الشعب السوداني يعيش اجمل اعياده بحضور جمال عبد الناصر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا   מחיר 35 אגורות   אל־אתיחאד   AL-ITTIHAD

الجمعة

٢ كانون الثاني ١٩٧٠
٢٥ شوال ١٣٨٩
العدد ٦٧ السنة ال ٢٦

יום ו
2-1-1970
מס' 67 שנה 26

الخرطوم ـ مئات الالوف من جماهير الشعب السوداني عاشت امس اجمل اعيادها بحضور الرئيس المصري جمال عبد الناصر الذي وصلها قبل ظهر امس ، في زيارة لمدة ٣٦ ساعة لمشاركة الشعب السوداني اعياد استقلاله .

وقد احتشد مساء امس اكثر من ١٢٠ الف شخص في استوديوم الخرطوم في اروع لقاء مع زعيمي الثورة في مصر والسودان ، هذا اللقاء الذي يعد اول حدث هام في اول يوم من العام الجديد .

وفي هذا الاجتماع الحاشد القى اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية خطابا هاما رحب فيه بالضيف العظيم ، وتحدث عن اهداف الثورة في السودان وانجازاتها ، وتعهد بالسير يدا واحدة مع الثورة في مصر وليبيا وفي كل بلد عربي مناضل .

وبخاصة من التصفيق القاه الرئيس المصري جمال عبد الناصر ، الذي القى خطابا تحدث فيه عن وحدة الهدف بين ثورتي مصر والسودان ، واوضح الجهود الكبيرة التي بذلتها الجمهورية العربية المتحدة للتغلب على نكسة حزيران وقال ان مصر اصبحت الان اقوى اضعاف اضعاف مما كانت عليه قبل النكسة . وهاجم بشدة الولايات المتحدة الامريكية التي تساعد حكام اسرائيل في عدوانها على الدول العربية ، واعلن الرئيس عبد الناصر تمسك الجمهورية العربية المتحدة بالحل السلمي وهاجم الذين يتهمونها بانها تريد الحرب ، وقال اننا لا نريد الحرب من اجل الحرب وانما نريد الحرب من اجل التحرير ، لاننا لا يمكن ان نستسلم الى العدوان ، فالتحرير هو واجب علينا من اجل استعادة

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٧ ـ

عبد النـاصر يبدأ محادثاته في السـودان

القذافي يعلن : في مؤتمر الرباط تبين تحالف الرجعية العربية مع الاستعمار والصهيونية . عبد النـاصر يقول : الامـة العربية صممت على السير فـي طريـق النضال لتحرير الارض العربية

الخرطوم ـ وسط مظاهر الاستقبال الرائع على المستويين الحكومي والشعبي وصل رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، امس الخميس ، الى العاصمة السودانية هنا تلبية لدعوة رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية ، اللواء جعفر النميري . مئات الالوف من ابناء العاصمة ومن مختلف مدن السودان ، شماله وجنوبه ، هرعت الى الخرطوم للاشتراك في حفل الاستقبال الكبير . وكان الرئيس عبد الناصر قد وصل الى الخرطوم من القاهرة بعد ان عاد اليها في ختام زيارته لليبيا ومحادثاته مع زعمائها الثوريين التي اشترك فيها ، ايضا قائد ثورة السودان اللواء جعفر النميري .

ويرى المراقبون زيارة عبد الناصر للسودان والمحادثات التي يجريها مع زعمائه في اطار جولته في ليبيا ومحادثاته ـ مع النميري ايضا ـ مع قادة الثورة الليبية وفي مقدمتهم العقيد معمر القذافي وهي المحادثات التي وثقت التحالف الثوري والتعاون الاخوي بين الاقطار الثلاثة ـ مصر والسودان وليبيا .

كما هو معروف فان الرئيس عبد الناصر كان قد مدد زيارته لليبيا وواصل محادثاته مع زعمائها واشترك في عدد من المهرجانات الشعبية التي عقدت في طرابلس وبنغازي .

وفي مهرجان بنغازي الكبير تكلم عبد الناصر والقذافي ، فاكدا تصميم الثوريين المصرية والليبية على السير في طريق الوحدة العربية والعمل على استرداد الاراضي العربية المحتلة وقد اعلن القذافي في كلمته ان

الامة العربية بتفجيرها ثورة الفاتح من سبتمبر اكدت انها ترفض الهزيمة والعدوان والاحتلال والاستسلام والحلول الوسط وترفض الحل السلمي ايضا .

وقال القذافي : ولقد تبين في مؤتمر القمة ان الرجعية العربية تحالفت مع الاستعمار والصهيونية لضرب الامة العربية . ان الرجعية العربية التي تتحالف مع اعداء الشعب العربي تحاول فرض مخططاتها .. والنتائج التي جاءت عن مؤتمر القمة اثبتت ان الشعب العربي اصبح اقوى ارادة . ان معركة الغد ستكون مواجهة كاملة بين الوجود العربي والصهيوني وسيتحالف ايضا في حلف غير مقدس ، الاستعمار والرجعية العربية لمواجهة ارادة الشعب العربي . ولكن الشعب العربي يدرك اليوم كيف يحدد موقفه من العوامل التي كانت تحد من انطلاقته الى الامام .

ثم القى الرئيس عبد الناصر كلمة جاء فيها

حينما كنا نشعر ان الظلام يخيم عليكم وعلى الامة خرجتم وكسرتم الظلمات واعلنتم الحرية . وفي ظرف اربعة اشهر اجبرتم القواعد على الجلاء . ان اسرائيل ومن ورائها امريكا تعمل على ضم اجزاء عربية الى اسرائيل ولكننا نقول لهم ان الامة قد صممت على السير في طريق النضال والكفاح لتحرير الارض

ان الامة العربية تشعر ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة . وهذه هي طريقنا منذ اليوم الاول بعد الحرب . ان الامة العربية ازدادت بكم قوة ونحن نطمئن للمستقبل العربي . فلقد اثبتم بثورتكم اننا امة عربية واحدة وجيش عربي واحد من اجل النصر والتحرير .

وقال عبد الناصر : ان الاستعمار لن يتوانى عن ان يعمل ضد المنجزات والانتصارات التي حققتها الثورة التي يعيدكم الى الظلام وعليكم مسؤولية الحفاظ على هذه الثورة . سيحاول الاستعمار بث الفرقة بين قواتكم المسلحة ولكني على يقين ان البواسل الذين قاموا بالثورة يحافظون على وحدتهم للحفاظ على الثورة .

هكذا بدت نابلس اثناء منع التجول

حكومة عراقية جديدة باشتراك شيوعيين

عزيز شريف يتسنم منصب وزير العدلية . العمل على انهاء الصراع الدائر مع الاكراد وانتهاج سياسة وطنية معادية للاستعمار

بغداد ـ اذاعت وكالات الانباء العالمية نبأ تأليف حكومة جديدة في العراق باضافة خمسة وزراء جدد . واشارت هذه الانباء الى ان ثلاثة منهم شيوعيون . ومن بين الوزراء الجدد اسم المحامي عزيز شريف الذي عين وزيرا للعدلية .. والمحامي عزيز شريف من الشخصيات الدمقراطية العراقية المرموقة ، ومن الشخصيات البارزة في حركة السلام العالمية ، وقد منح قبل سنوات جائزة لينين للسلام .

وكانت وكالات الانباء قد اشارت قبل اسابيع الى تقدم المفاوضات بين قادة حزب البعث الحاكم وبين قادة الحزب الشيوعي العراقي حول قيام حكومة ائتلاف وطني دمقراطي يضمن انهاء الصراع الدائر مع الاكراد ، وتسوية القضية الكردية تسوية عادلة بالاعتراف بحقهم في حكم ذاتي ، وكذلك ان يستند الحكم على جبهة وطنية دمقراطية تقوم على العمل من اجل سياسة وطنية تقدمية معادية للاستعمار وسيطة للتحولات الاجتماعية التقدمية في حقل الارض والعمل ، وتضمن حرية العمل السياسي للاحزاب الدمقراطية المعادية للاستعمار والمؤيدة لبرامج الجبهة .

ان قيام هذه الحكومة الجديدة على هذه الاسس سيعزز دون شك ميزان القوى في العالم العربي لصالح قوى التحرر الوطني والنضال ضد الاستعمار ، والتقدم الاجتماعي ، وسيكون له اثر هام في تطور الحكم في العراق في اتجاه التحول الاجتماعي التقدمي لصالح جماهير العمال والفلاحين وفي اتجاه الدمقراطية .

المحادثـات الربـاعية مستمرة

نيويورك ـ عقد ممثلو الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة اجتماعهم الثاني والعشرين ، يوم امس الاول ، في مقر الوفد السوفييتي . ووصف الاجتماع بانه تقليدي .

وكتبت صحيفة «النيويورك تايمز» عن موظفين في وزارة الخارجية الامريكية تقديرهم ان المباحثات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، والمباحثات الرباعية قد «اصطدمت بصخرة» . وتقول الصحيفة ان الامريكيين توصلوا الى هذه النتيجة بعد دراسة الوثيقة السياسية السوفييتية التي قدمت الى وزارة الخارجية الامريكية يوم الثلاثاء الماضي . وفي راي هؤلاء الموظفين ان الوثيقة السوفييتية تثبت ان السوفييت «تراجعوا» الى المواقف التي تمسكوا بها قبل بدء المباحثات حول ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

وقال دبلوماسي امريكي ان المباحثات «فقدت الكثير من جدواها» .

ونقل الوثيقة السوفييتية على ان الاتحاد السوفييتي لا يوافق على مبدأ ان تتحمل الدولة العربية التي ستوقع اتفاقية سلام مع اسرائيل مسؤولية منع خروج الفدائيين الفلسطينيين من اراضيها .

وتقول صحيفة «النيويورك تايمز» ان وزير الخارجية الامريكية روجرز يتابع الان ردود الرئيس عبد الناصر بعد مؤتمر الرباط ليرى اذا كان عبد الناصر يستطيع اتخاذ مبادرات دبلوماسية جديدة . وتضيف الصحيفة ان روجرز قد يبدأ بدراسة مقترحات لم ياخذها بالحسبان سابقا !

وصرحت مصادر امريكية لمراسل وكالة «رويتر» بان الولايات المتحدة تعتقد انها تمادت في التنازلات للعرب!

تبرئـة روهين من المسؤولية الجنائية !

القدس ـ اصدرت المحكمة المركزية ، يوم الثلاثاء الماضي ، قرارها في قضية مايكل روهين المتهم باضرام النار في المسجد الاقصى في الحادي والعشرين من شهر اب الماضي .

جاء في حيثيات الحكم « ان المتهم مضطرب عقليا ، وانه عندما ارتكب جريمة احراق المسجد الاقصى كان مريضا بمرض عقلي خطير . ونتيجة ذلك المرض كان المتهم يعاني من اوهام سيطرت على اسلوبه في الحياة وجعلته يخلق لنفسه عالما وهميا من القيم . وكان المتهم اثناء ارتكاب افعاله واقعا تحت تاثير حالة نفسية خطرة ، وكان يتصرف دون ارادة حرة . وقد ارتكب المتهم افعاله بدافع مرضي لم يستطع السيطرة عليه ، ولم يكن باستطاعته ان يتجنب

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الزوارق المهربـة وصلت مينـاء حيفـا

حكومة فرنسا تقرر طرد اثنين من كبار موظفي وزارة الدفاع وتطلب الى اسرائيل استعادة ممثليها ممن لهم علاقة بالامر ..

حيفا ـ وصلت الى ميناء حيفا ، مساء اول امس ، السفن الخمس التي تم تهريبها من ميناء تشيربورغ الفرنسي مؤخرا .

وقد رفض الليفتننت كولونيل عزرا الذي قاد قافلة السفن ، ان يدلي في مؤتمر صحفي ، باية معلومات تتعلق بالطريقة التي غادرت بها السفن الخمس ميناء تشيربورغ .

وفي باريس اعلن الناطق بلسان الحكومة الفرنسية ، ان مجلس الوزراء قرر اول امس ، عزل اثنين من كبار ضباط الجيش الفرنسي من منصبيهما بسبب قضية السفن الخمس المذكورة ، وهما المدير العام لوزارة الدفاع الفرنسية الجنرال برنارد كزيل ، والمسؤول عن العلاقات الدولية في وزارة الدفاع لوي بونته .

واضاف الناطق ان الحكومة الفرنسية طلبت الى اسرائيل اعادة الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين لهم علاقة بعقد صفقة بيع السفن الخمس لشركة نرويجية ومنهم الجنرال مردخاي ليمون رئيس بعثة المشتريات الاسرائيلية في فرنسا .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

استمرار نظـام منع التجول في نـابلس

نابلس ـ لا يزال نظام منع التجول مفروضا على الحي التجاري في مدينة نابلس المحتلة ، لليوم الرابع . وعلم من مصدر حكومي ـ كما جاء في «عل همشمار» امس ـ انه لا يبدو الان اي ميل لرفع نظام منع التجول .

وعلم ان عدد المعتقلين في اعقاب حوادث القاء القنابل على السيارات العسكرية الاسرائيلية يقترب من ٢٠٠ معتقل . وقام رئيس بلدية نابلس الحاج معزوز المصري بمقابلة الحاكم العسكري في نابلس ليبحث معه الوضع الناشئ عن الاحداث الاخيرة في المدينة . وطلب منه الاسراع في التحقيق مع المعتقلين واطلاق سراح من ينتهي التحقيق معه . وتحدث رئيس البلدية عن الضرر الاقتصادي الذي يلحقه فرض

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

تيتـو : لا حـل مادامت اسرائيل تصر على عـدم الانسحـاب

بلغراد ـ صرح الرئيس اليوغسلافي تيتو ان منطقة الشرق الاوسط تعيش في حالة حرب دائمة بالاضافة الى ان الوضع في تدهور مستمر ولا توجد اية احتمالات حقيقية لحل مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي طالما ان اسرائيل تصر على رفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وكان تيتو قد ادلى بهذا التصريح بمناسبة العام الجديد .

استئناف المحادثات السوفييتية ـ الصينية

موسكو ـ اعلن رئيس القسم الصحفي في وزارة الخارجية السوفييتية ، ليونيد زمياتن ، ان نائب وزير الخارجية ، كوزنيتسوف ، سيعود الى العاصمة الصينية بكين ، خلال الايام القليلة المقبلة لاستئناف المحادثات مع القادة الصينيين حول نزاع الحدود بين الدولتين .

وقال زمياتن ان الاتحاد السوفييتي سيبذل كل ما في وسعه لانجاح هذه المحادثات .

تعزيز الاسطـول السوفييتي فـي البحـر المتوسـط

لندن ـ ذكرت المصادر العسكرية في لندن ان الاتحاد السوفييتي قد عزز اسطوله الحربي الموجود في البحر المتوسط في الاسابيع الاخيرة .

واضافت تلك المصادر ان عددا كبيرا من السفن الحربية والغواصات الجديدة انضمت الى الاسطول السوفييتي المنتشر في المتوسط .

ولقد ساد القلق دوائر حلف شمال الاطلسي بسبب الظهور المفاجئ لهذا العدد الكبير من القطع الحربية السوفييتية في منطقة البحر المتوسط .

ويقول الخبراء ان تزايد الوجود السوفييتي البحري في المنطقة يدل على ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط ما زال بالغ الخطورة .

الربـاط   بقلم : جهينـة

مؤتمر القمة العربي الخامس ، الذي انتهى في ٢٣ ديسمبر الماضي في الرباط دون اصدار بيان عن مقرراته ، اثار موجة حدس وتخمين استغلتها الاوساط الاستعمارية لتثبيط همم الشعوب العربية وزرع اليأس في قلوبها من مستقبل التضامن العربي .

واضح اننا نحن هنا ليست لنا مصادر مباشرة عن هذا المؤتمر الهام الذي كان ، طول مدة التحضير له وخلال الايام الثلاثة لانعقاده ، تنظر الانظار في اجهاته الشرق الاوسط .

ومع ذلك فان مقدورنا استخلاص بعض النتائج والقاء بعض الضوء . هل نجح المؤتمر ام فشل ؟ لقد اصبح من المعلن اثارة هذا النقاش حين لم يصدر المؤتمر بيانا مشتركا ختاميا كما كان منتظرا منه وكما جرى في مؤتمرات القمة السابقة . فلماذا لم يصدر هذا البيان ؟

سمعنا ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة انسحب من الجلسة الاخيرة للمؤتمر معلنا ان عددا من الدول العربية لم يبد استعداده الجدي للمساهمة في تصفية اثار العدوان الاسرائيلي ، وانه لا يريد بهذه الروح اخفاء حقائق الخلاف عن الشعوب العربية .

ولكن وسائل الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة عادت ، بعد انتهاء المؤتمر ، الى التاكيد بان الدول العربية قد تعهدت بالفعل ان تقدم ما تقدر على تقديمه ، وان مساهمة ليبيا والكويت والسعودية ازدادت ٢٥ مليون جنيه استرليني عن مساهمتها السنوية السابقة ، وان الجزائر وليبيا والسودان تعهدت بتقديم مساعدات عسكرية اكثر مما طلب وزير الحربية المصري ، وكذلك تعهدت المغرب بتقديم مساعدة عسكرية ، والعراق وعدت بزيادة قواتها على الجبهة الشرقية .

وبعد ذلك اعلن ان « دول المواجهة » ـ مصر وسوريا والاردن ولبنان والعراق ـ ستعقد مؤتمرا لها في شباط القادم . وقام حلف وطيد بين مصر وليبيا والسودان ، وعبد الناصر في خطابه في طرابلس اعلن « اننا لسنا وحدنا ، بل معنا اخواننا في الجزائر وسوريا والاردن » .

فلماذا ، اذن ، لم يصدر بيان مشترك عن المؤتمر ؟ هناك من يعاجل ويقول : كان من الممكن صدور مثل هذا البيان ، وكان ذلك افضل بالنسبة الى التضامن العربي . ولكننا لا نستطيع تقرير راي في هذه المسالة التي ليست من اختصاصنا .

انما نعتقد ان الخلافات التي منعت صدور البيان المشترك هي خلافات سياسية ، لا حول المواجهة العسكرية في الاساس ، بل حول المواجهة السياسية . وواضح ان بيانا مشتركا عن مؤتمر دول سيكون بالاساس ، بيانا سياسيا . وهذا ، على ما يظهر ، ما لم يستطع المجتمعون الاتفاق عليه .

فليس سرا ان خلافات قائمة بين الدول العربية حول امكانيات الحل السلمي ، السياسي ، لنزاع الشرق الاوسط ، وحول اسس هذا الحل . وبينما الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان والسودان وليبيا اعلنت موافقتها على قرارات مجلس الامن وعن رغبتها في التوصل الى حل سلمي ، فان منظمات المقاومة الفلسطينية والجزائر وسوريا والعراق عارضت هذا الاتجاه من بدايته ورفضت الاسهام في تنفيذ قرارات مجلس الامن معتبرة اياها وهما واستسلاما .

وواضح ايضا ان المقامرة السريعة ، قبل فوات الاوان ، التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية بتقديم المقترحات لتسوية النزاع بين مصر واسرائيل من جهة والاردن واسرائيل من جهة ، والتي رفضتها الحكومة الاسرائيلية ، استهدفت التخريب على مؤتمر القمة وزرع البلبلة في صفوفه وتشجيع اعوان الاستعمار الامريكي على رفع رؤوسهم .

ومما لا شك فيه ان عدم الاتفاق بين الدول العربية التقدمية ، بسبب المواقف المتهورة التي تقفها سورية والجزائر في الاساس ، قد ادى الى وضع الجمهورية العربية المتحدة ، في المؤتمر ، في وضع حرج ، وجعل من الصعب اصدار بيان سياسي مشترك عن المؤتمر .

لقد علقت الصحافة السوفييتية ، بحق ، على هذا المؤتمر انه

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

خواطر حول الاخطار والامكانيات

بقلم: توفيق طوبي

في الخطاب الذي القته رئيسة الحكومة في الكنيست يوم ١٥-١٢-١٩٦٩ وقدمت فيه حكومتها الجديدة – قالت : « لقد صمدت تحصيناتنا ومواقعنا امام قصف العدو . وسكان مناطق الحدود في الشرق والشمال تحملوا ، وهم يتحملون ، عبء المعركة ببطولة سامية ، واطفال مستوطنات الحدود تعودوا على الملاجيء وكان ذلك طريقة حياة طبيعية» .

وبدون ان تشعر بخطورة هذا التبجح واثره المأساوي اشارت غولدا مئير الى الوضع الذي يتردى فيه شعب اسرائيل والى الابعاد الخطيرة التي تحددها له حكومة «التكتل القومي» – التعود على الملاجيء وعلى الحرب وكانها طريقة حياة طبيعية ..

ووزير الدفاع ، موشه ديان ، [illegible] غولدا مئير لا يوفر نظريات او تفسيرات «تاريخية» ، بل ووطنية غامضة وغيبية ، محاولا ان يؤكد للشعب ان طريقة حياة تقديم الضحايا ، والحرب المستمرة ، وكراهية الشعوب العربية ، والحروب المتتالية – التي تقوم عليها سياسة الحكومة – انما هي القضاء والقدر ، وهي نتاج لوضع فريد لليهود من اليهود . وهي ثمرة عداء العرب .

في الخطاب المذكور قالت رئيسة الحكومة «ان هدفنا الاول هو اقامة قوة رادعة من الجيش الاسرائيلي تكون ضمانة لامننا ولمنع الحرب» .

وهكذا كان حكومة « التكتل القومي» قد قررت ان تعيش على الخرائب كطريقة حياة طبيعية .. [illegible] الجنرالات . يا لها من توقعات قاتمة وتستمر مع بدء سنة ١٩٧٠ ، وصفات مظلمة بنفس القياس لشعب اسرائيل والشعوب العربية .

وهل هو حتمي التطور في هذا الاتجاه ؟ اليس من امل آخر ؟ ان الامكانية قائمة . امكانية تحقيق سلام عادل يحترم الحقوق المشروعة لاسرائيل وللدول العربية ، لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني – ان هذه الامكانية قائمة . والسؤال هو : هل يريد حكام اسرائيل ذلك حقا ، هل هم معنيون به . ان زعماء الحركة الصهيونية ورؤساء الحكم في اسرائيل يعرفون اثار الحديث عن السلام . وغولدا مئير ، في خطاب « العرش » الذي القته في الكنيست بررت سياسة التمسك بالوضع الراهن بقولها : «ان قرارنا حازم في هذه المرة قبله سلام حقيقي . ان السلام الذي سماه حد الحروب في المنطقة ..» اقوال جميلة ولكنها تحمل هدفا آخر .

والى جانب السياسيين المتطرفين الى جانب غولدا مئير وابا ايبن ، هناك ايضا زعماء يلوحون بالمستقبل المجهول . وهم يقولون «الولا لاعوض فيها الخطف ما نريده ، حقا ، حكومة «التكتل القومي» وهنا نقوم به «من اجلنا» .

بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، منذ ان اتخذ مجلس الامن قراره ، والسيد موشي ديان يكرر مؤكدا : « ان احد الامور البديلة المتاحة لسياستنا الراهنة ، هو الموافقة على قرار مجلس الامن والانسحاب الى الحدود السابقة . ولا اشك في اننا اذا اعلنا عن استعدادنا للانسحاب فاننا نستطيع اتخاذ بالمفاوضات اجراء تعديلات معينة في الحدود مقابل خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، وحتى بموافقة الروس .

في النفس ما كان سيطلب، بالتاكيد ان تنفصل عن حائط المبكى وربما كنا نحقق اكثر من ذلك .. ان افضل جميع الامكانيات ، ولكنني اشير الى انه يوجد بديل يقول : تنسحب اسرائيل الى الحدود السابقة وليس الى كل مكان ينسحب منه الجيش الاسرائيلي يعود العرب بسلاحهم ، تجري تغييرات في وضع القدس وتغييرات في الحدود هنا وهناك . ماذا من شأن هذا البديل ان يؤدي اليه ؟ ربما الهدوء الى فترة ما . ولكن بدون شك ، فقدان جميع الانجازات (التأكيد في المصدر) من حرب الايام الستة .. والقول ما بعد الانتصار .. الانتصار هو انه فيما مضى كانت ايلات هي حدنا الجنوبي والان شرم الشيخ . وفيما مضى كانت القدس الشرقية عربية ، والان هي اسرائيلية . وان هذا التغيير يصبح جزءا من حل دائم . وازاء ذلك فان العودة الى الخطوط السابقة تعني اننا في حرب الايام الستة هزمنا القوات العربية ولكننا لم ننتصر . لم ننتصر ، لاننا لم نحصل على تجاوزات دائمة في تغيير الخريطة .

والمهمة العليا في هذا الطريق الذي نسير عليه ازاء الامور البديلة الممكنة ولكنني لا اراها – هي خلق خريطة جديدة ، خلق حدود جديدة وخلق ارض اسرائيل جديدة» .

تلك هي اقوال الوزير ديان في اجتماع شبيبة المراخ الذي انعقد في هيكل الثقافة في تل ابيب قبيل الانتخابات الاخيرة .. (ملحق دافار رقم ٠٠) .

وها هو وزير اخر في الحكومة يؤكد بشدة «ما نريده نحن» . ففي مقابلة مع يديعوت احرونوت (١٩-١٢) قال الوزير الجديد الجنرال (في الاحتياط) عزر فايتسمان :

«انت تسأل ماذا ستكون النهاية ؟ ولكن من هو الذي قرر ان تكون النهاية في جيلنا ؟ وان تحدد في جيلنا شخصية وشكل وحدود اسرائيل ؟ واي شعب في التاريخ يكون خلال ٥٠ سنة بل وحتى خلال ٢٥٠ سنة تم حدد شخصيته النهائية ؟ »

«ان الذي يسأل ماذا ستكون النهاية انما يدل على انه لم يفهم البداية . علينا ان نسأل انفسنا ما الذي نريد ان نصل اليه وان نقرر .. ذلك سيكون النهاية» .

ولكي يكون ما نريده واضحا تمام الوضوح يمضي الوزير فايتسمان ويقول : الناس يتحدثون عن السلام. اني لا اعرف انسانا لا يرغب في السلام وبضمن ذلك انني القطيع الذي يسمى عزر فايتسمان .. غير ان مدار النقاش هو : لاية دولة نحن نتطلع ، من ناحية عظمتها ومن ناحية حجمها . اليوم يوافق الجميع على ان اسرائيل بدون القدس امر غير ممكن . ولكن قبل ثلاث سنوات كان الحديث عن حائط المبكى يبدو وكانه دعوة للحرب . اليوم يجيء مختلف انواع الناس من اصحاب الشعور الطويلة والافكار القذرة ويقولون : ان من اشتغل في الحرب لا يحق له الحديث عن السلام .. وربما العكس ؟ ربما اولئك الذين حاربوا ، بالضبط ، هم الذين يعرفون ثمن السلام وهم الذين يحق لهم التقرير ؟»

وبالمناسبة فان الوزير قد صرح في المقابلة نفسها انه بالاضافة الى الاهتمام بقضايا وزارته ، سيهتم قبل كل شيء – وربما اكثر من الامن، في « تكوين الشخصية الاجتماعية للدولة» ..

انها اقوال على غاية من الوضوح والخطورة . وليس سرا ان ديان وفايتسمان وبيغن – وليسوا وحدهم فقط – يمثلون خطا لهذا الخط من التفكير . فهذا هو الخط الذي يوجه سياسة حكومة «التكتل القومي» بمن فيها من ذوي الحد الاقصى والحد الادنى من التوسع الاقليمي .

ومواقف فرسان غولدا مئير هذه انما تدل على انعدام الاخلاص والاستقامة في اقوال رئيسة الحكومة التي عادت واكدت في خطاب «العرش»: «الزمرة ثانية يتضح ، فوق اي شك ، ان النقاش بيننا وبين جيراننا لا يدور على الحدود او على حرية الملاحة ، على هذه المساحة او تلك – بل هو يدور على كل المساحة ، على كل سنتمتر من الدولة اليهودية ذات السيادة ، على مجرد وجود دولة اسرائيل !»

هذه هي الديماغوغية التي ضلل بها حكام اسرائيل خلال سنوات ، والان ايضا ، الشعب ، وقادوه وراء سياستهم المغامرة التي رفضت السلام ايضا حين كان من الممكن تحقيقه .

واضح ، انهم في اقوالهم الديماغوغية بشأن الخطر الحقيقي ببقاء اسرائيل وبقاء شعب اسرائيل، يستمدون العون من الموقف القومي المتطرف والمتعصب لدى اوساط عربية معينة ، ترفض مجرد الاعتراف بوجود دولة اسرائيل .

اوساط كتلك كانت دائما وما زالت قائمة اليوم ايضا . وجهتها القومية المتعصبة والمغامرة تعذب في الماضي ، وتتغذى اليوم اكثر ، من موقف حكام اسرائيل المتطرف .

ولكن الحقيقة هي انه في تاريخ علاقات اسرائيل والدول العربية التي جتازت مراحل مختلفة ، كانت فترات استعد فيها قادة عرب ، وحكومات دول عربية وخاصة حكومة مصر ، للتوصل الى حل والى سلام مع اسرائيل ، يقوم على احترام حقوق الشعبين .

ولكن حكام اسرائيل رفضوا ، في الماضي وهم يرفضون اليوم ايضا ، بوعي كامل ، امكانية تسوية سلمية عادلة .

كل شيء مباح لتخليد الاحتلال

قبل حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ايضا كانت هناك امكانيات واسعة .. ولكن حكام اسرائيل اخفوا في تشويش حواس الشعب وفي تضليله بديماغوغية « الخطر الدائم على وجود اسرائيل» و «لا بديل» .

ولن نأتي بالكثير من الادلة ، بل سنكتفي بتصريحات وزير الخارجية ، ابا ايبن ، للجريدة البريطانية «جويش اوبزرفر» (نيسان ١٩٦٤):

«لا تستطيع اسرائيل ان توافق على الاقتراح باجراء مفاوضات على اساس قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الصادر في عام ١٩٤٧ . هذا الاقتراح ليس جديدا ، فقد اقترحه العرب عدة مرات في الماضي ، في الامم المتحدة وفي مؤسسات دولية اخرى ورفضت اسرائيل» .

لذلك ، ليس النقاش حول كيان اسرائيل .

واليوم ايضا توجد امكانية واقعية لتسوية سياسية يجري معها اعتراف الدول العربية باسرائيل . والشرط لذلك هو تنفيذ قرار مجلس الامن . لقد اعلنت مصر والاردن ، اكثر من مرة ، استعدادهما لقبول تسوية كهذه . ولكن زبانية اسرائيل رفضوا ويرفضون ، باستعلاء ، امكانية السلام هذه ، انطلاقا من الوهم ان المحافظة على الوضع القائم ميسح اقامة المستوطنات باستمرار ستخلد الاحتلال .

وهذا هو معنى بند الاستيطان الجديد في خطوط تأسيس حكومة «التكتل القومي» . ووزير الدفاع لم يترك مجالا للشك في نوايا حكومته حينما اعلن في الكنيست ردا على اقتراح الكتلة الشيوعية بشأن العقوبات الجماعية ، ان قضية سياستنا في المناطق هي كيف نضمن توطين اليهود !

ان شعار المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة الذي ترفعه الحكومة ليس سوى ستار لرفض التسويات والمقترحات الجدية التي من شأنها ان تأتي بتسوية سلام عادل . ومع هذا فمن النقاش الامريكي–الاسرائيلي الناشب اليوم بضجة بالغة في اعقاب خطاب روجرز وكشف النقاب عن المشروع الامريكي للتسوية مع الاردن – يتضح انه منذ حرب حزيران دار هناك تفاوض مباشر على اعلى مستوى . وفي ملحق هارتس من ٢٦-١٢-٦٩ يتضح من استعراض العلاقات الاسرائيلية – الامريكية انه كانت هناك محادثات واتصالات ومفاوضات مباشرة مع الملك حسين اشترك فيها ابا ايبن ويغال الون واخرون وانها جرت عدة مرات ولكنها لم تثمر شيئا بسبب تمسك حكومة اسرائيل بالضم الاقليمي .

بدلا من السلام يستعدون للحرب

يسأل الكثيرون ، ما هي اعتبارات حكومة اسرائيل في رفض ما يقترح الان في قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ ، اي : الاعلان عن الغاء حالة الحرب من الطرفين ، والاعلان عن الاعتراف بحق كل دول المنطقة في العيش بشكل مستقل وذي سيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وحرية الملاحة – مقابل الانسحاب من كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وكذلك الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب . واذا حكمنا على حكام اسرائيل وفقا لتصريحاتهم قبل حزيران ١٩٦٧ ، لكان عليهم ان يقبلوا هذه المقترحات بكلتا اليدين .

ان الاقوال الرسمية وحتى التصريحات العديدة لشتى الوزراء والقادة ، تسلط الضوء على حسابات الحكومة في رفضها هذه المقترحات الان . الحساب هو : نرفض كل الحلول التي تلزمنا بالانسحاب من المناطق بذريعة الاصرار على مبادئ المفاوضات المباشرة التي تؤدي الى معاهدة سلام موقعة ، والى سلام حقيقي .. تتحدث طيلة الوقت عن الحاجة الى «حدود امن» و«السلام حقيقي» ، وباسمهما نرفض مقترحات التسوية التي تستوجب الانسحاب .. نبني قوة عسكرية رادعة تمنع العرب ، دائما ، من القيام بمبادرة عسكرية لاعادة المناطق التي فقدوها في حزيران ١٩٦٧ .. وسنجند لمعركة الاستنزاف الطويلة موارد العالم اليهودي ... وسنحصل على المساعدة التي يقدمها لنا الامريكيون من خلال حساباتهم في المنطقة ومن خلال الضغط الذي سننزله عليهم في الولايات المتحدة نفسها .. وفي هذه الاثناء نخلق امورا واقعة في المناطق ، ونستوطن ، ونقيم مستوطنات يهودية جديدة ، ونزيد وتيرة الهجرة .. ومع السنين نخلق وقائع تغير الطابع الديموغرافي للمناطق المحتلة ، وربما تخلق ظروف يتخلى فيها سكان المناطق ، باغلبيتهم عن المناطق .. ورويدا رويدا تتحول هذه المناطق الى جزء من دولة اسرائيل الكبرى . ولذلك قررت رئيسة الحكومة في خطاب العرش ان «هدفنا الاول هو اقامة قوة الردع للجيش الاسرائيلي» .. لا العمل من اجل السلام ، بل الاستعداد لحرب اخرى .

ومما يثير الانتباه ، انه حتى «الحمائم» في وزراء الحكومة ، الذي يكثر من الحديث بفصاحة عن حلم السلام لحكومة اسرائيل ، ابا ايبن، قد قرر : «انه بعد عشر سنوات لن يكون الوضع مختلفا عما هو عليه الان» (اقامة الجيش في ١٠-١٢-٦٩ كما جاء في دافار) .

حسابات مميتة

بدافع هذه الحسابات المغامرة القائمة – كما يزعمون – على تجربة الحركة الصهيونية وحكومة اسرائيل مع الشعب العربي الفلسطيني ومع الدول العربية ، هذه الحسابات القائمة على خطأ مميت في تقدير توازن القوى الاساسي والحقيقي في ايامنا هذه في المجال العالمي وفي المنطقة والتي تتطور في المستقبل باتجاه يكون اكثر سوءا لسياسة القوة والاحتلال «والامر الواقع» والتنكر لحقوق شعب اخر ، بدافع هذه الحسابات الخطرة رفض حكومة اسرائيل مقترحات قرار مجلس الامن ، وترفض بذلك احتمالات السلام ، وبهذا لا تبقى الا طريقا واحدا – الركض نحو «حسم» جديد . ان حساب الحكام هذا القائل ان الحسم دائما لمصلحتنا ، هو حساب سطحي وخطر ، لا يأخذ في الحسبان القوى الجديدة النامية في العالم وفي المنطقة .

هل اصيب حكام اسرائيل بالعمى، فلا يرون كيف خيب عامان ونصف العام منذ حرب حزيران كل حساباتهم وتقديراتهم ؟ هل فقدوا حقا قوة التقدير الموضوعي الى درجة انهم لا يريدون الاعتراف بحقيقة انه منذ حرب حزيران تجري الامور في منطقة الشرق الاوسط وفي المجال الدولي بشكل يتعارض مع كل حساباتهم وتقديراتهم ؟

هنالك من ينجرفون مع دعاية الاوساط الحاكمة ولا يرون في التطورات المذكورة الا «النصر العسكري الرائع» و «التوحيد القدس وضمها» ، و«تحرير الجولان والضفة الغربية» و«العودة الى مدن الاجداد» و «الجلوس على ضفة قناة السويس» و «مظاهرة تفوق القوة العسكرية الاسرائيلية» . ولا يريدون ان يروا الضرر البالغ الذي الحقه هذا النصر العسكري باسرائيل ، وبالطبقة العاملة في اسرائيل ، والحرب المستمرة وسفك الدماء يوميا . وهم يرون ان هذه «ضحايا مؤقتة لا بد من دفعها لتعزيز المكاسب» ، وليست طريقة لزعزعة اي مكسب يمكن وطيد، عن طريق اتفاقية سلام عادل .

الحسابات التي تبخرت والحسابات التي ستتبخر

بعد حرب حزيران تحدث قادة الدولة وتصرفوا وكأنهم اصبحوا هم الذين يملون الشروط في المنطقة . لا نزال نذكر اقوال ديان الذي قال انه ينتظر تلفونا من عمان والقاهرة ، واسئلة عن شروطه . ولكن التطور كان مختلفا كل الاختلاف عما توقعه حكام اسرائيل . فبدلا من استسلام اولئك الذين هزموا في المعركة العسكرية ، يصمدون اليوم بشكل لم يتصوره ديان بالطبع في حزيران ١٩٦٧

قال ديان انئذ «لن تكون عندنا عدن» ، بتلميحه الى انه لن يسمح بتطور حركة مقاومة الاحتلال . ولكن الحقيقة هي ان حركة مقاومة الاحتلال – المدنية والعسكرية ايضا – تتصاعد وتقوى يوما بعد يوم . ولن يمنع نسف البيوت والعقوبات الجماعية تطور هذه الحركة .

كانت فترة ، سخر فيها حكام اسرائيل من كل من تحدث عن الشعب العربي الفلسطيني وعن حقوقه . اين هو ؟ وما هي حقوقه ؟ – تساءلوا وهم يتظاهرون بالسذاجة . وها نحن الان نشهد تطورا يكفي وحده لدمغ كل حسابات الحكام . هذا الشعب الذي الغوه بكلامهم الفارغ ، قام اليوم ليناضل ضد الاحتلال ، ولضمان حقوقه ، ويصبح عنصرا حاسما في مجال العلاقات الاسرائيلية – العربية ويحظى بالعطف المتزايد يوميا في المجال الدولي .

الا يعني شيئا لحكام اسرائيل اتخاذ الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا – لاول مرة – بشأن الحق الذي لا يتزعزع للشعب العربي الفلسطيني ؟ .

وكان حساب الحكام ان حرب حزيران ستؤدي الى اسقاط نظام عبد الناصر في الجمهورية العربية المتحدة واعادة عناصر موالية للغرب تتعاون مع المستعمرين وتخضع لاملاء المستعمرين . ولكن هنا ايضا كان الحساب خاطئا . فهذه الانظمة المعادية للاستعمار والتي ارادوا اسقاطها ، ليست صامدة فحسب ، ولكن لها حلفاء في السودان وليبيا وجنوب اليمن وفي اماكن اخرى ، وبذلك تغير توازن القوى داخل العالم العربي لغير مصلحة الاستعمار وحلفائه . ان سلسلة هذا التطور لم تنته . ولن تستطيع اية قوة ان توقف تطورا معاديا للاستعمار في السعودية ايضا ، اذ لم يكن غدا ، فبعد غد . ان مواقع الرجعية العربية ، الملوك ، والامراء والاقطاعيين ، حلفاء الاستعمار التي هي احد عوامل «النجاح» حكام اسرائيل ستختفي ان عاجلا او اجلا من خريطة العالم العربي . هذا هو قانون التطور التاريخي . وحكام اسرائيل الا يستطيعون الفهم ان التطور الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي سيكون هو ايضا من نصيب المستضعفين اليوم ؟

تستطيع حكومة «الاستيطان» الاعتقاد بان اقامة مستوطنة او اخرى هي التي تقرر مصير المناطق المحتلة ، ولكنه غباء اجرامي الا ترى ان اقتلاع اكبر قاعدة عسكرية امريكية في العالم – قاعدة ويلوس في ليبيا – بايدي حركة التحرر القومي والاجتماعي في المنطقة وهزيمة المستعمرين الامريكيين والبريطانيين من هناك هي التي تطبع المنطقة .

لن تبقى شعوب المنطقة مكبلة بقيود العبودية الاستعمارية التي تشل تطورها ، وتنهب كنوزها ، وتتركها عرضة للتخلف الاجتماعي والاقتصادي والعلمي والتقني . هذه الشعوب ستنفض عنها النير رغم جميع الصعوبات والعقبات والنكسات التي كانت والتي قد

البقية على ص ٥ عمود ١

يكتبها : محمد خاص

بدون مؤهلات

خشية ان يلتبس الامر على القارىء – في البداية بالطبع – فيتصور ان الحديث هنا يدور حول «الاربع الكبار» وازمة الشرق الاوسط ، فانني اسارع الى القول ان الحديث يدور عن «الاربعة الاخرين» .. عن «الاربعة النواب» من عرب المعارخة.

فمنذ ان تقلد سيف الدين الزعبي منصب احد نواب رئيس الكنيست والخناقة حامية الوطيس بين هؤلاء «الاربعة» .

فهذا التعيين اثار غيرة السيد جبر الداهش ، النائب الثاني والاخير من قائمة سيف الدين . هذا من ناحية .

ومن ناحية اخرى فان تعيين سيف الدين اثار حفيظة نائبي المعراخ من القائمة الثانية : دياب عبيد والياس نخله .

وكان لا بد للغيرة ، من ناحية ، وللحفيظة من الناحية الاخرى ان تجد متنفسا لها .

وعلى ذلك طلب جبر معدي أن يعين نائب وزير. ولما سألوه عن اية وزارة يريد ان يكون نائبا لوزيرها قال : وزارة الشرطة ! !

واما مؤهلاته ، في هذا المجال ، فقد ذكرتها الصحفية من « يديعوت احرونوت » ، زيفا يريف ، في زاويتها الاسبوعية من يوم الجمعة الماضي . وقرأنا من هذه المؤهلات : انه – السيد جبر الداهش – كان سجينا بتهمة قتل . واثناء سجنه تعرف على ضباط السجن وعلى غيرهم من الضباط البريطانيين . وان كبار ضباط الشرطة – من احيل على التقاعد منهم ومن بقي – هم اصدقاء له ... وانه يتمتع بصداقة الشيخ محمد علي الجعبري في الخليل.. وانه – اذا عين – سيتبع مع سكان المناطق المحتلة سياسة «اليد القوية» ..

ومن الناحية الثانية هب دياب عبيد والياس نخله « فارعين دارعين » الى حزب « العمل » وارسلا الرسائل يطالبان فيها بان يكون من نصيبهما ... نائب وزير !!

بالطبع لم يذكر دياب عبيد مؤهلاته – اذا كانت ثمة مؤهلات – ولكنه طلب ان يكون .. نائب وزير الزراعة ... فهو – كما يعرف عنه – مزارع .. وصاحب ارض... ويعرف الاحوال الجوية ... وغير ذلك .

وحتى « يقطع » على المعراخ الطريق طلب – في حالة رفض طلبه نائب وزير الزراعة – ان يعين نائب وزير التعليم ...

واذا كنا ذكرنا ما يعرف عنه من مؤهلات في ميدان الزراعة فاغلب الظن اننا لن نجد له المؤهلات في ميدان الثقافة . فلا هو ذكرها .. ولا احد يعرف بها ! ...

المهم ان الخناقة ، حتى الان ، حامية الوطيس .. لان كل واحد يريد لنفسه شيئا ولا احد احسن من احد ! ...

من هنا .. وهناك

محظوظ جدا

ولد تشارلز انتجر من جديد ... ولكنه ولد غنيا جدا ...

كان يسير في احد الشوارع في سدني فصدمته سيارة شحن قذفته على الارض ساعة مرت سيارة كبيرة آتية من الجهة المقابلة ، فرمته على جهة الرصيف . وقامت سيارة الاسعاف بنقله الى المستشفى .. وظنوه لاول وهلة فارق الحياة ، ولما قام طبيب بفحصه ليقرر وفاته ظهر ان تشارلز لم يصب برضوض ولا بجراح ولا بكسور ... وانه مغمى عليه. وبعد اسعاف بسيط صحا تشارلز وعاد الى بيته ... يقضي اياما حتى يتخلص من الخوف الذي اعتراه نتيجة الحادث .

أما الغنى ... فلم يكن من كنز وجده عند وقوعه ... بل عندما قامت زوجته بمساعدته على خلع ملابسه وجدت ورقة يانصيب تطل من جيب سترته .. وكانت هذه الورقة رابحة .. ربحت ٣٠٠ الف جنيه استرليني .

محظوظ منذ ولد

عندما ولد لعائلة ويلياس في مدينة فيملوف البريطانية ابنها الاول قبل سنة ، لم يكن عند جدته ما تقدمه هدية له سوى ٢٠٠ سهم من اسهم شركة «بوسايدون» الاسترالية لاستخراج النيكل . واثارت هديتها موجة من الضحك والاستخفاف لدى ابناء العائلة ذلك لان الشركة المذكورة كانت على وشك ان تتوقف ، لدرجة ان اسهمها كانت تعرض في اسواق البورصة بسعر بخس لا يزيد عن ثمانية شلنات للسهم .. لذلك القت الام بالاسهم جانبا بدون عناية في جانب من خزانتها خصوصا عندما ايقنت انها لن تبيعها .

وقبل بضعة اسابيع اخذت ام مارك تبحث عن الاسهم بين اغراض ما في الخزانة ، وبعد جهد اهتدت اليها ووضعتها في مكان امين ... وكان ذلك لان اسهم الشركة ارتفعت ارتفاعا عظيما ، فقد قفزت من ٨ شلنات الى ٦٢ جنيها استرلينيا للسهم الواحد .. وهكذا صار مارك الذي لم يتجاوز بعد السنة يملك ثروة قيمتها اكثر من ١٢ الف جنيه استرليني .. ولم تشأ العائلة ان تبيع الاسهم بل ارادت ان تحتفظ بها لمارك حتى يبلغ رشده فيفعل بها ما يشاء .

هيكل عظمي متحجر في جوف امراة !

ماريا بوليتانو من احدى قرى ايطاليا ، مضى عليها ١٣ سنة وهي تحس بالم غير شديد لكنه كثير المضايقة في احشائها .. وذهبت مؤخرا الى الطبيب ليفحصها ويكشف لها سر هذا الالم .. ولما صورت تحت اشعة «رنتجن» وجدوا في بطنها هيكلا عظميا طوله ٣٠ سم .

واتضح للاطباء ان ماريا (وهي اليوم في السبعين من عمرها) كانت حاملا ، ولما بلغ الجنين الثمانية اشهر تحجر !

واراد الاطباء ان يجروا لها عملية لاخراج الهيكل العظمي، لكن ماريا رفضت قائلة : لم يبق قدر ما مضى ... استطيع تحمل المي ومضايقاته التي لا تستاهل اجراء عملية لا يعرف مصيرها الا الله ..

هدية بيكاسو

اخذت العروس تقترب من المذبح ، على انغام الارغن .. في كنيسة نيس الفرنسية ، وبدت تحمل شيئا غريبا في يدها ، لم يكن تلك الزهور البيضاء التي تحملها العرائس عادة .. واثار الامر استغراب الجميع وحب استطلاعهم !..

ولما انتهت مراسيم الزواج واخذ المهنئون يهنئون العروسين ، صاروا يتطلعون الى ما تحمله العروس في يدها .. لم يكن ذلك سوى اطار مذهب يحمل رسم زهرة بقلم الرصاص ... وبعد اسئلة متعددة وكثيرة قالت العروس ايكا سافونا : هذه هدية بيكاسو لمناسبة زواجي ... الا تستحق هذا التقدير ؟

متحف لينين

ريبورتـــاج

بقـلم : يوري سينين

في هذه الايام يزدحم متحف لينين المركزي بموسكو بزائريه ، كما لو اضحى «بيت» لينين . ولا ينقطع سيل رواد المتحف الذين يودون في هذه الايـام التي تسـبق العام اليوبيلي ان يقتربوا من النبع الملهم الحبيب الذي اسمه لينين .

فتح المتحف ابوابه قبـــل فترة قريبة للزائرين بعد ان ظل مغلقا ستة اشهر ، حيث اعيد بناؤه ، وجددت وتحسنت محتوياته .

وقد تحدث الينا يفغينـي سوبيـــين السكرتير العلمـي للمتحف عن التغيرات الجارية في قاعاته حاليا ، وتلك التـي ستتم في قاعاته حاليا ، وتلك التي ستتم في المستقبل القريب فقال : «بالرغم من ان المظهر الخارجي للمتحف ، الـــذي يعرفه اهالي موسكو وزائروها لم يطرا عليه اي تغيير ، الا ان تغييرات كبيرة قد اجريت في داخل المتحف . وهي تتعلق بالمعروضات الاساسية للمتحف الموجودة في قاعاتـه العشرين في الطابقـين الاول والثاني . وقد تم اصلاح القاعات بصورة جذرية ، ووضع نظام جديـد للانارة يتيح اظهار المعروضات بشكل افضل .

واضيفت الى المعروضات المعروفة جيدا ، مواد اخرى لم تكن معروضة من قبل . منها مسودات لمؤلفات لينـين المختلفة ، وصور فوتوغرافية للينين في مختلف فترات نشاطه (لم تكـــن موجودة ضمـــن المعروضات سابقا) . وكذلـك جرائد ومجلات وكتب تلـــك السنوات ، ورسوم توضيحية وخرائط ووثائق يبلغ عددهـا حوالي الخمسمائة والتي لـم تعرض من قبل» ..

وعند تجولنا في قاعـــات المتحف تأكدنا من صحة اقواله اذ ان المعروضات الجديدة تتيح للمشاهد فعلا الالمام بشخصية لينين والفترة التي عاش وعمل فيها بشكل افضل .

وهناك مسالة لا تقل اهمية اشار اليها سوبين ، وهي ان المعروضات مرتبة بشكـــل متراص يساعد المشاهد على التطلع اليها بسهولة . ويوجد في كل قاعة ركن خاص ، يعطي صورة مباشرة عن الموضوع .

والحق ان المعروضـــات اصبحت اكثر حيوية ودقـــة وتوجيها . وهذا افضل سبيل للاطلاع على اساوب مؤلفـات لينين وطبيعة افكـاره والمواد التي قام بتصحيحها . وتبين هذه الملاحظات في المسانـــد الدوارة التي تستخـدم لاول مرة في المتحف على نطاق واسع وسيتسنى للزائرين الاطـلاع على دقائق طريقة كتابة لينين للمسودات وتصحيحها .

الا ان العمل الذي انجز في المتحف ليس الا جزءا مما سيتم في المستقبل ، وهو لا يمثـــل الجزء الاكبر منه . وقـــد حدثنا سوبين عن مشاريـــع توسيع المتحف في المستقبل .

اذ ستزداد مساحة العرض في المتحف بعد اعادة البناء الى الضعف . وذلك لان كافـــة موظفي المتحف ومكاتبهـــم ستنقل من الطابق الثالث الى بناية اخرى . وسيعاد تنظيم هذا الطابق ، حيث ستفتتـح فيه ١٠ قاعات جديدة يصلها الزائرون بواسطة سلم متحرك .. وسيتم فيها افتتاح معارض ذات موضوعات مختلفة قبيل حلول الذكرى المئوية لمولـــد لينين . وهدف هذه المعارض تكملة وتوسيـــع المعروضات الاساسية في الطابقين الاولين .

وستكرس بعض المعـارض للمناطق التي عاش فيها لينين خارج روسيا . وستعرض في المتحف للمرة الاولى الحاجيات الشخصية لعائلة اوليانوف . وستخصص لها قاعة خاصـــة

ان الاعمال تجري على قدم وساق في الطابق الثالـــث ، بينما يجد الزائرون في الطابقين الاول والثاني الكثير من الامور الجديدة التي تثير الاهتمام .

(انباء موسكو)

بالقرب من المعروضات في متحف لينـين

لا تتحدوا حول سياسة الحكومة بل يجب ان تؤبنوها

نص الكلمة التي القاها النائب الشيوعي اميـــل حبيبي في الكنيست (٢٩-١٢-١٩٦٩) اثنـــاء النقاش السياسي :

مرة اخرى ، تريد رئيسة الحكومة ان توحد الكنيست ضد دولـــة كبرى هي — في هذه المرة ، وحسب اصطلاح الدكتور نحوم غولدمان — « الصديق الاخير » ، اي ضد الولايات المتحدة الامريكية .

ولقد وجد في الكنيست صحفيون ابلغونا انهم متشوقون لمعرفة كيف نوجه نحن ، الشيوعيون ، الى هذا البحث . لجانب من ستقف ، لجانب الحكومة ضد الولايات المتحدة الامريكيه ام لجانب هذه ضـــد الحكومة . غير ان كل انسان عاقل في اسرائيل يدرك انه حتى « زعل » الحكومة هذا من الولايات المتحدة الامريكية لم تكن لتجرا على الكشف عنه لولا انها تعرف انه هو ايضا يؤلف مساعدة لمخططات امريكا في الشرق .. لقد ذكرت هارتس اليوم ، في استعراضها جلسة الحكومة بالامس ، بوضوح ان الوزراء قـــد اثاروا الاعتقـاد بان «الانتقاد الصارخ الـــذي تقوم به اسرائيل مريح لواشنطن» . وعلى هذا فنحن في حل من معالجة النزاع الذي هو نزاع داخل العائلة .

القضية مطروحة بصورة اخرى . القضية الحقيقية هي : الى اين تقود السياسة الحاكمة التي تربط مصير اسرائيل بمصالح الاستعمار الامريكي النفطية في الشرق الاوسط ؟ ان وزراء هذه الحكومة لم يخفوا ، مطلقا ، انهم يعلقون كل امالهم على الولايات المتحدة الامريكية . انهـــم يفاخرون بان حربهم ضد الانظمة العربية المعادية للاستعمار هي خدمـــة مباشرة للمخططات الامريكية ضد حركة الشعوب العربية للتحرر القومي . فبعد حرب حزيران قال وزير الدفاع السيد ديان ، في مقابلة له مع هارتس ١٩-١-٦٨ : «انا نحبذ ، كسياسة مرغوبة لنا ، توطد مركـــز الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط» . وفي ٢٢-٢-٦٨ اعلـــن وزير الخارجية السيد ابا ايبن في مقابلة مع «يديعوت احرونوت» : ليس من شك في ان العنصر الرئيسي الذي سيمكننا من الصمود هذه المـــرة ومن ان لا ننجرف الى وراء كما جرفنا سنة ١٩٥٦ انما هو العنصر الامريكي»

والان يوجد قلق في اوساط الحكم مما تسميه هذه الاوســـاط «الانزلاق» في المواقف الامريكية . اننا نعرف هذا القلق جيدا . فانتـــم لا تستطيعون نسيان خيبة املكم من «الفيتو الفرنسي» .

والقلق هو في محله . ورئيسة الحكومـــة اكثر من التصريح ، وباستعلاء ، ان شعب اسرائيل مستعد لاية تضحية على ان تتمسك الحكومة فقط بالخطوط الراهنة الى ان تخضع الدول العربية لشروط انصار الضم في الحكومة ، الشروط التي تسمى ، لسبب ما ، «معاهدة سلام» . اننا نتوجه بالتقدير لجراة شعب اسرائيل وتضحيته . غير ان الصمود علـى الخطوط الراهنة ليس مرهونا فقط بعناد هذه الحكومة ومغامراتها . يجب ان يؤخذ بالحسبان مركز الشريك الثاني ، الشريك الرئيسي ، الامريكي . فكل عاقل يعرف ان التاييد الامريكي لحرب حزيران ونتائجها ليس ناجما عن القلق على ضمان مطلب اسرائيل العادل ، فقط ، بحرية الوصول الى حائط المبكى . لقد قلنا لكم — وها هو تطور الاحداث يؤكد ما قلنـــاه — ان ارباب النفط الامريكيين يريدون ان يحاربوا للمحافظة على امتيازاتهم على مصالحهم العدوانية ، حتى اخر جندي اسرائيلي واخر جندي عربي . ان هذه الحكومة تطيعهم ما يطلبون . وهي الان تطلب اعطاءها مهلـــة اضافية حتى تحقق ، للاسياد الامريكيين ، ما لم تستطـــع تحقيقه في حرب حزيران .

ولكن ليس كل شيء متوقف على الاحابيل الامريكية ، لا في الشرق الاقصى ، في فيتنام ، ولا في الشرق الاوسط ، ولا في اي مكان في العالم .

ولما حدث انه ، بعد الضربة العسكرية التي انزلت بالدول العربية في حرب حزيران ، لم يسقط اي نظام معاد للاستعمار في البلدان العربيـــة — ليس هذا فحسب — بل نشأت انظمة اخرى معادية للاستعمار في جنوبي اليمن وفي السودان وفي ليبيا مؤخرا . لا تتوقعوا من الشريك الرئيسي الامريكي — الصمود ، عندما يرى كيف تنهار اكبر قاعدة عسكرية له في ليبيا بدون ان يتمكن من تحريك ساكن . ولا تتوقعوا ان يواصل المقامرة على السياسة الاسرائيلية الرسمية — على التوسع الاقليمي وعلى الحرب المستمرة — حين يرى انه قد يخسر بقايا نفوذه في العالم العربي .

تسقط الحكومة علينا لاننا راينا ما تتمخض عنه الايام وحذرنا من مغبته . حين لم تحقق حرب حزيران ١٩٦٧ اهدافها السياسية ، قلنـــا ان هذه الحرب هي مغامرة عسكرية اخرى . حذرنا من استمرار الاحتلال ومن الوهم القائل انه بسبب تاييد الحكومة الامريكية لحرب حزيران ولنتائجها تستطيع حكومة اسرائيل ان تواجه الاغلبية الساحقة من العالم وتطلع الانسانية باسرها الى منع نشوب حرب عن طريق الحوار بين الدول الكبرى وتوطيد السلام العالمي .

الان تحاول الحكومة اقناع الحكومة الامريكية انها تضحي بمصلحـــة مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط اكثر من المستر روجرز .. هل ثمة افلاس اعمق من هذا التفكير وفي هذا الاتجاه ؟ وتحاول الحكومة اقناع الحكومة الامريكية ان مقترحات السيد روجرز ليست هي التـي ادت الى فشل مؤتمر الرباط . ولكن يجري في داخل اسرائيل ، فـي داخل الحكومة ، نقاش اخر : هل فشل هذا المؤتمر حقا ؟ ليس مؤتمر الرباط هو الذي اوصل الى ما يسمى «الانزلاق» في الموقف الامريكي . ليس هذا هو الدافع . الدافع هو ، بالذات ، انهيار المواقع الامريكية ، اليوم في ليبيا ، وغدا في مكان اخر . هذا المجرى الذي سيشتد لا عاص عليه السياسة المقامرة في اسرائيل الا بمقدار ما تنشط هذا المجرى .

اننا ندعو الحكومة الى استخلاص العبرة الصحيحة قبل التدهور الراهن لمواقفها . لا يريد الامريكيون ان يضعوا كل مالهم في الشرق الاوسط على ورقة المقامرة الاسرائيلية الرسمية . ويطرح السؤال : هل تضع حكومة اسرائيل كل شيء على هذه الورقة ؟ وهل يسمح لها الشعب بالمقامرة على مصيره ؟ الى اين ادى عناد الحكومة ورفضها المتبع الانسحاب من كل المناطق المحتلة ضمن التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ؟ انها لم تؤد الى تخفيف مواقف عربية وانما ادت الى تعاظم الياس ، في البلاد العربية ، من امكانيات حلول سياسية ، حلول سلمية . كل يوم يمر على استمرار الوضع القائم لا يقرب التسوية السلمية بل يبعدها ، ويكدس العقبات الجديدة على طريق السلام المنشود .

اننا نحذر من مغبة التصعيد الاخير على خطوط وقف اطلاق النار . والتركيب الجديد للحكومة التي شكلت ينذر بتصاعد العناصر المقامرة في الحكومة . واننا نقرا بقلق ، مقالات وتصريحات تحث على مغامرة جديدة . ماذا يستتر وراء مقال اوري دان في معريف ٢٥-١٢-٦٩ الذي جاء فيه «هنالك عناصر هامة في واشنطن ارادت ، ولا تزال تريد سقوط عبد عبد الناصر . انهم يعتقدون ان اسرائيل رغم عملياتها ضد مصر لم [illegible] ذلك لسبب ما» .

ما هو القصد من المقارنات المتكاثرة في الازمة الاخيرة بين وضـــع اسرائيل اليوم وبين وضعها عشية حرب حزيران ؟ يمكن اجراء مثل هذه المقارنة ولكن في اتجاه اخر . مقارنة مع ما حدث بعد حرب سيناء سنـــة ١٩٥٦ . رغم كل معارضتنا الطريق السيد بن غوريون فاننا ننضم الى تقدير الصحفي شبتاي تيبت في مقاله المنشور في هارتس ٢٦-١٢-٦٩ عندما قدر قرار السيد بن غوريون ، بعد حرب سيناء مباشرة ، بالانسحاب من المناطق المحتلة بانه خطوة صحيحة . صحيح ان هذه الخطوة اخرجت اسرائيل من العزلة وادت الى تجدد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والى فترة هدوء طويلة .

اننا على ثقة من ان استعداد اسرائيليا رسميا للانسحاب من المناطق المحتلة ، في نطاق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ، سيؤدي الى انعطاف مرغوب فيه في العلاقات الاسرائيلية — العربية والى انتصار القوى العربية الراغبة في التسوية السياسية وفي اخراج الحرب من مجال العلاقات الاسرائيلية — العربية . ان التقدير الحكيم لنتائج مؤتمر الرباط يؤدي الى هذه الخلاصة .

ان الحكومة تريد توحيد الكنيست مرة اخرى ضد دولة كبرى ، ونحن نقترح على الكنيست عدم التوحد بل تابين السياسة الفاشلة لهذه الحكومة ، والطلب من الحكومة ، قبل فوات الاوان ، ان تتخلى عن الطريق الخطيرة التي سارت عليها منذ حرب حزيران ولم تؤد لا الى السلام ولا الى الامن بل زادت الضحايا وابعدت السلام .

ان التسوية السياسية ممكنة التحقيق . ولكن السلام يتحقق بدون ضم ، السلام العادل لاسرائيل والشعوب العربية .

انوار على كينيـــــا

عن صحيفــة «ديـلي ورلـد» صحيفة الحـزب الشيوعي الامريكي

الانتخابات البرلمانية التي جرت في كينيا ، في ٦ كانون الاول الماضي توضح بشكل افضل ، الاسباب التي دعت حكومة جومو كنياتا ، في شهر تشرين الاول ، الى اعلان «اتحـــاد الشعب الكيني» حزبا غير مشروع في البلاد . عند التصويت هزم خمســـة من اعضاء الوزارة و ٧٧ عضوا فـي البرلمان ، وحوالي ثلثي المقاعد فـي البرلمان الكيني البالغ مجموعها ١٧٠ مقعدا سيحتلها اعضاء جدد (١٠٨ اعضاء) .

ان هذا يعكس التذمر الواسع من حكم حزب «الاتحاد الوطني الافريقي الكيني» — حزب كنياتا . ولا شــك ان عددا كبيرا من المقاعد كان سيذهب الى حزب «اتحاد الشعب الكيني»

لولا ان كنياتا راى ان الوسيلـــة الوحيدة للحيلولـــة دون ذلـــك ، والابقاء على حزب «الاتحاد الوطني الافريقي الكيني» هي حظر المعارضة . (ان انتخابات ٦ كانون الاول كانـــت في الواقع انتخابات اوليه ، ولكـــن بايجاد حزب واحد في الدولة ، لـــم يدع كنياتا وشركاؤه مجالا للاختيار امام اولئك الذين اقسموا يمـــين الاخلاص لحزب «الاتحاد الوطنـــي الافريقي الكيني»)

لقد جاءت الحجة لحظر «الاتحـــاد الشعب الكيني» في ٢٥ تشرين الاول عندما قوبل كنياتا بمظاهرة معادية خلال زيارة قـــام بها الى مدينـــة «كيسومو» ، مسقط راس «اودنجا» — رئيس «اتحاد الشعب الكيني» . فقد اطلق حرس كنياتا النار علـــى المتظاهرين وقتلوا منهم ١١ شخصـــا وجرحوا ٧٨ اخرين . وبالقاء اللوم عن الحادث على «اودنجا» و«اتحـــاد الشعب الكيني» اصبح نصر «الاتحاد الوطني الافريقي الكيني» مضمونا في الانتخابات .

القبض على المعارضين

بعد يومين القي القبض علـــى «اودنجا» وستة اخرين من «اتحاد الشعب الكيني» ، من اعضاء البرلمان والموظفين في الحزب ، ومن بينهـــم «ج. انتولا» نائب زعيم اتحاد الشعب الكيني و«اشينغ اونيكـو» و«اوكيلو اودنجـو» و«جون كالـــي» و«انثولا ماكاتينجو» — القائد النقابـــي . ولا يزالون رهن الاعتقال بموجـــب قانون امن الجمهور ، مع اعلان كنياتا «ان اتحاد الشعب الكيني» هـــو حزب مخرب !

ان كنياتا وحزبه — «الاتحـــاد الوطني الافريقي الكيني» — قـــد شجعا على نمو المشاريع الخاصـــة والطبقة الحاكمة الفتية ، الى جانب استمرار المصالح الاجنبية (بشكـــل خاص البريطانية والامريكيـــة) في المحافظة على مراكزها القيادية فـــي استغلال الاراضي ، وفي التجـــارة والصناعة . وكان «اودنجا» وحزبـــه — «اتحاد الشعب الكيني» — قـــد دعيا الى تاميم القطاعات الاساسيـــة في الاقتصاد والى اتخـــاذ اجراءات اشتراكية اخرى .

في وقت الاستقلال — في كـــانون الاول ١٩٦٤ — كان «اودنجا» نائبـــا لرئيس الدولة ومعروفا بانه المنازع الاول لاحتلال منصب كنياتا العجوز .. ولكن المصالح الامبرياليـــة ، بمساعدة جماعة كنياتا ، كانـــت تساند ، بدلا منه ، توم بويا .

وفي اذار ١٩٦٦ انشق اودنجا عن «الاتحاد الوطني الافريقـــي الكيني» واقام «اتحاد الشعب الكينـــي» ، وانسحب معه ٢٤ عضوا في البرلمان . وعلى الاثر اجرت حكومة كنياتـــا تعديلا دستوريا طلب بموجبه من كل الاعضاء الذين يمارسون خط الحزب ان يخوضوا الانتخابات مرة اخرى ، اذا ارادوا ان يحتفظوا بمقاعدهم في البرلمان ، وبعد ذلك توجب عليهم ان يتخطوا اجراءات اخرى مشددة .. ولكن ، على الرغم من ان جماعة اودنجا نالوا اكثرية ساحقة فـــي الانتخابات التي فرضت عليهم فقد ابعدتهم ماكنة التصويت الحكومية جميعا ، من البرلمان ، ما عـــدا تسعة منهم فقط .

اثارة الصراع القبلي

خلال الانتخابات المحلية في سنـــة ١٩٦٨ جرد جميع مرشحي «اتحـــاد الشعب الكيني» فنيا من حـــق الانتخاب . وعلى الرغم من ذلـــك شكل مرشحو «اتحاد الشعب الكيني» تهديدا اساسيا لقوى حزب الاتحاد الوطني الافريقي الكيني الحاكم في انتخابات كانون الاول البرلمانية .

كانت لحزب الاتحاد الوطنـــي الافريقي الكيني قاعدته الاساسية في قبيلة كوكويو . وكنياتا ، كواحـــد من قبيلة كوكويو ، كانت تتهمه قبيلة «اودنجا» (ليو) بانه وافق على وقوع حمام دم قبلي في كوكويو . وذلـــك لضمان الاخلاص لقادة حزب الاتحـــاد الوطني الافريقي الكيني .

وبدأ التعقيد في تموز الماضـي ، باغتيال موبويا في منطقة السوق في نيروبي (العاصمة) . وقد فشلت المحاولات لالصاق التهمة «باتحـــاد الشعب الكيني» . وبقي دافـــع الاغتيال غير واضح . ولكن الدلائل اشارت الى منافسة داخل حـــزب الاتحاد الوطني الافريقي الكيني نفسه .. ومهما يكن السبب فـــان موت موبويا ادى الى ارتفاع مكانة اودنجا وقوى من نتائج الانتخابات المقبلة . ويشير النداء الذي تضمن برنامج «اتحاد الشعب الكيني» الى الفقر الجماهيري وجوع الزارعين في كينيـــا الى الارض (يشمل ١٤٢ مليون من مجموع ١٤٦ مليون عائلة في البلاد) وازدياد البطالة في المدن .

ان كينيا تحتاج الى الثروة المعدنية وهي تحصل على دخلها الاساسي من الزراعة حيث ينال موظفو الاموال من المستعمرين البريطانيين على حصة الاســـد .

وعلى الرغم من ان قوى التحرر الواعية ، وباسمها ما سمي ثـــورة الماو ماو جعلـــت من الممتلكـــات البريطانية في «الهضبة البيضـــاء» هدفها الرئيسي ، الا ان سياســـة حكومة كنياتا تساهلت مع هـــذه الجماعات الاجنبية .

لقد وزعت الارض على العديد من

— البقية على صفحة ٥ —

من مناظر الاشتباكات في كسيومو في كينيا عندما زارها كنياتا في ٢٥ تشرين الاول الماضـــي

الرجعيـــة في ايطاليـــا تعـــد لانقـــلاب عسـكري !

الاحداث في ايطاليا هي اشبه بتلك التي جرت في فرنسا بفعل الـ «او. اي. اس» . فقنابـــل تفجرت وبلغ عدد الجرحى اكثـــر من ١٠٠ شخص ، وقتل خلال يومين في ميلانو ، اربعة عشر شخصا ، فورا من جراء انفجار وقع فـــي بنك .

ان من الخطأ الفاحش الاعتقاد بان اعمال العنف في ايطاليا هي مجـــرد احـــداث منفصلـــة . ان القـــوى التـــي تسعى بكل ثمن ، لصد الحركـــة الديمقراطية والعاملة النامیـــة ، تصبح اكثر نشاطا في ايطاليـــا . ان الاضرابات باشتراك مختلـــف النقابات تهز البلاد . والعناصر المتطرفة في الرجعية تتآمر علـــى احياء الفاشية .

ان «الحركـــة الاشتراكيـــة الايطالية» هي حزب يسعى للعودة الى نظام الفاشي في ايطاليا . ومثل هذه المنظمات اليمينيـــة المتطرفة مثل منظمة «الجمهورية اليمينية» التي يراسها الوزيـــر السابق باكسياردي تعشش في البلاد . وفي الصيف الماضي قامت عـــدة جماعـــات مواليـــة للفاشية بتمرينات حربية فـــي الجبال وقد حرم حضور هـــذه التمرينات حتى على ممثلـــي الصحف البرجوازية .

وفي نفس الوقت الصقت في روما اعلانات تدعو الى تسليم كامـــل السلطة الى العسكريين . وقـــد تكررت اكثر القارات على الفروع المحليـــة للاحزاب التقدميـــة والمنظمات . وتزداد نشـــاط الجماعات الارهابية في شمـــال البلاد ، حيث تعمل بالتعاون مع منظمات النازية الجديدة فـــي المانيا الغربية .

ومؤخرا وردت انباء تشـــير الى ان الجماعات اليمينية فـــي ايطاليـــا ، تلقى المساعـــدة والمشورة من نظام الجنرالات في اليونان . وقد ذكرت عدة صحف ايطالية ان بعض الاشخاص فـــي ايطاليا يعدون الى انقلاب ، هو نسخة طبق الاصل عن الانقـــلاب الذي جرى في اليونـــان في ٢١ نيسان ١٩٦٧ . ان الجنرالات الفاشست يقبضون على زمـــام السلطة في اثينا فقط بفضـــل مساعدة حلف الاطلسي . والعناصر اليمينية ، في ايطاليا — التـي القت القنابل في ميلانو ورومـــا تابعة هي ايضا الى اشد العناصر نشاطا في حلف الاطلسي . ومن الواضح تماما ان هناك علاقة دولية بين تنشيط اليمين المتطرف فـــي ايطاليا وبين برنامج حلف الاطلسي السياسي الموجه ضد التغييرات التقدمية في الدول التابعة الى الحلف

قرقاش

مسرحية شعرية في أربع لوحات

للشاعر : سميح القاسم

اللوحة الرابعة

(يدخل الرجلان المقنعان وهما يحملان لافتة)

((حين تحس الجماهير بالسكين التي تقطع لحمها ، لا يبقى لها مفر من التفكير في شيء ما تفعله ، اذا شاءت ان تواصل الحيـــاة))

قاعة رحبة تتصدرها منصة وعرش على جانبيه صورة لميزان العدل وزنانه . . قرقاش يتامل نفسه في مرآة كبيرة ويتلمس سيفه من حين لاخر ، بينما انهمك جنديان في تلميع اوسمته وحذائه وتنظيم ثيابه . . فجاة ، يدفعهما عنه

قرقاش (صارخا) : هذا يوم العدل !
حسبكما تبديدا للوقت . .
اين الجلاد وكتب القانون ؟
اين المتهمون ؟
هيا . . هيا . . هذا يوم العدل !
(يؤديان التحية العسكرية ويهرولان وهما يناديان)
الجنديان : بالعـدل وبالقسطاس
يدعوكم مولانا ابن الشمس وآلهة الحكمة
فتعالوا يا نـاس
والتمسوا الرحمه !
(يصعد قرقاش الى العرش ويجلس عليه بعظمة ممسكا بيمناه صولجانا ذهبيا ضخما . . يدخل بعض النبلاء ، يقبلون الارض بين يديه ويجلسون حوله يتبعهم بعض الجند بخطى عسكرية قوية فتسقط صورة ميزان العدل وتستقر على الارض دون ان يتنبه لهـا احد)
قرقاش : باسم العدل ،
وهيبتنا الموروثة عن آلهة الرعد
نفتتح الجلسة !
نبيـل : المتهم الاول : رب الموت
هذا الاحمق ، اودى بحياة الغالي
نجلكم القادم من اطهر صلب ، يا مولاي !
فاحكم في امره
لتريح الامة من شره !
قرقاش (غاضبا) :
لا . . لا . . فالمتهم الاول ،
نجل جلالتنـا ،
فلماذا يستسلم للموت ؟
في اوج الحرب ، تخلى عن جنده
فلناخذه بخيانته العظمى !
. . . .
لنجرده من رتبته
ولاوسمة الممنوحـة لـه
من سيد اسياد الدولة
النبيل : سبحانك يـا مولاي !
منذي الحكمة ،
لا تخرج إلا ممن قد نزلوا حقا من مملكة الشمس
في عربات النور المحفوفة بالارواح المعصومة حقا
والمختارة حقا من لدن الارباب !
(يلتفت الى جندي ماثل بالباب)
جئنا بالمتهم الثاني يا حاجب !
الحاجب (صارخا) :
فلتقذف ناكرة العرفان الملكي
بين يدي مولانا العـادل !
(يدخل جندي وهو يجر الامرأة الثاكل ويقذف بها في وسط المسرح)
النبيل (من لائحة الاتهام) :
لم يسعد هذي الخرقـاء
ان منحت مولاي شهيدا
يوم زحفنا كي نحصد حنطتنا
من ارض الاعـــداء !
(تستوي الامرأة على ركبتيها وتصيح في وجه النبيل)
الامرأة : لم يزحف حتى يفتح قلب الارض
ابواب الخير لاحبابـه
لم يزحف ، حتى تسمن ابقـار الجوع
لم يزحف ، حتى تزهر اشجار اللوز
لم يزحف ، حتى يضحك في ساحة منزلنا
اطفال الخصب الابـدي
لم يزحف ، حتى يغمر في صدري وجهه
فلماذا افرح حين يعاد اليّ
قطعـة معـدن
قطعة . . معـدن !
(تنفجر باكية بصوت مرتفع . . يقهقه قرقاش وهو يشير اليها ساخرا)
قرقاش : من اين تعلمت الحزن
يا بنت الخائن والبلهـاء
ومتى اصبح في هـذي الدولـه
يفعل مـا طاب لـه من شاء
(يلتفت غاضبا الى احد نبلائه)
من هذي اللحظة ، في هذا اليوم
نصّبتك انت وزيرا للحزن
فاحزن باسم القوم
حتى لا ترفع افعى الفوضى راس الفتنه
(يشير الى الامرأة ثم ينظر اليها من عل)
وعليهـا نحـكم بالآتي :
تعمين على ساق واحدة ستة ايـام
في شمس الليل ودرب التبانات القهريه
وقبيل اليوم السادس ، تلدين
سبعة اولاد
سابعهم يؤخذ للخدمة في الجنديه
والسته . . ايضا للخدمة في الجنديه !
(يكمّ فمها وتساق الى الخارج)
صوت من الخارج : مولانا مدعو لتناول وجبته المفتخره !
(يشير قرقاش الى احد الجنود دون ان ينظر اليه)
قرقاش : تحمل عني اعباء العدل
حتى يشرق وجهي ثانية في القاعه !
(يقف الحضور وينصرف قرقاش بمصاحبة موسيقى ساخرة . يظل الجندي واقفا دهشا ينقل نظره هنا وهناك ، ثم يرفع ذراعيه بحركه استسلامية ويصعد الى منصة القضاء)
الجندي : باسم العـدل ،
وهيبة مولانا ،
ننظر في شان المتهم التالي !
الحاجب : المتهم التالي !
(يندفع الى المسرح فلاح شيخ ، يركله جندي . يركع الفلاح في مركز المسرح وهو يرتجف هلعا)
الجندي : هدّئ روعك يا عم
وأرو لنـا خطبك
فانا . . لم اقرا كتب القانون
والعدل الاميّ كفيل ان يرفع عنك الظلم
الفلاح (وقد استرد شيئا من هدوئه) :
يا قاضيّ الزمان
يوم مضى ابناؤنا الجند الى القتال
الغربان عششت لي حنطتي
وكسّرت سنابلَ الخيل غد متوالي
ولم ازد يا قاضي الزمـان
عن انني سكبت دمعتين
واحده على عذاب اسميَ المفقود
والثانيه . .
على ابنيَ الذي مضى مـع الجنود ،
فيوم سار ، صاح باب الدار !
هل يعود ؟
ورد بـاب الدار :
لن يعود !
(يطاطيء في وجوم ، ويرتجف جسـده)
الجندي (ينهض بحزم) :
نعلم ان العدل الوارد في النص الرسمي
يقضي الا تشنق
لكن العـدل الاميّ
يقضي ان تاخذ من اموال الدوله
ما يكفل قوتك ، حتى تنسى الغربان
غلات العربات الحربيه
وسنابك خيل الجنـد . .
ويضيف العدل الوارد في الاتفاقية الاتيه
ان الحزن على ابنك حق لك
لا لوزير يحزن بدموع الحبر المسكوب على الاوراق
ولاني امي اجهل تاريخ الاثـار
ولاني امي اجهل جغرافية الاقطار
احكم لك !
(يحاول الفلاح تقبيل قدم الجندي ، فيرفعه هذا بعصبية)
الجندي : لولا افتراسك يا عم
لم تستدع الحاجة شيئا يدعى الحكم
فانهض ، وارجع للافراس
وارو حديثي للناس !
(يخرج الفلاح الشيخ بينما تخيم الدهشة على الحضور ، وملامح النبلاء تنم عن الغضب . . تنفجر الموسيقى الساخرة. يدخل قرقاش عاصفا)
قرقاش : كم عدد المحكومين بحكم الاعـدام ؟
نبيـل (يقفز من مكانه صارخا وهو يشير الى الجندي) :
هذا الجندي المغرور
الّب ضد القانون ، حثالات الجمهور
فليشنق !
نبيل آخر : فليحرق !
قرقاش (باستخفاف) : فليشنق . . وليحرق !
نبيـل : حسنا . . هاتوا المشنقة الموعوده !
(يدخل رجلان وهما يحملان مشنقة يضعانها في وسط المسرح ويضعان أمامها كرسيا . يهجم النبيلان على الجندي . يكممان فمه وهو يقاوم ويحاول الصراخ . يدفعانه الى الصعود علـى الكرسي . ينطفيء الضوء كلية ويسمع ارتطام ثقيل حين يعود الضوء تكون المشنقة والمحكوم خارج المسرح)
نبيـل : اتحفنا يا حاجب ، بالوغد القـادم . .
الحاجب : الوغـد القـادم !
(يدخل جندي وهو يجر وراءه رجـلا مقيـد الزندين بحبل)
النبيل : هذا يا مولانا ، رجل مسكون وعقيم
زوجناه بخمس نساء
لكن لم ينجب ولدا يشهر سيفا باسمك
سناخذه بجريرته السوداء
وليدفع ثمن العقم ،
في زمن يتكاثر فيـه الاعـداء !
قرقاش (الى النبيل) :
العدل يسيء الى الهضم
فاحكم في النـاس
حتى اذن لي ان اشعر بالجوع
إن شاءت سيدة التخمه !
النبيل : حسنا . . فليشنق !
هاتوا المشنقة الموعوده
(يتكرر مشهد ادخال المشنقة ووضع الكرسي امامها . يساق المحكوم الى الكرسي فيصعد دون مقاومة وحين يحاول النبيل الذي اصدر الحكم عليه ، ان يضع الحبل في عنقه يكتشف ان قامة الرجل لا تبلغ طرف الحبل فيقول) :
عنق المجرم لم تدرك طرف الحبل
ماذا نفعل يا مولاي ؟
قرقاش : حسنا . . . من منكم يفضله طولا ؟
(يتامل المحيطين به ثم يركز نظره على النبيل نفسه ويقول له) :
ما دام الامر كذلك . . . حاول انت !
(يبدو الرعب على ملامح النبيل ولا يأتي حراكا)
قرقاش : اولم تسمعني يا هذا ؟
حـاول انت !
اقدم . . اقدم . . لا بد لنا من تنفيذ الحكم
في شخص مـا !
(يصعد النبيل على الكرسي وهـو يرتجف من الهلع . . يبلغ عنقه طرف الحبل فيزداد هلعا . ينهض قرقاش ويتقدم من المشنقة ، ثم يرفع الحلقة بصولجانه ويدخل فيها راس النبيل الذي يواصل الارتجاف)
قرقاش : هـذا شيء رائع
(ينظر الى الاخرين)
حسن ان يتدلى من طرف الحبل
جسد اطهر من ذاك النذل
حقا ، شيء رائـع
اوليس كذلك ؟
الجميع : لا مانع يا مولانا . . لا مانع !
(يعطي قرقاش اشارة بصولجانه . ينطفيء الضوء فجأة ويسمع صوت ارتطام ثقيل . وحين يعود الضوء يكون المسرح خاليا الا من قرقاش وقد جلس مسترخيا في عرشه . يدخل الوزير المكلف بجس نبضه في مسألة الحب بين ابنـه والفلاحة ، دون ان يعيره قرقاش ادنى اهتمام . . يتردد الوزير طويلا ، ثم يدنو من قرقاش)
الوزير : عفو مولاي ، ان جرحتُ هدوءه
بفتحامي الرؤى وطهر النبوءه
ويطب خاطرا ولو اثقلته
بالهموم الجسام ارض الخطيئه
(يتردد)
ان عندي لكم حديثا طليا
عن نفوس شريرة وبريئه
فائذنوا لي . .
قرقاش (مقاطعا) :
حدث ، فقد ضقت ذرعا
بالتماثيل عطلنا المهروءه
اي افعى وخنجر ، في ثنايا
كلمات من الحرير مضيئه ؟
الوزير : عفو مولاي ! قصتي محض لهو
اعلنته جنية مخبوءه
قرقاش (غاضبا) : حدث . . او يبرق سيفي
ما بين اللحية والكتفين !
الوزير (محاولا تهدئة قرقاش . . ومتحسسا عنقه في هلع) :
حسنا . . حسنا يا مولاي
(بلهجة حالمة)
يروي بعض الشعراء الجوالين
قصة مملكة مندثره
وتقول القصة ،
ان اميرا من تلك المملكة
احب فتـاة من بسطاء الشعب
لكن ابـاه الملك الجبـار
الب آلهة الحزن وآلهة النـار
كي تقضي بالموت على عصفور الحب
ولكي يامن ذاك الملك القاسي
شر إلـه الخصب
اوعز للحراس بذبح العاشقة المغموره !
(بلهجة درامية) :
واستل العاشق خنجره . . وبطرفة عين
حز النصل ونظرتها المكسوره
حزا في قلب القلب
(يعود الى الحـلم)
وتضيف القصة :
ان الخنجر اصبح فيها بعـد
ساقا تسطع بالملوكيه
فشجيرة ورد . .
(محاولا خلق جو مرعب)
وتزيـد القصة ،
ان إلـه الخصب
اقسم ان يثار للحب المذبوح
فقضى الا تخفق اجنحة الغيم
فوق المملكة المشؤومه
وقضى الا تاتي عربات الريح
بالطلع . . وان تصبح اروقة الاشجار
في تلك المملكة المشؤومه
مملكة للبومـه . .
(بلهجة درامية عالية)
وتجف الانهـــار
وتجف الابـــار
وتغيض ينابيع الوادي
وتموت الحنطة والاغنـام
وتموت فراشات الحقل فتنتحر الازهـار
وتفر رفوف القبّر والدوري
وتخر محطمة ابراج حمام
وتميل الاعنـاق
وتميل الاجسام
وتمر الايـام
وتصير الاسطوره !
(يخيم الصمت فترة ما . . ويستطرد الوزير بدهاء)
مـاذا تفعل يا مولاي ،
لو ان اميرا من دولتنا المعصومه
بادل حسناء من بسطاء الشعب
حبا بالحب ؟
قرقاش (ساخرا) :
إيتوني الآن بجثته وبجثتها ،
وليجرؤ من يدعى باله الخصب
ان يدنو من سحبي او ريحي او اشجاري !
(ينكمش الوزير ويلوذ بالصمت . يبدو الضيق على قرقاش)
قرقاش (صارخا) :
او تزعم ان إلها معتوها يزحمني في ملكي !
الوزير : حاشا مولاي . .
لم اقصد ذلك ، فاغفر لي !
قرقاش : بل تقصد ذلك . .
فائتوني الآن بجثته وبجثتها !
الوزير : لكن يا مولاي . .
قرقاش (مقاطعا) :
راسك . . او راس الخائن والكلبه !
الوزير (متحسسـا عنقه) :
بل راس الخائن والكلبه !
(يسعى الى طرف المسرح وينادي نحو الخارج) :
يا نبلاء الشعب ، ويا بسطاءه
يا جنـد العـدل
يا حراس الحكمه
جيئوا مولاي بجثته وبجثتها !
الآن . الآن . بجثته وبجثتهـا
(مخاطبا نفسـه)
وليبق على جسدي راسي !
(يعود الوزير الى جوار قرقاش ، يسود صمت متوتر . يركز الرجلان نظريهما على المدخل . بعد لحظات ، يدخل جنديان وهما يحملان جثة مغطاة بشرشف على حمالة يضعانها امام قرقاش وينصرفان ، يتقدم قرقاش من الجثة ويزيح عنها الشرشف بطرف صولجانه وهو منتصب القامة متقلص الملامح)
الوزير : جثتهـا يا مولاي !
(يعود الجنديان وهما يحملان جثة اخرى مغطاة ، على حمالة مماثلة ، يضعانها امـــام قرقاش وينصرفان)
الوزير : جثته ، يا مولاي !
(يتقدم قرقاش من الجثة الثانية ويزيح عنهـا الشرشف بالطريقة السابقة نفسها . يعتر فاه دهشة ويكاد ينهار)
قرقاش : ولدي ؟ !
. . . .
ولدي واميري ؟ !
(بشكل هستيري)
إنهض !
إنهض !
لا تغف على زنـد الموت
(يصرخ باعلى صوته)
إنهض يا ولدي . . هل تسمعني ؟ !
(بانكسار)
اوغل في الدرب فلم يسمعني
اوغل في الدرب ، الى مملكة الظلمه
فلتنتحب الآن جميع نساء الارض
ولتخرج – يا ولدي – حوريات البحر ،
من الاروقة المائيـه
بحثا عن روحك في الاصداف
. . . .
ولترحل جنيات الريح ،
الى المدن المطويه
بحثا عن روحك
في غيمـه
او في نجمه !
(يتنبه الى انه في موقف ضعف امـــام وزيره ،

– البقية على صفحة ٥ –

اميـل حبيبي يستجوب وزير الشرطة

عن ملابسات وفاة السجين قاسم ابو خضره

بعث النائب الشيوعي أميل حبيبي ، باستجواب ، هـــذا الاسبوع ، الى وزير الشرطة حول موت السجين قاسم ابو خضرة ، من عكا .

وجاء في هذا الاستجواب ان السجين المذكور وجد - كما نشرت الصحـف في الاسبوع الماضي - ميتا في سجنه . وادعت السلطات ان الرجل انتحر . ولم تبلغ عائلته حالا بامر انتحاره ووفاته ، وانما بعد عدة ايام . وقد دفنـت الشرطة الرجل في مكان غير معروف بدون حضور احد من افراد عائلته .

وقد سأل النائب اميـل حبيبي وزير الشرطة :

● ما هو سبب وفـــاة الرجل ؟

● اذا كان الامر قضيـــة انتحار فما هي ملابســـات القضية ؟

● هل جرى تحقيق فــي ملابسات موت الرجل ؟ ومـا هي نتائج التحقيق ؟

● هل جرى التحقيــق بحضور افراد العائلة ؟

● أن لم يكن كذلك فلماذا؟!

● هل ارسل خبر عن موت الرجل الى عائلته ؟

● أي من من افراد العائلة ارسل الخبر ؟

وبعد كم يوم من وفاته ؟

● متى واين دفن الرجل ؟

● هل اشتركت عائلته في دفنه ؟ ومن إشترك في دفنه ؟

● هل ارسل لعائلته خـبر عن مكان وموعد الدفن ؟

● اذا لــم يرسـل خبـر فلماذا ؟

خواطـر حــــــول الاخطـار - بقيــة

تكون ايضا ، وهذه الشعوب تستمد العون من المعسكر الاشتراكي وفـي طليعته الاتحاد السوفييتي .

اليس واضحا مدى الخطأ فـي تقديرات حكام اسرائيل ؟ الا يتعلمون درسا من حقيقة عزلتهم في المجـال الدولي ؟ وليس المقصود هنا هـو الراي العام العالمي ، الذي يديـر ظهره ، باغلبيته في هذه الايـام ، لسياسة حكومة اسرائيل ، حيـث يثير استمرار الاحتلال وفرض النفوذ على مليون عربي واعمال الاضطهاد في المناطق ، نقدا وتقززا ، بل المقصود ايضا ، تغير مواقف دول كانت تعتبر صديقة لحكومة اسرائيل ، واتخاذ قرارات متكررة في الامم المتحـدة ، بالتنديد بسياسة حكومة اسرائيل .

المراسلون الصحفيـون الاسرائيليون الذين يصفون تطور الراي العـام العالمي بالنسبة لاسرائيل ، يشيرون مثلا ، الى ان «العنصر السيء فـي هذا التطور هو ان اسرائيل تقارن اكثر فاكثر بجنوب افريقيا ، من حيث نظرة العالم اليها» . (شبتاي طيبت - هارتس ١٢-٢-١٩٦٩) .

«الصداقة» الخائبة

ان اكثر ما يسفه تقديرات الحكام الاسرائيليين هو التطور الاخـير في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية .

فكل عاقل يفهم ، انه لولا التاييد الامريكي والمظاهرة الامريكية ، لـما كانت حكومة اسرائيل قادرة علـى خوض الحرب ، ولا التشبـث بنتائجها بعد حزيران ، لا من الناحية السياسية ولا من الناحية الاقتصادية .

حذرنا ، واخذ تحذيرنا يتحقق : ان الغربيـــين على رأس الولايات المتحدة ، التي تنزلها عليه حركـة التحرر في المنطقة ، ستزعزع مواقفها الاقتصاديـــة - السياسيـــة - الاستراتيجية ، وستلزم الولايات المتحدة بالتراجع من مواقفهـا ، ولا يهم المستعمرين الامريكيين ، اذا كانوا يتقهقرهم ومحاولتهم الحفاظ على بقايـــا مواقعهـم ، يضحون «باصدقائهم» الاسرائيليين .

حتى الان ، لا يوجد في المواقـف الامريكية كما اعلنها روجرز في خطابه الاخير ، او في برنامج الاحدى عشرة نقطة في العلاقـــات الاردنيـــة - الاسرائيلية ، ما يمكن اعتباره قلب ظهر المجن للسياسة الاسرائيلية ، ولكن فيها «بداية تآكل» كما قالت رئيسة الحكومة في «خطاب العرش» الذي القته في الكنيست .

ونحن نشهد الان عصبية وخوفا بارزين لدى حكام بلادنا . فالتفاؤل التام الذي ساد زيارة السيـــدة غولدة مئير في واشنطن في اكتوبر ، تضاءل اليوم ، واخذت تحل محله فترة ضغط على اسرائيل ، سيزداد ويتعاظم .

في هذا المجال ايضا ، يتضح ان تقديرات الحكام خاطئة من اساسها ، وان الاستناد على الاستعمار الامريكي هو استناد على قصبة واهنة .

مما يطبع مجرى التفكير الرسمي ، تحليل عاموس بن فيرد مراســـل هارتس في واشنطن (١٢-١٢) تحت عنوان «متوقع ضغط على اسرائيل» . يزعم البعض انه بعد زمن قصـــير ستضطر اسرائيل الى اتخاذ مبادرات جديدة ، وليس فقط مبادرات كلامية .

ويقدر الكثيرون انه في غضون سنة على الاكثر سيتقدم الهضم في الموقف الامريكي حتى يصبح ضغطا حقيقيا . والحسم الذي سيواجه اسرائيـل ، حسب التقدير الواعي ، يتلخص في بديل بسيط ، حيث الطريقان اللتان تؤديان الى السلام :

مبــادرة سياسيـــة مع تنازلات حقيقية ، او مبادرة اخرى علـــى الارض حين تصبح الظروف مناسبة لذلك . وتوجهتي النظر هذه مؤيدون بين اصحاب المراكز الكبيرة .

الوقـت يلــح

● نحن الشيوعيين ناضلنـــــا ونناضل في سبيل «المبادرة سياسية مع تنازلات حقيقية» ، التي تفسيرها الحقيقي اليوم ، هو الموافقة علـى قرار مجلس الامن وتنفيذه . هـذه هي المصلحة العليا لاسرائيل ، للسلام ولجميع شعوب المنطقة .

اذا اختيرت مبادرة سياسيـــة كهذه - فليكن ذلك الان ، في هـذا الوقت .. ليس بعد سنة او سنتين بل اليوم . وتقتضي الحاجة ويستدعي الواجب ان نقول ان امل الحل السلمي على اساس قرار مجلس الامن ليس ابديا .. وبقدر ما يؤجل الحل السياسي - يصبح اصعب فاصعب .

صحيح ان مصر وافقت على قرار مجلس الامن بعيـد حرب حزيران ، ولكنها تتعرض لضغط متواصل مـن اوساط وعناصر في العالم العربـي ترفض هذا القرار . وتلك الاوساط والعناصر هي حلفاء مصر في المنطقة . وموقف حكومة اسرائيل يصعب على اولئك الذين يؤيدون الحل السلمي .

ان الامور في المنطقـــة لا تقف في مكان واحد . ورفض الحل السلمي من جانب اسرائيل لا يؤدي الـى الاستقرار في المنطقة بل الى التصعيد ومواصلة التشبث بالمناطق المحتلة ، ومواصلة فرض السيطرة على مليون انسان من أبناء الشعب العربـي الفلسطيني ، ومواصلة رفض اسرائيل قرار مجلس الامن ، هذه الامور تدفع الشعوب العربية الى نضال متزايـد لتحرير هذه المناطق ، وتعزز مواقـع القوى والاوساط في العالم العربي ، التي لا تريد الحل السلمي ، او انها لا تؤمن به ، وتصعب على القــوى الساعية وراء الحل السلمي ، على اساس قرار مجلس الامـن . واذا استمر الوضع ، فان هؤلاء الذيــن وافقوا على قرار مجلس الامن ، قد يبلغون وضعا لا يستطيعون فيـــه مواصلة تأييد القرار ، والامكانيـــة القائمة اليوم لحل سلمي على اساس قرار مجلس الامن ، تضيـع مـن ايديهم ، حتى ضد ارادة قوى عديدة في العالم العربي وفي العالم كلـــه ، التي تعمل من اجل تنفيذ هــــذا القرار ، والتوصل الى حل سلمي بين اسرائيل وجاراتها .

يوجد في اسرائيل اناس يفرحهـم ويسعدهم هذا التطور . ولكن تقديرا كهذا هو تقدير مغـــامر ، وخطر ، وشرير .

اننا نحذر الراي العام في بلادنـا من الفكرة المجنونة ، فكرة «المبادرة الجديدة على الارض حين تصبـــح الظروف مناسبة» ، هذه الفكرة التي يؤيدها اشخاص في هذه البلاد يحتلون مراكز اساسية .

ان حربا جديدة ليست مخرجا ، على اي حال .. تكفي حرب حزيران ١٩٦٧ لتثبت لكل بصير ان الحرب فقط تعقد الوضع .

اننا نترقب عام ١٩٧٠ بقلق والم ، املنا في امكانية تحقيق السلام كامن في وعينا انه في ايامنا لا يتعلق كـــل شيء بارادة القوى الاستعماريـــة وحلفائها ، وليس كل شيء في المنطقة متعلق بحكام اسرائيل ورغباتهم .

نحن نعيش في عالم اصبحت فيـه القوى الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، وقوى السلام في المنطقة تفرض نفوذها على التطورات فــي منطقتنا . لديها ايضا ما تقوله من اجل لجم التدهور الى الهاوية . وهي تقوم بهذه المهمة .

انصار السلام في اسرائيل ، انصار مستقبل التعاون والاخوة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، يضعون هم ايضا وزنهم حتى تتعاظم امكانية السلام وتقوى على خطر الحرب .

الحــزب الشيوعي في منطقــة النــاصرة

يرد على التهديدات الهستيرية ضد السلطات المحلية التي يشترك في ادارتهــا الشيوعيــون

الناصرة - لمراسلنـا - الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة منشورا ، في الاسبوع الماضي ، رد فيـه عـلى الانذارات والتهديدات الهستيرية التي اسمعتهـا السلطات وحذرت فيها الكتل غير الشيوعيـة في السلطات المحلية من العمل المشترك مع الشيوعيين .

وجاء في هذا المنشور :

ان دراسـة واقعية للقرى والاماكن التي تقوم فيهـــا سلطات محليـــة باشتراك الشيوعيين كفيلة بأن تظهـر الفارق فيما بينها وبين الاماكن التي لا يشترك بادارة مجالسها الشيوعيون . وهـــذه كفر ياسيف وعبلين خير دليل على صدق ما نقول وعلى طريـق هاتين القريتين ستسير الان عرابة وابو سنان والبقيعـة ويافة الناصرة والطيرة الخ ..

ويضيف المنشور :

تهدد السلطات الحاكمـة بانها ستتخذ كـل الاجراءات ضد هذه المجالس الديمقراطية اي انهـا ستقطع المساعدات المزعومة عنها . فاين هـــذه المساعدات التي تقدمهـــا الحكومة للمجالس الراضيـة عن ادارتها ؟

في الناصرة يقوم ائتـلاف خنوع عميل لاحزاب السلطة الحاكمة كل الوقت الذي مضى على انتخاب مجالسها البلدية السابقة . فماذا جنت الناصرة واصحاب الائتلاف الذليل من خيرات ومساعدات مزعومة ؟! ان الناصرة وهي البلـــــد السياحي ابهام تقدم في كـل سنة عشرات الملايـــين من الدولارات والعملة الصعبة .. ولا نغالي اذا قلنا مئات الملايين .. ومع ذلك يضن اسياد هذا الائتلاف بتقديم مـــا يبيض وجوه اجرائهم من الهبـــات والمساعدات . ففي افضـل السنين وهي السنة الماضيـة بلغت مساعدات الحكومة - حسب الميزانية المكتوبة - ٣٥٠ الف ليرة فقط .. ولم تدفع منها الحكومـة الا ١٠٠ الف فقط . ومع بقاء الناصرة دون اصلاحات وتحسينات تـذكر فقد تراكمت على البلدية ديون بلغت الان عشرة ملايين ليرة !

ان التهديد بقطع المساعدات الحكومية هو تهديد اجوف في حقيقته لسبب بسيط الا وهو ان الحكومة لا تدفع اصــلا مساعدات تذكر للسلطـــات المحلية العربية .

اننا ندعوكم الى الالتفـاف حول مجالسكم المنتخبـــة ، ومسانـــــدة ودعم ادارات الائتلافات الدمقراطيـــة التي يشترك فيها الاعضــــاء الشيوعيين للرد على حملات الحكومة الظالمة ضد عــرب اسرائيل . وانه بامكان هــذه المجالس الدمقراطية ان تضع حدا لهذه التهديدات بالوقوف الصامد وبوحــدة صف من جهة ، وعن طريـق مقاضاة اصحاب هذا التهديد بالمحاكم وبموجب القوانين الاسرائيلية نفسها لحملهم على تقـــديم المساعدات الحكوميـــة التي تستحق لهذه المجالس عنـــد الدوائر الحكومية المعينة .

في احتفالات عيد الميلاد المجيد في الناصرة

رجال الشرطة يملأون المدينة ● انخفاض مريع في عــدد السيــاح ● الشبيبة الشيوعيـــة تصدر منشورا تتمنى فيه السلام المقيم في المنطقـــة وفي العــــالم

الناصرة - لمراسلنا - احتفلت الطوائف المسيحية الغربية في الناصرة مساء الاربعاء الماضي (٢٤-١٢-٦٩) بعيد الميلاد المجيد . ولوحظ ان اعدادا كبيرة من رجال الشرطـــة تدفقت على المدينة ذلك المساء الى شتى المناطق ، ووضعت في حالـة طوارئ ، وكانها تستعد لخوض معركة حامية .

والجدير بالذكر ان عدد المحتفلين من السياح انخفض هذه السنة الى حد مريع .. وكانت الشوارع تكـاد تكون خالية الا من بعض الزوار من المدن المجاورة ، بالاضافة الى ابناء الناصرة .

واثناء الاحتفالات قامت الشرطـة بعدة اعمال استفزازية كحادث الاعتداء على الشاب مارون اسكندر زهر ، الذي اعتدت عليه الشرطة اعتداءا وحشيا بدون اي حجة معقولة .. وضربته على مرأى ومسمع من جماهير المحتفلين الذين كانوا في طريقهم الى الكنيسـة لاداء الصلاة ليلة العيد .. وفي النهاية اعتقلته ! !

هذا وقد وزع اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في تلك الليلـــة منشورا يتمنى فيه حلول عهد سلام مقيم في المنطقة وفي العالم بانتهـــاء الحرب العدوانية في فيتنام ، وبتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وقد لاقى المنشور صدى ايجابيا بين اوساط السياح والوافدين اليهود وسكان المدينة ..

قرقــــــاش - بقيـــة

فيغالب نفسه ، وسرعان ما يستعيد مظـــاهر الجبروت والقــوة)

لن يربح معركتي الموت
لن يمرغ هذي الهامه
لن يحني هذي القامة
لن يثلم هــذا السيف !
فاخرج للنــاس ،
وهيئهم للحرب

. . . .

سنذل قلاعك يا مملكة الموت
وبموكب اسرانـــا
سنسوقك يا آلهـة الخصب !

(يتهيأ الوزير للخروج ، لكنه ينتبه الى ضوضاء من الخارج ، فيتبادل النظرات مع قرقاش)

اصوات (من الخارج) :
طفح الكيـل
فالويل الويل
نحن نطالب بالجثه !
صوت : جثة عذراء الشعب المذبوحه !
صوت : بل نطلب جثة قاتلها !
صوت : جثة قرقاش !
اصوات : جثته !.. جثته !.. جثته ! !

(تندفـــع جماعة من الفلاحين الى المسرح وهي تحمل الادوات الزراعية الحادة .. يستولي الرعب على قرقاش ووزيره . يستل قرقاش سيفه ، ولا يكاد يشهره حتى يكون الجمهور الغاضب قد أجهز عليه وعلى وزيره ... بعضهم ينقلـــون الحمالتين الى الخارج .. آخرون ينقضون على جثتي قرقاش والوزير ، وهم يهتفون « الويل الويل .. طفح الكيل » ... ثم يجرون الجثتين الى الخارج .. يصعد احد الفلاحين الى المنصة ويجلس على العرش وهو يضحك متأملا نفسه بمرح .. يهجم احدهم على الزرنامة فيمزقهـا ويلقي بها على الارض ، آخر يعيد صورة ميزان العدل الى مكانها ويثبتها .. يبدأون حركـــات راقصة بمرافقة موسيقى الاغنية التي حظرهـا عليهم قرقاش .. ترتفع الموسيقى ويشتد الرقص والغناء .. تدخل المسرح جماعـــات اخرى من الفلاحين والجند .. الجنــد يقذفون خوذهم واوسمتهم وينضمون الى حلقة الرقص والغناء ..)

فلاح : عاش الملك العـادل !
الجميع : نحن الملك العـادل !
نحن .. الملك .. العـادل !!

(ســـــتار)

حيفا - ١٩٦٩/١٢/٢١

عرقلة اعمـال المحـامي علـي رافـــع

حيفا - مكتب الاتحــاد - تلقى المحامي علي رافع امـرا جديدا من القائـد العسكري للضفـــة الغربية المحتلـــة وامرا مماثلا من قائد قطـاع غزة وسيناء يحظران عليــه فيهما دخول هاتين المنطقتين لمدة ستة اشهر تبدأ منذ انتهاء الامر الاول - المشابه لهذين الامرين والذي كانت مدته ستة كاملة في ١٥-١٢-٦٩ حتى ١٥-٦-٧٠ ويجيء هــذان الامران بينما يسري مفعـول امر اعتقال بيتي ضد المحامي علي رافع لمدة ٩ اشهر .

ليس هذا فحـسب بل ان القادة العسكريين في المناطـق المحتلة يحظرون على المحامي علي رافع دخول اي سجن في المناطق المحتلة ومقابلة اي من موكليه الا باذن خاص صــادر عن القادة العسكريين في تلـك المناطق الواقعة فيها السجون ، اي انه لو تمكن المحامي علـي رافع من الحصول على تصريح يسمح له بمغادرة مكان سكناه في حيفا لزيارة أحد موكليه في سجن نابلس او رام الله مثلا فهو بحاجة حين وصوله الـى رام الله أو نابلس الى تصريح جديد من سلطات الاحتـلال هناك يمكنه من مقابلة موكليه الامر الذي يصعب عليه القيام بمهمته تجاه موكليه .

وقد احتج المحامي علي رافع على الامر الاخير هذا لـدى ادارات السجون المختلفـــة شارحا ان هـــذه التقييدات هدفها منع معارضي الاحتلال في المناطق المحتلة من توكيـل المحامي الذي يثقون به للدفاع عنهم وهو حق اولي لكل سجين اقرته المواثيـــق الدوليـــة ومعاهدات جنيف التي تتعلق بالمواطنين الواقعين تحت وطأة الاحتلال الاجنبي كما بين ان هذا القيد يشكل تمييزا بينـه وبين زملائه من المحامين الذين يقابلون موكليهم بحرية وبدون اي قيد .

تهنئـــــة

تهانينا الحارة الى الصديق سامي ابو ريا بمناسبة زفافه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في سخنين

قضايـــا العمـــال الملحـــة

تحتـم دعـوة مجلس عمــــال الناصرة الى الانعقــــــــاد

الناصرة - لمراسلنـــا - اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة منشورا يوم الاثنين الماضي ، دعت فيه الى انعقـــاد المجلس لبحث قضايا العمال الملحة .

وجاء في هذا المنشور انـه على هذه الرسالة .

باتنهاء السنة الحالية يكون قد مر على انتخاب مجلس عمال الناصرة اربعة اشهر دون ان يدعى المجلس الجديـــد الى الانعقاد .

ويذكر المنشور ان الكتلـة الشيوعية في المجلس الجديد المنتخب ارسلت بتاريـــخ ٢٦-١١-٦٩ رسالة موجهـة الى سكرتير مجلس عمـــال الناصرة الحالي ونسخـة عن الرسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تـل ابيب ، تطالب فيها المسؤولين بالعمل على دعوة اعضـــاء المجلس الجديد الى جلسـة لانتخـاب هيئات المجلس القيادية اسوة بمـــا تم وجرى في المجالس العمالية في المحيط اليهودي في البلاد ، وحتى هذا التاريخ لم يتفضل المسؤولون بمجرد الرد

« ان تأخــر المجلس في الانعقاد - يقـول المنشور - ومباشرة واجباته في معالجـة قضاياكم المختلفة كل هذه المدة يعود فقط الى التوجيـــه السياسي والنقابي المعـادي لكم ولمصالحكم ولا احـــد مسؤول عن هذا الا قيـادة الهستدروت الحالية » .

وبعد أن يعـــدد المنشور القضايا والصعوبــات التي يواجهها العمـــال ، وتتطلب البحث في المجلس ، يدعو عمال الناصرة الى جمـــع كلمتهم وتوحيد صفوفهم وتشديـــد نضالهم لحمل المسؤولين على اقامة ادارة مشتركة يستلم فيها الشيوعيون المراكز التي يستحقونها ودعوة المجلس حالا الى الانعقاد .

صنـــــــدوق المرضى يستخف بحيـــــاة المرضى!!...

وصلتنا من العامل اسعد كامل سمعان من حيفا الرسالة التالية :

اصبت بمرض شديد يوم الثلاثاء الماضي في ٢٣-١٢-٦٩ ، فارتميت في الفراش .. وقد بعثت بابنتي الى «الكوبات حوليم» لتبلغ الدكتورة المسؤولة وترتب لي زيارة طبيب لبيتي .. ولكن بعد وقت قصير عادت ابنتي ومعها ... مجموعة حبوب !.

واتصلت تلفونيا بكوبات حوليم ، فما كان من الطبيب المناوب الا ان غلق التلفون في وجهي !

وبعد هذا استدعيت طبيبـــا خصوصيا ، ثم اتصلت ، في الوقت نفسه بمركز كوبات حوليم في حيفـا مبلغا عن التصرف السيء .. وفقط يوم الجمعة ٢٦-١٢-٦٩ ، زارتني طبيبة في البيت ، حين كنت لا ازال مريضا .

وسؤالي لكوبات حوليم هو : لماذا ندفع الاشتراكات الباهظـة لكوبات حوليم شهريا ، هل فقط للحصول على حبوب وجع الراس ام للمعالجة الطبية ؟ انني ارجو من المسؤولين في كوبات حوليم ان يحترموا المهنة الشريفة التي يمارسونها ، وان لا يستخفوا بحياة المرضى !!

ســـوار علـى كينيـــا - بقيـــة

افريقيي كينيا ولكن بشكل قطـع صغيرة لا تزيد مساحة الواحدة منها على خمسة فدادين . وخفض عدد ملاك الارض عن طريق مشروع الشراء الارض متساهل في الدفع . ولكـن ما بقي في ايدي الاوروبيين هو اكثر الاراضي خصوبة .

وفي احد الاحصاءات ظهر ان ٤٠ بالمئة من اصحاب الملكيات الصغيرة يقل دخلهم السنوي عن ١٤٠ دولار .

ان لبرنامج الحكومة الخاص بالارض وجها اخر بشعا يظهر في حيازة الملكيات الكبيرة من قبل قـادة «الحزب الوطني الافريقي الكيني» وموظفي الحكومة واعضاء البرلمان ، الذين اصبحوا يملكون السيـارات والبيوت الفخمة . ان كثيرا من هؤلاء هزم في انتخابات كانون الاول علـى الرغم من مصروفاتهم الباهظة على الدعاية .

ان التجارة والصناعة ، بقيـت هي ايضا ، في قبضة المصالـــح الامبريالية . والحقيقة ان هذا الوضع ساء كثيرا في ظل سياسة الحكومـة الخاصة به «المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص وموظفـي الاموال الاجانب» . وهذا مثلا بسياسـة «الكينكة» الرسمية التي كان لهـا تأثير على الخدمات العامة وعلـى عمليات التجارة التي كان يسيطر في عمليات التجارة التي كان يسيطر عليها

القبضة الامبريالية

ان الظروف الحقيقية وصفت في ملحق عن كينيا ظهر في «التايمز» اللندنية في ١٢ كانون الثاني :

«لقد واجهت التجارة والصناعة ، الاستقلال بهزة كشف «الافريقية» ويرفع الافريقيون بسرعة الى مناصب عالية في هيئات الشركات . ولكـن عددا كبيرا من الافريقيين الذين هم الان مدراء ذوو هيبة يعتبرون رؤساء صوريين ، وهم كذلك ، دون شك . فحيث تتطلب المصلحة صلة مباشرة بالجمهور ، فان اللون الملائم يعتبر ضرورة حيوية . ان الوكلاء والباعة هم ، في هـــذه الايام ، افريقيون لا يتبدلون » .

وفي نفس الملحق اعلن لاحـــد الاحتكارات البريطانية الكبرى فـي افريقيا - لنرهو - يعلن عن عنوان في نيروبي :

«ساهمت «لنرهو» بنشاط في انجاح واسعاد مجموعة دول افريقيا الشرقية عن طريق العقار ، وراس المـال ، والنقل ، وتربية المواشي ، والطباعة والتوظيفات المالية ، وتجارة المحركات والصحف ، والالات الهندسية ، واستخراج النحاس ، والسياحـــة والسفر وتصنيف القهوة .

فماذا بقي اذن للافريقيين !!

ان من المنتظر ان يؤدي انتخاب عناصر من الحزب الحاكم اصغر سنا واكثر تقدمية ، للبرلمان الى صراعات وطنية بشكل اخر .

ان بعض التابعين «لاتحاد الشعب الكيني» انتقل - كاجراء تكتيكي - الى حزب الاتحاد الوطني الافريقي الكيني ، وذلك عندما القي القبض على قادة «اتحاد الشعب الكيني» . ومن بين هؤلاء المرأة الوحيدة التي انتخبت للبرلمان ، السيدة غريس اونيانغو ، التي هي من الـلوو وكانت من المساعدين المقربين الى اودنغا . لقد احرزت على ٦٢ بالمئة من مجموع الاصوات في دائرتهـــا الانتخابية .

تعزيـــة

تعازينا الحــارة للصديق صبحي جابر بوفاة زوجته .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في قريتي مصمص وام الفحم

انتخـاب رئـاسـة لمجلس ام الفحـم المحلي

ام الفحم — لمراسلنا — بعد اكثر من شهرين من الجهود والمباحثات العلنية ومن وراء الكواليس تم انتخاب السيد احمد جابر رئيسا لمجلس ام الفحم المحلي بسبعة اصوات ضد خمسة وامتناع ثلاثة اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس عن التصويت .

لقد وقفت الكتلة الدمقراطية موقف المعارضة من كـلا المرشحين لرئاسة المجلس حتى الاقتراع الثالث ، وكانت في اعقاب كل جلسة تصرح امام الجمهور في المجلس بانها على استعداد لمد يدها للتعاون ومن اجل قيام ائتلاف واسع يضم كل اعضاء المجلس ومن اجل الائتلاف مع اي من الكتلتين المتنافستين على الرئاسة . ولكن بعد ان ظهر أن هنالك عناصر سوداء مغرقة في الرجعية تعمدت تجميد عمل المجلس وحله واجراء انتخابات جديدة ، في جو من التوتر العائلي والمشاحنات ، الذي يسبب اشد الضرر لمصالح القرية والسكان ، فقد قررت الكتلة الدمقراطية الامتناع عن التصويت واتاحة الفرصة لادارة جديدة .

وتعلن الكتلة الدمقراطية عن استعدادها للعمل البناء في داخل المجلس من اجل مصلحة جميع السكان والوقوف على كل عيوب وتلاعب الادارة القديمة التي حاولت بكبل ثمن افشال انتخاب ادارة جديدة والتستير على ماضيها غير المشرف .

ونشرت جريدة لمرحاب يوم الاربعاء نبأ انتخاب رئيس المجلس المحلي وقالت ان امتناع كتلة الحزب الشيوعي (راكاح) — اي كتلة الجبهة الدمقراطية — عن التصويت قد مكن من انتخاب احمد جابر جبرين رئيسا للمجلس واضافت ان «الكثيرين من قادة الرأي العام في القرية المحسوبين على حزب العمل اعربوا عن غضبهم لانتخاب احمد جابر جبرين رئيسا .

محاكمـة غـازي السعـدي

حيفا — بدات المحكمة المركزية ، يوم امس الاول ، محاكمة غازي السعدي — صاحب مكتبة «دار الجليل» في عكا .. المتهم بالتجسس لصالح المخابرات السورية .

وقد نفى السيد غازي السعدي التهم الموجهة اليه وهي : اجراء اتصالات مع وكلاء المخابرات السورية ، نقل وجمع معلومات عن تجهيزات الجيش الاسرائيلي وتدريباته .

لعدم قيام الشرطة بواجبها الاولي في حادث العدوان الاجرامي على غازي شبيطة

الطيرة — رغم مرور اكثر من اسبوعين على الاعتداء الاثم على الرفيق غازي شبيطه عضو المجلس المحلي في قرية الطيرة ، لم تقم الشرطة بواجبها الكافي للتحقيق في الحادث والقبض على الجناة الامر الذي اضطر الرفيق غازي الى توكيل المحامية فليتسيا لانغر لترفع قضية باسم الحق الخاص .

وبتاريخ ٢٥-١٢-٦٩ كتبت فليتسيا لانجر رسالة الى وزير الشرطة ونسخة عنها الى المستشار القضائي للحكومة .

وجاء في الرسالة :

ليس من شك لدى اكثر سكان القرية ومعارف موكلي واصدقائه في ان خصومه السياسيين الذين تحرضهم ابواق الدعاية الرسمية التي دان قيام ائتلاف في مجلس الطيرة باشتراك مندوب راكاح كالحسك في عيونهم هم المسؤولون عن محاولة الاعتداء على حياة موكلي ، وبين صفوفهم يجب البحث عن مقترفي الاعتداء .

لقد وقع الاعتداء على مقربة من بيت عضو المجلس المعروف باتصالاته مع السلطات المدعو طارق نجيب عبدالحي ، واكثر من ذلك فان موكلي شاهد شقيق طارق المذكور الملقب باسم «عمامي» عندما دخل منزل اخيه لبضع دقائق قبل الضربات من الخلف .

واضافت المحامية انه حسب شهادة زوجة موكلها لم تحقق الشرطة في الحادث حال وقوعه رغم تبليغها بذلك بل اجلته الى اليوم التالي ، الامر الذي يؤدي الى نتائج معوجة .

ان وقائع الحادث تشير الى ان امامنا حادث محاولة اغتيال **عضو المجلس ، الذي لم ينج الا صدفة** ، وانها على اساس سياسي واضح.

وتختم المحامية رسالتها بقولها انه بوسع هذه الحقائق ان توجه الشرطة كثيرا . وان من شأن عجز الشرطة في هذا الحادث ان يشجع جرائم من هذا القبيل وتحويل الجو السياسي في البلاد الى حلبة دامية، تسوي فيها الحسابات السياسية بالقوة كما يجري في الغاب .

وتتوجه المحامية طالبة ان يكون وزير الشرطة الحافز كي تقوم الشرطة باداء واجبها في هذا الموضوع ، وتقوم باجراء التحقيق الوافي الدقيق حتى يجلب المتهمون امام القضاء وينالوا جزاء ما اقترفوا .

اغلاق جامعة اديس ابابا

اديس ابابا — اعلنت السلطات الاثيوبية عن اغلاق جامعة اديس ابابا بعد الاصطدامات التي وقعت يوم الاثنين الماضي بين الطلبة ورجال الشرطة ، وقتل خلالها ٣ طلاب وجرح اخرون .

وقد وقعت تلك الاصطدامات بعد مقتل رئيس اتحاد الطلبة الاثيوبيين ، وعندما قامت قوات البوليس بتطويق حرم الجامعة حيث كان يقوم الطلبة باحتجاز جثة الطالب القتيل .

وفي موسكو اقتحم ٦٠ طالبا اثيوبيا مبنى السفارة الاثيوبية وهم ينادون باسقاط نظام حكم الامبراطور هيلا سلاسي.

وفـاة فاضـل

وفاة رئيس جمعية المياه التعاونية في قرية الرينة الاخ عارف طيب طاطور .

الرينة — ٢٨-١٢-٦٩

توفي بالسكتة القلبية رئيس جمعية المياه التعاونية في قرية الرينة عن عمر يناهز ال ٤٨ عاما ، وقد عمل رئيسا للجمعية منذ ٣ سنوات عن طريق اقامة ائتلاف دمقراطي مع الشيوعيين والدمقراطيين في القرية ، غير آبه للتهديدات التي تعرض لها نتيجة اقامة مثل هذا الائتلاف ، وقد انتخب عضوا في اتحاد المراقبة للجمعيات التعاونية ، وظل مخلصا للجمعية وادارتها ومساهميها حتى وفاته وكان من العاملين النشيطين في خدمة مصالح بلده .

وقد شيعت جثمانه جماهير غفيرة من قريته والناصرة والقرى المجاورة ومن بينهم وممثلون عن الهستدروت الشيوعي في المنطقة والقرية ، واعضاء الهيئة الادارية للجمعية وممثلين عن الهستدروت والجمعيات التعاونية ورؤساء مجالس محلية . وقد سار في مقدمة موكب الجنازة حملة اكليلين باسم الحزب الشيوعي وجمعية المياه . فالهيئة الادارية للجمعية اذ تنعي وفاة رئيسها تبعث بتعازيها لآل الفقيد وذويه والى جميع اهل القرية .

كما ان الحزب الشيوعي في القرية يبعثون بتعازيهم لآل الفقيد وذويه .

في المحكمة المركزية في الناصرة

قضية وراثة ١٩٧/٦٩

في قضية : تركة المرحوم فضيل عبدو شحتوت من الناصرة

وفي قضية : بشارة عبدو شحتوت المستدعي

دعـــوة

ليكن معلوما ان بشارة عبده شحتوت من الناصرة تقدم الى المحكمة المركزية في الناصرة بطلب لاصدار امر باعلان ارث المرحوم فضيل عبده شحتوت الذي توفي في الناصرة بتاريخ ١٦-٢-٦٩ . لذلك انني ادعو كل شخص يدعي ان له حقا في التركة ويريد ان يعترض ، ان يتقدم خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة باعتراضه على الاعلان والا تعطي المحكمة الامر كما تراه مناسبا .

أ . اسا — قاضي

مسجل المحكمة المركزية — الناصرة

مشروع القرارات الذي قدمته الكتلة الشيوعية في الكنيست في اجمال النقاش على بيان رئيسة الوزراء يوم الاثنين ٢٩-١٢-٦٩

حيال التطورات الاخيرة في علاقات اسرائيل — الولايات المتحدة التي تدل على ان السياسة الامركية في الشرق الاوسط تستغل النزاع الاسرائيلي العربي للمحافظة على المصالح العدوانية للامبريالية الامريكية وللاساءة الى القضايا العادلة لاسرائيل والشعوب العربية والى قضية السلام فان الكنيست تقرر :

١ — ان تنتهج حكومة اسرائيل سياسة سلام مستقلة تتفق مع الجهود المبذولة للمحافظة على السلام في العالم وتقوم على اساس احترام الحقوق القومية العادلة لاسرائيل ، والشعوب العربية ، وتأييد تطلع الشعوب العربية الى التحرر والتقدم الاجتماعي ، بدافع الافتراض الاساسي بان مستقبل اسرائيل لا يضمن بالارتباط مع الامبريالية ضد الشعوب العربية وانما بالتعاون مع الشعوب العربية ضد الامبريالية .

٢ — ان تعلن حكومة اسرائيل حالا عن موافقتها على التنفيذ التام لقرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ ، وعن نيتها ، مع تنفيذ سائر بنود القرار ، الانسحاب من كل المناطق التي احتلت في . ب حزيران ١٩٦٧ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات الرفاق والاصدقاء

الجمعة ٢-١-٧٠

بتح تكفا : في الساعة الثامنة في نادي الثقافة حفلة لمناسبة السنة الجديدة باشتراك ي. الغازي

الاثنين ٥-٢-٧٠

القدس في الساعة ٧،٧٠ لمناسبة مئة سنة على ميلاد لينين باشتراك و . ايرليخ

منظمة اتحاد الدمقراطيات في اسرائيل

فرع بتح تكفا

الاربعاء ٧-١-٧٠ الساعة ٧،٣٠ مساء

لقاء عضوات

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — الناصرة

يعقد احتفالا بمناسبة راس السنة الجديدة وذلك يوم السبت الموافق ٣-١-١٩٧٠ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية بالناصرة

البرنامج : — كلمة قصيرة للرفيق مصباح زياد

— عزف وغناء

متنوعات

تعزيـــة

الى آل ايوب اليونس وعائلة طاطور — الرينة

نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه عميد العائلة

عارف طيب الايوب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

توفيق الريناوي واولاده

الرينة

في المحكمة المركزية في الناصرة

في قضية : وصية المرحوم نايف حسن بنا

وفي قضية : فضيلة اسماعيل محمد بنا

المستدعية

دعـــوة

ادعو بهذا كل شخص للمثول امام المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة ويقدم سببا لعدم تنفيذ وعدم تسجيل وصية المرحوم المذكور اعلاه الاخيرة ، ولعدم اعطاء شهادة باجراء الوصية المستدعية ، والا تبادر المحكمة لاعطاء الشهادة كما ورد .

أ . اسا — قاضي

مسجل المحكمة المركزية — الناصرة

الشعب السوداني يعيش — بقية

اراضينا المغتصبة .

واشاد عبد الناصر بالثورة في السودان وقال انها جاءت ردا على مؤامرات الاستعمار . فالاستعمار اراد شيئا ولكن الشعوب العربية ارادت شيئا اخر . واضاف ان الثورة في السودان كانت دعما عظيما للنضال العربي ضد الاستعمار ومؤامراته .

الزوارق المهربة وصلت — بقية

واعلن الناطق ان فرنسا لن تغير سياستها ازاء الشرق الاوسط كنتيجة لقضية السفن الخمس وقال ان فرنسا ستواصل المساهمة في المساعي لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقد نشرت «هارتس» امس رسالة لكاتبها في باريس جاء فيها ان احد كبار الملحقين الدبلوماسيين الواثقين جدا في فرنسا وزع وثيقة سرية على عدد من السفارات في باريس اعلن فيها ان كل قضية سفن الصواريخ جرت بموافقة موظفين كبار في الدولة .

ومن هنا تتوصل الوثيقة الى الاستنتاج بانه كان هناك اتفاق سري يقضي بنقل السفن الى مكان بعيد لاستعمالها للاغراض السلمية . وبعد عدة اشهر تنقل الى الميناء الايطالي لسبيتسيا لتسليحها هناك وبعد ذلك تبحر الى اسرائيل .

ويضيف كاتب الوثيقة ان حكومة اسرائيل اصيبت بصدمة شديدة عندما علمت بالمفاوضات بين فرنسا وليبيا التي هي ذات وزن كبير جدا . فالمفاوضات بين الدولتين لا تزال سرية تماما ، ولكن بعد ان غادر الوفد الليبي الاول باريس وصل اليها وفد اخر .

وتقول هارتس انها علمت رغم سرية هذه المفاوضات ان الليبيين اقترحوا عقد اتفاق سياسي ، وعسكري واقتصادي وثقافي يعطي فرنسا مركزا مفضلا في كل المجالات ، ومقابل ذلك تجهز فرنسا الجيش الليبي وتشغل القواعد الجوية البريطانية والامريكية باشراف الحكومة الليبية . كذلك تزود فرنسا ليبيا ب ٥٠ طائرة من نوع ميراج و ٢٠٠ دبابة ثقيلة وغيرذلك .

وتضيف هارتس ان اوساطا مطلعة كشفت ايضا انه كان مع الوفد الليبي عدد من الضباط المصريين الذين يحملون جوازات سفر ليبية .

وتقول نفس الوثيقة السرية ان اسرائيل ، عندما علمت بالمفاوضات الفرنسية الليبية قررت ان تخرج سفن الصواريخ الخمس حالا الى اسرائيل .

استمرار نظام منع — بقية —

وتقول الصحف الاسرائيلية ان الحوادث الثلاثة التي جرى فيها القاء القنابل في الاسبوع الاخير قد اسفرت عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح وجرح ٢٢ مدنيا منهم ستة من المواطنين العرب في اسرائيل .

الربـاط — بقيـة

يستبعد الحلول السلمية . لان صدور بيان مشترك في الاوضاع القائمة ، كان سيؤدي الى استبعاد الحلول السلمية .

ولا يستطيع حكام اسرائيل ، مع اسيادهم المستعمرين الامريكيين ، ان يتهربوا من مسؤوليتهم عن المصاعب التي تجابهها ، داخل مجموعة الدول العربية ، القوى العربية النيرة والحكيمة التي تريد ان تترك باب الحل السلمي مفتوحا . فاذا كان حكام اسرائيل يرفضون حتى مجرد المقترحات الامريكية التي تضمن لهم بعض التوسع وتترك حقوق الشعب العربي الفلسطيني معلقة ، فانهم مسؤولون مسؤولية مباشرة عن تعقيد الوضع عسكريا وسياسيا .

لقد نصحنا حكام بلادنا ، ونجدد النصيحة ، بان يقلعوا عن مطامعهم التوسعية ومن تعنتهم المغامر الذي ، كما نرى ، لا يؤدي الى ما ينتظرونه من استسلام الدول العربية بل الى تعزيز مراكز الغالين في البلاد العربية بحلول عسكرية حاسمة .

لقد ايد حزبنا ولا يزال يؤيد باصرار الحلول السلمية العادلة ، السلام بدون اي ضم ، بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة في حرب حزيران دون استثناء ، ضمن التنفيذ الكامل لجميع بنود قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ ، الذي يضمن حقوق اسرائيل المشروعة وحقوق اللاجئين الفلسطينيين ، ويفتح الباب على مرفيه لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي تسوية عادلة ونهائية تقوم على ضمان حقوق الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني . عارضنا ونعارض المواقف المهورة التي لا تؤدي الا الى تعقيد القضايا وابعاد حلولها العادلة وتساعد الاستعمار الامريكي على التهرب من الضغط العالمي عليه ومن مسؤولياته الدولية .

ولنعد الى مؤتمر الرباط : ان مجرد عدم صدور بيان مشترك في ختامه لا يدل على فشله . وحتى الوزير ديان ، هنا ، حذر من هذا الوهم . ومصر نفسها تعلن ان اهداف زيادة الدعم في الواجهة قد تحققت . ان الهجوم الاستعماري على المؤتمر استهدف الاقناع بان التضامن العربي قد انهار . ولكن هذه النتيجة هي ابعد شيء عن الحقيقة . فالتضامن العربي يزداد عمقا واتساعا لانه يصبح اكثر فاكثر تضامنا معاديا للاستعمار ويزداد والمزيد من الوضوح . لقد حصل ، منذ مؤتمر الخرطوم في آب ١٩٦٧ ، تحول جذري في تناسب القوى داخل العالم العربي لصالح الانظمة الوطنية التقدمية المعادية للاستعمار : توطدت الانظمة الوطنية التي كانت قائمة في مصر وسوريا والجزائر ، وقامت انظمة وطنية تقدمية جديدة ، منذ حرب حزيران ، في اليمن الجنوبي وفي السودان وفي ليبيا . تعززت الصداقة العربية — السوفييتية وتعاظمت الحركة الوطنية المعادية للاستعمار الامريكي في بقية البلاد العربية . فبينما كانت الانظمة الرجعية هي الغالبة في توازن القوى بعد حرب حزيران مباشرة ، واثناء مؤتمر الخرطوم في آب ١٩٦٧ ، فقد تغير الوضع الآن في البلاد العربية تغيرا جذريا . ويقيننا انه لولا بقية خلافات سياسية بين الانظمة الوطنية التقدمية في البلاد العربية لاستطاع مؤتمر الرباط ان يكون تعبيرا قويا وواضحا لقوة التضامن العربي ولوجهه الجديد — المعادي للاستعمار ، والتقدمي .

ونحن نعتقد ان مؤتمر الرباط ، بما حققه وبما لم يحققه ، انما هو تعبير عن نقطة التحول التي وصل اليها الوضع في البلاد العربية حيث تظهر القوى ، بوضوح متزايد ، القوى الوطنية التقدمية على بقايا الانظمة الرجعية .

ان المؤامرات الاستعمارية والرجعية على التضامن العربي الصادق للاستعمار تنهار واحدة في اثر اخرى ، وتتسلخ دولة عربية بعد اخرى عن سلسلة الانظمة الرجعية العميلة للاستعمار وتشق طريقها نحو العصر الجديد — عصر الحرية والتقدم والاشتراكية . وهذا هو الامر الاهم .

تبرئة روهين — بقيـة —

اصابه الاجرامية . والدافع الذي كان المتهم واقعا تحت تاثيره ينبع من مرض عقلي» .

وجاء في القرار : «لذلك تقرر ان هذا المتهم لا يعاقب على الاعمال التي ارتكبها . وعلى ضوء الادلة التي لدينا لا نشك في ان المتهم لايزال يعاني المرض . واستنادا الى البند الثاني من المادة ٦ من قانون معالجة مرضى العقل لعام ١٩٥٥ نامر بمعالجة المتهم.

وفي القاهرة ، علقت صحيفة «الاهرام» على هذا الحكم ، فكتبت ان محاكمة روهين كانت مهزلة هدفت الى ازالة الحقد العالمي الذي اثاره حريق المسجد الاقصى وهو من اكبر الاماكن الاسلامية المقدسة في العالم .

وقالت الصحيفة ان تبرئة روهين كانت متوقعة خصوصا وان الاشاعة بانه مريض عقليا قد انتشرت قبل ان تبدأ محاكمته بعدة اشهر .

واضافت «الاهرام» انه مهما كان قرار الحكم ، فان اسرائيل لا يمكنها التملص من المسؤولية تجاه الراي العام العالمي .

وزير المالية: المصروفات العسكرية فى الميزانية الجديدة ٤ مليار ليره

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות אל־אתיחאד

الثلاثاء

٦ كانون الثاني ١٩٧٠
٢٩ شوال ١٣٨٩
العدد ٦٨ السنة ال ٢٦

יום ג
6-1-1970
מס' 68 שנה 26

فى النقاش على أنظمة الطوارىء فى المناطق المحتلة اميل حبيبي : «الله يبارك لكم على منع صحفنا من دخول المناطق»!

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طلب وزير العدلية فى الكنيست امس ، الاثنين ، تمديد انظمة طوارىء كان جرى تنفيذها بعد حرب حزيران مباشرة ، وتقضي بمحاكمة المواطنين الاسرائيليين الذين يتجاوزون اوامر سلطات الاحتلال فى المناطق المحتلة امام محاكم عسكرية داخل المناطق المحتلة .

فجرى على اثر ذلك نقاش واسع فى الكنيست هاجم فيه عدد من النواب سلطة وزير الدفاع المطلقة على المناطق المحتلة ، بينما طالب نواب اليمين بعدم الاكتفاء بهذه الانظمة بل بضم المناطق المحتلة نهائيا الى الدولة .

وتكلم فى النقاش النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي جدد معارضة الكتلة الشيوعية للاحتلال ولكل القوانين والانظمة التي جاءت نتيجة له وبقصد الابقاء عليه .

ورد اميل حبيبي على هجوم وزير العدلية عليه فى سنة ١٩٦٧ حين اقرت الكنيست هذه الانظمة لاول مرة . وكان وزير العدلية قد اتهم اميل حبيبي بان معارضته نابعة من رغبة فى تيسير دخول « مواد محرضة » الى المناطق المحتلة ، فقال اميل حبيبي : الحقيقة التي لا تستطيعون نكرانها هي انكم تمنعون صحفنا الشيوعية من دخول المناطق المحتلة ، وما لي من جواب على هذا المنع الا التحية العربية التقليدية : « الله يبارك لكم » ! فبهذا المنع تكشفون حقيقة « الدمقراطية » التي ترغبون فيها ، وتثبتون

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

ضرائب جديدة وزيادة الضرائب الحالية

الوزير سبير يقدم مسودة الميزانية للسنة المالية الجديدة ● عجز جديد قدره ٢ مليار ليرة ● الزعم بأن الاستهلاك الشعبي ارتفع وبأن لا فقر فى البلاد !

مكتب الاتحاد ـ زيادة الضرائب الحالية .. فرض ضرائب جديدة .. و« قرض امن » على ضريبة الدخل ـ هذه هي بعض الاجراءات ، فقط ، التي فى نية حكومة «التكتل القومي» ان تتخذها لسد « العجز الجديد » فى الميزانية الجديدة ، للسنة المالية الجديدة .. سنة ١٩٧١\٧٠ ، العجز الذي يبلغ ملياري ليرة اسرائيلية . وتبلغ المصروفات العسكرية ٤ مليار ليرة ! .

فقد قدم وزير المالية ، بنحاس سبير ، الى الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، مسودة ميزانية السنة المالية المقبلة . واتضح منها ان المصروفات تبلغ ١٠ مليارات ليرة والمداخيل ٨ مليارات ليرة بضمنها ٥٠٠ مليون ليرة تجبى عن طريق «قرض الامن الاختياري» !! وينجم عن هذا عجز بين بابي الدخل والمصروفات قدره ملياري ليرة .

واورد وزير المالية ، سبير ، فى عرضه مسودة الميزانية انه يأمل فى جباية هذا العجز بفرض ضرائب جديدة بمقدار ٧٥٠ مليون ليرة وبفرض قروض وبرفع الحد الاعلى من التامين القومي (بما يدخل ٥٠٠ مليون ليرة)

مع هذا فسيبقى هناك عجز قدره ٧٥٠ مليون ليرة يجري البحث في طرق واجراءات لجمعها من جماهير الشعب ايضا .

وبين الاجراءات المقترحة زيادة ضريبة الشراء وفرض قرض امن (ضريبة) على ضريبة الدخل . وقد اقترح الوزير سبير اقامة لجنة من ٣ وزارة للبحث فى الضرائب الجديدة التي يجب فرضها .

وفى عرضه مسودة الميزانية اعلن الوزير سبير ان حجم الميزانية يجب ان توجهه الاخطار التي تتهدد الاقتصاد الناجمة عن ارتفاع نفقات الامن والارتفاع المقلق (!) فى الاستهلاك والانخفاض فى فائض العملة الصعبة الناجم عن ذلك ..

وفى استعراضه التطورات الاقتصادية فى السنوات الاخيرة ولا سيما منذ حرب حزيران ذكر ان الارتفاع كان سريعا فى الانتاج القومي (قال انه ١٢ بالمئة) وان التوظيفات المالية ازدادت وان عدد العاملين ازداد بنحو ١١٠ الاف عامل .

وقال ان ذلك كله جرى فى حالة استقرار الاسعار التي ارتفعت ، بمعدل سنوي قدره ٢ بالمئة خلال السنوات الثلاث الاخيرة . وادعى الوزير سبير ان مستوى استهلاك الحاجيات قد ارتفع وقال فى تبجح انه ليس فى البلاد فقر !!

وذكرت بعض الصحف امس ، الاثنين ، ان الوزير سبير قد اشار فى استعراضه للميزانية المقترحة احتمال تقليص ميزانيات بعض الوزراء . وبالطبع فسيكون ذلك فى مجال ما تقدمه من خدمات ..

هذا وقد بحثت الحكومة فى جلستين امس وامس الاول مسودة الميزانية التي يتوقع ان تقدم لاقرار الحكومة نهائيا فى شهر شباط .

ضحايا الغزوة الاسرائيلية على قرية القلعة يجلبون «للتحقيق» فى باصات « ايجد » ! ! !

الغزوة الاسرائيلية تحرك الرجعية اللبنانية

« اعتقال » بعض سكان قرية القلعة اللبنانية ونسف مركز الشرطة فيها ● « انسانية » الغزاة تتجلى فى تقديم الحلويات للاطفال الذين هبوا من نومهم مذعورين ● لبنان يبلغ مجلس الامن ● واسرائيل تعيد ٣ من .. «المعتقلين» !!

الغزوة الاسرائيلية القرية القلعة اللبنانية .. اعطت مجالا جديدا لتحرك الرجعية اللبنانية ، فقد انشغلت الصحف الاسرائيلية امس بنقل ردود الفعل التي اثارتها الغزوة داخل لبنان لتشير الى «النجاح» الذي حققته فى تحريك العناصر المغرقة فى الرجعية ضد «اتفاق القاهرة» الذي كان قد وضع حدا لتدهور الحالة الداخلية فى لبنان وحقن الدم الفلسطيني واللبناني هناك .

واعلن زعيم حزب «الكتائب» فى بيان صحفي : «اذا كان رجال المقاومة الفلسطينية يصرون على البقاء هنا على الرغم من ان وجودهم قد يؤدي الى احتلال اسرائيل لجنوبي لبنان ، فعلى الحكومة اللبنانية ان تتوجه الى زعماء الدول العربية طالبة منهم التدخل لاخراج الفدائيين من لبنان» . وطلب من السلطات اللبنانية الغاء «اتفاق القاهرة» الذي سوى الخلافات بين حكومة لبنان والفدائيين الفلسطينيين .

واستغل ريمون اده ، زعيم «الكتلة الوطنية» الغزوة الاسرائيلية ليهاجم «اتفاق القاهرة» . وبعث جوزيف مغيغب احد الاعضاء البارزين فى حزب كميل شمعون رسالة الى الرئيس اللبناني شارل حلو يعترض فيها على عدم نشر شروط اتفاق القاهرة ، ويقول ان اعمال رجال المنظمات المسلحة تعارض المبادىء الاولية للسلطة الوطنية .

واجمعت الدوائر السياسية اللبنانية على ان اهم هدف من اهداف الغارة الاسرائيلية على القرية اللبنانية هو : زيادة شقة الخلاف الداخلي فى لبنان .

وعلق وزير الخارجية اللبنانية نسيم مجدلاني على الغزوة الاسرائيلية بقوله ان لبنان ليس مسؤولا عن حماية الحدود الاسرائيلية . واذا كان الجيش الاسرائيلي عاجزا عن الحيلولة دون مرور الفدائيين ، فلا يمكن تحميل الجيش اللبناني هذه المسؤولية . واضاف الوزير ان الغارة على قرية القلعة لا تتناسب ابدا مع نشاط الفدائيين فى المنطقة فى نهاية الاسبوع الماضي . وقال : ازاء طرد اللاجئين الفلسطينيين من بيوتهم ـ لا يحق لاسرائيل ان تتوقع منهم الجلوس مكتوفي الايدي ، وعدم العمل على تحرير ارضهم المحتلة .

وكانت الحكومة اللبنانية قد طلبت من مندوبها فى الامم المتحدة ان يطلع اعضاء مجلس الامن تفاصيل الغارات الاسرائيلية الجوية على الاراضي اللبنانية . وبحثت وزارة الخارجية اللبنانية العمليات الاسرائيلية الاخيرة ضد لبنان ، وصدر بيان يشير الى التهديدات الاسرائيلية الرسمية ضد لبنان .

ووجهت الحكومة اللبنانية الى «الصليب الاحمر» فى جنيف طالبة منه التحقيق والاهتمام باعادة ال ٢٢ مواطنا لبنانيا الذين اختطفتهم القوات الاسرائيلية

واعلن فى اسرائيل رسميا ، يوم امس الاول ، عن اعادة ثلاثة من المخطوفين الى لبنان . وقد صيغ

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

الاطباء ومستخدمو ضريبة الدخل يضربون

مكتب الاتحاد ـ اليوم ، الثلاثاء ، يضرب مستخدمو ضريبة الدخل ـ وعددهم ٣ آلاف . وامس الاول ، الاحد ، اضرب ، ليوم واحد ، الاطباء العاملون فى عيادات صندوق المرضى . وقرر مدراء العمل فى ميناء اسدود ـ ٧٠ مديرا ـ التوقف عن العمل ساعات اضافية وعن عمل المناوبة .. وكل هذه الاضرابات تجري دعما لمطالب هذه الفئات بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

فمستخدمو ضريبة الدخل يضربون احتجاجا على تواني اللجنة الخاصة ببحث مطالبهم . فقد اقيمت هذه اللجنة قبل سنة للبحث فيما اذا كان حقا قد طرات تغييرات فى وظائف مستخدمي ضريبة الدخل فى اعقاب مزج هذه الدائرة بدوائر ضريبة الاملاك والحاسب الالكتروني وازدياد عدد انواع الجباية الامر الذي يزيد من اعمالهم . غير ان هذه اللجنة لم تات بجديد وكررت ما كانت سلطة ضريبة الدخل قد اقترحته عليهم ورفضوه واقيمت اللجنة من اجل البحث فيه .

واما اطباء عيادات صندوق المرضى ـ ٢٨٠٠ طبيبا ـ فاضربوا احتجاجا على قيام مركز صندوق المرضى بالغاء الاتفاقية الخاصة بالمقطوعية (النورما) والجوائز (البريميا) . وقد عاد الاطباء بعد اضراب يوم واحد .

وكان سكرتير الهستدروت قد اعلن ان « الاتفاقية ما زالت قائمة وانها ستبقى كذلك حتى يحل مكانها اتفاق

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

منع التجول فى مدينة رام الله

فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على الميدان الرئيسي فى رام الله ، فى اعقاب القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية يوم الاحد الماضي .

وقد اخطات القنبلة هدفها وانفجرت بعد مرور السيارة العسكرية . واصابت شظايا القنبلة سبعة اشخاص من رام الله .

وقامت قوات الشرطة والجيش الاسرائيلية بحملة تفتيش واسعة ، واجرت التحقيق مع حوالي مائة شخص . ولا يزال عشرات المواطنين رهن الاعتقال .

وسيبقى نظام منع التجول ساري المفعول حتى اشعار اخر .

صحيفة فرنسية يسارية :

عبدالناصر يفضل الحل السلمي

باريس ـ ابلغ رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، ممثلي المنظمات الفلسطينية المسلحة بانه يفضل الحل السياسي فى الشرق الاوسط على حرب مع اسرائيل . وفى رايه انه ستمر خمس سنوات قبل ان تصبح القوات العربية قوية لخوض الحرب ، واضاف ان حلا سلميا يمنع كارثة لا يعرف احد مداها .

وقد نشرت اقوال الرئيس عبد الناصر هذه يوم السبت الماضي فى الصحيفة الفرنسية اليسارية « افريك ـ آسيا » .

وقالت الصحيفة الفرنسية ايضا ان زعماء « منظمة تحرير فلسطين » اشتكوا الى عبد الناصر من ان بعض الاوساط فى البلاد العربية غير مستعدة ان تعمل من اجل نظام اقتصادي خاص لزمن الحرب وطلبوا من عبد الناصر ان يفرض نظام تقشف شديد ، ولكن عبد الناصر اجاب على هذا الطلب بقوله ان نظاما كهذا يمكن ان يؤدي الى تذمر وهذا بالضبط ما يريده العدو .

حملة اعتقالات وتفتيشات فى غزة

نسف المولد الكهربائي ● اشتداد ضغط سلطات الاحتلال على المجلس البلدي ورئيسه لاجبارهم على الاستقالة !

غزة ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحملة واسعة من الاعتقالات والتفتيشات فى حي الشجاعية فى مدينة غزة ؛ وذلك فى اعقاب قيام الفدائيين ، للمرة الثانية ، صباح يوم السبت الماضي ، بنسف المولد الكهربائي الذي يوصل شركة الكهرباء الاسرائيلية بشركة كهرباء غزة ، مما ادى الى تعطل كافة خطوط الكهرباء وتوقف المصانع عن العمل .

وتقول السلطات الاسرائيلية انها تمكنت من اصلاح العطل الذي اصاب المولد .. وعادت الكهرباء الى المدينة .

وتقول الصحف انه لم يتوصل حتى الان الى اي حل للخلاف بين سلطات الاحتلال الاسرائيلي فى قطاع غزة وبين المجلس البلدي فى المدينة برئاسة الحاج راغب العلمي ، حول تزويد المدينة بالكهرباء بواسطة شركة الكهرباء الاسرائيلية . ولا يزال المجلس البلدي يصر على معارضته لتزويد المدينة بالكهرباء من شركة الكهرباء الاسرائيلية ويطالب باعادة مشروع الكهرباء اليه .

واشارت هذه الصحف ، الى ان سلطات الاحتلال ربما تعمد الى حل المجلس البلدي وتعيين ادارة جديدة للمجلس تخضع لمراقبتها واشرافها .

وذكرت الصحف امس ، ان

ـ البقية على ص ٤ عمود ٢ ـ

« برافدا » : اسرائيل تعد لشن حرب جديدة فى الشرق الاوسط

موسكو ـ كتبت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، برافدا ، يوم السبت الماضي ، تقول ان حكومة غولدة مئير تعد العدة لشن حرب جديدة فى الشرق الاوسط .

واشارت الى ان سطو اسرائيل على الزوارق الفرنسية الحربية الخمسة من ميناء شيربورغ الفرنسي يوضح ذلك .

واضافت برافدا تقول انه ليس محض مصادفة ان تقع هذه الحادثة فى الوقت الذي كان يقوم فيه الجيش الاسرائيلي بمناورات فى سيناء .

وجاء فى مقال برافدا المذكور الذي وقعه بلاييف : ان قائد اركان الجيش الاسرائيلي صرح بلهجة متبجحة ، بعد التمرينات ، انه فى نطاق هذه التمرينات «تمت الاستعدادات لهجوم عميق داخل الاراضي العربية» .

واستطردت الصحيفة تقول ان اسرائيل تعارض كل حل سياسي لازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن من تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ان اسرائيل التي تتحدث عن الحاجة الى اقرار السلام فى الشرق الاوسط تستعد حقيقة لمغامرة جديدة فى المنطقة . ان اسرائيل تفضل سلام سقوط الصواريخ على الهدوء فى المنطقة .

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

ابا ايبن يزور بون !

الجنرال عيزر فايتسمان الحيروتي يصوت ضد اقتراح زعيمه بيغن !

اعلن فى القدس رسميا ، ان وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا الغربية فى شهر شباط القادم . واعلن ان الزيارة تجري تلبية لدعوة من وزير خارجية المانيا الغربية .

وكتب المراسل السياسي لصحيفة « هارتس » ، يوم الجمعة الماضي ، انه من المتوقع ان توجه الدعوة الى وزير خارجية المانيا الغربية لزيارة اسرائيل .

وقد اقرت الحكومة الاسرائيلية زيارة ابا ايبن لالمانيا الغربية ، رغم اعتراض اربعة وزراء من كتلتي غاحال والمبام . وصوت الوزير الجنرال عيزر فايتسمان ضد اقتراح الزعيم الحيروتي مناحم بيغن الداعي الى منع الزيارة .

« الاوقات الجديدة » السوفييتية :

القاهرة تطمح الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط

انتقدت مجلة « الاوقات الجديدة» السوفييتية فى عددها الاخير جهات عربية «نافذة الصبر» ترفض حلا سلميا فى الشرق الاوسط .

وفى المقال المكرس لقضايا الشرق الاوسط تعترف المجلة بصراحة ان هناك عدة فوارق فى مضمون الخطابات المختلفة لزعماء الدول العربية فى مؤتمر القمة العربي فى الرباط .

وقالت المجلة «القاهرة طمحت وتطمح طوال الوقت الى حل سلمي للازمة ولكن هنالك عناصر عربية نافذة الصبر لا تؤمن بامكانية نجاح مثل هذا الحل» .

واضافت : ولكن فى مؤتمر الرباط تاكد من جديد ان الزعماء العرب المتعقلين لهم التاثير الاساسي فى العالم العربي .

السماح بنشاط الحزب الشيوعي فى لبنان

بيروت ـ ذكرت صحيفة «الانوار» اللبنانية يوم السبت الماضي ان الحكومة اللبنانية قررت الغاء كافة التدابير التي كانت متخذة ضد الشيوعيين فى لبنان .

وكان كمال جنبلاط وزير الداخلية اللبنانية قد اعلن قبل مدة عن السماح للحزب الشيوعي اللبناني بممارسة نشاطه السياسي فى لبنان .

مؤتمـــر الرباط لم يفشـــل

عرض علـي عـاشور

« على الرغم من الخلافـات والجوانب السلبيـة فان مؤتمر القمة العربي في الرباط قد حقق ايضا بعض الجوانب الايجابية.. في الواقع كانت هناك خلافات في مؤتمرات القمة العربية السابقة الا اننا كنا نحاول ان لا نظهر هذه الخلافات بصورة علنية ولهذا فان البيانات المشتركة لهـذه المؤتمرات لم تشر الى هـذه الخلافات» ..

هذا ما صرح به الرئيس جمـال عبد الناصر عن مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخرا في الرباط ، عقب وصوله الى مطار الجزائر . واضاف عبد الناصر :

«في مؤتمر الرباط ونظرا لدقة الظروف التي تمر بها الامـة العربية في مواجهتها لاسرائيـل والاستعمار والامبريالية العالميـة وبخاصـة الولايات المتحدة ، فقد رأينا ان لا يصدر بيان عن المؤتمر في عبارات عامة تعطي آمالا غيـر واقعية لشعوب الامة العربية ولهذا فضلنا ان لا نصدر بيانا مشتركا ولكنني اعتقد ان المؤتمر علـى الرغم من هذه الخلافات والجوانب السلبية قد حقق ايضا بعـض الجوانب الايجابية» .

وقد ذكرت «الاهرام» في تحليـل لم لاعمال المؤتمر ، انه احدا لايستطيع ان يقطع بنجاح المؤتمر او فشله . اذ انه حقق نتائج محدودة ولكنهـا هامة ومن اهم هذه النتائج :

اولا : ان ثلاثا من دول المغرب قدمت للمعركة قوى مؤثرة والدول الثلاث هي ليبيا والجزائر والمغرب .. فقد قدمت كل من ليبيـا والجزائر حشدا اكثر مما طلبه الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصرية ، وقدمت المغرب مساهمة عسكرية .

ثانيا : ان نجـاح المؤتمر او فشله لا يمكن ان يقاس كمـا حدث في الخرطوم بما اعطـت الدول التي تقف خلف خـط المواجهة لدول المواجهة ، وانـه حتى يكون الموقف واضحا فـان الجمهورية العربية المتحدة لـم تطلب اي دعم مالي لنفسها ، ولم يكن ذلك مطروحا على الاطلاق وانما طالبت بان يكون الدعـم المطلوب في هذه المرحلة دعمـا عسكريا نوعيا .

ثالثا : ان المؤتمر ادراك انه لا ينبغي له اصدار بيان لا يعبر عن حقيقة الموقف ويحمل مـن المعاني اكثر مما تطيق الكلمات ، وبذلك كان المؤتمر عمليا مؤتمرا بلا بيان .

ومما يلفت النظر في خـلال اجتماعـات مؤتمر القمـة ان المناقشات كانت تجري علـى اسس واضحة وان كل عضو حدد ما يستطيع ان يقدمه وما لا يستطيع ان يتقدم به

رابعا : انه بالنسبة للحكومات العربية نجد ان دول المواجهة موجودة بمسؤولياتها ونجـد ان الدول التي قدمت الدعم العربي في الخرطوم متحملة ما التزمت به وانه زيادة على ذلك كله فـان الدول الخارجة عن هذا النطاق وهي دول المغرب الثلاث قـد اعطت من الناحية العسكريـة طاقات لم تكن موجودة من قبل . كذلك ذكرت «الاهرام» في تحليلها لنتائج المؤتمر انه بالنسبة للعمـل العربي المشترك ستكون هذه النتائج (المذكورة سابقا) امام دول المواجهة في مؤتمر القمة الخاص بها الـذي ستعقـده في الشهـر القـادم . وبالاضافة الى ذلك فان هناك بوادر ايجابية تبلورت من خلال اجتماعات المؤتمر ومن بينها مثلا ان الجمهورية العربية المتحدة اوضحت من البداية ان العمل القومي لا يتسم بالتورط والاحراج وان كل طرف عليه ان يعطي ما يستطيع طواعية ورضاء ، كذلك اكدت الجمهورية العربية المتحـدة وجوب ادراك العرب لضرورة العمل في ضوء الامر الواقع ، وان استمرار هذا الادراك سيكون اكثر فعالية في التاثير من العمل بطريقة فيها تضخيم للقدرات .

وتعتقد الجمهورية العربية المتحدة ان استمرار التحرك العربي مهمـا كانت الخطوات التي يعطيها في كـل مرة قليلة فسوف تكون مجدية فـي النهايـة .

عـلام الخـلاف ؟

اشـارت بعض الصحف الى ان زعماء الدول العربيـة في مؤتمر الرباط اختلفوا على قضيتها اذ كان يجب المبادرة فورا على مشروع حشـد الطاقات العربية للحرب مع اسرائيل او اذا كان المشروع يتطلب دراسة اخرى . ولكن هذه الصحف قالت ان جميع الوفود الـ ١٥ المشتركة في المؤتمر وافقت مبدئيا على المشروع الاول اذا لم يتوصل الى تسويـة سلمية على اساس المطالب العربيـة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية . وقالت ان عشرة وفود طلبت تنفيذ المشروع فورا بينما طالبت اربعـة وفود اخرى وهي السعودية والمغرب وتونس والجزائر بدراسـة اخرى للمشروع . اما الكويت فقد امتنعت عن اتخاذ موقف في الخلاف .

وذكرت هذه الصحف ان المشروع الذي قدمه وزير الحربية المصريـة الفريق اول محمد فوزي ، يدعـو مؤتمر القمة الى تحرير الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ . وبموجب المشروع تتعهـد كل دولة بوضع عدد محدد من الجنود تحت تصرف المعركة ، بالاضافة الى كمية من السلاح يتحدد مقدارهـا مقدما . وتخضع هـذه القوات والاسلحة للقيادة العربية المشتركـة برئاسة الفريق اول محمد فوزي الذي يقوم بتعبئة القوات والاسلحة لـدى تنفيذ المشروع .

التكريتي : ذهبنا الى المؤتمر بعد ان كان الجميع قد اقروا رفض الحل السلمي !

ولكن مشروع حشد الطاقات ، كما يبدو ، لم يكن اساس الخلاف .

وقد كشف الفريق حردان التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفـاع العراقي ، الذي ترأس وفد العـراق الى مؤتمر القمة الخامس اساس هذا الخلاف بقوله :

«لو رجعنا الى ما قبل انعقـاد مؤتمر القمة الخامس وبالضبط الى ما حصل في مجلس الدفاع العربي الـذي اقر عقد المؤتمر في الرباط بتوصية منه ، لوجد انه قد حصل تقييم المرحلة التي سبقت انعقاد المجلس ومضمون ما خرج به المجلس هو ما يلي :

«ان الحلول السلمية او بتعبيـر حكومة العراق الحلول الاستسلامية لا فائدة منها حيث ان العراق رفضها لانه ادرك ان لا فائدة منها لتعنـت اسرائيل واستمرارها في مواقفهـا واحتلالها ، وحتى لو ان هـذه المحاولات سميت عند البعض الحلول السلمية . فقد قيم مجلس الدفاع المرحلة التي سبقت انعقاده وقال ان الحلول السلمية قد وصلت الـى طريق مسدود ولم يبق امام العرب الا ان يحشدوا جميع طاقاتهم لزجها في معركة المصير وان تقييم المرحـلة وما توصل اليه المجلس يؤكد ان ما بقي امام العرب هو الحشد فعـلا واتى هذا القرار اول بنود جدول اعمال مؤتمر الرباط .

«الان ليس هناك حلول استسلامية وذهبنا الى المؤتمر بعد ان وزع علينا جدول الاعمال واقر العرب هـذا الجدول ، وقد توافدوا الى اجتماع المؤتمر واقر الجميع رفض الحـل السلمي» .

اذن فالحل السلمي كان محـور الخلاف .

وقد ذكرت صحيفة « الحيـاة » البيروتية ، الوثيقة الصلة بالدوائر الامبريالية ، ان السعودية كانت قد اشترطت الاشتراك في المؤتمر نبـذ الحل السلمي . وقالت ان الملك فيصل اتجاه الى المؤتمر للمساهمة في خطة لتحرير الاراضي العربيـة المحتلة ـ الجهاد .

وقد كشفت «الحياة» عن المخطط الرجعي الاستعماري لتوريط الـدول العربية وخاصة الجمهورية العربيـة المتحدة ، في حرب مع اسرائيل بغض النظر عن الاستعداد الكامل لضمـان النصر في هذه الحرب ، عندما قالت كان الحقيقة ستكون مناقضة للصورة التي حاولت بعض الدول العربيـة الثورية ـ رسمها امام الجماهيـر العربية ، وكان هذه الدول ارادت الحرب ، بينما رفضت الـدول الرجعية ـ فكرة الحرب» .

وقد اتهمت «الحياة» الدول العربية التي طلبت عقد مؤتمر القمة ، بانهـا طلبت ذلك لافشال المؤتمر والتغاضي عن المساعي الدولية لايجاد تسويـة سلمية للازمة» .

ولا شك ان هذا المخطط الاستعماري الذي كشفت عنه «الحياة» البيروتية كان ياخذ بعين الاعتبار موقف بعض الدول العربية المغامر الذي رفض منذ البداية فكرة الحل السلمي .

ولكن موقف الجمهورية العربيـة المتحدة الواضح من الحل السلمي وفهمها ان هذا الحل لا يتعارض ابدا مع ضرورة حشد الطاقات العربيـة المعركة مع اسرائيل اذا لم يتوصل الى تسوية سلمية عادلة ـ اي عدم اغلاقها الباب امام الحل السلمي ، هو الـذي افشل هـذا المخطط الاستعماري .

وعلى ضوء ما ذكر بامكاننا ان ندرك ان مؤتمر القمة العربي الخامس في الرباط لم يفشل في حقيقة الامر وانما حقق نجاحات هامة تفـوق النجاحات التي حققها اي مؤتمر قمة سابق .

واذا كان هناك من يفسر عدم صدور بيان مشترك عن المؤتمر بانه دليـل الفشل ، فان هناك من يرى في اتفاق المشتركين في المؤتمر على عدم اصدار مثل هذا البيان دون ان يؤثر ذلـك في شيء على تنفيذ الخطوات الايجابية الهامة التي قرر المؤتمر اتخاذها دليلا على نجاح المؤتمر . فليس المهـم الخلافات التي ظهرت في المؤتمر (فهذه الخلافات امر مفهوم وكانت مقدرة سلفا بالنسبة لكل دولة عربية) انما المهم ان المؤتمر اثبت الرغبة في ايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط ، على الرغم من موقف حكام اسرائيل التعنت الذي هو العقبة الاساسية التي تحول دون تقوية هـذه الرغبة وتنفيذها .

ظالمو العمال ـ عشية اتفاقات العمل الجماعية

«لدينا في هذا الوقت وسيلة واحدة مجربة ـ اننا نعرف كيف يحددون اجور العمال ، وكيف يجمدونها ، وكيف يجعلون بها . ولكننا ما زلنا لا نعرف كيف نحدد الغنى ، وتكديس الاموال وتبذير الكماليات» .. لا جديد في العبارات التي ذكرت انفا ، وكل من يدقـق باقوال ممثلي الحـزب الشيوعي الاسرائيلـي في السنوات الاخيرة ـ في الكنيست ، وهيئـات الهستدروت ونشرات الحزب ـ يجد اننا حذرنا من ذلك دون توان ودعونا الكادحين للنضال ضد الغبن اللاحق بهم ، والذي اكسبته حكومة اسرائيل

بقلـم :

يهوشـع ايرغـه

طابعا قانونيا ، وسلمت به الاكثرية في قيادة الهستدروت .

ولكن الجديد ان الاقوال التـي ذكرتها انفا فاه بها اخر المطاف سكرتير الهستدروت يتسحق بن اهرون ، في مؤتمر الهستدروت . ولا ريب ان هذه التصريحات وغيرها من سكرتير الهستدروت تثير الامـال في جمهور العمال ، بان الهستدروت ستكف في نهاية الامر عن ان تكون اللازم الدائم للماشقين ـ الحكومة المعادية للقومية واصحاب العمل على انواعهـم .

وستقول الايام هل ستتحقق امال العمال هذه ، ام ستخيب ، هـل ستعود الهستدروت لتؤدي واجبها كمدافع عن العمـال ، او ستستمر لتكون ذراعا لتنفذ السياسة الحكومية المعادية للعمال .

ما هو مدى الاجحاف ؟

يبدو مما نشره «المعهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية» الهستدروتي الامور التالية :

ارتفع انتاج ساعة العمل في المرافق الاقتصادية خلال السنوات الثـلاث بنسبة ٢٥٫٣ بالمئة ، اما الاجر مقابل ذلك فارتفع ٧٫٥ بالمئة فقط . وفي المصانع ارتفعت الانتاجية ٣٦٫٧ بالمئة بينما ارتفع الاجر ٩٫٢ بالمئة وفـي الزراعة ارتفعت نسبة الانتاج ٣٧٫٨ بالمئة بينما ارتفع الاجر ٣٫٩ بالمئة .

ويتضح ايضا ان الناجية الصناعة ضعفت خلال ١٩٦٧-١٩٦٩ . ولكن كما هو معروف للعاملين في هـذه المشاريع ، فان هذه المعطيـات الرسمية لا تدل على الارتفاع بأكمله، وانه في الواقع اكبر من ذلك ، وفي الواقع لا يوجد اي مشروع لم تتضاعف فيه القطوعية (النورما) ان لم تكن قد زادت ٥٠ بالمئة ! واننا حتى لو قبلنا بمعطيات المعهد المذكور ندرك مدى زيادة جهد العاملين واستغلال اصحاب العمل لهم .

ولكن منذا الذي يستفيد من ثمرة هذا الجهد المضني ـ ويمكن التأكد من ذلك من الوقائع التالية :

الائحـــة (أ)

عدد المشتغلين

بالالاف	سنة ١٩٦٦	بالمئة
الاجورين	٦٢٨٩	٧٢
غير الاجورين	٢٤٥٠	٢٨
المجموع	٨٧٣٩	١٠٠
	سنة ١٩٦٩	بالمئة
	٦٩٠٠	٧٢٫٥
	٢٦٣٠	٢٧٫٥
	٩٥٣٠	١٠٠

ونفهم من هذه اللائحة ان عـدد العاملين باجرة يبلغ ثلاثة اضعاف مجموع العاملين وهو في ارتفاع .

ومقابل ذلك تظهر اللائحة التالية ان حصة الاجورين في الدخل القومي يزيد قليلا عن النصف وهي اخذة في الانخفاض .

اللائحـــة (ب) هبوط حصة الاجر في الدخل القومي

في سنة ١٩٦٦	٦٣٫٤٢	بالمئة
في سنة ١٩٦٩	٥٥٫٠١	بالمئة

ويظهر ، انه من الارقـام التي اوردناها اعلاه يمكن ايضا التأكيد كيف يسير استغلال العمال المتزايد جنبا الى جنب من الهبوط الكبير في حصتهم في « الكعكة القومية » .

لقد هبطت حصـة الاجورين في توزيع الدخل القومي بنسبة ٧٫٢٩٪ ومقابل هذا وصلت حصـة غيـر الاجورين الى ٤٤٫٤٩٪ ! من الدخل القومي .

ولانه يوجد بين ٢٨٪ من المستقلين عشرات الالاف من اصحاب الحرف وارباب الحوانيت الصغيرة والاكثار الذين لا يزيد دخلهم عن اجر العاملين باجرة ـ ينتج ان حصة الاسد من الدخل القومي هي في يد فئة صغيرة جدا من « الحيتان » .

واخيرا يعترفون ان اجر العامل منخفض

ولانه لا توجد ، كما هو ظاهر ، امكانية للمزيد من اخفاء الحقيقة بان اجر عمال اسرائيل اقل مما يوفر لهم ولعائلاتهم القيام باود الحياة ، بدا قادة الهستدروت ايضا آخـر الامر يعترفون بذلك .

ولقد اقر يروحام ميشل ، نائب سكرتير الهستدروت ، في مؤتمـر صحفي اذاعته الاذاعة الاسرائيلية ان دخل ٤٠٪ من العمال العاملين باجرة لا يزيد عن ٥٠٠ ليرة في الشهر .. (دافار ـ ١٩٦٩/١٢/٢١)

وفي اجتماع سكرتيري اللجنـة التنفيذية ، الذي جرى في ١٢/٢٢/١٩٦٩ ، اوضح سكرتير نقابة العمال الزراعيين ي. برايع ، الضائقـة التي يحياها العمال الزراعيون .. فقد اعلن : « هناك ٣٠ الف عامل موقت تصل اجورهم الى ٣٠٠ ليرة للواحد في الشهر ، وهناك ٢٠ الف عامل دائم يتقاضى الواحد منهم ٣٧٥ ليرة في الشهر والكلام هو عن معيلي العائلات الكبيرة » (عل همشمار ـ ٢٢-١٢-٦٩) .

رفع الاجور فعليا يصلح العيوب

وتتوفر ، مع تجديد الاتفاقيات الجماعية لسنة ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ ، الفرصة لاعادة جزء مما استنزف من اجور العمال بسبب سياسة الاجور ـ وذلك برفعها فعليا ٢٠٪ في الاجر ودفع علاوة غلاء بنسبة ٦٪ على الاقل تعويضا امام الغلاء الفاحش ، الذي لا يستطيع تجاهلها حتى جـدول الغلاء المزيف .

ومن المفهوم ان « الحلف المقدس » من اصحاب العمل والحكومة ، وعلماء الاقتصـــاد ، ورجال الجاحال ، والتدبيتين ، واكثرية الصحف بقيادة وزير المالية ب. سبير وسكرتير شركة

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

من هنا .. وهناك

احسن فيلم لسنة ١٩٦٩

منح النقاد السينمائيون في نيويورك فيلم « ز د » اليوناني لقب احسن افلام ١٩٦٩ .

وحصل مخرج هـذا الفيلم كوستا غافرس على لقب احسن مخرج في سنة ١٩٦٩

هذا وافردت مجلـة «الجديد» مقالا خاصا عن هذا الفيلم ، نجدر قراءته .

التلفزيون او السينما

اغلقت سينما «رون» في تفار سابا ابوابها ، بعـد عمـل استمر ١٨ سنة ، وهي تتسع لـ ٦٠٠ متفرج وهي من املاك المجلس المحلي

ويرجع السبب في اغلاقها الى انقطـاع الناس عـن مشاهدة الافلام السينمائية بعد انتشار اجهزة التلفزيون

ضحيه منشأه القومـي

حكمت رئيسه حكـام الصلح القاضية شتاركمن بغرامه الف ليرة وبالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ على شاب عربي من حيفا . وكان الحكم ، اذا ما قيس بالتهمة المسندة ، صارمـا لدرجة ان ممثل الشرطة في القضية دخل الى غرفـة القاضية وتدخـل لتخفض الحكم ، فخفضته الى ٧٥٠ ليرة فقط .

اما الشاب العربي فمن خريجي معهد التخنيون . واما التهمة المسندة اليـه فهي انه كان جالسا فـي سيارته مع صديقته فـي غابة على طريق عين هياوكان عاريا ، والصديقة في كـل ملابسها تعالج جرحا صغيرا في ظهره .

وجاءت سيارة الشرطة ولما سالت عن هوية الشاب وظهر انه عربي ، اقتادته الى مركز البوليس واوقفته يومين ، ثم نقل الى المحكمة وقال له ممثل النيابة من:

الافضل ان يعترف فالغرامة لن تزيد عن مئة ليرة .

غير ان القاضية سالته عن مقدار دخله الشهري ، فلما عرفت انه يبلغ الالف حكمت عليه بالمبلغ المذهل ثم خفضته الى ٧٥٠ ليرة

وعلم الشاب بعد ذلـك من صديقته ان الشرطـة عندما اوصلتها الى منزلها جربت ان تقنعها لتكف عن صحبة العرب .

ويعتقد الشاب الـذي عرف المحكمة لاول مرة في حياته .. انه كان ضحيـة قوميته . لذلـك قـرر استئناف الحكم .

الخليله كالزوجة

اتخذت محكمة فرنسيه حكما اعتبرتـه المحافـل القضائيـة مبدأ قانونيـا موجبا ، وذلك في القضيه التي رفعها احد اصحـاب المستاجرين مطالبا بتخليـة الـدار بحجـة انه خالف شروط العقـد باسكانـه خليلته معه .

وقد رفضت المحكمـة الطلـب اعتبارا الخليلـة مستاجـرا ثانويـا ، وان الخليلة في نظر المحكمـة بمثابة الزوجة .

طريقة جديدة

ابتكر النشالون في برج ايفـل في باريس طريقـة جديدة تسهل عملية النشل .. وهي انهـم يلصقون اللبان على معطف الضحية ثم يلفتون نظره الى ذلك ، ويتطوعون لمساعدته علـى ازالته وتنظيفه وفي هـذه الاثناء تكـون ساعتـه او حافظـة نقوده وجـدت طريقها الى جيوبهم .

الغاية تبرر الواسطه

لم يكن فيلي موسلي من محبي النظافة ، ومع ذلك زار الحمام الشعبي مئتـي مرة في مدينة دبلين الارلندية .. واستحم هناك .. كل ذلك ليلفت انظار ابنـة صاحب الحمام ..

واسفرت اللاحقـة الملولة الساخنة عن وقوف الاثنين امام كاهن الكنيسة .

قالت الصحف المحلية

● واشنطن ساخطة لان اسرائيـــل لم « تفهمهـــا كمـــا يجب » ..

● تتهم عمليات الجيش الاسرائيلي بالضعف

● الهدف الرئيسي: اضعاف مصر وسوريا

מעריב

■ ما زالت الصحف الاسرائيلية صائلة جائلة في اروقة المؤسسات الرسمية الامريكية والاسرائيلية ، بحثا عن تعسيرات وتبريرات « للحلاقات الاخوية » بين حـكام البلدين ، بشان احداث المنطقة وتطوراتهـا . ومعظم الصحف المحليه تلتقي عند خلاصه واضحة تؤكـد ان اختلاف وجهات النظر لا يمس مبدا العدوان ، بل يتركز حول الاساليب لتحقيق النوايا المتفق عليها والمشتركـه بين الطرفين .

وفي الخامس والعشرين من كانون الاول المنصرم كتب اوري دان مقالا في صحيفه « معريب » يعرض فيـه « للحلاقات الاخويه » المذكوره :

« ... ان عددا من الخبراء في المصالح الامريكيـة في الشرق الاوسط ، يزعمون في الاونة الاخيرة ، ان اسرائيل لم تفهم بالشكل الكافي النوايا الحقيقية للولايات المتحدة في منطقتنا .

ويقصد هؤلاء ان الامريكيين أصيبوا بخيبـة أمل من الضربات التي انزلتها اسرائيل على مصر وعلى سوريا ، وهم يرون ان القصف الجوي الاسرائيلي على مصر ليس كافيا ، بينما لم تمس اسرائيل سوريا ، تقريبا . وحدث ، في الوقت الذي توقعت فيه الولايات المتحدة ، ان توجه اسرائيل ضرباتها الى سوريا ، المسؤولة الاساسية عن الغليان في لبنان وتدهور الوضع هناك ازاء نشاط المخربين التآمري » .

ويكتب اوري دان ان خيبة الامل من العمليات العسكرية الاسرائيلية لم تقتصر على الاوساط الامريكية المعنية :

« يوجد ايضا سياسيون اسرائيليون ، وان كانوا قلـة قليلة ، يعتقدون ـ وليس فقط حسب خواطرهم الذاتية ـ ان واشنطن اصيبت فعلا بالخيبة ، لضعف الردود الاسرائيلية على مصر وسوريا » .

ومن القلة القليلة التي تتفق تماما مع وجهـة النظر الامريكية رجل يشغل منصبا هاما جدا ، معروف بتجاوبه التام مع السـياسة الامريكية ، وهذا الرجل ـ كما يقول الكاتب :

« كرر الزعم في مناسبات عديدة ، انهم يحـاولون اسكاته ، وان رايه لا يحظى بالتقدير العاقل » .

وما هي مطاليب الولايات المتحدة من اسرائيـل ، في عملياتها ضد الدول العربية ؟ يجيب اوري دان بقوله

« ان عناصر اخرى لا تقل اهمية ، في واشنطن ، صرحت بوضوح انها كانت راغبة في رؤية مصر اضعف بكثير ممـا هي عليه اليوم ، ورؤية سوريا اضعف بشكل اكبر » .

ويؤكد الكاتب من ثم أن عناصر هامة للغاية في دوائر الحكم الامريكية ترى هدفا أساسيا في اسقاط عبد الناصر .. « وتلك العناصر ادهشها عدم فهم اسرائيـل انهـا تتمتع بحرية العمل في مصر » .

ويدعو اوري دان الى انتهاج سياسة تقوم على اساس التحقق من ميزان القوى في واشنطن ! !

« ما زالت قائمة امكانية فحص مدى قوة تلك الاوساط في واشنطن ، التي تريد ان ترى اسرائيـل مستمرة في اضعاف عدوتيها المتطرفتين » .

ويتطرق الكاتب الى تطور الوضع بين اسرائيل والدول العربية فيقول :

« لا شك في انه بين عام ٦٧ وعام ٦٨ بشكل خـاص فقدت اسرائيل « سنة ملائمة » . آنذاك كانت مطلقـة اليدين تماما ، وكل يوم مر دون ان تؤمن لنفسها تفوقا آخر ، كان يوما ضائعا . وفي هذه الاثناء تجاوز العرب مرحلة الصدمة وخيبة الامل ، والآن تكونت مجموعة من التطورات السلبية » .

والتطورات السلبية التي يقصدها الكاتب ، هي كمـا يقول ، اضطرار الولايات المتحدة الى المناورة ، تدهور الموقف الفرنسي وتدهور الموقف البريطاني ، اعتراف الامم المتحدة بالعنصر الفلسطيني كعنصر قومي ، تدهور سمعة اسرائيل في هولندا وفي دول اسكندينافيا ، واحراج موقف اصدقاء اسرائيل . ولكن شيئا آخر يقلق الكاتب اكثر من جميع هذه التطورات الهامة :

« المقلق هو ظاهرة « القتيل اليومي » ، اي انه في كل يوم تقريبا يوجد قتيل اسرائيلي واحد على الاقـل ، في احدى جبهات اسرائيل مع الدول العربية . وهذا الامر مقلق ليس من الناحية النفسية فقط ، بل بشكل خاص من ناحية حياة الانسان وكوننا شعبا صغيرا » .

من ثم يقترح الكاتب نقل المعركة الى ضواحي القاهرة والاسكندرية وضرب معسكرات الجيش المصري ، وتجنب الاصطدام بالمواقع الحصينة على القناة ، مع المحافظة على عدم اثارة حرب شاملة . كما يقترح توجيه ضربات الى لبنان وتحويل حدوده الجنوبية الى مناطق معزولة تتجول

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

المطالبة بحقوق الدروز خطر !

بقلم : نايف سليم

من الاسلحة الرهيبة التي تستعملها الحكومات الرجعية ، وتتفنن في استعمالها ، لتفتيت نضال الشعب ، ومواصلة نهبه المنظم ، سلاح الفكر ..

وكلما عبر الشعب ، أو احدى فئاته ، عن نقمته على سياسة هذه الحكومة الظالمة ، كلما استشرى طغيانها ، ولجأت الى دفاتر الاستعمار العتيقة ونسخت منها ما تظنه مفيدا لها من مزامير « فرق تسد » البغيضة ، وجعلت ترتلها على كل الموجات ... وتحاول غرسها في دماء الاطفال الصغار وهم لا زالوا لدان العود ، أبرياء . وهذا السلاح افتك ما يكون في هذا المجال ، اذ هو يسمم العقول الطرية ، ويغشي الابصار بمنظار اسود كثيف يكاد يلون فجر عصرنا المشعشع بلون العصور المظلمة الكئيب .

والخلاصة هي ان ابناء الطائفة الدرزيه في بلادنا — الذين اوهمت هذه الحكومة نفسها طويلا — انهم في جيبها الصغيرة ، اثبتوا لها في هذه الانتخابات ان للصبر حدودا ، وانهم سيقاومون الظلم المحيق بهم من كل جانب ، مثل غيرهم مع كل القوى المدافعة عن حقوقها في بلادنا ، وعلى راسها الشيوعيون اليهود والعرب .

اكثر من الف شاب درزي — هذه المرة — عرّفوا هذه الحكومة أين يضعون من يضعهم عند بوز الكلب ... ، ولهذا سلطت ابواقها على كل المستويات وكل صحفها وادمغتها الكبيرة والصغيرة لتدارس « الوضع الخطير ! » الذي نجم عن تصويت الدروز « لراكح » ! وتمخض جبل الفكر العجيب ، فولد الفار القديم ، ولكنه جاء — هذه المرة — ممعوط الشعر يترنح من الهزال وقد اسموه : « بالتوجه الخاص للدروز » و « التعليم الانفرادي الخاص » و « مدرسة ثانوية خاصة » ، وربما عدة رخص صيد اضافية ! الى آخر القائمة .. والمكتوب يقرا من عنوانه .. والمقصود من هذا المجهود الفجائي ، معروف للشباب الدروز تماما ، وما هو سوى حلقة من سلسلة الانفصالات الطويلة التي حاول حكام بلادنا وغيرهم مرارا بواسطتها تفسيخ صفوف الشعب ، ليتمكنوا من مواصلة استغلاله ومص دمائه وهو راغم صاغر .

وانا كشاب درزي اعيش بين الدروز واسمع اراءهم يوميا ، أعرف ، جيدا : أن الشباب الدروز باكثريتهم الساحقة يشجبون ويستنكرون اقامة مدارس درزية خاصة وتعليم درزي خاص ، لعدة اسباب منها :

١ — لان هذه المدارس ستفرضها نفس المكاتب التي نهبت ارضنا ، وشردت شبابنا في النقب وفي البيارات بدون مستقبل وبدون امل .

٢ — لان المقصود من تعليم درزي خاص هو : بناء حواجز صفيقة بين ابناء الشعب الواحد من جهة ، وبين التقدميين وابناء المحاسيب من جهة ثانية ، وبين الصبيان والبنات من جهة ثالثة الخ ، وهذا ما يسمى بتفسيخ التفسيخ الذي لن يرضاه الا الامعات الذين يلذ لهم — دائما — لعق الكرابيج حتى وان اسالت دماءهم وقشرت جلودهم قشرا .

٣ — لان الدروز يعرفون جيدا انهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي — مهما تره الاسياد ومهما تمسح المتمسحون ، ولان توحيد الصفوف خير من تفريقها ، خاصة في وقت المحن .

وبعد فنحن نطالب الحكومة بازالة المظالم التالية عنا بدلا من اضافة مظالم جديدة الى هذه القائمة :

١ — نطالب برفع يد النهب عن ارضنا وارجاع ما صودر منها .

٢ — نطالب بايجاد عمل له جذور وثابت للالوف من شبابنا الهائمين على وجوههم واللاطين تحت دلفة الجرس خوفا مزارب البطالة .

٣ — نطالب بتنفيذ المشاريع الحيوية التي لا زالت تنقص معظم قرانا .

٤ — نطالب بالكف عن معاملتنا كقطيع ، بتسمين واحد على حساب بلد ، أو ارضاء الراعي على حساب الرعية .

٥ — نطالب بالاهتمام الفعلي بمشاكل المسرحين الدروز وتأمين التعليم العالي والمهني لهم كما طالبت بذلك الكتلة الشيوعية (ركاح) في مؤتمر الهستدروت !! ، وعندها جن جنون السادة الذين يعدون انفسهم أوصياء على الدروز — من غاحال وغيره — وصرخوا في وجه رفاقنا الشيوعيين بهذا الى حدود خطرة نعم خطره ، ان المطالبة بحقوق الدروز هي عمل خطر ، ولكن خطر على من ؟ هل هو خطر على الدروز ام على سياسة السادة الاوصياء ! .

قالت الصحف المحلية — بقية

فيها الوحدات الاسرائيلية كما يتجول فيها الفدائيون :

« وتمتنع اسرائيل عن الاعتراف والقول انها غزت لبنان . وفي كل حالة تضطر فيها الى التغلغل في لبنان يتوجب عليها الاعلان انها تفعل ذلك من اجل القضاء على العصابات » .

وما هو الهدف من غزو لبنان ؟ :

« هذا الامر يحض المسيحيين في لبنان على التحرك ، ويضطر الجيش اللبناني الى التدخل ضد الفلسطينيين » .

ويختتم اوري دان مقاله « الامريكي » ، بدعوة اسرائيل الى مبادرة فورية لتشديد غزواتها على الاقطار العربية المجاورة :

« من الافضل انه الان على الاقل لا نضيع اية لحظة ، فقد اضعنا — كما قلنا — ليس فقط ساعة ملائمة ، بل سنة ملائمة » .

استجوابان للنائب الشيوعي توفيق طوبي

موضوع الانشاء .. وتهديد السلطات المحلية ..

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي عددا من الاستجوابات لبعض الوزراء من بينها استجواب لوزير التعليم والثقافة وآخر لوزير الداخلية ..

وموضوع الاستجواب الذي وجهه النائب طوبي الى وزير التعليم هو موضوع الانشاء الذي كتبه طالب في الصف العاشر بمدرسة عكا الثانوية ، رؤوف حمود ، حول « هدفي في الحياة » .

وكما هو معروف فان «الاتحاد» قد نشرت هذه القضية ونشرت ما تعرض له الطالب من اعتقال وضرب واهانات .

وفي الاستجواب طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، من الوزير ان يجيب على الاسئلة التالية :

— ايعرف الوزير قضية اعتقال هذا الطالب ؟

— ما هي ظروف اعتقاله ومن اصدر امر الاعتقال ولماذا ؟

— طبق اية اسس او اوامر تصرف المعلم والمدير بحيث سببا اعتقال الطالب ؟

— اية استنتاجات تستنتجها وزارة المعارف من اعتقال الطالب والتصرف الفظ معه في السجن ؟

وتناول الاستجواب الثاني ما نشرته جريدة « دافار » (١٥-١٢-٦٩) من ان « اعضاء المجالس المحلية العربية والدرزية ، غير الاعضاء في « ركاح » (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) قد حذروا من ان السلطات لن تقر الاتفاقيات التي عقدوها مع ممثلي «ركاح» لاقامة ائتلافات في قراهم » . وذكرت « دافار » ان ممثلين رسميين هم الذين سلموا هذا التحذير للاعضاء الذين انتخبوا بفضل تأييد حزب العمل ، وانهم حذروا من ان المساعدات والهبات للسلطات المحلية ستقلص اذا اقاموا ائتلافات مع « ركاح » .

وسأل توفيق طوبي الوزير :

— هل مدى المساعدة والهبات التي تدفعها السلطة المركزية للمجالس المحلية يقرر طبقا لتركيب كتل ادارة لهذه المجالس ؟

— هل صحيح ان ممثلين رسميين حذروا اعضاء المجالس بأن المساعدات والهبات للمجالس المحلية ستقلص اذا قامت فيها ائتلافات مع « ركاح » ؟

— هل خولت وزارة الداخلية ممثلي حزب العمل بتحذير اعضاء المجالس المحلية في القرى العربية بأن لا يقيموا ائتلافات مع « ركاح » وانهم اذا اقاموا هذه الائتلافات ستقلص المساعدات والهبات ؟

التهديدات الحكومية !

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في رسالة الى رئاسة الكنيست ، ان تدرج في جدول ابحاث الكنيست كاقتراح عاجل موضوع : تهديدات ممثلي الحكومة باتخاذ عقوبات ضد السلطات المحلية التي يشترك الشيوعيون في اداراتها ..

رسالة من شقيق زوجة الصياد العكي قاسم ابو خضرة

منعنا من حضور التحقيق .. بلاغات الشرطة غير صحيحة .. شكوكنا كبيرة بان الصياد لم ينتحر وانما قتل ..

مكتب الاتحاد — من رسالة بعثها الى رئيسة الحكومة المواطن شكري عمر الريس ، شقيق زوجة الصياد العكي قاسم ابو خضرة الذي اعلنت الشرطة انه « انتحر في احد سجون البلاد » — من هذه الرسالة التي ارسلت نسخ عنها « للاتحاد » وصحف اخرى — يتضح ان زوجة المتوفي ، رويده ، ما زالت معتقلة اداريا منذ ١٢-١١-١٩٦٩ وحتى الان ..

منعنا من حضور التحقيق !

يقول شكري عمر الريس في رسالته :

« في ١٥-١١-٦٩ ابلغتنا شرطة عكا ان زوج شقيقتي ، قاسم ابو خضرة ، الذي كان معتقلا لدى الشرطة قد انتحر ومات في سجنه وان تحقيقا سيجري في محكمة الصلح في بيتح تكفا بتاريخ ١٨-١٢-١٩٦٩ لمعرفة ظروف موته . توجهت سوية مع المحامي السيد ف. براك في هذا التاريخ الى محكمة الصلح المذكورة لحضور التحقيق . ولكن منعت انا والمحامي من حضور مجرى التحقيق .

بلاغات الشرطة غير صحيحة ..

وحينما طلبنا ان نعرف ما مصير الجثة ، قيل لنا ان الجثة دفنت في مكان سري ومن المحظور علينا ان نعرف اي شيء عن المكان الذي مات فيه زوج شقيقتي او عن المكان الذي دفن فيه . اما البلاغات البوليسية للصحف التي اعلنت ، زعما ، ان رجل دين مسلم وافراد عائلة المرحوم قد كانوا موجودين اثناء الدفن — هي بلاغات غير صحيحة .

هذه الظروف كلها ، بالاضافة الى ما نعرفه عن شخصية المرحوم ، تدفعنا الى الشكوك بان المرحوم لم ينتحر وانما قتل اثناء اعتقاله .

ثم يطلب شكري عمر الريس في رسالته : ● اطلاق سراح شقيقته المعتقلة دون اي ذنب ● تعيين لجنة تحقيق شعبية او برلمانية للتحقيق في الظروف الحقيقية لموت قاسم ابو خضرة ● الكشف عن مكان دفن جثة المرحوم وتمكين اجراء فحص طبي لها باشتراك طبيب تعينه العائلة ، ونقل الجثة الى المقبرة في عكا » .

ظالمو العمال — بقية

العمال آشر يدلين — يكافح لاجل خلود الهوة الشاسعة بين الفقر والغنى بل ولاجل تعميقها وذلك ضمن صراخ مرير بخطر التضخم وباخطاره على الامن والاقتصاد التي ستنجم عن ارتفاع الاجور ..

ولكن جزء ، على الاقل ، من قادة الهستدروت تجرأ على تأييد مطالب العاملين ، واسمع صوته من منبر مؤتمر الهستدروت ، مؤكدا ان كثيرين من العمال يحصلون على اجور تقل عن الحد اللازم للقيام باود الحياة .

ولكن التأييد المبدأي لا يكفي ، اذ بعد لم نسمع من هؤلاء المؤيدين اقتراحات عملية لاصلاح عيوب الاجور .. ولكننا نسأل : ترى أيوسعهم ان يتجرأوا للوقوف في وجه الجبهة المعادية للعمال الواسعة ويطالبوا مطالبة فعلية لاجل الكادحين ؟

اما رجال « الحلف المقدس » الذين يعارضون علاوة الاجر والغلاء فنسألهم : اين كنتم خلال الاشهر الاخيرة ، عندما جمح الغلاء دون لجم في الاسواق والحوانيت وافرغ محافظ ربات البيوت ؟ ان رفع اسعار مئات الحاجيات ليس في صالح الاقتصاد كما تقولون فلماذا لم تفعلوا شيئا لوقفه ؟

المتهم الاساسي — الحكومة !

يجب ان نقول بوضوح : اقوالنا ليست موجهة في صلبها الى اصحاب العمل . انهم امناء لانفسهم ولوجهة نظرهم : ان يربحوا ما استطاعوا ان يربحوا .

وليست لدينا اوهام حول الجاحال ، فماضيها حافل بكراهية العمال وخدمة اصحاب العمل .

ولن ننسى ان القسم الليبرالي من جاحال مؤلف من ورثة اولئك الذين استغلوا عضلات العمال في اسواق العمل ، وان القسم الاخر الذي يطلق على نفسه اسم حيروت (الحرية) امر ما ، هو من ورثة محطمي الاضراب وتحت حماية الانتداب فعلوا كل ما استطاعوا ان يفعلوه ليحطموا تنظيم العمال .

لذلك ، فلا عجب من طريق جاحال اليوم . فهي تستمر في تقاليد الزعران الذين اشتركوا في حوادث تحطيم الاضراب ، وهم يعملون اليوم كي لا تتقلص ، ولو لنسبة ضئيلة ، ارباح اصحاب العمل .

ان التهمة الاساسية يجب ان توجه الى قادة التجمع في الحكومة والهستدروت ، الذين بسياستهم سببوا اتساع البون الاجتماعي وادوا الى الحديث عن « اسرائيل الثانية » التي يسيطر فيها الفقر والمرض والجهل واليأس وانعدام الامل .. ان سياستهم معادية للعمال وغير وطنية ، والجمل البراقة لن تسترها

نحو احتدام نضال العمال

قال سكرتير الهستدروت اسحق بن اهرون في خطابه ما يلي : ان السنوات الاربع القادمة يجب ان تكون سنوات نضال اجتماعي متوتر جدا في المجتمع الاسرائيلي ، ولا مناص من ذلك .

والاضرابان اللذان افتتحا عهد توليه المنصب الجديد : اضراب موظفي الرنجتن ، واضراب ميناء حيفا — يبشران ان تقديرنا صحيح — وفي السنوات الاربع الماضية اثبت العمال انهم مستعدون للنضال وفي وسعهم ان يناضلوا متضامنين مع الفئات الكادحة المختلفة ، ولا ريب انهم سيستمرون في الدفاع عن حقوقهم ومستوى معيشتهم .

واذا ما سلك سكرتير الهستدروت وفق تصريحاته ، فلا شك انه سيضمن تأييد العمال في الصراع بين رأس المال والعمل ، بين اصحاب العمل المستغلين والعمال المستغلين — وهو في صالح العامل وصالح اسرائيل .

اوامر الاقامة الاجبارية تنهمر على المواطنين

حيفا — مكتب الاتحاد — يواصل البوليس نشاطه في ابلاغ مئات المواطنين ، من مختلف انحاء البلاد ، اوامر الاقامة الجبرية ومنع زيارة المناطق المحتلة .

فمن حيفا علمنا ان اوامر الاقامة الجبرية فرضت مجددا على كل من علي عاشور نائب رئيس تحرير جريدة الاتحاد وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومحمد خاص سكرتير تحرير «الاتحاد» والشاعر عصام العباسي ، وزاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وجورج طوبي عضو اللجنة المركزية للحزب ، وآخرون . وهذه الاوامر تقضي عليهم بعدم مغادرة حيفا الى اي مكان في البلاد الا بموجب تصريح خاص (من النادر جدا ان يحصلوا عليه !!) . هذا بالاضافة الى الاوامر الادارية الاخرى التي تمنعهم من زيارة اي مكان من المناطق المحتلة .

وجاءنا من عكا ان البوليس يقوم باستدعاء العشرات من الشيوعيين ومعارضي الاحتلال الى مركز البوليس ويبلغهم الاوامر العسكرية التي تفرض عليهم الاقامة الاجبارية في منطقة رقم ٩ ، وعدم زيارة المناطق المحتلة .. ومن بين الذين تم ابلاغهم رجال ونساء وشباب من عكا وكفر ياسيف وابو سنان والبقيعة والمكر وغيرها من قرى الجليل وبينهم اعضاء سلطات محلية : رمزي خوري العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا ، ويوسف شحادة نائب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، ونايف سليم الشاعر ونائب رئيس مجلس البقيعة المحلي ، ورفيق نصرة عضو مجلس ابو سنان المحلي ، ومراسل جريدة الاتحاد في المنطقة جميل شحادة ، وعضو مجلس نقابة المعلمين احمد الخطيب وغيرهم .

وعلمنا من الطيبة ان اوامر الاقامة الجبرية فرضت مجددا على كل من عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب ، وفازي شبيطه سكرتير الحزب في الطيرة ، وكل من حسن ابو اصبع ومحمد برانسي من الطيبة .

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية تعقد اجتماعها الموسع

الطيبة — لمراسلنا — عقد في «الطيبة» ، في الاسبوع الماضي (٢٨-١٢-١٩٦٩) الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية باشتراك مجلس ابناء الكادحين ، وترأس الاجتماع الرفيق يونس جبالي

استمع الاجتماع الى بيان سياسي من سكرتير المنطقة الرفيق محمد ابو اصبع ، الذي قدم ايضا برنامج العمل الجديد على ضوء برنامج العمل السابق ونتائج الاجتماع القطري الاخير لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

اشترك كل اعضاء لجنة المنطقة في النقاش ، وتبين ان كل الفروع لخصت برنامج العمل السابق ووضعت برامج عمل جديدة .

واعلن سكرتير فرع الطيبة الرفيق عبد القادر ظاهر ، تحدي فرعه لكل فروع المنطقة في تنفيذ البرنامج الجديد .

وبعد ان لخص سكرتير المنطقة النقاش اتخذت قرارات تستنكر اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على عشرات الرفاق والاصدقاء وتحتج على العدوان الآثم على الرفيق غازي شبيطه .. كما اتخذت قرارات اخرى سياسية وتنظيمية .

تهنئة

الى الرفيق عيسى اسطفان تيم وخطيبته

تهانينا الحارة بمناسبة

الخطوبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية في عيلبون

زاوية الرياضة

● **وابل من الاهداف في بلومفيلد (١٤) لم يزعزع مرتبة مكابي حيفا الاولى**
● **في مباريات كأس الدولة يصعد شباب الناصرة الى الادوار القادمة ، بينما خرجت فرق شفاعمرو ، مجد الكروم .**
● **فرق ومنتخبات بعض الدول الاشتراكية تزور الدول العربية .**
● **قد يفوز الاسماعيلي بطل دوري ج . ع . م بكأس افريقيا .**

الدوري العام في البلاد الدرجة الممتازة

في المباراة الاولى على ملعب بلومفيلد في يافا : مكابي تل ابيب — يافا ٦ : صفر !

وفي الثانية : هبوعيل تل ابيب — بئر السبع ٨ : صفر !!

نعم ، كان هذا حصيلة وابل الاهداف على نفس الملعب وامام ١٥ الف متفرج . الا ان هذا الوابل لم يزحزح مكابي حيفا عن مرتبته الاولى بعد فوزه على بني يهودا ١ : صفر . واصبح لمكابي حيفا ١٨ نقطة يليه هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب ولهما ١١ نقطة .

وفي مباراة اخرى فاز هبوعيل بتح تكفا على نتانيا ١ : صفر وتعادل هبوعيل حيفا مع كفار سابا بدون اهداف . وفاز فريق بيطار تل ابيب على مكابي بتح تكفا ٣ : ٢ باقي النتائج شمشون — هبوعيل القدس صفر : صفر . وتوقفت مباراة هكواح — بيطار القدس لخلاف نشب بينهما .

مباريات كأس الدولة

من مباريات كأس الدولة تمكن هبوعيل شباب الناصرة من الانتقال الى المرحلة القادمة بعد فوزه على كرمئيل ٢ : صفر ، وقد اشترك الشباب عدة اشبال وسجل الهدفين بشتي ونادر .

اما هبوعيل شفاعمرو فقد خسر مباراته امام كريات حاييم صفر : ٤ واخرج من المسابقة ، وكذلك فقد خسر هبوعيل مجد الكروم امام هبوعيل رمات غان صفر : ٦ . وفاز هبوعيل الرملة على نس صيونا ٣ : ٢ . وهذه نتائج بعض المباريات الاخرى بيطار الرملة — مكابي الرملة ١ : صفر

نهريا — طبريا ٢ : صفر

هبوعيل الخضيرة — كريات اتا ٢ : ١

شعرايم — هشكما ٤ : ١

بئر يعقوب — مكابي كفر قاسم ٦ : ٢

اخبار العالم الاشتراكي

خلال الاسبوعين الماضيين زارت بعض المنتخبات والفرق الاشتراكية البلاد العربية المجاورة فاجرت عدة مباريات . ففي الجمهورية العربية المتحدة حيث زارها منتخب المانيا الديمقراطية تمكن هذا المنتخب من الفوز على منتخب ج. ع. م ٢ : ١ بعد ان قدم عرضا ممتازا للجماهير ، وسجل هدف مصر الوحيد احمد يعقوب ، ثم فاز المنتخب الضيف على تفاهم للزمالك والاهلي ٢ : ١ بعد مباراة متوسطة . هذا وسيزور منتخب كوريا الديمقراطية القاهرة ويجري اربع مباريات في الفترة بين ١١-١٨ من الشهر الحالي .

وفي سوريا فاز منتخب بولندا على منتخبها الوطني ١ : صفر وفاز منتخب الجيش السوري على بطل الاتحاد السوفييتي — سكا رطاك موسكو ٢ : صفر ثم هزم امام المنتخب الاوليمبي السوفييتي صفر : ١ وامام كوريا الديمقراطية ٢ : ٣

وفي العراق احدث منتخبها الناشىء (منتخب الشباب) مفاجآت عالمية كبرى بفوزه على المانيا الديمقراطية ٣ : صفر . وعلى بولندا ١ : صفر ثم على كوريا الديمقراطية ١ : صفر ايضا بينما تعادل منتخب العراق الوطني مع المانيا الديمقراطية ١ : ١ ومع بولندا بنفس النتيجة . وفاز منتخب كوريا الديمقراطية على الجيش العراقي ٢ صفر وعلى منتخب العراق الوطني ١ : صفر .

اما في الجزائر فقد فاز منتخب كوريا الديمقراطية على منتخب كوريا الديمقراطية على منتخب الجزائر ٢ : ١ وعلى منتخب وهران ٦ : صفر

وفي المغرب تمكن منتخب المغرب الوطني من ان يحدث مفاجأة كروية كبرى . ففي نطاق استعداداته للمباراة النهائية بكأس العالم تمكن من الفوز على منتخب بلغاريا القوي بثلاثة اهداف نظيفة بعد عرض ممتاز

مباريات مؤجلة في البلاد

في عدة مباريات مؤجلة جرت في الاسبوع الماضي فاز هبوعيل الطيبة على ام الفحم ٤ : ١ وسجل الاهداف عبد الحليم ابو راس هدفين ومصطفى وعمر مصاروة كل منهما هدف . وفاز هبوعيل كفر ياسيف على شباب عكا ٢ : ١ وتعادل هبوعيل كفر قاسم مع فريق هود هشارون بهدف لكل منهما وسجل عبد القوي صرصور هدف كفر قاسم .

انباء رياضية

من القاهرة — اصبح امل النادي الاسماعيلي بطل دوري ج. ع. م قويا بالفوز بكأس افريقيا اذا ما فاز في المباراة النهائية الثانية التي ستجري في القاهرة يوم الجمعة القادم ٩-١-٧٠ .

ففي المباراة الاولى التي جرت بينه وبين انجليبرد لومومباشي في كينشاسا تمكن الاسماعيلي من التعادل ٢ : ٢ بعد ان قدم مباراة العمر شهدها رئيس دولة الكونغو و٨٠ الف متفرج .

لعب الاسماعيلي مباراة العمر فاستقتل في الدفاع حيث لمع الدرويش وحودة وحسن مختار بينما كان ابو جريشة افضل لاعبي الهجوم في المباراة . سجل اهداف الاسماعيلي شداوي وعبد الرازق .

في الخرطوم — خسر الاهلي المصري مباراته الثانية في الخرطوم امام منتخب واد مدني ١ : ٣ وسجل هدف الاهلي الوحيد صفوت عبد الحليم وفاز في المباراة الثالثة على الريخ ١ : صفر وسجل الهدف الشيخ طه وبمناسبة احتفالات عيد الاستقلال اجرى الزمالك مباراة ضد الريخ وخسر ١ : ٢ بعد ان تقدم في الشوط الاول ١ : صفر وسجله طه البصري . هذا وقد شاهد المباراة الرئيس النميري .

مظـــاهرة نضـاليـة فى تل ابيب

ضـــد العقــوبـــات الجمــــاعيـــة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ شهد «ميدان ديزنكوف» هنا ، مساء السبت الماضي ، مظاهرة نضالية اشترك فيها جمهور كبير من الشبــــاب العمال ضد اسلوب العقوبات الجماعية في المناطق المحتلة .

وكان مجرد عقد هذه المظاهرة تحديا للشوفينية والسكرة من الانتصارات العسكرية . وهو ثمرة تعاون رائع بين عــدد كبير من الشخصيات وفئات الطــلاب مـــن ذوي الاراء السياسيـــة المتباينـة وممن اقاموا في حينه اللجنةالمناضلة ضد العقوبات الجماعية .

وكما هو معروف فان هذه اللجنة كانت قد عقدت مظاهرات مماثلة على مقربة من مبنى الكنيست والجامعة العبرية في القدس . وها هي هذه اللجنة تواصل اعمالها النضالية .

وبرز بين المتظاهرين عدد كبير من الشبان . وخلال سير المظاهرة انضم اليها كثيرون ممن لبوا الدعوة التي تضمنها المنشور الذي وزع بالالاف النسخ على جمهور المارين في الشوارع

وكان بين الشعارات التي رفعت في ميدان ديزنكوف :

« لا تقل لم اعرف . فهدم البيوت مستمر ! » ..

« عقوبات الضواحي تشدد التوتر»

« عقوبات الضواحي تبعد السلام»

« اليوم شارع ـ وغدا ؟ ؟ »

واثارت اللافتات والمظاهرة اهتمام الكثيرين ممن اخـــذوا في مناقشة المشتركين في المظاهرة وتساءلوا : وماذا تقترحون ؟ وما هي النهاية ؟ وكيف الخروج من الورطة ؟

زعرنة منظمـة

ووصلت الى المكان جماعـة من الشبان وغير الشبان وحاولت حرف النقاش الى مسارب الطقف . وهم على ما يبدو قد ارسلوا من منظمات سياسية متطرفة لتخريب المظاهرة . وقد عمدوا الى اطـــلاق الصراخ الهستيري .. ثم انضموا من الخلف ممن اشتركوا في المظاهرة . وقــد لحقوا بعدد من الشبان في شارع راينش واعتدوا على اثنين منهم نقل احدهما الى المستشفى .

ومن الجانب يريدون تمزيق الشعارات غير ان المتظاهرين حافظوا عـــلى هدوئهم ولم ينجروا وراء الاستفزاز وحافظوا عـــلى شعاراتهم وواصلوا مناقشة كل راغب في النقاش .

وحاول بعض الزعران مهاجمة عدد

واما الشرطة التي كان عددها كبيرا فلم تحرك ساكنا ... ولكن سخط الجمهور على المعتدين الزعران دفع سيارة شرطة الى شارع راينش حيث اوقف افراد الشرطة عدوان الزعران .

ومع ان المظاهرة انتهت وطويت اللافتات في الساعة السابعة الا ان النقاش استمر فترة طويلة بعد ذلك .

واجتمعت اللجنـــة التي نظمت المظاهرة ولخصت عملهـــا واصدرت بيانا الى الصحف اعلنت فيه انها ستواصل معركتها ضد العقوبـــات الجماعية في المناطق المحتلة .

سلطـات الامن تحجز حرية جمال موسى

العضـــو الشيـــوعي فى اللجنـــة التنفيذيـــة للهستدروت ! !

عكا ـ رفضت سلطات الامن اعطاء تصريح سفر الى حيفا وتل ابيب للرفيق جمال موسى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وكان فيما سبق يعطى للرفيق جمال تصريح شهري الى هاتين المدينتين . وبحكم كون الرفيق جمال عضوا في اللجنة التنفيذية للهستدروت فهو بحاجة الى السفر الى تل ابيب وحيفا وغيرهما لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذيـة والقيام بالنشاط المتعلق بهذه المهمة وخدمة مصالح العمال.

ومنعه من الخروج من المنطقة رقم ٩ يعني ان سلطات الامن تعمل بشكل تعسفي لمنع نشاط كتلـــة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في اللجنة التنفيذية ومنعها من القيـــام باعمالها وتمثيل العمال العرب واليهــود في الهستدروت .. وهذا عدوان جديد على الحزب الشيوعي وعلى ممثليــــه المنتخبين في الهستدروت .

وقد علم مراسلنا ان الرفيق جمال موسى سيتوجـــه الى السلطات المسؤولة والى اللجنة التنفيذية طالبا الغـــاء حجز حريته وتمكينه من القيـــام بعمله كممثل للعمال في اللجنة التنفيذية .

الحــكم بالسجن شهرا واحدا على الرفيق محمــد ابو عــواد ! !

حـــكم بالسجن ـ مع وقف التنفيـــذ

الطيبة ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في نتانيا ، على الرفيق محمــد ابو عواد من الطيبة بالسجن شهرا واحدا مع وقف التنفيذ ، لمدة ثلاث سنوات ، وبغرامة ماليـــة مقدارهـــا ١٠٠ ليرة ، وذلك بتهمة ان الرفيق المذكور قام بالتشويش على موظف كوبات حوليم في الطيبة ، وهـــدده « بكسر اسنانه » ـ كما جاء في لائحة الدعوى التي رفعها البوليس والموظف المذكور .

وتحصيل القضية ان الرفيق ابو عواد كان في شهر ايلول الماضي ، قد احضر طفلــــه المريض جدا الى مستوصف كوبات حوليم في القريـــة ، وطلب من الموظف ان يسرع في ادخالــــه الى الطبيب الا ان الموظف رفض ذلك دون اي اهتمام بوضع الطفل المريض ، ونتيجـــة لذلك « تصايح » ابو عواد مع الموظف فما كان من الموظف الا ان اســـتدعى الشرطة التي قامت بالتحقيق في « الحادث » وبرفع قضيه على الرفيق ابو عواد . وقد دافع عن الرفيـــق ابو عواد المحامي ابراهام ملامد .

والجدير بالذكر ان محامي الدفاع قد اثبت مقدار الزيف والتلفيق في هـــذه التهمة ، للدرجة ان الحاكم اضطر الى بهدلة البوليس والمدعي العام وقال لموظف كـــوبات حوليم المذكور : انت كـــذاب ابن كذاب ، الان استطيع ارسالك الى السجن .

الا أن الحاكم اصدر حكمه المذكور على اعتبار ان الرفيق ابو عواد «صاحب اسبقيات» فقبل ١٤ سنة حكم عليـــه بالسجن خمسة اشهر بتهمة التشويش في مكتب الحـــاكم العسكري !! .

الغــزوة الاسرائيليـــة ـ بقيـــة

البيان الاسرائيلي الرسمي بهـــذا الشكل : «ثلاثة من المشتبه بهم بانهم مخربون ، والذين جيء بهم كاسرى من قرية القلعة ، قد اطلق سراحهم بعد انتهاء التحقيق معهم» .

هذه هي النغمـــة السائـــدة في الصحف : لقد غزت قوة من الجيش الاسرائيلي ، ليلة السبت الماضي ، القرية اللبنانية القلعة لكي تلقـــي القبض على ٢٢ لبنانيا ، للتصفيات التحقيـــق معهـــم حول الاشتباه باشتراكهم في عمليات فدائية .

وقيل ان نصف الاسرى جنـــود ، ولم يحدث تبادل اطلاق النار عندما قامت القوة الاسرائيلية بمهاجمـــة المنازل ، بعد منتصف الليل ، واسر الناس . واستولت القوة على محطة للجيش اللبناني ، واسرت جنديا ، ثم نسفت المحطة .

وتتباهـــى الصحف الاسرائيليـــة بالغزوة حيث قام الجنود الاسرائيليون بتوزيع الحلوى على الاطفال اللبنانيين الذين هبوا من نومهم فزعين . وسئل جندي اسرائيلـــي : من اين لـــك الحلوى ، فاجاب : لقد تلقينا اوامر بالتزود بالحلوى !!

((برافـــــدا)) :

ـ بقيـــــة ـ

واختتمت برافدا مقالها قائلـــة ان الحكومة الاسرائيلية القائمـــة مسؤولة تماما عن سياسة المغامرة التي تنتهجها وانها لا يمكن ان تتخذ هذا المسلك الا بتزايد مساندةالدوائر الاستعمارية في الولايات المتحـــدة الامريكية وغيرها من الدول الغربية لهـــا .

حملـة اعتقالات

ـ بقيـــة ـ

سلطات الاحتلال لا تعارض في اجراء انتخابات جديدة للمجلس البلدي اذا طالب الاهالي بذلك وتعهدوا بـــان تجري في جو من الهدوء ...

هذا ولا يزال المجلس البلدي في غزة يتعرض الى ضغط شديـــد ، وخاصة رئيس المجلس السيد راغب العلمي ، لاجباره على الاستقالة .. وقد نظمت عرائض ضده من قبـــل عدد من تجار المدينة ! .

وقـــد اقام هؤلاء التجار حرسا خاصا سموه الحرس المدني مهمته الحيلولة دون القاء القنابـــل في السوق الرئيسي في المدينة .

ولكن لم يسمح لهذا الحرس بحمل اي نوع من السلاح ! ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليساوية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبع بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

وفـــــاة الشـــيخ قفطـان حلبي

دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ اكثر من ١٥ الـــف شخص شيعوا بعد ظهر يوم السبت الماضي المرحوم الشيخ قفطان عـــزام حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي الى مقره الاخير . ومن بينهم رؤســاء الطوائف واعضاء كنيســـت ومندوبون عن المكاتب الحكومية والاهلية ورؤســـاء المجالس المحلية والبلدية ووجهاء من مختلف انحاء اسرائيل والمناطق المحتلة .

وكان المرحوم قـــد توفي صباح الجمعة الماضي عن عمر يناهز الثانية والستين عامـــا اثر مرض الم به . وقد شغل المرحوم منصب رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل منـــذ تاسيســه في سنة ١٩٥١

وقد ابن الفقيد عدد مـــن الخطباء بكلمات اشادوا بهــــا باعماله من اجل تطوير قريته والنهوض بها وخدمة مواطنيه

و«الاتحاد» تتقدم باحـــر التعازي الى آل الفقيد وابناء دالية الكرمـــل الكرام راجيـــة للفقيـــد الرحمـــة ولهم طول البقـــاء .

الاطباء ومستخدمو ضريبة الدخل ـ بقيــة

اخر » . وقد اجتمع المسؤولون عن منظمة اطباء صندوق المرضى وقرروا ان على مركز صندوق المرضى ان يعلن تاكيدا بان اسلوب النورما والبريميا سيستمر تطبيقه . واكـــد هؤلاء المسؤولون انهم يكتفون بان المركز موافق على استمرار العمل بهـــذا الاسلوب .

واضراب مديري العمل في ميناء اسدود هو دعم لطلبهم بدفع تعويض لهم لقاء العمل في نوبتين ومن العمل الاضافي الذي يقومون به بوصفه جهدا اضافيا .

هذا وتنقل الصحف يوميا انبـاء نضالات هذه الفئة او تلك من جمهور العمال ممن يطالبون بزيادة اجورهم وبتحسين ظروف عملهم .

ومن الواضح ان جمهور العمـــال سيشدد نضالاته عشية عقد اتفاقيات العمل الجماعية وازاء ارتفاع الاسعار وما اعلن عن نيـــة الحكومة بفرض ضرائب جـــديدة وزيادة الضرائب الحالية .

فى ١٧ آذار القـادم انتخابـات مـؤتمر نقـــابة المعلمـين

كتلـة التقدم تخوض الانتخابات رافعة لواء مصالح المعلمـين

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ في ١٧-٣-١٩٧٠ ســـتجري الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين في الهستدروت ، ويحق لكل معلم عضو في الهستدروت ، منذ ٣ اشهر على الاقل وعضو في النقابة ، ان يشترك في هذه الانتخابات .

وقد بدات مختلف الكتـــل الحزبية في الاعداد لهـــذه الانتخابات والتنافس عـــلى سرقة اصوات المعلمين وخاصة المعلمين العرب. ومن المعروف ان كتلة التقدم ممثلة في مجلس النقابة الحالي ويحق لهـــا الاشتراك في الانتخابات المقبلة دون الحاجة الى تواقيع تزكيه .. وهذه الكتلة المؤلفـــة من معلمين يهود وعرب شيوعيين ودمقراطيين هي التي دافعت عن حقوق المعلمين بثبـــات وتقف ضد الاساءات الموجهة الى حقوق المعلمين والى تعليم النشء وتطـــالب بتحسين اسلوب التعليم ومحتـــواه وتحسين ظروف المدارس .. وكتلـة التقدم تتوجه الى المعلمين للالتفاف حولهــــا ومساندتها والتصويت لها في هذه الانتخابات ، وهي تعقد الاجتماعات الاعدادية للمعلمين بهذا الغرض .

الكتلـــة الشيوعية تطلب من السكرتير العـــام للهستدروت العمـــل على عقـــد اجتمـــاع مجلس عمـــال النـــاصرة

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ باسم الكتلـــة الشيوعية في الهستدروت قـــدم الرفيق جمال موسى ، عضـــو اللجنة التنفيذية ، استجوابـــا الى بن اهرون ، السكرتير العـــام للهستدروت ، بشان عـــدم دعوة مجلس عمال الناصرة الى الاجتماع وانتخاب هيئاتـــه والقيام بعمله .

وجـــاء في الاستجواب ان الكتلة الشيوعيـــة في مجلس عمال الناصرة المؤلفـــة من ٩ اعضاء من ١٩ عضوا ، طلبت خطيا ، بتاريخ ٢٦-١١-٦٩ اجتماع المجلس ، ولكن دون جدوى .

وعمال الناصرة قلقون لهذا التقصير في عقـــد اجتماع مجلسهم الامر الـــذي يضر بمصالحهم وبالحيـــــاة الدمقراطيه لتنظيمهم النقابي. ويسأل الرفيق جمال موسى في استجوابه :

١ ـ لماذا لم يعقد اجتماع لمجلس المذكور ؟

٢ ـ هل مستعد ان تعمل لعقد اجتماع هذا المجلس في اقرب وقت ؟

ليستجب قادة الهستدروت لهذا الطلب الدمقراطي المعبر عن مصالح عمال الناصرة ! .

استنكار العــدوان على غــازي شبيطه

ارسلت كتلة جبهـة عبلين الدمقراطيـــة في مجلس عبلين المحلي برقية الى وزير الشرطة استنكرت فيها العـــدوان الاجرامي الذي وقـــع على الرفيق غازي شبيطه سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة وعضو المجلس المحلي فيها . وقد طالبت البرقية بالتحقيق السريع والجـــدي للكشف عن المجرمين وتقديمهم للمحاكمة .

كذلك وصلت الينا رسالة احتجاج مماثلة باسم الكتلـــة الدمقراطية في مجلس ام الفحم المحلي وباسم اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية تستنكر حادث العدوان الاثم على الرفيق غازي وتطالب بالقبض على مرتكبيـــــه ومعاقبتهم .

في النقاش على انظمة الطوارىء ـ بقيـــة

بانكم غير معنيين بان يتعرف اهالي المناطق المحتلة على الوجه الاخر لاسرائيل .. الوجه المتطلع نحو السلام العادل الحقيقي ، السلام بين الشعوب الذي لا يمكن ان يقوم على الاحتلال ، بل على قاعدة الاعتراف المتبادل ، هذا الشعب بوجود الشعب الاخر في وطنه وحقوقه وذاك الشعب ايضا . وقال : اعلن وزير العدلية ان هذا القانون نابع من الوضع الجديـــد ، ولكننا نعود ونعلن لكم اننا لا نقبل بهذا الوضع الجديد المظلم . انه مظلم بالنسبة الى المناطق المحتلة والى شعب اسرائيل ايضا . فهو من ناحية ، وضع من الاحتلال والتشريد والاعتقالات الجماعية ونسف البيوت والعقوبات الجماعية وسفك الدم المتبادل ، ومن الناحية الثانية يتحول به شعب اسرائيل الى شعب من المحتلين وكل ما يؤدي اليه هذا الامر من عواقب .

وذكر اميل حبيبي اتساع الاوساط الاسرائيلية التي تتصدى لسياسة الاحتلال واشاد بالمظاهرة الضخمة ضد العقوبات الجماعية التي جرت في تل ابيب يوم السبت الماضي وقال : هذا هو الوجه الاخر لاسرائيل ، وجه السلام الحقيقي الذي تنقله صحفنا الى الشعب العربي الفلسطيني والى بقية الشعوب العربية ، وهذا الوجه هو الذي سيحقق ما عجز عنه حكام اسرائيل ـ سيحقق السلام والتفاهم مع الشعوب العربية .

فرض الاقـــامة الجبريـة علــى الرفيـق محمـــد نفـــاع

بيت جن ـ فرضت السلطات العسكرية من جديد الاقامة الاجبارية في منطقة رقم ٩ على الكاتب الرفيق محمد نفاع وعلى الرفيق سعيد نفاع ..

وهكذا فسياسة الاضطهاد تنهش بشبابها الشبان والعمال الدروز كجزء من الجماهـــير العربية ..

مجلس ســـخنين المحـــلي يصــادق عـلى الميزانيـة الجـديدة

سخنين ـ لمراسلنا ـ صادق مجلس سخنين المحلي على الميزانية الجديدة لعام ١٩٧١\٧٠ وذلك في جلسته التي عقدت بتاريخ ١٩٦٩\١٢\٢٧ . وعند افتتاح الجلسة اقترح العضو الشيوعي الرفيق محمد عبد بدارنه بان يؤجل المجلس المصادقة عـــلى الميزانية الى جلسة قادمة وان يوزع على الاعضاء نسخة من هذه الميزانية لدراستها قبل المصادقة عليهــا ، ولكن هذا الاقتراح رفض بحجـــة واهية .. وقد تبين ان سبب الرفض هو ان الرئيس عوض خلاله يقترح في البند الاول من المصروفات وهو (رواتب شاملة للرئيس ونوابه) زيادة راتبه من ٧٥ ليرة في الشهر ـ كما هو مقرر من وزارة الداخلية ـ الى ٤٠٠ ليرة شهريا بالاضافة الى ١٠٠ ليرة رسوم تامين ومستشفى . وقد اعلن العضو الشيوعي معارضته لهذا الاقتراح قائلا ان اعضاء المجلس يضحون من اوقاتهم تجــاه قريتهم ويخدمون مصلحة ابنائها دون مقابل وكذلك يجب ان يكون الحال بالنسبة لرئيس المجلس ونوابه خاصـــة وان اي منهم ليس متفرغا لاعمال المجلس.

وقد وافق اعضاء المجلس على هذه الزيادة ما عدا العضو الشيوعي ..

وكانت الميزانية كما يلي :

المصروفات	٢٢٨٤٧٩٠ ليرة
الواردات	٢٦١٤٤١٠ ليرة
الاحتياطي العام	٢٢٤٦٢٠ ليرة

كذلك اقر المجلس زيادة ضريبة المسكن (ليرتين على كل غرفـــة) ، وبذلك تكون ضريبة الغرفة الصغيرة ١٨ ليرة ، والغرفة المتوسطة ٢٠ ليرة والغرفة الكبيرة ٢٢ ليرة سنويا .

وقد اقترح نائب الرئيس جمال طربية زيادة الضريبة بمبلغ ١٠ ليرات اخرى على كل غرفة الا ان هـــذا الاقتراح رفض . وقد عارض العضو الشيوعي اي زيادة في الضريبـــة .

كذلك اعترض العضـــو الشيوعي على عدة بنود في الميزانية المقترحة تتعلق بزيـــادة الضرائب والرسوم ومصروفات العطلات وما شابه بينما صادق على البنود المتعلقة بالمشاريع والخدمات العامة الاخرى .

كذلك تم في هذه الجلسة اقرار وتصديق الكوادر لسنة ١٩٧١\٧٠ .

واتخذ قرار بتعيين محافظيـــن لاشجار الزيتون لمدة سنة وهم سعيد ابراهيم ابو ريا (يعمل لمدة سنة كاملة) وحسين علي موسى (يعمل لمدة ستة اشهر) وبعده يعمل مصطفى حسن عثمان (لمدة ستة اشهر اخرى) وقد اعلن العضو الشيوعي تحفظه من هذا القرار .

حـــادث دهس مؤســـف

حيفا ـ توفي في حيفا يوم الاحد ٤-١-٧٠ المرحوم هانـــي خشيبون متاثرا بالجراح الخطيرة التي اصابته بعد ان صدمته سيارة امام بيته في شارع قيسارية .

وهذا وهذا ليس اول حـــادث دهس في وادي النسناس يذهـــب ضحيته طفل ما زال في اول عمره . لقد حدث قبل ذلك حوادث عديدة. ان هذا يؤكد ضرورة بناء ملاعب الاولاد في وادي النسناس ، حتى لا يضطروا الى اللعب في الشوارع. كما ان الوضع يتطلب اعادة النظر في تنظيم حركة السير في شوارع وادي النسناس الضيقة ، بعد ان زادت كثيرا حركة السيارات فيها .

ان هيئة تحرير الاتحاد تتقـــدم بتعازيها الى والدي الفقيد ووالدته والى عموم آل خشيبون .

محاولة لاغتيال القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب في سجن شطة

الجمعة

٩ كانون الثاني ١٩٧٠
٢ ذو القعدة ١٣٨٩
العدد ٦٩ السنة ال ٢٦

יום ו'
9-1-1970
מס' 69 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   אל-איתיחאד   AL-ITTIHAD

اضراب عن الطعام يقوم به كل السجناء العرب في سجن شطه

كما هو معروف فان الزعيم الشيوعي الاردني نعيم الاشهب معتقل اداريا في سجن شطة ، وقد نقل اليه مؤخرا من سجن الدامون ، ووضع وحيدا بين المجرمين المحكومين باحكام مختلفة .. وقد ذهبت محاولاته بواسطة محاميته فولا لانجر بان ينقل من هذا السجن الى سجن الدامون او غيره، ذهبت ادراج الرياح .

وفي تاريخ ٧–١–١٩٧٠ ، بينما كان الجميع يتناولون طعام العشاء في غرفة طعام السجن هجم ، فجأة ، سجين يهودي ، وضرب بملعقة حديد كبيرة نعيم الاشهب على راسه في محاولة لقتله ، وقد نجا نعيم الاشهب من هذه المحاولة فقط بواسطة تدخل بعض السجناء ، بعد ان اصيب اصابات بالغة في راسه الذي امتلأ بالدم .

وحالا ، بعد معرفة الحادث اضرب كل السجناء العرب في السجن عن الطعام تضامنا مع نعيم الاشهب . وقد رفضت ادارة السجن تمكين نعيم الاشهب من استدعاء محاميته فولا لانجر ، ولكن عن طريق الصدفة ، وفي اليوم التالي ، زارت المحامية السجن وعلمت بالحادث من مدير السجن .

وقد وصف بوليس السجن المهاجم المعتدي بانه مجنون !! وقد اعترف مدير السجن بنفسه بانه لم تكن هنالك اية محاولة من جانب نعيم الاشهب للاخلال بالامن او النظام .

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

باليد اليسرى « فانتوم » وباليد اليمنى دولارات ..

مرحلة جديدة في تصعيد العمليات العسكرية

راديو موسكو يحذر من مغبة حرب جديدة • اكبر حشد للاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط واحتمال اجراء مناورات واسعة • جمال عبد الناصر يجتمع بالسفير السوفييتي في القاهرة ..

كل الدلائل تشير الى ان الوضع في الشرق يتدهور بشكل خطير ، والى ان دول المنطقة ، كما يبدو ، تدخل مرحلة جديدة من تصعيد العمليات العسكرية . فبعد العدوان الاخير على لبنان ، والغارات المتواصلة على الاردن ومنطقة القناة ، وتزايد الاشتباكات مع سوريا اعلن ناطق اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية ، قامت في الساعات الاولى من بعد ظهر امس ، بالتوغل داخل الاراضي المصرية وضرب مواقع عسكرية جنوب وشمال القاهرة وبضمنها اكبر موقع عسكري في تل الكبير . وهذا الهجوم الجوي على دلتا النيل يعتبر اعمق هجوم جوي منذ حرب الايام الستة .

وقد ذكر الناطق العسكري الاسرائيلي ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قاعدتها سالمة بعد الغارات التي قامت بها على تل الكبير وانشاص ودهشور جنوبي شرقي دلتا النيل .

وتقع دهشور على بعد ٢٨ كيلو مترا من مدينة حلوان حيث توجد مصانع الفولاذ .

اما انشاص فتقع على بعد ٥٠ كيلو مترا من الاسماعيلية . ويقع تل الكبير على بعد ٣٠ كيلومترا جنوبي حلوان .

وقد ذكر متحدث عسكري مصري ان وسائل الدفاع الجوي والمقاتلات المصرية افشلت محاولة قامت بها مجموعة من الطائرات الاسرائيلية لاختراق المجال الجوي في منطقة دهشور وانشاص وتل الكبير بعد ان تصدت لها على الفور وطاردتها في اتجاه الشرق .

وعلى ما يبدو فان هذه الغارة جرت باشراف وزير الدفاع موشه ديان ، فقد اعلن من القدس ان وزير الدفاع موشه ديان ، قام في نفس اليوم بزيارة منطقة قناة السويس برفقة رئيس اركان الجيش الجنرال حاييم بار ليف وقائد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في سيناء الميجور جنرال شلومو لاهط .

راديو موسكو : ديان وزمرته يريدون ان يبدأوا حربا خاطفة

هذا وقد اذاع راديو موسكو باللغة العربية ان المتطرفين في حكومة اسرائيل (ديان وزمرته) يحاولون اقناع شعبهم بضرورة شن حرب خاطفة جديدة ضد العرب على امل حل القضايا الملحة التي تواجه اسرائيل .

وقد حذر راديو موسكو من هذا الوضع الحافل بالاخطار ، والذي يمكن ان ينزل الكارثة بالمنطقة .

واضاف راديو موسكو ان الاستراتيجيين الاسرائيليين يعتقدون بان انتصارا جديدا يمكن ان يضع حدا للانظمة العربية التقدمية ويساعد اسرائيل على التوطد في المناطق المحتلة .

واضاف الراديو ، بعد ان ذكر

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

الدعوة لاسقاط عبد الناصر — منزلق جديد يعمق الهوة ويبعد السلام

ان الغارات الجوية الاسرائيلية الجديدة على المواقع المصرية البعيدة عن خطوط القتال والقريبة من القاهرة ، على تل الكبير وانشاص ودهشور هي تصعيد جديد وخطر من الجانب الاسرائيلي للوضع المتفجر في المنطقة . واذ اعلنت بعض المصادر الرسمية ان هذه العمليات هي « عملية روتينية » الا ان بعض المراقبين اعطوا هذه العملية تفسيرا آخر . ومراسل الجروزليم بوست العسكري الذي ذكر هذا لم يشر الى ماهية هذا التفسير الآخر ، الا ان الصرخات والهمسات ، التي انطلقت من صحافة آخر الاسبوع الماضي وايضا من وزير الخارجية ابا ايبن ، والداعية الى ضرورة اتخاذ اجراءات ... « لاسقاط عبد الناصر » والى « زعزعة نظامه حتى ينهار » (اقرأ الاسبوعيات ص ٥) تشير الى القوى والهدف المقصودين من هذا التصعيد الخطر الجديد .

وجاءت صحيفة « يديعوت احرونوت » البارحة لتؤكد على لسان المراقبين في العواصم الغربية انه « هدف الغارات الاسرائيلية على ضواحي القاهرة جاءت لتضعف نظام عبد الناصر وتسقطه » ..

ان هذه الدعوة الصريحة التي نسمعها مجددا اليوم لاسقاط النظام المعادي للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة والتي يطلقها صقور الحكم في اسرائيل مؤكدين على لسان وزير الخارجية « ان الولايات المتحدة لن تعلن الحداد على ذهاب حكم عبد الناصر » ... ان هذا الاعلان الصريح والمجدد للحرب على نظام الحكم القائم في الجمهورية العربية المتحدة يؤكد ما قلناه دائما من ان جوهر الازمة القائمة في منطقتنا هو التآمر والعدوان الاستعماري الذي تضطلع به في الاساس حكومة الولايات المتحدة ، مستعينة بالاوساط الحاكمة الاسرائيلية وباهدافها التوسعية ، ضد الانظمة المعادية للاستعمار في المنطقة ، ضد حركة التحرر الوطني العربية ، ضد اماني شعوب هذه المنطقة في التحرر السياسي والاجتماعي وفي التخلص من مواقع الاستعمار واستغلاله .

ان حكام اسرائيل يعرفون يقينا ان القوة الاساسية الوحيدة في المنطقة التي تنهج منهج التسوية السلمية العادلة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن والتي ابقت ، على الرغم من الاستفزازات المستمرة ، باب التسوية السلمية العادلة مع اسرائيل مفتوحا هي القيادة الحالية للجمهورية العربية المتحدة .

الا ان حكام اسرائيل لا يريدون التسوية السلمية العادلة وانما يريدون ان يفرضوا على الشعوب العربية الاستسلام ،

والمستعمرون الامريكان يدركون ، ومعهم شركاؤهم الصغار ، ان النظام القائم في الجمهورية العربية المتحدة هو حجر الزاوية الذي يقوم عليه اليوم في هذه الاوضاع بناء التحرر الوطني والاجتماعي في العالم العربي .

ان التحولات الحاسمة المعادية للاستعمار والتي تمت ايضا بعد حرب حزيران ، في اليمن الجنوبي وفي السودان وفي ليبيا تقض مضاجع الاستعمار وتعيده من جديد الى نفس المواقف الفاشلة — سعي جديد للاطاحة بالنظام القائم في الجمهورية العربية المتحدة .

هذا ما يكمن اليوم وراء التصعيد الجديد للعمليات العسكرية من جانب حكام بلادنا .. حسابات جنونية فاشلة لا مستقبل لها .. ولا تجلب ، في ظروف منطقتنا وفي ظروف توازن القوى العالمي اليوم ، في النهاية الا النتائج المخيبة لآمال المستعمرين واعوانهم .

ان الاستعمار وحكام اسرائيل لا يريدون ان يتعلموا من دروس التاريخ . لا يريدون ان يدركوا ان المخططات الاستعمارية ضد حركة التحرر الوطني في المنطقة تصطدم اليوم ليس فقط بطاقات الملايين التي تريد لبلدانها التحرر السياسي والاجتماعي والتي بقبضاتها منعت اسقاط عبد الناصر سنة ١٩٦٧ ، ولكن ايضا بهذه الطاقات وهي مدعومة اليوم بقوى المعسكر الاشتراكي وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، التي ستقدم كل العون والمساعدة لافشال المخطط العدواني الاستعماري على حركة

— البقية على الصفحة ٦ عمود ٧ و ٨ —

احتدام الصراع في لبنان

بيروت — تدل الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية على احتدام الصراع الداخلي في لبنان ، في اعقاب العمليات الاسرائيلية التي دفعت الرجعية اللبنانية الى تعزيز نشاطها . وقد عقد البرلمان اللبناني ، يوم امس الاول ، جلسة خاصة لبحث التطورات الاخيرة .. وتقول وكالات الانباء الاجنبية ان رئيس الحكومة رشيد كرامي قد اعلن في البرلمان ان لبنان سيكرس ١٠٠ مليون دولار ، في السنوات الخمس القادمة ، للحصول على السلاح والعتاد العسكري لتقوية الجيش اللبناني .

وفي جلسة البرلمان السرية هذه ، قال وزير الداخلية كما جنبلاط — كما نقلت وكالات الانباء — ان وجود الفدائيين في الاراضي اللبنانية حقيقة لا يمكن تجاهلها ولا يمكن رفضها . وقال : على لبنان ان يشترك في الكفاح المشترك ضد العدو الصهيوني .. ولذلك يجب عليه ان يمكن الفدائيين من القيام بعملياتهم من الاراضي اللبنانية . ودعا جنبلاط الحكومة الى شراء اسلحة من الاتحاد السوفييتي للدفاع عن حدود لبنان الجنوبية .

ومع ذلك ، قال جنبلاط ، ان المنظمات الفدائية لا تحافظ على بنود اتفاق القاهرة بينها وبين السلطات اللبنانية ، فان هذه المنظمات ما زالت تدرب رجالها حمل السلاح في مخيمات اللاجئين ، وتقوم احيانا بعمليات سلبية مثل اختطاف الطائرات

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

الكنيست تبحث تدخل السلطة في المجالس المحلية العربية

الكتلة الشيوعية في الكنيست تحتج على ضغوط السلطة لمنع قيام ادارات دمقراطية في المجالس المحلية العربية وتندد بالاعتداء الاثم على غازي شبيطه • نائب وزير الداخلية ينفي قيام وزارته باية ضغوط على اعضاء المجالس المحلية ويقول ان عبلين وكفرياسيف ، حيث يشترك الشيوعيون في الادارة حصلتا على ٢٠ بالمئة من ميزانية التطوير لمنطقة الشمال ..

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — اعلن نائب وزير الداخلية الجديد الدكتور جولد شميث ، يوم الاربعاء في الكنيست ، انه يتفق مع عضو الكنيست توفيق طوبي بان المساعدات الحكومية للمجالس المحلية يجب ان تقدم حسب حاجاتها وبدون اية اعتبارات غير عينية ، ونفى كذلك ان احدا من موظفي وزارة الداخلية يتدخل في امر اقامة ادارات والتلافات اي كانت في المجالس المحلية العربية .

وجاء هذا التصريح ردا على كلمة عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي الذي كان قد اقترح لجدول اعمال الكنيست بحث موضوع تدخل السلطة الحكومية وممثليها لمنع قيام ادارات المجالس المحلية العربية باشتراك الشيوعيين . وشجب توفيق طوبي بشدة الضغوط والتهديدات المفضوحة التي يقوم بها رجال وشخصيات حزب العمل لمنع قيام التلافات مع الاعضاء الشيوعيين في المجالس المحلية العربية وقال ان هذه المساعي الحكومية الابقاء على ادارات تنحصر في اعوان السلطة لا تهدف الا الى الابقاء على التأخر والتخلف في القرى العربية واسكات كل صوت احتجاج في المجالس المحلية ضد سياسة التمييز التي تسلكها السلطة تجاه المجالس المحلية العربية .

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية الشرقية

بمناسبة عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية الشرقية نتقدم باحر التهاني لابناء هذه الطوائف ، راجين ان يكون العيد فاتحة لسلام عادل مقيم في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط .

صفقة اسلحة بين فرنسا وليبيا !

قلق في واشنطن وفي اسرائيل • المتحدث الرسمي للحكومة الفرنسية يحدد سياسة حكومته بشأن ما تفرضه من حظر على ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط

باريس — الانباء التي تحدثت عن صفقة اسلحة بين الجمهورية العربية الليبية وفرنسا قد اثارت — حسب وكالات الانباء — القلق في واشنطن وفي اسرائيل . بينما عقبت الدوائر السياسية البريطانية على هذه الصفقة « بروح ودية » على اعتبار انه من الافضل ان تتوجه ليبيا الى فرنسا بدلا من .. « الاتحاد السوفييتي » .

وقد عقد السفير الامريكي في باريس اجتماعا عاجلا مع وزير الخارجية الفرنسية في هذا الشأن . غير ان متحدثي وزارة الخارجية الامريكية اعلنوا ، بعد المقابلة ، ان « التفسير الفرنسي مقبول » . وان محادثات السفير مع وزير خارجية فرنسا جرت في جو ودي . ورفضوا

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

صحيفة « النداء » اللبنانية تبرز خطاب توفيق طوبي في الكنيست

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة « النداء » البيروتية في عددها الصادر في ١٨ كانون الاول ٦٩ ، نقلا عن وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، خبرا عن خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست اثناء المناقشات حول تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة وبرنامجها .

وقد ابرزت الصحيفة قول توفيق طوبي ان حكومة غولده مئير اسوأ من الحكومة السابقة ، وتحذيره من ان رفض الحكومة الجديدة التمنت للتسوية العادلة في الشرق الاوسط يعرض للخطر اسرائيل نفسها .

وابرزت الصحيفة ايضا قول الرفيق توفيق طوبي : « ان بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية وحكومات البلدان الاشتراكية الست يشير بوضوح الى الامكانية الواقعية للسلام الوطيد والعادل . ويدل على ذلك ايضا البيان السوفييتي — المصري المشترك الاخير . وان من يتجاهل في اسرائيل صوت الاتحاد السوفييتي الرشيد انما يلعب بمصير شعب اسرائيل » .

فصل قحطان الشعبي من الجبهة القومية

عدن — فصلت الجبهة القومية ، يوم الثلاثاء الماضي ، (وهي الحزب الحاكم في جمهورية جنوب اليمن) ، حوالي ٢٠ شخصا من بين اعضائها من بينهم قحطان الشعبي الرئيس السابق للجمهورية وفيصل عبد اللطيف رئيس الوزراء السابق بعد ان اتهمتهم بعرقلة الحركة الثورية واثارة النزاعات داخل الجبهة .

زعيم حزب العمال البريطاني جورج براون :

العرب لن يعرقلوا التسوية السلمية

براون يعرب عن تفاؤله بعد محادثاته مع الرئيس عبد الناصر اجتماعه بالرئيس حلو • زيارة براون لاسرائيل يوم الاربعاء القادم

مكتب الاتحاد — من المتوقع ان يصل الى اسرائيل ، يوم الاربعاء المقبل ، زعيم حزب العمال البريطاني ، جورج براون ، الذي اشغل منصب وزير خارجية بريطانيا . ويقوم الان بجولة في اقطار الشرق الاوسط . وقد زار السياسي البريطاني القاهرة واجتمع بالرئيس عبد الناصر ثم زار بيروت وقابل الرئيس شارل الحلو . وغادر براون بيروت في طريقه الى العراق ومنها الى ايران .

وتجيء زيارة براون الى اقطار الشرق الاوسط في وقت تتردد فيه شائعات عن ان بريطانيا تنوي تقديم « افكار وآراء جديدة » لمحادثات الدول الاربع الكبرى بغية التوصل الى تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقد اوضحت وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا تنوي القيام بدور « وسيط معقول » بين اسرائيل والاقطار العربية والمساعدة على التقدم السلمي لايجاد تسوية في الشرق الاوسط .

وايضاح وزارة الخارجية البريطانية لموقفها هذا قد جاء في اعقاب ما نشرته وكالة رويتر من ان بريطانيا ستتقدم بمبادرة سلام جديدة في هيئة الامم المتحدة . واعلنت وزارة الخارجية ان الحديث عن مبادرات جديدة ليس له اساس . وقال موظفون رسميون بريطانيون ان دور بريطانيا ، في اطار المحادثات الرباعية هو صياغة اقتراحات وآراء اثناء بحث المقترحات المقدمة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا ، وذلك بغية التوصل الى اتفاق بين

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

علم الجمهورية العربية الليبية يرفرف فوق قاعدة هويلس

طرابلس — احتفل ، اول امس ، برفع علم الجمهورية العربية الليبية على ميدان التدريب العسكري في قاعدة هويلس الامريكية كبداية للمرحلة الاولى من مراحل جلاء القوات الامريكية وتصفية قاعدة هويلس من الاراضي الليبية .

وقد بدأ سلاح الجو الليبي منذ اول امس في اجراء تدريبات جوية في القاعدة .

جمهـــور المعلمين يستعد للانتخابــــات

بقلـــم : تسبوره شاروني

بعد حوالي شهرين في ١٧-٢-٧٠ ، تجري الانتخابات للمؤتمر الثالث والعشرين لنقابة المعلمين . وجمهور المعلمين ومعلمات رياض الاطفال ، الذين يبلغ عددهم اكثر من الاثنين الفا ، سينتخبون ممثليهم في المؤتمر ، الذي سينتخب بعد ذلك هيئات نقابة المعلمين للسنوات الاربع القادمة

ان مستقبل كل شعب مرتبط ، قبل كل شيء ، بتثقيف الشبيبة . ومن هنا اهمية هذه المعركة التي يخوضها جمهور المعلمين - معركة الانتخابات .

هذه الانتخابات تعطي جمهور المعلمين ومعلمات رياض الاطفال القوة التاثير على طابع نقابة المعلمين ، وظروف عمل المعلمين ، وطابع التعليم في بلادنا في السنوات الاربع القادمة

ضد تجميد الاجور

طيلة السنوات الاربع الماضية منذ المؤتمر الثاني والعشرين لنقابة المعلمين وحتى اليوم ، أثبتت كتلة التقدم اخلاصها لقضايا جمهور المعلمين ، لانها وضعت نصب اعينها مصلحة التلاميذ والتعليم في اسرائيل .

هذه الكتلة رغم انها ليست بين الكتل الكبيرة ، اخذت قسطا فعالا في عمل المجالس التي انعقدت منذ المؤتمر الاخير ، في اجتماعات المعلمين ومعلمات رياض الاطفال .

وقد اثارت في هذه المجالس المطالب العادلة لجمهور المعلمين ، وطالبت مركز نقابة المعلمين بالوقوف مع جمهور المعلمين لتحسين ظروف عمله واجوره .

ولا تحصى المرات التي كانت فيها هذه الكتلة المعارضة الوحيدة التي عارضت خضوع نقابة المعلمين لسياسة الحكومة ، والمس بجمهور المعلمين . وفي كل المجالس طرحت الكتلة الطلب العادل لجمهور المعلمين برفع اجوره . وفي ظروف الغلاء كان جمهور المعلمين القطاع الوحيد الذي لم يحصل على ارتفاع في الاجور منذ سنين بسبب خضوع مركز النقابة التام للقيادة الهستدروتية التي هي الذراع المنفذة لسياسة الحكومة

ان نقابة المعلمين ، التي من واجباتها الهامة الدفاع عن اجر وتحسين شروط عمل المعلم ، ليست فقط انها لم تؤد هذا الواجب ، ولكنها صمتت كل نضال ومطالبة برفع الاجور ، بموافقتها على تجميد الاجور حتى عام ٧٠ . وقد عارضت كتلة التقدم تجميد الاجور بتفسيرها انه لايوجد تجميد ارباح لدى اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ، ولا يجب ان يطلب ذلك من جمهور العاملين . ومع مطالبتها برفع الاجور طالبت الكتلة بعلاوة غلاء حقيقية تتفق مع غلاء الاسعار .

والان ، عشية الانتخابات ، سيسأل جمهور المعلمين ممثلي الكتل المختلفة : لماذا ملأوا افواههم ماء طيلة اربع سنوات ولم يطالبوا بزيادة الاجور وعلاوة غلاء حقيقية ؟ ولماذا وافقوا على سياسة الاجحاف تجاه المعلمين ؟

ضد التحكيم الالزامي

وعندما طرحت قضية ساعات عمل معلمي الصفوف السوابع والثوامن واقتراح مركز نقابة المعلمين باحالة الامر للحكم شيرف ، حذرت كتلة التقدم من التحكيم الالزامي الذي يضر جمهور المعلمين . وطالبت بـ ٢٤ ساعة عمل لمعلمي السوابع والثوامن . وقد وجدت هذه المطالبة آذانا صاغية لدى عدد كبير من اعضاء المجلس . واقترحت كتلة التقدم عدم الذهاب الى التحكيم ، بل النضال من اجل تحقيق المطالب العادلة .

واليوم ، يعترف دافيد الوني ، السكرتير التنظيمي لنقابة المعلمين ، بان موافقة مركز نقابة المعلمين على التحكيم الالزامي كانت خطأ فادحا اضر جمهور المعلمين .

مشاكل الاصلاح

ولكن مركز نقابة المعلمين لم يستخلص العبرة ، وعلى ضوء تحقيق الاصلاح والمس بشروط عمل معلمي السوابع والثوامن ، فضل التحكيم مرة اخرى - وهذه المرة لدى عضو الكنيست تسدون - على النضال . وفي هذه المرة ايضا خرج المعلمون خاسرين . لقد حكم الحكم بـ ٢٧ ساعة عمل في السوابع والثوامن بدلا من ٢٤ ساعة كما يطالب المعلمون . وكذلك لم يعد بالسماح لكل معلم من معلمي السوابع والثوامن ممن يرغبون بالانتقال الى المرحلة الاعدادية بتحقيق رغبتهم . وحدد سلسلم افضليات وطالب وبنود لا تعني عمليا ، الا المساس بمئات المعلمين القدامى .

وقد اصدرت كتلة التقدم مواد تفسير وشرح ضد الاصلاح في مبنى التعليم ، ومن اجل الاصلاح في جوهر التعليم . وشنت حملة شرح واسعة تشرح مساوئ الاصلاح الذي تقترحه لجنة ريملت - انها ستعمق الفارق بين فئات الشعب المختلفة وتعمق التمييز بقسم كبير من ابناء الشعب .

لقد وقفت الكتلة الى جانب معلمي الصفوف السابعة والثامنة ، الذين غبنوا ومست حقوقهم بتنفيذ الاصلاح وفي الواقع فانها لا تزال ترفع هذه المطالب وتشن النضال من اجلها في كل اجتماع عام للمعلمين وفي كل مجلس وفي كل لجنة .

ودافعت الكتلة عن المرأة العاملة ، طلبت التخفيضات في ضريبة الدخل للمعلم ومربية حديقة الاطفال ، والغاء الضريبة عن المبلغ المدفوع لخادمة المنزل او المربية (الامر المعمول به بالنسبة لجميع المستقلين) . ومن الجدير بالذكر ان هذه المطالب العادلة ايدتها معلمات من مختلف الكتل . ولكن من جراء الحركة الايدي المصوتة من المراخ والمتدينين اسقط الاقتراح .

الاهتمام بالشبيبة العربية

■ كتلة التقدم ، كانت الكتلة الوحيدة التي اثارت في جميع المجالس قضية التعليم العربي والمعلمين العرب ، طالبت ببناء ابنية مناسبة للمدارس في القرى العربية ، وبالعتاد للمدارس العربية من ادوات ، ومختبرات ، وملاعب الرياضة والمطاعم . واثارت قضية النقص في المرضات وغياب العناية الطبية في المدارس العربية ، وقضية كتب التدريس وبرامج التعليم المبتورة .

ونددت الكتلة بتدخل الحكم العسكري في برنامج التعليم والبت في مسالة اي المعلمين يبقى في التعليم وايهم لا يبقى .

وقد عارضت الفصل السياسي العسفي ، ونادت باقامة الدورات وفترات التدريب والتكملة للمعلمين العرب في مختلف المناطق .

ونددت كتلة التقدم بالدائرة العربية وطالبت في كل مجلس بالغاء هذه الدائرة ودمج المعلمين العرب كاعضاء متساوي الحقوق في نقابة المعلمين وفي فروعها .

جميع شؤون المعلمين العرب ، وبضمنها المسائل المهنية البحتة ، مركزة في ايدي الدائرة العربية ، لا في ايدي الدوائر المناسبة في مركز نقابة المعلمين .

هذا الوضع يفرغ عضويتهم في الفروع القليلة التي تضم معلمين عربا (مثل حيفا ونهاريا) ، من اي مضمون حقيقي .

فتكون الفرع مجردا من حق معالجة قضايا المعلم العربي ، لتبقى « معالجة » هذه القضايا في ايدي الدائرة العربية .

وممثلو القوائم العربية المختلفة المرتبطون بالمراخ والمتدينين واحزاب اخرى لم ينطقوا بكلمة واحدة في هذا الشان طيلة السنوات الاربع عند انتخابهم وحتى اليوم .

في حالة حضورهم اجتماع المجلس ، اعتادوا على الجلوس بصمت دون اسماع صوتهم .

وحتى حين كان ممثلو كتلة التقدم يرفعون مطاليب عادلة وانية بالنسبة للتعليم العربي والمعلم العربي ، لم يجرؤ ماسحو الجوخ هؤلاء على ابداء التاييد العلني لتلك المطاليب ، ولكنهم في السر كانوا يتصلون بممثلي الكتلة ويعترفون بالقضايا العادلة والهامة التي اثاروها ، ويعربون في السر عن تاييدهم .

في اي شيء مثل هؤلاء زملاءهم المعلمين العرب الذين انتخبوهم ؟ في اي شيء مثلوا قضايا التعليم العربي؟ لماذا ملأوا افواههم ماء طيلة الوقت ؟

الان ، عشية الانتخابات ، سيذكر طبعا جميع الكتل جمهور الناخبين العرب ، والتعرف على عادات جيراننا ، وحتى هؤلاء الممثلون سيحاولون اغراء الناخبين بالتصويت الى جانبهم . ومن الافضل ان يطلع جمهور الناخبين العرب على الحقيقة ، ويتصرف بموجب ذلك في يوم الانتخابات .

من اجل تعليم تقدمي

ازاء الحرب المستمرة منذ قرابة الثلاث سنوات ، وازاء موجة الشوفينية والتعصب القومي التي تغمر اجزاء آخذة في الازدياد من الشبيبة الاسرائيلية ، ازاء كل ذلك فقد رفعت كتلة التقدم شعار السلام طيلة الوقت .

لقد دعت جمهور المعلمين وما زالت تدعوه الى رفع صوته في المعركة من اجل السلام ، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، من اجل وقف الحرب ومن اجل امن ومستقبل ابنائنا - تلاميذنا .

ازاء موجة الشوفينية رفعت الكتلة شعارات الحب الانساني ، واحترام الشعوب ، والمحافظة على حقوق الشعوب المجاورة ، واحترام تقاليد

- البقيــة على صفحة ٥ -

ميزانية ضرائب وافقار

مكتب الاتحاد - ما زالت الصحف تنشر عن مسودة الميزانية للسنة المالية الجديدة التي تبلغ - كما كنا قد نشرنا في عدد الاتحاد الماضي - نحو ١٠ مليارات ليرة في حين تبلغ الميزانية الحالية ٧ مليارات و ٨٥٠ مليون ليرة .

وكانت الحكومة قد عقدت جلستين للبحث في الميزانية الجديدة التي ستطرح لاقرارها في الحكومة في مطلع شباط القادم ثم تقدم الى البحث في الكنيست .

وذكرت مصادر مطلعة ان ابواب الميزانية سيبت فيها اعتمادا على نتائج المفاوضات التي ستجري حول اتفاقية الاجور الجديدة . وحسب هذه المصادر فان مسودة الميزانية قد اعتمدت على زيادة في الاجور لا تتجاوز ٧ بالمئة .

وكان الوزير سبير ، في عرضه مسودة الميزانية ، قد ذكر ان العجز في ميزان المدفوعات قد تضاعف من ٤٤٠ مليون دولار (سنة ١٩٦٦) الى ٩٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٦٩ . وذكر ايضا انه بينما ارتفع مبلغ الصادرات في سنة ١٩٦٨ بنسبة ٤٠ بالمئة وفي سنة ١٩٦٩ بنسبة ١٢ بالمئة فان الاستيراد الذي عكس الارتفاع الهائل في نفقات الدفاع وازدياد الاستهلاك الشخصي قد ارتفع ٣٢ بالمئة (١٩٦٨) و ٢٠ بالمئة (سنة ١٩٦٩) . وفي الوقت ذاته فان استيراد رؤوس الاموال لم يغط هذه الثغرة ونتيجة لذلك فقد كان احتياط النقد الصعب (الذي بلغ ٧١٢ مليون دولار في نهاية ١٩٦٧ قد انخفض الى ٤٠٠ مليون دولار في نهاية ١٩٦٩) . وفي الوقت ذاته فان الديون بالعملة الصعبة قد ارتفعت من ١٦٠٠ مليون دولار (١٩٦٧) الى ٢١٠٠ مليون دولار في نهاية ١٩٦٩ .

ويقول المراقبون الاقتصاديون ان الحكومة غطت جزءا من الزيادة الهائلة في النفقات خلال السنتين الاخيرتين بطبع الاوراق المالية في بنك اسرائيل ، وحتى الآن سحب مبلغ ١٥٠٠ مليون ليرة بينما المبلغ النهائي سيكون في آخر آذار المقبل زيادة ١٨٠٠ مليون ليرة .

وكما ذكر الوزير بسلا وزارة ، شطوب ، فان الحكومة تنوي ان تسحب ١٠٠٠ مليون ليرة من الاقتصاد . ووافق ان هذا سيسبب تباطؤ وتيرة النشاط الاقتصادي رغم ان الوزير شطوب ينكر ذلك . والهدف هو تقليص النسبة الاجمالية من ١٢ [illegible]

في سنة ١٩٧٠ . وقد ذكر مسؤول حكومي لجريدة « جروزلم بوست » (٥-١-٧٠) انه اذا كانت النسبة الاجمالية للسنة الماضية ١٢ بالمئة ستتكرر هذه السنة فان العجز ان يكون ٩٥٠ مليون دولار (كما تنبأ سلطات التخطيط الحكومي) بل ١٠٥٠ مليون دولار .

والنية الحكومية متجهة الى العمل لسد العجز عن طريق زيادة الضرائب الحالية وفرض ضرائب جديدة وعدم زيادة اجور العاملين زيادة حقيقية تتفق مع الغلاء بل زيادة في حدود ٧ بالمئة فقط . وهذه الزيادة مبلغ نحو ٦٥٠ مليون ليرة نصفها سيجد طريقه الى المصادر الحكومية عن زيادة الضرائب الحالية بينما نحو ٣٠٠ مليون ليرة كقوة شرائية في ايدي الجمهور .

وذكرت جريدة « جروزلم بوست » (١٥-١) ان النفقات ستخفض في عدة مجالات منها العودات الحكومية لاستقرار الاسعار وتخفيض مخصصات السلطات المحلية وقروض التطوير وغير ذلك .

وقد نشرت الصحف ان اتحاد اصحاب الصناعة يعمل الآن على ان توافق الهستدروت على ان تدفع علاوة الغلاء لا نقدا وانما بسندات قرض يدفع بعد ٥ سنوات ! !

مصر تكــذب قصــة صفقة الاسلحـــة مــع فرنســا

القاهرة - كذبت صحيفة «الاهرام» القاهرية الصادرة امس الانباء التي نشرتها احدى الصحف البريطانية وادعت فيها ان الجمهورية العربية المتحدة تجري مفاوضات مع فرنسا لشراء اسلحة بمبلغ يتراوح بين ٢٠٠ - ٣٠٠ مليون دولار . وقد وصفت «الاهرام» هذه الانباء بانها قصة خيالية ولا اساس لها من الصحة .

من هنا .. وهناك

جهاز تلفزيوني جديـــد

سيصبح في امكان اصحاب اجهزة التلفزيون العادية ان يشاهدوا المشاهد الملونة التي تقدمها محطات التلفزيون ، دون تغيير اجهزتهم بالاجهزة الخاصة . ذلك لان المهندسين السوفييت ابتكروا جهازا اذا اوصل بالجهاز العادي يمكن من مشاهدة المشاهد الملونة .

نــادي الكذب

تأسس في بلـــدة بيرلنجتون الامريكية نـــاد جديد للكذابين . ومن شروط هذا النادي ان يكون الكذب اساس الحياة فيه!

واقام في حفله افتتاحه مباراة في الكذب ليمنح صاحب الكذبة الناجحـــة جائزة ... وتبارى الكذابـــون ، ولكن دان توموفيتش كان صاحب اكذب كذبة ... وفاز بالجائزة .. اما الكذبة فهي :

بلديتنـــا مهتمة جد الاهتمام بالمحافظة على القوانين المتعلقة بمكافحة القاذورات والاوساخ حتى ان محكمتها قد تحكم عليك بخمسين دولارا اذا رويت نكتة قذرة ...

رجال الشرطة يحققون واللصوص يسرقون سيارتهم !

اعلنت شرطة برمنجهام ان سيارة من سياراتها سرقت وطلبت في اعلانها اشتراك الجمهور في الارشاد اليها والى السارقين .

اما السرقة فحدثت عندما اوقف رجال الشرطة السيارة في مكان كان عليهم ان يجروا فيه تحقيقا في حادث جرى فيه . وفي هذه الاثناء جاء اللصوص وسرقوا السيارة .

ويقول ناطق الشرطة ان هؤلاء اللصوص خبراء جدا في السرقة لان السيارة كانت مزودة بجهاز امن يعمل اذا ما حاول احد سرقة السيارة ... ولكن الجهاز لم يعمل .

اعضل للاسنان الاصطناعية

داهمت الشرطة مقهى في شارع ايلات في يافا ، ووجدت فيه ثمانية اشخاص يلعبون لعبة قمار ممنوعة .

وفي المحكمة اعترف سبعة منهم بلعبهم تلك اللعبة ، غير ان الثامن انكر التهمة وقال انه لم يات الى المقهى الا ليعطي لصاحب المقهى طاقم الاسنان الذي صنعه له .

ولكن ممثل الشرطة قال ان المتهم الثامن وهو دافيد بلاشتس سبق ان ضبط في العام الماضي في مكان مشابه ، وادعى نفس ما يدعيه الان .

غير ان القاضي السيد منحيم ايلان لم يجد في ادعاء الشرطة ما يثبت اشتراك دافيد في المقامرة ، وحكم بتبرئته واخلاء سبيله

يطلب التعويض من الورشــة

في ٧ تموز ١٩٦٩ كانت عزيزة جبلي من رعنانا حبلى في شهرها الثالث ، وارادت ان تتخلص من جنينها ، فذهبت الى مستوصف صندوق المرضى وعرضت وضعها للطبيب كاتريئيل كلمنوفتش من كفار سابا ولكن الطبيب اقترح عليها ان تزوره في عيادته الخاصة وهناك يجري لها الاجهاض مقابل ٢٠٠ ليره ...

وفعلا جاءت عزيزه واجرى لها الطبيب الاجهاض ولكنها ماتت متأثرة من العمليه .. وعندما عرف الطبيب انتحر باطلاقه رصاصه في راسه .

وستنظر المحكمة المركزيه في قضية طلب تعويض هي الاولى من نوعها في القضاء الاسرائيلي .. فلقد تقدم حاييم جبلي زوج عزيزه بقضيه ضد زوجه الطبيب الذي انتحر يطالبها بتعويض مالي قدره ٧٢٥٠٠ ليره ذلك ان زوجته كانت في السادسه والثلاثين من عمرها وسالمه في صحتها وقواها العقلية ، وكانت تعمل في مطابخ قاعات الاعراس في البلد وكان دخلها يتراوح ما بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ ليره في الشهر ، وكان في ذلك عون مادي كبير في اعالة العائلة الكبيرة ولا سيما الاطفال الخمسة الذين تركتهم .

طريقة اقنــاع ...

دعا شاب في الخامسة والعشرين اصدقاءه وكانوا اربعة تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٠ سنة ، الى منزله في قرية اونو .. وبعد ان اكلوا وشربوا ودخنوا الحشيش ، احب الزوج ان يكرم الضيوف بأن يمتعهم بزوجته ، ولكن لقاء اجر ... ولكن الزوجة رفضت .. فلم يكن من الزوج الا ان تناول المقلى الذي قلت فيه الزوجة الاطعمة للضيوف وسكبه عليها ، فاصابها بحروق في مختلف انحاء جسمها ... وعلى صراخها جاءت الشرطة واوقعت الرجل واصدقاءه ونقلت المراة في حالة خطرة الى مستشفى تل هشومير

هــل مـن سـميع ؟!

عقد عدد من اساتذة الجامعة العبرية المعروفين اجتماعا قطريا للمربين اشترك فيه مئات المعلمين والعاملين في حقل التربية من جميع نواحي البلاد . وكانت دعوة هؤلاء الاساتذة نابعة من الاحساس بالمسؤولية العميقة الملقاة على رجال الفكر الحقيقيين نحو الاخطار القاسية الكامنة لاسرائيل ليس من الاعداء الخارجيين انما من الاخطار الضخمة الداخلية - الشوفينية والروح العسكرية و « الامن » - . وكان موضوع البحث : النزاع العربي - الاسرائيلي وآثاره في المدارس الثانوية .

وقد اطلع الداعون الى الاجتماع المدعوين على تدهور الوضع في تربية الجيل الطالع في هذا الجو الشوفيني وتوجهوا اليهم ان يقوموا بعبء المهمة كبيرة المسؤولية الا وهي تطهير الجو المتكدر الذي يتهدد بالخطر نفوس الشبيبة .

لم يأت الداعون ببرامج منجزة ولا ادوية مدهشة لتعالج الوضع وتشفيه ، لكنهم جربوا ان يوضحوا ويشخصوا « اسباب المرض » ويبعدوها من اسار ربابنة الحكم ، لان اسباب المرض لا تقلق الحكام ، بل على العكس انهم معنيون بتعميقها ، وسياستهم في الاساس هي علة تلك العلل .

البروفسور سيمون : من معاهد الدراسة .. الى الحرب رأساً

افتتح الاجتماع القطري المناضل لتقديم لاجل التفاهم بين اليهود والعرب وتعايشهم السلمي البروفسور ا. ع. سيمون .

وشرح للحاضرين مأساة الشبيبة اليهودية الطالعة ، التي تنتقل من معاهد الدراسة الى ساحة الحرب دون ان يكون لها مجال للتنفس ، ولا امكانية لمحاولة تحقيق مطامحها او برامجها . ويرى هذا خوفا ميتافيزيا من الموت الذي يتهددها ، كأن لا تجد متسعا كافيا لتستقبل الحياة وتتمتع بها ، ومن هنا نجم الحماس الجنوني في الاندفاع وراء التسلية واللهو وما الى ذلك . ان هذا الخوف الميتافيزي يزج الشبيبة بازمة خلافية تربوية عميقة تقودها بالتدريج نحو انعدام القيم عموما .

التربية بروح اليأس - خيانة

وحذر البروفسور سيمون ايضا من مغبة التربية بروح اليأس من امكانية استتباب السلام . واقترح ان تنمي بالاضافة الى التنمية البدنية والعقلية استعدادا لحرب اخرى ، الاستعدادات للسلام والطموح اليه . وعلق قائلا : ان من ييأس من اي امكانية للتغيير انما يخون روح التربية

ليس سفر يشوع فقط

وانتقد الخطيب التمادي البالغ فيه في فصول الاحتلال والابادة الواردة في سفر « يشوع » الذي يبدأ التلاميذ من سن مبكر بدراسته في مدارسهم . وقال ان في امكنة اخرى من مصادرنا فصولا اخرى تفيض بالانسانية ويمكن ان يتعلموا منها شيئا ...

وحذر الخطيب من مغبة التربية بروح معادلات شوفينية مثل : « لا يفهم العربي لغة غير لغة القوة » ، بث العلاقات الخرافية الدينيـــة بحقوقنا ... مثلا ما يتعلق بالملكي .

البروفسور تلمون : ليس كل الحق معنـــا

وتكلم البروفسور ي. تلمون وهو رئيس شعبة التاريخ في الجامعة العبرية ، وهو الذي دعا اكثر من مرة من منابر شعبية ، وعلى صفحات الجرائد الى السعي نحو السلام - وحمل ، في كلمته ، على مظاهر التعصب القومي الشوفيني في المجتمع الاسرائيلي . وقال ان الامر الذي يصعب حل النزاع العربي - الاسرائيلي هو الاصطدام بين مجموعتين لكل منهما مطالب عادلة ، وان كل جانب يطمح الى تحقيق مطالبه ومطامحه باكملها : « جميع ما له من حقوق » .

غير ان هذه المطامح في هذا الوضع المتعقد غير واقعية . واذا كنا نريد الوصول الى تسوية سلمية ، واذا كانت هناك ارادة بذلك - يمكن الوصول الى « الحد الادنى من العدالة » على الاكثر وليس لتحقيق « العدالة القصوى » .

ويعترف الخطيب في كلمته ان اكتساب القيم القائمة على « العدالة النسبية » ليس امرا سهلا ، وان ما تصبو اليه الشبيبة من امور هو مطلق وليس نسبيا . غير ان التوجه الآتي : « كل الحق معنا » لذلك فالضرورة تستدعي « الكفاح حتى النصر الكامل » هو توجه هدام بالنسبة للشبيبة ، لانه يربي بروح الاعتقاد بالقوة ، بعوة النزاع فقط ، والطريق من هنا ، الى انعدام القيم العامة ليست طويلة .

ليس «جميع العالم ضدنا»

وحذر الخطيب من تطوير التوجه : «جميع العالم ضدنا » ، « جميع العالم ذئاب - ونحن الكباش » وقال : يقود هذا التوجه الى الانعزال ، والحسد ، والشك ، ويطور السجود للحرب والاحتلال .

والا يسير هذا التوجه جنبا الى جنب مع تطوير الشوفينية الدينية المتصاعدة بغية دعم المطالبة باستكمال البلاد بقاعدة « التعاليم الالهية » - تتحول الامور لتصبح اكثر خطورة .

عندما ينسون الوازع الانساني

وحذر تلمون من ذلك التوجه الذي يبحث عن حل للمناطق (المحتلة) ويتناسى ان يؤخذ بالحسبان ان فيها اناسا يعيشون .

واستذكر برامج تشجيع الهجرة لليهود التي سبقت مشاريع « الحل النهائي » في المانيا النازية - ليدل محذرا ، الى اين تقود هذه الطريق .

وخلص البروفسور تلمون الى القول ان الفكرة غير الانسانية ورؤية اليهود كأنهم شيء (ديموغرافي) - مثلا من ابادتهم جسمانيا .

الدكتور شيلد : ضد « الامن » المسيطر

وتكلم رئيس شعبة علم النفس في الجامعة العبرية الدكتور ع. شيلد وتهجم على ما يسمى « اعتبارات الامن » « المسيطر في جميع نواحي حياتنا » .. وان هذا التوجه ناجم - حسب رأي الخطيب - من سيطرة « الموت » على الجمهور والزعماء معا ، عند بحث امكانية ايجاد حل للنزاع الاسرائيلي - العربي .

وتؤدي سيطرة « الامـــن » الى طمس المفاهيم العامة والى الانفصال بين الحدود المختلفة ولا سيما بين الاعداد .

ودعا المربين الى ان يبادروا ليشجعوا تلاميذهم ، على التمييز بين الامور والتعريف الصحيح لها . وعند الحديث عن العلاقات بين اليهود والعرب ، من واجب المربين ان يساعدوا تلاميذهم على معرفة الفرق بين الحياة العسكرية والحياة المدنية ، بين عربي يصادفونه في ساحة الحرب وبين عربي يصادفونه في شوارع المدينة .

البروفسور ايزنشدات : حرب حزيران .. زادت الشوفينية

وتكلم العالم الاجتماعي البروفسور ش. ن. ايزنشدات مؤكدا في معرض كلامه ان حرب حزيران صعدت الى حد كبير « الشوفينية الشعبية » - على حد تعبيره . ويصفها بانها شوفينية تدل عليها العزلة واشباع الرغبات الذاتية .

ومن شان هذه الشوفينية الشعبية ان تنقلب الى شوفينية خطرة .. الى الشوفينية قومية ...

لقد كانت كلمات العلماء انذارا بان « الخطر على الباب » .. ترى هل من سميع ؟ ! .

نحو الذكرى المئوية لميلاد ف. ا. لينين
دُروسٌ مِن حَياة لينين ونضاله

احداث عصرنا تؤكد تنبؤات لينين قبل ٦٠ عاما

بقلم : فيكتور بوغوسلوفسكي

في النصف الاول من آب ، منذ اكثر من ٦٠ عاما نشر فلاديمير لينين مقالا عنوانه : « المواد الملتهبة في السياسة العالمية » وفي هذا المقال يعطي لينين تحليلا عميقا للحركة الثورية العالمية معطيا اهتماما كبيرا للاحداث في تركيا وايران وبلدان اخرى في الشرق .

وقد كتب يقول : ان المد الثوري العالمي يستمر في الاتساع والتعمق جارا شعوب الشرق الى النضال ضد الامبريالية والاستعمار . ويوضح لينين : « ان المواد الملتهبة تتراكم بسرعة في دول الطليعة ، وان الحريق يوشك ان يمتد الى اكثرية الدول الآسيوية ، التي كانت حتى الامس القريب في سبات عميق ، وان دعم الرجعية البرجوازية الدولية وتفاقم جميع الثورات الوطنية هو امر محتوم » . واوضح لينين بصورة خاصة ، فكرته بان تقوية النضال التحرري سوف يستدعي مقاومة ضارية من قبل الرجعية وان « هذه الرجعية تجمع الحكومات البرجوازية في العالم اجمع ضد كل حركة شعبية » .

ويكشف لينين في مقاله القناع عن وجه الامبريالية الانكليزية ، باظهار طابعها العدواني الغدار . وهو يوضح أن الامبرياليين الانكليز لا يتورعون عن القمع الوحشي لحركات التحرر الوطني التي تهدد مصالحهم الاستعمارية . ويوضح لينين أن البرجوازيين الليبراليين الانكليز ، الذين افزعهم نمو الحركة العمالية في بلدهم نفسه ، واذهلهم نمو النضال الثوري في الهند ، يعطوننا بمزيد من المناسبات وبمزيد من العنف والخشونة وبشكل يزداد افتضاحا ، الفرصة لرؤية كيف يصبح السياسيون الاوروبيون الاكثر « تمدنا » والذين مروا باعلى مدارس الدستورية ، وحوشا مفترسة ، حينما يواجهون تصاعد نضال الجماهير ضد الراسمال ...

ويصف لينين النظام الاستعماري الذي خلقته الامبريالية بانه « نظام استرقاق ، واستعباد وسلب وعنف » . ويلاحظ ان حركة التحرر الوطني في آسيا تنمو باطراد ، وانها بالتحالف مع الطبقة العاملة الاممية ، سوف تحرز النصر على قوى الاستعمار والرجعية . فقد كتب يقول : « منذ الان يوجد للعمال الواعين في اوروبا ، رفاق في آسيا ، وان عدد هؤلاء الرفاق سوف يزداد ، لا يوما عن يوم ، بل ساعة عن ساعة » .

وقد تحققت التنبؤات العلمية للينين العظيم وما زالت تتحقق . فامام دفع حركة التحرر الوطني للشعوب التي تساندها القوى الجبارة للاشتراكية العالمية والطبقة العاملة الاممية ، قد انهارت الامبراطوريات الاستعمارية . واتسع النضال ليشمل تصفية آثار الاستعمار في شبه الجزيرة العربية ، وفي جنوب افريقيا وشعوب بلدان آسيا وافريقيا قد اجتازت مرحلة جديدة في النضال ضد الامبريالية : وهي تكوين اقتصادها الوطني ومحو سيطرة الاحتكارات الامبريالية . وبقدر ما يتعمق التحول الاجتماعي والاقتصادي في بلدان آسيا وافريقيا ، بقدر ما تزداد مقاومة الامبريالية عنفا ، بالانتقال الى الهجوم المعاكس ضد حركة التحرر الوطني . وقد اوضحت الوثيقة الرئيسية للمؤتمر الاممي للاحزاب الشيوعية والعمالية الذي انعقد في موسكو في حزيران الماضي: « ان الامبريالية في صراعها مع حركة التحرر الوطني ، من جهة تدافع بضراوة عن بقايا الاستعمار ، ومن جهة اخرى تحاول ان تعرقل من طريق الاستعمار الجديد التقدم الاقتصادي للدول النامية » .

وان احداث عصرنا تؤيد تأييدا كاملا فكرة لينين القائلة ان اوساط الامبرياليين في مختلف البلدان تؤلف صفا واحدا في جبهة مشتركة في كل مرة يهدد نضال التحرر الوطني مواقعها الاستعمارية الجديدة . وهكذا كان الامر عام ١٩٥٦ حينما شن الامبرياليون الانكليز والفرنسيون ، بالاتفاق مع المتطرفين الاسرائيليين عدوانهم الغادر على مصر التي كانت قد اممت شركة قناة السويس الاستعمارية ، وهذا ما يجري اليوم ، حينما تؤيد الاوساط الامبريالية الاشد رجعية في الولايات المتحدة وانكلترا والمانيا الغربية، العدوان الاسرائيلي.

ومنذ ان نشر لينين مقاله « المواد الملتهبة » للسياسة العالمية » لم تتغير الطبيعة العدوانية للامبريالية . وان خصائص السياسة الامبريالية الانكليزية كما وصفها لينين هي اليوم ، معاصرة اكثر من اي وقت آخر . وفي الصراع ضد حركة التحرر الوطني ، من اجل الحفاظ على سيطرة احتكاراتها البترولية في الشرق الاوسط والادنى ، تستخدم الامبريالية الانكليزية جميع الوسائل ، ابتداء من انشاء اتحاد استعماري جديد في منطقة الخليج العربي ، وحتى محاولات سحق النضال التحرري في عمان بالقوة المسلحة .

وحينما نقرأ اليوم مقال لينين ، يمكن القول ان المد الثوري العالمي ينمو كما تنبأ بذلك زعيم شغيلة جميع البلدان ، وفي النضال ضد الامبريالية ، تذوب القوى الكبرى الثلاث في عصرنا في تيار واحد وهي : النظام الاشتراكي العالمي ، وحركة التحرر الوطني ، والطبقة العاملة الامية . وكان لينين دوما يدعو الى تقوية وحدة القوى المعادية للامبريالية ويرى فيها الضمانة « للانتصار على الامبريالية » . وقد كان لينين يقول : « لا بد للامبريالية من الانهيار حينما يتم التقاء الهجوم الثوري بين العمال المضطهدين والمستغلين في كل بلد ، وبين الهجوم الثوري لمئات الملايين من البشر ، الذين ظلوا حتى الان خارج نطاق التاريخ ويعتبرون انهم ليسوا موضوعا له » .

والدفع الثوري ضد الامبريالية يتزايد يوما عن يوم . وقد فقدت الامبريالية المبادرة التاريخية ، والمواد الملتهبة في السياسة العالمية تحطم النظام الامبريالي الاضطهادي بقدر نموها المطرد ، وان المستقبل لها . ومن العبث زيادة عدوانية الامبريالية فليس بامكانها ايقاف هذا المد الذي لن يقهر .

من اجل الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين

خلال اكثر من عشرين سنة تحاول الدعاية الاسرائيلية ـ الصهيونية ان تقنع اوساط الراي العام العالمية بان اليهود كانوا ولا يزالون سكانا اصليين في فلسطين وبأن العرب يسكنون فيها بصورة صدفية وبانهم اقاموا في فلسطين بصورة موقتة . ويستنتج الدعاة الصهيونيون من ذلك ان البلدان العربية انشأت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بصورة اصطناعية وانها تحتاج اليها « للعب السياسي » ـ كما تزعم تل ـ ابيب بان هيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى تخطيء خطأ كبيرا اذ تشتغل بهذه المشكلة .

ان هذه هي مزاعم المتعصبين اليهود في الشرق الادنى الذين تؤيدهم الاوساط الغربية الرجعية ومنظمات الصهيونيين العالمية . ولنتوجه الى الوقائع لكي نظهر بطلان هذه الدعاية وكذبها . من المعروف ان السكان الاصليين في فلسطين هم العرب خلال اكثر من ١٢ قرنا . اما اليهود فكانوا قبل الحرب العالمية الاولى اقلية صغيرة بين الاغلبية الساحقة من العرب . ولم يذكر احد ابدا عن اليهود كسكان فلسطين بسبب قلة عددهم . وفي المرحلة التي كانت بين الحربين العالميتين ابتدأ بالتأييد من قبل الدولة الامبريالية وبفضل اموال الصهيونية العالمية ، انتقال الكثيرين من اليهود من المناطق الشرقية من اوروبا الى فلسطين مما زاد عدد السكان اليهود في هذه المنطقة . ولكن اليهود ما زالوا اقلية وبعد ذلك ، وحتى قبيل انشاء دولة اسرائيل ، في ايار (مايو) سنة ١٩٤٨ فاق عدد السكان العرب في فلسطين مرتين على عدد السكان اليهود .

وتدل سياسة الاوساط الحاكمة في تل ابيب واعمالها بعد انشاء الدولة الاسرائيلية على ان « الاستشهادات » ميثاق دعايتها بما يسمى بـ « الحق التاريخي » لاسرائيل على فلسطين كانت ضرورية لها لكي تستر بها مشاريعها الاقتصادية الالحاقية . وقد درس (بن غوريون) رئيس وزراء اسرائيل السابق في حينه الشباب الاسرائيليين ، قائلا ان الخريطة الحالية لاسرائيل هي « ليست » خريطة لبلادنا . واشار هذا المتطرف الاسرائيلي متوجها الى الطلاب والتلامذة الى انه « توجد عندنا الخريطة الاخرى التي يجب عليكم ، الطلاب وتلامذة المدارس اليهودية ان تجعلوها واقعية ، وعلى الامة الاسرائيلية ان توسع اراضيها من الفرات الى نهر النيل » . ولذلك لا يمكن للمرء ان يعتبر صدفية التصريحات العديدة التي ادلت بها رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مايير قائلة ان الاراضي العربية التي استولت عليها اسرائيل في مرحلة عدوان سنة ١٩٦٧ « لن تكون محررة من الاحتلال الاسرائيلي » .

هكذا تختفي المشاريع الاغتصابية الوقحة وراء الكلمات التضليلية بشأن « حقوق » اسرائيل « للوجود » و « الامن » .. وتساعد هذه المشاريع على فضح اسباب تخلي تل ابيب حتى الان عن الاعتراف بقرار مجلس الامن المؤرخ في الثاني والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٧ بوصفه الاساس للمفاوضات حول التسوية السياسية السلمية في الشرق الادنى ومن ضمنها طبعا لتسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي تريد ان تتفادى حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تزعم بان اللاجئين العرب قد حرموا منذ وقت بعيد من حقهم للعودة الى فلسطين . وتشهد تل ابيب عند ذلك بان مئات الالوف من « اللاجئين » اليهود من البلدان العربية وجدت ملجأ لها في اسرائيل . ووفقا لهذه المزاعم ، تم « التبادل الطبيعي » بالشعبين : وقد انتقل اليهود من البلدان العربية الى اسرائيل ، واللاجئون الفلسطينيون انتقلوا الى البلدان العربية ، ومن الظاهر بطلان هذه المزاعم لان اليهود الذين انتقلوا من العراق ومراكش واليمن والبلدان العربية الاخرى على حساب الصهيونية العالمية الى اسرائيل ، لم يتعرضوا ابدا للمطاردات وتمتعوا على الدوام بالحقوق المتساوية مع العرب . ولم يطلب احد ابدا طردهم من هذه البلدان . وقد اشار « الفرد ليلينتال » الباحث الامركي البارز ـ واضع عدد من الكتب في موضوع اسرائيل ـ الى ان ما يسمى بانتقال اليهود « السود » الى اسرائيل ، كما يسمي الصهيونيين اليهود من البلدان العربية ، كان نتيجة لمختلف دسائس واستفزازات الصهيونية العالمية التي اشعل عملاؤها عمدا نيران الاسلامية في البلدان العربية وخوفوا الفئات المختلفة من السكان اليهود ووعدوا لهم الجنة على « ارض الميعاد » .

ومنذ وقت بعيد يعرف الجميع خير المعرفة ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل قد قامت بالعدوان الحقيقي على العرب الفلسطينيين ، وطرد الصهيونيون الاسرائيليون ، بمساندة القوة الغاشمة ، الفلسطينيين من اراضيهم العزيزة ونزعوا منهم كل ما ملكوه . وبهذه المناسبة كتب الكاتب البريطاني ، واضع الكتاب بشأن الحرب العربية ـ الاسرائيلية لسنتي ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ (ادغار او بالانس) ، يقول : « ان عددا كبيرا من انصار اسرائيل ارتجفوا من الرعب اذ عرفوا ان الاسرائيليين طردوا السكان العرب من بيوتهم بدون هوادة ووضعوهم امام القوات المسلحة الاسرائيلية المتحركة . واثار ذلك تأنيب الضمائر في الغرب . وان الاسرائيليين حتى لم يحاولوا ان يعتذروا عن اعمالهم ، لانها كانت جزءا من مشروعهم للاستيلاء على « ارض الميعاد » . »

واللاجئون العرب من فلسطين حق معنوي ، بل حق عملي لاعادة املاكهم لهم وعودتهم الى بيوتهم والى اراضيهم التي لم يتخلوا عنها ابدا . ومن وجهة نظر الحقوق الدولية وقواعد السلوك الانسانية العامة لا يمكن لتل ابيب ان تضع اساسا للاستيلاء الجوري على املاك العرب من فلسطين وان ترفض حق اللاجئين الشرعي لعودتهم الى فلسطين .

ويبلغ عدد اللاجئين في الوقت الحاضر مليونا وثمانمئة الف شخص ، وبينهم اللاجئون المطرودون من الاراضي العربية نتيجة الحرب العدوانية لسنة ١٩٦٧ . ويسكن هؤلاء اللاجئون في الخيم على اراضي البلدان العربية المجاورة . وانشأت هيئة الامم المتحدة « وكالة الشرق الادنى لتقديم المساعدة الى اللاجئين الفلسطينيين » . وكل سنة تستمع اللجنة السياسية الخاصة لهيئة الامم المتحدة الى تقارير هذه الوكالة كما كان ذلك ، مثلا ، في الشهر الماضي ، وينبغي علينا ان نشير الى ان القرارات التي تتخذها هذه اللجنة ، تمتاز كالعادة بالتناقض الواحد : انها تضع في الحالة المتساوية اسرائيل والدول العربية ، كان هذه الدول تحمل المسؤولية بصورة متساوية مع المعتدين الاسرائيليين عن هذه الماساة الكبيرة للناس . وبهذه المناسبة يشير ممثلو البلدان العربية في هيئة الامم المتحدة بصورة عادلة الى ان الحديث لا يدور حول مواطني بلدانهم ولذلك ينبغي على اسرائيل أن تتوجه بصورة مباشرة الى اللاجئين الفلسطينيين وان تحل معهم هذه المشكلة عن طريق المفاوضات المباشرة . وان هذا الاقتراح هو منطقي تماما في ظروف مطالب تل ـ ابيب المستمرة باجراء المفاوضات المباشرة مع البلدان العربية حول تسوية الخلاف في الشرق الادنى .

ولكن من الظاهر ان هذه المفاوضات تتناقى مع مشاريع تل ابيب التوسعية. وان المعتدين الاسرائيليين الذين ينهجون سياسة « استصلاح » الاراضي العربية المحتلة ، لا يزالون يلحون على اسكان اللاجئين الفلسطينيين في البلدان العربية ، و « ينسون » عند ذلك ان هيئة الامم المتحدة الزمت اسرائيل بقرارها المؤرخ في الثاني عشر من كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٤٨ ان تسمح للاجئين الفلسطينيين العودة الى بيوتهم في فلسطين او ان تدفع تعويضا لبعضهم الذين لا يريدون العودة .

وعلى المقاومة المتزايدة من قبل العرب الفلسطينيين على الاراضي المحتلة والتضامن مع هذا النضال العادل المعادي للاستعمار من قبل البلدان الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفييتي وكذلك من قبل البشرية التقدمية كلها ، ان تقنع المتطرفين الاسرائيليين بعبث آمالهم بانشاء « اسرائيل الكبرى » على حساب الاراضي العربية ، ولن يتيسر لهم ان يكسروا شوكة وطنيي فلسطين . ولا يمكن لتل ابيب ان تامل بذلك لان النضال الوطني التحرري العادل الذي يخوضه اللاجئون العرب في سبيل عودتهم الى بيوتهم سينتصر .

س. استاخوف

(وكالة «نوفوستي»)

مقال ذو مغزى في ((هآرتس)) عن :
سيف الدين الزعبي ـ نائب رئيس الكنيست

نشر نحمان فيبان ، في « هآرتس » يوم الجمعة ١٩٧٠\١\٢ ، مقالا بعنوان : « سيف الدين الزعبي ـ نائب رئيس الكنيست » ، راينا ان نقدم للقراء ترجمة للجزء الاوفر منه لما فيه من فائدة . وفيما يلي هذه الترجمة :

اذا كنت ترغب في ان تصف للجمهور شخصية اول نائب عربي لرئيس الكنيست ، فانظر الى الحائط أمامك ـ هكذا قال لي عضو الكنيست سيف الدين الزعبي ، البالغ ٥٦ سنة ، مشيرا الى احد جدران الغرفة المعدة لاستقبال الضيوف في بيته في الناصرة .

على الحائط ثلاثة اطارات . في الاول منها وثيقة « شجرة العائلة » التي تصل بسلالة عائلة الزعبي ، بمختلف فروعها القديمة، الى النبي محمد. وبالقرب من هذا الاطار شهادة وسام المقاتلين في العهد السري . فسيف الدين كان العربي الوحيد الذي حصل على هذا الوسام . ولكنه رفض الحديث عما خوله احراز هذا الشرف . غير ان رسالة التوصية التي كتبها ضابط في الجيش الاسرائيلي ، سابقا ، ضابط كان قائدا للزعبي في زمن « الهاجنا » قد جاء فيها : « ان حامل الوسام قد اسهم في امن المستوطنات وفي تقدم شؤون الدفاع في المرج ، كما انه احبط تنظيم عصابات مكرسة لمهاجمة المستوطنات العبرية مهددا بذلك حياته » . والى جانب هذين الاطارين صورة السيد زعبي بلباس عربي تقليدي بصحبة الرئيس الاول حاييم فايتسمان وعقيلته فيرا . وقال نائب رئيس الكنيست لقد تصورت حينما ذهبت الى حاييم فايتسمان مع وفد الكنيست الاولى لنطلب منه الموافقة على ان يكون الرئيس الاول لدولة اسرائيل الجديدة .

عائلة الزعبية

وسيف الدين الزعبي هو سليل عائلة الزعبية ـ احدى العائلات الاسلامية المحترمة جدا في الشرق الاوسط . ومنبت العائلة هو السعودية وهي تضم اليوم نحو ١٢٠ الف نسمة ، ٧ الاف منهم في اسرائيل والباقي في الاردن وسوريا .

ويقول السيد زعبي : ان ابناء عائلتي يحتلون مراكز هامة في كل الاقطار العربية . ان عديلي حاتم الزعبي ، الذي هو خريج جامعة اكسفورد ، يشغل خلال السنوات الثماني الاخيرة ، منصب وزير الاقتصاد في الاردن . واخوانه سياسيون مهمون واصحاب اكبر مكتب محاماة في عمان . وابن عمي صبحي الزعبي ، يعتبر من زعماء حزب البعث في سوريا . وقد كان في مرحلة معينة وزير الاعلام في الحكومة السورية . ووزير الداخلية الاردني ، الكيلاني ، هو من اقارب العائلة .

اما ابناء العائلة في اسرائيل فيقيمون في عدة قرى زعبية في منطقة الناصرة ـ العفولة : نين ، ميسر ، طيبة في المرج ، وطمرة الزعبية . انهم لم يهربوا في سنة ١٩٤٨ ولم يتحولوا الى لاجئين . لقد راوا دائما انهم ينتسبون للدولة . وقد كلفت هذه العلاقات بعض أبناء عائلتي حياتهم لانهم كانوا يعتبرون ، دوما ، خونة في نظر المتعصبين . وقد تحدث السيد زعبي عن ان علاقاته مع السكان اليهود ابتدأت حينما كان مزارعا شابا في قرية نين في سنوات الثلاثين . واول هذه العلاقات كان صفقة بيع اراضي الكرن كايميت .

عضو الكنيست منذ تأسيسها :

وباقامة الكنيست الاولى اصبح الزعبي عضو الكنيست العربي الاول . ومنذ ذلك الوقت وهو ينتخب في كل انتخابات للكنيست .. ولكنه في سنة ١٩٥٤ استقال لفترة قصيرة حينما انتخب رئيسا لبلدية الناصرة .

وسيف الدين الزعبي يعتبر نفسه ممثل عرب اسرائيل . وبعد الحرب سافر ، مع رئيس بلدية الناصرة المسيحي ، السيد موسى كتيلة ، ورئيس مجلس الناصرة العليا ، السيد مردخاي الون اليهودي ، الى شرقي القدس وباقي مدن يهودا والسامرة (الضفة الغربية) ودعا وجهاء عربا الى حفلة في بيته والى جولة في مصانع الناصرة العليا .

« ويبدو انه استشف الالتقاء بين الفلسطينيين والاسرائيليين حتى قبل نهاية حرب الاستقلال» . هكذا قال عنه السيد مردخاي الون رئيس مجلس الناصرة العليا منذ تأسيسه قبل ١٢ سنة .

« لقد تعرفت على ابي محمد (كما يسميه اصدقاؤه المقربون) اثناء خدمتي العسكرية في المنطقة في سنة ١٩٤٩ . وقد اجتمعت به وعائلتنا في سنة ١٩٥٢\٥٣ . واثناء الحديث عن مستقبل الحياة السياسية لعرب اسرائيل الذين كانوا تحت الحكم العسكري في الجليل قال لي سيف الدين الزعبي ان على الناصرة ان تندمج في دولة اسرائيل لا من حيث حدودها السياسية بل من ناحية شخصية المنطقة . وقد سألته عما يقصده من هذا فقال دون تردد : انني ارى بعين الاستحسان ان يأتي يهود الى الجليل الاوسط ايضا الذي يسكنه عرب » . وبعد ثلاث سنوات من هذه المحادثة بدأت اقامة الناصرة العليا بايدي هيئات مستخدمي وزارة الدفاع .

فرص ضاعت

وسيف الدين الزعبي يقول في خطاباته في الكنيست السابقة ان الاهتمام بالمناطق (المحتلة) في سنتي ٦٧ و ١٩٦٨ كان ...

مشهد من المظاهرة النضالية ضد العقوبات الجماعية التي جرت في تل ابيب مساء السبت الماضي

ادب * فن * ثقافة

الرابطة والارتباطات !

بقلم : سالم جبران

■ نشرت جريدة « الانباء » في ملحقها الادبي ، يوم الجمعة الماضي ، خبرا صغيرا يفيد ان جهودا تبذل لاقامة رابطة للكتاب العرب في اسرائيل وان « لجنة تحضيرية » قد شكلت لهذه الغاية . ولولا حديث سمعته قبل نشر الخبر ، اطول منه واصرح ، لما كتبت هذه الكلمات .

ففي الاسبوع الماضي ، حدثني صديق لي كاتب ، ان الاديب محمود عباسي قد الح عليه للمبادرة لاقامة رابطة للكتاب العرب تعمل على .. اصدار مجلة ادبية وتتعهد نشر الادب العربي المحلي . ولقد سال صديقي محدثه عباسي ، ولكن كل هذا يحتاج الى مال !! فاجاب محمود عباسي ، في استغناء الخلفاء العباسيين : تقوم الرابطة .. والمال علي ! ..

ليس سرا ان الاديب محمود عباسي لا يمكنه ان يمول مشروع الرابطة والمجلة ودار النشر من جيبه . والغالب الظن ان جهات معينة بعينها هي التي وشوشته فقرر ان يوشوش الاخرين طمعا في ان يكون البادىء لهذا المشروع انسان غير مفضوح سياسيا ، طمعا في ان تمر العملية بنجاح .

ومعروف ان السلطات بكل اجهزتها السياسية والثقافية والبوليسية والاعلامية ليست راضية عن الوضع الادبي العربي في البلاد . الكتاب والشعراء « التيليبون » عندهم مجلتان وجريدة تكاد تكون هي الصحف الوحيدة التي يقراها جمهورنا الواسع . وهي تربي مواهب جديدة وجديدة على ضرورة ان يندمج الادب بالشعب ، يمتص الالام منه ويلهمه في نفس الوقت . كل هذا ، بينما الصفحة الادبية لجريدة « الانباء » تنشر قبيبات تثير الحزن والشفقة على اصحابها قبل كل شيء آخر ..

ومن ناحية ثانية فان انهيار جدار الحصار الثقافي والعزل الروحي للكتاب الثوريين وخروج ادبهم الى المجال العربي والعالمي حاملا صرخة شعبنا العميقة ، عمق ماساته ، يقلق السلطات الاسرائيلية . واوامر الاقامة الجبرية والاعتقال المنزلي ليلا واثبات الوجود في البوليس يوميا ، التي « يحظى » بها الشعراء والكتاب الثوريون هي دليل على ضيق السلطات بنا ، بحريتنا ، بصوتنا . وليس يعنينا ، الان ، انها دليل افلاس السلطات وضعفها ..

ان محاولة سحق حركتنا الادبية بالقوة ، بالعنف ، بالسجون والنفي والاعتقال المنزلي وبقطع الارزاق لم تجد . وعذاب شعبنا ومنافينا يشكلان سببا جديدا لتاجيج الروح الكفاحية لادبنا ، لعناق ادبنا مع قضية شعبنا عناق الزيت واللهب !

من هنا ، بدات السلطات تفكر في تزييف حركتنا الادبية ، في شراء الكتاب والشعراء .. وبينما تنهب السلطات الاحنا وتحاول ان تذل عاملنا ، فهي سخية جدا جدا في دفع « ثمن » الادب الذي تشتريه .. ان الافساد الاقتصادي هو المدخل للافساد الروحي .. هكذا تفكر السلطات . ومع بعض ضعاف النفوس فان هذا المبدا صحيح ... ولكن ماساة السلطات انها غير قادرة على ان تفهم ان الادباء التقدميين الذين يحملون على عواتقهم قضية مقدسة ، يجدون في الابداع الادبي وفي الالتصاق بقضية الشعب مبرر حياتهم ، وان الاديب الحقيقي لو خير بين ان يخنق كلمة وصلت حنجرته وبين ان يموت لمات شهيد تلك الكلمة !

هذه ملاحظات عامة .. ننتقل منها الى موضوع الرابطة .

والملاحظة الاولى ، ان ثمة فعلا ، حاجة الى قيام رابطة تضم كل الكتاب والشعراء العرب في اسرائيل ، يجري في اطارها تدارس مشترك لقضايا ادبنا واجتهاد مشترك لتطوير حركتنا الادبية وتقييم لما ينشر وتنظيم لقاءات دورية بين الكتاب والشعراء وبين الجمهور ، ودعم البرامج الادبية الفنية .

وليس هنالك حاجة الى التاكيد ان الرابطة ، جنبا الى جنب مع نشاطها في المجال الادبي ، فان من واجبها ان تقف على راس كل نضال لشعبنا من اجل بقائه في الوطن ومن اجل حقه في الحياة الشريفة على ارض وطنه .

والملاحظة الثانية التي احب ان افضي بها لرؤوس التيار « الايجابي » الاولى ، هي ان اي رابطة ادبية عربية في البلاد تتجاهل الكتاب الثوريين اليساريين سيتجاهلها شعبنا ، ولن نسمح لها ان تتكلم باسم ادبنا العربي المحلي .

من المعروف ان السيد محمود العباسي كان يطمح الى ان « يمثل » شعبنا في الكنيست ، على شاكلة سيف الدين وذياب العبيد وجبر المعدي والياس النخلة .. فاذا كان يعتقد انه ، بعد ان فشل في الوصول الى الكنيست سيمثل شعبنا ادبيا ، فنحن نقول له ان تصوره هذا تصور باطل غير واقعي .

رابطة تضم كل حملة الاقلام العرب وتلتزم ان تحمل بشرف قضية شعبنا — مطلوبة بالحاح ونرحب بقيامها بحرارة .. واما اي رابطة اخرى ، رابطة طالبي فتات المائدة ومعاطي حامل السوط فهي ميتة قبل ان تولد !

عن التجربة الشعرية والبناء الفني في اعمال الشاعر سميح القاسم

* ان الصفة الغالبة على تجربة سميح القاسم هي انه يتنكب عن الجزئيات والاحداث ، الى التجربة التاملية التي لا يزال يحدق فيها بواقعه ويفكر فيه ، مستطلعا منه الافكار ، معانيا لحالات التمرد ، وكانها نوع من المطاف النهائي لخواطره يخلص اليها كنتيجة حتمية لمحنة الحقيقة والحرية في الوجود .. فالثورة تنبجس في شعره من اعماق البؤس وواقع الذل ، انها اشبه بردة وانتفاضة ..

— وتوحيد الشاعر بين واقعه القومي وواقع الانسان ينزع عن قوميته اطارها الضيق ويجعل ما يعانيه الانسان العربي فيها ضوءا لمعاناة الانسان عامة لواقع الفساد والظلم . ولقد انف الشاعر من التعبير الفكري المباشر ، متوسلا بالصورة التي تبدع لذاتها رموزا بسيطة ، مستمدة من الواقع المامول ، المتصل اتصالا حميما بالنفس ، مؤلفا فيها الفكرة والصورة والشكل الحسي والاداء النفسي .

— والشهادة في تجربة سميح القاسم هي الشهادة التي يتدرب بها الانسان على معانقة الموت معانقة روحية ان يتهيا له وينخرط في سبيله ويعايش مقدماته واجواءه حتى يناله في النهاية متطهرا من ادران الحياة والعالم ، مؤثرا عليهما مفاهما الاسمى والاكبر حيث تحل غبطة الحرية الكاملة في النفس ، كما تحل غبطة الحقيقة في نفس الصوفي . ولا غلو من بعد ، في القول بان تجربة سميح مع الشهادة والموت هي كتجربة الصوفي مع الحقيقة والسعادة . انه بعد نفسه لها ويسقط منها شهوة العالم ونعيمه متخليا عن كل ما يطرب له سواه من طغام الناس .

ايليا الحاوي
(الاداب)

* نجد في معظم قصائد سميح القاسم ذلك الرجوع الى الماضي والانطلاق منه مع حركة التاريخ الى المستقبل ، في رؤيا اسطورية يرى فيها عروبته وانسانيته ويرى المستقبل فردوسا ارضيا من تكوين يديه . يراه في صورة موجودة من البدء في حتمية التاريخ ، صورة نفض عنها الغبار عندما تحطمت المرايا فنبتت فيها جنة الاشتراكية التي تختلف عن جنة المرايا اختلاف الطوباوية عن العلم ويثور الشاعر على كل المرايا الموروثة ، ويعبث في مكتبة البيت القديمة ، متنكرا الكل ما فيها من اوهام رغم انه فيها وجد هويته العربية .

وتتناثر المرايا ، ويواجه الشاعر الثائر ما بقي من دنياه بعد زوال الوهم — ويشعر سميح القاسم انه اله ، لانه يسيطر على قدره ..

الياس شاكر
(الطريق)

* ان التصاعد الميلودرامي ، الذي يتقنه القاسم ايما اتقان يؤكد لنا ان بيانه الشعري يعتمد اعتمادا كليا على التركيب السيمفوني ذي الحركات الموسيقية الكاملة ..

— ومن التركيب السيمفوني الموسيقي ينتقل الشاعر الى تركيب اخر ، هو الحوار الداخلي بين جزئي الانسان ، وبعبارة ادق ، التركيب المسرحي في حوار مزدوج لانسان واحد

ياسين رفاعية
(الاداب)

* انطلاقا من التفاصيل الصغيرة تاخذ الدلالة العامة جوها النفسي المتوهج وكثافتها الضاغطة وهي دائما السمة الرئيسية في شعر سميح القاسم .

هذه القدرة الفذة على ان تتكلم ادق التفاصيل وابسطها في اطار التلاحم والتآزر بالمعنى العام والمشترك ، وعلى ان تنقل هذه التفاصيل طعم الارض ولون التقاليد ومذاق الوطن ، وان تفجر في الوقت نفسه ، شحناتها الداخلية ، طاقات التمرد والرفض والثورة ومراجل الغضب الثوري .. هذه المواجهة الساخنة هي دائما لغة سميح القاسم ، مواجهة التحدي والاصرار يحتشد لها بادق التفاصيل واخفى الايماءات ليصنع نسيجه الشعري من لغة بسيطة متحررة ، حادة المواجهة ، شديدة الولع بالوصول الى مضايق الاشياء ، لتحرك وتحرض وتثير ..

— ان سميح القاسم ينكأ بئر الحزن الطافح في وجدان الشعب العربي .

فاروق شوشه
(الاداب)

* ان مضمون القاسم على الاغلب ، مضمون قومي انساني . فلعله لهذا السبب لا يتعامل مع الارض قدرما يتعامل مع التاريخ .. ولا بد ان تقول ، مع اللغة ايضا ، باعتبار ان اللغة ساحة كاملة من ساحات التاريخ القومي ، هي لسان الامة الذي يلازمها في النمو منذ مرحلة الطفولة ، حتى مرحلة النضج والادراك

فلذلك قد نضطر احيانا ان نقرا القاسم جنبا الى جنب مع القاموس .. ولئن بدا التعامل مع القاموس عيبا فنيا صارخا لدى بعض النقاد الادبيين ، فليس ذلك الا للوهلة الاولى فقط ، ومن نوع التناول السطحي للموضوع ، او ربما بتاثير ما ترسب في عقل الناقد الباطن من تداع قديم بين الزخرف اللغوي ، الذي لم يكن اكثر من زخرف في ذاته وبين عصور الانحطاط المديدة في الادب العربي .. الا ان لقضية اللغة الان وجهها المختلف الجديد ..

لذلك فان الحاجة العربية المعاصرة الى القاموس لايمكن ان تقاس اصلا بحاجة النظامين اليه عبر عصور الانحطاط ..

يوسف الخطيب
مقدمة (ديوان الوطن المحتل)

* ان اقرب تسمية الى الصدق ، بالنسبة لسميح القاسم ، هي انه شاعر الغضب الثوري — وهناك حاجة لعدة دراسات للجوانب المتعددة في شعره هذا الفن العظيم ..

رجاء النقاش
(المصور)

* صور الشاعر سميح القاسم كلها ملاحم .. وقد اصبح ابرع من ينتفع بالاطر الاسطورية والاشارات التاريخية ، والصور المتشابكة كانها غابة ملتفة !

— وهو بارع في اقتناص الواجهة المثيرة لبنائه الفني بحيث يشد الى الحدث الذي يبدا به بصورة مفاجئة جميع العيون والجوارح ، ثم يمضي في تصعيده امام النظارة حتى يبلغ به حدا يحس معه كل مشاهد انه هو صاحب الشان في هذا الحدث ، واذا المشاهدون متعلقون بالنهاية التي تصل الحدث الخاص بمصيرهم هم

— فسميح القاسم شاعر المواقف الدرامية ، وشاعر الصراع ، سواء اكان هذا الصراع في داخل النفس الواحدة ام بينها وبين نفس اخرى تواجهها وهو يجيد تصوير هذا الصراع بصوره المثيرة الصادرة الاصوات .. شخوص ، واحداث ، وبيئة ، وتسلسل زمني ، تتحول بين يدي هذا الشاعر ، بل هذا المهندس المعماري ، الى عمل فني كبير يحمل كل مقومات العمل الملحمي او العمل الدرامي ، في تدفق موجاته وتدفق شعوره ..

الدكتور محمود الياغي
(جامعة عمان)

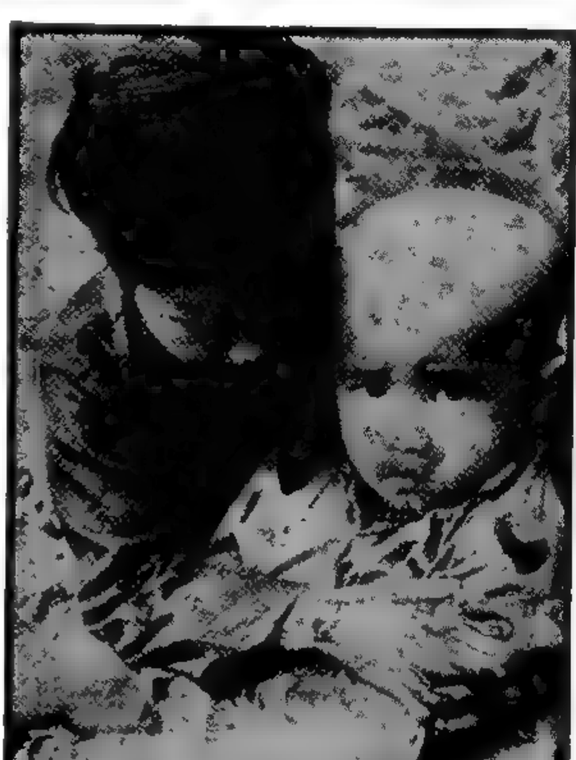

● اطفال فيتنام ، جرح الانسانية الكبير ونار ثورتها على العدوان والظلم والاستغلال

الباحثون عن الجنة

قصة قصيرة

بقلم : عفيف صلاح سالم

الاهداء

الى الرفاق الذين نتعلم من مسيرتهم الصمود ، ومن نضالهم التمسك بالاهداف التي يسعون الى تحقيقها ، الى هؤلاء الذين تتحول الامهم الى قطرات ندى تسقي ازهار المستقبل في حياتنا .

عفيف صلاح سالم

* الضحكات ترن في مرح وهي تنطلق من الافواه العديدة المحيطة بها .. بينما الباص يندفع الى امام ، مخلفا وراءه ضجيج يوم عمل شاق وطويل في المصنع .. ونظرات سلمى الى زميلاتها العاملات . ترقب ملامحهن التي ينعكس عليها مزيج التعب والامل .. واحست بظلال داكنة تطفو على ملامحها كبقعة زيت خفيفة تعلو المياه .. اتركهن الان ؟! لماذا ؟! واجتاحها الغضب ، وهي ترى وجه صاحب العمل يقترب منها .. يحاول ان يبعدها عن الملامح الطيبة ، التي حاولت طوال الوقت ان تزيل عنها المرارة بقليل من الفهم .. وقال الصوت — آسف يا مدام !

— ماذا ؟!

— لقد استغنينا عن خدماتك

— لكنك قبل اسبوع فقط طلبت الي الاهتمام بفرع جديد

— آسف ... آسف ..

وافاقت سلمى على صوت احدى الزميلات

— اتسمحين !

— تفضلي ..

اجابت وهي تميل برجليها لتفسح الطريق لزميلتها التي اضافت — حلينا نشوفك !

وحركت يدها في الهواء كمن تقول — نعم ساراكن دوما ..

واسندت سلمى راسها الى النافذة .. وانبسطت المدينة القديمة بقرميدها البني امام عينيها كالصحف .. وغلفت وجهها تعابير عديدة هي مزيج من الالم ، والاستهانة به .. فليست هذه المرة الاولى التي تسمع بها هذه الكلمات الصماء .. « آسف .. استغنينا عن خدماتك » ..

ودارت الافكار في راسها مع تعرجات الشارع الضيقة وتجمعت حفنة من البصاق في اسفل حلقتها ارادت ان تطلقها الى وجه تكرهه .. وتحركت يد لتجذب الجرس .. وتعالت — مع السلامة ويعطيك العافية ..

واهتز الباص عدة اهتزازات وهو يستانف رحلته القصيرة .. واندفعت حفنة البصاق لتتوسط وجهاسحقته المهانة .. وولدت فكر عديدة في عش متهالك .. سنوقف مساعداتنا المصنع اذا لم تطردها .. وارتطمت الكلمات الصغيرة بسمعها — ماذا ستفعلين الان ؟! اجابت بسرعة

— سابحث عن مكان عمل اخر

— وهل سيفيدك ذلك !

انهم يستمرون في ملاحقتك !

— سابحث حتى اعثر على مكان عمل يفهم صاحبه بانه يشتري قوة عملي ، ولا يشتري مبادئي ..

— لكنهم سيستمرون في ملاحقتك ..

— وساستمر في البحث ..

واحست بانها تمرق في حلقة مفرغة .. فالضجيج ما زال يرتمع الى اذنيها .. يحاول ان يقذف بها الى شاطىء بعيد بلا ضجيج ولا ملاحقات ، ودفع عنادها الصلب الذي تحرك امام زميلاتها وجهه الاسمر ذو التقاطيع الناطقة بالرجولة امامها .. والشارب الاسود يزين شفتيه اللتين تنفرجان من حين لاخر ، لتهمسا بافكاره الهادئة ، في كلمات بسيطة

— لا باس .. لنحاول مرة اخرى ..

— سئمت هذا الطواف ..

— لن نسقط في منتصف الطريق ، والصليب على صدورنا ..

— لماذا لا نعيش كالاخرين

— ان الشمعة التي تنير لغيرها الطريق .. لاتخاف من ذوبانها ..

وتداعت الافكار في راسها .. فامتدت يدها تبحث عن ذراعه القوية لتتكىء عليها .

— لا باس ، فالمسير طويلة ولن نسقط تحت عجلات القطار المسافر دوما الى افق جديد ..

كان الباص يقترب من المحطة التي اعتادت ان تنزل عندها .. لتواصل السير في شارع مظلم مليء بالتدرن .. واحسست بان الشارع اطول مما هو عليه .. وتطاير الحصى من تحت اقدامها ، لتحرك تساؤلا ملحاحا يتحرك في ايقاع على وتيرة واحدة .

— لماذا لا نعيش كالاخرين ؟!

وخجلت من نفسها .. فهي تعلم بانها ستجيب على هذا التساؤل غدا يوم تنطلق للبحث عن مكان عمل جديد كعادتها .. واقتربت من باب الشقة الصغيرة .. ودلفت الى الداخل .. وغمز عقرب الساعة المكونان زاوية قائمة اليهما في سرعة .

— ماذا ، الساعة الثالثة .. بعد قليل سيصل محمد

ووقفت في المطبخ .. ومع الدفء الذي انبعث من بين الجدران ، هربت الخطوط المضطربة المرتسمة على ملامحها .. ومر الوقت دون ان تشعر به .. وافاقت على صوت اقدام تقترب ..

— انه محمد ..

واسرعت الى الباب تفتحه .. لكن الخطوات ابتعدت عنها كانها تهزا بتوقعاتها .. وابتسمت في هدوء ، كمن تعتذر لافكارها ..

— كل شيء معد الان .. لانتظر ..

واسندت راسها الى حافة الكنبة .. وانعكست اضواء المصابيح الكهربائية لتضيء الشارع العام الذي لا يعكر هدوءه الا اصوات السيارات المندفعة الى اهدافها .. وزحف الظلام الى الشارع الضيق .. ووسم عقربا زاوية منفرجة .. وتابعتها تكتكتيهما برتابة تثير الاعصاب .. لكن محمد لم يعد .. اين ذهب ؟! وطبعها التساؤل اللامجدي .. وارتجفت السيجارة بين شفتيها القرمزتين .. وتلاحقت سحب الدخان كثيفة داكنة في سماء الغرفة .. ولم تعد تسمع غير تنفسها الرتيب .. وانكمش جفناها في شيء من الاسترضاء .. فقد تعبت افكارها من السفر الى متاهات التوقعات لما حدث .. وفجاة .. تلاحقت الطرقات العنيفة على الباب .. فاسرعت اليه .. وتقيا الظلام مجموعة من رجال الشرطة يحيطون بمحمد الذي قال بهدوء كعادته — يريدون تفتيش البيت .

— عن اي شيء يبحثون ؟!

— عن متفجرات .. فالسجن يغص برفاقنا ..

وتدلت السخرية على طرف واحد من شفتيها ، وهي تتذكر ما قاله صاحب العمل — آسف يا مدام ، استغنينا عن خدماتك .. والان يفتشون البيت ! يبحثون عن متفجرات .. وقالت ، ورجال الشرطة يقومون بالبحث والتدقيق ..

— فقاعة جديدة .. ستتلاشى كغيرها ..

— حسنا لم نعثر على شيء !

— كيف ، الم تعثروا على امراة في البيت ؟!

وهرب الجاويش والوجوه الخريفية تردد الاهانة بصمت .. وقال محمد — احضري غدا ، فسيستصدرون امرا بتوقيفي .. وهمست في حب — لن نسقط في منتصف الطريق ، فالقطار سيقلنا حتما الى افق جديد ..

وفي اليوم التالي كانت سلمى تسير باعتزاز ، لتبحث عن مكان عمل جديد ..

شدوني الى الاحضان

شعر : فتحي قاسم — الناصرة

الى الذين لقيتهم بعد عشرين عاما ..

مسحت دموع احبابي
غداة لقائنا الاول .
وقلت — الله .. ما اعظم
تفرقنا .. تلاقينا
وعدنا مثلما كنا ..
نعب الشوق والحنظل .
فكونوا يا اخوتي
صمودا يحرق الغازي
وقربان الغد المقبل .
«عزمتنا !»
[illegible]
لم تستسلم الآلة
ولن تقوى عليها الريح
والعتمة .
ومهما اسود وجه الليل ،
بالاغلال لن نقبل .
فدى الاوطان ارواح
تصد الليل ، لا تبخل .
فكونوا النار ، كونوا الزيت
كي نمشي الى الافضل
وشدوني الى الاحضان
احبابي
فبعد الغيم اشراق ،
قوي ،
ساطع ،
اجمل .

حماقات الرجعية

اريد ان اعرض عليكم مقتطفات مما نشرته الصحف في ملاحقها في نهاية الاسبوع الماضي ، لتدركوا اي وضع خطير وصلنا اليه الان .

وابدا بكلام المسؤولين : المقابلة التي اجرتها هيئة تحرير «هارتس» مع وزير الخارجيـة ابا ايبن . احد الاسئلة الاساسية التي وجهت اليه كان : «ينسبون اليك النظرية القائلة ان الولايات المتحدة لا تقيد ايدينا اكثر من اللازم في نشاطنا العسكري ضد مصر .. فما هو الحد الذي يراه الامريكيون لنشاطنا ؟ وهل صحيح القول انهم يئسوا من ناصر ولن ياسفوا على سقوطه ؟ وهل صحيح اننا خيبنا امل الامريكيين حين لم نستفد استفادة كاملة من الوسائل التي وضعوها بين ايدينا» ؟

فكـان من جـواب الوزير على هـذا السؤال ما يلي : «لم نسمع من الامريكيين انتقادا على اعمالنا في الجبهة المصرية مقابل القلق الذي يبدونه من وقت لاخر فيما يختص بالضربات التي نوجهها الى الاردن والى لبنان . ومع ذلك فان الانتقاد الامريكي على هذه الضربات ليس جازما .. واذا شاء القدر وسقط ناصر .. فانني اعتقد ان الولايات المتحدة لن تعلـن الحداد» ..

وعلى سؤال اخر : «هل التغيير المنتظر في نظام مصر يعزز امننا» ، اجاب الوزير : «من ناحية تاريخية ومنطقيـة من المعقول الاعتقاد ان الامر يكون اشد سهولة بالنسبة لنظـام اخر (من حيث المفاوضات مع اسرائيل) .. فقد راينا سوابق في غانا بعد انكروما وفي اندونيسيا بعد «سوكارنو» . و«هل يستطيع زعيم جديد في مصر كبح التوسع السوفييتـي» ، اجاب : «توجد امثلة من غانا ومن اندونيسيا اللتين كانتـا مؤيدتين متطرفتين للاتحاد السوفييتي» . ومن المشاريع الامريكية الاخيرة قال : «ما لامونا لاننا انتقدنا مشروعهم انتقادا شديدا . بل كانوا سيندهشون لو لم نفعل ذلك» .

«ناصر يجب ان يسقط» ـ هذا هو القاسم المشترك الاعظم للمقالات والتعليقات التي ظهرت في صحف نهاية الاسبوع ، وطول الاسبوع الماضي . بل ان زئيف شيف جعل هـذا الشعار عنوانا لمقاله في هارتس يوم الجمعة . وكتب معبرا الحكومة : «وهناك من يتهمنا باننا لم نفهم فهما صحيحا الاشارات الامريكية بان الامريكيين لن يتدخلوا ، بل انهم يحبذون ذلك ، اذا ما قمنا باعمال لاسقاط ناصر» .

كيف ؟ قال : لا نستطيـع الزحف على القـاهرة لان السوفييتيين ، حينئذ ، سيتدخلون . ولكن «النظام الناصري من الممكن زعزعته حتى النهاية حتى بدون عبور القناة وبدون احتلال مناطق جديدة . نستطيع ذلك باستغـلال حرب الاستنزاف التي اعلنها ناصر . ان سلبية الشعب المصري معروفه ، ومع ذلك فهناك حدود لما يستطيع هذا الشعب وجيشه ان يتحملا من الضربات . ولا بد ان تاتي اللحظة التي سيوجهون فيها حربهم نحو ناصر» . وقدم امثلة على ذلـك بما يقوم به الطيران الاسرائيلي ، ليل نهارا ، تقريبا ، في الايام الاخيرة على الجبهه المصريه . ولكنه اعلن : «علينا ان نوضح لانفسنا ، توضيحا نهائيا ، ما هو هدف حربنا على الجبهه المصريه» . واجاب : «امامنا هدف سياسي : اسقاط ناصر» .

واما المعلق السياسي ا. شفايتسر فكان واضحا تماما ، في العدد نفسه من هارتس ، حين كتب مفسرا مقترحات روجرز الاخيرة بانها ليست لتعزيز مواقف الدول العربية المؤيدة للغرب فقط ، «ولكن روجرز اراد ان يقدم الحل الامريكي للنزاع ، لا الى مصر التي يحكمها الرئيس عبد الناصر (حيث ان روجرز ادرك انه سيرفض هذا الحل) بل الى الحكومة المصرية المنتظر ان تتالف حين يسقط النظام الحالي» . واستخلص شفايتسر جدا ، من هذا التقدير ، انه على الرغم من ان الحل الامريكي غير مريح لنا ، الا ان العداء لنظام عبد الناصر «يقيم مشاركة اسرائيلية امريكية بعيدة المدى» .

وقال : « ان النتيجة العملية من هذا كله هي ان خطوات اسرائيل في المستقبل يجب ان تتوجه على اساس المضمون لهذه المشاركة ما بينها وبين شريكتها الرئيسي .. لا تستطيع اسرائيل ان تسقط نظام ناصر . فهـذا الامر هو من شؤون المواطنين المصريين . ولكن ، ربما توجد في ايدينا الوسائل لاضعاف مركز ناصر ولتشديد الخلافات داخل نظامه ، حتى يصبح من السهل على المعنيين بالامر مباشرة القيام باسقاطه . واذا كان الامر كذلك فمن الواجب استعمال هذه الوسائل» .

وهكذا نرى انه لم يعد هناك ما يمكن اخفاؤه : ان الاستعمار الامريكي يستغل حكـام اسرائيل استغلالا مباشرا لتنفيذ مخططه الاستراتيجي الاساسي في الشرق الاوسط ، الا وهو القضاء على النظام الوطني والتقدمي في مصر . وحكام اسرائيل مستعدون لان يقوموا بهذه المهمة .

وهكذا نرى ان هذه المهمة تصبح اشد الحاحا بعد ان انهارت المواقع الامريكية في البلاد العربية موقعا بعد موقع ، ولم يعد في مقدور امريكا الانتظار اكثر مما انتظرت منذ حرب حزيران .

ولا يزال المستعمرون الامريكيون وشركاؤهم في اسرائيل يعتمدون ، في هذه المشاركة ، على الرجعية العربية . ولذلك اعلن الوزير ابا ايبن ، في مقابلته الصحفية المذكورة ، بان مؤتمر الرباط يعزز الامل بانهيار الصمود العربي امام الاملاء الاسرائيلي .

يتدهور الوضع في منطقتنا ، وحكام بلادنا يندفعون نحو تصعيد جديد ، خطير للغاية ؟ في سياستهم المغامرة القائمة على «المشاركة بعيدة المدى» مع الاستعمار الامريكي ضد حركة التحرر الوطني والاجتماعي العربية

حذرنا ونحذر من هذا الطريق المميت . انه مثل حجر يتدهور من اعلى الجبل فيجرف معه المزيد والمزيد من التراب والصخور الى الهاوية . يجدر بحكام بلادنا ، وقبل فوات الاوان ، ان يعتبروا بنتائج مشاركتهم هذه وسياستهم المغامرة التي اوصلت دائما ، ومنذ ضرب غزة سنة ١٩٥٤ الى عكس النتائج التي انتظروها هم والمستعمرون . فضرب غزة اوصل مصر الى مؤتمر باندونغ والى التعاون مع الاتحاد السوفييتي ، وغزوة سينـاء ١٩٥٦ فجرت ينابيع التحرر الوطني في كل العالم العربي ، وحرب حزيران اطاحت بالاستعمار وبحكم اعوانه في اليمن الجنوبي وفي السودان وفي ليبيا.

لقد قلنا لحكام بلادنا وها نحن نقول : كل ما يريده المستعمرون الامريكيون، المهزومون في الفيتنام ، ان يحاربوا من اجل الابقاء على امتيازاتهم النفطية في الشرق الاوسط حتى اخر جندي اسرائيلي وجندي عربي . فهل تسمحون للاستعمار بذلك ؟ وهل يسمح الشعب بذلك ؟ ان لعملية التحرر الانساني الحتمي قوانين تجهلها الرجعية المحكوم عليها ، ومنها ان حماقاتها تسرع ، في النهاية ، في تحقيق اهداف هذه العملية .

(جهينة)

أجب.. ياوزير الشرطة

تهاون الشرطة في حوادث عكا دعوة للشغب .. تطبيق هـذا التهاون في مظاهرة ضد العقوبات الجماعية .. طالبان جامعيان واحد معتقل دون تهمة والاخر طرد من البلاد

ماذا تم في قضية غازي شبيطه

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ خمسة استجوابات قدمها النائب توفيق طوبي ـ هـذا الاسبوع ، الى وزير الشرطة عارضا فيها بعض مظالم المواطنين وطالبـا الاجابة عليها ورفع هذه المظالم

* الاستجواب الاول يتعلق بما اعلنه مفتش الشرطة العام في لجنة الكنيست الداخلية من ان الشرطة لا تستطيع احباط حوادث عدوان ـ كتلك التي كانت ستقـع في عـكا ـ اذا انفجرت بصورة فجائية وفـي اماكن غير متوقعه .

اليس في هذا الاعـلان عن عجز الشرطـة عن منـع الاعتداءات في المستقبـل دعوه لاعمال الشغب واعدادا للراي العام للاقرار بهذا العجز ؟ ايه خطوات ستتخذها الشرطة لمنع هذا العجز عن احباط اعمـال الشغب ؟

مظاهرة ضد العقوبات الجماعية

ومن العجز الـى التهاون المفضوح الذي ابدته الشرطـة في ردع زعران عن الاعتداء على المتظاهرين ضـد العقوبـات الجماعية في ميدان ديزنكوف بتل ابيب مساء السبت الماضي (نشرت «الاتحاد» نبا ذلك في عددها الماضي) . وقد كان هذا الموضـوع مجالا لاستجواب تقدمـه توفيق طوبي لوزيـر الشرطة ايضا حول :

ايعرف الوزير عن سياسة شرطة منطقة تل ابيب بعدم التدخل لمنع اعتداءات زعران وانتهاك امن الجمهور في هذه المظاهرة ؟ وما هي دوافـع الشرطة في ذلك ؟ وما هـي الاجراءات التي ستتخذ لمنع تكرر حوادث مشابهة ؟

طالبان جامعيان

واستجوابان اخران . واحد حول الطالب الجامعي درويش تشوع الذي اعتقل في القدس بعد الانفجار الذي وقع فـي مقصف الجامعة . فرغـم ان المتهمين بالحادث ـ حسـب اقوال الشرطة ـ قد اعتقلوا وقدموا الى المحكمة واغلقـت القضية فان هذا الطالب مازال معتقلا بصورة ادارية .

فبماذا يتهم هذا الطالب ؟ اذا لم تكن له اية تهمة فلماذا يبقى معتقلا ؟ أمستعد الوزير ان يبحث في الامر ويامر باطلاق سراحه ؟

ومن البقاء في السجن .. الى الطرد خارج البلاد . تلك هي قضية طالب جامعي اخر هو محمد صديق الذي اعتقل بصورة ادارية لمدة سنتين منذ سنة ١٩٦٧ ، دون ان توجـه له تهمة او يقدم الى محكمـة الى ان وافق على شرط الشرطة بمغادرة البلاد من السجن الى امريكـا !!

وسال النائب طوبي الوزير: **لماذا اعتقل هذا الطالب مدة سنتين دون ان توجه له تهمة او يقدم الى محكمة ؟ وطبقـا لاي قانون ـ اذا كان هنـاك مثل هذا القانون ـ تصرفـت السلطات حينما اشترطـت لاطلاق سراحه ان يوافق على مغادرة البلاد ؟ وهل هـذا الطالب ـ مواطن اسرائيل ـ حر في العودة الى وطنه حينما يرغب في ذلك ؟**

غازي شبيطه مرة اخرى

والاستجواب الخـامس يتعلق بقضية اعتداء زعران ، بيلا ، على عضو المجلس المحلي في قرية الطيرة ، الشيوعـي غازي شبيطه .

سال النائب طوبي الوزير : **هل اجري تحقيق في هذه القضية ؟ وهل اعتقل احـد من المشتبه بهم ؟ من هـو ؟ ومتى ؟ وعن اي شيء كشف التحقيق ؟ واذا لم يعتقل احد فلماذا ؟ واية اجراءات اتخذتها الشرطة في اعقب العدوان ؟**

لتقم السلطات الحكومية بتعهداتها لمجلس كفر كنا المحلي

ـ لمراسلنا في كفر كنا ـ بعد مضي سنة تقريبا على قيام المجلس المحلي في كفر كنا ، راينا ان نلخص مرحلة من عمل هذا المجلس الذي ارادته السلطات اداة في ايديها وان لم يلب كل مطاليبها .

لقد وافقنا ، نحن الشيوعيين ، على اقامة هذا المجلس ، على الرغم من حرماننا من التمثيل فيه ، املين ان يكون خطوة اولية نحو التنظيم واجراء الانتخابات .

فما هي في الاساس اهمية هـذا المجلس المحلي ؟ اهميته تكمن في انه خطوة نحو ادارة شؤون القريـة والاهتمام بمصالحها : كالنظافة ، والتنظيم ، والمدارس ، والشوارع ، وملعب للشباب ، وناد ، وغير ذلك مما يلزم القرية . فهل تحقق شيء من هذا ؟

لقد قام المجلس بخطوة ضرورية لنقل النفايات (باستئجار تراكتور) وعمل على توجيه الاهالي لحفر حفر مياه في بيوتهم (وان لم يلاحق سيول المياه القذرة في الشوارع مما يعرض الاهلين للامراض) ، وسعى لبناء مدرسة ثانية في القرية (املين ان تتم المقاولة بسرعة ويلاحق المسؤولـين الحكوميون الوفـاء بتعهداتهم التي قطعوها على انفسهم من اجل بناء المدرسة) .

ونحن نامل ان يرتفع مجلس كفر كنا المحلي في عمله فوق المحسوبيات والعائلية التي ابتليت بها قريتنا منذ مدة طويلة ، ويعمل بجد واجتهاد من اجل اتمام بناء المدرسة باقل ما يمكن من التكاليف التي هي عبء عـلى كاهل السكان .

ان كفر كنا تفتقر الى الكهربـاء الامر الذي حدا بالمجلس الى الاتصال بالمسؤولين لهذا الغرض . وهنـاك الان عدد لا باس به من المساهمين في مشروع الكهرباء ، والواجب يقضي بان يتوحد كل سكان القرية من اجل اتمام هذا المشروع الحيوي .

وهنالك مشروع الري ينادي بـه الفلاحون في كفر كنا ، وهذا المشروع لا يقل اهمية عن مشروع الكهرباء . ومن واجب المجلس المحلي ان يسعى لانجاز هذا المشروع ايضا .

ان الشيوعيين في كفر كنـا لا يستهدفون من كـل الانتقادات والاقتراحات التي يقدمونها سـوى مصلحة القريـة وسكانها ، وهم مستعدون للتعاون مع المجلس المحلي في كل عمل يستهدف مصلحة القرية. وما على اعضاء المجلس المحلي ورئيسه الا ان يقوموا بتنفيذ برنامج العمل الذي اعلنوا عنه عند قيام المجلس ، وسيجدون ان اهالي القرية وفي مقدمهم الشيوعيون خير سند .

ويجب ان لا ننسى عدم موافقـة السلطات على الخارطة الهيكلية ، مما يحد من صلاحيـات المجلس وسيادته على كامل اراضيه . فمن الضروري ان يطالب المجلس بالموافقة على هذه الخارطة ، وبتوسيع مخطط العمار ، وبرفض عمليات هدم البيوت التي تقوم بها السلطات بحجة البناء غير المرخص .

وهكذا نرى ان هناك قضايا ملحة وحساسة لقريتنا . ونحن لا نحمل المجلس المحلي كامل المسؤولية عن هذه القضايـا فالمسؤول الاول والاساسي هو السلطات الحكوميـة التي اقامت هذا المجلس دون ان توفر له امكانيات السير الى امام . فمن حق المجلس المحلي ان يطالب بالهبات والقروض من اجل القيـام بالمشاريع الهامة والمتعددة خاصة وان الحكومة حرمت قريتنا من المساعدات خلال اكثر من ٢٠ عاما ، مضت ، لعدم موافقتها على قيام المجلس المحلي

ويتوجب على المجلس المحلي ـ لمصلحة القرية واهليها ـ ان يتوجه دائما الى الاهلين طالبا منهم العون والمؤازرة ، وعليه ان يفتح جلساته امامهم ليشتركوا في النقاش ويتحملوا المسؤوليات .

وهكذا باءمكان المجلس المحلي في كفر كنا ان يسير خطوات ناجحة الى امام .

في عيـادة صنـدوق المرضى في كفر كنا طبيب لحوالي ١٥٠٠ شخص

كفر كنا ـ لمراسلنـا ـ الوضـع الصحي في كفر كنـا سيء للغاية ، وخاصة في هذه الايام التي يعاني فيها السكان من مرض الانفلونزا . فهـذه القرية التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٦ آلاف نسـمة ليس فيها طبيب اختصاصي واحد. وعيادة صنـدوق المرضى المخصصة فيها لمعالجة حوالي ١٥٠٠ شخص في حالـة يرثى لها : فالطبيب لا يـاتي الى العيادة يوميا . وتعاني العيادة من نقص كبير في الادويـه المطلوبة ممـا يضطر اكثر المراجعين للذهاب الى الناصرة لاخذ الحبوب التي لا يوازي ثمنها اجرة السفر ! وهـذا الوضع يضطـر الكثيرين من المرضى الى التوجه للاطبـاء الخصوصيين في الناصرة مما يكلفهم مصاريف باهظـة بالاضافة الى رسوم العضوية التي يدفعونها الى صنـدوق الهستدروت .

ومؤخـرا مرض الطبيب المختص ، فلم يبق في العيادة سوى الممرض . مما اضطر العمال في كفر كنا الى تشكيل وفد منهم لمراجعة المسؤولين .. وقد قابل الوفد المسؤول عن صندوق المرضى في الناصرة المدعو ليفي وشكا اليه الوضع ولكن هذا المسؤول قال : هذا لا يعنيني .. اذهبـوا الى الهستدروت ! فذهب الوفد الى الهستدروت وراجـع المسؤولين في مركز سناترا ، فقال هؤلاء للوفد : اذهبوا الى كوبات حوليم في الناصره .. فذهب الوفد وقابل عبد الله الزعبي المسؤول هنـاك .. فطلب منه الحضور في الصباح او المساء لان « الهم عنده في الناصرة على قده » ـ على حد تعبيره ـ فرجع الوفد الى القرية دون ان يحظى بـاي جواب او مساعدة .

ان اعضاء صندوق المرضى في كفر كنا يطالبون المسؤولين الذين كانوا يكيلون لهم الوعود ايام الانتخابات بان يعملوا في اسرع وقت عـلى تحسين الوضع الصحي في كفر كنا ، وخاصة الوضع في عيـادة صندوق المرضى .

الكهربـاء ستصل الى قريـة عرابـة خـلال سنـة ١٩٧٠

عرابة ـ لمراسلنا ـ عقد في مدرسة القرية يوم السبـت الماضـي ٣-١-١٩٧٠ اجتماع لاهل القرية بمبادرة « لجنـة الكهرباء » المسؤولة عن ربط القرية بشبكـة الكهرباء وعـن الاتصالات مع الشركة لهـذه الغايـة .

وقد عقد الاجتماع بحضور جمهور غفـير من السكان ، وقدمت فيه اللجنة بيانا عـن اتصالاتها والتقارير الواردة من شركة الكهرباء العامة ، كذلك قدمت اللجنة بيانا ماليا .

وقد تبين من البيانـين ان الشركة وعدت بشكل قاطع ان يتـم ربط القرية بشبكـة الكهرباء خلال السنة الحاليـة ١٩٧٠ .

ويكلف المشروع مبلغ ٥٥٠ الف ليرة حتى مرحلة تجهيـز الاعمدة ، عدا عن الفتوحية !

وللبدء في المشروع طلـب من اللجنة دفع ١٢٫٥ بالمئـة من المبلغ اي ٦٨ الف ليرة ، الامر الذي دفع الحاضرين في الاجتماع الى ان يدفعوا حالا مبلغ ٧٢٥٠٠ ليرة ، هـذا بالاضافة الى مبلـغ ١٢ الف ليرة كان قد جمع من قبل .

ويلاقي المشروع اشـد الحماس من الشباب واهـل القرية عموما ، مما يبعـث الامل بان المشروع سيتحقق ، اذا لم يلاق العقبات من مصادر اخرى .

« أيجـد » تهدد بقطع المواصلات عن المكر

ما ذنب السكان ؟ المجلس دفـع حصته .. ولكن وزارة العمـل تؤخر دفـع حصتها .. النائـب طوبي يستجوب الوزير فـي الامـر

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اعلن رئيس المجلس المحلي في قرية المكر ـ حسب « الانباء » ـ ان شركة «ايجد» تهدد بوقف خدمات سياراتها لهذه القرية مع سقوط الامطار وذلك لان الشارع الموصل اليها غير ملائم لسير الباصات في الشتاء . وقبل شهرين اوقفت «ايجد» باص الساعة السابعة مساء . وهذا يلحق الاضرار والمتاعب للسكان .

واعلن رئيس المجلس ايضا ان المجلس قد اودع مبلغ ١٥ الف ليرة منـذ زمن لحسـاب دائرة الاشغال العامة بغيـة اصلاح الشارع ولكن هـذه الدائرة لم تفعل شيئا ، كما ان وزارة العمل لم تقدم حصتها المطلوبة لاصلاح الشارع .

وقد استجوب النـائب الشيوعي توفيق طوبي وزير العمل في هذه القصة وساله :

اصحيح ان اصلاح الشارع تاخر لان وزارة العمـل لم تخصص مساهمتها في ميزانية اصلاحه ؟ وما هو المبلغ الذي على وزارة العمل ان تدفعه ؟ وهل الوزير مستعد لضمان تقديم المساعدة المطلوبة للبدء في اصلاح هذا الشارع باقصى سرعة ممكنة حتى لا تنقطـع خدمات السفر الى هـذه القرية ؟

تعزيـة

تعازينا الحارة الى آل زيداني بوفـاة الماسوف على شبابـه

ابراهيم محمد زيداني

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في طمرة

تهانـي

الى الرفيـق يعقـوب سمعان وزوجته بالمولود

نـادر

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ الرامة

تهانينـا الحارة الى الرفيقين بطرس ومريم سمعان بمناسبة المولودة الجديدة

كاميليـا

الحزب الشيوعي ـ حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعـات الرفـاق والاصدقـاء

الجمعـة ٩-١-٧٠

يافـا ـ نادي الثقافة ٨٫٣٠ مساء المحامية فيليتسيا لانغر

عن العقوبات الجماعية

ويعرض في النهاية فيلم « انسان مع بندقيـة»

الطيبـة — الساعة ٦٫٣٠ النائب اميل حبيبي

« عن ١٠٠ سنة لميلاد لينين »

السبت ١٠-١-٧٠

ريشون لتسيون — ١١ قبل الظهر روت لوبيتش

عن : « الدفاع عن السلام وعن الاجور»

بتح تكفا في النادي شارع شتمبر ١٨ الساعة ٨ مسـاء

يشوعـا ايرغـا

عن : « مؤتمر الهستدروت »

جمهور المعلمين

ـ بقيـة ـ

تفاهمهم من اجل تطوير علاقات التفاهم والصداقة بين الشعبين .

ويعلم الغلمن داخل جمهـور المعلمين من اجل قضايا العلم والتعليم في اسرائيل ، حظي ممثلو كتلة التقدم في نقابة المعلمين بنظرة الاحترام ، حتى من جانب الخصوم السياسيين.

في جلستها الاخيرة بحثت ادارة كتلة التقدم في برنامج عمل نحـو المعركة الانتخابية التي تواجهها .

الاصدقاء المعلمون مدعوون الى ان يرسلوا الى الادارة اقتراحات وقضايا مختلفة تواجههم في عملهم ويرغبون في بحثهـا .

وكتلة التقدم توجه الى جميع المعلمين [illegible] داعية اياهم الى الاسهام في انجاحها في المعركة الانتخابية التي [illegible] الان من اجل زيادة تمثيلها في نقابـة المعلمين ومن اجل تعزيز [illegible] مؤسسات نقابة المعلمين .

اشتباكات بين الفدائيين ودوريات اسرائيلية في « القطاع »

قتل اربعة من الفدائيين وجرح ستة من الجنود الاسرائيليين في اشتباك بين الفدائيين ودورية اسرائيلية في منطقة مخيم اللاجئين المغازي القريب من دير البلح في قطاع غزة .

وقد وقع الاشتباك في حوالي الساعة ٣،٣٠ من فجر يوم الاثنين الماضي حين اقترب رجال الدورية من الدار التي كان يقيم فيها الفدائيون في منطقة المخيم ، فاطلق هؤلاء النار من اسلحة اوتوماتيكية على رجال الدورية كما القوا عليهم قنابل يدوية وقد اقتحم رجال الدورية الدار وقتلوا المسلحين الاربعة .

وذكرت الصحف ان القتلى الاربعة كانوا من فئة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

هذا وقد زار وزير الدفاع موشه ديان مخيم المغازي في اعقاب الحادث واستمع الى تفاصيل عن الاشتباك .

واعلن الناطق بلسان الحكم العسكري في غزة انه تقرر فتح طريق داخل هذا المخيم تمكن من القيام باعمال الدورية فيه .

وقد نسف المنزل الذي كان يقيم فيه المسلحون الاربعة الذين قتلوا ، وفرض نظام منع التجول على المخيم منذ الساعة الخامسة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ، واعتقلت ابنة صاحب المنزل .

مقتل فدائي في اعقاب القاء قنبلة

وصباح يوم الثلاثاء الماضي قتل احد الفدائيين في غزة في اعقاب القائه قنبلة يدوية باتجاه دورية اسرائيلية . وقد اطلق عليه رجال الدورية النار فوقع قتيلا .

واصيب في حادث القاء القنبلة المذكورة احد رجال الامن الاسرائيلي فنقل الى المستشفى ، ثم توفي فيما بعد متأثرا من جراحه . ورجل الامن المذكور يدعى ابراهام نيوفلــد من حيفا ويبلغ من العمر ٢٨ سنة .

هذا وذكر ان قنبلتين انفجرتا ليلة اول امس خارج مقر الحاكم العسكري في غزة . ولكن لم تقع اصابات او اضرار .

وفي اعقاب تصاعد حوادث الانفجارات مؤخرا في السكة الحديدية فرض نظام منع التجول اعتبارا من الساعة ٥،٣٠ مساء حتى الخامسة صباحا على امتداد جانبي السكة الحديدية في القطاع . ويشمل منع التجول مسافة ١٠٠ امتار على جانبي السكة الحديدية في المناطق المبنية ومسافة ٢٥ مترا في المناطق الخالية .

الكنيست تبحث تدخل السلطة – بقيـــة

من كلمة نائب وزير الداخلية

وبعد ان نفى نائب وزير الداخلية ان يكون احد من موظفي وزارة الداخلية او اي جهاز من اجهزتها قد قام باي تدخل في تركيب الائتلافات والادارات في المجالس المحلية العربية – قال حيث انه يوافق عضو الكنيست توفيق طوبي بان المساعدات الحكومية للمجالس المحلية يجب ان تقسم حسب حاجاتها وبدون اية اعتبارات غير مهنية فهو لا يرى ضرورة لمناقشة هذا الموضوع في الكنيست .

وقال نائب وزير الداخلية ان الخط الوحيد الذي يرشد وزارة الداخلية هو مصلحة القرى . فكفر ياسيف وعبلين مثلا وفيهما مجلسان يشترك الشيوعيون في ادارتهما قد حصلتا على ٢٠ بالمئة من ميزانية التطوير في المنطقة الشمالية . ففي عبلين اقيمت مدرسة بتكاليف تقدر بربع مليون ليرة . وقال ان وزارة الداخلية تواصل العمل من اجل تطوير السلطة المحليــة في القرى العربية ، وقال انه في السنة القادمة ستقام ٨ مجالس محلية جديدة . وقال انه في السنة الماضية زادت ميزانية التطوير في القرى العربية بمبلغ مليون ليرة وقد ساعدت وزارة الداخلية المجالس المحلية العربيــة لموازنة ميزانياتها بمبلغ ٨٥٠ الف ليرة كمنح و ١٥٠ الف كقروض .

من كلمة توفيق طوبي

وفي مقدمة كلمته اشار توفيق طوبي الى السياسة التي ضيقت دائما الخناق على القرى العربية فعرقلت تطور السلطات المحلية فيها فلا زالت قرى عربية عديدة وكبيرة لا تزال بدون مجالس محلية . واشار كذلك الى التمييز المتبع ضد السلطات المحلية العربية في حقل المساعدات والمسطح والخرائط الهيكلية والخدمات . والى جانب هذه المشاكل تضيف السلطة اليوم مشكلة اخرى وهي عرقلة قيام ادارات دمقراطية تعمل على تقديم خدمات افضل للقرى العربية وتقاوم سياسة التمييز .

ويقول مراسلنا في الكنيست ان كلمة نائب وزير الداخلية عبرت ضمنا عن تنصل وزارته من مختلف التصريحات والنشاطات التي قامت بهـا بعض الاوساط الرسمية القريبة من حزب العمل والتي استهدفت التدخل الفظ في تركيب ادارات جـديدة المجالس المحلية العربية .

واستعرض توفيق طوبي حملة الارهاب الرسمية للحيلولة دون اقامة الائتلافات مع الشيوعيين في المجالس المحلية العربية . كتبت صحيفـة «هيوم» في ٢٨-١١-٦٩ «ان مباحثات جرت مؤخرا بين كبار المسؤولين ، من المتوقع ان ينتج عنها احتدام كبير في العلاقات بين سلطات الدولة وبين راكاح » . واضافت : « في الايام الاخيرة حــذر نشيطو الاحزاب والعاملون في حقل المجالس المحلية ورؤساء الحمائل في الاقلية العربية من مغبة توثيق علاقاتهم مع راكاح . واوضح لهم بشكل قاطع ان كـل مجلس محلي تشترك راكاح في ادارته، سيعتبر في نظر السلطــات مجلسا معاديا ، وتستخلص ضده النتائج المناسبة . ومثل هذه المجالس ، اذا اقيمت لن تحظى بمساعدة وزارات الحكومة ، ولن تحصل الا على الحد الادنى الحتمي » . ونشرت اقوال مماثلة في صحيفة «دافار» : « حذر اعضاء المجالس العربية والدرزية من ان السلطات لن تقبل الاتفاقيات التي عقدوها مع ممثلي راكاح حول اقامة ائتلافات في قراهم » . ان هذه الاقوال السافرة تضع وصمة كبيرة على جبين سياسة الحكومة تجاه السلطة المحلية في القرى العربية . فهل تتدخـل مؤسسات الدولـــة والمتاون الحكوميون ، بمثل هذه الفظاظة ، في تركيب ادارات المجالس المحلية في الاماكن اليهودية ! وباي حق وعلى اساس اي قانون يتدخلون في اقامة المجالس المحلية العربية ؟

واضاف توفيق طوبي : « في تلك الايام التي نشرت فيها هذه التهديدات في الصحف ، وفي هذا الجو ، اعتدت مجموعة من الزعران ، تحت جنح الظلام ، على منصوب الكتلة الشيوعية في مجلس الطيرة المحلي رفيقنا غازي شبيطه في محاولة لقتله . ان كـل سكان الطيرة يدركون ان خلفية هذا الاعتداء هي محاولة السلطة وعملائها في القرية الحيلولة دون اقامة ادارة باشتراك المندوب الشيوعي » .

وقال : « ان المساعي التي تبذلها السلطة لابعاد الشيوعيين عن ادارة شؤون بلدية ترمي الى تخليد الوضع القائم في المجالس المحلية العربيــة ولمنع اسماع صوت الاحتجاج على اجحاف القرية العربية . ورغم كل ذلك ، فليس من السهل الغاء نفوذ ومكانة المندوبين الشيوعيين في المجالس المحلية . ففي عدة مجالس تقــوم ادارات باشتراك الشيوعيين . ولكن القضية هي : هل تستطيع الكنيست ان تترك المجالس المحلية العربيــة تضغط المؤامرات والتدخل من ممثلي السلطة ؟ »

مرحلـــة جـــديدة – بقيـــة

ان من بين المتطرفين الاسرائيليين ايضا قائد الاركان حاييم بار ليف ، ان هؤلاء المتطرفين يعتقدون ايضا ان نصرا عسكريا سيمكن كذلك من اغلاق افواه محبي السلام القلائل الموجودين داخل اسرائيل ، وقال راديو موسكو ، ان حسابات ديان وزمرته مبنية على الرمال وذلك لان ظروف حزيران ١٩٦٧ قد تغيرت . « فالجيوش العربية – قال الراديو – هي ايضا ليست نفس الجيوش . فاليوم لا يمكن انزال هزيمة عسكرية بالدول العربية ، ولا يمكن مفاجأة الجيوش العربية . اما ما يمكن ان تؤدي اليه حروب الاستنزاف المستمرة بالنسبة لاسرائيل فمعروف للجميع » .

ناطق باسم حلف الاطلسي : الاسطول السوفييتي يعد لمناورات في البحر المتوسط

هذا وقد ذكر ناطق باسم حلف الاطلسي ، امس الاول ، ان الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط قد ازداد ووصل الى ذروة جديدة ويحتمل ان تقوم السفن السوفييتية بمناورة في البحر المتوسط .

وقد ذكرت مصادر بريطانية ان الاتحاد السوفييتي قد حشد في البحر الابيض المتوسط ما يقرب من ٥٠ سفينة حربية حتى الان وهي اقوى مجموعة بحرية يحشدها هناك منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

واشارت تلك المصادر ان الدلائل تؤكد عزم الاتحاد السوفييتي على دفع عدد كبير من سفنه الحربية الى البحر المتوسط خلال الاسابيع القادمة حيث سيجري حلف شمال الاطلسي مناوراته الحربية في الشهر القادم .

وقالت المصادر انه تم تعزيز الاسطول السوفييتي مؤخرا بعدد من الطرادات والغواصات والمدمرات حاملة الصواريخ الحديثة بالاضافة الى حاملة طائرات الهيليوكبتر – موسكفا – التي تبلغ حمولتها ١٥ الف طن مما سيساعد هذا الاسطول على القيام بدوره الهام الرئيسي وهو متابعة ومراقبة تحركات قطع الاسطول السادس الامريكي ومناورات حلف شمال الاطلسي وذلك بواسطة سفن المراقبة السوفييتية الخاصة المزودة بادق الاجهزة العلمية .

ويقول المراقبون الغربيون ان الدافع الـذي ادى بالاتحاد السوفييتي الى تقوية وتعزيز اسطوله في المتوسط هو شعوره باحتمال نشوب حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط ولتأكيد مساندته للدول العربية وتحذير اسرائيل من مغبة القيام بمبادرة عسكرية [illegible] .

عبد الناصر يجتمع بسفير الاتحاد السوفييتي

واعلن من القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر استقبل في مكتبه امس سيرجي فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة ولكن لم يعلن شيء عن الباحثات التي دارت بينهما .

وذكرت « هارتس » ، امس ، ان هذا الاجتماع جاء في اعقاب التطورات الاخيرة في منطقة قناة السويس ، والغارات التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية اول امس على دلتا النيل . وقالت ان هذا الاجتماع تناول بالبحث قضايا على غاية من الاهمية .

صفقـــة اسلحـــة – بقيـــة

الادلاء بمزيد من التفاصيل .

وادلى المتحدث الرسمي للحكومة الفرنسية بتصريحات امس الاول اوضح فيها سياسة حكومته [illegible] « الحظر المفروض على ارسال الاسلحة الفرنسية الى الشرق الاوسط» . وقال هذا المتحدث ان «سياسة فرنسا في هذا المجال خاضعة لاجراء تغييرات يمليها الطابع الهجومي او غير الهجومي للسلاح ، والمكان الجغرافي الذي تحتله الدولة التي تشتري السلاح ، واشتراكها المباشر او غير المباشر في القتال ، وكذلك التطورات التي طرأت على النزاع في الشرق الاوسط» .

ويقول المراقبون ان هذه «الصيغة المرنة» تمكن فرنسا من التصرف حسب رأيها ومصالحها حتى في اطار هذا الحظر .

واعترف المتحدث الرسمي الفرنسي ان مفاوضات تجري بين بلاده وليبيا حول تزويد الاخيرة بالسلاح والاعتدة الاخرى وذلك ضمن اطار التعاون الواسع بينهما في مختلف الميادين . واضاف ان حكومة ليبيا تجري اتصالات مع دول غربية اخرى بشأن تزويدها بالسلاح .

وذكرت الانباء ان المحادثات بين ليبيا وبريطانيا قد تجددت حول انهاء الجلاء عن القواعد وحول امكانية شراء ٢٠٠ دبابة من نوع « شيفتون » لليبيا .

ومع ان المتحدثين الامريكيين الرسميين رفضوا الافصاح عما تم في محادثات السفير الامريكي ووزير الخارجية الفرنسية فان بعض الصحف الامريكية اشارت الى ان باريس قد وعدت واشنطن باطلاعها على ما يتم بشأن الصفقة .

وفي حديث لوزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن اذاعه التلفزيون الفرنسي هاجم الوزير ابا ايبن عقد صفقة سلاح بين فرنسا وليبيا وقال انها تسبب عدم توازن في السلاح في المنطقة واضاف ان بيع طائرات «ميراج» لسلاح الجو الليبي ستمكن طياري مصر من التعرف على اسرار هذا السلاح الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي .

وانتقد وزير الخارجية الاسرائيلي سياسة امريكا وذكر انها المخلصة للمبادرة بينما الموقف الفرنسي مشابه للموقف السوفييتي وكلاهما ضد اسرائيل .

شـاب يرى احتراق امه وابيه بقنابل النابالم

قبل ثلاثة اشهر ، اعتقل ١٢ شخصا من سكان اريحا بذريعة اقامة منظمة غير قانونية . يقول المعتقلون ان منظمتهم تحمل طابع منظمة لتقديم المساعدة المتبادلة لضحايا الحرب والاحتلال ، ولكن ذلك لم ينفعهم ، فقامت السلطات بهدم منزل احد المعتقلين – قاسم محمد حمدان ، على الرغم من انها لم تجد في المنزل ما يبعث على الشبهة باي عمل تخريبي ، او بحيازة اي سلاح .

وقد طلب المعتقلون من المحامين : فولا لانغر وعلي رافع تمثيلهم امام السلطات .

ولكن السلطات انتهجت اسلوبها الشائع الان وهو اعتقالهم اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر ، بدلا من تقديمهم الى المحاكمة .

ان قصة احد المعتقلين تهـز الضمير . شاب عمره ١٦ سنة ، واسمه قاسم عبد الفتاح حــداد ، كان قد سافر بعد حرب حزيران مع والديه واربعة من اخوته الى عمان في سيارة مدنية خصوصية . وعلى الطريق الى عمان قصفت الطائرات الاسرائيلية هذه السيارة بقنابل النابالم . وقد شاهد قاسم ووالده كيف كانت امه واخوه يحترقان . اما هو فقد اصيب وعولج في المستشفى مدة طويلة بعدما عانى من حروق قوية في يده اليمنى ، وبقي مشوها حتى اليوم ، وابوه يعاني هزة نفسية قاسية من جراء تلك الكارثة .

لا يزال هذا الشاب معتقلا في سجن الخليل دون ان يتهم باي شيء .

وقد توجهت المحامية فولا لانغر الى الجنرال رفائيل فاردي قائد القوات الاسرائيلية في الضفة شارحة قصة هذا الشاب ، ومطالبة باطلاق سراحه .

محاولـة لاغتيـال نعيـم الاشهب – بقية

وقد قـال نعيم الاشهب لموكلته ان هذا الحادث مدبر وليس صدفة وان السلطات لا تتحمله حتى في داخـل السجن . وقال نعيم الاشهب ايضا انه يرى خطرا حقيقيا على حياته بين قضبان هـذا السجن – الذي تتحكم فيه شريعة الغاب – واضاف قائلا ان جميع المسجونين العرب خائفون على حياتهم .

وقد احتجت المحامية فولا لانغر امام مدير السجن على هذا العدوان وصرحت بان كل المسؤولية تقع على عاتق الذين منعوا نقل نعيم الاشهب الى سجن الدامون . وقد طالبت المحامية بنقله فورا الى سجن الدامون وحتى موعد النقل ، طالبت المحامية باتخاذ اجراءات تضمن سلامته .

هذا وقد اصر جميع المضربين عن الطعام، وبينهم نعيم الاشهب، على ان يواصلــوا الاضراب حتى تضمن سلامتهم جميعا ، وهم موجودون الان في حجر منفردة ومنعوا عن زيارة اقاربهم .

وقد توجهت المحامية فولا لانغر ببرقيات لوزيري الشرطة والدفاع طالبة منهما ان يطلقا سراح نعيم الاشهب او ان ينقــل الى سجن الدامون فورا .

ومن ناحية اخرى فقد توجه النائب الشيوعي توفيـق طوبي ببرقيات الى كل من وزير الشرطة والدفاع مفسرا ما جرى مطالبا بالتحقيق في الحادث ، وطالب كذلك بنقل نعيم الاشهب مؤقتا الى سجن آخر .

احتـدام الصراع في لبنـان – بقيـــة

الاسرائيلي من المنطقة .

وتقول بعض المصادر ان الحكومة اللبنانية ستمضي في تنفيذ «اتفاق القاهرة» .

وطالب ريمون اده ، زعيم «الكتلة الوطنية» ، بعدم التعاون بين لبنان والمنظمات الفدائية . وطالب بوضع قوات دولية على امتـداد الحدود اللبنانية مع اسرائيل . وطالب بالغاء «اتفاق القاهرة» الذي وصفه بانه حبر على ورق .

وتقول وكالات الانباء ان البرلمان قد اوصى ، بالاجماع ، باتخاذ تدابير فورية لتعزيز شبكة الدفاع في المناطق الجنوبية ، وبتقديم المساعدة للسكان هناك . واوصى البرلمان ايضا بوضع خطة شاملة للدفاع عن لبنان .

ومن ناحية اخرى ، تقول الانباء الواردة من بيروت انه قد لوحظ في الاونة الاخيرة ، استعداد عسكري بين حزب «الكتائب» الرجعي الذي يتزعمه بيير جميل . وتقول هــذه الانباء ان الحزب قد بدا بتوزيع السلاح على انصاره وبدأ بتدريبهم على استعمال الاسلحـة استعدادا لامكانية حدوث صدام مسلح مـع المنظمات الفدائية .

عزل البستاني

ومن اهم التطورات الاخيرة اللافتة للنظر في لبنـان ، قرار الحكومة اللبنانية بعزل قائد الجيش الجنرال اميل البستاني عن منصبه . وجاء في البيان الـذي اعلنه رئيس الحكومة رشيد كرامي ان البستاني قد نقل من منصبه وسيعين سفيرا في احدى الدول . وقال ان تغييرات ستجري في الجيش اللبنـاني ، وليس بوسع البستاني ان يكرس قواه لهـذا الغرض .

ويرى المراقبون في اسرائيل ان ابعاد البستاني يشير الى اعتزام القادة اللبنانيين تغيير سياستهم تجاه الفدائيين .

واشنطن تعرب عن قلقها

نشرت صحيفة « دافار » في عددها الصادر يوم امس الاول ، « ان موظفين امريكيين في واشنطن قد اعربوا عن رأيهم في ان اسرائيل لن تحقق اي شيء من محاولتها ارغام حكومتي لبنان والاردن على وقف عمليات الفدائيين . فان هــذه المحاولات لم تنجح في الماضي ، وكانت نتيجتها ازدياد قوة الفدائيين وضعف حكومتي الاردن ولبنان » .

وتقول الصحيفة : « ان هــذه الاقوال تعكس القلق الامريكي على مصير الانظمة الموالية للغرب التي قد تتزعزع نتيجــة العمليات الاسرائيلية التي تؤدي الى المواجهة بين الحكومات وبين الفدائيين . وان امريكا تفضل ان ترد اسرائيل على الفدائيين مباشرة وليس بعمليات ضد الدول التي يخرج منها الفدائيون » .

العرب لن يعرقلوا – بقيـــة

الدول الاربع الكبرى وتقديم تعليمات الى المبعوث الدولي ، يارينغ ، للعمل بموجبها .

ويؤخذ من الانباء ان جورج براون قد ابدى تفاؤلا من المحادثات التي اجراها مع الرئيس عبد الناصر .. وقال براون ان مقترحـات وزير الخارجية الامريكية ، روجرز ، هي « بمثابة تقدم وتتمـيز بالجرأة والفائدة » . واعلن براون : « ولولا اعتقادي بان الرئيس عبـد الناصر معني بالتسوية السلمية لما كنت بهذه الروح من التفاؤل وانا اغادر القاهرة»

وقد ذكر براون – حسب ما نشرته جريدة « لي اوريانت » البيروتية انه يعتقد بان الدول العربية لن تضع عقبات في طريق احراز تسوية للنزاع الاسرائيلي – العربي بطرق سلمية .

اما بعد محادثته مع الرئيس شارل الحلو في بيروت فقد رفض براون الادلاء باي تصريح للصحفيين . وكان من المتوقع ان يجتمع براون برئيس البرلمان اللبناني ولكن مرض الاخير حال دون اجراء المقابلة . ومع ذلك فقد اجتمع رئيس البرلمان اللبناني ، صبري حماده ، مع مساعد سكرتير حزب العمال البريطـاني وسفير بريطانيا في لبنان . وفي هذه المقابلة اعلن صبري حماده انه اذا لم تغير بريطانيا موقفها من الازمة فانهـا ستفقد الكثير من اصدقائها في المنطقة .

ورد المسؤولان البريطانيان على ذلك بالقول ان قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ يشكل افضل امكانية لايجاد تسوية الازمة .

وتقول الانباء الواردة الى لندن ان براون قد ابلغ وزارة الخارجيـة البريطانية بنتائج محادثاته مـع الرئيسين المصري واللبناني .

اتحـاد الكتـاب العبريين يحتج على اوامر الاقامة الجبرية

تل ابيب – بدعوة من اللجنة المركزية لاتحاد الكتاب العبريين في اسرائيل ، عقد في « بيت الاديب » ، يوم الاثنين الماضي ، اجتماع بين مجموعة كبيرة من الادباء اليهود والعرب للتعارف ولبحث عدد من القضايا التي تهم الطرفين ، ولدراسة وضع الادب العربي في اسرائيل .

وجرت المناقشات ، التي استغرقت خمس ساعات ، في جو من الصراحة والوضوح .

واعلن في نهاية الاجتماع ان اللجنة المركزية لاتحاد الكتاب العبريين قد قررت ان تبعث رسالة الى رئيسة الحكومة غولده مئير ، بواسطة مستشارها للشؤون العربية ، تحتج فيها على اوامر الاقامة الجبريـة والرقابة العسكرية المفروضة على عدد كبير من الادباء العرب .

واتفق المجتمعون على ضرورة عقد اجتماعات اخرى لاستئناف المناقشات وتبادل وجهات النظر .

الكونغو (برازفيل) جمهوريـــة شعبية

حزب ماركسي – لينيني .. وعلم احمر .. ونشيد الاممية

مع فجر اليوم الاول من السنة الجديدة – ١٩٧٠ – اعلنت الكونغو (برازفيل) جمهورية شعبية ، نشيدها الوطني هو « الاممية » وعلمها هو العلم الاحمر تتوسطه المطرقة والمنجل ونخلتان وفي اعلى زاويته اليسرى نجمة !

وجاءت هـــذه البشرى الجميلة في خطاب القاه رئيس الكونغو ، مريان نجوابي ، في حمل اختتام مؤتمر « الحركة الثورية القومية » التي اقامت في هذا المؤتمر ، «حزب العمال في الكونغو » .

وقد اشترك في هذا المؤتمر ١٦٠ مندوبا من مختلف مناطق البلاد يمثلون كافة فئـات السكان . وانتخب المؤتمر لجنة مركزية من ٣٠ عضوا و ١٠ مرشحين ، ورئيس الحزب هو رئيس الجمهورية مريان نجوابي .

وقد اعلن الرئيس مريان في كلمته في افتتاح المؤتمر : ان الضرورة التاريخية في عصرنا تقتضي اقامة حزب يعتمد على الماركسية – اللينينية .

واقيمت للبلاد ، حكومة جديدة من ١٦ وزيرا بينهم ٤ اعضاء من المكتب السياسي للحزب الجديد .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

التحرر الوطني في المنطقة .

ان مصلحة شعب اسرائيل ليست في تصعيد العمليات العسكرية ومضاعفة التآمر لاسقاط النظام المعادي للاستعمار في الجمهوريــة العربية المتحدة او في اي بلد عربي آخر ، بل في الوصول الى تسوية سلمية عادلة .

اننا نحذر حكام اسرائيل من خطر الانجرار مرة اخرى الى منزلق الحرب والعدوان ففي هذا التصعيد الاحمق للعمليات الحربية تكمن كل الاخطار في انفجار جديد لن يجلب الا المآسي والويلات ولن يكون في اي حال من الاحوال لصالح المستعمرين واعوانهم .

ان حزبنا الشيوعي الذي اكد لشعب اسرائيل دائما امكانيــة الوصول الى تسوية عادلة ، امكانية اقامة علاقات تعاون مثمر بين شعب اسرائيل والشعوب العربية اكد في نفس الوقت ان الطريق نحو ذلك هو في المضي مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مـع الاستعمار ضد الشعوب العربية .

قداس وجناز

آل دياب خوري في يافة الناصرة يدعون المعارف والاصدقاء لاحياء ذكرى مرور نصف سنة على وفاة فقيدتهم

نبيهـــة

وذلك يوم السبت الموافق ١٠-١-١٩٧٠ في الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٨١٩٨ حيفا
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٧ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

الحكومة تتخذ اجراءات مشددة «لشد الاحزمة على البطون»!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا · המחיר 30 אגורות · אל־אתיחאד · AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٣ كانون الثاني ١٩٧٠
٦ ذو القعدة ١٣٨٩
العدد ٧٠ السنة ال ٢٦

יום ג
13-1-1970
מס' 70 שנה 26

ارتفاع في اسعار قسم كبير من البضائع المستوردة

اشارت الصحف ، بعد ظهر امس ، الى ان اسعار قسم كبير من البضائع المستوردة سترتفع في الايام القريبة القادمة .

ومنذ صباح امس ، ارتفعت نوعا ما اسعار بعض البضائع ، وذلك في اعقاب الغاء التخفيضات والتسهيلات الممنوحة للمستهلك .. والارتفاع في الاسعار هذه المرة سيتم حالا وخاصة الارتفاع في اسعار بعض المنتجات التي هي من المواد الخام اللازمة للصناعة والبناء والتي تزيد الضريبة عليها على ٣٠ بالمئة . اما البضائع الاخرى مثل التلفزيون والغسالات والثلاجات واجهزة الراديو فلن ترتفع اسعارها حالا ، وانما بعد مدة .

— البقية على صفحة ٤ عمود ٨ —

اميل حبيبي يطلب ان تبحث الكنيست قضية نعيم الاشهب والاضراب في سجن شطة

طلب النائب الشيوعي اميل حبيبي من رئاسة الكنيست ان تضع بشكل عاجل على بساط البحث قضية العدوان الاجرامي على السجين الشيوعي نعيم الاشهب واضراب السجناء العرب في سجن شطة . (اقرأ عن نعيم الاشهب والاضراب في سجن شطة في مكان آخر على هذه الصفحة) .

نيجيريا تستعيد اقليم بيافرا المنشق

الحرب استمرت ٣١ شهرا وكلفت مليوني قتيل وجريح .. سقوط عاصمة بيافرا وهرب اوجوكو واعضاء حكومته

لاغوس — اعلنت نيجيريا ، اول امس ، انها استولت على عاصمة مقاطعة بيافرا — اويري — وان مقاومة بيافرا قد انهارت امام قوات نيجيريا الاتحادية ، بعد حرب اهلية دامت ٣١ شهرا ، وبذلك وضع حد لانفصال هذا الاقليم عن نيجيريا .

وقد ذكرت وكالات الانباء ان الجنرال اود مليو اوجوكو ، زعيم بيافرا ، قد غادر اويري (عاصمة اقليم بيافرا) الى مكان مجهول . وتقول بعض المصادر ان اوجوكو قد ذكرت ان معظم وزراء حكومة فر الى ليبرفيل عاصمة الغابون الا ان المصادر الرسمية في غابون نفت ان يكون اوجوكو قد وصل الى عاصمتها ، الا ان هذه المصادر اوجوكو قد وصلوا الى ليبرفيل في وقت سابق .

وتقول الانباء ان الانفصاليين لم يبدوا اية مقاومة تذكر امام القوات النيجيرية التي اجتاحت ما تبقى من الاقليم .

وكانت الانباء قد ذكرت ان الوضع العسكري في بيافرا تدهور بصورة شديدة وان مقاومة البيافريين اخذت تنهار بينما اخذ الجنود يتقهقرون امام الهجمات النيجيرية الاتحادية .

وذكرت الانباء ان الطائرات النيجيرية جعلت مطار يولي في بيافرا غير صالح للاستعمال .

— البقية على صفحة ٤ عمود ٥ —

زعيم نيجيريا الاتحادية
غوون

زعيم الاقليم المنشق
اوجوكو

اجتماعات التنسيق بين مصر وليبيا والسودان

القاهرة — يجري وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان محادثات لدراسة اسس التنسيق السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي ، تنفيذا لاتفاقية طرابلس التي وقعها في اواخر الشهر الماضي الرؤساء جمال عبد الناصر والعقيد معمر القذافي واللواء جعفر النميري .

وقد عقد الاجتماع الاول بين وزراء الخارجية الثلاثة يوم الاحد الماضي . وصرح محمود رياض وزير الخارجية المصرية بانه تمت مناقشة تشكيل اللجان الدائمة المشتركة بين الدول الثلاث في جميع المجالات ووضع القواعد الكفيلة بتحقيق التعاون والتكامل ، وصولا الى العمل الوحدوي [illegible] وحشد طاقاتها لمواجهة العدو .

ومن ناحية اخرى ، يجري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري ، [illegible] محادثات مع كل من وزيري الاقتصاد والتجارة الخارجية في ليبيا والسودان .

باكثرية صوت واحد .. ورغم معارضة حتى ممثلي الهستدروت .

المعراخ يقرر «زيادة» الاجور ٥ – ٧ ٪

مكتب الاتحاد — باكثرية صوت واحد فقط — عشرة اصوات ضد تسعة — قررت لجنة المعراخ الخاصة ببحث الاجور زيادة الاجر الاساسي بنسبة ٥ – ٧ بالمئة في السنة الحالية وبنسبة ٢ – ٣ بالمئة في سنة ١٩٧١ ، على ان تشمل هذه الزيادة علاوة غلاء المعيشة المقتطعة من ضريبة الدخل . وصوت ضد هذا القرار ممثلو اليسار والاحدوت هعبودا (سابقا) وسكرتير الهستدروت بن اهرون ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ، يروحام ميشيل وأ. ابراموفتش .

وكانت مناقشة قضية الاجور قد احتدمت في الايام الاخيرة ، فاقيمت لجنة (سميت لجنة ال ١٢) لبحثها وقررت زيادة الاجور بنسبة ٥ – ٧ بالمئة . فاعترض ممثلو الهستدروت الذين طالبوا بزيادة قدرها من ٧ – ٩ بالمئة . وانعقدت لجنة ال ١٩ المعراخية فوافقت على مقترحات اللجنة الاولى ورفضت مقترحات الزعماء الهستدروتيين .

ولقيت سدى محاولات سكرتير الهستدروت ترك امر البت في مقدار الزيادة الى لجنة الهستدروت التنفيذية . فقد سقط هذا الاقتراح باكثرية الاصوات . كذلك اسقط اقتراح اليسار زيادة الاجور بنسبة ٦ – ١١ بالمئة طبقا لقدرة فروع الاقتصاد .

اما [illegible] سبير ، وزير المالية ، فقد [illegible] اقتراح لجنة الثاني عشر [illegible] كبير بينهما . وفي [illegible] ممثلي الهستدروت في النقاش برزت لجنة المعارضة في ان تقرر لجنة حكومية او حزبية في قضية الاجور بينما [illegible] لممثلي التنظيم النقابي ان يقروا ، فقط ، ما قررته اللجنة . وقد طالب ممثلو الهستدروت بان تلغي الوزارات الحكومية [illegible] التوجيهات [illegible] وبان تترك امر البت النهائي للمنظمة النقابية . [illegible]

وبعد الاجتماع [illegible] المعراخ [illegible] الحكومة [illegible] الهستدروت . ولم [illegible] [illegible] [illegible]

— البقية على صفحة ٤ عمود [illegible] —

حتى كتابة الخبر مساء امس :

نعيم الاشهب وزملاؤه في سجن شطة مضربون عن الطعام

مكتب الاتحاد — لا يزال القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب وسائر المعتقلين السياسيين في سجن شطه مضربين عن الطعام منذ السابع من كانون الثاني الجاري ، احتجاجا على المحاولة الوحشية لاغتيال نعيم الاشهب ، حيث ضربه احد السجناء اليهود بصينية حديد كبيرة على راسه .

وقد زارت المحامية فولا لانجر السجن ولكن ادارة السجن لم تسمح لها بمقابلة احد من موكليها السجناء ، وقال لها مدير السجن ان نعيم الاشهب « اعطي كمية المياه اللازمة له » .

والجدير بالذكر ان نعيم الاشهب جريح في رأسه من جراء محاولة اغتياله (وهذه هي المحاولة الثانية لاغتيال نعيم الاشهب ، فقد جرت المحاولة الاولى في سجن الرملة المركزي قبل سنة تقريبا ، حيث اعتدى مساجين يهود على نعيم الاشهب بادوات حادة نقل بعدها الى مستشفى السجن ، واعلن الاضراب عن الطعام لمدة ستة ايام ثم نقل بعدها من الغرفة التي اعتدي فيها عليه الى غرفة اخرى) ، كما انه مريض بالمصران الغليظ بالاضافة الى امراض اخرى يعاني منها . وان استمرار الاضراب عن الطعام يهدد حياته بالخطر ، وهو يطالب بنقله من سجن شطه الذي يعج بالمجرمين .

نعيم الاشهب

رسالة الى بشار

(ابن نعيم الاشهب)

من المحامية فيلتسيا لانجر

ستقرا هذه الرسالة عندما تكبر ، يا بني بشار ، التي اكتبها اليوم ؛ وارى لزاما علي ان احدثك عن ابيك . قل امك اخبرتك انه في السجن لانه احب الوطن وابغض الاحتلال . وهذان هما خطيئتا ابيك نعيم ، اللتان بسببهما لا ترى ابتسامه ، انت وامك ، واختك الصغيرة ...

رايته اليوم يبتسم ، مع ان راسه مصاب بجروح ومضمد ، حاولت ان ابكي يا بني بشار (هكذا النساء ، اليس كذلك ؟) اما ابوك فابتسم وقال : « تجلدي » . وعندما سالته هل الؤلك جراحك ؟ اجابني : «ليس الى ذلك الحد» .

ان اشخاصا شريرين جدا نووا قتله . قتل ابيك الطيب ، الذي حتى السجناء الاخرين ، ينادونه بيا « استاذ » . طبعا سوف تسال : « علام ارادوا ذلك ؟ » ، او « ليس بوسع ابي ان يؤذي ؟ » لا يا بني انه يكره الاذى والظلم ، ويحب الحق والعدل . انه يكره الحروب ، وكان يود ان تلعب انت واولاد اليهود تحت السماء الزرقاء صافية الاديم بطمانينة متساوين . لذلك لاحقوه ويلاحقونه ، يلاحقه جميع انصار الجريمة والحروب . انهم يخافونه حتى بين جدران السجن مع ان الاسلاك الشائكة والكلاب والمدججين بالسلاح يحيطون بالسجن ، وابيك في اغلب الحالات مريض ويديه مكبلتان بالحديد ..

انهم يخافون هذه الحقيقة ، يا بني ، فهي تخترق اسوار السجن، وتجتاز القضبان والاسلاك ، لتستقر في قلوب الناس ، ومن القلوب لا يمكن ان تنتزع ومن الصعب ان تنتزع ، لذلك فهي تتهدد ابناء الظلام وانصار الحروب .

ابوك يا بشار ما استسلم ، ووطنه لم يتركه ، وحمل صليب عذابه

— البقية على صفحة ٤ عمود ١ —

باريس تتحدث عن «اتفاق بين الدول الكبرى»

● بعض المصادر في الامم المتحدة تنفي البيان الفرنسي
● ازفستيا . واشنطن ترفع شعار رودوس لتخفي مواقفها المؤيدة لاسرائيل في متاهات من القضايا الاجرائية ..

مقر الامم المتحدة — نفت مصادر مقربة من مندوبي الدول الكبرى الاربع البيان الفرنسي الرسمي الصادر يوم الاحد الماضي بشأن توصل الدول الكبرى الى اتفاق حول تسوية ازمة الشرق الاوسط . وقال احد هذه المصادر ان من السخف ان يدعي الفرنسيون ان الدول الكبرى قد اقتربت من التوصل الى اتفاق . وذكرت مصادر اخرى ان النقاط التي قال الفرنسيون انه تم الاتفاق حولها تمكس آمال فرنسا .. لا الحقيقة .

وكانت المصادر الفرنسية الرسمية قد اعلنت ، في باريس ، يوم الاحد الماضي ان الدول الاربع الكبرى قد اتفقت على النقاط التالية :

١ — الانسحاب الاسرائيلي من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ، بعد التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

٢ — لدول الشرق الاوسط — بما فيها اسرائيل — حق العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

٣ — القوات الدولية التي تحل محل القوات الاسرائيلية ، لن تنسحب من هناك الا بموافقة مجلس الامن والدول الكبرى ...

٤ — توافق الدول الكبرى على منح حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران .

٥ — يمكن تحديد مركز القدس على غرار مدينة عالمية ، اي تكون لها صفة دولية .

— البقية على صفحة ٤ عمود ١ —

ليبيا تشتري ٥٠ طائرة ميراج

باريس — اعلن هنا رسميا ان اتفاقا قد وقع بين الحكومة الليبية وشركة « داسو » الفرنسية ينص على تزويد ليبيا بخمسين طائرة «ميراج» وان الاتفاق قد اقره وزير الدفاع الفرنسي وان الشحنة الاولى من هذه الصفقة — وهي ١٥ طائرة — ستسلم الى ليبيا سنة ١٩٧١ .

وذكرت مصادر فرنسية ان مفاوضات تجري بين فرنسا وليبيا حول صفقة دبابات من نوع «ا. م. اكس. ٣٠» .

وعلى اثر اعلان نبأ صفقة الطائرات رسميا اخذت مصادر امريكية واسرائيلية تشن حملة واسعة ضد فرنسا على اعتبار ان تزويد ليبيا بخمسين طائرة «ميراج» سيغير توازن التسلح من ناحية ويمكن من انتقال هذه الطائرات الى ايدي مصر . وتعتبر المحافل الاسرائيلية الصفقة « خرقا للحظر الذي تفرضه فرنسا على ارسال الاسلحة للشرق الاوسط » . غير ان الحكومة الفرنسية تفسر خطوتها بانها لا تتعارض مع قرارها حظر ارسال الاسلحة الى الدول المشتركة فعلا في الحرب في الشرق الاوسط .

وذكرت مصادر فرنسية ان الضجة التي تتعمد اثارتها المصادر الامريكية والاسرائيلية يقصد بها تشكيل الضغط على الرئيس بومبيدو الذي سيزور واشنطن ويجري محادثات مع الرئيس نيكسون .

اتفاق تجاري بين موسكو والقاهرة

موسكو — غادرت موسكو يوم السبت الماضي ، البعثة الاقتصادية المصرية بعد التوصل الى اتفاق تجاري بين مصر والاتحاد السوفييتي .

وبموجب هذا الاتفاق سيقوم الاتحاد السوفييتي بتزويد مصر بالمكائن والفحم والاخشاب والنفط والمواد الغذائية .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب المصري الدكتور حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري ونيقولاي فاتوليتشو وزير التجارة الخارجية السوفييتي .

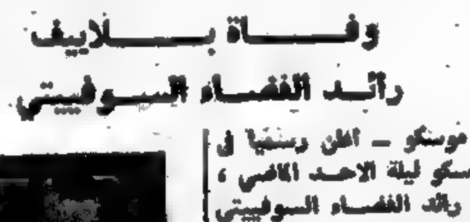

وفاة بلاييف رائد الفضاء السوفييتي

باڤل بلاييف

موسكو — اعلن رسميا في موسكو ليلة الاحد الماضي ، ان رائد الفضاء السوفييتي باڤل بلاييف الذي حلق في مدار حول الارض في مركبة الفضاء « فوسخود ٢ » مع رجل آخر في سنة ١٩٦٥ توفي بسبب قرحة في المعدة .

وكان الكولونيل بلاييف الذي توفي عن ٤٤ عاما قد بدا حياته العملية كطيار ماهر . وكان قد رافق الكولونيل ليونوف الذي اصبح اول رجل يمشي في الفضاء سنة ١٩٦٥ ولم يشترك في اية رحلة فضائية بعد رحلته الاولى التي استغرقت ٣٦ ساعة .

وقال البيان عن وفاته ان نزيفا قويا في الجهاز الهضمي حدث له في شهر كانون الاول الماضي نتيجة اصابته بقرحة ، واضاف البيان ان عملية جراحية اجريت له ولكن تعقيداتها خطرة نشأت لديه وتوفي نتيجة لتوقف في القلب والرئة بعد ١٠ دقيقة من منتصف الليل .

مقتل جندي اسرائيلي

تل ابيب — اعلن ناطق عسكري اسرائيلي اول امس ان جنديا اسرائيليا قتل وجرح جنديان اخران من جراء انفجار لغم تحت سيارتهم مساء يوم الاربعاء الماضي بالقرب من [illegible]

الملك حسين :

لن ننفرد في اية خطوة ولن نلين للتسويات الناقصة

عمان — اعلن الملك حسين ، في خطاب القاه ليلة الجمعة الماضية ، ان بلاده لن تنفرد في اية خطوة او عمل . وقال: لن نلين للتسويات التي لا تعيد لنا الارض العربية المحتلة كلها والحق كاملا غير منقوص . وقال : هذا ما كان عليه موقفنا في مساعينا السياسية ، وهذا ما يقال عليه موقفنا في سائر الميادين ، فما نبتغيه عن طريق التحرير لا نرفضه عن طريق السلام ، وما يصعب علينا عن طريق السلام نحققه عن طريق التحرير .

وتحدث الملك حسين عن مؤتمر القمة العربي في الرباط ، فقال ان المؤتمر وان لم يخرج بقرار او بيان

— البقية على صفحة ٤ عمود ٦ —

الشيوعيون العراقيون لم يشتركوا في الحكم

براغ — لمراسل الاتحاد — في اعقاب ما نشرته وكالات الانباء ، في الاسبوع الماضي ، عن توسيع الحكومة العراقية الجديدة ، جاءنا من مراسلنا في براغ ان الانباء القائلة باشتراك الحزب الشيوعي العراقي في الحكم غير صحيحة .

فان ضم المحامي عزيز شريف الى الحكومة العراقية هو خطوة تتعلق به شخصيا فهو ليس عضوا في الحزب الشيوعي العراقي . ثم ان الحزب الشيوعي العراقي متمسك بمواقفه من قضية مشاركته في الحكم

كوسيجين : الشرط الحتمي لاي تسوية في الشرق الاوسط انسحاب القوات الاسرائيلية

(فيما يلي ننشر نص الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن ، في المادبة التي اقامتها حكومة الاتحاد السوفييتي في قصر الكرملين في ١٠ كانون الاول الماضي تكريما لوفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي انور السادات) :

« ايها الاصدقاء المحترمون

اسمحوا لي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية ان احيي بحرارة انور السادات رئيس الوفد

الكسي كوسيغين

الحزبي الحكومي للجمهورية العربية المتحدة والممثل الشخصي لرئيس الجمهورية العربية المتحدة وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي واعضاء الوفد محمود رياض وزير الخارجية ومحمد فوزي وزير الحربية وكافة الاصدقاء العرب الحاضرين . اننا نرحب بهم كرسل البلاد التي تربطها مع الاتحاد السوفييتي علاقات الصداقة والتعاون الودي الواسع .

ونحن نعتبر زيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة حدثا هاما في تطوير العلاقات بين بلدينا وعاملا جديدا لتنمية الثقة المتبادلة والتعاون المثمر بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة في النضال ضد الامبريالية ومن اجل حق الشعوب في التطور المستقل ومن اجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي والامن الدولي .

وتخوض شعوب الجمهورية العربية المتحدة والبلدان العربية الاخرى هذا النضال في ظروف معقدة هي ظروف استمرار العدوان الاسرائيلي والمساعي الخطرة التي يمارسها الامبرياليون في الشرق الاوسط . فمنذ عامين ونصف اصبحت هذه المنطقة واحدة من بؤر التوتر الاساسية في العالم وكذلك واحدة من الجبهات التي توجه فيها القوى التقدمية الرد الحاسم للسياسة الامبريالية العدوانية ومغامراتها .

فمنذ فترة غير بعيدة عندما كان المستعمرون يسيطرون على الشرق الاوسط كله لم يكن الكثيرون يصدقون بان الشعوب المضطهدة والمستغلة والتي سلكت طريق الاستقلال ستستطيع ان تقاوم بنجاح هجوم قوى العالم القديم وان تسير الى الامام نحو اهدافها المنشودة في جبهة الكفاح المجيدة . اما الان فقد اصبح ذلك امرا واقعا رغم اية صعوبات او اخفاقات مؤقتة لن تمحي هذه المسألة او تشكك بها . وان نهوض حركة التحرر الوطني ايقظ في الشعوب طاقة عظيمة والايمان في النصر . وبالتلاؤم مع مستوى الاشتراكية [illegible] اصبحت حركة التحرر [illegible] العربية لا [illegible] الا [illegible] هذا الامر بنظر الاعتبار .

وان [illegible] العربية المتحدة بالاشتراك مع [illegible] العربية الاخرى تخوض نضالا [illegible] من اجل ازالة [illegible] فالجمهورية العربية المتحدة التي تلقت الضربة الرئيسية من العدوان الاسرائيلي صمدت في هذا النضال واثبتت التطور والتعزز .

ولعبت دورا هاما في هذا الامر دون شك جهود حكومة الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد الاشتراكي والرئيس جمال عبد الناصر شخصيا لتوجيه الجهود الرامية الى تعزيز التسوية العالمية طويلا وتحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية وتطوير التعاون مع البلدان الاشتراكية وتامين الوحدة العربية في مكافحة العدوان .

وان النجاحات التي احرزتها الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وعدد آخر من البلدان العربية ساهمت في احباط محاولات الامبرياليين في السيطرة على هذه البلدان وفرض ارادتهم عليها .

اسرائيل تعمل لتشديد التوتر الخطير

وان هذه المحاولات لا تزال مستمرة . فالاوساط الحاكمة الاسرائيلية لا تزال ترفض بعناد الاقتراحات العادلة بشأن التسوية السلمية للمشكلة وتأمل كما هو واضح في الابقاء على التوتر الخطير في الشرق الاوسط وتعميقه . ويبدو ان هذه الاوساط تأمل بان المماطلة في تسوية المشكلة يمكن ان تؤدي الى زعزعة الاستقرار الداخلي في البلدان العربية والى هدم عرى الصداقة بين العرب والاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . الا ان الحياة بينت بان كل ذلك احلام لن تتحقق وهي فضلا عن ذلك احلام خطرة على اسرائيل نفسها من حيث عواقبها المحتملة .

وقد اعرب البيان الذي اصدرته مؤخرا اجتماعات اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية والحكومات في البلدان الاشتراكية الاوروبية الست عن الدعم الشامل للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية وعن التصميم الثابت لاحراز احلال السلام الوطيد في هذه المنطقة من الكرة الارضية .

موقفنا الثابت : عدم السماح للمعتدي بالتمتع بثمار عملياته الاجرامية

اما الاتحاد السوفييتي فانه سيتابع مساندته في المستقبل ايضا للقضية العادلة للبلدان العربية ضحية العدوان وسيواصل النضال في هيئة الامم المتحدة وفي خارجها من اجل التسوية السياسية في الشرق الاوسط . وحتى وقف العدوان سنجمع بين هذا النضال واتخاذ التدابير الفعالة لتدعيم القدرة الدفاعية للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى . واننا نعتبر انه لا يمكن السماح للمعتدي بان يتمتع بثمار عملياته الاجرامية . وهذا هو الموقف الثابت لحزبنا الشيوعي وحكومتنا السوفييتية وشعبنا السوفييتي اجمع . ان الاتحاد السوفييتي عازم بحزم وثبات تنفيذ كافة احكام قرار مجلس الامن الدولي الصادر في شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

الاتحاد السوفييتي يساند المنظمات الفلسطينية

وان الشرط الحتمي هو سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها في شهر حزيران عام ١٩٦٧ وتصفية الاثار الاخرى للعدوان الاسرائيلي واشاعة السلام الوطيد الاسس على احترام الحقوق الشرعية ومصالح كافة الشعوب العربية وبينها شعب فلسطين . ان الشعب السوفييتي يعتبر في ظروف استمرار العدوان الاسرائيلي ان نضال المنظمات الفلسطينية من اجل ازالة آثار العدوان هو نضال تحرري وطني عادل معاد للامبريالية وانه يساند هذا النضال . ان مسألة تحرير الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل وازالة الاثار الاخرى للعدوان تستوجب بصورة ملحة كما نعتقد تدعيم التضامن ووحدة اعمال كافة البلدان العربية .

الاتحاد السوفييتي مع البلدان العربية الى الابد

وبهذا الخصوص يرحب الاتحاد السوفييتي كل الترحيب بمؤتمر القمة العربي القادم في الرباط . ونحن نأمل بان المشتركين في عمل المؤتمر سيستطيعون احراز الوحدة في مكافحة العدوان ووضع خط بناء موحد لاعمال الدول العربية بشأن مسائل تسوية المشكلة في الشرق الاوسط والقضايا العربية الاخرى . ونحن نتمنى بصدق النجاح لهذا المؤتمر الهام .

ونحن نرجوكم ايها الاصدقاء العرب المحترمون ان تنقلوا الى شعب الجمهورية العربية المتحدة وزعيمه البارز الرئيس جمال عبد الناصر بان الشعب السوفييتي سيكون الى الابد مع شعب الجمهورية العربية المتحدة وشعوب البلدان العربية الاخرى في النضال ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال الوطني والسلام والتقدم الاجتماعي .

لتتوطد الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ، ولتزدهر الجمهورية العربية المتحدة .

نحيي رئيس الجمهورية العربية المتحدة صديقنا الكبير وصديق الشعب السوفييتي جمال عبد الناصر .

فلتتوحد جهود شعوب كافة الدول العربية في النضال من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

انور السادات : سيفشل العدوان ازاء صمود شعبنا ومساعدة اصدقائنا وفي مقدمتهم السوفيات

(وفيما يلي نص الخطاب الذي القاه انور السادات ردا على خطاب الكسي كوسيغن المنشور اعلاه) :

« ايها السيد الرئيس كوسيغن ، يشرفني بالنيابة عن اعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة وبالاصالة عن نفسي ان انتهز هذه الفرصة التي اتيحت في زيارة الاتحاد السوفييتي لي لنقل تحيات وتقدير شعب الجمهورية العربية المتحدة الى شعب الاتحاد السوفييتي الصديق .

الاتحاد السوفييتي معنا بكافة انواع العون

ان هذه الزيارة هي حلقة في سلسلة الزيارات التي يتبادلها المسؤولون في البلدين لتبادل الرأي والتقوية وتوطيد اواصر الصداقة بينهما تلك الصداقة التي اثبتت على مر الايام والتي لم يأل الاتحاد السوفييتي جهدا خلالها في الديبلوماسية الصدق والمساعدة الفعالة من اجل البناء والسلام . وكما قدم لنا الاتحاد السوفييتي العون في التشييد والبناء الذي احرز نجاحا كبيرا في مختلف الميادين بالجمهورية العربية المتحدة فانه سارع عندما اعتدي على اراضينا فوقف بجانبنا وقدم لنا كافة انواع العون المادي والمعنوي تأييدا ودعما لجهودنا في سبيل دفع الاعتداء وتحرير اراضينا .

وان مساندة الاتحاد السوفييتي هو تعبير عن ايمانه بالسلام ووجوب رد العدوان في اي مكان وهو انعكاس لايمانه بحق الشعوب في تقرير مصيرها والتحرر من نير الاستعمار وعملا بميثاق الامم المتحدة وتنفيذا للقرارات المنظمة الدولية .

وفي الوقت الذي يعمل فيه الاتحاد السوفييتي من اجل السلام العالمي فانه من دواعي غبطتي وسروري ان اشيد بالتقدم الضخم الذي احرزه شعب جمهوريات الاتحاد السوفييتي الاشتراكية في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والزراعية والعلمية والفنية .

وبدت ظواهر هذه المنجزات واضحة تماما عندما احتفل الاتحاد السوفييتي بمرور خمسين عاما على ثورته التقدمية الاشتراكية التي اوجدت حالة الرفاهية التي ينعم الشعب السوفييتي بالعيش فيها الان . ان اهتمام الاتحاد السوفييتي بالبناء الداخلي والعمل الحثيث على تحقيق السلام العالمي سار جنبا الى جنب مع رغبة صادقة في اقامة جسور التعاون مع شعوب العالم الاخرى اقام معها صورا شتى من التعاون وذلك على اساس احترام استقلال الشعوب وسيادتها بعيدا عن اي شروط او ضغوط .

ونحن من جانبنا في الجمهورية العربية المتحدة نعمل ايضا من اجل السلام المبني على الحق والعدل .

انور السادات

ان السلام يهيء لشعبنا الفرصة للبناء وتحقيق التقدم ومن اجل ذلك فنحن نناضل من اجل تحرير اراضينا وازالة اثار العدوان الاسرائيلي الذي يهدف الى التوسع واغتصاب المزيد من الارض العربية والقضاء على شعب فلسطين كما ان اسرائيل مستندة الى الدعم والتأييد الاميركي تسعى الى هدم ما انجزناه من تقدم والقضاء على النظم التقدمية في منطقتنا من العالم تنفيذا للمخطط الاستعماري الامبريالي الذي دأب على توجيه ضرباته المتتالية من اجل احتفاظه بسيطرته على المنطقة واستغلال مواردها .

ان الدعم والتأييد الاميركي للعدوان الاسرائيلي هو الذي يشجع اسرائيل على مواصلة سياستها التوسعية العدوانية وتحديها لميثاق الامم المتحدة وقرارات المنظمة الدولية ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

ان تصميم شعبنا على العيش في حرية وسلام وتمسكه باستقلاله مكنه من الصمود امام كل هذه المحاولات التي باءت بالفشل وان نفس هذه الروح والصمود هي التي ستلحق بالعدوان الاستعماري الحالي نفس المصير وذلك بفضل مساعدة وتأييد اصدقائنا في مختلف انحاء العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي .

ايها الاصدقاء ،

كلفني السيد الرئيس جمال عبد الناصر بان انقل الى الاخوة السادة الاتحاد السوفييتي والى الشعب السوفييتي النبيل خالص تحياته واطيب تمنياته وشكره على العون الضخم والمستمر الذي لا ينتهي ولا زلنا نتلقاه لمواجهة العدوان الاسرائيلي الاستعماري .

ايها الاصدقاء ارجو ان تسمحوا لي بان ارفع كأس تحية البيان وتقدير الشعب السوفييتي والقادة السوفييت والرفيق كوسيغين والصداقة العربية السوفييتية »

من هنا وهناك

تقاليد ..

من تقاليد الولايات المتحدة ان لا تزيد مدة تولية رئيس الولايات المتحدة اكثر من اربع سنوات وقد يعاد انتخابه اربع سنوات اخرى ، ولغيرها من الاقطار تقاليد متشابهة او مخالفة ، ويقولون ان هذه التقاليد ما كنت الا لتمنع عن الرئيس ان يصبح ديكتاتورا ...

اما في مركز نيجيريا .. فمدة التولية عند القبائل سبع سنوات ، ولا تجدد الولاية مهما يكن الرئيس خادما نافعا لقبيلته .

وحال انتهاء المدة ياتي الكهنة الى قصر الرئيس في موكب ليأخذوه الى مكان بعيد وهناك يقتلونه ...

غير ان الرئيس الحالي ، مالام آدي بافيا ، مضى عليه عشر سنوات وهو يرفض ان يموت على هذه الطريقة .. لذلك يحيط به رجال الشرطة المسلحون في الليل والنهار . ويتهدده الكهنة بانه ان لم يذهب طواعية الى حتفه فسياخذون القضية بايديهم .

بقي ان تعرف ان مالام كان قبل انتخابه لهذا المنصب «السامي» محاضرا في احدى جامعات نيجيريا .

احذروا الغش

يقولون عن السرق في بلادنا « حليب السباع » وفي ذلك تورية جميلة . اما اذا قالوا لك في ايطاليا عن نبيذ انه دم الثيران فصدق ولا تقل انها تورية .

ذلك لان قسم مراقبة الاطعمة والاغذية في شرطة ايطاليا قائم قاعد يحقق في مواد تغش تقزز الابدان .

لقد اكتشف ان الخمر المفضل لدى سكان ايطاليا والذي تبيعه لهم حوانيت السوبر ماركت ليس مستخرجا من اجود اصناف العنب او الزبيب او اية فاكهة اخرى بل استخرج من دم الثيران !! مضافا اليه فضلات الموز وبعض المواد الكيماوية وكميات ضخمة من الماء العادي ! ...

اما المياه المعدنية التي تباع في الزجاجات فليس من اثر للمياه المعدنية فيها الا الورقة الملصقة عليها ، وهي من بئر ماء آسن .

انقذه شعره الطويل

لم يجد كين من اهالي مدينة سدني الاسترالية عملا ، فاضطر الى العمل منقذا في الشواطيء . ولما كان شابا من شبان اليوم يبلغ الخامسة والعشرين اختار ان يطيل شعره على « الموضة » ... وكم رجته امه ان يقص شعره ، ويصبح مثل الرجال .. غير ان رجاءها ذهب ادراج الرياح .

وذات يوم بينما كان يحاول ان ينقذ احد المشرفين على الغرق ، سقط مع المشرف على الغرق في جيب بحري كاد يبتلعه ، ولكن احد زملائه اسرع وامسك بشعر كين ، واستطاع رفع رأسه عن الماء لمدة ثماني دقائق حتى جاء قارب النجاة وانقذ كين ومن انقذه .

لقد كفت ام كين عن مطالبها . كما اعلن كين انه سيطيل شعره ... حتى يجعله فيسهل الامساك به .

وحنينه لاول منزل

طلب احد اللاجئين في احد المعسكرات قرب دير البلح في قطاع غزة تصريحا لزيارة اسرائيل ، وبعد جهد حصل على التصريح وجاء الى حيفا .. وتوا سافر الى « بلد الشيخ » حيث وقف امام احد المنازل وملأ زجاجة كانت معه من التراب من عتبة ذلك المنزل وعاد الى دير البلح .

انه من ابناء بلد الشيخ وفيها ولد وكبر ، وشرد عنها مع اهاليها سنة ٤٨ .

اما الزجاجة والتراب فيها فتزين اجمل غرفة في كوخه ...

ختم اخلاق

تضايق الاب بيدرو من المصليات في كنيسة سان انطونيو دي فدوه الايطالية .. كن يأتين بملابسهن القصيرة او الضيقة او التي لا تستر الا الجزء الضئيل من الجسد ... وذهبت مواعظه وكرزاته عبثا فلا سامعة ولا مجيبة ...

واخيرا تفتق ذهنه عن طريقة ... صنع ختما كبيرا ، كتب عليه عبارة : « قلة حياء » واخذ يتجول بين المصليات ليختم به الجزء غير المحتشم ... ولكن النساء ثرن على هذا الاب الرجعي وشكونه الى رئاسته ... فكان جزاؤه تشجيعه على الاستمرار بعمله .

« ماركة » مسجلة !

رجين ديوراج صاحبة دار نشر لكتب الجنس على انواعها .

وارادت ان تجد لدارها علامة تجارية فارقة تسجلها ... انها لم تجد احسن من صورتها عارية !

قالت الصحف العالمية :

بمناسبة مرور ٩٠ سنة على ميلاد ستالين كتبت « برافدا » (٢١-١٢-٦٩) ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي المقال التالي :

٩٠ سنة على ميلاد ستالين

تسعون سنة مرت على ميلاد يوسف فيساريانوفتش ستالين (جوغشفيلي) .

لقد انخرط ستالين ، منذ أيام صباه ، في النضال الثوري : في سنة ١٨٩٨ انضم الى حزب العمال الاشتراكي الروسي ، وقام بعمل واسع في المنظمات الاشتراكية الدمقراطية عبر القفقاس ، وبرز كمنظم سياسي وادبي في الدفاع عن الخط اللينيني في حركة العمال ضد المناشفة وتيارات انتهازية أخرى .

وفي سنة ١٩١٢ ، في اجتماع لجنة الحزب المركزية ، انضم ستالين الى اللجنة المركزية . واسهم بقسط فعال في اصدار الصحف البولشفية ، « زفزدا » (النجم) و « برافدا » ، وفي توجيه نشاط البلاشفة اثناء حملة انتخابات « الدوما » الرسمية الرابعة . وقد زج بستالين ، الثوري المحترف ، أكثر من مرة في السجن ، ونفي بسبب نضاله النشيط ضد الحكم الفردي القيصري .

وحينما اطلق سراحه بعد ثورة شباط البرجوازية الدمقراطية من منفاه في توروحان عاد الى بتروغراد الثورية ودخل مكتب اللجنة المركزية وهيئة تحرير « برافدا » واشترك في أعمال الاجتماع السابع (في نيسان) لكل روسيا وفي المؤتمر السادس للحزب ، وقدم فيهما تقارير ، وانتخب للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي . وفي الاجتماعات التاريخية التي عقدتها اللجنة المركزية في اكتوبر سنة ١٩١٧ انتخب عضوا في اللجنة الثورية العسكرية - وهي هيئة قيادة الانتفاضة المسلحة .

وبعد انتصار الثورة انتخب ي. ف. ستالين في مؤتمر اتحاد مجالس كل روسيا الثاني قوميسارا شعبيا للشؤون القومية في الحكومة السوفييتية الاولى برئاسة فلاديمير ايلتش لينين . وفي سنة حرب التدخل والحرب الاهلية قام ستالين ، بتوكيل لجنة الحزب المركزية ، بعمل مسؤول في الهيئات الحزبية والمجلسية والعسكرية . وكان عضوا في المجلس الثوري العسكري للجمهورية وفي المجالس الثورية العسكرية لجبهات مختلفة . وفي سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ كان في راس القوميسارية الشعبية للمراقبة العمالية - الفلاحية . وفي سنة ١٩٢٢ انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي (البلاشفة) ي.ف. ستالين سكرتيرا عاما . وفي هذا المنصب عمل اكثر من ٣٠ سنة .

وفي تقييم نشاط ي. ف. ستالين تسترشد اللجنة المركزية بالقرار المعروف الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في الثلاثين من حزيران سنة ١٩٥٦ « بصدد التغلب على تقديس الشخصية ونتائجه » .

ففي تلك السنوات التي كان فيها ي. ف. ستالين سكرتيرا عاما للجنة المركزية حقق الشعب السوفييتي « بقيادة الحزب الشيوعي ولجنته المركزية ، الهدف العظيم من حيث اهميته التاريخية العالمية ومن حيث مصاعبه ، هدف تغيير البلاد تغيرا اشتراكيا - التصنيع والتعاونيات في الاقتصاد الزراعي ورفع الثقافة . في تلك السنوات حقق الشعب السوفييتي ، بقيادة الحزب ، عمل البطولة الخالد في الحرب الوطنية الكبرى ضد المانيا الفاشية .

وكنظري ومنظم كبير وقف ستالين ، سوية مع زعماء آخرين للحزب ، في طليعة النضال ضد التروتسكية والانتهازية اليمينية والقومية البرجوازية . وفي اعماله النظرية ونشاطه العملي أسهم ستالين اسهاما هاما في النضال السياسي - الفكري ضد اعداء اللينينية .

ومع هذا فقد اقترف ستالين اخطاء نظرية وسياسية اتخذت طابعا عنيفا في الفترة الاخيرة من حياته .

ففي تلك السنوات ، حينما كان ف. أ. لينين على راس الحزب وحوفظ بدقة على مبادىء القيادة الجماعية ، لم يسمح لاخطاء ستالين بالتاثير في مجريات الامور . فسان فلاديمير ايلتش لينين الذي كان يعرف معرفة ممتازة كوادر قيادة الحزب قد اثر عليهم تاثيرا مباركا ومفيدا وغرس فيهم افضل القيم ، بل انه ، حينما كانت الضرورة تقتضي ذلك ، كان يوجه الانتقاد الى نواقصهم .

وفي الرسالة المعروفة « رسالة الى المؤتمر » ، وصف لينين وصفا شاملا طابع عدد من اعضاء اللجنة المركزية وبضمنهم ستالين . ان فلاديمير ايليتش لينين الذي راى فيه احد زعماء الحزب البارزين قد اقترح ، مع ذلك ، البحث في مسالة تعيين عضو آخر لمنصب السكرتير العام للحزب « يكون من مختلف النواحي الاخرى مختلفا عن الرفيق ستالين بافضلية واحدة فقط هي ان يكون اكثر تسامحا واكثر اخلاصا واكثر تادبا ويتمتع بالاهتمام الكبير بالرفاق ويكون اقل نرفزة والخ .. » (مجموعة مؤلفات لينين ، المجلد ٤٥ صفحة ٣٤٦) . واكد قائد الحزب ان هذه الصفات السلبية لستالين ، الذي يركز في يديه سلطة كبيرة قد تكون لها اهمية حاسمة .

وفي المؤتمر الثالث عشر للحزب ، الذي انعقد بعد موت لينين ، وفي ظروف اشتداد النضال كثيرا ضد التروتسكية بحثت الوفود هذه الرسالة . وآخذة بعين الاعتبار دور ستالين الهام في صد الهجوم على اللينينية ، وسلطته في الحزب ، وآملة في ان يهتم بملاحظات لينين الانتقادية - اعرب المندوبون عن رايهم مؤيدين بقاء ستالين في منصب السكرتير العام للجنة المركزية .

وخلال السنوات الاولى من العمل ، بدون لينين ، اهتم

- البقية على صفحة ٣ -

يــوم ميــلاد الدكتــور كنــغ
يوم للنضــال ضد الحرب في فيتنـام

اعلنت حركة السلام الامريكيـــة ان يوم ميــلاد الدكتور مارتن لوثر كنغ (١٥ كـانون الثـاني الجاري) سيكون مناسبة للاحتجـاج الشعبي الجماهيري الواسع ضد الحرب في فيتنام .

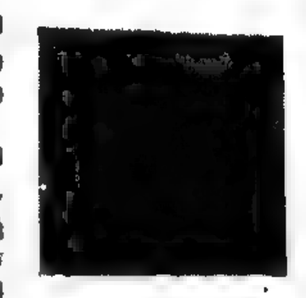

ومن المتوقع ان تجتب الفرق المسلحة السـوداء والاجتماعات الجماهيرية والتحشـدات في الهـواء الطـلق الملايــين لتكريم الدكتــور كنغ الذي قــاد حركة السلام الى ان اغتيل في مدينة ممفيس في ولايــة تنسي ، عندما كان يقــود اضرابا لعمال التنظيفات .

ويعــود الى الدكتــور كنغ فضـل القيــام بدور اساسي في تطوير الوعي الجماهيري المعادي للامبرياليــة في الولايات المتحدة . وفي خطــابه الشهــير في كنيســة « رفرسايد » في سنة ١٩٦٧ ضــد الحرب في فيتنام اتهم الولايات المتحدة بانها « اكبر سند للظلم في العالم » .

وخطـب كنغ هذا اشار الى نقطــة تحول في حركـــة السلام الامريكية . فحتى ذلك الحين كانت لا تزال هنالك اتجاهات في هذه الحركة ، وان كانت في دور الانحطاط ، تضع اللوم عن الحرب على الولايات المتحــدة والشعــوب الاشتراكيه على حد سواء . وخطـــاب كنغ المذكور قــد وجه ضربة قاضيــة الى هـــذه المفــاهيم واوضح ان الامبرياليه الامريكية هي المعتدي الوحيد في فيتنام .

ويعتبر الدكتور كنغ ايضــا اكبر مدافع عنيد عــن التوجه الجماهيري للنضال ضد الحرب . فقد قاد اكبــر مظـــاهرة جماهيرية في تاريخ نيويورك سنة ١٩٦٧ التي اشترك فيها حوالي نصف مليون شخص .

وقد ادى اغتيــال كنغ في سنة ١٩٦٨ الى فتح ثغرة في المظاهرات الجماهيرية . وقد بقيت حركة السلام غــير قادرة عن تنظيم مظاهرات اكبــر من مظـــاهرة نيويورك المذكورة ، الى ان تغلبت على ذلــك في تشريــين الثــاني الماضي حيث نظمت في واشنطن مظـاهرة اشترك فيهـــا مليون شخص .

وبسبب الدور الذي لعبه ، كمدافع عــن النضـــال الجماهير ضد الحرب ، اصبح الدكتــور كنغ رمزا لوحده كل فئات السكان . وهــو الذي نبه حركـــة السلام الى اخطار الشوفينية البيضاء ، ودعا الملايين الى معارضـــة الحرب ، لانها مصدر الفقر وسوء التغذية ووجود الاحياء القذرة المزدحمة بالسكان .

لقد نبه كنغ الى ان الحرب هي سبب «الاستقطاب العنصري» ، وقال ان الحرب العنصرية في فيتنـــام قــد شجعت على اشد اشكال الهجوم العنصري على الجمهور الاسود في البلاد .

وقد دفع الدكتور كنـغ بملايين الامريكيين السود الى حركة السلام . وقد عـارض باخلاص اتجاهـــات : « سيروا لوحدكم ! » الموجودة في حركة التحرر السوداء .

لقد كان الدكتور كنغ ، حتى آخر يوم مــن حياتــه يقود حركة السلام نحو حليفيهــا العظيمين : الحركـــة العماليه والشعب الزنجي . وعنصرا هذا الحلف القــوي المعدي للحرب وجدا في اضــــراب ممفيس . وقد لاحظ كثير من المراقبين ان اغتياله جاء في اعقــاب هذا التطــور الهــام .

وفـــاة فتـــاة بمرض الانفلونزا

طرعان — لمراسلنا — توفيت في طرعان ، صباح يوم الثلاثاء المـــاضي ، بسبب مرض الانفلونزا ، الفتاة فيروز عوض هبن ، البالغة من العمر ١٦ عاما . ويرى سكان القرية ان الوفاة نجمت ايضا عن فقدان العناية الطبية الكافية في القرية .

ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في طرعان يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيدة .

وفــاة سيدة فاضلــة

حيفا — شيع بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، جثمـــان السيدة قرينة المحامي الياس كوسا ، التي وافاها اجلهــا على اثر مرض عضال اعيــا نطس الاطباء .

نتقدم الى الاستاذ كوسـا وولده نقولا باحر تعازينـا ، للفقيدة الرحمة ولهما الصبر والسلوان .

تعزيـــــــــات

الى خالد وعثمان شلباية والى آل شلباية نعزيكم بوفاة والدكم المرحوم

عبــد الفتاح شلباية

له الرحمة ولكم من بعــده طول البقــاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية — قلنسوه

تعازينا القلبية الى السيد حبيب خشـــيبون والى آل خشيبون بوفاة ولدهم هاني عوضهم الله عنه خيرا والهمهم الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في كفر كنا وحيفا

من اروقـــــة الكنيست :

النواب الشــيوعيــون يستجوبــون

وجه النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي عددا من الاستجوابات الى وزراء الحكومة حول عدد من القضايا ننشرهـا فيما يلي :

نتـــائج البجروت

وجه النائب توفيــــق طوبي استجوابا الى رزير التعليم حول امتحانات البجروت قال فيه : نشرت هارتس بتاريخ ١٩٧٠/١/٥ انه تقدم الى امتحانات البجروت لسنة ٦٩/٦٨ ١١٦٢٤ طالبا ، من بينهم ٤٦١ عربيا (اي ٣,٩ بالمئة) وكان عدد الحاصلـين لشهادة البجروت ٨٤٥٨ (٧٦,١ بالمئة) بينما كان عدد الناجحين من العرب ١٤٠ (٣٠,٤ بالمئة) .

وسأل النائب الوزير عن سبب انخفاض عدد التلاميذ العرب عن نسبة تعداد الاهلين العرب والتي تبلغ ١٢ بالمئـــة ، وعن سبب هبوط نسبة النجاح بينهم .. وعما اذا كانت الوزارة ستعمل لتفادي استمرار هذا الوضع ؟

الحارة الغربيه في الناصرة

ووجــــه النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية حــول رفض وزارة الداخلية ضم الحارة الغربية الموجودة على طريق طبريـا والمكونة من البلوك ١٧٥٢٦ الى سلطة بلدية الناصرة ، على الرغم من قرار بلدية الناصرة في سنة ١٩٥٦ ، وعلى الرغم من ان سكانهـا يشتركون في انتخابات البلدية .

وسأل النائب : هل ستضم الحارة الغربية ؟ ومتى ؟

اللحم المجمد

ووجه النائب توفيــــق طوبي استجوابا الى وزير التجارة والصناعة حول ما تشرته الصحف ومنها هارتس بتاريخ ٣١—١٢—٦٩ من معلومات حول استيراد اللحم المجمد ، اذ يتضح من هذه المعلومات ان الوزارة ترفض الموافقة على استيراد اللحم (بدون عظام ودهن) ، كما يتضح ان استيراد هذا اللحم يساعد على تخفيض اسعار اللحوم ٥٠ بالمئة . وكما اتضح ان الجيش بدأ في استيراد هذا اللحم واثبتت التجربة جودته ورخصــــه وسهولة استعماله .

وسأل النائب في استجوابــه : هل ستعيد الوزارة النظر في امر استيراد هذا اللحم ؟

عدد السجناء ...

هذا وتوجه النائب توفيق طوبي الى وزير الشرطة باستجواب عما نشرته جريدة جروزلم بوست بتاريخ ٢٩—١٢—٦٩ على لسان مفوض خدمات السجون السيد أ. نير ، من ان عدد السجناء في السجون الاسرائيلية بلغ في نهاية ١٩٦٩ ٤٤٨٠٠ .

ويسأل النائب طوبي : هل هذا الرقم يشمل الموقوفين والمحكوم عليهم من سكان اسرائيل ، وما هو عــدد مواطني اسرائيل المسجونين ، وكم عدد الاسرائيليين الموقوفين اداريــا بموجب انظمة الطوارىء (١٩٤٥) من العرب واليهود ، وما هو عــدد غير الاسرائيليين ، وكم عدد الموقوفين اداريا منهم وكم عدد المحكوم عليهم ؟

مسرحية بوليسية عنوانها : التهديـــد والوعيـــد

بقلم : محمد ابو اصبع — الطيبة

هـــذا الاسبوع التقيت بالشاب طارق عــازم مــن الطيبه ، وهو يعيل عائلة عــن ثمانيه انفــار ويعتبــر من اصدقاء الحزب المخلصــين . وقد طلب مني هذا الشاب ان انشر على صفحات «الاتحاد» ما يلي :

بتاريــخ ١٨—١٢—٦٩ استدعتني شرطة بيتح تكفا الى مكتب التحقيقات في ساعات الصباح فامتثلت للدعوة وعطلت يوم عملي . واجتمــع معي محققا الشرطة ساســون وفرج . ووجها الي اسئلة مختلفة منهــا : اين تعمل ؟ ومع من تعمل وكم عندك من الاولاد ؟ واسترسلا : ارسلنــا لك ثلاثة انواع من اوامر « تقييــد الحرية » ، ويقي امامنا ان نرســل لك امرا يقيد تجولــك داخـــل اسرائيل . واضافا : انت عنــدك ستة اولاد ، وعليك ان تهتم بهم ، ولا تطلع الى القاضي ! واضافــا ايضا : ان طوبي وفلتر لن ينفعاك ! وبكل وقاحة قالا : انتم عائلة عــازم « وفحون » .. فيكم القومي والوطني والشيوعي ! وانتم تؤثــرون عـــلى الاولاد الصغار الذين يترددون عــلى القاضي !! وبعــد ان هددني انتهى الفصل الاول من « المسرحية » .

وبتاريخ ٢٦—١٢—٦٩ دعيت مــرة اخرى الى مركز بوليس « ايال » . وكان المحقق معي هذه المرة المدعو « كافري » .

ولم تختلف الاسئلة عن الاسئلـة التي وجهـت الي في مركــز بوليس بيتح تكفا . ولكن كافـري اراد ان يوجه لي تهمة الذهاب الى احدى مدن الضفة الغربية . فرفضـت هذه التهمة — وفهمت انهم قد فشلـوا في تخويفي بمعاونون المســاق تهمـــة لي — وقلت له : بوسعك ان تقدمني الى محكمة ، واذا كان لديك شهود فاحضرهم ايضا . اما ان تعطلني من عملي مرتين بحجج واهية فهذا مـــا ارفضه . وعليكم ان تختاروا اوقاتا اخرى بعد وقت العمل للتحقيق مع الناس .

وحتى تتم المسرحية رفع كـافري السماعة واتصـل تليفونيا بمركــز بوليس بيتح تكفا ، وعلى مسمعي طلب الشاهد الذي رآني — على حد زعمه — ولكنهم اجابوه ان شخصـــا كهذا غير موجود . فاعاد السماعـــة واضاف الى مسرحيته جملة مــــن « النصائح » المعروفة لدينا .

وهكذا انتهى الفصل الثاني مـــن مسرحية التهديد والوعيد .

قـــالت الصحف العــالمية — بقيـــة

ستالين بالانتقاد . ولكن بمرور الزمن بدأ ستالين يحيد تدريجيا عن المبادىء اللينينية للقيادة الجماعية ولانظمـــة الحيـــاة الحزبية ، وبالغ في تقدير حقوقه بالنسـبة لنجاحات الحزب والشعب السوفييتي كله . وكان مفعما بالثقة بانه لا يخطىء ابدا . ونتيجة لهذا اصبح ممكنا وقوع اعمال غـــير محققة لتحديد الدمقراطية ولخرق الشرعية الاشتراكية خرقا فظـا ولانزال عقوبات غير عادله بزعماء مهمين في الحزب وفي الدولة وفي الجيش وضد الكوادر الاخرى .

وعشية الحرب الوطنية الكبرى فان ستالين اذ اخذ على عاتقه القيادة لاعمال الحزب المتوترة ولتقوية قوة البلاد الدفاعية قد اخطأ خطأ معينـا في تقدير مواعيد هجوم المانيا الهتلرية على الاتحاد السوفييتي . وبوصفــه رئيسا للجنة الدولة الدفاعية والقائد الاعلى قام ستالين بعمـل كبـير في توجيه القوات المسلحة السوفييتية وفي تنظيم المؤخرة وفي تكتيل وحشـد الشعب كله لهزم الفاشية . وبعد انتهاء الحرب ، وبينما الدولة تواجــه قضايا ملحة للغاية ، قضايا الترميم وتطور الاقتصاد الشعبي ، فان ستالين — سوية مع خطوات ايجابية — قد اتخذ وحده قرارات لم تكن ناجمة عـــن احتياجات اقتصاد البلاد .

والاخطاء والتزييفات المرتبطة بتقديس الشخصية قد انزلت الاضرار بقضايا البناء الشيوعي ، ولكنها لم تغير — ولم يكن في وسعهـا ان تغير — طابع المجتمع الاشتراكي والاسس النظرية والسياسية والتنظيمية لنشاط الحزب الشيوعي السوفييتي . فالاشتراكية هي شأن الحزب كله ، شأن عشرات ملايين العاملين وتطورها بخطوات الى امام لا تستطيع اي قـــوة تغييره ناهيك من ان يستطيع ذلك شخص واحد .

في المؤتمر العشرين ندد الحزب بتقديس الشخصيـــة وقام الحـزب بعمل جبار لترميم ولتطوير القيم اللينينية في حياة الحزب ومبادىء القيادة اللينينية في مختلف مجالات النشاط الحـزبي والرسمي والايديولوجي والاقتصادي . وهذه الاجراءات قد ضمنت تطور الدمقراطية السوفييتية والمحافظة الدقيقة على الشرعية الاشتراكية ونشطت احتياط ضخم وضمنت المزيد من تقوية القوة والطاقة النضالية للحزب ومن رفع سلطتــه وتوثيق صلاته مع الجماهير ودوره القيادي في البناء الشيـــوعي وتعزيز الدولــة السوفييتية وارتفاع العمل الخلاق الجماهير .

وفي برنامج الاتحاد السوفييتي ، وفي القــرارات التي اتخذها المؤتمـر الثالث والعشرون ، فسر الحزب ، بشكل جماعي وبمبادئيـــة لينينيــة ، طرق البناء الواسع للمجتمع الشيوعي في بلادنـــا والنشـــاط الفكري والسياسي والتنظيمي الشامل الذي يؤمن نجاحات جبهة اكبر الشعـــب السوفييتي .

احر التهاني الى المحــامي الدمقراطي رائــــق جرجوره وزوجته بالمولود البكر **ايمان** .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
— الناصرة —

تهانينا الحارة الى الصديقين :

- كامــــل سليمان قمقـــع وعروسه **بالزواج**
- يوسف مصاروة **بالخطوبة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية — الطيبة

اعـــــلان حصر ارث

تقدمت الينا مضبطة موقعة من بعض الوجهاء تتضمن وفاة المرحوم محمود نايف الماضي باجله الموعود في ١٣—١١—١٩٦٩ في مدينة حيفا وانحصر ارثه الشرعي بزوجته عائشه الماضي واولاده منها وهم نايف وماهر وسلمى ورحاب لا غير ولا وارث له سواهم ، فعلى المعترض مراجعتنا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

امين قاسم مدلج

القاضي بمحكمة عكا الشرعية
المنعقدة بحيفا

تشديد التقييدات على نشيطي الشبيبة الشيوعية

حيفا — مكتب الاتحاد — تتوالى على هيئــة التحريــر الاخبار عن تجديــد الاوامــر بتقييد حرية التنقل لنشيطي الحزب والشبيبه الشيوعية . وفي الاسبوع الماضي بلغنا ان الحــاكم العسكري لمنطقـــة الشمال جدد « امر التقييد » الذي اصدره قبل ستة اشهر بالنسبــه للرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية مركز اتحــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لمدة لدة اشهر اخرى تنتهي في ١٥—٩—١٩٧٠ .

وهذا الامر يحظر عــــلى الرفيق المذكور الخروج مـــن منطقة رقم ٩ الا بتصريح مـــن مركز شرطة عكا .

وكــان الرفيق نمر يحصل على تصاريح الى حيفــا وتل ابيب كل منها لمدة اسبوعــين في الاشهر الســتة الماضية . ولكن عندماذهب لاخذ تصريح بعد تجديد الامــــر بلغــــه المســـؤول عن اصــــدار التصاريح انــه لا يــستطيــع اعطاءه اكثر من خمســة ايــام الى حيفـــا . امــا لتل ابيب فعليه ان يطلب تصريحا عنــد الحاجه !!

ومثل هذا الامر تقريبــا بل اشد ، جرى مع الرفيــق توفيق كناعنه عضـــو مركـــز اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاســرائيلي حيــث رفض المسؤول عن اصدار التصاريح في مركــز شرطتــه سيجعلــ اعطاءه تصريحا الى حيفا لاكثر من ثلاثه ايام !! بينما كان في الســابق يحصل على تصاريح لمدة اسبوعين .

زاوية الرياضة

في البــلاد :

- فـــاز هبوعيل تل ابيب على نتانيــا : ٢ : صفر ، واحتل المرتبـــة الثانية ..

من الخــارج :

- ((الاسماعيلي)) ، بطل ابطال افريقيــا ! فاز على بطل الكونغو كينشاسا — ٢ : ١ في المبــاراة النهائيـــة الثانيـــة ..
- في مباريات كاس العـــالم القادمة التي ســـتجري في المكسيك سيلعب منتخب الاتحاد السوفييتي في مجموعة واحدة مع فرق المكسيك وبلجيكا وسلفادور ..

مباريات الدوري في البلاد الدرجة الممتــازة

حقق هبوعيل تل ابيب انتصارا كبيرا هذا الاسبوع بفوزه في نتانيا على فريق مكابي نتانيا ٢ : صفر ، وانفرد وحيدا بالرتبة الثانيـــة ، واستقل تعادل الاول — مكابي حيفا مع هكواح — بدون اهداف واصبح الفارق بينهما نقطتان فقط .

اما مفاجاة الاسبوع فقد احدثها فريق بيتح تكفا ، حيث تمكن من الفوز على مكابي تل ابيب بهـــدف يتيم . اما هبوعيل بيتح تكفا فقد فاز في ملوفيلد على فريق شمشون ٢ : ١ . وخسر هبوعيل حيفا مباراته في بئر السبع صفر : ١ .

وكانت باقي النتائج :

هبوعيل القدس — كفار سابا	١ : ١
يافا — بيتار القدس	١ : ١
بني يهودا — بيتار تل ابيب	١ : ١

مباريات الدرجة أ

جرت هذا الاسبوع مباريات القسم الجنوبي في الدرجة « أ » ومباراة مؤجلة واحدة في القسم الشمالي ، فاز فيها هبوعيل طيرة الكرمل على محني يهودا ١ : صفر .

اما القسم الجنوبي فقد فـــاز مكابي رمات عميدار على هبوعيــل كريات كريات اونو ٦ : ٢ وهو لا يزال يحتل المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة على شعرايم الذي تغلب على هبوعيل ايلات في ايلات بهدفـــين : صفر . وكانت اهم بعض النتائج :

هبوعيل اللد — مرمورك	٢ : ٥
بيتار بئرالسبع — بيتارالرملة	١ : ١
نس صيونا — بات يام	١ : ١

الدرجة « ب »

تمكن هبوعيل شفاعمرو من احراز نقطة واحدة في مباراته ضد هبوعيل في حنان حيث انتهت بالتعادل ٢ : ٢ وقد سجل عماد عبود وسميح غالي هدفي شفاعمرو . اما هبوعيـــل قلنسوة فقد خسر مباراته الرابعة على التوالي ، وكانت امام بيتار حولون — صفر : ١ .

مباريات الدرجة ج

تمكن هبوعيل الاتحاد شباب يافا من الفوز على غبعات شموئيل بستة اهداف مقابل هدف واحـــــد ، وسجل اهداف يافا : فوزي ابـــو شميس ، ثلاثة اهداف ، خليـــل سلامة ، هدفين ، ومحمود دسوقي ، هدف واحد . وفاز مكابي كفر قاسم على مكابي راس العين ، اداريا ، بثلاثة اهداف للاشيء . اما هبوعيل كفر قاسم فقـــد انهى مباراتـــه بالتعادل بدون اهداف مع هبوعيـــل الطيرة وخسر هبوعيل الاخوة حيفـا مباراته امام مكابي تل حنان بهدفين لهدف واحد سجله مطانس دبيي .

الدرجة « د »

تمكن هبوعيل الرينة من الفـــوز على هبوعيل « يوكنعام » باربعـــة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت في الرامة . ورغم هذا الفوز لا يزال هبوعيل الرينـــة يحتل المرتبة الثالثة في مجموعته بعـــد « يوكنعام » وهبوعيل الكبابير الذي فاز هذا الاسبوع اداريـــا بثلاثـــة اهداف ضد هبوعيل عسفيا التقيب .

وفاز هبوعيل الرامة على هبوعيل سخنين بثلاثة اهداف مقابل هــدف واحد . وهذه اول خسارة لهبوعيـــل سخنين خلال هذا الدوري .

وتغلب هبوعيل عرابة على مكابي عرابة ٥ : ١ ، سجــــل اهـــداف هبوعيل : صالح شلش ٢ ، عمـــر دراوشه ١ ، وغازي حاج ٢ . امـــا هدف المكابي فسجله محمود بقيت .

الطيبة — الطيرة ٥ : ٤

في مباراة دوري جرت يوم السبت الماضي في الطيبـــة تمكن هبوعيـــل الطيبة من الفـــوز على هبوعيـــل الطيرة بخمسة اهـــداف مقابـــل اربعة . سجل اهــــداف الطيبة مصطفى مصاروة هدفين وسجل كل من عمر مصاروة ، عبـــد العليم راس ، وعبد الله جابـــر هـــدف واحد . وسجل اهداف الطيـــرة : محمد عبد الرحمــــن هدفـــين ، محمود كابل ، وفيصل حاج كل منهما هدف .

وقد سادت المبــاراة الــروح الرياضية العالية والممتازة .

الدوري الانجليزي

احــدث فريــــق « كوينتري » مفاجاة كبرى بفوزه على المانشستر سيتي ٣ : صفر . وتمكن فريــق « ليدس » من الصعود على « التشلسي » في لندن ٥ : ٢ وفـــاز « مانشستر يونايتد » على « ارسنال » ٢ : ١ .

نتائج اخرى :

وستهام — شيفلد	٣ : ٣
طوطنهام — دربي	٢ : ١
وولفس — برنلي	٢ : ١

انبــاء رياضيه متفرقة

■ تمكن النادي الاسماعيلي بطل دوري ج.ع.م من الفوز ببطولـــة افريقيا للفرق الحائزة على بطولـــة بلادها . ففي المبــاراة النهائيـــة الثانية التي جرت على استـــاد القاهرة تمكن الاسماعيلي من الفوز على بطل الكونغو كينشاسا — نادي انجيليرد لومومباشي ٢ : ١ . وقدم الاسماعيلي والفريق المهزوم مباراة لم يشهد مثلها استاد القاهرة مثيلا من قبل من حيث الفاعلية واللياقة والحماس . وكان ابو جريشة كعادته نجم المباراة وسببــا في اهـــداف فريقه . وسجل الاسماعيلي عبـــد الرازق هدفين وابو جريشة نفســه هدف .

■ في مباريــات كاس العالــم القادمة التي ستجري في المكسيك في الصيف القادم سيلعب منتخــب الاتحاد السوفييتي في مجموعة « أ » مع منتخبات : المكسيك ، بلجيكا ، وسلفادور . اما في المجموعــة « ب » فستلعب منتخبــات : ايطاليـــا ، اوروغواي ، اسرائيل والسويـــد . امـــا في المجموعـــة « ج » وهي اصعب مجموعة ، فستلتقي منتخبات انجلتــرا ، البرازيل ، تشيكو — سلوفاكيا ورومانيا . وفي المجموعة « د » ستلعب : المانيا الغربيـــة ، بلغاريا ، المغرب وبيرو .

■ من بيروت — فــاز فريـــق « دينامو باكو » الروماني عـــلى « الريسيغ » اللبناني ٢ : صفر . وفاز على النجمة ٥ : ١ وخسر بطل الـــدوري اللبنـــاني — نـــادي « الهومنتمن » — مباراته امـــام « سلارانك الوسطي » التشيكـــي ٥ : ١ . وكان الفريق التشيكي هذا قد فاز على منتخب دمشق ٣ : ١ .

■ تمكن فريـــق « المحلــة » المصري من الفوز على فريق « فيونغ يانغ » الكوري الدمقراطي بثلاثـــة اهداف لهدف واحد ، في مبـــاراة ودية جرت في المحلة الكبرى . وقـــد سجل اهداف المحلة جناح المنتخب الدولي — عبد الرحيم خليل هدفين وجمامة هدف .

اسرائيل ومنتخب رومانيا الاولمبي في مباراة ودية الرياضية على ملعب بلومفيلد في يافا بالمشهد في نطـــاق استعـــدادات المنتخب الاسرائيلي لمباريات كاس العالم .

نظـرة على الاضـرابـات العمـاليـة عـام ١٩٦٩
موجـة من النهوض العمـالي فى البلـدان الرأسمـالية

اضرب عشرات الملايين من العمال والمستخدمين خلال عام ١٩٦٩ وذلك في اهم البلدان الراسمالية من اجل مطالبهم وحقوقهم .

وحسب البيانـات الاوليـة التي اصدرهـا المعهد السوفييتي لحركة العمـال الدولية فقـد وصلت الاضرابات خلال الاشهر الاحد عشر الاولى من عام ١٩٦٩ الى الذروة وبلغ عدد العمال المضربين ٥٩ مليـون عامـل ، اي بزيادة مليونين اثنين عن مجموع عـدد المضربين خلال عـام ١٩٦٨ كامـلا و ٢٣ مليونـا عن عـام ١٩٥٩ .

وتـاتي فى المقدمـه الاضرابات الكبـيرة التي شهدتها ايطاليا وفرنسـا والولايات المتحدة الاميركيه واليابان . وقـد اكـدت الاحـزاب الشيوعيـة والعمالية فى موسكو زياده والسيـاسي للراسماليـه فى عدم الاستقرارالاجتماعي ادركت خلالـه جماهـير عريضة من الشعب العامل ضرورة اجـراء تغييرات عميقة وجذرية .. وكانت اكثر عمليات النضال تاثيرا من قبل العمال الايطاليين، الاضـراب العـام فى ١٩ تشريـن الثـاني وفى ٤ شباط . وقـد اشترك فى كلا هذين الاضرابين عـلى التوالي اكثر من ٢٠ مليونا و ١٨ مليون عامل ، واظهر العمال خلالهمـا الوحدة النامية للحركـة النقابية والصفـة السياسيـة للاضرابات .

امـا الاضراب الربيعي السنوي للشعب العامل فى اليابان الذي يجري منـذ عام ١٩٥٥ فقد اشتـرك فيه ٢٨٠ الف عامل مـن عمال السكك الحديديـة و ٣٥٠٠ مـن صيـادي الاسماك و ٦٠٠ الف معلم واستاذ جامعة و ١٤٦ الفا من عمال ملاحة الشواطىء اضافة الى مئـات الالوف من العمـال فى جميـع الفروع الصناعية .

وفى الهند اضرب ضمن عمال اخرين ٥٠ الفا مـن عمـال النسيج و ١٣٠٠ مستخدم فى احتكار بـيرلا وذلك ضـد التحكـم والتسلـط عـلى المستخدمين .. ويعتبـر الاضراب الذي يشترك فيه ١٤٧ الف عامل فى مصانع جنـرال الكتريـك التي تساهم فى صناعة الاسلحة مثالا على الروح النضالية للشعب العامل فى الولايات المتحدة . يضاف الى ذلك اضراب ٦٠ الف عـامل بترول و ٦٥ الف عامـل سكة حديـد خلال شهـر كانون الثاني ، واضراب٧٥ الفا من عمـال الشواطىء خلال شهر شباط استمر لمدة ستين يوما كاملة .

هذا بالاضافـة الى الـ ٢٥ ألف عامل من عمـال التعدين وصناعةالسيارات الذين اضربوا خلال شهـر حزيران الماضي .

وفى الارجنتين اضـرب أكثر من نصف مليون عامل اضرابا عاما خـلال شهـر تشرين الاول احتجاجا على السياسة الديكتاتوريـة الموالية لاميركاالتي تنتهجها حكومة الارجنتين اليمينية.

وفى شيلي أضـرب عشرات الالاف من العمال والمستخدمين فى الادارات الحكومية والمحلية وذلـك خلال شهر كانون الثـاني وشهـر شباط و ٧ آلاف عامل من عمال التعدين واطقـم السفن فى اسطول الصيد خلال شهر ايار .

.. وخلال اضرابـات عامة فى حزيران وتمـوز احتج الشعب العـامل فى الاوروغواي ضد حـالة الطوارىء فى بلادهم ومـن أجل استعادة الحريـات الدمقراطية .

اما بريطانيا فقد شهدت ٥،٧٧ ملايين يوم اضراب خـلال الاشهر التسعـة الاولى من هذا العـام ، وذلك يعني رقما قياسيـا منذ نهاية الحرب العالميـة الثانيـة . وقـد أوقف النضال الحاسم للنقابات العمالية البريطانية اقـرار التشريع الخاص لحكومـة ويلســون والمضـاد للاضرابات فى حزيران من هذا العام .

وبالرغـم من عمليـات الانتقام والارهاب البوليسي سار فى شهـر شباط ٧٢ الف عامل اسباني فى مسيرة بالشـوارع ، واضرب ١١ الف عامل برتغالي من عمال السكك الحديديـة خلال شهر نيسـان و ٥ آلاف عامل من عمـال السفن خلال شهر تشرين الثاني.

اما فى فرنسـا فقد كـان اضراب آذار قمـة تصميم الشعب الفرنسي العامل ، حيث أضـرب فى باريس وحدها ٢٠٠ الف عـامل مظهرين الجبهة الموحـدة للنقابـات العماليـة الفرنسية .

مشهد من الاضرابـات العماليـة فى فرنسـا فى سنـة ١٩٦٩ ..

رئيس بلديـة غـزة يجتمـع بنـائب رئيـس الكنيسـت

القدس ـ قابـل رئيس بلديـة غزة ، السيد راغب العلمي ، اول امس ، وبرفقته اثنان من وجهاء المدينة ، نائب رئيس الكنيست اسحق نافون، وطالبه بالعمل على انهـاء سياسة نسف المنـازل والعقوبات الجماعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال فى قطاع غـزة .

وفي هذه المقابلة تقدم السيد العلمي بشكاوى عديدة منهـا اعتراض المجلس البلـدي فى غزة على ربط شبكة كهرباء غزة بشبكه الكهرباء الاسرائيلية .. كذلك تحدث عن الضغط الموجه ضده شخصيا من قبل سلطات الاحتلال ، واورد مثلا على ذلك اعتقال ولده هاني (٣٥ سنة) بحجة الاشتباه بانه يعمل مع الفدائيـين ، ومطالبته بدفع مبلغ ١٢٠ الف ليرة كضريبة دخل ومصادره سيارته الخاصة .

وذكرت الانباء ان الاجتماع كان وديا ودار الحديث فيـه بالعربية .

ووعد نافون بنقل شكاوى السيد العلمي الى وزير الدفاع موشه ديان .

والجدير بالذكر ان هـذه هي المرة الاولى التي يدخـل فيها السيد العلمي اسرائيـل منذ اقامتها .

مقتل مواطن مـن غـزة

غزة ـ ذكرت الانبـاء ان السيـد رافت ابو رمضـان (٤٥ سنة) وهو احد الملاكـين فى غزة ، قتل يوم السبـت الماضي ، برصاصة اطلقها عليه مجهول ، بينما كان فى احدى البيارات .

ويجـري الان التحقيـق لمعرفة القاتل ، والتأكد فيمـا اذا كان الحادث ذا صبغـة سياسية ام لا .

« التجمع » ينصب الشـراك لصيد اصوات المعلمين العرب

« قـائمة التقـدم »
هي البديل لمراوغة قادة التجمـع

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ نشرت جريدة « دفار » من الابحاث الدائرة فى هيئـة « التجمع » التي تعـد الانتخابات لنقابـة المعلمين العامة . وقد وقع فى هـذه الهيئة خلاف حاد حول كيفية سرقة اصوات المعلمين العرب. فمن جهـة عارض براق ، المسؤول عن الدائرة العربية فى مركز نقابة المعلمين ، ضـم مرشحين عرب الى قـائمة « المعراخ » العامـة وطالب بتشكيل قوائم عربيـة من المعلمين تدخـل الانتخابات مرتبطة مع « التجمع » فهذا افضل فى نظره للحصول على اصوات المعلمين العرب ، ومن الجهة الثانية يعلن ممثلو المبام ان من الافضل للحصول على اصوات المعلمين العرب ترشيح ممثلين عرب فى قائمة «التجمع» العامة ، مع اعطاء الامكانية لمن يريد من المعلمين العرب ان يشكلوا قوائم عربيـة مرتبطة بالتجمع . وقد طلب يعقوب كوهين، رئيس الدائرة العربية فى الهستدروت ، ايضـا ان يرشح معلمون عرب فى قائمة التجمع وتشكيل قوائم عربية فى نفس الوقت .. وهذا يعني مراوغة المعلمين من جهـة وسلب اصواتهم تحت اسـم المساواة واشراك ممثلين عنهم فى قائمة التجمع ، ومن جهة ثانية تفسيخ صفوف المعلمين حول قوائم من المعلمين من زبانية التجمع لسرقة اصوات المعلمين على أساس نصرة هذا العميل ضد العميل الاخر .. ولكن المعلمين سيكونون لهذه الحبائل بالمرصاد .

مجلس عمـال عكـا يقرر المطـالبة بزيـادة الاجـور
الكتلة الشيوعية طالبت بزيادة الاجور ٢٠ بالمئة
وتامـين المسـاواة للعمال العـرب وللعامـلات

عكا ـ لمراسلنا النقابي ـ مساء يوم الثلاثاء فى ٦-١-٧٠ عقد اجتماع مجلس عمال عكا بحضور عدد من لجان العمال وممثل اللجنـة التنفيذية ، وذلك لبحث سياسة الاجور. وتكلم فى الاجتماع ممثلوالكتل الحزبيـة فى المجلس مطالبين بزيادة الاجور ودفع عـلاوة الغلاء وتحسين شروط العمل.

وقد لخص النقاش ممثل اللجنة التنفيذية الذي طالب هو ايضا بزيادة الاجور وعدم تحويل اعباء الحرب على عاتق العمال بل فرض قسم من هذه الاعباء على اصحاب العمـل والراسماليين . وفى نهـاية الاجتماع اتخذ قرار يطـالب بزيادة الاجور ودفع عـلاوة الغلاء وتحسين شروط العمل.

وقد تكلم فى هذا الاجتماع عضو المجلس الشيوعي احمد ابو شنب الذي طالب باسم الكتلة الشيوعيه : بزيـادة الاجور العامة ٢٠ بالمئـة ، ودفع علاوة الغلاء ، وزيادة اجور البدء بالعمل ٢٥ بالمئة على ان لا تقل الاجرة عـن ١٧،٥٠ ليرا يوميا ، ومضاعفة علاوة الاولاد الثلاثة الاوائل وزيادة منح العائلات عـديدة الاولاد ، مـساواة الشـروط الاجتماعية للعمال اليوميين مع تلك التي للشهريين ، وتحويل العمال اليوميين الى شهريين بعد عمل ٥ سنوات ، ومساواة اجور العمال العرب وشروط عملهم وتنظيـم كافة امـاكن العمل ، وتامـين المساواة للعاملات مقابل العمـل المتساوي ، ومعارضة زيادة الاسعار وزيادة الضرائب على العمال . كما طالب الممثـل الشيوعي بأن تعقد اجتماعات عامة للعمال لاشراكهم فى اقرار سياسة الاجـور ، وان تقف الهستدروت الى جانب العمال ولجان العمل المضربين من اجل تحقيق مطالبهم .

موقف حزبنـا فـي تلفزيون بـراغ

براغ ـ لمراسل الاتحاد ـ فى مطلع السنـة الجديدة اذاع التلفزيـون التشيكو ـ سلوفاكي برنامجا أبرز فيـه خطاب النـائب الشيوعي ، توفيـق طوبي ، فى الكنيست حـول تركيب الحكومـة الاسرائيلية الجديدة . وقدم التلفزيون نبا واسعـا عـن مواقف الكتلة الشيوعية من تاليف الحكومة الجديدة .

وبـا الانفلونزا يجتـاح قطـاع غـزة

غزة ـ تقول الانباء ان وبا الانفلوانـزا يجتـاح معظـم المناطق فى قطـاع غزة منـذ اكثر من اسبوعين . ولا يكاد يخلو بيت من بيوت القطـاع من أحد المصـابين بهـذا المرض .

الحكومة ـ بقيـة

وسترتفع اسعار السيارات ، كما يبدو ، بمقدار ٣٠٠ ـ ٤٠٠ ليرة للسيارة الواحدة خلال الايام القليلة القادمة . وقد ارتفع سعر اللوز فعلا بنسبة ١٠ بالمئة . وهذا الارتفاع فى الاسعار ياتي فى اعقاب اول اجـراء اتخذته الحكومة من سلسلة اجراءات قررت اتخاذها لمكافحـة التضخم ، ويقضي هذا الاجراء الذي بدا العمل به منذ صبـاح امس بان يـودع المستوردون سلفا حوالي ٥٠ بالمئـة من ثمن مستورداتهم ، وسيجمد هذا الاجراء اموال المستوردين ويوفـر النقد الاجنبي ويحد من الانفـاق الداخلي . وكان وزير التجارة سبير قد صرح الى الصحفيين ان هـذا الاجراء اتخذ لشد الاحزمـة على البطون . واضاف يقول ان الشـر الاوسـاع حدة يكمن فى زيـادة الاستيراد ، وانه اذا استمرت هـذه الزيادة فان اسرائيل تسير نحـو الكارثة . ويشمل الاجراء الجديـد الذي اتخذته الحكومة السلع التي تزيد الضرائب المفروضة عليهـا على ٣٠ بالمئة . وستترك الاموال المودعة فى بنك اسرائيل لمدة ستة اشهر تعاد بعدها الى المستـورد مع فائـدة مقدارها ٦ بالمئة تخضع لضريبـة الدخل . وينتظـر ان يؤدي هـذا الاجراء الى تجميد مبلغ يتراوح بين ١٥٠ مليون ليرة و ١٧٠ مليون ليرة .

فرنسي يختطـف طـائرة امبركيـة

بيروت ـ اختطف صبـاح الجمعة الماضي شاب فرنسـي مسلح يدعى كريستيان بلون (٢٣ سنة) طائرة أمريكيـة من طـراز بوينغ ٧٠٧ تابعـة لشركة « تي دبليواي » كانت فى طريقهـا مـن باريس الى روما وارغمها على الهبوط فى مطار بيروت . وكانت الطائرة تحمل تسعـة مسافريـن بالاضافة الى طاقم الطائرة . وقد اعتقل مختطف الطائـرة فى بيروت وصـودر جـواز سفره .

وتقول الانباء ان مختطف الطائرة يعـاني من مـرض نفسي . وقـد ادخـل المستشفى فى بيروت .

هذا وقد نفت المنظمـات الفلسطينية المسلحة ان يكون لها اي علاقة بهذا الحادث .

وكان مختطف الطائرة قد ادعى لدى التحقيق معه انـه قام بعمليه الاختطاف للانتقام من الهجوم الذي قـامت بـه القوات الاسرائيلية على لبنان مؤخرا وقد اعرب عن اسفـه لانه لا يوجد بـين ركـاب الطـائرة اسرائيليون يمكـن استبدالهم برعايا لبنـان الذين اختطفهم الاسرائيليون !

وفـد حـزبي سـوري لاجـراء محادثـات فى القـاهرة

القـاهرة ـ وصـل الى القاهرة اول امس وفد عن حـزب البعـث العـربي الاشتراكي لاجراء محادثـات مع الاتحاد الاشتراكي العربي فى الجمهوريـة العربيـة المتحدة .

واعلن رسميـا فى القاهرة ان ضياء الديـن داود عضـو اللجنة التنفيذيـة للاتحـاد الاشتراكي العـربي سيراس الوفد المصري للمحادثات التي ستبدأ اليوم (الثلاثاء) .

ويضم الوفد الدكتـور ابراهيم ماخـوس وزيـر الخارجية السابـق والدكتور زعين رئيس الوزراء السابق.

الملك حسين : لن ننفرد ـ بقيـة

فان ذلك لا يعني ان المؤتمر لم تنتج عنـه اية فائدة او انـه لم يتم التوصل الى النتائج الايجابيـة المحدودة . وقـال ان الاتصـالات الثنائية بين العواصم العربيـة ستستمر وان اجتماع القمة المرتقب لدول خط المواجهة سيسعى الـى تحقيق مزيد من التنسيق والتعاون والارتباط . واكد على ان التنسيق الوثيـق بين الاردن والجمهوريـة العربية المتحدة يقل قائمـا وينمو ويتزايد .

واضـاف : ان النتيجة التي خرجنا بها من مؤتمر القمة مكنتنـا من تعميق معرفتنا بحقيقة دورنـا الكبير فى المركة المصيرية واضافت ابعادا جديـدة للمؤوليـات الضخمة الملقاة على عاتقنا فى كفاحنـا من اجل استرداد ارضنا واستعـادة قدسنا وانتصار حقنا القالي .

نيجيريـا تستعيـد ـ بقيـة

وقد بعث الجنرال يعقوب غوون رئيس الدولة النيجيرية برسائل تهنئة الى الفرق النيجيريـة التي اجتاحت الاقليم الشرقي (بيافـرا) كما دعا سكان الاقليم الى التعاون مع قواته لاعادة السلام الى نيجيريـا وانهاء الانفصال الـذي اعلن فى ٣٠ ايار ١٩٦٧ .

وقد دعا غوون قواته الى التاكـد من توفير العناية اللازمـة لجميـع المشردين من سكان بيافرا .

والمعـروف ان الحرب الاهليـة فى نيجيريـا كلفت النيجيريـين الاتحاديين والبيافريين مليون قتيـل وجريح ونجم عنها تشريد ٥ ملايين شخص .

وكـانت المعارك بين القـوات النيجيرية الاتحادية وبين القـوات البيافرية فى السادس من تمـوز ١٩٦٧ . وفى العاشر من اب ١٩٦٧ اعلن الجنرال غوون زعيم نيجيريـا ، حربا شاملة ضد بيافـرا . وفى شهري ايلـول وتشرين الاول عـام ١٩٦٧ استطاعت القوات النيجيريـة احتلال مدينة بنين ومدينة انوغـو عاصمة بيافرا ، وميـنـاء كالاباد . كما احتلت القوات الاتحادية عـام ١٩٦٨ مدينة اونيتشا ومدينة بـورت هاركـورت وهي بلـد النفـط فى بيافرا .

وقد اجتمع ممثلـو الجانبـين النيجيري والبيافري بمبادرة منظمـة الوحدة الافريقية فى نيامي عاصمـة النيجر . غير ان هذه المحادثات لـم تسفر عن اية نتيجة . كمـا فشلـت المساعي التي قامت بها عام ١٩٦٩ ، منظمة الوحدة الافريقية الجمع بين ممثلي الطرفين .

هذا وتبذل المساعي الدولية الان لتقديم المساعدات من اجل التخفيف من الام السكان القاطنين فى مناطـق الحرب .

باريس تتحـدث ـ بقيـة

٦ ـ وافقت الولايات المتحدة على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي مـن المناطق المحتلة .

٧ ـ تحل قضيـة اللاجئـين الفلسطينيين عن طريق تمكينهم مـن الاختيار بـين البقـاء حيث هم او العودة الى ديارهـم . وتعتقـد الولايات المتحـدة انه يجب تقليص عدد العائدين ، على ان يتم ذلك على امتداد فترة طويلة . ولكن الاتحـاد السوفييتي لم يوافق على ذلك .

٨ ـ طرا تخفيف على الموقـف الاميركي من مسالة تعديل الحدود ، ولكن الولايات المتحـدة تميل الى تسوية غامضة فى بعض النقاط « لكي تترك للاطراف المعنية مجالا للمناورة».

وقالت هذه المصادر الفرنسية ان فرنسا ستقترح فى اجتماع مندوبي الدول الكبرى القادم وضع قائمـة بالبنود التي تم الاتفاق عليها .

ولكن مصادر امريكية قالت ، يوم امس الاول ، انه ليس من المحتمل ان تحرز مباحثات الدول الكبـرى الحاليـة اي تقدم ما لم يوافـق الاتحـاد السوفييتي على صيغـة رودوس للمفاوضـات بين الـدول العربية واسرائيل .

وفى موسكو ، نشرت صحيفـة « ازفستيا » ان الولايات المتحـدة تقترح صيغـة رودوس للمفاوضات كستار يخفي مواقفهـا المؤيـدة لاسرائيل . واضافت الصحيفة : ان واشنطن تحاول تغطية الاتجاه المؤيد لاسرائيل فى اقتراحاتها بمتاهات مـن القضايا الاجرائيـة . وانها تحـاول بطريقة مقلقة ان تدفع الى امـام بطلب اسرائيل اجـراء مفاوضـات مباشرة مع الدول العربية منفـردة . وبهتان صيغة رودوس التي اختيرت كستار هو امر واضـح بقدر مـا يتعلق الامر بفشل مهمة الدكتـور يارينغ ، وهو فشل يعود بصـورة رئيسية الى الدبلوماسية الامريكية.

رسالة بشـارة ـ بقيـة ـ

فخورا . ولم يسامحه معذبوه حتى على هذا . ستفاخر بذلك انت ايضا، لانه من اجلك يكافح حتى لا تكون ، عندما تكبر ، سجون يعذب فيها من يحبون بلادهم ، ومن يحبون الحرية.

وسياتي يوم تتعرف فيـه على اصدقاء ابيك الكثر ، من نزلاء سجنه، ومن خارج السجن ، العرب واليهود، التي متاكدة بانهم لن يهملوه . وهذه الصداقة المدهشة ، التي يقف امامها السجانون مذهلين ، ستحطم اسوار السجون الى الابد .

وسياتي يوم ستتعلم فيه كلمات « الاحتلال » و « الحرب » وغيرهـا فى الكتب كانها اشياء كانت ، ولا اثر لها . ان طريق الالام التي سار عليها ابوك واصدقاؤه ستوصلنا الى ذلك اليوم .

يا لسعادة شعب له ابناء كابيك يا بشار .

المعـراخ يقـرر ـ بقيـة

مس » غير ان جزءا من المشتركين فى النقاش قد قالوا ان كون المبام قـد اشترك بنشـاط فى البحث وفـي التصويت حتى النهاية سيلزمه بـأن يقبل بقرار الاكثرية » .

وفى الوقت ذاته تبين ان جمهـور العاملين فى البلاد لا يوافق على هذه الزيادة الضئيلة التي يرى زعمـاء الهستدروت (من كتلة المعراخ ايضا) انها زيادة ضئيلة . وبالتالي فمـن المتوقع ان يشن جمهور العاملـين النضالات فى كل فرع من اجـل ان تكون زيادة الاجور زيادة حقيقية .

وكما هـو معروف فان الحـزب الشيوعي الاسرائيلي ـ « ركاح » ـ قد طالب بزيادة الاجور بنسبـة ٢٠ بالمئة وبدفع علاوة غلاء كاملة وبزيادة العلاوة العائلية بمضاعفه مخصصات الاولاد الثلاثة الاوائل ، وبدفع منحة مالية للعائلات الكثـيرة الاولاد ، وبنقل العمال اليوميين الى شهريين بعد عمل خمس سنوات ، وبمساواة شروط العمل الاجتماعية للعمـال اليوميين بتلـك التي للعمـال الشهريين .

والواقع ان لجنة التسعة عشـر المعراخية لم تتجاوز فى قرارها مـا يريده اصحاب الاعمال الذين يبدون استعـدادا لدفع زيادة ٥ بالمئـة شريطـة ان يكون ذلك بسنـدات دين .. تدفع بعد ٤ ـ ٥ سنوات !!

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع البستانية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٤١٥٥٧

P. P. שולם
40

لا تغيير في موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط

يا عمال العالم اتحدوا

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל-איתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

١٦ كانون الثاني ١٩٧٠
٩ ذو القعدة ١٣٨٩
العدد ٧١ السنة ال ٢٦

יום 1
16–1–1970
מס' 71 שנה 26

زيادة الضرائب على المكالمات التليفونية والكهرباء والسفر ورخص السيارات

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف المسائية امس، ان الحكومة تعتزم زيادة الضرائب على المكالمات التليفونية، واستهلاك الكهرباء، والسفر في القطار والباصات والتاكسيات، وعلى رخص السيارات الخصوصية بنسبة ٢٠٪.

وتقول الصحف ان الزيادة ستتم بواسطة زيادة نسبة سند الامن. وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان مدير مداخيل الدولة قد وضع امام الحكومة مشروع قانون سند الامن الذي يرمي الى تمديد فترة القانون لثلاث سنوات اخرى. ويتضمن مشروع القانون بندا يخول وزير المالية تغيير نسب سند الامن، بمصادقة لجنة المالية في الكنيست، وبدون الحاجة الى الحصول على مصادقة الكنيست ...

ونشرت صحيفة «معريب» امس، ان وزارة المالية قد اتخذت قرارا لجباية زيادة ٤٠٪ من الضرائب على الممتلكات من اصحاب الدور.

الاتحاد السوفييتي يعلن عن ضرورة عقد مؤتمر للامن الاوروبي

موسكو – صرح ليونيد زمياتن كبير الناطقين الصحفيين السوفييت باسم الحكومة، يوم الثلاثاء الماضي، ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بان الوقت قد حان لمؤتمر امن اوروبي. واضاف زمياتن ان المؤتمر يجب ان يعقد دون اي تأخير لا مبرر له وقال ان الاتحاد السوفييتي يعتقد ان الاستعدادات للمؤتمر يجب ان توجه قبل كل شيء الى تحقيق النجاح عقد المؤتمر لا اصطناع العوائق له.

جورج براون في اسرائيل

الدول العربية تبدي واقعية لم تكن موجودة

الزعيم البريطاني يبلغ غولده مئير ان عبد الناصر راغب في التسوية السلمية * وهذه الحقيقة لم تغير من الموقف الاسرائيلي المتعنت * اجتماع آخر لممثلي الدول الاربع الكبرى * موسكو ترفض المقترحات الامريكية * رابين يعلن ان امريكا تبدي توجها بالابتعاد عن اسرائيل ..

مكتب الاتحاد – عقد ممثلو الدول الاربع الكبرى اجتماعا آخر لهم بشأن ازمة الشرق الاوسط، مساء يوم الثلاثاء الماضي، في منزل المندوب البريطاني، اللورد كرادون، الذي كان قد عاد من لندن بعد اجراء مشاورات مع حكومته في هذا الشأن. واعلن كرادون انه سيعود الى لندن، بعد الاجتماع، لاطلاع حكومته على ما تم فيه.

ويتخذ المراقبون من هذا ومن جولة زعيم حزب العمال البريطاني، جورج براون، في بعض اقطار المنطقة ومحادثاته مع كبار المسؤولين فيها – يتخذون من ذلك دليلا على ان بريطانيا قد تتقدم باقتراحات جديدة في المحادثات الرباعية.

وتفيد وكالات الانباء ان المحادثات الرباعية قد طرأ عليها جمود وان هناك مساع للتغلب على هذا الجمود، وذلك ازاء تصاعد العمليات العسكرية في المنطقة وما قد ينجم عن ذلك من اخطار جسيمة.

ووصل الى اسرائيل، امس الاول، الزعيم البريطاني جورج براون واجتمع برئيسة الحكومة غولده مئير وبوزير الخارجية ابا ابين. وفي مقابلة صحفية اعلن براون ان زعماء الدول العربية يعربون، مؤخرا، عن واقعية لم يكونوا في السابق يعربون عنها. وقال براون انه يزور اسرائيل بوصفه نائب زعيم حزب العمال الذي تقدم بقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط. واضاف براون: وآمل في ان نستطيع القيام بدور يعترف فيه كل واحد منا بانه لا مستقبل لنا باستمرار الوضع الراهن الذي ينطوي على قضايا وصعوبات وتوتر.

وقد نشرت «دافار» (١٥–١) ان براون ابلغ رئيسة الحكومة ان محادثاته مع الرئيس عبد الناصر قد تركت لديه الانطباع بان عبد الناصر راغب في التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة، فهو يدرك ان النزاع الاسرائيلي – العربي لا يمكن حله بالقوة مع ان الواقع الحالي لا يترك له اي بديل آخر. واعاد براون على مسامع رئيسة الحكومة ما كان قد اعلنه لوزير الخارجية من ان مشروع روجرز للتسوية مشروع معقول وان على اسرائيل قبوله.

ومع هذا فقد اعلنت «دافار» استنادا الى مصادر رسمية ان اقوال براون هذه لم تغير من الموقف الاسرائيلي شيئا!.

ومن الناحية الاخرى نشرت صحف امس، الخميس، ان حكومة اسرائيل قد كررت رفضها للمقترحات الامريكية الخاصة

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

مائير فلنر، لدى عودته من الاتحاد السوفييتي:

حقيقة السياسة السوفييتية والسياسة الامريكية في منطقتنا

في هذه الايام [illegible] مائير فلنر السكرتير [illegible] الشيوعي الاسرائيلي .. [illegible] الكبرى التي [illegible] زيارة استغرقت شهرا [illegible] السوفييتي.

وقد وجه مندوب صحيفتنا عددا من الاسئلة التي تشغل بال الرأي العام الى الرفيق مائير فلنر:

سؤال: تنشر الصحف اخبارا متناقضة عن موقف الاتحاد السوفييتي في المباحثات الثنائية والمباحثات الرباعية، وعن موقف البلدان العربية في هذا الشأن فهل توضح لنا حقيقة الامر؟

جواب: القضية الجوهرية هي: هل كل الدول الكبرى تريد او لا تريد التوصل الى وقف سفك الدماء والتسوية السلمية الدائمة بين اسرائيل والبلدان العربية. لقد اقترح الاتحاد السوفييتي في المباحثات الرباعية، وقبل ذلك في المباحثات الثنائية، مشروعا يأخذ بالحسبان حقوق ومصالح كل الدول في المنطقة، حقوق ومصالح شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني على السواء. وازاء ذلك تقترح الولايات المتحدة، وبريطانيا بمدى معروف، مقترحات تعرف سلفا انها غير قادرة على الاتيان بالسلام وحل الازمة. المسألة ليست كما تنشر عناصر رسمية في بلادنا، وخاصة رئيسة الحكومة: هل تعترف الدول العربية أم لا تعترف بحق كيان اسرائيل. والحقيقة ان مصر ودولا عربية اخرى على استعداد تام للاعتراف بحق اسرائيل، وليس بشكل عام فقط، وانما بحدود آمنة ومعترف بها يمنع [illegible] بها. والمقصود خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧. ولم يطرأ اي تغيير ايضا على استعداد مصر ودول عربية اخرى للتوقيع على شروط تسوية سلمية مع اسرائيل وايداع الوثيقة في مجلس الامن الذي سيضمن المحافظة عليها. ان من لا يريد السلام فقط هو الذي يستطيع القول ان مثل هذه التسوية ليس سلاما، بل عودة الى اتفاق الهدنة من عام ١٩٤٩. القضية هي، الآن، نعم – او لا نعم!. ان استمرار سياسة الخدمة لمصالح الولايات المتحدة الشاملة ودول غربية اخرى في منطقتنا، واستمرار المحاولات لاسقاط النظام القائم في مصر بمساعدة الولايات المتحدة والمال والسلاح والدعم السياسي الامريكي، يلحق ضررا بالغا بالتقدم نحو حل الازمة.

واستطيع القول بشكل موثوق للغاية، ان المعلومات التي تنشر في البلاد هي معلومات مزيفة بالنسبة للاتحاد السوفييتي وبالنسبة للبلدان العربية، وهي تقصد ان تخفي عن الرأي العام الاسرائيلي الامكانية التاريخية، التي ما زالت قائمة، لفتح علاقات جديدة وحياة طبيعية في هذه البلاد، بدون الكابوس المستمر من الموت والقتل.

ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة تخشى انتهاء الحربين في فيتنام وفي الشرق الاوسط، اللتين – بالاضافة الى الفائدة التي تعتقد انهما تعودان بها عليها – تدران ارباحا ثابتة بملايين الدولارات.

ولا يجب ان نتجاهل ان السياسة الامريكية العدوانية تمنى بخسائر فادحة في الشرق الاقصى وفي شرقنا الاوسط. وتؤدي الى عزلة الولايات المتحدة المتزايدة، والى تشديد التناقضات بين دول الغرب. ولذلك، فان هذا العامل يؤثر، بشكل طبيعي، على واضعي السياسة الامريكية، الذين يحاولون – بواسطة تغييرات غير جوهرية في سياستهم – مساعدة الاوساط الموالية للغرب في العالم العربي على الصمود امام سخط الشعوب المتزايد على سياسة الولايات المتحدة

– البقية على صفحة ٦ عمود ٥ –

تصعيد عسكري لاغراض سياسية!

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الصحف الاسرائيلية، امس، ان الطائرات الاسرائيلية قد قامت بهجمات على مواقع مصرية، بينها مواقع على بعد ١٥ كيلومترا من القاهرة.

ومع الضجة «العسكرية» للاوساط الاسرائيلية حول الانتصارات في الجو، فان المسؤولين الرسميين والصحف لا يخفون ان هدف الغارات الجوية هو «التأثير على الشعب المصري» وتأليبه ضد النظام. وتعلن الصحف ان حكومة اسرائيل اصبحت مقتنعة انه لا يمكن ان يحل السلام ما دام عبد الناصر في الحكم في مصر.

وحتى تتغير الصورة بشكل افضل، تشير الصحف الى ان الولايات المتحدة «لا تعارض» في نشاط اسرائيل لاسقاط عبد الناصر!!

المتحدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفييتية:

لا تغيير في الموقف السوفييتي

قرار مجلس الامن واضح جدا من حيث عدم شرعية الاحتلال ومن حيث ضرورة انسحاب اسرائيل من كل المناطق ..

موسكو – لمراسل الاتحاد هانز ليبريخت – دحض المتحدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفييتية، ليونيد زمياتن، المزاعم التي نشرت في الغرب عن ان الاتحاد السوفييتي قد غير بعض مواقفه في ازمة الشرق الاوسط، ومن ذلك ان مندوبه في المحادثات الرباعية قد وافق على تنفيذ انسحاب اسرائيل من المناطق العربية بعد الوصول الى تسوية شاملة وعلى ان تحل قوات من الامم المتحدة محل القوات الاسرائيلية.

ففي مؤتمر صحفي عقد في موسكو قال المتحدث السوفييتي الرسمي، زمياتن، ان المعقب الامريكي، آلسوب، قد فسر الموقف السوفييتي مما يسمى «صيغة رودوس» تفسيرا خاطئا. واضاف زمياتن: ان المعنى الذي يعطى اليوم لهذه الصيغة واضح من بيانات ممثلي اسرائيل الذين يزعمون ان «محادثات رودوس» قد كانت محادثات مباشرة. واعلن زمياتن: ان الاتحاد السوفييتي لم يعترف ابدا بان هذا هو التفسير لصيغة رودوس. ثم ان اثارة «صيغة رودوس» الآن وكأنها احدى المسائل الرئيسية، او اثارة ما تعنيه، انما يعني اطالة الحديث عن صورة المحادثات التي تريد امريكا واسرائيل ان تستبدلا بها القضية الرئيسية وهي الموافقة على المبادئ الاساسية للتسوية في الشرق الاوسط القائمة على قرار مجلس الامن الدولي من

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

رئيس نيجيريا الاتحادية يعلن:

العفو العام عن جنود بيافرا

لاغوس – اعلن رئيس نيجيريا الاتحادية الجنرال غوون العفو العام عن جميع الذين حاربوا في اطار جيش بيافرا الانفصالي .. وقال ان بلاده ستعمل على تضميد جروح نيجيريا العميقة، في اطار وحدة البلاد الاقليمية .. وقال ردا على تصريحات بعض الساسة الغربيين حول نيتهم في مساعدة نيجيريا اقتصاديا: ان بلادنا ليست بحاجة الى المال الدنس، من ايادي الذين عملوا كل شيء لتقسيم وحدة بلادنا .. وقال: سنجد الطرق والوسائل لحل مشاكلنا الداخلية.

وتفيد وكالات الانباء الى ان اكثرية جنود جيش بيافرا قد استسلموا وان الجيش الاتحادي يتقدم في الاقليم الشرقي (بيافرا) بدون مقاومة.

وتفيد الوكالات الى انه بينما هرب زعيم التمرد في الاقليم الشرقي ولم يعرف بعد اين استقر، فان قيادة جديدة تتمسك بالوحدة مع نيجيريا قد برزت على المسرح في الاقليم

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

بعد أن تعهد مدير سجن شطة بالمحافظة على سلامة المعتقلين العرب:

نعيم الاشهب وزملاؤه ينهون اضرابهم عن الطعام

القدس – لمراسلنا – انهى القائد الشيوعي من القدس العربية، نعيم الاشهب، وبقية المعتقلين العرب في سجن شطه اضرابهم عن الطعام الذي اعلنوه في الاسبوع الماضي على اثر الاعتداء الغادر على حياة نعيم الاشهب. وقد تم انهاء الاضراب ظهر يوم الاثنين الماضي على اثر اجتماع بين نعيم الاشهب ومدير سجن شطه والمحامية فليتسيا لانجر التي مثلت جميع المعتقلين العرب في هذه المفاوضات.

ولم ينه المضربون اضرابهم الا بعد ان تعهد مدير السجن بتلبية مطالبهم العادلة وعلى رأسها المحافظة على سلامتهم ومنع اي تمييز ضدهم. واعترف مدير السجن في هذا الاجتماع بانه حقا جرى تهديد

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

مائير فلنر في الكنيست:

التصعيد في العمليات العسكرية لن ينجح في فرض شروط الاستسلام على العرب

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت الى جدول اعمال الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، ستة مقترحات، اعتبرت «عاجلة»، عن «تزويد الاتحاد السوفييتي للدول العربية بالسلاح» و«الاتفاق على صفقة اسلحة لمصر وليبيا، والخطر من تسليح مصر وليبيا بسلاح فرنسي». وقد قررت رئاسة الكنيست هذه المقترحات «العاجلة» وادرجتها على جدول الاعمال للمناقشة.

اصحاب هذه الاقتراحات: «جاحال»، «التجمع»، «الوسط الحر»، «هعولام هزه»، المتدينون القوميون، وكتلة سنيه.

وبعد جواب وزير الخارجية ابا ابين، تقرر نقل هذه المقترحات البحث في لجنة الخارجية والامن.

وقد اقترح النائب الشيوعي ماير فلنر اسقاط المقترحات عن جدول الاعمال، وقال: ليست هذه المقترحات الا صرفا للانظار عن القضايا المصيرية التي يواجهها الآن شعب اسرائيل. القضية التي يجب حلها هي: كيف نتوصل الى وقف سباق التسلح في منطقتنا. كيف نصل الى وقف سفك الدماء المتزايد. وربما يكون كل هذا النقاش راميا الى التأثير على حكومة الولايات المتحدة لتزيد من تزويد اسرائيل بالسلاح، ولكي تبرر العمليات العسكرية الاسرائيلية. كل الدلائل تشير الى ان هذا البحث هو اعداد للرأي العام لتشديد سباق التسلح من جانبنا بمساعدة الولايات المتحدة، ولفرض ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة لهذا الغرض.

واضاف ماير فلنر: ان التصعيد في العمليات العسكرية، وعمليات القصف قرب القاهرة، والتصريحات السياسية في الابواق شبه الرسمية، تقول ان الهدف الآن هو القيام بمحاولة اخرى – بمساعدة الولايات المتحدة – لاسقاط النظام القائم في مصر. ولكن ذلك سيورط اسرائيل اكثر فاكثر. فكما لم تنجح حرب حزيران في اسقاط انظمة وفرض شروط الاستسلام على الشعوب العربية، كذلك لن تنجح عمليات اسرائيلية اخرى في تحقيق هذا الغرض.

صحيفة بلجيكية واسعة الاطلاع:

اسلحة اميركية تنقل سرا من المانيا الغربية الى اسرائيل

بروكسل – اعلنت وزارة الخارجية البلجيكية ان سلطات البلاد تحقق في صحة اخبار تقول ان اسلحة امريكية تنقل منذ شهور من المانيا الغربية الى ميناء بلجيكي ومنه الى اسرائيل، بدون اذن من السلطات البلجيكية.

وتقول صحيفة «غازيت فان انتورفن» المطلعة، التي نشرت الخبر، ان هذه الاسلحة هي «فائض اسلحة» امريكي في المانيا الغربية .. وان بين هذه الاسلحة مدافع ودبابات وقطع غيارات لمختلف انواع الاسلحة.

وتقول الصحيفة ان الاسلحة كانت تنقل الى ميناء زيبروغ البلجيكي، ومنه تأخذها السفن الاسرائيلية، وقد كشفت كل هذه المسألة عندما كانت احدى السفن الاسرائيلية تحمل الاسلحة وصورها احد الصحفيين .. وقد اجبر طاقم السفينة الصحفي ان يفتح الكاميرا لكي يريهم الفيلم .. ولكنه خدعهم، واراهم فيلما آخر!!

رغم ارتفاع الاسعار المتزايد .. ومخطط الحكومة لزيادة الضرائب:

التجمع يوافق على زيادة الاجور زيادة طفيفة!

اللجنة الاقتصادية للتجمع ولجنة ال ١٩ تقرران الموافقة على زيادة الاجور بنسبة ٦ – ٨٪ سنة ١٩٧٠ و ٢٪ فقط سنة ١٩٧١ * محاولة خطيرة لالغاء نظام علاوة الغلاء

*** الحزب الشيوعي يدعو الكادحين الى النضال من اجل زيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ ..**

حيفا – مكتب الاتحاد – استعدادا لعقد اتفاقيات العمل الجديدة، شهد الشهر الاخير نشاطا واسعا للهستدروت والحكومة واصحاب العمل ومختلف الاحزاب العمالية. وفي غمرة هذا النشاط حدثت بعض التناقضات بين الهستدروت ووزارة المالية من جهة وبين الشركاء في التجمع .. وبينما كانت وزارة المالية تسعى الى تجميد الاجور كليا بحجة الوضع الاقتصادي المتدهور، فان قيادة الهستدروت لم تتمكن الا ان تطالب ببعض الزيادة في الاجور، اقل بقليل مما يطلب العمال طبعا!

ومن ناحية ثانية، فان اتحاد اصحاب الصناعات يزيد في تعنته وعدائه للعمال، مستندا، طبعا، الى دعم القيادة اليمينية في الحكومة والهستدروت.

واخيرا اتفقوا!

وقد قررت اللجنة الاقتصادية للتجمع ولجنة ال ١٩ في اجتماع مشترك لهما في بناية الكنيست، اول امس، الموافقة على زيادة الاجور بنسبة ٦ – ٨٪ سنة ١٩٧٠ و ٢٪ (فقط!) سنة ١٩٧١ ... ولم يجر حديث حول علاوة الاجور ..

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

بـــــين مـؤتمرين

على هامش الانتخابات للمؤتمر ال ٢٣ لنقابة المعلمين

بقلم معلم من قائمة التقـدم

في شهر اذار المقبـل ستجري الانتخابات للمؤتمر ال ٢٢ لنقابـة المعلمين في اسرائيـل ، ولهـذه الانتخابات اهمية خاصة وذلـك بسبب القضايا المصيرية المطروحةعلى بساط البحث ، عالى جانب القضايا النقابية الملحة والمشاكل المؤلمة التي تجابه المعلمين العرب والتعليم العربي على حد سواء لتتصب قضية موقف المعلمين العرب من الاحداث العاصفة التي يعيشها شعبنا اليوم .

فحرب الايام الستة التي شنها حكام اسرائيل ضد الشعوب العربية عام ١٩٦٧ ما زالت مستمرة ، ويوميا تراق الدماء وتتساقط الضحايا من ابناء الشعبين وخطر تجدد الاصطدام المسلح على نطاق واسـع يبـدو في الافق ، وسلطات الاحتلال تواصـل سياسة القمع والارهاب والاعتقالات وهدم البيوت بصورة اشد ضـد ابنـاء الشعب العربي في المناطـق المحتلة الذين يرفضون الرضـوخ والاستسلام والموافقة على الاحتلال .

وحكام اسرائيل يواصلون تمسكهم بسياستهم التوسعيـة ومواقفهـم العدوانية ضد الشعوب العربيـة في خدمة الاستعمار ويرفضون الموافقـة على قرار مجلس الامن بشأن ازمـة الشرق الاوسـط ويفشلون بذلـك امكانيات التسوية السلمية .

ان سياسة القوة والعدوان واطماع التوسع والاحتلال تؤدي الى ارتفاع المشاعر الشوفينية والروح العسكرية والعداء للعرب الامر الذي يفسد عقول ونفوس الشباب . وفي هـذا الجـو الهستيري المسموم يزداد التحريض ويشتد الاضطهاد ضـد المواطنين العرب في اسرائيل .

على المعلمين العرب كجزء هـام من ابناء هذا الشعب ان يعبروا فـي انتخابات نقابتهم المقبلة عن موقفهم الصريح من هذه القضايا المصيرية . فهل يقف المعلمون العرب الى جانب قوائم السلطة الحاكمة على مختلف انواعها ام الى جانب «القائمة التقدمية» الوحيدة في نقابة المعلمين التي ترفـع صوتها بجرأة واصرار ضد سياسـة القوة والعدوان سياسة التوسـع والاحتلال ؟

ان وقوف المعلمين العرب الى جانب «القائمة التقـدم» يكسبهـم احترام طلابهم وابناء شعبهم ويكون بمثابـة مساهمة في المعركـة العامة ضـد سياسة الحرب والعدوان والاحتلال.

وباقتراب موعد الانتخابات ينشط زلم المراح بين المعلمين العرب بشكل مثير ، فقوائم تطل تحت اسماء عرفت بعمالتها ، واسماء اخـرى جديدة تدعي «الحيادة» ، وكل هم هذه القوائم هو تزييف ارادةالمعلمين العرب لاظهار الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين وكأنها معركة بين اشخاص ولكن طاش سهمهم . فالمعلمون العرب الذين ابتلوا بهذه القوائم الهزيلة ، التي يقف على راسها اناس نفعيون لا هم لهم غير تصيد المناصب علـى حسابهم وعلى حساب التعليم العربي ومستواه لن يقبلوا بتزييف ارادتهم وتقسيمهم الى بطون وظهور ، ولـن يقبلوا هذاالاستهتار بهم لانهم يدركون ان لانتخابات نقابة المعلمين معانـي سياسية ومهنية ، وسيسندون هـذه المرة «قائمة التقدم» التي رفعـت صوتهم عاليا في مؤتمر ومجلس نقابة المعلمين وكلهم امل ان تصل الى مركز نقابة المعلمين لتكون العنوان الصحيح لرفع مطالب المعلمين العرب واوضاع التعليم العربي في هذه البلاد وقبل الخوض في معركة الانتخابات هناك امور لا بد من مناقشتها وشرحها .

– اوضاع المعلمين العرب –

وقبل تعيين المعلمين العرب تجري غربلتهم في غربال شدت اوتاره جيدا وضاقت خروقه . واخر ما يؤخذ بعين الاعتبار كفاءة المعلمين واستعدادهم للعمل باخلاص ، كما هو الحال فـي المدارس العبرية ، ويفرض على المعلمين ان يقبلوا الوساطة اذ اخر من يبت في امر تعيينهم ادارة المعارف ، فقبل الوصول الى ادارة المعارف ينبغي على المعلمين العرب ان يطرقوا ابواب دوائر بعيدة عن العلم والتعليـم ، وكل من يرفع صوته او ينتقد التمييز العنصري وسلب الاراضي والحكـم العسكري والقوائم السوداء والاقامة الجبرية واثبات الوجود .. وغيرها من اساليب الاضطهاد يعتبر سلبيا ولا مكان له في جهاز التعليم . وبعد تعيين المعلمين تفرض عليهم كهالاقواه وكانهم ليسوا من ابناء هذا الشعب، ونحن هنا لا نقصد المس بكرامة المعلمين العرب (معاذ الله) لانهم لم يختاروا هذا الطريق بل فرض عليهم . فرضا .. ولكننا نقصد ان نصور الامور كما هي في الواقع ولنسأل قسم نقابة المعلمين العرب ماذا عمل حتى يرفع هذه السياسة الجائرة عن كاهـل المعلمين العرب ؟؟ في الحقيقة ان هذا القسم لم يعمل شيئا يـذكر بالعكس كثيرا ما تآمر على معلمين دمقراطيين انتقدوا سياسة الحكومة العامة تجاه شعبهم وسياسة التعليم . ولا بـد هنا من امثلة عينية على اوضـاع المعلمين العرب : معلم من الطيرة بعد خمس سنوات قضاها في منطقـة المثلث نقلته ادارة المعارف الـى قرية معاوية . والمعروف ان هـذه القرية معزولة وبعيدة عن الشارع العام ولا تصلها لا سيارات عامـة ولا خصوصية ، ويضطر المعلم ان يسير ساعة من الزمن حتى يصلهـا في طريق وعري ، والجدير بالذكر ان المعلم لم يطلب نقلا من ادارة المعارف وقد توجه الى قسم شؤون المعلمين العرب ولكن هذا القسم التورسميه المعلمون العرب ويحق «لاجنة شؤون المعلمين العرب» لم يحرك حتى الان ساكنا ، والمعلم الان عاطل عن العمل

ومعلم اخر من الطيرة يعلم فـي مصفيا منذ عشر سنوات ، وكـل مرة ترفض ادارة المعارف طلبه «النقل» توجه الى (لاجنة شؤون المعلمـين العرب) ووعده مدير القسم بمساعدته على النقل ، خاصة انه قدم اسبابا وجيهـة وانسانية فكـان رد ادارة المعارف على توجه النقابة لها ، ان المعلم المذكور كان منذرا بالفصـل سنة ١٩٦٣ ثم انه يكثر من الغياب عن المدرسة . وعندما فند المعلـم مزاعم الادارة سلم رسالة من قسم شؤون المعلمين العرب جاء فيها : بعد ان اطلعت على رسالتكم توجهت ثانية الى مدير المعارف العربية فاعطاني اسبابا غير مقبولة نقابيا وسترفع الامر الى اوساط اعلى . والمعلم ما زال في مصفيا بعيدا عن بيته وزوجتـه ويضطر لان يقيم في مصفيا ويعود الى بيته في اخر الاسبوع فقط . وهناك الكثير الكثير من الامثلة التي تثبت تقصير النقابة عن القيام بواجباتها تجاه اعضائها

المدارس

لقد تم بناء بعض المدارس فـي القرى العربية ولكن البنايات لا تسد النقص الكبير في غرف التدريس الامر الذي يضطر المجالس المحلية والاهلية الى استئجار غرف متفرقة هنا وهناك وكثيرا ما تكون هذه الغرف غيـر صالحة للتعليم اما لضيقها او لفقدان وسائل التهوية ، وهنـاك مدارس باكملها وفي قرى متطورة كلها في غرف مستاجرة ، هذا بالاضافة الى نواقص كبيرة في المختبرات العلمية والمكتبات والمراحيض والملاعب ، وليس هناك مدرسة عربية واحدة باستثنـاء المدارس في المدن المختلطة فيها سكرتير مثلا . في حين ان كل مدرسة عبرية تكون مزودة بكل ما تحتاجه . ونحـن نطالب بمساواة المدارس العربيـة بالمدارس العبرية من الوجوه ونهيب بالنقابة ان تقف موقفا ايجابيا من هذا المطلـب ، ولا يزال المعلمون العرب يتندرون فيما بينهم حـول حادثة حدثت لمدير المعارف العربيـة في حينه السيد غديش اذ زار مدرسة ابو سنان ودخل الى غرفة احدى المعلمات فوجدها تقـف في الصف وتعلم الطلاب وهي تحمل بيدهـا مظلة تقيها من المياه التي تسيل من السقف .

كتب التدريس

قبل اقل من عشر سنوات كانت المدارس العربية تفتقر الى كتـب تدريس في جميع المواضيع ، لدرجة ان الطالـب في الصـف السادس والسابع والثامن كان يضطر ان يتعلم في كتاب قراءة عربية واحد . وبعد نضال مرير شنه المعلمون اخذت ادارة المعارف في اصدار الكتب ، ويشكو المعلمون والطلاب في آن واحد مـن هذه الكتب . فاذا اخذنا سلسلـة (سنابل من حقول الادب) مثلا نجـد ان هذا الكتاب في المواضيع التـي تناولها كان موفقا ، ولكن المؤلـف او المشرفـين على التاليف نسوا او تناسوا ان الطلاب العرب ابناء شعب عريق ساهم في الحضارة البشرية وله تراث جميل وتاريخ زاهر فلا تكـاد تجد الا مواضيع متفرقة هنا وهناك في هذا الباب . والجدير بالطالب ان يتعرف على تراث شعبه اولا ومن خلاله يتعرف على تراث الشعوب الاخرى .

اما بقية الكتب فاكثرها فـوق مستوى الطـلاب ، ومطبوعة بشكل يتلاءم مع هذا المستوى ، هذا بالاضافة الى ان هذه الكتب باهظة الثمن الامر الذي يجعل بعض الاباء يحجمون عن شرائها .

وسنتعرض لهذه الكتب بالتفصيل في المستقبل ، ولن يكون هدفنا النقد بحد ذاته بل النقد المثمر البناء املين ان تاخذ ادارة المعارف ونقابة المعلمين هذا النقد بعين الاعتبار .

مستوى الطلاب

يشكو الكثير من المعلمين والابـاء

– البقية على ص ٥ –

[redacted]

يكتبهـا :
محمد خـاص

الفـانتوم وحمـامة السـلام !!

الاذاعات والتلفزيـون والصحف هي ، اليوم من ابرز وسائل الدعايه .. لا الدعايـة السياسيـة او الايديولوجية – الفكريـة وحسب ،بل ايضا الدعاية للمنتجـات والبضائع من « قهوة عيليت » الى اردا مسحوق غسيل .

الاذاعـة عند دقـات اشارة الوقت تؤكد لك انها تضبط ساعتهـا طبقـا لساعة «زينس الشهيرة».

والتلفزيـون يقطـع برنامجا عـن « التراث » ليقدم لك لقطة عن معجون الحلاقة – بالموليف !

وصحيفة تنشر صـورة شفرة حلاقة بقرب فتـاة شبه عارية ..

وقـد قيل ان بعض الصحـف اصبحت تخرج الى السوق وقد استكملت نفقاتها من الاعلانات ..

وعلب الكبريت دخلت، هي الاخـرى ، حلبـة الدعاية . تجد عليهـا مـا هب ودب مـن الصـور العاتنـة وارقام جوائـز « مفعـال هبايس » المغرية .

ومهما يكن من امر فان واضعي برامج الدعايـة – اذاعية او تلفزيونيـة او صحفيـة – ياخـذون بالاعتبـار ان لا يتنـافى الاعـلان مع حقيقه المعلن عنـه بصوره اساسيه . فهم ، مثلا ، لا يدعون القول ان معجون بالموليف هـو افضل ... قهوه في العالم !!

غـير اني في هـذا الاسبـوع ، وعن طريـق الصدفه ، رايت ما يشبه الاعلان عن معجون الحلاقه وكأنه افضل قهوة شربهـا الانسان !

ذلك اني اشتريت علبة كبريـت فرايت عليهـا صورة طـائرة فانتـوم تحمل ... حمامة سلام .

عرفنا عن طائرة تقصف قرى بقنـابل النابـالم المحرقة .. وطائرة تقذف الامنين بالصواريـخ .. وطائرة تحمل وسائل دمار وخراب مروعة .

وعرفنـا عن صـور الحمـام .. مما يحمل في منقـاره غصن زيتون ومما لا يحمل شيئا ..

غير ان خيالنا لم يصل الى التصور بـان طـائره فانتـوم هي .. حمامـه سلام مثلما لم يتصـور احد ، مهمـا يمتد بـه الخيـال ، ان معجـون الحلاقة هو احسن قهوه .

اميل حبيبي يقول في النقاش في الكنيست على ازديـــــاد ... ـرق :

ليس هناك من حل جدي لهذه القضية سوى الحل الاشتراكي

القـــدس – لمراسلنـــا البرلماني – بحثت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، في ازدياد حوادث الطرق في اسرائيل . وقال النائب الشيوعي اميل حبيبي في خطابه الذي القـاه اثناء هذا البحث ، ان حوادث الطـرق في اسرائيل بازديـاد مرعب ، « فبينمـا في سنـة ١٩٦٧ وقعت ١٥٠٩٦ حادثة طرق ، بينها ٢٥٥٢ اصابات خطرة و ٢٧٩ وفيـات ، ففي سنـة ١٩٦٨ بلغت ١٥،٨٩٨ حادثة منهـا ٢٦٢٤ خطـرة و ٤٠٨ وفيات » .

وقـال اميـل حبيبي : وثبت الاحصاءات في جميع الاقطار المتطورة انه بينمـا النظام الراسمالي لا يستطيع حل هذه القضيه ، حيث هو خاضع لمصـالح الشركـات الكبرى وعلى راسها شركات صنع السيارات التي لا تهتم الا ببيع سياراتها دون اعتبار لقوة استيعاب الطرق ، فان النظام الاشتراكي يحل هـذه القضيـة حلا جذريا وذلـك بتطوير المواصلات العامة على جميع اشكالهـا ، القطـارات والترمويـات والمتـرو والباصـات ، وبخفض مـن اسعار السفر فيها حتى يصبح السعر اسميا لا غير ، وينظم المدن على شكل يقصر مسافه سير العاملين من بيوتهم الى اماكن عملهم الى اقصى حد .

وحين كـان اميل حبيبي يشرح كيف يحل الاتحـاد السوفييتي مشكلة المواصلات وحوادث الطرق قاطعه احد نواب المراخ صائحا : ولكن لا توجد سيـارات هناك ! فاجابه اميل حبيبي مستهزئا عليه : طبعا ،بل هم يسافرون على ظهور الحمير ، ووصلوا الى القمر على ظهر حمار ، مما اثار الضحك على هذا النائب المراخي الشاطر .

وقـال اميل حبيبي : ان نسبة كبيرة من حوادث الطرق تقع بسبب تعب السائقين ، خصوصا في الجيش الذيـن يعملون وقتا طويلا ، وسائقي التراكتات الذين يفرض عليهم اصحاب العمل ان يسوقـوا السيارة وقتا طويلا . وطالب بسن قانـون يمنع السواقة وقت طويل .

واستعرض اميـل حبيبي الوضع في الناحية العربية ، حيث لا توجـد مـلاعب وجنـائن ، فيلعب الاولاد في الطرقات ويعمون تحت عجلات السيارات . وذكر « زاويـه الموت » في شـارع الخوري تقاطع شارع مار يوحنا في وادي النسناس في حيفا حيث سقط العشرات هناك جرحى وقتلى دون ان تحرك وزارة المواصلات ساكنا .

وقال : خذوا مدينة الناصرة العربية مثلا ، فهذه المدينـة التي ازداد عدد سكانها من ١٥ الف نسمة سنة ١٩٤٨ الى ٣٣ الف نسمة الان ، واصبحت مركزا رئيسيـا من مراكز السياحـة في البلاد ، لا تزال طرقاتها كما كانت منذ عشرين سنة ، ولا يوجد فيهـا اي منظم كهربـائي (رامزور) للسير . فلم يعجب هذا الكلام النـائب المبلمي عبد العزيز الزعبي الذي تنطح مؤكدا ان شوارع الناصرة على احسن حال ...

ولخـص اميـل حبيبي مقترحاته للتقليل من حوادث الطرق بما يلي : « بتوسيـع الطرق في البـلاد ، باقامة وسائل تامين الى اقصى حد ، بتطويـر المواصلات العامـة بجميع اشكالهـا وبتخفيض اسعار السفر فيها ، بسـن قانون يمنع منعا باتا السواقة زيادة عن الزمن المعقول خلال اليوم الواحد ، ومراقبة وضع السـائق ووضع سيارته ، وتنظيم الحركـة الحذرة في الطرقات الضيقة والمكتظـة بالسكـان وامام المـدارس والملاعب » .

لوحـة عـلى الجـدار

محمود درويش

.. ونقول الآن اشياء كثـيره
من غروب الشمس في الارض الصغيره .
وعلى الحائط تبكي هيروشيما ..
ليلة تمضي ، ولا نفهم من عـالمنا
غير شكل الموت في عز" الظهـيره ..

اي جسم لا يكون الآن صوتاً
اي حـزن
لا يضم الكرة الارضية الآن
الى موت المغني ! ..

ولعينيك زمـان آخر
ولجسمي قصة اخرى ..
وفي الحلم ، تريد الياسمين .
عندما وزعنا العالم من قبل سنين
للرياح السود .. الفينا اليقين
كانت الجدران تستعصي على الفهم ،
وكـان الاسـبرين
يرجع الشباك والزيتون والحلم الى اصحابه
كـان الحنـين
لعبة" .. تلهيك عن فهم السـنين !

ونقول الآن اشياء كثيره
من عذاب العشب في الارض الصغيره
وعلى الحائط تبكي هـيروشيما
قبلة تنسى ، ولا نذكر من عالمنـا
غير طعم الموت في عز الظهيره ..

.. ونقول الآن اشياء كثـيره
من ذبول القمح في الارض الصغـيره
وعلى الحائـط تبـكي هيروشـيما
خنجراً يلمع كالحق ،ولا نأخذ من عالمنا
غير لون الموت .. في عز الظهيره !

الف" نهر يركض الآن ..
وكل الاقويـاء"
يلعبون النرد في المقهى ،
ولحم الشـهداء
يختفي في الطين احيانـاً ،
واحياناً يسلّي الشعراء .
وانا يا امراتي امتص من نهديك
في الليل ، حليب" الكبرياء ! ..

.. في اشتعـال القبلة الاولى
يذوب الحزن ، والموت" يغني
وانا لا احزن الآن
ولكني اغنّي

.. ونقول الآن أشياء كثيره
من ضياع اللون في الارض الصغيره
وعلى الحائط تبكي هـيروشيما
طفلـة ماتت ، ولا نسمع من عـالمنا
غير صوت الموت .. في عز الظهيره !

من هنا وهناك

خطف محافظ السيـدات

القت الشرطة في تـل-ابيب القبض على شاب في الثانيـة والعشرين يدعى اودي ليفرتوبسكي بتهمـة خطف محافظ السيدات في اثناء تجـوالهن في شارع بيالك في تل ابيب .

اما الطريقة التي اتبعها فهي انه اصطحب بعـض اصدقائه ، في سيارتـه ، وكان اذا راى جماعة مـن السيدات يوقـف السياره وكـان اصدقاؤه ينزلون ويخطفون المحـافظ مـن ايديهن .

رفقا بالقرود !

تقـدم ستـة من نزلاء سجـن مدينـة راليه في الولايات المتحـدة الـى المحكمة المركزية بطلب .ولم يكن طلبهم لاطلاق سراحهم بل لاصدار امر يمنع وكالة الفضاء الامريكية من ارسال القرود الى الفضاء الخارجي

وقال الستة : يجب ان نفهم شعور القرد بأنـه لايطيق المكوث في المركبـة الفضائية ويحس بالوحشة التي تؤدي به الى الموت كما حدث مع القرد بوني الذي ارسل الى الفضاء ومـات حال رجوعه .

اما القاضي فرفـض الطلب .

اتساخ الجو والتدخين

توصل الدكتور فيكتور سلفين الى استنتاج عقب ابحـاث طويلة ، ونشره مؤخرا وهو انك ان كنت تعيش في منطقة وسخـة الجو تدخل في جوفك كل يوم ما يساوي ما تدخلـه عشرون سيجارة تدخنها .

ويعلل الدكتور سلفين، وهو من جامعة في شمـال كارولينا ، سبب اتسـاخ الجو بالغازات السامة التي تنبعث من السيارات .

مصارعـــة

هي امرأة من حيفا ، في الخامسة والثلاثين مـن عمرها ، ولكنها ضخمـة الجثة ، وتعيل عشرة اطفال تسكن معهم في غرفه في حي من احياء حيفا القديمة .

قالت انها ملت السكنى مـع الفئران التي تسرح وتمرح في غرفتها متضايقها وتضايق اطفالها . وخـلال سنوات استطاعت ان تجمع بضعة الاف من الليـرات حتى تشتري دارا احسن وانظف ، ولهذا كان ينقصها بضعة الاف اخرى .

وذهبـت الى قسـم الشؤون الاجتماعية فـي بلدية حيفا ، وتحدثت مع احدى الموظفات ، وتطـور الحديث ، فهوت على راس الموظفة ببضع ضربات قوية حتى افقدتها وعيها ،وعلى الاثر جاءت موظفـة اخرى وهي الاخرى نالت نصيبها .. ولما شاهد ما كان يحدث احد الموظفين هرع للنجدة. ونال بضع ضربات شديده ففضل الانسحاب خجولا .

وامام المحكمة قبل ايام وقفت المرأة امـام قاضي الصلح ، وشرحت لـه الدوافع وقصت له قصتها مع الفئران وطلبت الرحمة. غير ان ممثل الشرطة طلب تشديد العقوبة نظرا لتكرر حـوادث الاعتـداء على الموظفين .

اما القاضي فحكم عليها بغرامـة ، دون سجن ، قدرها ٢٠٠ ليرة تدفعهـا باقساط شهرية وبالسجن شهرين مع وقف التنفيـذ لمدة سنتين .

نحو الذكرى المئوية لميلاد ف. إ. لينين

دروس من حياة لينين ونضاله

لينين واضع صيغة وحدة القوى المعادية للامبريالية

دور ثورات التحرر الوطني المعاصرة في النضال لانتصار الاشتراكية

بقلم : البروفسور غ. كيم

ان ف. لينين بتعميقه مذهب ماركس وانجلس حول الاممية البروليتارية قد اخرج الى حيز الوجود نظرية وحدة جميع القوى المعادية للامبريالية ووحدة تيارات المضمون الثوري العالمي واتحاد البروليتاريا الاممية والشعوب المناضلة لنير الاستعمار التي تناضل ضد الامبريالية فقد قال لينين ان اية ثورة اجتماعية لا يمكن ان تتحقق الا على شكل حقبة توحد بين الحرب الاهلية للبروليتاريا ضد البورجوازية في البلدان المتطورة وبين سلسلة من الحركات الديمقراطية والثورية بما فيها حركات التحرر الوطني للامم المتأخرة النمو والمتخلفة والمضطهدة .

وانطلاقا من واقع ان مصالح البروليتاريا والشعوب المضطهدة تتطلب تقاربا والتحاما في النضال ضد عدو مشترك هو الراسمالية والاستعمار ، والامبريالية ، فقد وضع ف. لينين استراتيجية وتكتيكا لنضال مظفر لجميع القوى الثورية في عصر الامبريالية والثورات الاشتراكية . فقد اظهر - وابدت ذلك جميع ثورات القرن العشرين - ان شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لا يمكنها ان تقهر اعداءها ، الامبريالية ، والاستعمار والاقطاعية والرجعية ، الا بتوحيد كفاحها مع كفاح البروليتاريا في الغرب وفوق ذلك باعتمادها على الطليعة والقوة الحاسمة للامتداد الثوري العالمي الذي هو الاشتراكية .

وبعد النصر الذي احرزته الثورة الاشتراكية عام ١٩١٧ في روسيا أكد ف. لينين باستمرار ان الثورة الاشتراكية لا يمكن ان تتم على النطاق العالمي الا اذا استقطبت الدولة الاشتراكية حولها البروليتاريا في الغرب وشعوب الشرق في نضال مشترك ضد الامبريالية .

وان مبدأ اتحاد الحركات العمالية الاممية وحركات التحرر الوطني الذي هو جزء هام جدا لا يتجزأ من اللينينية ، قد كان ذا تأثير لا يقدر على التحول الثوري في العالم ، وعلى انهيار النظام الاستعماري للامبريالية .

وغداة ثورة اوكتوبر مباشرة امنت الشعوب المضطهدة لنفسها في شخص الدولة السوفييتية الناشئة درعا واقيا لنضالها من اجل تحررها الوطني . ورغم الصعوبات الكبرى التي واجهتها والناجمة عن التدخل الاجنبي والثورة المضادة الداخلية ، فقد قدمت الدولة السوفييتية بأمر شخصي من لينين عونا اخويا صادقا للنضال ضد الامبريالية لشعوب الصين ومنغوليا وافغانستان ، وتركيا وبلدان اخرى . ولم يكن من قبيل الصدفة ان تحطم سلاسل الاستعمار في الكثير من قطاعاته (افغانستان منغوليا ، وتركيا) .

وفي الحقيقة ان الهجوم على الاستعمار لم يكن بمكنه في تلك الحقبة ان يصبح عالميا ، فميزان القوى السياسية العالمية كان لا يزال لصالح الامبريالية . وكانت للبلدان السوفييتية امكانيات محدودة لدعم حركات التحرر الوطني ، ومع ذلك فقد عملت كل ما في مقدورها بغية تأييد هذه الحركات (ارسال مستشارين عسكريين وسياسيين الى الصين ، ومساعدات مادية لتركيا ، وعمليات عسكرية بين الجيش السوفييتي والمفارز الثورية المنغولية ، والتأييد السياسي لافغانستان الخ) .

واما الهجوم العام على الاستعمار فقد سجل بدايته بعد الحرب العالمية الثانية ، حينما برزت الى الوجود مجموعة من البلدان الاشتراكية ، وحينما اصبح النظام الاشتراكي العالمي هو القوة الحاسمة في هذه المرحلة . ونتيجة لوحدة العمل للحركة العمالية الاممية ووليدها الاساسي الذي هو النظام الاشتراكي العالمي ، مع نضال التحرر الوطني ، فقد انهار النظام الاستعماري خلال فترة قصيرة من الزمن تتراوح بين ١٠ و ١٥ سنة . والاحصاءات التالية تمكن من تقدير المستوى العظيم لهذا الامتداد : في صبيحة الحرب العالمية الثانية كان هناك قرابة ١،٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠ شخص يقطنون كوكبنا اي ان ما يقارب ال ٦٦ بالمئة منهم يعيشون في ظل ارتباط استعماري او شبه استعماري . واما اليوم ، ونتيجة لانهيار النظام الاستعماري للامبريالية ، فان ١،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠ (مليار ونصف المليار) من الناس قد تحرروا من نير الاستعمار . وبرزت اكثر من سبعين دولة ناشئة على الخريطة السياسية للعالم . والاستعمار اليوم ما زال قائما على شكل بؤرات ومعاقل منتشرة هنا وهناك .

وان نجاحات النضال ضد الامبريالية التي ادت الى انهيار النظام الراسمالي هي نجاحات واسعة . ولا بد من الاشارة في نفس الوقت بان نضالا مريرا طويلا ما زال امام هذه البلدان . فشعوب آسيا وافريقيا بتحقيقها الاستقلال السياسي لم تحرز الا استقلالا « اولا » ذلك لان الاستعمار لم تقتلع جذوره من الدائرة الاهم وهي الهيمنة الاقتصادية والاجتماعية .

فقد انتقد ف. لينين في حينه بعنف الايديولوجيين البرجوازيين لتركيزهم على التحرر الوطني دون التركيز على التحرر الاقتصادي ، بينما هذا الاخير هو الذي يرتدي في الحقيقة الطابع الرئيسي ونضال الشعوب السائرة في طريق التطور الان يمكن وصفه بانه العمل من اجل « الاستقلال الثاني » . انه يثار على جبهة واسعة و « دوامته » قد اكتسبت العديد من مئات الملايين من الناس . وان اختيار الطريق الذي يجب سلوكه في التطور اللاحق هو المحور الاساسي للنضال السياسي الذي يجب ان يخوضه كل بلد على حدة ، وعلى نطاق اوسع ، على النطاق العالمي . وعلى صعيد اضيق وذي طابع تطبيقي ، فان هذه القضية تطرح على الشكل التالي : كيف ، وباية وسيلة يمكن تلافي التخلف الاقتصادي والاجتماعي وتصفية البؤس المزمن ؟

لقد افلست الراسمالية وفقدت رصيدها لدى الجماهير الشعبية ، وفوق ذلك ، ففي الكثير من البلدان ولا سيما في افريقيا فان قوتها كانت بصورة عامة ضعيفة . وفي معظم البلدان الافرو - آسيوية كانت البرجوازية الوطنية الكبرى ما تزال على قدر من القوة لاجبار الشعوب على السير في طريق الراسمالية وكانت الراسمالية انذاك اضعف من ان تتمكن من اكراه هذه البلدان على السير في طريق الراسمالية . وفي المقابل لم يكن من الواجب ، رسم الملامح البعيدة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية فحسب ، بل وكذلك اقامة واجهة ايديولوجية جديدة . فمطالب التحرر الوطني والحصول على الاستقلال التي هي محور الوطنية البرجوازية ، فقدت اهميتها السابقة كشعار اول للنضال ، في المرحلة الحالية التي انجزت فيها حركة التحرر الوطني هذه المهام بمجموعها .

والمطلوب الان ايضاح السبل لتصفية الارث البساطك الذي خلفه الماضي الاستعماري والذي ليس ممكنا الا بتحقيق تغييرات اقتصادية واجتماعية واسعة وتجديد بنية المجتمع بكاملها . وقد دلت التجربة ان حلا جذريا لهذه القضية يبدو مستحيلا في ظل الاطار الاجتماعي للراسمالية . وان التزايد الواسع للاتجاهات المعادية للراسمالية في الدول الوطنية الناشئة تعبر عن هذا التحول الاجتماعي لثورات التحرر الوطني في الوقت الحاضر .

والجماهير الكادحة وحتى الاوساط التقدمية في البرجوازية الوطنية تبدي اهتماما متزايدا بالتجربة التي عاشتها بلدان المعسكر الاشتراكي . والتجربة التاريخية للتطور العالمي التي هي تقدير واقعي لهذه الموازنة بين النجاح الاولي والفشل بعد حصول هذه البلدان على الاستقلال ، قد ابرزت مزايا الاشتراكية فالوثائق المنهجية والخطب التي القيت من قبل زعماء العديد من البلدان الناشئة قد رسمت خطوط النمو والتطور في اتجاه التحولات الاقتصادية والاجتماعية العميقة . ويكتسب الاتجاه الاشتراكي طابعا سياسيا ، واقتصاديا وايديولوجيا مشتركا بين بلدان عديدة سائرة في طريق النمو ، مما يزيد ، اولا في تمتين الروابط الدولية التي توحد بين حركة التحرر الوطني والمعسكر الاشتراكي لصالح النضال المشترك ضد الامبريالية ومن اجل التبدلات الاقتصادية والاجتماعية الاساسية التي يجب ان تتحقق في هذه البلدان ، كما انه ، ثانيا ، يخلق روابط دولية جديدة ، بين البلدان التي تسير في طريق التقدم الاجتماعي .

وفي المرحلة الراهنة يلاحظ تركيز جديد كيفيا على اهمية المد الثوري العالمي . وبالنسبة لحركة التحرر الوطني كان مرد هذا التركيز الى مناسبتين . فاولا اصبح للنظام الاشتراكي العالمي ، الان ، امكانيات واسعة لتقديم العون والدعم المتعدد الاشكال لحركة التحرر الوطني واستنادا لهذا الواقع اصبح من المستحيل ، بلا شك ، اختصار هذا التأييد على المساعدة المادية وحدها مهما بلغت اهميتها .

ومن ثم ، فان نشوء الفصائل الطليعية لحركة التحرر الوطني الممثلة بالبلدان التي سارت في طريق التحولات التقدمية العميقة ، يؤمن اساسا جديدا لاتحاد اكثر وثوقا بين الاشتراكية والدول الناشئة الحرة .

اننا نمر في عصر اصبح فيه اتحاد القوى بين الاشتراكية والطبقة العاملة الاممية ، وبين حركة التحرر الوطني ، الذي رسمه لينين العظيم العامل الحاسم في نضال الامم من اجل الاستقلال والتقدم .

وكالة انباء « نوفوستي »

احد المواطنين السوفييت الذين غرر بهم واجلوا الى الغرب يتحدث عن :

مآسي وآلام عامين في فردوس «الدمقراطية الغربية»

من لا يتعامل مع الاستخبارات ويفتري على الاتحاد السوفييتي لا يجد عملا !!

كتب أ. الكسندروف معلق وكالة « نوفوستي » يقول: قضى ايفان ميخييف عامين تقريبا في انكلترا . وقد عاد اليوم الى بلده . ان الوقت الذي قضاه خارج بلاده يبدو ككابوس بالنسبة له . لكن ذلك لم يكن حلما ، بل كان حقيقة مرة ، الوجه الحقيقي ل «الديمقراطية الغربية» . وروى الكسندروف قصة ميخييف على هذه الصورة :

ال ١٣ هو رقم مشؤوم

ان يوم ١٣ كانون الاول كان يوما مشؤوما في حياة ايفان ميخييف . فحين كان في ١٣ كانون الاول ١٩٦٧ في لندن مع فريق من السياح ، اتخذ قرارا بالبقاء في انكلترا الى الابد . وقد ترك في موسكو زوجته ، وطفليه ، وعمله في ستوديوهات الافلام الوثائقية حيث كان يعمل مصورا . ولم يكن ميخييف يصدق كل ما يقال له بصدد الحياة في الغرب ، وبصدد القوانين اللاانسانية التي تسود بلدان الرأسمال ، واراد ان يتحقق من ذلك بتجربته الخاصة.

وذهب ايفان ميخييف سرا الى السفارة الامريكية وطلب حق اللجوء السياسي ، ورفضت منحه هذا الحق ولكن مع النصيحة بمراجعة السلطات الانكليزية . ورافق شاب انكليزي يتكلم الروسية ميخييف الى وزارة الداخلية وقدمه الى المستشار تشارلز . ان «صديق» ميخييف الجديد الذي يتكلم الروسية جيدا قد ابلغه بابتسامة لطيفة انه سيساعده بكل شيء نظرا لجهله اللغة الانكليزية والحياة اللندنية .

شقة بنكوفسكي

منذ ذلك الوقت اصبح المستشار تشارلز ظلا ملازما لميخييف . ان المستر تشارلز الذي كان يصطنع العطف على ميخييف كان ينصحه بالحذر ، ويحدثه عن عملاء «الاستخبارات» الذين يلاحقونه عبر شوارع لندن ، وحذره من عمليات « الحقن والخطف » المحتملة . ومراعاة لكل قواعد التحفظ ، نقل تشارلز ميخييف من الفندق الى شقة تقع في تشيلزيا (شارع بيتر ، رقم ٤) . وكل هذا الوقت ، كان تشارلز ينصح ميخييف بالحذر ، وبعدم الخروج من البيت . اما اذا اضطر للخروج في حالة الضرورة القصوى فعليه ان لا يخرج الا من الباب المواجه لمركز الشرطة . وكان ميخييف يعيش تحت مراقبة دائمة .

بعد مدة قدم اليه المحرر السابق في مجلة « زنانيا - سيلا » (المعرفة قوة) فينكلشتاين ، الذي بقي في انكلترا في ١٩٦٦ . وقد قال فينكلشتاين الى ميخييف ان بنكوفسكي قد جرب البدلة العسكرية الانكليزية في هذه الشقة . وبدأ ايفان ميخييف في التفكير . فقد ادرك الوضع الذي كان يوجد فيه ، وبدأت اعصابه تتوتر .

اربعة ايام من الاستجواب

لقد كان المستر تشارلز شخصا لطيفا جدا . ونظرا لانه كان يدرك وضع ميخييف ، سعى بجميع الوسائل كي يكون ذا فائدة له . فقد كان يأتيه بالطعام في وعاء عازل يحفظ الاطعمة ساخنة ، ويحمل اليه الهدايا ، الخ . وذات يوم قال «الصديق الانكليزي» الى ميخييف انه سيتوجب عليه المثول امام اللجنة من أجل الاستجواب ، وان الامر يتعلق بمجرد معاملة لا تحتاج لاكثر من ساعتين .

ورافق المستر تشارلز ميخييف الى بناء يوجد في مكان غير بعيد من محطة فكتوريا . وكانت « اللجنة » مجتمعة في قاعة واسعة . وبقي تشارلز في الردهة ، ووجد ميخييف نفسه وجها لوجه امام اربعة اشخاص وكان احدهم ، وله جسم رياضي ، يقوم بدور المترجم .

وبدأ الاستجواب وطلبت من ميخييف معلومات عن الاتحاد السوفييتي ، ولكن في كل مرة كانت تجري العودة الى التعاون المزعوم للمرتد الروسي مع « الاستخبارات الروسية » . وفي البداية هددوه ، بواسطة المترجم ، بتعليقه من ارجله وبمواصلة استجوابه وهو معلق بهذا الشكل اذا لم يعترف .

وكانت الاسئلة تنهال عليه . هل كان في الجيش ؟ متى ؟ ما هي عائلته ؟ ما هي المدرسة التي تخرج منها ؟ ما هو مبلغ المنحة التي كانت تعطى له ؟ من الذي كان يدفع ؟ هل هو شيوعي ؟ ما هي الافلام التي كان يخرجها خلال عمله في الاستوديو ؟ كيف جاء الى انكلترا ؟

حاول ميخييف ان يثبت للجنة بانه جاء الى انكلترا لاسباب شخصية وانه ليس جاسوسا ، ولكن عبثا .

ودام الاستجواب اربعة ايام . وفي اليوم الاخير فتشت جيوب ميخييف ، وانتزعت منه صور زوجته وبناته واجازة السواقة ، بل وحتى روبلان كانا معه . وبعد مدة اعيد اليه كل شيء ما عدا الجواز . وانجز الاستجواب واعيد ميخييف الى شقته .

القسم الروسي في صحيفة « ديلي تلغراف »

بعد مدة بدأ ميخييف كتابة الرسائل الى صحيفة « دايلي تلغراف » والى صحيفة « التايمز » . وكان يتوسل انقاذه واكد بانه ليس جاسوسا وانه بقي في انكلترا بملء خاطره لكن مفاجأة جديدة كانت تنتظره . فقد ثبت له بان حرية الصحافة في الغرب هي شيء زائف . ولم تنشر اية رسالة من رسائله في الصحف الانكليزية ، بالرغم من انها وصلت الى المرجع المرسلة اليه .

ودخل ميخييف ذات يوم مع فينكلشتاين الى ادارة تحرير صحيفة « دايلي تلغراف » . وقدم اليه رئيس القسم الروسي ، دافيد فلويد ، واحد معاوني القسم واسمه بوريس ايفانوفيتش . وبعد ذلك علم ميخييف بان القسم الروسي في الصحيفة وثيق الارتباط بدوائر التجسس الانكليزية . وزار المرتد اناتولي كوزنتسوف في حينه القسم الروسي في الصحيفة وتعرض هو ايضا للاستجواب في « اللجنة » الشهيرة . وهكذا تبين بان فينكلشتاين هو عميل لدوائر الاستخبارات الانكليزية .

البحث عن عمل

ترك ميخييف شقته الفاخرة واقام في غرفة صغيرة خالية من كل اسباب الراحة (في حي ايرلز كورت ، شارع تريبوفي رود ، رقم ٢٢ ، س. و ٦) .

وبدأ يبحث عن عمل . واقترح تشارلز ذات مرة على ميخييف العمل المؤقت في شركة التلفزيون الامريكية « كولومبيا برودكاستنغ سيستم » ، واعطيت له ماكينة تصوير سينمائية من نوع «ايمو» من اجل تصوير اماكن اللهو في لندن . ولاحظ ميخييف خلال قيامه بعمله ، انه يجري تصويره هو ايضا من قبل المصور السينمائي الانكليزي جون بيترز ، وعلم فيما بعد بان المصور المذكور كان يصور فيلما عن « المهاجر الروسي الذي حصل على عمل » . وتعطل الفيلم الذي صوره ميخييف اثناء العرض ، واصبح مجددا دون عمل . وذات يوم باح فينكلشتاين باسم تشارلز الحقيقي ، وهو ونتورث ، وقال بانه ضابط في الاستخبارات ويشغل الغرفة رقم « ٥٥ » في مبنى « اولد وور اوفيس » في لامبول ، س.و.١ .

وقطع ميخييف علاقاته مع تشارلز وقرر ان يكون مستقلا ، لكنه ادرك بسرعة استحالة العثور على عمل ، وخاصة في السينما .

وطلب ميخييف المساعدة من كل معارفه . وقال له فلويد بانه لن يستطيع الحصول على عمل جيد . واجابه فينكلشتاين بوقاحة ان مهنة الزبال تعتبر في انكلترا بمثابة افضل مهنة وان برنارد شو نوه بها بصورة خاصة .

وهكذا اصبح ايفان ميخييف زبالا . وعمل طوال ثلاثة اشهر في تنظيف الشوارع ، ثم عمل في غسيل الاطباق في مطعم « دوشستر » .

وخسر ميخييف صوته واسنانه خلال كل هذه الآلام .

اكاذيب « المستر » كوزنتسوف

فهم ميخييف القانون اللاانساني النافذ المفعول في الغرب : اذا لم يسلك الأجنبي طريق التعاون مع الاستخبارات فلا يستطيع الحصول على عمل.

ولم يفلت المرتد كوزنتسوف من ايدي الاستخبارات الانكليزية ، وهو يدفع الآن ثمن الرفاه الذي اعطي له . ان بيانات كوزنتسوف في الاذاعة وفي التلفزيون ، التي تكلم فيها عن « مسراته » في الايام الاولى التي قضاها في انكلترا ليست سوى اكاذيب .

ان « المهاجرين » السوفييت اياتسوف ، وفينكلشتاين ، وبنكوفسكي الذين يتعاونون مع الاستخبارات الانكليزية يكسبون المال من هيئة الاذاعة البريطانية من طريق ترويج الافتراءات ضد الاتحاد السوفييتي .

العودة الى الوطن

استطاع ميخييف العودة الى الوطن بمساعدة السفارة السوفييتية ، وفي موسكو وجد الوضع كما كان قبلا : زوجته تعمل ، ويدرس ابنه الاول في المعهد ، ويؤدي الابن الثاني الخدمة العسكرية .

وقال ميخييف للصحفيين : « اعترف بذنبي ، لانني فهمت كل شيء ، وفهمت هذا العالم الذي لا مخرج له ، وفهمت بانني لا استطيع العيش دون وطن ، ودون عائلة ، وان حياة دون وطن لا معنى لها » .

ولكي يفهم ذلك ، توجب عليه قضاء عامين في بلد من بلدان « الديمقراطية الغربية » .

احصاءات امريكية عن الاقتصاد الامريكي

تضخم مستمر وكساد اقتصادي وتخوف من البطالة !!

يعاني الاقتصاد الامريكي من الكساد بالرغم من الدفعة الزائفة التي تحاول السلطات الامريكية خلقها عن طريق النفقات العسكرية الباهظة .

وتعزز البيانات الرسمية الاخيرة بشأن الانتاج الصناعي رأي رجال الاقتصاد بأن الاقتصاد الامريكي يمر بفترة حرجة .

فقد أعلن المكتب الفيدرالي لاحتياطي العملة في امريكا ان معدل الانتاج الصناعي انخفض خلال شهر تشرين الثاني الماضي لرابع شهر على التوالي الى ١٧١،١ مقابل ١٧٣،١ وهو أكبر انخفاض حدث خلال شهر واحد في الاعوام الخمسة الاخيرة .

وأضافت الاحصائيات ان انتاج السيارات في امريكا انخفض بنسبة ستة في المائة بالمقارنة الى انتاجها في شهر تشرين الاول الماضي وذلك بسبب كساد السوق . كما انخفض ايضا بدرجة كبيرة انتاج اجهزة التلفزيون والاثاث وغيرها من الادوات المنزلية .

وذكرت صحيفة « وول ستريت جورنال » وهي صحيفة رجال الاعمال والمال في نيويورك ان انخفاض انتاج السيارات مستمر في شهر كانون الاول الحالي وان المشرفين على صناعة السيارات يعتزمون خفض انتاجهم بنسبة اكبر وانهم قرروا خفض انتاجهم بنسبة ٧،٣ في المائة خلال الثلاثة أشهر الاولى من عام ١٩٧٠ .

وقد أعرب ميلتون فريدمان وهو أستاذ بجامعة شيكاغو واحد رجال الاقتصاد المحافظين المعروفين في امريكا عن اعتقاده بان الولايات المتحدة تسير نحو فترة من الكساد الاقتصادي تشبه في حدتها الكساد الذي عانته في عام ١٩٦٠-١٩٦١ .

وقد نشرت مجلة « تايم » الامريكية تحليلا اقتصاديا قالت فيه يمر الاقتصاد الامريكي بنقطة تحول خطيرة فالتضخم مستمر والكساد يسود سوق الاعمال ويخشى رجال الاقتصاد في الحكومة الامريكية ان تشهد الشهور الاولى من عام ١٩٧٠ زيادة في البطالة وارتفاعا في الاسعار في نفس الوقت وسيكون من المعجزات الا تشهد الولايات المتحدة هذا الازدواج غير السعيد في تطور الموقف الاقتصادي .

الارباح الامريكية الخيالية من البترول العربي

يتدفق على بنوك امريكا سنويا حوالي ١،٧٠٠ مليون دولار تمثل الارباح الهائلة لشركات البترول الامريكية التي تعمل في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

وقد نشرت هذه الارقام في كتيب اصدره المعهد الامريكي للدراسات الشرق الاوسط بعنوان « مصالح امريكا في الشرق الاوسط » وجاء فيه ان الولايات المتحدة لها مصالح سياسية واستراتيجية في هذه المنطقة من العالم «مما يجعل استمرار وجودها فيها ضروريا » .

وقال الكتيب ان البترول الذي تستخرجه الشركات الامريكية العاملة في الشرق الاوسط يفي باربعين في المائة من احتياجات العالم الراسمالي وتحتاج اليه القوات الامريكية في اوروبا الغربية وفي فيتنام الجنوبية .

وقال ان احتياطي البترول في الولايات المتحدة بدأ يستنفد وانها ستكون في حاجة اكبر الى بترول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المستقبل .

واستعرض الكتيب المحاولات التي بذلت ، لانشاء منظمات اقليمية دخيلة في المنطقة ، وقال ان « حلف بغداد » الذي كان من المفروض ان يقوم بدور « كلب الحراسة » للاستعمار سقط وتفكك .

وقال ان الولايات المتحدة فشلت في اكتساب صداقة العرب وودهم نتيجة لتأييدها السافر لاسرائيل واعتمادها على المتطرفين الاسرائيليين في محاربة حركة القومية العربية ومحاولة ايقاف النمو الاقتصادي في الدول العربية التقدمية .

وسجل الكتيب ان الدوائر الصهيونية في الولايات المتحدة نقلت بطريقة غير رسمية مئات الملايين من الدولارات الى اسرائيل .

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

في ظـل التراشـق اليـومي بالمدفعية ...

اهميـة التراشق .. بالافكـار

بقلم : سالم جبـران

● اللقاء الذي تم ، في الاسبوع الماضي ، في تل ابيب ، بين الكتاب العرب من اتجاهات مختلفة ، وبين ممثلي اتحاد الكتاب العبريين له اهمية كبيرة .

وفي الواقع ، فانه فيما عدا الطاولة المعدة لاستقبال اصدقاء وكلمات المجاملة السريعة ، فقد كانت كل الخطابات (تراشقا) حادا وعنيفا بالافكار .. ولكن اليس مهما جدا وايجابيا جدا ان نتراشق بالافكار – بحثا مخلصا عن نقاط لقاء بين الشعبين – بينما يتجه تراشق المدفعية على السويس وفي وادي الاردن سقوط الشباب اليهود والعرب .

لقد ذهبنا الى تل ابيب – للمرة الاولى بعد حرب حزيران! – ابناء لشعب ، وكلماتنا كانت صرخة شعب .. واذا كان من الصعب التقدير ان اصدقاءنا الكتاب اليهود قد فهمونا تماما فمما لا شك فيه انهم الان يفكرون اكثر بقضيتنا مما فكروا قبل اللقاء ..

ومن الله من القول انهم لم يؤثروا علينا .. لقد سمعنا وجهة نظرهم باهتمام كبير .. حاولنا ان نفهم النفسية السائدة بين رجال الفكر اليهود والجماهير اليهودية .. والقول بصراحة : حاولنا ان نفهم الحجج التي بواسطتها يحاول النظام القائم في اسرائيل تشويه صورة الانسان العربي امام الانسان اليهودي .. وهذا كله جعلنا نفكر بعمق في قضية من اهم القضايا العربية اليوم وهي : موقف الثورة العربية التقدمية المعادية للاستعمار من مسألة كيان الشعب اليهودي في اسرائيل .

لقد ركز المتكلمون العرب حول عدة قضايا تشكل ، في الواقع ، قضية واحدة ، وهي :

● موقف الكتاب اليهود والحكم من الادب العربي في اسرائيل .

● موقف الكتاب اليهود والحكم من مأساة الاضطهاد القومي الذي تعاني منه الجماهير العربية في اسرائيل .

● موقف الكتاب اليهود والحكم من مأساة الشعب العربي الفلسطيني الذي عاش مليون منه في الخيام طوال عشرين سنة ويعيش اكثره الان تحت وطأة الاحتلال .

● موقف اسرائيل من الثورة القومية والاجتماعية العربية في المنطقة .

واما الكتاب اليهود فرغم كل السلبيات التي تخللت بعض الكلمات فقد لمسنا في مواقفهم رفضا ، مبدئيا للاضطهاد الذي يواجه الكتاب العرب في اسرائيل والاضطهاد الواقع على جماهيرنا العربية .. وقرار اللجنة المركزية لاتحاد الكتاب العبريين المطالبة بالغاء اوامر الاقامة الجبرية والاعتقال المنزلي عن الكتاب والشعراء العرب هو بادرة طيبة وايجابية .. خصوصا وان جو الغطرسة القومية العمياء يحاول خنق كل فكرة انسانية في البلاد !

وفيما يتعلق بقضية الشعب العربي الفلسطيني والاحتلال وما يرافقه في المناطق ، والثورة الاجتماعية العربية ، فان الامور تبدو اعقد .. والسؤال الذي تخلل كلمات كل الكتاب اليهود ، تقريبا ، هو : ماذا تعطيني انت ؟ هل يضمن لي الحل الذي تقدمه الحياة القومية في دولتي المستقلة ؟

النقاش حول هذه المسائل كان حادا وخشنا ، ولكن المهم انه كان نقاشا مستقيما .. لقد قلنا للكتاب اليهود ان الحل الذي نؤمن به يضمن الحقوق القومية للشعب اليهودي في دولته ، ولكنه يضمن ايضا – وبالضرورة – الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .. تصفية الاحتلال اولا وقبل كل شيء .. وحل مشكلة اللاجئين ، وضمان تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .. ولا شك ان النقاش العنيف بيننا وبين اصدقائنا الكتاب اليهود حول ماهية الصهيونية واهداف السياسة الاسرائيلية الرسمية كان هاما .. وهو نقاش بحاجة الى الاستمرار .

■

لقد تقرر في لقاء الكتاب اليهود والعرب العمل على استمرار الحوار وعقد اللقاء ليس في تل ابيب فقط ، بل في الناصرة ايضا . وبحق قال احد الكتاب انه قبل ان يتفاهم الناس يجب ان يعرفوا مشاكل بعضهم .. ولقاء تل ابيب كان بداية التعارف ، ويمكننا القول بثقة انه كان بداية التفاهم .. ومهما يكن من امر ، فان عقد اللقاء ، والحوار الهادئ ، الشجاع ، المخلص في تفتيشه عن مخرج من حلقة الدم المفرغة هو امر لا يمكن الا ان يفرح كل من تعز عليه مثل السلام والاخوة والتفاهم بين الشعوب ●

يوسف ادريس ذلك القوي المقهـور

بقلم : فـاروق عبد القادر – القـاهرة

فجاة .. تجد نفسك في مواجهة موقف غريب فعلا ومحير .. أن تجد سجينا بلا اسم وقد استبد به فرح طاغ لان زنزانته الجديدة تجاور زنازين الحريم . او تجد نفسك في غرفة عمليات معقمة بهـا سيدة مستلقية تموت ، يرقب موتها طبيب شاب وممرضة حسناء ، بين موتها ينبعث دفق جارف من التعلق بالحياة والحب . او سيدة وفورا واما تلبس السواد تسلم نفسها وجسمها لشاب لا تزال خطاه مترددة بين الصبا والرجولة .. وهي مترددة بين ان تكون امه او انثاه ..

يسلمك هذا الموقف الى التساؤل عن اسبابه : كيف نبت من اصوله ويكون لم خرج ؟ . هنا تدخل قلب عالم يوسف ادريس.. مئات التفاصيل .. اكوام من التفاصيل .. تهيلها عين لماحة مدققة فاحصة مقتحمة هاتكة لكل الاستار والحجب .. لا تقنع او تستريح حتى تصل اعمق الاعماق .. وهناك .. حيث يلتقي الجنس بالقهر والانسحاق فلا تميز وجها من الاخر ، حيث تخرج الحياة عن الموت بما هي نقيضه وبلدرته الكامنة في داخلـه فيمارس الحب بطوية على تردد انفاس الاحتضار ، حيث الام انثى من فرط ما هي ام لا تعرف سبيلا الى الحنان الكامل في الاحتواء الكامل .. فالعطاء المطلق اخذ مطلق ، حيث الرغبة الكامنة في الجسد فتصبح صوتا داخليا له هول القدر الغاشم وحتمية حدوثه ، حيث ينطلق الخيال الانساني حرا من كل اسر يمارس لذة الخلق ويقيم عالما جديدا له قوانينه وانتظامه .. وله ايضا تفاصيله.. حتى الوشم الباهت على ذقن امرأة لن تفتقده في هـذا العالم ..

استدرجك الكاتب الذكي وانتهت « اللعبة » .. بعدها أن يبقى لديه أو الغالب شيء يقوله لك .. فقد فعل بك ما يفعله راوية فوق كومة في جرن ليلة صيف مقمرة ، حريص على ان يستبقي اهتمامك حتى النهاية بما يقول . فلا بد في جعبته شيء اخير .. هذا الشيء الاخير دائما لا ضرورة له . لكن بين المستمعين من تعوزه حدة الالتقاط او دقة الفهم . معظم قصص هذه المجموعة تتميز ببنـاء فني واحد (النداهة – مسحوق الهمس – معجزة العصر – العملية الكبرى – لم دستور يا سيدة) .. تدور القصة دورة شعورية كاملة .. تبدأ من موقف .. وتنتهي اليه بعد ان تغنيه بكل التفاصيل المتنقلة والمتراكمة .. هـذا الشكل نفسه قد اثرى القصيدة الشعرية الحديثة حين اتاح لها امكانية تعدد الاصوات داخل البناء الواحد ، لكن يوسف يستخدمه هنا استخداما مغايرا : انه يوالي الحفر في نقطة واحدة .. لا يتجاوزها امتدادا او يحلق فوقها لكنه يجهد في ان يصل حفره حتى القاع . قاع اللحظة النفسية المتشابكة بجـذور الشخصية القصصية ، المتشابك باعمق جذورهـا ، بجوهر وجودها نفسه ...

هذه الملاحظة عن شكل القصص لا تنفصل عن مضمونها .. المضمون بدوره فني معقد يمكن ان يحتمل تفسيرات متباينـة ، لكن اصدق التفسيرات .. واكثرها وضوحا هو ما يمكن ان يستمد من معرفة عالم يوسف ادريس بمرحلتيه : ما قبل ١٩٦٤ وما بعدها .. فنحن نستطيع القول بأن يوسف قد تجاوز عالمـه القديم .. منذ « الفرافير ١٩٦٤ » و « لغـة الآي – آي ، ١٩٦٥ » و « المرزلة الارضية ١٩٦٦ » تميز انتاج يوسف بسمة واضحـة تركت آثرها في الشكل والمضمون .. اننا لم نعد أمام الرؤية البسيطة ذات المدلول الاجتماعي الواضح ، والشكل البسيط بلا تتوه او التواء .. والتمييزات

العقبة الرائمة المتلفة ، بوضوح اكثر : اننا لم نعد نعرف يوسف ادريس الريفي القادم الى المدينة ، منطلق الوجـه بالحديث والضحك والصخب ، لكننا نعرف يوسف اخر .. ابيضت شعرات راسه كلها .. ولم تفلح النظارة السوداء في ان تخفي ما بالعينين الملونتين من توهج وقلق وعذاب ! ..

قصة مثل « النداهة » التي اطلق يوسف اسمها على المجموعة .. ماذا يمكنك ان تقول عما « يحدث » فيها ؟ الا شيء خطير في الحقيقة : امرأة البواب في عمارة كبيرة نزل فيضاجعها احد الافندية من سكان العمارة ، ويراهما زوجها .. فيقرر ان يعود بها الى القرية لكنها تهرب منه الى المدينة الكبيرة لتضيع .. بارادتها الواضحة هذه المرة ..

لكن شيئا لن يكون له معنى الاحين تتساند كل التفاصيل لترسم عالم فتحية .. وعالم حامد .. وعالم الافندي .. الاقرب الى الدقة ان نقول انها قصة فتحية .. وحامد كما يبدو لها ، والافندي كذلك كما يبدو لها .. لهذا لم يكن مهما ان يقف الكاتب عند دق التفاصيل في حياة هذا الافندي .. فالحقيقة انها من زمان ونمة شيء يناديها لتحسو السقوط، من ذلك اليوم الذي قررت فيه الا تبقى في القرية ولن تتزوج حامدا لتأتي معه الى المدينة .. وما بقي بعد ذلك هو : كيف سقطت .. ان فتحية ليست عاهرة ولا ساذجة او طائشة .. لكن هذه المدينـة الاسرة .. هذه « النداهة » لا يسمع احد نداءها ويفلت منها .. هـذا السقوط مختلف عن سقوط بطلات اخريات عند يوسف ادريس : عزيزة في « الحرام » وفاطمة في « حادثة شرف » وثناء في « العيب » .. ومن الممتع حقا ان نلاحظ تطور دلالـة هذا السقوط عند كل منهن ودوافعه. اما عزيزة فقد سقطت لانها فريسة واقع قاس .. واقع الفقر حتى الجوع والمرض حتى العجز والعمل الشاق حتى الموت . ولم يكن سقوط فاطمة سقوطا نابعا منها – في البداية على الاقل – لكنه سقوط لا بد ان يحدث حسب تصورات الجماعة وتوقعاتها.. سقوط مستمد من اهل القرية على اكثر فتياتها انوثـة ونضارة واثارة لرجولة .. حتى الاطفال .. اما « العيب » سقطت ثناء . وكـان الدافع الى سقوطها هو التطلع والرغبة في التوائم مع واقع فاسد.. اقرب النماذج الى فتحيـة في « النداهة » نجدها في القصة الطويلة – القصيرة (قاع المدينة – ١٩٥٧). والمفارقة القائمة بين (شهرت) في قاع المدينة وفتحية في هذه القصة تعكس لنا – بعد كل الاختلافات – المسافة القائمة بين هاتين المرحلتين في ادب يوسف ادريس .. لقد سقطت شهرت – القادمة من اعماق المدينة – من قلب احشائها القديمة المتداعية – امام افراد هؤلاء الذين يسكنـون العمارات الشاهقـة في الجزيرة والزمالك . ووراء سقوطها زوج عاطل عن العمل واطفال يتهددهم الجوع ، وحياة قلقة لا تستقر على حال . سقطت شهرت في البداية لانها ارادت ان تاكل .. ثم استمرات السقوط وعملت على ان ترفع سعر جسدها في سوق الاجساد ، وعلى ان تصل الى جوار القمة بلوزة جديدة .

اما في « النداهة » فنجد مضمونا اكثر تعقيدا ، فتحية تواجه قدرها الخاص ، رغبتها الداخلية الحميمة في السقوط ، حتى عندما حدث ما حدث لم تفاجأ به فتحية .. « كل هذا بالضبط وانه وكانت متأكدة انه سيحدث .. ولهذا هي تعيش هذا كله كما تعيش الحادث الملء ...

جرى قبل هذا مرة ، بل ربما جرى مرات » .

كان حتما ان تقهرها المدينـة وتتسلل الى داخلها حتى تمتلئ بها ، كان حتما ان تضاجعها المدينة ممثلة في هذا الافندي الوسيم العليق الذي اكدت لها النبوءة انه لا بد قادم ، وانها لا بد ستسقط معه في العيب والحرام وحادثة الشرف جميعا . لقد حدث هذا منذ زمن بعيد .. منذ رفضت ان تتزوج خضيرا في قريتها لتتزوج بوابا في المدينة .. فهي ترى نفسها حسناء لا يليق بها ان تظل في القرية .. انما مكانهـا الحقيقي هناك .. « حيث الشوارع الواسعة الحلوة النظيفة التي تنام على اسفلتها دون ان تعلق بك ذرة تراب واحدة .. حيث النور الكثير البراق في الليل يحيل الظلام الى نهار ساطع ، بل الى ما هو احلى واروع من النهار الساطع .. هناك حيث الستات حلوين وكانهـم من اوروبا والرجال حمر الوجوه .. اغنياء يركبون العربات ويصرفـون بالجنيه الكامل في اليوم الواحد دون ان يحسوا والنقود تغادر جيوبهم بلذعة الحسرة .. هناك حيث الطعام الكثير والكباب والروائح الحـلوة والكوكاندات وبحر النيـل الاعظم حيث يبدأ النيل وينبع » ..

هذا ان صعقهـا .. ومن لم سقوطها . وما اروع تلك السطور التي يصف فيها الفنان القتير دفق المدينة المتسلل الى داخل فتحية الخائف الرتجف .. وما ان تبدأ في الاستسلام المستمتع بما حدث حتى تجد زوجها واقفا ينظر نحوها بعيون ميتة . لقد هزمته المدينة هو ايضا حين عجز عن قتلها بعد يقينه بأن خللا قد حدث في الكون .. وهـو يعي حقده المتوجه نحو المدينة حين يتمنى ان يحطم عماراتهـا الضخمة وسياراتها اللامعة وحتى اسفلت شوارعها المغشول « انها لم تعد في نظره مدينة ، لكنها اصبحت كابوسا خانقا بشعا » .

لو استطعنا ان نفهم الاعمال الاخيرة ليوسف ادريس .. وبوجه خاص اعمال مثل : (ذي الصوت النحيل) ، و (لغة الآي – آي) .. و (الاورطي) .. و (صاحب مصر) .. لم .. (الخدمة) و (العملية الكبرى) .. على وجهها الصحيح – اي من حيث ارتباطها باعمال الفنان كلها من ناحية وارتباطه هو باحداث بلاده وعصره من الناحية الاخرى – لو حدث هذا لاستطعنا ان نرى كيف يكتسب سقوط فتحية امام المدينة دلالة عميقـة وانسانية شاملة . انه السقوط في مواجهة القهر . القهر الطاغي الذي لا مفر من مواجهته ، القهر النابع من داخلنا استجابة لافراد تشكله مختلف الظروف الموضوعية ، بما فيها عوامل القهر المادي التي كانت لها السيادة الاولى في عالم يوسف ادريس القديم، انه القدر الذي يجعل من فرفور دائرا حول سيده بلا جدوى ولا امل في التوقف .. هو الذي يجعل من الانسان مسخا مثل عقلة الاصبع او « النص نص » مسحوقا امـام المؤسسات والبشر والقوانين والنظم والضرورة وكذب الاحلام وعبث البحث وموت الامال المحبطة والرغبـات المحترقة .. هذا القدر نفسه كان لا بد ان يدفع فتحية لان تعود الى المدينة بارادة واعية هذه المرة . عادت لتواجه مصيرا تختار شعوريا ويعي ما اختارته قبل ذلك دون اختيار . انه قدرها الخاص الـذي يتلاحم مع – او هو جزء من – قدر هذا كوني شامل .

لن نستطيع ان نتناول بقيـة القصص بالمقارنة والتحليل . لكن بوسع القارئ المتابع ان يفيد من هذه الملاحظة : ان قصة مثـل « مسحوق الهمس » يمكن ان نفهم على نحو افضل في ضوء اعمـال اخرى .. « العسكري الاسود ، ١٩٦٢ » و « هذه المرة ، ١٩٦٤ » ، و « العملية الكبرى » تردنا الى « الاورطي ، ١٩٦٥ » .. « وما خفي اعظم » تردنا الى « طبلية من السماء ١٩٥٧ » ... وهكذا .

وفي معظم قصص المجموعة يقدم يوسف ادريس تطويرا لفنه القصصي دون ان يقع في اسر الاشكال الغريبة والبهرة . انه يكتب بتلقائية وبساطة او بتعبير ادق : يرى ثم ينقل رؤيته بتلقائية وبساطة . واذا كان تولستوي العظيم لم يجد في بعض مسرحيـات شيكوف سوى « اكوام من الكلمات » فبوسعك ايضا الا تجد في قصص يوسف ادريس الا « اكوامـا من التفاصيل » .. لكنها تفاصيـل متساندة متساوية متتابعة في احكام خفي ينتظم القريب منها والبعيد . اما حين يجمع الخيال الانساني حتى يتجاوز كل حدود المعقول مستفيدا بتراث القصص العلمي فستجد قصة محكمة البناء (معجزة العصر) تردك مرة اخرى الى « الفرافير » : بناء فني صادر عن تخطيط فكري مسبق يعكس جوهر الازمة عنـد يوسف ادريس .. العلاقة بين الفرد الصغير والمؤسسات .. مهما كانت طبيعـة هذه المؤسسات . فرفور الذي عرفناه من قبل يطالعنا بملامح جديدة صغرت وتضاءلت حتى اصبح هو كله في حجم عقلة الاصبع ، لكنه ذكي وخلاق وفي كيانه هذا الضئيل تكمن قوى خطيرة تستطيع ان تقهر الكون وتخضعه وتقتحم عوالمه الجديدة والبعيدة .. انه الانسان الصانع في مواجهة النظم والمؤسسات والقوانين وقوى القهر.. معجزة العصر وكل عصر .. آه لو تحرر من قوى القهر ! اذن لاستطاع ان يجتاز كل العوائق ويتجاوز كل ما يثبط ويحني ويجذب نحو الطين والقاع ، وانطلق – بروحه وجسده جميعا – يسكن في قلب الشمس .

*

طالب انتساب الى الحزب

شعر : سميح خليل صباغ – البقيعة

يا حبي الساكن في اعماقي ،
منـذ سنين .. ،
يا وجه بلادي الاحلى ، والاغلى ،
يا رافـع رايات الثـورة .. ،
من اجـل جميـع المظلومين ..
يا حلمي الغالي ، يا املي البـاقي ،
خذ مني القلب ، وخذ مني العين
واقبلني في صفك..
– بائع صحف في حزبك..
افتح لي دربـا ..
حتى انهض من كهفي العاري
نسرا ،
كن لي صاحبة .. ، طفلا ..
– اما وابـا
اعطيهم حبي ..
وحصاد شبابي ..

* *

انقـذني .. !
من عريي الصارخ
آه ..
إني عـــار
عار يا حبي المقهور
ضيعني اهـلي ..
ضيعني دربي !
خلوني صدرا مفتوحـا
لسهام الاعـداء
آه ..
انقذني من طعنـة خنجر
مسمومـة ،
عالقـة في احشائي

* *

طهرني من اوجاعي .. في عينيك ..
انعشني من قـاع الوديـان ..
آه ..
كادت تخنقني هذي الجدران

* *

ابعد عني الاحزان !
اني اخشى الاحزان

* *

امنحني موضع قدمين
على صخـرة راياتـك ..
علي ارصد اعماق الكون
علي اكبر
– علي اصبح قنبلة يدويه ،
في قبضة ثـائر
– علي اصبح فانوسـا
في بيت فقير .
....

* *

يا حبي الساكن في اعماقي ..
منـذ سنين ،
يـا حزبي ..
بـارك خطواتي .. !
انا آت لدروب العزة والشرف
انـا آت ، انـا آت
....

٢٣-٨-١٩٦٩

ارفـع شموعك عـاليـا ايهـا التـاريخ

للشـاعر السوفييتي ايفتشنكـو

كن صامتا .. كانك تصلي
وزم شفتيك
ولكن .. حتى اثناء السكـوت .. علامة الصار .
اصرخ :
كقرية سونغ ماي .
في كولورادو وفي كينتوكي
تستقر ايادي هؤلاء الاطفال الفيتناميين يا حارقي القرى
عبر الروح ..
لعطب .
وفي ثوب سهرة ايفي
مشبوكة فيه الزهور
انت .. يا عرس امريكا »
تشترين قبلة .. في جمجمة
يا كوكبـا هرمـا ..
انظر في داخلك
كم من الجرائم
ما زلت تخفي .

دعوهم ينكسوا الاعلام
في طول البلاد وعرضها
مجرم هو الذي نفذ الامر .
ومجرم مرتين من اصدر هذا الامر .
من امر ومن قتل
اتخلعوا من عادة القاء اوامركم
وسيقانكم على المائدة .
راعوا قواعد الذوق
لا تنزعوا السيوف ..
فشعر الاطفال الصغار
لاصق بنعالكم مع –
الجحيم بالجحيم
وبسلطة قاض
في رداء من الرماد اسود
انهضي يا قرية سونغ ماي

وانت .. يا من ترفعين عاليا شموعا طويلـة
انت .. يا امريكا ذات الضمير
انطقي بالحق في صوتها
انطقي بالحق في وجه امريكا كـل الاكاذيب .
والكذب بلا رفق ..
بلا زينـة
وبصدره من قتلوا ذلك ..
ارفع الشموع عاليا ايها التاريخ
بذوب الشمع .. يشع الضياء .
شموع « بيتشر ستو »
ولا موع « لينكولن »
وتمثال الحرية
والمشعل فقدره رمادا من العار
يرفع شعلته عاليا ..
كشمعة جنائزية .

ترجمتها عن الانكليزية : « رضوى عاشور » – القـاهرة

المسـرح التونسي في القـاهـرة ..

● بموافقة وزير الثقافة المصرية تزور القاهرة في هذه الايام « الفرقـة البلدية تونس المسرحية » للاشتراك في احتفالات العيد الالفي لمدينة القاهرة . وتقدم الفرقة التونسية على مسرح دار الاوبرا مسرحيـة « يرما » للشاعر الاسباني الشهير فريكو غارثيا لوركا .

ورئيس الفرقة التونسية هو الممثل العالمي علي بن عياد الذي درس التمثيـل المسرحي في الكونسرفتوار الفرنسي في باريس ، ثم في المعهد العالي للتمثيـل في القاهرة واكتسب شهرة واسعة في اوروبا وفي العالم العربي ، كممثل مسرحي من الدرجة الاولى .

وفي مقابلة مع اذاعة القاهرة قال علي بن عياد انه تسلم ادارة الفرقة من الممثل والمخرج المسرحي المصري الكبير زكي طليمات ، احد اعمدة المسرح في العالم العربي ، وكان زكي طليمات قد نقل للفرقة واسس لها قواعد النجاح الفني الذي حققته وما زالت تحققه ..

ورقــــة التـــوت

يجري في الصحف الاسرائيلية نقاش حول مشكلة جديدة. فبعد ان اختطفت المنظمات الفلسطينية مواطنا اسرائيليا من بلدة المطلة على الحدود اللبنانية ، اشترطت هذه المنظمات ، من اجل مبادلته باسرى عرب في اسرائيل ، ان تجري الحكومة الاسرائيلية مفاوضات مباشرة مع المنظمات الفلسطينية ، او مع منظمة الهلال الاحمر الفلسطينية التابعة لها . مفاوضات مباشرة مع هيئة عربية ؟ هذا هو الامر الذي اذهل الصحف الاسرائيلية ، وحكومة السيدة غولده مئير . فمنذ « الازل » والاوساط الحاكمة الاسرائيلية هي التي تشترط شرط المفاوضات المباشرة مع العرب ، والعرب هم الذين يرفضون هذا الشرط ، فما العمل الان والهيئات الفلسطينية هي التي تشترط هذا الشرط على حكام اسرائيل ؟

اما وزير الدفاع ، موشي ديان ، فقد رفض هذا العرض رفضا باتا . والمعلقون الرسميون اكدوا انهم لا يمكن ان يعترفوا باي كيان للشعب العربي الفلسطيني ولن يتعاملوا الا مع الدول العربية . وهآرتس نشرت افتتاحية ، يوم الثلاثاء الماضي ، تحذر الحكومه من اي تنازل امام هذا العرض .

ومع ذلك وجد معلقون ، في الصحف الاسرائيلية ، كتبوا معلنين انه لا تستطيع حكومة اسرائيل ، التي ملأت العالم بالصياح عن رفض العرب للمفاوضات المباشرة ، ان ترفض لان هذا العرض حين تعرضه هيئة عربية .

والنقاش مستمر .

انني اريد ، في هذه الزاوية الضيقة ، ان اتناول قضية المفوضات مع الشعب العربي الفلسطيني ، دون ان اتعرض لموقفنا من المنظمات الفلسطينية . القضية التي ابحثها الان ليست قضية « الفتح » او غيره من المنظمات الفلسطينية . القضية التي ابحثها الان هي قضية الشعب العربي الفلسطيني وموقف حكام اسرائيل من هذا الشعب ، وجوده وحقوقه ومستقبله . وفي رايي هذه هي القضية التي يخاف منها حكام بلادنا وبسببها يرفضون ، رفضا محموما ، اية مفاوضات مباشرة مع منظمات فلسطينية .

فحكام بلادنا ارادوا دائما ان يعتبروا النزاع الاسرائيلي – العربي نزاعا ما بين اسرائيل والدول العربية متجاهلين كل التجاهل انه في صلب هذا النزاع توجد قضية الشعب العربي الفلسطيني . وامام العالم اظهروا الدول العربية بانها دول معتدية ، متعصبة ، لاسامية ، والا فما الذي يمنعها من الاعتراف باسرائيل وبمفاوضتها ؟

صحيح انه توجد اوساط عربية ودول عربية ترفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ، وقد استغل حكام اسرائيل هذا الرفض لتمييع القضية الاساسية ولاخفائها . ولا شك ان استمرار منظمات فلسطينية على هذا الرفض انما يسيء الى قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ويجعل من السهل على حكام اسرائيل الاستمرار في التهرب من موقفهم غير الواقعي وغير العادل الذي يتجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه .

فالحقيقة ، التي لم يعد من الممكن اخفاؤها ، هي ان حكام اسرائيل ، على مختلف اتجاهاتهم ، يتجاهلون مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ويرفضون الاعتراف بوجوده وبحقوقه . وبينما يتهمون الدول العربية بالعدوانية وبعدم الاعتراف بحقوق الشعوب ، يعتدون على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويرفضون الاعتراف بحقوقه .

ولا نريد ان نستشهد ، لاثبات هذا الامر ، بالصقور من حكام اسرائيل ، بل نكتفي باقوال « الحمائم » ، من مثل وزير العدلية شبيرا ، الذي ، في رده في الاسبوع الماضي في الكنيست على نواب الحيروت الذين طالبوا الحكومة بان تتوقف عن تسمية المناطق المحتلة « مناطق محتلة » وان تسميها « مناطق محررة » . قال : ان هذه التسمية لم تضرنا في الماضي . قال : « قبل ما يزيد على عشرين سنة استعملنا هذه التسمية . ففي سبتمبر ١٩٤٨ جاء في انظمة المناطق والقضاء والصلاحيات ، التي قررها مجلس الدولة المؤقت ، ما يلي : « كل القوانين التي تسري على دولة اسرائيل كلها تسري ايضا على المنطقة كلها التي تضم دولة اسرائيل وكل جزء من ارض اسرائيل (فلسطين) الذي سماه وزير الدفاع في منشور على انه منطقة يديرها جيش الدفاع الاسرائيلي » . بموجب هذه الانظمة والمناشير اصبحت القدس الغربية ، الطريق الى القدس ، الناصرة وما شابه جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . ولا احد الان يشعر باي اي شيء مضر في هذه التسمية » ...

لم يعد سرا ان حكام بلادنا ، وهم لا يخفون ذلك ، يقيمون حساباتهم على ان ما جرى للشعب العربي الفلسطيني خلال الاعوام العشرين السابقة ، سيجري الان بالنسبة الى البقية الباقية من اراضيه ومن مستقبله . وبهذا يتجاهل هؤلاء الحكام التغير الحاسم ، ما بين ١٩٤٩ و ١٩٦٩ ، في الوضع الدولي ، وفي وضع الدول العربية ، وفي وضع الشعب العربي الفلسطيني .

ولكن التطورات ، العجيبة ، التي اوصلت منظمات فلسطينية الى اقتراح المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ، والى رفض حكام اسرائيل هذا العرض ، على الرغم من انهم طالبوا به خلال عشرين عاما – يجب ان يفتح العيون في اسرائيل على واقع التغير الفعل ، الحاسم ، الذي يجري في هذا الوقت .

ومرة اخرى نقول ، ونحن اشد اقتناعا بما نقول : ان استمرار المنظمات الفلسطينية على رفض الاعتراف بحق الوجود لاسرائيل انما يساعد فقط تلك الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي تحاول مستميتة التهرب من الفضيحة العالمية والكلية حين يتبين العالم كله ان هؤلاء الحكام هم الذين لا يعترفون لا بحقوق الشعب الاخر فقط ، بل لا يعترفون حتى بمجرد وجوده .

ومع ذلك فنحن نتوجه نحو المستقبل باطمئنان . ان التطور يتخذ مسارب عجيبة غريبة لم تكن في حسبان الكثيرين ، ولكنها ستوصل الى النتيجة الصحيحة ، التي لا نتيجة عملية وصحيحة وعادلة سواها : الاعتراف المتبادل بالوجود وبحق الوجود ، وبالحقوق القومية العادلة . فلا بد مما ليس منه بد ، ولن تستطيع ورقة التوت ، مهما يتشبث بها اصحابها ، ان تغطي عورة اصحاب العورة .

(جهينة)

طلاب « اورط » في الناصرة يضربون

مطالبين بنقلهم الى المدرسة الجديدة

الناصرة – اضرب يوم السبت الماضي جميع طلاب المدرسة الصناعية « اورط » البالغ عددهم المئات وساروا في مظاهرة اخترقت الشارع العام الى دار البلدية .

والدافع الى الاضراب والمظاهرة كان تأخير البلدية في نقلهم الى المدرسة الجديدة التي بنيت خصيصا لهم بدل المدرسة الحالية غير الملائمة من ناحية موقعها وبنائها . وسبب عدم نقلهم الى المدرسة الجديدة هو انها ما زالت بدون شارع معبد وبدون ساحة عامة ممهدة .

وفي دار البلدية قابل وفد من الطلاب رئيس البلدية وطالب بتعبيد الشارع والساحة ونقل المدرسة الى البناء الجديد حالا . وقد تبين ان دائرة الاشغال العامة لم تقم بتنفيذ المطلوب منها بالنسبة للشارع والساحة (دون ان يكون عند المسؤولين اي تفسير لذلك !) كما ان البلدية بدل ان تلاحق دائرة الاشغال كانت تغط في نوم عميق .

وقد وعد رئيس البلدية ، وفد الطلاب بان يهتم بالامر ويتلافى النقص لتمكين مئات طلاب اورط من الانتقال الى هذا المدرسة الجديدة . وامام هذا اعلن الطلاب انهم سيعودون الى الدراسة .

قضايا امام المجلس البلدي لشفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا – عقدت بلدية شفاعمرو جلسة يوم الجمعة الماضي وكان على جدول البحث : راتب رئيس البلدية السابق وراتبا نائبي الرئيس الحالي وبناء مركز لرعاية الام والطفل .

ولما كان القانون يحدد اعطاء راتب لنائب رئيس البلدية فقد تحفظ العضو الشيوعي ، الرفيق شفيق خورية ، من اعطاء راتب لنائبين ولو ان مجموع الراتبين يساوي الراتب القانوني لمعاش نائب واحد والذي يبلغ حوالي ٨٠٠ ليرة شهريا . وكان الائتلاف الحالي قد قام على اساس توزيع راتب الرئيس ونائبه على ثلاثة ، الرئيس ونائبيه ، وعارض الرفيق شفيق خوريه بذلك عند عرضه مفسرا ان القانون لا يجيز ذلك .

وتبين عند بحث تقاعد الرئيس السابق السيد جبور جبور بان آخر معاش قبضه هو ١٢٥٦ ليره ، بعد ضم الاقدمية ، واقر تقاعده بنسبة ٧٠٪ ، تبين ان راتب رئيس البلدية لا يصل الالف ليرة ، ولما كان الائتلاف قد قام على تنازل الرئيس لنائبيه بحوالي ٢٠٠ ليرة شهريا فقد طالب الرئيس بان يقبض نفس آخر معاش قبضه السيد جبور ، فرد العضو الشيوعي على ذلك بان على الرئيس ترتيب ذلك مع حاكم اللواء كما جرى ترتيب معاش السيد جبور قبل انهائه الخدمة .

اما بما يتعلق ببناء مركز لرعاية الام والطفل فهذا موضوع جرت حوله المراسلات مع وزارة الصحة منذ البلدية السابقة ووعدت الوزارة بتقديم « هبة » ٧ الاف ليرة .

وبالرغم من الموافقة الاجماعية على بناء مركزين واحد في ما يسمى ب « حديقة البلدية » والثاني على العين .. الا ان العضو الشيوعي طالب ببناء يليق لمركز رعاية الام والطفل ويضم جميع التجهيزات الضرورية بما فيها التصوير الكهربائي .. وهذا لا يصلح له بناء مركز من سبعين مترا من الاسبست ، كما اتخذ القرار ، بل من الضروري اقامة بناية مناسبة تقدم فيها البلدية الارض وتدفع وزارة الصحة جميع التكاليف الباقية ، اذ ان سبعة الاف ليرة التي « تهبها » الوزارة لا تساوي تكاليف سريرين في مستشفى حديث على مدار سنة كاملة . وهذا الامر غير موجود في الوسط العربي .

ورد الرئيس على ذلك بان الوزارة ترفض زيادة « تبرعها » وستلغي هذا المبلغ اذا لم تقرر بلدية شفاعمرو اخذه في السنة المالية الحالية .

ان على وزارة الصحة ان تهتم فعلا بامور الصحة وتقوم بواجباتها .

احتفـــال في الطيـــرة لشـفاء غـــازي شـــبيطه

الطيرة – لمراسلنا – في جو رفاقي مؤثر اقام فرع الطيرة مساء يوم الجمعة ٩-١-٧٠ حفلة كبيرة حضرها رهط من الرفاق والاصدقاء القرية ، وضيوف من بتح تكفا والقدس والطيبة بينهم الرفيق يهوشع ارغا عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب والرفيق يوسف الغازي سكرتير فرع القدس .

افتتح الحفل الرفيق نسيم ابو خيط عضو لجنة فرع الحزب في الطيرة فقال بان عدم جدية السلطات في الكشف عن المجرمين يعطي الجميع المجال للتفكير بان السلطة شريكة ، بشكل او باخر ، في هذا العمل الاجرامي .. وان الشرطة قادرة على الكشف عن هؤلاء المجرمين في خلال ساعات فلائل ان هي ارادت .

ثم تكلم الرفيق ارغا سكرتير اللجنة المركزية فقال ان حادث الاعتداء على حياة الرفيق غازي هو اعتداء على القوى الديمقراطية في البلاد التي تعمل من اجل السلام وان هذا الاعتداء يشير الى فشل السلطات في مخططاتها .. هذه المخططات التي ليست في صالح اسرائيل وانما تخدم المصالح الاجنبية . وانهى كلمته بقوله بان اعمالا اجرامية كهذه لا تثنينا عن طريق النضال .

ثم تحدث الرفيق يوسف الغازي سكرتير فرع القدس وسكرتير الكتلة الشيوعية في الكنيست فبين مخطط السلطات في محاولة طمس هذه الجريمة وعدم ابرازها في الصحف ، وكيف انه عندما حاول شرح الحادث للصحفيين وجد بان الكل يعلم بالحادث ولكنهم لا ينشرون عنه .. حتى ان احدهم قال له : الا تعلم بان الديمقراطية تتوقف عندما تصل الى العرب ؟ ....

واخيرا تحدث الاستاذ حسن بشارة من الطيرة ، فاشاد بشخص غازي شبيطه على ضوء معرفته الشخصية له .. وشرح ظروف غازي بعد تزوجه عن قريته منذ حداثة سنه واعطائه اسم لاجيء ، هذه الظروف التي حالت دون استمراره في التعليم وخروجه الى العمل . وقد امتدح مواقف الرفيق غازي شبيطه المشرفة .

وقد انتهى الاحتفال بالاناشيد والاهازيج الشعبية .

أهـــالي قريـــة المكر يبعثـــون بالعرائض لوزارتي العمل والمواصلات

المكر – لمراسلنا – على اثر المعالجات التي نشرت في جريدة « الاتحاد » لاوضاع القريه وخاصة لموضوع الشارع الرئيسي وتهديد شركة « ايجد » بقطع وصول الباصات الى القريه ، وزع فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) منشورا على جماهير السكان في القرية .

وقد اوضح الحزب في هذا المنشور حقيقة الوعود الانتخابية التي كيلت وبين ان طريق النضال هو الطريق لتحقيق مطالب القريه في التطور والتقدم ، وناشد المجلس المحلي ان يتجاوب مع الجماهير وان لا يدير لها ظهره وان لا يحاول تبرير قصور الحكومه في مده بالهبات والقروض بالقاء المسؤولية على الاهلين ، ذلك القصور الذي تجلى باجلى صوره عندما رصد المجلس مبلغ ١٥ الف ليرة من اجل تصليح الشارع الرئيسي وجاءه رد وزارة العمل بان لا ميزانية لديها لتصليح شارع المكر !

وفي الختام ناشد منشور فرع الحزب الشيوعي في المكر المواطنين ان يوقعوا العرائض بمطالبه بتصليح الشارع .

وقد استجاب المواطنون هذا النداء ووقع العمال والفلاحون والشباب على عرائض تطالب بتصليح الشارع وجهوها الى وزاره العمل ووزارة المواصلات وكذلك الى شركه « ايجد » والمجلس المحلي .

فهل تسارع الجهات المختصة لتلبيه هذا الطلب العادل ؟ ان عمال وفلاحي قرية المكر لمنتظرون !

فرض الاقـــامة الاجبـــارية علـــى الطـــالب ريـــاض زريق

حيفا – لمراسلنا – تلقى الطالب في التخنيون في حيفا الرفيق رياض زريق ، امرا من السلطات العسكرية ، يفرض عليه الاقامة الاجبارية في قرية عسفيا (حيث يسكن بصورة مؤقتة) لمدة ستة اشهر ، ويحظر عليه الخروج منها الا بتصريح رسمي .

وهذا الامر يعرقل عليه دراسته في حيفا ويهدد مستقبله . ومعروف ان هذا الرفيق ليس له من ذنب سوى انه عضو نشيط في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، مما يشير بشكل واضح الى ان هذا الامر هو للضغط السياسي وليس له اي علاقة بالامن كما يدعون .

كتاب مفتوح الى المسؤولين عن عيـــادة صنـــدوق المرضى في عبـــلين

وصلت الينا من مراسلنا في عبلين الرسالة المفتوحة التاليه الى المسؤولين عن عيادة صندوق المرضى في القرية جاء فيها :

بودنا ان نعرض عليكم الوضع المزري في عيادة صندوق المرضى في عبلين حتى تعملوا على اصلاحه .

ان الوضع في هذه العيادة يسير من سيء الى اسوأ يوما بعد يوم . فهناك طبيب واحد يعمل ثلاث مرات في الاسبوع . وفترة عمله لا تزيد عن اربع ساعات في اليوم الواحد ، مع العلم ان اعضاء الصندوق في القرية الذين اشتركوا في انتخابات الهستدروت الاخيرة يزيد عددهم عن ٦٠٠ عضو ، وهم يشكلون مع عائلاتهم اكثر من الفي شخص .

وهذا الوضع مستمر منذ سبع سنين ، على الرغم من المراجعات والاتصالات الكثيرة بالمسؤولين من اجل اصلاحه .

ان من الضروري ان يزور الطبيب العيادة يوميا وان تزود هذه العيادة بالادوية اللازمة ، وينظم الدور فيها بصورة افضل مما هو عليه الان .

ان جواب المسؤولين انه لا يوجد عدد كاف من الاطباء ، لا يقنع احدا ، ونرى فيه تمييزا ضد شعبنا العربي في هذه البلاد . ونحن في انتظار تلبية مطالبنا العادلة .

على هـــامش الانتخـــابات للمؤتمر – بقيـــة

العرب من مستوى الطلاب المتخلفين في المدارس العربية في اسرائيل ، وليس هناك اسهل من وضع المسؤولية على على كاهل المعلمين ، ولكن السبب في انخفاض مستوى التعليم العربي يقع في الاساس على سياسة التعليم في الوسط العربي ، وذلك يرجع الى اسباب تناولها بالبحث اليوم وتناولناها دائما بالبحث من على منصة مؤتمر نقابة المعلمين ومجلسها ومن على صفحات الصحف .. فالمحيط العربي لا يعرف المدارس الخاصة بالطلاب المتخلفين عقليا والطلاب الضعفاء ، وهؤلاء الطلاب ينحدرون عادة من بيوت ذات امكانيات ضعيفة وظروف صعبة ، والطبيعي ان يلقى هؤلاء الطلاب عناية خاصة من ادارة المعارف ولا يبقونهم في صفوفهم ليؤثروا على مستوى الطلاب وتقدمهم

وتجدر الاشارة هنا الى ان بعض المفتشين في الوسط العربي هم اقرب الى شرطة المخالفات منهم الى المرشدين ، وفي كثير من الاحيان يتشبثون بملاحظات لا اهمية لها مهملين الاساس الا وهو مستوى الطلاب .

هذه ظروف المدارس العربية باختصار كبير جدا ولو اردنا التعرض للتفاصيل لاضطررنا الى تأليف كتاب كامل ومن الحجم الكبير . ان هذه المشاكل في حاجة الى صوت مخلص وقوي ، ليسمعها الى الراي العام والى زملائنا جمهور المربين اليهود الذين يجهلون الكثير من هذه المشاكل .. ان هؤلاء الذين يجولون القرى في هذه الايام لاصطياد اصواتكم تعرفونهم جيدا ، وتعرفون انهم خلال عشرين سنة مضت لم يحركوا ساكنا

اننا نتوجه اليكم ان تخيبوا امالهم وتثبتوا انكم ابناء هذا الشعب المخلص .

ان شرف المهنة والاخلاص لها يتطلب منا رص الصفوف والترفع عن الحزازات الشخصية .

ان شرف المهنة والاخلاص لها يتطلب منا ان ناخذ بعين الاعتبار مصلحة فلذات اكبادنا ومدرستنا في الاساس .

ان شرف المهنة والاخلاص لها يهيب بنا ان نوصل الى نقابة المعلمين ممثلين مخلصين يكشفون عن الوجه الحقيقي للمعلمين العرب .

ان شرف المهنة والاخلاص لها التي يتطلب منا ان نسند قائمة التقدم التي كثيرا ما تعرض اعضاؤها للفصل التعسفي والملاحقات والارهاب من اجل ان يرفعوا صوتنا عاليا مجلجلا .

محـــاضرتان في الطيبـــة وعكا

الطيبة – باشتراك عدد كبير من الشباب واعضاء الحزب واصدقائهم في الطيبة القى الرفيق اميل حبيبي محاضرة قيمة في نادي الصداقة في مساء الجمعة ٩-١-٧٠ بمناسبة السنة المئوية لميلاد ف. أ. لينين . وقد استمع الحاضرون الى هذه المحاضرة باصغاء واهتمام كبيرين. ورد المحاضر على الاسئلة التي وجهت اليه .

وفي عكا – استمع اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم ، مساء الثلاثاء من الاسبوع الماضي ، في نادي «الاخوة» ، الى محاضرة قيمة بعنوان « الوضع الاقتصادي في اسرائيل والوضع السياسي في الشرق الاوسط » القاها الرفيق نمر مرقس .

افتتح المحاضرة الرفيق حبيب حزبون وتكلم فيها ايضا الرفيق زيلا تسليم عن العدوان الآثم على الرفيق غازي شبيطه وقد استنكر الحاضرون هذا العدوان ونددوا به .

تهانينـــا

تهانينا الحارة الى الاصدقاء

* صبيح يوسف بلعوم وزوجته بالمولودة الجديدة « هيفاء »
* صلاح ابراهيم قسطه وزوجته بالمولودة الجديدة « آمال »
* عبد الستار عبد الفتاح جبارة بمناسبة عقد قرانه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

خليل فرح خوري خمسون سنة

صادف الثامن من كانون الثاني الجاري العيد الخمسيين لرفيقنا العزيز خليل فرح خوري عضو قيادة الحزب في الناصرة وعضو رئاسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسكرتير المجلس الملي للروم الارثوذكس وعضو بلدية الناصرة . والرفيق خليل خوري كان قد انضم في مطلع شبابه الى الحركة الشيوعية في شباط سنة ١٩٤٤ ومنذ ذلك الحين وهو عضو في اللجنة المحلية لفرع الناصرة . وبفضل نشاطه وخدماته استطاع ان يكتسب احترام ابناء بلدته وشعبه .

عمرا مديدا يا ابا فرح .

ان رفاقك الذين يعتزون بك يحيونك في عيدك الخمسين ويتمنون لك الصحة والعافية لمواصلة الطريق بشباب متجدد دائما .

اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

ما وراء المساعي الحكومية لاقامة

مدرسة ثانوية خاصة للدروز ؟

وصلت الى هيئة تحرير « الاتحاد » رسالتان من شابين درزيين تعقيبا على محاولات السلطات اقامة مدرسة ثانوية خاصة بالدروز ..

والرسالة الاولى من البقيعة ومرسلها هو احمد الدرزي (الاسم الكامل محفوظ لدى هيئة التحرير) ، ويقول فيها :

يحاول المسؤولون بشتى الطرق الماكرة سلخ الدروز عن قوميتهم العربية .. وهم يستخدمون في ذلك مختلف السبل : ارضاء زعامة تابعة للسلطة .. وتضليل قسم لا يستهان به من مشايخ الطائفة وتوجيههم ضد كل ما هو تقدمي .

غير انه في الوقت الذي تدعي فيه السلطة زورا ، انها تعامل الدروز « معاملة حسنة » فانه لم تسلم اية قرية درزية من يد السلب الممتدة الى اراضينا . قرى مثل بيت جن ويركا وجولس والبقيعة وحرفيش وكسرى وكفر سميع وغيرها صودرت معظم اراضيها وشلت ايدي فلاحيها بمختلف الحجج ...

ووضع العمال الدروز وضع مزر . قسم كبير منهم يعمل في البيارات في عمل موسمي مغتربا عن اهله وبيته ، ينام في المخازن ويتحمل مختلف المظالم . وكثيرون من الشباب الدروز يتسكعون في الشوارع حتى بعد انهاء الخدمة الالزامية .

ويضاف الى هذا كله السعي لاقامة مدرسة خاصة بالدروز . وسمعنا من قبل بمطالبة بعض زعماء الطائفة بتعليم خاص لابناء الدروز .

ان المقصود باقامة هذه المدرسة الانفصالية هو عزل الطالب الدرزي عن اخيه الطالب الاخر . وهذا يضر حتما بالطالب الدرزي نفسه ويؤثر في نفسيته . ثم انه لا يوجد تاريخ خاص بالدروز ولا لغة خاصة بهم . كما انه لا توجد ارض درزية خاصة او وطن خاص بالدروز . وتاريخهم ولغتهم وتقاليدهم ووطنهم لا يمكن ان تفصل عن التاريخ العربي واللغة والتقاليد العربية . وليست المحاولة الجديدة الا مثل سابقاتها . ونحن لا نستجيب لها وسنرفضها .

والرسالة الاخرى كتبها « ابو عمر » (الاسم الكامل محفوظ لدى هيئة التحرير) وجاء فيها :

« بينما ارضنا تسحب من تحت ارجلنا .. طلعت علينا السلطات .. بجميل آخر .. وفي هذه المرة بجميل مفخم .. مبجل .. يستحق التقدير .. الا وهو اقامة شخصية مستقلة لنا بوصفنا اصحاب قومية جديدة غير قوميتنا القديمة ! ...

« ولم تقف « الحسنات » عند هذا الحد .. فقد تلفتنا حولنا ، في المدة الاخيرة ، فاذا نحن ... شعب ، له تربيته الخاصة ... وتعاليمه المنفرد بها ويجب ، لكل هذا كله ، اقامة مدرسة ثانوية لتعليم ابنائنا هذه « التربية » وهذه « التعاليم » حتى ولو كانت الواسطة هي اللغة العربية القديمة !

« فماذا تريد السلطات من اقامة مدرسة كهذه ؟ انها تريد تفتيت وحدة الصف العربي في هذه البلاد .. وسبب آخر هو الهاء جماهيرنا عن المطالبة بحقوقها العادلة وجرها الى غيبيات واهنة لا اصل لها من الصحة .

« كلمة نصيحة نقولها : دعوكم من هذه السخافات فلقد مجتها اذواقنا ولم تعد تنطلي حتى على البسطاء » .

: تهانينا الحارة الى الرفيق امين سليمان وعروسه بمناسبة الزواج السعيد

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – الناصرة –

تهانينا الحارة الى الصديق داوود سخنيني بالمولودة نرجس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع البقيعة –

المئـــات من سكان الناصرة وقراها يتلقون

اوامر الاقامه الجبرية وتحديد حرية التنقـــل

الناصـــرة ـ لمراسلنا ـ البوليس منهمك هذه الايـام في البحـــث والتفتيش عـن المئات من النساء والرجال من اهالي الناصرة والقرى التابعة لهـــا من اجل ابلاغهم اوامر تجديد الاقامـات الجبريـــة واثباتالوجود وحظر الدخول الى المناطق المحتلة .

وفيما يلي نقـــدم قائمـة ببعض الاسماء التي وصلتنا والتي فرضت عليهم الاحكام المشار اليها : مـــن الناصرة : نجيب الفاهـوم عضـــو مجلس بلدية الناصرة (عدم الخروج من منطقة « ط » وعدم الخروج مـن منطقة الناصرة) . المحامي وعضـــو مجلس بلدية الناصرة عبد الحفيظ دراوشه . اسعد يوسف (اثبـــات وجود مرة واحدة في اليـوم لمدة ٣ اشهر اخرى) . سميرة خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيـــوعي الاسرائيلي وعضو سكرتارية اتحـاد النساء الديمقراطيات . جورج غريب عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وسكرتير الفرع . خليـل فرح خوريعضو مجلس بلديةالناصرة وعضو اللجنة المركزيـــة لحركـــة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . اوديت نمر عضو اللجنة المركزيـــة لاتحاد الشبيبة الشيوعية ـ هؤلاء فرضت عليهم الاقامة الجبرية ضمن حدود منطقة « ط » .

والرفاق والاخوان الاتية اسماؤهم حرم عليهم الدخـــول الى المناطـــق المحتلة : يوسـف الخطيب ، فؤاد سعيد حمدان ، خليل دخيل الحامد وزوجته آمنة الحامد ، نعيم عبود ، خليل ذيب ، صبحي سعيد بـلال ، بشارة طنوس ، صبيح زياد ، رزق عبده ، وفيقة القاسم ، فرحـــان مرطول ، عصام طنـــوس ، امين محفـــوظ القرحة ، عزيز فضـــل البسيـــوني ، نعيم السيـــلاوي قسطندي جرجوره ، جوزيف ديب ، ويوسف صباغ .

تفجر الالغام في الطريق الى غزة يثير قلق سلطات الاحتلال

غـــزة ـ فرضت سلطـــات الاحتـــلال الاسرائيلي ، منـــع التجول في شمال مدينة غزه ، صباح يوم الاثنـــين الماضي ، واجرت تفتيشـــات واسعه ، وذلك في اعقاب انفجـــار لغم في احد شوارع جباليـــا ، في الساعة الخامسة من صبـــاح ذلك اليوم تحت سيارة مدنيه اسرائيليه اتت لتنقـــل بعض العمال الى اعمالهم ، ونتيجه لذلك قتل سائـــق السيارة ، وهو مواطن من بيتح تكفا ، في الستين من العمـــر واصيبت السيارة باضرار بالغة .

وهذا هو حادث الانفجار الثاني من نوعه خلال اقل من اسبـــوع ، والذي يقع في الطريق الرئيسيـــة شمالي مدينة غزة .

اما الحادث الاول فقد وقع مساء الاربعاء الماضي عندما انفجر لغـــم تحت سيارة عسكرية فقتل من جـــراء ذلك جندي اسرائيلي وجرح آخران .

وتنظر سلطات الاحتلال بعين الخطورة الى حوادث انفجار الالغام على هذا الطريق ، الذي هو طريـــق رئيسي لمرور السيارات المدنية والعسكريـــة على حد سواء .

اغتيال عربيين اسرائيليين

اشارت الانباء الى وقـــوع عـــدة حوادث اغتيال في قطـــاع غـــزة ، خلال الايام القليلـــة الماضيـــة . وذكرت هذه الانباء ان فرقة تشكلت مؤخرا في القطاع لاغتيال المتعاونـــين مع سلطات الاحتلال سواء كانوا مـــن اهل القطاع او من عرب اسرائيـــل الذين يعملون في القطاع .

واحد الذين جرى اغتيالهم مـــن عرب اسرائيـــل ، يدعى يوسـف كلهوش وهو من ابناء قرية كفر قرع (٤٧ سنة) وكان يعمل مديرا لمكتب العمل . وقد قتل برصاصة اطلقهـا عليه مجهول يوم الثلاثاء الماضي اثناء وجوده في معسكر النصيرات في غزة .

واول امس قتـــل عربي اسرائيلي ثان اثناء وجوده في مدينة خانيونس . ويدعى القتيـــل يوسف ابو دقـــة (٥٠ سنة) . فقد امطر مجهـــول سيارته بالرصاص من مدفع رشاش وقتل في الحال .

والقتيل هو من مواليد خانيونس وقد سكن في سنة ١٩٤٨ بالقرب من بيتح تكفا ، وقـــد عاد بعد حـــرب حزيران الى خانيونس حيث يملك هناك قطعة من الارض .

الوزير بيرس في غزة

ذكرت « هـــآرتس » امس ، ان الوزير شمعون بيرس ، المسؤول عن شؤون المناطق المحتلـــة ، زار اول امس غزة ، واجتمع مع ممثلـــي مخيم المغازي حيث قتل قبل اكثـــر من اسبوع اربعة من الفدائيين وجرح ستة من الجنود الاسرائيليين .

وقد احتج المخاتير امام الوزيـــر بيرس على هـــدم عشرات البيوت ، بحجة شق طريق في المخيم .

الدول العربيـــة تبـــدي ـ بقيـــــة

بالتسوية بين إسرائيـــل والاردن ، واسرائيل والعربية المتحدة .

وفي نيويورك اجتمع مساعد وزير الخارجية الامريكية ، سيسكو ، مع اعضاء لجنـــة رئاسة المنظمـــات اليهودية الامريكية اجتماعا مغلقـــا اعلن لهم فيه خطوط سياسة امريكا في ازمة الشرق الاوسط والمقترحات الامريكية الاخيرة .

ونشـــرت جريـــدة « جويش اوبزرفر » اللندنية مقابلة لسفيـــر اسرائيل في امريكا اعلن فيها ان امريكا تبدي توجها بالابتعاد ابتعادا معينـــا عن اسرائيـــل . وقال رابيـــن ان التغيير في الموقـــف الامريكي قـــد اضعف ، ان لم يكن قد قضى على ، موقف المساومة الاسرائيلي ..

وفي واشنطن ادلى متحدث وزارة الخارجية الامريكيـــة ، ماكلوسكي ، بتصريحـات اكد فيها ان الاتحـــاد السوفييتي قد ابلغ امريكا رفضـــه مقترحاتها الاخيرة . ومع انه رفـض الافصـــاح عما ورد في المذكـــرة السوفييتيـــة فان صحف لنـــدن وواشنطن قد ذكرت المقترحـــات الامريكية ورد الاتحـــاد السوفييتي عليها . وهذه المقترحات والردو ـ كما وردت في الصحف الامريكيـــة والبريطانية ـ هي :

★ اقترح الامريكيون جـــدول مواعيد من ثلاثة اشهر لجلاء القوات الاسرائيلية من المنطقـــة المصريـــة المحتلة . غير ان الاتحاد السوفييتي طلب تقصير ذلك الى شهرين .

★ اقترح الامريكيون ان يتفـق الطرفان فيما بينهما على تعيـــين الحدود ، ولكن الاتحاد السوفييتي طلب اصدار بيان بسيادة مصر على شرم الشيخ .

★ اقترح الامريكيون اجـــراء محادثات حول مستقبل قطاع غـــزة . واصر الاتحـــاد السوفييتي عـلى ان قطاع غزة هو ارض عربية .

★ اقترح الامريكيون اعلان قنـاة السويس ممرا دوليا حرا ، ولكـــن الاتحاد السوفييتي طلب ان يطبـــق على القناة ما كان مطبقا في الماضي من انظمة اتفاقية اسطنبول الامر الـــذي يعطي مصر حق منع سفن دولـــة في حرب مع مصر من المرور في القناة .

وقالت وكالة « رويتر » ان هناك خلافات ايضا بين الموقـــف الامريكي والموقف السوفييتي فيمـا يتعلـــق بموعد إنهاء حالة الحرب وقضيـــة اللاجئين والمناطق المجردة من السلاح

نعيم الاشهـــب ـ بقيـــة ـ

تجدي للاعتداء على حياة نعيم الاشهب .

وتعهد مدير الســـجن بمـــا يلي : ١ ـ بالمحافظة الجدية على سلامة المساجين العرب ومنع اي تمييز ضدهم ، ٢ ـ بالطلب من مـــدير السجون العام بتوفير اوضاع خـــاصة للمســـاجين العرب ، ٣ ـ بنقل نعيم الاشهب ، بســـبب مرضه ، الى غرفة المعالجة الطبية في السجن مع العمل على نقله الى سجن الدامون .

هذا واعلن المعتقلون العرب انهم ينهون اضرابهم بينمـــا يصرون على مقابلة مـــدير السجون العـــام وعلى تاليف لجنة لتحقيق في اوضاعهم .

المحرر المسؤول :
[illegible] طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٨١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٧ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١١٥٧

P. P. שולם
40

ليوضـــع حـــد لاهمـــال البلدية وتنكرهـــا لحيـــاة السكان الــعرب في وادي النسنـــاس

حيفـــا ـ لمراسلنا ـ وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفـــا منشورا ، بعد ظهر امس ، تحدث فيه عن ازدياد حوادث الدهس ، مؤخرا ، في منطقـــة وادي النساس ، التي ذهب ضحيتها عدد من المواطنين وخاصة الاطفال .

وقد حمل المنشور سلطات البلدية المسؤولية الاساسيـــة عن هذه الحـــوادث بسبب اهمالها لهذا الحي وتنكرهـــا له . فبينما توجد في الاحياء اليهودية ملاعب وحدائـــق يقضي فيها الاطفـــال معظم وقتهم نرى ان هـــذا الحي لا يوجد فيه ملعب واحـــد او حديقة واحدة ولذلك يضطر الاطفال الى قضاء معظم وقتهم في الشوارع عرضة للوقـــوع تحت عجلات السيارات .

كذلك فان سلطات البلدية لا تزال تهمل بشكل هو اشبه بالتحدي مطالبـة السكـــان المديدة بازالة «زاوية الموت» اياها في شارع الخوري ـ مار يوحنا ، التي ذهب ضحيتهـــا حتى الان عشـــرات المواطنين كان آخرهم المرحومة سعدى عوض التي أصيبت في هـــذه الزاوية اللعينة ، يوم الاحـــد الماضي ، وتوفيت على الاثر في اليوم التالي .

ان اهالي وادي النسناس ، يرون في اهمـــال البلديـــة ، وتنكرها لهم نوعا من انـــواع التمييز العنصري لا اكثر ولا اقل بـــسبب انهم عرب . وهم يطالبـــون بوضع حد لهـــذا التمييز المستمر منذ سنوات

تعـــاون اسرائيلي فرنسي لاقامة مصنع غيارات للطائرات

باريس ـ رغم الحظر على الاسلحة (الامبارغو) الفرنسي ضـد اسرائيل فـــان التعـــاون مستمر في اقامـــة مصنـــع الغيارات للطائرات العسكرية والمدنيـــة الفرنسيـــة ، في اسرائيل ـ هذا ما كشفتـــه مصادر مؤسسات صناعـــة الطائرات الفرنسية .

وقالت هـــذه المصـــادر ان المصنع المذكور الذي يقام في بيت شيمش سوف يضاعف انتاجـــه . وقـــالت نفس المصادر ان المصنع قـــد زاد انتاجه خلال ال ١٢ شهـــرا الاخيرة بحوالي ثلاث مرات !.

نسف ٥ منـــازل في قضـــاء قلقيليـــة

قلقيلية ـ قامت سلطـــات الاحتـــلال الاسرائيلي ، يـــوم الجمعـــة الماضي ، بنسف خمسة منازل في قرية كفـــر جمل قضاء قلقيلية وهي ملك داود محمد حسن ومصطفى حســـين عبد الله وامـــين ابراهيم جابر ومحمد سليمان المشد ولطفي سعـــد صالح . وقد اتهم أصحـــاب هـــذه البيوت بالتعاون مع الفدائيين

وفـــاة سيدة فاضلـة

الناصرة ـ شيع هنا ، ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، جثمان السيدة سوريا عبليني ، التي توفيت على اثر حادث اصطدام مؤسف . ونحن نتقـــدم الى زوجها السيد فضول بشارة والى جميع افراد العائلـــة والاقارب باحر تعازينا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ الناصرة ـ

مـــاير فلنر لدى عودته ـ بقيـــــة

تجاه قضية السلام في الشرق الاوسط .

ومن الجدير بالتاكيد ان كل الـــدول الكبرى تقف على اســـاس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وقد وافقت الولايات المتحدة مؤخرا على مبدا الانسحاب من المناطق المحتلة ، ولكنها مع ذلك تصوغ مقترحاتها بشكل يبقي منفذا للضم الاقليمي . ووافقت الولايات المتحدة أيضا على مبدا اعطاء اللاجئين العرب حق الاختيـــار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات ، وفقا لقرارات هيئـــة الامم المتحدة . ولكن برنامجها العملي غامض .

سؤال : وتنتشر في الصحف أيضا انباء متناقضة ، بين الحين والآخر ، حول موافقة مصر والاتحاد السوفييتي او عدم موافقتهما على المفاوضات بين الاطراف ، وتجـــاه مفاوضات على غرار رودوس

جواب : الحقيقة هي ان كل هذه الانبـــاء ليست الا ستـــارا من دخان ، لصرف انظار الراي العام عن القضايا التي تمنـــع الســـلام . من الممكن التوصل الى اتفاق سريع على شكل المفاوضات النهائية بـــين اسرائيل والدول العربية .الاساس للتوقيع على شروط السلام يمكن ان يكون ما يسمى « بصيغة رودوس » . ولكن حين تريـــد أوســـاط اسرائيلية رسمية فرض تفسيرها لصيغة رودوس بانهـــا « مفاوضـــات مباشرة لا غير » فانها تكدس عقبة اخرى على طريق التسوية .

سؤال : تنفذت ، في الآونة الاخيرة ، عمليات حربية في قلب مصر . ولا يخفون أن الغرض من هذه العمليات هـــو اسقاط عبد الناصر . فكيف تقدر هذا الامر ؟

جواب : هذه العمليات هي عمليات تظاهر ، حتى اذا كانت ناجحة من ناحية عسكرية ، اكثر مما هي عمليـــات قادرة على التوصـــل الى تحقيق اغراض سياسية او عسكرية ـ استراتيجية اساسيـــة . يجب الا نتاثر بالتحركات العسكرية في هذا الاتجاه او ذاك . يجب ان يبذل كل شيء من اجل حل سياسي . ان استمرار الوهم القائل انه بواسطة استمرار وتشديد العمليات العسكرية نستطيـــع فرض شـــروط الاستسلام على الشعب العربي هو وهم خطر ، لان هذه العمليات ـ في آخر الامر ـ تزيد سخط الشعوب العربية علينا ، وتشجـــع عناصـــر متطرفة في العالم العربي ، وتعزل اسرائيل كليا في المجـــال الـــدولي ، وتهدد بخطر حرب جديدة . وهنا يجب الا نكف عن تحذير اصحـــاب الرؤوس الحامية عندنا الذين قد ينزلون كارثة قومية على شعبنـــا . والراي القائل اننا سننتصر دائما ليس الا رايا شوفينيا من الغطرســـة القومية ، وليس فقط انه يتناقض مع الخبرة التاريخيـــة لشعبنـــا ولشعوب اخرى ، بل انه مقطوع ايضا عن توازن القوى في العالم وتوازن القوى المتغير باستمرار في منطقتنا ، حتى لو كان التفـــوق العسكري ، الى الان ، مع جانب اسرائيل . كل هذا التفكيـــر القائل ان القـــوة العسكرية هي الحاسمة يشكل ، في نهاية الامر ، خطرا على اسرائيـــل كدولة اصغر بكثير من العالم العربي .

سؤال : هناك اخبار تقول ان وفدا عن منظمة التحرير الفلسطينية سيزور الاتحاد السوفييتي ، فما هي حقيقة هذه الاخبار ؟

جواب : اولا ، اريد ان اعود واؤكد باننـــا عارضنا ونعـــارض سياسة وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية ـ وبضمنها فتح ـ التي ترفض حق تقرير المصير لشعب اسرائيل وحق دولة اسرائيل في العيش . والاتحاد السوفييتي يرفض بشدة ايضا هـــذه السياســـة وهـــذا البرنامج ، ويرى فيهما ضررا كبيرا لنضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل حقوقه القومية المشروعة ولقضية السلام في منطقتنـــا . ان الاتحاد السوفييتي يصر على حق دولة اسرائيل في العيش بسيادة ، والحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل . انه لم يؤيد ولا يؤيـــد شعبا ضد شعب آخر . وعلى الرغم من كل « الاخبار » التي تنشـــر في الصحف من ناطقين حكوميين ، فان الاتحاد الســـوفييتي لم يغير ابـــدا موقفه المبدئي من دولة اسرائيل ، منذ تصريح غروميكـــو في الامـــم المتحدة .. منذ اعترافه بدولة اسرائيل حتى هذا اليوم . ان الاتحـــاد السوفييتي يعارض سياسة الحرب والاحتـــلال الاقليمي لحكومـــة اسرائيل ويؤيد الشعوب العربية في نضالها لتنفيذ قرار مجلس الامن ، للانسحاب من كل المناطق المحتلة في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وتنفيذ سائر بنود القرار .

وقد علمت ان منظمة التضامن الآسيوية ـ الافريقية ، كمنظمـــة شعبية لا حكومية ، قد دعت وفدا عن منظمـــة التحرير الفلسطينيـــة لاجراء مباحثات . واني لواثق من ان الســـوفييت سيعبرون ، امـــام الوفد الفلسطيني ، عن موقفهم الكامل من الازمة في منطقتنا ومن النزاع الاسرائيلي ـ العربي . ومن المعروف ايضـــا ، ان في منظمة التحريـــر الفلسطينية عناصر سياسية مختلفة . وليسوا جميعا يوافقون عـــلى برنامجها الرسمي غير العادل وغير الواقعي .

التجمع يوافـــق على زيادة ـ بقيـــــة

وحول قضية المدفوعات للاطفـــال ، رفضت اللجنة اقتراح اليام بدفـــع المدفوعات (٥ ليرات شهريا) عـــن كل طفل ابتـــداء من الطفل الاول ، وقرر الدفع ابتـــداء من الطفـــل الثاني ..

ومن المنتظر ان يعرض «التجمع» هذا الاقتراح على جلسة اللجنـــة التنفيذية للهستدروت التي تنعقـــد يوم الاثنين الماضي .

محاولة لالغاء علاوة الغلاء

وفي الوقت نفسه ، فقد طـــالبت كتلة العمل الليبرالي بزيادة الاجور بنسبة ٥٪ فقط ، مع الغاء عـــلاوة الغلاء .. كذلك « وافق » اتحـــاد الصناعات على زيادة الاجور زيـــادة بنسبة معينة ، ولكن تدفع الزيـــادة كسندات دين .. وواضح ان حامل السندات لن يقبضهـــا كاملـــة في موعدها .. ويتجـــاهل اتحـــاد الصناعـــات كليا ، مطلب عـــلاوة الاجور .

اقتراحـــات الشيوعيين

وازاء هجوم اصحاب العمل على مستوى معيشة الطبقة العـــاملة ، وخيانة القيادة التجمعية لمصـــالح الكادحين ، فان كل الدلائل تشيـــر الى ان هجوما عنيفا على مستـــوى الكادحين ينتظرنا في السنة الماضية..

وان هنالك محاولات لتحميل الشعب الكادح عبء الازمة الاقتصاديـــة والمصروفات الحربيـــة ، بينمـــا الشركات الاحتكاريـــة الاجنبيـــة والمحلية تغرف الارباح بشكل هائل.

وازاء كل هذا فقد دعا الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي (راكـــاح) في منشور له جماهـــير العمـــال الى الوحدة في النضال من اجل حقوقهم .. واقترح حزبنا المطالب الاتية :

- زيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ .
- دفع علاوة الغلاء كاملة غـــير منقوصة .
- زيادة العلاوة العائلية بحيث تدفع ايضا للاولاد الثلاثة الاوائل .
- تحويل العمال اليوميين الى شهريين بعد خمس سنوات من العمل.
- مساواة الظروف الاجتماعيـــة للعمال اليوميين مع ظروف العمـــال الشهريين .

ويفيـــد مراسلو « الاتحـــاد » ان اهتماما واسعا يجري بين العمال في اماكن العمل حول كل هذا النقـــاش الدائر فيما يتعلق بسياسة الاجور.. كذلك من المنتظر ان تقـــوم لجـــان العمال في اماكن العمـــل بالنضال في داخل الهستدروت وخارجها من اجل تحسين ظروف عملهم ومعيشتهم .

العفو العام عن جنود بيافرا ـ بقيـــــة

الشرقي بزعامـــة الجنـــرال فيليب افيونغ .

الرجعية العالمية تذرف دموع التماسيح

وبينما رحبت القوى التقدمية في العالم بانهيارالتمرد القبلي في الاقليم الشرقي لنيجيريا ، الـــذي وقفـــت وراءه ، القـــوى الاستعماريـــة وخصوصا شركات النفط الانجليزية ، فان الصحافة الاستعماريـــة تذرف دموع التماسيح على بيافرا .. امر واحد مؤكد : وهـــو ان الصـــراع القبلي قد وصل الى درجة رهيبـــة ومحزنة ، وسيكون على القيـــادة السياسية لنيجيريا الاتحاديـــة ان تبني الوحدة على اساس متين وان تستاصل القبلية التي تشكل عقبـــة اساسية في طريق تقـــدم نيجيريـــا الاتحادية .

لا تغيـــير في المواقف ـ بقيـــــة

٢٢ نوفمبر سنـــة ١٩٦٧ . وهـــذا القرار واضح جدا من حيث عـــدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق التي احتلت بقـــوة السلاح ومـــن حيث ان على القوات الاسرائيليـــة المسلحة الانسحاب من كل المناطـــق التي احتلت في حزيران سنة ١٩٦٧. واضـــاف المتحـــدث السوفييتي الرسمي : ان موقف الاتحـــاد السوفييتي من هذه النقطة او غيرها فيما يتعلق بمحادثات الدول الاربع لم يتغير .

المقبـــرة الاســـلامية في حيفـــا في حـــالة يـــرثى لهـــا

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ شكا العديد من ابناء الطائفة الاسلامية بحيفا من الحـــالة المحزنـــة التي بهـــا المقبرة الاسلامية الواقعة في مدخـــل حيفا من جهة تل ابيب (قرب مقابر الطوائف الاخرى) ..

فمنذ عدة اشهر ومجـــاري المياه القذرة المنحدرة من جبل الكرمل تغمر باوساخها ارض المقبرة الاسلامية وخاصـــة مدخلها ، دون ان تحرك بلدية حيفا ساكنا ، مع العلم ـ كما علمت ـ بان العديد من مسلمي حيفا قد ابلغوا البلدية بذلك.

كما ان وزارة الاديان المشرفة على اوقاف المسلمين والناهبة لجميع دخله ، تتعـــامى عن رعاية هذه المقبرة ، مدعيـــة ان هنالك « لجنة استشارية اسلامية » في حيفا ، كانت قد عينتها منذ عدة سنوات ، وهي التي من واجبهـــا ان تهتم بشؤون المقبرة والجامـــع وفقراء المسلمين وغير ذلك من شؤون الطائفة الاسلامية ! !

ان ابناء الطائفة الاسلامية بحيفا يحتجون على هـــذا الاهمال الفظ للمقبرة وغيرها من شؤونهم ويطالبون باصلاح الوضع فورا .

تعزيـــه

تعازينـــا الحارة الى آل رزق في حيفا والناصرة بوفاة المرحوم

يوسف رزق

تعـــازينا

● تعازينا الحـــارة الى آل عوض بوفاة المرحومة **سعدى**

● تعازينا الحـــارة الى آل درغوني بوفاة المرحوم **توفيق درغوني**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ حيفـــا ـ

تعزيـــة

الى الرفيق رزق سمعـــان واخوته وعموم الاقارب .
بوفـــاة
الوالـــدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
البقيعة

الشعب المصري يتهيأ لمواجهة تصعيد اسرائيلي للعمليات العسكرية

يا عمال العالم اتحدوا

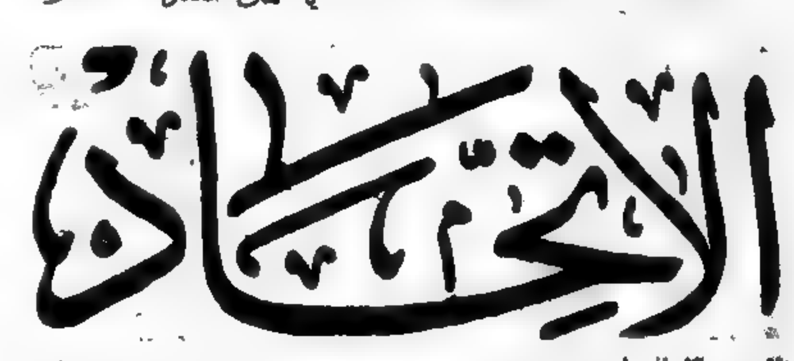

الثمن ٣٠ أغورا — המחיר 30 אגורות — אל-איתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٠ كانون الثاني ١٩٧٠
١٣ ذو القعدة ١٣٨٩
العدد ٧٢ السنة ال ٢٦

יום ג
20-1-1970
מס' 72 שנה 26

الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالوفد البرلماني السوفييتي

القاهرة – اجتمع الرئيس عبد الناصر ، امس ، بالوفد البرلماني السوفييتي برئاسة كونايف ، الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة الآن ، وقد حضر الاجتماع سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة ، والدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة .

وقد عقد مجلس الامة جلسة خاصة ، امس ، اشاد فيها رئيس المجلس بالمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للجمهورية العربية المتحدة ، وقال ان هذه المساعدات تقدم دون شروط ، ودون ان يتدخل الاتحاد السوفييتي في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية المتحدة .

وقد رد عليه رئيس الوفد البرلماني السوفييتي ، مؤكدا ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم مساعدات للجمهورية العربية المتحدة .

« برافدا » تهاجم سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا بخصوص الشرق الاوسط

موسكو – نشرت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، امس ، مقالا هاجمت فيه بشدة السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بخصوص مشكلة الشرق الاوسط .

وقالت « برافدا » ان الولايات المتحدة وبريطانيا تدعمان العدوان الاسرائيلي وراء ستار من الحديث عن حل سلمي لهذه المشكلة .

تفاقم خطير في تصاعد العمليات العسكرية

● وراء الغارات في العمق المصري محاولة لزعزعة معنويات الشعب المصري واسقاط جمال عبد الناصر ..

● روجرز : امريكا ماضية في تاييدها اسرائيل ● القاهرة : اسقطنا ٣ طائرات ● اسرائيل تعترف بسقوط طائرة واحدة

تشهد الايام الاخيرة تصعيدا خطيرا للعمليات العسكريه الاسرائيلية في منطقة قناة السويس وضد اهداف في العمق المصري ، ولا يكاد يمر يوم واحد دون ان تشن الطائرات الاسرائيلية عدة غارات على الاهداف المصرية في المقدمه والمؤخره . ويجري هذا التصعيد الخطير في جو من الحديث الصريح في اسرائيل عن ضرورة اسقاط الرئيس عبد الناصر . وتقول صحيفة «الاهرام» ان المحافل العسكرية في القاهرة تتوقع قيام اسرائيل بتصعيد عمليات سلاح الجو ضد مصر في المستقبل القريب

وكتب صحيفة «صانداي تايمز» اللندنية لمراسلها في القاهرة ، ان الرئيس عبد الناصر شرع في تهيئة الشعب المصري لاحتمال قيام الطائرات الاسرائيلية بقصف اهداف اقرب الى القاهرة من الاهداف المعرضة للقصف الاسرائيلي الان .

ونقلت الانباء عن انور السادات توقعه تصعيد المواجهة مع اسرائيل وتشديد الغارات الاسرائيلية على اهداف داخل مصر . وتؤكد اجهزة الاعلام المصرية على ان الهدف الرئيسي من وراء تصعيد غاراتها المتلاحقة هو زعزعة المعنويات في الجيش المصري ولدى المواطنين ، والمس بهيبة نظام الحكم القائم وبمكانة الرئيس عبد الناصر الذي ترى فيه اسرائيل عدوها الرئيسي .

وكتبت صحيفة «الاهرام» انه منذ بداية كانون الثاني الجاري كشف النقاب عن خطة امريكية – اسرائيلية ترمي الى المس بالمعنويات المصرية والى زعزعة الثقة بحكم عبد الناصر .

وفي واشنطن ، صرح وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز ، يوم امس الاول ، بان الولايات المتحدة ماضية في تاييدها لاسرائيل ، ولا غبار على هذا التاييد ، واسرائيل تعرف ذلك . واضاف روجرز : لا اساس للراي القائل ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ترمي الى التضحية باسرائيل من اجل التوصل الى حل ... النزاع الاسرائيلي العربي .

وعلق راديو موسكو ، باللغة العربية ، على الموقف العسكري في المنطقة ، فقال «لقد اصبح واضحا الان ان اسرائيل بدات خط تصعيد خطير لعدوانها على العرب . ولا شك في ان الهدف من توسيع جبهة الهجوم هو استخدام الضغط العسكري والسياسي على الدول العربية وعلى راسها مصر ، وذلك لزعزعة الانظمة العربية التقدمية من الداخل ودفعها الى الاستسلام» .

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن عن قيام الطائرات الاسرائيلية يوم الاحد ، بقصف معسكر مصري كبير على بعد ٢٠ كيلو مترا من القاهرة على محور السويس ، ومخازن ذخيره وعتاد قرب حلوان . وكذلك قصف اهداف شمالي القناة وجنوبها . وقال الناطق ان الطائرات عادت كلها بسلام . ولكن الناطق المصري اعلن عن اسقاط طائرة سكايهوك اسرائيلية واصابة اخرى بالمدافع المصرية المضادة للطائرات . وقال ان القصف داخل مصر ... استغلتا التسلل الى الداخل ، وقامتا بمهاجمة قواعد مهجورة ، فاصيب حارس .

وكان المتحدث المصري قد اعلن يوم السبت ان الدفعية المضادة للطائرات قد اسقطت ثلاث طائرات اسرائيلية من طراز «سكايهوك» واعلن عن اسر طيار اسرائيلي . وقد اعترف الناطق الاسرائيلي بسقوط احدى هذه الطائرات في الاراضي المصرية وبقفز الطيار بالمظلة في الارض المصرية . وقال الناطق الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية قصفت عدة اهداف يومي الجمعة والسبت على امتداد المحور بين السويس والقاهرة . وكتبت « هارتس » « هذا المحور ذو اهمية بالغة لانه اقصر طريق من القناة الى القاهرة » .

مشروع فرنسي لاقامة «دولة فلسطينية»

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت بعض المصادر الدبلوماسية في باريس ان الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو يعد مشروعا خاصا لمشكلة الشرق الاوسط يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة . وسيكون هذا المشروع محور المحادثات التي سيجريها بومبيدو مع الرئيس الامريكي نيكسون اثناء زيارته للولايات المتحده في الشهر القادم .

ويدعو المشروع الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة تضم كلا من قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن ومدينة القدس العربية .

ويقضي المشروع بان تكون القدس عاصمة للدولة الجديدة .

كما يطلب المشروع اعطاء ممرين للدولة الفلسطينية عبر الاراضي الاسرائيلية الاول الى اسدود والثاني الى خليج العقبة وذلك لتمكين الدولة الفلسطينية من الاتصال بالبحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر .

ويدعو المشروع كذلك الى تقديم المساعدات المالية الى الدولة الفلسطينية من قبل الامم المتحدة والدول الاعضاء وخاصة من قبل الدول الكبرى وكذلك اسرائيل

هذا وقد اشارت المصادر الدبلوماسية في باريس الى ان فرنسا لم تنجح في اقناع الاتحاد السوفييتي بالتخفيف من حدة معارضته تجاه المقترحات التي قدمتها الولايات المتحدة بشان ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

– البقيه على ص ٤ عمود ٢ –

اوثانت في نيجريا

هيئة من مراقبين دوليين تؤكد : لا دلائل على قتل شعب بيافرا

لاغوس – وصل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت الى العاصمة النيجيرية يوم امس الاول ، لاجراء مباحثات مع رئيس نيجيريا الجنرال غوون ، بناء على دعوه من حكومة نيجيريا . وقال المقربون من اوثانت ان الاجتماع سيكون ذا طابع انساني . ولن يطلب اوثانت من السلطات النيجيرية الموافقة على ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى نيجيريا .

وقالت مصادر دبلوماسية في لاغوس ان دعوة اوثانت تستهدف البرهنة للراي العام العالمي على صدق نوايا نيجيريا في مساعيها الى اعادة الوضع الطبيعي في البلاد .

وقال وزير الاعلام في حكومة نيجيريا ان هيئات الغوث النيجيرية توزع وجبات غذائية يومية على ٧٠٠ الف شخص ، وان الصليب الاحمر النيجيري يعتقد بانه لا ضرورة ، في هذه المرحلة ، الى ارسال اغذية الى لاجئي بيافرا عن طريق الجو . وقال ان حركة النزوح الجماهيري قد توقفت .

واعلنت هيئة مراقبين دولية تضم سبعة ضباط كبار من كندا ، وبريطانيا ، والسويد ، وبولونيا وموظف من هيئة الامم المتحدة ، اعلنت انها لم تجد اية دلائل تشير الى قتل شعب بيافرا .

غلاء اسعار ١٥٠ مادة استهلاكية

قرض الامن يصبح الزاميا .. وضريبة الدخل تزاد بنسبة ٥ بالمئة

تل ابيب – قررت ادارة « اتحاد مراقبة تعاونيات الاستهلاك » – المسيطرة على مئتي مجمع اغذية (سوبر ماركت) في مختلف انحاء البلاد رفع اسعار نحو ١٥٠ مادة استهلاكية بنسبة تتراوح بين ٥ و ١٠ بالمئة ، من بين المواد التي رفع المنتجون اسعارها خلال الاشهر الاخيرة . وقد بدا تنفيذ قرار زيادة الاسعار هذا منذ امس ، الاثنين ، في شبكه مجمعات الاغذية .

وفي تبرير هذه الخطوة ذكر مدير « اتحاد المراقبة » ان المواد التي رفعت اسعارها مواد ثانوية ولا تدخل في سلة المواد الغذائية التي تؤخذ بالاعتبار في حساب علاوة الغلاء . وقال المدير ان مجمعات الاغذية حاولت امتصاص الغلاء وواصلت البيع بالاسعار السابقة رغم ان المنتجين رفعوا اسعار انتاجهم حتى ٢٠ بالمئة . وواصلنا ذلك الى ان انتهت الفترة التي التزمنا بها .

وقال مدير اتحاد المراقبة انه لا يرى رابطة بين ارتفاع اسعار هذه المواد وبين زيادة الاجور ..

وصرح ا. ابراموفتش ، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت انه ازاء الغلاء وارتفاع اسعار الحاجيات بينما الاجور والضرائب لم ترتفع يتوجب على الهستدروت ان تبحث فيما اذا كان ما قررته في ميدان الاجور (الزيادة الطفيفة) كافيا ام من الضروري اعادة البحث .

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

المارشال تيتو يزور القاهرة في منتصف شباط القادم

القاهرة – ذكرت الصحف القاهرية ان الرئيس الجمهورية اليوغوسلافية المارشال تيتو ، سيزور القاهرة ، في النصف الثاني من اشهر القادم ، ويجري محادثات مع الرئيس عبد الناصر في مدينة اسوان . وبعد ذلك سيزور ليبيا والسودان .

الصحف العربية تبرز مظاهرة تل ابيب ضد القمع والارهاب

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة النداء اللبنانية خبرا على راس صفحتها الاولى نقلته عن وكالة الانباء السوفييتية تاس ، تحدثت فيه عن المظاهرة الجماهيرية التي قام بها الطلبة الاسرائيليون في ساحة تل ابيب المركزية قبل اسبوعين احتجاجا على الارهاب والتعسف ضد السكان العرب في الاراضي العربيه المحتلة .

وجاء في الخبر انه اشترك في المظاهرة بضع مئات من الطلبة الذين طالبوا حكام تل ابيب بحزم بالكف عن نسف منازل السكان العرب المسالمين والامتناع عن التطبيق الرهيب لما تسمي بمعاقبة السكان الجماعية انتقاما من عمليات الفدائيين .

وذكرت «النداء» في خبرها ان عناصر يمينية متطرفة قامت بمحاولة فاشلة لاحباط المظاهرة ، كما وقع صدام بين المتظاهرين ورجال البوليس جرح من جرائه عدد من الاشخاص .

القاهرة اول عاصمة يزورها رئيس نيجيريا بعد هزيمة بيافرا

القاهرة – يقوم رئيس نيجيريا الجنرال غوان ، بزيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة بعدما يستتب الهدوء التام في نيجيريا .

الجنرال غوان

وقال سفير نيجيريا في القاهرة ، الذي اعلن هذا النبا لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط : « ان الجنرال غوان كان يتمنى دائما ان تكون زيارته الاولى خارج بلاده ، بعد هزيمة بيافرا ، في الجمهورية العربية المتحدة لكي يقابل الرئيس جمال عبد الناصر » . واضاف : ان العربية المتحدة هي اول دولة قدمت مساعدة مادية للحكومة الاتحادية .

وزراء تقدميون في حكومة جمهورية جنوب اليمن الشعبية

عدن – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في عدن ان التشكيل الوزاري الجديد في اليمن الجنوبيه الشعبيه ، برئاسة محمد علي هيثم ، الذي تم في نهاية الشهر الماضي قد دخلته لاول مرة منذ استقلال البلاد عناصر من فئات سياسية خارج تنظيم الجبهة القومية .

وقد تمثل ذلك في دخول عبد الله عبد الرازق باذيب في التشكيل وزيرا للتربية والتعليم ، وهو تقدمي وكان سكرتيرا للحزب الديمقراطي الاشتراكي السابق في عدن كما انه عضو في مجلس السلم العالمي ومعروف بميوله اليسارية . كما دخل الوزارة ايضا انيس حسن يحيى كوزير للاقتصاد والتجارة والصناعة وهو بعثي وكان قد اعتقل لفترة من الوقت اثناء حكم الرئيس السابق قحطان الشعبي ويحمل بكالوريوس في التجارة من جامعة القاهرة . وياتي مشاركة هذين الوزيرين في السلطة انسجاما مع ما اعلنته القيادة القومية العامة للجبهة القومية من ضرورة الانفتاح على العناصر التقدمية من خارج تنظيم الجبهة القومية .

مباحثات بين عرفات والمسؤولين في لبنان

● نشر تفاصيل « اتفاق القاهرة » السري

● لبنان يندد بالاعتداء على المدرسة اليهودية في بيروت

بيروت – اجتمع رئيس منظمه التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات، يوم امس الاول، بقائد الجيش اللبناني ، وبوزير الداخلية كمال جنبلاط، لبحث علاقات السلطات اللبنانية بالمنظمات الفلسطينية واتفاقية القاهرة .

وكانت السلطات اللبنانية قد نشرت ، يوم السبت ، تفاصيل اتفاق القاهرة السري

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

بيان عن لقاء ممثلي الحزب الشيوعي الايطالي ومنظمة « فتح »

عمان – اكد الحزب الشيوعي الايطالي تاييده وتضامنه في قضيه ونضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرير فلسطين ، كما اكد انه لا يمكن تحقيق سلام دائم ان لم يكن قائما على الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني .

وقد جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة وفد الحزب الشيوعي الايطالي برئاسة جان كارلو باتيا لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الفترة بين ١٣ و ١٩ من اشهر

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

حاخام موسكو يتصدى لحملة التحريض الصهيونية المعادية للاتحاد السوفييتي

موسكو – تصدى حاخام موسكو ، الحاخام يهودا لفين، للحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي تشنها المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة واسرائيل .

قال الحاخام لفين ، في اذاعة موسكو باللغة العبرية : « ان يهود الاتحاد السوفييتي يتمتعون بالحقوق التي تتمتع بها سائر شعوب الاتحاد السوفييتي . انهم يتمتعون بكامل الحريات التي يضمنها الدستور ، بما في ذلك حرية الدين . والكثيرون من اليهود في بلادنا يحتلون مناصب حكومية عالية . وتصدر في بلادنا مجلة ادبية بلغة الايديش ، وتنشر اعمال الادباء والشعراء اليهود . ونحن اليهود السوفييت لا نريد ان يقرر لنا الاخرون مصيرنا .. اين نعيش

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

القذافي يراس حكومة ليبيا الجديدة

طرابلس – ليبيا – تم يوم الجمعه الماضي تشكيل حكومه جديدة في ليبيا برئاسه العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثوره الليبية ، خلفا لوزاره الدكتور احمد سليمان المغربي . وقد دخل الوزارة الجديدة خمسة وزراء من اعضاء مجلس قيادة الثورة .

وقد صرح مصدر مسئول في مجلس قيادة الثورة بان الوزارة الجديدة ستعمل على معالجة كل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية بروح علمية وموضوعية هادفة لحل جميع مشاكل الشعب وتحقيق مبادىء ثورة اول ايلول في الحرية والاشتراكية والوحدة .

واضاف ان من اهم الموضوعات التي ستعالجها الحكومة الجديدة الجهاز الاداري للدولة .

وقد اصدر مجلس قيادة الثورة الليبية قرارا بتشكيل مجلس للدفاع الوطني يتولى دراسة الدفاع عن ليبيا من جميع الوجوه .

اهالي بيت لحم يحتجون الى البابا على مصادرة اسرائيل لاراضيهم

عمان – ذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية ان ٥٠٠ من اهالي بيت لحم ومنطقتها ابرقوا الى البابا طالبين منه التدخل لوضع حد « لمؤامرات اسرائيل التي تستهدف مصادرة اراضي عربية في هذه المنطقة » .

وحسب ما جاء في البرقية فان اسرائيل تستهدف مصادرة ٥٠٠ دونم من اراضي حسان ووادي فوقين ونحلان بدعوى ان هذه الاراضي كان قد اشتراها يهود قبل قيام دولة اسرائيل .

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

تمهيدا لمؤتمر دول المواجهة الاتاسي وحسين يزوران القاهرة ويجريان محادثات مع عبد الناصر

القاهرة – يصل الى القاهرة ، في الخامس من شباط القادم ، الملك الاردني ، حسين ، على راس وفد رسمي لاجراء محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر والمسؤولين المصريين ، وذلك قبل يومين من انعقاد مؤتمر القمة لدول المواجهة . وقالت انباء من سوريا ان الدكتور نور الدين الاتاسي ، الرئيس

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

المحتل الاســـرائيلي في اعين قانون الشعوب

بقلم : المحامية فيليتسيا لانغر – تل ابيب

قانون الشعوب » او كما يسمى « القانون الدولي العلني » هـــو مجموعة اصول العرف الدولي الذي اقرته رابطة الشعوب .

ومصادر القانون الدولي ، كما فصلتها المادة ٣٨ من قوانين المحكمة الدولية في لاهاي او التلخيصـــات الدولية ، والعرف الدولي ، ومبادىء القضاء العامه التي تعترف بها الامم المتنورة .

وبين الفترة والاخرى ترتفع ، في العالم اصوات تقول ان مواد القانون الدولي ليست مواد الزاميـــة وان القوة هي التي تقرر العلاقات بين امم العالم . غير ان هذه الاصوات موجودة في حالة تراجع ولا تأثير لها البتة وضدها يعمل حكماء القضـــاء الدولي في العالم باسره .

واحد القضاة البارزين في امريكا ، هايمن فلير ، المستشار القضـــائي لوزارة الخارجية الامريكية في سنة ١٩٦٣ قال انه يرى في القضاء الدولي مرساة انقاذ في عالمنـــا العاصف . فنحن نستطيع ان نعيش بمدى مـــا تمكن من استبدال مبـــادىء القسوة باصول القضاء . وكثير من زمـــلاء هذا القضائي يقرونه على رايه .

وقد اعرب قضاة سوفياتيون ، في اكثر من مناسبة ، عن الحيويـــــة البالغة في العلاقات الدولية للقضاء الدولي . واحدهم ، ي. ج. تونكين كتب في مجلة « الدولة السوفييتية والقضاء » ان المرحلة الجديدة في تطور القضاء الدولي هي ان قانون الشعوب يجب ان يتحول الى « القضاء التعايش السلمي » .

ومن بين المصادر الرئيسية للقضاء الدولي : اتفاقية لاهاي من ســـنة ١٩٠٧ ، واتفاقية جنيف من سنة ١٩٤٩ ، والبيان العالمي الصادر عن الامم المتحدة في ســـنة ١٩٤٨ . والمصدران الاولان يبحثان في قوانين الحرب ، بينما المصدر الثالث هو بمثابة مجموعة حقـــوق الانسان في شتى انحاء العـــالم .

والقوانين الحرب تاريخ طويل . وقد وضعت قوانين الاحتلال ، لاول مرة ، بعد حروب نابليون وقبـــل الحرب العالمية الاولى . وواجبهـــا الرئيـــسي هو تحديد حد واضح بين الاحتلال ، الناجم عن الاعمـــال الحربية ، وبين المطالبة باي حق في منطقة محتلة يقصد به ضمها بصورة انفرادية (فارن ذلك بضم القدس الشرقية) . وقد اكدت هذه القوانين الطابع الموقت للاحتـــلال المسلح . والواجب الاخر لهذه القوانين هـــو تنفيذ التعاليم التي تعارفت عليهـــا الامم المتنورة في مجال العلاقات بين الدولـــة المحتلـــة وسكـــان المنطقة الواقعة تحت الاحتلال .

صلاحيات الجيش في منطقة محتلـــة

ان امم العالم قد توصلت ، منذ زمن ، الى نتيجة ان عليها ان تلتزم باحكام الحرب التي يتعارف عليهـــا الجميع . واتفاقيتا لاهاي وجنيف هما العمود الفقري في هذه الاحكام وعلى ضوئهـــا يجب ان نفحص الاحتلال الاسرائيلي وطرق العقوبات التي يفرضها .

كثيرا ما نسمع – وحتى من على منصة الكنيست – ان اتفاقية جنيف لا تلزم اسرائيل . وكثيرون هم الحكام الذين يضربون بموادها عرض الحائط نظريا وعمليا .

وفي هذا الصدد يجدر ان نقـــدم للقارىء فحوى كراس صغير عنوانه : « صلاحيات الجيش في منطقة تحت الاحتلال » اصدرته القيادة العامة للجيش الاسرائيلي في سنة ١٩٦١ .

فيليتسيا لانغر

فمن قراءة هذا الكراس نعرف ان الاحتلال في سنوات ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ ينتهك يوميا تعليمات قيادة الجيش العامة من سنة ١٩٦١ حيث جاء فيها (صفحة ٣) ان « مجموعة كاملـــة لاحكام الحرب لم توضع حتى الان . وفي مؤتمر لاهاي من سنة ١٨٩٩ اقرت انظمة اعترف بها « وثيقة عن قوانين الحرب والعرف الحربي على اليابسة » .. وقد وقعت على هـــذه الوثيقة واقرتها اكثرية الدول المتنورة . وفي مؤتمر اخر عقد في لاهاي سنة ١٩٠٧ جرى توسيع نطاق هذه الانظمـــة والزمت الدول الموقعة عليهـــا ان تتحمل ، في حالة اشتراكها في حرب ، مسؤولية كافة الاعمال التي يقترفها اناس من محاربيها او قواتها . وعبر عن هذا الالتزام بضرورة دفـــع التعويضات اذا اقتضى الامر ذلك .

« وقد وافق على اتفاقية لاهاي من سنة ١٩٠٧ كل العالم المتنور . وكما قررت مختلف محاكم مجرمي الحرب ، بعد الحرب العالمية الثانية ، فانـــه يجب ان تعتبر هذه الانظمة كيان من اصول القانون الدولي .

« ان دولة اسرائيل ليست طرفا في اتفاقية لاهاي من سنة ١٩٠٧ ، ولكن يجب اعتبارها مرتبطة بالاصول التي تضمنتها هذه الاتفاقيـــة وان عليها ان تنفذ ، نظريا وعمليـــا ، اصول القانون الدولي .

« في قرار محكمـــة الاستئناف الجزائية رقم ١٧٤/٥٤ – حكم رقم ٥ – ان بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبية اخرى قـــد اعترفت باصول القانون الـــدولي كجزء من القضاء في البلاد . والوقائع التي برزت ذلك في اقطـــار متنورة اخرى قائمة ايضا بالنسبة لدولة اسرائيل وتحتم نقل هـــذه المبادىء الدولية الى القضاء في بلادنا دون اي التعلق بالقضاء الانجلـــو – ساكسوني ودون اية علاقة بالقانون المحلي .

« ومجموعة القوانين العسكريـــة العالمية لم ينته وضعها حتى الان . غير ان مندوبي الدول التي وقعت على اتفاقية لاهاي من سنة ١٩٠٧ قد اعلنوا انه في الحالات التي لا تتضمنها الانظمـــة يبقى السكان والمحاربون تحت حماية اصول العرف والمبادىء لقانون الشعوب فهي ناجمة ايضا عن تعاليم العرف التي حددتها الشعوب المتمدنة .

« ان اتفاقية جنيف من سنة ١٩٤٩ قد اضافت تعليمات الى انظمة لاهاي من سنة ١٩٠٧ في مجال حمايـــة السكان المدنيين اثناء الحرب . والمادة « ج » تشير بمدى كبير الى الوضع الراهن للقضاء الدولي في المناطق الواقعة تحت الاحتلال ، وهي توسع ، بمدى معين ، انظمة لاهاي » .

انتهـــاك كل شيء

هكذا اعتقدوا في سنة ١٩٦١ . اما اليوم ، وقد تحقق « حلم » ذلك الوقت فانه يترتب علينا ان نفحص الامر على ضوء المواد الخاصة في تلك الاتفاقيتين اللتين رات فيهما القيادة العامة للجيش ، ويحـــق ، مواد ملزمة لها .

المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف تنص على :

« يمتنع منعا باتا النقل الجبري ، الفردي او الجماعي ، للاشخـــاص المحميين (اي سكان المناطق المحتلة) خارج الاراضي المحتلة الى اراضي الدولة المحتلة او اي بلد اخر مهما تكن الاسباب » .

لقد انتهك هذا البند فور الاحتلال مباشرة . ولا ضرورة لتقديم الكثير من الامثلة التي يعرفها الجميع . بل انه ، مؤخرا ، طرأ تحسن « على هذا التصرف حيث تصبح الصحراء مكانا للنفي حتى دون تحديد مـــدة النفي » .

والمادة ٥٣ من الاتفاقية تنص على :

« يحظر على الدولة المحتلة توسيع ممتلكات الاراضي او تدمير ممتلكات تابعة لافراد او لجماعات او للدولة » .

وهنا ايضا فان المعلومات معروفة . ففي منطقة اللطرون لم يبق حجر على حجر . غير ان المدمر الكبير المتظاهر بانه على حق لا نكتفي بذلك بل يستمر في التدمير والتوسع حينما لا يكون الدمار العادي كافيا فيلجا الى تدمير ما يحيط بالمنطقة .

والمادة ٧١ من الاتفاقية تنص على :

« لا يجوز للمحاكم التي تقيمهـــا الدولة المحتلة اصدار الاحكام الا بعد اجراء محاكمة منظمة » .

وهذه المادة ايضا ضرب بها عرض الحائط . الامر الذي يذكره القضائي الاسرائيلي ، المحامي هولتسمان ، في كراسته « تشريعات الامن في المناطق التمسك بها » فان من المعروف ان بيت الانسان المشتبه به فقط بانه قام باعمال معينة ينسف فورا كعقاب قبل ان يستطيع هذا الانسان ان ينبس ببنت شفة امام اية محكمة . وهذه امور تحدث يوميا .

والمادة ٣١ من الاتفاقية تنص على :

« لا يجوز القيام باي اكراه ، مادي او معنوي ، تجـــاه الاشخاص المحميين وخاصة بهدف الحصول منهم او من غيرهم على معلومات » .

مئات من الشكاوى عن الضغط الذي تميز بالضرب وبالتعذيب قدمت الى سلطات الاحتلال بينما كانت آثار ذلك ما زالت باقية وترى بوضوح . وفي حالات كثيرة طلب الى السلطات اجراء تحقيق او تعيين لجنة تحقيق مستقلة للبحث في الشكاوى . ولكن ذلك لم يجر حتى يومنا هذا . وبدلا من ذلك تنطلق ابواق الدعاية الرسمية بالصراخ على ان الاشخاص القائمة الشيوعية الجديدة (« ركـــاح ») وصحفيين اجانب يعرضون ويفترون .

واخيرا فان المادة ٥٠ من اتفاقية لاهاي تنص على :

« لا يجوز ان تفرض على السكان اية عقوبات جماعية ، بالنقود او اية وسيلة اخرى ، بسبب اعمال افراد ولا يجب اعتبار السكان مسؤولين بصورة جماعية عنهم » .

غير ان المحتل ابدى هنا باعا طويلا . ان منع التجول ، ومصادرة الحوانيت وسحب رخص التجـــارة ورخص الاشغال ، بما يعني تجويع السكان قد اصبح تصرفا متبعا في المناطـــق المحتلة ، واصبح معروفا بـ « العقوبات الضواحي » .

الى هنا ما يتعلق بقوانين الحرب . اما فيما يتعلق بمواثيق السلام ، من مثل « البيان العالمي » من سنة ١٩٤٨ فالامر لا يختلف كثيرا ايضا . فان بنود هذا البيان ، التي اقرتها بالاجماع دول هيئة الامم المتحدة ، تنص على انه لا يجوز التمييز ضد انسان ، باية ذريعة كانت ، حتى لو فقدت دولته استقلالها او حددت سيادتها باية تحديدات » . يجب منح حرية التفكير والتعبير كاملـــة لاي انسان . وغني عن الذكر الثمن الذي يدفع في المناطق المحتلة لهذه الحرية . فان موزع منشور او منظم اضراب او مظاهرة سلمية بل وحتى القيـــام بدعاية ضد الاحتلال – مكانه السجن .

والواقع ان هذا المقال لا يستطيع

– البقية على الصفحة الثالثة –

مقال لاميـــل تومـــا في الطليعـــة المصريـــة

حيفا – لمراسل الاتحاد – نشرت مجلة الطليعة القاهرية في عدد اكتوبر ١٩٦٩ مقـــالا للدكتور اميل تومـــا ، رئيس تحرير الاتحاد ، مقالا كـــان قـــد ظهر في الاتحاد عـــدد ١–٨–٦٩ بعنـــوان « مخطط اسرائيلي للكيان الفلسطيني .. او هونكونغ الشرق الاوسط »

وفي مقدمة المجلة للمقـــال اشارت الى ان كاتب هـــذا المقال هو احـــد قادة الحزب الشيوعي اليهودي – العربـــي في اسرائيل والمعروف باســـم « راكاح » وكان قد نشر فـــي جريدة الاتحاد في اول اغسطس ١٩٦٨ ويكشف فيه عن حقيقة المخطط الاسرائيلي التي تقوم الصهيونية باعداده ضد الشعب الفلسطيني خاصة والشعوب العربية عامة من ناحية وموقف القوى التقدمية منه من ناحية اخرى . وقد رات « الطليعة » ان تعيد نشر هذا المقال الهام على صفحاتها ليتســـنى – على اوسع نطاق ممكن – معرفـــة كيف تفكر .. وكيف تخطط الصهيونية المعاصرة .

من هنا وهناك

ذهب ضحايا النازية في امريكا

كتب طوبيا فريدمان ، وهو مدير معهد المستندات والوثائق في حيفا ، رسالة الى رئيسة حكومة اسرائيل يطلب فيها تاليف لجنـــه تحقيق من الحكومـــه ومن اوساط يهوديـــة عالية ، للتحقيق في مصـــير اموال يهود اوروبا في اثناء الحرب العالميه الثانية .

ويقول فريدمـــان ان الذهب الذي اغتصبـــه النازيون من يهود اوروبـــا يبلغ مليـــار دولار ، وان قوات الاحتلال الامريكيـــة نقلته الى الولايات المتحدة ولم يقـــدم الى الورثة الشرعيين .

ويقول فريدمـــان ان وثائق الجستابو ووثـــائق الجيش الامريكي تدل على ان هملر امر في صيف عـــام ١٩٤٢ بجمع ذهب اليهود الذين كانوا في معسكرات الاعتقال والابادة ، فوضع جانبا منه في بنك فرانكفورت واخفى الباقي في مكان في ميركرس . وبعد احتـــلال فرانكفورت صادرت سلطات الاحتلال ٢٧٧ كيلوغراما من الذهب والعملة المعدنيـــة والماس وما الى ذلك .

ويستند فريدمـــان الى اقوال المؤرخ الالماني الدكتور يوليوس مادر من برلين ، الذي يقول ان القـــادة الامريكيين ايزنهاور وبرادلي وباتون وغـــيرهم زاروا ميركرس حيث اخفي الذهب اليهودي ، بعد الاحتـــلال ببضعه ايام وطلبـــوا من مـــلازم امريكي يـــدعى برنشتـــاين ، بتصنيف الموجودات وتسجيلهـــا ووضعها في رزم وارسالها الى واشنطن .

ويقول مدير المعهد ان الورثة الشرعيين هم اولئك الذين نجوا من الكارثـــة ودوله اسرائيل .

جاء ليستانف وهو يحمل المخدرات

حكم على شموئيل شيكو بالسجن لاشتراكه في سرقة .. واستانف الحكـــم الى الاستئنـــاف العليا . ولدى مجيئه الى المحكمة ضبط وهو يخفي كميـــة من الحشيش في ثيابه ...

وهكذا رفضت محكمـــة الاستئنـــاف العليا استئنافه وحولته الى محكمة الصلح في القدس ليحاكم عـــلى حيزة الحشيش ، وقـــد حكمت عليه المحكمة بالسجن اربعه شهور اخرى .

هجرة الحشاشين ممنـــوعة

اتضح ان بين القادمين الى اسرائيـــل من مختلف انحاء العالم عددا لا يستهان به من الحشاشين ومدمني المخدرات ، الامر الـــذي اضطر معه مـــدير دائرة الهجرة في القدس السيد يرمياهو آشر الى الافصاح عن ذلك في اجتماع كبـــار العاملين في الوكاله اليهوديه .. ومما قاله : ان اسرائيل ليست بحاجة الى هـــذا النوع من الناس . واثار انتقادا شديـــدا على ان العاملين في الهجـــره لا « يغربلون » الشبان قبـــل تهجيرهم فيرسلون ما هب ودب . وطالب بمنع هجره هذا النوع من الناس .

واعلن آشر ان في البلاد مكانا لعشرين الف قـــادم جديد في السنة القادمة ، الكيبوتسات .

وتزوج التلميذ معلمتـــه

هو تلميـــذ في مدرسة داخلية ، وهي معلمته في المدرسة نفسها . هـــو في السابعـــة عشرة وهي في العشرين ، وهذان العاشقان لم يمنعا المعلمة وتلميذها من ان يحبا بعضهما بعضا ، ويقررا الزواج .

اما الاهل ، اهل المعلمه واهل تلميذها ، فلم يرضوا بذلك ، وعملوا كل مـــا يستطيعون لمنع الزواج ، بالنصيحة وبالعنف ولكن لم يجد كل ذلك ، حتى اضطر الاهل الى التقدم للمحكمة لاصدار قرار يمنع زواج المعلمة وتلميذها . واصدرت المحكمة الامر ... غير ان التلميذ تقدم الى المحكمـــه مطالبا بالغاء الامر والســـماح بزواجه من معلمته .

وامـــام تصلب الحبيبين رضخ الاهل ، وفي المحكمة وقف محامي التلميذ معلنا ان اهل التلميذ واهـــل المعلمة وافقوا على الغـــاء القرار السابق وعلى زواج الحبيبين ، خصوصا وان المعلمة حامل في شهرهـــا الرابع ! ...

البرافدا : الانتخابات النيابية القادمة في قبرص

خطـــوة هامـــة لاستقـــرار الوضـــع فـــي الجزيـــرة

موسكـــو – كتـــب في « البرافدا » نيكولاي براغين ان قرار اجراء الانتخابـــات البرلمانية في قبرص خطـــوة هامة اخرى في طريق اعـــادة الوضع الطبيعي في الجزيـــرة واستعادة العلاقـــات بـــين القبارصة اليونانيين والاتراك التي اختلت نتيجـــة تدخـــل عملاء الناتو .

واعاد كاتب المقالة الـــى الاذهان ان صاحب المبادرة الى اجراء الانتخابـــات هو رئيـــس الجمهورية الاسقف مكاريوس

وافادت صحيفة هاراميي ان ممثلي الطائفة التركية فـــي الجزيرة لا يعترضون علـــى هذا القرار . ويؤكـــد الحزب التقدمي للشعب العامل فـــي قبرص – اكيل – ان القوى اليسارية في البلاد تؤيد منـــذ امد بعيد لا اجراء الانتخابات البرلمانية فقط وانما معها ايضا انتخابات المجالس البلديـــة ومجالس المناطق .

وقال كاتب المقالة ان ذلك كله يؤكد مرة اخرى التضاد الكبير بين ارادة القبارصـــة والخطط المتوالية لحل المشكلة القبرصية المعدة وراء كواليس خلف الاطلسي .

وقال براغين ان التدخل غير المنقطع من جانب واشنطـــن ولندن وبعض البلدان الاخرى الاعضاء في الناتو في الشؤون الداخلية لقبرص تتخذ طابعـــا متزايدا من التحـــدي . ويود اعداء قبرص الحرة والمستقلة تحويلها كما كانت في الســـابق الى قاعدة ارتكاز للناتو فـــي شرق البحر الابيض المتوسط وهم يسعون بكافة السبـــل الى وضـــع المصاعب امـــام المباحثات الدائرة بين القبارصة اليونانيين والاتـــراك لفرض وساطتهم ولينفذوا بهذا الشكل لو ذلك خطط الاستعمـــار الجديد العدوانية تجاه قبرص

غير ان القبارصة لا يريدون ان يجمعهم جامع مع اناتو . وكلهم عزم على الدفاع عـــن حقهم غـــير المنتزع في الوجود المستقل وسيادتهم التامة في ديارهم .

واكد كاتب المقالة ان النضال العادل لشعب جمهورية قبرص سوف يحظى في المستقبل ايضا بتاييد اصدقائه المخلصـــين الاتحاد السوفييتي والـــدول الاشتراكية الاخـــرى والقوى المحبة للسلام في العالم باسره . وكما جرى التاكيد على ذلـــك مجددا قبل ايام من قبـــل الممثل السوفييتي في جلســـة مجلس الامن يقف الاتحـــاد السوفييتي ضد اية محاولات لثلم سيادة جمهوريـــة قبرص ونوايا بعض الدول لحل القضيه القبرصية من وراء شعبها .

■ من ابرز القضايا العربية في اسرائيل ، والتي لا تحظى بالاهتمام الكافي سواء من الاوساط الرسمية او الشعبية قضية الطلاب الجامعيين العرب . وفي السادس عشر من الشهر الجاري اجرى الصحفي ايلي العاد حديثا مع مجموعة من الطلاب العرب في جامعة حيفا ، ونشرته « هآرتس » ، تنعكس فيه بعض هموم هؤلاء الطلاب ومجريات تفكيرهم ..

و « الاتحاد » تستعرض هذا الحديث بجوانبـــه السلبية والايجابية دون تدخل في الحوار ، ودون تقييم ما ورد فيه . يقول الكاتب في مقدمة تقريره :

« ان اكبر تجمع للطلاب من ابناء الاقليات ، في مؤسسات التعليم العالي في البلاد ، موجود في جامعة حيفـــا ، حيث يحصل فيها في السنة الدراسية الحالية ٢٥٠ طالبا عربيا ، يشكلون حوالي ٧٪ من مجموع الطلاب البالغ ٣٦٠٠ . في الجامعة العبرية في القدس ، ايضا يوجد تجمع كبير من الطلاب العرب ، حوالي ١٥٠ ، ولكنهم يشكلون فقط ١٪ من مجموع الـ ١٥٠٠٠ طالب هناك » .

ويحاول الكاتب استعراض المشاكل التي يواجهها هؤلاء الطلاب ، في المدينة التي تتراوح نظرتها اليهم بـــين الشك والعـــداء ..

« السكن هو اقسى المشاكل التي يواجهها الطلاب العرب الذين ليسوا من سكان حيفا (واغلبيتهم كذلك) ، بعضهم يسكنون في منازل الطلاب التي بنتها بلديـــة حيفا في حي روميما . بعضهم يرفضون » .

ويسجل ايلي العاد بعض اقوال الطلاب العرب انفسهم ، حول مسالة السكنى ، ومن تلك الاقوال ما ورد على لسان الطالب ميخائيل داوود من كفر ياسيف (سنة ثالثـــة في موضوعي العربية وتاريخ الاقطار الاسلاميه) :

« ... من الصعب استئجار الشقق عند اليهود . وخاصة منذ حوادث نسف المنازل في حيفا . ويروي داوود ان رفض الطلاب العرب الذين يطلبون استئجار الشقق من اليهود ، يتم بصورتين : البعض يجيبون بالسلب فورا بعد سماع اسم المتكلم .. وآخرون اكثر تهذيبا ، يطلبون الاتصال بهم تلفونيا بعد ايام وآنذاك « متاسفون » . في حالات معدودة يسكن الطلاب العرب في منازل استاجروها من يهود ، وبشكل عام ، دون ان يعرف صاحب المنزل باصلهم » .

ويقدم الكاتب وجهة نظر من طراز آخر يعبر عنها الطالب سميح ذباح من قريه دير الاسد (سنة ثالثة تاريخ وسياسة) :

« يقول سميح ذباح ان لديه اصدقاء بين الطلاب اليهود . قبل الاختبارات استمد العون من مواد استعارها منهم ، بما دعي للدراسه معهم . ويبدو ميخائيل كمن لم يوافق على هذا الوصف ، فيقاطع سميح قائلا : هل كنت في منزل يهودي يدرس معه ؟ « اجل » اجاب سميح .. « اما انا فلم اكن ولا مره » ، اشار ميخائيل » .

وما هو موقف ادارة الجامعه ؟ لم يفت الكاتب ان يتحدث الى مدير الجامعة العام السيد اليعيزر رفائيلي . ومما قالـــه رفائيلي ان الادارة ركزت انتباها خاصا على الطلاب العرب :

« بقدر المستطاع . لا مكان للصدفة . لقد اثبت الانتباه جدارته . فلا توجد لجنة للطلاب العرب . لا يوجد تنظيم مستقل . لا يوجد عداء » .

ويتطرق الكاتب الى احدى القضايا المرة التي يعاني منها كثيرون من العرب وكثيرون من اليهود على السواء .. مشكلة التفتيش وتفتيش الحقائب في الاماكن العامـــة ، فرجال الشرطة والحرس المدني (هاجا) يتصيدون اصحاب الوجوه الشرقية الذين يشتبه بانهم عرب ، وهكذا كثيرا ما يقلقون يهوديا شرقيا وكثيرا ما يتجاوزون عربيا اوروبي الملامح !! .

حول هذه القضية المزعجة والمهينة ، تحدثت الطالبة نجوى محول من البقيعة (سنة ثالثة شؤون اجتماعية) :

« في الباص ، يطلبون الهوية فقط ممن يحمل وجها عربيا . قبل مدة طلبوا من مسافرة عربية هويتها . جميع المسافرين الاخرين حولوا اليها انظارهم . والمسافرة – عربية مثقفة – توجهت اليهم سائلة بالعبرية عن سبب نظرتهم اليها بهـــذا الشكل . شعرت انها اهينت – تقول نجوى » .

ويروي ميخائيل حادثة عاشها في الجامعة . فذات يـــوم كان من المقرر ان تزور الجامعة غولده مئير رئيسة الحكومة ، وتجمع هناك عدد كبير من رجال الشرطة والشرطة السرية . ولما كان ميخائيل لا يبدو شرقيا تماما فلم يفتشه رجـــال الشرطة ، ولكن احد الطلاب اليهود دل الشرطة عليه فاجروا معه تفتيشا وتحقيقا مهينا . وهنا تدخل الطالب غبرغـــام سبيت فاشار الى ان السبب في غضب زميله ميخائيل هـــو تصرف الطالب اليهودي .

ويجري الحوار التالي بين ميخائيل داوود وسميح ذباح :

« ميخائيل : هذا العام لم اخرج ولا مرة واحـــدة الى شوارع حيفا . وفي العام الماضي كان خروجي قليلا . الى اين اذهب ؟

سميح : انا اخرج متى اريد ! »

ثم يتشعب الحوار ، فيدعو ميخائيل الى تشكيل لجنـــة للطلاب العرب لان لديهم قضاياهم الخاصـــة ، كالسكن والتاقلم .. ويضيف سبيت ان الجامعيين العرب يعملون بمعظمهم في سلك التدريس .. فيؤكد ميخائيل ان لا طريق آخر امامهم !

وبعد ، انها لوحة سريعة لاوضاع الجامعيين العرب .. وهي بدون شك غير قادرة على عكس صورة كاملـــة لتلك الاوضاع التي هي جزء من اوضاع العرب عامة في اسرائيل غولده وديـــان ..

مالطه ؟ ... يوك ! شيوعيين ؟ ... يوك !

من آخر بدعات الدكتور سنيه !

القدس - لمكاتب الاتحاد - جاء في ملحق «جروزلم بوست» (عـــدد ١٦-١-٧٠) ، في التقرير الاسبوعي عن جلسات الكنيست ، نبأ عن خطاب الدكتور سنيه «الشيوعي زمـــان الترللي» ، حول تزويد فرنسا لليبيا بالاسلحة :

ونقلت مكاتبة «جروزلم بوست» ، ليا بن دور ، بحماس ، طعون الدكتور سنيه ضد فرنسا وضد الاتحاد السوفييتي وتنديده بمحادثات الدول الاربع الكبرى لان الاتحاد السوفييتي وفرنسا تقفان الى جانب العرب والخ .... من البضاعـــه السنيه المعروفه . وهنا تضيف المكاتبة في تقريرها البرلماني الجملة المعترضة التالية وضمن قوسين نقتبسها حرفيا : (وبعد الجلسة كانت هناك مناسبة لسؤال الدكتور سنيه كيف يشعر شيوعي عندما يضع الاتحاد السوفييتي في صف اعدائنا . « روسيا » ؟ انهم ليسوا شيوعيين بعد - فكيف حال الصينيين اذن ؟ « طبعا لا . لا يوجد شيوعيون بعـــد اليوم » ؟ ولكن ما هو حاله ؟ « اني قصدت انه لا توجد انظمة شيوعية اليوم في اي مكان . هذه الانظمة انتهت » . ربما كانت هذه زلة لسان ، حول عدم وجود شيوعيين اكثر .)

وبعد ان انهت ليا بن دور تقريرها عن كلمة الدكتور سنيه اضافت من عندياتها : « هذا في الحقيقة ليس الشكل الذي يتكلم به شيوعي » .

الكتلة الشيوعية تثير في الكنيست قضية الانفجارات

التـــي يذهـــب ضحيتهـــا اطفـــال

القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست ، يـــوم الثلاثاء الماضي ، في تعديلات على قـــانون التعويضـــات المستحقة عن اضرار تصيـــب المواطنين نتيجة لاهمال معـــين من قبل صاحـــب ارض او متصرف بارض . ومـــع ان التعديلات توسع نطاق هـــذه التعويضات الا انها في الوقـــت نفسه تحرر الدولة من دفـــع تعويضات عن اضرار تصيـــب المواطنين نتيجة للاهمال فـــي اراض بحوزتها لشؤون الامن

وفي النقاش بين ان اكثريه المناقشين عارضت تحريـــر الدوله من مسؤوليتها . وكان على رأس المعارضين لهذا الامر النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي كشف في كلمته عن اخطار تحرير الدوله من مسؤوليتهـــا قائـــلا :

«ان الامر يعنـــي الحوادث المؤلمة التي وقعت وتقع حـــين يدخل طفل يرعى الغنم الـــى حقل تمرينات فيصطدم بمواد متفجرة تؤدي الى قتلـــه . فحوادث مؤلمة من هذا النوع وقعـــت في قرى الفيلـــة او حنين وعرابه وفي قـــرى المثلث . واطفال يهود وعرب اصيبوا او قتلوا نتيجة لهذا الاهمال» وقال : «تستطيـــع الدولة اتخـــاذ اجراءات لمنـــع هذه الحوادث . فلا يكفـــي الاعلان عن منطقة من المناطق على انها ساحة تمرينات ، بل من الضروري تسييج هـــذه المنطقة . وقبل كل شيء يجب الاقلاع عن تمرير مناطـــق تمرينات قريبة من اماكن السكن ومن المراعي» .

الممثل الشيوعي في بلديـــة عكـــا يحتـــج علـــى تقييد حريـــة تنقلـــه

عـــكا - لمراسلنا - بعـــث الرفيق رمزي خوري ، الممثل الشيوعي في بلديـــة عـــكا ، وعضو لجنه المراقبه المركزيـــه للحزب الشيوعي الاسرائيلـــي برساله الى قائد منطقه الشمال ونسخا عنهـــا الى اعضـــاء كنيســـت ، والـــى الصحف وشخصيات عديدة في البـــلاد ، وكذلك الى اعضاء بلدية عكا ، يطالب فيها بالتدخل لالغـــاء امر الاقامه الجبريـــه المفروض عليه .

ويقول الرفيق رمزي خوري في رسالتـــه ان امر الاقامـــة الجبرية مفروض عليه منـــذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، ولكنه طوال هذه المدة كان يحصـــل على تصريح شهري للسفر الى حيفا وتل ابيب ، وكان لا يلقى ايه صعوبة في تجديده . ولكن في ٦-١-٩٧٠ ، وعندما ذهب كالمعتاد لتجديد تصريحـــه الشهري في شرطة عكا ، قيل لـــه ان تصريحه الشهري لـــن يجدد ، وعليه ان يتقدم بطلب تصريح كلما اراد السفر الـــى حيفا او تل ابيب او غيرهما من الاماكن .

ويضيف الرفيـــق رمزي خوري انه يرى بامر الاقامـــة الجبرية المفروض عليه تدخلا فظا بحرية نشاطه الدمقراطي والسياسي ، وليس له ايـــة صلة بأمن الدولة . ولذلـــك فهو يطالب بالغاء هذا الامر ، والى ان يتم الغاؤه ، باعطائه تصريحا شهريا للسفر الـــى حيفا وتل ابيب .

مجلـــس الطـــيرة المحلـــي يعقـــد جلســـة لتوزيـــع اللجـــان .. العضـــو الشيوعـــي ينتخـــب في ادارة المجلس المحلي

الطـــيرة - لمراسلنا - في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ١٢-١-٧٠ عقـــد مجلس الطيرة المحلي جلسته الاولى بعد انتخاب الرئيس من اجل انتخاب نائب الرئيس ، وتركيب اللجان المنبثقة عنه . هذا وقد تم انتخـــاب السيد محمد عبد الفتاح ناصر نائبا لرئيس المجلس ، كمـــا تم انتخاب الرفيق غازي شبيطه - العضو الشيوعي في مجلس الطيرة المحلي - عضوا في ادارة المجلس .

وكما هو معروف فـــان ائتلافا قد تم قيامه في مجلس الطيرة المحلي بمشاركـــة الشيوعيين .

ومما يجدر ذكره ان اعضاء المعارضة الخمسة لم يلبـــوا الدعوة لحضور جلسة المجلس وان الجلســـة قد اقتصرت على اشتراك اعضاء الائتلاف الستة .

هـــذا ولوحظت اتصالات مشبوهة بين اعضاء المعارضة وبعض ممثلي اجهزة السلطة قبل جلســـه المجلس بيوم واحد مما يوحي بأن هناك مخططـــا للاستمرار في محاولة عرقلـــة اعمال المجلس للضغط علـــى الائتلاف الحالي في اتجاه ابعاد الشيوعيين واقامـــة مجلس خانع لارادة اعوان السلطـــة المباشرة .

مجلس البقيعة المحلي الى اين؟

البقيعـــة - لمراسلنـــا - بعد قيام الائتلاف الشامل في مجلس البقيعة المحلي ، الذي دل على وعي ووحدة شبـــاب البقيعة حول مصلحة قريتهم ، جن جنون السلطـــات ، لان الائتـــلاف الشامل يعرقـــل مخططاتها الاشعبية ، لنهـــب اكثر ما يمكن من ارض القرية العربية واموالها ، ولا ينسجم مع سياسة فرق تسد المنتهجة حتى الان بمثابرة ، ولهذا فقد بـــدأ الضغـــط على الرئيس لاخراج العضو الشيوعي مـــن الائتلاف ولنزع الثقة منه كنائب للرئيس ، وكان هذا بمثابـــة خـــطوة اولى لضرب الائتلاف وتفسيـــخ وحدة الاهالـــي واشغالهم بالمنازعات الجانبية بدلا من المطالبه الموحدة بتنفيذ مشاريع القرية والدفاع عـــن ارضها . وبالفعل خضـــع الرئيـــس - الـــذي هو موظف في الهستـــدروت - لهـــذه الضغوط ، بحجة «انهـــم يريدون تنفيذ كل المشاريع» عندما يصير الائتلاف معراخا صافيا . ولكن اهل البقيعـــة يعرفون من تجربتهم السابقة ان العكس هو الصحيـــح ، فعندمـــا تم تنفيذ مشروع الكهرباء كان العضو الشيوعي في الائتلاف السابق وعندمـــا اخرج من الائتلاف لم ينفذ لا مشروع المياه ولا الشارع ولا شيء غيره ، وعندمـــا عجز الرئيس عن تجنيـــد اكثريـــة الاعضاء للتصويت ضد العضـــو الشيوعي ، نزل في الشبكـــة المنصوبة له من قبل السلطات فجاوز صلاحياته القانونيـــة وبـــدأ يتصرف ضـــد ارادة السكان باشغال المجلس بقضايا جانبية ، وكف من دعوة العضو الشيوعي وعضوين اخرين هما السيدان الياس مخول وفايز خير ، لجلسات الائتلاف التي تسبق جلســـات المجلس ، وحرم كتلتنا من التمثيل فـــي لجان المجلس ، الامر الـــذي يعرقل اعمال المجلس ويتنافى مع القـــانون - حيـــث نص صراحة (صفحة ١٨٦ بند ٤٢) على «ان التمثيل في لجـــان المجلس يكون حـــسب نسبـــة الكتل الممثلة في ذلك المجلس» ، وعندما طالبه العضو الشيوعي بهذا الحق ، وقرأ البند ٤٢ في جلسه المجلس في ٣-١-١٩٧٠ اجابه الرئيس : «ليس امامك سوى التشكوى» ونحـــن نقول للرئيس ونؤكد اننا لن نتنازل عن حقنا هذا ، ولكننا نذكره ان الاهالي بحاجة لشكوى من نوع اخر ، لشكوى عاجلة على شركة الدخان المضربة عن شحن المنتوج لهذه السنة ، واجبارها حالا على استلام الدخان مـــن المزارعين قبل ان يتلـــف . اهالي قريتنا بحاجة سريعـــه لشكوى على ناهبي ارضهـــا واموالها بمختلف الحجـــج والاساليب والبرهان الاخـــير على ذلك ، ان المجلس عقـــد جلستين حتى الان في تاريـــخ ٢٢-١٢-٦٩ وفي ٣-١-١٩٧٠ ولم ينجح « بتدفيع » الاهالي مبلغا من المال لزرع غـــابة على اسم رئيـــس الدولة .

والاهالي احتجوا سابقا على نهب وادي ام رباع وبـــاب السوق وساحـــة المدرسة ، وقاوموا المهندس سمحا يـــوم طوف وخارطته الهيكليـــة ، وسيحاسبون - في المستقبل - كل عضو مجلس من خـــلال مواقفه ، وهل هي في خدمـــة القرية وناخبيها ام في خدمـــة ناهبيها .

المحتل الاسرائيلي

- بقيـــة -

ان يفصل الانتهاكات المتكررة لقانون الشعوب في المناطق المحتلة .

ولكن على ضوء كل ما تقدم فلا مناص من استخلاص النتيجة الوحيدة بكل ما تنطوي عليه وهي ان السلطات الاسرائيلية تقترف ، في المنـــاطق المحتلة ، جرائم حرب وذلك حسب ما ورد في قـــانون الشعوب وحتى حسب ما ذكرته هي نفسها في سنة ١٩٦١ . ولذلك فليس صدفة ان مؤسسات هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي المتنور ، يتنددون بهذه الاعمال .

ان كل من يحب شعبه وبلاده ، وكل حريص على نقاوة شخصيتهما في اعين الشعوب مدعو الى بذل كل ما في وسعه من اجل ان توقف المظالم التي يقترفها المحتل ، ومن اجـــل رفع وصمة الاحتلال .

وكل ما يسد اننيه انما يساند اولئك الذين يصمون تصمتا امام الشعوب الاخرى في العالم .

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع

لـــماذا صـــدر امـــر الاقامـــة الجبريـــة والاعتقـــال المنزلـــي علـــى طالب الحقـــوق محمـــد كيـــوان ؟

بعـــث عضو الكنيست الشيوعـــي توفيـــق طوبي ، باستجواب الى وزير الدفـــاع بخصوص امر الاقامة الجبرية والاعتقال المنزلي المفروض على الطالب الجامعي محمد كيوان من ام الفحم .

فالطالب المذكـــور يدرس الحقوق في جامعة تل ابيب . وبتاريخ ١٥-٦-١٩٦٩ فرض عليه امر بالاقامة الجبريـــة يحظر عليه الخروج من منطقة سكنه الا بتصريح من الشرطة كذلك يحظر عليه الامر الخروج من بيته بعد غروب الشمس ، ويفرض عليه ان يثبت وجوده يوميا في مركز الشرطة .

وجـــاء في الاستجواب ان هذا الطالب طلب تصريحا يمكنه من حضـــور المحاضرات في جامعة تل ابيب والاستفادة من مكتبة الجامعة . ولكن طلبـــه رفض ، وتلقى تصريحا لعـــدة ساعات فقط لتقديم الامتحان . وبهذا الشكـــل امضى محمـــد كيوان سنتين ، في الجامعـــة (١٩٦٨-١٩٦٩) . وعندمـــا تقدم بطلب تصريح الى تل - ابيب لمواصلة دراسته للسنة الثالثة قوبـــل بالرفض مـــن الشرطة . ولهذا فانا اتوجـــه لحضرة الوزير بهذه الاسئلة :

١- لماذا صدر امر الاقامة الجبرية والاعتقال المنزلي ضد محمد كيوان من ام الفحم ؟

٢- لـــماذا ترفض السلطات تزويده بتصريح للسفر الـــى تل ابيـــب حتى يتمكن مـــن مواصلة دراسته في كليـــة الحقوق للسنه الثالثة ؟

٣- وهـــل مستعد حضرة الوزير ان يعيد النظر من جديد في هذه القضية ويأمر باعطائه تصريحا يمكنه من مواصلـــة دراسته ؟

تعليـــق علـــى مقـــال فـــي هآرتـــس

حبذا لو تطرق الى صلب الموضوع

بقلم : كمال غطاس - الرامة

نشرت جريدة « هآرتس » بتاريخ ٢٥-١٢-٦٩ مقـــالا تحت عنوان : « قرى الاقليات تميز ضد اللاجئين المقيمين فيها منذ ٢١ عاما » بقلم مراسلها يهودا ارليل ، عشاء بالدس على الجماهير العربية ، ومما جاء فيه ان القرويين يعتبرون اللاجئين في قراهم في درجة ادنى من الاهلين ، فلا يستطيعون شراء الاراضي للبناء . واختلق شخصية زعم انها افضت اليه بان اللاجئين مضطرون الانتظار حتى تقدم الخدمات للسكان الاصليين ، لم يحصلون عليها .

والحقيقة الوحيدة التي يذكرهـــا ارليل هنا ، ان في الرامة ومجـــد الكروم حوالي الف لاجئ من كفر عنان وفراضة واقرث والبروة وشعب ، ولم يذكر ان هؤلاء اللاجئين هم جزء من خمسين الف لاجئ مشردين منذ قيام الدولة ، شردوا بالقوة ولم ينتقلوا بمحض ارادتهم ، وصودرت اراضيهم ، وهدمت بيوتهم ، وهم باكثريتهم يعيشون في اكـــواخ من الصفيح او في اماكن لا تصلح للسكنى ، وما ذلك بسبب رفض الاهلين بيع الاراضي لهم ، بل لمنعهم من الرجوع الى قراهم واراضيهم التي يرفضون التنازل عنها .

اما موقف الاهلين الاصليين من اللاجئين فيكفي ان نذكر ان مجلس الرامة لا يتقـــاضى الضرائب من اللاجئين ، بل يقدم لهم ما يقدمه لابناء البلدة من خدمات دون تمييز . واستطاعت ١٧ عائلة ، على حساب قوتها ، شراء ارض واقامة ابنية عليها .

اما اللاجئ الذي يذكره ارليل ، زاعما انه لم يحصل على رخصـــة بناء ، فقد حصل على الرخصة بتاريخ ١٨-١١-٦٩ - قبل نشر المقال باكثر من شهر ، وكان المجلس قد صرح له قبل اكثر من سنـــة ، بعد ان اطمأن الى عدم تلويث مياه الشرب في النبع الرئيسي الذي تستقي منه القرية - لان البناء قريب منه .

كان اجدر بالكاتب المذكور لو تطرق الى صلب الموضوع ، واشار الى القضية الاساسية وهي رجوع هؤلاء المشردين في وطنهـــم الى قراهـــم واراضيهم ، خصوصا وان عرب هذه البلاد ، منذ احدى وعشرين سنة ، وهم يناضلون ، اللاجئون والمقيمون ، لوقف سياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي .

فـــي ايـــار المقبـــل انتخابـــات نقابـــة عمـــال البنـــاء

حيفا - لمراسلنا النقابي - اعلنـــت الصحـــف ان الاستعدادات تجري لاجـــراء انتخابات عامه لنقابه عمـــال البناء التي تشمـــل حوالي ٥٠ الف عامل يهودي وعربي ؛

وكما هو معروف فكل عامل بناء مر على عضويته فـــي الهستدروت ثلاثة اشهر يحق له الاشتراك في هذه الانتخابات والكتلـــة الشيوعيـــة فـــي الهستدروت تتوجه الى عمال البنـــاء داعيـــة اياهم الى المحافظة على حقهم في الاشتراك في هذه الانتخابات بواسطـــة المحافظـــة على عضويتهـــم في الهستدروت وينضم اليها في هذا الشـــهر والشهر المقبـــل يستطيع الحصول على حـــق الانتخاب .

منع التصريح معنـــاه منـــع العمـــل

رفضت شرطة عكا اعطـــاء تصريح عمـــل للرفيق سعيـــد نفاع المفروضة عليه الاقامـــة الجبريه في منطقة رقم ٩

وقد كان الرفيـــق المذكور يعمل في شركة سوليل بونيه لفترة طويلة من الوقت ، وهذا المنع يعرقل معيشة خاصـــة وانه يعيل عائلة كبيرة .

وقد لاقى هـــذا استنكارا واسعا لدى الاهالي في القرية .. اننا نستنكر منع التصريح عن الرفيق المذكور ونطالـــب باعطاء تصريح له لاعالة نفســـه وابناء عائلته .

تعزيـــة

تعازينـــا الحارة الى عائلـــة بدير في ام الفحم وقريـــة مجمص بوفاة الفقيد **محمد اسعد (ابو الوليد)** للفقيد الرحمـــة ولآله الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فـــي الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية تفيد ان المرحوم حنا منصور عاقلـــه فدتوفي في سنة ١٩٤٨ عن ولديه سعيد ووصفي المولودين له من زوجته نبيهه مخائيل عيده المتوفاة حال حياته وان لا وارث للمتوفي حنا المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خـــلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

- سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

■ الرفيق فضيل حوري من برشيحا بالمولود **حسام**

■ الصديـــق داود سخنيني بالمولودة **نرجس** .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع البقيعة

***

تهانينا الحاره الى الرفيق محمد ابو الهيجـــا بمناسبة **الخطوبـــة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- طمرة -

زاوية الرياضة

مفاجـــاة كبرى من الدوري الممتاز : بيتـــار تل ابيب مكابي حيفا ١ : صفر .. شبـــاب الناصرة الى اين ؟؟ هزيمة اخرى امام محني يهودا : صفـــر : ١ .. منتخـــب رومانيـــا الاولمبي يفوز على منتخب اسرائيل ١ : صفر .. من القاهرة - تعـــادل منتخبا ج.ع.م وكوريا الدمقراطية ١ : ١ .. من لندن تعادل منتخب انجلترا مع منتخب هولندا بدون اهداف

مباريات الدوري العام في البـــلاد

الدوري الممتـــاز

احدث فريق بيتار تل ابيب اكبر مفاجاة الدوري الممتاز حتى الان ! حيث تمكن من الفوز على مكابي حيفا بهدف واحد للاشيء . وهذه هـــي اول هزيمة للفريق الحيفاوي خلال الدوري . ورغم خسارته الا انه لا يزال يتربع عرش القائمة وله ١٩ نقطة . يليه هبوعيل تل ابيب الذي انهى مباراته مع شمشون بالتعادل ١ : ١ ويقبع مكابي تل ابيب في المرتبة الثالثة وقد فاز على بني يهودا ١ : صفر

هذا ويسير هبوعيل حيفا من سيء الى اسوأ ، فقد هزم هذا السبت على ملعبه امام مكابي نتانيا صفر : ١

وكانت باقي النتائج .

هبوعيل القدس - هبوعيل بتح تكفـــا ٢ : ٢

مكابي بتح تكفا - بيتار القدس ٢ : ٢

هكواح - يافا ١ : صفر

تعار سابا - بئر السبع ٢ : صفر

الدرجة « أ »

لا ندري ما حل بفريق شباب الناصرة فبعد ان احتل المرتبة الاولى من اول مباراة في الدوري نراه يتخبط الان من ذيل القائمة ومنها الى منطقـــة الخطر ، التي توجه الفريق حالا الى الدرجة « ب » !! كان لقاء الشباب هذا الاسبـــوع امام محني يهودا ذلك الفريق المتوسط الـــذي هزمته فرقة اضعف من هبوعيـــل الناصرة . الا ان عدم اهتمام بعض اللاعبين من الشباب ، ادى الـــى هزيمة الفريق بهدفين مقابل لا شيء . وبقي علينا ان نتساءل : هل ضجر الشباب من مباريات الدرجة « أ » ونفتحت شهواتهـــم الـــى مباريات الدرجة «ب» ؟؟ ولا شك اننا سنعرف جواب هذا السؤال يوم السبـــت القادم على ملعب الناصرة بعد مباراة الشباب ضد طبريا .

وفي مباريات اخرى فاز هبوعيـــل الخضيرة على طبريا ٢ : ١ وعزز امله للصعود الى مستوى فـــرق الدرجة الممتازة . وتعادل بيتـــار نتانيا مع هبوعيل حرتصليـــا ١ : ١ وخسر هبوعيل رمات غان امام مكابي هرتصليا صفر : ١

الدرجـــة « ب »

تمكن هبوعيل شفاعمرو من احراز نقطة ثمينة في مباراته ضد بيتـــار نهريا في نهريا حيث انهاها بالتعادل باربعة اهداف لكل منهما . سجـــل اهداف شفاعمرو : سهيـــل عوده هدفين ، عماد عبود ومروان نصر الله لكل منهما هدف . اما هبوعيل فلتسوة فقد خسر مباراته البيتية ! امام مكابي حولون ٢ : ٧ وسجل الهدفين ابراهيم قاسم .

الدرجـــة « ج »

فاز هبوعيل الاخوة حيفا علـــى تريات الناصرة ٦ : ٥ وسجل الاهداف مطانس ديبي ثلاثة وسجل موريس خوري ، الياس جبران ، واسكندر كل منهما هدف . وفاز هبوعيل كفر قاسم على كفاريونا ٨ : صفر واشترك في هذه السلسلة من الاهداف كـــل من محمود صرصور ، عبد القوي صرصور ، لافي طه ، وهارون طه . وفاز هبوعيل الطيرة على مكابي كفر قاســـم ٥ : صفر وخسر مكابـــي الفريديس امام هشارون نتانيا ٢ : ١ وتعادل هبوعيل طمرة وكرمئيل ٢ : ٢

مجدوب في المرة ... وسجل باسم عبد الرحيم ونصـــي مجذوب هدفي طمرة .

الدرجـــة « د »

فـــاز هبوعيل انطونيوبافا على هبوعيل شرقي القـــدس ٦ : صفر وسجل الاهداف : عوني فحل ثلاثة وسجل بطرس عودة ، سامر الديك ووجدي فحل كل منهما هدف . وفاز بيتار العمل الكاثوليكي على مكابـــي الرينة ١ : صفر وفاز هبوعيـــل الكبابير على هبوعيل الفريديس اداريا بثلاثة اهداف للاشيء .

اخبـــار رياضية

بعد ان خسر امام نادي المحلة ١ : ٣ تمكن منتخب كوريا الدمقراطية من الفوز على منتخب الاسكندرية ٤ : . بعد عرض ممتاز ، رغم ان منتخب الاسكندرية قد ضم تسعة لاعبـــين دوليين !! وفي مباراته الثالثة تعادل المنتخب الكوري مع منتخب القاهرة بهدف لكل منهما وسجل هـــدف القاهرة الشاذلي .

■ تمكن منتخب رومانيا الاولمبي من الفوز على منتخب اسرائيل بهدف واحد مقابل لا شيء سجله الجناح الايمن « فروزيا » في اواخر المباراة . وقدم المنتخب الاسرائيلي عرضا سيئا لم يلق بسمعته ، كما قال مدربه .

■ احدث منتخب هولندا في كرة القدم مفاجاة كبرى بتعادله مـــع منتخب انجلترا في « ويمبلي » بدون اهداف . وقد كان المنتخب الهولندي هو الاحسن طوال المباراة وضاعت منه عدة فرص للفوز .

■ تمكن النادي الاولمبي لمدينـــة الاسكندرية من الفوز على بطل دوري السودان نادي « بري » بســـتة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت في الاسكندرية . هذا وسيجري نادي « بري » لقاءه الثاني مـــع النادي « الاهلي » .

■ اعلنت اللجنة المركزية للاتحاد الدولي لسباحة المسافات الطويلة ، ترتيب السباحين في العالم حسب نتائجهم في المسابقات التي اجروها في العام الفائت . وقد جاء « تمساح النيل » ، عبد اللطيف ابو هيف ، صاحب لقب بطل ابطال العالم ، في المرتبة الثالثة هذه المرة ، وحل محمد حسن جامع في المرتبة الخامسة . اما بطل سباق كابري - نابولي ، السوري مروان صالح ، فقد جاء في المركز السادس . اما المركز الاول فقد احتله سباح الارجنتين « هورا شيو » .

■ في مباريات الدوري الانجليزي احدث فريق ساوثهامبتون مفاجـــاة كبرى بفوزه على فريـــق ايرطون ٢ : ١ ، وهبط فريق ايرطون الى المرتبة الثانية . اما المرتبة الاولى فقد احتلها فريق ليدس الذي فاز علـــى فريق كوينتري ٣ : ١ . وخسر فريق مانشستر سيتي مباراته البيتيـــة امام فريق ستوك بـ صفر : ١ . وتعادل فريقـــا مانشستر يونايتد ووستهام بدون اهداف .

■ تفتتح في الخرطوم في السادس من الشهر القادم مباريات بطولـــة افريقيا للمنتخبات . وقد وصلت الى الادوار النهائية ثماني فرق قسمت الى مجموعتين : الاولى تضم السودان واثيوبيا والكامرون ومالي ، والثانيه تضم الجمهورية العربيـــة المتحدة والكونغو كينشاسا وغانا وغينيا .

افتتـــاح المـؤتمر العــاشر لحـركـــة العـــامـلات

● ايدلسون : مصير بيافرا تحذير لنا ● غولدا مئير : شيء واحد يمكن تاجيله هو .. رفع مستوى المعيشة ● الكتلة الشيوعية تقترح بحث الغلاء وامكانية تسوية سياسية للازمة

تل ابيب – افتتح في «هيكل الثقافة» هنا ، يوم الاحد الماضي (١٨–١) ، المؤتمر العاشر لحركة العاملات في البلاد . والقت السكرتيرة العامة للحركة ، بيا ايدلسون، كلمة الافتتاح . والقيت ، في المؤتمر ، كلمات تحية من رئيس الدولة ورئيسة الحكومة وسكرتير الهستدروت ورئيس بلدية المدينة وسكرتير مجلس العمال فيها .

وتشترك في المؤتمر ثمانمئة مندوبة ومندوبه بينهن ١٧ مندوبة عن القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) .

ومما قالته بيا ايدلسون ، بعد ان اعربت عن تحيتها للمندوبات وعن رغبة اسرائيل في السلام .. ان مصير بيافرا المرير يجب أن يكون تحذيرا لنا . فليس لنا من نعتمد عليه سوى انفسنا امام العالم الاصم . وذكرت ان الكنيست حصصت يوما ، في سنة ٦٨ ، لبحث فيما يجب عمله لمنع ابادة شعب .. وقالت في حديثها عن قضايا العاملات : يجب ان لا نكتفي بان ينتخب النساء بل وان ينتخبن ايضا .

وقد القيت تحية رئيس الدولة من شريط سجلت عليه لعدم تمكنه من الحضور .

وقالت رئيسة الحكومة في تحيتها : حتى الآن لم يكن لنا يوم سلام واحد . وقالت : تواجهنا قضايا صعبة ويبدو ، احيانا ، انه من العجيب ان نتحملها . واضافت : ليس في العالم شعب يحمل ما نحمله من عبء امني . وقالت : وليس لدينا سلم افضلية . وقد صدق سبكي اذ قال ان كل شيء لدينا هو صاحب الافضلية الاولى . وقالت : وثمة شيء واحد يمكن تاجيله هو .. رفع مستوى المعيشة .

واعترف بن اهرون سكرتير الهستدروت ، بانه «على الرغم من وجود المساواة السياسية الشكلية فما زال عدم المساواة اجتماعيا وفي مستوى الاجور وفي التثقيف المهني وفي المناصب وفي الاقتصاد – ما زال قائما » .

ثم القى رئيس بلدية تل ابيب ، ريبنوفتش ، كلمة تحية وقال انه في السنوات السبع الاخيرة ازداد عدد النساء العاملات في المدينة من ٤٢ الفا الى ٦٨ الفا .

من كلمة المندوبة الشيوعية

واقترحت الرفيقه تمار جوجانسكي ، باسم القائمه الشيوعية الجديدة ادراج موضوعين في جدول ابحاث المؤتمر : ١ – واجب مجلس العاملات في المعركة لكبح جماح الغلاء المتفاقم ولضمان مستوى معيشة لائق للعائلة العاملة ، ٢ – واجب النساء في النضال لاحراز سلام عادل مقيم بين اسرائيل والاقطار العربية . وقالت الرفيقة تمار جوجانسكي في كلمتها : يحاول بعض الدعاة الديماغوغيون القول انه بسبب « الوضع الامني » لا يمكن الحديث عن زيادة الاجور بل يجب « شد الاحزمة على البطون » . وهذه الاقوال موجهة الى العمال والعاملات والموظفين ممن جمدت اجورهم خلال السنتين الماضيتين وليست موجهة للراسماليين الذين يجترفون الارباح الخيالية . وقالت : ومع ان الوضع خطير الا ان هناك امكانية لايجاد تسوية سياسية للازمة الراهنة . والطريق هي تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ . ونددت الخطيبة بالاعمال الارهابية والاعمال المغامرة من مثل وضع القنابل والمتفجرات في الاسواق وتحت بيوت السكن ومحطات السيارات واختطاف الطائرات والمدنيين . وقالت : من الضروري ، والممكن ، حل النزاع المحزن في منطقتنا بطرق سياسية وعلى اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين المشروعة. واذا غيرت حكومة اسرائيل سياستها ووافقت على قرار مجلس الامن فعند ذلك يتحقق السلام والامن ويمكن تحويل المصادر الكبيرة الموجهه الان لمقتضيات العسكرية الى تقوية الاقتصاد الاسرائيلي ورفع مستوى معيشة العائلات العاملة في بلادنا .

اعتقـــال شابين من حيفـــا بتهمـــة التجسس لمصـــر

اعتقلت سلطات الامن في الاسبوع الماضي شابين من حيفا هما عبد الرحيم عبد الرؤوف قرمان (٢٨ سنة) وتوفيق فؤاد فياض بطاح (٣٠ سنة) بتهمة التجسس لمصلحة الاستخبارات المصرية وقد اصدرت محكمة الصلح في حيفا امرا باعتقالهما لمدة ١٥ يوما للتحقيق معهما .

وذكرت الانباء ان اعتقالهما تم في اعقاب محاولة الاول مغادرة البلاد الى اوروبا وهو يحمل جوازين للسفر احدهما لم يكن باسمه . فنقل الى حيفا للتحقيق معه .

وادعت وكالة « عيتيم » للانباء ان التحقيقات والتفتيشات اسفرت عن وجود ادوات واجهزة لدى المتهمين كانا ينقلان بواسطتها المعلومات الى المخابرات المصرية ويتلقيان التعليمات منها .

وعبد الرحيم قرمان هو من عائلة قرمان المعروفة في حيفا وهو متزوج من فرنسية .

اما توفيق فياض فهو موظف في حيفا وكاتب قصة معروف . وقد اعتقل في اعقاب اعتقال عبد الرحيم قرمان .

غـلاء اسعار ١٥٠ مــادة – بقيـــة

وفي الوقت ذاته اقر اتحاد اصحاب الصناعة مشروع « صفقة شاملة » بين الاتحاد والحكومة والهستدروت بموجبه ينال العاملون زيادة اجور قدرها ٢٥٪ بالمئة في صورة سندات دين حكومية على ان يشتري اصحاب الاعمال سندات منها بنسبة ٦،٢ بالمئة . وان لا ترفع الحكومة الضرائب وان لا تزداد الاسعار نتيجة لذلك . وفي حالة عدم اقرار هذا المشروع فان اتحاد اصحاب الصناعة لن يمتنع عن زيادة الاسعار .

ومن الناحية الاخرى وافقت اللجنة الوزارية على اقتراح وزير المالية ان يصبح قرض الامن (الاختياري) قرضا الزاميا وان وان يبقى في اطاره الحالي حيث يفرض على الاجور وليس على ضريبة الدخل (وسيكون في هذه السنة نصف اجر شهر سنويا) على ان يقرر في نسبته السنة المقبلة فيما بعد وذكر ان هذا القرض ، اذ يصبح الزاميا ، سيدخل مبلغا قدره ..) مليون ليرة . وقررت اللجنة الوزارية ايضا زيادة ضريبة الدخل بنسبة ٥ بالمئة وذلك عن طريق ضريبة الامن المفروضة على ضريبة الدخل مما سيدخل مبلغا قدره بين ٧٠ و ٨٠ مليون ليرة اضافية .

مشـــروع فرنسي – بقيـــة

واضافت هذه المصادر ان اروفي الفان السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسية الموجود الان في موسكو هو الذي قام بهذه المحاولة لاقناع الاتحاد السوفييتي بالموافقة على نقطتين :

١ – تراجع تدريجي عن الموقف المتصلب فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط ، وذلك بهدف منع فشل المحادثات الرباعية التي تعلق عليها فرنسا اهمية كبيرة فشلا تاما .

٢ – الموافقة على وضع مشروع فرنسي سوفييتي مشترك لايجاد حل سياسي لمشكلة الشرق الاوسط .

وذكرت « دافار » امس ، ان مصدرا سياسيا مسؤولا في القدس قال انه على الرغم من التجمد السياسي الحاصل في العلاقات بين الدول الاربع الكبرى فمن المحتمل ان تقرر هذه الدول قريبا صيغة مشتركة لحل بين اسرائيل والاردن على اساس مشروع وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز وتجديد مهمة مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ .

وتقول « دافار » انهم في القدس يتحدثون عن وجود ثلاثة احتمالات في هذه المرحلة امام الدول الكبرى ، بعد ان رفض الاتحاد السوفييتي المقترحات الامريكية وهي : الاتفاق بين الدول الكبرى على صيغة لحل بين اسرائيل والاردن وحدها على اساس مقترحات روجرز الاخيرة وتجديد مهمة يارينغ للوصول الى هذا الحل ● او الاستمرار في تجميد الوضع الحالي وانتظار تطورات جديدة في الشرق الاوسط تؤثر على طرفي النزاع ، او تمكن احدى الدول الكبرى من التقدم بمقترحات جديدة للحل ● والامكانية الثالثة ان يصل تجميد الوضع الى نهايته ، بحيث تتوصل الدول الاربع كلها الى نتيجه واحدة وهي نقل القضية كلها من جديد الى مجلس الامن .

بيان عن لقــــاء – بقيـــــة –

الماضي .

واتفق الجانبان على تاكيد اهمية النضال المعادي للامبريالية وعميلتها الصهيونيه وضرورة وجود جبهة عريضة لكل القوى التقدمية التي تعمل في حوض البحر الابيض المتوسط ضد الامبريالية والصهيونية .

واختتم البيان باتفاق الطرفين على ضرورة تنمية علاقاتهما وتعبئة الراي العام الايطالي والفلسطيني لتحقيق الهدف المشترك في النضال ضد الامبرياليه والصهيونيه .

حـاخام موسكو – بقيـــة –

وماذا علينا ان نفعل » .

وذكر حاخام موسكو المعرضين الصهيونيين ضد الاتحاد السوفييتي بان الانتصار على الفاشية الذي احرزه الاتحاد السوفييتي قد انقذ المواطنين اليهود في بلادنا وفي اوروبا . لقد انقذ الاتحاد السوفييتي شعوب اوروبا من الفاشية وحرر هذه الشعوب .

وقال الحاخام : « بودي ان اقول انا – نحن اليهود السوفييت نقف ضد هذه الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي يشنها الصهيونيون، ونعتقد ان مثل هذه الحملات تسيء الى العلاقات بين الدول » .

المحرر المسؤول :
[redacted]
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ صندوق ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

استئنـاف المحـادثـات السـوفييتيـة الصينيـة

موسكو – استؤنفت في موسكو ، يوم الثلاثاء الماضي ، المحادثات بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية حول نزاع الحدود بينهما .. وقد اثار استئناف هذه المحادثات دهشة المراقبين الذين توقعوا قطع هذه المحادثات وخاصة بعد تجدد حملة المهاترات التي تشنها الصين على الاتحاد السوفييتي

والهدف من هذه المحادثات – كما هو معروف – هو تخفيف حدة التوتر في اشرق الاقصى بعد سلسلة من الاشتباكات الدامية في شهر آذار من السنة الماضية .

والجدير بالذكر ان هذه المحادثات قد احرزت بعض التقدم على الرغم من العقبات الكثيرة الموضوعة امامها .

الحكومة تسلخ مئات الدونمات من اراضي قريـــة بيت جن

بيت جن – لمراسلنا – عشرات الفلاحين تلقوا اوامر بالمثول امام المحكمة المركزية في حيفا لان قسما من اراضيهم «مختلف عليه مع الدولة» ، اما «لانها صخرية» واما «لانها كانت احراشا» في السابق حسب ادعائها .

والفلاحون يرون في هذه المحاكمات اداة لنهب اراضيهم معها يسالون المزارع اذا كان يوافق على بيع كل القطعة في القرية ، منطقة معينة وعندها يحسبون له القسم المختلف في البيعة ويقبض ثمن الدونم ٨٠ – ١٠٠ ليرة . اما اذا رفض البيع فانهم يسلخون منه ثلث او او نصف القطعة على اقل تقدير . وقد وقع الفلاحون على عرائض ضد هذا الاجراء المجحف خاصة وان الحكومة سلبت ارض الخيط منذ قيام الدولة وهي اجود ارض

سادس حـادث اغتيـــال في غـــزة

غزة – وقع ليلة الجمعة الماضية سادس حادث اغتيال في قطاع غزة خلال اسبوع . فقد اطلق رجل ملثم النار على مصطفى محمد ابو سمره وهو مدرس في الثامنة والعشرين من العمر وارداه قتيلا بينما كان يتناول عشاءه مع افراد عائلته في بيت والده في بيت لاهيا في جنوب قطاع غزة .

قنبلة في غـزة

ذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان ثمانية من السكان العرب اصيبوا بجروح عندما القيت قنبلة يدوية يوم السبت الماضي على سيارة عسكرية في شارع غزة الرئيسي . وقال الناطق انه لم يصب احد من ركاب السيارة باذى .

وقنبلتـان في رفح

كذلك صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان قنبلتين القيتا في رفح على سيارة عسكرية ادى انفجارهما الى جرح جنديين اسرائيليين وسبعة مدنيين من اهالي رفح .

الكتلـة الشيوعيـة في بلديـة النـاصرة تطالب بحل مشكلة السير في المدينـــة

الناصرة – لمراسلنا – وجهت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة رسالة الى رئيس المجلس البلدي وندخا منهما الى وزير المواصلات ومدير دائرة السياحة بالقدس ، ومدير حركة السير بالناصرة ، طالبت فيها بحل مشكلة السير في الناصرة التي تسبب الكثير من الماسي والويلات للسكان . وقد اقترحت الكتلة الشيوعية ما يلي لحل هذه المشكلة :

١ – ازالة كافة الابنية القديمة التي لا زالت قائمة على الشارع الرئيسي المنتام في الناصرة والتي تشكل اخطارا يومية على حركة السير بسبب وجودها الشاذ الآن بعد توسيع هذا الشارع واقامة الارصفة عليه مثل : دكان ابو قالوش والعقد المقابل لسور المدير قرب مطعم ابي جورج الطرعاني وعقد دار ابو اسعد وعقد دار كامل ابو احمد وزاوية دار الحلاق ودار النمر وعقد ابراهيم عيسى الطرعاني في شارع التصاوي .

٢ – ازالة عمارة البلدية القديمة في منتصف ساحة الكراجات وتنظيم حركة السير في هذا الموقع بعد ازالة العمارة بواسطة منظم كهربائي (رامزور) لانه لم يعد بالامكان الان اجتياز هذه البقعة بسهولة لا بالنسبة للسيارات ولا للمارين على اقدامهم .

مباحثات بين عرفات – بقيـــة

بينها وبين المنظمات الفلسطينيه المسلحة . وجاء في الاتفاق ان المنظمات وافقت على النقاط الثلاث الرئيسيه التالية :

١ – عدم اطلاق النار على الاهداف الاسرائيليه من داخل الحدود اللبنانيه ، ٢ – عدم اجراء تدريبات عسكرية داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ٣ – عدم اقامة قواعد عسكريه في المناطق المأهولة قرب حدود لبنان الجنوبية .

وقد طلب وزير الداخليه كمال جنبلاط المعروف بتعاطفه مع المنظمات الفلسطينية من الزعماء الفلسطينيين «تصحيح اخطائهم ، وسيقوم لبنان بتصحيح اخطائه » .

ويطالب زعيم حزب « الكتائب » بيير جميل ، الآن ، بتوزيع اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في لبنان على الدول العربية .. ويقول : يجب على كل دولة عربية ان تستوعب اللاجئين ، « وفقا لمساحتها ووسائلها وطاقاتها » ! ...

وفي بيروت ، قام مجهولون ، يوم امس الاول ، بعملية تخريب في المدرسة اليهودية ، اسفرت عن اضرار بالغة .. وقد وصف المسؤولون اللبنانيون هذه العملية بانها اجرامية . ونشرت دائرة الامن الداخلي في لبنان بيانا جاء فيه : « ان هذه العملية قام بها مأجورون آثمون . وهي ترمي الى المس بسمعة لبنان والى خلق جو من الارهاب والتوتر لن يستفيد منها الا العدو » . وجاء في البيان : « لم يجر مثل هذا العمل : المس بطائفة تعيش في لبنان حتى في اقسى الايام التي مرت على الدولة في السنوات الاخيرة» .

تمهيـدا لمؤتمر دول المواجهـــة – بقيـــة –

السوري ، سيصل الى القاهرة ايضا في هذه الفترة لاجراء مباحثات مع عبد الناصر قبل انعقاد المؤتمر .

ومن المعروف ان مؤتمر دول المواجهة سينعقد في القاهرة باشتراك رؤساء مصر وليبيا والسودان وسوريا والعراق والاردن .

وسيرافق الاتاسي في زيارة القاهرة وفي المباحثات التي سيجريها وفد رسمي ، سياسي وعسكري ، على مستوى عال . وقد وصل الى القاهرة هذا الاسبوع وفد عن حزب « البعث » السوري واجرى محادثات مع المسؤولين المصريين . كما ان وفدا اردنيا برئاسة وزير الخارجية اجرى محادثات في القاهرة حول مؤتمر دول المواجهة .

تعزيـــة

الناصرة – انتقل الى رحمته تعالى عميد آل صفدي المرحوم **صالح الصفدي** . وقد شيع جثمانه يوم الخميس الماضي . فالى جميع افراد العائلة والاقارب نرفع احر تعازينا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركـاح

منطقة تل ابيب – يافا

في ليلة السبت ٢٣–١–١٩٧٠ الساعة ٨،٣٠ مساء
في قاعة نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧

اجتماع شعبي لافتتاح مؤتمر المنطقة

يفتتح الاجتماع :
عوزي بورشطين عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة
يتكلم في الاجتماع : **ماير فلنر** السكرتير العام
تحيات

يوم السبت ٢٤–١–١٩٧٠ الساعة ٩ صباحا
يستمر المؤتمر في نفس المكان
تقرير لجنة المنطقة
تقرير لجنة المراقبة المنطقية
نقاش وقرارات وانتخاب الهيئات

بمناسبة مائة عام على ميلاد لينين

يدعوكم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة
للاستماع الى محاضرة

لينين الشاب والقائد

يقدم المحاضرة :
غسان حبيب
مساء في قاعة نادي فؤاد خوري للشبيبة
وذلك يوم الاربعاء ٢١–١–١٩٧٠ الساعة السادسة والنصف

اللجنة المحلية

اعـــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب في منطقتي الناصرة وعكا الفروع في تلك المنطقتين يوم السبت ٢٤–١–١٩٧٠ لذلك يطلب من المسؤولين عن صحف الحزب في تلك الفروع تحضير بيانات عن مبيعات «الاتحاد» .. وكذلك تحضير اثمان الكراريس التي وزعت خلال الشهرين الماضيين

كل يـوم تصعيد اسرائيلي جديـد للعمليـات العسـكرية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל־איתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

٢٣ كانون الثاني ١٩٧٠
١٦ ذو القعدة ١٣٨٩
العدد ٧٣ السنة ال ٢٦

יום ו
23-1-1970
גל' 73 שנה 26

انـزال قـوات اسرائيليـة على جـزيرة «شـدوان» المصريـة !!

اعلن ناطق اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية المحمولة جوا هاجمت ، بعد ظهر امس ، جزيرة « شدوان » التي تعسكر فيها قوات مصرية وهي على بعد ٣٠ كيلومترا جنوبي شرم الشيخ ، وتمكنت من احتلالها ، وهي تقوم ، حتى ساعة اعلان هذا النبأ ، بتطهير الجزيرة من القوات المصرية . واضاف الناطق ان القوات الاسرائيلية المغيرة تمكنت من تدمير سفينتي طوربيد مصرية ، وان عدد القتلى المصريين بلغ ١٩ قتيلا بينهم اثنان من الضباط . اما عدد الاسرى فهو ٤١ اسيرا . وقال الناطق ان خسائر الاسرائيليين بلغت ثلاثة قتلى من الجنود . ونفى الناطق سقوط اية طائرة اسرائيلية في هذه العملية . واعلن ان الهدف من العملية ليس احتلال الجزيرة ، وانما الرد على خرق اتفاقية وقف اطلاق النار من قبل المصريين.

اما الناطق المصري فقد اعلن « ان العدو قام بعد قصف لمدة اربع ساعات بمحاولة لانزال عدد من افراده على الجزيرة ، بقصد تدمير الحراسة فيها فقوبل بمقاومة باسلة وقوية » . وقال الناطق المصري ان القوات الاسرائيلية تكبدت ما يزيد عن ٣٠ قتيلا وجريحا . واضاف : « ان العدو هاجم بعض قواربنا بواسطة قواته الجوية واصاب واحدا منها » .

واعلن الناطق المصري ان القوات المصرية تمكنت من اسقاط طائرة اسرائيلية اخرى ، وبذلك بلغ عدد الطائرات التي اسقطت في هذه العملية طائرتين واحدة من نوع ميراج والاخرى من نوع سكاي-هوك .

وقال الناطق المصري ان المعارك لا تزال مستمرة حتى ساعة اعداد هذا النبأ .

وتبلغ مساحة جزيرة شدوان حوالي ٢٧ كيلومترا مربعا (طولها ١٣،٥ كيلومتر وعرضها ٢ كيلومتر) وهي تخلو من السكان المدنيين .

غزوة اسرائيليـة للاردن تستمر ٢٢ سـاعة

● حكام اسرائيل يريدون « تعويد » العـالم على تصعيد عملياتهم العسكرية ! ● الرد الامريكي يتميز بالميوعة وعدم الاكتراث ..
● ناطق اسرائيلي يقول : قواتنا عادت كلها بسلام ● المصادر العربية تعلن ان المعركة كانت بمثابة « كرامـة ثانيـة » !!

مكتب الاتحاد – تحاول الدوائر الاسرائيلية والامريكية التخفيف من خطورة العملية العسكرية الكبيرة التي قامت بها القوات الاسرائيلية ضد الاردن ، جنوبي البحر الميت طيلة يوم امس الاول . ويبدو من لهجة الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ، الاتجاه الصريح للنظر الى هذه العملية وكانها عمل عادي لا يثير الراي العام العالمي ، مما يخلق الانطباع القوي بان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تريد « تعويد » العالم على تصعيد عملياتها العسكرية على خطوط وقف النار وداخل الاراضي العربية ، دون ان يلتفت الراي العام الدولي الى خطورة تدهور الموقف .

ومن الامور ذات الدلالة البالغة في هذا المجال ، الرد الامريكي على تصعيد العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد الاردن والجمهورية العربية المتحدة . فقد تميز رد المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية على العملية الاخيرة ضد الاردن بالميوعة وعدم الاكتراث . واكتفى بالقول «ان واشنطن تنظر بقلق الى كل عملية وعملية مضادة تنتهك اتفاق وقف اطلاق النار» . وعندما سئل وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز ، في مقابلة تلفزيونية ، عما اذا كانت الولايات المتحدة غير قلقة من الخط الاسرائيلي الجديد تجاه مصر ، تهرب وزير الخارجية من الاجابة المباشرة على السؤال ، وقال ان «الولايات المتحدة قلقة من الوضع العام في المنطقة» ! . وكتبت صحيفة «هارتس» في مقالها الافتتاحي امس : «يجب على الملك حسين وحكومة الاردن وقيادة الجيش الاردني ان يقتنعوا بان الحصانة الامريكية لهم لن تردع اسرائيل عن الاهتمام «بشكل فعال » بامنها» . وقالت الصحيفة ان هذه العملية لن تكون الاخيرة .

ومن محاولات التخفيف من خطورة العملية ضد الاردن التي تتظاهر بها الدوائر الاسرائيلية امام العالم ، ما نشرته صحيفة هارتس امس : «يبدو ان اسرائيل سترد على الشكوى الاردنية الى مجلس الامن بمذكرة تفاصيل عن ٢٢ عملية تخريب جرت ضد المصانع في سدوم» .

ويقول البيان الاسرائيلي عن العملية ان قوة مدرعة من الجيش الاسرائيلي مؤلفة من ثلاث دبابات وثماني مصفحات ، بمساعدة سلاح الجو ، مكثت في المنطقة الاردنية ، جنوبي البحر الميت ، ٢٢ ساعة واجرت عمليات تطهير لمراكز المخربين الذين قصفوا مصنع البوتاس في سدوم مؤخرا ، واسفرت المعركة عن مقتل خمسة فدائيين وتدمير سيارتي جيب لهم ، اما القوات الاسرائيلية ، فيقول البيان ، انها عادت كلها بسلام وبدون اصابات . ويصر البيان الاسرائيلي على انه لم يقع اي اشتباك

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

فرنسـا تزود ليبيـا بطـائرات الميراج
الولايـات المتحـدة تزعم ان الاتفـاق – لا طائرات الفانتوم – اخـل بتـوازن القـوى في المنطقـة !!

باريس – اعلن وزير الدفاع الفرنسي ميشيل دبريه في لجنة الدفاع المنبثقة عن الجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي) ان فرنسا تعهدت بموجب اتفاق ، على تزويد ليبيا بمئة طائرة تتألف من ٥٠ طائرة من طراز « ميراج ٥ » (احدث طائرة فرنسية هجومية) و ٣٠ طائرة من طراز « ميراج اي » (وهي طائرة مقاتلة) و ٢٠ طائرة تدريب واستكشاف .

وقال دبريه ان فرنسا تحمست لهذا الاتفاق لانه يعد ميزانها التجاري مع ليبيا التي تزودها ب ١٧ بالمئة من حاجتها الى النفط .. وذكر ان العجز التجاري بلغ ١٥ مليون دولار شهريا ..

وفي الوقت ذاته ذكر دبريه ان فرنسا واصلت تزويد اسرائيل بالسلاح وبين ذلك قطع غيار الميراج حتى بعد الحظر الذي فرضه ديغول على ارسال الاسلحة الى الشرق

– البقيه على ص ٦ عمود ٣ –

المصـادر البريطانيـة تقـول :
مواقف الـدول الاربعة لا تزال متباعدة

لندن – صرحت مصادر دبلوماسية بان الحكومة البريطانية تتوقع ان تتوصل الدول الكبرى ، قريبا ، الى اتفاق بشأن الخطوط العريضة الكفيلة باستئناف مهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ . واضافت هذه المصادر ان الدول الكبرى لا تزال متباعدة في وجهات نظرها حول الخطوط العريضة لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، ولكن من المتوقع التوصل الى قدر من اساس مشترك للبدء في جولة جديدة من جس النبض .

وقالت تلك المصادر ان جهود الدول الكبرى تركز الان في ضمان استئناف المباحثات بهدف توضيح المبادىء العامة المشتركة التي يمكن ان تتخذ لاستئناف مهمة يارينغ وزياراته لعواصم دول المنطقة .

وفي واشنطن ، صرح ديفيز ، المساعد الاول لنائب وزير الخارجية الامريكية المسؤول عن دائرة الشرق الاوسط ، بان الولايات المتحدة ترى ان هناك امكانية لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وقال : ان الولايات المتحدة ترى ان الشرطين الاساسيين لاجراء مفاوضات بين العرب واسرائيل لتسوية المشكلة هما : الانسحاب والسلام . واضاف : اذا تمكنا من جعل العرب يقبلون بالتزامات السلام فاننا سنتمكن بعد ذلك من جعل الاسرائيليين يقبلون بتعديلات اقليمية.

وقال ان محادثات الدول الكبرى قد احرزت بعض التقدم منذ ان رفض الاتحاد السوفييتي واطراف النزاع الاقتراح الامريكي . واوضح ان الولايات المتحدة كانت قد صاغت اقتراحا للتسوية بين اسرائيل ومصر، واقتراحا آخر للتسوية بين اسرائيل والاردن . وترى الولايات المتحدة ، في هذا الاقتراح ، وجوب الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ما قبل الحرب مع مصر ، وابقاء موضوع قطاع غزة ومضائق تيران للمفاوضات بين

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

احباط مؤامرة انقلاب في العراق
اعدام ٢٩ من منظميها ● حكومة العراق تطرد كل رجال السفارة الايرانية والسفير لعلاقتهم بالمؤامرة والمتآمرين !!

بغداد – اوقف راديو بغداد اول امس ، برامجه ، ليعلن عن احباط مؤامرة لقلب نظام الحكم في العراق . وقال الراديو انه تم القبض على المتآمرين بعد اصطدامات وقعت في الليلة التي سبقت الاعلان عن احباط المؤامرة ، وقتل فيها اثنان من ضباط الجيش .

وقد ذكرت وكالة الانباء العراقية ان فرقة الدبابات التابعة لمعسكر الجيش الرئيسي في ضواحي بغداد هي التي فشلت على المؤامرة . وقالت الوكالة ان عددا من الضباط كانوا قد تظاهروا بالانضمام الى المتآمرين وهم الذين ابلغوا السلطات عن المؤامرة الوقت المناسب . وقد نقل المتآمرون الى احد المعسكرات بعد ان

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

مباحثـات سوفييتية – لبنانية

بيروت – اجتمع في اوائل هذا الاسبوع سليمان فرنجيه وزير الاقتصاد اللبناني مع السفير السوفييتي في لبنان س. عظيموف لبحث ممكنات تقديم الاتحاد السوفييتي مساعدات اقتصادية للبنان في ميداني الصناعة والزراعة .

راديو موسكو يذيع نبـأ الاعتـداء على نعيـم الاشهب

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاع راديو موسكو ، باللغة الروسية وغيرها من اللغات ، في الاسبوع الماضي ، نبأ الاعتداء على نعيم الاشهب القائد الشيوعي الاردني في سجن شطه، واشارت الاذاعة الى اضراب السجناء عن الطعام ومطالبتهم باحترام حقوقهم .

كلمة الاتحاد

زيـارة وفـد دمى سايغون

ترحيب المحافل الاسرائيلية الحاكمة بوفد يمثل الدمى الفيتناميين في سايغون هو من طبيعة الامور في مجموع السياسة الرسمية .. فهذه المحافل ، التي توثق علاقاتها مع الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة وتتساوق مع استراتيجيتها العالمية ، ترى مصلحتها في تدعيم ركائز الرجعية المتداعية في كل مكان .

ومعالم طريق هذه المحافل مليئة بحقائق هذه السياسة المعادية للشعوب ..

وقد شهدت ردهات الامم المتحدة في اكثر من مناسبة المندوب الاسرائيلي يؤيد الامبرياليين في عدوانهم على الشعوب وينفي حقوق هذه الشعوب في تقرير المصير .

ومع هذا فزيارة وفد الدمى الفيتناميين يحمل معاني خاصة ..

ففي سنوات الستين، خلال ما عرف بالثورة الافريقية، حين فازت اقطار افريقيا باستقلالها الواحدة بعد الاخرى، غيرت المحافل الاسرائيلية الحاكمة تكتيكها وبدات في مناوراتها المشبوهة .. اذ ذاك تظاهرت بتاييد استقلال تلك الاقطار ، هرعت لتقديم «المساعدات» المالية والتقنية لها !! بل لقد افتتحت معهدا آسيويا – افريقيا في اسرائيل لتدريب النقابيين والتعاونيين والسياسيين وافسحت المجال للطلاب الافريقيين في جامعاتها ومعاهدها .

صحيح ان القوى التقدمية اكتشفت حقيقة المناورة واظهرت ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تقوم بدور الجسر الذي تمر عليه الكولونيالية الجديدة الى تلك الاقطار المستقلة شكلا ، الا ان ذلك لم يمنع هذه المحافل من مواصلة التظاهر بتاييد استقلال اقطار افريقيا .. وحتى التصويت الى جانب قرار يندد بسياسة جنوب افريقيا العنصرية .

واهتمام محافل اسرائيل الحاكمة في تجميل صورتهم على الصعيد الدولي حفزهم على مقاومة الضغوط الامريكية التي هدفت الى دفعهم الى اقامة علاقات دبلوماسية مع « حكومة » الدمى الفيتناميين في سايغون حتى بعد عدوانهم على الاقطار العربية في حزيران ١٩٦٧ وتعري تساوقهم مع الامبريالية في محاولة ضرب الحركة القومية العربية واصلت المحافل الاسرائيلية مناوراتها واستنكفت من اقامة علاقات ظاهرة مع دمى سايغون ، بل ان رئيس الوزراء الراحل ليفي اشكول بذل سعيا محموماً لينفي ما اذاعته الصحف من انه دعا زعماء اليهود الامريكيين الى العمل على وقف مشاركة الامريكيين اليهود في حركة الاحتجاج على الحرب القذرة في فيتنام .

ولهذا فالترحيب بوفد الدمى في سايغون يدل على ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة ، وقد تزايدت عزلتها الدولية واخفقت مساعيها في تضليل اي جناح من القوى اليسارية ، لم تعد بحاجة الى هذه المناورة الميتة واصبح الاهم في حساباتها تعميق تساوقها مع الامبريالية الامريكية الى ابعد الحدود .. وهذا التعميق استدعى مظاهرة من الصداقة الاسرائيلية –« الفيتنامية » وزيارة وفد الدمى .

وليس صعبا معرفة ضرورة ذلك .. فعزلة الولايات المتحدة في قضية فيتنام كاملة واملها كبير في ان تستطيع المحافل الاسرائيلية الحاكمة سحب الامريكيين اليهود التقدميين من معركة الاحتجاج على الحرب الامريكية القذرة في فيتنام .

ولكن ليس صعبا كذلك ادراك اخطار هذه الخطوة .. فهي امعان في حرق الجسور بين اسرائيل والشعوب المتحررة والمعادية للامبريالية وتشديد لعزلة اسرائيل وما يترتب على ذلك من اخطار هائلة تلخص

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

التـآخي في نيـجيريـا

جاء في الانباء : صرح اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة الذي زار نيجيريا ومناطق القتال (التي دعاها الانفصاليون بيافرا) ان السلام يرفرف على البلاد وان السكان الايبو (الذين اليمت بيافرا باسمهم) يتآخون مع سائر النيجيريين .

جندي نيجيري يتآخى مع جندي ضالـة الانفصاليون فانتسب في الماضي الى قواتهم . وقد نشرت الصورة مجلة « تايم » الامريكية في عددها الاخير (٢٦–١–١٩٧٠) .

اجتماع لممثلي ٢٨ حزبا شيوعيا اوروبيـا

موسكو – في ١٤ و ١٥ كانون الثاني الجاري عقد في موسكو اجتماع لممثلي ٢٨ حزبا شيوعيا وعماليا في اوروبا

وحسب ما اعلنته وكالة الانباء السوفييتية « تاس » : تبادل المجتمعون الراي حول قضايا الامن الجماعي والسلام في اوروبا ، وتحدثوا عن الاحداث المبرمجة في بلادهم على شرف الذكرى المئوية لميلاد ف. اي. لينين . وقد جرى الاجتماع بروح التعاون الرفاقي .

واشترك في الاجتماع ممثلو اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية في بلجيكا وبلغاريا وبريطانيا والمانيا الديمقراطية وهنغاريا والمانيا الغربية وبرلين الغربية واليونان والدنمارك وايرلنده الشمالية واسبانيا وايطاليا والنرويج والبرتغال ورومانيا وسان مارينو والاتحاد السوفييتي وتركيا وفنلندا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا وقبرص وبولونيا وسويسرا والسويد ويوغوسلافيا .

وعدد من المندوبين مثل مندوبي النمسا الذين لم يتمكنوا من الوصول الى الاجتماع لتوقف المواصلات الجوية بسبب سوء الاحوال الجوية .

وفد الى موسـكو من « منظمة التحرير الفلسطينية »

عمان – من المنتظر ان تكون اللجنة التنفيذية « لمنظمة التحرير الفلسطينية » ، قد عينت في اجتماعها الذي عقدته امس ، برئاسة ياسر عرفات ، اعضاء الوفد الذي سيتوجه الى موسكو في اواخر الشهر الحالي بناء على دعوة من لجنة التضامن السوفييتية الافرو – آسيوي .

الوقائع تنفي «اساطير الرعب» حول «بيافرا» !
نيجيريـا تطالب اسرائيـل بتفسير تاييدها للانفصاليين !
وبعض المحافل تدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين القطرين !

لندن – بعد اللورد هانت ، مندوب بريطانيا ، اثر عودته الى لندن من نيجيريا ، كثيرا من اساطير الرعب التي تنسجها المحافل الرجعية حول « فظائع » جنود الحكومة الاتحادية النيجيرية في المناطق التي كانت بايدي الانفصاليين («بيافرا») .

وقال في تصريحاته انه تجول بحرية في المناطق المحررة ورأى الالوف من قبيلة الايبو الذين فروا اثناء القتال بين الانفصاليين والحكومة الاتحادية الى الادغال يعودون الى بيوتهم بحرية .. واضاف : ان ترويج انباء « الفظائع » عمل غير مسؤول ومغرض.

ووصف بالمغالاة الزعم بان النساء يتقاتلن للفوز بكسرة خبز . واضاف ان هناك نقصا في الادوية والاطباء ولكن الصليب الاحمر النيجيري يقوم بما في وسعه لتخفيف الضائقة وهو راضٍ عن ذلك .

واما بشأن الحديث عن «الفظائع»

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

وفـد « برلمان » سايغون يزور البـلاد لتلقي دروسا في مواجهـة القضايـا

اللد – وصل الى البلاد صبيحة يوم الاربعاء الماضي سبعة اعضاء من مجلس الشيوخ في فيتنام الجنوبية، ويرأس الوفد الجنرال تران فان دون ، ونائبة رئيس مجلس الشيوخ الاولى نيجيان فو اوك داي ، ويمثل باقي اعضاء الوفد مختلف لجان البرلمان في حكومة الدمى في جنوب الفيتنام .

وقال رئيس الوفد لدى نزوله من الطائرة للصحفيين ان الزيارة

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

تصعيد العدوان - ركض وراء الفشـــل

بقلم : توفيـق طوبي

نقف في هذه الايام امام مرحلة جديدة من تصعيد العمليات العسكرية العدوانية من الجانب الاسرائيلي تجاه الدول العربية المجاورة وخاصة تجاه الجمهورية العربية المتحدة . ولا يمضي يوم الا ونسمع فيه بيانات التبجح من ابواق الدعاية الاسرائيلية عن عمليات القصف الجوي والغارات داخل الاراضي المصرية وفي ضواحي القاهرة . ويقول المعلقون المقربون للدوائر الاسرائيلية المطلعة ان في جعبة العسكريين الاسرائيليين خطوات وعمليات اشد .

ان ما كتبه وتكتبه الصحف المحلية والمعلقون الاسرائيليون المقربون من البلاط يؤكد بصراحة ان هذا التصعيد العسكري له اهدافه السياسية قبل العسكرية . ولا يمكن ان نسقط من الحساب هدف رفع معنويات جماهير الشعب في اسرائيل نفسها ، واخماد تيارات التذمر واليأس حول المستقبل وحول المستقبل وحول امكانية الخط الحكومي الحالي الايصال الى تسوية تحقق الهدوء

وعمليات التصعيد اليوم وخاصة تلك الموجهة تجاه الجمهورية العربية المتحدة تستهدف في الواقع زعزعة ثقة الجماهير العربية الواسعة والمصرية خاصة بنظام الحكم الحالي في الجمهورية العربية المتحدة وزعزعة ثقتهم بامكانية مجابهة العدوان والتغلب عليه ، ودفعهم تبعا لذلك لاعادة حكم اعوان الاستعمار الذين يمكنهم ان يتعاملوا على اساس الاستسلام مع اسيادهم ومع المعتدين.

فالصحف الاسرائيلية ، بعد مؤتمر القمة العربي ، استكتبت الكثير من محرريها المقالات بالعناوين البارزة : ان الاوان لاسقاط عبد الناصر ... يجب القضاء على عبد الناصر ... وفي ذلك جاءت في هذا الاطار مقابلة ابا ايبن الصحفية مع هيئة تحرير « هارتس » (٢-١-٧٠) اذ اعلن ان الولايات المتحدة لن تعلن الحداد على عبد الناصر اذا سقط ، وحديث غولده مئير رئيسة الحكومة للصحفيين اليهود الامريكيين التي اعلنت انه طالما يوجد عبد الناصر في الحكم فلا يمكن ان يكون سلام (« يديعوت احرونوت » ١٤-١-٧٠)

ويقول شموئيل سيجيف («المعريب» ٢٠-١-٧٠) ، المقرب من وزارة الدفاع ، ان «الهجمات الجوية اليومية تبرز الاختلاف في سلوك اسرائيل قبيل مؤتمر القمة العربي الخامس في الرباط وسلوكها الآن قبيل مؤتمر « دول المواجهة » الذي سيعقد في القاهرة في مطلع الشهر القادم . ويضيف : انه اذا ما اظهرت اسرائيل ضبط نفس قبيل مؤتمر الرباط ، انطلاقا من اعتبار ، اظهرت صحته ، بان التناقضات بين الدول العربية كافية لتفسيخ المجتمعين في الرباط ، فقد قام جيش الدفاع الاسرائيلي واخذ الآن زمام المبادرة العسكرية بيده قبيل اجتماع الدول المجاورة لاسرائيل ليثبت لحكام هذه الدول ان طريق الحرب ليست طريقا وان سلوكهم سيوصلهم الى كارثة جديدة شبيهة بكارثة ١٩٦٧ » .

وهكذا فسر موشه ديان تصعيد هذه العمليات العسكرية « بانها تستهدف منع الحرب – على حد قوله – وهي في نفس الوقت قد تؤدي الى زعزعة نظام عبد الناصر واضعاف التغلغل السوفييتي في المنطقة » ...

ان حكام اسرائيل يتابعون بمثابرة ما هدفوا الى تحقيقه هم والسيد الاستعمار الامريكي من عدوان حزيران ١٩٦٧ ولم يحققوه حتى الان . وهذا التصعيد الجديد للعمليات العسكرية فجنبا الى جنب مع تصعيد العمليات العسكرية من جانب حكام اسرائيل ، الذين يجدون المؤازرة في المساعدات العسكرية والمالية الامريكية العلنية والمستترة ، تقوم الولايات المتحدة بمناوراتها السياسية (مشروع روجرز مثلا) ، بالتظاهر بالاتزان بين اسرائيل والدول العربية وبتحريك اعوانها في العالم العربي وتأليبهم لتفسيخ وحدة الصف العربي والتآمر على الانظمة العربية المعادية للاستعمار.

وهذا الهجوم الاستعماري المتعدد الجوانب الذي يوجه رأس حربته الى الحكم المعادي للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة يصدر عن اعتقاد الامبريالية الامريكية ان بقاء هذا الحكم واستمراره وتطوره قرر في الماضي ويقرر في المستقبل الى ابعد مدى نمو وتطور وتصاعد حركة التحرر الوطني في باقي البلدان العربية .

هذا معنى الحملة الاستعمارية – الاسرائيلية لاسقاط حكم عبد الناصر

ان استمرار العدوان العسكري وتصعيده ينزل الضرر والخسائر الكبيرة بشعوب المنطقة جمعاء . ويكلف العدوان ضحايا عديدة وكثيرة، ويستنزف من الاقطار العربية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة جهودا كثيرة هي في امس الحاجة اليها لتطوير اقتصادها ومجتمعها ، ويعرقل تعميق تحولات الاجتماعية التقدمية . ان استمرار العدوان العسكري والتآمر على حركة التحرر الوطني العربية لن يحقق اهداف الاستعمار واعوانه وسيفشل في النهاية كما فشل عدوان حزيران ١٩٦٧ نظرا لتوازن القوى الاساسي القائم في العالم وفي المنطقة

ونظرا لقوة وحيوية الحركة الشعبية للتحرر الوطني في العالم العربي التي على الرغم من العثرات والعقبات – الداخلية ايضا – وعلى الرغم من الاخطاء كذلك التي تعرقل هي ايضا المسيرة وتصعبها – فالتطور العام يسير لا وفق حسابات الاستعمار واعوانه بل لصالح قضية التحرر الوطني والاجتماعي . هذا ما ثبت خلال العشرين سنة الاخيرة ، وهذا ما ثبت ايضا خلال السنتين والنصف والاكثر منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . الا ان عمليات التصعيد العسكري في النهاية تبعد السلام والتسوية العادلة . وتعمق الكراهية بين اسرائيل والدول العربية وتصعب التسوية السلمية العادلة الى ابعد الحدود .

– ٢ –

ان استمرار العدوان الاستعماري وعدوان حكام اسرائيل على حركة التحرر الوطني في البلدان العربية ، وتصعيد العمليات العسكرية بوقاحة وصلف ونقلها الى قلب الجمهورية العربية المتحدة ان دل على شيء فلا يدل فقط على شراسة الاستعمار واعوانه وانما ايضا على الضعف الذي لا يزال يلازم جبهة الدول العربية مجتمعة والدول التقدمية منها ايضا ...

ان القوى الرجعية والعميلة للاستعمار في العالم العربي (حكم فيصل ومن لف لفه من ملوك وامراء وحكام رجعيين ومتعاونين) اذ تضطر تحت ضغط الحركة الشعبية العربية المقاومة للاستعمار الى دفع ضريبة ما لدعم جبهة التضامن الا انها في نفس الوقت مصدر ضعف وعرقلة لتنمية تضامن عربي اكثر فعالية واكثر تأثيرا على الاستعمار وعلى عدوانه في المنطقة . ودور هذه القوى السلبي في مؤتمر الرباط كان بارزا.. فمن الانباء التي تسربت الى الصحف عن موقف القوى المتباينة في مؤتمر الرباط يظهر ان الملك فيصل دافع بحماس عن مواقف الاستعمار الامريكي ومشاريعه في المنطقة . ولتمرير مواقفه هذه طالب بمعرفة اليوم الذي ستبدأ الجمهورية العربية المتحدة فيه المعركة الشاملة . فاذا لم يحدد ويعلن هذا اليوم فالامر اذن ليس بجد .

ومن الجهة الاخرى سمعت اصوات ظهرت في موقف بومدين مثلا نادت الى الاقتصار فقط على دعم الثورة الفلسطينية الشعبية اذ ان الشعب العربي الفلسطيني هو وحده الذي يمكنه والذي يجب ان يضطلع بمعركة المقاومة . وهناك من لا يترك مجالا لترديد الموقف الذي ينفي ضرورة العمل من اجل التسوية السلمية . جميع هذه الامور عرقلت ضمان اوسع تعبئة للتضامن العربي ومنعت اتخاذ مواقف واحدة وقلصت الخطوات المشتركة التي اقرها المؤتمر

والاستعمار وحكام اسرائيل في متابعة وتصعيد العدوان ضد الدول العربية يجدون العون والتشجيع في مواطن ضعف داخلية متعددة المصادر ومختلفة الاشكال ومتباينة في هذا البلد او ذاك حسب الحكم الموجود فيه .

فحكام اسرائيل يستغلون التخلف الاقتصادي والاجتماعي الذي خلفه حكم الاستعمار سنوات طويلة وهيمنة الاقطاع وسيطرته . وما يحيط بهذه البلاد ، حتى اليوم ، من تخلف صناعي وعلمي وتكنولوجي لا يزال يتفوق فيها المجتمع الاسرائيلي الرأسمالي المتطور والمنظم والذي نتيجة لذلك ونتيجة الدعم الاستعماري المستمر لا يزال يتمتع بتفوق عسكري يمكنه من تسديد الضربات والقيام بالاعتداءات وانزال المآسي بشعوب هذه البلاد وتشريد اقسام كاملة من سكانها ، ان كل هذا الوضع يشجع الاستعمار واعوانه حكام اسرائيل على استمرار سياسة القوة والتهديد والردع والابتزاز العسكري . وكثيرا ما يتفاخر حكام العادلة ، ويعمق الكراهية بين اسرائيل بانهم نجحوا في اجلاء ما يزيد عن ٧٠ الفا من سكان الغور الاردني على الضفة الشرقية من الاردن بينما سكان الغور الاسرائيلي صامدون في قراهم ، في التحصينات والملاجيء.

واذا اشرنا الى استغلال حكام اسرائيل لضعف نظام الحكم الاردني وضعف طاقته الدفاعية مثلا نتيجة لاستمرار ارتباطه بالاستعمار نتيجة هو دون شك جزء من مخطط استعماري – امريكي متكامل ومتعدد الجوانب لمجابهة الوضع الثابت في المنطقة والمغاير لحسابات الاستعمار واعوانه ، لمجابهة تقدم الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ولمقاومة اتساعها وتعميق مضمونها الاجتماعي كما اثبتت التحولات في السودان وليبيا وجنوبي اليمن ، وكما تثبت التطورات المعقدة في لبنان وفي اماكن اخرى في العالم العربي... لهيمنة فئة اصحاب المصالح والمتعيشين على مقدرات الشعب والبلاد ، نتيجة للتخلف الاقتصادي والاجتماعي ، فلا بد من ان نشير في نفس الوقت الى ان هؤلاء الحكام يستغلون نقاط ضعف من نوع اخر في الجمهورية العربية المتحدة لاستمرار عمليات العدوان والتمسك بسياسة القوة ورفض التسويات السلمية العادلة

– البقية على صفحة ٥ عمود ٧ –

من هنا .. وهناك

هل تصـــدق الاحـلام

منذ خمس سنوات ونصف وباروخ اهروني يشتري ورقة اليانصيب رقم ٤٤٩٥٧٦ .

هو من اهالي حيفا ويعمل عند اخيه في تل ابيب ، لذلك فهو موزع بين حيفا وتل ابيب ، وفي محطة الباصات المركزية يشتري هذا الرقم من بائع خط ، وكان ذلك البائع يحتفظ لباروخ بالبطاقة دائما .

وحلم عشية راس السنة الميلادية ان رقمه ٤٤٩٥٧٦ فاز بالجائزة الكبرى مئة الف ليرة . فذهب صباح الاربعاء ٢١-١١-٦٩ الى الكشك الذي يشتري منه البطاقة ، فلم يجد البائع بل وجد شريكه ، وطلب منه ان يعطيه الورقة التي يحتفظ بها الشريك الاخر ... ولم يستطع الشريك ان يجد البطاقة وطلب اليه ان يأتي في الغد ...

وفي اليوم التالي ذهب باروخ الى الكشك ، وجن جنونه عندما علم ان الرجل قد باع البطاقة الى اخرين . وفي التو ذهب الى الشرطة واخبر ان الرجل الذي يبيعه البطاقة الفلانية كل اسبوع باع البطاقة الى غيره ... وقال انه حلم انها هي الورقة **الرابحة في السحب الذي يجري في ذلك المساء . ضحك الشرطي ولكنه سجل شكوى الرجل**

وسجل الرقم ... وحانت ساعه السحب

... وكان الرقم ٤٤٩٥٧٦ هو الرقم الفائز بالمئة الالف ... واتضح ان اثنين قد اشتريا البطاقة المذكورة . فاسرع باروخ الى التلفون واتصل بادارة مشروع اليانصيب وطلب الا تصرف الجائزة ، وشرح لهم القصة . غير انهم اخبروه ان الرقم الفائز يصرف لحامله ... مع الاسف الاشديد .

ولم يقعد باروخ مكتوف اليدين ، بل أوكل محاميا وشرح له القصة ، وكتب المحامي انذارا الى الادارة بعدم صرف الجائزة الا لباروخ .

ويعتمد المحامي في انذاره على ان باعة اليانصيب المذكور هم ممثلو المشروع ووكلاؤه .. وكل اتفاق مع اي واحد منهم يجب ان يكون ناجزا حتى مع الادارة ، مضيفا ان باروخ ذهب قبل موعد السحب بوقت طويل واشتكى الى الشرطة ... واذا رفض مديرو المشروع الانذار سيرفع المحامي قضية على المشروع ، يطالبهم بالجائزة الكبرى .. وستكون قضية ممتعة من جهة ومؤلمة من جهة اخرى .

ترى هل سيصدق حلم باروخ فيحظى بمئة الف ليرة تكفية تشجمه مشاق السفر والتوزع بين حيفا وتل ابيب ؟

في ثيـاب امهـا حواء ...

للطلاب في جامعة القدس ناد اسمه « بار اتون » أي ابن اتان .

وضمن برنامج المقابلات الذي يقدمه النادي باسم : « ما وراء العناوين » ظهرت طالبة من الولايات المتحدة عارية تماما امام المجتمعين ووقفت امام طالبه اخرى خذت ترسمها .

وهذه اول مرة يجري عرض من هذا النوع في نادي جامعه القدس .

ويقول مراسل «عتيم» ان نشاط هذا النادي مستقل عن الجامعة .

خفضـــوا درجته

قررت ادارة شركة «اسيم» للملاحة تخفيض درجة قبطان الباخرة (مزال) التابعة لها ، وسمحت له بالابحار برتبة ملاح أول .

وكان ذلك على أثر التحقيق الذي كشف عن تصرفات غير محترمة قام بها طاقم الباخره في اثناء رحلاتها في امريكا الجنوبية ، عندما قاموا باحضار نساء الى الباخره ، والمتاجرة بالمشروبات الروحيه واحياء الحفلات الصاخبه وسرقة مواد من حمولة الباخرة .

كليـــة «جنس»

تولى شتاين هجلر مهمة المحاضر الرئيسي في الكلية الجديدة التي أنشئت مؤخرا في جامعة كوبنهاغن الدانمركية .. للتخصص في «الجنس» !

والمحاضر معروف بصولاته وجولاته في علم الجنس والحب .. فله كتاب «الف باء الحب» وقاموس في العلاقات بين الجنسين . وهو محرر عدة ابواب في عدة صحف ، تدور حول الجنس تمتاز بالصراحة المطلقة .

وما ان اعلن عن افتتاح هذه الكلية حتى بلغ عدد المسجلين فيها اكبر من اية كلية اخرى.

محادثات الحزب الشيوعي الايطالي والبعث

البيان يدين العدوان الاسرائيلي ويطالـــب بضرورة الانسحاب الفوري من الاراضي المحتلة

دمشق – اعلن بيان مشترك صدر في ٢٢ كانون الاول الماضي ، في اعقاب المحادثات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي الايطالي برئاسة جان كارلو باتيا عضو المكتب السياسي للحزب مع وفد حزب البعث العربي الاشتراكي دانة الحزبين للعدوان الاسرائيلي على الامة العربية ويعتبرانه جزء لا يتجزأ من الهجوم الامبريالي العالمي الذي يهدف الى خنق حركة التحرر الوطني والتقدمي للشعوب .

ويرى الوفدان ان استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربيه يشكل تهديدا جديا للسلام في المنطقة وفي العالم اجمع ويؤكدان على ضرورة الانسحاب الفوري بدون قيد او شرط من الاراضي العربية نتيجه عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ .

كما ادان البيان السياسيه الامبريالية لاسرائيل وطبيعتها كاداة للامبريالية الامريكيه العضوية بالبنية العسكريه لحلف الاطلسي وعبر عن تضامنهما ودعمهما للمقاومه الفلسطينية ولكفاح الشعب الفلسطيني لتاكيد حقوقه في تقرير مصيره . واكد الجانبان ضرورة وحدة جميع القوى التقدمية التي تعمل في حوض البحر الابيض المتوسط في النضال لتصفية كل وجود امبريالي سياسي وعسكري وكل شكل من اشكال الفاسية والعنصرية .

جريدة اينوستراتيا ليتروتورة السوفييتية تكتب عـن يوبيـل «الاتحـــاد»

نشرت مجلة الادب العالمي (اينوستراتيا ليتو تورة) السوفييتية في عددها الصادر في كانون الاول الماضي خبرا عن بلوغ «اسرائيل» عن الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على صدور «الاتحاد» وعن العدد الخاص الذي اصدرته لهذه المناسبة .

تقول الجريدة ان المقال الافتتاحي كان بقلم احد اقدم العاملين في الاتحاد وهو الكاتب العربي المعروف اميل حبيبي وكان عنوانه :

« جيل الاتحـاد »

ويحكي المقال عن الطريق الصعب الذي قطعته جريدة الشيوعيين الامميين الاسرائيليين وكانت خلال ٢٥ سنة مدافعا جريئا عن قضايا الكادحين – اليهود والعرب – الاسرائيليين اليومية ولسم ترهب المستعمرين البريطانيين الذين منعوا ظهور الاتحاد عندما كانت فلسطين تحت الانتداب ، ولا حكام اسرائيل في ايامنا عندما منعوا توزيع الجريدة في المناطق العربية .

ويقول كاتب المقال ان الجريدة ربت اجيالا من الشبيبة ، التي ترفع باعتزاز عاليا اعلامها ويقف في الانتخابات القاسية .

وتضيف الجريدة ان الكتاب والشعراء في البلاد العربية يكتبون اليوم كثيرا عن الشعراء الشباب العرب الاسرائيليين من بينهم شعراء ثقفتهم جريدة «الاتحاد» مثل توفيق زياد ، محمود درويش ، سميح القاسم ، سالم جبران ، حنا ابراهيم وعصام العباسي .

يكتبها محمد خاص

النقـل والزعرور

مرة اخرى عدت ، الى السطح ، قضية اشتراك الشيوعيين – من «الركاح» – في ادارات عدد من المجالس المحلية العربية في البلاد .

ولكنها ، في هذا الاسبوع، تعود بفزع مبامي . فقد اشعلت عدوى الفزع ، بسرعة ، وبحمى اسد ، الى اوساط الزعامة المباميه . فحركت بعض عملائها العرب لطم الخدود .. وشق الجيوب .. والدعوة بدعوى الاولويه .

ومن هؤلاء واحد اسمه قاسم زيد .

وكاتسم زيد هذا يفزعه ، مما ورد في مقاله كتبها في جريدة حزبه باللغة العبريه، «عل همشمار» (٢١-١) ، ان الشيوعيين يشتركون لا في اداره مجالس محليه صغيره» بل في قرى مركزيه في الجليل والمثلث .

ويقول ، وفي حالات معينه واقع مماثلو « ركاح » (السيوعيون) ، في عدد من القرى المركزيه ، على الامتناع عن التصويت ضد مرشح معين لرئاسة المجلس حتى ولو لم تلب مطالبهم كاملة .

ثم يتساءل قاسم زيد : فما الذي دفع (ركاح) الى الامتناع عن التصويت ضد انتخاب عجوز في الخامسه والسبعين من عمره لرئاسة المجلس المحلي في ام الفحم؟ .. ويضيف : ان «الائتلاف» .. هاجمت الاداره السابقه التي يراسها وجيه قيس .. عامل البناء ابن الخامسة والثلاثين سنة .

ومتى كان العمر يا قاسم زيد معيارا في هذه الامور؟ والسيدة غولدة مئير التي يشترك المبام في تجمع مع حزبها وفي ائتلاف حكومتها – ما عمرها ، مثلا ؟

وكاتب المقالة المبامي يبرز في مقالته ان الذين يعقدون الائتلافات مع السيوعيين هم رؤساء حمائل وعائلات .. وان الدافع لهم ، في اتفاقهم مع الشيوعيين ، هو ان الواحد منهم يريد ان يصفي حساباته مع خصومه من ابناء الحمائل والعائلات الاخرى .

ولكن المبام من « اشد المناضلين » ضد تركيب قوائم المرشحين في انتخابات السلطة المحليه على اساس حمائلي او عائلي !! ان الجميع يعرف موقف الشيوعيين من هذه القضيه .. كما يعرف موقف المبام.

ولكن حقيقة كون بعض هؤلاء رؤساء حمائل او عائلات تكون « كوشير » حينما يتم ائتلاف ، بمختلف التطبيقات ، بزعامة «المعراخ» بما فيه المبام .

ثم ان كونهم من رؤساء الحمائل والعائلات معروف، وللمبام ايضا ! ، قبل نجاحهم في الانتخابات .. ومنذ ان رشحوا انفسهم ، وما سمعنا ان المبام ، ولا قاسم زيد ، صب جام غضبه على ذلك . ويبدو ان قاسم زيد يعتقد ان العجوز .. المسن .. ابن الحمولة والعائلة يتحول الى شاب ، ما شاء الله عنه ، وابن عامل ابن عامل ، ما دام في حظيرة المعراخ والمبام. الذي افزع المباميين هو ما اورده قاسم زيد في مقالته . واذا لم يسرع رجال المعراخ الذين يعالجون الشؤون العربية في اجراء تغييرات في هذا المجال فسيفقدون السيطرة وسيجر ذلك اضرارا على مجالات اخرى ..

الا ترون ان مثلنا الشعبي صحيح . فقد كمل النقل بالزعرور .

قرارات هامة لمجلس السلام العالمي

في دورة رئاسته المنعقدة في الخرطوم

دعت رئاسة مجلس السلام العالمي ، في اجتماعها الاخير الذي عقدته في الخرطوم ، كل لجان السلام في العالم الى المساهمة بنشاط في احتفالات الذكرى المئوية لميلاد لينين . وقالت انها هي نفسها ، ستعقد في موسكو في مطلع هذه السنة اجتماعا خاصا بهذه المناسبة .

ان العاملين من اجل السلام في كثير من البلدان ، في نضالهم ضد خطر الحرب يستلهمون تراث لينين الخالد . وفي حديثه في الاجتماع حول « الذكرى المئوية لميلاد لينين وحركة السلام العالمية » اكد السكرتير العام لمجلس السلام العالمي رومش تشاندرا، الاهمية العظيمة لافكار لينين في حل القضايا العظيمة للعصر الراهن والدفاع عن المصالح الاساسية للشعوب .

ان لينين اكد دائما الصلة الوثيقة بين النضال من اجل السلام والنضال من اجل تحرر الشعوب الوطني والاجتماعي . وهذه الصلة قد انعكست في الاجراءات التي قررها اجتماع الخرطوم اتخاذها وتجسمت ، بشكل بارز ، في قضايا مثل فيتنام والشرق الاوسط والوضع في لاوس وكمبوديا .

فقد قرر الاجتماع برنامجا للعمل يدعو الى تنظيم حملة تواقيع جماهيرية من اجل انسحاب القوات الامريكية والاجنبية الاخرى من جنوب فيتنام وعقد مؤتمر عالمي اخر حول فيتنام واجراءات اخرى .

وبالنسبة للشرق الاوسط دعا الاجتماع الى الامتثال لقرارات مجلس الامن واوصى بعقد مؤتمر عالمي «للسلام والعدل» في الشرق الاوسط، كما اتخذ توصيات اخرى حول مؤتمر البحر الابيض المتوسط ومؤتمر عالمي للمنظمات الدينية في الشرق الاوسط دفاعا عن حقوق الشعوب العربية .

وقرر الاجتماع منح اعلى وسام لمجلس السلام العالمي – ميدالية جوليو كوري للسلام الذهبية – الى اثنين من شخصيات التحرر الوطني البارزين : رئيس مجلس الثورة في السودان جعفر النميري ، والسيدة كوريتا كنغ من الولايات المتحدة .

وقد وافقت رئاسة مجلس السلام العالمي بحرارة على الدعوة التي وجهتها البلدان الاشتراكية في اوروبا من اجل عقد مؤتمر للامن الاوروبي .

ان قرارات اجتماع الخرطوم هي برنامج واسع للنشاط للعاملين من اجل السلام في كل مكان .

موضوعات الحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد لينين

موسكو – في ٢٢ كانون اول الماضي أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الموضوعات الخاصة بالذكرى المئوية لميلاد لينين مؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي وقائد اعظم ثورة اجتماعية ومؤسس اول دولة اشتراكية في العالم . وسيحتفل بهذه الذكرى اليوبيلية في الثاني والعشرين من نيسان سنة ١٩٧٠ . وقد اعلنت اللجنة المركزية في الموضوعات :

ان الشعب السوفييتي ، متابعا القضية اللينينية ، يعزز التضامن الاممي مع شعوب البلدان الاشتراكية والطبقة العاملة العالمية والمناضلين من اجل الديمقراطية والتحرر الوطني ومن اجل السلام الوطيد والديمقراطية والاشتراكية وفي سبيل انتصار افكار الماركسية اللينينية .

واكدت ان لينين كان اعظم عالم في الثورة وثوري في العالم فتح مرحلة جديدة في تطور النظرية الماركسية واغنى كافة الفروع الاساسية من الماركسية الفلسفة والاقتصاد السياسي والشيوعية العلمية .

وثيقة من ١٣ الف كلمة

وتتضمن الوثيقة اكثر من ١٣ الف كلمة تحتوي على اربعة اقسام هي «لينين مؤسس حزب بروليتاري من نوع جديد مفكر وزعيم الثورة الاشتراكية» و «الاشتراكية تجسيد افكار اللينينية» و«اللينينية راية نضال الشعوب ضد الامبريالية من اجل التجديد الثوري للعالم» و «في الطريق اللينيني نحو الشيوعية» .

وجاء في ختام الموضوعات «ان افكار فلاديمير ايليتش لينين تتجسد في نشاط الشيوعيين ، في نضال الطبقة العاملة وجميع الشغيلة ، في التطور التدريجي للاشتراكية والشيوعية ، في التقدم الاجتماعي العارم للبشرية . ان اسم وقضية لينين سوف يخلدان الى الابد .

حركة التحرر الوطني

واحتلت قضايا حركة التحرر الوطني حيزا مهما في الموضوعات وجاء فيها : ان «حركات التحرر الوطني تنزل ضربات جادة بالنظام العالمي للامبريالية» .

ومما اشارت اليه الموضوعات انه «تحولت في ايامنا هذه البلدان التي وضعها المستعمرون حسب تعبير لينين طوال قرون «خارج التاريخ» من هدف للسياسة الى مشاركة نشيطة فيها . وتتزايد في هذه البلدان بسرعة مكانة افكار الاشتراكية وممارستها .

ونظرا للظروف الجديدة الناشئة في البلدان النامية فان الامبريالية تغير باستمرار تكتيكها ، ولا تلجأ الى الاعمال العسكرية السياسية فحسب بل وتلجأ الى انفاق اموال طائلة لتشق حركة التحرر الوطني وتنقض على حلقاتها الضعيفة والاقل ثباتا . وفي ذلك يعول سياسيو الامبريالية على استغلال الصعوبات الجمة التي تواجهها الدول الوطنية وضعفها الاقتصادي .

ونبه لينين مرارا على الخصائص التاريخية العظيمة للبلدان التي كانت خاضعة للاستعمار . وكتب ان «اهم صفة مميزة لهذه البلدان هي انه لا زالت تسود فيها العلاقات التي سبقت الراسمالية ولهذا السبب فانه لا مجال للحديث عن حركة بروليتارية صرفة فيها» . ان خصائصها المميزة لا تزال لحد الان تتمثل في تخلف الاقتصاد وعدم اكتمال عملية تكون الامم والطبقات .

وتمر الكثير من الدول الوطنية الفتية في الاعوام الاخيرة بمرحلة النضال الطبقي الضاري والانهيارات الاقتصادية والانقلابات والنزاعات القبلية . وتقامر الامبريالية العالمية على تقلبات وتناقضات الثورات الوطنية .. فتنظم التمردات المضادة للثورة وتساند الدكتاتوريات العسكرية المعادية للشعب وتروج روح التعصب القومي والانفصالية دابلة المساعي لشل الاتجاهات التقدمية .

ان سياسة الامبريالية والرجعية تقف بوجه القوى المناضلة من اجل الاتجاه الاشتراكي . ان الحياة برهنت بشكل تام على انية الهام التي طرحها لينين حول الاستخدام الماهر للمبادىء العامة للاستراتيجية الثورية في الظروف الخاصة للدول التي تحررت .

وقال لينين «ومن الخطأ الافتراض بان مرحلة التطور الراسمالي لامفر منها بالنسبة للشعوب المتأخرة». واكد التاريخ على صحة استنتاج لينين هذا . ففي العصر الجديد باستطاعة الشعوب التي تخلصت من نير الاستعمار اذا ما قادتها القوى الثورية واذا ما اعتمدت على مساعدة الاشتراكية العالمية السير في طريق التقدم الاجتماعي متجاوزة الراسمالية . ان العديد من الدول اذ سارت في مثل هذا الطريق للتطور اممت الصناعة الكبيرة وفي بعض المجالات المتوسطة وقامت بالاصلاح الزراعي وتشجع اقامة التعاونيات الفلاحية وتضيق الخناق وتفرض القيود على الراسمال الاجنبي والبرجوازية المحلية .

بيد ان لينين علمنا انه لا يكفي للانتقال الى الاشتراكية الغاء ملكية المستغلين – بكسر الغين – ونقل ملكية وسائل انتاجهم الى المجتمع . «ينبغي قطع خطوة هائلة الى الامام في تطوير قوى الانتاج ويجب التغلب على مقاومة (السلبية في معظم الاحيان والتي كثيرا ما تكون عنيدة بصفة خاصة ويصعب التغلب عليها) المخلفات الكثيرة للانتاج الصغير وكذلك التغلب على القوة الهائلة للعادة وضيق الافق المرتبطة بهذه المخلفات» . وتعد في الطريق المؤدي الى انتصار الاشتراكية في الدول الوطنية مرحلة تاريخية من درجات الانتقال للتطور الاجتماعي عندما تحل شيئا فشيئا المهمات المادية والاجتماعية للاشتراكية وتتكون الطبقة العاملة وينشأ المثقفون المخلصون للشعب .

وترتدي اهمية كبيرة استنتاجات لينين حول ان ضمان نجاح الثورات الوطنية التحررية هو في انخراط الجماهير بنشاط وقبل كل شيء الطبقة العاملة المتنامية اكثر فاكثر في قيادة المجتمع وفي تحالفها مع الفلاحين وفي اشاعة الديمقراطية الواسعة وفي الاعتماد على الاشتراكية العالمية والحركة العمالية» .

الامبريالية المعاصرة وسير العملية الثورية

وحول الامبريالية المعاصرة وسير العملية الثورية جاء في موضوعات اللجنة المركزية انه «اتشخص منذ الان اكثر الحاحا من السابق ضرورة استبدال العلاقات الانتاجية الراسمالية بالاشتراكية» . وقد حللت الوثيقة الامبريالية المعاصرة وسير العملية الثورية في البلدان الراسمالية . واشير الى ان البرجوازية الامبريالية في مواجهتها لتجاهات الاشتراكية تبذل كل قواها للدفاع عن مصالحها وصيانة مواقعها . «وهي تناور في كافة مجالات الحياة الاجتماعية وتعبىء لاغراض ابقاء سيطرتها كافة الموارد المادية وتوحد بصورة اوثق فاوثق قوة الاحتكارات وقوة الدولة وتبدي المراوغة السياسية في محاولاتها لصد زخم الاشتراكية» .

وذكر في الموضوعات ان قسما كبيرا من الثروات الوطنية توجهه الدول الامبريالية للتحضير للحرب وشنها . «والكونسرسيومات العسكرية الصناعية باستخدامها كما قال لينين نظام «النهب المشروع» تجلب لنفسها ارباحا طائلة تضمنها لها الدولة» . وجاء في الموضوعات ان «الفصائل الاكثر عدوانية في صفوف الامبريالية المعاصرة وبالدرجة الاولى في الولايات المتحدة وجمهورية المانيا الفدرالية لم تتخل عن امالها في «ربح» المعارك التاريخية للقرن العشرين والتوصل الى الانتقام والقاء الاشتراكية من مكانتها العالمية الشاهقة» .

واكدت الموضوعات انه «التجلى في وقتنا هذا بوضوح تام استحالة تحقيق الهدف الاساسي للاستراتيجية الامبريالية وهو القضاء على النظام الاشتراكي» .

وفي المرحلة الحالية من التنافس بين النظامين يعني بصورة ملحة جدا وقع كلمات لينين حول ان الكتلة الرئيسية لتاثير الاشتراكية في الثورة العالمية هي سياستها الاقتصادية وانشاء الاساس الاقتصادي للمجتمع الجديد المتفوق على القوى الانتاجية للراسمالية .

وقد كتب لينين ان الجانب الاخر من الاستراتيجية الثورية للعالم الاشتراكي هو «تأييد الحركة الثورية للبروليتاريا الاشتراكية في البلدان المتقدمة ... وتأييد الحركة الديمقراطية والثورية في كافة البلدان عموما وبالاخص في المستعمرات والبلدان الخاضعة» .

وجاء في الموضوعات انه «لم تكن وليست ثمة الان حركة ثورية او عمل من اعمال الجماهير الشعبية في سبيل التحرر الوطني والاجتماعي لم ينل المساعدة الفعالة من جانب حزب لينين وبلد اكتوبر» .

ان هدف نشاطات الحزب الشيوعي السوفييتي في مجال السياسة الخارجية هو تامين الظروف السلمية لبناء الاشتراكية والشيوعية وانشاء الجو الاكثر ملاءمة للنضال التحرري لشغيلة جميع الاقطار والتقدم الاجتماعي والاقتصادي لكافة الشعوب . واكدت الموضوعات انه بالاضافة الى ذلك فان التعايش السلمي يتطلب النضال الحاد السياسي والاقتصادي والايديولوجي بين الاشتراكية والراسمالية وبين الطبقة العاملة والبرجوازية .. وهو لا يمت باية صلة الى المهادنة الطبقية ولا يلقي ذرة من الشك على الحق المقدس للشعوب المضطهدة في استخدام كافة الوسائل في سبيل تحررها بما في ذلك النضال المسلح .

ثم اكدت الوثيقة ان «الحياة فندت بصورة مقنعة الموضوعة الشائعة بين المنظرين البرجوازيين الاصلاحيين ومنظري البرجوازية الصغيرة الفوضويين عن «انطفاء» شعلة ثورية شغيلة الغرب» .

واعادت الموضوعات الى الاذهان ان اهتمام لينين الدائم كان منصبا على اقامة وحدة الطبقة العاملة . ويعود الى لينين فضل اعداد فكرة الجبهة العمالية الموحدة التي تتسلح بها الاحزاب الشيوعية .

ولا يزال اتباع الديمقراطية الاشتراكية اليمينية كما كانوا في حياة لينين هم الدعاة الاساسيين للتاثير البرجوازي على البروليتاريا .

واشير في الموضوعات الى انه «ينمو الان بين جماهير الديمقراطيين الاشتراكيين الاتجاه نحو اقامة جبهة موحدة للشغيلة . وفي عدد من الحالات وبنتيجة المبادرة من جانب الشيوعيين تم التوصل الى نجاحات معينة في هذا الطريق» .

وتحدد الموضوعات وضع الفلاحين في البلدان الراسمالية وموقع الفئة المثقفة التقدمية والفئات الوسطى في المدن . وتؤكد الوثيقة ان الشيوعيين يثمنون تثمينا عاليا نهوض حركة الشبيبة وبضمنها الحركة الطلابية .

الحزب من النوع الجديد

وعرضت في موضوعات اللجنة المركزية اهم مبادىء نشاطات الحزب الماركسي من النوع الجديد . وقد وضع هذه المبادىء لينين .

والحزب الماركسي اللينيني في عصرنا هو الحزب الثوري الذي يوجه نشاطه نحو اعداد البروليتاريا كما قال لينين «للاستيلاء على سلطة الدولة ومن ثم الى الاستيلاء على السلطة في صورة دكتاتورية البروليتاريا» الحزب الاممي الذي قال لينين ان مهمته الاولى والاهم هي النضال ضد التشويهات الانتهازية والاستسلامية الضيقة الافق لمفهوم الاممية وسياستها

التنظيم الموحد ذو القدرة الكفاحية يقوم على مبادىء المركزية الديمقراطية .

والحزب الذي يحوز بدون كل الفن المقدر لاستخدام المبادىء العامة للماركسية في الظروف المحددة قادر في اي ظرف كان على اللوذ عن الاهداف النهائية للحركة العمالية .

واشير في الموضوعات الى الاهمية القصوى لنضال الاحزاب الشيوعية من اجل الوعي الاشتراكي للطبقة العاملة ضد ايديولوجية البرجوازية .

وقد اكد لينين ان صراع الايديولوجيتين – الاشتراكية والبرجوازية – يعكس عدم تلاؤم المواقف الطبقية للبروليتاريا والبرجوازية والتناقض بين النظامين الاجتماعيين . وجاء في الموضوعات : «ففي العالم الذي يسوده صراع الطبقات لا توجد ولا يمكن ان توجد ايديولوجية لا طبقية او فوق الطبقية» .

واشارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى ان البرجوازية الامبريالية تلجأ على نطاق متزايد الاتساع الى الوسائل

البقية على صفحة ٥

اطلاق اسم فوروشيلوف على مدينة سوفييتية

موسكو – اطلق اسم فوروشيلوف على مدينة لوغانسك – اوكرانيا – واصبحت تسمى من الان فصاعدا فوروشيلوفغراد .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الذين اعلنوا القرار انما اخذوا بنظر الاعتبار رغبات العديد من المواطنين وتمنيات سلطات المدينة التي ايدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاوكراني. وسيقام في فوروشيلوفغراد تمثال القائد الكبير ورجل الحزب والدولة البارز. وفي هذه المدينة التي كانت قد اسست في عام ١٧٩٥ قاد كليمنت فوروشيلوف في مستهل القرن الحالي نضال العمال الثوري .

وفوروشيلوفغراد مركز صناعي هام في حوض دونتسك .

هذا وكان المارشال فوروشيلوف قد توفي في ليلة ٢ – ٣ كانون الاول ١٩٦٩ عن عمر يناهز ٨٩ عاما . وقد وضع رفاته في الساحة الحمراء بموسكو عند جدار الكرملين .

كما سميت منطقة خوروشيفسكي بموسكو فوروشيلوفسكي تكريما لذكرى المناضل الكبير . واطلق اسم فوروشيلوف كذلك على الاكاديمية الاركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية واستحدثت خمس منح دراسية تحمل اسم فوروشيلوف في الاكاديمية العسكرية .

وستقام لوحة تذكارية على المنزل الذي عاش فيه فوروشيلوف وهو يقع على شارع غرانوفسكي بموسكو .

صيد «الفراش»

تزايدت في الاونة الاخيرة حركة فرار الشباب الامريكيين من الجندية احتجاجا على حرب فيتنام الامريكية .. وفي الوقت ذاته اشتدت ملاحقة اجهزة الجيش للفارين ، وهي تستخدم شتى الاساليب في محاولة القبض على الفارين .. والصورة الكاريكاتورية التي تصور عملية الملاحقة ماخوذة من صحيفة «ازفستيا» السوفييتية وهي للرسام تشيرنيكوف.

الصهيونيون يستخدمون «العداء للسامية» لاستغلاله في مخططاتهم

البلاشفة فضحوا الطبيعة الرجعية للصهيونية وتعارضها مع مصالح البروليتاريا

نشرت وكالة انباء نوفوستي للكاتب السوفييتي ، غيورغي بلوتكين ، المقال التالي :

دفعتني خططي الخلاقة ، الى الابحار بعض الوقت على متن سفينة «موسى جليل» بصفتي قبطانا مساعدا .. ولن انسى ابدا انطباعاتي عن هذه الرحلة ، وعن لقاءاتنا مع السفن الحربية الامريكية التي تمخر عباب المتوسط ، والشواطىء التي تلهبها حرب الفيتنام البطلة .

في الرابع من حزيران ، رست سفينتنا في ميناء بور سعيد . ولدى الاستعداد لعبور قناة السويس ، كان قد تجمع «جمهور» من السفن التجارية يقارب العشرين ، وهي تحمل رايات مختلفة وتنتظر دورها للمرور بفارغ صبر .

ان مرشد السفن العربي جمال ، المتقدم في السن والاسمر اللون والذي يرتدي نظارتين سوداوين ، كان قد صعد الى متن السفينة واخذ يتطلع الى الضفة بقلق قائلا :

– امل ان يتسنى لنا الوقت للمرور !..

وفي المساء ، كانت سفينتنا بين مجموعة السفن المتعددة الجنسيات التي تشدها الاسلاك الحديدية المتينة بعضها الى البعض الاخر . ولدى صدور الاشارة ، دخلت السفن القناة سوية بهدوء .

ان الليل الافريقي الحالك ، الذي لفنا في غياهبه ونحن في القناة ، قد انسحب عنا ضفاف هذه المنظومة المائية المصنوعة من الاسمنت ، واشجار النخيل الضخمة التي تنتصب فوقها . وكان علينا ان نقطع مسافة ١٦١ كيلو مترا اخرى ، ١٦١ كيلومترا من العمل المتواصل بالنسبة للبحارة ، ١٦١ كيلو مترا من الاشارات الضوئية والمناورات الحاذقة ، والتوتر ، والخطر ..

وعند انبلاج الفجر ، ولدى دخول خليج السويس ، انفصلنا عن رفاق الطريق ، وبعد ان تمنينا لهم رحلة موفقة ، اكملنا السير .

وقد اتيح لنا الوقت للمرور !

وفي الواقع ، بعد انقضاء ما بين الساعة والساعتين اتضح لنا ان سفينتنا كانت الاخيرة : سوف لن تتمكن اية سفينة في المستقبل من عبور قناة السويس . وستغدو القناة من الان فصاعدا ، ليس احد خطوط المواصلات الدولية الاكثر حيوية ، بل ميدان معركة . واذا بالمسافة التي تفصل الموانىء الاوربية عن المحيط الهندي تعود فتزداد ١٥ الف كيلو متر . لقد ارجع الاسرائيليون ملاحي الغرب والشرق الذين كانوا يستخدمون هذا الخط البحري ، مئة سنة الى الوراء .

الصهاينة بدلوا موسيقى «عايدا» بانفجار القنابل وانين الجرحى

ان فيسبي فردي كرس اوبرا «العايدة» لشق قناة السويس . ودخلت هذه الاوبرا كنز الموسيقى العالمي ، بمثابة نشيد لحرية المشاعر البشرية وتنديد بالحقد بين الشعوب . ترى هل كان هذا المؤلف الموسيقي الانساني والايطالي الجنسية ، يفكر بانه بعد انقضاء قرن من الزمن ، ستسمع الانسانية المحبة للتقدم «موسيقى» مختلفة كل الاختلاف – انفجار القذائف ودوي المدافع ، وانين المواطنين الامنين الجرحى ؟!

ديان الصهيوني المتعجرف

وفيما بعد ، رايت في احدى واجهات الكتب في مدينة هامبورغ ، ما بين الكتب الانتقامية ، صور رجل مزهو بنفسه ، وتحجب عينا من عينيه عصابة سوداء . ليس في ذلك مايدعو الى الدهشة : ان المتطرف الصهيوني موشيه ديان ، احد مسعري الحرب في الشرق الادنى ، شبيه بروحه بالتاكيد ، بالنازيين الجدد

وبتمسكها بالتعاليم الصهيونية الرجعية تدعو الحكومة الاسرائيلية سائر اليهود الذين يعيشون في البلدان الاخرى الى «التضامن» القومي ، والى مساندة سياستها الدولية . ومحاولة منهم لاثبات ان لا وجود على الاطلاق للفوارق الطبقية بين اليهود ، يعلنون بان «كل اليهود اشقاء» .

البلاشفة فضحوا الصهيونية

انها النغمة قديمة ! فقد اقتنعت بعدم صحة ذلك حينما زرت اسرائيل حيث شهدت وقائع صارخة عن خرق الحقوق الاولية للشغيلة . ويتطلع الصهاينة بغضب عارم اكثر فاكثر الى بلدان المعسكر الاشتراكي ، ويسعون بشتى الوسائل الى نشر والهاب المشاعر القومية المتعصبة .

ومنذ مطلع هذا القرن ، بعيد نشوء المنظمة الصهيونية العالمية ، فهم البولشفيك طبيعتها الرجعية التي تتعارض مع مصالح البروليتاريا اليهودية وفضحوها . ويقوم الصهاينة المعاصرون بدعاية يائسة في وسط الشغيلة اليهود في العالم اجمع . وفي كتابة بعنوان «اليهودية والقومية اليهودية» يعترف الكاتب البرجوازي أ. بيرفر بان هدف هذه الدعاية هو «حشد اليهود في سبيل خدمة المصالح السياسية لدولة اسرائيل» . وليس يفترض في المرء ان يكون عالما حتى يعرف من يقف وراء الاوساط الاسرائيلية الحاكمة .

الصهيونية العالمية تستغل «العداء للسامية»

ويقوم احد المبادىء الصهيونية الاساسية على القول بـ «العداء المزمن للسامية» في اي بلد ، ما عدا اسرائيل . وانطلاقا من هذا الواقع ، يواصل الزعماء الصهاينة ترانيس النغمة حول «القضية اليهودية» في الاتحاد السوفييتي ، وهي القضية التي ابتدعوها بانفسهم . ويتمنى بعض اعداء الشيوعية ان توجد هذه «القضية» فعلا .

ان هذا الاستشهاد غني عن التعليق

ففي بلادنا ، حلت «القضية اليهودية» بنجاح منذ ٥٢ سنة بفضل ثورة اوكتوبر العظمى . والعداء للسامية شانه شان اي شكل من اشكال اذلال الكرامة القومية ، هو امر غريب تماما عن السوفييتيين . وتعاقب القوانين السوفييتية بشدة كل مظهر لهذا العداء .

وقد سبق للينين ان قال بهذا الصدد في عام ١٩١٩ : «.. ان الراسماليين يسعون لنشر الضغينة بين العمال من ذوي المعتقدات والقوميات والاجناس المختلفة . ويستاثر الذين لا يعملون بقوة وسلطة الراسمال . فالاغنياء في سائر البلدان يتحالفون مع بعضهم بعضا يظلمون العمال ويفرقون فيما بينهم» .

لا مكان للصهيونية في الاتحاد السوفييتي

همنغوا من يومكم ايها السادة الصهاينة : انكم لن تستطيعوا خداع احد . وليعلم في ذهنكم على ما يلي : ان الفرق بين اليهود السوفييت وبينكم هو اشبه ما يكون بالفرق بين ابطال المقاومة اليونانيين وبين «الكولونيلات السود» ، او بالفرق بين الشاعر التتاري موسى الجليل وبين التتاريين الخونة اعوان هتلر .

اننا فخورون بالشيوعيين الاسرائيليين ، الذين اطلقوا الشعار

البقية على صفحة ٥

جماهير قرية المكر تطالب بتدخل مراقب الدولة

وباجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين

المكر – لمراسلنا – وزع المجلس المحلي في قرية المكر بيانا تحت عنوان : «القافلة تسير» . وبعد ان يتحدث البيان عن المشاريع والاعمال الكثيرة التي نفذها المجلس – على حد ما جاء في البيان – يمضي ليقول :

« ويبدو ان هذا الامر لم يجد صدى طيبا في بعض النفوس المريضة ولم يوافق هوى لدى اولئك الذين يعز عليهم ان تسير القافلة الى الامام فهبوا لترويج الاشاعات الكاذبة حول المجلس وحول الحسابات ودقتها وصحتها »

ويتابع البيان : « الا ان المجلس عقد جلسة خاصة لبحث تلك الاشاعات العارية عن الصحة » .

لقد حضر تلك الجلسة التي اشار اليها البيان سبعة اعضاء من اصل الاعضاء التسعة الذين يتألف منهم المجلس وهذا ما يؤكد كما جاء في البيان نفسه .

من هذه الاقتباسات من بيان المجلس المحلي تتضح الامور التالية :

١ – ان اشاعات قد راجت بين سكان القرية حول عمل المجلس وحول الحسابات ودقتها وحول اخفاء كميات من الحديد – كما جاء في البيان .

٢ – ان جلسة خاصة قد عقدت بناء على طلب

لبحث تلك الشائعات .

نحن هنا وفي هذه المعالجة لا نقصد ادانة زيد ولا تبرئة عمرو ، وذلك لاكثر من سبب :

أ – لاننا اولا وقبل كل شيء قد لا نكون الجهة المختصة بهذا .

ب – لاننا لسنا في وضع يمكننا من الاطلاع على بواطن الامور .

ج – لاننا نعتقد ان من واجب مراقب الدولة ، قبل غيره من الجهات المختصة ، الاهتمام والتدقيق في مثل هذه الامور . وعلى ضوء تلك التحقيقات والتدقيقات من قبل مراقب الدولة تستطيع السلطات المسؤولة استخلاص النتائج واتخاذ الاجراءات اللازمة .

لذلك فاننا نعتقد ، وبحق ، بان من حق اهالي قرية المكر دافعي الضرائب للمجلس المحلي ان طلبوا تدخل مراقب الدولة التدقيقي والتحقيق فيما حدث .

ان الناس في قرية المكر يتحدثون بان الجلسة التي عقدها المجلس والتي اشار اليها البيان اسلفنا ذكره قد عقدت بناء على طلب قدم من قبل اكثر من نصف اعضاء المجلس ووصفت الجلسة بانها طارئة وبان القصد منها بحث اشاعات عن حديد وعن غير حديد .

ومما يلفت النظر في بيان المجلس انه يتحدث عن امرين اثنين :

الاول يتعلق بالمجلس والحسابات ودقتها وصحتها ...

اما الثاني فيتعلق بالمقاول حيث جاء في بيان المجلس « ولقد اتضح كذلك وبدون لبس ان كل ما اشيع عن اخفاء كميات من الحديد من قبل المقاول لا يعدو كونه محض دعايات عارية عن الصحة ولا وجود لها اطلاقا » .

فهل يعني هذا ان الشائعات التي راجت والتي بحثها المجلس كما جاء في بيانه تهم المجلس وتهم المقاول ام ماذا ؟

مرة اخرى نقول : نحن لا نريد ان ندين زيدا ولا ان نبرئ عمرا ، ولكن ما نطلبه ويطلبه اهالي قرية المكر هو التحقيق في الامر من قبل مكتب مراقب الدولة ونشر نتائج ذلك التحقيق على الاهلين دافعي الضرائب واصحاب الحق في معرفة حقيقة ما يجري .

وكذلك اجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين منذ اكثر من سنة .

فهل يلبى هذا الطلب العادل ؟

جرة قلم

دعاية ، ام مسؤولية ؟

■ حين دعتنا نقابة الادباء العبريين الى تل ابيب ، واكثر من ذلك ، نظمت مسالة اعطاء التصاريح لنا ، كنا نعلم جيدا ما وراء هذه الدعوة ، ودوافع الاهتمام بنا في هذا الوقت بالذات .

فليس سرا ان مندوبي اسرائيل الرسميين ومبعوثي السلطات الى المؤتمرات والندوات الدولية في الخارج كانوا يجدون انفسهم في مازق حرج حين يفاجئهم احد المندوبين العرب بالاستفسار المعارف عما يجري هنا في اسرائيل عن كبت وملاحقة واضطهاد فكري وقومي ، ضد الادباء والشعراء العرب التقدميين والذين هم الطليعة الادبية في البلاد سواء من حيث مضامينهم الانسانية الثورية او من حيث اساليبهم وادواتهم التعبيرية المتطورة .. ولعل ما حدث في مؤتمر الكتاب العالمي الاخير في فرنسا ، كان الموجه العنيفة التي ساقت جماعة من الكتاب والشعراء العبريين الليبراليين الى الضغط على نقابة الادباء العبريين لتوجيه الدعوة الينا ومخاطبتنا في احوالنا وظروفنا .

باركنا هذه الخطوة ، وفي تل ابيب اكدنا لزملائنا العبريين على اهمية النشر عن ذلك اللقاء ، وبالفعل ، وبعد ايام ، نشرت الصحف نبا عن اللقاء ، يذكر اسماء المشتركين واجماعهم على اهمية مثل ذلك اللقاء وضرورة تكراره في المستقبل ايضا .. ولكن الاهم من هذا بكثير لم يرد له ذكر في النبا ..

لقد احاطنا الزملاء العبريون في الاجتماع التل ابيبي المشترك بقرار اتخذته لجنتهم المركزية (جميع الكتاب والشعراء اليهود كانوا من اعضاء اللجنة المركزية للنقابة) ، ويدعو ذلك القرار الى ارسال برقية لكل من رئيسة الوزراء ووزير الدفاع يعرب فيها الادباء العبريون عن احتجاجهم على اوامر الاقامة الاجبارية والرقابة العسكرية المفروضة على زملائهم الادباء والشعراء العرب ..

وفي غضون الاسابيع الاخيرة منذ لقائنا المذكور تكررت في الصحف الرجعية العبرية حملات التحريض على الاتحاد السوفييتي الذي « يضطهد الادباء والشعراء والمفكرين » ! – على حد زعم تلك الصحف . ولكن اية من تلك الصحف لم تكلف نفسها عناء السؤال عن الارهاب الفكري والسياسي العنصري الذي يتعرض له الادباء والشعراء العرب في اسرائيل بشتى الاساليب والوسائل ..

لم نتوقع ان يؤدي تدخل الادباء العبريين الى رفع الظلم والضغط عن كواهلنا والسنتنا ، ولكننا توقعنا ان يكون تدخلهم ليس مجرد عملية دعائية لتخفيف الضغط الاخلاقي والادبي والسياسي عن حكام اسرائيل والاوساط المالئة لهم ، بل اعترافا بالمسؤولية الاخلاقية والادبية والسياسية الملقاة على الادباء تلقائيا في حالة الاعتداء على حريات زملاء لهم مهما كان انتماؤهم القومي والحزبي والاجتماعي .

واننا لنكرر طلبنا الى نقابة الادباء العبريين برفع صوتها بجراة وشجاعة وصمود ، فان الدمقراطية لا تتجزا ، و « ان شعبا يستعبد شعبا آخر ، لا يستطيع هو نفسه ان يكون حرا » ..

(س. ا.)

« الاخذ بالثأر »

قصة قصيرة

بقلم : محمد نفاع

● عندما اقول ان الطاحونة والطحان شيئان عزيزان علي للغاية فانا لا ابالغ ، فهذا الحجر الضخم الملطخ بالطحين والذي يزن اطنانا كثيرة ، والقوس الحديدي الكبير ، والماكنة والداخون ، كلها اشياء لها في نفسي ذكريات عميقة . السبب ، ليس لانها تطحن القمح ، ولا رؤية نساء الاغنياء يجمعن بقايا الدقيق عن الارض والاخشاب الملقة لعمل خبز على شكل اقراص ضيقة تطعم للكلاب مع قطعان الماشية ، ولا رؤية الفقراء يجمعون ذلك لانفسهم .. السبب يرجع الى ما حدث قبل سنين ، في ذلك اليوم لم يكن احد من اهل القرية يتوقع اشياء غير عادية فقد صحا الجو بعد « عيانة » قوية استمرت اسبوعا كاملا من المطر والبرد والرياح الشديدة المتواصلة ، كان يبدو ان الدنيا قد ازالت كل ما عندها من خير بسخاء حتى امتلات البركة وتفجر النبع من الصخور ، حبت على الارض زحافات كسولة فيها بقع صفراء نسميها عندنا « ابو الفلين » ، تلك ذلك ايام صحو مشمسة ، والبخار يتصاعد من الارض ، وحطت رفوف العصافير على نبات السويد والقنال والعليق ، والشحرور ينبش تحت الاشجار والزرزور يفتش عن بقايا التمر بين لعاين . هكذا الصور الآن ما اقول ، ما عندها فكنت مغلوبا لا اقدر على المشي رغم اني في السابعة من عمري ، والقلب ليس جديدا في القرية فقد حدثت حوادث مماثلة ، ويعللون ذلك بان الام حملت بالجنين في ليلة وقفة او ليلة عيد . كان كل اسمي « المقلوب » . وجرب اهلي المساكين معنا وصفات لشفائي ولم تنفع .

في ذلك اليوم المشمس العائد خرج الناس الى الحقول لزرع القمح ، والكسالى لبسوا معاطفهم وتسكعوا في الازقة وعلى السطوح يقولون ان الارض وحل ، وحرث الوحل محل . كنت انا على سطحنا الخشبي وحولي امي وبعض النسوة يرتقن الثياب ، عندما سمع صوت عميق من جهة الجبال البعيدة المرتفعة .. وانصت الناس وهدات كل ضجة في القرية ، وتوقف الاولاد عن اللعب بعد ان اسكتهم المارة باشارة من ايديهم . وجاء الصوت القريب من جديد ، وسمعت الناس يقولون : « دبة صوت » . وراح النسوة يهمسن بان الحرامية طبوا على المعزى ، لكن الصوت المتدحرج اسكتهن :

جاي يا غلمان جاي !! مروتكم يا شباب !! جدعان مقتول في خلة بير الشيخ . صرخت امي بضعف ووقعت مغشيا عليها . وولولت النسوة ونظرن الي . كان جدعان هو اخي الوحيد . مرت لحظة صمت ثقيل ، واصبت بحيرة وحزن وكبلني الخوف ، شعرت بثقله وقسوته اكثر من المرض ، وامي على بعد خطوات مني – لو استطيع المشي – تشبه الاموات . ارتفع لغط الناس في البلد وفي الحقول ورد « فضول » وهو شاب جدع :

ـ سمعناك .. احييناك ... واطلقت عيارات نارية فانقطع الصوت .

ـ « بلا معارضة في حكمة الباري ! لو يقبض روح المغلوب ويخلي السليم لاهله » ، هكذا سمعت واحدة من النسوة تقول . وفهمت ما تقول . اما انا فكنت اشعر ان ابي وامي واخي جدعان كلهم يحبونني كواحد منهم ، واحبهم بكل قدرتي .

صبوا الماء على وجه امي فافاقت ولفتت حولها وتركت المكان مهرولة والنساء في اثرها . وتقاطر الناس جهة الطريق الصاعد في الوعر على الخيول ومشاة ، وابي حتما ذهب من الحقول معهم . واجتمع العجزة في الطرقات ، وصعد بعضهم على السطح ، ينظرون الي بشفقة ، شعرت بوحشة وتجسم لي المرض كاشد ما يكون عندما شعرت حقا بالقلب وانا ارى الاولاد يصعدون الهضاب والصخور بخفة وبنشاط ، انهم يمشون ، سوف يقصون علي ما راوا هناك ، وجه اخي ، كيف .. والدم على الارض والثياب والعصا ، اما انا فكل ما اعرفه ان اخي مقتول في خلة بير الشيخ وتخيلت ذلك المكان رهيبا عابسا .

ـ خلة بير الشيخ كل عمرها مربط للرجال ! قال شيخ على العكاز .

راح الوقت يمر متثاقلا والناس حولي يحصون من مات شابا :

ـ « تفاحة » ماتت في لدغة عقد الجوز ، قلت على الدخانة ، « السمونة » راح يحرق في ارضه يوم شرقية لعبت النار في ثيابه واخوانه معه ، صراخ وبكا وهو يركض من « حلاوة الروح » رايح جاي حتى فقع لحمه وقلب وجهه اسود مثل العطبة ، وربما اخي يكون قد ذبح مثل الغنمة ، او ضرب سكينا في خاصرته فاندلقت امعاؤه على البلان والارض ، عندها فقط ارتجفت وشعرت بحب جارف لاخي جدعان . اشتد وهج الشمس في الظهيرة ، وانا راح طير في الجو ، او حط بوم تائه على الجوزة الكبيرة العارية قلت ان ذلك له علاقة بموت اخي ، وان الكروم الجرداء ، والارض المحروثة والوعر كلها اشياء لها صوت واحد ، لها صفير عميق وتحرك ، واني اسمع بعض الكلمات سابحة في الجو ، ووراء الجبال العالية يوجد عالم مجهول موحش . كل المكان هادئا والقرية مقفرة حتى بنات الصافير طير في جماعات ترتفع وتنزل صوب الوعر الميت والماشية تعود بكسل الى الحظائر والنهار يولي ببطء ، لم يبق منه الا نور باهت بين الزوال والليل ، عندما سمعنا جلبة واصوات ، وتحرك شيء في جسدي ، وانا استذكر قول الناس بان القتيل والماء الجاري والراكد والقبور والنائم كلها اشياء لها وهرة في الليل .

في ساحة القرية اشعلت النار في كوم هائل من الحطب اليابس ووضع نعش اخي جدعان في الوسط ، ولما ازيح الغطاء بدا وجهه ميتا حقا ، ساد الوجوم والحزن بعض الوقت تكلم بعدها فضول :

ـ بلدنا اصيلة واهلها طياب لا يضمرون الشر لاحد ، علاقتنا مع بلاد الجيرة مالوفة ، نعيش على كد ايدينا ، ارضنا بسهولها وجبلها غالية علينا ، جدعان قتل والقاتل مجهول وسرق الجمل والطحنة ، الطحنة بعيدة ، يمكن قطاع الطرق يميلوها ، الحرب تركت الناس بلا اكل ، والجوع كافر ، ثار جدعان امانة في رقابنا ، لكن المشكلة تبقى ، تعالوا نبني طحنة في البلد على اسم جدعان ، ارضنا قليلة وتقطع طريق الشر على من يضمره .

كان الناس ينصتون بشدة الى هذه الكلمات ، وهتفوا مؤيدين الراي الصواب .

ـ ابني تقوط اصابع في دمه لراي فضول والحاضرين . قال ابي وقد غص بالبكاء ، وقالت امي طريحة الفراش تهذي من الاسى .

كاد الحديث عن اخي جدعان يغيب عن السنة الناس ، لان الجميع بما فيهم والدي انهمكوا في العمل .. الحجارون يقطعون الحجارة والجمال تنقلها الى حيث يبنون الاسس والقناطر والجدران ، والنساء ينقلن المياه للعمال في الوعر ويقدن الجمال ويحضرن الرمل من الاودية والسيول ، ولان العمل يقابله ثواب ، عمل اهل القرية يوما كاملا لحساب العجزة والقصر امثالي حتى تكون لنا شراكة ، اما عم « نعومة » فقد صنع عجلات الالات الضخمة في البلدة الكبيرة حيث شوارع الاسفلت ، وهب الجميع لاحضار الطحنة ، الرجال والدواب .

في ذلك اليوم بالضبط وعندما سمعت القرية اصوات الحداء والاهازيج واجراس الجمال وصوت الناي والارغول كلها ترافق الات الطحنة ، كانت خالتي قد وضعتني في قفة من القش وحملتني على راسها ودارت على البيوت :

ـ اطلوا المغلوب شي حتى يقوم يمشي !! فينهال الزبيب والتين المجفف علي ، ووصل الجمع ، وحدا الشباب فوق راسي وصعدوا في ايديهم ، وشعرت بدم حار يجري في عروقي ، وبعصبية ونفرة في راسي ارتجفت بشدة وصرخت من قحف راسي وانا اقف لاول مرة في حياتي ، وعبرت حلقة الدبكة واطلقت الزغاريد وركض الاولاد الى امي التي جاءت شاحبة تلهث تقبلني ودموع الفرح تسيل على وجهها ، وانا الى اليوم اشعر بنفسي معنيا بالطحنة اخي جدعان واتردد عليها .

اربع قصائد

للشاعر : محمود درويش

الدانوب ليس ازرق

هي لا تعرفه ،
كان الزمان
واقفاً ، كالنهر ، في جثته
قالت له : جسمي مكان ..

كان ذاك اليوم صيفياً
وكان العاشقان
يستردان من الرزنامة الاولى
حساب الشمس
كان الامس
والحاضر كان ..

هي لا تعرفه
قالوا لها : يأتي مع النهر
الذي يأتي من الفجر ،
وكان التوامان
ضفتي نهر .. يسيران معاً
او يقفان
وهما .. لا يعرفان !
كان ذاك اليوم حقلاً
من ذبول وحنان
وهما يقتربان
ويموتان من الموت
ولا يلتقيان !

هي لا تعرفه
لكنها تشربه كالماء في رمل الزمان .
بعد عامين من الهجرة في الهجرة
ماتا
في انفجار القبلة الاولى
وفي جثته ، كان الزمان
واقفاً كالنهر في جثته
قالت له :
جسمي مكان !

امراة جميلة في سدوم

ياخذ الموت على جسمك شكل المغفره
وبودي لو اموت
داخل اللذة يا تفاحتي
يا امراتي المنكسره
وبودي لو اموت
خارج العالم في زوبعة مندثره !

(للتي اعشقها وجهان :
وجه خارج الكون
ووجه داخل سدوم العتيقه
وانا بينهما
ابحث عن وجه الحقيقه)

صمت عينيك يناديني الى سكين نشوه
وانا في اول العمر ،
رايت الصمت
والموت الذي يشرب قهوه
وعرفت الداء والميناء
لكنك .. حلوه !

.. وانا انتشر الآن على جسمك
كالقمح .. كاسباب بقائي ورحيلي
وانا اعرف ان الارض امي
وعلى جسمك تمضي شهوتي بعد قليل
وانا اعرف ان الحب شيء
والذي يجمعنا ، الليلة ، شيء
وكلانا كافر بالمستحيل
وكلانا يشتهي جسماً بعيداً
وكلانا يقتل الآخر خلف النافذه !

(التي يطلبها جسمي ..
جميله
كالتقاء الحلم باليقظة ،
كالشمس التي تمضي الى البحر ،
بزي البرتقاله .
والتي يطلبها جسمي ..
جميله
كالتقاء اليوم بالامس
وكالشمس التي ياتي اليها البحر
من تحت الغلاله)

لم نقل شيئاً عن الحب
الذي يزداد موتا
لم نقل شيئاً ،
ولكنا نموت الآن
موسيقى وصمتا
ولماذا ؟ وكلانا ذابل
كالذكريات الآن ،
لا يسال : من انت ؟
ومن اين اتيت ؟
وكلانا كان في حطين ،
والايام تعتاد على ان تجد الاحياء
موتى ..

اين ازهاري ؟
اريد الآن ان يمتلىء البيت زنابق
اين اشعاري ؟
اريد الآن موسيقى السكاكين التي تقتل
كي يولد عاشق
واريد الآن ان انساك
كي يبتعد الموت قليلا
فاحذري الموت الذي
لا يشبه الموت الذي
فاجأ امي ...

(التي يطلبها جسمي
لها وجهان :
وجه خارج الكون
ووجه داخل سدوم العتيقه
وانا بينهما
ابحث عن وجه الحقيقه)

ضباب على المرآة

نعرف الآن جميع الامكنه
نقتفي آثار موتانا ،
ولا نسمعهم .
ونزيح الازمنه
عن سرير الليلة الاولى ، وآه ...

في حصار الدم والشمس ،
يصير الانتظار
لغة مهزومة ..
امي تناديني ولا ابصرها عبر الغبار
وبموت الماء في الغيم ، وآه ...

كنت في المستقبل الضاحك
جنديين ،
صرت الآن في الماضي وحيد
كل موت فيه وجهي
معطف فوق شهيد
وغطاء للتوابيت ، وآه ...

لست جندياً ،
كما يطلب مني ،
فسلاحي كلمه
والتي تطلبها نفسي
اعادت نفسها للملحمه
والحروب انتشرت كالرمل والشمس ، وآه

بيتك الآن له عشر نوافذ
وانا ابحث عن باب
ولا باب لبيتك
والرياح ازدحمت مثل الصداقات التي
تكثر في موسم موتك ،
وانا ابحث عن باب ، آه ...

لم اجد جسمك في القاموس
يا من تاخذين
صيغة الاحزان من طروادة الاولى
ولا تعترفين
باغاني إرميا الثاني ، وآه ...

عندما القوا علي القبض ،
كان الشهداء
يقراون الوطن الضائع في اجسامهم
شمساً وماء
ويغنون لجندي ، وآه ...

نعرف الآن جميع الكلمات
والشعارات التي نحملها :
شمسنا اقوى من الليل
وكل الشهداء
ينبتون اليوم تفاحاً واعلاماً وماء
ويجيئون ، وآه ...

.. ويسدل الستار

عندما ينطفىء التصفيق
في القاعة ،
والظل يميل
نحو صدري ..
يسقط المكياج عن وجه الجليل
ولهذا .. استقيل !

اجد ، الليلة ، نفسي
عارياً
كالمذبحه
كان تمثيلي بعيدا عن مواويل ابي
كان تمثيلي غريباً عن عصافير الجليل
وذراعي مروحه
ولهذا .. استقيل .

لقنوني كل ما يطلبه المخرج
من رقص على ايقاع الكذوبه
وتعبت الآن ،
علقت اساطيري على حبل غسيل
ولهذا .. استقيل ! .

باسمكم ، اعترف الآن بان المسرحيه
كتبت للتسليه
رضي النقاد ، لكن عيون المجدليه
حفرت في جسدي
شكل الجليل
ولهذا .. استقيل .

يا دمي !
فرشاتهم ترسم لوحات من اللد ،
وانت الحبر ،
ما يافا سوى جلد طبول
وعظامي كالعصا في قبضة المخرج
لكني اقول :
اتقن الدور غداً ، يا سيدي !
ولهذا .. استقيل !

سيداتي ، آنساتي ، سادتي
سليتكم عشرين عام
آن لي ان ارحل اليوم
وان اهرب من هذا الزحام
واغني في الجليل
للعصافير التي تسكن عش المستحيل
ولهذا .. استقيل .
استقيل
استقيل ..

التهلت حرب الاشقاء في نيجيريا ، بهزيمة انفصاليي بيافرا الذين اوقعوا ابناء قبيلتهم في اروع مأساة ، اثار مشاعر الارتياح في نفوس الشعوب الافريقية واصدقائها في كل مكان . لقد استمرت هذه الحرب منذ ٣٠ ايار ١٩٦٧ – خمسة ايام قبل حرب حزيران – حتى الاسبوع الماضي – ٣٠ شهرا ، واهلكت ما يزيد على مليوني من الاهالي ، قتلى الرصاص وقتلى الجوع والتشرد . فمن الطبيعي ان يؤدي سكوت المدافع اخماد بؤرة حرب مروعة جديدة ، الى ارتياح الناس الاخيار في كل مكان . وسكرتير منظمة الوحدة الافريقية اعتبر انتهاء الحرب في نيجيريا نصرا لافريقيا كلها . وحتى المستعمرين ، انجليز وامريكان وفرنسيين ، الذين بنوا اكبر الآمال الاشعبية على هذه المذبحة ، يسرعون الآن الى ستر خيبتهم والى اخفاء جرائمهم والى التنصل من المساعدات التي قدموها للانفصاليين لينقذوا ما يمكنهم انقاذه من مواقعهم المتدهورة في نيجيريا .

سوى حكام بلادنا ، اسرائيل ، وابواقهم التي تنط سوية ، دفعة واحدة ، مثل لعبة الزمبرك ، حين تلتح زمبركاتها .

اعلنت حكومة السيدة مئير مناحة قومية . ولولا بقية من ذوق لفضحت الاعلام حدادا . وجميع كتل الكنيست باستثنائنا ، من طفلق موشي سنيه حتى صراخ السلام عليكم ، ازبدت يوم الاربعاء الماضي على العالم ، «الذي بلا ضمير» الذي ترك «الشعب بيافرا الشجاع» يذبح دون ان يحرك ساكنا ، وعلى الامم المتحدة ، وخصوصا ، بالطبع ، على الاتحاد السوفييتي وعلى الطيارين المصريين الذين طيروا الطيارات السوفييتية التي ذبحت شعب بيافرا ، وغيره .

لا يوجد انسان ، ذو دم ، لا يكترث بالمأساة التي جرتها هذه الحرب على نيجيريا . ولكن ، «لماذا يقعد شاؤول بين الانبياء» ؟ ان المستعمرين ، الذين اثاروا هذه الحرب المؤلمة ، لم يرعووا حتى عن استغلال مآسيها فتنادوا ، مثل القاتل الذي يمشي في جنازة قتيله ، لارسال الامدادات الغذائية والطبية الى «الشعب بيافرا» ، واشاعوا ان خطر الابادة يهدد هذا «الشعب» . ولكن رئيس حكومة نيجيريا الاتحادية رفض هذه المعونة «الملطخة بالدم» معلنا ان هؤلاء المستعمرين هم انفسهم الذين اثاروا هذه الحرب ، ودحض كل الادعاءات حول خطر الابادة مؤكدا ان النيجيريين اخوة وسيعيشون بسلام اذا ما اوقف المستعمرون تدخلهم في شؤون نيجيريا . ومنظمات تابعة للامم المتحدة ، بينها سويسريون ، زارت مناطق القتال واصدرت بيانا اعلنت فيه ان اخبار المجاعات مبالغ فيها وانه لا يوجد اي خطر ابادة . والسكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، موجود الآن في نيجيريا .

سوى حكام بلادنا وابواقهم . فما الذي يدفعهم لان يكونوا ملكيين اكثر من الملك ؟ للجواب على هذا السؤال من الضروري ان نستعرض ، بايجاز ، الدوافع الحقيقية للحرب النيجيرية ، وعقلية حكام بلادنا .

نيجيريا هي اكبر دول افريقيا من حيث عدد السكان – ٥٦ مليون نسمة ، واغناها بالخيرات ، بالمزروعات وبالمعادن ، وفي المدة الاخيرة اصبحت من اكبر دول افريقيا انتاجا للنفط . والخبراء الامريكان يقدرون انه خلال السنوات الخمس القادمة ستصبح من اكبر منتجي النفط في العالم كله . والنفط متركز في الاقليم الشرقي (بيافرا) ، وهو في ايدي الشركات البريطانية والامريكية والفرنسية . ومنذ اكتشاف النفط والامريكيون يسللون اكثر فاكثر الى اقتصاد نيجيريا ويدفشون المصالح البريطانية . وكل هذا يذكرنا بمأساة الكونغو كينشاسا ، بحكاية انفصال اقليم كتنجا ، اغنى مناطق الكونغو ، بقيادة منسي الذكر موريس تشومبي الذي لم يعد احد يسأل عنه ، بينما كان حكام بلادنا قد عقدوا عليه الآمال في وقته .

سكان نيجيريا يتألفون مما يزيد على ٢٥٠ قومية ومجموعات قبلية . لقد اضطر المستعمرون البريطانيون ، سنة ١٩٦٠ ، الى منحها الاستقلال بعد نضال تحرري طويل كان للطبقة العاملة النيجيرية نصيب الاسد فيه . وليس معروفا ، مثلا ، ان الطبقة العاملة في الاقليم الشرقي (بيافرا) هي الاكثر تطورا ووعيا في نيجيريا . ولكن البريطانيين لم يتركوا نيجيريا الا بعد ان خلفوا وراءهم ابشع تراث من سياسة « فرق تسد » بين القوميات والمجموعات القبلية ، والا بعد ان سلموا الحكم للامراء الاقطاعيين في مختلف الاقاليم بما في ذلك الاقليم الشرقي (بيافرا) الذين كان همهم الاول حل المنظمات النقابية والقضاء على حركة العمال ، خصوصا في الاقليم الشرقي . والزعيم الانفصالي اوجوكو ، وهو مليونير ابن مليونير واصبح اقطاعي قضى حياته في بريطانيا ، كان على رأس الاقطاعيين الذين قمعوا حركة العمال في الاقليم الشرقي (بيافرا) . وليس معروفا ، ايضا ، ان منظمات العمال والتقدميين والاشتراكيين ، ايضا في الاقليم الشرقي (بيافرا) عارضوا الانفصال ودعوا الى حل فدرالي للمشكلة القومية معلنين انه يجب الاستفادة من الخبرة السوفييتية في حل هذه القضية المستعصية . ولكن مواقف الحكومة المركزية ، التي كانت لوقت طويل في يدي الامراء الاقطاعيين ايضا ، ساعدت الانفصاليين على تنفيذ مآربهم

وعلى جر الشعب الى مهالك الاحتراب الداخلي .

ان الاقليم الشرقي ، الذي نبش له المليونير اوجوكو الاسم القديم وغير المعروف « بيافرا » لا يتألف من شعب واحد او من مجموعة قبلية واحدة . يسكنه ما يزيد على عشر مجموعات قبلية . عدد سكانه ١٢ مليونا بينما قبيلة الايبو ، التي هي الاكثرية هناك ، لا يزيد عددها على سبعة ملايين نسمة . وفي هذه القبلية ، كما قلنا ، طبقة عاملة متطورة ، كان هم اوجوكو واضرابه من الامراء الاقطاعيين ، القضاء عليها ، فاججوا الاحتراب القومي بمساعدة الاستعمار .

فيمكن تلخيص الاسباب التي ادت الى الحرب النيجيرية بما يلي : تركة سياسة «فرق تسد» التي خلفها الاستعمار البريطاني وراءه ، الصراع بين الدول الاستعمارية على نفط نيجيريا ، السياسة الرجعية التي انتهجتها الحكومة المركزية ، ومؤامرات اقطاعيي الاقليم الشرقي (بيافرا) الذين استهانوا بارواح شعبهم من اجل مصالحهم القذرة . لقد ظل الوضع متوترا حتى اضاع المستعمرون حين قررت الحكومة المركزية تشديد مراقبتها على ارباح شركات النفط الاجنبية . حينئذ اعطى المستعمرون ، خصوصا الامريكيين ، شارة البدء بالانفصال وبالمذبحة .

كل القوى الوطنية في افريقيا رأت في الحركة الانفصالية في الاقليم الشرقي ، كما رأت في حركة كاتنجا في وقته ، اشد الخطر على مستقبل افريقيا والوحدة الافريقية . فماذا سيكون مصير نيجيريا ، التي تتألف من ٢٥٠ قومية وقبلية ، اذا كان الانفصال هو الحل ؟ ولا توجد دولة واحدة في افريقيا السوداء ، تقريبا ، لا توجد فيها ، بشكل او بآخر ، مشكلة مماثلة من تعدد القوميات والقبائل ، فكيف سيكون مصيرها اذا ما نجحت حركة بيافرا ؟ لذلك واضح تماما ان الحركات الانفصالية انما هي حركات بهدم مستقبل شعوب افريقيا ولا تخدم سوى المستعمرين .

والآن ما شأن حكام بلادنا ؟

ان مشاعرهم « الانسانية » حزنا على مصير بيافرا الانفصالية لا يثير في نفوسنا اي تأثر . هل نسوا انهم هم انفسهم قد سنوا قانون «امن الدولة» الذي يعاقب بالاعدام كل من يحاول انتزاع جزء من اسرائيل بالقوة ؟ وحين يتباكون على حق «الشعب بيافرا» في تقرير مصيره هل يريدوننا ان نبكي معهم بينما هم انفسهم يدوسون على هذا الحق حين يكون هذا الحق يعني شعبا قريبا جدا منهم ، جارا ، الشعب العربي الفلسطيني ؟

لن نبكي معهم ، ولكننا سنبكي عليهم ، على وهمهم بانهم بهذه المناحة يستطيعون ان يضللوا احدا ، حتى في اسرائيل نفسها . .

فما شأنهم اذن ؟

شأنهم انهم ينوحون على انهيار حساباتهم وتقديراتهم : لا يستطيعون ان يتصوروا انهيار مخططات الاستعمار ، خصوصا الاستعمار الامريكي « الجبار » ، الذي « لا يغلبه غلاب » في نظرهم ، في اي مكان في العالم . لذلك شيدوا القصور والعلالي على قيام « دولة بيافرا » ، ولا اعرف اية مشاريع حضروا لذلك . مثلما ناحوا حين انحسر الاستعمار عن الجزائر ، وحين انهارت ابنية الكرتون في كاتنجا . وغيره وغيره . شعب افريقي ، اسود ، ويفشل مخططات الاستعمار الامريكي ؟ – هذا ما لا يستطيع حكام بلادنا ان يتصوروه .

ولكنه حدث ويحدث . ان مستقبل افريقيا لا تقرره ، لا كاتنجا ولا بيافرا ، ولا تقرره شركات النفط ، لا البريطانية ولا الفرنسية ولا الامريكية ايضا . فهل من الصعب على حكام اسرائيل ان يدركوا مهب الريح ؟

ولكن ، ليس من الصعب على شعب اسرائيل ان يدرك ذلك . ولذلك يحاول هؤلاء الحكام اغراقه بمناحاتهم حتى يصل الى النتيجة الصحيحة ، نتيجة الحياة ، وهي انه يجب الا ينوح على العالم كله ، بل على هؤلاء الحكام الذين يخسرون العالم كله .

يريدون ان يوهموا شعبهم ان خطرا مثل خطر القضاء على بيافرا ، والابادة التي يدعون انها جرت هناك ، يهدد اسرائيل اذا لم تعتمد على نفسها ، يستغلون مأساة نيجيريا ليقنعوا عمال اسرائيل بانه لا بديل امامهم عن شد الاحزمة ، والضرائب الجديدة ، [redacted] ، بينما اصحاب الملايين في اسرائيل يزدادون ملينة !

لا ، ان قوى التقدم في العالم اجمع لا تجري اي تشبيه بين بيافرا واسرائيل . ان اسرائيل دولة معترف بها ، ولها حق الوجود ، في سلام عادل مع جيرانها ، سلام الشعوب بحق الشعوب . ولا يجري مثل هذا التشبيه ، دون وعي ، سوى حكام بلادنا الذين بهذا التشبيه يضيعون كل تعقل .

واما حق تقرير المصير فهو مقدس ، لنيجيريا كلها ، لاسرائيل ، وللشعب العربي الفلسطيني . واما العبرة بيافرا فتتلخص في ان الشعوب لا مؤامرات المستعمرين ، هي التي تقرر مصائرها . على هذه العبرة ينوح حكام بلادنا ، وليس بدون سبب !

(جهينة)

«عبـرة بيـافـرا»

النائـب توفيـق طوبـي يطلـب عقـد جلسـة عاجلـة للكنيسـت

للبحث في زيارة وفد برلماني من فيتنام الجنوبية لاسرائيل

نشرت «هآرتس» بتاريخ ٢٠-١-٧٠ خبرا مفاده ان «وفدا من مندوبي البرلمان في فيتنام الجنوبية برئاسة رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الجنرال المتقاعد تران فان دون ، غادر صباح هذا اليوم متوجها الى اسرائيل لزيارة دراسية» .

«وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها وفد من فيتنام الجنوبية اسرائيل التي ليس لها علاقات مع سايغون . . .

« ويمكث الوفد الفيتنامي الجنوبي في بانكوك ٢٤ ساعة ، ثم يبقى في اسرائيل عشرة ايام . ومع ان الغرض من الزيارة لم يكشف ، فالاوساط المطلعة تعتقد ان في عزم الوفد دراسة طرق التنظيم العسكري» .

وقد كتب النائب الشيوعي توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية (راكاح) الى رئاسة الكنيست ان تضع بصورة مستعجلة موضوع هذه الزيارة على جدول ابحاث الكنيست .

وقال في رسالته : ان هذه الزيارة تدل على تعاون عسكري سياسي مع نظام الحكم في سايغون الذي يكرهه شعب فيتنام والذي يستنكره الرأي العام العالمي ، فهو نظام دمى الولايات المتحدة ، وهذه الزيارة ستسبب ضررا كبيرا لمصالح اسرائيل الحقيقية ، ونرى ضرورة لمنعها .

تصعيـد العدوان – بقيـة

القائمة على الاعتراف بحقوق الجانب الاخر .

ان ضربة حزيران ١٩٦٧ عرت الكثير من نقاط الضعف الداخلية في النظام المعادي للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة ودلت على العديد من مواطن الضعف التي يوجب على نظام يهدف الى تحولات اجتماعية تقدمية غير رأسمالية ويجابه تهديدا استعماريا مستمرا ان يصفيها بسرعة . لقد جرت تحولات هامة في داخل الجمهورية العربية المتحدة ، سياسية واقتصادية واجتماعية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . ومع ذلك فالتقدم نحو التغلب على مواطن الضعف يجري بخطوات بطيئة على ما يظهر وخصوصا في مضمار تعبئة جماهير الشعب العامل كالقوة السياسية المنظمة والقائدة للمجتمع ، المدافعة عن المكاسب المعادية للاستعمار والتقدمية في الجمهورية العربية المتحدة والتي تشكل القاعدة الراسخة الحارسة والدافعة الى امام . فبدون هذا سيبقى الجهاز الاداري المدني او العسكري قاصرا وعرضة للتقلبات ومليئا بالثغرات . ان هذا يعني قبل كل شيء ايجاد القوة السياسية الطليعية ، قوة الطبقة العاملة وجماهير الكادحين المسلحة بالنظرية الاشتراكية العلمية . لقد اثبتت التجربة ان هذا هو شرط اساسي بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة للتقدم نحو استكمال التحولات الاجتماعية التقدمية لصالح جماهير الشعب العامل وخوض معركة مستمرة مع الاستعمار واعوانه لتصفية آثار العدوان والتمكن من استيعاب المساعدات الفعالة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية والسير بسرعة نحو تقوية الطاقات الذاتية في جميع النواحي .

ومن اهم نقاط الضعف في الجبهة العربية التي يتاجر بها حكام اسرائيل ، في استمرار عدوانهم ، فقدان البرنامج لدى بعض فصائل الحركة الوطنية العربية الهادفة للتسوية العادلة للنزاع الاسرائيلي – العربي وللقضية الفلسطينية ، برنامج يقوم على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل . وبالنسبة لهذه الجهات العربية فان هذا يعني التخلي عن شعارات القضاء على اسرائيل او شعارات « التصفية الدمقراطية » لاسرائيل باسم «الدولة الفلسطينية» . ان التعامل مع شعب اسرائيل على اساس احترام حقه في تقرير مصيره في دولته المستقلة دون اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ودون احتلال وتوسع ، وعلى اساس احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق لاجئيه هو الطريق الواقعي والصحيح اليوم لمقاومة العدوان الاسرائيلي سياسيا ولاضعاف نفوذ وسيطرة حكام اسرائيل والحركة الصهيونية على جماهير شعب اسرائيل .

وفي مختلف البلدان العربية ، على اختلاف انظمتها ، يجري صراع داخلي شديد لملائمة الاوضاع الداخلية – السياسية والاجتماعية – مع متطلبات المعركة لافشال الهجوم الاستعماري المسعر وعدوان حكام اسرائيل ، والشعوب العربية تدفع ثمن كل خطوة تخطوها الى امام . وفي هذه العملية التاريخية يزداد احترام الشعوب العربية وخصوصا الجماهير العاملة للشيوعيين ، لآراء الماركسية – اللينينية ، التي تعلم وتجربتها صدق الخط الذي يسير عليه الشيوعيون حسب ظروف كل بلد وبلد ، فتلتف هذه الجماهير حول هذا الخط اكثر فاكثر .

– ٣ –

ان المستعمرين وحكام اسرائيل الذين يتاجرون بنقاط الضعف المؤقتة هذه المحيطة بالبلدان العربية ، فيشددون حملة التآمر والعدوان لفرض التراجع ولفرض مشاريع التوسع والسيطرة ، انما يخطئون الحساب مجددا .

وتصعيد المعركة وتوجيه المزيد من الضربات العسكرية او السياسية سينزل الكثير من الخسائر والاضرار ويطيل النزاع ويتطلب المزيد من الضحايا من كلا الجانبين . ان الشعوب العربية تدفع الكثير من الضحايا لرد العدوان الاستعماري ولانهاء الاحتلال . وشعب اسرائيل يدفع المزيد من الضحايا مجرورا مضللا وراء مغامرات حكامه ومشاريعهم التوسعية .

ولكننا نعيش في مرحلة تاريخية تتميز بتغير مستمر في توازن القوى ليس لصالح الاستعمار واحلافه بل لصالح الاشتراكية ، لصالح الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، المناضلة من اجل تقدمها الاجتماعي .

قد تطول عملية نمو وتطور القوى المعادية للاستعمار في هذه المنطقة ، وقد ينجح الاستعمار واعوانه وعدوان حكام اسرائيل في اعاقة هذا النمو لمرحلة ما ، في تأخيره ، وربما في احداث ردة هنا او هناك ، وفي انزال اليأس الى قلوب هذا القسم او ذاك من جماهير ضحايا العدوان ، ولكن لا يمكن لهذه العملية التقدمية ، عملية نمو وتطور القوى المعادية للاستعمار والقوى الدافعة مجتمعها في طريق التحولات الاجتماعية التقدمية الا ان تنتصر على العقبات التي تعترض سبيلها . هذه هي القوانين الموضوعية لتطور عصرنا اليوم اذ اننا نعيش في مرحلة انحسار الاستعمار والرأسمالية وفي مرحلة انتصار الاشتراكية .

وعملية التطور هذه ليست عملية اجتماعية للاجيال القادمة وانما تجري امامنا ، امام اعيننا ، يدفعها ويحثها ابناء جيلنا .

وجماهير الشعب في اسرائيل لا تريد وتطمح الى السلام والى العيش باخوة وتعاون مع الشعوب العربية باحترام متبادل للحقوق يعترض سبيلها نحو تحقيق هذه الاهداف السامية غرور وعنجهية ومطامع حكام هذه البلاد المغامرين .

ان ما يحتاجه شعب اسرائيل اليوم هو تصعيد المعركة من اجل غل ايدي حكام هذه البلاد لمنعهم من تصعيد العدوان والزامهم بقبول قرار مجلس الامن ، بقبول الانسحاب والتخلي عن المناطق المحتلة ، من اجل السلام الدائم والعادل .

من نشاطات مجلس محلي ابو سنان

لمراسلنا – ما ان استلم مجلسنا الجديد اعماله ، حتى باشر بمعالجة قضايا السكان ، فقد وضع برنامجا لتعبيد عدد من الشوارع في داخل البلده وفي حي كرم الرجمة . وذلك في الميزانية الجديدة ، كما باشر بالاتصال بشركة الكهرباء لاصلاح قناديل الشوارع المعطله وايصال الكهرباء الى المساهمين الجدد . ومن المشاكل التي تشغل بال الفلاحين في قريتنا قضية الضرائب المعروضه من قبل مجلس جعتون على الاراضي الزراعيه التي ضمت اليه ، وكان قد بديء بتقديم المزارعين الى المحاكم لجبايه الضرائب من سنه ١٩٥٢ حتى اليوم

فاتصل مجلسنا مع مجلس جعتون وعين مقابلة بحث فيها القضية مع المجلس المذكور وطالب باعفاء الفلاحين من الضرائب عن السنين التي ما قبل ١٩٦٤ كما طلب من مجلس جعتون ان يخصم من الضريبة اجرة الحارس التي كانوا يدفعونها من جيوبهم فوعد مجلس جعتون ببحث القضية وتقرر عقد جلسة اخرى مع مجلسنا لانهاء الموضوع .

وفي ١٤-١-٧٠ قابل رئيس المجلس الدكتور جميل صهيب مع نائبه الرفيق نديم موسى مساعد حاكم لواء الجليل وبحث معه عدة قضايا خاصة بالمجلس ، منها قضية استرجاع البلوكات التي تخص قريتنا والتي ضمت الى مجلس جعتون وقضية الخارطة الهيكلية للقرية . وقضية الحصول على مساعدات وقروض طويلة الامد وبدون فوائد . فوعد مساعد الحاكم ببحث هذه القضايا .

عندما بدأ مجلسنا العمل وجد بان المجلس السابق مدين بما لا يقل عن مائتي الف ليرة كما وجد بان هناك مبالغ كبيرة من الضرائب واقساط اسهم الكهرباء متأخرة على السكان .

فاصدر مجلسنا منشورا الى السكان شرح لهم فيه وضع المجلس ومشاكله المالية وغير المالية وحثهم على الاسراع في دفع الضرائب المتأخرة ليتمكن المجلس من القيام باعماله ، وقد استقبل السكان منشور المجلس استقبالا حسنا .

وعلى اثر المنشور قام عدد من اعضاء المجلس بزيارة السكان واخذوا يجمعون منهم الضرائب المتأخرة . باظهر السكان الحماس للدفع والتعاون مع المجلس بما يعود على البلد بالفائدة .

والقضية هي ان تدفع الحكومة مطلوبات المجلس المالية منها .

الشرطـة تقدم الـى المحكمـة
لائحـة اتهـام ضـد الشاعر سميح القاسم

حيفا – نشرت الصحف الصادرة يوم الثلاثاء (٢٠-١) نبأ يقول ان الشرطة قد قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا لائحة اتهام ضد الشاعر سميح القاسم ، وذلك في قضية ديوانه «ويكون ان يأتي طائر الرعد» الذي صودر قبل قرابة العشرة اشهر واعتقل صاحبه بتهمة تجاوز قوانين الرقابة والتحريض على الثورة .

وفي حينه قال سميح القاسم انه لم يكن لديه مناص من تجاوز انظمة الرقابة ، ولكنه رفض التهمة القائلة ان المواد التي نشرها دون اذن من سلطات الرقابة تشكل تحريضا على الثورة وتهديدا لامن الجمهور .

مـا وراء مصـادرة الاغنـام مـن اللحامـين فـي النـاصرة ؟

الناصرة – قامت السلطات في الاسبوع الماضي بمصادرة اعداد كبيرة من رؤوس الغنم عند عدد من اللحامين في المدينة ، وذلك بحجة انها مستوردة من الضفة الغربية حيث اعلن عن وجود مرض في الماشية .

ولكن عددا من اللحامين اكدوا لمراسلنا ان السبب الرئيسي هو ظهور موسم الخروف عند الكيبوتسات . وذلك لاجبار اللحامين على شراء الاغنام من الكيبوتسات بالاسعار التي تحددها هي . ويقول اللحامون ان الحكام في

الناصرة مثلهم مثل السكان العرب عموما يستهلكون في الاساس لحم الضان الذي لا تستطيع ان توفره الكيبوتسات بكميات كافية علاوة على ارتفاع اسعارها – الامر الذي يدفعهم الى شرائها من الضفة الاخرى

لا احد يعارض في منع ذبح اغنام مريضة فهذا امر ضروري ولكن السؤال هو : لماذا لا تقوم السلطات بفحص الاغنام المصادرة واعادة السليم منها الى اصحابه ؟؟ ولماذا لا تضمن السلطات تزويد اللحامين بالاغنام الكافية وباسعار معقولة ؟؟

مناورات تهـدد حيـاة مواطني مقيبلـة

مقيبلة – لمراسلنا – توالي سلطات الجيش تدريباتها العسكرية في منطقة قريبة من مقيبلة . وقد ادت هذه التدريبات الى مقتل احد سكان مقيبلة قبل حوالي الثلاثة اشهر ويدعى يوسف زبادات . وقد قتل في اواسط الشهر الحالي ثلاثة اطفال في الثالثة عشرة من العمر نتيجة لعبهم باحدى القنابل التي لم تنفجر وقت التدريب .

ويضيف مراسلنا – ان خطر هذه القنابل ما زال يتهدد ارواح المدنيين في هذه المنطقة .. وعلى السلطات المسؤولة ان تؤمن ارواح السكان وتحافظ عليها ، وان تقوم بالتدريب في منطقة غير ماهولة بالسكان .

الصهيونيون يستخدمون – بقيـة

التالي اثناء احداث الشرق الادنى : «لا مع الامبرياليين ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الامبرياليين !» . ان السوفييتيين يعتبرون الشيوعيين الاسرائيليين بمثابة الاشقاء ، الذين يواصلون بالرغم من الاعتقالات والملاحقات التي تمارسها حكومة غولدا مئير ضدهم ، النضال العنيد في سبيل العدالة الاجتماعية . ويسعدنا ان نعاين ارتفاع هيبة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وسط الشغيلة الاسرائيليين ، الحزب الذي فاز خلال الانتخابات البرلمانية ، وفي هذه الظروف الصعبة ، بعدد اكبر من الاصوات مما فاز به خلال الانتخابات السابقة ، والذي احتفظ بمقاعده الثلاثة في البرلمان .

فنحن لا نستطيع القبول بضم الاراضي العربية بصورة غير مشروعة . وقد آن الاوان لكي نضع حدا لاستبداد المغامرين الامبرياليين الذين لا يريدون الانصياع لقرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى انسحاب قواتهم على الفور من الاراضي العربية المحتلة . ولن يقبل الناس الشرفاء ابدا المخططات الماكرة للصهيونية .

الشيوعيون الاسرائيليون يناضلون ضد الصهيونية

ان «الشيوعيين الاسرائيليين تقول اليوم «لا» جازمة للصهيونية .

موضوعات الحزب الشيوعي – بقيـة

الايديولوجية لاستعباد الجماهير وتتوجه نحو التعبئة الفكرية «الشاملة» لكافة القوى الرجعية تحت راية معاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي .

وجاء في الوثيقة انه «ليس ثمة في الصراع الايديولوجي مكان للحياد والتوفيق . ويدحض الماركسيون اللينينيون الموضوعة الانتهازية حول التعايش السلمي في مجال الايديولوجية » .

واكدت موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان خير وسيلة لتذليل الخلافات في الحركة الشيوعية العالمية هي النضال التطبيقي من اجل الاهداف المشتركة . «ان الوحدة ليست اطلاقا ولا جامدة ولا ترد وانما هي تكتسب في الاعمال المشتركة في النضال» .

تهـانينا

تهانينا القلبية الى الصديق كريم ابراهيم بمناسبة المولودة

نادية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – كفر كنا

تعزيـات

تعازينا الحارة الى اولاد واقرباء المرحوم :

حسين شحادة عجاوي

تعازينا الحارة الى آل حاطوم في يافة الناصرة بوفاة المأسوف على شبابها يمنى سميح ابو حاطوم

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة

نـائب وزير الداخلية يؤكـــد مجددا.
المسـاعدات والمنـح للسلطـات المحليـة
لا تقـرر حسب تركيب الكتـــل في الادارة

القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن نائب وزير الداخليه في الكنيست ، السيد جولد سميث ، ان قيمة المساعدة والمنح التي تقدمها الحكومة للمجالس المحليــة لا تقرر حسب تركيب الكتل الموجودة في ادارة المجلس .

وجاء هذا التصريح ردا على استجواب كان قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي حول التهديدات التي اسمعها ممثلو التجمع ضد الائتلاف مع الممثلين الشيوعيين في المجالس المحلية .

وردا على سؤال حــول تهـديدات اسمعهـا ممثلو السلطة بأن الحكومة ستقلص المساعدات والمنح للمجالس التي تقوم فيها ادارات يشترك فيها الشيوعيون ، قال نائب الوزير بانه لا يعرف عن وجود تهديدات كهذه .

ولكنه صرح ايضا ان وزارة الداخلية لم تفوض اي ممثل لحزب العمل بان يقوم بتحذير اعضاء مجالس محلية عربيــة حول هذا الموضوع .

الى اخوانـــا المعلمين العــرب

في ١٧-٢-١٩٧٠ تجري الانتخابات للمؤتمر ال ٢٣ لنقابة المعلمين . وابتداء من هذا العدد من « الاتحاد » ستقدم لكم كتلتنا « التقــدم » المعلومات الضرورية المتعلقة بسير المركة الانتخابية وبالتحضيرات ليوم الانتخابات . وفيما يلي نقدم ما هو مطلوب لضمان حق الانتخاب :

● لمن يحق الاشتراك في الانتخابات ؟

كل من يشتغل بالتعليم ولا تقل ساعات العمل التي يشتغلها عن ثلث الحصص لوظيفة معلم كاملة . وبشرط ان يكون عضوا في الهستدروت او في نقابة المعلمين منذ ثلاثة اشهر على الاقل قبل يوم الانتخابات وسددا اشتراكات العضوية ، ويحمل بطاقة العضوية .

● مواعيــد هامــة :

— في ١-٢-١٩٧٠ يصدر السجل الاول لذوي حق الانتخاب .

— كل من لا يدرج اسمه في هذا السجل ، ويحق له الانتخاب حسب الشروط المذكورة آنفا ، عليه ان يعترض الى لجنة الانتخابات المركزية ، ويطلب ادراج اسمه في سجل الناخبين ، وذلك خلال ١٩ يوما بعد صدور السجل الاول المذكور .

مع الاعتراض يجب ارفاق شهادة من المدرسة التي يشتغل فيهــا المعترض تتضمن كم عدد الساعات التي يعملها .

يوم ٢٠-٢-١٩٧٠ هو آخر يوم لتقديم الاعتراض .

في ١-٣-١٩٧٠ يصدر السجل النهائي لذوي حق الانتخاب .

ايها الزملاء ! اضمنوا حقوقكم في الاشتراك بانتخابات نقابتكم .

راجعوا نشيطي كتلتنا اذا اعترضتكم مصاعب .

كتلة التقدم في نقابة المعلمين وشارتها « ز »

هبوط جديد في احتيــاطي اسرائيـــل

القدس — جاء في تقرير بنــك اسرائيل لعام ١٩٦٩ ان ارباح البنك خلال العام الماضي بلغت ٦٧ مليون ليرة .. وان احتياطي اسرائيل من العملة الصعبة هبط حتى وصل الى ٤١٢ مليون دولار .. وكانت الحكومة تعتبر ان ٥٠٠ مليون دولار هو الحد الادنى الضروري .. وتدني الاحتياطي عن هذا المبلغ يعتبر ناقوس خطر .

اعتقـال ١٧ من ابنـاء الطـيرة والطيبـة
مـــدير البوليس يعـلن ان المعتقلين منضمون الى « فتح » وان مخــابئ اسلحــة ومواد تخريب قـــد اكتشفت !

تل ابيب — عقد قائد شرطة يبتح تكفا والسهل ، بوختر ، اجتماعا صحفيا يوم الاربعاء الماضي (٢١-١) اعلن فيــه اعتقـــال عدد من المواطنين العرب وقال انهم « منضمون الى منظمــة فتح ومتهمون بوضع متفجــرات في عـدة امـاكن في فترات سابقة » . وقد اعلن ان الاعتقالات جرت في نهايــة الاسبوع المــاضي وبداية الاسبوع الحــالي في قريتي الطـيرة والطيبــة في المثلث . واعلــن بوختــر اكتشاف مخـابئ اسلحــة وموارد تخريب .

وذكر بوختر ان ١٣ مــن المعتقلين هم من ابناء الطـيرة واربعــة من الطيبة وان مواد التخريب والاسلحة التي عثر عليها تتضمن اصابع تفجير واجهـــزة توقيــت وأدوات تشميــل عبــوات النسف ومدفع رشــاش ومسدس . وذكر الناطق بلسان البوليس ان الشرطــة وجدت في بيت احد المعتقلــين مبلغ ٢٩،٦٥٠ ليرة تعتقد الشرطــة انهــا مخصصــة للنشاط التخريبي . ولــم يذكر بيـــان البوليس أسماء المعتقلين .

اختتام مــؤتمر العــاملات

تل ابيب — اختتم مساء امس الاول المؤتمر العاشر لحركة العاملات الذي اشتركت فيه اكثر من ٨٠٠ مندوبة منهن ١٧ مندوبة عن القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) .

وقد اتخذ المؤتمر عــدة قرارات تتعلق بمواضيع المرأة في العائلة والمبنى والتنظيم .

وقد عارضت مندوبات القــائمة الشيوعية الجديدة مشروع القــرار الذي يدعو الى الاستيطان في المناطق المحتلة .

وقد انتخب المؤتمر مجلسا قطريا لحركة العاملات وسكرتارية قطرية . وللقائمة الشيوعية الجديدة اربــع مندوبات في المجلس القطري .

اســتجواب حـــول الســجناء والمعتقـــلين في نـــابلس

وجه النائب الشيوعــي توفيــق طوبي الاستجــواب التالي الى وزير الدفاع :

نشرت جريدة «الانباء» في عددها الصادر بتاريخ ١٥-١-٧٠ خبرا من نابلس تحــت عنوان «العريضــة الى وزيــر الدفاع» جاء فيها ان امهات وزوجات واخوات السجنــاء والمعتقلين بعثوا بعريضة الــى وزير الدفـــاع موشه ديــان طلبن فيهــا تحسين ظروف حياة السجناء والمعتقلــين . كذلك جاء في الخبران الموقعات على العريضة البالغ عــددهن حوالي المئة طلبن تمكين الزوار من القيام بزيارات اسبوعية ، لهذا فاني اسأل جناب الوزير هل تلقى عريضة كهذه ؟ وهل اجاب عليها ؟ وماذا في نيته ان يفعل لتلبية طلباتهن الانسانية؟

كلمـــة الاتحـــــاد — بقيـــة

في ربط مصير اسرائيل بالامبريالية المحتضرة التي لا بد من ان تزول .

ان مصلحة الشعب الاسرائيلي العليا لا تكون بتماثل مع دمى حكم عليها التاريخ وهي في طريق الزوال بفضل ضربات الشعب الفيتنامي البطل بل بالانفصام عن الامبريالية والرجعيه المرتبطة معها على كافة الجبهات .

زيادة الاجــور وعــلاوة غــلاء حقيقيـــة

حيفا — لمراسلنا — عقد مجلس عمال حيفا اجتماعا ، يــوم الاثنين الماضي ، بحثت فيه السياسة المهنية ، وقــد تكلم في الاجتماع عضو المجلس عن القائمة الشيوعية الجديدة الرفيــق ابراهام ليفنبراون ، فقـــال ان من الممكن ومن الضروري رفع الاجور الحقيقية للعمال دون ان تكون هنــالك ضرورة لزيادة الضرائب ورفع اسعار الحاجيات .

واضـــاف : ان بحث السياسة المهنية في مجالس العمــال ولجانهم وهيئاتهم امر حسن ولكن هذا البحث كان يجب ان يصل الى اماكن عمل العمال ، ليشترك فيه العمـــال انفسهم . واعرب عن اسفه لان هذا البحث انتهى بالمساومة مع «المعراخ». ودعا الى مواصلة النضال لرفع اجور العمال بنسبة معقولة لا تقل عن ٢٥ بالمئة .

وقد قوبلت كلمة الرفيق لفنبراون بالاهتمام الشديد والاصغاء التام من قبل بقية اعضاء المجلس .

وفي هذا الاجتماع قدم عضو الكتلة الشيوعية في المجلس الرفيق اديب شرش مشروع القرار التالي :

١ — بعد سنوات من تجميد الاجور ازداد خلالها ناتج ساعة العمــل في الاقتصاد ٢٥٫٣ بالمئة ، بينما ارتفع الاجر مقابل ذلك ٧٫٥ بالمئة ، اي نشأ عجز بقيمة ١٧٫٨ بالمئة في ارتفاع الاجر ، وزادت في الوقت نفســه ارباح اصحاب الصناعة في اسرائيل وبلغ في سنة ١٩٦٦ الى ١٣٠٠ مليون ليرة . لذلك تقرر دورة مجلس عمال حيفــا يجب رفع اجور العاملين ٢٠ بالمئة

٢ — وامام ارتفاع غـــلاء المعيشة الذي قد بدأ فعلا ، وامـــام خطر ارتفاعه مجددا ، تطلب دورة مجلس عمال حيفا اجراء حساب صحيح لجدول الاسعار ودفع علاوة غــلاء المعيشة كاملة ، الامر الذي يوقف ارتفاعا آخر .

٣ — الحكومة هي احدى الجهــات الاساسية التي تقود الى غلاء المعيشة بفرضها الضرائب المباشرة وغـــير المباشرة . ان دورة مجلس عمال حيفا تدعو الحكومة كي تعمل لوقف الغلاء وتقليص عبء الضرائب المفروضة على العاملين ، وزيادة عبئها على اصحاب رؤوس الاموال والقادرين ، والغاء الامتيازات عن الشركات المحليـــة والاجنبية .

٤ — تتوجه دورة مجلس عمال حيفا الى اللجنة التنفيذية لتعمل لاجــل رفع الاجر الاولي ٢٥ بالمئة ولكي يصبح الحـــد الادنى للاجر اليومي ١٧٫٨ ليرة ، وزيادة العلاوة العائلية للاولاد الثلاثة الاوائل .

ونقل العمال اليوميين الى شهريين بعد خمس سنوات .

ومساواة الشروط الاجتماعيـــة للعمال اليوميين مع شروط العمــال الشهريين .

٥ — وتقرر دورة مجلس عمــال حيفا انه يجب تجديد اتفاقيات العمل الجماعية كل سنة .

باص ((ايجـد)) يحترق قرب خـانيونس !

في الساعة السادسة مــن صباح يوم الثلاثاء بينما كانت سيارة باص لشركة «ايجــد» قرب خانيونس ، في طريقهــا لجمع العمال ، القيت عليهــا قنبله يدوية اصابــت خزان الوقود فيها . وتمكن السائق وهو من اهالي حي جباليا في غزة ، من القفــز من السيارة واسرع الى خانيونس يطلــب المساعدة

وما ان وصلت قوات الامن حتى كانـــت السيارة قـــد احترقت كليا .

هذا وانفجرت قنبلة اخرى في الساعـــة ١١٫٢٠ في/القس اليوم قريبا من سيارة ايجـــد في الطريق الرئيسي في قطــاع غزة ولم يصب احد من الركاب باذى ، ولم يلحق السيارة اية ضرار .

فرنســـا تزود ليبيـــا — بقيـــة

الاوسط في ٢ كانون الثاني ١٩٦٨ .

وكـــان رئيس الـــوزراء شابان دلماس في حديثه امــام لجنة حزبه (الديغولي) التنفيذية قــد قال : لسنا موالــين لاسرائيل ولا موالين للعرب ، انما موالون للفرنسيين

وقد تحركت العناصر الفرنسيــة والصهيونية ذات الوجهة الموالية لاسرائيل فعقدت اجتماعا في باريس انتقدت فيه سياسة فرنسا في هــذا الميدان ودعت الى الغاء الحظر كلى ارسال طائرات الميراج الخمسين التي دفعت اسرائيل ثمنها وتوقيف تسليمها لها بعد عدوان حزيــران ١٩٦٧ » .

وتتوزت الولايات المتحدة هذه الصفقة لتبرر تزويـــد اسرائيــل بالسلاح الجديد في المستقبل فاعلنت ان الاتفاق يخل بتوازن الاسلحــة في الشرق الاوسط !!

اما تزويــد الولايات المتحــدة لاسرائيل بطــائرات « الفانتـــوم » الهجومية التي ادخل سلاحا خطرا الى المنطقة فلم يخل بالتوازن ؟ .

غـــزوة اسرائيليـة — بقيــــة

مع القوات الاردنية والفلسطينية عدا اشتباك واحد مع فرقة من الفدائيين

ويسال السؤال : وما دام الامر كذلك ، لماذا استمرت العملية مــدة ٢٤ ساعة ؟

وتجيب صحيفة دافار على السؤال بقولها : يبدو ان العملية استغرقت هذه المدة الطويلة بسبب الاحوال الجوية واحوال الاراضي التي صعبت على الآليات التحرك في منطقة موحلة .

وكتبت صحيفة « دافـــار » ان بيان الناطق العسكري عن عدم وقوع اشتباكات مع القـــوات الاردنيـــة والعسكرية ، عدا الصدام مع فرقة الفدائيين جاء لينفي البلاغات الاردنية من وقوع اشتباكـــات . وكتبــت الصحيفة انه قد فرض الحظر عــلى النشر عن مجرى العملية وتفاصيلها حتى الساعات المتأخرة من ليلـــة امس الاول . وبعدما اثارت العملية اصداء واسعــة في العالم اصبح من الممكن الحصول على تفاصيل عـــن مصادر موثوقة في اسرائيل .

وتقول البلاغات العربية عن العملية والمعارك التي جرت خلال ٢٤ ساعــة انها كانت بمثابة «الكرامة الثانية» ، وان القوات الاردنية وقوات المقاومة الفلسطينية صدت الغزوة الاسرائيلية واحبطت محـــاولة السيطرة عــلى الهضاب المشرفـــة على مصـــانع البوتاس ، والحقت خسائر فـــادحة للاسرائيليين بالارواح والعتاد .

واعلنت منظمة « فتح » ان ستة من مقاتليها قد قتلوا واصيب اربعة بجراح . واعلن الناطق الاردني عــن مقتل ضابط اردني واصابة تسعـــة جنود بجراح ، وهدم عدد من البيوت المهجورة في الصافي ووادي القيمي. واعلن ان القوات السعودية كانت اول من اشتبك مع القوة الاسرائيلية التي اجتازت خط وقف النار مساء يــوم الثلاثاء الماضي .

وتقول البيانات الصادرة من عمان ان القوة الاسرائيلية كانت مؤلفة من ٨٠ دبابة ، وسيارات مدرعة و ٨٠٠ جندي ، وعدد كبير من الطـــائرات وطائرات الهيلكوبتر ، وان الطائرات الاسرائيلية القاتلة كانت تشن موجات متواصلــة من الغارات على المواقــع الاردنية . ويقول الاردنيون ان القوة الاسرائيلية تحركت نحـــو منطقــة الصافي بعدمـــا قامت المدفعيـــة الاسرائيلية الثقيلة بقصف المواقـــع الاردنية ، وقامت الطائرات بقصف الشارع الوحيد المؤدي الى هناك .

احبـاط مؤامـــرة انقـلاب — بقيـــة

قيل لهم انهم سيتسلمون هناك عددا من الدبابات لغرض تنفيذ الانقلاب ، ولكنهم في الواقع نقلوا الى معتقل عسكري . وقالت وكالة الانباء المذكورة ان الشخص الذي ترأس المؤامرة نقل الى القصر الجمهوري وجرى ايهامه بأن الامور قد اعدت لكي يتســلم رئاسة الجمهورية . وقد قام هذا الشخص برفع رتب عدد من الضباط الذين توهم انهم يؤيدونه كما وزع على بعض منهم قطعا من الارض .

اعدام ٢٩ من المتآمرين

وعلى اثر اكتشاف مؤامرة الانقلاب المذكورة في العراق تشكلت محكمــة خاصة لمحاكمة المتآمرين . وقد نظرت هذه المحكمة في جلستين متتاليتين ، في قضيتهم ، واصدرت حكمها باعدام ٢٩ شخصا منهم ومصادرة ممتلكاتهم. وتم تنفيذ الحكم بعد ساعات قليلــة من صدوره : ففي الجلسة الاولى صدر الحكم باعدام خمسة من ضباط الجيش ، وفي الجلسة الثانية حكم باعدام سبعة اخرين .

وفي البيان الذي اصدرته المحكمــة وصف المتآمرون الخمسة الاوائل بانهم جماعة من المجرمــين الذين لاقوا قصاصهم العادل . وقال البيان ان الضباط الخمسة (المتقاعدين) باعوا انفسهم للاجنبي وارادوا ايضــا ان يمنعوا العراق من القيام بواجبـــه تجاه فلسطين .

طرد رجال السفارة الايرانيـــة من العراق

هذا وقد قررت حكومــة العراق طرد جميع رجال السفارة الايرانية من العراق ، بعد ان تبين انهم كانوا وراء مؤامرة الانقلاب المذكورة . كما تبين ايضا ان سفير ايران في الكويت كان ايضا وراء المؤامرة .

مواقف الدول الاربــع — بقيـــــة

طرفي النزاع بمساعدة غونار يارينغ. وفيما يتعلق باسرائيل والاردن كان الاقتراح يتضمن وجوب موافقـــة اسرائيل على الانسحاب من معظــم الاراضي الاردنية المحتلة ، ثم يبدأ الجانبـــان بمفاوضات حول وضــع القدس واللاجئين .

وقال ديغيز : لكن جميع الاطراف المعنية رفضت تلك المقترحـــات . واعرب عن رأي حكومتـــه بأن من المستبعد ان تتوصل اسرائيـــل مع جاراتها الى تسوية يتفقون عليهـــا بانفسهم . وقال: لا تستطيع اسرائيل ان تجمع قوة كافية لفرض المفاوضات المباشرة على العرب ، بينما القيادة العربية اضعف من ان تقدم عــلى مفاوضات بدون ضمان بأن من الممكن التوصل الى تســوية على اساس شروطها .

ونشرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان روجرز قد صرح ، في اجتمــاع شخصي ، بأن زعماء اسرائيل وزعماء يهود امريكا يؤيدون التنازلات التي تضمنتها المقترحـــات الامريكية . واضافت الصحيفة ان روجرز ذكر ان المعارضة الشديدة للمشروع الامريكي التي اسمعتها غولده مئير وغيرها في اسرائيل كانت موجهة للاستهلاك المحلي فقط . ولكن غولده مئير تنفي ذلك .

وفي باريس ، ذكرت مصـــادر دبلوماسية غربية ان المساعي الاخيرة لفرنسا للقيام بدور من اجل التقرب في القاهرة لاقناع عبد الناصر بقبول المشروع الامريكي ، قد جرت بنــاء على طلب من الولايات المتحـــدة . وترى واشنطن ان استخدام النفوذ الفرنسي هو الفرصـــة الاخيرة للمشروع الامريكي .

الوقـــائع تنفي — بقيـــــــة

التي ارتكبها الاتحاديون فقال : لقد سمع عن وحـــــدة ارتكبت بعض التجاوزات ولكنه عرف ان قائدهــا وعد باتخاذ الاجراءات الرادعة .

الدعوة الى اتخاذ موقف شديد من اسرائيل

هذا وقد نقلت وكالات الانبــاء ، امس ، ان « مورغنـــغ بوست » النيجيرية (التي تمتلكها الحكومة) كتبت يوم الاربعاء الماضي ان تأييد اسرائيل لبيافرا بالمـــال والسلاح والتقنية كان لتوطيـــد الاساءة في بلادنا .

وكانت وزارة الخارجية النيجيرية في بداية الاسبوع الجاري قـــد استدعت السفير الاسرائيلي ليفسر تصريح ابا ايبن القائل ان اسرائيل ساعدت بيافرا . وقد جرى ذلك في وقت دعت فيه الصحيفة الافريقية « ديلي تايمس » الى اتخاذ اجراءات شديدة حيال اسرائيل وفرنسا اللتين قدمتا مساعدة مالية ومعنوية الى بيافرا .

واذاعت الصحف الاسرائيليــة في هذا الاطار ان السفير الاسرائيلي في لاغوس (العاصمة النيجيرية) اجاب على الطلب النيجيري بقوله انه ينتظر نص تصريح ابا ايبن الكامـــل . واضافت : ان السفير سيؤكد ان المساعدة الاسرائيلية كانت «انسانية»!

هذا وكان ابا ايبن ، في مقابلــة اذاعية يوم الاحد الماضي (١٨-١-٧٠) قـــد قال : لو ان دولا اخرى من مختلف الاحجام (اي صغيرة وكبيرة) قد اتخذت اجراءات ازاء بيـــافرا مماثلة لاجراءات اسرائيـــل لكان من المشكوك فيه ان تقع المأساة !!

وقد رددت بعض وكالات الانباء ان بعض المحافل السياسية في لاغوس تدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين نيجيريا واسرائيل .

(اقرأ الاسبوعيات) .

وفـــد برلمان سايغون — بقيـــة

ستستغرق عشرة ايام ، وهي زيـارة خصوصية بالتأكيد ، و « رغبتنا ان نقف عن كثب على القضايا المتشابهة بين اسرائيل وجنوب الفيتنام » .

ويأمل الوفد ان تعطيه حكومـــة اسرائيل درسا رائعا لمجابهة القضايا التي تجابهها بلاده خصوصا « وانكم هنا صنعتم اعاجيب يتحدث عنهــا العالم » !!

واكد رئيس الوفد في احد اجوبته ان اعضاء الوفد معنيــون بدراسة مميزات الجيش الاسرائيـــلي وشكل بنائه ، وهم معنيون بالناحيــــة التكتيكية في ابنائه .

هذا واعلن رئيس الوفد ان الوفد، بعد انتهاء زيارته لاسرائيل ، سيقوم بزيارة الولايات المتحدة وبريطانيـــا وفرنســـا وسويسرا .

وكان في استقبال الوفد موظفون من وزارة الخارجية. والجدير بالذكر ان هذه هي اول زيارة يقوم بها وفد من جنوب الفيتنام الى اسرائيل ، مع العلم انه ليس بين البلدين اية علاقات دبلوماسية .

(اقرأ الافتتاحيـــة وخبرا عن استجواب النائب توفيق طوبي على صفحة ٥) .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ حيفا ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

امريكـــا وراء تصعيد العدوان الاسرائيلي على الاقطـار العربية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — תמחיר 30 אגורות — אל־אתחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثـاء
٢٧ كانون الثاني ١٩٧٠
٢٠ ذو القعدة ١٣٨٩
العدد ٧٤ السنة ال ٢٦

יום ג
27-1-1970
גל 74 שנה 26

غولدا مئير ترحب بتأييد نيكسون

القدس ـ في اجوبتها على اسئلة الصحفيين قالت رئيسة الوزراء غولدا مئير تعقيبا على تصريحات الرئيس نيكسون ان هذه التصريحات تعرب عن «صداقة» الولايات المتحدة لاسرائيل واهتمامها بامنها وسلامتها وتكاملها .

واضافت ان قلق اسرائيل من مبادرات الولايات المتحدة (اقرأ مناوراتها وتظاهرها بالحدب على السلام في الشرق الاوسط) .. لا ينفي «المصالح والاهداف» ! المشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل .

ورحبت غولدا مئير باستعداد الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بالاسلحة التي تحتاجها «للدفاع» عن امنها وقالت أن طاقة اسرائيـــل على «ردع» (العدوان) اصبحت اكثر ضرورة .

مؤتمر افريقي لبحـث دعم النضال الافريقي

الخرطوم ـ تشترك ١٤ دولة افريقية في مؤتمر رؤساء دول وسط وشرق افريقيا لبحث وسائل دعم النضال الافريقي في الاقاليم التي لا تزال في قبضة الامبريالية .

وكان وزراء خارجية هذه الدول قد عقدوا اجتماعـــا بحثوا فيه جدول اعمال المؤتمر .. وخلال هذا الاجتماع اقترح مندوب السودان ادراج مسالـــة الشرق الاوسط واجيز اقتراحه .

والجدير بالذكر ان الاجتماع يعقد بعد تصفية محاولة الانفصال في نيجيريا مما سيقطع الطريق على العناصر الرجعية التي تسعى دائما الى تعميق الخلافات والتناقضات الافريقية.

نيكسون: نساند اسرائيل الصديقة سياسياً وماديا

تصريحات نيكسون تكشف مناورات الامبريالية الامريكيـــة فـي الشرق الاوســـط وتؤكـــد تساوق حـــكام الولايـــات المتحـدة واسرائيـــل

واشنطن ـ اعلـن الرئيس الامريكي ريتشـارد نيكسون تأييد الولايات المتحده الكامل «للسيادة الاسرائيلية» وكشف النقاب ، من جديد ، عن وجه منـــاورات الدبلوماسية الامريكية . فقد وعد نيكسون بتقديم المزيد من الاسلحة الى اسرائيـــل ، وقـــال ان المفاوضات بين الدول العربية واسرائيل هي الطريق الوحيد لاحـلال السلام في الشـرق الاوسط .

في رسالته الى مؤتمر المنظمـات اليهودية الامريكية الذي عقـد في واشنطن ، يوم الاحد الماضي ، قال الرئيس الامريكي : « ان الولايات المتحدة مستعده لتقدم العتـــاد العسكـري المطلوب لدعم مساعي حكومات صديقـة ، مثل مساعي اسرائيل ، للدفاع عن امن سكانها . وكنا نفضل الحـد من ارســـال الاسلحة الى هذه المنطقة ، ولكننـا نراقب مراقبة دقيقة توازن قـوى الجيوش هناك ، ولن نتردد في تقديم الاسلحة الى دول صديقة إذا تطلبت الحاجة » .

وجاء في رسالة نيكسون ايضـا : « انني اعرف قلقكم العميق من ان اسرائيل قد تكون معزولة بشكـل متزايد . ولكن هـذا الامر ليس صحيحـا بمدى ما يتعلـق ذلـك بالولايات المتحدة . فان الولايـات المتحـدة سـاند اصدقاءهـا ، واسرائيل صديقة الولايات المتحدة» .

واضاف : « ان الولايـات المتحـدة تؤمن بان السلام لا يمكن ان يقوم الا على اتفاق بين الاطراف ، ولا يمكن احراز هذا الاتفاق الا عـن طريـق المفاوضات بينها . ونحن لا نرى اي بديل لمثل هـذه المفاوضـات ، والولايات المتحـدة لا تعتزم اجراء مفاوضات على شروط السلام ، ولن نعرض شروط السلام » .

وقــد أثارت رســالة نيكسون ارتياحا بالغـا لدى المنظمـــات الصهيونية ، وقـال وليام فاكسلر رئيس « بني بريت » والـرئيس الجديـد لمؤتمر رؤساء المنظمـات اليهودية الامريكية « اننا نستقبل رسالـة نيكسون بامتنان » فانها تثبت ان الرئيس يفهـم قلقنـا ويشاركنـا فيـه » . واضاف ان الرسالة تدل على ان نيكسون « لا يرصد انزلاقـا آخر في السياسـة الامريكية » . وقال : « ان عـدم موافقتنا على السياسة الامريكيـة لم يتعلق بالدوافع او النوايا ، وانما بالمناورات » .

وعلقت صحيفة « هارتس » في مقال افتتاحي امس على رسالة نيكسون فكتبت : « يجب النظر الى رسالـة نيكسون بانها التعبير الوثوق بـه للغاية عن السياسة الامريكية تجاه اسرائيل . لقد سكت نيكسون ، عدة اسابيع ، عمـا يتعلق بأزمة الشـرق الاوسـط ، بينما اعطى حق الكلام لوزير خارجيته . ان رسالة نيكسون تصحيـح سافر لسياسـة وزارة الخارجية الامريكية . وثمة مكـان للقول ان بيـان نيكسون يعيـد الولايات المتحدة الى الخط الاصلي التي كانت تنحرف عنه » .

(اقرأ الافتتاحية)

شهدت لبنان في اوائل هذا الشهر اضرابات واسعة النطاق بين الطلاب والمعلمين .. وقد طالب طلاب الجامعة اللبنانية اثناء اضرابهم ، الذي جرى تحت شعار « عار على لبنان ان يكون طلابه في الشارع » ، باقرار مشروع التفرغ وزيادة عدد المنح والغاء المرسوم الذي يمنع حمله المعادلات من دخول فرع العلـوم السياسيـة في كلية الحقوق .. وقد ربط المضربون بين نضالهم ضد السياسة الحكومية حيال الطلاب واهمال الحكومة تقوية الدفـاع عن حدود لبنان الجنوبية .. والصوره تمثل مهرجان الطلاب في بيروت وقد نشرتها « النداء » تحت عنوان « الطلاب يدينون تآمر الدولة على الجـامعة وتخاذلها بوجه اسرائيل » ..

كلمة الاتحاد

مدلـولات وعـــود نيكســون

ليس من الصعب تقديـر خطورة تصريحـــات الرئيس الامريكي نيكسون بشان استعداد حكومته تزويد اسرائيل بما تحتاج اليه من سلاح وعتاد ..

بل قد يكون من السهل اكتشـاف هذه الخطورة بالانتباه الى توقيتها اولا وتقويم ذيولها ثانيا ..

فقد جاءت هـذه التصريحـات في وقت تتحول فيه كمية العدوان الذي تمارسه المحافل الاسرائيلية الحاكمة الى نوعية ويدخل تصعيد العدوان على الاقطار العربية مرحلة جديدة .

ولا يخفي حكام اسرائيل الان ان الاسراع في وتيرة اعتداءاتها المتكررة والواسعة النطاق على الجمهورية العربيـة المتحـدة تهدف الى اسقاط الرئيس عبد النـاصر اي اسقاط الحكـم الوطني المعادي للامبريالية .

ومن الواضـح ان محـاولة اسقـاط الحكم الوطني في الجمهورية العربية المتحدة لا يهدف اخراج اكبر كتلة عربيـة في مجموعة الـدول العربية المعادية للامبريالية فحسب ، بل يهدف الى انزال ضربة شديدة بالحركه القوميه العربية على النطاق العربي العـام ..

ومن هنا فحدة العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة واتساعه يمثل تساوقا مفضوحـا بين الامبرياليـة وحكام اسرائيل وهو بمثـابة هجوم معاكس جديد تقوم بـه الامبريالية على الحركة القومية العربية في محـاولة تبديد انجازاتها الاخيرة التي تجسمت في قيام حكومتين تقدميتين في السودان وليبيا ونمو التعاون بين الجمهورية العربية المتحده والسودان وليبيا وازدياد طاقة الشعوب العربيه على الصمود امام العدوان الامبريالي المتعدد الجوانب ..

وفي هذا الضوء كانت وعود نيكسون بتزويــد اسرائيـل بالسلاح والعتاد تصريحا علنيا بهذا التسـاوق الامبريالي مع حكام اسرائيل وتشجيعا لمغامرين الاسرائيليين ليمضوا في طريقهم .. ثم ان تاييد نيكسون شعار اسرائيل « المفاوضات المباشرة » عرى الامبريالية الامريكية واظهرها على حقيقتهـا وبرهن لاولئـــك الذين خدعتهم المزاعم الامريكيـــة على ان الولايات المتحدة لا تتجه نحو تسوية الازمة في الشرق الاوسط سياسيا ، بل تعمل وفق مخطط امبريالي يقـوم على محاولة استعادة المواقع الامبريالية في العالم العربي .. وهذا المخطط يستلزم تصعيد العدوان الاسرائيلي وممارسة حكام اسرائيل مهمتهم : شرطي الشرق الاوسط الامبريالي ..

واذن فتصريحات نيكسون كانت ضربة لمساعي التسويـة السياسية وتخريبا على المباحثات الثنـائية (السوفييتية ـ الاميركية) والرباعية (السوفييتية ـ الاميركية ـ البريطانية ـ الفرنسية) واعادتها الى وراء من حيث بدات تقريبا حـين كانت الولايات المتحدة تختفي وراء المطالب الاسرائيليـــة في معارضة المباحثات الرباعية ..

ولكن كل هذا لن ينقذ الامبريالية الاميركية كما انه لـــن ينقذ المحافل الاسرائيلية الحاكمة .. فتصعيد العدوان الى مرحلة جديدة لن يحقق الان ما اخفق عدوان حزيران ١٩٦٧ في تحقيقه .. وستكون له اثار عديدة اهمها تشديد عزلـة الولايات المتحدة وازدياد انفضاحها وتعاظم مقاومة تآمرها في العالم العربي ..

ويقينا ان حكام اسرائيل سيصفقون لهذا التصريح لانهـم ما فتئوا يطالبون بمزيد من السلاح وخاصة الطائرات .. ليحافظوا على تفوقهم العسكري ولمواصلة املهم في املاء

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

تحـول ايجـابي فى سيـاسـة العـراق القـوميـة

الحكومـــة تتخــذ خطـوات لتنفيــذ التزاماتهــا بمنح الاكـــراد الحكـــم الــــذاتي وتقـــرر منـــح الاقليـــة التركمانيـــة حقوقهـــا الثقافيـــة ..

بغداد ـ اعلنت الحكومـــه العراقيه اول امس التزامهـا ببيان ٢٩ حزيران عام ١٩٦٦ الذي يعترف بحقوق الشعب الكردي بالحكم الذاتي واتخذت خطوه بعيده المدى نحو خلـق الظروف لتنفيذ هذا البيـان باعلانها عفوا عاما عن كافـــة الاكراد الذين اشتركوا فـــي الثوره الكردية .

وقد جاء الاعلان بعد مباحثـات جرت بين ممثلي الحكومة ووفد الحركة القومية الكردية برئاســـة مصطفى البرزاني

واكدت الحكومة العراقية عزمهـا على انتهاج سياسة قومية متقدمـــة حين اعترفت بحق الاقلية القوميـــة التركمانية (ويبلغ عدد افرادهـــا ٠ بالمئة من السكان) في التمتع بثقافتها .. فقد اعلنت وكالة الانباء العراقية اول امس ان اللغـــة التركمانيـــة ستدرس في المدارس الابتدائيـــة ـ كما ستفرد هيئة التلفزيون وقتـــا معينا لاذاعة البرامج التركمانية .

ولم يغـــب عـــن المراقبـــين الموضوعيين رؤية الصلة بين هـــذه الخطوة الايجابية نحو حل القضيـــة القومية المتأزمة في العراق واحبـــاط المؤامرة الامبريالية الرجعية علـــى الحكم المعادي للامبريالية في العراق.

كذلك لاحظ المراقبون الموضوعيون ان خطوة الحكومة العراقية جاءت بعد التعديل الوزاري الاخير ـ في بداية هذا الشهر ـ الذي ادخـــل عناصر تقدمية واعية عرفت بمواقفهـا المبدئية من القضية القومية ..

هذا وحاولت الرجعية العالميـــة ارباك الراي العام العالمي بتضخيم عدد الذين اعدموا من التآمريـــن المتساوقين مع الامبريالية واخفـــاء خطورة المؤامرة الرجعية على النظام القائم وعلى ممكنـــات تطوره تطـورا ايجابيـــا في الميادين السياسيـــة والاقتصادية ..

ولكن الراي العام التقدمي لـــم يؤخذ بتباكي الامبريالية ، التـــي تغرق كفاح الشعوب التحرري ببحر من الدماء .. فهـــو يرى ان احباط التآمر الامبريالي هو القضيـــة الجوهرية على الرغـــم مما قـــد يعتريه من تحفظ من اتساع الاعدام وعدم الاكتفاء باحكام السجن لعزل المتآمرين وشل يدهم .

ديـــان يحـــدد اهـــداف غـزوة شـدوان

زعزعة المعنويات وهز الثقــة بالقيادة وتخفيف القتال فى الجبهـــة .. بارليف لا يعتقـــد انـــه سيكون للغـــزوة اي تأثـــير مبـــاشر على الوضـــع فــــي القنـــاة

حدد وزير الحربية موشه ديان أهـداف غزوة شدوان بالنقـاط التـاليه : زعزعـة المعنويات ، وهز الثقة بالقيادة المصرية ، وتخفيف القتال في الجبهة المصرية .

وادعى ديان ، في مقابلة اذاعيـة ليلة السبت الماضي ، بان الغزوات والغارات الجوية داخل مصر تحقق هـذه الاهـداف . وقـــال : «استراتيجيتنا قائمة على خطـوط قتال ثابتة . نحن لا نحتـل مناطـق لنحتفظ بها ، ولا نهاجم اهدافـا مدنية ، ولكننا حين نختار الاهداف العسكرية لا نتقيد باي شيء ، ونرى ان مصر كلها منطقـة لضرباتنـا الماحقة » .

وقال قائـــد الاركان الجنـــرال حاييم بار ليف انه لا يعتقد بـــان غزوة شدوان سيكون لها اي تأثير مباشر على الوضع في قناة السويس. وقال : « اننا نختار نقاط الضعف ونضربها بالوسائل والطرق المريحـة لنا بحيث لا يستطيـــع المصريون الرد » . واضـــاف : « من حقنا ان نعمل في كل المجـالات وبكل الوسائل التي تنطـــوي ، في راينا ، عـــلى زيادة الضغط على مصر » .

وكانت القوات الاسرائيلية قـــد انسحبت من جزيرة شدوان مســاء يوم الجمعة الماضي . ويقول البيان الاسرائيلي ان عدد القتلى من الجنود

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

القـــاهرة : ـ ضرب سفينة مدنية مصريـــة مرحلـــة جديـــدة فى العـــدوان الاسرائيلـــي

اعلن نطق عسكري مصري ان الطائرات الاسرائيليه ضربت اول امس سفينة شحن مصرية في خليج السويس وهي على بعد ٢٠ كيلومترا جنـــوبي الغردقة، فجرح من جراء ذلك ستة من ملاحي السفينة وكلهم من المدنيين . وقال الناطق المصري ان طائره اسرائيليـة اسقطت بنيران المدافع المصرية

وجاء في البيان المصري ان حوالي ٢٠ طائرة اسرائيلية هاجمت منطقتي الغردقة وسفاجة ومدخل خليـــج السويس وكان الهجوم على شكل افواج . وتمكنت المدافع المصريـــة من اسقاط طائرة اسرائيلية شوهدت تسقط وهي مشتعلة في خليج السويس

وقال الناطق المصري ان قيـــام سـلاح الطيران الاسرائيلي بضرب سفينة تجارية يشكل مرحلة جديدة في العدوان الاسرائيلي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الملـــك حســين .
المقترحات الامريكيـــة خطـــوة الـــى امـــام

نيويورك ـ ادلى الملـــك حسين بتصريح لصحيفـــة «نيويورك تايمز» قال فيه انه يرحب بالمقترحات الامريكيـــة الاخيرة التي اعلن عنها وليـــام روجرز وزيـــر الخارجيـــة الامريكية فيما يتعلق بالناحية الاردنية الاسرائيليه من النزاع العربي الاسرائيلي وانه يـرى في هذه المقترحات خطوة الـــى امام نحو ايجاد حل سياســـي لمشكله الشرق الاوسط .

ولكنه اضاف قائلا : على الرغم من ذلك فانه لا يمكـــن القبول باي اتفاق منفرد بـــين اسرائيل وبين ايه دولة عربية وان اي اتفاق يجب ان يكون اتفاقا شاملا مع الدول العربية جميعها ويكون مبنيا علـــى اساس قرار مجلـــس الامن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

محاولات لتجنب تنفيذ قرار محكمة العدل العليا

محكمة العدل العليا تلزم وزير الداخلية بتسجيل ولدي عائلة شليت كيهود رغم ان امهما غير يهودية . احزاب ((المتدينين)) تشن حملـــة واسعة ضد القرار فى الصحف وتطالب فى اجتماع الحكومة عرقلة القرار

القدس ـ في اجتماعهـــا الاسبوعي من يوم الاحد امس، الاول ، بحثت الحكومة ، لمدة ساعة قرار محكمة العـــدل العليا في القضية التي اقامهـا المواطن بنيامين شليت على وزارة الداخلية بسبب رفضها تسجيل ولديه كيهود في سجل السكان لان امهما غير يهودية. وكما هو معروف فان المحكمة العليا قد قررت ـ باكثريـــة خمسة قضاة ضد اربعـــة ـ تثبيت الامر الاولي الذي كانت اصدرته ضد وزير الداخليـــة وموظف تسجيـــل السكان والزمتهما بتسجيل ابنـــاء المدعي كيهود وكلفتهما بدفع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

نعيـــم الاشهـــب ما زال فى سجـــن شطـــه
سلطات السجن عزلته فى مستوصف السجن

تل ابيب ـ علمت المحامية فيليتسيا لانجر من نائب مدير سجن شطه ان موكلها نعيـــم الاشهب لم ينقل بعد الى سجن الدامون ولا يزال في سجـــن شطه وذلك لعدم تسلم ادارة السجن تعليمـــات في هـــذا الصدد .

وسبق للمحامية لانجر ان كتبـــت الـــى ا. نير مفوض السجون في اسرائيل توقفه على مسؤوليته عن وضع نعيـــم الاشهب في سجن شطه وتطالبه بنقله بسرعة فائقة الى سجـــن الدامون . وكتبت في هـــذا الصدد الى وزيري الشرطـــة والدفاع .

هذا ونعيم الاشهب معزول في مستوصف السجن بعيـــدا عن السجناء المحكوم عليهـــم بتهم الاجرام لان الخطر علـــى حياته ، كما يقول مدير السجن لا يزال قائما ، وهكذا يعانـــي نعيم الاشهب بالاضافة الـــى السجن ، من العزل الـــذي لا يعاقب به الا مرتكبو المخالفات داخل السجن .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

لينـــين في الســـينما

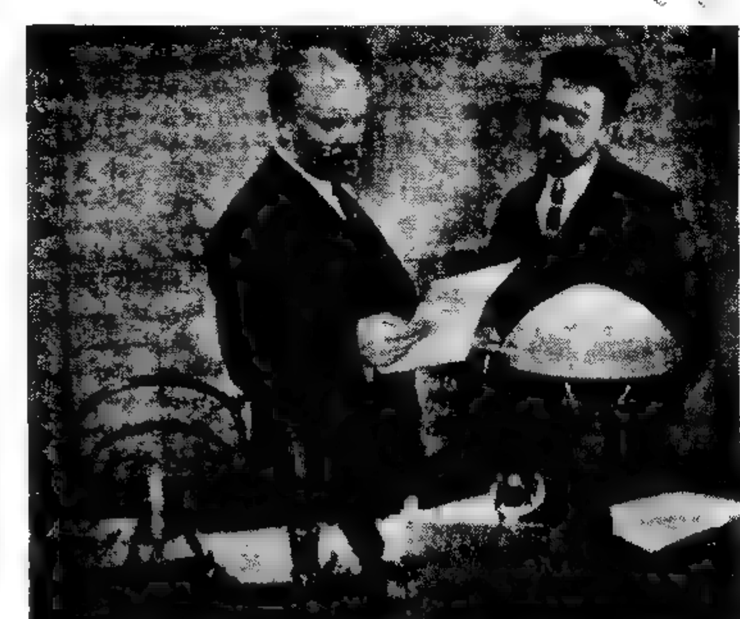

لقطة من فيلم « قطار مسافر الى الغد »

منذ اكثر من ثلاثين عاما بدات الملحمة اللينينية السينمائية التي ينتجهـا ستوديو « موسفيلم » واصبحت الان تضم ١٧ فيلما من بينها افلام : «لينـين في اكتوبر» و «لينين في عام ١٩١٨» و «قصص عن لينين» و«اسرة آل اوليانوف» و«اباسيوناتا» و«لينين في بولندا» و«يوليو» وغيرها .

ويواصل ستوديو «موسفيلم» اكبر ستوديوهات السينما فـي البلاد ـ انتاج الافلام التي تتناول حياة لينين ونشاطه وتطبيـــق الخطوط العريضة التي رسمها للمجتمع الشيوعي .

ففي هذه الايام يستعـــد الاستوديو لانتاج افلام جديدة عن لينين ، منها فيلم «قطار مسافر الى الغد» الذي يستعرض نشاط لينين في الشهور الاولى بعـــد انتصار الثـــورة في بترو غراد وموسكو، وفيلم «ساعة الكرملين» الماخوذ عن مسرحيـــة نيقولاي بوغودين المشهورة التي تتركـــز احداثها حول الحلم العظيم الذي كان يراود لينين بان يرى روسيا وقد غمرتها اضواء الكهرباء . اما فيلم «لينين عام ١٩٠٢» فيعيد الى الاذهان مشاهد من كفاح لينين في سبيل انشاء الحزب البلشفي .

وقد تحدث مراسلنا مع بعض المخرجين حول مشاريعهم الفنية في هذا المجال . فقال المخرج ازاروف واضع فيلم «قطار مسافر الـى الغد» . ـ حوادث الفيلم تدور في يومين اثنين فقط هما ١٠ـ١١ مارس سنة ١٩١٨ ، وقد جـرى فيهما انتقـــال الحكومـــة السوفييتية من بترو غراد الـى موسكو . وهكذا اصبحت مسيرة القطار اساسا للفيلم المفعـــم بالاحداث الدراميه . فقد حـدث ان اليمينيين في حزب الاشتراكيين الثوريين الذين كانوا يعملون سرا قد علموا عن طريق عملائهـــم الاشتراكيين الثوريين اليساريين الذين كانوا انذاك مشتركين فـي الحكومة مع البلاشفة بموعـــد انتقال الحكومة من بتروغراد الى موسكو بعد ان اصبحت موسكو هـي العاصمـــة ، فقرروا ان يقضوا على الحكومة اثناء الرحلة .. وهكذا قاموا بلغـــم الجسر الامريكي الموجود عند بداية الخط الحديدي بعد المحطة ، كذلـــك لغموا جزءا من الطريق الحديدي قرب لوبان . وبالاضافة الى ذلك فقد قرروا سكب كمية كبيرة مـن الدهون على القضبان قرب احدى المحطات الكبرى ، وبهذه الطريقة لا يستطيع القطار ان يسير على القضبان اللزجة ، ومن ثم يطلقون عليه مجموعـــة من الفارين من من الخدمة دون ان يقولوا لهم ان لينين في هذا القطار ، بـــل يغرونهم بان القطار يحمل ذهبـا ومشروبات وسكرا واشياء ثمينة . .. الخ . وقد تم لهم ذلك بالفعل عند محطة ماليا فيشيرا اثنـــاء الليل . ولم ينقذ القطار الا جنود الشاة اللاتفيون وجنود لجنة لامن الذين كـــانوا يتولون حراسة القطار . وقد قضي على الهجوم في الحال ودون وقوع خسائر ، وبلا ادنى ضجة .

وسيلعب دور لينين في الفيلم الممثل نيقولاي زاسوخين الـذي يمثل في مسرح مدينة كويبشيف الدرامي .

اما فيلم « ساعة الكرملين » فقد بدا العمل فيه منذ اكثر من شهر .. وتجري اعمال التصوير خارج الاستوديو في مختلف انحاء موسكو . وقـــد كتب سيناريو الفيلم ستاكالوف ابن الكـــاتب المسرحي الراحل نيقولاي بوغودين كاتب هذه المسرحية .

وقال المخرج فيرغيف : انـــا نصور دائما شخصية لينين لاننا نجد اليوم، وبعد عشرات السنين، اجابات على كثير من الاسئلـــة المعاصرة . وفي هذا الفيلم الذي اقوم باخراجه يلعب شخصيـــة لينين الممثل كايوروف .

وسوف نهتم في الفيلم بعرض مجيء الكاتب هربرت ويلز الى موسكو الذي لم تذكر المسرحيـة اسمه واكتفت بالقول انه كاتب انكليزي . اما في فيلمنا فسوف نقدمه باسمه . لقد كان هربرت ويلز ينتمي الى التقدميين ، ولم يستطع الا ان يقدر ما كان يقوم بـه البلاشفه في ذلك الوقت . وقد ادرك انهم هم القوة الوحيدة التي انقذت روســيا من براثن التخلف . وقد اثبتت الحيـاة صحة افكار لينين وسجلت امتداد ما رآه ويلز في روسيا .

اما المخرج كاراسيك واضـــع فيلم « لينين في عـــام ١٩٠٢ » فيقوم الان بالبحث عن الممثلين المطلوبين لاداء ادوار لينين وزملائه ابطال الحركة الثورية في روسيا. وقد قال لنا كاراسيك وهو يفكر في المشروع :

« ان اهم ما يميز فكرة الفيلم هو تقديم لينين لا بوصفه زعيما عظيما وشخصية من شخصيـــات التاريخ فحســـب ، بـــل تقديمه كشخص من معاصرينا يعيش معنا الان . انَّنا ـ مع لينين ـ ابنـــاء عصر واحد ، وصراع هذا العصر هو صراع زماننا ايضا ، هـــذا ازمان الذي كلما بعد الاثر ، كلما اصبح يمحى بحق زمـــان لينين . وسنراعي تصوير مناظر الفيلم في الاماكن الطبيعية التي دارت فيها الاحداث : في جنيف وبروكسل ولندن ، حيث جرى الاعداد للمؤتمر الثاني للحـــزب الاشتراكي الدمقراطي العمـــالي الروسي وحيث عقد ايضا هـــذا الؤتمر . كـــذلك سيلعب ادوار الشخصيات الاجنبية ممثلون من الامم المختلفة التي تنتمي اليهـــا هـــذه الشخصيات . وستقوم احدى الشركات الاجنبية بخدمـــة التصوير خارج حدود الاتحـــاد السوفييتي ، كما سينتهي العمل في الفيلم في العام القادم ، عام العيد المئوي » .

عن « انباء موسكـو »

هكذا كان رد يهــود الاتحاد السوفييتي على ((نـــداء)) غولدا مئير ..

موسكو ـ نشرت «برافدا» صحيفه الحزب الشيوعي السوفييتي ، يوم الثلاثـــاء الماضي ، ١١ رسالة تلقتها من يهود « وفييت يسخرون فيها من «النداء» الذي كانت قـــد وجهته رئيسة وزراء اسرائيل غولدة مئـــير ، الى السلطات السوفييتية طالبة فيه السماح ليهود الاتحـــاد السوفييتي بالهجرة الى اسرائيل .

وقالت برافدا ان الرسائل المذكورة اخذت من بين مئـــات الرسائل التي وصلت اليهـــا والتي يسخر فيها اصحابهـــا من هذا «النداء»

وقد جاء في احد هـــذه الرسائل ان اليهود السـوفييت ليسوا في حاجـــة لوصايـــة واهتمام حكام اسرائيل الملطخه ايديهم بـدم العـرب والذين ورطوا ابناء شعبهم في حرب دامية .

وجاء في رسالة اخرى : لماذا نذهب الى اسرائيل هل نذهب اليها حتى نستعمـــل طعامـــا لمدافع الجيش الاسرائيلي الذي يشن الحروب الاجراميه على شعوب العربية ؟

موسى العـلمي يعــود لمزرعتــه قرب أريحـا

القدس ـ عاد موسى العلمي الى مزرعته القريبة من اريحا واعلن انه لن يتدخـــل في السياسة فكل همه هو تطوير المزرعة بحيث تستوعب اكبر عدد ممكن من ابناء «اللاجئين» ويجري اعدادهم لاعمـــال انتاجية .

وقد عاد السيد العلمي من الاردن عن طريق جسر اللنبي. وذكرت الصحف ان عودتـه كانت متوقعة منـــذ توقفت حرب حزيران في سنة ١٩٦٧ . وذكر العلمي انـه على الرغم من عدم تدخله في السياســـة فسيجري مقابلات ودية مـــع بعض زعماء اسرائيل . وقيل انه سيجتمع بدافيـــد بن غوريون احد معارفه القدامى. وكان العلمي قد اقـــام مزرعته بالقرب من اريحا وفيها مدرسة داخلية لتثقيف أبناء اللاجئين في المنطقة وتدريبهم على اعمال زراعية .

التغييرات في برازافيل

(عن «نيو تايمز» السوفييتية رقم ٢\٧٠)

القرارات التي اتخذها مؤتمـــر حزب العمـل الكونغولي الافتتاحي ، في عشية السنة الجديدة ، التي تنص على اعادة تسمية البلاد جمهوريـــة الكونغو الشعبية ، واعادة تنظيـــم نظام الدولة والموافقة على الدستور الجديد ، تعكس التغيرات العميقة التي جرت في هذا البلد الافريقي في السنوات القليلة الاخيرة .

حتى ١٥ اب ١٩٦٠ كانت هـــذه البلاد التي يبلغ مساحتها ٣٤٢٠٠٠ كيلو متر مربع مستعمرة فرنسيـــة . ان جملة سكانها ، البالغ عددهـــم حوالي المليون مشتغلون في الزراعـــة وقطع الاشجار . والصناعة في عهـــد الاستعمار كانت مقتصرة ، بشكـــل واسع ، علـــى استخراج الرصاص والذهب ومعادن اخرى ، وتنمية المواد الخام الزراعية . وبقيت هذه الصورة العامة عن الكونغو ، دون ان تتغير ، طوال السنوات الاولى من الاستقلال .

وجاءت التغيرات بعد الثورة فـــي اب ١٩٦٣ ، عندما ادت الاعمـــال الجماهيرية المدعومة من الجيش الـى الاطاحة بنظام فولبرت يولو العميـل ومهـــدت الطريق الى اصلاحـــات اجتماعية واقتصادية اساسيـة في هذه البلاد المعطلة بتركة الاستعمار الثقيلة .. وخلال سنوات قليلة ، منذ ذلك الوقت ، عمل الشعب الكونغولي ، طمعه افكار التقدم والحرية ، على وضع الاساس المتين لسيادته . لقد بنى قاعدة للصناعة الحديثة وخلق الظروف لتوسيع الانتاج الزراعـــي واقام القطاع الاقتصادي التابـــع للدولة . وكان ، في كل هذا، يستمد العون بسخاء من الدول الاشتراكية وقبل كل شيء من الاتحاد السوفييتي

وبالطبع قوبلت الجهود لجعـــل الكونغو مستقلة حقا ، بمقاومـــة القوى الرجعية والاستعمارية . فالى جانب المحاولات المستمرة التي كـان يقوم بها اتباع يولو لاعادة النظـــام الموالي للاستعمار ، بذلـــت بعض الدوائر المحاولات ، للحط من شان طريق التطور غير الراسمالي الـــذي اختاره الشعب الكونغولي . فقـــد حاولت بعض العناصر المتذبذبـــة والمفسودة من بين قادة البلاد ، التي كانت عاجزة عن الارتفاع فوق الاهواء الشخصية ، الاستفادة من بقايـــا الخلافات القبلية الموروثة من عهـــد الاستعمار لارضاء مصالحها الانانيـة و«اعادة النظر» في الطريق المختار . وجاءت الذروة في سنة ١٩٦٩ عندما تطور الوضع بحيث اصبح يهـــدد مكاسب الشعب ، وشعـــر الجيش ان من واجبه ان يتدخل . فـــازاح قادة البلاد الذين لم يظهروا حزما نافيا في النضال ضد القوى الرجعية واسند المجلس الوطني الثوري بقيادة الميجور ماريـــان نجوا بي بعثـــان الحكومة .

ومهما يكن من امر ، فان اعـــداء الكونغو لم يتوقفوا عن التآمر ضـــد النظام الجديد . ومما هون عليهـــم نشاط حقيقة ان «الحركة الثورية الوطنية» الحاكمة ، كانت الى حـــد كبير ، حزبا غير متبلور تنظيميـــا ، وبدون خط ايديولوجي وسياســـي واضح تماما . ان اكتشاف مؤامره معادية للحكومة في تشرين الثانـــي الماضي ، اسرع في تشكيل تنظيـــم سياسي جديد . وبعد ذلك بقليـــل ـ في كانون الاول ـ تاسس حزب العمل الكونغولي . «كل شيء للشعب ، وفقط من اجل الشعب» ـ هـــذا هو شعار الحزب .

ان انظمة الحزب التي نشرت فـــي مطلع هذا الشهر تقول انه يعتمد فـــي نشاطه على نظرية الماركسية اللينينية وان هدفه هو بناء مجتمع دمقراطي اشتراكي متحرر من كل الاشكـــال الاستغلال . ومبدا الحزب التنظيمي الاساسي هو المركزية الدمقراطية .

لقد شرع الحزب في اعادة تنظيـــم بناء الدولة . والدستور الجديـــد الذي نشر في برازافيل في ٤ كانون الاول ، يقول ان الدولة ستوجه حياة البلاد والتطور الاقتصادي حسب خطة عامة . واعتمادا على قطاع الـــدولة والتعاونيات كما جاء في الدستور ، ستشرف على القطاع الخاص فـــي الاقتصاد . وقد اعلن ان الارض هي ملك الشعب . وبعد الدستور الجديد لاقامة المجلس للدولة (حكومة) يكون «الجهاز الاداري والتنفيـــذي الاعلى» للجمهورية . وحســـب الدستور ، سيكون هذا المجلس برئاسة رئيس اللجنة المركزيـــة للحـــزب ورئيس الجمهورية .

من هنا وهناك

حفظ الله الوسكي

الوسكي مشروب تشتهر به اسكتلندا .. وله فـــي انحاء العالم شهرة واسعة.

امـــا القـــس روبرت بالجين احد رعاة الطائفـــة البرسبتيريانية فاعـــد صلاه خاصة ليحفظ الله الوسكي هذه ترجمتها :

ابانا الذي في السموات نشكرك على النعمة والنشوة اللذيـــن يمنحنا اياهمـــا الوسكي عندما نشربه قليلا ويفرج القلوب ، غير اننـــا نرجو يا ربنا ان تغفر لنـــا ان شربنـــا منـــه كثيرا ، فرخاء بلادنا يعتمد الـــى حد كبير على الوسكي .. احفظه اللهم من اجـــل ان تحتفظ دئما وابـــدا بالسمعة الطيبة بفضـــل جودة ويسكيها .

حكم عليه بعد موته

نادى حاجب المحكمة في ميونيخ على احد المتهمـين ليمثل امـــام القاضي .. ووقف محامي المتهـم .. قائلا يا سيدي ان موكلي قد توفي منذ ايام ..

ـ هل لديـــك اوراق الوفاة ؟ . سأل القاضي..

لا ياسيدي .. لـــم احصل عليها بعد

ـ اذن احكم على المتهم نظرا لاعترافـــه بالسجن عشرة اشهر .

شراكة في كل شيء

ستنظـــر المحاكم في تل ابيب في قضية لعلهـــا الاولى من نوعهـا ليس في اسرائيل بل في العالم .

وليس الغرابة فيهـا ان تتقدم زوجة تطالب زوجها بنفقة تبلغ الالف ليرةشهريا انما الدوافع الى ذلك .

الزوجـة صيدلانيـــة والزوج طبيب .. وهمـا شابان لـــم يمـــض على زواجهمـا زمن طويـــل ، وللزوج اخ توام وهوطبيب ايضـــا .

وعندمـــا انتقلـــت الصيدلانية العروس الـى دار زوجها لم يغرهـا ان يسكـــن معهما في البيت الاخ التوام ، فالدارلزوجها واخيه، وهي واسعة تكفي للجميـــع .

ومنـــذ الايام الاولـى لزواجهما لاحظت تلك المحبة بين الاخويـــن التي تفوق الوصف ، فلم تابه لذلـــك كثيرا فليس غريبا ان يحب الاخ اخاه ولا سيما التوام.. ولاحظت ان الاخ التـــوام يحاول ان يغازلها بشكـل محسوس .. حيث ذلـــك امرا عابرا ولم تعره اهتماما كبيرا ، وتمادى الاخ فـــي تصرفه حتى صار يراودها عن نفسها .. ولم تعق مع ذلك صبرا فذهبت الـــى زوجها وسكت اليه تصرف اخيه معها . وفعت ذلـــك بعد مقدمات وديباجه حتى لا يثور الاخ على اخيـــه فيحدث ما لا تحمد عقباه.

ولكن الاخ ثار ولكن ليس على اخيه التوام انما علـى الزوجة ليس لانها لم تخبره من قبل بل لانها رفضـــت رغبه اخيه .. هو شريكه في كل شيء .. وان اخـــاه كان يشاركه في صديقاتـــه عندما كنا طالبين في الجامعة

وبلـــغ الامر بالزوج ان ضرب زوجته لانها رفضت مرة اخرى .

واخيرا قـــررت المراه الخروج من هذا البيت ، ولجات الى بيت اهلهـــا ، وثم تقدمت بقضيتهـــا .. التي ستنظر فيها المحاكـم قريبـــا .

فـــرق

اكتشـــف ذلـــك العرد فانديلات الامريكي في رحلته بين بريطانيا وفرنـــسا علـــى طائرة ..

قالت المضيفة الانكليزية. بعـــد قليـــل ٢١ حزيران اطول يوم في الســنة .. اما المضيفة الفرنـــسية فقالت : بعد قليل ٢١ حزيران اقصر ليلة في السنة .

الحبوب سببت سعـــادة ..

ذهبت الزوجـــة الى الصيدلية لتشتري حبوب منع الحمـــل ، غـــير ان الصيدلاني اعطاهـــا حبوبا ضد الانفلونزا

وحملـــت الســـيدة ووضعت .. ثم طالبـــت الصيدلي عن طريق المحكمة بربع مليون دولار لقاء خطئه

غير ان القاضي رفـــض القضية ، قائـــلا : لقـــد انجبـــت ولدا جميـــلا ، والحبوب لم تسبب لـــك اضرارا ، بل سعادة عائلية.

مصائب قوم

شب الحريق في كـــوخ الهندية الحمراء في صحراء الارجنتين فهربت حاملـــة طفليها تطلب النجاة .

غير ان المصور الصحفي، بيدرو لويس تمكن من التقاط صورة المراة وهـــي تهرب من بين السنة اللهيب .. واحرزت الصورة جائزة كبيرة لانها كانت احـــدى الصور القلائل التي نالـــت الدرجات العالية في مسابقة عاليـــة .

قاليت الصحف العبرية

قرار محكمة العدل العليـــا

تناولت الصحف في افتتاحياتها ، من يوم الاحد الماضي ، بالتعقيب والتحليل ، القرار الذي اتخذته محكمة العـــدل العليا (باكثرية خمسة قضاة ضد اربعة) والزمت فيه وزارة الداخلية (قسم تسجيل السكان) بتسجيل ابناء بنيامين شليت في سجل السكان كيهود على الرغم من ان امهم ليست يهودية الامر الذي اثار موجة احتجاج بين أوساط الفئات المتدينة واحزابها وزعمائها .

הארץ

((هآرتس)) : الردود الغاضبة مفتعلة

كتبت « هآرتس » (٢٥ـ١) افتتاحية قالت فيها :

ان التسجيل لا يمنح ايـــة حقوق . وتسجيل شخص كيهودي ليس سندا ـ حتى من ناحية نظرية ـ بانه يهودي لمقتضيات الزواج والطلاق ... وابناء عائلـــة شليت لا يستطيعون ان يتزوجوا كيهود . ولا مخـــاوف بـــان يضلل تسجيلهم كيهود المحاكم الدينية .

ولهذه الاسباب من الصعب ان نفهم الردود الغاضبـــة والعورية التي نشرها وزراء « حزب المتدينين الوطني » وكبار الحاخامين ظهر يوم الجمعة وحذروا فيها من خطر تفسخ الشعب وغير ذلك من التعابير المتفجرة . ان هـــذه الردود كانت معدة سلفا وارسلت للنشر حتى قبل ان يقرا المدعون قرار المحكمة .

وقالت « هآرتس » :

ان قانون تسجيل السكان قانون علماني وعام ويتعلق بكافة مواطني اسرائيل ، من متدينين وعلمانيين ومن يهـــود ابناء قوميات أخرى .

واضافت « هآرتس » : ان قرار المحكمة متزن وحكيم . وقالت :

والقضية ، في نهاية الامر ، هي كيف نتصرف مع ابنـــاء يهودي وأم غير يهودية . وهؤلاء يوجدون بالالاف . ان أبناء هؤلاء وبناتهم الذين يتثقفون بروح اليهوديـــة الاسرائيليـــة ويخدمون في الجيش وهم لا يختلفون في قرباهم منا عن اب غير يهودي وأم يهودية . فاذا كنا نريدهم لمقتضيات الهجرة والخدمة في الجيش فلا يحق لنا ان نصمهم وان تسجلهم كأبناء قومية أخرى في سجل السكان .

דבר

((دافـــار)) : قضيـــة للمشرع

وفي الموضوع ذاته كتبت جريدة « دافار » (٢٥ـ١ـ٧٠) فتتاحيتها . ومما قالته فيها :

صحيح ان الواقع الذي يعرضه بنيامين شليت هو بمثابة ظلم ، وسخف احيانا . ومهما يمكن ان نقوله في تبرير اسباب هذا الواقع فمن غير الممكن الاعتماد على الوهم باننا نستطيع ان نعيش في هذا الواقع زمنا طويلا بدون ان نقدم حلا على لاقل للقضايا العملية والا فعلينا ان ندفع ثمنا لتهربنا من عديم حل .

ولكن هذه المحاولة يجب ان يقوم بها ، بجراة شعبية ، المنصر ذو الصلاحية في ذلك الا وهو المشرع القانوني . ان الاسلوب الامريكي في ان يلقى على عاتق القضاة امر اتخـــاذ قرارات إجتماعية حاسمة ليست ملائمة في واقعنـــا ولا يستطيع ان تجيب على قضايانا .

وقالت « دافـــار » :

ويمكن الافتراض ان تقدم القضية الى الكنيست ويمكننا التقدير بأنه توجد في الكنيست اكثرية ترغب ونستطيع ان نضمن بان لا تقرر القضايا ذات الاثر البعيد من هذا النوع لصلاحيتها .

ידיעות אחרונות

((يديعوت احرونوت)) : الهـــدف : اقصـــاء عبـــد النـــاصر

في غمرة الغرور العسكري المسيطر على كافة اجهزة الاعلام الاسرائيلية ، تطلع بعض الصحف من حين لآخر باعترافات تنقصها الجراة والصراحة .

من قبيل هذه الاعترافات ، ما كتبه يشعياهو بن بورات في «يديعوت احرونوت» (٢٣ كانون الثاني) حول الغارات الاسرائيلية الجديدة على ضواحي القاهرة والعمليات العسكرية العنيفة ضد المواقع المصرية النائية كما حدث في الجزيرة الخضراء وتجمع حمادي وجزيرة شدوان اخيرا ..

« قبل قرابة الاسبوعين حدث تحول حـــاد وجذري في مواجهتنا مع المصريين ، وهو البدء في قصف اهداف عسكرية على مقربة من القاهرة . هذا التكتيك الجديد يستهدف تعجيل عملية تآكل وتفتت القيادة المصريـــة ، ويستهدف اكراهها على اجراء تغيير في السياسة او في الساسة » ..

ويقدم بن بورات الاسباب الاخرى للتصعيد العسكري من جانب اسرائيل وبعد ان يعرض جملة من الاسبـــاب يقول عن بدء مرحله التصعيـــد :

« وايضا بسبب دنو التاريخ ذي المغزى ، تاريخ ٢٣ يوليو (يوم الثورة في القاهرة) ، بادرت اسرائيل من جانبها الى

(البقية على ص ٣ عمود ١)

فكـــرة

ميثـــاق ابو شلبايـــة

في اذهان اولئك الذين واكبوا الحركات القومية التحررية او راقبوها عن كثب .. ارتبطت المواثيق الوطنية بمفاهيم عينية منها الاستقلال وحق تقرير المصير وانهاء الحكم الاستعماري .. ولم يكن من الممكن تصور انهاء الحكم الاستعماري بدون جلاء القوات الاجنبية الاحتلالية .. ولذلك احتلت المطالبة بجلاء قوات الاحتلال ، وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وصعود موجة التحرر القومي عالميا ، مكان الصدارة في المواثيق الوطنية .

وفي فلسطين ما بعد الحرب العالمية الثانية كانت الدعوة الى جلاء القوات البريطانية معيار الاخلاص في الحركة القومية العربيه وفي الحركة المعادية للامبريالية بين الجماهير يهودية ..

وحين رحبت القوى التقدمية عام ١٩٤٧ بقرار الامم المتحده الداعي الى اقامة دولتين عربية ويهودية في فلسطين فقد انطلقت من تاييدها لحق الشعبين العربي واليهودي في تقرير المصير .. ومن دعوتها الى انهاء الانتداب البريطاني وتصفية احتلاله .

وجاءت احداث ما بعد الحرب العالمية الثانية ومعارك التحرر القومي في اسيا وافريقيا لتؤكد ان اجلاء القوات الاجنبية يؤلف ركنا من اركان التحرر القومي ويتمازج عضويا مع حق تقرير المصير .. بل لقد توصلت الشعوب عبر خبرتها الى نتيجه اصيلة عميقة : لايمكن ممارسة حق تقرير المصير بدون الجلاء .. واعتراف بحق تقرير المصير يحمل معه الاعتراف بالجلاء .

ولكن .. لا يزال في هذا العصر من يفصل بين الجلاء وحق تقرير المصير .. بل هناك من يرفع شعار «الدمقراطية» في ظل الاحتلال .

وهكذا في صحيفة «القدس» ، (١) التي تصدر في القدس العربية المحتلة ، صاغ محمد ابو شلباية ، احد المحررين الذين يركبون حصاني «القدس» و«الانباء» ، ميثاقا وطنيا حدى به «الوجاهه الفلسطينية» التي قابلت السياسي البريطاني جورج براون ، الذي تجول مؤخرا في البلاد العربية واسرائيل وارتسمت على جولته المشبوهة اسئلة كثيرة .

كتب ابو شلباية بعد ان اكد ان هذه «الوجاهة» لا تمثل الا نفسها : ان للشعب وممثليه الحقيقيين وهم البعث الفلسطيني الجديد ، ميثاقا وطنيا تلتزم به الغالبية الساحقة من «المنزرعين» !!

واضاف ان بنود الميثاق الرئيسية هي :

* حل القضية الفلسطينية حلا يقوم على قرارات الهيئات الدولية .. وحق تقرير المصير .
* اقامة نظام دمقراطي يقوم على الانتخابات الشعبية الحرة .
* اعادة بناء الوحدة مع اخوتنا واحبائنا بناء جديدا ثابتا قائما على المساواة والدمقراطية وليس على العشائرية والفساد والمحسوبية ...
* ابعاد الانفصاليين الاقليميين

ثم لخص : «هذا هو ميثاقنا الوطني الذي يتلخص في الشعارات التالية : حق تقرير المصير ، القدس العربية عاصمة نظام دمقراطي ، وحدة سليمة معافاة » .

واذا تركنا جانبا اصطلاح «المنزرعين» الذي فهمنا انه يعني الجماهير العربية تحت الاحتلال فسنجد ان «الميثاق» يعني امرا واحدا العمل في اطار الاحتلال الاسرائيلي .. او قبول هذا الاحتلال وكانه امر طبيعي ..

ان الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني لم يعد بطولة .. فكثير من المحافل الاسرائيلية الحاكمة اصبح يعترف بالشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير بشكل او باخر .. ولذلك تتجسد «بطولة» ابو شلباية في عدم دعوته الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي ..

ولكنها «بطولة» سيصفق لها الاحتلاليون فقط .

ابن ياقوت

(١) تاريخ ٢٣-١-١٩٧٠

فـــاتت الصحف المحليـــة ـ بقيـــة

الانتقال لمرحلة تكتيكية جديدة في منطقة القنـــاة ...»

ويواصل الكاتب عملية الكشف فيقول :

«الى زمن قريب ، كان رائجا لدينا الراي القائل ان استبدال عبد الناصر بزعيم مصري اخر ، لا يعني بالضرورة تغيرا نحو الافضل في العلاقات مع اسرائيل . ولذا لم تتخذ اية اجراءات من الناحية التكتيكية العسكرية التي كان من الممكن تفسيرها في العالم بانها خطوة من جانب اسرائيل تستهدف التعجيل في سقوط حاكم مصر . في هذا الشان حدث تغير بعيد المدى ، وليس في اتجاه بلورة اراء في القدس تقول بالتاكيد انه بعد عبد الناصر ، من المحتم ان ياتي حاكم مصري اكثر تيسيرا للحل السياسي مع اسرائيل .. ليس في هذا الاتجاه ، بل لان مكانة عبد الناصر تزعزعت من اساسها نتيجة لعمليات الانهاك العسكري التي تمارسها اسرائيل ضد جيشـــه » .

ثم يقول :

« ان عملية الانحلال والتفتت داخل مصر هي الان في ذروتها . والتكتيك الاسرائيلي الذي هو ، كما بينا اعلاه ، نتيجة للتطور العسكري الذي يحتمه الواقع ، هذا التكتيك وبملجاه للاسراع في عملية الانحلال والتفتت داخل مصر» .

استمرار التامر على الادارة الدمقراطية في مجلس كفر ياسيف المحلى

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اصدرت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية منشورا لاهالي القرية حول استمرار التامر والحصار المالي على المجلس المحلي في القرية لزعزعة الادارة الجديده في المجلس التي تشكلت ضد رغبة السلطات الحكومية وخصوصا المؤولين من المراخ .

وقد جاء في المنشور ان مساعي محمومه لا تزال تجري باشراف حبوشي ويورم كاتس مع بعض الموتورين من اعضاء المعارضة في المجلس المحلي لحل الائتلاف الدمقراطي القائم واقامة ائتلاف يميني

فقد استدعى هذان «الفيمان» على شؤون العرب لدى المراخ اعضاء المجلس الى حتبهما في حيفا للتوقيع على معاقية ائتلاف محضره سلفا وحاولا اكراه عضوي الائتلاف مع كتلة كفر ياسيف الدمقراطية (رئيس المجلس المحلي السيد عفو شحادة من كتله الاخاء والتعاون والسيد يعقوب داود نائبه من كتلة حزب المدنيين) على التوقيع على اتفاقيه الائتلاف مع الاعضاء الاخرين من كتله مبام والقائمة الاسلامية والسيده جوليت خوري ، الا ان الرئيس ونائبه رفضا التوقيع ولم يخضعا للتهديد والوعيد ،

والجدير بالذكر ان هذه المحاولات الدنيئه مستمرة رغم تصريح نائب وزير الداخليه في الكنيست ردا على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي حول الضغوط والمحاولات التي تبذل لحل الائتلافات القائمه في المجالس المحليه بين الشيوعيين والكتل الاخرى ، من ان وزارته لا تتدخل بتركيب الائتلافات في المجالس المحلية ولا تميز ضد المجالس التي ياتلف فيها الشيوعيون مع الكتل الاخرى .

وقد وصل التامر على المجلس المحلي في كفر ياسيف لافشال ادارته الدمقراطيه الى حد فرض الحصار المالي عليه . فقد حولت وزارة المعارف حصتها من اجور التعليم الثانوي التي تدفع لمدرسه يني الثانويه في كفر ياسيف الى المحاسب العام خلافا للقانون والعرف حيث كانت دائما تدفع مباشرة الى المجلس المحلي .

ان ادارة المجلس المحلي الدمقراطية اثبتت جدارتها في رفع شؤون المجلس الى الامام رغم المضايقات المالية التي تضعها امامها السلطات .

وقد استطاعت ان تجبي حتى الان منذ تشكيلها اكثر من عشرة الاف ليرة من الاهالي ضرائب واستطاعت ان تدفع للمعلمين بعض اجورهم الى حد اقتناعهم بعدم ضرورة الاضراب عن التعليم . والادارة مستمرة في مساعيها ونشاطها وعلمت من المسؤولين في الادارة انهم سيتخذون قرارات احتجاجية في المجلس تصرف السلطات وحصارها المالي وسيطالبون بعراراتهم بمعاملة مجلس كفر ياسيف المحلي معاملة متساوية مع المجالس المحلية اليهودية في البلاد وسيطالبون بالكف عن توجيه الحصار المالي والضغط على الادارة القائمة في المجلس .

وزارة المعارف تسبب ازمة مالية لمجلس الرامة المحلى

الرامة ـ لمراسلنا ـ لاتزال وزارة المعارف تماطل في دفع حصتها من الرسوم المدرجة لمجلس الرامة والتي تبلغ عشرات الالوف من الليرات ، واحدث ذلك ازمة مالية في صندوق المجلس .

اما الحجة التي تتذرع بها وزارة المعارف فهي ان نفقات المجلس خلال السنتين الماضيتين كانت اقل من دخله ، ومن الجدير بالذكر ان معلمي المدرستين الثانويتين لم يتقاضوا رواتبهم بعد عن شهر كانون الاول .

وعلم مراسلنا ان المدرسين في المدرستين يهددون بالاضراب اذا استمر هذا الوضع من تاخير دفع الرواتب ، لا سيما وان هذه هي المرة الثانية يتاخر فيها المجلس عن دفع الرواتب .

لذلك يطالب الاهلون بان تتحمل وزارة المعارف مسؤولياتها ودفع المخصصات المطلوبة منهـا ، وعلى ادارة المجلس ان تقوم بدورها لتلافي هذا الوضع وعدم تكراره .

انتخـاب لجـان المجلس

عقد مجلس محلي الرامة في ١٧-١-٧٠ جلسة لانتخاب اثنتي عشرة لجنة ، وانتخب العضو الشيوعي في خمس لجان واسندت اليه رئاسة احداها . ولم ينتخب العضو الشيوعي في لجنة الادارة بسبب تخاذل كتلة الرامة (كتلة رئيس المجلس) امام ضغط السلطات ومع ذلك نال عند انتخاب لجنة الادارة ثلاثة اصوات بالاضافة الى صوته (هي اصوات السادة كامل فوارسي، داود مرينا وحنا ابو حلو).

العجـز التجـاري الاسرائيلي يرتفـع بمقدار ٢٧ بالمئــــة

تدل الاحصاءات الرسمية عن سنة ١٩٦٩ ان العجز التجاري بلغ في نهاية السنة الماضية ٦٠٦ مليون دولار ، اي اكبر مما كان عليه في نهاية سنة ١٩٦٨ بـ ٢٧٪ ، وضعف ما كان عليه سنة ١٩٦٧ ..

هذا ما ادلى به ناطق دائرة الاحصاء المركزية . ويعلل سبب هذا العجز بارتفاع الاستيراد بمقدار ٢٠٩ مليون دولار (١٩ بالمئة) وارتفاع التصدير بمقدار ٨١ مليون دولار فقط (١٣٫٥٪) .

محـاولة حكوميـة لحل الائتلاف مع الشيوعيين في يافة الناصرة !

نشرت الصحف ، يوم امس الاول ، ان قائمقام الناصرة ، السيد نزار الناشف ، تسلم من وزير الداخلية كتاب تعيين يخوله عقد جلسة خاصة لمجلس يافه الناصرة المحلي ، على اعتبار ان الجلسة التي عقدت بتاريخ ٨-١٢-٦٩ ، والتي تم فيها اقامة ادارة باشتراك الشيوعيين « غير قانونية » !!

وخطوة وزير الداخلية هذه هي محاولة لالغاء الائتلاف مع الشيوعيين ، وتسليم اداره المجلس الى اعوان « التجمع » في القرية . وهي دليل على استمرار التامر والضغط على المجالس المحلية التي يشترك في اداراتها الشيوعيون خلافا لما كان قد اعلنه الوزير ، في رده مؤخرا على استجواب للنائب الشيوعي توفيق طوبي عن عدم وجود مثل هذا التامر والضغط !

أهالي قريـة يركـا يطالبون المجلس المحلي بالاهتمـام بالقضايـا التي يواجهونهـا

يركا ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في قرية يركا منشورا وزعه على الاهالي حول القضايا والمشاكل التي تواجه القرية والتي يعاني منها الاهلون منذ زمن بعيد .

وقد حث المنشور اعضاء ورئيس المجلس المحلي على زياده نشاطهم والاهتمام بالقضايا الملحة وخاصه النظافة .

ويطالب المنشور المجلس المحلي بالعمل الجدي من اجل تلبيه مطالب الاهلين مثل تحسين الخدمات العامه في القرية ، ومطالبه السلطات بفتح فرع للبريد وفرع بنك وتحسين اوضاع المدارس . وفتح مكتب عمل والغاء « البركة » المفتوحة والتي اودت بحياة الكثيرين وخاصة الاطفال ، وتحويلها الى ارض للعمار وبناء مدرسة عليها .

اجتماع للعمـال في عكـا

عكا ـ لمراسلنا ـ بدعوه من فرع الحزب الشيوعي في عكا ، عقد في نادي الاخوة مساء الجمعة الماضي اجتماع عام للعمال تكلم فيه الرفيق جمال موسى عضو اللجنه التنفيذية للهستدروت عن « الوضع الاقتصادي وسياسة الاجور» .. وقد لاقت كلمته الاهتمام الشديد .

وفي هذا الاجتماع استعرض الرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا نشاطات مجالس العمال واهميه الدور الذي تقوم به الكتلة الشيوعية داخل المجلس . ودعا عمال واهالي المدينة للاتصال بممثلي الكتله في اللجان المنبثقه عن المجلس وباعضاء الكتله في المجلس ليساعدوهم في ملاحقه قضاياهم وايجاد حلول لها . واعلن اسماء ممثلي الكتله الشيوعية في هذه اللجان وهم :

١ـ لجنة صندوق قروض للعمال
الرفيق خليل الياس
٢ـ لجنة صندوق المرضى
الرفيقة سلوى موسى
٣ـ لجنة الثقافة
الرفيق محمود ابو شنب
٤ـ لجنة الاعتراضات
الرفيق خير عامر
٥ـ لجنة المساعدات المتبادلة والتامين الاجتماعي
الرفيق احمد ابو شنب
٦ـ لجنة التنظيم والعضوية
الرفيق احمد ابو شنب
٧ـ لجنة المراقبة
الرفيقان صالح ادريس وخليل الياس .

المجلس المحلي في قرية عرابة يقر ميزانيـة ١٩٧١/٧٠

عرابة ـ لمراسلنا ـ في جلسته المنعقدة يوم السبت ١٧-١-١٩٧٠ اقر المجلس المحلي في عرابة ميزانيته لسنة ١٩٧١/٧٠ والتي تبلغ ٣٥٣٠٣٧ ليرة . وقد اقرت الميزانية باجماع سبعة اعضاء من اصل تسعه (اذ تغيب عضوان عن الجلسة) .

وفي الميزانيه الجديدة برزت زيادة ملحوظه في ابواب التطوير والخدمات . وعلى الرغم من وضع المجلس المالي الصعب ، الناتج عن موقف الدوائر الحكوميه السلبي من المجلس ، الا ان المجلس ادخل في ميزانيته لهذه السنة ابوابا للمشاريع التطويرية كالكهرباء وبناء مدرسة ابتدائية ، والتلفون والشوارع الداخلية ، بالاضافه الى اهتمامه بقضايا الزراعه والصحة والرياضة وغيرها من الخدمات الضرورية للقرية .

والمجلس يأمل من اهالي عرابة الذين يعرفون موقف السلطات السلبي تجاه مجلسهم الدمقراطي ان يلتفوا حول المجلس ويتحملوا واجبهم في انجاح تنفيذ هذه الميزانيـة وبذلك يقومون بواجبهم تجاه تطوير قريتهم العزيزة عليهم .

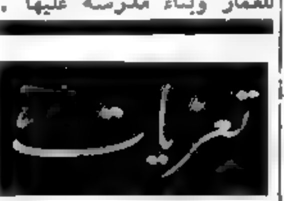
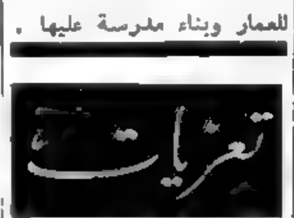

بتعازينا القلبية الى الرفيق رزق سمعان والى آل سمعان بوفاة والدته .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع معليا

● ● ●

تعازينا القلبية الى جمال منصور واخوانه واقاربه بوفاة عميدهم المرحوم
منصور فياض حمدان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر كنا

● ● ●

محمود ابو غانم واخوته في يافة الناصرة يعزون بمزيد الحزن والاسى آل السعد في كفر ياسيف بوفاة المرحوم
قاسم محمد السعد

زاوية الرياضة

في البـــلاد :

● **في مباراة ((الدربي)) في تل ابيب يحقق المكابي نتيجة مذهله ويهزم هبوعيل ٥ : ٠**
● **تاجلت مباراه الناصرة ـ طبريا بسبب سوء أحوال الملعب ..**
● **هزم المنتخب الاسرائيلي في مباراته الثانية أمام منتخب رومانيا الاولمبي (١ : ٢) ..**

في الخـــارج :

● **تعادل منتخب كوريا الدمقراطية وكوبا بدون اهـداف .**

مباريات الدوري العام في البلاد
((الدرجـة الممتازة))

في مباراة « دربي » في تل ابيب تمكن المكابي من الفوز على منافسه هبوعيل بنتيجة ساحقة وبصورة غير متوقعة : (٥ : صفر) ! وبهذه النتيجة صعد الى المرتبة الاولى مستغلا خساره مكابي حيفا الثانية ، على التوالي ، امام كفار سابا : (صفر : ١) في حيفا . واصبح لكل من الفريقين ١٩ نقطة ، يليهما هبوعيل تل ابيب وله ١٨ نقطة ، ثم في المرتبة الرابعة ـ مفاجاة ـ هبوعيل القدس وله ١٨ نقطة ايضا وقد فاز هبوعيل القدس هذا الاسبوع في مباراة « دربي » اخرى على بيتار (٢ : ١) . اما هبوعيل حيفا فقد استفاق من « سهوته » وتمكن من الفوز على مكابي بيتح تكفا : (١ : صفر) بعد ان مضى ثمانية اسابيع على فوزه الاخير ...

وكانت باقي النتائج كما يلي :

بني يهودا ـ شمشون	صفر : صفر
هبوعيل بيتح تكفا ـ يافا	١ : صفر
بئر السبع ـ هكواح	٢ : صفر
نتانيا ـ بيتار تل ابيب	١ : ١

تاجلت مباراة شباب الناصرة ضد طبريا والتي كان مقررا لها ان تجري يوم السبت الماضي على ملعب الناصرة . وقد كان السبب هو هطول الامطار الغزيرة في الاسبوع الماضي على ملعب الناصرة مما جعله غير صالح للعب !...

وفي مباريات الدرجة الاولى في القسم الشمالي تمكن هبوعيل الخضيرة من الفوز على عكا (١ : صفر) واحتل المرتبة الاولى وحيدا ... وتعادل هبوعيل كريات حاييم وهبوعيل هرتسليا (١ : ١) ، وفاز هبوعيل نتانيا على بني يهودا (٢ : ١) .

وفي القسم الجنوبي تمكن هبوعيل حولون من احداث مفاجاة ما بفوزه على مكابي شعرايم في رحوبوت (٢ : ١) وقفز الى المرتبة الثانية . وتعادل مكابي رمات عميدار مع بئر يعقوب (١ : ١) .

وكانت اهم بعض النتائج الاخرى :

كريات اونو ـ ريشون لتصيون	٤ : صفر
كريات شمونه ـ بيتار نتانيا	١ : صفر
طيرة الكرمل ـ كريات طبعون	٢ : ١

الدرجة ((ب))

لا يزال فريق هبوعيل شفاعمرو يصحو من «السكرة» هزائم اول الدوري فقد فاز هذا السبت على صفد (٢ : ٢) بعد عرض ممتاز ، وسجل الاهداف اللاعب الممتاز عماد عبود ـ هدفين ، ومروان نصر الله هدفا . اما هبوعيل قلنسوة فقد خسر مباراته امام «هشكما» رمات غان (١ : ٢) وسجل هدف قلنسوة ابراهيم قاضي .

الدرجة ((ج))

تاجلت اغلب مباريات الدرجة «ج» هذا السبت بسبب سوء احوال الملاعب التي كان سببها هطول الامطار الغزيرة في الاسبوع الماضي . وفي واحدة من المباريات التي اجريت ، خسرها هبوعيل كفر قاسم امام « سدية حيمد » بـ ٢ : ٣ بصورة غير متوقعة . وسجل هدفين كفر قاسم هارون طـه ومحمد سعيد مرصرور . اما مكابي كفر قاسم فقد خسر مباراته امام بيتار محني يهودا (٢ : صفر) . وفاز هبوعيل الطيبة اداريا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء على هبوعيل برديس حنا .

الدرجة ((د))

تمكن هبوعيل باقة الغربية من الفوز على هبوعيل «تنوفوت» بستة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل اهداف باقة الغربية فوزي الحلاق ـ ثلاثة اهداف ، راضي يونس ـ هدفين ، وعزرا منصور هدفا واحدا .

وفي مباراة اخرى فاز هبوعيل شباب الكابير (حيفا) على مكابي الرينة بثلاثة اهداف لا شيء . وقد سجلها عادل عبد الغني وعمر مصطفى ومحمد نمر ـ على اثر ضربة جزاء . كان علي فؤاد ـ لاعب الكابير ـ واخوه ياسين افضل لاعبي المباراة .

من انبـاء الرياضـة

■ من هافانا ـ تعادل منتخبـا كوريا الدمقراطية وكوبا بكرة القدم بدون اهداف في مباراة ودية دولية . والجدير بالذكر ان المنتخب الكوري كان قد زار بعض بلدان الشرق الاوسط واجرى فيها عدة مباريات ممتازة .

■ في مباراته الثانية في البلاد تمكن منتخب رومانيا الاولمبي من الفوز على منتخب اسرائيل بهدفين مقابل هدف واحد . وبهذا لم يستطع المنتخب الاسرائيلي الثار لهزيمته في المباراة الاولى (صفر : ١)

■ من الكويت ـ انتهت مباريات بطولة الدوري في الكويت وفاز بالبطولة نادي العربي وجمع ٨ نقاط من خمس مباريات ، يليه «القادسية» وله ٦ نقاط . والجدير بالذكر ان هناك بعض اللاعبين من الدول العربية يلعبون في الكويت ومنهم سمير محمد علي ، حارس مرمى الزمالك المصري ، وموسى ، حارس مرمى نادي السكة الحديد المصري ، وجابر يحيى ، قلب دفاع «المحلة» ، واحمد صالح قلب دفاع «الاتحاد» ، وحسن شحاتة هداف « الزمالك » ، وعمر الفور ، نجم منتخب السودان و «الزمالك» .

■ اعلن حامل الرقم القياسي للعالم في القفز العالي ـ السوفييتي فاليري برومل ـ انه سيشترك في بطولة اوروبا «للصالات المغلقة» في نهاية شهر اذار القادم . والجدير بالذكر ان برومل كان قد شفي مؤخرا من اصابة خطيرة في قدمه ـ بسبب حادث اصطدام ـ ادى الى اجراء ثماني عمليات جراحية لرجله التي قصرت من رجله الثانية بثلاثة سنتمترات !!

■ في مباريات كاس الدولة في بريطانيا تمكن فريق مانشستر يونايتد من الفوز على خصمه مانشستر ستي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء واخرجه من المسابقة . وفاز نادي « ليدس » على « ساطون » (٦ : ١) . وتعادل « تشلسي » و « برنلي » (٢ : ٢) وطلورد ـ سطوك ١ : صفر دابي ـ شيفلد يونايتد . ٣ : صفر

■ في نطاق استعداداته لخوض المباريات النهائية لكاس العالم في المكسيك ، تمكن منتخب بسيرو من الفوز على بطل دوري يوغوسلافيا ـ نادي دينامو زغرب ـ (٢ : ١) . ومن المعروف ان الفريقين كانا قد تعادلا في مباراتهما الاولى (٢ : ٢)

■ في مباراة من اجمل المباريات التي شهدها عالم لعبة « التنس » والتي جرت في نيويورك ، تمكن « شيخ التنس » في العالم ـ الامريكي غونز البالغ (٤١ سنة) ، من الفوز على اعظم لاعبي العالم ، اليوم ، الاوسترالي رود ليفر ، بثلاث مجموعات لاثنتين .

■ غادر منتخب الاتحاد السوفييتي سلاده الى المكسيك لاجراء بعض المباريات الدولية في اوائل الشهر القادم وذلك في نطاق استعداداته لخوض المباريات النهائية في كاس العالم ، التي ستجرى في المكسيك في الصيف القادم .

مجلس عمـال النـاصرة يعقد اولى جلسـاته

النـاصرة ـ لمراسلنـا ـ سيعقد مجلس عمال النـاصرة المنتخب اولى جلساته فـي الساعة السادسة من مساء بعـد غـد الخميس الموافق ٢٩-١-٧٠ ، لانتخـاب سكرتيره ، وعلمنا ان كتلـة التجمع سترشح لهذا المنصب ممثل المبام عبد المجيدالزعبي

لقد مضى حوالي خمسة اشهر على انتخاب هذاالمجلس دون ان يعقد اية جلسة ، وقد عرقل التجمعاعماله خلال هذه المدة عن طريق زج ممثليه في خلافات شخصية .

واستطاع التجمع تجميد اعمال المجلس طيلة هذه المدة بعد ان قلب ميزان القوى فيه باضافة ما سمي باصوات العابرين الى اصوات العمال الذين صوتوا في المدينة ، واصبح له عشرة اعضاء بدل تسعة من مجموع تسعة عشر عضوا .

ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية كانت قد قدمت الى المحكمة المركزية قضيه ضد لجنة الانتخابات طالبة التدقيق في اسماء الذين زعم انهم صوتوا كعابرين ، ولكن المحكمة ردت هذه القضية على اعتبار ان لجنة الانتخابات هي هيئة مؤقتة انتهى امرها بانتهاء عملية الانتخابات ، وان المواد الانتخابية قد احرقت حسب العادة وحسب ادعاء ممثلي مركز الهستدروت ولذا لا توجد اية مواد يمكن التدقيق فيها .

المهم في الامر الان ، هو ان يعمل المجلس بجد في خدمة عمال الناصره ، وان تشكل لجانه المختلفة بشكل يضمن تمثيل الكتلة الشيوعية تمثيلا صحيحا يؤمن نشاطها وسهرها على مصالح العمال.

الادبـاء العبريون يكتشفون اصرار الحكومة علـى مواصلة التقييد على الانتـاج العربي

تل ابيب نشرت «معريب» يوم الجمعة الماضي ان الكتاب والشعراء العبريين اتصلوا بجهات حكومية مختلفة في محاولة لالغاء الرقابة عن الانتاج العربي في اسرائيل .

ومن هذه الجهات مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .

واضافت الجريده ان الشعراء فهموا ان هناك نية لالغـاء الرقابة عن الانتاج الادبي العربي .

ولذلك اصيب الكتاب والشعراء اليهود بخيبة امل حين قراوا ان السلطات تنوي تقديم الشاعر سميح القاسم الى المحاكمة بتهمة نشر قصائد بلا رقابة

هذا ومن الكتاب والشعراء العبريين الذين ينشطون في هذا الميدان حاييم جوري وموشه دور وعاموس كينان ويتسحاق اوربـاز وحنـوخ بارطوف و ا.ب يهوشـع ودان ميرون وداليـة راميكوفيتش وماتي ميجد .

السعوديـة تشدد تآمرها على جمهورية اليمن

عدن ـ اعتقلت السلطات هنا حسب صحيفة «١٤ اكتوبر» شبه الرسمية (٢٥-١ـ) محامين من اصل باكستاني بتهمة خدمة الرجعية السعودية ووكالة المخابرات المركزية الامريكية في التآمر على جمهورية جنوب اليمن الشعبية .

واضافت «١٤ اكتوبر» : هذه هي الجماعة الثالثة التي تعتقلها السلطات في جنوب اليمن بتهمة التآمر على الجمهورية الفتية بالتعاون مع جماعات معادية خارج البلاد.

وكانت رويتر قد اذاعت في بداية الاسبوع الماضي ١٩-١ ان الصحف السعودية حذرت الجمهورية اليمانية (الشمالية) من مواصلة الاعتداء على حرمة الاراضي السعودية واكدت ان صبر الحكومة السعودية ينفد وحسب رويتر اقترن هذا التحذير باعلان وزير الداخلية السعودي نبأ غاره الطائرات اليمانية على نجران الواقعة على الحدود اليمانية السعوديه

ولاحظت المحافل السياسية ان التهديد السعودي جاء في اعقاب الضربات التي انزلتها القوات الجمهورية اليمانيه في الوقت ذاته بعصابات الملكيين اليمانيين التي تغذيها المحافل السعودية الحاكمة المتساوقة مع الامبريالية ..

والمعروف ان هذه العصابات الملكيـة تستخدم الاراضي السعودية للتدريب وتنطلق منها في محاولاتها التخريب في اراضي الجمهورية اليمانية.. وهي تتخذ نجران قاعدة من قواعدها .. ويبدو ان هزائم الملكيين استنفرت غضب الامبريالية والرجعية السعودية فظهر ذلك في هذا التهديد بالتدخل في شؤون الجمهورية اليمانية بعد ان فشل تآمر الملكيين .

ويربط بعض المراقبين هذا التطور بالوضع العام العربي الناجم عن تزايد الاستقطاب بين القوى المعادية للامبريالية والموالية لها بعد مؤتمر القمة الاخير في الرباط وازدياد تآمر الامبريالية والرجعية العربية على الانظمة المعادية للامبريالية

٢٢ جريحـا فـي غزة فـي حـوادث القـاء قنابـل

٢٢ عربيا من بينهم ثلاثة عرب اسرائيليين جرحوا في يومي الجمعه والسبت الماضيين من جراء انفجار قنابل القيت في غزة .

ففي الساعة ١٢،٣٠ من بعد ظهر يوم السبت القيت قنبلة بالقرب من سوق فراس في غزة على سيارة جيب كان يسوقها عربي اسرائيلي من بئر السبع ، فجرح السائق وجرح معه ١٤ عربيا بينهم اسرائيليان من الناصرة و١٢ من السكان المحليين . ومن بين السكان المحليين الذين جرحوا اربعة اولاد وامراة . وقد نقل جميع الجرحى الى المستشفيات في غزة .

اما القنبلة التي القيت يوم الجمعه ، فقد القيت على سيارة اسرائيلية بالقرب من مخيم اللاجئين « المغازي » ، ونتيجة لذلك جرح ٧ من السكان المحليين .

وقد قامت قوات الاحتلال بتفتيش المنطقة واعتقلت عددا من سكان المخيم .

٢٠ قتيـلا و ٣٨ جريحـا فـي ايـلات من انفجـار سيـارة محملـة بالمتفجرات

ايلات ـ اهتزت المدينة ، هنا ، كلها من الانفجار المدوي الذي وقع ، بعد ظهر السبت الماضي (٢٤-١) ، في سيارة شحن عسكرية محملة بالمتفجرات ، على رصيف الميناء العسكري في ايلات ، وذهب ضحيته ٢٠ جنديا قتيلا واصيب ١٥ بجروح بالغة ونحو ٣٠ باصابات خفيفة .

وقد نقل المصابون الى المستشفى المحلي والى عدد من مستشفيات البلاد الاخرى

واذاع المتحدث العسكري بيانا اعلن فيه ان تحقيقا قد جرى لبين منه ان سبب الانفجار هو حادث .

وبدات لجنة تحقيق عينها القائد العام للجيش بالبحث في ظروف الحادث .

وقد زار وزير الدفاع الجرحى في مستشفيات تل هشومير وبيلنسون وهداسا.

هذا وقد ادعت منظمة « العاصفة » انها مسؤولة عن الحادث .

وفد اصحاب القسائم المسلوخة في الناصرة يقابلون رئيس البلدية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قابل وفد مؤلف من الاخوان عضو بلدية المدينة نجيب الفاهوم ، وحسين خميس ، وسعيد سلام ، ومحمد علي حسني ، وجميل حسني وديب عبد الكريم وفضل خليل حريري وعبد الكريم نصر ـ قابل رئيس بلدية الناصرة وسلمه مذكره من اصحاب القسائم المسلوخة عن حدود بلدية الناصرة بموجب القرار الذي اتخذه وزير الداخلية في ١٩-٦-١٩٦٩ والصادر في مجموعة الانظمة الاسرائيلية .

وقد تحدث الوفد لرئيس البلدية عن خطورة هذا القرار الذي يضر بمصالحهم اشد الاضرار . كذلك بين الوفد ان هذا القرار هو تعد سافر على سلطة البلدية التي يجب ان تضم كل الاراضي الواقعة ضمن حدودها اليها .

هذا وقد بعث الوفد بمذكرات مماثلة الى كافة الكتل المتمثلة في مجلس الناصرة البلدي وبنسخ عنها الى بعض الصحف في البلاد .

وقد وعد رئيس البلدية بالاهتمام والعمل على مراجعة السلطات المسؤولة من اجل الغاء هذا القرار .

وتجدر الاشارة هنا الى انه قد جرت محاولة من هذا القبيل في سنة ١٩٦١ لانتزاع هذه الاراضي ولكن نضال اصحابها وتأييد السكان لهم وتجند البلدية معهم اضطر حاكم اللواء الى الاجتماع بممثلي سكان الحي والى الغاء امر السلخ المذكور .

توقيـف فتـاة عربيـة بتهمـة الاتصـال « بفتـح »

اللد ـ اعتقلت قوات الامن الآنسة ليلى الاسمر من اهالي اللد بتهمة الانتماء لمنظمة « فتح » .

وتدعي سلطات الامن ان الآنسة المذكورة اتصلت برجال هذه المنظمة اثناء ترددها على الضفة الغربية .

وامر القاضي في محكمة الصلح في تل ابيب بتوقيفها ١٥ يوما للتحقيق . ورفضت ليلى الاسمر الادلاء باي شيء حول هذه القضية في المحكمة.

وليلى الاسمر هي شقيقة الشاعر فوزي الاسمر الموقوف اداريا في سجن الدامون .

تجديـد الاعتقـال المنزلـي للمحامي دراوشـه ولنجيـب الفاهـوم

الناصرة ـ تلقى عضوا بلدية الناصرة الشيوعيان ، المحامي عبدالحفيظ دراوشه والرفيق نجيب الفهوم امرا جديدا من قائد منطقة الشمال يجدد بهما فيه مدة اعتقالهما المنزلي الليلي ستة اشهر اخرى .. وكذلك امر اثبات وجودهما يوميا في مركز الشرطة .

وكالعادة .. فقد اعلن قائد منطقة الشمال ان هذا الامر .. « ضروري لامن الدولـة وسلامة الجمهور » !!

٣٤ من سكان المنـازل المهـددة بالسقوط يحتلون النـادي البلـدي فـي يافـا

يافا ـ بعد صبر طويل ، ووعود متكررة من السلطات البلدية والحكومية وشركة «عميدار» ، طيلة ما يزيد عن عشر سنوات ، اضطرت اربع عائلات عربية من سكان حي العجمي في يافا ان تحتل بناية النادي البلدي المخصص للطائفة الاسلامية في يافا .

في مساء يوم الماضي ، بعد الامطار الغزيرة التي تدفقت الى بيوتهم المهددة بالسقوط ، من سقوف المنازل والجدران ، وملات ابار المجاري في بيوتهم ، اضطرت كل من عائلات احمد الدسوقي (٧ انفار) وعبد الله طوطح (٩ انفار) وعثمان الدسوقي (٨ انفار) واحمد قندور (٩ انفار) وفاطمة ابو شهاب ، الى احتلال دار النادي المذكور والسكن فيه مع اطفالهم ونسائهم واثاثهم . ولقد حاول بعض المسؤولين عن النادي معارضتهم الا ان جمهور السكان لقنهم درسا بقبضات الايدي . وهكذا لم تر السلطات بدا من الاستسلام للامر ، خاصة وان السكان العرب في يافا وقفوا الى جانب هذه العائلات ، وساندوها بخطوتها هذه ريثما تضطر السلطات الى ايجاد مسكن لائق لكل من هذه العائلات .

فاجعـة اليمـة

عرابة ـ توفي يوم الثلاثاء الماضي ٢٠-١-١٩٧٠ عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق خليل محمد ياسين عن عمر يناهز ال ٢٢ عاما وذلك في حادث انقلاب التراكتور الذي كان يسوقه في اليوم المذكور في سهل البطوف على الشارع العام قرب قرية البعينة . وقد توفي في الحال نتيجة اصابة بليغة في راسه . والفقيد هو الابن الاكبر لوالديه من بين اولادهما التسعة .

هذا وقد شيع جثمان الفقيد في اليوم التالي ٢١-١ باشتراك جمهور كبير من اهالي القرية واعضاء الشبيبة الشيوعية الذين وضعوا على ضريحه اكليلا من الزهور .

ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية يتقدمون الى عائلة الفقيد واهله واخوانه ووالديه بالتعازي للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

نعيم الاشهب ـ بقيـة ـ

ويدعي مدير سجن شطة انه لا تتوفر في السجن امكنه اخرى غير المستوصف تضمن فيها سلامة نعيم الاشهب . اترى يحتاج الامر الى ارتكاب جريمة حتى يستجاب طلب رجل مريض وينجا من اعتداء ؟

ومن شان تصرفات السلطات هذه ان تثير اصحاب الضمير والادراك في بلادنا ، فيرتفع صوت «اسرائيل الثانية» في الدفاع عن حياة الاشهب الذي لا ذنب له سوى عدم موافقته على الاحتلال ، ونضاله من اجل سلام عادل بين اسرائيل والعرب .

اعـلان مناقصة

يهمنا نعلن عن مناقصة لبناء المدرسة في قرية البعنة تحتوي على ١٢ غرفة تدريس وغرفتين للادارة وملجا ، فعلى الراغبين لتقديم عروضهم لبناء هذه المدرسة مراجعة سكرتير اللجنة السيد جريس يوسف خوري في قرية البعنة حيث يمكن الحصول على جميع التفاصيل والخرائط مقابل ٥٠ ليرة وذلك ابتداء من ٢٧-١-١٩٧٠ .

يقدم العرض بغلاف مغلق ومرفق معه كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض . آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٤-٢-١٩٧٠ .

اللجنة غير ملزمة بقبول اعلى او ادنى او اي عرض كان .

لجنه بناء مدرسة البعنه

تمثيـل دبلوماسي بدرجـة سفـارة بين المانيـا الدمقراطية والكونغو برازافيـل

برازافيل ـ وافقت جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية الكونغو الشعبية على اقامة سفارة لكل واحدة منهما في بلد الاخرى دون ادنى تأخير ، وفق اتفاق فينا في ١٨ نيسان سنة ١٩٦١ .

وجاء في بيان مشترك صدر في برازافيل عن نتائج زيارة وفد حزب الوحدة الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية وحكومة جمهورية المانيا الدمقراطية برئاسة نائب رئيس الوزراء الدكتور كورت فليشنر ، ان الدولتين اتفقتا على تعميق التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بينهما واقامة علاقات بين الحزبين الحاكمين في البلدين .

(اقرا عن « التغيرات في الكونغو برازافيل » على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

ديان يجدد ـ بقيـة ـ

المصريين في المعارك التي جرت في الجزيرة يقترب من ٧٠ ، وان ٦٢ جنديا قد اسروا . وان عدد القتلى الاسرائيليين ثلاثة جنود ، وستة اصيبوا بجراح .

ويقول البلاغ المصري الذي اذيع ليلة السبت ان عدد الضحايا المصريين ـ ثمانين بين قتلى وجرحى ومفقودين ، في المعارك الضارية التي استمرت ، في المعارك الضارية التي استمرت ٣٦ ساعة حارب فيها الجنود المصريون ببسالة منقطعة النظير ، وان من بين الضحايا عددا من المدنيين الذين يعملون في فنار الجزيرة .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

الشروط الاستسلامية على الشعوب العربية ..

ولكنهم في الحقيقة يسرعون في سيرهم على هذا الطريق الى الكارثة فطريق المغامرات ستؤدي الى مضاعفة الضحايا وعرقلة التسوية السياسية ولن تؤدي الى تحقيق اهداف حزيران ١٩٦٧ الرجعية ..

ولذلك نتوقع من الجماهير ان ترى ان نيكسون في تصريحه انما يدفع اسرائيل الى مواصلة تقديم الضحايا على مذبح المصالح الامبريالية ويفرض على الشعب الاسرائيلي الحرب ومآسيها .. ولهذا سترفض هذه الجماهير مع الايام مدلولات هذا التصريح وستنبذ دعاته .

محاولات لتجنيـب تنفيـذ ـ بقيـة

رسوم الدعوى .

وفي استعراضنا اقوال الصحف على الصفحة الثانية من هذا العدد يجد القارئ بعض المواقف من هذا القرار الذي يشن ممثلو الاحزاب الدينية ووزراؤها حملة واسعة مطالبين برفضه وعدم تنفيذه .

وعلاوة على هذه الحملة في الصحف والاجتماعات عمد وزراء حزب المتدينين القومي الى اثارة القضية في اجتماع الحكومة . قررت الحكومة في اعقاب ذلك اجراء بحث خاص في الامر بعد غد ، الخميس .

ونشرت الصحف ان وزير الداخلية شبيرا ، قد اعلن في جلسة الحكومة ان في نيته ان يطرح على الحكومة اقتراحا تقدم به الى الكنيست ويؤكد مجددا التعليمات التي اصدرتها وزارة الداخلية ويحول ، بهذه الطريقة ، دون تنفيذ قرار المحكمة العليا وتسجيل ابناء شليت كيهود.

وقالت الصحف ان وزير الداخلية استمرفى ، « بالنسخ التالي النتائج المترتبة على القرار وخطر تفسخ الشعب » .

ويؤخذ من الصحف ان الاكثرية في الحكومة تميل الى اجراء تغييرات تشريعية في هذا المجال وان وزير القضاء سيسير في طريق يعتبرها «التدينيون» «خفيفة جدا» وهي ان يخول القانون وزير الداخلية صلاحية تحديد ترتيبات تسجيل السكان غير ان ممثلي «الحزب المتدينين القومي» يعارضون في هذا على اعتبار انه قد يجيء يوم لا يكون فيه وزير الداخلية من المتدينين . وفي الوقت ذاته يطالب ممثلو المتدينين ، ان تتخذ الحكومة اجراءات آنية تمكن وزارة الداخلية من تجنيب قرار المحكمة.

وعلى الرغم من ان القضاة الخمسة الذين اتخذ القرار باصواتهم اكدوا ان قرارهم لا يحدد «من هو يهودي» فان دوائر احزاب المتدينين تحاول اظهار القرار وكانه يقوم بهذا الامر بصورة تتعارض مع الدين ويعرض الشعب الى التفسخ وهو ما ترفضه اوساط الشعب الواسعة وترى فيه محاولة لتعميق سلطة احزاب التدين على الحياة الشخصية والاجتماعية في البلاد .

الملـك حسين ـ بقيـة ـ

الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ ، وهذا يتطلب ان تعلق اسرائيل قبولها لقرار مجلس الامن .

صحيفة اردنية : حسين يسافر الى موسكو في الشهر القادم

عمان ـ ذكرت صحيفة «عمان المساء» الاردنية ان الملك حسين سيقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي في الشهر القادم وذلك في نطاق جولته في عدد من عواصم اوروبا . ولكن هذا النبأ لم يؤيد بشكل رسمي . ولكن اذا صح النبأ فستكون لهذه الزيارة اهمية كبيرة لان من المتوقع ان يطالب الملك حسين بتزويد الجيش الاردني باسلحة سوفييتية. وكان الملك حسين قد زار موسكو لاول مرة قبل ثلاث سنوات في اعقاب اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين

القاهرة: ضرب سفينـة ـ بقيـة

والسفينة المصرية التي ضربتها الطائرات الاسرائيلية تدعى شدوان ، وبعد اصابتها امكن جرها الى الساحل

وقد كذب الناطق المصري ما اذاعه ناطق اسرائيلي عن الحادث وزعم فيه ان السفينة التي هوجمت هي سفينة تابعة للاسطول المصري وتستعمل لنقل الجنود ، وقال ان السفينة هي سفينة شحن مدنية ، حمولتها ٢٠٠ طن وكانت غير مسلحة ولم تكن تحمل احدا من الجنود .

الطائرات المصريـة تشن غـارات مضادة

هذا وقد اعلن الناطق العسكري المصري ان الطائرات المصرية قامت في الايام الاخيرة بغارات مضادة على المواقع الاسرائيلية بالقرب من مدينة العريش وفي داخل سيناء . وقال الناطق ان الطائرات المصرية كانت تطير على علو ٣٠ مترا فقط ولذلك لم تتمكن اجهزة الرادار الاسرائيلية من اكتشافها وكانت غاراتها مفاجاة تامة للقوات الاسرائيلية . وقد اعلنت القاهرة ان الطائرات المصرية الاخيرة تدحض ما كان قد اعلنه نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلي يغال الون من ان الطيران الاسرائيلي يسيطر على سماء الشرق الاوسط .

وقد اعلن الناطق المصري ان قوات الكوماندوز المصرية هاجمت مواقع اسرائيلية شرقي القنطرة ... اهم محطة اسرائيلية للرادار في شبه جزيرة سيناء .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٨١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 07140
40
Tel-Aviv—Yafo

طائرة «ميغ» تحلق على ارتفاع منخفض في سماء حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

الثمن ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות אל-איתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

٣٠ كانون ثاني ١٩٧٠
٢٣ ذو القعدة ١٣٨٩
العدد ٧٥ السنة ال ٢٦

יום 1
30-1-1970
מס' 75 שנה 26

الطائرة تكسر زجاج النوافذ

اذاع راديو اسرائيل مساء امس ان طائرة معادية حلقت في سماء حيفا بضع دقائق بعد الساعة الرابعة بعد الظهر على ارتفاع منخفض ، محطمة جدار الصوت ، ولم تلق الطائرة اية متفجرات غير ان طيرانها سبب كسر بعض الزجاج في بعض البيوت ، ويعتقد انها من نوع ميج ٢١ وانها جاءت من الحدود السورية .

سلسلة طويلة جدا من البضائع سترتفع اسعارها منذ هذا الاسبوع ..

ذكرت الصحف ، بعد ظهر امس ، ان وزير المالية قرر عدم الانتظار اكثر والبدء حالا في رفع ضريبة الشراء منذ هذا الاسبوع .

وقالت هذه الصحف ان رفع الضريبة سيشمل سلسلة طويلة جدا من البضائع ، وهذا معناه ان عددا كبيرا منها سترتفع اسعاره منذ هذا الاسبوع .

غضبة واعية تنصب على امريكا في العالم العربي

المحافل العربية ترى في وعود نيكسون تخريبا على مساعي التسوية السياسية في المنطقة .. ودعما للعدوان والاحتلال الاسرائيلي ..

حيفا – مكتب الاتحاد – استنفرت وعود الرئيس الامريكي نيكسون بتزويد اسرائيل بالسلاح الذي تحتاج اليه ويدعمها في امعانها في سياستها العدوانية .. استنفرت هذه الوعود موجة غضب واعية في الاقطار العربية امتدادا من الجزائر حتى بغداد

واتفقت المحافل العربية ، في الاقطار العربية المعادية للامبريالية ، على ان هذه الوعود التي جاءت في رسالة الى رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية انزلت ضربة قاسية بمساعي تسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا .

وصرح يوم الاربعاء ٢٨–١–٧٠ متحدث الجمهورية العربية المتحدة الدكتور عبد المجيد ان وعود الرئيس الامريكي تثبت ان الولايات المتحدة غير معنية بتسوية النزاع في الشرق الاوسط ..

واضاف انه لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة بدون تغيير جذري في سياسة الولايات المتحدة الراهنة .

ولاحظ رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي جانبا اخر من مدلولات هذه الوعود فقال (٢٧–١–٧٠) ان تصريحات نيكسون تبرهن على ان الولايات المتحدة تصر على فرض حل استسلامي على العرب لا يقبلون به .. واضاف ان هناك تناقضا بين البيانات (الولايات المتحدة الداعية الى السلام) والتصرفات الامريكية .

دعم العدوان

ولاحظت صحف عربية عديدة ان تصريحات نيكسون تدعم السياسة الاسرائيلية العدوانية ..

وفي هذا الاطار كتبت «المجاهد» الجزائرية (٢٧–١–٧٠) معقبا على قول نيكسون بانه سيحافظ على توازن القوى في المنطقة : ان الرئيس الامريكي يعطي المعتدي المزيد من السلاح والدعم تحت ستار التوازن وهو يعلم ان المعتدي لا يزال يحتل مساحات شاسعة من الاراضي العربية ..

وايدت «الجمهورية» العراقية هذا التقويم فكتبت ان رسالة نيكسون تؤكد اصرار واشنطن على مواصلة تشجيع اسرائيل على القيام باعمالها العربية العدوانية واصرارها على مواصلة مخططات التآمر من اجل ايجاد نظام عربي يقبل التفاوض مع اسرائيل .

وهذا الراي حملته الاذاعة السورية من دمشق (٢٧–١–٧٠) فقد اعلنت ان نيكسون اكد وقوف بلاده بشكل قاطع ضد العرب ومواصلته تزويد اسرائيل بمختلف انواع الاسلحة ودفعها الى مزيد من الاعتداءات واحتلال الاراضي العربية.

ائمة «تناقضات» ؟!

وقد رات بعض الصحف العربية المعروفة بانتمائها الى القوى الرجعية «التناقضات» بين سياسة نيكسون ووزير خارجيته وليم روجرز ..ولكن المحافل المتقدمة رات في محاولة ابراز هذه «التناقضات» سعيا لتخفيف النقمة الواسعة النطاق التي شاعت في الاقطار العربية .. ومن هذه الصحف «الحياة» البيروتية المعروفة التي ركزت ثقلها على اظهار ان الرد الاسرائيلي «محاولة لتعكير جو العلاقات العربية الامريكية» ..فكتبت ان الطريقة التي رد بها الاسرائيليون على رسالة نيكسون هدفت الى اظهار التعسر على روجرز واحداث انشقاق (!) بين الرئيس نيكسون ووزير خارجيته روجرز وتعكير صفو «العلاقات» القائمة حاليا بين امريكا وبعض الدول العربية ..

الدعوة لضرب المصالح الامريكية

وارتفعت الدعوة من مختلف المحافل العربية لضرب المصالح الامريكية .. وقد احسن التعبير عن هذه الدعوة نقيب المحامين العراقيين عبد الوهاب محمود الذي وصف رسالة نيكسون بانها اعلان صريح بالعداء الامريكي..

وقال على حكومة الدول العربية اتخاذ موقف حاسم وصريح من امريكا وضرب جميع مصالحها في المنطقة .

وحيال هذه النقمة الواعية التي عمقت معاداة الجماهير العربية للامبريالية الامريكية حاولت المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة تبديد اثر وعود نيكسون فاعلنت وزارة الخارجية ان لا جديد في رسالة نيكسون وهي لا تلغي مقترحات وزير الخارجية وليم روجرز ..

الا ان هذه التصريحات اخفقت في وقف موجة التنديد برسالة نيكسون وتوضيح مدلولاتها الخطيرة في تأييد العدوان الاسرائيلي .

ليوضع حد للتصعيد الحربي !

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسته من ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٠ ، الوضع الخطير الناجم عن سياسة التصعيد الحربي التي اقرتها الحكومة وتنفذها بالتساوق مع حكومة الولايات المتحدة .

وينظر المكتب السياسي بقلق بالغ الى التدهور الحربي بعد تشكيل حكومة ماير – ديان – بيغن – فايتسمان الجديدة .

ان العمليات العسكرية التي تبادر اليها الحكومة انطلاقا من حسابات سياسية ساقطة ، تبعد احتمالات السلام ، وتوقع كل يوم ضحايا من الجانبين .

لقد سقطت ضحايا كثيرة في العملية التظاهرية الخطيرة في الجزيرة المصرية شدوان . وقتل وجرح عشرات الاشخاص في ايلات .

وها نحن نعبر عن اشتراكنا في اسى والم العائلات الثكلى التي فقدت اعزاءها ، ونتمنى الشفاء التام والسريع للجرحى .. ان هذه الضحايا هي ضحايا سياسة الحرب والقوة ، سياسة الاحتلال والتوسع التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، فتبعد بذلك السلام ، وهي السياسة التي تؤدي الى مزيد من الضحايا يوميا .

ان التصعيد الحربي الذي بدا في الاسابيع الاخيرة بمبادرة حكومة ماير الرسمية والذي يعبر عنه بالغزوات العسكرية الواسعة الى البلدان المجاورة ، وبالغارات الجوية على ضواحي القاهرة – هذا التصعيد يزيد خطر الحرب الشاملة .

والتصريحات المتكررة من جانب اوساط اسرائيلية رسمية ، والقائلة ان العمليات العسكرية المتفاقمة ترمي الى اسقاط النظام الحالي في مصر ، تثبت ان التصعيد العسكري جزء من هجوم استعماري شامل على الدول العربية المعادية للاستعمار .

وياتي هذا الهجوم الاستعماري على خلفية الفشل السياسي للسياسة الامريكية والاسرائيلية الرسمية في منطقتنا ، وعلى خلفية تزايد عزلة كل اولئك الذين يخربون الاتفاق بين الدول الكبرى وتنفيذ قرار مجلس الامن ، وعلى خلفية الثورات المعادية للاستعمار في مجموعة من الدول العربية ، والتغييرات الجارية في توازن القوى في العالم لمصلحة قوى السلام والاشتراكية والمضرة بقوى العدوان والاستعمار .

وهكذا ، فان التصعيد الحربي ياتي على خلفية الفشل السياسي للاستعمار ، وبهدف التوصل ، بالطريق العسكرية ، الى تحقيق ما فشل الاستعمار الامريكي وحلفاؤه في تحقيقه بطرق اخرى .

ان انعماج الحكومة الاسرائيلية في المخططات العدوانية الشاملة لحكام الولايات المتحدة وتطلعها الى الضم الاقليمي ، هو الذي ادى الى تدهور الوضع ، وهو الذي يحول دون تسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية .

ان المكتب السياسي يدعو كل انصار السلام في اسرائيل الى التضافر ، وتشديد نضالهم ضد سياسة الحكومة المغامرة ، لمنع سقوط ابنائنا ضحايا – سدى ، ومن اجل تسوية سلمية تضمن حقوق اسرائيل والشعوب العربية على السواء ، ومن اجل سلام بلا ضم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

جاء في الانباء – ايد الرئيس نيكسون في رسالته الى زعماء المنظمات الامريكية اليهودية شعار «المفاوضات المباشرة» .. وبذلك سار في طريق المقترحات الامريكية «التسوية» ازمة الشرق الاوسط التي تتجاهل دعوة قرار مجلس الامن الى جلاء القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

«الفصيل» السلام ! على النسق الامريكي

مشروع فرنسي للتسوية في الشرق الاوسط

الانسحاب الاسرائيلي مقابل اعتراف العرب باسرائيل .. برافدا : «الوضع خطير ولكن التسوية السياسية ممكنة» ..

باريس – نشرت الصحيفة الفرنسية «جورنال دي يوره» يوم امس الاول ، تفاصيل عن «مشروع السلام» الذي قدمه وزير الخارجية الفرنسي الى المسؤولين البريطانيين اثناء زيارته الاخيرة في لندن . ويعتمد المشروع الفرنسي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط على نقطتين اساسيتين : انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، واعتراف الدول العربية باسرائيل .

ويضمن المشروع حرية الملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة وفي قناة السويس . وينص على تعديلات في خطوط الحدود «تمكن اسرائيل من الاستمرار في الاشراف على الهضاب عبر الحدود» . ويبدو ان المقصود بهذه الصيغة – هضبة الجولان !

وفيما يتعلق بالقدس ، تقول الصحيفة انها مدينة ذات مكانة خاصة لانها مقدسة لليهود والمسلمين والمسيحيين ، ولا تذكر موقف المشروع الفرنسي منها . وتقول الصحيفة : ان هذا المشروع الفرنسي الجديد يعتبر انحرافا من موقف الرئيس السابق ديغول الذي طالب بان يكون الانسحاب الاسرائيلي شرطا مسبقا لاية تسوية .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان الاخبار التي نشرت عن المشروع الفرنسي قد اثارت اهتماما كبيرا في العواصم العربية . ولكن الاوساط الرسمية امتنعت عن الاعراب عن

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

ديان يؤكد ان هدف الغارات اثارة

الشعب المصري ضد حكومته

مزيد من الغارات الاسرائيلية على مواقع قريبة من القاهرة . قوات الكوماندو المصرية تضرب موقعا بالقرب من رفح

مكتب الاتحاد – سعيا وراء المزيد من تصعيد العمليات العسكرية ، وخاصة على الجبهة المصرية ، واصلت الطائرات الاسرائيلية الاغارة على مواقع قريبة من القاهرة .. فقد اعلن متحدث رسمي ان الطائرات الاسرائيلية قد قصفت معسكرين عسكريين مصريين احدهما على بعد نحو ١٠ كيلو مترات من القاهرة والثاني على بعد ١٢ كيلو مترا من حلوان وان جميع الطائرات الاسرائيلية قد عادت الى قواعدها بسلام .

وهذا هو سادس هجوم جوي على مواقع قريبة من القاهرة .

وفي الوقت ذاته اذيع من القاهرة ان وحدة من الكوماندو المصري قد قامت في الساعات الاولى من صباح امس الاول بمهاجمة معسكر القيادة الاسرائيلية العامة في سيناء الواقع ما بين الشيخ زويد وبلدة رفح وضربته بالصواريخ ودمرت الكثير من منشآته ومعداته واصابت عددا كبيرا من افراد القوات الاسرائيلية .

غير ان المتحدث الاسرائيلي نفى ذلك واعلن ان الحادث الوحيد الذي وقع هو انفجار عدد من قذائف «البازوكا» في مستوطنة الشباب الطلائعي شمالي العريش ولم يسفر الحادث عن خسائر واضرار .

واعلن المتحدث المصري ان الهدف من وراء الغارات الاسرائيلية في العمق المصري هو هدف نفساني في جوهره

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

شخصيات القدس العربية يبعثون برسالة الى وزير الدفاع يطالبون فيها باطلاق سراح نعيم الاشهب

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت الينا نسخة عن الرسالة التي بعث بها عدد من شخصيات القدس العربية الى وزير الدفاع ونسخة عنها الى وزير الشرطة يطالبون فيها باطلاق سراح الزعيم الشيوعي الاردني نعيم الاشهب .

وقد جاء في هذه الرسالة : «لقد تناهى الى اسماعنا عن طريق الصحف المحلية ، نبأ الاعتداء على السيد نعيم الاشهب في سجن شطة في ١٩٧٠\١\١٧ ، علما بانه قد مضى على اعتقاله مدة تزيد عن السنة اعتقالا اداريا دون ان توجه له اية تهمة او يقدم للمحاكمة ، ومن المعروف كذلك ان السيد نعيم المذكور مصاب بمجموعة من الامراض المزمنة الامر الذي يعرض حياته للخطر في حال استمرار سجنه .

«لكل ما تقدم فاننا نطالب

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

مائير فلنر يطالب في الكنيست بالغاء محاكم العمل

القدس – اراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست من جدول ابحاثها باكثرية الكتل مشروعا لالغاء محاكم العمل الذي تقدم به النائب الشيوعي ماير فلنر في جلسة الكنيست التي انعقدت بتاريخ ٢٨–١–٧٠

والقى الرفيق ماير فلنر كلمة في تفسير المشروع الذي تقدم به باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست اعتمد فيها على القرار الذي اتخذته محكمة العمل في تل ابيب بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٩ والذي يامر لجنة عمال الرنتجون بان توقف اضراب العمال الفنيين ، وقال ان ذلك القرار كان سابقة خطيرة بعيدة المدى واثبت صحة ما قلناه عند تقديم قانون محاكم العمل لاقراره في الكنيست ، عن الهدف الحقيقي الكامن في هذا القانون الا وهو المساس بحقوق العمال في الاضراب ، واستغلال الهيئة القضائية وسيلة لتدخل السلطات واصحاب العمل في خلافات العمل ، ولتحطيم الاضرابات .. ومع ذلك تمكن عمال الرنتجون على الرغم من ذلك القرار من ايجاد طريقة التغلب على الحكم الذي صدر بحقهم ، واثبتوا وعيهم وكفاءتهم النضالية . ولاجل التاكيد على صرامة القانون نذكر ان الاضراب

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

استمرار المؤامرات على مجلس عمال الناصرة

مكتب الاتحاد – بامر من زعامة «التجمع» (المعراخ) بعث سكرتير مجلس عمال الناصرة السابق ، جورج سعد ، اشعارات الى اعضاء المجلس الجديد يعلمهم فيها ان الجلسة التي دعا اليها (وكان مقررا ان تعقد امس الخميس) قد الغيت

والغاء الجلسة انما يؤكد ، مجددا ، ان زعامة «التجمع» تواصل التآمر على هذا المجلس العمالي الوحيد المنتخب للعمال العرب وذلك عن طريق زج عملائها في خلافات شخصية

وعملاؤها في هذا المجلس لا هم لهم سوى مطامعهم الشخصية وهم يسهلون على زعامة «التجمع» مؤامراتها بواسطة شل اعمال المجلس وتجميده واهمال مصالح وحقوق جمهور العمال الذين انتخبوهم .

وكانت الصحف قد اشارت بوضوح الى ان عدم انعقاد المجلس الجديد طوال هذه المدة ، مرده خلافات اعضاء التجمع الشخصية .

فقد ذكرت جريدة «دافار» ٢٧–١ ان المجلس لم ينعقد حتى الان بسبب وازن القوى فيه (١٠ من «التجمع» و٩ من الشيوعيين) وبسبب انعدام اتفاق (بين «التجمع» بالطبع !) حول المرشح لهذا المنصب – سكرتير المجلس .

وقالت «دافار» ان جورج سعد طلب اعتزال منصبه ومنحه بدلا من ذلك منصبا مركزيا في الدائرة العربية

– البقية على صفحة ٦ عمود ٥ –

السجناء العرب في سجن شطه ما زالوا في اوضاع سيئة

قامت المحامية فليتسيا لانجر باسم نعيم الاشهب وسائر السجناء العرب في سجن شطه بابلاغ ادارة السجن بتاريخ ٢٧–١–٧٠ انه يجب تنفيذ الاتفاق الذي تم بين السجناء العرب وادارة السجن والذي على اثره عاد السجناء العرب عن اضرابهم عن الطعام الذي اعلنوه تضامنا مع نعيم الاشهب على اثر الاعتداء عليه ، والذي استمر ستة ايام .

وينص الاتفاق على عدم معاقبة المضربين والتصرف بشكل انساني معهم وتحسين اوضاع الاعتقال .

وقص السجناء في هذه المقابلة مع المحامية لانجر ، ان

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

المحافل الحاكمة حيال الاعتراف بالشعب الفلسطيني

بقلم: اميل توما

في الفترة الاخيرة عادت قضية الشعب العربي الفلسطيني ومستقبله تحتل مكانا مرموقا في تفكير حكام اسرائيل وتصريحاتهم .

ولئن يبدو عدد وافر من المسؤولين الاسرائيليين لم يقبل «التشطيب» رئيسة الوزراء غولدا مئير الشعب العربي الفلسطيني حين صرحت في كانون الاول ١٩٦٩ : لا ضرورة للاعتراف بالكيان الفلسطيني .. واسرائيل ليست بحاجة الى خلق الدولة العربية الخامسة عشرة لمجرد ايجاد من تعقد معه الصلح .

وهذا يدل ، ان دل على شيء ، على ان الشعب العربي الفلسطيني يثبت وجوده في المناطق المحتلة وعلى الصعيد العربي والدولي ولم يعد من الممكن تجاهله ..

ولاحظ السياسي البريطاني ووزير الخارجية السابق جورج براون هذا الامر خلال جولته في منطقة الشرق الاوسط فصرح لكاتب معريب في لندن ٢٥-١-٧٠ قائلا هناك عوامل جديدة طرات على الوضع في المنطقة «واقصد بذلك ، بصورة خاصة ، حركة التحرير الفلسطينية التي تطور الان قوة ذاتية خاصة قد يؤدي تجاهلها الى نشوب توتر جديد في الاوساط العربية» .. وتضيف وفي منطقة الصراع الاسرائيلي – العربي ..

واقرب من هذا الالحاح سكرتير عام حزب العمل اريه الياف بتصريحاته لكاتب «التايم» الامريكية ٢٦-١-١٩٧٠ اذ قال : «ان اول ما علينا صنعه هو ان نعترف بان العرب الفلسطينيين قائمون كامة في طفولتها (!) انها (الامة) موجودة . وعلينا ان نعترف بها وكلما اسرعنا في ذلك كان افضل لنا ولهم ، وللسلام» !!

وهذا الشعور بضرورة عرض القضية كان دافع زعيم مبام ماير يعري في بعثه مشروع حزبه القديم ..

وحسب جروزلم بوست ٢٢-١-٧٠ سارع الزعيم المبامي الى ترويج مشروعه القائم على « الاعتراف » بالشعب العربي عامة (حيال التقارب الخطر بين بعض زعماء حزب العمل وتجمع حيروت – الاحرار (جاحل) .

ويفهم من هذا الكلام ان زعماء مبام يرون خطرا كبيرا في تقوية ساعد غلاة المتعصبين القوميين الذين يرفضون الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني ويدعمون مناداتهم بالتوسع الاقليمي «وبحقهم التاريخي» في ارض اسرائيل .. ومن ثمة فهناك من بين هؤلاء من لا يكتفي بالمناطق الواقعة تحت الاحتلال الان بل يتطلع الى الضفة الشرقية من الاردن والاقاليم اخرى في سوريا ولبنان والجمهورية العربية المتحدة.

والواقع ان الدعوة الى الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني اذا كانت تثير غضبة عناصر قيادية في الطبقة الحاكمة فذلك لانها تقترن برفض الحد الاقصى من التوسع الاقليمي

وهكذا لم يكن من قبيل المصادفة ان ترتبط دعوة اريه الياف الى الاعتراف بالوجود للشعب العربي الفلسطيني ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بان تعلن عدم رغبتها في الحاق المناطق العربية المحتلة – عدا القدس – باسرائيل ..

وقال في تصريحاته الى مكاتب «التايم» :

«لقد ضممنا القدس .. هذه حقيقة لا يمكن الغاؤها . ولكن يجب ان لا نضم اي مناطق اخرى .. صحيح ان اباءنا الاولين عاشوا هنا وفي الاردن ولكن كذلك فعل العرب . والحل يجب ان يقوم على قيام دولتين تعيشان سويا بتساوي . وهناك مساحة تكفي لدولة يهودية بحجم هولندا وبعدد سكان يصل الى العشرة ملايين ولدولة عربية بحجم البلجيك وبعدد سكان يصل الى تسعة ملايين .. اعتقد ان علينا ان نعترف بالحركة القومية العربية المشروعة».

ولكن دعاة الاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني ينصبون انفسهم حكما حول مصير هذا الشعب ومساحة بلاده ..

وهذا ما يؤكده ماير يعري الذي يعلن : ان اقامة دولة اخرى فلسطينية في البلاد من شانها ان تضاعف الجبهة المعادية لاسرائيل في الامم المتحدة على اعتبار ان الفتح وياسر عرفات هم مرشحون للسيطرة على الدولة الفلسطينية . وعلى هذا الضوء يرى مبام ان «الرفض الفيدرالي» الكاملة (على ضفتي الاردن ا.ح) وطن مشترك لشعب اسرائيل والشعب العربي المتجمع في دولة الاردن . (معريب ٢١-١-٧٠)

وحسب برنامج ماير يعري ومبام تجري تعديلات في الحدود ويصبح ما تبقى من الضفة الغربية منزوعة السلاح ويلحق قطاع غزة باسرائيل وتكون القدس موحدة فيها.

ويعرب عن هذا الاتجاه : اي تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني ومساحة بلاده ، وزير الخارجية ابا ابن في مقابلة مع معريب وجروزلم بوست يرفض ابا ابن فكرة «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة لانه ينتهي الى الاستقلال وبتجزئة الفلسطينيين في دولتين على جانبي الاردن ..

ويضيف الوزير ان الشعب الفلسطيني اقام دولة اسمها الاردن وذلك حين يحل السلام فمن حق العرب الفلسطينيين في شرقي حدودنا التي ستقررها اسرائيل بحيث لا تشمل المليون عربي (العائشين في المناطق المحتلة الان) ان يقيموا مملكة او اتحادا او جمهورية كما يشاؤون (الملحق ٢٣-١-٧٠) .

ليس من الصعب رؤية عدم جدوى هذا الشكل من الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني .. واذا كانت هناك اهمية لهذا الاعتراف فلانه يظهر التمايز بين حكام اسرائيل الاقل غلواء وزملائهم الغالين الذين يطالبون بدولة اسرائيلية كبرى تقوم على ضفتي الاردن .

هذا اولا

اما ثانيا فلانه يعمق التباين بين قوة اسرائيل العسكرية الظاهرة والمتفوقة انيا ... وضعفها السياسي المتزايد.

لقد كان التباين بين التفوق العسكري والضعف السياسي احد ملامح المعتدين الذين كانوا يستطيعون تغليب القوة العسكرية على الضعف السياسي فترة ما .. ولكن هذا التباين هو الذي جعل العدوان عابرا في المدى البعيد والذي نتائجه في ظروف مواتية .

والفرق بين الماضي والحاضر هو ان توازن القوى الدولية اليوم [illegible]

حفنا من ابرز طابع العصر – ان هذا التفوق العسكري لم يعد يدوم طويلا كما كان الحال قبل الثورة الاشتراكية الكبرى ونشوء مجموعة الدول الاشتراكية التي يقف الاتحاد السوفييتي في طليعتها ..

ودعاة الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني في المحافل الاسرائيلية الحاكمة يشعرون بضعف اسرائيل السياسي الذي يتزايد على الصعيد الدولي بتزايد يقظة الراي العام العالمي على كفاح الجماهير العربية في المناطق المحتلة وبروز الكيان الفلسطيني .

وقد لاحظ المراقبون في عدد من العواصم الكبرى انه في حين يضعف موقف اسرائيل السياسي ، بغض النظر عن طاقتها العسكرية المتفوقة انيا ، يزداد الكيان الفلسطيني قوة سياسية ، بغض النظر عن ضعف طاقة منظماته المسلحة . فحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير هو الذي يضعف اسرائيل سياسيا ، بوصفها احتلالية وتوسعية ، ويقوي الكيان الفلسطيني بوصفه تعبيرا عن تطلعات شعب نحو الحرية .

وازاء كل هذا تحاول بعض العناصر في المحافل الاسرائيلية الحاكمة ان تخرق الوضع الذي يتغلب فيه الضعف السياسي على القوة العسكرية (المشكوك في دوام تفوقها في المدى البعيد) .

وتدعو هذه العناصر اسرائيل الى اعلان تعطفها امام العالم العربي .. ولكنها تصر ان مشاريع تطوير المناطق المحتلة تؤلف جزءا حيويا من حملة اسرائيل السلامية اولا .. ويقدم مثلا على نوع العلاقات الحسنة التي يمكن ان تقوم بين اليهود والعرب («جويش اوبزرفر اند ميدل ايست» ١٦-١-٧٠)

ويعتقد اصحاب هذه الفكرة ان مشاريع التطوير توجه الحوار بعيدا عن قضية الحدود التي « تحاوط » اسرائيل والعرب . (المصدر ذاته) .

وهذا ما رددته بشكل آخر «جويش كرونيكل» (٩-١-٧٠) حين كتبت في افتتاحيتها ان تفوق اسرائيل العسكري وارتفاع معنوياتها يزودها بممكنات الحركة السياسية ولهذا عليها ان تبدأ بخطوات بناءة في المناطق المحتلة وتضع برنامجا وسطيا يسهم في التسوية السلمية حين يقبل بها العرب .

بديهي ان من الواجب رؤية هذه الاتجاهات في اطارها الحقيقي .. فهي كما لاحظنا ناجمة عن القلق من جراء هذا الضعف السياسي المتزايد على الصعيد الدولي بازدياد الوعي بعدالة قضية الشعب العربي الفلسطيني .

ويعود تعميق الشعور بالقلق بين بعض المحافل الاسرائيلية الحاكمة الى التغيرات الهامة في مواقف القوى السياسية مما ادى الى تجميع قوى غلاة المتعصبين القوميين من حزب العمل مع جاحل بحيث غير توازن هذه القوى في هذه المحافل واعطى الغلاة مواقع الحسم .

ومعرفة توازن القوى المتمايزة في المحافل الحاكمة يوحي بان العناصر المعتدلة ، نسبيا ، التي تحاول الجمع بين المتناقضات : الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني .. والحاق بعض اراضيه باسرائيل .. وتحديد ممارسته حقوقه القومية . ان هذه العناصر لا تزال ضعيفة في حين تسيطر القوى التي تعتبر – كما اعتبر الوزير جليلي : ان قيام دولة عربية غربي الاردن خطر يهدد وجود دولة اسرائيل . (« جروزلم بوست » ٢٢-١-٧٠)

ان المحافل المقررة لا ترى مجالا للتوفيق بين حق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير ، وفي دولته المستقلة، وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. ولذلك تحاول اقناع الجماهير الاسرائيلية – كما حاول مؤخرا وزير الشرطة شلومو هيلل – اقناعها بان « المطالبة بالاعتراف بالكيان الفلسطيني هي على اي حال حيلة لهرب اسرائيل من الجلاء : يتوجب على اسرائيل ان تغادر الضفة الغربية رغم استمرار الحرب (!) مع الاردن من اجل الاستجابة للكيان الفلسطيني » ولا حق لاسرائيل في البقاء لان الفلسطينيين لم يسلموا ولا يسلمون بوجودها ! («هآرتس» مقابلة دان مرغليت – ٢٧-١-٧٠) .

ولا شك في ان التاييد الامبريالي الامريكي الذي اكده من جديد الرئيس نيكسون قبل ايام حين وعد بتزويد اسرائيل بالسلاح ودعم دعوتها «للمفاوضات المباشرة» (اي المفاوضات في ظل الاحتلال) – لا شك في ان هذا التاييد سيشدد من ساعد المحافل الاسرائيلية التي ترفض حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ..

ثم ..

في تعقيبها على الضجة التي اعقبت تصريحات الياف في « تايم » الامريكية لاحظت « هارتس » (٢١-١-٧٠) ان موضوع الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني مطروح على بساط البحث والمناقشة ولم تضع الحكومة سياسة رسمية بهذا الشان ..

ومثلها كتبت « جويش كرونيكل » (٥-١٢-٦٩) افتتاحية بعنوان «الحل فلسطيني» ارتأت فيه ان الحل النهائي قد يكون بقيام دولتين اسرائيلية وعربية ، واضافت ان السلطات الاسرائيلية بعدم وضعها حلا فلسطينيا خلقت فراغا يستغله اولئك الذين يرغبون في الحرب .

ومن كل هذا يمكن استخلاص امرين :

لن يؤدي مرور الزمن الى تبديد القضية الفلسطينية والغاء حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وحكام اسرائيل الذين نفوا وجود هذا الشعب خلال عقدين من السنين يواجهونه الان في الاراضي المحتلة وعلى الصعيد الدولي ومنهم من يضطر الى الاعتراف به .

ثانيا ان حقوق الشعوب الجوهرية لا يمكن تقليلها او تخفيفها او السيطرة عليها او تقنينها .. فالاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني يعني الاعتراف بحقه في تقرير المصير .. وبحقه في الحرية .. وهذا لا يتم بدون الجلاء والتراجع عن الضم .

اطلاق الرصاص على عمال الاسمنت الاردنيين

الحزب الشيوعي الاردني والمنظمات الفدائية تستنكر الجريمة وتتضامن مع العمال المضربين وتطالب بتحقيق مطالبهم

مكتب الاتحاد – اصدر الحزب الشيوعي الاردني والمنظمات الفدائية الفلسطينية بيانا الى الراي العام ، في الاردن والعالم ، تستنكر فيه اطلاق الرصاص على عمال الاسمنت الذين اعلنوا الاضراب بتاريخ ٤-١ مطالبين بحقوقهم المشروعة مما ادى الى اصابة عدد منهم بجراح . كما يعلن البيان التضامن الكامل مع هؤلاء العمال .

ويوضح البيان ان الاردن شهد في نهاية سنة ١٩٦٩ مجموعة من انتصارات الطبقة العاملة تميزت بانتصار عمال وكالة الغوث وعمال شركة الدباغة وعمال مصفاة البترول .. غير ان هذه الانتصارات الرائعة قد استنفرت قوى الطغمة المالية المستغلة فبدات تتحرك بشكل مسعور لايقاف نضال الطبقة العاملة ، وذلك – كما جاء في البيان – «ضمن مخطط اساسي لاضعاف حركة الجماهير الشعبية وصولا الى الاستسلام الكامل لمخططات الرجعية والطغمة المستغلة المرتبطة بالامبريالية» .

ويفصل البيان حادث اطلاق الرصاص على عمال الاسمنت فيقول:

«تحرك عمال الاسمنت ، من خلال لجنتهم التاسيسية ، مطالبين بتسجيل نقابة لهم كما يسمح قانون العمل غير ان مجلس ادارة الشركة اخذ يهدد ويتوعد العمال ثم عمل على تاجيل التسجيل وفصل العامل النقابي احمد ابو حسان . وردا على ذلك اعلن العمال الاضراب وتحركوا الى عمان لمقابلة المسؤولين ولكنهم ووجهوا هناك بقوات القمع تصدهم وتطلق عليهم الرصاص فيجرح عدد منهم .

ومع ان وزير الداخلية جاء الى المكان ووعد بتحقيق المطالب – اطلاق سراح المعتقلين وتسجيل النقابة ، الا ان قوات من الجيش دخلت المصنع [illegible] – واخذت ترهب العمال بقوة السلاح .

ويستنكر الموقعون على البيان [illegible] قيادة الاتحاد العام للنقابات العمال ويطالبون بوقف اعمال التنكيل بالعمال واعادة العمال المفصولين واطلاق سراح زملائهم المعتقلين .

الحزب الشيوعي الاردني يدعم نضال عمال مصفاة البترول

وكانت اللجنة النقابية في الحزب الشيوعي الاردني ، قد فضحت في بيان سابق تواطؤ الحكومة وطبقة الراسماليين للوقوف بوجه نضال عمال شركة مصفاة البترول الذين اعلنوا الاضراب مطالبين بحقوقهم .

ودعت «اللجنة النقابية» في بيانها الى تاييد هؤلاء العمال في نضالهم العادل . وبينت كيف ان اصحاب الشركات يريدون من وراء حديثهم عن «تقدير الظروف الراهنة» تحميل العمال كل اعباء هذه الظروف في وقت تتزايد فيه ارباحهم وبذخهم واسرافهم .

واوضحت « اللجنة النقابية » في بيانها ان نضالات العمال الاخيرة في الاردن كشفت «ان الحكومة وطبقة الراسماليين تقف في وجه نضال العمال ، ولا بد لهم ليواجهوا ذلك النضال من بصفوف موحدة ملتفين حول نقاباتهم لتحقيق مطالبهم العادلة ولا بد لهم ايضا من تطوير نضالهم وتوحيده مع النضال السياسي العام من اجل حكومة وطنية ، حكومة لا تقف مع الراسماليين والمستغلين والمحتكرين ضد العمال ، بل حكومة تقاوم الفساد وتؤمن الحريات النقابية والسياسية وتتيح المجال لنضال الطبقة العاملة وجماهير الكادحين في سبيل دحر المعتدين وبناء حياة ديمقراطية حرة والسير قدما نحو الاشتراكية .

من هنا وهناك

اعتذار صوتي مصور

كثيرا ما نجد في الصحف اعلانات اعتذار عن معاناة او خطأ او ما الى ذلك .

وكثيرا ما تحكم المحاكم على رجل بان ينشر اعتذاره في الصحف ..

ولكن احدى المحاكم في الولايات المتحدة حكمت لاول مرة ان تعتذر ادارة احدى شركات التلفزيون الى احد موظفيها لعدم ذكرها اسمه ضمن محضري البرنامج الذي تقدم ، وان يكون الاعتذار على الشاشة الصغيرة بحضور الموظف ولمدة لا تقل عن ثلاثين ثانية

سجنها على اسم خليلته

قررت وزارة البريد اتلاف كمية كبيرة جدا من الطوابع التي بطل استعمالها لكن احد الموظفين «استخسر» ان تأكل السنة لنيران هذه الكمية الكبيرة من الطوابع ، فاستولى عليها وتصرف بها وباعها الى تجار الطوابع .

وبلغ ثمن هذه الطوابع اكثر من ربع مليون ليرة .. وهكذا استطاع ان يشتري فيلا جميلة مخمة وسياره جديدة .. وان يضمن له خليلة جميلة ووفر من هذه الصفقة خمسين الف ليرة

ويجري الان التحقيق في جو من السرية والكتمان .. وتحاول سلطات وزارة البريد استرجاع المبلغ الذي حصل عليه الموظف .. ولكن هناك عقبة .. فالرجل سجل الفيلا والسياره والخمسين الف ليرة على اسم خليلته .

مشادة في مؤتمر النساء

انتقدت النائبة السابقة شولاميت الوني ، في مؤتمر نقابة النساء العاملات المعقود حاليا ، اعمال النقابة بشدة . وشنت حملة من الانتقاد على تقصير حركة العاملات في التثقيف من اجل مساواة المرأة ، وفي افضلية للدعاية وغير ذلك . واختصت في كلمتها هيئات النقابة لانعدام الديمقراطية وروح التسامح منها، ولعدم اتساع الصدر لسماع اي انتقاد .

وقاطعتها بيا ايبلبون سكرتيرة النساء العاملات العامة قائلة : من متى لم تظهري امام الجمهور ؟

وفي الحال اجابتها النائبة السابقة الوني : منذ لم تسمحي لي بالظهور .

فقالت بيا: هذا غير صحيح

فقالت اهروني : بلى انها الحقيقة .

يطلب ترقية

فاز احد موزعي البريد في اسرائيل بجائزة «التوتو» الاولى وكانت ١٣٠ الف ليرة، واحتفل لهذه المناسبة واستمر احتفاله اربعة اشهر عاد بعدها الى عمله . اما رؤساؤه فلم يشاؤوا ان يوبخوه على ذلك مقدرين وضعه .

اما موزع البريد فدخل على رئيس دائرة البريد مطالبا بترقيته درجات عديدة ، ذلك لان وضعه الان كاحد اثرياء البلد لا يسمح له بالتجول في احياء البلد وتوزيع الرسائل .. وهو ينتظر الجواب .

حفلة وداعية لبنيامين غونين

بمناسبة انهاء عمله في اتحاد الشبيبة الشيوعية

في مساء الجمعة ١٦-١-٧٠ اقيمت حفلة وداعية ، في حيفا للرفيق بنيامين غونين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي السابق والرفيق النشيط منذ انضمامه صفوف الاشبال .

وقد اشترك في الامسية اعضاء اللجنة المركزية للحزب ولاتحاد الشبيبة الشيوعية ونشيطون وغيرهم ..

افتتح الحفل الرفيق يودم جوجنسكي عضو سكرتارية الحركة الذي اشاد بالرفيق بنيامين وتضحياته للشبيبة مؤكدا ان الشبيبة خاسرة لانهاء عمله معها .

ثم اكد الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب ان الرفيق بنيامين عمل بجد في الظروف الصعبة التي مر بها الحزب واتحاد الشبيبة – مرحلة الانقسام – ، وعمل على توجيه الشباب الشيوعي الى الطريق الصحيح – طريق الاممية .

وتحدث الرفيق ماير فلنر حول المستقبل وقال ان على هيئات الشبيبة ونشيطيها العمل على زيادة العمل الجماهيري – «ان الخط النظري السياسي الصحيح للحركة بات حقيقة ، والان علينا ان ناتي بالشبيبة اليهودية والعربية الى صفوف الحركة» – قال الرفيق ماير .

الرفيق غسان حبيب عضو سكرتارية الحركة . وصديق الرفيق بنيامين غونين منذ عشرين عاما تحدث عن لقائه الاول بالرفيق بنيامين والرفاق اليهود بعد عام ١٩٤٨ في الناصرة . واكد الرفيق غسان بان الروح الاممية والعلاقة الوطيدة مع الناس كانا وما زالا من خصال الرفيق بنيامين غونين .

سكرتيرا اتحاد الشبيبة سابقا ، الرفيقان ساشا حنين وعوزي بورشطين حدثا عن ذكرياتهما في مرحلة عملهما في الشبيبة .

تمنيات بالنجاح في العمل في صفوف اتحاد الشبيبة ، قدمها الرفيق نبيل عودة باسم مجلة « الغد » .

ثم تحدث الرفيق بنيامين غونين

بنيامين غونين

فرد بكلمة قصيرة اكد فيها على امور ثلاثة اكتسبها خلال عمله في الشبيبة منذ انضمامه للاشبال عام ١٩٤٩ : الحياة الاجتماعية العاملة ، الاممية البروليتارية والتضامن الوثيق مع الاتحاد السوفييتي . ثم تحدث عن حداثته وهو في حيفا – «انا ابن عامل حيفاوي ، سكن في حي عمالي قديم تعلمت في مدرسة كانت محطة لسيار الاشبال . ان الشبيبة ومربيها الشيوعيين استطاعوا ان يوضحوا لي الحقيقة والاخوة » . قال الرفيق بنيامين .

وفي نهاية حديثه اثنى الرفيق بنيامين بشكل خاص على الرفيقة بنينا فاينهوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية للحزب التي وجهته خلال سنوات طوال ، وفي كل مجالات العمل .

وفي الحفل قدمت الشبيبة هدية رمزية للرفيق بنيامين . كما اشتركت فرقة الاشبال من عكا في احياء الحفل.

صفوف الحزب وثناء على التوجيه

«كتلة التقدم» تصدر نداءها الاول الى جمهور المعلمين

حيفا – لمراسلنا في شؤون التعليم : – مع ان معركة الانتخابات للمؤتمر ال ٢٣ لنقابة المعلمين لم تشتد بعد في الظاهر ، ولم يشعر بها بعد الجمهور الواسع ، الا انها بدات تشغل جمهور المعلمين بشكل متزايد ..

● لقد انتشرت خلال الاسبوع الماضي بين جمهور المعلمين العرب انباء الصراع الدائر في اوساط التجمع المهتمة بشؤون الانتخابات . وفهمت من عدد من المعلمين ان اجتماعا عقد قبل اسبوعين بين مركزي عمل التجمع في نقابة المعلمين وبين من يسمونهم ممثلي المعلمين العرب – اي «النقابيين» المرتبطين بالتجمع . وقد بحث المجتمعون الشكل الذي سيخوض به اعوان التجمع العرب معركة الانتخابات : هل بقوائم منفصلة كما جرت العادة ، ام بانزال مرشحين عرب في قائمة التجمع العامة ؟ وقد اختارت الاكثرية الساحقة من المجتمعين الامر الثاني ، على الرغم من الياهو براق سكرتير « قسم – الاحرى فيتو – شؤون المعلمين العرب » الذي لم يستطع تحضير « الممثلين » تحضيرا كافيا للاجتماع المذكور .

وحيث ان هذا الاختيار ، اذا تم ، سيؤدي الى الغاء الفيتو الذي يراسه ، بدا براق بعد الاجتماع بالاتصالات لاقناع « ممثلي المعلمين العرب » بالتراجع عن موقفهم الخطير !

ويظهر ان جهود براق ومن يساندونه لم تذهب عبثا ، اذ تقرر دعوة « الممثلين » الى اجتماع آخر لبحث تغيير الموضوع نهائيا ! (ستوافي القراء بنتيجته فيما بعد) .

وقد علمت انه حتى قبل الاجتماع الاول « للممثلين » كان براق قد [illegible] العرب في المثلث والجليل استعدادا لانزال قوائم منفصلة تسند وجود قسمه المكروه .

● ومن ابرز ما يلفت الانتباه في المعركة الانتخابية حاليا ، وبين المعلمين العرب خاصة ، هو سعي التجمعيين لتحويلها الى معركة خارجة عن الشؤون والاهمية السياسية ، وجعلها مباراة بين ضعاف النفوس على خدمة التجمع ، سعيا وراء مطامع فردية : مثل ادارة مدرسة ، او نيابة مدير مدرسة ، او نيل وظيفة في المدارس الاعدادية التي لم تقم بعد ، او الانتقال الى مكان عمل مريح ! !

وعلى هذا قامت « كتلة التقدم » في نقابة المعلمين باصدار منشور قبل ايام موجه الى جمهور المعلمين العرب، فضحت فيه هذه المساعي الخبيثة ، وابرزت الجوهر السياسي للمعركة . وبعد ان كشفت عن اخطار السياسة الرسمية العامة والاقتصادية ، قالت : « ان الظروف الحالية والمقبلة تحتم زيادة القوى المكافحة ضد هذه السياسة . ومن هذه القوى المناضلة بينكم كتلتنا – كتلة التقدم – التي هي جزء لا يتجزأ من القوى اليهودية العربية المعارضة للسياسة القائمة .

ان لتصويتكم هذه المرة اهمية سياسية ونقابية غير عادية . ومن هنا النشاط المحموم لدعاة واعوان التجمع من اجل اقتناص اصواتكم .

ان التجمع وشركاءه في الحكم يلمسون الحاجة الى الاصوات العربية خصوصا في الظروف التي نشات بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

اننا ندعوكم الى رؤية الضرورة الملحة لوجود قوة تقدمية اقوى في داخل النقابة [illegible]

نحو الذكرى المئوية لميلاد ف. ا. لينين
دروس من حياة لينين ونضاله

مصير الفلاحين الثلاثة الذين اجتمعوا بلينين

في كثير من ملفات صور لينين هناك لوحة مشهورة تظهر لينين يتحدث مع ثلاثة فلاحين .. ما هي قصة اللوحة .. وماذا كان مصير هؤلاء الفلاحين .. هذا ما كتبه ردا على هذا السؤال نوفولانسكي مكاتب «برافدا» ونقلناه عن «انباء موسكو» ٣-١-١٩٧٠

... في ساعة مبكرة جدا من صباح ١٦ نوفمبر عام ١٩١٧ اوقف بحارة الحرس عند مدخل معهد سمولني حيث كان مقر الثورة ، عجوزا طويل القامة ذا لحية بيضاء طويلة . وكان معه شابان يصغر عمرهما مرتين عن عمر الشيخ ذي اللحية البيضاء .

... ما زالت المدافع الضخمة تقف عند مدخل بهو «سمولني» . اما مكتب مجلس مفوضي الشعوب فكان يضم عددا من المكاتب البسيطة ودولابين ومئى الكراسي . وقرب باب مكتب لينين علقت شمعة مصنوعة من الواح الخشب .

وكان يقع قرب نفس الباب مكتب البلشفي العجوز شليختير والذي كان وقتها وزيرا للزراعة يسوؤدي وظائفه منذ ١٣ نوفمبر . وكان الفلاحون يترددون من الصباح الباكر الى الليل على هذا المكتب متسائلين :

كيف يجب ان تدبر امورنا الان وكيف يمكن اخذ الارض من ايدي الاقطاعيين ؟

وقد كتب شليختير في مذكراته بعد ايام الثورة والتي نشرت في عام ١٩٢٣ يقول : عندما اتذكر كل ما تصونه ذاكرتي مما رايته وسمعته في تلك الايام يتمثل امام عيني حدث اذهلني وترك في نفسي اثرا كبيرا .. في اليوم الثاني او الثالث من تقلدي مسؤولية وزارة الزراعة جاء الى مكتبي وفد يتالف من ثلاثة فلاحين وصلوا من مقاطعة تشيرنيغوف .

وقد لفت انظار الجميع بوجه خاص عجوز له لحية بيضاء طويلة لقد كان يرتسم على وجهه طابع الفلاح الاصيل الذي ترك المحراث عليه بصماته منذ دقائق .

وقد سالني الفلاح عن الاشياء التي كانت تشغل بال فلاحي قريته في قضية الزراعة . وقدمت اليه كل ما يلزم من التفسيرات والشروح والتوجيهات . ومع ان ذلك اذهلني انني لاحظت ان ذلك العجوز لا يريد ترك المكتب مع ان محادثتنا قد انتهت .. وكنت انتظر ماذا سيفعله ، وقد تردد الفلاح قليلا ثم سالني :

— ايها الرفيق : قل لي كيف يمكن رؤية لينين ؟

— ولماذا ؟

— لا استطيع العودة الى بيتي دون رؤية الرفيق لينين . لا بد ان اراه لكي اقول لفلاحي قريتي اني رايته لقد اوفدوني الى هنا وكلفوني بذلك . وقالوا لي : لا بد ان تعرف من لينين نفسه ماذا يجب ان نفعل وكيف ؟

لقد وجدت رغبة الفلاح العجوز طبيعية . كما خيل الي ان لمثل هذه الاتصالات بين الجماهير التي تخلق الثورة وتحققها في الارياف النائية والرجل الذي كان يعبر عن مصالح تلك الثورة ويشكل روحها وعقلها ، اهمية كبيرة .. ولذلك فقد ارشدتهم الى مكتب لينين .

يتالق بالسعادة

ثم كتب الوزير يقول انه كان متاثرا جدا حينما راى وجه الفلاح ذي اللحية الطويلة الذي توهج بالسعادة الحقيقية وهو يخرج من مكتب لينين وقال لي :

— اشكرك يا رفيقي ، سانتحدث عن كل ذلك في قريتي . لقد كان من حق هذا العجوز من مقاطعة تشيرنيغوف ان يذكر في سيرة حياة لينين ولكن اسمه ضاع . ففي ذلك الوقت لم تسجل اسماء زوار «سمولني» من ممثلي الفلاحين . ولم تسجل اسماء اولئك الفلاحين الثلاثة لا في ملفات مجلس مفوضي الشعب ولا في وزارة الزراعة . فمن هم اولئك الفلاحون الاوكرانيون ؟

لقد كتبت جريدة «ديربيدنيسكايا بيدنوتا» («الفقراء الارياف») التي كانت تقع هيئة تحريرها في معهد سمولني ، تقول : لقد زار سمولني ممثلو عدد من القرى باقليم نوفغورود — سيفيرني في مقاطعة تشيرنيغوف وهم ماكار لوزغار من قرية كريتيموفكا وارتيوم اوسيكوف من قرية فيليكايا بيريوزكا وفيودور ستاريكوف من زنوب نوفغورودسكي . وقد سجلت الكاتبة النابغة ياميشيكوفا التي كانت تعمل عندئذ في هيئة تحرير الجريدة ، احاديث كثيرة من الفلاحين الذين زاروا لينين ومن بينها احاديث مندوبي الفلاحين الثلاثة من مقاطعة تشيرنيغوف . وقد نشرت الجريدة احاديثهم في ٢٢ و ٢٤ نوفمبر عام ١٩١٧ .

مصير الثلاثة

ان القرى الاوكرانية التي كانت مبادرة في ارسال مندوبيها لزيارة لينين ، تنضم الان الى منطقة « سيريدينو — بودسكي » بمقاطعة سومي . وتتذكر الفلاحون اقدامي في الزرعة التعاونية « ماي قه » الفلاح فيودور ستاريكوف وهو يتحدث للفلاحين الملتفين حوله في غرفة لا يضيئها الا مصباح زيتي عن زيارته لينين . وقال : اننا كنا جالسين مع لينين ، ايها الرفاق ، كما نجلس الان معكم . ولم يصغ الى حديثي باذنيه فقط بل بكل جوارحه ..

وقد قرا الفلاح العجوز لفلاحي قريته رسالة تلقاها من « سمولني » خمس عشرة مرة او اكثر . وكانت تلك الرسالة بامضاء لينين نفسه .

وما وقف امام الاجتماع رجل كان يحرث الارض خلال نصف قرن ويرعى البقر ويعمل لصالح القسيس وكان حارسا للكنيسة ايضا . لقد اجاد القراءة بنفسه وانتخبه الفلاحون ذات مرة عمدة للقرية حتى اكتسب احترام الجميع وتقديرهم .

وقد توجه هذا العجوز المحترم الذي لم يكن في مقدور احد ان يقول انه قاطع طريق الى المجتمعين وقال :

ايها المواطنون الاعزاء . لقد قال لينين ان علينا مصادرة اراضي ملاكي الاراضي الكبار كلها ، فالارض للفلاحين . كما لم يسمح لنا بان نجتث اشجار الغابة . واقول لكم بصراحة ان لينين رجل مجرب يمكن الاعتماد عليه . وهو واحد منا .

لقد اشترك فيودور فيما بعد في احدى لجان تقسيم الارض المصادرة من الاقطاعيين . وقد انتقم منه الاعداء .

ففي ليلة من ليالي نوفمبر عام ١٩١٧ ، اي بعد مضي عام واحد تماما على زيارة الفلاحين الثلاثة لسمولني ، احرق الاعداء مخزن الحبوب حيث كان يوجد المحصول الاول الذي جمعه الفلاح العجوز من قطعة ارض التي نالها نتيجة لتوزيع اراضي الاقطاعيين . وسرعان ما التحق ابناء الفلاح ستاريكوف بالجيش الاحمر لمحاربة العدو في الجبهة . اما والدهم العجوز فمات في عام ١٩٢٠ اثناء انتشار وباء التيفوس .

لقد كان ارتيوم اوسيكوف العامل في مصنع السكر ثاني الفلاحين الثلاثة ، وكان في الثالثة والعشرين من عمره فقط حينما اوفده فلاحو قرية فيليكايا لزيارة لينين في « سمولني » ، وبقيت في بيته زوجته الشابة اناستاسيا .

وقد تحدثت فيما بعد مترجمة ما سمعته من زوجها في اجتماع الفلاحين مع لينين ، تقول :

لقد سال لينين في بداية الامر ... عن موقف الفلاحين من السلطة السوفييتية . وفي ختام الحديث طلب منهم ان يحدثوه عما يغيظه الفلاحون من ثقة بالشباب . وقال العجوز انهم يصغون الى نصائح الشيوخ قبل كل شيء طبعا . واضاف ارتيوم ان البعض يشك في سلوك الشباب ولذلك لا يتم انتخابهم في هيئات الادارة . وقال لينين ردا على ذلك ... ان هذه الشكوك عديمة الاساس فالشباب يقوم بكثير من الاعمال الطيبة . ثم القى لينين نظره مبتسمة الى ارتيوم وقال يمزح : انصح لك بان تطلق شواربك رويدا رويدا حتى يثقوا بك اكثر . وعندما عاد زوجي الى القرية انتخب رئيسا للكومونة الزراعية واطلق الشوارب بالفعل .

وذات ليلة اقتحمت بيت البلشفي اوسيكوف عصابة تحت قيادة ضابط ابيض التنكيل برئيس « الكومونة » ولكن تسنى له ان يفلت من ايدي الاعداء ويختفي . فقطع خمسة كيلومترات عبر الثلج وهو نصف عار ، حافي القدمين ، وعاد الى القرية في الصباح للقيام بواجباته ازاء امور « الكومونة » .

وكان من امانيه الكبار ان يسافر الى موسكو ليرى لينين مرة اخرى ويتحدث له عما حققوه وليستفسره في كثير من الامور .

وفي ذات ليلة من ليالي ديسمبر عام ١٩٢١ اوقف كمين من اتباع الكولاك زحافة اوسيكوف في الطريق وسط الغابة اثناء عودته من مركز المقاطعة الى قريته ، ولم يؤذ القطاع رفيق اوسيكوف اما رئيس الكومونة فقد ضربوه بشكل وحشي . ثم نقله رفيقه في نفس الليلة الى مركز سيريدينا بودو ثم الى بيته . ولم يكن ثمة اطباء في القرى عندئذ . فقال ارتيوم قبل موته : يجب ان اسافر الى موسكو . ثم تساءل : كيف ستعيشين يا ناستيا وحدك ؟

اما ماكار لوزغار الفلاح الثالث من ذلك الوفد فكان له مصير آخر . لقد تجول ماكار في ايام شبابه في انحاء سيبيريا وقام برحلات عديدة على ضفاف الدنيبر والدون . واشترك في الحرب الروسية — اليابانية ثم الروسية — الالمانية وبعد انتصار ثورة فبراير البرجوازية الديمقراطية عام ١٩١٧ عاد الى قريته كريتيموفكا . وعندما وصلت الى قريته بعض الاعداد من جريدة الازفستيا قرا ماكار للفلاحين نصوص المراسيم اللينينية .. ثم بعث الفلاحون به الى سمولني .

وبعد العودة من بتروغراد اصبح ماكار لوزغار رئيسا للجنة الخاصة بمصادرة اراضي الاقطاعيين . وسرعان ما توجه لوزغار الى الحرب الثالثة في حياته وهي الحرب الاهلية ، ضمن فريق من الفرسان الحمر ، وبعد انتهاء الحرب انضم ماكار الى الكومونة الزراعية وتشيرفونا دولينا ، في منطقة لوبوتين قرب مدينة خاركوف .. وكان مديرا لحظائر الماشية فيها . وقد غادر ماكار لوزغار الحياة عام ١٩٥٩ عن ٧٦ عاما ، وقبل وفاته بمدة قصيرة زار قرية كريتيموفكا ، واجتمع بتلاميذ المدرسة وشباب المزرعة التعاونية هناك .

لقد كان الفلاحون الذين زاروا لينين في سمولني مختلفين من حيث اعمارهم وخبراتهم واخلاقهم وسعة آفاقهم . ولكن اجتماعهم بلينين ترك اثرا عميقا في حياة كل منهم . ولم يصبحوا جميعا شيوعيين فيما بعد غير انهم جميعا قد آمنوا بالحزب وساروا معه الى نهاية المطاف .

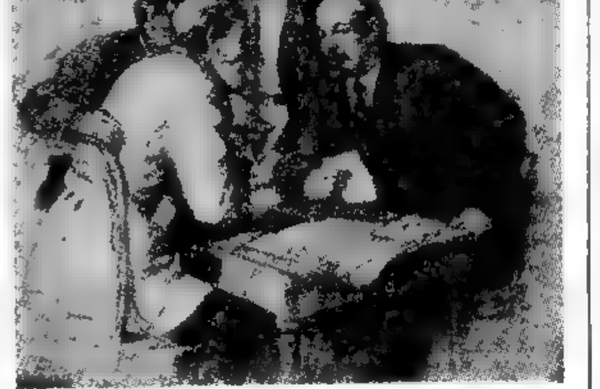

لينين يستمع باهتمام الى الفلاحين الثلاثة

ربع الميزانية تنفق على التعليم في الجزائر

سوف تزداد الطاقة التعليمية في المرحلة الابتدائية بالجزائر بحيث تصل الى تحقيق رقم قياسي يقدر بحوالي ١٦٧٧٠٠٠٠ اذ سيتسع نطاق هذا التعليم الى درجة يستوعب معها من التلاميذ الجدد حوالي ٤٠٠٠٠٠ تلميذ . والمقرر الان هو ان يتمكن جميع الاطفال في مرحلة السن السادسة والسابعة من دخول المدارس في العام الدراسي ١٩٧٠/٦٩ بفضل انشاء ٤٢٠٠ فصل دراسي جديد

وينبغي لنا ان نلاحظ هنا ان نسبة التعليم المدرسي المتوفر الان لمرحلة العمر بين السادسة والثانية عشر لا تزيد في المجموع على ٥٨ بالمئة ، وتريد السلطات الجزائرية المسئولة ان ترفع هذه النسبة الى ٧٥ بالمئة منذ الان حتى عام ١٩٧٣ والى نسبة مائة في المائة في عام ١٩٨٠ .

ومن المعروف ان الجزائر تعرد حوالي ربع ميزانيتها للتعليم .

انباء اليونسكو

ولماذا «الفهود السود» ؟

بقلم : ا. لابتسكي

يلاحظ ان السنة الماضية انتهت بتشديد الارهاب ضد منظمات الزنوج الديمقراطيه فغضب الرجعيه ووحشيه البوليس استهدفا ، بشكل خاص ، «حزب الفهود السود» .. ولهذا الامر كانت هنالك اسباب خاصة .

واضح ان هذا الحزب هو ، في نظر السلطات الامريكيه ، الاشد خطورة . على ايه حال فقد اعلن رئيس وكالة المخابرات الامريكيه ادجار هوفر ، ان هذا الحزب يشكل اكبر تهديد لامن البلاد .

وقد قتل بوليس شيكاغو بوحشيه في كانون الاول اثنين من قادة «الفهود السود» هما «فرد همبتون» و«مارك كلارك» . واظهر الفحص الطبي ان «فرد همبتون» ، قتل في سريره وهو نائم ، وليس بينما كان يقاوم بالسلاح كما اعلن البوليس . وجرى حالا بعد هذا الحادث ، تحطيم دوائر «الفهود السود» في لوس انجلوس ، بالقنابل اليدوية ، والقي القبض على اعضاء الجماعه وجرح الكثيرون . وقد تعرضت فروع « الفهود السود » في نيويورك ، وسان فرانسيسكو وكنساس ستي ومدن اخرى الى غارات البوليس . وفي زمن قصير قتل ٢٨ من قادة المنظمه ، ووضع في السجن المئات من القاده والاعضاء من كل الرتب . وكثيرون هاجروا لانقاذ حياتهم او للنجاة من التعذيب .

واحد قادة «الفهود» — «بوبي سيل» ، حكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات بتهمة اهانة المحكمه ، مع ان المحكمه هي في الواقع التي اساءت معامله «سيل» فعند حرم من حقوق الدفاع عن نفسه عندما حوكم في شيكاغو مع جماعة من المتظاهرين . اذ انه ربط وهو في غرفة المحكمه بكرسي معدني واغلق فمه بلزقه لصوق ، وكبلتا يداه . وكان هذا الاجراء ، استهزاءا شنيعا ليس فقط بالانسان وانما ايضا بقوانين الولايات المتحدة .

لقد نظم جماعه من رجال الكونغرس السود تحقيقا شعبيا حول الوحشية المتبعة ضد السود او الشعب الامريكي الافريقي كما يدعى بعض الاحيان — التي اخرجت الى النور حقيقه وجود جماعة من الكوكلكس كلان بين البوليس الذي هاجم منظمات السود في شيكاغو .

ان اعتداء شيكاغو لم يكن الحادث الوحيد . ففي سادرفيل (جورجيا) القي القبض في نهاية كانون الاول على اربعة من قادة «المؤتمر القيادي لمسيحيي الجنوب» — منظمه الدكتور مارتن لوثر كنغ — بتهمة انهم جرحوا رجلا ابيض . وحقيقة القصة ان جماعه من العنصريين اندفعوا في اليوم السابق الى بيت احدهم ، وهو ريتشارد تيرنر وحاولوا اقتحام البيت . بعد ذلك وجد تيرنر انهم تركوا قنبلة مشتعلة وراء بابه . ولان العنصريين فشلوا في قتل تيرنر فقد لفقوا تهمة كاذبة ضده وضد زملائه . وفي الوقت الحاضر تجري المظاهرات بالعرب من السجن الذي يوجد فيه الاربعة .

ان السكان السود يغلون غضبا على هذا الارهاب .

«اننا سنواصل النضال ، انهم لن يستطيعوا قتلنا جميعا» — هكذا اعلن الرجل المبجل «رالف ابيرنتي» في اجتماع عقد احياء لذكرى قادة «الفهود السود» الذين تم ذبحهم .

ان هجمات الرجعيين موجهة في الاصل ضد منظمات السود التي دافعت باشد نشاط عن مصالح شعبها . و«الفهود السود» هي احدى هذه المنظمات . وهذا الحزب ظهر مؤخرا في خريف ١٩٦٦ في اوكلاند (كاليفورنيا) ضد حلقه الوحشية البوليسية ، المستعملة ضد الشعب الاسود .. وهذا ، في الاساس السبب الذي جعل الحزب يعتبر في البداية ، وعلى الاغلب ، كاداة للدفاع عن النفس . ان ضمنت ، على كل حال ، مثل البنود العشرة في برنامجه هذه الامور الحيوية ، كالعمل المضمون وظروف الحياة العادية .

«اننا نريد الحرية .. اننا نريد العمل الكامل لشعبنا .. اننا نريد الارض ، الخبز ، السكن ، التعليم ، الملبس ، العدالة والسلام» — هذا ما يقوله البرنامج . وهو يتضمن ايضا مطالب مثل العدالة المشروعة واطلاق سراح المسجونين من السود الذين لم يحظوا بمحاكمة عادلة وغير متحيزة . لقد اعلن الحزب تصميمه على الدفاع عن الشعب الامريكي الافريقي ضد كل عنف من جانب البوليس العنصري والجيش العنصري بكل وسيلة لازمة .

ان قادة الحزب الجديد ليست لديهم فكرة واضحة عن كيفية تحقيق مطالبهم في مجتمع راسمالي . وهذا هو جانب الضعف في المنظمة . وتوجد هناك اراء مختلفة واحيانا متعارضة حول اجراءات عملية ، وقضايا تظهر في اقوال قادتها ونشراتهم المطبوعة .

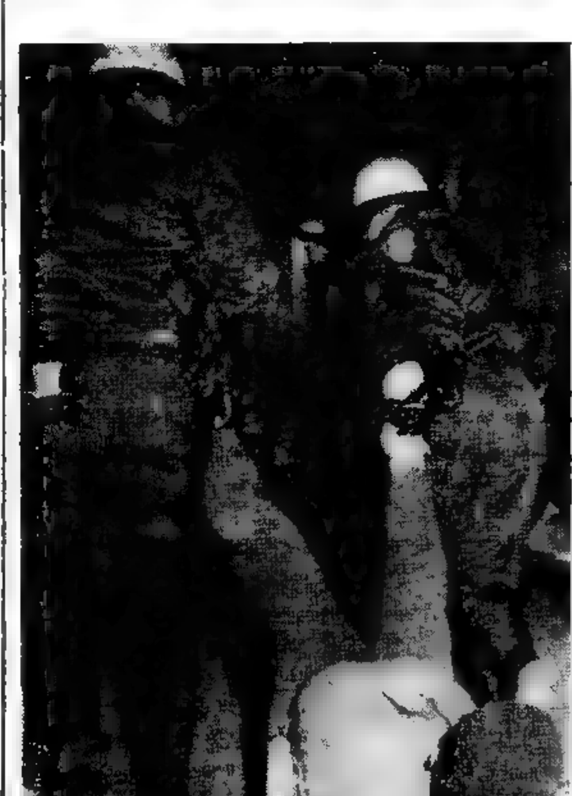

البوليس الامريكي يجر احد افراد قادة « المؤتمر القيادي لمسيحيي الجنوب » بسبب تاييدهم لاضراب عمال التنظيفات في مدينة اوكلاهوما (بالولايات المتحدة الامريكية) ! ...

وبما ان الحزب في مجرى نشاطه العملي ، اكتسب تجربة اكثر في الظروف العملية للنضال السياسي اليومي ، فان قادته توصلوا الى ادراك استحالة وعبث النشاط المنفصل والمنعزل . وبداوا في رؤية الحاجه للاشتراك في النضال العام للطبقه العامله الامريكية ضد كل اشكال الضغط الذي تقوم به الاحتكارات . وبدا قادة « الفهود السود » يدافعون عن الائتلاف مع الاخرين ، غير السود ، من المنظمات التقدميه . وقد لاحظ قائد الحزب الشيوعي الامريكي هنري وينستون و وليام باترسون عند تحليلهما لنشاط ومبادىء «الفهود السود» ان حزب « الفهود» في مجرى نضاله للدفاع عن تجمعات السود ، ضد عنف البوليس ، اخذ يتفهم ان العنصرية قد اصبحت سياسة للحكومه لانها مصدر عوائد عليا لراس المال ، وان ذلك يستدعي العمل الموحد من قبل كل العمال السود والبيض .

ولكن على الرغم من ضعفه التنظيمي والسياسي والايديولوجي فقد بدا حزب «الفهود السود» في استخلاص الدروس من تجربته وفي اظهار ليونة اكثر . وقد عارض رئيس الحزب ، بوبي سيل ، اي سياسة تضع السود ضد البيض .

«اننا لا نعمل على محاربة العنصرية بالعنصرية» — قال : «اننا سنحارب العنصرية بتضامننا .. اننا لن نعمل على محاربة الراسمالية ، براسمالية اخرى سوداء ، ذلك لان كل راسمالية تولد العنصرية . اننا سنطور النضال ضد الراسمالية على اساس برنامج اشتراكي» ..

في صيف ١٩٦٩ ، وعندما كان «الفهود السود» في بداية عهدهم ، عقد في سان فرانسيسكو مؤتمر الجبهة الموحدة المعادية للعنصرية باشتراك الطلبة ورجال الدين والنقابات والمنظمات المعادية للحرب ومن بينها الحزب الشيوعي . وقد اعترف المؤتمر بالضرورة الحتمية لنضال كل القوى التقدمية في سبيل الحقوق الشرعية «للفهود السود» .

ان النشاط العملي لحزب «الفهود السود» جلب اليه عطفا واسعا من الشعب الامريكي وخاصة الشباب . وهذا ينطبق بشكل خاص على نشاطه في الحقل الاجتماعي . وفي كثير من المناطق نظم «الفهود» خدمة صحية مجانية للفقراء ووجبات مجانية لاطفال «الغيتوات» السوداء وفي كثير من الاماكن عملوا بصورة مشتركة مع المنظمات الشعبية الاخرى . وفي وقت قصير نسبيا شكل الحزب فروعا في ٣٣ ولاية وفي كل مدينة كبيرة تقريبا .

ان تنظيم وتطور «حزب الفهود السود» يمكن اعتبارهما كاحد مظاهر اعادة تجميع القوى الشعبية في الولايات المتحدة وكمجرى يمكن ان يقود في النهاية الى تشكيل حلف وطيد بين كل الحركات الجماهيرية — العمال والسود والطلاب . وذلك يمكن ان يصبح القاعدة لائتلاف قومي معاد للاحتكارات قادر على سد الطريق امام الرجعية المسعورة والعسكرية .

ان هذا يفسر لماذا تعتبر السلطات الامريكية «الفهود السود» عدوها رقم ١ في الوقت الحاضر ولماذا عرضوا دون غيرهم الى الهجوم الوحشي .

ان الارهاب الموجه ضدهم يثير احتجاج الراي العام الامريكي الشديد . ان «منظمه احتساب التساوس من اجل السلام» تثير الرعب في واشنطن : فقادتها يشعرون بان اضطهاد الفهود السود هو تدبير هجوم رجعي ضد حركة السلام . ويرى الحزب الشيوعي الامريكي في اضطهاد وقتل قادة الفهود السود دورا رجعيا مسعورا على تصاعد موجه «الهجوم الوطني الديمقراطي ضد سياسة الامبريالية» .

نقلا عن نيوتايمس السوفييتية ٢-١-١٩٧٠

تخاطب اليكتروني

تمكنت الاجهزة الاليكترونية من التخاطب فيما بينها لاول مرة ، والوصول الى اجوبة على اسئلة متبادلة رغبة في التحقق من بعض المعلومات ..

ولقد تم هذا التخاطب بين اجهزة اليكترونية في اليابان وبين مثيلات لها في مدينة « مارتني » في سويسرا ، في جناح الاتحاد الدولي للاتصالات البعيدة المدى في المعرض القائم بالمدينة .

ويصور هذا التبادل مدى الاهمية العملية التي تمثلها الابحاث الدائرة الان في الاتحاد الدولي للاتصالات البعيدة المدى وعلى الاخص في مسائل التنسيق والتنظيم على المستوى الدولي .

والمعروف الان انه يمكن نقل المعطيات عن طريق الاسلاك الممتدة تحت بحر اليابان عند « ناخودكا » الى « بناخودكا » في الاتحاد السوفييتي عن طريق الاسلاك الممتدة عبر سيبيريا .

انباء اليونسكو

من ادب المقاومــة الفيتنامـــي

ولادة في المـــنفى

قصـــة قصيـرة

بقلـم : الكاتبـه آنـه دوك

المطر يهطل بغزارة ..

لم ينتبه المساجين المبعدون لذلك الا عندما خرجوا من زنزاناتهم . انهم يتلقون قطرات المطر بفرح مكتوم . لقد مضى عليهم عام وهم خلف الاقفال مع ضربات العصي الثقيلة والظلمات. انهم متعطشون للشمس ، للمطر ، للخضرة ، للخيرات التي تغدقها الطبيعة على الناس العاديين .

ليس هناك من شك في ان كلا منهم يمشي باكثر ما يستطيع من البطء ، ويود كلهم اطالة الوقت الذي يطأون فيه الارض الثابتة ، علما منهم بانهم سيتركونها لاجل طويل ، ان لم يكن الى الابد .

« بولو كوندور » ، الجزيرة الملعونة ، وكابوس المبعدين ، اصبحت بالنسبة لهم خطرا وشيكا وحقيقيا .

للاسف ، فان المسافة قصيرة جدا بين بوابة المعتقل ورتل الشاحنات .. ليبطئوا الان في سيرهم ، وليطيلوا انتظارهم الكئيب .. فلن يستطيعوا الاحساس بملامسة اقدامهم لارض الوطن الى ما لا نهاية .

في مؤخرة الصف الطويل امرأة حامل تجر نفسها جرا . انها ترفع راسها ، ويداها المكبلتان على صدرها ، لتغسل وجهها بقطرات المطر المنعشة . والرجل التعيس الذي يسبقها ، يلتفت الى الوراء ويناديها، خوفا من ان تكون قد وقعت في الطريق ، اذ انه لم يرها تأتي :

— انت هنا يا « لوك » ؟

— نعم ! نعم !

ويصوب نحوها احد الجنود نور قنديله الكهربائي وهو ينبح :

— انت ، هناك ، اسرعي !

من البديهي ان هذا الجندي لا يستطيع ان يفهم لماذا تسير التعيسة بهذا البطء . انه لا يستطيع ابدا ان يتصور كيف يمكن للانسان ان يشعر بالسعادة اذا تلقى المطر بوجهه

اظهر له النور امراة في الثلاثين من عمرها ، بملامحها الناعمة ، واصفرار وجنتيها، وعينيها البراقتين ونظراتها الجامدة ، مما يضفي عليها من الرصانة والنبل ما يسمو بها عن واقعها كسجينة . يبدو عليها انها تتجاهل بكل بساطة وجود الجندي واوامره ، فيعتبر ذلك تحديا منها ويشهر سلاحه ، فيرتفع صوت خلفه:

— لا ! انها حامل !

لا احد يعرف بالضبط من الذي تدخل في الامر . من المؤكد انه احد المساجين . كلهم ينتظرون ان تنهال عليهم الضربات بقسوة . لكن الجندي يتمالك نفسه .

— هل انت تعبة كثيرا يا لوك ؟

— اشعر بتعب ، ربما بسبب هذا المطر المنعش .

اخيرا تنطلق الشاحنات . هذه الرحلة الليلية تحت المطر الذي يطرق الغطاء ، تثير كثيرا من الذكريات في نفوس المبعدين ، فيفكرون بالزوج او بالزوجة ، بالاولاد برفاق النضال .. « لوك » تجلس في ارض الشاحنة ويداها على بطنها . انها تنصت للمطر اكثر مما تنصت لهدير المحرك. كل قطرة من المطر تجعل قلبها يجمد من الخوف . تفكر بالجنين الذي سيولد . فبهذه الرحلة تبدا مرحلة جديدة محملة باخطار غامضة . هناك سؤال لا يفارق ذهنها : هل بامكانه ان يظل حيا ؟ كيف العمل للحفاظ على هذا الكنز من الامل والسعادة الذي طالما انتظرته ؟» .

حقا ان فرص النجاة امامه هزيلة جدا . ان حياة المبعد نفسه معرضة دائما للخطر . فكيف بالنسبة لطفل يولد بين المبعدين ؟ منذ عشرة ايام حام حولها الموت في «فولوا» . وعليها اليوم ان تجابه البحر الهائج ، وجزيرة الرعب التي ترتسم كصورة الموت بوضوح يزداد لحظة بعد لحظة. مجابهة البحر ، ما هذا بالامر العسير لكن عليها ايضا ان تذلل كل العقبات في طريقها . عليها ان تعيش بالرغم من الوحشية التي يهيئها العدو لها ولطفلها . كانت «لوك» كاكثر البنات في فيتنام تحمل قلب ام قبل ان تعرف الحب . انها لا تستطيع ان تفهم كيف ان هناك نساء في المدن ، لا يرغبن في ان يكون لهن اطفال ، ولا في ان يرضعنهم ، من اجل اطالة مدة شبابهن بلا هموم ومشاكل . لم تكن قد مرت ايام على زواجها ، حين همست في اذن زوجها وخدها على خده : «يا حبيبي ! اذا رزقنا بكثير من الاطفال ، يجب ان نعمل بكل استطاعتنا على تربيتهم جميعا كما يجب» لم يجب زوجها ، لكنها كانت تعلم انه كان يبتسم في الظلام ابتسامته اللطيفة المعتادة . اين يمكن ان يكون الان ؟ ليس باستطاعة الزوجين ان يعيشا معا فترة طويلة اذا كانا من الثوار . لقد اوقفوها وهي حامل في شهرها الاول . وقد حاولت دائما ان تبعد عن بطنها ضربات العصي الثقيلة . هناك امران فقط كانا يشغلان كل تفكيرها : اسرار المنظمة وحياة ولدها . لكنها اذا كانت واثقة من انها تستطيع ان تحفظ كل الاسرار لم يكن باستطاعتها ، وبنفس السهولة ان تتجنب كل ضربات الجلادين .

انها ستلد قريبا . لقد حلمت كثيرا باشياء صغيرة وجميلة لطفلها. لكن هذه الاحلام لن تتحقق : سرير من الخيزران ، وقبعة من الصوف الازرق السماوي ان كانت بنتا او الاحمر ان كان صبيا . عليها ان تتخلى عن احلامها الان ، فلن يكون للطفل «جهاز» من الثياب والالعاب ، وسيكون محروما على الاخص من ابتسامة ابيه المنحني عليه بحنان .

المطر يطرق غطاء الشاحنة بقوة متزايدة . وداخل الشاحنة تلف الظلمة كل شيء يشعر المرء انه يكاد يختنق . وتتمنى «لوك» لو ان احدا يتمكن من رفع طرف من الغطاء ليدخل قليل من الهواء المنعش . لكنه مربوط باحكام وكل الايدي مكبلة . عبثا ، هناك يد تتلمس طريقها وتشد على يدها . ثم يرتفع صوت متهدج :

— هل انت تعبة جدا يا بنيتي ؟

انه «سو» قديم المساجين في «فولوا» .

— اكاد اختنق . وانت يا عم «سو»؟

وبدل الاجابة يحاول العجوز ان يشجعها :

— تشجعي يا ابنتي . سنصل قريبا .

— الى اين يا عمي ؟

— اعتقد الى رصيف الترسانة .

اصابع العجوز النحيفة تلامس يدها، وتتصادم الاصفاد ، ويغمر «لوك» شعور غريب . الاصفاد «صنع الولايات المتحدة الامريكية » تتشابه كلها ، لكن الايدي لجيلين مختلفين . وتقول في نفسها :

— وجيل ثالث مع الطفل الذي سيولد . ثلاثة اجيال معا الى المنفى .. «هل ستكبل هذه الاصفاد يدي ولدي ايضا ؟» . وكانما عجلات السيارات ارادت ان تجيب على السؤال ، فصدر عنها صرير الاحتكاك على الاسفلت وتوقفت الشاحنة . كاد الركاب جميعا يفقدون توازنهم .. وسمع صوت شخص يقفز الى الارض ، وصوت حذاء ذي مسامير غليظة يرتطم بالحصى .

انه الجندي ، اتى ليرفع الغطاء . وقف الجميع ، فصاح بهم :

— لم يحن الوقت بعد . انتظروا هنا . «لوك» تتنفس عميقا ، وتشعر بانها احسن حالا . قال العم « سو »

— انه بالفعل رصيف الترسانة .

وفي ضوء المصابيح الكهربائية المركزة فوق الاسلاك الشائكة استطاعت « لوك » ان ترى صفين من الجنود مع اسلحتهم ، الماء يرتطم بحجارة الرصيف . ويفتح شخصان مربوطان قرب الرصيف العائم .

الشاحنات ترجع الى الخلف وتقف تماما امام احدى الباخرتين وقد انزلت سلمها الخلفي . المساجين يقفزون الى الارض وايديهم امامهم ويبتلعهم الوحش النهم الواحد تلو الاخر . ثماني شاحنات افرغت حمولتها حتى الان . ولم يستعد الوحش بعد لاغلاق شدقه .

— على الارض !

«لوك» لا تجسر على القفز كرفاقها. يقدم سجينان ظهرهما لها ، بينما يضربهما جندي بعقب بندقيته .

يندفع الجميع نحو الباخرة ، تحت تهديد الحراب . انها المرة الاولى التي تتعرف فيها «لوك» الى الناقلة البحرية من الداخل . وما ان وطئت قدمها الصفيحة السميكة حتى سرت في جسدها برودة الفولاذ . ولما اضيئت المصابيح نزعت الاصفاد من الايدي ، لتحبس الاقدام حالا في حلقات ربطت بقضيب من الحديد في اسفل الباخرة من افضل انواع «القضبان» المتداولة في العالم «صنع الولايات المتحدة» .

ما ان وضعت «لوك» قدمها في الحلقة حتى شعرت بضعف فتركت جسدها يميل نحو السجينة التي خلفها . ان الناقلة نهمة جدا ، فهي ما تزال تبتلع المساجين الذين يمرون على السلم . ولما اصبحت عاجزة عن الاستيعاب رفعت السلاسل الصفيحة بصرير احدث ضجة كبيرة. ففي رحلات من هذا النوع تحل ضجة الموت هذه مكان صفارة الاقلاع. وانطفات الانوار .

الباخرة تتحرك منحدرة على طول نهر سايغون . «لوك» تعض على شفتيها لكي لا تجهش بالنحيب . انها لم تبك ابدا تحت التعذيب . لكنها الان تشعر برغبة شديدة بالبكاء . بللت عيناها بالدموع وهي تفكر بطفولتها ، بامها ، بالحب الذي اتى في الايام الماضية . انها تتخيل النهر الذي اعتادت ان تغسل فيه الالبسة ، وتغسل فيه شعرها . انها تتخيل حرارة يد «لي» زوجها ، حين كانا يجوبان معا حقول الارز . كانت الريح تحمل القش . ومن بعيد كان يسمع صوت الرعد يعلن عن اقتراب المطر .

الباخرة تنساب في الظلام ، وضجيج المدينة يخفت شيئا فشيئا . اخيرا لم تعد سايغون سوى طنين خفيف . واخذ الماء يرتطم بعنف اكثر ، بالباخرة التي بدات تتمايل طولا وعرضا وصاح احدهم :

— انه البحر !

وادرك المبعدون ان الجسور انقطعت خلفهم وانتهى الامر . الريح تصفر من فتحات الباخرة . رفعت «لوك» نفسها الى احدى الفتحات لتلقي نظرة الى الخارج ، فلم تر سوى ليل مظلم وامواج تتلاحق . قالت لنفسها وهي تعود الى مكانها :

— انه البحر بالفعل .

انها تشعر بالم شديد في بطنها . وفجاة يصبح الالم من القوة بحيث شعرت بصعوبة في التنفس . امسكت بالحلقة التي تشد على قدميها ، صدغاها باردان من العرق . وفهمت ان الامر ليس عاديا هذه المرة .. انها تتحامل على نفسها قدر المستطاع ثم تنادي بصوت متلاش :

— المساعدة يا اخواني .

— ما بك يا «لوك» ؟

— اشعر بالم .

— اين ؟

امتدت ارجل في العتمة تحاول الوصول اليها ، وسمع صوت « سو »

— اهذه انت يا «لوك» ؟ ما بك ؟

— اشعر بالم فظيع في بطني ، اعتقد .. لم ينتظر العجوز نهاية جوابها :

— انتم هناك ! دقوا على الابواب وانبهوهم قولوا لهم انه توجد امراة ستلد . الجميع يدقون باقدامهم على الصفيحة الحديدية وعلى ابواب الغرف الامامية . لا جواب .

— دقوا بقوة ، لا بد انهم يغطون في نومهم ! ويعاود المساجين قرع الابواب . حتى انفتح باب تسرب منه الضوء وظهر راس بين مصراعيه :

— ماذا يجري ؟ لم كل هذا الضجيج ؟

— توجد امراة جاءتها الام المخاض

— المخاض ؟ من هي ؟

— الرقم ١٠٩٠

— يا للورطة ، حسنا ، ساجد الملازم ! واختفى الجندي . كل ما يستطيع المساجين ان يفعلوه هو ان ينتظروا عودته .

تمددت «لوك» على الارض وطرف ساقها اليسرى داخل الحلقة .

عاد الجندي برفقة الملازم . دخل الاثنان من الباب . همس الملازم شيئا في اذن الجندي الذي اخرج رزمة المفاتيح وفك القضيب الحديدي الذي يثبت ساق «لوك» .

— ١٠٩٠ ! اسحبي ساقك من هنا!

سحبت «لوك» جنبها بهدوء . وعاد القضيب الحديدي ليقبض على ارجل رفاقها وقال الملازم :

— لا نستطيع الاهتمام بالتوليد هنا !

— وممرضاتكم ؟

— لا يوجد .

وارتفعت ذراع :

— فكو قيدي . انني استطيع الاهتمام بالامر . كان الذي تكلم جالسا في احدى الزوايا . خفف تدخله من قلق جميع السجناء . ومضت لحظة بدا فيها ان الملازم ينظر في اتجاه آخر قبل ان يسأل :

— من الذي تكلم ؟

— انا ، الرقم ١٢١٢

— هل تحسن القيام بالمهمة ؟ انت؟

— نعم .

تردد الملازم لحظة ثم اصدر امره الجندي .

— دعه يخرج .

وسمعت قرقعة المفاتيح من جديد اخرج الرقم ١٢١٢ ساقه .

— انني بحاجة الى اثنين من المساعدين .

انتهز اثنان كانا الى جنبه الفرصة وسحبا ساقيهما ايضا، فصرخ الملازم:

— كلا . هذا غير ممكن .

وهمس الجندي في اذنه :

— لا بأس سيدي الملازم . انه بحاجة اليهما لغلي الماء .

بينما كان السجناء يقولون :

— بما انه ليس لديكم ممرضات، دعونا تساعد بعضنا بعضا .

فاجاب الملازم هازئا :

— انه التضامن ، اليس كذلك ؟ كما تريدون . لكني انبهكم بان ليس لدينا سرير لها . تدبروا الامر كما يحلو لكم .

خرج السجناء الثلاثة من بين الصفوف وتوجهوا نحـو «لوك» ساعدوها على النهوض . كان البحر قد اصبح اكثر اضطرابا وازداد تمايل الباخرة باتجاه الطول مما جعل السير اكثر صعوبة . تقدم الثلاثة وانحنوا محاولين التشبث بالارض باصابع اقدامهم ، بينما «لوك» تتكئ اليهم .. وانغلق الباب الحديدي . عندما غابت لوك ورفاقها الثلاثة عن الانظار تغير جو عنبر الباخرة فورا . وتتالت التعليقات :

— كانت فكرة حسنة ارسال المساعدين معه !

— بالتاكيد ، لا يمكن الوثوق بالجلادين .

— يا للشقاء على كل حال ! حتى في حالة العمل لا يمكن الحصول على

— البقية على صفحة

مـا تيسر من سورة الســلاسل

لسميـــح القاســـم

باسم ذات العبطة الكبرى وآلاء الشهاده
في رحاب الياسمين :
ما الذي تفعله بوابة السجن الغبيه
والزنازين ،
وحيات السلاسل ؟
ما الذي يفعلـه الـداء
ومرشات الجحافـل
عندما تسطع في دمي شموع المجدليه
وتناديني من الموت مزامير السنابل ؟!

عبثا يحلم بالمد وعنقي الاخطبوط
عبثـا يبحث عن عيني رمـل الهاويـة
اقرب الارض الى الشمس .. جبيني
وذراعي في المآسي صاريه !

فلكي متزن
فاربحلي يا زوبعـه
كل اسرارك في كل مهب
فدمي متزن
يمسي على دقـات قلبي
في جلال الجبهه المنتمه !

والقناديل واحداق الصغار الخائفـه
ويدا امي على صدر قميصي
وحبيباتي واشجاري وابواب المدارس
وزوايا الغبـل الصغرى
تجيء ...
نهـا من كوة الموت تجيء
ومضة من رمـح فدرس
نهـا تحترق السجان والسجن
وتعلـو
كالعصافير ... على كفي كتفي
وتعلو وتضيء !

صخرة في النهر والريح ، انـا
يسقط قشري ،
كل يوم .. قاصير
كـل يـوم اجملا
صخرة تبلى على السفح
ذلك السهل تصيير
زهره ، سنبلـه ، مستقبلا !

سم ،عايض منزلي
بالمنشق العظم الجديد
سم اعايض زهره البر بازهار الورق
لـم اعايض غرتي بالقبعـه
لـم اعايض فافهموني
مره اخرى اعيـد
جدولي يرفض ان ينسى لديكم منبعه .

انـا لا اذكر الا غضبي
في رمـاد الصمت او نار المسافه
انا لا ابصر الا غضبي
في مرايا لهبـي
في عمر داري
انا لا المس الا غضبي
في مسامير الخرافـه
ولـذا تعجز كل المعجزات
ان تميت السوق في لحمي وصوتي
لاغاني المطر الواقف في باب النهر
و عطر الحبق القادم من شرفه جاري ..

كل وجه توغل القضبان فيه
وتواريه الغيوم الكاسفه

يهب الاتـين شمسا
وغيوما واعـده

يا تعاليـم المباكي والغبار
ما الذي تنتظرين
من يـد تاريخها عشب وطين
سلبوها مقبض الفـاس
واعراس البـذار ؟

عبثـا تقترف الاسلاك موتي
عبثـا يطبق ليـل وجدار
في دمي يصهـل مزمار النهار
وعلى عيني الوانـي
وفي فكـي صوتي !

اقبلي من شاطيء الاعراف يا ارواح اهلي
اقبلي ليلة عرسي واشهديني
رافعا في غبطة الموت جبيني
واشهديني ناصـع الحزن اصلي
لشهيـد الياسمـين !!

المغني ساهر .. والعازفون
لن يناموا
فامنحينا نعمة الاصغـاء يا روح بلادي
واقبلي مزمورنا الزهر في ملح السجون ..

عندمـا ارفع خلف السور وجهي وذراعي
لاحيي عابرا لن ابصره
تمسح الشمس بكفـي خدها
فاذا دمعـة عيني جوهره !
سعلة الشرطي في برج الحراسـه
وطيور الليـل ،
والسر المضـاء
توقظ الحب واوجاع السياسه
في وجوه السجنـاء

لم تزل رزنامة السجن طويلـه
والاغاني لم تزل تسخر من آسرها
لم تزل رزنامة السجن طويله
وانا انتزع الاوراق من آخرها !

عندما يختلط الحابل بالنابل بي
في غموض الفكرة المفتعله
افهـم البسمة في وجـه ابي
يوم اردوه قتيلا
وارى الرعب هيولي
في وجوه القتلـه !

ما الذي تفعله بوابة السجن الغبيه
باناشيدي وازهاري وحبي
ما الذي تفعله بوابة السجن الغبيه
بالمفاتيح التي تملأ جيبي ؟!
ما الذي يفعله داء المفاصل
في الزنازين ،
وآلات العذاب
عندمـا يصبح دفن الوجـه في طقس التراب
عالما بالسحر والغبطة حافـل !

ما الذي تفعله قضبان سجني
ما الذي تفعلـه ،
ما دام عمري
في زمـان الحب برهـه
ما الذي تفعلـه
ما دام حبسي
طرفـة ..
والموت .. نزهـه ؟!

مسرح

«المسرح الناهض»
يعقد مؤتمرا صحفيا

■ عقد « المسرح الناهض» مؤتمرا صحفيا في بيت الكرمه بحيفا تحدث فيه الممثل اديب جهشان (المدير الفني) والسيد رضا عزام (س الادارة) والمخرج آرد فيدر المتعاون مع المسرح الناهض . وقد اكد المتحدثون ان هذا المسرح الذي تأسس منذ قرابة السنتين لم يحصل على الدعم المادي الحقيقي رغم انه حقق نجاحا فنيا ملحوظا ونال جائزة مجلس الفنون . وحض المتحدثون الجهـات الثقافية المسؤولة على مساعدة هذا المسرح العربي الطليعي على الصمود في وجه الازمات المادية وتحقيق اهدافـه الاجتماعية . وفي هذه المناسبة قدم اعضاء «المسرح الناهض» مشاهد من مسرحيـة « رومولوس العظيم » التي يخرجها آرد فيدر . والمسرحية للكاتب المعروف دورنمات وهي صرخة في وجـه الحروب ومثيريها . والى جانب هـذا الكلام صورة لاحد المشاهد ، اشترك فيه كل من فريـال خازن والفنان صفدي ومكرم خوري ، وثلاثتهم من اصحاب المواهب المبشرة في « المسرح الناهض » .

مسرح الكلية العربية الارثوذكسية يقدم امسية فنية ناجحة

■ على مسرح قاعة بيتينو قدم طلاب الكلية العربيـة الارثوذكسية في حيفا ، عرضا مسرحيا في الاسبوع الماضي ، تضمن ثلاث مسرحيات قصيرة .. وقد شهد العرض جمهور كبـير ، واستقبل المواهب المسرحية الطلابيـة بحماس نبير ..

«بحسب الخطة المرسومة» ..

دخل التلفزيون ، الى جانب الصحافة والاذاعة ، في حياتنا السياسية . فاستمعت ، مساء الجمعة الماضية ، الى المقابلة التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي مع وزير الامن ديان ، بعد ان انتهت غزوة جزيرة الشدوان ، في خليج السويس ، التي استمرت من يوم الخميس صباحا حتى ظهر يوم الجمعة المذكور . وقبلها كانت غزوة الصافي . فقد كان الاسبوع الماضي اسبوع الغزوات ، واطول اسبوع على المحاربين منذ اسبوع الايام الستة .

ولا تنتظروا مني ان اشرح لكم ما جرى في الغزوتين . فما كانت هناك ، وبيانات المعارك من طبيعتها ان تبقى ناقصة ، ولا اعرف من قواعد الحرب غير : « قتل ، يقتل ، يقتلان » الخ ...

ولكن مقابلة الوزير ديان التلفزيونية الهلتني ، حيث انه كان مسرورا . واكثر من المازحة ، والقاء النكت ، وهو يجمل ما جرى . وغلط الصحفي التلفزيوني ، الذي اجرى معه المقابلة ، فذكر غزوة الشدوان انها العملية الاسرائيلية الاخيرة . فصححه الوزير مؤنبا في ابتسام : ليست الاخيرة ! وحين استعاد الصحفي التلفزيوني تنبؤات الوزير في الخريف الماضي ، بان الصيف سيكون حارا ، فما رايه في الصيف القادم ، اجاب الوزير مسرورا : الشيء المؤكد انني في الخريف انبأ لمجيء الصيف ، وفي الصيف انبأ بمجيء الخريف . ولكن الصحفي التلفزيوني لم يبتسم .

فلعله كان قد قرا في « معاريب » ، قبل اسبوعين ، صرخة الشابة ايالة ، من كيبوتس عنارة ، التي حين سالوها عن شعورها تجاه استمرار الانفجارات ووقوع الضحايا ، اجابت : « الشعور ثقيل جدا . كل شيء على ما يرام (بسيدر) ، اننا نتعود على عملية واحدة ، عملية انتقام ، ثم عملية ثانية ، ضرب بالمدافع ، اسرى . جيش ، جيش ، جيش ، ولكن اين النهاية ؟ اين حياتنا الاعتيادية ؟ اين الحد لكل ذلك ؟ متى ينتهي ، في مرة من المرات ، هذا الامر ؟ هذه هي القضية رقم واحد بالنسبة الى الشبيبة ، في المدينة ، وايضا في القرية ، وايضا في الكيبوتس » ..

هذه المشاعر ، « الثقيلة » ، لا نشاهدها على الشاشة الصغيرة ـ يعني شاشة التلفزيون . ولكننا شاهدنا وجه الوزير البشوش ، وهو يتحدث ببشاشة عن غزوة الشدوان ، عن القتلى والاسرى . وقال ببشاشة « انتظرنا المصريين ان يخفوا لنجدة اخوانهم في الجزيرة فاعددنا لهم استقبالا حارا» . ويظهر ان كلمة « الاستقبال الحار » اعجبته ، فرددها مرة اخرى ، ببشاشة .

لم يعرضوا امامنا فيلما متحركا عن غزوة الشدوان . فرأينا جنود المظلات يتقدمون ، ويتبادلون الاوامر ، ويتجمعون ويتفرقون . ولكنهم لم يعرضوا امامنا الصدام الفعلي . حينئذ كانت الصور المتحركة تتوقف ولا نشاهد سوى صور جامدة ، مختلفة ، نرى فيها اسرى مصريين ، او قتلى الجزيرة عن بعد . ولا الوم التلفزيون على ذلك ، فان منظر الانسان يقتل اخاه الانسان هو منظر غير لائق ، خصوصا وان شبابا يهود ايضا سقطوا في غزوة الشدوان . ولكن بين المحافظة على نقاوة الشاشة الصغيرة وبين بشاشة القواد ، بون شاسع ! لذلك اهلتني بشاشة وزير الامن .

وعلى الشاشة نفسها شاهدنا من الجانب الاخر ، من عمان ، مناظر عما حدث في غزوة غور الصافي . فرأينا الجرحى في المستشفى يتاوهون ، ورأينا قتلى دساكر محروقة في قرية الصافي ، وصبيا انهدم على كتفيه .

وربما اراد الوزير ، ببشاشته ، ان يطمئن شعبه على ان كل شيء يجري حسب الخطة المرسومة . وهذا ما قاله بالفعل . قلت لكم انني لا اعرف شيئا من اصول الحرب . ولكنني اقرا كثيرا . فما وجدت قائدا من القواد ، طول التاريخ ، الا واعتقد ان كل شيء يجري حسب الخطة المرسومة .

ولكن القواد لا يحاربون بانفسهم . وكم من مرة تمنيت لو بقيت الحرب كما كانت في سالف العصر والاوان ، حسب الحكايات ، حين كان يخرج البطل من هذا الجيش فيلقاه البطل من الجيش المقابل ، فيتبارزان ، فتكون الغلبة للجيش الذي انتصر بطله . ولكن الحرب ليست كذلك ، ولا يتقاتل فيها ديوك او ثيران ، ولا قواد ، بل بشر .

وقرات قبل اسبوع ، في صحيفة اسرائيلية ، وصفا لحياة الاطفال في مستوطنة في غور الاردن . وان اطفال المستوطنة صاروا يلعبون لعبة جديدة ، هي « لعبة الجنازات » . وبحسب الدور « يدفنون » اباءهم ، واحدا بعد واحد . هل تذكرون ما نشرته « هارتس » ، قبل عدة اشهر ، عن طلاب مدرسة ثانوية ، الذين ، حين احتفلوا بانهاء الدراسة ، ودع الواحد منهم الاخر بالقول : الى اللقاء على لوحة الذكرى ؟

هذا فيما يختص بثمن الحرب الاول ـ الدم ، الذي لا يدعو الى اية بشاشة .

واما فيما يختص بثمن الحرب الثاني ـ اللقمة ، فان الانسان المضطرب على لقمة اطفاله لا تطمئنه بشاشة اكبر القواد . ولا مرة عصفت الازمة الاقتصادية باسرائيل مثلما تعصف بها الان . ووزير المال ، سبير ، انذر من زلزلة اقتصادية . وفي الاسبوع الماضي شاهدته على شاشة التلفزيون . فلما ارادوا احراجه قال : الحق على الحرب .

ويجري تحضير الميزانية الجديدة ، التي ستبلغ عشرة آلاف مليون ليرة ، منها مخصصات معلنة للحرب اربعة آلاف مليون ليرة ولتسديد الديون الفا مليون ليرة ، وبعد ذلك يبقى عجز حوالي الف مليون ليرة يجري تقليصه بزيادة الضرائب ، وبتحويل قرض الدفاع الى قرض الزامي ، وبالغاء المساعدات الحكومية التي استهدفت تخفيض الاسعار ، وبتخفيض ميزانيات جميع الوزارات الاخرى بنسبة ستة بالمئة ما عدا ميزانية التطوير التي ستنخفض بنسبة ١٥ بالمئة ، وغير ذلك ، بالاضافة الى زيادة الضرائب البلدية والمحلية ، ورفع اسعار المواصلات ، وجميع الحاجيات .

وحين يصرخ العمال والمستخدمون مطالبين بحقوقهم تصيح رئيسة الوزراء في وجوههم : الوطن في خطر ، مصير بيافرا ، وما اليه .

ولكن اصحاب الملايين ، « الوطنيين» الاوائل ، يزدادون ملينة . وبنك ديسكونت بلغت ارباحه في سنة ١٩٦٩ مبلغ ١٢٠٥ مليون ليرة ، اي بزيادة ٢٢ بالمئة عن السنة السابقة . ومديراه صاحباه ، الاخوان ريكناتي ، تناولا في سنة ١٩٦٨ مبلغ ١٫٢ مليون ليرة «مرتبات ادارة» فحسب .

لمن الحرب ؟ ولكن ، الى اين توصل هذه الحرب ؟ ها نحن نقترب من السنة الثالثة على حرب الايام الستة ، فاي شيء حققت ؟ لقد عادت صحف البلاط تتحدث كما كانت تتحدث قبيل حرب حزيران ، كاننا عدنا من حيث ابتدانا . ان هناك في اسرائيل من يحلم بالتخلص من الازمة الاقتصادية الجديدة بحرب جديدة . وزئيف شيف ، في هارتس ، يتساءل من جديد ، هل سيسمح لنا الاتحاد السوفييتي بضرب القاهرة ؟

هل كل هذا هو «حسب الخطة المرسومة» حقا ؟ واذا لم تتحقق «الخطة المرسومة» في حرب حزيران ، بالضربة الشاملة التي وجهتها هذه الحرب ، فلماذا يتوهم اي قائد من القواد ، ان ضربات جانبية ، ستحققها الان ؟

اليست هذه هي «خطة مرسومة» مغامرة فاشلة جديدة ؟

(جهينة)

سيادة المطران يوسف ريا :

الشيوعيون الجماعة الوحيدة التي تحتج على الغبن اللاحق بالعرب

مكتب الاتحاد ـ ادلى سيادة المطران يوسف ريا ، مطران الطائفة الكاثوليكية في البلاد ، بتصريح امام ٦٠ صحفيا كاثوليكيا في الاسبوع الماضي في الناصرة استعرض فيه اوضاع الاهلين العرب في البلاد .

وحضر المقابلة رئيس بلدية الناصرة موسى كتيلة ، الذي كال المديح لحكومة اسرائيل على « المساواة التامة في الحقوق التي يتمتع بها عرب البلاد » ! فعارضه سيادة المطران في تصريحه قائلا ان سكان اسرائيل على درجتين : درجة أ. ودرجة ب. ، والعرب من الدرجة الثانية ، ويبرز هذا حتى في الهويات التي يحملونها . (الرقم ٢ يميز هوية العربي والرقم ١ يميز هوية اليهودي) .

وتحدث سيادته عن نهب الاراضي وقضايا اللاجئين المحليين الذين لم تحل قضاياهم بعد .

ونشرت جريدة « ليه ماريا » الاسبوعية الكاثوليكية التي تصدر في امريكا مقابلة مع سيادته قال فيها : افكر بالتصويت للحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة في دولة اسرائيل . فالشيوعيون هم الجماعة الوحيدة التي تحتج على الغبن اللاحق بالعرب .

واضاف ان ممثلي حكومة اسرائيل طلبوا اليه ان يدعو ابناء طائفته الا يصوتوا للشيوعيين فاجاب : انني مطران ولن اقول لابناي المؤمنين الا يصوتوا للحزب الشيوعي ، فانا كمطران اصوت للشيوعيين لانهم الوحيدون الذين يعملون ضد الظلم اللاحق بالفقراء والمساكين .

وانتقد المطران ريا اهتمام الكنيسة الكاثوليكية في الشرق الاوسط بالاغنياء واهمالها الفقراء والمحتاجين . ان هؤلاء ـ قال المطران ريا ـ هم الكثرة وهم يصوتون للحزب الشيوعي الذي يناضل من اجلهم .

المجلس المحلي في الطيرة يبحث الوضع في القرية بعد اعتقال عدد من ابنائها

الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي في الطيرة ، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي (٢٣ـ١) ، اجتماعا ، بناء على دعوة من رئيس المجلس السيد ابراهيم خليل قاسم للبحث في اتخاذ قرار فيما يتعلق باعتقال عدد من ابناء الطيرة ، الذين قال عنهم البوليس انهم ينتمون لمنظمة «فتح» وقد دعا الرئيس اعضاء المجلس الى ابداء رأيهم في هذا الشان .

وكان اول المتحدثين في هذا الاجتماع العضو الشيوعي في المجلس الرفيق غازي شبيطه ، فشرح في كلمته موقف حزبنا الشيوعي من حوادث التخريب ضد المواطنين الابرياء وقال ان موقفنا هو استنكار هذه الاعمال واشار الى حقيقة ان حزبنا يناضل نضالا سياسيا من اجل الحقوق اليومية والقومية لجماهير السكان في اسرائيل . واشار الرفيق غازي الى ان من السابق لاوانه الخروج بقرار استنكار حول حوادث الطيرة الحالية . وقال ان من الافضل الانتظار الى ان تصدر المحكمة قرارها بشان من يقدم اليها من المعتقلين . واضاف انه لا يمكن بحث قضايا التخريب بشكل عام دون التطرق الى حالة الحرب واحتلال حكام اسرائيل الاراضي العربية ، وما يجلبه ذلك من كوارث على شعوب المنطقة ، وقال : اننا نؤيد قرارا ياخذ بعين الاعتبار ان انهاء الاحتلال يضع حدا لسفك الدماء ويساعد على ازالة الظواهر السلبية التي تتجلى باعمال التخريب كما ويساعد على استتباب السلام في المنطقة .

وفي نهاية الجلسة وافق اغلبية اعضاء المجلس المحلي في الطيرة واتفقوا على صيغة قرار ينص على ما يلي :

١ـ يستنكر المجلس المحلي في الطيرة جميع الاعمال التخريبية التي تمس امن الدولة والمواطنين الابرياء .

٢ ـ اذا ثبت ادانة اي شخص كان بالاعمال المذكورة ، يؤيد المجلس المحلي ان ياخذ القانون مجراه وان يتحمل الجاني مسؤولية عمله وان لا تكون المسؤولية جماعية .

٣ ـ ان سكان الطيرة اثبتوا خلال الفترة التي عاشوها في الدولة رغبتهم المخلصة في العيش بسلام وقد عملوا ويعملون مع جميع مواطني الدولة .

٤ـ يامل المجلس المحلي في الطيرة ان تقوم الصحافة بواجبها تجاه المواطنين في تقوية جسر الصداقة والاخوة بين ابناء الشعبين في هذه البلاد .

وقد اقر المجلس كذلك ارسال نسخ من قراره هذا الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والى الصحف والدوائر الرسمية المختصة .

وقد اقترح الرفيق غازي شبيطة اضافة بند اخر على القرار ليتسنى له التصويت معه وهو : «ان انهاء الاحتلال العسكري للاراضي العربية يساعد على ايقاف سفك الدماء المتواصل وعلى زوال الظواهر التخريبية السلبية التي ترافق وجود هذا الاحتلال ويفتح الطريق امام سلام دائم بين شعوب المنطقة» .

غير ان باقي اعضاء المجلس عارضوا ذلك على اعتبار انه لا يخص عمل المجلس وانه من اختصاص «الدوائر الرسمية والسياسية العليا .

ولهذا لم يعارض العضو الشيوعي قرار المجلس ولم يمتنع عن التصويت له وانما اكتفى بالمطالبة باضافة البند المذكور .

والجدير بالذكر ان السلطات اطلقت مؤخرا سراح ثلاثة من معتقلي الطيرة ، بينهم الرفيق مصطفى بشارة .

ولادة في المنفى (قصة) ـ بقية

ذن بالوضع قبل الابعاد . فتمتما «يموت الدبيع» ستنقض الصاعقة على غيره كما انقضت على غير ابيه ، عليكن !

ـ اخشى ان يموت الطفل بعد ان تلقت امه كل الضربات دفعة واحدة .

ـ المهم ان تسير الامور على مايرام بالنسبة للام والطفل معا . سنحاول حمايتها معا عندما نصل الى هناك .

الجميع غاضبون وقلقون . فالامانة على تبقى معا في انتظار ولادة الطفل . انهم ينتظرون لحظة انفتاح الباب من جديد . البحر يهدر من حولهم والريح تصفر بدخولها الى المنبر . لكنهم لم يعودوا يفكرون بجزيرة الكابوس حيث سترسي الباخرة غدا . كلهم قلقون على الام والطفل ، انهم يأملون بنجاح الولادة مع شعورهم بالشك . لم يعد الليل مظلما وصامتا .. يبدو وكانه استيقظ منذ ان حث العم «سو» رفاقه على طرق الابواب ومنذ ان رفع الرقم ١٢١٢ ذراعه قائلا : «انا ، الرقم ١٢١٢» ، ومنذ ان سحب رفيقاه ارجلهما من الحديد .

اقترح احدهم :

ـ يجب ان نهيء لهما سريرا !

خلع سترته ووضعها على ارض المنبر . كذلك فعل جاره . ثم ثالث ، ورابع وفي لحظة قصيرة توفر فراش سميك امامهم ، مؤلف من سترات طبعت عليها الكلمتان «سجناء سياسيون» . فصاح السجين المكلف بترتيب المكان : كفى لم نعد بحاجة الى شيء . لكن السترات ظلت تصل اليه .

كم من الاميال اجتازت الباخرة منذ ان توارت «لوك» عن الانظار . بدا الصبر ينفد : «ماذا يجري هناك ؟ اذا لا يعودون» ؟ لو ان بالامكان خلع الباب . لكن الاقدام مثبتة في الحلقات لا جدوى من المحاولة فقضبان المعادلة التي يصنعها اليانكي هي من افضل ما يمكن صنعه . وفجأة انتصب الجميع متحفزين . بدا لهم انهم سمعوا ضجة اخذية على سطح الباخرة . اصوات لكمات وركلات . هناك مشادة ، صيحات ، تهديدات .. وانفتح الباب بهدوء . انه ليس الجندي . بل احد السجناء الذي دفع المصراع بكل ما اوتي من قوة . بينما يحاول الملازم ونفره منعه من ذلك . اقتحم الرقم ١٢١٢ الفرصة وانحنى حاملا المولود الجديدواندفع بين رفاقه يتبعه الملازم وجنوده . فشكل السجناء امامهم سدا من اجسادهم بينما كان الرقم ١٢١٢ يصيح لاهثا :

ـ انهم .. انهم يريدون القاء الطفل الى البحر !

ـ ايتها السماء !

قوبلت هذه الكلمات بعاصفة من الصياح والتو انقلب الملازم وجنوده على الارض ومنعوا من الحركة . وشد احد السجناء على عنق الملازم الذي راح يزعق بضعف . التفت العم « سو » فرأى عينيه تستديران في محجريه .

ـ اتركه !

لكن بعد فوات الاوان . لقد نفق .

لم تصل الباخرة بحمولتها البشرية الى «بولو كوندور» . لقد دفع الغضب السجناء الى تحقيق ما لم يكن في الحسبان . فبعد ان رموا جثة الملازم الى البحر اجبروا الجنود على فك الاقفال وخرجوا الى سطح الباخرة واوثقوا الحرس ثم اجبروا موجة الدفة على تغيير الاتجاه .

في الغد ، عند الظهر ، نزلوا على شاطيء «فيج آن» على طرف رأس «لامو» واحرقت الباخرة . واقتيد الجنود . لقد تحرر السجناء وهم يحملون الطفل الباكي .

شباط ١٩٦٤

انه دواد

طبعت هذه القصة ونشرت في فيتنام الجنوبية (اخذت ترجمتها العربية عن مجلة «الطريق» الشيوعية اللبنانية)

مأساة .. خلف القضبان

عبد المطلب ابو رميله ـ شاب من القدس العربية ، فقد وعيه من جراء التعذيب ولا يزال معتقلا وبدون علاج !

عبد المطلب ابو رميله ، شاب من القدس العربية ، وكان يعمل تاجر احذية .

اعتقلته السلطات الاسرائيلية في ٨ـ٢ـ٦٩ وفي تاريخ ١ـ٥ـ٦٩ اتهمه المدعي العسكري الرئيسي بشتى التهم ، على اساس انظمة الطوارىء ، ومن بين التهم .. حيازة السلاح .

وكان عبد المطلب معتقلا في سجن القدس اكثر من شهر ، ثم نقل الى سجن الرملة . وكان حتى تاريخ ٢٠ـ٦ـ٦٩ محتفظا بوعيه الكامل ـ وذلك طبق شهادات ابناء عائلته وزملائه في السجن ومحاميه في ذلك الوقت .

وقال عبد المطلب ، انئذ ، انه عرض لتعذيب شديد اثناء التحقيق الذي جرى معه في القدس ، فقال انهم ضربوه ، وعذبوه بآلة كهربائية ، ووضعوا رصاصة في قفاه ، وكووه بالسجائر في ذراعه اليسرى ـ ومازالت الآثار على الذراع باقية حتى الان . وقال ان صحته قد اضطربت نتيجة هذا التعذيب .

ومنذ تاريخ ٢٠ـ٦ـ٦٩ فقد عبد المطلب وعيه كليا ، واصيب بمرض عقلي خطير ما زال يعاني منه حتى اليوم .

وقد اجرى له الدكتور شرابيخ فحصا طبيا ، فتبين انه لا يسيطر على نفسه ، وليس قادرا على معرفة احد ، ولا تحدث بشكل منتظم . وقرر الطبيب انعبد المطلب لايستطيع المثول في المحكمة .

ونتيجة هذا التقرير ، قررت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ١٤ـ١ـ٦٩ انه « لا امكانية لمحاكمة المتهم بسبب حالته النفسية » .

وتقول عائلة عبد المطلب واصدقاؤه انه يخاف اللون الاحمر الذي يذكره بالدم ، وانه لا يرغب في الاكل ، ولا يعرفهم ابدا .

وفي الاونة الاخيرة ، توجهت عائلته الى المحامين فيليتسيا لانغر وعلي رافع طالبة منهما معالجة القضية . واوردت وثائق وصورا تدل على ان عبد المطلب كان معافى من ناحية صحية ونفسية قبل اعتقاله ، وبعد اعتقاله بمدة .

قامت المحامية لانغر بزيارته في سجن الرملة . كان منظرا يثير النفس : انسان عاجز كليا ، لا يستطيع ان يميز اي شيء . يخاطب نفسه ، وعيناه الى الارض ، وكل جسمه يرتجف .

فتوجهت المحامية بشكوى الى وزيري الشرطة والامن ، وطالبتهما بتشكيل لجنة تحقيق بهذا الامر .

ان هذه الماساة تسلط مرة اخرى الضوء على اساليب التحقيق المتبعة لدى شرطة القدس . ومن الجدير بالذكر ان عبد المطلب لم يعالج حتى الان ، في مستشفى الامراض النفسية على الرغم من مطالبة محاميه ، وعلى الرغم من حالته القاسية !.

اميل حبيبي يستجوب وزير الداخلية

القدس ـ قدم النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية في مطلع كانون الثاني الجاري ، ساله فيه عما اذا كانت الوزارة ترفض ضم الحي الغربي في الناصرة القائم بجانب الطريق الى طبريا ، الى السلطة القضائية لبلدية الناصرة .

واشار النائب الشيوعي في استجوابه الى قرار اتخذته بلدية الناصرة بهذا الشان في عام ١٩٥٦ والى مطالب سكان الحي المتكررة بضمهم الى بلدية الناصرة ، خاصة وانهم يشتركون في انتخابات البلدية ويسهمون في الضرائب البلدية .

ورد على هذا الاستجواب نائب وزير الداخلية بقوله ان هذا الحي موزع بين الناصرة العليا وقرية الرينة .. وانه لا علم لدى وزارته بان سكان الحي يدفعون الضرائب البلدية ويشتركون في الانتخابات البلدية .. ولا علم لديها باي قرار اتخذته بلدية الناصرة في هذا الشان .. وفي نهاية رده اكد نائب الوزير رفض وزارته ضم هذا الحي الى بلدية الناصرة .

فشلت محاولة اسقاط الادارة الدمقراطية لمجلس يافة الناصرة المحلي

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من قائمقام الناصرة عقد المجلس المحلي في يافة الناصرة جلسه خاصه يوم الاثنين في ٢٦ـ١ـ٧٠ لانتخاب رئيس للمجلس ونائب له ، حيث اعتبر الجلسه الاولى التي تم فيها انتخاب السيد محمود الجبر رئيسا والرفيق اسعد يوسف نائبا للرئيس ، اعتبرها جلسة غير قانونية ، بحجة انه لم يراسها اكبر الاعضاء سنا . وكان القصد من هذه المحاولة عرقلة اعمال المجلس واسقاط الائتلاف الدمقراطي . وكانت قد جرت اتصالات محمومة مع عدد من اعضاء الائتلاف لتحقيق هذا الهدف ولكنها فشلت جميعا .

افتتح الجلسة الثانية اكبر الاعضاء سنا السيد رضوان سليمان عضو الكتلة الشيوعية وانتخب المجلس السيد محمود جبر رئيسا والرفيق اسعد يوسف نائبا للرئيس .

وقاطع الاجتماع اعضاء المعراخ الاربعة ، رغم انهم هم الذين كانوا وراء محاولة اسقاط ادارة المجلس الدمقراطية .

نقص في الاطباء في حيفا !! طبيب واحد يعالج ١٤٨٥ مريضا !!

اعلنت ادارة صندوق المرضى في منطقة حيفا ان الطبيب الواحد في المنطقة يعالج ١٤٨٥ شخصا .

وهذا وضع غير مريح ولا سيما وان المنطقة ستعاني من نقص الاطباء في المستقبل .

وتضطر الجهات الصحيه في المنطقه بتشغيل اطباء ممن تجاوزوا سن التقاعد وتجد اليوم اطباء تتراوح اعمارهم بين ٧٠ـ٨٠ سنة يعملون في مهنتهم .

وتقول معاريف ان كثيرا من الاطباء الذين يعملون في المنطقة هم في سن متقدمة وذووكفاءة مهنية محدودة .

وفي هذه السنة اعتزل العمل في المنطقه ١٦ طبيبا ، ثم تم تعيين ٧ فقط بدلا منهم .

ومن المتوقع ان يعتزل العمل المزيد من الاطباء في اثناء هذه السنة ، وهو امر يجب معالجته بسرعة لتحسين الوضع .

اهمال السلطات كاد يؤدي الى حادث مروع في حي الحليصة بحيفا

انتهت الانتخابات، وانتهت معها وعود السلطات بتوسيع الشارع الضيق المؤدي الى بيوت السكان في حي الحليصه بحيفا لحمايتهم من خطر السقوط من اعلى الجبل الى اسفل الوادي ، كما حدث مرارا من قبل وراح ضحية ذلك عدد من السكان .

ويوم الثلاثاء الماضي وقع حادث اثار الرعب في نفوس السكان ووضع قضية هذا الشارع على بساط البحث من جديد وبشكل حاد .

فبينما كان بائع الكاز يلف بسيارته الصغيرة محاولا العودة من الشارع المذكور ، تدهور بالسيارة من اعلى الجبل وكاد ان يتدحرج على حافته الى اسفل الوادي ، لولا ان السيارة اثناء تدحرجها اصطدمت بشجرة واوقفتها عن مواصلة التدحرج وبذلك نجا بائع الكاز بسيارته باعجوبة . وقد هب سكان الحي لنجدته ورفعوا السيارة الى الشارع .

والسؤال : الى متى هذا الاستهتار بحياة المواطنين ؟

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عبده بوفاة المرحوم

نصري يعقوب عبده

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الناصرة

حول حركة السير في الناصرة ..

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تلقت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة كتابا من رئيس البلدية يشعرها به باستلام مقترحاتها الهامة حول خطورة حركة السير في الناصرة ويعلمها فيه بموافقته على عرض الموضوع على اللجنة الادارية البلدية .

والمواطنون في الناصرة ينتظرون ما سيقرره المجلس من خطوات جدية لمعالجة مشكلة السير المتأزمة في الناصرة .

تهانينا

تهانينا الحارة الى الصديق البير شحادة وزوجته بالمولودة ريم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

تهانينا الحارة الى سعيد حسن بدر من طرعان بالمولود الجديد هشام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ـ حيفا

تهانينا الحارة الى الرفيق محمود عمر زيداني وزوجته بالمولود الجديد ميهان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ـ عكا

تهانينا الحارة الى :

- احمد عبد المناف منازع بالخطوبة
- تحسين عبد الله حبيب بالخطوبة
- يوسف مصطفى محمود مصاروه بالزواج
- احمد عبد الحميد حاج يحيى بالزواج
- فؤاد عبد الفتاح بلعوم بالزواج
- محمود امين شيخ يوسف بالخطوبة
- عبد السلام خليل شيخ يوسف بالخطوبة
- عبد الله حسن خضر بالخطوبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

الحـكم بسـجن ٢٥ طـالبـاً في غـزة

غـزة ـ احكـام قـاسية وغرامات باهظة تراوحت بين السجن نصف سنة والسجن ١٣ سنة مع غرامة قدرها ٥ الاف ليرة اصدرتهـا المحكمة العسكرية في غزة يوم الاثنين الماضي بحق ٢٥ طالبا ثانويا من مجموع ٢٧ طالبـا قدموا الى المحكمه بتهمة الانضمـام الى «الاتحـاد الطلبة» التـابع الى «الجبهة القومية الموحدة» التي تضم القوى اليسـارية في قطاع غزة .

وقد تراوحت اعمار ٢٠ من هـؤلاء الطلاب بين ١٦ ـ ١٩ سنة . اما السبعة الاخرون فقد زادت اعمـارهم عن ذلك بقليل .

والتهمـة التي وجهت الى هـؤلاء الطلاب ، ان الصغـار منهم قرروا في بدايـة سنـة ٦٩ القيام باعمـال عنف ، بينمـا وافق الكبـار على هذا القرار وبدأوا في الحصول على الاسلحـة والتدرب عليهـا . وبمنـاسبة ١٥ ايار ١٩٦٩ ، يوم الاضراب الاحتجـاجي ، عمر الصغار قطاع غزة بموجة من القنـابل اليدوية . وقد القوا ١٢ قنبلـة جـرح من جرائهـا ٤٠ شخصـا من السكان المحليين .

وقد فرضت المحكمة اقصى العقوبـة على محمود المكشة البـالغ من العمر ١٨ عاما ، الذي كان قائدا لمنظمة الطلاب وكان نشيطا في القاء القنابل واعمـال اخرى . وقد حكم عليه بالسجن ١٣ عاما وبدفع غرامة قدرها ٥ آلاف ليرة .

ومعظـم الطلاب المحكومين هم من عـائلات معروفـة في غـزة . وهـم موجـودون في السجن منذ عدة اشهر .

«حفـلة نـار» تحرق فيها بطاقات الهوية

احتجاجـا علـى تجـاوز الحكـومة لقـرار المحكمـة العليـا ..

مكتب الاتحـاد ـ نشرت الصحف امس الخميس ، ان فناء الجامعـة العبرية في تل ابيب سيشهد يـوم الثلاثاء المقبل «حفلة نار» حيث تقذف البروفسوريون والطلاب ببطاقـات هوياتهم في اللهب احتجاجا على نيـة الحكومة تجاوز قرار محكمة العـدل العليا الخاص بمن هو يهودي عـن طريق تشريعات تجرد هذا القرار من كل مضمون .

وذكرت هارتس التي نشرت هـذا النبـا (٢٩-١) ان عشـرات من البروفسوريون واعضاءهيئة التفنيون بحيفا قد وقعوا على بيان يدعـو الحكومة والكنيست والجمهور الى عدم الخنوع للضغوط في هذا الميدان والى عدم تجاوز قرار محكمة العـدل العليـا .

وقد عقـدت الحكومـة امس ، الخميس ، جلسة بحثت فيها قضيـه قرار محكمة العدل العليا وذيولـه وقبل ذلك جرى بحث الامر في سكرتارية حزب العمل واقر ـ باكثرية ٤٦ صوتا ضد ٢٢ صوتا ـ مشروع وزير العدلية في هذا الشأن وينص على تنفيذ القرار بالنسبة لابناء عائلة شليت ، وبابقاء الوضع الراهن في حالات الاولاد من ابناء العائلة المختلطه ، وان يسجل كيهودي ، كل ولد من ام يهودية او تهود حسب الاصول الدينية ، وان يعدل قانون العودة لمصلحة العائلات المختلطه وذلك بان يمنحوا كل مايمنح له اليهودي حسب القانون باستثناء ان يسجلوا كيهود في سجل السكان .

واقر المراخ هذا المشروع . اما المبام فعارضه واعلن انه يحتفـظ لنفسه بحرية التصويت في الحكومـة والكنيست .

عرب عكا يطالبون بحقوقهم

عكا ـ بدعوة من عضوي بلديـة عكا رمزي خوري ومحمد حبيشي ، عقد في مقهى ابو خريستو في عكـا اجتماع حضره عشرات من شخصيات المدينة العرب ، لبحث قضايا السكان العرب في عكا القديمة ، واهمال البلديه والسلطات الحكومية لهذه القضايا .

تراس الاجتماع السيد محمـد حبيشي ، وقام الرفيق رمزي خوري بشرح مطاليب السكـان العرب في ما يتعلق بايجاد الحلول السريعـة لمشكلة المساكن المهددة بالانهيـار ، وقضايا الثقافه والانارة ، ورصف الشوارع وتوسيع المدارس ، وكذلك ضرورة تمثيل المواطنين العرب في ادارة البلدية ، بحيث يكون احـد اعضاء البلدية العرب نائبا لرئيس البلدية براتب ، ليساعد على حل القضايا .

وقد وقع المجتمعون على مذكرة بهذه المطالـب ، كـان على راس موقعيها الرؤساء الروحيون لمختلف الطوائف . كذلك فقد تالف وفـد لتقديم المذكرة الى البلدية والـى السلطات الحكومية المختصة .

وقد كان لهذا الاجتماع صـدى واسع وتأييد كبير بين اوسـاط المواطنين العرب في المدينة .

الطائفـة الارمنيـة تعمـل لصيانـة ديرهـا التـاريخي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يواصل ابناء الطائفة الغريغورية الارثوذكسية من بين الارمن نضالهم لصيانة الدير الارمني التاريخي في يافا .

وقد تنادى اكثر من ٤٠٠ من بينهم الى اجتماع عقدوه في يافا وانتخبوا لجنة هدفها الحيلولة دون بيـع البطريرك دير دربان هذا الدير .

وتتألف اللجنة من جارو لوزدايان رئيسا وشوتيك سكرتيرا وسركيس ابريان امينا للصندوق .

وقد استيقظ ابناء الطائفة علـى هذا الخطر بعد ان بـاع البطريرك دير دربان جميع املاك الطائفة ولم يؤد حسابا للطائفة عنها وشاعـت الانباء القائلة انه ينوي اتمام تصفية املاك الطائفة ببيع الدير ..

والمعروف ان هذا الدير يعود الى الف سنة .. ويقال ان نابليون نزل فيه حين مرض اثناء محاولته احتلال هذه البلاد وسوريا في مطلع القرن التاسع عشر ..

هذا ـ واعتمادا على خبرة الماضي ـ لم يقتنع ابناء الطائفة من نفي البطريرك الشائعة حول رغبته فـي بيع الدير ولهذا يواصلون مساعيهم لضمان عدم مقدرته على تصفية الدير التاريخـي .

حملـة جديدة من التحريـض علـى الاتحـاد السوفييتي

مكتب الاتحاد ـ تشن اجهزة الاعلام الاسرائيلية حملة جديدة من التحريض على الاتحاد السوفييتي متباكية على حرمان بعض المواطنين السوفييـت اليهود من الهجرة الى اسرائيل . ولا تتورع هذه الاجهزة عن الحديث عن انتهاك حقوق الانسان ومبادىء ميثاق الامم المتحدة للتغطية على نفاقهـا السياسي الذي يبعث على الاشمئزاز .

والفرصة الجديدة التي استغلتها الدوائر السياسية والاعلامية ، هذه المرة ، للتحريض على الاتحـاد السوفييتي ، واخفاء وجهها الحقيقي المفضوح امام العالم ، هي الرسالة التي يقال ان ٢٥ يهوديا من موسكو قد بعثوها الى سكرتير الامم المتحـدة ورئيس الجمعية العامة والى الحكومة الاسرائيلية . ويطالب هؤلاء الـ ٢٥ شخصا بتمكينهم من الهجرة الـى اسرائيـل . وتعترف الصحـف الاسرائيليـة بـان الرسالـة لا تتضمن اي تعريف او تشهيـر بالاتحاد السوفييتي .

استمرار المؤامرات ـ بقيـة

للهستدروت . ولم ينجح «الحـزب العمل» في ايجاد مرشح متفق عليـه من كل فئات «التجمع» . واضافت دفار : وواجهت الدائرة العربيـة بديلين : عقد اجتماع المجلس وترك اعضاء «المراخ» احرارا في التصويت او العمل على حل المجلس !! وقالت دفار انه تقرر عقد المجلس وترشيح جورج سعد لهـذا المنصب باتفاق «التجمع» وهيئات المبام المركزية .

واشارت دفار ان جورج سعـد سيشغل ايضا منصب المركز المنطقي للدائرة العربية !..

ويؤخذ مما كتبته جريدة هارتس في الموضوع ذاته ان سكرتير الهستدروت السابق ، بيكر ، قد تحدث في حفل وداعي اقامه له «العاملون العرب في الهستدروت» وطلب ضمان انتخاب جورج سعد لمنصب السكرتير . وقالت هارتس ولم يكن مناص من ضمـان منصب مركزي لجورج سعد بالاضافه الى منصب السكرتير .

غير انه يبدو ان كل هذه التطبيقات وضمان المناصب لهذا وذاك لم تنه الخلافات الشخصية بين اعضـاء «المراخ» في المجلس ففجأت شعارات الغاء الجلسة التي كانت مقررة ليوم امس ، الخميس .

وفي هذا الجو عاد التلويح ، مجددا ـ كما ذكرت دافار ـ باقامة مجلس اعلى يضم مجلس العمال في الناصرة والناصرة عيليت على امل ان يضمن التجمـع السيطرة الكاملة علـى المجلسين .

وباشمئزاز ينظر عمال الناصرة الى عمليات التطبيق ومنح المناصـب واغراق الوعود التي تغمر زعامـة المراخ وعملائها في المجلس وهـم يطالبون الاعضاء المراخيين بالكـف عن التلاعب بمصالح العمال والتوقف عن شل نشاط المجلس استجابة لرغبة ناخبيهم الذين لم ينتخبوهم لكـي يتاجروا بحقوقهم ومصالحهم .

نسف منزلـين فـي نابلس

قـامت قـوات الاحتلال الاسـرائيلي ، يوم الثلاثـاء الماضي بنسـف منزلـين في مدينـه نابلس للاشتبـاه بان اصحابهما ينتمون الى المنظمات الفلسطينية المسلحة .

شكـر

يقدم الدكتور رشيد سليم شكره الجزيل الخالص لجميع الذين شاطروه الحزن بوفـاة والدة زوجته ، والذين عادوه في المستشـفى وفي البيت ، والذين تقـدموا بتهانيهم بمناسبة سلامته وشفائـه وعودته الى العمل .

الدكتور رشيد سليم

ـ الناصرة ـ

السجنـاء العـرب ـ بقيـة

ادارة السجن في اثناء الاضراب عن الطعام نقلت اثنين الـى سجن الرملة ، وهناك حاول المسؤولون اطعامهما بالقـوة مستعملين انبوبا من المطاط ، فاصيبت معدتاهما باضرار كما اصيب بجراح وهما يعانيان من الامهما حتى هذا اليوم ، وذكرا ان ادارة سجن الرملة لـم تبلغهمـا بامر فـك الاضراب وابقتهما يومين اخرين مضربين الامر الـذي زاد في سـوء صحتهما .

هذا ولا يزال نعيم الاشهب في عزلتـه في مستوصـف السجن ، الامر الذي يسبب له ازعاجا كبيرا ، وهو يشكر كل الذين يساهمون في معركـة اطلاق سراحه ، او نقله الـى سجن اخر ، وعلى الرغم من اوضاعه فان معنوياته مرتفعه وعلى الرغم من كل تعهدات ادارة السجـن ، فلا يـزال السجناء العرب عرضـة لتهديدات السجناء المحكـوم عليهم لجرائم اقترفوها .

مايـر فلنـر ـ بقيـة

المذكور لم يكن اخلالا حتى بالقانون العادي للعمال «تبرير الاضراب» الذي يطلب الابلاغ عن الاضراب قبل ١٥ يوما من موعده

وصف ماير فلنر الصورة التـي كتبت فيها بنود القانون المذكور . بانها غامضة حتى يكون هناك مجال لتفسيرها تفسيرا تعسفيا فـي ان الهدف هو القضاء على الاضراب .

وبوضع النائب الشيوعي ان القانون يعطي صلاحيات للوزير والحكومـة والمستشار القضائي للتدخل في حرية الاضراب وخلافات العمل ، بـل والتدخل في مجريات محكمة العمـل نفسها .

وقال ماير فلنر في نهاية كلمتـه ليس في ايدي العمال من سلاح سوى الاضراب للدفاع عن حقوقهم واجورهم ويجب الغاء هذا القانون الان ، لان الحكومة تعد هجوما عنيفا على اجور العمال برفع الاسعار والضرائب المباشرة وغير المباشرة .

واضاف ان العمال سيدافعون عن اجورهـم وسيطالبـون برفعهـا وسيناضلون من اجل بلوغ مطالبهم العادلة .

شخصيـات القـدس العربيـة ـ بقية

باطلاق سـراح السيد نعيم الاشهب وحتى يتم ذلك فاننا نطالب بنقله من سجن شطه المذكور حفـاظـا على حيـاته وخشيـة ان تتكرر حـوادث الاعتـداء عليه ، والاهتمـام بوضعه الصحي وتقديم العون الطبي اللازم لذلك .»

وقد وقع على الرسالة كل من : فضيلـة الشيـخ سعد الدين العلمي مفتي القدس ، فضيلـة الشيـخ حلمـي المحتسـب (رئيـس المجلـس الاسـلامي) سيـادة المطـران كبوشي ، والسـادة علـي محمود الطزيز (رئيس الغرفه التجـارية) ، المحـامي عبـد الرحيم الشريف ، نهـاد ابو غربية ، حسن فطين طهبوب ، حـازم محمود الخـالدي ، الدكتور ابراهيم الخـالدي ، انور نسيبة ، فائق بركات ، احمد زهير المفيفي ، انـور الخطيب ، سعيد علاء الدين ، عبد المحسن ابو ميزر .

ديـان يؤكـدان ـ بقيـــة

لزعزعة معنويات الشعب والتالـي على الجبهة الداخلية . غير ان هذه الغارات لا تخيفنا مهما يكن اتساعها

وادلى وزير الدفاع ، موشه ديان ، بتصريحات في حفلة اقامها له مراسلو الصحف الاجانب مساء الاربعـاء الماضي . ومما قاله : ان «سقوط عبد الناصر شخصيا ليس هدفا .. ولكن قصدنا هو ان نطلع الشعـب المصري على حقيقة قيادته العسكرية والسياسية وان نوضح له ان هـذه القيادة لا تخدم مصلحة شعبها حينما تتبجح بامل الانتصار على اسرائيـل .. وثمة دلائل تشير الى ان الشعب المصري بدا يدرك ذلك » .

وبكل وضوح اعلن ديان المضي في طريق تصعيد العمليات العسكريـة وحتى في التهديد بضرب المناطق المدنية . فقد قال : اننا لا نقيـد انفسنا بعمق هجماتنا في مصر مع اننا نمتنع عن مهاجمة اهداف مدنيـة . ولكن الحرب ـ مثلها مثل السـلام ووقف القتال ـ امر ذو جانبين . ولكنا لا نلتزم بهذا التقييد اذا حـاول المصريون مهاجمة اهداف مدنية فـي اسرائيل .

ورد ديان على سؤال قائلا : حتى الان لا نرى اية دلالة او اي تلميح يشير الى نية الاتحاد السوفييتـي بالتدخل . ومع ان الجيش الاسرائيلي لم يصطدم بخبراء روس ولم ياسر احدا منهم الا انه من المعروف انهم يشرفون على خطوط الجبهة الامامية .

وتحدث ديان عن العلاقات مـع امريكا وقال : علينا ان نرى عقـود علاقاتنا مع امريكا من زاويتها العملية .. فما زلنا ننتظر الرد على طلبنـا الاسلحة والمساعدات الاقتصادية وما لم نلق ردا ايجابيا على طلباتنا هذه فمن الصعب التحدث عن تحول في هذه العلاقات . »

ورد ديان علـى سؤال حـول ان اسرائيل لا تتفاوض مع ياسر عرفات بشان اعادة الحارس الذي اختطفه الفدائيون فقال ان لنا معاملات مـع دول وعرفات ليس طرفا في ذلـك . اما اذا نشأ وضع يستطيع فيـه عرفات ان يتحدث بلسان لبنان بـدلا من رشيد كرامي فسنبحث معه .

وقال ديان ان لزيارة وفد منظمات الفدائيين للاتحاد السوفييتي ستكون اهمية سياسيـة . واذا نال عرفات اعترافا من السوفييت فيجب ان يقلق ذلك الملك حسين اكثر من اي شخص اخر .

وعن اللاجئيـن قال ديـان : ان اسرائيل لا تستطيع ، ولا يجب ، ان تتبنى هذه القضية ولا كنا نضمن الحكم والحكومة في المناطق (المحتلة) فيجب ان نضمن عملا لطالبي العمل في قطاع غزة والضفة الغربية .

مشروع فرنسـي ـ بقيـة

اي راي في المشروع قبلمـا تعـرف تفاصيله .

وكان وزير الخارجية الفرنسيـة شومان قد صرح للصحفيين قبـل ثلاثة ايام بان فرنسا قد قدمت فعلا للزعماء البريطانيين مشروعا لاحلال السلام في الشرق الاوسط ذا خطوط عامة . وقال : اليبدو ان المشروع لم يثر اشمئزازهم ! .. وهاجم شومان الحكومة الاسرائيلية بسبب تصرفهـا وكان كل هدفها هو افشال المباحثات الرباعية .

وصرح رئيس الحكومة الفرنسية ، في مقابلة تلفزيونية ، بان فرنسـا كفيلة لحق اسرائيل في الاستقـلال والامن ، وان شيئا لم يتغير في هـذا الصدد .

برافدا : التسوية السياسية ما زالت ممكنة

شنت صحيفـة « برافـدا » السوفييتية في مقال نشرته يوم الثلاثاء الماضي هجوما على السياسة الامريكية والاسرائيلية في الشرق الاوسط . وقالت ان الوضع في المنطقة صار اكثر التهابا ولكن التسوية السياسية لا تزال ممكنة . واضافت الصحيفة : ان الاتحاد السوفييتي يعمل منـذ شهور عديدة علـى احلال السـلام العادل والمقيم في المنطقة ، وللحيلولة دون انفجار جديد يصعب على المرء التكهن بنتائجه المدمرة . وقالـت برافدا : ان الموقف المغامر المتطلع الى التوسع الـذي تتخذه القيـادة الاسرائيلية ، بدعم واسع وسافـر من واشنطن ، هو وحده الذي يحول دون احلال السلام في المنطقة .

وكتبت الصحيفة ان الاتحـاد السوفييتي والعـرب قـد رفضوا المشاريع الامريكية الاخيرة الموالية لاسرائيل والاحادية الجانب .

دار للبيع في حيفا

في وادي النسناس رقم ٣٣

طابق اول مؤلفة من ثلاث غرف ومنافعها . المراجعة مـع : **فؤاد خوري** في العنوان المذكور

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. משולם
40

قـداس وجنـاز

آل ابو حنـا يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز نصف السنة عن روح فقيـدهم المرحوم

امـين صـالح ابو حنـا

وذلك يوم السبت ١٩٧٠\١\٣١ في الساعة العاشرة صباحا في الكنيسـة الانجيلية في الرينـة

الرجاء اعتبـار هذا الاعلان دعوة شخصيـة .

لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيز .

مبـــروك

تم يوم السبت (٢٤ـ١ـ٧٠) زفاف كل من عضـو الحزب الشيوعي الرفيـق رمزي نعامنه وعضو اتحاد الشبيبة الشيوعية الرفيق حسين علي حاج من عرابـة . فللرفيقين وعروسيهما احـر التهاني ، وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — والشبيبة الشيوعية ـ عرابة

ناصر : قبلنا قرار مجلس الامن .. المفاوضات المباشرة تعني الاستسلام

يا عمال العالم اتحدوا

الثمن ٣٠ اغورا — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٣ شباط ١٩٧٠
٢٧ ذو القعدة ١٣٨٩
العدد ٧٦ السنة ال ٢٦

יום ג'
3-2-1970
מס' 76 שנה 26

القاهرة ـ حلل رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، جذور ازمة الشرق الاوسط في افتتاح المؤتمر البرلماني الدولي الذي افتتح امس هنا لبحث مشكلة الشرق الاوسط ..

وفي كلمته المركزة تطرق الرئيس عبد الناصر الى ظهور الصهيونية وارتباطها بالامبرياليه البريطانية وانتقالها الى الامبريالية الامريكية، وقال ان العدوان كان من طبيعتها كما دلت على ذلك احداث العقدين الاخيرين وخاصة حربا السويس في عام ١٩٥٦ وحزيران عام ١٩٦٧ .

وتوقف عند تاييد الولايات المتحده لاسرائيل واكد ان هذا التاييد شجع العدوان ويعمق الازمة ..

ثم اعلن ان الجمهورية العربية المتحده وافقت على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ رغبة منها في تسوية الازمــة سياسيا وفي تجنيب المجتمع العالمي مضاعفات خطرة . واضاف ان هــذا الموقف اكد شعور الجمهورية العربية المتحدة بمسؤولياتها في المجتمع الدولي ، ولكن اسرائيل رفضت ذلك . وتطرق الى شعار المفاوضات المباشرة وتساءل كيف تكون مفاوضات في ظل الاحتلال ؟ .. ان مثل هذه المفاوضات تعني الاستسلام ، خصوصا وان المسؤولين الاسرائيليين يعلنـــون عن اطماعهم التوسعية في القدس العربيه ومرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية وشرم الشيخ وسيناء .. ولذلك ليس امام الامة العربية غير خوض المعركة من اجل الدفاع عن كيانهــا .

وقد حمل الرئيس عبد الناصر الولايات المتحدة مسؤولية احتدام الازمة بتزويدها اسرائيل بالسلاح في وقت برز فيه تفوقها ازاء ضعف الاقطـــار العربية بعد عدوان حزيران . هذا وقد افتتح مؤتمر البرلمان الدولي الذي يشترك فيه ٣٠٠ برلماني يمثلون ٥٠ دولة محمد لبيب شقير رئيس مجلس الامه في مصر ، والقى كلمة اللجنة التحضيرية رئيس وفد برلمان موريتانيا .

«صفقـــة شــــاملـة» حول الاجــور على حســـاب العمـــال

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اقرت الحكومة في جلستهـــا الاسبوعيـــة ، اول امس ، « الصفقة الشاملة » التي تم الوصول اليها في ساعة متاخره من ليلة الاحد الماضي بـــين ممثلي الحكومة والهستدروت واصحاب العمل حول سياسة الاجور للسنة المالية القادمــة والاسعار والضرائب .

« والصفقة الشاملة » ، المذكورة ، التي اطلق عليها اسم « اتفاق الرزمة» وقع عليه وزير المالية بنحاس سبير ، والسكرتير العـــام للهستدروت بن اهرون ، ورئيس اتحـــاد ارباب الصناعات مارك موسيفيتش .

وبموجب هـــذا الاتفاق سيحصل المستخدمون على زيادة في اجورهم بنسبة ٨ بالمئة يدفع نصفها نقـــدا ونصفها بسندات قرض حكومي .

ويحصل اصحاب العمل عــلى سندات قرض بمبلغ ٤ بالمئة من الاجور المدفوعة لمستخدميهم . كما اتفق على زيادة رسوم التامين الوطني وصندوق « المقارنة » للذين يخدمون في سلك الاحتياط . وسيزداد الحد الاعــلى للمبالغ التي تدفع عنها هذه الرسوم، كما سيقام صندوق تامين ضد البطالة على ان لا يزيد مجمـــوع الرسوم المدفوعة على حساب التامين الوطني على ٥،٥ بالمئة من الاجرة من قبــل اصحاب العمل و ٤،١ بالمئة من قبل المستخدمين في سنة ١٩٧٠ .

وفي سنة ١٩٧١ تعطى علاوة اجرة بنسبة ٢ بالمئة من الاجرة العامة اما بسندات قرض او نقدا حسب الاتفاق الذي يتم الوصول اليه في حينه بين الاطراف المعنية .

وفي حالة ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك في سنة ١٩٧٠ الى نسبة ٣ بالمئة فما فوق بالنسبة لمعدل سنة ١٩٦٩ يدفع تعويض عن الغـــــلاء للمستخدمين .

ويتعهد اصحاب العمـــل بموجب الاتفاق بعدم زيادة الاسعار بصورة مباشرة او غير مباشرة كنتيجة لزيادة الاجور .

والحكومة من جانبها تتعهد بعدم زيادة الضرائب غير المباشرة في سنة ١٩٧٠ وعدم الغاء المساعدات الماليـــة التي تمنح للمواد والخدمات الحيوية، غير ان الاتفاق ينص على ان ممثلي الحكومة والهستدروت متفقون على اي من البضائع والخدمات غـــير الحيوية التي يتوجب فرض ضرائب غير مباشرة عليها في سنة ١٩٧١ .

واتفق ايضا على ان تعمل الحكومة على منع زيادة الضرائب البلدية .

الاتفــاق يتعارض مع مصلحــة العمال

ويعتبر هذا الاتفاق ضربة شديدة لمصالح العمال . وقد تم تحت ضغط شديد من الحكومة ، وهو يشير الى خنوع قادة الهستدروت لهذا الضغط وتخليهم عن مصالح العمال .

وكان وزير المالية بنحاس سبير قد هدد بانه اذا لم تتم موافقـــة الهستدروت واصحاب العمل عـــلى بنود الاتفاق المذكور حتى مساء يوم السبت الماضي فسيصدر في اليـــوم التالي اوامره بفرض ضرائب غير مباشرة على كثير من البضائع .

ومعنى هذا الاتفاق ان قـــادة الهستدروت قد تنازلوا عن مطالبتهم السابقة زيادة الاجور زيادة كبيرة على اساس الدفع نقدا ، مقابل « تعهد » الحكومة بعدم فرض ضرائب غـــير مباشره .

ان هذا الاتفاق لا يعطي اي زيادة فعلية في الاجور الاساسية للعمال ولا اي علاوة غلاء تتناسب مع الغـــلاء الحقيقي في الاسعار ، وهو عمليـــا يؤدي ليس الى تجميد الاجور فحسب بل الى تخفيضها ، اذا اخذنا بعين الاعتبار الزيادة في رسوم التامـــين الوطني وصندوق « المقارنة » وغير ذلك من الرسوم المقترحة .

هذا بالاضافة الى خطر تخفيض جديد في قيمة الليرة في الاشهر القريبة القادمة . فان اي تخفيض في قيمة الليرة سينسف هذا الاتفـــاق من اساسه وسيعني تخفيضا عنيفـــا في اجور العمال .

لقد فضح هذا الاتفاق قـــادة

ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

جاء في الانباء : رحبت المحافـــل العربية التقدمية في الاقطار العربية بالاتفاق الذي جرى بين الحكومة العراقية وقادة الكفاح المسلح الكردي لانهاء الحرب الاهلية وتمكين الشعب الكردي من ممارسة الحكم الذاتي في عراق موحـد .

الملا مصطفى البرازاني زعيم الكفاح القومي الكردي مع عدد من زملائه .. وقـــد نشرت الصورة في « ايكونوميست » وكتب تحتهـــا : جـــــاء وقت نزع الســــلاح ..

كلمـــة الاتحاد

آن اوان الكف عن هـــذا الارهـــــــاب !

ادانة الشاعر توفيق زياد لانه تخلف عن العودة الـــى الناصرة من يافا عند نفاذ مدة تصريحه .. ومحاكمة الشاعر سميح القاسم بتهمة تجاوز انظمة المراقبـة على النشر .. وتقديم الشاعر سالم جبران الى المحكمة بتهمة الاحجام عن تبليغ الشرطة بتغيير مكان اقامته .. تؤلف مجتمعة نسقا خطيرا من اساليب الاضطهاد والقمع التي يتعرض اليهـا الشعراء والكتاب التقدميون وسائر معارضي سياسة المغامرة والعدوان التي تنتهجها المحافل الاسرائيلية الحاكمة ..

ويكمن موضع الخطر في ان السلطـــــات لم تعد تكتفـي بالاجراءات الادارية لتضييق الخناق على معارضي سياستها الرجعية المتساوقة مع الامبريالية بل اصبحت تشعر بضرورة استخدام القضاء وتسخيره في سبيل تشديد الاضطهـــاد والقمع بغية شل نشاط القوى السياسيـــة التي ترفض الانجرار وراء حمى العدوان او السكوت عنه ..

ولن يغير من هذه الحقيقة الزعم بان السلطات تتقيـــد بالقانون وتسترشد به .. فليس هذا القانون سوى انظمة لبث صاغتها الامبريالية البريطانية لتحبط الكفاح التحرري وبقاؤها في سجل قوانين البلاد يوحي بماهية المحافـــل الاسرائيلية الحاكمة واستعدادها لدوس المبادىء الدمقراطية المتعارف عليها حين يخدم ذلك مخططاتها ومصالحها ..

ويؤكد هذا تنديد محافل واسعة في الراي العام الاسرائيلي بانظمة الطوارىء الانتدابية ومطالبتها بالغائها بوصفها اعتداء صارخا على القيم المبدئية في الانظمة الاجتماعية المعاصرة ..

وتحرك الكتاب والشعراء العبريين مؤخرا لالغاء المراقبة على الانتاج الادبي العربي التي نجمت عنها محاكمة سميح القاسم .. ودعوتهم الى الغاء اوامر الاقامة الاجبارية التي نجمت عنها محاكمتا توفيق زياد وسالم جبران توحي بمدى شعور هؤلاء الكتاب والشعراء بالخطر من هذا القيد الثقيل على الدمقراطية ..

ويكتسب شجب الكتاب والشعراء العبريين المراقبـــة الادبية والقيود على حرية الكتـــاب والشعراء العرب .. يكتسب اهمية خاصة لانه يتخطى التحريض القومي الـذي اطلقته السلطات وارادت في جوه المحموم ان تعمق رؤيــة القوى المستقيمة القلقة على الدمقراطية والراغبة في مجتمع لا يفقد تدريجيا كما يفقد المجتمع الاسرائيلي ملامحه الانسانية او مثله التقدمية ..

ولا نستبعد ان يكون تشديد السلطات ملاحقاتها مقاومي سياسة المغامرة والعدوان ناجما عن ازدياد عزلتها السياسية بسبب الباب الموصود الذي اوصلت البلاد اليه بتصعيدها العدوان وتساوقها مع الامبريالية ..

وعلى هذا الضوء يتضح ان هذه المحاكمات لا تهـــدف الانتقام السياسي من الشعراء المتهمين في هذه القضايـــا الثلاث فحسب بل ارهاب اخوانهم الذين يعيشون في ظـــل حكم يتعسف ويضطهد ويفرض الاقامة الاجبارية باشكالها على مئات الشيوعيين وغير الشيوعيين من اعداء سياســة

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

محـاكمة الشعراء توفيق زيـاد وسميح القـاسم وسـالم جبران

بمــوجب انظمـــة الاضطهـــاد والقمـــع

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ يستخدم البوليس الانظمـــة الرجعية في ملاحقـــة الشعراء والكتاب وتضييق الخنـــاق عليهم .. وفي الايام الاخيـــرة لجا ، اعتمادا على هذه الانظمة الى المحاكم في سبيل تشديد الاضطهاد ..

ويتعرض الان لهذا الاسلوب مـــن الاضطهـــاد او الانتقام السياســـي الشعراء الشيوعيون توفيق زيـــاد وسميح القاسم وسالم جبران .

الحكم بالسجن مع وقف التنفيـذ وبغرامــه على توفيق زيــاد

وكتب مراسلنا في الناصرة في هـــذا العدد : اصدرت المحكمة العسكرية هنا قرارها في القضية التي اقيمت ضد رفيقنا توفيق زياد بتهمة الاخلال بالامر العسكري الاداري الصادر ضده وذلك بانه وجد في تل ابيب بدون تصريح عسكري يوم ٢-١-٦٩ . وقد حكمت المحكمة عليه بالسجن خمسة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وبغرامة قدرها ٢٠٠ ليره .

وتفصيل القضية ان الرفيق توفيق زياد كان قد استصدر تصريحا لثلاثة ايام الى تل ابيب للاشتراك في مؤتمر الحزب الذي عقد ايام ٣٠ و ٣١-١-٦٩ ولكنه بدل ان يترك تل ابيب صباح يوم ٢-١-٦٩ تركها في مساء ذلك اليوم. واما سبب التاخر فكان انه اصيب بمرض مفاجيء واستحصل في حينه على تقرير طبي موقع من الطبيب الذي فحصه والذي كتب في التقرير ضرورة الاستراحة وعدم السفر لمدة يومين

ولكن المحكمة رفضت ان تاخذ ذلك التقرير الطبي بعين الاعتبار واعتبرت المرض سببا غير كاف لتاخر الرفيق في تل ابيب ، ووافقت على كـــل ادعاءات النيابة التي قدمت تلــك القضية لمجرد الانتقام السياسي لاغير

محاكمة سميح القاسم بتهمة تجاوز انظمة الرقابه

هذا وتعقد ، غدا الاربعاء المحكمة المركزية بحيفا الجلســـة الاولى في محاكمه الشاعر سميح القاسم بتهمه تجاوز انظمة الرقابة المفروضة على المطبوعات ، ونشر مواد حظرهـــا الرقيب باعتبارها تشكل خطرا على

ـ البقيه على ص ٤ عمود ٢ ـ

نيكسون يقرر تزويد اسرائيل بمزيد من السلاح خـلال ثـلاثين يومـا

واشنطن ـ صرح الرئيس الامريكي نيكسون ان حكومته ستتخذ قرارا بشان تزويد اسرائيل بمزيد من السلاح خلال ثلاثين يومـا ...

وتعتقد المحافل الاسرائيلية ان الرئيس الامريكي سيبت ايضا طلب اسرائيل مـــساعدات اقتصادية ..

وحـــسب الصحف كانت اسرائيل قد طلبت مساعدة ماليه بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار ...

وعقبت الصحف الاسرائيلية الموالية للخط الرسمي على هذا الامر فكتبت « هآرتس » (١-٢-٧٠) : « لا طريق افضل لمنع تصعيد الصراع في الشرق الاوسط (كذا) من محافظة الامريكيين على ميزان التسلح في المنطقة » واضافت « ومن الواضح ان من المهم لاسرائيل ان يسرع نيكسون في قراره حول مزيد من السلاح » ...

اقرت الحكومــة ميزانيــة العشر مليــارات

تقليص في ميزانيات الخدمات الاجتماعية وتخفيض في العجز عن طريق ضريبة الامن والقروض المختلفة وزيادة التامـــين القومي

القدس ـ اقرت الحكومـة الاسرائيليـــة في جلستهـــا الاسبوعية ، يوم امس الاول ، مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة التي تبـــدا في الاول من نيسان القـــادم . وتبلغ الميزانيـــة حوالي ١٠ مليارات ليرة اسرائيلية ، اي بزيادة ١٥ الى ١٧ بالمئة عن ميزانية السنة الماليه الجارية، التي بلغت ٨،١٥٠ مليون ليرة . وسيضع وزير المالية هـــذه الميزانية على مائدة الكنيست بعد اسبوعين .

وتشير كل الدلائل الى ان المزانيـــة الجديدة ستضمن تخفيض ميزانيـــــة الاسكان والمعارف والثقافة والسلطات المحليه . وبخلاف الميزانيـــه التي اقرتهـــا الحكومة عن المشروع الذي قدم اليها قبل حوالي شهر ، حيث كـــان العجز بين النفقات والدخـــل حوالي ملياري ليرة ، بينمـــا اصبح العجز الان حوالي ٦٥٠ مليون ليرة .

والسؤال هو : كيف تغطي الحكومه هذا العجز ؟

لقد زادت الدخل بمبلـــغ مليار ليرة . وياتي هذا الدخل من سندات الدين ، ومن زيادة نسبة ضريبة الامن ، وفرض قرض امـــن الزامي . ومن زيادة الدفع للتامين القومي ، ومن المبالغ التي ستجبى في

ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

تـاميم المنشآت الصناعية المؤممة جزئيا تاميما كـــاملا في سوريــــا

دمشق ـ اذاعت وكـــالات الانباء في نهاية الشهر الماضي ان الحكومة السورية اصدرت مراسيم اممت بموجبها تاميما تاما المنشآت الصناعية التي كانت مؤممة جزئيا .

وصرح وزير الصناعة مروان حبش في معرض توضيحه المراسيم : ستؤول الى الدولة ملكية حصص واسهم المساهمين في الشركات التي اممتهـا الحكومة جزئيا قبـــل ست سنوات وذلك لدفع عجلة العمل الى امام في القطاع الصناعي ورفـــع مستوى العاملين فيه .

كذلك اصدرت الحكومة مراسيم بهيئات الادارات الجديدة.. ومرسوما يثبت العمال الوقتيين في معاملهـــم ويمنحهم اجازة اسبوعية مدفوعـــة الاجر ليوم واحد .

واتضح ان كلا من الهيئات الادارية الجديدة تضم ثلاثة ممثلين عن العمال بدلا من ممثل واحد .

معـــارك على جبهتي سوريـــا والقنـــاة

مكتب الاتحـــاد ـ شهدت الايـــــام الاخيرة سلسلة من العمليات العسكريـــــــة والاشتباكات عـــلى الجبهتين السورية والمصرية. فقد جرت يوم الاحد الماضي معركـــة مدفعية استمرت ساعتين بين القوات الاسرائيلية والسورية في منطقة رفيد في هضبـــة الجولان ، وذلك بعد اشتباكين بالمدفعية يومي الجمعـــة والسبت الماضيين .

يقول البيان الاسرائيلي عن معركة يوم الاحد ان جنديـــا اسرائيليا واحدا قـــد اصيب بجراح ، وان المدفعيـــــة الاسرائيلية دمرت ثلاث دبابات سورية واصابت مواقع المدفعية السوريـــة المضادة للطائرات .

ويقول البيـــان السوري ان المعركة اسفرت عن مقتل ثلاثة جنود سوريين واصابة خمسة بجراح. ومن الجانب الاسرائيلي حوالي ١٥ جنديا بين قتيـــل وجريح ، وتدمير دبابتين ..

ويقول البيان ان الطـــائرات الاسرائيليـــة حاولت اختراق الاجواء الســورية ، فتصدت لها المقاتلات السورية واصابت احداها .

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

انفجـــــار هـائل في تـل ابيب ..

تل ابيب ـ مات اثنـــان وجرح واحد على اثر انفجـــار في احد المصانع العسكريـــة في ضــــواحي تل ابيب . وسمـع دويــــــــه في مختلف الجهـــات البعيدة ، وادى الى انقطاع التيـــار الكهربائي في منطقة واسعة ، تضم كفار سابا ورمتايم وراس العين وغيرهـــا . وادى الى تكسر زجاج النوافذ ، كمـــا هرعت ســـيارات الاسعاف والاطفائية .

وعلى الفور وصـــل وزير الدفاع ومساعده وعينا لجنة تحقيق في الحادث ، ويعتقد انه نتيجة خلل محلي وليس نتيجة اعمال فدائية .

صحيفـة « برافـــدا » السوفييتية :

لصيـــانة المصالح الامريكيـــة اسرائيل توسع عملياتهـا العسكرية

موسكو ـ كتبت صحيفـــة «برافدا» ، يوم امس الاول ، ان اسرائيل توسع عملياتهـــا العسكرية ضد الدول العربية لصيانة المصالح الامريكية فـــي منطقة الشرق الاوسط .

ولهذا السبب ـ تقـــول برافدا ـ فان الولايات المتحدة ستزيـــد قريبا مـــساعداتهـــا العسكرية لاسرائيـــل ، لانها تنتظر ان تقوم اسرائيل بصد الخطر الذي يهدد المصالـــح الامريكية المرتبطة بالنفـــط والمخططات العسكرية فـــي المنطقة .

واضافت «برافدا» : لقد ازداد النشاط العســـكري الاسرائيلي ضـــد مصر بشكل ملحوظ منذ ان تولى نظـــام

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

نحو الذكرى المئوية لميلاد ف. إ. لينين

دروس من حياة لينين ونضاله

رؤيا لينين في ميدان التعاون بين الاتحاد السوفييتي واقطار العالم الثالث

اتساع العلاقات السوفييتية - العربية

تنبأ ف. إ. لينين بقوة انفجار الحركة القومية الساعية نحو التحرر فكتب :

ان « حركة الاغلبية من سكان الكرة الارضية الموجهة بالدرجة الاولى الى التحرر الوطني ستتوجه في معارك الثورة العالمية الحاسمة ضد الراسمالية والامبريالية وربما ستلعب دورا ثوريا اكبر مما ننتظره » .

ولكنه ادرك في الوقت نفسه ان فعالية هذا الانفجار واتجاهه ستعتمد على كفاح جماهير شعوب اقطار المستعمرات .. وعلى تأييد البروليتاريا العالمية .. وبشكل خاص البروليتاريا المنتصرة في روسيا

وكتب في تقرير اللجنة المختصة بالمسالة القومية ومسالة المستعمرات في المؤتمر الثاني للاممية الشيوعية :

« ولا جدال في انه في وسع البروليتاريا في الاقطار المتقدمة بل يجب عليها ان تساعد جماهير الكادحين المتاخرة ، ويمكن ان ينطلق تطور الاقطار المتاخرة من مرحلته الراهنة متى مدت البروليتاريا الظافرة في الجمهوريات السوفييتية يدها لهذه الجماهير وقدمت لها المساعدة » .

ويثبت التاريخ المعاصر ان الحركات القومية حققت استقلالها السياسي الكامل وانتهجت طريق التطور الاقتصادي المستقل وتخلصت من القيود الامبريالية حين لجأت الى الجمهوريات السوفييتية واستنفرت مساعدتها المعروضة منذ ايام لينين . ان منجزات الاقطار المتحررة حديثا سياسيا واقتصاديا والآفاق الرحبة التي تنفتح لبعضها للسير على طريق التطور غير الراسمالي ترتبط ارتباطا عضويا بمساعدات الاتحاد السوفييتي لتلك الاقطار واستعدادها الامين للتعاون معه ومع المجموعة الاشتراكية

وهذا يصدق على الاقطار العربية بشكل بعيد المدى من حيث الاتساع والعمق .. وليس سرا ان النسبة الكبرى من مشاريع الاتحاد السوفييتي في اقطار العالم الثالث اليمت في الاقطار العربية ..

والمهم في الامر ان المشاريع التي ساعد الاتحاد السوفييتي على اقامتها في الاقطار العربية كانت من اضخم المشاريع خارج حدود الدولة السوفييتية بل ان مشروع السد العالي في الجمهورية العربية المتحدة هو اضخم مشروع صناعي - زراعي في القارة الافريقية وينافس امثاله من المشاريع العمرانية في العالم باسره ..

ان مساعدات الاتحاد السوفييتي للجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والجزائر على التصنيع وتطوير الزراعة واتفاقاته الجديدة مع السودان اصبحت عاملا حاسما في جعل العالم العربي اكبر ميدان لعملية التطور على الطريق غير الراسمالي .

ومن ابرز مظاهر العلاقات النامية بين الاقطار العربية والاتحاد السوفييتي ازدياد حجم التجارة بين الجانبين .. ان اهمية هذه الحقيقة تاكد من خطورة قبضة الدول الامبريالية في الماضي على تجارة هذه الاقطار ..

تفاهمات سوفييتية – عربية جديدة

ونقلت الانباء مؤخرا صورا عن وجهة تطور هذه العلاقات التجارية .. فذاعت في مطلع الشهر الماضي (كانون الثاني ١٩٧٠) ان حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة في الجمهورية العربية المتحدة وقع على بروتوكول التبادل التجاري بعد مباحثات اجراها وفد عربي مع المسؤولين في موسكو . وقال الوزير عند عودته الى القاهرة ان الاتفاق ارتأى زيادة حجم التجارة في عام ١٩٧٠ عما كان عليه في السنة السابقة .

واضاف :

وتتعهد الاتحاد السوفييتي بموجب هذا البروتوكول بتوريد ٢٠٠ الف طن قمح و ٣٠ الف طن من الزيوت النباتية و ٢٥٠ الف متر مكعب من الخشب المنشور و١٢ الف طن ورق منها تسعة الاف طن ورق صحف و ٥٠٠ الف طن فحم و ٣٠ الف طن اسمدة .

وقال ان الاتحاد السوفييتي تعهد بتوريد ٩٠ الف طن من بلاطات الصلب بما يسمح بتشغيل مصنع الدرفلة بطاقته المستهدفة خلال عام ١٩٧٠ . ويعتبر هذا المصنع من اهم المشروعات التي اسهم الاتحاد السوفييتي في انشائها في الجمهورية العربية المتحدة.

ومضى حسن عباس زكي يقول ان التوريدات التي ستتم خلال عام ١٩٧٠ في نطاق هذا البروتوكول ستغطي كثيرا من احتياجات الصناعة من آلات ومعدات وقطع غيار وكذلك القطاعات الاقتصادية الاخرى كالزراعة والاسكان والنقل .

وقال ان الخامات والمنتجات التي اتفق على توريدها لعام ١٩٧٠ فستسهم في تغطية احتياجات بعض الصناعات الاساسية كصناعة حديد التسليح وصناعة الورق وكابلات الالنيوم وصناعة المواسير .

وقال ان البروتوكول يتضمن صادرات الجمهورية العربية المتحدة من السلع التقليدية كالقطن وغزل القطن والارز والمنسوجات .

وقال ان كميتها تكاد تكون نفس كميات العام الماضي هذا بالاضافة الى ان البروتوكول فتح مجالا واسعا لمستلزمات غير التقليدية مثل المنتجات الجلدية والاحذية والاثاثات الخشبية والملابس الجاهزة والسجاد والعطور والمنظفات الصناعية والمشروبات الروحية بما يسمح بتصدير ما يزيد عن ٢٠ مليون جنيه استرليني من هذه المنتجات .

كذلك اذاعت الانباء في ٢٦-١-١٩٧٠ ان اسماعيل باكر وزير التجارة الجزائري صرح بعد عودته من موسكو ان التبادل التجاري بين الجزائر والاتحاد السوفييتي سيبلغ في عام ١٩٧٠ حسب بروتوكول تجاري وقعه في موسكو ، مبلغ ١٤٠ مليون دولار . وكان التبادل التجاري في العام الماضي قد بلغ ١٢٠ مليون دولار .

وقال باكر ان اتفاقا تجاريا طويل الاجل هو الاول من نوعه بين البلدين سيوقع خلال الاشهر القليلة القادمة وانه يهدف الى مساعدة الجزائر على تخطيط علاقاتها التجارية في نطاق خطة التنمية الجزائرية الاولى لاربع سنوات .

ومضى يقول ان بروتوكولا تجاريا لسنة ١٩٧٠ وقع بين الجزائر وبلغاريا يقضي بزيادة التبادل التجاري بين البلدين الى اكثر من ٣٠ مليون دولار وبلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدين في سنة ١٩٦٩ ما مجموعه ١١ مليون دولار .

وفي ٢٧-١-٧٠ اعلن وزير المواصلات السوري واصل فيصل عند استقباله ماليسيف نائب وزير الطاقة السوفييتي الذي كان يبدأ زيارة في سوريا على راس وفد من الخبراء .. اعلن ان سوريا والاتحاد السوفييتي اتفقا على اقامة اتصال تلفوني وبرقي مباشر بين دمشق وموسكو .

واضاف يقول انه تم الاتفاق ايضا على تامين قاطرات حديثة للعمل على الخطوط الحديدية السورية باعتبار ان القاطرات الحالية قديمة واصبحت عاجزة عن مواكبة عصر السرعة بالاضافة الى وجوب تامين عدد اضافي من عربات الركاب وعربات الشحن وشاحنات الاسمنت بما يكفل حل مشكلة النقل على هذه الخطوط الحديدية .

محادثات مع الكويت

هذا ويقيم الاتحاد السوفييتي علاقات تجارية مع اقطار عربية لا تقوم فيها انظمة معادية للامبريالية.. وهذا ناجم عن شعور زعماء هذه الاقطار بعوائد هذه العلاقات التجارية التي تخففتها الضغوط الاقتصادية.

واذاعت الصحف في ٢٥-١-٧٠ ، نقلا عن مصدر كويتي مطلع ، ان الكويت يجري الآن مع الاتحاد السوفييتي مفاوضات تهدف الى التعاون في ميدان النفط .

هي احدى صور لينين ، عندما كان متخفيا ، في ظروف العمل السري ، حيث كان يدعى قنسطنطين ايفانوف . وهو واحد من عشرات الاسماء المستعارة (١٦٠ اسما) استعملها لينين في مختلف ظروف حياته . وكما هو معروف فان اسم لينين ليس الا احد الاسماء المستعارة للاسم الحقيقي (فلاديمير اوليانوف) .

في الرابع من يناير استقبل وزير التجارة الخارجية السوفييتي نيكولاي باتوليشيف السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في ج. ع. م .
وقد جرى اثناء هذا اللقاء بحث القضايا المتعلقة بتوقيع بروتوكول التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة لسنة ١٩٧٠

اضواء على تعميق عملية توطيد الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا

هوساك : قضينا على الكتلة اليمينية المنظمة

اعلن مؤخرا ، في براغ ، ان « اولدرخ تشيرنيك » اعفي من منصبه كرئيس للحكومة التشيكوسلوفاكية ، واسند هذا المنصب الى « لوبومير ستروغل » احد قادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي البارزين .

كذلك اعلن ان « الكسندر دوبشيك » الذي عين سفيرا لبلاده في انقرة ، استقال من اللجنة المركزية بناء على اقتراح من رئاسة الحزب . وتم انتخاب رئاسة جديدة للحزب من ١١ عضوا .

ويرى المراقبون في هذه التغييرات دليلا آخر على تحسن الوضع في تشيكوسلوفاكيا لمصلحة الطبقة العاملة وقوى السلام والاشتراكية .

تغييرات هامة

ومؤخرا تحدث عن التغييرات الهامة التي حدثت في تشيكوسلوفاكيا، خلال العام المنصرم، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الدكتور غوستاف هوساك في حديث نشرته صحيفة «رودي برافو» فقال : تمت في الحزب والمجتمع استعادة المبادىء الماركسية – اللينينية التي تصبح من انصارها كافة القوى السليمة في حزبنا ومجتمعنا .

وتمت استعادة الدور القيادي للحزب ، وتتعزز باستمرار المنظمات الاجتماعية ودوائر الدولة . وثمة خطوة كبيرة الى الامام في المجال الاقتصادي .

وتم خلال الاشهر الاخيرة تنفيذ عمل واسع لتطهير دوائر الدولة من العناصر اليمينية المعادية للاشتراكية .

ونقوم في الآونة الاخيرة باعادة النظر في السياسة الاقتصادية كلها .

واعاد غوستاف هوساك الى الاذهان انه جرت في صيف سنة ١٩٦٨ في تشيكوسلوفاكيا محاولة لاقتلاع البلاد عن المعسكر الاشتراكي وذلك عن طريق احداث ثغرات داخلية والتوصل الى تشكيل قيادة سياسية تسير بتشيكوسلوفاكيا « باسلوب هادىء » الى الشاطىء الآخر. ولم تستطع الجارات الاشتراكية لتشيكوسلوفاكيا ان تقف غير مبالية حيال ما يجري على حدودها في بلد حليف لها .

وقد اتيح لنا الآن في غضون عدة اشهر التوصل الى احلال الثقة التامة بيننا وبين الاتحاد السوفييتي والعلاقات الاخرى لا عن طريق الكلمات البراقة وانما بفضل الاتجاه الذي ثبت في تطور تشيكوسلوفاكيا الداخلي . وبرهن هذا التطور على ان القيادة الجديدة للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي سعت بشرف الى راس الوضع في تشيكوسلوفاكيا كدولة اشتراكية بما يتسجم تماما مع مصلحتنا الوطنية والاممية .

ويمكن اليوم القول بدون مبالغة انه تقوم لنا مع حليفاتنا علاقات المودة التامة . ومن الطبيعي ان ذلك يساعد ايضا الحركة العمالية العالمية باسرها. وتدعم اغلبية الاحزاب الشيوعية اليوم سير هذه العملية وتثمن تثمينا ايجابيا التطور في تشيكوسلوفاكيا وترى ان حزبنا هو الحزب الماركسي الذي سعى في ظروف عسيرة الى حل المشاكل حلا مبدئيا . ولهذا اشغل حزبنا في مؤتمر موسكو للاحزاب الشيوعية محله التقليدي واستعاد مكانته اللائقة كحزب ثوري . ولقد

– البقية على صفحة ٣ –

الدكتور هوساك يلقي خطابا اثناء مهرجان شعبي شعبي في بلدة بانسكابيستريسا

من هنا وهناك

نسيت قطعة مطاط في جسمه

تقدم موشه كوهين بدعوى يطالب فيها صندوق المرضى في حيفا بتعويض قدره ٩٦٩٢٤ ليره . وجاء في دعواه انه احس بآلام شديدة فنقل الى مستوصف كوبات حوليم حيث حقن اربع حقن تهدئة ، غير ان الآمه ازدادت حتى لزم اجراء عملية سريعة في المستوصف ، خصوصا بعد ظهور علامات في مكان الحقن ، ثم نقل الى المستشفى وجريت له عملية أخرى ، ظهر فيها ان الطبيبة التي اجرت له العملية الاولى نسيت قطعة من المطاط طولها ٢سم في جسمه ! ...

الملح الانجليزي والغرامة

حكمت محكمة الصلح في نتانيا على صيدلانية من نتانيا بغرامة قدرها ٥٠٠ ليره اسرائيلية ، ويبلغ عمر الصيدلانية ٧٢ سنة واخذ القاضي بعين الاعتبار هذا الامر كما أخذ مدة خدمتها الطويلة في حقل الصيدلة ، التي تبلغ الخمسين سنة .

أما المهمة التي اسندت اليها فهي انها باعت علاجا دون أمر طبيب . اذ جاءت الى الصيدلية امرأة وطلبت شيئا من الملح الانكليزي لزوجها الذي يعاني آلاما في معدته .

وبدلا من ان تعطي السيدة ما طلبته اقترحت عليها علاجا آخر يحتوي على شيء من السموم ، والذي لا يسمح بتعاطيه الا باذن طبيب . واخذت المرأة الدواء .

وما ان استعمل المريض العلاج حتى طفح جسمه ببقع حمراء... الامر الذي ادى الى تدخل الشرطة .

هذا وظهر ان الصيدلانية سجلت الدواء على اسم شخص آخر .

جولة في الهواء غير الطلق ...

تلقى رئيس لجنة الداخلية في الكنيست نائب مردخاي سوركيس دعوة من رئيس بلدية ريشون لتسيون ليكون ضيف البلدية ، بعد ظهر يوم السبت الماضي ، وبهز رئيس البلدية وجود ضيفه فاحب ان يقوم بجولة ولكن في الهواء غير الطلق ... فقد اصطحبه الى مشروع المجاري ... وعلى بعد كيلومترين ابتدأت الرياح تحمل الروائح ... وقال رئيس البلدية للضيف والحاشية ان الروائح تصل الى ابعد من ٧ كيلومترات.

وكان الغرض من هذه الزيارة غير اللطيفة اطلاع رئيس لجنة الداخلية في الكنيست على اهمال السلطات لا سيما الصحية في القيام بواجباتها نحو الاهلين .

وطلب الضيف من الرئيس ان يمهل وزارة الصحة بضعة ايام ... وهدد رئيس البلدية بانه اذا لم تتخذ الاحتياطات فسيقوم بقطع المجاري عن ذلك المشروع واتخاذ الاحتياطات التي يراها مناسبة .

قالت الصحف العبرية

דבר

دعوة الى العمل العبري !!

● نظرية «العمل العبري» التي ظهر قبل قيام دولة اسرائيل ، والتي كانت تستهدف طرد العمال العرب من اماكن عملهم واستبدالهم بالعمال اليهود ، هذه النظرية العنصرية لم تعدم اليوم من يدعو لها بحماس منقطع النظير ففي ٢٧-١-١٩٧٠ كتب يوسف يودلبتش في جريدة الهستدروت «دفار» مقالا بهذه الروح استهله بقوله :

«ان فكرة تقديم العمل العبري قربانا على مذبح السلام مع المواطنين العرب خاطئة من اساسها . هذه التضحية لن تكون مقبولة . فالنتائج ستكون عكسية . فتجاه الجمهور العربي نبدو جسما قوميا وجسما طبقيا في الوقت نفسه .. وهذه الثنائية تقرر العلاقة السلبية تجاهنا ، مما يعمق الهوة بيننا» .

وياتي الكاتب باحصائية عن عدد العمال العرب في الاقتصاد الاسرائيلي (العبري!) ليدلل على صدق موقفه فيقول :

«اليوم ، يعمل في الاقتصاد اليهودي حوالي ١٠٠٠٠٠ عامل عربي . وهم من العرب الاسرائيليين وعرب المناطق (المحتلة – المحرر) ، من القطاع، بالاضافة الى العمال العرب«الاحرار» الذين بسبب ما ، لايتم تسجيلهم في مكاتب العمل الحكومية» .

ويرى الكاتب خطورة امنية في وجود العمال العرب في الاقتصاد «اليهودي» ..

«في الحرب الشاملة التي يشنها العرب ضدنا، يشكل هذا الامر جبهة ثانية . وهذه الجبهة ليست على حدود البلاد ، بل في الداخل . ولكنها ليست اقل خطرا من جبهة الحدود . فمن الجائز – نظريا وعمليا – انه ذات يوم كئيب ، نجد انفسنا في حالة اختناق ، حالة انسداد الشرايين ، وذلك بدون سفك دماء ، بدون قصف جوي ، وبدون هجوم مسلح» .

ويتحدث الكاتب عن الصراع الدائر بين الاحزاب الحاكمة حول شؤون العمل ، فيشير الى ان جميع الاتفاقيات في هذا المجال لا تسري على العمال العرب، ولكنه يتجاهل كون هذه الحقيقة غبنا للعمال العرب انفسهم واعتداء على حقوقهم النقابية والمهنية والطبقية ويتحدث ايضا عن اصحاب العمل الذين يستغلون العمال العرب في حقيقة الامر فيقول عنهم :

«انهم يطالبون بالشروط التي يريدونها خارج الاتفاقيات الرسمية ، من «تحت الطاولة» . هكذا في الزراعة ، هكذا في البناء ، وفي سائر الاعمال التي يحتاجون فيها الى الايدي العاملة .

ان الاقتصاد اليهودي محتاج اليوم ايضا الى الخلاص . يجب علينا الا نجدد في بلادنا حالة الهجرة ، يجب علينا الا نكون معلقين في الفضاء، في انتظار حسنات الغوييم (الاغيار – المحرر)» .

ثم يطالب يوسف يودلبتش هذا بخلق وضع طبيعي في الاقتصاد الاسرائيلي :

« والوضع الطبيعي يعني الاقتصاد العبري القائم على العمل العبري» .

ويدرك الكاتب ان دعوته هذه هي دعوة عنصرية شوفينية ، ولهذا يحاول تبريرها والتخلص من ظلها الاسود المتعصب :

«ليس هذا شوفينية ، ولا تعصبا قوميا .. هذا مجرد دواء يحول دون المرض العضال الذي اصاب اجسادنا» .

وما هو الحل ؟ وكيف يمكن «التخلص» من العمال العرب ، ما دامت هناك حاجة للايدي العاملة ؟ ويهتدي يودلبتش الى حل طريف :

«يجب الزام الطلاب في المدارس الثانوية والمعاهد العالية بشهر من العمل في الاقتصاد على حساب عطلتهم في الاعياد وفي الصيف .يجب الزام طلاب «التكايا» الدينية ، واولئك الذين لا يتجندون في جيش الدفاع الاسرائيلي ، في سن العمل ، يجب الزامهم بثلاثة اشهر عمل في الاقتصاد . ويجب الزام الفتيات المتدينات اللواتي لا يتجندن في الجيش بالعمل في الاقتصاد مدة ثلاثه اشهر» .

واخيرا .. يطالب الكاتب بتشكيل لجان شعبية بلدية وقطرية لمراقبة اماكن العمل ، ومراقبة اشغال الاعمال الخالية بعمال «عبريين» .. اما مصير العمال العرب ؟ فلا يعنيه من قريب او بعيد ..

فكـــرة

دجيلس « والمجتمع غير الكامل » !

في ايامنا يزداد لجوء الرجعية العالمية في مقاومتهـــا الاشتراكية ، الى السلاح الايديولوجي .. وهي تحاول بشتى الطرق التشهير بالانظمة الاشتراكية وبرهنة فشلها في خلق المجتمع الانساني المثالي ..

ومن العناصر المارقة التي تقوم بدور فعال في هـــذه المعركة الايديولوجية الزعيم اليوغوسلافي السابق ميلوفان دجيلس الذي اكتسب صيته السيء في معاداة الاشتراكية في كتابه الاول « الطبقة الجديدة » ..

لقد اصدر مؤخرا كتابا جديدا « المجتمع غير الكامل » حاول فيه « البرهنة » على ان الانظمة الاشتراكية فشلت ولا امل لها في النجاح في خلق مجتمعات انسانية مثالية ..

وكتب في هذا الصدد : « لم تات ازمة الشيوعية (!) بسبب عوامل اقتصاديه او كما يقال ، موضوعية ، بل بسبب عوامل انسانية ، او كما يقال ، ذاتية » .. « فالازمة » في رايه ناجمة عن تحدي القمع الانساني .. ان كان هذا القمع بالقوة الجسمانية او بالسيطرة الروحية او بالامرين ، وربما هو الحال في اغلب الحالات » .

ويظهر من هذا ان دجيلس كغيره من المارقين الذين انتسبوا الى الشيوعية في يوم من الايام ، وهجروها بسبب عوامل ذاتية جمعت بين الطموح الجامح وعدم تقدير تعقيدات البناء الاشتراكي تقديرا صحيحا .. ان دجيلس لم يعـــد يستطيع التقليل من اهمية الانجازات الهائلة والمآثر الرائعة التي حققتها المجموعة الاشتراكيه وعاد الى بعض عنـــاصر معاداة الشيوعية الساذجة التي زعمت فقدان الحرية ... والطمح الانساني في الاقطار الاشتراكية ...

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان « ايكونوميست » البريطانية (٢٤-١-٧٠) ، في تقريظهـــا الكتاب لاحظت ان دجيلس ارتد الى مواقع عتيقة في تلويحه « بالحرية » ..

ولكن دجيلس لم يرتد الى مواقع عتيقة انما ارتد عن الشيوعية تماما .. واذا كان في كتابه « الطبقة الجديدة » ينطلق من مقولات ماركسية وركز هجومه على البيروقراطيه واعتبرها مصيبة الانظمة الاشتراكية « مؤكـــدا » ! ان البيروقراطيين هم طبقة جديدة فقد اعلن في كتابه الجديد لا كفره بالانظمة الاشتراكية فحسب بل بالماركسية ..

هـذه ناحيــة ..

اما الناحية الثانية في مسيرة هذا المرتد فهي نظرتـــه الفلسفية .. هو يزعم ان «فشل» الشيوعية ـ رغم انجازاتها الاقتصادية ـ يعود الى فقدانها المعلم الانساني ! ثم يؤكد ان من المستحيل اقامة المجتمع الكامل لان المثاليـــة او طموح الانسان الى الكمال ، لا يمكن ان ينتصرا .. فهمـــا حين ينتصران ويصلان السلطة يصبحان جامدين عقائديا .

وهو يعتبر ان مجرد الحديث عن مجتمع كامل يوقع المرء بالمثاليه .. والمثاليه لانها تصبح جامدة عقائديا تخلق العذاب الانساني ..

وهكذا فدجيلس الذي ينصب نفسه مدافعا عن الانسان وحريته لا يثق بطاقته او قدرته على تحقيق مجتمع انساني رفيع .. هو ما اصطلحت اطليمة على وصفه بالكامل ..

ويتضح بغير صعوبه كبيره خدمه دجيلس للانظمـــة الراسمالية .. فهو في تشهيره بالمجتمعات الاشتراكية بسبب « القمع » !! ينطلق من موقع استحالة المجتمعات الكاملة .. ولذلك فلا حاجه الى تغيير المجتمعات الراسمالية .

وانتقاد المجتمعات الاشتراكية في عزلة عن العالم .. او بدون اجراء معارنة موضوعيه مع المجتمعات الراسماليه اسلوب قديم بدا منذ ان برزت مآثر المجتمعات الاشتراكيه في ميادين الاقتصاد والعلم والثقافه والحياة الانسانية عامه من ناحيه ، وازدياد تمزق المجتمعات الراسمالية الناجم عن تعميق التناقضات بين المتخمين بالثروة الاسطوريه والجياع في الحد الادنى من الحياة الانسانية .

ولا يمكن انكار محاولة دجيلس « الاصيلة » ! .. فهو في محاولته تفسير سبب ثبات الانظمة الاشتراكيه يزعم ان الزعماء الشيوعيين اعتمدوا في وقف عمليه تحلل المجتمعات الاشتراكية على ترويج القومية !!

والاصالة هنا في قلب دجيلس الحقائق المعروفة .. ومن هذه الحقائق ان التلويح بالقوميه هو احد اسلحه معاداه الشيوعية الجوهرية .. وهذا واضح ولا ينكره الايديولوجيون الراسماليون عند محاولتهم شرح اسباب الخلافات في المنظومه الاشتراكية ..

والماركسيون اللينينيون يدركون خطـــورة استغلال الرجعية القوميه المتعصبة في نسف التعاون بين الاقطـــار الاشتراكية ويشنون حربا لا هوادة فيها لاستئصال هـــذه الظاهرة .

ولهذا فتلويح دجيلس بها تاكيد جديد على تخبـــط الرجعية .. وافلاس صاحب «الطبقة الجديـــدة» .. و « المجتمع غير الكامل » ..

ان المجتمعات الاشتراكية رغم انجازاتهـــا لا تخفي مشاكلها .. ولكنها في الوقت ذاته تسير الى امام وخـلال ذلك تنقي نفسها من شوائب الماضي .. فكافة الشوائب هي من تراث الماضي ولا بد ان يمضي الزمن لتبديدها .. ولكن الجوهر في هذه المجتمعات طموحها الى الكمال وايمانهـــا بممكنات تحقيقه انطلاقا من ثقتها بالانسان وطاقته حين يزيل الاستغلال الطبقي وبناء الشيوعية على انقاضه .

ابن ياقوت

مجلس محلي «معلوت ترشيحا» وقضايا ترشيحا

بقلم : فضيل خوري ـ ترشيحا

ان مـــدة شهرين ونصف مضت على قيام الائتـــلاف الجديد لمجلس محلي «معلوت ـ ترشيحا» كانت كفيلة بان عرفنا على هذا الائتلاف الذي لم يكن افضل من سابقه ..

ان جميـــع القوائم التي خاضت الانتخابات الاخيـــره رفعت شعارات اصلاحية بناءة .. ولكن بانتهـــاء الانتخابات اصبحت هذه الشعارات حبرا على ورق ، وتبخرت جميـــع الوعود التي وعدوا بها ، وراح كل عضو من هؤلاء الاعضـــاء الجدد يعمل من اجل ان يصل لمركز نائب رئيس وتركوا القريه تعيش بشكل اسوا مما كانت عليه اثناء الائتلاف الماضي ..

وحتى الان لم نسمع من اي عضو من الاعضاء العرب الجدد الذين دخلوا المجلس ، عـــلى الرغم من ان اثنين منهم اصبحا نائبي رئيس ، ان المجلس قام باي عمل في ترشيحا . حتى جمع النفايات من البيوت الذي كان يقوم به المجلس السابق ، ولو بشكل جزئي ، اهملـــه المجلس الحالي بالمرة . كذلك فان الاوساخ والاوحال التي تجمعت بفعل مياه الشتاء في الشوارع لا تزال باقية وتزداد كلما هطل المطر .

ولترشيحا قضايا ومشاكل كثيرة وهامة منها مثلا : اقامة مشروع مجـــاري ، انجـــاز خارطة هيكلية للقرية ، اقامه حواجز على جوانب الطرق ، رصف شوارع القرية، توسيع شبكة الكهرباء وقضايا اخرى عديدة وهامة جدا .

ان المجلس المحلي أقيم قبل ثماني سنوات الا انه حتى الان لم يعمل اي شيء في ترشيحا فمياه الشرب والكهرباء ادخلت الى البيوت قبل قيام المجلس المحلي . وبعد قيامه أقيمت مدرسة ثانويه في القريه الا ان المجلس عدا انـــه لم يساهم بشيء من تكاليفها ، فقد راح يتآمر عليها .

عندما اقامت السلطـــات المجلس المشترك لمعـــلوت ـ ترشيحا بدات بالتطبيـــل والتزمير لهذه الشراكة وهذا التعاون بين اليهود والعرب . ولكن ، الان ، وبعد مضي ثماني سنوات ، ثبت لكـــل انسان ان هذه الشراكة مـــا قامت الا لاسكات الاهالي عن مطالبتهم باراضيهم الواقعة في الكابري وجعتون ولوضـــع مصـــالح ترشيحا في ايـــدي مجلس محلي يكون فيه ممثلو ترشيحا اقلية بحيث لا يقدرون على تقرير اي شيء لوحدهم ، حتى ولو كانوا مخلصـــين لقريتهم .

ان اهالي ترشيحا يطالبون بالحلول لكل هذه القضايـــا المذكورة ويطالبون بتخصيص ميزانية لترشيحا ، وان لا تبقى الميزانية كما قال عنهـــا الرئيس السابق : « عندمـــا يهطل مطر كثير يزيـــد عن المطلوب فاننا نحول هـــذه الزيادة لترشيحا » !

اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعية في ام الفحم يحتفـــل بمرور عقـــد ونيف على تاسيسه

ام الفحم ـ بحضور جمهور غفير من الرفاق والاصدقـــاء الشباب والعمال في ام الفحم، وباشتراك وفد كبير عن فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة، جرى احتفال شعبي كبير في نادي الحزب هنـــا بمناسبة مرور عقد ونيف على تاسيس فرع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في ام الفحم .

افتتح الاجتماع عضـــو سكرتاريه المنطقـــة وسكرتير الفرع الرفيق بديـــع ابراهيم الذي تحدث عن تاسيس الفرع رغم ظروف الملاحقه والاضطهاد .. والقى الرفيق رشاد عبد الهادي رساله الطالب الجامعي محمد كيوان المعيـــد باوامر الاقامة الاجباريه .

وقد ألقى تحيه لجنة منطقه المثلث للشبيبه الرفيق محمد ابو اصبع ، واشارت الكلمه الى الظروف السياسية التي يعقد فيها هذا الاحتفال ودور الشبيبه الشيوعية في مثـــل هذه الظروف .

أما الرفيق محمود القاسم فقد القى تحيه فرع الحـــزب الشيوعي الاسرائيـــلي في ام الفحم . كما تكلم الرفيـــق عدنان عبد الهادي الذي عمل سنوات طويلة في قيـــاده الشبيبة في القرية قبل انتقاله الى العمل في الحزب .

واستمع المحتفلـــون الى مجموعة من القصائد الثوريه القاها الشاعر محمود الدسوقي .. وأخيرا قدمت فرقـــه الرقص الشعبي لاتحـــاد الشبيبه الشيوعيـــة ـ فرع الطيبة ـ ثلاث رقصات شعبيه .. كما قدمت ايضا مجموعه من الاغاني الشعبيه بقيـــاده الرفيق عبـــد القادر ظاهر والصديق عبد القادر ابـــو اصبـــع ، واتخـــذت قرارات الاحتجاج على اوامر الاقامـــه الاجباريه على الطالب الجامعي محمد كيوان ، من ام الفحم ، وغيره من المواطنين العرب .. ووجهت دعوة الى الاحتجاج وتشديد النضال ضد الارهاب ونسف البيوت في المنـــاطق المحتلة ، ومن اجل السلام ، وتنفيذ قرار مجلس الامن ، ودعوة لتقوية اتحاد الشبيبة الشيوعيـــــة الاسرائيلي ، والتضـــامن مـــع الشعب الفيتنامي البطل .

زواج سعيـــد

تم يوم السبت الماضي ، في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة الجليل رفيقنا العزيز الياس مبارك خشيبون على الآنسة ناديا كامل نقولا بحضور جمهور غفـــير من اهل العروسين والرفاق والاصدقاء .

وبهذه المناسبة السعيدة نتقـــدم باحر التهاني للعروسين ولعائلتيهمـــا راجين لهما حياة سعيدة . وبالرفـــاء والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعيه ـ حيفا
عمال مطبعة الاتحاد ـ حيفا

هوساك : قضينا على الكتلة ـ بقية

تحسن وتعزز الوضع الـــدولي لتشيكوسلوفاكيا بكليته .

وتحدث غوستاف هوساك عن مهام الحزب في النضال ضد القـــوى اليمينية ، واشار الى انه بالدرجة الاولى لا بد من تحطيم القوى اليمينية وتصفية منظميهم ومواقعهم وحججهم وديماغوجيتهم من الناحية السياسية. ومن الضروري بيان تعارضهم والمفهوم الماركسي للمجتمع الاشتراكي . وتم في هذا الاتجاه انجاز عمل واسع ولكن علينا ان نتابع هـــذا العمل ونبين الخطر الذي ادت اليه الاراء الخاطئة في السياسة والاقتصاد والعلاقـــات الدولية .

وقال هوساك ان المهمة الثانية التي تستلمنا على ما اعتقد ان نحلهـــا لدرجة ما هي ضرورة تحطيم القوى اليمينية في الحزب كوحدة تنظيمية . فعلى الحزب ان يكون موحدا ومتراص الصفوف على اساس المبادىء الماركسية

ولا يمكن ان يوجد في الحزب اية كتلة يمينية منظمة كما كان الامر قبل عامين وفي النصف الاول من العـــام الماضي .

والمهمة الثالثة تتلخص في اعادة المخدوعين الى المواقـــع الماركسية الصائبة اذا لم يكونوا معرضـــين متعمدين طبعا ، ويجب اعادة تثقيفهم ليكونوا اعضاء نزيهين في الحزب . فما هي الوسيلة لذلك ؟ انها الاقناع والعمل السياسي النزيـــه وتطوير نشاطهم المباشر .

ورابعا واخيرا : ان على الحـــزب ان يتخلص من الـــذين ارتدوا الى العصيان والحقوا الضرر بالحـــزب والذين لا يزالون على مواقفهم الخاطئة التي تتناقض وبرنامج واهداف ومهام الحزب . وقال السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكو ـ سلوفاكي بانـــه سيجري استبدال بطاقات الحزب. ونحن نريد استخدام هذا الاستبدال لرفع مستوى الوعي السياسي ونشاط كافة اعضـــــاء الحزب .

ونحن لا نريد التفريط باي عضو نزيه ولكننا لا نريد السماح بتغلغل العدو الى حزبنا . وسوف نتابع سير هذه الحملة لكي لا تتحول الى صفية الحسابات الشخصية. وبشان مسالة التحضير لمؤتمر الحـــزب وانتخابات الهيئات التمثيلية قـــال هوساك ان شرط عقد المؤتمر هـــو التلاحم والاستقرار داخل الحزب . فان الصراع داخـــل الحزب فسخ منظمات كاملة . وبعد تذليل هـــذا الموقف ، الامر الذي سيساعد على تحقيقه استبدال بطاقات العضوية ، سيكون الحزب جاهزا لاجراء الحملة كلها اي الاجتماعات الانتخابية والمؤتمر نفسه .

حل المشاكل الاقتصاديه ورفع مستوى المعيشه

وكان الدكتور غوستاف هوساك ، في خطاب آخر ، قد وصف الفترة الراهنة بانها معقدة جدا يتعذر على الناس فهمها احيانا ولكي يوضحهـــا عاد بالذاكرة الى ما قبل ٢٥ عاما ، وقال : في خلال خمسة وعشرين عاما توصلنا الى نتائج ايجابيه في تطوير القاعدة الصناعية وفي قطاع الزراعه وذلك بالرغم من عملية التركيز في الانتاج الزراعي المعقدة . كذلك حققنا نتائج خارقة في المستوى الاجتماعي وستوى المعيشة وفي الخلق الثقافي والعلمي والفني .

وطبيعي ان تتخلل فترة التحول في التاريخ وفي تطوير المجتمع الجديد اوجه نقص اقتصاديـــة وسياسية ايضا . وقد كان المفروض ان تصحح هذه الاوجه خلال التطوير الذي اعقب كانون الثاني سنة ١٩٦٨ .. واضاف الدكتور هوساك قائلا : لقد كـــان على كانون الثاني ١٩٦٨ القيام بالمهمة التالية وهي المحافظة على كل ما هو صـــواب في تطويرنا ودعم النظـــام الاشتراكي ومراكز الطبقة العاملة ثم القضاء على كل ما هو خطأ ومبتذل .. ولكن بدلا من ذلك تحولنا من النقيض الى النقيض وبدلا من القضاء عـــلى الاخطاء بدات اخطاء جديدة كما بدات مجموعات من الناس لا يمكن وصفهـــا بانها غير هامة عملية القضاء عـــلى الاشتراكية . واستطرد الدكتـــور هوساك فقال : ان جوهر عملنا هو رفع الدولة التشيكوسلوفاكية الى مستوى عال من جميع الوجوه ـ وفي هذا الاتجاه يتجه عمل حزبنا كلـــه وكذلك عمل منظماتنا الاجتماعية .. ولكن هذا الدفع يقتضي قبل كل شيء التعزيز والدعم الكاملين وتوفير الهدوء في الجمهوريتـــين الاشتراكيتـــين التشيكية والسلوفاكية .

زاوية الرياضة

● هزيمـــة ثالثة متواليـــة لمكابي حيفـــا ـ هبوعيل حيفـــا ١ : ٢
● شباب الناصره في الطريق الى الدرجـــة ب !!! هزيمه اخرى امام عـــكا صفر : ٣ !!
● منتخب اسرائيل يخسر مباراته التجريبية امـــام هولنـــدا صفر : ١
● قـــد يشتـــرك الاسماعيلي في المباريـــات النهائية للفوز بكاس العالم للفرق الحـــائزه على بطولـــة قارتهـــا .
● تحطيم الرقم العالمي في رفع الاثقال للوزن الثقيل الثقيل على يد السوفييتي الكسييف

مباريات الدوري العام في البلاد
الدرجة الممتازة

بعد ان ربع على القمة مدة احـــد عشر اسبوعا متتاليا ، ولم يهزم في ثلاث عشرة مباراة ، اخذ فريق مكابي حيفا يخسر المباراة تلو الاخرى حتى بلغت ثلاثة خسارات متواليه . وهبط الى المرتبة الرابعة !

فهذا السبت كان لقاؤه مع هبوعيل حيفا ـ في مباراة الدوري الحيفاوي . وكان امل المكابي بالفوز قويا منظرا لمستواه الجيد هذه السنة على عكس غريمه الهبوعيل . ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن . ظهر الهبوعيل منذ بداية المباراة فريقا منظمـــا ، يحسن اللعب الجماعي ، ينقض لاعبوه على كل كرة ، بغية الفوز ، ورفع رؤوسهم امام الخصم الذي استهزا بهم مده ١٣ مباراة .

وكان لاثر هذا المجهود الكبير من قبل لاعبي الهبوعيل الهدف الاول في الدقيقة ٣٠ وذلك عندما اخطأ دفاع المكابي وظن ان قلب هجوم الهبوعيل جولد برغ ـ في تسلل فاغتنم هـــذه الفرصة واحرز هدف فريقه الاول . حاول لاعبو المكابي التعادل واحسنوا تنقيل الكرة في وسط الملعب وطـــار بستوني بين دفاع الهبوعيل المتكاثف دون جدوى . وفي الدقيقة ٦٥ عزز لاعبو الهبوعيل نتيجتهم ، بفضـــل فاعليتهم وحماسهم . فعلى اثر رميه ركنيه استطاع لاعب الوسط الممتاز رزون تسجيل الهدف الثاني .

ضغط لاعبو المكابي بغية تسجيل هدف وكان لهم ذلك بعد ١٠ دقائـــق ففي الدقيقة ٧٥ تخطى بستوني دفاع الهبوعيل وعندما كان احد المدافعين يحاول عرقلته ارسل كرة بينية تجاه المرمى فتابعها لاعـــب المكابي هيرش داخل المرمى ٢ : ١

اما المرتبة الاولى فقد احتفظ بها مكابي تل ابيب بعـــد فوزه علـــى بئر السبع ٢ : صفر . اما هبوعيل تل ابيب فقد تعادل بصورة مفاجئة مع مكابي يافا بدون اهداف . وفـــاز هبوعيل القدس على بني يهودا ١ : . وطار الى المرتبة الثانية .

وكانت باقي النتائج :

شمشون ـ هكواح ١ : صفر
بيطار القدس ـ نتانيا ٢ : ١
هبوعيل بتح تكفا ـ مكابي بتح تكفا ٢ : ١
كفار سابا ـ بيطار تل ابيب ١ : ١
شمشون ـ هكواح ١ : صفر

هولندا ـ اسرائيل ١ : صفر

في مباراته التجريبية الثالثة خسر المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم امام منتخب هولندا صفر : ١ وقد سيطر المنتخب الهولندي على اغلب فترات المباراة واهدر خط هجومه الممتاز عدة فرص للفوز وسجل هدف النصر الوحيد بروكامف .

الدرجـــة « أ »

شباب الناصرة يهبطون في دربهم الى الدرجة ب !! انه استنتـــاج بسيط تشير اليه نتائجهم الاخيرة . فهم لم يربحوا ايـــة مبـــاراة من المباريات السبعة الاخيرة . وهـــذا السبت ، وكالعادة ، هزموا فـــي عكا امام الهبوعيل صفر : ٣ والاخرى ما كان وقع هذه الهزيمة المرة على اللاعبين انفسهم وهم يعرفون انهـــا جعلتهم يحتلون المرتبة الخامسة عشرة التي تهديهم الى طريق بينة واضحة هي طريق الى الدرجة « ب » !

لكننا نعرف ان شباب النـــاصرة يملكون حارس مرمى من الدرجـــة الممتازة وان دفاعهم صلب عنيد فيـــه الكثير من المواهب والطاقات . فهنا صهيون محطه نهائية وطوبي مجدلاني عملاق امام مرماه وحبيب له مستقبل رائع وشحدة في عز مستواه . ورغم هذا لا يحاولون اغلاق اللعب بالدفاع عند مرماهم بخمسة ـ ستة مدافعين وترك الهجوم على ثلاثه . نحن نأمـــل بتحسن الفريق في مباراته ضد طيرة الكرمل ! .

وهذا عند باقي الفرق والنتائج :

المرتبه الاولى من القسم الشمالي اصبحت ملك هبوعيل الخضيرة الذي فاز على طيره الكرمل ٢ صفر واصبح الفارق بينه وبين الثاني ـ بيطار نتانيا ـ ثلاث نقاط . وقد فاز بيطار نتانيا على كريات طبعون ٤ : ٢ وخسر كريات حاييم مبـــاراته امام كريات شمونـــه صفر : ١

اما في القسم الجنوبي ، فقد خسر مكابـــي رمات عميدار نقطة ثمينـــة بتعادله مع نس صيونة ١ : ١ وهو لا يزال يتربع عرش القائمة . وطـــار مكابي شعرايم الى المرتبة الثانية بعد فوزه على كريات اونو ٢ : ١ مستغلا عدم اجراء مباراة حولون ـ شدروت

وكانت اهم بعض النتائج الاخرى :

رمات غان ـ محني يهودا ١ : صفر
بيطار بئر السبع ـ هبوعيل اللد ١:٢
ايلات ـ بيطار اللد ٢ : صفر
مكابي الخضيرة ـ مكابي هرتصليا ٢ : صفر

الدرجـــة « ج »

في مباراة مؤجلة تمكن هبوعيـــل الناصرة العليا من الفوز على هبوعيل سولم بهدفين مقابل هدف واحد .

وقد توقفت مباريات الدرجة «ج» و «د» هذا الاسبوع على ان تستانف بعد اسبوعين . وجرت بعض المباريات الودية .

في يافا تمكن اتحاد شباب يافا من الفـــوز على الانطونيو يافا ٢ : ١ وسجل اهداف الشباب الشباب فوزي ابو شميس ، محمود دسوقي وخليل سلامة . وسجل هـــدف الانطونيو بطرس عودة.

وفي مباراة ودية اخرى جرت في الطيرة ، تمكن هبوعيل الطيبة من الفوز على على هبوعيل الطيرة بهدفين لهدف واحد . وسجل هدفي الطيبة «عبد الحليم راس» و«عمر عصاروة».

عكا ـ من عصام خوري :

على ملعب هبوعيل عكا ، التقى فريق شباب عكا مع هبوعيل نعمان وهو من اقوى فرق الدرجة الثالثة وكانت النتيجة في الشـــوط الاول هدفين لصالح الشبـــاب وفي الشوط الثاني سيطر الشباب على الملعـــب وانهوا المباراة بخمسة اهداف مقابل لا شيء لصالح الشباب .

سجل الاهـــداف : داود عزات هدفين يوسف دعور هدفين يعقوب عزات هدفا .

وفي طيرة جـــرت مباراة بحضور جمهور غفير بين فريقي الازدهـــار والشباب فاز فيها الازدهار بهدفين مقابل هدف واحد للشباب وقد سجل الاصابات من الازدهار : عبد الايوب ومحمود كامل . ومن الشباب محمد عواد .

اخبـــار رياضيـــة

● يجتمع رؤساء الاتحاد العالمي لكرة القدم في المكسيك في ٢٣ حزيران القادم للتصويت على اقتراح قدم له ينص على ان تلعب الفرق الحائزة بطولة قارتها في مجموعة واحدة تفوز الاولى فيها بكاس العالم للفرق ويعتبر هذا الفوز رسميا بعد ما ان بقي مدة ١٦ عاما غير رسمي وتبارى على هذا الكاس فريقان فقط . وهما بطـــل اوروبا وبطل اميركا الجنوبية .

واذا ما اتخذ هذا القرار كنافذ المفعول فانه يصبح من حق النادي الاسماعيلي بطـــل دوري ج . ع . م وبطل افريقيا الاشتراك في هـــذه المسابقة .

● في نطاق استعداداته لخوض المباريات النهائية بكاس العالم خسر المنتخب السوفييتي مباراته امـــام فريق هايدوك اليوغسلافي ١ : ٢ وسجل اهداف هايدوك : ياركوبيتش .. بايبتش .. وايباكوبتش بينما سجل فوزيتش هدف السوفييـــت الوحيد .

● في موسكو ـ حطم الرفـــاع السوفييتي فاسيلي الكسييف الرقم العالمي في وزن ثقيل الثقيل وذلـــك عندما جمع في الثلاث رفعات الاولمبية ٥٩٠ كغم وكان الرقم السابق ويحمله سوفييتي آخر وهو الرفاع الممتاز ليونيد جابوطينسكي وهو ٥٩٠ كغـــم .. وقد حطم الكسييف رقمين آخرين عندما ضغط ٢١٠.٥ كغم ورفـــع بالنتر ٢٢١.٥ كغم .

● في الدار البيضاء في نطاق استعداد المنتخب المغربـــي لخوض المباريات النهائية لكاس العالم التي ستجري في المكسيك في الصيف القادم تعادل في مباراته امـــام سلوفان براطسلابـــا التشيكي بهدف لكل منهما . وسجل هدف المغرب الوحيد الجناح الايسر المنصوري .

● قرر وزراء الشباب العرب في مؤتمرهم الذي عقد مؤخرا في القاهرة على ان تقام الدورة العربية الرياضية الخامسة في العراق في اوائل الصيف القادم . هذا وستقام الدورة السادسه في ليبيـــا في ١٩٧٤

● في مباريات الدوري الانجليزي تمكن فريق ايرطون من العودة الـــى المرتبه الاولى بعد ان فاز على وولبس ١ : صفر يليه في القائمة فريق ليدس ولهم نفس النقط وقد تعادل ليدس مع سطوك بهدف لكل منهما . وفاز مانشستر يونايتد في مباراة قويـــة على داربي ١ : صفر وسجل الهدف تشارلطون .

ساوث هامتون ـ طوطنهام ١ : صفر
وبست بروميش ـ مانشستر سيتي ٢ : صفر

لقطات رياضية

● يجري منتخب رومانيا جولـــة في بلدان جنوب امريكا . وفي مباراة اجراها من البرازيل فاز على فريق كورطيبه ٢ : سجل نياجو ودوبرين الهدفين .

● تعادل منتخب المكسيك وفـــاز طيزان اليوغسلافي ١ : ١ في نطاق الدورة الدولية التي تجري في المكسيك .. ويحتل منتخب المكسيك وفـــاز طيزان في الرتبة الاولى ولهما اربع نقاط .

رفضت حكومة جنوب افريقيـــا السماح للبطل الزنجي الامريكي فـــي التنس آرثر آش الدخول الى اراضيها وذلك للاشتراك في بطولة جنـــوب افريقيا الدولية المفتوحـــة للتنس.. وهذا هو اكبر دليل على ان حكومـــة جنوب افريقيا تميز بين الانسان الابيض الابيض والاسود .

● فاز منتخب بيرو على سفارطاك طرنابه التشيكي ٣ : ٢ في مبـــاراة ودية . وفي مباراتهما الثانية تعادل الفريقان بهدف لكل منهما . سجـــل هدف بيرو سوطيل وسجل هـــدف سفارطاك فانتل .

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء

● هــل تــدرب الجنرال فايتسما ن فى المانيـا الغربية ● لماذا لم يحصل معلمو المدرستين الثانويتين فى الرامـة على زواتبهم ؟ ● لماذالا تساهم وزارة العمل فى تصليح الشارع المؤدي الى قريــة المكر ؟ ● ولماذا لم يحصل المجلس المحلي فى كفر ياسيف على المساعـــدة المطلوبــة من وزارة المعـــارف ؟

القـــدس ــ قدم النائب الشيوعي ماير فلنر استجوابا الى رئيسة الحكومة عمــا نشرته صحيفة «هتسوفيه» فى ٩-١-٧٠ « قــال وزيــر المواصلات عيزر فايتسمــان لرفاقه فى حزب «حيروت» انه قرر التصويت على سفر وزير الخارجية ابا ايبن الى المانيــا لانه هو نفسه كان فى المانيــا وتدرب فيها» .

وســال ماير فلنر فــي استجوابه : « هل صحيح ان الجنرال فايتسمان تدرب في المانيا الغربية ؟ واذا كان الامر كذلك ، فمتى تدرب ؟ وعلــى ماذا تدرب ؟ وطبقا لاي اتفاق؟ وهــل هنــاك عسكريــون اسرائيليون يتدربون الان في المانيا الغربية ؟» .

رواتب معلمي الرامه

● وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الـــى وزير المعارف والثقافة جاء فيه : «علمت ان معلمي المدرستين الثانويتين فى قرية الرامة لم يحصلوا ، حتى الان ، على رواتبهم من شهر كانون اول ، وانهم يهددون بالاضراب اذا لم يحصلوا علـــى الرواتب . ويعلن المجلس المحلي فــي القرية انه لا يستطيع دفع رواتـــب المعلمين بسبب تاخير دفع المساعدة التي دفعها وزارة المعارف للمجلس المحلي . فهل يعرف الوزير انمعلمي المدارس الثانوية فى الرامة لم يحصلوا على رواتبهم ؟ . وهل صحيـــح ان وزارة المعارف تتاخر فى دفعمساعدتها للتعليم الثانوي ، وما هو السبب ؟ وهل ينوي الوزير القيام بشيءلضمان دفع المساعدة بشكل منتظم ؟

شـــارع المكـــر

● وكان توفيق طوبي قد استجوب وزير العمل حول ما نشر فى صحيفة « الانبــاء » بان رئيس المجلس المحلي فى قريــة المكر قــال ان شركـــة ايجد تهدد بوقف خدماتها فى هــذه القرية مع سقوط الامطـــار ، لان الشارع المــؤدي الى القريــة ليس صالحا فى ايام الامطار . وقبلشهرين ايضا اوقفت شركة ايجد باصالساعة السابعة مساء من عكا الى المكر ،الامر الذي يضايق السكان . واعلن رئيس المجلس المحلي ان المجلس قد اودع ، منذ مدة ، مبلغ ١٥ الف ليرة لحساب دائرة الاشغال العامة لتصليحالشارع ولكن دائرة الاشغال لم تفعل شيئا . ويقولون الان ان وزارة العمل لــم تدفع مساهمتها المطلوبة لتصليـــح الشارع . ١- فهل صحيح هذا الامر؟ ٢- وما هو المبلـــغ الذي يجب ان تدفعه وزارة العمل ؟ ٣- وهل يعد الوزير بتقديم المساعدة المطلوبـــة لتصليح الشارع بسرعة لكي لا تتوقف المواصلات الى قرية المكر ؟

ورد وزير العمل على السؤال الاول بـ « لا » . وعلى السؤال الثالث : تستطيع شركة الاشغال العامةالشروع فى العمل اذا دفعت القرية حصتها فى تمويل العمل ، واذا ساعدالنقص على ذلك .

وسال توفيق طوبي عن حصة القرية فقال الوزير : الارقام ليست معي ، ولكني ساقدمها لك خطيا .

وزارة المعارف ومجلس كفر ياسيف المحلي

● وقدم النائـــب توفيق طوبي استجوابا الى وزير المعارف ، جـاء فيه : «كان يجب ان يحصل المجلس المحلـــي فى كفر ياسيف من وزارة المعارف والثقافة ١٩٦٩/٧٠ على مبلغ ٢٥ الف ليرة ، وهو المبلغ الذي دفعه الوزارة للمجلس عن طلبـــه المدرسة الثانويـــة . ولكن الوزارة نقلت هذا المبلغ الى المحاسب العام، ولا يستطيع المجلس الحصول علـى المبلغ بدونتوقيع هذا المسؤولوهو لا يوافق على اقرار دفع المبلغ . وقد ادى ذلك الى الحاق الضرر بالمجلس المحلي والمدرسة الثانوية . فلماذا لم يدفع هذا المبلغ للمجلس المحلي ؟ وهل الوزير على استعداد لضمان دفع المبلغ المذكور الى مجلس محلي كفر ياسيف ؟

رئيس بلديـــة عـــكا يعتـــذر الى الرفيـــق رمـــزي خـــوري

عكـا ــ فى اجتماع المجلس البلــدي مســاء الخميس ٢٢-١ ، قدم رئيس البلديـة اعتـــذارا لعضـــو المجلس الشيوعي الرفيق رمزيخوري حول ما يتعلق بالنشرا صحفي الذي ورد على لسان رئيس البلدية فى صحيفـة «يديعوت احرنـوت» ٢٨-١١-٦٩ .. والذي جاء فيـه «ان العضو الشيوعي فى بلدية عكا يعرف مهنة التحريض جيدا» .

وقــد قبـل الرفيق رمزي خوري اعتذار رئيس البلديـة واعتبر هذه القضية منتهية .

عمــال عرابـة يطالبـــون بتحسين عيـــادة صنـدوق المرضى

عرابة ــ لمراسلنا ــ الوضع المزري الذي عليه عيـــاده صندوق المرضى فى عرابـــة يزداد سوءا يوما بعد يوم ..

فالطبيب لا يزور العيــادة سوى ثلاث مرات فىالاسبوع، ولا يزيد عدد من يعالجهم ، فى اليوم ، عن ٢٥ مريضا ، مـع العلم ان عدد الاعضاء مـــع عائلاتهم يزيد عن ٢٦٠٠ نسمه .. والمعالجة هي ، فى معظم الاحيان ، سريعه وشكليه ، والعلاج لا يتعـــدى اقراص الادويه المعروفة .

ولا يوجد فى هذه العياده طبيب للاطفال ، ولا تحـــوي صيدليتها كل الادوية ، وكثيرا ما يضطر المريض الى السفر الى عكا وحيفا لجلب الادويه او للذهـــاب الى طبيب خصوصي .

ان اعضاء صندوق المرضى فى عرابه يطالبون المسؤولين فى الهستدروت بمعالجة هـــذا الوضع حـالا ، وهم يوقعون على عرائض بهذا الخصوص .

قضايـا عمــال عرابـــة

عرابة ــ لمراسلنا ــ قـابل وفد عن عمال القرية رئيس المجلس المحلي السيد احمـد توفيق ياسين ، بحضـــور سكرتير المجلس وبعض الاعضاء وعرض عليه بعض القضايـا التي يشكو منها العمال وهي:

● امتنــــاع الباصات عن الوصول الى داخل القريـــة بعد الساعه الرابعة مساء ..

● عـدم وجود مظلات فى الشارع العام لوقاية العمال من المطر .

● عدم وجود اشارات تمنع وقـــوف السيارات فى دوار القرية ــ هذه السيارات التي تتخذ شركـــة الباصات من وجودها ذريعة لمنع وصول باصاتها الى داخل القرية .

● الوضع المزري الـــذي عليه عيادة صندوق المرضى فى القرية ــ هذا الوضع الــذي يتذمر منه كل الاعضاء .

هذا وقد وعـــد الرئيس واعضاء المجلس بالعمل علـى حل هــذه القضايا والاتصال بالهيئات المسؤولة من اجـل ذلك .

صحيفة ((برافـــدا)) ــ بقيـــة ــ

الحكم الجديد السلطة فى ليبيا فى ايلول الماضي ، وطـــالب بتصفية القواعد الامريكيـــة والبريطانية فى البلاد .

وقالت الصحيفة انواشنطن اخذت الان تشجع اسرائيـــل على القيام باعمال عدوانيـــة جديدة لحماية مراكزهـــا فى المنطقة ، ولارغام العرب على اجراء مفاوضات مباشرة مـــع اسرائيل عن طريق الضغط .

محـــاكمة الشـــعراء ــ بقيـــة

امن الدولة وسلامة الجمهور ، وذلك فى ديوان «ويكون ان ياتي طائرالرعد» الصادر عن «دار الجليل» فى عــكا .

وكانت السلطات البوليسية قـد شنت حملة واسعة لمصادرة الديوان بعد صدوره ، من مختلف المكتبات ، واعتقلت صاحبه الرفيق سميـــح القاسم موجهة اليه تهمة التحريض على الثورة .

وقد اعاد الناشر طبع الديوان بعد ان ادخل التعديلات التي طلبتهـــا الرقابة العسكرية .. ومضت علـــى المحادث قرابة العشرة اشهر ، الى ان نشرت الصحف الاسرائيلية اخيرا نبا تقديم الشاعر الى المحاكمة .

ومما اثار اشد الاستياء من خطوة السلطات هذه ، انها تاتي فى فتـــرة تقوم فيها نقابة الادباء العبريـــين باتصالات مع الهيئات الرسميةالعليا بهدف الغاء الرقابة الشينة واوامر الاقامة الاجبارية المفروضة علـــى الشعراء والكتاب العرب الشيوعيين وعلى غيرهم من معارضي سياســـة المغامرة والعدوان التي تنتهجهـــا المحافل الحاكمة ..

وكانت محكمة الصلح فى حيفا قـد عقدت الجلسة الثانية فى محاكمـــة الشاعر سالم جبران فى القضية التي قدمتها ضده شرطة حيفا وتتلخص فى انه غير مكان سكناه فى المدينة دون ابلاغ الشرطة بذلك ، فى الوقت الذي يعيش فيه سالم جبران تحت الرقابة البوليسية منذ قرابة نصف السنة، وذلك بموجب امر عسكري صادر عن القائد العسكري لمنطقة الشمال .

وقد انكر الرفيق سالم جبرانهذه التهمة وقال انه اقام مؤقتا فى منزل رفيقه سميح القاسم وحين انتقل الى منزل اخر اتصل بمركز شرطة حيفـا تلفونيا وابلغهم بتغيير عنوانه ،ولكنه لم يسجل اسم الشرطي الذي حدثه لان المفروض فيه ان يبلغ الشرطة ، لا شرطيا معينا بالذات .. وقـــد تاجلت المحاكمة الى جلسة قادمة ..

محاكمة سالم جبران بتهمة « عدم ابلاغ الشرطة »!!

اقــرت الحكومــة ميزانيـــة ــ بقيـــة

اطار « الاتفاق الشامل » .. (اقرا عنه فى مكان آخر من هذه الصفحه) .

وتحقق الحكومـــة من النفقات مبلغ ٣٤٠ مليون ليره فى الميزانيه الجديدة ، وذلك من ميزانية التطوير والميزانيه العادية . وهكذا ، كالمعتاد ، قلصت الخدمـــات بسبب عسكرة الاقتصاد . فالمعروف ان ميزانية الدفــاع ستلتهم حوالي ٤٠ بالمئة من الميزانية .

هذا ونشرت الصحف ان ثلاثة وزراء احتجوا عـــلى تخفيض مخصصـــات سكن القادمين الجدد والتصـــليم والسلطات المحليه الا انهم لم يصوتوا ضد الميزانية حـــين اقرارها فى الوزاره ...

واضافت "جرورلم بوست" ان الميزانيـــة ارتبت نموا فى الانتاج يعادل ٨ بالمئة (مقابل ١٢ بالمئه فى السنه الماضيه) . كما ارتات استيراد راسمال (استثمارات الاحتكـــارات الاجنبية والقروض والتبرعات) بقيمة ٨٢٠ مليـــون دولار (ـــ٢٨٧٠ مليـــون ليرة) وعجز فى الميزان التجاري يبلغ ١٠٧٠ مليون دولار (ـــ٣٧٤٥ مليون ليرة) .

(ستعالج الميزانية حـــين تعرض على الكنيست) .

((صفقـــة شاملـــة)) ــ بقيـــة

الهستدروت ، الذين تظاهروا قبـل ايام بالوقوف الى جانب العمال ، واظهر انهم لا يمثلون مصالح العمال .

ولن يحول هذا الاتفاق دون العمال ومواصلة نضالهم العادل من اجـــل زيادة حقيقية فى الاجور ، فى وقت يجني فيه اصحاب العمل الارباح الطائلة على حساب العامل وتعبه .

سبير يعترف بخطورة الوضع

هذا وقد اعترف وزير المالية سبير بخطورة الوضع الاقتصادي فى البلاد فى تصريح تلفزيوني فى الليلة اول امس بقوله ان « الصفقـــة الشاملة » جاءت بدافـــع اعتراف الجميع بخطورة الوضع وبالاخطـــار التي تتهدد اقتصاديات الدولة .. ودعا الوزير الى الحد من ارتفـــاع مستوى المعيشة .

محافظ بنك اسرائيل ينتقـد الاتفـاق

ولكن محافظ بنك اسرائيل انتقد هذا الاتفاق واعرب عن اعتقاده بانه لا ينطوي على حـــل لمشكلة ميزان المدفوعات .

ضرائب غير مباشرة بمبلغ ١٥٠ مليون ليرة

وقد اجتمعت اللجنة الوزاريـــة للشؤون الاقتصادية يوم امس الاول، لتقرر اية ضرائب تفرض فى نطاق « الصفقة الشاملة » مما يمكن وزارة المالية من رفع الضرائب غير المباشرة الى ١٥٠ مليون ليرة .

وتقول الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ، ان البت بشان هذه الضرائب قد ارجىء ريثما يتضح المبلغ الذي سيخفض من نفقات الحكومة .

دار للبيع فى حيفا

فى وادي النسناس رقم ٣٣

طابق اول مؤلفة من ثلاث غرف ومنافعها . المراجعة مـــع : فؤاد جريس فى العنوان المذكور

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٨١٩٨ حيفا ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ــ حيفا
تلفون ٥٢١١٤٥٧

P. P. 40
Tel-Aviv—Yafo

اضراب ١٧ مدرساً فى مدرسة الرامة الثانوية

الرامة ــ لمراسلنا ــ اضرب يوم ٢١-١-٧٠ فى الساعـــة الثانية عشرة والنصف ظهرا ، لمدة ساعة ، اضرابا انذاريا ، جميـــع المدرسين فى مدرسة الرامة الثانويه وعددهم سبعه عشر مدرسا .

وكان اضرابهم هذا احتجاجا على عدم دفع رواتبهم لشهر كانون الاول لغاية هذا التاريخ واهمـال ادارة المجلس وعدم اهتمامها الكافي لتنظيم دفع رواتبهم ، وقرروا ارسال مذكرات الاحتجاج الى المجلس المحلي وسخا عنها الى وزارة المعارف ونقابة المعلمين هذا وقد زارهم اثنـاء اضرابهم العضو الشيوعي فى مجلس الرامـــة المحلي معبرا عن تاييـــده لنضالهم العادل ووعدهم بالعمل فى داخـــل المجلس لحل هذه الازمة ولكي تدفع أجورهم فى مواعيدها المنتظمة .

وقد توجه حالا العضو الشيوعي برسالة الى رئيس المجلس المحـــلي يطلب فيها ان يبحث بشكل مستعجل اوضاع المدرسة الثانوية وحاجاتهـا الملحة .

هذا وقد علم العضو الشيوعي من رئيس المجلس ان الرواتب ستصرف للمعلمين عن شهري كانون الاول وكانون الثاني يوم الاثنين ٢ شباط (امس).

قطع ارجل شابين بسبب انفجـار لغم بالقـــرب من ســـخنين !

سخنين ــ لمراسلنا ــ بينما كان الشابـــان عاطف محمود قسوم وحسن سعيد زبيدات مع ماشيتهما فى الجهه الغربية من القرية انفجر بهما لغم مما ادى الى قطع ارجلهما .

وعندما سمع اهالي القرية بهذا النبأ عمهم الاستنـــكار والاحتجاج الشديد وهـــم يتساءلون : الى متى تبقـــى ارواح شبابنا مرهونة بهذه الالغام !!

والجدير بالذكر ان هـــذا الحادث ليس الاول من نوعـــه فقد سبقته حوادث مماثلـــة ذهب ضحيتها عدد من الشباب وهم فى مقتبل العمر .

ان اهالي سخنين يطالبون وزيري الدفـــاع والشرطـــة بالعمل على ابعاد هذه المخلفات الخطرة عن قريتهم ويطالبون ببحث هذا الامر فى الكنيست.

تحقيق استفزازي مع الرفيق وفيق نصره

ابو سنان ــ لمراسلنا ــ قبل اسبوع قام البوليس بتحقيق استفزازي مع الرفيق وفيق نصره عضو المجلس المحلي وتم تركه دون توجيه اية تهمـــة ولكن بعـــد ان اضطره الـــى تعطيل يوم عمل . وهذه ليست المرة الاولى التي يقوم بهـــا البوليس بدعوة الرفيق وفيق الـــى التحقيق الاستفزازي والدعوة نفسها تجري بشكل استفزازي . والســـؤال الا يكف البوليس عن هذه الملاحقة السياسية .

أوامـر عسكرية بالاقـامة الاجبارية ومنـع زيـارة المناطق المحتلة

عكا ــ لمراسلنا ــ لا يزال البوليس يستدعـي العشرات من الشـيوعيين واصدقائهـــم ونسائهم واعضاء الشبيبـــة الشيوعية من عكا وكفرياسـيف وابو سنان وجديدة وغيرهـا من القرى ، الى مركز بوليس عكا لتبليغهم باوامر عسكريـــه تقضي بمنعهم عن زيارة المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية

وقد بلغ البوليس ايضـــا الرفيق عيد رضا عضو لجنة فرع الحـــزب فى كفر ياسيف بامر عسكري يقضي بمنعه من الخروج من المنطقـــة ٩ دون تصريح .

معـــارك عـلى جبهتي ــ بقيـــة

ويقول البيـــان الاسرائيلي عن معركة يـــوم الجمعه ان خمسة جنود اسرائيليين قـــد اصيبوا بنيران الدبابـــات السوريه التي اطلقت فجـاه على موقع اسرائيلي فى هضبة الجولان . وان القوات السوريه عادت الى اطلاق النار يـوم السبت على موقع اسرائيـــلي شمالي القنيطرة للتغطية على دخول فرقة من الفدائيين . ويقول البيـــــان ان القوات الاسرائيلية قتلت اثنين ، وان الجنود الاسرائيليين لم يصابوا بشيء .

وفى الجبهة الجنوبيـــه ، قامت الطائرات المصريـــة بمهاجمة مواقع اسرائيلية فى المنطقة الشمالية والجنوبية من قناه الســويس . ويقول البيان المصري ان كل الطائرات عادت الى قواعدها بسلام . ويقول البيان الاسرائيلي ان الطائرات المصريه قد اخطات الهدف ، ولم تلحق ايه اضرار واصابات

وتقول القاهرة ايضـــا ان فرقه كوماندوز مصرية عبرت القناة يوم أمس الاول ودمرت فرقة مصفحات اسرائيليـــه مقابل مدينة الاسماعيلية .

واعلن ناطق اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قد قتـــل واصيب ثلاثه مدنيين بجراح فى تبادل اطلاق النار الــذي جرى يوم أمس الاول عبر قناه السويس .. وان الطـــائرات الاسرائيليه هـــاجمت بطاريات المدفعيه المصرية فى المنطقـــه جنوبيه من قنـــاة الســويس وفى خليـــج السويس .. ثم هاجمت الطائرات الاسرائيليه اهدافا مصرية شمالي خـــليج السويس . ويقول البيـــان المصري ان المدفعيه المضـــاده للطائرات اسقطت طــائرة اسرائيليـــة . وان المقاتلات المصرية صدت محاوله قامت بها الطائرات الاسرائيليـــه لقصف مواقع قرب مدينـــه الاسماعيليه .

وكانت القاهره قد اعلنت يوم السبت ان خمسة مدنيين مصريين قـــد قتلوا واصيب عشرات آخرون نتيجة لقصف الاسرائيـــلي فى منطقـــة الاسماعيلية .

دعوة عـــامة الى الرفـــاق والاصدقـــاء

بهذا ندعوكم الى الاستماع للمحاضرة التي يلقيها :

الرفيق توفيـــق زيـــاد

حول : **الحركة الشيوعية وازمة الاستعمار العالمي**

فى الساعة السابعة من مساء الخميس ٥-٢-٧٠ فى قاعـة نادي فؤاد خوري فى النـــاصرة

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع النـــاصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ــ حيفا

يدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها الرفيق **اميل تومـــا** رئيس تحرير جريدة الاتحاد وموضوعها **لينين وحركة التحرر الوطني** وذلك يوم الخميس الموافق ٥-٢-٧٠ فى تمام الساعة السابعة مساء فى قاعة الثقافة بشارع مار يوحنا رقم ٣٩

الدعوة عامة

تعزيات

تعازينا الحارة الى آل ناصر بوفاة فقيدهم المرحوم
ميخائيل جريس ناصر
كتلة ابو سنان الدمقراطية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ــ ابو سنان ــ

تعازينا الحارة الى الرفيق رزق سمعان بوفاة **الوالدة**
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ــ ترشيحا ــ

كلمـــة الاتحـــاد ــ بقيـــة

العدوان ومعارضي سياسة الحكام .

ولكن آن للسلطات ان تكتشف ان ارهابها لن يفت فى عضد الشعراء والكتاب المناضلين ، كما انه لن يؤدي الى تراجع ضحايا الاقامة الاجبارية من معارضي سياسة الحكام ..

ان كل الارهاب والتضييق والملاحقة لم تمنع شاعرا من ان يشدو بشعره الثوري .. او تكف يد كاتب يندد بسياسة المغامرة والكارثة .. ولذلك فلن تكون هذه المحاكمات سوى استنفار للقوى الواعية لتشدد كفاحها من اجل القضاء على سياسة المغامرة والعدوان .. من اجل انهاء الاحتلال وفصم الارتباط بالامبريالية ..

ولا شك فى ان محافل واسعة ستتجاوب مع هذا الاستنفار وستودي مطالبتها بوقف هذه المحاكمات الارهابية التـــي تشبه محاكم التفتيش السيئة الصيت والغاء اوامر الاقامة الاجبارية والانظمة الانتدابية التي منحتها الشرعية .

الكتلة الشيوعية تطالب بالتحقيق في تأخير عقد مجلس عمال الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

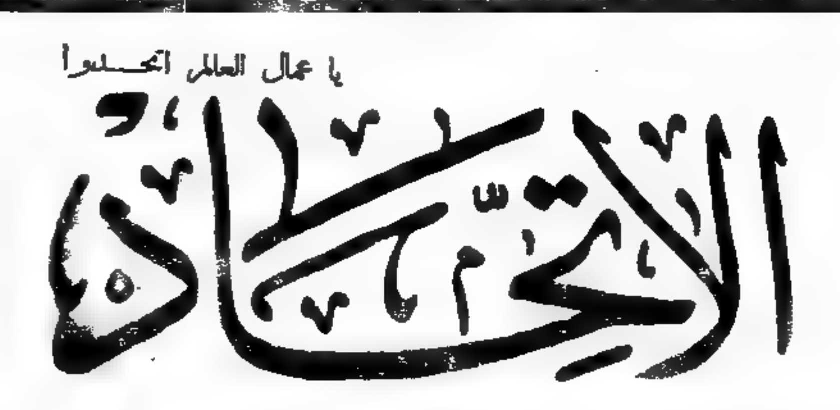

الجمعة

٦ شباط ١٩٧٠
٣٠ ذو القعدة ١٣٨٩
العدد ٧٧ السنة ال ٢٦

יום ו
6-2-1970
גל' 77 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

وجه الرفيق سليم القاسم باسم ممثلي القائمة الشيوعية الجديدة في مجلس عمال الناصرة ، والرفيق يهوشع ايرغه باسم الكتلة الشيوعية الجديدة في اللجنة التنفيذية للهستدروت رسالة الى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت يطالبان فيها بإجراء تحقيق في دائرة التنظيم في اللجنة التنفيذية على عدم عقد مجلس عمال الناصرة حسب الدستور .

وتشير الرسالة الى المادة ١٢ التي تلزم سكرتارية المجلس السابق بدعوة المجلس الجديد خلال ٤٥ يوما من تاريخ نشر نتائج الانتخابات ، والماده ١٣ التي تمكن دائرة التنظيم من تمديد المدة ١٤ يوما آخر ، والمادة ١٤ب التي تلزم دائرة التنظيم بالدعوة الى جلسة عامة للمجلس في حالة عدم قيام سكرتارية المجلس السابق بذلك .

وتلفت الرسالة النظر الى ان مجلس عمال الناصرة لم ينعقد رغم مرور الفترة التي يوردها الدستور ، وانه المجلس الوحيد في البلاد الذي لم ينعقد بعد ، وان في ذلك مسا بالدستور والدمقراطية وإساءة الى آلاف العمال في الناصرة .

(اقرا الافتتاحية)

اتفاق تــام بين الاكراد والحكومة العراقية

بيروت — ذكرت صحيفة «الانوار» اللبنانية اول امس ، ان الحكومة العراقية توصلت الى اتفاق تام مع الملا مصطفى البرزاني (زعيم الاكراد) حول حل سلمي للقضية الكردية في شمال العراق ، يتوقع اعلانه يوم الاحد القادم .

موسكو تحذر من تدهور الوضع في المنطقة وواشنطن تغامر

مكتب الاتحاد — تبدي الدوائر السياسية العالمية اهتماما بالغا بالمذكرات التي بعث بها رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين الى كل من الرئيس الامريكي نيكسون والرئيس الفرنسي بومبيدو ورئيس حكومة بريطانيا ويلسون ، والتي حمل فيها الاتحاد السوفييتي حكومة الولايات المتحدة مسؤولية تدهور الوضع في الشرق الاوسط . وقد رد الرئيس الامريكي نيكسون ، امس ، على المذكرة السوفييتية .. وصرح المتحدث باسم البيت الابيض بان الولايات المتحدة قد تشاورت مع بريطانيا وفرنسا قبل صياغة ردها على المذكرة السوفييتية.

واذاعت وكالات الانباء ، امس ، ان الرئيس الامريكي نيكسون قال في رده على مذكرة الكسي كوسيغين ان « الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بالمزيد من الاسلحة ، حسب حاجتها، وعلى الرغم من معارضة موسكو ، طالما لا توجد تسوية لتقليص التسلح في المنطقة » . ودعا نيكسون الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ موقف « اكثر ايجابية » من مقترحات امريكا كما قدمها وزير الخارجية وليام روجرز. وقال ان الاتحاد السوفييتي يتخذ « موقفا سلبيا لا يساعد على تقدم الوضع ، بل يعيده الى الوراء » ! وجاء في رسالة نيكسون ايضا : « ان المسؤولية الاساسية لتفاقم الوضع في الشرق الاوسط تقع على الاتحاد السوفييتي بسبب تزويده الدول العربية بالسلاح » .

● ومع ان المذكرات السوفييتية الى دول الغرب لم تنشر بعد ، الا ان مصادر دبلوماسية بريطانية قد صرحت ، يوم امس الاول ، بان الاتحاد السوفييتي حذر دول الغرب الثلاث من انه لا يزال يرى نفسه حرا في اتخاذ كل التدابير المطلوبة ازاء احتدام الازمة في الشرق الاوسط، ولكنه لا يزال معنيا بتسوية سياسية للازمة . وقالت المصادر البريطانية ايضا ان المذكرة السوفييتية طلبت من الدول الغربية الضغط على اسرائيل لوقف تصعيد عملياتها العربية ، وان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يجلس مكتوف الايدي اذا ادى هذا التصعيد الى حرب شاملة بين اسرائيل والدول العربية.

واعلن وزير خارجية فرنسا ، يوم الاربعاء ، ان الكسي كوسيغين قد اكد في مذكرته على ان الاتحاد السوفييتي قد يتخذ خطوات جديدة لضمان الطاقة الدفاعية لدول الشرق الاوسط . وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ان تفسير هذه الفقرة هو ان الاتحاد السوفييتي سيزيد من ارسال الاسلحة ، وخاصة الطائرات ، الى البلدان العربية .

وقال وزير الخارجية الفرنسية ان المذكرة السوفييتية تشير الى الاهمية التي يعلقها الاتحاد السوفييتي على الباحثات الثنائية والمباحثات الرباعية بين الدول الكبرى لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

واذاع راديو القاهرة ان الاتحاد السوفييتي يرى ان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن عرقلة المساعي المبذوله للتوصل الى تقدم ما في مباحثات الدول الاربع .

وتقول وكالات الانباء ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تستعد الان لمواجهة احتمال ازمة جديده في الشرق الاوسط يصل فيها النزاع الاسرائيلي — العربي الى نقطة الخطر .

وكتبت صحيفة الحكومة

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

جاء في الانباء : قلصت ادارة نيكسون في ميزانية الولايات المتحدة الاخيرة مخصصات الخدمات الاجتماعية (اقرا النبا على الصفحة الثالثة) ..

بعد ان وضعت مخصصات النفقات الحربية في الميزان ...
بريشة شيرنيكوف (« ازفستيا »)

حتى يفشل التآمر على مجلس عمال الناصرة

تتكشف الآن مرة اخرى خيانة قيادة الهستدروت لمصالح العمال بموافقتها على « الصفقة الشاملة » التي اعدتها منظمة المخدمين والمحافل الحاكمة وحرمت بها العاملين من حقهم في زيادة مداخيلهم زيادة تتوافق مع ضرورات الحياة والغلاء ..

وتصبح سياسة الخيانة اسوأ اثرا واشد حين تتعلق القضايا بمصالح العمال العرب ..

واهمال قيادة الهستدروت حقوق العمال العرب وحاجاتهم التنظيمية قديمة تحتدم مع مرور الايام بازدياد ضرورة اقامة مجالس عمال في المناطق العربية .

والامر الجديد والملح الآن هو هذا التآمر على مجلس العمال الوحيد في المناطق العربية : مجلس عمال الناصرة. فعلى الرغم من مرور اكثر من اربعة اشهر على انتخابه لا يزال قادة التجمع في الهستدروت يواصلون المساومات على المراكز فيه وبذلك يجمدونه ويشلون اعماله ويحولون دون عقد اي جلسة لاعضائه ...

وقد زج هؤلاء القادة اتباعهم من اعضاء المجلس في خلافات شخصية ولوحوا لهم بمطامع خاصة راحوا يركضون وراءها غير عابئين بهم الع عمال الناصرة الذين يريدون ان يكون مجلسهم نشيطا في الدفاع عن حقوقهم .

والاخطر من هذا ان يستغل قادة التجمع واصحاب سياسة التمييز القومي هذا الوضع المفتعل ليهددوا بحل المجلس وحرمان العمال العرب من مجلس العمال الوحيد الذي فازوا به عبر نضال متواصل ..

ولذلك كانت الكتلة الشيوعية على حق وتجاوبت مع مصالح العاملين حين شكت الى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت خرق قوانين التنظيم النقابي الفاضح والاعتداء على حقوق العمال الدمقراطية .

كذلك كانت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة على حق وتجاوبت مع عمال المدينة حين دعت في بيانها العمال الى اليقظة والوحدة بغية افشال المؤامرة التي تحاك ضدهم وضد مجلسهم .

ويرى عمال الناصرة ان المصلحة تحتم على اعضاء التجمع في المجلس ، التابعين لحزب العمل ولبام ، ان يحترموا ارادة ناخبيهم فيتوقفوا عن الركض وراء مطامعهم الشخصية ويعملوا في اطار المجلس على اعتبار ان حقوق العمال ليست بضاعة في سوق مزايدات المراكز .

وعلى هذا الضوء يحمل عمال الناصرة هؤلاء الاعضاء مسؤولية ما قد ينجم عن تصرفاتهم من اخطار تتلخص في حل المجلس .

لقد دعت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة — وتؤلف تسعة اعضاء من اصل تسعة عشر عضوا — هؤلاء الاعضاء للعمل من اجل تنشيط المجلس حتى يقوم بدوره في خدمة مصالح العمال وفي الدفاع عنه .. وهي تعود اليوم الى تأكيد دعوتها والاصرار عليها ..

ولا شك في ان عمال الناصرة .. والعمال عامة ، وخاصة العمال العرب ، يؤيدون هذه الدعوة ويتفاءلون معها ..

ومع هذا فنضال العمال كفيل بان يحقق هذه الدعوة ويحبط المؤامرة على مجلس عمال الناصرة .. والى هذا النضال ندعو العمال .

مــاير فلنر في الكنيست :

نناضل ضد الاكراه الديني ومن اجل حرية الضمير

القدس — قدمت كتلة « هعولام هزه » اقتراحا لنزع الثقه بالحكومة . وفي يوم الثلاثاء بحثت الكنيست الامر وقال اوري افنيري في تفسير اقتراح كتلته : ان الحكومة باتخاذها الاجراءات القانونيه لابطال قرار محكمة العدل العليا بشأن اعطاء المواطن حق اختيار شكل تسجيل دينه وقوميته ، قد انتهكت خطوطها الاساسية وتعيدنا الى القرون الوسطى . ان الحكومة تفرغ قرار المحكمة من مضمونه بسبب مؤامراتها الائتلافية .

وفي رده ، تهرب وزير القضاء شيرا من ادعاءات افنيري ، وقال ان مجرد الاعراب عن عدم الثقة بالحكومة قبلما يجري بحث القانون نفسه ، يخلق سابقة خطرة . وقال انه سيتحدث عن مشروع القانون في الاسبوع القادم ، ثم اقترح اسقاط اقتراح نزع الثقة ورفضه .

وقد ايدت اقتراح نزع الثقة : الكتلة الشيوعية الجديدة ، هعولام هزه ، وموشه سنيه . وصوتت الكتل الائتلافية ضد الاقتراح . وامتنعت قائمة الدولة والوسط الحر والمودات يسرائيل عن التصويت .

وقال النائب الشيوعي ماير فلنر الذي اشترك في المناقشة ان الكتلة الشيوعية ستصوت على اقتراح نزع الثقة بالحكومة التي قررت ان تفرض على دولة اسرائيل قوانين دينيه تعارضها اغلبية الشعب . وقال : بتصويتنا مع نزع الثقة نعبر عن معارضتنا لقرار الحكومة الذي يفرض العرف الديني من ايام القرون

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

مسرحية «تمزيق الهوية» والنضال من اجل حقوق المواطنة الديمقراطية

القدس — لمراسلنا البرلماني — في نهاية كلمة النائب شالوم كوهين ، (كتلة هعولام هزه) ، اثناء مناقشة اقتراح نزع الثقة من الحكومة والذي تقدمت به كتلة هعولام هزه وطرحه النائب افنيري ، في جلسة يوم الثلاثاء الماضي ، اعلن كوهين انه سيمزق بطاقة هويته الشخصية احتجاجا على قرار الحكومة حول « من هو يهودي» وخنوعها لموقف الاحزاب المتدينة .. وقام بتمزيق هويته من على منصة الكنيست . وقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي هذا المشهد الذي على ما يظهر كان المصورون يرقبونه . وقامت ضجة صاخبة في قاعة الكنيست احتجاجا على هذا التصرف . واحال رئيس الكنيست روبين بركات هذا التصرف الذي هو بحد ذاته مخالفة للقانون ، الى لجنة الكنيست لمعاقبة النائب شالوم كوهين .

وعقدت لجنة الكنيست جلسة مستعجلة في مساء ذلك اليوم واقرت توجيه لوم شديد للنائب شالوم كوهين ومعاقبته بابعاده خمس جلسات عن الكنيست وهذا هو اقصى عقاب حسب نظام الكنيست . ونظرا لاستئناف النائب كوهين على قرار العقاب امام جلسة الكنيست الكاملة ، وضع رئيس الكنيست بشكل مستعجل هذا الموضوع على جدول الاعمال يوم الاربعاء صباحا ، حتى تستمع لاستئناف عضو الكنيست شالوم كوهين .

وافتتح رئيس الكنيست الجلسة بالبدء بقراءة بيان يندد بسلوك النائب كوهين وهنا قام النائب اوري افنيري زميل النائب كوهين يحتج على بيان الرئيس بانه سلوك ديكتاتوري ووصفه « بالنهج الستاليني » ... واستمر افنيري في المقاطعة على الرغم من دعوة رئيس الكنيست اياه للهدوء والنظام . وبعد ان لم يستجب افنيري لطلب رئيس الكنيست وتحذيره توجه هذا بدوره الى الكنيست طالبا منها اقرار طلبه بدعوة افنيري لمغادرة الجلسة .

وقد عارض النائب الشيوعي توفيق طوبي هذا الطلب من رئيس الكنيست وقال ان هذا تسرع لا مكان له وعليه ان يظهر رحابة صدر اوسع .

واقر النواب الموجودون في القاعة الطلب من افنيري الخروج من الجلسة وعارض ذلك النائب الشيوعي توفيق طوبي . وعندما امتنع افنيري من تلبية الطلب بمغادرة القاعة تقدم نحوه موظفو القاعة وحملوه الى

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

الرئيس عبــد الناصر في مقابلة صحفية — تلفزيونيــة تــذاع في الولايات المتحــدة :

لا بد من بند يعالج قضية اللاجئين في اي اتفاق سلام

القــاهرة — اكــد الرئيس جمال عبد النــاصر في مقابلة صحفية ستــذاع بالتلفزيــون الامريكي اجراهــا معه وليــام توهي وورولانــد ايفانــز ان الجمهورية العربيــة المتحده راغبة في العمل من اجل حل سلمي ولكنها عازمة على تطوير قوتهــا العسكرية .

واضاف عبد الناصر انه مقتنع بان الاتحاد السوفييتي معني بايجاد سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط وهو يبذل الجهود الممكنة من اجل تحقيق اتفاق سلام .

ومن القضايا التي اكدها الرئيس عبد الناصر في هذه المقابلة الصحفية:

● يجب ان يتضمن اي اتفاق سلام بندا رئيسيا حول مستقبل اللاجئين الفلسطينيين .

● لا يمكن التفاوض ابدا مع زعماء اسرائيل في ظل احتلال الاراضي العربية الذي يبلغ في حالة الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٪ من اراضيها وفي حالة الاردن ٧٠٪ وفي حالة سوريا ٥٪ .

● في اعقاب صدور قرار مجلس الامن (٢٢-١١-٦٧) وافقت مصر مبدئيا على التسليم بسيادة اسرائيل وحقها في الممرات المائية غير ان اسرائيل رفضت قرار مجلس الامن .

● اذا جهزت الولايات المتحده اسرائيل بـ ٥٠ طائرة فانتوم اخرى فسنطلب من الاتحاد السوفييتي تزويد الجمهورية العربية المتحدة بمزيد من الاسلحة حتى تستطيع ان ترد هجوم اسرائيل وتدافع عن نفسها.

● غارات اسرائيل في عمق الجمهورية العربيــة المتحدة تعكس غطرسة القوة وناجمــة عن شعور اسرائيل بتفوقها العسكري ولكنها لا تاخذ بعين الاعتبار توعية الشعب العربي فهو صبور ويستطيع مواجهة اعدائه .

وذكر عبــد الناصر كذلك ان الجمهورية العربية المتحدة لا تزال تفتقر الى الطيارين بينما يوجد في اسرائيل طياردون لكل طائرة .

الفيلسوف البريطــاني برتراند راسل يكتب الى المؤتمــر البرلماني الــدولي في القــاهرة قبــل وفـــاته فيعـــلن :

تسوية النزاع تعتمد على الانسحاب الاسرائيلي

القاهرة — واصلت اللجان المنبثقة عن المؤتمر البرلماني الــدولي الذي افتتح يــوم الاثنين الماضي ، اجتماعاتها في مقر اللجنة المركزية للاتحــاد الاشتراكي العربي .

وقد ناقشت هذه اللجان القضية الفلسطينية والاجراءات التي تتبعها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وضرورة تنفيذ قرارات الجمعيــة العامة للامم المتحدة ومجلس الامــن والتي تنص على عدم شرعية ضــم الاراضي بالقوة ومخالفة اسرائيــل للقانون الــدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان . وقد اكد الاعضاء في كلماتهم على ضرورة تنفيذ القرارات المتعلقة بمدينة القدس .

وذكرت « الاهرام » ان وفــدا فلسطينيا يشترك في المؤتمر .

رســالة راسل

وقد تليت في المؤتمر رسالــة من الفيلسوف البريطاني برتراند راسل بعث بها الى المؤتمر قبل وفاته جاء فيهــا :

ان الغارات التي تستهدف عمق الاراضي المصرية لن تحمل السكان المدنيين على الاستسلام بل ستدعم تصميمهم على الكفاح ، وهذا هو الدرس المستفاد من كــل الغارات الجوية ، فان الفيتناميــين الذين تحملوا الغارات الامريكيــة العنيفة لسنوات عديدة لم يستسلموا بــل قاموا باسقاط المزيد من طــائرات العدو .

وقال ان تطور الازمة في الشرق الاوسط يعتبر امرا خطيرا فقــد توسعت اسرائيل معتمدة على قــوة السلاح طيلة فترة تزيد على العشرين عاما ، وبعد كل مرحلة من مراحــل هذا التوسع كانت اسرائيل تتــادي بالاحتكام الى التعقــل وتقترح المفاوضات متمشية في هذا مع الدور التقليدي الذي تمارسه الــدول الامبريالية .

ودعا راسل في رسالته الى ادانة اسرائيل وقال ان كثيرا من اللاجئين يعانون الان وضعا غير مستقر وان ماساة شعب فلسطين تتمثل في ان دولة اجنبية قد اعطت وطنهم لشعب آخر من اجل خلق دولة جديدة ، وترتب على ذلك ان اصبح الآلاف من

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

محــاكمة الشاعر سميح القــاسم

حيفا — لمراسلنا — بــدأت أول أمس ، أمــام المحكمــة المركزية في حيفــا محاكمة ، عضو هيئة تحرير «الاتحاد» ، الرفيق الشاعر سميح القاسم بتهمة «مخالفة أنظمة الرقابة» .

وقد تأجلت المحاكمة بعــد ان أعلن الشاعر سميح القاسم انه لا يعترف بالتهمة المنسوبة اليه .

دورة اللجنة المركزيــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي العــاشرة

عقــدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها العاشرة في يومي ٣٠ ، ٣١ كانــون الثــاني ١٩٧٠ بحضــور جميع اعضائهــا وباشتراك اعضاء لجنــة المراقبــة المركزية . وراس الــدورة الرفيــق ابراهــام ليفنبراون عضو اللجنــة المركزية . وتكلم الرفيق ماير فلنــر السكرتير العام عن الوضع السياسي والتصعيــد العسكري . كما تكلم الرفيق يهوشع ايرغه عضــو المكتب السياسي عن النضال النقابي ودور الحزب . وقدم الرفيق توفيق طوبي عضــو المكتب السياسي وسكرتــير السكرتارية تقريرا عن اعمال المكتب السياسي والسكرتارية .

وجرى بعد ذلــك نقاش ولخصــه المحاضرون واتخذت في نهاية الدورة القرارات .

(اقرا القــرارات على الصفحة الثالثة) .

من هـــو يهودي او من هو اســـرائيلي ؟

بقلم: اميل توما

حقـائق قضيـة شاليت

كاد قرار محكمة العدل العليا بشان طلب الضابط البحري بنيامين شاليت يسبب ازمة وزارية .. واذا كانت الوزارة قد تفادت الازمة فهي لم تستطع وقف تداعي اصداء هذا القرار قطريا في الراي العام الاسرائيلي .. وعالميا بين الطوائف اليهودية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ..

فما هي حقائق هذه القضية وابعادها ؟

لقد نشات القضية نتيجة رفض دائرة تسجيل السكان تسجيل ولدي بنيامين شاليت على انهما يهوديان قوميا وبلا دين ..

واعتمد الموظف الذي رفض طلب شاليت على تعليمات وزير الداخلية م. شابيرا المتدين التي تقول باعتماد العرف الديني اليهودي (هاليخا) عند تسجيل المواطنين .. ويقول هذا العرف ان اليهودي هو من ولدته ام يهودية وبما ان زوجة شاليت ليست يهودية بل من اصل مسيحي فولداها ليسا يهوديين بغض النظر عن والدهما اليهودي .. كذلك اعتمد الموظف في رفضه على العرف السياسي العام الذي لا يفصل الدين عن القومية عند الاجابة على السؤال : من هو يهودي ؟ .

ولجا شاليت الى محكمة العدل العليا يطلب منها ان تامر مسجل السكان بتسجيل ولديه كما قرر هو وزوجته على اعتبار ان ولديه ينتسبان الى القومية اليهودية وهما مثل والديهما ملحدان ..

واقرت المحكمة باكثرية خمسة قضاة مقابل اربعة عدالة طلب شاليت وبذلك انزلت ضربة بالعرف الديني اليهودي مما دفع المتدينين الى مطالبة الوزارة بتعديل قانون التسجيل بحيث يسوده العرف الديني اليهودي ويكون اليهودي من ولدته امه اليهودية.. وجمع اليهودية الدين والقومية.

وقد اقرت الوزارة هذا الطلب وازالت « سحابة الصيف » التي خيمت عليها وبقيت الازمة التي اثارتها القضية على الصعيد الفكري في اوساط واسعة من الراي العام .

قــرار المحكمة والقضية القوميـة

اكثر الصحف الاسرائيلية والاجنبية اعتبرت القضية مناقشة قديمة جديدة حول تعريف اليهودي ولذلك تعرضت لقرار المحكمة على هذا الضوء.

ولكن قرار المحكمة (وعلى الاصح اكثريتها) تجنب الخوض في هذه المناقشة واعتمد على النصوص القانونية في استنتاجاته القائلة ان على المسجل ان يسجل ولدي شاليت كما يريد والدهما ..

ولكن القضاة الذين عارضوا قرار الاكثرية انطلقوا من مواقف ايديولوجية واضحة ولم يحاولوا اخفاء معتقداتهم وراء تفسيرات قانونية .

وهكذا جابه القاضي سيلبرغ اطروحة شاليت مجابهة مباشرة ..

اما اطروحة شاليت فقامت على ان « التماثل مع الثقافة والقيم اليهودية الاسرائيلية » هو الذي يقرر القومية ولذلك فولداه اللذان ولدا في هذه البلاد ويعيشان فيها ويتثقفان في معاهدها ابتداء من رياض الاطفال حتى الجامعة بثقافة يهودية اسرائيلية هما يهوديان قوميا دون ان يدينا بالدين اليهودي .. وهذا يعني فصل الدين عن القومية ..

ومع ان شاليت لم يعمق تحليله ولم يحاول ان يعرف القومية تعريفا متكاملا الا انه بتاكيده على التماثل مع الثقافة والقيم اليهودية الاسرائيلية ربط القومية باسرائيل تربة وجوا فكريا ..

وهــذا بالضبط ما رفضه القاضي سيلبرغ - الذي اتهم شاليت « بالداية » ! - وايد تعريف العرف الديني للانتساب الى اليهودية ..

وفسر سيلبرغ موقفه او ايديولوجيته بوضوح فقال :

- لا تتالف الامة اليهودية من المجموعة اليهودية الصغيرة ..
- لم توجد بعد قومية يهودية اسرائيلية لان سكان اسرائيل لا يزالون في حالة حركة بالهجرة الماضية والحالية والمستقبلة ..
- حتى لو وجدت القومية اليهودية الاسرائيلية فهي ليست بالضرورة علمانية لان الشباب المثقف المتدين يقوم بدور متعاظم في حياة اسرائيل والشباب المتحرر فكريا اكتشف منذ « تحرير » القدس (!) في حزيران ١٩٦٧ اتصاله العتيق بارضه وتراثه ..
- ان قبول الفصل بين القومية والدين سيكون كارثة على اليهودية لان ذلك يفتح الباب امام المسلمين والمسيحيين للدخول في القومية اليهودية اذا شعروا بقربى مع الثقافة اليهودية - الاسرائيلية .
- كل هذا يضعف دفاع الطوائف اليهودية ازاء الاتجاه نحو الاندماج مع الشعوب التي تعيش بين ظهرانيها ..

والواقع ان القاضي سيلبرغ لم ينطلق من مواقع دينية في تاييد التعريف الديني فحسب بل من مواقع الايديولوجية الصهيونية التي قامت على وجود امة يهودية عالمية واحدة وفريدة .. وعلى الوحدة العضوية بين الدين والقومية باعتبار الدين العنصر الثابت المشترك بين كافة الطوائف اليهودية .. وقد اعرب عن هذا الامر بدقة الراب « اسرائيل لو » حين قال في التلفزيون : « لا شك في ان توراة اسرائيل لا الارض المشتركة او اللغة المشتركة هي التي حفظت حياة الشعب اليهودي عبر القرون » .. (ملحق جروزلم بوست ، ٣٠-١-٧٠)

والقاعدة الصهيونية المشتركة هي التي حالت دون نمو الازمة في الوزارة حين طالب المتدينون بتثبيت العرف الديني تسجيل القومية ... لقد تجاوب الوزراء العلمانيون باكثريتهم مع هذا الطلب واعلنت غولدا مئير رئيسة الوزراء انها تؤيد هذا الامر خوفا من تزايد خطر الاندماج على اليهود.

ودرء خطر الاندماج والتمسك بانعزالية اليهود وخاصة في اوطانهم خارج اسرائيل يؤلف هدفا من اهم اهداف الصهيونية .

القـومية الاسرائيليـة النـامية

حين عاتب بعضهم شاليت لاثارته قضية تعريف القومية اليهودية في هذا الوقت المتوتر اجاب :

« هذا هو بالضبط وقت اثارة هذه القضية فما لم نفهم من نحن بوصفنا شعبا فلن نفهم ابدا فكرة العرب في القومية . ونحن لا نستطيع ان نتقدم ما لم نعرف من نحن » .

والحقيقة ان توقيت اثارة القضية لم يكن مفتعلا بل طبيعيا .. فابناء الطوائف اليهودية الذين هاجروا الى هذه البلاد خلال نصف قرن، ويزيد ، واستقروا على تربتها وبدأوا يتكلمون لغة واحدة ويطورون ثقافة عينية ، يتحولون الى شعب محدد المعالم يختلف اختلافا جذريا عن الطوائف اليهودية المختلفة ويتمتع بصفات قومية تجعل الاصح تسميته شعبا اسرائيليا بغض النظر عن كونه من طوائف يهودية كان الدين في يوم من الايام العامل المشترك بينها .

وهكذا فقضية : من هو يهودي ؟ .. او قضية الصلة بين القومية والدين اليهودي نشات في ظروف نمو القومية الاسرائيلية وفي التربة التي تقوم فيها هذه القومية وفي الاجواء الثقافية التي تعيش فيها .. ولم يكن من الممكن ان تنشا في مكان اخر على هذا الوجه ..

اما في الاماكن الاخرى التي تعيش فيها طوائف يهودية فالقضية تختلف اختلافا بينا .. فهناك تحاول الصهيونية عزل اليهود عن قومياتهم التي ينتسبون اليها اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وتستخدم الدين استخداما واسعا لتحقيق هذه العزلة القومية ..

وعلى هذا الضوء فالمعركة هناك تدور بين اولئك الذين يرون اليهودية دينا ويعتبرون انفسهم من القوميات التي يعيشون بينها .. وبين اولئك الذين يروجون فكرة القومية اليهودية العالمية الواحدة ويعتبرون وجود اليهود في هذا القطر او ذاك لا ينفي قوميتهم اليهودية .. وعندئذ يكون الانتساب الى هذا القطر او ذاك انتسابا اداريا لا قوميا .. فهم مواطنو هذا القطر او ذاك لا اكثر .

ولهذا احتج الصهيونيون في الولايات المتحدة وبريطانيا على هذا القرار وراوا فيه خطرا يهدد « وحدة الشعب اليهودي العالمي » !!

واعرب عن هذا التفكير الراب الاكبر في بريطانيا جاكوبوفيتش اذ قال تعقيبا على قرار المحكمة :

« مصير اليهود في كافة انحاء العالم وايمانهم واحد . واذا كان هذا لا يجعلهم ذوي هوية ووحدانية عندئذ سيواجهون وحدة مجزاة مثل السامرة ويهودا (دولتا اسرائيل العتيقة) ولن يكونوا اشقاء » . (جويش كرونيكل ٣٠-١-١٩٧٠) .

وقال الراب من نيويورك دكتور نورمان لام ان قرار المحكمة « ضحى بوحدة الشعب اليهودي على مذبح الليبرالية الاقليمية او اذا اردنا ان نكون اقل تاديا ، على مذبح انفصام سياسي - اجتماعي » (المصدر ذاته).

ومن تحصيل الحاصل القول ان الصهيونية لا تستطيع احتمال اي عامل يضعف اسسها الايديولوجية خوفا من ان يمس ذلك كيانها ويزلزل خططها .. وتتجسم اكبر الاخطار على الصهيونية في ممكنات انسلاخ اقسام واسعة من اليهود من التماثل مع الاهداف الصهيونية ودولة اسرائيل التي اصبحت قاعدتها المادية ووسيلتها الكبرى ..

بل ان من اشد الاخطار على الصهيونية ان تفقد قدرتها على ممارسة نفوذها على الطوائف اليهودية في اطار الغرب الراسمالي فلا تستطيع عزلها من الصراعات الاجتماعية الكبرى التي تضم طبقيا عناصرها الفنية ..

ولم يعد سرا مثلا ان الصهيونية تمارس كل نفوذها لابعاد ابناء الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من المعارك الاجتماعية الكبرى وخاصة في الولايات المتحدة حيث يشترك التقدميون اليهود مع سائر التقدميين الامريكيين في معارك الديمقراطية ومقاومة الحرب الامريكية القذرة في فيتنام .

ثم ان القيادة الصهيونية تخاف اشد الخوف من ان يؤدي تعميق التمايز بين الاسرائيليين والطوائف اليهودية خارج اسرائيل الى التباعد بين الجانبين وتفقد اسرائيل مصدر المهاجرين وقوة الايدي العاملة الضرورية لمواصلة سياسة التوسع الصهيوني .

وحيال هذا قد يبدو من المفارقات ان يعتقد بعض الصهيونيين بان التمسك بالعرف الديني اليهودي بشأن تعريف اليهودي وصياغته قانونا في اسرائيل قد يبعد جماعات من اليهود خارج البلاد من اسرائيل على اعتبار ان اليهود غير المتدينين سيرون فيه جمودا لا يتلاءم مع العصر وسدا امام اولئك الذين تزوجوا بغير اليهود .

وقد حذر من هذا بروفسور ايزنشتاد ، محاضر علم الاجتماع في الجامعة العبرية ، قائلا : الخطر يكمن في ان يجعل القانون الجديد اسرائيل مجتمعا مغلقا على نفسه وجزءا جامدا من اليهودية المعاصرة المتعددة الاتجاهات . (ملحق جروزلم بوست ، ٣٠-١-٧٠ - مقال فيليب جيلون : من هو يهودي) .

وهذا الاتجاه ظهر في تفكير الجناح الليبرالي من الصهيونية في اسرائيل (جماعة مبام والقسام من احدوت هعبودا وغيرهم) الذين راوا في توطيد الاتجاه الديني حاجزا امام اليهود الذين تزوجوا زواجا مختلطا ..

وهناك من عارض التعريف الديني لانه راى فيه امانا في الوحدة القائمة بين الدولة والدين في عهد فصلت فيه الدول المتحضرة الدين عن الدولة ..

العرف الديني والقوميـة والظروف الموضوعيـة

ويظهر التعريف الديني تمسكا بعهد «الامومة» التي سادت الانسانية فجرها .. انذاك في غياب الزواج الفردي وسيادة الام في المجتمع كان الاولاد ينتسبون الى امهاتهم لجهلهم اباءهم بالتحقيق ..

وفي ذلك العهد كان الانتساب الى القبيلة او الجماعة يقوم على التوجه البيولوجي ونظرة الانتماء الامومي ..

وتخلت الجماعات من هذا التوجه في عهد الابوة الذي اقترن بظهور الملكية والزواج الفردي الذي نجم عنه انتساب الابناء الى الاباء ..

ولكن تمسك اليهودية بقيم عصر الامومة بغض النظر عن اختفاء ذلك العصر والانتقال الى عهد الابوة لم يحمل معه البدائية فحسب بل شرط صيانة الانفراد اليهودي وعزلة الطوائف اليهودية عن مجتمعاتها خوفا من الاندماج في الشعوب المحيطة بها .. ومن ناحية اخرى جعل العرف الديني اليهودي انتماء غير اليهودي الى اليهودية بتمذهبه بالدين اليهودي ..

ولم يكن هذا مجرد تحجر عقائدي من المتدينين اليهود بل كان حاجة اعتقدت الزعامة الصهيونية بضرورتها لتحافظ على طابع الشعب اليهودي الفريد الذي لا نظير له ..

ومن هنا كان ترديد الايديولوجيين الصهيونيين بان اسس القوميات العادية مثل اللغة والتربة المشتركة لا تنطبق على اليهود .. ولذلك لا بد وان تكون اسس خاصة ..

والسؤال : هل يمكن ان تصمد هذه الايديولوجية ، ايديولوجية الصهيونية امام الواقع ؟

ان قضية شاليت نفسها وحي بالتململ الجاري في اسرائيل وتؤكد اشتداد تعمق الملامح القومية الاسرائيلية ..

وليس هذا غريبا .. بل هو عملية موضوعية لا يمكن وقفها بالتمنيات الذاتيـة ..

ومن سنوات خلت راى بعض قادة الصهيونية انقسام اليهود الى قسمين يهود اسرائيل الذين يتحولون الى قومية خاصة وسائر الطوائف اليهودية التي تشهد عملية اندماج مع الشعوب التي تعيش بينها (١) .

والاعتراف بهذه الحقيقة النامية موضوعيا ، تفرضه التطورات حتى على اولئك الذين يرفضون قرار المحكمة العليا ... وكثيرا ما يتخذ هذا الاعتراف شكل قبول موقفين الواحد في اسرائيل والاخر خارجها ..

وهذا ما اعرب عنه الراب رابينوفيتش حين ايد قرار المحكمة في اسرائيل ولكنه اردف ان الوضع يختلف خارجها ..

ولكن هذا التطور الموضوعي لا ينفي ضرورة القيام بمعركة ايديولوجية لتثبيته .. والمعركة الايديولوجية لا بد وان تكون شاملة .. فهي ضد المتدينين الذين يريدون ان يفرضوا العرف الديني على مختلف نواحي الحياة .. وهي ضد الصهيونية التي تريد مواصلة سياستها الحالية القائمة على الانعزالية القومية والترفع من ناحية والعدوان والتوسع على حساب الشعوب العربية من ناحية ثانية وعلى التساوق مع الامبريالية من ناحية ثالثة ..

وهكذا فقضية ولدي شاليت او من هو يهودي لا تعتبر قضية عابرة وهي تتمتع ببعدين : الاول قريب والثاني بعيد ..

اما القريب فيدور حول المعركة مع المتدينين .. وهذا هو البعد الذي تؤكده المحافل المتحررة في اسرائيل ويجسده تحدي بعض المثقفين الذين مزقوا هوياتهم احتجاجا على قرار الحكومة بتعديل قانون التسجيل بحيث يتوافق مع العرف الديني .. ولا يمكن التقليل من اهمية هذه المعركة بل يجب تطويرها وتعميقها ..

اما البعد البعيد فيتعلق بالواقع الاسرائيلي .. وبمصير الشعب الاسرائيلي ويتصل بالسؤال الضخم : اتصبح اسرائيل دولة عادية تتاقلم في المنطقة وتندمج مع شعوبها وتخدم شعبها المقيم في ربوعها ام تواصل تنفيذ المخطط الصهيوني القائم على تهجير الطوائف اليهودية الى اسرائيل والاستمرار بالتوسع الاقليمي لخلق ميدان حيوي للاين المهاجرين ..؟

من الواضح ان تنفيذ المخطط الصهيوني سيجر الكوارث على اسرائيل والمنطقة ولا يخدم ايا من شعوبها .. ولهذا كان النضال ضد الصهيونية نضالا من اجل مصلحة الشعب الاسرائيلي ومستقبله في المنطقة ..

ان البعد البعيد لم يبد في القضية التي عالجتها المحكمة ولكنه ظهر بوضوح من اصداء قرار المحكمة ومن هذا الاهتمام المحموم برفض إواقع القومية الاسرائيلية وتاكيد وجود الشعب اليهودي العالمي .

ولذلك لا يمكن اهماله على الرغم من ان المعركة القريبة ستكون موجهة نحو المتدينين .

---

١ - هكذا اعتقد كلاتسكي الذي حذر من نشوء شعبين يهوديين : في اسرائيل من ناحية وخارجها من ناحية ثانية .

المندوبات الشيوعيات في مؤتمر العاملات العاشر يؤكدن على القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

● في الثامن عشر من كانون الثاني انعقد في هيكل الثقافة في تل ابيب المؤتمر العاشر للعاملات في اسرائيل واستغرق انعقاده مدة ثلاثة ايام .

اشتركت في المؤتمر ٨٠١ مندوبات من مختلف الاحزاب السياسية في البلاد ، وكانت بينهن ١٧ مندوبة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) هن الرفيقات : روت لوبيتش ، سميرة خوري ، الدكتورة ال كليمر ، يوخيفد غوبي ، تسيبوره شاروني ، نجلا ابو راس ، تمار غوجنسكي ، رينا برزيلاي ، حافا ليفنبراون ، الكاتبة روت ليفن ، اوديت نمر ، سلوى موسى ، يافه غيبش ، يهوديت فيلنر ، نبيهة مرقس ، امينة شبيطة ، ويهوديت سلفادور .

في الجلسة الافتتاحية التي حضرتها رئيسة الوزراء غولده مئير والسكرتير العام للهستدروت بن اهرون ، ورئيس بلدية تل ابيب - يافا ربينوفتش ، طالبت الرفيقة تمار غوجنسكي باضافة بندين الى ابحاث المؤتمر : (١) نضال الحركة النسائية للجم الغلاء المتفاقم ولتامين مستوى معيشة ملائم للاسرة العاملة . (٢) نضال النساء من اجل السلام العادل والدائم بين اسرائيل والدول العربية بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ . ولكن هذا الاقتراح رفض بتصويت اوتوماتيكي ساندته فيه اكثرية المعراخ وسائر الاحزاب اليمينية .

ولكن المندوبات الشيوعيات سجلن تحفظهن من البيان السياسي الذي افتتح به المؤتمر الذي جاء بروح السياسة الاسرائيلية الرسمية .

مــن كلمــة تمار غوجنسكي

■ « ان النفقات العسكرية ، التي تبتلع جزءا متزايدا من ميزانية الدولة ومن الدخل القومي ، تؤدي الى تقليص نفقات التطوير والاهداف الاجتماعية ، وتعجل في مجريات التضخم المالي ، وتقلص احتياطي العملة الاجنبية في اسرائيل .

منذ الان اصبح واضحا ان ميزانية الدولة لعام ١٩٧٠/٧١ ستكون هي ايضا ميزانية حربية تضخمية »... « ولتمويل هذه الميزانية الحربية قررت الحكومة ان تزيد بشكل ملحوظ الضرائب ، والقروض الالزامية والمدفوعات الاخرى - ضريبة الدخل ، ضريبة الشراء ، ضريبة التحسين ، والجبايات الحكومية وما الى ذلك - وان تقلص المساعدات لمنتوجات حيوية ، كالحليب ومنتجات الحليب ، واللحوم وغيرها » .

ودعت الرفيقة تمار الى العمل من اجل السلام وقالت في هذا الصدد :

« ان العقبة الرئيسية في طريق تنفيذ قرار مجلس الامن هي السياسة الرسمية التي تنتهجها حكومة اسرائيل . فاذا نزعنا عن السياسة ورقة التين المدعوة مفاوضات مباشرة ، نكتشف انها تستهدف ضم المناطق - كلها او معظمها » .

مــن كلمــة رينا برزيلاي

■ « ان المهمة الكبرى الملقاة على عاتق مؤتمر العاملات هي التجند والتجنيد للنضال المشترك بين النساء اليهوديات والعربيات من اجل زيادة المساعدة الحكومية للزراعة اليهودية والزراعة العربية وبهذا يتم تحسين شروط الحياة للمزارعات اليهوديات والمزارعات العربيات سواء بسواء » .

مــن كلمــة سميرة خوري

■ « لاولئك الذين يتهمون المراة العربية بالتخلف ، واحيانا ، بعدم الرغبة في التخلص من قيود الماضي ، يتوجب علي ان اؤكد ، ان المراة العربية والعاملة العربية لا تختلف عن شقيقاتها بنات الشعوب الاخرى . فالمراة العربية ، كسائر النساء ، تريد حياة افضل وشروط عمل انسانية ، ومن اجل هذا تناضل

- البقية على ص ٥ -

المندوبات الشيوعيات في المؤتمر العاشر للعاملات الذي انعقد في تل ابيب

من هنا .. وهناك

نــدم

تلقى وزير البريد رد الله من رجل مجهول وبضمنها حوالة بريدية بثلاث ليرات.

ويقول مرسلها ان المبلغ المرفق عن المحادثات التلفونية التي اجراها باجهزة التلفون العمومية دون مقابل ، عن طريق استعمال سلك من الحديد .. ويصف الرجل الطريقة مستعملا رسما للايضاح .

ويقول ان ندمه يعود الى جار علمه نظرية رجال « الحاسيديم » وهي فرقة من الفرق الدينية ، ونهاه عن الكذب والسرقة وما اليهما .

يغش حتى القضاة !

حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على المدعو يعقوب حزان (٥٠ سنة) بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الخداع والاحتيال واختلاس الاموال مع انه معلس ..

واتخذ يعقوب حزان وجه المسكين امام القاضي وقال ان جميع ما فعله لم يكن الا بعد تورطه بديون كثيرة فوق طاقته ، وانه يخجل من ذلك ويرجو الا يرسل الى السجن بل الى مستشفى ليعالج فيه.

وكاد القاضي ان يراف به غير ان ممثلة الادعاء العام وقفت وطلبت من القاضي الا ياخذ كلام المتهم مأخذ الجد ... فالرجل مجرم معروف ، فهو لا يخدع ضحاياه فقط ، بل القضاة الذين يحاكمونه ايضا فيتصنع المسكنة بالاقوال التي تثير الرافة في قلوبهم ، واعطت مثلا عن اعماله انه مرة بكى امام احد القضاه طالبا الرحمة ورجاه ان ياخذ بعين الاعتبار انه فقد ولده ، وحيده ، في اثناء خدمته العسكريه ، ومن حقه كواحد ثكل ولده ان يراعى وضعه ... واتضح فيما بعد ان ولده حي يرزق وان القصة التي رواها باطلة !

شهادة مزيفـة

قررت محكمة التاديب الاستئنافية التابعة لجامعة القدس فصل احد الطلاب لنصف سنة .

والتهمة التي اسندت الى الطالب انه قدم الى الجامعة شهادة عسكرية مزيفة ورد فيها انه في اثناء الامتحانات الاولى لكلية الحقوق كان في الخدمة العسكرية الاحتياطية بينما كان يعمل في الخدمة الدائمة ، بغية الجلوس للامتحانات الثالثة المخصصة لجنود الاحتياطي

وعندما نظرت محكمة التاديب البدائية ، كان قرار القاضي فيها وهو البروفسور شاينبرغ فصل الطالب في جميع السنوات الدراسية .

وعندما استانف الطالب الحكم ، اتضح ان الطالب سبق ونال عقوبة من السلطات العسكريه على هذه التهمة فرافت به المحكمة وخففت الحكم .

قرارات الجلسة العاشرة لاجتماعـــات اللجنة المركزيـــة

للحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي المنعقـــدة فـــي ٣٠ و ٣١/١/١٩٧٠

الوضع السياسي ازاء التصعيد العسكري

تشير اللجنة المركزية الى انه بعد تشكيل حكومة مئير – ديان – بيغن – فايتسمان ، اصبح الخط السياسي الرسمي اكثر تطرفا ، وبدأ تصعيد عسكري خطير بمبادرة حكومة اسرائيـل . ان التأجج العسكري المتزايـد والحرب النفسية الضخمة الموجهة ، بالاساس ، ضد مصر ترمي الى اسقاط النظام المعادي للاستعمار في القاهرة ، والى هز معنويات الجيش والشعب المصري ، والى سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني بالقوة ، والى فرض شروط الاستسلام على الدول العربية ، والى انزال ضربـة بكافة الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار .

ان السياسة والعمليات العسكرية التي تمارسها حكومة مئير ترمي الى احباط مساعي السلام في المجال الدولي ، والى تخليد احتلال المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران ، والى الحيلولة دون تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وتجاه الداخل ، تنتهج الحكومة التصعيد العسكري لرفع المعنويات التي اهتزت ازاء سفك الدم غير المنقطع وعدد الضحايا الآخذ في الارتفاع ، ولتبرير الهجوم على اجور العمال وسائر العاملين وعلى شروط عملهم ، وعلى مستوى معيشة جماهير الشعب ، ولصد اضرابات ومظاهرات العمال وجماهير الكادحين باسم « الوضع الامني » .

ان تصعيد العمليات العسكرية والدعاية الاستفزازيـة التي تلوح « بالتفوق العسكري » تهدف الى جر مصر الى حرب شاملة ، والى الحاق هزيمة بها ، والمحاولة بهذه الطريق لتحقيق الاهداف الاساسية التي لم تحقق بحرب حزيران وبشتى الوسائل فيما بعد : اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في البلدان العربية ، وقطع علاقات الصداقة بينها وبين الاتحاد السوفييتي ، واحباط التطورات الاجتماعية التقدمية فيها .

وتشير اللجنة المركزية الى ان الاستعمار الامريكي ، من اجل تحقيق اهدافه الابتزازية في منطقتنا ، يعطي السلاح والمال والسند السياسي لعمليات التصعيد العسكري التي يقوم بها حكام اسرائيل . ان الاستعماريين الامريكيين الذين لا يكفون عن تقديم الضحايا في فيتنـــام ، رغم فشلهم العسكري والسياسي ، لا يرفعون اياديهم عن مغامرتهم الدموية في الشرق الاوسط ، على حساب حياة الشباب اليهود والعرب .

ان التصعيد الخطر في العمليات العسكرية العدوانية من جانب حكومة اسرائيل ، والغزوات التقليدية عبر خطوط وقف النار ، والقصف في العمق المصري وفي ضواحي القاهرة – جاءت في اعقاب سلسلة من الفشل الكبير للاستعماريين الامريكيين والبريطانيين في العالم العربي ، وخاصة بعد الثورتين التقدميتين المعاديتين للاستعمار في السودان وليبيا . وجاء التصعيد العسكري في وضع من العزلة المتزايدة لحكام اسرائيل في المجال الدولي ، وتعاظم مطالبة كل الشعوب المحبة للسلام بوضع حد للوضع المتفجر في الشرق الاوسط ، الذي يهدد السلام في العالم كله .

وهكذا ، فان تصعيد المغامرات العسكرية جاء لتغطيـــة الفشل السياسي الكبير للاستعماريين ولحكام اسرائيل .

ان اندماج حكومة مئير بالمخططات الشاملة للاستعمار الامريكي ضد الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار ، وتطلعها الصهيوني نحــو الاحتلال والضم الاقليمي ، ورغبتها في تصفية حقوق الشعب العـــربي الفلسطيني – هي التي تحبط مساعي السلام في المجال الدولي ، الرامية الى احلال سلام ثابت وعادل في منطقتنا لمصلحة كل الشعوب .

ومقابل مؤامرات الاستعمار الامريكي في منطقتنا ، هذه المؤامرات الموجهة ضد السلام واستقلال الشعوب ، ينتهج الاتحاد السوفييتي سياسة مثابرة للدفاع عن قضية السلام واستقلال الشعوب . وبنضاله من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، يعمل الاتحاد السوفييتي لمصلحة امن اسرائيل والدول العربية على السواء ، ومن اجل حقوق كل الشعوب في منطقتنا ، بما فيها شعب اسرائيل والشعب العـــربي الفلسطيني ، ولمصلحة السلام في منطقتنا وفي العالم باسره .

ان سياسة حكومة مئير في خدمة الاستعماريين الامريكيين وجـــدت تعبيرا جديدا عنها في الزيارة التي قام بها لاسرائيل الوفد العسكري من سايغون ، ممثل العصابة الطاغيه الحاكمة هناك بمساعدة حراب امريكية . لقد استقبل وفد حكومة الدمى في سايغون استقبالا رسميا من قبل ممثلي وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وهيئات الجيش الاسرائيلي مكنته من دراسة طرق تنظيمه وقتاله .

ان اللجنة المركزية ترفض ، باشمئزاز ، العلاقات الموثقة بين حكومة مئير وبين الطغمة العسكرية الرجعية المتعفنة في سايغون ، المكروهة لدى الشعب الفيتنامي ولدى شعوب العالم قاطبة . ومجيء الوفد العسكري السايغوني هو وصمة عار اخرى على سياسة حكومة مئير اللاقومية ، ولا يزيد الا من عزلتها في المجال الدولي .

ان توثيق العلاقات بين حكومة مئير وبين عصابة سايغون يثبت مرة اخرى العلاقة بين الحربين في فيتنام وفي الشرق الاوسط اللتيـــن يقف وراءهما الاستعمار الامريكي .

ان العدو الرئيسي للسلام في منطقتنا ، وفي العالم كله ، هو الاستعمار الامريكي . ان المساعدة ، بالسلاح والمال ، التي يقدمهـــا الاستعمار الامريكي لاسرائيل ليست سوى خدمة مهلكة لشعب اسرائيل ، ولا تنبع من القلق على اسرائيل ، وانما من تطلع حكام الولايات المتحدة الى السيطرة على النفط العربي والمحافظة على قواعدهم العسكرية في منطقتنا ، هذه القواعد الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي وضد استقلال الشعوب .

ان الاستعماريين الامريكيين يورطون اسرائيل بمغامرة عسكرية من شأنها ، في نهاية الامر ، ان تنزل كارثة قومية باسرائيل .

وتعود اللجنة المركزية لتؤكد على ان ثمة امكانية واقعية لاحلال سلام دائم بين اسرائيل والدول العربية عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن . ومن الاثم ان تضيع هذه الفرصة التاريخية لحل الازمة في منطقتنا حلا سياسيا ، ولاخراج الحرب ، مرة واحدة والى الابد ، من مجال العلاقات الاسرائيلية – العربيـــة .

تثبت التجربة ان طريق القوة والحرب محكوم عليها بالفشل . ليس لها أية امكانية للنجاح في توازن القوى في العالم في ايامنا ، وفي تطور وازن القوى في منطقتنا .

ان اللجنة المركزية تتوجه بنداء الى العمال ، وكل العاملين في المدينة والقرية ، الى الشبيبة والنساء ، والى كل من يعز عليه السلام ، للتضافر وتشديد النضال لوقف المغامرة العسكرية التي تزيد الضحايا والثواكل والايتام والارامل ، والحزن والدموع في اسرائيل وفي الجانب الثاني من خطوط وقف النـار .

وتدعو اللجنة المركزية كل ذوي المسؤولية القوميه الى تشديد النضال ضد سياسة خدمة الاستعمار الامريكي في منطقتنا التي تحفر هوة بيننا وبين جيراننا والتي تهدد مستقبل اسرائيل بالخطر .

وتدعو اللجنة المركزية كل قوى السلام في اسرائيل الى تشديد النضال من اجل سلام بدون ضم ، لتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن حقوق اسرائيل والشعوب العربية على السواء .

من اجل رفع النضال لزيادة الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية

تؤكد اللجنة المركزية ان « الصفقة الشاملة » بين الاكثرية اللجنـــة التنفيذية في الهستدروت وبين اتحاد اصحاب الصناعة والحكومة ، والتي بموجبها ستدفع علاوه الغلاء بنسبة ٤٪ وستكون « زيادة الاجرة » بنسبة ٤٪ تدفع بسندات الدين الحكومية ، هذه الصفقة ، ليست في صـــالح العمال وجميع العاملين ، وتعارض الصفقة حتى مع قرار مؤتمر الهستدروت بشأن رفع الاجور وفقا لارتفاع الانتاج . لقد وافقت الاكثرية في اللجنـــة التنفيذية ، عمليا ، على التنازل عن رفع الاجر الاساسي ، خلافا لقرار « التجمع » وخلافا للوعود الاحتفالية التي اغدقها جزافا عشية الانتخابات وعن انه لن يوافق على استمرار تجميد الاجر .

لقد ازدادت انتاجية العمل في السنوات الاخيرة الى حد محسوس ، بفضل استغلال العمال المتزايد ، دونما تعويض على ذلك . ويشكل قرار اللجنة التنفيذية في هذه الاوضاع تنكرا لاحتياجات العمال ، وخضوعا امام اصحاب العمل وامام السياسة الحكومية المعادية للعمال . ويعني الموافقة على توزيع الدخل القومي من جديد لصالح اصحاب الاموال الذين تتزايد ارباحهم دون ادنى توقف وضد الكادحين .

وان دفع ما يسمى « بزيادة الاجرة » بسندات الدين هو عمليا ضريبة اخرى على العمال الذين جمدت اجورهم منذ ثلاث سنوات ، وانتقصت علاوه الغلاء منهم خلال السنوات الاربع الاخيرة .

وما اعلان الحكومة بان سياستها هي لاشفاء الاقتصاد وتطويره – سوى ادعاء باطل . انها ستعود بالمزيد من الغنى على اصحاب الاموال ، وزيد من ارباحهم . ولا يمكن ان يتم اشفاء الاقتصاد على حساب اجـور العمال وشروط عملهم ، بل بتغيير السياسة الحكومية ، باتباع سياسة السلام التي تؤدي الى توفير المليارات التي تبذر الان في اغراض الحرب والاحتلال ، وتخفيض ارباح اصحاب الاموال .

ان سياسه الحكومة تسبب ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية جدا ، واعباء الضرائب الحكومية تنزل بأثقالها التي لا تحتمل على العمال وجماهير الشعب بدلا من فرضها على اصحاب رؤوس الاموال وارباح الحرب . والوعود بأن ارتفاع الاسعار والضرائب سيكون محدودا وعود باطلة ، والواقع يدحضها يوما بعد يوم .

ولقد عبر نضال العمال الذي تصاعد في خلال السنة الاخيرة ، عن مقاومتهم سياسة الحكومة المضادة للعمال ، وعدم موافقتهم على القوانين المضادة للعمال التي تهدف كبح جماح نضالهم . ان نضال العمال وفشل « التجمع » في الانتخابات الاخيرة لمؤتمر الهستدروت اديا الى محاولة زعماء « التجمع » في الهستدروت الى تجميل وجوههم وبداوا يسمعون نغمات [illegible] الى حد ما عن مطالب العمال ، غير ان هؤلاء القادة الذين يؤيدون سياسة الحكومة [illegible] ، وهي سياسة في عكس السعي للسلام – ركعوا وخضعوا امام مطالب اصحاب العمل والحكومة ، وهم الان يساندون [illegible] المضادة للعمال .

وتدعو اللجنة المركزية العمال الى عدم الموافقة على الصفقة المضادة للعمال صفقة الاكثرية في اللجنة التنفيذية واصحاب العمل والحكومة ، والى النضال لضمان مستوى حياة محترم لعائلاتهم وذلك بمطالبة اصحاب العمل برفع الاجور بـ ١٥ – ٢٠٪ ، نقدا وليس سندات دين حكومية ، بالاضافة الى دفع علاوة الغلاء ، وتحسين الشروط الاجتماعية ، من اجل الاجر المساوي للعمل المساوي .

تدعو اللجنة المركزية العمال وجماهير الكادحين في الانتاج والخدمات العامة ، الى النضال متضافرين من اجل بلوغ مطالبهم العادلة . فبالنضال العنيد المتراص يستطيع العمال ان يرغموا قادة الهستدروت كي يتخلوا عن سياستهم الفاسدة من الخضوع امام اصحاب العمل والحكومة . على الهستدروت ان تخدم اعضاءها – عمال اسرائيل . لا ان تكون اداة طيعة في ايدي اصحاب الصناعة والحكومة المضادة للعمال .

ليعقد العمال اجتماعاتهم في اماكن العمل حيث يقررون تقـــديم مطالبهم لاصحاب العمل والحكومة .

ولتطالب لجان العمال بانعقاد النقابات المهنية حتى يمنعوا من زعمائها عن تنفيذ قرارات النقابات التي اتخذت في اثناء ابحاث سياسة الاجور .

ولتطالب اللجنة التنفيذية بالغاء « الصفقة الشاملة » المضادة للعمال . وليتضافر العمال بغض النظر عن وجهات نظرهم السياسية وانتمائهم الحزبي ، في النضال من اجل بلوغ مطالبهم العادلة .

تشديد قيود التنقل والاقامة الاجبارية ضد الشيوعيين وطلاب السلام الآخرين

بين اللجنه المركزية بقلق ان السلطات عادت في الايام الاخيرة وجددت لسنة ١٩٧٠ أوامر الاقامة الاجبارية والاعتقال المنزلي وتحديد حرية التنقل الموجهة ضد مئات من القادة الشيوعيين وطلاب السلام الاخرين في اسرائيل ، المعارضين لسياسة حكومة مئير – ديان – بيغن – فايتسمان الحربية .

ان اعضاء في اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ، ومحرري صحيفة الحزب باللغة العربية « الاتحاد » ، وصحيفة الشبيبة الشيوعية « الغد » واعضاء مجالس بلدية ومحلية ، ومحامين ، وشعراء وكتاب شيوعيـــين وغيرهم ، معروفين بنضالهم من اجل السلام واخوة الشعوب ، تلقوا مؤخرا اشعارات بتجديد الاوامر التي تحظر عليهم الخروج من اماكن سكنهم او تفرض عليهم الاعتقال المنزلي ليلا ، واثبات الوجود يوميا في مراكز الشرطة .

ان عضوي مجلس بلدية الناصرة ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه ونجيب العاهوم ، والشعراء والكتاب محمود درويش وسالم جبران من حيفا ، فرضت عليهم الاقامة الجبرية في مدنهم دون ان يتمكنوا من الخروج منها ، وهم « مسجونون » ليلا في بيوتهم تحت مراقبة الشرطة . والشاعر سميح القاسم الذي فرضت عليه الشرطة الاقامة الجبرية في مدينة حيفا ، يمثل حاليا امام المحكمة بتهمة « مخالفة قوانين المراقبة » .

ان الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ، ورئيس تحرير « الاتحاد » ، وعلي عاشور ، عضو اللجنة المركزية ، ونائب رئيس تحرير « الاتحاد » ، لا يعطى اليهما في المدة الاخيرة اي تصريح للخروج

– البقية على صفحة ٣ –

ميزانيــة الولايات المتحدة هــذا العــام : ٢٠٠ الــف مليـــون دولار

واشنطن – قدم الرئيس الامريكي نيكسون الى الكونغرس ميزانية اسطورية لعام ٧٠/١٩٧١ تبلغ ٢٠٠ الف مليون دولار وزعم انها تحـــارب التضخم !! ...

وفازت نفقات الجهـــاز العسكري والتسلح بحصة الاسد او بالثلث ، (٧٣،٥٨٣ مليون دولار) .

وستبلغ نفقات التامين الاجتماعي والتقاعد (وجزء منهـــا يذهب الى الجنود القدامى) ٥٠،٠٠٠ مليون دولار .

وقد « انخفضت » نفقات التحليق الفضائي واستقرت على مبلغ ٣،٤٠٠ مليون دولار .

وقد تعرض الرئيس نيكسون من قبل ان يعلن ميزانيته الى نقـــد شديد لانه دعا الى القيام بالمرحلة الثانية من مراحل بناء شبكة مضادة للصواريخ عابرة القارات ..

ورات المحافل المتزنة ان المشروع سوف يثقل اعباء الميزانية من ناحية ويستثير تشديدا في السباق على التسلح .

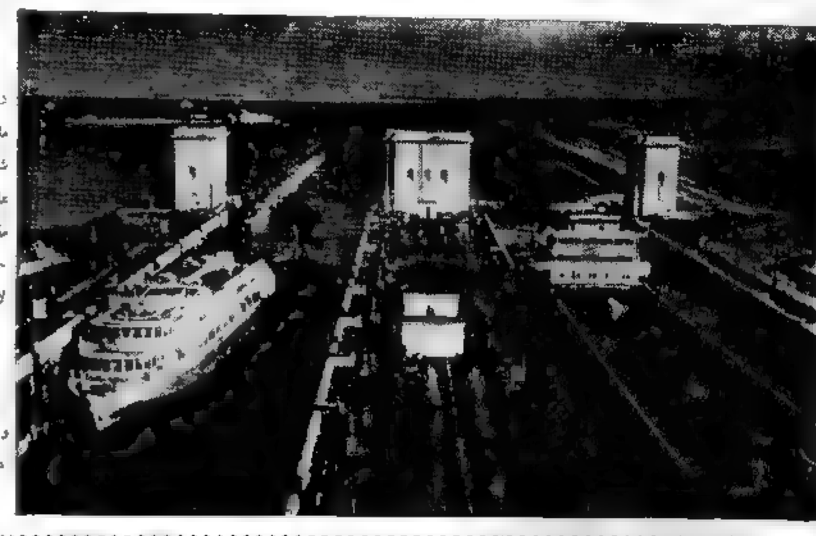

الفولغا اكبر نهر في اوروبا ، طوله ٣٦٩٠ كيلومترا . في حوض الفولغـــا ومساحته ٢ مليون كيلومتر مربع يعيش حوالي ٧٠ مليون شخص وفيه مدن يربو عدد سكان بعضهـــا على مليون نسمة . وعلى ضفاف الفولغا ١١ مقاطعة و ٤ جمهوريـات ذات حكم ذاتي من جمهورية روسيا الاتحادية اكبر جمهوريـات الاتحاد السوفييتي . وقد انشأت منظومـة [illegible] في القسم الاوروبي من الاتحـــاد [illegible] وربطت قناة الفولغا بالدون .. [illegible] لكهربائيـة والمنشآت الصناعية الاخرى .. والصـورة [illegible] قطاعا من الفولغا المصنع .

نحو الذكرى المئوية لميلاد ف.ا. لينين

دروس من حياة لينين ونضاله

موقف اللينينيـــة مـــن الالحـــاق والضم

ننشر فيما يلي مقتطفــات من مقـــال للينين يؤكد فيه ضرورة وقوف الحزب الثوري ضد الحـــاق اراضي الامـم المضطهـدة والمغتصبـة ويوضـح بان ذلك يعني بالضـرورة الوقوف الى جانب حرية تقرير المصير ، بالنسبة لهذه الامة ، كمـا يؤكد على ضـرورة دعم كل ثورة لهـــذه الامـــة ضـــد الاستعمـــار والبرجوازيـــة الكبرى :

لقـد طرحنـــا هذا السـؤال في موضوعـاتنا على اوضح وجه . ولم يرد الرفـاق البـولونيـون على هذا السؤال ، بل تملصوا منه ، معلنين بحزم ، اولا ، انهم ضد الالحاقـات وشارحين ، ثانيا ، اسباب معارضتهم هذ، . يقينا ان تلك مسائل غاية في الاهمية ، ولكنهـا مسائل اخرى . فلو اننا نهتم نوعا بنضوج مبادئنـا النظرية ، بصياغتهـا صيـاغة جلية دقيقة ، لما كان بوسعنـا ان نتملص من معرفة ماهية الالحاق ، اذ ان هذا المفهوم وارد في دعاوتنا السيـاسية وفي نشاطنا التحريضي السياسي . فالتملص من بحث هذه المسألة في مناقشة جماعية انما يعني التخلي عن اتخاذ موقف صريح ، ولا يمكن تفسير هذا التملص على غير هذا النحو .

ولكن ، لماذا طرحنا هذا السؤال ؟ لقد اوضحنـا ذلك عند طرحه . لان «معـارضـة الالحـاق ليست سوى الاعتراف بحق حرية تقرير المصير» . فان مفهوم الالحـاق يفترض عادة : ١ – مفهـوم العنـف (الانضمـــام بالعنف) ، ٢ – مفهـوم الاضطهـــاد القـومـي الاجنبي (ضـم منطقـــة «اجنبية» ، الخ) ، و – احيانا – ٣ – مفهـوم خرق الوضـع الـراهن (ستاتوكو) . وهذا ما اوضحنـاه في موضوعاتنا ولم يستثر اي انتقاد .

وهنا يوضع السؤال التالي : هل يمكن للاشتراكيين – الديموقراطيين ان يكونوا ، بوجـه عـــام ، ضـــد العنف ؟ بديهي ان لا . فنحن اذن لا نعارض الالحاق لانه عمل من اعمال العنف ، بل لدافع اخر . كذلك لا يسـع الاشتراكيين – الديموقراطيين ان يؤيـــدوا الوضـــع الـراهـن (ستـــاتوكو) . وعبثـا يحـــاولون التهرب ، فلن يتمكنوا من اجتنـــاب النتيجة المحتومة وهي ان الالحـــاق خرق لحق حرية امة من الامم في تقرير مصيرهـا ، وتعيين حدود دولـة من الدول خلافا لارادة السكـان .

ان تكون ضد الالحاق ، فهذا يعني انك تؤيد حق حرية تقرير المصير . وان تكون «ضد ابقاء اية امـة من الامم بـالعنف ضمن حـدود دولـة معينة» كانك تماما تؤيد حرية الامم في تقرير مصيرها .

لن نماحك حول الكلمات . فلو ان حزبا يقول في برنـامجه (او في قرار الزامي للجميـع ، فـالشكل لا يهم) انه ضد الالحاق ، وضد ابقاء الامم المستضعفـة المضطهدة ، بالعنف ، ضمن حـدود دولتـه ، لكنـا نعلن موافقتـا المبدئيـة التـامة مع هذا الحزب . فمن الحمـاقـة التشبث بكلمات «حرية تقرير المصير» . ولو وجد في حزبنـا رفاق يريدون تغيير كلمات ، صيغة الفقرة التاسعة من برنامج حزبنا بهذا الروح ، لاعتبرنا خلافنـا مع هؤلاء الرفـاق خلافـا لا يتسم باية صفة مبدئية !

فـالمقصود ان نكون شعـاراتنـا واضحة سياسيا وناضجة نظريا . في المنـاقشـات الشعوية الدائرة حول هذه المسـألة – وما من احـد يشك في اهمية هذه المناقشـات ولا سيما الان ، نظرا للحرب القائمة – ادلي بالحجة التالية (التي لم نجدها في الصحف) : ان معارضة شر ما لا تعني بـالضروره الاعتراف بـالمفهوم الايجـابي الذي ينفي هذا الشـر . وتلك حجة واهية اطلاقا ومن المحتمل انها لم ترد لهذا السبب في اية من الصحف . فاذا اعلن حزب اشتراكي انه «ضد ابقـاء امـة مستضعفـة مظلومـة ، بالعنف ، ضمن حـدود الدولة الغاصبة» ، فان هذا الحزب يقطع بالتالي على نفسه عهدا بالعدول عن اللجوء الى العنف لابقاء مثل هذه الامـــة ضمن حـــدود الدولـــة الغـاصبة» ، فان هذا الحزب يقطع بالتالي على نفسه عهدا بالعدول عن اللجوء الى العنف لابقـاء مثل هذه الامـة ضمن حدود الدولـة ، حين يتسلم زمام الحكم .

فاذا ما انتصر هندنبورغ غدا على روسيا انتصارا جزئيا واذا ما تجسد هذا الانتصار الجزئي (وفقـا لرغبة انجلترا وفرنسـا اللتين تريدان اضعـاف القيصرية الى حد ما) في دولـة بـولونيـة جديدة ، «قابلـة التحقيق» تمامـا بموجب القوانين الاقتصادية للراسمالية والاستعمار ، واذا ما انتصرت الثورة الاشتراكية بعـد غـد في بتروغـــراد وبرلـــين وفرصوفيـا ، فاننا لا نشك لحظـة واحـدة في ان الحكومـة الاشتراكية البولونيـــة ، ستسير على غـرار الحكومتين الروسية والالمانية وتعلن عن «ابقـــاء» الاوكرانيـين ، مثلا «بـالعنف» «ضمن حـدود الدولـة البولونية» . واذا وجد في صفوف هذه الحكومة اعضاء من هيئة تحرير «غازيتا رابوتنيتشا» ، فلا ريب ابدا انهم سيتنـازلون عن «موضوعاتهم» ويدحضون بالتالي «النظرية» القائلة بان «الحق في حرية تقرير المصير لا يطبق في المجتمع الاشـتراكي » . فلو اننا فكرنا على غير هذا النحو ، لما قمنا بنقاش أخوي مع الاشتراكيين – الديمقراطيين البولونيين ، بل لكنـا خضنا ضدهم نضالا قاسيا لا رحمة فيه ، كأننا نكافح جماعـــة من الشوفينيين .

لنفترض اني خرجت الى الشارع في مدينة اوروبية واعلنت امام الملأ ، ورددت بعـــد ذلك في الصحف ، « احتجاجي » على عدم السماح لي بشراء انسان لاسترقاقه . بديهي انه يحق للجميع اعتباري من تجـار الرقيق ، من انصار مبدأ او نظـام الرق . واذا ما اتخذت مشاعري ازاء الرق شكلا سلبيا، شكل معارضة واحتجاج ، لا شكلا ايجابيا « اني أؤيد الرق » ، فلن ينخدع احد . « فالاحتجاج » السياسي اشبه تماما ببرنامج سياسي ، وهذا جلي الى حد انه من المزعج ان يرى المرء نفسه مضطرا الى توضيحه . وفي جميـع الاحوال ، نحن مقتنعون اقتناعـا راسخا باننا لن نرى اي « احتجاج » يرتفع من جانب اعضاء جناح زيمرفالد اليساري على الاقل – ولا نذكر جميع الزيمرفالديين ، لان بينهم مارتوف وغيره من الكاوتسكيين – اذا قلنـا انه لن يكون في صفوف الاممية الثالثة مكان للذين يستطيعون ان يفصلوا بين الاحتجـاج السياسي وبين البرنامج السياسي ، وان يعارضوا احدهمـا بالاخر ، الخ ...

ومع اننا لا نود المماحكة حـول الكلمات ، الا اننا نسمح لانفسنا بان نعرب مع ذلك عن راسخ املنا في ان يبذل الاشتراكيون – الديمقراطيون البولونيون عما قريب كل جهدهم لكي يصوغوا رسميا اقتراحهم القائـــل بالغاء الفقرة التاسعة من برنـامج حزبنا (وبرنامجهم ايضا) وكذلك من برنامج الاممية (قرار مؤتمر لنـــدن المنعقد عام ١٨٩٦) ولكي يضعـــوا تعريفهم للافكار السياسية المناسبة حول « الالحاقات القديمة والجديدة» وحول «ابقاء امة مضطهدة ، مظلومة، بالعنف ، ضمن حدود الدولـــة الغاصبة » .

ثم يعالج لينين مسألة : « مــع الالحاق ام ضده » ، ويقول انـــه ينبغي علينا ان نؤيد وندعم كل ثوره شعب ضد عدونا الاول ، برجوازية الدول الكبرى ، شرط الا تكون هذه الثورة ثورة الطبقة الرجعية . ونحن بموقفنا هذا لا نتنكر للاشتراكية .

ولكننا نصبح موضوعيا من انصـار الالحاق اذا عدلنا عن تأييـــد ودعم ثورة المناطق المغصوبة . « وفي عهد الاستعمار » بالضبط ، وهو عهـــد الثورة الاجتماعية الناشئة ، يترتب على البروليتاريا ان تؤيد اليوم ثورة المناطق المغصوبة وان تدعمها بكـــل قواها وبعزيمة مضاعفة ، لكي تهاجم غدا او في آن واحد برجوازية الدولة « الكبرى » التي انهكتها هذه الثورة.

ادب * فن * ثقافة | ادب * فن * ثقافة | ادب * فن * ثقافة | ادب * فن * ثقافة

تعليق على مسرحية قرقاش*

شعر : عدوان ماجد

ليتني اعرف كيف اليوم ، تروى المعجزه
نحن نبني العالم المنهار .. نبكي بفرح
ونعيد الفرحة الاولى لمن كانوا حزانى
فادفنوا احزانكم
لم تعد تجدي الملامه
اننا نشهد ميلاداً جديداً للجميع
علقوا احلامكم حتى الصباح
وخذوا بعض التعاويذ لمن خاف الضياع
واغسلوا كل الجراح
صار فوق الحزن وجهي
فوق كل الحزن وجهي
عاد لي صوتي القديم
عاد باب البيت لي
فليطر حزني ليمسي اغنيه
دائما تسقط من افقي النجوم
وتعريني من الاحزان قبل العاصفه

■ ■ ■

عندما كنا نلاقي الحزن كان الحب يسخر
ومناديلي التي لم تشرب الدمع تخليني افكر
بصدى الافراح فوق الارض عابر
حاصرتني اعين الناس فدعني
دمعتي كانت تكابر
لست ادري ، كلهم ناموا ، ولكن
لا يزال الحزن ساهر
عندما كان التحدي في عيون العابرين
خلت اني كنت صابر
عندما جاءوا بنعي
خلت ان الناس جاءوا بالبشائر
عندما قالوا انى المستسلمون
خلت اني صرت ثائر
لن يموت الانبياء
وانا ما زلت كافر
آه يا امي الحزينه
حبنا في الارض قد صار مثائر

■ ■ ■

ايها الطفل المغامر
ان اهلي يفهمون .

* مسرحية شعرية لسميح القاسم .

مؤتمر دولي للموسيقى العربية

■ عقد اخيرا في القاهرة ، المؤتمر الدولي للموسيقى العربية ، وهو المؤتمر الاول من نوعه في تاريخ النشاط الموسيقي العربي .

فبالاضافة الى الدول العربية اشتركت في المؤتمر عدة دول اوروبية اشتراكية وراسمالية ، وقد قدم جميع المندوبين خلاصة ابحاثهم التي تستهدف تطوير الموسيقى العربية على اسس علمية والخروج بها من النطاق العربي المحدود الى المجالات الفنية العالمية .

* مؤتمر الموسيقى العربية يبحث اسباب ضعفها *

الطبيب - انتي كويسة خالص .. بس لازم تطرجي في الشمس والهوا

■ نشرت الصحف العربية عددا من الدراسات والمناقشات بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي للموسيقى العربية . وقد اسهم الفنان صلاح جاهين في هذا الموضوع باكثر من كاريكاتير ، في جريدة «الاهرام» .. وننشر هنا احدى لمسات جاهين الكاريكاتيرية الذكية وخفيفة الظل .

عن عالمنا

■ الشاعر المصري حسن توفيق ، صدر له في دمشق ديوان جديد بعنوان : «عن عالمنا» ، تتصدره مقدمتان للدكتور سامي الدروبي والشاعر صلاح عبد الصبور .

ام سعد

■ صدرت في بيروت مجموعة اقاصيص جديدة للكاتب الفلسطيني المعروف غسان كنفاني . عنوان المجموعة «ام سعد» .

شعر الرابية الصفراء

بقلم : ا. اغاريشيف

صدرت مؤخرا في منشورات «دار العلوم» بموسكو ، اشعار علي بن زيد الشاعر اليمني من القرن السادس عشر . وقد كتب ا. اغاريشيف المستشرق السوفييتي الذي جمع هذه الاشعار ، اثناء وجوده في اليمن ، وخلال فترة طويلة ، هذه المقالة التي يتحدث فيها عن كيفية جمعه لهذه الاشعار مع تقييمه لها ..

منذ الصباح الباكر كنت اسلك دربا جبلية ضيقة تقود الى رابية صنعاء . وكان حماري يتقدم بصعاب واصرار ، محركا بين حين واخر اذنيه الرماديتين الهائلتين . وكان الهواء كلما صعدنا ، يصبح اكثر نقاء وحيوية . واثناء صعودي ، الذي يبدأ قرب مدينة ايب ، كان علي ان اواجه خلال بضع ساعات ، عدة مناطق مناخية ومختلف فصول العام. هناك ، قرب مدينة ايب ، انتهى منذ قليل قطاف الموز . وابعد قليلا الى الاعلى ، كانت تشيع رائحة القش ، هذه الرائحة الريفية جدا ، التي تشبه كثيرا رائحة الريف الروسي ، واعلى قليلا ايضا ، كانت تمتد حقول القمح التي كانت سنابلها تكتنز بالحب ، وابعد ايضا ، كان يرى فلاحون يحرثون الارض . وعلى الرابية كان ينفتح منظر واسع رائع الجمال ، وفي اسفل الحقول ، الممتدة في جلول ، وامامي في خط مستقيم ، كان سهل صنعاء المرتفع الاصفر ، المغمور باشعة الشمس الصباحية ، وفيه يقع دائرة لصخور وتلال مستديرة هي عبارة عن براكين مطفاة . وفجأة سمعت لحنا الهيا كان يبدو كأنه آت من السماء .

كان الصوت آتيا من بعيد ، لم يكن في وسعي ان اميز الكلمات ، لكنها كانت تعبر عن اشياء كثيرة . مثلا ، انه في مكان ما هنا يوجد بئر ، اذ ان امرأة تستقي الماء هي وحدها التي يمكن ان تغني في مثل هذه الساعة المبكرة ، وانه هناك ، وراء كومة من الصخور الرمادية تختفي قرية ، والا فاين يمكن ان تكون ، في هذه الصحراء التي تمتد حتى الافق . كان خيالي يرسم لوحة كاملة : قرب بئر يرقد راعي جواميس او راعي ماعز . وتغني الفتاة لكي توقظه . وستتوقف الاغنية بعد قليل . فحين تصل الصبية الى البئر ، سوف ترفع نقابها ، ويظهر الراعي كأنما مصادفة ، ويلقي على وجهها المكشوف نظرة خاطفة فاذا راقت له الفتاة فانه سيرسل اهله ليخطبوها له . وقد سجلت هذا المقطع :

«يا عقاب خود الحمامة الرائعة ماليء ! » .

ولم اخطيء الظن . فالصبية رأتني اسدلت حجابها ، وراح الفتى الجميل الجعد الشعر يداعب بعض اصابعه زهرة صغيرة عطرة .

وقد سجلت في دفتري ايضا هذه الابيات :

من اجل حبك
سأسير حافيا
على الاشواك
معتقدا بأني اسير
على بساط من حرير (١)

وحين ارتاد قرية اثر اخرى ، ويغتني دفتري باشعار ، وقصص ، وامثال ، واوصاف للعادات والتقاليد ، لكنني لم اكن اعمي كيفما اتفق . كنت مثل الصياد الشغوف ، الذي يجتاح قلبه شعور محموم ، حين يسحب من الشبكة سمكة جميلة ، مرنة الجسم ، ملساء ، ذات الوان ذهبية ، وارتعشت حين تميزت بين تسجيلاتي التي لا تحصى ، اشعارا مرنة ، لكنها بدون قشور ذهبية :

الارض ليست ذئبا
وهي لا تخشى مطر العاصفة
وان يحسبون السل

انها تخيل واعتاب .

وهي اشعار بدون نعوت ، قوية ، ذات قدرة كبيرة ، ونكهة قصص الماضي . كان ذلك هو بدء ابحاثي .

وحين رأى المؤرخ اليمني البارز محمد الحجازي هذه الابيات في دفتري ، تأثر كثيرا وقال لي «هذه ابيات للشاعر اليمني المرموق علي بن زيد ، الذي عاش منذ زمن طويل» . وكان شاعرا فلاحا ، ممن زارعي الارض . ولم يكن يحسن الكتابة . وقد بقيت قصائده في ذاكرة الشعب . وقد حاول محمد الحجاري ، مرة ، في صباه ، ان يجمع اشعار علي بن زيد . لكنه لم يتمكن من اصدار مجموعته . وكان سعيدا باهتمامي : فلعل الكتاب سيصدر في موسكو ، ومر عام ونحن نجتمع بانتظام مع محمد الحجاري ، وقد ساعدني على استيعاب فني هذه الاشعار ، وشرح لي بعض المبادئ ، وحدثني عن عادات الفلاحين . وفي تعز وصنعاء ، وفي بعض المنازل التي تحتوي على مكتبات مخطوطة ، كنت معروفا بصفتي تلميذا للحجاري .

ولعل البعض يرون بانه عمل ممل ، جمع الاشعار على مدى طويل ، والامثال مهما كانت ، ودراسة كل كلمة باناة وتدقيق . واستطيع الاجابة بانني لا اعرف اكثر اثارة المتعة ، من هذه اللقاءات المسرة مع الناس في الريف ، وفي الطريق ، قرب نار موقدة ، ورؤية الناس مجتمعين حول مائدة اثناء الطعام ، والاتصال بالطبيعة والعمل بالكتب ، ان جميع هذه المشاغل في خدمة تحقيق النصوص .

وكنت اتناقش مع محمد الحجاري . وفي رأيه ان وجود علي بن زيد لا يرقى اليه ادنى شك . وكان هذا الشاعر موجودا ، هذا لا ريب فيه .

وخلال الابحاث ، كانت تطرح مهمات تبدو مستعصية الحل في البدء . فكان ينبغي ان نثبت الى اي حد تنتسب الاشعار التي يعزوها الموروث الشفهي المتناقل الى علي بن زيد ، الى اي حد تنتسب لمؤلفها وكان ينبغي اثبات او دحض كون عليا بن زيد هو شخص وهمي . واخيرا ، كان ينبغي اكتشاف وتحديد العهد الذي ابدع فيه هذه الاشعار .

وكانت الفنون الاولى ، والافتراضات الاولى ... وكان ينبغي التحقق منها في مواضعها .

ومن جديد راح حماري يحملني عبر الاماكن التي كان يفترض ان الشاعر قد ولد فيها وعاش .

وفي رأيي ان ثمة تشابها بين عمل باحث الفولكلور وعمل الاختصاصي في الترميم . فبالاستناد الى قطع يجب ايجاد شكل اناء ما وتحديد الهندسة المعمارية لصرح ما ، تبعا للاسس والمعالم ، واعطاء الناس صورة ايقونة ، بعد تحريرها من طبقات الغبار التي كسها عليها الزمن ، ولدى القيام بكل هذا ، يجب اعادة صورة حياة القرون الماضية ، او صورة ثقافة كان يعتقد انها اختفت الى الابد ، ذلك هو عمل الاختصاصي في الترميم .

ان اعيد الى العرب شاعرا هو في رأيي يشبه هيزيود ، شاعر بلاد الاغريق القديم ، ذلك كان هدف ابحاثي . والمحال ، فان هسيود معاصرين الميزيسيين كانوا يرون في موهبته كناظم اشعار تفوق موهبة هوميروس .

(١) نترجم هذه الابيات نثرا ، لعدم توفر النص العربي الاصلي لهذه الابيات وغيرها الواردة في هذا المقال .

(عن «الاخبار» الشيوعية اللبنانية)

نجيب محفوظ : وشمعة عمرها ٥٨ سنة

* تتغير افكار الانسان مع الزمن .. يحدث ذلك مع كل الافراد العاديين .. نجيب محفوظ اطفأ شمعة عامه الـ ٥٨ .. ما هو فكر نجيب محفوظ : وهو يقترب من عامه الستين .. ؟! ـ

■ **الحب** : هو رابطة الانسان بالوجود ، ممثلا في شخص او معنى او شيء .

■ **الحرب** : فعل بشري ضخم يتمخض عادة عن افظع الوان الشر وابهى الوان الخير .

■ **الحرية** : نمو قوى الفرد دون عائق خارج ذاته .

■ **المراة** : هي الرفيق الذي يرجعنا الى منابع الخلق والخلود .

■ **الزواج** : تجربة الحرب والسلام .

■ **الشتاء** : نعمة الحياة.

■ **الهبوط على القمر** : الزواج المقدس بين الخيال والعمل .

■ **الموت** : هو حكمة الحياة ولوعة الفرد .

■ **الهيبيز** : هم الصورة التشكيلية الحديثة التي تعرض الجمال في شكل مفزع.

■ **الحزن** : الحفر التي يتعثر فيها الامل .

■ **الحظ** : نجاح او فشل لا منطقي .

■ **القدر** : وهم ضخم يتراءى عندما يعض الطرف عن بحث الاسباب .

■ **الزمن** : الحركة والتغيير .

■ **سن الستين** : نهاية لا تخلو من ظرف وبداية لا تخلو من امل .

■ **الليل** : هو الفن والحب .

■ **السيجارة** : عشيقة لذيذة وضارة .

■ **الايمان** : هو الحبيب المجهول .

■ **التاليف** : دعوة عامة للرقص على نغمة خاصة .

■ **الانسان** : الخالق الصغير ..

■ **نجيب محفوظ** : هو العبد لله .

واطفأ نجيب محفوظ شمعة عامه الـ ٥٨ بعبارة قالها : «الشمعة المنطفئة هي العمر الذي ولى .. ثم يأخذ الانسان نفسه في الاحتراق عاما آخر .. ينتهي بشمعة جديدة !! » .

وفاة الفيلسوف برتراند راسل

■ توفي في بريطانيا عن عمر يناهز السابعة والتسعين الفيلسوف الكبير برتراند راسل . وهو من ابرز رجال الفكر في العصر الحديث ، واشتهر بمواقفه الانسانية النبيلة في مقارعة الظلم والحرب والعدوان ، واسهم بصورة فعالة في المعركة الشعبية ضد الحرب القذرة الدائرة في فيتنام .

واذاع راديو القاهرة ان آخر وثيقة كتبها برتراند راسل كانت رسالة بعث بها الى مؤتمر البرلمانيين المنعقد في القاهرة ، وجاء في تلك الرسالة «ان العدوان الذي قامت به اسرائيل يجب ان يدان ! » .

وفي عدد قادم نقدم مزيدا من المعلومات عن حياة هذا المفكر العظيم .

من ديوان «اغنيات صغيرة»

ثلاث قصائد

■ صدر اخيرا عن «دار الجليل» في عكا ديوان : «اغنيات صغيرة» ، وهو باكورة الحديقة الشعرية التي اخذ يعدها لنفسه الشاعر الشاب نزيه خير .. ويكتشف القارىء لهذه المجموعة ان بستانيا موهوبا في قصائدها يتحسس دربه نحو اسرار الجذور والثمر . والتجربة العامة في تلك القصائد هي تجربة انسانية خفرة لم تتبلور بعد ملامحها الحادة ولكنها توحي بأن الرحلة التي بدأها الشاعر ليست اعتباطية عشواء ، فالقارىء يحس ان لدى الشاعر حدسا ملحا يريدان ينطلق ويبلغ . و «الاتحاد» تنشر هنا ثلاثا من الاغنيات الصغيرة ، آملة نصوت الفني مزيدا من الجلاء والحرارة ، ولعله عند حسن الظن ..

الشاعر نزيه خير

اغنيتان .. من المدينة

- ١ -

لو اعبر الظلال مرة
يا حلوتي .. لو اعبر الظلال
اطير عبر امسياتها القديمة
لاجمع الايام من عينيك
اجمع الشقاوة الحزينة
عن مقعد جميل
من غرفة كانت على عيوننا
تضم الف حلم
اود لو اطير عبرها
لاجمع الشقاوة الحزينة
لكنني احار يا اميرتي
لانها اسيرة
في اذرع المدينة .. !

- ٢ -

كما تشاء قال لي .. كما تشاء
نظرت في عينين طفلتين
غرقت في توجع يشده الرجاء
فالحانة العشرون تستفزني
وانتهي .. الى دوار
اهكذا تموت يا مدينتي
في حانة يديرها الصغار ؟
نظرت في عينين طفلتين
شربت قطرتين من انائي الكبير
وقطرة من جرحه الصغير
وعدت من المقاري الغريبه
سألته من اين ؟ قال لي :
من قرية قريبه .. !

■ ■ ■

وهم

مزارع الضباب في قلوبهم
وفي عيونهم ضراوة الحريق
مدوا يد المصير
لعالم بلا مصير
ورحلة التيار قصة
تمر في نفوسهم
تعود في مدارج الشقاء
منزوعة من كل ما في الصبح من رجاء
منزوعة من فجرها الاصيل
والوهم لم يزل خلودهم
ولم تزل
مزارع الضباب في قلوبهم
وفي عيونهم ضراوة الحريق .. !

مـــع الحجيـــج ...

قبل عشرة ايام سافر المحظوظون من المسلمين ، من اهالي الضفة الغربية المحتلة ، الى عمان ، ومنها الى السعودية ، الى مكة المكرمة ، حجاجا الى بيت الله الحرام . ونقل التلفزيون الاسرائيلي صورا عن قوافل الحجيج ، من نابلس ومن خليل الرحمن ، وهم يكنسون متاعهم على اسطحة الباصات ، وائمة المساجد تلقي عليهم التحية الاخيرة ، وحج مبرور . ورأينا الحاكم العسكري بين المودعين والمبربرين .

وجريدة « الانباء » تممت ، وكتبت عن فضائل الاحتلال الاسرائيلي ، الذي يحمل المسبحة ، فاغدق على المؤمنين تصاريح الخروج في موسم الحج ، بعد ان اقاموا حلقات الذكر ، حشودا حشودا ، امام ابواب الحكام العسكريين . واستاءت جريدة « الانباء » من الحكومة السعودية ، ومن غيرها من حكومات الدول العربية التي يمر فيها الحجيج ترانسيت ، من رفضها السماح للمسلمين من عرب اسرائيل بتادية فريضة الحج ، التي حرموا منها عشرين عاما وعاما آخر ، في حين ظلت حكومة اسرائيل متلهفة ، طول هذه الاعوام العشرين والواحد بعد العشرين ، على تامين هذه الفريضة لمسلميها ، ولمح على ملوك الجزيرة ان يفتحوا صدر بلادهم ، كما فتحت هي صدرها ، لابناء ملتهم .

والمباي كان دائما يرى في موسم الحج اوكازيون يحرك فيه أزلامه ، وينطق فيه نائبيه سيف الدين الزعبي ودياب عبيد بالاحتجاجات في الكنيست على كفر الحكام العرب الذين يتنكرون لابناء ملتهم في اسرائيل في حين ان وزيرنا وارهفتيك لا ينفك يفتك بكل من يعتدي على حرمات المساجد والمقابر وريع الاوقاف الاسلامية في اسرائيل !!

هذا الاوكازيون هو اوكازيون جديد . ونستطيع اعتباره من اسلاب حرب الايام الستة ، ونضمه الى جانب اراضي اللطرون المسلوبة من اهالي عمواس ويالو وبيت نوبا التي ازيلت من الوجود بعد ان اعطي اهاليهـا تصاريح جماعية بالنزوح منها . ولم نسمع ان سيف الدين الزعبي ودياب عبيد طالبا بالسماح لاهاليها ، في اي موسم ، بالحج اليها .

واما قبل هذه الحرب فكان هنالك اوكازيون آخر ، خاص بابناء الملة النصرانية ، في اعياد الميلاد ، حين كان يسمح لبعضهم بالانتقال عبر بوابة المندوب الى الضفة الغربية من الاردن لزيارة الاماكن المسيحية المقدسة في القدس وبيت لحم وعمواس ، التي ظهر فيه المسيح لتلاميـذه ، فاين سيظهر الآن ؟

الآن هدمت بوابة المندوب كما هدمت قرية عمواس . ولم يبق سوى مثلنا المشهور : « هل تعلم العوان الخمرة ؟ » اي هل تحتاج المرأة التي كان لها زوج من يعلمها كيف تتطيب وتتزين ؟ فهو مثل يضرب للمجرب العارف . ونحن كان لنا زوج من وقت طويل . فخلال الاعوام ال ١٩ على قيام اسرائيل قبل حرب الايام الستة لا اعتقد ان عدد العرب النصارى من اسرائيل ، الذين حظوا بتصاريح الانتقال عبر بوابة المندوب في جميع اعياد الميلاد التي تعاقبت علينا ، قد زاد على خمسة آلاف محظوظ من اصل حوالي ثمانين الفا من العرب ابناء الملة النصرانية في اسرائيل . وكثيرا ما كان هؤلاء المحظوظون لا يتغيبون عيدا بعد عيد . واما الاكثريـــة الشعب الساحقة فما كانت تعرف حتى مجرد الطريق الى ابواب مكاتب التصاريح . وكانت هذه التصاريح تتوزع على الحجاج المسيحيين ثلاث مرات في عيـــد الميلاد الواحد بحسب الطوائف . فهذا يقع حظه في عيد الميلاد الغربي ، فاذا وجد ان اسمه « لم يطلع » راح يستجدي « فيطلع » بعد اسبوعين في عيد الميلاد الشرقي ، او بعده في عيد الميلاد لدى الارمن . وكان ابنـاء الناصرة غير المحظوظين يتندرون على ذلك فيما بينهم ، فيسأل الواحد اخاه : على اي عيد « طلع » اسمك ؟ فيقول : على عيد « السركي » ، يعني الشركس ، يعني « طلع بوش » .. ذلك لان الشعب ، العوان ، ادرك ان الحكم القائم في بلادنا ، العاقع الانسانية ، لا يتورع عن استغلال اطهر المشاعر الانسانية ، شوق الاب لابنه الغائب ، وعن استغلال مأساة شعب بأسره ، من اجل مآربه غير الانسانية بالمرة ! . وذلك لانــه طول الوقت ، الذي كان « يسمح » فيه لنصارى اسرائيل بالحج الى اماكنهم المقدسة في الاردن ، كان نصارى كفر برعم ، الاسرائيليون والاسرائيلية ، يمنعون من « الحج » الى قريتهم ، ومثلهم مثايل .

فماذا يحدث الآن ، في الاوكازيون الجديد ؟ بلغني من اكثر من مصدر واحد ان هناك حدا ادنى لاعمار الذين يحظون بتصاريح من الحكام العسكريين في الضفة الغربية التي تخولهم الانتقال الى الاردن في طريقهم الى الحجاز . وهذا الحد الادنى هو ستون عاما ! فلا يسمح لاقل من ذلك سنا بان يكون من بين الحجيج . ويصلح ان نسأل السلطات المعنية حول هذا الامر الذي يجعل الاوكازيون اضيق من ثقب الابرة .

بقي بعد ذلك حق المسلمين من العرب في اسرائيل في الحج الى بيت الله الحرام ، وهو حق حقا ، خصوصا وقد تيسرت تادية هذه الفريضة للمسلمين من الهند والسند ومن بلاد تركب الافيال . فكيف السبيل الى تحقيق هذا الحق ؟

هناك المئات من المسلمين من العرب في اسرائيل ، ومن غير المسلمين ، الذين باوامر عسكرية يمنعون من الوصول الى الضفة الغربية ، فكيف سيقطعون جسر داميا ؟ ومحمود درويش لم يستطع ان يمضي عيد الفطر مع عائلته في قرية جديدة ، وسميح القاسم مع عائلته في قرية الرامة ، فكيف سيقفان على عرفات ؟ ان مأساة العرب في اسرائيل ، الذين منعوا عشرين عاما من الاتصال الطبيعي ببقية شعبهم ، هي اروع من اية مأساة اخرى من مآسي الشعب العربي الفلسطيني . ولكن اشد مأساتهم هو انهم منعوا ، في داخل اسرائيل نفسها ، من التجول الحر ومن الالتقاء الحر . فمن المسؤول عن ذلك غير الحكومة نفسها التي تلبس العمامة وتحمـــل المسبحة في هذا الاوكازيون ؟

ربنا ، سبحانه وتعالى ، لم يخلق الارض والسماء والانسان في يوم واحد . بل في ستة ايام . خطوة خطوة . فالذي يريد ان يوصلنا الى بيت الله الحرام يجب ان يبدأ من جعل بيوتنا وقرانا غير محرمة علينا . وكل من لا يفعل ذلك يكون مرائيا ، على الاقل تقدير .

الاماكن المقدسة مقدسة ، والحج اليها حق لكل المؤمنين . ولكن حياة الانسان اقدس من كل شيء ، وحقه في وطنه وفي حريته هو حـــق مقدس . ونحن ، الشيوعيين مع غيرنا من الناس الطيبين ، نسعى لتحقيق سلام الشعوب العادل ، حتى يحج مسلمو الضفة بدون حاجة الى تصاريح عسكرية ، ويتزاور الجيران دون ريبة متبادلة ، وينتقل ابن الوطن بحرية في وطنه حتى يحج الى بيت الله الحرام حرا .

(جهينة)

نحو انتخابات المؤتمر ال ٢٣ لنقابـــة المعلمين العامـــة

حيفا – لمراسلنا في شؤون المعلمين: « على الرغم من جو الارهاب والكبت المفروض على المعلمين العرب ، فان عشرات منهم بدأوا يتجندون للنشاط الانتخابي الذي تقوم بـه « كتلـة التقدم » على مختلف المستويات : من النشاط الصامت لكسب المؤيدين للكتلة ، وحتى الظهور كمرشحين في قائمتها لانتخابات مؤتمر النقابة » .

هذا ما قاله لي احد نشيطي كتلة التقدم هذا الاسبوع . واضـاف : « ان اوساطا واسعة من جمهـــور المعلمين العرب قـد انتعشت بعد ان اكمت من خوض كتلة التقدم للمعركة الانتخابية ، خصوصا وان اعـــوان التجمع كانوا قد اشاعـــوا قبـــل اسابيع – وخاصـة في المثلث – ان كتلتنا سوف لا تظهر في هذه المعركة !» .

اما بخصوص نشاط «التجمعيين» فقد فهمت ان الصراع الذي كـــان سائرا خلال الاسابيع الاخيرة بينهم حول شكل اشتراك اعوانهم العرب في انتخابات مؤتمر النقابة ، اسفر عن اقرار خط شبيه بالذي عمل بـه التجمع في انتخابــات الكنيست ، وهو : انزال بعض المرشحين العرب في قائمة التجمع الاساسيـــة (اي اليهودية) ، وانـزال القسم الباقي (الاكبر) من الاعـــوان في قوائـــم « عربية مستقلة » !

وفهمت ان مسؤولي التجمـــع سيعقدون قريبـــا اجتماعا لاعوانهم « النقابيين » ، الذيـــن يسمونهم اعتباطا « ممثلي المعلمين العرب » ، للبت النهائي – وبالاحرى لاعطـــاء الاوامر النهائية – بخصوص من منهم سيرشـــح في قـــائمة التجمـــع الاساسية ، ومن سيكون في القـــوائم « العربية المستقلة » وكم سيكـــون عددها .

واستعدادا لهذا الاجتماع ، يقوم هؤلاء المسؤولون بتحضـــيرات لا غنى عنهـــا . ومن المنتظر ان تواجههـــم « مشاكل » غير قليلـــة ، لانهـــم سيمعون بعض خيولهم القديمة مـن الخدمة ، ويستبدلونهـا بخيـــول جديدة ، الامر الذي بلا شك سيؤدي الى زعل هذا أو ذاك من « الممثلين» والاعوان .

ومن جهـــة اخرى بدأ نشيطـــو التجمع ، من غير المعلمين ، يدعـــون المعلمين العرب الى اجتماعـــــات منطقية ، لجس نبض المعلمين ومعرفة اتجاه الرياح بينهم ! وقد علمت ان اجتماعا من هذا النوع انعقد يـــوم الاربعاء الاخير في نادي الهستدروت في كفر ياسيف ، ودعي اليـــه معلمو كفر ياسيف ، ابو سنان ، يركـا ، وجولس (في الجليـــل الغـــربي) وتحدث فيه مبعوثا التجمع : شلومو حنان (المباي) وصبـري خـــوري (المباي) . وكـان الحضور هزيلا نسبيا (في هذه القرى يوجد حوالي ٢٠٠ معلم ، حضر منهم الاجتمــاع حوالي ٢٥ فقط) . كذلك لم يستطع حضره السيدين المذكورين اعطـــاء الاجوبة الشافية على أسئلة المعلمين ، وخاصة حول كيفية ترشيح المرشحين العرب في قوائم التجمـــع (الاصلية والمجرورة) ، وحول مصـــير قسم براق – قسم شؤون المعلمين العرب غصبا عنهم ! .

والمشاكل لا تواجـه التجمـــع في طبخ قوائمه العربية فقـــط ، بـــل هنـــالك مشاكل « فنيـة » تواجـه عمل مسؤوليه في النقابة الموكل اليهم امام التحضيرات اللازمة للانتخابات . فبعـــد ان اعلنـــت لجنـــة الانتخابات المركزية قبل أسابيع ان سجل الناخبين الاول سيصـــدر في ١-٢-٧٠ فانها لم تستطع اصـداره حتى اليوم !!

وتبعا لذلك فان موعد الاعتراضات ، وكذلك موعد الانتخابات سيؤجـــل ايضا . (سنعلن المواعيد بالضبـــط عندما تصلنا) .

اوامر جديـــدة لرفـــاق مـــن البقيعـــة

البقيعة – لمراسلنا – تسلم الرفاق رزق سمعان وزوجته سعدى سمعان ، وكمال حاج واحمد فضول والياس عبده وجريس خـــوري وسلمان فضول وجـــورج شداد ، في مركز بوليس ترشيحـــا ، تبليغات تمنعهم من دخـــول المناطق المحتلة .

والغريب ان الشرطة تتبع طريقة مزعجـــه للتبليغ . فترسل سيارة الشرطـة الى البقيعة وتقوم باعطاء المطلوبين رسائل تدعوهم الى المثول في مركز ترشيحا ، واذا لم تجد الشخص المطلوب تكرر الزيارة بصورة تلفت النظر ، وهكذا مثلا زاروا منزل الرفيق رزق سمعان ثلاث مرات ، وكانت زوجتـــه الرفيقـــة سعدى مريضة ، ورفضوا تسليمهـا التبليغ في بيتها ما لم تذهب الى مركز ترشيحا ، وهكذا اضطرت الرفيقة سعدى الى الذهاب الى مركز البوليس في ترشيحا مع انهـــا حامل في شهورها الاخيره .

ولا ريب في ان هذا التصرف يهدف الى اخافـــة الاهلين في القرية ، غير ان الواقع يدل على عكس ما ارادت السلطات .. فهذا التصرف التعسفي ، ومختلف انـــواع الاوامر ، لا يبعـــد الاهلين عن ابنائهم الشيوعيين ، انما يزيـــدهم التفافا حولهم .

المندوبات الشيوعيـــات في مؤتمـــر – بقية

ضد الاضطهاد القومي والاستغلال الرأسمالي . وهي راغبة في حيـــاة السلام والاخوة والتقدم » .

وتشير الرفيقة سميره خوري الى السياسة المعادية التي تسبب تخلف المرأة العربية :

« المرأة العربية لا تريد ان تعيش بدون كهرباء في قريتها – بينما نصف القرى العربية غير مرتبطة بشبكـة الكهرباء . المرأة العربيـــة تريد ان يتعلم ابناؤهـــا وبناتها ، ولكـــن الحقيقة هي ان ٧١٪ فقط من الاولاد العرب يكملون المدرسة الابتدائيـــة . هنالك نقص في الاماكـــن للتلاميـــذ ، والصفوف مزدحمـــه ، وهنـــاك مدارس في القـــرى لا تحوي الشيء الاولي – الملاعب .

٨ طـــلاب عرب فقط من ١٠٠٠٠ يحصلون على امكانيـــة مواصلـــة الدراســـة في المعاهد الثقافيـــة العليا .. « والمرأة العربية محتاجة الى تصفية نظام المخاتير وطـــالب بالانتخابـــات الدمقراطية للمجالس المحلية في القرى ، ولكن في ٦٥ قرية فقط ، من بين ١١٦ قريـــة توجـــد مجالس منتخبة .

ومن المسؤول عن هذه الظروف ، التي تلجم التقدم ؟ ان المسؤول عن ذلك هو سياسة الاضطهاد والتمييز القومي ، التي تنتهجها الحكومة منذ زمن بعيد تجاه المواطنين العرب » .

وتحدثت الرفيقة سميرة عن تحديد حرية التنقل فقالت : « نحن نحتج على التهديدات والضغوط المعادية للدمقراطية الموجهة ضد النشيطين النقابيين . فانا ، وممثلي مندوبـــات اخريات ، تمكنت مـــن الوصول الى هذا المؤتمر ، فقط بعد حصولي على تصريح سفر من شرطـــة النـــاصرة ، وفقط بعد مطالبات عديدة » .

مـــن كلمـــة روت لوبنتش

■ « بعد تقديرات مصلحيـــة ، بخضع الاوساط الحاكمة في بلادنـــا ، لضغط الاحزاب المتدينة ، وتجبـــر جماهير النساء في بلادنا على الحياة في ظل القوانين الشخصية المتخلفة» .

وساءلت روت لوبنتش :

« اذا كان ممثلو ارباب الصناعات وممثلو الاحزاب المتدينـــة ، هـــم الشركـــاء في الائتـــلاف الحكومي ، فكيف تستطيع حكومة كهذه انتهاج سياسة تعطي للمـــرأة المســـاواة والقوانين الدمقراطية ؟ »

وبعثت روت لوبنتش مؤتمر العاملات الى النضال وعدم القبول بالمساواة : « واننا فنحن نعتقـــد انه يتوجب على مؤتمـــر العاملات تنظيم النضالات : تنظيم الوفود الى الحكومة والبلديات ، وجمع التواقيع على العرائض ، والقيام بالمظاهرات واشياء اخرى . من واجب المؤتمر ان يوعي – بشكل منهجي – الراي العام التقدمي في بلادنا – رجالا ونساء – للوقوف الى جانب مطالبنا العادلة» .

مـــن كلمـــة يوحيفد عوبين

■ « ٣٠٪ فقط من قوة العمل النسائية ، موجودة في دائرة الانتاج . وهذا يعني ان السبعين في المئـــة الباقيـــة ، هن من ربات البيـــوت اللواتي ، بمعظمهن ، لا ينشطـــن في المجتمع والجمهور .

وفقط ٢٢٪ من مجمـــوع النســـاء العـــاملات يعملن في مهن حرة وفنية ويحترن الثقافة . والاخريات اللواتي يعملن في التجارة ، في الزراعة ، وفي الخدمات هن بمعظمهن من صاحبات الثقـــافة القليلة . وهن لا يحظين بالتقـــدم المهني ومعظمهن يتعرضن للتمييز في الاجـــور رغم ان انتاجهن هو في بعض الاحيان اعلى من انتـــاج الرجال » .

مـــن كلمـــة اوديت نمر

■ ابدي لـــكن مــــــا يجري في المصـــانع في النـــاصرة . النساء يعملن هنـــاك عشرة اشهـــر واتذاك يفصلونهن بهدف اعادتهن الى العمل بعد شهرين . وهم يفعلون ذلك حتى يحرموهن من الحصول عـــلى التثبيت في العمل » .

وتحدثت الرفيقـــة اوديت عـــن أوضاع الامهات في الناحية العربيـــة فقالت : « وضع الامهات العربيـــات صعب ، وكثـــيرات منهـــن يردن المساعدة في اعالـــة الاسرة ، ولكـــن النقص في رياض الاطفـــال ودور الحضانة ، والنفقات العالية في دور الحضـــانة المتوفرة الآن ، لا تمكن كثيرات من النساء ، من الخروج الى العمل .

في النـــاصرة ، مثلا ، توجـــد روضة ، ولكنها مفتوحة من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ، فقط . وواضح انهذا لا يناسب العاملات اللواتي يعملن بعد الظهر ايضا » .

وقالت اوديت نمر :

« الفتاة العربية العاملة مستغلـــة اكثر من سواهـــا ، فهي تعمل ٨ ساعات ، وفي النوبات الليلية ، بينمـــا اجرهـــا هي خمس ليرات ونصف الليره او ست ليرات اليوم.

وفتيات لم يبلغن الرابعة عشره يعملن في الزراعـــة في ظروف غـــير انسانية . ففتيات من طمره ومن دير حنا يشتغلن في الحقول ١١ ساعة في اليوم » .

مـــن كلمـــة سبوره ساروني

■ « يجب مطالبة الحكومة بفتح مدارس مهنية اضافية ، واقامـــة الدورات والمؤسســـات الثقافيـــة للنســـاء والشابات اليهوديـــات والعربيات » .

واشارت الرفيقة سبـــوره الى العلاقـــات الاقتصاديـــة التي تزداد ظهورا في المجتمع الاسرائيلي فقالت: « اننا نشاهد فروقا تزداد عمقـــا واتساعا ، بين طبقـــات الشعب . فمن ناحيـــة ، يزداد ثراء احـــدى الطبقات ، وتكدس رؤوس الامـــوال والارباح ، وتحيا حياة البذخ ، ومن ناحية اخرى ، فقر وقلة وضائقـــة وظروف سكن يصعب تحملها » .

مـــن كلمـــة نجلا أبو راس

■ « عندنا في قرية الطيبة يوجد ١٥٠٠ عضو في الهستدروت . وهذا يعني ان ١٥٠٠ عائلة عديدة الانفس تستحق الرعاية الطبية في صندوق المرضى . ولكن كل هذا العدد الكبير من اعضاء الهستـــدروت وعائلاتهم يتلقى المعالجة من طبيبين فقط » .

واعطت الرفيقة نجلا مثلا آخر عن الاهمال في تقديم الرعاية الطبيـة :

« وفي الطيرة ، على سبيل المثال ، يوجد طبيب واحد لجميـــع سكـــان القرية الذيـــن يبلغ عددهم ٧٠٠٠ نسمـــة . اكثر مـــن ١٠٠ مريض ينتظرون امام الباب طيلة ما يزيد عن الاربع ساعات في اليوم !

اننا نطالب مجلس العاملات بالعمل على فتح عيادات مناسبة ، والعمل على تغيير هذا الوضع الطبي الصعب في القرى العربية ! »

وقد أجمعت المندوبات الشيوعيات في كلماتهن على مطالبـــة السلطـــات الحاكمة بالعمل على اقرار السلام في المنطقة ووضع الحـــد لسفـــك الدماء ، وذلك عن طريق قبول قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ ، وتنفيذه تنفيذا تاما ، الامر الـــذي يخدم مصلحة الشعبين ومستقبلهما.

تجديـــد أمـــر الاقامة الجبريـــة على الرفيـــق علي أبو ريـــا

سخنين – لمراسلنا – تلقى الرفيق علي ابو ريـــا امرا عسكريا يحـــدد اقامته من جديد لمدة سنـــة اخرى في منطقة رقم ٩ ويحظر عليـــه الذهاب الى المناطق المحتلـــة بدون تصريح .

وواضح ان هـــذا الامر يستهدف تقييد نشاط هـــذا الرفيق الحزبي والضغط عليه اقتصاديا .

تهاني

✱ للرفيق وهيب شاهـــين وعروسه بالرفاه والبنين وبالرفاء والبنين .

✱ وللرفيق صبحي طـــه وخطيبته بمناسبة خطوبتهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

– ابو سنان –

الى الرفيق فهيم عبيـــد وزوجته **بالمولودة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

– حيفـــا –

الى حبيب جبور وزوجته بالمولود **توفيق**

الى الاخ جميـــل جـــورج الزهر وعروسـه ايفون **بالزواج**

تهانينا الحارة

الى رفيقنا احمد الجمال وزوجته بالمولوده الجـــديدة **فـاطمة**

تهانينا الحارة الى الشـــاب احمد علي بالخطوبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة

قـــرارات الجلسة العـــاشرة – بقيـــة

من مدينتهما ، حيفا ، حتى ولا ليوم واحد ، الى تل ابيب ، للاشتراك في اجتماعات الهيئات التي هما عضوان فيها .

ومؤخرا جرى تشديد في ناحية اعطاء التصاريح للذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية . فان اعضاء اللجنة المركزية لحزبنا : سليم القاسم ، منعم جرجوره ، توفيق زياد ، سميرة خوري (الناصرة) ، جمال موسى ، رمزي خوري (عكا) ، الذين كانوا يحصلون على تصاريح تنقل لمـــدة اسبوعين ، وحتى لشهر ، يحصلون الآن بصعوبة على تصاريح سفر لتل ابيب او لحيفا ليوم واحد فقط . ونتيجة لذلك حرم جمال موسى وسليم القاسم ، اللذان هما عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت من الاشتراك في جلسة اللجنة التنفيذية بتاريخ ٢٠-١-١٩٧٠ ، التي قررت فيها سياسة الاجور لسنة ١٩٧٠ .

ان اللجنة المركزية ترى في الخطوات التعسفية هذه ، التي تقوم بها السلطات ، تشديدا آخر في سياسة الحكومة المعادية للدمقراطية ، التي تمس حقوق المواطن ، وحرية العمل السياسي للشيوعيين والمعارضين الآخرين لسياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها الحكومة ، الذين يناضلون من اجل السلام الدائم والعادل بين اسرائيل والدول العربيـــة . ان الشيوعيين والمعارضين الآخرين لسياسة الحكومة يتعرضون للملاحقة ، بدون اي اتهام وبدون محاكمة . ان حجج الامن التي تدعيها السلطات ، والتي تستخدمها للتستر على الاجراءات المعادية للدمقراطية ، ليس لها اي اساس ، من الواقع ، وهي تستعمل للتستر على اساليب النضال الفاسدة والخطرة ضد الخصوم السياسيين الذين يشنون النضـــال السياسي الجماهيري المشروع .

ان الارهاب السياسي الذي تقوم به السلطات ضد المعارضين لسياسة الحكومة يعرض للخطر بشكل جدي جدا الحريات الدمقراطية لكل المواطنين في اسرائيل ، اليهود والعرب ، على حد سواء ، ويهدد باغلاق افواه كل القوى المناضلة من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط بالامبريالية ، والمساواة في الحقوق القومية ، والتقدم الاجتماعي .

ان اللجنة المركزية تدعو كل محبي الحريات الدمقراطية وحقوق المواطن في اسرائيل ، الى رفع صوتهم احتجاجا والعمل على الغاء الاوامر الادارية التعسفية ، التي تجرد المواطنين الابرياء من حريـــة التنقل في وطنهم ، هؤلاء المواطنين الذين كل « ذنبهم » معارضتهم السياسية الشعبية الجريئة لسياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها الحكومة ، ودعوتهم لسلام بدون ضم ولضمان حقوق شعب اسرائيل والشعب العـــربي الفلسطيني على حد سواء ، ولتنفيذ قرار مجلس الامن .

لتلغ اوامر الاقامة الجبرية وتقييد حرية التنقل ! لتضمن حريـــة العمل السياسي للشيوعيين ولكل المناضلين من اجل السلام .

ليطلق سراح الرفيق نعيـــم الاشهب

تعبر اللجنة المركزية عن سخطها واحتجاجها على محاولة اغتيـــال السجين السياسي ، عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الاردني ، نعيم الاشهب ، المسجون في سجن شطه سجنا اداريا مستمرا دون تهمة وبلا محاكمة .

وقد اعتقلت السلطات الرفيق نعيم الاشهب ، وهو شخصية بارزة في القسم العربي من القدس ، منذ حرب حزيران عدة مرات ، بصورة تعسفية وتعرض لخطر الطرد من البلاد . وبفضل نشاط قضائي اصدرت محكمه العدل العليا أمرا يمنع طرده . وانتقاما لذلك اعتقلته السلطـــات وسجنته سجنا اداريا .

وفرض عليه في سجنه ضغط كبير ، لارغامه على الموافقة « برضـــاه التام » على طرده من وطنه ، غير ان الرفيق نعيم الاشهب تمسك بحقه وطالب باطلاق سراحه . ولزيادة الضغط عليه ، اسيئت اوضاع سجنه ، على الرغم من انه مريض ، بل ونقل من سجن الدامون الى سجن شطه ، حيث يوجد السجناء المجرمون الذين حكم عليهم بالسجن لمدد طويلة ، وزيدت في هذا السجن وسائل الضغط ، وحرض السجناء المجرمون عليه ، الامر الذي ادى الى محاولة اغتياله في السجن على يد سجين مجرم .

واعلن الرفيق نعيم الاشهب الجريح ، مع جميع السجناء العرب في السجن ، الاضراب عن الطعام احتجاجا على الاعتداء مطالبين بالتحقيق واتخاذ التدابير لضمان سلامتهم ، ولنقل نعيم الاشهب من سجن شطه . واوقف الاضراب بعد ان وافقت سلطات السجن على عدد من المطالب التي تقدم بها السجناء المضربون ، ووعدت ببحث سائر مطالبهم .

هذا وتحذر اللجنة المركزية من استمرار سجن الرفيق نعيم الاشهب في سجن شطه ومن الخطر الذي يتهدد حياته . واننا نطالب بالتحقيق ومعاقبة جميع المسؤولين عن الاعتداء السافل على حياة الزعيم الشيوعي . اننا نطالب باطلاق سراحه الفوري ، واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين .

من أجل التفريق بين القومية والدين

ان اللجنة المركزية تعرب عن معارضتها الشديدة لقرار الحكومة طرح مشروع قانون امام الكنيست يحدد بموجبه مفهوما القومية اليهودية والدين اليهودي . ان هذا هو قرار رجعي – عنصري يستهدف التمييز ضد الام غير اليهودية في العائلات المختلطة ، وفرض تقليد ديني على الشعب يرجع الى عهد القرون الوسطى ، واجبار امهات على « التهود » خلافا لرغبتهن ، وللحيلولة دون الوالدين في العائلات المختلطة واتخاذ قرار حر حـــول مـــا يتعلق بالانتماء القومي للاولاد .

ان اللجنة المركزية تدعو كل المعارضين للاكراه الديني وفرض سيطرة قوانين العصور الوسطى على المجتمع والقانون الاسرائيليين ، الى التضافر في النضال لافشال مؤامرة الحكومة الرجعية السوداء .

ان حزبنا الشيوعي سيواصل النضال سوية مع القوى الدمقراطية الاخرى ، من اجل اتباع قانون علماني في اسرائيل ، ومن اجل فصل الدين عن الدولة ، وضمان حرية الضمير .

مـــوت سيـــدة فـــاضلة

ماتت في المستشفى الايطالي في حيفا السيدة **فليزة نقولا** زوجة الكـــاتب المعروف الاستاذ جبرا نقولا ، بعد مرض عضال استمر زمنا طويلا وبعد عملية جراحية .

اننا نشاطر زوج الفقيدة صديقنا الاستاذ جبرا وأولادها واحفادها احزانهم ونقدم اليهم احر تعازينا .

تعازينـــــــا

تعازينا الحارة الى السيد ابكار وسيمون ونبيل حداد بوفاة الـــوالد

احر التعازي الى فاروق سويدان واخوانه بوفاة الـــوالدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

مقدسيون مـن القدس العربيـة المحتلـة يرفضون تعيينهم في لجان بلدية القدس الاسرائيلية

القدس ـ لمكاتب الاتحاد ـ تبذل سلطات الاحتلال كل جهد لتبرهن على ان ضم القدس العربية الى اسرائيل اصبح حقيقة واقعة لا مرد لها .. ومن صلب هذه المحاولات البرهنة على تعاون سكان القدس العربية ..

ومؤخرا زعمت انها حققت نجاحا كبيرا حين روجت صحافتها ان بلدية القدس الاسرائيلية اقامت لجانا بلدية يشترك فيها بعض سكان القدس العربية المحتلة هدفها العمل في مختلف ميادين النشاط البلدي ..

ولكن سرعان ما انكشفت الحقائق او بعضها .. فعدد من الذين تعينوا في هذه اللجان اعلنوا عدم موافقتهم على هذا التعيين علنا في «الانباء» ..

ومن هؤلاء الذين رفضوا التعيين القسري ـ كما جاء في رسائلهم في الانباء ـ هشام البشيتي مختار محلة الشرف .. والدكتور محمود ابـو لافي .. والدكتور داود مغاليل .. واحمد عجوه ..

هذا وقد تساءل سكان القدس العربية : متى تكف سلطات الاحتلال من هذه المناورات السطحية التي لا يمكن ان تكسبها حقا شرعيا في الاحتلال والضم ؟

فرض منع التجول شمالي غزة

غزة ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، اول امس ، نظام منع التجول ، على منطقة شمالي غزة من جباليا حتى حاجز ايرز .

وقد فرض منع التجول اثر حادث اطلاق الرصاص على موظف في الادارة المدنية في غزة بالقرب من بيت حانون مما ادى الى اصابته بجراح .

اعتقال ١٣ شخصا من مخيم النصيرات

اعتقلت سلطات الاحتلال في غزة ، قبل بضعة ايام ثلاثة اشخاص ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكذلك عشرة اشخاص بتهمة التعاون معهم .

الحكم بالسجن ١٢ عاما على غازي السعدي

حيفا ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا ، اول امس ، على غازي السعدي (٣٧ سنة) صاحب « دار الجليل » للطباعة والنشر في عكا بالسجن لمدة ١٢ سنة بتهمة الاتصال وهو في قبرص بالمخابرات السورية وتزويدها بمعلومات تمس امن الدولة .

وجاء في قرار المحكمة ان هذا الحكم الصارم فرض على المتهم على الرغم من انه قام في الماضي باعمال وخدمات لصالح الدولة ، وذلك لكي يكون عبرة للاخرين .

وحسب لائحة الاتهام زار غازي السعدي قبرص في تشرين الاول الماضي للاجتماع بشقيقه .. وخلال اجتماعه به اجتمع برجـال الاستخبارات السورية وقبل العمل لصالحها ..

واثناء المحاكمة تبين ان المتهم كان يقوم بمحض ارادته بمهمة خاصة لصالح اسرائيل القيت على عاتقه ، الا انه اثناء قيامه بهذه المهمة عمل على المس بامن الدولة . واضاف المدعي العام ان غازي السعدي قام في الماضي بخدمات انتفعت الدولة منها الا انه استغل الثقة الغالية التي منحت له للاضرار بامن الدولة.

وقد طلب محامي الدفاع عبد الرحمن الزعبي تخفيف الحكم بسبب خدمات غازي السعدي السابقة وحالته العائلة والاضرار التي اصابت مطبعته .

تبرئة الرفيق محمد موسى عودة من تهمة السفر الى جنين

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قررت المحكمة العسكرية في نابلس في جلستها من يوم ١٨-١-١٩٧٠ تبرئة الرفيق محمد موسى عوده ، عضو مجلس عمال الناصرة ، من تهمة السفر الى جنين في المناطق المحتلة بدون تصريح .

وذكر الحاكم العسكري في قراره ان المخبر عادل عودة بيطار قد كذب في شهادته وفي كل كلمة نطق بهـا والتفت الى وكيل النيابة قائلا له : انا استغرب عدم اتخاذ اجراءات ضد هذا المخبر الكاذب .

وقد دافع عن الرفيق محمد موسى عودة المحامي عبد الحفيظ دراوشه وعلمت ان المحامي دراوشة سيرفع قضية حقوقية ضد المخبر المذكور .

تسوية النزاع تعتمد ـ بقية

العرب بدون مأوى . وقال ان اللاجئين الفلسطينيين جميع الحقوق المشروعة في وطنهم وان انكار هذه الحقوق لا يعني سوى استمرار النزاع .

وفي ختام رسالته قال راسل ان اول خطوة نحو تسوية النزاع في الشرق الاوسط يجب ان تعتمد على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

رسالة المفكر اليهودي موشه مينوحين

كذلك تلقى المؤتمر رسالة من البروفيسور موشه مينوحين (٧٧ سنة) ، وهو مفكر يهودي امريكي قال فيها : انني ما زلت آمل ان اعيش حتى ارى سلاما عادلا كريما يفرض في الشرق الاوسط بحيث تعود جميع الاراضي المحتلة الى العرب . واوضح البروفيسور مينوحين الذي اصدر من الحضور بسبب مرضه ، انه يعني بذلك الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال حرب حزيران ١٩٦٧ . واعرب عن املـه بان الاسرائيليين الصهيونيين سوف يعودون الى رشدهم ومن ثم يعيشون في اخوة مع جيرانهم العرب الطيبين في شكل من اشكال فلسطين الاتحادية والمشتركة .

هـذا وقد تكلم عدد كبير من المندوبين فاعربوا عن تأييدهم لكفاح الشعوب العربية ، ولنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة في وطنه وتعدوا بتدخل الولايات المتحدة وتشجيعها المستمر لاسرائيل .

ومن المنتظر ان يكون المؤتمر قد عقد مساء امس جلسته الختامية واصدر بيانا سياسيا عاما عن مشكلة الشرق الاوسط الذي ينعقد لبحثها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ جهيني ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي كتلة مستقلة وموقفها لمصلحة اهالي القرية

الطيبة ـ عقد المجلس المحلي في قرية الطيبة بتاريخ ٢٤-١-١٩٧٠ جلسة لتشكيل لجان المجلس الادارية الرئيسية ، وتغيب عن الجلسة خمسة اعضاء من ثلاث كتل هي كتل احمد علي وعبد اللطيف الصالح وحسن عبيد . وتم في الجلسة تشكيل اللجان التالية : الاداره والرقابة والعطاءات والمعارف والشؤون الاجتماعية والصحة .

وتالفت لجنة الادارة هذه المرة من رئيس المجلس والعضوين احمد صالح بلعوم ومحمد عبد الغني .

وعارضت الكتلة الشيوعية تكوين لجنة الادارة على هذا الشكل لانها نتيجة مؤامرات حيكت منذ اكثر من سنة تهدف ابعاد الكتلة الشيوعية من ادارة المجلس بالاضافة الى ضغط محمد عبد الغني وعضو آخر من الائتلاف ، كما عارضت ابعادها عن لجنة المعارف .

واصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبه المحلي بيانا الى اهالي الطيبة في هذا الموضوع جاء فيه ان هذه المؤامرات « لم تكن ضربة للشيوعيين فحسب بل لكل مجلس محلي يخدم جماهيره ويحترم نفسه».

ويرى البيان في هذا الموقف تراجعا عن الموقف الصامد السلمي وقفه الرئيس السابق ، ويحذر في الوقت نفسه من ضرر هذه المحاولات لان بعض الانزلاق يعود الى الانزلاق .

ويدحض البيان الحجة التي تقول ان دخول الشيوعيين في لجنة الادارة يعرقل المساعدات ، ذاكرا ان الشيوعيين موجودون في عشره مجالس محلية منها الطيره المجاورة ، ويسائل البيان عن موقف مجلس الطيبة ولا سيما وهو يضم عناصر ايجابية ، ويضيف الى ذلك ما اعلنه وزير الداخلية في الكنيست عن ان قيمة المساعدات والمنح التي تقدمها الحكومة للمجالس المحلية لا تقرر حسب تركيب الكتل التي تتالف منها ادارة المجلس .

ويدعو البيان الى تبني الموقف الذي اتخذته الكتلة الشيوعية وهو الائتلاف الشامل ، كما يعلن ان الكتلة ستبقى مستقلة ، وسيكون موقفها من كل قضية مطابقا لمصلحة جماهير البلد .

من هـو القـرر : المحكمة المركزيـة ، ام شركـة التبـغ « دوبـك » ؟

البقيعة ـ لمراسلنا : رفع مجلس المحلي السابق قضية في المحكمه ضد شركات التبغ يطالبها فيها بدفع رسوم اسواق (باج) عن الدخان الذي تسلمته هذه الشركات من القرية . وبما ان مجلس البقيعة كان قد اعد نظام اسواق ، وصادق عليه وزير الداخلية فانه يحق له تحصيل الرسوم على كل ما يباع تحت نفوذه، ولهذا فقد ربح المجلس الدعوى في المحكمة المركزية في حيفا على احدى هذه الشركات وهي شركة « دوبك » وكان المجلس قد طالب بـ ٥ قروش من كل كيلو دخان واحد .

ولكن هذه الشركة الاحتكارية المتطرسة رمت بقرار المحكمة عرض الحائط وركبت راسها وفاضربت عن استلام منتوج الدخان لهذه السنة من المزارعين محاولة بذلك الضغط عليهم وعلى المجلس المحلي آملة ان هذا الضغط سيؤدي الى اسقاط الدعوى في النهاية ـ كما بدا يطالب بذلك بعض العملاء . ولكن اكثرية المزارعين وقعوا على عرائض وجهوها الى مجلس تصريف التبغ والى وزارة الزراعة والشركة دوبك نفسها والى المجلس المحلي ، يطالبون فيها بشحن الدخان واستلامه حالا ، وبتحميل الشركة المسؤولية الكاملة عن تلف الدخان في حالة تاخره في البيوت ، لانهم كانوا قد باعوها الدخان وقبضوا عربونا على ذلك ، مما يمنعهم من البيع لشركة اخرى .

في السجون الاسرائيلية : اعتقال اداري وتعذيب بتهمـة .. الشيوعيـة !!

محمد حسان دياب ، معلم من القدس ، في تاريخ ١٦-١١-٦٩ ، وبينما كان يعلم التلاميذ ، جاءت الشرطه .. واعتقلته .

فورا ، شرع المحققون في تعذيبه ، بالعصي واحزمة الجلد ، وبالادوات الكهربائية.

اتهمه «الخطيرة» الموجهة اليه هي انه .. شيوعي . ثم نقل الى سجن آخر ، وهناك استمر التعذيب : علقوه عدة مرات ، جردوه من ملابسه وابقوه عاريا تماما ثم سكبوا عليه الماء البارد .

وبقي محمد حسان دياب ٤٧ يوما في الزنزانة . ولم يسمح لمحاميه فيليتسيا لانجر وعلي رافع بمقابلته ، بشتى الذرائع . وفي نهاية الامر سمحوا لفيلتسيا لانجر بمقابلته مرتين ، دون أن تتحدث معه ، وبحضور الشرطة .

وفي تاريخ ٢٩-١-١٩٧٠ سمح للمحامية ان تقابله في سجن الدامون وهو معتقل هناك الان بموجب امر بالاعتقال الاداري .

وتوجهت المحامية الى وزيري الشرطة والدفاع بشكوى على اساليب المحققين غير الانسانية التي تعرض لها المعتقل . وهو يقول انه يعاني امراضا عصبية نتيجة ما لاقاه في سجون اسرائيل .

انـا ضد الاكراه ـ بقيـة ـ

الوسطى على الشعب . ويفرض التمييز بين الام اليهودية وغير اليهودية في اوضاع العائلات المختلطة. فستجبر النساء غير اليهوديات على التهود بما يتعارض مع ضمائرهن وكرامتهن الانسانية .

وقال ماير فلنر : اننا نؤيد توجه اغلبية القضاة في المحكمة العليا ، ونرى في عمل الحكومة ضد القرار سابقة خطرة . ليس قانون الاكراه الديني الجديد هو ما تحتاجه دولة اسرائيل . ان ما تحتاجه هو دستور دمقراطي علماني يفرق بين الدين والقومية ، بين الدين والدولة ، ويضمن حرية الضمير والمساواة في الحقوق لجميع مواطنيها ، وحرية العبادة الدينية للمتدينين .

توفيـق طوبي في الكنيست :

«ديان يتكلم عن الجسور المفتوحة» بين الضفتين « ويغلق جسـور السـلام والامـن »

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ « ان وزير الدفاع ديان يدافع عن سياسة « الجسور المفتوحة » بين الضفه الغربيه المحتلة وشرقي الاردن ولكنه ينهج في الواقع سياسة تغلق جسورا اهم ، جسور السلم والامن » .

ـ هذا ما قاله النائب الشيوعي توفيق طوبي لدى طرح موضوع « الجسور المفتوحة » بين الضفة الغربية المحتلة والضفة الشرقية للاردن حين طالب النائب تمير ، من المركز الحر ، باغلاق الجسور ومنع تنقل السكان والبضائع .. وطالب تمير ايضا بالضم السريع الرسمي للمناطق المحتلة .

وفي رده على اقتراح النائب تمير لجدول الاعمال قال وزير الدفاع ديان ان في سياسة « الجسور المفتوحة » ايجابا وسلبا وعندما يقتنع بأن النتائج السلبية للجسور المفتوحة تصبح هي السائدة فلن يتردد في اغلاقها ولكنه حتى الان يتمسك بسياسة « الجسور المفتوحة » .. وقال انه ليس من الحكمة قطع صلة عرب المناطق المحتلة باخوانهم في البلاد العربية . واكد ديان من جديد استنادا على البرنامج الانتخابي لكتلة التجمع تمسك الحكومة بسياسة الاستيطان في هذه المناطق . ومع ذلك اقترح نقل اقتراح النائب تمير الى لجنة الامن والخارجية .

وامتنع النائب توفيق طوبي عن التصويت .. فقال انه بذلك يريد ان يعبر عن معارضة الكتلة الشيوعيه لاقوال النائب تمير التي تعكس مواقف متطرفة في اتجاه تخليد الاحتلال غير العادل وفي اتجاه التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وكذلك عن معارضته لسياسة الحكومة التي يمثلها وزير الدفاع والتي ليست غريبة عن مواقف النائب تمير ، سياسة تغلق الجسور في وجه السلام.

واضاف توفيق طوبي ان هذه السياسة كما تظهر اليوم فلا تبعد السلام والامن عن كلا شعبي البلاد وتدفع الى المزيد من الحروب .

لقد اعلن وزير الدفاع اكثر من مرة ان اساس سياسته في المناطق المحتلة هو ضمان الاستيطان وذلك طبعا من اجل تخليد الاحتلال وتصفية تامة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان هذه الحقوق لا تكمن في « الجسور المفتوحة » وانما في الاساس في انهاء الاحتلال ، في الوصول الى تسوية عادلة تحترم حق هذا الشعب في تقرير مصيره وفي عودة لاجئيه . وقال توفيق طوبي ان تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يقوم على احترام حقوق الجانبين هو اليوم الامر الملح من اجل منع تدهور الاوضاع ضد مصلحة كلا الشعبين . وحذر توفيق طوبي من الاستمرار في منحدر سياسة القوة وتصعيد العمليات العسكرية .. فهذه لم تحل في الماضي ومستقبلها تعقيد متزايد اكثر للامور.

علي صبري يستقيل من لجنـة الشـؤون التنظيميـة

القاهرة ـ ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ، اول امس ، ان علي صبري استقال من سكرتارية لجنة الشؤون التنظيمية ، وعين شعراوي جمعه ، وزير الداخلية خلفا له . وفهم ان علي صبري سيظل عضوا في اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي .

مسرحيـة « تمزيق الهوية » ـ بقيـة

الخارج .

واستمعت الكنيست بعد ذلك الى اعتراض النائب ش. كوهين على اقصائه من ٥ جلسات للكنيست .. وجرى حسب النظام المتبع التصويت فاقرت الكنيست بمعارضة الكتلة الشيوعية هذا الاجراء العقابي .

لقد عارضت الكتلة الشيوعية قرار العقاب بمعارضتها المثابرة لقرارات كهذه في الماضي معتبرة اياها تعديا على حقوق وحصانة اعضاء الكنيست .

ومن اجل نفس السبب عارضت الكتلة الشيوعية اخراج اوري افنيري من جلسة الكنيست .

ومع ذلك ـ يقول مراسلنا البرلماني ـ ان ما قام به النائب كوهين من تمزيق الهوية ومظاهرة افنيري ضد رئيس الكنيست في اليوم الثاني ، لا تساعد المعركة الدمقراطية التي تشنها اليوم الاوساط الدمقراطية في البلاد ضد مواقف الحكومة الاستسلامية للمتدينين والمتعصبين القوميين العنصريين وضد ما تفرضه على البلاد من قوانين عنصرية ـ دينية حول « من هو يهودي ؟ » ! فهذا السلوك الفوضوي انما يساعد الاوساط الحاكمة على تحويل الافكار عن القضية الدمقراطية التي توحد اليوم اوساطا واسعة في البلاد وتشغل الراي العام بمظاهرات كتلة هؤلاء هذه الفوضوية مستغلة شعارات الدفاع عن « شعار الدولة » و « حرمة الكنيست وقوانينها » لاسكات المعركة ضد مشروع القانون العنصري المقترح الذي سيطرح في الاسبوع القادم ، ومن اجل الاعتداء على حصانة البرلمان ونوابه . فابواق السلطة ووزير العدلية وغيرهم اليوم يصرخون محرضين على حصانة اعضاء البرلمان مطالبين بسن قوانين جديدة للحد منها .

موسـكو تحـذر من تـدهور ـ بقيـة

السوفييتية « ازفستيا » ، يوم امس الاول ، في معرض حديثها عن الموقف في الشرق الاوسط ان هدف الاستراتيجية الاسرائيلية هو شن هجوم خاطف جديد على الدول العربية .

وجاء من واشنطن ، ان مسؤولين امريكيين علقوا على المذكرة السوفييتية بقولهم انها « لا تساعد على تخفيف التوتر . ويجب ان نرى فيها محاولة للحيلولة دون تزويد اسرائيل باسلحة امريكية جديدة » . وقالت مصادر دبلوماسية امريكية ان المبادرة السوفييتية الجديدة تلمح الى أن مساعدة امريكية جديدة لاسرائيل ستجر في اعقابها مساعدة سوفييتية جديدة للدول العربية وخاصة مصر . وقيد الانباء بان المذكرة السوفييتية اثارت قلقا واضحا في واشنطن ولندن.

وفي القدس ، صرح وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن بان الاتحاد السوفييتي لم يهدد بالتدخل العسكري في الشرق الاوسط كما جاء في الانباء الواردة من باريس عن المذكرة السوفييتية . وقال : ان اتصالات المندوبين الاسرائيليين في واشنطن ولندن تدل على ان الانطباع الذي نشرته بعض الاوساط الفرنسية بشان التدخل السوفييتي المسلح هو انطباع خاطىء . واضاف : سنحاول تقدير دلالة المبادرة السوفييتية على الرغم من انه لم يطلب منا ان نرد عليها !

وفي القاهرة ، نشرت صحيفة « الاهرام » ان السفير السوفييتي سلم الرئيس جمال عبد الناصر نسخة عن مذكرة كوسيغين الى الدول الغربية .

وفي بغداد ، صرح وزير خارجية العراق بان مذكرة كوسيغين تنسجم والموقف النبيل الذي وقفه الاتحاد السوفييتي دائما الى جانب الدول العربية .

وفي بيروت ، صرح رشيد كرامي رئيس حكومة لبنان بان سياسة امريكا هي الانحياز الدائم الى جانب اسرائيل .

حملة احتجاج على الاوامر الاجبارية .. ومظاهرة ضد الاكراه الديني

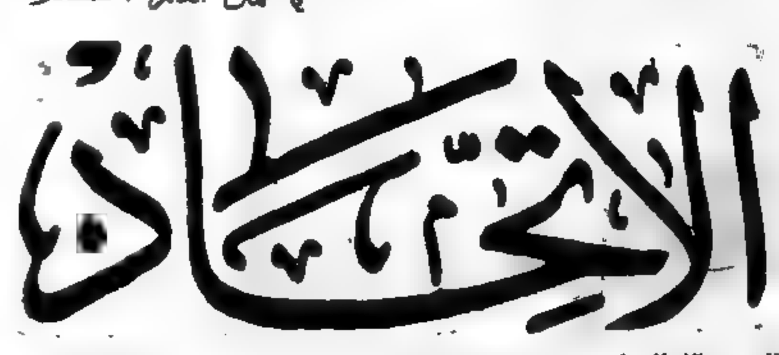

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD אל־אתחאד

الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء

١٠ شباط ١٩٧٠
٤ ذي الحجة ١٣٨٩
العدد ٧٨ السنة ال ٢٦

ג' 10-2-1970
גל' 78 שנה 26

حملـــة شعبيـــة طلابيـــة واسعـــة فـــي القـــدس احتجاجـــا على الاوامر الاداريـــة

القدس ـ البروفسور صمونيلوف الذي كان معتقلا في دمشق اثر حـادث خطف الطـائرة والبروفسور سـار هلل والدكتور اسرائيل شحاك وقعوا مع حوالي ١٠٠٠ من أساتذة الجامعة العبرية وطلابها اليهود والعرب ، عريضة سلموها امس الاثنين الى ادارة الجامعة في اعلان التضامن مع الطلاب العرب وغيرهم الذين فرضت عليهم الاقامة الاجبارية واعتقلـوا اداريـا بدون محاكمة . وطالب موقعو العريضة بأن تقوم ادارة الجامعة بواجبها في الدفاع عن طلابها . واعلنوا ان هذه الاجراءات وكل قوانين الطوارئ هي اعتـداء على ابسط الحقوق الدمقراطية .

وهذه العريضة الهامة هي جزء من حملة رائعة بادرت اليها لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية مع العديد من الاساتذة والطلاب التقدميين في الجامعة ، بينهم اوري ديفيس وطلاب شيوعيون يهود ، الذين وزعوا منشورا كشفوا فيه عن واقع هذه الاجراءات التعسفية ومن ان ما يزيد عن ٥٠٠ من المواطنين العرب ، بحسب ما نشرته معريب ، معتقلون اداريـا وبينهم الطالبان الجامعيان نبيل سعد واحمد قشوع المعتقل منذ عشر اشهر بدون محاكمة والطالب محمد صديق الذي ظل معتقلا حتى وافق على الهجرة من البلاد .. وضمن هذا المنشور وقائع من اوامر الاقامـة الاجبارية ومنع الخروج من البيت من غياب الشمس حتى طلوعها التي فرضت على العديد من الطلاب الجامعيين وبينهم محمود ياسين ومحمد كيـوان . ويتوجه محررو هذا المنشور الى زملائهم الطلاب اليهود والى كـل الدمقراطيين في اسرائيل ان يتضامنوا مع اخوانهم الطلاب العرب وان يحتجوا على هـذه الاوامر التعسفية .. هذا ومن المنتظر ان يكون قد انعقد مساء أمس الاثنين في احدى قاعات جامعة القدس اجتماع طلابي ضخم لهذا الغرض

غولـدا مئير تستهتر .. وبرافـدا تحمل امريكـا المسـؤوليـة

«الاهرام» تنشر بعض عناصر المذكرات السوفييتية للـدول الغربيــة .. وترد عـلى مزاعـم الـرئيس الامـيركي .. بريطانيــا تقتفي أثـر اميركـا وتدعـو الى وقـف اطـلاق النـار بدون انسحـاب .. وفرنسـا تؤكـد على مسؤوليـة الـدول الكبرى الاربـع .

القدس ـ في تعقيبها عـلى مذكرات الاتحـاد السوفييتي الى الدول الغربيـة الثلاث ، اثناء مقـابلة صحفيـة مـع مكـاتب « نيويورك تايمس » قالت غولـدا مئير رئيسـة الوزراء ان هذه المذكرات لا تثير العجب بل تثبت عمليا ان عبد الناصر ومعه السوفييت أخفقـوا !! وبذلك جسمت استهتـار حكـام اسرائيل بالاخطار المحدقـة بالبـلاد والمنطقة ، اعتمادا على تأييد الامبريالية الامريكية ..

« الاهرام » تقدم بعض عناصر المذكرة السوفييتية

وكـانت صحيفة « الاهـرام » القـاهرية قد ذكرت ان المذكـرة السـوفييتية الى دول الغـرب الثلاث : الولايـات المتحـدة ، وبريطانيا ، وفرنسـا ، قد تضمنت تحذيرا حقيقيا . ونشرت الصحيفة في عددها الصادر يوم السبت الماضي مقاطع من المذكرة السوفييتية جاء فيها : ان الاتحاد السوفييتي سيضع تحت تصرف العـرب كل ما هـو ضروري لطرد المعتدي الوضع ، اذا واصلت اسرائيل هجماتها على الدول العربية .

وحمّل الاتحاد السوفييتي حكومة الولايات المتحدة مسؤولية عـدم احراز تقدم في محادثات الدول الاربع الكبرى الرامية الى ايجاد تسويـة سلمية لمشكلة الشرق الاوسط .

وجاء في المذكرة : اننا نرى ان من واجبنا ان نلفت انظاركم الى النتائج البالغة الخطورة التي قد تنجم عن تصاعد العمليـات العسكريـة الاسرائيلية وأثر هذه النتائج عـلى الوضع في الشرق الاوسط وعـلى السلام العالمي .

واكـد كوسيغين في مذكرتـه ان الاتحاد السوفييتي يبـذل كل ما في وسعه للتوصل الى نتائج ايجابية عن طريق المباحثات الثنائية والرباعية ، ولكن الولايات المتحدة تنتهج سياسة ترمي الى تمكين اسرائيـل من جني ثمار عدوانها على الاراضي العربية ، لذلك فان موسكـو ترى انه مـن الصعب حدوث تغيير ايجابي عـلى الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

« الاهرام » ترد عـلى نيكسون

وقد رفضت صحيفة « الاهرام » رد الرئيس الامريكي نيكسون عـلى مذكرة كوسيغين ، فكتبت : ان مطالبة نيكسون الدول العربية واسرائيـل بالتقيد بقرار وقف اطلاق النـار يعني ان على اسرائيـل ان تبقى في مواقعها المتقدمة التي احتلتهـا في حرب حزيران ، دون ان تتعرض لاية مضايقات . وهذا يعني منحها حـق الدفاع عن التفس المشروع للمحافظة على مكاسبها . وقالت « الاهـرام » ان سياسة نيكسون ترمي الى تمكين اسرائيل من ان تصبح اقوى من الدول العربية مجتمعة . ورفضت «الاهرام» الاقتراح الامريكي بفرض حظر عـلى ارسال الاسلحة الى دول المنطقـة وقالت ان الهدف الحقيقي من هـذا الاقتراح هو تنفيـذ مخطـط الدبلوماسية الامريكية الذي يهـدف الى فرض تسوية سلمية على المنطقة من شانها حرمان العرب من القـدرة على استعادة اراضيهم .

« برافدا » تضع المسؤوليـة على الولايات المتحدة

ونشرت صحيفـة « برافـدا » السـوفييتية ، يوم امس الاول ، انه

ـ البقية على ص٤ عمود ٢ ـ

كلمــة الاتحاد

تحذيـــر في وقتـــه

لم يكن مصادفة توقيت مذكرات التحذير التي بعث بها الاتحاد السوفييتي الى الدول الغربية الكبرى .. وقد اعتاد المراقبون على الانتباه انتباها كبيرا لمواقف هذه الدولة الكبرى واجراءاتها على الصعيد الـدولي .. فهذه تتجـاوب مع تطورات عينية وتحددها ظروف ملموسة ..

وفعلا جاء التحذير الاخير في ظروف تميزت بتحول في نمية تصعيد العدوان الاسرائيلي المتسـاوق مع الامبرياليـة الى نوعية خطيرة ..

وجاء في وقت تظاهر فيه حكام الولايات المتحدة بتاييدهم حكام اسرائيل في سياستهم المغامرة .. الامر الذي اوحى بأن تعاظم العنف الاسرائيلي يتجـاوب مع هجوم الامبرياليـة الامريكية على الاقطار العربية المعادية للامبريالية ومحاولتهـا على وجه الخصوص اسقاط نظام الحكم الوطني في الجمهورية العربية المتحدة ..

ولذلك فالتحذير جاء بالضبط ليعين موقف الاتحـاد السوفييتي من هذا الهجوم الخطر وليؤكـد انه سيقف الى جانب الشعوب العربية في كفاحها العـادل من اجل صـد الهجوم اولا والفوز بحقوقها المشروعة في تحرير اراضيهـا المحتلة وفي تمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره .

ويظهر مما اذاعته وكالـة الانباء ان الرئيس الامريكي نيكسون في رده على رسالة كوسيغن تجاهل اسباب الازمـة والتوتر المحتدم بازدياد فدعا الى حظر ارسال الاسلحـة الى المنطقة وتطبيق اعلان وقف اطلاق النار في وقت تتمتع فيـه اسرائيل بتفوق تام على مجموع الدول العربيه المجاورة ـ في السلاح .. وتحتل مساحات شاسعة من الاراضي العربيـة وتخلق حقائق فيها تمهيدا لضمها اليها ..

من الواضح من ردود الفعل ان نيكسون لن ينجـح في مناورته الاستفزازية بتجاهله ارتبـاط التوتر بالاحتـلال وبالعدوان الاسرائيلي .. ولكن الاكثر وضوحا ـ والمقرر في نهاية المطاف ـ ان الاخفاق سيكون مصير المخطط الامبريالي الامريكي القائم على الامل بأن يؤدي التصعيـد الحربي عـن طريق الغارات الاسرائيلية على مواقع الجمهورية العربيـة المتحدة ومدنها .. على النسق الفيتنامي ـ الى سقوط النظام المعادي للامبريالية .. والصحـف العالميـة اتفقت على ان التاريخ المعاصر لم يشهد شعوبا استسلمت بفعل الغارات بل اكدت ان النظام يتوطد في الجمهوريـة العربية المتحـدة والغارات تزيد من التفاف الجماهير حوله ..

بقليل من الجدية وكثير من عدم المسؤولية وقسط وافر من العنجهية استهترت غولـدا مئير بالتحذير السوفييتي وزعمت انه ناجم عن فشل عبد الناصر والسوفييت !!

ان مسيرة الاحداث منـذ حزيران ١٩٦٧ تثبت بشكل قاطع اخفاق اهداف الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل من الحرب العدوانية في ضرب عملية التحول الثوريـة المعاديـة

ـ البقية على ص٤ عمود ٢ ـ

مؤتمر المواجهة يدين امريكا بتهديد السلام

القـاهرة ـ لاحظ البيان المشترك الذي صدر امس في ختام مؤتمر دول المواجهـة (مع اسرائيل) ان مؤتمـر رؤساء هذه الدول يجتمع في وقت تتصاعد فيه الاعتداءات الاسرائيليـة على الاقطـار العربية وتؤكد فيـه الامـة العربية من جديد تصميمهـا على تحرير الارض وحتميـة النصر ..

ولاحظ البيان كذلك ان المؤتمـر يعقد في وقت تتخذ فيه الولايـات المتحدة موقفا عدائيا جديدا ضـد الامة العربية وتبرهن على ارتباطهـا مع المخطط الاسرائيلي التوسعي ..

وجاء في البيان ان اسرائيل مـا كانت لتتمادى في سياستها العدوانية وتتحدى الراي العام العالمي وتنتهك مبادئ الامم المتحدة لولا اعتمادهـا على مساندة الولايات المتحـدة التي تزودها بالطائرات وتسمح لطياريهـا بالعمل فيها وتؤيدهـا في الميدان الدولي .

وبعد ان ذكر البيان ان اسرائيـل احتلت فلسطين بأسرهـا وشردت شعبها وهي تحتل اراضي ثلاثـة اقطار عربية بقصد التوسع اعلن ان الامة العربيـة ترفض ان تستغـل ثرواتها ولهذا وجب عليها ان تعمل على تصفية هذا الاستغلال المعادي لمصلحتها ..

واكد البيان ان الولايات المتحـدة بسياستها تعمل على تعريض الامـن والسلام العالمي الى الخطر وتتحمل

ـ البقية على ص٤ عمود ٥ ـ

ضـرائب باهظة جديـدة

أصبحـت سـارية المفعـول منـذ أمس

اصدر وزير المالية بنحاس سبير مجموعة الاوامر برفـع الضرائب غير المبـاشرة ، على السيارات والسجائر الاجنبية والمشروبات الروحية والاطعمة المستوردة .. وذلك لتأمين مبلغ مئة مليون ليره لميزانيـة السنة الماليـة ١٩٧٠\٧١ . ومع ان السنة تبدأ في نيسان ١٩٧٠ ، فقد بدأ العمل بهذه الضرائب اعتبارا من يوم امس (الاثنين) .

السجـائر ...

لقد زيدت الضريبة الجمركية على علبة السجائر المستوردة ، ٢٠ قرشا فاصبحت ١٥٠ قرشا وصار ثمـن علبة « كنت » مثلا ٢٥٠ قرشا .

وزيدت الضريبة على التمبـاك والسيجـار بـ ١٢٪ ، وتتوقـع الحكومة ان تستفيـد من هـذه الضرائب الجمركية ثلاثة ملايين ليرة في السنة .

هذا وزيدت الضرائب على العلبات

ـ البقية على ص٤ عمود ١ ـ

في المنـاطق المحتلـة :

نسف بيوت .. وتمشيط قرى ومنع تجول ..

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ نسف البيـوت .. وتمشيط القرى والاحياء .. واعتقـال السكان .. والمحاكمـات .. هذه هي ملامح الحكـم الاسرائيلي في المناطق المحتلة .

وخلال الايام الاخيرة برزت هـذه المعالم على اشدها .

ففي قرية صريف في قضاء الخليل فرضت سلطات الاحتلال («هآرتس» ٨-٢-٧٠) حظر التجول و «مشطت» القرية بجمع السكان في ساحة القرية وتفتيشهم تفتيشا دقيقا (انظـر الصوره المنقولة من « هآرتس » في العدد ذاته) ..

واعلنت السلطات انهـا كشفت النقاب عن حلقـة جـديدة من « المخربين » ! ...

واما « جروزلم بوست » (٨-٢) فقد نشرت عن فرض حظر التجول في منطقة جبالية ـ بيت حنون في غزة .

وقالت : ان السلطات اكتشفت على اثر هجوم مسلح على سيارة اسرائيلية ، يوم الاربعاء الماضي ، ثلاثة مستودعات اسلحة كبيرة تشمل مدافع هاون والغام ومتفجرات وغيرها

وحسب الصحيفة ، لا يزال حظر التجول قائما ..

نسف خمسة بيوت في منطقة جنيـن

واما في منطقة جنين فقد كـان تصرف سلطات الاحتلال اكثر عنفا .. فهناك نسفت السلطـات (حسب « جروزلم بوست » ٩-٢-٧٠) خمسة بيوت تعود الى عائـلات اشخاص « مشتبه » بانهم قاموا باعمـال تخريبية .. وبيت من هذه البيوت

ـ البقية على ص٤ عمود ٤ ـ

من مشـاهد عمليـة التمشيـط والتفتيـش في قريـبة سلـواد
(اقـرأ الخبر فـي مكـان آخـر مـن هـذا العـدد)

المؤتمـر الـدولي للبرلمانيـين

يحذر من خطورة الوضع في الشرق الاوسط

القـاهرة ـ انهى المؤتمر الدولي للبرلمانيين ، الـذي انعقد في القاهره اعماله مساء الخميس الماضي واصدر بيانا اعلن فيه ان الموقف في الشرق الاوسط قد تزايدت خطورته للغايه ويتدهور يوما بعد يوم بسبب استمـرار احتـلال اسرائيـل للاراضي العربية وتصاعد العمليات العسكريـة وخـاصة عمليـات القصف الجوي التي تقوم بها اسرائيل على البلدان العربية .

وقال البيـان : لقـد رفضت اسرائيل قبل حرب حزيران وبعدهـا وباستمرار كل قرارات الامم المتحدة وبخاصة قرار مجلس الامن الصـادر عام ١٩٦٧ الذي وافق عليـه مجلس الامن بالاجماع والقرار ١٩٤ لسنـة ١٩٤٨ الخاص باللاجئين الفلسطينيين والذي اكدته الامم المتحدة اكثر مـن مرة ، والقرار الخاص بعدم تغييـر الوضع في القدس . واضاف القرار: ان هذا التحدي من جانب اسرائيـل للتعاون الدولي يجب ان يواجـه بالادانة الكاملة .

واعلـن البيان ان البرلمانيـين يؤيدون حق الشعب الفلسطيني في استعادة وطنه .. وقال انهم يعبرون عن تاييدهم الكـامل للشعـب الفلسطيني في استرداد حقوقـه الطبيعية المشروعة وهم يوجهون نداء الى كل البرلمانات ان تبذل جهودهـا لدى الحكومات ولدى الراي العام العالمي في بلادهان اجل العمل لاحلال السلام في الشرق الاوسط وبخاصـة لوقف القصف الجوي الاسرائيلي على البلاد العربيـة وسحب القـوات الاسرائيلية من الاراضي العربيـة المحتلة وتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة .

مؤتمر الحزب الشيـوعي الفرنسي يؤكـد وحدة الحزب الراسخة سياسيا وتنظيميا .. عـدم انتخـاب روجيه غـاروديه ، مجـددا ، للجنـة المركزيـة

بـاريس ـ انهى مؤتمـر الحزب الشيـوعي الفرنسي اعماله ، بعد عـدة ايام مـن العمل الجـاد ، التي درس خلالها المؤتمر خبرة التطورات العاصفة التي مرت على البلاد في السنة الماضيـة ، والتي سقـط ديغول من الحكم في اعقابها .. كمـا وضع المؤتمر برنامج عمل للفتـرة المقبلة ، يدعو الى تحالف اليسار مـن اجـل فرنسـا ديمقراطيـة تقدمية ، وفتح الافاق نحـو التحول الاشتراكي .

وقد كان المؤتمر مظاهرة رائعـة لوحدة الحـزب السياسيـة والتنظيمية .. وقد انتخب المؤتمر الرفيق فالدك روشيه امينا عاما للحزب والرفيق جورج مارشيه نائبا للامين العام .. ومن الجدير بالذكـر ان روجيه غاروديه عضو اللجنـة المركزية السابق الذي وقف خـلال

ـ البقية على ص٤ عمود ٤ ـ

مظاهرة ألوف صاخبة امام الكنيست احتجاجا على اجراءات الاكراه الديني بين اليهـود

القدس ـ بينما شرعت الكنيست بعد ظهـر امس الاثنين تبحث في مقترحات الحكومة بتعديل « قانون العودة » التي تزيد في الاكراه الـديني وتعتبر يهوديا فقط من كانت امه يهودية ، قامت مظاهرة ضخمة مما يزيـد على ٢٠٠٠ نسمة امام ساحة الكنيست محتجة على خنوع الحكومة للاحزاب المتدينة . حاول عشرات من الشباب من بين المتظاهرين القفز من فـوق الاسوار الحديدية وبعضهم وصل في الوصول الى ساحة الكنيست معلنين اضراب جلوس ، الا ان حرس الكنيست اخرجهم من الساحة .

وفي النقاش على هذه المقترحات تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر الذي هاجمها واعلن انها استمرار للاعتداءات على الحقوق المدنية (وسننشر هذا الخطاب في عدد قادم) ..

هذا ولا يزال النقاش مستمرا .

سيشتد كفاح الشغيلة ضد سياسة الافقار والحرب

بقلم : جمال موسى

انتهت معركة سياسة الاجور ما بين الحكومة واصحاب العمل من جهة وما بين قادة الهستدروت من جهة اخرى ، انتهت بشكل درامي وذلك بعد مقابلة مستعجلة جرت بين وزير المالية سفير – الذي عاد لتوه من اميركا – وبين السكرتير العام للهستدروت بن اهرون . فكانت المقابلة اشبه بلعبة اللاكمة التي يلقى فيها على البطل بلكمة واحدة ويسدل الستار .

فقد خرج بن اهرون من هذه المقابلة وقد دار الى الوراء دورة كاملة . فعقد اجتماعا للجنة المركزية في منتصف ليل ٢٨–١ واجتماعا للجنة التنفيذية في صبيحة اليوم التالي وشطب بجرة قلم قرار اللجنة التنفيذية الذي اتخذ قبل اسبوع ، كما شطب مواقفه وتصريحاته السابقة واعلن خنوعه لوزير المالية سفير الذي يشبه العصا السحرية في يد الراسمالية واصحاب العمل .

لعبة شد الحبل

لقد بدات معركة سياسة الاجور منذ اكثر من شهرين . فمن جهة دعت قيادة الهستدروت الى دفع زيادة اجور وعلاوة غلاء ما بين ١٠ – ١٥٪ وزيادة اجور البدء بالعمل وتحسين الشروط الاجتماعية لجماهير العمال، خاصة وانه تبين ان ارباح الراسمالية واصحاب العمل ارتفعت بشكل مدهش في سنوات ٦٧ – ٦٩ في الوقت الذي جمدت فيه اجور العمال وساءت شروط عملهم ، مع ان انتاجيتهم ارتفعت ارتفاعا كبيرا بفضل ما يبذلونه من جهد مضن في العمل .

ولكن من الجهة الاخرى دعا اصحاب العمل الى دفع زيادة اجور ٣ – ٤ بالمئة الى صندوق الحكومة ، على ان تدفع الحكومة للعمال مقابل هذه الزيادة سندات دين حكومية .

وفي الحال اعلن وزير المالية سفير موافقته على راي اصحاب العمل هذا . فهو يمثل مصالحهم اصدق تمثيل . وفي نفس الوقت فان هذا الراي يخدم سياسة الحرب التي تفرض اعباءها على كواهل العمال .

ولكن قادة الهستدروت المراخيين وفي مقدمتهم بن اهرون رفضوا بكل شدة واصرار هذا الاقتراح الصادر لمصالح العمال . فهؤلاء القادة يلاحظهم كفاح جماهير العمال الذين شنوا اضرابات عديدة وفي اشد اماكن العمل حساسية ، ولم يوقف كفاحهم هذا لا المحاكمات الحكومية او الهستدروتية ، ولا اوامر العمل الاجباري ، ولا التحريض والتضليل والتلويح بمتطلبات الحرب ووجود الدولة في ضائقة امنية . فقادة المراخ في الهستدروت يرون انه من الضروري اعطاء العمال شيئا من زيادة الاجور والا اشتد كفاحهم وليس بمقدورهم التغلب عليه .

فاعلن بن اهرون انه يرفض بشدة القول بان زيادة الاجور تضر بالحالة الامنية للدولة ، او تضر بالاقتصاد القومي . وقد اعتبر هذا التصريح امرا هاما في الظروف الحالية حيث ان اصحاب العمل والحكومة يضاعفون استغلال العمال تحت اسم الامن والضائقة الاقتصادية . واثار هذه التصريحات العديد من قادة المراخ . وعقدت اجتماعات لمجالس العمال ومجالس النقابات المركزية والمحلية ، وطالب فيها العمال ومنظماتهم النقابية بزيادة الاجور واتخذت القرارات بهذا الصدد .

وانقسمت الحركة في قيادة المراخ ما بين الحكوميين منهم برئاسة سبير وما بين الهستدروتيين منهم برئاسة بن اهرون وتبادل الاثنان الكلام القاسي وما يشبه السباب . فسبير يقترح دفع زيادة اجور ما بين ٥ و ٧ بالمئة ، وتنازل بن اهرون من طلب زيادة اجور ما بين ٧ و ٩ بالمئة ووافق على تاجيل دفع ٢ بالمئة الى سنة ٧١ على ان تدفع علاوة غلاء في سنة ٧١ اذا ارتفع جدول الغلاء خلال هذه السنة الى ما يزيد عن ٢ بالمئة . اما قيادة المراخ فاتخذت رأي سبير ضد بن اهرون وتوجه الى الهستدروت متظاهرا بشق عصا الطاعة ، فدخلت الحركة رئيسة الحكومة غولدا مئير والقت بثقلها الى جانب سبير واقرت مصالحة هي كناية عن زيادة في الاجور ٦ و ٨ بالمئة في هذه السنة و ٢ بالمئة في السنة المقبلة وزيادة اجور البدء بالعمل ب ١٠ ليره او اكثر بقليل ودفع علاوة غلاء في السنة المقبلة اذا ارتفع الجدول ٣ بالمئة في هذه السنة .

وكان هذا خنوعا من قبل بن اهرون وصحبه المراخيين في قيادة الهستدروت . وقد اقر هذا الاقتراح في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت في ٢٢–١–٧٠ باصوات المراخ بما فيه مبام « والعامل المتدين » (٧١) صوتا . وعارضته الكتلة الشيوعية (لانها تريد زيادة اكبر) وكتل اليمين (التي تريد زيادة اقل) وامتنعت الكتل الملونة مثل جماعة سنيه وصواع هزه .

مطالب الشيوعيين

واما الكتلة الشيوعية التي تكلم باسمها في هذا الاجتماع الرفيق ابراهام ليفنبراون فقد طالبت ب :

● زيادة الاجور ب ١٥ – ٢٠ بالمئة بدفع علاوة الغلاء كل ٣ اشهر ● زيادة اجور البدء بالعمل ب ٢٥ بالمئة على ان لا تقل عن ١٧٫٢٠ ليره يوميا ● تحويل العمال اليوميين الى شهريين بعد عمل ٥ سنوات ● مساواة اجور وشروط عمل العمال العرب بتلك التي للعمال اليهود ● مساواة الشروط الاجتماعية للعمال اليوميين بتلك التي للشهريين ● مساواة اجور العاملات باجور العمال في العمل الواحد ● منع زيادة الاسعار والضرائب ● الغاء القوانين التي تمنع او تحد من اضرابات وكفاح العمال .

ولكن اكثرية المراخ وكل اليمين من (الجاحل) وغيرها منعت قبول هذه الاقتراحات التي هي في صالح العمال .

سلب الزياده قبل اقرارها

ولكن قبل ان تقر زيادة الاجور الزهيدة التي قبل بها المراخيون اطلق سبير واقتصاد اصحاب الشركات ، والتجار واصحاب مجمعات بيع البضائع وغيرهم ، العنان لارتفاع الاسعار والضرائب بشكل مذهل ، الامر الذي اضطر الصحف البرجوازية ان تنشر الصور الكاريكاتورية التي تبين سرقة زيادة الاجور هذه قبل ان تصل الى العمال .

وقد انتبه الى هذا بن اهرون وصحبه المراخيون ، قيادة الهستدروت . فاعلن بن اهرون في اجتماع اللجنة التنفيذية المذكور : نريد دفع زيادة اجور بشكل عملي ، ونقدا ، وغير ناقصة ولا واحدا من ناحية حقيقية . وحذر من انه اذا ارتفعت الضرائب والاسعار فالهستدروت ستعيد النظر في الامر من اجل ضمان زيادة اجور حقيقية .

وبمثل هذا الحديث تكلم عدد اخر من قادة المراخ .

خضوع بن اهرون وصحبه

اشار بعصاه السحرية ، وهدد برفع الضرائب والاسعار بمدى كبير ، ودعا اليه بن اهرون وقال له بصراحة اما ان اعلن الليلة عن زيادة باهظة في الضرائب واما ان تعلن انت الليلة عن قبول مقترحاتي ، التي هي في الواقع مقترحات اصحاب العمل الراسماليين مستغلي العمال .. فرفع بن اهرون يديه وسلم باقتراحات سبير واقرها في اجتماع طارئ ومستعجل للجنة التنفيذية عقد في ٢٩–١–٧٠ حيث الغى ما قررته اللجنة التنفيذية في ٢٢–١–١٩٧٠ . واقتراحات سبير التي اصبحت قرارات وسياسة اجور للهستدروت :

● دفع علاوة غلاء ٤ بالمئة معفاة من الضريبة ● يدفع اصحاب العمل ٤ بالمئة اخرى الى صندوق الدولة والعمال يقبضون بدلا منها سندات دين !! على ان يدفع اصحاب العمل مبلغا مقابلا (٤ بالمئة) لصندوق الدولة مقابل سندات دين ● العمال الذين لا تزيد اجورهم الشهرية عن ٥٠٠ ليرا تدفع لهم زيادة ٢ بالمئة (اي نصف ال ٤ بالمئة الذي سيدفع الى صندوق الدولة) . ● الحكومة تتعهد بعدم زيادة الضرائب المباشرة وعدم زيادة اسعار الحاجيات الحيويه وعدم زيادة الضرائب البلدية ! ! ● زيادة اجور البدء بالعمل ● دفع علاوة اولاد بمبلغ ١٧٫٥٠ ليرا ودفع ٢ بالمئة زيادة اجور في سنة ١٩٧١ .

وقد عارض هذا التراجع المخزي الكتلة الشيوعية التي تكلم باسمها في هذا الاجتماع للجنة التنفيذية الرفيق ا رفا .

تخفيض الاجور وليس زيادتها

ولكن من يستطيع ان يوقف سبير عن خلق زيادات في الضرائب من هنا وهناك وآلة الحرب والعدوان الدايانية تلتهم الاخضر واليابس . ففي اليوم التالي للاتفاق المذكور اعلن سبير عن زيادة ضرائب التامين القومي التي تجبى من العمال ايضا تحت اسماء جديدة مستحدثة ، بالاضافة الى قرض الامن الاجباري وغيره ، الامر الذي حول الزيادة الصغيرة في الاجور (٤ بالمئة) الى نقص في الاجور الامر الذي لا يستطيع ان يغطيه اكبر ساحر . فالذي ينال اجرة شهرية بمقدار ٤٠٠ ليرا سيحصل على زيادة ٢ ليرات لا غير ومنها سند دين بمبلغ ١٦ ليرا . واما من ينال اجرة شهرية ٥٠٠ ليرا وما فوق سيخسر من اجرته من ٣ ليرات حتى ١٣٢ ليرا ويحصل على سند دين بمبلغ يتراوح بين ٢٠ ليرا و ٨٠ ليرا .

وفيما يلي لائحة تبين لعبة الساحر سبير :

الدخل الشهري الكامل	ضريبة أمن اضافية	اضافة للتامين القومي	قرض الامن الاجباري	المجموع من الرواتب	زيادة الاجور بالنقد	المتبقي من الزياده	زيادة الاجور سندات الدين
ليرا	ليرا	ليرا	ليرا	ليرا	ليرا	ليرا	ليرا
٤٠٠	–	٦	[illegible]	١٠	١٢	٢+	١٦
٥٠٠	١	٧	١٠	١٨	١٥	٣ –	٢٠
٦٠٠	٢	٩	١٥	٢٦	١٨	٨ –	٢٤
٧٠٠	٣	١٠	[illegible]	٣٥	٢١	١٤ –	٢٨
٨٠٠	٤	١٥	٢٨	٤٧	٢٤	٢٣ –	٣٢
٩٠٠	٥	١٧	٣٤	٥٦	٢٨	٢٨ –	٣٦
١٠٠٠	٧	٢٢	٣٩	٦٩	٢٨	٤١ –	٤٠
١٢٠٠	١١	٣٠	٥٢	٩٤	٢٨	٦٦ –	٤٨
١٥٠٠	١٨	٤١	٧٤	١٣٣	٢٨	١٠٥ –	٦٠
٢٠٠٠	٣٠	٤١	١٠٩	٢٠٠	٢٨	١٣٢ –	٨٠

ملاحظة : علامة (+) زائد وعلامة (–) ناقص اللازمة للرقم في الخانة ما قبل الاخيرة .

وهكذا حولت الضرائب المباشرة زيادة الاجور الى تخفيض بالاجور .

– البقية على الصفحة ٣ –

عضة و ٥٠٠ ليرة غرامة

خرج باروخ شماع (٢٥ سنه) من نادٍ ليلي في نهاريا وخرجت في اثناء خروجه فتاة – وتبعها وتكلم معها كلاما عاديا ... وصار ان وصلا قرب احد البيوت حتى سحبها الى السطح وحاول تقبيلها ... وعندما رفضت الفتاة ان تستجيب حاول تقبيلها بالقوة .. وكان من نتيجة ذلك ان عضته الفتاة في شفته ، واذ ذاك فقط استطاعت الافلات والهرب .

وكان لعضة الفضل في الاهتداء اليه بعد ان اشتكت الفتاة عن الحادث للشرطة .

طلب المحكمة طلب باروخ شماع من القاضي الرافة به لان هذه هي التهمة الاولى التي يحاكم عليها ، ولانه يتيم ... وهنا ساله القاضي : وان كنت يتيما ! ترى المستحق جائزة على فعلتك ..؟ وحكمه القاضي بالسجن سنة مع وقف التنفيذ ، وغرامة ٥٠٠ ليرة .. وختم القاضي قراره قائلا : اذا عدت الى هذه الفعلة النكراء او الى مثلها فستقبع في السجن سنة ... وتذكر انه عندما لا توافق شابة يقولون لها السلام عليك... ويعودون الى البيت .

غرف توليد في كل المدارس ...

ارسلت وزارة الصحة في الولايات المتحدة تعميما الى جميع المدارس الابتدائية والثانوية في نيويورك تحت عنوان : «تعليمات طوارئ» وتدور التعليمات حول ما يجب عمله عندما يأخذ المخاض تلميذة في اثناء وجودها في المدرسة .

ويهدف التعميم الى ان يفسح المجال امام التلميذات اللواتي يحملن في اثناء دراستهن ، ويوصي التعميم ان يتوفر في كل مدرسة شخص او اثنان ممن تدربوا في دورة التوليد ، وان تفرد غرفة خاصة بالولادة مزودة بالاجهزة اللازمة .

وتدل احصاءات السنة الفائتة على ان ٢٤٨٧ حادثة ولادة وقعت بصفوف التلميذات الصفوف من السابع الى الحادي عشر ، اي ضعف عدد الحوادث المماثلة التي جرت في العام الاسبق .

خطر خطف «شاري»

اما شاري فيملك ٣٣ الف جنيه استرليني فقط اورثتها له ارملة عجوز ثريه ماتت قبل سنة في لندن ، لانه لم يكن من وريث لها سواه .

هو في التاسعة من عمره في بنسيون الكلاب ... فهو كلب ابن كلب اصيل . وسيتمتع بالارث طيلة ايام حياته ، وبعد مماته سيوزعها على مؤسسات تعنى بالحيوانات ..

وارسل احدهم رسالة الى مدير البانسيون يهدده بخطف « شاري » ولن يخلي سبيله الا اذا دفع مدير البانسيون مبلغا لقاء ذلك ...

واتخذ المدير الاجراءات .. فبعد ان يتولى العناية بالكلب المحظوظ رجل وامراة ... اصبح تحت حراسة عدد من الرجال المسلحين الذين يتناوبون السهر عليه وحراسته ، كما احاط قفصه كلاب رعاة شرسة ... وجهز القفص باجهزة انذار حديثة تعمل اوتوماتيكيا اذا ما تعرض شاري للخطر .

هكذا واتخذت ادارة البانسيون احتياطات اخرى ... حتى لا يصبح شاري فريسة لكلاب الرعاة التي تحرسه .

عيزر وايزمن : « لو كنت عربيا لخجلت ! »

معريب

■ لعل المواصلات هي الموضوع الاخير الذي يهتم باثارته وزير المواصلات الجنرال عيزر وايزمن .. خاصة في مواقعه الجماهيرية . وفي ٤–٢ اتيح لجمهور كبير من الطلاب الجامعيين في القدس الاستماع الى وجهات نظره في الامن والسياسة والاقتصاد ومن ثم في ازمات الموانئ.. وفي «معريب» (٥–٢) ، استعرض ارئيل فينشتاين ما دار في ذلك اللقاء بين الوزير الجنرال والطلاب الباحثين عن المعرفة ..

ركز عيزر وايزمن على مسالة « المناطق » .. وفسر موقفه الداعي الى الضم السريع والتام :

« في سيناء يتوفر النفط . خمسة ملايين طن . وكما اعتقد فانه يجري استخراج ٣ ملايين طن في السنة ، هناك » .

ويهزأ وايزمن بدعاة « الحدود الآمنة » فيقول :

« نحن لا نقيم هنا دولة ، فقط من اجل الجلوس في حدود آمنة . فيهود الولايات المتحدة الذين يبلغ عددهم ستة ملايين ، يجلسون هم ايضا في حدود آمنة بين كندا والمكسيك ، وهناك اقطار اخرى يجلس فيها اليهود ضمن حدود آمنة .. لنا هنا هدف ، ولنا حق ، ولنا ماهية » .

ثم يشرح الوزير وايزمن هذه الماهية بقوله :

« نحن اليهود غير عاديين – صدقوني . فاي شعب صغير مؤلف من مليون او مليونين ناضل ستين سنة ضد خمسين مليونا من حوله.. لو كنت عربيا لخجلت»

ومن حديث الخجل الى حديث السلام :

« ليست المسالة مسالة سلام او عدم سلام ، بل اي سلام . واية ماهية أمنية . والماهية متوفرة ، فمن يستطيع الحسم بان حبرون (الخليل) اكثر اهميه او اقل اهمية ! »

ويبدو ان الوزير يحس بما يجري حوله في المجتمع الاسرائيلي من قلق من الوضع القائم يبلغ درجة التشاؤم احيانا . ولكنه يمنح هذا القلق تفسيرا طريفا :

« ان تشاؤمنا ذو علاقة مباشرة بمدى قوتنا » . !

ويتحدث عن الوضع الامني والوضع السياسي بشكل عام . فيتجاهل الواقع بصورة مثيرة ويقرر :

« وضعنا اليوم خير من وضعنا في حزيران » .... « ووضعنا السياسي اقوى بكثير مما كان عليه في الماضي . فاي رئيس حكومة في دولة تشبهنا من حيث المساحه وعدد السكان تلقى دعوة لزيارة رئيس الولايات المتحدة ؟ » .... « وايه دولة استطاعت ان تخلق المشاكل لبومبيدو . انه يجلس طيلة شهر في حالة قلق»

ويشيد بعسكرة الاقتصاد :

« هل كان بمستطاع الصناعات الالكترونية والجوية ان تتطور الى مستواها الحالي دون مساعدة ودفع الامن ؟ »

ويهدئ من روع أولئك الخائفين من تدخل سوفييتي عسكري في المنطقة فيقول :

« دولة اسرائيل ليست تشيكوسلوفاكيا . فاذا ارادوا ان ياتوا مع جيش ، يترتب عليهم ان يحضروا كتائب كثيرة . ان الدب الكبير معوقات ونقائص ، حين يضطر لمحاربة دبور صغير » .

ويشكو وايزمن من نقص الهجرة ، ويضع المسؤولية على عاتق يهود المهجر وعلى عاتق اسرائيل معا . ويتوجه الى الجمهور بقوله :

«انتم لا تعرفون كم منهم (من يهود الولايات المتحدة) في غاية الشوق الى وداع اموالهم » .

وردا على سؤال حول ١٫٣ مليون فلسطيني الموجودين في المناطق المحتلة ، يقول :

« اسالكم : هل يتمتع عرب اسرائيل بالمساواة في الحقوق ؟ هل يستطيع عربي من الناصرة ان يبني بيتا في تل ابيب ؟ هل هناك طيارون عرب مجندين في الجيش الاسرائيلي ؟

على عرب يهودا والشومرون (الضفة الغربية المحتلة – المحرر) وسائر المناطق (المحتلة – المحرر) ، ان يكونوا سكانا . واذا ارادوا ان يكونوا مواطنين ، فليكونوا مواطنين ذوي مواطنة محددة . يدور لدينا نقاش طويل حول مجريات التهود – فلتكن مجريات طويلة في المواطنة ... سافعل كل ما في مستطاعي حتى تكون الحدود على الاردن ، فانا افضل مليون عربي في الجيب ، على مليون عربي على الظهر . حين يقع حادث في اللطرون فانا افضل ان يكون بمقدوري دخول رام الله للتحقيق .... كيف فكرنا قبل ٣٥ سنة في بناء دولة ؟ هل تحدثنا عن طرد العرب بالقوة ؟ – لا . تحدثنا عن احتلال الصحراء وتخليص الارض . تخليصها ممن ؟ – من الغزلان والحيوانات الاخرى ؟ . لقد خلصت الارض من الشيخ ابو كشك . اين بيته اليوم ؟ من اجل من اردنا تخليص الارض ؟ لقد اردنا ذلك من اجل الاستيطان . اليوم يتحدثون عن « نقاط سكن » ، واين اقيمت النقاط الاحدى عشرة في النقب، فيما مضى ... انا من اجل تعزيز مكانة الكيرن كاييمت (صندوق راس المال القائم لاسرائيل) ، بحيث يشتري الاراضي في يهودا والشومرون . لماذا كان مسموحا شراء الاراضي في سهل حيفر ، ويمنع اليوم شراء الاراضي في سهل دوتان ؟ ... اليوم يوافق ٩٠٪ من الشعب على شرعية الاستيطان في هضبة الجولان . لماذا يجوز الامر في الجولان ولا يجوز في شومرون (منطقه نبلس – المحرر) ؟ هل فقط بسبب القضية الامنيه ؟ اؤكد من الناحية الامنية ، ان هضبة الجولان اقل تعقيدا من مناطق اخرى . يتم الاستيطان في هضبة الجولان لانه لا يوجد هناك عرب ، لانهم هربوا . فهل لا يجوز لنا الاستيطان في الشومرون ، لان العرب لم يهربوا من هناك ؟ في بيرير ، وحليقات ، وكوكب ، وفي قرى كثيرة اخرى كانت قائمه قبل ١٩٤٥ ، يحق لنا ان نقيم ، وفي غزة ، لا يحق لنا ؟ – هذا اعوجاج واضح .. فهل نثقف الاجيال القادمة باننا نملك الحق على الاراضي الخالية من العرب ، ولكن لا حق لنا على ارض هي من حقنا ؟ » .

امراة من الهنود الحمر في قلعة توتن في شمال داكوتا «تنشر» الغسيل ، ودرجة الحرارة ٣٥ تحت الصفر ، قريبا من كشكها الخشبي .. (اقرا فكرة) .

الحكم على شابين من قلقيلية بالسجن المؤبد

حكمت المحكمة العسكرية في طولكرم بجلستها يوم ١–٢–٧٠ بالسجن المؤبد على نمر عبد الرحمن عدوان ومحمد مصطفى طه ، وهما من اهالي قلقيلية المحتلة ، وكان يرافع باسم الاول المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع .

والتهمة التي اسندت اليهما كانت الانتساب الى منظمة « فتح » والقيام باعمال تخريب في مكتب العمل ، وفرع بنك ليئومي ليسرائيل في قلقيلية ، والاضرار بمشروع المياه، وحمل السلاح . كما اسند الى المتهم الثاني تسبيب عطل شديد في واحد من اهالي قلقيلية يدعى « ابو سليم » من المعروفين بتعاونهم مع سلطات الاحتلال

وقد اعترف المتهمان بكل التهم ، وانكر المتهم الثاني تهمة الاعتداء على « ابو سليم » قائلا : « اعترفت تحت الضغط والتعذيب . لا ضلع لي في هذا العمل » . وقبل القضاة قوله .

ولدى تلخيص المحاكمة قال ممثل الادعاء ميشا لفنشتراوس ان الاثنين كانا من قادة احدى اعنف الفرق التي عملت خلال سنة وقامت باعمال باعجوبة لم يسقط فيها ضحايا .. وطلب انزال اشد انواع العقوبة وتوسع في الكلام عن عقوبة الموت ، ولكنه قال انه « يكتفي » بطلب السجن المؤبد لكليهما .

اما المحامية فليتسيا لانجر فابرزت في تلخيصها للمحاكمة ان المتهم الاول الحق القانوني في ان يعارض الاحتلال وان يكافحه .. فقاطعها رئيس المحكمة غرشون اوديون : اسمحي لي يا سيدتي : ترى هل يقصد احتلال

– البقية على صفحة ٣ –

فكرة

عودة الروح .. الى ((الهنود الحمر))

في الايام الاخيرة اولت الصحافة الامريكية ((الهنود الحمر)) (١) اهتماما بارزا يبدو غريبا من صحافة ضربت حصارا من الصمت عليهم وكانت تذكرهم فقط في معرض التعقيب على أفلام رعاه البقر التي تميزت بتصوير ((الهنود الحمر)) ((قتلة سفاحين)) ! والرجل الابيض ((مثال الانسانية)) !

من هم ((الهنود الحمر)) ؟ ..

هم مواطنو امريكا الاصليون الذين اراد حكام الولايات المتحدة الى ((ينساهم التاريخ)) ..

لقد واجهوا وهم في فترة تطورهم القبلي البدائي غزوا استيطانيا على غاية من العنف لم يتمكنوا من صده فارتدوا الى مزارع ضيقة نسبيا افردها لهم الغزاة بعد ان قضوا على مقاومتهم بالبارود فكانت ملاجئهم من ناحية وسجونهم من ناحية اخرى ..

وفرض هذا الوضع عليهم نسقا من الحياة تميز بالجمود والفاقة المضنية ..

ويظهر الجمود في انهم – وعددهم ٦٥٢٠٠٠ – لا يزالون متمسكين بانتسابهم الى الثلاثمائة قبيلة الباقية من قبائلهم القديمة .. اما الفاقة المضنية فتظهر في نسبة البطالة المرتفعة التي تصل الى ٣٧٪ بينهم .. وفي ان معدل دخل اكثرهم ١٥٠٠ دولار في السنة وفي ان ٩٠ بالمئة من مساكنهم هي تحت المستوى المقبول .. وتتجسم هذه الارقام في التفاوت الضخم في معدل حياتهم .. ففي حين يصل معدل الحياة العام في الولايات المتحدة الى ٧١ سنة يصل معدلهم الى ٤٤ ..

ان حياتهم منذ ان انتصر عليهم الغزاة اجداد سكان الولايات المتحدة الحاليين تالفت من سلسلة طويلة من المآسي. وكان من الطبيعي والصراعات الاجتماعية المتعددة الجوانب تحتدم في الولايات المتحدة وتمزق المجتمع فيها ان ينتفض ((الهنود الحمر)) ويتطلعوا الى حياة افضل .. لقد طالت ((غفوتهم)) كما قالت احدى الصحف وآن لهم ان يستيقظوا. وفعلا استيقظوا وبداوا يناضلون من اجل حياة افضل بشتى الوسائل بالكلمة .. وبالقبضة

اما الكلمة فتاخذ اشكالا مختلفة منها اللعنة .. ومنها اللعنة الشعرية ..

ومن هذه الاخيرة اغنية شعبية يغنيها المغني بافي سانتي ماري بهذا المعنى :

حين تنتهي حرب بين الامم بالهزيمة
نعرف ان المهزوم يدفع الثمن
ولكن حتى حين وقعت المانيا في ايديكم
تركتم لها كبرياءها وارضها

ويعلن ((الهنود الحمر)) مقاومتهم سياسة الاعتداء على اراضيهم بالكلمة العنيفة ايضا ..

ونقلت ((تايم)) الامريكية عينة من هذه الكلمة فكتبت على لسان طالب جامعي ينتسب الى ((الهنود الحمر)) :

((في المرة القادمة التي يحاول البيض فيها انتزاع ارضنا فالمحتمل ان نطلق النار على سائقي الجرافات)) ..

ومشكلة الاراضي مشكلة ملحة .. فاراضي ((الهنود الحمر)) تقلصت من ١٣٨ مليون فدان في عام ١٨٨٧ الى ٥٥ مليون فدان .. واغلب الاراضي التي فقدوها اراضي زراعية خصبة في حين تتالف مساحاتهم اليوم من اراضي وعرية في حالات عديدة ..

والحقيقة ان ((الهنود الحمر)) لم يهددوا بقبضاتهم فحسب ، بل استخدموها لمنع البيض من غزو شواطىء ((مزارعهم)) (٢)ونشر القذورات على طولها (تايم ٩–٢–٧٠)

وفي حالة الاسكا لجاوا الى القضاء ليدافعوا عن حقهم في اراضيهم ازاء محاولات الولاية الاستيلاء على بعضها ..

ان مشاكل ((الهنود الحمر)) عديدة ومن ابرزها مصير اولئك الذين يهاجرون من ((المزارع)) الى المدن والضياع .. ولكن الامر الايجابي ازدياد عدد الجامعيين بين ((الهنود الحمر)) على الرغم من ان نسبة الجامعيين بينهم ادنى من نسبة الجامعيين حتى بين السود الامريكيين .. فهؤلاء يؤلفون قوة نضالية تدعم عمالهم وفلاحيهم .. ومن بينهم متثقفون يعربون عن بعض ما يعتمل في صدور جماهيرهم ..

قال احد هؤلاء المتثقفين مخاطبا امريكا :

((ستغفر لي حين اقول لك ان شعبي كان امريكيا آلاف السنين قبل ان يكون شعبك امريكيا . والسؤال ليس كيف ((تؤمركونا)) بل كيف ((نؤمركم)) .. واول ما نريده ان نعلمكم اياه ان طريقة الحياة الامريكية (حسب الفهم الاصيل لها) تتجسم في ان على الانسان ان يحترم رؤيا اخيه الانسان . ولان كلا منا احترم حلم اخيه تمتعنا بالحرية في حين انشغل شعبك بقتل شعوب اخرى عبر المحيط واستعبادها . امامنا طريق طويل ولكننا لا نخاف من المسيرات الطويلة)) .

هل من دروس ؟

ابن ياقوت

١ – تعود هذه التسمية الى كولومبوس الذي اكتشف امريكا في القرن الخامس عشر اعتقادا منه انه وصل الى الهند . وبسبب هذا الاعتقاد وصف السكان الاصليون بالهنود فالتصق الاسم بهم . واضيفت كلمة ((الحمر)) لتمييزهم عن هنود الهند وبسبب بشرتهم السمراء الضاربة الى الحمرة .

٢ – هذه ليست ((مزارع)) بالمعنى المعروف بل ((اقطاعات)) افردتها السلطات للهنود الحمر فجمعت بين الاراضي الزراعية والجبال والغابات والصحراء .

النائب توفيق طوبي يستجوب الوزراء

القدس : توجه الرفيق توفيق طوبي بعدة استجوابات الى عدد من الوزراء نوردها فيما يلي ...

الى وزير المعارف

كانت جريدة عل همشمار قد نشرت معالجة حول : ((شهر عن عرب اسرائيل)) في ١٥ كانون الثاني الماضي ورد فيها قول وزير المعارف : ((ان ٧٠٠ طالب عربي يتعلمون هذه السنة في الجامعات)) . وقد قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى الوزير يسأله فيه عن مجموع الطلاب الاسرائيليين في جامعات اسرائيل ، وما هو توزيع الطلاب العرب السبعمئة ، الذين ذكرهم الوزير ، حسب المواضيع التي يدرسونها ، وحسب مؤسسات التعليم العالي . وفي نهاية استجوابه يسأل النائب توفيق طوبي عما سيفعله الوزير لدفع التعليم العربي الى امام .

استجواب الى وزير الصحة

وكان السيد الياس ابو عقصة من اهالي قرية معليا قد بعث برسالة الى وزير الصحة بتاريخ ١١–٩–٦٩ عن العناية الصحية في القرية واورد في رسالته شكوى عن الاهمال المحسوس لعدم قيام احد موظفي دائرة الصحة في المنطقة وهو السيد حليم اندراوس بواجبه .

وعلى الاثر استدعي المشتكي الى دائرة صحة المنطقة ، وهناك اسمعه الموظفون عبارات التهديد لارساله رسالته الى الوزير . وبتاريخ ٢١–١٢–٦٩ تلقى رسالة من محام في عكا يطلب فيها الاعتذار علنا لموكله موظف دائرة الصحة المذكور لارساله الشكوى الى الوزير .

وتوجه النائب توفيق طوبي الى وزير الصحة يستجوبه هل حقق في شكوى المواطن الياس ابو عقصة من قرية معليا حول الوضع الصحي في البلد ، وما هي نتائج التحقيق ؟ . ويسأله عما اذا كان يعرف عن الانذار الذي تلقاه المواطن المذكور بوساطة المحامي وكيل الموظف المذكور ، وهل هذا التصرف يليق بموظف دولة يشكى عليه ، ومن الخطوات التي ستتخذها الوزارة لضمان الوضع الصحي المعقول في قرية معليا .

واستجواب الى وزير العمل

هذا وقدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزير العمل حول وضع عمال قريتي عين دفا وبيت نقوفا في منطقة القدس الذين يعانون، خصوصا في فصل الشتاء ، لعدم وجود طريق يوصل الى القريتين .

واستجواب الى وزير الداخلية

ويذكر القراء ان وزير الداخلية خول ممثله في الناصرة ابطال شرعية جلسة مجلس محلي يافة الناصرة بتاريخ ٨–١٢–٦٩ التي انتخب فيها رئيس للمجلس ونائب له ، ودعا الى عقد جلسة أخرى لانتخاب الرئيس ونائبه مجددا .

ويسال النائب وزير الداخلية عن السوابق التي الى بموجبها الوزير الانتخابات السابقة ، واليس هذا الالغاء تدخلا من الوزير في شؤون السلطات المحلية ، وضغطا لتغيير ادارة المجلس ؟ .

من الذي دعا وفد مجلس الشيوخ من حكومة الدمى

نشرت الصحف انباء ومقالات متضاربة حول زيارة وفد من مجلس الشيوخ في فيتنام الجنوبية ، فهم منها ما لا يتفق وطابع زيارة الوفد .

وتوجه النائب توفيق طوبي الى رئيسة الحكومة لتجيب على ١٢ سؤالا في هذا الموضوع ، وهي : من الذي دعا الوفد المذكور ؟ ومن اهتم بتفاصيل جولته في اسرائيل ؟ واية اماكن زارها ؟ وهل زار مناطق عسكرية والمناطق المحتلة بعد حرب حزيران ؟ ومن صحب الوفد ؟ وهل اجرى اعضاؤه او بعضهم محادثات مع ممثلين اسرائيليين ، ومن هؤلاء الممثلون ؟ وما هي الموضوعات التي بحثت ؟ وهل اجرى الوفد محادثات مع ضباط مسؤولين ؟ وهل هنالك علاقات عسكرية بين الجيش الاسرائيلي وجنوب الفيتنام ؟ وما هو طابع هذه العلاقات ؟ واذا كانت هذه الزيارة قد تمت بمعرفة رئيسة الحكومة وموافقتها ، واليست هذه الزيارة تعبيرا عن التماثل مع النظام القائم في الفيتنام ؟ .

سيشتد كفاح الشغيلة – بقية

الكلمة الاخيرة لكفاح العمال

من الواضح ان جماهير العاملين ان تقبل بسياسة الاجور الجديدة والمعادية لمصالحهم والتي تضرب مستوى معيشتهم من جديد ، والتي ادت الى تخفيض اجورهم مع ان الضرائب والاسعار في ارتفاع مستمر . ولذلك سيضطر العمال الى مواصلة كفاحهم بمختلف الاشكال بما فيها الاضراب من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل والدفاع عن مستوى المعيشة . وعندها سيقف قادة المعراخ في الهستدروت تؤيدهم احزاب اليمين البرجوازية ، ضد العمال وكفاحهم ومصالحهم ، بعد ان خضعوا لسياسة سبير في الدفاع عن ارباح اصحاب الاموال وفي تحويل عبء الحرب على كاهل العمال .. فهذه السنة تبشر باشتداد هذا الكفاح الذي هو في نفس الوقت كفاح ضد جذور هذه السياسة الكامنة في الحرب والتوسع وخدمة المصالح الامبريالية الامريكية وغيرها ومن الطبيعي ان يقف الشيوعيون وكتلتهم في الهستدروت والكنيست الى جانب العمال دون هوادة .

الحكم على شابين من قلقيلية – بقية

احتلال حسين ؟! فاجابته المحامية : ((لا اعرف مدى علاقته مع حسين ، ومن حق المحكمة ان تساله عن ذلك . غير انني الان ان لا علاقة لهذا في الموضوع . وبصراحة انه يكافح الاحتلال الاسرائيلي الذي لا يريد التسليم به .. لذلك فدوافعه هي دوافع وطنية ، ومن الاصول ان يؤخذ ذلك بالحسبان)) .

ويتدخل الرئيس مرة ثانية ويطلب من الترجمان : قل للمتهم اننا لا نصدق ان حججه ايديولوجية ، والا فلماذا اعطى في افادته في الشرطة اسماء رفاقه ؟

وبادرت المحامية تجيبه : قبيل بضع دقائق قبلت المحكمة ادعاء المتهم الثاني ان اعترافه بارتكاب عمل تخريبي ضد رجل متعاون في البلد اخذ منه بالضغط والتهديد وانه غير صحيح .. فاذا كان من شأن الانسان ان يتهم نفسه بجريمة ، فيمكنه ايضا ان يدلي باسماء رفاقه ، هذا مرتبط فقط باساليب التحقيق وقدرة الانسان على احتمالها ، ولا استبعد ابدا مع ذلك ان اعماله ضد الاحتلال كانت من دوافع ايديولوجية .

وقام نمر عدوان مستعملا حقه ليقول كلمته الاخيرة : ((في سنة ١٩٤٨ ، عندما كنت ابن عامين ، طردت من بيتي تحت تهديد السلاح مع اهلي على يد الصهاينة ... واصبحت لاجئا ..)) ويتدخل الرئيس : ((ليس هذا صحيحا – يقولها باستهزاء – بالتاكيد اردتم الذهاب ! هنا العرب ، في البلاد ، يعيشون حياة ليس هنالك احسن منها ولم يتركوا ...)) ! ويبتسم نمر ويجيب : ((هل يترك الانسان موطنه وبيته واراضيه واشجاره برضاه الحر بدون ضغط ؟ هل تخرج يا حضرة القاضي من هنا برضاك الحر ؟)) ولم يسع القاضي الا ان يقول : ((جواب جميل))

وتابع نمر : ((وفي سنة ١٩٤٨ قذفتم قلقيلية بالقنابل لاول مرة . وفي سنة ١٩٦٧ هدمتموها كلها تقريبا، وهدمتم بيتي ... انني ابن فلسطين، ومن حقي ان احاربكم ، لانكم محتلون)) .

وتكلم المتهم الثاني محمد مصطفى طه ، وقال انه لا يطلب من المحكمة شيئا فهو لا يعترف بها ابدا .. وقال: ((واجبي ان احاربكم باسم النسبة والعدالة)) . ويستولي الهدوء على القاعة ... انه في التاسعة عشرة من عمره ، فقام ابوه يطلب الرحمة .. فيصيح بابيه : ((لا أريد الرحمة منهم)) .. وقام جد نمر عدوان وتوجه الى المحكمة غير ان نمر يسكته حالا .. ويتهامس ابناء عائلتي المتهمين : عشرات من الاولاد الجياع يمشي بهم المسنون بدون ما يسد الاود ... ويندهش الرئيس ، ما اجمل ان يجرؤ المسنون فيطلبوا الرحمة ، بالطبع لم يكونوا ليجرؤوا على ذلك في ايام حسين ...

ويعود القضاة من تشاورهم .. ويقرأ الرئيس الحكم ، ويحلل المخالفات التي ارتكبها المتهمان : ((ان المثوبات والتقاليد والقيم التي في الشعب المقيم في دولة اسرائيل ، ذلك الشعب الذي كان عليه ان يحتل مناطق اخذت منه في الحرب السابقة، حرب الايمان ، تمنع عنه ومن محاكمه ان تفرض عقوبة الموت على المتهمين وانتزاعهما من احضان عائلتيهما اللتين يجلس بعض افرادهما هنا)) ... ويتطلع المتهمان احدهما الى الاخر ... ويشمل مقاعد الجمهور صمت ...

وبعد ذلك يقرأ الحكم : ((يحكم على كل واحد من المتهمين بالسجن المؤبد)) ..

وقال محمد مصطفى لدى سماعه الحكم : ((ان من يحكم عليه عندكم بحكم خفيف لن يخرج من السجن ابدا ... بيننا كثيرون انتهت مدة سجنهم ولكن فرض عليهم توقيف اداري)) !

وتكدرت وجوه الامهات والاطفال والشيوخ ... وسيق المتهمان الى السجن .

وفي هذه الاثناء سمع قرع جرس ! وظهر ان البناء المجاور مدرسة ... ومن ساحتها يمكن مشاهدة بناء المحكمة .. ومن المحكمة يشاهد التلاميذ وهم يخرجون الى الساحة . فيقول احدهم : ((اولاد مرشحون للسجن)) ! فيجيب : صحيح ... اذا استمر ذلك ... من يدري ؟

اجتماع نسائي كبير في الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات في الطيبه عقد اجتماع شعبي واسع يوم الاربعاء ٤–٢–٧٠ في نادي النساء الدمقراطيات وقد غصت غرفة النادي وساحته بالمدعوات من جميع احياء القرية .

افتتحت الاجتماع الرفيقة نجلاء ابو راس فدعت النساء والفتيات والعاملات الى الانضمام الى المنظمة والالتفاف حولها . وقدمت الرفيقة روث لوبتش ، عضو سكرتارية مجلس العاملات القطري وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي تحدثت عن اعمال مؤتمر العاملات الذي انعقد قبل اسبوعين في تل ابيب ، ودعت النساء في الطيبة الاستعداد للمؤتمر منظمة النساء الدمقراطيات الذي سيعقد في اواسط الشهر القادم . وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات ، ومنها قرار بالاحتجاج على استمرار الاقامات الجبرية وتقييد حرية التنقل المفروضة على معارضي الحرب والعدوان .

زاوية الرياضة

في البـلاد :

● ((بني يهودا)) يحقق أول فوز له خلال الدوري – هبوعيل تل أبيب ١ : صفر .

● حارس مرمى الناصرة ((فلدشتاين)) يحقق هدف الفوز لفريقه ضد ((بئر يعقوب)) في مباراة على كاس الدولة .

في الخـارج :

● في افتتاح بطولة افريقيا بكرة القدم في السودان :

الجمهورية العربية المتحدة – غينيا ٤ : ١

غانا – الكونغو كينشاسا ٢ : صفر !!

السودان – الحبشة ٣ : صفر

الكامرون – ساحل العاج ٣ : ٢

● منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة القدم يخسر مباراته امام ((بوطافوثمو)) البرازيلي صفر : ١

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

بعد ان امضى ست عشرة دورة لم يكسب فيها اية مباراة ، استطاع فريق بني يهودا ان يحدث مفاجأة كبرى حيث تمكن من الفوز على بطل الدوري – هبوعيل تل ابيب – في بلومفيلد بهدف واحد لا شيء ! . ورغم هذا الفوز فان فريق بني يهودا لا يزال يحتل المرتبة الاخيرة وله ١٢ نقطة . اما المرتبة الاولى فلا تزال يحتلها فريق مكابي تل ابيب ، رغم تعادله مع فريق كفار سابا بدون اهداف وله ٢٢ نقطة يليه في المرتبة الثانية فريق مكابي حيفا الذي اخذ يعود رويدا رويدا الى نفسه .. وفاز هذا السبت على فريق بئر السبع بثلاثة اهداف نظيفة بعد ان سيطر على المباراة . كان حسين بستوني من الع عبي الهجوم واستطاع ان يسجل الهدف الثاني لفريقه . وتعادل هبوعيل حيفا مع مكابي يافا بدون اهداف .. وقد لعب ضمن فريق يافا نجمه الدولي الماز ، ليثون ، بعد غياب خمس سنوات !

هكواح – نتانيا ١ : ١

مكابي بيتح تكفا – هبوعيل القدس ١ : صفر

بيتار القدس – هبوعيل بيتح تكفا ٣ : صفر

شمشون – بيتار تل ابيب صفر : صفر

مباريات كاس الدولة

حقق شباب الناصرة فوزا كبيرا في مباراته ضد ((بئر يعقوب)) وذلك خلال مباراة كاس الدولة ، فقد تمكن لاعبو الناصرة من الفوز على خصمهم بهدفين بهدف واحد وسجل هدف الفوز للناصرة حارس مرماهم الممتاز فلدشتاين ، على اثر ضربة جزاء ((بلنتي)) في الدقيقة ٦٦ ، وقد سجل الهدف الاول للناصرة برنارد في الدقيقة ٢٧ .

هذا وسيكون اتحاد الشباب في المباراة القادمة على كاس الدولة في اواخر شهر نيسان ضد فريق هكواح – حامل كاس الدولة – على ملعب الشباب في الناصرة .

وكانت اهم بعض النتائج :

هبوعيل اللد – هبوعيل الخضيرة ٢ : ١

كريات شمونه – عكا ١ : صفر

طيرة الكرمل – كريات حاييم ٢ : ١

نهريا – مكابي الخضيرة ٤ : ٢

اشكلون – مكابي هرتسليا ١ : صفر

مباريات مؤجلة في الدرجة ((ج))

فاز مكابي الاخاء بالناصرة على مكابي يوكنعام اداريا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء للتغيب .

وفي مباراة اخرى تمكن فريق بيتار مجدال هعيمق من التغلب على فريق الاخوة الحيفاوي بسبعة اهداف ! ! مقابل هدف واحد .

مباريات ودية

فاز هبوعيل باقة الغربية على مكابي الفريديس بثلاثة اهداف نظيفة .. وسجل الاهداف: هداف باقة الغربية فوزي الحلاق ، ورافع يونس .. وقد امتاز من مكابي الفريديس احمد زيدان وابراهيم .

وعلى ملعب الكابري تعادل هبوعيل شباب الكابري وهبوعيل سخنين بهدفين لكل منهما وقد سجل هدف الكابري الاول عبد اللطيف مصطفى في الدقيقة ٣٠ ، ثم سجل لاعبا سخنين صبحي شعبه وفلاح هدفين متتاليين في الشوط الثاني في الدقائق ٦٥ و ٦٧ ، وسجل عادل عبد الحي هدف التعادل للكابري في الدقيقة ٨٦ امتاز من سخنين اللاعب الممتاز عبد شعبه ومن الكابري قاسم فؤاد .

مباراة في الملاكمة

جرت مساء الجمعة ٢٣–١–٧٠ في سينما بستان في عكا ، وبحضور جمهور غفير من شباب عكا والمنطقة ، وبحضور مندوب اتحاد الملاكمة يعقوب عكيبا ، مباراة في الملاكمة بين معهد ((روبي)) من عكا وبعض هواة الملاكمة من الناصرة ، ضد معهد ((شفير)) ومعهد ((التخنيون)) من حيفا .

كانت المباريات مثيرة وحماسية مما الهب حماس المشاهدين ، وكانت النتائج كما يلي :

تغلب :

محمود ، روبي عكا على ملاكم من معهد شفير

عبد اسعد ، عكا ، على ملاكم من معهد شفير

سمير عرفات ، عكا ، على ملاكم من معهد شفير

عاطف معروم ، عكا ، على ملاكم من التخنيون .

تعادل :

محمود ترشحاني مع ملاكم من شفير .

سليم دحدل مع ملاكم من التخنيون

رسلان بدوي مع ملاكم من شفير .

خسر :

سليم عامر ، بطل اسرائيل للفتيان من معهد شفير .

خالد بدوي ضد ملاكم من شفير .

على ملعب طرة

طرة – من احمد حسن شعبان –

جرت بحماس على ملعب طرة مباراة ودية بين فريقي الازدهار والاخاء – طرة ، وانتهت المباراة بفوز الازدهار ، ٣ اهداف ، على الاخاء ، صفر ، وسجل اهداف الازدهار : احمد عكاشي ، عبد السلام ذياب ، حسن ياسين .

كذلك جرت على ملعب طرة مباراة ودية بين فريقي الاهلي – شفاعمرو ، والشباب – طرة ، وانتهت المباراة بالتعادل ١ : ١ . وسجل هدف شباب طرة عدنان عواد .

مباريات بطولة افريقيا بكرة القدم

يوم الجمعة الماضي ، وفي تمام الساعة السادسة ، افتتح الرئيس النميري ، مباريات بطولة افريقيا بكرة القدم . وكانت مباراة الافتتاح تلك التي كان طرفاها السودان والحبشة ، وقد تمكن منتخب السودان من الفوز بثلاثة اهداف نظيفة سجلها : علي قاقارين، حسبو، وجكسه .

وفي المباراة الثانية تمكن منتخب الكامرون من الفوز على منتخب ساحل العاج بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وكانت هاتان المباراتان ضمن المجموعة ((أ)) .

اما في اليوم الثاني فقد اقيمت مباريات المجموعة ((ب)) في واد مدني وفي المباراة الاولى احدث فريق غانا مفاجأة كبرى بفوزه على بطل افريقيا – الكونغو كينشاسا – بهدفين ملاشيء

وفي المباراة الثانية تمكن منتخب الجمهورية العربية المتحدة من الفوز على غينيا باربعة اهداف مقابل هدف واحد . سجل نجم المنتخب المصري، وهداف الاسماعيلي البارع ، ابو جريشه ، الهدف الاول في الدقيقة الخامسة واضاف الهدف الثاني في الدقيقة ١٢ . وكان هذا الهدف من اروع الاهداف الغالية حيث انه سجله بكعب رجله الخلفي . ثم سجل كانفا لاعب غينيا هدف فريقه الوحيد على اثر ضربة جزاء في الدقيقة ٢٧ .

ومن الشوط الثاني ضغط المنتخب المصري وسجل مصطفى رياض هدفا ثالثا براسه في الدقيقة ٦٧ . واضاف الشاذلي هدفا اخر الا انه الغي ولم يحتسبه الحكم . الا ان الشاذلي عاد وسجل الهدف الرابع في الدقيقة ٧٥ على اثر ضربة جزاء بعد ضغط كبير منه قبل هجوم المنتخب المصري .

اخبار رياضية

■ في نطاق الاستعداد لخوض المباراة النهائية للفوز بكاس العالم خسر المنتخب السوفييتي بكرة القدم مباراته التجريبية امام ((بوطافوثمو)) البرازيلي بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت في فنزويلا وسجل هدف الفوز للفريق البرازيلي ((روبرطو)) .

■ تنظم البحرين بطولة رسمية الاولى من نوعها لدول الخليج العربي بكرة القدم ابتداء من ٢٧ اذار القادم . وتشترك في هذه البطولة منتخبات السعودية ، البحرين ، الكويت وقطر .

■ يلعب المنتخب الاسرائيلي مباراة ودية تجريبية ضد الفريق الالماني الغربي ((بروسيه مينشن جلادباخ)) في ٢٥ من الشهر الجاري على ملعب بلومفيلد في يافا .

في مسابقة ((سبور طوطو))

هبوعيل بيتح تكفا – هكواح
x ١ ١

بيتار تل ابيب – هبوعيل تل ابيب
٢ x ٢

شمشون – يافا ١ x ١

هبوعيل القدس – مكابي حيفا
٢ ٢ ٢

هبوعيل حيفا – بيتار القدس
١ ١ ١

بني يهودا – كفار سابا ١ x ١

نتانيا – مكابي تل ابيب ١ ١ ١

بئر السبع – مكابي بيتح تكفا
x ٢ x

مكابي الخضيرة – تحليئل ١ x x

مكابي هرتسليا – معني يهودا
٢ x ١

هبوعيل الخضيرة – بيتار نتانيا
١ ١ ١

هبوعيل نتانيا – عكا ١ ١ ١

بات يام – هبوعيل اللد ١ x ١

تصاعد العمليات العسكرية في جبهة القناة

● غارات جوية يومية من الجانبين ● رجال الضفادع المصريون هاجموا ميناء ايلات للمرة الثانية ..

مكتب الاتحاد – لا يمر يوم واحد دون ان تشن الطائرات الاسرائيلية غاراتها على الاهداف المصرية . وفي الاسبوع الاخير ، لم يكد يمر يوم واحد دون ان تشن الطائرات المصرية غاراتها على الاهداف الاسرائيلية في الضفة الشرقية من قناة السويس .

وجرت يوم امس الاول معركة جوية بين الطائرات الاسرائيلية والمصرية شمالي الدلتا ، قال الناطق المصري انها اسفرت عن اسقاط طائرة فانتوم تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي ، وان الطائرات المصرية عادت الى قواعدها بسلام . وقال الناطق الاسرائيلي ان المعركة اسفرت عن اسقاط طائرتين مصريتين من طراز ميغ ٢١ وان الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة .

ويقول بيان مصري آخر ان المدفعية المصرية المضادة للطائرات اسقطت طائرة اسرائيلية من طراز سكايهوك ، وان الطائرات الاسرائيلية ضربت انشاص والمنطقة الصناعية في حلوان . ويقول بيان مصري آخر ان قاذفات القنابل المصرية اغارت على مواقع اسرائيلية شمالي الاسماعيلية .

● وكان رجال الضفادع المصريون قد دخلوا ، صباح يوم الجمعة الماضي ، الميناء العسكري في ايلات واغرقوا سفينة حربية اسرائيلية واصابوا سفينة اخرى .

ويقول البيان المصري ان رجال الضفادع قد نقلوا جوا ، وان السفينة الاسرائيلية التي اغرقت تستطيع ان تحمل ١٦ دبابة . وقد حاول قائد الجيش الاسرائيلي التقليل من اهمية العملية المصرية ، ولكن صحيفة « هارتس » كتبت انه يجب تقدير هذه العملية بانها من انجح العمليات المصرية . وعادت «هارتس» ونشرت مقالا امس انتقدت فيه استخفاف بار ليف باهمية العملية .

وبعد ظهر يوم الجمعة ، قامت الطائرات الاسرائيلية بشن غارات متلاحقة على المواقع المصرية واغرقت سفينة في ميناء الغردقة .. واعترف الناطق الاسرائيلي بان الطائرات المصرية اغارت على مواقع الجيش الاسرائيلي في منطقة القناة .

وكان ناطق مصري قد اعلن ليلة الجمعة الماضية ان رجال الكوماندوس المصريين قد قطعوا قناة السويس وهاجموا قوة اسرائيلية مدرعة ، بحماية قصف المدفعية المصرية الثقيلة . وقال الناطق ان الطائرات الاسرائيلية حاولت مهاجمة الفرقة المصرية اثناء عودتها الى قاعدتها ، ولكن الطائرات المصرية تصدت لها ، وعادت فرقة الكوماندوس الى قاعدتها سالمة بعد ان اتمت مهمتها بنجاح .

وقال الناطق الاسرائيلي انه قد قتل في العملية المصرية اربعة جنود اسرائيليين من بينهم ضابطان . ويقدر الاسرائيليون انه قد قتل حوالي خمسة جنود مصريين .

ضرائب باهظة – بقية –

مثل اللحوم والسردين والنقانق ومسحوق المرق والكافيار بما يتراوح بين ٨٠–١٠٠٪ .

وستزاد الضرائب على السيارات فستتراوح الزيادة بين ليرة الى ٤ ليرات عن كل كيلو غرام ، وستتراوح الضرائب بين ٥٠ ليرة – ٧٠٠٠ ليرة اي بنسبة تتراوح بين ٤٤٥٪ – ١٧٥٥٪ من الثمن .

وستضمن الحكومة من هذه الضرائب عشرين مليون ليرة .

وسيضطر اصحاب السيارات الجديدة الى دفع ضريبة املاك بنسبة ١٤٢٪ من الثمن الحقيقي للسيارة ، غير ان هذه الضريبة ستنخفض كل سنة خلال السنوات الثماني الاولى بما يتناسب مع هبوط قيمة السيارة ، وستجني الحكومة هكذا خمسة ملايين ليرة ..

وسيسري على اصحاب السيارات الخصوصية مشروع السندات وطوابع الامن وستتراوح بين ٥٠ – ٢٧٥ ليرة .

ولكن هذا الامر يحتاج الى موافقة اللجنة المؤلفة من مختلف الوزارات والى امر ينشره وزير المواصلات .

واعتبارا من ١–٤–٧٠ ستزاد ضريبة حيازة السيارات بما يتراوح بين ٩٠ – ٢٢٥ ليرة في السنة .

وستزاد ضريبة الطوابع على المستندات والتقارير والصكوك ، والشيكات والاسهم ونقل الاسهم والحسابات ... ولكن بعد موافقة اللجنة المالية ... ويتلخص الدخل من هذه الضرائب بـ ٢٠ مليون ليرة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٨١٢٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الحاج ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

محمد صديق يستطيع الرجوع بأي وقت شاء الى وطنه

كان النائب توفيق طوبي ، في ٦ كانون الثاني ١٩٧٠ قدم استجوابا الى وزير الشرطه حول الطالب الجامعي محمد صديق .

وقد قضى الطالب محمد صديق سنتين ، منذ ١٩٦٧ ، في السجن بموجب امر توقيف اداري . ولم يسند الى المذكور اية تهمة ولم يحاكم . وفي شهر ايلول الماضي سافر راسا من السجن الى الولايات المتحدة ، بعد موافقته على الشرط الذي وضعته السلطات وهو مغادرته البلاد لاخلاء سبيله .

وسأل توفيق طوبي وزير الشرطة عن اسباب توقيف الطالب محمد صديق لمدة سنتين دون محاكمة او تهمة ، واستنادا على اي قانون اشترط الشرطة لاخلاء سبيله مغادرته البلاد ، وهل محمد صديق مواطن اسرائيلي ، له حرية الرجوع الى وطنه ؟ .

واجاب وزير الشرطة الجديد ، شلومو هلل ، فقال ان في يد الشرطه اخبارية موثوقا بها بان محمد يوسف صديق ، من شفاعمرو ، في حوز ١٩٦٧ غادر البلاد الى الاردن ليقيم اتصالات مع الاستخبارات الاردنيه . واوقف لدى رجوعه كمشبه بالتجسس لصالح دولة معادية ، ووضع في اعتقال اداري .

وفي ايار ١٩٦٨ توجه المذكور بطلب لاخلاء سبيله ليسافر الى الولايات المتحدة ليواصل تعليمه ، وذكر في طلبه ان اشخاصا معينين حصلوا له على موافقة احدى الجامعات في الولايات المتحدة على قبوله كتلميذ . ولبت الشرطة طلبه وغادر البلاد بتاريخ ١٢–١–١٩٦٩ .

والشرطة لم تشترط اخلاء سبيله باي شرط . اما على السؤال الاخير فاجاب : انه كمواطن اسرائيل يسمح له بالرجوع طبعا .

وسأل النائب طوبي اذا كان لدى الشرطة البيانات بان المذكور ارتكب مخالفة ، فلماذا لم يمثل امام المحكمة وبقي رهن الاعتقال الاداري لمدة سنة ونصف ؟ . فاجاب الوزير ان الامر لا يتعلق بالاستجواب .. وسأله النائب عن سبب ذلك .. فاجاب الوزير : لان سؤالك هو عن الاحوال التي يجلب فيها شخص ما الى المحاكمة والتي تحتفظ به في اعتقال اداري – ولا يتعلق بالاستجواب .. لقد نظرت الشرطة بالامر حسب اعتباراتها والمعطيات المتوفرة لديها .

اوامر بتحديد الاقامة لرفيقين من الرامه

الرامه – لمراسلنا – ابلغ البوليس في الاسبوع الماضي ، رفيقين يعقوب سمعان ونجيبه عطاس من الرامه اوامر تحظر عليهما دخول المناطق المحتلة لعشرة اشهر اخرى . وهذه هي المره الثالثه التي يتلقيان فيها هذه الاوامر .

غولدا مئير تستهتر – بقية

يجب السعي نحو سلام عادل للشعوب العربية والشعب اسرائيل ضمن تسوية سياسية . واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بتخريب مباحثات الدول الاربع الكبرى . وقالت : من الممكن رؤية التنسيق بين تفاقم الاصطدامات العسكرية الاسرائيلية وبين رفض الولايات المتحدة تاييد حل سياسي بالطرق السلمية . وكتبت برافدا : ان الولايات المتحدة تغطي على النشاط الاسرائيلي العدواني وتخفي اهداف اسرائيل العدوانية في المباحثات الرباعية ، وبذلك توصل المباحثات الرباعية الى الطريق المسدود لتساعد اسرائيل على توسيع اعتداءاتها على الدول العربية .

السردان البريطاني والفرنسي

وكان رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون قد بعث رده على المذكرة السوفييتية . وتقول مصادر دبلوماسية في لندن ان ويلسون قد اكد على النقاط التالية : اعادة سريان مفعول وقف اطلاق النار فورا على امتداد قناة السويس بين اسرائيل والاردن وسوريا ، ضرورة التوصل الى سوية تقوم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ، والحد من ارسال الاسلحة الى دول المنطقة كخطوة تسبق التوصل الى تسوية سياسية .

وكان السفير الفرنسي في الاتحاد السوفييتي قد سلم رد الرئيس جورج بومبيدو الى الكسي كوسيغين . وذكرت مصادر مسؤولة في باريس ان الرئيس بومبيدو اقترح ، في رده ، التقيد بقرار وقف اطلاق النار بواسطة مراقبي الامم المتحدة للحد من الاعمال العسكرية التي تصاعدت مؤخرا في المنطقة . وطالب بومبيدو بضرورة التوصل الى حل سلمي للمشكلة عن طريق وساطة الدول الكبرى واحياء مهمة غونار يارينغ .

وتقول مصادر دبلوماسية في باريس ان النقطة الجوهرية في رد بومبيدو هي ان فرنسا تقترح ان يقوم مجلس الامن بمراقبة وقف النار .

كلمة الاتحاد – بقية

للامبريالية في العالم العربي .. فهذه العملية امتدت الى اقطار عربية جديدة وتعمقت في الاقطار التي كانت هدف الاعمال العسكرية الاسرائيلية .. ولهذا فاذا كان الفشل قد حالف احدا فهو قد حالف الامبريالية ومحافل اسرائيل الحاكمة ..

والتحذير جاء ليؤكد ان هذا الفشل سيحالف الامبريالية وحكام اسرائيل .. وان الامعان في السير على الطريق الفشل يؤدي الى الكارثة .. لان مع التحذير كان تعهد ببذل كل جهد لمساعدة الشعوب العربية على قطع الطريق على المعتدين ..

ولذلك فالافضل ان يفكر حكام اسرائيل بالاخطار المحيقة بالبلاد فلا يدوخنهم تفوقهم العسكري الآني .. والتحذير السوفييتي اراد مساعدتهم ومساعدة حلفائهم في واشنطن على اليقظة والعودة عن طريق الهاوية ..

مؤتمر الحزب – بقية –

السنة الاخيرة ضد الخط العام الحزب فيما يتعلق بالقضايا الاساسية الدولية والمحلية ، لم ينتخب مجددا للجنة المركزية . وهذا يؤكد ان قواعد الحزب رفضت الانتهازية اليمينية المعادية للسوفييت والتنقيحية التي تحاول تمييع خط الحزب الثوري . وقد تغيب روجيه غارودي عن جميع جلسات المؤتمر .

وقد اشتركت في المؤتمر وفود الاحزاب الشقيقة وبينها وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة الرفيق كرلنكو عضو المكتب السياسي ، ووفد عن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ممثلا في الرفيق دافيد بورشطين عضو المكتب السياسي .

وقد حاولت الصحافة الاسرائيلية التحريض على حزبنا وعلى الحزب الشيوعي الفرنسي نفسه ، بسبب وجود وفد عن منظمة « فتح » في المؤتمر .

نسف البيوت .. وتمشيط – بقية

في وادي بركات وجدت فيه السلطات اسلحة واعتقلت صاحبه اديب احمد جرار قبل شهرين .

اما البيوت الاربعة الاخرى فكانت في قباطية وتعود الى عائلات عمر زغلول وبرهان محمد حسن واحمد محمود عوض وعبد اللطيف صالح كريم .

وقد اعتقل المذكورون قبل ثلاثة اشهر بتهمة القيام باعمال التخريب ولا يزالون على ذمة التحقيق الا ان ذلك لم يمنع نسف بيوتهم كرهائن المواطنين .

هذا ولاحظت « جروزلم بوست » ان نسف البيت في وادي بركات سبب اضرارا للبيوت المجاورة .. واضافت ان السلطات ابلغت الاهالي انهم يستطيعون المطالبة بالتعويض ! ! .

قنبلة في رفح

وفي الوقت ذاته نشرت الصحف ان شخصين مدنيين اصيبا بجراح اثر انفجار قنبلة يدوية في رفح من قطاع غزة .. وابدت الصحف « عجبها » لان القنبلة انفجرت في السوق حين لم تكن هناك سيارات عسكرية .

منع التجول في سلواد

وامس قتل بوليس حدود (كمال فارس من الرامة) حين انفجر لغم فيه بالقرب من سلواد الواقعة على طريق رام الله – الطيبة .

وعلى الاثر اعلنت سلطات الاحتلال حظر التجول في سلواد وبدأت عملية التمشيط والارهاب .. وتقول « جروزلم بوست » (٩–٢) ان السلطات قامت باعتقال عدد من السكان ..

هذا ولا تتوقف محاكمات المتهمين بالانتساب الى منظمات المقاومة في نابلس وغيرها .

انسحب آخر المقدسيين من لجان بلدية القدس

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرنا في العدد الماضي ان عددا من مواطني القدس العربية المحتله اعلنوا عدم موافقتهم على العمل في اللجان البلديه ، التي اعلنت بلدية القدس الاسرائيليه عضويتهم فيها .. واليوم نضيف ان عددا آخر من المقدسيين المعينين اعلنوا في صحيفة « القدس » خلال الايام الاخيرة ، عدم قبولهم هذا التعيين .. وهؤلاء هم الدكتور محمود محمد ابو لافي وحمدي البكري وتوفيق الرابي وصبحي الجولاني وعيد امين الايوبي ..

وامس اعترفت «جروزلم بوست» ان آخر المقدسيين من القدس العربية المحتلة انسحب من لجان البلدية الاسرائيلية وزعمت ان ذلك كان نتيجة الضغط ..

وبذلك تكون السلطات قد فشلت في محاولتها اقحام العرب المقدسيين في عمل بلدية القدس الاسرائيلية لتحول ذلك الى راس مال سياسي تستخدمه في المحافل الدولية وفي محاولتها اقناع الرأي العام بقبول عرب القدس المحتلة اجراء الضم .

هذا واعترف ابا ايبن في مؤتمره الصحفي في القدس (الانباء ٦–٢) ان موشه ساسون المسؤول عن المناطق المحتلة في وزارة الخارجية يتصل بسكان المناطق المحتلة في الشؤون البلدية فقط مع ان الوزارة « على استعداد للتحدث مع سكان المناطق حول وجهات نظرهم في الوضع السياسي ايضا » !!

امريكا تزيد من دعمها العسكري والاقتصادي لاسرائيل

نيويورك – ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ، انها علمت من مصادر مسؤولة عليا في واشنطن ، ان حكومة الرئيس الامريكي نيكسون قد قررت الاستجابة لمطالب اسرائيل وتزويدها بمعدات حربية اضافية بما في ذلك ٢٥ طائرة فانتوم اخرى و ٨٠ طائرة سكاي هوك .

نيكسون لم يتخذ قرارات بعد حول طلب اسرائيل تقديم مساعدات اقتصادية اليها تبلغ قيمتها بليون دولار للتغلب على مصاعبها الاقتصادية .

وذكر مسؤولون امريكيون ان الرئيس نيكسون سيوافق على تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات فانتوم وسكاي هوك

واشارت الصحيفة الى ان ومعدات عسكرية اخرى ،

البوليس يرفض اصدار تصريح لاسعد يوسف فيعرقل اعمال مجلس يافة الناصرة

الناصرة – رفض البوليس اصدار تصريح يمكن اسعد يوسف نائب رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة من السفر الى حيفا لمقابلة محامي المجلس حنا نقارة ومباحثته في قضايا المجلس .. وبذلك عرقل عمليا اعمال هذا المجلس ..

لقد اعرب المواطنون في القرية عن اشمئزازهم من هذا التصرف التعسفي .

اقالة سلمان سلمان بعد ١٦ سنة من العمل في الهستدروت

عبلين – لمراسلنا – نشرت «الانباء» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي نبأ لمراسلها في الدائرة العربية في الهستدروت ان الدائرة قررت اقالة السيد سلمان سلمان من عمله في الدائرة العربية في مجلس عمال حيفا ، « دون ان تستفيد منه هذه الدائرة » . والجدير بالذكر ان السيد سلمان مضى على عمله في الدائرة المذكورة ١٦ سنة . وقد اتصل بنا وعزا اسباب اقالته لائتلافه مع القائمة الشيوعية في مجلس عبلين المحلي وانتخابه نائبا للرئيس .

هذا وتشير « الانباء » في خبرها الى ائتلاف السيد سلمان مع الكتلة الشيوعية .

اشتركوا في الاجتماع الشعبي الكبير

الذي يعقده حزبكم الشيوعي في الناصرة يوم السبت ١٤–٢–٧٠ في تمام الساعه الخامسة مساء ، في مقهى صباغ دحدل (ساحة الكراج)

● ليتوقف تصعيد العمليات العسكرية
● من اجل الانسحاب التام من المناطق المحتلة ضمن تنفيذ قرار مجلس الامن
● ليجتمع مجلس عمال الناصرة المنتخب وليأخذ دوره في الدفاع عن حقوق العمال واجورهم .

يفتتح الاجتماع : غسان حبيب

خطيب الاجتماع : اميل حبيبي

كلمة الشعر : الشاعر توفيق زياد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

دعـوة خـاصة

الى الرفاق والاصدقاء الاعضاء في المجالس البلدية والمحلية في منطقة الناصرة

تعقد لجنة العمل البلدي لمنطقة الحزب في الناصرة اجتماعها الثاني الساعة ٩ من صباح السبت ١٤–٢–٧٠ في الناصرة فالرجاء التقيد بهذا الموعد

سكرتير لجنة العمل البلدي لمنطقة الناصرة

منعم جرجوره

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

عكـا

يوم الثلاثاء ١٠–٢ الساعة ٧ مساء في نادي الاخوة يلقي الرفيق نمر مرقس محاضرة بعنوان : « التطورات العالمية والمحلية »

عرابـة

يوم الاربعاء ١١–٢ الساعة ٦ مساء في بيت عبد الله ابو الهيجا محاضرة يلقيها الرفيق عمر سعدي بعنوان : « لينين والشباب »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع حيفا

يوم الاربعاء ١١–٢–١٩٧٠ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب رقم ١٦ درج الموارنة محاضرة يلقيها الرفيق اميل توما بعنوان :

« وحدة القوى الثورية الثلاث في عصرنا »

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

مبـروك

تم يوم السبت الماضي ، في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا اكليل السيد سمير حاج نجل الزميل الياس حاج على الآنسة آمال حداد كريمة السيد حنا حداد. ونحن بهذه المناسبة السعيدة نتقدم الى العروسين واهلهما باحر التهاني وبالرفاة والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية بحيفا

هيئة تحرير « الاتحاد » وعمال مطبعتها

مؤتمر المواجهة يدين امريكا – بقية

مسؤولية خطيرة امام الانسانية . وجاء في البيان : ويصبح لزاما على الدول العربية ان تحشد كل قواها للمعركة .. وتوجه البيان الى الشعوب الصديقة وحكوماتها لردع العدوان وتحقيق العدل والحق والسلام .

وقد اشترك في المؤتمر الرئيس جمال عبدالناصر والدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الجمهورية السورية واللواء جعفر النميري الرئيس السوداني والملك الاردني حسين وصالح مهدي عماش نائب رئيس جمهورية العراق ..

ومع ان الصحف العالمية والاسرائيلية ابرزت ان المؤتمر يعقد لبحث التعاون العسكري واقامة قيادة عسكرية موحدة وتنظيم التنسيق السياسي فالبيان لا يوحي بتفاصيل الاتفاق الذي اكدت الانباء انه قائم .. الا انه يرمز الى وجوده.

ولم تشترك ليبيا التي تكهنت الصحف باشتراكها في المؤتمر الا ان رئيسها معمر القذافي ارسل الى المؤتمر تحية اكد فيها ان حكومته تؤيد المؤتمر بكل طاقتها .

قـداس وجنـاز الاربعين

الياس كوسا وولده نيقولا يدعوان الاقرباء والاصدقاء والمعارف لحضور القداس والجناز اللذين يقامان راحة لنفس فقيدتهما العزيزة المرحومة

اميلي كوسا

وذلك يوم السبت ١٤ شباط ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس لطائفة الروم الكاثوليك شارع عين دور في حيفا

لا اراهم الله مكروها بعزيز

صـلاة تذكـارية

ستقام صلاة تذكارية بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة

السيدة سعدى مخائيل عوض

وذلك يوم السبت الموافق ١٤ شباط ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوحنا الانجيلي بشارع مار يوحنا رقم ٢٣ في حيفا

فزوج الفقيدة وابناؤها وبناتها وانسبائهم واقربائهم يرجون ان يعتبر هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لمشاركتهم في صلاتهم التذكارية هذه .

مخائيل الياس عوض

قـداس وجنـاز

آل بشارة في الناصرة يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدتهم المرحومة

سوريا ميخائيل بشارة (اعبليني)

وذلك يوم السبت ١٤–٢–١٩٧٠ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية .

مقتل ٧٠ عاملا وجرح ١٠٠ في غارة اسرائيلية على مصنع مدني مصري

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

١٣ شباط ١٩٧٠
٧ ذي الحجة ١٣٨٩
العدد ٧٩ السنة ال ٢٦

יום ו
13-2-1970
גל' 79 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

اذاعت وزارة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة ، ان الطائرات الاسرائيلية ، قامت صباح امس ، بالاغارة على مصنع مدني في منطقة ابو زعبل تابع للشركة الاهلية للصناعات المعدنية ، مما اسفر (حسب آخر الانباء) عن مقتل ٧٠ عاملا ، واصابة ١٠٠ آخرين باصابات مختلفة . وقد نقل جميع المصابين الى المستشفيات فورا .

وقد دعت الشركة الصحفيين الاجانب لكي يشهدوا بانفسهم آثار العدوان الاسرائيلي الغاشم .

وقد اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان الطائرات الاسرائيلية اغارت امس على مواقع داخل الاراضي المصرية الا انه نفى ان تكون هذه الطائرات استهدفت الاماكن المدنية

وقال الناطق الاسرائيلي انه اذا صح ما ذكرته القاهرة عن اصابة المصنع المدني المذكور فان هذه الاصابة تكون قد جاءت عن طريق الخطأ !!

هذا وقد ذكرت السلطات الاسرائيلية ان احدى القنابل سقطت من احدى الطائرات الاسرائيلية المغيرة في غير مكانها المعد له في داخل الاراضي المصرية وتبلغ زنة هذه القنبلة ٤٠٠ كيلو غرام ، وهي تنفجر بعد ٢٤ ساعة من سقوطها .

وقد ابلغ وزير الدفاع موشه ديان المحافل الدولية ان بالامكان تحييد هذه القنبلة اذا رغبت السلطات المصرية في ذلك .

في ظروف اشتداد المعارك البرية والجوية

اسرائيل ترفض اي مبادرة تسوية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ازديد النشاط العسكري العربي ، ضد القوات الاسرائيلية في منطقة القناة وصحراء سيناء ، خلال الايام الاخيرة الماضية ، كان ، كما ذكرت الانباء ، موضوع بحث جدي ، في جلسات الحكومة الإسرائيلية التي عقدت مؤخرا .

وتقول هذه الانباء ان الحكومة الاسرائيلية رفضت اقتراحين تقدم بهما وزيران حول وقف اطلاق النار مع الجمهورية العربية المتحدة ، واحد هذين الاقتراحين كان لوزير الخارجية ابا ايبن .

وتقول هذه الانباء ، ان ابا ايبن طلب ان تتقدم اسرائيل باقتراح حول احترام اتفاقية وقف اطلاق النار في منطقة القناة، فاذا رفضت الجمهورية العربية المتحدة هذا الاقتراح فستحظى اسرائيل بنصر دبلوماسي ، خاصة في هذه الايام التي تصرح فيها مصر تصريحات معتدلة .

ولكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض الشديد ، وخاصة من رئيسة الوزراء غولدا مئير بحجة ان اسرائيل صرحت مرارا انها تحترم اتفاقية وقف القتال ، ولا حاجة لتصريحات أخرى. وقد اصرت غولدا مئير على التصويت ضد اقتراح ابا ايبن ونالت تاييد اكثرية الوزراء .

والجدير بالذكر ان الجمهورية العربية المتحدة كانت قد اعلنت مرارا ، ان اتفاقية وقف اطلاق النار قد اصبحت عديمة الجدوى بسبب رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن ، والانسحاب من الاراضي المحتلة .

« يونايتد برس » : اسرائيل سحبت قواتها من منطقة القناة

وقد ذكر مراسل وكالة الانباء « يونايتد برس » في القاهرة ، على لسان دبلوماسيين ان اسرائيل سحبت جزء كبيرا من قواتها من ضفة القناة الى مواقع تبعد عنها حوالي ١٩ كيلومترا .

ويضيف مراسل الوكالة ، على لسان عسكريين في القاهرة ، انه اذا صح هذا النبأ ، فانه يعني افتقاد القوات الاسرائيلية « المرونة » في الحركة امام ازدياد عدد المصابين منها من جراء الضربات التي توجهها اليها الجمهورية العربية المتحدة جوا وبرا وبحرا .

النشاط العسكري العربي

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد اعلنت ان جنديين اسرائيليين اسرا ، وقتل عشرون آخرون او جرحوا ، في عملية قام بها رجال الكوماندو العرب ، بعد منتصف ليلة الثلاثاء الماضي ، في الضفة الشرقية من قناة السويس . وقال الناطق العربي ان رجال الكوماندو العرب ، البالغ عددهم ١٠٠ شخص احتلوا مواقع اسرائيلية محصنة وبقوا فيها عدة ساعات .

وبعد ذلك ـ قال الناطق العربي ـ نصب رجال الكوماندو كمينا لقافلة عسكرية اسرائيلية حيث نشبت معها معركة حامية ، تمكن الجنود العرب فيها من تدمير ثلاث سيارات عسكرية ودبابة واحدة .

ولكن الناطق الاسرائيلي نفى الرواية العربية ، وقال ان كمينا عربيا اختطف اثنين من مستخدمي « شكم » (التي تزود الجيش بالبضائع) بينما كانا في المنطقة الجنوبية من قناة السويس . واضاف الناطق الاسرائيلي ان سيارتهما اكتشفت في ساعات بعد

— البقية على ص٦ عمود ١ —

منظر من المظاهرة الجماهيرية التي جرت يوم الاثنين الماضي امام الكنيست ، ضد الاكراه الديني

كلمة الاتحاد

هذه اعمال تشوه طهارة قضية الشعب العربي الفلسطيني

نددت محافل واسعة بالهجوم الاجرامي على ركاب طائرة « ال ـ عال » في ميونيخ ورأت فيه ظاهرة بشعة بين كثير من الظواهر السلبية التي نشأت وتضخمت بازدياد تعقيد القضية الفلسطينية وخاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية .

وفي اكثر من مناسبة نددت قوى تقدمية عالمية وعربية بمثل هذه الاعمال الدموية واعتبرتها ضربات اخلاقية تصيب بالضرر قضية الشعب العربي الفلسطيني الناصعة.

فلا يمكن ان يفيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وفي الفوز بحق لاجئيه في العودة الى وطنهم تفجير قنابل تودي بحياة مدنيين اسرائيليين او غير اسرائيليين وقد تودي بحياة اطفال لا علاقة لهم بالمنطقة من قريب او بعيد كما حصل في الهجوم على مكاتب « ال ـ عال » في اثينا ..

واعرب كاتب عربي كبير عن قلق المحافل العربية المسؤولة من الاعمال الدموية بعد قنبلة اثينا فكتب في الاهرام :

« واخطر ما في الامر ان ينفتح الباب على مصراعيه لاشكال من العمليات تدفع مع الوقت الى صفوف المقاومة بالمغامرين » .. مما يؤدي « الى افتعال احداث تلطخ بها المقاومة » ..

ومع شدة استنكارنا للهجوم الاجرامي على ركاب طائرة « ال ـ عال » في ميونيخ وشعورنا بالالم لاصابة المسالمين بالضرر ، شعورنا بالالم لسقوط الضحايا الاخرين ، لا بد لنا من التاكيد ان كل هذه الضحايا هي ضحايا الازمة المحتدمة في الشرق الاوسط وعدم تسويتها تسوية تكفل حقوق جميع الشعوب المشروعة ..

وازاء هذا تبدو ادانة حكام اسرائيل هذا الهجوم محاولة اصبحت تقليدية لتشويه قضية الشعب العربي الفلسطيني من ناحية واخفاء مسؤوليتهم عن هذا الوضع المتأزم وامعانهم في رفضهم السير على طريق التسوية السياسية بقبول قرار مجلس الامن ..

لا نريد التقليل ابدا من خطورة الشر الذي اقترفه المسلحون الذين هاجموا ركاب « ال ـ عال » في ميونيخ وادى الى مقتل انسان وجرح عدد من المسافرين الاسرائيليين وغير الاسرائيليين ، ولكننا في الوقت ذاته نعجب من تنصيب حكام هذه البلاد انفسهم كهنة اخلاقيين وائمة انسانيين .. فهم الذين امروا بغارات قاتلة لم تميز بين المواقع العسكرية واحياء السكان واوقعوا في السلط واربد وحلوان وغيرها اصابات قاتلة بين العزل من الاطفال والنساء والرجال ..

مرة اخرى نؤكد ان طهارة القضية الفلسطينية تحظر اختيار اساليب دموية ترفضها الانسانية على الرغم من ان المجتمع الدولي بفضل الامبريالية الامريكية لا يستطيع ان يوقف بسرعة المعتدين كما لم يستطع ايقافهم في فيتنام..

— البقية على ص٦ عمود ١ —

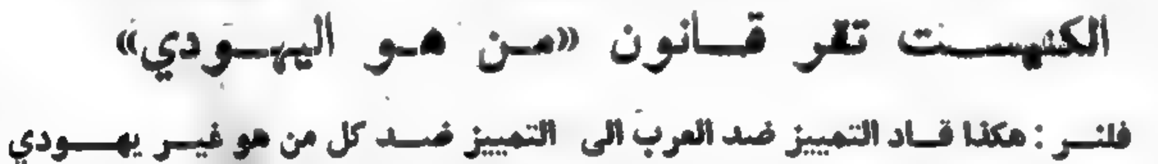

الكنيست تقر قانون «من هو اليهودي»

فلنر : هكذا قاد التمييز ضد العرب الى التمييز ضد كل من هو غير يهودي

جرى في الكنيست التصويت على قانون « من هو يهودي ؟ » الذي تقدمت به الحكومة يوم الاثنين الماضي الى الكنيست .

من الجدير بالذكر ان الحكومة سمحت لكتلة المبام ولوزراء هذه الكتلة بالتصويت ضد هذا القانون ، بينما منعت وزراء الاحرار المستقلين والاحرار من التصويت ضد القانون والامتناع فقط من التصويت . كما فرضت رئيسة الحكومة على نواب حزب العمل التصويت الى جانب القانون المقدم .

وهكذا بـ ٦٩ صوتا ـ هي اصوات كتل حزب العمل والحيروت وقسم من الاحرار والمتدينين وبامتناع ٢٣ من الاحرار المستقلين والعودات يسرائيل وبعض الاحرار ـ وبمعارضة ١٥ صوتا هي الكتلة الشيوعية والمبام وموشه سنيه واوري افنيري ، اقر القانون .

كلمة الرفيق ماير فلنر

وتكلم في الجلسة عدد من النواب والوزراء ، كما تكلم الرفيق ماير فلنر فقال في كلمته : انها لماساة ان تنشغل الكنيست وينشغل الجمهور الان في موضوع « من هو اليهودي ؟» بينما وضع اسرائيل السياسي سيء ، رغم تبجح القادة العسكريين والزعماء السياسيين ، ويطلب الحسم في امر جوهري يتعلق بالضمير ، في امر دستوري تحت ضغط اتفاق الائتلاف في الحكومة .

ولو كانت الاحزاب الحكومية التي

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

اجراءات القمع الاردنية الخطيرة

الاجراءات تمنع النشاط السياسي .. وحظر حمل السلاح وتخزين المتفجرات في المدن .. اهدافها لا تصيب المنظمات المسلحة فحسب بل تهدد القوى الشعبية .. المحافل العربية تستنكر هذه الاجراءات ..

عمان ـ منذ ان اعلنت الحكومة الاردنية اجراءات القمع التي تنوي تطبيقها والتوتر يسود الاردن وخاصة عمان العاصمة .. وتتضارب الانباء حول ذيول هذه الاجراءات .. فمصادر المنظمات الفلسطينية المسلحة تؤكد وقوع اصطدامات مسلحة بين رجالها والجيش الاردني في حين لا تذكر المصادر الاردنية الرسمية شيئا عنها .. بل ان هذه المصادر اعلنت امس ان الحكومة الاردنية لم تستهدف المنظمات المسلحة باجراءاتها ..

الاجراءات وتوقيتها

وكانت الحكومة الاردنية ، اثر عودة الملك حسين من مؤتمر رؤساء دول المواجهة في القاهرة وترأسه اجتماع الوزارة ، قد اعلنت قرارها بتنفيذ اجراءات قمع مشددة تقضي :

* بمنع توزيع المطبوعات والمنشورات ..
* وحظر المظاهرات والاجتماعات للنشاطات السياسية والحزبية .
* ومنع التجول بالسلاح داخل حدود امانة العاصمة (ويستثنى من ذلك تنظيمات المقاومة الشعبية الحكومية) .
* وتحريم خزن المتفجرات داخل حدود امانة العاصمة وحدود البلديات وفي الاماكن الماهولة .

ونص بيان الحكومة ، عدا هذا ، على تاكيد القانون الذي يمنع النشاطات الحزبية وممارستها باية صورة من الصور ..

دلائل واصداء

وركزت وكالات الانباء على صلة هذه الاجراءات بالمنظمات الفلسطينية المسلحة وابرزت انها تستهدف التضييق عليها وتحديد حريتها في العمل ..

وعلى الرغم من صدق هذا التقدير الا انه يهمل ناحية اخرى على غاية من الاهمية والخطورة .. فالاجراءات تهدف الى قمع القوى الشعبية ـ وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاردني ـ التي يزداد نفوذها السياسي بازدياد فعاليتها في تجنيد الجماهير في النضال من اجل تحرير المناطق المحتلة من ناحية وتحقيق مطالبها الاجتماعية من ناحية ثانية .

فقد سارعت المنظمات الفلسطينية المسلحة الى اعلان معارضتها الشديدة لهذه الاجراءات وحذرت في الثورة الفلسطينية اري في بيان اذاعتها قائلة : « ان جميع فصائل

— البقية على ص٦ عمود ٣ —

في يوم واحد ، نسفت سلطات الاحتلال ٣٥ بيتا في الضفة الغربية المحتلة

نسفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، وفي يوم واحد ، خمسة وثلاثين منزلا في الضفة الغربية المحتلة . فقد نسفت ثلاثين منزلا في قرية عوجة الواقعة شمالي اريحا ، حيث كان قد وقع اشتباك بين قوات من الجيش الاسرائيلي والفدائيين قبل بضعة ايام . ونسفت اربعة منازل في قرية مجبار في منطقة بيت لحم . ونسفت منزلا في قرية حنيد في منطقة نابلس .

وقد نسفت كل هذه المنازل يوم امس الاول .

وتبرر سلطات الاحتلال عمليات النسف هذه بانها تجري في نطاق عمليات محاربة التخريب .

---

١٤ شباط يوم تضامن دولي ضد التمييز العنصري

تقوم حركات السلام في مختلف انحاء العالم بنشاطات تضامن مع النضال ضد التمييز العنصري . وكانت رئاسة حركة السلام قد اقرت ١٤ شباط الجاري يوما للتضامن ضد التمييز العنصري في اجتماعها الاخير في الخرطوم . والعراق يدعو للتضامن مع النضال ضد تمييز الزنوج في الولايات المتحدة وضد اضطهاد الافريقيين في المستعمرات البرتغالية وغيرها من مظاهر التمييز العنصري .

وقف اطلاق النار والانسحاب متلازمان

القاهرة ـ اوضحت حكومة الجمهورية العربية المتحدة مفهومها لوقف اطلاق النار الذي ترى ان المحافظة عليه يرمي الى تخليد الوضع القائم. فقد صرح المتحدث الرسمي باسم الحكومة المصرية ، عصمت عبد المجيد ، يوم امس الاول ، بانه اذا كان الهدف من مطالبة اسرائيل وامريكا باحترام وقف اطلاق النار هو الابقاء على الامر الواقع ، فاننا لا نقبل ذلك باي حال من الاحوال ..

واضاف : ان رفض اسرائيل قبول قرار مجلس الامن هو الذي يشجع امكانية التوصل الى حل بالطرق السلمية . وبكلمات اخرى ، فان اسرائيل تطلب احترام وقف اطلاق النار ، ومع ذلك ترفض قرار مجلس الامن ، وذلك لتعزيز سيطرتها على الاراضي العربية المحتلة . معنى ذلك ان اسرائيل توافق على ما هو مريح لها وترفض ما لا ترغب فيه ، واننا نعتقد انه لا يمكن البحث بوقف اطلاق النار الا اذا ارتبط ذلك بقرار مجلس الامن .

واضاف المتحدث المصري : اذا كانت اسرائيل معنية بوقف اطلاق النار لتحويل الخطوط الحالية ، بشكل تدريجي ، الى حدود ، فاننا

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

قتيل و ١٢ جريحا في هجوم على مسافرين في طائرة « ال ـ عال » في مطار ميونيخ

ميونيخ ـ هاجم ثلاثة شباب عرب ، يوم الثلاثاء الماضي ، سيارة باص كانت تقل المسافرين من قاعة الانتظار في مطار ميونيخ الى طائرة تابعة لشركة « ال ـ عال » . وقد اسفر الهجوم على السيارة عن مقتل مواطن اسرائيلي واصابة ١٢ شخصا بجراح من بينهم خمسة اسرائيليين ، وصحفي بريطاني . ومن بين الجرحى الاسرائيليين الممثلة المعروفة

— البقية على ص٦ عمود ٣ —

اشتركوا في الاجتماع الشعبي الكبير

الذي يعقده حزبكم الشيوعي في الناصرة يوم السبت ١٤ـ٢ـ٧٠ في تمام الساعة الخامسة مساء ، في مقهى صباغ ودحدل (ساحة الكراج)

* ليتوقف تصعيد العمليات العسكرية
* من أجل الانسحاب التام من المناطق المحتلة ضمن تنفيذ قرار مجلس الامن
* ليجتمع مجلس عمال الناصرة المنتخب وليأخذ دوره في الدفاع عن حقوق العمال واجورهم .

يفتتح الاجتماع : غسان حبيب
خطيب الاجتماع : اميل حبيبي
كلمة الشعر : الشاعر توفيق زياد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

في جبهــــة التعـاون الاقتصادي العربي

بقـلم: اميـل تومـا

تساءل الكثيرون بعد اطلاعهم على نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط، في كانون الاول ١٩٦٩ : الى اين وصلت قضية الوحدة العربية؟

وبدون الدخول في تفاصيل تطورات القضية في الظروف الراهنة يمكن لنا نقول ان التعاون الاقتصادي يقوم بدور فعال في عملية توحيد الاقطار العربية على النطاقين الضيق (توحيد بعضها) والعام (توحيدها كلها).

ولذلك فالسؤال الاكثر الحاحا الان يصبح : الى اين وصلت قضية التعاون العربي في الميدان الاقتصادي؟

مقررات مجلس الوحدة الاقتصادية

في ٢ شباط ١٩٧٠ انهى مجلس الوحدة الاقتصادية العربي، باشتراك وزراء الاقتصاد، دورته الرابعة عشرة وقرر فيما قرره من امور اتمام المرحلة السادسة من مراحل اقامة السوق العربية المشتركة بتطبيق اتحاد المدفوعات واقرار قواعد انتقال رؤوس الاموال وتنظيمها ومبدأ التزام دول السوق باستيراد حاجاتها من السلع الموجودة لدى بعضها وتصدير تلك التي يمكن تصديرها.

كذلك اقر تحويل السوق العربية المشتركة الى كتلة اقتصادية مترابطة.

ووافق المجلس في اطار توجهه نحو التنسيق الصناعي على بعض المشروعات المقترحة وعلى انشاء اتحاد طيران عربي .. واوكل بوزراء التخطيط مهمة ربط خطط الاعضاء الاقتصادية فيما بينها.

وفي ميدان السياسة الخارجية قرر المجلس توثيق العلاقات الاقتصادية مع الدول الصديقة : الدول الاشتراكية ودول آسيا وافريقيا وفرنسا .. وتحويل الاستيراد من الدول التي تساعد العدوان الاسرائيلي وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية.

ولم تذكر وكالات الانباء من نتائج بحث المجلس « علاقـات الدول العربية بالسوق الاوروبية المشتركة على ضوء محاولات اسرائيل الانضمام اليها »، الا ان من المعروف ان الجمهورية العربية المتحدة غيرت موقفها (حسب ملحق « الاهرام » الاقتصادي ١-١-٧٠) من هذه السوق لاهميتها الاقتصادية باعتبارها سوقا هامة لتصريف المنتجات اذ تصل واردات السوق حوالي ١٤ مليار دولار اي ٢٥٪ من اجمال التجارة العالمية.

والمهم في الامر ان قرارات مجلس الوحدة الاقتصادية العربي اكدت استمرار توطيد التعاون العربي في ميدان السوق العربية المشتركة.

ولكن من الواجب ملاحظة امرين :

● لا تشمل السوق العربية المشتركة غير عدد من الدول العربيـة هي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والسودان والاردن واليمن والكويت ..

● لا تزال نسبة التبادل التجاري بين دول السوق العربية المشتركة ضئيلة نسبيا على الرغم من التحسين الظاهر الذي طرأ عليها.

اتفاقــات اخرى

وفي الوقت ذاته هناك اتفاقات اخرى بين عدد من الدول العربية تهدف الى تحقيق تعاون اقتصادي اوسع .. ومن هذه الاتفاقات اتفاق التكامل الاقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا الذي وقعه الجانبان في القاهرة في ٣-١-٧٠ ويهدف الى التعاون والتنسيق في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والمالية والتجارة الخارجية والتبادل التجاري. والاتفاق بمثابة مقدمة لاتفاق مقبل يحقق التكامل الاقتصادي بين الدولتين والعراق .. فعند التوقيع عليه تقرر تأليف هيئة دائمة تعمل على تنسيق اقتصاد الدول الثلاث وتحقيق تكاملها بوضع تخطيط مترابط لاقتصادها ..

وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا تعمل على توثيق علاقاتها الاقتصادية وتحقيق قدر كبير من التنسيق الصناعي والزراعي بينها.

وفي حالات معينة يقوم التعاون بين الاقطار العربية في ميدان واحد .. مثل الاتفاق الليبي - الجزائري في كانون الاول ١٩٦٩ على تكوين شركة مشتركة تعمل في ميدان النفط (للتنقيب واستخراج النفط وتسويقه) .. واتفاق العراق وجمهورية جنوب اليمن الشعبية للتعاون الاقتصادي (٢).

صحيح ان هذه الاتفاقات لا تزال في بداية الطريق وقد تتعثر كما تعثرت اتفاقات مماثلة في الماضي الا ان هذا لا يغير من قوة دوافعها الاسر الذي يفسر عودتها الى السطح وتجديدها .. ولذلك من الممكن القول ان الظروف الموضوعية تحرك هذه الاتفاقات ..

التعاون في ميدان التنمية

ولا جدال في ان قضايا التنمية الاقتصادية تحتل مكان الصدارة في كافة الاقطار العربية على الرغم من تطورها الصناعي والزراعي المتفاوت .. ولا تستطيع هذه الاقطار التخلص من التخلف الذي اورثتها اياه الامبرياليه بدون تصنيع سريع الوتيرة ومكننة عالية في الزراعة ..

وهذا يحتاج الى مقومات عديدة من اهمها التمويل ..

وادركت بعض الدول العربية هذه الحقيقة حين اقامت صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي يهدف الى تقديم المساعدات المالية والتقنية الى الاقطار العربية حتى تتمكن من تنفيذ مشاريعها الاقتصادية (٣) ..

والمعروف ان طاقة بعض الاقطار العربية المنتجة للنفط على تمويل المشاريع الانمائية كبيرة .. واوحى ببعض هذه الطاقة تقرير الادارة الاقتصادية في الجامعة العربية الى مؤتمر القمة العربي في الرباط حين ذكر ان جملة الودائع العربية في بريطانيا وحدها (فهناك ودائع كبيرة في سويسرا والولايات المتحدة وغيرها) تبلغ ٦٠٠ مليون جنيه استرليني (١٥٠٠ مليون دولار) (٤).

ولا بد من القول ان الدول العربية لا تزال بعيدة عن الاستفادة من مصادر التمويل العربية على الرغم من تضخم هذه المصادر سنويا بفضل عوائد النفط المرتفعة بازدياد الانتاج.

والملاحظ ان ظروف العالم العربي (ومن ابرزها فعالية حركة التضامن العربي) فرضت على المملكة السعودية وامارة الكويت وليبيا (لم يعد الامر فرضا بعد قيام الحكم المعادي للامبريالية) ان تساهم في تدعيم اقتصاد الدول العربية التي تواجه العدوان الاسرائيلي وخاصة الجمهورية العربية المتحدة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنويا ..

لقد كان من الملامح الايجابية بالمقارنة مع الملامح السلبية ان وافق مؤتمر القمة العربي في الرباط على زيادة مخصصات الدعم المالي لدول المواجهة (بقصد زيادة طاقتها العسكرية) بمبلغ ٣٥ مليون جنيه استرليني تدفع ليبيا منه ٢٠ مليونا والسعودية ١٠ ملايين والكويت خمسة ملايين ..

ثم ان بعض الدول القادرة ماليا تمول بعض الاحيان الدول العربية المحتاجة .. وقد زودت الكويت الجمهورية العربية المتحدة وغيرها بالقروض المالية لتساعدها على تنفيذ مشاريعها الانمائية.

والحقيقة ان قيام انظمة وطنية معادية للامبريالية في الاقطار القادرة ماليا يخلق جوا افضل يسهل التعاون في هذا الميدان ..

وفي هذا الصدد كانت ذات دلالة معينة موافقة حكومة الجمهورية الليبية على منح السودان قرضا مقداره ٧٤٢ مليون جنيه سوداني (استرليني تقريبا) بفائدة رمزية قدرها ٢ في المئة والتعهد بتزويده بقروض اضافية ..

ولا جدال في ان قيام انظمة معادية للامبريالية وديمقراطية في الدول العربية الغنية يخلق الجو الموافق لتطوير التعاون العربي في هذا الميدان.

ولا بد من القول ان مصادر التمويل في الدول العربية ستتضخم بازدياد انتاج النفط ..

ففي باطن الارض العربية يكمن ٦٠ بالمئة من جملة احتياطي النفط العالمي وتطوير انتاج النفط يجري بسرعة متنامية .. وتصل ازدياد النفط في الجمهورية العربية المتحدة يشير الى الاتجاه العام في هذا الامر ..

مكانـة النفط العـربي

وعلى هذا الضوء يكتسب مؤتمر النفط العربي السابع الذي يعقد في الكويت في اذار المقبل اهمية خاصة على اعتبار ان الدول العربية ستزود العالم بثلث احتياجاته من النفط .. وعلى اعتبار ان الشعوب العربية تزداد يقظة على اهميته بوصفه سلاحا حادا في معركة معاداة الامبريالية ومقاومة العدوان .. (روز اليوسف ٢٢-١١- اوردت الاحصاء).

وتجلى الشعور بخطورة هذا السلاح ابان حملات الامبريالية والرجعية الاسرائيلية على الاقطار العربية في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .. ففي الحالتين التفت الشعب العربي الى النفط واستخدمه لضرب الامبريالية ..

واذا كانت القوى القومية في عام ١٩٥٦ قد لجأت في بعض الحالات الى نسف انابيب النفط لمنع وصوله الى الدول الامبريالية (بريطانيا وفرنسا في الاساس) .. فقد هرعت الحكومات العربية نفسها ابان عدوان ١٩٦٧ الى اعلان تجميدها ضخ النفط ومنع وصوله الى الدول الامبريالية (وبالتحديد الولايات المتحدة).

والغاء مؤتمر القمة العربي في الخرطوم، في عام ١٩٦٧، قرار حظر ضخ النفط نجم عن وجود انظمة عربية موالية للامبريالية ليست على استعداد السير في الطريق الوطني الى اخر الطريق اولا وعن زعم الاستفادة من عائدات النفط في معركة صد العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية ..

الا ان تطورات المعركة استنفرت القوى العربية من جديد مما دعا رؤساء دول المواجهة الى المطالبة بتصفية الاستغلال الامريكي لمصادر الثروة العربية لان ذلك يدعم اسرائيل العدوانية ..

وقد يكون معروفا ان الولايات المتحدة حققت ارباحا من النفط العربي بلغت خلال السنوات الاربع التي سبقت ١٩٦٧ ما قيمته ٢٢٣٠ مليون دولار ..

وضرب الامبريالية من طريق التعاون الاقتصادي العربي والقضاء على الواقع الامبريالية اوحى للجزائر لان تقدم في مؤتمر القمة العربي في الرباط مشروعا يهدف الى اغلاق الاسواق العربية في وجه المنتجات الصادرة عن الاقطار الامبريالية.

ان الاقطار العربية تستورد من بريطانيا والولايات المتحدة ما قيمته ٤٨٥ مليون جنيه استرليني (حوالي ١٥٠٠ مليون دولار) سنويا ولذلك فاغلاق الاسواق العربية في وجه منتجاتها وتصفية مواقعها في النفط سينزل بها ضربة على غاية من الاثر المضر باقتصادها.

ضرب المواقــع الامبرياليـة

ولم يعد سرا ان عوامل عديدة تعرقل التعاون الاقتصادي العربي وتحقيق التكامل الاقتصادي وان من اخطر هذه العوامل المواقع الامبريالية في اقتصاد الاقطار العربية ..

طبعا هناك ظروف موضوعية ابرزها الاحتلال الامبريالي وتجميد التصنيع مكنت الاحتكارات الاجنبية من السيطرة على المراكز الجوهرية في اقتصاد الاقطار العربية ..

وما كان الاستقلال السياسي يستطيع لوحده ان يلغي مواقع الاحتكارات الامبريالية، بل كان من الضروري خلق الظروف الموضوعية لذلك ..

وساعد وجود الاتحاد السوفييتي واستعداده لمساعدة الاقطار العربية المتحررة في تصنيع تلك الاقطار اولا حتى لا تبقى مجرد سوق لسلع الاحتكارات الجاهزة .. وفي تمكينها من التبادل التجاري خارج السوق الرأسمالي ثانيا ..

وحققت بعض الدول العربية نجاحات جدية في هذا الميدان .. ومؤخرا سار العراق على هذا الطريق ..

ووصفت مجلة الاهرام الاقتصادي هذه العملية فكتبت في عددها ١٥-١-٧٠ :

ان التحول (في واردات العراق عام ١٩٦٨) الذي بدأ في الستينيات وعززه عدوان ١٩٦٧ ما زال آخذا طريقه .. ان نسبة واردات العراق من مجموعة السوق المشتركة قد نقصت من ٢٥٪ عام ٦٧ الى ٢٢٪ عام ٦٨. ونصيب دول منطقة التجارة الحرة من ٢٠٪ الى ١٧٪ وفي الوقت ذاته زاد نصيب المعسكر الاشتراكي من ١٩٪ الى ٢٢٪ ونصيب الدول الآسيوية من ١٦ بالمئة الى ٢١ بالمئة وكذلك نصيب الدول العربية من ٥ بالمئة الى ٨ بالمئة.

ولكن من الواضح ان التحول لن يكون مفاجئا الا انه كما تدل الوقائع يجري بالنسبة للاقطار المتحررة في الاتجاه الصحيح ..

* * *

بديهي ان هناك عوامل اقليمية تعرقل التعاون الاقتصادي العربي .. ومن الصعب فعلا ان ينمو التكامل الاقتصادي بين اقطار عربية تسير في طريق التطور غير الرأسمالي واقطار عربية رأسمالية - اقطاعية تقع في قبضة الكولونيالية الجديدة ..

ولكن حتى التعاون بين الاقطار العربية التي تسير على طريق التطور غير الرأسمالي تواجه مشاكل اقتصادية عينية عند تنسيق اقتصادها .. ومن هذه الاقليمية السياسية .. والتماثل في الانتاج في بعض الميادين .. وتضارب الخطط.

ويعمق هذه المشاكل طبعا النشاط الامبريالي ومناورات احتكاراته النفطية في العالم العربي ..

ومع هذا فعند محاولة تلخيص قضية التعاون الاقتصادي العربي اليوم من الممكن القول ان اساسا قد وضع في اقامة السوق العربية المشتركة وصندوق الانماء ولكنه يحتاج الى تدعيم وتوطيد وتوسيع في الافق والعمق .. وهذا ما تحاوله دول السوق ويسرع فيه تشديد المعركة ضد عدوانية الامبريالية والرجعية الاسرائيلية ..

وفي الوقت ذاته لا ينفي هذا الامر ممكنات اقامة اتحادات اقتصادية عربية وثيقة كتلك التي يجري بحثها بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا .. فانقلابا السودان وليبيا حطما قيودا امبريالية رجعية وخلقا ظروفا لتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة يقوم على معاداة الامبريالية والرجعية وعلى الشعور باهمية الوحدة العربية والتعاون الاقتصادي في مصلحة جماهير هذه الاقطار.

١ - ارتفعت على سبيل المثال تجارة واردات العراق من الدول العربية من ٥ الى ٨ في المئة بين ١٩٦٧ و ١٩٦٨ .. كما مثلت صادرات الجمهورية العربية المتحدة الى الاقطار العربية عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ ٩٤٢ في المئة من مجموع صادراتها (الاهرام الاقتصادي ١-١-٧٠).

٢ - يشترك الان ٢٠ عراقيا في ادارة المرافق التي أممتها الحكومة في تشرين الثاني ١٩٦٩ (رويتر ٨-٢-٧٠).

٣ - الدول التي صادقت على اتفاق صندوق الانماء : الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا والسودان واليمن وامارة ابو ظبي.

٤ - روز اليوسف ٢٢-١٢-٦٩.

مـع المعلمين نحو انتخابات مؤتمر نقـابتهم

الاعيب التجمع لن تخدع المعلمـــين العرب

لمراسلنا في شؤون المعلمين:

امام النقمة العارمة التي تعتمل في صدور المعلمين العرب ضد رجعية وبقاء العيب النقابي المفروض عليهم، والذي يحمل « قسم شؤون المعلمين العرب »، يقوم مسؤولو التجمع واعوانهم من المعلمين العرب باخراج تمثيليه انتخابيه في هذه الايام يستهدفون بها تنفيس هذه النقمة العارمة، بشكل يضمن لهم امتصاص اصوات المعلمين العرب من جهة والابقاء على العيب المذكور من جهة اخرى!

لقد كان اول مكان لتقديم هذه التمثيلية الانتخابية، اجتماع عقد في تنانيا لعدد من معلمي المثلث وسيتلوه اجتماعات مماثلة قريبا في الناصرة وهكذا لمعلمي الجليل).

اما الدعوة للاجتماع في تنانيا فقد وزعها نفر من اعوان المراح اليوم ومباي سابقا، اطلقوا على انفسهم اسم « كتلة المعلمين المؤيدين للاندماج في قائمة التجمع ». وحتى يضمن التجمعيون حضور المعلمين ارسلوا الباصات الى قرى المثلث لتنقل المعلمين مجانا ! (تماما كما في كل انتخابات اخرى).

ومع هذا فقد حضر الاجتماع حوالي ثلث معلمي المثلث فقط. واشترك فيه فريقان من اعوان التجمع، قاما بالتمثيليه. فريق جماعة « الاندماج بالتجمع » - اي الذين يدعون الى نزول مرشحين عرب في قائمة التجمع العامة، وفريق جماعة « الانفصال » - أي الذين يدعون الى انزال قوائم « عربيـة » منفصلة ولكنها تنال بركة التجمع.

هكذا قسم الاسياد ادوار التمثيليه على اعوانهم. ومن الواضح طبعا ان ليس لاي من الفريقين برنامج عمل سوى خدمة التجمع. كما انهما يريدان الابقاء على « قسم شؤون المعلمين العرب » ! فعلام اذن الخلاف ؟!!

اما داخل الاجتماع في تنانيا فجرت التمثيلية كما يلي :

اولا زعيق متبادل بين الفريقين حول من منهما يمثل المعلمين العرب في المثلث !! هؤلاء يدعون انهم هم، واولئك يزعمون بنفس الادعاء.

ثانيا : انتقل الفريقان بزعيقهما المتبادل الى حد ترشيح ممثلين عن معلمي المثلث الى قائمة التجمع العامة. وقد كانت النتيجة ان تم اختيار المرشحين المحترمين من جماعة الاندماجيين، وعلى رأسهم دياب حمدان وطارق عبد الحي المتفانين في خدمة حزب الاضطهاد القومي.

لقد وصف احد المعلمين الذين حضروا الاجتماع ما قام به اعوان التجمع بانه تمثيلية مثل تلك التي يقوم بها النصابون من لاعبي الثلاث ورقات .. او من النشالين الذين يتظاهرون بالخلاف ويتصايحون على مرأى الناس البسطاء لعل احدهم يقع في حبائلهم فيلطشون ما في جيبه.

اننا نهنيء زعامة « التجمع » على التمثيل البارع الذي قام به اعوانها بهدف سرقة اصوات المعلمين العرب. ولكننا نود ان نؤكد - على الرغم من براعة التمثيل - ان المعلمين العرب (في المثلث او في الجليل) ليسوا بسطاء ولا تنطلي عليهم حيل حتى تمر عليهم هذه التمثيليات والالاعيب. فهم يعرفون من تجربتهم الغنية المرة مع هؤلاء الاعوان انهم كانوا وما زالوا وسيظلون عونا لتجمع الاضطهاد والحرب ضد زملائهم وابناء شعبهم المضطهدين والمسلوبي الحقوق.

ان كل مخلص لمهنته ولشعبه بين المعلمين العرب سيخذل هؤلاء الاعوان مهما كانت الوجوه التي يلبسونها، وسينتصر الكتلة التي وقفت وتقف مع كل القوى الديمقراطية اليهودية والعربية في بلادنا ضد سياسة الاضطهاد والحرب.

الحكم بالسجن المؤبد على ٤ شبان من الضفة الغربية المحتلـة

● **المتهمون يطالبون باعتبارهم أسرى حرب ومعاملتهم بموجب مواثيـق جنيف**

● **محاميا الدفاع يطالبان المحكمة العسكرية بالاعتراف بشرعية نضال المتهمين ضد الاحتلال**

اللد - وافقت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا على طلب النيابة، وفي ٥-٢-٧٠، اصدرت حكمها بالسجن المؤبد على كل من احمد محمد المزويدي ونبيل قباني ومحمد علي شطارة واحمد نصرالله.

وكانت التهمة الموجهة الى هؤلاء الشبان هي حمل السلاح واطلاق النار على الجنود الاسرائيليين في صدام معهم وقع في ١-٢-٦٩ في النقب.

وقد طالب المتهمون باعتبارهم اسرى حرب، واحضروا الشهود لاثبات سلامه طلبهم بموجب مواثيق جنيف .. ولكن المحكمة رفضت الطلب في جلستها الاخيرة.

وفي كلمة التلخيص التي القتها المحامية ميتسيا لاعر (موكلة نبيل قباني)، قالت ان موكلها مؤمن بحقه الطبيعي في مقاومة محتلي وطنه، وان هذا الاحتلال لم يحصل على اعتراف اية دولة من دول العالم. واضافت ان المتهم، وهو من القدس، يعتمد ايضا على أن ضم القدس ليس عملا شرعيا، وقد جاء لمحاربة الجنود والاهداف العسكرية فقط، كسائر اعضاء مجموعته، معتقدا ان هذا هو واجبه الوطني.

واستغل المتهمون حق قول الكلمة الاخيرة، فوقفوا، الواحد تلو الآخر، واعلنوا انهم يملكون الحق في القتال من اجل تحرير وطنهم، هذا الحق الذي تمنحهم إياه مواثيق جنيف. حتى ان احدهم أشار الى أن حكومة اسرائيل تتنكر لجميع قرارات الامم المتحدة وترفض تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧، بشأن سحب قواتها من المناطق المحتلة.

وهنا اخذ رئيس المحكمة يصرخ في وجوه المتهمين : « بلا سياسة ! »

فتصدت له محامية الدفاع قائلة : وما هو طابع هذه المحكمة ؟ وهل القضية مجرد قضية جنائية عادية حول سرقة ؟

وواصل المتهمون حديثهم :

- البقية على ص ٥ -

من هنا .. وهناك

ما قيمة الحياة بدون سيـارة

انتحر جان كلود لاسلين من كامبري الفرنسية بان اطلق على نفسه عيارا ناريا .. وذلك على اثر تدهور سيارته وتحطمها واحتراقها، وهي حمراء من سيارات السباق ..

وقد ترك رسالة شرح فيها انه انتحر، على اثر ذلك الحادث اذ ما قيمة الحياة بدون سيارة ..

ميكـونس يرفض بأدب ..

يبدو أن الزعيم الروماني الرفيق نيقولاي تشاوشسكو لاحظ ان شموئيل ميكونس سكرتير عام الجماعة المنشقة عن الشيوعية (ميكونس - سنيه) اصبح عاطلا عن العمل السياسي بعد ان حاشره عليه الدكتور موشه سنيه، فاقترح عليه في اثناء زيارة ش. ميكونس الى رومانيا البقاء سنتين في رومانيا يتولى خلالهما رئاسة جماعة فن المسرح في جامعة بوخارست ... لا سيما وانه كان في الماضي البعيد ممثلا مسرحيا في فرقة « اوهل » ...

ولقد نشرت هذه المعلومات جريدة « يديعوت احرنوت » على صفحتها الاولى ضمن اطار، واضافت ان ميكونس رفض الاقتراح الساحر بأدب معتذرا باشغاله الكثيرة .. وقال ان الاقتراح بحد ذاته هو فخر قبل كل شيء آخر لدولة اسرائيل ... !

احتفلـوا لانهم تخلصوا منـه

احيى اهالي غاردي تون البريطانية الصغيرة حفلة فخمة لمناسبة انتقال نورمان هيي الى التقاعد بعد خدمة طويلة لا تقل عن عشرين سنة في قسم الحركة في شرطة البلد .. ولم يكن الاحتفال تقديرا لخدماته طيلة هذه المدة، في صيانة ارواح اطفال البلد واهليها، انما لانهم تخلصوا منه ... فهو لم يرحمهم من تقارير المخالفات طيلة مدته ... والجدير بالذكر أن معظم المحتفلين كانوا من سائقي السيارات واصحاب سيارات الشحن، والسيارات الخصوصية.

الأسطول البريطاني يستعـد

الاستعدادات في الاسطول البريطاني على قدم وساق، ولكن ليس لمعركة سيخوض البحر من اجلها ولكن من اجل كنز ...

وفي السابع من آذار المقبل ستقوم قطع الاسطول ومعها « رجلاس » سفينة الانقاذ الحديثة وقائدها اللازم الكومندان جون جراتن بمحاولة تعيين مكان « فلورنسيا »، السفينة الاسبانية التي غرقت في سنه ١٥٥٨ في خليج توبرموري الاسكتلندي وهي تحمل حمولة كبيرة من الذهب والفضة.

وتكاد تكون هذه السفينه قطعه من تاريخ بريطانيا. فمنذ غرقها والجهود تبذل للاهتداء اليها واخراج كنوزها، ولكن تلك الجهود لم تكن لتعود بشيء سوى بالعناء والتعب. ومما هو معروف ان الملك تشارلس الاول ملك بريطانيا خول الدوق ارجيل الاسكتلندي حق تملك السفينة بما فيها واعطاه صكا بذلك ما زال في حوزه الدوق الحالي.

واخيرا اضطر الدوق الحالي للجوء الى الاسطول البحري الحربي والى جراتن نفسه ليتولى مهمة الكشف عن مكان السفينة، لقاء مبلغ باهظ.

وقد جرب جراتن في الصيف الماضي البحث عن « فلورنسيا » لكنه لم يتمكن من العثور الا على قطع احجار هي بقايا جدار عتيق.

الطريق الى السلام العادل فى الشرق الاوسط

بقلم : ي. ماكسيموف

الا توجد امكانات حقيقية لمخرج من الازمة ، التي يغرق بها الشرق الاوسط منذ حزيران ١٩٦٧ ـ منذ ايام العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية ؟

ان الاعمال الاستفزازية غير المنقطعة التي يقوم بها العسكريون الاسرائيليون على خطوط وقف اطلاق النار ـ ما زالت احداثها مستمرة منذ اكثر من سنتين . وحكومة اسرائيل اعلنت عن « حقها » بالقيام « بغزوات في عمق » الاراضي المصرية والاردنية والسورية واللبنانية وتسميتها « اعمال ردع » او « اعمال انتقام » . ان ادخال هذا النوع من اعمال القرصنة في التجربة الدولية ـ معناه انزلاق العالم الى سياسة القرصنة المفضوحة ، سياسة الدمار والخراب . ان الاوساط التي تدعو الى الضم في اسرائيل تتكلم صراحة عن نواياها بضم قسم من الاراضي التي احتلت في « حرب الايام الستة » ضما ابديا .

الوضع ، من جهة ، يستمر ويشتد . وفي هذه الحالات لا يعتقد كثيرون او كفوا عن الاعتقاد بامكانية التسوية بالطرق السياسية . وفي الوقت ذاته يحظى التفكير « بعدم واقعية » الحل السياسي بالتشجيع من جانب اوساط معينة .

ومع ذلك وعلى الرغم منه توجد امكانيات لمخرج في الشرق الاوسط ..

وعلى الرغم من هدف الامبريالية الدولية الرئيسي ـ وهو اسقاط الانظمة التقدمية في عدد من البلاد العربية ـ اجتازت هذه الانظمة امتحانات جدية ، ولم تحتفظ بما لديها فقط من مواقع ، بل قوت مواقفها ومواقعها . واكثر من ذلك لم يستطع المبادرون الى العدوان افشال توسع المجرى الثوري في العالم العربي ، وعلى ذلك تدل التبدلات التي حدثت في السنة المنصرمة في السودان وليبيا وجنوب اليمن . واكثر من ذلك لم تتحقق « التكهنات » بانعزال العرب في اعقاب حرب حزيران وسقوطهم فريسة سائغة في ايدي المحتلين . اذ خلال السنتين ونصف السنة التي مضت توثقت العلاقات بين الدول العربية وبين الاتحاد السوفييتي ، والبلاد الاشتراكية الاخرى وقوى التقدم والسلام في انحاء العالم . ونمت قيمة التعاون السوفييتي ، التي اوجد ، حسب اقوال رئيس ج.ع.م. الرئيس عبد الناصر ضمانة لسيادة الدول العربية واستقلالها بعد حرب «الايام الستة».

واذا لم يبلغ المعتدي الاهداف السياسية التي لاجلها شن حربه ـ ترى ايحتاج الامر الى براهين جديدة على افلاس وجهة النظر الاسرائيلية حول الحل العسكري لقضايا الشرق الاوسط ؟

وفي اثناء السنتين والنصف السنة المنصرمة ، منذ الهجوم الاسرائيلي على ج.ع.م. والاردن وسوريا زادت زيادة ملموسة كفاءة الدول العربية الدفاعية ... حتى رجال الجيش الاسرائيليين يعترفون ان جيوش العرب تتقوى بشكل ملموس .

ان تقوي جيوش العرب وقبل كل شيء تقوي جيش الجمهورية العربية المتحدة ، يجري لصالح الحل السياسي ، لانه يبدد اوهام حكام اسرائيل بان العالم العربي سيبقى الى الابد « مجالا مكشوفا » من الجهة العسكرية .

ويساعد على الحل السياسي الموقف البناء الذي تقفه بعض الدول العربية ـ مصر والاردن ولبنان وغيرها . لقد قبلت هذه الدول قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني باكمله ، واعلنت استعدادها لتنفيذه . وما يوسع المضاربة الدعائية الجارية في الغرب حول موقف سوريا والعراق ان تضلل احدا . ان كثيرين من رجالات السياسة في هذين القطرين لم يرفضوا ـ في الخطوط العامة ـ التسوية بالطرق الدبلوماسية ، مع انهم يؤكدون ، انهم لا يعتقدون بأن اسرائيل سترضى بالجلاء عن الاراضي التي احتلتها .

وختاما ، هناك الاقتراحات السوفييتية النوعية لتنفيذ جميع توصيات قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ .. وتكثر الصحف الامريكية من الحديث عن الاقتراحات والاسس والبرامج الامريكية للتسوية في الشرق الاوسط ، وهي تقدم كقاعدة ، وكالاقتراحات حقيقية وحيدة ، مع انها ، لكونها موالية لاسرائيل ومن جانب واحد ، لا تنال موافقة الدول العربية .

ويخرج الاتحاد السوفييتي باقتراحه من نقطة الانطلاق وهي ان على اسرائيل من جهة ، و ج.ع.م. ودول عربية اخرى من جهة اخرى ، ان تصرح عن استعدادها لتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ بنية حسنة . وعلى الجوانب ان تعترف بمنع تملك الاراضي بطرق الحرب ، وبضرورة احلال السلام العادل المستقر الذي تقدر فيه كل دولة في المنطقة من العيش بأمان .

وواضح بالتأكيد الا ضرورة للحديث عن العدالة ، واستتباب السلام والامن في الشرق الاوسط بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ . وفي الاتحاد السوفييتي يسود الاعتقاد انه يجب الحؤول دون تنازلات اقليمية للمعتدي ، لان في ذلك « جائزة » اصيلة على ما قام به من عدوان على جيرانه .

وبينما تبرز المقترحات السوفييتية خطوط الخامس من حزيران ١٩٦٧ بانها الحدود التي تنسحب اليها قوات اسرائيل ، تعارض في الوقت نفسه المقترحات الامريكية ، التي تحاول ، كما هو معروف ، ايجاد تغيير معين في خريطة الشرق الاوسط ، بل وضم اسرائيل ، التي قامت بارتكاب العدوان ، ضمن الدول التي تقرر مصير الاراضي المحتلة ، مثل قطاع غزة او شرم الشيخ . هذه الاقتراحات الامريكية لا يقبلها العقل ابدا . واكثر من ذلك ليس هناك شيء مشترك بينها وبين المصلحة العامة لاحلال سلام عادل مقيم في المنطقة .

وكيف يمكن ، بالفعل ، ضمان جلاء القوات العسكرية من المناطق المحتلة في حالات التوتر المتزايد وتعمق عدم الثقة المتبادل ؟ وكيف يمكن الانتقال الى قضية وقف الحرب في الشرق الاوسط ؟

وترى الاقتراحات السوفييتية ، مفتاحا للخروج من هذا الوضع الصعب ، في ربط جلاء جيوش اسرائيل بانهاء حالة المحاربة بين اسرائيل والعرب . ويمكن البدء بالجلاء الاسرائيلي من يوم يوضع في الامم المتحدة المستند الذي تم الاتفاق عليه بين الاطراف بوساطة يارينغ . وفي اليوم الذي يوضع فيه المستند في الامم المتحدة ، يتوقف ، عمليا ، وضع المحاربة ، اي يمتنع الطرفان عن الاعمال العسكرية . وعندما ينسحب الجيش الاسرائيلي الى حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧ ـ يعلن رسميا وقف الحرب التام .

ولا يزال الكثيرون يذكرون مزاعم الزعماء الاسرائيليين، ولا سيما في ايام الحرب وعلى اثرها ، ان ليس لهم ، على حد زعمهم ، مطامع اقليمية ، وان اهدافهم كما يزعمون واحدة ، وضع حد لاعتداءات العرب سنوات طويلة .

اذن فلماذا ترفض اسرائيل الاقتراحات التي تضمن السلام العادل لجميع الدول ، وبضمنها اسرائيل ؟

واكثر من ذلك ، تضمن الاقتراحات السوفييتية سلامة دول المنطقة الاقليمية حتى بعد وقف الحرب قضائيا واذا تحقق الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط ما قبل حزيران ١٩٦٧ ، فان « الحدود المعترف بها » التي لدول المنطقة يتعهد بها مجلس الامن ، او الدول الاربع الكبرى : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . وبموافقة الدول المعنية يقترحون طبعا ايجاد مناطق مجردة على جانبي الحدود . ويشتمل النظام في تلك المناطق قيودا ذات طابع عسكري فقط ، ولن يكون لاي جانب امتيازات فيها . ويقترحون اعادة قوات الامم المتحدة الى غزة وشرم الشيخ ـ بموافقة ج.ع.م وبموجب قرار مجلس الامن .

ومن الواضح انه في حالة اخلال النظام من جانب اسرائيل في شان جلاء الجيوش ـ سيكون من حق الدول العربية الامتناع عن تنفيذ تعهداتها في هذه التسوية .

اما دعاة اسرائيل والعرب فيكثرون من تزييف الموقف السوفييتي ، بمحاولتهم الادعاء انه لا يضمن الامن العام في المنطقة . وكما يبدو لانظارنا لا اساس لهذه المضاربات .

ولاجل الوصول الى التسوية الناجزة في الشرق الاوسط، لا شك انه يجب حل قضية اللاجئين الفلسطينيين . ولذلك تتمسك الاقتراحات السوفييتية بان على اسرائيل ان تعد بانها ستحقق قرارات الامم المتحدة حول قضية اللاجئين الذين طردوا من ديارهم . وتتمسك هذه القرارات بحق اللاجئين بالعودة اذا ارادوا ذلك ، او بالحصول على التعويض عن املاكهم ـ اذا شاؤوا البقاء في البلاد العربية .

وتتحدث الاقتراحات السوفييتية ايضا عن حرية الملاحة لجميع الدول في مضائق تيران وخليج العقبة وقناة السويس.

تفوق المقترحات السوفييتية التام نابع من طابعها العام . فهي من جهة تبحث تسوية القضايا بين اسرائيل وبين البلاد العربية ، وتشتمل على مباديء التسوية العامة . ومن جهة ثانية ـ هي تبحث بالحل السياسي من جميع اطرافه ، بدون استثناء ، وتحتضن جميع القضايا . اما ما يتعلق بالولايات المتحدة فمشروعها الذي نشرت تفاصيله في الصحف الامريكية يستعمل التكتيك التالي : جميع القضايا التي توافق عليها اسرائيل ـ تلخص في معادلات جاهزة ، اما القضايا التي لا توافق عليها اسرائيل فتحول الى مفاوضات اسرائيلية عربية مباشرة تجري كما يبرمجون ، في اوضاع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية . وبكلام آخر ان الولايات المتحدة ترغب في وضع يكون فيه غالب ومغلوب . ويرفض العرب ذلك لاسباب مفهومة . وكنتيجة لهذا التوجه ، ففي المشروع الامريكي « نقط بيضاء » كثيرة ، اذ لم يرد فيها مثلا الارتباط المتبادل بين جلاء الجيوش الاسرائيلية وبين ابطال وضع المحاربة ، ولا شيء ابدا عن البدء بجلاء القوات الاسرائيلية المحتلة ونهايته .

ان الاحداث في الشرق الاوسط تتهدد السلام بالخطر تهديدا جديا . واكثر من ذلك ان هذا الخطر ليس محدودا في المنطقة فقط . اذ يمكن مثلا ، ان نوافق على اقوال سكرتير الدولة في الولايات المتحدة روجرز بأن تطور الازمة في الشرق الاوسط يشكل مادة انفجار بالنسبة للامن العالمي .

ومنذ شهور عديدة يعمل الاتحاد السوفييتي قدر مستطاعه ليسهل احلام السلام العادل المستقر يجب ان يقطع الطريق امام انزلاق المنطقة نحو انفجار جديد ، من الصعب تحديد ابعاده سلفا . الامكانيات لذلك قائمة . ولا يعرقل الا شيء واحد وهو ـ سياسة التوسع والمغامرة في الزعامة الاسرائيلية الراهنة ، التي تتمتع بتأييد واشنطن الصريح الواسع . اما في المجرى التاريخي فهي سياسة لا امل منها .

عن البرافدا بتاريخ ٢٧-١-٧٠

ارغمت فترة الحرب الصعبة الكثيرين من عمال المناجم بجمهورية فيتنام الدمقراطية على الذهاب الى الجبهة للدفاع عن الوطن .. وقد حل مكان هؤلاء عمال شبان بينهم بعض الفتيات .. في الصورة : الميكانيكية لي تي بي العاملة في منجم فونغ سان .

نجاحات كبرى فى فيتنام الدمقراطية رغم العدوان الامريكى البربري

على الرغم من العدوان الامريكي البربري والغارات المدمرة التي استمرت اكثر من ثلاث سنوات حققت فيتنام الدمقراطية نجاحات اقتصادية كبرى ففي عام ١٩٦٩ تم انتاج مصنوعات تزيد بنسبة ٥،٥ بالمئة عما في عام ١٩٦٨ . هذا ما جاء في مقال نشرته « الاوقات الجديدة » في معرض حديثها عن بعث اقتصاد هذه الجمهورية الاشتراكية ..

واشار كاتب المقال ميخائيل ايلينسكي الى ان عام ١٩٦٩ غير وجه المدن . فقد اخذ السكان يعودون اليها من المهاجر . وتم في هانوي وهايفونغ وتامدين وهونغاي تنظيف الاحياء من التراكمات . واخذت مؤسسات كثيرة تنتج مصنوعاتها زيادة على الخطة . وتجري بوتائر متزايدة السرعة اعمال الشحن والتفريغ في موانيء فيتنام الدمقراطية . وتعمل الان في مراسي ميناء هايفونغ في وقت واحد ٥٠ باخرة ويجري تفريغ ١٠ الى ١٢ سفينة .

معالجة قضايا التخطيط ووتائر النمو الاقتصادي

وجاء في المقالة ان اهتماما كبيرا يولى في فيتنام الدمقراطية لمسائل التخطيط وتحديد الوتائر والمقادير الفعلية لمتابعة تطوير الاقتصاد ويولى الى الزراعة اهتمام من الدرجة الاولى . فقد تضررت الزراعة كثيرا بسبب الطقس القارس في شتاء ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ وبسبب الفيضان في دلتا النهر الاحمر صيف ١٩٦٩ ومع ذلك وبفضل عمل الفلاحين المتفاني كان الحصاد في البلاد عموما لا باس به . فقد امكن الحصول من ٤ الى ٥ كنتالات من الرز للهكتار الواحد . وازدادت مساحة حقول الرز ٨٠ الف هكتار بالمقارنة مع عام ١٩٦٨ .

خطة زيادة الانتاج الزراعي عام ١٩٧٠

وقال ايلينسكي انه تم في فيتنام الدمقراطية وضع خطة التدابير في فترة الحملة الزراعية الشتوية والربيعية في ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ ولعام ١٩٧٠ كله . ومن بين هذه التدابير تحسين مشاريع الري واستصلاح الاراضي وتأمين الاسمدة للحقول واستخدام افضل انواع الرز .

وفي عام ١٩٧٠ ستوسع بنسبة ٤٠ بالمئة مساحة الاراضي المخصصة لزراعة المنتوجات الصناعية مثل الفول السوداني والقطن والقصب السكر والجوت واشجار التوت والتبوغ والشاي وغيرها كما سيزداد غرس اشجار الفواكه بنسبة ٢١٠٧ بالمئة . وتقرر زيادة رؤوس الخنازير في البلاد خلال عام ١٩٧٠ بنسبة ١١،١ بالمئة .

وجاء في المقالة ان فيتنام تعتمد في جهودها لبعث الاقتصاد على مساعدة ودعم البلدان الاشتراكية .

فخلال اللقاءات والمباحثات التي جرت في عام ١٩٦٩ بين ممثلي فيتنام الدمقراطية وزعماء البلدان الاشتراكية الاخرى شغلت مسائل التعاون الاقتصادي مكانة كبيرة كما هو معروف .

مؤتمر منطقة حيفا

للحزب الشيوعي الاسرائيلى ينهي اعماله بنجاح

عقدت فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة حيفا مؤتمرها السنوي مساء يوم الجمعة ويوم السبت ٦ و ٧\٢\١٩٧٠ .

وافتتح المؤتمر بحفلة افتتاح حضرها جمهور غفير من اصدقاء الحزب ، وعدد من الشبان ، وتكلم فيها الرفيق زاهي كركبي ـ عضو سكرتارية الحزب ـ فتحدث عن اعمال المنطقة وانجازاتها خلال السنة المنصرمة ولا سيما في معارك الانتخابات.

وتكلم في ليلة الافتتاح الرفيق منشه خليفه والرفيق يوسف صباغ فحييا المؤتمر باسم منطقة تل ابيب ومنطقة الناصرة .

وفي صباح السبت واصل المؤتمر اعماله فاستمع الى تقرير لجنة المنطقة السابقة القاه الرفيق ابرهام ليفنبراون ـ سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية ـ الذي استعرض نشاط فروع المنطقة خلال السنة الماضية والانجازات التي حصلت عليها ، كما طرق الى مواطن الضعف في بعض النواحي ، ثم قدم مشروع برنامج عمل للسنة المقبلة .

واستمع المؤتمر الى تقرير رئيس لجنة المراقبة في المنطقة الرفيق عيسى حبيبي ، عن عمل اللجنة في اثناء السنة الماضية ، وملاحظاتها عن اعمال الفروع والرفاق .

وترأس جلسات المؤتمر الرفاق علي عاشور ، شفيق قوبي وبنيامين عونين .

واشترك ١٤ مندوبا في مناقشة التقريرين مقدمين الملاحظات والاقتراحات العديدة .

وبعد ظهر يوم السبت قام الرفيقان ابرهام ليفنبراون واميل توما ـ عضو المكتب السياسي ـ بتلخيص ابحاث المؤتمر واقتراحاته وملاحظاته .

ثم انتخب المؤتمر لجنة المنطقة ، وهي مؤلفة من ١١ عضوا ، ولجنة المراقبة ، وهي من ثلاثة اعضاء . وانتخب الرفيق ابرهام ليفنبراون سكرتيرا للمنطقة .

هذا وحيا المؤتمر الرفيق شاكر عازم من منطقة المثلث ، والرفيق جميل شحادة من منطقة عكا . وتليت ايضا تحيات لجان مناطق الحزب في الجنوب والنقب والقدس والسهل.

واتخذ المؤتمر عدة قرارات ، منها ما يدور حول الوضع المحتدم في المنطقة نتيجة سياسة حكومة غولده ـ ديان ـ بيغن ـ وايزمن ، ومنها ما يدور حول سياسة الاجور والصفقة الشاملة .

كما استنكر المؤتمر استمرار فرض انظمة الطوارىء الانتدابية على اعضاء الحزب واصدقائه وانصار السلام ، ومحاكمات الشعراء توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران .

كما استنكر المؤتمر الضغط الديني الذي تحاول فرضه الاحزاب الدينية على مواطني البلاد .

هذا وتوجه المؤتمر الى جميع الاعضاء في الحزب والشبيبة والى جميع التقدميين الاشتراك في احتفالات الحزب بمرور مئة سنة على ميلاد لينين العظيم .

وحيا المؤتمر موظفي الاتحاد متمنيا لهم النجاح في نضالهم .

وحيا المؤتمر الشعب الفيتنامي البطل متمنيا له النصر الباهر .. واستنكر ملاحقة العناصر الدمقراطية في اليونان وطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

ودعا المؤتمر اعضاء الحزب والشبيبة الى التجند لانتخابات نقابة المعلمين ونقابة عمال البناء .

وبنشيد الاممية ارفض المؤتمر .

٥٩٥ الف ليرة ميزانية مجلس الرامة المحلي

الرامة ـ لمراسلنا ـ اقر المجلس المحلي في الرامة ، في جلسته بتاريخ ١-٢-٧٠ ، وباجماع الاصوات ، ميزانيته لسنة ١٩٧١\٧٠ ومقدارها ٥٩٥ الف ليرة ، والتي سيصرف نصفها (٥٠٪) على التعليم .

في بداية الجلسة قدم رئيس المجلس حنا مويس بيانا عن عمل المجلس وانجازاته واهمها بناء طابق ثالث للمدرسة الثانوية في السنة الماضية كلف ٨٠ الف ليرة . وقد استعرض في بيانه المشاريع التي ينوي المجلس ان يقوم بها واهمها بناء مدارس اعدادية وثانوية وتحويل بناء المدرسة الثانوية الى مدرسة ابتدائية ، وتعبيد الشوارع واقامة شبكة مجاري ، وبناء عيادة لرعاية الام والطفل .

ودعا رئيس المجلس الى زيادة الهبات الحكومية ، واشار الى سياسة التمييز بقوله : « اذا ما نظرنا الى المستوطنات اليهودية نرى اننا مغبونون » . وطالب بتوسيع منطقة البناء وضم جميع اراضي القرية الى منطقة المجلس ، وضم اقتراحا للادارة يدعو الى زيادة الضريبة العامة بنسبة ٤٠ بالمئة .

وقد عارض العضو الشيوعي ، كمال غطاس ، هذه الزيادة مقترحا زيادة الدخل عن طريق تحسين نسبة الجباية وزيادة المخصصات الحكومية وتحدث بالامثلة الحية عن اشكال التمييز حيث تعطي الحكومة القرى العربية هبات لا تزيد عن خمسين ليرات للنفر الواحد بينما تعطي القرى اليهودي ما يزيد عن ٥٠ ليرة . ودعا الى النضال التابر ضد جميع اشكال التمييز بتنظيم الوفود الى الهيئات المسؤولة لزيادة الهبات وضم املاك القرية الى منطقة المجلس .

وبعد النقاش الذي اشترك فيه عدد من الاعضاء جرت تسوية اتفق بموجبها على زيادة في الضريبة قدرها ٢٥ بالمئة .

وبعد الاتفاق على زيادة الضريبة ، جرى النقاش على الميزانية وتمت الموافقة عليها بالاجماع بعد ان ادخلت تعديلات هامة في باب الواردات بزيادة الهبة من ١٧٠٠٠ ليرة الى ٢٥٠٠٠ ليرة ، والضريبة المنقولة من وزارة المالية من ١٤٤١٦٠ ليرة الى ٢٤٤١٦٠ ليرة مع المطالبة بجميع حاصل الجباية من ضريبة الملك ، وبزيادة اشتراك وزارة الشؤون بنسبة ٢٦٠ ليرة. وفي باب المصروفات جرت تعديلات بزيادة المعطى ٢٤٢ ليرة للمشاريع المقبلة .

احذر ! هذا عربي

بقلم : ربحي شبيطة ـ الطيرة

في منطقة « هود هشارون » الصناعية مطعم ياوي اليه عمال المصانع لتناول وجبات الطعام . وكنت انا ، كلما ذهبت الى هذا المطعم ، انتظر طويلا ، حتى يأتي دوري لتناول الطعام، وذلك بسبب كثرة الزبائن .

وذات يوم ذهبت الى هذا المطعم ، فلم اجد احدا من الزبائن غيري . فتناولت طعامي دون ان اسأل عن السبب .

واستمر هذا الوضع اياما ، مما جعلني اسأل مرة صاحب المطعم عن السبب . فتنهد صاحب المطعم ومسح قطرة عرق على جبينه ثم جاء وجلس بجواري حول المائدة وقال متذمرا : انا عربي ! وقد كان رفاقك يظنونني يهوديا مثلهم الى ان سألني احدهم مرة عن مكان سكني وصرحت له بعروبتي . فشاع الخبر بين العمال وخاصة عاملات النسيج اللواتي قاطعنني تماما !

فقلت له دعنا من الهزل ، ظانا انه يسخر مني . فتناول محفظته واخرج بطاقة هويته واذا هو حقا عربي من باقة الغربية .

عندها تجرات وصرحت له بانني انا ايضا عربي مثله . وقلت له انا العربي الوحيد في هذه المنطقة .. وقد اصابني ما اصابك ولا استطيع مشاركة العمال حتى في مكان غيار الملابس ! .

وقد حدثني صاحب المطعم ان الحراس المدنيين (الهاجاه) منذ ان عرفوا انني عربي ، اصبحوا بالكاد يغادرون المطعم !

واثناء حديثنا دخل احد افراد « الهاجاه » وجلس الى جوارنا . وهنا ترك صاحب المطعم المائدة ودخل الى المطبخ . فتقدم الي رجل الهاجاه (وكان هو ايضا يظن انني يهودي) ومال علي قائلا : احذر هذا الرجل ، صاحب المطعم ، انه عربي ! !

فهززت راسي ، مبديا على وجهي علائم الاستغراب وقلت في نفسي : « شر البلية ما يضحك » ! .

ادب * فن * ثقافة * ادب * فن * ثقافة * ادب * فن * ثقافة * ادب * فن * ثقافة

برتراند راسل صهيج الرياضيات والقلق الانساني

ـ رفض اللقب اللوردية ـ سجن مرتين لمعارضته الحرب ـ دعا الى حرية الجنس والفكر ـ ابدع في علم الرياضيات ـ فتح مدرسة للحرية ـ شكل محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب و ...

■ في الخامس من شباط الجاري تجمع خمسة اشخاص في مقاطعة ويلز البريطانية حول محرقة صغيرة وسرعان ما التهمت النيران جسد الفيلسوف البريطاني القلق **برتراند راسل** . لم تعزف الموسيقى الحزينة . لم يشترك الالوف في الجنازة . لم تلق المراثي والخطب ...

كان برتراند راسل قد صمت الى الابد قبل احتراقه الاخير بثلاثة ايام . وكانت وصيته حول طقوس الدفن هي صرخته الاخيرة في وجه التقاليد والاعراف المتداولة والتي حقد عليها وقاتلها طيلة حياته التي امتدت على ٩٧ عاما ..

اما الوثيقة الهامة الاخيرة التي تركها هذا المفكر العظيم فقد كانت رسالته الى مؤتمر البرلمانيين الدوليين الذي انعقد في القاهرة .. تلك الرسالة التي ادان فيها الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وطالب برلمانيي العالم فيها بان يتجندوا للنضال ضد هذا الاحتلال ..

يكفي ان نسحب النظر العابر على سنوات راسل السبع والتسعين حتى تتكون لدينا صورة جلية عن ذاته وفكره اللذين انخرطا في جبهة العدالة الانسانية بلا هوادة وقاتلا الظلم والشر والتمييز والاضطهاد والحرب في شتى بقاع العالم وبشتى الوسائل المتوفرة فيهما ..

ولد راسل في ايار ١٨٧٢ لاسرة عريقة تتوارث لقب اللوردية . في الثالثة من العمر فقد والديه فانتقل الطفل برتراند الى بيت جدته وعهد بتربيته وتثقيفه الى معلمين خصوصيين زودوه ، الى جانب المبادىء العلمية والادبية العامة ، بمبادىء اللغتين الفرنسية والالمانية . ثم التحق بجامعة كمبردج ، وفي عام ١٨٩٤ انهى بامتياز دراسته في علم الرياضيات والفلسفة . ولم يكد يغادر رواق كليته ، حاملا شهادته ، حتى عين ملحقا في سفارة بلاده في باريس . لم يمكث في العاصمة الفرنسية سوى شهور معدودة ، حتى تم نقله الى سفارة بريطانيا في برلين . وهناك ايضا لم يطب له المقام اكثر من شهور معدوده ولكنه في هذه الاثناء اتم دراسة عن تيار الاشتراكية الدمقراطية في المانيا .

بعد تجربته الدبلوماسية القصيرة تزوج راسل للمرة الاولى ، من المرات الاربع التي تزوج فيها .. واقام في منزل ريفي متفرغا للفلسفه .

في عام ١٩٠٣ نشر مؤلفه الاول « اسس الرياضيات » ، ومن ثم اسهم مع زميل له في تطوير نظرية المنطق الرياضي .

حين نشرت الحرب العالميه الاولى ظلها البارد القاتم على القارة الاوروبية ، اشتعلت في نفس راسل الكبيرة شرارة النضال السياسي الاجتماعي الاولى ، فنشر كراسا يعرب فيه بطريقة غير مباشره عن معارضته هذه الحرب . **وكانت النتيجة ان حكم عليه بدفع غرامة مئة جنيه استرليني ، وحين لم يدفع المبلغ المطلوب صودرت مكتبته وطرحت في المزاد العلني . وخف احد اصدقائه الى اقتناء المكتبة بالمبلغ المطلوب وهكذا كان .. ولكن عددا من الكتب النادرة القيمة كان قد اهدر في السوق ..** وفوق ذلك فقد خسر راسل وظيفته كمحاضر في جامعة كمبردج في الكلية التي تخرج منها . ولكن شهرته كانت قد طبقت الآفاق ـ كما يقولون ـ وسرعان ما تلقى دعوة للعمل في جامعات الولايات المتحدة ، ولكن حكومته رفضت اعطاءه جواز سفر .

هذا العقاب الاحمق لم يثن المفكر العظيم عن مواصلة رسالته . **وفي عام ١٩١٨ حكم عليه بالسجن ستة اشهر لمعارضته العنيدة للحرب ، التي ركزها في مقال نشره ضد الحرب العالمية التي كان دخانها متصاعدا آنذاك ..**

في السجن وضع راسل مؤلفه « مدخل الى الفلسفة الرياضية » الذي نشر في عام ١٩١٩ . وفي عام ١٩٢١ ظهر كتابه « تحليل العقل » .

وقام بجولة دراسية في الاتحاد السوفيتي حيث قابل قائد ثورة اكتوبر العظيمة فلاديمير ايليتش لينين ، كما قابل غوركي وآخرين ، ومن ثم نشر كتابه « البلشفية ـ نظريا وتطبيقيا » ! !

في خريف ١٩٢١ سافر الى الصين في جولة محاضرات ، وابان مكوثه هناك اصيب بالتهاب رئوي وسارع صحفي ياباني الى نشر نبأ موته .. ولكن الصحافة الصينية نعت هذا النبأ واكدت ان « لو ـ سو » ما زال حيا يرزق بعد ان تم انقاذ حياته في بكين .. و « لو ـ سو » هو تحريف باللهجة الصينية لاسم « راسل » !

حتى عام ١٩٢٩ ظهر عدد من مؤلفاته بينها كتاب عن «الزواج والاخلاق» ضمنه آراءه العنيفة والجريئة الداعية الى حرية الممارسة الجنسية .

في عام ١٩٢٤ وفي عام ١٩٢٩ قام راسل بجولة محاضرات في الولايات المتحدة وهناك فتح مع زوجته مدرسه للحرية ، من مبادئها انه يحق للتلاميذ والتلميذات ان يتصرفوا كما يحلو لهم حتى ان يسيروا عراة في ساحة المدرسة وبين جدرانها ..

طيلة الوقت لم يوفر راسل جهدا في تطوير ابحاثه العلميه ، والتي اختار لها تسمية « الذريه المنطقية » .. وحقق في هذا المجال انجازات هامه .

رغم هذه النشاطات المتشعبه والمتنوعة ظلت قضيه العلاقات الانسانية مركز اهتمام هذا المفكر العظيم .. فاسهم في مختلف النشاطات من اجل احلال السلام في العالم ، وضد وقوع الكارثة النوويه وابادة الشعوب والتمييز العنصري .. وأثار قضايا الحرية الفردية والحريات العامه على السواء ، ولم يغفل عن التصدي لابسط مظاهر العسف والقمع . واقام مع زميله الفرنسي جان بول سارتر محكمة دولية لمحاكمه مجرمي الحرب في فيتنام .. ورغم تقدمه في السن وعبء الشيخوخة فقد اشترك في المظاهرات الطلابية في بريطانيا ضد الحرب الامريكيه في فيتنام ، واسهم في نشاطات اخرى ضد العدوان الامريكي الغدر مما سبب الحكم عليه بالسجن ..

لا شك في اننا لا نستطيع الموافقة على منطلق برتراند راسل الفكري المثالي .. ولكن خلافنا الايديولوجي معه ، لا ينفي ولا يتناقض مع تقديرنا العالي له كظاهرة انسانية عظيمة ، وكأحد اعمدة الضمير الحر في عصرنا الحديث ..

لقد وصفه اعداؤه بأنه « مجنون » و «دون كيشوت» لا يفعل اكثر من مقاتلة طواحين الهواء .. ولكنه ظل اقوى منهم بقلبه الكبير وانسانيته ذات الطاقات الهائلة ، وانجازاته الجليلة في ميدان العلم ..

(س. أ.)

اغنية المولداف

للشاعر المسرحي : برتولد بريخت

في قعر نهر المولداف تتجول الاحجار
وفي براغ قبور ثلاثة قياصرة
العظيم لا يبقى عظيما
والصغير لن يظل صغيرا
لليل اثنتا عشرة ساعة .. ثم يأتي النهار .
الازمنة تتغير
وخطط المتسلطين العظيمة
لا بد وان توقف في النهاية
وان شمخوا في مشيتهم كالديوك الدموية
الاوان الازمنة تتغير ، لا محالة ،
في قعر نهر المولداف تتجول الاحجار
وفي براغ قبور ثلاثة قياصره
العظيم لن يبقى عظيما
والصغير لن يظل صغيرا
لليل اثنتا عشرة ساعة .
ثم يأتي النهار !!

(من احدى مسرحياته)

مخرج لبناني يمسرح القصائد الشعرية

■ يعقوب الشدراوي مخرج لبناني ناشيء ، قدم في بيروت تجربة فنية طليعية حين قام بمسرحة عدد من القصائد الشعرية وفقا لاساليب جديدة في الاضاءة والديكور .. ومنح الموسيقى وجودا عضويا في العمل .. وتضمن البرنامج قصائد لادونيس وانسي الحاج وجورج شحادة وقطعة من مسرحية « حفلة سمر الى ٥ حزيران » للمسرحي السوري عبد الله ونوس .

وبرزت بين هذه الاعمال قصيدة «الورد والقاموس» للشاعر محمود درويش التي وصفت بانها (معاناة المأساة وقلق التواثق الغيبي والحذر والتفتيش عن الضوء وسط هذه الظلمات ، ورفض اليأس والموت والجمود والاصرار على الانتصار) ..

وكتب محمد دكروب حول هذه التجربة المسرحية الجديدة :

«هي نوع من المسرح الكلي الذي يصهر في بوتقته الخاصة الفن المسرحي والشعر والموسيقى والرقص والتمثيل والغناء وعوامل الانفعالات الطالعة من اعماق ملساة تهزنا جميعا ، بقدر ما هي جمالية ومعاصرة وحقيقية وصادقة وفاعلة وتتخطى العقل !!»

مسرح

لماذا رومولوس؟

المخرج آرد فـدر

■ يهم « الاتحـــاد » ان تتتبع بشائر حركتنا المسرحية المحلية ، واكثر من ذلك ، ان تقول كلمتها في كل خطوة جديدة لايمانها العميق بضرورة تعزيز هذه الحركة وتوجيهها في الصراط المستقيم ، بحيث يقوم المسرح بواجبه الاجتماعي والثقافي المتوقع والمطلوب منه . وفي غضون العامين الاخيرين برز عامل نشيط من عوامل حركتنا المسرحية الناشئة هو « المسرح الناهض » الذي يضم مجموعة من اصحاب المواهب والمتحمسين . وفي طليعتهم **الممثل الشاب اديب جهشان ،** وهو المحترف الوحيد في الفرقة .

حين اعلنت الفرقة عن اختيارها مسرحية **« رومولوس العظيم » للكاتب السويسري ديورنمات ،** ادركنا انها مقدمة على عمل شاق يصح اعتباره مغامرة خطيرة بالنسبة لمسرح ناهض .. فهذه المسرحية تحتاج الى ذكاء ومهارة خاصين من المخرج والممثلين وتحتاج الى « رصيد مسرحي » من الجمهور .. وفي حاله الفشل في خلق الرابطة بين المسرحية والجمهور فان السقوط امر محتم .. ولعل المخرج آرد فيدر احس بهذا الامر . وتخطاه بشكل يستحق عليه التقدير ..

هذه المسرحية صرخة في وجه الحرب بلهجة «كوميدية مريرة» .. وهي كسائر اعمال ديورنمات ـ كما يصفها هو نفسه ـ عمل هندسي .. وفي حاله اختلال النسب في عرضها تفقد القدرة على ايصال مضمونها الى المتلقي الذي هو القارىء او المتفرج .. ولما كان المتلقي في حالتنا لا يملك « الرصيد المسرحي » فقد ركز المخرج على الجانب الكوميدي دون ان يحول المسرحية الى مجرد عمل تهريجي .

ومما يزيد من غموض المسرحية ان الموقف الايديولوجي لدى الكاتب ليس واضحا بالقدر الذي يجعل موقف المسرحية سيد الموقف كما هي الحال ـ على سبيل المثال ـ في اعمال برتولد بريخت المعادية للحرب .

وقد اسهم الممثلون بمجهود كبير من اجل انجاح المسرحية ، فاديب جهشان الذي قدم دوره وفق المفاهيم الملحميه في المسرح ، التي أرسى قواعدها برتولد بريخت ، استطاع ان يثير انتباه الجمهور ومشاركته الفكرية دون توسيطه في المشاركة الوجدانيه التي تقتضيها قواعد ارسطو التقليدية ..

ووقف مكرم خوري وفريال خازن وعصام خوري وسمير اليم على مستوى جيد ، فقد استطاع كل منهم المحافظه على المستوى المطلوب منه ، والمحافظة على التناسق مع الشخصيات الشريكة في المشهد ..

وقدم يوسف عبد النور ومصلح فرح وهيام اصيلي وبديع منصور ورسون بولس مجهودات جديرة بالتقدير ، وتجدر بنا الاشاره الى لفتة المخرج الذكية حين منح يوسف عبد النور (في دور مارس وزير الحربية) شاربا على الطراز الهتلري !

ويصح القول ان حبيب **خشيبون وحسن شحادة** قدما في هذه المسرحية موهبتين ممتازتين تستحقان الرعاية والتشجيع .

اسبوريوس ليتوس ماما (احد ضباط الفرسان) ، يرمز الى عامة الشعب التي تتعب وتشقى وتدفع ثمن الحرب دون ان تعيرها الزعامة المستغلة ادنى اهتمام .. وكان على **سليمان سويد** الذي قام بهذا الدور ان يتابع الشرح الكافي لدوره والرمز الذي يحمله حتى يقدمه بالمستوى المطلوب ، خاصة وان سليمان يملك موهبة جيدة شاهدناها في الدور الذي اضطلع به في مسرحية « الزيارة » ..

هيام اصيلي — فريال الخازن

ومن المواهب المبشرة التي اشتركت في « رومولوس العظيم » **الفنان صفدي ومفيد خوري وفيليب عبود** .. ونامل ان تتاح لهم فرص اكبر في المستقبل . ولا يفوتنا هنا ان نشير الى دور ثيودوريك ابن اخ حاكم الجرمان ، الذي قدمه مفيد خوري .. فهذه الشخصية ترمز الى الانسان الذي تحوله الروح العسكرية الى آلة تعمل دون تفكير وهو لذلك يتطلب حركه اسرع واكثر صرامة مما شاهدناه على خشبة المسرح .

والديكور الذي صممه **نبيل عويضة** كان موفقا ، رغم انه لم يكن ملزما باختيار اثاث روماني يتفق مع المرحلة التاريخية التي استمد منها المؤلف مسرحيته .

ومن هذه النقاط ، اللغة .. فقد اسرف الممثلون جميعا في السقطات اللغوية ويجدر بهم في المستقبل ان يعملوا على تلافي هذا النقص ..

وخلاصة القول اننا شاهدنا عملا موفقا الى مدى بعيد تضافرت له الجهود والارادات والمواهب المبشرة ..

ولماذا رومولوس ؟ .. لاننا في هذه الظروف بالذات بحاجة الى الفكره الانسانية المعادية للحرب ، وبحاجة الى الشجاعة الاجتماعية والفنية ، رغم ما فيهما من مغامرة ليست مجانية !!

نقل ثيودوراكيس الى المستشفى

● **ميكيس ثيودوراكيس ، الموسيقي اليوناني المعروف والمعتقل في احد سجون اليونان منذ سنة ونصف تم نقله الى احد المستشفيات الحربية .**

هذا ما جاء في رسالة اذاعتها وكالات الانباء . وتقول الرسالة ان ثيودوراكيس (٤٥ سنة) قد اصيب بالسل الرئوي وساءت حالته الصحية الى درجة خطيرة ، الامر الذي ألزم حكومة الجنرالات الفاشية بادخاله الى المستشفى خشية وفاته وتفاديا لحملة جديدة في الرأي العام العالمي ضد هذه الحكومة ..

اغفر لي حزني

شعر : سميح صباغ (البقية)

إغفر لي حزني
انا ما كانت بيدي ،
هتي الاوجاع
انا من اجلك ، يا حبي ..
حرموني مرآتي ...
حرموني خطواتي ..
لاعز مكان ، في الدنيا ، عندي
حرموني زهر الرمان
واغصان النعناع ،
حرموني زهر الليمون
وانعاس الورد ،
حرموني ـ آه ...
ظل الزيتون وضوء
الفجر السابح في الايقاع
حرموني اغلى ما عندي
ـ وجهك اذ كان يبرعم في الظل ويكبر
أرعاه ، اغذيه بالبسمة ، بالكلمة
بالقبلة ، ارضعه قلبي
حتى يكبر في القلب ويخضر
ـ فاغفر لي حزني
يا حامل آلام الاجيال ،
على سلمك العالي ..
اصعد بي فوق الاحزان
عل الكلمة تخضر ، وتكبر في البال .

خواطر

« القضيــة العجيبــة » ..

حين كان دم الشبان اليهود والعرب يروي خطوط وقف النار الوهمية ، بدون اي شك في ايهم يهودي وايهم عربي ، انشغل الراي العام الاسرائيلي في مناقشة القضية العجيبة : « من هو اليهودي » ! نحن ، الشيوعيين ، شكاكون . وكيف لا نكون شكاكين في هذه الغابة ؟ ولذلك ، في نقـاش هـذه القضية العجيبة في الكنيست يوم الاثنين الماضي ، قال خطيبنا ماير فلنر : « انه من المأساة ان تشغل الكنيست والجماهير الان بقضية من هو يهودي بينما وضع اسرائيل السياسي خطر على الرغم من تبجح قواد عسكريين وسياسيين » .

مثل النقاش الذي جرى ، قبل اسبوعين ، على حرب « البوم » . فبعد ان نجحت طائرة سورية في تحطيم جدار الصوت فوق مدينة حيفا ، اكدت مقالات عديدة في الصحف الاسرائيلية ان « البوم » الاسرائيلي فوق دمشق اقوى من « البوم » السوري فوق حيفا . لقد قيل : وشر البلية ما يضحك ! ولا شك في ان « البـوم » الذي احدثته زيادة الضرائب والتلاعبات بالوعود المقطوعة لعمال اسرائيل ، كان اقوى من كل « بوم » آخر . ولذلك ، كما يظهر ، لا ضرر على الحكام من انشغال الراي العام بالقضية العجيبة .

ولكنها ليست قضية عجيبة مثل ما نتصور لاول وهلة . فبعد ان نجح الضابط شليت في كسب القضية التي رفعها امام محكمه العدل العليا والزم وزارة الداخلية ، التي يرئسها وزير من حزب المتدينين (معدال) ، بان تسجل أولاده على انهم يهود على الرغم من ان امهم ليست يهودية ، عرضت الحكومة على الكنيست تعديلا على « قانون العودة » يقرر ، بنص القانون لا بنص التقليد الديني اليهودي فحسب ، ان اليهودي هو فقط ذلك الذي امه يهوديه او الذي يتهود وليس له دين آخر . ومعنى ذلك انه لا يكفي ان يكون ابوه يهوديا حتى يحق له الانتساب الى القوميه اليهودية في اسرائيل ، بل عليه حينئذ ان يتهود دينيا حتى يحق له الانتساب الى هـذه القومية . معنى ذلك ، في نهايه الامر ، ان القوميـة والدين بالنسبة الى اليهود ، بنص القانون الاسرائيلي هما امر واحد ، فلا يقوم اي فصل بعد ذلك في دولـة اسرائيل ما بين الديـن والدوله ، في دوله اسرائيل التي يتباهى حكامها انها دولـة علمانية مثالية ، متنورة ، وقلعة الدمقراطيـه والمدنيـة في الشرق الاوسط . ولفهم هذا الامر المشين لنتصور مثلا ان دوله عربية تعلن ان العربي هو المسلم فقـط ، أي تشهير سنقراه حينئذ ، في الصحف الاسرائيليه ، برجعية العرب وعنصريتهم ؟!

ولكن مؤيدي الاكـراه الديني لا ينكرون عنصرية اجراءاتهم . ولكنهم يعللون الامر كما يلي : « موقف عنصري؟ نعم ، ولكنه مفيد لنا » . مثل الاعلان الذي اصدرته شركة سجائر امريكية : التدخين يؤدي الى السرطـان ، ولكـن السرطان مفيد لصحتك !

وكان اصرح هؤلاء المعللين الكاتب شبتـاي تيبت ، الـذي نشر في هآرتس (٢\٣) مقالا بعنـوان « روح الاسـرائيلي المتمزقه » ، نفى فيه ان تكون العدالـة هي التي توجـه المجتمع ، بل المصلحة . وكتب انه يقر بعنصرية هذا الاكراه ، ولكنه ضروري ، في رايه ، « ما دام مشـروع بناء الدولة لم ينته » . وكتب : « وحتى ذلك الوقت لا ارى امامنا طريقـا سوى طريق العنصرية . فان من يقر بحق اسرائيـل القومي يعرف ان هذا الحق يقوم على اساس اساءة عنصريـة . فاليهود انتزعوا اراضي ابناء شعب آخر . وبعد ذلك اخذت الكيرن كييمت الاكثرية الساحقه من الاراضي الاسرائيلية من ايدي حكومة اسرائيل ودائره التطوير وجعلتهـا ملكا للشعب اليهودي . وقانون العوده هو قانون تفضيل اليهود على ابناء الشعوب الاخرى . فبايجاز يكون بناء دولة اسرائيل قد قـام على اساس التعاليم الدينية التي تقرر من هو اليهودي » .

واضاف : « فاذا زعزعت هذا الاساس ازعزع البناء مـن اساسه . حينئذ ، باي حق اوافق على استيطان اليهودي من بوسطن في يافا بينما ارفض السماح لابن يافا ، الذي عاشت عائلته فيها اجيالا كثيرة ، بالعوده اليها من مخيم اللاجئـين الذي يسكنه الان في قطاع غزة او في يهودا والسامره » ؟

وبذهول قال : « اذا رفضت الان ان تكون التعاليم الدينية هي التي تقرر من هو اليهودي الذي بموجبها نال حقه ، اجد نفسي فجاة كانما قد ارتكبت جرما طول حيـاتي ، طردت المزارعين وسكان المدن دون جناية ارتكبوها » .

وانهى مقاله : « انني ارفض العنصرية واقرف منها ، ومع ذلك فلا اجد امامي غيرهذا الطريق لنجاح المشروع الصهيوني الذي مضمونه هو تحقيق العدالـة للشعب اليهـودي » .

وقال : انه يتحلى بالقوة الكافية التي تجعله يتحمـل روحـه المتمزقة ... لا جديد في اقوال شبتاي تيبت على موقفنـا المعروف من الصهيونية . ولكنه ، اذا كان يعزي نفسه بروحه المتمزقة ، فان الوف الشباب اليهود الذين تظـاهروا يـوم الاثنين الماضي امام الكنيست احتجاجا على الاكراه الديني ، يرفضون هذه التعديلات العنصرية ويرفضون تمزق نفوسهم ، ويرون في اجراءات الحكومة وصمة عـار .

ليس المجال الان فتح جراحات الماضي المؤلمة ولكن هـذه « القضية العجيبه » تثبت مجـددا ان الصهيونية ، بكـل عنصريتها ، لا تستقيم مع روح عصرنا ولا مع متطلبات التطور العقلاني للشعب اليهـودي في اسرائيل ، ولا مع مستقبـل اسرائيل نفسها في هذا العالم . ان « القضية العجيبـة » هي فضيحة جديدة للمفاهيم الصهيونية . واذا كان فيهـا امـر عجيب فهو ان اصحاب هذه المفاهيم يفضحون ، بها ، انفسهم بانفسهم .

فما أعلى واسمى ، امام ذلك كله ، مبادئنـا ، نحـن الشيوعيين : مبادىء الاممية ، اخوة الشعوب ، المساواة بين الشعوب — سلام الشعوب العادل !

(جهينة)

سكان عكا العرب يتقدمون بمطالبهم الى البلدية

عكا – لمراسلنا – قام وفد شعبي من السكان العرب بعكا بعد ظهر يوم الجمعة (٦–٢) بمقابلة السيد يسرائيل دورون رئيس البلدية الجديد ، الذي استمع الى مطالب الوفد خلال ساعة ونصف الساعة وتسلم مذكره بهذه المطالب موقعة من جميـع رؤساء الطوائف وعشرات الشخصيات العربية في المدينة .

وقد ضم الوفد كلا من محمـد حبيشي ورمزي خوري عضـوي المجلس البلدي وجمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت واحمد ابو شنب ومحمد برشم ويعقـوب الياس اعضاء مجلس عمال الميـا والمحـامي انيس شقور والاستاذ محمود موسى والسادة محمد ابـو بكر وزهير زكريا وحنا موسى وخليل خوري وشؤون زكريا ومحمود سالم .

وقد طلب الوفد من رئيس البلدية العمل على حل المشاكل المؤلمة التي يعاني منها السكان العرب في عكا القديمة وخاصة قضيـة المساكن الخطرة وغير الانسانية التي تسكنها – حسب تقدير رئيس البلدية نفسه – مائتان واربعون عائلة عربية ، وعدم الانتظار لحين انهيار البيوت ووقوع الضحايا . كما اثيرت قضية نظافة البلد ورصف الشوارع والانـارة والمجاري والتعليم والثقافة وعـدم وجود حديقة بلدية ومحاولات سلب ملعب كرة القدم ، كل هذه القضايا التي اهملتها ادارات البلدية وكانت مظهرا من مظاهر التمييز ضد المواطنين العرب .

كما طالب الوفد بتعيين نـائب رئيس بلدية من بين اعضاء المجلس العرب ليعمل في الادارة ويساعد على حل مختلف المشاكل المتعلقة بالسكان العرب ، وذكر اعضاء الوفد انهـم يرون في عدم تعيين نائب رئيس بلدية عربي انتهاكا لحقوق سكان المدينـة العرب وخنوعا لضغط جناح حيروت الشوفيني والمعادي للعرب .

ولدى رد رئيس البلدية على مطالب الوفد ذكر انه مستعد ان يعمل مـا في وسعه من اجل هـذه المطالب وخاصة مشكلة المساكن واستشهد بالمرات العديدة التي اجتمع فيهـا مع الرفيق رمزي خوري في الشهر الاخير بخصوص قضيـة المساكن الخطرة .

وعلمنا ان الوفد الشعبي المذكور ارسل نسخة من المذكرة التي قدمت الى البلدية الى اللجنة الداخليـة للكنيست والى جميع اعضاء الكنيست العرب والكتل البرلمانية داعيا اياهم لزيارة عكا القديمة والاجتماع بالوفد للاطلاع على هذه المشاكل عن كثب والعمل على حلها .

الكتلة الشيوعية تستجوب بشأن مقال « دفار » ضد العمال العرب

حيفا – لمراسلنا النقابي – قـدم الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، باسم الكتلـة الشيوعيـة ، استجوابا الى السكرتير العـام للهستدروت بشأن المقـال الذي نشر في « دفار » في ٢٧–١–٧٠ بامر يوسف يودلفيتس تحت عنوان « من اجل العمل العبري » .

وجاء في الاستجواب ان هذا المقال هو تحريض اهوج ضد العمال العرب وبناء عليه يسـال الرفيق جمال السكرتير العـام للهستدروت :

١ – اليس معروفا في هيئة تحرير « دفار » ان العمـال العرب مواطنون ولهم حـق العمل ؟

٢ – اليس معروفا في هيئة تحرير « دفار » ان العمـال العرب اعضاء في الهستدروت ومن واجب « دفار » الدفاع عنهم وليس التحريض ضدهم؟

٣ – اليس معروفا في هيئة تحرير « دفار » بان قسما كبيرا من العمال العرب يعمل باجور وشروط عمـل دون الحد الرسمي .

٤ – هل حضرتك مستعد لان ترفض هـذا الموقف وان تأمر هيئة تحرير « دفـار » بان تعتبر العمال العرب اعضاء في الهستدروت ومواطنين ذوي حقوق متساوية .

وجـدير بالذكر ان قسما كبيرا من المقال المذكور نشر في جريدة « الاتحاد » .

المؤتمر الاول لمنطقة عكا

للحـزب الشيوعي الاسرائيـلي

في اجتماعها الثاني (السبت ٧–٢) قررت لجنـة منطقه عـكا للحـزب الشيوعي الاسرائيلي عقد مؤتمر المنطقه الاول في يومي ٢٠ و ٢١ آذار المقبل في نادي السلام في كفر ياسيف .

وستصدر لجنة المنطقه بيانا عن نشاطات وواجبات الحزب في المنطقة خلال السنة الماضية والسنة الحالية ليبحث في الفروع التي ستجتمـع لانتخاب مندوبيها الى المؤتمر .

ومما لا شك فيه ان المؤتمر سيكون مرحلة هامة في حياة الحزب في المنطقة في النضال من اجل السلام ومطالب الجماهير والدفـاع عن الحقوق الدمقراطية ، وتوسيع صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية وزياده ما يبـاع من صحفه وكسب تاييد العمـال والجماهير له .

وياتي انعقاد المؤتمر عشية الاحتفال الخمسيني لقيام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعشية الاحتفال المئوي لمولد قائد الحركة الشيوعية العالمية فلاديمير ايليتش لينين الامر الـذي يكسب المؤتمر صفة خاصة وهامة .

وسيبدأ المؤتمر باجتماع شعبي احتفالي . وسيكون جدول عمـل المؤتمر : ١ – تقديم بيان لجنـة المنطقة ، ٢ – نقاش عـام ، ٣ – انتخاب لجنة منطقة جديدة ، ٤ – انتخاب لجنة مراقبة منطقية ، واتخاذ القرارات اللازمة .

تجديد الاقامة الجبرية على مواطن من قرية الفريديس

تلقى المواطن احمد محيي الدين ، من قرية الفريديس ، أمرا بتجديد الاقامة الجبرية المفروضة عليه لمده ستة اشهر أخرى . وبموجب هـذا الامر يحظر عليه مغادره القريـة بدون تصريح . وقد فرضت عليـه الاقامة الجبرية بسبب معارضتـه لسياسة التوسع والاحتلال .

اجتمـــاع عـــام في ســـخنين من اجـل تنفيـذ مشروع الكهربـــاء

سخنين – لمراسل الاتحاد – عقدت اللجنة التحضيريـه لمشروع الكهربـاء في سخنين اجتماعا في قاعة المدرسه ، بحضور جمهور غفـير من السكان .

ترأس الاجتماع وافتتحه سكرتير اللجنة محمد علي بدوي ، الـذي قدم شرحا وافيا عن اعمال اللجنة ، مبينا كيف ان قرية يهودية صغيرة مثل « سيجف » فيها كهرباء ، بينما لا تزال سخنين محرومة منهـا . وتحدث عن الصعوبات التي جابهتها اللجنة التحضيرية اثناء قيامهـا بواجبها . وتكلم عن طمر الاهالي من جمعية المياه وطالب بعقد اجتماع عام لهذه الجمعية ، وقوبل طلبـه بالاستحسان . واشاد بقرية عرابـة التي جمعت حوالي ٤٠ الف ليرة لمشروع الكهرباء الذي سيبدأ العمل به بعد ثلاثة اشهر ، وطلب من الاهالي ان يحذوا حذو اهالي عرابة .

وبعده تكلم رئيس المجلس المحلي في القرية عوض خلايله ، فقال ان المجلس لم يتمكن من القيام بمشروع الكهرباء خلال السنوات الماضية وذلك بسبب النقص في المال ، واعلن ان المشروع كان يكلف في الماضي ١٠٠ الف ليره ، اما الان فسيكلف مليون ليرة ! بسبب الغلاء وارتفاع الاسعار .

واضاف : ان شركة الكهرباء طلبت منا ١٠٠ الف ليرة – اي ١٠ بالمئة من تكاليف المشروع ، حتى تبدأ العمل ، على ان يدفع المبلغ المتبقي بقروض من الحكومة بفوائد كبيرة .

وتكلم رئيس المجلس عن الصعوبات التي واجهها المجلس في الدوائر الحكومية فيما يتعلق ببناء المدرسة ، وخاصة دائرة الاراضي التابعة لاملاك الدولة ، وطلب من الحاضرين ان يدفعوا المال لمشروع الكهرباء ، وانهى كلمته بدفع حصته من هذا المال .

وبلغ ما جمع في الاجتماع ٥ الاف ليرة . واعلن حوالي ٢٥٠ شخصا عن استعدادهم للمساهمة في المشروع .

وبلغ ما جمع حتى الان لمشروع الكهرباء حوالي ٢٠ الف ليـرة ، وضعت في البنك العربي الاسرائيلي باسم اللجنة التحضيرية .

وانتهى الاجتماع بالحماس الشديد لتنفيذ مشروع الكهرباء .

عـاملات عربيـات من داليـــة الكرمل يطلبن الاجتمـــاع برئيسة الحكومـة

حيفا – لمراسل خـاص – طلبت عده عاملات عربيات درزيات من داليـه الكرمل في رسالة الى رئيسة الحكومـة الاجتماع بها ، للتداول حول قضية الصراع الدائر بـين مجلس الداليه المحلي واداره مصنع « جيبور » للجوارب

والمعروف ان في المصـنع حـوالي ١٢٠ شابـة .. وحقيقـة نزول الفتيـات العربيات الدرزيات الى العمل كان لها صدى اجتماعي هـام في القرية وفي المحيط العربي ، ولكن ظروف عمل الفتيـات تتطلب التحسين ..

ويفيد مراسلنا ان المصنع في الدالية سوف يوسع بحيث يمتد على مساحـة ثمانيـة دونمات وستعمل فيه ٣٠٠ – ٥٠٠ فتـاه ، بالاضافة الـى حـوالي ٢٠٠٠ عامل . وعلى ارض الثمانيه دونمات ستقام بنايـات المصنع ، وبنايـات للسكن للعاملين ..

وقد افادت الصحف ، ان المجلس المحلي يطالب باشرافـه على المصنع ، بينما مجلس العمال يطالب بالاشراف التام على المشروع .

الحـكم بالسجن المؤبـد على ٤ – بقيـة

لسنا آسفين على اعمالنـا . ولكن يؤسفنا اننا لن نواصل خدمة قضيتنا العادلة !

وتكلم نبيل قبالني : لقـد اسهبت النيابه في الكلام عـن المساس بالمدنيين . صحيح ، فانـا لا اوافق على المساس بالمدنيين . حربنا ليست ضد النساء والشيوخ والاطفال .. بل ضد الجنـود الذيـن حاربناهم ، حين اصطدمنـا بهم ، ساعـات طويلـة ، في ظروف تفوقهـم ، وحيـث تساعدهم الطائرات وطائرات الهليكوبتر . ولكن لماذا لا يذكر المدعي العام المساس الاسرائيلي بالمدنيين الاردنيين الامنيـن ؟ لقد رايت صورا في الصحـف الاردنية لنساء واطفال ابرياء قتلـوا في ١٣–١٢–٦٨ مـن جراء غارات على مدينة اربد .

وصرخ القاضي في وجهه : تكلم عن العقاب !

ورد نبيل على الفور : ماذا اتوقع من هـذه المحكمة التي تحـاكمني بموجب انظمـة الطوارىء البريطانية من عـام ١٩٤٥ ، بينما اليهود انفسهم وصمـوا هذه الانظمـة ، في حينه ، بانها فاشية .

وهنا قاطعه رئيس المحكمة بغضب ، وطلب مـن المترجم الا يترجم القسم الاخير مـن اقوال نبيل .. ولكن لا شـك في ان اغلبية الموجوديـن في القاعة فهموا كل شيء ..

وصدر الحكم : السجن المؤبد ..

ووضعت القيود في ايـدي المتهمين .. وسيقـوا الى سجن ما ...

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيق الياس حشيبون وعروسه ، ناديا كامل نقولا ، بالزواج .. وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة

زواج مبـارك

تم يوم الاحد (٨–٢–٧٠) زواج رفيقنا ريـاح عرسان زعاتره على الآنسـة سلوى ابو عرب . وحضر حفل الزواج جمع غفير من الرفـــاق والاصدقاء . تهانينا للعروسين ولاهلهما وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– الناصرة –

تهنئـــة

تهانينا الحـاره الى علي حسن عراقي
بالزواج السعيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في الطيبة

يجب تحسين صندوق المرضى في ســخنين !

سخنين – لمراسلنا – يبلغ عدد سكان سخنين حـوالي تسعة الاف نسمة ومع ذلك فلا تزال اجهـزة صندوق المرضى والجهات الصحيـة تهمل الاهلين فيها ، فالعيادة الحالية مخصصة لمعالجة اربعة الاف شخص فقط ، وهي في حالة مزرية ، فلا تتوفر فيها الادوية الكافية وينقصها الاطباء ، اذ يوجد فيها طبيب واحد وهو طبعا لا يستطيع خدمة قريـة ذات هذا التعداد من السكان ! .

وفي الاونـة الاخيرة انتشر مرض الانفلونزا بين الاهلين ، ولم يكن ، كمـا اسلفنا ، في وسع الطبيب معالجة جميع المراجعـين ، فاضطر قسم منهم الى السفر الى عكا وعرض انفسهم على اطباء اخصائيين ، الامر الذي كلفهم مبالغ كبيرة ، الى جانب رسوم عضويتهم التي يدفعونهـا لصندوق المرضى شهريا ..

ان اهالي القرية يطالبون المسؤولين بتحسين اوضاع العيادة بحيث تقدم خدماتها لجميع المراجعين ، وتتلخص مطالبهم بما يلي :

١ – اضافة طبيب للعمل مـع الطبيب الحالي طيلة ايام الاسبوع .

٢ – تامين وجود طبيب اخصائي بالاطفال بصورة دائمة .

٣ – تامين وصول طبيبة اخصائية بامراض النساء مرة في الاسبوع على الاقل .

٤ – توفير جميع الادوية والتجهيزات الطبية في عيادة القرية .

سـوط امني جـــديد !

اعتقـــال اداري بعد قضاء مدة الحـكم

■ في ٣–١–٦٩ القي القبض على عيسى نوح ابـو عصب .. وحكم عليه بالسجن لمدة سنة ، وسنتين اضافيتين مع وقف التنفيذ ..

حدث هذا في المحكمة العسكرية في اللد ، فالتهمة الموجهة الى عيسى ابو عصب هي الانتماء الى منظمة غير قانونية ..

ودافع عن المتهم المحاميان فيليتسيا لانغر وعلي رافع ..

وانقضت السنة .. ولكن عيسى ابو عصب لم يغادر بوابة السجن ، فقد كان معدا من اجله امر بالاعتقال الاداري لمدة سنة اخرى دون تقديم اي تفسير لهذا الاجراء ..

وفي منزله البعيد ، كانت زوجته في كامل الاستعداد لاستقباله ، وعلى ذراعها طفلها الذي ولد بينما كان والده قابعا في احدى زوايا السجن .

عبثا انتظرت الاسرة الصغيرة في ٣–١–٧٠ .. اليوم الذي توقعت فيه وجه الاسير الغالي .. فمكان عيسى ، وصلت رسالة منه :

« اكتب اليك هذه الرسالة في ختام السنة . اخذت ملابسي من المخزن استعدادا للعودة اليكم ، بدلا من كتابة هذه الرسالة .. ولكنها مشيئة الله الـذي لا وجود له في السماء ، والـذي اجبرني على ارسال هذه الكلمات اليك ، بدلا من قدومي بنفسي .. عزيزتي وحبيبتي .. ارجوك ان تصبري في هذا الزمن القاسي .. لا من اجلي ، بل من اجل عيسى ، ابني وابنك » ..

باسم زوجـة السجين ، كتبت المحامية فيليتسيا لانغر الى وزيـر الدفاع طالبة منه التدخل لاطـلاق سراح موكلها .. وقالت في رسالتهـا ان الامر الاداري الصادر بعد انتهاء مدة الحكم يعرض للسخرية اعمـال السلطة القضائية ، ويلقي الشـك على اية جدوى من عقد المحكمة ..

وفي نبأ من الضفة المحتلـة ، ان المحاميين النابلسيين اللذيـن بدآ قبل شهور المرافعة امام المحاكـم العسكرية في الضفة الغربية المحتلة ، ينويان التوقف عن ظهورهما امـام تلك المحاكم ، بعد ان اصدرت سلطات الاحتلال اوامر اعتقال اداري ضـد موكليهما السجناء .. وكانت سلطات الاحتلال قد هللت كثيرا لقبول هذين المحاميين الظهور امـام محاكمهـا العسكرية ..

رسائل القراء

رسالـــة الى نعيـــم الاشهب

■ وصلتنا رسالة موجهة من الياس ابو عقصه (معليا) الى الرفيق نعيم الاشهب ، الزعيم الشيـوعي الاردني ، الذي تعرض لمحاوله اغتيـال في سجن شطه .

وجاء في تلك الرسالة :

« ايهـا الامل المضيء .. لقد كان للنبأ ضربـة قاسية اشد من التي اصابتك ، على ذوي العقول الواعية .. ولكنني على يقين من ان النصر لنا .. النصر لقوى السلام » .

ويختتم الياس ابو عقصه رسالته بأن هـذا اليمين مستمد من كوننا دعاة الحريه والتقـدم والاشتراكيـة والشيوعية .

رسالـة من الضفة الغربيـة المحتلـة

بعث الينا الاخ احمـد حمدان من الضفة الغربيـة مقالا يتحدث فيه عن سياسة التعسـف والارهـاب التي يعاني منها المواطنون العرب في ظـل الاحتـلال الاسرائيلي

ويقول : « مع كل هذا فلم نفقد الامل من الشعب اليهـودي ، حيـث ان هناك من الكتل السياسية ، كتلـة تقف الى جـانب قضيتنـا جـاهرة بصوتها حتى داخل اروقة الكنيست ، لانهـا مؤمنة بمبادىء الانسـانية ومبادىء الديمقراطيه الحقة ومبادىء الاشتراكيـة والتي تسعى دائما الى احلال سلام عادل يقوم على اسـاس متين وليس على الانقاض ومطـامع الاستعمـار . ان هذه الكتلة جديرة بثقتنـا .. » .

وبعـد ان يتحـدث عن اللاجئـين الفلسطينيـين الذين « لا يـزالون مشـردين في كل صقـع ، لا يملكون شـروى نقير يقـاسون مرارة الذل وتضور الجـوع وقسـاوة المرض » يتسـاءل عن معنى « السـلام » الذي يطالب به حكـام اسرائيل فيقول : « اي سلام هذا الذي يتحدثون عنه ؟ اهو السلام الذي يقام على انقاض البيوت المهدومة ام التشرد والاغتيال والاعتقالات بالجملة ؟! »

ويصف احمد حمـدان في مقـاله خطـورة المرحلـة التي تمر عليهـا الشعوب العربيـة ويدعو الشبـاب الى الاستعداد للنضال بطاقة اقوى من الطاقة التي تمر عليهـا ويطـالب بالتكتل والاتحاد ، من اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة والسير قدما من اجل التحرر من نير الاستعمار ، واشاعة الدمقراطية وبنـــاء الاشتراكية .

« ليلـة فرح » للشبيبة الشيوعية في عـــكا

عكا – لمراسلنا – اقام فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في عكا ، في نهاية الشهر الماضي ، « ليلـة فرح » باشراف الرفيق زياد سليم .

تخلل البرنامج فقرات ادبية وفنية وترفيهية ويانصيب داخـلي ، ومباريات في المعلومات العامة والالعاب وقدمت للفائزين جوائز رمزية .

افتتح الامسية الرفيق فخـري بشتاوي سكرتير فرع الشبيبة ، ثم وزعت بطاقات العضوية على بعض الرفاق الجدد .

وقدم برنامج المباريات في المعلومات العامة الرفيق احمد ابو شنب . ثم قدم ابناء الكادحين بقيادة الرفيق فخري بعض الاغاني الشعبية .

وبعد افتتاح اليانصيب الداخلي القى الرفيق يوسف ابـو رحمون بعض المقاطع من شعر الشاعر توفيق زياد ، واخيرا اشرف الرفيق حبيب حزبون على المباريات في الالعـاب المسلية .

تعزيـــة

الى جميع آل قنطار تعازينا بوفاة المرحوم
نعيم القـار
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– خلية حي الروم – الناصرة

تعازينا القلبيـة الى آل عاقلة بوفاة
بديعة عـاقلة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– الناصرة –

اجتمــاع حـاشد في الجـامعة العبريــة بالقدس

احتجاجــــا عــلى اوامــــر الاقامــــة الجبريـــة والاعتقــالات

القدس – لمراسلنا – توجت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية حملتها الشعبية الرائعة ضد قوانين الطوارىء باجتماع يهودي – عربي حاشد عقد في قاعة كنتا في الجامعة العبرية اشترك فيه حوالي الالف من الطلاب والاساتذة .

ترأس الاجتماع المحاضر الجامعي العربي الاستاذ نبيل شحادة الذي عرض القضية على المجتمعين .

وتكلم المحاضر الجامعي كرشمان من كلية الحقوق فشجب قانونيا قوانين الطوارىء وطالب الكنيست بالغائها .

ثم تكلم الطالب الجامعي جدعون ايشد فكشف كيف تستعمل السلطة الحاكمة هذه القوانين ضد العرب معارضيها السياسيين . واستهجن ما جرى لطالب عربي في الجامعة الذي استدعاه عميد الكلية لمقابلته فوجد بدل العميد رجال الشين بيت الذين هددوه .

اما الطالب دوف جوتر فطالب بالغاء هذه القوانين الموجهة عمدا ضد المواطنين العرب ، وحتى الغائها يجب تأليف لجنة قانونية تدرس كل امر اداري لان اغلب هذه الاوامر هي تعسفية .

والطالب ميخائيل درشفسكي قال انه حين كان معتقلا في المعركة الانتخابية الاخيرة ، حيث هو من جماعة متسبين ، لقي في السجن مئات من الشيوعيين العرب الذين اعتقلوا اداريا لم اطلق سراحهم بعد انتهاء الانتخابات .

ثم القى الدكتور شامك ، المحاضر في قسم الكيمياء ، كلمة قوية قارن فيها بين وضع العرب في اسرائيل ووضع اليهود في البلاد الاوروبية التي كانت تضطهدهم .

وختم الاجتماع الضخم الطالب الجامعي صبري جنا عن لجنة الطلاب العرب في الجامعة عرض في كلمته وضع الطلاب العرب الذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي في هذه البلاد . وقال : ان رغبة العرب في اسرائيل في العيش في اخاء ومساواة مع المواطنين اليهود ولكن الاضطهاد يؤدي الى الكراهية وتوسيع الهوة بين الشعبين . ودعا الجامعة والطلاب اليهود الى الاشتراك في الحملة والغاء اوامر الاقامة الجبرية .

لاطلاق سراح الطالب درويش كشوع المعتقل اداريا دون محاكمة .. حاكموه او اطلقوا سراحه – قال .

ثم وقف من بين الحضور الدكتور شرشفسكي فاعلن تضامنه مع الحمله وطالب سلطات الجامعه بأن تدافع عن طالبها درويش كشوع .

والجدير بالذكر ان هذه الحمله اثارت اوسع نقاش في اروقه الجامعه وكسبت اوسع التأييد لمطالبها العادلة . ويعلن الطلاب العرب وزملاؤهم الطلاب اليهود والاساتذه الديمقراطيون انهم سيواصلون النضال من اجل اطلاق سراح درويش كشوع

جــــولة روجـــرز في افريقيــــا .. ((والشراكــــة)) مــع افريقيــا !

أديس ابابا – اجتمع وزير خارجية الولايات المتحده وليم روجرز حال وصوله الى العاصمه الاثيوبيه بالرئيس اليوغوسلافي تيتو واتفق معه حسب الاذاعات على ضروره تحديد ارسال الاسلحه الى الشرق الاوسط !!

وكان روجرز قد وصل الى اديس ابابا بعد زياره الرباط (المغرب الاقصى) وتونس في معرض جولته ستاخذه الى عشره اقطار افريقية .

وفي تونس تظاهر الطلاب احتجاجا على زيارته مما جعل الحكومة تلغي ظهوره في الجامعة .. كذلك بلغ عنف المظاهره حدا دفع رئيس الوزراء الى تهديد الطلاب بالقمع .

هذا وصرح روجرز في عشية بدء زيارته ان الولايات المتحدة تريد قيام « شراكة » مع افريقيا اكثر مما تريد ان يكون لها نفوذ هناك ..

اما شعوب افريقيا فتعرف ان هذه « شراكة » من نوع شراكة الفارس والفرس .. او بين الاحتكارات الامريكية الضخمة والموالين لها في الدول الافريقية .

اصــابــة ٦٦ شخصاً بعد انفجار قنبلـة

أمــام مكــاتب الخدمــة الاهليــة فــي خــانيونس

خانيونس – في الساعة ٩٫٤٥ من صباح يوم الثلاثاء الماضي انفجرت قنبلة في شارع جلال في خانيونس امام مكاتب الخدمات الاهليه . فأدى انفجارها الى اصابة ٦٥ شخصا من اهالي خانيونس والمنطقة ، والى اصابة جندي اسرائيلي بجراح بسيطة .

وكان المكان الذي حدث فيه الانفجار ممتلئا بالمراجعين المحليين . وسمع للانفجار دوي كبير وباشرت قوات الجيش التحقيق .

وتمكن ٣٢ شخصا من المصابين من العودة الى بيوتهم بعد تضميد جروحهم ، اما الباقون فنقلوا الى المستشفى .

تجـديد أمـــر الاعتقـــال البيتي للرفيق عبـد الحميــد أبو عيطـة

الطيبة – لمراسلنا – ابلغت الشرطه الرفيق عبد الحميد ابو عيطه امرا جديدا بالاعتقال البيتي لمده ستة اشهر ، وذلك بعد ان قضى سنة كاملة بهذا الاعتقال البيتي واثبات الوجود مره في اليوم في مركز الشرطة وعدم مغادرة القرية ، ولزوم بيته بعد غروب الشمس .

ان جماهير الطيبة والمثلث تستنكر هذه المكيدة الجائرة ، وترى فيها استمرارا لسياسة التآمر والضغط على المجالس المحلية العربية . واستمرارا لسياسة الاضطهاد القومي ولسياسة الحرب والعدوان .

اخبـــار محليــة من النــاصرة

الناصرة – لمراسلنا – باكثرية ٧ اعضاء من الائتلاف البلدي ومعارضة ٦ اعضاء الكتلة الشيوعيه وامتناع عضوي مبسام عن المجلس البلدي في جلسته المنعقدة مساء يوم السبت ٣١–١–٧٠ تعيين حبيب نحاس ، احد ركائز السلطات الحاكمة مديرا للمدرسة الثانوية البلدية وذلك على الرغم من ان هذا المعلم لا يحوز الا على شهادة دون « المتريك » فقط في حين تقدم الى هذا المركز معلمون اكفاء يحملون الشهادات العليا ومعروفون بخبرتهم الطويلة ومقدرتهم في سلك التعليم . وقد استاء طلاب ومعلمو المدرسة الثانوية واعتبروا التعيين مخلا فتامين السلطات وخنوعا مشينا من الائتلاف البلدي يقصد من ورائه حرمان مدرسة الناصرة الثانوية وطلابها وطالباتها من المعلمين الاكفاء لادارة شؤونهم .

✱ ونتيجة لملاحقة اهالي مساكن العمال العرب الجديدة وتأييد الكتلة الشيوعية اللذين لم يوقفا طيلة السنين الماضية اتخذ المجلس قرارا بالاجماع تقترض بموجبه البلديه مبلغ ١٥٠ الف ليرة وارساء العطاء على شركة السوليل بونيه للبدء في تعبيد الشارع . وقد اصدرت الكتلة الشيوعية منشورا حيت فيه نضال اهالي هذا الحي وحذرتهم من التوقف عن نضالهم حتى يباشر العمل في الشارع حالا .

✱ وبالنظر لتلازم قضيتي سلخ بعض المناطق عن سلطة بلدية الناصرة وحركة السير في المدينة وافق الائتلاف على ادراج هذين الموضوعين اللذين طالبت الكتلة الشيوعيه بادراجهما على جدول اعمال المجلس البلدي منذ امد بعيد .

لجنــه الشوارع والطرق

اجتمعت لجنة الشوارع والطرق التابعه لمجلس بلدية الناصرة مساء الجمعة الماضية (٦–٢) في دار البلدية للبحث في ثمانية عشر موضوعا ، على بساط البحث ، لاقرارها .

وقد وافقت اللجنة بالاجماع على جميع المواضيع المطروحة واوصت ببدء العمل في قسم منها (تعبيد وترصيف شوارع) ، وبتحويل قسم آخر (انارة وشبكات مجاري) على المهندسين المختصين لوضع الخرائط اللازمة والبدء بتنفيذها حالا .

ويوجب على المجلس البلدي الان الاسراع في تنفيذ هذه التوصيات .

قتيل و ١٣ جريحا في هجــوم – بقيـــــة

حــالة ميرون التي أصيبت برجليها . وتقول التقارير الطبية ان حالتها خطيرة للغاية .

وقد اصيب اثنان من المهاجمين بجراح ، وهما يعالجان الان في المستشفى .

ونشرت السلطات في ميونيخ ، يوم امس الاول ، اسماء المهاجمين وهم : محمد حنفي (وهو مواطن مصري في الرابعة والعشرين من عمره) عبد الرحمن صلاح (اردني – ٢١ سنة) ومحمد حديد (اردني – ٢٨ سنه) .

وتقول الشرطة ان هؤلاء الثلاثة وصلوا الى ميونيخ في طائرة فرنسية قادمين من باريس وتظاهروا بانهم ينوون السفر الى روما . واجرت الشرطة تحقيقا مع محمد حديد (الذي لم يصب بجراح) ، فامتنع عن الادلاء باي شيء .

ويقول رئيس قسم الجنايات في شرطة ميونيخ انه ليس من المعقول ان يكون الشبان العرب قد اعتزموا قتل اساف ديان ابن وزير الدفاع الاسرائيلي الذي كان بين المسافرين ، لان احد المهاجمين الثلاثه وقف قريبا من ديان وكان باستطاعته ان يطلق عليه النار بسهولة لو عرف هويته . وهذا يعني ان المهاجمين لم يعرفوا بوجود ابن ديان .

وفي عمان ، اعلن ناطق بلسان « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » ان الجبهة مسؤولة عن هذا الحادث .

أجــراءات القمع الاردنيــة الخطيرة – بقيــة

الحكومة الاردنية خطرا كاملا ومصيريا على شعبنا الذي حمل السلاح لتحرير بلاده وشارك الكفاح المسلح كحق عادل ومشروع في الصراع مع الصهيونية والامبريالية ورفض كافة الحلول التصفوية والامبريالية » .

واستنفرت في الوقت ذاته منظمه التحرير الفلسطينية رؤساء الدول العربية – في برقية ارسلتها لهم اول امس – للتدخل في منع تدهور الوضع في الاردن وضمان حرية عمل رجال التنظيمات الفلسطينية المسلحة ..

ووصفت المنظمة اجراءات الحكومة الاردنية بالاستفزاز ومن شأنها ان تؤدي الى حرب اهلية ..

وربطت اذاعة صوت فلسطين اجراءات الحكومة الاردنية بمشروع روجرز الامريكي واعتبرتها محاولة لتجريد الشعب الفلسطيني من السلاح ..

كذلك حاولت بعض المصادر المشبوهة ان توحي بان الملك حسين حظي بموافقة رؤساء دول المواجهة الاخرين على اجراءاته ، الا ان اعلان القيادة العراقية وتعقيب « الاهرام » وموقف الحكومة الليبية بدد هذه المزاعم .. فامس اعلنت القيادة العراقية ان الجنود العراقيين الموجودين في الاردن يتقيدون بقرار تمكين المنظمات الفلسطينية المسلحة من حرية العمل ..

وكتبت « الاهرام » اول امس تستنكر اجراءات الحكومة الاردنيه وتعتبر تصفية المنظمات الفلسطينيه المسلحة مساعده لاسرائيل ..

واذاعت « يونايتد برس » ان الحكومة الليبيه قد توقف المساعدات الماليه التي تقدمها الى الاردن نتيجه تنفيذ هذه الاجراءات ..

الشائعــات

وفي هذه الظروف اثارت جولة الملك حسين التي بدأها امس في ابو ظبي وفيما بعد في الباكستان تكهنات عديدة منها انه ينوي استدعاء ثلاثة الاف جندي باكستاني لمساعدته في قمع المنظمات المسلحة !!

كذلك انتشرت الشائعات بعد ان اذيع ان رئيس الوزراء بهجت التلهوني ينوي السفر الى القاهرة ، على الرغم من اعلانه ان الزيارة شخصية .

ومع هذا فالوضع في الاردن خطير .. ويزيد من خطورته سياسة المحافل الحاكمة الاسرائيلية التي طالما مارست ضغوطا في اشكال مختلفة في محاولات لتقوية الاجنحة الاكثر رجعية والاقرب ولاء للامبريالية الامريكية في المحافل الاردنية الحاكمة .

كلمــة الاتحـــاد – بقيـــة

ولم يتمكن حتى الان من اعادة حكام اسرائيل الى صوابهم والتخلي عن سياستهم التوسعية وما تجره من مآسي وكوارث ..

ولكن مرة اخرى نعلن ان لا حق لحكام اسرائيل في تنصيب انفسهم كهنة اخلاق ما دامت ايديهم غير نقية .. وسياستهم عدوانية ..

اسرائيل ترفض اي مبادرة لتسوية – بقيــة

الظهر ، وهي مهجورة بالقرب من القناة ، وقد اعتبر راكباها مفقودين ، بعد ان لم يعثر لهما على اثر .

الغارات العربية

وكان ناطق عربي ، قبل ذلك ، قد اعلن ان سربين من الطائرات الحربية العربية اغارا على المواقع الاسرائيلية في المنطقة الوسطى من قناة السويس .

وفي وقت لاحق اذاع الناطق العربي ان المدافع تمكنت من اسقاط احدى الطائرات الاسرائيلية اثناء غارة قامت بها فوق منطقة القناة . كذلك اسقطت المدافع العربية طائرة اسرائيلية ثانية اثناء غارة اخرى قامت بها الطائرات الاسرائيلية على مواقع عربية جنوبي بور سعيد . وقد شوهدت الطائرة الاسرائيلية وهي تسقط محترقة شرقي بور سعيد . واضاف الناطق العربي ان الطيار الاسرائيلي تمكن من الهبوط بالمظلة .

وذكرت « الاهرام » ان احد الصيادين العرب ويبلغ من العمر ١٥ عاما تمكن من اسر هذا الطيار الاسرائيلي بعد ان هبط فوق مياه بحيرة « المنزلة » . وقالت الصحيفة ان الطيار حاول الوصول الى الشاطئ سباحة ولكن الصياد لحق به وتمكن من تجريده من السلاح واسره بواسطة تهديده بمجداف .

مقتل جنـدي اسرائيلي في القناة بنيران القناصة

واذاع ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل مساء يوم الاحد الماضي بنيران القناصة العرب في المنطقة الوسطى لقناة السويس .

كذلك اعلن الناطق ان احد مستخدمي الجيش توفي متاثرا من جراحه التي اصيب بها صباح يوم الاحد في المنطقة نفسها .

فرقــة عربيــة في منطقة المثلــة

واعلن الناطق الاسرائيلي ان وحدة من القوات العربية وجدت في منطقة المثلة ، وقد نشبت معها معركة اسفرت عن اسر ثلاثة جنود عرب بينهم ضابط ، ومقتل جندي عربي آخر .

قوة اسرائيلية تعبر الحــدود الى الاردن

وذكر ناطق اسرائيلي ، ان وحدة اسرائيلية عبرت اول امس ، الحدود الى الاردن ، وهاجمت احد مواقع الفدائيين في الضفة الشرقية من البحر الميت . وقال الناطق ان اثنين من الفدائيين قتلا ، والقي القبض على ثالث وتم الاستيلاء على قاربين آليين كانا يستعملان لنقل الفدائيين ، وكمية من السلاح .

وقف اطلاق النار والانسحــاب – بقيـــة

لا نستطيع الموافقة على ذلك . واكد المتحدث بان الجمهورية العربية المتحدة ما زالت موافقه على قرار مجلس الامن .

وردا على سؤال حول فقره وردت في بيان مؤتمر « دول المواجهه » عن المصالح الامريكية في الدول العربيه ، قال : اعتقد انه ينبغي عليكم ان توافقوا معي على انه من حق الدول العربية ان تطلب عدم استغلال ثرواتها لمساعدة اسرائيل . ان الدول العربيه تنظر بصداقة الى كل الذين يظهرون لها الصداقة . وتنظر بعداء الى كل الذين يظهرون لها العداء . فهل من الممكن ان تكون الدول العربية صديقة للولايات المتحدة واعوانها ، وهل من الممكن ان تدافع عن مصالحها في منطقة البحر الابيض المتوسط ، في الوقت الذي تستمر الولايات المتحدة فيه بتزويد اسرائيل بالسلاح والاشخاص والطائرات لتدمير صناعتنا ؟

وعن المشروع الامريكي المقترح لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، قال الناطق المصري : ان الجمهوريه العربية المتحدة ما زالت تعتقد ان المقترحات الامريكية ما زالت بعيدة عن قرار مجلس الامن الذي يطالب بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة . وان موقف الولايات المتحدة من الانسحاب ، كما عبر عنه مشروع روجرز ، ليس واضحا . واكثر من ذلك ، فان مشروع روجرز لا يذكر ابدا انسحاب القوات الاسرائيليه من المنطقه السوريه المحتلة .

وامتنع الناطق عن التعقيب على تصريحات المندوب المصري في الامم المتحدة محمد حسن الزيات التي جاء فيها ان مشروع روجرز قد يشكل اساسا للتسوية .

وقد اوضح الزيات ، في حديث ادلى به لمراسل الاذاعة البريطانية ، تصريحاته عن المشروع الامريكي ، فقال : ان الجمهورية العربية تقبل كل مشروع للتسوية السياسية يكون قائما على قرار مجلس الامن . ولذلك ، فان بعض البنود التي وردت في مشروع روجرز والتي تعتمد على قرار مجلس الامن وتتحدث بلغته – معقولة . اما البنود الاخرى فيجب رفضها . واضاف : ان المشروع الامريكي يبتعد عن قرار مجلس الامن .

وكان الزيات قد قال في مؤتمره الصحفي في نيويورك ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان المشروع الامريكي يترك مسالة سيناء وشرم الشيخ مفتوحة يمنح نافذة للتفاوض حول ارض مصرية والحدود المصرية ، الامر الذي لا تقبله القاهرة .

وقال الزيات مخاطبا الاسرائيليين : ايها الاسرائيليون ! اعتمدوا على السلام . فالامن لا يؤدي الى السلام ، ولكن السلام يؤدي الى الامن . اذا توفرت الموافقه من الطرفين يحل السلام . والامن الوحيد هو امن الثقة المتبادلة .

وقال الزيات : على اسرائيل ان تكف عن كونها مكانا لتجمع اليهود . يجب ان تتحول الى دوله من مليون ونصف يعيشون بسلام مع جيرانهم . ومن حق العرب ان يسألوا اسرائيل : ما هي حدودك ؟ واين تتوقفين ؟

وقد علق المحرر السياسي لصحيفه « يديعوت احرونوت » على تصريحات الزيات بقوله : « ان تصريح الزيات الذي هو مناورة سياسية قد وضعنا في وضع سياسي صعب ، وقد يعزلنا » .

وعلق الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيليه على تصريحات المتحدث الرسمي باسم القاهرة حول الموقف من وقف اطلاق النار ، فقال : ان هذه التصريحات تقرر سياسة مصر العدوانيه !! .

الكنيست يقــر قانــون – بقيـــــه

يعارض هذا القانون المقترح مستعده للنضال ضده كما تعارض الاحزاب المتدينة من اجله ، بمساعدة الراي العام الذي يعارضه والذي دلت عليه المظاهره التي سارت عصر هذا اليوم قرب الكنيست – لكانت تنجح في منع الضغط الديني ، والضغط العنصري اللذين هما عار على الذين يقترحون القانون ولا يزيد الاحترام لاسرائيل .

ان مشروع القانون نقض فاضح لميثاق الاستقلال الذي يضمن المساواة التامة لجميع المواطنين بغض النظر عن فوارق الدين والعنصر والجنس ، والذي يضمن حرية الايمان والضمير واللغة والتعليم والثقافه . هذا وينقص اسرائيل دستور اساسي للفصل بين الدين وبين الدولة ، وبين الدين والقومية ولضمان حرية الضمير . وهناك من يقولون يجب الا تعتبر القانون قانونا عنصريا ، وهناك من يؤمنون ويعترفون انه قانون عنصري ويقولون ليس امامنا من طريق اخرى . وهكذا قاد التمييز ضد المواطنين العرب في دولة اسرائيل في امر جنسيتهم ، الان ، الى تثبيت التمييز العنصري بالنسبة لغير اليهود عموما .

المحرر المسؤول :
[illegible]
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع [illegible] ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق ١٠٤
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون [illegible]

P. P. [illegible]
40

اربعـون بالمئـة من الميزانية القـادمة ستنفق على اغراض الحرب

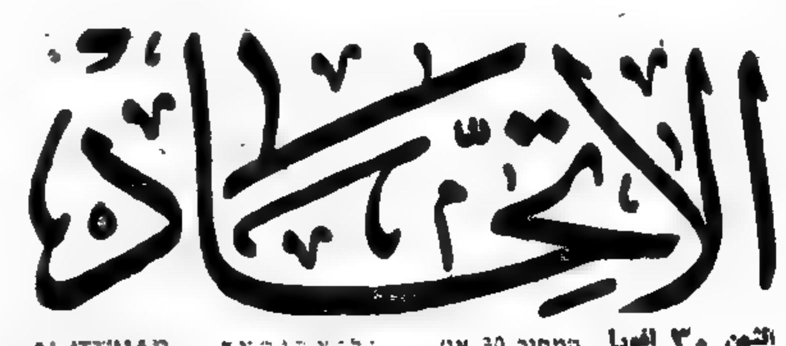

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אג׳ AL-ITTIHAD

الثلاثـاء
١٧ شباط ١٩٧٠
١١ ذي الحجـة ١٣٨٩
العدد ٨٠ السنة ال ٢٦

יום ג
17-2-1970
מס׳ 80 שנה 26

القدس لمراسل الاتحاد البرلماني : عرض وزير المالية ، امام الكنيست امس ، ميزانية ١٩٧٠\١٩٧١ واظهر عمليا خضوع كل شيء لاغراض الحرب .. وظهر ان الميزانية الجديـدة تتألف من حوالي ١٠ مليارات ليرة بالقياس الى تسع مليارات هي ميزانية العام الفائت .

وقال وزير المالية ، خلال عرضه الميزانية ، ان قسما كبيرا من مخصصات الامن سيذهب لتسديد الديون السابقة .. وخلال تقديمه الميزانية امتدح وزير المالية قيادة الهستدروت التي لم تطلب دفع علاوة الغلاء .. ثم اعترف بان الراسماليين استغلوا حالة الحرب لزيادة ارباحهم .. وقال ان الحكومة اضطرت الى الاستدانة .. وهي مضطرة الى الاستقراض لمواجهة مسؤولياتها في السنة القادمة .

النائب فلنر يستنكر الغارة على ابو زعبل

القدس – صوتت الكتلة الشيوعية امس الاثنين على قانون « ضريبة الامن » الذي يزيد كل ضريبة الدخل بمبلغ ٥٪ . وفي النقاش على هذا القانون تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فحذر من تصعيد العمليات العسكرية واستنكر بشدة الغارة على المصنع في ابو زعبل في مصر التي ادت الى مقتل العشرات من العمال : باسم الامن الحقيقي لاسرائيل نحن نشجب هذه السياسة المغامرة التي تبعد السلام وتوقع المزيد من الضحايا ، وبمستقبل اسرائيل في المنطقة نطالبكم بتنفيذ قرار مجلس الامن .

تجميـد الازمـة في الاردن

حسين ينفي الارتباط بين الاجراءات ومؤتمر المواجهة .. ويعلن تمسكه بقـرار مجلس الامن ..
الجنود الاردنيون رفضوا في حالات كثيرة اطلاق النار على رجال المنظمات الفلسطينية .. أتعـدل الحكومة ؟

عمان – خلق تجميد الملك حسين تنفيذ اجراءات القمع بعد مفاوضات مع قيادات المنظمات الفلسطينية المسلحة جوا افضل ... يساعد على تسوية الازمة التي انفجرت عند اعلان هذه الاجراءات التي تعيد جدا نشاط المنظمات المسلحة والقوى الشعبية ، في الاسبوع الماضي ..

وتحدث وكالات الانبـاء عن مفاوضات اضافية ستجري بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية بعد عيد الاضحى ، الذي بدا امس ، قد تؤدي الى عقد اتفاق ودي وتجنيب البلاد خطر حرب اهلية .

وكان الملك حسين قد عقد اجتماعا صحفيا في ١٤–٢ نفى فيه ان يكون هناك ارتباط بين مؤتمر دول المجابهة واجراءات الحكومة الاردنية .. كما نفى وجود مخطط يؤدي الى تصفية المنظمات الفلسطينية ..

وزعم الملك حسين ان الحكومة انما ارادت « التذكير ببعض القوانين والانظمة المرعية في هذا البلد وهذا هو واجبها » ! ! واضاف ان سوء الفهم قد يكون ناجما عن التفسير !! وفي الوقت ذاته اكد ان الاردن يعمل بتنسيق كامل وشامل مع دول المواجهة وخاصة الجمهورية العربية المتحدة .. من اجل تماسك الجميع وحشد الطاقات لانقاذ « كل شبر من ارضنا وقدسنا وشعبنا » .

وردا على سؤال حول المقترحات الامريكية قال الملك حسين : « قبلنا نحن واخواننا في مصر قرار مجلس الامن الدولي ولسنا على استعداد لقبول اية مقترحات تنتقص من هذا القرار شيئا » ... واضاف ان الولايات المتحدة في الوقت الذي قدمت فيه مصرحات السلام كانت تزود اسرائيل بطائرات « الفانتوم » و « اسكاي هوك » لتدمر بها القرى والمدن الاردنية وتقذف بالقنابل على المواطنين العرب شرقا وغربا .

وتساءل : اين الان جهود الولايات المتحدة في تحقيق السلام ؟ ؟

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

هكذا بـدت جماهير القاهرة اثناء تشييع ضحايا العدوان الاسرائيلي

الكتلة الشيوعية تقترح أن تضع الكنيست على جـدول أعمالهـا :
تأزم الوضع في اعقاب قصف اهداف مدنية في مصر

تل ابيب – ارسل النائب الشيوعي ماير فلنر البرقية التالية الى رئاسة الكنيست :

اننا نطلب ان يدرج على جدول اعمال الكنيست بشكل عاجل الاقتراح التالي : تأزم الوضع في اعقـاب قصف اهداف مدنية في مصر .

ان قيام سـلاح الجو الاسرائيلي بقصف مصنع مدني للفولاذ في ابو زعبل قرب القاهرة مما اسفر عن مقتل ٧٠ عاملا واصابة ١٠٠ عامل بجراح ، قد هز الراي العام كله . ان التصعيـد الحربي الذي تمارسه الحكومة يهدد باندلاع حرب شاملة . والاخطار شديدة على دولة اسرائيل . والتصعيد يساعد عناصر متطرفة في العالم العربي من طراز أولئك الذين ارتكبوا عمليـة أثيمة ضد ركاب طائرة « ال – عال » في ميونيخ .

اننا نرى ضرورة عاجلة لبحث في الكنيست لكي يقرر وقف سياسة الحكومة المغامرة هذه ، وللمساهمة في السلام الوطيد والعادل ، عن طريق تنفيـذ قرار مجلس الامن .

قصـف الاهـداف المدنية في مصـر
يزيد خطـر الحـرب الشـاملة
بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسته بتاريخ ١٥–٢–٧٠ في التصعيد الاضافي في الاعمال العسكرية العدوانية من جانب حكومة اسرائيل ، التي زادت خطر الحرب الشاملة وابعدت كثيرا امكانيات السلام .

ويعبر المكتب السياسي عن امتعاضه من العمل المؤسف من نسف المصنع المدني في « ابو زعبل » قرب القاهرة الذي قام به سلاح الجو الاسرائيلي وقتل فيه ٧٠ عاملا وجرح مئة . اننا نستنكر هذا العمل الاجرامي ، الذي هز الرأي العام في العالم كله ، واثار الشكوك الثقيلة في الاوساط العامة في اسرائيل .

ويحذر المكتب السياسي عمال اسرائيل ، وجميع العاملين ، والشبيبة والنساء وجميع من يتجهون نحو السلام ان من شأن التصعيد المشتد والمستمر في الاعمال العسكرية العدوانية من جانب حكومة اسرائيل ان يؤدي الى انفجار عام في منطقتنا ، وان يتهدد بالخطر دولة اسرائيل ويقود الى كارثة عالمية .

ان المانع الرئيسي الذي يحول دون وقف سفك الدماء ودون احلال السلام في منطقتنا – هو الامبريالية الامريكية ، وهي لمصالحها الانانية اللصوصية في السيطرة على النفط والقواعد الاستراتيجية في منطقتنا ، معنية بجعل الشبيبة الاسرائيلية طعاما للمدافع بغية القضاء على الانظمة في الدول العربية المناهضة للاستعمار ، ولا سيما في مصر ، وفصم اواصر صداقتها مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، والقضاء على التغييرات الاقتصادية والاجتماعية المتقدمة في مصر وسوريا والدول العربية الاخرى المناهضة للاستعمار . لذلك ، وليس في حب اسرائيل ، يؤيد الامبرياليون الامريكيون التصعيد العسكري من جانب حكومة اسرائيل .

ان حكام اسرائيل يلقون بشعبنا الى الهاوية . وبتأييدهم سياسة الاستعمار العالمية ضد الاتحاد السوفييتي وضد الحركة المناهضة للاستعمار في العالم العربي ، ورغبتهم ان يتموا بوساطة تأييد البنتاغون ووزارة الخارجية الامريكية عمليات ضم اقليمية ، يعملون لافشال جهود الاتحاد السوفييتي ودول اخرى كثيرة ، الموجهة نحو وقف الوضع المأساوي في منطقتنا ، ولاحلال السلام المستتب والعادل بين اسرائيل والدول العربية عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

ان التصعيد المتزايد في الاعمال العسكرية من جانب حكومة اسرائيل ، يساعد الاوساط المتطرفة في العالم العربي كأولئك الذين قاموا بالعدوان القاتل على ركاب طائرة « ال – عال » في ميونيخ والذين لا يوافقون على بقاء دولة اسرائيل .

ويبرز المكتب السياسي ، انه ما زال يمكن منع تردي الوضع تردبا تاما ، ولا يزال يمكن الوصول الى حل الازمة سياسيا في منطقتنا ، ولا تزال

عبد النـاصر في مقابلة صحفية أكد ان السلام يعني الانسحاب وعودة حقوق الشعب العـربي الفلسطيني وقال :
قبلنـا قرار مجلس الامن لانه موزون

القاهرة – بصراحة وهدوء اوضح الرئيس جمـال عبد الناصر في مقابلة صحفية مع جيمس رستـون مكـاتب « نيويورك تايمس » موقف الجمهورية العربية المتحدة من ازمة منطقة الشرق الاوسط والقوى المتفاعلة فيها ، واكد مره اخرى استعداد حكومته لتسوية العلاقـات العربية – الاسرائيلية قائلا : «ان السلام يعني الانسحـاب التام من المناطق المحتلة بما في ذلـك القدس ثم يتبع ذلك ان تعود الى الشعـب الفلسطيني حقوقه » ..

وقال في ردوده

● حول رفض حكومته المفاوضات المباشرة :

« اسرائيل تحتل اجزاء كبيرة من اراضينا ... واذا جلسنا على مائدة المفاوضـات معها فستكون مائدة استسلام » ..

● حول « سوء التفاهم » مع الولايات المتحدة :

حاولوا في الولايات المتحدة بالتعاون مع بريطانيا السيطرة علينا .. وحاولوا فرض اشرافهم على المنطقة فرفضنا ...

● حول معنى ما جاء في بيان دول المجابهة من ان امريكا التي تستغل النفط العربي تمول العـدوان الاسرائيلي :

كان لاسرائيل التفوق في حرب حزيران .. لديها ثلاثة طيارين لكل طائرة .. وعلى الرغم من تفوق اسرائيل الجوي زودتها الولايات المتحدة ب ٥٠ طائرة « فانتوم » و ١٠٠ طائرة « سكاي هوك » .. هذه الاسلحة اعطيت للهجوم علينا وضرب منشآتنا الصناعية ..

● حول الموقف من المقترحـات الامريكية :

المقترحات لم تكن مماثلة لقرار مجلس الامن ونحن وافقنا على قرار مجلس الامن على اعتبار انه قرار متوازن .. فقد تضمن نصا

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

اتفاقيـة تجاريـة بـين اسرائيـل ودول السـوق الاوروبية المشتركـة

بروكسل – انتهت اسرائيل ودول السـوق الاوروبيـة المشتركة من وضع صيغـة الاتفاقية التجارية فيما بينها لمدة خمس سنوات . غير ان هذه الصيغة ما زالت تنتظر اقرارها نهائيا .

وتتعلق هذه الاتفاقية بالصادرات الاسرائيلية لاقطار السوق الستة بما قيمته نحو ٨٦ مليون دولار في السنة ، وكذلك تتعلق الاتفاقيـة بصادرات اقطار السوق الى اسرائيـل بما قيمته ٨٢ مليون دولار في السنة .

وبموجب هذه الاتفاقيـة تمنح اسرائيل تخفيضـات في التعريفـة الجمركيـة على بعض المنتجـات الصناعية بما يصل الى ٤٥ بالمئـة على ان تبدا هذه التسهيلات بنسبة ٣٠ بالمئة ثم تزداد بنسبة ٥ بالمئـة سنويا الى ان تبلغ ٤٥ بالمئة .

اما التعريفـة الجمركيـة على استيراد الحمضيات من اسرائيـل فستخفض بنسبة ٤٠ بالمئة ، غير ان

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

تصعيد في غضب الشعوب على تمادي اسرائيل بعدوانها وتعميقه

حيفا – مكتب الاتحـاد – بالرغم من اعلان اسرائيـل ان القصف على المصنع المصري في ابو زعبل « كان خطأ » ، فقد انفجرت في مختلف انحـاء العالم موجـة عارمـة من الاستنكار للقصف الاسرائيلي على المدنيين في مصر . وقـد وجهـت الشعوب العربيـة حقدها العـادل ليس فقط ضد المعتدين ، بل ايضا ضد الاستعمار الامـريكي الـذي يسند العـدوان ويدعمـه عسكريـا وسياسيـا واقتصاديا .

وفي مصر نفسها ، اكدت الصحف غضبة الشعب كله .. وقـالت « الجمهورية » القاهرية انه اذا كان هدف الغارة زعزعة الجبهة الداخلية والتفـاف الشعب حـول قيادته الثورية ، فان العدوان على المدنيين لن يزيد الشعب الا صمودا وايمانـا بنظامه الثوري وزعامته الثوريه .

وقد اصدر مجلس الثوره في ليبيا بيانا ندد فيه بالعدوان وقـال ان الغارة تناسب طبيعـة العـدوان الاسرائيلي .. كذلك اصدرت الجزائر بيانا يندد باسرائيل وامريكا .. وفي الاردن قال الملك حسين ان الغاره تكشف الطبيعة العدوانية لاسرائيل .

اصداء في العالم الرحب

وفي واشنطـن ، اعربـت وزارة الخارجية الامريكية « عن اسفها » .. وطالبت بضرورة احتـرام وقـف اطلاق النار من جـانب العـرب واسرائيل .. وقد اصـدرت وزارة الخارجية البريطانية ايضا بيانـا يعلن « الاسف » ويطالب الطرفـين بضبط النفس ..

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

خـط نفـط ايـلات – عسقـلان

تل ابيب – بدا في هـذه الايام تشغيل انبـوب النفط ايلات – عسقلان الذي يبلغ قطره ٤٢ اينشي .

وسيقل « انبوب النفـط الكبير » في مرحلته الاولى ١٩ مليون طن من النفط في العام .

وتقول « هآرتس » : ولـكن الانبوب يعمل بطاقة منخفضة بسبب العيـوب التي ظهرت فيه . وتقول ايضـا : ان تشغيل الانبوب بـدا متأخرا أكثر من نصف سنة بسبب العيوب والنواقص. فالانابيب المصنوعة من الفولاذ لم تتحمل الضغط المحدد مما أدى الى تخفيض الضغط بـ ٤٠٪ .

وسيقل الانبوب في مرحلته الاخيرة حوالي ٦٠ مليون طن

– البقية على ص٤ عمود ١ –

الجنـرال ديـان يصـرح ان لجـواب نيكسـون بشـان السـلاح أهميـة
عسكرية وسياسيـة على غاية من الاهمية !! ويبشر الشعب بمزيـد من القتـال .
الصيـف القـادم لن يكون اسهل من الصيـف الفـائت

حيفا – مكتب الاتحـاد – اعلن الجنرال موشه ديان ان هذا الشهر « سيكون شهـرا مصيريا لاسرائيل ، لان الدول الكبرى ستوضح سياستها في المنطقة » .

وقال عن الصيف القادم ان الدول العربية قد تحرك جيوشها فيه على الجبهة الشرقية : العراقيـون في الاردن ، السوريون على حدودهم ، و « فتح » على حـدود لبنـان – سينضمون الى الضغط المصـري في الحرب ضدنا » .

وطمان ديان الشعب الاسرائيلي من هذه التطورات بقوله : « ان الجيش الاسرائيلي سيقاتل في كل الجبهات . ونحن مستعدون لذلك من الناحيـة العسكرية ومن ناحيـة معنويـات المواطنين . وقد يصطدم العـرب باسرائيل اقوى مما يتصورون » .

وكان ديان يدلي بهذه التصريحات يوم الخميس الماضي امام وفد من الجباية اليهودية في كفار روسـين . وقال الجنرال – الذي قالت الصحف انه كان مرحـا وبشوشا – : « ان اسرائيل تنتظر جوابا ايجابيـا من الرئيس نيكسون على طلباتها مزيـدا من الاسلحة وخاصـة الطـائرات والمساعدات الاقتصادية . وسيكـون لجواب نيكسون سواء كـان « نعم » أم « لا » دلالات عسكرية وسياسيـة كبيرة للغاية .

وعلق ديـان على مذكـرة رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن الى دول الغرب ، قائلا : « ان هذه المذكرة تهدف ، بالاساس ، الى دفع نيكسون الى عـدم تزويد اسرائيـل بالسلاح ، والى ردع اسرائيل عـن الاستمـرار في القصف الجـوي في العمق المصري » .

وعن مؤتمر دول المواجهة العربية الذي عقد في القاهرة ، قال الجنرال موشه ديـان : « ان له خلفيـة مشتركة مع المذكرات السوفييتية . وهي الرغبة في تخفيـف الضغـط الاسرائيلي على مصر في جبهة القناة عن طريق دفع الدول العربيـة الى تشغيل قواتها في الجبهة الشرقية .. هذه الجبهة غير الفعالة في فصـل الشتـاء لاسبـاب جغرافيـة وطوبوغرافية ، ولكنها قد تشتعل في الصيف » .

واضاف ديان : « في شهور ايار وحزيران وتموز سيتضح لنا مـدى استعداد دول هذه الجبهة لمحاربتنا ، وقد نواجه تشغيل القوات العربية في هذه الجبهة ايضا . ولذلك ، يجب ان نفترض الا يكون الصيف القـادم اسهل من الصيف السابق ، فـان

– البقية على ص٤ عمود ٦ –

مـؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي يعقـــد تحت شـــعار :

خمسون سنة من الاخلاص للينينية

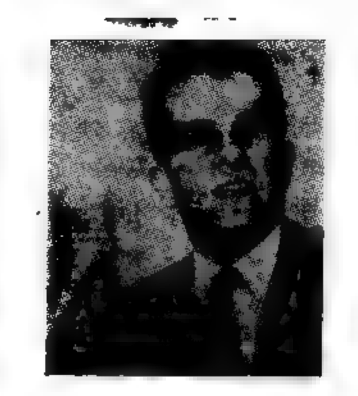

جورج مارشيه

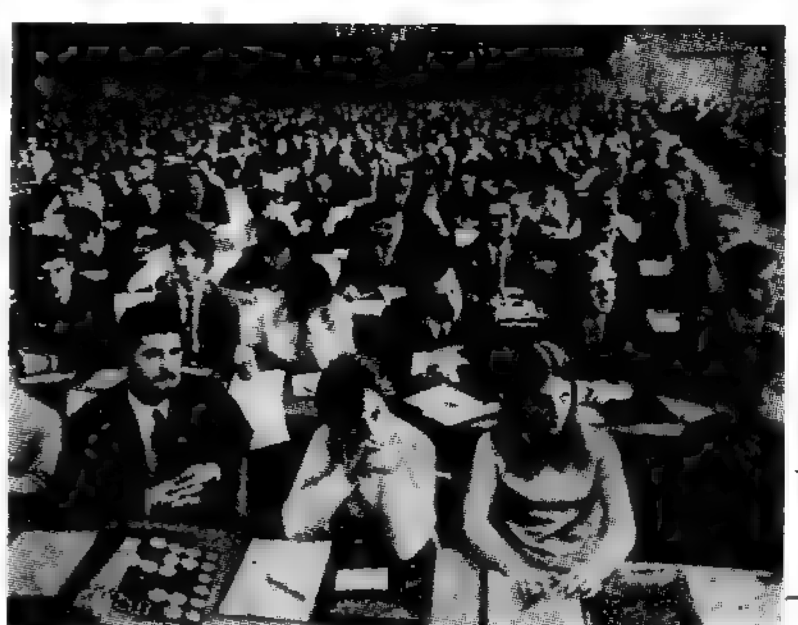

منظر من المؤتمر التاسع عشر الحزب الشيوعي الفرنسي

عقد الحزب الشيوعي الفرنسي مؤتمره التاسع عشر يوم الاربعاء (٤–٢) في « نانتر » المجاورة لباريس ، وذلك في قاعة الرياضة المعروفة باسم موريس توريز ، وازدانت القاعة بشكل يعبر عن حدثين يميزان هذا المؤتمر وهمـا : مرور مئة عام على ولادة لينين ، ومرور خمسين سنة على قيام الحزب الشيوعي الفرنسي ، لذلك كان الشعاران الرئيسيان اللذان برزا في المؤتمر : «خمسون عامـا من الاخلاص للطبقة العاملة ، وللشعب وللامة» و «خمسون عاما من الاخلاص للينينية» .

وبالاجماع انتخب مندوبو المؤتمر مكتب المؤتمر حسب اقتراح الرفيق جستون فليسونيا . وراس جلسة الافتتاح رئيس بلدية نانتر الرفيق ريمون براقه ، وعبر عن السرور والفخار اللذين هما الاهلين الشيوعيين ، وبعث الى سكرتير الحزب العام الرفيق فالدك روشيه بتمنيات الشفاء العاجل .

ونقل تحية السكرتير العام الزعيم الشيوعي الكبير الرفيق جاك دكلو مرشح الطبقة العاملة الفرنسية لانتخابات رئاسة الجمهورية .

وقدم تقرير اللجنة المركزية المستقيلة الرفيق جورج مارشيه . هذا وضجت الالوف المتجمعة في القاعة بالتصفيق والهتاف عندما حيى الرفيق في مطلع كلمته الوفود الضيوف التي تمثل ٦٥ حزبا شقيقا .

واختتم الرفيق مارشيه التقرير بفصل تحت عنوان : «في طريق لينين» قال فيه : كنـا على هذه الطريق وسنبقى فيهـا الى الابد – اكثر فعالية واكثر دينامية ، واكثر قناعة حتى نضع باسرع ما يمكن حدا للنظام الراسمـالي .

وكان بين مندوبي المؤتمر عمـال وعـاملات وفلاحون ومثقفون ، كبـار وصغار ، قدامى واحداث ، وبرز بشكل خاص الشبان بين الاحداث .

وحيى المؤتمر الشاعر لويس اراغون بحرارة . وتمنى للحزب النجاح والمزيد من المكاسب .

وفي يوم الجمعة القى الرفيق اليـان فاجون عضو المكتب السيـاسي ورئيس تحرير «الاومانيته» تقريرا يلخص النقاش الذي دار حول بيانـات المؤتمر ، وقال انه اشترك في النقاش السابق قبل جلسات المؤتمر ٧٨ الف رفيـق وهو خمس اعضـاء الحزب . وبين ان الحـزب كلـه رفض مواقف روجيه جارودي . (سننشرها في عدد الجمعة) .

وتكلم جارودي في المؤتمر ، وقوبلت كلمته بعدم رضا بـارز وببرود ، وكان الوحيد الذي لم تحظ كلمته بالتصفيق .

واسهم في النقـاش العديد من مندوبي المؤتمر ودار نقـاشهم بشكل خاص حول وضع الطبقة العاملة ، واستغلال اصحاب الاحتكـار المتزايد ، واصحاب رؤوس الاموال الاجانب ، والبطالة المنتشرة في مختلف انحـاء فرنســا .

وفي يوم الخميس ٥–٢ اخذ مندوبو الاحزاب الشقيقة بتقـديم تحياتهم . ونقل تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو المكتب السيـاسي وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق دافيد (عوزي) بورشتاين ، وقوبلت كلمته بتصفيق شديد متواصل .

من تحيـة منـدوب « ركـاح » الرفيق عوزي بورشتاين في المؤتمر

لي الشرف باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم جميع الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، ان احيي المؤتمر التـاسع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي المجيد .

وباهتمام بالغ نتابع معارك نضالكم الهامة ، لاجل مصـالح الطبقـة العـاملـة والشعب الفرنسي . وكل نجـاح تحرزونـه في جمـع القـوى الديمقراطية في النضال المشترك ضد الاحتكاريين والحكومة ، وكل نجـاح وتقـدم تحرزونهمـا ، يفرحنا ويشجعنا في نضـالنـا من اجل وقف سفك الدماء ، وانسحاب القوات المحتلة من المناطق العربية ، وضمـان السلام الثابت المقيم بين اسرائيل والدول العربية ، السلام من غير الضم ، الذي يضمن الحقوق العادلة لجميع الشعوب ، وسيادة جميع الدول في حدود معترف بها آمنة . اننا في نضال مرير ضد كبت الحريات الديمقراطية وضد عدوان اصحاب العمل والحكومة على اجور العاملين وشروط عملهم .

وتطرق الرفيق بورشتاين في كلمته الى الوضع السياسي في منطقـة الشرق الاوسط والى نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتغيير السيـاسة الاسرائيلية الرسميـة وابرز ان اصوات الضمير ترتفع اكثر فـاكثر ضد الاحتلال ، وان جبهة تلك الاوسـاط التي تناضل لتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٦٧/١١/٢٢ تتزايد وتتسع .

واكـد مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي على ان لحكومة اسرائيل حقا بالبقاء دولة ذات سيادة بسلام وامن . ولا يتم ذلك بالاحتلال والضم ، بل بتغيير اساسي في السيـاسة الاسرائيلية . وقال في ختام كلمته :

«تريد الاوسـاط الحاكمة الاسرائيلية من الصراخ المرير على الصداقة التي انقطعت بينها وبين فرنسـا . ولكن ، تلك الصداقة كانت صداقة بين الذئاب ، اذ حين كان الاحتكـاريون الفرنسيون معنيين باستغلال اسرائيل لمآربهم ضد الشعوب العربية ولا سيما ضد الشعب الجزائري – كـانوا يفعلون ذلك . ولكن الصداقة بين القوى الديمقراطية في فرنسـا واسرائيل صداقة اخرى : صداقة حقيقية صداقة قائمة على النضـال المشترك ضد الامبريالية ، ضد المستغلين لاجل السلام والاشتراكية .

الحزب الشيوعي العراقي يؤيد اجراءات الحكومة العراقية في ضرب المؤامرة الامبريالية

اشاد بيان الحزب الشيوعي العراقي في ٢٢–١–٧٠ ، بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية في احباط المؤامرة الامبريالية التي انكشفت في النصف الثاني من كانون الثاني ١٩٧٠ .

وقال البيان ان اعدام اللواء المتقاعد رشيد مصلح الذي ادين بتهمة التجسس كان عين الصواب وان المتآمرين الذين جوبهوا باجراءات عقاب رادعة نالوا جزاءهم العادل .

وذكر البيان كذلك ان محاولة حل قضيـة الاكراد في شمال العراق قد اثارت القلق والخوف لــدى المخابرات الامريكية والاسرائيلية والحكم الرجعي في ايران من وضـع نهاية حاسمة للنزاع المسلح حيث يصبح بامكان قوات الجيش العراقي ان تتحرر لتعزيز الجبهة الشرقية ضد اسرائيل .

وطالب الحزب في بيانه بضرورة انبثاق حكومة جبهة وطنية تمثل مختلف الاحزاب التقدمية ، وناشد الجماهير شحذ يقظتها تجاه النشاط التآمري الاستعماري الرجعي الذي يهدد الاستقلال الوطني .

واختتم الحزب بيانه قائـــلا : برص صفوف الشعب وائتلاف احزابه الوطنية التقدمية تدحر المؤامرات الاستعمارية والصهيونية والرجعية .

العراق على عتبة تطورات هامـة

كـان المشتركون في محـــاولة الانقلاب الفاشلة في ٢١ كانون الثاني من هذا العام كلهم عناصر يمينية – رجعية ، بدون استثناء ، بعضهم من الضباط الكبار سابقا الذين خدموا في عهــد نوري السعيد ، وبعضهم اشخاص مرتبطون ، علانية ، بشركات النفط الامريكية والبريطانية . ان الطابع اليميني الرجعي لمحاولــــة الانقلاب هذه ليس مشوبا بالشك . فيكفي ان نذكر اسما واحدا للبرهنة على ذلك : لقد رأس الجماعة الجنرال السابق عبد الهادي راوي وهو رجعي قـــديم معروف بعدائـــه للقوى الديمقراطية .

واشترك في هذه المغامرة ايضا عدد من الضبــاط المغامرين في الجيش العراقي الحالي . وقد بداوا بتدبير المؤامرة منذ مدة وبدقة كبيرة . ولكن المحاولة جرت مؤخرا لان الرجعيـــة المحلية والاستعمار لم يريدا التسليم بجملة من مواقف الحكومة العراقية : السياسة النفطية ، تقدم الاصلاح الزراعي ، الاعتراف بجمهوريـــة المانيا الديمقراطية وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، والحوار الجاري بين حزب البعث وبين الحزب الشيوعي العراقي ، والخطـــوات المتخذة لحل قضية الاكراد .

بعد احباط محاولة الانقـــلاب والكشف عن المؤامرة ، عُرضت في بغداد كل الوثائق التي وجـــدت في حوزة المتآمرين ، هذه الوثائق التي اثبتت ان عملاء المخابرات الامريكية ودول اجنبية اخرى وقفوا على راس المحاولة .

وقـــد كشف النقاب عن المؤامرة بفضل ضابط وطني ، تسرب الى جماعة المتآمرين وابلغ القادة ان قصر الرئاسة قد « حرر » وان بوسعهم ان ياخذوا زمام الحكم . وقد وصل القادة الى القصر وهنـــاك – القي القبض عليهم .

واعلن عضو قيادة حزب البعث ، السمرائي «لقد نجحنا في احباط هذه المحاولة الخطرة بسهولة نسبيا ، لان وكالات المخابرات الاجنبية لم تكمل كل اعدادها . وتسرعت لانها انذهلت من الاخبار القائلة ان الحكومة تقترب من اتفاق مع الاكراد حول تسوية في الشمال» .

وفعلا ، جرت طيلة عدة اسـابيع مبـاحثـات مع زعيم الاكراد مصطفى البرزاني . وتقدمت الباحثات تقدما حسنـــا نحو اتفـــاق على عدد من القضايا الهامة ، وحلها على مراحل .

ولا شك في ان قضية الاكراد هي القضيـــة الداخليـــة الحـــاسمة في العــراق . كــل مواطن خـامس في العــراق – كردي . وقـــد استمرت الحرب الاهليـــة في الشمــال عشر سنين واستغرقت الآف الضحــايــا . وكلفت العراق ١٫٢ مليار دولار . وكان واضحـا منـذ مدة لكل وطني عراقي «ان هـذه الحـرب اضعفت العــراق ، بـالذات في الايـام التي نجتاز فيها الشعوب العربية احدى اهم المراحل في نضالهــا المعادي للاستعمار .

وغير ذلك : ان تحقيق التطورات الاجتماعيـــة في العراق متعلق الان بتسويـــة سلمية في شمـــال البلاد – هكذا يعتقـــد الكثــيرون من زعمــاء العراق .

ولا شك في ان الرجعية في العراق وخارجه قد صعدت على موجة هذه الحرب ، وحاولت وتحاول اسقاط النظام الداخلي . وعدا عن ذلك ، فـان استمرار هـذه الحرب يعرقل اقامة الجبهة القومية التي سيشترك فيها حزب البعث والحزب الشيوعي العراقي ومنظمـات تقدمية اخرى ، ويرتبط استمرار المجرى التقدمي في العراق اذا تمت بنجاح اقامة هـذه الجبهة الموحدة .

ويتطلع الزعماء التقدميون للحركة الكردية ايضا الى تسويـة كـاملة وطيبتهـا خوفـا من سيطرة قـوى معادية للديمقراطيـة على حركتهم بتـأييد عناصر امبريـالية ورجعيـة مختلفة .

وقد اعلن مصطفى البرزاني امام صحفي سـوفييتي : «ان تسويـة القضيـة الكردية يجب ان تتحول الى جزء من التقدم الديموقراطي العـام للجمهورية العراقية . ومن هنا فانها يجب ان تساعد على توطيد استقلال العراق القومي» .

لقد اقر مجلس الثورة العراقي ، برئاسة احمد حسن البكر ، في نهاية كانون الثـاني من هذا العـام ، اقر مجددا بيـــان ٦٩/٦/٢٩ بشـــان الاكراد . وطبقـا لالتزامـاته بهـذا البيـان ، قرر مجلس الثورة العفو العام عن كل العسكريين والمدنيين الذين اشتركوا في معارك الشمال .

ومن هنا ، فان العناصر السليمة من كلا الجـانبين قد ادركت مؤخرا ضرورة اتخاذ تدابير بنـاءة لحـل القضية .

وصرح التكريتي عضـو مجلـس الثورة للصحفي السـوفييتي بانه «تم التوصل الى تفاهم متبادل في القضايا الاسـاسية التسويـة» . وقال ان نقطـة الانطلاق التسويـة هي الاعتـراف بوجـود امـة كردية في العراق ، الى جانب الامة العربية . ان الامتين مرتبطتين من ناحية اقليمية ولهمـا مصير مشترك . وسيعترف بحقوق الاكراد القومية في الدستور . «لا نريد حلـولا عـابرة . يجب ان نتوصل الى حل وطيد والى الابـد للقضية الكردية لكي لا تعاني الاجيال القـادمة من عدم حلهـــا» – قـال التكريتي .

وبذلك يصل العراق الى مرحلـة تـاريخيـة في تطـوره . ان الحـل الديموقراطي لقضية الاكراد سيوطد نظـام الحكم في العراق ، ويقـوي الجبهة العربية المعادية للاستعمـار ويتيح الامكانية لتطورات اجتمـاعية بالغة الاهمية في تلك البلاد .

(ي . بريماكوف)
برافدا – ١٩٧٠/١/٢٩

خطر يتهدد باريس !

كانت بـاريس ولا تزال تحت رحمة الفئران ... فمدينة الاضواء والجمال ، تعاني منذ عهد بعيـد من الفئران والجـرذان ... ولكنها اليوم تجابـه خطرا جديدا ... خطر النمـل الابيض الـذي داهم حتى الآن ٣٠٠ منزلا ..

ووصل النمـل الابيض الى باريس مـع الاخشاب التي استوردت من الغابات الاقليمية وافرغت في احـد الموانيء الفرنسـية . ومن عادة هذا النمل ان ينخـر لب الخشب ويتركه قصبة فارغة .. وكثيرا ما تكسرت المقـاعد الخشبية والاكواخ اذا ما وقع عليها ثقل ما . ويمتاز هذا النمل ، كالنمل المعروف بدقـة التنظيم ، الامر الذي ازعج الاوساط المسؤولة لا سيما وانـــه اصبح يتهـــــدد حتى السوربون نفسه .

ابطلوا الدورة

من عـــادة السـجون في مختلف الاقطار ان تنظـم دورات للسـجناء ، حتى اذا ما انتهت المده التي حـكم عليهم بها ، يخرجون ومعهم مهنة سـاعدهم على كسب العيش .

ومن مشاريع ســجن دارتمور البريطاني دورة في الملاحة ... ولكن بعـــد دراسة المشروع قررت ادارة السجن الغاءها اعتقادا منها ان الامر يـساعد السجناء في خطط الهرب من السجن .

اردت أن ادفئه

كان الشرطي واقفا على ملتقى الشوارع في مدينـة ميلانو الايطالية ، ولم يشعر الا برجل يطفيء سيجارته في اذنه ... وطبعا اوقف الرجل ، وقال في المحكمة : اشفقت عـــلى الشرطي الواقف من البرد فـاردت ان ادفئه ...

وحكم على الرجـــل بشهرين في السجن .

طبيب قلوب ..

بعد ان خفت الضجـــة التي ثارت حول الدكتــور كريستان برنارد ، عـــلى عمليات زرع القلوب التي اجراها ، ستثور ضجـة اخرى وتتعلق ايضــــا بالقلوب ..

لقد طلق هــذا الطبيب قبل مدة زوجته لوتجه .. وتدعي الممثلة جينـا لولو بريجيدا انــه طلب الزواج منها وانها رفضت بأدب .

ولكن مطلقته تهدد اليوم بنشر الرسائل الغراميـــة التي كتبتها اليه الممثلـــة جينا ، ويبدو انها باعتهـا الى مصدر كتب المـاني مـسجلة على شريط مدتـه عشر دقائق . وينــوي المخرج اصداره في مجموعة مقالات ، ثم في كتاب .

امــــا الدكتور برنارد فقـد تزوج من بريـــارة زلنر وهي في التاسعة عشرة وابنة مليونير افريقي .. وقد نشر مؤخرا كتابا عن زواجه الاول ، وفيه شتائم على زوجته الاولى ..

اما الزوجة المطلقة فتقول انها لا تنوي ابقاء الكتاب دون رد ...

قالت الصحف العبرية

في الايام الاخيرة الماضية تعاونت جوقة الصحف الملكية في اسرائيل ، في الحملة الواسعة لتطهير ايدي الحكـام من آثـار المجزرة التي ارتكبهـا الطيران ضد العمـال المدنيـين المصريين ، ولم تكتف تلك الصحف بالدفـاع وبالتبرير ، بل راحت تشهر بالمعتدى عليه وبالعاصر الدولية الانسانية التي ندت بهذه الجريمة النكراء ..

הארץ

■ ففي جريدة هـآرتس (٢\١٣) كتب زئيف شيف ، معلق الصحيفة العسكري حول العملية نفسهـا ، وركز الحديث على الرسـالـة التي اذيـع أن ديان بعث بهـا الى المصريين لينبههم الى قنبلة ثـانية لم تنفجر بعد .. وفي هذا المعرض يقول :

«الرسالة الاسرائيلية ، التي تعني الى مدى معين ، اعترافا باصابة شديدة لهدف غير عسكري في مصر ، هذه الرسالة اثارت امس نقاشا حـادا ، فهي تحمل اكثر من تفسير واحد .

والقرار بارسال هذه الرسالة الى مصر ، اتخذ بعد مباحثات محمومة اسهم فيها اشخاص من الذروة .

يتساءل الكثيرون عن جدوى ابلاغ مصر عن القنبلة التي بقيت هناك ، والانفعال من الاصـابة (التي قد تنجم عنهـا) ، فان العرب يلحقون الضرر بالمدنيين الابريـاء ، والمصريون ايضا الحقوا الضرر بالسفن التجارية المدنية في ميناء ايلات .

يبدو ان التعليل الاساسي لنشر البيانات وارســال البلاغ الى مصر ، نابع من الرغبة في اعطـاء عبد النـاصر سببـا لعدم الاستجـابة لضغط المتطرفين في بلاده الذي يستهدف ضرب الاهـــداف المدنيـه في اسرائيـــل ، والشرح لمصر بان هذا سيكون تصعيدا ناجما عن الخطا ، وانـه من الخير لهم الا يستمروا في هــذا الخط . والان يترقب الكثـيرون كيفيــة استيعـاب المصريين للتطورات الاخيرة ، ومن الذي سيتقلب في مصر .» .

ثم يكشف زئيف شيف النقاب عن الدافع الاخر لهذه الخطوة «الانسانية» من جانب ديان فيقول :

«والعنصر الثـانوي ، كان الرغبة في تفـادي وقوع قتلى بين زوار المكان . فاليوم ، كان من المتوقع ان يحضر الى مكان الانفجار صحفيون ومندوبون اجانب . وايضا : يفترض ان هـــذا البـلاغ هـو عنصـر هـام في الحـرب النفسية . فمع ان عشرات المدنيين قتلوا ، من شان بلاغ كهذا ان يقنع مصريين كثيرين بانه ليس في نيـة اسرائيل قتل المدنيين» (!!) .

למרחב

■ امس الاول (الاحد ١٥ – ٢) ، تناولت لمرحاب هذه الجزرة في افتتاحيتها فكتبت :

« لا مصر وحدها – التي القت عن عمد وسابق اصرار قنـابل الغـازات السـامة على القرى اليمنية – تضخم الحادث وتعمل على الاستفادة منه ، وليس فقط الابواق العربيه التي تقتفي اثرها . فيبدو ايضا ان عناصر معادية في المجـال الدولي ، من اوثانت حتى بعض الاوسـاط في « الستيت دبارتمنت » (وزارة الخارجية الامريكية) ، ولا حاجة لذكر دول الكتلة الشيوعية – تحـاول استعمـال هذا الخطا كوسيلة للتشهير باسرائيل» .

وتداور لمرحـاب وتحـاور ، حتى تخلص اخيرا الى النتيجة اياها ، ولتواصل السير على الطريق القديم اياه :

«في كـل حـرب ، توجـد المخـاطرة والاخطـــاء والكوارث ، والمذنب الحقيقي في كل ذلك هو الذي يبدا الحرب ويتحمل مسؤوليتها . وما دامت مصر قد قررت شن حرب جديدة ضد اسـرائيل ، «حرب الاستنزاف» كما تدعوهـا – فهي ايضا المسؤولـة عمـا ينجم عن هذه الحرب ، بما في ذلك اخطاؤهـا .

الامر الحـاسم ، ليس من قام بعمل مـا عن طريق الخطـا ، بل من الذي شن الحرب عن عمد . وفي ايـدي القاهرة امكـانية الوصول في كل لحظـة الى وقف اطلاق النار بشكل شامل وتام ، والحيلولة دون الحرب في شتى فظـائعهـا » .

سنيه يعلن عن ((توبتـه)) في الكنيست والعـودة الى احضـان الصهيونيــة !

القدس – اعلن النائب موشه سنيه ، زعيم الجماعة المنشقة عن الشيوعية ، انه قد تنازل ، منذ مـــدة ، عن تقديرات كثيرة تضمنها كتابه : « المسالة القومية على ضوء الماركسية – اللينينية » المنشور عام ١٩٥٤ ، عشية انضمامه الى الحزب الشيوعي .

اعلن سنيه ذلك ، في الكنيست يوم امس الاول ، ردا على نقاش مع وزير القضاء الذي اقتبس فقرات من كتاب سنيه المذكور . وقال سـنيه : لدي اساس للافتراض أن وزير القضاء يعرف اني تخليت عن التقديرات الواردة في الكتاب . ولذلك يدهشني هذا النقاش ، ليس فقط من ناحية التقاليد البرلمانية ، وانما من ناحية المصلحة القومية . وقال سنيه انه يشن معركة ايديولوجية وسياسية صعبة ضد الحركة الشيوعية العالمية من اجل تغيير موقف الحركة من الصهيونية !

وهكذا ... ما احلى الرجوع اليها ... الى الصهيونية !

فكــرة

عقلانية الياهو ساسون .. وحدودها
(أو استحالة تقنين الاطماع الاقليمية)

■ مرة اخرى كتب اليـاهو ساسون ، وزير البوليس السابق ، (في «يديعوت احرنوت» و «الانباء» ـ ١٣\٢) ، يدعو ـ كما جاء في عنوان مقاله ـ « الى سلام عادل .. لا سلام مفروض » ..

وكان عقلانيا حين ادرك انطلاقا من الظروف الدوليه ومن ابرزها ـ على حد قوله ـ تاييد الاتحاد السوفييتي للعرب تاييدا قويا سافرا .. وضغط الولايات المتحدة في سبيل حل الازمة بسرعة (!!) ان « ليس ثمة ما يؤكد بأن تمسكنا بالمناطق بحد ذاته والعمليات العسكرية الناجحة في مصر والاردن تؤمن لنا نهاية ناجحة للمعركة السياسية وتقربنا نحو السلام » .

ومن عقلانية الوزير السابق اقتناعه بان حاجات الاستراتيجية العسكرية لا يمكن ان تطابق تماما الظروف السياسية .. ولذلك فمع ان الاحتفاظ بسيناء مفيد استراتيجيا الا انه غير واقعي عمليا ..

ولكن ما يطبق على سيناء لا يطبق على غيرها فهناك اتفاق على ضروره ضم هضبه الجولان وقطاع غزة .

اما الضفة الغربية فقد كان جميلا حسنا ضمها الى الدولة لو كانت خالية من السكان .

ولكن الانسان الصهيوني العاقل لا يستطيع ان يهمل الجماهير العربية فيها ولذلك يحذر الياهو ساسون :

« ان تحويل الضفة الى جزء لا يتجزأ من اسرائيل انما يعني تحويل دولة اسرائيل التي يبلغ عدد سكانها اليهود اليوم مليونين ونصف المليون ـ تحويلها الى دولة ثنائية القومية تضم زهاء مليون ونصف المليون عربي .. وهذا الامر يضع علامة سؤال كبيرة امام مستقبل اسرائيل كدولة يهودية وكملجأ حر امين ليهود المهاجر »

ولا يهمل السيد ساسون امر التاريخ . ويسأل نفسه وسائر الصهيونيين اذا كان في وسعهم « ازاء الفي سنة من التاريخ اليهودي » التنازل عن نابلس وطولكرم وجنين .. وتسعفه « العقلانية » فيجيب :

« ولكن في حياة الشعوب ليس للتاريخ وحده احكامه ، وانما للواقع هو الاخر احكامه . واعتقد اننا مع كل رغبتنا القومية في الابقاء على ارض اسرائيل المحررة الكاملة ـ لا يحق لنا ان ندفع لقاء هذا مثل هذا الثمن الغالي جدا » (اي تحويل اسرائيل الى دولة ثنائية القومية) . .

ويقدم وزير البوليس السابق الى قرائه من خبرة العصور ولعلها خبرته ايضا فيكتب :

« اننا لن ننجح حتى عن طريق اتباع حكم ديكتاتوري من الاضطهاد وغمط الحقوق في المحافظة على الطابع اليهودي الصرف للدولة لكوننا امام اقلية تنتمي الى امة كبيرة تحيط بنا من كل الجهات ولها دول كثيرة مستقلة ذات سيادة .. »

ولذلك يقترح ان :

« نكتفي بتوحيد جزئي القـدس وضم اللطرون وحواشيها (!) وببعض التعديلات الاخرى في الحدود يعينها جيش الدفاع لاغراض الدفاع فقط » .

ويظهر من كل هذا ان السيد ساسون يقترح ضم هضبة الجولان وقطاع غزة والقدس ومنطقتها وبعض قطاعات اخرى من الضفة الغربية .

ولذلك فعقلانيته تبـدا باعترافه بان الانتصارات العسكرية (لغة المدفع) لا تضمن نهاية سياسية ناجحة (لا تغير قوانين التاريخ) وتنتهي كما تنتهي العقلانية الضيقة الافق عند مطامع التوسع الاقل غلواء من مطامع الغلاة الذين اسكرتهم خمرة النصر فبداوا يحلمون بدولة من نهر مصر الى نهر الفرات ..

والامر الهام في هذا المقال قلق الوزير السابق مما سماه « بوعي الجمهور » .. فهو يريد ان يقنع هذا الجمهور بضرورة الواقعية ليفهم ضروره « التنازل » عن « حقوقه التاريخية » ! !

من حق الوزير السابق ، وكل من يستطيع ان يصحو من سكرة خمرة النصر العسكري ، ان يقلق من عملية تحريك اشد المشاعر القوميه المتعصبة بين الجماهير في هذه البلاد .

ولكن من واجبه ، وهذا الاهم ، ان يقلق اشد القلق من مشاعر معاداة اسرائيل التي تنتشر في العالم العربي .

ان الصهيونيين يحـاولون الآن بطرحهم شعارات « اسرائيل الكاملة » و « الحق التاريخي » ان يخلقوا « وعياً جديدا » بين الاسرائيليين يضيع مع الايام قوة مادية .. ولكن الخطر هنا عدم رؤية نتائج هذا التطور في العالم العربي .

لقد نما خلال العقدين الاخيرين في العالم العربي الوعي بضرورة الاعتراف بحق الشعب الاسرائيلي في دولته .. وتجسم هذا الوعي بعد حزيران باستعداد حكومات عربية ومحافل تقدمية واسعة لتنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص بوضوح على الاعتراف باسرائيل .

ولكن رفض حكام اسرائيل هذا القرار وتنمية « الوعي بالحدود الجديدة » يصيب بالضرر الوعي بحق اسرائيل ويشجع الاتجاه المضاد الذي ينميه «الوعي بالحدود الجديدة» .

ولهذا لا يمكن الا ان تكون العقلانية ناقصة .. ومن يعترف بالواقع عليه ان يعترف به كله واول الواقع رفض الضم كليا .. ورفض الضم كليا يعني رفض ضم متر واحد .. فلا يمكن تقنين الاطماع الاقليمية .

(ابن ياقوت)

عمال الطيبة يطالبون بانتخاب مجلس عمال

● عزل محمد عبد الغني سكرتير اللجنة المعينة ، بعد خدمة ١٧ عاما وتعيين « معراخي » جديد ..

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بينما يتذمر عمال الطيبة ، اعضاء الهستدروت ، من سوء خدمات عيادة صندوق المرضى لاكثر من ٤٠٠٠ فرد ، تدور منـذ انتخابات الهستدروت رحى معركة عنيفة بين عملاء المراخ في الطيبة ، حـول من يكون سكرتير لجنة العمال المعينة ، والتي لا تستطيع ولا يحق لها تمثيل العمال ، ولهذا طالبوا قبـل الانتخابات بواسطه الاجتماعـات والعرائض والمنشورات ، باجراء انتخابات مجلس عمال الطيبة .

ان كل الوعود التي قطعت للعمال قبل الانتخابات ذهبت هباء ، وعلى سبيل المثال ، فالحجـر الاساسي لبناية عياده صندوق المرضى ، الذي وضع في مهرجان واسع ، وباشتراك بيكر ، السكرتير السابق للهستدروت قبيل الانتخابات ، بقي مدفونا تحت التراب ، والوثيقة التي وضعت تحته ، كلها الرطوبه ، ولكن حجرا آخر لم يضف الى حجر الاساس ، ولا يبدو اية بارقة في الافق بشر بالبدء في بناء العيادة الموعوده .

لقد قال بعض الظرفاء يوم وضع حجر الاساس ان البناء سيبدأ في الانتخابات القادمـه ، وسيتم في الانتخابات التي تليها ، وربما تفتتح العيادة في الانتخابات الثالثة . وهذا الكلام الذي بدا يومذاك وكأنه تندر بوعود قادة الهستدروت يبدو الان جديا الى حد كبير .

كثيرا ما يضطر السكان الى السفر الى نتانيا من اجل الحصول على الدواء او اجراء الفحوص الاولية .. وبعد الساعة الثانية بعد الظهر تخلو القرية ، التي يزيد عدد سكانها عن ١١ الف نسمة ، من اية خدمة طبية ، اللهم الا من طبيب القرية الوحيد الذي تخرج من الجامعة العبرية ، وخلال عشرين عاما لم يتخرج سواه من ابناء القرية من كلية الطب .

ولجنة العمال المعينة كانت مؤلفة من عناصر غير عمالية وغير جدية ، باستثناء بعض اعضائها ، وهي غير مستعدة لمواجهة المسائل المطروحة امامها بجرأة . والحزب الشيوعي ، الذي نال في الطيبـة ٦٤٤٤٪ من الاصوات في انتخابات الهستدروت ، ممثل في اللجنة بعضو واحد ، بينما « جاحل » الذي لم ينل اية اصوات تذكر ممثل بعضوين ! ..

وقد علمنا انه في الاسبوع الماضي عزل محمد عبد الغني سكرتير لجنة العمال من منصبه وعين بدلا منـه المعلم شريف دعسان عبد القادر ، قريب النائب دياب عبيد وصهره .

ومن الجدير بالذكر ان هذا العزل وهذا التنصيب الجديد يشيران الى تغلب اصحاب سياسة ممارسة الشدة والغطرسة تجاه العمال العرب .. ففي اثناء المعركة الانتخابيـة الهستدروتية ، اعطيت لمحمد عبد الغني اوراق اقتراع مكتوبة بالعربية من اجل توزيعها على مؤيديـه ، واعطيت لجماعة النائب دياب عبيد اوراق اقتراع باللغة العبرية ، وبعد الانتخابات قيل ان جماعة النائب عبيد تغلبوا على السيد محمد عبد الغني ...

ومن الناحية الثانية فان عـزل السيد محمد عبد الغني قد جاء ضمن حملة الضغط لابعاد الكتل المتعادلة والمستقلة عن رئاسة المجلس المحلي في الطيبة وتسليمها الى الكتل المرتبطة مع التجمع . وبما ان السيد محمد عبد الغني لم يستطع الخروج على ارادة ناخبي القائمة التي كان مرشحا فيها ، واضطر الى تأييد الرئيس الحالي والبقاء ضمن كتلته ، فقد نفذ التهديد المسلط على راسه منذ عدة اشهر بعزله من سكرتارية لجنة العمال اذا لم يترك قائمته وينضم الى قوائم التجمع .. وهذا ، على الرغم من انه عمل بكل قوته على عرقلة ائتلاف الكتل المستقلة والتي تؤلف ادارة المجلس الحالية ، مع الكتلة الشيوعية .

والسكرتير الجديـد المنتظر ، معروف بعدائه الشديد الشيوعية ، وقد ابرز مواهبه ، ونال حظوة عند قادة التجمع اثناء معركة الانتخابات الاخيرة .

وقد قدمت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت اعتراضا على تعيين لجنة عمال جديده بدلا من اجراء انتخابات لمجلس عمـال ، وطالبت باجراء هذه الانتخابات التي طالما طالب بها عمال الطيبة .

عشرة محامين عرب محظـور عليهم دخول المناطق العربيه المحتله !

علم مراسلنا لشؤون المحاكم والقضاء ان عشره من المحامين العرب ، الاعضاء في نقابة المحامين العامة ، محظور عليهم باوامر عسكرية ، دخول المناطق العربية المحتلة ، الامر الذي يعرقل اعمالهم ويشكل تمييزا سيئـا ضدهم ، واذا صدف وحصلوا على تصريح لدخول اي منطقة فعلى رجل الامن الذي يرافقهم ابلاغ قائد الشرطة او ضابط المخابرات في تلك المنطقة حالا .

كمـا يحظـر على هـؤلاء المحـامين دخول اي سجن بقصد مقابلة موكليهـم ، الا بتصريح ثان خاص ـ يصعب الحصـول عليـه في اغلب الاحيـان ـ من الحـاكم العسكري المسؤول . ويضيف مراسلنـا ان هؤلاء المحـامين هم :

حنـا نقـارة ، صبـري جريس ، محمد ميعاري ، علي رافع ، حسني عراقي ، فرج سلمـان ، عبـد الحفيـظ دراوشـة ، كـامل ضاهر ، حسـن نصـار ويحيى الجبوسي .

التـآمر عـلى مجلس الطيرة المحلي

بقلم : غـازي شبيطه

● نشرت جريدة «دفار» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧٠/٢/٣ خبرا على صفحتها الثانية لكاتبها «يوئيل دار» يشير فيـه من ان الاوسـاط العليـا تقوم بدراسة امكـانيـة تطبيق سيـاسة نسف بيـوت العرب الاسرائيليين الذين قـد تثبت علاقتهم بـالمنظمـات الفلسطينية اسوة بما يجري في المناطق العربية المحتلة . ومع ان هذا الموضوع بكل خطورتـه قد تردد اكثر من مرة على السنـة الصـحف المحليـة وبعض المسـؤولين ، الا ان مـا يلفت الانتباه في الخبر المذكور ، هو ان صـاحبه حـاول الانتقـال من التعميم الى التخصيص ، بحيث انـه اتخذ قريـة الطيرة هدفـا لهجومـه المحمـوم وتحريضـه الارعن ، تاركا لنفسه الحبل على الغـارب في افتعـال الاحـداث وتزييفها لتبرير هجومه ..

يشرح « يوئيل دار » اسـداره بقوله ان هناك رأيين في القيـادة العليا ، اولهما يرى ضرورة تطبيق عقوبات نسف البيوت ضد العرب الاسرائيليين ، والاخر يقول بان عملية النسف يجب ان تكون آخر ما يتخذ من اجراءات ، الا انهم يقولون بضرورة بحث تطبيـق عقوبات خاصة ضد الطيـرة ، كحرمانهـا من الاستفادة من استخدام ٤٠٠ عامل من المناطق المحتلة ، الذين يساعدون فلاحي الطيرة في اعمالهم اليومية ! ! ! بينما هم في الواقع يبيتـون في الطيرة ، ويعمـلون في قطف الحمضيات والاعمـال الاخرى في المستوطنات المجاورة ـ وكذلك فرض حصار على الطيرة بعـدم تقديم اية منح او قروض حكومية لمجلسها المحلي !

والتضليل لقرائه واثارة مشاعرهم ضـد الطيرة ، والتغطيـة على الاسباب الحقيقية لمطالبته بمعاقبة الطيرة ـ كل الطيرة ـ يقدم يوئيل دار لقرائه المذكور بقولـه : ان الطيرة كانت دائما موطنا للقومية و « اعمال الشغب » ! ! ! التي تجلت بمحاولة سكان القريـة التدخل لمنع البوليس من القيام بواجبه عند اعتقال المخربين ، مما اضطره الى اطلاق النار في الهواء !

كما ويورد يوئيل دار في خبره نبأ المظاهرات التي قام بهـا السكان احتجاجا على قيـام السلطات بهدم الدور في المنطقـة الغربية من القرية ، لانها بنيت بدون ترخيص .

ويعيد الى الاذهـان مؤامرة انزال الاعلام الاسرائيلية في الطيرة عـام ١٩٦٢ ، ويتهم السكان بانزالها ، بينما اسفرت نتـائج التحقيق والمحاكمات عن مؤامرة من العمـلاء ، استهدفت ضرب القوى الديمقراطية في القرية ، وابعادها عن النضال ـ عن النضال من اجل المساواة والاخوة والحرية والسلام .

اما مأساة هـدم الدور ، ومظاهرات الاحتجاج التي قام بها السكان على اختلاف اعمارهم وارائهم اثر تلك الاعمال المؤلمة ، فهي تراث نضالي يعتز بـه الطيراويون ، كحق مقـدس من حقوق الدفاع عن النفس ، مع ان المظاهرات لم تكبح جمـاح سياسة الهدم الوقحة ، حيث عادت السلطات الى تنفيذهـا للمرة الثانية خلال شهر واحد من تلك الفترة . كما ان البوليس قام بسحب اكثر من سبعين من ابناء القرية وقدمهم الى المحاكم التي غرمتهم ـ اعتمادا على تقارير وشهادات الاذناب ـ بعد ان تم الهدم المذكور .

والحقيقة ان الهدف الـذي نسج يوئيل دار من حوله الاكاذيب التغطية عليه ، لا يكمن في صلب المبررات التي اوردها ، وانمـا يكمن في قوله « ان المحافل العليا تنظر في امكانية فرض حصار على الطيرة ، بعدم تقديم المنـح والقروض الى مجلسها المحلي » ..

فالدوائر الرسمية تبدي عـدم رضاها عن مجلس الطيرة المحلي بحجة ان العضـو الشيوعي يشترك في ادارته .

اننا نحذر من الانزلاق الى هذا المنحـدر فليست الادارة التي يشترك فيها الشيوعيون هي التي تحتاج الى تغيير وانما السياسة الرسمية القائمة على الاضطهـاد القومي وغمط حقوق المجـالس المحلية هي التي تحتاج الى تغيير في صالح المساواة في الحقـوق والتعايش السلمي .

لقد دلت التجارب عـلى ان نضال الجماهير لا يتوقف مهمـا كانت اشكال التآمر .. وان عزل الشيوعيين عن شعبهم مستحيل في المدى البعيد .

ويحاول يوئيل دار وجريـدة « دفار » ومن يقفون وراءهما ، توجيه الاوساط الرسميـة الى اصدار فتوى « امنية » للتآمر على مجلس الطيرة واسقاط ادارته الحالية واستبدالها بادارة خانعة للسلطة .

ان ما يطالب به يوئيل دار في « دفار » ، هو دعوة الى العودة لتطبيق العقوبات الجماعية ضد عرب اسرائيل ، وهـذا الامر مرفوض من اساسه . لقد رفضته الجماهير العربية طيلة السنوات الماضية ، ورفضته القوى التقدمية اليهودية بمظاهراتها ضد هـذه السياسة « الديانية » ، المتبعة في المناطق المحتلة ، عندمـا تظاهرت في القدس وتل ابيب .

ويوئيل دار يعلم جيـدا ان سياسة حكومته واحتلالها اراضي الغير هي السبب المباشر لكل ما تتمخض عنه الايام من مآس وآلام للشعب العربي والشعب اليهودي على حد سواء .

فلماذا يلف ويدور ويكذب ؟ !

ولمن يكتب !

زاوية الرياضة

في البـلاد :

● هزيمة ثانيـة متوالية لهبوعيل تل ابيب امام بيتار تل ابيب ١ : ٢

● شباب الناصرة يحققون فوزا كبيرا عـلى طيرة الكرمل ٣ : صفر

في الخـارج :

● منتخب الجمهورية العربيـة المتحدة بكرة القدم يبعد عن المباراة النهائيـة للفوز ببطولة افريقيا بعد هزيمته امام منتخب السودان ١ : ٢

● منتخب المغرب يخسر مباراته التجريبية فريق اشبيليه الاسباني ٢ : صفر .

مباريات الدوري العام في البـلاد

الدرجة الممتـازة

ما زالت الهزائم تلاحق بطـل الدوري السابق ـ هبوعيل تل ابيب . وهذا الاسبوع لحقته هزيمته الثالثة خلال الاربعة اسابيع الماضية . ولا شك ان شيئا ما يجري داخل هذا الفريق .

كانت هزيمته هذا الاسبوع امام بيتار تل ابيب بهدفين لهدف واحد . ولكن رغم هذه الهزيمة فهو لا يزال يحتل الرتبة الرابعة . اما الرتبة الاولى فهي في ملك لمكابي تل ابيب رغم تعادله مع نتانيا ١ : ١ . يليه في المرتبة الثانية مكابي حيفا الذي تعادل هو الاخر وبنفس النتيجة مع هبوعيل القدس . وكانت المفاجأة الكبرى هي فوز بيتار القدس على هبوعيل حيفا في حيفا ١ : صفر .

وكانت باقي النتائج كما يأتي :

يافا ـ شمشون	٢ : ١
هبوعيل بيتح تكفا ـ هكواح	١ : ١
مكابي بيتح تكفا ـ بئر السبع	٢ : ٢
بني يهودا ـ كفار سابا	١ : ١

الدرجة « ا »

بعد ان ظل قرابة ثلاثة اشهر على فوزه الاخير استطاع هبوعيل شباب الناصرة تحقيق فوز ممتاز على طيرة الكرمل ٣ : صفر ، وقفز الى الرتبة ال ١٣ . فقد قدم شباب الناصرة عرضا ممتازا خلال المباراة وسجل فرهود الهدف الاول في الدقيقة ١٨ . وزاد [illegible] هدفا ثانيا ، واضاف نفسه الهدف الثالث لكي يزيد حلاوة النصر .

وفي الاسبوع القادم ينتظر الشباب مباراة قوية ضد بيتار نتانيا في نتانيا فعليهم ان يبذلوا كل جهد بغية الفوز ايضا .

وفي مباراة اخرى فاز هبوعيـل الخضيرة على بيتار نتانيا ١ : صفر وبقي في الرتبة الاولى .

اما في القسم الجنوبي فقد فـاز « عيدار » على مرمورك ٢ : ٢ ، وشعرايم على بئر يعقوب ٢ : ١ ، وتعادل هبوعيل حولون وبيتار اللد ١ : ١ .

وكانت اهم باقي النتائج :

كريات شمونه ـ هبوعيل هرتسليا	٢ : صفر
مكابي هرتسليا ـ محني يهـودا	١ : صفر
بات يام ـ هبوعيل اللد	١ : صفر
اشكلون ـ بيتار الرملة	٢ : ١

الدرجة « ب »

استطاع هبوعيل قلنسوة ان يسجل هدفا في مرمى هبوعيل يهود ويحافظ عليه حتى الدقيقة ال ٧٠ . وصد حارس مرماه مروان ناطور ضربة جزاء ، الا ان هبوعيل يهود [illegible] المباراة لصالحه ٢ : ١ . [illegible]

وخسر هبوعيل شفاعمرو مباراته امام [illegible] ٢ : ١ ، سجل هدف شفاعمرو [illegible] .

الدرجة « ج »

استطاع مكابي الاخاء ـ الناصرة ـ ان يفوز على هبوعيل [illegible] ٤ : ١ بعد مباراة قوية . وسجل الاهداف عدنان [illegible] ورياض فاخوري [illegible] . وفاز هبوعيل طمرة على هبوعيل بنيامين ٥ : صفر .

وفي كفر قاسم وقعت مفاجأة حيث خسر الهبوعيل المحلي مباراته امام هود هشارون ١ : ٣ ، وسجل محمود عرصور الهدف الوحيد . وفـاز هبوعيل نين على مكابي كل حنـان ٥ : ١ . وغلب هبوعيل الطيبة على هتسمي حيفا) ٣ : ١ ، وسجل عمر مصاروة ثلاثة اهداف واضاف عبد الله جابر هدفا رابعا .

الدرجة « د »

احدث فريق بيتار العمـل ـ الناصرة ـ مفاجأة كبرى حيث تمكن من الفوز على هبوعيل الرينة بستة اهداف لهدف واحـد ، وسجل الاهداف رياض ديب ـ اربعة وتوفيق مسلم هدفين . وخسر هبوعيل عسفيا مباراته امام غيفات همورية ١ : ٢ . وفاز هبوعيل الكبابير اداريا بثلاثـة اهداف ضد بيتار العفولة . وفـاز هبوعيل باقة الغربية على عين سريد ٢ : صفر .

كاس القارة الافريقية

استمرت مباريات كاس بطولـة افريقيا في الاسبوع الماضي . ففي يوم الاحد (اليوم الثالث للمباريات) هزم منتخب السودان امام ساحل العاج بهدف يتيم سجل في اخر دقيقة . وفاز منتخب الكامرون على الحبشة ٣ : ٢ . وتعادل ايضا منتخبا الجمهورية العربية المتحدة وغينيا بهدف لكل منهما ، وسجل هدف مصر سيد عبد الرازق على اثر ضربة جزاء . ويوم الثلاثاء فاز السودان على الكامرون ٢ : ١ وصعـد الى مباريات النصف نهائيـة بعـد ان احتل المرتبة الثانية في مجموعته . وفازت ساحل العاج عـلى الحبشة ٦ : ١ واحتلت المرتبة الاولى . واما في يوم الاربعاء فقد تعادل منتخبا غانا وغينيا بهدف لكل منهما . وصعدت غانا الى الادوار قبل النهائية لاحتلالها المرتبة الثانية في مجموعتها . وفازت الجمهورية العربية المتحدة على الكونغو كينشاسا ١ : صفر ، هدف وحيد سجله علي ابو جريشه ، واحتـلت بهذا المرتبة الاولى وتقرر ان تلعب مع السـودان وساحل العاج وغانا ، في النصف النهائي . ويوم السبت الماضي اجريت هاتان المباراتان .. وفي الاولى فاز منتخب غانا على ساحل العاج بهدفين لهدف واحد بعد وقت اضافي لان المباراة انتهت في وقتهـا الاصلي بالتعادل بهدف لكل منهما .

وفي المباراة الثانية التقى منتخبا السـودان ومصر . واستطاع منتخب السودان ان يحقق اول نصر له على المنتخب المصري وفاز عليه ٢ : ١ ، بعد وقت اضافي ايضا .

وقد قدم المنتخب المصري مباراة غاية في السوء وعدم التفاهم .. رغم ان تركيب المنتخب لم يتغير خلال كل المباريات الا ان هذا الفريق الذي [illegible]

الشاذلي ان يسجل هدف التعادل ، على اثر ضربة مرة مباشرة . وكان الشاذلي قد حل محل طه بصري ، المصيف ، قبل خمس دقائق .. وانتهت المباراة في وقتها بالتعادل . وفي الوقت الاضـافي استطاع القسيس ، لاعب السـودان ، ان يستغل هدفا قاسيا ارتكبـه حسن مختار حارس مرمى منتخب مصـر ودفاعه وسجل هدف الفوز الثاني .

وفي المباراة النهائية يتقابل منتخب السودان ومنتخب غانا بينما يلعب منتخب مصر ضد ساحل العاج على المرتبة الثالثة .

اخبـار رياضية

■ في مباراة تجريبيـة للمنتخب المغربي استطاع فريـق اشبيلية الاسباني الفوز على منتخب المغرب ٢ : صفر ، وسجل هدفي اشبيليه اكوسطو والوي .

■ فاز منتخب بوهيميا التشيكي على منتخب كولومبيا بهدف واحـد مقابل لا شيء . سجل هدف بوهيميا اللاعب كوبه .

■ جرت خمس مباريات فقط هذا الاسبوع في الدوري الانجليزي وانتهت [illegible] بالتعادل . وكانت نتيجة مانشستر يونايتد مع كريستال بالاس ١ : ١ مفاجأة المباريات .

توتنهام ـ ليدس	١ : ١
ايبسويتش ـ [illegible]	٢ : ٢
[illegible] ـ دربي	١ : ٢
وولفس ـ [illegible]	١ : ١

■ في نطاق الدورة الرياضية التي تجري في مونتيفيديو تعادل دينامو زغرب اليوغوسلافي ونانسيونال الاوروغوايي بهدفين لكل منهما .

فـي الاجتماع الشعبي فـي النـاصرة :

سياسة الضرب فى العمق المصري فاشلة ايضاً

اذا كان من الصعب على حكام اسرائيل ان يكونوا عقلاء كما نريد نحن منهم فلا أقل من أن يكونوا عقلاء كما كان بن غوريون بعد فشل العدوان الثلاثي

الناصـرة ـ لمراسل الاتحاد ـ مقهى صباغ ودحل، في ساحة التراجات بالناصرة ، اكتظ بمئات مواطني المدينة مساء السبت الماضي ، وعلى الارصفة المجاورة والمقاهي انتشر عدد كبير من الناس وذلك للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اول اجتماع شعبي واسع يعقده في المدينه منذ انتخابات الكنيست الاخيرة .

قاعة المقهى ازدانت بشعارات تنعكس فيها مطالب جماهير الشعب : « ليوقف حكام اسرائيل تصعيد العمليات العسكرية ولينفذوا قرار مجلس الامن كاملا وعلى راسه الانسحاب من المناطق المحتلة » و « ضد ارتفاع الاسعار والضرائب وضد تخفيض الاجور الحقيقية » و « لتسقط اوامر الاقامة الجبرية وإثبات الوجود المعادية للدمقراطية وللعرب » ، و « ليتحد العمال العرب واليهود كفاحهم ضد سلب لقمة خبزهم » و « انصروا حزبكم الشيوعي في الانتخابات البلدية القادمة في ٨-١٢-١٩٧٠ » .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في المدينة غسان حبيب ، والقى كلمة جامعة النائب الشيوعي اميل حبيبي ، وقدم توفيق زياد ثلاثا من قصائده : « صمودا ايها الناس » و « على مهلي » و « سرج ابن عامر » .

وفي كلمة الافتتاح استنكر غسان حبيب سياسة الحرب والعدوان التي يتبعها حكام اسرائيل وطالب بوقفها . وشجب اطلاق الرصاص على ركاب طائرة « ال ـ عال » في ميونيخ . وندد بالقصف البربري الذي قامت به الطائرات الاسرائيلية على مصنع مدني في ابو زعبل وذهب ضحيته ٧٠ قتيلا واكثر من مئة جريح من العمال .

واستعرض اميل حبيبي في كلمته نتائج الانتخابات الاخيرة وابرز ان ٢٠ بالمئة من الناخبين العرب و ٤٧٪ بالمئة في الناصرة صوتوا للشيوعيين وانه رغم كل الارهاب اقام الشيوعيون التلافات دمقراطية وتعاونا بناء في ١٤ سلطة محلية . وقال : لقد اثبتنا ان الجماهير العربية واعية تتحدى الارهاب ومصممة على اثبات وجودها وحقها في وطنها وانها تسير باطمئنان وراء حزبها وانها ليست خائفة .

وتحدث عن التدهور الاقتصادي الذي حذر منه حزبنا اثناء المعركة الانتخابية والذي لم يعد سرا امنيا بل يعلنه حتى الوزراء .

وقال : ان حكام بلادنا وراء اهدافهم التوسعية وارتباطاتهم الاقتصادية يسمحون للاستعمار الاميركي ان يحارب في سبيل مصالحه العدوانية في شرقنا حتى آخر شاب يهودي وشاب عربي .

وهتف وسط عاصفة من التصفيق : حرب حزيران لم تحقق للاستعمار ما توقعه . لا الانظمة التقدمية انهارت بل قامت انظمة جديدة . فبعد الحرب مباشرة انتصرت الثورة في الجنوب العربي . ثم تفجرت ثورة ايار في السودان وبعدها ثورة سبتمبر في ليبيا . وتحسن الوضع في العراق .

وقال : ان الشكل الذي انتهى به مؤتمر الرباط شجع المستعمرين على اوهامهم الجديدة . غير ان هذه المؤامرات الجديدة لم تنجح ولن تنجح .

واعلن اميل حبيبي في جو من التاثر البالغ :

نعيش في ظل الحادث الاليم ، حادث الهجوم الجوي على مصنع مدني قرب القاهرة ذهب ضحيته حوالي ٧٠ قتيلا واكثر من مئة جريح من العمال . هذا الحادث اثار العالم كله . وليس عجيبا ان يثيرنا نحن اليهود والعرب . نحن نستنكر الحرب ونستنكر خصوصا الاعتداء على المدنيين . استنكرنا التفجيرات . ونستنكر حادث الاعتداء على ركاب الطائرة الاسرائيلية . فماذا يريدون ان يكون موقفنا من مذبحة العمال قرب القاهرة ؟

وقال : هذه سياسة جنونيه تبعد الحل السلمي وليست في مصلحة اسرائيل ومستقبلها السلمي . واذا كان من الصعب على حكام بلادنا ان يكونوا عقلاء كما نريد نحن منهم ذلك فلا اقل من ان يكونوا عقلاء كما كان بن غوريون بعد فشل العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ .

وباسهاب تحدث النائب اميل حبيبي عن دور الاتحاد السوفييتي ومن رغبته في تجنيب شعوب المنطقة مآسي فيتنام جديدة .

وفي نهاية كلمته توجه اميل حبيبي الى الشباب والعمال وكافة المواطنين بالانضمام الى الحزب الشيوعي ومساندته في نضاله العادل .

ثم قرأ غسان حبيب قرارات الاجتماع : ضد تصعيد الجو الحربي ، ولتنفيذ قرار مجلس الامن ، المطالبة بعقد اجتماع مجلس عمال الناصرة لكي يقوم بدوره ، وضد سلخ بعض المناطق والقسائم من سلطة بلدية الناصرة .

غليـان .. ومنع تجول فى قطـاع غـزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح حين انفجر تحت سيارتهم لغم اول أمس على مقربة من خان يونس في قطاع غزة ..

وعبر هذا الحادث الجديد عن الغليان المستمر في قطاع غزة ..

وفي نهاية الاسبوع الماضي فرضت سلطات الاحتلال ـ (حسب «جروزلم بوست» في ١٤-٢-٧٠) على قطاع غزة منع التجول في الليل حتى اشعار آخر ...

وقبل ذلك ، يوم الخميس ١٢-٢ ، قذف مجهولون قنبلة على سيارة عسكرية في شارع عمر المختار في غزة لم تنفجر الا انها كانت سببا في حملة اعتقالات بدون تمييز .

ونشرت «جروزلم بوست» في ١٥-٢-٧٠ ان فتى عمره ١٤ سنة من غزة وامرأة من دير البلح في قطاع غزة قتلا برصاص قوات الاحتلال في حادثين منفردين .. فالفتى قتل حين اطلق جنود الاحتلال النار على رجل « اشتبهوا » به في غزة !! آنذاك جرح ثلاثة آخرون .. والامرأة قتلت واخرى جرحت حين اطلقت دورية النار على أشخاص في بستان بالقرب من دير البلح في ساعات منع التجول ..

وتضيف الصحيفة ان مسلحين هاجموا جنود الاحتلال بالقرب من الجباليه بقذفهم اياهم بقنبلة يدوية واطلاق الرصاص عليهم كما قذفوا مكتب الاستخدام بزجاجة ملتهبة سببت حريقا واسعا ..

هذا واكدت الصحيفة ان قوات الامن لم تصب بأذى .

حريق فى دار للعجزة اليهـود فى ميونيخ

أبـواق الدعاية الاسرائيلية تبعد التهمة عن اليمين المتطرف أو قوى النازية الجديدة النشيطة فى ألمانيا الغربية !!

ميونيخ ـ شب ليلة السبت الماضي حريق في دار للعجزة اليهود في مدينة ميونيخ في المانيا الغربية أدى الى مصرع سبعة أشخاص واصابة عدد من المسنين بجروح .

وقد انطلقت شرطة ميونيخ على اثر الحادث اجراءات حراسه مشدده للمحافظة على الكنس والمراكز اليهودية الاخرى . وقال مدير شرطة المدينة انه يعتقد ان الحريق شب نتيجة لعمل مدبر ، وقال ان الشرطة ستعمل كل ما في وسعها لاكتشاف هوية المجرمين .

وقد وصل الى ميونيخ يوم الاحد الماضي وزير داخلية المانيا الغربيه للاشراف على سير التحقيق .

صوت اسرائيل يستبعد أن يكون المجرمون من اليمينيين!!

وبالرغم من النشاط المقلق والواسع للمنظمات النازية الجديدة في المانيا الغربيه ، فان أبواق الدعاية الاسرائيلية قد وجهت الاتهام حالا ، للعرب الموجودين في المانيا الغربية ولليسار المتطرف . وقال احد المعلقين في صوت اسرائيل مساء أول امس (الاحد) ، انه يستبعد ان تقوم العناصر اليمينية بهذا الحادث !!

ومن الجدير بالذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اصدرت بيانا أول أمس ، في عمان ، نفت فيه ان تكون لها اية علاقة بالحادث ..

الحكم بالسجن المؤبد على فتاتين وشاب

المتهمـون يعترفون بالاحتلال ومحاكمه

اللد ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد على خمسة من المتهمين ، في قضية وضع المتفجرات في مجمع الاعدية (سوبر سال) والقنصلية البريطانيه في القدس في شهر شباط من العام الماضي ، والمتهمون ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

والمتهمان الرئيسيان في هاتين العمليتين هما عائشه عودة احمد فارس (١٥ عاما) من دير جرير قضاء رام الله ، وقد حكم عليها بالسجن المؤبد مرتين وبعشر سنين اخرى ، كما حكم على يعقوب عودة بتهمه المساعدة في هاتين العمليتين بالسجن المؤبد ٤ مرات ، وحكم على محمود العبيدي بالسجن خمسه عشر عاما بتهمه حيازة قطعه سلاح ، وحكم على سامية علي الطويل بالسجن ٥ سنوات ، بتهمه مرافقة رسميه عوده في عمليه القنصلية البريطانيه .

وفي مرافعه النهائية قبل صدور الاحكام قال المحامي علي رافع الذي دافع عن المتهمه عائشه عوده . انه مؤسم حقا قتل المدنيين في السوبر سال ، بمعنى ما هو مؤلم قتل المدنيين في اربد والسلط والمرغوب وان الموت واحد سواء كان بالمتفجرات او بقنابل النابالم الحارقة ، وعمليات المقاومة على اختلافها ما هي الا نتيجة مباشرة للاحتلال ، ويوم يزول الاحتلال ستزول كل ملحقاته .

وعندما اعطيت الكلمه الاخيره للمتهمين اجابوا بما يلي :

عائشة عودة : «بالاضافه الى ما قاله المحامي السيد علي رافع اريد ان اضيف بانني لست مسؤولة عن اراقه دم اي انسان ، وانما المسؤول الوحيد عن كل دم يراق ، وعن كل تخريب ، سواء كان في منطقة عربية او يهودية انما هو الاحتلال ، والذي مثلته محكمتكم ، وان الاحتلال هو المسؤول عن تشريد شعبي ومأساته» .

رسمية عودة : «لا اعترف بالافادة التي اعطيتها بالشرطة لانها اخذت مني بالضرب والتعذيب ذلك التعذيب الذي ادى الى قتل قاسم ابو عكر في سجن المسكوبية في القدس ، والى جنون عبد المطلب ابو رميلة ، ولا يحق لكم محاكمتي» .

يعقوب عودة : «لا اعترف بالاحتلال ولا بمحاكمه ولا بقوانينه» .

محمود العبيدي : «ان وجودي في قفص الاتهام نتيجة مباشرة للاحتلال ارضي وتشتيت شعبي ولا يحق لكم محاكمتي» .

بيـان المكتب السياسي ـ بقيـة

ثمة امكانية تاريخية لاحلال السلام الدائم ، الذي يضمن حقوق جميع الدول والشعوب في المنطقة وبضمنها اسرائيل .

ان الطريق الى الامن هي في السلام .. والطريق الى السلام هي في تنفيذ جميع اجزاء قرار مجلس الامن . ومصر توافق على ذلك وكذلك الاردن ، كما توافق عليه دول عربية اخرى . وعلى ذلك يجب ان توافق حكومة اسرائيل .

ان المكتب السياسي يدعو جميع من يعز عليهم السلام وامن اسرائيل ، الى النضال متظافرين ضد سياسة الحكومة المغامرة ، لاجل السلام دون ضم ، الذي يضع حدا مرة والى الابد لوضع المحاربة بيننا وبين جيراننا ، ويمكن من تحويل جميع المصادر التي تنفق الان في اهداف الحرب والدمار نحو اهداف الاعمار والتطوير ورفع مستوى الشعب الكادح .

لينته التصعيد العسكري . لنناضل معا لتنفيذ قرار مجلس الامن . لنناضل من اجل سلام عادل مستقر لصالح اسرائيل والشعوب العربية .

تجميـد الازمـة فى الاردن ـ بقيـة

الوضع لا يزال متوترا

وعلى الرغم من الهدنة فالصحف اللبنانية نشرت انباء اولى توحي ان الوضع لا يزال متوترا ولم تختف حوادث المصادمات بين جنود حسين ورجال المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وكانت الجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين قد اتهمت ، في بيان اصدرته اول امس ، الاجهزة العميلة بافتعال المصادمات مع رجال المنظمات في محاولة منها لجر البلاد الى حرب اهلية طاحنة .

جنود أردنيون يرفضون اطلاق النار على رجال المنظمات

ونشرت « القدس » (١٥-٢) مقلا عن قادمين من عمان « ان الكثير من جنود الجيش الاردني ورجال الشرطه رفضوا تنفيذ اوامر اطلاق النار على رجال المنظمات الفلسطينية في اكثر الاشتباكات التي وقعت في عمان يوم الخميس الماضي .. وكانوا يتنازلون عن أسلحتهم الى الفلسطينيين .

واضاف هؤلاء ان رجال المنظمات سيطروا مساء الخميس على كثير من الابنية والمراكز الهامة في عمان ..

أتعدل الحكومة الاردنية ؟

بغداد ـ واذاعت وكالة الانباء العراقية اول امس ان من المحتمل تعديل وزارة بهجت التلهوني بعد عيد الاضحى الا انها لم تذكر في اي اتجاه سيكون التعديل ..

[illegible] ـ بقيـة ـ

سباق التسلح مستمر في الدول العربية والقوات العراقية ترابط في الاردن ، ومنظمات التخريب مستعد في لبنان » .

وسأل احد الحاضرين ديان كيف تستطيع اسرائيل ، اذن ، محاربة اربع دول عربيه مجتمعة ، فاجاب اودير بسخرية : « ان الجنرال موتي غود سيعتني بمنطقة الشمال ، وأريك شرون سيعتني بالجنوب وغندي سيعتني بالجبهة الشرقية ، والجنرال هود سيركض ويساعدهم من الجو . وهكذا ترى ان لديننا نخبه ممتازة » ! .

وقد اهدى ديان رئيس وفد الجباية حربة برونزيه وقوسا من عهد احتلال يوشع بن نون !! .. وكتبت « هآرتس » ان ديان اسند على شرفة المبنى واطل على جبال جلعاد وقال : « هذا المنظر الريفي أريد ان أراه كل حياتي » !!

وكتب معلق « الاتحاد » السياسي : ان مفتاح هذا الخطاب في كلمة ديان : وسيكون لجواب بيكسون سواء كان « نعم » ام « لا » دلالة عسكرية وسياسية كبيرة القادمة ..

« فنعم » ستعني تشجيع اسرائيل على مواصلة سياسة تصعيد العدوان والعنف تنفيذا لمخططات الامبريالية الاميركية المتوافقة مع المطامع الصهيونية في حين ستعني « لا » تحفظ امريكا ناجما عن الظروف الدولية والضغوط الشديدة التي تعرض لها وتضطرها الى اخذها بعين الاعتبار .

قبلنـا قـرار مجلس الامـن ـ بقيـة

على الانسحاب وفترة ضمان السلام بحيث تكون لكل بلد الحق بان يعيش .. ثم كان شيء آخر عن حرية الملاحة وآخر عن اللاجئين وهكذا فان القرار متوازن بينما الاقتراح الاميركي ليس متوازنا .

واكد عبد الناصر ان غياب السلام من المنطقة يعود الى رفض اسرائيل السلام ..

- حول مساندة جوية سوفييتية :

المسالة دقيقة ولا بد من التفكير في الامر .. واضاف اذا استمرت اسرائيل بضرب المواقع الصناعية فانها لن تكون مقصورة على المراكز الصناعية في مصر ، بل ستكون كذلك على المراكز الصناعية في اسرائيل ..

- حول معنى السلام :

ان السلام يعني الانسحاب التام من المناطق المحتلة بما في ذلك القدس ثم تتبع ذلك ان تعود الى الشعب الفلسطيني حقوقه.. ويمكن ان يكون سلام ولن تكون هناك حاجة لوجود قوات دولية ولمناطق منزوعة السلاح . واضاف : « ولماذا لم تكن هناك اعتراف بحق اسرائيل في الحياة كما تقول ، لانه كانت هناك مشكلة اللاجئين واذا استمرت المشكلة فلن يعترف احد لاسرائيل بشيء » .

- وحول وقف اطلاق النار :

لا يمكن ان نتحدث عن وقف اطلاق النار دون ان نتحدث عن الانسحاب .. اذا كان هناك قرار يتضمن وقف اطلاق النار والانسحاب فاننا سنقبله » .

وفي حديثه كشف عبد الناصر عن اصرار اسرائيل على التوسع بقوله ان زعماء اسرائيل يتحدثون عن السلام ويصرحون بالتوسع ..

اتفاقية تجارية بين اسرائيل والسوق ـ بقية

ذلك مشروط بان لا تخفض اسعار الحمضيات الاسرائيلية عن الحد الادنى من السعر الذي حددته الاتفاقية .

ومن الناحية الاخرى فقد تعهدت اسرائيل بان تجري تخفيضات تدريجية في الرسوم الجمركية التي فرضها على المنتجات الصناعية والانتاج الزراعي من دول السوق بنسبة ١٠ حتى ٢٥ بالمئة .

وكذلك اعلنت اسرائيل بيانا يعتبر جزء من الاتفاقية ذكرت فيه ان قرارها بان يودع المستوردون ٥٠ بالمئة من قيمة الاستيراد لا يتفق وروح الاتفاقية وان في نيتها الغاء هذا القرار في مدة اقصاها آخر السنة الحالية .

تصعيد فى غضب الشعـوب ـ بقيـة

اما في الاتحاد السوفييتي فقد نددت وكالة « تاس » الرسمية بشدة ، بالغارة .. وقالت انها تشير الى جنون حكام اسرائيل ورغبتهم في تصعيد العنف واغلاق الباب ، نهائيا ، في وجه كل امكانية لحل الازمة في المنطقة سلميا . كذلك اتهمت تاس امريكا بالوجهنة والنفاق الوضيع وقالت ان البيان الاميركي يشكل تبريرا لعدوان اسرائيل على المدنيين من العمال .. حين يربط بين العدوان على المصنع في ابو زعبل، والاعتداءات على طائرات «ال عال » . وقد نددت « برافدا » بالغارة ، وقالت انها النتيجة المنطقية للسياسة غير المنطقية التي ينتهجها العسكريون المتطرفون في اسرائيل .

وفي الفاتيكان استدعى سكرتير الفاتيكان للشؤون العامة سفير مصر وابلغه قلق البابا واستنكاره للغارة . وقد اعرب سفير ايطاليا في القاهرة عن استنكار بلاده للغارة كما ان عدة احزاب ومنظمات وصحف ايطالية قد استنكرت العدوان .

وقد شجب الرئيس اليوغوسلافي تيتو العدوان الاسرائيلي على المصنع المصري بجرائم النازية في اوروبا . وقد نددت المصادر الرسمية الفرنسية بالحادث .. كما قابل سكرتير الشبيبة الديغولية السفير المصري وابلغه تضامن الشباب الفرنسي مع الشعب العربي في وقفته ضد العدوان .. كما نشرت صحيفة «اومنتيه» صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي تعليقا نددت فيه ، بشدة ، بالغارة .

وفي تشيكوسلوفاكيا قالت مصادر وزارة الخارجية ان العدوان همجي ويثير التقزز من المعتدين .. وقالت ان الاستعمار الاميركي واجراءه في تل ابيب لم يتنازلوا عن مخطط اسقاط الانظمة التقدمية العربية . كذلك . بعث العديد من الشخصيات العالمية ببرقيات الى عبد الناصر ورئيس مجلس الامة المصري ، يتندون فيها بالعدوان .

وقد اصدرت السكرتارية الدائمة لتضامن الشعوب الآسيوية الافريقية بيانا يندد بالغارة .. كما دعا مجلس السلام العالمي في بيان خاص الى ان تنهض كل القوى المحبة للسلام في العالم نهضة رجل واحد ضد العدوان الاسرائيلي المدعم من الامبريالية الاميركية .

وقد لاحظت المحافل باهتمام ان النقابات في فرنسا وايطاليا نددت بالغارة كما تندد بها الحزب الاشتراكي في فرنسا وكان هذا الحزب عادة يعطف على اسرائيل ..

خط نفط ايلات ـ بقيـة ـ

من النفط في السنة .

وقد كلف مد هذا الانبوب مبلغ ١٥٠ مليون دولار ، ويبلغ طوله حوالي ٢٦٠ كيلومترا .

هذا ولم تخف المحافل الاسرائيلية ان حماسها للمشروع نجم عن رغبتها ورغبة الامريكيين في ايجاد بديل لقناة السويس من حيث كونها طريق نقل النفط !!

وقد ساهم في تمويل الحفر والبناء هيئات اسرائيلية (الحكومة والتعاونيات) واحتكارات اجنبية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٢٩ تلفون ٦٦١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

او ثانت : لا اساس الآن لتجديد مهمة يارينغ مبعوث الامم المتحدة

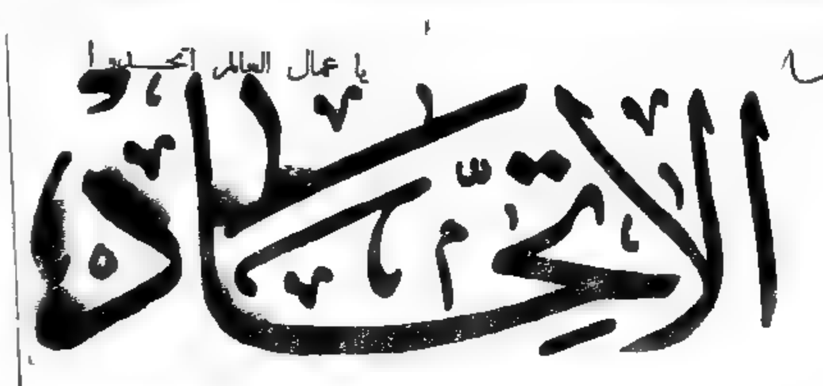

الجمعة
٢٠ شباط ١٩٧٠
١٤ ذي الحجة ١٣٨٩
العدد ٨١ السنة ال ٢٦

יום ו
20-2-1970
מס' 81 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

جنيف – صرح اوثانت ، سكرتير عام الامم المتحدة ، ان لا اساس لاستئناف مبعوثه الدكتور غونار يارينغ مهمته في الشرق الاوسط .. واضاف : ان الدكتور يارينغ ، الذي اجتمع به هنا ، سيعود الى مكان عمله في موسكو سفيرا لبلاده السويد .. وردا على سؤال صحفي قال اوثانت ان بحث خطر التصعيد العسكري في الشرق الاوسط من واجبات مجلس الامن وخاصة الاعضاء الدائمين لا غونار يارينغ ..

وكان اوثانت قد صرح في نيويورك : « ان خطوات فعالة تستطيع الحيلولة دون وقوع الكارثة في الشرق الاوسط » مما اوحى لوكالات الانباء الغربية انه يرغب في تجديد مهمة يارينغ.

اتجري مباحثات بين الدولتين الالمانيتين ؟

بون – اعلن متحدث رسمي هنا ان مستشار المانيا الغربية ، ويلي براندت ، مستعد للاجتماع مع رئيس حكومة المانيا الديمقراطية ، شتوف ، في برلين الشرقية ، في الاسبوع الثاني من اذار المقبل للبحث في اقامة علاقات طبيعية بين الدولتين الالمانيتين .

وقال المتحدث ان هذا الموقف قد تضمنته المذكرة الجوابية التي بعث بها مستشار المانيا الغربية ، ويلي براندت ، الى رئيس حكومة المانيا الديمقراطية ردا على رسالته التي دعا فيها الى هذا الاجتماع لتوقيع اتفاق بين الدولتين يسوي علاقاتهما .

وقد ذكرت وكالة انباء المانيا الديمقراطية ان براندت قد تهرب في رده على المشاكل الاساسية التي جاءت في مذكرة رئيس حكومة المانيا الديمقراطية.

في بيان امتاز بتاكيد « سياسة القوة » و « الاعتداء على فيتنام » اعلن الرئيس الامريكي نيكسون استعداد حكومته لتزويد اسرائيل بالسلاح وتأييده وقف اطلاق النار دون الانسحاب وقال :

لا مبادرة امريكية لتسوية ازمة الشرق الاوسط

واشنطن – اعلن الرئيس الامريكي نيكسون اعتزامه تزويد اسرائيل بمزيد من السلاح ، واعلن ان الولايات المتحدة لن تقدم مقترحات جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، وقال ان المحافظة على وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط واجراء مفاوضات بين اطراف النزاع هي طريق التسوية !!

وقد ورد ذلك في بيان نيكسون الى الكونغرس عن الوضع الدولي الذي تناول فيه الموقف في الشرق الاوسط . واعرب الرئيس الامريكي عن خيبة امله من التقدم الضئيل الذي تم التوصل اليه في المباحثات الرباعية ، واعرب عن قلقه من النشاط السوفييتي في البحر المتوسط . وقال : « اعود واعلن اليوم اعتزامنا المحافظة المشددة على توازن القوى العسكرية وتزويد الدول الصديقة بالسلاح اذا استدعت الحاجة ذلك » . واكد نيكسون : « ان الولايات المتحدة لا تزال تؤمن بأن قرار وقف اطلاق النار هو الشرط الاساسي الذي يجب توفره للوصول الى تسوية . والولايات المتحدة دعت الاطراف في المنطقة والدول الكبرى ، عدة مرات ، الى اعادة وقف اطلاق النار . وفي اللحظة التي يتوفر فيها هذا الشرط ، فاننا نؤمن بالتوصل الى التسوية عن طريق المفاوضات بين الاطراف المعنية بالامر ، في جو من الاستعداد المتبادل للتسويه » ! .

وقال نيكسون في بيانه : « ان الولايات المتحدة لن تتخذ مبادره جديدة لايجاد حل بالطرق السلمية للنزاع الاسرائيلي – العربي ، ولكنها في الوقت ذاته ستواصل الحوار مع الاتحاد السوفييتي » . واضاف : «لم نتقدم بالمدى الذي املنا به قبل سنة في المباحثات مع الاتحاد السوفييتي وفي المباحثات الرباعية . وان كل صيغة تسوية للشرق الاوسط ستكون عديمة الامكانية طالما لم تتغلب دول الشرق الاوسط على ميراث الخوف والشك » .

وورد في بيان نيكسون : « ان مصالح الدول الكبرى متداخلة في نزاعات القوى الصغيرة ، ولكن لنا مصلحة في الحيلولة دون المواجهة المباشرة » . وقال نيكسون : « لقد تزايد نشاط الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط في السنوات الاخيرة ، وقد يكون له نتائج تتخطى العلاقات الاسرائيلية – العربية . ونحن نرى دلائل تشير الى ان الاتحاد السوفييتي يسعى ليحتل مكانه في الشرق الاوسط كله من شانها ان تقرب امكانية المنافسة بين الدول الكبرى » .

وتحدث نيكسون عن الحرب في فيتنام ، فادعى بان « فتنمة » الحرب لا تحل محل المفاوضات . وقال ان نجاح خطة « الفتنمة » يجب ان يؤدي الى جلاء ١١٥ الف جندي امريكي حتى ١٥ نيسان القادم . وقال ان ذلك « مجرد محاولة فقط . وستتخذ الولايات المتحدة خطوات فعالة في حالة تعرض الجيش الامريكي في فيتنام الى الخطر » . وزعم نيكسون – كعادته – ان مفتاح التسوية في فيتنام موجود لدى فيتنام الشمالية . وعن العلاقات مع الصين الشعبية قال نيكسون : « ان تطلعنا الى تحسين علاقاتنا مع الصين ليست مناورة ترمي الى استغلال الخلاف الصيني – السوفييتي » .

« تاس » تعلق على بيان نيكسون

وقد علقت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » على بيان نيكسون ، فقالت : ان هذا البيان لا يشير الى اي شيء في السياسة الامريكية الماضية في الاعتماد على القوة العسكرية كاساس للسياسة الامريكية الخارجية .

وانتقدت « تاس » تحفظ نيكسون من عقد مؤتمر دولي للامن الاوروبي ، وحديثه عن الشرق الاوسط . وكتبت « تاس » ان الرئيس الامريكي اوضح ان الولايات المتحدة تمضي في دعم

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

جاء في الانباء – اول امس رشقت جموع من المتظاهرين في منيلا دار السفارة الامريكية بالحجارة وقذفت بناية القنصلية بقنبلة نفط ... وقد اشترك في المظاهرة الكبرى التي اخترقت شوارع عاصمة الفلبين ٢٥ الف طالب وعامل وفلاح ومعلم احتجوا على تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد التي ترتبط برباط وثيق بالامبريالية الامريكية .. وكانت « تايم » (١٦–٢–٧٠) قد نشرت ان الاوضاع في الفلبين في تدهور مستمر وان رئيس الجمهورية بعد المظاهرات المتكررة اغلق نفسه في قصره وزاد حراسته المشددة ..

منظر في مظاهرة من المظاهرات التي تتكرر في منيلا .. وقد رفع المتظاهرون لافتة احتجوا فيها على وحشية البوليس ايضا

كلمة الاتحاد

اخطار سد ابواب الحوار العربي – الاسرائيلي

خلال العشرة ايام الاخيرة اعلن الرئيس جمال عبد الناصر ، امام مراسلي صحيفتين من كبريات الصحف في العالم الغربي : « نيويورك تايمس » الامريكية و « لي موند » الفرنسية ، استعداد حكومته للسير في طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ..

وفي الحالتين اكد ان السلام يعني الانسحاب من المناطق العربية المحتلة .. وتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وقد اظهر قدرا كبيرا من المرونة والاستعداد لمواجهة مسؤوليات التسوية السياسية حين اعلن انه من الممكن استفتاء اللاجئين باشراف الامم المتحدة .. وابقاء القدس مدينة موحدة باتفاق جميع الاطراف بعد عودة القدس العربية الى الاردن ..

وحتى لا تؤخذ بعض تصريحاته في غير معناها فسر اسباب قبول الجمهورية العربية المتحدة قرار مجلس الامن مؤكدا انه قرار موزون « تضمن نصا بالانسحاب وفقرة بشأن السلام بحيث يكون لكل بلد الحق باي شكل تعيش، ثم كان هناك شيء عن حرية الملاحة وآخر عن اللاجئين» !

وبذلك اوضح انه يرى عملية التسوية عملية يتبادل خلالها الطرفان المنافع او على الاصح يحققان ما يحتاجان اليه من ظروف تمنحهما الامن والسلام ..

فماذا كانت ردود الفعل الاسرائيلية ؟ ..

لقد جسمت ذلك غولدا مئير بقولها التقليدي الهتري : عبد الناصر يريد القضاء على اسرائيل ؟ ! ! ثم نبت الاسطوانة الاخيرة : « احترام اتفاق وقف اطلاق النار » بدون الاعتراف بالامر المرافق لذلك الاتفاق على الانسحاب من المناطق العربية التي تحتلها الجيوش الاسرائيلية ..

وبعد كل هذا قامت رئيسة الوزراء بمناورة « درامية » مثيرة حين صرحت لصحيفة « التايمس » اللندنية انها ستجازف بحل الحكومة وتجري انتخابات جديدة اذا تبين لها وجود قاعدة تسوية سلمية في المنطقة !!

قد تستطيع غولدا مئير بمثل هذه المناورات ان تضلل بعض محافل الراي العام العالمي ولكنها لن تستطيع ان تضلل – على المدى البعيد – اوساط الراي العام الواسعة في العالم ..

فالصحافة العالمية تنقل تصريحات وزراء غولدا مئير حول « التمسك بوطن الاباء » .. و « اسرائيل التاريخية» و « اسرائيل الكاملة » .. و « الاستيطان في المناطق المحتلة » ، وستنقل ولا شك تصريح عيزر فيتسمان الذي يعتبر كل من يدعو الى تنازل اقليمي مهما كان مريضا مرضا نفسيا ..

ولذلك لن يكون من الصعب ان يكتشف الراي العام العالمي ان غولدا مئير لو كانت مخلصة في رغبتها في « المجازفة » لتساوت مع وزرائها فاعلنت على الاقل استعدادها للانسحاب من الاراضي المحتلة ولم تسكب سكوت الموافقة على اعلانات مطامع الضم الاقليمية الجشعة

وفي هذا الضوء تتجسم خطورة السياسة الاسرائيلية الحالية التي بدات محافل اسرائيلية – تنتمي الى احزاب

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

« برافدا » تشجب مناورات امريكية

موسكو – شجبت « برافدا » المناورات البحرية التي تجريها الولايات المتحدة وحلفاؤها في جنوب شرقي اسيا في بحر الصين .. وقالت انها تزيد في التوتر الدولي.

ولاحظت « برافدا » ان هذه المناورات تجري في ظروف تدخل الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية ولاوس واستمرار اعمال الاستفزاز حيال فيتنام الديمقراطية .

الاتحاد السوفييتي يؤكد سعيه نحو تحقيق السلام ويحذر حكام اسرائيل تحذيرا شديدا

المعتدون سيدفعون ثمناً باهظاً

موسكو – اذاعت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، في ١٧ شباط الجاري، تحذيرا شديد اللهجة الى حكام اسرائيل « الذين سيدفعون ثمنا باهظا عن الجرائم التي يتحملون مسؤوليه ارتكابها».

وجاء في التحذير : « ان الراي العام في الاتحاد السوفييتي وفي العالم كله قد هزته الجريمة الجديدة التي ارتكبها العسكريون الاسرائيليون ، بقصفهم مصنع الفولاذ في ضواحي القاهرة » .

واضاف البيان : « باعتزامها احباط كل تسوية سياسية بالطرق السلمية في الشرق الاوسط ، فان القيادة العسكرية مستعدة ، على ما يبدو ، لتجاوز كل الحدود ، ولانتهاج كل صور العنف ، دون اعتبار للمبادئ الاساسية للانسانية والقانون الدولي . ان العسكريين الاسرائيليين واولئك الذين يضعون السلاح في ايديهم يعتقدون ، على ما يبدو ، انهم قادرون ، بالابتزاز والتهديد وبتصعيد عدوانهم ، على اخضاع الدول العربية وفي مقدمتها جارات اسرائيل – للتنازل عن مصالحها الشرعية وقبول الاملاء الاستعماري .

وكل شيء يشير الى ان شيئا واحدا مشتركا يجمع بين المعتدين السابقين والحاليين – وهو ضعف الذاكرة . ولكنهم سيدفعون عن ذلك ثمنا باهظا في نهاية الامر ، وهذه المرة ايضا لا يستثنى احد في هذا الصدد .

وجاء في التحذير السوفييتي : « ان الشعب السوفييتي يندد بكل

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

من وجع الفضيحة يصرخ نواب الحكومة في الكنيست !!

الكتلة الشيوعية تكشف اوراق المشروع الحكومي «لتوطين اللاجئين»

اميل حبيبي : تضربون عصفورين بحجر – تطهير قطاع غزة واستجلاب العمل الرخيص !

القدس – لمراسلنا البرلماني – علا صراخ نواب الحكومة ، ظهر الاربعاء الماضي ، في الكنيست ، حين « خربطت » الكتلة الشيوعية في الكنيست مسرحية « توطين اللاجئين » التي مثلتها الحكومة في الكنيست وتوهمت انها تستطيع بها الضحك على الراي العام في الداخل والخارج ..

فحين كان وزير الخارجية ، ابا ايبن ، يتظاهر في هولنده وبلجيكا ، بانه راغب في حل قضية اللاجئين الفلسطينيين ، قام نائب الحكومة ارزي (من البام) وهاوزنر (من الليبراليين المستقلين) بتقديم اقتراح لجدول اعمال الكنيست يوم الاربعاء الماضي يدعو الى ان تباشر الحكومة بتوطين اللاجئين في المناطق المحتلة « رحمة » و « انسانية » .

فوقف وزير « المستعمرات » الجديد ، شمعون بيرس ، فرحب عليهما في « الرحمة والانسانية » حين شرح ما تنوي الحكومة القيام به في هذا المضمار وطلب احالة الامر على لجنة الخارجية والامن فوافقه صاحبا الاقتراح وتوهموا ان المسرحية تمت بنجاح وان العالم سيصفق لحسن نواياهم .

ولكن الكتلة الشيوعية لم تمكنهم من هذا التلاعب اذ وقف النائب اميل حبيبي واقترح اسقاط الموضوع من البحث . فتظاهر النواب بالدهشة

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

عبد الناصر : امريكا تامل ان تقوم اسرائيل بتحطيم المقاومة العربية !

باريس – الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لقبول وقف اطلاق النار اذا تم تحديد موعد انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية ..

هذا ما صرح به الرئيس عبد الناصر في مقابلة صحفية مع اريك رولو نشرتها « لي موند » الفرنسية امس الاول ..

واعرب عن عدم ثقته بقدرة الدول الاربع على الوصول الى تسوية ازمة الشرق الاوسط مشيرا الى ان الولايات المتحدة في تجانسها مع موقف اسرائيل تأمل في ان تنجح اسرائيل في تحطيم المقاومة العربية .. ثم اضاف : ان

– البقية على ص ٦ عمود ٦ –

تعاون ليبي – فرنسي

باريس – اعلن ناطق فرنسي ان وزير الخارجية اثناء وجوده في ليبيا بحث ممكنات تعاون اقتصادي فني بين القطرين .. واضاف ان التعاون سيؤدي الى اقامة صناعة نفطية – كيماوية في ليبيا .. والى تدريب الليبيين في ميدان علوم النفط .

لجنة التحقيق الدولية في شؤون المناطق المحتلة تؤكد :

اسرائيل انتهكت حقوق الانسان وميثاق جنيف

مركز الامم – قدمت لجنة التحقيق الدولية التي اقامتها الامم المتحدة في السنة الماضية للبحث في انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة – قدمت تقريرها الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وفي هذا التقرير طلبت لجنة التحقيق ان تكف اسرائيل عن محاولاتها ارغام العرب الذين يقيمون في المناطق المحتلة من سنة ١٩٦٧ على التعاون مع سلطات الاحتلال .

وقد ذكرت اللجنة في تقريرها انها عقدت ٢٩ اجتماعا في نيويورك وجنيف وبيروت ودمشق وعمان والقاهرة وانها استمعت الى الافادات وشهادات كثيرة اكدت انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان وخرقها ميثاق جنيف الذي ينص على حماية المدنيين اثناء الحرب . واعلنت اللجنة ان ثلاث قرى عربية قد دمرت بايدي القوات الاسرائيلية .

وفي التقرير اعترفت اللجنة ان الافادات والشهادات التي استمعت اليها كانت من « جانب واحد » ولكنها اعلنت انها لم تتمكن من اجراء اي تحقيق في المناطق المحتلة وذلك بسبب رفض اسرائيل التعاون مع اللجنة .

وذكر التقرير ان اللجنة استمعت الى افادات وشهادات تضمنت امثلة عن تدمير الممتلكات وطرد السكان للاحتلال واعمال نهب .

ومعروف ان اسرائيل رفضت التعاون مع هذه اللجنة ولم تسمح لها

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

من كلمة النائب الشيوعي ، ماير فلنر في مناقشة قانون « ضريبة الامن »

الحرب لم تجلب غير المآسي والالام

في المناقشة التي جرت في الكنيست في السادس عشر من شباط الجاري حول « قانون ضريبة الامن » تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فقال :

ان كتلتنا ستصوت ضد ضريبة « الامن » وضد زيادتها كما فعلت ذلك في سنة ١٩٦٧ . لقد عارضنا ، منذ البداية ، في الحرب . وكنا من اجل تسوية القضايا التي طرأت بطرق سلمية . وكل التطورات اثبتت صدق موقفنا . فالحرب لم تجلب الامن بل الالام والمآسي ووضعت الميزانية والمرافق الاقتصادية القومية – كما ذكر وزير المالية اليوم – على فوهة بركان .

لهذا فقد صوتنا ضد زيادة ضريبة الدخل تحت يافطة « ضريبة الامن »

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

حسابات الامبريالية الامريكية فى الشرق الاوسط

بقلم : اميـل تومـــا

نفت المحافل الامريكية بسرعة ان تكون الغارة الاسرائيلية على مصنع المعادن في « ابو زعبل » قد اثرت على التقديرات التي يأخذها الرئيس الامريكي نيكسون بالحسبان وهو يبت في طلب اسرائيل المزيد من طائرات « الفانتوم » و « الهوك » .

وهذا بديهي .. فلا يمكن « لخطأ فني » ان يغير استراتيجية الولايات المتحدة وخططها في منطقة الشرق الاوسط ..

ثم ان تزويد اسرائيل بمزيد من السلاح يتوافق تماما مع « مبــــدأ نيكسون » ، الذي يتلخص في تحميل حلفاء الولايات المتحدة اعباء اكبر في تنفيذ المخططات الامريكية القائمة على صيانة مصالح الامبريالية الامريكية والرجعية المرتبطة بها ...

ومؤخرا شرح نائب وزير الدفاع الامريكي دافيد باكارد معنى هــــذا المبدأ فقال ان الفضل السبل لتخفيض تورط الولايات المتحدة فيما وراء البحار وتقليص نفقاتها هو دفع الامم الصديقة الى القيام بمجهود اكبر « دفاعا عن نفسها » (على النسق الاسرائيلي – أ.ت.) وكذلك اضاف : « علينا ان نواصل اطعامهم او بيعهم الادوات (الاسلحة) التي يحتاجون اليها للقيام بالعبء الاكبر الذي تحتم عليهم تحمله » (١) .

ولذلك فالفصل في امر تزويد اسرائيل بالطائرات الحديثة لا تقرره غارة على مصنع بل استراتيجية امبريالية تفترض تحميل اسرائيل عبئا اكبر في تحقيق اهداف الولايات المتحدة الامبريالية .

موقف الولايات المتحدة من الغــارات

في ٢٧-١-١٩٧٠ حين بدأت اسرائيل في غارات العمق على الجمهوريــة العربية المتحدة تناقلت وكالات الانباء نقلا عن مصادر موثوقة « ان الحكومة الامريكية المشغولة حتى الان في عرض مقترحات السلام الخاصة بها بشأن ازمة الشرق الاوسط لا تشعر بالضيق من الهجمات العسكرية الاسرائيلية ضد الجمهورية العربية المتحدة لان الفشل العسكري قد يرغم مصر على اتخاذ موقف اكثر ليونة من الناحية الدبلوماسية » (٢) .

ولم يمض وقت طويل حتى احتلت الصراحة مكان التوريـــــة .. واستبدلت الصحف كلمة « لا تشعر بالضيق » بكلمة : موافقة ..

وهكذا استطاع مكاتب « لي موند » اريك رولو ان يكتب : « واشنطن وصلت الى استنتاج القدس : اختفاء نظام ناصر ، العمود الفقري في المقاومة العربية ، سيجلب « السلام الامريكي » (باكس اميريكانا) الى الشـــرق الاوسط وتهاوي الحكومات العربية التقدمية وتوطد الملكيات الغنيــــة بالنفط وزوال النفوذ السوفييتي في المنطقة » (٣) .

وفي هذا التلخيص تبدو دوافع موافقة الولايات المتحدة على تصعيــد العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة .. كما تظهر اسباب الالحاح في تشديد التآمر على الجمهورية العربية المتحدة .

فاسقاط النظام المعادي للامبريالية في الجمهورية العربية المتحــدة – اصبح على ضوء ثورتي السودان وليبيا ضرورة ملحة لحمايـــــة الانظمة الرجعية – واغلبها ملكي – في العــالم العربي .

وتعتبر صيانة هذه الانظمة الرجعية مصلحة امبريالية امريكية عليـا ازاء الخطر المتعاظم الذي يهدد امبراطورية النفط الامريكية في العـــالم العربي والشرق الاوسط عامة .. (٤)

وضرورة الحسم السريع تظهر من نتائج اشتداد الصراع العسكري الناجم عن تمادي اسرائيل في توسيع اعتداءاتها على الجمهورية العربيــة المتحدة وعمقها .

فهذا الصراع لا يسد طريق التسوية السياسية فحسب بل يضخم العسكرة في العالم العربي اولا ويقلص قدرة الانظمة الرجعية المواليــــة للامبريالية على الحياة ثانيا ..

الاستراتيجيـة الامريكيـة

في مقاله « صراع الشرق الاوسط : قضايا التحليل » كتب الدكتـور « الان داولي » من الجامعة العبرية ، ان مصالح امريكا لا يحكمها الصراع العربي – الاسرائيلي فهدف الولايات المتحدة الجوهري : « حصر النفوذ السوفييتي » ..

وانطلاقا من هذا التقويم ادرك ارتباط مصالح امريكا باسرائيل فقال : ان قهر اسرائيل او القضاء عليها ضربة كبرى تصيب الولايـــات المتحدة لانها تزيد من النفوذ السوفييتي ..

وبهذا المعنى يصبح تأييد اسرائيل بسياستها الحالية وسيلة « حصر النفوذ السوفييتي » – على حد تعبيره ..

ويؤكد الدكتور داولي ان اغلاق قناة السويس – التي لم تعد تؤثر على مصالح الولايات المتحدة – يعتبر ربحا امريكيا لان الاتحاد السوفييتي يتضرر من اغلاقها لانها ممره الى فيتنام واقطار افريقية وآسيوية مختلفة (٥)

ويؤيد هذا التفكير كورت بيكر الذي كتب في مقاله « الاسطول السادس والاسراب الروسية » :

« منذ حرب الايام الستة في الشرق الاوسط لم يعد البحر الابيــض المتوسط ملك الحلف الاطلسي او بحيرة امريكية » .

واضاف ان الاسطول السادس فقد سيادته المطلقة وتقلصت ممكناتــه على التدخل كما تدخل في لبنان في عام ١٩٥٨ لان مثل ذلك التدخل محفوف بخطر الاصطدام المسلح مع الاتحــاد السوفييتي .

وليؤكد ان استراتيجية الولايات المتحدة تقوم على « حصر النفــوذ السوفييتي » اورد تحذير حلف الاطلسي بعد اجتماع مجلسه في شهر تشرين الثاني ١٩٦٨ وجاء فيه : « من المحتوم ان يسبب اي تدخل (!) سوفييتي يؤثر مباشرة او غير مباشرة على الوضع في اوروبا او البحر الابيض المتوسط ، ازمة دولية وذيولا خطيرة » ..

وحيال فساد ازعم باخطار « تدخل سوفييتي » ودور الاتحــــاد السوفييتي البارز والحاسم في قطع الطريق على تدخل الامبريالية في مصائر الشعوب كما فعل فعلا ابان ازمة لبنان في نهاية العام الماضي وثورة ليبيـا الاخيرة ، تصبح استراتيجية الولايات المتحدة في « حصر النفوذ السوفييتي » استراتيجية لفصم الصداقة والتعاون ما بين الشعوب والاتحاد السوفييتي ليصبح من الممكن القضاء على انجازاتها التحررية واعادتهـــا الى حظيرة الكولونيالية الجديدة ..

ومن هنا تحتل اسرائيل موقعا بارزا بل مكان الصدارة في الاستراتيجية الامبريالية وفي محاولتها تنفيذ مخططاتها في العالم العربي .

ومن هنا يصبح الصراع العربي – الاسرائيلي صراعا بـين الشعوب العربية والامبريالية بالاضافة الى كونه صراعا لتصفيـــة ذيول العدوان الاسرائيلي .. اي يترابط النضال ضد العدوان الاسرائيلي والامبرياليـــة بالقدر ترابط السياسة الاسرائيلية عضويا بالسياسة الامبريالية الامريكية .

صورتان : مصنع ابو زعبل بعد الغارة الاسرائيلية .. ومظاهرة تأييـد الحكـم بعدها

آمـــال ووقـــائع

ويجدر السؤال – على ضوء واقع توازن القوى الدولية – ماذا تأمل ان تحقق الولايات المتحدة ؟ وبالتحديد : هل تتوقع الولايات المتحدة ان تنجح الغارات الاسرائيلية في الاطاحة « بنظام الرئيس عبد الناصر » وبـدء عملية تقويض الانظمة التقدمية على الصعيد العربي عــامة ؟

في ٣٠-١-١٩٧٠ كتبت نومي شيبرد في مجلة « نيــو ستيتسمان » البريطانية تحت عنوان : « اسرائيل تلعب الورقة العسكرية » ان مشكلة اسرائيل هي التوفيق بين قوتها العسكرية وضعفها السياسي ، واضافت ان بعض المراقبين يعتقدون ان تشديد اسرائيل لحربها ضد الجمهوريـــة العربية المتحدة انما هو محاولة اكيدة لاستخدام الطاقة العسكرية لتحقيق اهـــداف سياسية ..

ولكنهـا بعد ذلك لاحظت ان اسرائيل اذا ارادت تغيير الوضع بالقوة فالعنف الحالي لا يكفي وعليها ان تذهب الى ابعــد ..

ولا يوجد ابعد غير الحرب ..

فهل تعد اسرائيل ، بتأييد الولايات المتحدة ، حربا خاطفة جديدة ؟

هـــذا هو الخطر فعـــلا ..

وفي هذا الصدد يجدر الانتباه الى ما كتبه جورج بول الذي كان سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة في السابق في « نيوزويك » ١٦-٢-١٩٧٠ .

كتب تحت عنوان : « الشرق الاوسط ! ماذا جديد غير هذا » يـلاحظ ان الغارات واعمال الانتقام لم تعد تترك اثرا في معاقل الحكم في العـــرب . واضاف : « واذا استثنينا تدخلا الهيا فحرب شرق اوسطية جديدة مؤكدة كما يعقب الليل النهار . والسؤال الوحيد : متى ستقع ؟ وقد يكون الوقت اقرب مما نفكر » ..

ولكنه بعد ان يؤكد ان كل ما سيحــــدث عنـد ذاك هو انتصـــار اسرائيلي .. يتحفظ ويلحق به الشك فيكتب :

« ولكن الافتراض بان الاتحاد السوفييتي لن يرد (في حالة وقـــوع الحرب) يتجاهل كبر تورطه » .. ثم يكتب : « واذا كان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يسمح بان تجتاح اسرائيل القاهرة فالولايـــات المتحــدة لا تستطيع ان تجلس مكتوفة الايدي اذا دخلت موسكو ولو بطريقة غير مباشرة – بالمتطوعين – الى جانب العرب » .

ولهذا يقترح ان تقوم الولايات المتحدة بنشاط دبلوماسي سري فتحذر الاتحاد السوفييتي بان الولايات المتحدة لن تجلس مكتوفة الايدي اذا تدخل الاتحاد السوفييتي في حالة تجديد الحرب الشاملة في الشرق الاوسط ..

وهكذا فالمخطط الموضوع على بساط البحث يقوم على تمكين اسرائيل، التي تتمتع الان بتفوق عسكري من ضرب الاقطار العربية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة عسكريا واملاء الشروط الامبريالية عليها ..

بكلمات اخرى يقوم المخطط الاسرائيلي – الامبريالي الجديد عـــلى تحييد الاتحاد السوفييتي الذي قام بالدور الحاسم في احباط المخطط في عام ١٩٦٧ الذي هدف الى تحويل الهزيمة العسكرية التي احاقت بالدول العربية الى هزيمة سياسية تقضي على الانظمة التقدمية في العالم العربي..

ولهذا اكتسبت رسائل رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن الى زعماء الدول الغربية الكبرى اهمية كبرى .. فقد حذر فيها من وهــم تحييد الاتحاد السوفييتي في معركة خطيرة بين قوى التحرر والامبريالية .. وأكد بشكل حاسم اصراره على تأييد نضال الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي – الامبريالي ..

ان هذه الرسائل وتعقيبـــات الصحافة الســـوفييتية عليها اقنعت المراقبين على ان الاتحاد السوفييتي لن يتخلى عن تأييـــده الجمهوريـــة العربية المتحدة في كفاحها المشروع لرد العدوان وتصفيــة نتائج حــرب حزيران ١٩٦٧ .

ولذلك من الممكن الاستنتاج بان هذا التحذير يسهم في لجم المغامريـن من حكام اسرائيل ومؤيديهم الامبرياليين فيمـا وراء البحار ويساعد عـلى وقف الانزلاق الى الهاوية .. فحرب جديدة في الشرق الاوسط لن تكون كحرب حزيران ١٩٦٧ ..

وقد لاحظ المراقبون عامة ان الغارات على مواقع داخلية في الجمهورية العربية المتحدة لم تزعزع النظام كما توقع الذين امروا بها ، بل زادت مـن التفاف الجماهير حول النظام المعادي للامبريالية والصامد امام العـــدوان الاسرائيلي (٦) ..

وهذا يسهم بدوره في احباط المخطط الاسرائيلي الامبريالي .. ويوحي كما لاحظ ذلك بروفسور وليم جريفث (البحاثة في معهد الدراسات الدولية الامريكي) بان الولايات المتحدة ستكون الخاسرة في حالة انتصار اسرائيـل اذ سيزداد عداء الشعوب العربية لها (٧) ..

وفي الحقيقة اصبحت معاداة الشعوب العربية للامبريالية الامريكيــة قوة هائلة من حيث اتساعها وعمقها وفعاليتها .. وهذه المعاداة تدخل في حساب الولايات المتحدة . وكما كتبت « ايكونوميست » : ان الخطر الذي يهدد المصالح الامريكية يكون اكبر اذا جاء من كافة الدول العربية لا مـــن بعضها (٨) .. وهذا الخطر يصبح اقرب بازدياد العــدوان الاســـرائيلي وانكشاف حقيقة الدعم الامريكي .

ومن الخطأ الاعتقاد ان الامبريالية تضع في حسابها فقط حربا شاملة في الشرق الاوسط .. فالصحافة الامريكية تكثر من الحديث عــن جــر الاتحاد السوفييتي الى وضع مثيل للوضع الامريكي في فيتنام على اعتبـــار ان ذلك يرهقه اقتصاديا ويضعفه عسكريا ويقلص نفوذه السيـــاسي في المدى البعيــد ..

ولكن هذه المحاولة لا تأخذ بعين الاعتبار تباين الوضعين تباينا جذريـا فالمعركة في الشرق الاوسط تجتذب جماهير واسعة تزداد اصرارا على تحقيق اهدافها التحررية بازدياد عنف العدوان الاسرائيلي – الامبريالي في حين ان الولايات المتحدة تحارب جماهير الفيتنام وتحتمي على حقوقها وتحاول تدعيم الدمى المتداعية التي لا جذور لها ..

ولهذا فلا مجال للمقارنة .. تماما كما لا مجال للمقارنة بـين حروب التحرر وحروب القمع الامبريالي ..

لقد فشلت الاستراتيجية الاسرائيلية – الامبريالية في حرب حزيـران ١٩٦٧ .. وهي ليست في وضع افضل الان خصوصـا حيال تغيير تـوازن

– البقية على صفحة ٥ –

من هنا وهناك

دخل ام كلثـوم

بلغ دخل ام كلثوم سفيرة الغناء العربي، كما اصبحوا يسمونها اليـــوم ، مــن حفلاتها في ليبيا ٧٥٠ الف جنيه مصري .. وتبرعت ام كلثـــوم بجميع دخلها لمنظمة «الفتح» ، وتحملت الحكومة الليبيـــة جميـع نفقات رحلتها مع فرقتهـا في الربوع الليبيـــة وبلغت ٥٠ الف جنيه مصـــري ، منها ٢٦ الف جنيه للمطربة الكبيرة وستقدمها للمجهود الحربي لانهـا نذرت بـــأن جميع مواردها ستنفق في سبيل « ازالـــة آثـــار العدوان » ، وبلغت نفقاتها الشخصية مع فرقتها من مسكن وطعام وما الى ذلك ستة آلاف جنيه .

هذا وبلغ ريع حفلتها في طرابلس وحدها ٤٠٠ الف جنيه ، تراوح ثمن الــف بطاقـــة من ١٠٠ – ٢٠٠ جنيه للبطاقة الواحدة ..

لولا المرضـــة لمـــات المريض

ليـــس قرانا العربيـــة والمستوطنات هي المحرومة من الخدمات الطبية ... فحيفا ايضا ليست في حال احسن ..

لا نريـــد ان نـستعرض الامور جميعها انمـا يكفي ان نذكر القصة التالية :

رن جــرس التلفون في مـــتوصـــف صنـــدوق المرضى في شـــارع الامم ، ولم يكن هنـــــاك ســـوى الممرضة مريم بن حـــايم وبعض الموظفـــين وكانت المتحدثة امرأة مذعـــورة تقول ان زوجها لا يستطيع التنفس .. وتستنجد . ولم يكن في المتوصف أي طبيــب ، ولا سيـــارة اسعاف فاتصلت الممرضة تطلب سيارة اسعـــاف او طبيبا من احد المستشفيات او من نجمـــة داوود ... ولكن في جميع الجهـــات اعتذروا عن عدم توفر مـــا تطلب ..

ولم تجـــد الممرضـــة مناصا غير ان تذهب وتنقذ ما يمكن انقاذه ، واخــذت معها بعض الحقن .

ورات مريـــم المريض شالوم شيمش في وضـــع حرج ... يتقلب في فراشه ارزق الوجـــه ضعيـــف الخفـــق ، فحقنته باحدى الابر ، والحقتها بالثانية.. فلم تر اي تحسن يطرأ على المريض وكل محاولاتهـــا لتجد طبيبا ذهبت ادراج الرياح لان ذلك لا يتوفر الا بعد الساعة التاسعة مساء والـــساعة اذذاك كانت بعد الـــسادسة بقليل ..

ووجدت في درج قرب تخـــت المريض حقنـــة ادرنلسين وهي لاتستعمل الا في اخطر الحـــالات ، وبتوصيه من الطبيب .. ولكـن مريم بادرت اليهـــا وحقنت بها شالوم .. وفي الحال تحسنت حاله واخذ قلبه يخفق قويـــا ، وزال اللون الازرق عن وجهه ..

وبعد ذلك جاءت سيـــارة الاسعـــاف ونقلت المريض الى المستشفى وهـــــاك اخبرتهم مريم بما حدث ، وقال الطبيب في مستشفى « رمبام » : « لولا سرعـــة الخاطر التي صحبت مريم في علاجها المريض لما بقي شالوم شـــيمش قيـــد الحياة » ..

هذا ومريـــم ممرضة مرخصة من خريجات معهد الممرضات في بغداد .

كتـــلة التقـــدم تصـــدر نشـــرة تعـــالج شؤون المعلمـين والانتخابـــات

اصدرت كتلة التقدم في نقابة المعلمين مؤخرا نشرة بعنوان « التقـــدم » موجهة بالاساس الى جمهور المعلمين العرب . وتضم النشرة العديد مـن المعالجات حول مطالب المعلمين وحول مختلف النشاطات والشؤون المتعلقة بانتخابات المؤتمر الـ ٢٢ لنقابـــة المعلمين .

● في افتتاحيـــة النشرة عالجت المقدم الجوهر السياسي للمعركـــة الانتخابية وابرزت اهميتهـــا نظـــرا للظروف الخاصة التي تجري فيهـــا هذه المعركـــة ، ظروف استمـــرار سياسة الاحتلال والحرب وما يرتبط بها من هجوم متزايد على مستـــوى معيشة الشغيلة في البلاد . وشرحت كيف انه في مثل هذه الظروف ينبغي بشكل خاص تقوية مراكز القـــوى الدمقراطية اليهوديـــة والعربيـــة المكافحة ضد السياسة المذكـورة . ودعت المعلمين الى تعزيز قوة كتلـــة التقدم في الانتخابـــات القريبـــة ، بصفتها جزء لا يتجزأ من تلك القوى الدمقراطية . وابـــرزت الاهميـــة الخاصة لنتائج الانتخابات بين المعلمين العرب .

● وفي مقال آخر قدمت كتلـــة التقدم تقريرا مختصرا عن نشـــاط ممثليها في مجلس النقابـــة خـــلال السنوات الاربع الاخيرة ، ورفعهـــم للمطالب والمشاكل الخاصة بالتعليم والمعلمين العرب ، بينما صمت اعوان التجمع صمتا تاما عن هذه المطالـــب والمشاكل .

● اما مطـــالب المعلمين العرب التي عالجتها النشرة فهي :

– دفع اجور السفر كاملة للمعلمين المضطرين للسفر يوميا الى اماكـــن عملهم . (وزارة المعارف تدفع حاليا مساهمة فقط تقل في احسن الحالات عن نصف ما يتكلفه المعلم من اجـــور سفر !!) .

– دفع المنح الخاصة بقسم مـــن المعلمين العرب ، وهم اولئك المعلمون الذين اشتركوا في دورات لمدة سنتين كانت وزارة المعـــارف قد نظمتهـــا لتطوير معلوماتهم في بعض المواضيع ، واعلنت انها ستدفع مكافأة لكل من ينهي هذه الدورات . ولكنها لـــم تدفع هذه المكافأة بعد ، على الرغم من مرور سنتين ونصف على انتهـــاء الدورات المذكورة .

– ومطلب نقابي تنظيمي عالجتـــه النشرة هو مطلب المعلمـــين العـــرب بالغاء قسم شؤون المعلمين العرب في النقابة ، هذا القسم الذي يصـــر عليه اصحاب سياســـة التمييـــز والاضطهاد ، لانهم – كمـــا جاء في النشرة « عن طريق هـــذا القسم يعملون أيضا لضرب مطالب وحقـــوق المعلمين العرب ، وينالون المساعـــدة « النقابيـــة » في اذلالهـــم وفرض الارهاب عليهم ، كما ينالون التغطيه « النقابية » لتصفيـــة العناصـــر المخلصة والدمقراطيـــة من جهـــاز التعليم . ولانهم يقيمون بواسطتـــه الحاجز الذي يرسمون بين المعلمين العرب وبين زملائهم اليهود ، حاجزا يمنع قضايا التعليم العربي والمعلمين العرب من الوصول الى منابر النقابة المختلفة » .

وقد اوردت النشرة اخبارا عـــن اعمال بعض فروع النقابة التي تضم معلمين عربا ، تثبت ان وجود هـــذا « القسم » يمنـــع تدخل هذه الفروع لحل مشاكل اعضائها العرب !

فرع نقابة ...

ام فرع « للتجمع » ؟!

« نتوجه اليكم بهذا لكي تساعدوا في تكوين فكرة واضحة عن المرشحـــين الذيـــن يمكنهم تمثيلكـــم للفـــرع وللمؤتمر .... لهذا الغرض فاننـــا نطلب من كل معلمة ومعلم وبناء عـــلى وعيه ، ان يسجل اسماء عدد مـــن الزميلات والزملاء (من معلمي منطقة الناصرة فقط) الذيـــن يرى فيهـــم كفاءة ويتوقع قبولهم للترشيح !! »

هذا بعض ما جاء في رسالة وجهها فرع النقابة في النـــاصرة الى معلمي الناصرة ومنطقتها خـــلال الاسبوعين الماضيين وتحمل تاريخ ٣-٢-١٩٧٠ .

هكذا على المكشوف ، وبوقاحـــة ليست غريبة عنهم ، يعمل التجمـــع واعوانه المسيطرون في قيادة الفـــرع على تحويل الفرع الى اداة لعملهم الانتخابي !! وكانـــه لا يوجد بـــين المعلمين العرب سواهـــم ، او انهـــم يحسبون معلمي الناصرة ومنطقتهـــا مزرعة لهم يفعلون فيها كما يشاؤون!!

الا فليعلم هؤلاء المتغطرســـون ان عملهم هذا يتعـــــارض وانظمـــة الانتخابات من جهة ، ولن يسكت لهم عليه ممثلو الاحزاب والكتل الاخرى في النقابة . ومن جهة اخرى لن يجلب لهم سوى مزيد من الاحتقار والقرف من جانب المعلمين .

شـــركـــات التبـــغ تنهب مزارعي الضفة المحتلة

حيفا – لمكاتب الاتحاد – تقوم مكـــاتب الزراعة في الضفـــة الغربيـــة المحتلـــة بنشاط ودعـــاية واسعتين بين اوساط المزارعين ..

والهـــدف الاول من كـــل هذا النشاط في توزيع الاشتال والبذور والسماد والمشورة الخ هو كمـــا كشفت عنه تصريحات المسؤولين الكبار من المحـــافل الاسرائيليـــة الحاكمة : العمل على دمج الضفة الغربيـــة اقتصـــاديـــا باسرائيل والترويج في الضفـــة الغربيـــة للمزروعات التي يحتاجها السوق الاسرائيلي والصناعة الاسرائيلية.

وفي الموسم الماضي قامت مكاتب الزراعة وضباط الاحتلال فيهـــا بدعاية كبيرة لتشجيع زراعة التبغ ووزعت على المزارعين الاشتـــال والمشورة وعليها باقة من الامـــال والارقام عن مردود الدونم الواحد وعن الاسعـــار العـــاليـــة التي ستشتري بها شركات التبغ ناتج الفلاحين .

ولكن تكشفت اللعبـــة امـــام مزارعينـــا منذ الايـــام الاولى فالاشتـــال الموزعـــة هي اردأ نوع نموه متواضع وحجم نبتتـــه من حجم صغير لا يساوي حجم ورقة واحـــدة من التبـــغ الذي تعـــود المزارعون على زراعته .

ثم ، بعـــد جنـــي المحصـــول وتجفيفه وخزنه حسب التعليمات انتظر الفلاحون كثيرا مندوبي شركات التبـــغ عبثـــا للقدوم لشرائه .

وبعد مراجعات وشكاوي جـــاء مندوبو الشركات ليصنفوا التبغ وصنفوا القســـم الاكبر منـــه من النـــوع الـــرديء الذي لا يصلح سوى للحرق وبسعر ٢٠٠ فلس للكيلو مع ان الاســـعـــار الموعودة كانت ٤٠٠ للكيلو الواحد يضاف لهذا خصميـــات كبيرة من الورق بحجـــة الجفـــاف او احتمـــال الجفـــاف واجبروا المزارعين على تسليمه ونقله على حسابهم لمراكز الشركات المدللة .

وبالتجربة الحية ادرك مزارعو الضفة المحتلـــة حقيقـــة الوعود وحقيقـــة اهـــداف المحتلـــين في الارض المحتلة كما تكشفت امامهم عملية النهب الصريحة .

قرارات سياسية في الاغلال

بقلم : جورج طوبي

مؤخرا نشرت اللجنة السياسية لحزب « مبام » سلسلة من القرارات السياسية وذلك اثر نقاش طويل وصفته الصحف بانه « مثير وحاد » ، وهدف هذه القرارات كما ورد في عل همشمار ٥–٢–٧٠ : « تعيين سبل مبادرات جديدة من اجل السلام » .

لا شك ان هذا التعبير فيه الكثير من الادعاء الكاذب والتضليل .

ادعاء كاذب – لان مجرد القاء نظرة عابرة على هذه القرارات تؤكد بانها لا تخرج عن نطاق السياسة الرسمية العامة لحكومة اسرائيل ، فرائحة اطماع الضم والتوسع تفوح منها عن بعد ، ولذلك فانها لن تقدمنا خطوة واحدة نحو حل الازمة في منطقتنا ولن تخرجنا من حلقة الضحايا من كلا جانبي الحدود التي تسقط دون جدوى .

وتضليل – لان هذه القرارات ليست سوى مجرد اعادة وتكرار للعبارات الغامضة والمليئة بالتناقضات التي ميزت « برنامج السلام » الذي كان قد اقره سابقا حزب مبام .

والحقيقة البارزة التي تظهر للعيان هي تجاهل هذه القرارات للتصعيد الخطير في العمليات العسكرية ضد الاقطار العربية ولمحاولة بعض العناصر وقف هذا التصعيد .

فاثناء النقاش طالب رافي كوتسر من حزبه : « التدخل داخل الحكومة لوقف العمليات العسكرية لفترة قصيرة ومحدودة » . الا ان م. يعري رفض هذا الطلب متذرعا بحجة : « لا يمكن ان نبحث هنا في الاقتراح لوقف الغارات لفترة محددة ، اذ ان هذا الامر هو من اختصاص «التجمع» ولجنة الخارجية والامن » .

لقد جرى النقاش في اللجنة السياسية لحزب مبام حول هذه القرارات في مرحلة تزداد فيها الهجمات العسكرية الواسعة والغارات الجوية الخطيرة على الاقطار العربية والتي هدفها المعلن – اسقاط عبد الناصر ، ونتائجها الموضوعية – تكديس عراقيل جديدة في الطريق نحو الحل السياسي للازمة .

كيف يمكن التوفيق بين الرغبة في « تعيين سبل للقيام بمبادرات جديدة من اجل السلام » وبين التجاهل التام لعملية التصعيد العسكري ضد الاقطار المجاورة ؟! كيف تستطيع قيادة المبام تعيين برنامج للمبادرة من اجل السلام دون ان تدرك ان الخطوة الاولى التي يجب القيام بها الآن هي وقف عملية التصعيد العسكري ؟!

او ان قيادة مبام ترى نفسها مسؤولة عن عملية التصعيد العسكري ، لكونها شريكا صغيرا في ائتلاف الصقور ؟ ؟ .

ماهية الحرب ودوافعها

ان القرارات الجديدة – القديمة التي اقرتها اللجنة السياسية لحزب مبام والتي تشمل ١٢ قرارا تؤكد بان « حرب الايام الستة كانت حربا دفاعية ، وان جيش الدفاع الاسرائيلي لم يحارب من اجل الاحتلال» . الحقيقة ان استمرار التمسك بهذا الرأي يتطلب حدا كبيرا من العناد والمقدرة على تجاهل الحقائق . فان التصريحات المتكررة التي يدلي بها وزراء اسرائيل تثبت عكس ذلك . واطماع التوسع التي انتشرت بشكل واسع منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وعمليات الضم التي انطلقت تدحض هذا الادعاء . كذلك فان الروابط والعلاقات بين حكام اسرائيل وبين الاستعمار الاميركي والتعاون الوثيق بينهما لا يترك مجالا للشك فيما يتعلق بماهية الحرب ودوافعها .

قرار مجلس الامن وشروط الضم الاقليمي

قبيل اتخاذ هذه القرارات دار نقاش في اللجنة السياسية في حزب مبام حول قرار مجلس الامن (٢٢–١١–٦٧) ..

آنذاك طالب ريتشارد فيتروب : « بان تعلن الحكومة عن موافقتها على قبول قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ » . وقد قدم مشروع قرار بهذا الشأن .

الا انه رفض باكثرية ٢٥ صوتا مقابل ١٣ .

وبدلا من ذلك تم اتخاذ قرار غامض للغاية جاء فيه : « تعود وتعلن حكومة اسرائيل عن استعدادها لقبول قرار مجلس الامن من اجل التوصل الى اتفاق ، واقامة سلام عادل وثابت ... وعن استعدادها للبحث في جميع الأسس التي يشملها القرار » .

من المعروف أن حكومة اسرائيل لم توافق على قرار مجلس الامن ، ولذلك فان الحديث عن « عود وتعلن » فيه الكثير من الغش والخداع .

اما اذا كان حزب مبام قد قرر الموافقة على قرار مجلس الامن فما معنى اضافة : « استعدادها للبحث في جميع الاسس التي يشملها القرار». المسألة بسيطة ولا تحتاج الى لف ودوران – اما قبول قرار مجلس الامن والموافقة على تنفيذه او رفضه ! وهذا تماما ما لم تشأ قيادة مبام قوله بوضوح .

ولكن قراءة القرار الخامس الذي اتخذ في اللجنة السياسية تظهر بان قيادة المبام – كحكومة اسرائيل – لا توافق عمليا على قرار مجلس الامن . فقد جاء في هذا القرار : « ان اللجنة السياسية تؤكد بان حزب مبام سيناضل من أجل تعيين حدود آمنة ومتفق عليها وذلك وفقا للاسس التي وردت في برنامج السلام الذي اقر في مؤتمر مبام الخامس » .

وما هي الحدود الآمنة وفقا لهذه الاسس ؟ انها كما نشر تشمل – القدس العربية ، الهضبة السورية ، قطاع غزة ، اجراء تعديلات امنية على الحدود في الضفة الغربية ، وبالاضافة الى كل هذا ضمان وجود اسرائيلي في شرم الشيخ ..

انها مطالب « متواضعة » حقا .

لقد عبر عدد من اعضاء اللجنة السياسية لحزب مبام عن رفضهم لهذا القرار واعربوا عن معارضتهم المبدئية للضم .. قال دوب بار نير : « ان الدول العربية لن توافق على هذه الاقتراحات ، ولذلك فهي اقتراحات بعيدة عن الواقع السياسي ... وهي تؤدي الى تقوية الصقور واستمرار الوضع القائم . ان العرب لن يوافقوا على العيش تحت حكمنا ! »

وقد قام م. يعري بمهاجمة بار نير على هذه « الجرأة » . واما ي. حزان فقال : « ان موقف بار نير من شأنه ان يؤدي الى الانسحاب الى ما لا نهاية ، اما الاقتراح بالتنازل عن القدس فقد يؤدي الى عزلنا عن الشعب اليهودي » .

اما مشروع القرار الذي يطالب بالاعراب « عن المعارضة المبدئية والعملية للضم الاقليمي » فقد رفض باكثرية ٢٥ صوتا مقابل ١٣ .

وبناء على ذلك يبدو ان حزب مبام على استعداد للموافقة على قرار مجلس الامن شرط ان يضاف الى ذلك الاعتراف بحق اسرائيل في الضم الاقليمي !!

ومع ذلك فليس هذا كل شيء ..

قضية اللاجئين العرب

من المعروف ان قرار مجلس الامن يتضمن المطالبة بحل قضية اللاجئين العرب حلا عادلا على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة اي – الاعتراف بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى الوطن او تلقي التعويضات . ومما لا شك فيه ان هذا الامر لا يخفى على م. يعري وقادته فقد عبر في محاضرته التي افتتح بها النقاش عن معارضة حزب مبام لقرار الامم المتحدة بشأن الاعتراف بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة او قبول التعويضات .

وقد اقرت اللجنة السياسية قرارا جاء فيه : « يجب السعي لحل مشكلة اللاجئين وذلك عن طريق وضع برنامج جريء للانتاج في ميدان الصناعة والزراعة ... »

مجرد صف كلام فارغ . اذ ليس هذا سوى قرار يتجاهل عن قصد الحق العادل والطبيعي للاجئين العرب .. الحق الذي اعترفت به اكثر من مرة هيئات الامم المتحدة .

هكذا يبدو ان قيادة مبام على استعداد للموافقة على قرار مجلس الامن شرط ان يضاف اليه الاعتراف بحق اسرائيل في الضم الاقليمي ويشطب منه مبدأ الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب .

الكيان الفلسطيني

قسم كبير من النقاش في اللجنة السياسية لحزب مبام دار حول مسألة الكيان الفلسطيني .

ان قيادة مبام كما هو معروف تتجاهل مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ، وذلك تهربا من الاعتراف بحقه في تقرير مصيره . وقد ظهر هذا الامر بوضوح حين اعلن مايوس اثناء النقاش : « ان مسألة « الكيان » هي مسألة ثانوية – اما القضية الاساسية فهي قضية الاعتراف بحق تقرير المصير » .

اما ي. حزان فقد سلك مسلك النعامة حين اعلن : « من الافضل ان لا نشغل انفسنا في مسألة الكيان الفلسطيني » .

وحول هذه المسألة اعلن م. يعري : « دولة جديدة – فلسطينية – في البلاد قد تنضم الى الجبهة المعادية لاسرائيل في هيئة الامم المتحدة .... اما اذا كان القصد ابدال الملك حسين بعناصر جديدة فليست هذه مسألة كيان فلسطيني او حق تقرير مصير بل مسألة تغيير نظام » .

وهكذا بكل بساطة يتجاهل م. يعري وجود شعب وحقوقه .

لقد قدمت حايكة غروسمان (عضو الكنيست) مشروع قرار جاء فيه : « في نطاق اتفاقية سلام يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره » . الا ان هذا الاقتراح رفض باكثرية ٢٢ صوتا مقابل ٥ اصوات . وقد اتخذ قرار بهلواني يتحدث عن الشعب « الفلسطيني – الاردني » .

ايوهم قادة المبام انفسهم انه باستطاعتهم التهرب من ضرورة الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ؟

مفاوضات مباشرة وشروط سابقة

منذ حرب حزيران تبنت قيادة حزب مبام طلب حكومة اسرائيل : « مفاوضات مباشرة دون شروط سابقة » .

لا حاجة الى بذل جهد كبير لرؤية مدى الغش والخداع الذي يختفي وراء هذا الشعار . فان مجرد القرار بضم القدس العربية واعلان اسرائيل عن عزمها على ضم الهضبة السورية وقطاع غزة وعدم موافقتها على الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن بكامله . كل هذه الامور هي بمثابة شروط سابقة ومحاولة من جانب حكومة اسرائيل لفرض ارادتها على الدول العربية .

اننا لا نعارض اي شكل من اشكال المفاوضات ، ولكن القضية هي ، كيف يمكن التوصل الى ذلك ؟ ومن الصعب الاعتقاد انه يمكن التوصل الى اي شكل من هذه الاشكال ما دامت حكومة اسرائيل متمسكة بسياستها المتعنتة ومصابة باطماع التوسع الاقليمي وتواصل احتلال مناطق عربية واسعة .

لا بد من التاكيد ان قضية المفاوضات ليست هدفا بحد ذاته ، ولذلك يجب ان لا توضع العربة امام الحصان . والحقيقة ان عربة المفاوضات لم تتحرك من مكانها بعد .

وعلى ضوء ذلك قررت اللجنة السياسية لحزب مبام احضار حصان لدفع العربة ، ولكنها وضعته ايضا خلف العربة لا امامها . فقد قررت : بما ان شعار المفاوضات المباشرة غير مقبول فلنرفع شعار المفاوضات على نسق « رودوس » .

هذا ليس سوى مجرد تغيير في الصيغة بينما الحاجة تتطلب اجراء تغيير في السياسة . وهذا ما عجزت عن فهمه وتنفيذه قيادة مبام في « قراراتها السياسية » الاخيرة .

في اغلال الائتلاف الحكومي

ما دام حزب مبام مشتركا في ائتلاف الصقور الحكومي مع بيغن وديان وعيزر فيتسمان فانه من الصعب الاعتقاد بانه سيكون بمقدرته تعيين سبيل لمبادرات جديدة في النضال من اجل السلام ، ففي وضع كهذا سيكون حزب مبام دائما مقيدا في اغلال الائتلاف الحكومي « والتجمع » ومطيعا الاوامر .

وقد عبر عدد من اعضاء اللجنة السياسية لحزب مبام عن تخوفهم حيال هذا الوضع . قالت حايكه غروسمان : « ان قيام التجمع يجب ان لا يقيد أيدي حزب مبام ويمنعه عن اتخاذ قرارات سياسية مستقلة » ... ومضت تقول : « من المؤسف بان حقنا في التعبير المستقل عن انفسنا قد ضمن فقط في المجال الاجتماعي وليس في المجال السياسي » ..

كلام واضح لا يحتاج الى تفسير .

والقرارات السياسية الاخيرة التي اتخذتها اللجنة السياسية لحزب مبام تؤكد من جديد صحة هذا الامر .

البحث عن طريق للخروج من المأزق

ان ما نشر في الصحف من النقاش « المثير والحاد » الذي دار في اللجنة السياسية لحزب مبام يعكس حقيقة الوضع داخل هذا الحزب .

فرغم « التطهيرات » التي اجرتها قيادة مبام في صفوف حزبها عشية انضمامها الى التجمع فما زالت هناك قوى غير قليلة ترفض الاستسلام للوضع القائم وتحاول تخليصها من اغلال ائتلاف الحكومة والمراخ .

ان التجربة الذاتية ، وفشل سياسة مبام ، وخطورة القضايا المطروحة على بساط البحث ، كل هذا سيؤدي الى ازدياد هذه القوى داخل مبام . ان نجاح هذه القوى متعلق بمدى مثابرتها واستعدادها للنضال لاجراء تغييرات جذرية في سياسة مبام التقليدية نحو السلام والتقدم .

هذه الصورة تبين عملية بناء سيكون قاعدة لشارع رئيسي في العاصمة الاردنية عمان . وسيغطي البناء مجاري مفتوحة بدات تهدد صحة السكان .. ويخفف من ازمة المواصلات .. وستقوض السلطات ٦٠٠ بناء في سبيل اقامة هذا الشارع بكامله .. واسهمت هيئة الغذاء العالمية في المشروع بتقديم مخصصات اغذية الى ٥٠٠ عامل طوال ثلاث سنوات .

المستشفى الحكومي في نابلس يعاني من الاهمال والفساد

حيفا – لمكاتب الاتحاد – تشتد الشكوى بين جماهير مدينة نابلس وقضائها من الوضع السيء الذي يسيطر على المستشفى الحكومي في نابلس الذي يعرف باسم المستشفى الوطني .

بناية المستشفى قديمة ، وهي تفتقر الى كثير من الشروط الصحية التي تتوفر في المستشفيات الحديثة ، كما ان هذه البناية لا تتسع لاكثر من مائة وخمسين سريرا في الوقت الذي يقدم فيه المستشفى الخدمات الطبية لسكان نابلس وقضائها وكذلك لسكان اقضية طولكرم وجنين واريحا ، لان المستشفيات الحكومية في المدن الثلاث تعاني ، بعد الاحتلال ، نقصا كبيرا في الاطباء ولا سيما الاخصائيين ، ولذلك فان المستشفى يزدحم بالمرضى حتى ان المريض لا يجد في بعض الحالات سريرا او فراشا للنوم ، فيضطر للنوم على عدد من البطانيات ، وهي نفس الفراش الذي يقدم للسجناء .

ونظرا لاهمال سلطات الاحتلال لشؤون المستشفى ، فانه يعاني نقصا كبيرا في الادوية والمعدات الطبية والمرضين والمستخدمين . ومن مظاهر هذا الاهمال الصارخ ان بعض غرف المستشفى تدلف في الشتاء ، ويتساقط ماء المطر من سقفها على اسرة المرضى ، كما ان الروائح الكريهة تنبعث من غرف المرضى . وفي حالات كثيرة ، فان اقرباء المريض يلازمونه ليل نهار ويقومون بخدمته وتمريضه .

والى جانب ذلك ، فان الفوضى والفساد والرشوة قد استشرت في عهد الاحتلال الاسرائيلي . واصبح معروفا ان طريق المريض الى المستشفى يمر من خلال عيادات بعض اطباء المستشفى بعد دفع المبلغ المرقوم لهم .

ان الاحتلال الاسرائيلي يتحمل مسؤولية هذا الوضع السيء ، فمن المعروف ان بناية المستشفى الجديد الذي اقيم غربي المدينة تتسع لثلاثمائة وخمسين سريرا ، وكان من المقرر ان يكون جاهزا للاستعمال بكل معداته الطبية وتجهيزاته الحديثة في اواخر ١٩٦٧ ، ولكن الاحتلال الاسرائيلي حال دون الاستفادة منه .

ازفستيا تحذر اسرائيل والامبرياليين الذين يتعاونون على مساعدتها

الزمن لا يعمل في صالح المعتدين

ان انتباه الدوائر الرسمية والراي العام العالمي يسترعي الى تصعيد الوضع في الشرق الاوسط الناجم عن الاعمال العدوانية الجديدة التي يقوم بها العسكريون الاسرائيليون والتي وجدت تعبيرا عنها بصورة خاصة في الغارات الاستفزازية والقصف والهجمات للمناطق المأهولة في الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى . وهم يقومون بهذا كله من اجل ارغام الدول العربية على قبول مطالب اسرائيل . وفي محاولتهم هذه يعتمد قادة اسرائيل على مساعدة ومعونة القوى الامبريالية »

وانه لمن الواضح تماما ان مصالح السلام العالمي والامن الدولي تتطلب ان تحذر الحكومة الاسرائيلية من هذه المغامرات وان تتخذ الاجراءات الفورية اللازمة لوقف التوتر الحربي المتزايد ولحمل اسرائيل على تلبية صوت الحكمة .

فكما هو معروف في الدوائر الصحفية فان رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغن ، قد وجه رسائل شخصية الى الرئيس الاميركي ، نيكسون ، والى رئيس وزراء بريطانيا ، ويلسون ، والى رئيس فرنسا بومبيدو – يسترعي فيها انتباههم الى النتائج البالغة الخطورة المترتبة على الخط الذي اختارته القيادة الاسرائيلية .

وقد اشارت الرسائل الى ان استمرار اسرائيل في هذا الخط انما يوسع ويعمق النزاع في هذه المنطقة التي هي احدى اهم المناطق في العالم . وانه لمن المستحيل ارغام الدول العربية على قبول العدوان واحتلال اراضيهم . والوضع يدعو الى توقف اسرائيل فورا عن مواصلة هجماتها المسلحة الخطرة ضد الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى ، وتنفيذ قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة .

وانه لمن الضرورة القصوى حمل اسرائيل على التخلي عن سياستها العسكرية المغامرة وعلى التقدم لاحلال سلام دائم في الشرق الاوسط .

ومن اجل هذا فانه لمن الضروري بصورة خاصة استخدام الفرص القائمة الفعالة للمشاورات بين الدول الكبرى المشاورات الرباعية بين الاتحاد السوفييتي واميركا وبريطانيا وفرنسا ضمن اطار مجلس الامن . وقد اكدت رسائل الكسي كوسيغن على انه من الضروري ضمان الانسحاب العاجل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة واحلال السلام في الشرق الاوسط .

وان الاتحاد السوفييتي ، كما هو معروف، يؤيد ان ينفذ كل الاطراف ، تنفيذا مترابطا ، قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ الرامي الى تحقيق تسوية سياسية في الشرق الاوسط .

ومن الضروري ان يكون واضحا لكل انسان غير متحيز ان اهم قضية في هذه التسوية قد كانت وما زالت هي قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية التي احتلتها . فبدون انسحاب هذه القوات يستحيل تحقيق انهاء حالة الحرب واحلال سلام دائم في المنطقة .

ان الاتحاد السوفييتي عاقد العزم على المساعدة في احباط المغامرات الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط ويجب ان لا تساور الشكوك اي شخص في هذا الامر . ومبادرة الحكومة السوفييتية قد وجدت تجاوبا عميقا في الاقطار العربية التي ترى في هذه المبادرة خطوة رئيسية في النضال ضد السياسة المغامرة للدوائر الاسرائيلية الحاكمة . ان التحذير السوفييتي – كما كتبت الجريدة القاهرية ، «الاخبار» ، هو على غاية من الاهمية والجدية في ماهيته ، وموقف الاتحاد السوفييتي العادل يلقى التفهم والتاييد من الدوائر الواسعة ، من الراي العام العالمي ، المعنية بمنع مزيد من تصعيد الوضع في الشرق الاوسط . وهذا الموقف العادل يلقى الترحيب بوصفه تعبيرا عن رغبة الاتحاد السوفييتي الطيبة وعن عزمه على العمل لمصلحة السلام في هذه المنطقة. فكيف كانت ردود الدوائر الغربية الرسمية على هذه المبادرة ؟.

لقد بعثت الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا بردودها على النداء السوفييتي . وحكومة الولايات المتحدة التي تأخذ حكام اسرائيل تحت حمايتها بصراحة تحاول ان تساوي بين المعتدي وضحية العدوان ، وهي بصنيعها هذا تعطل نضال الشعوب العربية العادل لتحرير اراضيها التي يحتلها الغزاة ، وتعيد زيادة الشحنات العسكرية لهم ، ولا يمكن اعتبار هذا الا انه تشجيع للمعتدي .

حتى لو حكمنا وفقا لما تنشره الصحف الاميركية فان جواب الرئيس الاميركي ، نيكسون ، لا يمكن وصفه بانه انشائي .

اما جواب رئيس وزراء بريطانيا ، ويلسون ، فيتفق ، في الاساس ، مع جواب الرئيس نيكسون . وهذا ايضا ما تقوله الصحافة البريطانية نفسها . ويؤكد كل ذلك واقع ان الحكومة البريطانية تؤيد السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، سياسة تاييد المعتدي وتصعيد النزاع .

ويبدو ان القوى الامبريالية ، بمواصلة انتهاج سياسة منع التسوية السياسية في الشرق الاوسط ، وتشجيع الدوائر الاسرائيلية الحاكمة – تعتقد ان الزمن يعمل لصالح المعتدين ومن يؤيدونهم ولكن ليس هذا سوى ضرب من الوهم .

ان مؤتمر قادة دول المواجهة العربية الخمس ضد العدوان الاسرائيلي قد انتهى مؤخرا في القاهرة . وفي البيان الختامي اكد المؤتمر ان الشعوب العربية ليست وحدها في نضالها وانها تلقى التأييد من كل الشعوب التقدمية والمحبة للحرية والسلام . وقد اعرب المشتركون في المؤتمر عن تصميمهم على النضال من اجل تحرير المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل . كما اعربوا عن الثقة بانتصار قضية الحق والسلام .

ان سياسة الكراهية والعدوان على الشعوب العربية لن تجلب خيرا على متبعيها : فلن نهاية المطاف ليست هذه السياسة سوى سياسة مفلسة بكل ما يترتب عليها من نتائج ازاء الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والذين يدعمونها ممن يؤججون التوتر في الشرق الاوسط .

١٢٠٠ اسرائيلي اعتقلوا في سنة ١٩٦٩ بتهمة تعاطي وحيازة المخدرات !

القدس – ذكر وزير الشرطة في الاسبوع الماضي امام الكنيست ، ردا على استجواب قدمه احد النواب ان ١١٩٠ من سكان اسرائيل اعتقلتهم الشرطة في سنة ١٩٦٩ بتهمة تعاطي وحيازة المخدرات . وقال ان ٣٦١ شخصا من المعتقلين تراوحت اعمارهم بين ١٢ و ٢٠ .

واضاف الوزير ان الشرطة اجرت اتصالات مع وزارة العدل لكي تشدد العقوبة على مخالفات المخدرات .

وقال ان الشرطة مهتمة بهذه القضية وتبذل اقصى جهودها في ملاحقة الذين يتعاطون المخدرات ويتاجرون بها ، وان معظم الذين اعتقلوا قدموا للمحاكمة وحكم عليهم بالسجن ، وان آلاف الاطنان من المخدرات صادرتها الشرطة وابادتها .

ظاهرة اجتماعية مقلقة

وبين وزير الشرطة انه توجد في هذا المجال ظاهرة اجتماعية مقلقة جدا . فبينما كانت مشكلة المخدرات حتى الآن محصورة في العالم السفلي ، فانها في المدة الاخيرة ، انتشرت في الاوساط « المزدهرة » وحتى في اوساط الشبيبة في المدارس الثانوية .

وقال الوزير ان في نيته ان يقوم بالتشاور مع مختلف الوزارات وخاصة وزارة الثقافة والتعليم حول كيفية الغاء او تخفيف تعاطي المخدرات .

وكانت الصحف قبل اسابيع قد ذكرت ان عدد متعاطي المخدرات – حسب تقدير الاحصائيين – بلغ مئة الف .

سميح القاسم

اغنية مصرية جديدة

بسكاكين القنابل
وبجيوب حب الاولى
سقطوا في المصانع
يكتبوا ان غد النصر آت
ودمى النور زائل !

**

سنقاوم الموت بالقبلة
خطرا ،
فوق رأس ثلاثين مليون « راجل »
تصبح المرجلة
قدرا ،
كل فرد يصير مقاتل !

**

يا دماء ابي واخي وابن عمي
يا دماء رفاقي البواسل
انت — بعد التراب الذي
يتنزى ، اسى ، في السلاسل
والبيوت التي هدمت
والعيال التي هجرت
والصفاء الذي
حرقته ، على النيل ، نار القنابل —
حافز آخر ... كي نقاتل !

التاريخ العلمي والثقافي للانسانية

في عام ١٩٥٠ كلفت اليونسكو لجنة دولية بوضع تاريخ للتطور العلمي والثقافي للانسانية منذ العصر الحجري القديم الى ايامنا الحاضرة.

وقد انجزت اللجنة اعمالها ، وقدم رئيس اللجنة ، السيد باولو برينو ، التقرير النهائي الى مجلس اليونسكو التنفيذي ، فابرز فيه حقيقة هامة مؤداها ان هذا العمل قد استوحى مبادئ التعاون الدولي، وانه هو نفسه ثمرة من ثمرات هذا التعاون بين مئات المفكرين من كافة انحاء العالم من مؤرخين وعلماء ورجال الفن وسياسة وغيرهم . ومن ثم فهو لا يمثل مذهب اول مصنف تاريخي موسوعي وانما هو يمثل كذلك اول تاريخ جماعي يتحقق على هذا المستوى الواسع.

والمجلدات العشرة التي يتألف منها هذا المصنف في طريقها الان الى الظهور في ست لغات ، هي الانجليزية والفرنسية والاسبانية واليونانية والصربوكرواتية والسلافية . وسوف يبدأ نشرها ابتداء من العام القادم بلغات ثلاث اخرى ، هي الكتالونية والعبرية والهولندية ، كما وقعت الان العقود الخاصة بالنشر باللغات العربية والالمانية والايطالية والبرتغالية والرومانية والتركية .

وسيكون مجموع ما تحملته المنظمة من تكاليف في هذا العمل في غضون الاعوام التسعة عشرة ما يقرب من ٨٧٧،٠٠٠ دولار ، وينبغي ان نضيف الى هذا ان اليونسكو ستحتفظ بما اودع لديها من وثائق هامة وخطابات وتعليقات ومقالات نقدية قدمها ابرز العلماء في معرضنا الحالي مساهمة منهم بالرأي والمشورة اثناء اعداد المجلدات .

(انباء اليونسكو)

وفاة عجنون

■ توفي يوم الثلاثاء الاديب العبري المعروف شموئيل يوسف عجنون (الفائز على جائزة نوبل) عن عمر يناهز الثانية والثمانين . وكان قد ادخل المستشفى على اثر نوبة ادت الى اصابة نصف جسده بالشلل .

وشيع عجنون الى مثواه الاخير في جنازة رسمية [illegible] رئيس الدولة [illegible] ورئيسة الوزراء [illegible] .

وكان نعشه قد وضع في حديقة عمومية في القدس [illegible] عليه جمهور النظرة الاخيرة ..

نجاح كبير (لرومولوس العظيم) في عكا

■ ليلة الجمعة ٢/١٣ وعلى مسرح سينما (غان عيدن) في عكا ، قدم « المسرح الناهض » عرضا ناجحا لمسرحية «رومولوس العظيم» نال الاعجاب الشديد من الجمهور الغفير الذي احتل جميع مقاعد السينما (حوالي ٨٥٠) من عكا وقرى المنطقة .

وبعد انتهاء العرض اندفع عشرات الشبان الى المسرح ليقدموا اعجابهم وتقديرهم للممثلين .

وكان « المسرح الناهض » قد عرض هذه المسرحية في حيفا ، اربع مرات ، وسيقدم العرض التالي على مسرح « فرانك سيناترا » في الناصرة .

أيام معه ..

ستظهر قصة كوليت خوري المعروفة ايام معه على الشاشة ، ويبحث المشرفون على اخراجها عمن تقوم ببطولة القصة ، والمرشحتان لها فاتن حمامة وزبيدة ثروت .

مؤتمر الادباء العرب الثامن

سينعقد في آذار المقبل في دمشق مؤتمر الادباء العرب الثامن ، ويتولى الاشراف على التحضير لهذا المؤتمر [illegible] يوسف السباعي .

حول ازمة جارودي

ليست لعبة

نشرنا عن عدم انتخاب روجيه جارودي ، عضو المكتب السياسي السابق في الحزب الشيوعي الفرنسي ، عضوا في اللجنة المركزية الجديدة في مؤتمر الحزب الاخير (الذي عقد في اوائل شباط ١٩٧٠) . وقلنا ان ذلك يعود الى انسحابه عن مواقع ايديولوجية الماركسية اللينينية . وقد وصف عدد كبير من المؤتمر افكار جارودي «بالتصفوية» لانها هدفت الى تصفية الحزب ودور الطبقة العاملة .. وننشر اليوم مقالا كتبه احمد حمروش محرر روز اليوسف حول افكار جارودي وهو يعرب عن موقف التقدميين العرب منها .

بقلم : أحمد حمروش (القاهرة)

الحياة الفكرية في باريس يغمرها هذه الايام نشاط شديد .

كتاب جديد اصدره الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي باسم «التحول الكبير للاشتراكية» اثار مناقشات شملت الجيل القديم والجديد ، وضمت اهل اليمين واليسار وكان حرصي شديدا خلال ايام قضيتها في باريس بعد مؤتمر الرباط ، على متابعة هذه الحركة التي تجاوزت حدود الندوات الثقافية ، الى بحر الجماهير العريض .. لان روجيه جارودي كان ضيف القاهرة منذ اسابيع قليلة ، والقى فيها محاضرات اثارت كثيرا من النشاط الفكري في دوائر المثقفين بالقاهرة .. ولانني ما زلت اذكر الكتب ذات الغلاف الاخضر التي طبعت ووزعت سرا في مصر ليقراها المتطلعون الى تغيير الحياة الاجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية .

وروجيه جارودي ماركسي قديم ، كان عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، ولكنه خرج عن الالتزام الحزبي ، ونشر مقالات يهاجم فيها سياسة الحزب ، وحديثه في القاهرة لم يخف هذا الاتجاه .

كان روجيه جارودي يقول انه سوف يطرد من الحزب .. ولكن الحزب الشيوعي الفرنسي لم يصدر قرارا بفصله رغم خروجه عن التقاليد الحزبية والقواعد التنظيمية المعروفة .

اثر الحزب ان يجعل من ارائه موضوعات لمناقشة عامة تمتد الى كل اجهزة الحزب ، وتنتشر من القيادة الى قاعدة الجماهير العريضة المنضمة للحزب او التي تؤيد سياسته .

ودعا فالديك روشيه السكرتير العام للحزب روجيه جارودي للحضور الى اجتماع اللجنة المركزية يوم ١٣ ، ١٤ اكتوبر الماضي حتى يعبر عن موقفه ويشارك في الاعداد للمؤتمر التاسع عشر .

ولكن روجيه جارودي رفض الاسهام في الجهد الجماعي للجنة المركزية .. واختار لنفسه اسلوبا اخر للتعبير .. قفز به من دائرة الحزب الى الخارج ، واصدر كتابه الجديد في الشهر الماضي .

الظاهرة التي لاحظها المثقفون في فرنسا ان هيئة الاذاعة والتلفزيون ، وهي هيئة لا توجهها عقول يسارية ، قد سارعت بتقديم الكتاب وعرضه ومناقشته .

وكان هذا دليلا على ان الكتاب قد اصبح محور جدل سياسي عنيف ، تحتشد حوله القوى السياسية المختلفة في فرنسا .

يضاعف من حدة الجدل ان روجيه جارودي كما ذكرت كان عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي .. وان القوى الرجعية قد وجدت في افكاره سندا تحاول ان تضعف به وحدة الحركة الشيوعية .

والكتاب يصدر بعد بيان وافقت عليه اللجنة المركزية للحزب الفرنسي في ديسمبر ١٩٦٨ تحت عنوان « من اجل الديمقراطية ومن اجل فرنسا الاشتراكية» .

ماذا يقول الكتاب ؟

لا يسمح المجال لمناقشة كل الافكار التي وردت فيه ، ولكننا نقف عند بعض النقط التي تثير الانتباه والاهتمام .

يقول جارودي ان اول شرط لحركة ثورية ذات فعالية في الولايات المتحدة ان تكون هذه الحركة ذات طبيعة محلية ، ويقترح برنامجا للعمل من اجل «راسمالية مهذبة» تمحي البؤس ومشكلة السود ، وتصنع الجنوب ، وتشبع الحاجيات الاجتماعية بواسطة التعاون الاقتصادي والتكنولوجي مع العالم الثالث دون تمييز بين النظم .

ويقول جارودي ايضا انه يمكن تحقيق هذا البرنامج دون اي مساس بالمبادئ والقوانين الاساسية للنظام الامريكي بل بالعكس يتحقق ذلك باعطاء مبادئه وقوانينه فعاليتها الكاملة .

ثم يبتعد جارودي عن تمسكه بالاشتراكية العلمية معتمدا على تحليله لطابع عصرنا مستندا بشكل مبالغ فيه على طبيعة ونتائج الثورة العلمية والتكنولوجية .

ولا ينكر احد ان التقدم العلمي والتكنولوجي قد وصل الى درجة يمكن ان يؤثر فيها على طبيعة المجتمع .. ولكن الامر لم يصل الى درجة الاهمال البالغ فيه لتقدير دور علاقات الانتاج .

والتقدم العلمي والتكنولوجي لا يمكن ان يلغي التناقضات التي تثبتها علاقات الانتاج في المجتمع الراسمالي.

ويعتبر المكتب السياسي للحزب الشيوعي ان هذا الاتجاه الوارد في الكتاب يؤدي الى التخلي الفعلي عن صراع الطبقات ويتنازع في دور الطبقة العاملة ، ويضع بديلا عنها ما يسميه بالكتلة التاريخية الجديدة ، ويذهب الى درجة اقتراح اهداف في الكفاح ضد الاستعمار والاستغلال .

ويرى جارودي انه من اللازم البحث عن استراتيجية وتكتيك جديد يتلاءمان مع الظروف المعاصرة في فرنسا .. ويعتبر ان ذلك يجب ان يعتمد على «الكتلة التاريخية الجديدة» بين العنصرين اللذين يشكلان هذه الكتلة وهما «الطبقة العاملة بمعريفها التقليدي والمثقفون على اختلاف انواعهم» .. وهو يشير الى ان فئة وسيطة تتكون من الفئات العمالية المؤهلة تأهيلا عاليا والتي اصبحت قريبة جدا من الفنيين والكوادر والمهندسين . ورغم انها لم تصبح بعد الفئة الاقوى الا انها تشكل في رأيه — المستوى الاستراتيجي الحاسم الذي يشد اوصال هذه «الكتلة التاريخية الجديدة» .

وهنا نتساءل .

ما هو القاسم المشترك لمطالب هذه الكتلة التاريخية ؟

يجيب جارودي بانه «المشاركة» . هذا المطلب الذي اصبح يتصف بالشمول والذي يمكن ان يجذب اليه افراد هذه الكتلة التاريخية الجديدة ، وكل فئة تشارك في العمل والمسؤولية يمكن ان تحتشد في اطار مصلحي واحد .

وينتقل جارودي بعد ذلك الى نقطة هامة اخرى هي رفضه لفكرة «وحدة الاحزاب والتشكيلات الديموقراطية» واعتباره ان ذلك شعار قد عفا عليه الزمن .

ويقول انه لم تعد هناك احزاب مستقرة تعبر تعبيرا صريحا عن الفئات وان التنظيمات النقابية والمهنية والاشكال المتنوعة للجمعيات تلعب من الان فصاعدا دورا اكثر اهمية من الاحزاب بمفهومها التقليدي .

ويرد المكتب السياسي للحزب الشيوعي على ذلك بقوله «يلزم جارودي الصمت تماما ازاء امكانيات واحتمالات ديموقراطية متقدمة تؤدي الى الاشتراكية فهو يرفض سياسة الوحدة الحقيقية للقوى العاملة والديموقراطية القائمة على الاستعدادات الفعلية لقوة الطبقات وتعبيرها السياسي» .

ويعرض جارودي رايه فيما يتعلق بالحزب قائلا «ان الاستراتيجية الجديدة الثورية تتطلب تحولا عميقا في مفهوم الحزب وتنظيمه» .. وفيما يتعلق بمفهوم الحزب يقرر جارودي ان الحزب الشيوعي لا يستطيع ان تكون له فلسفة رسمية ولا يمكن ان يكون مبدؤه لا مثاليا ولا ماديا ولا دينيا ولا ملحدا .

وهو يقول ان عدم الفصل بين السياسة والفلسفة داخل الحزب والمجتمع ناجم عن مفهوم شمولي ، ويجب ان يكون هدف الحوار بين الشيوعيين والمسيحيين على وجه خاص هو الوصول الى تجاوز وجهتي النظر المتقابلتين الى وجهة نظر اخرى مختلفة تماما وعلى مستوى اعلى من الرأيين المتعارضين بشكل بدائي .

ويعرض جارودي رأيا مثيرا حول تنظيم الحزب فيقول : «يجب الا تتفهم المركزية الديموقراطية بطريقة ميكانيكية ، وهذا يستوجب ان تقوم القاعدة بدور المنسق بشكل دائم ، فلا يحدث التفاعل بالشكل العمودي من القمة الى القاعدة ومن القاعدة الى القمة . ولكن بشكل افقي اي من خلية الى خلية ومن قسم الى قسم ومن منطقة الى منطقة ، وان يكون دور القائد هو ان يدفع بالمبادرات ، وان يجعل الاجهزة المركزية مرنة وقادرة على التنسيق بعضها مع بعض .

ويقول جارودي ايضا : ومن المناسب الا يبقى الجزء الاكبر من الزعماء وسكرتارية المناطق واعضاء اللجنة المركزية في مراكزهم بشكل دائم . اي لا يظلوا موظفين في هذا الجهاز و في هذه المناصب الا لفترة محدودة وان تكون عملية الاستبدال سريعة واجبارية .

ويرد المكتب السياسي للحزب الشيوعي على هذه الافكار بقوله : « هذه المفهومات تعود الى الرفض الصريح للمبادئ اللينينية للحزب الشيوعي ، والتخلي عن المركزية الديمقراطية ، والوحدة الايديولوجية . ووحدة القرارات والعمل . ولاول مرة يطرح بشكل سافر التنازل عن المادية الجدلية والتاريخية كمنهج وتصور للكون .. وكاساس فلسفي للحزب .

ويختتم المكتب السياسي بيانه قائلا : والمكتب السياسي مقتنع بان مجموع الحزب سيشجب هذا الخطر سوف يحرص على اساس مشروع التقرير المقدم الى المؤتمر التاسع عشر الذي يقر خط الحزب ويعطي دفعة جديدة لتطبيق سياسته ودعم وحدة صفوفه وقيادته .

وواضح ان روجيه جارودي الرجل المفكر الذي نبت في صفوف الحزب، وكان من دعاة الفترة الستالينية ثم نقد نفسه نقدا ذاتيا ، قد بدا يقدم افكارا جديدة تحتمل الصواب والخطأ .

وكل راي لا يهزم الا براي اخر . الاجراءات الاداريه لا تهزم الافكار ولا تلغي الحقائق .

ولهذا فان موقف الحزب الشيوعي الفرنسي في مواجهة كتاب وآراء جارودي تتسم بالعمق والديمقراطيه والثقة .

جريدة الاومانيتيه .. نشرت دون تعليق بعض فقرات من كتاب جارودي التي يقول فيها آراء تختلف تماما عن راي الحزب المتفق عليه .

وشباب الحزب المتوثب للحركة الايجابية ضد الامبريالية الامريكية في صور عدوانها المختلفة في فيتنام والشرق الاوسط يامل في ان يخلق الحوار الدائر حول افكار جارودي ديمقراطية شاملة تبعث مزيدا من الحيوية في صفوف الحزب .

والمؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي ينتظر ان يكون من اهم مؤتمرات احزاب اوروبا الغربية حيث ناقش افكار جارودي وغيرها .. وهي افكار توجه طعنات قوية لتنظيمات وقواعد استقرت عليها الامور سنوات طويله .

وما يدور في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي لا يبعد عنا كثيرا ، ولا ينفصل لحظة عن معركتنا لان قاعده الحزب الجماهيرية تشكل القوة الشعبية الرئيسية في فرنسا التي تساند الحق العربي في نضاله ضد الصهيونية .. والافكار التي تتجه الى تحطيم وحدة الحزب ، وتعلق خلف امل وجود « راسمالية مهذبة » .. يجدر بنا ان نتابعها لنهزمها بالفكر والاقناع .. لان الحقيقة التي نعيشها ونقوم فيها الامبريالية الامريكية بالمساندة الصريحة للعدوان الاسرائيلي .. والاعتداء الوقح على شعب فيتنام .. انما تقدم في ذاتها دليلا على ان بعض الافكار التي تنبع من موقف ذاتي يرفض الارتباط بالمجموع ، ينتهي غالبا الى نتائج خاطئة مدمرة .

وقد يكون من الامور ذات الدلالة ان « جارودي » قد ختم كتابه بقوله : لا بد من تغيير قواعد اللعبة. وينسى جارودي ان مدار السياسة في عالمنا المعاصر لم تعد لعبة يلعبها نخبة من المتفوقين والقادة يسحبون في اذيالهم الشعوب ، وانما اصبحت صراع مصائر وقضايا خبز وضحايا .. وارادة انسانية شاملة تخضع عن نفسها وتفرض سلطانها .

جارودي يخطئه التوفيق عندما يطالب بتغيير قواعد اللعبة .. لان مصائر الشعوب وحريتها ليست لعبة .

معرض الاتحاد

عرض فنانو موسكو ، في منتصف الشهر الماضي ، لوحاتهم الفنية في معرض ، اقيم في صالة المعارض المركزية في العاصمة السوفييتية ، واثار اهتماما كبيرا بين الزائرين ..

وامتاز المعرض — الذي اقيم بمناسبة الاحتفال بذكرى ولادة لينين المئوية — بطابعه الواقعي والجمالي في وقت واحد ..

ولم تكن هناك لوحة لا ترتبط بهذا القدر او ذاك بالحياة السوفييتية ..

ومن اوقع اللوحات ، لوحة «عام ١٩٤٣» بريشة ب . اوسوفسكي التي ننشرها فوق هذا الكلام ..

ويرتبط عام ١٩٤٣ في اذهان الشعب السوفييتي والشعوب عامة بالحرب العالمية الثانية .. ففيه بدأت جحافل النازيه تتقهقر على طول الجبهه ويعود السوفييتيون الى مدنهم وقراهم المحررة ليعيدوا بناءها ..

معهد التذوق الفني

سيفتتح في آذار المقبل «معهد التذوق الفني» في القاهرة .. ويقول الدكتور ثروة عكاشة ان مهمة المعهد الجديد ستكون تربية القدرة على تذوق الفنون جميعا على مستوى الجماهير العريضة من ناحية ، والمثقفين من ناحية اخرى ... والاسهام في ابتكار وتطبيق افضل الطرق التربوية لتغيير الذوق العام ... والاسهام في تنشيط الابداع الفني عن طريق احاطة الفنان بالبيئة الاجتماعية التي تحسن التلقي والنقد على اسس علمية .

وستكون الدراسة في المعهد اربع ساعات في المساء . ويقوم الفنان عبد السلام الشريف الذي اختير عميدا للمعهد ، باعداد البرامج الدراسية . وسيرأس الدكتور حسين فوزي القسم الموسيقي والدكتور رشاد رشدي القسم المسرحي وجون الكتون للفن التشكيلي ، وبول اريد للفن السينمائي ، وسترأس الدكتورة اميرة مطر قسم الجماليات .

فن ... ومخدرات

■ اصبحت الولايات المتحده الامريكية اكثر بلدان العالم تعاطيا للمخدرات . وقد اجتاح هذا الوباء اوساط الفنانين في شتى المجالات ، حتى ان الكاتب المسرحي الكبير تينسي وليامز اضطر الى قضاء ثلاثة اشهر في مستشفى خاص لمعالجة مدمني المخدرات ! !

التربيه الجنسية

ستشترك ٦٦ دولة ، هي الدول الاعضاء بالاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة ، في المؤتمر الذي سيعقد في ايلول المقبل في فينا . وسيكون هذا المؤتمر اول مؤتمر من نوعه اذ سيكون موضوعه « التربية الجنسية » .

وستمثل الجمهورية العربية المتحدة الدكتورة عزيزة حسين العضو المنتخب في مجلس ادارة الاتحاد .

هذا وخصص الاتحاد الدولي مبلغ ٨١ الف دولار لتدعيم مشروعات تنظيم الاسرة في مصر .

دابـة البحـر الاسطوريـة

الاسطورة عن الدابة البحرية الخيالية ، التي التهمت كـل شيء حولها فلما لم تجد ما تأكله اخذت تلتهم ذنبها ، وظلت تأكـل نفسهـا حتى حدث انفجار مروع ـ التجا اليها احد الاقتصاديين في اسرائيل وهو يحذر من المخصصات العسكرية في الميزانية الاسرائيلية ، التي تتضخم باستمرار، فتاكل الاخضر واليابس .

كتبنا ، وسنكتب ، عن ميزانية اسرائيل الجـديدة (٧١/٧٠) التي عرضها وزير المالية على الكنيست هذا الاثنين . غير اني اريد الان ان اعـود واذكر امورا مذهلة في هذه الميزانية . وساعتمـد على ما نشرته في هـذا المجال ، يوم الثلاثاء الماضي ، الجريدة الحكومية « عل همشمار » :

فمما نشرته يتبين ان ستين بالمئة من الميزانيه ، ينفـق على الشؤون العسكرية وعلى تسديد قروض (٤١٪ للامن والاحتياط و ١٨،٩ لتسديـد ديون) . فبينما بلغت ميزانية الدفاع ، عشية حرب حزيران ، ١،٢ مليار ليرة ، ستبلغ الان ٤،١ مليار ليرة مخصصات حربية معلنة . وهذا يساوي ٢٥ بالمئة من مجموع الانتاج القومي ، اي ان ربع ما ينتجه الجهد الانساني الاسرائيلي كله يرمى في البحر ، يحترق بشـار الحرب ولا يستفيد منـه صانعو الخيرات .

هذا بينما لا يزيد الانفاق الحربي في الولايات المتحـدة الامريكيـة ، المذبوحة في الفيتنام ، على ١٤٪ من الانتاج القومي الامريكي ، وهي اعـلى نسبة في العالم كله (بعد اسرائيل طبعا) .

وذكرت عل همشمار ان المدير العام لوزارة المالية ابراهـام اجمون ، اخبر الصحفيين ان الدول التي خاضت حروبا شاملة فقط هي التي انفقت هذه النسبة العالية على الحرب ، مثل بريطانيـا في سنة ١٩٤٣ (الحـرب العالمية الثانية) .

ولكن هذا المبلغ الضخم ليس كل شيء . قال وزير المالية ، سبير ، في خطابه الذي قدم فيه الميزانية الى الكنيسـت انه « في سنـة ١٩٧٠ ستنفق (على الشؤون العسكرية) ما يزيـد على ٤٠٠٠ مليـون لـيرة ، مصروفات مباشرة وغير مباشرة ، بالاضافة الى تعهداتنا عـلى حساب السنة المالية القادمة ، وبمبلغ كبير » .

فجاءت عل همشمار (الثلاثاء) فاوضحت لنا المقصود بهذه « التعهدات على حساب السنة المالية القادمة » . فكتبت : « فبالاضافة الى ميزانيـة الامن خولت وزارة الامن بان تتعهد في هذه السنة بان تنفق مبلغا اضافيـا يبلغ نصف مليار ليرة ، الذي لم يدرج في الميزانية » ..

واضافت عل همشمار : « ان مصروفات وزارة الامـن تتضمن مبلغ ٦٠٠ مليون دولار للاستيراد الامني من الخارج . ولكن ، على ضـوء التعهـدات المعروفة اليوم ، لن يكفي اسرائيل للسنة التي بعدها مبلغ ثلاثـة اربـاع المليار من الدولارات للاستيراد الامني من الخارج » .

« تعهدات على السنة المالية القادمة معناه الحسابي ديون جديـدة . وكتبت عل همشمار ان ديون الدولة بالعملة الاجنبية ، على الرغـم مـن تسديد حوالي ٢٠٠٠ مليون ليرة في الميزانية الجديدة ، ستزداد حتى نهاية هذه السنة وتبلغ ٢،٥ مليار دولار !

لقد اعترف وزير المالية بان العجز في الميزان التجاري ، بين الاستيراد والتصدير ، وصل في سنة ١٩٦٩ الى مبلغ ٩٠٠ دولار ، وان احتيـاط النقد الاجنبي في اسرائيل هبط من ٩٠٠ مليون دولار بعد حرب حزيـران مباشرة الى ٤٠٠ مليون دولار الان ، وانه ينخفض بمعـدل مليون دولار في اليوم . هذا بالاضافة الى العجز في الميزانية ، بين الدخـل والمصروف ، الذي بلغ في سنة ١٩٦٩ مبلغ ١٧٥٠ مليون ليرة !

فكيف ، بعد هذا العجز الضخم والتضخـم يوميـا ، وبعـد « التعهدات » الامنية التي لم تدخل في الميزانية ، يستطيـع اي رجـل اقتصاد ان يصدق ان اجراءات الحكومة الاخيرة ، من زيادة ضرائب وتجميد فعلي للاجور ، ستمنع الزلازل الاقتصادية في اسرائيـل وستمنع التضخم المالي الذي يؤدي الى تخفيض قيمة العملة فالى ارتفاع الاسعار بشكـل جنوني مما يعود بالوبال على العمال والمستخدمين الذين ستفقد اجورهـم قيمتها السابقة ؟

والقيمون على الاقتصاد الاسرائيلي لا يستبعدون هذا المصير التعس ، بل يحاولون اقناع الشعب بانه عليه ان يتحمل كل التضحيات « في سبيل الوطن » ، بينما الراسماليون ، الذين تتزايد اشغالهم وهم « يدافعون عن الوطن » ، يكتنزون الارباح الخيالية من الحرب ومن الاسواق الجديدة التي فتحها امامهم الاحتلال ، الذي قدم لهم ارخص ايدي عاملة عربية . في سنة ١٩٦٨ بلغت ارباح الصناعة في اسرائيل مليار ليرة ، وفي سنة ١٩٦٩ بلغت ١٢٠٠ مليون ليرة !

فلماذا يجب ان يضحي الشعب بكل هذه التضحيات ؟

المدير العام لوزارة المالية ، في المؤتمر الصحفي المذكور اعلاه ، خاطب الشعب قائلا : « كما ان احدا لن يحارب عنا ، لا جندي امريكي ولا غيره ، فان الجمهور يجب ان يعلم ان احدا لن يدفع عنا مصروفات الحرب » ..

ليس الامر هكذا بالضبط . فحكام بلادنا يعتمدون على ان الامبريالية الامريكية لن تتخلى عنهم ماليا ايضا . ومع ذلك ينزل هذا الكلام على السادة الامريكان نزول العسل على القلب : فما ارخص حربهم في الشرق الاوسط اذا ما قيست بتكاليف حربهم في الفيتنام . ان افراط حكام بلادنا في « القومية » يجعلهم مستعدين ان يقدموا ، بالاضافة الى الرجال ، المال ايضا . وكل هذا العمى المنقطع النظير ، ما سببه ؟ هل الجشـع التوسعي يضع الصواب الى هذا ؟

هذا هو ميزان الميزانية اليوم ، فكيف سيكون ميزانها غدا ، وبعـد غد ؟ واذا لم تنجح « حرب الاعماق » في القضاء على النظـام المعـادي للاستعمار في مصر ، وها قد مضى عليها اكثر من شهر دون ان تنجـح ، فاي مخرج يبقى من هذه الازمة ؟ يقينا ان السياسة المغامرة ، الفاشلـة ، هي سياسة مغامرة ، فاشلة ، في الاقتصاد ، وفي كل المجالات ـ مثل دابـة البحر الاسطورية .

(جهينـة)

تعـازي

تعازينا الحارة الى الاستاذ مطانس واخوانه وعمـوم آل مطانس بوفاة الوالدة

عفيفة مطانس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ابو سنـان
كتلة ابو سنان الدمقراطية

تعازينا الحارة الى السيد صالح مطلق سعد واخيـه وجميع آل سعد بوفاة الوالدة

نجيبة سعـد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر ياسيف
كتلة كفر ياسيف الدمقراطية

وزير المالية يقدم مشروع الميزانية الجديدة الى الكنيست

سبـير يعتـرف : ٥٦ بالمئـة مـن الميزانيـة على الامن وتسـديد ديـون !

القدس ـ لمراسلنا ـ بعد ظهر الاثنين الماضي ، قدم وزير المالية بنحاس سبير مشروع الميزانية (١٩٧١/١٩٧٠) الى الكنيست ، فاشار بصراحة تامة الى انهـا ميزانيـة حرب وان كـل شيء خاضع للمتطلبات العسكرية .

الميزانية الجديدة تبلغ حوالي عشرة الاف ليرة (٩٤٦٠،٩ مليون مقابل ٨٤٢٢٣ مليون الميزانيـة السابقة) اي بزيادة ٢٠٪ عن السابق .

وقال الوزيـر : « اربعـة مليارات مخصصه للامن في بنـد الامن ، ومئات ملايين اضافيـة لهذا الهدف موزعه على بنـود اخرى » . وقـال : « ومبلـغ اخر ، ١٨٠٠ مليون ليرة مخصص لتسديد ديون » . واضـاف : « ان عبء الامن وتسديد الديون هو عبء واحد . وسوية ياكلان ٥٦ بالمئة من الميزانيـة فيكبلان ايدينا ويمنعاننا من الاستمرار في تطوير الخدمـات التي تقدمهـا الدولة للمواطن » .

وقال : ان هذا الوضع ادى الى انخفاض احتيـاط النقـد الاجنبي في بنـك اسرائيل ، من ٩٠٠ مليون دولار بعـد حـرب حزيران مباشرة الى اقل من ٤٠٠ مليون الان . وقال : « الاحتياطي ينخفض بمعدل مليـون دولار في اليوم . وديون الدولة بالعملـه الاجنبية ازدادت خلال هذه المدة من ١٤٠٠ مليون دولار الى ٢١٠٠ مليون دولار » .

ووجه وزير المالية مديحه الى قيادة الهستـدروت « التي لـم تطلب دفع علاوة الغلاء التي كـان يجب دفعهـا في اواسط سنـة ١٩٦٦ » . واعترف جزئيا بـان الراسماليـين استغلوا حـالة الحرب لزيادة ارباحهم ، فقال : « في سنة ١٩٦٩ حدث نوع مـن عدم الاتزان ما بين الاجور والارباح لصالح الارباح » .

واعترف بتضخـم العجـز في ميزانية الدوله . فقـال : « ان مصروفات الحكومـة في سـنـة ٧٠/١٩٦٩ ازدادت عن مدخولهـا بحوالي ١٧٥٠ مليون لـيرة . والسبب الاساسي في ذلك هـو ، طبعا ، ازدياد الانفاق على الامن وعلى استيعـاب الهجره » .

وقال : « لقد اضطرت الحكومة ان تستدين مبلغ العجز هـذا ـ ١٦٧٥٠ مليون ليره ـ من بنك اسرائيل » .

فما هو الحل ؟ قال الوزير : « فنحن نقوى على تحمل العبء الامني الثقيل ، سنزيـد ، في سنة ١٩٧٠ ، القروض الالزامية والضرائب » . وقال : « سيصل المدخول من الضرائب والمدفوعات الالزاميـة الى ٥٦٢٥٠ مليـون ليره ، الذي يؤلف ٣١ بالمئـة زياده على معدلات المدخول سنة ٧٠/١٩٦٩ » . وستتالف هـذه الزيادة من ٢٠٠ مليون لـيرة من زيادة الجبايه و ١٠٠ مليون ليرة من زيادة ضريبة الامـن و ١٠٠ مليون ليرة من زيـادة الضرائب غير الباشرة والضرائب عـلى الرخص .

والجباية من التامين القومي تزداد من ٢٤٠ مليون لـيرة الى ٥٠٠ مليون ليرة . كذلك سيزيد الدخل من قرض الدفاع ، الذي اصبح الزاميـا ، بمبلـغ ١٢٥ مليون ليره ، واصبـحا القـرض المفروض على المستخدمين والعمال والمتعهدين ، نسبـة ٤ بالمئة سيدخل الى الميزانيـة ٤٤٠ مليون ليرة .

وفيمـا يلي بعض الفقـرات البارزة في خطاب وزير الماليـة التي تظهر حقيقة الوضع :

« سياستنا الاقتصادية خاضعة قبل كل شيء ، لمتطلبات الامـن التي يشعر بها كل انسان وكـل عائلة في اسرائيل » .. « في سنة ٦٧/١٩٦٦ ، السنة الاخيرة قبل حرب الايام الستة ، انفقنا على حاجات الامن ١٢٠٠ مليون ليره في سنة ١٩٦٩ انفقنا على هـذا الهدف ما يزيد على ٢٥٠٠ مليون ليرة . وفي سنة ١٩٧٠ سننفق ما يزيد على ٤٠٠٠ مليون لـيرة ، مصروفات مباشرة وغير مباشره ، بالاضافة لتعهداتنا على حسـاب السنة المالية القادمة ، وبمبالغ ضخمة » .

وقال : « واكثر من ذلك يبدو عبء الامن في مصروفاتنا بالعملـة الاجنبية . ففي سنة ١٩٦٦ انفقنا على استيراد السلاح والموارد من الخارج مبلغ ١٤٠ مليون دولار . وفي سنة ١٩٦٩ انفقنا على هـذا الغـرض حـوالي ٥٠٠ مليون دولار . وفي سنة ١٩٧٠ سننفق مبلغ ٦٥٠ مليون دولار . ويظهر ان هذا المبلغ سيزداد اكثر فاكثر في السنة القادمة . وهذا هـو السبب الاساسي ، اذا لم يكن الوحيـد ، لازدياد العجـز في السنوات الثلاث الاخـيرة ، في الميزان التجاري ، بين التصدير والاستيراد ، من ٤٤٥ مليون دولار في سنة ١٩٦٦ الى ٩٢٠ مليون في سنة ١٩٦٩ » .

نائب «التجمع» عوفر يندد باستيطان المناطق المحتلة

ويطـالب بالاعتـراف بحقـوق الشعـب العـربي الفلسطيني

ابرهام عوفر هو عضـو كنيست من « التجمـع » («العمل») للمرة الاولى .. وقد سر الكثيرين ان يسمعوا ان موقفه من الحرب الدائرة والخروج منهـا ينبع عن واقعية سياسيه اكبر منهـا لدى زملائه .

فمؤخرا اشترك النائب عـوفر في النقاش على مصرحات وزير الخارجية الامريكية ، روجرز ، وسياسـة الحكومة . وكان ذلك في مقال نشره ملحق جريده المبام « عل همشمار » (حوام) في ٣٠-١-١٩٧٠ .

والمقال يعالج قضايا عزلة اسرائيل المتزايدة في العالم . والنائب عوفر مع كونه متماثلا مع السياسة الاساسية لحزبه وللحكومة قد اعرب عن القلق على مصير اسرائيل في العـالم وفي اوسـاط اصدقائها وبين اليهـود . وواضح انـه يعتقد ان « المواقف الاساسية لنا هي مواقف عادلة ويمكن تفسيرها » . بل انه يدافع عن سياسة الحكومة ويدعي ان صوتها لا يسمع عاليا في غمرة صراخ « الصقـور » الذين هم ، في رأيه ، اقلية . انه يعتقد بان على الحكومه ان تعـلن صراحة انه « في حالة السـلام ستتخلى نحن عـن المناطق » . ويضيف : « ... واضح انه بدون ان تتخلى عن المناطق فلن تكون اية امكانيـة للسلام » .

والقسم الاخير من المقال : «السعي للتعايش » يتضمن الامور الاكثر اهميه وفي المقام الاول شجب الضم وضرورة الاعتراف بالحقوق القوميـة للشعب العربي الفلسطيني . ومع ان ذلك يبدو امرين الا انه الاساس لسلام ممكن .

ويحذر النائب عوفر من مغبـة استيطان المناطق المحتلة بقوله :

« ان كل حديث عن الضم او عن اعمال ضم بطيء انما يضعنـا امام العالم بل وامام اصدقائنا في مظهر الفشاشين . فاقامة مستوطنات دائمة عبر « الخط الاخضر» (خطوط الهدنة قبل حرب حزيران) وفي المناطـق الماهولة تشدد من وضعنـا الامني وتزيد من التوتر بيننا وبين العرب . ان لدينا قضايا صعبة بما فيـه الكفاية ولا حاجة بنا لانضيف عليها . وسيكون مبكاه للاجيال اذا اضفنا الى مجموعة صعوباتنا اقامة مستوطنات في المناطق الآهلة بالعرب » .

ثم ينتقل النائب عوفر الى قضية الشعب العربي الفلسطيني ، ولكنه بعد ان « يرسم شارة الصليب » ، ويقول : « سنبقى في المناطق المتمسك بها ما دامت لم توقع اتفاقية سلام » يضيف النائب عوفر :

« ... وكان مركز اسرائيل سيتقوى لو وقفنا واعلنا بصورة لا لبس فيها ولا غموض انه ليس لنا اي شأن او رغبة في ان نحكم المليون عربي المقيمين في هذه المناطق واننا نعترف بحقهم في تقرير المصير الذي يحدد مستقبلهم السياسي . ولست اعتقد ان ثمة طمعا لان نقرر نحن بدلا من العرب اي كيان يعترفون وفي اي نظام حكم يختارون العيش فيه » .

ويصدق النائب عوفر حينما يقول ان من حق الشعب العربي الفلسطيني ان يقرر شكل تقرير مصيره . فهو يقول :

« علينا ان نوافق مبدئيا على ان من حق العرب ان يقرروا فيما اذا كانوا يريدون اي شكل من الاتحـاد مع دوله اسرائيل ، او كانوا يريدون دولة فلسطينية ، ان كانوا يريدون الارتباط مجددا مع الاردن ، شريطه ان يتوصل الطرف المعني معنا الى اتفاقية سلام وحدود متفق عليها » .

ويضيف عوفر :

« ... ان حقنا التاريخي في ارض اسرائيـل لا يمنحنـا حق السيطره السياسيه على اي اثر في هذه المنطقة نشعر نحوه بعلاقه نفسيه ، بل ولا يمنحنا حق السيطرة على شعـوب اخرى » .

وفي نهاية المقال يذكر النائب عوفر امرا هو اساس السلام ويجب ان يدركه الاسرائيليون جميعا :

« ان قيام دولة اسرائيل يضمن فقط بعدالة موقفنـا واستعدادنا للاعتراف ايضا بحقوق الطرف الثاني وسعينا المتواصل لسوية عايش مع العرب » .

ردود على استجوابـات الكتلـة الشيوعيـة

البوليس ينفي الدوافع السياسية في الاعتداء على غازي شبيطة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ رد وزير الشرطة شلومو هيلل على استجواب قدمه النـائب توفيق طوبي في ٦-١-١٩٧٠ حول الاعتداء على عضو مجلس محلي الطيبة الرفيق غـازي شبيطه ، فقال :

بتاريخ ١٦-١٢-٦٩ ، مـا بين الساعة ٦،٣٠ والسابعـة وجد احد سكان الطيرة واسمه طارق عبد الحي غازي شبيطه ملقى على الارض فاقد الوعي على مقربة من بيته ، فنقلـه الى بيته وقامت العائلة بنقله الى مستشفى مئير في كفـار سابا وابلغ المستشفى الشرطة عن الحادث وان الجريح مصاب بجرح في فكه .

وفي الليلة نفسها تلقى بوليس كفار سابا خبرا من عائلة طارق عبد الحي ان ابناء عائلة شبيطه تجمعوا قرب بيتـه ويهددون باستعمال العنف ، فذهب عدد من رجال الشرطة والتمسوا المتجمعين بالتفرق ، وباشروا التحقيق

ويقول الوزير ان غازي رفض الادلاء بشهادة ليلة الحادث وفي اليوم التالي قال انه بينما كان عائدا الى بيتـه في الطريق قرب منزل طارق عبد الحي راى في باحة الدار او في مدخل المنزل غلاما يبلغ ١٤ سنة مع شخص آخر غير معروف ... وبعد بضعة امتـار احس بضربة ولم يعد اليه وعيه الا في المستشفى ، ولا يعلم من هـو المعتدي ولا يشك باحد . واضاف الوزير انه ليس للشرطة اي اساس للافتراض ان لهذا العدوان دافعـا سياسيا ، وان الجريح نفسه (على حد قول الوزير) لم يشر الى شيء من هذا القبيل .. ولعل للحادث دوافع شخصية لا علم للشرطة بها .

وقال الوزير ان الشرطة اتخذت الخطوات المعقولة وكل الاعمال اللازمة للكشف عن المعتدي ، عندئذ سأل النائب طوبي الوزير : هل اعتمد حضرة الوزير على افادة غازي شبيطه بانه لا يشك بشخص من فتح . هل فحصت هذه الافادة ؟ لدي معلومات اخرى بان غازي شبيطه اثار شكوكه بان الدوافع ليست شخصية بـل سياسية نابعة من مواقف اعضـاء المجلس .

فرد الوزير بان تحقيقـاته يجري بموجب شهادات الذين اجـروا التحقيق ، وهؤلاء ـ قال ـ اثق بهم. ثم اضاف : انه اذا كان لدى النائب تفاصيل اضافية فهو يكون ممتنا ان قدمها له !!!

وزير الدفاع لا يتدخل باعمال القائد العسكري

وجـه النائب توفيق طوبي الى وزير الدفـاع استجوابا بتـاريخ ١٩٧٠\١١\١٥ حول منع الطالب الجـامعي محمد كيوان من اهالي ام الفحم من مواصلـة دراستـه في السنة الثـالثة في كليـة الحقوق في جامعه تل ابيب بعدم التصريح له بمغادرة بلده ومنزله لانه ممن صدرت بحقهم الاقامات الاجبـارية منذ ١٥ حزيـران الماضي ، وقد منح تصريحا في السنة الماضية قبيل الفحوص

وسأل النائب طوبي الوزير عن اسبـاب هذه الاجراءات ضـد الطالب محمـد كيوان ، وعن ممكنات اصدار التصريح اللازم له لمواصلة دراسته .

وكـان جواب الوزير : ان اسبـاب الاجراءات واردة في نموذج امر التحديد !!. امـا بخصوص تدخلـه واعطـائه تعليمات فقال انه غير مستعد للتدخل في اعتبارات القـائد العسكري .

وهنا سأله النائب طوبي : الا تأخذ وزارة الدفـاع بعين الاعتبار مصير طالب في السنة الثـالثة في القـانون ، حتى يعطى تصريحـا بالسفر الى تل ابيب .

فـردد الوزير اصراره على «عدم التدخل» في الاعتبارات التي يراها القائد العسكري . واضـاف ان ذلك لا يعني ان القـائد العسـكري لا يـزن المسوغات التي يذكرها عضو الكنيسـت توفيق طوبـي . ولكنه اذا وجد بعد وزنهـا ان هناك ضرورة امنية بابقـاء امر التحديد فلست مستعدا للتدخل لافرض على القـائد العسكري اعتبارات اخرى .

الشيوعيون والمؤتلفون معهم يخططون العمل البلدي

فـي مصلحـة الجماهـير

النـاصرة ـ لكاتب الاتحـاد ـ بحضور الاعضاء الشيوعيين والاعضاء الذين يؤلفون معهم جبهات دمقراطية في المجالس البلدية والمحلية في منطقة الناصره : الناصرة ، شفـاعمرو ، عيلبن ، عرابة ، يافة ، اكسـال ، المشهد وبحضور المسؤولين عن العمل البلدي في الرينة وكفر كنا ، عقد في صباح السبت الماضي ١٤-١-٧٠ في الناصرة الاجتماع الثاني للجنة العمل البلدي المنطقية حيث قـدم فيـه سكرتير اللجنة منعم جرجوره ومركزها رمزي خوري بيانات وملاحظات تتعلق بالميزانيـات البلديـة ، ومواقف الحكومـة ووزاراتها المختصـة من المجالس البلدية والمحلية العربية . وابرزا حرمان هذه المجـالس مـن حقوقها القانونيـة ، مـن حيث المساعدات والهبات الضرورية لها ، كما وقفا على سياسة التمييز ضـد المجالس البلدية والمحلية العربيـة وعدم مساواتها بمثيلاتها في الناحية اليهودية .

وقد اشترك في مناقشـة هـذه المواضيع كل من : شفيق خوريه ، حسـن محمود ، أسعـد يوسف ، راجي نجمي ، صالح عبد القادر ، محمد سليمان عبد الهادي ، فضل نعامنه ، وديع خـوري وسعيـد جريس . واكـد المتناقشون ضرورة الضغط على الحكومـة والـوزارات المختلفة لتقوم بواجباتهـا تجـاه المواطنين العرب ومجالسهم البلديـة والمحلية .

واقر هذا الاجتماع :

١ ـ ان تطالب المجالس البلديـة والمحليـة التي تشترك باداراتهـا واعضاؤها في المجالس الاخرى حكومة التجمع بوجوب تغيير اسلوب الضرائب الغير عادل المعمول به الان في السلطات المحلية وذلك باسلوب يتمشى ومقدار دخل الفرد لتكون الضرائب عادلـة بالنسبة للمواطنين .

٢ ـ مطالبة الحكومة والوزارات المختصة بمساواة المجالس العربيـة بمثيلاتها في الناحية اليهودية من حيث الحقوق والخدمات وتقديم المساعدات والهبات على اساس ما تدفعه الحكومة للنفر الواحد في المحيط اليهودي .

٣ ـ مطالبة الحكومة بوجوب تغطية كافة ديون المجالس البلدية والمحلية العربية الماضية اعتمادا على حق هذه المجالس في المبالغ التي لم تدفعهـا الحكومة عن الفترات السابقة بالمرة وعلى حقوقها في المساواة بالمجالس اليهودية والغاء الفوائد على القروض التي تحصل عليها المجالس العربيـة او تخفيفها الى ١ ونصف ـ ٢ بالمئة.

٤ ـ مطالبة الحكومة ووزاراتهـا المختصة بتحمل عبء مصروفـات المعارف والصحة والشؤون الاجتماعية لتمكين المجالس البلدية والمحلية من القيام بواجباتها من الخدمات المحلية الاخرى .

٥ ـ الضغط المستمر على المراجع المختصة لتصدر الخرائط الهيكلية التي حرمت منها مجالس المدن والقرى حتى الان لتحول دون تطويرهـا وتوسيع صلاحيـات مجالسها والزام الحكومة على ضم كافة اراضي المواطنين في كل بلد او قرية الى سلطة المجالس البلدية والمحلية وتمكين المواطنـين العرب من تشييد ما يلزمهم من بيوت للسكن ودعـوة وزارة الاسكان الى تقديم يد المعونة المادية والفنية للمدن والقرى العربية اسوة بالمدن والقرى اليهودية .

٦ ـ دعوة المجالس القائمة المنتخبة منها والمعينة الى وجوب تبني الدفاع عن حقوق ومصالح المزارعين العرب و نتاجهم في الزيت والزيتون والدخان والخضار والمواد الاخرى ومطالبـة الحكومة بالغاء الضرائب عن الفلاحين الفقراء والتعويض عليهم بما لحقهم من خسارة بسبب قلة الامطار وسوء المحاصيل .

٧ ـ اطلاع جماهير المواطنـين باستمرار على قضاياهم البلديـة والمحلية وتزويدهم بنشرات دوريـة تصدرها الادارات والكتل البلديـة والنشر في الصحف حتى يظلوا على اتصال دائم بما يجري في مجالسهم البلدية والمحلية .

كما اكد الاجتماع على اهميـة السعي والاتصال فيما بين رؤسـاء المجالس والكتل المختلفة ودعوتهم الى مؤتمر لتجنيد كافة القوى وتوحيدها لدعم مطالب المواطنين العرب العادلة وحمل السلطات على احترام حقوقهم المهضومة .

تهانينـا

الى صديقنـا العزيز ياسر عثمان جبالي وزوجته تهانينا الحارة بالمولود الجديد

« ادهـم »

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الطيبة

*

الى الصديـق محمـود سليمان واكد وعروسـه

بمناسبة الزواج

الخلية الجنوبية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الناصرة

حسابات الامبريالية الامريكية ـ بقيـة

القوى الدولية عامة وتغييرها في العالم العربي حيث رجحت كفة الانظمـة التقدمية وازداد ضعف الانظمة الموالية للامبريالية ..

اما التفوق العسكري الاسرائيلي الحالي فلن يحسم المعركة . وهـذا ما اتفق عليه المراقبون واستفادوا في تقديرهم من ان النصر العسكري الضخم الذي حققته اسرائيل في حرب حزيران اضعفهـا سياسيا ولا يزال يزيـد في ضعفها كلما مرت الايام على الاحتلال وتعمقت رؤيا الشعوب طابع اسرائيـل العدواني ..

١ ـ جويش اوبزرفر اند ميدل ايست ريفيو ، ١٣-٢-٧٠ .
٢ ـ « القدس » ، ٢٧-١-٧٠ .
٣ ـ « لي موند » النسخة الانكليزية الاسبوعية ، ٤-٢-٧٠ .
٤ ـ قدرت « تايم » الامريكية في عددها المؤرخ في ٢٣-١-١٩٧٠ ان شركات النفط الامريكية تستخرج نفطا من الاقطار العربية تقدر قيمته بـ ٢،٥ مليار دولار سنويا .. كما قدر الاقتصادي العربي رجائي الملاح مشتريات الاقطار العربية من الولايات المتحدة ، على الرغم من العلاقات المتدهورة ، يبـلغ الف مليـون دولار .. ثم ان ٤٥ بالمئـة من دخل امريكا من استثماراتها من الخارج ناجم عن النفط .
٥ ـ مجلة « قضايا دولية » اصدار معهد القضايا الدوليه الاسرائيلي عدد كانون الاول ١٩٦٩ .
٦ ـ هـذا ما أكدتـه « لي موند » ٤-٢-٧٠ و « تايم » ٦-٢-٧٠ و « ايكونوميست » ٧-٢-٧٠ التي كتبت ان الغارات زادت من تأييد ناصر الشعبي .
٧ ـ ريدرز دايجست كانون الثاني ١٩٧٠ .
٨ ـ عدد ١٤-٢-٧٠ .
٩ ـ وقد ابرزت هذا بوضوح الجريـدة الالمانيـة الغربية فرانكفورتر راندشو ٢١-٢-٧٠ .

تقرير بحاثة في الجامعة العبرية يؤكد :

القرية العربية تدهورت في عهد اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – القرية العربية في اسرائيل اخذت تفقد صبغتها التقليدية .. الزراعة في القرية العربية في نهاية ايام الانتداب البريطاني كانت اكثر تطورا مما هي عليه اليوم .. في ايام الانتداب كانت هناك بيارات وكروم عربية اختفت الان ..

هذا بعض نتائج الدكتور هنري روزنفيلد ، العالم في التاريخ الطبيعي للاجناس البشرية والمعاصر في الجامعة العبرية ، بعد قيامه بابحاث شاملة حول وضع العامل القروي العربي في اسرائيل وعلاقاته مع زميله اليهودي .

وجاء في تقرير الدكتور ، في معرض تاكيد التمييز : ان ٤٥ بالمئة من الاراضي الزراعية في القطاع اليهودي هي اراضي ري ، في حين تبلغ نسبة الاراضي العربية المروية بين ٣ و ٤ بالمئة ..

واضاف : ان هذا الوضع ضيق الخناق على القرويين فلم يعد يعمل منهم في الزراعة اكثر من ٤ بالمئة بينما اضطر سائر القرويين الى ترك قراهم بحثا عن العمل في المدن اليهودية .

ولاحظ الدكتور روزنفيلد ان الشباب القروي يترك قراه بحثا عن العمل في سن يتراوح بين ١٤ و ١٥ سنة .. وقال ان العمال القرويين يعودون الى قراهم وليس في وسعهم الاستقرار وبناء عائلات خارج القرية .

روزنفيلد اسطورة تطوير القرية

وفي معرض الحديث عن العلاقات بين العمال العرب واليهود فقال يكل معنى الكلمة .. لكن الاتصال بين الفريقين محدود .

ويهف تقرير الدكتور الدكتور في تقريره انها علاقات عمل العربية التي ترويها المحافل الاسرائيلية الحاكمة .. وفي الوقت ذاته اتان العرور سياسة نهب الاراضي العربية وتحويل القرى العربية الى «الفنادق» للعمال العرب الذين يعملون في اقصى الطرف .

تمديد أمر الاقامة الاجبارية على علي رافع

حيفا – مكتب الاتحاد – جدد قائد المنطقة الشمالية لمدة ثلاثة اشهر الامر الاجباري الصادر بحق المحامي علي رافع ابتداء من ٥ شباط ١٩٧٠ .

والامر يلزم المحامي علي رافع بالبقاء في بيته في سيفا من غروب الشمس حتى شروقها وباثبات وجوده في مركز الشرطه يوميا .

هذا وتصرف الشرطه تصرفات شاذه عند اصدار التصاريح .. فلتمس المحاكم تصريحا للمحامي علي رافع في الجلسة الاولى مثلا وتمنعه عنه عند انعقاد الجلسة الثانيه .

هذا ويدافع المحامي علي رافع عن المتهمين بالمعارضة من المناطق المحتلة .

هـــل الشرطـــة عـــاجزة ؟ !

كان مفتش عام الشرطه قد ادلى امام لجنة الداخليه في الكنيست ، بما نشرت الصحف ، ان الشرطه لا تستطيع احباط اعتداءات كتلك التي حدثت في عكا ، اذ وقعت فجأة وكان من غير الموقع ان تحدث فيها .. وفي ٦–١–٧٠ توجه النائب توفيق طوبي الى وزير الشرطه مستجوبا . وقال في استجوابه : الا يدل هذا التصريح على عجز السلطه في المستقبل عن منع الاعمال الفوغائية وفيه دعوة الى الاعمال الفوغائيه وتحضير الراي العام من عجز السلطة؟ كما سأل عن الخطوات التي سوف تتخذها الشرطه لمنع هذا الوضع .

وقال الوزير في رده : ان النائب طوبي فسر القول المنسوب للمفتش العام تفسيرا خاطئا ، ولئلا يكون الاعتماد على ما نشر في الصحف فرأ تصريح المفتش كما ورد في وقائع جلسه لجنة الداخليه . ويفهم منه ان حادث عكا الذي نشأ اثر انفجار سياره ، جرى عندما كان السكان في بيوتهم واماكن العمل كانت خالية ، وهذا ما مكن الشرطه ان تتوقع سلفا التطورات والامكانيات ، واستطاعت سلفا ان تتخذ الاحتياطات بشكل فطري .. واضاف الوزير ان المفتش العام اراد ان يطلع اعضاء اللجنة على انه لا ضمان بان كل حادث قد يقع ، يحدث فيه ما حدث في عكا . واشار المفتش الى ان الشرطه بعد حرب حزيران تتحمل مسؤوليات كبيرة مع ان قوتها لم تزد ، وحرس الحدود الذي كان لاغراض خاصة اصبح اليوم منشغلا باعمال كثيرة ... وهكذا يمكن ان تحدث امور مفاجئة ، وهكذا وعلى ضوء التجربة فقد تقع حوادث لا تستطيع الشرطه منعها سلفا .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيــة

نصدم – تتحفظ منها ..

ان هذه السياسه تغلق عمليا ممكنات الحوار العربي – الاسرائيلي .. وتسد الابواب امامه برفضها الاتفاق على قاعده مشتركه له ..

والواضح ان لا بديل لقرار مجلس الامن فهو القاعدة المشتركه لانه يكفي لوضع الاسس لاحترام حقوق طرفي النزاع .. ورفض اي من عناصره يعني رفضه باكمله ..

اننا لا نزال نعتقد ان على اسرائيل الموافقه على هذا القرار واتخاذ خطوات لتنفيذ بنوده .. اما غير ذلك فطريق الهاويه .. لانها طريق تصعيد الحرب بدون نهاية ..

الحرب لم يسبب خير – بقيـــه

لاسباب تتعلق بالامن بالضبط . ولما كنا من اجل امن اسرائيل فنحن نقاوم سياسه الحكومــة التي احــدى نتائجها هي الضــرائب المتزايــده والهجوم على أجور العمال وصفقه الجمله التي انتهكت كـل وعـود الاحزاب المختلفة عشية الانتخابات .

ان الامور تتدهور لضرر اسرائيل. عدد الضحايا يتزايد . عدد الارامل والايتام يزداد . اننا نريد ان نمنع عن شعب اسرائيل الالام . نريـد ان نمنع تدهور الوضع الذي يجري الان امام اعيننا مع تصعيد الغارات . لقد وصلنا الى ذلك القصف [illegible] مما ادى الى مقتل ٧٠ عاملا وجرح اكثر من مئة عامل مما اثار السخط في العالم كله والقلـق داخل دولـة اسرائيل من النتائج التي قد تترتب عليه .

اننا نقاوم ونحتج ونتـدد بهـذا التصعيد العسكري الذي هو ليس في صالح السلام ولا في صالح اسرائيـل وقد يؤدي الى حرب عامـة لا يعرف نهايتها احد .

لقد سمعنا هنا ، كاحد التبريرات لضخامة الميزانية والزيادة الضرائب ، ان شخصا ما لمح لوزير المالية بـان سنة ١٩٧٠ ستكـون سنة تدفـق رؤوس الاموال الاجنبية ، بصـورة خاصة ، على اسرائيل . غير ان هذا المصدر المستمد ان عطينا الدولارات والفانتومات لا يساعد امن اسرائيل . انه يساعد أوساط الصقور المتطرفين في البلاد وفي الحكومة ، التي تريـد من نفوذها في كل ما يتعلق بالسياسة المهنة . ان مصلحة معطي الدولارات هي ان يستخدم شبابنا لاهدافـه الكونية ، لمصلحة النفط الـذي يريد السيطرة عليه ، لاسقاط انظمة الحكم المعادية للامبريالية في مصـر واقطار اخرى . ويوجد هنا مـــن يراوده الوهم بانتـها ، بمساعـده معطي الدولارات وطائرات الفانتوم ، ستجلب الهدم الاقليمي . ويمثـل هذه السياسة انما ساعد المتطرفين في العالم العربي من نوع [illegible] الذين شنوا الهجوم الغـادر على المدنيين ركاب طائرة « ال – عال » في ميونيخ .

ثمة امكانيـة للسـلام . وليس صحيحا انه لا بديـل . ثمة امكانية لاحراز سلام لم نحلم به قبل عـشرة سنوات ، سلام يعترف بسيادتنا ، وبوجودنا ، وبحقوق امتنا ، وبحدود الخامس من حزيران كحدود دائمـة لدولة اسرائيل . من منكم كان يحلم بهذا ؟ وما دامت امكانية كهذه قائمة فلماذا نقر الميزانية التي تمول هذه الغارات ؟ لماذا تؤيد سياسة مقاومـة السلام الواقعي بدون ضم ؟

وفي نهايـــة كلمته قال النـــائب الشيوعي ، ماير فلنر ، من أجـــل امن اسرائيل ، نصوت ضد ما يسمى ضريبة الامن .

استجوابات النواب الشيوعيين واجوبة الوزراء ..

السكن في عكا القديمة

قدم النائب اميل حبيبي الى وزير الاسكان استجوابا بتاريخ ١١–٢–٧٠ حول وضع السكن في مدينة عكا القديمة . وسال النائب الشيوعي الوزير عما فعله وما ينوي ان يفعله لتخفيف ازمة السكن في عكا القديمة لا سيما على اولئك الذين يسكنون في بيوت متداعية تهدد حياتهم وصحتهم ؟

استجواب حول المتفجرات المتروكـــه

وقدم النائب اميل حبيبي استجوابا اخر الى وزير الدفاع جاء فيه : نشر في « هارتس » بتاريخ ٣٠–١–١٩٧٠ خبر مفاده ان راعيين حدثين من قرية سخنين لا يزيد عمر الواحد منهما على ١٢ سنة وجدا يوم الاثنين مادة متفجرة واخذا يلعبان بهـا ، واصيبا بجميع اجزاء جسميهما نتيجة انفجارها .

ويسال النائب الوزير هل يعرف عن الحادث وهل جرى تحقيـق في الحادث وما هي نتائجه ؟ وما هو مصدر المتفجرات ؟ وكيف وجدت في المكان ؟

ويسال النائب في نهاية استجوابه : نظرا لتكرر هذه الحوادث المؤسفة فاية احتياطات اتخذت لئلا تتكرر في المستقبل ؟

ديان : وزارتي غير مسؤولة !!

ووجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع بتاريخ ٢١–١–٧٠ ، حول ما نشرته جريدة « الانباء » يوم ١٥–١–٧٠ ، خبرا من نابلس عن عريضة ارسلتها زوجات السجنـاء والموقوفين وامهاتهم الى موشه ديـان يطالبن فيها بتحسين اوضاع السجناء والموقوفين ، وفي سياق العريضـة طالب الموقعات المئة بتمكين الزائرين من القيام بزياراتهم اسبوعيا .

ويسال النائب هـل تلقى الوزير العريضة وهل اجاب عليها ؟ وماذا يفكر عمله حتى يلبي مطالب مرسلاتها الانسانية .

يتلق عريضة كهـذه ، وان وزاره الدفاع غير مسؤولة عن الاوضاع في السجون .

الوزير ألون يعوق عن التعليم العربي : كل شيء في تقدم !!

وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي بتاريخ ٦–١–٧٠ استجوابا الى وزير المعارف حول وضع التعليم العربي ونجاح الطلاب العرب في امتحانـات البجروت . وقد رد وزير المعارف ، يغال ألون ، ان عدد المتقدمين الى امتحانات البجروت في ارتفاع مستمر ، وان عدد مستحقي شهادة البجروت قد ارتفع ايضا .. وان الوزاره تشجع نشوء المدارس الثانويـــة وتوسيع المدارس الحاليه ، وتمنح القروض للطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعات ويتعاونون [illegible] في المدارس الثانوية . وان الوزاره تهتم بالتعليم المهني العالي ، ودائبه على اتباع أساليب جديده لرفــع

واجاب الوزير بالاختصار انه لم مستوى التعليم ووضع الكتب اللازمة

المتدون – بقيـــة

شدة بالاعمال العدوانيــة الوحشية التي ارتكبها اسرائيل . وان هدف السياسة السوفييتية هو احـلال السلام في الشرق الاوسط . ولـكن طالما يدوس المعتدي عـلى المبادىء الاساسية لميثاق هيئة الامم المتحدة وقرارات هذه المنظمة الدولية بشأن تصفية نتائج العدوان الاسرائيـلي واحلال السلام في الشرق الاوسط ، فسيقدم الاتحاد السوفييتي كـل مساعدة مطلوبة للدول العربية من اجل تقوية طاقتها في المحافظة على امنها وعلى مصالحها العادلة » .

لا مبـــادرة امريكيـة – بقيـــة

اسرائيل ، واقر التزام الولايات المتحدة تزويد تل ابيب بالسلاح .

تعليق راديو القاهرة

وعلق راديو القـاهرة على بيـان نيكسون فقال ان الرئيس الامريكي اتخذ مرة اخرى خطوة لمصلحة اسرائيل وتبنى مطالبة اسرائيل بالمفاوضـات المباشرة مع العرب لتجديد وقف اطلاق النار . وقال راديو القاهرة : ومن ناحية اخرى لم يذكر نيكسون اي شيء عن ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ...

تعليق وزارة الخارجية الاسرائيليه

اما الدوائر السياسية الاسرائيلية ، فقد اهتمت بشكل خاص بالجزء الذي حـــذر فيه نيكسون من النشاط السوفييتي في الشرق الاوسط .. وصرح مدير وزاره الخارجيـــة الاسرائيلية ، جدعون رفائيل ، بان « اهم جزء في بيان نيكسون هـــو توجيه التحذير الى الاتحاد السوفييتي بشأن تدخله في النزاع في منطقتنا » . واهتم رفائيل بحديث نيكسون عن ضرورة المفاوضات بين العـرب واسرائيل .

وابرزت الصحف الاسرائيلية وعد نيكسون بتزويد اسرائيل بمزيد من السلاح ، وحديثه عن عـدم وجود مبادرة امريكية جديدة لايجاد حـل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط ! .

اسرائيـل انتهكت – بقيـــة –

بدخول المناطق المحتلة وذلك لانهـا تعتبر ان على اللجنة ان تحقق في اوضاع اليهود في الدول العربية .

وسيرا على هذا النهج ندد الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ببيـان لجنة التحقيق الدولية واتهمها بانها وقعت في مصيدة الدعاية العربية !! وقال الوفد الاسرائيلي ان اقامة هذه اللجنة ليست شرعية !! وان تقريرها ينزل الاضرار بالمنظمة الدولية ..

الكتلـة الشيوعيـــة تكشف – بقيـــة

.. لماذا ؟ واجابهم اميل حبيبي : انتظروا حتى اقول لكم لماذا . وبين مقاطعة نواب الحكومة وصرخاتهم قال اميل حبيبي : مشاريعكم هذه لا تمس قضية اللاجئين الفلسطينيين العادلـة فقط ، بل تسيء اساءة كبيرة ايضا الى قضية التفاهم بين اسرائيـل والشعب العربي الفلسطيني . ان حقيقة مشاريعكم « الانسانية » هذه هو ما نشرته الصحف عن مشروع « المراخ » الحاكم بنقل اللاجئين من قطاع غزة الى الضفة الغربيـة .. فالمشروع ، كما ذكرت الصحف ، يهدف الى بناء « شيكونات » للقادمين الجدد ما بين رام الله وبيت لحم بأيد عاملة عربية رخيصة تجلبونها من قطاع غزة . فانتم بهذا تقترون ان تقتلوا عصفورين بحجر واحد : تطهير قطاع غزة من اكثرية سكانـــه حتى يسهل ضمه الى اسرائيل والحصول على أيد عاملة رخيصة لتنفيذ مشاريع تهويد مناطق جديدة من الضفة الغربية وضمها الى اسرائيل . فليس غرض الحكومة توطين اللاجئين بل استغلال ماساتهم لتنفيذ الضم .

وقال اميل حبيبي : اذا كنتم حقا معنيين بتوطين اللاجئين فهيا ابدأوا بتوطين لاجئي حرب حزيران ، لترجع الحكومة ٣٠ الفا هم سكان قـرى اللطرون – عمواس ويالو وبيت نوبا – الذين طردوا منها وهدمت كلها بدون أي سبب حربي . ان اكثريتهم ولدوا في المناطق المحتلة ، في رام الله وضواحيها ، فمن يمنعكم من اعادتهم الى قراهم واراضيهم ؟ من الذي يمنع الحكومة من ارجاع مئات الوف لاجئي حرب حزيران الذين تحول اكثرهم الى لاجئين مرتين .

ووجه اميل حبيبي كلامـه الى الحكومة فنبهها الى ان مخططاتهـا تتعارض مع وثيقة جنيف من سنة ١٩٤٩ التي تمنع تشريـد السكان ونقلهم بالقوة .

وقال اميل حبيبي موجها كلامه الى النواب ذوي النوايا الطيبة : انكم بهذه المشاريع التي تحاولون التهرب بها من تنفيذ قرارات مجلس الامن ، لا تساعدون على انشاء علاقات طبيعية مع الشعب العربي الفلسطيني بـل على العكس . ان هذه المشاريع التي هدفها هو الاحتلال ستزيد في المرارة وفي اثارة الشكوك وتقيم عراقيـل جديدة في وجه المساعي لاحلال السلام المنشود .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع [illegible] ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ – [illegible] ١٠٤
طبع [illegible] الاتحاد التعاونية شارع [illegible] ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. [illegible]
40

فيتسمـان يحذر الاردن.. ويهدده بالجيش

تل أبيب – حذر عيزر فيتسمان وزير المواصلات حاليا من ممكنات تسلم ياسر عرفات قائد منظمة « فتح » زمام الامور في الاردن مكان الملك حسين .. ثم هدد قائلا ان الجيش الاسرائيلي على استعداد لاي اجراء تجده ضروريا في حالة احتلال ياسر عرفات مكان الملك حسين ..

واضاف فيتسمان – وهو يفتخر بانه بز كافة الصقور : الان واسرائيل قد اخذت بايديها ارض الاباء يجب ان تدور مباحثاتها مع العرب حول حقوق اسرائيل لا التنازلات الاقليميه .. انه نوعا من الحالات النفسية حتى مجرد انه من الممكن التنازل عن ارض ..

وكان الوزير – قائد الطيران سابقا – يتكلم في فندق هيلتون في حفلة الجباية اليهودية الموحدة .

هـدوء في الاردن

وقد جاء هذا التهديد المغامر في وقت خفت حدة الازمة التي انفجرت بين الحكومة الاردنيه والمنظمات الفلسطينية المسلحه بعد اجراءات القمع الحكوميه الاخيره ..

ومن دلائل التقارب الذي تم خلال الايام الاخيرة بين الجانبين اصدار القيادة الموحـدة للمنظمات الفلسطينية المسلحة اوامر تحظر على رجالها حمل السلاح في الاماكن العامة والمقاهي والميادين والمكاتب الحكومية وتمنحهم حق التجول بسلاحهم اذا كانوا في مهمة رسمية ..

ويبدو ان الحكومه الاردنية قد توصلت الى قدر التفاهم مع الدول العربية حول هذه القضية ..

وقد صرح حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي ان حكومته لا تتدخل في شؤون الاردن الداخلية .

تحدث عن تعديل وزاري في اعقاب هذه الازمة .

النواب الشيوعيون يستنكرون الـروح العـدوانية بالقضاء ويستنكرون اوامر الاقامـة الاجباريـة التعسفيه

مكتب الاتحاد – وجه النـواب الشيوعيون ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ، رساله الى عشرات الشخصيات في البلاد ، دعوا فيها ادمهم حمايتهم عن الاعتقــالات والمضايقات التي فرضها السلطات ، للسنه الثالثة ، على الكثيرين من قادة الحزب الشيوعي ومحرري صحفه ومندوبيه في المجالس البلديه والمحلية ونشيطيه وعلى عدد كبير آخر من الدمقراطيين واعداء الحرب وانصار السلام وذلك استنادا الى أنظمه الطوارىء الانتدابيه من سنة ١٩٤٥ .

وقد ارفق النواب الشيوعيون برسالتهم هذه قائمة بأسماء نحو ٥٠ ممن حددت اقامتهم في مدنهم وقراهم وحظر عليهم مغادرتها ، وممن فرض عليهم ، بالاضافة الى الاقامة الجبريــة ، الحبس البيتي الليلي واثبات الوجود مرة او مرتين يوميا في مراكز الشرطة .

وذكر النواب الشيوعيون في رسالتهم هذه ان لا علاقه بتاتا بين امن الدولة وبين اصدار هـذه الاوامر التعسفية وان كل ما في الامر ان من صدرت بحقهم هـذه الاوامر هم من الشيوعيين والدمقراطيين وانصار السلام الذين يعرفون بمقاومتهم الحرب والعدوان والاحتلال ونضالهم المشرف من اجل السلام العادل والاخوه بين الشعبين العربي واليهودي .

ويدعو النواب الشيوعيون في رسالتهم الشخصيات وكل من عز عليه الدمقراطية والسلام الى التنديد بحمله التقييدات والتضييقات هذه والى العمل من أجل الغاء اوامر الاقامة الجبريــة والحبس البيتي الليلي واثبات الوجود عن هؤلاء المواطنين .

مطلوب توسيع مسطح بيت جن ..

بيت جن – لمراسلنا – منذ سنوات والاهالي والمجلس يطالبون بتوسيع مسطح ابنية في بيت جن وما من مجيب .

ونظرا لوضع مسطح البناء القديمة الردي ورفض دائرة التنظيم اعطاء رخص للمواطنين في مدة عديدة يضطر البعض الى البناء بدون ترخيص ، عندها يسرع مفتش دائرة التنظيم والبناء الى تقديم محاكمات .

وقبل ايام حكمت محكمه الصلح في عكا على السيد اسعد جبر حلبي وهو جندي مسرح بغرامه قدرها ٢٥٠٠ ليرة لانه اقام بيتا بدون ترخيص ، ومن الجدير بالذكر ان عدة أشخاص ، خاصة في الاشهر الاخيرة ، حوكموا بغرامات في حدود ١٠٠٠ ليرة ، والاهالي يتساءلون أليس من الواجب توسيع مسطح البناء في القرية .

عبد الناصر – بقيــة

الولايات المتحدة تحاول الاطاحة بنظام الجمهورية العربية المتحدة منذ عام ١٩٦٥ وهي تهـدف الى اسقاط الحكومات التقدمية العربية جميعها خصوصا بعد ثورتي السودان وليبيا .

واعلن ان الجمهورية العربيـة المتحدة ترفض تجريد صحراء سيناء من السلاح ولكن من الممكن تجريد منطقة عرضها ١٠ كيلومترات على جانبي الحدود المحتمل الاتفاق عليها .

وقال ان من الممكن استفتاء اللاجئين تحت اشراف الامم المتحدة . امـا قطاع غزه فيجب ان يبقى عربيا ويمكن ان يختار اهله الانضمام الى الاردن او الى الجمهورية العربية المتحدة .

وقال : ان تكون القدس مشكلة .. فحين تعاد القدس العربية الى الاردن يمكن ان تبقى بموافقة جميع الاطراف موحدة ومفتوحة للجميع .

قـــداس وجنـــاز

سمعان قيصر واخوانه يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدتهم المرحومة

كوكب سليم سمعـان

وذلك يوم السبت ٢١–٢–١٩٧٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الكاثوليك في البقيعة

قداس وجناز الاربعين

ارملة ميخائيل ناصر واولادها يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم المرحوم

ميخـائيل جريس نـاصر

وذلك يوم السبت ٢١–٢–١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابو سنان

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة

بتنفيذ قرار مجلس الامن نضمن حياة الناس فى الجو وعلى الارض

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء

٢٤ شباط ١٩٧٠
١٨ ذي الحجة ١٣٨٩
العدد ٨٢ السنة ال ٢٦

24-2-1970
26 שנה 82 מס'

في البيان عن ماساة الطائرة ، رئيسة الوزراء تهدد الدول العربية ..

اميل حبيبي : الرأي العام العربي استنكر الحادث

القدس — لمراسلنا البرلماني — القت رئيسة الوزراء ، بعد ظهر امس الاثنين ، بيان الحكومة حول تحطم الطائرة السويسرية في طريقها الى اسرائيل . وحملت المنظمات الفلسطينية والدول العربية مسؤولية هذا الحادث المؤلم . وتتابع مندوبو الكتل في تاييد موقف الحكومة ، وبعضهم دعا الى القيام بعملية انتقامية حالا ولم ينس المارك سنيه ان يهاجم الاتحاد السوفييتي حتى في هذا المجال . والصوت الوحيد الذي ارتفع في وجه هذا التحريض داعيا الى التعقل كان صوت الكتلة الشيوعية التي تكلم عنها النائب اميل حبيبي .. وفي نهاية الجلسة اشتركت جميع الكتل من التجمع والجاحل حتى هعولام هزه وسنيه ، في التصويت مع الحكومة مقابل اقتراح الكتلة الشيوعية المعارضة .

من كلمة اميل حبيبي

ابتدا اميل حبيبي كلمته معلنا ، باسم الشيوعيين والوف مؤيديهم اليهود والعرب ، مشاركة عائلات الضحايا بمصابهم الاليم . وقال : نستطيع ان نفهم الشكوك التي ظهرت حول اشتراك احدى المنظمات الفلسطينية في هذا العمل الاليم وذلك بسبب ما جرى في القريب من اعتداء على الطائرات المدنية وركابها . وقال : « شجبنا في الماضي ونشجب الان ايضا دون تحفظ كل العمل ضد المدنيين والاهداف المدنية ، وخصوصا المواصلات المدنية

— البقية على صفحة ٤ عمود ٧ —

استنكرت الهيئات العربية بشدة انفجاري الطائرتين

مكتب الاتحاد — منظمات الفدائيين العشر الاساسية نفت ان تكون لها ، مباشرة او غير مباشرة ، اية علاقة بحادثي انفجار الطائرتين السويسرية (وذهب ضحيته ٤٧ شخصا بينهم ١٥ اسرائيليا) ، والنمساوية (التي تمكنت من العودة الى المطار دون ان يصاب احد من ركابها باذى) . وحكومة الاردن اصدرت بيانا رسميا اعربت فيه عن اسفها ونددت بالانفجارين وقالت : « نحن لا نتصور ان يكون لهذين الانفجارين اية علاقة من بعيد او قريب ، باي عمل عربي » .

واحدى المنظمات الفدائية ، « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، التي زعمت في البداية انها مسؤولة عن حادث الطائرة السويسرية ، عادت واعلنت ان لا علاقة لها بالحادث بتاتا .

وصحف العالم العربي نددت بالحادثين . ووصف العقيد القذافي ، رئيس الحكومة الليبية ، الهجوم على الاهداف المدنية ، وبينها الطائرات ، بانه « عمل غير انساني » ، ولكنه اضاف : ان اسرائيل ايضا تهاجم الاهداف المدنية .

وكان حادث انفجار الطائرة السويسرية قد وقع بعد ظهر السبت الماضي (٢١-٢) على مقربة من مدينة بادن بينما كانت في طريقها من تسريخ الى اسرائيل مما ادى الى مقتل ركابها الثمانية والثلاثين وملاحيها التسعة .

كذلك وقع انفجار في طائرة ركاب نمساوية بعد اقلاعها من مطار فرانكفورت (المانيا الغربية) الا ان قائدها تمكن من العودة والهبوط سالما في المطار .

ورغم ان السلطات السويسرية لم تصدر اي بيان رسمي ، الا ان التحقيقات في الامر ما زالت مستمرة ، ورغم نفي منظمات الفدائيين اية علاقة بالانفجار في الطائرة السويسرية ، فان الحكومة الاسرائيلية قد سارعت الى « اتهام العرب » بالقيام بالعمل الاجرامي الذي يندد به كل انسان مستقيم ، كما عقدت اجتماعا بحثت فيه الحادث واعلنت في اثره مشاركتها عائلات الضحايا حزنهم ، ودعت الحكومات وشركات الطيران ومنظمات الطيارين الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد « لسيطرة الارهاب العربي » في انحاء العالم .

وامس الاثنين القت رئيسة الحكومة بيانا في الكنيست حول الحادث ..

كما استدعت رئيسة الحكومة سفراء الدول الممثلة في اسرائيل وكذلك مندوبي شركات الطيران واطلعتهم على خطورة الامر .

وفي الوقت الذي لم تتضح فيه بصورة اكيدة مسببات الانفجار في الطائرة السويسرية فان المحققين في ظروف انفجار الطائرة النمساوية قد اعربوا عن اكتشاف بقايا متفجرات في الكيس البريدي الذي يحمل رزما وطرودا موجهة لاسرائيل .

وفي فرانكفورت بالمانيا الغربية خصص مبلغ ١٥ الف مارك لمن يدلي بمعلومات توصل الى اعتقال اجنبيين ارسلا طردا بريديا من ضواحي دورنبوش الى اسرائيل وقدما عنوانا غير موجود .. وقالت سلطات مدينة فرانكفورت ان احد الاجنبيين يدعى مصطفى وانه كان يتحدث الى زميله

— البقية على ص٤ عمود ١ —

جاء في الانباء — تظاهر الالاف في شيكاغو ونيويورك وواشنطن احتجاجا على الاحكام بالسجن التي اصدرتها محكمة في شيكاغو على سبعة من المعارضين للسياسة الامبريالية ولاجراءات القمع العنيفة التي تقوم بها السلطات .. وقد سدت شرطة شيكاغو في وجوه المتظاهرين الطرق المؤدية الى المحكمة ، بينما كان الاف المتظاهرين يحملون الشعارات ويهتفون : « ليطلق سراح السجناء السياسيين » .. كذلك هتف المتظاهرون دفاعا عن « الفهود السود » الذين يتعرضون الى اشد انواع الارهاب .. وقد كان زعيم « الفهود السود » بين المتهمين في محاكمة شيكاغو . (اقرا فكرة) ..

هذه مظاهرة تضامن مع « الفهود السود » جرت في نيويورك تحت شعار « دفاعا عن الفهود السود » ..

محادثات ناصر تيتو فى اسوان

القاهرة — بدات في الساعة السادسة من مساء امس الاثنين في مدينة اسوان المحادثات بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس اليوغوسلافي تيتو .

وستدور المحادثات بين الرئيسين حول ازمة الشرق الاوسط ، وبعض المقترحات لمؤتمر الدول غير المنحازة المقبل .

وسيقوم الرئيس تيتو بزيارة الجمهورية العربية الليبية حال انتهاء زيارته للجمهورية العربية المتحدة .

تعاون بين القاهرة والخرطوم فى الزراعة

الخرطوم — صرح وزير الزراعة والغابات السوداني محمد عبد الله نور ان حكومته تبحث خطط التنمية الزراعية المشتركة بين السودان والجمهورية العربية المتحدة حتى يصبح وضع خطة زراعية متكاملة بين القطرين امرا ممكنا .

وسيزور وفد من الجمهورية العربية المتحدة الخرطوم لبحث مشروعات التنمية المشتركة مع ممثلي حكومة السودان .

طائرات « ميغ » للسودان

القاهرة — نشرت « روز اليوسف » القاهرية في عددها الاخير تصريحات لوزير الدفاع السوداني ، العقيد خالد عباس ، قال فيها ان الاتحاد السوفييتي قد زود السودان ، مؤخرا ، بطائرات من نوع « ميغ » تفوق سرعتها سرعة الصوت وذلك طبقا للاتفاقية التي وقعت بين الدولتين في الصيف الماضي .

وقال الوزير انه على اثر الاتفاقية شرع طيارون سودانيون في التدرب . وقال ان طيارين سودانيين قادوا طائرات ميغ لاول مرة فوق الخرطوم هذا الاسبوع . واعرب الوزير عن شكر السودان شعبا وحكومة للاتحاد السوفييتي .

كلمة الاتحاد

تهديد حكام اسرائيل .. الاردن !

خلال الازمة الاخيرة التي نشبت في الاردن في اعقاب اجراءات القمع الحكومية هناك هدد وزيران اسرائيليان الاردن واعلنا تاهب اسرائيل للتدخل في حالة « غزو » قوات اجنبية الاردن ..

واذا كان الوزير فيتسمان قد اكتفى بالتحذير من « خطر احتلال ياسر عرفات لمكان حسين » فالوزير اضاف خطرا جديدا الى هذا الخطر هو فوز الاتحاد السوفييتي بجسر جديد يتسرب منه الى المنطقة ..

ليس تهديد حكام اسرائيل للاردن جديدا ..

لقد تردد قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ وهو يعود الان بعد حوالي ثلاثة اعوام على ذلك العدوان في لهجة قد تختلف قليلا وفي ظروف اخرى تماما ..

ولكن تغيير الظروف لا يغير من الدوافع التي كانت تحدو حكام اسرائيل الى تهديد الاردن ..

فقبل الحرب العدوانية كانت تحدوهم الرغبة في التوسع على حساب هذا القطر الصغير او على الاقل توطيد الحكم الموالي للامبريالية فيه .. واليوم تحدوهم الرغبة في تحقيق مزيد من التوسع او على الاقل تقوية مواقع العناصر الاكثر رجعية واستعدادا للتوافق مع المخططات الامبريالية ..

ومع هذا فهناك فرق بين الامس واليوم ..

والفرق يكمن في ممكنات الممارسة .. فالقضية لم تعد مجرد تهديد كما كانت قبل عدوان ١٩٦٧ بل قضية تنفيذ مخططات قديمة بدا العمل فيها باحتلال ضفة الاردن الغربية ولم يتوقف عند نهر الاردن .

وازاء تصريحات المسؤولين عن « ارتباط الشعب اليهودي بارض اسرائيل » ! ودعوة بعضهم الى اقامة اسرائيل الكاملة التي تمتد على جانبي نهر الاردن يبدو التهديد خطيرا .

وقد وصلت السخرية بالوقائع اوجا جديدا حين زعم الوزير جليلي ان اسرائيل لا ترغب في تصفية المملكة الاردنية ولكنها لا تستطيع ان تكون لا مبالية ازاء خطر غزوها من الخارج .. فاسرائيل «وليس اي قوة خارجية» هي التي تحتل الضفة الغربية من الاردن .. وهي التي برفضها الجلاء عن هذه الضفة تحرم الاردن من بعض مقوماته الحياتية .. فالضفة الغربية المحتلة تؤلف الجزء الاكثر انتاجا والاوسع موردا من جزئي الاردن ..

ويحمل التهديد معنى كان من الصعب على الراي العام استجلاؤه بوضوح سابقا .. فهو بانطلاقه من مواقع القوة يوحي بماهية السياسة العدوانية التي ينتهجها حكام اسرائيل ..

— البقية على ص٤ عمود ٢ —

اتفاق فى عمان .. وتهديد من تل ابيب

عمان — تزايد تواتر الانباء التي تتكهن بتعديل وزاري في الاردن بنجاح المباحثات بين الحكومة الاردنية وممثلي المنظمات الفلسطينية المسلحة لتسوية الازمة التي نشبت في الاسبوع الماضي .

وقد اوحى بيان الحكومة اثر الاجتماع المشترك بين ممثليها وممثلي القيادة الموحدة للمنظمات الفلسطينية المسلحة باتفاق عام بين الجانبين .. وجاء في البيان ان الاجتماع ساده جو من التفاهم والحرص على تدعيم الوحدة الوطنية ، وانتهى الى اتفاق في وجهات النظر ..

كذلك ناشد البيان الجميع العمل بروحه .

وفي الوقت ذاته صرح كمال ناصر ، الناطق بلسان القيادة الموحدة ، ان الازمة انتهت وتوصل الجانبان الى اتفاق على جميع المسائل ، كما ان الاتفاق يسهم في تدعيم الثورة الفلسطينية .

وكانت انباء الوكالات الاجنبية من عمان ، قبل ذلك ، قد اعطت صورة قاتمة عن اوضاع الاردن وكان البلاد على اعتاب حرب اهلية .. فالجيش يطوق عمان وزعماء العشائر يتنادون « لنصرة الملك حسين في معركته مع المنظمات الفلسطينية » ..

— جليلي يهدد !

كل هذا خلق جوا موافقا لحكام اسرائيل فعادوا ورددوا تهديداتهم

— البقية على ص٤ عمود ٤ —

الاتحاد السوفييتي يؤكد الصلة العضوية بين وقف اطلاق النار والانسحاب

مقر الامم المتحدة — رفض المندوب السوفييتي في المباحثات الرباعية ، يعقوب ماليك ، المقترحات الامريكية الداعية الى اصدار نداء من الدول الكبرى الى الدول العربية واسرائيل من اجل استعادة وقف اطلاق النار .

وتقول مصادر الامم المتحدة ان المندوب السوفييتي قال في اجتماع مندوبي الدول الكبرى الذي عقد يوم الخميس الماضي انه لا مكان لاصدار نداء بشأن اطلاق النار الى الدول العربية واسرائيل على اساس المساواة ، وان اسرائيل وحدها هي المسؤولة عن الحوادث التي وقعت مؤخرا في الشرق الاوسط . وقال المندوب السوفييتي ان الولايات المتحدة تهدف من وراء هذا الاقتراح الى تجميد خطوط وقف القتال وتحويلها الى خطوط دائمة .

واضاف : لا يمكن الموافقة على اقتراح في هذا الشأن لا يتضمن الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

ومن ناحية اخرى ، نفت الامم المتحدة الانباء القائلة ان غونار يارينغ رفض تجديد مهمته في الوقت الراهن بسبب عدم وجود اتفاق بين الدول الاربع الكبرى . وقال الناطق باسم

— البقية على ص٤ عمود ٢ —

سهل الجرار بايدي الباتت لاو

تسيطر قوات الباتت لاو على سهل الجرار سيطرة تكاد تكون تامة ، اذ لم يبق في ايدي حكومة لاوس سوى مركز هام واحد .

وتمكنت قوات الباتت لاو فجر يوم السبت الماضي بهجوم قامت به ست فرق تعززها الدبابات من احتلال مطار كسنغ كوانغ ، ومركز حكومي آخر ، ثم تابعت هجومها حتى استولت على سهل الجرار .

ومن المعروف ان سهل الجرار شهد معارك طاحنة خلال الحرب الفيتنامية ، وفي بداية الثورة القومية في لاوس .

معمر القذافي يؤكد :

التعاون مع المتحدة والسودان خطوة نحو الوحدة

طرابلس الغرب — في اول مؤتمر صحفي يعقده قال معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ان التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان يعتبر خطوة في سبيل الوحدة العربية .. وقد تالفت لجان مشتركة تعمل في كافة الميادين لتوحيد ما يمكن توحيده .

واضاف ان حكومته لا تكلف الجامعة العربية اكثر من طاقتها .. ولذلك فحكومات الاقطار المتحررة تسعى الى اقامة الوحدة العربية بدون ان تتكل على الجامعة .

ورحب بالدول العربية التي ترغب في الانضمام الى اتفاق توحيد مناهج التعليم في الجمهوريات الثلاث :

— البقية على ص٤ عمود ٦ — المتحدة وليبيا والسودان .

وقال ان ليبيا رغبت في شراء طائرات الميراج لبناء سلاح جوي بعد ان رات ان لا سلاح لها .. وقال : لسنا بحاجة الى طيارين اجانب مسلمين فلدينا الكفاية ..

وردا على سؤال حول الاشتراكية قال القذافي ان هناك اشتراكيات كثيرة غير مادية ! ونجحت والتطبيق العملي الاشتراكي في ليبيا هو عدالة التوزيع ..

ورفض القذافي ان يفسر معنى قرار دول الواجهة حول تصفية المصالح الامريكية وارتباط ذلك

— البقية على ص٤ عمود ٦ —

مباحثات بومبيدو — نيكسون

واشنطن — وصل الى واشنطن امس (الاثنين) الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون .

ويعتقد المراقبون في باريس ان الوضع في الشرق الاوسط سيحتل مركزا اساسيا في مباحثات الرئيسين .

وقد تم الاتفاق بين واشنطن وباريس على الا ينشر اي بيان عن المباحثات .

والجدير بالذكر ان هذه الزيارة هي اول زيارة يقوم بها الرئيس الفرنسي بومبيدو في واشنطن ، واول مرة يجتمع فيهما بالرئيس الامريكي نيكسون .

اجتماع وكلاء « الاتحاد »

تعقد هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها الاجتماع الدوري لوكلاء « الاتحاد » باشتراك سكرتيرية الحزب وممثلي المناطق يوم السبت في ٧-٣-٧٠ في العاشرة صباحا في مكاتب « الاتحاد » في حيفا وذلك لبحث ؟

تحرير « الاتحاد » وادارتها

اضواء على مشروع المعاهدة التي اقترحتها جمهورية المانيا الدمقراطية من اجل اقامة

علاقات متكافئة بين الدولتين الالمانيتين

في الاسبوع الماضي اعلن متحدث رسمي في بون ان مستشار المانيا الغربية « ويلي برانت » مستعد للاجتماع برئيس وزراء المانيا الدمقراطية و. شتوب في آذار المقبل لبحث اقامة علاقات طبيعية بين الدولتين الالمانيتين ..

وكانت وكالة الانباء « ا.د.ن » قد ذكرت نقلا عن محافل سياسية في المانيا الدمقراطية ان برانت في رده على مذكرة رئيس وزراء المانيا الدمقراطية تهرب من القضايا الاساسية الموضوعة على بساط البحث ..

فما هي هذه القضايا ؟

بقلم : ابن خلدون

المانيا الغربية في موضع حرج يضطرون معه الى الحسم فاما يوفقون بين اقوالهم واعمالهم واما يتعرون امام الراي العام العالمي ويظهر رياؤهم .. فالمعروف انهم ابدوا في المدة الاخيرة رغبتهم في اقامة علاقات سوية مع الدول الاشتراكية الاوروبية ، بل ارسلوا وفدا الى وارسو ليفاوض زعماء بولونيا الشعبية حول اقامة علاقات دبلوماسية بين القطرين ولذلك فالمعاهدة المقترحة تكشف حقيقة نواياهم لانها تضطرهم الى الاعلان : أيوافقون على الحدود الالمانية – البولونية أم يصرون على رفضها كما يصر النازيون الجدد في المانيا الغربية ؟

وهكذا فالمعاهدة المقترحة ستكون امتحانا لالمانيا الغربية وتوفيها ان كان ذلك يعني التخلي عن سياسة القوة والانتقام .. و « المبدأ هالشتين » الذي يهدف الى الضغط على الدول لئلا تعترف بالمانيا الدمقراطية اذ ينص على ان المانيا الغربية تقطع علاقاتها مع الدول التي تعترف بالمانيا الدمقراطية ..

توطدت اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا واصبحت بين الدول العشر الاولى صناعيا ..

كذلك لم يعد في وسعها اهمال ما اصاب مبدأ هالشتين من تمزق .. فعشرات الدول تقيم علاقات مع المانيا الغربية على مختلف المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية ولم تعد تابه لتهديد المانيا الغربية .

ثم ان تضامن مجموعة الدول الاشتراكية مع المانيا الدمقراطية قد احبط محاولات المانيا الغربية عزل المانيا الدمقراطية وتجاوزها باقامة علاقات حسنة مع اقطار اشتراكية اخرى ..

لقد اصبح واضحا ان تحسين العلاقات بين المانيا الغربية ومجموعة الدول الاشتراكية يمر عبر اعتراف المانيا الغربية بنتائج الحرب العالمية الثانية وتخليها عن سياسة الانتقام والعدوان في محاولتها الغاء تلك النتائج التي قررت الحدود والانظمة وتوازن القوى الدولية في اوروبا ..

ومن المؤكد ان التغييرات الاجتماعية – السياسية في المانيا الغربية واتساع نفوذ المصالح المادية لسياسة الانتقام والعدوان والداعية الى تسوية العلاقات ما بين الالمانيتين قد اسهم في تغيير المناخ السياسي في المانيا الغربية ..

ولكن التغيير لا يزال قاصرا على الرغبة في اقامة علاقات ما بين الالمانيتين لا اقامة علاقات متكافئة .. ولذلك فالمعركة لا بد ان تستمر حتى يتخلى حكام المانيا الغربية عن احلامهم في « توحيد » المانيا تحت سيطرة الاحتكار ويقتنعوا بان النظام الاشتراكي في المانيا الدمقراطية عميق الجذور ولا سبيل لاعادة عجلة التاريخ الى وراء بالقضاء عليه خصوصا وهو يؤلف جزء لا يتجزأ من النظام الاشتراكي العالمي .

ولا يمكن ان نعتبر من قبيل المصادفة اهتمام الرأي العام العالمي بمشروع المعاهدة ما بين الالمانيتين واعلان ممثلي منظمات دولية كبرى مثل مجلس السلام العالمي تأييدهم المبادرة التي قامت بها المانيا الدمقراطية .

كذلك عالجت الصحف العالمية المشروع وباستثناء بعض الصحافة الغربية المشبعة بالروح الامبريالية الرجعية وايدت ضرورة اقامة علاقات متكافئة بين الدولتين الالمانيتين على اساس القانون الدولي .

● حققت الاشتراكية لشعوب الاتحاد السوفييتي ما لم يحققه اي نظام لاي شعب عبر التاريخ .. وفي الصورة طبيبة طاجكستانية ، تتأكد من ان الطفل ، الذي هو رمز المستقبل ، في تمام الصحة والعافية !

اولبرخت رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية

مشروع معاهدة بين الالمانيتين

في الشهر الاخير من عام ١٩٦٩ قرر المجلس الشعبي في المانيا الدمقراطية اقامة علاقات مع المانيا الغربية على قدم المساواة انطلاقا من اعتقاده ان خطوة كهذه تسهم في توطيد السلام في اوروبا ..

وفي النصف الثاني من كانون الاول ١٩٦٩ بعث رئيس مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية فالتر اولبريخت رسالة الى رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور جوستاف هاينمان بهذا المعنى مرفقا بها مشروع معاهدة وقعها الدولتان الالمانيتان .

وظهر بوضوح ان مشروع المعاهدة ياخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية في اوروبا ويضع اسس الامن الاوروبي .. ويستبعد الاخطار التي كمنت في سياسة المانيا الاتحادية ..

لقد دعا مشروع المعاهدة الى :

● اقامة علاقات طبيعية متكافئة بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية بعيدة عن اي تمييز وعلى اساس مبادىء وقواعد القانون الدولي المعترف به.. ومبادىء السيادة المتساوية ووحدة الاراضي وحرية الحدود السياسية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمنفعة المتبادلة .

● والاعتراف المتبادل باراضيهما الحالية في نطاق الحدود القائمة وحرمة اراضيهما .. والاعتراف بالحدود الاوروبية التي تحددت نتيجة الحرب العالمية الثانية بين الدولتين الالمانيتين وبين المانيا الدمقراطية وجمهورية بولونيا الشعبية (اودر – نيس) .

● والتخلي عن التهديد واستخدام القوة في علاقاتهما المتبادلة وحل جميع النازعات فيما بينهما بالطرق السلمية – السياسية ..

● والغاء القوانين المجحفة بالطرف الآخر ..

● والتخلي عن الحصول على الاسلحة الذرية او التصرف بها .. وتأييد مفاوضات نزع السلاح ..

● واقامة علاقات دبلوماسية بين الجمهوريتين الالمانيتين ..

● والاعتراف بوضع برلين الغربية بوصفها وحدة سياسية مستقلة ..

● والعمل على الانتساب الى الامم المتحدة .

مدلولات المعاهدة المقترحة

ومنذ نشر المعاهدة المقترحة تزايد عدد المراقبين الذين يثنون على خطوة المانيا الدمقراطية ويرون اهميتها في صيانة سلام اوروبا ..

فهي تأخذ بعين الاعتبار الموقف في القارة الاوروبية وحالة العلاقات بين الدولتين الالمانيتين ومرور اكثر من عقدين على وجود دولتين المانيتين ..

وهي تضع المانيا الغربية امام امرين : اما ان تواصل طريقها الخطر فتمعن في الزعم بانها تمثل منفردة الشعب الالماني وعليها يقع واجب « توحيد المانيا » بالقوة .. واما ان تبتعد عن هذا الطريق فتعترف بوجود دولتين المانيتين لا بد ان تقوم العلاقات بينهما على اسس متكافئة سليمة ..

كذلك يضع مشروع المعاهدة حكام

ظروف المباحثات بين الالمانيتين

ان المانيا الغربية لا تزال ترفض اقامة علاقات متكافئة بين الالمانيتين حسب القانون الدولي .. وهي لا تزال تصر على ان العلاقات بين الالمانيتين من النوع الداخلي على اعتبار وجود « وحدة الامة الالمانية » .

ولكن انتقال المانيا الغربية من مواقع اعتبار المانيا الدمقراطية « منطقة احتلال سوفييتي » !! ومقاطعتها تقريبا ، الى الاعتراف بوجودها ضمنا ومحاورة حكومتها يوحي بالتغيير الراديكالي (الجذري) الذي طرأ على العلاقات بين الدولتين ..

فالمانيا الغربية لم تعد تستطيع تجاهل المانيا الدمقراطية التي

قالت الصحف المحلية

● **القصف الجوي – وجهة النظر الاسرائيلية ، ورد الفعل الشعبي في مصر ..**

מעריב

■ كرست صحيفة « معريب » الصادرة في العشرين من شباط الجاري ، اكثر من مقال ، لايضاح تكتيك القصف الجوي في العمق المصري ، والاهداف الاستراتيجية العسكرية – السياسية المرجوة من ورائه . وفي مقال رئيسي بعنوان « اجل لنقصف ! » يقول احد معلقي معريب ان الاهداف الرئيسية من القصف الجوي على الاراضي المصرية هي : طمأنة العالم الى عدم وجود اي خطر من نشوب حرب شاملة – زعزعة معنويات الشعب المصري ونسف ثقته بقائده ونظامه – وتثبيت خطوط وقف اطلاق النار لتحويلها الى خطوط دائمة (على غرار ما حدث عام ١٩٤٨) ولكن الكاتب ينفي التقديرات القائلة بان الهدف الاساسي هو اسقاط عبد الناصر :

« فالمنطق يقول انه اذا كانت الهزيمة الساحقة في حرب الايام الستة لم تقنع الشعب المصري بانه من واجبه استبدال القائد والسياسة اللذين انزلا عليه كارثة الهزيمة ، فلا مجال للاعتقاد بأن بضع مئات من اطنان القنابل تكون وسيلة اكثر فعالية لتحقيق الهدف . ويبدو لي اننا نميل الى نسيان المدى المحدود للغارات الجوية الاسرائيلية ، والحدود المنطقية لطاقتها في التأثير على روح المدنيين المصريين . ففي الحرب العالمية الثانية ، التي نجح فيها الالمان في تحطيم معنويات عدد من الشعوب الاوروبية بواسطة الغارات الثقيلة والمتواصلة (هولندة ، فرنسا ، يوغوسلافيا) ، استعملت مئات الطائرات دفعة واحدة ، والقيت آلاف الاطنان من القنابل في الغارة الواحدة » .

ويشير الكاتب الى ان مصلحة حكام اسرائيل تتنافى مع استمرار الحرب ، وتؤثر الحفاظ على « الهدوء » ، بهدف تجميد الوضع :

« الحقيقة الاساسية هي ان الحرب الصغيرة التي اعقبت حرب حزيران ١٩٦٧ شنها العدو ، لانها وافقت مصالحه . ولكنها لم توافق مصالحنا ، ولذا لم نرغب فيها ولم نبادر اليها . رغما عنا انجررنا اليها ، وقد كلفتنا ضحايا عديدة » .

ويرمز الكاتب الى ان الاخلال بوقف اطلاق النار على جبهة السويس سيعمه انزال العقاب بمصر على نطاق واسع :

« لم يرد في اي مكان ، ان وقف اطلاق النار ملغى في جبهة القناة ، ولكنه ساري المفعول في ضواحي القاهرة . انه غير قابل للتجزئة ، ولا يمكن الغاؤه بالتجزئة . الذي قرر الغاءه كان يعرف جيدا ما هو فاعل : من الناحية الرسمية ، على الاقل ، جدد حرب حزيران من المكان الذي توقفت فيه » .

ثم يشير الكاتب الى التشجيع المستمد من الموقف الاميركي :

« واعتقد ان التوجه الجديد ظهر بصورة واضحة للغاية في البيان عن السياسة الخارجية ، الذي قدمه الرئيس نيكسون هذا الاسبوع امام الكونغرس الاميركي . فللمرة الاولى اختفت اللهجة المعروفة ، عن خطورة الوضع في الشرق الاوسط ، والذي قد يجر الدول الكبرى الى حرب عالمية » .

ويسلط معلق معريب اضواءه الكاشفة على الهدف الرئيسي من تكتيك القصف الجوي في العمق المصري :

« الهدف الحقيقي من الحرب الجوية الاسرائيلية هو – اعادة المصريين ، رسميا وعمليا ، الى اتفاق وقف اطلاق النار .

بالوسائل التي استعملت ، من الصعب توقع المزيد ، ولكن ليس هناك اي سبب للاكتفاء باقل من هذا » .

رد الفعل الشعبي في مصر

■ معظم التقارير الصحفية الواردة من القاهرة تؤكد ان النتائج النفسية للغارات الاسرائيلية هي نتائج عكسية تماما .. ففي الثاني والعشرين من شباط نشرت صحيفة جيروزلم بوست ما جاء في رسالة من مكاتب التلغراف اللندنية في القاهرة :

« الغارات الجوية الاسرائيلية ، اثارت اهتماما قوميا جديدا في مصر ، وخلقت موجة من الوطنية ، عززت بدورها تأييد عبد الناصر في البلاد » .

وفي معريب (٢٠-٢) ايضا ، ظهر مقال من س. روزنفلد مراسل « واشنطن بوست » في القاهرة ، والتقته معريب تلغرافيا . ويقول المراسل ان الشعب المصري يرى في الغارات الجوية الاسرائيلية « تمثيلية بالضوء والصوت فوق القاهرة » .

« والقصف الاسرائيلي في ضواحي القاهرة ، ليس فقط انه لا يزعزع المعنويات ، بل يسهل على عبد الناصر مهمة تجنيد الشعب لتقديم التضحيات . والمصريون قدريون الى درجة ان الغارة الاسرائيلية ايضا لا تفقدهم هدوءهم ، او ان المصريين يكرهون اسرائيل الى درجة التشوق الى الغارات ، حتى يتمكنوا من تحقيق احلامهم في الانتقام » .

ويعرض المراسل الى تفسير الجماهير المصرية لحرب ٦٧ ، القائل انها كانت ضربة غادرة من المستعمرين والصهيونيين واسرائيل والعملاء العرب .. ويعود الى الحديث عن الموقف الشعبي من الغارات :

« مظاهرات الطائرات الاسرائيلية في ضواحي القاهرة تستعمل كتأكيد على الغزو الاسرائيلي ، لان هدف الغارات هو اذلال عبد الناصر » .

وتكشف الرسالة عن وعي شعبي لمؤامرات الولايات المتحدة المتماثلة مع شهوة الضم الاسرائيلية :

« الاقتراح الاميركي ، بان تتفاوض مصر مع اسرائيل حول مستقبل شرم الشيخ وغزة وتجريد سيناء ، هذا الاقتراح استقبل بالغضب . فالمصريون يرون ان مطالبتهم بالسيادة على سيناء لا تقبل النقاش ، ولا يمكن ان تكون موضوعا للتفاوض مع اي شخص ، وطبعا ، ليس مع اسرائيل » .

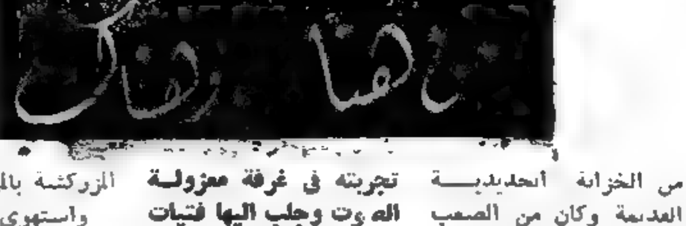

من هو المهود ؟ !

تقدمت طالبة في الجامعة العبرية في القدس بطلب الى المحكمة الدينية اليهودية في حيفا لالغاء تهودها .

وتقول الفتاة : قد هودتني امي قبل ١١ عاما ولم اكن اعي من امري شيئا ، والآن ، وبعد ان اطلعت على قانون « من هو اليهودي » ؟ وجدت ان التهود يلزمني بالقيام بمراسيم لا اقوم بها ولا اطيق القيام بها .

ويقول قضاة المحكمة ان الغاء التهود يجوز بعد التهود بوقت قصير وليس بعد ١١ سنة . ولكن اذا كانت المتقدمة قد تهودت وهي قاصر لا تقوم بمستلزمات التهود ، فستبحث المحكمة في الامر . وتطلب الفتاة اعتبارها المانية القومية كاثوليكية المذهب .

الحكومة تلجأ الى .. لص !

تحتفظ الحكومات عادة بمستنداتها ووثائقها ، ولا سيما السرية في خزانات حديدية . وكثيرا ما تبقى بعض هذه الخزانات مغلقة ولا تفتح ، وقد لا تفتح ابدا – الا عند الحاجة الماسة .

وحكومة الشيلي ارادت الرجوع الى وثائق سرية من الخزانة الحديدية القديمة وكان من الصعب اداره مفاتيحها في رتاجها ، وذهبت الجهود ادراج الرياح .. واخيرا استدعت الحكومة احد خبراء فتح الخزائن الحديدية ... ولم يكن سوى خوليو الذي يقضي في السجن مدة طويلة لاقترافه مجموعة من جرائم فتح الخزانات الحديدية ! وقد نجح خوليو وفتح الخزانة واعاد اغلاقها ... وعاد الى السجن مشكورا !

«الميني» والموسيقى الكلاسيكية

السيقان العارية تزعج العزف السيمفوني .. هذا ما يقوله الدكتور كنورسون من جامعة لوس انجلوس .

ومرجع الازعاج لا يعود الى ان العازفين يفقدون السيطرة على الانهم ، او عدم السير مع عصا المايسترو عندما يبصرون « الميني » يكشف عن مفاتن المستمعات ... بل لانه ثبت لدى الدكتور كنورسون ان السيقان العارية ترد الصوت بصدى مرتفع .

لقد اجرى الدكتور تجربته في غرفة معزولة الصوت وجلب اليها فتيات يرتدين « الميني » واطلق رصاصة من مسدس فوجد ان الثوب « الميني » امتص النصف مما يمتصه الثوب العادي .

لقد كانوا في الماضي لا يسمحون لحضور الحفلات الموسيقية الكلاسيكية الا لمن يرتدون الملابس الرسمية ، اما اليوم فمن الصعب ان يفرض على لابسات « الميني » ان يأتين ليستمعن الى موسيقى بتهوفن وشوبان في ثياب طويلة « تستر » ، لذلك يقترح الدكتور المذكور ان تنجد المقاعد لتمتص من الصوت ما لا يمتصه الميني .

لماذا للنساء فقط ؟ !

افتتح في تورين الايطالية معرض الملابس الدولي ، وعرضت فيه ملابس من مختلف انحاء العالم ، ومن بينها الملابس الشعبية التي يرتديها ابناء مختلف الشعوب .

وكان من بين المعروضات في الجناح الاسكتلندي التنورة الاسكتلندية المزركشة بالمربعات .

واستهوى هذا الزي الشباب الايطالي ... واقبلوا على شراء التنانير ، منهم من اشترى التنورة « الميني » ، ومنهم من اشترى « المكسي » ومنهم من اشترى العادية ... وصرت ترى الشبان يرتدون التنانير في مختلف المدن !

المانيا الغربية اليوم !

الوضع في المانيا الغربية اليوم هو غيره قبل عشرين سنة ... بل انه عكس ما كان عليه .. وليس هذا بفضل استشار الجديد .. فالتغير لا يتعلق كثيرا في السيادة ..

فالمانيا خلال سنوات عديدة كانت تعاني من كثرة العازبات وقلة العازبين .. اما اليوم فعلى العكس لان في المانيا الغربية اليوم مليون اعزب تتراوح اعمارهم بين ٢٥ – ٣٠ سنة بينما لا يزيد عدد العازبات على ٤٢٠ الف فتاة .

أخذ الزوجة ..

حكم على هانس هتسل قبل ١٦ سنة بالسجن المؤبد بتهمه قتل حبيبته ... وقبع في سجن ميونيخ !. ولكن بعد هذه السنوات الجائرة ثبتت براءته وانه لم يقتل حبيبته بل ان موتها كان قضاء وقدرا .

وسمع بقصة هانس – الذي صار في الـ ٤٣ من عمره – جنتر غرونمان ، مخرج احد المسارح الساخرة ، فذهب اليه قبيل اطلاق سراحه وتعاقد معه على العمل في فرقته ، وعرض عليه المبيت معه في البيت الذي يقيم فيه مع زوجته بربارة التي تبلغ ٢٧ سنة من عمرها .

لقد احب اعضاء الفرقة زميلهم الجديد حبا شديدا ، وخصوصا بربارة .

وذات يوم هرب معها ، بعد ان حصل على التعويض الذي يحصل عليه المحكومون الابرياء عندما تثبت براءتهم !

ويقول المخرج : « ما العمل ؟ كانت زوجتي ما تبرعت به انا لهانس ليعيد بناء حياته » ! !

شفرات حلاقة قديمة

تقوم بعثة اثرية فرنسية بحفريات في مصر ، وكشفت اعمالها عن آثار فرعونية قديمة ... من بينها شفرات حلاقة ، كان المصريون يستعملونها قبل الفين وخمسمئة سنة ! .

فكرة

ازدراء الشعب الاميركي

انتهت قبل ايام في شيكاغو محاكمة « المتهمين السبعة » التي استفزت الراي العام الاميركي فاجمع على انها « اهانة للقضاء » .. و « ازدراء للشعب الاميركي » ..

ولكن قد يكون اقرب الى الواقع تسميتها مسرحية « العدالة » في الولايات المتحدة الاميركية حيث الاحتكار هو الذي يحكم وليس القانون ..

ولنحاول تلخيص ملامح هذه المسرحية التي تجمع المأساة والطغيان .. وبهلوانية القضاء الاميركي حين يريد الحكام ان يتحزب القضاء علنا ..

حين عقد مؤتمر الحزب الدمقراطي لاختيار مرشحه لانتخابات الرئاسة في شيكاغو في النصف الثاني من عام ١٩٦٨ تظاهر معارضو حرب فيتنام وانصار الدمقراطية الحقيقية تاييدا لشعاراتهم .. وتاييدا ، الى حد ما ، لترشيح داعية وقف الحرب القذرة في فيتنام يوجين مكارثي ..

وبدون مبرر استخدم البوليس العنف الوحشي مما اثار الراي العام عدة واخذ تنزل على البوليس الانتقادات واللعنات .. لقد حول البوليس شوارع شيكاغو الى جبهات قتال وارتكب الجرائم وهو « حارس الامن » ..

وانتهت لجنة التحقيق برئاسة المحامي دانيال وكر الى القول : لقد استفز بعض المتظاهرين البوليس ولكن الاكثرية الساحقة منهم كانت ترغب في الاعراب عن معارضتها السياسية سلميا .. والانفجار الذي وقع آنذاك كان « شغبا بوليسيا » ...

وازاء هذا التقرير امر النائب العام (الدمقراطي) رمزي وكر هيئة محلفين اتحادية عليا بان تحقق فيما اذا كان البوليس قد اخترق القوانين الاتحادية ..

وتغير الوضع بعد انتخاب نيكسون رئيسا للولايات المتحدة وتعيين جون ميتشيل نائبا عاما مكان رمزي وكر .. لقد قررت الادارة الجديدة محاكمة المتظاهرين المتهمين .. وبعض افراد البوليس ..

وانتهت محاكمة افراد البوليس الثمانية بتبرئتهم .. واما محاكمة الدفعة الاولى من المتظاهرين بالشغب وعددهم ثمانية في الاصل فكانت سخرية من سخريات « القدر الاميركي » ..

وقد جلس على منصة القضاء رجل بهلوان هو القاضي يوليوس هوفمان الذي قرر نتائج المحاكمة من مجرد معرفته التهم .. وهوية المتهمين ..

سيل قائد الفهود السود فلم يستطع حتى الدفاع عن نفسه .. وحين حاول ذلك حدث الامر الذي لم يحدث من قبل في تاريخ المحاكم الاميركية .. لقد امر القاضي بتكميمه وبشده بالسلاسل الى كرسي الاتهام .. ثم حكمه ٤ سنوات بتهمة ازدراء المحكمة وفصله عن سائر زملائه المتهمين فبقوا سبعة.

ولم يختلف نهج القاضي عند نظره قضية هؤلاء المتهمين عن نهجه مع بوبي سيل ، فمع انه لم يكمم افواههم .. الا انه منع المحامين المدافعين عنهم من الدفاع .. حتى تقرير لجنة التحقيق برئاسة دانيال وكر لم يسمح باستخدامه او قراءة فقراته في المحكمة ..

وحين حاول المحامون ان يمارسوا مهنتهم ويجادلوا « القاضي » ! هوفمان قانونيا كان يبعد المحلفين عن المحكمة خوفا من ان يتاثروا بالنقاش ..

وخلال كل هذا كان يصدر احكاما قاسية على المتهمين وعلى المحامين بتهمة « ازدراء المحكمة » .. لقد بكى المحامي وليم كانستلر حنقا على هذا الامتهان الساخر للقضاء ..

ورحب القاضي هوفمان بادانة المحلفين المتهمين فحكم عليهم باقسى الاحكام بمدد تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات بالاضافة الى الاحكام التي اصدرها بحقهم بتهمة ازدراء المحكمة ..

ازاء هذا كان طبيعيا ان يصرخ احد المتهمين : « ابي هوفمان (لا ينتسب الى القاضي) في وجه القاضي انت مرادف ادولف هتلر » ..

ان المحافل الحاكمة تحاول ان تجد الذرائع دفاعا عن تصرفات القاضي هوفمان .. وتؤكد ان المتهمين استفزوه ودفعوه الى ارتكاب الاخطاء دفعا .. ولكن كما تعترف « تايم » ، التي لخصت المحاكمة بقولها : محاكمة شيكاغو خسارة للجميع ، « لقد اقنعت المحاكمة تراجيديا عددا كبيرا من الشبيبة في الولايات المتحدة ان نظام القضاء اداة لقمع المعارضة » (عدد ٢٣-٢-٧٠) ..

ليست المحاكمة سوى مظهر من مظاهر القمع .. وقد لا تكون اعنفه .. فالبوليس في المدة الاخيرة اغتال عددا من قادة حركة « الفهود السود » ، التي تحتل الان مكان الصدارة في النضال من اجل حقوق السود وحريتهم .. وبربريته اصبحت مضرب الامثال ..

لا غرو ان الكثيرين ينتظرون انفجارا اجتماعيا في الولايات المتحدة .

(ابن ياقوت)

اجتماع شعبي ضخم في عكا

عكا : بحضور جمهور غفير عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا كبيرا مساء الجمعة ٢٠-١-٧٠ في قاعة نادي الاخوة ، وافتتح الاجتماع الرفيق صالح ادريس فتحدث عن اعمال الحزب في المجال البلدي ودعا الجمهور الى الاتصال بالاصدقاء والرفاق الاعضاء في لجان البلدية ، وهم عبد يحيى ، صالح ادريس ، انيس شقور ، محمود ابو شنب وعضو المجلس الرفيق رمزي خوري .. ثم تكلم الرفيق رمزي خوري عضو المجلس البلدي مفصلا قضايا عكا القديمة ومشاكلها التي تهملها البلدية .

وتحدث عن ازمة المساكن المعرضة للخطر فقال ان هناك حوالي ٥٠ عائلة تسكن في بيوت معرضة للسقوط على رؤوس ساكنيها في كل لحظة كما جاء على لسان رئيس البلدية .

وقال ان في عكا ٥٢ دونما من الحدائق والجنائن البلدية ، ولكن في عكا القديمة حيث يسكن ربع اهالي عكا فلا يوجد متر مربع واحد .

ثم تكلم عن قضية فيضان المياه في البيوت في حي القلعة ، وفيضان المجاري التي يمر قسم منها داخل البيوت الآهلة وبؤر القاذورات في ساحات البيوت والساحات العامة .

كما تكلم عن الاضاءة ، وكيف بقيت عكا القديمة منذ الانتخابات وحتى الاسبوع الماضي في ظلام ، ولم تحل هذه المشكلة الا بعد ان قام وفد من نساء عكا بتقديم عريضة تحمل ٢٠٠ توقيعا تضمنت مطالب عديدة منها مشكلة الاضاءة ، وبعد مراجعات العضو الشيوعي في البلدية رمزي خوري .

واكد رمزي خوري في كلمته ما جاء في جريدة « معاريب » بتاريخ ٩-٢-٧٠ : ان عرب عكا يتكاثرون ، ويجب حثهم على الهجرة الى القرى التي جاؤوا منها » . وقال رمزي خوري : « اننا نقول لهم لا ... فاهالي عكا لن يقبلوا هذه السياسة، وهم مصممون على البقاء في مدينتهم وعلى النضال من اجل تحسين شروط سكنهم » .

وفي ختام كلمته قال رمزي خوري : لسنا حزب انتخابات ، ونحن حزب الجماهير وواجبنا تجنيدها لترفع مطالبها امام البلدية والسلطات الحاكمة . ولقد تعاونا مع عضو البلدية السيد محمد حبيشي لتشكيل جبهة واسعة ، ونحن على استعداد للتعاون مع كل من تهمه مصلحة البلد .

وبعاصفة من التصفيق استقبل الجمهور كلمة الرفيق اميل حبيبي عضو الكنيست ، الذي بدأ كلمته باستعراض نتائج الانتخابات ومدى النجاح الذي احرزه حزبنا .

ثم تطرق للانفجار العنصري الذي حدث في عكا قبل مدة ليست ببعيدة : « هذا الانفجار العنصري الذي اخطر الجماهير العربية في عكا ، لان تجتمع وتقف امامه بكل شجاعة وبسالة ، هذا الدرس تعلمنا كلنا منه ، باسم الجماهير خارج عكا اشكركم على احباطكم لهذا العدوان».

ثم قدم استعراضا شاملا مرفقا بالارقام لمشروع الميزانية الجديدة الذي قدمه وزير المالية الى الكنيست .. واستمر الرفيق اميل حبيبي قائلا :

« منذ بداية السنة وحكام اسرائيل يخططون لمخطط جديد ، وهو «الضرب في الاعماق» خدمة الاستعمار ، وتظاهروا ان هذا المخطط نابع من فوهم ، ولكن الحقيقة ، فبالاضافة الى الخدمة الاستعمارية ، فهذا المخطط صادر عن ضيق نفس الحكام وضعفهم الاقتصادي والسياسي .

« لقد فشل مخطط « الضرب في الاعماق » والصحف الاسرائيلية كلها تعترف بفشله . فهذا المخطط لم يؤد الى تزعزع قواعد الحكم في مصر ، بل على العكس ادى الى تثبيتها » .

وقال اميل حبيبي : « ومرة اخرى يتضح موقف الاتحاد السوفييتي في افشال مخططات الاستعمار سنة ٦٧ وسنة ١٩٧٠ . ومذكرات كوسيغين لحكام امريكا وبريطانيا وفرنسا اهتز لها العالم كله ، رغم ان حكومة بلادنا وصحف البلاط حاولت التقليل من خطورتها والاستهتار بها » .

وقال اخيرا : « لا طريق سوى التفاهم مع الشعوب، وسلام الشعوب بحق الشعوب ، والشعوب العربية اثبتت كباقي الشعوب انها شجاعة ، وسياسة القوة لا امل لها رغم كل العجرفة والتبجح ، وهي لا تحقق لا السلام ولا الامن » .

بنحاس سبير يريد ابتلاع المناطق المحتلة .. اقتصاديا

مكتب الاتحاد — ادلى وزير التجارة والصناعة ، بنحاس سبير ، بحديث اذيع مساء الجمعة الماضي من اذاعة الجيش («دافار» ٢٢-٢) ، اعلن فيه انه « ليس من شك في ان السياسة الحكومية تستطيع ويجب ان تؤدي الى اندماج اوثق بين اقتصاد المناطق (المحتلة) والاقتصاد الاسرائيلي » .

وذكر الوزير انه لا يرى ان الفارق بين مستوى الاقتصادين سبب في عدم اتمام هذه الخطوة من اجل ان يؤدي ذلك الى ان « تستطيع المناطق ان تتحول ، مع دولة اسرائيل ، الى وحدة اقتصادية » .

وكشف الوزير النقاب عن انه تجول على المنشآت الصناعية في المناطق فترك ذلك انطباعا عليه بان الصناعيين المحليين « يعربون عن اهتمام بتطوير مصانعهم . وان محادثات أخرى ستجري مع هؤلاء الصناعيين وبينهم رئيس بلدية نابلس السابق ، حمدي كنعان ، لتحديد سبل تطوير هذه المصانع » . وقال الوزير ان الحكومة مستعدة لاعطاء قروض بقيمة ٥٠ بالمئة من التوظيفات لمدة ٦ سنوات ! ؟ وقال أيضا ان ثمة مشروعات لاقامة منشآت في غزة ونابلس بمساعدة حكومة اسرائيل .

٢٠٠٠ شخص وصندوق مرضى واحد !

يركا — لمراسلنا — على صندوق المرضى في قريتنا ان يخدم اكثر من الفي شخص ، ولكنه لا يقوم بذلك ، لان طبيبا واحدا يعمل في العيادة لاربع ساعات في اليوم فقط ، وهكذا يضطر كثير من المراجعين الى ان يعودوا دون علاج .

ويضطر المحتاجون الى العلاج الليلي الى السفر الى كفر ياسيف او عكا ، ومن النادر ان يعوضهم الصندوق على ما تكبدوه من نفقات .

ان اهالي القرية يطالبون بأن تعمل الجهات المسؤولة على تلافي الوضع وتخصيص اكثر من طبيب، وتعيين طبيب آخر للعمل الليلي ، وزيادة ساعات العمل في الصندوق .

تم توقيع اتفاقية علاوة الغلاء !

حيفا — وقع ممثلو الهستدروت وممثلو اصحاب العمل على اتفاقية دفع علاوة الغلاء منذ اول سنة ١٩٧٠ حتى نهايتها ، وهي ٤٪ من الاجر الاساسي ومعفاة من ضريبة الدخل ، وستضاف الى علاوات الغلاء السابقة وتصبح كلها ٥١٫٨٪ من الاجرة الاساسية حتى ٢٠ ليرة يوميا او ٥٠٠ ليرة شهريا،و٢٢٫٩٠٪ عن قيمة الاجرة من ٢٢ الى ٢٨ ليرة يوميا . او من ٥٠٠ — ٧٠٠ ليرة في الشهر .

وهذه العلاوة البخسة لا تعكس الغلاء المتزايد ، وستبتلعها الضرائب المفروضة على اجور العمال ولن يقبض العمال سوى ٣ ليرات حتى ٤٠٠ ليرة شهريا .

وعلى العمال ان يطالبوا بدفع العلاوة واذا رفض اصحاب العمل ان يطالبوا بتدخل الهستدروت .

لتستجب قيادة الهستدروت

الى مطلب عمال الناصرة العادل

الناصرة — يقوم مئات عمال الناصرة بالتوقيع على رسائل موجهة الى اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة المركزية في الهستدروت ، يطالبون فيها بدعوة مجلس عمال الناصرة المنتخب الى عقد جلساته من اجل انتخاب هيئاته والقيام بواجبه في الدفاع عن حقوقهم.

ويشيرون في هذه الرسائل الى ان في عرقلة نشاط هذا المجلس ومنعه من عقد جلساته ، تمييزا ضدهم واعتداء على ابسط حقوقهم النقابية والدمقراطية واهمالا مقصودا لمصالحهم .

ان عمال الناصرة ، يرون بحق ، ان وراء تجميد اعمال هذا المجلس مؤامرة تستهدف حله ، ويستعمل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، قضية الخلافات بين جماعة حرب العمل وجماعة مبام في كتلة المعراخ ، للانقضاض على هذا المجلس .

ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية في المجلس التي يمثلها فيه تسعة اعضاء من تسعة عشر عضوا ، قد دعت مرارا اعضاء كتلة التجمع الى التفاهم حول تشكيل هيئات المجلس وسكرتيريته والعمل المشترك في خدمة عمال الناصرة ، الا انهم لم يلبوا هذه الدعوة مبرهنين بذلك على انهم لا يقيمون وزنا للمصالح الحقيقية لعمال الناصرة .

ان مصلحة عمال الناصرة الذين انتخبوا هذا المجلس يجب ان تكون فوق المصالح الشخصية التي يركض وراءها نفر من اتباع حزبي التجمع .

لذلك فان قيادة الهستدروت مدعوة الى ان تستجيب لمطلب عمال الناصرة العادل ، فتفسح المجال امام مجلسهم ، لعقد جلساته ، وممارسة حقوقه ، والقيام بواجباته . كما ان اعضاء كتلة التجمع فيه مدعوون الى احترام ارادة ناخبيهم والتوقف عن المنعنتات الشخصية

زاوية الرياضة

من البلاد

- مكابي تل أبيب يتربع على عرش قائمة الدوري الممتاز بعد فوزه على هبوعيل حيفا ١ : صفر .
- هبوعيل شباب الناصرة في ضيق! . خسر هذا الاسبوع أمام بيتار نتانيا ١ : ٠ .

من الخارج

- منتخب السودان بطل افريقيا بعد فوزه على غانا في المباراة النهائية ١ : صفر .
- اسماعيل الشافعي بطل التنس المصري يهز أركان التنس العالمي ويحقق انتصارا عظيما على بطل العالم ليبر ٢ : صفر .

في البلاد

مباريات الدوري العام

الدرجة الممتازة

لا يزال فريق مكابي تل ابيب يتربع على عرش قائمة الدوري بعد فوزه على هبوعيل حيفا ، هذا الاسبوع ، بهدف واحد ضد لا شيء . وله ٢٥ نقطة ، يليه هبوعيل تل ابيب بـ ٢٣ نقطة ، الذي فاز هذا الاسبوع على مكابي بيتح تكفا ٢ : ١ ، وبهذا يكون قد احرز نصره الثاني خلال اربعة ايام بعد ان مر عليه شهر ونيف بدون انتصار ، (يوم الثلاثاء الماضي فاز على بني يهودا ٢ : صفر) . وفي المباراة المركزية التي جرت في حيفا ، تعادل الكابي المحلي مع مكابي نتانيا بدون اهداف بعد مباراة قوية وجيدة . وبسبب هذا التعادل هبط مكابي حيفا الى المرتبة الثالثة وله ٢٢ نقطة . واحرز هبوعيل بئر السبع انتصارا رائعا بعد مدة طويلة ، حيث فاز على بيتار تل ابيب ٣ : صفر وصعد الى المرتبة الـ ١٤ .

وكانت باقي النتائج كالآتي :

هكواح — هبوعيل القدس	٢ : ٢
بيتار القدس — شمشون	صفر : ٠
كفار سابا — يافا	١ : صفر
هبوعيل بيتح تكفا — بني يهودا	٢ : ١

الدرجة ((أ))

بعد ان تمكن من الفوز على طيرة الكرمل ٢ : صفر ، املنا من فريق شباب الناصرة متابعة انتصاراته . الا انه خيب املنا هذا الاسبوع وهزم امام بيتار نتانيا صفر : ١ وعاد فهبط الى المرتبة الـ ١٤ التي تهدده بالخطر . وفي القسم الشمالي زاد هبوعيل الخضيره الذي يحتل المرتبة الاولى الفارق بينه وبين الثاني الى خمس نقط بعد ان فاز على كريات حاييم ٢ : ٢ .

اما في القسم الجنوبي فقد وقعت مفاجاتان كبيرتان ، حيث تمكن بيتار الرملة (الاخير) من الفوز على رمات عميدار (الاول) ٢ : ١ وجعله يهبط الى المرتبة الثانية . وفاز فريق نس صيونه على شعرايم ١ : صفر . اما المرتبة الاولى فقد احتلها هبوعيل حولون بعد فوزه على ايسلات ٢ : صفر .

وكانت اهم بعض النتائج :

مكابي الخضيرة — معني يهسودا	٢ : صفر
طيرة الكرمل — هبوعيل نتانيا	٢ : ١
هبوعيل اللد — اشكلون	٤ : ٤
بئر يعقوب — شمروت	١ : صفر
كريات اونو — بيتار اللد	٢ : ١

الدرجة ((ب))

تمكن هبوعيل شفاعمرو من احراز نصر كبير على فريق مدينة ناحوم حيث فاز عليه بخمسة اهداف مقابل واحد . سجل الاهداف الخمسة : احمد حمادة هدفين وسجل كل من عماد عبود ومروان نصر الله ومروان عوكل هدفا واحدا . وامتاز جميع اعضاء الفريق . وخسر هبوعيل قلنسوة مباراته امام شيكون هعزراح بهدفين لهدف واحد سجله عبد الحميد عزاوي .

الدرجة ((جـ))

تمكن مكابي الاخاء الناصرة من الفوز على هبوعيل سولم ٥ : ١ . وسجل الاهداف عدنان المدني ، رياض خوري ، كايد ابو حميد وتوفيق كناني . وخسر هبوعيل كفر قاسم مباراته امام جبعات شمونيل ٣ : صفر . وفاز مكابي كفر قاسم اداريا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لتصور موشيه .

الدرجة ((د))

فاز هبوعيل الفريديس على هبوعيل جبعات هعوريه ٢ : ١ في الطولة . وفاز هبوعيل انطونيو يافا على باطيا ٤ : ١ وسجل الاهداف موني فحل ، نخلة اشقر وسامي الديك . والغى حكم المباراة بين هبوعيل الكابري وبيتار العمل المباراة بدون ابدا سبب . وفاز هبوعيل الاورثوذكسي يافا اداريا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لبيت وانمون .

اخبار بطولة افريقيا

تمكن منتخب السودان لكرة القدم من تحقيق اول نصر لبلاده في بطولة افريقيا بعد ان تغلب في المباراة النهائية على غانا ، بطل عامي ٦٣ ، ٦٥ ، بهدف واحد مقابل لا شيء ، وسجله الجناح الايسر حسبو . وقدم المنتخب السوداني مباراة ممتازة .

اما في المباراة الثانية على المركز الثالث والرابع فقد تمكن منتخب الجمهورية العربية المتحدة من الفوز على منتخب ساحل العاج بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل نجم المنتخب المصري والترسانة « حسن الشاذلي » الاهداف الثلاثة في الدقائق ٤ ، ١٥ ، ٢٩ . وكان نجم المباراة .

هذا وستقام مباريات البطولة الافريقية الثامنة في الكاميرون في اوائل العام القادم . واشتركت في هذه المباريات التمهيدية ٢٨ دولة .

اخبار رياضية

■ احدث بطل التنس المصري اسماعيل الشافعي هزة كبرى في عالم التنس ، حيث تمكن من الفوز في نطاق بطولة الولايات المتحدة للملاعب المغلقة على بطل العالم الاوسترالي رود ليبر بمجموعتين ضد لا شيء ٦ : ٢ ، ١٠ : ٨ . وكان الشافعي قد فاز في مباراة سابقة على البطل الاميركي الكبير كلارك تمرنير بمجموعتين ضد لا شيء ايضا : ١٢ : ١٠ ، ٦ : ٣ .

■ تمكن نادي الزمالك القاهري من الفوز على المريخ السوداني بهدفين مقابل لا شيء . سجل الهدف الاول حمادة امام الذي عاد الى الملعب بعد انقطاع طويل في الدقيقة ٤٢ . وسجل فاروق السيد الهدف الثاني في الدقيقة ٨٥ .

■ تمكن الملاكم الزنجي الاميركي جو فريزير من الفوز ببطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل بعد ان تغلب على غريمه جيمي ايس بالضربة القاضية في الجولة الرابعة . وقد صرح فريزير بانه سوف يعتزل الملاكمة بعد ان يقابل بطل العالم الحقيقي محمد علي كلاي الذي انتزع منه لقبه بسبب رفضه الخدمة في الجيش الاميركي .

فوز الطيبة على هتسعير حيفا

الطيبة — من محمد ابو اصبع — اسفرت المباراة التي جرت بين فريق الطيبة وضيفه فريق هتسعير حيفا ، عن فوز الطيبة باربعة اهداف مقابل هدف واحد حققه الفريق الضيف .

في الشوط الاول لعب الفريقان بحرارة ، وفي الدقائق الاخيرة احرز اللاعب الممتاز الناشيء عمر مصاروه الهدف الاول لفريقه . وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني حقق اللاعب عمر نفسه الهدف الثاني لفريقه .. وبعد دقائق كان الهدف الثالث ، وفي هذه المرة ايضا حققه عمر !!

اما الهدف الرابع فقد حققه اللاعب عبد الله جابر .

ونال لقب نجم المباراة نهاد مصاروه وعمر مصاروه — الهداف الرائع ، وتم هذا الفوز الكبير بالتعاون بين جميع اللاعبين .. فقد بذلوا جميع الجهود جهودا كبيرة ، ونحن نرجو لفريقنا هذا ان يرتفع قريبا الى الدرجة « ب » ، وانا لمنتظرون .

التعليم الجامعي بين العرب

رد وزير المعارف على استجواب تقدم به النائب الشيوعي توفيق طوبي حول الطلاب العرب الجامعيين .. وجاء في رده ان عدد الطلاب الجامعيين عموما في جميع الجامعات هو ٢٩٤٠٦ طلاب ، وعدد الطلاب العرب في المعاهد العليا ٤٤٠ منهم ١٩٠ في معهد حيفا الجامعي ، و ١٥٧ في جامعة القدس ، و ٣٢ في التخنيون ، و ٣٢ في جامعة تل ابيب، و٣ في جامعة النقب، وهناك ٤٠٠ طالب في معاهد اعلى من المدارس الثانوية منهم ٣٧٠ في دور المعلمين .

ويتوزع الطلاب العرب في الجامعات على المواضيع كما يلي : العلوم اليهودية ١٧ ، والاداب ٢٧٧ ، الاجتماع ٦٧، الهندسة ٢٥ ، الطب ٢٩ ، العلوم الطبيعية ٤٢ ، القانون ٢٧ ، والزراعة ٦ .

واضاف ان وزارته تبذل جهودا لتوسيع التعليم فوق الثانوي في الناحية العربية . وذكر ان التعليم في المدارس التوجيهية ازداد من ٢٩٠٩ تلاميذ الى ٥٠٩٢ تلميذا ، وازداد عدد الطلاب في الصف الحادي عشر من ٣١٥-٥٣٥ .

جمال موسى يطلب ابطال حجز حرية تنقله

حيفا : توجه الرفيق جمال موسى عضو الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت برسالة الى المئات من أعضاء الكنيست واللجنة التنفيذية وغيرهم من الشخصيات المعروفة والشعبية ، وفيها يدعوهم الى السعي لدى السلطات لالغاء أمر الاقامة الاجبارية المفروض عليه ليستطيع القيام بمهماته النقابية في هيئات الهستدروت ، وبواجبه ازاء العمال الذين يمثلهم .

المزارعون يشكون

يركا — لمراسلنا — يشكو منتجو الزيتون والتبغ وعباد الشمس من انخفاض الاسعار التي تدفع لقاء منتجاتهم ومن عدم تصريفها . لذلك هم يطالبون وزارة الزراعة ومجلس تصريف الزيت والزيتون بالعمل على تصريفها خلال انتهاء مواسمها ورفع أسعارها بما يتناسب وتكاليفها .

بيع نصف أسهم «تسيم» الى متمولين خصوصيين

مكتب الاتحاد — باعت الحكومة نصف الاسهم في شركة « تسيم » للملاحة الى شركة خاصة هي « اسرائيل كوربوريشن » ، التي اقيمت بعد المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في اسرائيل من كبار المتمولين اليهود في العالم ،

وذلك مقابل ٦٠ مليون ليرة اسرائيلية . ووقع على اتفاقية البيع هذه وزيرا المالية والمواصلات (عن الحكومة) والسير سيغموند واربورغ وميخائيل تسور (عن الشركة) .

وبهذه الصفقة انخفضت حصة الحكومة في شركة « تسيم » من ٥٠ بالمئة الى ٣٠ بالمئة . اما العشرون بالمئة الاخرى فتملكها الوكالة اليهودية والهستدروت (١٠ بالمئة لكل منهما) . غير ان الهستدروت تتمتع ، حتى نيسان من السنة المقبلة ، بحق شراء ١٦ بالمئة من اسهم الحكومة الباقية ! الامر الذي اذا تم سيخفض حصة الحكومة الى ١٤ بالمئة فقط !!

ثم ان ثمن هذه الصفقة سيبقى لدى الشركة وسيستخدم كراسمال لتوسيع الشركة ..

وعقد المسؤول عن سلطة الشركات الحكومية ، يعقوب سلمان ، مؤتمرا صحفيا فقال انه على الرغم من ان الحكومة قد فقدت السيطرة على شركة « تسيم » فان ... شروطا قد وضعت في الاتفاقية تضمن ان تستمر الشركة في العمل كشركة ملاحة قومية !! واضاف انه اذا طلبت الحكومة من الشركة تشغيل خط سفريات جديد فان عليها ان تغطي العجز الذي سينجم .

وافصح المتحدث انه تجري مفاوضات الان لبيع ٢٦ بالمئة من ملكية مصافي البترول (الرفينري) بحيفا الى شركة « اسرائيل كوربوريشن » وان الخلاف هو حول السعر فقط . كذلك اعلن هذا المتحدث ان مفاوضات تجري لبيع اسهم حكومية الى شركات خاصة .

اضراب مستخدمي الصناعة الهستدروتية

تل ابيب — اعلن المستخدمون في الصناعة الهستدروتية في انحاء البلاد ، امس الاثنين ، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد احتجاجا على رفض اللجنة المركزية في الهستدروت تلبية مطلبهم بزيادة مخصصات المصانع الهستدروتية في صندوق التقاعد .

ويبلغ عدد المستخدمين في الصناعة الهستدروتية ١١ الفا في منشآت « كور » و « همشبير همركزي » و « السوليل بونيه » .

واصدرت منظمة مستخدمي الصناعة الهستدروتية بيانا اعلنت فيه ان اللجنة المركزة ترفض طوال عدة سنوات مساواة الشروط الاجتماعية بين العاملين في الصناعة الهستدروتية مع تلك للمستخدمين الشهريين في تلك المنشآت . واستنكر البيان قيام عدد من المسؤولين في الهستدروت بنشر المزاعم التي من شأنها تغطية هذا التمييز في شروط العمل الاجتماعية . وطالب البيان بتلبية مطلب المستخدمين العادل .

اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع

القدس — لمراسلنا البرلماني — استجوب النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، وزير الدفاع حول ما نشرته جريدة « هارتس » في عددها من يوم ١٥-٢-٧٠ وجاء فيه ان امراة وفتى قد قتلا وان ٤ آخرين اصيبوا بجراح في قطاع غزة .

وسأل اميل حبيبي الوزير : أجرى تحقيق في ملابسات الحادث ؟ وماذا كانت نتائج التحقيق اذا كان قد جرى ؟

تهنئة

● تهانينا الحارة الى الرفيق **حنا ابراهيم** مدير مطبعة الاتحاد ، وزوجته الرفيقة **ماري الياس** بالمولود الجديد:

« نـزار »

هيئات تحرير
الاتحاد والجديد والغد
وعمال مطبعة الاتحاد

٤٨٠٠ في سجون اسرائيل

بينهم ٧٦ اسرائيليا و ١٠٨٦ من غير الاسرائيليين موقوفون اداريا . قضية الاعتداء على نعيم الاشهب موضع تحقيق والمعتدي سيحاكم

القدس — لمراسلنا البرلماني — في الرد على استجوابين قدمهما النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي ، اعلن وزير الشرطة ، شلومو هيلل ، ان سجون اسرائيل قد ضمت ، في آخر سنة ١٩٦٩ ، نحو ٤٨٠٠ من المحكوم عليهم والموقوفين ، وبينهم مواطنون اسرائيليون واشخاص من المناطق المدارة (اي المحتلة) ومن اقطار اجنبية .

وذكر الوزير انه من بين هذا المجموع يوجد ... من اليهود وغير اليهود — ١٧٧٥ اسرائيليا . واضاف ان هناك ٧٦ اسرائيليا معتقلون اداريا (اي بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية من سنة ١٩٤٥) ، وكذلك ١٠٨٦ من غير الاسرائيليين . كما يوجد ٦٦٥ من غير الاسرائيليين صدرت بحقهم احكام .

وقال الوزير ان سجون اسرائيل توفر اوضاعا مختلفة للموقوفين اداريا وللمحكوم عليهم ، ولكنهم لا يسجنون في سجون منفردة . ان درجة «السجين السياسي» غير موجودة في البلاد .

وذكر الوزير ان قضية العدوان الجسماني على القائد الشيوعي نعيم الاشهب من القدس العربية والمعتقل اعتقالا اداريا قد « قادت الى اجراء تحقيق وان المعتدي سيحاكم » .

حراسة شديدة ترافق أبا ايبن في رحلته في المانيا الغربية

بون — لم تشهد المانيا الغربية ، في السنوات الاخيرة اشد من هذه التدابير الامنية التي اتخذتها السلطات الالمانية هذا الاسبوع بمناسبة زيارة وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن الذي وصل الى ميونيخ يوم امس الاول في اول زيارة يقوم بها وزير اسرائيلي الى المانيا الغربية .

فقد اعلن ناطق باسم الشرطة ان ١٥٠٠ فرد من رجال الامن الالمان وعددا غير معروف من رجال الامن الاسرائيليين قد جندوا لحراسة ابا ايبن في ميونيخ . ووقفت الشرطة على اهبة الاستعداد على امتداد الشوارع المؤدية من المطار الى مبنى البلدية حيث جرى استقبال رسمي لابا ايبن . وكان من المقرر ان يسافر ابا ايبن من ميونيخ الى معسكر داكو بسيارة لا يخترقها الرصاص والقنابل ، ولكن البرنامج غير في اللحظة الاخيرة ونقل ابا ايبن بطائرة هيلكوبتر تابعة لحرس الحدود الفيدرالي .

ومنع الصحفيون من الاقتراب من وزير الخارجية الاسرائيلي الذي نقل مساء امس الاول الى بون في طائرة خاصة .. وسيجتمع هناك بالمستشار ويلي برانت ووزير الخارجية وغيرهما من كبار المسؤولين في حكومة بون .

وصرحت مصادر وزارة الخارجية في بون بانه في الوقت الذي ترغب فيه بون بتحسين علاقاتها المتوترة مع العالم العربي ، فانها لن تفعل اي شيء يسيء الى علاقاتها مع اسرائيل .

وكان ابا ايبن قبل وصوله الى المانيا الغربية قد زار لندن

أبا ايبن يقاوم اقامة وزارة الاعلام حتى ولو كان الثمن ان يترك الحكومة

مكتب الاتحاد — كتبت جريدة « دافار » في عددها من يوم الجمعة الماضي (٢٠-٢) ان وزير الخارجيه ابا ايبن قد عقد العزم على ان يوصل قضيه اقامة وزارة للاعلام الى درجة البت والحسم ولو كان ثمن ذلك ان يترك الحكومة .

واستقت « دافار » ذلك ، كما قالت ، من العديد من الاشخاص الذين تحدثوا الى وزير الخارجيه . فالاشخاص المقربون من ابا ايبن — تقول « دافار » — يذكرون انه بالإضافة الى المطعن الاساسي الذي يقدمه ابا ايبن ضد سحب التفسير الخارجي من ايدي وزارة الخارجيه ، فانه يعتقد ان رئيسة الحكومة ستبت في الامر ضد رأيه وهذا ما يعتبره عدم ثقة به .

وكشفت الجريدة عن ان اقتراح رئيسة الحكومة هو ان يكون الملحقون الاعلاميون في السفارات ، الذين تعينهم وزارة الاعلام ، تابعين للسفير (اي لوزارة الخارجية) من اعمالهم توجهها وزارة الاعلام . ويقترح في هذا الصدد ان تعام هيئة لتنسيق باشتراك رئيسة الحكومة ووزير الاعلام ووزير الخارجية ، ولكن ابا ايبن يرفض ذلك .

نقابة عمال الصلب تقدم مطالب العمال

حيفا — لمراسلنا النقابي — بدأت المفاوضات بين ممثلي نقابة عمال الصلب وبين ممثلي اصحاب الصناعة حول اتفاقية العمل الجماعية لسنة ٧٠/١٩٧١ . ومن المتوقع ان تكون المباحثات صعبة ، وذلك لان اصحاب العمل يتهربون من تلبية ما تقدم به ممثلو العمال من مطالب ، بحجة انها خارجة عن اتفاقية الخدمة . اما ممثلو العمال فيؤكدون ان الطلبات لا تشمل زيادة الاجور بل هي تاكيد الاجور الراهنة والتي هي اكثر من تعريفة الاجور الرسمية ، وهناك حسب التعريفة تسع درجات تبدا من ٩،٤٥ ليرة في اليوم وتنتهي بـ ١٦،٢٠ ليرة .

وتطالب نقابة عمال الصلب بان تبدا الاجور بـ ١٢،٨٠ ليرة في اليوم وترتفع حتى ٢٥،٦٠ ليرة . اما اجور العمال الشهريين فتطالب النقابة بان تبدا بـ ٣٩٠ ليرة شهريا وترتفع حتى ٨٧٥ ليرة شهريا .

هذا وتطالب النقابة بتحسين شروط العمال الاجتماعية ، مثل تحويل العامل اليومي الى شهري بعد عشر سنوات ، وزيادة ايام النقاهة والاستجمام ، وزيادة التعويض عند الفصل من العمل لتصبح اجرة شهر عن كل سنة ، والتقاعد الشامل ، وتخفيض ساعات العمل في الصيف ، ودفع اجور السفريات ، ودفع الاجور من التعطيل في الافراح او الاحزان ، وتغطية نفقات استكمال المهنة .

ويبلغ عدد عمال الصلب ٩٠،٠٠٠ الف عامل . وهم يصرون على زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم ، خصوصا وان انتاجية العمل في الصناعة زادت سنة ١٩٦٩ بـ ١٦٪ عما كانت عليه في سنة ١٩٦٨ ، وازدادت المبيعات ٢٠٪ مع العلم ان عدد العمال لم يزد سوى ١١٪ . والجدير بالذكر ان التحسن الذي طرا على الصناعة هو افضل ما عرفته منذ سنة ١٩٦١ ، وان ارباح هذه الصناعة بلغت سنة ١٩٦٩ — ١٣٠٠ مليون ليرة ، بينما في سنة ١٩٦٨ بلغت الف مليون ليرة .

حذار من الانجرار وراء شعارات التفرقة

شفاعمرو — وزعت القائمة الشيوعية وغير الحزبيين في مجلس شفاعمرو البلدي منشورا على الاهلين ، على اثر ما علم من ان اعضاء ثلاث قوائم هي « الازدهار والعمران » و « النهضة » و « المساواة » ، ارسلوا ثلاث عرائض الى حاكم اللواء وارسلوا نسخا عنها الى « هيئة المجلس البلدي في شفاعمرو » يعلنون فيها عدم قبولهم عضوية المجلس بسبب تكوينه الحالي .

ويقول المنشور ان العاصفة عادت من جديد بعد ان هدأت شهرين ويزيد ، جرت خلالها الاجتماعات الليلية والقرارات السرية والتدخلات من الخارج .

وجاء في المنشور ان البعض يشيعون ان الهدف من هذه العرائض هو حل المجلس واجراء انتخابات جديدة ، ويبين المنشور ما يكمن وراء هذا الهدف من خطر التكتلات الطائفية التي قد تصل الى مواجهة مضرة لا يستفيد منها احد حتى اصحاب تلك العرائض .

ويعلن المنشور : لقد اعلن حزبنا الشيوعي منذ البداية ان العمل البلدي ما هو الا وسيلة لخدمة المواطنين ... واننا حزب سياسي هدفنا الدفاع عن السكان ورعاية مصالحهم وليس لنا اهداف اخرى ، ومن حق السكان ان يروا وراء حملة الانقسامات الطائفية عناصر سوداء مشبوهة معنية بزج المواطنين في دوامة التباغض والكراهية .

وتدعو القائمة الشيوعية في نهاية منشورها العقلاء الى اعادة النظر والتدخل لمنع ما لا تحمد عقباه .. وان الوقت ما يزال كافيا لاعادة النظر في المواقف الطائفية الخطرة ... وحزبنا يرى ان الامكانية لا تزال قائمة لتلافي الاخطار ، ولاعادة وحدة المواطنين واجراء اتفاق يكفل رضا القوائم جميعا ..

مجلس عرابة المحلي يعرض قضايا القرية

عرابة : قام الرفيق فضل نعامنه عضو ادارة مجلس عرابة المحلي بمقابلة مدير صندوق المرضى في منطقة الشمال السيد حومش ، وأثار معه وضع صندوق المرضى في البلدة وقدم مطالب اعضاء الهستدروت وهي تتلخص بتعيين طبيب للاطفال ، وزيادة اوقات عمل الطبيب الحالي او تعيين طبيب ثان ، وتحسين العيادة وزيادة الادوية للحئول دون اضطرار الاهلين الى السفر خارج البلدة لشراء الادوية .

وقد قبل مدير صندوق المرضى في منطقة الشمال المطالب ووعد بتلبيتها باسرع ما يمكن ، ذلك لان صندوق المرضى يعاني من نقص محسوس في الاطباء .

هذا وقابل الرفيق فضل المسؤولين في شركة « ايجد » وطلب الاسراع ببناء محطات الانتظار لا سيما وان المجلس المحلي دفع حصته المالية قبل اسبوعين .

وزارة البريد تماطل في ايصال خط تلفوني الى مجلس عرابة

منذ اكثر من ثلاث سنوات والمجلس في عرابة يطالب بربط القرية بشبكة التلفون العامة ، ولم يتلق المجلس سوى الوعود ، وان الخط الواحد للمجلس يكلف ١٨ الف ليرة يدفع المجلس منها ٦٩٥٠ ليرة نقدا ، بينما التكاليف العادية قد تصل الى ثلاثة الاف ليرة ، كما هو الحال مع القرى الاخرى .

وقام وفد عن ادارة المجلس بمقابلة ادارة التلفونات في حيفا يوم الخميس ١٩-٢-٧٠ وطالب بمد الخطوط بالنفقات العادية ، ولكن غياب الموظف المسؤول حال دون البت في الموضوع ، وأحيل الموضوع الى مهندس المنطقة في نهاريا .

تهنئة

تهانينا الى الاخ ايوب سمور وزوجته بالمولودة البكر **نبيلة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
— البقيعة —

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي — النظري

يوم الخميس ٢٦-٢-٧٠ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في الناصرة
بمناسبة ١٠٠ عام على ولادة لينين
اجتماع للمحاضرين من مناطق الناصرة وعكا وحيفا
المحاضر : **الرفيق اميل حبيبي**
الموضوع : اللينينية — الطريق المجربة لانتصار الاشتراكية

تحت شعار وقف تصعيد العمليات العسكرية .. ومن اجل الانسحاب .. وتنفيذ قرار مجلس الامن يعقد الحزب الشيوعي الاجتماعات التالية :

الجمعة	٢٧-٢-٧٠	مساء	طمرة	**سليم القاسم**
السبت	٢٨-٢-٧٠	مساء	كفر كنا	**اميل حبيبي**

الاتحاد السوفييتي يؤكد الصلة — بقية

الامم المتحدة انه لم تقع ابة خلافات بين سكرتير الامم المتحدة اوثانت وبين غونار يارينغ حول اي جانب من جوانب مهمته .

ويعرب بعض المراقبين في الامم المتحدة عن اعتقادهم في ان الاتحاد السوفييتي قد يبادر الى بحث النزاع الاسرائيلي — العربي في مجلس الامن ، بسبب تجمد الباحثات الرباعية . ولكن هذا التقدير لم يفد عن اي مصدر رسمي .

شرط سري

■ وتتردد في اروقة الامم المتحدة انباء عن وجود شرط سري وغير مكتوب في الاتفاقية الامريكية — الاسرائيلية الخاصة بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم والسكايهوك ، ينص على ان تحصل اسرائيل على طائرات بديلة للطائرات التي تفقدها في القتال ..

وتقول الانباء ان وفود الدول غير المنحازة في هيئة الامم المتحدة تعتبر الشرط السري في الاتفاقية الامريكية — الاسرائيلية تاكيدا جديدا للتآمر الامريكي — الاسرائيلي ضد الدول العربية .

وقد ربطت دوائر الامم المتحدة بين هذا النبأ وبين اصرار الولايات المتحدة على اصدار نداء من الدول الاربع الكبرى لوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط لتجميد خطوط وقف النار وتحويلها الى خطوط دائمة .

استنكرت الهيئات — بقية —

بلغة اجنبية .

وفي اعقاب الانفجارين في الطائرتين السويسرية والنمساوية سارعت بعض شركات الطيران الى فرض تقييدات على رحلاتها الى اسرائيل وعلى شحن الامتعة والطرود البريدية الى اسرائيل .

وقد علقت الصحف الاوروبية عن استنكارها لحادثي الانفجار . اما الحكومات فلم تصدر اية بيانات رسمية . وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية : « لا تعليق لنا الان . ولكننا سنصدر بيانا حينما نعرف كل الحقائق » . واعلن وزير المواصلات السويسرية : اذا اتضح لنا ان الحادث كان نتيجة لعمل تخريبي مقصود فان الغضب سيحل محل الاسف .

بتنفيذ قرار مجلس الامن — بقية

الجوية .. شجبنا كل عمل انتقامي بربري من اية جهة جاء ورفضنا الحجة القائلة ان هذا العمل هو رد على عمل بربري مماثل من الجانب الاخر . فنحن نعيش في القسم الاخير من القرن العشرين لا في ايام كانديد فولتير » !

وقال : « وفي الوقت نفسه نعتقد ان الحكومة تخطىء حين تستغل هذا الحادث لاثارة المشاعر ولتحضير الاذهان لعملية انتقامية . اننا نتوجه الى العقل السليم فان اعمال الانتقام لم توقف وقوع الضحايا البريئة » .

وقال : لا تستطيع الحكومة ان تتجاهل الواقع وهو ان العديد من الحكومات العربية ابدى اسفه لهذه المأساة وان المنظمات الفلسطينية انكرت ان يكون لها اي ضلع في الحادث . ومن اجل تعزيز الطلب من شركات الطيران ان تواصل سفرها العادي الى اسرائيل فان المصلحة تتطلب تاكيد هذا الموقف العربي والانتقال منه الى وضع تخرج فيه المواصلات المدنية نهائيا من دائرة النزاع الدموي المؤلم .. وانهى النائب اميل حبيبي كلمته قائلا : سنواصل نضالنا السياسي لاخراج الحرب ، كل العمليات الحربية ، من دائرة العلاقات الاسرائيلية العربية . سنشدد مطالبتنا بتنفيذ قرارات مجلس الامن وبذلك نعمل على ضمان حياة الناس في الجو وعلى الارض .

مباحثات بومبيدو نيكسون — بقية —

وتستعد المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة للتظاهر بمناسبة زيارة بومبيدو في محاولة للضغط عليه لتغيير سياسته في الشرق الاوسط .

وقد ناشد السفير الفرنسي في اسرائيل الحكومة الاسرائيلية العمل على تخفيف مظاهرات يهود الولايات المتحدة .

معمر القذافي يؤكد — بقية —

بالعمل ضد شركات النفط الامريكية .

وايد القذافي المنظمات الفلسطينية في نضالها .. وابرز ان الحكومة الليبية ستستخدم النفط لرفع مستوى معيشة الشعب الليبي .

ونفى ان يكون هناك جنود عرب من الجمهورية العربية المتحدة وقال حين ساله احد الصحفيين حول « قلق » وزير الخارجية الامريكية من تدفق الاجانب على ليبيا : بعد الثورة اخذ الاجانب يغادرون البلاد فكيف يقال انهم يتدفقون اليها !

وقال ان الحياة النيابية ستبدأ ببناء التنظيم الشعبي ..

ولم يرد القذافي على بعض الاسئلة ردودا واضحة مما اوحى ان رؤيا زعماء ليبيا غير متكاملة بعد .

اتفاق في عمان .. وتهديد من — بقية

التي اتفقوا في الاسبوع الماضي ابان الازمة .

وفي هذه المرة اطلق التهديد اسرائيل جليلي ، الوزير بلا وزارة ، فقد قال في نادي الصحفيين (بيت سوكولوف) في تل ابيب ، يوم الجمعة الماضي : ان اسرائيل لا تستطيع ان تكون لا مبالية اذا « فقدت المملكة الاردنية استقلالها » او كانت ضحية قوى خارجية !!

واضاف : ان اسرائيل احجمت دائما ازاء الاردن على اعتبار ان مملكة الاردن المستقلة ستتصل في يوم من الايام الى تسوية مع اسرائيل .. ولكن تغييرات بعيدة المدى في الاردن لا تهدد « حدود اسرائيل » فحسب بل تخلق جسرا اضافيا للتسرب السوفييتي ! ! و « طبعا في مثل هذه الحالة لا تستطيع اسرائيل ان تكون لا مبالية فهي لا ترغب في تصفية المملكة الاردنية الهاشمية » ...

وقال ان « اي اتفاق يصل اليه الملك حسين و «المخربين» (المنظمات الفلسطينية المسلحة) لن يدوم ولذلك تحتفظ اسرائيل بالدرجة القصوى من الباهب » ...

(اقرأ الافتتاحية) .

كلمة الاتحاد — بقية

لقد برهنت السنوات الثلاث التي مرت على عدوان ١٩٦٧ ان حكام اسرائيل اخفقوا في املاء سياسة تهم على الشعوب العربية وليس اي دليل على انهم سينجحون الان.. ولذلك فهذا التهديد لن ينجح حيث فشلت امثاله ..

ولن يكون الاتجاه نحو ممارسته سوى اتجاه نحو الكارثة ..

ان الجماهير العربية في الاردن ، كما في غيره ، ستقرر مصيرها وشؤونها حسب وعيها ومصالحها .. ولا حق لا لاسرائيل ولا للامبريالية في ان تفرض عليها امورا لا تريدها وادراك حكام اسرائيل ذلك سيكون بداية التسوية والخطوة الاولى في اندماج اسرائيل في العالم العربي .. اما تنمية المطامع التوسعية فستؤدي الى عزلة اسرائيل في هذا العالم .. والى الام ومآسي لا حصر لها .

المحرر المسؤول : ... شارع ... ١٨ حيفا
مطبعة التحرير : ... ٤٢ — حيفا

P. P. ... 40

احتدام معارك جوية بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة

الجمعـة

٢٧ شباط ١٩٧٠
٢١ ذي الحجة ١٣٨٩
العدد ٨٣ السنة ال ٢٦

27-2-1970

الثمن ٣٥ اغورا المחיר 35 אגורות אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

أيجري تعديل وزاري في الاردن

عمان - اشتد عناد التكهنات بقرب اجراء تعديل وزاري في الاردن بعد استقالة محمد رسول الكيلاني من وزاره الداخلية ..

ورافق استقالة الكيلاني تكهنات عن استقالات اخرى في قيادات الجيش.

والمعروف ان محمد رسول الكيلاني ينتمي الى اشد الاوساط رجعية وهو المسؤول عن وضع اجراءات القمع موضع التنفيذ .

الجانبان يعلنان عن اسقاط طائرات معادية

حيفا - مكتب الاتحاد - بعد بضعة ايام من الهدوء النسبي تجددت المعارك البرية الجوية في منطقة قناة السويس .. وقد اعلنت القاهرة وتل ابيب عن وقوع معارك جوية وسقوط طائرات خلال غارات جوية .. واعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على مواقع صواريخ بالقرب من القاهرة ودمرتها .. واضاف ان الطائرات الاسرائيلية اسقطت خلال المعارك الجوية التي نشبت مع الطائرات العربية المضادة ثلاث طائرات من نوع « ميغ ٢١ » ..

اما المتحدث العسكري العربي فاعلن ان الغارة الاسرائيلية كانت على احد المعسكرات واصيب عسكري جراءها ثمانية جنود ولكن لم تحدث اضرارا مادية ..

كذلك اعلن عن معركة جوية فوق القناة ادت الى سقوط طائرتين اسرائيليتين واصابة ثالثة ، في حين اضطر طيار عربي الى الهبوط بالمظلة ..

وفي الوقت ذاته اعلن المتحدث العسكري العربي ان الطائرات العربية قامت بغارات على المواقع الاسرائيلية صباح امس وانزلت فيها خسائر جسيمة .

الرئيس الفرنسي بومبيدو في خطابه امام الكونغرس الامريكي:

لا مستقبل آمن لاسرائيل بدون تعايش مع العالم العربي

واشنطن - في خطابه امام الكونغرس الامريكي ، يوم امس الاول ، قال الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ان التسوية السلمية في الشرق الاوسط يجب ان تتضمن التنازل عن استخدام القوة من الجانبين ، وحل قضية اللاجئين . وقال بومبيدو :

ان فرنسا تؤكد حق اسرائيل في الوجود .واسرائيل احرزت نجاحا في ساحة القتال لا يمكن تجاهله ، ولكن ذلك يجب الا يخفي الحقيقة وهي : ان مثل هذه الانتصارات عقيمة في المدى البعيد .

واضاف بومبيدو : لا مستقبل العالم الذي يحيط بها - وصدنا امن لاسرائيل بدون تعايش دائم مع التعايش يستوجب التنازل عن الاحتلال العسكري وحل قضية اللاجئين . ويمكن التوصل الى ذلك بواسطة نشاط هيئة الامم المتحدة ، وخاصة بواسطة اتفاق بين الدول الاربع الكبرى التي تلقى على عاتقها مهمة وضع وتقديم شروط عامة للتسوية .

المنظمات الصهيونية تضغط

ومشية خطاب بومبيدو في الكونغرس الامريكي الذي تغيب حوالي نصف اعضائه نشطت المنظمات الصهيونية الامريكية في حركة الاحتجاج على سياسة فرنسا في الشرق الاوسط . ونشرت مائة شخصية يهودية اعلانا احتل صفحة كاملة من صحيفة « نيويورك تايمز » وصفت فيه سياسة بومبيدو بانها « جريمة ضد الانسانية » !!! ويدعو الاعلان الجمهور الى مقاطعة الرحلات الى فرنسا والى عدم شراء منتجاتها

- البقية على ص٦ عمود ١ -

تتظاهر الولايات المتحدة باستنكار حكم الكولونيلات الفاشيست في اليونان ولكن الحقيقة تختلف ..

خبراء امريكيون يدربون جنودا يونانيين على استخدام الصواريخ في مركز تدريب في المانيا الغربية

قضية « تسيم » الكتلة الشيوعية تطرحها في الكنيست

القدس - لمراسلنا البرلماني - طلب النائب الشيوعي اميل حبيبي ، باسم الكتلة الشيوعية، ادراج قضية « نقل السيطرة على تسيم (شركة البواخر الاسرائيلية) الى شركة اسرائيل » على جدول اعمال الكنيست .

وكانت « الاتحاد » قد نشرت في العدد الماضي نبأ نقل الحكومة لـ ٥٠ بالمئة من اسهمها الى شركة اسرائيل الخاصة .

احكام جائرة على ثلاثة شبان من عبلين

عبلين : حكم السيد ملول حاكم صلح عكا على ثلاثة شبان من عبلين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٩ سنة وهم مالك فوزي حاج وعمر محمد غزاوي وهما طالبان ثانويان في حيفا ويوسف جريس خوري وهو عامل ، بالسجن تسعة اشهر وغرامة الف ليرة . اما التهمة التي حوكموا بموجبها فهي كتابة شعارات على الجدران وتلطيخ جدران الغير ... اما الشعارات التي كتبت على الجدران فقد كتبت قبل سنة ، وهي : نفذوا قرار مجلس الامن ... الانسحاب طريق السلام .

وعلم مراسلنا ان محامي المحكومين في مكتب المحامي حنا نقارة ينوون استئناف هذه الاحكام الجائرة الى المحكمة المركزية .

(اقرأ الافتتاحية)

حـول الاحكـام الجـائرة

لا بـد من تغيير هـذه السياسة

لا يمكن وصف الاحكام بالسجن تسعة اشهر وبغرامة مالية بالف ليرة على ثلاثة شبان من عبلين اتهموا بكتابة شعارات على جدران في قريتهم لا يمكن وصفها باقل من كلمة جائرة ..

ويتعمق الشعور بالامتعاض من هذه الاحكام القاسية حين يدرك المرء ان الشعارات سياسية دعت الى « تنفيذ قرار مجلس الامن » .. ونادت بان « الانسحاب طريق السلام » .. ولذلك حملت الاحكام لونا من الوان الانتقام السياسي من اولئك الذين يرفضون التصفيق لسياسة العدوان والمغامرة ، ويناضلون في انفصال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية جذريا بحيث تخترق الباب الموصود نحو السلام ..

وتظهر خطورة هذا اللون من الوان الانتقام من معرفة المناخ السياسي الذي تولده حملات التحريض المحمومة على الشيوعيين والقوى الدمقراطية عامة .. وطليعة الجماهير العربية خاصة ..

ولا يمضي يوم لا تتراقص فيه عناوين الصحف الرجعية بالتشهير بالجماهير العربية عن طريق تضخيم بعض الظواهر السلبية اولا وتزييف الحقائق القائمة ثانيا.

ويعيش ان ملابسات هذه الاحكام القاسية توحي موضوعيا على الاقل بوجود رابطة بينها وبين هجوم السلطات الاداري على معارضي سياسة التوسع والعدوان المغامر الرسمية ..

فمن الصعب ان يميز المرء بين الاوامر الاجبارية ، التي تفرض على بعض المواطنين لانهم يحملون سياسة معارضة تقوم على الدعوة الى الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن .. وبين احكام جائرة تفرض على شباب كتبوا شعارات بنفس ذلك المعنى ..

ولا يمكن تجاهل العلاقة العضوية بين هذه الاحكام والهجوم القضائي على الشعراء توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران .. وبين هذه الاحكام وتجديد الاقامة الاجبارية مدة سنة أشهر ونصف الشهر على الشاعر محمود درويش .

ولكن على السلطات التي تحرك عجلات التحريض الاهوج على دعاة الانسحاب ونبذ الضم وتصفية ذيول العدوان .. وتخلق المناخ الذي يجعل مثل هذه الاحكام ممكنة .. على هذه السلطات ان تدرك عجزها عن وقف عملية توعية الجماهير ويقظتها على الهاوية التي تقود البلاد اليها بسياستها .

فعلى الرغم من استخدامها أجهزة الاعلام المبسطة والمعقدة في محاولتها توحيد فكر الجماهير وراء سياسة الضم والتساوق مع الامبريالية ، تكتشف السلطات يوما بعد يوم ان الشيوعيين يصلب عودهم في المعركة السياسية ويتزايد عدد المشككين في سياسة التصلب والجشع الاقليمي الرسمية .. حتى في محافل الحكام يتصدى بعض الواقعيين الى سياسة التوسع والعدوان ويعلنون كفرهم بها وعدم ثقتهم بجدواها ..

لهذا نؤكد مرة اخرى ان سياسة الحكام فاشلة ولا بد من تغييرها .. وتقديم موعد التغيير افضل من تاخيره.

المعتقلون اداريا في سجن الدامون يضربون عن الطعام

حيفا - لمراسل خاص - اضرب الموقوفون اداريا في سجن الدامون وعددهم ٦٧ موقوفا ، بينهم ٣٢ مواطنا من عرب اسرائيل و ٣٥ من سكان المناطق المحتلة ، وذلك يوم السبت الماضي . وقد استمر الاضراب ٢٤ ساعة ، ويطالب الموقوفون باطلاق سراحهم او محاكمتهم اذا كانت ضدهم اية تهمة .

وقد علم مراسلنا ان عائلات المعتقلين حسب اوامر ادارية قد تجمعت امام « كنيسة القبر » في القدس للاعراب عن احتجاجها على معاملة السلطات للمعتقلين ، وللمطالبة باطلاق سراحهم .

وهؤلاء المعتقلون ، الذين يدافع عنهم المحاميان فيليتسيا لانغر وعلي رافع ، موجودون في السجن ، بدون اي تهمة ، مددا مختلفة ، واقدمهم فهمي المواسي موجود في السجن اداريا ، منذ حوالي سنتين ونصف .

- البقية على ص٦ عمود ٢ -

النرر بيحسبون أم لم يقرر ؟

تنشغل الصحف في اسرائيل وفي الخارج بقرار الرئيس الامريكي نيكسون المرتقب بشأن طلب اسرائيل مزيدا من طائرات « الفانتوم » و « السكاي هوك » ...

وخلال الايام الاخيرة اشتدت التكهنات والمضاربات الصحفية ومن هذه ما اذاعته الاذاعة الامريكية « سي. بي. س » من ان نيكسون وافق على تزويد اسرائيل بطائرات من النوعين وان تسليم الدفعة الجديدة سيبدأ بانتهاء تسليم الدفعة القديمة في حزيران القادم .

ولكن الناطق بلسان البيت الابيض نفى امس اتخاذ نيكسون قرارا بهذا الشأن . واكد ان طلب اسرائيل لا يزال قيد البحث ! !

اتحاد النقابات العالمي ينعقد في الخرطوم

الخرطوم - اكثر من ٨٠ عضوا يمثلون منظماتهم النقابية في مختلف انحاء العالم ، يشتركون في اجتماع مجلس اتحاد نقابات العمال العالمي التنفيذي ، في الخرطوم .

وقد حيا جعفر النميري ، رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ، الاجتماع الذي بدأ اول امس ويستمر حتى اليوم الجمعة .

وان موضوع البحث هو : قرارات المؤتمر السابع في بودابست .

« نوفوستي » في تعقيبها على خطاب نيكسون تؤكد العدوانية الامريكية في المنطقة وتعلن :

سياسة اميركا قائمة على المساواة بين المعتدي وضحايا العدوان

لندن - نشر دبلوماسيون غير امريكيين ، رفضوا الافصاح عن هويتهم ، صيغة الرسائل المتبادلة بين رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين ، والرئيس الامريكي ، نيكسون . ويؤخذ من هذه الصيغة ان الاتحاد السوفييتي قد رفض مرتين مقترحات امريكية لتحديد شحنات الاسلحة للدول العربية واسرائيل .

وحسب هذه الصيغة فان رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي كوسيغن قد اعلن في رسالته الى نيكسون : « ونود ان اقول لكم بصراحة انه ما لم توقف اسرائيل عدوانها على الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى وتنفذ قرار مجلس الامن الدولي فان الاتحاد السوفييتي سيضع تحت تصرف الدول العربية مختلف الاسلحة التي تمكنهم من صد العدوان » .

وحمل كوسيغن في رسالته امريكا وقوى الامبريالية العالمية الاخرى مسؤولية دعم العدوان الاسرائيلي وتشجيعه . ودعا الى الاستمرار التاجع في المحادثات الرباعية والثنائية من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن وسحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وتحقيق تسوية سلمية .

هذا وكانت وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء قد علقت على خطاب الرئيس نيكسون الى الكونغرس الامريكي فقالت ان دعوة نيكسون الى وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط

- البقية على ص٦ عمود ٣ -

بيان رسمي في بغداد :

اطلاق سراح شيوعيين عراقيين

بغداد - اعلن بيان رسمي صدر هنا ، مساء امس الاول، ان السلطات العراقية قد اطلقت في الايام الاخيرة سراح عدد من القادة الشيوعيين العراقيين .

وذكرت صحف بغداد ان من بين هؤلاء الذين اطلق سراحهم عدد من الشيوعيين الذين زج بهم في السجون قبل اكثر من عشر سنوات ! .

في بيان عبد الناصر - تيتو المشترك :

الاحتلال الاسرائيلي يقوض السلام والامن

طرابلس - يقوم الرئيس اليوغوسلافي تيتو بزيارة ليبيا في هذه الايام ، تلبية لدعوة معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية . وقد وصل تيتو الى طرابلس يوم امس الاول ، وهو اول رئيس غير عربي يزور ليبيا منذ الثورة .

وصدر في كل من القاهرة وبلغراد محادثات الرئيس اليوغوسلافي تيتو يوم امس الاول بيان مشترك عن مع الرئيس جمال عبد الناصر بعد انتهاء زيارة تيتو للجمهورية العربية المتحدة . وجاء في البيان المشترك ان احتلال اسرائيل للاراضي العربية يقوض السلام والامن في الشرق الاوسط ، كما انه يشكل تهديدا للسلام العالمي ، مما يوجب على دول العالم المحبة للسلام ان تقف بقوة في وجه الاحتلال . واضاف البيان : لا يمكن لاسرائيل ان تنتهج هذا المسلك لولا تشجيع الدوائر الاجنبية وخاصة الولايات المتحدة .

واكد البيان المشترك ... الطرفين على ... السلام العادل

- البقية على ص٦ عمود ٣ -

اجتماع وكلاء « الاتحاد »

تعقد هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها الاجتماع الدوري لوكلاء « الاتحاد » باشتراك سكرتيرية الحزب وممثلي المناطق يوم السبت في ٧-٣-٧٠ في العاشرة صباحا في مكاتب « الاتحاد » في حيفا وذلك :

لبحث تحرير « الاتحاد » وادارتها

من ردود غولده مئير على الاستجوابات

تحريض على الاتحاد السوفييتي وتهديد لبنان

القدس - لمراسلنا البرلماني - في اجابتها على بعض الاستجوابات عادت رئيسة الحكومة الى تكرار ما كانت قد اعلنته في مقابلة مع مندوب التلفزيون الامريكي من ان « الاتحاد السوفييتي معاد لاسرائيل لا اقل من عبد الناصر » !! وفي جواب على استجواب آخر قالت غولده مئير : اذا لم يحافظ على الهدوء على حدود لبنان فقد نضطر الى اجتياز الحدود ونعمل على ان لا ياتي من هناك رصاص !

وفي هذه المرة بررت غولده مئير تحريضها على الاتحاد السوفييتي بانه يرسل اسلحة هجومية بكميات هائلة الى مصر مع علمه انها مخصصة لابادة اسرائيل !! وبان هناك خبراء عسكريين سوفييت يعملون في مصر ويساعدون

- البقية على ص٦ عمود ٢ -

الايديولوجية الصهيونية في السبعينيات ـ ١
نظرية الشعب الفريـــد

بقلم : اميل توما

بدأ مساء الثلاثاء الماضي في القدس اجتماع المجلس الصهيوني العام لاعداد المؤتمر الصهيوني العالمي الثامن والعشرين ..

وسيبحث الاجتماع ـ حسب « جروزالم بوست » ، ٢٣-١-٧٠ ـ توسيع قاعدة الحركة الصهيونية بضم هيئات الجباية لها وتجنيد اعضاء جدد في المنظمة الصهيونية .. والايديولوجية الصهيونية في السبعينيات ..

وهذا يوحي بان القيادة الصهيونية تشعر بضرورة التوفيق بين التطورات التي وقعت مؤخرا والايديولوجية الصهيونية .

رؤية الصهيونية العالمية

لن تغير في السبعينيات رؤيا الصهيونية العالمية وستحتفظ بكثير من منطلقاتها الجوهرية .

فستصر الصهيونية على اعتبار اليهود شعبا عالميا واحدا وظاهرة فريدة من نوعها لا يمكن تطبيق القوانين الاجتماعية عليها كما لا يمكن قياس الشعب اليهودي بالمقاييس السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تقاس بها الشعوب ..

وانطلاقا من هذا التوجه الاستعلائي [...] فض مردخاي بار اون (رئيس دائرة [...]لام في الوكالة اليهودية) [...]هيونية هي حركة [...] ويقول :

[...] تحدد بكلمات مثل «الامة» و « القومية » .. (جروزالم بوست ـ الملحق ، ٣٠-١-٧٠، من خطاب القاه في القدس ونشرته الصحيفة بعنوان ذي مدلول : الصهيونية فيـ[...] الجميع) .

واذا كان الشعب اليهودي ظاهرة فريدة من نوعها.. فاهداف الصهيونية يجب ان تتوافق مع الفريد ..!

في خطابه في بسال السويسرية ، احتفاء بمرور ٧٠ سنة على عقد المؤتمر الصهيوني الاول (١٨٩٧) هناك (١) ، حدد ناحوم جولدمان ، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية حتى عام ١٩٦٨ ، ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، اهداف الصهيونية الثلاثة على الوجه التالي :

الهدف الجوهري : صيانة وجود الشعب اليهودي .

الهدف الثاني : الذي لم يسكن الهدف الجوهري ـ اقامة دولة يهودية ..

والهدف الثالث كان « الرغبة والارادة في اقامة الدولة في ارض اسرائيل » ـ فرابطة اليهود بارض اسرائيل فريدة ايضا ولا مثيل لها .. « فاين تجد » ـ قال جولدمان مؤكدا رايه ـ مثلا لشعب هو شعب ودين وجنس ومدنية كلها مجتمعة .

ويؤكد مردخاي بار اون هذه الفكرة حول مكانة الدولة في الفكر الصهيوني قيلمن :

« لو كانت الصيونية قد ولدت لمجرد اقامة دولة (يهودية ـ ا. ت.) اخرى لحق القول بان اليهود والعرب دفعوا ثمن ذلك ثمنا باهظا جدا ، ثمنا مروعا من الدم عدا اللاجئين والام الناس » .

ويضيف :

« فقط لاننا آمنا بان التقليد اليهودي هو على هذا القدر من الاهمية والاستمرار اليهودي هو على هذا القدر من الحيوية فاننا نستطيع ان نبرر كل هذا » (خطابه في القدس جروزالم بوست ، الملحق ، ٣٠-١-٧٠) (٢)

وعلى هذا الضوء تصبح الدولة ـ اسرائيل ـ هدفا واداة .. ويصبح التوجه اليها جمعا بين الامرين .

فما هو دور الدولة ـ اسرائيل ـ في صيانة الشعب اليهودي العالمي الفريد في نوعه ؟ ..

الاجابة على هذا السؤال يجب معرفة الاخطار التي تهدد الشعب اليهودي العالمي .

في رؤوس الاقلام التي وضعها شلومو ديريخ لتكون اساس بحث الاجتماع التداولي الايديولوجي الذي ستعقده حركة العمال الصهيونية العالمية في تل ابيب في تموز ١٩٧٠ يظهر ان الخطر الاكبر الذي يهدد اليهود هو « الاندماج » بين الشعوب التي يعيشون بينها ..

هكذا كتب شلومو ديريخ : ان ضغوط عوامل الاندماج في ازدياد في حين ضعف المقاومة القومية .. « فلا وجود للعزلة السياسية والاجتماعية [...]افية التي قامت مقام الترس [...] المؤثرات الخارجية .. ثم ان هذه الطوائف (اليهودية ـ ا. ت.) لا تمتلك المقومات الروحية والثقافية التي ساعدت على احتفاظ اليهود بمميزات قومية فريدة بين الامم » (جروزالم بوست ، ٢٣-١-١٩٧٠ ، الملحق) .

ويؤيد ناحوم جولدمان هذا التقدير ويرى خطر الاندماج اشد من خطر الذابح لانه يعني التحلل والا مبالاة (خطابه في ذكرى ٧٠ سنة على المؤتمر الصهيوني الاول) .

وهنا لا بد من القول .. بتأكيدها هذا الخطر ، تؤكد الصهيونية ضعفها الايديولوجي وخطورة الاسس التي تقف عليها.. فباعترافها بخطر الاندماج تعترف بان الطوائف اليهودية لا تختلف عن غيرها من الطوائف والاقليات الدينية فكما تتجه تلك الطوائف عامة الى الاندماج في القومية الواحدة في القطر الواحد كذلك تتجه الطوائف اليهودية الى ذلك الاندماج .. خصوصا وان الدين لم يعد يحتل مكان الصدارة في تحديد الانتماء الانساني ..

ويعترف ديريخ بهذا حين يكتب : « ان الدين الذي ساهم في يوم من الايام على صيانة الحياة القومية فقد الان كثيرا من طاقته على الحماية » . (المصدر ذاته) ..

والواقع ان قضية الاندماج ليست قضية شكلية او قضية مواطنة دولة ما ، بل قضية تكامل حياتي ، في عصر تتعاظم فيه المعارك الاجتماعية والسياسية وتجرف خلالها الجماهير ، اكثر فاكثر الى اتونها ..

ولا يوجد ايديولوجي صهيوني ينكر مشاركة اليساريين اليهود في مختلف الاقطار الغربية في المعارك الكبرى التي تخوضها الجماهير الشعبية .. بل ان ناحوم جولدمان يكتب بمرارة ان مثالية الشباب اليهود في الولايات المتحدة تجد تعبيرها لا في العمل من اجل المثل الصهيونية بل في النضال من اجل حقوق السود وحقوق الانسان وضد الحرب في فيتنام ومن اجل السلام . (خطابه المذكور) ..

ويعتبر شلومو ديريخ ان الجامعة ظاهرة الشبيبة المركزية تصبح مركز الاندماج والزواج المشترك ..ويكتب: « ان اهتمام الشبيبة (اليهودية ـ ا.ت) ينصب على التطورات الاجتماعية والسياسية ذات الطابع الكوني لا اليهودي » (رؤوس الاقلام) .

ان هدف الصهيونية صيانة « الشعب اليهودي العالمي » يتحول الى هدف مقاومة القوانين الاجتماعية الموضوعية ومحاولة استبدالها بقوانين لا تتوافق مع سير التاريخ او مع مصالح جماهير الطوائف اليهودية المختلفة ..

وهذا يعني ان الصهيونية تحاول عزل ابناء الطوائف اليهودية عن مجتمعاتهم القومية .. وعزلهم عن المشاركة في المعارك الاجتماعية السياسية الدائرة في اقطارهم ..

ولكن في اي ميدان والى اي مدى تحاول الصهيونية عزل جماهير الطوائف اليهودية عن مجتمعاتها ؟!

يعلن مردخاي بار اون : « في اقطار عديدة اصبح اليهود العنصر الذي يهتم بصيانة الوضع القائم ، صيانة النظام كما هو .. والامثلة على هذا قائمة في عدة اقطار امريكية لاتينية وجنوب افريقيا حيث تميل الطوائف اليهودية الى تأييد الانظمة لانها اصبحت جزء لا يتجزأ منها ولان هذه الانظمة جعلت نجاحهم الاقتصادي ممكنا » (جروزالم بوست الملحق ٣٠-١-٧٠) ..

من المعروف تماما ان الصهيونية لا تحاول مطلقا عزل القوى اليهودية التي تؤيد الانظمة الراسمالية المغرقة في الرجعية .. بل انها تعتبرها مصادر قوتها ..

ولكن ازاء ذلك تقوم الصهيونية بمحاولة عزل التقدميين من ابناء الطوائف اليهودية عن القوى الثورية في بلادها .. ولم يعد سرا مثلا ان المنظمات الصهيونية في امريكا تحاول عزل التقدميين اليهود الامريكيين عن النضال من اجل انهاء الحرب القذرة في فيتنام .. ولم يكن تأييد رئيسة وزراء اسرائيل لخطاب الرئيس الامريكي نيكسون الداعي الى مواصلة الحرب القذرة في فيتنام الا اسهاما في تلك المحاولات ..

والآن بعد ان اوضحنا ان الصيانة « الشعب اليهودي العالمي » تعني عزل القوى الثورية بين اليهود عن ميادين المعارك السياسية الاجتماعية .. وضم الصرفي « الناجحين اقتصاديا » او الراسماليين والاحتكاريين الذين يندمجون عضويا بالانظمة الطبقية الرجعية ، بعد هذا لا بد ان نسأل : ما هي الاسباب الموجبة لصيانة « الشعب اليهودي العالمي » خصوصا ازاء ما قاله مردخاي بار اون بانه لو كان هدف الصهيونية مجرد اقامة دولة اخرى لكان ما دفعه اليهود والعرب ثمنا باهظا جدا ..

لقد كان بن غوريون في ايامه يؤكد تفوق « الشعب اليهودي العالمي » على غيره من الشعوب بوصفه اياه « الشعب المختار » .. ولجأ اكثر من مرة الى ترديد نبوءة اشعياء في تجسيم « رسالة الشعب اليهودي بين الامم » بعد عودته الى صهيون.. جاء في النبوءة :

« ويكون في آخر الايام ان جبل بيت الرب يكون ثابتا في راس الجبل ويرتفع فوق التلال وتجري اليه كل الامم ، وتسير شعوب كثيرة ويقولون هلم نصعد الى جبل الرب الى بيت اله يعقوب فيعلمنا من طرقه ونسلك في سبله لانه من صهيون تخرج الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب » (اشعياء اصحاح ٢ عدد ٢) ..

ولكن ايديولوجيي السبعينيات سيحجمون من هذا اللون الاستعلاء العنصري ـ الديني مع انهم لن يتنازلوا جميعا عن الغيبية الدينية ..

وفي حين يؤكد مردخاي بار اون قيم يهودية معاصرة .. توقف شلومو ديريخ على انجازات اسرائيل الروحية ورسالتها الكونية .. وغرق ناحوم جولدمان في الغيبية ..

فبار اون في تبريره لمن دولة اسرائيل الباهظ ، الذي دفعه العرب واليهود بالدم والالام ، يعلن ان اسرائيل طورت قيما عديدة ، هي ـ جوهريا ـ يهودية ، مثل الكيبوتس والمستوطنة التعاونية ومساعي الجيش في ميدان التعليم !!!

وديريخ في تحديده « رسالة اسرائيل » الى العالم كتب ان اسرائيل حملت رسالة روحية واجتماعية الى العالم مرتبك .. وقدمت الى الدول النامية مثلا عن طور اقتصادي واجتماعي يجري دمقراطيا وباشراف عام !! وعن تشجيع قطاع الدولة والقطاع الخاص في وقت واحد !!

كذلك يؤكد ديريخ : ان اسرائيل تمثل الجمع الناجحين الاشتراكية(!) والدمقراطية (!) ، بين الانسانية والتطور السريع ! وبين البناء بدون عنف وعدم تحديد الحرية الفردية !! ويضيف ديريخ ان اسرائيل تمثل التمازج الكامل بين قيم المساواة والحرية المنبثقة عن حرية اختيار المواطنين !!

اما ناحوم جولدمان ، الذي لا يحتاج كما يحتاج ديريخ الى الحديث عن الاشتراكية ، فيحاول تبرير « صيانة الشعب اليهودي » من خطر الاندماج مع الشعوب بمقولات غيبية ..

وهو ، بعد ان يستشهد بقول حايم وايزمن : « ان الصراع بيننا وبين العرب ليس صراعا بين الصواب والخطأ ، بل بين حقين وحقنا (اليهود) هو الاعلى » بعد ذلك يقول : لنا الحق الاعلى لسببين : « سبب ديني غيبي ، اذ لا يمكن التفكير في التاريخ اليهودي بدون ارض اسرائيل » .. وسبب آخر هو ان فلسطين لا تقوم بدور حاسم في حياة العرب الذين يمتلكون مساحات واسعة ..

كل هذا الكلام لا يختلف عن المزاعم الايديولوجية التي يلوح بها دعاة التفوق القومي والعنصري في العالم الراسمالي ..

واذا كان هناك اختلاف ما فهو في هذا التزييف الصلف حول « الاشتراكية » في اسرائيل .. فلقد تحولت اسرائيل الى جنة من الاحتكاريين .. وحتى القطاع الحكومي يتقلص شيئا فشيئا امام امتداد الاحتكارات واستعداد السلطة لبيع منشآتها الناجحة .. ولم تسلم التعاونيات من تسرب الاحتكارات اليها وممارسة السيطرة عليها ..

ومن امتهان المنطق هذا الحديث عن الصراع بين « حقين » وسيادة « الحق الصهيوني الاعلى » لارتباط تاريخي يعود الى ما قبل الفي سنة.

والحقيقة ان جولدمان نفسه ينفي اسس « الحق الاعلى » حين يعلن ان « طليعي اليهود الذين جاؤوا الى اسرائيل جاؤوا في الاساس لغياب اختيار آخر » (خطابه المذكور اعلاه).

فاليهود لم يهاجروا الى فلسطين ثم الى اسرائيل بسبب ارتباط تاريخي ، بل لغياب اختيار افضل.. وقد اكدت ذلك احداث كثيرة بعد قيام الدولة .. فالاكثرية يهود كوبا الذين هاجروا من بلادهم بعد انتصار الثورة في ١٩٥٩ لم يهاجروا الى اسرائيل ، بل الى الولايات المتحدة .. وصنع صنيعهم اكثرية اليهود الجزائريين .

ثم كيف يمكن تقويم «الرسالة اسرائيل» على ضوء الوقائع خلال العقدين الماضيين ؟

لقد نسف الاضطهاد القومي الذي تعرض له العرب منذ قيام الدولة كل حديث عن الدمقراطية والانسانية والقيم الاخلاقية ..

ونسفت سياسة حكام اسرائيل العدوانية في المنطقة وخاصة خلال حربي السويس في ١٩٥٦ وحزيران ١٩٦٧ كل مزاعم الصهيونية حول اسرائيل منارة الشعوب ..

حتى بار اون ـ لو كان مثابرا في تفكيره حتى النهاية ـ لكان يشك في عدالة الثمن الباهظ الذي تدفعه الشعوب في المنطقة باستمرار بسبب عدوانية حكام اسرائيل ..

وليس هذا الثمن الباهظ من الدماء والالام مصادفة .. بل هو من طبيعة الممارسة الصهيونية .. فالصهيونية تنطلق بسبب تصوراتها حول العلاقة بين اسرائيل والطوائف اليهودية من منطلقات توسعية .. وهذا ما سنبحثه في عدد قادم .

١ ـ جرى الاجتماع الاحتفالي في ٢٤-٩-١٩٦٧ .

٢ ـ هذه الفكرة رددها موشي ديان في تصريحاته فقال ان مصلحة الشعب اليهودي تسبق حتى الدولة ..

تقليص خدمات وكالة غوث اللاجئين

متشلمور يصل الى البلاد ويجتمع بالوزير بيرس

مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف في يوم الاثنين الماضي، ان وكالة غوث اللاجئين تنوي تقليص خدماتها للاجئين في الضفة الغربية وان هذا الامر قد سبب تململا في مخيمات اللاجئين .

وقالت هذه الصحف ان مدير وكالة الغوث ، لورنس متشلمور ، وصل في يوم الاثنين الى اسرائيل لبحث هذا الامر مع السلطات الاسرائيلية .

وعلم ان النية متجهة الى الغاء المخصصات التي ينالها اللاجئون من صابون وسكر وارز كما ستقلص خدمات الصحة والتعليم . وان هذه الخطوة ناجمة ـ على حد زعم الوكالة ـ عن العجز في الميزانية .

وقد ربطت بعض الصحف بين هذه الخطوة والمشروع الذي قدمه الوزير الاسرائيلي شمعون بيرس « لتوطين اللاجئين » . وفي هذا الصدد ذكرت الصحف ان متشلمور سيجتمع بالوزير بيرس المسؤول عن اللاجئين ! .

مع المعلمين في معركتهم الانتخابية

التجمع يريد ارغام معلمي القدس المحتلة على الاشتراك في الانتخابات

● صدر في الاسبوع الماضي السجل الاول لاصحاب حق الانتخاب للمؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين . وقد صدر في جزئين واحد لليهود والثاني للعرب . ويسود السجل العربي تشويش كبير في الاسماء ..المذكر مؤنث او بالعكس ، بل وهنالك اسماء لا تعرف اصلها !

ويشمل السجل ٢٧٧١ اسما ، بينما اعلن براق ، سكرتير فيتو المعلمين العرب ، ان عدد المعلمين العرب اكثر من ثلاثة آلاف ! (قالها في مقابلة نشرتها جريدة الانباء الحكومية قبل اسبوع) . ويظهر ان براق واسياده التجمعيين « صادقون » ! فقد ادخلوا سجل الناخبين اسماء اربعمائة معلم من القدس العربية ! (يا لكرم الاخلاق) !

وهم يستهدفون بهذه العملية الخبيثة اظهار « وحدة » القدس نقابيا ... ليدعموا ـ حتى بهذا ! ـ سياسة ضم القدس العربية !! ولكن مصير هذه اللعبة لن يكون بافضل من سابقاتها وسيحصلون من ورائها على فضيحة جديدة .

براق ـ سكرتير فيتو المعلمين العرب ـ يتهرب من ابحاث لجنة الانتخابات !

● للمرة الثانية تغيب الياهو براق عن اجتماع لجنة الانتخابات المركزية التي حضر لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين ، مع انه في الاجتماعين كانت موضوعة للبحث ترتيبات الانتخابات بين المعلمين العرب ، وكان على حضرته ان يقدم اقتراحاته بصفته المسؤول عن الناحية العربية !!

ومن هذا يظهر ان التجمع الذي يمثله براق لم ينته بعد من تخطيط مؤامراته لتزييف الانتخابات في الناحية العربية . ولكن تآمره لن ينقذه من البهدلة ، ولن ينقذ فيتو براق من الانهيار .

المتدينون أيضا يدلون بدلوهم !! ..

● بدأت تظهر الى الوجود بين المعلمين العرب في المدة الاخيرة نشاطات لاعوان حزب « المفدال » (المتدينون) من اجل انزال قائمة خاصة من المعلمين العرب مرتبطة بهم . ويظهر انهم لم يلاقوا صعوبات كبيرة في ذلك ، فلهم مثل المراخ وزراء ودوائر يستطيعون عن طريقهما جلب زبائن لنشاطهم الانتخابي .

اما راس القائمة التي بداوا يركبونها فيدعى جمال شريف القاسم (مدير مدرسة المكر حاليا) !

والطائفية أيضا سلاح التجمع في انتخابات المعلمين ..

● انعقد في الاسبوع الماضي بعكا ، وبناء على دعوة نشيطي التجمع ، اجتماع خاص للمعلمين الدروز !

اما الهدف : فهو ان يختار المجتمعون ممثلين منهم لانزالهم في قائمة التجمع العامة . وهكذا صار ، وانتخبوا اربعة في راسهم مدير مدرسة يانوح سلمان ذيب فرح العريق في خدمة التجمع قبل ان يتجمع ، وهو احد من يسميهم براق وتجمعه « ممثلو المعلمين العرب » ـ يعني شلة اعوان التجمع .

لقد كان بامكان التجمعيين ان يختاروا نفس الذين اختاروهم بدون عقد هذا الاجتماع . ولكنهم يصرون على سياسة التفرقة الطائفية التي بموجبها ارادوا تحويل الدروز الى « قومية مستقلة » !

ان المعلمين الدروز الشرفاء مدعوون الى محاربة هذه السياسة الرجعية ، التي تريد فصلهم عن باقي زملائهم العرب ، لتضعف الكفاح العام ضد مظالمها .

موشه سنيه عاد الى قواعده «سالما» !

القدس ـ نشرت «جروزالم بوست» في (٢٣-٢) ، ان النائب الدكتور موشه سنيه طلب ان يؤذن له المجلس الصهيوني امام بالقاء خطاب في اجتماعه الذي سيبدأ اليوم لاعداد المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين الذي سيعقد في الصيف المقبل . واضافت الصحيفة ان اللجنة التنفيذية في الوكالة اليهودية وافقت ولكن يجب ان يوافق المجلس الصهيوني على الطلب ..

ثم غمزت : وفي النقاش على « من هو يهودي » تراجع سنيه عن كفر اعلنه قبل سنوات وقال فيه انه لا وجود للشعب اليهودي ..

والمعروف ان سنيه كان في يوم من الايام عضوا في اللجنة التنفيذية في الوكالة اليهودية واحد زعماء المنظمة الصهيونية العالمية .

احتجت النساء فاستقال وكيل الوزير

تزوج وكيل وزير الاصلاح الزراعي في حكومة نيبال زوجه ثانيه ، وادين في المحكمة بتهمة تعدد الزوجات وحكم عليه ب ٢٥ روبية وهي اقصى عقوبة لهذه التهمه ، ولا تزيد قيمة المبلغ عن ليرة اسرائيلية .

ولكن المنظمات النسائية تدارست الامر وطالبت بان يطلق وكيل الوزير احدى زوجتيه ، وارتفع الاحتجاج حتى اضطر وكيل الوزارة الى الاستقالة من منصبه ، ولكنه تحدى منظمات النساء : انني استقيل .. ولكنني لن اطلق زوجتي الاولى ، وساعيش مع الاثنتين .

ابعدها عن المجلس لانها جميلة

رفض رئيس بلدية ريو دي جانيرو ضم ارملة شابة فاتنة الى عضوية المجلس البلدي ، رغم انها فازت بها في الانتخابات . اما سبب رفضه فيعود الى ان السيدة المذكورة ذات اغراء وفتنة ، ولهذا فستكون سببا لعدم تركز اعضاء المجلس في ابحاثهم واعمالهم في الجلسات .

وبحث الرئيس في القوانين فوجد انه يحق له ابعاد عضو عن جلسات المجلس ستة اشهر ...

ولكن هل ستتغير السيدة المغرية بعد ستة اشهر ؟

سرق ليؤمن مصروفه اليومي

القت الشرطة في بيتح تكفا القبض على حدث عمره ١٢ سنة بتهمة كسر صناديق تبرعات الكيرن كاييمت في مدرسته .

واعترف الغلام وقال انه فتح صناديق الكيرن كاييمت ٦٦ مرة في مدرسته وسرق منها ما تيسر لان والديه ، وهما من اهل اليسار ، رفضا ان يعطياه مصروفه اليومي .

هل سبب المصور الازعاج ؟!

رفع احدهم قضية على مصور من حيفا يطالبه بمبلغ ١٥٠٠ ليرة بسبب الازعاج الذي سببه له ليلة عرسه .

فقد دعاه ليصور حفلة العرس في نادي الضباط في حيفا عندما ذهب مع عروسه قبل الحفلة وتصورا الصور التقليدية في ثياب العرس ، وطلبا منه المجيء الى النادي في شارع تشرنخوفسكي .

غير ان المصور لم يات .. وتأجلت المراسيم لمدة من الوقت حتى اضطر اهل العروسين ، الى استدعاء مصور آخر .

وما ان بدأ المصور في التقاط الصور حتى « شرّف » المصور الاول ، ونشبت مشادة بين المصورين وبين المصور المتاخر واهل العروسين ، وادعى المصور انهما لم يعينا له المكان الذي سيجري فيه العرس واكتفيا بالقول انه في شارع تشرنخوفسكي ، وفي ذاك الشارع اكثر من ناد للاعراس .

غير ان القاضية التي نظرت في الدعوى قبلت حجة العروسين وحكمت على المصور بدفع ٣٠٠ ليره فقط .

والتالف الصور الفنية الى المحكمة المركزية في حيفا ، وقد قبلت المحكمة قول المصور وحكمت على العروسين بان يدفعا له ١٥٠ ليرة مقابل اتعابه .

[illegible]

لص صغير !!

انشغل اهالي مدينة هيانج الفرنسيه بحوادث السرقة الجريئة التي شملت عدة بيوت في بضعة ايام معدودة وبلغت قيمة المسروقات فيها بما يقدر بعشرات الآلاف من الفرنكات .. واضطرت الشرطة الى تعيين فرق لتتجول في انحاء المدينة اعتقادا منها ان عصابة لصوص هي التي دخلت البيوت وسرقت المصوغات والاشياء الثمينة الاخرى !

وذهبت تحريات الشرطة عبثا ، اذ لم تتوصل الى تلك العصابة الجريئة ، الامر الذي اضطرها الى زيادة عدد الفرق والرقابة. وبعد جهد طويل ظهر ان السرقات لم تكن تقوم بها عصابة بل لص ماهر في الحادية عشرة من عمره .. ودل الغلام على مخبئها مسروقاته وهو مغارة في ناحية من ضواحي .

ماذا يجري في حزب العمل

بقلم : محمد خاص

اصوات القلق من اخطار الوضع الراهن [illegible] والتحول العربية ، الناجمة عن استمرار الاحتلال وما يجره من اشتداد المقاومة وعن تصعيد الاعمال الحربية – تزداد وتتعاظم . وهذه الاصوات التي كانت ، في البداية ، تصدر عن اوساط شعبية معينة في الراي العام الاسرائيلي ، وخصوصا في اوساط المثقفين والطلاب ، قد اخذت الآن تصدر عن بعض عناصر الفئات الحاكمة فتدفع الى المزيد من تيقن جماهير الشعب بان السياسة الاسرائيلية الرسمية ، سياسة العدوان والاحتلال والتوسع والضم انما تسد سبل تسوية ازمة الشرق الاوسط بصورة سياسية سلمية ، وتبعد امكانات تحقيق سلام عادل بين اسرائيل والاقطار العربية ، وتنزل المآسي والكوارث بالبلاد واقتصادها وجماهير الشعب فيها .

ويشتد الادراك بان « حرب الايام الستة » المنتصرة منذ نحو ٣ سنوات ، والتي زعم حكام اسرائيل انها ستجلب الامن والسلام ، قد فشلت في تحقيق الهدف الذي عوله عليها القائمون بها والدافعون اليها من قوى الامبريالية وفي المقام الاول الامبريالية الامريكية ، ولم تحقق لا امنا ولا سلاما ، بل زادت في عدد الضحايا البريئة وتعقيد الوضع وتشديد عزلة اسرائيل .

[illegible] العناصر التي [illegible] الى حد [illegible] الموقف الحكومي .

ومع ان بعض الخلافات في اوساط العناصر الحاكمة تتخذ حتى الآن ، [illegible] شكل خلافات وتنافس على [illegible] او مسؤوليات او على [illegible] ، فانها تعكس ، الى حد ما ، مواقف سياسية غير [illegible] هنا ان نذكر ان [illegible] الوزراء ، بينهم [illegible] ، قد هددوا بالاستقالة من مناصبهم – الاول في قضية [illegible] الثاني في قضية وزارة الاعلام . وفي [illegible] التهديد الذي يحمل شكلا تنظيميا ينطوي على موقف [illegible] مثلا ، سلخ جهاز الاعلام عن [illegible] نشرته الصحف عن مطالبته الحكومة [illegible] على الجمهورية العربية المتحدة والتصعيد العسكري [illegible] ان جريدة « هارتس » [illegible] من يوم الثلاثاء (٢٤–٢) [illegible] الحكومة ، غولده مئير ، قد هددت بالاستقالة من منصبها ، [illegible] الاخيرة ، « اكثر مما هدد بن غوريون في كل عهده » .. وذلك [illegible] فيها معارضة في الحكومة او في حزب العمل او في [illegible] تنفيذها .

[illegible] التصريحات التي ادلى بها نائب حزب العمل و « المراخ » [illegible] « على همشمار » – ٢٠–٢) وموقف سكرتير حزب [illegible] في مؤتمره الصحفي الاول (٢٢–٢) – قد كشفت [illegible] الاختلافات السياسية في اوساط العناصر الحاكمة .

[illegible] اضفنا الى هذه التصريحات والمواقف ما رافق اقامة حكومة [illegible] » بعد الانتخابات ، من مماحكة داخل حزب العمل [illegible] الشريك في الحكم ، المبام ، للتراخ داخل في الحكومة بقدر [illegible] والمسؤوليات – فاننا نستطيع ان نعرف عن هذه الخلافات [illegible] .

[illegible] تصريحات نائب حزب العمل (والمراخ) ابراهام عوفر [illegible] العربية المتنازعة بين اسرائيل والدول العربية وسبيل الخروج منها ، والسمة هذه التصريحات بواقعية سياسية معينة اكبر منها لدى [illegible] .

[illegible] النائب عوفر يكيف نفسه ، في الاساس ، مع الموقف الحكومي الرسمي ويعلن ان هذا الموقف – في جوهره – عادل ويمكن [illegible] » ويحاول الدفاع عن هذا الجوهر . ولكنه في الوقت نفسه يجد [illegible] الى مناقشة هذا الخط الرسمي فيقول : « واضح انه بدون [illegible] عن المناطق المحتلة لن تكون هناك اية امكانية للسلام » . ويضيف : « [illegible] حديث عن السيء او عن اعمال ضم بطرق انما يضعفنا امام العالم و [illegible] في مظهر المتشائمين .. » ويزداد هذا التناقض حينما يعلن [illegible] عوفر معارضته لاقامة مستوطنات في المناطق المحتلة .

[illegible] الجديد ان عوفر – الذي ينتمي لاوساط الحكم في اسرائيل – يعترف بوجود الشعب العربي الفلسطيني ويدعو الى الاعتراف بحقه في تقرير مصيره ، [illegible] يقول عوفر – « حقنا التاريخي في ارض اسرائيل لا يمنحنا حق السيطرة على اي اثر في هذه المنطقة نشعر نحوه بعلاقة نفسية بل ولا يمنحنا حق السيطرة على شعب آخر » .

[illegible] وتصريحات عوفر هذه بجوهرها لا تؤخذ بمعزل عن التصريحات التي [illegible] بها سكرتير حزب « العمل » ، ليوفا الياف ، في مؤتمره الصحفي الذي [illegible] ان الياف ايضا ، مثل عوفر ، يحاول التكيف مع الخط الرسمي ، ويقول : ان موقف حزب « العمل » في القضايا السياسية [illegible] برنامج الحزب ، وانا ادعم هذا البرنامج وقد صوتت تأييدا له .. والبرنامج [illegible] بين مواقف وآراء متنوعة ، يسمح لي ولآرائي ان تجد ضمنه » .

[illegible] الياف يتخذ موقفا مغايرا للموقف الحكومي . يقول : « [illegible] بان هناك امة فلسطينية في طور التكوين [illegible] يجب الاعتراف بها » .

ويضيف سكرتير حزب « العمل » : « ولا يجول بخاطري اننا سنعيد [illegible] قبل حلول السلام » . [illegible] الياف موقف ديان وبقية « الصقور » حول « [illegible] الاستراتيجية » ويقول انه معترف فقط بما هو « مكتوب في البرنامج الحزبي » .

والواقع ان تصريحات عوفر والياف هذه ما كانت لتثير كل هذا [illegible] في الصحف وفي الاوساط السياسية لولا ان هذين الزعيمين ، في [illegible] ، معروفان بكونهما من انصار سكرتير حزب العمل السابق ووزير [illegible] الحالي ، بنحاس سبير . وقد ذهبت بعض الصحف الى حد التاكيد بان عوفر والياف ما كانا ليعلنا مواقفهما هذه بدون « موافقة سبير » او « [illegible] » [illegible] الذي استوحت منه هذه الصحف وجود [illegible] داخل حزب العمل من [illegible] الذين يرون كيف تضع رئيسة الحكومة [illegible] « الصقور » من جماعة « رافي » و « احدوت هعبودا » .

لقد سارع سبير الى نفي اشتراكه وعلاقته باي تكتل داخل حزب « العمل » [illegible] او اطلاعه على مواقف النائب عوفر . غير ان المراقبين [illegible] ان قائمة مرشحي المباي (حزب العمل) في الانتخابات الاخيرة قد شملت الكثيرين من انصار بنحاس سبير .

وكتبت جريدة هارتس (٢٤–٢) : « من حق السيد سبير اليوم ان ينكر الامر وان يتحفظ من هذه الجماعة ولكن من حقنا نحن ان نصر على الراي بانه لا عوفر ولا رابينوفتش (رئيس بلدية تل ابيب) كان يجرا على اقامة هذه الكتلة خلافا لآراء سبير او اكثر سوء من ذلك في سرية عنه » .

ورغم ما اعلنه عوفر والياف وغيرهما من قادة المباي السابقين من آراء ومواقف سياسية فان اغلب الصحف (جروزلم بوست ٢٠–٢) ترى ان الدافع الى اقامة التكتل داخل حزب العمل هو اعتماد غولده مئير ، اكثر فاكثر ، على العناصر المتطرفة من « رافي » و « احدوت هعبودا » .

وتحت عنوان « سلاح الانذار .. وكيف تحتج غولده مئير في كبت الانتقاد الموجه اليها » كتبت « هارتس » (٢٤–٢) مشيرة الى ان هذا السلاح الانذاري هو تهديد غولده مئير ، ازاء كل انتقاد ، بالاستقالة من منصبها .. واضافت ان هذا الامر يشير الى « الخوف الذي يسود حزب العمل والاحزاب الاخرى من احتمال تقديم غولده مئير استقالتها . » وهذا الخوف ليس ناجما عن ان اسرائيل ستفقد رئيس حكومة نابغة ، بل عن انه لا بديل لها يستطيع تفادي ازمة الصراع السياسي المتوقع في الظروف الراهنة ..

وتقول الصحف ان رئيسة الحكومة قد اجتمعت بسكرتير حزب العمل ووبخته على مواقفه يمكن حمله على محمل الحقيقة في هذا الاطار على الرغم من ان الياف انكر قضية « التوبيخ » واعترف بعقد الاجتماع .

ولكن الامر المقرر في نهاية المطاف لن يكون تهديد غولده مئير بالاستقالة ، ولا جو الخوف الذي يسود حزب العمل او غيره من الاحزاب الحاكمة ، ولا توبيخ هذه الشخصية او تلك . الامر المقرر هو ان السياسة الرسمية ، قبل حرب حزيران وبعدها ، سياسة فاشلة لم تحقق امنا او سلاما ، بل شددت النزاع الاسرائيلي العربي وكومت عقبات عديدة جديدة في وجه التسوية السياسية السلمية ووثقت ارتباط اسرائيل بالامبريالية الامريكية ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا وشددت عزلة اسرائيل في العالم – مما سيدفع بقوى جديدة وعناصر جديدة خارج الاوساط الحاكمة وداخلها – ممن يتميزون بالواقعية والمسؤولية – على مناصبة هذه السياسة العداء ويناضلون لاستبدالها بسياسة سلام عادل وامن حقيقي يقوم على التخلي عن العدوان والتوسع والضم والاستعداد لقبول قرار مجلس الامن الدولي ولتنفيذه .

ومثل هذا التطور لا بد واقع .

لينين واحد البحارة (لوحة)

نحو الذكرى المئوية لميلاد ف . ا . لينين

دروس من حياة لينين ونضاله

لا يمكن اللعب بالانتفاضة المسلحة

يجري في الحركة اليسارية نقاش دائم حول قوانين الانتفاضة المسلحة .. وفي كثير من الحالات يرفع « اليساريون الجدد » شعارات « ثورية » متطرفة وكأنهم آباء الثورة ثم يتهمون الشيوعيين بالتقاعس .. وهذا النوع من الممارسة الذهنية الخطرة شاع ايام هبة العمال والطلاب في فرنسا في أيار ١٩٦٨ .. ولهذا فمن الاهمية بمكان نشر رسالة لينين « نصائح غائب » التي ارسلها الى حزبه في ٢١ تشرين الاول واعاد فيها الى الاذهان قوانين الانتفاضة المسلحة وتاكيد ماركس الجوهري : « عدم اللعب ابدا بالانتفاضة » ..

جاء في المقال :

اكتب هذه الاسطر في ٨ تشرين الاول (اكتوبر) وانا لا آمل كثيرا بانها ستصل الى رفاق بتروغراد في التاسع منه وقد تصل متاخرة اذ ان موعد انعقاد مؤتمر السوفياتات في منطقة الشمال قد حدد في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) . بيد اني ساحاول مع ذلك ان اعطي نصائحي « نصائح غائب » للافادة منها في حال اذا وقع في القريب العاجل انتفاض عمال وجنود بتروغراد وكل « الضواحي » المحتمل والذي لم يقع حتى الآن .

من الواضح انه ينبغي ان تنتقل كل السلطة الى السوفياتات ولا جدال في انه يجب ان يكون من الواضح ايضا لكل بلشفي ان السلطة الثوريه البروليتارية (او البلشفية وهذا الشيء نفسه اليوم) تحظى باعظم العطف وبالتاييد المتفاني بين جميع الشغيلة والمستثمرين في العالم باسره على العموم ولا سيما في البلدان المتحاربة وبين الفلاحين الروس على الخصوص ، وهاتان النقطتان معروفتان على نطاق شامل وثابتتان منذ زمن بعيد ، ولا يجدر التوقف عندهما .

اما ينبغي التوقف عند نقطة من المشكوك فيه انها واضحة كل الوضوح بنظر جميع الرفاق وهي التالية : ان انتقال السلطة الى السوفياتات يعني اليوم عمليا الانتفاضة المسلحة وهو امر يبدو بديهيا ؛ ولكن ليس الجميع قد فكروا ويفكرون به كفاية حتى الآن . ان العدول الآن عن الانتفاضه المسلحه يعني العدول عن شعار البلشفية الرئيسي (كل السلطة للسوفياتات) وعن كل الاممية البروليتارية الثورية بوجه عام .

ولكن الانتفاضة المسلحة هي شكل خاص من اشكال النضال السياسي ، يخضع لقوانين خاصة من المهم التامل بها بانتباه . وقد اعرب كارل ماركس عن هذه الفكره بوضوح رائع عندما كتب يقول ان « الانتفاضة » المسلحة « فن مثل الحرب » .

واليكم بعض القواعد الرئيسية التي وضعها ماركس عن هذا الفن :

١ – عدم اللعب ابدا بالانتفاضة وحين نبدا بها ينبغي الاقتناع الراسخ بانه من الضروري السير حتى النهاية .

٢ – حشد قوى تفوق قوى العدو بكثير في المكان الحاسم واللحظة الحاسمة والا ابادها العدو الثواء لانه احسن منهم استعدادا وافضل تنظيما .

٣ – بعد ما نبدا الانتفاضة ينبغي العمل باعظم ما يكون من الحزم والانتقال اطلاقا ومهما كان الامر الى الهجوم . « ان الدفاع هو موت الانتفاضة المسلحة » .

٤ – ينبغي السعي الى اخذ العدو على حين غرة واستغلال الفترة التي تكون فيها قواته مبعثرة ..

٥ – ينبغي احراز النجاحات كل يوم حتى ولو كانت قليلة الاهمية (ويمكن القول : كل ساعة عندما يتعلق الامر بمدينة واحدة) مع الاحتفاظ « بالتفوق المعنوي » باي ثمن كان .

وقد اوجز ماركس دروس جميع الثورات حول الانتفاض المسلح مستشهدا بكلمة « دانتون الذي هو اكبر معلم عرفه التاريخ في التاكتيك الثوري : الجراة ، الجراة ايضا ، الجراة ابدا » .

فاذا طبقنا هذا القول على روسيا في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٧ ، فانه يعني : هجوم على بتروغراد ، باشد ما يكون من المفاجأة والسرعة ، من الخارج والداخل معا ، من احياء العمال ومن فنلندة ، من ريفال وكرونشتادت ، وفي آن واحد هجوم كل الاسطول ، حشد قوات تتفوق تفوقا هائلا على قوات « الحرس البرجوازي » (طلاب المدارس العسكرية) و « القوات المتقدمة » (فصائل القوزاق [illegible]) التي يتراوح عدد افرادها بين ١٥ و ٢٠ الف رجل ، وقد يزيد عن ذلك) .

ينبغي تنسيق قوانا الرئيسية الثلاث : الاسطول والعمال والوحدات العسكرية بصورة نحتل معها باي ثمن كان ونحتفظ مهما بلغت التضحيات : أ – المسافات ، ب – البرق (التلغراف) ، ج – محطات السكك الحديدية ، د –

– البقية على ص ٥ –

لا استقرار في اندونيسيا

في الايام الاخيرة نقلت الانباء خبر اعتقال ثمانية من القاده العسكريين بتهمة المشاركة في محاولة انقلاب ١٩٦٥ !! وفي الوقت ذاته قام الطلاب بمظاهرات احتجوا بها على الغلاء ..

وكتبت « ايكونوميست » البريطانية في ٧–٢–١٩٧٠ تحت عنوان « ذكرى ايام مضت » : ان اعتقالات القادة العسكريين كانت اجراء تاجل او منظرا من مسرحية ظل طويلة تجري على مسرح اندونيسيا ما بعد سوكارنو .. واوحت ان المعتقلين متهمون بالعطف على سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا السابق الذي يعيش اليوم في ظروف اعتقال بيتي ..

واضافت « ايكونوميست » ان السلطات تلوح بخطر الشيوعية .. ولكن ذلك لا يغير من سوء الاوضاع في اندونيسيا .. فالرشوة منتشرة ونهب الاموال العامة يجري على قدم وساق .. والفساد يلغي زيادة الاجور التي لا تتناسب مع الغلاء ..

وفي هذه المناسبة ننشر تحقيقا عن الوضع في اندونيسيا نقلا عن « النداء » اللبنانية التي اعدته اعتمادا على تحقيق صحفي اعده المراسل الامريكي ستانلي كارنوف لمجلة « انترناشونال هيرالد تريبون » وفيه يلقي الاضواء على احداث الارهاب ، على يد الطغمة العسكرية برئاسة سوهارتو ، التي يفرض عليها الحكم العسكري جدارا من الصمت والارهاب ..

لوحة من وضع المعتقلين

● فتاة تتحدث عن ذويها

جوجاكارتا : فتاة في ريعان صباها ، صوتها بالكاد يسمع وهي تعرض احداث الواقعة قالت : عشرات من الرجال مربوطين من رقابهم بحبال سيقوا الى حافة ساقية حيث جرى اعدامهم رميا برصاص الرشاشات على دفعات امام اعين القرويين . والد الفتاة كان واحدا منهم . لقد شاهدته يسقط برصاص القتلة ..

وتذكر احد الفتيان والدته التي قتلت في حين تحدثت فتاة صغيرة عن كيفية اعتقال والدها ثم تسليم جثته للعائلة بعد عدة اشهر .

صبي وفتاة ، عمرهما ثمانية وخمسة اعوام ، استفاقا في الليل يبكيان ، امهما في السجن اما مصير الاب فلم يعرف كيف انتهى .

هؤلاء الاطفال وعشرة غيرهم يعيشون في بيت صغير بضواحي هذه المدينة الواقعة في وسط جزيرة جاوا . وهم يعيشون برعاية طلاب متطوعين للقيام بذلك بدعوة من احد السكان ، الذي فضل عدم ذكر اسمه .

انهم ابناء الشيوعيين الذين اعدموا منذ اربع سنوات بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي قامت بها مجموعة من العسكريين وعلى راسهم الجنرال اونتونغ ، والتي اتهم فيها الحزب الشيوعي الاندونيسي . ووفقا لبعض الارقام هناك حوالي نصف مليون من اعضاء الحزب قتلوا . اما الارقام الرسمية فتقول انه ما زال ١٢٠ الف « منهم » يلوون في اكثر من ٢٠٠ سجن في انحاء البلاد ..

ورغبة المواطن الذي ذكرنا انه يريد ابقاء اسمه سرا ناجمة عن الخوف من اتهامه بمشاركة الشيوعيين وهو يعترف بذلك علنا لان التوتر والمرارة اللذين اوجدهما النظام العسكري عندما دفع قواته المسلحة والفلاحين الاندونيسيين لقتل مواطنيهم من الشيوعيين والتقدميين ما زالت سائدة .. وتدرك حكومة الطغمة العسكرية التي يرئسها الجنرال سوهارتو بان هؤلاء الذين نجوا من حمامات الدم يشكلون مشكلة كبيرة لهم حاليا وفي المستقبل .

والآن يعتبر هؤلاء لاجئين بالنسبة لابناء قراهم ، ومنذ فترة اطلق سراح ستين معتقلا ولكنهم عادوا بعد ثلاثة ايام الى السجن وقد قالوا انهم يشعرون بالامن اكثر في السجن منه في قراهم الاصلية .

وبالفعل فان العداء لهؤلاء في القرى هو نتيجة لحملات التهويش والاثارة الطائفية بالاضافة الى مشاعر المنافسة والحقد التي اثيرت بصورة حادة بين صفوف الاقليات .

● اثارة النعرات الدينية والخلافات لمواصلة الارهاب

وبالطبع ان من الاسباب التي نجا منها هؤلاء المزعومون شيوعيين ، كما يشير احد الطلاب الجامعيين الذين درسوا هذا الوضع ، كونهم انهم لم يكونوا يعلمون انهم متهمون بالشيوعية . وهكذا فان كل من انتسب في زمن ما لاي منظمة شيوعية كان يعتبر ملحدا . والالحاد هو الخطيئة الوحيدة التي لا تغتفر .

وخلال عمليات التمشيط في الريف كانت قوات الجيش تقوم باعدام الفلاحين ضمن الامكانيات التي يسمح بها الوضع . وكان الجيش يقتل اعدادا من المشبوهين خلال التمشيط لسبب واحد هو عدم وجود اماكن في السجون او لعدم وجود الامكانيات المادية لاعاشة المعتقلين .

● تصنيف المعتقلين الى فئات ثلاث !

ولقد وضع المحققون خلال السنوات الماضية تصنيفا للمساجين ، فقسموهم الى ثلاث فئات « ا وب وج » . والفئة « ا » تضم الذين اشتركوا مباشرة بانتفاضة ١٩٦٥ وعددهم يبلغ حوالي خمسة الاف وهؤلاء ينتظرون محاكمتهم

اما الفئة « ب » فتضم حوالي ١٥ الفا وتضم مساجين اشتبه باشتراكهم بالانقلاب لانهم كانوا اعضاء في منظمات تابعة للجبهة الشيوعية . وليس هناك اي خطة لمحاكمتهم او اطلاق سراحهم . ويجري نفيهم الى بورو او الى جزيرة المولوك البعيده . ولقد تم بالفعل نقل حوالي ٢٥٠٠ سجين الى بورو حيث يعيشون في معسكرات محاطة بالاسلاك الشائكة ويحرسهم جنود سوهارتو . وقد تم فصل « المتعلمين » وبينهم الكتاب والاساتذة والموظفون عن المعتقلين الاخرين للحؤول دون انتشار الافكار « الهدامة » . ورغم محاولات الدعاية الحكومية باظهار الجزيرة بانها جنة طبيعية فان المراسلين الاجانب الذين زاروها في الشهر الماضي قد قالوا بانها منطقة معزولة وزع على مساجينها مؤونة تكفي لثمانية اشهر عليهم بعدها زراعة الجزيرة وتامين معيشتهم او الموت من الجوع .

– البقية على ص ٥ –

مشهد من احدى المظاهرات الطلابية المعادية للحكم الفاشي في اندونيسيا

سميح القاسم

— عودة عمر المختار —

(المنشدون في الوادي)

في اسفل الوادي المعلق بالشموس المحرقه
نبكي وننشد
مائلين على الشفاه المطبقه
في اسفل الوادي ..
ودوامات رمل الموت تغلي
تغلي وتجلبنا
تماثيلا من الدم والعظام
تغلي وتجلبنا
تماثيلا بلا شكل وظل

. . . .

في اسفل الوادي ،
تسيل بنادق الفئة الغريبه
في اسفل الوادي ،
وتجرفنا عصي الخيزران
في اسفل الوادي ،
تسيخ جلودنا ،
والقبعات ،
سحب بلا مطر ..
ونحن نشد اعقاب الحياة
في اسفل الوادي ،
وننشد في ظلال المشنقه !

(المنشدون على القمة)

كانت ابراج النفط
اعلى الهامات الليبيه
كانت فاكهة النفط
آخر فاكهة ليبيه
كانت اسماء النفط
كل الاسماء الليبيه
والملك المقعد
المتكوم فوق غبار العرش المستورد
والوزراء المشدودون باوتاد الرشوه
والعلماء الصم البكم البرره
والسحره
والقواد المتكئون على الاسطول السادس
والسفراء الضباط التجار الوكلاء الخبراء
كانوا ثقبا
تتسلل منه الجرذان الامريكيه
والسلع الامريكيه
والنفاثات الامريكيه
وصواريخ الاطلنطي .. المعروفة والسريه !

. . . .

كانت ابراج النفط
اعلى الهامات الليبيه
كان الملك المقعد
كان الوزراء المشدودون
كان العلماء الصم البكم
كان السحره
كان القواد المتكئون
كان السفراء التجار
كان الثقب الثقب

. . . .

في فجر الفاتح
من سبتمبر
في العام التاسع والستين
صارت هامات الشعب
اعلى الابراج الليبيه
صارت فاكهة الشعب
اول فاكهة ليبيه
صارت اسماء الشعب
اعلى الاسماء الليبيه
في فجر الفاتح
من سبتمبر
في العام التاسع والستين
صار الشعب
صار .. الشعب ..
فتعالوا ننشد في القمه
وتعالوا ننثر فوق عباءة فارسنا العائد
ازهار التاريخ الخالد ..
الكاسح اسوار الظلمه ....

(المنشدون في السفح)

في السفح
في السفح المسمر فوق اعناق الرجال
نبكي وننشد
مائلين على الشفاه المرعشه
طعم الملحية في حناجرنا
ورايات القتال
ظلت هناك معزقه
في السفح ننشد
في رماد المحرقه
تنسل في الابواق اشلاء من الوطن المهان
وتهز رايتنا الطعينه
حمى الهزيمة والعصي الخيزران
في السفح ننشد
للقتيل وراء اسوار المدينه
كعب الحذاء الاجنبي يصك في صلف جبينه
ونصك في صلف
عقود النار والدم والدخان !

. . . .

في السفح ننشد ..
لا تزال فؤوسنا ورقاب روما ...

حفنة تمر

قصة

بقلم : الطيب صالح
(القاهرة)

■ لا بد انني كنت صغيرا جدا حينذاك . لست اذكر كم كان عمري تماما . ولكنني اذكر ان الناس حين كانوا يرونني مع جدي كانوا يربتون على راسي ويقرصونني في خدي ، ولم يكونوا يفعلون ذلك مع جدي .

العجيب انني لم اكن اخرج ابدا مع ابي ، ولكن جدي كان ياخذني معه حيثما ذهب ، الا في الصباح حين كنت اذهب الى المسجد لحفظ القرآن . المسجد والنهر والحقل .. هذه كانت معالم حياتنا .

اغلب اندادي كانوا يتبرمون بالمسجد وحفظ القرآن ، ولكنني كنت احب الذهاب الى المسجد . لا بد ان السبب انني كنت سريع الحفظ ، وكان الشيخ يطلب مني دائما ان اقف واقرا سورة الرحمن ، كلما جاءنا زائر . وكان الزوار يربتون على خدي وراسي تماما مما كانوا يفعلون حين يرونني مع جدي .

نعم . كنت احب المسجد . وكنت ايضا احب النهر . حالما نفرغ من قراءتنا وقت الضحى ، كنت ارمي لوحي الخشبي ، واجري كالجن الى امي ، والتهم افطاري بسرعة شديدة ، واجري الى النهر ، واغمس نفسي فيه . وحين اكل من السباحة ، كنت اجلس على الحافة واتأمل الشاطيء ، الذي ينحني في الشرق ، ويختبيء وراء غابة كثيفة من شجر الطلح .

كنت احب ذلك . كنت اسرح بخيالي واتصور قبيلة من العمالقة ، يعيشون وراء تلك الغابة .. قوم طوال ضخام ، لهم لحى بيضاء وانوف حادة مثل انف جدي . انف جدي كان كبيرا حادا . وقبل ان يجيب جدي على اسئلتي الكثيرة ، كان يحك طرف انفه بسبابته . ولحية جدي كانت غزيرة بيضاء كالقطن وناعمة . لم ار في حياتي بياضا انصع ولا اجمل من بياض لحية جدي . ولا بد ان جدي كان فارع الطول ، اذ انني لم ار احدا في سائر البلد يكلم جدي ، الا وهو يتطلع اليه من اسفل ، ولم ار جدي يدخل بيتا الا وكان ينحني انحناءة كبيرة تذكرني بانحناء النهر وراء غابة الطلح . كان جدي طويلا ونحيلا ، وكنت احبه واتخيل نفسي حين استوى رجلا ، اذرع الارض مثله في خطوات واسعة . واظن جدي كان يؤثرني دون بقية احفاده . ولست الومه ، فاولاد اعمامي كانوا اغبياء وكنت انا طفلا ذكيا . هكذا قالوا لي . كنت اعرف متى يريدني جدي ان اضحك ومتى يريدني ان اسكت وكنت اتذكر مواعيد صلاته فاحضر له « المصلاة » واملأ له الابريق قبل ان يطلب ذلك مني . كان يلذ له في ساعات راحته ان يستمع الي اقرا له من القران بصوت منغم ، وكنت اعرف من وجه جدي انه ايضا كان يطرب له . سألته ذات يوم عن جارنا مسعود .

قلت لجدي : « اظنك لا تحب جارنا مسعود؟ » فأجاب بعد ان حك طرف انفه بسبابته : « لانه رجل خامل ، وانا لا احب الرجل الخامل » قلت له : « وما الرجل الخامل ؟ » فاطرق جدي برهة ثم قال لي : « انظر الى هذا الحقل الواسع الا تراه يمتد من طرف الصحراء الى حافة النيل مائة فدان ؟ هذا النخل الكثير هل تراه ؟ وهذا الشجر؟ سنط وطلح وسيال . كل هذا كان حلالا باردا لمسعود ، ورثه عن أبيه » .

وانتهزت الصمت الذي نزل على جدي ، فحولت نظري عن لحيته وادرته في الارض الواسعة التي حددها لي بكلماته . « لست ابالي من يملك هذا النخل ولا ذلك الشجر ولاهذه الارض السوداء المشققة . كل ما أعرفه انها مسرح احلامي ومرتع ساعات فراغي » . بدأ جدي يواصل الحديث : « نعم يابني . كانت كلها قبل اربعين عاما ملكا لمسعود . ثلثاها الان لي انا» . كانت هذه حقيقة مثيرة بالنسبة لي ، فقد كنت احسب الارض ملكا لجدي منذ خلق الله الارض . « ولم اكن املك فدانا واحدا حين وطئت قدماي هذا البلد . وكان مسعود يملك كل هذا الخير . ولكن الحال انقلب الان ، واظنني قبل ان يتوفاني الله ساشتري الثلث الباقي ايضا » . لست ادري لماذا احسست بخوف من كلمات جدي . وشعرت بالعطف على جارنا مسعود .. ليت جدي لا يفعل ! وتذكرت غناء مسعود وصوته الجميل وضحكته القوية التي تشبه صوت الماء المدلوق .

جدي لم يكن يضحك ابدا . وسألت جدي لماذا باع مسعود ارضه ؟ « النساء » . وشعرت من نطق جدي للكلمه ان « النساء » شيء فظيع « مسعود يابني رجل مزواج .. كل مرة تزوج امراة باع لي فدانا او فدانين » .. وبسرعة حسبت في ذهني ان مسعود لا بد ان تزوج تسعين امراة ، وتذكرت زوجاته الثلاث وحاله المبهدل وحمارته العرجاء وسرجه المكسور وجلبابه الممزق الايدي . وكدت اتخلص من الذكرى التي جاشت في خاطري ، لولا انني رايت الرجل قادما نحونا ، فنظرت الى جدي ونظر الي وقال مسعود : « سنحصد التمر اليوم ، الا تريد ان تحضر ؟ » واحسست انه لا يريد جدي ان يحضر بالفعل . ولكن جدي هب واقفا ، ورايت عينه تلمع برهة ببريق شديد ، وشدني من يدي وذهبنا لحصاد تمر مسعود . وجاء احد لجدي بمقعد عليه فروة ثور . جلس جدي وظللت انا واقفا . كانوا خلقا كثيرا . كنت اعرفهم كلهم ، لكنني لسبب ما اخذت اراقب مسعودا . كان واقفا بعيدا عن ذلك الحشد كان الامر لا يعنيه ، مع ان النخل الذي يحصد كان نخله هو ، واحيانا يلفت نظره صوت سبيطة ضخمة من التمر وهي تهوي من عل .. ومرة صاح بالصبي الذي استوى فوق قمة النخلة ، واخذ يقطع السبيط بمنجله الطويل الحاد : «حاذر لا تقطع قلب النخلة » . ولم ينتبه احد لما قال ، واستمر الصبي الجالس فوق قمة النخلة يعمل منجله في العرجون بسرعة ونشاط ، واخذ السبيط يهوي كشيء ينزل من السماء . ولكنني اخذت افكر في قول مسعود : « قلب النخلة » وتصورت النخلة شيئا يحس له قلب ينبض .. وتذكرت قول مسعود لي مرة حين رآني اعبث بجريد نخلة صغيرة :

« النخل يابني كالادميين يفرح ويتألم » وشعرت بحياء داخلي لم اجد له سببا .

ولما نظرت مرة اخرى الى الساحة الممتدة امامي رايت رفاقي الاطفال يموجون كالنمل تحت جذوع النخل يجمعون التمر وياكلون اكثره . واجتمع التمر اكواما عالية . ثم رايت قوما اقبلوا واخذوا يكيلونه بمكاييل ويصبونه في اكياس . وعددت منها ثلاثين كيسا . وانفض الجمع عدا حسين التاجر وموسى صاحب الحقل المجاور لحقلنا من الشرق ورجلين غريبين لم ارهما من قبل . وسمعت صفيرا خافتا ، فالتفت فاذا جدي قد نام . ونظرت فاذا مسعود لم يغير وقفته ولكنه وضع عودا من القصب في فمه واخذ يمضغه مثل شخص شبع من الاكل وبقيت في فمه لقمة واحدة لا يدري ماذا يفعل بها وفجأة استيقظ جدي وهب واقفا ومشى نحو اكياس التمر . وتبعه صاحب الحقل المجاور لحقلنا والرجلان الغريبان .. وسرت انا وراء جدي .. ونظرت الى مسعود فرايته يدلف نحونا ببطء شديد كرجل يريد ان يرجع ولكن قدميه تريدان السير الى امام . وتحلقوا كلهم حول اكياس التمر واخذوا يفحصونه وبعضهم اخذ منه حبة او حبتين فأكلها واعطاني جدي قبضة من التمر فاخذت امضغه . ورأيت مسعود يملأ راحته من التمر ويقربه من انفه ويشمه طويلا ثم يعيده الى مكانه ... ورايتهم يتقاسمونه حسين التاجر اخذ عشرة اكياس ، والرجلان الغريبان كل منهما خمسة اكياس . وموسى صاحب الحقل المجاور لحقلنا من ناحية الشرق اخذ خمسة اكياس ، وجدي اخذ خمسة اكياس . ولم افهم شيئا . ونظرت الى مسعود فرايته زائغ العينين تجري عيناه شمالا ويمينا كانهما فاران صغيران تاها عن جحرهما .

وقال جدي لمسعود : « ما زلت مدينا لي بخمسين جنيها نتحدث عنها فيما بعد » . ونادى حسين صبيانه فجاءوا بالحمير ، والرجلان الغريبان جاءا بخمسة جمال . ووضعت اكياس التمر على الحمير والجمال .. ونهق احد الحمير واخذ الجمل يرغي ويصيح .. وشعرت بنفسي اقترب من مسعود . وشعرت بيدي تمتد اليه كانني اردت ان المس طرف ثوبه . وسمعته يحدث صوتا في حلقه مثل شخير الحمل حين يذبح . ولست ادري السبب ، ولكنني احسست بالم حاد في صدري .. وعدوت مبتعدا . وسمعت جدي يناديني فترددت قليلا ثم مضيت مبتعدا . وشعرت انني اكره جدي في تلك اللحظة . واسرعت العدو كانني احمل في داخل صدري سرا اود ان اتخلص منه . ووصلت الى حافة النهر قريبا من منحناه وراء غابة الطلح ، ولست اعرف السبب ، ولكنني ادخلت اصبعي في حلقي وتقيأت التمر الذي اكلت .

■ من الفنون التي شهدت تطورا عظيما في الجمهورية العربية المتحدة ، فن رقص الباليه . بدأ تطوير هذا الفن بمساعدة الخبراء والخبيرات السوفييت . وفي الصورة راقصة الباليه العربية ماجدة صالح التي برزت في باليه « بحيرة البجع »

شيء عن الحب .. والجهل .. والحاجة !

* الحب .. معجزة التحضر .
* ليس من الضروري ان يكون الحب واحدا في قلبي اثنين يحب كل منهما الاخر .
* عندما يطمئن الرجل الى حب امراة فانه يبدأ يفكر في مستوى جمالها .. اما اذا لم يطمئن ، فانه لا يجد الوقت لذلك .
* الحب كالحمى .. هل تستطيع الارادة ، مهما بلغت ، ان توقفها !

ستندال

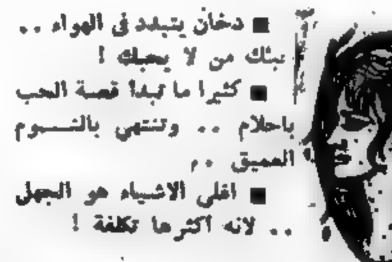

■ دخان يتبدد في الهواء .. حبك من لا يحبك !
■ كثيرا ما تبدأ قصة الحب باحلام .. وتنتهي بالشوم العميق ..
■ اغلى الاشياء هو الجهل .. لانه اكثرها تكلفة !

جان سارمان

ذات يوم ، قال الكسندر دوماس لاحد اصدقائه :
ـ اكثر ما يصيب الانسان شيئان .. المرض و ..
قاطعه محدثه : والموت .
قال دوماس : لا .. الموت ليس مصيبة .. المصيبة الثانية هي .. الحاجة !

اكثر من عشرين مليون اسطوانة ؟!

* كانت مفاجأة شركات الاسطوانات العالمية كبيرة جدا عندما تبين ان مبيعات الاسطوانات الكلاسيكية وخاصة أعمال الموسيقار بيتهوفن زادت عن مبيعات إسطوانات الموسيقى والاغاني الخفيفة .

بلغ عدد الاسطوانات المباعة لموسيقى بيتهوفن عام ١٩٦٩ أكثر من عشرين مليون اسطوانة .

قسوة الحب !

* من قصة حياة ليوناردو دافنشي هذه الواقعة الغريبة عن الحب وما يفعله بالانسان .

جلس امامه يوما رجل ليستوحي دمامته صورة « يهوذا الخائن » في لوحته المشهورة « العشاء الاخير » .. وقال له الرجل فجأة : الا تعرفني حقا ، يا سيد دافنشي؟

وهز الفنان الكبير راسه نفيا .. ولم يستطع ان يصدق الرجل عندما راح يؤكد له انه هو نفس الرجل الذي استوحاه منذ اعوام صورة « السيد المسيح » .. في نفس اللوحة !!

كان الرجل في المرة الاولى سعيدا .. رب أسرة يرفرف عليها الحب بأجنحته .. أما في المرة الثانية فكان أشقى رجل في العالم .. بعد ان هجرته المرأة التي احبها ، وتهدمت على راسه دنياه !!

هوس وارقام وراء الهوس

لم نكن نمزح حين توجنا الوزير المفوض بشؤون المناطق المحتلة ، بيرس ، « وزيرا للمستعمرات » ، فان الاحتلال الاسرائيلي يتخذ اكثر فاكثر صفة استعمار هذه المناطق : سوق للبضائع الاسرائيلية ومورد ايدي عاملة رخيصة .

فمن الاحصاءات الواردة في « الميزانية القومية » لسنة ١٩٦٩ – وهي اجمال النشاط الاقتصادي في اسرائيل – يتبين ان اسرائيل صدرت الى المناطق المحتلة بضائع من انتاجها الصناعي ما قيمته ستين مليون دولار من مجموع ٣٤٥ مليون دولار ، الذي هو مجموع التصدير من الانتاج الصناعي الاسرائيلي الى جميع انحاء العالم باستثناء تصدير الجواهر ، وهذا معناه ان ١٧٫٣ بالمئة من مجموع صادرات الانتاج الصناعي الاسرائيلي (بدون الجواهر) ذهب الى اسواق المناطق المحتلة . هذا ، دون ان نتعرض الان لما يقال من ان المناطق المحتلة ، هي باب مفتوح لاسواق اوسع فاوسع ، من الاردن حتى الكويت .

واما الراسماليون الاسرائيليون فيستوردون من المناطق المحتلة « البضائع الكلاسيكية » التي تستورد من المستعمرات : المواد الخام (بترول سيناء) والايدي العاملة الرخيصه . وتدل الاحصاءات الرسمية على ان حوالي عشرين الف عامل وعاملة من المناطق المحتلة يجري « استيرادهم » شهريا من المناطق المحتلة للعمل داخل اسرائيل بابخس الاجور . أضف الى ذلك الوف العمال من المناطق المحتلة الذين يعملون في ضواحي القدس وغيرها في بناء المساكن لاسيطان المهاجرين ولتنفيذ مشاريع التهويد . وسيزداد هذا العدد زيادة كبيرة حين تبدا الحكومة في تنفيذ مشروع المراح ، الذي نشرته الصحف مؤخرا ، عن نقل اللاجئين من قطاع غزة الى الضفة الغربية ليعملوا في مشاريع استيطان واسعة النطاق ، ما بين رام الله وبيت لحم .

اذن ، هذه هي الدوافع ، الدنيوية جدا ، التي تشيع الزبد في اشداق الحكام القوميين جدا في بلادنا الذين ، في دفاعهم عن « الوطن » وعن « وطن الاباء والاجداد » ، انما يدافعون عن مصالحهم الطبقيه الاستغلالية الضيقة . وليس في هذا الامر اي شيء جديد فدائما فعلت البرجوازية ، في مختلف الاقطار ، هذا الفعل ، وتوجهت الى العمال – باسم الوطن – للموت والتضحية حتى تكتنز هي الارباح . في سنه ١٩٦٨ بلغت ارباح اصحاب الصناعة في اسرائيل الف مليون ليرة ، وزادت هذه الارباح في سنة ١٩٦٩ على ١٣٠٠ مليون ليره . واما الشعب فازداد مما يدفعه ، بالدم وبلقمة العيش ، ثمن هذه السياسة : تفاقم الغلاء وازدادت الضرائب .

ولا نستبعد ان يكون حكامنا ، مع الهوس الذي اصابهم بعد حرب حزيران ، يحلمون بان يحولوا اسرائيل الصغيرة الى دوله لها مستعمرات . فهولنده دولة صغيرة ، وكان لها مستعمرات ، فلماذا لا يجري هذا الامر هنا ايضا . وهل من حاجه الى تسمية هذه المناطق باسم المستعمرات ؟ من الممكن تسميتها « مناطق تحت الاداره » ، او « مناطق محررة » او جزء من « اسرائيل الكبرى » . الم يعلن الحكام الفرنسيون ، في يوم من الايام ، ان الجزائر هي جزء من « الوطن الام » ؟

من الممكن الاسترسال في هذا الهوس الى ما لا نهاية . ولكنه يبقى هوسا فحسب . فنحن لا نعيش في عالم تشوده المستعمرات بل تحررها . وتربة هذا الشرق ، التي تصلح لزراعة القمح والقطن والبرتقال والزيتون ، ترفض نبتة الاحتلال . وحزبنا الشيوعي ، برفعه شعار الامل امام شعب اسرائيل : « ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربيه ضد الاستعمار » ، انما يصدر عن كل هذه الحقيقة ويضع امام شعب اسرائيل طريق الخلاص الواقعي ، في عالمنا الواقعي وفي شرقنا الواقعي .

نكتة الاسبوع

سمعتها في مكان ما عن محام خرج مسرورا من محكمه عسكريه في اعقاب القضية بعد ان حكمت المحكمة على موكله بالسجن المؤبد . فرك يديه وقال لاهل المحكوم متباهيا : نجحت في تخفيض الحكم عنه الى السجن المؤبد مرة واحدة ، بينما زملاؤه نالوا احكاما بالسجن المؤبد مرتين ، وثلاث مرات ، واربع مرات .

(جهينة)

مجلس شفاعمرو البلدي يرفض « عرائض الاستقالة »

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – بحث المجلس البلدي هنا ، مساء السبت الماضي (٢١–٢) ، في العرائض التي قدمها اعضاء قوائم « الازدهار والعمران » و « النهضة » و « المساواة » – وهي القوائم التي يمتنع اعضاؤها عن حضور الجلسات . وهذه العرائض المقدمة الى حاكم اللواء ونسخ عنها الى المجلس البلدي تعلن ان مندوبي هذه القوائم يعلنون عدم قبولهم العضوية في المجلس البلدي بسبب تركيبه وتكوينه الحالي » .

وعلى اثر هذا البحث اتخذ المجلس البلدي قرارا رفض فيه هذه العرائض بوصفها استقالات اذ هي لم تتخذ الاسلوب القانوني في تقديمها كما ينص قانون البلديات . وهاجم القرار التكتل الطائفي واعلن ان واجب الجميع هو التكاتف لخدمة المصلحة العامة فرئاسة البلدية ليست ملكا لاحد . واكد القرار الاجماع على الاجتماع باعضاء هذه القوائم الثلاث بهدف الوصول الى اتفاق يكفل خدمة شفاعمرو وسكانها .

وكان الحزب الشيوعي في البلدة قد وزع منشورا دعا فيه العقلاء وكل من تعز عليه مصلحة السكان والبلدة الى عدم الانجرار وراء التكتل الطائفي والى الوحدة لخدمة المواطنين كلهم .

اجتماع عمالي في حيفا

عقد يوم الاحد ٢٢–٢–٧٠ اجتماع عمالي حاشد في قاعة نادي الحزب الشيوعي في شارع الموارنة في حيفا حضره عدد كبير من العمال الذين يعملون في حيفا ، وكان هدف الاجتماع استعراض الوضع الاقتصادي في البلاد .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق عمر السعدي ، من قرية عرابة ، ثم القى عضو اللجنة المركزية الرفيق ابراهام ليفنبراون محاضرة ضافية عن الوضع الاقتصادي على ضوء الميزانية الجديدة و « الصفقة الشاملة » .

واشترك الحضور بتقديم بعض الاسئلة وقام الرفيق نسيم براخا من تل ابيب بالرد على الاسئلة والمشاكل التي عرضها الحاضرون .

وكان للاجتماع اثر طيب في نفوس الحضور لتاكيده على دور العمال في التضامن في اماكن عملهم وسكناهم في درء الخطر الذي يتهدد لقمة عيشهم .

كابول تطالب بمجلس محلي!

كابول – من قاسم حمود – قريتنا كابول ، من القرى العربيه الكبيره في اسرائيل ، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣٠٠٠ نسمه ، ولكنها تعاني من نقص مريع في الخدمات العامة والمرافق الحيويه .

فالشارع العام المؤدي اليها ، ظل في السنة الماضية ، وقبل كل انتخابات الهستدروت والكنيست كثر السلطات واحزابها من الوعود ولكن دون جدوى ..

وردا على هذا الاهمال المتعمد ، لقرية عربية سلبت اراضيها وتحول ابناؤها الى عمال بالاجرة ، تشكلت لجنة من ابناء القرية وقامت بجمع المال المطلوب منها لتصليح الشارع وسلمته للجهات المختصة وبدا العمل بعد اربعة اشهر ، ولكنه توقف في مدخل القرية بذريعة ان الميزانية انتهت ..

كذلك فسان الاوساخ والحشرات تغطي شوارع القرية الداخلية مهددة صحة السكان .. كما ان الظلام الدامس يخيم على القرية لعدم وجود شبكة كهرباء .

لقد برهن ابناء قريتنا وعمالها الشرفاء على وعيهم حين اعطوا حزبنا الشيوعي في انتخابات الهستدروت ٦٢٪ من اصواتهم . وبمثل هذا الوعي يطالبون اليوم السلطات المسؤولة بالعمل على اقامة مجلس منتخب يرعى مصالح القرية ويضمن بناء وصيانة مرافقها الحيوية .

مداهمه البيوت بعد منتصف الليل ! ! في يافا

يافا – قامت دوريات الشرطه بحمله تفتيش في بيوت حي العجمي . ولقد ازعجت الشرطه الاهلين لانها داهمت البيوت في ساعات ما بعد منتصف الليل واخذت تقرع الابواب بصورة ارهابية ازعجت النيام من اطفال ومسنين ، وكانت حجة الشرطه في تصرفها هذا انها كانت تبحث عن .. « ضيوف » .

وقد قابل الاهلون هذا التصرف باستنكار شديد .

ليست « الجبهة » هي التي تعطل اعمال مجلس عرابة المحلي !

عرابة – اصدرت الجبهة الدمقراطيه في مجلس عرابة المحلي بيانا في الاسبوع الماضي وزعته على الاهلين تدعوهم فيه الى اليقظة والوحدة لصد المؤامرات التي تحاك على المجلس المحلي والاضاليل التي تشاع .

ومن المعروف ان الجبهة تشترك في ادارة المجلس منذ انتخابه قبل سنتين ، والمجلس يعمل طيلة هذه المدة موحد القوى والجهود في سبيل القرية ومنع الانزلاق الى الخلافات العائلية والشخصية .

وتقول الجبهة ان هذا الوضع لم يعجب السلطات التي عابت على تشجيع التناحر العائلي والطائفي ، وهي من جهتها تضغط لحل الائتلاف ، وكثيرا ما فشلت ، ولكن وجود بعض الاعضاء الذين يتطلعون بحب الذات ، جعل السلطات تنجح نوعا ما في شل اعمال المجلس . ولقد توجه المجلس الى اولئك الاعضاء يدعوهم الى العمل ولكن دون جدوى ، وكل همهم الاتصال مع اجهزة السلطة لتفسيخ الائتلاف وكل منهم يريد الرئاسة او نيابة الرئاسة ... وكانما لا وجود لمصالح عرابة .

ويشير البيان الى المشاريع الحيوية التي تحتاجها عرابة ، وتطلب الجهود المتراصة ووحدة الكلمة والعمل المخلص .

وتقول الجبهة : اننا نعرف ان الحكومة لا تنوي مساعدة اية قرية عربية وان مساعدتها للقرى والمدن اليهودية قليلة .. وذلك نتيجة سياسة الحرب والاحتلال والتسلح ، لذلك اسهل على الحكومة ادخال المجالس في خلافات ونزاعات لتجميد اعمالها ، ولكي لا تدفع المطلوب منها لتطوير القرى ومجالسها .

وتحذر الجبهة من المحاولات لابعاد الجبهة الدمقراطية التي يقوم بها مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية . وتدعو اعضاء المجلس الى العمل المخلص بقولها : ليس اعضاء الجبهة الدمقراطية هم الذين يعطلون العمل بل انتم الذين تعرقلون العمل تنفيذا لارادة السادة اصحاب سياسة التمييز والاضطهاد القومي .

اعملوا من اجل ام الفحم

ام الفحم – اصدرت الجبهة الدمقراطية في مجلس ام الفحم المحلي منشورا اطلعت فيه الراي العام على التطورات الاخيرة في مجلس ام الفحم المحلي ، والتي تدور بين الكتل المتخاصمة على الزعامة .

ومن المعروف ان الكتلة الدمقراطية امتنعت عن التصويت عند انتخاب رئيس المجلس لادراكها ان هناك عناصر سوداء داخل المجلس وخارجه تعمل من اجل حل المجلس وتجميد مشاريعه ، ولان اعادة الانتخابات لا تعود الا بالاضرار الكبيرة .

وتقول الكتلة انها استطاعت في هذه الفترة التي يمر بها المجلس ان تكشف معظم العناصر التي التخبت المجلس بانها عناصر على جانب كبير من الضعف وعدم المسؤولية ، وتحركها ايدي الشين بيت واوساط اخرى من خارج القرية .

وتقول الجبهة في بيانها ان الفضل لوصول كتلة « ابو جابر » الى الرئاسة يعود للجبهة الدمقراطية بامتناعها عن التصويت ، الامر الذي اثار ردود فعل سلبية بين الاهلين ، ولكن الجبهة بعد جهود استطاعت افهام جميع المشككين بان مصلحة القرية تتطلب ذلك ، وهي فوق كل اعتبار .

وقد تراجعت كتلة « ابو جابر » عن الوعود التي قطعتها للجبهة الدمقراطية باشراكها في ادارة المجلس ورئاسة لجانه ، وذلك في الجلسة الاولى .

واستطاعت الجبهة ان تفهم من اعضاء الكتلة المذكورة ان الشين بيت ضغط عليهم وانهم لا يستطيعون حتى الجلوس مع الرفاق .

وتتحدث الجبهة الدمقراطية عن عضو المجلس يوسف عبد الفتاح الذي لم يثره تراجع كتلة « ابو جابر » عن وعودها للجبهة الدمقراطية ، وهو عضو الجبهة الدمقراطية واحد المفاوضين باسمها ، بل تخلى عن قرارات الجبهة ، وخرج عن القرارات الجماعية التي اتخذتها الجبهة .

وتحدثت الجبهة عن كتلة وجيه فياض التي توجهت الى الجبهة للتفاوض ، وتم الاتفاق على التعاون الوثيق في ادارة المجلس ورئاسة اللجان ... ولكن قبل انعقاد الجلسة الثانية تراجعت الكتلة المذكورة وتبين انها لم تستطع الاتفاق فيما بينها لان احد اعضائها ، وهو قاسم زيد ، موظف في البام ويتقاضى راتبا كبيرا !

وتقول الكتلة انها جابهت من الكتلتين الضغط والتهريب ، التهديد من ضغط الشين بيت والاوساط الحكومية والاعتبارات المصلحية .

وتهيب الجبهة الدمقراطية في بيانها بابناء ام الفحم الضغط على من انتخبوهم في المجلس ليعملوا وفق مصلحة البلد وليس باوامر الجهات المختلفة .. وتدعو في الوقت ذاته الى ائتلاف واسع يشمل جميع اعضاء المجلس .

لا استقرار في اندونيسيا – بقية

● ماذا ينتظر المعتقلين ؟

وبراي العديد من الاندونيسيين العارفين بمسالة المساجين يرون ان النفي الى بورو ربما هو افضل من الحرية التي سيتمتع بها المئة الف الذين تضمهم الفئة « ج » والذين سيخرجون من السجن خلال الاشهر القادمة . وهم يقولون « انه مهما كانت الحياة بدائية في بورو فباستطاعتهم على الاقل العيش من جديد اما اذا عادوا الى قراهم فسيتعرضون لاعتداءات متواصلة ينظمها المتعصبون بايعاز من الحكم » .

واضاف الصحافي الامريكي في ملاحظة له ان بين الذين صنفوا في الفئة « ج » عدد كبير لم يشتبه به بانه شيوعي .

● حالة السجون

ويتحدث الصحفي عن حالة السجون المزرية والظروف الوحشية في معاملة المساجين ، والحالة الصعبة لاسكان المعتقلين . فالمعتقلون من الفئة « ج » لا يحصلون على الغذاء وهم يتكلون على ما يقدمه لهم ذووهم .. ولكن عائلاتهم دون مورد رزق ، ولا تمكن من اعالتهم باستمرار ومن تتمكن عائلته من ارسال الاغذية له عليه شراء حراس السجن كي يدخلوا له الطعام . وهناك عدد كبير من المساجين مصاب بالامراض الناجمة عن سوء التغذية . وفي حالات عديدة تمكنت عائلات المساجين من شراء ضباط السجن واطلاق سراح معتقليهم .

● الرشوة وسيلة لاغناء الضباط وآمري السجون ! !

وقد لجأ الضباط الى اسلوب جديد فهم يطلقون سراح المعتقلين لقاء مبالغ من المال ثم يعودون لاعتقالهم ثم لاطلاق سراحهم ... وهكذا تستمر عملية الرشوة الى حد يتيقن فيه هؤلاء من عجز عائلة السجين من دفع المال .. وعند ذلك يتحقق مصير المعتقل بوضعه فاذا كان خارج السجن يبقى حرا طليقا واذا كان في المعتقل فهو محروم من الخروج .

هذه مقتطفات من الوضع الذي يعيش فيه عشرات الوف ابناء اندونيسيا كما رواه صحفي امريكي .

نحو الذكرى المئوية لميلاد لينين – بقية

الجسور بالدرجة الاولى ، ينبغي فرز اشد العناصر حزما (« القوات الصدام ») والعمال الشباب وكذلك خيرة البحارة وتشكيل فصائل صغيرة منها يعهد اليها باحتلال اهم النقاط كلها وبالاشتراك في كل مكان في جميع العمليات الهامة مثلا : تطويق وعزل بتروغراد ، والاستيلاء عليها بهجوم منسق يقوم به الاسطول والعمال والوحدات العسكرية ، وتلك مهمة تتطلب فنا وجراة مثلثة .

ينبغي تشكيل فصائل تضم خيرة العمال الذين يتسلحون بالبنادق والقنابل ويزحفون على « مراكز » العدو (المدارس العسكرية ، البرق ، الهاتف ، الخ) ويطوقونها تحت شعار : « نموت حتى آخر رجل ، ولا نترك العدو يمر » .

واني لامل ان يعرف القواد كيف يطبقون بنجاح وصايا دانتون وماركس العظيمة اذا ما تقرر القيام بالانتفاضة .

ان نجاح الثورة الروسية والثورة العالمية يتوقف على يومين او ثلاثة ايام من النضال .

تعاونيه المياه في قريه دير حنا تعد لانتخاباتها السنويه

ليتوقف التآمر على هذه الجمعية النشيطة !

دير حنا – منذ ايار ١٩٦٧ تشرف على جمعية « الزهراء التعاونية للمياه » هيئة دمقراطية ، ومنذ ذلك الحين وممثلو الهستدروت في عكا يتآمرون على هذه الجمعية محاولين تغيير الادارة ، ولا سيما بعد ان قررت الاداره عقد اجتماع عام للجمعية لتقديم تقرير عن سنة ١٩٦٩ واجراء انتخابات للهيئة الجديدة .

ويقول هؤلاء المتآمرون ان جمعية الزهراء من احسن الجمعيات في اسرائيل ولكن يجب تغيير الادارة لان الحكومة غير راضية عنها .

اما الحقيقة فهي ان قيادة الهستدروت وممثليها غير راضين ايضا ، وذلك لان الادارة الحالية تسلمت الجمعية سنة ١٩٦٧ عندما كانت مشلولة وصندوقها فارغا ، وبعد مرور سنة فقط على انتخابها وزعت ١٤ الف ليرة على اعضاء الجمعية بمعدل ٥٠ ليرة ، وبمرور السنة الثانية كان رصيدها في البنك ٢٧ الف ليرة ، وفي ١٩٦٩ بلغ الرصيد ٤١ الفا .. وهذا غير قطع الغيار والانابيب في مخزن الجمعية .

ومن الجدير بالذكر ان المتآمرين لم ينجحوا في تجنيد من يشترك معهم في التآمر على الادارة الدمقراطية .. ولكنهم اليوم لجأوا الى القانون الذي يجيز لهم تعيين ٥٠٪ من اعضاء الادارة ، ولذلك يزيدون من ضغطهم على الاعضاء ليوافقوا على التعيين .

انهم يعملون القضاء على تطور الجمعية التي اصبحت نموذجا حيا امام القرى وجمعياتها ، ولا سيما بدقة اعمالها ، فهي تعقد اجتماعاتها سنويا وتعمل الادارة بانتظام ودون تمييز ولا عصبوية .

والغريب ان يهتم هؤلاء بجمعيتنا ، بينما هناك جمعيات اخرى في المنطقة اجدر بالاهتمام من جمعيتنا ، لا سيما تلك التي لم تعقد اجتماعات منذ تاسيسها ، ولم تطلع الاعضاء على مجريات الامور فيها .

ان موعد الاجتماع السنوي هو ٢٨–٢–٧٠ ، والاعضاء المخلصون لجمعيتهم يستنكرون تصرف هؤلاء الممثلين ، ويطالبون بوقف التآمر على الجمعية وتترك الجمعية تجري انتخاباتها بصورة دمقراطية وبالتصويت السري لا بالتعيين المفروض كما يريدون .

تهانينا

تهانينا الحارة الى صالح شعيب وزوجته بالمولود الجديد معين

الحزب الشيوعي – عكا

★ ★ ★

تهانينا الحارة الى بشير عبيد وزوجته بالمولود سليم

الحزب الشيوعي – عبلين

اجتماع شعبي في عبلين

عبلين : عقد الحزب الشيوعي مساء يوم الجمعه الماضي اجتماعا كبيرا افتتحه الرفيق راجي النجمي ، وتكلم فيه الرفيق وديع خوري حول اوضاع المجلس المحلي والمصاعب التي يواجهها من جانب ممثلي السلطات والمؤامرات التي تحاك لعزل جبهه عبلين الدمقراطيه ، والتي اشترك فيها العديد من اعوان السلطه منهم موظفو الهستدروت ، وموظفو المعارف وحاكم لواء الشمال الى جانب رجال الاستخبارات .

ودحض الرفيق وديع في كلمته ادعاء نائب وزير الداخليه ، في رده على النائب الشيوعي توفيق طوبي ، بان مجلس عبلين وكفر ياسيف يحصلان على المساعدات والهبات العديدة من مختلف الوزارات والسلطات ، وقال اننا لم نتلق من وزارة الداخليه سوى ٧ الاف ليرة على حساب الهبات ، وان حاكم اللواء رفض الموافقة على قرض من البنك ما دام الشيوعيون يشتركون في اداره المجلس .

وتبعه الرفيق توفيق زياد فاستعرض الوضع المتازم ، وموقف الحزب الشيوعي منه ، واكد على ضرورة تنفيذ مقررات مجلس الامن بتاريخ ٢٢–١١–٦٧ .. ثم تطرق الى الوضع الاقتصادي في البلاد على ضوء الميزانية الجديدة مبينا ، بارقام ، ان ٦٠٪ منها تخصص لنفقات الامن وسد القروض .

انتخابات نقابة عمال البناء في ٣١ من ايار القادم

حيفا – لمراسلنا النقابي : قررت الهستدروت اجراء انتخابات نقابة عمال البناء في ٣١–٥–١٩٧٠ . وتجري الانتخابات للمؤتمر القطري وللمجالس النقابية المحليه . وكل عضو في الهستدروت من عمال البناء يحق له الاشتراك في هذه الانتخابات حسب الشروط الاتيه :

١ – ان يكون عضوا في الهستدروت ثلاثة اشهر على الاقل قبل يوم الاقتراع .

٢ – اذا كان عضوا في الهستدروت اكثر من سنة ، ومدينا فيه برسوم ١٢ شهرا ، ودفع نصفها .

٣ – اذا كان عضوا في الهستدروت اقل من سنة ، واكثر من ثلاثة اشهر ، ودفع رسوم نصف المدة المدين بها . ونصف الشهر يعتبر شهرا لهذه الغاية .

٤ – ان يكون عامل بناء وعضوا في صندوق الضمان (كيرن بتوح) ويحوز بطاقة هذا الصندوق او وصولات منه

٥ – اذا كان عامل بناء وليس عضوا في صندوق الضمان (كيرن بتوح) ، على ان يثبت انه عامل بناء ، بواسطة شهادة بذلك من صاحب العمل او من مكتب الهستدروت المحلي .

والكتلة الشيوعية في الهستدروت تدعو العمال الى الاستعداد لهذه الانتخابات والعمل على حيازة الشروط المذكورة ، كي ينالوا حق الاقتراع .

بين « القدس » .. و « الانباء »

بعد اغلاق « الانباء » !

يوم الاحد في ٢٢ شباط ١٩٧٠ نشرت « القدس » حول تصريح رئيس تحرير « الانباء » واضافت :

« وما زال الجدل قائما بين عدد من المسؤولين حول استمرار اصدار جريدة « الانباء » او تحويلها الى مجلة اسبوعية . وذلك بعد الخسارة المالية الفادحة التي منيت بها منذ صدورها قبل نحو ٢٩ شهرا حيث بلغت الخسائر مليون ليرة اسرائيلية » .

« ومن جهة اخرى لا يخفي المسؤولون الرسميون استياءهم لفشل جريدة « الانباء » في كسب ثقة الجمهور العربي بدليل عدم نجاح توزيعها في الضفة الغربية وقطاع غزة بالرغم من المحاولات الكثيرة التي بذلت في هذا السبيل ..

« وقد قرر ديوان رئيسة الوزراء كما ورد في الموازنة العامة رصد مبلغ ٤٠٠ الف ليرة كمساعدة لجريدة « الانباء » في السنة المالية الجديدة » . انتهى النبا ..

قروض ضخمة « للقدس »

وفي اليوم التالي ٢٣–٢–٧٠ نفت « الانباء » ما وصفته بدسيسة « القدس » واكدت انها باقية .. ثم اكدت انها ليست صحيفة تجارية ولا تلاعب بعواطف القراء .. واضافت : « ولهذا السبب لم نقف كما تقف « القدس » ، المصادر والجهات التي تقوم بمساعدة « الانباء » ، لان « الانباء » كما قلنا ليست تجارية ولا تتاجر بشيء كجريدة « القدس » .

وفي اليوم اللاحق ٢٤–٢–٧٠ نشرت « الانباء » : « ان بلدية القدس وافقت على منح السيد محمود ابو الزلف صاحب الامتياز ورئيس تحرير جريدة « القدس » قرضا جديدا بمبلغ ثلاثين الف ليرة اسرائيلية » ..

واضافت : « وقد سبق للسيد محمود ابو الزلف ان حصل لمشروعه الصحفي التجاري على قرض كبير آخر من بلدية القدس مقداره مئة الف ليرة اسرائيلية » . انتهى النبا ..

بدون تعليق ..

تعازينا

تعازينا الحارة الى امين عساقلة وعائلته بوفاة الوالد

لجنة منطقة الناصرة ولجنة قطاع المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

جـول النشـر التحريضي عـلى متهمين عــرب في صحـف معينـــة ..

اشمئزاز الجمهور من تحريض معاريب على صبحي عروق من الناصرة

الناصرة — من مكتب الاتحاد — يشتد اشمئزاز الجمهور العربي والاوساط الدمقراطية في اسرائيل من الشكل الـذي تنشر به بعض الصحف العبرية في اسرائيــل ، وخصوصا الصحيفتـــين المسائيتين ، الاخبار البوليسية عن اعتقال مواطنين عرب بتهم امنية .. فهذه الصحف ، بانبائها ، تصدر الحكم على هــؤلاء المواطنين وتحرض عليهـــم وتشوه سمعتهم من قبل ان يصدر الحكم عليهم ! وبالاضافه الى ان هذا النشر هو مخالفة صريحه لقوانين البلاد ، وعلى رأسها قانون النشر ، فانـه اعتداء معيب على حقــوق الانسان وتحريض عـــلى الجماهير العربيه في اسرائيل.

وتردى الى الحضيض في هــذا المضمار مراسل « معاريب » في الجليل المدعو يوسف فاكسمان ، الذي اشتهر اثناء المعركة الانتخابيـــة الاخيره بتحريضه الارعن على العرب وبنشر الاخبار الكاذبة عنهم .

فقد نشر هذا المذكور مقالا ضافيا في « معاريب » ٢٢ شباط ، تحت عنوان « ابو فيصل ، صاحب مدرسه السواقه ، كان عضوا في فرقـــة تخريب الكشف في الناصرة » .. اطلق فيه العنان لخياله في التحريض على السيد صبحي عروق (ابـو فيصل) من الناصرة صاحب مدرسة سواقة معروفة في كل الجليل وعلاقاته من اليهود والعرب على السواء ..

ان هذا التحريض هو اساءة مباشرة لمستقبل هـــذه المدرسة ولمستقبل العاملين فيها ، الامر الـذي يثير الشكوك حول نوايا هذا التحريض .

وفاكسمان هذا سمح لنفسه بهـذا التحريض مع انه اعترف ، في صلب الخبر ، بان السيد صبحي عروق نفى كل التهم الموجهة اليه ، وبان هذه التهم لا تتعدى التهمة بانـــه « جمع اموالا لمنظمة تخريبية واقام علاقات مع سكان من قضـــاء نابلس الاعضاء في منظمة تخريبية » ، وكتب فاكسمان ان النشـــاط المعزو الى السيد صبحي عروق جرى تجميده بعـــد انكشاف الشبكات في شمالي البلاد ، ومعنى ذلك انه لم يقم باي شيء !

والغريب في الامر انه بينما يمنع البوليس محامي المتهمين من مقابلة موكليهم فانه يسرب ما يشاء من اخبار الى صحفيين معينين في اسرائيـــل لينشروا التحريض الارعن على هواهم .. وكثيرا ما يحدث ان البوليس ، بعد اعتقال طويل للمتهمين ، يطلق سراحهم دون توجيه اية تهمة اليهم . حينئذ لا ينشر هؤلاء الصحفيون اي شيء عن هذا الامر ويبقى الجمهور الواقع تحت تاثير النشر التحريضي الاول ...

فما معنى كل هذا ، والى اين سيؤدي كل هـــذا النشر المخالف لقوانين البلاد والذي يمس مساسا مباشرا بابسط حقوق الانسان ؟ ؟ اننا نوجه هذا السؤال ، بكل جدية ، الى المسؤولين في البوليس وفي وزارة العدليه .

لجنـــة المراقبـــة تعـد بعقد اجتماع لمجلس عمال الناصرة قريبا

الناصرة — كل مجـــالس العمال ، التي انتخبت منـذ نحو ٦ أشهر ، قد اجتمعت .. الا مجلس العمـــال العربي الوحيد في البلاد ، كل مجالس العمال باشرت أعمالها .. الا مجلس عمال الناصرة ! وهذا يجري خلافا لقانون مجـالس العمال .. وفيه استهتار بالغ لحقوق ومصالح العمال الذين انتخبوا هذا المجلس ! وهـذا التصرف ليس سوى نتيجـة للمؤامـرات التي تجري في كتلة « التجمع » وللاعتـداء الفظ على الدمقراطية .

وتوجه مندوبو الكتلة الشيوعية في المجلس وفي اللجنة التنفيذيـة الى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت مطالبين بالتدخل السريع ضد هـذا الخرق لدستور الهستدروت وضد هذا الاتجاه لكل اصول التنظيم .

واكد سليم القاسم ، نيابة عن الكتلة الشيوعيـة في المجلس ، في رسالة بعث بهـا الى رئيس كتلـة « التجمع » في مجلس عمال الناصرة ورئيس لجنة التنظيم المركزيـة في الهستدروت انه « لا سبب يمكن ان يبرر استمرار تجميـد نشــاط المجلس » وانه « يجب العمل على ان يعقد جلستـــه الاولى في اقرب وقت لانتخاب سكرتيره وسكرتاريتـه ولجانــه ولكي يقوم بالواجبات الملقاة على عاتقه » . واعلن سليـم القاسم في رسالته : ان كتلتنـــا ترغب صادقة في قيـام عمل مشترك بين كتلتينا في المجلس لخدمة العمال وللدفاع عن حقوقهم . واننا عـلى استعداد للوصول الى اتفاق حــول جميع هيئات المجلس بما في ذلـك سكرتيرته وسكرتيره بشكل يؤمـن تمثيل كتلتنا تمثيلا صحيحا » .

وقد اعلن رئيس لجنة المراقبـة هارئيل اهرون بانه يامـــل في ان ينعقد المجلس خلال اسبوعين .

هذا ويوقع عمال الناصرة عـلى عرائض تحتج فيها على عدم انعقـاد المجلس وتطالب بعقد جلسته الاولى حالا .

وكتبت « هـآرتس » (٢٥-٢) ان اسباب هذا التأجيل ناجمه عـــن « الانقسام داخل » خوف « المعراخ » بين حزب العمل والمبام وداخل حزب العمل نفسه » .

لم يتأكد عنصر التخريب في انفجار الطائرة السويسرية

فيرنلجـن — اعلن كبـــار خبراء الطيران السويسريين ان الانفجـــار في الطـــائرة السويسرية ، الذي ذهب ضحيته ٤٧ شخصا ، قــد اصاب خطا حيويـا مرتبطا بشبكة التوجيه ومن المحتمل انه نتيجة لهـــذا هبطـت الطــــائرة الى الارض واصطدمت .

وقال هؤلاء الخبراء بعد فحصهم شظايا الطائرة ان الانفجار في القسم الخلفي مـن الطـــائرة قد ادى الى اندلاع النار والى اصابـة الخـط المتصل بشبكة التوجيه وفي هـــذه الحالة لم يكن الطيـار بقادر عـلى السيطرة التامة على الطائرة ومـن المحتمـــل ان يكون هو سبـــب الاصطدام .

واضاف هؤلاء الخبراء ان المحركات كانت تعمل بكامل قوتها حينما شقت الطائرة الغابة وليس هناك اي دليل اكيد على ان تخريبا قد جرى .

وفي الوقت ذاته عقد ياسر عرفات ، « رئيس منظمة تحرير فلسطـين » مؤتمرا صحفيا في عمـان نفى فيـه بقوة اية علاقة بين المنظمات الفدائية وحادث انفجار الطائرة السويسرية . وقال : اننا نقاوم مهاجمة الطــائرات وقتل المدنيين في اي مكان كان واعلن ان منظمته تبحث بصورة عاجلة كـل ما يتعلق بمهاجمة الطائرات » .

ومن بـــيروت اذيع ان وزيـــر الداخلية ، كمال جنبلاط ، قد اعلن انه اجرى تحقيقا شاملا حول مـــا نشر مـن ان منظمة فدائية اعلنــت مسؤوليتها عن الحادث فلم يجــد اثرا لهذا ابدا .

وعبت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، على الحـــادث وابرزت موقف حكومة سويسرا الذي لـم يذكر ان الفدائيين العرب هم الذين قـاموا بالتخريب في الطـــائرة ، واوردت موقف المنظمات الفدائيـة التي نفت اية علاقة بالحـــادث .

واتهمت وكالـــة تاس السلطـــات الاسرائيلية بفبركة نبا عزو انفجـــار الطائرة السويسرية الى الفدائيين للتستر على جريمتهـــا في قصــف المصنع المدني المصري في ابي زعبـل بالقنابل مما ادى الى مقتل ٨٠ عاملا وجرح اكثر من مئة .

وعلى الرغم من كل هذا فما زالت الابواق الاعلامية ، رسميـة وغـير رسمية ، في اسرائيل تواصل حملـة التحريض على الـــدول العربيـــة وتدعو شركات الطيران الى فـــرض مقاطعة على الطائرات العربية وعلى رحلات الطائرات الاجنبية الى الدول العربية . هذا وكانت بعض شركـات الطيران قد فرضت قيودا على نقـل البريد الى اقطار الشرق الاوســط ولكنها الغت هذه التقييدات .

وطالبت منظمة الطيارين بانـزال عقوبة الموت بالمعتدين على الطائرات المدنية وهددت باعلان اضراب اذا لم توقف هذه الاعتداءات .

تمـــديد الاقامة البيتية على الشاعر محمود درويش

مكتب الاتحاد — تلقى الشاعر محمود درويش امرا جديدا من قائد المنطقه الشمالية الجنرال مردخاي غور يفرض عليــه الاقامة الجبرية في حيفا نهارا ، والاعتقال المنزلي ليـــلا ، واثبـــات الوجود في مركز الشرطة في الساعة الرابعة من بعد ظهر كل يوم ، ويخول الشرطة حق « زيارته » في اية ساعة تشاء من ساعات الليل !

مدة هذا الامر ستة شهور ونصف . والجدير بالذكر ان امر الاعتقال المنزلي السابـق ضد محمود درويش والـذي كانت مدته تسعة شهور ينتهي في اول شهر آذار القادم ! .

ثوار لاوس يواصلـون تقدمهم

لاوس — عـــززت قـوات الثـــوار « البـاتت لاو » سيطرتها التامة على سهـل الجـــرار ذي الاهميــــة الاستراتيجيه الكبيـرة وعلى مدينة سوي والمطار الواقـع قربها ، وتبعد المدينة الحصينه ٧٠ كيلومتـــرا عن سهـــل الجرار .

ويجمع المراقبــون على ان سقوط هـــذه المدينـــة ذات الموقع الاستراتيجي الهـــام يفسح المجال أمام تقدم قوات الثوار الشيوعيين .

وفي أعقاب هذه التطورات اعلنت تايلاند حالة الطوارىء في المناطق المحاذية للاوس .

في اجتماع شعبي في يافة الناصرة يؤكد عضو المجلس سعيد جريس :

الائتــلاف الدمقـــراطي يمد يده للمعارضة للعمل في صالح القريـة

يافه الناصرة — عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا شعبيا كبيرا حضره جمهور غفير مـن الاهلين . وبعد كلمة الافتتاح التي القاها سكرتـير الفرع الرفيق نادر نوباني استنكـر فيها الاعتداء على الامنين من كلا الجانبين ، وتكلم عضـو المجلس المحلي الرفيق سعيد جريس عن الوضع في القريـة ومجلسهـــا المحلي وقـال في كلمتـه ان المجلس قد اقـــر ميزانيته لعام ٧٠-٧١ ، ومن المشاريع التي وضعهـا نصب عينيه : بناء مدرسة جـديده على أرض الجبـــل واكمـال المدرسة الحاليــــة ، ومـــد الشوارع حتى تصل الى كـل حي من أحياء البلد ، وانهـاء الخريطه الهيكليه حتى يوضع حد لمشكلة العمار ، وتوسيع شبكه الكهربـــاء ، وتامين وصول الكهرباء الى كل بيت.

ومن القضايا التي عرضها الرفيق سعيـــد في كلمتـه اهتمـــام المجلس بالمشروع الرياضيه وتخصيصه مبلغا من المال لتامين ملعب للشبان والتلاميذ .

هذا وذكر في كلمتـــه ان المجلس قرر اعفاء الفقـــراء المعدمين من الضريبة ، وابقاء الضريبه على ما كانت عليه .

واعلن الرفيـــق سعيـــد جريس ان الائتلاف الدمقراطي في المجلس ما زال مستعـــدا لاشراك المعارضــــة حتى في ادارة المجلس وذلك لصـــالح البلد .

وبوســــط عاصفه مــن التصفيق تكلم الرفيق اميـــل حبيبي مستعرضا الاوضـــاع السياسيه والتطورات التي شهدتها المنطقة .

السودان سيصفي كل المواقـــع الامريكيه !

الخرطوم — « ستعمل على تصفيه جميع المصالح الامريكية في السودان » — هذا ما صرح به وزير الدوله السوداني للشئون الخارجيه ، فاروق ابو عيسى .

وقال : ان وزارته تواصل بحث تصفية المواقع والمصـــالح الامريكية في السودان نتيجة استمرار سياسة العداء الامريكيه للامه العربية ووقوف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل .

في المستقبل آمن — بقيــــه —

الى ان يغير بومبيدو سياسته . وجرت في شيكاغو مظاهرة اشترك فيها حوالي الفي شخص هتف المتظاهرون ضد بومبيدو ياعون اليها غلاة منظمة يهودية .

ولكن « الصحفيين » الفرنسيين وسولتسبرغ من « نيويورك تايمز » انتقدا هذه الحملة المعادية لبومبيدو وكتبا ان النتيجة الجوهرية من حملة التظـــاهر هذه قد يكسبون المس باسرائيل .. لا بفرنسا .

وقد عقد عضو الكونغرس رومان بوتشينسكي وهو من منظمي مظاهرة بومبيدو ، مؤتمرا صحفيا قال فيـه انه يعرف من مصادر مطلعة ان فرنسا ستبدأ في المستقبل القريب بارسال الخمسين طائرة « ميـــراج » الى اسرائيل ، ولكنه امتنع عن الكشف عن هذه المصادر المطلعة .

وكان الرئيس الفرنسي بومبيدو قد اجتمع بالرئيس الامريكي نيكسون لمدة ساعتين ، يوم الثلاثاء الماضي . واعلن البيت الابيض ان نيكسون « راض جدا » ، وان الرئيسين قد تناولا مجموعة كبيرة من القضايـــا الدولية بينها قضيـــة الشـــرق الاوسط ، والمباحثات الرباعية .

وبعد ذلك انضم الى مباحثـــات الرئيسين وزيـــرا الخارجيــــة ومستشار نيكسون لشؤون الامـــن القومي .

السعودية تتآمر على جنوب اليمن

عدن — اتهمت حكومة جمهوريـــة جنوب اليمن الشعبية السلطـــات السعودية بحشد ثلاثة الوية مـــن الجيش السعودي على حدودهـــا في منطقتي الشرورة والوديعة ..

وجاء في بيان وكالة جنوب اليمن ان الخطوة تجري في اطـار التآمر للاطاحة بالحكم الشعبي القائم بين السعودية والامبرياليـة الامريكيـــة والبريطانية .

المعتقلون اداريا — بقيــــه —

هذا ، وقد عبر المعتقلون للمحاميه فيليتسيا لانغـر ، حين قابلتهم امس الخميس ، انهم سوف يواصلون النضال بهما كلف من تضحيات حتى يطلق سراحهـــم او يقدمـــوا لمحاكمة ، اذا كانت ضدهم اية تهمة . وقـــد طلـــب المعتقلون ، بواسطه المحاميه ، دعوة ايراي العام الاسرائيلي و عامي العمل على اطــلاق سراحهم .

أوثانت يعتقد بوجـود « عنـاصر ايجـابية » في زمــة الشــرق الاوسط

نيويورك — قطع سكرتـير الامم المتحدة اوثانت اجازته في وطنه بورمـا عائدا الى مقـر المنظمة الدوليه في نيويورك .

وصرح وثانت بانه وجـد « عـــاصر ايجابيـــه » في مباحثات الدول الكبرى حول ازمه الشرق الاوســـط . في التصريح الذي تلقـــاه عـــن الاجتماع الرباعي الاخـــير . ولكنه رفض الافصـــاح عن تفاصيـــل هذه المنـاصــــر الايجابية .

وقال أوثانت انه يعود الى نيويورك ليرى ما يستطيـــع عمله لضمان نجاح الاجتمـــاع الرباعي القادم الذي تقرر ان يعقد اليوم ، الجمعة .

في بيــان عبد الناصر — تيتو — بقيـــــة

والدائم لن يسود الشرق الاوسط ما لم يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة ، وما لم يستـرد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة كاملة . كما اكـد تاييدهما لنضال الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه .

ونوه البيان باهمية سياسة عدم الانحياز ، واعرب الرئيسان عــــن املهما في ان يكون المؤتمر القادم لدول عدم الانحياز محققا للدور الـذي يجب ان تمارســـه هذه الـدول في العالم . واعلنا تاييدهما لنضـــال شعب فيتنام ، وشجبـــا العـدوان الامريكي في فيتنام وطالبا بانسحاب القوات الامريكية .

وقالت مصادر يوغوسلافية ان تيتو قد اطلع عبد الناصر على محتـــوى محادثاته التي اجراها مع وزيــــر الخارجية الامريكي روجرز اثنـــاء اجتماعهما في اديس ابابا .

مســـاعدات تضامن سوفييتية لعــائلات في مصنع ابو زعبــل

موسكـــو — ترسل بعض الهيئات السوفييتية وبينهـا لجنة التضـامن الاسيوي — الافريقي وحركـة الســلام والصليب الاحمر ، الى عائلات ضحايا مصنع ابـو زعبــل مساعدات مختلفـــة تجمـع الادوية والاغذيه والبطانيـات بقيمـــه ١٢٠٠٠٠ جنيـــــه استرليني .

وجاء في برقية بعث بهـــا رئيس جمعية الصليب الاحمر السوفيتيه الى رئيس جمعيه الهلال العربية في القاهرة : «اننا على يقين من ان هذه المساعـــدة من الشعـــب السوفييتي ستعتبر رمـــزا للتضامن الاخوي مع شعـوب الدول العربية التي تقـاتل في سبيل حقوقها المشروعة » .

كدلك ارسلت هيئـــات شعبية فرنسيـــة مساعـدات لعائلات ضحايا هذا المصنـع الذين سقطوا اثنـاء غـارة اسرائيلية جوية على ضواحي القاهرة .

فــي المنـــطق المحتلـــة :

قنـــابل واعتقـــالات ومنع تجـول

سبعه من سكـــان غزة ، بينهم أربعـــة أولاد اصيبوا بجراح ونقلوا الى المستشفى، واعلن متحـدث عسكري ان قنبلـــة القيت على سيـارة عسكرية فاخطاتها ، في احـد شـــوارع غزة ، وتسببت في اصابة السبعة بجراح . غـير ان السيـارة العسكريـة او ركابها لم يصابوا باي اذى .

والقيت قنبلة ثالثـــة على سيـــارة عسكريـــة فاصيب جنـدي بجراح وذلك شمالي خانيونس .

وجرح مواطن من غزة حينما القيت قنبلة ثالثة على بـاص مدني . ولم يتضرر الباص او ركابه .

اعتقـــــالات

واعلن ان عشرين شابا من منطقة طولكرم قد اعتقلـــوا بتهمـــة تخريب اســـلاك التليفون . وقالت السلطـات ان المعتقلـــين قد اعترفـوا بالتهمة .

ومنع تجـول

وفي اعقاب حادث مهاجمـة باص السياح في منطقة الخليل فرض منع التجول على عـدد من القرى وبدات عمليـــات التفتيش . وقد اطلقت النار على مواطن اخترق نظام منـع التجول فقتل .

بوفوستي — بقيـــة —

مع تجاهل الدعوة لسحب القـوات الاسرائيلية غير المشروط من الاراضي العربية المحتلة ومع تاكيد الاستمرار في تزويد اسرائيل بالاسلحة — كـل هذا يؤكد استمرار السياسـة الامريكية في مخططها القديم تجــاه الشرق الاوسط ، وهو المساواة بين المعتدي وضحايا العدوان .

من ردود شولته مئير — بقيـــه —

سياسه مصر العدوانيـــه !! وبان الاتحـــاد السوفييتي يصدر البيانـات المعاديـــة لاسرائيل !! وبان الاعتداءات والتحريض السوفييتي عشية حرب الايام الستة قد شجع مصر على اعداد وشن حـرب ضد اسرائيل !!!

وردت رئيسة الحكومه على استجواب آخر مفاده انه على الرغم من مطالبـة اتحـــاد الصحفيـين الاجانب في اسرائيل بالغاء الرقابة « فان الوضع الراهن يجعل الرقابة الامنية ضرورية » ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير

P. P. 40

استمرار سقوط ضحايا الحرب الصغيرة الاخيرة فى منطقة الصراع

يا عمال العالم اتحدوا

الثمن ٣٠ فلسا — המחיר 30 אגורות — AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٣ آذار ١٩٧٠
٢٥ ذي الحجة ١٣٨٩
العدد ٨٤ السنة ال ٢٦

3-2-1970

بومبيدو ابطل مقابلته مع زعماء الصهيونية

نيويورك — ابطل الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو المقابلة التي كان قد وافق على اجرائها مع زعماء المنظمات الصهيونية في نيويورك . وقد اتخذ هذه الخطوة نتيجة المظاهرات التي نظمتها تلك المنظمات في المدن الامريكية الكبرى التي زارها خلال جولته في الولايات المتحدة .

وعقبت بعض المحافل السياسية في باريس على هذه المظاهرات بقولها : لقد جرت بموافقة الادارة الامريكية القائمة التي رغبت في اضعاف مكانة الرئيس الفرنسي الذي يقف موقفا متناقضا مع السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وفيتنام ولا يتفق مع تلك السياسة في اوروبا .

حيفا — مكتب الاتحاد — قتل امس ثلاثة مواطنين وجرح آخرون في غزة ، اثر انفجار قنبلة يدوية ، لم يعتقل قاذفها .. ويوم السبت قتل فتى وجرح ٢٩ آخرون في حادث مماثل في غزة .

وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين وقتل فدائي في جنوب مرتفعات الجولان في حادث انفجار لغم تحت عربة عسكرية وتبادل اطلاق النار في اثره ..

وقتل ٣٢ جنديا ومدنيا في منطقة قناة السويس في الجمهورية العربية المتحدة خلال الغارات التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية اول امس ..

كذلك قتل ثلاثة جنود اسرائيليين في منطقة القناة وجرح آخرون خلال تبادل اطلاق النار في الايام الثلاثة الاخيرة .

ونشرت « جيروزلم بوست » يوم الاحد ان السلطات نسفت بيتين في الخليل احدهما يعود الى حامد احمد الجعبري قريب رئيس البلدية لان ابنه اتهم بالقيام بنشاط معاد ...

اليهود السوفييت يصفعون حكام اسرائيل والصهيونية بشدة

حاخام موسكو: لا علاقة بين الصهيونية وعقلاء اليهود .. فرجليس : الصهيونيون اعداء اليهود ويجدون حليفهم في اللاسامية ..

موسكو — كتب مراسل « نيويورك تايمز » في موسكو الى جريدته يقول ان ملايين العمال قد اشتركوا في الاجتماعات التي عقدت في مصانع الاتحاد السوفييتي وارتفعت فيها الشعارات ضد حكام اسرائيل وعدوانهم على الشعوب العربية ، كذلك القيت فيها الخطابات ، وبينها خطابات شخصيات يهودية سوفييتية، واتخذت القرارات الداعية الى وقف العدوان والى تسويه قضية الشرق الاوسط سلميا على اساس قرار مجلس الامن .

هنا وتواصل الصحف والمجلات السوفييتية نشر رسائل عديدة من مواطنين سوفييتيين يهود يستنكرون فيها اعتداءات اسرائيل . وفي طليعة اصحاب هذه الرسائل حاخام موسكو، ليف لفين ، ومحرر مجلة «سوفيتش هايملاند» ، اهرون فرجليس ، والجنرال الكسندر درانوفسكي ، وغيرهم .

ونشرت جريدة « فتشرنايا موسكو» مقابلة لحاخام موسكو جاء فيها قوله : لم تكن هناك في يوم من الايام علاقة بين الصهيونية واليهود العقلاء في اية دولة .. وعلى الاخص لا علاقة من هذا القبيل في الاتحاد السوفييتي .

واوردت وكالة الانباء السوفييتية مقتبسات من اقوال محرر جريدة «سوفيتش هايملاند» (بالايديشية) اهرون فرجليس الذي اتهم الصهيونية بتنمية النظريات الفاشستية لكي تبرر محاولاتها الفاشلة بجلب ١٨ مليون يهودي في العالم الى اسرائيل . وقال فرجليس : وفي الواقع فان الصهيونيين هم اعداء الشعب اليهودي .. وقد اضطرت قوى التقدم ، في اسرائيل نفسها وفي الاقطار الاخرى ، الى الدفاع عن اليهود من الصهيونيين الذين يجدون حليفهم في اللاسامية .

ومن على صفحات جريدة «ازفستيا» هاجم الجنرال الكسندر لسيرلن حكام اسرائيل واتهمهم باتباع الاساليب الفاشستية المتوية بقصفهم البربري للمدن وبابادة السكان المدنيين بدعوى مكافحة الانصار وباقامة معسكرات الاعتقال في المناطق المحتلة وقال : ان الحرب في الشرق الاوسط تدور للدفاع عن ارباب النفط الامركيين ولضمان الارباح للحكام الصهيونيين الذين يخططون مخططات جنونية لاقامة اسرائيل من النيل الى الفرات .

— البقيه على ص ٤ عمود ١ —

الاسطول السوفييتي متأهب لانزال ضربة قاصمة بالمعتدي

موسكو — في مقال نشرته « ازفستيا » في نهاية الاسبوع الماضي اكد الاميرال جورشكوف ان الاسطول السوفييتي يقف على اعلى مستوى من التأهب لخوض المعركة وهو يوحد مميزات تكفل له انزال ضربة قاصمة بالعدو بعد الدقائق الاولى من شنه الحرب ..

واضاف ان الاسطول السوفييتي قد اتخذ موقفا في البحر الابيض المتوسط « تصحيحية » الاسطول الامريكي السادس واسرائيل واعادتهما الى صوابهما ..

وكانت الحكومة السوفييتية قد منحت الاميرال جورشكوف وسام لينين بمناسبة بلوغه الستين ..

وامس الاول عادت « برافدا » وحذرت حكام اسرائيل والمتساوقين معهم من الامبرياليين الامريكيين من مواصلة العدوان على الاقطار العربية.

وجاء في المقال الذي كتبه كيري معلق « برافدا » ، بعد ان اشار الى اتجاه حكومة الولايات المتحدة نحو تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات : ان حكام اسرائيل ينتهجون طريقا خطرا من شأنه ان يؤدي الى عواقب خطيرة تحل باسرائيل قبل غيرها .

وجاء : بينما يؤيد الاتحاد السوفييتي ايجاد تسوية سريعة لازمة الشرق الاوسط فلن يتأخر عن تقديم كل مساعدة ضرورية الى الدول العربية لتعزيز دفاعها عن امنها وحقوقها .

صفعة اليهود السوفييت

احس حكام اسرائيل بعنف الصفعة التي انزلها بهم اليهود السوفييت فصرخوا صراخا نابيا حاولوا ان يخفوا به الحقائق عن الراي العام الاسرائيلي اولا والعالمي ثانيا ..

وازاء هذه الادانة من الشخصيات السوفييتية اليهودية للصهيونية وفضح دورها في خدمة الاحتكارات الامريكية بغض النظر عن اضرارها بالطوائف اليهودية في مختلف مواطنها .. ازاء كل هذا ردد حكام اسرائيل الاسطوانة النشاز المعروفة فقرنوا الصهيونية باسرائيل .. وحكام اسرائيل « بالشعب اليهودي » .. وزعموا ان ادانة الصهيونية وتعرية عدوانيه السياسة الاسرائيليه الرسمية ليست سوى « لاساميه » !! مستترة .. و « عداء لليهود » !!

ولم يكتف حكام اسرائيل هذه المره بتحريض اجهزة الاعلام لبث هذه المزاعم المهلهله بل اصدروا صباح يوم الاثنين بيانا رسميا اكدوا فيه خطورة الوضع .. وزعموا ان الحكومة السوفييتية انتزعت التصريحات من اليهود السوفييت « قسرا » ! و « فرضت » عليهم ادانه الصهيونية « فرضا » !!

وهي بهذا تريد تثبيت مزاعمها الاسطورية بانها تمثل « الشعب اليهودي العالمي » .. وهذا « الشعب الواحد » يلتف حولها ويؤيدها في سياستها العدوانيه تجاه الشعوب العربية ..

ولكن سخف هذه المزاعم يبدو بوضوح تام في انتساب اعداد متزايدة من ابناء الطوائف اليهودية في اقطار الغرب « الحره » ! الى القوى الدمقراطية في اقطارها ، التي تنادي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتله وتصفية ذيول ازمة الشرق الاوسط بتسويه سياسية تحفظ حقوق الاطراف المشروعة .

ويظهر من صراخ حكام اسرائيل ان صفعة يهود الاتحاد السوفييتي قد جاءت في وقت تزداد فيه حراجة وضعهم محليا وعالميا نتيجة ازدياد النقمة على سياستهم العدوانية التي اوصلت الشعب الاسرائيلي الى الباب الموصود ..

ان حكام اسرائيل يرغبون جدا في اقناع العالم بان المتظاهرين من اليهود الامريكيين في شيكاغو ونيويورك احتجاجا على سياسة فرنسا في الشرق الاوسط وتاييدا لسياسة اسرائيل الرسمية هم الذين يمثلون « المشاعر اليهودية » لا غيرهم .. ولذلك كانت الصفعة السوفييتية عميقة الاثر .

يؤكد الواقع ان المتظاهرين في شيكاغو ونيويورك لا يمثلون حتى الجزء الاكبر من اليهود الامريكيين بل هم قد اثاروا بمعظمهم امتعاض يهود فرنسا كما ظهر من رسالة روتشيلد الى زعماء يهود الولايات المتحدة قبل بدء زيارة الرئيس الفرنسي بقليل .. ولذلك فحملة اليهود السوفييت ستعمق عزلة حكام اسرائيل وانتقاد اليهود التقدميين بين الطوائف اليهودية المختلفة ..

ويقينا ان حكام اسرائيل سينتهزون هذه الفرصة لتشديد حملات تشهيرهم بالاتحاد السوفييتي والتحريض عليه .. ولكن العقلاء يرون في ذلك امعانا في الخنوع للامبريالية الامريكية التي تستخدم اسرائيل في نشاطها المعادي للسوفييت وللشعوب ..

وبحق اكد اليهود السوفييت انه لم تكن هناك علاقة بين الصهيونية وعقلاء اليهود وان سياسة حكام اسرائيل معادية للشعب الاسرائيلي .. وبحق املوا ان يؤدي موقفهم الى تقوية القوى الدمقراطية المعادية للخط الرسمي في اسرائيل .

جد في الانباء : يزور الان بريطانيا مستشار المانيا الغربية برانت .. ومن المواضيع التي سيبحثها مع زعماء بريطانيا قضية انتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة .. وهذه القضية تثير معركة كبرى في بريطانيا ويرى فيها الكثيرون خطرا على الاقتصاد البريطاني ..

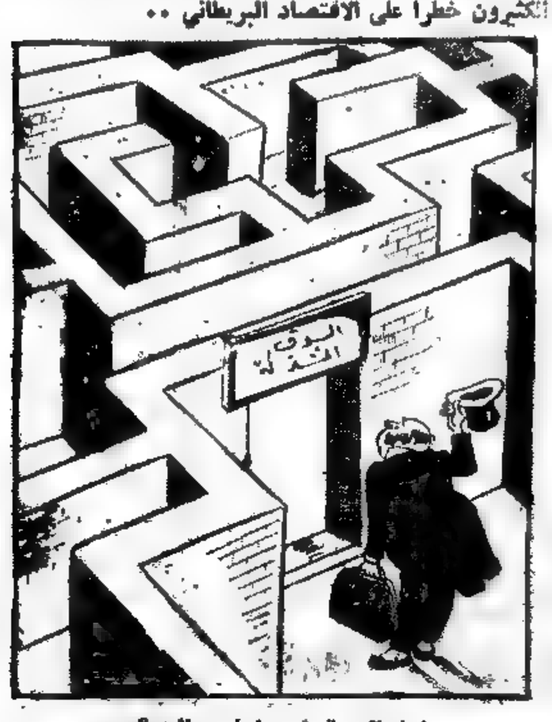

دخول السوق او دخول دهاليز ؟...

ميزانية الوكالة اليهودية ٣٨٠ مليون دولار

القدس — قدمت الوكالة اليهودية الى المجلس الصهيوني العام الذي بدا دورته في الاسبوع الماضي ميزانية المنظمة في السنة القادمة ٧٠\ ١٩٧١ بمبلغ ٣٨٠ مليون دولار (١٣٣٠ مليون ليرة اسرائيلية بالسعر الرسمي) .

وقال امين صندوق الوكالة اريه دولجين ان الوكالة تامل في ان تجمع حركة الجباية خلال السنتين القادمتين ٧٣٠ مليون دولار (٢٤١٥ مليون ليرة اسرائيلية بالسعر الرسمي) ..

وسينفق ٦٠٪ من هذا المبلغ على تنظيم الهجرة الى اسرائيل .

واضاف دولجين ان نشاط الوكالة في الخارج (بين الطوائف اليهودية) سيضاعف كما ستبذل المساعي لتصريف المنتجات الاسرائيلية بين اليهود في الاقطار «المزدهرة»: (الراسمالية الغربية) .

الخلاف الامريكي - الفرنسي في الشرق الاوسط واقع قائم

بومبيدو يجتمع بزعماء الطائفة اليهودية في شيكاغو ويؤكد ان على اسرائيل ان تتفاهم مع الدول العربية المجاورة .. المظاهرات لا تمنعه من زيارة مدينة نيويورك .. غولده مئير : اسرائيل لم تنظم المظاهرات !! ...

شيكاغو — صرح الحاخام سايمور كوهين رئيس مجلس الحاخامين في المدينة ، الذي تراس وفد الزعماء اليهود الذين اجتمعوا بالرئيس الفرنسي بومبيدو اثناء زيارته شيكاغو : ان بومبيدو قال انه يجب التوصل الى سلام بين اسرائيل والدول العربية لا بطريق مباشر ، بل عن طريق الدول الكبرى وبعد ذلك تتم الصلة بين الاطراف المتحاربة .. واضاف الحاخام كوهين ان بومبيدو قال انه يؤيد حدودا آمنة لاسرائيل يعترف بحقها في اللائحة ويجب على اسرائيل ان تعيش مع جيرانها .

ونفى الحاخام ما اشيع من ان بومبيدو قال في اجتماعه مع الزعماء اليهود في شيكاغو انه ينبغي على اسرائيل ان تتنازل عن طابعها كدولة دينية عنصرية لكي يضمن احلال السلام في الشرق الاوسط ..

وقد عزت وكالات الانباء هذا التصريح الى الناطق باسم الرئيس الفرنسي الذي نفى ان يكون بومبيدو قد دعا اسرائيل الى وقف العلاقات الدينية والعنصرية مع سكان دول اخرى اذا كانت تريد وضع حد للتناقضات في الشرق الاوسط ..

وقال ان بومبيدو انما اكد في الاجتماع على ان لا مستقبل لاسرائيل اذا لم تقم علاقات سلام مع العرب وان فرنسا ستبذل ما في وسعها من اجل ذلك .. كذلك حذر بومبيدو من خطر توسيع دور الدول الكبرى في المنطقة اذا لم يحل السلام ... ورفض امكانية اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل لان العرب لن يوافقوا على المفاوضة من مركز الهزيمة .

— البقيه على ص ٤ عمود ٢ —

نفط المناطق المحتلة

موضوع استجواب قدمه ماير فلنر

القدس — لمراسلنا البرلماني — استجوب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، وزير المالية حول النفط الذي تنتجه حكومة اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران . وسال :

* كم طنا من النفط تنتجه الحكومة من هذه المناطق ؟ * ومن اي عدد من الآبار وفي اي مواقع ؟ * وهل تقوم الحكومة بذلك بالاشتراك مع عناصر اجنبية ؟ * وكم هو الدخل من النفط المنتج من هذه المناطق ؟ * وكيف تستخدم الحكومة النفط الذي تنتجه ، اتبيعه ام تستخدمه للاستهلاك الداخلي ؟

النائب الشيوعي ماير فلنر ، في البحث العام حول الميزانية ، يقول:

هذه ميزانية حرب وضد العاملين

الكتلة الشيوعية تطلب اعادة مشروع الميزانية الى الحكومة

القدس — اقترحت الكتلة الشيوعية في الكنيست اعادة مشروع الميزانية للسنة الحالية ١٩٧١\٧٠ الى الحكومة .

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب ماير فلنر ، فقال : ان هذه الميزانية هي ميزانية حرب ، ميزانية لتصعيد الاعمال العسكرية ، ميزانية الركض وراء التسلح سعيا نحو حرب شاملة جديدة ، ميزانية لتمويل السياسة المغامرة التي تنتهجها الحكومة لتأبيد الاحتلال الاقليمي ولتوطيد استيطان المناطق المحتلة ولاستغلالها من ناحية اقتصادية ، لابعاد احتمالات السلام .

والميزانية المقترحة هي ميزانية ضد العمال وحقوقهم وضد مصالح جماهير الشعب. انها ميزانية لزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال ، ولفرض الضرائب على العاملين وجماهير الشعب ، ولرفع اسعار البضائع والخدمات ولكبت التطوير وتقليص الخدمات الاجتماعية . انها ميزانية مكرسة لعسكرة الاقتصاد ولمزيد من المظالم ووضع الاقتصاد الاسرائيلي على فوهة بركان ، كما ذكر وزير المالية نفسه .

ان هذه الميزانية المقترحة هي ميزانية وضع الاقتصاد

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

٤٠ سنة على صدور جريدة « مورننغ ستار »

احتفل الحزب الشيوعي البريطاني يوم السبت الماضي بمرور ٤٠ سنة على صدور جريدته اليومية « مورننغ ستار » ، وقد اقام لهذه المناسبة اجتماعا ومهرجانا حافلين .

وحيت جريدتنا «الاتحاد» وشقيقتها « زو هديرخ » الشقيقة البريطانية .

لا خوف !

الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بالسلاح !

تل ابيب — في مقابلة اذاعها راديو الجيش الاسرائيلي قال اسحاق رابين سفير اسرائيل في واشنطن : ان سياسة الولايات المتحدة قائمة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ على عدم السماح بوضع لا تستطيع فيه اسرائيل « الدفاع » عن نفسها (!!) ولذلك فهو لا يؤمن بان الولايات المتحدة ستتردد في تجهيز اسرائيل بالسلاح اذا ما اتضحت ان ميزان القوى قد يتغير في غير صالح اسرائيل ..

وقد جاء هذا التصريح وليد حلول الموعد الذي عينه الرئيس الامريكي نيكسون لاعلان قراره بشأن تزويد اسرائيل بما طلبته اخيرا من مزيد من طائرات « الفانتوم » و « السكاي هوك » ..

واذاعت وكالات الانباء ان نيكسون قد توصل الى قرار ايجابي بهذا الشأن ولكنه لا يريد اعلانه قبل نهاية زيارة الرئيس الفرنسي بومبيدو في الولايات المتحدة .

اجتماع وكلاء « الاتحاد »

تعقد هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها الاجتماع الدوري لوكلاء « الاتحاد » باشتراك سكرتيرية الحزب وممثلي المناطق يوم السبت ٧-٣-٧٠ في الساعة العاشرة صباحا في مكاتب « الاتحاد » في حيفا ، وذلك :

لبحث تحرير « الاتحاد » وادارتها

من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في بحث قانون « قرضي الاستيعاب »

توجه مستهتر بالمواطن وحقوقه

قدمت الحكومة الى الكنيست بتاريخ ٢٤-٢-٧٠ مشروعا بتعديل قانون قرضي الاستيعاب لسنة ٦٤ و ٦٦ . وبموجب التعديلات الجديدة تستولي الحكومة على كل ما يجبى من هذه القروض ، اذا جبي من اشخاص كان القانون في السابق يعفيهم من دفع هذه القروض وينص القانون في التعديل الجديد انه اذا بلغت هذه الجباية غير القانونية ما يقل عن خمس ليرات فلا تعاد الى اصحابها . اما اذا تراوحت بين ٥ و ٢٠ ليرة فتعاد الى من جبيت منهم في سندات قروض .

ويؤجل القانون المعدل موعد صرف سندات القروض لسنة ١٩٦٤ التي يستحق موعد صرفها في اول نيسان المقبل ، مدة ستة اشهر اخرى .

وعارضت الكتلة الشيوعية هذا التعديل وتكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي باسمها ، وقال ان هذه التعديلات مع ضآلة المبالغ التي تشملها تظهر سياسة الحكومة انها تاخذ من الفقير وتظلمه في طرق لا حصر لها ولا عد ، اما الغني فتعطيه ليزيد غنى .

واوضح توفيق طوبي في كلمته ان تلك المبالغ التي تبدو للعيان ضئيلة هي مهمة بالنسبة لاصحاب الرواتب الضئيلة التي انتزعت منهم ، وان السلطات لا تجرؤ على ان تمس دخل اصحاب راس المال الكبير والشركات الضخمة . وتطرق في كلمته الى بيع شركة « تديم » وقال ان البحث جار حول الثمن ، ولا يهم كم من الملايين ، ولا يهم اذا تنازلوا عن بضعة ملايين للشركة الجديدة .. واسمها شركة اسرائيل .. انها ليست شركة لاسرائيل ، بل لاصحاب الملايين الاجانب اصحاب اسهمها .

وتهكم توفيق طوبي على التعديلات ، فقال انهم يعد ان انتزعوا ممن لا يستحق دفع قرض عليه يجيئون ويقولون له : لن نعيد لك ، لاننا جبينا منك مبلغا ضئيلا ، ما قيمته الخمس ليرات ؟ ان خمس ليرات هي صندل للولد ، او وجبة داقئة للعائلة ، او كتاب للتلميذ . هل تتنازل الحكومة عن مل عندما تريد ان تجبي الضريبة من العاملين ؟ وهل تتنازل وزارة المالية عن ليرة مفروضة على المواطن ؟ انهم يتنازلون للشركات الاجنبية بالملايين .

وانتقد توفيق طوبي اعادة المبالغ التي جبيت بدون مبرر وتتراوح بين ٥ و ٢٠ ليرة على صورة سندات ، وتساءل لماذا لا تعاد تلك المبالغ الى اصحابها .

وقال ان كل هذه الامور تظهر التوجه المستهتر نحو المواطن وحقوقه . فالكنيست تسن قانونا تعفي فيه نوعا معينا من الناس من قرض الاستيعاب ، والحكومة تستخف بالقانون وتأخذ من جيب المواطن بصورة غير مشروعة ، وبدلا ان تعتذر وتقول : عفوا أخذت بصورة غير قانونية .. وانني اعيد ما اخذته ... تغير القانون ، لتجعل ما اخذ بصورة غير قانونية قانونيا ، ولؤجل موعد تسديد القروض ستة اشهر ، لان وزارة المالية لم تنجز بعد ترتيباتها . ترى الم تكفها أربع سنوات ؟ .

وتحدث توفيق طوبي قائلا ان القانون الجديد يثير القلق حول مصير دفع علاوة الاجور للعمال بسندات الدين ، حسب الصفقة الشاملة ، وان بنودا من القانون الذي عرض علينا تشير الى وجود تكهنات جدية بان العمال لن يروا هذه المبالغ ابدا .. وما يتبقى من « الصفقة الشاملة » عمليا هو تخفيض أجر العامل ، وان العمال سينالون أجورا مخفضة فعلا . وهذا بعد زيادة المدفوعات الالزامية ، ودفعات بالاضافة الى دفعات التأمين القومي وفرض الامن الالزامي ، انها « جلاجلا » الصفقة الشاملة ، التي لا تنتزع جزء من الاجر الذي يستحقه العامل ، بل تخفض الاجر بزيادة المدفوعات الالزامية ... وهكذا يصبح ان العاملين بأجرة يتقاضون ما يتراوح بين ٥٠٠ – ٩٠٠ ليرة صافية سيتقاضون اجرا يقل ما بين ٢ – ٢٨ ليرة في الشهر .

واقترح في نهاية كلمته تحويل المشروع الى الحكومة .

رد على وزير الشرطة

بقلم غازي شبيطة

■ بتاريخ ١٩٧٠/٢/٢٠ قرأنا من على صفحات جريدة «الاتحاد» نص الرد الذي ادلى به وزير الشرطة على استجواب سبق ان قدمه النائب توفيق طوبي بتاريخ ١٩٧٠/١/٦ حول قضية الاعتداء على حياتي في يوم ١٩٦٩/١٢/١٦ .

لقد كان لرد الوزير اسوأ الاثر لما احتواه من قلب للحقائق وما انطوى عليه من محاولات سافرة للتستر على المعتدين ، مما يتنافى مع الواقع وما يحمله من تشجيع لعناصر الشر ، وتدخل اسلوب استعمال القوة والاقتتال على الحياة السياسية لهذه البلاد .

واول ما استرعى انتباهي في رد الوزير قوله : «بتاريخ ٦٩/١٢/١٦ ما بين الساعة ٦،٣٠ و٧ وجد احد سكان الطيرة واسمه طارق عبد الحي غازي شبيطة ملقى على الارض فاقد الوعي ، على مقربة من بيته ، فنقله الى بيته وقامت السيارة بنقله الى مستشفى مئير في كفار سابا ، وابلغ المستشفى الشرطة عن الحادث .

الحقيقة هي ان طارق عبد الحي هو رئيس كتلة من كتل المجلس المحلي واحد العناصر المرتبطة ارتباطا وثيقا ومباشرا مع اجهزة السلطة ، والذي قام باوسع النشاط المحموم لافشال قيام الائتلاف الحالي مع الكتلة الشيوعية وللسيطرة على المجلس المحلي ، والمعروف بعدائه المسموم وبتحريضه الارعن ضد الشيوعيين ، والحقيقة هي ان طارق عبد الحي هذا لم يسبق ان قام بهذا «الجميل» .

وهذه المغالطة في رد وزير الشرطة لم تات على ما يظهر صدفة .

ان جميع سكان الطيرة يعلمون جيدا ان اول من عثر علي وقام بنقلي الى بيتي هما السيدان احمد حافظ – صاحب الحانوت المجاور لمكان الحادث ، وراسم ماجد قاسم .

وبالرغم من انني لم اذكر ذلك في الادلاء امام الشرطة نظرا لعدم معرفتي هذه الحقيقة ، نتيجة حالة الغيبوبة التي حلت بي اثر تلقي الضربة مباشرة ، الا ان زوجتي قامت بابلاغ البوليس بذلك ، عند استنطاقها في اليوم التالي .

والقول ، « في اليوم التالي » ، لاؤكد حقيقة ان البوليس لم يقم باي عمل تجاه التحقيق في الحادث في اليوم الاول من وقوعه ، حتى ولا ما جاء في رد الوزير ، حول ان الشرطة قامت بتفريق أبناء عائلتي وباشرت في التحقيق بعد ان قلت – اي الشرطة – [illegible] من عائلة طارق عبد الحي بان الفاربي تجمعوا قرب بيته وهددوا باستعمال العنف ، بالرغم من ان الشرطة تلقت خبرا حول وقوع الحادث بعد اقل من ساعة على وقوعه بواسطة المجلس المحلي في القرية .

ان عدم ذكر الوقائع كما هي ، من قبل الوزير ، اعتمادا على تقارير المحققين ، يوحي بان الشرطة لم تقم حتى بمجرد التحقيق ، مع من نقلوني الى البيت ، وحتى هذا اليوم . كما يوحي بان الشرطة لم تقم بفحص مكان الحادث وتشكيله .

ان محققي الشرطة – الذين اعتمد الوزير في رده على شهاداتهم ، كما قال – قد اخفوا انهم احيطوا علما بالحادث ، ولم يحركوا ساكنا حتى قبل ان اصل الى المستشفى ، طيلة يوم وقوع الحادث .

واغرب من ذلك هو قول الوزير : « ليس للشرطة اي اساس لافتراض ان لهذا العدوان دافعا سياسيا ، وان الجريح نفسه (!!) لم يشر الى اي شيء من هذا القبيل .. وفعل للحادث دوافع شخصية لا علم للشرطة بها » .

لا يا سيدي الوزير . فالحقيقة هي انني اشرت في بداية ونهاية افادتي للشرطة – وهي الافادة الوحيدة التي وقعتها ، اذا كانت ما زالت موجودة ولم يحدث بها شيء – ان الاعتداء بمجمله يقوم على دوافع سياسية بحتة ، وله علاقة بانتخابات المجلس الاخيرة ، وان الاعتداء تقف وراءه من قام بالنشاط المحموم ضد الائتلاف مع الكتلة الشيوعية وبالتحريض المسموم على غازي شبيطة .

ان اخفاء وقلب هذه الحقيقة

(البقية على ص ٣)

رؤيا السلام في نظر حكام اسرائيل

هكذا صورت مجلة « بانش » الهزلية البريطانية « تطلعات » حكام اسرائيل نحو السلام

قالب الصحف المحلية

■ بقدر الغلواء في عنت الحكام الاسرائيليين وبقدر الاسراف في التشبث بسياسة القوة ورفع الشعارات التافهة اللامكانيات الموضوعية ، منطقيا وفعليا ، ترتفع في اسرائيل الاصوات المحذرة من عقم هذه السياسة التي يشبهها الوزير السابق مردخاي بن طوف «بصفير الصبي الوحيد بين اشجار غابة تثير الرعب ، وذلك لاثارة نوع من الثقة بالنفس» .

وفي الاونة الاخيرة يستطيع المراقب للصحف المحلية ان يعثر بيسر على هذه الاصوات الصاعدة من بوق الخطر ..

من هذا القبيل ، ما كتبه الوزير السابق الياهو ساسون في صحيفة الانباء (٢٧-٢-١٩٧٠) تحت عنوان «الدعوة الى السلام لا تكفي بحدذاتها – لا بد من اعمال مقنعة» .. فقد اكد ساسون ان الظروف الموضوعية في العالم العربي لا تقبل الاستسلام للموقف الاسرائيلي ، وبعد استعراضه تلك الظروف في عدد من الاقطار العربية التقدمية ، يستعرض ايضا العمل الفلسطيني المسلح فيقول :

«ان منظمات التخريب ، وقد كان افرادها قبل الحرب شبه «مرتزقة» ، وكان عددهم زهاء مائتي شخص ، ازداد عددهم اليوم – وفق تقدير متواضع – الى اكثر من ٤٠٠٠ شخص بينهم طلاب ومثقفون كثيرون . لقد اصبح المخربون حكاما في اقسام من الاراضي الاردنية واللبنانية ، وهم يشكلون القوة الرئيسية التي تعتمد عليها الدول العربية في حربها ضدنا . وقد افلح المخربون كذلك في ان يخلقوا لانفسهم صورة «حركة تحرير» .

ثم يستعرض الوزير السابق ساسون الموقف الدولي ، وتطوراته منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ فيقول :

«واكثر من هذا ، فان الاوضاع الدولية التي بدت لنا بعد حرب الايام الستة موجهة جدا ، لم تعد كذلك اليوم . فقد تحولت فرنسا من « صديقة وحليفة » لاسرائيل ، الى صديقة متحمسة للعرب . ويمكن الاستنتاج من صفقة الاسلحة التي عقدتها مع ليبيا ان فرنسا قررت القاء كل ثقلها لصالح العرب . والقوة البحرية الروسية في الابيض المتوسط هي اليوم اضعاف ما كانت عليه في حزيران ١٩٦٧ ، وهي تتمتع بخدمات الموانيء الجزائرية والمصرية والسورية» .

ويخلص الياهو ساسون الى «العبرة» من كل هذه التطورات المناقضة لاحلام الحكام الاسرائيليين :

«وفي ضوء كل ما تقدم ، فان من الواضح ان علينا ان ناخذ بالحسبان احتمال ان الزمن قد لا يعمل لصالحنا» ..

ويؤكد الوزير السابق على «الاهمية» الصداقة الوثيقة بين حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة ، طليعة الامبريالية العالمية :

«لا يحق لنا – اليوم اقل من اي وقت مضى – ان نستهين بمصالح الولايات المتحدة . ان صداقة الولايات المتحدة هي احد اسس كياننا ، والمحافظة على هذه الصداقة هي مصلحة عليا لنا» .

وبعد تقديم الولاء للصديقة الاميركية والدعوة الى احترام مصالحها ، ينهي الكاتب مقاله بالخلاصة التي رمى اليها :

«لا يكفي ان نوجه للعرب نداءات سلام ، وانما يجب تمهيد الطريق لذلك . ان السلام عملية طويلة وليس عملية لمرة واحدة . انه يتطلب تغيير مواقف ليس من جانب العرب وحدهم ، وانما من جانبنا نحن كذلك . ومن طبيعة وجهات النظر والمواقف انها لا تتغير بسرعة ، وانما بصورة تدريجية .. فلا بد من خلق جو ملائم ، ولا بد من ايضاح موزون ازاء الداخل والخارج على حد سواء . وهذه الامور كلها لا يوفرها الكلام فقط ، او نداءات السلام ، ا الاعمال المقنعة التي تمهد الطريق» .

المطلوب .. استراتيجية سلام !

■ من وزير سابق ، الى وزير سابق .. من الياهو ساسون الى مردخاي بنطوف .. فقد كتب الوزير المبامي السابق سلسلة من المقالات في صحيفة يديعوت احرونوت ، تحت عنوان «ثمار السياسة المتصلبة واستراتيجية السلام في ثلاثة اتجاهات» .. ونشرت المرصاد (٢/١٩ و ٢/٢٦) ملخصا لهذه المقالات التي اتسمت بكثير من المنطق الواقعي وبعد النظر :

«وما من شك في اننا نملك القدرة على اقناع انفسنا بعدالة موقفنا ، ولكن الغريب في الامر ان وجهة نظرنا هذه ليست بذات فعالية كافية على الراي العام العالمي . يوجد البعض من بيننا ، من يلقون التبعة على « خطة الاعلام الفاشلة » ، وهؤلاء يعتقدون ان باستطاعتنا ان «نبيع» الاجانب كل «البضاعة» في حالة وجود وزارة اعلام ناجحة . لكن الحقيقة ان هناك امورا لا يتمكن اي عبقري في مجال الاعلام ان يبيعها للاجانب ، بينما توجد امور اخرى يمكن تفسيرها بسهولة نسبية ، فمن الممكن مثلا اقناعهم بحق اسرائيل في الوجود ، وانها بحاجة للسلام ، وانها بحاجة الى حدود آمنة . وليس من السهل علينا ان نقنع الغير بانه يحق لاسرائيل ضم كافة المناطق التي احتلتها . من الممكن ان تقنع الغير بحق الشعب اليهودي في وطنه ، وان الارهاب مضر بالعرب ايضا . وليس من الممكن اقناعهم بان الفلسطينيين غير موجودين ، او انه لا حقوق لهم في وطنهم . ليس بامكان العالم ان يهضم مواقفنا المتطرفة . واننا نحتاج الى جهد جهيد لاقناعه بتأييد احتياجاتنا الاولية . ولا يمكننا ان نسقط من حسابنا الامم المتحدة والراي العام العالمي» .

ويبرهن بنطوف على عقم سياسة التصلب التي يتوقل حكام اسرائيل في ممارستها فيقول ان الاوضاع الدولية تتغير والمواقف تتحرك في غير صالح اسرائيل :

«كذلك فان موقف كثير من الحكومات والسياسيين والصحفيين وشبكات الراديو والتلفزيون ورجال الفكر والاحزاب السياسية في ارجاء العالم وفي اسرائيل ، لم يتحسن ، وانما على العكس من ذلك ، فقد اصبح اسوأ من ذي قبل . كما ان جزء من الاصدقاء يميلون الى الحياد ، كما ان الحياديين بداوا في التجند ضدنا ، بل حتى الى درجة الاظهار العداء وفي الامم المتحدة اتخذت ضدنا في السنة الاخيرة قرارات بالاجماع ، لم يكن بالامكان تصورها قبل ذلك ، كما ان الموقف العربي لم يتغير بل ازداد تصلبا . اذن اين ثمار سياستنا «المتصلبة» .

ويركز الوزير السابق بنطوف مزيدا من الضوء الجريء على الموقف الاسرائيلي الخطير :

«ويمكن اجمال موقفنا الان بما قاله احد اليهود : «الحمد لله ، وضعي ليس سيئا ، ومع ذلك فهو احسن بقليل مما سيكون عليه في الغد» .

ان اسلوب سياستنا مبني على بعض الافتراضات التي تأصلت في وعينا ، مع انه لا وجود لها في الحقيقة . واحد هذه الافتراضات التي تتردد كثيرا ، هو ان علينا ان نكون متصلبين ، لان اي تنازل يجلب في اثره ضغوطا اضافية» .

ويتصدى بنطوف لهذا الزعم بقوله الحاسم :

«ان الليونة تؤدي الى التسوية ، وان التصلب يؤدي الى تصلب الجانب الاخر . كذلك فان بعض الناس يعتقدون خطأ ان حكومة التكتل القومي انما توحد الشعب وتقوي مركزنا الدولي . ولكن حكومة كهذه في بلد دمقراطي لا تعطي اي انطباع في الخارج ، خاصة وانها مقسمة من الداخل ولا تملك قدرة البت في الامور . وقد وصفت مثل هذه الحكومة في العالم الخارجي بانها حكومة «صقور» وحكومة متصلبة اكثر من الحكومات السابقة ، حكومة ليس بامكانها سوى ترديد «اللاءات» التي يتبناها حزب غاحل ، ونحن على علم تام بهذه النصوص .»

ويلخص بنطوف التفكير السياسي الاسرائيلي المغرق في الذاتية :

«ان تفكيرنا السياسي يتم بناء على رغباتنا ، وليس بناء على الظروف المحيطة بنا . ولذا فاننا نتبنى سياسة الرفض واللاءات ..»

ولكن معارضة الوزير المبامي السابق لسياسة حكومته ليست معارضة تامة وعلى كافة الجبهات ، فهو يؤكد قبوله ببعض خطوط تلك السياسة :

«انني اتفق مع رئيسة الحكومة بان رسم الخرائط في الوقت الحاضر لا يؤمن احلال السلام . لكنه من المؤسف الا تكرس رئيسة الحكومة جهدا لاجتثاث وهم اخر ، وهو انه بالامكان التوصل الى السلام عن طريق ضم كافة المناطق المحتلة . وهذا وهم يتعلق به الكثيرون ، وهو وهم خطر ، اكثر من رسم خرائط التنازلات » .

ويتساءل بنطوف عما اذا كان هناك بديل اخر للانسحاب من المناطق المحتلة :

«اذا كانت الدول الاربع في محادثاتها تؤكد اعادة مناطق محتلة ، لكننا نحن لم نكشف عن استعداد كهذا . وان لم تكن ورقة المناطق هي التي يجب التلويح بها ، فاية ورقة يمكن ان نلوح بها بدل ذلك ؟

ان المخرج البديل هو احتلال كافة الدول العربية ، والقضاء على حكوماتها ، ونظم الحكم فيها ، كما فعلت الدول المتحالفة في الحرب العالمية ضد المانيا وايطاليا واليابان ، ومن ثم نفرض عليها ارادتنا في كل شيء . لكنني على اعتقاد بانه لم يولد فينا ، بعد ، المجنون الذي يفكر بانه يمكن ان نتوصل الى ذلك . وان لم يكن هذا او ذاك ، فما هي الطريق الى السلام» ؟

ويرى الكاتب انه لا بد من التنازل المتبادل من كلا الطرفين اذا كان السلام هدفا حقيقيا :

«يجب ان يكون واضحا للعرب ، انه اذا كانوا يريدون استعادة المناطق ، فان عليهم ان يدفعوا مقابلها . وبدون ثمن لا يتحقق ذلك . والثمن هو – السلام . وكذلك يجب ان يكون واضحا لنا ، انه اذا كنا نريد ان ننعم بالسلام ، فعلينا ان ندفع ثمنه ، وثمن السلام ، اعادة المناطق المحتلة» .

ويدرك الكاتب انه حين يدعو الى الانسحاب فانه يقوم بمغامرة منيفة في الجو الاسرائيلي العام :

« اعرف انني احمل روحي على كفي بتكلمي بلغة كهذه ممعنة في الامل . اذ سيلوم علي ولا شك ، كل المتشبثين ، ويتهمونني بانني «ابيع» جزء من الوطن . ولكن كل رغبتي هي حدود يمكن ان يعيش اليهود ضمنها في امان واطمئنان ، وليس حدودا يسقطون قتلى عليها» ..... «ولذا فاننا في حاجة ماسة الى استراتيجية سلام معقولة» .

ويمتنهي الرفة بتناقش الوزير السابق رئيسة الوزراء الحالية غولدة مئير التي قالت اثناء تقديم اعضاء الحكومة الجديدة : «انني احيانا احسد اولئك الذين يقولون ببراءة ، انه من الممكن ان نقوم بعمل مما يمكن ان يقرب السلام» ... يناقشها في ذلك بقوله :

«ليس بامكاني الا ارى في هذه الجملة سوى هفوة في حمى النقاش .. اذ ان مضمون هذه الجملة البسيطة ، هو ان حكومة اسرائيل ترى نفسها لا حول لها ولا طول في مجال السلام التشبثي» .

« سي محمد »

امام القضاء .

سيشهد القضاء المصري قضية فريدة في بابها ، اذ سيجلس قضاة وخبراء ليقرروا في امر اغنية فولكلورية مطلعها : شوف يا سي محمد .. شوف عيني مالها .. شوف عيني آه .

والخصمان في هذه القضية .. هما المطربتان ليلى جمال ... وليلى نظمي .. الاولى طالبت الثانية بعدم تسجيل الاغنية لانها قامت بتسجيلها قبلها ورفضت الثانية ذلك بادعاء ان الاغنية ليست ملكا لاحد .

لانه لا يتمشى مع « الروح الناهضة للشيوعية » !

حكمت محكمة عسكرية في جنوبي الفيتنام على فان وان تانج (٢٤ سنة) بالسجن لمدة ٥ سنوات مع الاشغال الشاقة ... اما التهمة انه كتب اغنيات ضد الحرب ولحنها وغناها .. مخالفا بذلك « الروح الناهضة الشيوعية » التي تسود (كذا) الشعب والجيش في جنوب الفيتنام .

أما الاغنيات التي نظمها ولحنها فهي « يا ابناء وطني المعذبين » و « لكن » و « الليلة السوداء » ودعا فيها الى وقف الحرب في بلاده ، وانشدها أمام التلاميذ والطلاب في الجامعات وانتشرت الاغنيات بين الاهلين حتى وصلت السلطات ، فلم ترق هذه الاناشيد لها ..

بكى ابنه ... فاعترف

القت الشرطة القبض على عامل يعمل في احد معامل الحاجيات المنزلية بتهمة حيازة مواد مسروقة من المعمل ، بعد تفتيش أجرته في بيته وعثرت فيه « بالمسروقات » ، وزعم العامل انه اشتراها بنقوده ، ولكن الشرطة رفضت زعمه وقدمته الى المحكمة امام القاضية هداسه بن عيتو في تل أبيب ، زاعمة انه اعترف بمحض ارادته بالسرقة ..

وقال محامي المتهم ان الافادة انتزعت من موكله بالقوة وبالضغط النفسي ، فموكله ليس من اصحاب الخبرة بتصرف الشرطة في اثناء التحقيق واضاف ان الشرطة « اقنعت » المتهم ان تعاونه مما يعجل في خروجه ، ولكنه رفض الاعتراف في باديء الامر ، ولكن الشرطة احضرت طفله وزوجته ولما سمع الرجل طفله يبكي وجد نفسه بين نارين خصوصا بعد ليلة قاسية قضاها بين القضبان الحديدية ، ففضل الاعتراف .

ورفضت القاضية هذا الادعاء ورفضت أيضا طلب المحامي اجراء محاكمة مستعجلة للتأكد من صحة الادعاء والعذاب النفسي الذي تعرض له موكله . وقالت في حكمها ان الانطباع الذي تركه هذا الوصف الدرامي في نفسها هو ان الرجل لم يبادر الى الاعتراف بعملته الا بعد رؤيته زوجته وطفله ... وحكمت عليه بغرامة مئة ليرة .

واستانف المحامي القضية الى المحكمة المركزية .. وهي بدورها دعمت قرار القاضية . واستانف المحامي الى محكمة العدل العليا .

وأبدت المحكمة عددا من ملاحظات الاستغراب على القرارين ، لا سيما قول القاضية عن وصف المتهم لحالته أمام زوجته وطفله بانه وصف درامي ، وانتقدت عدم اجراء محاكمة مستعجلة . كما انتقدت المحكمة المركزية لقبولها قرار قاضية الصلح واكتفائها بادعاء الشرطة انها وجدت المسروقات في بيت المتهم ، بينما اعترض الدفاع على ذلك . وقررت المحكمة ان الرجل قد ظلم .

فكــرة

« شراكـة » روجرز الافريقيـة

خلال اسبوعين ، في النصف الثاني من شهر شباط ، زار وليم روجرز ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، عشر دول افريقية هي : المغرب وتونس واثيوبيا وكينيا وزميبا والكونغو (كينشاسا) والكمبرون ونيجيريا وغانا وليبيريا ..

وفي عشية رحلته الافريقية اكد روجرز انـه يبغي « صداقة افريقيا الخالصة » ... ويريد « شراكة » بـين الولايات المتحدة وافريقيـا ! ...

ثم حدد في اديس ابابا اهداف السياسة الامريكية في افريقيا فقال انها تقوم على معارضة الانظمة القـائمة على العنصرية !! ، واحترام استقلال الامم الافريقية وحريتهـا !! والاعتراف بواجب الولايات المتحدة الخاص (!) في تطوير افريقيا الاقتصادي !! ، ومساعدة افريقيا على البقاء خارج الصراع بين تكتلات الدول الكبرى ! ! .

وخلال الرحلة اتضحت حقيقة هذه الاهداف في الرؤيا الافريقية الواقعية وفي الصحافة التي القت اضـواء على الرحلة ...

ففي اديس ابابا اجتمع روجرز بديالو تيلي ، سكرتير منظمة الوحدة الافريقية ، الذي صارح المبعوث الامريكي قائلا : ان الولايات المتحدة لا تساعد افريقيا في صراعها مـع العنصرية القائمة في الجنوب : في روديسيا وجنوب افريقيا .

لقد « رفض » روجرز الاتهام وبشر بالنضال السياسي! وتجاهل ان الولايات المتحدة تؤيد جنوب افريقيا في الهيئات الدولية وتحتفظ بقنصلية لها في سالسبري عاصمة روديسيا الامر الذي يعتبره الافريقيون استفزازا لمشاعرهم .

اما في نيجيريا فقد اعربت «الديلي اكسبرس» النيجيرية عن شعور الافريقيين عامة حين كتبت « تستقبل » روجرز : « لا نتقدم باية تحية لوليم روجرز حين تطا قدمه تربة نيجيريا اليوم .. ومهما كانت وعوده البراقة وكلماته الدافئة فنحن نعتبره شخصا غير مرغوب فيه .. عدو بلادنا » .

لا غرابة .. فالولايات المتحدة اسهمت في تمديد فترة الحرب الاهلية في نيجيريا بتاييدها «بيافرا» (الاقليم المنشق) معنويا .. وبتشهيرها بنيجيريا الاتحاديه حتى بعـد ان استسلم المنشقون ..

وقد استغربت « تايم » (٢-٣-٧٠) عدم طلب رئيس حكومة نيجيريا ، غوون ، المساعدة الامريكية !! خصوصا وان البلاد بحاجة الى اموال لاعادة بناء ما دمرته الحرب الاهلية .

ولكن لا « تايم » ولا زميلاتها تستطيع ان تفهم مبـلغ العداء الشعبي للامبريالية الامريكية في القارة الافريقيه .. لا في لاغوس (عاصمة نيجيريا) وحدها .. ولعل مظاهرات الطلاب التي واجهت روجرز في تونس كانت رمز هذا العداء .

ثم جاء الاعتراف بحقيقة اهداف الرحلة حين اكـدت « نيوز ويك » (١٦-٢-٧٠) ان الكونغرس الامريكي خفض المساعدة لافريقيا (معدلها ١٦٠ مليون دولار) ولا امل في زيادتها .. واضافت « تايم » (٢٣-٢-٧٠) ان روجرز يريد « التفتيش عن طرق لتشجيع الاستثمار الخاص » .

وهكذا فالحديث عن « واجب الولايات المتحدة الخاص في تطوير افريقيا اقتصاديا » .. يصبح حديثا عن التفتيش عن سبل لزيادة تسرب الاحتكارات الامريكيــة التي ازداد تسربها الى القارة الفتية زيادة هائلة بعد الحرب العـالمية الثانية حتى كانت بعض ماساة الكونغو في عام ١٩٦٠ صورة عن محاولة الاحتكارات الامريكية احتلال مواقع استراتيجية في اقتصاد الكونغو وخاصة مناجم كاتنغا .

وفي هذا الاطار يصبح التفتيش عن ميادين جـديدة لنشاط الاحتكارات الامريكية التي وصل تسربها في قارات اخرى الى نسب عالية واصبحت افريقيا الميدان المفضل اذا توفرت لذلك الظروف .

اما اسطورة ابعاد افريقيا عن صراع تكتـلات الدول الكبرى فتكشف رياءها زياره روجرز ذاتها . فروجرز ذهب كما قال ليقيم « شراكه » مع افريقيا . و « شراكة » كهـذه تعني تحويل افريقيا الى احتياطي للامبريالية الامريكية التي تحاول منع نمو عملية التحرر السياسي والاقتصـادي والاجتماعي في افريقيا .. وفي غيرها ..

وليس الصراع بين « تكتلات الدول الكبرى » في جوهره سوى صراع بين نظامين اجتماعين وطريقين .. بين الراسمالية والاشتراكية وفي هذا الصدد لا يمكن تحييد افريقيا او اي شعب من شعوبها الطامحة الى التحرر والتقدم .

(ابن ياقوت)

تهانينـــا

الى المحامي انيس شقور وزوجته بالمولود الجديد

الى صالح شعيب وزوجته بالمولود الجديد

معين

والى احمد سليم موسى وزوجته بالمولود التوام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
ـ فرع عكا ـ

تهانينا الحارة الى الرفيق سمير عثمان وزوجته بالمولودة الجديدة

ناديــا

تهانينا الحارة الى الصديق فوري ذياب وزوجته بالمولودة الجديدة

الفـة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية ـ طرة

٧٠٪ من ميزانية كفرياسيف للتعليم وبناء المدارس

كفرياسيف ـ اقر مجلس كفرياسيف المحلي ميزانيتـه الجديده لسنة ١٩٧٠\٧١ ، وبلغت (٧٢٥ الف لـيرة) ، تشـكل نفقـات التعليم في المدرستين الابتدائية والثانوية ٧٠٪ من هذه الميزانية ، لان المجلس خصص مبلـغ (٧٢) الف ليرة لبناء بنـاء للمدرسة ب . وخص المدرسة الثانوية بمبلغ ٣١٢ الف ليرة بالاضافة الى عشـرين الف لـيرة هـي مساهمته في بنـاء المدرسـة الثانوية .

وسينفق المجلس على الثقافة والرياضة ١٧٤٥٠ ليرة . وهنـاك مخصصات للشوارع وانارتها ، كما زيدت المخصصـات للمسـاعدة الاجتماعية الى ٢٥ الف ليرة .

وقد اقر المجلس ان يجعل الضريبة على حساب المتر المربع وليس على حساب الغرفه

وقد حـاول السيـد موسى بعمل زعيم المعارضة تجنيد اعضاء المجلس لعدم التصويت في تاييد الميزانيـة المقترحـة بشن شتى الادعـاءات والذرائع ، ووصف الميزانية بانهـا خيالية ، مع انهـا لا تزيد كثيرا عن الميزانية السابقة .. ولكن في نهاية الامر لم يستطـع ، فوافق جميـع الاعضاء وهو معهم على الميزانية .

هذا ويعلن السيد بعمل بصراحة انـه يحاول التـآمر على الائتلاف الحالي مع اوساط التجمع في مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية ... ومما يقوله : هذا الائتلاف يجب ان يحل ... وكل تاخير في حله يسبب ضررا للقريـة والمجلس وسوف يحل بعـد اسبوع او اسبوعين ولسـوف يظل يعمـل في هـذا السبيـل حتى يحقق .

ويقـوم السيـد موسى بعـمل بمحـاولاته هذه معتمدا على امثال يورم كـانس من موظفي مكتب رئيس الحكومـة ، والسيـد حيوشي ، للضغط على رئيس المجلـس السيد عفو شحادة ونائبه يعقوب داوود من كتلـة التدينين المؤتلفين مع كتلـة

كفرياسيف الدمقراطية ، للرط هذا الائتلاف واقامة ائتلاف برئاسته .

ومع كل ذلك فالادارة الحـالية نجحت في القيام بواجباتها الملحـة ، وقـامت بتسديد رواتب المعلمين في المدرسـة الثـانوية وكانت تبلغ ١٢٥ الف ليرة منها (٥٧) الف ليرة جبـاية ضـرائب ومبـالغ مستحقـة على المكلفين ، والبـاقي من المبـالغ المستحقـة من الوزارات ، منها ٣٢ الف ليرة ، احتجزتها وزارة المعارف (قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزارة المعارف بصددها) .

محاضرة في النـاصره عن ناظم حكمت

النـاصرة ـ القى الرفيق الشاعر توفيق زياد محـاضرة موضوعها «ناظم حكمت حياته وشعره» مساء يوم الخميس المـاضي بحضـور جمهور غفير من المستمعين في قـاعه نادي فؤاد خوري .

وقرا المحاضر مقتطعات من شعر نـاظم حـكمت ، كـان ترجمها الى العربيه شعرا .

وقدم الى المحاضره الرفيق سيف سالم .

رد على وزير الشرطه
ـ بقيـــه ـ

يقوي لـدي الشك بـان المحققين يبيتون عملية تستر مبرمجة ـ وربما قاموا باخفائها عن الوزير ـ تجـاه من قاموا بتدبير حـادث الاعتداء وتنفيذه ..

والا ، فلمـاذا يبدع المحققـون اسطورة قيام طارق عبد الحي بنقلي الى المستشفى ؟

صحيح انني لم استطع رؤية من ضربني ، غير انني ادليت بشهـادة واضحة امام المحققين حول الجهـات التي اعتقد انها مرتبطة بهذا الاعتداء الاثم ، وذكرت في افادتي تفـاصيل يظهر ان المحققين يريدون طمسها حتى عن الوزير نفسه .

لقد رد معالي الوزير على السؤال الاضافي للنائب توفيق طوبي اثنـاء رده على الاستجواب حـول « ما اذا كان قد اعتمـد حضرته على افادة غازي شبيطـة ، وهل فحصت هـذه الافادة ؟ وحـول ان لدى النـائب توفيق طوبي معلومـات اخرى ، وان غازي شبيطه اثار شكوكه بان الدوافع ليست شخصية بل سياسية ، نابعة من مواقف اعضاء المجلس » .. قال الوزير : « انه اذا كان لدى النائب تفاصيل اضافية ، فهو يكون ممتنا ان قدمها له » !!

انني بدوري اكون ممتنا للنائب توفيق طوبي اذا ما قام بقراءة ردي هذا واستطاع الاستفادة منه ، والاعتماد عليه في تبليغ معالي الوزير حين ما اوضحته هنا .

واامل ان يقوم الوزير من ناحيته بتصحيح الرد والتحقيق في صدق ما قدمته من معلومات .. ولدى المحققين لتفهيمهم الخبر اليقين .

ماذا وراء الارهاب البوليسي في عرابة ؟

عرابة ـ ما زالت الشرطة ماضية في استدعاء العديد من اعضـاء الحـزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية هنا « للتحقيق » معهم في ان فرع الحزب قد عقد اجتماعا شعبيا في نادي الشبيبة قبل اكثر من ٣ اشـهر !!جمعت فيه التبرعات لدفع الغرامـة التي حكمت بها المحكمـة على بعض اعضــاء الشبيبــة الشيوعية بمبلغ ٦٥٠ ليرة لكل واحد .

وهذا النشـاط البوليسي يجيء بعد ان دفع اهل المحكوم عليهم الغرامـة المطلوبـة على اقســاط كان اخرهـا في ٢\١٠\١٩٦٩ .

وكذلك فان هذه الحملـة البوليسية الارهابية تاتي بعد مـدة ٦ اشهر بين انعقـاد الاجتماع واصدار الحكم .

وتحاول الشرطـة نشر جو الارهاب هذا باستدعاء هؤلاء المواطنـين وسؤالهـم : هـل تبـرعت ام لا ؟ الامـر الذي يعني تعطيـل هؤلاء الشبـان عن اعمـالهم وتكليفهم الاموال والمشاق وذلك اذا عرفنـا ان هذه «الاستدعاءات» تكون في ايـام الاسبوع العـادية التي يعمل فيهـا هؤلاء الشبـان ويعتاشون من اجورهم .

ويبدو ان لهـذا النشـاط البوليسـي علاقـة بالاحكـام المماثلة الجديدة التي صدرت مؤخرا بحق عدد من شبـان قريـة عيلبون (وقـد نشرت الاتحاد ذلك في عددها الماضي) لنشر جو ارهابي يكبت ايـة اصوات ترتفع في استنكـار هذه الاحكام وفي التضامن مع المحكوم عليهم .

ثانويـة الطـيرة بـدون مختبر !

الطـيرة ـ قـام وفد من طلاب المدرسة الثانوية بتقديم عريضـة الى رئيس المجلـس المحلي تحمل عشرات التواقيع من الطلاب ، تطـالب بتوفير مختبر للطبيعيات والكيمياء في المدرسة الثانوية .

والجدير بالذكر ان المجلـس سبق ان رصد في ميزانيتـه للسنتين السـابقتين مبالغ لهذا الغرض ولكن لم تخرجـه الى حيز الوجود .

هذا ووعد الرفيق غـازي شبيطة عضو المجلس الطلاب بان يسعى المجلس لتنفيذ هذا القـرار في اقـرب فرصـة منـاسبة .

المباشرة بجمـع التبرعـات لاكمـال مدرسة يني يني في كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ اعلن مجلس كفر ياسيف ، بنـاء على اقتراح الائتـلاف الدمقراطي في ١٤-٢-٧٠ ، عن تنظيـم حملة تبرعات لاكمال بنـاء مدرسة يني يني الثانوية .

وتالفت لهذا الغرض لجنة من الاهلين واعضاء المجلس ، وسيشمل عملها عددا من القرى المحيطة .

هـذا وتاسست هـذه المدرسة سنة ١٩٥١ بمبادرة رئيـس المجلس الاسبق خالـد الذكر يني يني . ويبلغ عدد من تخرجوا منها ٥٢٠ طالبـا ، منهم الاطباء ، والمحامـون والصيادلة والمعلمون ، وهـم يحتلون مراكـز محترمـة ، ينتسبون الى عدد من القرى المحيطة .

تعازينـا

الى عبـد الكريم خلايلي وعائلته بوفاة الوالدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية الاسرائيلية
ـ فرع حيفا

زاوية الرياضة

- هزيمة قاسية لمكابي حيفـا في بيته أمـام هبوعيل تل أبيب (٢ : ٣) .
- شباب الناصرة الى أيـن ؟! لم يتمكنوا من الفوز على كريـات حايم في النـاصرة ـ (صفر : صفر) .
- تعـادل منتخبا الاتحـــاد السوفييتي والمكسيك بدون أهداف !
- فاز منتخب انجلترا على بلجيكـا (٣ : ١) في بروكسل .

مباريات الدوري العام في البـلاد

الدرجـة الممتازة

بعد ان سار مدة ثلاثـة عشـر اسبوعا بدون هزيمة ، وتربع عـلى عرش القائمة ، اخـذت تتلاحـق الهزائم على فريق مكـابي حيفـا واصبحت ثلاثا .

وعلى ملعب حيفا البلدي ، كـان يوم السبت الماضي اللقاء المركزي في مباريات الدرجة الممتازة حيث كـان طرفاه هبوعيل تل ابيب ومكـابي حيفا .

بعد ان تمكن لاعب مكابي حيفـا « ادلر » من تسجيل هدف فريقـه الاول في الدقيقـة الثالثـة ظنت الجماهير ان هزيمة قاسية اخـرى ستحل بفريق الهبوعيـل الكبير . ولكن تجري الريـاح بما لا تشتهي السفن . وسرعان ما تحول اللعب في صالح هبوعيل تل ابيب فقط ، بل وانه استطاع احراز هـدف التعادل بعد نصف ساعة ، الا ان الهـدف الجميل هذا الذي سجله المدافـع الايسر « برنر » بضربة حرة من بعد ٣٠ مترا الغي من قبل الحكم . ولم يكن هذه النهايـة . ففي بدايـة الشوط الثاني استطاع مهاجمـو هبوعيل تل ابيب تسجيـل ثلاثـة اهـداف متتالية (٣ : ١) . وفي اواخر المباراة استطاع مهاجم مكابي حيفا القديم « روم » تسجيـل هدف فريقه الثاني والاخير وانتهت المباراة بفوز هبوعيل تل ابيب على مكابي حيفا (٣ : ٢) . واحتـل هبوعيل تل ابيب المرتبة الثانية وله ٢٥ نقطة وبقي مكابي حيفا ثالثا ولـه ٢٢ نقطة . اما المرتبة الاولى فمـا زال يحتلها فريق مكابي تل ابيب وله ٢٧ نقطة وقد فاز هذا الاسبوع عـلى شمشون ١ : صفر . وتعادل هبوعيل حيفا مع هكواح بدون اهداف وهو لا يزال يحتل المرتبـة الـ ١٣ وله ١٧ نقطة فقط . اما فريق بني يهودا فقد احرز انتصاره الثاني هذا الموسـم حيث فاز على فريق بتر السبـع ٢ : صفر . وكانت باقي النتائج كما يلي :

هبوعيل كفار سابا ـ بيتـار القدس صفر : صفر

هبوعيل القدس ـ يافا صفر : صفر

مكابي بيتح تكفا ـ نتانيا ١ : صفر

بيتار تل ابيب ـ هبوعيل بيتح تكفا ٢ : ٢

الدرجـة « ا »

شباب الناصرة الى اين !! نعم ! ان حالة هذا الفريـق اصبحـت لا تطاق . فشباب الناصـرة بعـد ان عودونا على الانتصارات من مرحلـة « الملعب » اصبحـوا يتخبطون الان في اواخر القائمة بعد انتصار وحيد خلال ١٢ اسبوعا !! لا ندري ما حل بهذا الفريق . وهذا السبت كان من المفروض ان يفوز على كريات حايـم على ملعبه لكي ينجو من الخطر ، الا ان الشباب انهوا المبـاراة بالتعادل بدون اهداف .. ونحن انصار الفريق اصبحنا في قلق على مصيره ضمـن فرق الدرجة « ا » ، فهو يحتـل المرتبة الخامسة عشرة وله ١٧ نقطة!! واما المرتبة الاولى فهي ما زالت ملك لهبوعيل الخضيرة الذي فاز هـذا الاسبوع في مباراة قوية على هبوعيل هرتصلية ٤ : صفـر . وكانت اهم النتائج الاخرى كما يلي :

هبوعيل نتانيا ـ بيسار نتانيا	٢ : ١
مكابي هرتصلية ـ عكا	١ : صفر
كريات طبعون ـ كريات شمونه	١ : ١
محني يهودا ـ نطيتيل	٣ : ١
رمات غان ـ طيرة الكرمل	٢ : ٢
مكابي الخضيرة ـ طبريا	٤ : ٢

الدرجـة « ب »

فاز هبوعيل قلنسوة اداريا بثلاثة اهداف مقابـل لا شيء على مكابي شمال تل ابيب .

الدرجة « جـ »

تمكن هبوعيـــل كفر قاسم مـن تسجيل رقم قياسي من الاهـداف هذا الاسبوع . فقـد تمكن مـن تسجيل خمسة عشر هدفا في مرمى رأس العين مقابل لا شيء واشترك في هذه السلسلة محمود عرصور ، ادريس وفضل عمر وهرون طـه وغيرهم من اللاعبين . اما مكابي كفر قاسم فقد خسر مباراته امام مضيفه حيفا بتسعة اهـداف لهدفين . وتمكن هبوعيل الاخوة حيفا من الفوز على سولـم ٧ : ٢ واشتـرك في التسجيل مطانس ديبي ثلاثة وكل من الياس شحادة ويوسف يونس هدفين. وخسر مكابي الاخاء الناصرة مباراته امام بيتار مجدال هيمـق ٢ : ٤ سجل هدفين عدنان المغني وعمر محمود اهداف الاخاء وخسـر هبوعيل الطيبة امام هشارون نتانيا صفر:١.

الدرجه « د »

فاز هبوعيل سخنين في مبـاراة « دربي » على مكابي سخنيـن ٢ : صفر . وتعادل الانطونيو يافا وبيتار غرانا ٣ : ٣ ، سجل الاهـداف : عوني فحل ، بطرس عودة ، وجـدي فحل . وفاز هبوعيل الفريديس على عسفيا ٣ : ١ وسجل الاهداف جهاد غانم ورفيق عماشه . وعلى ملعب الكابير جرت مباراة قوية بين هبوعيل الكابير وهبوعيل الرينة وانتهى هذا اللقاء بالتعادل ١ : ١ واضاع خـط هجوم الكابيـر فرصا عديـدة للتسجيل . سجل هدف الكابيـر ابراهيم عبد الهادي المدافع الايسر الذي سار بالكرة مسافة ٥٠ متـرا متخطيا دفاع الرينة وسجل الهدف لوحده ، وسجل هـدف الرينـة باسم بعد خطا فاحش من الدفـاع . كان قلب دفاع الرينـة ممـتازا في المباراة وبرز من الكابير الى جانبه ابراهيم عبد الهادي ، قاسم فؤاد ، وعلي فؤاد .

اخبـار استعدادات المنتخبات لمباريات المكسيك

■ في نطاق استعداداته لخوض المباريات النهائية بكاس العالم تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي من الفوز على منتخب بيرو بهدفين مقابـل لا شيء وسجلهمـا قلب الهجـوم « بوزاخ » . وفي مباراة ثانية فـاز ايضا على منتخب سلفـادور بنفس النتيجة وسجل الهدفين « بوزاخ » و « سربريانيكوف » .

وفي المكسيـك وامـام ٨٠ الف متفرج تعـادل منتخب الاتحـاد السوفييتي ومنتخب المكسيك بدون اهداف بعد مباراة قويه وممتازة .

■ لقن فريق « ميتشن جلادباخ » الالماني الغربي ، منتخب اسرائيـل درسا في فنون الكرة وفاز عليه يوم الاربعاء الماضي ٦ : صفر . وقـد قدم الفريق الالماني اعظم واجمـل مباراة شهدتها الملاعب الاسرائيليـة منذ ان نشات . وقد كان « دينامو » الفريق الالماني لاعب الوسط ناتصر في اروع لياقته وقدم مباراة وفنـا لـم يشهد لهما الجمهور مثيلا . وسجل اهداف ميتشن : لاومن هدفيـن ، ناتصر ، ويمر ووطفي له فاير كـل منهما هدف .

■ تمكن منتخب انجلترا مـن الفوز على منتخب بلجيكا ٣ : ١ في بروكسل ، وقدم المنتخب الانجليزي مباراة جميلة ورائعة مما مكنه مـن الفوز . سجل الجناح الايمن الممتاز « الن بول » هدفين ، واضـاف « هارست » هدفا آخر .

■ تعـادل المنتخب الايطـالي والإسبـاني ٢ : ٢ في مدريد ، في مباراة مثيرة . وقد حقق التعـادل الاسبان لاعبا الدفاع الايطاليـان بودلماتيج وقلب الدفاع سلفادورة حيث سجلا هدفـين في مرماهمـا بالخطا . وقد سجل اهداف المنتخب الايطـالي : « اناسطـاسي » و « ريه » .

من اخبـار العالم

■ تمكن فريق الاهلي القاهري من الفوز على فريق المريخ السوداني بهدف واحـد لا شيء وسجلـه « شريف مدكور » في الشوط الثاني. وفي مباراته الثالثة والاخيرة في مصر خسر فريق المريـخ امام منتخب « الغربية » (المكون من لاعبي طنطـا والمحلة) ٤ : ٢ وسجل اهـداف « الغربية » عبد الرحيـم خليـل هدفين والحبشي وزقلط . وسجل سانتو وجردول هدفي المريخ .

■ في السادس من الشهـر الجاري تحتفل الجمهورية العربيـة المتحدة بالذين رياضيين كبـيرين ففي القاهرة سوف تفتتح يوم الجمعة القادم بطولة مصر المفتوحة الدوليـة للتنس ويشترك فيهـا لاعبون مـن احسن نجوم اللعبة في العـالم . وفي الاسكندرية سوف تفتتح مباريـات بطولة افريقيا بكرة السلة للرجـال وهي البطولة السابعة لافريقيا .

■ في مباريات الدوري الانجليزي تمكن بطل الدوري من العام الفـائت ـ ليدس ـ من الفوز على كريستـال بلاس ٢ : صفر واحتفظ بالمرتبـة الاولى وله ٥١ نقطة . وفاز فريـق داربي على ليبرفول ٢ : صفر ، وفاز فريق تشلسي على كوبنتـري ٢ : صفـر . وتعادل فريقا مانشستر يونايتد وستوك بهدفين لكل منهما .

وكانت اهم بعض النتائج :

ارسنال ـ سانترلاند	٣ : ١
طوطنهام ـ نيوكاسل	٢ : ١
شيفلد ـ برنلي	٢ : صفر

وزارة الاسكـان والتطويـر تلغي ميزانية السـوق الجـديدة في كفر ياسيف

كفر ياسيف : ابلغت وزارة الاسكان والتطوير مجلس كفر ياسيف المحلي الغاءها ميزانية بناء السوق التجارية الجديدة التي سبق ان اقرت بناءهـا والاسهام بميزانيتها ، واذاعت عنها في الاذاعة والصحف .

وسبق للمجلس ، بناء على ذلك ، ان اعلن عن مناقصة ، واوكل العمل لاحد مقـدمي العروض ، وكان ينتظر اموال الوزارة للمباشرة بالعمل .

ومن الجـدير بالذكر ان وزارة الداخليـة ومركـز السلطات المحلية في الاجتماع الذي عقد لرؤساء البلديـات والمجالس المحلية قبل اكثـر من اسبوع طالبـا المجالس بعدم صـرف اي ليرة عـلى المشاريـع ووقف تنفيذهـا كليا ، وباغـلاق بساتـين الاطفال وفصل موظفين مـن البلديات والمجالس المحليـة وعدم مطالبة الحكومـة بايـة قروض ـ كل ذلك لتامـين الميزانية الحربية ..

عمال ميناء اسدود صامدون فى اضرابهم

اسدود ـ منذ يوم الثلاثاء الماضي وعمال الادارة والمشاغل فى مينـــاء اسدود مضربون ، اضرابا عاما ، لرفض الادارة ، مرة اخرى ، مطالبهم المتعلقة بالاجر وبالعمل .

ومن المعروف ان العمـــال والموظفين فى الميناء يواصلون نضالهم منذ زمن بعيد ، وسبق اضرابهم العام عدة مظاهر من النضال كالانقطاع عن العمـــل ساعات اضافيـــة والاضراب الانذاري .

وحاول يجئال درور عــدة مرات خلال الاضراب دعـــوة العمال الى الرجوع الى العمل غير ان دعواته المتكررة قوبلت بالرفض . كما حاولت قيادة الهستدروت الضغـــط علـى العمال ، حين توجهت لجنة الهستدروت التنفيذية اليهم تدعوهم الى الرجوع فورا الى العمل ، وترك معالجة شؤون اجورهم الى الهستدروت ! ! ولكن دعوتها ذهبت هباء .

وتوقفت جميع الروافـــع والتراكتورات لانقطاع الوقود فيها بسبب الاضراب .

هذا وعقـــد مجلس سلطة الموانيء جلســة برئاسة وزير المواصلات فايتسمان ، فقرر ان الاضراب غير قانوني لانـــه كان بدون موافقة الهستدروت .. واعلن المجلس ان الاضراب يمس تجارة الدولة مع الخارج ويشل التصدير ، وتوجه الى الهستدروت والحكومه مطالبا باتخاذ الاجراءات لاعـــاده المضربين الى العمل .

واعلن مـــدير تصـــدير الحمضيات مودخاي مكلف انه ان لم يعد المضربون الى العمل فسينخفض قطف الحمضيات بنحو الثلث اي سيبلغ مـــا سيقطف ويتلف ١٥٠ الف صندوق فى اليوم ، ذلك لان صناديق الحمضيات تبقى مع سيارات الشحن الامر الذي يسبب تأخير اعمالهم وتعطيلها وتضر بالسيارات .

هـــذا ودعا رئيس دائرة التنظيم المهني الى اجتمــاع اشترك فيه وزير المواصلات وممثلون من لجان العمـــال وسلطة الموانيء ، مساء اول امس الاحد ، وذهبت عبثـــا محاولات وزير المواصـــلات والمسؤولـــين الاخرين لحث المضربين على الرجـــوع الى العمل بدون تلبية مطالبهم .

اضراب ٦٠٠ عـامل فوسفات فى حيفا

حيفا ـ على الرغم من ان مجلس عمال حيفا لم يقر خطوتهم فقد اضرب ٦٠٠ عامل يعملون فى مشاغل الفوسفات الحكومية فى حيفا احتجاجا على اهمال السلطات المسؤولة تحسين ظروف عملهم الاجتماعية .

وبذلك اعلن العمال رفضهم « الصفقة الشاملة » التي حاولت الحكومة والاحتكارات وقادة الهستدروت فرضهـــا على العمال .

اضراب عمـــال التنظيفـات فى بلديــة تــل ابيب

تل ابيب ـ اعلن عمـــال التنظيفـــات وسائقو سيارات التنظيف فى بلدية تل ابيب ، اضرابا انذاريا لمدة ٤ ساعات ، احتجاجا على نية البلديـــة تشغيل مقاول للتنظيفات ..

وذكر العمال ان خطـــوة البلدية هذه التي تعهـــد الى مقاول او شركة خصوصيـــة باعمال التنظيفات ستؤدي ، ان عـــاجلا او آجـــلا ، الى الاستغناء عن خدمات كثير من عمـــال التنظيفات ولا سيما القدامى منهم واصحـــاب العائلات الكبيرة .

وترفض ادارة البلديـــة موقف العمال هـــذا وتتذرع بنقص الايدي العاملة فى هذا المجال غير ان عمال التنظيفات يؤكدون انهـــم سيواصلون النضال بمختلف الاشكال التي يرونها مناسبة ضد خطـــوه البلدية .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الدائرة النقابية المركزية

تعقد لقاءا للشبيبة العاملة

فى منطقة تل ابيب ، وذلك يوم الخميس ٥-٣-٧٠ ، الساعة ٧٫٣٠ مساء ، فى النادي ـ شارع ترتـا ١٧ ـ يافـا ، (خلف سينما نوغا)

الاجتماع الرباعي المقبل : يوم الخميس القادم

نيويورك ـ عادت التكهنات تشتد حول استدعاء المبعوث الدولي غونار يارينغ الى مقر الامم المتحدة ليستأنف بعثته فى الشرق الاوسط . وقـــد ارتبطت هذه التكهنات هـــذه المرة بعودة اوثانت الى مقـــر عمله فى الامم المتحدة واجتماعه بسفراء الدول الاربع الكبرى ، وقوله بوجود عناصر ايجابية تساعد على تسوية ازمـــة الشرق الاوسط الخطرة ..

ولكن المصادر الدبلوماسية القريبة من بعثات الدول الاربع الكبرى نفت هذه التكهنات .. ولاحظت ان سفراء الدول الاربع الكبرى احالوا مقترحات اوثانت الى حكوماتهم ولذلك لم تكن اهمية لاجتماعهم يوم الجمعة الفائت بل ستكون اهمية كبرى لاجتماعهم يوم الخميس القادم ..

واتفقت وكالات الانباء عـــلى ان الخلاف الذي يعرقل تقدم المباحثات الرباعية يقوم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول الانسحـــاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة الذي يطالب به الاتحاد السوفييتي وتناور به الولايات المتحدة .

ونشرت وكالات الانباء امس الاول ان البعثة البريطانية فى الامم المتحدة تحاول تجاوز هذه العقبة بوضع صيغة اتفاق يوحد بين الانسحاب الاسرائيلي والالتزام بشروط الســـلام فى وقت واحد ..

وفى الوقت ذاته ابدت المحافـــل العربية عدم ثقتها بفوائد مباحثات الدول الاربع الكبرى فوصفتها جريدة « الاهرام » ، يوم الاحد ، «بالمنزاحية المملة » .. واعلن متحدث سوداني ان الحكومات العربية لم تعد ترى فائدة فى الباحثات الرباعية او فى استئناف مهمة يارينغ .

حكومـة العنصرين البيض تعـــلن

روديســـيا .. جمهوريـــة !

سالزبوري ـ اعلنت حكومة سميث العنصرية فى روديسيا البلاد « جمهورية » وقطعت كل علاقاتها بالتاج البريطاني التي استمرت نحو ٨٠ سنة !

ومعروف ان اكثرية الدول الافريقية وعددا من الـــدول الاخرى قد قطعت علاقاتهـــا بحكومة العنصريين البيض فى روديسيا احتجاجا على التمييز العنصري وقمع حركة الشعب الافريقي فى البلاد من اجـــل التحرر والحقوق المتساويـــه والدمقراطية .

وذكرت وكالات الانبـــاء ان حكومة روديسيا تواجـــــه مصاعب جمة بالاضافـــة الى مقاومة الشعب المتزايــــدة وموقف الدول الافريقية .

وقد اقرت الحكومـــة الان حل البرلمان والدعـــوة الى « انتخابات عامة » فى البلاد فى شهر نيسان المقبل .

تبـــادل .. فى غواتيمالا !

غواتيمالا ـ اطلقت القوات الثورية المسلحة فى غواتيمالا سراح وزير الخارجية البرتو فوانتس موهر ، بعد اعتقاله ثلاثة ايام ، (منذ يوم الجمعة الماضي) بعـــد ان وافقت السلطات علـى اطلاق سراح احد الزعماء الثوريين فنستنتا جيرون كالابيلو ، ونقلته الى السفارة المكسيكيه .

ويقول الوزير انه احتجز فى غرفه صغيرة وكانت معاملتـــه اثناء احتجازه حسنة مع انـــه كان تحت الحراسة الدائمة .

هـــذه ميزانيـــة حرب ـ بقيـــــة

الاسرائيلي تحت رحمـــــة الاحتكاريين الاجانب ولتوثيق ارتباطه باصحـــاب رؤوس الاموال الامريكيـــة وبالدول الامبريالية ولنقـــل منشآت حكومية الى ايدي اصحـــاب رؤوس اموال اجنبيـــــة ، وللابتعاد الخطير عن الاستقلال الاقتصادي . انها ميزانيــــة املاس ومغامرات اقتصاديـــة وسياسية .

ولهـــذا ، فباسم النضـال لوقف سفك الدماء ومن اجل السلام ، وباسم مصالـــح العاملين وجماهـــير الشعب وحقوقهم ، باسم النضـــال للاستقلال الاقتصادي ولعـدم الارتباط بالدول الامبرياليـــة سـصوت ضد الميزانيه .

(الاتحاد ستنشر خطـــاب الرفيق ماير فلنر فى عـــدد قادم) .

اليهود السوفييت يصفعون ـ بقيـــة

ويتحـــدث الجنرال السوفييتي اليهودي عن وزير الدفاع موشه ديان ، وقال : على ديان ان يعرف انه توجد ، فى القاموس العسكري ، ايضـــا ، مصطلحات من مثل المقاومة والانسحاب والهرب ، ومن المحتمل جدا ان يأتي يوم يضطر الجيش الاسرائيلي معه ان يتصرف بهذا الشكل .

ونشر مراسل « نيويورك تايمز » الامريكية ان علمـــاء وبروفسوريين وادباء معروفين قد اخذوا يوقعون على عرائض فيها : « اننا نؤيد بحماس النضال العادل للشعب العربي ضد الغزاة الاسرائيليين ونرفض بكل شدة الاساليب الفاشية التي ينتهجهـــا العسكريون الاسرائيليون ضد السكان العرب المسنين » .

واوردت وكالة الانباء السوفييتية بما جاء فيه ان مجلس مدينة بيروبجيان ـ عاصمة الاقليم اليهودي ذات الحكم الذاتي فى الاتحاد السوفييتي ـ قد اتخذ قرارا اعلن فيه : مؤخرا شرعت الامبريالية العالمية والاسرائيلية فى ان تنفذ صراحة مناورة التحريض على الاتحاد السوفييتي ورئيسة الحكومة الاسرائيلية غولده مئير قد قالت ان تل ابيب تحاول جلب جميع المواطنين السوفييتيين اليهود الى اسرائيل . وهذه الخطوة الاستفزازية من غولده مئير هي تأكيد قوي على رغبة الحكومة الاسرائيلية فى ان تخرج ، بواسطة اعمال التحريض على الاتحـــاد السوفييتي ، من العزلة السياسية التي تغمرها نتيجة للعدوان المستمر ضد الدول العربية .

تعـــازينا

تعازينا الحارة الى مسيب وزهير وجميع آل نواطحـــة وفاة الوالد

ايليا حبيب نواطحة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الرينة

اعـــدادا لمؤتمر منطقة عـــكا الاول

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاجتماعات التاليـــة :

البعنة	السبت ٧-٣ الساعة ٤٫٣٠	اميل حبيبي
ابو سنان	الجمعة ٦-٣ الساعة ٦	رمزي خوري

الخلاف الامريكي ـ الفرنسي فى ـ بقيـــة

■ وكانت المباحثات الرسميـــة بـــين الرئيس الفرنسي والرئيس الامريكي قد انهيـــت يوم الخميس الماضي . وقال بومبيدو عن مباحثاته مع نيكسون : « لن نتفق على كـــل شيء » . وتجمع وكالات الانبـــاء والمراقبـــون السياسيـــون على ان الخلافات بين الولايات المتحـــدة وفرنسا ما زالت قائمة وخاصة تجاه قضية الشرق الاوسط . وتقـــول « رويتر » ان الرئيســـين الامريكي والفرنسي اتفقا على ان خلافاتهمـــا السياسية ، وخاصـــة تجاه الشرق الاوسط ، هي امر واقع . وتقـــول الوكالة ايضا ان الرئيسين اعترفـــا بالصمت او بتبادل الملاحظات بانه لم يجر اي تقدم نحو تجاوز خلافاتهمـــا حول قضية الشرق الاوسط .

وقالت اوساط مطلعة فى واشنطن ان الرئيســـين مختلفان فى تقدير كـــل منهما لدور الاتحـــاد السوفييتي فى ازمة الشرق الاوسط . فرنسا تعتقد ان الاتحاد السوفييتي معني بتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العـــربي ، والولايات المتحدة ترى ان الاتحاد السوفييتي « يستغل الازمة لتوسيع نفوذه فى الشرق الاوسط » .

وفيما يتعلق باوروبا ، اكـــد الرئيس الفرنسي بومبيدو تأييـــده قرار الرئيس السابق شارل ديغول : اخراج فرنســـا من القيادة العسكرية المشتركة والقيام بدور مستقل .

■ وما زالت المنظمات الصهيونية فى الولايات المتحدة تقوم بنشاط معاد للرئيس الفرنسي ، وتستقبله اينما حل بالمظاهرات والهتافات المعادية .

وقد وصل الرئيس بومبيدو الى نيويورك على الرغم من اشاعـــات المصادر الصهيونية حول قراره بالغاء هذه الزيارة .. وتخلف عن استقباله رئيس البلدية لتمسي المحافظة على مكانته بين « الناخبين اليهود » !!

وفى نيويورك ايضا نظمت المنظمات الصهيونية بضعـــة الاف ليتظاهروا احتجاجا على سياسة فرنسا فى الشرق الاوسط .

وفى اسرائيل نفت رئيسة الوزراء (حسب جروزلم بوست ٢-٣) ان تكون اسرائيل قد نظمت المظاهرات المعادية الرئيس بومبيدو .. وزعمت انها تعبير امريكي فى قطر دمقراطي !!

رمزي خوري يعرض مطالب سكان البيوت المتداعيـة فى عـــكا

عـكا ـ كان للمذكرة التي رفع عليها العدد الكبـــير من اهالي البلد ولا سيما سكان البيوت المتداعية فى البلـــدة القديمة ، والتي قدمها وفـــد كبير بقيادة عضوي البلديـــة رمزي خوري ومحمد حبيشي تأثير كبير ، احتل مركزا بارزا فى الصحف المحلية ، واشغل السلطات .

وقـــد اتصل السيد يورم كاتس مساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيـــة بالرفيق رمزي خوري وطلب مقابلته ، وقد تمت المقابلة يوم الاربعاء بتاريخ ٢٤-٢-١٩٧٠ فى مكتبه فى حيفا ، وقدم فيها الرفيق رمزي الاقتراحـــات العملية التي يجب ان يجري الحل بموجبها وهي بنـــاء مساكن شعبية تستوعب ما لا يقل عن ١٥٠ عائلـــة من تلك العائلات ، وممكن اقامتها على انقاض خان شونه وعـــلى مساحة من الارض تقوم عليها مخازن البلدية وفى الساحـــة امام مسجد الزيتونـــة وفى المنطقة المحاذية لعكا القديمة على الشاطيء الغربي .

وطالب الرفيق رمزي بحل سريـــع فى الاحوال التي لا تحتمل التأجيل .

ورد السيد كاتس ان هناك قرارا لايجاد الحلول السريعة لهذه القضية ، رغم مصاعب الحكومة الماليه .

هذا وتلقى الوفد من الكتله الشيوعية فى الكنيست جوابا على نسخة المذكرة التي قدمت الى السلطات والجهـــات المختصة ، وعلمنا ان احـــد النواب الشيوعيين سيزور عكا ليطلع على وضع تلك العائلات عن كثب .

« مبـــادرة » ! ..

الناصرة ـ لمراسلنا ـ

تشاطر احد فرسان شرطه الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي ، و « اعتقـــل » عشرين دعوة تدعو الشباب الى حضـــور محاضرة ادبية فى نادي الشبيبه حول الشاعر ناظم حكمت ..

وقد تم فى نفس اليـــوم مراجعة المسؤولين فى مركـــز الشرطة حول هـــذا التصرف التعسفي وظهر ان المسؤولين هناك لا يعلمون شيئا عن الحادث .. المهم ان الجـــو المحموم يدفع كل شرطي الى اتخاذ المبادرة «لمنع الخطر» !

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيـــق يوسف فراج وزوجته بالمولود عصام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا ـ

اصداء اضافية بعد تفجير الطائرة السويسرية قبـــل اسبوعين

اجراءات عربية لحصر النزاع فى المنطقة

بيروت ـ فى بيان صحفي اعرب علي غندور ، رئيس الاتحاد العربي للنقل الجوي ، نيابة عن جميـــع مؤسسات النقل الجوي العربية المنتسبة الى الاتحـــاد ، عن اسف المؤسسة لحادث انفجـــار الطـــائرة السويسرية فى ٢١ شباط الماضي .

واضاف : ان مؤسسات النقـــل الجوي العربيـة والحكومات العربيـــة والمنظمـــات الفلسطينية اعلنت عن اسفها للحادث واكدت عـــدم مسؤوليتها عنه .

وكان الملك حسين فى افتتاحه مؤتمر الاذاعات العربية فى عمان يوم السبت ٢٨-٢-٧٠ قد قال مخاطبا المسؤولين عن الاعلام العربي : قولوا للعالم ان العرب لا يقرون ولا يقبلون بعدوان يعتدى على المدنيين لا على الارض ولا فى السماء فى اي قطر من اقطـــار الارض ..

واضاف : « ان العرب يعتبرون الاعتداء على المدنيين جريمة » .. ثم تساءل : لماذا يرضى العالم عن قتل المدنيين فى مدن العرب وقراهم ؟ لماذا يسكت عن حرق اطفال العرب ونسائهم وشيوخهم بالنابالم ؟ .

كذلك دعـــا المؤتمرون الى تعريف العالم بالكفاح العربي .. فالعرب لا يحاربون اليهود كشعب او كدين بل الصهيونية التي احتلت ديـــار العرب .

وكانت وكالات الانباء قد اذاعت ، يوم الخميس الماضي ٢٦-٢-١٩٧٠ ، اعتمادا على مصادر موثوقة ، ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية «لمنظمة التحرير الفلسطينية » سيتخذ بعض الخطوات لضمان عدم قيام المنظمات الفلسطينية المسلحة باعمال خـــارج منطقة النزاع .. وكان ياسر عرفات فى اجتماعه الصحفي فى عمان بتاريخ ٢٤-٢-٧٠ قد نفى ان تكون اي منظمة فلسطينية مسؤولة عن انفجار الطائرة السويسرية » .

ولكن على الرغم من كل هذا فلا تزال المحافل الحاكمة تقبض عـــلى « قميص عثمان » الطائرة السويسرية للتشهير بالدول العربية والتحريض عليها ولاعداد الرأي العام لعمليـــة انتقام تتوافق مع سياستها العدوانية الثالث لم تتوقف رئيسة الوزراء عن التعليق على هذه القضية والتلويح بالانتقام بقولها انهـــا لا تستطيع الافصاح عن الاجراءات التي ستتخذها اسرائيل وانها لن تعلن قرار ضرب مطار عربي اذا كان هناك قرار من هذا النوع ...

وازاء هذا واصلت المصادر العربية اتهام اسرائيل بمحاولة استغلال انفجار الطائرة السويسرية لتغطية نتائج غاراتها على المدنيين ولطمس حقائق المعركة الدائرة فى المنطقة ..

هذا وقد توترت العلاقات بـــين الاقطار العربية من ناحية وسويسرا من ناحية اخرى نتيجة اتهـــام المنظمات العربية بانفجار الطـــائرة السويسرية .. كما توترت العلاقـــات بين الاقطار العربية والنمسا التي ارتأت ان تعامل الشعوب العربية كلها ففرضت قيودا على العـــرب الراغبين فى زيارتها ممـــا ادى الى اجراءات مماثلة من الطرف الاخر .

غولدامئير تفسر اسباب الغارات وتتجنب بحث وضـــع الاردن !

القدس ـ اشتركت رئيسة الحكومة ، غولـــده مئير ، فى « امسية اسئلة » نظمتها نقابة الطلاب فى الجامعـــة العبريـــة بالقدس . وتناولت الاسئـــلة مواضيع عدة . واثناء اجابـــة غولده مئير على سؤال يتعلق بفرض رقابـــة قاسية عـــلى تقارير الحكومة رفعت جماعة من الطـــلاب ، فى القاعـــة ، يافطة كبـــيرة كتب عليهـــا : « رقابـــة سياسيه ، ليس فى اسرائيل . اليوم رقابة عـــلى جلسات الحكومة ، وغدا من يدري ؟ »

وفى تبريـــر الغارات الجويـــة الاسرائيلية فى العمق المصري ادعت غولده مئير ان هدف ذلـــك « ليس اسقاط نظـــام الحكم » !! بـــل « تحقيـــق ثلاث نتائج : تخفيـــف الضغط العسكري المصري فى منطقـــة القناة ، احبـــاط اعدادات عبـــد الناصر لشن حرب اخرى ، ان نثبت للمصريين نتائـــج حرب الاستنزاف التي بدأوا بهـــا » . واضـــافت : « ليس هدفنا الذهاب الى القـــاهرة ولا اسقاط نظام الحكم النـــاصري . فنحن لم نأخذ على عاتقنا مقاولـــة اسقاطه ، ذلك هو واجب الشعـــب المصري ، ولكننا لن نقول اننا سنبكي بمرارة اذا اسقطه الشعب العربي»!!

ومن « عدم الذهاب الى القاهرة » الى ... الاردن . ردا على سؤال عن رد اسرائيل فى حالـــة انقـــلاب فى الاردن ، قـــالت غولـــده مئـــير ان البحث المكشوف ليس حسنا لهـــذا الســـؤال » .. واضـــافت : ان اسرائيل ، فى وضعها وفى علاقـــات الجوار معهـــا ، يجب ان تهتـــم بالتغيرات التي قد تطرأ ضمن هـــذا الجـــوار ...

وفى الرد على سؤال حول الانبـــاء عن مقابلة بين عناصر اسرائيليـــة والملك حسين : اعلنت غولده مئير : كوني لا انفي مقابلة ابا ايبن وآلون للملك حسين لا يعني انني اؤكد انـــه كانت هناك مقابلات كهذه . وفى كل حالة بعد اية امكانية منـــذ حـــرب الايام الستة المقابلة متوبين عـــرب جرت مثل هذه المقابلات ولم يتمـــخض عنها شيء » .

واما فيما يتعلق بالسؤال حـــول « الرقابة السياسية » قالت ان هذه القضية لم تطـــرح ولكن جـــرى فى الحكومة بحث لمنع تسريب ابحـــاث الحكومة .

اتحاد النساء الدمقراطيات فى اسرائيل

احتفالات بيـــوم ٨ آذار يوم المرأة العـــالمي

حيفـــا :

فى بستان الاطفال ـ شارع حداد رقم ٦

بازار اتحاد النساء الدمقراطيات التقليدي

قطع فنية ـ اشغال تطريز ـ دمى ـ العاب اطفال ـ اصص ويانصيب

الافتتاح : الساعة ١٠٫٣٠ صباح يوم السبت ٧-٣-١٩٧٠

* * *

بناح تكفـــا :

فى ٦ و ٧ آذار فى نادي الثقافة ـ شارع شتمبر رقم ١٨

بتاريخ ٣/٧ الساعة ١١ صباحا : برنامج للاطفال

* * *

النـــاصرة :

فى ٢٠ و ٢١ آذار فى النادي فى شارع السوق

* * *

ويعقد اجتماع احتفالي نسائي قطري فى الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم الاحد ٨-٣-٧٠ فى فندق « كرميليا » ـ شارع هرتسليا رقم ٣٥ ـ حيفا تبحث فيه :

قضايا المرأة العاملة والطريق لتحقيق السلام

يشترك فيه عدد من العاملات والسيدات الاكاديميات وممثلات النساء فى الهيئـــات المختلفة

فى البرنامج : قراءات ، انشاد ، ويانصيب .

اجتماعـــات نسائية فى يـــوم المرأة العـــالمي

فى منطقـــة النـــاصرة

طمرة ١-٣ الساعة ١ ظهرا	خانا لفنبراون وبهيرة ابو غزاله
عرابة ١-٣ الساعة ١ ظهرا	اوديت نمر
دير حنا ١-٣ الساعة ١ ظهرا	سميره خوري
وفى الثلثاء	
ام الفحم ١-٣ الساعة ١ ظهرا	نظمي موسى

اتفاق حظر انتشار الاسلحة النووية ساري المفعول منذ امس

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-איתיחאד — AL-ITTIHAD

الجمعة
٦ آذار ١٩٧٠
٢٨ ذي الحجة ١٣٨٩
العدد ٨٥ السنة ال ٢٦
יום ו
6-3-1970
מס' 85 שנה 26

وزارة لبنان تبحث تهديد اسرائيل

بيروت – استدعى وزير الخارجية اللبناني سفراء الدول الكبرى الاربع وابلغهم بخطورة تهديدات اسرائيل.. وقبل ذلك استدعى السفير الامريكي وحادثه حول الانذار الاسرائيلي !.

هذا وتجتمع الوزارة اللبنانية، غدا الاحد، لبحث تهديدات اسرائيل.. وقد تقرر الاجتماع في اجتماع سابق ترأسه رئيس الجمهورية

موسكو – امس الاثنين، اصبحت معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية سارية المفعول بعد ان اودع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وعدد من الدول الاخرى وثائق تصديقها في موسكو.

وفي احتفال ايداع الوثائق في موسكو رحب رئيس الوزراء السوفييتي بهذه الخطوة ودعا الى مواصلة الجهود لنزع السلاح التام.

وبموجب الاتفاق تقرر ان يسري مفعول المعاهدة بعد ان تصادق عليها ٤٣ دولة من بينها ثلاث دول نووية، هي: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا.

والمعروف ان ٩٠ دولة قد وقعت المعاهدة التي تنص على حظر انتشار الاسلحة النووية.

وحتى الان احجمت الحكومة الاسرائيلية عن الموافقة على هذه المعاهدة بذرائع مختلفة !

وفي الوقت ذاته استأنف، قبل يومين، مؤتمر نزع السلاح ابحاثه في جنيف، ودعا المندوب السوفييتي الى حظر استخدام الاسلحة البيولوجية والكيماوية.

اكبر الشخصيات السوفييتية اليهودية تعري الصهيونية وعدوانيتها

موسكو – من مكاتب الاتحاد هانز ليبريخت: شخصيات سوفييتية بارزة، من اصل يهودي، بينهم الزعماء السياسيون والقادة العسكريون والصحفيون والادباء والبرفسوريون ورجال العلم والاجتماع – وجهوا يوم الاربعاء الماضي (٤-٣) لطمة قوية الى حكام اسرائيل والدوائر الصهيونية العالمية وقوى الامبريالية الامريكية، وذلك في المؤتمر الصحفي الضخم الذي انعقد في موسكو باشتراك اكثر من ٣٠٠ صحفي، اجنبي ومحلي، يمثلون وكالات الانباء وكبريات الصحف ودور الاذاعة والتلفزيون.

ويزيد من شدة اللطمة ان هذه الشخصيات اليهودية السوفييتية قد اصدرت بيانا هاما وردت على اسئلة الصحفيين في الوقت الذي كان فيه وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن، يدلي فيه ببيان، باسم حكومته، محشو بالافتراءات والاكاذيب والتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ونظامه وحكومته وشعوبه، مختفيا وراء الستار المهلهل: «الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي» !!

ومن الاستهزاء حقا ان حكام اسرائيل، وقادة الحركة الصهيونية، الذين اخترعوا اسطورة «التمييز» و«الجوع» و«المطاردة» ليهود الاتحاد السوفييتي مضطرون الان الى الاعتراف بان بين الشخصيات اليهودية السوفييتية التي اشتركت في المؤتمر الصحفي نائب رئيس حكومة (ديمشتس) وجنرالات (درانوتسكي وتسيرلين) والطيارة العاملة وبطلة الاتحاد السوفييتي (بـ. ف. جيلسين) ورؤساء كولخوزات واكاديميون وعلماء وصحفيون وادباء.

لقد نظمت المؤتمر الصحفي الكبير وزارة الخارجية السوفييتية وترأسه المتحدث الرسمي باسمها، زمياتن.

وقد قرا في المؤتمر البيان الموقع من ٥٢ شخصية يهودية اشترك عدد منها في الرد على اسئلة الصحفيين.. وجاء في البيان الذي قراه البروفسور ليف ماركوفتش فولفارسكي:

ان ملايين الناس الشرفاء في كل القارات يندون بسخط وغضب بالدوائر الاسرائيلية الحاكمة على عدوانها على الشعوب العربية، ان كل يوم يمر يحمل معه تقارير جديدة عن الجرائم التي تقترفها العسكرية الاسرائيلية والتي تعيد الى الاذهان وحشية الهتلريين. لقد اصبح هذا العدوان جزء لا يتجزا من المؤامرة الامبريالية على الشعوب وانظمة الحكم التقدمية في الشرق الاوسط، ويرتبط ارتباطا وثيقا بمصالح الاحتكارات النفطية والمنظمات الصهيونية.

واضاف البيان: ومخلصا لسياسة السلام والصداقة بين الشعوب، يشجب الاتحاد السوفييتي، بحزم، جوهر المؤامرة الامبريالية الصهيونية، ويدعم النضال التحرري العادل الذي تشنه الشعوب العربية، ويصر على التسوية السلمية في هذه المنطقة وعلى تصفية آثار العدوان الاسرائيلي. وتحاول الامبريالية العالمية تشويه سياسة الاتحاد السوفييتي المحبة للسلام. وفي هذا المجال عهدت الى الصهيونية العالمية بدور معين. والحكام الصهيونيون في اسرائيل، العاملون بوحي المراكز الصهيونية العالمية في امريكا، يزعمون ان المواطنين السوفييتيين اليهود يتعرضون الى حياة بائسة والى الملاحقات وغير ذلك، وانه يجب تهجيرهم الى اسرائيل.

وترفض الشخصيات اليهودية السوفييتية في بيانها وامام الصحفيين هذه المزاعم وتبين كيف ان الصهيونية اعتمدت على اللاسامية لزيادة هجرة اليهود الى اسرائيل ثم على بكل وضوح:

وطننا هو الاتحاد السوفييتي وبين عائلة شعوبه المتآخية. ان اليهود يعيشون جنبا الى جنب مع الشعوب الاخرى المتآخية.. وابرز البيان كيف انخرط يهود الاتحاد السوفييتي

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

اتفاق سوفييتي – عراقي في ميدان النفط

بغداد – يزور الاتحاد السوفييتي قريبا وفد من العراق للتعاون مع الخبراء السوفييت في اعداد مخططات استثمار النفط في «الرميله» شمالي العراق وذلك تنفيذا لاتفاق اقتصادي تقني بين القطرين يقضي بانتاج النفط العراقي بمساعدة الاتحاد السوفييتي.

وحسب «رويتر» تتوقع شركة النفط الوطنية العراقية بدء عمليات الحفر خلال الاشهر الثلاثة القادمة وبدء الانتاج في الجزء الاول من عام ١٩٧٢..

وتقدر نفقات المشروع ٦٠ مليون دينار يتم تسديدها للاتحاد السوفييتي بالنفط الخام العراقي بعد استخراجه.

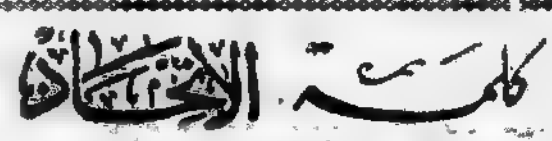

خطر الاعتداء على لبنان!

يقتفي حكام اسرائيل نسقا معينا، يكاد يكون تقليديا في مدرستهم السياسية..

وتدل الخبرة على انهم حين يقررون القيام بعدوان ما يعدون له اعدادا ذهنيا محليا وعالميا.. فهم يكثرون من تضخيم الحوادث التي سيتخذونها ذريعة له.. ويسلطون على تلك الحوادث اسطع الاضواء ويحركون اجهزة الاعلام لتشن حملة اعلامية تبدو فيها اسرائيل «ضحية مسكينة» ! والعرب معتدين افظاظا !..

وينجم الشعور بقرب وقوع عدوان اسرائيلي واسع النطاق على لبنان من هذه الملابسات التي تحيط بنشاط سفير اسرائيل في الامم المتحدة وتحذيره من ان حكومته قد تضطر الى اتخاذ «اجراءات فعالة» لوضع حد لازدياد «اعمال التخريب» الصادرة من الاراضي اللبنانية.

فهذا التحذير كان بمثابة اعداد ليقتنع الراي العام العالمي «بعدالة» الاعتداء على لبنان تماما كما كان تصريح غولده مئير في الكنيست بشأن «الاضطرار» الى اجتياز حدود لبنان خطوة لاقناع الراي العام الاسرائيلي بضرورة الاعتداء على لبنان.. ان من اكبر مصادر ازمة الشرق الاوسط رفض اسرائيل التسوية السياسية.

ومن اخطر العوامل التي تعرقل هذه التسوية السياسية مواصلة حكام اسرائيل خطط توسيع ميدان الازمة بدلا من حصرها..

لقد ادت حرب حزيران ١٩٦٧ الى شد ثلاثة اقطار عربية عضويا الى الازمة بسبب احتلال اسرائيل مناطق من اراضيها.

والعدوان على لبنان يقحم عضويا وفعليا دولة عربية جديدة في الازمة ويزيدها تعقيدا.

ولن يغيب عن رؤيا احد ان تاييد الولايات المتحدة العسكري والاقتصادي والسياسي يشجع حكام اسرائيل ويزيدهم جراة على العدوان..

ثم يعود التاييد الامريكي العيني الان الى شعور الامبرياليين بتدهور مكانتهم في لبنان وضعف وضع العناصر المتساوقة معهم من الرجعية اللبنانية وازدياد التفاف الجماهير حول اعلام النضال المعادي للامبريالية والصهيونية..

ومن هنا لا يختلف التهديد الاسرائيلي – المدعوم من الامبريالية الامريكية – التدخل في لبنان.. عن التهديد الاسرائيلي بالتدخل في الاردن.. ففي الحالتين يجتمع الهدفان: محاولة التاثير في الصراع الداخلي في مصلحة العناصر الرجعية او الاكثر رجعية.. وتحقيق مزيد من التوسع الاقليمي.

واطماع التوسع الاقليمي تزداد اتساعا بازدياد اعتقاد حكام اسرائيل بممكنات استخدام تفوقهم العسكري تحقيقها..

ولذلك فلن يقتصر الحديث عن تعريف ارض «الاباء والاجداد»، «ارض اسرائيل» بضفتي الاردن بل ستشمل صور وصيدا وجنوب لبنان كافة..

ان تبرير مخطط العدوان بذريعة الدفاع ازاء اعمال المسلحين الفلسطينيين في المنطقة الشمالية من اسرائيل لا يصمد اذا وضعت اعمال المسلحين في اطار النزاع الاسرائيلي العربي وما تنجم عنه من اعمال..

– البقية على صفحة ٦ عمود ٤ –

اسرائيل تنذر بالاعتداء على لبنان

المندوب الاسرائيلي يطلب الى اوثانت ابلاغ الحكومة اللبنانية انذارا

اوثانت يجتمع بمندوبي لبنان وامريكا، ووزير الخارجية اللبنانية يستدعي سفير امريكا

مركز الامم – اعلن المندوب الاسرائيلي هنا، يوسف تكوع، بعد ان قابل سكرتير المنظمة الدولية، اوثانت، انه «اذا لم تتوقف اعمال المخربين العادمين من اراضي لبنان فسيضطر الجيش الاسرائيلي الى الرد بشدة». وذكر تكوع انه لا يشك في ان الاقوال التي قالها لاوثانت ستنتقل الى العنوان الصحيح وهو الحكومة اللبنانية..

ومعروف ان تهديدات عديدة ضد لبنان قد اطلقها، مؤخرا، كبار المسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمهم رئيسة الوزراء غولده مئير، وعدد من وزراء حكومتها.

وعلى اثر المقابلة بين تكوع واوثانت دعا سكرتير الامم المتحدة اليه مندوبي لبنان وامريكا.

وقال المندوب اللبناني بعد المقابلة انه ابلغ سكرتير الامم المتحدة باشتداد خطر العدوان الاسرائيلي على لبنان. واضاف: «ان المقابلة تمت مجال تبادل الراي». ولكنه رفض ان يفصح عن اية تفاصيل..

وذكرت انباء من الامم المتحدة ان الحديث بين المندوب الامريكي، يوست، وسكرتير المنظمة الدولية قد تناول اشتداد التوتر على الحدود اللبنانية.

وعلمت وكالة الانباء الفرنسية من بيروت ان وزير الخارجية اللبنانية، نسيم مجدلاني، قد استدعى اليه سفير امريكا «واسترعى انتباهه للتهديدات التي اطلقتها اسرائيل ضد لبنان وطلب اليه ان ينقل الى حكومته قلق لبنان».

ومن القدس اعلن موظفون اسرائيليون ان ابا ايبن قد اجتمع بالسفير الامريكي في اسرائيل وطلب اليه ان ينقل انذارا الى لبنان بصدد ازدياد اعمال الفدائيين القادمين من الاراضي اللبنانية.

ديان: سنواصل الغارات على الجمهورية العربية المتحدة!

القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد وزير الحربية موشه ديان ان الطيران الاسرائيلي سيواصل غاراته الجوية على المواقع «العسكرية» في الجمهورية العربية المتحدة، كما اعترف باستخدام قنابل النابالم المحرقة فيما تستعمله القوات الاسرائيلية من قنابل.

ولكنه نفى ان تكون الطائرات الاسرائيلية قد استخدمت النابالم وقت الغارة التي اصابت مصنع الفولاذ في «ابو زعبل»..

وكان ديان يرد على اسئلة نواب الكنيست يوم الاربعاء الماضي حين اضاف ان خلال ١٩٦٨/١٩٦٩ فقدت اسلحة الجو العربية ٦٢ طائرة في حين فقدت اسرائيل ١٢ طائرة لا غير !!

وذكر في رد من ردوده ان القوات الاسرائيلية المسلحة قتلت خلال السنة الماضية ٥٨٦ مسلحا... واعتقلت ٢٦٠٠ مشبوه اطلقت سراح بعضهم.

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى النساء العاملات !
الى النساء والامهات في اسرائيل !

تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النساء العاملات، وجميع النساء والامهات في اسرائيل لمناسبة يوم المرأة العالمي – الثامن من آذار ١٩٧٠.

ان القوى الدمقراطية وانصار السلام في اسرائيل تظهر تضامنها مع النساء في العالم كله، اللواتي تبرز انجازاتهن في نضالهن فيتنظمن لمواصلة النضال لضمان المساواة في الحقوق للمرأة في جميع مناحي الحياة، للسلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية.

تطالب جماهير النساء في العالم اجمع بوضع حد للحرب الدامية القذرة التي يشنها الامريكان في الفيتنام وتعبر عن مشاعر التضامن مع النساء الفيتناميات البطلات، اللاتي يناضلن مع الشعب الفيتنامي الجبار من اجل حرية بلادهن وسيادتها.

يا نساء اسرائيل ويا ايتها الامهات !

هذه هي السنة الثالثة التي تمضي على استمرار الحرب الدامية في منطقتنا.. الحرب التي تجر الثكل، والترمل، واليتم، وتسقط فيها،

– البقية على صفحة ٦ عمود ٤ –

مجلس الامة يحمل الولايات المتحدة مسؤولية التدهور

القاهرة – اصدر مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة، بعد ان استمع الى تقرير وزير الخارجية محمود رياض، بيانا حمل فيه الولايات المتحدة مسؤولية تصعيد العدوان الاسرائيلي وما يترتب على ذلك من اخطار كما رفض محاولة الولايات المتحدة التنصل من مسؤوليتها.. وجاء فيه:

ان استمرار تزويد الولايات المتحدة لاسرائيل بالمعدات التقنية الحربية الحديثة يدعم العدوان الاسرائيلي ويشجعه في الوقت الذي تحتل فيه اسرائيل اراضي ثلاث دول عربية.

وجاء ايضا: ان عدم قرن الدعوة الى وقف اطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الامن يعتبر تاييدا لاسرائيل لتكريس الاحتلال وفرض الامر الواقع على الشعوب العربية.

واتهم البيان الولايات المتحدة بطلبها المفاوضات المباشرة بانها تعمل على تقويض مجلس الامن وعرقلة مساعي الحل السلمي العادل.

ولاحظ البيان وقوف الاحرار والشرفاء وفي مقدمتهم شعب الاتحاد السوفييتي وشعوب الدول الاشتراكية الى جانب الحق العربي.. واكد ان شعب الجمهورية العربية المتحدة سيقابل التصعيد بمقاومة صلبة وهو مصمم على النضال حتى النصر.

ازدياد تورط الولايات المتحدة العدواني في لاوس..

لندن – حررت قوات الباتت لاو موقعين اضافيين في لاوس بعد تحريرها مطار سهل الجرار وبذلك انزلت ضربة جديدة بقوات الحكومة المتعاونة مع الامريكيين.

وازاء تدهور مواقع الحكومة شددت الولايات المتحدة هجومها على القوات الشعبية في لاوس بغارات جوية قامت بها في جنوب البلاد بحجة منع مرور قوات فيتنام الدمقراطية الى فيتنام الجنوبية.

وعلى الرغم من تكذيب الرسميين الامريكيين انباء تورطهم في القتال في لاوس طالب يوم الاربعاء الماضي الشيخ فولبرايت من الحكومة الامريكية ان تكشف النقاب عن مدى اتساع عملياتها العسكرية في لاوس.

وقال ان مصادر موثوقة تؤكد ان تورط الولايات المتحدة في لاوس يزداد يوما بعد يوم.. ولذلك على الحكومة ان تقرر فيما اذا كانت ستخوض حربا جديدة على النسق الفيتنامي.

الولايات المتحدة تنقل قاعدتها من ليبيا الى اسبانيا!..

واشنطن – بات في حكم المقرر ان تتخذ الولايات المتحدة من قاعدة راركوس في اسبانيا موقعا لها بعد ان بدات الجلاء عن القاعدة الجوية «ويلوس» في ليبيا..

وستبدا في اواخر الشهر الجاري مفاوضات امريكية – اسبانية لتنظيم هذا الامر وتجديد الاتفاق القديم الذي يمنح الولايات المتحدة حق اقامة قواعد في اسبانيا.

ميزانية لتصعيد العدوان وتخفيض مستوى المعيشة

(طبقا للخطاب الذي القاه في الكنيست في مناقشة الميزانية المقدمة ١٩٧١/٧٠ في ٢٤-٢-١٩٧٠) :

الامر الاول البارز في ميزانية الدولة لسنة ١٩٧١/٧٠ هو انها في غالبيتها ميزانية عسكرية . وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه هي المرة الاولى التي لا يعلن فيها كثيرا – كما جرت العادة في السنوات الماضية – عن حجم الميزانية العسكرية . ويتضح ان الحكومة تقدر انها ، بهذه الطريقة ، ستقنع العمال بان يوافقوا على شد الاحزمة على البطون .

لقد اعلن وزير المالية في محاضرته عن الميزانية امام الكنيست ان « سياستنا الاقتصادية تمليها ، في المقام الاول ، احتياجات امن الدولة » وان « القضايا الاقتصادية الاساسية قد اشتدت واحتدمت بسبب العبء الاقتصادي الثقيل الذي يفرضه الامن ، وربما يواصل فرضه على الاقتصاد في السنوات القادمة » .

وقال وزير المالية اكثر من ذلك : « في سنة ١٩٦٧/٦٦ ، ومن السنة التي سبقت حرب الايام الستة ، انفقنا على متطلبات الامن نحو ١٢٠٠ مليون ليرة . وفي سنة ١٩٦٩ انفقنا لهذا الغرض اكثر من ٣٥٠٠ مليون ليرة . وفي سنة ١٩٧٠ سننفق اكثر من ٤٠٠٠ مليون ليرة ، في نفقات مباشرة وغير مباشرة ، بالاضافة الى التزامات على حساب السنة المالية المقبلة بمبالغ كبيرة » . وفي مكان آخر من محاضرته قال وزير المالية ان « حجم الاستيراد الامني لا تقرره اعتبارات اقتصادية . وانا على ثقة من ان كل واحد منا سيستنشق الصعداء حينما ينتهي مشروع احراز الطائرات التي اقترحته رئيسة الحكومة اثناء زيارتها للولايات المتحدة الامريكية على الرغم من معرفتنا ان ذلك يعني انفاق ٣٥٠ مليون دولار تقريبا من احتياطينا » .

نصف مليار من الليرات

وفي مكان آخر قال وزير المالية ان « ٤ مليارات من الليرات مخصصة للامن في باب الامن ومئات ملايين اخرى موزعة ، لهذه الغاية ، على ابواب اخرى ، مثل التامين والملاجىء والمستوطنات ونفقات صندوق المساواة للاحتياطي وتوفير كمامات الغاز لكل السكان » .

لنقم الآن باجمال ما قاله وزير المالية عن حجم عبء النفقات العسكرية طبقا للارقام الواردة في الميزانية : من ميزانية سنة ١٩٧١/٧٠ البالغة ٩٩٠٩ ملايين ليرة – اي بما هو اكثر بنسبة ٢٠ بالمئة من تقديرات ميزانية ١٩٧٠/٦٩ البالغة ٨٢٢٤ مليون ليرة – خصصت المبالغ الآتية (بملايين الليرات) الى :

وزارة الدفاع	٣٧٦٤
الاحتياطي العام	٥٤٫٥
الميزانيات الخاصة	١٩٠
الاحتياطي الخاص	٤١٫٥
المجموع	٤٠٥٠ مليون ليرة

هذه هي المليارات الاربعة المخصصة للنفقات العسكرية .. واليها يجب ان تضاف – على حد قول وزير المالية – « مئات ملايين اخرى موزعة لهذه الغاية على الابواب الاخرى » وليس فقط تلك التي ذكرها وزير المالية . ان مئات الملايين هذه لا تقل عن نصف مليار ليرة . والى هذا يجب ان تضيف ، وايضا حسب اقوال وزير المالية ، نفقات عسكرية تكون في هذه السنة « على حساب السنة المقبلة بمبالغ كبيرة » وهذا المبلغ الكبير لا يقل عن نصف مليار ليرة .. ومن هنا فان مجموع ما ينفق على الاغراض العسكرية لا يقل عن ٥ مليارات ليرة .

حياة على فوهة بركان

وهكذا فان هذا تصعيد ومغامرة من ناحية اقتصادية ايضا . والى كل هذه يجب ان نضيف – حسب اقوال وزير المالية – احتمالات ان نضطر الى انفاق ٣٥٠ مليون دولار – اي نحو مليار وربع المليار ليرة لشراء طائرات هجومية ، فانتوم وسكايهوك ، من امريكا .

ان هذا تدهور لا مثيل له نحو الهاوية ، ووزير المالية نفسه يقدر الاخطار التي تهدد الاقتصاد الاسرائيلي ، نتيجة للنفقات العسكرية الهائلة ، بتقدير الوضع الحقيقي للاقتصاد قائلا : « نحن نعيش على فوهة بركان ومن المحتم اتخاذ خطوات خطيرة حتى نمنع خطر الانهيار » .

ثمة بديل

لقد نسي الوزير فقط ان يضيف ان سياسة الحكومة مسؤولة عن اننا نعيش على فوهة بركان قد ينفجر من ناحية اقتصادية وليس من ناحية اقتصادية فقط . ولا يخطر ببال الوزير ، في محاضرته ، ان ثمة بديلا اقتصاديا وسياسيا وامنيا وان من الممكن ازالة هذا الخطر الذي يتهدد الحياة فوق فوهة بركان ، اذا نحن فقط وافقنا على سلام حقيقي ودائم ودون ضم اقليمي ويضمن حقوق اسرائيل والشعوب العربية على حد سواء .

تحدثت حتى الآن عن النفقات العسكرية الهائلة .. ولكي تكون الصورة كاملة فمن الضروري ان نربط هذا الموضوع بالنفقات الهائلة ايضا المخصصة لسداد الديون وفوائدها . ان وزير المالية ايضا قد ربط بين الامرين بقوله ان « عبء الامن الثقيل وعبء دفع الديون هما امر واحد » .

عبء الديون

والمقصود هو الديون والفوائد الاجنبية فقط بالدولارات بدون الديون الداخلية .

في الميزانية الحالية ستدفع فوائد وديونا للخارج بقيمة ١٨٦٤ مليون ليرة هي ١٨٫٧ بالمئة من مجموع الميزانية . والفوائد وحدها تبلغ ٩٢٥ مليون ليرة او ٩٫٣ بالمئة من مجموع الميزانية .

لقد قال وزير المالية في خطابه : ان مجمل وضع الديون بالعملة الاجنبية في نهاية سنة ١٩٧٠ قد يصل الى ٢٥٠٠ مليون دولار تقريبا ، او ٨٧٥٠ مليون ليرة . وعلى هذا فان الديون بالعملة الاجنبية ستصل في نهاية السنة المالية ١٩٧١/٧٠ الى نصف قيمة الانتاج القومي المتوقع – ١٧٩٨٥ مليون ليرة . وهذا علاوة على الديون الداخلية التي تبلغ مبلغا مماثلا لمبلغ الديون الخارجية .

ونفقات دفع الديون والفوائد هي ، في غالبيتها ، نفقات عسكرية ايضا ، انها ايضا نفقات دفع الديون والفوائد عن مشتريات اسلحة سابقة . ومن هنا فان ثلثي ميزانية الدولة مخصصان ، عن هذه الطريق او غيرها ، للنفقات العسكرية . وكذلك فان الديون والفوائد الاجنبية هي ، في اساسها ، دفع عن مشتريات اسلحة في سنوات ماضية .

افقار احتياطي العملة الاجنبية

ونتيجة النفقات العسكرية الهائلة افتقر احتياطي العملة الاجنبية لدى الدولة بصورة مستمرة ، كما اعترف بذلك وزير المالية بقوله : « واكثر من كل شيء فان عبء الامن يبرز في نفقاتنا بالعملة الاجنبية . ففي سنة ١٩٦٦ انفقنا على شراء السلاح والعتاد والمواد من الخارج نحو ١٤٠ مليون دولار . وفي سنة ١٩٦٩ انفقنا على هذا الغرض بصورة مباشرة وغير

بقلم . مير شمر

مباشرة نحو ٥٠٠ مليون دولار . وفي سنة ١٩٧٠ نحو ٦٥٠ مليون دولار . ويبدو ان السنة التي ستعقبها ستشهد ازديادا في هذا المبلغ » .

والنتيجة ؟

« النتيجة المباشرة لهذه الزيادة في العجز هي افقار احتياطي العملة الاجنبية . فبعد حرب الايام الستة مباشرة كان الاحتياطي في ذروته وبلغ ٩٠٠ مليون دولار . اما اليوم فهو اقل من ٤٠٠ مليون دولار تقلصت مؤخرا بمعدل مئة مليون دولار في اليوم وديون الدولة بالعملة الاجنبية ارتفعت في هذه المدة من ١٤٠٠ مليون دولار الى ٢١٠٠ مليون دولار » .

ان هذا افلاس اقتصادي تام وعبودية تامة لرؤوس الاموال الاجنبية . ان وزير المالية يعترف في خطابه بان الازدهار الراهن في الاقتصاد مرده ، بمعنى كبير ، النفقات العسكرية ..

عملاق بارجل من فخار

العنصر الرئيسي في زيادة الانتاج – يقول وزير المالية – قد « كان ولا يزال الطلب الكبير لوزارة الدفاع الذي يؤدي الى تدفق اموال اضافية على الاقتصاد من الحكومة » . ومن هنا نسبة الزيادة في الانتاج السنوي . وفي مثل هذه الظروف فان هذا هو عملاق بارجل من فخار قد ينهار على حد قول وزير المالية نفسه .

انا نشهد عسكرة متطرفة للميزانية والاقتصاد . ووزير المالية يعلق كل آماله وخططه الاقتصادية على حكومة الولايات المتحدة الامريكية والاحتكارات الامريكية والاوروبية المعنية فقد تلقى فيها وعودا في زيارته الاخيرة لامريكا واوروبا . لقد تلقى وعودا بتقديم قروض لتسديد مشتريات الفانتوم والسكايهوك ومعدات حربية اخرى .

ووزير المالية اعلن في محاضرته : « لست حرا في بحث موضوع استيراد رؤوس الاموال بالصورة العلنية التي بحث فيها مواضيع داخلية من الاقتصاد .. وانما سأقول فقط ان ثمة دلائل حسنة بان استيراد رأس المال في سنة ١٩٧٠ سيكون اكبر ، بمدى ملموس ، منه في سنة ١٩٦٩ مع انه ، بالطبع ، لا يمكن قول ذلك بالتأكيد القاطع » .

ارتباط متزايد

نشرت جريدة « هآرتس » في ١-٣-٧٠ نبأ عن « نجاحات » وزير المالية السيد بنحاس سبير على اثر عودته من محادثاته المالية في امريكا واوروبا ، قالت « هآرتس » :

« ان قائمة القروض طويلة الاجل ، والمنح التي ستنالها اسرائيل في السنة المقبلة بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار ستمكن وزير المالية من الاكتفاء « بالصفقة الشاملة » فلا يتخذ اجراءات شديدة لتخفيض الاستيراد ولوقف هبوط احتياطي العملة الاجنبية » . لم تنشر « هآرتس » ماهية الوعود الجديدة التي قدمها حكام واصحاب رساميل في امريكا واوروبا الى بنحاس سبير لتمويل استمرار الحرب في منطقتنا . وهذه هي التفاصيل كما اوردتها « هآرتس » :

● قرض لمدة ٣ – ٥ سنوات بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار وبالفائدة المعتادة في الخارج (٩ – ١٠ بالمئة) وهذا القرض هو من جماعة من المصرفيين الامريكيين وجماعة من المصرفيين الاوروبيين كان الوزير سبير قد اجتمع بهم سرا في ٢٦ كانون الثاني في سويسرا .

● منحة خاصة من قطر اوروبي على حساب صفقات سابقة بقيمة ٨٠ مليون دولار . وقد منع نشر تفاصيل اخرى في هذا الشأن .

● قرض خاص بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار مخصصة للسداد عن اثمان الفانتوم التي ستصل بصورة غير مباشرة وهذا القرض هو بشروط مريحة جدا . وفي الماضي حصل على مثيل له للتسهيل في تسديد اثمان دبابات للجيش الاسرائيلي .

● كان لدى السيد سبير انطباع بان المنحة الخاصة بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار التي طلبتها اسرائيل من الولايات المتحدة ستلبى . ويعتقد رجال الميزانية ان مبلغ ١٥٠ مليون دولار ستحرز .

وهكذا يوضع كل مستقبلنا الاقتصادي ، مثل امننا القومي ، تحت رحمة حكام امريكا والاحتكارات الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية .

تقليص الخدمات

ان الميزانية الامنية الضخمة في دفع الديون والفوائد عن مشتريات سلاح سابقة قد جاءت في اعقابها بتقليص التطوير المدني وتخفيض وزن الخدمات العامة والاجتماعية في ميزانية الدولة . وهذه هي المعطيات بالنسبة المئوية :

حصص الوزارات المدنية من الميزانيه

الوزارة	٧٠/١٩٦٩	٧١/١٩٧٠
الصحة	٢٫٤	٢٫١
التعليم	٥٫٧	٥٫٢
الشؤون	٠٫٧	٠٫٦
العمل	١٫١	٠٫٨
الاسكان	٠٫٠٩	٠٫٠٦

فاذا نحن اضفنا حصة الخدمات الشعبية في مجموع ميزانية الدولة فستحصل على القائمة التالية :

٦٧/٦٦	٦٨/٦٧	٧٠/٦٩	٧١/٧٠
٪٣٠	٪٢٦٫٤	٪١٨	٪١٥

وهكذا انخفضت حصة الخدمات العامة في الميزانية العامة الى النصف من ٪٣٠ في ميزانية سنة ١٩٦٦ الى ٪١٥ في الميزانية الحالية .

تخفيض مستوى المعيشه

وميزانية الامن الهائلة هي ايضا على حساب الاجور ومستوى معيشة العاملين والفئات الشعبية . وقد ادت الى موجة ضرائب جديدة وارتفاع في الاسعار استمرت على الرغم من كل الوعود التي قطعت بعدم زيادة الضرائب .

لقد قال وزير المالية ان العجز في ميزانية الدولة لسنة ١٩٧٠/٦٩ قد وصل الى مليار و ٧٥٠ مليون ليرة ، وغطت الحكومة هذا العجز بطبع اوراق نقدية بما يسمى « قرض من بنك اسرائيل » وكذلك باستخدام احتياطي العملة الاجنبية . وفي هذه السنة تفرض الحكومة ضرائب اخرى على السكان ، مباشرة وغير مباشرة ، لتسديد العجز في الميزانية . فضريبة الدخل ازدادت بنسبة ٥ بالمئة عن طريق زيادة ضريبة الامن الى ١٥ بالمئة (بدلا من ١٠ بالمئة) من ضريبة الدخل . كذلك ازدادت الضرائب غير المباشرة . ومداخيل الدولة من مجموع الضرائب ومدفوعات الديون والقروض الالزامية في السنة المالية ١٩٧١/٧٠ ستبلغ نحو ٦٠٩٠ مليون ليرة مقابل ٤ مليارات هي تقديرات سنة ١٩٧٠/٦٩ . وبهذه الزيادة البالغة اكثر من ملياري ليرة تدخل المداخيل من قروض الزامية هذه السنة : « القرض الامني » ، « قرض الاستيعاب » وسيجمعان في اطار « الصفقة الشاملة » التي وقعت بين الحكومة والهستدروت ومنظمات المخدمين حول سندات الدين .

وحصة الضرائب على النفقات (الضرائب غير المباشرة) سترتفع في الميزانية الجديدة الى ٤٩٫٤ بالمئة بالمقارنة مع ٤٨٫٣ بالمئة في ميزانية سنة ١٩٧٠/٦٩ . ان الميزانية تبشر بهجوم متزايد تشنه الحكومة والمخدمون على اجور العمال وكافة العاملين في الخدمات والزراعة وعلى شروط عملهم وحقوقهم .

(البقية تنشر في العدد القادم) .

سنتان على وفاة فؤاد جابر خوري

يا أبا جابر ذكراك باقية

في مثل هذا اليوم – السادس من آذار – قبل عامين ، غيب من بيننا رفيقنا خالد الذكر فؤاد جابر خوري ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة الناصرة ورئيس الكتلة الشيوعية في مجلس بلديتها . ان الجرح ما زال اخضر ، ورفاق فؤاد واصدقاؤه الكثيرون وجميع الذين عرفوه لم يتعودوا بعد على هذه الحقيقة المرة وهم يحسون انه ما زال معهم في حياتهم اليومية وكفاحهم .

ولد فؤاد خوري في ١٦-١٢-١٩١٩ وعرف طريقه في الكفاح السياسي الوطني عندما كان على مقاعد الدراسة . منذ ذلك الوقت ادرك ان حياته الشخصية لم تعد ملكا له بل ملك شعبه المكافح ضد العبودية الاستعمارية ومن اجل التحرر الوطني والاجتماعي ومستقبل افضل . وكان من الطبيعي ان يؤدي به اخلاصه الشديد ووعيه الى ان يتخذ الشيوعية علما له ، فانضم في سنة ١٩٤٥ الى صفوف عصبة التحرر الوطني . ومنذ ذلك الحين اتخذ نهر حياته ذلك المجرى ..

لقد عمل ابو جابر ، بعد تخرجه من الكلية العربية في القدس وحتى اوائل الخمسينيات في سلك التعليم فكان مثال المعلم المخلص لرسالته ولقضية شعبه . لقد استطاع ، منذ البداية ، ان يكسب محبة وتقدير زملائه المعلمين الذين وقف نشاطه على تنظيمهم والاشتراك في قيادة اضراباتهم وكفاحاتهم المختلفة . واما الوف طلابه ، الذين حازوا على مبادئهم السياسي الوطني الاول على يديه ، فقد انزلوه في قلوبهم منزلة خاصة ، منزلة المدرس والقائد السياسي الذي فتح اعينهم على واقع الاستبداد الاستعماري وطرق الكفاح للتخلص منه ، وفتح لهم بافكاره باب المستقبل الوضاء لشعبهم وللبشرية جمعاء : باب الشيوعية . وكثيرون منهم ربطت حياتهم ، منذ ذلك الحين ، بالشيوعية .

وكان من الطبيعي أن تناصبه سلطات الانتداب البريطاني العداء ، وان يتعرض نتيجة لمواقفه وافكاره ونشاطه المتقد ، الى مختلف الاجراءات الاضطهادية . ولكنه تحداها مشددا من كفاحه ضد العدمية القومية والثقافة الاستعمارية التافهة ومواصلا تعريف طلابه على تراثهم الوطني التقدمي وتنشئتهم على الاخلاص لشعبهم وبروح اخوة الشعوب الحقيقية .

وبعد قيام الدولة بفترة وجيزة قامت سلطات المعارف الاسرائيلية ، التي واصلت تقاليد الانتداب في فرض سياسة التجهيل والعدمية القومية على عرب البلاد ، وورثت عنها اساليبها في كم افواه المعلمين وكبت نضالهم العادل ، قامت بفصله . وبعد فصله تفرغ فؤاد كليا للعمل السياسي التنظيمي في الحزب ، تفرغ كليا للكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والحكم العسكري ومن اجل المساواة القومية والدمقراطية .

وقد ادرك فؤاد خوري ، حتى النهاية ، ان المستقبل هو ملك للكفاح اليهودي – العربي المشترك ، ملك للشعبين الشقيقين في هذا الوطن المشترك ، فكافح ضد كل مظاهر التعصب القومي والشوفينية التي غذتها السياسة الحكومية الرسمية ، وادرك ، حتى النهاية ، انه لنجاح هذا الكفاح يجب المحافظة على الحركة الشيوعية في بلادنا نقية خالية من سموم الكره القومي فوقف بصلابة وبوضوح فكر ضد محاولات المرتدين ميكونس – سنيه وكتلتهما المنشقة التي نبذها الحزب لانها ارادت ان تحرفه عن طريقه القويم المجرب وان تفرض عليه طريقا آخر مضمونه دعم سياسة الحكام الرجعيين الاسرائيليين الذين يريدون بناء مستقبلهم على خرائب شعبنا العربي .

يا ابا جابر ! ان ذكراك الغالية باقية في قلوب رفاقك واصدقائك وابناء شعبك الذين احبوك ، احبوا اخلاصك وحيوية طبعك وتفاؤلك الشديد . لقد فعلنا جهدنا للتعويض عن الخسارة الفادحة التي المت بنا . والعلم الذي سقطت تحته ، علم الشيوعية والوطنية يزداد خفوقا ، ويزداد تمسك ابناء شعبنا به باستمرار . ان جذور الحزب الذي اخلصت له تضرب عميقا في الارض التي احببتها ووقفت عليها كل حياتك .

توفيق زياد

كانت ستصبح « عروسا » فصارت « فتى »

كان لا بد من بعض الخطوات الرسمية لتنقل فتاة ايرانية في السابعة عشرة من عمرها الى دار الزوجية في مدينة عبادان .. ومن هذه الخطوات الحصول على شهادة من وزارة الصحة تثبت خلوها من الامراض وانها تصلح للزواج .

وعندما بدات الطبيبات في قسم النساء بفحصها .. ظهر ان من امامهن ليست فتاة .. بل انها (انه) تقريبا فتى .. وبعملية بسيطة تصبح رجلا كاملا .

وما شاع الخبر في البلد حتى هرب خطيب الفتاة سابقا واختفى .

نداء فتاة معتقلة في زنازين اليونان الفاشية

سارعوا ودقوا على كل باب ..

الجريدة الالمانية الغربية « اونزرا زايت » نشرت مؤخرا رسالة من معتقلة سياسية في اليونان الفاشية . وقد وصلت الرسالة الى الجريدة بطريقة سرية ، فنشرتها دون ذكر اسم صاحبتها وذلك لاسباب مفهومة ! والرسالة تقول :

المركز الرئيسي لشرطة الامن اليونانية – « اسفاليا » – يقوم الآن في قسم الطلاب في وزارة الخارجية في اثينا . ففي الطابق الخامس توجد السكرتارية : قاعات وزنزانات المعتقلين . والمرء يستطيع ان يلحظ ذلك من النوافذ المنتظرة على ارتفاع وجه الانسان . وعن طريق هذه النوافذ يراقب السجانون ما يجري في الزنازين . والمعتقلون كثيرون جدا حتى ان الزنازين – وتسمى باروت – تغص بهم . وفي هذا الطابق يجري التحقيق مع المعتقلين .

وبامعان النظر في الصفوف الاشخاص الذين يتحركون في الصباح في الممرات فانه قد يعتقد بان هؤلاء ليسوا سوى موظفين عاديين . يتأبطون الكتب وكانهم الطلبة ، وبين فترة واخرى تراهم يدققون النظر في صور يحملونها ، صورة انسان يبحثون عنه ويريدون ان تنطبع ملامحه في اذهانهم . انهم ليسوا طلبة ولا موظفين . هم كلاب التحري في جهاز المخابرات . وعلى كل وشاية ينالون ٥٠٠ درخما .

المكان مكتظ جدا .. والآلات الكاتبة تطقطق . والترانزستورات تصرخ . امهات يبكين محاولات معرفة شيء عن مصير اولادهن . والضباط يصرخون في وجوه الذين يجري التحقيق معهم . حتى الجبال [illegible]

ومدير قسم الطلاب في جهاز المخابرات ، كارافنفيوتيس ، طويل القامة وذو بنية قوية ، عيونه خضراء ، عيون زجاجية . يحمل على جنبه مسدسا ويدير الاسود في الشرفة . ان الفنيوتيس تعلم علم النفس في امريكا ، ويعرف ، الى ابعد حد ، الخوف الذي تسببه « الشرفة » ويعرف ما يجب ان يفعل لارغام جالينا ، ابنة الثامنة عشرة ، على الكلام .

يصعدون الى الطابق السادس . يخرجون الى الهواء النقي . وتتنفس جالينا ملء رئتيها . فقد اقامت زمنا طويلا جدا في الزنزانة الخانقة .

كارافنفيوتيس يتجه بسهولة الى دورة المياه . ويبدأ في « التجربة النفسانية » . في الوسط يوجد مقعد ركزت عليه حبال . « هنا سنربطك ونضربك حتى الموت . هذه العصا ستكسرها على جسمك » . وتتطلع جالينا الى العصا . انها من شجر البامبوك . ملونة بالدم . وعلى مقربة يوجد مرجل (في حالة الحاجة الى اطلاق ضجة جهنمية) بحيث اذا صرخ المضروبون لن يسمع احد صراخهم . وعلى مقربة من هذه الغرفة توجد غرفة صغيرة في وسطها حفرة ، ولا تكاد تتسع لشخص واحد . « هنا ستمكثين فتبقين طوال الليل » . ان هذا ، ايضا ، « علاج نفساني » . او « هل تريدين هذه الحفرة ! من هنا تستقلين مباشرة الى السدود السفلي » ستة طوابق » .

وترتعد فرائص جالينا من الرعب . اما كارافنفيوتيس فمسرور . حركة بسيطة تقفز بعدها امام الفتاة صورة . « من هذا ؟ » ، « لا اعرف » – تجيب جالينا . ويمسك كارافنفيوتيس بشعرها ويجرها نحو الدرابزين قائلا : « سأقذف بك الى الاسفل » . ويكاد قلب جالينا ان يتوقف من الرعب .

وفي « الشرفة » يوجد ، « العمل دائم » ، في الصباح ، في النهار ، وفي الليل ، اصوات دراجة نارية ومن الاسفل تنطلق موسيقى الترانزستورات . ومن هنا يعود المعتقلون الى زنازينهم ، تغطيهم البطانيات او اكياس الخيش ، كتلا من عظام محطمة واجسام مدماة مشققة . ان جليتوس وحده هو الذي تمكن من التحرك بقواه الخاصة طوال شهر .

وبالنسبة للفتيات ثمة اساليب خاصة . يمزقون ثيابهن وينتزعونها عن اجسادهن . وتحت انظار الايدي والارجل تحت الماء ..

و « ن » امرأة حامل . انها تستعطف الجلاوزة ان لا يضربوها على بطنها .. غير ان استعطافها يذهب سدى . وبعد التعذيب يدفق الدم منها في الزنزانة ..

يبدو لي انني قضيت كل حياتي في « اسفاليا » . سمعت كل شيء . ورأيت كل شيء . ان قوة التخيل عند اي انسان لا تكفي لكي يتصور هذا الواقع الذي نعيش فيه .. في الصباح ، في النهار وفي المساء ، في « الشرفة » وفي المنافي وفي الزنزانة .

انني اتوجه الى كل هؤلاء الذين يقرأون رسالتي هذه ان يقولوا في كل مكان : ان السجون محشوة بالناس . وفي كل يوم يجلب اليها ضحايا جديدة . ان احدا لا يسمع صراخنا . فالازدحام في المدينة وخطابات باباذوبولوس عن « الهدوء والنظام السائدين في اليونان » تغرق هذا الصراخ .

انني واحدة من كثيرات . وبعد ان قرأوا رسالتي سارعوا ودقوا على كل باب ، ايقظوا بني الانسان الذين اليهم كتبت رسالتي هذه .

الايديولوجية الصهيونية في السبعينيات (٢)

اسرائيل والطوائف اليهودية

بقلم: اميل توما

قرر المجلس الصهيوني العام عند انتهاء دورته الحالية مطالبة كل عضو في المنظمة الصهيونية بتوقيع نموذج يؤكد فيه موافقته على « برنامج القدس » الذي اقره المؤتمر الصهيوني الاخير وجسم فيه « مركزية اسرائيل في حياة الشعب اليهودي » . (جروزلم بوست ٢-٢-٧٠)

اما ماذا تعني « مركزية اسرائيل في حياة الشعب اليهودي » فشرحها آريه بنيكوس ، رئيس الوكالة اليهودية ، في افتتاحه دورة المجلس الصهيوني العام ، قال :

« نحن في حاجة الى تماثل الشعب اليهودي باسره تماثلا كاملا في معركتنا (معركة اسرائيل) الصعبة .. وهذا التماثل لا يعني تماثلا بالمال فقط بل يعني تعهدا مطلقا بمساعدة اسرائيل في تلبية كل مستلزماتها ويعني دفاعا نشيطا عن سياستها وخلق جو ودي ازاءها ويعني نضالا من اجل مواقفها حتى ولو كان ذلك متعارضا مع مواقف هذه الدولة او تلك حيث يعيش اليهود » ..

واضاف ان نشاط الزعماء يجب ان ينطلق من الايمان العميق بصدق القضية الصهيونية وبان قيام اسرائيل كفيل لوحده بضمان الوجود والبعث اليهودي . (معريب ٢٥-٢-٧٠)

وهذا التفكير كان الدافع الحاسم في تخطيط ميزانية الوكالة اليهودية بحيث تتالف من مبلغ ضخم هو ٣٨٠ مليون دولار ووضع برنامج يجمع مبلغا اضخم من الطوائف اليهودية سيصل خلال السنتين القادمتين الى مبلغ ٧٢٠ مليون دولار .

لقد لاحظنا في الحلقة الاولى (الشعب اليهودي الفريد) ان هدف الصهيونية المعاصرة هو ضمان « وجود الشعب اليهودي » ....

ولكن هدف الصهيونية في مرحلتها الاولى كان ايضا ضمان « وجود الشعب اليهودي » .

فما هو الفرق بين « الصهيونية الاولى » و « الصهيونية المعاصرة » اذا صح هذا التمييز ؟ ..

الواقع ان « الصهيونية الاولى » كما تصورها هرتسل رات في جمع شتات كافة اليهود من كافة الاقطار الطريق المثلى لضمان وجود الشعب اليهودي ..

في حين ترى « الصهيونية المعاصرة » ، على ضوء الواقع والممارسة ، ان جمع الشتات مستحيل في الرؤيا الانسانية المنظورة ولذلك لا يمكن اعتبار اقامة الدولة بحد ذاته ضمانا « لوجود الشعب اليهودي » .. وبهذا القدر من الحقيقة لا يمكن اعتبار الدولة (الاسرائيلية) هدف الصهيونية فقط، بل وسيلة لضمان وجود الشعب اليهودي .

ومع هذا بما ان الدولة (الاسرائيلية) تحولت منذ قيامها الى قاعدة الصهيونية المادية فقد تحولت الى وسيلة الصهيونية الكبرى ولذلك جسم « برنامج القدس » الصهيوني هذه المقولة بتاكيده على « مركزية اسرائيل في حياة الشعب اليهودي » .. واصبح النشاط الصهيوني يعتبر تدعيم اسرائيل واجب الساعة .

وفي هذا الصدد كتب يعقوب تسور في كتيبه « صهيونية ١٩٦٨ » :

« كان خلق دولة اسرائيل ثورة في تاريخ الشعب اليهودي فالدولة هي محور وجود الشعب اليهودي ومستقبله والشعب اليهودي باسره مسؤول عنها » .

والسؤال : لماذا هذا التاكيد على مركزية اسرائيل الى هذه الدرجة ؟ لماذا يدعو قادة الصهيونية الى التماثل لا مع الدولة ، من حيث هي تعبير عن حق الشعب هنا في تقرير مصيره واقامة دولته ، بل مع سياسة الحكومة القائمة ؟ لماذا يخاطرون بدعوة اليهود الى الدفاع عن مواقف اسرائيل الحالية حتى ولو كانت متعارضة مع مواقف حكومات اولئك اليهود المنتسبين الى قوميات ودول محددة غير اسرائيلية ؟

الجواب يكمن في النظام القائم في اسرائيل وفي سياسة حكومتها .. فالنظام السياسي – الاجتماعي يقوم على الراسمالية .

والسياسة الرسمية قائمة على منح الاحتكارات اوسع ممكنات النشاط وحرية الحركة في البلاد ..

وطبيعة النظام الطبقي هي التي تجلب اوساطا جديدة من الراسماليين والاحتكاريين اليهود في الاقطار الراسمالية الغربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

ان دعاة الصهيونية – وحكام اسرائيل من بينهم – يرددون ان حرب حزيران ١٩٦٧ ايقظت معاقل يهودية واسعة على يهوديتها واستفزت تماثل « الشعب اليهودي باسره » مع اسرائيل .

هل الوقائع على زيف هذا الزعم ..

من الحق القول ان حكام اسرائيل وسائر القادة الصهيونيين نجحوا في عشية حرب حزيران في ان يشوهوا الوقائع ويضللوا الكثيرين بالناهم « بخطر ابادة » يخيم على اسرائيل .. وفي هذه الفترة سرت موجة عطف على اسرائيل بين الطوائف اليهودية في الاقطار الغربية التي وقعت تحت ثقل اجهزة الدعاية الصهيونية والامبريالية التي تساوقت معها .

ولكن ما ان انتهت الحرب وانجلت وقائعها .. وظهرت ملامح التساوق بين حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية حتى تبددت الاضاليل وتعمق التباين بين اليمين الصهيوني في الطوائف اليهودية الغربية واليسار المعادي للصهيونية في هذه الطوائف ..

واذا كانت اسرائيل الرسمية قد جذبت اليها معاقل جديدة لم تكن تتماثل معها في الماضي فمن بين الراسماليين والاحتكاريين في الطوائف اليهودية الغربية الذين « هزهم » النصر الاسرائيلي في حرب حزيران لا لانه ايقظ يهوديتهم بل لانه فتح امامهم آفاقا واسعة للاستثمارات ..

وهكذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يعقد مؤتمر المليونيرين اليهود العالمي الذي دشن مرحلة جديدة من اجتياح الاحتكارات اليهودية وغير اليهودية المواقع الاقتصادية في اسرائيل .. لم يكن من قبيل المصادفة ان يعقد بعد انتصار اسرائيل العسكري في حزيران ١٩٦٧ واحتلال الجيش الاسرائيلي مناطق واسعة من الاقطار العربية المجاورة ..

ان هؤلاء المليونيرين اليهود في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الاقطار الراسمالية لم يكتشفوا « يهوديتهم » ويهرعوا قبل الحرب الى اسرائيل لانقاذها من الازمة الاقتصادية التي كانت تضيق الخناق على الجماهير بعد ان قذفت الى اذرع البطالة بمئة الف عامل .

لقد استثار تماثل هذه المعاقل مع اسرائيل نجاح الحكم القائم في الناعها بان المشروع الصهيوني يزدهر ويدشن مرحلة جديدة من التوسع ويفتح ممكنات استثمار لا حصر لها ..

وفي الاجتماعات والمؤتمرات التي تلت مؤتمر المليونيرين الاول في صيف عام ١٩٦٧ تاكدت هذه الحقيقة حين وضع المؤتمرون مشاريع اقامة منشآت في المناطق المحتلة – تستخدم الايدي العاملة العربية الرخيصة وتستفيد من مواقع اليهود في التجارة في الاقطار الغربية لتصريف منتجات هذه المنشآت وغيرها في الاسواق الغربية ..

ومما يجعل هذا التماثل بين الصهيونيين في الغرب واسرائيل الحالية ممكنا سياسة حكام اسرائيل القائمة على التساوق مع الامبريالية وتنفيذ مخططاتها المتناسقة تماما مع مخططات الصهيونية في التوسع .

ان قيام اسرائيل بدور القوة الضاربة ضد حركة التحرر السياسي والاجتماعي في العالم العربي .. ومقاومتها الصداقة السوفييتية – العربية احدى دعائم نجاح الشعوب العربية في ضرب مواقع الامبريالية في اقطارها .. وتشهيرها بالاتحاد السوفييتي وبالشيوعية بحملاتها المسمومة على سياسته في الشرق الاوسط .. وبتزييفها حقائق اوضاع اليهود السوفييت .. ان قيام اسرائيل بكل هذا يقدم الامبريالية اضخم خدمة في صراعها مع قوى الاشتراكية والتحرر .

ولهذا لا يجد الصهيونيون في الولايات المتحدة اي تناقض بينهم وبين سياسة بلادهم الامبريالية .. بل ان حكام الولايات المتحدة جريا وراء مصالحهم الامبريالية يشجعون الصهيونية في بلادهم ويدعمون اسرائيل دعما كاملا ..

ولكن وضعا آخر ينشأ حين يشمل التناقض بين الدول الامبريالية منطقة الشرق الاوسط حيث تقوم اسرائيل قاعدة الصهيونية المادية ..

عندئذ – كما هو الحال في فرنسا الآن – يجد الصهيونيون انفسهم في وضع حرج .. فهم ، والاحتكاريون اليهود الذين يؤلفون دعامتهم ، يدعمون النظام القائم في فرنسا ويندمجون في البناء الاحتكاري الراسمالي ، ولذلك فهم لا يستطيعون التمزق في تناقضاتهم الداخلية ..

وعلى هذا الضوء كان امرا طبيعيا ان يغضب زعماء الصهيونية الفرنسية من اعدادات الزعماء الصهيونيين الامريكيين المعادية للرئيس الفرنسي جورج بومبيدو اثناء زيارته الولايات المتحدة .

وبلور هذا الغضب « الان روتشيلد » ، احد الزعماء الصهيونيين الفرنسيين ، في رسالة بعث بها الى الزعماء الصهيونيين الامريكيين يطالبهم فيها بعدم القيام باعمال عدائية للرئيس الفرنسي جورج بومبيدو اثناء زيارته الولايات المتحدة .

ولذلك فانتساب المرء الطبقي يقرر موقعه لا في قطره فحسب بل في مجموعة المنظمة الصهيونية ويؤثر على تصرفه ازاء اسرائيل .

ومع هذا فحتى في مثل هذه الظروف التي تمر فيها المنظمة الصهيونية الفرنسية .. فالواقع ان القربى الطبقية بين الصهيونيين الفرنسيين وسائر الاحتكاريين الفرنسيين تخلق تربة مشتركة بينهم يتعاونون على ظهرها في قضايا جوهرية .. فعلى الرغم من التقارب بين فرنسا والاتحاد السوفييتي في بعض القضايا المتعلقة بتصفية ذيول العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط فالتناقض الجوهري لا يختفي لانه يقوم على التناقض بين الراسمالية والاشتراكية الذي لا يمكن تسويته .

وعلى هذا الضوء تبدو دعوة بتكوس زعماء اليهود في مختلف اقطارهم الى التماثل مع اسرائيل الحالية دعوة غير خطرة لانها تتوافق في الاطار العام مع انظمة الاحتكارات في الغرب .. ومع مصالحها في المعركة المصيرية بين الراسمالية والاشتراكية ..

ولكن حتى تستطيع اسرائيل ان تقوم بدورها وتحقق اهداف الصهيونية المتساوقة مع الامبريالية العالمية عامة والامريكية بوجه التحديد فلا بد من تقوية اسرائيل .

ولذلك ارتفع الشعار حول « مركزية اسرائيل في حياة الشعب اليهودي » واصبح الدفاع عنها وعن سياسة حكومتها دفاعا عن وجود الشعب اليهودي وهدفا بذاته على الرغم من غياب ممكنات جمع الشتات حسب التصور الهرتسلي .

ومن هنا اشتدت الدعوة الى الهجرة الجماهيرية .. وعادت الصهيونية الى تاكيد شعار قديم .. شعار قديم.. شعار الهجرة من الاتحاد السوفييتي.

ونقول ان الصهيونية عادت الى شعار قديم لان الصهيونية في البداية تصورت توزيع العمل على الوجه الآتي :

يهود روسيا القيصرية – الفقيرة – يؤلفون « المواد الخام » ، القوى البشرية لاقامة الوطن القومي اليهودي .

ويهود الولايات المتحدة – الاغنياء – يزودون الوطن القومي بالمال ..

ونسفت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى هذا التوزيع حين قضت على القيصرية وعلى الاستغلال الطبقي وعلى التمييز القومي والطائفي وبذلك فتحت امام جماهير اليهود الفقراء ممكنات الحياة الانسانية جنبا الى جنب مع سائر الشعوب والقوميات والطوائف .

ولذلك التفتت الصهيونية الى مصادر اخرى لتتزود بالقوى البشرية.

ويعترف الصهيونيون ان الوضع تغير الآن .. فقد استنفذوا الهجرة اليهودية من الاقطار المتخلفة او كما كانوا يقولون انتهت هجرة « اليهود المضطهدين » ولم يعد هناك غير الطوائف اليهودية في اقطار « الازدهار » (أقطار الراسمالية الغربية) ويهود الاتحاد السوفييتي .

ويتضح اكثر فاكثر ان الصهيونية رغم محاولتها لن تنجح في استنفار هجرة واسعة النطاق من تلك الاقطار « المزدهرة » ! بل هناك قبول بفكرة الصهيونيين الامريكيين القائلة ان هدف جمع الشتات غير واقعي وان الولايات المتحدة هي بابل المعاصرة . (١)

ولهذا يبقى يهود الاتحاد السوفييتي مصدرا للقوى البشرية .. وتعود فكرة الصهيونية الاولى لتحتل مكان الصدارة ..

ثم ان الدعوة الى هجرة يهود الاتحاد السوفييتي حتى وان لم تحقق نجاح عملي فهي تخدم اغراض الصهيونية والامبريالية من حيث انها تشهر بالاشتراكية والحل الاشتراكي .. وتحريض على الاتحاد السوفييتي يخدم مستلزمات الحرب الباردة والصراع الايديولوجي بين الاشتراكية والراسمالية.

ويؤكد هذا النقاش القديم في المنظمة الصهيونية الذي اثاره بن غوريون في سنوات الخمسينيات حين دعا الى تصفية الحركة الصهيونية على اعتبار ان الصهيونية تعني الهجرة الى اسرائيل .. وان من لا يريد الهجرة لا يمكن ان يكون صهيونيا . لقد ثار عليه القادة الصهيونيين الامريكيين واغرقوا فكرته « ايديولوجيا » باثارة التشبيه بين الولايات المتحدة وبابل القديمة .

والواقع ان الصهيونيين الامريكيين لا يرون في الهجرة الى اسرائيل هدفا بل يرون في اسرائيل اداة تخدم الراسمالية والامبريالية.. والراسمالية تضم الراسماليين والاحتكاريين اليهود .

والآن ماذا يعني تدعيم اسرائيل وتوطيدها ؟

كتب شلومو ديريخ : « لا يمكن ان يبقى الشعب اليهودي بدون دولة اسرائيل واي تهديد للدولة يهدد الامة .. من الحيوي ان تصبح الدولة اكبر مجمع يهودي في العالم في القريب العاجل .. وتوسعها حيوي لا لامنها وازدهارها بل حيوي ليهود الشتات .. فقط اسرائيل قوية ومتحررة من خدمات الامم الاخرى ومن التهديدات المستمرة لامنها تستطيع ان تقوم بمهمتها التاريخية » . (المصدر ذاته) .

ان الممارسة التاريخية .. والاحتلال الحالي .. ومساعي الاستيطان في المناطق العربية المحتلة .. ومحاولة اقامة وقائع قائمة تمهيدا لضم المناطق المحتلة وبناء اسرائيل الكبرى تؤكد جميعها توسعية الصهيونية ، وقول شلومو ديريخ « ان توسع اسرائيل حيوي لامنها » .. اما التوسع فلا يمكن الا ان يكون على حساب الشعوب العربية .. ومن هنا تبرز الحاجة الى بحث موقف الصهيونية من الشعوب العربية .. وهذا موضوع لحلقة اخرى في عدد مقبل .

---

١ – بقيت جالية يهودية كبيرة في بابل القديمة بعد ان عادت اقلية اليهود المنفيين الى القدس .. وامتازت بالازدهار الاقتصادي .

من نتائج سياسة اخوة الشعوب اللينينية

يوم جديد بزغ على اهالي تشوكوتكا في اقصى سيبيريا بعد الثورة السوفييتية .. لقد اصبحت الطائرات وسيلة صلتهم مع سائر الاتحاد السوفييتي .. في حين كانت صلتهم مع روسيا القيصرية بزحافات تجرها الكلاب .

السعودية المع جوهرة في تاج الاحتكارات البترولية

مكانة السعودية بالنسبة للامبريالية ولحركة التحرر القومي العربية

هذه الدراسة تقدمها جريدة « الاتحاد » لقرائها ، وتتضمن الكثير من المعلومات عن هذا البلد الذي يقوم على البترول يعرفها القراء ... ان مؤامرة الانقلاب التي زعمت سلطات السعودية انها اكتشفتها تلقي اضواء على ما يجري داخل تلك البلاد .. فليس كل شيء على ما يرام .. هناك نضالات جبارة لم يتسرب من ابنائها الا النزر اليسير على العالم ... ان التطورات في السعودية سيكون لها ابعاد عميقة قد تغير من هيئة المنطقة بكاملها ..

وسوف تقدم « الاتحاد » الى قرائها هذه الدراسة الحية عن السعودية في حلقات ، وهي اذ تكشف عن شيء ، فانها تكشف عن الطاقات الجبارة الكامنة لدى الشعوب العربية ، ولن يطول الوقت الذي سيلحق فيه شعب السعودية العربي ركب التطور والكفاح ضد الامبريالية والاحتكارات والاستعمار الجديد

***

هذا البلد العربي الذي تبلغ مساحته ٢٤٢٤٠٣٠. كيلومتر مربع طمرا تغير نوعي ، جوهري على حدوده ، اذ يحده من الغرب البحر الاحمر الذي يتحول مركز الصراع حول البترول ، ومن الشرق الخليج العربي حيث اضرم نار الثورات في المحميات ، ومن الشمال الكويت والعراق والاردن التي تقف في خط المواجهة مع اسرائيل ، ومن الجنوب جمهورية اليمن وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وعمان .. وليس هناك احصاء رسمي لعدد سكان السعودية ، فاحصاء ١٩٦٢ يذكر ان عدد سكانها ثلاثة ملايين وثلاثمائة الف نسمة . وقد ابقت الحكومة هذا الاحصاء طي الكتمان ولم تذعه رسميا . والمتعارف عليه ان عدد نفوس السعودية يتراوح بين خمسة وستة ملايين نسمة . ويشكل البدو الرحل نسبة كبيرة من السكان ... المدن والقرى المتاخمة لساحل الخليج العربي والبحر الاحمر يعيش قسم كبير من سكانها على صيد الاسماك واللؤلؤ ... الزراعة متاخرة ، التمور والحبوب والبقول والفواكه والخضروات الخ .. التي تزرع في السعودية لا تكفي البلاد ذاتيا .. الصناعة متاخرة ، اذا استثنينا صناعة البترول ... وتستورد العربية السعودية ، المواد الاستهلاكية وغيرها من الخارج ، من عود الكبريت الى الابرة والملح ..

في بعض المدن والقرى ينتشر الحرفيون ذوو الصناعات اليدوية الخفيفة كحائكي الوبر والصباغين والحدادين ومسكري الاواني المعدنية والنحاسية ، والصاغة والنجارين وبجانب شواطئ البحر يحترف قسم من المواطنين صناعة السفن والزوارق الخشبية .

اكبر منتج للنفط في الشرق الاوسط

في عام ١٩٢٣ وقعت الحكومة السعودية على امتياز للبترول يشمل اكبر مساحة في العالم للتنقيب عن البترول تقدر ب (٣٥٢٠٠٠) ميلا مربعا لمدة ٦٦ عاما ، بينها وبين « ستندار اويل اوف كاليفورنيا » ، وانضمت اليها « شركة تكساس » و « شركة ستندر اويل اوف نيو جرسي » و « شركة سكوني موبيل اويل » ، وتملك الشركات الثلاث ٣٠ بالمئة ، بينما « سكوني موبيل اويل » ١٠ بالمئة . وقد اطلق على هذه الشركات اسم (شركة الزيت العربية السعودية) – ارامكو – وهي حاليا اكبر سلطة متنفذة في البلاد.. وبجانب الارامكو هناك « شركة جتي » الامركية و « الشركة اليابانية في المنطقة المحايدة » .. وكذلك « شركة اوكسيرات الفرنسية » للتنقيب عن الزيت في مناطق ساحل البحر الاحمر . وتاتي العربية السعودية في المرتبة الرابعة بالنسبة لاستخراج النفط في العالم ، وتعتبر اكبر منتج للنفط في الشرق الاوسط، وتملك اكبر احتياطي من الزيت في العالم .. فقد ارتفع احتياطي العربية السعودية من الزيت من ٦٠ الف مليون برميل عام ١٩٦٤ الى (٨٤٤٢) الف مليون برميل في نهاية عام ١٩٦٨ وازداد الاحتياطي بمعدل (٢٢٤٢) الف مليون برميل خلال فترة ١٩٦٤ – ١٩٦٨ .

الى متى سيدوم الحكم العشائري ؟

تحكم البلاد ، كما هو معروف ، عائلة مغرقة في الرجعية بمفاهيمها الاجتماعية ،وطريقة حكمها وسيطرتها البدوية العشائرية الاوتوقراطية المعادية لجميع الانظمة والاساليب الدمقراطية المعاصرة ... فجعلت البلاد باسمها كاي ملكية خاصة ، حيث اطلق على البلاد منذ سنة ١٩٣٢ اسم المملكة العربية السعودية .

وهذا الحكم العشائري الفردي المطلق ، اصبح عميلا للاستعمار الانجلو – امريكي المتمثل في شركات النفط والمؤسسات الاجنبية والقواعد العربية الفردية .. لا يقر التشريعات والتنظيمات النقابية ، وحرية تشكيل الاحزاب السياسية ومنظمات الشباب ، وحرية الصحافة والنشر والاضراب والتجمهر وغيرها من الحقوق والحريات الدمقراطية العامة ... وعيش البلاد بلا دستور ولا محاكم قانونية ولا برلمان حتى ولو شكليا.. والكلمة الاولى والاخيرة للملك فيصل بن عبد العزيز ، رئيس مجلس الوزراء الذي يزكي هو بنفسه وزراءه ممن براهم من الامراء ، وبطانة حكم الضالين مع الاستعمار والرجعية .

ان حق المواطنة وحفظ وصيانة حقوق ابناء الشعب تنتهك بغطالة وحرية وكرامة الانسان تصادر بصلافة وتطبق اجهزة الحكم ضد المواطنين عقوبات قاسية وشنيعة كالجلد بجريد النخل الاخضر وقطع اطراف الجسم كالراس واليد والرجل ، والزج في غياهب السجون مددا طويلة من الزمن دون محاكمة وزج المسجونين في شروط غير انسانية ، وانزال اقسى اساليب التعذيب الوحشي في حق انسانيتهم.

(في الحلقة القادمة علاقات الانتاج ، والتطور الصناعي ونهوض الطبقة العاملة) .

الكلمة الانثى – بقية

أتمتم :

– هذه السهرة ..

وتنقطع جملتي ..

الحروف المتوسلة تكبلني ، والصوت الملهف يشدني . وتخنقني الحيرة !

هل اترك القصة ؟

ويرميني هذا السؤال في دوامة.. الزميل في الصباح الباكر . الصدد الممتاز . القراء . والبطلة . البطلة المنتظرة قراري .

ماذا اقول ؟

كيف اصوغ حيرتي في كلمات ؟

اين أجد الكلمات ؟

والتفت الى مكتبي مستنجدة ، فتقع نظراتي على الاوراق المبعثرة . اوراق كثيرة تفتح لي صدرها لتحضن ضياعي وشرودي وحسيرتي . اوراق طالما شكوت اليها وحسدني فلملمت دموعي . اوراق بيضاء طالما لجأت اليها في الايام الحالكة فرعت نفسي وآنست وحشتي وبددت احزاني . اوراق واوراق تمد لي اذرعها لترشف بكائي من جديد ، وتعصر من حرماني مجدا .

بضايقه صمتي فيسأل :

ما بك ؟ فيم تفكرين ؟

افمغم :

– كنت اتمنى ان اراك .. ولكن

يقاطعني :

– ولكن ماذا ؟

واحملق في الاوراق .

هل اترك هذا العالم الاليف لارتمي في العالم المنشود .

– كنت اتمنى ..

وتتراءى لي البطلة

القلق في عينيها . والرجاء على شفتيها . وهي تقف على مفترق الطرق ضائعة وحيدة ..

وفجاة اجدني اقول في لهجة عادلة:

– انا آسفة جدا . مستحيل ، يجب ان انهي قصتي الليلة . يجب.

يقول في كآبة :

– اذن اخترت القصة . ميزتها علي ..

– ارجوك .. لا تفهم الوضع على هذا الاساس .

واحس بالخيبة في نبراته الدافئة وهو يقول :

– لا .. طبعا لا .. ! ساحاول ان اراك غدا قبل ان اسافر .

اودعه . واقفل السماعة .

وفي هدوء امشي وارتمي على مقعدي وراء المكتب ، وتقطف نظراتي بالحنان حروفي المزغردة .

« نعم .. عمر طويل يربطني الى الكلمة .. عمر طويل .. وحب كبير قديم .. » .

ويتحرك قلمي مبتهجا .

وتنبت الخضرة في اوراقي .

وعلى الاسطر الممتدة تركض بطلتي الى حبيبها ، طفلة صغيرة سعيدة ، ليحضنها بين ذراعيه وتدفن راسها في صدره آمنة مطمئنة .

ابتسم لها في عطف واتمتم :

« لا .. انا لست مثلك . انت ما زلت في اول الطريق . اما انا .. يا انسا .. انا ما عاد بامكاني التراجع » .

ويفيض في قلبي حزن ناعم حنون . فاشعل لفافة ، لتتبخر في الدخان دموعي المنهمرة مع الحروف .

آراء.. للمناقشة !

لكل رسالة جواب ..

شعراؤنا .. الى اين ؟

● سؤال دفعني اليه القلق لظاهرة برزت اخيرا ، وهي استعمال شعرائنا الثوريين الاسلوب الرمزي .. واكاد اقول الافراط فيه . ما هو القصد ؟ خصوصا اذا كانت الرمزية لا تكسب الشعر عمقا بل تبعد القارىء عن اصالة الفكرة وتجعله يتخبط في تحليلات شتى لغرض الشاعر . ام انه ضرب من التطور والتجديد الذي اتهم اكثر من مرة غروره لحيوية الشعر؟ انا لا اخالفكم في اهمية التطور بالنسبة للشعر .. ولكن هل يعتبر الغموض في الشعر تطورا ؟

الحقيقة اقول ، انه عندما انهيت قراءة قصيدة لمحمود درويش قلت عفويا : « الف ليش هيك صار الشعر ! ؟ » هذا بعد ما سبق ولاحظنا من انتهاج شعرائنا وعلى الاخص سميح القاسم ومحمود درويش لهـذا الاسلوب الرمزي من الشعر .

من اطلاعي المحدود على روائع الشعر العالمي واكثر ما ينشر منه في « الاتحاد » و « الجديد » لم اجده مكتوبا بهذا الاسلوب الغامض . ومثل الرب هو ان قصائدكم الاكثر رواجا بين القراء هي تلك الماخوذة من حياة الشعب وقضاياه اليومية ونضاله العادل والصراع الدائر في عالمنـا ، والمحبوبة باسلوب شعري غير معقد وجميل .. « الواقعية » .

لعل احدا يقول : يجب رفع مستوى القارىء في فهم الشعر ، وان الشعر الرمزي من شانه ذلك .. وان كان صحيحا ام لا ، فهو لا يبعد الغموض والابهام المحيط ببعض القصائد المكتوبة اخيرا وكانه ستار اسود لا تملك يد ازالته الا التي وضعته ، يد الشاعر الذي كتب تلك القصيدة.

شعور صادق يشاركني فيه العديد من القراء ، نحو الحركة الشعرية الناجحة ونحو شعرائنا الثوريين ، منعني من الصمت على ما اظنه يسير بحركتنا الشعرية الى العزلة الخطيرة .

مع تمنياتي لكم بالتوفيق .

(قارىء) ـ يافة الناصرة

المسـؤولية .. والزوبعـة !

■ القضية التي تطرحها معنا هذه الرسالة ليست جديدة وليست اعتباطية ..

اقول انها ليست جديدة لان موقف رفيقنا القارىء في رسالته هــذه ، سبق ان واجهنا به قراء آخرون اكثر من مرة ، وفي اكثر من مناسبة .

واقول انها ليست اعتباطية لان حيرة القارىء ازاء التطور الشعري عندنا لا يمكن اعتبارها احتمالا صادرا عن موقف ذاتي هو من شان صاحب الرسالة وحده ، فقد صادفنا هــذه الحيرة على افواه جمهرة من اخوتنا القراء ، كما اصطدمت بها شخصيا في جملـة من حالات محاسبة النفس .. واذكر انني حاولت تسليط الضوء عليها في مقـال « عن الفن والموقف » نشرته في مجلة « الجديد » قبل شهور ..

ان موقفي من هذه القضية ، الذي حددته في ذلك المقال ، ما زال ساري المفعـول .. ولكنني على اية حال لن ارضى باحالة القارىء الحائر على مقال قد تكون الافكار الواردة فيه منفية من العمل الشعري الممارس في واقـــع الحبر والورق .

ان ايـة محاولة لدحض تساؤلات صاحب الرسالـة ستكون محاولة متهربة وغير موضوعية ، ومن ثم ستمنى بالفشل .. فيكفي ان نماشي حركتنا الشعرية من مطالع الستينات حتى يومنا هـذا لنكتشف ان تحولات بعيـدة المدى وسمت هذه الحركة .. ومن هذه التحولات ما هو اصيل وراسخ ، ومنها ما هو مقحم ومتضعضع ..

**

لقد اكتسب شعرنا اهميته في الدائرة المحلية وفي الدائرة العربية فيما بعد ، لسببين لا تجمعهما وشيجة :

الاول : التحامه بقضايا الجماهير اليومية والقومية ، وكشف تطلعات هذه الجماهير في مواجهتها الحادة مع عناصر الضغط المعادي قوميا وطبقيا. ومن ثم اضطلاعه بمهمة الزيت الدائم على شعلة الامل الخافتة المتقدة بقوة وصمود في اعماق الحلكة الكثيفه .. ولا ياخذن احد عليّ هــذه الكلمات ويعتبرها من قبيـل الغرور ، فهي حقيقة واقعة لا غموض فيها ولا اجتهاد .. ولماذا لا تتوفر مثل هـذه الحقيقة حين تكون القضيـة القومية موضوعة ـ الى مدى او آخر ـ تحت كشافات الاشتراكية العلمية الماركسية ـ اللينينية الاممية ؟

ما كنت لاضع التاكيد على « الكشافات » التي نرى في ضوئهـا قضيتنا القومية لولا ايماني بان رؤيتنا في هـذا الضوء هي التي منحت شعرنا اجمل الوانه واعمق نبراته ، لولا الموقف غير النبيل الذي يقفه الكثيرون من النقاد العرب المتعرضين لشعرنـا ، حين يحاولون تجاهل العنـاصر الحقيقية التي نمت في تربتهـا زهوره واشواكه .. اما السبب الثاني في ما اكتسبه شعرنا من تقدير فهو مجرد كونه كتب في اسرائيل .. فهذه الحقيقة ، منحته في الخارج اعتبارا خاصا وصل احيانا درجـة التقديس . وانا لا انكر على اخوتنا النقاد العرب انفعالهم بهذه الحقيقة فهي ذات وزن كبير ، ولكنني انكر عليهـم تحويل قصائدنا الى ابقـار مقدسة ، وبذل الاجتهاد في غير موضعه ، واطلاق الاحكـام التعسفية والمهينة احيـانا !

ويبدو لي ، من اطلاعي المحدود على ما كتب عنا في الوطن العـربي ، ان بعض النقاد ، وبينهم كبار جدا ، اصبحوا « يبتلعون » كل مـا يصلهم من هنا دون محاولـة « هضمه » واكتشاف مذاقه للتاكد مما هو كريم المحتد وما هو دخيل او مجهول ..

**

قبــل ان يسأل سائل عن علاقة هذا الكلام بالقضيـة المطروحه امامنا ، اؤكـد ان علاقه قائمة فعـلا ، وهي علاقه مبينه وفاعلـــه .. شعرنا لا يتحرك في فراغ ولا يتطور بمعزل عن الاضـــواء المسلطه عليـــه ، وتلك التي تحاول تجاهلـــه ، في وقت واحد .. فمثل هذا الاهتمام البالغ الذي حظي به شعرنـا قد يؤدي الى احدى نتيجتين لدى شعرائنا :

■ **الشعور بمزيـــد من المسؤوليه تجاه العمل الممارس وتجاه المتلقي .**

■ **الشعور بالتحلل من هذه المسؤوليـة ، والانصراف الى الاهواء الذاتيـه المنفصمه عن مهمه الرسالة الفكريــة والوجدانيه والجماليـه التي يحملها العمل الشعري .. او التي يفترض فيه ان يحملها .**

ولا بد من اجراء حســاب مع النفس ، من حين لآخر ، لنتاكد من النتيجة التي توصل اليها اي من الشعراء الواردين في الحسبان اثناء طرح القضية على مائده النقاش والبحث .

**

حتى اكون امينا مع نفسي بقدر امانتي مــع القارىء المتسائـــل ، يترتب عليّ ان اؤكد له على شريعة لا اقبـــل فيها مساومة وهي مسالـــه حرية المبدع الذاتية في تطوير تكنيكه ومضمونه .. واذا كنا مقتنعين ان هناك قربى تبلغ درجة التلاحم بين ادوات المبدع التكنيكية وبين موقعه الفكري والاجتماعي ، فاننـــا نعفي انفسنا من دوامـــة الحوار المكرور والمملول حول ما سمي في حينه «الفن للفن» و «الفن للحياة » ..

تاريخ النقد الفني في اي قطر من اقطار العالم يؤكد لنا بما لا يقبل الجدل ان الصراع سيظل قائما بين القواعـــد والاشكال المالوفة وبين مغامرة الابداع الفني ، باعتبار عملية الخلق ثورة دائمة على كل ما هو قائم ودعوة مستمرة لخلق عالم جديد .. ولكن هـــذه «الثورة الدائمة» نفسها ينبغي ـ من وجهة النظر الاشتراكية العلمية على الاقل ـ الا تفقـــد توازنها ، وينبغي الا تخرج من منطقة جذب الموقف الفـكري والاجتماعي ، والا ، فانهـــا تتحول الى ثورة انارخيـــة (الفوضوية باقرب ترجمة) .. قد يهدم جموحها اكثر ممـــا يبني .. ومثل هـــذه الثورة تفقد حتما الخـــط الثوري الحقيقي .. ونحن لا نستطيع ان نكون ثوريين فكريـــا وانارخيين فنيا .. واذا المت هذه الازدواجية بفنان مـــا فانها تسيء الى فنه بلا شك ، ولا يمكن ان تعود عليه بـــأي خير ..

**

اعـــود الآن الى امكانيـــة حدوث التنـــاقض بين الموقف الذي اعرضه هنا وبين بعض اعمالي الشعرية .. واقـــول البعض لان « التهمـــة » لـــم توجه الى جميع اعمـــالي .. وبعد اعترافي بحالات مـــن الضعف الانســـاني تعتريني احيانـــا ، أود ان ألفت نظـــر القارىء الحائر الى ان هـــذه القضية غير واردة ـ وانيـــا اتكلم هنا بالاصالة عن نفسي ـ الى درجة الخطورة . واعتقد انني يقظ الى مدى بعيد لمـــا يكتب وما يقال عن شعرنـــا ، محليا وعربيا ..

قرات في احـــد اعـــداد «الآداب» اللبنانية مقالا لناقد كبير حول تجربتي الشعرية.. ولا اخفي عن رفيقنا القارىء انني دهشت حين قرات لذلك الناقد ، وفي ذلك المقـــال ، تقديرا خاصا لقصيدتين كنت قد ترددت كثيرا في نشرهمـــا لاعتقادي بانهما اقرب الى ان تكونا موضوعـــا لتسليه بعض النقاد البورجوازيين ، من ان تكونا فنا حقيقيا .. هـــذه « الحادثه » اصابتني بكثير من خيبة الامل ، وهي لا تزال تعذبني بشعور حاد بان تجاره الدجـــل ما زالت رائجـــة ورابحـــة بصورة مخزيـــة ومحزنـــة في آن واحـــد .. ولكن هذا الشعور لن يبلـــغ درجة الياس لثقتي الخبيره بان واقعيتنـــا الاشتراكيـــه ستفرض نفسها في نهاية الامر على الجماليات الفارغة وعلى القوالب والمحنطـــات في آن واحد ، كما ستعرض نفسهـــا على اخطائنـــا نحن وعلـــى انحرافاتنا التي قد تسقط في اغرائهـــا من قصيـــدة الى اخرى ..

**

لقد هبت على شعرنـــا زوبعة من المـــدح والقدح .. فهل تقتلعنا هذه الزوبعة مـــن جذورنا ؟ .. وهـــل ننجح في الانحناء احتراما لها بالقـــدر الذي تستحقه ؟ او الانتصاب في وجهها بقدر الغبار والدخان الذي تحمله ؟

تلك هي المسألة ..

سميح القـاسم

ادب * فن * ثقافة

الكلمة الانثى

قصة

كوليت خوري

كيف انهي قصتي ؟

فتاة ذكيه تحب الثقافـــة تحب الكلمة تحب الافاق . فتاة طمـــوح تريد ان تصل الى الافاق وتجتـــاز الافاق .

فتاة مرهفة تغرق وجودهـــا في الكتب وفي الحبـــر وفي الاوراق ، ـ مكن عاطفتها في الحرمان لانهـــم قالوا لها ان الحرمان هو ثمن النجاح . وتلتقي برجل .

رجـــل فارع كالطموح . قـــوي كالنجاح قاس كالحرمـــان خشـــون كرقة الافق .

تلتقي بهذا الرجـــل فتحبـــه . يبدأ صراعها مع نفسها . الكلمـــة ام الرجل ؟ المجد ام الحب ؟

هل تحصر طموحها ضمن حـــدود ذراعين قويتين ؟

هل تستبدل الافاق بنظرة عميقـــة صافية ؟

كيف انهي القصة .. ؟

ـ اما زلت تكتبين ؟ الســـاعة جاوزت الثامنة مساء .

ارفع راسي مستبشرة وأبتسم في مودة للزميل الصحفي الذي دخـــل الغرفة .

ـ اين وصلت في القصة ؟ مـــاذا فعلت بطلتك ؟

اقاطعه :

ـ دعك من قصتي الان فهي غـــير مهمة ..

يحتج :

ـ كيف ؟ انها القصة الوحيدة التي ستظهر في العدد القادم .. وانت ..

اقاطعه من جديد :

ـ دعك من كل هذا وحدثني عـــن صديقك ...

يحدق الي مستغربا بينما تعبر في مخيلتي صور خاطفة :

قاعدة تدريب الابطال . شبـــان يحملون الحياة بين اكفهم ويبتسم في اعينهم الوطن يحيطون بي .

الزميـــل الصحفي يعرفني الى الضابط المدرب وتغرق يدي في اليد القوية الحازمة .

اجتماع عند الزميـــل لمناقشـــة مسلسل تليفزيوني عن الابطال . الكل يتحدث ابدي رايي ، فتمتد الى اليد القوية الحازمة فجـــأة بالقلـــم . وأبتسم شاكرة .

السيارة العسكرية تنطلق بنا . تتوقف في مكان ما . وينزل الاخرون وتمتد اليد الحازمة لتساعدني عـــلى القفز .

يقول الزميل :

ـ ولم هذا الاهتمام المفاجيء ؟

ترتبك . لكن لهجتي تبدو طبيعية وانا اجيب :

سمه فضـــولا : انت تعلم انني فضولية .

يبتسم في خبث :

ـ فضولك غريب هـــذه المـــرة ومتاخر ..

اشرح في لهجة جعلتها لا مبالية :

ـ انت تعلم انني قابلته مرارا في الفترة الاخيرة ...

وتتوالى في مخيلتي الصور .

معه في قاعدة الانطـــلاق اسجـــل معلومات عن الابطال .

معه في مطعم شعبي أتحدث عـــن المسلسل .

معـــه في مكتبي . انتقي الاوراق واسلمه اياها .

واردف مبررة :

ـ وقـــد خطر لي اليوم ان اعرف رايه في ...

اؤكد في لا مبالاة :

ـ .. مجرد فضول ..

يهز الزميل كتفيه :

ـ رايه ؟ وماذا سيقول ؟ المسلسل الذي كتبته نال اعجاب الجميع ..

اقاطعه :

ـ انا لا اتحدث عن المسلسل بل عني ..

يقول جادا :

ـ انت تعلمين ان صديقنا يحترم الادباء بشكل عام ، وأنت بشكـــل خاص يقدرك .

الح في السؤال :

ـ وهل .. أعجبته ؟

يغرق الزميل في الضحك :

ـ وهل يهمك هذا الامر ؟

اقل متصنعة اللامبالاة :

ـ طبعا لا يهمني . قلت لك انـــه مجرد فضول ..

يقتنع الزميل ويقول في بساطـــة وكانه يحدثني انا الكاتبة عن امراة لا تمت لي بصلة :

ـ من البديهي انك لا تعجبينـــه كامـــراة اذا كان هذا ما تقصدينه . فانت من نوع النساء التي لا يحبـــه هو على ما أعلم .

وتجمد ابتسامتي وينقبض صدري .

ويردف الزميل :

ـ اعتقد شخصيا ، انه اصـــلا لا ينظر اليك كامرأة لكنه يقدرك كثيرا .

تقدرني !

وتتحجر الاماكن حنجرتي ، ويترنح تحت الاجفان امل مطعون .

ويتابع الزميل غير شاعر بغيبي بل مقتنعا بان كلماته هي ذروة مناي :

ـ كل انسان يقابلك يقدرك . يجب الا تشكي في هـــذا . انت ذكيـــة . وشخصيتك تفرض نفسها يا عزيزتي .

اظل صامتة .

لكن المراة في اعماقي تزعق .

« فلتذهب شخصيتـــي الى الجحيم . فلينتظره ذكائي . فليجف قلمي ما دمت في عينيه لست امراة !!

انهض من وراء مكتبي . أقترب من النافذة . اسمع الزميل يتابع :

ـ نعم .. يجب ان تكوني سعيدة.

ابتسم ابتسامة ساخرة . اشعل لفافة وتطير نظراتي مع الدخـــان نحو اللاشيء . في العدم .

« سعيدة ؟

« بائسة انا كالتماثيل ..

« بائسة انا كتابوت من مرمر ...

« بائسة انا حتى الجمود ...

ـ اين شردت ؟ فيم تفكرين ؟

بماذا اجيب ؟

وهل استطيع ان انزع افكاري عن هذا الذي سرقته افكاري ؟ هـــل استطيع ان انتزع نفسي من عينيـــن حلقت في سمائهما نفسي ؟

أراه قبالتي يشـــرح . يامـــر . يحدث . يبتسم .

يعجب الزميل من صمتي فيسأل في مكر مستكشفا :

ـ هـــل انت تفكرين في ما قالـــه صديقنا ؟

ينبه السؤال عنفواني ، فاجيـــب فورا دون تفكير :

ـ طبعا لا .. ! انا افكر .. افكر في قصتي ! البطلة ما زالت محتارة.

يقنعه جوابي فيسال :

ـ وماذا ستختـــار ؟ المجـــد ام الحب ؟

المجد ام الحب ؟

وانسى القصة . وانسى مجدهـــا انسانا حبيبا وددت لو ابني عند قدميه مجدا بنيته خلال سنـــوات باعصابي .. انسى كل شيء واتذكر ماساتي الازلية . الكلمة ام الرجل ؟ المجد ام الحب ؟

واعود بذاكرتي الى الوراء ، وفي ثوان استعرض حياتي كلها .

اعيد النظر في حياتي كلها .

كم كنت غبية !

كيف لم ادرك في الماضي انني امراة كيف لم ادرك أن هذه المراة عـــلى الرغم من طموحي المجنون ، عـــلى الرغم من ايماني ومن قوتي ومـــن جبروتي ، ستظل امراة وستعذبني ؟

كيف لم ادرك ان الشهرة لا تروي الاعماق وان الهاله المدهشة ليست سوى ثوب خشن يخدش جلد المراة مرهفة ؟

يسال من جديد :

ـ هل وجدت الحل ؟ كيف ستنهين القصة ؟

اقول في عصبية :

ـ ستحطم بطلتي كتبها للنسيان ... ستمزق اوراقها . ستدفن معلوماتها في النسيان وستعمر في صدر الحبيب بيتها .

يهيج الزميل :

ـ اهذا نصحين بالطموح ؟

ابتسم في مرارة :

ـ ما هو الطموح ؟

يجيبني فورا :

ـ هو الطريق الى المجد .

اساله بالمثل :

ـ وما هو المجد ؟

يتعجب :

ـ انت تسالين عن المجد ؟ المجد هو العظمة .. الاضواء الشهرة ...

احتج :

ـ المجد ؟ المجد يـــا عزيزي هـــو صقيع الوحدة ...

يرفع حاجبيـــه مستنكرا رايي وينطق :

ـ انت غريبة !

لا ارد .

وتمتد يدي الى لفافة جديدة .

لا : انا لست غريبة .

انا وحيدة ...

كالحيوان الجريح .

انا وحيدة كنجمة الصباح .

انا وحيدة .. كاللحظة الفاصلة بين الموت والحياة .

يقول الزميل :

ـ على كل حال .. المهم هو ان تنهي القصة . وعلى الشكل الـــذي يروق لك . اذكرك ان الطائرة تقلع في السادسة صباحا ، ولا يوجد في الغد طائرة غيرها .

ويبتسم في مودة :

ـ اعتقد انـــك ستسهرين الليل بطوله على القصة كي تكون جاهزة في الموعد المحدد . سامـــر بك في الخامسة صباحا لاخذها . لـــن الهيك اكثر من هذا .. الى اللقاء ..

ويمضي .

***

اظل جامدة في مكاني . لكن خيالي يطير الى عالم جـــديد ، يرميني في عالم جديد ، اتمنى لو ابدا فيه من جديد حياتي .

الغرفة ، الطـــاولة ، الاوراق ، الكتب كل ما حولي يغيب ، لاعيش في لوحة ابتكرها خيالي ولونتهـــا اماني المكبوتة .

اني اجلس على حافة بحيرة صغيرة وسط حديقـــة زرع الحب فيهـــا ازاهيره .

يداي تسبحان في المياه التي صبغها بالاخضرار حروف اوراقي . وفي عيني تتراقص السنة اللهب المتصاعد من حرائق كتبي الكثيرة .

وهناك يقف ملاك مشرق الجبهة ، دافيء النظرات ، ويفتح لي ذراعيه . وها انا اركض اليه طفلة مطمئنـــة سعيدة .

رنين الهاتف يسلخني في الحلم ويعيدني الى الغرفة . اقترب من الكتب متثاقلة ارفع السماعة بحركة آلية : وتتنبه اعصابي حين اسمع الصوت الحبيب يحييني .

ـ الالو معصر قلبي .

اعرفه سلفا ما سيقول سيطمئن عني سيسالني في تهذيب عن اخباري فهو ويا للسخرية يقدر الادباء كثيرا !

وتتسع عيناي دهشة وانا اسمع :

ـ لم اخابرك اليوم لانك كنت دائما معي ...

اظل صامتة ، بينما يتابع :

ـ انت لا تغيبين عني وكانـــك تعيشين في عيني ..

تذهلني المفاجاة واجد نفسي عاجزة عن الرد على سؤاله :

ماذا تفعلين الان ؟

يعيد :

ـ ماذا بك ؟

اتمتم في صدق :

ـ فاجأتني بحديثك !

يعجب :

ـ فاجأتك ؟ قريب ؟ كيف لم تحسي وانت الانسانة المرهفة بمـــا جيش به نفسي ؟

ماذا اقـــول ؟

بركان عاطفة يتفجر في اعماقي .. يحرق الكلمات .

يردف :

ـ ظننتك ستفهمين دون ان اتكلم.

احاول بجهد ان اتخلص مـــن الارتباك باقتراح فاقول :

ـ لا تتكل كثيرا على ذكائي ..

يضحك ثم يعيد سؤاله :

ـ ماذا تفعلين الان ؟

ـ اكتب !

يعلق :

ـ لا جديد ! انت دوما تكتبين !

دوما اكتب !

وتمر في خاطري كالومض لوحـــة دنيا ترقص وتضحك وانا مكومة في زاويتي اكتب ..

طوال سنوات والشباب يهرب من انامليّ حروفا على الاوراق وعاطفتي تذبح على هيكل الكلمة ..

ـ .. ومتى تنتهين ؟

اجيبه :

ـ اعتقد انني سأكتب الليل بطوله لانه يجب ان ارسل القصة بطائرة الساعة السادسة صباحا ..

ـ ومتى اراك ؟

اشعر برغبة في ان اقـــول له : « الان .. الان .. وكل لحظـــة .. وكل ثانية .. »

لكن حروف قصتي تقفز مـــن الاوراق ، تتحطم ، تمتد الى ايادي مستجدية .

وتتوقف رغبتي غصة في الحنجرة.

يقول :

ـ يجب ان اراك الليلة ...

ـ الليلة ؟ يستحيل ! غدا ..

يقاطعني :

ـ لكنني قد اسافر غدا ..

اشهق :

ـ تسافر ؟

يشرح :

ـ قد اسافر لشهور .. مهمـــة تستغرق شهرا ، واحب ان اسهر معك الليلة .

طبعا يجب ان اسهر معه يجب .. ان اودعه بل يجب ان اكون انسانا التي يعدها بالعودة . لكن الاوراق تهز على الطاولة مستغيثة ، وتبكي الحروف وتحتج الجملة .. « الا كيف تتركيننا علامات استفهام في منتصف الطريق ؟ » ؟

اهمس :

ـ الليلة يجب ..

يقاطعني :

ـ يجب ان تسهري معي ..

اتردد :

ـ والقصة ... ؟

يقول :

ـ لن يجري شيء اذا تركتيها القصة الليلة .

اردد في شرود :

ـ لن يجري شيء ..

يقول :

ـ اعطيني هذه السهرة فقط ..

ـ البقية على ص ٣ ـ

٨ آذار .. يوم المـرأة العـالمي

* في الثـامن مـن آذار (بعد غد) .. تحتفل نساء العالم بيوم المرأة العالمي .. وفي هذه المناسبة ترفع المرأة في كل مكان من العالم شعاراتها النبيلة .. شعارات المساواة والحرية والسلام .. وتجدد العهد على مواصلة النضال من اجل الحياة الافضل في مأمن من الاستغلال والكراهية والحروب .. وللمرأة العربية في اسرائيل ما تقوله في هذه المناسبة .. فلنقرأ بعضا من خواطرها .. في يوم الانسانية التي تهز السرير بيمناها ، وتهز العالم بيسراها !

ماذا تعونين في هذا اليوم ؟

بهذا السؤال توجهنا الى بعض العاملات في مختلف اماكن العمل . وقد اجابت مرتا العاملة من عبلين التي عملت في الناصرة في مصنع النسيج لمدة تسعة اشهر واربعة ايام .

التقينا بها في نفس اليوم الذي فصلت فيه من العمل . فقالت : كنت اسمع دائما في المحاضرات التي كنت اشترك فيها في قريتنا ان احد مطالب يوم المرأة هو مساواة المرأة في العمل والاجور . وهنا احدثكم بقصتي :

عملت تسعة اشهر واربعة ايام . وفي اليوم الرابع الاخير ، جاء المسؤول وطلب مني ان لا ارجع للعمل في اليوم التالي ، وقال : ليس لنا اي شيء ضدك انت عاملة جيدة ولكن لا يوجد عندنا عمل ، وعندما نكون بحاجة لك سنطلبك .

واردفت قائلة : هذه هي قصة كل عاملة وليست قصتي وحدي ، فالفصل من العمل وفي كل لحظة وبدون اي سبب تتعرض له كل العاملات العربيات . والهدف من هذا هو منع وصول العاملات العربيات الى اكثر من سنة ، حتى يحرمن من الحقوق .. كنا نعمل ثماني ساعات بدأت باجرة ٨٦٠ قرشا وبقيت حتى ستة اشهر بهذا الراتب بحجة التعليم مع انني اتقنت العمل في الاسبوع الاول . وبعد ذلك زاد راتبي الى ٩٢٥ بخصم منها خصميات مختلفة مما يقارب ٥٠ ليرة شهريا !.

اما قانون سرقة الوقت فلا تسالي عنها .. هذا ما انت حديثها به :

نحن العاملات من اماكن بعيدة نضطر الى التأخر في بعض الاحيان بسبب التفتيشات على الطرق . وكل ٥ دقائق نتأخرها يخصم علينا بسببها اجار نصف ساعة من العمل .. كما ان جرس انتهاء وقت العمل لا يقرع في الوقت المناسب .

واكثر طريقة يسرقون جهدنا فيها هي طريقة المقطوعية التي يستغلوننا فيها ابشع استغلال . وهنالك شكاوي كثيرة للعاملات لذلك في هذا اليوم ارى ضرورة زيادة نشاطنا المطالبة بحقوقنا العادلة كعاملات وبالسلام في بلادنا وفي العالم . وارى ايضا ضرورة الكتابة اكثر عن اوضاعنا نحن العاملات للتجند والعمل من اجل تحقيق المساواة .

نبيلة ابو عقل من كفرياسيف ، التقت بها بالصادفة نبيهة مرقس وكتبت لنا تقول بمناسبة يوم المرأة : مررت بجانب بناء جديد ولفتت نظري تلك الفتاة التي خرجت تحمل سطلا تنقل به الطين ، تبعتها الى داخل البناء وقد حسبت انني ساجد رجلا يعمل في الداخل ..

لا تستغربوا ان قلت لكم انها كانت تبلط فسالتها منذ بدأت مهنة التبليط ..

قالت : عندما انهيت الصف الثامن لم استطع مواصلة تعليمي الثانوي بسبب حالتنا المادية فنحن عائلة كبيرة تضم ثمانية انفار وابي يعمل في التبليط وكان بحاجة الى من يساعده في العمل . رحتى اوفر على عائلتنا ٢٠ ليرة يوميا تدفع لعامل يساعده ، اردت مساعدة ابي . وفي البداية عملت في جبل الطين ومناولة البلاط .

سالتها : كيف تعلمت التبليط ؟

قالت : كنت اراقب ابي وهو يعمل ثم اخذت اجرب بنفسي رصف البلاط ووجدت انني بالفعل القادر على القيام بهذا العمل ، فكان ابي يترك لي تبليط (الفانيل) اي داير الغرفة بعد ان يقوم هو بالقسط الاكبر من العمل .

قالت : علمت تبليط (الخارسين) في المنافع وطبعا هذا النوع من العمل اصعب لانه بحاجة الى دقة ، ويلذني العمل به .

سالتها : وما رايك في المستقبل هل ستستمرين في هذا النوع من العمل ؟

قالت : حتى لو تزوجت فساعمل ايضا .

سالتها : وما نظرة الناس اليك ؟

قالت : هناك من يشجعني وهم الكثرية ، وهناك من ينهاني .

سالتها : ماذا تودين القول لبنات جيلك والنساء عامة ؟

قالت : انصح كل فتاة ان تعمل في اي مجال كان وهذا ليس عيبا . فهو عصرنا هذا عصر غزو الفضاء الذي انجب فالنتينا ترشكوفا المرأة السوفييتية والملاحة الكونية . ليس كثيرا علينا نحن النسوان تسمي الجنس اللطيف ان نعمل ونعمل يدا بيد مع الرجل ، وكما يوجد للرجل يد تعمل وعقل يفكر كذلك يوجد لنا .

سالتها : ما هي امنيتك في يوم المرأة ؟

قالت : اتمنى من كل قلبي ان يعم السلام وان يأتي ٨ آذار القادم وقد انتهى سفك الدماء من ابناء اليهود والعرب ، اتمنى ان يرجع حكام هذه البلاد عن غيهم وان ينفذوا قرار مجلس الامن .

اما ربة الشابة المتخرجة من الثانوية في كفر ياسيف والتي تتوق الى العلم وتركض وراءه فقد انهت الثانوية ولم تجد لا الجامعة ولا الوظيفة . فهي تقوم بنشاط خاص في بيتها تدرس ذاتيا ، وتعمل في مزرعة صغيرة اقامتها لنفسها (بقرة صغيرة بعض الطيور والدجاج وحيوانات داجنة اخرى تعتني بها) . وهي ايضا تقول يتهموننا بالخمول والكسل ، ولكن ، هل اعطينا مجالا للعلم ورفضناه وهل اعطينا مكانا للعمل وادرنا ظهورنا بالرفض ؟

سنناضل بكل ما اوتينا من قوة لتغيير الاوضاع وتحقيق المساواة لنا نحن النساء والفتيات ، وسنعمل ايضا حتى يتحقق السلام في هذه الربوع .. هذه الاهداف التي هي اهداف يوم المرأة العالمي سنرفعها عاليا ابدا ونعمل من اجل تحقيقها .

مشهد من مظاهرة نسائية في روما ، مطالبة باقامة رياض للاطفال .. لاتاحة العمل للنساء .

ـ دعـــوة ـ

* اشتركن في البرامج التي يقيمها اتحاد النساء الديمقراطيات
في دورات التعليم للاميات
دورات للخياطة والاشغال اليدوية
دورات للعبرية ـ
في الناصرة ايام الاربعاء والجمعة
في حي الصفافرة في الناصرة ايام الثلاثاء والخميس والجمعة
في عرابة ايام الاربعاء والخميس والاحد
في كابول وطمرة ايام الثلاثاء
في الطيبة ايام الاربعاء والاحد
وسيقيم اتحاد النساء دورات جديدة .
زرن مقر اتحاد النساء لبحث مشاكلكن وقضاياكن .. للتشاور والاشتراك في البرامج المختلفة .

اقـــوال في المـــرأة :

* انما المرأة والمرء سواء في الجـــدارة
علموا المرأة فالمرأة عنوان الحضـــارة
جميل صدقي الزهاوي

* ان عظمة السيدة ليست في انها لم تخطيء قط في حياتها ، بل في انها تستطيع ان تنهض مرفوعة الراس كلما اخطأت !
ـ كونفوشيوس ـ

* لا توجد نساء ذميمات .. بل نساء لا يعرفن كيف يظهرن جميلات !

سلطات سجن الرملة لم تسمح للسجناء بالصلاة في عيد الاضحى !!

لم تسمح سلطات سجن الرملة للموقوفين والسجناء العرب في سجن الرملة بالصلاة في عيد الاضحى ، وقد طلب احدهم من سجانته القرآن الكريم صبيحة العيد فاجابه السجان : يجب ان تحصل فقط على قرآن « الفتح » !!

وتشجع سلطات السجن السجناء اليهود خصوصا على استفزاز السجناء العرب .. وتحريضهم عن قصد امام امين السجناء العرب .. وكثيرا ما يقال لهم هناك : انتم يجب ان تشنقوا ...

ويقول السجناء العرب انه لولا عددهم الكبير في السجن لاعتدوا عليهم الواحد بعد الاخر .

البوليس يمنعه من دخول القدس !

المرجة ـ المثلث ـ تسلم طالب راغب العمر امرا من البوليس يحظر عليه دخول القدس لمدة سنة تبدأ من ١٢-٢-١٩٧٠ .

حتى متى يعتقل المعلمون ؟

كفر منذا ـ قامت الشرطة بعد منتصف ليلة الثاني من شباط الماضي باعتقال ثلاثة من معلمي المدرسة الابتدائية وهم بدر حاج ، وطه الزعبي ، وعاطف محمد بشناق ، وهم من اهالي القرية ، وصالح مصباح من القدس العربية المحتلة والمعلم في المدرسة ..

ورغم مرور الزمن الطويل لم يطلق سراح المعلمين الامر الذي اقلق الاهلين هنا خصوصا وان هنالك اشاعات تقول بان المعلمين المذكورين لم تصدر بحقهم اوامر توقيف من المحكمة .

سطو مسلح .. وبزات عسكرية !

كفر ياسيف ـ جاء ثلاثة اشخاص مجهولون يرتدون البزات العسكرية ومسلحين بمدافع العوزي تحملهم سيارة مدنية الى سوق القرية حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس ٢٦-٢-١٩٧٠ ، فقاموا بجمع بائعي البضائع المتجولين الذين يجيئون من عبزة ، وعددهم خمسة ، وطلبوا اليهم ان يصطحبوهم الى ضابط البوليس بتهمة ان لغم تفجرت في منطقة ... !

غير انهم ابتاقوا احد الباعة الى غربي كفر ياسيف قرب مستوطنة بيت هعيمق ، واجروا معه تفتيشا بين الاشجار ، ولما لم يجدوا معه شيئا اعادوه الى السوق ، ثم اخذوا زملاءه الاربعة الباقين في نفس الاتجاه ، ولكن عند قرية عمقا .. واجروا تفتيشا في ملابسهم والسلاح مشهر في وجوههم فوجدوا مع احدهم مبلغ ٩٧٠ ليرة فاخذوها منه ! وطلبوا منهم الانتظار ريثما يفتشون السيارة في السوق . وبقي الاربعة المساكين حتى ساعة متاخرة من الليل ، عندما عادوا سيرا على الاقدام وقام احدهم بالسفر الى مركز بوليس عكا لابلاغه بالامر .. ومع مرور قرابة الاسبوع لم يسفر التحقيق عن شيء ! .

بعيني امه ..

سيستطيع شاب ايطالي الرؤية بعد ان قضى ١٨ سنة ضريرا ، وذلك بعيني امه . لقد هوت الام على درجات في منزلها فاصيبت برضوض وجراح مميتة ، واوصت وهي على فراش موتها ان تنقل قرنية عينيها الى ولدها الذي اصيب بالعمى منذ كان في الثانية عشرة من عمره .

وقد نفذ الاطباء وصية الام حال موتها ، وقامت طائرة من سلاح الجو بنقل القرنية الى المستشفى في روما ، واجريت عملية نقل القرنية ، وبعد ايام سيصبح في وسع الشاب ان يرى .. بعيني امه .

الياف البطيخ

حين اراد الوزير الجديد ، الجنرال عيزر فيتسمان ، اقناع مستمعيه بعدم وجود اي خطر على الصفة اليهودية للدولة من ضم المناطق المحتلة مع اهاليها العرب ، طمأنهم الى ان هؤلاء العرب لن يكونوا مواطنين متساوي الحقوق في الدولة . ولزيادة الطمأنينة شرح لهم وضع العرب الاسرائيليين ، الموجودين معنا منذ عشرين سنة ، فهل لهم حقوق متساوية ؟ قال : « هل يستطيع عربي من الناصرة ان يبني بيتا في تل ابيب » ؟ و « هل يستطيع عربي ان يصبح طيارا في اسرائيل » ؟ وغيره !

كان العرب في اسرائيل ، طول هذه الاعوام المذكورة ، جد متواضعين . فعرب الناصرة لم يطالبوا بحقهم في بناء بيت في تل ابيب حيث ان حقهم في بناء بيت في الناصرة نفسها غير مضمون . ولم يطالبوا بان يسوقوا طيارة حيث انهم انشغلوا باحباط مؤامرات تطييرهم من اراضيهم وقراهم ، وغيره !

لقد ادركنا دائما ان المساواة ، التي تتباهى بها حكومة الجنرال عيزر فيتسمان ، انما هي قشرة جافة تتبدد شذر مذر لدى اول حركة يقوم بها هؤلاء العرب المتساوون . ولكننا نلاحظ ، في المدة الاخيرة ، اتجاها بوليسيا يريد ان يجرد المواطنين العرب ، لا من حقوقهم المدنية فحسب ، بل من مجرد حقوق الانسان ـ البشر .

ان قيام الصحافة « الحرة » بالحكم على متهمين عرب بمجرد اعتقالهم ، وقبل تقديمهم الى اية محكمة ، هو اعتداء فظ على ابسط حقوق الانسان . لقد كتبنا عن هذا الامر في عدد ماض . ولكن الحاجة تدعو الى العودة اليه ، وبكل صراحة .

نريد ان نخبر الراي العام بان عشرات من المواطنين العرب يعتقلون ، ويجري التحقيق « الانساني » معهم لمدد طويلة ، ثم يطلق سراحهم ، بعد الاهانة و « التحقيق » ، دون توجيه اية تهمة اليهم . قبل مدة اذاع الراديو ، في صدر نشراته الاخبارية ، عن اعتقال « شبكة » في الناصرة بتهمة جمع اموال للفدائيين . ولكن الراديو لم يذع ، لا في الصدر ولا في العجز ، ان عددا من متهمي هذه « الشبكة » قد اطلق سراحهم ، بعد التحقيق « الانساني » المعهود ، دون توجيه اية تهمة . وقضية السيد صبحي عروق من الناصرة ، المتهم بهذه « الشبكة » اصبحت معروفة . لقد انكر كل تهمة ، وليس هناك كل مستمسك عليه ، ومع ذلك لا يزال معتقلا « رهن التحقيق » ! كان جهاز الامن يتباهى في الماضي بانه لا يخطيء حين يعتقل مواطنا بتهمة امنية . مضى عهد الثقة هذه الان . فمنذ ان قام البوليس ، باوامر امنية ، باعتقال العشرات من الشيوعيين اثناء معركة الانتخابات الاخيرة ، بتهم امنية فظيعة ، ثم اطلق سراحهم جميعا ، ثاني يوم الانتخابات ، بدون توجيه اية تهمة ـ اختلط الحابل بالنابل وانعدمت الثقة نهائيا وتبعثرت هالة القداسة عن هذا الجهاز وعن نشاطه الذي تبين ، حينذاك بما لا يقبل الشك ، ان نشاطه لا يمت الى امن الدولة باي سبب .

حذرنا المسؤولين ، في ذلك الوقت ، من مغبة هذه الاعتقالات المشبوهة وقلنا لهم انهم بهذه الاعتقالات يضحون بهيبتهم من اجل اتفه اغراض . فيجب الا يلومونا الان لان الجمهور لم يعد يصدق ما يلفقونه من تهم على المواطنين .

وها نحن نحذر المسؤولين مرة اخرى من قصر النظر الذي يتميز به القيمون على حملة الاعتقالات الجديدة . يستحوذ على الجمهور العربي في اسرائيل قلق شديد من هذه الحملة التي لا تميز بين بريء وغير البريء ، ومن النشر التحريضي في الصحف ، ومن اساليب التحقيق التي تجري في دوائر البوليس . فهل يعتقدون انهم بهذا الاسلوب يضمنون الامن ؟! قيل عن حاكم ، كان يحكم هذه البلاد قبل قرن من الزمن ، انه من شدته كان يربط يدي السجين بالياف البطيخ ويرسله لوحده الى السجن . فقال شيخ عجوز لسجين مقيد بالياف البطيخ : الى اين ؟ قال : الى السجن . قال : اذا وصلنا الى هذا الامر فلن يدوم حكم هذا الحاكم .

ولكن املنا لا يتعلق بتعقل المسؤولين بل بالراي العام الاسرائيلي نفسه الذي لا بد وان تبلغه ، في النهاية ، هذه الحقائق المخزية ، ولا بد ان يقوم عليها . فالحقوق لا تتجزأ . وقديما جاء في كليلة ودمنة : لقد اكلت يوم اكل الثور الاحمر .

ان العرب في اسرائيل جد متواضعين : فلا يطلبون بناء بيت في تل ابيب بل ضمان شريعة حقوق الانسان .

(جهينة)

يفكـــر فـــي مصـــيره ...

الامبراطورية البريطانية تتقلص .. وكلما كانت تزداد تقلصا كان اريك هافورد يزداد غنى .

انه كولونيل متقاعد ، ومتعهد حفلات اليوم ، واستطاع خلال السنوات العشر الماضية ان يغتني .. فهو الذي نظم حفلات استقلال البلاد التي كانت خاضعة للتاج البريطاني ، وبمبلغ ٦٠٠ الف دولار فقط ينظم للدولة المستقلة احتفالات ومهرجانات وعروض ، ازياء واستعراضات موسيقية وراقصة .

ولكن صاحبنا اليوم يفكر في مصيره ... الامبراطورية تلاشت ، واستقلت شعوبها ، ولم يبق منها غير مستقل سوى القليل ... وهو يقول ان اعماله اليوم تقلصت جدا وهو يفكر في مصيره ولا سيما وان الاقطار التي بقيت هي جزر الفيجي ، والهندراس البريطانية ، وبرمودا وجزر بهاما .. ويبدو انها ستحصل على استقلالها بعد وقت بقصير ... ولا بد من عمل شيء ...

لماذا اوقف فهمي الحموري اداريــا ؟!

القدس ـ اعتقل فهمي الحموري ، وهو مقاول معروف في القدس العربية ، بتاريخ ١٠-١-٧٠ ، وصدر بحقه امر توقيف اداري لمدة ثلاثة اشهر في سجن الدامون ، ولم يجر معه اي تحقيق ، ولم يبلغه احد عن سبب صدور هذا الامر .

ولم يسمح لمحاميه حنا نقارة وعلي رافع الحيفاويين ان يصلا الى سجن الدامون ليقابلاه .. وهذا حسب اصول الديمقراطية الاسرائيلية ..

ومن الجدير بالذكر انه منذ سنة تقريبا والمفاوضات جارية بين بلدية القدس وبينه بخصوص اكمال بناء المدرسة « العلائية » في القدس . وقد بدأ السيد فهمي العمل في المدرسة مكلفا من لجنة المعارف الاردنية قبل حرب حزيران بموجب اتفاقية كتب فيها ان الارض تخص الوقف الاسلامي . وعندما طلبت بلدية القدس بعد الاحتلال من المقاول انجاز البناء تدخلت دائرة الاوقاف الاسلامية ورفضت بحجة ان ليس للبلدية اي حق في ذلك ، لان الارض ارضها ، واذا استمر فهمي الحموري بالبناء فانه يستطيع ان يفعل ذلك لوحده . وبدأ فهمي العمل ، غير ان البلدية اوقفته عن العمل بالقوة بتاريخ ٢٩-١-٦٨ ، الامر الذي سبب له اضرارا كثيرة ولا سيما من المواد والاعتدة .

وقام المحامون حنا نقارة وعلي رافع وفلينسيا لانجر بتمثيله امام بلدية القدس بمطالبتها بالتعويضات عن الاضرار التي لحقته ولتحصيل مبالغ اخرى تخصه .

وفي هذه الاثناء اقترحت البلدية على فهمي اقتراحات مغرية ، بان يبني لها وباسمها ، رغم مصادرة الوقف ، وعرضت عليه قرضا لبناء مساكن في البلد .. ولكن السيد فهمي رفض العروض وطالب بما يستحق له فقط .

وبعد ان فشلت البلدية في اغرائه ، اضطرت الى الموافقة على مطالبه .

وبتاريخ ٩-١-٧٠ تلقى فهمي الحموري تليفونا يسال فيه اذا كان يعرف ان امر سجن اداري صدر بحقه ، وعندما استفهم عرف ان مصدر الخبر كان من البلدية .

ولم يكن الحديث التليفوني من نوع الشائعات ، او من قبيل المزاح ... لان قوات الامن دقت على منزل فهمي قبيل صباح اليوم التالي واعتقلته .

وتمكنت المحامية لانجر من مقابلته في سجن الدامون وفهمت منه انه يعتقد اعتقادا اكيدا ان هذا التصرف لم يكن الا لرفضه التعاون مع بلدية القدس ، ومما قاله : انني لم اعمل ضدهم اي شيء ، بل رفضت ان اعمل معهم ضد الوقف ... ترى هل في اسرائيل قانون يلزم ان يعمل ، واذا رفض يحبس ؟

وقد احتجت المحامية على القضية ، واتصلت بسلطات الامن طالبة باطلاق سراح الرجل ، لا سيما وهو مصاب بمرض في قلبه .

واثار اعتقال السيد فهمي الحموري اشد الاستياء بين الاهلين في القدس ، وصار الواحد يسري نفسه مرشحا للسجن ... ولا يكفي لذلك الا يعمل شيئا ضد السلطات فقط بل يكفي الا يتعاون معها حسب متطلباتها .

الثـامن من اذار عيد المـرأة العـالمي

بقلم : سميرة ابو غزالة (شفاعمرو)

* تحتفل النساء في جميع انحاء العالم سنويا بعيد الثامن من اذار عيد المرأة العالمي . كل منا تود ان تحتفل بهذا العيد وعائلتها سعيدة واطفالها بثيابهم الجديدة يمرحون فرحين كفراشات وازهار الربيع ، وتتمنى ان يخيم السلام على العالم اجمع .

ولكن هذه السنة تحتفل النساء اليهوديات والعربيات في بلادنا بهذا العيد وقد تأزم الوضع اكثر ، اقتصاديا وسياسيا ، عما سلف .

ان السبب الاساسي لتأزم الوضع في بلادنا وفي الشرق الاوسط هو تعنت حكام بلادنا ورفضهم تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن الحقوق العادلة لكلا الشعبين اليهودي والعربي ، بعكس ما تحاول الحكومة ايهام الشعب وتضليله به ، بقولها ان الحرب والاحتلال هو الطريق الوحيد للسلام والامن . ولكن الواقع يثبت العكس ، ثلاث سنوات مرت والعمليات العسكرية مستمرة ، والضحايا تتساقط من كلا الطرفين وهذا الامر يثبت ان سياسة حكامنا سياسة فاشلة لا بد من تغييرها .

ونحن نعلن تضامننا مع الشعب الفيتنامي البطل الذي يخوض معاركه ضد الامبريالية الامريكية ليحقق حريته واستقلاله . لقد لعبت المرأة الفيتنامية دورا هاما وبطوليا في هذه الحروب وقاست ابشع انواع التعذيب البربري من جانب الامبرياليين ، ومع كل هذا صمدت وتصمد مع شعبها في حربه المصيرية .. تحياتنا للمرأة الفيتنامية الشجاعة في عيدها وتتمنى ان تحتفل بالعيد القادم وقد تحقق النصر الاكيد .

وفي يومنا هذا نطالب باقرار وتنفيذ قانون الاجر المتساوي للمرأة ، انه نفس السبب الذي دفع النساء منذ ستين سنة بالنضال في هذا اليوم لنيل حقوقهن العادلة المهضومة . وبهذا الصدد نطالب باجر متساو للعاملات العربيات اسوة بالعاملات اليهوديات ونحتج بشدة على التفرقة القائمة الان .

اننا نرفع صوتنا عاليا ونطالب بضم جميع العاملات العربيات اللواتي يعملن في الزراعة الى عضوية الهستدروت لتضمن تنفيذ الحقوق المقررة في الهستدروت وتؤمن على حياتهن ومستقبلهن .

ايتها الامهات والنساء العاملات ، والفتيات ! ارفعن صوتكن مع جميع الاصوات المعارضة للغلاء . اننا نطالب بزيادة المساعدات للعائلات الفقيرة والعائلات الكثيرة الاولاد ، ونطالب بتخفيض تكاليف الدراسة في المعاهد العليا وفتح ابواب العمل امام الخريجين .

■ اننا نستنكر بشدة تعذيب النساء والفتيات في المناطق المحتلة ونستنكر عمليات هدم البيوت .

■ اننا نستنكر بشدة الغارات الجوية على الاهداف المدنية الآمنة ونستنكر الاعتداءات على الطائرات المدنية .

■ نستنكر بشدة اوامر التوقيف الاداري وتقييد حرية التنقل والاقامات الجبرية ونطالب بالحرية والديمقراطية .

■ نستنكر بشجب الوضع الحالي في المدارس والعيادات الطبية في القرى والمدن العربية .

تقرر تجديد بعثة يارينغ

نيويورك – عقد سفراء الدول الاربع الكبرى امس الخميس اجتماعهم المقرر لمواصلة بحث ازمة الشرق الاوسط ، في وقت اصبح في حكم المؤكد بعث بعثة غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة .

واكدت الصحف الاسرائيلية ان اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ابلغ قراره هذا ممثلي الدول المعنية بالامر بما فيها الدول الاربع الكبرى.

وتقول الانباء ان اوثانت اتخذ هذا القرار بدون انتظار اتفاق الدول الاربع الكبرى على خطوط ترشد يارينغ في مهمته : المساعدة على تحقيق تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط بموجب قرار مجلس الامن المعروف .

وقد بدأت عملية التكهنات حول مستقبل المباحثات الرباعية فاوضحت وكالات الانباء انها ستستمر ولكنها – حسب المصادر الاسرائيلية – ستفقد اهميتها على اعتبار ان تجديد بعثة يارينغ يوحي بفشلها في تحقيق هدفها ..

وقد سبق هذا التطور في المساعي الدولية لتسوية ازمة الشرق الاوسط تقويم قام بخطورة الوضع في المنطقة وضرورة اتخاذ اجراءات سريعة لوقف الانزلاق الى الصدام الشامل ..

واول امس اعرب وزير الخارجية البريطاني مايكل ستيوارت عن قلق حكومته من ازمة الشرق الاوسط ، وقال في مجلس العموم البريطاني ان الدول الكبرى تبحث في تحديد شحن الاسلحة الى المنطقة وفي اتخاذ اجراءات لتخفيف التوتر .. وان حكومته تقوم بدور حاسم في هذه المباحثات .

واضاف في رد على سؤال برلماني ان بريطانيا تؤيد فكرة مرابطة قوات دولية في الشرق الاوسط كجزء من تسوية دائمة للمشكلة .

وكان الملك حسين ، يوم الثلاثاء الماضي قد صرح لمراسل « اسوشيتد برس » ان الوضع خطير في الشرق الاوسط وقد تقوم اسرائيل بهجوم جديد .. واضاف ان الولايات المتحدة كانت تستطيع ان تقوم بدور ايجابي لوقف التدهور ولكنها لم تقم بذلك .. بل بتزويدها بالسلاح تشجع على خلق وضع يضر بالسلام ..

وعقب على التراجعات وزير خارجية الولايات المتحدة روجرز فقال انها مبهمة الى اقصى حد . واضاف ان قرار مجلس الامن هو اقل ما يمكن ان يقبل به الاردن .

اهالي بيت جن يرفضون اقتطاع المزيد من اراضيهم

بيت جن : اغلقت دائرة الطبيعة منذ بضعة اشهر عدة مناطق في بيت جن بحجة المحافظة على الطبيعة . وهكذا ارادت ان تحرم الفلاحين من اراضيهم ، وبهذه الطريقة سيفقد البعض كل ما لديه من اراض ، وسيمنع على الاهلين الصيد ورعي المواشي، وقطع الاشجار واستصلاح الاراضي .

وقد احتج الاهلون على هذا الاجراء ببرقيات ارسلوها بوساطة مجلسهم المحلي . [illegible]

وقد قام موفدون من تلك الدائرة وقابلا الاهلين في ١٩-٢-٧٠ ، وفي ذلك شرح رئيس المجلس السيد شفيق أسعد وضع القرية وما عانته من مصادرة اراضي الخيط والجرمق والزبود ، وما هي خلع عليهم دائرة صيانة الطبيعة بهذه الخطوة الجديدة ، ولم يبق للبلد سوى ارض جبلية .

وتحدث بعض الحاضرين فاوضحوا ان القرية بحاجة الى المشاريع الكثيرة وليس لسلب المزيد من الارض .

وحاول احد الموظفين ان يشرح للاهالي ان الارض لا تعود على اصحابها بالخير والافضل التخلي عن الارض والتوجه الى العمل . ولكن الحاضرين افهموه ان في وسع الارض ، اذا ما توفرت لها العناية والنية الحسنة من جانب السلطات ، ان تعود بالخير على فالحيها ، وفوق ذلك لا يتوفر العمل لطالبيه ... هذا وعرض الحاضرون مطالب القرية وهي الحفاظ على اراضيهم واعطاؤهم التسهيلات لاستصلاحها . واستغلالها بتأمين وسائل الزراعة الحديثة وتسهيل تصريف منتوجاتهم الزراعية .

الشيوعيون عارضوا زيادة الضريبة في شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا اشاع بعض المغرضين ان العضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو وافق على زيادة الضرائب في الوقت الذي يعرفون جيدا بان محاضر جلسات البلدية تنطق بمعارضته الواضحة .

وكان الائتلاف الحالي برئاسة السيد ابراهيم نمر قد قدم اقتراحا بزيادة الضريبة العامة بنسبة ٤٠٪ وعارض في ذلك العضو الشيوعي لوحده ، وكذلك عارض في زيادة ضريبة الحرف والمهن حيث بلغت الزيادة في بعض الحالات ١٠٠٪ .

وكان العضو الشيوعي الرفيق شفيق خورية قد ذكر من جملة تفسيراته معارضته ان الوضع الحالي للبلدية لا يسمح باجراء اي تغيير في الضريبة ، علاوة على ان الزيادة ستنتقدها مختلف العناصر حجة تتعلق بان الهدف منها هو تامين الرواتب وليس خدمة المواطنين – ومع ذلك قال الرفيق شفيق ان زيادة الضرائب هي وفق المخطط الحكومي لتحميل البلديات عبء الخدمات التي هي في الاساس واجب الحكومة .

وذكر الرفيق شفيق خورية ان زيادة الضرائب ستبقى حبرا على ورق لا سيما وهنالك اتفاق بين الحكومة وقادة الهستدروت على منع زيادة الضرائب البلدية .

ان موقف الكتلة الشيوعية واضح في بلدية شفاعمرو ، فهي تمثل المعارضة الايجابية وليس حبا في المعارضة ، فهنالك قضايا يجري فيها التماثل في الرأي بين الائتلاف هنالك اقتراحات يدعمها العضو الشيوعي كما جرى في الميزانية وغيرها يوافق عليها الائتلاف .

ان التحريض على البلدية وعلى الكتلة الشيوعية حتى لو كان مبنيا على امور كاذبة سينكشف امره وينفضح .

الاستيلاء على صحيفتين في بيرو

ليما – استولت حكومة بيرو على صحيفتين معارضتين هما «اكسبرسو» و «اكسترا» تنتسبان الى اليمين واقامت تعاونية من الصحفيين ونقابة الطباعة لاصدارهما ..

فقد واصلت الصحيفتان المذكورتان انتقاد الحكومة الانقلابية الحالية منذ ان وقع الانقلاب في تشرين الاول ١٩٦٨ وادى الى تغيير راديكالي في سياسة البلاد الداخلية والخارجية .

وقد حققت الحكومة الحالية اصلاحا زراعيا .. كما انها اممت بعض الاحتكارات الامريكية مما اثار حفيظة اليمين .

اجتماع معلمين يهدل التجمع ...

لمراسلنا في شؤون المعلمين: بناء على دعوات من « حاكم عسكري المعلمين العرب » الياهو براق ، انعقد في عكا يوم الجمعة ٢٦-٢-٧٠ اجتماع للمعلمين العرب في منطقة الجليل الغربي .

اما هدف الاجتماع فكان – كما في اجتماعات عقدت في اماكن اخرى – اختيار مرشحين لقائمة التجمع المشتركة .

ورغم ان عدد المعلمين في المنطقة المذكورة يزيد على الالف ، فان حضور الاجتماع كان اقل من مائة معلم ! اي انه كان اجتماعا « ناجحا جدا » !

وفي هذه القضية قام الزعيق بين بعض اعوان التجمع من جهة وبين براق المذكور ، فاتهموه بانه عمل متعمدا على افشال الاجتماع ! (براق نفسه من جناح التجمع الذي يريد لاعوانه العرب ان ينزلوا بقوائم منفصلة « عربية ») . وطالبوا بعقد اجتماعات في المراكز التي لم يحضر منها معلمون الى الاجتماع .

وعندما جاء دور الترشيحات ، رشح بعضهم المعلم جبران بولس من كفر ياسيف . ولم يرشح سواه ! ففاز بالتزكية .

نسيت ان اذكر ان في رئاسة الاجتماع كان ايضا عميل المباي – التجمع العريق ، الذي جاء ليقدم مواعظ لجمهور المعلمين حول « السلام » الذي يريده التجمع وحكمه ! وقسم العرب في هذه البلاد الى نوعين : الاول المخربون الذين لا يريدون السلام (واوحى انهم اليساريون !!) والثاني ، الراغبون بالسلام على النسق التجمعي !! يعني امثال حضرته .

اما المعلمون الذين سمعوه ، فرغم الارهاب ، بدأت تدور بينهم النكت على حضرته وعلى « سلام » تجمعه .

اكبر الشخصيات – بقية

مع اخوانهم من الشعوب الاخرى في الدفاع عن وطن العمال والفلاحين الاشتراكي في وجه العدو النازي .

وقال البيان : والاتحاد السوفييتي يستحق الامتنان والشكر الخالدين على انقاذه ملايين الناس وبينهم اليهود من الابادة العنصرية بماديته الدور الحازم في قهر المانيا الهتلرية . ونحن مع كل المواطنين السوفييتيين نؤيد سياسة حزبنا والحكومة السوفييتية التي تقدم المساعدة الشاملة لتحرر الشعوب القومي والاجتماعي وللسلام والامن العالميين . اننا نؤيد دون تحفظ التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ...

وتعلن الشخصيات اليهودية السوفييتية في بيانها :

ان سبيل الغزو القاهر الذي يسلكه المتطرفون الاسرائيليون المؤيدون من الامبريالية الامريكية يجلب على شعوب الشرق الاوسط ، اليهود والعرب ، آلاما جديدة وتضحيات جديدة .. ونحن كوطنيين سوفييتيين وكاسميين نشجب المزاعم السخيفة لحكام اسرائيل وشركائهم الصهيونيين في اقطار اخرى التحدث نيابة عن كل اليهود . اننا مثل كل الناس التقدميين وامم العالم وشعوبه ليس لنا ولا يمكن ان يكون لنا اي امر مشترك مع المتطرفين الصهيونيين .. ومع كل الناس الشرفاء على وجه الارض نعلن : ان الصهيونيين تحركهم المصالح الامبريالية ومصالح الغزو التي هي غريبة عن الجماهير الشعبية .. وعلى اسرائيل ان توقف سياستها العدوانية ، والمحتلون يجب ان يتركوا الاراضي العربية المحتلة ، وان السلام الثابت يجب ان يسود بين الشعوب والدول في هذه المنطقة . وطلبنا هذا حازم قوي .

من الردود على الاسئلة

وردا على سؤال مكاتب « برافدا » اجاب نائب رئيس الحكومة ، ديميتش ، قائلا : ان الحكام الاسرائيليين لن يستطيعوا ، بالتحريض على الاتحاد السوفييتي ان يصرفوا النظر عن سياستهم الاجرامية سياسة المغامرة التي ستهزم في نهاية الامر . ان الشعوب العربية كانت مستغلة طوال مئات السنوات من قبل الاستعمار وسارت الان في طريق التحرر القومي والاجتماعي . والحكام الاسرائيليون بالتساوق مع احتكارات النفط يحاولون اعادة عجلة التطور . وحذر ديمتش بان الكادحين الاسرائيليين سيضطرون لدفع الثمن عن هذه السياسة المغامرة لـهذا فانهم سيناضلون من اجل تغييرها . واشار الى ان الشيوعيين الاسرائيليين يقولون الحق بانه لا يمكن وجود مصلحة مشتركة بين البرجوازية والاستعمار وبين العمال . ولذا فان الطبقة العاملة الاسرائيلية ملزمة بان تتحرر من هذه السياسة التي هي في مصلحة البرجوازية الكبيرة الاسرائيلية والاجنبية .

وعلى سؤال آخر عقب محرر « سوفيتش هايملاند » فرجليس ، بان شعار الشيوعيين الاسرائيليين : « ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار » هو الذي يشكل الشعار الاكثر وطنية الذي يمكن رفعه اليوم امام شعب اسرائيل . وبتنفيذه تحل الصداقة بين شعوب الشرق الاوسط.

وردا على سؤال لمحرر « تايم » الامريكية عما اذا كانت الحملة الحالية في الصحف وهذا المؤتمر الصحفي تمهيدا لزيادة تقديم السلاح للاقطار العربية وبضمنه طائرات « ميغ ٢٣ » ، اجاب الجنرال تسيرلين الذي هو محاضر في فنون الحرب ومدير الاكاديمية عسكرية : ان الاتحاد السوفييتي سيقدم كل مساعدة مطلوبة لدفاع الاقطار العربية ضحايا العدوان الاسرائيلي ولسنا ، من اجل هذا ، مضطرين لتحضير الراي العام في الصحف .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣) – حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧

P. P. [illegible]
40
TEL-AVIV—YAFO

أيعقد مؤتمر اسلامي جديد ؟

جدة – اذاعت اذاعة المدينة ان مؤتمر الدول الاسلامية على مستوى وزراء الخارجية سيعقد في ٢٦ آذار ١٩٧٠ في جدة .

وكان مؤتمر القمة الاسلامي في العام الماضي قد ارتأى عقد مثل هذا الاجتماع ..

ولكن وكالات الانباء تتوقع ان تقاطع الاجتماع ١١ دولة اسلامية اشتركت في مؤتمر القمة ..

ولم يتضح بعد جدول اعمال هذا المؤتمر اذا انعقد .

ضياع ملف قضية حقوقية في حيفا !

كتب الينا السيد شريم شبتاي من سكان « محنيه دافيد » المجاورة لحيفا رسالة يشرح فيها قضيته مع ادارة المحاكم في حيفا .

اما ملخص القضية فهو الخلاف بينه وبين شركة عميدار حول دار تسلمها منها في حال خلاف ما اتفق عليه بينهما ، فاضطر الى رفع قضية في محكمة الصلح في حيفا امام السيدة شاركمان فيرلتسكي منذ عام ١٩٦٧ ، ويقول السيد شبتاي شريم ان القاضية تصرفت معه تصرفا غير لائق ومنعته من الكلام في اثناء القضية في ٢٨-٢-٦٨ . فكتب يشكو الى رئيس المحكمة العليا في القدس وشرح كل قضيته .

وفي اليوم التالي استدعته القاضية الى مكتبها ، وهناك قيل له انها لا تريد النظر في قضيته ...

ومنذ ذلك الحين وقضيته على حالها ، وتقدم بالشكاوى الى وزارة العدلية ، ومراقب الدولة والقضاء وكل من يعنيهم الامر .

وعندما طلب من القاضية ان تعطي موافقتها ، ليستطيع انهاء القضية امام المحكمة المركزية ، او العليا وبحث تصرفها رفضت خلافا للقانون المتبع . وعندما توجه ليسأل عن ملف القضية في مكاتب المحكمة اجيب ان الملف مفقود ، وكتب في هذا الصدد الى ادارة المحاكم في القدس ، وجاءه الجواب : ان الملف قد ضاع منذ خمسة اشهر وان جميع محاولات البحث عنه لم تثمر . وان في وسعه ان يكتب بتفاصيل قضيته واقواله ضد القاضية المذكورة وتصرفها معه. كما اعتذر مدير الادارة المذكورة على كل ما عاناه السيد شريم .

تهانينا

الى حنا ابراهيم وزوجته بولادة **نزار**

الحزب الشيوعي والشبيبة – [illegible]

**

والى عادل دخان وعروسه **بزواجهما**

خلية الروم – الناصرة

**

والى قسطه عويس وزوجته بولادة **هشام**

اتحاد الشبيبة الشيوعية – الناصرة

دعوة

يقيم الحزب الشيوعي (الناصرة) اجتماعا لاحياء ذكرى فقيده الغالي

فؤاد جابر خوري

بمناسبة مرور سنتين على وفاته

وذلك في السابعة من مساء الجمعة ٦-٣ في قاعة نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة

نرجو ان يعتبر جميع الرفاق والاصدقاء والاقارب هذه الدعوة دعوة خاصة بكل واحد منهم

عاش الثامن من آذار – بقية

في كل يوم ، الضحايا من الجانبين كليهما .

ان وقف سفك الدماء واحلال السلام العادل المستقر – هو المصلحة العليا سواء لنساء اسرائيل ونساء البلاد العربية .

لنطلب من حكومة اسرائيل ان تضع حدا لسياستها المغامرة ، التي تهدف الى اجراء عمليات ضم اقليمي ، وتعمل في رأي واحد مع حكام الولايات المتحدة .

لنطلب من حكومة اسرائيل ان تعمل جهدها لاجل احلال السلام العادل المستقر بتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، الذي يتطلب الانسحاب من جميع المناطق العربية التي احتلت في اثناء حرب حزيران ، وحل قضية اللاجئين العرب ، والذي يعترف في الوقت ذاته بحق بقاء اسرائيل ذات سيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وبحقها بحرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران .

لنطلب من حكومة اسرائيل ان تضع حدا لسياسة الاضطهاد في المناطق المحتلة ، ووقف العقوبات الجماعية ، وهدم البيوت ، والطرد والنفي والابعاد ، والاعتقال الاداري ، والتعذيب في السجون .

لنطلب من حكومة اسرائيل ان تكف عن القصف فيما وراء خطوط وقف اطلاق النار ، الذي يصيب المدنيين والاهداف المدنية !

ان استمرار الاحتلال ، وتصعيد العمليات العسكرية ، وفرض الامر الواقع في المناطق المحتلة – تزيد من غضب الشعوب على حكام اسرائيل واسيادهم الامريكيين . والنساء وجميع الناس يخشون نشوب حرب عالمية جديدة ويلومون الذين يعملون على تأزيم الوضع الدولي .

وتزيد سياسة الحكومة المغامرة من عداء العالم العربي لاسرائيل ، وتشجع الاوساط المغامرة في الاقطار العربية ، الذين يقاومون حق اسرائيل بالبقاء ، وتوجد الارض المريحة لاعمال المتطرفين المغامرين العرب ضد مدنيين اسرائيليين مسالمين وضد الطيران المدني .

أيها الرفيقات العاملات !

أيها النساء الكادحات !

ترفع جماهير النساء في بلادنا مطالبتها الحكومة بتحسين اجور العاملات والنساء العاملات وشروط عملهن ، ولضمان المساواة في العمل والاجر ، والعائلة والمجتمع ، وقطع الطريق على الغلاء المتزايد دون توقف ولضمان مستوى من الحياة لائق للعائلة الكادحة .

وبدلا من استجابة مطالب النساء العادلة ، تقرر الحكومة تجميد اجور العاملات وحقوقهن « بالصفقة الشاملة » المعادية للعمال . وهي في الوقت نفسه تعرض على الشعب قانونا رجعيا جديدا من الضغط الديني ، يمس مركز المرأة في المجتمع ، واحترامها وحقوقها .

وللنساء دور هام في النضال ضد سياسة الحكومة المغامرة المعادية للعمال ، وضد الشوفينية والعسكرة ، لاجل السلام والتقدم الاجتماعي . والواجب الهام في هذه الايام هو احباط التحريض على الاتحاد السوفييتي والعمل لاجل الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

لنرفع اصواتنا من اجل وقف سفك الدماء لاجل السلام .

عاشت وحدة النساء اليهوديات والعربيات في النضال لاجل السلام ، والمساواة ، والمستقبل السعيد لاطفالنا .

عاش الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي .

كلمة الاتحاد – بقية

ان الطريق الاسلم يكمن في تسوية الازمة في الشرق الاوسط وازالة مواقد الانفجار .. وبوابة هذا الطريق في قبضة اسرائيل تستطيع ان تفتحها اذا ما تخلت عن سياسة العدوان والتوسع وقبلت بالتسوية السياسية التي تلبي حقوق طرفي النزاع . اما الطريق الاخر فهو طريق توسيع الحرب الصغيرة الى حرب شاملة لا يمكن ان تجلب غير الدمار على المنطقة وعلى اسرائيل .

كتلة التقدم ر

أيها المعلم انتبه !

- اذا لم يظهر اسمك في سجل الناخبين للنقابة قدم اعتراضا حالا .
- آخر موعد لتقديم الاعتراضات هو ١٥-٣-١٩٧٠ ، وترسل الى العنوان التالي :
  لجنة الانتخابات المركزية – بيت نقابة المعلمين
  شارع بن سروك ٨ – تل ابيب
- اذا اعترضتك مصاعب راجع نشيطي كتلة التقدم .

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

احتفالات بيوم ٨ آذار يوم المرأة العالمي

حيفا :

في بستان الاطفال – شارع حداد رقم ٦

بازار اتحاد النساء الدمقراطيات التقليدي

قطع فنية – اشغال تطريز – دمى – العاب اطفال – اصص ويانصيب

الافتتاح : الساعة ١٠،٣٠ صباح يوم السبت ٧-٣-١٩٧٠

* * *

بتاح تكفا :

في ٦ و ٧ آذار في نادي الثقافة – شارع شتمبر رقم ١٨ بتاريخ ٣/٧ الساعة ١١ صباحا برنامج للاطفال

* * *

الناصرة :

في ٢٠ و ٢١ آذار في النادي في شارع السوق

* * *

يفتتح البازار يوم الجمعة ٢٠-٣-٧٠ الساعة العاشرة صباحا في نادي الشبيبة الشيوعية باسم فؤاد خوري

يتكلم في الاجتماع : **المحامية فولا لانفر و سميرة خوري**

ويعقد اجتماع احتفالي نسائي قطري في الساعة ٧،٣٠ مساء يوم الاحد ٨-٣-٧٠ في فندق « كرميليا » – شارع هرتسليا رقم ٣٥ – حيفا تبحث فيه :

قضايا المرأة العاملة والطريق لتحقيق السلام

يشترك فيه عدد من العاملات والسيدات الاكاديميات وممثلات النساء في الهيئات المختلفة

في البرنامج : قراءات ، انشاد ، ويانصيب .

اجتماعات نسائية في يوم المرأة العالمي

في منطقة الناصرة

طمرة ١٠-٣ الساعة ١ ظهرا خانا لفنبراون وسميرة ابو غزاله

عرابة ١١-٣ الساعة ١ ظهرا — اوديت نمر

دير حنا ١٠-٣ الساعة ١ ظهرا — سميره خوري

وفي المثلث :

ام الفحم ١٠-٣ الساعة ١ ظهرا — سلوى موسى

تهانينا الى الصديق المحامي

رمزي أمين ابو رحمة

لحصوله على شهادة المحاماة وافتتاحه مكتبا في شفاعمرو في ساحة الكراجات (مقهى عطا الله الجمال سابقا)

الحزب الشيوعي – فرع شفاعمرو الكتلة الشيوعية وغير الحزبيين في بلدية شفاعمرو

وزير المالية يهدد باجراءات تهدف الى تخفيض مستوى المعيشة

يا عمال العالم اتحدوا

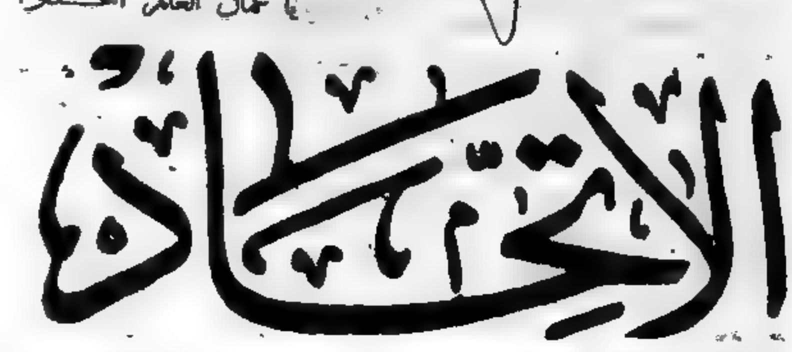

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל-איתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٠ آذار ١٩٧٠
٢ محرم ١٣٩٠
العدد ٨٦ السنة ال ٢٦

יום ג
10-3-1970
מס' 86 שנה 26

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – بمعارضة الكتلة الشيوعية وعضوا هعولام هزه وافقت الكنيست امس على احالة ميزانية الدولة لعام ١٩٧٠/١٩٧١ الى اللجنة لاعدادها للقراءة الثانية والثالثة .

وفي تلخيصه النقاش حول الميزانية اعلن وزير المالية سبير : لا تستطيع البلاد ان تستمر في الحياة بدون الاعتبار اننا في زمن الحرب .. واضاف لا بد من تخفيض مستوى المعيشة .. واذا فشلت المحاولات لذلك فعلى الحكومة اتخاذ اجراءات تحقق ذلك .

وبعد ان رد على اولئك الذين ينتقدون الحكومة لانها لم ترفع الضرائب قائلا ان الضرائب ستبلغ حوالي ١٥٠٠ مليون ليرة .. بعد ذلك هاجم العمال المضربين مهددا « لن نسمح » لهم باستغلال المواقع الجوهرية التي يحتلونها في الاقتصاد ..

ورفض بحث قضية تخفيض النقد من على منبر الكنيست ..

لا بـــد مـــن التخفيـض

وكانت « معريب » قد نشرت امس الاثنين ان رئيسة الوزراء غولده مئير ستجتمع اليوم الثلاثاء مع اساتذة الاقتصاد في الجامعات من الذين يعارضون السياسة الاقتصادية الرسمية .

واضافت ان هؤلاء الاساتذة لا يعتقدون ان « الصفقة » بين ممثلي الاحتكارات والحكومة وقادة الهستدروت هي مشكلة الاقتصاد الاسرائيلي الجوهرية .. فالمشكلة هي تخفيض عجز المدفوعات ..

وفي راي الاساتذة ان لا بد من تخفيض قيمة النقد الاسرائيلي على مراحل خلال فترة معينة ، الا انهم لا يعتقدون ان ذلك يكفي لوحده ، بل يجب ان يكون جزءا من تغيرات في الاقتصاد القومي ..

امريكـــا بـــاركت الهجـــوم على لبنـــان

المجدلاني : الوضع على الحدود كان قــد تحسن .. اميركا لم تحذر اسرائيل على اعتبار ان العدوان يرجح كفة العناصر الرجعية في لبنـــان .. مقـــالات الصحف تمهد الراي العـــام المحلي ازاء عمليات اوسع ضد لبنـــان .

القدس – نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ، اول امس ، ان تكون الولايات المتحدة قد حذرت اسرائيل من القيام بعمل مقابل (انتقامي) ضد لبنان .. واضاف : ان حكومة الولايات المتحدة لم تتخذ اية خطوة بعد الغارة (على قرية « عيتا الشعب » اللبنانية) ، التي كانت بمثابة « تذكير » لا اكثر ..

واوحى هذا النفي وملابسات الهجوم الاسرائيلي على قرية « عيتا الشعب » اللبنانية بوجود تساوق واضح بين الولايات المتحدة واسرائيل وقد باركت الولايات المتحدة الهجوم اعتقادا منها انه يسهم في ترجيح كفة العناصر الرجعية في لبنان ..

وفي الوقت ذاته لاكت الصحف السياسية من عملية الانتقام الاسرائيلية من تصريح وزير خارجية لبنان نسيم مجدلاني .. فقد نفى في هذا التصريح ان يكون الوضع على خطوط الهدنة الاسرائيلية – اللبنانية محور وقال : « على العكس تحسن خلال الشهرين الاخيرين » ..

وهناك دلائل مترابطة توحي بان حكام اسرائيل لم يكتفوا بغارتهم على « عيتا الشعب » وهم يخططون هجوما اوسع لتحقيق اغراضهم والاغراض الامبريالية الامريكية ..

ويوم الاحد ، اول امس ، ركزت الصحف الائتلافية هجومها على لبنان لاعداد الراي العام الداخلي في حالة قيام الحكام بخطوات عدوانية اشد ازاء لبنان ..

وكتبت دافار : ان الهجوم على عيتا الشعب كان تحذيرا من حيث حجمه وطبيعته .. كما كتبت هارتس انها تامل بان يدفع هذا التحذير بيروت لتوقف اعمال « الارهابين » او تطردهم من بلادها .. ولكن اذا لم يتم ذلك ولم يتحسن الوضع على الحدود الشمالية فستبحث اسرائيل في كيفية اجتثاث هذا الشر ..

وكانت لرحاب اشد غلواء في التهديد فكتبت : « يعرف لبنان ان الغارة (على عيتا الشعب) لم تصف الحساب مع « الارهابيين » ومؤيديهم . واذا واصلت السلطات اللبنانية احجامها عن القيام بواجباتها فعندئذ سيتلف الجيش الاسرائيلي جحور الجرذان » !!!

اما جروزلم بوست فهددت بتحويل جنوب لبنان قاعا صفصفا كما حول جيش اسرائيل المناطق المجاورة لنهر الاردن من الضفة الشرقية الى مناطق خراب ودمار ..

هذا وكانت القوات الاسرائيلية قد اخترقت ليلة السبت الماضي الحدود اللبنانية وتوغلت قرابة كيلومترين الى قرية عيتا الشعب حيث نسفت خمسة منازل ودمرت موقعا عسكريا خاليا ..

وخلال العملية قتل جندي لبناني واصيب مدني بجروح واختطف مدنيان .

وجاء في البيان الاسرائيلي ان البيوت المنسوفة تعود الى اشخاص « يظن انهم اعتادوا » على مساعدة رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة !

واذاعت وكالات الانباء امس الاول ان الحكومة اللبنانية تعد مذكرة حول هذه الغارة لتقديمها الى مجلس الامن ..

وفي الوقت ذاته وصف المتحدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاميركي بالتكهنات الاخبار التي اذيعت حول تاكيد الولايات المتحدة للبنان بان اسرائيل لا تعتزم القيام بهجوم على لبنان ، وقال ان حكومته اتصلت بالفريقين ونصحتهما « بضبط النفس » !!!

جاء في الانباء – بازدياد تقليص ممكنات الامبريالية في المناورة في شرق البحر الابيض المتوسط نتيجة حركة التحرر القومي العربية يزداد ضغط حلف « ناتو » الامبريالي على قبرص ..

قصة الامبرياليين

« الارض الموعودة بدون زينة »

موسكو – صدر في الاتحاد السوفييتي مؤخرا كتاب بعنوان « الارض الموعودة بدون زينة » ويتالف من صور حية رسمها يهود سوفييت ضللتهم الدعاية الصهيونية فهاجروا الى اسرائيل واصيبوا بخيبة امل شديدة .

٣٥٠٠ هيلوكبتر خسارة امركا في فيتنام

سايغون – اعلن متحدث عسكري امريكي بان خسائر الامريكان في فيتنام في طائرات الهلوكوبتر ٣٤٤٢ طائرة ..

واورد التفاصيل الآتية :

١٥٠٠ طائرة اسقطها جيش التحرير في جنوب الفيتنام ..

١٠ طائرات اسقطتها قوات فيتنام الديمقراطية ، و ١٩٣٢ طائرة سقطت نتيجة ارتطامها بالارض او انفجارها في الجو .. لاسباب فنية !!

مكاريوس ينجو من محاولة اغتياله

نيقوسيا – نجا الرئيس القبرصي ، الاسقف مكاريوس ، باعجوبة من محاولة الاعتداء على حياته حينما اطلقت جماعة النار من مدفع رشاش ، على طائرة الهيلوكبتر التي كانت تقله من قصر الرئاسة الى احد الاديرة في جنوب غربي الجزيرة للاشتراك في حفل تابيني لنائب قائد القوات اليونانية القبرصية الذي قتل قبل ١٤ سنة في احدى العمليات ضد قوات الاحتلال البريطاني .

المطران مكاريوس

وكانت هذه الجماعة – التي يعتقد انها من اعضاء « الجبهة القومية » التي تؤيد توحيد قبرص مع اليونان – قد نصبت مدفعا رشاشا على سطح مدرسة تبعد ١٠٠ متر تقريبا عن قصر الرئاسة واطلقت النار على طائرة الهيلوكبتر بعد ارتفاعها قليلا .. وقد اصيب الطيار باصابات بليغة ولكنه تمكن من الهبوط بالطائرة في ساحة خالية . ونقل الى المستشفى في حالة صعبة .

وعلى اثر انتشار النبا توافدت الجماهير الى قصر الرئاسة مستنكرة الجريمة وهاتفة بحياة مكاريوس واستقلال قبرص .

وقبل الحادث بيوم نشرت « الجبهة القومية » بيانا هاجمت فيه مكاريوس وحكومته على تخليهم عن شعار « الوحدة مع اليونان » .

واعتقلت الشرطة اربعة من اليونانيين القبارصة من اعضاء « الجبهة » ويعتقد ان اعتقالات اخرى ستتم . واجرت قوات الامن تفتيشا في بيت وزير الداخلية القبرصية السابق فعثرت على مسدسين ومدافع رشاشة .

واستنكرت حادث الاعتداء مختلف

اليوم يباحث اوثانت يارينغ

ما هي حقيقة « التقدم » في مباحثات الدول الاربع الكبرى ؟ .. « التقدم » كان في استمرار الحوار .. ابا ايبن يصرح الموقف السوفييتي لم يتغير .. الاجتماع الرباعي يوم الخميس القادم ..

نيويورك – اليوم (الثلاثاء) يصل غونار يارينغ الى مقر الامم المتحدة لمباحثة سكرتير عام الامم المتحدة اوثانت حول ممكنات استئناف بعثته في الشرق الاوسط ..

واقترنت دعوة اوثانت لميولسه غونار يارينغ بانباء « تقدم غير متوقع » في مباحثات الدول الكبرى الاربع خلال اجتماع ممثليها في يوم الخميس الماضي ..

وتعتقد وكالات الانباء ان « التقدم غير المتوقع » كان في علاقات ممثلي الدول الكبرى الاربع ، او كما زعمت بعض هذه الوكالات كان في « ليونة » الممثل السوفييتي !

وظهرت – حسب هذه الوكالات – « ليونة » الممثل السوفييتي جاكوب مالك في سؤاله الممثل الاميركي تشارلز يوست الاسئلة التالية :

* ما هي الحدود التي تنسحب اليها القوات الاسرائيلية ؟

* ما هي المراحل التي ستتم فيها عملية الانسحاب ؟

* ما هي المناطق التي ستبقى تحت سيطرة اسرائيل او المناطق التي ستدور حولها مفاوضات اضافية بين العرب واسرائيل ؟ ..

ومع هذا اتفقت وكالات الانباء على ان « ليونة » الممثل السوفييتي لم تحمل في ثناياها اي تغيير في الموقف السوفييتي الصلب بشان انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن ..

وهكذا ، فحسب هذه المصادر ، يكون « التقدم » في استمرار حوار

– البقية على ص٤ عمود ٣ –

كسوف الشمس

في يوم السبت الماضي ، السابع من آذار الحالي ، هرع الناس في امريكا والمكسيك وكندا لمشاهدة كسوف الشمس .

فقد اخذ الظلام ينتشر تدريجيا من « منطقة الظل » في الاجزاء الشرقية من امريكا . وبلغ عرض « منطقة الظل » ١٦٠ كيلومترا وسرعة الظل ٢٤٠٠ كيلومترا في الساعة .

وفي ميهاوكلاند احدى القرى

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

مـنـاورات سوفييتيـة ضخمـة

٦ سفن انزال سوفييتية تصل الى البحر الابيض المتوسط

موسكو – ابتدات في بيلوروسيا مناورات ضخمة للقوات السوفييتية من مختلف الاسلحة وبقيادة وزير الدفاع السوفييتي نفسه ، المارشال غريتشكو .

وذكرت الصحف ان هذه المناورات الواسعة تجري في ظروف تماثل ظروف الحرب في الشتاء وقد حظر ، في هذه المناورات ، استخدام الخيام ولهذا فالجنود المشتركون فيها يعسكرون في الغابات .

وعقبت مصادر غربية على هذه المناورات وقالت ان مثل هذه المناورات الواسعة قد جرت قبل نحو السنتين حينما قررت دول حلف وارسو ارسال النجدة الاشتراكية الى تشيكوسلوفاكيا .

هذا وقد اعلن من اسطنبول ان ٦ قطع سوفييتية بحرية حربية للانزال قد دخلت مضائق البوسفور الى البحر الابيض المتوسط لتنضم الى قطع الاسطول السوفييتي الموجود فيه .

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعود من قبرص بعد اشتراكه في مؤتمر حزب « آكل »

نيقوسيا – بالتلفون – انتهى امس مؤتمر حزب الشعب العامل القبرصي (آكل) باتخاذ قرارات سياسية وانتخاب لجنة مركزية جديدة .

وقد مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر عضو المكتب السياسي توفيق طوبي ورئيسة لجنة الرقابة المركزية بنينه فاينهوس .

ويقول مراسلنا ان تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها الرفيق توفيق طوبي تركت اثرا كبيرا وما ان انهاها الرفيق طوبي حتى قام سكرتير عام (آكل) الرفيق بابايوانو وعانقه .

كذلك هنا الرفيق بابايوانو

– البقية على ص٤ عمود ١ –

اعتقال اداري للمحامي صبري جريس

■ المحامي صبري جريس ، المعتقل منذ ١٨–٢ بدعوى الاشتباه بانه يعرف بوجود علاقة بين حادث سيارة المتفجرات قرب ترشيحا ، وهرب شقيقه جريس الى لبنان ، تلقى في ١–٣ امرا بالاعتقال الاداري لمدة شهر .

ومن المعروف ان مثل هذه الاوامر الادارية تصدر ضد الذين لا تتوفر لدى السلطات اية ادلة لادانتهم ، وهي بعض من انظمة الطوارىء الانتدابية سيئة الصيت ، التي تثير من حين لآخر موجات واسعة من

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

في اجتماع دورة الجامعة العربية الحالية مندوب العراق يقول :

على الدول العربية ان لا تمكن الامبريالية من استغلال ثرواتها

القاهرة – يعقد مجلس الجامعة العربية دورته الحالية على ضوء دعوة سكرتير عام الجامعة العربية عبد الخالق حسونة الذي قال في بيانه ان العمل العربي الجماعي الموحد سياسيا وعسكريا واقتصاديا كفيل بتحقيق اهداف الشعوب العربية .

وفي كلمته بوصفه رئيس الدورة قال سفير العراق عبد الله السامرائي ان تاييد الولايات المتحدة اسرائيل تاكيد للوجود الاميركي في المنطقة . وبعد ان ذكر ان الولايات المتحدة تزعم الامبريالية العالمية التي تريد ان تقضي على العرب ، قال يجب ان تحول الدول العربية دون استغلال الدول الامبريالية الثروات العربية .

واشاد امين طاهر سفير السودان

– البقية على ص٤ عمود ٧ –

كلمة الاتحاد

سياسة الواقع الاقتصادي في المناطق المحتلة

تصريح وزير المالية بنحاس سبير ، يوم الجمعة الماضي ، بان « واقعا اقتصاديا يتبلور في المناطق المحتلة » لم يفاجىء احدا .. فسياسة حكام اسرائيل منذ البداية تقوم على التوسع الاقليمي والعمل على ضم المناطق العربية التي وقعت في قبضتهم منذ حرب حزيران ..

كذلك لم يتفاجا احد من قوله ان المناطق العربية المحتلة تساهم بالايدي العاملة في خلق الواقع الاقتصادي الجديد ..

انما الخطر الشديد في هذا التصريح ، باعتباره يصف العمليات الاقتصادية الجارية ، فيكمن في قول الوزير ان اسرائيل تصل الى درجة لا تستطيع معها الاستغناء عن القطاع العربي في المناطق المحتلة .. وتاكيده بانه سيكون صعبا بعد بضع سنوات (ثلاث حتى خمس) انفصال المناطق المحتلة عن الاقتصاد الاسرائيلي ..

ونقول في هذا يكمن الخطر الشديد لان حكام اسرائيل في اندفاعهم الاهوج نحو الضم ومحاولاتهم دمج اقتصاد المناطق المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي انما يحاولون توريط الجماهير الاسرائيلية المرتبطة باقتصاد البلاد عضويا في سياسة الضم والتوسع الاقليمي ..

وهكذا فبعد ان حاولوا اقناع الجماهير الاسرائيلية بصدق سياستهم العدوانية بذرائع « الدفاع عن مجرد وجود اسرائيل » .. اصبحوا يعدون العدة لاقناع الجماهير على ضوء واقع اقتصادي جديد .. ان « مجرد وجود الدولة » يستلزم ضم المناطق العربية المحتلة ..

ولكن من اللاواقعية والسخف الاعتقاد بان من الممكن تغيير قوانين تطور التاريخ اصطناعيا .. وقد دلت الخبرة على ان مثل هذه المحاولات تبوء بالفشل مهما حاول اصحابها الامعان فيها .. فالدول الامبريالية المحتلة كانت دائما تدمج اقتصاد مستعمراتها باقتصادها ، الا ان ذلك لم يوقف عملية انسلاخ هذه المستعمرات عن الامبراطوريات الامبريالية .. او يمنع استقلالها السياسي والاقتصادي ..

ولعل محاولة فرنسا في الجزائر كانت اعمق مثل معاصر على محاولة فاشلة قامت بها دولة ما لاستخدام الدمج الاقتصادي في سبيل الابقاء على دمج سياسي اقيم اعتباطا ولم يكن مقيما ..

ولا نعتقد ان الواقع الاقتصادي الجديد يستطيع ان يحول دون تشديد كفاح الجماهير العربية في المناطق المحتلة .. ولذلك فالامر الوحيد الذي سيحدث هو ان تتضرر جماهير اسرائيل حين يرضخ الحكام الى قانون التطور ويضطرون الى الانسحاب ، والتخلي عن التوسع ..

لا نعتقد ان سبير او غيره من حكام اسرائيل ينظرون في انتهاجهم السياسة المغامرة الى مصالح الجماهير .. فهم ينطلقون من مصالح الاحتكاريين الذين يهتدون بوحي الركض وراء الارباح ..

ولهذا يقع واجب تغيير هذه السياسة تغييرا جذريا على عاتق الجماهير .. فمن مصلحتها الحيوية نسف سياسة الدمج اقتصاديا كان ام سياسيا والاسهام في تصفية ذيول العدوان بسحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

ارقام تتكلم !؟

اضواء على ميزانية بلدية النـاصرة لسنة ١٩٧١/٧٠

بقلم: منعم جرجوره

بروح اللامبالاة وعدم الاكتراث بمصالح الناصرة ومواطنيها ، وتبرعا لخدمة سياسة الاضطهاد والتمييز ضد العرب ، وتمشيا مع المصالح الشخصية الانانية الضيقة ، صوت رئيس واعضاء الائتلاف الرجعي في بلدية الناصرة الى جانب الميزانية الهزيلة الجديدة التي وضعها وقدمها محاسب البلدية الى الجلسة المنعقدة مساء ٢٧-٢-١٩٧٠ . وقد رفض الائتلاف كافة وجهات النظر والتعديلات التي لابد منها المنعكسة عن رغبات وحاجات الناصرة الملحة التي اقترحتها الكتلة الشيوعية في هذه الجلسة .

وذهبت ادراج الرياح كل التذمرات والامتعاضات التي كانت تبدو تارة باصوات مرتفعة وتارة بالهمس عند رئيس الائتلاف ورئيس البلديه وطارت كل التهديدات التي كانت تهدد بتسليم مفاتيح البلديـة الى السلطات الحاكمة اذا لم تستجيب لمطالب البلدية . وانصاع هذا الائتلاف الخنوع الى اوامر الاسياد في النهاية ووقف اعضاؤه الى جانب الميزانية الجديدة الهزيلة التي تعتبر من اسوأ ما وضع لبلدية الناصرة من ميزانيات طيلة السنين الماضيـة .

جاءت هذه الميزانية بارقامها لتؤكد من جديد ان الائتلاف واولياء نعمته لم يأخذوا بالحسبان حاجات ومطالب اهالي الناصرة الضرورية وانهم لا يريدون التقدم ولو خطوة واحدة الى الامام بهذه المدينة العربية اليتيمة . وفي الوقت الذي كان فيه اهالي الناصرة ينتظرون وضع واقرار ميزانيـة تساعد على تصفية تدهور الاوضاع الصحية والثقافة ، وتعمل على حـل ازمة المدارس وحاجاتها وتغير من معالم التأخر البارزة في كل ناحية ، في الشارع العام الرئيسي وسائر الشوارع والطرق غير المعبدة في المدينـة وانعدام وجود منظمات كهربائية للسير وحركة المرور ، وفقدان الناصرة للحدائق العامة ، وخراب وتلف شبكات المجاري العامة القديمة ، وضعف قوة الخطوط الكهربائية والاضوية ، كان الائتلاف غارقا في حل مشاكل ونضايا افراده الخاصة .

ان حجم الميزانية الجديدة هو ٥٠٤٤١٣٠٠٠ ليرة . ويزيد هذا الرقم قليلا عن ميزانية السنة الماضية ١٩٦٩/٦٨ بمقدار ٢٩٧٤٢٠٠ ليرة او مـا يعادل ٥٥٫٨٪ فقط . هذا مع العلم بان وزارة الداخلية لن تبقي على هذا الحجم من الميزانية الجديدة بل ستخفضه كما فعلت دائما . ففي السنة الماضية اسقط وزير الداخلية من الميزانية مبلغ ٨٢٧٤٩١٢ ليرة . وعلى افتراض ان رقم الميزانية الجديدة المشار اليه آنفا سيظل على حاله فان الرواتب والاجور التي بلغت رقم ٢٥٦٠٦٤٧٤٠ ليرة تعادل ٥٠٪ من مجموع الميزانية ، كما ان تسديد الديون والفوائد يبلغ ١٤١٨٧٤٦٦٠ ليرة او مـا يعادل ٢٢٪ من مجموع الميزانية . وسيبقى ٢٨٪ فقط من الميزانية لكل الابواب والنواحي العديدة الاخرى في الميزانية . وفي حالة اقتطاع قسم من الميزانية وتخفيضه من قبل الوزير – كما نتوقع ونقدر سلفا – فان نسبة الرواتب وتسديد الديون ستبلغ ٨٠ – ٨٥٪ .

لقد رفض الائتلاف الاخذ باقتراح الكتلة الشيوعية الذي يطالب الحكومة ووزاراتها المختلفة بتحمل تسديد كافة الديون المكدسة على بلدية الناصرة الفقيرة التي بلغت حتى اليوم اكثر من ٦٠٢٠٠٠٠٠ ليرة ، كما رفض دعوتها الى دفع الفوائد والارتباطات .. وتجرأ ، ويا للعجب ، على اتخاذ قرار يدعو الى تجميد تسديد الديون والفوائد لفترة ٥ سنوات .

ان المبالغة عموما وبصورة كبيرة قد تناولت ارقـام الهبات التي ستقدمها الحكومة حسبما جاء في هذه الميزانية حتى اصبحت اقرب الى الكذب منها الى الحقيقة وذلك بقصد تغطية الميزانية جريا على عـادة التلاعب بالارقام التي ستظل حبرا على ورق ليس اكثر . لقد وضع رقم ١٠٢٨٤٩٠٥٠ ليرات مجموع ما يسمى من هبات حكومية لسنة ١٩٧١/٧٠ وهذا احتيال آخر يقصد منه تكبير حجم الميزانية . ان السنين الماضية اثبتت ان الارقام الحقيقية التي كانت تقدم هبات لبلدية الناصرة لم تبلغ في احسن الحالات اكثر من ١٠ – ١٥٪ من مجموع الميزانية العامة في كل سنة . وفي السنة الماضية ٧٠/٦٩ ، مثلا ، اسهمت الحكومة بدفع ٥٦٣٤٠٠ ليرة في بابي الهبات العامة والخاصة وهو ما يعادل ١٠٪ فقط من مجموع الميزانية كلها . وهنا يصدق من قال :

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

فهم لا يقدمون مالا بل يتكرمون بالارقـام ! !

ومقارنة عابرة مع بلديات شبيهة من حيث عدد السكان بالناصرة ، كعكا مثلا ، نجد ان هبات الحكومة تقدم في عكا على اساس ان للنفر الواحد يخصه ٥٠ ليرة بينما في الناصرة لا يتعدى ١٠ – ١٥ ليرة فقط .

وبينما تبلغ مساهمات الحكومة في الاشتراك بالصرف على التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية في عكا ٥٠٪ فان هذه النسبة في الناصرة لا تكاد تبلغ ٢٥٪ فقط .

وفوق هذا كله تبقي « دوائر الارنونة » نصف ما تحصله من ضريبة الملك في الناصرة في حوزتها وتدفع النصف الباقي فقط الى البلدية مع العلم ان عمولة هذه الدائرة تجاه جباية هذا النوع من الضريبة لا تتعدى ٨٪ فقط ، ومع علم هذه الدائرة بحاجة البلدية الماسة الى المال فقد دفعت للبلدية عن سنة ٧٠/٦٩ مبلغ ٢٨١٤٨٩٧ ليرة من اصل مبلغ يزيد عن ٥٠٠٠٠٠ ليرة جمعته من ضرائب الملك . وللسنة الحالية ١٩٧١/٧٠ يقدر ان تجمع هذه الدائرة اكثر من ٦٠٠٠٠٠ ليرة سيصيب بلدية الناصرة منها مبلغ ٢٢٤٤٢٠٠ ليرة هذا اذا صدقت تقديرات الائتلاف والمحاسب والتها لا تصدق ...

اما نسبة تسديد المواطنين للضرائب البلدية فتزيد في الناصرة عن ٨٠٪ وتبلغ حصة الفرد الواحد في تسديد الضرائب ١٢٤ ليرة للسنة الواحدة.

على ضوء هذه الارقام يلاحظ بوضوح تقصير الحكومة ووزاراتهـا المختلفة تجاه بلدية الناصرة ومواطنيها ، ولا يظل اي اساس للتشدق بالشكر والحمد الذي يردده المحاسب دائما للسلطات الحاكمة على مـا « تقدم ؟ ! » من مساعدات .

لقد اعترف الائتلاف ومحاسبه بحقيقة تقصير الاوساط الحكوميـة تجاه الناصرة ولكنهم عللوا ذلك بقولهم : اننا نعيش في ظروف حربية غير عادية ! .. ويرى حضرة المحاسب هذا التقصور عندما قدم الميزانية بقوله : ان القاعدة التي يجب ان ننطلق منها اليوم هي الحاجة اولا الى الحفاظ على « الامن واستيعاب القادمين الجدد » .. فكان هذا التقصير لم يحدث الا في هذه الظروف ! ولكن اين هذا الادعاء من الحقيقة التي كانت قائمة منذ قيام الدولة لتشهد بصدق على التقصير المتعمد تجاه الناصرة ومواطنيها وسائر العرب في هذه البلاد تمشيا مع السياسة التي لا تريد تبديلا ولا تغييرا . وقد ردت كتلتنا الشيوعية بقوة على هذه الحجج وفضحت هـذه السياسة التي تقوم على الحرب والعدوان والاضرار لا بمصالح العرب وحسب بل وبمصالح الجمهور اليهودي ايضا والتي ادت الى الوصول الى الباب المسدود واغراق اسرائيل بالديون ونهب ٢٥٪ من دخلها القومي لتموين آلة الحرب والدمـار .

ولما كانت حاجة الناصرة اليوم بعد ان وصلت الى هذا الحد من الاهمال والتأخر في حاجة الى ميزانية فعلية تعكس الرغبة الصادقة في التغيير لا مجرد القول والادعاء والتشدق تقدمت الكتلة الشيوعية بميزانية واضحة تضمن انجاز اهم القضايا التي تواجه الناصرة وبلديتها والمحتاجة فعلا الى المعالجة والحلول السريعة دون تأخير .

فتجاه الوضع الصحي المتدهور في المدينة وسوء حالة النظافة اقترحت كتلتنا زيادة مبلغ ٧٠٠٠٠٠ ليرة في باب المصروفات الصحية المقترح من قبل الائتلاف ليتمكن المجلس البلدي من تشغيل ٤٠ – ٥٠ عاملا في التنظيفات ليصبح عدد العمال ١٢٠ عاملا .. واشارت الى القدس العربية حيث يعمل في قسم التنظيفات اكثر من ٦٠٠ عامل وحيث عدد المواطنين ٧٠ الفا ، وذلك قبل الادارة الاسرائيلية القائمة ظلما وعدوانا فيها اليوم ، حتى نصف هذا العدد من العمال لم يتحقق في الناصرة التي يبلغ عدد سكانها اليوم اكثر من ٣٥٠٠٠٠ نسمة .

وتجدر الاشارة هنا الى اعتراف الائتلاف بحقيقة تدهور الوضع الصحي في الناصرة والى شكوى الزوار من خارج الناصرة الذين قابلوا رئيس البلدية في عدة مناسبات متذمرين من سوء هذه الاوضاع المتدهورة . كما اقترحت كتلتنا تخصيص مبلغ ٥٠٠٠٠٠ ليرة لشراء ادوات واجهزة حديثة للتنظيف ، ومبلغ ٧٥٠٠٠٠ ليرة لاقامة ٣ بيوت خلاء حديثة ، و ٣٧٥٠٠٠٠ ليرة لشبكات المجاري ، تؤخذ كلها من اصل الزيادة المقترحة آنفا . اما الائتلاف فلم يوافق الا على زيادة ٢٠٠٠٠٠ ليرة فقط .

وفي سبيل حل ازمة الشارع العام وازالة الابنية القديمة التي لا زالت تعيق حركة السير فيه ووضع منظمات كهربائية (رمزورات) في المواقع الرئيسية الخطرة وغرس الاشجار على جانبي الطريق وتوسيع واصلاح الارصفة حتى تصلح للسير عليها اقترحت كتلتنا رصد مبلغ مليونين ونصف المليون ليرة لهذا الشارع ونصف مليون ليرة لتعبيد الطرقات والشوارع في مختلف الاحياء و ٢٥٠٠٠٠ ليرة لشبكة الكهرباء والاضوية في المدينة ، و ٥٠٠٠٠٠ ليرة لاقامة ٥ حدائق عامة اثنتان منها في الحي الشرقي وواحدة في الخانوق وواحدة في الكروم وواحدة في جبل الدولة .

ولحل ازمة المدارس اشارت كتلتنا الى انه يدخل في كل سنة الى الصفوف الابتدائية الاولى ما يزيد عن ١٤٦٠٠ طفل بين ٦ – ٧ سنوات ، وهذا يحتم الآن اقامة ٣ مدارس ابتدائية او استئجار دور لهذا الغرض ، واقامة ٣ رياض اطفال وزيادة مخصصات المدارس للاجهزة والمختبرات والرياضة والملاعب والمخيمات والمكتبات والتغذية ومساعدات التعليم العالي في الجامعات ، واقترحت اضافة مبلغ ٣٦٥٠٠٠٠ ليرة على المبلغ المقترح في الميزانية .

واقترحت كتلتنا ايضا زيادة مبلغ ٢٢٥٠٠٠٠ ليرة على باب المصروفات للشؤون الاجتماعية و ٨٠٠٠٠٠ ليرة لشؤون صحية مختلفة اخرى ، وبذلك بلغ الزيادة المقترحة من قبل الكتلة الشيوعية على الميزانية مبـلغ ٥٤٢٢٠٤٠٠٠ ليرة لتصل بمجموعها الكلي الى ١٠٦٦٣٢٤٧٠٠ ليرة .

ولتغطية هذه الزيادة في الميزانية تقدمت كتلتنا باقتراحات عمليـة نلخصها فيما يلي : –

١ – مطالبة الحكومة ووزارة الداخلية ووزارة السياحة وسائر الدوائر الاخرى بدفع هذه المبالغ لان الناصرة وبلديتها محرومة من اي دخل فيما عدا الضرائب والرسوم ولانها بلد سياحي يجلب الزوار العالميين اليها وبذلك تسهم في الدخل الذي تدره السياحة على اسرائيل والذي يربو على ٩٠ مليون دولار سنويا .

٢ – مطالبة الحكومة بتحمل تسديد ديون بلدية الناصرة وتحمل نفقـات الخدمات الحكومية في التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية كاملة لتمكين البلدية من اداء الخدمات الكثيرة والضرورية الاخرى .

٣ – مطالبة الكنيست بسن قانون جباية الضرائب على اساس الدخـل الفردي وليس على اساس الغرف والمساحة لتكون اكثر عدالة وانصافـا للمواطنين .

ولكن الائتلاف رفض هذه المقترحات مع العلم باعترافه بعدالتهـا وصوابها ، فكان لزاما على كتلتنا ان تتمسك بمقترحاتها وترفض الميزانية التي قدمها الائتلاف ومحاسبه وتطلع جمهور المواطنين والقراء على هـذه الحقائق .

موظفو الامـوال في انبوب النفط لايلات حصلوا على اربـاح قيمتها ١٠ مـلايين دولار !!

حيفا – مكتب الاتحاد – الرأسماليون الذين وظفوا اموالهم في انبوب النفط القديم الى ايلات ربحوا نحو ١٠ ملايين دولار حينما باعوا هذا الانبوب الى حكومة اسرائيل .

وذكرت «معريب» (ص-٣) التي اوردت هذا النبـأ ان القسم الاكبر من هـذا الربح معفى من الضرائب !!

وقد اتضح هذا الامر من موازنة شركة التوظيفات الماليه التابعة لبنك ديسكونت .

ففي هذه الموازنه ظهر ربح خاص مقداره ١٤٫٧ مليون ليرة، نتيجة لتصفية التوظيفات في الانبوب . فهذه الشركة كـان ما ٥ بالمئة من اسهم الانبوب الامر الــذي يشير الى ان مجموع ارباح الانبوب قـد وصل الى ٣٤ مليون ليرة . وقد دفع جزء كبير من هـذا المبلغ لموظفي الاموال الاجانب بالدولارات .

وبلغت قيمة توظيعات الشركه في الانبـوب ٣١٢ الف دولار (١٫١ مليون ليرة) اسهما كما وظفت الشركة ، بسندات دين دفعت سنويا ، بحيث اصبحت بقية التوظيعات ٧٥ الف دولار في الوقت الذي عقدت فيـه صفقة البيع .

وبكلمات اخرى فان الارباح الصافية التي احرزت هي اكبر من كل التوظيفات .. هـذا مع انه كانت هناك ارباح سنوية اثناء تشغيل الانبوب .

يفتتح امبراطور اليـابان صبيحة ١٤ آذار ١٩٧٠ المعرض الـدولي (اكسبو ٧٠) في مدينة المعرض التي اقيمت خصيصا في اوساكا وانفق عليها مليارا دولار .

والمتوقع ان يزور المعرض مليون اجنبي هذا لليابانيين خلال الستـة الاشهر التي سيبقى مفتوحا خلالها .

والصورة تظهر المبنى السوفييتي في وسط المدينة في طور البناء .

الياف يدعو للاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره

تل ابيب – تحـت عنوان « اليـاف يحرك الحزب مـن جديد» نشرت جروزلم بوست يوم الجمعـة في ٦ آذار ١٩٧٠ أن السكرتير العـام لحـزب« العمل » اريـه (ليوفـا) اليـاف حرك النقاش مجددا في داخل الحـزب بتاييده العلني لكيان عربي فلسطيني مستقل واعلانه « لن ننكـر عـلى الفلسطينيين حقهم في تقريـر المصير وتحقيـق امانيهـم القوميه » ..

واضافت جروزلم بوست ان هـذا الاعلان جاء في مقال نشر في مجلـة « ذي نيو ميدل ايست » (الصـادرة في لندن) عدد آذار ١٩٧٠ ..

فماذا كتب اليـاف ؟ ولماذا ثارت ضجة في حزب العمل .. لقد كتب في مقاله المذكور :

* اولا ان الصهيونيه حركـة البعث القومي اليهودي ..
* ثانيـا ان الصهيونيـة ولدت ، تاريخيا ، في الـوقت ذاته الذي ولـدت فيه حركـة التحرر القومي العربية !
* وثالثا لقد ولـد خـلال النضال توأم للامة اليهوديـة في « ارض اسرائيل » هي الامـة العربية الفلسطينية ..

وبعد ان يؤكـد ان علاقـات اسرائيل مع الشعـب العربي هي عنصر على غاية من الاهمية .. ويردد الاسطورة المعروفة ان اسرائيل حاربت في حزيران ١٩٦٧ دفاعا عن مجـرد وجودها .. ويلاحـظ ان الجيـش والامة لم ينطلقا سعيا وراء اقـاليم جديدة .. ثم يكتب بشـأن هـذه الملاحظة الاخيرة :

« علينا ان نبرهن لانفسنـا والعرب وللعالم على اننا قلنـا الصدق آنذاك وان هذا الصدق لا يزال قائما اليوم .. علينا ان نصرح بوضـوح اننا نتمسـك بالاقاليم فقط كضمان الامـن والسلام لا بهدف الضم » .

ويضيـف : ليعرف جيراننا – الاعداء اننا نتحدث بلغة السـلام لا الحرب واننا مستعـدون لتوقيـع معاهدات سلام تشمـل ضمانـات مناسبة واننا على استعداد لتسليم قاليم .. ثم يكتب :

« لتعرف الدول العربية اننا لن ننكر ابدا على الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير وتحقيـق امانيهم القومية » ..

ويذكر ان اعلانـا كهـذا يغيـر موضع اسرائيـل دوليـا تغييرا راديكاليا .. ثم يضيف وفي هـذا يتساوى اليـاف مع سائر المحـافل الحاكمة الطامعة بالتوسع :

« اما القدس ، فالقدس هي صهيون .. وهي محور الشـوق اليهودي « لارض اسرائيل » .. انها عاصمة اسرائيل . ان العالم يعرف هذا . وكل انسان يعرف ان عاصمتنا لا يمكن تقسيمها من جديد » ..

ويعـد اليـاف بان يجد حلا يلبي مطالب الهيئات الدينية الاسلاميـة والمسيحيـة في الامكنة الدينيـة في القدس .

وبعد ذلـك يتطرق الى قضيـة اللاجئين ويرى ان الحـل لا يتم الا بعد تحقيق مناخ السلام .. ولا بـد وان يكون في تصنيع الضفتين الغربيـة والشرقية ..

ولكنه يدعـو الى عدم انتظـار السلام ، بل البـدء بالتخطيـط ويقترح ان تكون البدايـة بتدريب اولاد اللاجئين في المدارس المهنية .

ويكتب حـول نتائج التسوية على الشعب العربي في اسرائيل :

« وبحلول السـلام واقامـة علاقات عادية مع جيراننا – وقبل كـل شـيء مع العـرب الفلسطينيين – ستحقق الاقليـة العربية الاسرائيلية هدوءا اكبر . ستكون اقلية مواطنين مخلصين لاسرائيل بدون شد ازدواجيـة الاخلاص المخيف . وسيجـد (هؤلاء المواطنون) مجالا ارحب للعمل بينما تتطور التجـارة والخدمات بين اسرائيل والـدول العربية » ..

– البقية على ص٣ عمود ٣

من هنا وهناك

من الصادق ؟

تنظر المحاكم المصرية في قضيه طلاق فريدة في بابها .. أما تفاصيلها فهي :

دخل الرجل قاعـة السينما ، وجاء محله قرب سيدة ، استطاع ان يرى في الظلام انها على جانب كبير من الجمال ، فكتب اليهـا قطعة ورق بانه يرغب في السـهر معها ... وقبلت المرأة الطلب وسبقتـه الى باب السينما .. ولما التقيا .. كانت هي زوجته وهو زوجها ... فتشاجرا في الطريق وسهرا تلك الليله في مركز الشرطة .

ووصلت القضيه امـام محاكم الزواج ... ادعى الزوج انه اراد ان يمتحن زوجته ، وانه كان يعرف انها كانت تجلس قربـه في السينما . أما الزوجـة فتقول انها هي التي تشك بزوجها منذ زمن وانهـا كانت تراقب خطواتـه ، وانها تعمدت ان يكون مكانها بقربه ...

١٤ دينارا بعد الف سنة !

تقدم رجل الى احـد بنوك بلغراد ومعه ١٤ دينارا وقال انه يريد ايداعهـا في البنك ، لمدة الف سنة !!. وشرعت الآلات الحاسبـة تحسب وتجمـع وتضرب وتقسم ... وظهـر ان الفوائـد التي ستجمع بعضها فوق بعض ستبلغ ما يعادل او يفـوق احتياطي الذهب في العالم ... ومع ذلك قبل البنك الوديعة .. واشترط المودع ان يعطى نصف المبلغ بعد الف سنه لورثته والنصف الثاني على المؤسسات التي تعمـل في تشجيع النسل .

[illegible]

تخطى حلاق اسكتلندي الرقم القياسي في حلاقـة الشعر ، فقد استطاع ان يحلق خلال ٤٨ ساعة شعر ٢٨٦ رجلا دون ان يسبب ضررا او ازعاجا لاي منهم .

امـا صاحب الرقم القياسي السابق فكـان حلاقا يابانيـا استطاع ان يحلق شعر ٢٠٠ زبون .

كم يكلف اخراج حبه الذرة ؟ ..

كم يكلف اخراج حبـة ذرة صفراء من اذن طفلة في الرابعة من عمرها ؟ انـه يكـلف ٤٢٠ دولارا و ٩٠ سنتا ... وهذا ما دفعه جون جوس لقـاء اخراج الحبة من اذن ابنته ..

عندما لم يستطع جون جوس اخراجها بنفسه .. اخذ ابنتـه الى طبيب عمومي فقبض ١١ دولارا ، بدون ان يتمكن من عمـل شيء .. ثم تقاضى الطبيب الاخصائي مئـة دولار ، واوصى بنقلها الى المستشفى .. ودفع جون ٥١ دولارا للطبيب الذي يحقن بالمخدر وللمستشـفى ٢٥٨ دولارا وسبعين سنتا !

واصبح هـذا الموضوع نكتة النكت .. أما الطبيب الاخصائي فيقول انـه لا يستطيع اخراج الحبة دون مستشفى ودون طبيب مخـدر .. وان الطبيب الذي يحترم مهنته لا يرضى ان يخرج « الحبة» المذكوره دون احتياطات ...

البنوك السويسريه فقدت « حصانتها »

من المعروف ان لمعظـم السياسيين ، وطبعا غيـر السياسيين ، من مختلف انحاء العالم الراسمالي ، حسابات في بنوك سويسرا، فهم يخافون «غدر الزمان» ولذلك يستعدون لليـوم الذي يضطرون فيـه الى الهجرة عن بلادهم ..

وكثيرا ما تكون مصادر تلك المبالغ مشكوكا فيها ، فهي اما اختـلاسات او رشاوى . ولا يهم ادارات تلك البنـوك ، سوى ان تحتفظ بتلك المبالغ الطائلة، لذلك تحيطهـا بالكتمان الشديد ولا تسمح بكشفها دون موافقة اصحابها ! .

غير ان محكمه فيدرالية في سويسرا قـررت نسف هذا التقليـد القديم ، واصدرت حكمها بـان اي بنك في سويسرا لا يستطيع كتم الودائع التي في حوزته .. وذلك بناء على طلب من وزاره القضاء الامريكية .

فقد اكتشفت السلطات الامريكيه اختلاس مبـلغ ٣٢٥ مليون دولار من أموال الاسطول الامريكي ، وكـان المتهمان محاميا من واشنطن يدعى فرانسيس روزنباوم ورجل اعمال يدعى اندريو ستون ، وحكم عليهمـا بالسجن الطويل الامد .

ولكن السلطات الامريكية لم تكتف بالسجن وارادت استرجاع المبلغ المختلس ، المودع في احـد البنوك في سويسرا .

واتبعت وزارة القضـاء الامريكيه الاساليب المعتادة في العلاقات بين الدول .. فوجدت انـه لا يمكن الحصول على موافقـة اي بنك على كشف حساباته امام اية سلطة او هيئة ، فلم يكن امامها الا ان تلجأ الى القضاء ، وقالت المحكمة بعد النظر في القضية ان الامر لا يتوقف فقط علـى كشف الحسابات ، بل ان من حق السلطات الامريكية استرجاع المبلغ .

واحدث هذا القرار بلبلة كبرى في اوساط المصارف السويسرية ، اذ انـه سيضعف الثقة بها .

● مصادر دبلوماسية في اوروبا : الولايات المتحدة تؤيد القصف الجوي الاسرائيلي .
● الابواق الصهيونية ترد على اليهود السوفييت ..

معاريف

■ يوم الخامس من آذار ١٩٧٠ ، كتب اوري دان في جريدة « معريب » المسائية ، كبرى الصحف الاسرائيلية ، مقالا حول القصف الجوي الاسرائيلي على الاراضي العربية ، وموقف الولايات المتحدة منه ، مستمدا المواد الاولية لمقاله من مصادر دبلوماسية في اوروبا :

« دبلوماسيون غربيون في اوروبا على اقتناع بان الولايات المتحدة ليست فقط مسلمة بالغارات الاسرائيلية في العمق المصري ، بل انها تبارك هذه الغارات في الوقت الراهن. عدة دلائل تشهد على ذلك ، وتعزز الشعور انه منذ وقت بعيد لم تحظ اسرائيل بتاييد كهذا » .

ويحدد الكاتب الاسلوب الذي تقدم به الولايات المتحده تاييدها في هذا الشان الى حكام اسرائيل :

« انه يجد تعبيرا عنه في اشكال مختلفة ، بينها المكشوف وبينها السري » .

ويشير اوري ان على الدوافع الامريكية لهذا الموقف ، بايراد ما قاله مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا جوزيف سيسكو من انه يامل بالا « يسرف الاتحاد السوفييتي في اعماله في الشرق الاوسط » ..

وبتصريحات امريكية اخرى :

« وكذلك الشهادات والتقارير عن الموقف الامريكي سمعتها من دبلوماسيين اجانب ذوي معلومات موثوقة ، التقيت بهم اخيرا ، في باريس وبروكسل وبون ، بعد مدة قصيرة من توجيه رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ، رسائله الى الدول الغربية الكبرى الثلاث ، التي اراد بواسطتها وقف الغارات الاسرائيليــــة في ضواحي القاهرة » .

اما الدوافع الاسرائيلية التي يقوم عليهــــا القصف الاسرائيلي فهي دوافع تكتيكية واستراتيجية في الوقت نفسه:

« في الدوائر الامنية الاسرائيليه ، تسود وجهتا نظر .. الاولى : ستستمر الحرب سنوات طويلة وقد « تعوّد » الجمهور الاسرائيلي على حصة من الضحايا لا مجال لتلافيها . والثانية : يجب الامتناع عن « التصعيد » مع مواصلة الغارات الاستراتيجية — السايكولوجية . وهذان الرأيان اللذان لا يتماشيان دائما ، يسببان احيانا التردد وانعدام الحسم » .

ويلقي اوري دان مزيدا من الوضوح على وجهة نظر حكام اسرائيل بقوله :

« منذ زمن بعيد تنتهج اسرائيل اسلوبا يمكن تسميته « بالاستراتيجية الثابتــــة والتكتيك الدينامي » . اي ان الاستراتيجيه الاسرائيلية تنص على ضروره الحفاظ على خط القناة وليس لاسرائيل ما تبحث عنه في احتلالات اضافية ، بينما التكتيك ، هو دينامي ، ووجد تعبيرا عنه ، ايضا ، في الغزوات في العمق المصري والغارات على ضواحي القاهرة . ويجدر بنا الحذر من السقوط في الروتين في اطار هــذا الاسلوب ايضا . وحين يجري تقليص في الغارات يجب ملء الفراغ بالغزوات . يجب عدم التوقف عن الضغط على مصر ، ومحاولة بعثرة القوة المركزة على الجانب الغربي من قنــاة السويس » .

صفعــة اليهــود السوفييت ، توجــع الابــواق الصهيونيــة !

■ الصفعة الرنانة التي وجهها اليهود السوفييت للحركة الصهيونية ولحكام اسرائيل الذين يشكلون جزءا من هــذه الحركة ، اطارت صواب اجهزة التضليل في العالم الصهيوني وفي اسرائيل على حد سواء .. وفي ٦ آذار الجاري نشرت « معريب » مقالا لشموئيل شنيتسر يعبر فيه عن مدى الوجع الذي خلفته هذه الصفعة .. والمقال محشو بالتحريض على الاتحاد السوفييتي وتزييف موقفه من القضية اليهودية .. ويناقش المثقفين السوفييت اليهود الذين وقعوا على عرائض ضد الصهيونية :

« انهم يعرفون — ويجب ان يعرفوا — ان النص القائل يكون الاتحاد السوفييتي الوطن الواحد والوحيد لليهــود السوفييت هو من قبيل الدعاية ، وليس من قبيل الحقيقة . هم يعرفون — ويجب ان يعرفوا — ان هناك يهود يتنازلون عن جنسيتهم السوفييتية ويعلنون بلا خوف ان اسرائيل هي وطنهم ، لا الاتحاد السوفييتي . »

ويعود الكاتب الى قصة ابريق الزيت ، قصة بعض الافراد من اليهود السوفييت الذين غررت بهم الحركـــة الصهيونية فنقول :

« الذي استخف حتى الان ، والذي اعتقد ان تلك حركة صغيرة هامشية ، عديمة الوزن ، يستطيع ان يتعلم من هذا الرد ، من هذا الوزن المضاد ، انه كان على خطا . فليس ضد حفنة من الشبان ، واحد في قرية ، واثنين في مدينة ، جندت حكومة الاتحاد السوفييتي جميع وسائلها الدعائية ، فقط حركة كبيرة وتزداد اتساعا فتشمل مئات الالوف ، هي التي اجبرت حكام الكرملين على ان يبذلوا هذا المجهود » .

وواضح لكل ذي منطق وبعد نظر ، ان الكاتب حاول هنا التملص من الحقيقة الكبرى ، حقيقة المحاولات المحمومة التي تقوم بها الحركة الصهيونية العالمية ، للتدخل في حياة الطوائف اليهودية في شتى انحاء العالم وفرض الوصاية عليها. وهذا التصرف من جانب الحركة الصهيونية هو الذي اثار غضب اليهود السوفييت وحرك صفعتهم الرنانة للصهيونية ـ لا « الحركة الكبيرة التي تزداد اتساعا » كما يزعم شموئيل شنيتسر .

وما هي النهاية

تل ابيب — لاول مرة منذ حرب حزيران اجتمع في قاعه « بني بريت » هنا ، مساء الخميس الماضي (٢٦—٢) ، مئات من شباب المدينة ، من مختلف الاوساط ، للبحث في موضوع : «وما هي النهاية ؟»

افتتح هذه الامسية لفي ريمون ، العالم النفساني من القدس ، فعرض القضية العامة : الحرب ، الاحتلال ، اضطهاد الشعب العربي الفلسطيني ، الاعتداءات القائمة على الدمقراطية في اسرائيل وعلى حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وتحدث اوري ديفس ، باسم جماعة من الطلاب انصار السلام والدمقراطية في الجامعة العبرية بالقدس ، وركز حديثه على ضرورة قيام معارضة ، محبة للسلام ، ضد سياسة الحكومة واليمين . وعرض برنامجا لمثل هذه المعارضة : الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، التنديد بالاحتلال وباضطهاد سكان المناطق المحتله ، الدفاع عن الدمقراطية في البلاد ، مقاومة اوامر الاقامة الجبرية وتحديد الاقامة والاعتقالات الادارية .

وتكلم بعده موني تلمود ، محرر مجلة ضد الحرب يصدرها فتيان زشبان . وقد اكتفى بقراءة مختارات من كتاب يهوشع جربوت « من وراء الحاجز البلوري » الذي يتحدث عن فساد الحكم في البلاد ، من ناحية ، ولا مبالاة الجماهير من الناحية الاخرى . واختار المحدث فقرات عن الدعاية الديماغوغية القومية والعسكرية وعن التدهور الاخلاقي .

وتلاه كاتب ناشيء من نشيطي جماعة « متسبين » ، ايلان البرت ، فقال ان الحرب الاخيرة ليست اساس الوضع . فالاساس يكمن في التناقض القديم بين الاستيطان الصهيوني والشعب العربي الذي اقام ويقيم في البلاد ، فالمستوطنون اليهود في البلاد ارادوا ان يبنوا لهم مجتمعا لا مكان فيه للشعب العربي المقيم في البلاد . وقال ان تغييرا جذريا فقط — الغاء الصهيونية — وثورة اجتماعية في المنطقة كلها يستطيعان حل القضية . ودعا الى الدفاع عن الدمقراطية .

وتكلم جورج طوبي ، ممثلا للشباب في الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) وقال : هدفنا هو ايجاد مخرج نحو السلام والمساواة بين الشعبين . ان الواقع هو انه نتيجة لعملية تاريخية تطور في البلاد شعبان — الشعب اليهودي والشعب العربي — شعبان بحقوق متساوية على هذه البلاد ، ويعيشان سوية . لا ان يعيش واحد منهما على حساب الاخر وبدلا منه .. وقال ان القضية الاساسية هي : « أثمة بديل ؟ » واضاف هناك بديل . واقتبس من تصريحات عبد الناصر لجريدة « ليموند » التي جاء فيها انه اذا اعلنت حكومة اسرائيل انسحابها من المناطق التي احتلتها في حزيران سنة ١٩٦٧ واذا حلت قضية اللاجئين فلن تكون بيننا وبين الاسرائيليين اية قضايا .

وندد الخطيب بالغارة على ابو زعبل وبالاعتداء على الطائرات المدنية .

واعقبه الدكتور شحك ، من القدس ، الذي اورد اقوال الدكتور الداد المعروفة بعنصريه وعدائه العرب ، واصطلاح « مجتمع يهودي نقي من الاجانب » وقال ان هذا يذكره بمصطلح « يودنراين » في المانيا (اي نظيفة من اليهود) ، وقال ان الداد ليس وحيدا . وجاء بمقتبسات تدعم انه ليس وحيدا . وقال : تواجهنا ضرورة التفكير بالمستقبل . وعلى كل منا ان يقرر لنفسه قبل كل شيء : ما هو الحد الذي لا يمكنه تجاوزه .

وبعد هذه الكلمات تدفقت الاسئلة على المحاضرين واهمها : ما هو الحل ؟ وكان الجواب هو بصورة عامة الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتغيير جذري في السياسة الاسرائيلية ، والغاء كل تمييز ضد العرب وحل قضية اللاجئين .

موضوع عالجه مئات الشباب في أمسية لهم بتل ابيب

اصرار على المنــع .. وفرض اقامة اجبارية

حيفا — مكتب الاتحاد — رفض بوليس حيفا، قبل ايام، اصدار تصريح يخول اميل توما ، رئيس تحرير الاتحاد ، من السفر الى تل ابيب للاشتراك في اجتماع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

كما رفض بوليس الطيبة اصدار تصريح لعبد الحميد ابو عيطه ، عضو مجلس الطيبة المحلي ، للسفر لحضور اجتماع اعضاء الكتل الشيوعية في المجالس المحلية والبلديات المحتلفة في البلاد .. كما رفض التصريح له بالسفر الى حيفا ليشترك في اجتماع وكلاء « الاتحاد » .

كذلك تسلم محمد ابو اصبع من قادة الشبيبة الشيوعية ، امرا يعرض عليه الاقامة الاجبارية في الطيبة اعتبارا من ١٥ آذار حتى ١٥ ايلول ١٩٧٠ .

مجلس محلي الطيبــة يقر الميزانيــة ويطالب بالمساواة..

الطيبة — عقد مجلس الطيبة المحلي بتاريخ ٢٩-١-١٩٧٠ جلسته بغياب خمسة اعضاء ، وفيها اقر ميزانيته لسنه ١٩٧١/٧٠ وهي تبلغ مليون و٤٠٠ الف ليرة . وقد ناقشت الكتلة الشيوعية الميزانية واظهرت الغبن والتمييز اللاحقين بمجلس الطيبة وغيره من المجالس المحلية والبلدية العربية ، لا سيما في باب الهبات ، اذ يخص الفرد في الطيبة ٨ ليرات بينما تحصل السلطات المحلية والبلدية اليهودية على نسبة اكبر من ذلك بكثير تبلغ ما يتراوح بين ٥٠ — ٦٠ ليرة للفرد الواحد في بعض الاماكن .

وطالبت الكتلة الشيوعية بزيادة المخصصات الحكومية في باب الخدمات الحكومية (التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية) ، لان عدم تسليد الحكومة ما يطلب منها في هذا الباب يحمل المجلس اعباء كثيرة ويعيق عليه اهتمامه بالخدمات المحلية ..

هذا ووردت مخصصات الشؤون الاجتماعية بحوالي عشرة آلاف ليرة .

واتخذ المجلس قرارا بمطالبة السلطات بمساواته بالمجالس والبلديات اليهودية في الهبات ، وبزيادة الخدمات الحكومية .

هل سيجري اتفاق شامل في بلدية شفاعمرو ؟

شفاعمرو — لمراسلنا — بناء على قرار البلدية الاتصال مع الاعضاء الذين يقاطعون الجلسات ، وبعد تقديم الاستقالات الجماعية ، تم يوم الاثنين الماضي اجتماع في بيت عضو البلدية السيد شكري مباريكي بهدف الوصول الى تفاهم يؤدي الى تعاون يخدم مصلحة شفاعمرو .

وبالرغم من عدم التوصل الى نتيجة عينيه في الاجتماع الا ان الآمال تزداد في الاتفاق على حل مرض خصوصا وقد اجمع الحاضرون على رغبتهم في خدمة المصلحة العامة .

والجدير بالذكر أن عضو البلدية السيد سعيد الشيتي انسحب من الجلسة بناء على دعوة خاصة لاستقبال زوار حضروا الى بيته ، وتغيب العضو السيد يوسف خنيفس بسبب دهس أحدى قريباته .

احلى الاماني واعطر التحيات
الى الصديق مرشد خلايله
وخطيبته آمنه عمار
بمناسبة الخطوبه السعيدة
نصوحي درويش

اليــاف يــدعو — بقيـــة —

ويختم الياف مقاله مؤكدا ان سياسة كهذه تتوافق مع اهداف الصهيونية واسرائيل الحقيقية ...

ويبدو واضحا لماذا استنفر هذا المقال الصراع في داخل حزب العمل، الذي ترفض زعيمه رئيسة الوزراء الاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني .. ويميل جزء كبير من قيادته الى سياسة « حيروت » الداعية الى ضم كافة المناطق العربية المحتلة واقامة دولة « اسرائيل الكبرى » !!

زاوية الرياضة

في البـــلاد :

● **اول خسارة لمكابي تل ابيب على ارض ملعبه !!**

من الخـــارج :

● **في نطاق استعداداته لمباريات المكسيك فاز منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم على فريق « وادي الحرة » المكسيكي ٣ : ٢**

● **بطل التنس المصري ، اسماعيل الشافعي يدهش العالم مره اخرى بفوزه على « بطل ابطال العالم ، الجبار الاوسترالي ، ليبر » ٢ : صفر ، خلال ساعة .**

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

لاول مرة خلال دوري هذا العام يخسر مكابي تل ابيب ، على ارض ملعبه !.. فقد تمكن هبوعيل بيتح تكفا من الفوز عليه بهدف واحد مقابل لا شيء . ورغم هذه الخسارة فان مكابي تل ابيب لا يزال يحتل الرتبة الاولى وله ٢٧ نقطة . يليه هبوعيل تل ابيب الذي تعادل مع هكواح بهدف واحد لكل منهما ، وله ٢٧ نقطة ايضا . ويقبع مكابي حيفا في الرتبة الثالثة وله ٢٤ نقطة ، وقد تعادل يوم السبت الماضي مع فريق شمشون بدون اهداف . اما في آخر القائمة فلم يحدث اي تغيير رغم ان آخر خمس فرق حصلت على نقاط . ففريق بني يهودا بقي في ذيل القائمة وله ١٦ نقطة ، بعد تعادله مع هبوعيل حيفا صفر : صفر . وفاز هبوعيل بئر السبع على بيتار القدس ٢ : صفر ، ولكنه بقي في المرتبة الخامسة عشرة . ويحتل مكابي يافا المرتبة ال ١٤ رغم فوزه على تناتيا ٢ : ٢ . ويقبع هبوعيل حيفا في المرتبة ال ١٣ وله ١٨ نقطة كبئر السبع ويافا وتناتيا .. وكانت باقي النتائج :

بيتار تل ابيب — هبوعيل القدس ٢ : صفر
مكابي بيتح تكفا — كفار سابا ١ : صفر

الدرجة « أ »

جرت هذا الاسبوع مباريات القسم الجنوبي من الدرجة « أ » فقط . وعلى اثر نتائجها عاد فريق رمات عميدار ليحتل المرتبة الاولى بفارق الاهداف عن هبوعيل حولون حيث ان لهما نفس عدد النقاط : ٣٣ نقطة . وقد فاز فريق رمات عميدار على هبوعيل اللد ٣ : ٢ ، وتعادل هبوعيل حولون مع بيتار بئر السبع في حولون بدون اهداف . واهم باقي النتائج كانت :

شعرايم — مرمورك ٤ : ٢
ريشون لتصيون — الرملة ٤ : ٠
بيتار اللد — بئر يعقوب ٢ : صفر
شمروت — نس صيونه ٢ : ١
ايلات — كريات اونو ١ : ١
اشكلون — بات يام ١ : ١

الدرجة « ب »

تمكن هبوعيل شفاعمرو من الفوز على بيتار طبريا بهدفين مقابل هدف واحد ، وسجل الهدفين عماد عبود . وقد اصبح رصيد شفاعمرو ١١ نقطة. اما فريق هبوعيل النسوة فقد خسر مباراته امام اور يهودا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

الدرجة « ج »

في مباراة مؤجلة وحيدة تعادل هبوعيل ام الفحم وهبوعيل كفر قرع ١ : ١ . وفي مباراة ودية جرت في الناصرة تمكن مكابي الاخاء — الناصرة من الفوز على بيتار العمل الكاثوليكي ٩ : ٦ . وفاز هبوعيل الطيبة على هبوعيل جت ٤ : ٢

مباريات فرق طمرة

اهلي طمرة — شبيبة مكابي طمرة ٢ : صفر
مكابي طمرة — شباب عكا صفر : ٦
اهلي شفاعمرو — شباب طمرة ٣ : ١
اهلي طمرة — ازدهار طمره ١ : ١

[illegible]

[illegible]

■ في نطاق استعداداته لخوض المباريات النهائية لكاس العالم تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي من الفوز على فريق « وادي الحرة » بطل دوري المكسيك ٣ : ٢ .

■ تمكن منتخب السويد من صحيح اسمه الطيب امام عشاق الكرة في المكسيك بعد ان تغلب على منتخب المكسيك بهدف واحد مقابل لا شيء امام ٣٢ الف متفرج . وقد انتهى اللقاء الاول بينهما بالتعادل بدون اهداف .

■ خسر منتخب سلفادور مباراته الثانية التجريبية خلال استعداداته لخوض مباريات المكسيك امام منتخب كوستاريكا بهدفين مقابل لا شيء .. وكان المنتخب السلفادوري قد خسر مباراته الاولى امام منتخب الاتحاد السوفييتي بنفس النتيجة .

■ تمكن المنتخب الارجنتيني من احداث مفاجأة عالمية كبرى بفوزه على منتخب البرازيل بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في مدينة فورطو الغراة البرازيلية . والجدير بالذكر ان المنتخب الارجنتيني لم يتمكن من الوصول الى المباريات النهائية لكاس العالم التي ستجري في المكسيك في الصيف المقبل .

اخبار رياضية

■ تمكن بطل التنس المصري ، اسماعيل الشافعي ، من ان يهز اركان التنس العالمي مرة اخرى خلال اسبوعين حيث تمكن من الفوز على « بطل ابطال العالم » ، الجبار الاوسترالي رود ليبر ، بمجموعتين لا شيء ، وخلال ساعة !! ٦-٢ : ٣ ، ٦ : ٣ ، وذلك في بطولة دولية للمحترفين في بريطانيا .

■ في دمشق وامام ٨٠ الف متفرج افتتحت يوم الاربعاء الماضي مباريات بطولة الدول العربية العسكرية الثانية . وفي مباراة الافتتاح تمكن منتخب الجيش السوري من الفوز على منتخب الجيش الاردني ٢ : صفر .. وقد خسر منتخب الجيش السوري مباراته الثانية امام منتخب الجيش العراقي ١ : ٢ .

مشاكل

ولكن مجلس عبلين المحلي سيعمل على حلها

بقلم : راجي النجمي

عقد مجلس عبلين المحلي جلسة استثنائية يوم الاربعاء ١٨-٢-٧٠ لاقرار الميزانية لسنة ٧١/٧٠ ، وقد حضر الجلسة اعضاء الائتلاف الستة والسيد رضا جريس عواد ، وتغيب اربعة اعضاء .

وقد اقرت الميزانية باجماع الاصوات وكانت كما يلي : الواردات ٥٧٣٠٠٩٢ ليرة ، والنفقات ٦٤٧٢٨٦ ليرة وبلغ العجز ٧٤٠٢٩٤ ليرة .

والجدير بالذكر ان الواردات في السنة السابقة ٧٠/٦٩ بلغت ٤٤٦٢٨٦ ليرة والمصروفات ٤٧٢٤٢٤٢ ليرة اي بعجز ٢٦٤٩٥٦ ليرة .

وهذه الميزانية هي ميزانية الانشاء والاصلاح ، اذ ان ادارة المجلس الحالية وضعت مهمات كبيرة نصب عينيها ، لاصلاح القرية وازدهارها ، مثل اتمام المدرسة ، والانتهاء من تعبيد الشوارع ، حتى تشمل جميع احياء القرية وبيوتها ، والعمل على رفع مستوى القرية الصحي والثقافي ، والانتهاء من الخريطة الهيكلية ، والاتفاق مع وزارة العمل لتعبيد الشارع الذي يربط القرية بالشارع الرئيسي وطوله حوالي ٤ كيلومترات ويحتاج الى ميزانية خاصة .

لقد اعلن نائب وزير الداخلية الدكتور جولد شميت بتاريخ ٧-١-٧٠ انه يتفق مع النائب توفيق طوبي حول ان المساعدات الحكومية يجب ان تكون حسب احتياجات المجالس المحلية ، وبدون اية اعتبارات . ونفى ان احدا من موظفي الوزارة يتدخل في اقامة الادارة او الائتلاف في المجالس المحلية ..

ولكن ما راي نائب الوزير في موقف حاكم لواء الشمال الذي ارسل الى مجلس عبلين بطريق المحاسب العام مبلغ سبعة آلاف ليرة من اصل ٢٢ الف ليرة مقررة لتدفع حتى نهاية السنة المالية ٦٩/ ٧٠ ، وهو مبلغ لا يتناسب مع تضاعف عدد سكانها ؟

والمعروف ان المجلس ينفق على المدارس (باستثناء اجور المعلمين) وعيادة الصحة والشؤون الاجتماعية ، بالاضافة الى نفقاته في المناسبات الرسمية مثل الانتخابات وعيد الاستقلال وغيرهما . كما انه يساهم في مشاريع لا يستفيد منها مثل سائر المجالس والبلديات ، مثل تجفيف نهر النعامين ، ونصف راتب موظف الشؤون الاجتماعية ، ونصف راتب موظف الصحة والاطفائية في عكا .

وهكذا نجد ان ما تنفقه عبلين في امور هي من اختصاص السلطات اكبر بكثير مما تدفعه وزارة الداخلية في الميزانية المذكورة وهو ٢٢ الف ليرة .

ونحب ان نضيف للدكتور جولد شميت ان حاكم لواء الناصرة السيد كينج قال للاستاذ جورج خليل نجيب رئيس المجلس : انني غير راض عن مجلسكم ما دام الائتلاف يقوم مع اعضاء من الحزب الشيوعي (راكاح) . وحين ناقشه رئيس المجلس اجاب : انا حر اعطي وامنع متى اريد وكما اريد .. (مع العلم ان المجلس جمع ٩٠٪ من الضرائب).

وقد قرر مجلس عبلين رفع قضية على حاكم اللواء امام محكمة العدل العليا ، بسبب تلك الامور ، ولعدم موافقته على الميزانية الاستثنائية المخصصة للشوارع في ميزانية ٧٠/٦٩ ، ولرفضه الموافقة على اعتماد في البنك كما كان متبعا دائما.

ثم ماذا عن قرض وزارة المعارف الذي اتفق ان يكون بقيمة ١٦٠ الف ليرة لبناء مدرسة من ٢١ غرفة ، بينما تبلغ التكاليف ٢٣٠ الف ليرة تقريبا بموجب الحساب ، ويقدر المهندس انها ستبلغ ٣٠٠ الف ليرة بسبب ارتفاع نفقات البناء والمواد ؟ ان وزارة المعارف لم تدفع سوى ١٠٤ آلاف ليرة ، والمجلس اليوم يطالبها بدفع المبلغ الباقي وهو ٥٦ الف ليرة وبرفع قيمة القرض ، وبدفع مخصصات الصف التاسع من الطلاب الذين ينجحون في امتحانات الصف الثامن .

هذه بعض المشاكل التي تواجه مجلسنا المحلي والتلافه ، وهو جاهد للتغلب عليها ، بالتفاف جماهير البلد حوله .

تبليــغ ... في منتصف الليل !!

طالب العمر مواطن من قرية المرجة في المثلث داهم البوليس بيته في الساعة ١٢ ليلا وذلك لابلاغه امرا يحظر عليه دخول قطاع غــزة وشمالي سيناء ! !

كأن كل النهار لا يكفي لكي « يشرف » البـــوليس .. فيجيء في منتصف الليل ! ! اكل هذا سهرا على الامن ؟ !

نعيم الاشهب يتوجه للصليب الاحمر الدولي

مكتب الاتحاد – على الرغم من كل الرسائل الموجهة الى الوزارة وسلطة السجون .. وعلى الرغم من مــذكرات وعرائض وجهاء القدس العربية .. ما زالت السلطات ترفض نقل الزعيم الشيوعي نعيـم الاشهب من سجن شطه الى سجن الرملة او سجن الدامون اللذين يسجن فيهما المعتقلون اداريا ! !

والرفيــق نعيم الاشهب موجود في عزلة تامة طوال كل ساعات اليوم وذلك بدعوى « المحافظة عليه » من اعتـداء السجناء المجرمـين الذين يحبـون سوية مع السجناء العرب في سجن شطه . ونعيم الاشهب هو السجين الوحيد، المسجون اداريا ، في هـــذا السجن .. وتدعي سلطـة السجن انها لا تتمكن ان تضمن حياته الا بعزله عن بقيــة السجناء ! !

وفي مقابلة مـع محاميته ، فيليتسيا لانغر ، (في ٦–٣–٧٠) اعلن الرفيق نعيم الاشهب انه مقتنع تماما بان السلطـات تنوي عزله عن بقية السجناء طوال الوقت لتحطيم معنوياته وصحته . وقــد شكا الى محاميته تفاقم وضعه الصحي بعد اضرابه عـن الطعام .. وطلب اليها التوجــه الى الصليب الاحمر الـدولي للتدخل في هذه القضية .

وفي رسالتها الى الصليب الاحمر الـدولي استعرضت المحامية لانغر وضع موكلهـا وطلبت التدخل لدى السلطات لتلبية طلبه ونقله من سجن شطه .

اعتداء على سجين عربي

وعلمنا ان سجينا يهوديا من السجناء المجرمين قد اعتدى على سجين عربي من القدس العربية واصابه في احدى عينيه الامر الذي اقتضى وضعه تحت المعالجة . اما المعتدي فذكر انه سيقدم الى محكمة .

حوادث الطـرق استجواب حــول

القدس – نشرت الصحف بتاريخ ٢٥–٢–٧٠ ان فتـاة في الخامسة عشرة لم تعرف هويتها ، فقدت نحبها على اثر اصطدام القطار بها، على مقربه من مغارة الخضر في حيفا .

وقد قدم النائب الشيوعي توفيــق طوبي الى وزير المواصلات استجوابا حــول الحادث ، ذاكرا ان هــذا الحادث ليس الاول من نوعه في ذلك المكان ، الــذي يشكل مصدر خطر على حياة الناس خصوصا وقد سقط فيـــه العديد من الضحايا .

وسأل النائب : هل ستعمل الوزارة وادارة السـكك الحديدية لمنع تكرار هــذه الحوادث المفجعة .

نقطــة تفتيش ام نقطـــة عـــدوان ؟

اسماعيل حسن هنداوي ، عـــامل من الناصرة ، كان مسافرا في صبيحة يوم ٢–٣ بسيارته ومعه ٣ عمال ، الى العمل في طيرة الكرمل ، وعند نقطــة التفتيش بالقرب من الجلمه توقف قليلا واستفسر فيما اذا كان عليه ان يقف او يستمر في السير . وبكلمات بذيئة رد عليه احد افراد الشرطة .. وكان الجواب ، بعد ذلك، ادخاله الى ((البراكة)) القريبة حيث انهالوا عليـــه ضربا ولكما وشتما ...

ولم يتمكن اسماعيل المذكور من مواصلة السفر الى عمله فعاد الى الناصرة وحصل على تقرير طبي مدته ٦ ايام .

وعلمنا ان المعتدى عليه توجــه بشكوى الى وزير البوليس والى قائد شرطة منطقة الشمال مرفقا بها نسخة عن التقرير الطبي ، وطالب باتخاذ الاجراءات ضد افراد الشرطة الذين اعتدوا عليه .

ومؤخرا ازدادت حوادث الاعتداء والاهانة على المسافرين العرب ولا سيما العمال منهم عنــد « نقطة التفتيش » .. ومن الضروري ان تقف هذه الاعتداءات .. فالمسافرون مواطنون اسرائيليون الا يكفي انهم يتاخرون عن اعمالهم تحت حجــة التفتيش حتى يعتدى عليهم ؟ !

محــاضرة في عــكا

عــكا – استمع عدد من المواطنين هنا الى محـــاضرة ألقاها سكرتير فرع الحــزب الشيوعي في المدينة ، سخي جريس ، حول « تعمق ازمة الاستعمار » . وقد اجـاب المحاضر على اسئلة الحضور .

افتتح فخري بشتاوي ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية المحاضرة بكلمة مناسبة .

مكاريوس ينجو – بقيــة –

الاوساط القبرصيــة اليونانيــة والتركية . غير ان زعيم المقاومــة اثناء الاحتـلال الجنرال الرجعـي المعروف بولائه للطغمة العسكريـة الفاشية في اليونـان – الجنـرال غريفس – رفض التعقيـب عـلى محاولة الاعتداء . واصدرت حكومة اليونان بيانا وصفت فيه المحاولــة بانها « جريمة دنيئة » .

ويتلقى مكاريوس وحكومته مئات من البرقيات من الداخل والخارج في استنكار محاولة الاعتداء عليه وفي تهنئته بالنجاة .

هذا وقد اصدر مكاريوس بيانـا شكر فيه الجماهير على مشاعرهـا وطلب اليها الخلود الى السكينـة وعدم التظاهر .

وفــد الحــزب – بقيـــة –

النساء في عيد المراة العالمي ٨ اذار وقدم الى الرفيقـــة بنينا فاينهوس باقة من الزهور في هذه المناسبة ..

والمتوقع ان يصل الوفد الى البلاد عائدا من قبرص ، اليوم ، الثلاثاء .

كذلك سيصل في الـوقت ذاته عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس الذي اشترك في مؤتمر حزب (اكل) مندوبا عن مجلة « السلام والاشتراكية » حيث يعمل ممثلا عـن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اعتقــال اداري – بقيـــة –

الاحتجاج لدى الراي العـام التقدمي .

ويشكو المحــامي صبري جريس من الوضــع السيء الذي يعاني منه السجنـــاء العرب ، وخاصــة السجنــاء السياسيون .

كسوف الشمس – بقيـــة –

المكسيكية التالية خرج الهنود الحمر من بيوتهم وهم يحملـون الرايـات ويتلون الصلوات « دعا ... لهـذا الشر » . وقد ساد هذه القرية ظلام دامس ..

وقد استعد العلماء منذ وقت طويل لهذا اليوم فاخـذوا صورا عديـدة للشمس وجمعوا معطيات جـديـدة ستساعدهم على دراسـة الكوكـب الجوهري في المجموعة الشمسية التي يعتبر الارض جزءا منها .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع نيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٩١١٩٨ صندوق ١٠٤
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧

P. P. 0700
45

الملـك حسـين :

ستوافق اغلبية الشعب العربي الفلسطيني على تسويــة على أساس قرار مجلس الامن

لندن – في مقابلة صحفيـة مع مراســل « اوبزرفـر » اللندنية اكد الملك حسين ان اغلبيــة الشعــب العربي الفلسطيني ستوافــق عــلى اتفاق سلام تنفــذه الدول الاربع الكبرى ويقوم عـلى اساس قرار مجلس الامن ..

واضـاف انه اعتقد بـــان مقترحات روجرز حول تسوية ازمة الشرق الاوسط قد تكون على الرغم من غموضها بدايــة المحادثات ، ولكن اسرائيــل رفضتها .. وبعد ذلك وعدت الولايات المتحـــدة باعطـــاء اسرائيل مزيدا من السلاح .

واكد الملك حسين في مقابلة مـــع « الديلي تلغــراف » البريطانية على خطورة الوضع في المنطقـــة .. ولاحـــظ ان الجيل الجديد من الاسرائيليين سيكون اقدر على تفهم العرب من القدامى الذين هاجروا من اوروبا .. واقرب الى تحقيق التسوية ..

اتفـاقيــة عمـل مع السـوليل بونيــه

حيفا – تم في حيفا توقيع اتفاقية العمل بين ادارة سوليل بونيه ونقابة عمالها ، وتقضي الاتفاقية بتحسين الاجــور وشروط العمــل ، وستزاد الاجور الشهرية بموجبها ٨٪ وستتراوح بـين ٣٠ – ١٠٠ ليرة شهريا .

ويبدو ان هذه الاتفاقيـة ستثير غضب الحكومة والهستدروت ، لان « اتفاقية الخدمة » تقضي بزيـادة الاجور ٣٪ فقط .

وبناء على هــذه الاتفاقية ستزاد علاوة الاقدمية ٢٨،٤٠ ليرة وتصل الى ٨٨،٤٠ ليرة ، بدلا من ٥٠ ليرة ، وسيبدا العمل بها من ١–٧–١٩٦٩ ،

وتتعهد الشركة بزيادة منة القدمية للعمال الدائمين ابتداء من ١–٧–٦٩. وستزاد مخصصات الخدمة خــارج اماكن العمل نصف ليرة في اليوم ، وتعطى هذه العلاوة للعمال الدائمين سواء عملوا خارج اماكن العمل ام لا ، وهي معفاة من ضريبة الدخـــل ، وستزاد « علاوة الخارج » بما يتراوح بين ١٥ – ٢٠ ليرة بحيث تصبــح تراوح بين ٦٠ – ١٥٠ ليرة شهريا . وستزاد منحة الولادة ٢٥ ليرة وتصبح مئة ليرة بدلا من ٧٥ ليرة . وستدفع منحة الاعياد مرتــين في السنة ، وستزاد للعمال الذين مضى عليهم عشر سنوات ايام النقاهة يوما اخر .

ويبلغ عدد عمال سوليل بونيه عشرة الاف عامل . ورحب سكرتير نقابـة عمال البناء مردخاي استر بهــذه الاتفاقية وسيطلب من شركات البنـاء الاخرى ان تتبع هذه الاتفاقية مــع عمالها الدائمين .

عمـال المصنع الكيماوي

تقدم عمال المصنــع الكيماوي في خليج حيفا ، وعددهم ٢٠٠ عـامل بمطالبهم ، وتتلخص بزيادة اجورهم تصل بمجموعها الى ٥٠٪ .

وهكذا يتغلب العمال على اتفاقيـة الخدمة الواحدة التي جمدت الاجور وخفضتها في مختلف الاشكال .. وهم هكذا يحققون تحسينات الاجــور وشروط العمل .

النقابـــات المهنيـــة ترفـض اتفاقيـــة الخدمـــة

حيفا – لمراسلنا النقابي – تميز اجتماع اللجنــة المركزة للهستدروت مـــع سكرتيري النقابات المهنيــة من مختلف فروع المهن والعمل ، بالتوتر واحتدام النقاش .

وابدى سكرتيرو النقابات تذمرهم من صعوبة المفاوضات مع اتحادات اصحاب العمل . وقال سكرتير نقابة عمال البناء ، مردخاي استر ، ان « اتفاقية الخدمة » نزعت ســلاح النقابات المهنية التي لا تعرف كيف ستترجم هذه الاتفاقية الى لغـــة اتفاقات .

وقال تسلي اساف سكرتير نقابــة عمال الطباعة ان الصحف تربح ارباحا كبيرة بينما اجور العمال منخفضــة ويمكن زيادتها ، اما مباشرة ، او برفع الدرجات المهنية .

وكان بن اهرون يقاطع المتكلمين من سكرتيري النقابات ويصفهم بعــدم الفهم ، واستفز سكرتير عمال الصلب شمونيل كوهين وقال له : « اذا كانت هذه الاتفاقية لا تعجبك فاستقل » !

ومع ذلك تذمر سكرتير نقابــة النسيج ليبكوفتش من « اتفاقيـــة الخدمة » لانها لم تترك للنقابـات مجالا للحياة .

وقال سكرتير نقابة عمال الاطعمة والمخابز ان اصحاب العمل في فرعه يتهربون من توقيع اتفاقية العمل ، كما قال يعقوب رايخ ان تاخير توقيع الاتفاقية بسبب رفض اصحاب المزارع يضر بمصالح عمال الزراعة الــذين يبلغ عددهم ٣٠ الف عامل .

وتحدث سكرتير نقابة ((الاكاديميين)) بلوخ فوصف ان « اتفاقية الخدمة » تضر زملاءه الاكاديميين ، وقال سكرتير نقابة الموظفين انه ينتظر النتائج التي ستسفر عن معارضات الاكاديميين ليقرر الموظفون موقفهم على ضوئها .

غير ان بن اهرون طلب الاسراع في الوصول الى اتفاق النقابات مــع اصحاب العمل ، وتقليل عدد القضايا التي تحتاج الى البت في لجنـــة المفاوضات العليا .

وقد نشرت الصحف ان اصحـاب العمل واتحاد اصحاب الصناعة قد استنجدوا بالوزير سبير وبسكرتـير الهستدروت للضغط عـلى النقابات المهنية حتى تقلل مطالبهـــا التي يعتبرونها خرقا لاتفاقية الخدمة .

وتتلخص مطالب سكرتيري النقابات بتحسين العديـــــد من الشروط الاجتماعية ، ورفع الدرجات المهنية وتحسين الاجور .

تصــرف شـــاذ مع عضــو بلديـــة

عكا – على اثر قيام الشرطه بالتحقيق مع طـلاب المدرسه الثانوية في عكا ، وتدمير الطلاب من الاجهـــزة المستعمله في المدرسـة اراد الرفيـق رمزي خوري بصفته عضوا في مجلـس بلدية عكا الاطلاع على مجريات الامور من مـدير المدرسـه ، السيد رباح الاسدي .

وبتاريخ ٢٦–٢–٧٠ اتصل بالمدير تلفونيا وعينا موعدا لاجتماعهما .. وعندما جاء الرفيق رمزي الى المدير اخبره المدير انه من الممنوع عليـه التحدث معه .

واستغرب الرفيق رمزي ، من هذا التصرف ، غير ان المدير اتصل بدائرة المعارف في البلدية وكلم مع نـائب المدير كراشن فاكد له ان تحدث المدير مع رمزي خوري ممنوع ، وان على الرفيق رمزي ان يتصل برئيس البلدية فقد يسمح له بذلك ، ولكن حين طلب الرفيق رمزي من المدير ان يمكنه من الاتصال برئيس البلدية .. رفض ! !

وعلى الفور ارسل الرفيق رمزي رسالة الى رئيس البلدية شرح فيها هذا التصرف واحتج عليه وطلب توبيخ الموظفين المذكورين على تصرفهما مع عضو منتخب في مجلس بلدية عكا ، وتساءل : هل هناك امور سرية يريدان اخفاءها ؟ ام يعتقدان انهما يديران عملا خاصا بهما ؟ !

رخص العمــار .. والغرامــات

طرعــان – حكمت محكمة صـلح الناصرة على السـيد ابراهيم علي عدوي بغرامـــة قدرها ٨٠٠ ليرة ، وعلى السيد محمد محمود زرعيني بمبلغ ٥٥٠ ليرة ، لانهما اقاما غرفا ليسكنا فيها بدون رخص من قسم الترخيص ، مع انهمـــا حصلا على توقيع المجلس يوم تقديم الطلب بالبناء ! .

ان الاهلـــين يـستنكرون تصرف قسم رخص البناء في الناصرة ، وتضييقه الخنــاق على ابناء القرية الذين يبنون هذه الغرف بالمبالــــغ التي يوفرونها من اجورهم الضئيلة.

اليوم يبــاحث اوثانت يـارينغ – بقيـــة

الدول الكبرى الاربع ازاء خطر توقف هذا الحوار خلال الايام الاخيرة ..

والحقيقة ان خطر توقف الحوار نجم عن سياسة الولايات المتحـــدة القائمة على تشجيـــع العـــدوان الاسرائيلي على الاقطــار العربيــة ومحاولة القضاء على الانظمة العربية المعادية للامبريالية .. ولذلـــك فاستمرار الحوار لا يعــود الى « ليونة » الممثل السوفييتي ، بل الى اضطرار الولايات المتحـدة الى اخذ الراي العام العــالمي بعـين الاعتبار .. فالراي العام العـــالمي اليقظ على اخطار ازمــة الشــرق الاوسط يمارس ضغوطا كبيرة مـــن اجل القيام بمبادرات لتسوية الازمة وازالة عواقب العدوان في هذه المنطقة.

ومع ذلك ذكرت وكالات الانباء ان ممثلي الدول الاربع الكبرى يقتربون من الاتفاق على اربع نقاط جوهريـة هي : « العودة الى نظام سلام في المنطقة ، انسحاب اسرائيـل مــن المناطق المحتلة ، ضمان حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السـويس وخليج العقبة ، اقامـــة قوة تابعة للامــم المتحدة للمحافظة على السلام » .

وقد سارع وزيــر الخــارجية الاسرائيلي ابا ايبن الى تاكيد رفض حكام اسرائيل المبادرات الدولية التي يمكن ان تساعد على تسوية ازمـــة العلاقات العربية – الاسرائيليـة ، فصــرح اول امس : ان الموقــف السوفييتي لا يزال « يتعارض » مــع مصالح اسرائيل (!!) وان المباحثات الرباعية لم تؤد الى تغير في ماهيـة مواقف الدول الكبرى الاربع ..

كذلك نشرت الصحف الاسرائيلية ان الحكومــة الاسرائيلية ترفـض التعاون مع غونار يارينغ اذا تغيرت نصوص بعثته .

هذا وتبدي المحافل السياسيـــة اهتماما خاصا باجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى يوم الخميس القادم.. فسيكون مقياسا الى حد ما لمكنـات التقدم في طريــق خلق الظــروف الافضل لتحقيق التسوية ..

الاحتفــــال بالذكرى الثـــانية على وفـــاة « فؤاد خــوري »

الناصرة : احتفلت الناصرة بالذكرى الثانية لوفاة فقيدها الغالي فؤاد خوري ، وذلك في الساعة السابعه من مساء يوم الجمعة الماضي ٦–٣–٧٠ ، في نادي الشبيبة الشيوعية الذي يحمل اسم الفقيد . وحضـــر الاحتفال جمهور غفــير مــن الرفاق والاصدقاء واقـــارب الفقيد ومعارفه .

وافتتح الاجتماع سكرتـير الفرع في النــاصـرة الرفيــق غسان حبيب ، وتكلم عضــو سكرتارية اللجنـــة المركزيه الرفيق سليم القاسم ، وقــد تحدث الخطيبان عن منـاقب الفقيــد ومراحل نضالـــه ، ودعوا الى المضي في الســـير على الطريــق التي سارهـــا الفقيد في حياته .

تعطلــت الدراســة في قطـــاع غزة في يوم ذكرى الانسحــاب في سنــة ١٩٥٧

غـــزة – تعطلت ، يوم السبت الماضي ، الدراسة في كافه مدارس قطاع غزة وذلك بمناسبــة ذكرى انسحـــاب القوات الاسرائيلية التي احتلت القطاع في حرب سيناء سنــة ١٩٥٦ .

وذكرت الصحف (هآرتس ٨–٣) ان منشورات وزعت في القطاع تدعو الى الاضــراب العام في هذه المناسبة. وقالت ان الطلاب وحدهم هم الذين ضربوا .

وقامت قوات الاحتـــلال بتطويــق حي الشجاعيـــة خطيرة . [sic] وبتفتيش احيائـــه وبيوتــه واعتقلت العشرات من سكانه « للتحقيق » .

وذكرت الصحف ان يــوم السبت الماضي كان قد شهد حوادث القاء قنابل في مــدن القطاع بينهـــا ثلاث قنابل في اماكن مختلفـــة من رفح مما ادى الى اصابة عـــدد مـــن المواطنين بجراح .

وفي سوق فراس في غــزة اطلقت قوات الاحتلال النـــار على « مواطن هارب » فجرحت ٣ من النسـاء ورجلا واحدا . وكانت اصابة احدى النســـاء خطيرة .

اجتمـــاع عمـــالي

حــول :

الصفقة الشـاملة واتفاقيــات العمل

يعقد يوم الاربعاء ١١–٣–١٩٧٠ في السـاعة الخامسة بعد الظهر في نادي « درج الموارنة ١٦ » بحيفا

يتكلم فيه عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت :

جمــال موسى و ابراهام ليفنبراون

حركـة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي – كفر ياسيف

تدعو المواطنين للاستماع الى محاضرة عن :

منجزات الاتحاد السوفييتي في علم الفضـــاء

يلقيها الدكتور المحاضر في التخنيوم كالمان

في نادي السلام في ١٣–٣–١٩٧٠ في السـاعة ٦،٣٠ مساء

يوم الجمعة ٣\١٣ مساء اجتماع شعبي في اكسال

يتكلم فيه : **اميل حبيبي**

يوم الجمعة ٣\١٣ مساء اجتماع شعبي في طرعان

يتكلم فيه : **سليم القاسم**

اتحـــاد النساء الدمقراطيات في اسرائيـل
احتفـــالا بيــوم ٨ آذار يوم المراة العـالمي

اجتمـــاع احتفـــالي في عــكا

يعقد في **الساعة السابعة** من مساء الاحد ١٥–٣–١٩٧٠ في **نادي الاخوة** باشتراك النساء من عكا وكفر ياسيف وابو سنان والبعنة والرامة والبقيعة وغيرها

كلمـــات .. برنامج فني

اتحاد النساء الدمقراطيات – عكا

في النـــاصرة :

يفتتح البازار يوم الجمعة ٢٠–٣–٧٠ الساعة العاشرة صباحا في نادي الشبيبة الشيوعية باسم فؤاد خوري

يتكلم في الاجتماع : **المحامية فولا لانغر و سميرة خوري**

اجتماعـات نسائية في يـوم المراة العــالمي

في منطقــة النــاصرة

طمرة ١٠–٣ الساعة ١ ظهرا	خانا لفنبراون وسميرة ابو غزاله
عرابة ١١–٣ الساعة ١ ظهرا	اوديت نمر
دير حنا ١٠–٣ الساعة ١ ظهرا	سميره خوري
الطيرة ١٣–٣ الساعة ٣ بعد الظهر	امينة شبيطه
يافة الناصرة ١٥–٣ الساعة ٣ بعد الظهر	يوخيفت غونين
	اوديت نمر
اكسال ١٥–٣ الساعة ١ بعد الظهر	ايفون خوري
	لبيبة ديب

وفي المثلث :

ام الفحم ١٠–٣ الساعة ١ ظهرا	سلوى موسى

اجتمـاع دورة الجامعة العربية – بقيـــة

دريس الدورة الاخيرة بموقف الاتحاد السوفييتي من نضــال الشعـوب العربية وندد بالامبريالية الامريكية .

هذا وكانت لجنــة الجامعــة السياسية قد اوصت بسفر وفد من الجامعة الى منطقة الخليج للاعراب عن تاييد الدول العربية قيام اتحـاد امارات الخليج .

دول آسيا وافريقيا تطالب باستخدام القوة للاطاحة بنظام سميث

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

١٣ آذار ١٩٧٠
٥ محرم ١٣٩٠
العدد ٨٧ السنة ال ٢٦

יום ו
13-3-1970
מס' 87 שנה 26

غونار يارينغ بدأ مباحثاته في نيويورك

نيويورك — لا تزال المباحثات جارية بين مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ وسكرتير عام الامم المتحدة أوثانت

والمتوقع ان يباحث يارينغ ممثلي الدول العربية واسرائيل والدول الاربع الكبرى حول ازمة الشرق الاوسط .

ولا تنتظر المحافل الدبلوماسية نتائج سريعة من جراء هذه المباحثات وتعتقد ان اولى النتائج ستظهر خلال اسبوعين ..

والتكهنات تؤكد ان يارينغ سيجدد بعثته في حالة اتفاق الدول الكبرى الاربع حول تسوية ازمة الشرق الاوسط واتفاقها بشأن خطوات التسوية .

اما المحافل الاسرائيلية فقد اعلنت رفضها التعاون مع يارينغ في حالة تغيير توجيهاته القديمة .. وهي تصر على شعار المفاوضات المباشرة .

نيويورك — طالبت خمس دول افريقية وآسيوية مجلس الامن باستخدام القوة للاطاحة بالنظام العنصري في روديسيا. وشجبت هذه الدول ، في مشروع قرارها الذي قدمته الى مجلس الامن ، جنوب افريقيا والبرتغال لتقديمها المساعدة لحكومة روديسيا ودعت الى اتخاذ اجراءات للحصار على حكومة ايان سميث العنصرية في روديسيا . وعلى الرغم من الدول الامبريالية رفضت تاييد الاقتراح الآسيوي — الافريقي ، الا انها سحبت تمثيلها القنصلي من سالزبوري ، عاصمة روديسيا . واعلنت فرنسا عند سحبها قنصلها من سالزبوري انها تشجب اعلان روديسيا نفسها جمهورية — كما قدمها الافريقيين — واضافت انها لا تؤيد استخدام العنف حيالها . (اقرأ التعليق على الصفحة الثانية) .

اعترف العراق بالقومية الكردية وسويت القضية

التكريتي : الاتفاق ليس هدنة ، بل حل دستوري .. الاكراد سيمارسون كافة حقوقهم القومية .. الاوساط التقدمية العربية والعالمية ترحب بالاتفاقية وتعتبرها نصراً لحركة التحرر القومي العربية ..

بغداد — اعترفت الحكومة العراقية بالقومية الكردية وبحقها في الحكم الذاتي في اطار عراق موحد في اتفاق عقده حزب البعث (الحاكم) والحزب الدمقراطي الكردي الذي قاد الكفاح المسلح من اجل حقوق الاكراد القومية .

واكد البيان ، الذي صدر اول امس ، عند نجاح المباحثات التي بدأت قبل اسابيع بين الطرفين ، اكد ارتباط نضال الشعب العراقي بجميع فئاته بكفاح الامة العربية اولا وضرورة ممارسة الشعب الكردي حقوقه في اطار الكفاح الموحد في العراق .

ويفصل الاتفاق معنى الاعتراف بحقوق الشعب الكردي العامة والقومية فيذكر ضرورة :

● اشراك الاكراد في الحكم بدون تمييز في المناصب العامة في الحكومة والجيش بنسبة عادلة .

● اعلان اللغة الكردية لغة رسمية في المناطق التي تسكنها غالبية الاكراد ، وتكون لغة التعليم في هذه المناطق .. كما تدرس بوصفها لغة ثانية في كافة المدارس العراقية .

● تشكيل هيئة للنهوض بالاقتصاد في المناطق الكردية واعادة بناء ما دمر خلال الحرب .

● معالجة التخلف الثقافي في مناطق الاكراد وانشاء جامعة السليمانية (لهم) واقامة مجمع علمي كردي ونشر الكتب القومية وتأسيس اتحاد الكتاب الاكراد .

● اعادة الفارين من الجيش الى اماكنهم واعادة الطلبة الذين فصلوا الى معاهدهم .. ودفع رواتب التقاعد للمستحقين .

● الاعتراف بحق الشعب الكردي في اقامة منظماته الشعبية وفي الاحتفال باعياده القومية .

وينص الاتفاق كذلك على العفو عن كافة المشتركين بالثورة الكردية التي امتدت اكثر من عقد وتناوبها المد والجزر .. وتخلفت عليها حكومات انقلاب جديدة .

وقد اولت المحافل الدولية اهمية كبرى لهذا الاتفاق ورات فيه اتفاقا عميقا بعيد المدى يختلف عن الاتفاقات العامة الغامضة التي كانت تعلن ثم تتبدد ..

واضافت هذه المحافل ان الاتفاق يفتح صفحة جديدة في تاريخ العراق المعاصر .. وسيؤدي تنفيذه الى انهاء مشكلة مزمنة تستنفذ طاقات عراقية منذ اكثر من خمسين سنة .

واهتمت الاذاعة البريطانية فيما اهتمت به في الناحية العسكرية .. فلاحظت ان الاتفاق يحرر ٢٠ الف جندي عراقي انشغلوا بالحرب في الشمال ويغير توازن القوى في منطقة الخليج العربي حيث تحاول ايران بدعم من الامبريالية التصيد في الماء العكر والتوسع بعد انسحاب بريطانيا من المنطقة في عام ١٩٧١ .

وقد وصف صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الاتفاق بانجاز يعادل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي اطاحت بحكم الهاشميين واخرجت العراق من حلف بغداد الامبريالي .

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

الدستور العراقي المقترح

بغداد — رحب زعيم الاكراد الملا مصطفى البرازاني بالاتفاق الذي سوى القضية الكردية في العراق ودعا تجنب اخطاء الماضي ..

هذا وجاء في تفاصيل الاتفاق ان الدستور المؤقت سيعدل بحيث يكون كما يأتي :

« يتكون الشعب العراقي من قوميتين رئيسيتين هما القومية العربية والقومية الكردية » ..

ويعترف بحقوق الشعب الكردي القومية وحقوق الاقليات ضمن الوحدة العراقية .

تعاون اقتصادي سوفييتي — ليبي

طرابلس — اعلن وزير النفط الليبي عز الدين المبروك عند عودته من الاتحاد السوفييتي الى بلاده ان مباحثاته مع نائب رئيس الوزراء السوفييتي حول التعاون الاقتصادي بين القطرين كانت مثمرة وهي ستتطور في المستقبل .

كلمة الاتحاد

... مــاير فلنــر ؟

يمارس الشعب العربي الفلسطيني حقوقه في ظل التحرر من الاحتلال

امتنعت كتلتنا عن التصويت (حول قضية الكيان الفلسطيني) لاننا ، قبل كل شيء ، نقاوم الموقف الحكومي الذي عبر عنه وزير الخارجية في اقواله اليوم ايضا . فموقف الحكومة يشجب وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية . موقف الحكومة يشجب ايضا السلام كما اعلن ذلك اليوم ايضا وزير الخارجية بقوله : « لن نعود الى خطوط الرابع من حزيران » ، وهذا يعني المطالبة بضم اقليمي كشرط للسلام .

وليس في موقف الحكومة اي دفاع عن حقوق اسرائيل او عن سيادتها او عن وجودها في امن ، بل فيه شجب لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنع السلام بين اسرائيل والدول العربية . وبودي ان اؤكد ان هذه المقاومة لسياسة الحكومة ليست من نصيب كتلتنا فقط . فقبل ساعة قرأت كلمات قالها اب ثاكل من كيبوتس « ممبروت » ابن ابنه ، الضابط اوهد شدمي ، وجاء فيها : « يجب ان لا تصبح الحرب كارثة طبيعية . ان الحرب من صنع الانسان . ومن المهم ان تتحول كل الامكنة التي يؤبنون فيها ابناء اعزاء مثلك الى صرخة غضب من اجل السلام . لتتخلص دولة اسرائيل وزعامتها من تلك الافكار الموجودة لدى قسم منهم ، من شهوة الضم » . هذه هي اقوال شخص بعيد عنا من الناحية الايديولوجية ومع ذلك فهو يفكر مثلنا ان موقف الحكومة وشهوات الضم عندها هي ما يمنع السلام .

ومع هذا فنحن لم نؤيد اقتراح النائب افنيري . فلو دققنا في الامر مليا لوجدنا اقتراحا يزعم حل قضية الشعب العربي الفلسطيني في ظل الاحتلال العسكري ويدعي تحقيق حق تقرير المصير بمفاوضات مع الدولة المحتلة . اقترح ان يمنح الفلسطينيون ان يقيموا في المناطق المحتلة مفوضية دمقراطية حرة . ولكن أيمكن في ظل الاحتلال اقامة مفوضية دمقراطية حرة ؟!

لقد حدد الشعب العربي الفلسطيني رغبته . وهذا الشعب وكل الشعوب العربية لها مطلب واحد فقط تؤيده الشعوب في العالم كله : على اسرائيل ان تنسحب من المناطق المحتلة . وما يتعلق بنا ، باسرائيل ، هو ان علينا في اطار التسوية السلمية ، كما قررها مجلس الامن في قراره ، الانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران . وكل ما عدا هذا ، من مثل كيف يحدد الشعب الفلسطيني رغبته بعد ذلك — لا يخصنا . فرغبة الشعب الفلسطيني يعبر عنها يوميا . ان السكان في المناطق المحتلة لا يريدون الاحتلال ويقاومونه . والشعب الفلسطيني المتحرر من الاحتلال سيقرر مصيره كيفما يريد . ان هذا الامر لا يخص الكنيست في اسرائيل بل هو لا يخص شعب اسرائيل . ومع هذا فنحن نرفض مطلب فئات فلسطينية وعربية متطرفة تريد ان تسلك تجاه اسرائيل نفس الموقف الذي اتخذه وزير الخارجية تجاه الشعب العربي الفلسطيني — تريد ان تشجب حقوق شعب اسرائيل القومية وان تشجب حق دولة اسرائيل في الوجود . اننا نرفض هذه الاقتراحات المتطرفة التي تقدمها اوساط فلسطينية او مناهج عربية اخرى . ولكننا بهذه الفعالية الاخلاقية وبالضبط لاننا نرفض هذه المطالب المتطرفة — نرى في موقف الحكومة شجبا لحقوق الشعب الآخر ، الشعب الفلسطيني .. فهو موقف رجعي ، وهو علاوة على ذلك ضرب من الوهم . فلن نستطيع ان نبني امن اسرائيل على خرائب الشعب الفلسطيني وعلى شجب حقوقه . ان سلاما عادلا هو الذي يكون

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

هكذا صور الرسام الامريكي كونراد في صحيفة لوس انجيلوس الحرب « السرية » الامريكية في لاوس ..

علي بابا نيكسون : اخفضوا اصواتكم لا احد يعرف بوجودنا هنا

افتضحت الحرب الامريكية « السرية » في لاوس

حكومة لاوس الملكية « ترحب بتحفظ » بمقترحات الباتيت لاو .. الباتت لاو اقترح حكومة ائتلافية وحماية استقلال البلاد وحيادها بانسحاب القوات الامريكية واجراء انتخابات

فينتيان — اعلنت حكومة لاوس الملكية ترحيبها بمقترحات الباتت لاو (منظمة التحرير) لتسوية الازمة في لاوس واعتبرتها « البادرة الاولى » ! التي توحي برغبة الباتت لاو في الحوار والسلام.

واكدت الحكومة في بيانها الذي رحبت فيه بمقترحات الباتت لاو ، انها تؤيد بشكل خاص ما جاء في هذه المقترحات من ان على اللاووسيين ان يحلوا مشكلة لاوس بدون تدخل وضغوط من الخارج .

وكانت الباتت لاو قد تقدمت الى الحكومة الملكية في لاوس بمقترحات لاحلال السلام في البلاد يقوم على انسحاب القوات الامريكية ووقف الغارات الجوية الامريكية على مواقع معينة في لاوس بحجة منع الامدادات من الوصول الى جيش تحرير فيتنام من فيتنام الدمقراطية ..

ومحو المقترحات الى:

● تأليف حكومة ائتلاف قومي خلال المفاوضات بين الباتت لاو والحكومة الملكية في لاوس .

■ اجراء انتخابات عامة في البلاد لانتخاب جمعية وطنية تمثل الشعب ..

● احترام سيادة لاوس واستقلالها .. واحترام حيادها الذي قررته معاهدة جنيف عام ١٩٦٢ الامر الذي يتطلب انسحاب القوات الامريكية من لاوس .

● وهذا يعني بالضرورة تجنيب لاوس الانضمام الى الاحلاف العسكرية (العدوانية) ورفض اقامة قواعد في اراضيها ..

اعلان الحرب السرية

وقد جاءت مبادرة الباتت لاو في وقت كشفت فيه الشخصيات والصحف الامريكية عن حقيقة الحرب السرية التي تشنها الولايات المتحدة في لاوس وحذرت من تورط الولايات المتحدة في حرب في لاوس على نسق

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

احتفالا بمرور خمسين سنة على تأسيس الحزب

مكتب الاتحاد — في الثامن والعشرين من آذار الحالي يحتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعيد الذكرى الخمسين لتأسيسه ، وذلك في حفل كبير يعقد في تل ابيب في قاعة سينما « ايلات » .

وقد تلقت اللجنة المركزية عددا من التحيات من الاحزاب الشيوعية الشقيقة بهذه المناسبة ..

وتعد لجان مناطق الحزب وهيئات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لتحويل الاحتفال بهذه الذكرى المجيدة الى مظاهرة من اجل السلام والاخوة .

وفي حفل تل ابيب سيتكلم سكرتير الحزب ماير فلنر وعضو المكتب السياسي توفيق طوبي . كما سيقدم برنامج احتفالي فني .

تفاؤل حول المباحثات الالمانية الغربية — البولونية

وارسو — تتفاءل المحافل الدبلوماسية من المباحثات الجارية بين وفد المانيا الغربيه والمسؤولين البولونيين بشأن عقد اتفاق عدم اعتداء وتعاون بين القطرين .

وقد كانت العقبة الجوهرية حتى الان في تحسين العلاقات بين القطرين احجام المانيا الغربية عن الاعتراف بالحدود البولونية الغربية (الاودر — نيسي) .. ويظهر ان هناك ممكنات الان للتغلب عليها .

وكانت « تايم » الامريكية قد كهنت في عددها المؤرخ في ٦-٣-٧٠ بان المانيا الغربية ستعترف بحدود بولونيا الغربية خلال سنة ونصف السنة .

بحث التمويل في الاقطار العربية

الكويت — عقد هنا المؤتمر الثاني لخبراء التمويل العرب وبحث في تحسين ظروف الاستثمار في الدول العربية وتحديد العوامل الكفيلة بتدعيم التعاون الاقتصادي العربي .

لا حل تحت الاحتلال ولا سلام مع الضم

الكنيست تبحث اقتراحا حول « الكيان الفلسطيني » . افنيري لا يقترح الانسحاب من اي شبر « بدون اتفاقية سلام »

القدس — لمراسلنا البرلماني — بحثت الكنيست يوم الاثنين الماضي في اقتراح لجدول الاعمال « حول الكيان الفلسطيني » قدمه نائب « هعولام هزه » ، اوري افنيري . وقد حذف الاقتراح بطلب من وزير الخارجية ابا ايبن . وامتنعت الكتلة الشيوعية التي تحدث باسمها النائب الشيوعي ماير فلنر عن التصويت . وعلى هذه الصفحة يجد القارئ كلمة ماير فلنر حول هذا الموضوع.

وفي تقديمه اقتراحه قال اوري افنيري ان الخروج من الجمود الدموي السائد منذ حرب حزيران « ممكن بمبادرة اسرائيلية موجهة مباشرة الى الشعب الفلسطيني » . وقد اوضح افنيري في كلمته انه ... لا يقترح انسحاب القوات الاسرائيلية من شبر واحد من الاراضي المحتلة بدون اتفاقية سلام

— البقية على ص٦ عمود ١ —

٥٠ شخصية فرنسية تطالب بالاعتراف بالمانيا الدمقراطية

باريس — خمسون شخصية فرنسية بارزة طالبوا وزارة الخارجية هنا بالاعتراف بالمانيا الدمقراطية. وذكروا في مذكرتهم ان المانيا الدمقراطية عنصر هام في اوروبا ولا يستتب السلام بدون الاعتراف بها .

تأييد استقلال البحرين

الكويت — نشرت « السياسة » ان الكويت العربية السعودية والعراق اتفقت على دعم استقلال البحرين ازاء ادعاء ايران بملكيتها .

واتفقت على ان يكون الدعم على مراحل : المرحلة الاولى قبول البحرين في الجامعة العربية ، والثانية تأييد انتسابها الى الامم المتحدة ، والثالثة دعم استقلالها عند انسحاب القوات البريطانية من اراضيها .

مناقشة اعمال وزارة الزراعة في الكنيست

توفيق طوبي يحيي عمال مصنع الاسمدة المضربين ويطالب بتلبية مطالبهم وبشجب سياسة التمييز ضد المزارعين العرب

القدس — لمراسلنا البرلماني — ناقشت الكنيست يوم الاربعاء الماضي بيان وزير الزراعة حايم جفاتي حول ميزانية وزارة الزراعة وعمل وزارته . والقى عضو الكنيست توفيق طوبي كلمة الكتلة الشيوعية فقال ان صرف ما يزيد عن الستين بالمئة من ميزانية الدولة لسد نفقات الحرب ودفع الديون والفوائد يترك دون شك اثره السلبي على تطور الزراعة وخاصة على مستوى حياة

— البقية على ص٦ عمود ٢ —

محاولة اغتيال مكاريوس

استهدفت تمهيد السبيل لانقلاب عسكري

حزب « آكيل » يندد بالمحاولة وينظم مظاهرات تاييد مكاريوس

نيقوسيا — ما زالت مستمرة ، في مختلف مدن الجزيرة القبرصية ، المظاهرات والاجتماعات تاييدا لحكومة الاسقف مكاريوس وتنديدا بمحاولة اغتياله . وتواصل الصحف القبرصية تعقيباتها على المحاولة مؤكدة ان الاشخاص الذين قاموا بها قد ارادوا تمهيد السبيل لانقلاب عسكري رجعي .

هذا وقد وصلت « الاتحاد » انباء من قبرص تؤكد ان محاولة اغتيال

— البقية على ص٦ عمود ٣ —

ميزانية تزيد غنى الاغنياء وتزيد فقر الفقراء

بقلم: ماير فلنر

نشرنا في عدد يوم الجمعة الماضي الجزء الاول من خطاب النائب الشيوعي ماير فلنر في مناقشة الكنيست ميزانية ١٩٧١/٧٠ .. واليوم ننشر الجزء الثاني من هذا الخطاب وفيه يلقي الرفيق ماير فلنر الاضواء على الوضع الاقتصادي في البلاد الذي يتميز بازدياد التقاطب الاجتماعي : ازدياد ارباح الراسماليين وهبوط مستوى حياة العاملين .. وسينشر القسم الثالث والاخير من هذا الخطاب الهام في عدد يوم الجمعة القادم .

بشائر ابطاء وبطالة

ولقد بشر وزير المالية في خطابه ان النشاط في المرافق الاقتصادية سيبطؤ ، ولمة علائم على ذلك . ويبشر كراس « الميزانية القومية لسنة ١٩٦٩ » بامكانية وقوع البطالة في النصف الثاني من سنة ١٩٧٠ وحتى آخر السنة . ويجري الكلام عن الاعداد للرجوع الى اعمال المبادرة لاولئك الذين يخرجون من العمل ولا يستوعبون في عمل طبيعي جديد .

قوانين تكبح نضال العاملين

واسوا من ذلك .. يجري الحديث في كراس الميزانية القومية عن ان الحكومة ستعد قوانين غير عمالية اخرى لتكبيح نضال العمال لرفع اجورهم ، وتحسين شروط العمل ولاجل الاجر المساوي لقاء العمل المساوي . لئلا يقبل العمال ولن يقبلوا « الصفقة الشاملة » التي تظلمهم وتمنع عنهم التعويض بعد ثلاث سنوات من تجميد الاجور وبعد موجات الغلاء الجديدة والضرائب الجديدة . ان « الصفقة الشاملة » تتجاهل تزايد انتاجية العمل ونموه ، بسبب تزايد جهود العمال ومهارتهم .

وورد في « الميزانية القومية » : « بعد ايجاد قرار بتعديل قانون تسوية خلافات العمل ، الذي يلزم بالابلاغ سلفا عن كل اضراب او تعطيل عمل ، سيتسع امكان التوسط لتقليص عدد حوادث الاضراب وخلافات العمل . وستجرب امكانية تشريع شامل لعلاقات العمل في شكل قانون التنظيم المهني ، الذي في اطاره ستتبلور الاساليب لتسوية خلافات العمل » . وما ذلك جميعه الا لتفرض « الصفقة الشاملة » على العمال وجميع الكادحين .

الامتيازات الواسعة لاصحاب الاموال

وامام هذه الجهود التي تبذل للاضرار بالكادحين ، تبشر الحكومة باعطاء المزيد من الامتيازات لاصحاب الاموال باجراء التعديلات الجديدة على قانون تشجيع توظيف الاموال ، وزيادة المنح (البريميا) للمصدرين ، وبارجاع قسم من الضرائب غير المباشرة المفروضة على صناعة التصدير الى المصدرين .

ان هذه الوسائل وغيرها التي تجري ضد جماهير الكادحين وفي صالح اصحاب الاموال ، سيعمل بها ، على الرغم من ان وزير المالية يعترف بقوله : « في اسرائيل يعيش عشرات الالوف من العائلات في ضائقة » ، وفي الصحف من مختلف التيارات قصص كاملة عن الفقر المسيطر على فئات معينة من الجمهور الاسرائيلي ، وهناك تعابير مثل « شبه الجوع » واكثر من ذلك .

تهديد سوف يحبطه العاملون

وكان الاوج في خطاب وزير المالية تهديده الواضح للعمال ولجميع العاملين ، لقد قال : « اود ان اعلن بوضوح ، ان الحكومة لن تساعد ولن توافق على رفع الاجور رفعا فائزا ولا اهوج ، سواء اذا سمي ذلك رفع اجور او تستر تحت اسم آخر » .

وهكذا راي الوزير الشيب ، وليس في وسعه بسياسته ان يباريه . لقد حدث اليوم باضراب عاملي في ميناء اسدود . لن يوافق الكادحون على اسامة استغلالهم بحجة الامن فتنهش اجورهم وتمس حقوقهم ، ولا سيما انه باسم ذلك الامن نفسه يرسمية اصحاب الاموال في كل سنة ارباحهم بعشرات في المئة وهم لا يكتفون ان

قطع علاوة الغلاء ، ومنع رفع اجورهم فعلا ، ومنع تحسين شروط عملهم الاجتماعية ، هي في مصلحة الاقتصاد وانهم يعرفون انها فقط لصالح ارباح اصحاب رؤوس المال الفاحشة .

ويظهر الكتاب السنوي الحكومي للاحصاءات انه زاد في سنة ١٩٦٨ وفي سنة ١٩٦٩ ايضا التقاطب الاجتماعي . ان هناك وضعا من الفقر المريع بين عائلات كثيرة ، مقابل ارباح فاحشة عند قلة من الناس .

من الهيسة الفقر

كان دخل ٥٫٥٪ من عائلات المدن اليهودية ١٦٥ ليرة في الشهر فقط ، ودخل ٢٤٫٢٪ ٢٠٠ ليرة حتى ٢٥٠ ليرة في الشهر ، ودخل ٤٫٩٪ ٢٠٠ - ٣٢٥ ليرة في الشهر . وبكلمات اخرى ، كان دخل ١٢٫٨٪ من العائلات اليهودية في المدن دخلا يضع العائلات في وضع مجاعة او شبه مجاعة . وكان دخل ٥٠٪ من العائلات اليهودية في المدن ادنى من ٧٠٠ ليرة شهريا .

وما دام الحال هكذا لدى العائلات اليهودية في المدن ، فلنتصور حال ما يعني من التطوير وكيف حال قسم كبير من المواطنين العرب .

قال مدير عام وزارة المالية في الندوة التلفزيونية عن الفقر في اسرائيل : « اننا لو استطعنا ان نوفر نصف ميزانية الدفاع ، لاستطعنا ان نقضي على الفقر في اسرائيل » (حسب ما نشر في هارتس بتاريخ ٢-٢-١٩٧٠) وهاجمت جريدة « هارتس » ، وهي الجريدة البرجوازية الكبرى الناعمة ذلك الشريط الوثائقي الذي ظهر في التلفزيون والذي اعده حاييم يبين ليصور الفقر المريع المستولي على احياء من القدس على خلفية الاسراف البالغ على الاغراض العسكرية .

وتأتي « هارتس » في عددها بتاريخ ٥-٢-٧٠ بحقائق عن الشريط الوثائقي

الصحفي : في القدس احياء يبلغ بها الفقر حافته . وسل الحاجيات للعائلات التي تقيم في سكنة الوسبست في قرية يوبل لا يزيد عن رغيف خبز ودجاجتي حليب . واعلى دخل في تلك العائلات هو ٧ ليرة في الشهر . وقد عرض ابناء تلك العائلات صندوق الثلج امام عدسة المصور ، خالية تماما ، وقالوا ان الاطفال يذهبون الى الجيران ليطلبوا الطعام .

وكتب يوسف تسوريئيل في جريدة « معاريب » (١٣-١-٧٠) ، ضمن سلسلة مقالاته عن الفقر ، ان القلق على مقتضيات الامن يدفع بالمشكلة الاجتماعية الى الزاوية . ويقول ملخصا اقوال العاملين في الحقل الاجتماعي : « ولكن لا يمكن تجاهل تلك القضايا بالتلويح بضرورة شراء طائرات الفانتوم ، بينما يستتب الغنى في اوساط وفئات ضيقة » .

ويكتب يوسف تسوريئيل في جريدة « معاريب » (١٥-١-٧٠) : في ١٦ منزلا ستبقى الرطوبة طيلة ايام السنة فيها ، يعاني الاطفال من التهاب المفاصل . وفي تسع عائلات يعاني الاباء والاطفال معا من التهاب العيون . ولم يكن في جميع تلك البيوت اوعية طابخ ، ولكن في جميعها صندوق ادوية .. ويقص الاباء ، ان اولادهم في اشهر الشتاء يتغيبون عن مدارسهم بسبب المرض ووضع هذه العائلات الصحي المختل يشكل جزءا من الحياة اليومية : فمن بين ٧٤ عائلة استجوبت في هذا الموضوع اتضح انه لا يمر اسبوع دون ان يزور واحد منها الطبيب .

ونشرت « دافار » (٢٨-١-٧٠) اقوال وكيل سكرتير الهستدروت ، يروحام ميشل ، في اجتماع عاملي الهستدروت الذي يقول في الدولة ١٥٠ الف طفل يعتبرون من العائلات التي يبلغ دخل المعيل فيها ٥٠ ليرة في الشهر . هذه هي عشرات الوف العائلات التي تنتمي الى الطبقات والصفوف الضيقة في المجتمع الاسرائيلي ، والتي على الحكومة ان تحل قضاياها من مصادرها ووسائلها التابعة للدولة .

انها حقائق مزعجة ومطالب صادقة . ولكن يدعم « الصفقة الشاملة » نفتقد هذه المطالب من الحكومة ومن ميزانية الدولة .

ارباح تزدهر في أيام الحرب

ومقابل الصدوان على اجور العمال ، وامام الفقر المسيطر على العديد من العائلات ، حتى حسب المعطيات الحكومية الرسمية ، تزداد وتزدهر ارباح البنوك واصحاب الاموال في اوج سنتي الحرب . وان موازنة بنك لئومي ليسرائيل لسنة ٦٩/٦٨ التي نشرت مؤخرا ، لخير نموذج على الزيادة العظيمة في الارباح . وتظهر موازنة مجموعة بنك لئومي (وهي تشمل ايضا الشركات المتفرعة مثل بنك الرهونات ، وشركة التوظيفات ، وبنك ايجود ، وخزينة الصناعة ، وبنك التطور الزراعي) زيادة الربح التشغيلي (قبل خصم الضرائب) ٢٣٪ وبلغ ٥٢ مليون ليرة .

وزاد الربح التشغيلي للبنك نفسه ٣٦٪ وبلغ ٢٢ مليون ليرة .

وبعد خصم ٧ ملايين ليرة لتوزع على صناديق (الاحتياطي) الداخلية ، وبعد دفع ضريبة الدخل يتوقف ربح البنك الصافي لسنة ١٩٦٩ عند ١٠ ملايين ليرة مقابل ٧٫٥ ملايين ليرة في السنة الماضية . وهو زيادة تبلغ الثلث .

وقررت ادارة البنك العامة زيادة ارباح اسهم البنك والشركات المتفرعة عنه . وسيدفع ١٥٪ من قيمة السهم مقابل ١٢٪ في السنة السابقة .

وليس بنك لئومي شاذا عن غيره ، فارباح بنك ديسكونت زادت في ١٩٦٩ ٢٣٪ وبلغت ١٢٫٥ مليون ليرة .

وبنك العمال ٤٨٪ ، والربح الصافي ٦٫٣ ملايين ليرة مقابل ٤٫٥ مليون في السنة السابقة .

وبلغت ارباح اصحاب الصناعة في سنة ١٩٦٨ اكثر من مليار ليرة ، اي بزيادة ٦٠٪ عن ١٩٦٧ ، وفي سنة ١٩٦٩ بلغت الارباح الى مليار و ٣٠٠ الف ليرة . وهذه زيادة مرتفعة في الارباح . وفي اوضاع تجميد الاجر وابطال علاوة الغلاء ، يقابل باستمرار نصيب العاملين في الدخل القومي .

نصيب العاملين باجرة في الدخل

١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩
٦٣٫٢	٥٧٫٧	٥٦٫٥	٥٤٫٧

وهكذا يبدو انه خلال السنوات الثلاث الاخيرة هبطت حصة العاملين باجرة في الدخل القومي ٨٫٥٪ (والمصادر هي المكتب المركزي للاحصاء وحسابات معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية ١٩٦٩ تقديرات معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية) .

ولو الى موسكو ..

يكتبها : محمد خاص

بعد جهود .. ومراجعات .. واتصالات نجح زميلنا محمود درويش في ان يثبت انه مواطن في هذه البلاد وان يحصل على وثيقة سفر (وهي ليست جواز سفر !) نصت على ان جنسيته « غير واضحة » !!

وبعد جهود اكبر .. واتصالات ومراجعات اطول .. نجح في الحصول على تصريح يمكنه من السفر من حيفا الى مطار اللد . فمحمود درويش واحد من الذين يفرض عليهم الحبس المنزلي ليلا واثبات الوجود في مركز الشرطة نهارا ..

وبعد ان نجح في الحصول على الامرين - وثيقة السفر وتصريح السفر - غادر محمود البلاد لمدة من الزمن الى موسكو .

وفي اليوم التالي نشرت جريدة « جروزلم بوست » ان امرا قد صدر بحق محمود درويش يقضي بحبسه ليلا في منزله وباثبات وجوده نهارا .

ولما كان محمود قد غادر البلاد فقد اقترح احد الظرفاء ان يرسل محمود رسالة عاجلة الى دائرة البوليس في حيفا ، من قبرص (وهي محطته الاولى) يطلب فيها ان يبلغوه ان عليه ان يثبت وجوده في قبرص واي فندق يحبس فيه نفسه ليلا ..

اما اذا كان الامر لن يصل الى محمود في قبرص فلا مانع من ملاحقته حتى موسكو .. وفيه التعليمات .

واذا كسل محمود في ارسال رسالة الاستفسار هذه فما على سلطات « الامن » الا ان تبادر هي الى ارسال الامر ولو الى موسكو .. مع تحميله تبعة مخالفة انظمة الطوارىء البريطانية من سنة ١٩٤٥ ..

وما دامت موسكو (وحتى قبرص) مكانا غير صالح للحفاظ على هذه الانظمة وتطبيقها فانقلوه الى ... اليونان !

روديسيا « الجمهورية » العنصرية « الجديدة » !

ينظر مجلس الامن في هذه الايام مره اخرى في قضية روديسيا - بناء على اقتراح بريطانيا .. وطلبت بريطانيا ان يقرر المجلس قطع العلاقات الدبلوماسيه مع روديسيا وعارضت بشده اقتراح الدول الافريقيه استخدام القوة للاطاحة بنظام ايان سميث العنصري هناك . والمتوقع ان تطرح الجزائر وزمبيا والسنغال على مجلس الامن مشروع قرار منظمة الوحده الافريقيه الداعي الى استخدام القوة لتصفية النظام العنصري في روديسيا .

لماذا التهبت القضية القديمة

لقد احتلت قضية روديسيا مكانا بارزا في جبهة التحرر الافريقي منذ ان اقامت الاقلية الانجليزية - الاوروبية البيضاء نظاما عنصريا اخذت به بيدها السلطة وحرمت ملايين الافريقيين من ممارسة حقهم في تقرير المصير وممارسة حقوقهم الدستورية ..

وتظاهرت بريطانيا التي اعتبرت روديسيا جزء من امبراطوريتها ، وكانت نتيجة ذلك في عهدتها ، تظاهرت بالعجز عن التدخل لابعاد حكم سميث الذي نما واشتد ساعده بفضل سيادتها خلال سنين.. واكتفت باجراء مفاوضات لا جدوى منها مع سميث الذي اصر على رفض مطلب الافريقيين لكل شخص (ابيض او اسود) صوت ..

وحتى تقنع شعوب افريقيا بحسن نواياها وتأييدها لطموحهم التحرري اوقفت بريطانيا مفاوضاتها مع سميث ودعت الى فرض عقوبات اقتصادية على روديسيا بغية اسقاط النظام فيها ..

ورغم بأنه حكم سميث بهذا .. فقد تخطى الحصار الاقتصادي بمساعدة جنوب افريقيا العنصرية والبرتغال الامبريالية العلنية .. والولايات المتحدة وغيرها غير العلنية ..

واعترف سميث بقوة الدعم الامريكي حين صرح امام الصحفيين الامريكيين (الصحف ٢-٣-٧٠) ان موقف الولايات المتحده يقرر في نجاح العقوبات الاقتصادية او عدمه ..

وكل هذا قديم فما هو الجديد ؟

في ٢-٣-٧٠ اعلن ايان سميث روديسيا جمهورية وبذلك قطع علاقتها الدستورية القديمة مع بريطانيا ..

ويبدو ان سميث قام بخطوته هذه اعتقادا منه بقوته اولا ، وبموافقة الظروف لذلك ثانيا ..

وعلى الاثر تقدمت بريطانيا الى مجلس الامن باقتراحها تشديد العقوبات الاقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع روديسيا ..

مواقف ونتائج

لقد كتبت « ذي ايكونوميست » البريطانية (٧-٣-٧٠) ان بريطانيا تعرف ان العقوبات لن تخضع نظام سميث .. واذا كانت واصلت فرضها وتخسر ٢٠ مليون جنيه سنويا فذلك ثمن المحافظة على تنزانيا وزمبيا والاقطار افريقية الاخرى في مجموعة الدول البريطانية .

وبهذا اكدت ان سيادة بريطانيا لا تهدف الى الاطاحة بنظام ايان سميث العنصري ، بل الى تضليل الراي العام العالمي عامة .. والافريقي خاصة حفظا على مواقعها الاقتصادية والسياسية في القارة الافريقية ..

ولا تختلف عنها في ذلك الولايات المتحدة التي رات بعد عشرة ايام كاملة ان الافضل لها سحب قنصلها في سالزبري (عاصمة روديسيا) اذا ارادت ان لا تفقد ما بقي لها من مكانة سياسية في افريقيا ..

ان هناك اساليب ، غير القنصليات ، تحفظ العلاقات بين الدول .. واردفت ان على بريطانيا والولايات المتحدة ان تتكيفا مع جمهورية سميث الجديدة ..

ولن تجد الدولتان الامر صعبا .. فهما تحتفظان بعلاقات جيدة مع جنوب افريقيا العنصرية ولا يمنعهما ذلك من انتقادها لسياستها القائمة على التفرقة العنصرية ..

ولكن الامر الهام هنا ان خطوة سميث زادت من حدة الازمة الروديسية .. فهي استنفرت الشعوب الافريقية واقنعتها اكثر من اي وقت مضى ان لا بد من خوض معركة اشد لمساعدة افريقيي روديسيا للاطاحة بنظام سميث العنصري ..

هذا من ناحية .. اما من الناحية الثانية فقد عمقت هذه الخطوة الانقسام المتبلور باستمرار بين شعوب افريقيا وانظمة البيض العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا والمستعمرات البرتغالية : انجولا وموزامبيك ..

وهكذا سيكون لخطوة سميث الاثر المعكوس لما اعتقده العنصريون .. فهي ستشدد النضال وستؤدي في المدى البعيد الى سقوط العنصرية والامبريالية التي انجبتها .

مدير صندوق المرضى يقترح:
الزام الاعضاء بدفع ثمن الدواء !!

تل ابيب - اقترح مدير صندوق المرضى زياده الحد الاعلى الذي يدفع اعضاء الصندوق بموجبه رسومهم ، من ٧٠٠ الى ١٠٠٠ ليرة . كذلك اقترح هذا المدير - موشي ساروكا - الزام اعضاء الصندوق بدفع ثمن الدواء !!

وفسر اسباب اقتراحاته بقوله ، في اجتماع اللجنة المالية في الهستدروت ، ان ميزانية ١٩٧٠/٦٩ بلغت ٣٤٥ مليون ليرة في حين ستبلغ الميزانية في عام ١٩٧١/٧٠ ٤٠٠ مليون ليرة بينما لن يتجاوز الدخل المتوقع مبلغ ٣٦٢ مليون ليرة ..

وذكر موشي ساروكا ان عدد اعضاء صندوق المرضى بلغ ٢٤٠٨٠٠٠٠ عضو ، وطالب قيادة الهستدروت ان تخص صندوق المرضى بمبلغ اكبر من الضريبة الموحدة التي تجبى من اعضاء الصندوق .

والمعروف ان قيادة الهستدروت تنفق جزءا كبيرا من دخل الضريبة الموحدة على جهازها البيروقراطي مما يقلص مخصصات صندوق المرضى .. وهي بتوحيدها رسوم العضوية وصندوق المرضى تتمكن من التصرف بالاموال بشكل يحفظ مواقعها في المنظمة النقابية الكبرى وهيئاتها .

من هنا وهناك

يريد الزواج من شابة ..

تقدم شخص في السبعين من عمره الى محكمة خاصة بالقضايا العائلية في طهران ، يطلب السماح له بالزواج من امراة ثانيه شابه ، وذلك لتهتم بامرين الاول رعاية مواشيه ، وان تلد له الاولاد .

والجدير بالذكر انه جاء بصحبة زوجته الاولى وهي في الخمسين من عمرها ، « واعترفت » الزوجة بانها لم تلد لزوجها منذ زواجهما .. وانها وزوجها يحتاجان في هذا السن الى الرعاية والعناية ، هذا من جهة ، وهما يحتاجان الى وريث يرث القطيع ..

قال انه شرطي .. فاذا به لص

سوق الكرمل في تل ابيب يغص دائما بالمشترين ، وفي احد ايام الاسبوع الماضي ، اخذت امراة تصيح : « نشال .. نشال » وكانت ممسكة برجل من كمه ، وتجمع حولهما جمهور غفير .. وحاول الرجل الافلات من المراة ... وفي هذه الاثناء اخترق رجل تجمع الناس واتى نحو المراه والرجل .. وقال انه من الشرطة .. وابعد الناس من الرجل واخذ يفتش في ثياب الرجل .. فوجد ٢٤ ليره فصادرها واعطاه ورقة .. وطلب منه ان يذهب الى الشرطة لاجل التحقيق ..

وذهب الرجل الى الشرطة .. وهو متاكد انه ليس نشالا وان امواله بدون شك سترد اليه .. وفي الشرطة ظهر انه حقا بريء وليس نشالا .. ولكنه وقع ضحية رجل وامراه يتعاونان في مثل هذه الامور ..

هذا واعلن ناطق باسم الشرطة انه يجب الا ينصاع احد لشرطي لا يرتدي الملابس الرسمية ، ما لم يبرز مايثبت هويته وعمله .

الابناء والاحفاد يشتركون في عرس الجد

من الاقوال المتداولة في امثالنا الشعبية ان فلانا شهد عرس ابن ابنه للدلالة على كبر سنه .. اما تودور دوبرانتش (عمره ٦٢) فقد شهد اولاده واحفاده وزوجاتهم واولادهم عرسه مع زوجته ..

هو مسجل زواج في بلده سفيلانتش السوفييتية ، ولقد تزوج على يديه المئات من اهالي البلدة .. ولما احيلت زوجته الى التقاعد ، بدا يجري بعض الترتيبات للحصول على المترتب لها من التامين القومي ، ولكن اتضح انه لا يملك اي برهان على ان التي يراجع من اجلها هي زوجته ... وبحث في دفاتر الزواج التي يسجلها فلم يجد اثرا لها ... وهكذا اضطر الزوجان ان يجريا طقوس من جديد باشتراك الابناء والاحفاد ...

مبيد أعشاب يهلك الحرث والفرس

انتشر في بلدة جالوب من ولاية اريزونا الاميركية مجموعة من الامراض ، شملت الضرس والنسل كما يقولون .

وكانت هذه المدينة تعرف بحدائقها الجميلة وجبالها التي تكسوها الاشجار . وذات يوم قررت اداره الاحراج في الولايه ابادة بعض النباتات التي تستهلك المزيد من مياه الجبال ، فرشت المكان بمبيد اعشاب اخترع مؤخرا .

وما مضت بضعه اشهر حتى احدث الوان الفاكهه تتغير ، وصارت الاشجار تذبل وتذوي ، وصارت احراف تلد جداءها مشوهة ، او ضعيفه البنيه او بطيئة النمو ..

اما اهل البلدة الستة الاف فلم يسلم منهم احد من مرض ، لا سيما رعاف الانف والعم والحلق ، وآلام البطن والمفاصل ، والاغماء والتقيؤ .

واعيى الوضع نطس الاطباء فلم يهتد احد من المحليين الى السر .. حتى جاء استاذ محاضر من جامعة هارفارد واكد ان هناك علاقة بين رش الاحراج وما عرا البلدة من امراضها .

حول فكرة الدولة الفلسطينية ١

بقلم : اميل توما

ترتفع في هذه الايام دعوة لاقامة دولة فلسطينية علمانية دمقراطية يعيش فيها بتعاون ومساواة المسلمون واليهود والمسيحيون ؛ فما هي ابعاد هذه الدعوة ؟

احتدام ازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية بعد حزيران ١٩٦٧ ، دفع القضية بعنف اشد الى الصدارة ، وشدد على ضرورة تسويتها .

ولا غرابة في ذلك .. فمنذ ١٩٤٨ اكدنا على انه لا يمكن تسوية العلاقات الاسرائيلية – العربية تسوية مقيمة وعادلة بدون حل هذه القضية ..

والسؤال : كيف تنظر القوى العربية التي تعتبر نفسها في معسكر معاداة الامبريالية الى هذه القضية ؟ وما هي الحلول التي تقترحها ؟

ومن الممكن هنا رؤية تيارين جوهريين ..

تيار يقبل بوجود دولة اسرائيل بهذا الشكل او ذاك . ويناضل من اجل تصفية العدوان الاسرائيلي المدعوم امبرياليا والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. والى هذا التيار ينتمي بعض قادة الدول العربية المتحررة وقوى دمقراطية مختلفة ومن بينها الشيوعيون ..

وتيار يرفض وجود الدولة الاسرائيلية جملة وتفصيلا . ويدعو الى اقامة دولة فلسطينية تعترف بهذا الشكل او ذاك بحقوق الاسرائيليين ..

والى هذا التيار ينتمي عدد اخر من قادة الدول العربية المتحررة والمنظمات العربية الفلسطينية عامة ..

ونحن هنا نريد مناقشة ايديولوجية التيار الثاني بقدر ما استطعنا الوصول اليها والاطلاع عليها ..

الاعتراف المتحفظ

ولا بد من القول في البداية ان دعوة « قذف اليهود بالبحر » التي كان يرددها بعض الديماغوغيين – الفلسطينيين على وجه الخصوص – اختفت من العالم العربي على الصعيدين الرسمي والشعبي . وانتشر الوعي بضرورة الاعتراف باليهود في اسرائيل (او « فلسطين المحتلة » كما تصطلح على تسميتها بعض المحافل العربية) .

ويتجسم هذا الاعتراف بحلول القضية الفلسطينية المطروحة الان ..

والحل الاول : « اقامة دولة فلسطينية عربية دمقراطية على الارض الفلسطينية يتمتع بها المواطنون المسلمون واليهود والمسيحيون بنفس الحقوق والواجبات » (برنامج منظمة « فتح ») ..

والحل الثاني : اقامة دولة فلسطينية « تعتمد على حل دمقراطي للتناحر القائم يستند الى تعايش الشعبين العربي واليهودي » . (مشروع الجبهة الشعبية الدمقراطية – مجلة الحرية ١-٩-٦٩) .

ويفترض اصحاب الحلين ازالة كيان دولة اسرائيل .. ويختلفان في تقدير ماهية الاسرائيليين ..

وفي حين يبدو ان انصار الحل الثاني يعترفون بشعب يهودي .. يرفض هذا الاعتراف انصار الحل الاول .. بل ان هؤلاء في سبيل ذلك فتنوا ، في عصر نهوض القومية العربية ونمو حركة الوحدة العربية ، الشعب العربي الفلسطيني طائفيا ليخرجوا بشعار دولة فلسطينية عربية يتمتع بها المواطنون المسلمون والمسيحيون واليهود بنفس الحقوق والواجبات !

وهكذا تكتسب قضية الاعتراف بالشعب الاسرائيلي اهمية كبرى لان بعض المعادين للاستعمار يطلقون عدم اعترافهم بهذا الشعب ليصلوا الى بعض النتائج الخطيرة ..

ومن هؤلاء مثلا احمد نبيل الهلالي الذي يرفض الاعتراف بان اليهود الاسرائيليين يكونون امة انطلاقا من المقولة الماركسية الكلاسيكية ولان « الامة لا تكون الا من خلال عملية تاريخية طويلة ومعقدة تحكمها قوانين موضوعية » . (الكاتب اوكتوبر ١٩٦٧ ص ١٠) .

وعلى هذا الضوء لا بد لقطاعات القوى المعادية للامبريالية المختلفة تجاوز هذه العقبة ..

صحيح اولا : ان الطوائف اليهودية في العالم لا تؤلف امة واحدة كما تزعم الصهيونية ..

وصحيح ثانيا : ان الامم الفت عبر التاريخ خلال عملية معقدة طويلة .

ولكن صحيح ثالثا : ان اليهود الذين جاءوا الى فلسطين في عهد الانتداب ، والى اسرائيل بعد قيامها تبلوروا ويتبلورون في شعب هو الشعب الاسرائيلي .

وهذا تم ويتم ، لا خلال عملية طويلة ، بل تحت انظارنا ، فكثيرا من الظروف الموضوعية (الاذاعة والتعليم والمواصلات) والذاتية (الفرار من اضطهاد النازية والوعي المشترك على ماساة الكارثة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية) سمحت بضغط القرون في عقود وعجلت وتعجل اليهود في هذه البلاد شعبا متماسكا ..

فاليهود الذين جاءوا الى هذه البلاد اقاموا اقتصادا مشتركا ، وبداوا في تطوير ثقافة محددة واستخدموا اللغة العبرية على الصعيدين الرسمي والشعبي واقاموا على ارض مشتركة وبذلك اكتسبوا معالم القومية الواحدة ..

صحيح ان كثيرا من المهاجرين احتفظوا بتقاليد والوان القوميات التي كانوا بين ظهرانيها .. وصحيح ان طوائف المهاجرين يتماسكون تماسكا « طائفيا » الى اليوم ويتزاوجون في الطائفة بنسبة عالية .. ولكن التطور يشير الى ان عملية ازالة الحواجز بين الطوائف وتذويب ملامحها القومية تسير بوتيرة متزايدة بازدياد نسبة الجيل الناشىء .. ان اكثر من ٤٠٪ من سكان اسرائيل هم من مواليد البلاد والاطفال جميعا يمرون في مراحل تعليم موحدة تترك عليهم طابعا قوميا واحدا ..

ولذلك فالاصوب تسمية هذا الشعب : الشعب الاسرائيلي لاختلافه اختلافا متزايدا عن ابناء الطوائف اليهودية التي تعتبر نفسها سوفييتية في الاتحاد السوفييتي ، اميركية في اميركا وانكليزية في بريطانيا ..

ومعركة الصهيونية الكبرى في الميدانين الايديولوجي والتنظيمي تهدف الى اضاعة هذا الحد الفاصل بين الشعب الاسرائيلي والطوائف اليهودية لاهداف رجعية ، لفصل الطوائف اليهودية عن النضال الدمقراطي العام ولخدمة الاهداف الرجعية من التوسع الاقليمي .. تساوقا مع الاهداف الامبريالية وخدمة لها .

ولذلك فلا بد للقوى المعادية للامبريالية عربية وغير عربية من ان تعمق هذا الحد الفاصل لتصب على السياسة الصهيونية العدوانية والموالية للامبريالية نشاطها .. وعلى هذا الاساس يصبح الاعتراف بالشعب الاسرائيلي وبحقه في تقرير مصيره ضرورة حيوية للمعركة مع الصهيونية والامبريالية .. ولفصل هذا الشعب عن قبضة الصهيونية .

ان عدوانية المحافل الاسرائيلية الحاكمة التي رفضت وترفض الاعتراف بحقوق هذا الشعب وتنتهج سياسة توسع وتساوق مع الامبريالية ضد الحركة القومية العربية ميزت سياسة اسرائيل الرسمية ومنحت السلام حتى الان وغذت بشكل مستمر موجهات القوى التي ترفض الاعتراف بكيان دولة اسرائيل .. ولكن النضال الجوهري يدور في منطقتنا ضد الامبريالية التي تستغل لاهدافها النزاع العربي – الاسرائيلي .

ان النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة تلزم القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي ، وحركة التحرر الوطني بسلان تعمل على تصفية هذا النزاع ومن اجل تسوية عادلة له ، وهذا تتطلب بدوره سياسة تميز بين المحافل الحاكمة والشعب الاسرائيلي .

منطلقات ونتائج

ان العدد الاكبر من الذين يرفضون قيام دولة اسرائيل يعتمدون على بعض معالم نشاتها لتقويمها اولا ، واتخاذ موقف منها ..

وهكذا ، فاعتمادا على دور الامبريالية البريطانية في مساعدة الصهيونية على بناء الوطن القومي اليهودي في البداية .. وعلى تساوق حكام اسرائيل مع الامبريالية بعد قيام الدولة ، يصل هؤلاء الى « ان اسرائيل امتداد للوجود الاستعماري في الوطن العربي » .. ولذلك فالقضية « لم تعد قضية عرب ويهود بل حركة عربية ثورية ضد قوى الاستعمار بلا تعصب عنصري » .. ومن هنا فحين « تتخلى اسرائيل عن عدوانيتها تفقد مبرر وجودها » . (احمد نبيل الهلالي الكاتب اكتوبر ١٩٦٧ ص ١٠ و ١١ و ١٤) .

وانطلاقا من هذا التقدير يناقش حاتم صادق في دراسته في الاهرام (٥ و ٦ و ٧ ايار ١٩٦٩) اولئك الذين يعربون عن استعدادهم لقبول اسرائيل بوصفها دولة عادية بلا صهيونية تتعايش سلميا مع شعوب المنطقة وتنفذ قرار الامم المتحدة الذي سيحل بشكل عادل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا يختار اللاجئون بموجبه العودة الى بلادهم او التعويض عن ممتلكاتهم في حالة عدم رغبتهم في العودة .

ويعلن حاتم صادق موافقته مع « بعض الافكار التي تمثل منطلقات تفكير المنادين باسرائيل غير صهيونية » ، ولكنه يعترض عليها بسبب استحالة قيام اسرائيل بلا صهيونية وذلك حسب رايه :

- لاستحالة الفصل بين اسرائيل والصهيونية لان الصهيونية تجد جذورها العميقة في الدين اليهودي ..
- لان الغالبية الساحقة من اليهود هم من الصهاينة .. ولدائم سيطرة الصهيونية على يهود العالم ..
- ولان المواطن الاسرائيلي مشبع بالروح والعقيدة الصهيونية ..
- ولارتباط مصالح الامبريالية باسرائيل الصهيونية ، فنشأة اسرائيل كما كتب « ترجع بالدرجة الاولى الى نجاح الصهيونية في ان تجعل مصالحها في المنطقة متكاملة بل ومتطابقة مع مصالح الامبريالية العالمية » .. ثم « ان مصالح بعض الدول الكبرى – بريطانيا سابقا والولايات المتحدة حاليا وبالاساس تجد ان اسرائيل الصهيونية هي القادرة وحدها على حماية المصالح الامبريالية » .. (الاهرام ٧-٥-٦٩) .

وفي رأي حاتم صادق واصحاب هذه النظرية التي ترفض ممكنات الفصل بين اسرائيل والصهيونية ان الصهيونية المتساوقة مع الامبريالية بلورت استراتيجية توسع بعيدة المدى تنفذها على مراحل كان آخرها حرب حزيران ١٩٦٧ وهي رفض السلام الحقيقي ، ومن أساليبها ضرب القوة العربية باستمرار قبل ان تبلغ مرحلة الاقتدار ، واملاء الشروط على الشعوب العربية لاقامة اسرائيل الكبرى .. (الاهرام ٦-٥-٦٩) .

لن نناقش بعض المنطلقات المتعلقة بماهية الصهيونية وعلاقاتها العضوية بالامبريالية ، فنحن الشيوعيين اول من حلل الصهيونية علميا واظهر الطبيعة الطبقية لارتباطها بالامبريالية ..

لقد اكدنا دائما على ضرورة الفصل بين الصهيونية واليهود من ناحية وبين الصهيونية واسرائيل من ناحية اخرى ..

ولذلك ، نرفض الزعم باستحالة الفصل بين اسرائيل والصهيونية او عدم رؤية ممكنات تحويل اسرائيل الى دولة عادية غير عدوانية وبدون تطلعات الى التوسع تعايش « لميثاق » مع الدول العربية .

وهنا لا بد من رؤية القضية على المستويين .. المستوى الايديولوجي ومستوى الممارسة الذي ينقسم الى المستوى المنطقي والمستوى العالمي ..

نستطيع ان نؤكد ان الصهيونية على الرغم من بعض مميزاتها الخاصة تشبه كل ايديولوجية برجوازية – امبريالية ، ولن يختلف مصيرها عن مصير تلك الايديولوجيات ، ولذلك فتصور خلودها يتنافى مع الاعتقاد الذي يحمله هؤلاء الكتاب انفسهم بادراكهم حتمية زوال الايديولوجيات البرجوازية – الامبريالية وانتصار الايديولوجية الاشتراكية .. ولا يعني ذلك ان فشل الايديولوجية الصهيونية معناه زوال دولة اسرائيل التي يجري فيها صراع طبقي كما يجري في كل دولة راسمالية اخرى .

هذا من ناحية ..

اما من الناحية الثانية فالحقيقة الثابتة هي ان اكثرية جماهير اليهود في العالم ترفض الايديولوجية الصهيونية القائمة على فكرة جمع شتات اليهود في اسرائيل .

وعطف محافل منها على اسرائيل واستعدادها للتبرع لها والتمائل معها ينبع من عدة اسباب منها ان الصهيونية تؤثر على هذه الاوساط بالدين كما انها تستغل اللاسامية . ثم ان المنظمات الصهيونية تزيد من نفوذها بنجاحها في اقناع الراي العام اليهودي والواسع بان ثمة خطرا ما يهدد بابادة الشعب الاسرائيلي ودولة اسرائيل ... ولا يمكن التقليل من خطورة الدعاية الصهيونية التي تستغل الكارثة اليهودية في الحرب العالمية الثانية لتستنفر شعور التضامن اليهودي وتحوله الى التضامن مع اسرائيل التي يحكمها نظام القوة ..

ولقد اعترفت محافل عربية واسعة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ بالاضرار الفاضحة التي اصابت القضية العربية في الراي العام العالمي نتيجة التصريحات الشوفينية المحمومة الداعية الى «قذف اليهود الى البحر» .. و « القضاء عليهم شيبا وولدانا » ..

آنذاك نجحت الصهيونية والامبريالية لا في استنفار محافل واسعة من الطوائف اليهودية فحسب ، بل استنفار محافل ذات اثر ونفوذ في الحركة الدمقراطية عامة الى جانب مخططات حكام اسرائيل العدوانية .

واحتاجت الاحزاب الشيوعية وقوى اخرى معادية للامبريالية الى وقت ما والى جهود كبيرة حتى ازالت الغموض الفكرية وعرت التساوق بين حكام اسرائيل والامبريالية وبرهنت على ان حرب حزيران ١٩٦٧ كانت عدوانا لا دفاعا عن النفس ..

ويقينا ان تلك الشعارات العربية الشوفينية المحمومة ساعدت المحافل الحاكمة الاسرائيلية مساعدة كبرى في اقناع جماهير الاسرائيليين بوجود خطر ابادة حقيقي .. ولا يغير من هذه الحقيقة ان حكام اسرائيل كانوا متاكدين تماما من ان لا خطر يتهدد اسرائيل وانهم استخدموا بعض الاجراءات التي اتخذتها دول عربية لضرب الدول العربية المعادية للامبريالية وشن الحرب التي كانوا يعدون لها منذ عشر سنين ..

(الجزء الثاني من المقال في الاسبوع القادم)

عاش لينين

للشاعر الالماني الكبير :
برتولد بريخت

إبان الحرب العالمية
في احدى زنازين السجن الايطالي سان كارلو
الذي كان يغص بالجنود والسكارى واللصوص ،
خط جندي اشتراكي بقلم رصاص ، على احد الجدران :
« عاش لينين » !

**

عالية .. عالية ، كانت الكتابه
وتكاد لا تبصرها العين
في الزنزانة شبه المظلمة
ولكن الحروف كانت عملاقه !

**

وحين راى السجانون هذه التحية
هرعوا برشاق يحمل دلوا مملوءا بالكلس
وبفرشاة طويلة ، غطى الشعار المخيف ..
ولما كانت الفرشاة قد سارت على الحروف فقط ،
فقد ظهر الان ، عاليا على جدار الزنزانه
وبحروف من الكلس :
« عاش لينين » !

**

وجاء رشاق آخر ،
وغطى الشعار كله بفرشاة عريضه
وهكذا .. اختفت التحية لعدة ساعات .
ولكن .. قبل الصباح ،
وبعد ان جف الكلس ،
عاد وبرز الشعار :
« عاش لينين » !

**

آنذاك ، استدعى السجانون بناء
وكلفوه بان يشن هجوما بازميله
على الشعار المخيف .
واخذ يحفر الحروف .. الواحد تلو الاخر
وعمل ساعة كاملة .
كان مكتوبا في اعلى الجدار ، بدون لون ،
ولكن محفورا عميقا ،
الشعار الذي لايقهر :
« عاش لينين » !

**

الان .. إهدموا هذا الجدار ،
قال الجندي الاشتراكي ..

(ترجمها عن العبرية س.ا)

من « بلاد التتار »

هذه صورة من منطقة التتار ذات الحكم الذاتي في الاتحاد السوفييتي التي فتح لها النظام الاشتراكي صفحة جديدة . والصورة لفتاة تترية تلبس خوذة خفيفة لسائقي الدراجات صنعتها منشأة تترية .. وبدات تصل الى الاسواق وتروج فيها ..

تقرير من السعودية [٢]

بقلم : صليبا خميس

هذه هي الحلقة الثانية من « تقرير من داخل السعودية » الذي يكتبه رفيقنا صليبا خميس . وكانت « الاتحاد » قد نشرت الحلقة الاولى من هذا التقرير في عددها من يوم الجمعة الماضي (٣\٦) . وستنشر الحلقة الثالثة من هذا التقرير في عدد الجمعة المقبل .

ان علاقات الانتاج في المملكة العربية السعودية هي شبه اقطاعية . وقد طفقت في السنوات الاخيرة تتحول باسلوب غير راديكالي ، الى علاقات انتاج راسمالية حيث تداخلت هذه العلاقات بانسجام وفقا لمصالح الطبقة الحاكمة من الامراء والوزراء والاقطاعيين والملاك العقاريين والتجار والمتعهدين .. بل وبشكل خاص الملك نفسه ، متحولة من اساليب انتاج اقطاعية وشبه اقطاعية الى علاقات انتاج راسمالية ..

وقد برز هذا التحول بشكل ملموس خاصة بعد ان اصدر مجلس الوزراء عام ١٩٦٢ نظاما باسم استثمار راس المال الاجنبي . يعفى بموجبه الراسمال الاجنبي من ضرائب الدخل والشركات مدة خمس سنوات من بدء الانتاج ، ويشترط ان يشترك الراسمال الوطني مع الاجنبي بنسبة لا تقل عن ٢٥ بالمئة . ولقد اتسعت المؤسسات الراسمالية ، واخذت علاقات الانتاج الراسمالية تنتشر نتيجة الغزو الكبير للرساميل الاجنبية الاميركية والانجليزية والفرنسية واليابانية والالمانية الغربية ، وقد ادى هذا بطبيعة الحال الى زيادة جيش البروليتاريا في البلاد .. وهذا ما يعكسه تطور التراكيب الاقتصادية الصناعية .. ففي عام ١٩٥٥ لم يتجاوز عدد الشركات الصناعية خمس شركات ، اربع منها براسمال سعودي وواحدة براسمال سعودي – اجنبي مشترك . وقد بلغ راسمالها حوالي ٤٢ مليون ريال سعودي .

اما في عام ١٩٦٥ فقد بلغت (٦٧) شركة (٢٠) منها براسمال سعودي و ٤٧ براسمال سعودي – اجنبي مشترك ، حيث بلغ راسمالها (٢٤١) مليون ريال سعودي ... وتشير الدراسات الرسمية ان نسبة النمو في الحقل الصناعي خلال عام من الاعوام الخمسة المنصرمة تراوحت بين (٥،٧٥ بالمئة و ٦،٨٨ بالمئة) من الدخل القومي ... (بدون صناعة النفط) .

ان المؤسسات الصناعية الرئيسية القائمة آنيا في العربية السعودية او التي تحت التاسيس والتي تشمل القطاع الخاص هي : مصانع الاسمنت والجبس والصابون الناعم والدباغة والجلود ومنتجاتها والبلاستيك والرخام والاصبغة ... وتبلغ طاقة مصنع الاسمنت الكائن بجوار مدينة جدة (٤٥٠) طنا في اليوم الواحد .. اما مصنع الاسمنت في الهفوف فتبلغ طاقته الانتاجية (٣٠٠) طن في اليوم الواحد .. وتبلغ قدرة مصنع الجبس في الرياض (٣٠،٠٠٠) طن في السنة .. ويتمركز تقريبا القطاع العام في المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وهي مؤسسة حكومية ، وقد اقدمت على انشاء مصنع الصلب والحديد ، وتقدر الاستثمارات اللازمة له وللمشاريع المنبثقة عنه بمبلغ (٢٠٠) مليون ريال سعودي . وقد بدء في تنفيذ المرحلة الاولى وهي انتاج القضبان الحديدية حيث بلغت (٢٠) مليون ريال .. كما انها اقدمت على تاسيس شركة « سافكو » للسماد الكيماوي براسمال قدره مائة مليون ريال بالاشتراك مع القطاع الخاص لانتاج سماد اليوريا من الغاز الطبيعي . كما ان « بترومين » انجزت عدة دراسات من اجل اقامة صناعة للكيماويات البترولية ، حيث بدءا بانتاج الكبريت الخام بمعدل ٢٠٠ طن يوميا .. ولدى «البترومين» شركتان تابعتان لها : شركة الحفر العربية والشركة العربية للجيوفيزك والمساحة ، كما انها تزمع على تكوين شركة انشاء مصفاة للنفط في الرياض بطاقة ٥٠ الف برميل يوميا ، بجانب مصفاة النفط في جدة ... وبمحاذاة ذلك فانها سوف تبدأ بانشاء معمل لخلط الزيوت لانتاج زيوت الشحم محليا .

ويقدر عدد العمال في العربية السعودية ب (٨،٨٤٥) يعملون في ظروف شاقة ، وتحت شروط قاسية ، لعدم وجود تشريعات عمالية دمقراطية ولعدم وجود حرية التنظيمات النقابية لتحمي وتصون حقوقهم وتدافع عنهم من تعسف واستغلال شركات النفط الاحتكارية والمؤسسات الاستغلالية الجشعة .

اما الزراعة فهي متخلفة حيث يعمل الكثير من الفلاحين بادوات بدائية وتحت شروط اقطاعية وراسمالية قاسية .. وتبلغ نسبة المشتغلين بالزراعة المستقرة نحو ١٢ بالمئة من الشعب السعودي مقابل ٦٥ بالمئة من البدو الرحل واشباه الرحل . وتبلغ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة او المزروعة بالاشجار ذات المحاصيل (٢١٠،٠٠٠) هكتار ، بينما تبلغ مساحة اراضي الرعي ٩٣ مليون هكتار . اما الاراضي الحراجية فتبلغ ٤٠٠،٠٠٠ هكتار .. واما المساحات الجرداء فتقدر بنحو ٦٧ مليون هكتار . واهم المحاصيل الزراعية ، التمر حيث تاتي العربية السعودية في المرتبة الرابعة في انتاج التمر في العالم ، ويبلغ عدد اشجار النخيل (٨٦٦٠،٠٠٠) شجرة ، ويبلغ انتاج التمر من ٦ – ٨ الاف الاطنان سنويا . ومن المحاصيل الاخرى

– البقية على صفحة ٥ –

صورة من ازفستيا عن نتائج الغارات الاسرائيلية على مدينة السويس

ادب * فن * ثقافة

سميح القاسم

في المزيع الاخير ..

اسرجوا لي صواعقا .. او شراره
بعد يوم .. أو بعد قرن .. مناره !
يعصر الدرب او يطول وتبقى
خيل جدي خيلي ، ووجهي الحضاره
واذا مت ظامئا ، حسبُ طفلي
انني مت طالباً آباره !

●●

اسرجوا لي ارادة لم تحرك
عرقها بعد ، حنكة ومهاره
ما اشتعلنا بالف سرٍّ وسرٍّ
فازيحو عن الجذور الستاره

●●

يا رفاقي ! يا اخوتي ! يا صماري !
طعنوني بحربة مستعاره
فارفعوا جبهتي الى الشمس وابكوا
ـ إن بكيتم ـ حدائقي المهاره
حين نرثي أمواتنا نحن ، نرثي
كل ميت قبل انتهاء العباره !

الزنزانة

قصة

بقلم : عفيف صلاح سالم

عيناه السوداوان تنظران الى سقف الزنزانه ... والوحدة تتحول الى دبابيس ومحة تخزه في جسده المتداعي من الرطوبة .. ويحاول ان يمسك بطرف خيط يخلصه من هذا البرد . طالما قال : « البرد اخ للموت » .. وما زال في عنفوان شبابه يحب الحياة ويريدها .. وتراكضت حزم الضوء الواحده تلو الاخرى .. وانتصبت شمس الربيع الدافئة .. ونشرت الزهور رائحتها في الافق البعيد .. وأفاق من حلمه على صوت الخطوات الملوثة تقترب من باب الزنزانة .. وازدادت دقات قلبه ..

ـ ماذا يريدون الان ؟! آه لا احد يعرف ...

اما لهذا الظلم من نهاية !

ـ هيا يا ابن ال ...

واصطكت اسنانه من المهانة .. وحامت عكره في راسه ، تهمس بها خلاياه المعذبة ..

ـ فاشست !

وامتدت يد تقتلعه من راويه الزنزانه الحقيرة ..

ـ سريحم ايها .. ال ..

وهز راسه في ذبذبات عديده وطويله كمن يحاول ان ينفي ما سمعه .. كم تعذبه هذه الاهانات المتلاحقة .. لو انهم فقط ياخذونه الى مكان آخر غير هذه الزنزانة ! لو انهم .. فقط .. ولكن بماذا تفيده هذه الافكار التي تستجدي الخير من اعماق الظلم .. ان كلمة « لو » لا تحقق شيئا في هذا الوجود .. فقط عليه ان لا يستسلم لهم .. واحس بان مستقبله مرتبط بعدة كلمات تنزلق من بين شفتيه ، لا بل بكلمة واحدة .. لا .. عليه ان يحميها من صدا الخوف والاستسلام .. فقط ليقول لهم : لا .

لم يشعر بنفسه الا وهو امام المحقق الذي تفحصه بشيء من الخبث .. وبعد فترة صمت قال :

ـ اسمع .. انا اريد مصلحتك .. لا نريد منك اي شيء .. فليس لدينا اي اثبات يدينك .. فقط عليك ان تقول ان « سعيد » هو الذي قام بما حدث قبل شهر !

ـ ولكن من هو سعيد هذا !!

انا لا اعرفه ..

ـ الا تعرف سعيد ، السجين الاخر ..

ـ ايهم ؟ فالسجناء كثيرون

ـ سأسحب الاعتراف من اسنانك بالقوة ..

ـ لم يبق في فمي اسنان لتسحب شيئا من بينها ..

ـ اتتهكم علي يا ابن الكلب .

وتجمع كل الحقد تحت لسانه .. بصقه واحدة فقط ، تعيد هؤلاء الى حقيقتهم .. وارتطمت قبضة قاسية باسفل فكه ..

ـ ساسحقك بقدمي كالحشرة ..

وبقيت اعصابه مشدودة .. وكلمة لا .. تنتصب امام عينيه .. فكيف يقودونه بارادته الى جهنم !

لعل درس الامس لم يحطم غرورك .. ستري اليوم ..

ـ قاموس التعذيب ما زال في صفحاته الاولى كما يظهر .

ـ حسنا .. سترى البقية ..

وتصلبت شرايينه .. وانغرست اسنانه في لحمه .. تمتزج بالدم القاني الذي تفجر من شفتيه المزرقتين من الالم ..

ـ اعترف ان سعيد هو الذي قام بالحادث ..

وغابت المرئيات عن عينيه المحمرتين من الاختناق والضغط .. وتداعى جسده المصغر من الرطوبة .. ولم تعد اذناه تسمعان غير ارتطام جسده بارض الغرفة ..

واستنفده العذاب .. لكن شفتيه تابعتا الهمس برتابه تثير الاعصاب :

ـ انا لا اعرفه .. لا اعرفه .

اجترت افكاره كل هذه الصور المجتمعة في مخيلته ، ويده تتحسس اثار الجراح التي اندملت .. وتفحص الوجوه الجديدة المحيطه به ، التي تعرفه بمئات من النظرات المتسائلة .. وقفزت فكره تعذبه ـ ايلجأون الان الى اسلوب تحطيمه !

وحاول ان ينفي هذه الخواطر السوداء ، لكن الاصوات المحذرة طاردته بشدة ..

ـ انهم يزرعون جواسيسهم بينكم !

ـ لكن لا يمكن ان اشك في الجميع ..

ـ عليك ان تكون حذرا هنا ..

ـ لا .. ما يريدونه هو ان اشك حتى في نفسي ..

وايقظه صوت هادئ رزين من اصطخاب افكاره ـ اهلا .

وابتسم لاول مرة منذ دخوله الى السجن .. واحس بان الابتسام عادة قبيحة في مثل هذا الجو .. فتراجعت ابتسامته الى شفتيه المطبقتين على بعضهما بحزم .. وغرقت الغرفة بالصمت .. وتعالى الهمس من الزوايا .. من يكون ؟! .. اتراه .. لا .. انه فقط لم يعتد بعد على هذا الجو .. يحس بالغرفة تعتصره بينهم .. وارتفع صوت ـ ما رايك يا سعيد بالزائر الجديد ؟ ..

واجاب الصوت الهادئ الرزين ـ انه ليس جديدا .. الا ترى اثار التعذيب على وجهه ..

وانزلق قلبه ، واذناه تصطدمان بالاسم الذي تردد دوما على شفاه المحققين .. وانغرست نظراته بالجسد النحيل المنتصب امامه .. أهذا الانسان يرعب المحققين ؟! بماذا ؟! .. ان لطمة واحدة على راسه تفقده صوابه .. واقترب منه بخطوات مترددة .. واحس بانه طفل يجرب « لعبة » المشي للمرة الاولى .. وقال :

ـ انت سعيد ؟!

ـ نعم ..

ـ لماذا يريد المحققون الايقاع بك ؟

ـ ساخرج من هذا الكمين كما خرجت في السابق ..

ـ ولكن لماذا يطاردونك انت بالذات ؟!

ـ لانه لا يمكن للشعب ان يتحول الى بصقة في زقاق قذر تدوسه النعال .. انهم يخافون الوعي

ـ ان خوف المحتلين ظالم ومنتقم ..

واقتربت الخطوات الملوثة من الباب ..

ونظر كل منهم الى وجه صاحبه .. وسؤال واحد ، يعذب افكارهم ، ويجهضها .. من ياخذون الان لغرفة التعذيب ؟!

وتراجعت الخطوات مقهوره الى حجرها .. وتنفس الجميع الصعداء .. وهدا كل في سريره .. واحس بالمشاركة تصهره بين هؤلاء .. فلماذا ينتقمون منهم ؟!

« ان الجماهير لا يمكن ان تتحول الى بصقة في ازقة قذرة تدوسها النعال » .. انهم لا يفهمون ذلك .. بل يدفعون بها الى تحديد موقفها بسرعة وحزم ..

وترامت نظراته الى الافق البعيد .. يرقب الاتي بعد هذه الاشهر الستة التي عليه ان يقضيها في غرف السجن بموجب امر اداري .. واضاءت خيوط الشمس الربيعية الدافئة .. الاحياء الفقيرة .. فاصحاب الزنازين تحولوا الى بصقة في الازقة القذرة تدوسها النعال .. وطردت الاحاسيس الدافئة الخوف والشك من اعماقه .. واحس بانه قوي .. والكتل البشرية تلتحم به .. تدفع الوعي الى اعماقه .

الهمسات الحب الصوت

عرضت دور السينما في اسرائيل هذا الفيلم للمخرج الفرنسي كلود ليلوش وهو يتعرض لموقف القانون من عقوبة الاعدام تحت سكين المقصلة لمن يرتكب جريمة القتل عمدا مع سبق الاصرار .

وكتب حلمي الهلالي في « روز اليوسف » يستعرض قصة هذا الشريط فيقول :

تبدا احداث الفيلم بالقاء الضوء على حياة انسان عادي . شاب رب اسرة عامل في مصنع ، له زوجة عاملة ايضا في مصنع وابنة صغيرة ... وعشيقه تعمل عامله في مصنع .

يتابع السيناريو حياة هذا العامل البسيط في علاقته مع عشيقته حيث يقضيان وقتا ممتعا في خلوه في احد الفنادق ... ورجال المباحث يتلصصون على تصرفات العاشقين في براعة متناهية مستخدمين كل الوسائل العصرية والحديثة في التلصص والتجسس لدرجة انهم يحصون كل همسة وكل مناق للعاشقين .. ويستمر السيناريو في متابعة حياة هذا الانسان العادي في علاقته العادية مع اسرته الصغيرة .. ثم تبدا احداث السيناريو تتضح قليلا .. قليلا ...

رجال المباحث يضعون حدا لعملية التلصص والتجسس ويلقون القبض على العاشقين وهما في الفراش عاريين ويقتادونهما الى مخفر البوليس للتحقيق !

وقليلا .. قليلا تظهر في الافق بوادر جريمة بطلها هذا الانسان العادي . انه قاتل ! جرفه تيار الجريمة وحوله الى مريض يجد في القتل شفاء من عقدة نفسية .

ومن غرفة التحقيق الى قاعة المحكمة ، الى السجن الانفرادي في انتظار ساعة القصاص تحت سكين المقصلة ، تنقلنا كاميرا المخرج كلود ليلوش ، لنعيش ماساة هذا الانسان العادي الذي يواجه الموت من خلال طقوس عصرية ، اخترعها الانسان .. وصاغها في قوالب قانونية غاية في القسوة والبشاعة .

والفيلم في النهاية اشبه بتحقيق صحفي جريء ، يدين عقوبة الاعدام ، وقد نجح « كلود ليلوش » الى حد كبير في ان يستخدم السينما كوسيلة مقنعة لشرح وجهة نظره في المادة (٦٤) من قانون العقوبات الفرنسي ، حيث كشف النقاب عن قسوة هذه العقوبة في عصر التكنولوجيا وغزو الفضاء والهبوط على القمر ..

لقاء الادباء اليهود والعرب في حيفا في « ليتراتورنيا غازيتا »

موسكو ـ في عددها الصادر في ٤-٣-٧٠ نشرت مجلة الادب السوفييتي « لتراتورنيا غازيتا » وصفا لاجتماع الكتاب والشعراء اليهود والعرب الذي عقد في حيفا في نهاية العام الماضي وابرزت اهميته بوصفه لقاء بين ادباء الشعبين .

ولاحظت المجلة ان الشاعر توفيق زياد لم يتمكن من حضور الاجتماع بسبب الاقامة الاجبارية التي تمنعه من السفر من الناصرة بدون تصريح .. كما لاحظت ان اوامر الاقامة الاجبارية تصيب الشاعرين محمود درويش وسميح القاسم .

« سوفيتشي هايملند » : السلطات الاسرائيلية حجبت أغنية السلام !

موسكو ـ نشرت سوفيتشي هايملند المجلة السوفييتية باليديش ترجمة باليديش لاغنية السلام التي غنتها فرقة « ناحل » (فرقة الجيش) قبل اسابيع .. وعقبت المجلة قائلة ان الاغنية ـ التي كتبها شاعر خدم في الجيش ـ تعرب عن تطلع الشعب الاسرائيلي نحو السلام .. ثم اضافت ان السلطات اوقفت الفرقة عن انشاد هذه الاغنية ..

تخفيف اسعار الافلام في سوريا

عينت وزارة الثقافة السورية حدا اقصى لاسعار الافلام المصرية ، فجعلته ١٥٠٠ جنيه فقط ، وذلك بسبب تاميم السينما في سوريا ، وكان قبل التاميم يصل سعر الفيلم الى ٤ آلاف جنيه .

[illegible]

عن « نيو ستيتسمان » البريطانية

صبـــاح لوحة بريشة الجيرداس ستيبونفيسيوس

اخبار الادب والفن

الاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الحديث

صدر في تشرين الاول الماضي في بيروت عن دار الكشاف للنشر والطباعه كتاب الاتجاهات الوطنيه في الشعر الليبي الجديد من تاليف الدكتور محمد الصادق عفيفي ، وهو دراسة عميقة استغرقت اربع سنوات وحصل مؤلفها على درجة الماجستير بالامتياز ، تتناول الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية والاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الحديث .

شعر المقاومة منذ الاحتلال البريطاني

يعد الاديب حسني محمود حسين رسالة الدكتوراه باشراف الدكتور شكري عياد في القاهرة بعنوان : « شعر المقاومة في فلسطين منذ الاحتلال البريطاني » .

وقد توجه الكاتب في اعلان نشرته الصحف العربية بدعوة الى الشعراء الفلسطينيين او ذويهم ، لا سيما اولئك الذين لم تطبع آثارهم ليوافوه بمصادر او مراجع او آثار او ابحاث .

كتب ((لينين)) أكثر الكتب التي ترجمت في سنه ١٩٦٧

اصدرت اليونيسكو في نهاية الاسبوع الماضي كتابها السنوي ، وفيه فصل عن الكتب التي صدرت في سنة ١٩٦٧ ، ويظهر ان مؤلفات لينين كانت اكثر الكتب التي ترجمت اذ بلغت ترجماتها ٢٢٢ ترجمة .

وتحتل مؤلفات شكسبير المكان الرابع اذ ترجمت ١١١ ترجمة ، كما تحتل كتب انيد بلايتون كاتبة الاطفال البريطانية المكان الثالث فقد ترجمت اقاصيصها ١٢٨ ترجمة .

اما المحل الثاني فقد احتله كاتب القصص البوليسية جورج سيمون الذي ترجمت قصصه ١٤٣ ترجمة .

واحتلت مراكز بارزة المؤلفات الكلاسيكية لتولستوي ودوستيوفسكي وبلزاك وديماس (الاب) .

وتحتل القصص البوليسية المختلفة مركزها بعد الادب الكلاسيكي ، وتليها مؤلفات سارتر وماو تسي تونغ وفيفكانده .

كتاب شعر لسميح القاسم

حيفا : صدر عن مطبعة الحكيم في الناصرة كتاب شعر جديد للشاعر سميح القاسم باسم : «اسكندرون في رحلة الداخل الخارج» .

وتقوم بتوزيع الكتاب المكتبة الشعبية في الناصرة

مشوار

شعر : عدوان ماجد ـ الناصرة

خلي عيونك تبكي عيوني
والبرد الماشي يرفيني
خلي الليلة تضوي القنديل المجهور
خلي الحب يغني في الدور
خلي الحزنان الرايح يرجع
خلي القلب الخالي يشبك
خليني ابكي واضحك
انا جاي من الارض القفرا
جاي اغرق في العين الخضرا
انا جاي من بلاد الموت
جاي ابكي ، وادب الصوت
جاي اسكن في عيون الناس الحيرانين
اسكن في قلوب الناس المشتاقين
احكي عن كنز الدنيا المقبور
في كفوف اللي يعمر دار
في كفوف اللي حرث الارض البور
انا العصفور المقدور
قلبك ابيض يا حبيبتي ، والليلة عيد
وانا ماشي من غير مواعيد
حامل قلبي على كفي والروح بايد
على باب الليل غنينا
للشمس الحلوة والنجمه
والتمينا ما بين بلدين في العتمه
والبحر بعيد
يا حلوة
بالحب تحن الدنيا ، ويعود الناس
والورق الاصفر يرجع ، اخضر في النار
وقلبي يكبر ، ويكبر ويخاف الدمع
يملا عيني من الفرحه ..
بعد المشوار .

«كيـــان» لمن ؟؟

بدا نائب المولام هزيه ، افنيري ، نشاطه البرلماني قبل خمسة اعوام متسربلا بمسوح « اليسار الجديد » ، « اليسار الشاب » ، وما اليه .. حتى انه ، في بداية معركته للكنيست السادسة ، اشرك معه جماعة « التسيين » ، التي عادت وانفصلت عنه . وكان يدوّر على المناسبات دوارة حتى يثبت انه خارج « المؤسسة » ، اي خارج النظام الحاكم .

ولكن ، منذ ذلك الوقت ، دارت الارض حول الشمس خمس دورات ، وصار افنيري يشن الحرب على اليسار ، الجديد والقديم على حد سوى . وصار ، حين يغضب على الكنيست يعيرها بانها « سوفييت اعلى » ، وحين يريد ان يعلم الاخرين الدمقراطية يقدم لهم الكونغرس الامريكي «مثلا اعلى» !

ولا اريد ، بهذا ، ان ابخس افنيري حقه . فكثيرا ما يتصدى للاحتلاليين المتطرفين ودعاة الحرب الابدية ، والمتعصبين القوميين ، ويفتش عن حلول سلمية معقولة . ولكنه ، مهما يفتش ، لا يبتعد سنتمترا واحدا عن الحلول التي يفهمها مثله الاعلى .

وفي الوقت نفسه تقريبا ، في سنة ١٩٦٥ ، عاد الدكتور سنيه الى الحياة ، يعني رجع اليها ، الى حياته السابقة في ذمة الحركة الصهيونية ، راكبا على فرس دون كيشوت معلنا القتال على الحركة الشيوعية العالمية « القديمة والجامدة » ، ومقررا تجديد شبابها . فما كادت الارض تدور دورة واحدة حول الشمس حتى فقد الدكتور سنيه ، مثلما فقد افنيري معه ، كيانه .

لذلك صارا يفتشان عن « كيان » لهما . وكانا يلتقيان في هذا التفتيش ، وفي « الكيسان » .

من هنا جاءت دعوتهما الى « الكيان الفلسطيني » في الضفة الغربية المحتلة ، بالطبع وكما يؤكد سنيه خصوصا ، في القسم الباقي من الضفة الغربية ، بعد القدس العربية وبعد ما تقرر حكومة اسرائيل اقتطاعه من اراضيها من اجل « الحدود الآمنة » ...

وهذا المضمون للكيان اياه تبين بوضوح يوم الاثنين الماضي حين وقفا — افنيري اولا ثم سنيه بعده ، يطالبان الحكومة بالسماح بقيام هذا «الكيان». فحين عارضهما وزير الخارجية قائلا انه لا مكان لهذا الكيان الى جانب دولة اسرائيل ، صاحا في وجهه ، الواحد بعد الاخر : ليس قيام هذا الكيان هو الامر المهم بل ان حكومة اسرائيل ، بتبنيها هذه الفكرة ، تكسب نصرا دعائيا في الراي العام العالمي ، خصوصا في اوساط اليسار ...

وطالبا بهذا « الكيان » باسم حق تقرير المصير .. صاح افنيري : هل سالتم عرب الضفة الغربية اذا كانوا يريدون العودة الى الدولة الاردنية ؟ لماذا لا تجرون استفتاء عاما بينهم ؟ واما سنيه فكان اشطر فطالب حكومة الاحتلال بان تسمح لهم بانتخاب « ممثلين دمقراطيين محبين للسلام » عنهم !

ان النواب الشيوعيين لم يتركوا هذه السفسطة دون رد . وصاحوا في وجوههم : لقد اجرى الاحتلال هذا الاستفتاء العام ، بالاحتلال نفسه ، فكانت النتيجة ان الشعب كله في المناطق المحتلة قد قرر مصيره بنضاله ضد الاحتلال . وما عليكم ان تفعلوا ، اذا كنتم حقا تحترمون حق تقرير المصير ، سوى ان تخرجوا من هناك .

ورفيقنا النائب ماير فلنر وقف وقال لهم من على منصة الكنيست : اي استفتاء تتحدثون عنه في ظل الاحتلال ، اي « انتخاب لممثلين عن الشعب» يجري في ظل الاحتلال ؟ واي حق تقرير المصير تطلبون من قوى الاحتلال ان تعترف به للشعب المحتل ؟ كل هذا الكلام المنمق هو حتى تتهربوا من حق الشعب الاساسي بان يتخلص من الاحتلال . كل هذه الكلمات الطنانة حتى تتهربوا من واجب كل انسان دمقراطي حقا في اسرائيل بان يطالب حكومته بالانسحاب من المناطق المحتلة . هذه هي القضية الاساسية وكل بحث عن مصير الشعب في المناطق المحتلة في ظل الاحتلال انما هو موافقة ضمنية على الاحتلال .

ما اعظم رفيقنا خالد الذكر فلاديمير ايليتش لينين حين دمغ امثال هؤلاء المشعوذين الذين يلعبون بالكلمة المقدسة « حق تقرير المصير » بينما يرفضون النضال ضد الاحتلال .. فقال لهم : حتى البرجوازي يعترف بحق تقرير المصير بشكل عام ، ولكن القضية هي حق تقرير المصير حتى الانفصال . لقد اعلن الشعب في المناطق المحتلة ، باكثر وابلغ من استفتاء على الورق ، انه يريد التخلص من الضم ، اي من الاحتلال .

ما اعظم رفيقنا خالد الذكر فلاديمير ايليتش لينين حين رفع ، في نهاية الحرب العالمية الاولى ، الشعار المقدس للتسوية السلمية ولايقاف الحرب : « سلام بدون ضم » . نحن الشيوعيين ، وبكرامة ، نسير على هذا الهدي ، على هذا الطريق الذي اثبت ما يزيد على نصف قرن من الزمن انه طريق النصر ، طريق الامان ، طريق السلام : سلام الشعوب بحق الشعوب .

فلماذا يلعب افنيري وسنيه وامثالهما ، بين وقت وآخر ، بشعار « الكيان الفلسطيني » مع انهم يدركون هم انفسهم ان احدا في العالم لا ينظر الى مواقفهم نظرة جدية ؟ يلعبان بقضية « الكيان الفلسطيني » ، لا من اجل الشعب العربي الفلسطيني الذي لا يعرفانه ولا يفهمانه ، بل من اجل استعادة « كيان » لهما بعد ان ضيعا الفور ...

(جهينــة)

تهـــانينا

★ الى عبد العزيز يوسف طويل وخطيبتـه — الطيبة
بالخطوبة

★ الى عبد الله حسن جابر وعروسه
بالزواج

★ الى احســان عراقي وخطيبته — الطيرة
بالخطوبة

★ الى عبد اللطيف محمد حمدان وعروسه
بالزواج

★ الى محمود حسني قاسم وعروسه — الطيرة
بالزواج

★ الى عبد العزيز يوسف طويل وخطيبته
بالخطوبة

الحزب الشيوعي — الطيرة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

يفـال الون يعـلـن في الكنيست :

٢٢ مستوطنة اقيمت و ٨ في طور الاقامـة في المناطق العربيـة المحتلـة

القدس — لمراسلنا البرلماني — رد نائب رئيسة الحكومة ووزير المعارف ، يفال الون ، على استجواب « لماذا لم تقيموا قرية (كريات) الخليل » قدمه نائب « المركز الحر » واتهم فيه الحكومة بالتخاذل . وقال الون :

خلال السنتين والنصف الاخيرة اقيمت عبر «الخط الاخضر» (اي خطوط الهدنه قبل حرب حزيران) ٢٢ مستوطنة وهناك ٨ مستوطنات في طور الاقامة.

وفصل الوزير مواقع هذه المستوطنات فقال : ١٠ مستوطنات في هضبه الجولان (و ٤ في طور الاقامة) و ٥ مستوطنات في غور الاردن (وواحده في طور الاقامه) و ٢ مستوطنات في شمالي سيناء (ومستوطنتان في طور الاقامه قرب رفح) ومستوطنتان في جوش عتصيون — بين القدس والخليل — (وواحدة في طور الاقامه) .

وقال الوزير : من الناحيه النظريه فان الارقام غير كبيرة !! ولكن ، مع هذا ، وحين يجري الحديث عن ٣٠ مستوطنة بالاضافة الى الاعمال الكبيره الجاريه في القدس — فان هذه الحكومة ليست مترددة وليست حكومة نواقص .. بل هي حكومة امتزج فيها اتزان الفكر وجراه اتخاذ القرارات وقدرة التنفيذ ! .

وتحدث الوزير الون عن « قرية الخليل » فقال ان اليهود الذين يسكنون الخليل انما يسكنونها بحق وباعتراف الحكومه وتاييدها . وأضاف: ان اقامـه قرية (كريات) الخليل هو في طور التنظيم الذي قد يستمر سنه اخرى. والحكومـه تبحث الان في السبل للاسراع في زيادة السكان اليهود بغض النظر عن التنظيم النهائي .

وقد طلب نائب رئيسة الحكومة تأجيل بحث استجواب النائب تمير لمدة اسبوعين لتمكين الحكومة من تكوين موقف على ضوء الاعتبارات .

بحث تحرير الاتحاد وادارتها في اجتماع الوكلاء

حيفا — مكتب الاتحاد — عقدت هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها اجتماع الوكلاء الدوري في يوم السبت الماضي في مكاتب « الاتحاد » في هذه المدينه لبحث تحرير «الاتحاد» وادارتها ..

وبحضور عدد من ممثلي المناطق والوكلاء في مختلف الفروع من مناطق الناصرة والمثلث وعكا استعرض الرفيق اميل توما رئيس التحرير مسالتي المضمون والشكل اللتين تؤلفان سويا عملية اصدار « الاتحاد » ..

وبعد ذلك قدم الرفيق يوسف صباغ مدير الادارة تقريرا عن الوضع الاداري ..

وقد اشترك في النقاش الرفاق منعم جرجوره وجمال موسى وشعيق خورية وسليم ابو الشيخ ورمزي خوري ومحمد ابو اصبع وراجي النجمي من ممثلي المناطق والفروع ، كما اشترك فيه محررو « الاتحاد » الرفاق علي عاشور ومحمد خاص وسميح القاسم ..

ولخص النقاش الرفيق اميل توما ..

وظهر خلال النقاش ان « الاتحاد » تقوم بدورها في التوجيه السياسي وعرض قضايا الجماهير والتجاوب مع مشاكلها .. كما انها تحاول ان تنقل صورة واقعيه عن الوضع الدولي وما يعتمل في العالم من صراعات سياسية واقتصادية واجتماعية ..

كذلك تقوم بدورها في الصراع الايديولوجي دفاعا عن الاشتراكية وتقدم الوانا من الثقافة بقدر المستطاع ..

ومع هذا فقد انتقد عدد من المتناقشين نواقص « الاتحاد » ومن ابرزها غياب الاستعراضات (الريبورتجات) وعدم تصوير الاوضاع في القرى العربية بدقة اكثر ، والتاخر في نشر الاخبار المحلية .. وطول بعض المقالات ..

كذلك انتقدوا الاخطاء المطبعية وسوء الطباعة (الناجم عن اسباب فنية) ودعوا الى تحسين « الاتحاد » في ميداني المضمون والشكل .

وقد تقرر أن تعقد هذه الاجتماعات الدورية في موعدها فلا تتاخر كما تاخرت هذه المرة .

رؤساء وممثلو المجالس المحلية في منطقة عكا

يثيرون قضايا قراهم الملحة امام ممثلي السلطات

في الاجتماع السنوي الذي عقد في عكا يوم الاربعاء (٤-٣-٧٠) وحضره عدد من رؤساء وممثلي المجالس المحلية في منطقة عكا بينهم رؤساء مجالس كفر ياسيف وسخنين وعرابة والجديدة وبيت جن وحرفيش ويركا والرامة وممثلون عن مجالس اخرى وبحضور القائمقام السيد ساسون وشتي والسيد هايل دافر عن وزارة الداخلية ، السيد سامت عن لجنة التنظيم المنطقي ، ومدير دائرة الصحة المنطقي وموظفي وزارة الصحة في منطقة عكا ، بحثت اوضاع التنظيم والصحة في هذه القرى وخاصة حول اصدار رخص الحرف والمهن في داخل القرى .

والجدير بالذكر انه لم توضع لهذه القرى حتى الان خرائط هيكلية مما يسبب ازمة حادة في البناء والتنظيم لضيق مناطق العمار :

وقد طالب جميع ممثلي المجالس المحلية الحكومة بزيادة مساهمتها في ميزانيات هذه المجالس وخاصة المساهمة في ميزانيات الخدمات العامة كالصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية لقلة موارد هذه المجالس التي هي في طور النمو لتتمكن من تخصيص مواردها القليلة لبناء مدارس وشق شوارع وادخال الكهرباء .

كما طالبوا بتوسيع مناطق العمار والاسراع بانهاء الخرائط الهيكلية .. الا ان ممثلي الحكومة اجابوا على ذلك بوجوب رفع الضرائب لعدم استطاعة الحكومة تقديم المساعدات نتيجة اوضاع الامن والحرب المستمرة . وبدا الاجتماع وكانه معقد لابلاغ المجالس المحلية بوجوب تحمل اعباء التطوير والخدمات العامة بانفسهم واعفاء الحكومة من واجباتها مما اثار امتعاض ممثلي السلطات المحلية الحاضرين ، واصرارهم على وجوب قيام دوائر الحكومة بواجباتها تجاه قراهم وقضايا تطويرها .

لجنـة للكهربـاء يقيمها مجلس عبلين المحلي

عبلين — لمراسل الاتحاد — اقر مجلس عبلين المحلي ، في جلسته الاخيرة ، اقامة لجنة للكهرباء في القرية للشروع في جمع الاموال والابتداء في العمل لتزويد القرية بالكهرباء .

ويكلف هذا المشروع ٧٠٠ الف ليرة . ومعروف ان السلطات لا تساعد في مثل هذه المشاريع فيقع كل العبء على السكان .

ومهما يؤسف له ان يقف بعض اعضاء المعارضة في المجلس مقاومين هذا المشروع الحيوي خصوصا وان المجلس كان قد دفع لشركة الكهرباء — على الحساب — نحو ١١٠٥ الف ليرة على الحساب ، لكي تبدا وضع الخرائط وترتيبات المشروع .

وكان المجلس ، قبل سنتين ، قد اقر ان يتحمل ٤٠ بالمئة من تكاليف المشروع وقد اقر المجلس الحالي هذا الامر ايضا .

وتلاقي لجنة الكهرباء التي اقامها المجلس الدعم والتشجيع من الاكثرية الساحقة من السكان .

ابتـلاع اجـور عمـال خـلال ٢٠ يومـا

ام الفحم — العمال محمد جمعه اغبارية ومحمد يوسف اغبارية (من المشرفة) وابو فؤاد وابنه (من معلقـه) تسلموا من المسؤول في «الشركة الحراسه — المعوله» ، ويدعى سيعل ، مبلغ ٢٧٥ ليره لكل منهم ، اي اجرة ١٧ يوما ، بينما هم في الواقع قد عملوا ٣٧ يوما في حراسه املاك « شركة ميعوروت » قرب قرية صندلة .

ويؤكد هؤلاء العمال ان حرمانهم من اجورهم لمدة عشرين يوما ليس سوى نهب مفضوح وهم على استعداد لاثبات اقوالهم ودعواهم وللذهاب الى القضاء في سبيل تحصيل حقهم .

استنكار الحفريات في المناطق المحتلة

البحرين : انتهى في الاسبوع الماضي « المؤتمر الدولي للآثار القديمة في الشرق » واتخذ المؤتمر من جملة مقرراته استنكار اعمال الحفريات التي تقوم بها اسرائيل في المناطق المحتلة ..

واتخذ المؤتمر قرارا آخر قدمه المندوبون العرب دعوا فيه الى عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية ، غير ان المندوبين البريطانيين وبينهم السير مورتيمر في والدكتور السيدة كتلين كنيون ، عارضوا الاقتراح بحجة انه يضعف اعمال المدرسة البريطانية للحفريات في القدس الذي تديره السيدة كتلين .

تقرير من السعودية — بقية

القمح والشعير والذرة الصيفية والدخان .

معدل الانتاج السعودي :

	الانتاج بالاطنان المترية	مساحه الاراضي المفتلحة بالفدان
القمح	٤٤٠٠٠٠	١١٠٠٠٠٠
الشعير	٢٧٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠
الدخسم	١٠٣٥٠	٤٥٠٠
العدس	٣٠٨	١٤٤٠٠

ويقدر انتاج البن بنحو ١٥٠ طن متري في السنة .. ويقدر عدد المواشي بنحو ٢٠٦٠٠٠٠٠ راس من الضان و ١٤٩٠٠٠٠٠ راس من الماعز و ٦٠٠٠٠٠ راس من البقر و ٢٠٠٠٠٠ راس من الحمير و ٢٦٥٠٠٠٠ راس من الابل و ٣٠٠٠٠٠ راس من الخيول .

اما صناعة الصيد البحري ، فان صيد الاسماك يقدر بنحو ٤٠٠٠٠ طن متري .

ويبلغ عدد العاملين في الميادين الزراعية بنحو ١٣٦٢٢٦ ، وتشكل برجوازية الريف والفلاحين والاشباه والمتوسطين واشباه الاقطاعيين ٩٢٨٢٠ . اما الفلاحون الفقراء والمعدمون فيبلغ عددهم ١٢٠٢٧٢ وهم يعملون في ظروف شاقة وقاسية ويتعرضون لجشع واحتيالات اصحاب الحيازات الزراعية والمرابين ، ويعملون في شروط المحاصصة على اساس الخمس .. او الثلثين لصاحب الحيازة والثلث من المحاصيل للفلاح ، او المناصفة في اسوأ حالات الارض ، او الضمان من سنة الى خمس سنوات فاكثر ، وبعضهم بالربع العيني او النقدي.. ان شروط العمل الاستغلالية والصحية والاجتماعية التي يحياها الفلاحون في السعودية هي شروط وظروف الضان وفلاح القرون الوسطى . فالفلاح يكدح ويشقى الساعات الطوال دون ان يحميه قانون او عرف اللهم الا قانون الجشع الاقطاعي — الراسمالي الذي لا يعرف الا المزيد من استنزاف الجهود ومص الدماء وانتهاك ابسط المبادئ الانسانية .

واذا كانت لحمة التراكيب الاقتصادية — الصناعية تتعمق وتتوسع نحو علاقات انتاج راسمالية نتيجة للشروط التي اتينا على ذكرها فكذلك الامر بالنسبة للتراكيب الاقتصادية — الزراعية ، حيث ان الحكومة انشات بنكا زراعيا للتسليف يعطي القروض والآلات الزراعية ، وبهذا شهدت البلاد تطور واتساع الحيازات الزراعية ، وازدياد ارباح الاقطاعيين وبرجوازية الريف على حساب دموع وعرق ودماء الفلاحين في السعودية .

ولقد وقعت الحكومة السعودية عقدا في ٧ حزيران ١٩٦٦ مع شركة (داكوتي) لانشاء وادارة مشروع يقضي بتوطين البدو الرحل في ميادين الزراعة بمبلغ ٩٠ مليون ريال سعودي ، ويشمل المشروع اسكان ١٠٠٠ عائلة بدوية في المزارع. العمل لهذا المشروع حددت مدته خمس سنوات ... ويرتكز على حفر خمسين بئرا عميقة ، وتوريد وتركيب المضخات المغمورة في كل بئر بطاقة تشغيل قدرها ٧٥ لترا في الثانية ، وتركيب وتجهيز محطة الطاقة الكهربائية وخطوط التحويل والتوزيع اللازمة للمشروع وتسوية ٤٠٠٠٠ دونم من الاراضي وانشاء نحو ٣٠٠ كيلومتر من قنوات الري المدعمة بالاسمنت وانشاء نحو ٢.٥ كيلومترات من الطرقات ، وكذلك حفر نحو ١٠٢ مليون متر مكعب من الاتربة والصخور لقنوات الصرف وتوريد وتركيب شبكات الري الرذاذي وانابيب الضغط وانشاء مزرعة للتجارب والارشاد مساحتها ٤٠٠ دونم .. ان الاتجاه في ميادين تعميق وتطوير طاقات الانتاج الريفية الذي انتهجته بالضرورة مصالح الطبقة الحاكمة بالرغم من جميع علاته ومساوئه ، لا يمكن الا ان يعطي مردودا ثوريا ، فالنظام الطبقي العشائري المتبرجز في السعودية يحمل بالضرورة جرثومة فنائه ، وان قوانين التطور تاخذ مجراها الطبيعي .. وهكذا لا يمكن الا ان يجتذب قلوب الثوريين والتقدميين في السعودية وكافة انحاء العالم العربي. وقد فسر الشيوعيون والتقدميون السعوديون واقع بلادهم المادي هذا من مفاهيم ورؤيا المادية التاريخية والمادية الجدلية ، وقد نذروا انفسهم وارواحهم على مواصلة النضال في سبيل تغيير هذا الواقع المشين بالرغم من جميع الصعوبات ، ومن اجل رفع راية العمل والاشتراكية ، راية الاركسية — اللينينية التي لا تقهر ...

الاجراءات الخاصة بانتخابات نقابة عمال البناء القطرية والمحلية

اصدرت لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال البناء التعليمات الخاصة بالانتخابات .. وفيما يلي ننشر تفاصيل هذه التعليمات :

- ستجري الانتخابات في ٢١-٥-٧٠ .
- اليوم المقرر لشؤون هذه الانتخابات هو ٢-٢-٧٠
- تصدر اول قائمة للناخبين في ٢٦-٣-٧٠
- وتصدر آخر قائمة للناخبين حتى ١٠-٥-٧٠ .
- من لم ينشر اسمه في اول قائمة للناخبين من ذوي حق الانتخاب يحق له تقديم اعتراض الى لجنة الانتخابات المحلية وذلك حتى ١٦-٤-٧٠ .
- من ترفض لجنة الانتخابات المحلية اعتراضه يحق له ان يعترض الى لجنة المراقبة المحلية حيث توجد لجنة كهذه ، والى لجنة المراقبة المركزية حيث لا توجد لجنة مراقبة محلية ، وذلك خلال ١٦ يوما من يوم رفض اعتراضه .
- من يصدر اسمه في قائمة الناخبين ولا حق له بذلك فيمكن الاعتراض على هذا بطلب شطب اسمه وذلك حتى ٢١-٤-٧٠ . (ومن المعروف انه في الانتخابات الماضية ادرج التجمع اسماء مخاتير واصحاب دكاكين في سجل الناخبين لانه يضمن اصواتهم له مع انه لا يحق لهم الاقتراع لانهم ليسوا عمال بناء) .
- آخر يوم لدفع الرسوم الهستدروتية من اجل الحصول على حق الاقتراع هو ١٥-٤-٧٠ .
- وآخر موعد لاصدار بطاقة الهستدروت (الحمراء) ليتمكن صاحبها من الاشتراك في الانتخابات هو ١٧-٥-٧٠ .
- والذين يحق لهم الانتخاب هم اعضاء الهستدروت الذين مر على عضويتهم ٣ اشهر على الاقل وسددوا الرسوم المطلوبة منهم ويعملون في احدى المهن او الاعمال التابعة للبناء سواء أكان عاملا او متعهدا او مسؤولا او مديرا لعمل الخ .
- الذين يعتبرون من عمال البناء هم الذين يعملون في اية مهنة في البناء والمحاجر والكسارات والاشغال العامة والطرق والمجاري وصناعة مواد البناء ، بما في ذلك العمال البطالة والحراس في مخازن مواد البناء واعضاء مركز نقابة عمال البناء ونوابهم ، واعضاء ادارة (كرن بنوي) صندوق الضمان وجباة صندوق الضمان ، واعضاء سكرتارية النقابة المحلية ، وعمال البناء المتقاعدون .

وطريقة اثبات العمل في هذه المهن والفروع هي العضوية في صندوق الضمان (كرن بنوي) ، واعضاء (مفتاحيم) صندوق الضمان الخاص بعمال صناعة مواد البناء ، او العضوية في منظمة المتعهدين والمقاولين ، لتشهد له النقابة المحلية او مكتب جباية رسوم الهستدروت بانه عامل بناء او من يحضر شهادة خطية من صاحب العمل بانه يعمل في فروع البناء المذكورة .

ومن الضروري ان يكون العامل قد عمل في هذه المهن والفروع على الاقل ٣ اشهر حتى اليوم المقرر وهو ٢-٣-١٩٧٠ .

هذا وقد اقيمت لجان انتخابات لاجراء الانتخابات في القرى العربية التي لا يوجد فيها نقابة محلية . وهذه اللجان هي : لجنة القرى المجاورة لمدينة نهاريا ، ولجنة القرى المحيطة بعكا ، ولجنة القرى المحيطة بالعفولة ، ولجنة قرى المثلث الشمالي المحيطة بالخضيرة ، ولجنة قرى المثلث الجنوبي المحيطة بنتانيا .

والكتلة الشيوعية ممثلة في جميع هذه اللجان .

اننا نلفت نظر رفاقنا واصدقائنا من عمال البناء الى ضرورة الاحتفاظ بهذه التعليمات للاستعانة بها من اجل نيل حق الانتخاب ومعرفة كافة الاجراءات بدقة .

القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت

انفجـار القنابل يدوي في قطـاع غزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ شهد قطاع غزة خلال الايام الثلاثة الاخيرة حوادث جديدة من انفجـار القنابل حتى اصبحت هذه الانفجـارات والتوتر الذي يصاحبها واقعا يوميا لا يتغير .

فامس انفجرت قنبلة في دير البلح سببت جرح ٤ من مواطني المدينة .. واول امس انفجرت قنبلتان في محطة باصات غزة وادت الى جرح ٢٢ مواطنا ثلاثة منهم جروحهم طفيفة .. كذلك القى مسلحون قنبلة يدوية اول امس على سيارة اسرائيلية في خانيونس فادى انفجارها الى جرح راكبين فيها .

ويقول البيان الرسمي ان دورية اسرائيلية كانت في المكان اطلقت النار على المسلحين واصابت احدهم اصابة مميتة .

وفي الوقت ذاته استمر تراشق اطلاق النار على القناة بين القوات الاسرائيلية والعربية وادى الى مقتل جندي اسرائيلي وجرح خمسة آخرين .

واذاع ناطق عسكري اسرائيلي يوم ٩ آذار ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصطدمت بلغم في منطقة القناة فادى انفجاره الى اصابة جنديين بجراح .

صـورة « تذكاريـة » ..

هذه الصورة نشرتها «معريف» يوم الاثنين ٩-٣- مع نبأ مقتل خمسة من الفدائيين بالقرب من زرعيت على الحدود اللبنانية .. ويظهر فيها القتلى واسرائيليان ارادا ان تؤخذ لهما الصورة والتاريخ !

مـاذا جـرى مـع محمـد في السجن ؟

الطيبة ـ ادخل الشاب محمد حاج يحيى (١٧ سنة) من اهالي الطيبة الى مستشفى الامراض العقلية ، بعد اتيانه باعمال هستيرية .

وكان هذا الشاب في السابق في تمام قواه العقلية ، وتصرفاته كانت طبيعية ، حتى اوقفه البوليس قبل مدة ، بتهمة محاولته الخروج الى الضفة الشرقية للاردن ... وبعد خروجه من السجن صار يحس بآلام في راسه ، اخذت تزداد يوما بعد يوم حتى انعكست في حركاته العصبية وتصرفاته الهستيرية . وهو الآن في وضع خطير .

ويتساءل الاهلون عما جرى لهذا الفتى داخل السجن ؟ ! ويسود الاعتقاد انه ضرب وعذب حتى اصابته هذه العوارض .

كل هذا يتطلب القيام بالتحقيق السريع .

محكمـة العدل العليـا ترفض طلب تعويضات

القدس ـ رفضت محكمـة العدل العليا في جلستها التي انعقدت امس الاول ، الطلب الذي رفعه اليها اربعة من اهالي نابلس ضد وزير الدفاع وبعض العسكريين المسؤولين عن شؤون الضفة الغربية ، في تشرين الثاني الماضي .

ويطلب المدعون في دعوتهم ان تفسر تلك الجهات سبب تجميد مفاوضاتها معهم حول مطالبهم .

والمدعون هم من اصحاب الاراضي في وادي الاردن ، ويقولون ان الجيش اقام عليها جدار الامن وسبب بذلك لهم اضرارا يقدرونها بعشرين مليون ليرة وزيد .

ومثل امام المحكمة ضابط التعويضات في الجيش والضفة ، وادعى انه في تشرين الثاني الماضي انهى البحث في مطالب المدعين وقرر رفضها . وادعى ايضا ان قائد منطقة السامرة ويهودا يعتقد انه ليس من الصحيح استجابة مطالب المدعين ـ لا سيما في اوضاع الامن الخطرية في وادي الاردن واعباء الامن المفروضة على اسرائيل .

وقدم ممثل المدعى عليهم بيانا آخر قال فيه : انه في شباط ١٩٧٠ نشر قائد المنطقة امرا ينص : « يجب الا يعوض شخص عن اضرار نشأت عن اعمال قوات الجيش في المنطقة ، التي اعلن قائد المنطقة انها منطقة محاربة » وان اراضي المدعين تقع في منطقة حربية ولذلك يسقط حقهم في التعويض .

اضراب عمال « اوتوكـارس »

حيفا ـ بدأ عمال « اوتوكارس » وعددهم حوالي الالف اضرابهم وذلك احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم وهي :

- **تحسين شروط العمل ..**
- **وزيـادة الاجور ..**

ومن مطالب العمال ان يكون الاجر الادنى ٥٠٠ ليرة بدلا من ٣٠٠ .. وان يمنح العمال المبتدئون حق الاستجمام .. وزيادة ايام العطلة السنوية .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

مقيما ويضمن مصالحنا ومصالح الشعوب العربية . وهذا السلام مرهون الآن ، بمدى حادم ، بنا ، بدولة اسرائيل . اننا نحذر من ان سياسة الحكومة التي تستهدف النضال ضد حقوق الشعب الاخر ليست فقط غير عادلة ، بل وغير واقعية . وسياسة كهذه ليست فقط ضد الشعب الفلسطيني ـ ولا اريد هنا ان يؤخذ الانطباع بانني ادعو هنا لحفظ حقوق الشعب الاخر فقط ـ فانا اهتم بشعبي ، قبل كل شيء ، بشعب اسرائيل . ولهذا فاننا نحذر : ان سياسة الحكومة ستجلب الكارثة على دولة اسرائيل وهذا ما نريد نحن ان نمنعه . اننا نريد العيش بسلام وامن . ولماذا يقتبس وزير الخارجية اقوال اوساط عربية متطرفة فقط ، ارفض انا ايضا مطالبها ؟ الا توجد تصريحات كثيرة معاكسة اطلقتها عناصر عربية ودول عربية عن استعدادها للاعتراف بالحقوق السيادية لدولة اسرائيل ضمن حدود معترف بها وآمنة امر لم تعلموا به سابقا .

ـ ا. ساسون (المراخ) أيوافق عبد الناصر على هذا ؟

فلنر ـ انه موافق على تنفيذ قرار مجلس الامن وهذا القرار يتضمن ، من ناحية اسرائيل ، الاعتراف بحق وجودها ذي السيادة ضمن حدود معترف بها وآمنة ، وبحرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران . فما الذي يعرقل السلام الآن ؟ الاوهام باننا نستطيع ، بمساعدة اميركا وبمساعدة طائرات الفانتوم ، الاستمرار في هذه السياسة المتعنتة . ومن هذه الناحية يصدق وزير الخارجية الذي قال ان الموضوع يجب ان يكون السلام . فمجرد التحديد بان القضية هي كيف الوصول الى السلام هو صحيح . ولو كان هذا هو الاقتراح الثالث اوري افنيري لوافقنا عليه . لقد اعلن وزير الخارجية ان الحكومة ستبادر الى اجراء بحث في السلام ، ولكن مطالب الضم تتناقض مع قضية السلام وتمنع اعلانه .

وفي هذا الوضع الذي نحن فيه ، وعلى ضوء الاقتراحات التي استمعنا اليها والتي فيها تهرب من قضية كيفية الوصول الى السلام ، وكيف نتخلص من الاحتلال ونصل الى اتفاق باعتراف باسرائيل ، فاننا نرى فيها ضربا من الوهم وصرف النظر . ولهذا لم نؤيد الاقتراحين لا اقتراح الحكومة ولا اقتراح افنيري .

اكراد ـ بقيـة

واضاف ان الاتفاق ليس هدنة بل هو حل سياسي دستوري بين العرب والاكراد .

وبموجب الاتفاق سيشمل الدستور العراقي حقوق الاكراد القومية وبذلك يصبح الاتفاق جزءا من دستور البلاد ..

وقد رحبت الدوائر العربية وخاصة التقدمية بالاتفاق ورأت فيه نصرا لحركة التحرر القومي العربية .

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي العراقي ثابر في النضال بلا هوادة في سبيل الاعتراف بحقوق الشعب الكردي القومية ولم يتردد على الرغم من حملات التشهير والتحريض التي شنتها عليه الرجعية دائما .. وقد اصر على تسوية القضية الكردية خلال حواره مع كافة القوى الوطنية من اجل اقامة الجبهات الشعبية او المشاركة في الحكومة ..

الهندصيني ـ بقيه

العرب في فيتنام .

ودعا الشيخ فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي الى وقف العمليات العسكرية في لاوس ..

وحيال كل هذا اضطرت الحكومة الاميركية الى الاعتراف بمجهوداتها العدوانية في لاوس .. فاعلنت بعد صمت انها فقدت ..٤ طيار اميركي خلال السنوات الاخيرة في لاوس ..٢ منهم قتلى والاخرون لا يعرف مصيرهم وبذلك اوضحت بعدد الطائرات الكبير الذي اسقطه الباتت لاو ..

ولكن الحكومة الاميركية لا تزال تصر على انها لم تقذف بقوات برية في المعركة وهي لا تنوي ذلك !!

ولم تقتنع الصحف من بيانات الحكومة ، واظهر عدم اقتناعها عضو في الكونغرس الاميركي ... الكوريين ... في لاوس ... الصفحة) .. ومن هذه الكريكاتير صورة ضابط يقود جنوده من فيتنام الى لاوس عبر مستنقع ... فلقائلا ستقوم بالمهمة بعد المسيرة بشكل صحيح !!!

محـاولة اغتيال مكاريوس ـ بقيـة

الرئيس مكاريوس قد قامت بها عناصر ارهابية يمينية متطرفة بارتباطاتها الوثيقة بجنرالات الحكم الفاشي في اليونان .

وتقوم هذه العناصر اليمينية الارهابية بنشاطات محمومة ضد القوى الوطنية والديمقراطية في قبرص مستهدفة نسف امكانيات التفاهم بين القبارصة ـ اليونانيين والاتراك ـ واقامة سيطرة اعوان حلف الاطلسي المباشرة على الجزيرة .

فهذه الاوساط الارهابية قامت قبل مدة بالقاء المتفجرات على بيت سكرتير حزب « اكيل » (الحزب الشيوعي) الرفيق بابا يوانو ، وعلى عدد من نوادي الحزب .

وجاء حادث الاعتداء على حياة مكاريوس في آخر يوم من ايام انعقاد مؤتمر حزب « اكيل » فاتخذ المؤتمر قرارا بشجب الاعتداء ودعا الى التظاهر تضامنا مع مكاريوس والى الضرب على ايدي المتآمرين . وفي اليوم التالي تظاهر نحو ٢٠ الفا امام قصر الرئاسة ثم تظاهر طلاب المدارس الثانوية . وكانت شوارع العاصمة يوم الثلاثاء الماضي مليئة بطلاب المدارس الذين يهتفون بحياة مكاريوس .

وبمبادرة كتلة حزب « اكيل » الشيوعية في البرلمان اتخذ البرلمان قرارا بالاجماع بشجب الاعتداء والمتآمرين .

لاجل ـ بقية

مباشرة وصريحة . واضاف : « وفي هذه الاثناء يجب اجراء مفاوضات والتوصل الى اتفاق مع الزعامة الفلسطينية الموجودة في المناطق التي حكمها اسرائيل اي في وضع الاحتلال الراهن .

اما وزير الخارجية الذي اقترح حذف الاقتراح من جدول البحث فقال إنه لا يفهم ابدا ماذا يعني الكيان الفلسطيني وان حكومة اسرائيل عقدت العزم على عدم العودة الى خطوط الرابع من حزيران . وعاد ابا ايبن الى القول ان تقرير مصير الامة العربية يجسد تعبيرا عنه في وجود ١٤ دولة عربية ولا حاجة لنا بقيام دولة عربية اخرى ، فلسطينية .

مناقشة اعمال وزارة الزراعـة ـ بقيـة

العاملين في الزراعة .

وقال توفيق طوبي ان العاملين في مختلف الميادين المتضررين من سياسة الحرب والتوسع يشنون المعركة دفاعا عن حقوقهم وعن خبز اولادهم . واشار الى اضراب عمال مصنع الاسمدة في حيفا (دشانيم خيميم) ضحيا العمال وقال : ان الادعاء بان تلبية مطالبهم سترفع اثمان الانتاج الزراعي كذب وتضليل ، وطالب بتلبية مطالبهم العادلة على حساب ارباح المصنع .

واشار الى ان العاملين في الزراعة من اصحاب المزارع الصغيرة او العمال الماجورين هم من الفئات ذات الدخل الاكثر انخفاضا في البلاد . فمعدل اجرة العامل الزراعي الشهرية لم تتعد ٢٩٥ ليرة سنة ١٩٦٩ وهذا اكثر الاجور انخفاضا في البلاد . ودخل الفلاح المتوسط السنوي لم يتعد ١٠ آلاف و ٥٠٠ ليرة في السنة ، بينما متوسط دخل المستخدمين السنوي لسنة ١٩٦٩ يزيد عن ١٣ الف ... ويعني ذلك ان المصاريف ... الشيوعي ... الزراعة التي يدفعها المزارع ...

الاسمدة والآلات والمياه والكهرباء والفائدة الباهظة التي ترتفع باستمرار .

وتطرق توفيق طوبي الى قضايا الفلاحين العرب الذين يشكلون القسم الاكثر تعرضا للظلامات بين مجموع العاملين في الزراعة بفضل سياسة التمييز القومي .

وعالج في كلمته قضايا تصريف الدخان والزيتون واسعار هذه الحاجيات المنخفضة . وانتقد بشدة الاجحاف اللاحق بالزراعة العربية نتيجة قلة كميات مياه الري المخصصة للقرية العربية فذكر انه بينما تشكل مساحة الاراضي المروية المزروعة في اسرائيل ١٦٧ مليون دونم وهذا يقارب الـ ٥٠ بالمئة من مجموع الاراضي المزروعة في اسرائيل ، فالارض المروية في الزراعة العربية لا تتعدى ٤ ـ ٥ بالمئة من النصف مليون دونم التي يزرعها الفلاحون العرب ، هذا الى جانب اسعار المياه المرتفعة التي يدفعها الفلاحون العرب .

وانتقد توفيق طوبي اهمال ... المختص لتطوير القرية العربية ... وقال ... الوزارة ... سياسة التمييز .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
جهة التحرير :
شارع ... ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ... ١٠٤
تصدر ومطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٦٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

شخصيات يهودية تدعو لالغاء الاوامر الاجبارية

نشر عدد من مواطني دولة اسرائيل نداء في جريدة « هـآرتس » ، من بينهم الاساتذة الجامعيون ورجال الفكر والقلم والفن ، وفيه يدعون حكومة اسرائيل لالغاء اوامر الاقامة الجبرية عن المواطنين العرب الابرياء او تقديمهم للمحاكمة .

ويقول موقعو النداء ان تلك الاوامر تنقض قيم الديمقراطية وحقوق المواطن ، وهم يدعون المزيد من المواطنين للانضمام اليهم :

وفيما يلي اسماء الموقعين :

الدكتور ي. ارينهامر ، البروفسور ش.ي. بلوخ ، الدكتور فرونمان ، البروفسور اريه زاكس ، الدكتور موشه كاسبي ، البروفسور يشعياهو ليفوفتش ، الدكتور يسرائيل لاف ، البروفسور ا. سيمون ، الدكتور شلومو سموليلوف ، البروفسور شاؤول يوجل ، ماكس يوجل ، البروفسور ل.ه. لوزلر ، البروفسور ل. يلستر ، الدكتور موشه كاسبي ، الدكتور جدعون شطارتس ، الدكتور اسرائيل شحك ، يعل ايبي ، مردخاي ابي شاؤول ، يوسي اميتي ، رئيف اليساس ، يسرائيل اكستدر ، امنون ابليلي ، دافيد ارنفيلد ، يسرائيل يزسكي ، شلومو بن شلومو ، ا. برونشتاين ، رافي جولدفاسر ، تمار جرستنفلد ، موشه جات ، اليشع جات ، عوده ديره ، نيرا ديفس ، اوري ديفس ، يهوديت درنكر ، دافيد هتنير ، يسرائيل فلجلرنتر ، اسحق زلر ، شلومو زلر ، يعقوب حن ، يبي ، يشعياهو بريبف ، دان كوهين ، مردخاي كفري ، يفال ليبب ، حنوخ ليفين ، اوري ليفنسن ، الكس مسيم ، مايك مرستر ، يوفل ميرون ، اليعزر يري ، فيكتور سيجلمان ، الياهو كوماي ، يعقوب ريفتن ، تسلي شولديتر ، يوسي شترن ، وشلومو شابيرا .

اشتداد النقمة على «غيتو» المعلمين العرب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من « التجمع » عقد هنا في بيت فراسك سناترا (الهستدروت) اجتماع لمعلمي الناصرة والقضاء يوم الجمعة الماضي لاختيار مرشحين لقائمة التجمع العامة في انتخابات نقابة المعلمين .

ولكن هذا التظاهر بالديمقراطية لم يخدع المعلمين العرب ، فكل واحد يعرف ان « طبخه » الترشيحات اعدت قبل عقد مثل هذا الاجتماع . وهذا ما اثبته امتناع العديد من المعلمين الذين حضروا اجتماع الناصرة عن ارجاع النماذج التي وزعها عليهم الجمعيون ليكتبوا فيها اسماء المرشحين الذين يريدونهم .

ومما له دلالة قول سليم التوفيق (عميل التجمع حاليا والمباي سابقا) ان الخلاف بين مؤيدي القائمة العامة للتجمع وبين مؤيدي قوائم «عربية» منفصلة ولكن مجرورة للتجمع لا مبرر له . فالطرفان يعملان لمصلحة نفس الحزب .

وبهذا كشف حضرته حقيقة « تمثيلية الخلاف » بين الاعوان التي يستهدف منظموها ان تكون وسيلة لاقتناص اكثر ما يمكن من اصوات عربية .

وجدير بالذكر ايضا ان بعض الذين جرى ترشيحهم في الاجتماع أعلنوا امام المعلمين ـ وتحت ضغط النقمة العارمة على وجـود « دائرة شؤون المعلمين العـرب » (التي يسميها المعلمون « غيتو ») ـ انهم سينسحبون اذا اصر التجمع على بقاء هذه الدائرة .

أما المعلمون العرب فلا يكفيهم مثل هذا الوعد ، ولن ينخدعوا به . فالمطلوب ليس فقط الغاء هذا « الغيتو » ، بل كل السياسة التي فرضته وتعرض على المعلمين العرب مع شعبهم كله الارهاب والاذلال والتمييز ، والغاء السياسة التي تفرض على المدارس العربية برامج التجهيل والعدمية القومية .

ان الذين يسيرون مع التجمع ، لا يقدرون ، حتى ولو رغبوا ، على مقاومة تلك السياسة .

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم الجمعة ١٣-٣

الطيرة	٦ مساء	ا. ميلامد ، نسيم ابو خيط
اكسال	مساء	اميل حبيبي
طرعان	مساء	سليم القاسم

يوم السبت ١٤-٣

الطيبة	٦ مساء	بنيامين غونين ، عثمان ابو راس وشاكر عازم
البقيعة		كمال غطاس ونايف سليم
المكر	٤ مساء	يوسف شحادة

اللينينية الطريق المجرب نحو الاشتراكية

المحـاضرة الاولى

كابول	١٤-٣-٧٠	نصري المر
عرابة	١٤-٣-٧٠	توفيق الخطيب
دير حنا	١٥-٣-٧٠	توفيق كناعنه
طمرة	١٦-٣-٧٠	عادل ابو الهيجا
شفاعمرو	١٨-٣-٧٠	شفيق خوريه

اتحـاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل احتفـالا بيـوم ٨ آذار يوم المرأة العـالمي

اجتمـاع احتفـالي في عـكا

يعقد في الساعة السابعة من مساء الاحد ١٥-٣-١٩٧٠ في نادي الاخوة باشتراك النساء من عكا وكفر ياسيف وابو سنان والبعنة والرامة والبقيعة وغيرها

كلمـات .. برنامج فني

في النـاصرة :

يفتتح البازار يوم الجمعة ٢٠-٣-٧٠ الساعة العاشرة صباحا في نادي الشبيبة الشيوعية باسم فؤاد خوري

يتكلم في الاجتماع : المحامية فولا لانغر و سميرة خوري

اجتماعـات نسائية في يـوم المرأة العـالمي

في منطقـة النـاصرة

يافة الناصرة	١٥-٣ الساعة ٣ بعد الظهر	يوخيفت غونين
		اوديت نمر
اكسال	١٥-٣ الساعة ١ بعد الظهر	ايفون خوري
		لبيبة حبيب

وفي الثلث :

الطيرة	١٣-٣ الساعة ٣ بعد الظهر	امينة شبيطه

اشتداد العمليات العسكرية بين القوات الاسرائيلية والسورية

يا عمال العالم اتحدوا

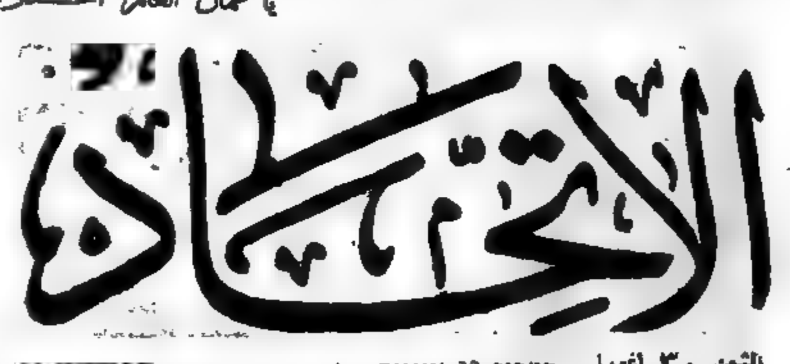

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־איתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٧ آذار ١٩٧٠
٩ محرم ١٣٩٠
العدد ٨٨ السنة ال ٢٦

יום ג
17-3-1970
מס' 88 שנה 26

غـارة اسرائيلية على مصر وقصف على لبنان !!

اذاع ناطق عسكري مصري ، امس ، ان ثلاث مجموعات من الطائرات الاسرائيلية تقدر بـ ١٢ طائرة ، قد اغارت بعد ظهر امس ، على مواقع للقوات المصرية في جنوب مناطق بور سعيد والقنطرة والاسماعيلية ، فتصدت لها الطائرات المصرية واشتبكت معها في معركة جوية تمكنت فيها من اسقاط طائرة اسرائيلية شوهدت وهي تحترق .

وقد اكد الناطق الاسرائيلي نبأ هذه الغارة ، ولكنه قال ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان تمكنت من تدمير طائرة مصرية من نوع ميغ ٢١ واصابة اخرى .

واعلن الناطق الاسرائيلي في نفس الوقت ، ان القوات الاسرائيلية قصفت ، بعد ظهر امس ، ((مواقع المخربين)) ، وراء نهر الحاصبياني في الاراضي اللبنانية ، وذلك ردا على هجوم بمدافع البازوكا قاموا به على دورية اسرائيلية .. وقال الناطق الاسرائيلي ان القصف استمر اكثر من ساعة .

ضجة الفانتوم في اسرائيل وابعادها

الحكومة تعقد جلسة سرية ● رابين : نيكسون يتعرض لضغط ولكنه سيلبي مطالب اسرائيل ● فاكسلر : في النهاية ستحصل اسرائيل على الفانتومات ● امريكا راغبة في اجراء الابحاث بصورة سرية ..

مكتب الاتحاد – واصلت الحكومة في جلستها من يوم الاحد الماضي ما كانت قد بدأت به رئيستها وعدد من وزرائها من مشاورات مع سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، اسحق رابين ، حول ((جوانب معينة)) من العلاقات الاسرائيلية – الامريكية . وقد اعتبرت الحكومة جلستها هذه ((جلسة سرية)) .. ورفض سكرتير الحكومة ان يدلي باية تفاصيل عن تقرير رابين او عن الابحاث التي اعقبته .

ورغم هذه السرية وهذا التكتم فان ((الجوانب المعينة)) التي بحثتها الحكومة تتعلق بتاخر اعلان نيكسون قراره بشأن بيع مزيد من طائرات الفانتوم والسكايهوك لاسرائيل . فكما هو معروف كان الرئيس نيكسون قد وعد باعلان قراره خلال ٣٠ يوما . وقد انقضت هذه المدة دون اعلان شيء . وفي الوقت ذاته ارتفعت اصوات مسؤولة في الولايات المتحدة تطالب – حفاظا على المصالح الامريكية – بان يؤخر نيكسون قراره .

وكان رابين قد وصل الى البلاد بطلب من حكومته بعد ان كان نبأ هذا الاستدعاء قد نفي رسميا .. ولدى وصوله اعرب رابين عن اعتقاده بان الرئيس الامريكي نيكسون واقع الان تحت ضغط ثقيل من اوساط مختلفة في وزارة الخارجية الامريكية ومن سفراء امريكا في بعض الدول العربية ومن دوائر نفطية ورأسمالية في الشرق الاوسط !! ومع ذلك اكد رابين ان الولايات المتحدة ستلبي في نهاية الامر ، مطالب اسرائيل بتزويدها بطائرات اضافية حتى لو تأخر القرار بذلك او تأخر اعلانه .

غير ان القضية كلها بكل ما فيها من درامية لا تتعدى ان تكون ضجة مختلقة يقصد بها اثارة انطباع بان تغيرا قد طرأ على الموقف الامريكي في هذا الميدان .

وقد تحدث وليام فاكسلر ، رئيس ((نادي الرؤساء)) الامريكيين ، ويضم زعماء المنظمات الصهيونية في امريكا ، في مؤتمر صحفي في القدس فقال ان اسرائيل ، في نهاية الامر ، ستحصل على الطائرات التي طلبتها من امريكا لان اهتمام حكومة امريكا هو في المحافظة على قوة اسرائيل . واضاف: ولكن علينا ان نفهم ان الرئيس نيكسون ، الذي هو صديق اسرائيل، واقع تحت ضغوط شديدة . وقال فاكسلر ايضا انه واثق من ان نيكسون سيلبي مطالب اسرائيل

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

زعيم الاكراد الملا مصطفى البرزاني (الثاني من اليسار) برفقة حاكم شمال العراق (الى يساره) بعد توقيع اتفاق السلام في بغداد بين الحكومة والثوار الاكراد .

اتفاق الاكراد صفحة جديدة في تاريخ العراق

الاتفاق بين الحكومة العراقية وحركة الاكراد يسهل عملية تجميع القوى الوطنية في مكافحة الامبريالية والصهيونية .. البرزاني يؤيد الوحدة العربية ويرى في الاتفاق تعبيرا عن اماني الاكراد ومصلحة العراق .. مليون عراقي يتظاهرون تاييدا للاتفاق

بغداد – سيسهل الاتفاق بين الحكومة العراقية والحركة القومية الكردية عملية تجمع القوى التقدمية في العراق وسيجعل اشتراك العراق في حل المهام التي تواجه العالم العربي اكثر فعالية ..

هذا ما كتبته ((برافدا)) اول امس وعبرت به عن حماس القوى التقدمية في العالم لتسوية القضية الكردية التي استغلتها القوى الامبريالية والرجعية لاستنزاف القوى في العراق والمس على الوحدة الوطنية في هذا القطر العربي الهام .

وابرزت المحافل العربية المعادية للامبريالية على مختلف اتجاهاتها ومنظماتها اهمية تسوية القضية الكردية ورحبت بها ترحيبا عميقا باعتبارها خطوة نحو توطيد القوى المعادية للامبريالية والصهيونية في العالم العربي ..

وبدوره رحب الرئيس العربي جمال عبد الناصر بالاتفاق ورحبت به الصحف العربية في المشرق والمغرب العربي ..

تصريحات البرزاني

وفي تصريحاته لوكالة الانباء العراقية يوم السبت الماضي اكد الملا مصطفى البرزاني زعيم الحركة القومية الكردية :

((تأييده لوحدة العراق وسيادته مؤكدا ان الاكراد لم يطالبوا بكيان منفصل بل بحكم ذاتي في جمهورية عراقية واحدة .

((ومبايعته الوحدة العربية والشعب العربي في نضاله من اجل تحرر وطنه واسترجاع حقوقه المغتصبة)) .

وقال البرزاني ان الاتفاق يجسم اماني الشعب الكردي ويعبر عن مصالح العراق الوطنية ويستلزم تنفيذه بالتعاون بين حزب البعث والحزب الديمقراطي الكردي .

وعند معالجته القضايا المعينة التي كانت تدور حولها التكهنات قال البرزاني :

- سيكون استغلال مصادر الثروة الطبيعية من اختصاص الحكومة المركزية .. كما يجب المحافظة على قوانين الجمهورية العراقية وسيادتها ..
- سيعيد الى المناطق الكردية جمالها بتعاون جميع العراقيين ..

معنى الحكم الذاتي

وكان سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي محمود عثمان قد اوضح في

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

كوسيغين يدعو نيكسون الى وقف الغارات على لاوس

موسكو – اذاع راديو موسكو ، ليلة امس الاول ، ان رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين ، بعث ببرقية الى الرئيس الامريكي ، نيكسون ، دعاه فيها الى وضع حد للتدخل الامريكي المسلح في لاوس ، ووقف الغارات الامريكية عليها .

وقد وصف كوسيغين اقتراح نيكسون اجراء مشاورات بين الدول التي وقعت على ميثاق جنيف في سنة ١٩٦٢ بخصوص لاوس بانه اقتراح غير واقعي .

كلمة الاتحاد

سيمزق الشعب ستائر معاداة السوفييت ويرى حقيقة اغراض حكام اسرائيل الامبريالية

اصبح نشاط حكام اسرائيل مهما كان متعدد الجوانب يلتقي عند نقطة جوهرية هي التشهير بالاتحاد السوفييتي والتحريض عليه ..

لقد اقام مناهضو النازية وضحاياها من اليهود منظمة جديدة في الاسبوع الماضي وتحدثوا عن هذا الامر وذاك ولكنهم ركزوا مدافعهم على الاتحاد السوفييتي ووجدوا هدفهم الجوهري في تشويه سمعة الدولة السوفييتية التي تحملت العبء الاكبر في معركة القضاء على النازية وانقذت مئات الوف اليهود من موت محقق ..

وفي بداية هذا الاسبوع لم يجد القيمون على منظمة الطلاب الاسرائيليين مجالا يستهلكون فيه نشاطهم غير البدء بحملة تحريض شنيعة على الاتحاد السوفييتي ستستمر ثلاثة اشهر وستنتقل من قطر الى قطر في جامعات ((العالم الحر)) ..

والكيد على الاتحاد السوفييتي ونفث السموم بين الجماهير لزرع الشكوك في نفوسها حياله باتا من الملامح الثابتة في الصحافة الاسرائيلية ويؤلفان موضوعا لافتتاحيات موحدة تصرخ بها الصحف الائتلافية بين وقت وآخر تلبية لامر قطع يصدره حكام هذه البلاد ..

وليس هذا كله سوى تجسيد ارعن لتصريحات غولده مئير رئيسة الوزراء بأن الاتحاد السوفييتي لا يقل عداوة لاسرائيل من عبد الناصر ..

ويزداد عمقا وضوح ماهية هذه الحملة المحمومة الهوجاء على الاتحاد السوفييتي .. انها الوجه الآخر لهذا التساوق الوثيق بين حكام اسرائيل والامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة .. كما انها التعبير الطبقي الاحتكاري المعادي للاشتراكية التي يقف الاتحاد السوفييتي في طليعة قواها المتعاظمة .

ويتضح اكثر فاكثر الآن ان معاداة حكام اسرائيل للاتحاد السوفييتي تصل في ارتفاعها الى مستوى الحمى نتيجة ادراك حكام اسرائيل اهمية دور الاتحاد السوفييتي الضخم في احباط مخططات الامبريالية والصهيونية للقضاء على حركة التحرر القومي العربية بالاطاحة بالانظمة المعادية للامبريالية في الدول العربية المتقدمة وخاصة الجمهورية العربية المتحدة وخلق الظروف لضم المناطق المحتلة وتحقيق مزيد من التوسع .

وفي هذا الاطار يبدو اختفاء حكام اسرائيل وسائر القادة الصهيونيين في تحريضهم هذا وراء ((العطف)) على يهود الاتحاد السوفييتي رياءً وتضليلا لا يقل عن ريائهم وتضليلهم حين يتحدثون عن السلام وهم ينوون الضم .

وكيف يقتنع الراي العام ((بقلق)) حكام اسرائيل على يهود الاتحاد السوفييتي .. وهو يرى ان حكام اسرائيل يتلاعبون بمصير شعبهم هنا في اسرائيل ويعرضونه بسياستهم العدوانية المغامرة الى اشد المصائب .

قوات اسرائيلية تغزو العمق السوري

دمشق تنفي النبا وتقول ان طائرات قصفت مواقع سورية
القاهرة تعلن احباط محاولة اسرائيلية لعبور القناة

بدأ حكام اسرائيل مساء امس ، مرحلة جديدة ، في تصعيد عملياتهم العسكرية الاستفزازية ضد الدول العربية . فلاول مرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تقوم القوات الاسرائيلية بمهاجمة مواقع في عمق الاراضي السورية .

فقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية غزت مساء اول امس عدة مواقع في عمق الاراضي السورية وقال الناطق انها عادت من غزوتها سالمة ، بعد ان عطلت الخط الكهربائي للمد العالي بين دمشق ومدينة حمص الذي يبعد حوالي ١٤٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة السورية . كذلك ضربت القوات الغازية مخيما عسكريا شمالي دمشق .

وادعى الناطق الاسرائيلي ان هذه الغزوة في عمق الاراضي السورية جاءت في اعقاب سلسلة من الحوادث التي قام بها الجيش السوري في هضبة الجولان ، منها نصب كمائن للدوريات الاسرائيلية وزرع الالغام في الطريق الى هضبة الجولان .

دمشق تعلن : قصف موقع على الحدود ومقتل ٥ وجرح ١٤

وقد نفى الناطق العسكري السوري ، ما اعلنته اسرائيل عن هذه الغزوة ، وقال ان الطائرات الاسرائيلية ، قصفت على موجات متلاحقة ، موقعا عسكريا سوريا بالقرب من الحدود اللبنانية ، وقد اسفر هذا القصف عن مقتل خمسة جنود سوريين وجرح اربعة عشر آخرين وقد اجبرتها المدافع السورية المضادة للطائرات على الفرار .

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

غريتشكو يهاجم المعتدين الاسرائيليين

موسكو – في خطاب القاه وزير الدفاع السوفييتي ، غريتشكو ، في مدينة منسك ، بمناسبة انتهاء التمرينات الشتوية العسكرية الكبيرة في بيلوروسيا ، هاجم بشدة الامبرياليين الامريكيين والمعتدين الاسرائيليين والانتقاميين النازيين الجدد . وقال ان الوضع الدولي اصبح ، بسبب اعمالهم الاستفزازية، شديد الخطورة .. وهاجم بشكل خاص تصعيد اسرائيل لعملياتها العسكرية ضد الدول العربية .

بعد زيارة مفتي الاتحاد السوفييتي لعمان وفد برلماني سوفييتي سيزور الاردن قريبا

اعلنت صحيفة ((عمان المساء)) الاردنية ان وفدا برلمانيا سوفييتيا سيزور الاردن قريبا بناء على دعوة من السلطات الاردنية .

وقالت الصحيفة المذكورة ان الوفد البرلماني السوفييتي سيبقى في الاردن عشرة ايام سيجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين الاردنيين .

وكان مفتي الاتحاد السوفييتي الشيخ ضياء الدين باباخانوف ، ورئيس المسلمين في كازاخستان ، قد وصل في زيارة رسمية الى عمان في نهاية الاسبوع الماضي.

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

معرض ١٩٧٠

ومظاهرة احتجاجية امام ابوابه

طوكيو – افتتح في مهرجان احتفالي المعرض الدولي لعام ١٩٧٠ (اكسبو ٧٠) بالقرب من مدينة اوساكا في اليابان باشتراك حوالي ٨٠ دولة اقامت فيه صالاتها .

وتتوقع ادارة المعرض ان يزوره ٥٠ مليون زائر خلال الاشهر الستة التي سيستقبل خلالها الزائرين .

وفي عشية الافتتاح اعتقل البوليس اكثر من ٧٠ متظاهرا اغلبهم من الطلاب اليساريين الذين تظاهروا امام المعرض احتجاجا على معاهدة الامن

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

تمرد على باخرة امريكية لنقل الاسلحة الى تايلند

واشنطن – اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ، مساء امس الاول ، ان تمردا نشب على ظهر احدى البواخر الامريكية التي تنقل المتفجرات والاسلحة الى تايلند .

وتدعى هذه الباخرة ((كولمبيا ايجل)) وقد سيطر عليها ١٥ من بحارتها بعد ان هرب منها ٢٤ آخرون من رجالها في زورق النجاة خوفا من وقوع انفجارات في السفينة . وقد لاحقت الطائرات الامريكية هذه السفينة ولكنها لم تعثر عليها . وتجري الحكومة الامريكية الآن الاتصالات مع حكومة كمبوديا بخصوص هذه الباخرة التي يعتقد ان المتمردين توجهوا اليها .

اما البحارة ال ٢٤ الذين هربوا من السفينة فقد تمكنوا من الانتقال الى باخرة اخرى .

اضراب في مصنعين كبيرين في حيفا

حيفا – لمراسلنا – لا يزال عمال مصنعي ((اوتوكارز)) و((الكيماويات والفوسفات)) في حيفا مضربين عن العمل منذ نهاية الاسبوع الماضي رغم تهديدات قادة الهستدروت وادارة المصنع برفض مطالبهم .

فقد استدعت سكرتارية مجلس عمال حيفا لجنتي العمال في المصنعين المذكورين اول امس ، وطلبت منهما وقف الاضراب والعودة الى العمل كالمعتاد واجراء مفاوضات مع ادارة المصنعين فاذا لم تلب مطالب العمال خلال عشرة ايام (بشرط ان تكون هذه المطالب لا تتعارض مع ((الاتفاق الشامل))) يعلن مجلس العمال الاضراب في المصنعين .

وقد رفضت لجنتا العمال مقترحات المجلس ورأت فيها فقط نوعا من المماطلة والمراوغة للضغط على العمال ومساعدة لادارة المصنعين على عدم تلبية مطالب العمال

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

في مناقشـــة ميزانيـــة رئيـــس الدولـــة ومكتبـــه والكنيســـت

يجب احـــترام الكنيست واعضـائها

كلمة النائب الشيوعي اميـل حبيبي في جلســـة الكنيســـت (١٠-٣-) اثنـاء بحث عمـل الكنيست ونشاطها

كتلتنا الشيوعيـــة تقدر تقديرا ايجابيا النهج البرلماني الحسن باجراء بحث عن الكنيست واعمالها عنـــد بحث ميزانيـــة الكنيست . فنحن النواب الشيوعيين نتوجه الى العمل البرلماني باتزان كبير وانطلاقـــا من الرغبة في رفع مكانة المجلس التشريعي ازاء كل اولئك الذين يستخفون بـه ويسيئون اليه بغية ابعاده عن الشعب وتمهيد السبيل لمختلف انظمة الحكم الفاشية .

فالدمقراطية البرجوازية بالنسبة لنا ، بالنسبة للعمال وكافة جماهير الشعب افضل بما لا يعده وصف من الديكتاتورية العسكرية ومن حـــكم البرجوازية بدون نظام برلماني .

وفي الوقت ذاته فان الدمقراطية الاشتراكية التي تخلص المجتمع من حـــكم البرجوازية ، السياسي والاقتصادي ، والتي تضع حـــدا لديكتاتورية البرجوازيـــة ، لاكثر دمقراطية بالوف المرات من الدمقراطية البرجوازية .

نحن على وشك ان نحتفل ، بعيد نحو الشهر ، مـــع كل الانسانية المتقدمة بالعيد المئوي لميلاد فلاديمير ايليتش لينين ، مؤسس اول حزب عمال في العالم استطاع ان يضـــع حدا للدكتاتورية البرجوازية وان يبني الاشتراكية وان يفرض سيطرة الدمقراطية الاشتراكية . وها نحن نرى ان حرية الاضراب ليست وحدها هي المضمونة للعمال في الاتحـــاد السوفييتي بل ايضا الحق في الحكم . ان الدمقراطية الاشتراكيـــة تؤمن لجماهير الشعب لا مجرد الحق ، مرة كل عدة سنوات في انتخاب من يجيد تضليلهم اكثر من غـــيره بـــل الحق في منع وصول المضللين وممثلي المستغلين الى الحكم . والـــذين يزعقـــون ويصرخـــون زاعمين ان الدمقراطية الاشتراكية تهضم الحقوق انما يقصدون حقوقا وهمية من مثل « الحـــق » في استغلال الانسان و « الحق » في التمييز القومي ، و « الحق » في احتلال اراضي شعوب اخرى و « الحق » في خدمة المصالح الاجنبية ، و « الحق » في اعـــادة سيطرة الاستغلاليين الى قطر تحرر منهم وفي اعادة السيطرة الاستعمارية لبلاد تخلصت منها . وها انتم ترون يا اعضاء الكنيست المحترمين بـــام عيونكم ان هناك « حقوقا » مزعومة يقمعها نظام الحكم الاشتراكي . ولكن لهذا بالضبط فان الدمقراطيـــة الاشتراكية هي اكثر دمقراطية بمرات ومرات ، من اكثر الدمقراطيـــات البرجوازية الدمقراطية .

ـ شلوم كوهين (هعولام هزه) ـ وهل لهم الحق في التظاهر ضـــد نظام الحكم ؟

اميل حبيبي ـ لهم الحق حتى في ان يحكموا وليس فقط ان يتظاهروا. ان القضية هي قضية طبقية ونحن الشيوعيين نقف مع الطبقة العاملة .

انني اعرف ان هذه القضية ليست مطروحة الان على جدول الابحاث .. المطروح على بساط البحث اليوم هو عمل الكنيست .. وبودي ان اؤكد هنا ان كتلتنا قد اثبتت انها تحترم بدقة ، الاصول البرلمانية وانها لا تندفع نحو الفضائح ، ولكنهـــا لا تخشاها . وبودي ان اؤكد انه يخطيء كل من يعتقد اننا موجودون هنا ، واننا قد بعث بنا ناخبونا ، لكي نكون بمثابة زينة للدمقراطية البرجوازية . نحن مندوبو جمهور وموجودون هنـــا بقوة حقه ونتيجة لتطور حتمي . لقد اثبت التاريخ ان من يبتديء باضطهاد الشيوعيين انما يمهد الطريق لاضطهاد بقية الحقوق الدمقراطية . والتدقيق في المحـــافظة على احترام عضو الكنيست ، مندوب الجمهور ، اي عضو كنيست ، هو محافظة على احترام الكنيست كلها . والاستخفاف بهذا الامر الجوهري قد ابتدأ مـــع النواب الشيوعيين ووصل مؤخرا الى نواب من كتلة اخرى . فحينما رأى احد ما انه مسموح ارسال رسائـــل سبات وتهديد لاعضـــاء كنيست شيوعيين تصور آخرون ان الامر ممكن ايضا تجاه كل عضو كنيست معارض. ثم سمح بعد ذلك بنشر رسائل مماثلة بصورة رسمية .

الصرخات في الكنيست ، محاولة اسكات عضو كنيست ، تزييف اقوال عضو كنيست ـ كما فعل وزير الدفاع حينما تفاخر من على هذه المنصة انه ـ خلافا لقانون الحصانة البرلمانية ـ يستمع الى اقوال اعضاء كنيست في حفلات شخصية ـ كل ذلك لا يقلل من احترام مندوب الجمهور بل يمس مكانة الكنيست كلها ويبعد الشعب عنها .

ان رئيس الكنيست يعدنا بـــان يعمل من اجل المحافظة على احترام الكنيست واعضائها . لقد تعاونـــا وسنتعاون من اجل هذا الهـــدف المحترم ولكن حينما نرى شرطة في مطار اللد لا تكتفي بتفتيش حقـــائب زوجة عضو كنيست وملابسها بـــل تطلب اليها خلع ملابسها كليا لاجراء تفتيش ـ فاننا نعتقد ان عمل رئيس الكنيست لن يكون سهلا .

هناك من يحاول اقناع الجمهور ان التقييدات واستراق السمع والمساس بعضو الكنيست وبالكنيست كلهـــا هو امر تقتضيه ظروف الحرب .. اننا نحذر من مغبة هـــذا التفكير ونتائجه . سنقاومه ونجند الجمهور ضده . اننا لا نعتقد بان الحرب ستستمر الى ما لا نهاية ونحن نتمنى للكنيست السابعة ان تسهم اسهامها المحترم لوقف الحرب ولاحلال السلام ولهذا ، ومن اجل تقدم الدمقراطية سنعمل على المحافظة على الكنيست ونشاطها المنتظم .

منظـر رئـاسة مؤتمـر حـزب « اكيل » في حفلـة الافتتــاح والسكرتـير العـــام باباپوانـــو يلقـي تقريـــر اللجنـة المركزيـة

تحية الحزب الشيوعي الاســـرائيلى

التي القـاها الرفيـق توفيـق طـوبي في المؤتمـر ال ١٢ لحـزب « اكيـــل »
(الحـــزب الشيــــوعي في قبـرص) الـــذي عقـــد في ٥ ـ ٨ آذار ١٩٧٠

ايها الرفاق الاعزاء

سوية مع الرفيقة بنينا فاينهاوز ، رئيسة لجنة المراقبة المركزية لحزبنا، نحمل اليكم ايها الرفـــاق الاعزاء التحيات القلبية الاخوية ، ومشاعر التضامن البروليتاري الحارة ، واجل الاحترام ، بالنيابـــة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي . اننا نتمنى لمؤتمركم ال ١٢ العمل المثمر والنجاح.

■ كحزب شقيق في بلد مجاور ، نواجه قضايا عديدة مشتركة واعداء مشتركين ، نتابع بشعور من التضامن والاعجاب العظيم ، نضـــال حزب « اكيل » الشجاع ، في الصفوف الاولى للشعب القبرصي ، ضـــد مخططات الامبريالية الامريكيـــة والبريطانية والمؤامرات على قبرص وسيادتها واستقلالها ووحدتها .

ان نضالكم ضد المشاريـــع الامبريالية والرجعية ، الموجهة ضد قبرص وضد الوجود المستمر للقواعد الامبريالية العسكرية في الجزيرة ، ونضالكم من اجل قبرص موحدة ، مستقلة ، ذات سيادة ، ودمقراطية ، وغير عسكرية ، مع المحافظة التامة على الحقوق الدمقراطيه ومصـــالح الاقلية التركية القبرصية ، هـــذا النضال الوطني للمحافظة على الفضل مصـــالح الشعب القبرصي ، اليونانيين والاتراك على حد سواء ، هو مساهمة هامة في قضية الاستقلال الوطني والنضال المعادي للامبريالية ، والدمقراطية والســـلام في الشرق الاوسط والعالم باسره .

اننا نتمنى لكم ، ايها الرفـــاق الاعزاء كل نجاح ، في نضالكم الهام ، المستلهم من حبكم لشعبكم واخلاصكم لقضية الطبقة العاملة العالميـــة العظيمة ، وللاشتراكية والماركسية ـ اللينينية .

ايها الرفاق الاعزاء

بمتابعتنا بثبات نضالنا الطويل ضد الامبريالية ومن اجل حـــل سلمي عادل للقضية الفلسطينية من اجل السلام بين اسرائيل والبلدان العربية فقد عارضنا الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ ، ونكافح الآن من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، الذي يـــدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق كل دول المنطقة في العيش بسيادة ضمن حدود معترف بهـــا وآمنة ، والى حل عادل لقضيـــة اللاجئين العـــرب الفلسطينيين ، والملاحة الحرة لجميع دول المنطقة في السويس وخليج العقبة . ان التنفيذ التام لهذا القرار سيضع الاسس لسلام عادل ودائم في المنطقة قائم على الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولاسرائيل.

ان حكام بلادنا بتأييد من الامبرياليه الامريكيـــة ، وبمواصلة اهدافهم التوسعية ، يعارضون تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ، ويلجأون الى اجراءات تعسفية فظة في المنـــاطق المحتلة ضد السكان المدنيين ويصعدون سياسة القوة ضد البلدان العربيـــة بقصد الاطاحة بالانظمة العربيه المعادية للامبريالية وفرض الاستسلام عـــلى البلدان العربية . ان التصعيـــد الغامر الجديد للاعمال العدوانية ، وبشكل خاص ضد الجمهورية العربية المتحدة ، ووعد نيكسون بمزيد من ارساليات الاسلحة الى العسكريـــين الاسرائيليين ، يخلقان اخطارا جديده ويهددان امن كل شعوب المنطقة . اننا ، في البرلمان ، وفي الصحف ، وعن طريق العمل الجماهيري ، على الرغم من الارهاب ضد حزبنـــا ، والتقييدات الادارية الخطيرة المفروضة على نشاط الكثيرين من رفاقنـــا ، نناضل ضـــد السياسة الرسمية ونوضح للشعب في اسرائيل نتائج هذه السياسة الخطيرة والمغامرة .

وهنالك الان قوى اخرى ايضـــا تدرك ان سياسة القوة لا تجلب اية فائدة لاسرائيل ، وانها فقط ، مع طول المدة ، تهدد مستقبلها . وتزداد القوى التي تدعو معنا الان الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ان حزبنا يبين امام جماهير شعبنا ان الطريق الوحيـــدة للمستقبل السلمي وللتعاون مـــع الشعوب والبلدان العربية ، هي طريق فصم الارتباط بالامبريالية ، طريـــق الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، مع الشعوب العربية ضد الامبريالية وليس مـــع الامبريالية ضد الشعوب العربيه ـ هذه هي الطريق الى مستقبل سلمي آمن لاسرائيل في الشرق الاوسط . في الوقت الذي نعبر فيـــه عن تضامننا مع حركة التحرر الوطني العربية المعادية للامبريالية ومـــع الحقوق القومية العادلـــة للشعب العربي الفلسطيني ، وفي الوقت الذي نشن فيه النضال القاسي ضـــد سياسة الاحتلال والتوسع الصهيونية التي تتبعها الاوساط الحاكمـــة في اسرائيل ، فاننا نرفض مواقف معينة في البلدان العربية ونعتبرها غـــير عادلة ومضرة ـ هذه المواقف التي لا

ـ البقية على صفحة ٢ عمود ٣ ـ

المؤتمر الـ ١٢ لحـزب الشعب العامل التقـدمي في قبرص ـ اكيـــل

بين ٥ ـ ٨ آذار انعقـد في نيقوسيـــا عاصمة قبـــرص المؤتمر ال ١٢ لحزب الشعب العامل التقـدمي في قبـــرص ـ اكيل ـ وهـــو الحـــزب الشيوعي القبرصي . لقد كان لهذا المؤتمر صدى واسع بين جماهير شعب قبرص لا لهذا الحـــزب من اثر كبـــير في الجزيره . فنقابات مهنيـــه عـــديده يقف في قيادتهـــا شيوعيـــون . ويتمتـــع الشيوعيـــون القبرصيـــون باحترام جماهـــير شعبهـــم الواسع نظرا لنضالهم الطويل والجريء ضد حكم الاستعمار البريطاني ولدفاعهم عن حقوق جماهير الشعب .

ان الخط السياسي المميـــز الان لحزب « اكيل » هو نضاله من اجـــل وحدة وطنية لبناء قبرص موحـــدة مستقلة حقا ديمقراطية وبدون قواعد اجنبية يتعاون فيهـــا اليونانيـــون والاتراك من سكانها .

وقد افتتح المؤتمر في قاعة سينمـــا « رويال » في ٥-٣-٧٠ باشتـــراك ٦٩٠ مندوبا منتخبا و ٧١ مراقبـــا يمثلون جماهير أعضاء الحزب . وقد حضر المؤتمر مندوبون ضيوف عـــن الاحزاب الشيوعية الشقيقة عـــن البلدان التاليـــة : الاتحـــاد السوفييتي ، المانيا الديمقراطية ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، هنغاريا، رومانيـــا ، انجلترا ، فرنســـا ، ايطاليا ، المانيا الغربية ، العـــراق ، سوريا، لبنان، اسرائيل ووفد لافيا. وحضر المؤتمر مندوب مجلة الحركة الشيوعية ـ قضايـــا الســـلام والاشتراكية هو الرفيـــق صليبـــا خميس ، ممثل الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي في المجلة .

وكمـــا نشرنا فقـــد مثل الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمـــر ، الرفيقان توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وبنينا فاينهاوس رئيســـة لجنة الرقابة المركزية .

وفي اليوم الاول للمؤتمر ، قـــدم السكرتير العـــام للحزب الرفيـــق باباپوانو تقرير اللجنة المركزية حلل فيه الخط السياسي العام للحـــزب تجاه قضايـــا قبـــرص والقضايـــا الاقتصادية والاجتماعية التي يجابهها شعب قبرص ونضال الحزب لحلها .

وقد تمثلت سياسة الحـــزب في الشعارات التي زينت قاعة المؤتمـــر وهي : ١ ـ من اجل قبرص موحده ، مستقله تماما ، وبدون قواعـــد . ٢ ـ وحدة وطنية من اجل التقـــدم والحرية . ٣ ـ الاستعمار هو عـــدو قبرص . ٤ ـ الارهاب يســـاوي الخيانة . ٥ ـ تعاون اليونانيـــين والاتراك من اجل مصلحه قبـــرص . ٦ ـ من اجل توزيع عادل للدخـــل القومي . ٧ ـ القواعد العسكريـــة الاجنبية ـ خطر مميت . ٨ ـ عاش النضال من اجل حرية شعب فيتنام والشعوب العربيـــة . . ـ عـــاش الاتحاد السوفييتي صديق قبـــرص الامين . ١٠ ـ من اجـــل حـــزب جماهيري ومنظم جيدا » .

وقد ندد الرفيق باباپوانو ايضـــا بحكم ديكتاتوريـــة الجنـــرالات في اليونـــان وقال ان اولئك الذيـــن يماثلون الحكم القائـــم بالشعـــب اليوناني يقترفون اثما بحق اليونان وشعبها . وقد اكـــد باباپوانـــو في تقريره على ضرورة انجاح المحادثـــات المدائرة بـــين ممثلي القبارصـــة اليونانيين والاتراك من اجـــل قبرص مستقلة وموحدة وديمقراطية .

وقد جرى النقاش في المؤتمر بروح من الديمقراطية وحلل المتكلمون عـــن ممثلي مختلف التنظيمات عمل الحـــزب في نواحي مختلفـــة عبر الانتقـــاد والانتقاد الذاتي وتقديم الاقتراحـــات وحثلت الوحدة التامة حول الخـــط العام للحزب الذي عكســـه تقريـــر السكرتير العام الرفيق باباپوانو .

وفي آخر يوم من ايام المؤتمـــر ، يوم الاحـــد ٨-٣-٧٠ في الساعـــة السابعة صباحا جرت محاولة الاعتداء على حيـــاة الرئيس مكـــاريوس . وتجدر الاشارة الى ان الرفيـــق باباپوانو في تقريره أمام المؤتمر قبل ٣ ايام قد شجب نشاطات العصابات الارهابية الفاشستية التي تعمل في خدمة الاستعمار ، حـــذر من خطر اعتداء هذه العصابات على حيـــاة الرئيس مكاريوس وحياة سكرتير عام حزب « اكيل » . وقال ان هناك مـــن يريد ان يستخف بهذا التحذير ودعا الى الضرب بيد من حديد على اعوان الاستعمـــار هؤلاء الذين يعملـــون بشعارات ديماغوغية كمثل شعـــار الوحده مع اليونان .

ومع بدايه جلسة المؤتمر يـــوم الاحد في التاسعة صباحا اعلن رئيس الجلسة ان قياده الحزب زارت دار الرئاسة بعد حادث الاعتداء للتضامن مع الرئيس مكاريوس واتصلت كذلك بقادة الاحزاب الاخرى واتفقوا عـــلى عقد مظاهرات جماهيرية في اليـــوم التالي ضد النشـــاط الارهـــابي الاجرامي .

واتخذ المؤتمر في جلسته الختامية القرارات التي سيعمل الحـــزب بموجبهـــا واقر قرارا خاصـــا حول الوضع في الشرق الاوســـط شجب فيه المؤتمر سياسة الاستعمار والسياسة العدوانية لحكام اسرائيل ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢١-١١-٦٧ .

وقد حيا المؤتمر جميـــع مندوبي الاحزاب الشقيقة . واستقبل المؤتمر بحرارة تحية الرفيق توفيق طـــوبي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وبعد انهاء التحية قام السكرتير العام باباپوانو الى المنصة فحيا الرفيـــق توفيق طوبي بكلمات حارة واعرب عن التقدير للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولنضاله الجريء ضد سياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل تجاه البلدان العربية المجاورة .

وقدم وفد الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي للمؤتمر هدية خاصة وهي عبارة عن شارة الحزب منقوشة عـــلى قاعدة من النحاس ومهداة للمؤتمـــر اكيل صنعت خصيصا لهذه المناسبة.

وفي الجلسة الختاميـــة وزعـــت ميداليات على قدماء الحزب الذيـــن أمضوا في صفوفه ٤٠ عاما واكثر .

وانتخبت لجنة مركزية واعيـــد انتخاب باباپوانو سكرتيرا عاما .

تحتدم المعركة الان بين انصار « الميني» (الفستان النسائي القصير جدا) و « المكسي » (الفستان النسائي الطويل جدا) .. وهكذا تصور فنـــان امريكي معركة الموضة في الميزانية الامريكية وهو ينطبق على ميزانية اسرائيل.

من هنا وهناك

اين « النموذج » العريـــان ؟

مـــات قبل اســـابيع الرســـام البريطـــاني سير وليام فلينت في التاسعه والثمانين من عمره ...

وترك الرسـام وصيته ... يمنح فيها «النموذج» التي كانت تجلس امـــامه عـــارية في اثنـــاء القيـــام برسمه .. مبلغ ... جنيه استرليني ... ولكن احدا لـــم يهتـــد بعد الى هـــذه «النموذج» ... واسمهـــا الفني دي فولر ... امـــا اسمهـــا الحقيقي فمجهول مع انهـــا كانت مشهورة في اوساط الفنانين في سنوات الثلاثـــين واوائل ســـنوات الاربعـــين ... وعـــرضت صورهـــا بريشـــة وليـــام فلينت في الاكاديمية الملكية في ســـــنة ١٩٤٠ ... والتمثال الذي ينتصب في ســـاحة الطرف الاغـــر في لندن وهو من صنع المثال تشـــارلس هيلر كانت دي فولر نموذجه .

عصـــابة تهريب

القت الشرطة في ملبورن عاصمة استراليـــا القبض على شبكة تهريب بواسطة البريد . اما المواد المهربـــة فكـــانت ... الافـــاعي السامة التي كانوا يصطادونها في الهند ويرسلونها في رزم بريديـــة الى وكلائهـــم في استراليـــا ليقوموا بدورهم ببيعهـــا لهواة جمـــع الحيوانات ...

ســـاندويش

هاجم مجهولان مراســـل احد البنـــوك وهو يحمـــل محفظـــة كبيرة من الجلـــد واشهرا عليه مسدسيهمـــا ... وخطفا المحفظة ولاذا بالفرار ...

وعندمـــا ارادا توزيـــع الغنائم ... فتحا المحفظة ووجدا انهـــا تحتوي على شطائر الساندويش وبعض المجلات ...

الازيـــاء الحديثة ... والقضـــاء

صـــار القضـــاة في ايامنا في حـــيرة من امرهـــم ازاء هذه الازيـــاء النسوية التي تغزو الحياة يوما بعد يوم ، ولا عجـــب ان غـــزت دور القضاء أيضا .

فالمعروف ان للمحـــاكم هيبه يجري على الحفـــاظ عليهـــا بشتى الشكليـــات والرسميـــات المكتوبـــة والمتعارف عليها ... ولقد حدثت بعض الحوادث التي اضطر فيهـــا القضـــاء الى اتخـــاذ قرارات واحكـــام بمعـــاقبة من لا يحترمـــون حرمة المحاكم وهيبتها .

ولم يكن يصدق القاضـــي في مدينـــة جلوستـــار البريطانية أن من النســـاء من يجـــرؤن على دخـــول معقد سروالـــة بخـــط من خطوط العلم الامريكي ... قاعـــات المحـــاكم وهن في الســـراويل ، عندمـــا رأى سيـــده ترتدي ســـروالا اصفر فاقعـــا ... وثـــار غضبه عليها ووبخهـــا ... ولكن الفتـــاه ساتـــه . اتريدني يا سيدي القاضي ان اخلعه ... وهنا سخط عليها واصـــدر حكما صارما بحقها ...

اما في بولون الفرنسيـــه فقد جاءت فتاة جميلـــه في ثوب شفاف الى المحكمة ، يبرز مفاتن جسدهـــا ... ويبـــدو ان ممثل النيـــابة اراد ان يكســـب بيـــاض الوجه فلفت نظر القـــاضـي الى ازدراء هـــذه الفتـــاه حرمة المحكمـــة ومثولهـــا امامها في ثوب شفاف وطلب معاقبتها ...

غير ان القاضي قال : لا باس ... انـــنا نعيش في فترة يستر فيه « الميني » اقـــل ممـــا يستره هذا الثـــوب ... ورفض طلب النيابة ...

وفي الولايات المتحـــدة جلب الى المحكمة فالاري جوجن بتهمة انه « رقـــع » وحكم عليه بالسجن سنة ، بالاعتماد على قانون صدر في سنة ١٨٦٩ .

مقالات الصحف المحلية

מעריב

الوزير غليلي زعلان من وتيرة الاستيطـــان الاسرائيلي في المنــاطق العربية المحتلــة ..

■ في ١٣–٣ ، نشرت صحيفة «معريب» مقابلة ، صحفية اجراها مكاتبها رفائيل باشان مع وزير الاعـــلام السابق يسرائيل غليلي الذي يشغل منصب وزير بلا وزارة في الحكومة الحالية .. وانسحب الحديث بين الصحفي والوزير على مواضيع شتى من العانتوم الى الفدائيين الى فشل الاعلام الاسرائيلي في الدولي ..

ومن ابرز ما ورد في تلك المقابلة موقف الوزير غليلي من قضيه الكيان الفلسطيني .. فقد ساله الصحفي :

– «وما هو موقفك المعلن ، في القضية المختلف عليهـا : يوجد ام لا يوجد كيان فلسطيني ؟

الوزير : انــا واع جدا لهذا الموضوع ، سواء بسبب مضمونه السياسي ، او بسبب ماهيته الاعلامية .. بقدر ما يوجد بين العرب مؤيدون لما يسميه اليهود «الكيـــان الفلسطيني» ، فان هؤلاء المؤيدين يقصدون كيانا في احدى الصورتين التاليتين : الاولى ، دولة فلسطينية بدل دولـة يهودية ، تمتد من البحر الى الصحراء . والثانية ، على الاقل ، دوله عربية جديدة بالاضافة الى الاربع عشرة دولة عربيـة القائمة . (بلا تردد) ولذا ، فانا ارفض هـــذه الفكرة من اساسها» .

من القضايا الهامة الاخرى التي تحدث حولها الوزير غليلي في تلك المقابلة ، قضية الاستيطان الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة :

«سؤال : هل انت راض عن وتيرة الاستيطان ؟

غليلي (بمرارة) وتيرة الاستيطان منذ حرب الايام الستة لا ترضيني ! صحيح انه لا يجوز الفصل بين موضوع الوتيرة والمدى ، وبين التخبطات في اوساط الجمهور والاحزاب ، ولكنني لا اتردد في وضع المسؤولية في الاساس على ضعف المبادره الى الاستيطان ، في البلاد وفي المهجر . (بحزن شديد) يبدو لي انه يوجد تناسب مؤسف بين المستوطنين الــذين خرجوا من بين هيئات وبذور المتوطنين (المستوطنون القدامى في البلاد – المحرر) وبين متطوعين من مصادر جديدة – التي تقررت بفضل الامكانيات التي توفرت . عادة ، نحن نتكلم بلهجه عاليه عن الخصائص والامتيازات القومية التي ظهرت منذ حرب الايام السته – ولكن ليست هذه الحقيقه كلها ! ولا اعتقد انه تظهر داخل الشعب في البلاد وفي المهـاجر ، القوى التي تقتضي الظروف ظهورها . واضيع انني لا اتكلم عن معارك الجيش الاسرائيلي ،بل عن المدى والوتيره في جهودنا القوميه من اجل تعزيز قوتنا وخلق الحقائق الواقعـــه . (بخيبة امل) احيانا يدهشني غياب الاحساس الكافي لدينا ، الاحساس بما يمكن ان نفوته على انفسنا او نبذره – وربما ، ايضا ، نفقده !

سؤال : كم مستوطنه ستجهز في عام ١٩٧٠ ؟

غليلي : يوجد مخطط لاقامه عدد من نقاط الاستيطان في عام ١٩٧٠ .

الميزانيه لهذا الامر ، تقررت . فتعالوا نامل بالنجاح في التغلب على «اعناق الزجاجات» التي تؤخرنا ، في قوه البناء ، على سبيل المثال .

سؤال : اين ستقام نقاط الاستيطان الجديدة ؟

غليلي : ستجري عمليات استكمال في هضبة الجولان ، في غور الاردن ، وفي الجنوب – على شاطيء البحر» .

وعاد الوزير فكرر موقفه من الكيان الفلسطيني ، معربا عن غبطته للموقف المماثل الذي تعلنه رئيسة الوزراء غولده مئير والوزراء مثل ديان وبيغن .

وتكلم الوزير بلا وزارة عن الموقف على الحدود اللبنانية ، ونصح لبنان بان يعقد مع اسرائيل اتفاقية سلام حول الحدود القائمة (!!) ..

«واعتقد ان الولايات المتحدة لم يعد لها المبرر والحق في القيام بدور القوة اللاجمة تجاه اسرائيل ، لان الولايـــات المتحدة لم تقم بهذا الدور تجاه اللبنانيين ! ومن ناحية ثانية ، فانا لا اشك في انــه لو اصغى لبنان جيــدا لوجهــة نظـــر الولايات المتحدة ، لكان اتخذ اجراءات اكثر صرامة للجم المخربين الذين ينشطون داخله وعبر حدوده» .

وفي هذه المقابلة كان الوزير غليلي اكثر صراحة من زملائه في الحديث حول الغارات الاسرائيلية في العمق المصري ، فهو يعترف بان اسقاط عبد الناصر (الـــذي هو هدف الغارات) سيحقق جوا افضل واكثر اراحة لحكام اسرائيل .

«سؤال : هل تستهدف الغارات في العمق المصري اسقاط عبد الناصر ؟ وهل اسرائيل معنيه بسقوط ناصر ؟

غليلي : انا شخصيا ، اعتقد ان استبدال نظام الحكم في مصر من شانه ان يتيح الامكانية لفتح الطريق امام تغييرات ايجابية ..»

تعـــــــــازينا

تعازينا الحارة

● الى آل واصل – عــاره بوفاة الشاب محمد

الحزب الشيوعي – ام الفحم

● الى صلاح ناجي وعموم عائلة عازم بوفاة فقيدهم

ناجي صلاح

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

توفيــق طوبي يسـأل وزيــر الخارجيــة :

العاجل والآجل مــــا هو ؟

بعث عضو الكنيست توفيق طوبي الى وزير الخارجية ابـا ايبن ، استجوابا حول موقف الحكومه من قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وقد جاء في الاستجواب ان صحيفة «معريب» نشرت بتاريخ ٢٥–٢–٧٠ مقالا حول زيـــارة وزير الخارجيــة الاسرائيلي في المانيا الاتحاديـة بقلم مراســل «معريب» في بون ا. ديعطشترون جاء فيه:

«قــال السيــد شل انه سعيد ، لانه استطاع هـــو والسيد ايبن ان يتوصلا الى اتفاق بخصوص تقييم الوضع في الشرق الاوســـط ، على الرغـــم من وجـــود بعض «الخلافات في وجهات النظر» .

وقد تبين ان الســـيد شل وخبراءه في وزارة خارجيـــه المانيا الغربية يعتقدون ان من الضروري تحقيق قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبـــر ١٩٦٧ كـ «صفقة شاملة» ، بينمـــا ترى اسرائيل انه يوجـــد في هذا القرار عاجل وآجل وهام واقل اهميه» .

وقد سال النائب توفيـــق طوبي حضرة الوزير :

١ – هل صحيح ما قـــاله مراسل «معريب» عن موقف اسرائيل فيما يتعلـــق بقـــرار مجلس الامن وان فيه «عاجل وآجل وهام واقل اهمية» ؟

٢ – ما هـــو «العـــاجل والآجل» الذي تراه الحكومة في قرار مجلس الامن بتاريـــخ ٢٢–١١–١٩٦٧ ؟

٣ – ما هو «الهام والاقل اهمية» الذي تراه الحكومة في القرار المذكور ؟

احتفال نســـائي في أم الفحم

ام الفحـــم – لمراسلنـــا – بتاريخ ١٠\٣\١٩٧٠ عقد في ام الفحم ، بناء على دعوة من فـــرع اتحـــاد النســـاء الديمقـــراطيـــات في القريـــه احتفال بمناسبة عيد المـــرأة العالمي (٨ اذار) اشترك فيه جمهـــور كبير من النســـاء والفتيـــات . وقد تحدثت في الاحتفـــال بهذه المناســـبة الرفيقـــة ساوى موســـى . وبـــاسم الاحتفــــال تقـــرر الاحتجاج على سياسة الحرب والغلاء ، والمطالبة بالانسحاب من المنـــاطق المحتلـــة وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبـــر ١٩٦٧ . وبعـــد ذلك وزعت الحلـــوى وعرض فيلـــم ســـوفييتـــي عن رواد الفضـــــاء .

جريدة بالعربية للتصـــدير ...

القدس – سيصدر اتحاد الطلاب في الجـــامعة جريـــدة باللغة العربية ، لنشرهـــا بين الطلاب والمثقفيـــن العـــرب في اوروبا واسيا .

والقضية التي امام اتحـــاد الطلاب هي من الذي سيتولى تحرير هذه الجريدة ...

تجديد الإعتقـال المنزلي لستة أشهر أخرى ضد الشـاعر ســـالم جبــران

حيفـــا – مكتب الاتحاد – تلقى الشـــاعر ســـالم جبران رئيس تحرير مجلة «الغد» امرا عسكريا من قائد منطقة الشمـــال يحظر عليه بموجبه بمغادرة منطقـــة بلدية حيفـــا خلال ستة اسهر كاملة ابتداءا من ١٠ اذار ١٩٧٠ ، كـذلك اصدرت الشرطة بناء على هذا الامر العسكري امرا يلزم سالم جبران بموجبه باثبات وجوده مره في اليوم في مركز البوليس كما يمنع من مغـــادرة مكـــان سكنـــه ، ساعة بعد غروب الشمس وحتى الفجر .

وكـــان ســـالم جبران قد قضى ، قبل هذا ستة اشهر اخرى من الاعتقـــــال المنزلي تحت رقابة الشرطة . ويذكر ان سالم جبران ليس مواطن حيفا ، بل مواطن البقيعة في الجليل ، وهذا الامر التعسفي الفظ يعني في الواقع نفيـــا ، على اساس انظمة الطواريء البريطانيه الاستعماريه .

تحـــديد اقامـــة عضويـــن شيوعييـــن في مجلس أم الفحـــم المحلي

ام الفحـــم – لمراسلنـــا – تلقى الرفيقان احمد نصرالله ومصطفى اسعـــد عسليـــة ، عضـــوا المجلـــس المحلي في ام الفحم امرا من قائد المنطقة الوسطى العسكري يحدد فيه اقامتهمـــا ، لمـــدة سنـــة ، في منطقة المثلث ويحظر عليهمـــا الخروج منهـــا الا بتصريـــح خـــاص ، الامر الذي يعـــرقل عملهمـــا كعضوين منتخبين في المجلس المحلي بالاضـــافة الى عرقلة العمل لاعالة عائلتيهما ، خارج منطقة المثلث .

سلبو الفلاحين العرب اراضيهم ويقلقهم ان يستاجروا ارضـــا للفلاحـــة !!

تل ابيـــب – في ١٠–٣–٧٠ تحدث وزير الزراعة امـــام المؤتمر الـــزراعي في تل ابيب فقال : لقد اعد في المدة الاخيرة قـــانون يلـــزم المستوطنيـــن مستاجري الارض بالاقامـــة عليها وبفلاحتها هم بانفسهـــم مع افراد عائلاتهم . واعلن ان رئيسة الحكومة تؤيد القانون المقترح .

ولماذا يقترح الحكام هذا القانـــون ؟ حتى يمنعـــوا «تأجير الارض القوميـــة للعرب بواسطه مستوطنين يهود» !!

واضاف معالي الوزير انـــه حسب رأيه سوف لا يقـــدر القانون لوحـــده ان يوقـــف تأجير الارض للعـــرب . ولذا فان من واجـــب حركـــات الاستيطان ان تنشط في هذا المجال .

كذلك اعلن معاليه ان عدد الفلاحين اليهـــود يتناقض . وحتى يقنع المؤتمر بجديـــة «الاخطار العربية» قـــال : «في الاسبوع الماضي تقصـــت الحضـــار في الاسواق بسبب حلـــول عيد عـــربي في نفس الايام» .

اميل حبيبي يستجوب وزير الزراعـــة

اوقفوا الاجراءات ضد فلاحي بيت جن

بعث النائب الشيـــوعي اميل حبيبي ، استجوابا الى وزير الزراعه حول المحاكمات المرفوعه على اصحـــــاب الاراضي في بيـــت جـــن ومحاولات الاستيلاء عليها .

وجـــاء في الاستجـــواب ان اصحاب الاراضي في قريه بيت جن الدرزية يشتكون من انهم مطلوبون للمحكمة ، لاثبـــات انهم اصحـــاب الاراضي التي يفلحونها منذ سنوات طويلة . وفي نفس الوقت يتفاوض معهم مديـــر اراضي اسرائيل ، وفي هده المعاوضات يقترح عليهـــم الموافقـــــة على التخلي عـــن اراضيهم مقابل التعويض عن قسم منها .

ويســـال النائب اميل حبيبي في هذا الاستجـــواب وزيـــر الزراعـــة ويقـــول : بما ان مساحات ارض واسعة تابعـــة لهذه القرية الدرزيـــة تمت مصادرتها من قبل فاني اسال حضرة الوزير :

١ – ماذا يعرف الوزير عن هذا الامر ؟

٢ – هل وزارة الزراعـــــة مستعـــــدة ان تأمر بوقـــــف الاجراءات القضائية وغيرهـــا ضد اصحاب الاراضي في قرية بيـــت جن الدرزيـــة ، التي تستهدف مصـــــادر هـــذه الاراضي التي هي مصـــــدر حياتهم ؟

واستجواب عـــن شركات التبغ

وبعث النائب اميل حبيبي باستجواب آخر الى وزيـــر الزراعة حول تهرب شركـــة دوبك من الوفاء بتعهداتهـــا لمزارعي الدخـــان في قريـــه البقيعة . وجـــاء في هـــذا الاستجـــواب ان مـــزارعي الدخـــان في قرية البقيعـــه يشكون من ان شركة «دوبك» لا تفي بتعهداتها بشراء دخان قريتهم وذلـــك انتقامـــا لان المحكمة اجبرت «دوبك» على دفع الضرائب لمجلس البقيعة المحلي . وواقع أن شركـــة «دوبك» لا تفي بتعهداتهـــا يؤدي الى ضيـــاع المحصـــول المتراكم في بيوت المزارعين .

ويسال النائب اميل حبيبي وزير الزراعة :

١ – هل لـــدى وزيـــر الزراعة علم بهذا الامر ؟

٢ – ما هي الخطوات التي اتخذتها وزارة الزراعـــة مـــن اجل ضمان حقـــوق مزارعي الدخان والحيلولة دون ضياع محصول الدخان في قريـــة البقيعة ؟

تحيـــة الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي – بقية

فرق بين الشعب الاسرائيلي والاوساط الرجعية الحاكمة في اسرائيل ، بين الحقوق المشروعة لاسرائيل والسياسة الصهيونية الزائلة ، غير العادلة ، والعدوانية ، التي يتبعها الحكام الاسرائيليون .

ان اي تنسي الحقوق العـــادلة للشعب العـــربي الفلسطيني بمعنى صفية دولة اسرائيل يصيب بالضرر بالغ القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني نفسه ، ويكون في مصلحة الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل الصهيونيين ، ويساعدهم على التمويه واظهار سياستهم العدوانية الموالية للامبريالية وكانها سياسة دفاع عن النفس ويضلل الشعب في اسرائيل واوساطا اخرى في الراي العام العالمي . ان الشعوب العربية تخوض نضالا عادلا من اجل وضع حد لاحتـــلال اراضيها . اننا نندد بالاضطهـــاد والاعمال الوحشية التي تتبعهـــا الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ضـــد السكان المدنيين في المناطق المحتلـــه والوحشية على مصنع التعدين في ابو زعبل القريب من القاهرة ، والاعمال العدوانية الاخرى . ان هذه الاعمال قد لاقت التنديد من الراي العـــام العالمي وهي تعزل حكام بلادنا . ولكن عندما تقوم عناصر عربية معينة باعمال مغامرة تستهدف الاضرار بالاهداف المدنية وبالشعب ، مثل الهجومات على الطائرات المدنية او قطاعات الحياة الاخرى في اسرائيل نفسها – هـــذه الاعمال التي نندد بها – فانهم بهذه الاعمال يسببون الضرر للنضـــال العادل ضد الاحتلال ويخدمون مصلحة الاوساط الاسرائيلية الحاكمـــة وتساعدونها في التستر على اجراءاتها التعسفية ، وهجوماتها الوحشية على المدنيين .

ان قبول الجمهورية العربية المتحدة وبلدان عربية اخرى لقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ هو عامل هام في نضال كل القوى المحبة للسلام من اجل حـــل عادل وسلمي للازمة العالية الخطرة والمتفجرة في الشرق الاوسط ، وهو ضروري للغاية لمصالح الشعوب العربية ولشعب اسرائيل ولقضية السلام في العـــالم .

ان الحرب والاحتلال يكلفان جماهير الشعب في بلادنا تضحيات كثيرة وخسائر دموية واضرار في مستوى المعيشة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي المخلص لقضية السلام ، وللمصالح الوطنية الحقيقية الصادقة للشعب الاسرائيلي ، وللمصالح اليوميـــة للطبقة العاملة ولقضيه النضـــال المعادي للامبريالية في منطقتنـــا ، سيواصل معركه ضـــد السياسة المغامرة والعدوانيه والمواليـــة للامبريالية التي يتبعها حكامنا ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيليه من كل المناطق العربية المحتـــلة ، ومن اجل التنفيذ الكامـــل لقرار مجلس الامن الدولي ومن اجل سلام عـــادل ومقيم بين اسرائيل والبلدان العربيه .

اننا نناضل ضد علاقات الصداقه القائمة بين حكام اسرائيل والتابعين في سايغون ونعرب عن تضامننا مـــع النضال البطولي لشعب فيتنـــام ضد التدخل الامبريالي الامريكي .

أيها الرفاق الاعزاء

في هذه الايام تحتفل حركتنـــا ، والحركة الشيوعيه العالميه ، بالعيد المئوي لميلاد معلمنا وقائدنا العبقري العظيم فلاديمير ايليتش لينين .

ان حركتنا ، مخلصة لتعاليم لينين الخالدة ، كما اظهرت ذلك في مؤتمر موسكو للاحزاب الشيوعية والعمالية ، يوطد تضامنها ووحدتها . ان تقويـــة الاممية البروليتارية وتمتين صفوف جيش الشيوعيين العالمي العظيم ، هما من اعظم وصايا لينين ، ويعتبر حزبنا انهما على غاية من الاهميـــة للتلاحم في الوقت الحاضر . انـــه جزء لا يتجزأ من الاممية البروليتارية التضامن دون احجام مع الاتحـــاد السوفييتي ، مع حزب لينين ، الذي يحمل على عاتقه ، منذ انتصار ثورة اكتوبر مسؤولية الوقوف الثقيلة في الخط الامامي لعالم الاشتراكيـــة والقوى المعادية الامبريالية .

اننا نعيش ، ننشط ونعمل في بلادنا ، في جو من الدعاية والتحريض الشديدين على الاتحاد السوفييتي . ان سياسة الاتحاد السوفييتي الاممية المبدايه القائمة على اساس تقديم العون البروليتاري الاخوي ، الى جميع الشعوب التي تدافع عن نفسها ضد العدوان الامبريالي ، ومساعدتها في تطورها المستقل والتقدمي ، وعلى حماية السلام في الشرق الاوسط وفي العالم ، هذه السياسة هي في مصلحة كل الشعوب وكل البلدان ، انها في مصلحة الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي على حد سواء .

اننا ، مسترشدين بتعاليم لينين الخالده ، سنرفع دائما الى اعلى علم وحدة الحركة الشيوعية ، علم الاممية البروليتاريه ، علم التضامن مع وطن لينين ، مع الاتحـــــاد الســـوفييتي العظيم .

ايها الرفاق الاعزاء

ان حزبينا ، حافظا دائما عـــلى علاقات اخوة وصداقة ، كحزبين في بلدين متجاورين ، كحزبين اتخـــذا مواقف مشـــتركة بشأن الاهــــداف الامبريالية والمؤامرات في الشـــرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط ، بشأن النضال المعادي للامبريالية في منطقتنا وبشأن قضايا الحركـــــة الشيوعية العالمية . اننا نتطلع الى أمام ايها الرفاق الاعزاء لتقويـــة علاقات الصداقـــــة والتضامن التي تربطنا ولتقدم اهدافنا المشتركة .

اننا ، مرة اخرى ، نتمنى النجاح لأمركم ، في عمله من اجل مصلحة قبرص والشعب القبرصي ، من أجل مصلحـــة السلام والاستقلال الوطني والاشتراكية .

عاش مؤتمر «اكيل» الثاني عشر !

عاشت الصداقة والتضامن بـــين «اكيـــــل» والحزب الشيوعي الاسرائيلي !

عاشت وحدة الحركة الشيوعيـــة العالمية !

عاش السلام ! عاشت الشيوعية !

زاوية الرياضة

من البـــــلاد :

★ تعادل هبوعيل تل ابيب وبيتار القدس (١ : ١) في اللحظة الاخيرة .

★ «شباب الناصرة» ينسحبون من مباراتهم امام هبوعيل هرتسليا .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازه

يوم الثلاثـــاء المـــاضي اقيمت مباريات الاسبـــوع ال ٢٢ في دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم وفيهـــا تمكن هبوعيل حيفا من احراز نصـــر كبير على مكابي يبيح تكفا (٥ : صفر) . وفاز بيتار القدس في مباراة «الدربي» على الهبوعيـــل (١ : صفـــر) . وتوقفت مباراة مكابي حيفا – كفـــار سابا بنتيجة (١ : صفر) لصـــالح مكابي حيفا بسبب خلاف بين الحكم واعضاء كفار سابا . ويوم الاربعـــاء تمكن هبوعيل تل ابيب من الفـــوز في مباراة «دربي» مكـــابي تل ابيـــب (٢ : ١) .

وفي مباريات يوم السبت تعـــادل هبوعيل تل أبيب في اللحظة الاخيره مع بيتار القدس بهدف لكل منهما ، حيث تمكن قلب الدفاع من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ال ٩٠ . وفاز مكابي تل ابيب على هبوعيـــل القـــدس (٢ : صفـــر) . وبنفس النتيجة فاز مكابي حيفا على هبوعيل بيتح تكفا في بيتح تكفا . اما هبوعيل حيفا فقد خسر مباراته البيتيـــة بصورة غير متوقعة امام بيتـــار تـــل ابيب صفر : ١ . وبهذه النتـــائج احتل هبوعيل تل أبيب المرتبة الاولى وله ٣٠ نقطة ويليه مكابي تل ابيـــب وله ٢٩ نقطة ، ثم مكابي حيفا ولـــه ٢٦ نقطة وتنقصه مباراة .

وكانت باقي النتائج :

تانيا – بني يهودا ٢ : ١

مكواح – كفا سابا ١ : صفر

بئر السبع – يافا ١ : صفر

الدرجة «أ»

كان لقاء هبوعيل شباب الناصرة مع هبوعيل هرتصلية ، وهـــو مقـــرر بالنسبة للناصرة ، وفعلا دافـــع الشباب حتى الدقيقة ال ٨٣ ، حيث سجل هدف هرتصلية . وهنا احتج الشباب ورفضوا اكمال المبـــاراة خصوصا وان الحكم امر قلب الدفاع الممتاز بمغادرة الملعب .

اما باقي مباريات القسم الشمالي فقد تمكن هبوعيل الخضيرة من الفوز في مباراة واحدة منها على كريـــات شمونه (٢ : صفر) واستغل تعادل الثاني – مكابي هرتصلية – مـــع طيره الكرمل بدون اهـــداف ، وزاد الفارق بينه وبين الثاني الى ســـت نقاط .

اما في القسم الجنوبي فقـــد احتل فريق رمات عميدار المرتبـــة الاولى وله ٣٥ نقطة ، وقد فاز هـــذا الاسبوع على بات يام (١ : صفر) . يليه هبوعيل حولون بنفس النقـــاط بعد فوزه على كريات اونو (٢ : ١) .

وكانت اهم باقي النتائج :

شعرايم – بيتار الرملة ٢ : صفر

كريات حاييم – هبوعيل الرملة ٢ : ١

تحليشيل – جبعون ٤ : ٢

شحروت – مرمورة ٢ : ٢

الدرجة «ب»

تمكن هبوعيل شفاعمرو من الفوز على كريات آتا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . وقد سجل اهداف الفوز الكبير : عماد عبود هدفين ومروان نصر الله . وامتاز جميـــع اعضاء الفريق .

اما هبوعيل الفسوطة فقد تعادل على ملعبه مع مكابي بات يام بهدفين لكل منهما . وقد سجل اهـــداف الفسوطة عبد الرحيم غزاوي وطـــه مرعي .

في مباراة ودية جرت في الناصرة تمكن مكابي «الاخاء» الناصرة من الفوز على الطونيـــو يافـــا (٣ : ١) ، سجل اهداف الناصرة كايـــد ابـــو حمد وعدنان المني ، وسجل وجدي فحل هدف الانطونيو .

اخبـــــــار رياضية

■ تمكن منتخب الجيش السوري بكرة القدم من الفوز ببطولة الـــدورة العربية العسكرية الثانية التي جرت في دمشق بعد فوزه في المباراة المقررة على المنتخب العسكري السوداني بهدفين مقابـــل لا شيء . ويحتـــل الفريق الســـوري المرتبـــة الاولى والمنتخب السوداني المرتبة الثانية .

■ تمكن منتخب البرازيل بكرة القدم من الثار لنفسه امام منتخب الارجنتين وفاز عليه (٢ : ١) . وكان المنتخب البرازيلي قد خسر المبـــاراة الاولى (٢ : صفر) ، وقد سجـــل هدف الفوز «الجوهرة الســـوداء» «بيليه» في الدقيقة ٨٣ .

■ سافر المنتخب البرازيلي بكرة القدم الى اثيوبيا ليقضي هنـــاك اسبوعين في التمريـــن استعـــدادا لمباريات المكسيـــك . وخلال هـــذه الفترة سيلتقي مع منتخب اثيوبيـــا في مباراتين تجريبيتين في ٢٢ و ٢٥ من الشهر الجاري .

■ تمكن فريـــق «تشلسي» اللندني من الوصول الى المبـــاراة النهائية لكاس الملكة بعد فوزه عـــلى «ووطفورد» (من الدرجة الثانية) (٥ : ١) . وفي المباراة النصـــف النهائية الثانية تعادل «مانشستـــر يونايتد» و «ليدس» بدون اهداف بعد مباراة جبـــارة . وستجـــري المباراة الثانية بينهما يوم الاثنيـــن القادم .

وزير «جاحل» ، عيزر وايزمن ، لديه ... «حـل» !!

ترحيل المسلمين والدروز من البلاد

عيزر وايزمن ، الذي كان قائدا لسلاح الطيران الاسرائيلي واصبح الان وزيرا عن «جاحل» (الحيروت والليبراليين) في حكومة غولده مئير ، قد اختط لنفسه ، على ما يبدو ، نهج الادلاء بالتصريحات في سرعة تفوق سرعة الطائرات النفاثة !
• فلا يكاد أسبوع يمر بدون ان يدلي حضرته بتصريحات !!

والحيروت هو ، كما يعرف القاصي والداني ، من اشد انصار ابتلاع المناطق العربية المحتلة بل وله مطالب في مناطق عربية غير محتلة ... ووايزمن هو من نفس الطينة .

اجاب عيزر وايزمن على اسئلة المراسلين الاجانب في اجتماع صحفي معقود له ..

سألوه : ما هو الافضل ، المناطق (المحتلة) ام السلام ؟ !

قال : في نظري ، على كل حال ، لا يمكن ان يكون سلام بدون ان تبقى « يهودا وشمرون » (اي الضفة الغربية المحتلة) جزءا من اسرائيل ! واضاف : ليس هناك مناطق محتلة . ولا يجب اعتبار الخليل « اسرائيل الجديدة » .. فقد كانت الخليل رحى الان وستبقى جزءا لا يتجزأ من ارض اسرائيل !!

وسألوه : الا تعتقد بان العربي الذي يحترم نفسه لن يرى ، بعد سماع اقوالك هذه ، طريقا سوى حمل البندقية والحرب حتى النهاية ؟

فقال ، متهربا من الاجابة : ان العرب سيحترمون اخلاصه وسيقولون ان وايزمن شخص مستقيم !!

وسألوه عما اذا كانت الحدود القائمة اليوم مقبولة له ام ان له مطالب وراءها ؟ — فقال انا شخص محتمل ! وانني ارى في الحدود الراهنة حدودا لاماننا . ولكن ليس الجميع يوافقون على رايي هذا .

وقال وايزمن في رد آخر ان الحرب بين اسرائيل والعرب ليست ككل الحروب .. انها نزاع ذو جذور عميقة . وكل من يفتش عن طرق قصيرة للوصول الى السلام والحلول السريعة في الظروف الراهنة انما يتجاهل ماهية النزاع المستمر منذ ٧٠ سنة هي سنوات الجهد لتخليص اراضي ارض اسرائيل .

واعرب وايزمن عن ... امله في ان ينتهي النزاع حينما نصل الى سنة الالفين !!

وسألوه عما اذا كان لديه برنامج سلام ؟

فقال : ان برنامجي للسلام هو برنامج هرتسل .

وانكر وايزمن مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني .. ولم ير مانعا في نقل اللاجئين من غزة الى الضفة الغربية للاردن .

كل هذا يتعلق بالمناطق المحتلة وسكانها .

فماذا بشأن عرب اسرائيل ؟ ان للوزير الحيروتي – وايزمن ، برنامجا ايضا ..

نشرت ذلك هآرتس في ملحقها الاسبوعي (١٣–٣) .. فقد اعلن وايزمن في حفل اقامه لاعضاء لجنة عمال ميناء اسدود .

قال وايزمن :

ان لدي حلا لقضية الاقليات وهو ارسال كل المسلمين الى عمان ... وارسال كل الدروز الى جبل الدروز .

وتكرم وايزمن ، لسبب ما ، بابقاء المسيحيين ... ربما حتى يأتي دورهم او يضع حلا لهم !!

وعلمنا ان تصريحات وايزمن هذه قد اثارت عددا من الشبان الدروز الذين التقطوا التصريحات من الجريدة وترجموها واخذوا يطلعون عليها الدروز في مختلف القرى الدرزية !

مقتل شاب عربي من حيفا اثناء وجوده في غزة !!

حيفا – لمراسلنا – استقبل سكان حيفا ، اول امس ، بالحزن والاسى مقتل الشاب عبد المسيح فؤاد واكيم اثناء وجوده في مدينة غزة المحتلة .

وكان راديو اسرائيل ، قد اذاع ان الحرس الاسرائيلي اطلق النار على هذا الشاب فارداه قتيلا عندما كان بالقرب من المقبرة المطلة على سوق فراس . وقال الراديو ان الحرس الاسرائيلي اشتبه به عندما كان مع عدد من زملائه وامرهم بالوقوف ، ولما لم ينصاعوا للامر اطلق عليهم النار فاصاب الشاب المذكور اصابة قاتلة .

وبهذه المناسبة الاليمة نتقدم الى والدي الفقيد وعموم افراد عائلته باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان .

عمان تقرر عدم دخول سكان قطاع غزة الى الاردن

قررت وزارة الداخلية الاردنية ، اول امس ، عدم السماح لاحد من سكان قطاع غزة بدخول الضفة الشرقية للاردن الا في حالات انسانية وخاصة ، كذلك حظرت على سكان الضفة الغربية المحتلة دخول الضفة الشرقية ما عدا الذين يحملون هويات او جوازات سفر او اوراق اخرى صادرة عن السلطات الاردنية .

« برافدا » تهاجم تهويد قطاع غزة

هذا وقد هاجمت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، اول امس ، المخطط الاسرائيلي وقالت انه جزء من السياسة العدوانية العنصرية التي ينتهجها حكام اسرائيل ، وقد جاء متفقا في توقيته مع غارات القرصنة على السكان العرب المدنيين ، مثلما حصل في ابو زعبل . واضافت « برافدا » ان ازدياد حدة العدوانية الاسرائيلية ترجع الى مساندة الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية والمنظمات الصهيونية .

قوات اسرائيلية تغزو – بقية

الطائرات الاسرائيلية تهاجم المواقع المصرية

وفي نفس الوقت هاجمت الطائرات الاسرائيلية مرتين ، اول امس ، المواقع المصرية بالقرب من قناة السويس . وقد استغرق هذا الهجوم حوالي ساعتين .

هذا وقد اتهمت مصر اسرائيل ، بان طائراتها القت خلال الغارات التي قامت بها يوم الجمعة الماضية قنابل مؤقتة على مناطق مدنية .

والجدير بالذكر ان القاهرة كانت قد اعلنت عن مقتل خمسة من المدنيين وجرح ٣٥ آخرين بسبب انفجار وقع في قرية سرساق القريبة من المنصورة .. وقالت «الاهرام» ان التحقيق دل على ان هذه الاصابات وقعت بسبب انفجار قنبلتين موقوتين كانت قد القتهما الطائرات الاسرائيلية على هذه المنطقة .

القاهرة : محاولة اسرائيلية فاشلة لعبور القناة

وكان الناطق الاسرائيلي قد ادعى ان قوة غزو اسرائيلية ، قامت في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة السبت الماضي بعبور قناة السويس في المنطقة الشمالية وهاجمت اربعة مواقع مصرية وطهرتها من الجنود ، وقتل في هذه الغزوة ما لا يقل عن سبعة جنود مصريين . بينما قتل جنديان اسرائيليان وجرح اربعة آخرون .

ولكن الناطق العسكري المصري نفى الرواية الاسرائيلية من اساسها وقال ان القوات المصرية ادركت ان القوات الاسرائيلية تنوي عبور القناة ، وتركتها تقترب من الجانب المصري ، وانصبت عليها نيران المدفعية ، فدمرت زورقا اسرائيليا بما فيه من جنود وعتاد ، بينما لاذت بقية الزوارق بالفرار . واضاف الناطق المصري ان الطائرات الاسرائيلية شوهدت في صباح اليوم التالي تحوم في المنطقة التي اغرق فيها الزورق ولكن المدافع المصرية اجبرتها على الفرار .

المقاومة تزداد عنفا في قطاع غزة

جرح جنديان اسرائيليان ، واثنان من السكان المدنيين ، في غزة ، من جراء القاء قنبلة ، يوم السبت الماضي ، على دورية اسرائيلية اثناء وجودها في ساحة فلسطين . وعلى الاثر قامت القوات الاسرائيلية بالبحث عن ملقي القنبلة .

والجدير بالذكر ان اعمال المقاومة تزداد عنفا في قطاع غزة مما دعا السلطات الاسرائيلية الى حشد المزيد من القوات في قطاع غزة . وتحتل القوات الاسرائيلية الان معظم الدور المرتفعة في القطاع لاغراض الحراسة والمراقبة وارهاب السكان .

وقد زار وزير الدفاع موشه ديان قطاع غزة في الاسبوع الماضي وهو محاط بقوة عسكرية هائلة ..

معرض ١٩٧٠ – بقيه

اليابانية – الامريكية (التي تمنح الولايات المتحدة حق اقامة قواعد عسكرية في اليابان وربط اليابان بمخططات امريكا الامبريالية) .

وقد هتف المتظاهرون ضد المعرض الدولي باعتباره نشاطا يحول الانظار عن قضية النضال ضد معاهدة الامن.

بعد زيارة – بقيـه

وقبل ذلك زار مفتي الاتحاد السوفييتي دمشق وتباحث مع مفتي سوريا ، بعد ان اشترك في مؤتمر الابحاث الاسلامية الذي عقد قبل اسبوعين في القاهرة .

اضراب – بقيـه

المضربين ورفضنا العودة الى العمل ما لم تلب مطالب العمال كـاملة . وقررنا العودة الى العمال لاستطلاع رأيهم في مقترحات سكرتارية مجلس عمال حيفا .

وقد عقد عمال المصنعين المضربين ، على الاثر اجتماعا عاما قرروا فيه مواصلة الاضراب .

ويقدر عدد العمال المضربين في المصنعين ١٦٠٠ عامل .

وتتلخص مطالب عمال مصنع « الكيمياء والفوسفات » بمساواة شروط عمل العمال اليوميين بالشهريين وتنظيم التقاعد في المصنع واصلاح الغبن في الشروط الاجتماعية .

اما مطالب عمال « اوتوكارز » (الف عامل) فتتلخص بـ :

١ – زيادة الاجور بحيث يكون الحد الادنى للاجور ٥٠٠ ليرة شهريا بدلا من ٢٥٠ .

٢ – تحسين شروط الاستجمام سنويا لكل عامل مضى على عمله في المصنع سنة او اكثر .

٣ – تحسين شروط الاذن السنوي.

وفي الاجتماع العام الذي عقده عمال مصنع « اوتوكارز » تكلم العامل امين عبيد باسم العمال العرب العاملين في المصنع فاعرب عن تضامن العمال العرب الكامل مع موقف لجنة العمال الصلب واعلن انهم يخوضون مع اخوانهم العمال اليهود معركة مشتركة من اجل المصلحة المشتركة والحياة المشتركة ، في هذه البلاد ، وقال كلنا امل ان تتغلب اللجنة على كل المصاعب والعقبات التي تصطدم بها عن طريق تجنيد كل العمال للوقوف صفا واحدا في هذه المعركة.

اتفاق الاكراد – بقيـة

الاسبوع الماضي معنى الحكم الذاتي في المناطق الكردية في اطار العراق الموحد فقال ان هذا يعني ان تكون الحكومة المركزية في بغداد مسؤولة عن الدفاع والشؤون الخارجية والمالية في حين تكون السلطات المحلية مسؤولة عن الزراعة والتعليم والاسكان والشؤون البلدية ..

والواضح ان اشتراك الاكراد في الحكم المركزي سيؤدي كما تكهنت الصحافة العربية الى تعديل وزاري في العراق .. وتوقعت « الانوار » اللبنانية ان يحتل خمسة اكراد مناصب وزارية بالاضافة الى منصب نائب رئيس الجمهورية ..

مليون تظاهروا في بغداد

هذا وقد نقلت وكالات الانباء ان مليون شخص تظاهروا فرحين في شوارع بغداد عند اعلان الاتفاق بين الحكومة العراقية وقيادة الحركة القومية الكردية . .

وفي احتفال البصرة الحاشد صرح الفريق صالح مهدي عماش وزير الداخلية ان حل القضية الكردية سلميا سيضيف قوة نضالية جبارة في الميدان العربي في المعركة ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل تحرير الارض المحتلة .

وقال سالم محمود عضو القيادة الكردية ان انهاء المشكلة وحد بين العرب والاكراد واسدل الستار على صفحة مظلمة ومؤلمة في تاريخ العراق ..

هذا وقد ذكرت صحيفة «الانوار» اللبنانية لمراسلها في بغداد ان وزير العدل العراقي ، المحامي الديمقراطي المعروف عزيز شريف ، سيكون المشرف على تنفيذ الاتفاق مع الاكراد.

والمعروف ان عزيز شريف قام بدور هام في المفاوضات التي جرت مع الاكراد ومكنت من الاتفاق معهم .

ضجة الفانتوم في اسرائيل – بقيـة

العسكرية والاقتصادية ...

ونقلت جريدة « هآرتس » (١٦–٣) عن دوائر المراقبين في القدس انهم يرون في ابطاء نيكسون اعلان قراره تغيرا في الموافقة العامة من امريكا بان تبحث المطالب الاسرائيلية العسكرية والاقتصادية في عزلة عن القضايا المختلف عليها بين الدولتين . وقالت الجريدة ان امريكا تريد ان لا تجري الابحاث بينها وبين اسرائيل على مرأى من سياسيي العالم كله بل سرا ...

واوردت « جيروزالم بوست » في ملحقها الاسبوعي (١٣–٣) ان مسؤولا كبيرا عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية قد قال لممثل اسرائيلي « الا تعتقد بان من السخف اصدار بيانات علنية بين وقت وآخر حول التزويدات الجديدة التي نحن على استعداد لبيعها لكم ؟ ان المهم هو الالتزام الذي نقدمه لكم للمحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط وهو الالتزام الذي كرره الرئيس نيكسون في رسالته الى الكونغرس » .

واضافت ان المسؤول الامريكي قد تساءل لماذا يجب ان يعرف الاتحاد السوفييتي انواع الاسلحة التي زودت الولايات المتحدة بها اسرائيل او ان تعرض الولايات المتحدة نتيجة اعلانها عن شحنات الاسلحة الى المعاداة العربية الفادحة مما يؤدي الى تحسين وضع الاتحاد السوفييتي وتسويء وضع الولايات المتحدة .

وهكذا فمن اعتبارات الولايات المتحدة في عدم اعلانها عن شحنات الاسلحة الى اسرائيل محاولة المحافظة على ما بقي لها من نفوذ في العالم العربي وتجنيب المتعاونين معها من حكام الاقطار العربية المتخاذلة سياسيا ، الاحراج والضيق .

الذي فهمنا ناقلته « هآرتس » واوردته « جيروزالم بوست » يمكن فهم ما يستتر وراء التكتم الشديد والسرية البالغة التي احيط بهما تقرير رابين والابحاث التي اعقبته في جلسة الحكومة وكذلك ادراك القصد من ابطاء نيكسون في اتخاذ قراره .. او على الاصح اعلان قراره .

فالموقف الامريكي اوضحه تماما السناتور سيمنغتون ، عضو لجنة القوات المسلحة والعلاقات الدولية في مجلس الشيوخ الامريكي اذ قال (هآرتس ١٦–٣) :

ان عشرات المليارات من الدولارات تنفق سنويا في الشرق الاقصى تأييدا لحكومة فيتنام (العميلة) سوية مع دماء الجنود الامريكيين . وانه الاقرب الينا واكثر اهمية لنا بلاد لا تطلب اموالا او دماء امريكية وتقاتل بنفسها ضد اجزاء الشيوعية . ومع انه من المهم ان نمنع نمو الشيوعية فانا لا اصدق اننا نستطيع ان نلوح ببيع الطائرات امام هؤلاء زمنا طويلا .. ودعا سيمنغتون الى تزويد اسرائيل بما تطلبه من الطائرات .

ومع هذا يصح السؤال : لماذا هذه الضجة المفتعلة ؟

لقد كان واضحا ان حكام اسرائيل الذين يتساومون مع الامبريالية الامريكية ، يهدفون من اعلان نيكسون قرار حكومته بتزويد اسرائيل « بالفانتوم » دعما سياسيا على الصعيد العالمي في الدرجة الاولى .. فتفوقهم في الجو لم يصبح في خطر والولايات المتحدة كما تدل الدلائل المختلفة ستحافظ على « توازن القوى» بتزويدهم بما يحتاجون اليه من سلاح.

ولذلك فهم يرون في تأخير الاعلان اضرارا بالدعم الامريكي السياسي لهم ويخافون – بسبب عزلتهم السياسية على الصعيد الدولي – من نتائجه .. خصوصا وهم لا ينظرون الى اخذ اعتبارات الولايات المتحدة في العالم العربي بالحساب ... بل ان حكام اسرائيل ، بطبيعة تبعيتهم للامبريالية الامريكية يرون تناقضا بين مصالحهم ومصالح المتعاونين مع الامبريالية الامريكية من العرب ويريدون قطع الطريق على اي تنازل قد ترغب فيه الامبريالية الامريكية لصيانة مواقع اولئك المتعاونين .

والمهم طبعا رؤية الامرين معا .. رؤية العامل الجوهري في العلاقات بين الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل .. والعامل الثانوي ..

اما الجوهري فالتساوق الرجعي بين الطرفين ضد حركة التحرر القومي العربية . اما العامل الثانوي فهو ضرورة مناورة الامبريالية الامريكية .. وهذه تولد خلافات بين الطرفين .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

لا يمكن للراي العام الموضوعي ، وهو يرى الضحايا التي تسقط باستمرار في اسرائيل ، الا ان يستنتج بان حكام اسرائيل لا يبغون بدعوتهم انقاذ يهود الاتحاد السوفييتي سوى حشد مزيد من طعام المدافع لمواصلة سياسة الحرب والدمار ..

وهكذا فوقوف الاتحاد السوفييتي ضد سياسة حكام اسرائيل في الشرق الاوسط لا يحمي يهود الاتحاد السوفييتي فحسب بل يخدم مصالح الشعب الاسرائيلي ويضمن له مستقبلا يغيب عنه سفك الدماء وخطر الدمار .

ومن هنا كانت يقظة الشخصيات اليهودية السوفييتية على خطر الصهيونية المتآمرة مع الامبريالية طبيعية وعقلانية .

ولذلك استنفرت هذا التحريض الوضع الاهوج .

ولكن كل هذا لن يفيد حكام اسرائيل كما لم يفدهم عنفهم في تحقيق اغراضهم العدوانية . ومن البديهي ان تدرك الجماهير الاسرائيلية هذه الحقيقة وتمزق ستار التضليل الارض فترى وجه الاتحاد السوفييتي الناصع الذي يغدو صديقا لجميع الشعوب وعدوا لاعدائها .

تعـازينا

تعازينا الحارة الى الياس ربيع وعموم آل ربيع بوفاة الوالد الفقيد **ابراهيم ربيع**

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية – في الرملة

المؤتمـر الاول لمنطقـة عـكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحت شعارات السلام والانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن وتشديد الكفاح من اجل مصالح العاملين وجماهير الشعب والاخوة العربية – اليهودية والتحيات للاتحاد السوفييتي –

يفتتح في نادي السلام في كفر ياسيف المؤتمر الاول لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة القادم (٢٠–٣) باجتماع كبير يشترك فيه اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء والضيوف . ويستمر المؤتمر طوال يوم السبت (٢١–٣) .

يتكلم في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية للحزب.
يلقي كلمة الافتتاح الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة .
يلقي تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة الرفيق محمد نفاع .
كما سيلقي ممثلو مناطق الحزب الاخرى تحياتهم في المؤتمر .

המפלגה הקומוניסטית הישראלית
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

50

في النضال ضد الامبريالية والحرب ، للسلام والدفاع عن حقوق العاملين ، لاخوة الشعوب ، للاستقلال القومي ، للدمقراطية ، للاشتراكيـة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح –
اللجنـة المركزيـة
السبت ٢٨–٣–٧٠ الساعة ١٠،٣٠ صباحا
في يافـا – قاعة سينما ايلات

اجتمـاع احتفـالي

بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس الحزب
كلمة الافتتاح : **توفيق طوبي** ، عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية
المحاضر : **ماير فلنر** ، السكرتير العام
رفع الاعلام ، تحيات

جولـة المسؤول عن الصحف الحزبيه

يقوم المسؤول عن صحف الحزب بزياره فروع منطقتي الناصرة وعكا للمحاسبة على اثمان الصحف و « الجديد » والكراريس الاخرى ، وذلك **يوم السبت ٢١–٣–٧٠** ، والمرجو تحضير البيانات والاثمان .
ادارة الاتحاد

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

احتفالات بيوم ٨ اذار يوم المراة العالمي

بـازار النـاصرة

يفتتح البازار يوم الجمعه ٢٠–٣–٧٠ الساعه العاشرة صباحا في نادي الشبيبة الشيوعيه باسم فؤاد خوري
يتكلم في الاجتماع : **المحاميه فولا لانغر وسميره خوري**

اجتمـاع الطيبـة

باشتراك وفود نساء من قرى المثلث تعقد نساء الطيبة اجتماعا شعبيا في نادي منظمة النساء الدمقراطيات يوم ٢٥–٣–٧٠ الساعة ٥ مساء
تتكلم في الاجتماع : **روث لوبتش**

اللينينيه الطريق المجرب نحو الاشتراكيـة
المحـاضرة الاولى
شفاعمرو ١٨–٣–٧٠ شفيق خوريه

اجتماع في ام الفحم لاعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه
★ ضد التحريض على الاتحـاد السوفييتي
★ من اجل السلام وحقوق العـاملين
وذلك في الساعة ٤،٣٠ من بعد ظهر السبت ٢١–٣–١٩٧٠
في نادي الحـزب
يتكلم فيه : **النائب اميل حبيبي**

قـداس وجنـاز

ارملة المرحوم توفيق يوسف خوري واولادها وجميع الاقارب والانسباء يدعونكم لحضور
قداس وجناز الاربعين
عن روح الفقيد **توفيق يوسف خوري**
وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة
في الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت ٢١–٣–١٩٧٠
ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة .
آل الفقيـد

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع الحسارية ١٨
حيفـا
جهة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ – صندوق بريد ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الحريري ٣٧ – حيفا
تلفون ٧٧١١٢٧

P. P. 40
Tel-Aviv–Yafo

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

٢٠ آذار ١٩٧٠
١٢ محرم ١٣٩٠
العدد ٨٩ السنة ال ٢٦

יום ו
20-3-1970
מס' 89 שנה 26

بـدأت المحادثات التـاريخية بين زعيمي الدولتين الالمـانيتين

ايرفورت – بدأت المحادثات بين رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية ويلي ستوف ومستشار المانيا الاتحادية (الغربية) ويلي برانت ، امس ، بعد ان وصل الاخير الى هذه المدينة التاريخية من مدن جمهورية المانيا الديمقراطية .

وقد استقبلت الجماهير زعيمي الالمانيتين استقبالا حماسيا واعربت بذلك عن تقديرها لهذه المحادثات التي وصفتها المحافل السياسية بالمحادثات التاريخية ، باعتبارها اول محادثات على مستوى عال بين الالمانيتين .

وقال ويلي ستوف رئيس وزراء المانيا الديمقراطية في كلمته الافتتاحية ان الاجتماع حدث له اهميته وهو يهدف الى بحث المشكلات الاساسية لاقامة علاقات دولية على قدم المساواة بين الدولتين الالمانيتين . وقال : يجب استخلاص الدروس من سياسة الامبريالية الالمانية التي جلبت الكوارث على الشعب الالماني ولذلك فلا بد من قيام علاقات على اسس متساوية بين دولتي المانيا .

اما ويلي برانت مستشار المانيا الغربية فقد اشار الى وجود دولتين المانيتين ولكنه قال ان هناك امة المانية واحدة . ومع هذا اضاف ان من الضروري وضع العلاقات بين الدولتين في اطار طبيعي .. وقد اختار هذا الاصطلاح لاستبعاد الاعتراف بالمانيا الديمقراطية اعترافا كاملا واقامة علاقات معها على اسس القانون الدولي والمساواة الكاملة . هذا ومن المتوقع ان تستمر المباحثات الرئيسية بعد هاتين الكلمتين الافتتاحيتين .

تعليق الدستور ووقف الحريات الدمقراطية في كمبوديا

لندن – اعلن سينغ هينغ رئيس الدولة بعد الانقلاب اليميني في كمبوديا تعليق الدستور ووقف الحريات الدمقراطية لمدة ستة اشهر.

وفي الوقت ذاته اعلنت الانباء ان سيهانوك رئيس الدولة الكمبودية السابق وصل الى بكين وبحث مباحثاته مع زعماء الصين .

اتساع عدوان امريكا في جنوب شرقي آسيا

انقلاب موال للامبريالية في كمبوديا .. الانقلاب اقترن باكتشاف « الحرب السرية » في لاوس وازدياد النشاط الحربي الامريكي فيها .. الولايات المتحدة الامريكية ، بعد فشلها في فيتنام ، تتصور ان توسيع عملياتها الحربية في لاوس وكمبوديا ينقذها من ازمتها .. اصداء دولية

لندن – اتخذت الولايات المتحدة خطوة مغامرة جديدة في تشديد ازمة جنوب شرقي آسيا وتعميقها بتنظيم انقلاب رجعي في كمبوديا اقال رئيس الدولة نوردوم سيهانوك ووضع قيادة البلاد رسميا في أيدي تشانغ هينغ رئيس المجلس الوطني وعمليا في ايدي زمرة من قادة الجيش المتعاونين مع الولايات المتحدة الامريكية.

وقد تم الانقلاب امس الاول بينما كان نوردوم سيهانوك يغادر موسكو في طريقه الى بلاده عبر بكين التي قرر ان يتوقف فيها بضعة ايام كما توقف في موسكو .. من زيارة موسكو وبكين هو استنفار الدولتين لمساعدته على تخفيف التوتر في كمبوديا والوقوف امام تآمر الامبريالية الامريكية .

ويذكر القراء ان التوتر في كمبوديا في اعقاب تفاقم التدخل الامريكي عليها واكتشاف ما سمي بالحرب السرية في لاوس .

اما الشرارة التي الهبت التوتر في كمبوديا فكانت مظاهرات مفتعلة نظمتها عناصر اليمين واطلقت شكل اعتداء على سفارتي فيتنام الدمقراطية وحكومة جنوب فيتنام الثورية المؤقتة بحجة وجود جنود فيتناميين في كمبوديا ..

وقصة وجود جنود فيتناميين في كمبوديا قديمة كانت تستخدمها الولايات المتحدة في محاولاتها الاعتداء على حياد كمبوديا واستخدام اراضيها لمواصلة حربها القذرة على الشعب الفيتنامي في الجنوب والشمال .

وارتباط انقلاب كمبوديا – الامبريالي الوجهة – بانفجار الازمة في لاوس مجددا يظهر من التطورات المتلاحقة في ذلك القطر ..

فقد اعلنت الولايات المتحدة قبل ثلاثة اسابيع ان « الفيتناميين الشماليين » ينشطون !! في لاوس ، وذلك لتبرير غاراتها من الجو على قوات التحرير اللاوسية – الباتت لاو – . بل لقد تمادت في تآمرها وحرضت القوى الموالية لها في حكومة لاوس على الاعتداء على قوات التحرير الباتت لاو بذريعة ان هذه القوات « فيتنامية » !!

وعلى الاثر قامت قوات التحرير – الباتت لاو – بتحرير سهل الجرار، ومضت لتحرر مطارين وقاعدة تموين امريكية في سام ثونغ .

وانكشفت الاعتداءات الامريكية حين اعلنت الولايات المتحدة انها فقدت خمس طائرات خلال اسبوع في لاوس، كذلك انكشفت النوايا الامبريالية الامريكية حين صرح وزير الخارجية الامريكي وليم روجرز يوم الثلاثاء الماضي ان حكومته لا تستبعد تماما استخدام القوات البرية في لاوس .. وهذا التصريح جاء بعد تأكيدات حاسمة ان الولايات المتحدة لا تنوي التورط عسكريا في لاوس وهي تغير جويا على لاوس « لمنع وصول الامدادات » ! من فيتنام الشمالية (الدمقراطية) الى قوات التحرير في جنوب فيتنام ...

وهكذا يتضح ان الولايات المتحدة بعد ان اخفقت اخفاقا ذريعا في الانتصار على الشعب الفيتنامي الذي يناضل ببطولة رائعة من اجل حريته واجلاء القوات الامبريالية عن تربته تحاول الان توسيع نطاق عملياتها الحربية في لاوس وكمبوديا اعتقادا منها ان ذلك يحقق لها النصر ..

لقد توهمت في الماضي ان توسيع نطاق عملياتها الحربية من جنوب الفيتنام الى شمالها سيقودها الى النصر ففشلت فشلا مزريا .. ولهذا

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

جاء في الانباء : اسقطت قوات الباتت لاو خلال الاسبوع الاخير خمس طائرات امريكية اثناء اعتدائها على هذه القوات ..

موقع من مواقع الباتت لاو المضادة للطائرات

اميركا تمدد مناورات الفانتومات

واشنطن – يعتقد المراقبون ان وزير الخارجية الاميركية ، وليام روجرز ، سيعلن في مؤتمره الصحفي ، يوم الاثنين المقبل ، قرار الحكومة الاميركية بشأن طلب اسرائيل مزيدا من طائرات الفانتوم والسكايهوك . وهذه هي المرة الثالثة ، خلال الايام العشرة الاخيرة ، التي تؤجل فيها مؤتمر روجرز الصحفي .

واستغلت وكالات الانباء من دوائر اميركية مطلعة ان واشنطن لن تقرر الان تزويد اسرائيل بما طلبته من هذه الطائرات . واوردت وكالات الانباء ، في هذا الصدد ، تصريحا لمسؤول اميركي – رفض ذكر اسمه – جاء فيه ان حكومة نيكسون ستكتفي بان تعلن بانها « ستراقب » تزويد الدول العربية باسلحة سوفييتية حديثة وتغير قرارها بشأن طلب اسرائيل اذا طرا تغير في هذا الميدان .

وقد نشرت مصادر اميركية في واشنطن احجام امريكا عن اتخاذ قرار بتلبية مطلب اسرائيل بان ادارة نيكسون تعتقد بان التفوق الاسرائيلي في مجال الطيران ما زال قائما ، وبان قرارا ايجابيا يتخذه نيكسون سيثير عاصفة معادية لاميركا في العالم العربي ويدعم الانظمة المعتبرة موالية لاميركا .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان نيكسون قد تعرض لضغط شديد من اوساط ذات وزن في وزارة الخارجية الاميركية ومن الدوائر النفطية الاميركية ذات المصالح في الشرق الاوسط ومن سفراء اميركا في العالم العربي .

وكما هو معروف فان الدوائر الحاكمة في واشنطن كانت ترغب في ان لا يعلن قرارها بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم والسكايهوك بضجة علنية واسعة .

وفي هذا الشأن ذكرت بعض المصادر الاميركية مخاوف واشنطن مما قد يجره قرارها من رد سوفييتي ، ومن الاثار المترتبة عليه في ميدان المعاملات الدولية لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وابدت الصحف الاسرائيلية ، امس الخميس ، قلقا معينا من احتمال ان يكون قرار واشنطن «قرارا سلبيا» – وكتبت «عل همشمار» (١٩-٣) ان ابحاثا نشيطة تجري الان في الاوساط الرسمية الاسرائيلية لوضع صيغة الرد على بيان روجرز في يوم الاثنين المقبل وتكهنت « عل همشمار » بان وزير الخارجية ابا ايبن هو الذي سيعلن الرد الاسرائيلي .

ومن ناحية اخرى ادلى وزير الاعلام الاسرائيلي ، جليلي ، بتصريحات للتلفزيون الاسرائيلي قال فيها « ما لم نلق ردا ايجابيا واضحا من الرئيس

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

امريكا تستخدم ((الفيتو)) لمنع التنديد ببريطانيا ! !

الامم المتحدة – استعملت الولايات المتحدة ، اول امس ، لاول مرة في تاريخ الامم المتحدة ، حق النقض (الفيتو) ، لافشال مشروع قرار قدمته خمس دول افرو – آسيوية الى مجلس الامن يندد ببريطانيا لانها لم تستخدم القوة للقضاء على نظام الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا .. كذلك استعملت بريطانيا هي ايضا حق الفيتو لافشال القرار المذكور .

وتشير الانباء الى ان التصويت على المشروع جرى في جو متوتر للغاية .. وخاصة بعد ان رفض المجلس تأجيل التصويت حتى ولا الى ٢٤ ساعة .

ياسر عرفات يشجب الهجوم على الطائرات المدنية

في مقابلة صحفية اجراها ، اول امس ، مع صحيفة « الندوة » السعودية ، اعرب زعيم منظمة تحرير فلسطين ، ياسر عرفات ، عن معارضته لهجوم الفدائيين على الطائرات المدنية ، هذا الهجوم الذي يجري – كما قال – في الوقت الذي يشن فيه الفلسطينيون هجوما سياسيا في مختلف انحاء العالم .

والجدير بالذكر ان ممثلي شركات الطيران العربية سيعقدون اجتماعا لهم في القاهرة في الاسبوع القادم . وتشير الانباء الى ان عددا من عواصم الدول العربية اعرب عن معارضته المبدأية للهجوم على الطائرات المدنية .

الاتحاد السوفييتي يرد الكيد الى نحور اصحابه ويقول :

اللاسامية موجودة في امريكا

مركز الامم المتحدة – رد مندوب الاتحاد السوفييتي ، اول امس ، بشدة على الاتهامات التي جاءت في الشكوى الامريكية الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، وزعمت ان السلطات السوفييتية تنتهج سياسة تمييز ضد يهود الاتحاد السوفييتي .

وقد ذكر المندوب السوفييتي في اللجنة ، نيقولاي تاراسوف ، ان اللاسامية تتكشف بشكل خطير في الولايات المتحدة نفسها وليس في الاتحاد السوفييتي . وقال ان العنصريين الامريكيين يثيرون العداء والكراهية بين اليهود والزنوج الذين يعملون في الحركة من اجل حقوق الانسان .

واستنادا على تقرير اللجنة الامريكية من اجل المساواة في التشغيل – قال تاراسوف – ان يهود الولايات المتحدة لا يتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها سائر المواطنين في الحصول على العمل . واضاف : ان اللجنة المذكورة ذكرت في تقريرها ان عددا من النوادي المخصصة للفئات الامريكية العليا مثل « نادي نيويورك اتلنتيك » و « نادي بوسطن » و « نادي باسيفيك » لا تقبل في صفوفها اعضاء يهود . وقال : ان الممثلة الامريكية المعروفة ستراسيند لا تستطيع ان تشتري لها بيتا في شارع رقم ٥ في نيويورك بسبب انها .. يهودية !

وبين تاراسوف انه في المدة الواقعة بين شهري تشرين الاول وكانون الاول ١٩٦٨ وقع ١١ اعتداء على كنس ومقابر يهودية في الولايات المتحدة .

واستعرض تاراسوف الدعاية المثابرة ضد اليهود التي تقوم بها منظمات امريكية متطرفة مثل : « جون برانش » و « حزب البعث الامريكي » و « منظمة هومنتمان » .

وقال : ان المندوبة الامريكية في اللجنة ، ريتا هاوزر ، اثارت قضية مصطنعة مع انها تستطيع ان ترى بام عينها كيف ان يهود الاتحاد السوفييتي يساهمون مساهمة فعلية في ثقافة بلادهم ، مساهمة بامكان الولايات المتحدة ان تحسدهم عليها .

يهود الاتحاد السوفييتي يواصلون التنديد بحكام اسرائيل

هذا وقد واصلت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

بريطانيا تتآمر للعودة الى قبرص ! !

نيقوسيا – تشير الانباء الى ان مقتل وزير الداخلية القبرصي السابق ، في اعقاب محاولة اغتيال الاسقف مكاريوس ، بداية لاحداث خطيرة يمكن ان تنشب في الجزيرة ، خاصة وان بريطانيا تفكر في بناء قواعد عسكرية جديدة في الجزيرة بدلا من القواعد التي تم اخلاؤها قبل عدة ايام في ليبيا ؟

ازاء حملات القمع في المناطق المحتلة تشتد الدعوة الى وقف الاستيطان

اعتقلت سلطات الاحتلال خلال الايام الثلاثة الاخيرة حوالي تسعين مواطنا من مواطني الخليل وبيت لحم وغزة المحتلة ..

واول امس ابعدت سلطات الاحتلال خمسة من مواطني الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية بذريعة دخولهم وطنهم بدون « تصريح » من الاحتلال ..

ولا يتوقف خلال مجرى الايام تفجير القنابل في المناطق المحتلة الذي يرافقه نشاط المحاكم العسكرية التي تصدر احكاما بالسجن المؤبد والمدد الطويلة بحق اولئك المتهمين بشتى التهم الناجمة عن نشاطهم ازاء الاحتلال .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تقوم سلطات الاحتلال بحملة الاعتقالات هذه وقد اعلنت المحافل الحاكمة قرارها بتهويد الخليل بعد برنامجها بتهويد القدس العربية ..

وذيوع مخططاتها لتهجير ٢٠٠ الف لاجيء من قطاع غزة.. واكتشاف « حل » عيزر وايزمن « لقضية الاقليات » ، القائم على اجلاء المسلمين والدروز عن البلاد الى عمان وجبل الدروز ..

فقمع المقاومة في المناطق المحتلة ومخططات التهجير تهدف في الدرجة الاولى وقبل كل شيء الى خلق الظروف الموافقة للتهويد بالاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة تمهيدا لالحاقها باسرائيل الكبرى ...

وازاء هذا تكتسب مقاومة خطط التهويد بالاستيطان الغامر اهمية بالغة .

فخلال هذا الاسبوع انضمت قوى جديدة الى الشيوعيين الذين قاوموا منذ البداية الاحتلال ودعوا الى تصفيته .. وعارضوا محاولة اقامة وقائع ثابتة ودعوا الى وقفها ..

ومن هذه القوى سكرتيرية شبيبة المبام التي اعلنت معارضتها اقامة مدينة يهودية في الخليل واكدت ان الاستيطان المدني الذي يخلق وقائع قائمة يؤلف عقبة نحو المفاوضات من اجل السلام ويثير الشكوك حول استعداد اسرائيل للانسحاب من المناطق المحتلة ، بعد تسوية سلمية تقرر حدود البلاد الآمنة والمتفق عليها ، ويقوي دعاوى العالم العربي بان اسرائيل تتجه نحو التوسع لا نحو السلام ..

ان المحافل الحاكمة تنزلق اكثر فاكثر في طريق العدوان على الاقطار العربية وتتصلب اكثر فاكثر في عرقلة السلام لمواصلة سياسة الاستيطان والتهويد اللذين افردت لهما في ميزانيتها مبالغ طائلة .

ولكنها تخفق في اسكات الاصوات العقلانية التي تدعو الى وقف هذا الانزلاق .. ولهذا تحاول بشتى الاساليب تضليل الرأي العام وتضخيم اسطورة الاخطار التي تحيق به ..

ومن هنا تصبح مسؤولية الكشف عن ابعاد هذه السياسة التي تسد الطريق امام التسوية اعظم واكبر .

سخط عارم يجتاح الاوساط العربية والدمقراطية استنكارا لتصريحات عيزر وايزمن العنصرية

مجلس البقيعة المحلي يستنكر التصريحات ويطالب بالعمل ضدها

حيفا – مكتب الاتحاد – اثارت تصريحات عيزر وايزمن وزير المواصلات امام عمال ميناء اسدود التي دعا فيها الى « حل » قضية العرب في اسرائيل بترحيل المسلمين الى الاردن والدروز الى جبل الدروز (ملحق « هآرتس » – ١٣/٣/٧٠) ، اثارت موجة من السخط والاستنكار بين الاوساط العربية والدمقراطية في اسرائيل .

وقد سارع الناطق بلسان وزارة المواصلات الى طمأنة وجهاء القرى الدرزية بان شيئا من هذا الكلام لم يكن .. ولكن احدا لا يصدق هذا التكذيب . ومع ذلك فهذا الشكل من التكذيب يثير السؤال : هل يتراجع عيزر وايزمن عن تصريحه حول الدروز ويبقي القسم المتعلق ببقية السكان العرب ؟

وقد وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى الحكومة مطالبا بمعرفة حقيقة هذه التصريحات وموقف الحكومة منها .

مجلس البقيعة يحتج

وعقد المجلس المحلي في البقيعة جلسة فوق العادة بتاريخ ١٧-٣-٧٠ حضرها جمهور غفير من الاهالي وقرر فيها استنكار التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير المواصلات عيزر وايزمن ودعا فيها الى طرد المسلمين الى الاردن والدروز الى جبل الدروز! كما قرر الاحتجاج عليها لدى الحكومة والكنيست ومطالبة النواب

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

في النضال ضد الامبريالية والحرب ، للسلام وللدفاع عن حقوق العاملين ، لاخوة الشعوب ، للاستقلال القومي ، للدمقراطية ، للاشتراكية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح –

اللجنة المركزية

السبت ٢٨-٣-٧٠ الساعة ١٠،٣٠ صباحا
في يافا – قاعة سينما ايلات

اجتماع احتفالي

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب

كلمة الافتتاح : توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية

المحاضر : ماير فلنر ، السكرتير العام

رفع الاعلام ، تحيات

ميزانية استيطان في المناطق المحتلة.. ايضاً !

هذا هو القسم الثالث والاخير من خطاب النائب الشيوعي ماير فلنر في مناقشة ميزانية الدولة لعام ١٩٧١/١٩٧٠ .. وقد نشرنا القسمين الاولين في عددي الجمعة ٦ اذار و ١٣ اذار على التوالي .

بقلم: ماير فلنر

المناطق المحتلة ، مصدر للارباح

■ يجـدر بنا الاشارة الى ان المناطق المحتلة اصبحت مناطق استغلال اقتصادي ، ومصدر ارباح لاصحاب رؤوس الاموال الاسرائيليين ، وسوقا للمصدرين ، ومجالات لاستغلال مصادر النفط والايدي العاملة الرخيصة ، وبعبارة اخرى - مناطق يعتبرها المتمولون الاسرائيليون والاجانب كمناطق كولونيالية من الناحية الاقتصادية ايضا ، وهذا الامر له ما يعبر عنه في الميزانية القومية ايضا .

حسب معطيات « الميزانية القومية » فقد بلغ التصدير الاسرائيلي الى المناطق المحتلة ٨٠ مليون دولار في عام ١٩٦٩ . ومن هذا المبلغ ، كانت الصادرات الصناعية بقيمة ٦٠ مليون دولار اي ١٧٫٣ بالمئة من مجموع الصادرات الصناعية (باستثناء المجوهرات) الاسرائيلية في عام ١٩٦٩ . وبلغ التصدير الزراعي الى المناطق المحتلة ما قيمته ٥ ملايين دولار ، اي ١٨٫٥ بالمئة من مجموع الصادرات الزراعية الاسرائيلية (باستثناء الحمضيات) ، في عام ١٩٦٩ .

وشكلت الخدمات العامة ١٥ مليون دولار من الصادرات الاسرائيلية الى المناطق المحتلة في عام ١٩٦٩ .

وقد قدرت الصادرات الى المناطق المحتلة في عام ١٩٧٠ بمبلغ ٩٥ مليون ليرة . وبلغ الاستيراد من المناطق المحتلة ٦٠ مليون دولار ، معظمها من رقود سيناء ، و « مستوردات خدمات العمل » ، اي اجرة العمل المدفوعة للعمال من المناطق المحتلة ، الذين يشكلون مصدرا هاما للعمل الرخيص بالنسبة لاصحاب العمل الاسرائيليين .

وهكذا ، فهناك ايضا مصلحة اقتصادية لاصحاب رؤوس الاموال الاسرائيليين والاجانب في استمرار احتلال اسرائيل للمناطق العربية .

وتستهدف الحكومة ايضا استغلال العمال الذين يشتغلون في المناطق ، كوسيلة ضغط لتخفيض الاجور ، وهذا الامر واضح بالتاكيد في « الميزانية القومية لعام ١٩٦٩ » :

« ابطاء وتيرة النمو في النشاط الاقتصادي ، الذي يرافقه تخفيف في ضغط الطلب في سوق العمل ، ويسهم في لجم الضغوط من اجل زيادة الاجور . وفي الاتجاه نفسه ينشط عرض متزايد لقوة العمل العربية من مناطق الحكم العسكري » (الميزانية القومية لعام ١٩٦٩ — صفحة ٢٠) .

التمييز ضد المواطنين العرب في مرآة الميزانية

■ تثبت الميزانية ايضا سياسة التمييز ضد السكان العرب في اسرائيل ، في المجال الاقتصادي ، في مجال الخدمات ، والمجال الاجتماعي ، كما في المجال السياسي والقومي .

في الميزانيات الماضية كانوا ينشرون ارقاما ، يتضح فيها للعيان ، التمييز القومي الممارس ضد السكان العرب .

ويبدو ان واضعي الميزانية حاولوا طمس القضية بالاقلال من ذكر الارقام في هذا الموضوع . والا ، فليقل وزير المالية للكنيست ما هي نسبة المخصصات لشؤون التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل ، ومساعدة السلطات المحلية في القرى العربية ، في اطار مجموع الميزانيات المخصصة لهذه الاهداف ؟

ولكننا على اية حال عثرنا على رقم نموذجي يدل على التوجه العام .. حتى يومنا هذا ما زالت منازل نصف السكان العرب غير مربوطة بشبكة الكهرباء . فالميزانية الضخمة المكونة من عشرة مليارات ، تكرس فقط ٢٠٠ الف ليرة للقرض ، وليس كهبة ، من اجل ربط القرى العربية بشبكة الكهرباء . انه مبلغ تافه بحد ذاته ، ولكنه امر مثير ان هذا المبلغ هو نصف الميزانية التي خصصت لهذا الهدف في السنة الماضية ، والتي بلغت ٤٠٠ الف ليرة ! ..

ملايين لبناء نقاط الاستيطان

■ ازاء هذا ، فان الحكومة على غاية من الكرم في مخصصات لنقاط الاستيطان في المناطق المحتلة .

لقد قلصت ميزانية التطوير في هذا العام بصورة عنيفة . وليس فقط انها لم تزد ، بل قلصت بمبالغ حاسمة : ٣٧٢ مليون ليرة مقابل ٢٨٧ مليون ليرة في الميزانية السابقة ..

« في اطار هذه الميزانية المقلصة — يقول وزير المالية سبير في محاضرة عن الميزانية في الكنيست — تاجلت مخططات مختلفة لمشاريع ري ، لتوسيع خدمات البريد والتلفون ، لتعبيد شوارع عامة ، لتقديم قروض من اجل اقامة مشاريع ومنشآت تطويرية وهلم جرا .. »

ورغم ذلك فسان الوزير سبير يواصل القول :

« خصصت حوالي ٨٠ مليون ليرة لانشاء وتقوية نقاط استيطان في هضبة الجولان ، وفي منطقة يهودا والسامرة وسيناء » .

وهكذا ، فنخلق امورا واقعة في المناطق العربية المحتلة تتوفر للاجئين المدينة . ويجدر بنا ان نضيف الى هذه الفضيحة ، عشرات الملايين المخصصة لاسكان (اي لتهويد) شرقي القدس ، في اطار سياسة خلق الامور الواقعة في المناطق المحتلة .. فلاهداف الاسكان في شرقي القدس خصص مبالغ متزايدة في كل ميزانية وفي كل سنة ، واليكم الارقـام (بملايين الليرات) :

٦٩/٦٨	٧٠/٦٩	٧١/٧٠
٦١٥	٢١٤٦	٢٨٤٤

اننا نقترح محو جميع هذه البنود ، التي تبعد السلام ، وهذا يضع تهديد للنقود ، لان الحقائق الواقعة لن تكون الا حقائق مؤقتة ، وبقدر ما نسرع في التراجع عنها ، يكون الخير لقضية السلام والامن والاقتصاد الاسرائيلي على حد سواء .

ضائقة السلطات المحلية

■ الميزانية التي تقترحها الحكومة و « الصفقة الشاملة » المعادية للعمال والتي تمت بين الاكثرية في قيادة الهستدروت ، واتحاد اصحاب الصناعات ، والحكومة — هذه كلها ، الحقت الضرر ايضا بالبلديات والسلطات المحلية ، اي ، بجماهير الشعب وبالخدمات العامة والاجتماعية للبلديات .

طيلة الوقت ، تنتهج الحكومة سياسة القاء قسم هـام من عبء الخدمات الرسمية (التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية وما شابهها) على البلديات وعلى السلطات المحلية ، وفي الوقت نفسه ، تحجب عنها وسائل تمويل هذه الخدمات . ولذا فان البلديات والسلطات المحلية تعاني الضائقة ، والان بلغ الامر حد نقصان ١٤٠ مليون ليرة لتمويل الخدمات الاولية .

في ١٩٧٠/٢/٢١ عقد في تل ابيب اجتماع خاص لرؤساء البلديات والمجالس المحلية ، اقترح فيه تقليص العجز عن طريق اتخاذ اجراءات حاسمة ، مثل تصفية رياض الاطفال لسن ٣ — ٤ سنوات في جميع انحاء البلاد ، وقف تقديم الغذاء للاولاد في مخيمات الصيف ، الغاء مساعدة البلديات للمؤسسات الطبية والتنظيمات الرياضية ، واطفاء الانوار في منتصف الليل في جميع مناطق البلديات والسلطات المحلية في البلاد .

وتعول بلدية القدس انها تدرس عدة امكانيات لتقليص العجز ، مثل جمع النفايات مرة واحدة فقط ، كل يومين ، الامتناع عن فتح صفوف اولى جديدة في المدارس ، استعمال اسلوب النوبة الثانية في المدارس ، اغلاق مشروع التغذية في المدارس ، وما الى ذلك ..

واذا كان الوضع سيئا الى هذا الحد في البلديات والسلطات المحلية اليهودية ، فاننا نستطيع ان نتصور مدى اهمال الحكومة للسلطات المحلية العربية .

بالاضافة الى سياسة الميزانية الازوطنية العامة ، التي تلحق الضرر بجميع السلطات المحلية ، يتم هنا التمييز القومي . انها سياسة الحيلولة دون تطوير البناء في القرى واماكن السكن العربية ، ومنع التصنيع ، وعدم تقديم مساعدة لتطوير الخدمات العامة والاجتماعية .

انبوب النفط ضد قضية السلام

■ في بداية هذا الشهر بـدأ تشغيل انبوب النفط ايلات — اشكلون ، ويكلف اكثر من ١٢٠ مليون دولار .

وبناء هذا الانبوب ليس نابعا من المقتضيات الاقتصادية الاسرائيلية ، ولا من وجهة نظر اندماج اسرائيل في المنطقة ، بل هو نابع من مصالح ارباب النفط الاجانب والدول الاستعمارية .

هذا الانبوب الكبير الذي بـدأ تشغيله الان ، تم بناؤه — كما قال احد الصحفيين — « ليدق المسمار الاخير في تابوت قناة السويس » — على حد الزعم .

في نهاية الامر ، فان سياسة كهذه لن تجدي اسرائيل نفعا ، لانها تعمق العداء ، وتمنع الامر الاساسي وهو وضع الحد للعداء وسفك الدماء ، وتمنع احلال السلام الذي سيوفر علينا المليارات ويحدث ثورة في كل بنود الميزانية ، ويتيح التطور الاقتصادي السليم .

ان صفقة بيع اسهم شركة « الصيم » التي تمتلكها الحكومة ، الى « الشركة الاسرائيلية » القائمة على راس المال الامريكي ، في الاساس ، والتي اعلن عنها في هذه الايام ، تشير الى ازدياد خطير في التوجه نحو نقل المنشآت من ملكية الدولة الى الملكية الخاصة لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب .

في هذا المجال ايضا ، تتصرف الحكومة بعكس التطور العالمي في ايامنا ، وضد الاقتصاد القومي والاستقلال الاقتصادي .

في الصحف — وبضمن ذلك صحيفة دافار (٧٠/١/٢٨) نشر اقتراح وزير التجارة والصناعة (من جاحل) السيد يوسف سبير ، بشأن : « تسليم أملاك مختلفة تابعة للدولة » بهدف التخفيف على موازنة الميزانية ... في رأيي يستطيع بيع الاراضي والشركات الحكومية وما أشبه ذلك ، ان يدخل الى المالية مبلغا سنويا يتراوح بين ١٠٠ — ١٥٠ مليون ليرة اسرائيلية » .

ان بيع الاسهم الحكومية لشركة الملاحة « صيم » الى راس المال الاجنبي يدل على ان الحكومة قبلت اقتراح الوزير يوسف سبير . وهو يدل ايضا على ان مجرى الحرب لا ياخذ دم اولادنا فحسب ، ولا اجر العمال والخدمات الاجتماعية فحسب ، بل يؤدي ايضا الى الابتعاد الاضافي الخطر عن الاستقلال الاقتصادي ، والى الاهمال الشامل للاقتصاد الاسرائيلي بين يدي راس المال الاجنبي .

ليست هذه هي الطريق نحو الاقتصاد السليم . ولا توصل اليه الطريق ايضا الى السوق الاوروبية المشتركة التي ينوي عدد من الدول الاعضاء فيها استغلال قوة العمل الرخيص في اسرائيل ، بالمقارنة مع قوة العمل الاوروبية . وهذه الوسائل تصب الزيت على النار ، فقط .

ان المسائل الاقتصادية الصعبة التي تواجه اسرائيل لا يجوز حلها على حساب العاملين ، ولا حل لها في استمرار السياسة الراهنة ، سياسة الحرب والاحتلال واهمال الاقتصاد القومي بين يدي راس المال الاجنبي ، وتقديم الارباح الكبيرة لاصحاب راس المال .

الحل للقضايا الاقتصادية العالقة والحيلولة دون انهيار جيل الاقتصاد البركاني الذي نجلس عليه ، في التغيير الجذري للسياسة العامة التي تنتهجها الحكومة ، والانتقال الى سياسة سلام ، بدل الحديث عن السلام والقيام باعمال التصعيد الحربي .

لا تستطيع دولة اسرائيل تحمل ميزانية عسكرية ضخمة كهذه . وفقط تقليصها الجذري بواسطة سياسة سلام ، يضع الاقتصاد الاسرائيلي على قاعدة سليمة ، ويفتح الافاق امام تجديد وتوسيع العلاقات الشاملة ، وبينها الاقتصادية ، مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، على اساس المنفعة المتبادلة ، ولاهداف التطوير والبناء والسلام .

وصحيح القول ايضا ان السلام يفتح الافاق امام التطوير الجذري للعلاقات الاقتصادية مع اقطار آسيا وافريقيا ، واخيرا — لتطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية المجاورة .

وفـوق كل ذلك — فان السلام يحررنا من عبء مليارات ميزانية الامن ، التي تهدم اقتصادنا الى مدى بعيد ، وتجعله مستعبدا لاصحاب المليارات عبر البحار .

تقترح كتلتنا الشيوعية على الكنيست اعادة مشروع الميزانية ١٩٧١/١٩٧٠ الى الحكومة . فهذه الميزانية المقترحة هي ميزانية حرب ، ميزانية تصعيد للعمليات العسكرية ، ميزانية سباق سلح نحو حرب شاملة جديدة . انها ميزانية تستهدف تمويل السياسة المغامرة التي تنتهجها الحكومة ، وتخليد الاحتلال الاقليمي وتعزيز الاستيطان في المناطق المحتلة ، واستغلالها اقتصاديا — لابعاد امكانيات السلام .

الميزانية المقترحة هي ميزانية معادية للعمال وحقوقهم ، وهي ضد مصالح جماهير الشعب . انها ميزانية تزيد من الارباح لاصحاب رؤوس الاموال ، لفرض الضرائب على العاملين وابناء الشعب ، لرفع اسعار البضائع والخدمات . انها ميزانية للجم التطوير وتقليص الخدمات الاجتماعية . انها ميزانية تستهدف عسكرة الاقتصاد وزيادة تشويهه . انها ميزانية تصنع الاقتصاد الاسرائيلي على بركان — كما اعترف وزير المالية نفسه .

الميزانية المقترحة هي ميزانية مزيد من الاهمال للاقتصاد الاسرائيلي بين يدي الاحتكارات الاجنبية ، وتعميق ارتباطه بارباب المال الامريكيين والدول الاستعمارية ، ونقل منشآت رسمية الى ايدي متمولين اجانب ، والابتعاد الاضافي الشديد عن الاستقلال الاقتصادي .

الميزانية المقترحة هي ميزانية افلاس ومغامرة اقتصادية وسياسية وعسكرية . لذا ، فباسم النضال من اجل وقف سفك الدماء ، ومن اجل السلام ، وباسم مصالح وحقوق العاملين وجماهير الشعب ، وباسم النضال من اجل الاستقلال الاقتصادي ، وعدم الارتباط بالدول الاستعمارية — سنصوت ضد الميزانية ..

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق لويجي لونغو السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي

ايها الرفيق العزيز لويجي لونغو ، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكل الشيوعيين والناس التقدميين الاسرائيليين ، اليهود والعرب يهنئونك بحرارة شديدة ، بمناسبة عيد ميلادك السبعين .

ان الشعب العامل والشباب الايطاليين ، عرفوك منذ ان كنت شابا ثوريا وشريكا في تاسيس الحزب الشيوعي الايطالي ، وقائدا للشبيبة الشيوعية .

ان الطبقة العاملة العالمية والحركة المعادية للفاشية عرفاك ، في السنين التي تركزت فيها عيون الانسانية على اسبانيا ، وعندما اصبحت ، تحت اسم جالو ، المفتش العام للفرقة الدولية .

وحيثما عملت ، سواء في النضال السري ضد الفاشية الايطالية ، او في حرب الانصار ضد الاحتلال النازي ، او في البرلمان او في قيادة النضال النقابي والسياسي ، فقد برهنت حميتك كمكافح شجاع وقائد شيوعي بارز للطبقة العاملة الايطالية وحركة العمال العالمية .

ومواصلا سيرة الثوري العظيم انطونيو غرامشي وبالميرو تولياتي ، فقد دعمت قدرة الحزب الكفاحية ودوره القيادي ، في طليعة الشعب العامل وكل قوى بلادك الديمقراطية في النضال ضد الامبريالية والراسمال الاحتكاري ومن اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

انا نتمنى لك ، ايها الرفيق العزيز لويجي لونغو ، صحة جيدة ، وسنوات طويلة ، بحيث يمكن ان تعيش وترى وتساعد وتعجل الى امام في مسيرة الشعب الايطالي وكل الانسانية نحو الاشتراكية .

مع التحيات الاخوية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
ماير فلنر
السكرتير العام

جاء في الانباء — تزايدت اعمال العنف مؤخرا في الولايات المتحدة .. وفي نيويورك وغيرها حدثت انفجارات مروعة هدمت بيوتا ومتاجر .. وتدل هذه الاعمال على اشتداد الصراع الاجتماعي — الطبقي واتخاذه في بعض هذه الاعمال الفردية ..

فرع بنك اميركا في سانتا بربرا كاليفورنيا وهو يحترق بعد ان اشعله الطلاب وهم يهتفون : « حلت المرحلة الثانية من الثورة » !

لماذا لا يطلق سراح سكرتير نقابة العمال في رام الله

فرحان عبد اللطيف ، سكرتير نقابة العمال في رام الله ، والمعتقل اداريا منذ اكثر من ستة اشهر (بعد ان الصقت به عدة تهم منها انه شيوعي !) مثل بتاريخ ٧٠/٣/٣ امام اللجنة التي تنظر في شؤون المعتقلين اداريا بحضور محاميته فليتسيا لانغر .

وقد عرضت المحامية لانغر امام اللجنة تفاصيل قضية هذا المعتقل ، واوضحت عدم ثبوت اي تهمة ضده واستنكرت الضرب الذي تعرض له خلال مدة اعتقاله ، كما استنكرت عدم تمكينها من التحدث معه بحرية بعد ان انتهى التحقيق معه وطالبت باطلاق سراحه .

ولكن اللجنة رفضت اطلاق سراحه وقررت على ما يبدو ان يبقى سكرتير نقابة عمال رام الله في السجن .

وقد تحدث المعتقل المذكور امام اللجنة بنفسه وقال ان جميع التهم التي وجهت اليه اتضح انها غير صحيحة واستنكر استمرار اعتقاله وتساءل : هل اهتمامي بشؤون العمال يستوجب السجن والاعتقال في نظركم ؟ لم يتلق اي جواب عملي ، وانه واعيد الى السجن .

من هنا .. وهناك

لماذا يتستر ؟! ...

ارسل مركز البوليس الدولي في باريس برقية الى الاسكوتلانديارد البريطاني يطلب فيها تفاصيل عن شخص معتقل في احد سجون الدانيمرك .

اما ذلك المعتقل فلا يتكلم ولا يكشف عن حقيقة نفسه ، ولا تستطيع السلطات الدانيمركية تقديمه للمحاكمة ما لم تتوفر لديها المعلومات اللازمة عنه .

اما ذلك المجهول فقد اوقعت به تهمة الغش والخداع بتظاهره انه طبيب وقيامه باجراء عمليات خطيرة وبسيطة بنجاح كبير .

وصل الى الدانيمرك قبل مدة طويلة ، وتقدم الى وزارة الصحة بطلب العمل في احد المستشفيات مدعيا انه طبيب بريطاني وعرض بعض التوصيات برسائل تشهد على قدرته وبراعته ، فعينوه في مستشفى فريدريكس هاون ، ولما سالوه عن شهادته ادعى انه سيقدمها بعد وقت طويل لانه استصدر نسخة عنها من الارشيف الطبي في بريطانيا .

ويشهد له انه اجرى عملية خطيرة وصعبة في جمجمة فتاة .. عدا العمليات البسيطة الاخرى .

ومضت الايام ... وتأخرت الشهادة ... فاضطرت ادارة المستشفى الى الكتابة الى نقابة الاطباء البريطانية وجاءها الرد انه لا يوجد في جدول النقابة طبيب بهذا الاسم .

واعتقل المجهول ... واعترف انه استعمل اسم طبيب بريطاني مات قبل ثماني سنوات في براغ ... وساله المحققون هل هو طبيب مسلم يجب ... وسالوه اسئلة اخرى رفض ان يجيب عليها ... وهو الان في احد سجون الدانيمرك .

والمحققون في حيرة كبرى .. ذلك ان زملاءه في العمل اعترفوا له بالخبرة الواسعة والمقدرة في تشخيص الامراض والاصابات والمضاعفات ، لدرجة تثير الاعجاب والدهشة .

والمحققون يقفون امام عدة اسئلة لا يجدون لها جوابا .. هل هو طبيب فعلا وتخفى ليهرب من بريطانيا ... ام هو طالب طب ... ام مجرد ممرض خبر المهنة على يد طبيب قدير ؟! ....

لذلك عمدت السلطات الى البوليس الدولي ليتحرى لها حقيقة هذا الطبيب !

طريقة جديدة

تلجأ الشرطة هنا في اثناء التحقيق الى وسائل كثيرة .. منها « آلة الكذب » التي تكتشف اذا كان المحقق معه كاذبا ام لا . ولكن الدكتور برانس ، وهو من علماء النفس في امريكا اهتدى الى وسيلة طريفة لاكتشاف الكاذب في اثناء التحقيق ..

يقول ان ابهامي من يكذب في افدته يهتزان .. لذلك يرى ان يخلع المتهم او المحقق معه حذاءه وجواربه حتى يلاحظ المحقق اهتزاز الابهامين ..

في السوق المشتركه

ثار خلاف بين الوفد الهولندي ووفد بون في السوق المشتركة عند بحث القضية الزراعية في اوروبا .. وكان الخلاف حول التفاح ...

اقترح الوفد الهولندي ان يوزع التفاح على التلاميذ في جميع مدارس اوروبا لكل تلميذ تفاحة يوميا .. وذلك للخلاص من فائض التفاح .

اما الوفد الالماني الغربي فقال : عال ... انكم تسلحون الاطفال ... لمظاهراتهم ! !

اهوال تعذيب معتقل اداريا من بيت لحم المحتلة

القدس — حسن عثمان عيسى من بيت لحم اعتقل اداريا بتاريخ ٦٩/٨/١٨ بينما عائلته ومحاميته فليتسيا لانغر وعلي رافع لم يعرفوا شيئا عن مكان اعتقاله .

وفي مقابلته الاولى مع محاميته فليتسيا لانغر بتاريخ ٦٩/١٠/١٤ سرد امامها ما عاناه من تعذيب اثناء التحقيق معه في مركز الحكم العسكري في رام الله . واطلعها ان من الضروري اجراء عملية له حسن جراء الضرب .

وعلى اثر هذه المقابلة وجهت المحامية لانغر شكوى الى سلطات السجن وطلبت اجراء فحص طبي للمعتقل المذكور .

وبعد مدة قصيرة ابلغت سلطات سجن رام الله ، المحامية لانغر ، ان المعتقل المذكور اجريت له الفحوص اللازمة ولا توجد اي آثار للتعذيب على جسمه . ولكنها لم تسلم اية شهادة طبية تثبت ذلك .

وعلى اثر هذه الشكوى منع الحكم العسكري في رام الله المحامية لانغر من مقابلة هذا المعتقل . ولم تتمكن ان تراه الا يوم اجتماع لجنة الاستئناف للاعتقالات الادارية .

في هذا الاجتماع اتضح ان حسن عثمان عيسى يمشي بصعوبة وان رجله منتفخة كثيرا وكل الناحية اليسرى من مؤخرته تؤلمه تماما حتى انه لا يقدر على الجلوس . وقد رأت المحامية بام عينها علامات الضرب والخطر من بتر ساقه . وقد قال لها المعتقل : عندما يبترون رجلي فلن ابقى حيا !

وقصت المحامية امام اللجنة عن اعمال الضرب والتعذيب التي تعرض لها هذا المعتقل ولكن اللجنة قاطعتها وقالت ان هذا ليس من اختصاصها !

وقد توجهت المحامية بشكوى الى وزير الدفاع ارفقتها باسماء الشهود على تعذيب المعتقل المذكور وطالبت في شكواها باتخاذ اجراءات سريعة لانقاذه ، وقالت ان المسؤولية الجزائية والحقوقية عن تعذيبه تقع على السلطات .

حول فكرة الدولة الفلسطينية [٢]

بقلم : اميل توما

نشرنا في عدد الجمعة الماضي الجزء الاول من هذا المقال الذي يعالج فكرة الدولة الفلسطينية العلمانية الدمقراطية ، واليوم ننشر القسم الثاني والاخير ..

القوانين تسري على الاسرائيليين

ولا مكان للزعم ان الاسرائيليين مشبعون بالعقيدة الصهيونيـــة ولن يتخلوا عنها ..

فالاسرائيليون مثلهم مثل غيرهم من الشعوب ينقسمون طبقيا وايديولوجيا في اطار اسرائيلي والصراع الاجتماعي سيحدد مستقبلهم كما سيحدد الصراع حول الخروج من الازمة الحالية في الشرق الاوسط مستقبل اسرائيل .. ويدور الصراع اليوم بين دعاة الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن واولئك الذين يرفضون هذه الدعوة .. وهنا لا بد من التحذير من خطأ تقويم مستقبل هذا الصراع على ضوء توازن القوى الحالي كمـــا ظهرت مثلا في انتخابات الكنيست الاخيرة .. فتاييد جماهير واسعة من الاسرائيليين احزاب السلطة لا ينفي تعارض مصالحها مع سياسة هـــذه السلطة ، بل يعني ان السلطة استطاعت ان تضلل هذه الجماهير وان القوى التقدمية لم تنجح بعد في توعية هذه الجماهير ..

والتاريخ مليء بالامثلة على نجاح الحكام في تضليل الجماهير من ناحية، وعلى يقظة تلك الجماهير نفسها على الحقيقة فيما بعد .. هكذا كان الحال في فرنسا ابان الحرب القذرة في الجزائر .. وهكذا هو الحال في الولايات المتحدة الامريكية اليوم ازاء الحرب القذرة في فيتنام .

ولذلك فمن القدرية والاستسلام الاعتقاد بنجاح الصهيونية الدائم في ان تكون الايديولوجية السائدة في اسرائيل . ان هذا التقويم يساعـد الصهيونية لانه يصعب عملية التوعية .. ان الاعتراف بحق الاسرائيليين في الحياة الآمنة في دولتهم يحطم احد الاسلحة القومية التي يستخدمها حكام اسرائيل في اقناع الاسرائيليين بصدق سياستهم العدوانية التوسعية .

وهذا الاعتراف بحق شعب اسرائيل في البقاء ذي سيادة ينزل ضربة هائلة بمقولات الصهيونية عامة ومقولاتها بين الطوائف اليهودية على وجـه التحديد ..

ان محافل هامة بين الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ، حيث تنشط الصهيونية نشاطا كبيرا ، ترفض الصهيونيـــة وتشجب سياسة حكام اسرائيل وتؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية .

لقد انتسبت هذه المحافل الى هذه المواقف في اوقات مختلفة وفي ظروف متباينة نتيجة وعيها .. وبعضها اكتشف حقيقة الصهيونية خلال الخبرة .. وبعضها اقتنع باخطار الصهيونية وعدوانية حكام اسرائيـــل خلال فترة الاحتلال التي اعقبت حرب حزيران ١٩٦٧ .

ومن الطبيعي ان تستمر هذه التوعية وتزداد اتساعا .. ولكن رفض الاعتراف بحقوق الشعب الاسرائيلي يعرقل هذه العملية ويساعد الصهيونية على عكسها ..

ومع هذا فلا بد من ان نؤكد ان الممارسة الصهيونية خلال نصف القرن الاخير ، اثرت تاثيرا حاسما في رفض بعض المحافل المعادية للامبريالية الدولة الاسرائيلية ..

ففي اعين الشعوب العربية قامت اسرائيل على انقاض الشعب العربي الفلسطيني وتنكرت له .. ثم اتبعت سياسة تساوق مع الامبريالية وحاولت وقف عملية التحرر القومي والاجتماعي العربي .. وها هي الان بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ تعلن رغبتها في اقامة اسرائيل الكبرى بضم المناطق المحتلـــة وخلق وقائع قائمة فيها ..

ان دولة اسرائيل في اعين الشعوب العربية اصبحت قوة ضاربـــة تتعاون مع الامبريالية وتقوم بمهمة الشرطي الدولي الرجعي ، ولذلك فرفض الدولة هو رفض القبول بهذه القوة الضاربة ..

ولكن فهم محركات موقف هذه القوى لا يغير من الحقائق الاساسية .. وهي :

اولا — حوّل التطور التاريخي فلسطين الى قطر ثنائي القومية .. وحقيقة ان الامبريالية والصهيونية ساهمتا في ذلك لا تغير الوضع القائم .

ثانيا — ان الحل في عام ١٩٤٧ قام على اساس الاعتراف بحق كل من الشعبين في تقرير المصير واقامة دولته .

ثالثا — ان عدوانية حكام اسرائيل لا تلغي لا حق الشعب العربي الفلسطيني ولا حق الشعب الاسرائيلي .

رابعا — ان قبول حق اليهود في البقاء حيث هم يفترض الاعتراف بحقهم في اختيار كيانهم السياسي المستقل .

خامسا — وهذا لا ينفي حق الدعوة الى شكل من اشكال الاتحاد بين اسرائيل والعالم العربي بعد تصفية ذيول عدوان حزيران وممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة علاقات طبيعية بين اسرائيل والدول العربية المجاورة .

الحـــل السياسي

ويؤدي رفض الدولة الاسرائيلية في بعض الحالات الى رفض الحـــل السياسي . والمنظمات الفلسطينية المسلحة اعلنت رفضها لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ واعتمادها الثورة المسلحة في تحقيق « التحرر الوطني الفلسطيني » ..

ان استمرار القتال على خطوط وقف اطلاق النار بهذا الشكل او ذاك يوحي باخطار مواجهة عربية — اسرائيلية على نطاق واسع ..

ولا حاجة الى القول ان تعنت حكام اسرائيل ورفضهم الانسحاب جريا وراء مطامعهم التوسعية وتلبية لمتطلبات الامبريالية الامريكية يسدان طريق التسوية السياسية بشكل يحفظ حقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي.

ولكن كل هذا لا يغلق ممكنات التسوية السياسية .. ومن اهم العوامل التي تفتح ثغرة امام التسوية السياسية التوازن الدولي الذي يرجح كفة الاشتراكية والتحرر ويخلق الظروف لتطورات مستمرة تساعد على شل الامبريالية واجبار حكام اسرائيل على التراجع .

فرجحان كفة الاشتراكية والتحرر جمد الهزيمة العسكرية بعد حرب حزيران ومنع تحولها الى هزيمة سياسية تطيح بالانظمة التقدمية وصان العملية الثورية في العالم العربي التي ساعدت على انتقال السودان وليبيا الى مجموعة الدول العربية المعادية للامبريالية .. وقلص ممكنات تدخـل الامبريالية الامريكية ومناورتها كما ظهر ذلك في ازمة لبنان الاخيرة .. ان عملية رجحان كفة الاشتراكية والتحرر مستمرة رغم تعقيداتها والتراجعات المؤقتة من حين لآخر .. ويسرع فيها تدهور الامبريالية بفضل نجاحات الشعوب في آسيا (فشل الامريكيين في فيتنام وهبة الشعب الياباني) وامريكا اللاتينية (انقلابا بوليفيا وبيرو وفشل انقلاب رجعي في شيلي) .. كما يسرع فيها تزايد الصراع الاجتماعي في الولايات المتحدة نفسها والدول الراسمالية الكبرى عامـة .

ولذلك يعمل الزمن في غير صالح الامبريالية ، وفي غير صالح سياسة القوة التي تنتهجها ، ومن اجل التسوية السياسية .

ومن هذه العوامل ايضا استعداد دول عربية حاسمة لقبول التسوية السياسية . وهذا ما اكدته « الاهرام » (١١-١١-٦٩) حين رفضت التفسير الامريكي القائل ان خطاب الرئيس جمال عبد الناصر الاخير في مجلس الامة اغلق باب الحل السلمي ..

كتبت « الاهرام » : « ان ما ترفضه الجمهورية العربية المتحدة ليس السلام ولكن ما ترفضه كما قال الرئيس الاستسلام والتوسع فلا يمكن ان تستقيم مطامع التوسع مع دعاوى السلام » .

والواقع ان قادة الدول العربية المتحررة لم يغلقوا باب السلام على الرغم من تعنت حكام اسرائيل ورفضهم التسوية السياسية ودعم الولايات المتحدة لهم باحدث العتاد والتاييد المطلق .

وهكذا ففي ١٠-١١-٦٩ في حفلة اقامها رئيس مجلس السوفييت الاعلى للوفد السوداني قال اللواء جعفر النميري رئيس حكومة السودان ردا على تحية الرئيس بودغورني : « وينبغي على العدو ومن شرطه ان يتم سحب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة فذلك بمثابة مقدمة منطقية للحل السلمي العادل للمشكلة الفلسطينية » .

ولكن هذا الاستعداد للحل السلمي لا يقلل من خطر الانفجار ما دام حكام اسرائيل بتاييد حكام الولايات المتحدة يسدون طريق التسويـــة السياسية .. بل ان هذا السد بذاته هو الذي يشجع سياسة نظرة الحل العسكري بغض النظر عن مداها ونتائجها ..

وهكذا فمع ضرورة التاكيد على ممكنات التسوية السياسية وجعل الدعوة اليها في الصدارة لا بد من القول ان مفتاح التسوية السلمية في يد اسرائيل والولايات المتحدة .. وهذا يضع على عاتق الشعب الاسرائيلي واجبات تاريخية اهمها اجبار حكام اسرائيل على الانسحاب الى مواقع السلام.

وهنا مرة اخرى تبدو اخطار ورجعية رفض حق الشعب الاسرائيلي في دولتـــه .. فهذا الموقف الخاطيء يرمي الجماهير الاسرائيلية في احضان الرجعية والامبريالية ويشوه وجه النضال العربي من اجل تصفية ذيول العدوان والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان موقفا صحيحا ، مبدئيا ، واقعيا ، ومعاديا للامبرياليـــة تتخذه حركة التحرر القومي العربية كما قلنا هنا سيساهم بدون ريب النضال المعادي للامبريالية في المنطقة وفي العالم ، وقوى التقـــدم والسلام في اسرائيل ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضالهم ضد سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ضد السياسة الصهيونية التوسعية ، ويساعد الان بشكل خاص على تجنيد قوى من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الذي هو لمصلحة السلام ولمصلحة كل شعوب المنطقة ، ولمصلحة التقـــدم الاجتماعي في الشرق الاوسط .

تصحيـــــــح

وقعت في الحلقة الاولى من هذا المقال غلطة مطبعية خطيرة فقد جاء فيه :

« صحيح أولا : ان الطوائف اليهودية في العالم تؤلف أمة واحدة كما تزعم الصهيونية » في حين كان يجب أن تكون الجملة :

صحيح اولا : ان الطوائف اليهودية لا تؤلف أمة واحدة كما تزعم الصهيونية .

اما الممارسة الصهيونية فتتمثل على الصعيدين — المنطقي والعالمي ..

وعلى الصعيد المنطقي تمثل الممارسة — ولها ابعاد عالمية — في سياسة حكام اسرائيل ، المتساوقين مع الامبريالية ، السياسة الرامية الى الحاق الهزيمة بحركة التحرر السياسي والاجتماعي في العالم العربي ، وتوطيد مواقع الامبريالية الباقية واستعادة مواقعها القديمة .. وضرب الصداقة السوفييتية — العربية .. والتوسع الاقليمي على حساب الشعوب العربية.

اما على الصعيد العالمي فتتمثل ممارسة الصهيونية في خدمة الامبريالية عامة ، دفاعا عن الراسمالية وعداء للحركة الاشتراكية والتحرر .. ومن هنا ياتي تشهير الصهيونية بالاتحاد السوفييتي بحجة الدفاع عن اليهـود السوفييت ، ومحاولات الصهيونيين عزل التقدميين اليهود في اوطانهم عن حركة التقدم الاجتماعي .. ولعل ابرز مثل على ذلك محاولات عزل اليهود الامريكيين عن حركة مقاومة الحرب القذرة في فيتنام .. لقد قام بذلك حكام اسرائيل بشكل فظ حين انتقدوا مشاركة بعض الهيئات الامريكية اليهودية في يوم الجنيد العام الاول (افتتاحية «اليوم» في ١٦-١-٦٩ و « اومر » في ١٨-١-٦٩)

والواضح ان الصهيونية تستطيع ممارسة نشاطاتها المختلفة ومنهـا تحويل اسرائيل الى حقل عمل خصب للاحتكارات الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية والى قوة ضاربة في الشرق العربي انطلاقا من تاييـــد الامبريالية .. فالامبريالية الامريكية هي التي تشجع الصهيونيين الامريكيين على التبرع لاسرائيل تماما كما تزود اسرائيل باحدث السلاح .. ولذلك فالمعركة الجوهرية هي ضرب الامبريالية والقضاء عليها ، فالصهيونيـــة تتغذى من الامبريالية ، وبدون الامبريالية لا تستطيع الصهيونية العيش .

وفي هذه المعركة يستطيع الشعب الاسرائيلي ان يقوم بدور كبير عندما يقتنع من خبرته ومن التطور باخطار الامبريالية عليه وعلى مستقبله ، وعندما يتيقن من وجود بديل يكفل له الحياة الطمئنة والمستقلة .

ان القوى التقدمية في اسرائيل تردد يوميا ان الاسرائيليين يسقطون صرعى باستمرار لا دفاعا عن وطنهم بل تنفيذا لمخططات المحافل الحاكمة الراغبة في التوسع وخدمة مصالح الامبريالية .

ثم تؤكد ان انفصام اسرائيل عن الامبريالية يفتح الطريق امامها الى السلام المقيم مع العالم العربي .. فانفصام اسرائيل عن الامبريالية يضعها في جانب الشعوب العربية المناضلة من اجل تحررها القومي والاجتماعي .. وتؤكد هذه القوى ان القوى المعادية للامبريالية لا تعترف بحق اليهود في الحياة فحسب بل بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير مصيره والعيش بسيادة في دولتـه ..

بل ان هذا الاعتراف ضروري لكسب الانصار لحق الشعب العـربي الفلسطيني في تقرير المصير .

ان الامبريالية والصهيونية تحاولان تحويل الراي العام العالمي عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بتضخيم كل تصريح مهما كان مصدره ينفي حق الشعب الاسرائيلي في تقرير مصيره ، وفي دولته ..

تقريـــر مـــن السعـــودية (٣)

بقلـم : صليبـا خميس

مكانة السعودية في مخططات الامبريالية وشراسة النظام الرجعي

هذه هي الحلقة الثالثة من تقرير من داخل السعوديـــة الذي يكتبه رفيقنا صليبـا خميس وقد نشرت الحلقتان السابقتان في عددي الجمعـة ٦-٣ و ١٣-٣ وسننشـــر الحلقة الرابعة والاخيرة في عدد الجمعة القــادم .

لقد اقتضى الاتجاه نحو تطويـــر الصناعة والزراعة في السعودية الى تطوير وتوسيع شبكة المواصـلات ، حيث تعكف وزارة المواصـلات على شق طرق جديدة وتعبيدهـا . واذا كانت الان الطرق المعبدة في العربيـة السعودية تبلغ اطوالهـا (٦٨٥٦) كيلومترا فالازماع على زيادتهـا الى (١٤٢٢٠ كيلومتر) يجري على قـدم وساق كما تؤكده المصادر الحكومية. ان تعبيد الطرق وشقها يلبي ايضـا متطلبات السياســة العسكريـة العربية العدوانية التي تضطلع بها الحكومة السعودية ، حيث انهــا حولت البلاد الى ثكنة عسكريـــة للامريكان والانجليز وزرعت القواعـد العسكرية والذرية والصاروخيـة في طول البلاد وعرضها .. فبجــانب قاعدة الظهران الذرية الشهـورة ، هناك قواعد لصواريخ هوك في منطقة الرياض وتبوك وجيزان والطـائف وخميس مشيط ، حيث توجد اكبر مدينة عسكرية في الشرق الاوسط .. وكذلك قاعدة عسكرية بحرية امريكية بجانب مدينة الجبيل وقاعدة حربيـة في القيصومة .. كمـا ان شركـة الكومنولـث وشركة كـــروف كوربوريشن الامريكيتين وشركـــة ابروك الانجليزيـة تقوم بانشــاء قواعد عسكرية وصاروخية في اماكن مختلفة من العربية السعودية .. وقد وافقت الحكومة البريطانية مؤخرا بموجب اتفاق سري على تزويـــد العربية السعودية باربعين طائرة من طراز « لايتننغ » التي تفوق سرعتها سرعة الصوت بـ ١٥٠ مليون جنيه.. وفي الطيارين ، طبعا ، والفنيين البريطانيين ، الذين يقدر عـددهم بـ ٨٠٠ طيـــار وفني .. وكذلك تصميم شبكة رادار مداها ٢٠٠ ميل بمبلغ ١٠٠ مليون دولار .. وقد تم الاتفاق مؤخرا بين الحكومة السعودية وشركة « هوز كرافت » الانجليزيـة على شراء حوامات برمائية بمبلغ ٥٢ مليون ريال وبناء قاعدتين في الدمام وجدة وتدريب الفنيين السعوديـين بهذا السلاح على تشغيل وصيانـة هذه الحوامات .

ان الارباح التي تجنيها السعودية من عوائد البترول للغرب ، تدفعها ثمنا للسلاح وبناء القواعد للـــدول الاستعمارية في المنطقه لاستخدامهـا ضد حركة التحرر الوطني العربية ، مثل اليمن ، فضلا من كونها جزءا لا يتجزأ من استراتيجية الامبرياليـة العالمية ضد المعسكر الاشتراكي ، وحماية مصالح الامبرياليـة شرقي السويس . فسياسة تسليح السعودية بالاسلحة الفتاكة ولدعها بالقواعـد الذرية والصاروخية انما هي سياسة اقتضتها الان مخططات استراتيجيـة الحرب في واشنطن ولندن .

ان الرجعية السعودية تضطلع بدور الدركي في المنطقة العربية لقمــع حركات التحرر الوطني داخل وخارج السعودية . فهي تتلقـــم الاعتداءات المتكررة على حدود جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، وتمد منذ اكثر من ست سنوات المرتزقة وفلـول جيوش البدر بالمال والسلاح من اجل اعادة عائلة آل حميد الدين التي طردها الشعب اليماني وبنى عـلى انقاض نظامها الاقطـــاعي المتعفن جمهورية اليمن الشمالية .. كما ان الرجعية السعودية الحاكمة تقـــدم المساعدات المادية والعسكرية وارتال جنود الحرس الوطني لمشايخ امارات الخليج لقمـــع الهيجانات الشعبية والوطنية التي تحدث في منطقة الخليج العربي .. وتلعب الرجعية السعودية دورا بارزا ومركزا في محاربـــة الشيوعية في المنطقة ، فتسلط جميع اجهزتها الاذاعية والاعلامية والصحفية لمكافحة الشيوعية . ولقد ساهم الملك فيصل ابان آخر زيارة له لواشنطن بثلث مليار دولار لصندوق مكافحـة الشيوعية .. تقول مذكرة رفعتهـا جبهة التحرر الوطني في السعودية الى اتحاد المحامين العرب : « لقد سلط الحكم الرجعي في بلادنا ارهاب القمع البربري باسم مكافحة الشيوعية .. وكما هو معلوم فان شعار مكافحة الشيوعية هو سلاح اعداء العروبـة والتقدم من رجعيـين ومستعمرين وعملاء .. وحكام السعودية علاوة على نشاطهم المحموم في تشديد الارهاب ضد وطنيي بلادنا ساهموا بمبلغ ثلث مليار دولار لمقاومة حركـة التحرر الوطني والتيارات الدمقراطيـــة والتحولات الثورية في الوطن العربي باسم مكافحة الشيوعية » ..

ان العربية السعودية التي هي اغنى دولة في الشرق الاوسط من حيث مواردها النفطية والطبيعية ، تاتي في مؤخرة البلدان العربية بالنسبة للتقدم الحضـــاري والاجتمـــاعي والعمراني ، حيث تبلغ الامية فيها اكثر من ٩٠ بالمئة ويعيش ابنـــاء البلاد في فقر مدقع ونسبة الامراض والوفيات مرتفعة جدا .. والمدارس

الاموال التي تنفق على التبذير الملكية
حسب ماورد في ميزانية الدولـــة السعودية

الخزانة الخاصة	—	١٧٢،١٤٠،٠٠٠ ريال سعودي
الديوان الملكي	—	٣٠٤٤٤٤٠٠٠ «
المكتب الخاص	—	٢٤٤٠٧٤٠٠٠ «
ديوان ولي العهد	—	٤٤٠٥٦٨٤٦٠٠ «
التشريفات الملكية	—	٥٠٨٠٠٤٤١٦ «
الامانة العامة لمجلس الوزراء	—	٤٠٢٨٥٠٠٠١ «
الضيافة الملكية	—	٢١٠٢٧٧٩٠٠٠ «
ديوان رياسة مجلس الوزراء	—	٠٥٠٩٤٩٠٠٠ «
المجموع		٢٣٠٠٨٧٣٠٠١٧ ريال سعودي

واذا كان هذا الباب في الميزانية يجعل الحقيقة تفوق خيال الف ليلة وليلة بارقام فلكية .. فان باب الامن في الميزانية ، وبالاساس الامن الداخلي يوقف شعر الراس واليـــك بعض الارقـام :

الاموال التي تنفق على القمـــع والمؤامرات

وزارة الدفاع	—	١٠٧٤٣٠٢٨٨٠٦٥٢ ريال سعودي
وزارة الداخلية	—	٤٩٨٠١٤٦٠٥٧٢ «
الحرس الوطني	—	٢٣٣٠٧٣٦٠١٦٨ «
هيئة الامر بالمعروف	—	١٨٠٨١٨٠٠٠ «
مصروفات الطوارئ	—	٤٠٠٩٠٥٠٠٨١ «

— البقيـة على ص ٥ —

ملاحظـــات عـــلى الازمـــة

اتجـري انتخـابـات في ايطـاليـا

التفاوت الاجتماعي العميق بين الغنى والفقر يظهر في هذه الضاحية النموذجية في المدن الايطالية فالى جانب الاكشاك حيث يعيش المعدمون تنتصب ابنية المترفين

منذ ١٢ شباط الماضي وماريانو رومر ، رئيس الحكومة الايطاليـــة المستقيلة ، التي كانت مؤلفة مـــن الديمقراطيين المسيحيين وحدهم ، يحاول تاليف حكومة جديدة . ولكنه لم ينجح في مفاوضاتـــه مع قـــادة الاحزاب السياسية ، كما لم تنجح محـــاولات غيره من الساسة تاليف وزارة جديدة .

ولو القينا نظرة خلف ستائر ازمة الحكومة الايطالية لراينا ما يشبهـه لعبة شائكة تقـــوم بها القـــوى السياسية .

قبل كل شيء ، فان الديمقراطيين المسيحيين متنبهون تماما الى ضعف موقفهم ولا يتوقفـــون الى تشكيـل حكومة من حزب واحد ، كما جرى في آب الماضي في اعقاب انهيار ائتـلاف اليسار الوسط مع الاشتراكيـــين والجمهوريين . ولكنهـم ، في نفس الوقت لا يرغبون في تمكين حلفائهـم السابقين من العودة للسيطرة عـلى الجهاز الحكومي .

وقـــد طالب الاشتراكيـــون الديمقراطيون ، الذين كانوا قـــد انشقـــوا عن الحزب الاشتـــراكي الموحد ، اعضاء الائتلاف ، بالعمل على اساس نوع من الحلف المعادي للشيوعية ! ورفضوا ان يكون هنـــاك ادنى اهتمام بالشيوعيين ! وقد رفض الاشتراكيون هذه المحاولة من الابتزاز السياسي .

ويحاول الدمقراطيون المسيحيون الان تنفيذ العملية التي فشلت قبل نصف سنة .. واكدت محادثات رومر مع الاحزاب السياسية ان حزبه هو الذي انفصـــل هذه الازمة لاحيـــاء ائتلاف الوسط ولكن هذه المرة عـلى اساس اربعة احزاب : المسيحيـــين الديمقراطيـــين ، الجمهوريـــين ، الاشتراكيـــين ، والاشتراكيـــين الديمقراطيين .

ومهما يكن من امر فمن الضـروري التاكيد على ان هذا الاتحاد سيضـع الاشتراكيين ، مرة اخرى ، في وضـع حرج . ذلـــك لان الاشتراكيـــين الديمقراطيين ، على ما يظن ، لـــم يسحبوا انذارهم النهائي الـــذي تقدموا به في العام الماضي .

وبجهودهـــم المثابرة يامـــل الديمقراطيون المسيحيون في اقامـة حكومة مستقرة نسبيا . ولكن هـــذا امل خادع . فالتجربة مع اليســـار الوسط مستمرة منذ سنة ١٩٦٣ . فمنذ ذلك التاريخ توالت حكومـات اليسار الوسط ولكن واحدة منها لم تدم . وحتى لو نجح الحزب الحاكم في جهـــوده ، هذه المرة ، فسيكون الحل مؤقتا . فالازمة الحكومية هي ، في الوقت الحاضر ، مظهر لازمـــة سياسية واجتماعية اعمق . ولا يمكن حلها بدون اجراء اصلاحات عـــلى سياسة البلاد عموما . وكما اكـــد

— البقيـــة على ص ٥ —

أدب * فن * ثقافة * أدب * فن * ثقافة * أدب * فن * ثقافة * أدب * فن * ثقافة

الى ابي سلام (اميل حبيبي) صاحب سداسية الايام الستة

المـــرآة

ابرز نقاد العربية ان « سداسية الايام الستة » بقلم اميل حبيبي من احسن الاعمال الادبية التي اقترنت بحرب حزيران العدوانية .. وقد نشرت « الآداب » اللبنانية في عدد تشرين الثاني الماضي هذه القصيدة التي اكرمها صاحبها بالكلمات التي يجمعها القارىء في اعلى هذا الكلام .. هذا وستصدر السداسية قريبا في اسرائيل في طبعة انيقة .

المنية الجنود المتعبين :

تأكلين الحر يا مرآة من مائدة الظهر رغيفا ،..
ترسلين الشمس اسلاكا مغطاة بكبريت الينا،
تنثرين الرمل من صحرائك ، المحنية الراس ،
رمادا .. في عيون المتعبين ..
شعرك الاشعث يا مرآة شؤم
يجلب الريح من الصيف على خيل جياع ..
لا تخيفينا بوجهه المنقبض ...
فالخوف على اكتافنا يرتاح من عهد ليالي
القيظ ،
كاليوم يخيفنا .. اذا سرنا .. اذا ارتحنا ..
اذا نمنا ،

لا تخيفينا ..
الى الفيء اتينا نستريح ،
نفصل العمر قليلا ،
نتذكر ! ..
قبل ان ندخل بيت الصيف ..
ان نغنم من ضمن الغنائم ..
« صرة الخوف » و « لحن النصر » ..
جئنا نستريح
فاتركينا لحظات نستريح ،
والمربي هنا ..
دمنا ..
نرقص الاكوس في الفيء على انغام جاز
نستريح

صحيت المرآة :

ــ هربت منا النجوم ..
تركتنا الصلوات
ــ آه يا طفلي العزيز
ذبلت في وجهك الغض ازاهير البراءة
ــ « ساحمل روحي على راحتي »
ــ ينعق اليوم صباحا ومساء
ــ آه يا خالد لا تفتح عيونك
ــ افتحي الابواب يا قدس فخيل النار جاءت
شدة النسر جراحه
ــ « الصف الاول مات
الصف الثاني دهمته الدبابات
الصف الثالث آت »
ــ كبوة كانت فلا تلتفتوا
ــ افتحي الابواب يا قدس فخيل النار جاءت
شدة النسر جراحه

امر عسكري :

تكسر المرآة ليلا
يخنق الضوء على صفحتها
يجلد الصوت على اعشاب فيها
وبشدة
يحرق الثدي ويرمى الدر للارض رمادا
تعرض المرآة اشلاء على الناس نهارا
يمنع التفسير ان جاء سؤال

بلاغ عسكري :

قتلت قواتنا اليوم مخرب

المنية جلهم متعب :

آه ما اقلقها ــ خوفنا ــ تنام
ــ تركة النصر ــ على اكتافنا
يتمنى الفرد منا ان يزيل القات عن وجه لسانه
كي ينام ..
جئنا كي نرتاح ، كي نشعر انا افضل الناس ،
... وحاربنا ..
انتصرنا ..
غير انا منذ عام القيظ لم نشرب قليلا
لم يزرنا الفيء والجاز
تعبنا .
زارنا القات .. سهرنا
وبقايا النصر ــ خوفنا ــ
تستخريب الاعيننا .
ــ قتلت قواتنا اليوم مخرب !
« هذه المرآة ما زالت تسجل
كل اسرار عيوني ... تعبي »
ــ قتلت قواتنا اليوم مخرب .
« قاتلت قواتنا اليوم مخرب »
قاتلت قو ... قتلت .

حمص — حيدر سلوم

نحو الذكرى المئوية لميلاد ف. ا. لينين

دروس من حياة لينين ونضاله

لينين .. والاشتراكية والثقافة

من مقال بقلم : ايغان الوف

يرتبط الانتقال الى الاشتراكية بتغييرات اجتماعية ـ اقتصادية راديكالية وبتغييرات عميقة في حياة المجتمع الروحية .

فقد اعلن « انبياء » البرجوازية عند انتصار الثورة الاشتراكية شماتة :

« لن ينتج شيء من هذا .. كيف يمكن ان يحكم اميون من العمال والفلاحين الدولة ؟ »

واجاب لينين : حان الوقت لوضع حد نهائي لهذه الفكرة الشريرة المسبقة بان الاغنياء او ابناءهم فقط يستطيعون حكم الدولة والقيام باعمالها اليومية . من الواجب تدريب الناس العاديين وعندئذ يستطيعون القيام بالعمل على افضل وجه .

واثبت التاريخ رؤيا لينين .. برهن الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية من بعده ان العمال قادرين على ادارة الدولة بنجاح ويستطيعون بناء المجتمع الجديد بدون برجوازية وفي النضال ضدها .

طبعا لا يمكن تحقيق ذلك دفعة واحدة ، فالعمال اكتسبوا عادات الادارة خلال ارتفاع مستوى الشعب ثقافيا وعلميا باستمرار . واعتبر لينين هذا التطور شرطا لا يمكن الاستغناء عنه لبناء الاشتراكية . ورأى ان الثورة الثقافية يجب ان تعقب الثورة السياسية ـ الاجتماعية . و تطور لقاء يشمل الشعب باسره ... وهذا يعني تجاوز الهوة التي تفصل الشعب عن الثقافة وايقاظ رغبة الجماهير الملحة في المعرفة ..

ويتحقق هذا الامر خلال عملية صعبة من تعريف الجماهير بالعلوم المختلفة والفنون واعادة بناء وعيهم الاجتماعي وتخليصهم من الافكار المسبقة من بقايا الماضي وتزويدهم بنظرة عالمية علمية متقدمة .

وكان هدف الثورة الاشتراكية جعل الثقافة متوفرة للجميع لا الى فئة ضئيلة كما كان الحال في المجتمع البرجوازي .

وبديهي ان الشرط الاساسي لتحقيق ذلك انهاء الامية الجماهيرية التي خلفها المجتمع البرجوازي السابق .

قال لينين ان الامي يقف خارج السياسة .. وفي روسيا قبل الثورة كانت نسبة الامية ٧٠ بالمئة . وفي مناطق القوميات في آسيا كانت نسبة الامية ٩٨ بالمئة .. وبعض القوميات لم تكن لها لغة مكتوبة ولهذا بدأت الثورة الثقافية في تعليم الناس الف وباء ..

واقيم نظام تعليمي جديد شمل البلاد باسرها ووصل الى كل قرية كما جلس الكبار والصغار على مقاعد الدراسة . وهكذا اختفت الامية خلال فترة قصيرة ..

اما الآن فاكثر من نصف العاملين في الاتحاد السوفييتي يحوز على تعليم ثانوي او عالي .

ولاول مرة في التاريخ وفي العالم يتم الانتقال الى جعل التعليم الثانوي شاملا . وقد فازت قوميات عديدة بلغاتها المكتوبة ووفرت لاجيالها الناشئة التعليم الثانوي والعالي .. ومن ثم فالتعليم مجاني في الاتحاد السوفييتي حيث تطبع ربع الكتب في العالم ويحتل المواطنون المقام الاول من حيث نسبة القراء ..

ولم يقتصر هدف الثورة الثقافية على هذا فحسب ، بل كان عليها ان تخلق مثقفين جددا من الشعب يرتبطون ارتباطا وثيقا بالعمال والفلاحين . فالتاريخ لا يعرف طبقة استطاعت ان تعيش بدون مثقفيها . وكانت الطبقة العاملة احوج الى مثقفيها اذ عليها ان تحقق اعمق التغييرات الاجتماعية التي تحققت في يوم من الايام . فلينين اكد ان الاشتراكية لا يمكن ان تبنى بدون قيادة متخصصين في جميع فروع التعليم والعلوم والهندسة الميكانيكية .

واصر لينين على مساهمة مثقفي البرجوازية بلباقة والاستفادة من معرفتهم وخبرتهم في مصلحة الاشتراكية ولكن الامر الاهم خلق مثقفين اشتراكيين جدد .

وتمشيا مع توصية لينين فتحت الدولة السوفييتية ابواب معاهد التعليم العالي امام العمال والفلاحين والشباب ونظمت دورات عربية في مختلف الميادين ، وما جاء عام ١٩٤٠ حتى كان عدد الطلاب في الاتحاد السوفييتي اكثر من مجموعهم في اقطار اوروبا بما فيها بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا .

وهناك ١٩ مليون اختصاصي في الاتحاد السوفييتي يحوزون على تعليم ثانوي متخصص اكثر من نصفهم من النساء .. ويحتل الاتحاد السوفييتي الآن الاول في العالم من حيث عدد مهندسيه وعلميه واطبائه الخ .. كما يستطيع ان يفخر بمجموعة رائعة من العاملين في الفنون والآداب والبحاثين المرموقين الذين اغنوا العلم باكتشافاتهم وانجازاتهم البارزة .

ولعل من المناسب ان نذكر ان الاتحاد السوفييتي كان اول من دشن عهد استخدام الذرة سلميا واول من دشن عهد غزو الفضاء .

ومن مهام الثورة الثقافية ذات الاهمية التاريخية الكبرى خلق ثقافة اشتراكية جديدة . ولا يقصد « بالجديدة » رفض القديم دون تمييز كما اقترحت العناصر اليسارية المغامرة بدعوتها الى تدمير القيم الثقافية القديمة ورفض انجازات الماضي القديمة ، فقد اشار لينين ان الثقافة الاشتراكية لا تنمو من الهواء ، بل ان خلقها يحتاج الى اعادة بناء الثقافة البرجوازية عبر عملية النقد والاستفادة من التراث الروحي الضخم الذي جمعته الانسانية خلال القرون العديدة . وقال لينين في هذا الصدد : « لا يقبض على الثقافة الاشتراكية من الهواء .. يجب ان تكون تطورا منطقيا من خزائن معرفة الانسانية التي تجمعت خلال نير المجتمع الراسمالي ، مجتمع اسياد الارض والبيروقراطية .

ورفضت الطبقة المنتصرة في روسيا من تراث الماضي الثقافي كل ما هو باد وغير علمي ورجعي ، وتمشيا مع توصية لينين ، اختارت بعناية واهتمام القيم الباقية وكل ما هو تقدمي وشعبي حقيقة وعلى هذه القاعدة خلقت الثقافة الاشتراكية التي تؤلف مرحلة اعلى في تطور الانسان الروحي ..

وبرفضها بحزم ايديولوجية الطبقات المستغلة الايديولوجية تؤكد الثقافة الاشتراكية على المثل الانسانية ومثل التقدم والاشتراكية والديمقراطية العليا وتعلم الانسان الجديد باني المجتمع الاشتراكي وبطله الواعي .

وقال لينين في هذا الصدد : « في الايام الغابرة خلقت عبقرية الانسان وخلق عقله ليعطي البعض فقط فوائد التقنية والثقافة وليحرم الآخرين من الحاجات الضرورية : التعليم والتطوير . اما من الآن فصاعدا فستخص الامة كلها جميع عجائب العلم ومكتسبات الثقافة » .

ومثل هذه الثورة الثقافية تحققت في الاتحاد السوفييتي . وتمثل الاشتراكية جمعا عضويا بين النظام السياسي الجديد والنظام الاقتصادي الجديد والنوع الثقافي الجديد . وتفاعل هذه العوامل الثلاثة يقرر طبيعة المجتمع الاشتراكي .

«الارض» على المستوى العالمي

في شهر كانون الثاني عرض لاول مرة في تاريخ السينما العربية فيلم عربي في القاهرة وباريس في وقت واحد .. هو فيلم « الارض » .. القصة التي كتبها في الخمسينيات عبد الرحمن الشرقاوي ، وكتب السيناريو لها الفنان حسن فؤاد واخرجها المخرج يوسف شاهين ..

و « الارض » ـ وهي تصور صراع الفلاح في مصر سنوات الثلاثين ـ احتلت مكان الصدارة بوصفها باكورة من بواكير الادب العربي الشعبي الذي ينهل من مناهل الواقعية الاشتراكية ..

وعند عرض الفيلم في باريس كتب الناقد الفرنسي جان لوي بودي في مجلة « الاوبزرفاتير » :

« الارض ليوسف شاهين ـ ع.ج.م ١٩٦٩ ليس حدثا بالنسبة للسينما العربية وحدها .. ولكن بالنسبة للسينما العالمية ايضا » .. فالارض تثير اهتمامنا بمصير العديد من النماذج المختلفة والمتباينة التي تقترب احيانا منا .. ويكفي منظر واحد وقطعتان وثلاث جمل حوار لكي تتحدد شخصية فلاح معين بكل كثافتها وتمردها المباشر .. والمواقف الفكهة تمتزج بالمأساة والرقة في حرية عذبة .. واعجابنا بها لا يتأتى من كونها تفاصيل لعادات محلية بحتة ، بل عن طريق الوحي الانساني .. انها يمكن ان تكون في مقاطعة « بريتاني » ، « بوس » واليد التي تنشب اظافرها في اللقطة الاخيرة الدامية التي يتشبث بها الفلاح عندما تنتزع ارضه .. ومن الممكن ان تكون هذه اليد لاي فلاح في العالم لان الارض هي الحياة والحب بالنسبة له ..

اننا بصدد مأساة مصرية وقعت في اطار تاريخي محدد . والاقطاع يحكم مصر ومن ورائه الباشوات والانجليز ، ولكن يوسف شاهين يتخطى الاطار التاريخي بفضل روحه الدافقة وثرائه وصدق شخصياته .. ففي هذه الرواية مزيج من الحب والحقد .. والخيانة والشجاعة .. والخضوع والثورة .. والحياة والموت .. من صميم الواقع الانساني على مستوى الكون ..

محمود المليجي ونجوى ابراهيم

قرقاش ولوكولوس وجريدة «الانباء»

نشرت جريدة « الانباء » في الاسبوع الماضي رسالة من احد قرائها ، يقول فيها ان مسرحية « قرقاش » للشاعر سميح القاسم مسروقة عن مسرحية محاكمة لوكولوس للشاعر الالماني برتولد بريخت . وقالت الجريدة انها تنشر رسالة قارئها « عملا بحرية النشر » ، وعلى كل حال ، فالاعمال بالنيات ..

وردا على هذه التهمة قال سميح القاسم ان ما جاء في « الانباء » ادنى من مستوى النقاش المحترم .. ولكن سميح القاسم أكد ايضا انه معجب اشد الاعجاب ببرتولد بريخت وابرز اعجابه هذا في اكثر من مناسبة ، وانه يعتبر مسرح بريخت الملحمي افضل وسيلة لكتابة المسرحية ، ولذا فقد حاول بقدر الامكان ان يقدم مسرحيته « قرقاش » بعض أسلوب بريخت الذي أصبح ملكا للانسانية ويستعمله خيرة كتاب المسرح في العصر الحديث .. واستعمال هذا الاسلوب لا يمكن ان يعتبر بأية حال من الاحوال عملية « سرقة ادبية » ! واذا كان قارىء « الانباء » الزعلان على سميح القاسم بسبب قد نطلنه ، مصرا على اعتبار « قرقاش » مسروقة عن لوكولوس ، فلينتظر « سرقة » اخرى لسميح القاسم في مسرحيته الجديدة التي ستنشر قريبا ؟!

ويقول سميح ايضا ان الشبه بين لوكولوس القائد العسكري وبين قرقاش الطاغية قائم فعلا ، والامور المشتركة بين الشخصيتين ، كالحرب واذلال الجماهير وشهوة التوسع ، قائمة هي الاخرى ، وهي موجودة قبل برتولد بريخت وقبل سميح القاسم في عشرات الاعمال الادبية ولا يمكن اعتبارها سرقة الا في الاعتبارات الصبيانية للنقد .

ان مسرحية محاكمة لوكولوس متوفرة بين يدي اي قارىء عادي وهي موجودة في اية مكتبة منزلية يعنى صاحبها بالمسرح او ببريخت .. ولا يعقل ان يسطو عليها شاعر او كاتب الا اذا كان مستهترا بجمهوره الى اقصى حد ، وسميح القاسم في مأمن من مثل هذا الاستهتار .. واتهامه بسرقة قرقاش من برتولد بريخت ، كاتهام نجيب محفوظ بسرقة ميرامار عن طاغور .. وبالذات من كتاب « البيت والعالم » المترجم الى عدة لغات بينها العربية والموجود هو الآخر في كل مكتبة يهتم صاحبها بالروائع الادبية المشهورة .

انتاج ٥٠ فيلم

ينتج ستوديو موسفيلم للافلام في العام الحالي ٥٠ فيلما وبعض هذه الافلام مكرسة للذكرى المئوية لميلاد لينين .

وينتج احتفالا بالذكرى الـ ٢٥ للانتصار على المانيا الهتلرية فيلم متسلسل اسمه « التحرير » .

لوحة « لمة » من ريشة الفنان العربي من الاسكندرية منير فهيم

* اذا كان في وسعك ان تحب ، ففي وسعك ان تفعل اي شيء .

تشيخوف

* دعني اضع للبلاد اغانيها ، ولا يهمني بعد ذلك من يضع لها قوانينها

حكمة قديمة

انـا متفـائلون

لم تحاول صحف الاحزاب الحاكمة في بلادنـا ان تخفي انزعاجها الشديد من انتهاء القتال بين الاخوة في العراق ومن الاتفاقية الدمقراطية بين الحكومة العراقية والشعب الكردي . وحين كان مئات الالوف من ابناء الشعبين الشقيقين في العراق ، العربي والكردي ، يرقصون في شوارع بغداد ابتهاجا بهذا النصر ، كانت « هارتس » تعزي قراءها بان خلع الحكم القائم حاليا في العراق سيؤدي الى نقض الاتفاقية والى استئناف سفك الدمـاء .

والحقيقة ان المستعمرين وحلفاءهم الرجعيين في العراق اعتمدوا في الاساس على الصراع العربي الكردي لخلع الحكومات الوطنية واضعاف القوى التقدمية العراقية . والحقيقة ان هذه الاتفاقية من شانها ان تعزز الحكم الوطني التقدمي وان تثبته وان تقضي على احلام المستعمرين وشركائهم النفطية باعادة العراق الى سجن « حلف بغداد » المنحوق . فان انزعاج حكام بلادنا هو صورة من انزعاج هؤلاء المستعمرين .

ولكن لهم ، بالاضافة الى ذلك ، اسبابهم الخاصة :

فان جميع القوى المعادية للاستعمار في البلاد العربيـة وفي العالم اجمع اعتبرت هذه الاتفاقية الدمقراطية نصرا ضخما جديدا تحققه حركة التحرر الوطني العربية على المستعمرين وعلى مؤامراتهم . وتوضع هذه الاتفاقية ، في اهميتها ومضاعفاتها ، جنبا الى جنب مع انتصار ثورة الجنوب العربي ، في سنة ١٩٦٧ ، وانتصار الثورتين التحرريتين في السودان وفي ليبيا في سنة ١٩٦٩ ، التي جاءت كلها بعد حرب حزيران .

لقد اقدم حكام بلادنا على شن حرب حزيران ، بتأييد الاستعمار وبدفعه ، على امل ان تؤدي هذه الحرب الى ايقاف المد التحرري في البلاد العربية والى القضاء على الانظمة الوطنية القائمة فيها . وحين فشلت هذه الحرب في تحقيق هدفها الرئيسي هذا ، وارتطمت سياسة القـوة بارادة الشعوب وبطود الاتحاد السوفييتي ، عاد حكام بلادنا يقنعون الاستعمار ، الذي لا يحتاج الى اقناع ، بان ما لم يستطيعوا تحقيقه في سنة ١٩٦٧ يستطيعون الان تحقيقه . وبعد انتصار الثورة الليبيـة المنحل اعطى الاستعمار اشارة المرور . وابتداء من السنة الجديدة ، ١٩٧٠ ، بدأ حكام بلادنا في تنفيذ ما اسموه « الخطة الجديدة » ، بضرب الاعماق ، وبالعمل على اسقاط النظام الوطني في مصر . وبينما هم في أوج خطتهم هـذه ، وبينما كانوا يطمئنون من يقفون وراءهم ومن يقفون معهم بان الحسم سيتم خلال ستة اسابيع على الاكثر ، اذا بهذا النصر الجديد على الاستعمار يتحقق في العراق . لقد انتهت السنة الماضية بنصر التحرر في ليبيا . ولكن السنة الجديدة تبتدىء بنصر مماثل ، في العراق ، فكيف ستنتهي ؟ وكيف لا ينزعج جميع اولئك الذين ربطوا مصيرهم بالاستعمار وبسياسة العصا ؟

وهناك سبب آخر ، اخص خصوصية : كان حكام بلادنا يتظاهرون امام العالم انهم اقاموا هنا « قلعة للدمقراطية والنور » وسط « صحراء عربيـة من انظمة الظلام » . وحين كانوا يجردون الاقلية العربيـة في اسرائيل ، باسم الامن والتطور ، من اراضيها ومن ابسط حقوقها ، ويبعدونها عن المشاركة في حياة البلاد السياسية ، كانوا يتحججون بما يصيب الاقلية الكردية في العراق ويجعلون من ذلك قميص عثمان . فماذا سيقولون الان للراي العام التقدمي في العالم وفي اسرائيل ؟

فالشعب الكردي في العراق لا تزيد نسبته على ١٧ بالمئة من مجموع سكان العراق جميعا . ومع ذلك فالاتفاقية الاخيرة تضمن جميع حقوقه القومية واليومية ، بما في ذلك حقوقه في المشاركة الفعالة في حياة العراق السياسية وفي تقرير مستقبله ومنهجه ونظمه . والاتفاقية تضمن ان يكون نائب رئيس الجمهورية من ابناء الشعب الكردي ، بالاضافة الى وجودهم في الوزارة وفي مختلف أجهزة الدولة . فكيف من الممكن ، بعد ذلك ، ان يتباهى حكام بلادنا بالوضع الذي فرضوه على الاقلية العربية في اسرائيل التي تزيد نسبتها الان على ١٢ بالمئة من مجموع سكان اسرائيل ؟ هل يستطيعون الان ان يخفوا الحقائق المؤلمة بالتباهي بانهم ، بعد عشرين عاما ، سمحوا لاحد زلمهم العرب بان يكون نائبا لرئيس الكنيست ، من بين ثمانية نواب ؟

قديما ادركنا ان الحرية لا تتجزأ ، وان انتصارهـا في بلد يعزز انتصارها في جميع البلدان . وكم شعرت قوى السلام والتقدم في اسرائيل ، في الماضي ، بالاسى من الموقف الرجعي من القضية الكردية في العراق ، هذا الموقف الذي استغلته الرجعية الاسرائيلية لضرب انصار السلام والاخـوة اليهودية العربية في اسرائيل . واليوم ، حين نشعر بالارتياح ، ونوجه تحيات التضامن الى الشيوعيين العراقيين الابطال الذين منذ اليوم الاول ، نقشوا على اعلامهم ، والى الابد ، شعار الاخوة العربية ـ الكردية ، ولم يتراجعوا عنه في احلك الساعات ، وسقط الكثيرون منهم دونه ، ونحن نهنىء جميع قوى التقدم والحرية والدمقراطية في العراق على هذا النصر التاريخي ، ندرك انه يعزز ويقرب انتصـار شعارنا ، نحن الشيوعيين في اسرائيل ، الذي نقشناه على اعلامنا الى الابد وبكل اعتزاز ، شعار الاخوة اليهودية ـ العربية .

انـنا متفـائلون .

(جهينـة)

تهــانينا

الى الرفيـق اديب ابو رحمون وعروسه
بالزواج السعيد
الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

الى الرفيق عادل حسان وعروسه
بالزواج
اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي ـ الناصرة

الى الرفيق محمد مصطفى بكري وزوجته بالمولود
مصطفى
الحزب ـ البعنة

الى عبد الستـار احمد المصري وعروسه
بمناسبة الخطوبة

الى يونس احمد رمضـان وعروسه
بمناسبة الخطوبة
الحزب والشبيبة ـ الطيبة

الى منـير بيتـم وخطيبته
بمناسبة الخطوبة

الى قاسم نجـار وزوجته بالمولود الجديد
محمـد
الشبيبة ـ أبو سنان

اميـل حبيبي في مناقشـة قانـوني الميزانيـة الاضافيـة والسلفـة

لمـاذا يدفع الشعب ثمن شـهوات الضم الحكوميـة ؟

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ اجرت الكنيست بحثا مشتركا في قانون الميزانيـة (رقم ٢) وقانون السلفة . وقال نائب وزير المالية في عرضه القانونين ان المقصود هو ميزانية اضافية للسنة الماليـة بمبلغ ٣٥٠ مليون ليرة ، نجم عن تطورات غير متوقعة طرات في موضوع الامن والاسكان وتشجيـع التصدير . اما فيما يتعلق بقانون السلفة فقد جاء ليحل محل السلفة المؤقتة بمبلغ ١٦٢ مليار ليره تسلمتها وزارة المالية في السنة الراهنـة من بنك اسرائيل .

وقد اشترك النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، فبين ان الحكومـة باقتراحها ميزانية اضافية انما تطلب من الكنيست ان تقرر لها ما كانت انفقته زيادة عن الميزانية السنوية . واما بشان قانون السلفة فقد جاء ليسمح للحكومة بان تستدين من بنك اسرائيل ما تطلبه العجـز في الميزانية الراهنة بمبلغ ١٢٠ مليون ليرة .

واوضح اميل حبيبي ان وزيـر المالية بتقديمه الميزانية الجديدة ذكر ان العجز في الميزانية سيصل في نهاية هذا الشهر الى ١٧٥٠ مليون ليرة . والسؤال هو : هل علينا الان ان نضيف ١٢٠٠ مليون ليرة الى هـذا العجز او ان نضيف ، على الاقل ، ٢٢٥ مليون ليرة اليه ؟ يجب ان يكون الامر واضحا للشعب ، لكي يعرف الشعب الثمن الذي يدفعه لقـاء سياسة هذه الحكومة الفاشلة .

ولماذا ـ سال اميـل حبيبي ـ يتوجب على جمهور العمال ، لماذا يتوجب على الشعب كله ، ان يضحي ، وان يدفع بالدم والخبز ، ثمن هذه السياسة الحاكمـة التي ادت الى ازدياد هائل في ارباح الراسماليين ولا سيما بعد حرب حزيران ؟ لماذا يتوجب على جماهير الشعب ان تدفع ثمن شهوات الضم لدى الوزراء ، مثل الوزير وايزمن ، الذي اذهل الراي العام هنا وفي الخارج ، باعترافاته التي ترفض التخلي عن اي منطقـة محتلة ؟ !

وقال اميل حبيبي : حينما نقرأ اقوال وزير المواصلات ووزراء آخرين ، حينما نقرا اقوال رئيسة الحكومـة كما نشرتها « يديعوت احرونوت » (١٢-٣) وفيها : « حيث نقا اقدامنا لن تتزحزح » ، يتقوى اعتقادنا بانه طلب الى الشعب تحمل هذه الاعباء الثقيلة لا لصيانة امن الدولة بـل لضمان امن الاحتلال .

واقوال رئيسة الحكومة تذكرنـا باقوال مماثلة لرئيس حكومة آخر في اسرائيل قالها في اواخر سنة ١٩٥٦ ، بانه كان واثقا من انه بامكاننا الاعتماد على الاصدقاء عبر البحار . لقـد استخف هو ايضا بتحذيراتنا . لقد قلنا وها نحن نقول انه توجد الان امكانية تاريخية لعـدم العودة الى تجربة سنة ١٩٥٦ ، وللخروج مرة والى الابد من هذه الدائرة الدموية المؤلمة ، ولاخراج الحرب وكل نتائجها من دائرة العلاقات الاسرائيلية العربية . وكل هذا ممكن احرازه اذا تخلت الحكومة عن شهوات الضم ووافقت على تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال في نهاية كلمته : انـه لن الضرر البالغ الشعب والاقتصـاد الدولة اذا حققت نبوءة الوزيـر وايزمن التي زعمت تحقيق السلام في سنة الالفين . اما بالنسبة لنا فاننا نناضل سوية مع كل قوى السـلام لكي يتحقق السلام في سنة ١٩٧٠ .

الحكم على شاب من نابلس بالسجن المؤبد

محاميـا الدفـاع : « الشعب العـربي الفلسطينـي لـم يـرض بالاحتـلال على مـر العصـور »

نابلس ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس ، بعد عدة جلسات استمرت اكثر من ١٤ شهرا ، على ثلاثة شباب من نابلس وهم يعقوب شفيق دواني (٢٥ سنة) بالسجن المؤبـد ثلاث مرات وعشر سنين فوقها ، وربحي رامز حداد (٢٤ سنة) بالسجن ٢٥ عاما ، ومسعود عثمان زعيتـر (٢٦ عاما) متزوج واب لطفلتين بالسجن عشر سنوات . وقد ادين المتهمـون بالعضوية بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وحمل السلاح والتدرب عليه ، وادين الجبلي بتهمة الاتصال بعرب اسرائيليين للعمل على تفجير سينما « مركاز » في تل ابيب . وهذه التهمة الاخيرة ادين فيهـا بـلال مصاروة من طيرة المثلث وحكم عليـه بالسجن المؤبد مع آخرين .

وفي بداية الجلسة الاخيرة اعترض المحامي حنا نقاره باسمه وباسم زميله المحامي علي رافع ـ اللذين دافعا عن المتهمين الاولين ـ على تصرفات شرطة حيفا التي لم تصدر لهما التصاريح اللازمة لدخول نابلس والدفاع عن موكليهما في الجلسة قبل الاخيرة .

وفي مرافعته النهائية طلب المدعي العسكري انزال اشد العقوبـات بالمتهمين ليكون ذلك رادعا لغيرهم من سكان المناطق المحتلـة ، مبينا ان المتهمين ينتمون الى منظمات فدائية تهاجم المدنيين ، وفي مرافعته باسم المتهم الاول قال المحامي علي رافع ان دماء المدنيين عزيزة وغالية سواء منهم الذين يموتون في الجو او اولئك الذين ماتوا في مصنع ابو زعبـل فقاطعه القاضي طالبا منه عدم التعرض للامور السياسية في دفاعه فاجابـه المحامي انه لولا السياسة لم تكن لتنعقد هذه المحكمة او مثيلاتهـا والقضية سياسية في اساسها ، وكل شعب تحتل ارضه له الحق في المقاومة .

اما المحامي حنا نقاره الذي دافع عن المتهم الثاني فقد طلب من المحكمة ان تتعلم درسا من تاريخ المحتلين الذين مروا في هذه البلاد ، منـذ جنكيز خان وتيمور لنك والصليبيين والعثمانيين والبريطانيين وهنا قاطعه رئيس المحكمة قائلا : تحت حكم من يريد هؤلاء ان يعيشوا ؟ فاجابـه انهم يريدون العيش بحرية في ظـل حكم يختارونه بانفسهم . وعندما استمر المحامي في هذا الدفاع قاطعه الرئيس ثانية بقوله انني امثـل الاحتلال هنا وباستطاعتي كمحتـل اسكاتك من مقعدي هذا ، فليست هذه المحكمة مدرسة للتاريخ .

تحديد اقامـة وأمر بمنع دخول المناطق المحتلة

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ تلقى الرفيـق مصطفى انيس بجاميد من ام الفحم أمرا من الحـاكم العسكري لمنطقـة الشمـال يقضي باقامته في منطقة المثلث ويحظـر عليـه الخروج منها بموجب تصريح خاص .

كذلك تلقى الرفيق سميـر الخطيب من النـاصرة امـرا عسكريـا يمنعه من دخـول القدس العربيـة والضفـة الغربية المحتلـة الا بموجـب تصريح ..

الحكم على ثلاثة بالسجن ٢٠ ـ ٢٥ سـنة ! عـلى الرغـم من أن غـيرهم اعتـرف بالتهمة التي اسندت اليهـم

بتاريخ ١-٣-٧٠ انتهى النظر امام المحكمة العسكرية في اللد في قضيـة القاء القنبلة على القنصلية الامريكية بالقدس والمتهم فيها كل من نـاجي عبد الفتاح ابو نجمة ، بدر عبـد دعنه ، عزمي موسى عبيدو ، الذين اتهموا ايضا بالانتماء الى منظمة غير قانونيـة . ودافع عن المتهميـن المحاميان فليتسيا لانغر وعلي رافع .

وامام المحكمة اعلن المتهمون انهم ابرياء وان افاداتهم في الشرطة اخذت منهم بالقوة . وعلى الرغم من شهادة الشهود انكر ضبـاط البوليس استعمال القوة مع المتهمين .

وفي مجرى النظر في القضية حدثت مفاجاة اذ ان اثنين آخرين ، كان قد حكم عليهما بالسجن ، اعترفا بانهما هما اللذان القيا القنبلـة على دار السفارة المذكورة . وعلى الرغم من هذا الاعتراف الصريح حكمت عليهـم المحكمة بالسجن مددا تتراوح بـين ٢٠ ـ ٢٥ سنة !!

وبعد صدور الحكم وقف اصغـر المتهمين بدر دعنه (١٧ سنة) وصرخ انني بريء ومع ذلك تصدرون هـذا الحكم . ان مثل هذا لا يمكـن ان يحدث الا في محاكم العصور الوسطى ولم يسمح له باتمام كلامه واسكـت على الفور .

بوحدتهـم افشـل عمـال ام الفحـم وعرعـرة ومصمص محـاولة اصحـاب السيـارات رفع اجـور السفر

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قبل ثلاثة اسابيع اضرب عمـال قريـة عرعرة عن ركوب السيارات التي تنقلهـم الى تل ابيب ، بسبب طلب اصحاب هذه السيارات رفـع اجـور السفر . وعلى الاثر لجـا اصحاب السيارات في قريـة عرعرة الى مكتب سيارات ام الفحم لتشغيل سياراته .. وكان رد الفعل لدى عمال ام الفحم وقريـة مصمص ان قاطعوا سيارات عرعرة تضامنا مع عمالها المضربين .

وبعد أسبوعين من الاضراب تكر اصحاب السيارات في ام الفحم برفع الاجرة وابلغـوا العمال انهم ينوون رفعهـا ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٥-٣-٧٠ ، وعلى الاثر عقد عمال ام الفحم اجتماعا عاما في نادي الهستدروت بتـاريخ ١٤-٣-٧٠ ، وقرروا في هذا الاجتماع الاضراب عن ركوب السيارات اذا اصر المكتب على رفع الاجرة . وقد انبثق عن الاجتماع وفد قابل اصحاب السيارات وابلغهم القرار .. ونتيجة لموقف العمال الصلب الغى اصحـاب السيارات قرارهم وعادوا لنقل العمال حسب السعر السابق في ام الفحم ومصمص وعرعرة .. وهكذا تمكن العمال بفضـل وحدتهم النضالية من المحافظة على حقوقهم .

اننا نحيي عمال ام الفحم ومصمص لتضامنهم مـع اخوانهم عمال عرعرة وندعـو الى مزيد من الوحدة والتضامن في كل معارك الطبقة العاملـة دفاعا عن حقوقها ومستقبل حياتها .

مكـانة السعوديـة ـ بقيـة

الشؤون الاسلامية	ـ	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	»
القواعد والمخصصات	ـ	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	»
اغراض الدفاع الوطني	ـ	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	»
التعبئة العسكرية	ـ	٥٧١،٢٠٠	»
الاستخبارات	ـ	١٨،١٦٣،٠٦٠	»
المحاكم	ـ	٤٣،٠٥٦،٦٦٩	»
ديوان المظالم	ـ	١،٦٧٥،٩٢٠	»
مجلس الشورى	ـ	١،٢٥٥،٧٤٠	»
مكتب شؤون البادية	ـ	٤٢٥،٤٠٠	»
المجموع		٢،٦٨٩،٩٠٧،٤٦٢	ريال سعودي

ان المدارس والكليـات الجامعية لا تستوعب الا القليل من ابناء البلاد ، هذا بجانب اساليب التعليم البدائية والركاكة في التعليم والصحافـة في المناهج الدراسية ، كما ان المستشفيات والعيادات والصيدليات من القلـة بحيث لا تلبي حاجات المواطنين ضحايا الامراض المختلفة .. وتعيش معظـم القرى والمدن بدون كهرباء وبلا مياه صحية صالحة للشرب .. اما ابنـاء الذوات والمترفين من الامراء والوزراء فيعيشون في ثراء فاحش ، يبددون الاموال الطائلة على العهر والملذات وبناء القصور الشاهقة والاقتنـاء السيارات الفخمة ، ويتلاعبون باموال الشعب دون رقيب ولا حسيب .. وقد خصصت السلطة مبالغ طائلـة للامراء والاميرات تدفعها لهم شهريا وتتراوح هذه المبالغ من ٢٥ الف ريال الى ٧٥ الف ريال لكل امير واميرة .. ان القاء نظرة على بنود ميزانية الدولة لهذا العام ـ ١٩٧٠ ـ تعطي القارىء فكرة كيف ان الحكومة تبدد ميزانية البلاد على كل شيء ما عدا ما هو لخير البلاد وفي صالح الشعب :

هذه الميزانية تكفي للدلالة على ان جماهير الشعب في العربية السعودية تحكم بالحديد والنـار وباساليب الغاب . غير ان هذه الجماهير ترفض جميع مخازي الحكم السعودي بشدة . لقد عبرت عن ذلك في منـاسبات عديدة .. وديالكتيك التطور الدينامي يجعل المستقبل في يد القوى النامية الجديدة في السعودية التي تخوض نضالا ضاريا وشجاعا ضد هذا الحكم الغاشم . وان غدا لناظره قريب .

اتجري انتخابـات في ايطاليا ـ بقيـة

السكرتير العام للحزب الشيـوعي الايطالي ، لويجي لونغو ، ضمان اقامة ائتلاف من اليسار الوسـط سيعني فقط استمرار السياسـة القديمة .

ان الظاهرة المميزة للوضـع السياسي في ايطاليا اليوم هي تقوي مراكز اليسار . وتظهر النضـالات الطبقية الحادة ان الجماهير تقـف بحزم وراء برنامج من الاصلاحـات الاقتصادية والاجتماعيـة البعيـدة التي وضعه الشيوعيون .

والحاجة الى سياسة جديدة قـد شعرت بها بشكل حاد الجماعـات اليسارية في الاحزاب البرجوازية . وفي محاولاتهم المحافظة على الوضع القـائم يعمل الديمقراطيـون المسيحيون ضد التيار . وفي هـذا ولا شك تكمن جذور الصعوبات التي يعاني منها حكام ايطاليا .

هذا ونتيجة لاستمرار الازمـة اشتدت فكرة اجراء انتخابات برلمانية جديدة بوصفها طريق الخروج مـن الازمة .. ولكن اوساط اليمين تتوقع ان يحقق الحزب الشيـوعي الايطالي واليسار المتعاون معه مزيدا من النجاح ولذلك تتردد في موقفها من الانتخابات .

ومن المنتظر ان تتاجل اي خطـوة كهذه الى ما بعـد انتخابات مجالس المناطق (وسائـل الحكم المحلي الواسع الصلاحيات) .. فعندئـذ سيظهر الاتجاه العام وستقرر القوى السياسية موقفها من الانتخابات ..

وجدير بالذكر ان الاحتكـارات تحاول الاستفادة من هذا الوضـع بتاجيل تسوية قضايا النزاعـات الاجتماعية على اعتبار ان لا حكومـة في البلاد !! وكتبت ذي ايكونوميست البريطانيـة في عددهـا ١٤ ـ اذار تؤكد هذه الحقيقة تحت عنوان : « التدهور غير القيد ! » .

مع المعلمين في معركتهم الانتخابية

★ كتلة التقدم تعد قائمتها اليهودية العربية رغم الارهاب المستشري بين المعلمين .
★ عشرات المعلمين يتطوعـون في العمـل لحشد التايد لقائمة التقدم .

لمراسلنا في شؤون المعلمين ـ

● من ادارة كتلة التقدم علمت انها اعدت في اجتماعها الاخير قائمـة مرشحي الكتلة لانتخابات الؤتمـر الثالث والعشرين لنقابة المعلمين .. وان عدد المرشحين اليهود والعرب في القائمة مساو .

وهذا ليس صدفة ، فقائمة التقدم هي الوحيدة (بين كل القوائم التي ستخوض الانتخابات المذكورة) التي تجمع على قدم المساواة الحقة بين المعلمين اليهود والعرب .

هـذا وسننشر اسماء مرشحي القائمة في عدد قادم .

● وعلمت ايضا ان عشرات المعلمين قـد تجندوا في الاسبوعين الاخيرين للعمل على حشد التاييد لقائمة التقدم وان هنالك العديد من المعلمين يقدمون التبرعات المالية كمساهمة منهم في تسديد نفقات القائمة الانتخابية ..

● وفي الاسبوع الماضي اصدرت كتلة التقدم نشرة خاصة بقضايـا التعليم والمعلمين العرب تحت اسم : « سماء المعلم » .

وقد عالجت هذه النشرة وفضحت الاعيب التجمع واعوانـه وحزب المتدينين (الذي انزل هو ايضا قائمة عربية مرتبطة به !) من اجل اقتناص اصوات المعلمين العرب في انتخابات نقابة المعلمين القريبة .

كذلك وجهت الكتلة في هذه النشرة نداء الى المعلمين من ابناء الطائفـة الدرزية دعتهم فيه الى نبذ « دعـاة التجمع واعوانـه مثيري التعصب والتفرقة الطائفية » ، والى توحيد صفوفهم مع باقي زملائهم العـرب ليكافحوا يدا بيد مع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية (التي تمثلها في انتخابات المعلمين كتلة التقدم) ضد السياسة التي يعانون منها مع جميع اخوانهم العرب .

وفي النشرة وقائع وارقام رسمية عن التعليم العربي تمنع الحكام ومنها ان نسبة الترك بين التلاميذ العرب في المرحلة الابتدائية بلغت ٤١ بالمئة ، اما في المرحلة الثانوية فقد تجاوزت ٥٠ بالمئة .

كذلك اوردت النشرة وقائع عن مادة التدريس في المدارس العربية من بعض الكتب ، الكشف عن الروح الشوفينية المعادية العرب ، والتي لا يخجل المسؤولون حتى من تدريسها للتلاميذ العرب !!

ليترك أعضاء المجلس المحلي في باقة خلافاتهم الشخصية وليتجاوبوا مع مصالح السكـان

باقة الغربيه ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في باقة الغربية بيانا دعا فيه اعضاء المجلس المحلي الى التجـاوب مع مصـالح السكان وترك الخلافـات الشخصية جانبا والتفرغ الى معالجة القضايا والمشاكل التي تواجه القرية . وقد جـاء في هذا البيان :

« لقد مضى اكثـر من شهريـن واعضاء المجلس المحلي منغمسون حتى الاذنين في خلافاتهم الشخصية بسبب تنافسهم على كرسي الرئاسـة . ويعود هذا التنافس الى عدم تسليم الفئة التي كانت تشكـل الادارة السابقة بهزيمتها التي منيت بها في الانتخابات الاخيرة . لم ان تراجعهـا وانكماشها كان مؤقتـا حيث راحت تتآمر في الخفـاء وتتحين الفرص لتعاود محاولاتها بغية تحقيق اهدافها وانتزاع كرسي الرئاسة . ومما شجع هذه الفئة على الاستمرار في تآمرهـا التفكك في الادارة الحاليـة وعدم وحدتها مما جعلها عاجزة عن حل اي مشكلة من مشاكل القرية المتراكمة » .

ويستعرض بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في باقة الغربيـة هـذه المشاكل وهي : النقص الخطيـر والتردي في اوضاع مدارس القريـة الناجم عن النقص الخطير في غـرف التدريس فضـلا عن النـواقص في وسائل التعليم الاساسية مثل الملاعب والمكتبة واصلاح ساحة المدرسة التي يتعذر السير فيها في ايام الشتـاء ، ومئات البيوت الجديدة المحرومة من الانارة بسبب عدم توسيع شبكـة الكهرباء ، ونقص خطوط التلفونات بسبب الطلب المتواصل في التركيب المكلف بجمع النفايات ، وتدهور الخدمة الصحية التي يقدمها المركز الصحي وافتقار القرية الى الشوارع الداخلية وتوقف اسالة مياه الشرب وغير ذلك من المتطلبات الحيوية .

خطوبة سعيدة

تمت يوم السبت الماضي ، وبحضور جمهور من رفـاق الحزب والاصدقاء ، خطبة حسن الخطيب ابن الرفيـق يوسف الخطيب على كريمـة السيد توفيـق الفضل مـن الناصرة .

رفاق الحزب والشبيـبة واصدقاؤهما يتقدمـون من الخطيبين وعـائلتيهما باجمل التهاني .

تهانينـا

الى عبـد الحميد مصطفى صالح
بمناسبة الخطوبة

الى أحمد محمود جمـال
بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

تفسيرات بوليسية لانتحار قاسم ابو خضرة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ رد وزير البوليس على الاستجواب الذي قدمه اليه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في قضية انتحار السجين اداريا ، قاسم ابو خضره ، الصياد من عكا ، في غرفة سجنه .

وفي هذا الرد وصف الوزير قاسم المذكور بانه من « المديرين الاساسيين لجماعة المخربين التي عملت في حيفا وشمالي البلاد » وانه قد اعتقل وسجن في ٦-١١-٦٩ وانتحر في غرفته سنلقا في ١١-١١-٦٩ .

وذكر الوزير في رده ان التشريح الطبي اثبت انه الانتحار تم شنقا . وكشف الوزير النقاب عن ان الجثة دفنت في مكان مخصص لدفن المتسللين في منطقة السامرة وان زوجة المرحوم التي كانت معتقلة ايضا قد ابلغت بالامر وانه لاسباب تتعلق بالامن لم يحضر الدفن سوى الذين قاموا به .

وقال الوزير ان المحكمة التي احيلت قضية الانتحار اليها قد بحثت الامر بصورة سرية وذلك لمقتضيات الامن .

واقتبس الوزير من قرار محكمة العدل العليا ما يجيز هذا النهج وتمكين المحكمة من منع « الاشخاص المعنيين » من الاشتراك في التحقيق اذا كانت اعتبارات الامن تقتضي ذلك .

لم اورد الوزير قرار المحكمة الذي صدر في ١٨-١٢-٦٩ وجاء فيه :

« لقد استمعت الى الشهادات ودققت في افادات اخرى جمعت في ملف التحقيق . وبعد التدقيق في كل شيء واختبار كل المواد ذات الصلة الموجودة امامي فانني اثبت وانني اقرر ان موت قاسم محمد ابو خضرة قد نجم عن انتحاره شنقا في غرفة السجن الذي كان المعتقل مسجونا فيه حسب القانون ، وان انتحاره لم ينجم ، ولم يكن ممكنا ، عن عمل مقصود او عن اهمال او عن اي عمل من اي شخص من المسؤولين او العاملين في مكان سجن الميت » ..

رئيس الجلسة ـ هل هناك سؤال آخر لعضو الكنيست اميل حبيبي ؟

اميل حبيبي ـ مؤخرا ازدادت مثل هذه الحوادث فماذا تفعل الشرطة لمنع امكانية الانتحار ؟

الوزير ـ بودي ان اقول ان بيان عضو الكنيست اميل حبيبي وصيا قرره ليسا موثوقين بل ، وفي رايي ، ليسا صحيحين .. فمؤخرا لم ازد مثل هذه الحالات . ويمكنني ان اقول فقط ، وليس فخرا ، ان الشرطة حينما تحتفظ بشخص في السجن فانها تحتفظ به لاعتقاله وتقديمه الى المحكمة . ونحن نتمنى بمنع حوادث كهذه ولا نعرف عن ازديادها .

اميل حبيبي ـ هـذا هو الشطر الثاني من السؤال الذي لم يجب الوزير عليه .

رئيس الجلسة ـ يا عضو الكنيست حبيبي ، هذا ليس نقاشا . فالسؤال الاضافي انتهى بجواب وزير الشرطة ، ولا مكان للتقدم بسؤالين آخرين .

الوزير ـ القضية كلها مبنية على اعتقاد غير صحيح ولهذا فلا مجال للرد .

الرئيس ـ لا مكان للنقاش ولا مكان لسؤال آخر واذا كنت يا عضو الكنيست حبيبي لا تكتفي بجواب الوزير ، فقدم استجوابا آخر .

الحكم على الشاعر سالم جبران بالسجن مع وقف التنفيذ ودفع غرامة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اصدرت محكمة الصلح في حيفا قرارها ، يوم امس الخميس ، ضد الرفيق الشاعر سالم جبران ، رئيس تحرير مجله «الغد» ، بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ ودفع مبلغ مائة ليرة وذلك بتهمة تغيير محل سكنه داخل حيفا دون ابلاغ الشرطة .

والجدير بالذكر ان الرفيق سالم جبران «يتمتع» بالاقامة الجبرية المنزلية ليلا واثبات الوجود في دائرة الشرطه يوميا

الكتلة الشيوعية تشجب قانون قرض «الامن» الالزامي

توفيق طوبي يقول : تتكلمون عن الامن والسلام والدفاع عن كيان اسرائيل تضليلا وتقصدون فرض الاحتلال والتوسع ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ... سياسة الفانتوم في نهاية المطاف ستفشل كما فشلت سياسة العدوان الامريكي في فيتنام ..

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ احالت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، باكثرية اصوات الائتلاف وبمعارضة الكتلة الشيوعية ، على اللجنة المالية مشروع قانون جديد ـ فرض الامن الالزامي ـ الذي يقضي بجباية ٧ بالمئة من الملزم بدفع ضريبة دخل لسنة ١٩٧٠ وذلك لسد حاجات ميزانية الحرب . ومن المنتظر ان تجبي الحكومة مبلغ ٣٥٠ مليون ليرة من هذا « القرض » الذي تتعهد الحكومة باعادته بعد ١٥ سنة بفائدة ٥ بالمئة !

وفي كلمته باسم الكتلة الشيوعية قال النائب توفيق طوبي ان هذا الاجراء هو ضريبة جديدة تفرض على كاهل الجمهور وخاصة جمهور العمال لانفاق الباهظ على حرب غير عادلة ، حرب توسع واحتلال ، لا تجلب لاسرائيل ولشعب اسرائيل في النهاية الا المزيد من الضحايا والدمار .

وشجب توفيق طوبي في كلمته دعاية الحكومة المضللة حول « حرب الدفاع عن كيان اسرائيل » وحول « خطر الابادة » وحول الزعم بان الهدف هو فقط « الوصول الى اعتراف العرب باسرائيل » ، فقال ان الاحداث اليومية وتصريحات الوزراء انفسهم تؤكد الكذب والتضليل في هذه الدعاية .. واستشهد توفيق طوبي بتصريحات عبد الناصر لجريدتي « نيويورك تايمز » و « لي موند » حيث قال ان الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية على استعداد للاعتراف باسرائيل اذا ما سحبت جيوشها من جميع المناطق المحتلة ووافقت على تسوية قضية اللاجئين حسب قرار منظمة الامم المتحدة .

واتهم توفيق طوبي حكومة غولده مئير بانها ليست مهتمة بتحقيق السلام ابدا ولا بالحصول على اعتراف الدول العربية باسرائيل بل بالتوسع المستمر وبدوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واستشهد بتصريحات عيزر وايزمن ، وزير المواصلات ، الاخيرة (« دافار » ١٣-٣-٧٠) التي قال فيها : « اننا لا نستهدف السلام .. وان جبل جبال يهودا والسامرة جزء لا يتجزأ من اسرائيل هو شرط السلام » .

وشجب توفيق طوبي « سياسة الفانتوم » التي تنتهجها حكومة غولده مئير وقال : ان رئيسة الحكومة تعلن في اجتماع احتفالي في ايلات (معريب ١١-٣-٧٠) ان العرب سيقبلون بالسلام عندما يرون انه البديل للوضع الحاضر وهو البؤس والصحراء والرمال والصخور والمرض والجوع وموت الاطفال .. والخ .... وانا اقول لكم ليس هذا كلاما وحشيا فقط بل انه لن يحدث في اي حال من الاحوال .. لقد جرب الامريكان سياسة الفانتوم هذه في فيتنام واصيبوا بفشل ذريع .. هذه سياسة لا تجلب السلام لاسرائيل بل المآسي والآلام .

الامن والاطمئنان يكونان بالسلام ، والسلام يكون بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وليس باذلاله وبتشريده ، وهذا معناه اليوم تنفيذ قرار مجلس الامن . ونحن الشيوعيين ندعو شعب اسرائيل الى ان يتعلم من التجربة . ان الذي ما يحتاجه شعب اسرائيل اليوم هو التخلص من هذه الحكومة التي تقوده الى المآسي .. انه بحاجة الى حكومة سلام وسياسة سلام .

وعند التصويت امتنع اوري افنيري ، ولم يصوت ضد مشروع القانون .. واما الدكتور سنيه فلم يكن في الجلسة ! .

اعتداء اسرائيلي جديد على لبنان

شنت القوات الاسرائيلية ليلة امس اعتداء على الاراضي اللبنانية فقد قامت وحدة من الجيش الاسرائيلي بمهاجمة قرية بليدة اللبنانية وهدمت بعض بيوتها بحجة ان الفدائيين يتسللون منها الى داخل الاراضي الاسرائيلية .

قامت اول امس بغارات على المواقع المصرية لمدة اربع ساعات متواصلة وقد كتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » امس متبجحة انه لاول مرة منذ حرب ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ تهاجم القوات الاسرائيلية ، في اسبوع واحد ، ثلاث دول عربية (مصر ، وكانت الطائرات الاسرائيلية قد سوريا ، لبنان) .

منع تصاريح التنقل عن توفيق زياد

الناصرة ـ لمراسلنا : رفض البوليس في الاسبوع الماضي طلب رفيقنا الشاعر توفيق زياد بالحصول على تصريح يمكنه من السفر الى كيبوتس « عين دور » لتقديم محاضرة سياسية بناء على طلب من الكيبوتس نفسه .

وقبل ايام رفض طلبه للحصول على تصريح للقدس للاشتراك مع محاضر الجامعة العبرية الدكتور شموئيل موريه » في ندوة حول « الشعر العربي في اسرائيل » بناء على دعوة من لجنة طلاب الجامعة .

ومن الجدير بالذكر انه بالاضافة الى حجز التصاريح عن رفاقنا فان « جهاز الامن » ـ الذي هو الذراع الاساسي لسياسة الاضطهاد القومي ـ يتدخل بالف طريقة وطريقة اخرى لمنع الشيوعيين من اسماع كلمة الحق من على المنابر المشروعة في البلاد حتى ولو كانت الدعوة من مؤسسة رسمية . فقبل اسابيع كان محرر احد البرامج في التلفزيون الاسرائيلي (القسم العبري) قد توجه الى رفيقنا الشاعر توفيق زياد بدعوة للاشتراك مع آخرين في ندوة سياسية حول اوضاع العرب في اسرائيل والنزاع الاسرائيلي ـ العربي . وتم الاتفاق على موعد تسجيل البرنامج في استديوهات هرتسليا . ولكن محرر البرنامج قام فيما بعد ، بعد تدخل جهاز الامن ، بالاتصال بتوفيق زياد وابلغه عن الغاء تلك الندوة . وظهر ان ذلك لم يكن سوى ذريعة للتخلص ـ بناء على اوامر جهاز الامن ـ من اشتراك توفيق زياد في التلفزيون لان الندوة اذيعت بعد ايام من ابلاغه عن الغائها وباشتراك جميع الذين تم الاتفاق معهم باستثنائه هو ..

ان مثل هذا التصرف يثبت افلاس سياسة الاضطهاد القومي وجهاز امنها الذي يصاب بالرعب من امكانية ظهور اي شيوعي في اي لقاء يهودي ـ عربي لان هذا يساعد حقا على مناقشة القضايا بشكل موضوعي وبروح ودية انتقادية لسياسة العدوان والاحتلال ومعاداة الشعوب العربية .

انتخاب سكرتير مجلس عمال الناصرة

بعد مرور اكثر من ستة اشهر على انتخاب مجلس عمال الناصرة ، عقدت ، مساء الاربعاء (١٨-٣-٧٠) ، اول جلسة ، لهذا المجلس ، وقد خصصت لانتخاب سكرتير له .

وقد افتتح الجلسة جورج سعد ، سكرتير المجلس السابق ، وقام عضو كتلة التجمع سليم التوفيق بترشيح جورج سعد لمنصب سكرتير المجلس ، كما قام الرفيق منعم جرجوره واعلن بان الكتلة الشيوعية في المجلس اعلنت مرارا رغبتها الصادقة في التعاون وأمل الاشتراك بين جميع اعضاء المجلس لمصلحة العمال ولكن قيادة التجمع تقف موقفا سلبيا من هذا الامر الضروري لخدمة جميع عمال الناصرة ، وتحرم كتلتنا من حقها في ادارة المجلس ، ودعا الاعضاء الى اخذ هذا الامر بما يستحقه من جد ، ثم رشح الرفيق سليم القاسم لينتخب سكرتيرا للمجلس .

ونتيجة التصويت حصل جورج سعد على عشرة اصوات اعضاء كتلة التجمع وحصل الرفيق سليم القاسم على ستة اصوات اعضاء الكتلة الشيوعية . فانتخب جورج سعد سكرتيرا المجلس بهذه الاكثرية الضئيلة .

ومن الجدير بالذكر ان التصدع في كتلة التجمع كان واضحا ، وقد تغيب عن الجلسة العضوان الباميان من هذه الكتلة ، فاستعانت الكتلة على سد هذا الفراغ باشراك نواب اعضاء بدلا منهما حسب انظمة مجالس العمال الهستدروتية .

وعلى اثر اجراء عملية الانتخاب تكلم باسم كتلة التجمع سليم التوفيق فكال المديح لقيادة الهستدروت ، ودعا الاعضاء للتعاون من اجل تفعيل المجلس .

كما تحدث مدير دائرة التنظيم المركزية للهستدروت هارئيل ومدير الدائرة العربية في الهستدروت يعقوب كوهين ، وقد اعترفا في كلمتيهما بان المسؤول عن تاخير عقد جلسات المجلس ، هو قيادة الهستدروت العليا ، واطلقا الوعود بان تقوم دائرتاهما بتقديم المساعدات للمجلس ولتطوير الناصرة ، هذه الوعود التي تكررت في الماضي دون ان تنفذ ، كما اعلنا عن رغبتيهما في قيام تعاون لمصلحة عمال الناصرة بين جميع اعضاء المجلس ، وقد اشار هارئيل في كلمته الى عدم موافقته على اي عمل من شانه ان يفرض سيطرة مجلس عمال الناصرة العليا على مجلس عمال الناصرة .

وقد القى الرفيق سليم القاسم باسم الكتلة الشيوعية كلمة استعرض فيها قضية تاجيل اجتماع مجلس عمال الناصرة وقضايا العمال وسننشرها في العدد القادم .

اتساع عدوان ـ بقية

فتصورنا ان وضعهما يتحسن اذا رسمت عملياتها العربية الى لاوس وكمبوديا ليس سوى دليل جديد على تخبطها .. فهـذا التوسيع سيجذب قوات وطنية هائلة في المعركة المعادية للامبريالية ويضاعف الضربات التي ستنزل بها .

هذا واعلن سيهانوك قبل مغادرته موسكو ان الزعماء السوفييت اعلنوا له ان سيطرة اليمين على كمبوديا شكل خطرا على البلاد .

وتقول انباء لندن ان مشاورات عاجلة بدأت بين الولايات المتحدة وبريطانيا على اثر الانقلاب في كمبوديا وان محافل دبلوماسية تتوقع ان تصبح كمبوديا مسرحا للقتال .

وتكهنت بعض الصحف بقيام سيهانوك بتاليف حكومة منفى كمبودية ولكن هذا النبأ لم يتأكد من اي مصدر رسمي .

اللاسامية ـ بقية

نشر رسائل يهود سوفييت ينددون فيها بالتحريض الذي يشنه حكام اسرائيل على الاتحاد السوفييتي .. وقد جاء في رسالة كتبها عدد من العمال اليهود في منطقة موسكو : « ان وطننا كان وسيبقى ابدا الاتحاد السوفييتي . ولم تكن ولن تكون لنا صلة مع المعتدين الاسرائيليين .. ان حكام تل ابيب يريدون من يهود الاتحاد السوفييتي ان يتحولوا الى طعام للمدافع ، وان يرتكبوا الجرائم على الارض العربية .. ولكن هـذا الامر لن يتحقق ونحن نقول لكم بوضوح : ان محاولتكم لجلبنا الى اسرائيل مصيرها الفشل » .

استنكار تصريحات عيزر وايزمن ـ بقية

العرب بالعمل الموحد ضدها .

والجدير بالذكر ان رؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزية اجتمعوا في عكا ، يوم الاحد الماضي ، للاحتجاج على تصريحات عيزر وايزمن التي اصبحت حديث اليوم في مختلف القرى الدرزية .

وعلى الرغم من ان عيزر وايزمن انكر تصريحاته وقال انه اصبح عرضة الهجوم من طريق الدروز الا ان الدروز ينظرون بشك الى هـذا الانكار ، ويعتقدون انه فعلا قد صرح بها .

امريكا تمدد مناورات الفانتوم ـ بقية

نيكسون على طلب اسرائيل فمة مكان للقلق » .

وقال جليلي : وانا واثق ، في نهاية الامر ، من اننا سنحصل من الحكومة الامريكية على ترخيص باحراز الطائرات من الولايات المتحدة .

واعلن جليلي انه لا يرى اي تغيير اساسي في الموقف الامريكي واضاف انه لا يعرف بان امريكا تشترط شروطا سياسية على اسرائيل مقابل تزويدها بالطائرات .

وعقبت جريدة « الاهرام » على قضية الفانتوم وقالت ان السفير الاسرائيلي في واشنطن قد حمل معه فحوى القرار الامريكي . واضافت « الاهرام » ان واشنطن تتعمد خلق جو من الغموض حول قرار تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم . وقالت الجريدة ان الرئيس نيكسون قد طلب الى وزارة خارجيته ان تبلغ اسرائيل بان حكومته تعمل دائما من اجل امن اسرائيل ومتطلباتها العسكرية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ، صندوق ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٥٥٧

P. P. ‎[illegible]
40

السلطات تفرض الاعتقال البيتي على الرفيق اسعد يوسف

الناصرة ـ لمراسلنا ـ فرضت السلطات الاعتقال المنزلي ليلا واثبات الوجود في مركز الشرطه ، على الرفيق اسعد يوسف نائب رئيس المجلس المحلي ليافة الناصرة لمده سته اشهر اخرى بعد انتهاء المده السابقه ، الامر الذي يمنع الرفيق اسعد يوسف من القيام بواجبه على اكمل وجه تجاه ناحيته .

كذلك فقد تلقى الشاب عدوان ماجد من الناصرة امرا بالاعتقال المنزلي ليلا ، واثبات الوجود مرة في اليوم .

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم
ميشيل جريس ابو نوارة
وذلك يوم الاربعاء ٢٥-٣-١٩٧٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة . الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة بجميع الاقارب والاصدقاء .

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

عن نفس المرحوم **قيصر حنا نصر**
وذلك يوم السبت ٢١-٣-٧٠ الساعة التاسعة والنصف في كنيسة الموارنة بحيفا
فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والمعارف . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

عن نفس المرحومة **عفيفة عيسى مطانس**
وذلك يوم السبت ٢١-٣-١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في ابو سنان
آل مطانس وآل بربارة يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والمعارف
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيدة

قداس وجناز

ارملة المرحوم توفيق يوسف خوري واولادها وجميع الاقارب والانسباء يدعونكم لحضور
قداس وجناز الاربعين
عن روح الفقيد **توفيق يوسف خوري**
وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة في الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت ٢١-٣-١٩٧٠
ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة .

آل الفقيد

تعزية

تعازينا الحارة الى شحادة مصطفى بصول واولاده واقاربه بوفاة المأسوف على شبابه
محمد شحادة
عن عمر يناهز ال ٢٥ عاما
الحزب ـ الرينة

تعازينا

الى الياس ربيع وعموم آل ربيع بوفاة الوالد
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
صبحي بلال وعائلته

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي ـ النظري
١٠٠ سنة على ولادة ف. ا. لينين

يوم السبت ٢١-٣-٧٠
الطيرة في النادي الساعة ٦٫٣٠ مساء — م. منصور

يوم الاربعاء ٢٥-٣-٧٠
حيفا في قاعة الثقافة ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ الساعة ٨ مساء ـ للرفاق والاصدقاء واعضاء الشبيبة ـ بالعربية — زاهي كركبي

يوم الخميس ٢٦-٣-٧٠
حيفا في النادي في درج الموازنة الساعة ٨ مساء بالعبرية — زاهي كركبي

يوم الجمعة ٢٧-٣-٧٠
ام الفحم في النادي الساعة ٧ مساء — محمود حسين

يوم الاثنين ٦-٤-٧٠
القدس الساعة ٧٫٣٠ مساء — ص. عمق

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

احتفالات بيوم ٨ آذار يوم المرأة العالمي

بازار الناصرة

يفتتح البازار اليوم الجمعة ٢٠-٣-٧٠ الساعة العاشرة صباحا في نادي الشبيبة الشيوعية باسم فؤاد خوري
يتكلم في الاجتماع : **المحامية فولا لانغر وسميرة خوري**

اجتماع الطيبة

باشتراك وفود نساء من قرى المثلث تعقد نساء الطيبة اجتماعا شعبيا في نادي منظمة النساء الدمقراطيات يوم ٢٥-٣-٧٠ الساعة ٥ مساء
تتكلم في الاجتماع : **روت لوبتش**

اجتماع في ام الفحم لاعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه

* ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي
* من اجل السلام وحقوق العاملين

وذلك في الساعة ٤٫٣٠ من بعد ظهر السبت ٢١-٣-١٩٧٠ في نادي الحزب
يتكلم فيه : النائب **اميل حبيبي**

جولة المسؤول عن الصحف الحزبية

يقوم المسؤول عن صحف الحزب بزيارة فروع منطقتي الناصرة وعكا للمحاسبة على اثمان الصحف و « الجديد » والكراريس الاخرى ، وذلك يوم السبت ٢١-٣-٧٠ ، والمرجو تحضير البيانات والاثمان .

ادارة الاتحاد

مجلس يافة الناصرة المحلي يعلن

عن مناقصة لقصارة مبنى المدرسة الرسمية (ب) في يافة الناصرة . مستندات المناقصة يمكن استلامها من مكتب المجلس ابتداء من يوم السبت في ١٩٧٠/٣/٢١ ويتوجب ارجاعها في ظرف مختوم مع كفالة بنكية ١٠٪ من قيمة العرض وذلك حتى يوم الخميس في ٩-٤-٧٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا

رئيس المجلس المحلي
محمود جبر علي الصالح

اعلان مناقصة

مطرانية الروم الكاثوليك تعلن عن مناقصة لتكملة المرحلة الثانية من بناء ملجأ العجزة في عسفيا والتي تشمل اعمال القصارة البلاط ، المنجور ، الالومنيوم ، التدفئة المركزية والادوات الصحية والمجاري .

مستندات المناقصة يمكن استلامها من مكتب المهندس انيس سروجي في الناصرة مقابل مبلغ ١٠٠ ليرة ابتداء من يوم الاثنين في ١٩٧٠/٣/٢٣ وارجاعها مملاة كاملة وموقعة ومرفقة بكفالة بنكية قيمتها ١٠٪ من مبلغ المناقصة الى نفس المكتب بتاريخ اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت في ١٩٧٠/٤/١١

المطرانية غير ملزمة بقبول اي او ادنى عرض

سحق المؤامرة الاستعمارية ضد النظام الثوري في كونغو برازافيل

يا عمال العالم اتحدوا

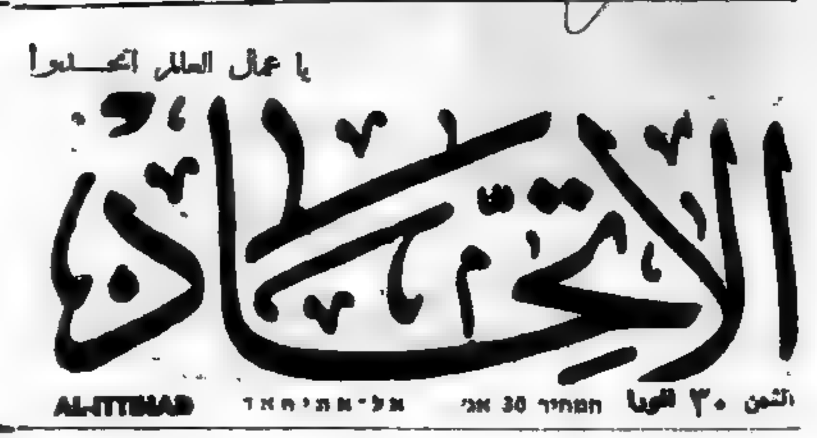

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג׳ — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٤ آذار ١٩٧٠
١٦ محرم ١٣٩٠
العدد ٩٠ السنة ال ٢٦
יום ג
24-3-1970
מס׳ 90 שנה 26

مظاهرات ضخمة دعما للنظام الثوري في جمهورية الكونغو الشعبية

نجوابي : الاشتراكية سوف تستمر وستنجح رغم كل الدسائس الاستعمارية ..

برازافيل — ان الاشتراكية سوف تستمر وستنجح في بلادنا وسوف تتم المحافظة على مصالح الشعب رغم كل دسائس الاستعمار — هذا ما اعلنه الرئيس ماريان نجوابي رئيس الكونغو برازافيل في بيان الى الشعب عقب سحق المؤامرة الرجعية — الاستعمارية ضد نظام الحكم الثوري في البلاد .

وقال نجوابي في بيانه ان الحكومة الثورية تسيطر سيطرة تامة على الوضع وان المتآمرين عصابة مؤلفة من ثلاثين شخصا دخلت البلاد من الكونغو كنشاسا برئاسة ستفانيا الذي كان قد هرب من البلاد سنة ١٩٦٦ ، واستولت على الاذاعة التي كان يحرسها جنديان فقط . وقد تم استعادة الاذاعة كما تم مقتل متزعم محاولة الانقلاب الفاشل .

مظاهرات ضخمة تاييدا للحكم الوطني الثوري

هذا وقد امتلأت شوارع العاصمة بالجماهير التي تظاهرت تاييدا للحكومة ضد الزمرة الانقلابية الرجعية .. وقد هتفت الجماهير بحياة النظام الثوري ولوحت بالاعلام . ومن المنتظر ان يكونوا عقد امس اجتماع ضخم في ساحة المجلس البلدي للعاصمة تاييدا لحكومة الرئيس نجوابي .

وقد نفى نجوابي ان تكون ثمة اي علاقة لغابون او تشاد او افريقيا الوسطى بمحاولة الانقلاب الفاشلة ، كما نفى ايضا ان تكون اي علاقة للقائد العام للجيش ايومبي بالزمرة الانقلابية .. واكد ايومبي نفسه ذلك.

اميركا لا تلتزم علناً ،الان، بتزويد اسرائيل بالفانتومات

واسنطن — أعلن وزير الخارجية الاميركية روجرز مساء امس انه تقرر عدم تزويد اسرائيل بالمزيد من الطائرات النفاثة من طراز فانتوم وسكايهوك الى موعد غير محدد .. وأعلن في الوقت نفسه القرار بتقديم معونه ماليه لاسرائيل بمبلغ ١٠٠ مليون دولار ، وكان الرئيس الاميركي نيكسون قد استبق وزير خارجيته الى اعلان هذا القرار ..

فقد قال ان انباء شحنات الاسلحة السوفييتية الى الجمهورية العربية المتحدة مقلقة ولكن شذرات هذه الانباء لا توحي بتغيير هام في توازن القوى .. كما ان اتفاق فرنسا وليبيا حول تزويد الاولى الثانية بطائرات ميراج لن يؤثر فورا على توازن القوى ..

واضاف : ستراقب هذه الشحنات السوفييتية ، واذا رجحت الكفة ، فستقوم الولايات المتحدة (بتزويد) اسرائيل بالمساعدة بحيث لا تكون في وضع أدنى (من الدول العربية) ..

وفسر نيكسون بعض دوافع قرار حكومته حين قال ان المباحثات بين واشنطن وموسكو مشجعة مؤخرا .. وهدف الولايات المتحدة منها .. التزام الدول العربية واسرائيل بقرار وقف اطلاق النار .. تخفيض تدفق الاسلحة على منطقة الشرق الاوسط.. التوصل الى تسوية سياسية .. وايجاد توازن بقدر الامكان بين الدول في المنطقة !!

هل فوجئت المحافل الاسرائيلية

في ٢١-٣-٧٠ كتبت جروزلم بوست ان خطوة نيكسون فاجأت محافل الحكومة (الاسرائيلية) التي املت بان تعدل انباء شحنات الصواريخ السوفييتية الى الجمهورية العربية المتحدة موقف وزير الخارجية الاميركي روجرز الذي كان المقرر ان يعلن قرار حكومته بشأن طلب اسرائيل الطائرات النفاثة ..

وهذا يعني ان المحافل الحكومية لم تفاجأ بالموقف الاميركي ، بل كانت عرفه مسبقا انما « املت » بان يعدله نبأ وصول شحنات الصواريخ السوفييتية المضادة للطائرات من نوع س.أ ٣ الى الجمهورية العربية المتحدة الذي روجت له بكثير من التهويل لتشجيع المحافل الاميركية — الاسرائيلية القريبة من الحكومتين .

والصحف الاسرائيلية التي بدأت تصرخ وكان تصريحات نيكسون ضربة هائلة توقعت ان يتأخر القرار في واشنطن تزويد اسرائيل بالطائرات مدة طويلة (مثلا رسالة كتبت في جروزلم بوست ١٢-٣-٧٠) .

مدى « اضطراب » المحافل الرسمية

تظاهر زعماء اسرائيل بالقلق لا يقنع احدا .

اولا لا تزال الولايات المتحدة تكمل تسليم اسرائيل طائرات الفانتوم بموجب صفقة الخمسين الماضية .. لها بالوقت الحاضر .. وميزان القوى سيختل خلال مدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات اذا لم تلتزم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل « بالفانتومات » .. (٢٢-٣) .

ثالثا : هناك اطمئنان حول موقف الولايات المتحدة . والوزير بلا وزارة اسرائيل جليلي في تصريحات اذاعية (نشرتها الصحف في ١٩-٣) نفى فرضية تغيير الولايات المتحدة موقفها من اسرائيل وقال : اذا اخذنا في الحساب تصريحات زعماء الولايات المتحدة وتقويمهم الوضع الدولي وحالة المنطقة عندئذ اعتقد اننا سنحصل في النهاية على موافقة الولايات المتحدة على شراء مزيد من الطائرات .. واضاف مطمئنا مستمعيه انه لا يعتقد ان الولايات المتحدة ستشترط الشروط — مثل الموافقة على مشروع روجرز — عند اتخاذها قرارها ..

القضية قضية سياسية

ولا تخفي المحافل السياسية في اسرائيل والولايات المتحدة ان قضية التزام الولايات المتحدة العلني بتزويد اسرائيل بالطائرات قضية سياسية لا عسكرية ..

وهذا ما اكده وزير الخارجية ابا ايبن في نادي الصحافة في تل ابيب يوم الجمعة ٢٠-٣ (الصحف ٢٢-٣) قال : يجب ان لا تكتنف السرية تجهيز اسرائيل بالسلاح لما في ذلك من وقع سياسي ونفساني .. ان تجهيز اسرائيل بالسلاح بصورة علنية من شأنه ان يردع !! العرب عن شن حرب .. واضاف ان ميزان القوى له شأن كبير في منع نشوب الحرب !!

ثانيا : حسب تصريحات اسحاق رابين سفير اسرائيل في واشنطن ورئيس الاركان السابق : مشكلة (تزويد اسرائيل بالطائرات) لا صلة

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

هذا الكاريكاتير من وسم الرسام دوش الذي ينشر رسومه الهزلية في معريب وجروزلم بوست ، وهو اعتراف بحقيقة اخضاع الولايات المتحدة اسرائيل لاستراتيجيتها الدولية .. فهي حجر شطرنج

كلمة الاتحاد

٣

حقيقة السياسة الامريكية

السذج وحدهم يعتقدون بان مجرد عدم التزام الولايات المتحدة علنا بتزويد اسرائيل بالسلاح يؤلف لوحده تحولا جذريا في سياسة الولايات المتحدة القائمة على دعم العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية .. وهناك ما يشبه الاجماع على ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل بما تحتاج اليه من سلاح ، بل هي تفتح لها مستودعاتها الحربية اذا اقتضت الضرورة ذلك ..

واذا كانت الولايات المتحدة تختار في هذه الفترة او تلك الالتزام علنا بتلبيه مطالب اسرائيل من السلاح فذلك يعود الى اعتبارات قطرية وعالمية ، تماما كما تعود الى اعتبارات قطرية وعالميه رغبتها في تأجيل الالتزام ..

وليس بعيدا عن الواقع الاعتقاد بان احجام الولايات المتحدة عن التعهد العلني يعود الى رغبة الامبرياليين الامريكيين في المناورة في العالم العربي حتى لا تبقى اسرائيل — على حد تعبير احد كبار الموظفين الامريكيين — صديقة الولايات المتحده الوحيدة .

ويمكن الاعتقاد بقلق الولايات المتحدة من احتدام الازمة في منطقة الشرق الاوسط نتيجة امعان اسرائيل في سياسة العنف والعدوان .. ورغبتها في تفادي وضع قد يؤدي الى مواجهه امريكية سوفييتية في هذه المنطقه ..

ولكن ليس ثمة ما يوحي بتغيير جوهري في سياسة الولايات المتحدة الشرق اوسطية .

وهذا ما اكده الرئيس نيكسون حين حدد اهداف حكومته بهذا الشكل من الاهمية : التزام الدول العربية واسرائيل باحترام وقف اطلاق النار .. وتخفيض تدفق الاسلحة على المنطقة .. وتحقيق تسوية سياسية .. وصيانة توازن القوى بين الدول العربية واسرائيل .. فهو بذلك واصل سياسته في تدعيم التعنت الاسرائيلي في رفض التسوية السياسية وتجاهل قرار مجلس الامن الذي وحد عناصر هذه التسوية بدعوته الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وانهاء حالة الحرب وتلبية مطالب اسرائيل المشروعة وحل قضية اللاجئين ..

ويقينا ان لا مجال للحديث عن خلافات امريكية — اسرائيلية او ضغوط امريكية على اسرائيل ما دامت الولايات المتحدة تصر على قرار وقف اطلاق النار ولا تربط بينه وبين قرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب المحتلين ووقف عملية الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة تمهيدا لالحاقها باسرائيل ..

وهذا لا يعني نفي ممكنات تغيير سياسة الولايات المتحدة في المنطقة .. فالحقيقة ان التطورات الاخيرة انزلت بالسياسة الامريكية هزائم ضخمة .. كما ادى تغيير توازن القوى في البحر الابيض المتوسط الى تقليص تحركات الاسطول الاميركي السادس وممكناته .. وكل هذا يضطر حكام الولايات المتحدة الى الحذر من الانزلاق الى الهاوية في العالم العربي وفقدان ما بقي لهم من مواقع اقتصادية وسياسية في الاقطار العربية ..

ولكن من الضروري تحديد المرحلة .. والمرحلة توحي بان الولايات المتحدة لم تتقدم الى امام .. نحو الاسهام في تسوية ازمة الشرق الاوسط ..

طرد دوبشيك من الحزب الشيوعي

براغ — نشرت جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي « رودو برافو » ان السكرتير السابق للحزب ، الكسندر دوبتشيك و ٩ آخرين قد طردوا من صفوف الحزب.

وجاء في نبأ نشره رئيس تحرير الجريدة اعلن ان من بين المطرودين رئيس البرلمان السابق سميركوفسكي والرئيس السابق للمجلس القومي تيسيار .

وقال رئيس تحرير الجريدة انه يجب تطهير الحزب من العناصر التحريفية والانتهازية .. واضاف ان كثيرين من هؤلاء غير قادرين على ادراك الاضرار الجسيمة التي انزلوها بالحزب .

ديان : وجود الصواريخ السوفييتية يثقل علينا

مكتب الاتحاد — في سعيها للحصول على طائرات الفانتوم والسكايهوك تواصل الحكومة ومختلف ابواقها الحديث ، المنقول منه عن صحف غربية او الخبراء ، عن اقامة قواعد الصواريخ « س.أ — ٣ » السوفييتية على الاراضي المصرية ومجيء الخبراء السوفييتيين لتشغيل هذه الصواريخ .. مما جعل عدد هؤلاء الخبراء في مصر يبلغ ٦ آلاف خبير ..

وقد اشترك في هذه الحملة وزير الدفاع ، ديان ، الذي ادلى بتصريحات للتلفزيون الاسرائيلي قال فيها ان تزويد الاتحاد السوفييتي مصر بصواريخ « ارض — جو » من نوع « س.أ — ٣ » هو « مرحلة اولى في « سفينة » القوة العربية المصرية» ان « الروس بهذا يضمنون الاساس الارضي الذي يمكنهم من توطيد الامدادات الاضافية « لسفينة » الحرب المصرية وتسهل عليهم اطلاق طائرات سوفييتية بايدي قيادات سوفييتية اذا هم ارادوا ذلك » .

واضاف ديان : ولكني لا اتوقع ان يحدث هذا الامر .

وقال ديان : وفي الامكنة التي توضع فيها هذه الصواريخ وتشغل بنجاح فان ذلك سيثقل علينا . ولكن الحرب هي ذات جانبين واني آمل في ان ننجح بمنع وضع هذه الصواريخ في تلك الامكنة التي تقرر

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

امريكا توسع حربها العدوانية في جنوب شرقي آسيا لتشمل لاوس وكمبوديا

كل الدلائل تشير الى ان الولايات المتحدة تعمل على توسيع العدوان في شبه جزيرة الهند الصينية حتى يشمل لاوس وكمبوديا . وقد اصبح واضحا الان ان الانقلاب الاخير الذي جرى في كمبوديا ، واطاح بحكم الامير سيهانوك وحكومته الحيادية ، جرى بتدبير من الولايات المتحدة .

ويوما بعد يوم تصبح الحرب ضد الثوار الوطنيين في لاوس اشبه بالحرب العدوانية الدائرة في جنوب الفيتنام .

وقد ذكرت الانباء مؤخرا ان قوات من تايلند دخلت الى لاوس للمشاركة مع حكومة لاوس العميلة ، برئاسة سوفانا فوما ، في مقاتلة الثوار .

وفي تايلند ، كما هو معروف ، ست قواعد امريكية ضخمة ، يعسكر فيها

— البقية على ص٤ عمود ٤ —

المندوب السوفييتي يؤكد في المباحثات الرباعية :

لا حل بدون الانسحاب الكامل

كتب مراسل « دافار » السياسي امس ، ان التقارير الاخيرة التي وصلت الى القدس تشير الى ان سفير الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة ، يعقوب مالك ، عاد واكد في الاجتماع الاخير الذي عقده مؤخرا ممثلو الدول الاربع الكبرى ، على ضرورة انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ويضمن ذلك قطاع غزة والقدس العربية وهضبة الجولان .

واضاف مراسل « دافار » السياسي ان الاتحاد السوفييتي يرى في الاحتلال الاسرائيلي مصدرا لكل المتاعب في الشرق الاوسط ، كما يرى ان الانسحاب من كل المناطق هو الشرط للحل بين دول المنطقة .

« برافدا » : الحل الوحيد الانسحاب فورا

هذا وقد علقت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، اول امس ، حتى سير الاحداث في الشرق الاوسط فقالت ان هذه الاحداث تكشف عن الاهداف العدوانية للامبريالية وعن السياسة المغامرة التي ينتهجها حكام اسرائيل .

واضافت « برافدا » : ان اعمال اسرائيل العدوانية تشبه الى حد بعيد اعمال المانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية .

وبينت « برافدا » كذب ادعاء حكام اسرائيل بانهم يسعون الى السلام ، بعد ان عقدت مقارنة بين اعمال المانيا النازية وما يقوم به حكام اسرائيل من اعمال الاضطهاد وطرد السكان والاستيطان في المناطق المحتلة .

وبعد ان اكدت على فشل هذه السياسة المغامرة التي ينتهجها حكام اسرائيل قالت ان الحل الوحيد لازمة الوضع في الشرق الاوسط هو انسحاب اسرائيل فورا من المناطق المحتلة .

المؤتمر الاسلامي ينعقد في جدة

جدة — افتتح امس في جدة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد في قصر الحمراء ويستغرق ثلاثة ايام . وكان قد تقرر عقد هذا المؤتمر في مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في الرباط .

ويشترك في هذا المؤتمر ٢٢ وزير خارجية بما في ذلك ، وزراء خارجية ١٢ دولة عربية . وقد رفضت جمهورية اليمن الجنوبية الاشتراك في هذا المؤتمر بدعوى انه « شكل جديد من اشكال التحالف الاستعماري » ، كما رفضت حضوره كل من سوريا والعراق .

وسيبحث المؤتمر في كيفية التفاف العالم الاسلامي حول قضية فلسطين كما سيبحث في الجهود التي بذلتها الدول الاسلامية منذ ان انعقد مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط في ايلول الماضي الذي تعهد بتأييد الشعب الفلسطيني في كفاحه الى ان يسترد حقوقه ويحرر وطنه .

ومن المواضيع الاخرى التي سيبحثها المؤتمر انشاء سكرتارية دائمة تشرف على تنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر الرباط ، وافضل

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

في النضال ضد الامبريالية والحرب ، للسلام وللدفاع عن حقوق العاملين ، لاخوة الشعوب ، للاستقلال القومي ، للدمقراطية ، للاشتراكية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح —

اللجنة المركزية

السبت ٢٨-٣-٧٠ الساعة ١٠،٣٠ صباحا
في يافا — قاعة سينما ايلات

اجتماع احتفالي

بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس الحزب

كلمة الافتتاح : توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية

المحاضر : ماير فلنر ، السكرتير العام

رفع الاعلام ، تحيات

الابواب تغلق في العاشرة والربع صباحا

حتى قبل ان تنتهي المدة التي قررتها المحكمة !!

الشرطة تهدم بيتا في دير حنا

افراد البوليس يعتدون على النساء والرجال مما ادى الى نقل عدد منهم الى المستشفى ، اهالي دير حنا يستنكرون الحادث ..

دير حنا — لمراسلنا — يوم الخميس الماضي (١٢-٣) قامت قوة من البوليس تقدر بحوالي ٢٠ شرطيا ويرافقتها بلدوزر ، بهدم بيت المواطن عاطف سعيد خطيب من دير حنا ، الذي يقوم في منطقة يسكنها اكثر من ٥٠ عائلة ، بحجة ان البناء غير مرخص ، مع العلم ان صاحب البيت كان قد قدم قبل شهر للمحاكمة فحكم بغرامة قدرها ٥٠ ليرة واعطي مهلة ثلاثة اشهر لاصدار رخصة . وقد قامت الشرطة بهدم البيت المذكور قبل انتهاء المدة المعطاة له .

ولما تدخل شقيق صاحب البيت والنسوة لدى رجال الشرطة طالبين منهم عدم هدم البيت الذي ذهب صاحبه الى مركز الشرطة للعمل على اصدار رخصة بعد ان طلب منه موظف دائرة التنظيم التوقف عن البناء ، انهال رجال الشرطة عليهم بالضرب مما ادى الى ادخال بعض النسوة الى المستشفى . وقد القي

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

مؤتمر صحفي عن الاتفاق مع الاكراد

بغداد — من المنتظر ان يعقد الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء (غدا) للادلاء بتفصيلات عن تنفيذ الاتفاق مع الاكراد .

وتشير الانباء الواردة من بغداد الى ان القوات العراقية بدأت في الانسحاب من المناطق الكردية في شمالي العراق ، كذلك اخذت القوات الكردية بقيادة البرزاني هي ايضا في الانسحاب من مناطق القتال.

وعلم ان احد ابناء البرزاني

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

الجنرال دراغونسكي يتحدث عن الصهيونية

نشرت جريدة «برافدا» السوفييتية (٢\٢٧) مقالا للجنرال اليهودي السوفييتي ، دافيد دراغونسكي ، عن الصهيونية والعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية . والجنرال دراغونسكي هو قائد الاكاديمية العسكرية في جورجيا وعضو مجلس السوفييت الاعلى في الجمهورية الجورجية والحائز مرتين على لقب «بطل الاتحاد السوفييتي» . وقد نشرت مجلة «أنباء موسكو» - وتصدر بلغات عديدة من بينها اللغة العربية - موجزا لمقال الجنرال دافيد دراغونسكي نقتطف منه ما يلي :

تعيد اعمال الاسرائيليين هذه الى الاذهان عصر الهتلرية الرهيب . فعندما شاهدت في التلفزيون صور المصنع المدمر في ابي زعبل بعد غارة الطائرات الاسرائيلية عليه صباح ١٢ فبراير ، تذكرت صباحا اخر وغارة اخرى ، ورايت كثيرا من اوجه الشبه بين الحادثين .

ففي وقت مبكر من الصباح في احد ايام شهر اغسطس عام ١٩٤١ اغارت الطائرات النازية على مجمع لاجهزة التصوير على بعد حوالي ٢٥ كيلومترا من موسكو . وقد حدثت الغارة اثناء تغيير الدوريات . وقتل انذاك عشرات العمال في فناء المصنع وجرح حوالي مائة ، وكانوا جميعا اما صبيانا صغارا واما نساء وشيوخا لان جميع البالغين من بين ٢٠ الى ٤٥ كانوا قد استدعوا للخدمة العسكرية . وظل العمال ينقلون زملاءهم الجرحى طوال الصباح الى المستشفى الصغير التابع للمصنع الوثيقة الصلة يتذكرون الادوات ويتساءلون : «متى ينزل العقاب بالهتلريين على جريمتهم» .

وفي صباح ١٢ فبراير عام ١٩٧٠ قصفت الطائرات الاسرائيلية مصنع ابي زعبل قرب القاهرة . وحسب البيانات الرسمية فقد راح ضحية الحادث ٧٠ قتيلا وحوالي مائة جريح .

لن يفلتوا من العقاب

ولا بد ان العمال تساءلوا ايضا وهم بين حطام المصنع :

«متى ينزل العقاب بالاسرائيليين الغزاة» .

وانتظر ان التساؤل الذي ردده عمال مصنع اجهزة التصوير قرب موسكو لم يبق دون جواب .

ومنحصا بعد وزير العمل الاسرائيلي شابيرو مشروع قانون بشأن الذي هو الذي يمكن اعتباره يهوديا» بينما عقاب غولدا مئير بتأييده ، فان الذين يقراون هذه التي كان الفاشست يقيمون بواسطتها الجيتو والاتوف في معسكرات الاعتقال ... لكي يحددوا من الذي يمكن اعتباره اريا . نعم ، الى مثل هذه الدرجة الشنيعة يدفع التطرف اولئك الذين يدعون

الجنرال دراغونسكي

لانفسهم «التفوق اليهودي» .

فصيلة الامبريالية الضاربة

لقد اصبحت الصهيونية اليوم ايديولوجية لشبكة واسعة من المنظمات ، وممارسة سياسية للبرجوازية اليهودية الكبيرة المندمجة مع الدوائر الاحتكارية في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية . ويعمل الصهاينة كفصيلة ضاربة للامبريالية العالمية ، ولذلك فليس من المصادفة ان يكون المحتوى الاساسي لها هو الشوفينية المتطرفة ومعاداة الشيوعية . فالصهيونية تشن حربا مسعورة على الاسرة الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية وكذلك على حركة التحرر الوطني للشعوب . ففي كل يوم تقريبا تحمل الصحف والراديو والتليفزيون مزيدا من البراهين على ذلك .

وكثيرا ما فكرت في هذا الموضوع : احقا ان ذاكرة البعض ضعيفة الى هذا الحد ، حتى ينسوا مذابح «بابي يار» ومعسكرات اوشويتز وبوخنوالد واحياء «الجيتو» في وارسو وليديتسي ؟ كلا ... ان هذا لا ينسى .

خرافة اسرائيل الكبرى

لقد دافع الشعب السوفييتي عن وطنه وعن البشرية جمعاء مضحيا بحياة ٢٠ مليونا من ابنائه . وهذا هو السبب في انني عندما ارى الغزاة الاسرائيليين في الشرق الاوسط يبعثون ايديولوجية وسياسة الفاشست ، وعندما اسمع الاصوات المدافعة عن النظريات العنصرية لا استطيع ان اسكت او اقل لا مباليا تجاه آلام السكان العرب في الاراضي المحتلة .

وكلما استمر العدوان في الشرق الاوسط كلما اتضحت اكثر اسبابه الحقيقية . والحديث بالطبع لا يمس الدفاع عن مصالح الشغيلة اليهود ، بالعكس ... فهذا العدوان موجه ضد الشغيلة انفسهم وتراق الدماء من اجل مد الغ حفنة من ملوك النفط الامريكيين ورجال البنوك ، من اجل مصالح كبار الصهاينة الذين يحلمون بمشاريع خرافية حول انشاء اسرائيل الكبرى التي تمتد من النيل الى الفرات ، يحلمون بهذه المشاريع منذ عشرات السنين .

انني اذكر جيدا حوادث عام ١٩٥٦ وفي نهاية اكتوبر بالتحديد . ففي احد ميادين باريس اقيم تمثال للمعذبين اليهود ، لاهين اليهود ضحايا الفاشية .

وقد حضر حفل الافتتاح ممثلو ٢٤ دولة ، وكنت انا امثل لجنة المحاربين القدماء السوفييت . واحنى الجميع رؤوسهم امام الضحايا الذين قتلوا في خنادق الدبابات وغرف الغاز والافران الكهربائية ومعسكرات الاعتقالات .

وحضر مراسيم الاحتفال رئيس الجمهورية الفرنسية وخطب الخطباء . وتحدث ايضا زعيم الحركة الصهيونية العالمية ناحوم غولدمان ، واليكم بعض ما قاله بالحرف الواحد : «ينبغي الا نسمح بان تتكرر هذه الجرائم مرة اخرى . وعلينا ان نفهم ان السلام والعدالة لا ينفصلان وان على جميع الشعوب واجبا مقدسا في عصرنا هو منع تكرار مثل هذه الاعمال في عصرنا ...» .

تمثيلية مزرية

وما كنت لاخوض في تفاصيل ذلك

البقية على صفحة ٣

حتى يقوم مجلس عمال الناصرة بواجبه

سليم القاسم

نص الكلمة التي القاها الرفيق سليم القاسم - باسم الكتلة الشيوعية - في اول جلسة لمجلس عمال الناصرة بتاريخ (١٨-٢-١٩٧٠) :

***

ان مرور اكثر من ستة اشهر على انتخاب هذا المجلس ، دون ان تعقد له اية جلسة قبل اليوم ، هو تعبير عن عدم احترام قيادة التجمع لارادة عمال الناصرة وعاملاتها الذين انتخبوا هذا المجلس ، واعتداء فظ على حقوقهم النقابية والدمقراطية ، الامر الذي تستنكره كتلتنا الشيوعية اشد الاستنكار .

ان لعمال الناصرة مطالب عديدة تتعلق باجورهم وشروط عملهم ، والخدمات الهستدروتية التي يجب ان تقدم لهم ، قد اهملت بسبب تجميد عمل المجلس طول هذه المدة .

ان عمال الناصرة ، شانهم شان بقية جمهور العاملين في اسرائيل ، يقاسون من السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والاوساط الراسمالية ، بتاييد من قيادة الهستدروت العليا ، هذه السياسة الرامية الى تخفيض مستوى معيشة العمال وافقارهم وتحميلهم تكاليف سياسة مراكز القوة والحرب والاحتلال ، وفي الوقت نفسه زيادة ارباح كبار الراسماليين والاحتكاريين الاجانب والمحليين .

ونحن نشاهد كيف ان التذمر من سياسة الافقار هذه ينتشر بين صفوف العمال ، فيعلنون الاضرابات من اجل زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم وتامين حقوقهم الاجتماعية .

ان عددا كبيرا من عمال الناصرة وعاملاتها ، يعمل باجور وشروط عمل متدنية ، يضاف الى ذلك تعرض الكثير منهم الى مضايقات مختلفة بسبب سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين وعدم المساواة التي تفرض ضد المواطنين العرب .

يضاف الى ذلك ان الخدمات الهستدروتية وخصوصا خدمات «كوبات حوليم» هي من السوء بحيث تثير تذمر جميع عمال الناصرة بدون استثناء .

لقد تطلع العمال الى مجلسهم الذي انتخبوه ، وانتظروا منه ان يقول كلمته في جميع هذه القضايا ، وان يقف الى جانبهم ويدافع عن حقوقهم ، ولكنه بقي صامتا وكان الامر لا يعنيه ، وذلك بسبب السياسة المتبعة لشله وتجميد نشاطه التي سلكتها قيادة التجمع معتمدة على كتلتها فيه ، التي اصبح لها عشرة مقاعد من مجموع مقاعده التسعة عشر ، نتيجة لاستغلال ما سمي بالاصوات «العابرة» والزعم بانها غيرت تناسب القوى ، واعادت للتجمع الاكثرية التي فقدها .

اننا نحمل قيادة التجمع العليا وكتلتها في المجلس ، مسؤولية تعطيل جلسات المجلس طول هذه المدة ، ونرى في ذلك اهمالا متعمدا لحقوق العمال النقابية والدمقراطية ، وتوجها سياسيا ونقابيا معاديا لمصالح العمال .

وردا على التذرع بالحجة القائلة ، بان الخلافات والمساومات الشخصية بين اعضاء كتلة التجمع ، كانت سبب تعطيل جلسات المجلس نقول : لم ينتخب عمال الناصرة مجلسهم ليغرق اعضاؤه في خلافات شخصية ومساومات حول منافع ذاتية ، بل لكي يخدموهم وليسهروا على مصالحهم ويدافعوا عن حقوقهم ، والتشبث بهذا العذر اقبح من ذنب .

على كل حال ، ها هو ذا المجلس يعقد جلسته الاولى بعد طول انتظار من العمال ، ونامل ان تكون هذه الجلسة فاتحة عهد من النشاط والعمل في خدمة عمال الناصرة والاهتمام الجدي بقضاياهم المختلفة .

وكتلتنا كانت وستبقى ، في سبيل مصلحة العمال ، من اجل العمل المشترك والتعاون بين جميع اعضاء المجلس ، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي واتجاههم السياسي . اننا نضع مصلحة العمال فوق كل اعتبار .

ولكي يكون العمل المشترك فعالا ومثمرا ، من الضروري ان تمثل كتلتنا في جميع هيئات المجلس ولجانه ، بما في ذلك سكرتاريته حسب نسبتها ، وهذا حق وليس منة ، وتجاوز هذا الحق هو تنكر لارادة عمال الناصرة الذين انتخبوا هذا المجلس ، وتنكر لاسس التنظيم النقابي الصحيحة .

وبما ان قيادة التجمع ، تنكر نصيبنا ، علينا حقنا في سكرتارية هذا المجلس حتى الان ، صوتنا ضد مرشحها لمركز سكرتيره ، واذا واصلت موقفها هذا عند تشكيل السكرتارية فسنصوت ضد مرشحيها . ونحن بتصويتنا لا نستهدف معارضة شخص معين ، بل معارضة السياسة التي يمثلها هذا الشخص .

واخيرا ، فان كتلتنا ، على الرغم من الموقف السلبي الذي واصلت القيادة التجمعية اتخاذه بالنسبة الى مطالبتنا بضرورة قيام عمل مشترك وتعاون في ادارة المجلس ، تعود وتكرر طلبها بوجوب قيام التعاون والعمل المشترك بين جميع اعضاء هذا المجلس في خدمة العمال والدفاع عن حقوقهم ، والتعاون ليس كلمات تقال بل هو اعمال ومسؤوليات وواجبات من اجل القيام بها يجب ان تعطى كتلتنا حقوقها في جميع هيئات المجلس وسكرتاريته وادواته .

اننا ندعو جميع اعضاء المجلس الى رؤية ما يجمع بيننا لا ما يفرقنا ، وذلك في سبيل تمكين هذا المجلس من القيام بواجبه .

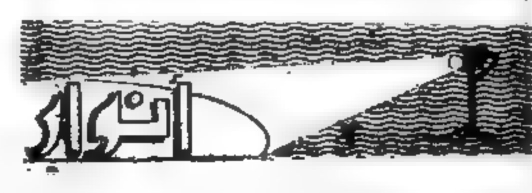

الوضع في لاوس

لمكاتب الاتحاد السياسي

لاوس .. هي احدى البلدان الصغيرة الواقعة في شبه جزيرة الهند الصينية . وهي عموما بلاد ضيقة ولكن سكانها كثيرون . تبلغ مساحتها ٢٣١ الف كيلومتر مربع ويسكنها حوالي ٣ ملايين نسمة . وللاوس حدود مشتركة مع خمس دول ذات انظمة مختلفة : فمن الشمال والشمال الشرقي تحدها جمهورية فيتنام الديمقراطية . ومن الجنوب والجنوب الشرقي كمبوديا وبورما ومن الجنوب الشرقي والغرب جنوب فيتنام وتايلند .

ولاوس هي بلاد غير متطورة اقتصاديا ، مع العلم انها تمتلك ثروات طبيعية هائلة . وهي غنية ، بشكل خاص ، بالاخشاب والمعادن . وتكثر في غاباتها الاخشاب القيمة وهي معروفة بحيواناتها وخاصة الافيال . ومع ان التنقيب فيها لم يتم بعد الا ان ارضها تخفي كميات هائلة من قصدير التنك ، والنحاس ، والحديد والبترول والاملاح الصخرية وحجر الكحل .. الخ . ويوجد الرمل المخلوط بالذهب في اودية انهارها كلها .

في سنة ١٨٩٣ وقعت لاوس تحت الحكم الاستعماري الفرنسي . وفي سنة ١٩٤٥ استطاع الشعب بقيادة «جبهة لاوس الوطنية» «النيولاوازارا وحاليا نيو-لاو هاكسات» في اعقاب ثورة شنها في ١٢ تشرين الاول ضد الاستعمار الفرنسي اقامة ائتلاف تعاونت فيه مختلف القوى وضمنت اتفاقية جنيف سنة ١٩٥٤ استقلال وسيادة لاوس واعترفت بالدور السياسي المشروع الذي تلعبه نيو لاو هكسات (الباتت لاو) .

ولكن الامبريالية الامريكية فكت هذا الائتلاف وابعدت الجبهة الشعبية (نيو لاو هكسات) عن الحكم .. ومنذ ذلك الوقت يواصل الشعب نضاله ضد الامبريالية الامريكية التي اضطلعت بدور الاستعمار الفرنسي .

في الوقت الحاضر فان ثلث الاراضي اللاوسية ، التي يقطنها حوالي نصف عدد السكان هو تحت حكم العملاء الامريكيين . اما الثلثان الاخران اللذان يقطنهما النصف الثاني من سكان البلاد فيشهدان تطورا هاما في مختلف الميادين . ولقد اصبحت مساحتهما وسكانهما سندا قويا للنضال التحرري الذي يشنه الشعب اللاوسي في مختلف انحاء البلاد الاخرى .

النشاط العدواني ومناورات الامبرياليين الامريكيين في لاوس

منذ وقت طويل اعتبر الامبرياليون الامريكان لاوس نقطة استراتيجية في جنوب شرقي آسيا . وبعد اتفاقيات جنيف دخل الامبرياليون الامريكيون لاوس ليحلوا محل المستعمرين الفرنسيين وليتكفلوا بجعلها مستعمرة جديدة وقاعدة عسكرية لمواجهة حركة التحرر الوطني في شبه جزيرة الهند الصينية والقضاء عليها ، ولتكون احدى الحلقات في سلسلة القواعد العسكرية الامريكية التي تستهدف تطويق البلدان الاشتراكية ومهاجمتها .

ولقد استغل الامبرياليون الامريكيون اقتصاد لاوس ، الذي لم يكن قد تطور منذ سنة ١٩٥٤ ، فغمروا عملاءهم فيها بالدولارات التي بلغت اكثر من الف مليون دولار .. حتى ان ٨٥ بالمئة من ميزانية سلطة هؤلاء العملاء هي عبارة عن مساعدة امريكيه نقديه . وهذه «المساعدة» مكنتهم من التدخل في لاوس كسادة ومالكين في كل مجالات الحياة . ولقد اقام الامريكيون في لاوس نظاما من المستشارين الاخصاء ، الذين يزداد عددهم يوما بعد يوم . وبالاضافة الى هؤلاء المستشارين يبلغ عدد الجنود الامريكيين في لاوس حوالي ١٢ الف جندي .

وخلال ال ١٥ سنة الماضية عمل الامبرياليون الامريكيون على قلب الحكومات التي حبذت التفاوض مع «نيو لاو هكسات» (جبهة لاوس الوطنية) وافشلوا كل ائتلاف ضم عناصر من هذه الجبهة . ومنذ سنة ١٩٥٤ ، حتى الان ، بعد ان كسبوا سوفانا فوما (رئيس الحكومة) ، الى جانبهم اطاح الامبرياليون الامريكيون بحكومة الائتلاف الوطني الثلاثي خمس مرات . وقد شكلوا ما يسمى الان بالحكومة الاصلاحية ، وابعدوا عنها كل من لا يقف الى جانبهم . ولقد عملوا على تحويل هذه الحكومة ، يوما بعد يوم ، كاداة مطلقة لهم اكثر في حربهم العدوانية في لاوس . وفي الوقت الحاضر فان سوفانا فوما يعتبر ظلا للامبرياليين الامريكيين في لاوس .

وخلال ال ١٥ سنة الماضية استفاد الامبرياليون الامريكيون من الجنود المرتزقة لمواجهة القوى الوطنية في لاوس ومحاولة ابادتها . وهؤلاء الجنود المرتزقة يبلغ عددهم الان حوالي ١٧ الف رجل من الاختصاصيين الاقوياء المتعلمين جيدا والمدربين عسكريا الذين تعلمهم سياسيا الامبرياليون الامريكيون . وهم موجودون الان في تايلند تحت امرة احدى المنظمات العسكرية الامريكية .

ويشدد الامبرياليون الان حربهم العدوانية في لاوس . فبالاضافة الى مهاجمتهم القوات الوطنية ، يدفعون الحكومة الموالية لهم لتقوم هي بذلك ايضا . وقد اعترفت الصحافة الامريكية نفسها بان معدل الغارات التي تقوم بها الطائرات الامريكية على مناطق القوات الوطنية يبلغ ١٥ الف غارة في الشهر ! هذا ، بالطبع ، بالاضافة الى الهجمات على السكان المدنيين وارتكاب ابشع الجرائم ضدهم . فهم قتلوا ، مثلا ، كل السكان المدنيين في عدد من الاماكن التي تعرضت للهجوم .

ويواصل الامبرياليون الامريكيون استخدام سوفانا فوما كستار لاخفاء نشاطهم العدواني في لاوس . ومؤخرا قام الامبرياليون الامريكيون وعملاؤهم في لاوس بحملة استفزازية ضد ممثلي «نيو لاو هكسات» وسفير جمهورية فيتنام الدمقراطية وتعمدوا التطويق على منزل ممثل نيو لاو هكسات في لاوس . وفي نفس الوقت شنوا حملة

البقية على صفحة ٣

سوفانا فونغ ، زعيم الباتت لاو في قرية من قرى لاوس الحرة

متفرجة رغما عنها !

جميل ان يقضي الانسان وقتا في معرض او متحف ، بملء حريته وارادته ... اما ان يفرض عليه ان يقضي زمنا طويلا في متحف الاحياء المائيه ، بين الاسماك والحيتان وحيدا ... فامر لا يطاق .

زارت سيدة من تل ابيب ايلات ، وتجولت في نواحي المدينة ، وعن لها ان تزور متحف الاحياء المائيه وذهبت فعلا ، واخذت تتجول على اصص الاسماك الملونه ، والمرجان ، والاصداف ، والمتحجرات من حيوانات البحر ... وكان المتحف يعج بالاولاد الصاخبين .. الامر الذي ازعج الزائره .. ولكن الاولاد غادروا المكان فاستتب الهدوء .. لدرجة ظنت مديرة المتحف ان المكان خال من المشاهدين وان في وسعها ان تذهب الى بيتها لتتناول طعامها وتعود الى عملها بعد الظهر .

اما الزائرة فاستمرت تتفرج ... حتى لم يبق في المتحف ما يعتب عليها انها لم تلق عليه ولو نظرة ... وارادت الخروج ... وكان الباب مغلقا ! .

وجربت كل الوسائل للخروج ولكن دون جدوى .. وولد لديها شعور بانها وحيدة في مكان واسع تحيط بها جثث الدولفين والحيتان المحنطة نوعا من الرهبة والخوف واخذت تصيح وتستغيث ولكن دون سامع او مجيب .

ولاح لها عن بعد جهاز التلفون .. ولكن ماذا يفيدها جهاز التلفون ؟ .. انها لا تعرف رقما واحدا ينجيها من مأزقها ... سوى رقم ابنتها في تل ابيب فاتصلت بها واخبرتها بالامر .. وقامت ابنتها بالاتصال بالشرطة في ايلات والتي يبعد مركزها عن المتحف كيلومترا واحدا فقط ، وبعد فترة ليست قصيرة تمكنت الشرطة من فتح الباب واطلاق سراح المتفرجه رغما عنها .

مزية الشاعر ..

كان الشحاذ يقف على الجسر حاملا لافتة كتب عليها : «اني ضرير من يوم مولدي» ولم يكن في هذه العبارة ما يثير الرحمة في النفوس .. لذلك كان الصحن الذي يضعه امامه لجمع الصدقات يبقى خاليا

وذات يوم مر به شاعر فكتب له على وجه اللافتة الاخر بيت الشعر : هذي تباشير الربيع ، وستبصرون جماله ورواءه ... اما انا .. لا استطيع ..

وما ان راى الناس هذا البيت من الشعر حتى انهلت الصدقات على الضرير بفضل تأثرهم ببيت الشعر هذا .

ضحية غش وخداع

وقع سائح امريكي ، في الرابعة والسبعين من عمره ، ضحية اب وابنه فاستوليا بالغش والخداع على مئة الف ليرة هي حصيلة عمره . اما تفاصيل الحادث فهي ان السائح كان يصادق بين حين وآخر مناحيم زوسمان (وعمره ٦٨ سنة) وابنه شمشون (وعمره ٢٧ سنة) حتى نشأ بينهم نوع من التعارف ، وقاده الحديث بينهم الى مواضيع شتى منها توظيف أمواله في اسرائيل .. فأخذ الاثنان يغنمانه بأن يوظفها في دار تجليد ضخمة للكتب تعمل بأحدث الآلات الاوتوماتيكيه وتسهم فيها الحكومه بنصف مليون ليره وأن لوزير في الحكومه ضلعا في المشروع بالاضافة الى شخصيه كبيرة ، وان المبلغ الذي سيسهم به سينفق لشراء ما يحتاج اليها المشروع .

ولما كان الاب مدير وكالة بريد صدقه السائح وقال : لا اصدقهما ما دامت الحكومه تثق بهما واعطاهما المبلغ الذي في حيازته ! .

واشتكى الرجل الى الشرطة ، بعد ان اشتم رائحة غش وخداع ، لا سيما وانه لم ير بوادر لذلك المشروع ... وأوقف الاثنان .

واعترفت النيابة انه كان هناك مشروع لاقامة دار استجليد المذكورة ولكن لا علاقه للمتهمين بها .

وحكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على الاب بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ ، وعلى الابن بالسجن الفعلي سنتين ...

ولم يعجب الحكم الادعاء العام ولم يعجب المتهمين ، فاستأنف الفريقان الحكم الى المحكمة العليا ، والنيابة تطالب تشديد العقوبة لان الحكم الذي صدر في المحكمة المركزية لا يتفق مع الجنحه العظيمة التي اقترفها الاثنان .. بينما يقول المتهمان ان ما ارتكباه لا يستحق هذا العقاب الشديد .

ورفضت المحكمة العليا طلب المتهمين وقالت في حيثيات الحكم ان المتهمين اساءا استغلال ثقة السائح بهما ، لا سيما وانه من اليهود المتدينين وقد احترمهما ووثق بهما لانهما كانا متدينين ايضا ! .

يبحثون عن زعامة تواجه ركاح ...

דבר

في عددنا من يوم الجمعة الماضي (١٩\٢) نشرت جريدة «دافار» لاحد محرريها ، ايهود يعاري ، مقالا استعرض فيه نشاط الدائرة الايديولوجيه المركزيه في «بيت بيرل» — وهو مؤسسة للابحاث والمناقشة الفكرية كانت مبائية واصبحت الان تابعة لحزب العمل .

وتحت عنوان «يبحثون عن قيادة لمجابهة ركاح» — اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي — كتب الكاتب مقالته مخبرا القراء ان الدائرة الايديولوجية المركزية في «بيت بيرل» قد اقامت في اشهر المدى «هيئه بمكره لقضايا العرب» بهدف ان تكون «قاعده لتبادل الراي بين الاختصاصيين في هذا الميدان ، وربما لوضع التواصي ، على مر الايام ، لخطوط سياسيه» .

ويقول كاتب المقال : وفي المرحلة الاولى بدات هذه الهيئة في بحث قضايا عرب اسرائيل ازاء «انهيار الاصوات» لصالح «ركاح» في انتخابات الهستدروت وازاء الوقوف الجزئي في وجه هذا الحزب في انتخابات الكنيست .

ويضيف كاتب المقال : ان البحث الاول قد جرى كله في ظل «اللحمة» بما يتعلق بطرق وقف حيوية ركاح» .

اما الاختصاصيون الذين ذكر صاحب المقال انهم «سيتبادلون الراي» وربما «سيضعون التواصي» .. فهم يعقوب كوهين (رئيس الدائرة العربيه في الهستدروت) ويعقوب ايتان (مدير الدائرة العربية في المبام) ويهوشع حبوشي (المسؤول عن الدائرة العربية في حزب العمل) وعدد ممن يعملون في جهاز المخابرات في الجيش الاسرائيلي وفي اذرع الامن الاخرى — بحيث وجد صاحب المقال نفسه مضطرا الى القول : «وعلى المسؤولين عن هذا اود ان اطرح السؤال : كيف حدث ان قائمة المدعوين الى هذا الاجتماع الحزبي تضمنت اسماء اشخاص يعملون في جهاز المخابرات في الجيش الاسرائيلي وفي اذرع الامن الاخرى ؟» .

وقال ايهود يعاري في مقاله :

«في الواقع كانت هناك موافقة عامة على ان من الضروري ان نضع — امام القيادة الجريئة والموهوبة لركاح — قيادة جديدة للعرب الذين يصوتون ، بصورة تقليديه ، للاحزاب الصهيونية وان من الضروري ان نضع نشيطين باعداد كافيه ازاء الكوادر المدربة لركاح» .

واضاف كاتب المقال انه كانت في الاجتماع «خلافات حول قضايا اخرى» تتعلق في : «هل يجب ان نسمح بدمج عرب اسرائيل اقتصاديا او ان يجري التطور على اساس محلي صرف ؟ هل يجب ان نسرع في اقامة المجالس المحلية ام نعرقل اقامتها ؟ وهل التطور الاقتصادي يقوي امكانيات ركاح ام انه يضعفها ؟» .

ويستطرد كاتب المقال في «دافار» :

«وفي البحث الاول كان الجو العام جو خيبة امل واهمال . كان هناك من اشار الى نكران الجميل من جانب الدروز الذين صوت منهم الف شخص (٧ بالمئه) في هذه المرة لركاح . وهناك من ادعى انه في الامكنة التي وصل فيها العرب الى ازدهار اقتصادي واصبحوا محدمين لابناء المناطق (المحتلة) بدلا من مستخدمين حصل ركاح على نجاحات .

ويقتبس كاتب المقال عن يعقوب كوهين قوله : منذ الحرب ارتفع الشعور بالتدني لدى عرب اسرائيل .. وان من الضروري ان تقام بسرعة فرقة عربية ضمن «التجمع» والسعي لتكتيل قيادة شابة ومثقفة تقف امام اميل حبيبي وشركائه ...

واورد كاتب المقال قول المبامي يعقوب ايتان : ان الامر المشترك بيننا هو القلق . لقد اثرنا مجريات لم تكن نتائجها متوقعة .

واما يهوشع حبوشي ، المسؤول عن الدائرة العربية في حزب العمل فيعتقد — كما ورد في مقال «دافار» — انه من الضروري الابطاء في وتيرة اقامة المجالس المحلية في القرى العربية خشية سيطرة «ركاح» عليها . وقد اشار حبوشي ان حزبه لم ينجح حتى الان في حل اي ائتلاف بلدي يشترك فيه ركاح . وقال حبوشي ايضا : حينما يسقط ابناؤنا يجب ان لا يطلب منا ان نتعانق مع العرب ... علينا ان نحظر من ان نلتقي بالعرب الينا بل الاهتمام بهم في اماكنهم ..»

والواقع ان ما اورده يعاري في مقاله في «دفار» يؤكد اللخمة التي تسيطر على زعامة حزب العمل والتي تتصور انها باستبدال العملاء والماجورين — وبدون تغيير السياسة الاضطهاديه بكافه صورها — تستطيع ان تزيل هذه اللخمه او ان تتقرب الى قلوب الجماهير العربية ..

استجواب لرئيسة الحكومة

نشرت جريدة « يديعوت احرنوت » بتاريخ ١٢-٣-٧٠ خبرا جاء فيه ان رئيسة الحكومة السيدة غولده مئير قالت في اجتماع مغلق لرجال الدين اليهود الاصلاحيين من جملة ما قالته: « لن نتزحزح عن المكان الذي تطاه اقدامنا » !

وبناء على هذا الخبر بعث النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى رئيسة الحكومة سالها فيه :

■ هل الخبر المذكور صحيح ؟

■ واذا كان صحيحا فهل ما قلته كان رايك الشخصي ام راي الحكومة ؟

المعتقلون الاداريون في سجن كفار يونا

يطالبون بتحسين اوضاعهم

تقوم ادارة السجون العامة بنقل المساجين السياسيين من المناطق العربية المحتلة ووضعهم في سجن كفار يونا الذي اصبح يحتوي على مائتين وثمانين سجينا سياسيا حتى اليوم ، اما المساجين الذين كانوا يشغلون هذا السجن من قبل فقد نقلتهم السلطات الى السجن الجديد الذي فتحته في بئر السبع .

وبعض السجناء السياسيين معتقل منذ اكثر من سنة وجدد اعتقالهم لسنه اخرى قبل ايام ، وقد رفع بعض المساجين شكواهم الى محاميهم علي رافع الذي قام بزيارتهم وحرا ورفعها بدوره الى ادارة السجن في مقابله مع نائب المدير يوم ١١-٣-٧٠ ، [illegible] هذه المطالب بما يلي:

١ — السماح بالزيارة اكثر من مرة بالشهر ، والسماح [illegible] والسكاكر .

٢ — السماح بادخال الكتب تعليميه وكتب المطالعة ، والصحف العبرية وصحيفه «جيروزلم بوست » ، حيث ان مكتبه السجن تفتقر الى الكثير من الكتب ولا تسمح ادارة السجن الا بادخال جريده « الانباء » فقط .

٣ — السماح لمن يرغب من طلاب الثانويين — باتمام دراستهم العليا والثانوية .

٤ — السماح للمعتقلين السياسيين باستخدام ملابسهم الخاصة كما ينص على ذلك القانون وليس تبديلها بملابس السجن كما هو متبع حتى الان .

٥ — توفير العناية الصحية للمحتاجين — وهم كثر ، ذكر المحامي بعضهم في هذه المقابلة — والسماح لهم بالمعالجة على حسابهم الخاص حيث ان ادارة السجون العامة تمتلك فقط مستشفى واحدا في سجن الرملة لا يسد حاجة كل المحتاجين .

احتفالا بعيد المراة العالمي

اجتماع حاشد للنساء في منطقة عكا

عكا — لمراسلنا — بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات اكتظت قاعة نادي الاخوة في المدينة بجماهير النساء والفتيات اللواتي جئن من كفر ياسيف وابو سنان والرامة وترشيحا وبيت جن والمزرعة والبصة وعكا للاحتفال بعيد المراة العالمي — ٨ آذار .

افتتحت الاحتفال فاطمة ادريس ، من عكا ، وتكلمت فيه نجيه غطاس ، من الرامة ، عن اهمية عيد المراة . وقدمت تحية النساء اليهوديات خافا لفنبراون من حيفا .. وتحية نساء كفر ياسيف نبيهة مرقس . وكانت اخر المتكلمات سلوى موسى التي قدمت بيانا عن مؤتمر العاملات ونضال الكتلة الشيوعية في هذا المؤتمر .

وفي النهاية قرات انتصار خوري قرار الاحتفال الداعي الى الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق السلام العادل وتامين المساواة العاملة والمراة .

وبعد تقديم المرطبات قدم برنامج فني جميل احيته فرقة كفر ياسيف النسوية الدبكة والرقص الشعبي ، وفرقة ابناء الكادحين الاناشيد والاغاني .. وغنت جانيت الياس ، من عكا ، والقت قصيدة الام الفتاة زاهرة حوا .

وانتهى الاحتفال في جو من الامل والتفاؤل .

واحتفال في يافة

يافة الناصرة — لمراسلنا — اقامت فرقة الفتيات في يافة الناصره احتفالا بمناسبة الثامن من آذار (يوم المراة العالمي) حضره جمع غفير من نساء وفتيات القريه .

افتتحت الاحتفال الرفيقة سميره غطاس سكرتيرة الفرقة . وبعد ان القت الرفيقة ليلى اسعد يوسف تحية ابناء الكادحين تكلمت الرفيقة خافا لفنبراون فالقت كلمة حيت فيها نضال المراة العربية واعربت عن تضامن المراة اليهودية مع المراة العربية في نضالها ضد الحرب والعدوان . وتلتها الرفيقة اوديت نمر التي دعت الى ضرورة تشديد النضال ضد سياسة الحرب العمياء كما دعت الى التضامن مع نساء العالم في نضالهن العادل من اجل السلام وضد العبودية والاستغلال .

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة الفتيات حوارا شعريا من قصيدة محمود درويش « جندي يحلم بالزنابق البيضاء » . والقت الرفيقة دمزية علي قصيدة « رسالة الى امي » لتوفيق زياد . وقدمت فرقة البنات دبكة شعبية ثم اناشيد من ابناء الكادحين .

واحتفالا بهذا اليوم اقامت فرقة البنات ايضا معرضا للاشغال اليدوية من صنع الفتيات العاملات في مشغل الفرقة فلاقى المعرض استحسان جمهور النساء .

منظر من الاجتماع النسائي الحاشد في عكا

الوضع في لاوس — بقية

من الاكاذيب العالمية ، سواء في داخل البلاد او خارجها ، ضد نيو لاو هكسات وجمهورية فيتنام الدمقراطية للتغطية على اعمالهم العدوانية .

وبالاختصار ، فان الحرب الامريكية العدوانية في لاوس يجري تصعيدها يوما بعد يوم منذ ثلاث سنوات .

وفي المدة الاخيرة فان القوات الوطنية في لاوس ، بمساعدة البلدان الشقيقة تحرز انتصارات اخرى جديدة .

وقد فتى الجيش وشعب لاوس على مختلف المناورات الغادرة التي كان يقوم بها الامبرياليون وعملاؤهم . وفي نفس الوقت القاما قواتها الخاصة في كل المجالات .

والى جانب النضال المسلح شددت «نيو لاو هكسات» نضالها السياسي وفضحت مناورات وجرائم الامبرياليين الامريكيين وعملائهم واظهرتهم على حقيقتهم . وفي نفس الوقت اوضحت للراي العام العالمي حسن نواياها وصدق خطها السياسي والبرنامج السياسي المكون من ١٢ نقطة والذي نشرته « نيو لاو هكسات » في اكتوبر ١٩٦٨ كان له صدى واسع واستقبل بحماس داخل البلاد وخارجها .

ان المناطق المحررة تتحسن يوميا على الرغم من كل الاعمال الوحشية التي يقوم بها العدو . ويوما بعد يوم تتقوى الجبهة الوطنية المتحدة المعادية للامبريالية الامريكية وتزداد اتساعا .

ان الامبرياليين الامريكيين ، على الرغم من هزائمهم الشديدة، يرفضون التخلي عن مؤامراتهم العدوانية ضد لاوس . وهم يواصلون تصعيد الحرب فيها حتى تصبح مماثلة للحرب في جنوب الفيتنام .

وامام هذا الوضع المتوتر للغاية في لاوس اصدرت اللجنة المركزية « لنيو لاو هكسات » بيانا في ٢٧ ايلول ١٩٦٩ احتجت فيه بشدة على تصاعد العدوان الامريكي المستمر في لاوس .

ومؤخرا اضطرت حكومة نيكسون الى الاعتراف باتساع هذا العدوان . ولم يكن هذا الاعتراف سوى خدعة استهدفت تبرير العدوان والتمكن من مواصلته وتشديده في المستقبل . وقد اثبتت حوادث الايام الاخيرة في لاوس صحة هذا التقدير .

ان الوضع الخطر في لاوس ناجم عن العدوان الامريكي . ولا يمكن حل مشكلة لاوس الا بوقف هذا العدوان واحترام اتفاقيات جنيف (١٩٥٤ ، ١٩٦٢) وترك اللاوسيين يحلون مشاكلهم بانفسهم كما نصت على ذلك هذه الاتفاقيات .

ويتوجب على السلطة الرجعية في لاوس ان تتخلى عن خدمتها للامبرياليين الامريكيين وتكف عن ان تكون اداة طيعه في ايديهم . ويتوجب على الامبرياليين وعملائهم ان يتوقفوا حالا عن قصف المناطق التي حررتها قوات لاوس الوطنية وشن الحرب عليها .. وان يمتنعوا عن استخدام الجنود المرتزقة في هجومهم على المناطق المحررة المذكورة .

فلمصلحة الشعب في لاوس ، ولمصلحة السلام في الهند الصينية وجنوب شرقي آسيا ، من الضروري اتخاذ كل الخطوات العملية العاجلة لتكبيل ايدي مجانين الحرب الامريكيين ، وايقافهم عند حدهم قبل ان يستفحل خطر الحرب العدوانية التي يشنونها في لاوس .

الجنرال دراغونسكي — بقية

الحفل لولا حادثة معينة سياتي ذكرها حالا ...

وازيح الستار عن التمثال فراينا على قاعدته كلمة «لا تنسى ...» حلت واضحة . وماذا حدث بعد ذلك ؟

في نفس اليوم الذي صرح فيه زعماء الصهاينة بهذه الوعود والكلمات «المسالمة» في باريس ، في اليوم الذي حيا فيه الناس ضحايا النازية بدات اسرائيل وانجلترا وفرنسا عدوانها على مصر . وانهالت القنابل على رؤوس الناس الامنين ، واجتاحت الدبابات الاسرائيلية صحراء سيناء .

وقد علمت بنبا هذه المؤامرة الامبريالية السافرة في اللحظة التي كنت فيها اغادر الميدان ، وكنت مصدوما ... ولم تفارقني هذه الفكرة : « يا للغدر! جئنا للاحتفال بذكرى الشهداء فاذا بنا نشهد مثيلية مزرية !»

وفي تلك الايام اقترب مني ذات مرة وزير التربية والتعليم الاسرائيلي شازار الذي تراس الوفد الاسرائيلي في افتتاح التمثال ، وقال لي باستهتار :

يقف الاتحاد السوفييتي ضد حقوقنا المشروعة ؟ اننا بحاجة الى الارض فارضنا قليلة ...

كان امامي احد زعماء الصهيونية العالمية ، فما الذي كان يمكن ان اتوقع منه غير ذلك ؟ فقلت له :

— يا سيادة الوزير ... انني اسمع في كلماتك صدى تصريحات غوبلز عن المجال الحيوي اللازم للارييين ، فهل تعرف الثمن الذي دفعته البشرية لتلك المغامرة الهتلرية؟ ٥٠ مليون شخص ماتوا في الحرب العالمية الثانية .

والان اصبح الوزير السابق زلمان شازار رئيسا لاسرائيل ، فماذا يمكن ان نتوقع منه غير ذلك ؟.

ونتيجة لسياسة الحكام الصهاينة تحولت اسرائيل الى هراوة بوليسية في ايدي الاقطاب فيما وراء المحيط . وهي تقوم بدور خانق حرية الشعوب البلدان ، وتمثل الاحتلال في الشرق الاوسط . ولا تتورع القوى الرجعية الاسرائيلية عن استخدام احط الوسائل لتحقيق مطامعها التوسعية . وتملك القشعريرة عندما نرى من كانوا امس جلادي الشعوب في اوروبا ومنهم من قتل ملايين اليهود ، نراهم يستقبلون بالحفاوة اليوم في تل ابيب

ان فرانس يوسف شتراوس الانتقامي رقم ١ والذي ينادي في كل مكان بالعودة الى عصر الرايخ الهتلري هو الان اصدق اصدقاء لوفدا مئير وموشه ديان . اليس هذا رياء امام ذكرى ملايين الضحايا ؟ والاسلحة الالمانية التي زرعت الموت في اوروبا والشرق الاوسط تتدفق الان على اسرائيل في صورة حديثة . بينما يواصل وزير خارجية اسرائيل رحلته في بون للحصول على اسلحة جديدة ومساعدة مالية لخنق حرية الشعوب العربية واستقلالها . يا للصفاقة ! يا لها من مهمة مزرية للسيد الوزير !

مصطلحات ديان

ويحب الجنرال ديان ان يتحدث كثيرا عن الضربات «المفاجئة» والهجوم «الخاطف» و «التعقيب» وما اشبه ذلك . واريد ان انبهه الى ان اللغة العسكرية فيها ايضا مصطلحات مثل : الدفاع والانسحاب والهرب ، فليحذر ان ياتي اليوم الذي تستخدم فيه هذه المصطلحات في الجيش الاسرائيلي .

ان حكام اسرائيل قد تمادوا في لهيب الوقع بالنار مهددين مواطنيهم بكارثة ، ولكننا نامل ان يجد هؤلاء المواطنون مخرجا من المأزق الذي زجهم فيه حكام تل ابيب .

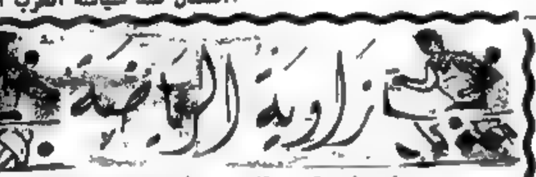

- هبوعيل شباب الناصرة في مأزق ! تعادل مع كريات شمونه في ملعبه بدون اهداف .
- فازت الجمهورية العربية المتحدة ببطولة كرة السلة .
- فاز منتخب ايطاليا (حتى سن ٢٣ سنة) على منتخب امل اسرائيل بهدف واحد للا شيء .

مباريات الدوري العام في البلاد

توقفت هذا الاسبوع مباريات الدرجة الممتازة بكرة القدم وذلك لان منتخب اسرائيل كان قد سافر الى اثيوبيا لقضاء اسبوعين في التمرين استعدادا للمباريات النهائية لكاس العالم في المكسيك .

الدرجة « أ »

نحن لا ندري ما هي مصيبة فريق شباب الناصرة . فبعد انسحابه من مباراته مع هرتسليا تاملنا وتوقعنا منه فوزا ساحقا على كريات شمونه . ولكن في التاني السلامة وفي العجلة الندامة .. فقد جاء موعد المباراة وانتهت دون ان يحرز الشباب اي هدف وليتقاسم الفريقان النقطتين .. مما دفع بفريق الشباب مرحلة اخرى الى الوراء ، الى منطقة الخطر ، الى المكان الذي يشير الى طريق واحد ، طريق الدرجة « ب » ! !

املنا من « الشباب » انتزاع الانتصارات في المباريات الحرجة الباقية حتى يبقوا قرة عين لنا في الدرجة « أ » .

وفي القسم الشمالي اصبح في حكم المؤكد تقريبا ان يصعد هبوعيل الخضيرة الى مستوى فرق الدرجة الممتازة في العام القادم وذلك بعد ان فاز على كريات طبعون (الاخير) ٣ : ١ . وكذلك بعد ان خسر الثاني (مكابي هرتسليا) مباراته امام بيتار نتانيا ١ : ٢ . هذا وقد اصبح الفارق بين هبوعيل الخضيرة ، الاول (٣٤ نقطة) والثاني بيتار نتانيا (٢٦ نقطة) ثماني نقاط وبقيت سبع مباريات على نهاية الدوري .

اما في القسم الجنوبي فقد احرزت الفرق الثلاث الاوائل انتصارات رائعة . ففاز فريق رمات عميدار على اشكلون ٧ : صفر . وتغلب هبوعيل حولون على بئر يعقوب ٢ : صفر . وفاز مكابي شعرايم على هبوعيل اللد ٦ : صفر .

ومن اهم النتائج التي كانت :

عكا — معتي يهودا ١ : ١

رمات غان — كريات حاييم صفر : صفر

كريات اونو — بئر السبع ٥ : صفر

بيتار اللد — مرمورك صفر : صفر

الدرجة « ب »

تمكن هبوعيل شفاعمرو من الفوز على بيتار تل حنان باربعة اهداف مقابل لا شيء . وسجل الاهداف : سهيل نموره وعبد حميد ومروان موكل . هذا وقد خسر هبوعيل الفسوطة مباراته امام بيتار رمات غان ٢ : ١ .

الدرجة « ج »

تمكن مكابي الاخاء الناصرة من الفوز على « الاخوة — حيفا » بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . سجل اهداف الناصرة : عدنان المدني ، كايد ابو حميد ، ورياض فاخوري . وسجل هدف حيفا الوحيد مطانس ديب . وتعادل هبوعيل اتحاد شباب يافا مع بيتار يافا بدون اهداف . وتعادل هبوعيل الطيبة ومكابي الفريديس بهدف لكل منهما . سجل مصطفى مصاروة هدف الطيبة . وتعادل هبوعيل كفر قاسم مع بيتار معتي يهودا بهدف واحد لكل منهما ، وسجل ابراهيم صرصور هدف كفر قاسم . وفاز هبوعيل شباب عكا على هبوعيل طمرة ٣ : ٢ ، وسجل محمد كيال وخالد اعليي الاهداف الثلاثة .

الدرجة « د »

تمكن هبوعيل سخنين من الفوز على مكابي كريات آتا باربعة اهداف مقابل هدفين وتعادل هبوعيل « الانطونيو » — يافا مع الارثوذكسي — يافا بدون اهداف . وخسر بيتار « العمل الكاثوليكي » مباراته مع هبوعيل يوكنعام بهدفين مقابل هدف واحد سجله رياض ديب .

اخبار المباريات الودية في البلاد

تشكل في حيفا فريق الشبيبة الشيوعية بكرة القدم .. وقد لعب اولى مبارياته يوم الجمعة الماضي في الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب مدرسة راهبات الناصرة بحيفا ضد فريق المدرسة — القوي . وقد قدم الفريقان عرضا طيبا خاصة من جانب الشبيبة ، الذي يلعب لاول مرة بشكل منظم ورسمي . وانتهت المباراة بتعادل الفريقين ٢ : ٢ ، وهي نتيجة مشجعة للشبيبة .

ونحن نامل لفريق الشبيبة التقدم والنجاح في مبارياته المقبلة .

على ملعب عبلين اجرى فريق « الازدهار » — طمرة مباراتين ، كانت الاولى ضد « السلام » — عبلين وانتهت بفوز الطمراويين ١ : صفر ، وسجل الهدفين خالد مسعود وصبحي عبيدي . وفي اللقاء الثاني تمكن « الازدهار » — طمرة من الفوز ايضا على « الازدهار » — عبلين ٢ : ١ ، وسجل هدفي طمرة حسين ياسين .

لقطات رياضيه سريعه

● نقلت وكالات الانباء العالمية خبرا من البرازيل مفاده ان مدرب المنتخب البرازيلي « سالدانيه » قد عزل من منصبه وعين مكانه اللاعب الدولي القديم « زاغالو » . والسبب لهذا هو خسارة البرازيل امام الارجنتين صفر : ٢ .

● تمكن فريق « الاسماعيلي » ، بطل دوري الجمهورية العربية المتحدة وافريقيا ، من الفوز على منتخب الكويت بهدفين مقابل لا شيء . وقد سجل هدفي الفوز علي ابو جريشه وسيد عبد الرازق .

● فازت الجمهورية العربية المتحدة ببطولة افريقيا بكرة السلة ، للمرة الثالثة من خلال خمس دورات .. وقد فاز المنتخب المصري في المباراة النهائية على السنغال ٧٠ : ٦٣ .. وفاز منتخب تونس على فريق جمهورية افريقيا الوسطى ٧٣ : [illegible] واحتل المركز الثالث [illegible]

المؤتمر الاول للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مظاهرة ضخمة تطالب بالسلام وباحلال السلام

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد جميل شحادة – شهدت البلدة هنا، يوم الجمعة الماضي، اضخم حشد احتفالي في حياتها. جماهير كفر ياسيف ووفود من عكا وقرى منطقتها – المكر والجديدة والبعنة والرامة وبيت جن والبقيعة وترشيحا ومعليا وابو سنان ويركا – اشتركوا في المؤتمر الاول لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي حضره ايضا ممثلون عن مختلف لجان مناطق الحزب وهيئاته القيادية.

المؤتمر انعقد تحت شعارات تقوية الحزب وتشديد كفاح الجماهير ووحدتها في النضال ضد سياسة العدوان والحرب ومن اجل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي، للصداقة المتينة مع الاتحاد السوفييتي نصير الشعوب، للاخوة اليهودية العربية، للدفاع عن حقوق الجماهير العربية وحريتها وضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والكبت.

دوت الاكف بالتصفيق وانطلقت من الحناجر هتافات التحية لرئاسة المؤتمر – قادة الحزب ولجنة المنطقة وممثلو المناطق الشقيقة: الرفاق توفيق طوبي وولف ايرليخ (عضوا المكتب السياسي)، بنينا فاينهاوز ورمزي خوري (عضوا لجنة الرقابة المركزية)، اوريه جبره (منطقة تل ابيب) سليم القاسم (منطقة الناصرة)، ابراهام ليفنبراون وشفيق طوبي (منطقة حيفا)، شاكر عازم ومحمد منصور (منطقة المثلث).

وافتتح المؤتمر سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى مرحبا بالضيوف ومؤكدا اهمية اقامة منطقة عكا الجديدة وانعقاد مؤتمرها الاول في ظل السياسة العدوانية لحكام اسرائيل وما يتوجب على حزبنا لمواجهة هذه السياسة من تجنيد للجماهير في هذه المعركة. وندد جمال موسى بسياسة الحرب والعدوان ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن وهتف – وسط تصفيق مدو – لترفع سلطات الاحتلال يدها عن شعب غزة البطل وطالب باطلاق سراح القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب الدجني، اداريا، في اسرائيل.

وحيا الخطيب في كلمته الذكرى المئوية لميلاد لينين القائد والذكرى الخمسين لتاسيس حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

وبحماس كبير استقبلت كلمة عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق توفيق طوبي، التي كانت شرحا جامعا للاوضاع السياسية في المنطقة والعالم على ضوء الصراع الرئيسي الدائر في العالم بين الاشتراكية التي لها الغلبة والانتصار وبين الامبريالية المتعفنة المتهاوية. واكد حتمية انتصار الشعوب على الاستعمار واعوانه وعملائه. وفضح التصريحات العنصرية التي ينشرها حكام اسرائيل ضد الشعوب العربية سعيا وراء الاستمرار في خدمة الاستعمار الاميركي ومخططاته.

والقى تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق محمد نفاع مؤكدا استعداد الشبيبة الشيوعية للسير في طريق حزبها الشيوعي والاسهام في معركة النضال دفاعا عن الشباب وآمالهم ومستقبلهم.

واستقبل الحشد بالهتافات للاخوة اليهودية العربية تحية الرفيق ولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للحزب. وشجب الرفيق ايرليخ سياسة الحرب والعدوان التي يشنها حكام اسرائيل ضد الشعوب العربية وندد بسياسة الاضطهاد القومي التي يطبقونها مع الجماهير العربية في اسرائيل، وفند اكاذيب الحكام وزعماء الصهيونية عن يهود الاتحاد السوفييتي.

وعاقب في تحية المؤتمر الرفاق ممثلو المناطق الشقيقة سليم القاسم وابراهام ليفنبراون وشاكر عازم. كما قدم اشبال الشبيبة الشيوعية باقات الزهور الى رئاسة المؤتمر وسط عواصف التصفيق والهتافات. والقت كلمة الاشبال الفتاة ناهد شحادة.

وبلغ الحماس ذروته في الاجتماع حينما جاء دور التأييد المادي للمنطقة الجديدة. لقد بلغت التبرعات السخية نحو ٢١٠٠ ليرة.

وفي الختام القى الشاعر الشاب سميح صباغ من البعنة قصيدة تحية المؤتمر.

وفي اليوم التالي، السبت، واصل المؤتمر اعماله التنظيمية. واشترك في الابحاث ٣٠ مندوبا ولخصها سكرتير المنطقة. وقدم الرفيق توفيق طوبي بعض الاجابات السياسية والتنظيمية. وانتخبت لجنة المنطقة الجديدة من ١٧ عضوا ولجنة مراقبة من ٣ اعضاء. واقر المؤتمرون البيانين السياسي والتنظيمي.

واتخذ المؤتمر قرارات الاحتجاج على سياسة الحرب والاحتلال والقمع والعقوبات الجماعية التي تمارسها السلطات في المناطق المحتلة. واستنكر المؤتمرون التصريحات العنصرية الخطيرة التي ادلى بهما وزير المواصلات الحيروتي عيزر فايتسمن. كما ندد المؤتمر بالاجراءات الاضطهادية التعسفية ضد حزبنا الشيوعي وطالب بالغاء كافة اوامر الاقامة الجبرية والاعتقال البيتي واثبات الوجود وتقييد حرية التنقل. وفي قرار آخر استنكر المؤتمر حملة التحريض والافتراءات التي تشنها الحكومة والحركة الصهيونية على الاتحاد السوفييتي بحجة ما يسمونه «قضية يهود الاتحاد السوفييتي». وحيا المؤتمر الاتحاد السوفييتي في الذكرى المئوية لميلاد قائد الثورة الاشتراكية ومؤسس الوطن الاشتراكي الاول، فلاديمير ايليتش لينين. وحيا المؤتمر لجنة حزبنا المركزية في الذكرى الخمسين لتاسيس الحزب. كما اتخذت قرارات اخرى. واختتم المؤتمر اعماله بنشيد الاممية.

جمال موسى سكرتير منطقة عكا يفتتح المؤتمر

غرامة تفرض على عدوان ماجد لانه لم يكن في البيت في السادسة

الناصرة – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية يوم الاربعاء في ١٨-٣-٧٠ على المعلم الجامعي عدوان ماجد بدفع غرامة مالية قدرها ٦٠ ليرة وبالسجن لمدة اسبوعين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمه عدم وجوده في بيته في الساعة السادسة مساء يوم ٣-١٠-١٩٦٩ !!

وقد نشأت التهمة «الخطيرة» !! من امر الاقامة الاجبارية الليلي الذي يفرض عليه عدم مغادرة الناصرة.. وثانيا عدم مغادرة بيته من الغروب الى الشروق.. وثالثا اثبات الوجود مرتين في مركز شرطة الناصرة.

ففي اليوم المذكور ٣-١٠-٦٩ تأخر عدوان ماجد عن العودة الى البيت خمس دقائق لوجوده في عيادة الدكتور رشيد سليم بسبب مرض الم به..

ويذكر القراء ان عدوان ماجد قبل ان يفرض عليه امر الاقامة الاجبارية الليلي اعتقل في سجن الرملة اداريا دون مبرر قانوني وحرم بذلك من مواصلة دراسته الجامعية.. ولم يتلق وعده بعد اطلاق سراحه الا فرضت عليه قيود الاقامة الاجبارية السارية عليه منذ سنتين تقريبا.

المؤتمر – بقية

الوسائل لتنسيق النشاط الدبلوماسي على الولايات المتحدة من جانب الدول الاسلامية التي تمتد من موريتانيا في غرب افريقيا الى اندونيسيا.

ويحضر المؤتمر ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقبين.

الشرطة تهدم – بقيه

على شقيق صاحب البيت من شدة الضرب.

والجدير بالذكر ان هذا هو حادث الهدم الثالث الذي يقوم به البوليس في دير حنا خلال سنتين.

وقد اثارت جريمة هدم البيت المذكور اشد الاستنكار لدى سكان القرية الذين يطالبون بالتعويض على صاحب البيت وتوسيع منطقة العمار في القرية.

مؤتمر صحفي – بقية –

ادريس، سيتسلم منصب نائب رئيس العراق وذلك حسب الاتفاق. ومن المنتظر ان يعلن خلال بضعة ايام عن تشكيل حكومة عراقية جديدة تضم على الاقل خمسة وزراء من الاكراد.

هذا وقد اعلنت بغداد، اول امس، عن اطلاق سراح جميع المعتقلين الاكراد.

وتشير الصحف العراقية الى ان حكومة العراق لا تنوي سحب قواتها من الاردن وسوريا.

تصاعد المقاومة في المناطق المحتلة

تشير انباء هذا الاسبوع الى ازدياد اعمال المقاومة في قطاع غزة، والضفة الغربية وبقية المناطق المحتلة.

وفي قطاع غزة اصبحت حوادث القاء القنابل من الاحداث العادية التي تحصل كل يوم تقريبا. وقد شهد قطاع غزة والضفة الغربية محاولات قام بها الطلاب للتظاهر بمناسبة مرور سنتين على معركة الكرامه التي تعتبر نقطة تحول في تشديد المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي. وقد تم قمع هذه المظاهرات بالقوة.

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت يوم الخميس الماضي بحملة اعتقالات واسعه في نابلس وجنين وطولكرم شملت عددا كبيرا من العرب للاشتباه بقيامهم بنشاطات معادية للاحتلال. وقد نقل المعتقلون الى اللد.

اجتماع شعبي في الطيبة يطالب بانتخاب مجلس عمال

الطيبه – لمراسلنا – عقد في الطيبه مساء السبت الماضي (١٤\٣) اجتماع شعبي افتتحه الرفيق شاكر سليمان وتكلم فيه الرفيقان عثمان ابو راس وبنيامين غونين.

وقد استعرض الخطباء الوضع السياسي في المنطقة وفي العالم.

وفي هذا الاجتماع تحدث الرفيق شاكر عازم عن قضايا العمال الملحة ونضالهم وانتقد سياسة قيادة الهستدروت التي وعدت العمال قبل انتخابات الهستدروت الاخيرة ببناء دار لصندوق المرضى ولكنها لم تف بوعدها حتى الان. وقال ان نضال العمال وحده هو الكفيل بتحقيق مطالبهم. وتحدث عن التغييرات الجديدة في قيادة لجنة عمال الطيبة التي لا جديد فيهما واشار الى الاستهتار في تركيب هذه اللجان حيث يحرم الشيوعيون من التمثيل فيهما حسب نفوذهم وقوتهم بين العمال. واضاف انهم الان يعملون على «طبخ» لجنة جديدة ! ولا يجراون على اجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة خوفا من عدم انتخاب نفهم لهذه اللجان. ودعا الى المطالبة بانتخاب مجلس عمال للطيبة.

ودعا العمال الى الاستعداد لانتخابات عمال البناء القادمة.

وقرأ قرارات الاجتماع التي تتلخص في المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن واجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة والاحتجاج على اوامر الاقامة الاجباريه وتحديد حرية التنقل واثبات الوجود.

الكوماندو المصري يدمر حفارة بحرية

القاهرة – نشرت جريدة «الاهرام» القاهرية ان رجال الكوماندو المصريين قد نسفوا، في ميناء ابيدجان بساحل العاج، حفارة للتنقيب البحري عن النفط كانت اسرائيل ستستخدمها في التنقيب عن البترول بالقرب من شواطيء سيناء. واعترفت سلطات ساحل العاج بان انفجارات قد وقعت على ظهر الحفارة البحرية.

وقالت «الاهرام» ان منشآت الحفارة قد دمرت كليا بحيث لم تعد تصلح للاستعمال.

وذكرت «الاهرام» ان الحفارة البحرية ملك لشركة «كاشنغ» الكندية وانها غادرت احدى الموانيء الكندية تجرها سفينة جر هولندية.

التحقيق أم استفزاز

كفر كنا – لمراسلنا – استدعى البوليس، يوم الاربعاء ٨-٣ الرفيق تركي داوود من كفر كنا «للتحقيق» معه. وكان القصد من هذه الدعوة توجيه أسئلة استفزازيه تدعو للاشمئزاز.

وقد رد الرفيق تركي داوود على هذه الاسئله مستنكرا اياها وموضحا انه عضو قديم في الحزب ولا مواقف له الا مواقف وسياسه الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعلنه بجراة وصراحة.

ونحن بدورنا نستنكر مثل هذه «الدعوات» و «الاسئله» الاستفزازية.

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية

الاورثوذكسيه في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار احد كهنة الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم الياس حنا خوري الاورثوذكسي المذهب قد توفي في الناصرة بتاريخ ٢٣-٤-١٩٦٩ عن زوجته بديعة ابراهيم نقولا خوري واولاده المتولدين له منها وهم بارده الباقلة الراشدة وحنا ونائلة وليلى وريمون القاصرين وجميع الورثاء موجودون حاليا في البلاد.

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

اعلان من براغ

الى قرائنا الاعزاء

ان النشرة الاخبارية لسنة ١٩٧٠ التي تصدرها «قضايا السلم والاشتراكية» ودار النشر العالمية، ستستمر بنشر وثائق الحركة الشيوعية والعمالية العالمية، بالاضافة الى المواضيع المختلفة حول نشاطات الاحزاب الشيوعية ومواقفها من الاحداث المهمة. ان الطبعات الانكليزية، الفرنسية، الالمانية، العربية واليونانية، ذات الحجم المناسب للنشرة الاخبارية ستجعل القراء على اطلاع حسن حول تطورات الحركة الشيوعية.

اننا ندعوكم الى الاشتراك في النشرة الاخبارية أو طلب نسخة مجانية للاطلاع. الرجاء الكتابة الى:

النشرة الاخبارية

باهكوروفا ٣، براغ ٦، تشيكوسلوفاكيا (هيئة التحرير)

تعزية

الى الاصدقاء صبحي وسمير ناصر واخوتهما واخواتهما (الرامة) احر التعازي القلبية بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

سميح القاسم، العامي حبيب ابو احلو والدكتور هاني شحادة

الى جمهور المعلمين

- كل من ارسل اعتراضا الى لجنة الانتخابات المركزية ولم يتلق جوابا، وكل من لا يظهر اسمه في ملحق سجل الناخبين (الذي صدر يوم ٢٢-٣-٧٠) عليه ان يبعث حالا بشكوى الى لجنة المراقبة المركزية للهستدروت (شارع ارلوزوروف – تل أبيب).
- تجري الانتخابات لمؤتمر النقابة وفروعها يوم ٦-٤-١٩٧٠
- بطاقة الهوية الحكومية هي شهادة الناخب الوحيدة عند الاقتراع.

صوت ر – حرف كتلة التقدم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي – النظري

١٠٠ سنة على ولادة ف.آ. لينين

يوم الاربعاء ٢٥-٣-٧٠

حيفا في قاعة الثقافة – شارع مار يوحنا ٢٩ – الساعة ٨ مساء – للرفاق والاصدقاء واعضاء الشبيبة – بالعربية — زاهي كركبي

يوم الخميس ٢٦-٣-٧٠

حيفا في النادي في درج الموارنة الساعة ٨ مساء بالعبرية — زاهي كركبي

يوم الجمعة ٢٧-٣-٧٠

ام الفحم في النادي الساعة ٧ مساء — محمود حسين

يوم الاثنين ٦-٤-٧٠

القدس الساعة ٧٫٣٠ مساء — ص. عمق

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي النظري

يوم الخميس ٢٦-٣-٧٠ الساعة ٤ بعد الظهر في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة

اجتماع فرقة محاضرين لمنطقتي الناصرة وعكا

المحاضر: **الرفيق زاهي كركبي**

الموضوع: **لينين والدولة والثورة**

بمناسبة ١٠٠ عام على ولادة لينين

تهنئة

الى رفيقنا العزيز، الشاعر سالم جبران والرفيقة نادية قدحة

تهانينا الحارة

بمناسبة الخطوبة المباركة

هيئتا تحرير

الاتحاد والجديد وعمال مطبعة الاتحاد

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق سالم جبران والرفيقة نادية قدحة

بمناسبة الخطوبة

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهاني

الى الرفيق محمد مصطفى بكري وزوجته بالمولود **مصطفى**

والى الرفيق محمود خليل عابد وزوجته بالمولود **سلام**

الحزب الشيوعي فرع البعنة

ديان: وجود الصواريخ السوفييتية – بقية

قدرة صمودنا في منطقة القناة وقدرة نشاط سلاح الطيران في العمق الابعد.

وقال ديان: علينا ان نرى بخطورة كبيرة وضعا يقرر فيه الاتحاد السوفييتي التدخل بصورة كاملة في النشاط الحربي وضعا لا توضح فيه امريكا للروس بان من الافضل للدولتين ان لا تتدخلا ولا تتخذ فيه امريكا موقفا مثل موقف فرنسا التي فرضت حظرا على ارسال الاسلحة لاسرائيل.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان شبكة الصواريخ «س.ا – ٣» تقام على بعد ٢٥ كيلومترا من خط المواجهة على القناة. وكتبت دافار (٢٣-٣) ان مصادر اجنبية في تل ابيب اعربت عن اعتقادها بان وضع الصواريخ المذكورة في مصر سيرغم اسرائيل على تقليص هجماتها الجوية على طول القناة تقليصا شديدا. فهذه الصواريخ دقيقة وفتالة وتستطيع اصابة الطائرات حتى على ارتفاع ١٢٠ مترا وهو الارتفاع الذي بدا عليه عمل الرادار..

امريكا توسع – بقية

اكثر من ٥٠ الف جندي امريكي بالاضافة الى جنود مرتزقة بقيادة ضباط امريكيين.

وتقول الانباء ان السفن الحربية الامريكية تتجه الآن الى كمبوديا.

ولا يزال الوضع في كمبوديا متوترا ويمكن ان تنشب فيها حرب اهلية في كل لحظة.

(اقرأ انوار كاشفة على الروس على الصفحة الثانية).

امريكا لا تلتزم علنا – بقية

واما الناحية العسكرية فلا تبدو مشكلة فكما كتب كيتسين مراسل جيروزلم بوست في واشنطن: ان حجة الدولتين الكبرى ضد طلب اسرائيل (الطائرات) هي انها لا تحتاج اليها حقا ! ولكن اذا نشأت الحاجة الى ذلك فعندئذ ترسل على جناح السرعة الى اسرائيل من مستودعات وزارة الدفاع الامريكية، ملحق جيروزلم بوست الاسبوعي ٢٠-٣-٧٠).

هل التسجيل وسيلة ضغط

تحت عنوان «شجار نووي مع الولايات المتحدة» قرأت «جويش كرونيكل» - احجام امركا عن تزويد اسرائيل بالطائرات يرافق اسرائيل التوقيع على اتفاق منع انتشار الاسلحة النووية (التي اصبح ساري المفعول مؤخرا ووقعته المانيا الغربية واليابان).. وبانباء قرب حصول اسرائيل برؤوس صواريخ نووية..

كذلك اعتبرت صحف عديدة ان تاجيل اعلان موافقة الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل بالطائرات محاولة تقوم بها ادارة نيكسون تجنبا لثورة عربية معاديا لامركا تحرج اعوان الامبريالية الامريكية..

اما بعض المحافل فقد عزت الموقف الامريكي الى تخوف الولايات المتحدة من التوتر المتعاظم في المنطقة الذي اوحى محرر الاهرام محمد حسنين هيكل بان يكتب: ان ازمة الشرق الاوسط تتسرب الآن وبطريقة محسوسة من نقطة الخطر الاكبر.. وان الولايات المتحدة تسير الآن في طريق صدام محقق مع الاتحاد السوفييتي..

ولا شك ان كل هذه العوامل دخلت في حساب حكام الولايات المتحدة.. ولكنها لم تفرض عليها بعد تعديل مواقفها جذريا..

(اقرأ افتتاحية الاتحاد)

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير:
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P.
40

غداً يحتفل حزبنا الشيوعي بخمسين سنة من الكفاح المثابر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٥ اغورا .. המחיר 35 אגורות

الجمعة

٢٧ آذار ١٩٧٠
١٩ محرم ١٣٩٠
العدد ٩١ السنة ال ٢٦

יום ו
27-3-1970
גל' 91 שנה 26

اشتباكات دامية فى لبنان بين الفدائيين وانصار الجميل وشمعون

بيروت - لا يزال التوتر يسود العاصمة بيروت لليوم الثالث على التوالي اثر الاشتباكات الدامية التي وقعت بين التنظيمات الفلسطينية المسلحة وانصار الجميل وشمعون (الكتائب) في قرية الكحالة القريبة من بيروت مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا على الاقل وجرح ١٧ اخرين .

وقد اشترك ، امس ، عدة الوف من الفلسطينيين في تشييع عشرة من زملائهم الذين قتلوا في هذه الاشتباكات . وقد اطلق بعض المشيعين النار من اسلحة اوتوماتيكية ، بينما دعا اخرون الى الثأر .

وتحرس القوات اللبنانية الان قرية الكحالة تدعمها الدبابات والسيارات المصفحة خوفا من انتقام الفلسطينيين .

وسبب هذه الاشتباكات هو الاستفزاز الكبير الذي قامت به تجمعات كبيرة من عناصر حزب الكتائب اليميني الذي يراسه الجميل وحزب الوطنيين الاحرار اليميني الذي يراسه كميل شمعون في قرية الكحالة حيث اعتدت هذه التجمعات اليمينية على قافلة من السيارات كانت تنقل جثة احد رجال التنظيمات الفلسطينية المسلحة لدفنها في عمان واثناء مرورها من هذه القرية اطلقت عليها التجمعات المذكورة النار ، مما ادى الى اشتباكات دامية بين الطرفين . وقد انتشرت هذه الاشتباكات في عدد من احياء بيروت ومناطق تجمعات اللاجئين »

هذا وقد عقدت الحكومة اللبنانية اجتماعا بحثت فيه الامور في لبنان .

في جلسة صاخبة في الكنيست يعلن نائب رئيسة الحكومة ، الون :

الحكومة تقرر الاستيطان فى الخليل

النائب الشيوعي فلنر : قرار الحكومة يسد الطريق فى وجه السلام

مقاطعات صاخبة وتراشق حاد بالكلمات .. النائب توفيق طوبي يهتف فى وجه نواب الحكومة : لن ندعكم تزيفون التاريخ .. مظاهرة ضد الاستيطان ..

القدس - لمراسلنا البرلماني - جلسة الكنيست التي استمرت ساعة كاملة يوم الاربعاء الماضي (٢٥-٣) كانت جلسة صاخبة جدا . في جو القاعة تطايرت المقاطعات وتتابع التراشق بالكلمات من مختلف المقاعد . في هذه الجلسة كشف نائب رئيسة الوزراء ، يغال الون ، النقاب عن ان حكومته قررت استيطان الخليل وقال : ان الحكومة ستساعد المستوطنين الراغبين في الانضمام الى نواة المستوطنة الحالية في الخليل وستقوم بالترتيبات المطلوبة فورا لبناء ٢٥٠ وحدة سكن جديدة بالاضافة الى تلك التي بنيت حتى الان !!

وبيان الون هذا ، نيابة عن الحكومة ، قد جاء ردا على اقتراح لجدول اعمال الكنيست كان قد قدمه ، قبل اسبوعين ، النائب تمير (من «المركز الحر») وطالب فيه الحكومة باتخاذ الخطوات السريعة لاستيطان الخليل . وفي الرد على تمير آنذاك (٩-٣) طالب الوزير الون تأجيل اعطاء رد الحكومة اسبوعين . ولما رد ، في هذه المرة ، امس الاول ، اعلن الون قرار حكومته استيطان الخليل واقترح احالة الموضوع الى لجنة الامن والخارجية في الكنيست .

فلنر يطلب حق الكلام

وعلى اثر انتهاء الون من بيانه طلب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، حق الكلام . وقال في كلمته : ان ما يطرح على الكنيست الان ، بعد بيان نائب رئيسة الحكومة ، ليس هو اقتراح النائب تمير وانما هو بيان رسمي من الحكومة يعلن ، لاول مرة ، قرارا حكوميا يؤيد الاستيطان ويوسعه في الخليل . وهذا الامر يعني بداية ضم الضفة الغربية رسميا . ان هذا امر هام ومقلق ويسد الطريق في وجه السلام .

واضاف النائب الشيوعي : نحن سنصوت ضد اقتراح تمير . في ان المطروح علينا الان يشكل بصورة خطيرة ، بيانا حكوميا . لذلك نقترح ان نناقشه الكنيست فورا لنتمكن من الادلاء برأينا المعارض ومن التصويت ضده .

ورفض رئيس الجلسة اقتراح ماير فلنر .

افنيري يقترح

ووقف النائب اوري افنيري يطلب اسقاط اقتراح تمير من جدول الاعمال قائلا ان في هذا الامر مظاهرة امام العالم والعالم العربي باننا لن نسيق امكانية السلام قيد انملة .

صرخات ومقاطعات

وارتفعت المقاطعات والتراشق بالكلمات بين نواب الحكومة ونائب

- البقية على ص٦ عمود ١ -

مشهد من مظاهرة ضد قرار الحكومة بالاستيطان اليهودي في مدينة الخليل المحتلة

بودغورني يحذر من انفجار جديد

صرح رئيس الاتحاد السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، في طهران مساء اول امس ان العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط يمكن ان يؤدي الى انفجار جديد وخطير في المنطقة .

وفي حفلة الاستقبال التي اقامها على شرفه شاه ايران قال الرئيس السوفييتي ان الاسرائيليين الذين يساندهم الامبرياليون والصهيونيون يعملون على تخريب الجهود المبذولة لحل الازمة .

كلمة الاتحاد

تحياتنا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوبيله

غدا يحتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيوبيله الخمسين تحت شعارات النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام .. ضد الاحتكاريين دفاعا عن حقوق العاملين .. ضد التعصب القومي ومن اجل اخوة الشعوب .. ضد السيادة الاجنبية ومن اجل الاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

وليست هذه شعارات آنية يضعها الحزب الشيوعي الان نصب عينيه ، بل هي خطوط جوهرية اوشدته - بغض النظر عن التغييرات الموضوعية في البلاد - في مسيرته الطويلة .

لقد انتقلت الافكار الشيوعية - الايديولوجية الماركسية اللينينية - الى هذه البلاد في اعقاب انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي زلزلت النظام الراسمالي - الامبريالي العالمي واحدثت رجة فكرية بعيدة المدى في عالمنا ..

ولكن هذه الافكار الشيوعية سرعان ما تأقلمت عبر عملية معقدة في اكتشاف ظروف البلاد المعينة وبدأت تتجسم في سياسة الشيوعيين الذين اسسوا حزبهم قبل خمسين سنة فكان قائد نضال العاملين والوطنيين المخلصين لشعبهم ..

ولا جدال في ان قضية فلسطين تعقدت نتيجة السيطرة الامبريالية عليها منذ نهاية الحرب العالمية الاولى وممارسة الصهيونية سياسة العدوان والعزلة ازاء الشعب العربي الفلسطيني .. ولا جدال ايضا في ان الحزب الشيوعي لم يجد نضاله سهلا في ظروف سياسة فرق تسد الامبريالية التي حاولت جهدها تأجيج الاحتراب العربي - اليهودي .

ولكن كل هذا لم يؤد بالحزب الشيوعي الى الضياع ، فكان دائما رغم المشاكل والمصاعب والاخطاء يجد طريقه الصحيح في اختيار اساليب النضال وتحديد الحلول المتوافقة مع مصالح شعبي هذه البلاد ..

ويعود هذا الى ايديولوجيته الماركسية اللينينية وادراكه ان المعركة الجوهرية تدور مع الامبريالية واعوانها .. ولا بد من القضاء على هذه الامبريالية ليتحقق الاستقلال الحقيقي وتنفتح آفاق التطور امام الجماهير .

وقد اكتشف الحزب الشيوعي منذ البداية ان سر قوته يكمن في الاخوة العربية - اليهودية النابعة من انسجام مصالح الشعبين الحقيقية التي يحاول الرجعيون اختلاق التناقض بينها وتعميقها ..

ويرهن نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ البداية وخاصة منذ احتدام ازمة الشرق الاوسط ان لا سبيل الى تسوية العلاقات العربية الاسرائيلية فعلا الا بالسير على الطريق التي دل عليها الحزب الشيوعي ..

ان بقاء الحزب هذه الفترة الطويلة التي اندثرت فيها آثار كثير من المنظمات .. وصموده في وجه اشد المقاومة واحباطه التآمر على وحدته اليهودية العربية .. كلها تثبت بشكل قاطع ضرورته الحيوية ودوره في الوصول بالبلاد الى شاطئ السلام ..

ولهذا نتمنى له النجاح كله في معركته المصيرية القاسية .. ونقوم بذلك ونحن على ثقة من ان مسيرة التاريخ توحي بحتمية نصره .

خطوة الجلاء الاولى فى ليبيا

طرابلس الغرب - رفرف العلم الليبي امس الاول على قاعدة طبرق التي احتلتها القوات البريطانية في حفلة رسمية سلمت خلالها القيادة العسكرية البريطانية القاعدة الى اصحابها .

والمتوقع ان يتم اخلاء كافة القواعد الامريكية والبريطانية من ليبيا حتى حزيران القادم .

عبد الناصر فى لقاء مع نواب مجلس الامة

نريد حلا سلمياً يؤمن لنا حقوقنا

الحل السلمي يعني الجلاء الكامل وحل مشكلة اللاجئين .. الولايات المتحدة عرقلت قرارات الامم المتحدة بشان الانسحاب .. وحاولت تجزئة الازمة .. والدس على صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي

القاهرة - « الحل السلمي لا يعني الحل الاستسلامي ، بل معناه الجلاء الكامل عن كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والضفة الغربية والجولان وحل مشكلة اللاجئين وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بالنسبة لهم » ..

هذا بعض ما قاله الرئيس جمال عبد الناصر في جلسة مغلقة عقدها مجلس الامة اول امس وخول رئيسه لبيب شقير نشر تلخيص عما دار فيها عنه

واضاف الرئيس عبد الناصر في هذا الصدد اننا راغبون في الحل السلمي اذا حقق لنا ذلك ، اما اذا لم يحققه فلا سبيل الى استرداد حقوقنا العادلة الا القوة ..

وفي ردوده على اسئلة الاعضاء التي بلغت مئة وسبعة اسئلة استعرض عبد الناصر ابحاث الامم المتحدة ابان حرب حزيران وعرقلة الولايات المتحدة اتخاذ قرار واضح يحقق الانسحاب قائلا : كان واضحا منذ البداية ان امريكا لا يمكن ان تعطينا حلا سليما لان الحل السلمي معناه انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي المحتلة سواء في مصر او في الاردن او في سوريا ، ثم حل موضوع اللاجئين وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ثم تطرق الى مشروعات الحلول الامريكية لحل الخلاف المصري - الاسرائيلي بدون حل الموضوع الاردني - الاسرائيلي والموضوع السوري - الاسرائيلي ، وقال

- البقية على ص٦ عمود ٤ -

لجنة حقوق الانسان تندد باسرائيل

الامم المتحدة - نددت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، يوم الاثنين الماضي بانتهاك اسرائيل لحقوق العرب في المناطق المحتلة . فباكثرية ١٢ صوتا ضد لا شيء وامتناع ١٦ عن التصويت اتخذت اللجنة قرارا يندد برفض اسرائيل تطبيق ميثاق جنيف الرابع (حول معاملة السكان المدنيين وقت الحرب) وبانتهاكها نصوص هذا الميثاق . كما يندد بالتدمير الجزئي او الشامل للقرى والمدن في الاراضي المحتلة وباقامة المستوطنات على الاراضي العربية التي استولت عليها بالحرب ، وبطرد ونفي السكان

- البقية على ص٦ عمود ٦ -

المحافل العربية المتقدمة و ((تاس)) السوفييتية تعلن :

بيان روجرز مناورة وخداع

حيفا - مكتب الاتحاد - اجمعت المحافل العربية المتقدمة على اعتبار تأجيل الولايات المتحدة اعلان تلبيتها طلب اسرائيل تزويدها بمزيد من طائرات الفانتوم والسكاي هوك ، كما جاء في بيان وزير الخارجية الامريكي وليم روجرز .. اجمعت على اعتباره مناورة لا تضعف من تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل خصوصا وقد اقترن التأجيل بتقديم مساعدة مالية لها بمقدار ١٠٠ مليون دولار .

وعبر متحدث الجمهورية العربية المتحدة الدكتور عصمت عبد المجيد عن الراي العام العربي التقدمي عامة حين ابرز تأييد الولايات المتحدة لسياسة اسرائيل بقوله ان الحكومة الامريكية تدعو الى وقف اطلاق النار ولا تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن ..

ورأت الحكومة السورية - كما جاء في بيان رسمي اذاعته اول امس - ان بيان روجرز يفضح التواطؤ بين واشنطن وتل ابيب ويؤكد ان الولايات المتحدة شريكة في العدوان الصهيوني القائم على الاراضي العربية ..

واكد البيان العراقي ان بيان

- البقية على ص٦ عمود ٤ -

جدول أعمال المباحثات السوفييتية - الامريكية لا يوحي بالتفاؤل

واشنطن - اجتمع اول امس السفير السوفييتي هنا اناتولي دوبرينين مع وزير الخارجية الامريكي وليم روجرز لبحث ازمة الشرق الاوسط تمهيدا لاستئناف المباحثات السوفييتية - الامريكية حول طرق تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي .. وكانت هذه المباحثات قد توقفت في الخريف الماضي بسبب رفض

- البقية على ص٦ عمود ٦ -

أوساط رسمية في وزارة الدفاع البريطانية :

اكبر حشد سوفييتي فى البحر المتوسط

لندن - اعلنت اوساط رسمية في وزارة الدفاع البريطانية ان حاملة طائرات الهليكوبتر السوفييتية ومدمرتين عبرت يوم الثلاثاء الماضي ، مضائق البوسفور والدردنيل الى البحر الابيض المتوسط . وبذلك اصبح عدد القطع البحرية السوفييتية في منطقة البحر الابيض المتوسط ٦٢ قطعة . وهذا هو اكبر حشد سوفييتي في المنطقة .

وتقول هذه المصادر ان الاتحاد السوفييتي زاد في الاسبوعين الاخيرين ، وبشكل متواصل ، قوته البحرية في الشرق الاوسط وقد

- البقية على ص٦ عمود ٦ -

بمناسبة ذكرى مئـة عـام عـلى ولادة لينــين ..

لينـــين والصهيونيـــة

بقلم : اميـل تومـا

منذ وصله نشاطه السياسي في مطلع القرن العشرين يتحدث الزعيم الصهيوني حايم وايزمن (١) بغيظ عن لينين وسائر الماركسيين لانهم « لـم يفهموا » ! – حسب رأيه – رغبة يهود روسيا في أن يكونوا غير روسيين (كتابه التجربة والخطا ص ٥٠ – ٥١) .

وفي هذا الكلام يجسم وايزمن جوهر التوجه الصهيوني الضيق الافق الغارق في الغيبية الدينية الذي رفض – انطلاقا من اعتبـارات طبقية – رؤية التطورات التاريخية التي بدأت منذ الثورة البرجوازية الفرنسيـة الكبرى في تغيير حياة الطوائف اليهودية في اوروبـا بتحطيمها جـدران « الغيتوات » التي حصرت هذه الطوائف ومنعت تمازجهـا مع الشعـوب القومية التي كانت تعيش معها وتطبع بطباعها ..

في مطلع القرن العشرين كانت الفكرة الصهيونية – بناء دولة يهودية في فلسطين – قد انتقلت الى الصعيد التنظيمي باقامة المنظمة الصهيونيـة العالمية واجهزتها المالية وبدأت تتفاعل مع التطورات الدولية الاوروبية ..

وتميزت هذه الفترة التي شهدت نمو الفكرة الصهيونية وقيام منظمتها في الربع الاخير من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين بامرين :

● تطور الراسمالية في اوروبا الغربية الى امبرياليـة تكالبت دولهـا الكبرى على التسابق ما بقي من الاقطار المتخلفة بينها..

● اشتداد النضال الديمقراطي والصراع الطبقي الاجتمـاعي في اقطـار اوروبا وانفجار الثورة الطبقية الاولى في فرنسا : كومونـة باريس عـام ١٨٧١ ... والثورة الثانية : ثورة ١٩٠٥ في روسيا القيصرية ..

وكان من البديهي في مرحلة عاصفة كهـذه ان تنبت الايديولوجيـات البرجوازية الرجعية لمحاربة قوى التقدم .. ومن هـذه كانت ايديولوجيـة اللاسامية التي امتدت من موطنها في المانيا الى اقطار اوروبيـة اخرى .. ومنها ايديولوجية الصهيونية التي قبلت بمقولة اللاسامية ، القائلة بعـدم اندماج الطوائف اليهودية بالشعوب التي تعيش بين ظهرانيها .. عـلى اعتبار انهم « امة منفردة » تعيش في « دولة توحدها » !

عمق عملية تحرر اليهود في روسيا القيصرية

ومنذ البداية تآمرت الايديولوجية الصهيونية بانهمـاك « السـرد الواقعي » و « العلمي » ! على اللاسامية « الابدية » ! ووجد مؤسسوهـا من يهود غربي اوروبا ان الاضطهاد القاسي الواقع على يهود روسيا القيصرية استنفر العمل الصهيوني وجمع شتات اليهود في دولة واحدة هي فلسطين .

ولم يكن تركيز الصهيونية على يهود روسيا آنذاك مصادفة .. فكمـا ان اللاسامية في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين هدفت في المانيا وغيرها الى ابعاد العمال عن حركات الاشتراكيـة الديمقراطيـة الثورية .. كذلك هدفت الصهيونية الى ابعاد جماهير العمال اليهـود في روسيا القيصرية وغيرها عن حزب العمال الروسي الاشتـراكي الـديمقراطي (الذي تحول جناحه الثوري البولشفي الى الحزب الشيوعي فيما بعد) .

ويدل على عمق انتشار فكرة الاشتراكية الديمقراطية وعمقهـا بين يهود روسيا القيصرية ان لينين في معرض حديثه عن مؤتمر الوحدة الـذي الف بين منظمات الاشتراكية الديمقراطية وعقـد في نيسان – ايار ١٩٠٦ لاحظ ان هناك ٣٣ الف عضو اشتراكي ديمقراطي (منظم في البوند وغيره) من بين ١٠٠ الف عضو هم مجموعة اعضاء حزب العمال الاشتـراكي الديمقراطي الروسي (جزء ١١ من مجموعة مؤلفات لينين ص ١٩٥ من مقـال وحـدة البوند مع حزب العمال الاشتراكي الروسي) .

وعلى هذا الصعيد صدق لينين حين نفى « انفراديـة » اليهـود الروس او كونهم شواذ ولاحظ ان حركـة تحرر اليهود في روسيـا القيصرية اوسع واعمق من تحررهم في غيرها بفضل الوعي الطبقـي البروليتاري الناجم عن يقظة البروليتارية اليهودية وازدياد وعيهـا واضاف : « وهل يمكن ان نحيل الى الصدفة كون القوى الرجعية في اوروبا كلها وخاصة في روسيا هي التي تحارب اندمـاج اليهـود وتحارب من اجل استمرار عزلتهم » ؟ (مجموعة مؤلفـات لينـين الجزء ١١ ص ١٠٠ – ١٠١ من مقالة « مكانة البوند في الحزب ») .

لقد عرى لينين هنا زيف البرجوازية عامة والصهيونية خاصـة التي كانت تلبس تحرر اليهود بقوانين البرجوازية الديمقراطية التي يتمتع بهـا الاغنياء ولمنح رأس المال « حرية » الاستغلال وقمع الطبقـة العاملـة .. ووضع في الوقت ذاته عملية التحرر في اطارها الثوري فاكـد ان اشتـراك جماهير العمال اليهود في النضال الثوري في روسيا القيصرية يعمق تحررهم.

مقـاومة التعصب القـومي

ومن اجل المحافظة على عملية تحرر الجماهير اليهوديـة بعمقهـا واتساعها أكد لينين ضرورة تمازجها عضويا بعملية تحرر الجماهير الروسية فكريا وتنظيميا .. وحارب التعصب القومي الذي كانت تشيعه الصهيونيـة والبوند (منظمة العمال اليهود) .

وفي مقاله « انضاج البروليتاريا اليهودية حزبا سياسيـا مستقلا » ؟ قال لينين « غضب » قادة البوند لان لجنة الحزب الاشتراكي الديمقـراطي في بلدة « الايكاترينوسلاف » اصدرت منشورا وجهته الى العمال اليهـود في مدينتها واهملت ان « تعترف » ! بالبوند « نجيبـا » للبروليتاريـا اليهودية تنظيميا ! كما اخطأت في تقدير اللاسامية التي يعتقد البوند انهـا عمقت جذورها عميقا بين العمال ..

وايد لينين لجنة الايكاترينوسلاف التي رأت بحق ان اللاساميـة انتقلت من المانيا القيصرية الى اقطار اخرى ووجدت مؤيديها بيـن البرجوازيين وكتب انها « صيغة بحق ضد الاسطورة الصهيونية بان اللاسامية ابدية » .. ثم اتهم البوند بمحاولة زرع افكار في اذهـان العمال اليهود وتثلم وعيهم الطبقي .. ونقد دعوتهم الى حـزب سياسي يهودي مستقل بغض النظر عن ضرورة تلبية حاجات الحياة اليهودية الخاصة مثل استخدام الايديش ، وكتب : « وهذا هـذا يجب ان يكون هناك اندماج كلي مع البروليتاريا الروسية في مصلحة النضال الذي تشنه بروليتاريا روسيا كافة » . (مؤلفات لينـين الجزء ٦ ص ٣٢٠ – ٣٢٥) .

كل خلافه مع البوند بشأن موقفهم التخريبي من محاولـة توحيـد مختلف منظمات الاشتراكية الديمقراطية ذكر لينين البوند بخطاهم حتـى دعوتهم الى الارهاب ، واضاف :

« اننا واثقون من ان الالتهاب القومي المتعصب سيتلاشى وان البروليتاريا اليهودية ستفهم في النهاية ان اشد مصالحها حيوية تتطلب اوثق وحدة مع البروليتاريا الروسية في حزب واحـد » .. (مجموعة مؤلفات لينين جزء ٦ ص ٣٢٢) .

وقد عاد لينين الى تأكيد اهمية الوحدة التنظيمية بين كـافة عمـال روسيا القيصرية بدون انقطاع انطلاقا من اهميته العميقة الواعية واقتناعـه بضرورة هذه الوحدة لانتصار الثورة الاشتراكية .. ولهذا حـارب انعزالية البوند وانحرافه القومي ..

وفي مقاله « اخر كلمة في التعصب القومي البوندي » ، كتب لينين :

« من يقل « ا » يجب ان يقول ايضـا « ب » (١) ، ومن يتبنى وجهة نظر التعصب القومي يبلغ بصاحبه حد الرغبة في احاطة قوميته وحركته العمالية القومية بسور كسور الصين ولا يرتبك حتى اذا كان لا بد من بناء اسوار مختلفة منفردة في كل مدينة ومحلة وقرية ، ولا يرتبك اذا قضى تماما ، بتكتيكه تكتيك التفرقة والتشتيت عـلى الوصية العظيمة القائلة بتقارب ووحدة البروليتاريين من جميـع الامم والاجناس وجميع اللغات » (مجموعة مؤلفات لينـين الجزء ٦ ص ٥١٨ – ٥٢٢) ..

القضيـــة الجوهريـــة : الانـدمـــاج ام الانفصــــال

وكان من الطبيعي ان يعالج لينين مقولة الصهيونية الجوهريـة التي قبلت بها قيادة حزب البوند على الرغم من اعلانها رفض الفكرة الصهيونية : مقولة الامة اليهودية .

كتب في مقاله : « مكانة البوند في الحزب » :

« ولكن حجة البوند الثالثة (في مطالبته بحـق تنظيم البروليتاريـة اليهودية في روسيا القيصرية على انفراد – أ.ت) تقوم على فكـرة الامـة اليهودية وهذه بلا شك قضية مبدئية ، ولكن من الاسـف هذه الفكـرة الصهيونية مزيفة تماما ورجعية من حيث المبدأ » ..

ويؤيد لينين نفي كارل كاوتسكي (النظري المـاركسي البارز قبـل ارتداده عن الماركسية) وجود امة يهودية ويؤيد الراديكالي الفرنسي اليهودي آنذاك الفرد ناكوي الذي رفض مقولة الصهيونية القائلـة بان اليهـود في فرنسا مواطنو امة منعزلة معلنا انه على الرغم من كونه قد ولد يهوديا فهو لا يعترف بالقومية اليهودية ..

ثم يلاحظ لينين التفاوت القومي بين يهود المانيا ويهـود فرنسـا .. وبين يهود بولونيا ويهود روسيا ويؤيد فكـرة كاوتسكي ان من غير الممكن ادخال مقولة العنصر في القومية كما يحاول الصهيونيون ذلك ..

وفي هذا المجال يستشهد لينين بالمؤرخ واللغـوي الفرنسي ارنست رينان الذي قال في محاضرته « هل اليهودية عنصر ام ديـن » ؟ : « معـالم طبيعة اليهود واسلوب حياتهم هي نتيجة الاوضاع الاجتماعيـة التي تأثروا بها خلال قرون اكثر مما هي مميزات عنصرية » ..

ويضع لينين السؤال التاريخي بوضوح حاسم ، فيكتب في المقـالة نفسها :

« تتجسم المشكلة اليهودية في السؤال : الاندماج ام الانعزال ؟ »

ويجيب :

« فكرة القومية اليهودية رجعية حتما لا حين يدعو لها دعاتهـا المثابرون (الصهيونيون) ، بل حين تلفظها شفـاه اولئك الذيـن يريدون توحيدها مع الاشتراكية الديمقراطية » (البونديون) .

ويعود لينين الى فترة تحرير اليهـود خلال الثورة البرجوازيـة الديمقراطية الفرنسية ويؤيد رأي ارنست رينان الذي اعلن ان مهمة القرن التاسع عشر الغاء الغيتوات وامتزاج الطوائف اليهودية مع القوميـات التي تعيش بينها .. وكتب :

« قدم الجنس اليهودي الى العالم اعظم الخدمـات .. وهـو – مندمجا مع مختلف القوميات وممتزجـا بتناغم مـع الوحـدات القومية المتباينة – سيقدم خدمات في المستقبل لن تكون اقل مـن خدماته في الماضي » ..

ويلخص لينين : « وهذا هو الحل الوحيد للقضيـة اليهوديـة وعلينا ان نؤيد كل ما من شانـه ان ينهي العزلـة اليهودية » .. (مجموعة مؤلفات لينين الجزء ٧ ص ٩٢ – ١٠٢) .

ومع ان لينين لم يعالج الصهيونية على انفـــراد ، انمـا عالـج ايديولوجيتها عبر مناقشاته مع البوند ورفض مقولاتها الجوهرية ، الا انـه لاحظ انها تزيف الوقائع ، وحدد طبيعة اللاسامية ووصف التربـة التي تنمو فيها .. وكتب في اكثر من موضوع :

« ان اسياد الارض والراسماليين بذلوا جهـدا من اجل تحويـل حقد العمال والفلاحين الغارقين في فقرهـم ضـد اليهـود » .. واضاف : « كذلك يمكن رؤية نشاط الراسماليين في اقطار اخـرى في استنفار الكره ضد اليهود وقذف الرمل في اعين العمال لتضليلهم وحرفهم عن رؤيه عدوهم الحقيقي رأس المال » ..

كما كان يؤكد التفاوت الطبقي بين الراسماليين اليهـود والعمـال اليهود وطبيعة الراسمالية القائمة في سبيل خدمـة مصالحها على تحريض الفئة القومية على الاخرى ..

هل غير قيام الدولـة الراي الماركسي في القضية اليهودية ؟

لم يتوقف الصهيونيـــون لحظة واحـــدة عن رفض الحل الماركسي اللينيني للقضية اليهودية .. واستخدموا الكارثة التي حلت بيهود اوروبا ايام هتلر ، وقيام دولة اسرائيل ومظاهر اللاسامية هنـا وهناك حججا في تسخيف الحل الماركسي اللينيني ..

لم يحل قيام دولة اسرائيل القضية اليهودية ، بل كان نتيجة ظروف موضوعية كان توازن القوى الدولية خلالها في مصلحة الرجعيـة بحيـث انتصرت النازية مؤقتا في اوروبا وشنت حملاتها اللاسامية الشريرة .

وبدون الدخول في مناقشـة هنا حول ملابسات دولـة اسرائيـل والتطورات العينية التي تجري فيها وتدفع الى نشوء قوميـة اسرائيليـة ملموسة الملامح .. وبدون التوقف عند اهمية النسبة الضئيلة من اليهـود الذين استوطنوا اسرائيل .. وبدون تحليل ابعاد اختيار طوائف يهوديـة ترك مواطنها للهجرة الى اقطار غير اسرائيل (يهود الجزائر وكوبـا) .. بدون هذا كله لا بد من القول ان السؤال الذي طرحه لينـين : الاندماج ام الانعزال لا يزال موضوعا على بساط البحث ..

بل ان الصهيونية تعترف بذلك حين تحاول مسابقـة الزمن ووقـف عملية اندماج ملايين اليهود في مختلف الاقطـار التي تعيش فيهـا طوائـف يهودية (٢) ..

وتشهير الصهيونية وحكام اسرائيل بالاتحاد السوفييتي تحت شعـار صيانة « حقوق » يهود الاتحاد السوفييتي !! يحمل في طياته قلقهم الرعب من عملية الاندماج التي سارت بسرعة فائقة بسبب انتصـار الثـورة الاشتراكية .

وتصريحات اكبر شخصيات اليهـود السوفييت حـول اندماجهـم السوفييتي برهنت على صدق الماركسية اللينينية وصفعت الصهيونية .. وستؤكد الاحداث هذه الحقيقة الى ابعد حد .

---

١ – أول رئيس لدولة اسرائيل .

٢ – مثل روسي بمعنى من بدأ يكمل .

١ – عالج الكاتب هذا الموضوع في مقال اسرائيل والطوائف اليهوديـة – الاتحاد ٦-٣-١٩٧٠ .

يكتبهـا .

محمد خـاص

تهم امنيـــة خطـــيرة !!

تهمة « الاتصال بمنظمة فتح » ، او بغيرها من المنظمات الفدائية الفلسطينية هي في بلادنا ، كما هو معروف ، تهمـة خطيرة خطيرة .

ومثلها ، وربما اخطر منها ، تهمة .. التجسس لصالح اية دولة عربية حتى لو كانت جنوبي اليمن ..

واعتقال المتهمين ، بالمادتين ، يرافقه في العـادة تكتم وسرية تعقبهما بيانات مثيرة وعناوين صحف صارخـة .. والمحاكمات تجري ، في العادة ، بصورة سرية ايضا .. وكـل هذا « لمقتضيات الامن » .

ومع هذا ، بل على الرغم من هذا ، ففي بعض الاحيان تتبدد هـذه التهمة الخطيرة او تلك .. ويخرج المتهم بقوة ورقة صغيرة يكتبهـا رجل « شين – بيت » او بوسطـة « مختار » او بتدخل عميل او بشفاعة « وجيه » .

حتى بعض المحكوم عليهم ، بسنوات السجن الطويلة ، يجدون ... حلا !

ومن هذه « الاوقات » .. فترة الانتخابات .

والانتخابات الاخيرة شهدت اطـلاق سـراح متهم بالنسف .. ومتهم بحمل بازوكا .. ومتهـم بالقـاء اوراق التهديد .

وحينما كنا نذكر هذا كانت الدوائر الرسمية وابواقهـا ترد علينا : « هذه دعاية شيوعية »..

ولكنا هنا ، في هذه المرة ، سنقـدم اقوال مختـار .. محسوب على السلطة واحزابها ممن عملـوا « بجد ونشاط » لصالح التجمع . وسنقتبس الرواية من صحيفة غير شيوعية .. بل معادية للشيوعية هي جروزلم بوست (١٧-٢) .

المختار هو جابر محمد الاسدي ، مختار قريـة ديـر الاسد . وكتبت « جروزلم بوست » :

لقد اكد (المختار) في هذا الاسبوع ان اثنين من قريته محكوما عليهما بمدد سجن طويلة في قضايا امنية قد منحـا اجازة مدتها اربعة ايام قبل الانتخابات العـامة الاخيـرة . وهذان الشخصان هما فايد عبد الكريم اسدي المحكوم عليـه بالسجن عشر سنوات لاتصالـه بمنظمة « فتح » ولقيامه بالتجسس ، ووفيق اسعد الحليم المحكوم عليه بالسجـن ٨ سنوات لقيامه بالتجسس .

واخبر المختار مراسل الجريدة انه هو شخصيا الـذي طلب لهما الاجـازة .

وقد قال انه « من قبيل المصادفة » فقـط ان هذيـن الشخصين قد « منحا الاجازة المطلوبة قبيل الانتخابات وليس قبيل عيد الفطر ! »

وكل القضية بحثت في اللجنة البرلمانيـة الداخليـة واحيلت الى التحقيق .

ومهما تكن نتائج التحقيق فان امرا واحدا بارز في هـذا الشان هو ان السلطات تستغل مصائب النـاس في تجارة الاصوات التي تمارسها في المعارك الانتخابيـة ، واذ ذاك تستحيل « تهم امنية خطيرة » الى فقاعات صابون ..

غـــزة .. واخطـــار التهجير والتهويـــد

اعــداد : علي عــاشور

نشرت صحيفـة « معاريب » في عددها الصادر يوم الاثنين (٢٣-٢) صورة كاريكاتورية عن الوضـع في قطاع غزة ، ارادت بهـا أن تبين ان الحاكم العسكري في القطاع هـو .. القنبلة !

حاكم غزة العسكري كما تصوره « معاريب »

وواضح ان « معـاريب » ارادت بهذا الكاريكاتير ان تعفي سلطات الاحتلال الاسرائيلي من المسؤولية عن الآلام التي يعانيها سكان هذا القطاع ، في ظل الاحتلال وتلقي بها على عاتـق رجال المقاومة المسلحة الذين يقاومون هذا الاحتلال .

وفي هذا الصدد كتبت « هارتس » في عددها الصادر بتاريخ (٢٤-٢) تعليقا بعنوان « قنابل في غزة » جاء فيه :

« بينما يهودا وشمرون (الضفـة الغربية) هادئتين نسبيا ، حقـق المخربون في قطـاع غزة ، مؤخـرا ، نجاحا لا بأس به . ففي اعقـاب النشاط الارهابي ضد السـكان من السكان المحليين ، يمتنع اليوم عدد كبير من العمال العرب في القطـاع ، من الخروج للعمـل في اسرائيـل . ومنذ عدة اسابيع يصوب المخربـون رماحهم نحو حركة العمال التوجيهة الى اسرائيل . انهم ليس فقـط لا يشفقون على اخوانهم ، وانما ايضـا يعرقلون المشاريع الاسرائيليـة التي تستهدف تهدئة الخواطـر ورفـع مستويات الحياة في القطـاع . ان المخربين يرون في الاضرار بمكـاتب العمل في القطاع ليس فقط عرضـة للسلطة وانما ، قبل كـل شيء ، اضرارا بالدائرة التي تنظم العاطلين للعمل في اسرائيل . وبالتالي راحوا يلقون القنابل اليدويـة على اماكـن تحشد العمال العرب قبـل خروجهم الى اسرائيل ، وكذلك على الشاحنات والباصات التي تنقل العمـال ، ان عشرات من العمال جرحوا وبعضهـم لاقى حتفه » .

● وتواصل « هارتس » :

« ان اسرائيل لا تقدم الحمايـة للعمال العرب الذين يريدون الخروج للعمـل خارج القطاع . ولذا فهـم عرضة لضربات المخربين . ويبـدو هذا الامر واضحـا فيما يتعلـق بالنساء العربيات اللواتي يعملـن في الكيبوتسات والمستوطنات الاسرائيلية المجاورة . وعلى الرغـم من كـل الاهمية لحركة العمال هؤلاء فالغريب انهم يبدون نوعـا من اللامبـالاة بالقضية » .

وتختتم « هـارتس » تعليقهـا محذرة :

« اذا كانت اسرائيل معنيـة بتدفق العمال من القطاع فمـا عليها الا ان تقدم لهم الحماية من المخربين . فاذا لم تهتم بسرعـة بالوضوع ، فسنرى كيف يتمكن بضع عشرات من ملقي القنابـل – ومعظمهم من الفتيان – مـن عرقلة المشاريع الاسرائيلية التي بذلنا فيها كثيـرا من الجهـد والمال » .

ان « هارتس » تكشف في تعليقهـا المذكور عن أسلوب التضليل الـذي يتبعه حكام اسرائيل للتستر عـلى اعمالهم التعسفية في قطاع غـزة ، وعلى مخططاتهم لتهجير اللاجئين مـن هذا القطاع .

ان حكام اسرائيل يتجاهلون وجود الاحتلال الاسرائيلي في القطاع الذي هو سبب كل المشاكـل والآلام التي يعاني منها سكانه ، كما يتجاهلـون حق اهل القطاع في مقاومة هــذا الاحتلال ، حفاظـا على كيانهـم ومستقبل قضيتهم العادلة . ومـن ثم يتهمون رجال المقاومة المسلحـة بانها هي المسؤولة عن كل ما يعانيـه اهل القطاع من بؤس وحرمان . فلولا هذه المقاومة المسلحة – في نظرهم – لامكن « تهدئة الخواطر ورفع مستوى الحياة في القطاع » !! عـن طريـق تشغيل المئات بل الالوف من ابنائـه خارج القطاع .

والملاحظ ، في المدة الاخيـرة ، ان الصحف الاسرائيلية تشن حملـة لتشويه سمعة المقاومـة المسلحة في قطاع غزة واظهارهـا وكأنها حركـة ارهابية لا تجلب غير الضـرر لاهـل القطاع .

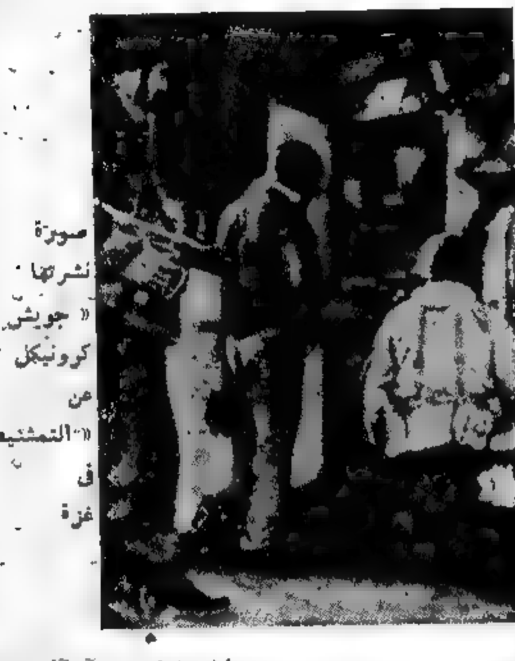

صورة نشرتها « جويش كرونيكل » من « التمشيط » في غزة

ولقد كتـب « عاموس هـند » في هارتس بتاريـخ (١٦-٢) تحـت عنوان : « ازدياد النشاط التخريبي في القطــاع » ، فقال : « ان هـدف المخربين هو اثارة السكان ودفع القطاع الى الفوضى » ! واضاف : « لقد ادى ازدياد النشاط التخريبي الى تخفيض عدد الاسرائيليـين الذين يزورون القطاع » . واستطرد « ان الاحصاء الاخير اظهر ان ٥٠٠ اسرائيليـا فقط يدخلون في اليوم الى غزة عن طريـق حاجزي ارز وتاحل عوز » .

وبتاريـخ (٢٢-٢) كتب « داني روبنشتين » مقـالا في « دافـار » بعنوان : « الضفة الغربية بتوجـه عمال من غزة » رد فيه على ما سماه « الحملة التي راحت تشنها مؤخـرا ... البقية على صفحة ٨ ...

(كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي في مناقشة مشروع قانون قرض الامن الالزامي بتاريخ ١٨-٣-٧٠) ..

اسرائيل تفوت فرصة السلام

● ان مشروع قانون قرض الامن حلقة جديدة في سلسلة اجراءات الحكومة ، التي تستهدف ضمان تمويل الميزانية الحربية ، والتهديد الاساسيون سيكونون ابناء الطبقات الكادحة ، سيكلفون ٧٪ آخرى من الدخل الذي يستوجب ضريبة ، شهريا .

اليوم قرض الامن ، وامس كانت مدفوعات ضمانة لصندوق الضمان القومي ، وتخفيض البطالة المقترحة وفي كل يوم جديد يزداد ارتفاع الاسعار للحاجيات الضرورية وهلم جرا ..

يطلب من جماهير الشعب ان تقدم يوميا ضحايا اضافية بالدم والمال ، على مذبح سياسة الحروب والاحتلال، وكل هذا باسم الامن ، باسم بقاء اسرائيل - على حد الزعم - كما تدعي الدعاية الرسمية . ولكن الحقيقة تتضح اكثر فاكثر ، بان كل هذا الكلام عن الامن وعن الدفاع عن النفس ، وعن النضال من اجل حق البقاء ، هو كلام فارغ من المضمون غير صحيح ، وهو يستهدف التغطية على سياسة ما .. هي في حقيقة الامر تامين التوسع الاقليمي ، تامين بقاء الاحتلال وتخليده ، ودوس حقوق الغير .

شعار الدفاع عن النفس : تضليل وتزييف

● رئيسة الوزراء السيدة غولده مئير ، تحب ان تكرر الشعار « الصراع بيننا وبين الجانب العربي ليس حول هذه المنطقة او تلك ، وليس حول هذا الاقليم او ذاك ، بل حول مجرد بقاء دولة اسرائيل » . الصراع هو - على حد الزعم - حول البقاء او عدم البقاء ، كما تردد رئيسة الوزراء كل يوم تقريبا .

هذه ديماغوغية شريرة ابتزت من الشعب خلال سنتين ، ضحايا من اجل الحيلولة دون التوصل الى حل عادل ، ومن اجل مواصلة سياسة القوة .

هذه ديماغوغية حظيت بالمساعدة من العناصر الشوفينية وغير المسؤولة في المعسكر العربي التي رفعت شعارات متطرفة ضد حق البقاء لاسرائيل ، ولكن الحكومة علمت طيلة الوقت ، وهي تعلم الان ، انه من الممكن حتما التوصل الى حل سلمي مع الجانب العربي ، حل يحترم حق بقاء اسرائيل ، اذا احترمت اسرائيل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

سلام يحترم حقوق اسرائيل : ممكن وواقعي

● بينما يزود قادة الحكم ابواق الدعاية بالتصريحات غير المسؤولة القائلة ان العرب لا يريدون الاعتراف بحق البقاء لاسرائيل ، ويريدون فقط تدمير اسرائيل - على حد الزعم - فقد سمعنا اقوالا اكثر وضوحا من رئيس مصر عبد الناصر بشأن هذه القضية الهامة . ففي مقابلة مع عبد الناصر اجراها جيمس رستون مراسل النيويورك تايمس بتاريخ ١٥-٢-١٩٧٠ ، قال رئيس مصر : « اذا انسحب الاسرائيليون من المناطق المحتلة واذا حلوا قضية اللاجئين - فانني ساعترف باسرائيل ولن تكون اية قضية » ...

وفي حديث لعبد الناصر مع اريك رولو مراسل ليموند ، الذي نشر في ١٩-٢-١٩٧٠ ، قال الرئيس المصري : « السلام ممكن ، اذا نال اللاجئون الفلسطينيون حق الاختيار بين العودة الى وطنهم في اسرائيل وبين التعويضات ، بموجب قرار الامم المتحدة من عام ١٩٤٨ . ولو ان اسرائيل كانت مستعدة لتنفيذ هذا القرار عند انعقاده ، كما انها سلفتنا

دائما منذ عشرين سنة » . ويواصل القول : « منذ حرب ١٩٦٧ جدت مشكلة اخرى ، وهي مشكلة احتلال مناطق عربية . وقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ يقدم الحل للمشكلتين ، مع تقديمه ضمانات لاسرائيل من اجل حقها في البقاء والسيادة والامن والسلام ، وكذلك لحرية الملاحة سفنها في مضائق العقبة وقناة السويس » .

ويكرر مراسل ليموند السؤال : « سيدي الرئيس ، لنفرض ان الاسرائيليين يوافقون على اخلاء جميع المناطق التي احتلوها في حزيران ١٩٦٧ ، واعطاء اللاجئين الفلسطينيين حق اختيار العودة الى وطنهم - هل توافق على التوصل الى سلام ، كهذا القائم ، على سبيل المثال ، بين فرنسا والمانيا ؟ »

ويرد عبد الناصر : « في حالة موافقة الاسرائيليين على الحل الذي اقترحه ، فلن تكون نقطة خلاف تفصل بيننا » .

ويطرح رولو سؤالا صعبا : « هل تصلون في احد الايام درجة عقد علاقات اقتصادية وسياسية ؟ »

ويجيب عبد الناصر :

« أكرر القول بانه لن تكون مشاكل بيننا وبين الاسرائيليين . وواضح ، ان الوضع الطبيعي الشامل لا يتحقق الا بالتدريج . وليس من المنطق التفكير بانه من الممكن النجاح بجرة قلم في ازالة المرارة التي تكدست خلال عشرين سنة من الحرب » ..

نصالبه وزير المالية تسفي دينشتاين : وهل يرتبط كل هذا بالقانون ؟

توفيق طوبي : كل هذا مرتبط بقانون تمويل نفقات الحرب . فانت تأتي الى الكنيست وتقترح جمع الضرائب الاضافية واستنزاف المزيد من طاقة الشعب لمواصلة حرب غير عادلة ، بينما الحل والسلام ممكنان بواسطة سياسة اخرى تنتهجها الحكومة .

فهذه الحقيقة عن استعداد الدول العربية لاحلال السلام ، مع الاعتراف بحق البقاء لاسرائيل ، تحاول الدعاية الرسمية اخفاءها عن الراي العام الاسرائيلي ، والتحدث طيلة الوقت عن خطر حرب الابادة المزعومة ، ضد اسرائيل .

الياهو ساسون (المعراخ) : ناصر ايضا اخفى هذا عن الراي العام في مصر .

توفيق طوبي : انت على اية حال ، يا عضو الكنيست ساسون ، تعترف جيدا ان السلام ممكن بسياسة اخرى . وانت نفسك تكتب عن هذا في الصحف . فقل من على منبر الكنيست ما كتبه في الجريدة .

حكام اسرائيل يفشلون التسوية العادلة

● نحن نعرف ان هناك آراء مختلفة على هامش المعسكر العربي ، لا تريد الاعتراف بحق البقاء لاسرائيل . ونحن واثقون من ان هذه المواقف السلبية وغير العادلة ، لا تعبر عن اغلبية الجانب العربي الرسمي والشعبي .

الدول العربية ، وفي مقدمتها مصر ، هي التي تحدد الموقف العربي ، وهي مستعدة لحل سلمي عادل يعترف بحق البقاء لاسرائيل . هذا هو الوضع اليوم ، ولكن الحكومة ، بسياستها التي ترفض قرار مجلس الامن ، ليس فقط انها تفشل الحل السلمي المحترم والعادل ، بل هي تؤدي الى تطورات تصعب في المستقبل على اي حل سلمي .

يجب ان يعترف الشعب في اسرائيل ، ان الديماغوغية الزائفة

هي الدعاية الرسمية الزاعمة ان النقاش بين اسرائيل والجانب العربي هو حول بقاء اسرائيل او عدم بقائها.

قادة الحكم في اسرائيل يضللون الشعب ، ويستنزفون دم[illegible]ه ، ويلزمونه بتضحية اولاده ومستوى معيشته ولقمة خبزه بالكلام الخادع الزاعم ان هذا لامر ضروري لتامين بقائه الجسداني وبقاء دولته .

عيزر وايزمن : وجه الحكومة بدون قناع

● ان تصريحات الوزراء انفسهم تعرض للسخرية جميع الاقوال المنمقة التي تطلقها وزارة الخارجية عن رغبة السلام لدى حكومة اسرائيل ، وعن النضال من اجل ضمان اعتراف الجانب العربي بكيان اسرائيل .

انه كلام فارغ يستهدف مواصلة سياسة الضم والتوسع والاستيطان، التي تحول دون ارساء السلام .

قال عيزر وايزمن وزير المواصلات كلاما مكشوفا وواضحا امام المراسلين الاجانب في الاسبوع الماضي . وانني اقتبس اقواله من جريدة دفار ١٣-٣ ، حيث « ندد بالضرر الذي تسبب عن الاستعمال المبالغ لكلمة « سلام » » وقال ايضا: « نحن لا نمارس القتال من اجل السلام ، بل من اجل افكار حول الحياة والامن . وفقط في حالة تحقيق هذه جميعا تكون مستعدين للسلام » . وايضا : « لا يجوز السلام دون ان تبقى يهودا والسامرة جزء من اسرائيل » . وكل قول آخر يصفه بانه « نفاق » .

هذه سياسة سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة احتلال وتوسع ، سياسة تخليد الاحتلال ، والاستيطان في الخليل ، وطرد اللاجئين من قطاع غزة من اجل تهيئته للضم . هذه هي السياسة الحقيقية للحكومة ، التي افشلت وتفشل كل حل يؤمن الاعتراف بحق البقاء لاسرائيل .

ومن اجل تنفيذ هذه السياسة التي تتنافى كليا مع الامن الحقيقي لاسرائيل ومع سلامتها ومستقبلها المضمون في المنطقة ، فان حكومة اسرائيل مستعدة لمواصلة الحرب واسقاط الضحايا عبثا ، من الجانبين ، ومن اجل هذا فهي تغلف هذه السياسة باسم الامن والسلام .

سلام غولده مئير عن طريق تجويع العرب واماتة اطفالهم

● رئيسة الحكومة نفسها ، السيدة غولده مئير ، ولا احد سواها ، قالت في اجتماع شعبي في ايلات (واقتبس اقوالها من جريدة معريب ١٦-٣) قالت :

« سياتي يوم ويتحقق السلام ... وايماننا قائم في الاساس على انه سياتي يوم ويتطلع جيراننا ان الضروري لهم هو الحياة لا الموت .. وعندما يستيقظون وينظرون من حولهم فيرون صحراء وصخورا وخرابا ومرضا والما وجوعا وموت اطفال .. ليس من المعقول ان يتمكنوا من الاستمرار في هذا زمنا طويلا » .

كانت هذه اقوال رئيسة الحكومة كلمة بكلمة . وهي اقوال وحشية وقاسية للغاية .

كلا أيها السادة !

لن يتحقق السلام ببذر الموت ولا بارغام الشعوب العربية ، بواسطة الغارات ، على الحياة في الصحراء والخراب مع الامراض والالم والجوع وموت الاطفال ، بواسطة الفانتومات والنابالم والقصف باسلوب « ابو زعبل » .

تعتقد رئيسة الوزراء انها بهذا تستطيع دفع الشعوب العربية الى

الاستسلام الذي هو السلام في عرفها.

ولكن التجربة المرة اثبتت ان هذا لن يكون . وتجربة السنوات الثلاث منذ حرب ١٩٦٧ اثبتت ان الامور لن تسير على هذا الوجه ، ولن يتم ذلك حتى في سنة ٢٠٠٠ ، كما اعلن الوزير عيزر وايزمن .

واذا كان احدهم يعتقد بالسير على هذا الطريق عشرات اخرى من السنوات فانه فقط يحكم على شعبه بالذات بالكارثة والضحايا غير المجدية ، وبدون اية فائدة .

الذي يعتقد هكذا ، يتوجب عليه ان يتعلم من تجربة الامريكيين في فيتنام ، فربما يستيقظ .

سياسة الفانتومات ، هي في نهاية الامر وبال على الذين ينتهجونها . ورغم المناورات الامريكية بشأن تزويد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم، يواصل الناطقون بلسان الحكومة ، مع جميع عبارات القلق ، تطبيق سياسة القوة التي يسيرون عليها بالاستناد الى الاستعمار الامريكي . وسياسة الفانتوم وكل هذه الامور لن تعمل اية جدوى لاسرائيل ، بل تبعدها عن السلام .

ان امن اسرائيل يتحقق لا باحتلال المناطق ولا بالضم الاقليمي. هذا تحذير منا ونحن ندعو الشعب الى فهمه . فسياسة الحكومة تبعد السلام وتزيد الاخطار .

تتوفر اليوم امكانية تاريخية لتحقيق السلام العادل والضروري لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، بواسطة التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ليست اسرائيل بحاجة الى مثل هذه القوانين . شعب اسرائيل بحاجة الى حكومة أخرى وسياسة اخرى .. حكومة سلام وسياسة سلام .. ولذا فانني اقترح اعادة مشروع القانون الى الحكومة .

بيان حركة السلام العالمية

حول تصعيد العدوان الاسرائيلي وازدياد المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل

بدأت في الثاني من آذار الجاري ، وبقية أيام الاسبوع أعمال الاحتجاج العالمي على تصعيد العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية ، وعلى تزايد المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل .

وقد اصدرت حركة السلام العالمية بيانا بهذه المناسبة اشارت فيه الى الغارات الوحشية التي تشنها اسرائيل على المدنيين في البلدان العربية والى أعمالها الاخرى التي تشدد الحرب على الرغم من موجة الاحتجاج العالمية التي ثارت في اعقاب قصف مصانع التعدين في ابو زعبل وادت الى اصابة اكثر من مئة شخص بين قتيل وجريح .

وجاء في هذا البيان ان اسرائيل تواصل تنكرها لميثاق وقرارات الامم المتحدة وتستمر في أعمالها الاجرامية ضد السكان العرب وتتخذ كل يوم خطوات جديدة نحو ضم الاراضي العربية المحتلة اليها بالقوة وبهذا تنتهج سياسة توسع امبريالية .

ويحمل البيان الولايات المتحدة كامل المسؤولية عن ازدياد التوتر في الشرق الاوسط فيقول : ان الولايات المتحدة التي هي المعتدي المباشر في فيتنام ولاوس وأماكن أخرى في العالم ، تقف علانية أكثر واكثر الى جانب المعتدين الاسرائيليين . لذلك فهي تتحمل المسؤولية الاساسية عن ازدياد التوتر في الشرق الاوسط .

وبعد ان يذكر البيان المساعدات العسكرية والمالية ، وبضمن ذلك طائرات الفانتوم التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل ، وازدياد هذه المساعدات يقول البيان انه لولا هذه المساعدات لما تجرأت اسرائيل على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية ولما استطاعت استخدام القوة وشن الحرب على الشعوب العربية ، ولما امكنها الوقوف في وجه الحل السلمي للنزاع في الشرق الاوسط .

ويحذر البيان من خطورة الوضع في الشرق الاوسط ، ويدعو الى القيام بحملة عالمية جديدة ، أقوى وأشد للتنديد بمساهمة الولايات المتحدة في تصعيد العدوان الاسرائيلي، ولوقف القصف الاجرامي والاعمال الحربية الاخرى ضد البلدان العربية ولسحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، ولمساعدة الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه المشروعة ولتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الاول ١٩٦٧ .

اتهم الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو البوليس الامريكي بتشجيع المظاهرات التي نظمتها المحافل الصهيونية في شيكاغو ونيويورك للتنديد به أثناء زيارته الولايات المتحدة بذريعة بيع فرنسا طائرات ميراج الى ليبيا وحظرها ارسال الاسلحة الى اسرائيل .. والصورة تمثل المظاهرة الصهيونية في نيويورك ويظهر فيها شرطيان (بعلامة اكس) مندمجان في المظاهرة ..

تقرير من السعودية (٤)

نضالات شعبية قاسية

هذه هي الحلقة الرابعة من التقرير من داخل السعودية الذي يكتبه رفيقنا صليبا خميس .. وقد نشرت الحلقات الثلاث السابقة في « الاتحاد » في ٦ و ١٣ و ٢٠ آذار على التوالي .. وفي العدد القادم سننشر الحلقة الاخيرة : موقف السلطة وفزعها .

بقلم : صليبا خميس

خاضت الطبقة العاملة بصفتها أوعى واكثر طبقات وفئات المجتمع السعودي انضباطا وتنظيما وادراكا وشجاعة .. خاضت نضالات شعبية كبيرة وفجرت الاضرابات والمظاهرات، وقدمت الضحايا ، وقد اشتد عودها وتوطد لاحمها وزادت خبرتها عبر النضالات الوطنية والنقابية ، وكسبت اثر ذلك هيبة وعطف جماهير الشعب . فمنذ عام ١٩٤٨ حيث فجرت أول اضراب عمالي في مناطق الزيت ضد شركة الارامكو ، تحت شعار زيادة الاجور وتخفيض ساعات العمل وابدال الخيام الى مساكن لائقة بالعمال - استمر عدة أيام -

قابلته السلطة الحاكمة بالبطش والارهاب والجلد والزج في السجن .. وفي عام ١٩٥٣ فرض العمال في منطقة الظهران اول لجنة للعمال على الحكومة وشركة ارامكو ، وراحت هذه اللجنة تفاوض مع الشركة والحكومة باسم العمال السعوديين كلجنة عمالية شرعية تمثل العمال . وقد قدمت عدة مطالب اهمها الاعتراف بالتنظيم النقابي وزيادة الاجور وتخفيض ساعات العمل الى ٨ ساعات ، وتحسين مساكن العمال وايجاد وسائل نقل مريحة تنقل العمال من والى مقر العمل ، والغاء المواد المجحفة من نظام العمل والعمال كطرد العمال من العمل بشكل تعسفي ، وسن تشريعات عمالية دمقراطية كالضمان الجماعي والتعويض والشيخوخة الخ .. وهي مطالب تعتبر الحادا في عرف الطغمة الحاكمة .

بعبع الشيوعية :

وقد وجهت الحكومة السعودية وشركة ارامكو تهمة الشيوعية الى لجنة العمال واودعت اعضاءها في سجن العبيد بالاحساء . (لاحظ الدور القذر الذي تلعبه احتكارات الزيت ليس باستغلال ثروات الشعوب وحسب ، بل بتشديد قبضة الرجعية واحكام سلاسل التخلف على رقابها) . ولقد هبت الطبقة العاملة السعودية عن بكرة ابيها في جميع مناطق النفط واعلنت اضرابها التاريخي ، واشتبكت مع جنود الحرس الوطني والجنود الامريكان التابعين الى قاعدة الظهران الجوية ، الذين دعموا البوليس والحرس الوطني لكسر الاضراب . وقد استمر الاضراب قرابة عشرين يوما ، شلت فيه جميع حركة العمل في مناطق ومعامل النفط ، حيث رفع العمال شعارا جديدا بجانب مطالبهم النقابية والاقتصادية ، الا وهو « لا عودة الى العمل الا باطلاق سراح لجنة العمال » .. « وقد انحنت الحكومة والارامكو معا ، وتم اطلاق سراح النقابيين المعتقلين ، ولكن سرعان ما نفتهم الحكومة الى مناطق مسقط رؤوسهم ، بعيدين عن مناطق البترول .. كما انه تمت زيادة اجور العمال بـ ٧ بالمئة وحسنت نسبيا أماكن سكناهم ، وأوجدت لهم وسائل نقل الى مقر اعمالهم ، وهذا تم بعد قرابة خمسة أشهر من الاضراب ..

بدء التنظيم السياسي

وفي عام ١٩٥٤ راى بعض العمال الواعين والشباب الوطني ضرورة تشكيل تنظيم سياسي ، حيث تشكلت أول منظمة سياسية سرية باسم « جبهة الاصلاح الوطني » ، وأخذت تواصل النضال السري بين العمال واوساط الشعب ، وتوزع المناشير المناهضة للحكم السعودي ، وتنسف شركة ارامكو .. وتنشر بياناتها ومقالاتها في بعض الصحف العربية خارج البلاد منددة بطبيعة الحكم السعودي .. وكان برنامجها يشمل الحريات الدمقراطية العامة ، وسن دستور للبلاد ، واطلاق حرية التنظيم النقابي والاحزاب ، وتشكيل برلمان وحرية الفكر والنشر والصحافة .

وفي عام ١٩٥٦ قام العمال بمظاهرة صاخبة امام بوابة الارامكو في الظهران اثر زيارة الملك سعود الى المنطقة الشرقية ، ورفعوا لافتات تندد بمظالم الارامكو وتعسفها واضطهاداتها لجماهير العمال ، وقدموا بعريضة موقعة من مئات العمال طالب الملك بالغاء قاعدة الظهران الجوية التي تنتهك حرمة استقلال البلاد ، وتشكل خطرا على سلامة البلاد والمواطنين . وقد رد جلاوزة الحكم السعودي ببربرية قاسية على جماهير العمال ، وجلدوا العديدين منهم بجريد النخل الاخضر في الاماكن العامة على مرأى من الناس .. وزجوا بهم في السجون الرهيبة حيث امضى اكثر من ستين شخصا في السجن عشرين شهرا دون محاكمة . وقد استشهد في السجن العامل محمد ربيع اثر التعذيب . ولعدم توفر الشروط الصحية خرج الاخرون من السجن مصابين بالامراض المدرنية والشلل ..

وفي أواخر عام ١٩٥٦ اصدرت « جبهة الاصلاح الوطني » في السعودية بيانا قيمت فيه طبيعة مرحلة النضال الوطني ، التي تجتازها الحركة الوطنية في البلاد على اثر النمو الطبقي والتطورات العامة في المنطقة العربية برمتها ، ورأت ان كلمة الاصلاح لا تتسق وطبيعة المفهوم الثوري للاهداف الوطنية والدمقراطية ، التي تناضل من اجلها الجبهة ، ولا تتلاءم مع المفاهيم الدمقراطية واليسارية التي يعتنقها معظم اعضاء الجبهة .. وعلى هذا الضوء ابدل الاسم من جبهة الاصلاح الوطني الى جبهة التحرير الوطني في السعودية .. وقد تعرضت الجبهة الى نكسات وضربات قوية ودخل الكثير من اعضائها وقادتها ، مرات عديدة ، معظم السجون في العربية السعودية .

وفي عام ١٩٥٧ و ١٩٦١ و ١٩٦٢ حدثت عدة اضرابات عمالية في مناطق راس تنورة وابقيق والظهران، ولكنها كانت اضرابات صغيرة ومتفرقة .. وفي عام ١٩٦٤ تفجرت اضرابات عمالية في راس تنورة والظهران .. وبدات حملة عرائض وتواقيع طالب السلطة والحكومة بزيادة الاجور وتحسين شروط المعيشة . وكان اوسع هذه الاضرابات ، اضراب عمال منطقة المحايدة بين الكويت والسعودية . وقد شنت السلطة السعودية حملة اعتقالات ونكلت بالعمال وانزلت بهم التعذيب الوحشي ، كما ان حملة الاعتقالات امتدت في المنطقة الشرقية ايضا ضد خيرة العمال والشباب الوطني والمثقفين ووجهت اليهم تهمة الشيوعية . وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا اذاعته الاذاعة السعودية ونشر في الصحف المحلية..

وقد راينا نقله حرفيا لانه يكشف بجلاء طبيعة الروح الرجعية المتعفنة التي تتسم بها سلطة الحكم في السعودية .. « ان مما يشرف هذه البلاد ان جعل الله دستورها الاسلام واكرمها بالمشاعر المقدسة التي تهوي اليها افئدة المسلمين ، وكانت ولا تزال وستظل باذن الله موئلا لدين الله القويم . ولئن جاء بعض المغرضين يحاولون ان ينفثوا سمومهم متنكرين للرسالة السماوية التي جاء بها نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام .. الى اعتناق مبدأ هدام ، وضعه يهودي اثيم ، فان الدولة ترى ان من اهم واجباتها الضرب على ايدي هؤلاء الهدامين العابثين ، ايمانا بدينها ودفاعا عن كيان هذه الامة المسلمة من المصير المظلم ، وما يجر اليه من فوضى وسفك للدماء والذي هو نهاية كل معتنق للشيوعية ، ولقد نمي الى علم الحكومة انه يوجد في المملكة بعض الاشخاص ، ممن يعتنقون المبادئ الشيوعية وقد القي القبض عليهم ، ولا يزال التحقيق معهم » .

- البقية على صفحة ٥ -

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

آراء .. للمناقشة !

هذه الرمزية في الشعر

نشرت « الاتحاد » في ملحقها الثقافي (٦-٣-١٩٧٠) تحت عنوان « آراء للمناقشة » رسالة من قارىء من يافة الناصرة يعتب فيها على شعرائنا انتهاجهم اسلوب الرمزية في شعرهم في المدة الاخيرة .. ورد الشاعر سميح القاسم عليه تحت عنوان « المسؤولية والزوبعة » .. واليوم ننشر رسالتين من فوزي موسى من ابو سنان والطالب حسين من مدرسة الرامة الثانوية . ونحن ندعو الادباء الى المساهمة في هذا النقاش ..

هــذه الرمزية تعذبني

فوزي موسى ـ ابو سنان

لقد قرأت ما جاء في عدد « الاتحاد » بتاريخ ٦-٣-٧٠ في زاويــــة آراء للمناقشة رسالة من قارىء من يافة الناصرة .. وبصفتي احد قراء الاتحاد الدائمين ومن المطلعين على جميــــع زواياها تقريبا ، ويهمني كل ما يكتب بها ، اود ان اشارك هذا الاخ القارىء فيما ورد في رسالته بكل ما تحتويه حول اسلوب الرمزية في الشعر الذي ينهجه حاليا بعض شعرائنا مثل محمود درويش وسميح القاسم . انها ليست مشكلة هذا القارىء لوحده .. انها مشكلة تعذبني منذ عدة سنين ... اذ استحال على امثالي في هذه الايام فهم كل ما يعنيه محمود وسميح في اغلب قصائدهما الاخيرة تقريبا مما جعلني وجعل الكثيرين من اصدقائي الابتعاد وعدم الاهتمام بما يقدمه هذا الشاعر او ذاك من قصائد جديدة .. لشعورنا باننا لا نستطيع فهم وتحليل كل ما يعنيه هذا الشاعر .. ليس لعدم جودة هذه القصائد ـ فقد يكون العكس كما سمعت من بعض المطلعين والمطلعين على هذه القصائد ـ وانما لاننا دون المستوى المطلوب . ولكن نريد ان اقول انه ليس هذا هـــو المستوى الذي نريد . نريد من هذا الشعر ان يكون جيدا قويا نابعا من اعماق الشعب ومن واقع حياتــه اليومية معبرا عن آماله ولكن بالمستوى وبالطريقة التي تمكنني وتمكن الكثيرين من فهمه فهما جيدا وباقل عناء ممكن. فمثلا ، انا شخصيا احد اصدقاء محمود القدماء منذ بداية دراسته في الثانوية في كفر ياسيف وممن تاسوا شعره وشجعوه منذ البداية وكنت اكاد احفظ جميع ما يكتبه ، وما زلت اتابع شعره حتى الان ، ولكن ليس بالقدر وباللذة التي كانت عنـــدي سابقا لانني استنتجت اخيرا انني اذا اردت قراءة قصيدة له يجب علي ان افتش على قواميس عربيــــة ـ عربية للرموز والمعاني فقط ... او ان لا اقرأ واتعب نفسي . وهذا ما حدث للاسف .

الخطورة في وجود الرمز ككيان نسمو بالقصيدة اليه ونجعلها وسيلة لوجوده

حسين ـ الطالب الثانوي ـ الرامة

ان الانحناء لتلك الزوبعة لا بــد منه ... الانحناء من مركز القـوة والمنعة والثقة الاكيدة بالنفس ، لا من واقع الضعف والهزال ... الذي لا يحق لكم التحلي به ، واقلم رواد نهضة الفنها ـ كما هي في الواقع ـ خير تعبير من الاصالـــة والعمق ، وكازتي النهضات الطليعية ، فالغصن الذي لا ينحني للعاصفة بالقدر الذي تستدعيه الامور لا بد سينكسر كمـــا سينكسر اذا لم تكن فيه القدرة على الثبات بعد الانحناء ... والزوبعة ، يا اخي لم تكن لتقتلع غير الواهي من النبات وما طال جذره دون ساقه ، والذي لست محتاجا ان اؤكد انكم نبت عميق الجـــذور راسخ المنبت تحكم ارض صلبة لواقع اصيل .

لقد دهشت يا اخي سميح للفترة قبل الاخيرة من مقالكم والتي عرضتم فيها حادثة اصابتكم بالدهشة لمـا يقوله ناقد لبناني لم تذكروا اسمه ولم تعرفوا للقصيدتين اللتيـــن نقدهما .

ولكن يا اخي انه ليس من حقكم ان تشعروا لا بالقليل ولا بالكثير من خيبة الامل .. فالناقد اللبناني قد يفهم شيئا لم تقصدوه ـ ومن حقه ان يفهم ذلك ـ فهو انسان قد يخطىء الهدف ! !

والاكثر غرابة يا اخي قـــولكم : « .. كنت قد ترددت في نشرهمـــا لاعتقادي بانهما اقرب الى ان يكونـا موضوعا لتسلية بعض النقــــاد البرجوازيين ، من ان تكونا فنـــا حقيقيا ... » . ان هذا القول ـ وان كنتم اردتم به اثبات انكم لستم انارخيين خارجين من منطقـــة جذب الموقف الفكري والاجتماعي .. انه ، لا يليق بمنطقه منكم وكشاعر قبـل النقد في انتاجه !! .

وما اجدر قولكم بالاعجاب والتقدير وما احقه بالثقة التامة ، لو قالــه ناقد آخر تعليقا على نقد الناقـــــد اللبناني .. فانتم اعلم بسريرتكم من الناقد اللبناني الذي لم يتصور ، بحكم الواقع والقياس ، ان يكون منطلق هاتين القصيدتين منطلق تسلية وترف .. وعدم ثقة !!

اما قولكم « ويبدو لي من اطلاعي المحدود على ما كتب هنا في الوطن العربي ان بعض النقاد وبينهم كبار جدا اصبحوا « يبتلعون » كل مـــا يصلهم من هنا دون محاولة هضمه واكتشاف مذاقه للتاكد مما هـــو كريم المحتد وما هو دخيل اومجهول» فيبدو لي غريبا الى في نفسي الف كوالا.

وهل هنالك دخيل او مجهـول في انتاجكم ؟ ؟

ان من يولي الثقة يجب ان يوليها نفسه قبـــــل ذلك ، حتى لا يكون التناقض الذاتي والشك المقوت في النفس ... فليس من حقكم يا اخي الخروج بثوب عبد القادر التميمي في قصة المازني « الهارب » .

ان انتاجكم اصيل عميـــق يستمد نوره من دمنا ... ودمه ... ودمها ـ نحن جميعا ، وحاش للدخيل والمجهول ان يخالط مثل هذا الانتاج !!!

انني يا اخي ادري من تجربتي ان بيت الشعر الصادق لا يخرج الا كما تخرج الدمعة .. تضطرب العواطف والاحاسيس وتختلط ، فيخرج نطفة لتلك الاحاسيس والعواطف .

انكم لا تزعمون يا اخي تلك الثقة العمياء ـ وانتم فخرنا بهذا ، ولكن لا داعي الى التشكيك في انفســكم وانتاجكم في سبيل ذلك .

ونحن يا اخي نعرف من انتم .. ونعرف ابعاد منطقكم واعماق جذوركم

ـ البقيـــة على صفحة ٥ ـ

اسكندرون في رحلة الخارج ورحلة الداخل (*) للشاعر سميح القاسم

بقلم : عفيف صلاح سالم (الناصرة)

لائحة اتهام انساني ضد الحروب

(١)

يعبر على شعرنا في هـــذه لفترة كثير من الزوبعات التي يثيرها خلفه . وهـــذا الامر حسب اعتقادي نتيجة طبيعية للازمة الحزيرانية التي وضعت ـ كين على المفصل بالنسبة للقضية التي يخدمهـا الشعر والشاعر . وقد نجح شعرنا بعد عدوان حزيران مباشرة في ان يتخطى انبـــار الخانق ، ولهيب قنابل النابالم المحرقة، ويسير فوق السنتها المضطرمه الى آفاق وابعاد جـديدة ، ليستشف من خـــلال الهزة الحزيرانية صـــورة المستقبل بامل وصمود .. فلم يصـــد شعرنا حبيسا داخل « البقعة الصغيرة » التي هي جزء من الخريطة الجغرافيـــه للشرق الاوسط ، بل اصبح شخصية تتخطى بثبات خطوط النـار لتؤدي رسالتها المتزجـــة في حدود اوسع مع احتفاظهـــا بواقعيتها ومقوماتها الذاتيـــة الاساســـية . وذلك بسبب الهزة الحزيرانية من ناحيـــة وتحطم الاحلام او صدمتها في العالم العربي من ناحية أخرى، بذلك فحديثنـــا عن الشعر العربي هنا يمتاز الان بكونـــه نقاشا على جبهـــة واحدة ، يجمع في طياتها مميزات اعمق واوسع حول الحركه الشعرية العربية عامة .

كان لا بد من هذه المقدمة لتكون اساسا لمعالجة « المولود الحزيراني » الثاني (٢) الذي دفــــع به سميح القاسم الى النور قبل ايام ، وهو الكتـــاب الشعري « اسكندرون في رحلة الخارج ورحلة الداخل » .

(٢)

بادىء ذي بدء ، لا بد من ان نطرح السؤال : من هو اسكندرون هذا ؟ وما هي قضيته ؟ يجيبنا سميح على هذا التساؤل في المقطوعة الاولى ـ صفحة ٩ ، ـ قائلا :

« متلثما بالريح ،
ملتفا بخارطتي الرحيبه ،
نفي التحيه ،
ملطما جرحي وحقد الفنفرينه ،
واقول في ثقة لكل الاصدقاء ،
واقول في ثقة لوالدتي الحزينه ،
حلوا المحارم والبكاء ،
مطقوس عودتي القريبه ،
متلثما بالريح
ملتفا بخارطتي الرحيبه .. »

وتتوضح امامنا الخطوط العريضة لشخصية اسكندرون وقضيته ، فهو انسان جوال ، يحمل فوق كتفيـــه مآسي شعبه وجراحه ، يبحث عن العدالة بالنسبة لقضيته في هـــذا العالم الرحب . ويسرد علينا سميح في ست مقطوعات اخبار اسكندرون في رحلة الخارج . ونخرج معا بنتيجة واحدة تقول : ان عالمنا منقسم الى قسمين كل منهما في جهة مختلفة من الخندق . فاين الخنـــدق ومن العسكرون ؟ يقول في صفحة ١٤ : ـ

« ـ هذا الفتى البدوي
يسأل عن صديقٍ باسم ناظم
عينـــاه من بوسفورنا
ويداه جذعـا سروتين
ويقول ان صديقه ياتي المدينة
كل غـام
متفقدا شوق الفصـــول الى
المواسم
ـ لا علم لي ، وعصي شرطتنا
تاوح في الظلام .
لا علم لي يا ايها البدوي
بالدم والعقيـده ،
ما زال جلـــد الكبش بدلتي
الوحيده . »

يكسب هذا العمل الادبي من هذه الفكرة ، احدى ميزاته الهامة ، اذ ان الشاعر يتواجد مع القضية التي يعيشهـــا الانسان الثوري ـ دون الاعتراف بالحدود الجغرافية لوطنه ـ فهو يتواجد في هذه المقطوعة ، وشتى المقطوعات الاخرى التي تليها مع قضية الدمقراطيين والثوريين في تركيا واليونان ، ويكتشف القارىء الخندق وكلا العسكرين ، معسكر الدمقراطيين الثوريين المتزجين بقضية شعبهم وطبقتهم من ناحية ، ومعسكر الحكام الظالمين لشعبهم من ناحيــة اخرى .. ومن هنـــا يوحي سميح لقارئه بالقضية التي يؤمن بها ، والتي يريد له ان يتعرف عليها . هذا الامتزاج والتواجد الصادق هو الذي يدفعه نحو آفاق اخرى جديدة ورحبة وربيعية لذلك يقول ، صفحة ٢٨ : ـ

« حبي لهـــا
ولذا اصدر للنساء الاخريات
لحمي وأشعاري وارغفني
واعواد الثقاب ..
حبي لهــا
ولذا تربي دامي ظفرا وناب
وتغيب في كل الجهات
وتعود من كل الجهـــات
ليكون ميــلاد
وتطلع عشبة
ويشق بــاب . »

(٢)

ان الفهم الواعي للظروف التي تعيشها القضية ، وتواجد معهـــا هو الذي يكسب القصيدة في النهايه هذا العمق الفكري الذي نلمسه . ان ارتباط الشاعر بواقعه ودراسته لهذا الواقع دراسة اروية وشاملة ، وتحمســـه للقوى الثوريـــة المتصاعدة في مجتمعه ، وارتباطه بها فكريـــا وعاطفيا ، هو الذي قرر في النهاية مدى نضوج العمل الثوري الـــذي امامنا ، فسميح يصور الشخصية والنفسيه العربية في ازمة ما بعــد عدوان حزيران من مواقف معينة . اقصد ان التحدي الذي كان عليه كشاعر ثوري ان يقف امامه بصمود هو الذي قرر في النتيجة ، ان ينطلق الى الافاق الثوريـــة الجديدة ، وبالتالي الى امتزاجه بقضيــــــه الدمقراطيين الثوريين عالميا .. الامر الذي ادى الى المنطق المتفائل الذي نلحظه بقوله :

« ولـذا تربي قامتي ظفرا وناب
وتغيب في كل الجهات
وتعود من كل الجهـــات
ليكون ميـــلاد ،
وتطلع عشبة ،
ويشق بـــاب . »

كما ان ارتباط سميح بتاريخ شعبه وتراثه ، وهذا التعامل معهما ، ومع الظروف المعاشية لقضيته ، والتزامه الايديولوجي ، هو الذي يجعله انشاء يرتبط بالقوى الثورية المتصاعدة ، ليس فقط في بلاده انما في العالم كله ، الامر الذي اضاف ابعـــادا انسانية وعمقا فكريا امميا لهـــذا الكتاب الشعري .

(٤)

ان الاسلوب الفني في التعبير الذي التجأ اليـــه سميح ليكشف عواطف القارىء وفهمه للقضية ، وارتباطه بها ، فكان بواسطه شحن الكلمات بالعديد من الصور المتداعية وراء بعضها ، وبمشهد درامي موحد يظهر فظائع العدوان ، وويلات الحرب ، يقول في صفحة ٥٥ : ـ

« حلت صنوبرة ضفائرهـــا
وظللت الجنود
الميتين على الحدود
ـ في جيبه المثقوب عند القلب
صوره اسرته
ـ في جيبه قرط وآخر صورة
لخطيبته
في اذنها اليسرى شقيق المرج،
متمطرا شميمه
ـ منديله . عنوانه . ورسالة
من طفلته ،
مبتلة بالدم ، بين حروفهـــا
اشتعلت حربه
ـ لم يبق غير ذراعه ،
وحذائه المعجون بالدم والتراب
ـ لم يبق منه غير ابزيم الحزام
.. ورتبته . »

ان شحن هذه الجمـــل الصغيرة بالصور عن طريق الحوار اللحمي ، بين النار التي تاكل نفسها هو اشبه بعملية تكثيف جزيئيات الصـــور الفسيفسائية التي تكون معــا في النهاية ، وبناء هندسي متناسق التركيب ، لوحة واحدة ، من خلال مازجها وتداخل تراكيبها ببعضهـــا لبعض .. وتتوضح الفكرة التي اراد الشاعر ان ينشرها ..

لكنه لا يترك القارىء عند هـــذه الصور ، بل يدفع به الى درجات اعلى من الامتزاج بالماساة ، وبنبرة انسانية هادئة ، عميقة كالالم يقول :

« في سالف الازمـــان ،
كان الورد مرسال الحبيب
حبيبه .. وكل زهره
معنى : تراك تحبني ؟
غيران ..
يا حبي اذكريني
في حاضر الازمان ،
صارت كلها .. كل الورود
صيحات حزن فوق تابوت ،
يمل مني وفكره .. »

(٥)

لقد اضاف سميح القاسم ، في مولوده الحزيراني الثالث هـــذا ، افقا جديدا من آفاق سمو وتطور اسلوب التعبير والاداة الشعرية ، الى ان تصل بتواجدها وسموها الى الامتزاج بعمق القضية التي يخدمها. ان « اسكندرون في رحلـــة الخارج ورحلة الداخل » لائحة اتهام تقدمها الانسانية ضد الحرب وموقديها .. ولعلنا نلتقي قريبا في ملحمة الفرح الانساني ، الفرح الذي يجهر بــه انتصار الثوريين في العالم وانتصار قضيتهم . فيعـــود اسكندرون من رحلتيه ، وزوجته تبشره بولادة المولود الجديد .. السلام .

---

١ ـ اصدار مطبعة راوفست الحكيم ـ الناصرة .

٢ ـ على اعتبار ان ديوان « ويكون ان ياتي طائر الرعـــد » المولود الحزيراني الثاني ، و « دخــان البراكين » الاول .

لقطـــات سـريعـة

اميركا تعاقب راسل بعد وفاته

جميع الجامعات الاميركية رفضت المساهمـــة في مصاريف تنظيم «ارشيف» الفيلســـوف البريطاني ، اللورد راســـل ، الـذي حصلــت عليه جامعـــة ماكماستر الكندية . وهو « الارشيف » الذي يضم ربع مليون وثيقة .

وسبب رفض الجامعات الاميركية هو نقمة حكـــام اميركا على راســل الــذي اجرى محاكمـة شعبيـــة لمجرمي الحرب الاميركيـــين في فيتنام .

وتجري مباحثـــات في بريطانيا لشراء مكتبة راسل التي تضم ٥ آلاف مجلد ، وقصة كتبها راسل سنــة ١٩١٢ طلب ان لا تنشر الا بعد وفاته ، ورسائل راسل الى سيدات طلب عـــدم نشرها الا بعد ٥ سنوات من وفاة صاحبة الرسالة .

اغرب كتـــاب وانجح تاجـر

اغرب كتاب صدر في هذه السنـــة هو « كتــــاب الكتاب » .

مؤلفه ادريس شاه ، احد خبراء العالم في الصوفيـة ومن انجح رجال الاعمال في اوروبا واميركا اللاتينية .

وقدبيع من الكتاب حتى الان ٥٠ الف نسخة .

اما ما يجعل الكتـــاب غريبا فهوان عدد الصفحات المكتوبـــة فيه لا يتعـدى العشر صفحات ، بينمـــا بقية الصفحات وعددهـــا ٢٥٠ صفحة بيضاء تماما .

ويقول المؤلف ان هدف الكتاب هو انه رسالة يتعلم منهـا الانسان ان الشكــل الخارجي لا يـدل عــلى المحتويات الداخليـة !!

تجارب « رجيم » على رهبان

تجارب علمية تجري الان على ٩٠ راهبا يعيشون في ثلاثة اديرة بهولندا .

وهذه التجارب تتعلــق بـ « رجيم » خاص للطعام بديل لادوية الوقاية مـن امراض القلب. و«الرجيم» يشمل وجبات تحتوي على نوع من « العصيدة » التي تضم مـواد غذائية معينـة بالاضافـــة الى الجـــزر والتفـــاح والبسكويت الخفيف والقهـوة . ومدة التجـــارب ٤٢ يومـــا وسيتعرف ، منها ، عـلى تاثير « الرجيم » على الدم وضغط الـــدم وضربــات القلب .

قال احد المشرفين الاطباء على التجارب : نحن نحاول تصنيع الاغذية التي تحتوي على نـــوع من الحـــامض الدهني الــذي يقي مـــن امراض القلب .

وداع المحـــارب

لوحة بريشة الرسام جيلي كورجيف

الشـــاعر العبـــري يبي :

قوانين الطوارىء .. الى جهنم !

● ● ●

هم .. راوه في الطريـــق
ببشرتـــه السمراء ..
بعينيـــه السوداوين

● ● ●

طلبـــوا منـــه بطاقتـــه الشخصية !!

● ● ●

يـــا للعـــــار !
ارضي ارضــــــه
وهنـــــا مسقط راسه

● ● ●

انتـــم .. انتـــــم
علمتم هـــذا الانسان الكره

● ● ●

ولـــد الصبـــح ..
عنـــاوين الصحف : الحرب !
الظهـــــر ..
برد قارص يحسب امواته
المغـــرب ..
افئدة اخرى جمدها البرد
الليل ..
لجهنم فلتذهب تلك الحرب !

وشوشات .. في الظلال

شعر : سميح صبـــاغ

تصوري ..
انا وانت ، في غـــد
وجهـــان حالمـــان ،
يجمعنا الحب ووحدة النضال ،
عـــلى طريق واحد ،
فاي دنيا عذبة ستولد
واي حلم ابيض الجناح
طائر يغـــرد
على المدى الرحب يغرد !
تصـــوري ..
ما اجمل الارض اذا التقى عليها
عاشقـــان
شـــاعرة وشاعر
ضمهما الحب ووحدة النضال
وحبك العظيم ساعدي ،
على طريـــق واحـــد .
حبيبتي ، غـــاليتي

■

اغنية جميلة ، على مدى الايام
انا وانت في غد
على الاسى وميناني ،
غداة تعصف الالام .

ابو زعبـــل في تلفزيـــون برلـــين

محطـــة تلفزيون المانيـــا الدمقراطيـــة عرضت ، في هـــذا الاسبوع ، فيلمـــا تلفزيونيا التقطته بعثتها في مدينة السويس والمصنـــع المدني في ابو زعبل الـــذي تعرض للغارة الاسرائيليـــة وقتل وجرح من عماله عدد كبير . استمر عرض الفيلم عشر دقائق .

« مخزن ادمغة » اقامته قيادة الهستدروت مؤخرا ، يتألف من «المتخصصين» في الشؤون العربية ، وهدفه تقديم مقترحات « مدروسة » حول احسن سياسة للسيطرة على عرب اسرائيل .

هذا ما علمناه من المعالجة الهامة التي نشرها ايهود يعري في «دفار» ، ١٩ الجاري ، تحت عنوان : « في الجبهة العربية – البحث عن قيادة مقابل قيادة ركاح » .

وعلمنا من هذه المعالجة ، ايضا ، انه اشترك في « مخزن الادمغة » هذا ، بين من اشترك ومن لا يجوز ، كما يظهر ، ذكر اسمائهم ، السادة : يعقوب كوهن رئيس الدائرة العربية في الهستدروت ، ويهوشع حبوشي مركز الدائرة العربية في حزب « العمل » – اي خلف امنون لين ، ويعقوب ايتان مدير الدائرة العربية في المبام .

ولكن هؤلاء لم يكونوا أصحاب « الادمغة » الاساسية في « المخزن » . فقد انهى ايهود يعري معالجته بتوجيه السؤال العتابي التالي الى المسؤولين : « كيف حدث ان ادرجت ، في قائمة المدعوين الى اجتماع حزبي ، اسماء أشخاص يخدمون في جهاز الاستخبارات التابع للجيش وفي أذرعة أمنية اخرى»؟!

سوف احدثكم ، فيما يلي ، عما كشفه ايهود يعري من ابحاث جرت في اجتماع « مخزن الادمغة » هذا ، حيث انه واضح ان ايهود يعري لم يكشف كل ما دار في الاجتماع من بحث لاسباب تتعلق بالامن . ولكنني قبل ذلك اريد ان اقول لرجالات « مخزن الادمغة » ، المذكورين والمستترين ، انهم ما داموا يعتبرون عرب اسرائيل « شعبا اجنبيا » ويبحثون في كيفية السيطرة على عرب اسرائيل ، فان الطن دماغ لن يستطيع ردم الهوة ما بينهم وبين عرب اسرائيل .

والان نرجع الى ايهود يعري وما سنمح له بالكشف عنه من ابحاث : كتب ان البحث في الاجتماع الاول جرى « في جو من اللهفة حول الوسائل التي يجب اتباعها لايقاف الصعود في نفوذ الشيوعيين » . وذلك بعد ان انهارت الاصوات العربية الى ناحية ركاح في الانتخابات الاخيرة .

واجمع اصحاب « الادمغة » على انه « من الضروري ان توضع ، امام قيادة ركاح المجربة والفعالة ، قيادة جديدة لهؤلاء العرب الذين اصبحوا يصوتون تقليديا للاحزاب الصهيونية ، وانه من الضروري خلق كوادر كافية عدديا لمجابهة كوادر الشيوعيين المدربة » .

وبينما حصل الاجماع حول هذا الامر ، فقد اختلف اصحاب « الادمغة » حول قضايا اخرى : « هل يجب السعي لدمج عرب اسرائيل اقتصاديا ، او السعي لتطويرهم تطويرا اقتصاديا محليا صرفا ؟ هل يجب الاسراع في اقامة مجالس محلية او عرقلة هذا الامر ؟ هل التطوير الاقتصادي يعزز نفوذ ركاح او بالعكس » ؟

اما « الدماغ » يعقوب كوهن ، رئيس الدائرة العربية في الهستدروت، فقد اكد « ان التظاهر بقوة دولة اسرائيل ، بالحكم العسكري وبمصادرة الاراضي وبسياسة التطوير ، قد ساعد قبل الحرب » على اذلال الجماهير العربية . وعاتب حزبه على انه اهمل استيعاب العرب ، وقال ان الهستدروت والمبام والشيوعيين هم الوحيدون الذين ازالوا الحواجز التنظيمية بين اليهود والعرب . واقترح الاسراع في اقامة « قسم عربي في المراخ والعمل على تربية قيادة شابة ومثقفة » امام قيادة الشيوعيين .

واما « الدماغ » المبامي ، يعقوب ايتان فقد اصر على وحدة الادمغة ، واعلن ، « بوحدة صف » ، قائلا : « اننا جميعنا متفقون على الهم والغم »! وقال انه في الانتخابات القادمة للكنيست الثامنة سيكون سدس الناخبين هم ناخبون عرب . فما سبب قلق هذا الدماغ ؟ قال : « ولكن الاحزاب الصهيونية غير مستعدة لهذا التغير الكمي » ! وقال : « لقد احدثنا مضاعفات دون ان نتحسب من نتائجها » ..

وكذلك اصر « الدماغ » الباني ، يهوشع حبوشي ، على « وحدة الصف » . فدعا جميع الاحزاب الصهيونية « الى التفاهم والتعاون » ، وهاجم الفدال – الصهيونيين المتدينين – على تعاونه مع الشيوعيين في مجلس كفر ياسيف المحلي . وبكى قائلا : « حتى اليوم لم نستطع ان نحرك اي ائتلاف محلي جرى مع الشيوعيين » . ولذلك طالب حكومته بان «التمهل في اقامة مجالس محلية في مراكز الاقليات (يعني القرى العربية) خوفا من سيطرة ركاح على المجالس الجديدة » .

ومع ان ايهود يعري اخفى اكثر مما افصح من ابحاث في « مخزن الادمغة » المذكور ، الا انه استعاض عن التصريح بالتلميح ، فكتب انه «دار بحث هادئ» بحث هادئ حول الاخطار النابعة من تنقل القرويين » بحثا عن العمل في المدن . وكتب ان « الدماغ » حبوشي « من جهته يعتقد انه حين يسقط ابناؤنا في جبهات القتال لا يمكن الطلب منا ان ناخذ العرب بالاحضان » ولذلك يجب تطوير العرب في قراهم فحسب .

وكتب : « والواقع ان الجميع يدرك – مع ان أحدا لا يقول ذلك بملء فيه – ان مصير السياسة تجاه عرب اسرائيل مرتبط بمصير السياسة في المناطق التي تحت السيطرة » – اي المحتلة .

وهكذا ترون انني كنت محقا حين بدأت هذا التعليق بما بدأت به . فهذه ابحاث تلائم تماما « مخزن ادمغة » لمستعمرين يخططون لقمع شعب اجنبي . فهل بهذه النظرة تنظر هذه « الادمغة » الى عرب اسرائيل ؟ ومبام في هذه العصابة ايضا ؟ وليسألوا انفسهم : اي دماغ ، اتفه دماغ ، رقي مثل هذه السياسة ، عبر التاريخ ، من « الهم والغم » ؟!

اصحاب العقول في غير راحة !

حاشية

كان بقال في الاسبوع الماضي يصر لي حاجة بورقة ، فانتبهت الى انها ورقة من جريدة الدفاع الفلسطينية عدد يوم الخميس ١٧ ايلول ١٩٣٦ ، اي قبل ٣٤ عاما . فاخذت الجريدة الانتيكا منه وقرأتها . فلفت نظري « بلاغ رسمي رقم ٢٥٨ – ٣٦ » صادر عن الجيش البريطاني الذي كان يحتل فلسطين آنذاك . وجاء فيه انه على اثر اشتباك مع الجنود « هدم بيتان في علما وبيتان آخران في رأس الاحمر » . و « على اثر اكتشاف ثلاث قنابل بالقرب من نتانيا في الامس هدمت ثلاثة بيوت في خربة بيت ليد » .

وخبر اخر انه « جاءنا من السيد حماد سليمان من قرية القبيبة التابعة للقدس والموجود الان في معتقل صرفند انه بينما كان نائما في بيته بتاريخ ١٨ آب الماضي اذ داهمته في بيته قوة من البوليس وسيق الى مركز بوليس نقطة العنب ومنها الى سجن القدس المركزي وبعد مضي خمسة ايام من توقيفه بلّغ نبأ نفيه في صرفند وقد بعث الينا بهذا الكتاب ليطلع اهله الذين لا يعرفون مقره انه معتقل » .

وخبر ثالث من مراسل الديلي ميل في القدس عن قرار حكومة الانتداب بفرض الاحكام العسكرية ، وانه « عقد اجتماع كبير في مركز القيادة العسكرية لتعيين اعضاء المحكمة العسكرية العليا والحكام العسكريين والوظائف الاخرى » .

والسلام عليكم .

(جهينة)

احتفال منطقي ضخم بعيد المرأة العالمي في الناصرة

النساء يطالبن بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وبايقاف اعمال القمع في المناطق المحتلة

الناصرة – لمراسلنا – احتفلت صباح يوم الجمعة الماضي ، وفي جو من الحماس، جماهير النساء المتوافدات من المثلث وقرى الجليل والبطوف، الى قاعة نادي فؤاد خوري للشبيبة في الناصرة ، بيوم المرأة العالمي ، ٨ آذار ، وتحت الشعارات المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ بكامل بنوده .. من اجل تنفيذ قانون الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي .. ومساواة المرأة والسلام.. ولنناضل ضد الحرب ، ضد الغلاء، ومن اجل زيادة الاجور.

وقد افتتحت الاحتفال الرفيقة سلوى سروجي متحدثة عن اهمية الاحتفال في هذه الظروف السياسية الاقتصادية القاسية .

ثم تحدثت الرفيقة سميرة خوري ، سكرتيرة منطقة الناصرة لاتحاد النساء الدمقراطيات، حول الوضع السياسي العالمي والمحلي ، ووضع المرأة العربية ثم تلتها الرفيقة تسيلا عيرم ، التي قدمت تحية نساء حيفا الدمقراطيات لهذا الاحتفال .

ثم قدمت الرفيقة روت لوبتش تحية مركز المنظمة للنساء في يوم عيدهن مبينة اهمية نضال المرأة العربية واليهودية في البلاد من اجل بناء مستقبل جديد للمواطنين .

وقد اتخذ الاحتفال عدة قرارات سياسية واجتماعية عامة .

هذا وقد عرضت فرقة كفر ياسيف للدبكة الشعبية رقصاتها الجميلة التي لاقت استحسان المحتفلات .

ثم افتتح البازار الذي نظمه اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة .

واحتفال في طمره وعرابة

وفي طمرة عقد احتفال بمناسبة عيد المرأة العالمي حضرته نساء من كابول وعبلين وشفاعمرو .

افتتحت الاحتفال الهام ابو دومي وتكلمت فيه خالقا للمبراون وسميرة ابو غزالة واتخذت في نهايته قرارات.

وفي عرابة عقد احتفال بهذه المناسبة ، افتتح فيه مشغل الخياطة في القرية ، وتكلمت فيه اوديت نمر .

وزير الثقافة والتعليم يرد على استجوابات للنائب توفيق طوبي

حول مبلغ ال ٢٥ الف ليرة لمدرسة كفر ياسيف الثانوية

ردا على استجواب كان قد بعث به النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الثقافة والتعليم ، يغال الون ، حول مبلغ ال ٢٥ الف ليرة الذي كان يجب ان تدفعه وزارته الى المجلس المحلي في كفر ياسيف عن سنة ٦٩/١٩٧٠ ، والذي لم يتمكن المجلس من استلامه لانه ارسل الى المحاسب العام ، ورفض القائمقام في منطقة الشمال التوقيع على دفعه الى المجلس مصمما سبب الاضرار للمدرسة الثانوية – ردا على هذا الاستجواب قال الوزير : ان وزارة الثقافة والتعليم حولت الى المجلس المحلي في كفر ياسيف في شهر كانون الاول ١٩٦٩ مبلغ ٢٥ الف ليرة على حساب مساهمتها في اجور التعليم المدرجة لطلاب المدرسة المحلية ، وحسب تعليمات المحاسب العام لوزارة المالية تحول مدفوعات وزارة الثقافة والتعليم للبلديات والمجالس المحلية بعد ان يامر بدفعها المسؤول عن مالية السلطات المحلية .

كذلك جاء في هذا الرد ان وزارة الثقافة والتعليم ستواصل بمثل هذه الطريقة تحويل كل الاموال التي هي من حق المدرسة الثانوية في قرية كفر ياسيف ، اسوة بكل مدرسة اخرى حسب الترتيبات المتبعة .

معلمو الرامة

وردا على استجواب آخر بعث به النائب توفيق طوبي الى وزارة الثقافة والتعليم حول عجز المجلس المحلي في قرية الرامة عن دفع اجور المعلمين الثانويين في القرية عن شهر كانون الاول ١٩٦٩ بسبب تاخر الوزارة في دفع مساهمتها المالية في التعليم الثانوي الى المجلس مما دعا المعلمين الى التهديد باعلان الاضراب – ردا على هذا الاستجواب قال الوزير : لا اعلم ان معلمي المدرسة الثانوية في الرامة لم يتسلموا اجورهم عن شهر كانون الاول ١٩٦٩ . ان المعلمين في مدرسة الرامة الثانوية ليسوا مستخدمين في وزارة الثقافة والتعليم وليس من مسؤولية الوزارة ضمان دفع اجورهم في موعدها .

كذلك جاء في هذا الرد ان وزارة الثقافة والتعليم حولت الى المجلس المحلي في الرامة الذي يشرف على المدرسة الثانوية المحلية في تشرين الثاني ١٩٦٩ مبلغ ٢٥٬٢٧٥ ليرة ، وفي كانون الاول ١٩٦٩ – وعلى دفعتين – مبلغ ٢٣٬٤٨٥٠ ليرة ، وفي كانون الثاني ١٩٧٠ مبلغ ١٢٬١٩٩ ليرة ، وذلك على حساب مساهمة الوزارة في اجور التعليم المدرجة لطلاب المدرسة الثانوية المحلية المذكورة .

الاستنكار يعم قريتي يركا وعرابه بسبب الفشل الهائل في امتحانات طلاب الثوامن ! !

يركا – لمراسلنا – دعت لجنة مبادرة في قرية يركا ، شكلت من بعض الشخصيات هنا ، الى معالجة وضع التعليم في مدارس يركا الابتدائية ، وذلك على اثر السقوط الهائل في امتحانات الثوامن، حيث نجح ٦ من الطلاب والطالبات ، فقط ، من مجموع ٦٠ طالبا وطالبة تقدموا لهذه الامتحانات من مدرستي البنين والبنات في القرية !!

وقد اثارت هذه النتائج اولياء امور الطلاب الذين نادوا الى اجتماع عقد يوم الجمعة ١٣-٣-٧٠ وحضره حوالي ٥٠ شخصا .. كما حضره رئيس المجلس المحلي . وقد اثيرت في هذا الاجتماع قضايا التعليم في القرية والاوضاع السيئة التي تعم مدارسها. واشار الحاضرون الى الضعف في التعليم ونقص المعلمين المؤهلين والى برنامج التعليم غير الملائم وعدم العناية الكافية بالتعليم من قبل المجلس المحلي ولجنة المعارف المنبثقة عنه ، ونظام المناوبة (الشفت) الى غير ذلك من القضايا .. وتشكلت من الاجتماع لجنة اخذت على عاتقها العمل على اصلاح التعليم في القرية .

وفي عرابة ايضا ..

وجاءنا من مراسلنا في قرية عرابة انه في هذه القرية ايضا اثار فشل الطلاب في امتحانات الثوامن الاستياء لدى أهل القرية . فمن مدرسة البنات نجحت خمس فتيات فقط من مجموع ١٥ . وفي مدرسة البنين نجح ثلاثة ! من مجموع ٧٠ ! وهذه النتيجة هي اسوأ منها في السنة الماضية (حيث نجح ١٨ طالبا وطالبة من مجموع ٧٠) وعلى اثر هذا الفشل الذي تتحمل السلطات مسؤوليته الكبرى ، راح الاهالي يوقعون على عرائض تطالب باصلاح التعليم بشكل جذري في القرية .

تآمر ضد الائتلاف الدمقراطي في الطيرة

منذ ان تشكلت ادارة دمقراطية للمجلس المحلي في الطيرة والسلطات تدبر الدسائس وتحيك المؤامرات لضرب هذه الادارة بقصد اقامة ادارة خانعة وخاضعة كليا للسلطة .

وليس صدفة ان جهاز الظلام ينشط في هذه الايام بالذات ويستمر لفرض اعوانه المباشرين على ادارة المجلس المحلي في الوقت الذي تعلن فيه السلطات عن نيتها في قطع المعونات والقروض عن المجالس المحلية والبلدية بشكل عام .

واليوم تشتد الضغوط وبشتى الوسائل ضد بعض الاعضاء بقصد فسخ الائتلاف الحالي وطبخ ادارة المجلس خنوع كليا لاوامر سلطات الاضطهاد القومي .

ومن هذه الاساليب فرض مبالغ خيالية لضريبة الدخل على المواطنين او التلويح بفصل الموظفين وهدم البيوت ! ....

واصدر الحزب الشيوعي منشورا حذر فيه تلك العناصر التي قد تعتقد بانها تخرج الى شاطئ الامان عن طريق التآمر مع السلطات ضد الشيوعيين وضد الادارة الحالية للمجلس المحلي وذكرهم بانهم يساهمون في ضرب مصالح القرية ويخونون ارادة ناخبيهم ، وبانهم لن يسلموا هم انفسهم من هذه المؤامرات .

ان طبخ اية ادارة للمجلس المحلي وابعاد الشيوعيين يعني تنفيذا لمخطط السلطات في ضرب العناصر الدمقراطية في المجلس والغير مرتبطة مع السلطة بشكل مباشر ، وتمزيقا لصفوفها ، ليسهل الاجهاز عليها فيما بعد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الطيرة

غـزة واخطار التهجير والتهويد – بقية

الدول العربية على ما يسمونه طرد اللاجئين من قطاع غزة حتى يمكن اسكان اخرين مكانهم » . واستخدم في رده المذكور مقالا كانت قد كتبته البروفسيرة ماري سيركين ، من الولايات المتحدة عن قضية اللاجئين العرب ونشر في كانون الاول سنة ١٩٦٦ في مجلة « كنتري » التي تصدرها « لجنة اليهود الامريكيين » . كتب انه ينشر بعض ما جاء في هذا المقال بمناسبة « امكانية نقل اللاجئين من القطاع الى الضفة الغربية » . فاسمع ما تقوله ماري سيركين :

« هل الانفصال عن قرية معينة او بيت معين هو بمثابة النفي بكل ما في هذه الكلمة من معنى ؟ خلال بناء سد اسوان في مصر نقل الوف القرويين من امكنتهم بامر الحكومة . وبسبب التحضيرات لاقامة خزان مائي في سيبيريا نقل اكثر من مائة قرية ومدينة ، وبعضها براسها ، الى اماكن جديدة . ان ناصر وسلطات الاتحاد السوفييتي عملا في هذه الاحوال باسم التقدم بغض النظر عن مشاعر السكان . وهذه ليست مقارنة بسيطة لتجاهل المشاعر العميقة التي تجد تعبيرا عنها في النزاع الاسرائيلي العربي ، او الالام والمتاعب التي يسببها للطرفين..

ولا نبالغ اذا قلنا انه اذا كان من الممكن نقل السكان لمقتضيات اقامة سد او بناء خزان ماء فمن الممكن التسليم بذلك ايضا عندما يتعلق الامر بقضايا تاريخية كبيرة » !! (اقامة اسرائيل التاريخية على ضفتي الاردن مثلا !)

مقارنة سخيفة ولا شك . ! فشتان بين من يخطط على وطنه وارض بلاده لبناء مستقبل سعيد لهذا الوطن وبين من يخطط لبناء « وطن » على انقاض وطن آخر وامة أخرى .

ومع ذلك فان « داني روبنشتين » باقتباسه هذه الاقوال لماري سيركين انما يعترف بوجود مخطط لنقل اللاجئين من قطاع غزة الى الضفة الغربية تحت شعار تشغيلهم . ولنستمع الى « داني روبنشتين » نفسه حين يرفع الستار عن حقائق التشريد الجديد ، كتب :

« ان نقل اللاجئين من قطاع غزة الى الضفة الغربية هو واقع مستمر منذ ثلاث سنوات تقريبا ، اكثر مما هو مشروع ، وبرنامج اسرائيلي !! فبينما وجد اللاجئون في الضفة وانحاء العالم الاخرى مكانهم بهذا الشكل او غيره فان لاجئي غزة وضعوا في طنجرة ضغط دون اية امكانية لتغيير ظروف حياتهم السيئة ، فلم يكن لديهم ابدا امكانية للخروج من القطاع الخانق ! وفقط خلال فترة قصيرة بعد حرب الايام الستة اوجدت لهم حكومة الاردن ممرا الى الشرق . وامام جسر اللنبي ينتظر منذ اشهر طويلة لاجئون من غزة منعت عنهم السلطات الاردنية ، ولا تزال تمنع عنهم اليوم ايضا ، العبور » .

ويختتم داني روبنشتين مقاله قائلا : « من كل الاقوال عن مشاريع لاسكان اللاجئين ، فان اعطاء المساعدة المنظمة للعمال من غزة التي منها يتدفقون الى الضفة هو خطوة للتخفيف من الالام التي يقاسيها منها السكان » !!

فهل الحقيقة هي كما تشير الصحف المذكورة ؟

لنستمع الى الصحيفة «الايكونومست» البريطانية ماذا تقول ومن قولهما يستطيع القراء ، ولا شك ، ان يتبينوا الحقيقة .

تقول « الايكونومست » في عددها الصادر بتاريخ ٢١ – ٢٧ آذار ٧٠ :

« ان حوالي ستة الاف من القرويين، بينهم الكثير من النساء اللواتي يعملن لاول مرة ، يؤخذون من قطاع غزة بالباصات يوميا للعمل في الحقول او في بناء الاماكن في المستوطنات اليهودية المجاورة ..

« وبالنسبة للمستويات الاسرائيلية، فان الاجور اقل – تتراوح بين ٧ – ١٠ جنيهات استرلينية في الاسبوع (١) للعامل غير الماهر ... وهناك شعور واسع الانتشار بين السكان وهو ان العمل عند الاسرائيليين هو معادل للتعاون النشيط معهم لانه يحرر الاسرائيليين للخدمة في القوات المسلحة .

« وفي القدس والضفة الغربية ، حيث المقاومة سريعة الاهتياج اكثر ، فان عدد العمال المستوعبين هو اقل نسبيا منه في غزة . ولكن المقاومة مستمرة وبشكل خاص بين العرب في القدس الشرقية الذين ينظرون بوجل الى الابنية الجديدة التي ترتفع بمساعدة العامل العربي لتطوق القسم الذي يسكنونه من المدينة » .

وتضيف « الايكونومست » :

« ان معظم الفلسطينيين ، سواء من غزة او الضفة الغربية اصبحوا متأكدين (!!) الان ان الاحتلال سيستمر مدة طويلة ، هذا اذا لم يصبح من حقائق الحياة الملائمة (!!) ولاقتناعهم ان هدف اسرائيل الحقيقي هو اجبارهم على مغادرة البلاد بشتى الاساليب ، فانهم يعتقدون ان افضل شكل للمقاومة غير العنيفة هو ، بكل بساطة ، البقاء في اماكنهم » .

وتتحدث « الايكونوميست » ، عن مشاريع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة فتقول :

« ان « سلسلة الون » الاسرائيلية من المستوطنات شبه العسكرية ، على طول نهر الاردن ، اصبحت قائمة الان فعلا (هناك خمسة منها) ، وهم الان مشغولون في بناء وتطوير الارض المسماة منطقة عتصيون ، بين بيت لحم والخليل . ان الارض التي تخص القرويين في بيت نوبا دمرت بعد ايام قليلة من حرب حزيران . وعلمها الان بنشاط الكيبوتسات . ولقد نشر مشروع عام شامل يختص بالعاصمة القدس بما في ذلك رام الله وبيت لحم . وقد اعلن هذا المشروع مؤخرا وهو يستهدف مضاعفة سكان القدس اليهود عن طريق برنامج سريع لجلب كل المهاجرين لاسرائيل الى هذه المنطقة » .

وتضيف « الايكونومست » :

« ولكن الحقائق التي تواصل اسرائيل خلقها في القدس والضفة الغربية ليست السبب الرئيسي في زيادة كراهية السكان الفلسطينيين . ان تجربة الاحتلال نفسها ، وعلى الاخص اجراءات الامن الداخلي ، هي التي زادت في مرارة السكان الذين يعيشون في ظل شعور قوي من الالم » .

« ان ادعاءات الوحشية مع المساجين اثناء التحقيق يبدو انها ثابتة بشكل واضح بحيث يدركها الصحفي الاجنبي الزائر . ان تشابه هذه القصص من مصادر مختلفة تماما يشير الى انها ليست بالضرورة حوادث منفردة » .

وبعد ان يسرد مراسل «الايكونومست» بعض هذه القصص ، التي يعرفها قراء « الاتحاد » جيدا ، ينهي مقاله قائلا :

« ان وزن القضية يمكن الحكم عليه من الرقم الاسرائيلي الرسمي الذي يشير الى وجود ٢٧٠٠ من غير الاسرائيليين في السجن . (ويقدر العرب ان الرقم يصل الى اربعة اضعاف الرقم الاسرائيلي) . ان اكثر من الف من هؤلاء هم تحت الاعتقال الاداري (اي بدون تهمة) وبعضهم معتقل منذ اكثر من سنتين . وبمعاملتهم المحكومين لنشاطهم السياسي والابرياء من الجمهور العربي المشتبه بهم بنفس المعاملة التي يعامل بها المخربون ، فان السلطات ، في الحقيقة تعمل نفس الامر الذي ترغب في منعه ، الا وهو بلورة رأي عام داخل اسرائيل وراء حركة المقاومة » .

من كل ما تقدم نرى ان حكام اسرائيل يعملون جادين ، خلف ستار من الاكاذيب والدعاية المضللة ، على تهجير اللاجئين من قطاع غزة وبناء المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة مستغلين آلام اللاجئين للتحريض على منظمات المقاومة المسلحة وتشويه سمعتها .

ولكن كل الدلائل تشير الى ان سياسة التوسع والاحتلال ، مهما طال عليها الزمن مصيرها الفشل .

١ – هذا يعني أجرا يوميا يتراوح بين حوالي ١٠ – ١٤ ليرة اسرائيلية.

تعزية

احر التعازي الى ديب كتوره واخوانه وجميع آل كتوره بوفاة **الوالدة**

الخلية الجنوبية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

آراء للمناقشة – بقية

ونعرف ان « الالغي في شعركم مخصوص بالفيلسوف خاصة » .

وانا لا اقصد ان الرسالة التي رددتم عليها رسالة عزاء لا دافع لها ، وانما على العكس .. اذ ليس غريبا الا يفهم الكثيرون ما ترمون اليه وما تقصدونه بالرمز في انتاجكم ، سيما وقد الرطنم في استعماله الى حد يجعلني اخشى – ويخشى كل من في نفسه شيء من ثقة بالنفس – من استفحال هذا الامر لدرجة يصبح معها من المتعذر حتى على «الكشافة» استجلاء « الرمز » او الفوز من بين ستارات هالته .

والخطورة يا اخي ليست في وجود الرمز ككيان في قصيدة ذات ابعاد وكيان خاص بها ، واستعماله وسيلة لرسم تلك الابعاد وتجسيد ذلك الكيان ليس بلونه الحقيقي ولكن باللون الذي تحتمه الظروف والاوضاع ، اذ من الضروري تحويل اللون الاحمر الى البنفسجي مثلا .. وبذل كل الجهد في سبيل ان يؤدي النائب معنى النائب عنه .. والا فان هذا التحويل يتعمق كونه عملية تفنن في القصيدة مخلوق ينسجم مع البيئة ، ويصبح عملية تغيير معالم وتبديل اوضاع .

.. ليست الخطورة في هذا ، وانما الخطورة في وجود الرمز ككيان تسمو بالقصيدة اليه وتجعلها وسيلة لوجوده كهدف ذي ابعاد .

فلا خير في خالق استوحى من مخلوقه ، ولم يستوح هذا المخلوق.. حتى لاقول انه لم يوجد مثل هذا الخالق بعد !!!

فالرمز يا اخي طيع ما دمنا نسيطر عليه ونستعبده للتعبير عن واقعنا ، وقبيح مشين اذا ما استعبدنا فغرنا نطلبه ولا نطلبه ...

نضالات شعبية قاسية – بقية

هبة جماهيرية ضد العدوان الاسرائيلي

وفي عام ١٩٦٧ ابان نكسة حزيران هب العمال عن بكرة ابيهم مدعومين من جماهير الشعب بمظاهرات صاخبة وتوجهوا الى مؤسسات الارامكو ومساكن الامريكان ، حيث اشعلوا النيران فيها ، كما انهم انزلوا العلم الامريكي من على قنصلية الولايات المتحدة الامريكية في الظهران ، واضرموا النار فيه .. وكانت هتافات الجماهير تندد بالاستعمار الانجلو – امريكي حامي ومعزز دولة اسرائيل المعتدية .. وقد طالب المتظاهرون الحكومة السعودية بايقاف النفط الذي يتدفق ذهبيا الى جيوب الدوائر الصهيونية عن طريق شركات النفط الامريكية ..

ولقد ردت السلطات « المؤتمنة الورعة » السعودية بقساوة على المتظاهرين وانزلت التعذيب بهم واودعت الكثير منهم في السجون والمعتقلات – وبذلك برهنت (!) على تمسكها بالاسلام وبالقضية الفلسطينية ومقدسات الشعوب العربية – !

وعلى اثر ذلك حكم على عشرين وطنيا سعوديا بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث سنوات وعشر سنوات وخمس عشرة سنة ، ولا يزال ذوو الخمس عشرة سنة والعشرين سنة رهن السجن والاهانة والتعذيب والارهاب .

وتوهمت السلطات السعودية انها قضت على الحركة الوطنية والعمالية وانها اقتطفت رؤوسها (كذا) على حد تعبير وزير الداخلية .. وقد وزعت الهدايا والرتب على كلاب المباحث ووزارة الداخلية ، مكافأة لهم على اعمالهم الوحشية الانتقامية .. الا ان عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٦ بددا اوهام الحكم البوليسي السعودي ، حيث استمرت الحركة الوطنية والعمالية تواكب مسيرتها وشهدت البلاد مظاهرات وعرائض واحتجاجات واضرابات جزئية تندد بتعسف شركات النفط وعلى راسها شركة الارامكو اللصوصية ، وضد التدابير غير الانسانية والاضطهاد المشين الموجه ضد المواطنين والعمال بشكل خاص ، وتشكلت وفود عمالية تطالب الحكومة باطلاق سراح المعتقلين ..

١٩ قـائمة في انتخابات المعلمين !!

قـائمة التقدم تبرز بتركيبها اليهودي العربي

٦ قوائم « عربية » يقيمها التجمع والمتدينون .. قائمة في القدس العربية من أعوان الاحتلال والتجمع !

حيفا – لمراسلنا في شؤون التعليم – جرى يوم الثلاثاء الماضي تقديم قوائم المرشحين لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين الـ٢٣ . وقد بلغ عددها ١٩ قائمة منها ٧ « عربية » ، ست منها تابعة للتجمع وواحدة للمتدينين .

وجدير بالذكر ان التجمع انزل قائمة « عربية » في القدس العربية مؤلفة من اعوان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ! حتى يشيع اوهام رضى العرب عن الاحتلال التي فشلت نشاطها في انتخابات الهستدروت والبلدية في السنة الماضية .

ومن بين الـ ١٩ قائمة تبرز قائمة واحدة بتركيبها اليهودي العربي ، وتتمثل فيها الاخوة والمساواة الحقة ، هي قائمة التقدم (ر) .

وتتألف القائمة من عشرة معلمين ومعلمات ؛ خمسة يهود وخمسة عرب ، وهم :

١ – تسيورا شاروني : حيفا ،
٢ – عبد الفتاح شبيطة : عسفيا ،
٣ – شالوم شموئيل : بني براك ،
٤ – ممدوح صفدي : الناصرة ،
٥ – شولا حنين : تل ابيب ،
٦ – انيسة جبران : سولم ،
٧ – ابراهام رديخ : حيفا ،
٨ – جانيت الياس : عكا ،
٩ – نعيم منصور : الطيرة ،
١٠ – حتصور لوتس : هود هشارون .

وقد اصدرت قائمة التقدم برنامجها في الاسبوع الماضي باللغتين العربية والعبرية .. بينما لم تهتم اية قائمة اخرى بان تفعل ذلك !! وهو برنامج كفاحي يعالج ظروف التعليم والمعلمين ويضع الحلول التي ترى القائمة من واجبها ، بل من واجب نقابة المعلمين كلها ان تكافح من اجلها .

ان نزول قائمة التقدم بتركيبها وبرنامجها المذكور يثير الاعتزاز في نفوس المعلمين وكل من يهمه مستقبل النشء الطالع . ولا بد ان تلقى كل مساندة من جميع هؤلاء .

كذلك اصدرت القائمة نشرة جديدة باسم « شعلة التقدم » شملت الكثير من الوقائع والمعالجات التي تفضح الاعيب واساليب التجمع وشركائه في العمل الانتخابي بين المعلمين العرب .

ومن ابرز الامور التي تميز معركة الانتخابات في الناحية العربية ، تعدد القوائم بقصد سرقة وبعثرة الاصوات ، ووعود رجال التجمع والمتدينين المعلمين بمنافع فردية لمن يؤيدهم ، اما التهديد فهو كما في كل انتخابات سلاحهم المفضل .

ومع هذا فهم في خوف وفزع من النتائج بين المعلمين العرب ، ولهذا فصلت الاكثرية من ممثلي التجمع والمتدينين وجاحال في لجنة الانتخابات المركزية ، تقليديا الانتخابات في الناحية العربية عن بقية البلاد وسلمت امر الترتيبات اللازمة لحاكم عسكري المثلث العربي المدعو الياهو براق . وهذا لم يعلن حتى اليوم امكنة الصناديق المتنقلة وطرقها يوم الانتخابات ، متوهما انه بهذا سيمكن اعوان التجمع في الصناديق من تزييف ارادة المعلمين العرب .

ولكن جمهور المعلمين العرب الذين خبر الاعيب التجمع ، لن يسمحوا بتزييف ارادتهم ، خصوصا وان نشيطي قائمة التقدم والعديد من مؤيديها يقفون بالمرصاد لكل عمل يقصد منه تزييف الانتخابات في الشارع العربي ، ولن يسكتوا على اي زعزعة مهما كان نوعها .

توقف الاذاعة الكردية بعد الاتفاق

بغداد – توقفت الاذاعة الكردية التي نشطت ابان الثورة الكردية عن البث ، قبل ايام بعد ان تم الاتفاق بين الحكومة والحركة القومية الكردية على منح الاكراد الحكم الذاتي ضمن العراق الموحد .

كذلك امر زعيم الاكراد الملا مصطفى البرزاني القوات الكردية المسلحة بعدم حمل السلاح بعد الان ، كما دعا الى تناسي الاحقاد .

معتقل من كفركنا مضرب عن الطعام

كفر كنا – لمراسلنا – عبد الكريم اسماعيل حكروش ، من كفر كنا ، معتقل اداريا منذ ١٩-٩-١٩٦٩ ، وكان قد اضرب عن الطعام احتجاجا ثم اوقف اضرابه بعد ان تلقى وعدا باطلاق سراحه . وبتاريخ ٢١-٣-٧٠ تلقى امرا بتجديد اعتقاله ، وعلى الاثر اعلن الاضراب مرة اخرى ، ولا يزال مضربا حتى الان .

وكان هذا المواطن قد اعتقل اثر خروجه من السجن الذي امضى فيه سبع سنوات . وجاء اعتقاله كضغط وتهديد لرفضه التعاون مع السلطات .

وبتاريخ ٢٥-٣-٧٠ حاول موكله المحامي عبد المالك دهامشه زيارته في السجن ولكن مدير السجن لم يسمح له بذلك .

والجدير بالذكر ان اخوي المتهم مصطفى وفؤاد معتقلان هما ايضا ، احدهما اداريا ، والثاني لحين المحاكمة ، مع العلم انهما من ارباب العائلات الكبيرة وبذلك حكم على عائلتيهما اللتين لا يقل تعدادهما عن ٢٠ شخصا بالجوع والدمار

الحكومة تقرر الاستيطان في الخليل – بقية

بلبسة الهدوء من جهة ، والنواب الشيوعيين ونواب هعولام هزه من جهة اخرى ، ووصلت هذه المقاطعات والتراشق بالكلام الى مستوى ... حينما وقف يغال الون يرد ، ثانية ، على المقترحات الجديدة .

ديماغوغية الون

في رده الثاني رد يغال الون بصورة ديماغوغية فظة . قتل السكان اليهود في مدينة الخليل سنة ١٩٢٩ .

الون : حينما نتكلم عن الخليل ... توفيق طوبي ان يسكت ..

طوبي : لن نسكت ، سنتكلم عن الخليل ايضا وبدون اي تردد . سنتكلم ضد الاحتلال وضد الاستيطان وضد الضم .

الون : لن انسى ما قامت به الحركة الشيوعية في سنة ١٩٢٩ .

فلنر : الشيوعيون ناضلوا ضد الاستعمار ومن اجل اخوة الشعبين .

طوبي – موجها كلامه الى الون ونواب الحكومة – : ان تحكم عليكم التاريخ ..

صيحات من مختلف جوانب القاعة ومقاطعات وتراشق بالكلام وضعت في البروتوكول : صيحات من جميع القاعة ..

وبعد هدوء الضجة قال الون : ان قرار الحكومة ليس جديدا ، لقد سمحت الحكومة ، منذ زمن ، للجماعة الاولى باستيطان بلد الاباء ، فانها قد ايدت حق اليهود باستيطان هذه المدينة التي لا يفصل وزنها التاريخي اليهودي عن القدس وطبريا وصفد . والآن سمح فقط بزيادة عدد المستوطنين .. والحكومة لم تتخذ اي قرار ... يهودا وهي لم تبحث ذلك مؤخرا ولم تتخذ اي قرار سياسي ..

وعبر الون عن « المحاولة التنافسية » داخل اسرائيل حول مدى رغبة اسرائيل في السلام .

فلنر : اينطبق هذا ايضا على وزير المواصلات عيزر وايزمن ؟

الون : كل ما ينطبق على هذه الكنيست ينطبق ايضا على الحكومة كلها . ومع هذا فليس سرا ان ثمة اختلافات في الراي حول الطريق الى السلام وشروط السلام وما اشبه .

وزعم الون ان استيطان الخليل .. سيقرب السلام !!

ومن قبل في اجتماع الحكومة

وكانت الحكومة قبل ذلك قد بحثت الامر . وكذلك بحثته كتلة « المراخ » في اجتماع عقدته .

ويؤخذ مما نشرته الصحف ان عددا من نواب المراخ قد عارضوا في ان تتخذ الحكومة قرارا باستيطان الخليل وطالبوا باسقاط الموضوع من جدول اعمال الكنيست . ولكن تقرر فيما بعد احالة الموضوع الى لجنة الامن والخارجية في الكنيست . ومن الذين تكلموا ضد استيطان الخليل نائب « المراخ » ، عوفر ، الذي قال ان ذلك سيكون عقبة امام الحل السياسي . واضاف ان الحكومة تجر وراء تمير والمستوطنين ، كذلك عارض نواب المبام الاستيطان الدائم .

التصويت في الكنيست

هذا وقد اجرت الكنيست ، بعد بياني الون والمناقشة الصاخبة ، عملية التصويت ففاز اقتراح الحكومة باحالة الموضوع الى لجنة الامن والخارجية باكثرية ٤٨ صوتا (اصوات الائتلاف واغودات اسرائيل وبوعلي اغودات اسرائيل والمركز الحر) ، ضد اصوات الكتلة الشيوعية « ركاح » وهعولام هزه وموشه سنيه ، وامتنع عن التصويت اعضاء المبام السبعة والنائب طاهر (من المتدينين) والكتلة الرسمية التي بامتناعها ارادت ان تؤكد عدم رضاها عن وتيرة الاستيطان في الخليل وان تعبر عن طلبها المزيد من الاستيطان ..

ومع ان احدا من نواب المبام لم يتحدث في جلسة الكنيست ، الا ان الحزب اصدر بيانا اعلن فيه ان اسباب امتناع نوابه عن التصويت هي ان المبام يؤيد اقامة ووجود مستوطنات امنية في اي مكان من المناطق المحتلة تستلزمه احتياجات اسرائيل الامنية ، وان المبام يسهم بقدر امكانه في تنفيذ مثل هذه المنشآت الحيوية ، ولكن المبام يعارض الاستيطان المدني الدائم في المناطق لا يكون لاحتياجات الامن .. وجاء في البيان ان الاستيطان المدني يخلق وقائع من شأنها ان تؤلف عقبة في طريق المفاوضات ويعارض مع تصريحات حكومية متكررة عن استعدادها للمفاوضات دون شروط مسبقة .

وكان زعيم المبام ، مائير يعري ، قد صرح (حسب جيروزلم بوست ٢٤-٣) ان استيطان الخليل هو مغامرة طائشة . كذلك انتقد يعري – الذي كان يتكلم في اجتماع عقده حزبه في رمات غان – القارات في العمق المصري .

مظاهرة طلابية

وفي يوم الثلاثاء حاول عدد كبير من الطلاب الوصول الى الخليل للقيام بمظاهرة هناك ضد الاستيطان ، غير ان قوات الامن اوقفتهم عند « جوش عتصيون » وامرتهم بالعودة . ورفض الطلاب ومنهم من تمدد على الارض وقاوم نقله الى سيارة باص استدعيت خصيصا لابعادهم . وقد تمكن الطلاب قبل ان تبعدهم قوات الامن من كتابة الشعارات ضد الاستيطان في الخليل وغيرها من المناطق المحتلة على الاسفلت .

والجدير بالذكر ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد اعلنت في الاسبوع الماضي عن مشروع عام وشامل يقضي بمضاعفة عدد سكان مدينة القدس بنقل كل المهاجرين الجدد لاسرائيل الى هذه المدينة ، ويشمل هذا المشروع رام الله وبيت لحم ، بالاضافة الى القدس العربية

اكبر حشد – بقية

وصل عدد القطع البحرية السوفييتية في المنطقة الى ضعف ما كانت عليه في مطلع السنة الحالية . وتعلق هذه الاوساط اهمية على هذا الامر ، لانه يأتي في اعقاب الانباء عن نصب صواريخ من نوع س.ا ٣ في مصر .

وحاملة طائرات الهيليكوبتر التي عبرت اول امس ، (لينينغراد) تعبر الى منطقة البحر المتوسط للمرة الاولى .

وهي شقيقة لحاملة الهيليكوبتر « موسكو » التي جاءت الى المنطقة عدة مرات .

وتفصل المصادر المذكورة القطع البحرية السوفييتية في المتوسط فتقول انها : حاملتا هيليكوبتر ، حاملة صواريخ ، ٢٠ مدمرة ، كاسحة الغام وقطع اخرى .

واشارت بعض الاوساط الى ان من بين قطع البحرية السوفييتية في المتوسط ١٠ – ١٢ غواصة وسفينة تجسس .

نريد حلا سلميا – بقية

رفضنا مبدأ فصل الحلول لانها تهدف اخراج مصر باعتبارها مركز الثقل السياسي والعسكري وتمكين المضغوط من تحقيق ضم اراضي عربية جديدة ..

كذلك تطرق الى مشروع روجرز الاخير والمشروع الفرنسي واظهر نواقصهما ، كما تحدث عن المباحثات الرباعية .. واقتراح وقف اطلاق النار قائلا : ان وقف اطلاق النار معناه بكل اختصار اعطاء الوقت لاسرائيل لتكريس احتلالها الاراضي العربية .

ووصف المعونة الامريكية لاسرائيل التي اعلن عنها روجرز بالمعونة العسكرية لانها تحمي اسرائيل من الآثار الناجمة عن حرب الاستنزاف .

وبين عبد الناصر ان عدم حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين كان سببا جوهريا لاستمرار ازمة الشرق الاوسط ..

واشاد عبد الناصر في ردوده على اسئلة اخرى خاصة بالاتحاد السوفييتي وقال : انا متفقون مع الاتحاد السوفييتي على ضرورة العمل من اجل ايجاد حل سياسي اذا كان هناك حل سياسي فالعالم لا يقبل منطق الحرب .. ثم ندد بالولايات المتحدة التي اختلقت اسباب الوقيعة لتسويء العلاقات السوفييتية – العربية وقدم امثلة على ذلك : زعم الولايات المتحدة عند تقديمها مشروعا لا يمكن ان تقبله الجمهورية العربية المتحدة ان الاتحاد السوفييتي موافق عليه .. ثم ظهر ان الاتحاد السوفييتي لا يوافق عليه ويعتبره متحيزا لاسرائيل .

وعند معالجته القضايا العربية ابرز أهمية تسوية مشكلة الاكراد على اعتبار انها ستمكن العراق من حشد طاقاته للمعركة .

بيان روجرز مناورة وخداع – بقية

روجرز لن يخدع احدا .. وهو مناورة لا تخفى التعاونيين الامبريالية والصهيونية ..

وبهذه الروح كتبت الصحافة في العالم العربي ..

« تاس » : بيان روجرز حملة دعائية

واعتبرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » بيان روجرز نوعا من انواع الحملات الدعائية لتضليل الرأي العام واكدت ان واشنطن تنوي تسليم هذه الطائرات ان عاجلا او آجلا .

واضافت « تاس » ان هذا التأجيل لن يوقف تدفق الاسلحة الامريكية الى اسرائيل بصورة منتظمة .. ولاحظت ان هذه الاسلحة هجومية والولايات المتحدة ستواصل تزويد اسرائيل بها لتغطية خسائرها ..

اسرائيل تعلن «خيبة امل» ! وتعرب عن امتنانها

. وقد استقبلت الصحافة الاسرائيلية بيان روجرز بالصراخ ولكنها ارادت التضليل والمناورة .. وبيان وزير الخارجية ابا ايبن يلاحظ ان بيان روجرز يدعو الى « القلق » !! لانه لم يلب مطلب اسرائيل ولكنه ، وهذا بيت القصيد ، يعرب عن الامتنان عن قرار الولايات المتحدة بالتجاوب مع حاجات اسرائيل ودراسة ما تطلبه في المدى البعيد .

وبهذه الروح كتبت « جيروزلم بوست » التي نشرت تعقيبات المعلق الدبلوماسي في القدس (٢٤-٣) تحت عنوان : « خيبة امل في القدس ولكن ملاحظة النواحي الايجابية » : « اثنت القدس عن اعلان روجرز عن المساعدة الاقتصادية مع بيانه حول دراسة حاجات اسرائيل البعيدة المدى .

تهنئة

الى الرفيق سالم جبران
بمناسبة الخطوبة
الحزب والشبيبة الشيوعية
فرع طمرة

لجنة حقوق – بقية

المدنيين وباعمال القسر لاجبار السكان المدنيين الخاضعين للاحتلال العسكري على التعاون مع السلطة المحتلة رغما عن ارادتهم .

والدول التي قدمت مشروع القرار هي : الهند ، لبنان ، موريتانيا ، يوغوسلافيا ومصر .

وقد رفضت اسرائيل حضور الجلسة التي بحث فيها مشروع القرار . وكانت بريطانيا وفرنسا من الدول التي امتنعت عن التصويت عليه ، بينما صوت الى جانبه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . اما الولايات المتحدة فقد صوتت ضد مشروع قرار التنديد هذا .

جدول أعمال – بقية

الولايات المتحدة تأييد قرار مجلس الامن بصدق .

وتكهنت الصحف على ضوء بيان روجرز ان الاجتماع والاجتماعات التي تليه ستبحث قضية وقف اطلاق النار .. ومواقف اطراف النزاع التي تعرقل التسوية .. ودعم مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ .. وبحث الحد من تزويد دول المنطقة بالسلاح .

ويظهر من هذا الجدول ان الولايات المتحدة لم تنتقل بعد الى موقف يساعد على تسوية القضية .. فلا حل بدون ربط وقف اطلاق النار بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة .

بنجاح جزئي
ينتهي الاضراب في مصنعي « اوتوكارز » و « الكيماويات والفوسفات »

حيفا – لمراسلنا – انتهى في الاسبوع الماضي بنجاح جزئي الاضراب الهام الذي اعلنه اكثر من ١٦٠٠ عامل في مصنعي « اوتوكارز » و « الكيماويات والفوسفات » بعد ان ووفق على كثير من المطالب التي تقدموا بها ، وبعد ان تعهدت سكرتارية مجلس عمال حيفا ببحث الطلبات مع ادارة المصنعين واعلان الاضراب اذا لم تتم الموافقة عليها .

وقد عاد العمال المضربون الى اعمالهم وهم اشد صلابة مدركين انهم بالنضال وحده يستطيعون تحقيق مطالبهم العادلة . وقد علم ان ايام الاضراب ستدفع للعمال .

ليؤمن المسكن لعائلة عطا الله المنكوبة

حيفا – لمراسلنا – لا تزال عائلة مخلص عطا الله (١٠ انفار) بدون مأوى بعد ان احترق بيتها قبل اسبوعين . وقد اخرجت من البيت بامر من دائرة الصحة وشركة عميدار الى ان يتم اصلاح البيت .

والجدير بالذكر ان الشرطة لم تتوصل حتى الان الى اسباب الحريق . وقد قدرت خسارة هذه العائلة بحوالي ٢٥ الف ليرة .

وأسرة عطا الله ونحن نطالب بتامين المسكن لهذه العائلة المنكوبة .

اعـــلان

تعلن لجنة فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية الطيرة انها قررت طرد كل من محمد يوسف قاسم وسليم ابراهيم قاسم من صفوف الحزب في القرية

الى الرفيق الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة الغد والرفيقة نادية قدحة تهانينا الحارة بمناسبة الخطوبة
هيئة تحرير مجلة « الغد »

الى جمهور المعلمين العرب في اسرائيل

- يوم الاثنين ٦-٤-١٩٧٠ تجري الانتخابات لمؤتمر النقابة وفروعها .
- بطاقة الهوية هي الشهادة الوحيدة المطلوب ابرازها وقت التصويت .
- يحق للمعلم ان يصوت في اي صندوق اراد ، متنقل ام ثابت ، بشرط ان يكون اسمه قد ادرج في سجل الناخبين . (الصناديق الثابتة موجودة في المدن وتبقى مفتوحة حتى الساعة ٧ مساء)
- تفرز الاصوات حسب المناطق وليس كل صندوق على انفراد .
- بطاقة الاقتراع لقائمة التقدم « ر » مكتوب عليها الحرف بالعبرية والعربية سوية ، او بالعبرية لوحدها . (حسب قرار لجنة الانتخابات المركزية) .

انتخب « ر » قـائمة التقدم
ر للفـرع ر للمـؤتمر

تنبيـــــه !

● نلفت انتباه المعلمين والمعلمات الى ان قائمة المتقاعدين ، وهي قائمة معراخية ، تستعمل الحرف « و » منذ زمن بعيد ، فيجدر الانتباه الى امكانية وقوع خطأ باستعمال هذا الحرف معتقدين انه حرف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

أما حرف قائمة التقدم اليهودية – العربية فهو الحرف « ر »

احتفـــالا

بمئة سنة على ميلاد مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم – لينين العظيم
وبخمسين سنة على تأسيس حزبنا الشيوعي الاسرائيلي
يقام المهرجان المنطقي الاحتفالي
الساعة ٥ من بعد ظهر يوم السبت ٤-٤-٧٠
في قاعة مقهى دحدل وصباغ في الناصرة
خطباء الاحتفال :
اميل حبيبي ، ساشا حنين ، منعم جرجورة ، توفيق زياد
وآخـــرون

حادث اليم

حيفا – وقع بعد ظهر الاثنين الماضي حادث اليم ذهب ضحيته الفتى الياس نايف نصر من وادي الجمال بحيفا والبالغ من العمر ١٤ عاما ، وذلك عندما اصطدمت دراجته التي كان يركبها مع سيارة ديزل في شارع النبي بالقرب من شارع ماير . وقد نقل الى المستشفى في حالة خطرة وتوفي في صباح اليوم التالي .

وبهذه المناسبة الاليمة نتقدم باحر التعازي الى والدي الفقيد وعموم افراد عائلته واجنحين لهم الصبر والسلوان .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ... ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبع بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الحريري ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P.
40

المعتقلون السياسيون فى سجن الدامون يضربون عن الطعام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אג׳

الثلاثاء

٣١ آذار ١٩٧٠
٢٣ محرم ١٣٩٠
العدد ٩٢ السنة ال ٢٦

1-3-1970
שנה 26 מס׳ 92

مظاهرات ضخمة فى العاصمة السودانية تدعيما للثورة

خرج صباح امس المظم واكبر موكب جماهيري في تاريخ العاصمة السودانية تدعيما للثورة وللقرارات التي اتخذتها ضد تحركات الرجعية. وقد استحالت العاصمة كلها الى مظاهرة كبرى تهتف بحياة الثورة وقادتها المخلصين . وعندما وصلت المظاهرة الجماهيرية امام مقر رئاسة القوات المسلحة سلم قادتها وثيقة تاييد القوات المسلحة وقعتها جماهير الشعب .

هذا وقد اصدرت مختلف الهيئات الكبرى في السودان بيانات هامة اعلنت فيها تاييدها التام لثورة مايو وقادتها جعفر النميري .

حيفا — مكتب الاتحاد — بلغنا ان المعتقلين السياسيين في سجن الدامون ، ومن بينهم المحامي صبري جريس والشاعر فوزي الاسمر واحمد فحماوي وابراهيم غنايم وآخرون ، بداوا صباح اليوم (الثلاثاء) اضرابا عن الطعام احتجاجا على مواصلة اعتقالهم اداريا بموجب المادة ١١١ من انظمة الطوارئ الانتدابية الرجعية دون تقديم تهم محددة ضدهم ودون تقديمهم الى المحكمة .. وطالب المعتقلون الاداريون المضربون عن الطعام باطلاق سراحهم او تقديمهم الى المحاكمة .

(اقرا الافتتاحية)

فى مهرجان يوبيله يتعهد الحزب الشيوعي بمواصلة طريقه النضالى

★ ماير فلنر: نحن الشيوعيين نقترح على الشعب ان يقلب ظهر المجن للعنصرية الصهيونية فثمة طريق للسلام والامن والطمانينة ..

★ توفيق طوبي يستنكر اجراءات القمع التعسفية ويقول: ان طغاة وامبراطوريات فشلت فى قهر الشيوعية .. فلتتعلم الرجعية هنا من التاريخ ..

★ الاحتفالات الحماسية تجري فى جو من الثقة الراسخة بطريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وباميته وبالوحدة اليهودية — العربية .

الشيوعيون .. رفاق الكفاح القدامى .. مواصلو الدرب المشرف المستمر منذ خمسة عقود .. انصار السلام العادل والدمقراطية الحقة والاخوة الصادقة .. احتفلوا يوم السبت الماضي (٢٨—٢) بالعيد الخمسيني لتاسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي . قاعة سينما « ايلات » الرحبة ، في يافا ، امتلأت بحشد كبير ، رجال ونساء وشباب .. عمال وفلاحون .. طلاب ومثقفون ، من يهود ومن عرب — تحدوا كل اجواء العداء والكراهية والحرب ، ورفعوا عاليا ، باعتزاز ، الراية التي ما طواها ارهاب وتهديد ولا قدرت عليها ملاحقة واضطهاد ولا نال منها السجن والنفي .. الراية المنقوش عليها : من اجل جماهير الشعب الكادحة .

الرفيق توفيق طوبي

حجز تصاريح السفر الى تل ابيب ويافا عن عشرات الشيوعيين العرب ممن يحملون « أوسمة » «الاقامة الاجبارية» و «حرية التنقل المحددة » لم يفد شيئا .. والحواجز البولينية التي اقيمت خصيصا على كل الطرق المؤدية الى تل ابيب ، لمنع وعرقلة وصول المحتفلين بالذكرى المجيدة ، فشلت عن تحقيق هدفها اللئيم .

تدفق الناس « اليهود والعرب » على مكان الاحتفال ، وصلوا في سيارات نقل ، وفي باصات .. وفي تاكسيات .. او مشيا على الاقدام . واكتظت القاعة .. ومثلها الساحة المقابلة . ومع ذلك بقيت الابواب مفتوحة توقعا لوصول اولئك الرفاق الذين اوقفتهم حواجز الشرطة على الطرق ، بحجة « التفتيش » و« التدقيق في بطاقات الهوية » ..

موجة من الهتافات والتصفيق ترافق صعود قادة الحزب القدامى من العقد الاول ، الى المنصة المزدانة بعلم الحزب وبشعار ٥٠ سنة من النضال ضد الامبريالية والحرب من اجل السلام والدفاع عن حقوق العاملين ، الاستقلال والدمقراطية اخوة الشعوب .

عضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق توفيق طوبي، افتتح الاحتفال مرحبا بالضيوف وبينهم سكرتير السفارة الكوبية في اسرائيل وبكل اصدقاء الحزب في البلاد وخارجها ممن بعثوا ببرقيات التحية في هذه المناسبة وفي مقدمتهم اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية الشقيقة في الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وفرنسا والهند وفنزويلا .

وحيا الرفيق توفيق طوبي حاملي راية الحزب ، ثلاثة من قدامى الاعضاء في منطقة تل ابيب ، مضيفة الاحتفال، الى المنصة .. القاعة كلها هب واقفة تحية لهؤلاء المناضلين والرايات الحمراء الخفاقة .

وينطلق صوت توفيق طوبي قويا مجلجلا : .. « في هذا الوقت بالضبط يضع رفاقنا الموجودون في موسكو اكليلا من الزهور على ضريح لينين تاكيدا للطاقة التي لا تنفصم بيننا وبين ... المقدرة » .

ويحتج توفيق طوبي على رفض السلطات تزويد العشرات من اعضاء الحزب ومؤيديه بتصاريح السفر الى تل ابيب ويطالب بالغاء انظمة الطوارئ الانتدابية ، وقال : اما اولئك ، في اسرائيل ، الذين يعتقدون بان الخطوات المعادية للدمقراطية واعمال الكبت المعادية للشيوعية ستساعدهم ، فاننا نقول : ان طغاة وامبراطوريات قد قاموا للتغلب على الشيوعية ولكن الشيوعية هي التي غلبت عليهم . فلتتعلموا من التاريخ.

وقال : ليس في وسع اي تزييف وتحريض ان يغطي الحقيقة التاريخية وهي ان الخمسين سنة لحزبنا الشيوعي هي صفحات مشرقة في تاريخ النضال لحرية الانسان وحرية الشعوب في هذه البلاد .

تلك هي خمسون سنة من النضال البطولي الثابر ضد الحكم البريطاني الاستعماري من اجل الاستقلال الوطني ضد الايديولوجية والتطبيق العملي للحركة الصهيونية والرجعية المؤيدة للاستعمار ، ضد السياسة الشوفينية التي تبثها اوساط عربية رجعية ، من اجل الاخوة والتعاون بين الشعبين اليهودي والعربي ، من اجل التضامن والاخوة بين العمال اليهود والعرب ، من اجل الدفاع عن المصالح اليومية للشعب العامل ، من اجل التضامن الذي لا يتزعزع مع الاتحاد السوفييتي وطن اكتوبر ، من اجل وحدة الحركة الشيوعية وتضامن العمال العالمي ، من اجل الاستقلال الوطني ، من اجل السلام والمستقبل السعيد لشعبي هذه البلاد .

وفي المعركة القاسية ضد الحكم الاستعماري ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي ، في المعركة ضد الفاشية

— البقيه على ص ٤ عمود ٣ —

في الصورة العليا : ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلقي خطابه في المهرجان . والصورة الدنيا مشهد للجماهير المحتشدة التي حضرت المهرجان .

كلمة الاتحاد

اطلقوا سراح المعتقلين الاداريين !

يجسم اضراب المعتقلين الاداريين عن الطعام في سجن الدامون حالة من حالات الغضب والاحتجاج الشديد على انظمة مغرقة في الرجعية .. وعلى اسلوب من الحكم يزداد تعسفا مع الايام ..

وفي الوقت ذاته يلقي اضراب المعتقلين السياسيين عن الطعام اضواء ساطعة على انظمة الطوارئ الانتدابية البريطانية التي نسختها المحافل الاسرائيلية الحاكمة جملة وتفصيلا تستخدمها في تقليص الدمقراطية حين يكون ذلك ضروريا .. ولتتعامل بها مع الشعب العربي في اسرائيل دائما ..

فبموجب هذه الانظمة فرض الحكم العسكري وما رافقه من طغيان الحكام العسكريين على حياة المواطنين العرب .. وبموجبها تفرض الآن أوامر الاقامة الاجبارية على مئات المواطنين من معارضي سياسة العدوان والتوسع، وبمادتها ال ١١١ يزج في السجون عشرات من مواطني اسرائيل ومئات من ابناء المناطق العربية المحتلة بدون تهم محددة او حتى حسب ادنى من الاجراءات المتعارف عليها ..

وكان طبيعيا ازاء استنكار الراي العام الدمقراطي الاعتداء على حريات المواطنين ان تحاول المحافل الحاكمة تلجم النضال الواعي ضد هذه الاجراءات التعسفية بخلق اشباح مرعبة من الاخطار التي « تهدد الامن » ! و « كيان الدولة » ! فيما لو خرج اولئك المعتقلون السياسيون من السجن .

ومنذ حزيران ١٩٦٧ شددت المحافل الحاكمة من تلويحها براية «الامن» لتشل تحركات الراي العام الاسرائيلي لاصلاح الغبن والظلم الواقعين بهؤلاء المعتقلين الاداريين ..

ولكنها لم تنجح النجاح الذي ارادته فالاصوات ترتفع احتجاجا على هذه الاعتقالات الادارية التعسفية واوساط دمقراطية واسعة من كبار المثقفين والطلاب قد احتجت مؤخرا على اوامر الاقامة الاجبارية والاعتقالات الادارية ..

وبديهي ان يستنكر اضراب المعتقلين الاداريين عن الطعام الاوساط الدمقراطية لتشديد نضالها ضد قوانين الطوارئ الانتدابية واساليب التعامل مع المواطنين العرب .. واجراءات حرمان بعض المواطنين من حريتهم او تقليص تلك الحرية الى حد ادنى كما هو حال ضحايا اوامر الاقامة الاجبارية ..

اننا نتضامن مع نضال المضربين عن الطعام من المساجين السياسيين لاننا نشجب قوانين الطوارئ .. وموادها التي تمنح السلطات صلاحيات طاغية تلغي القوانين الدمقراطية .. ونطالب بالغائها ..

ونتضامن مع نضالهم لاننا نراه جزءا من النضال ضد اسلوب الاضطهاد القومي الذي يقع على المواطنين العرب .

ونهتف مع المضربين : امام السلطة احد طريقين : اطلاق سراحهم .. او تقديمهم الى المحاكمة اذا كان ما يوجب ذلك .

دورية اسرائيلية تقتل ٣ شبان من طرعان

والبوليس يقوم باعتقالات واسعة فى القرية !..

طرعان — لمراسلنا — عم الحزن والاستياء اهالي طرعان على أثر مقتل ثلاثة من شبابها، وقيام البوليس باعتقالات واسعة مشبوهة في القرية ..

ولقد اذاعت دار الاذاعة الاسرائيلية قبل حوالي الاسبوع نبأ مفاده ان دورية اسرائيلية اصطدمت مع بعض المسلحين على الحدود وتمكنت من قتل ثلاثة افراد منهم وعرف فيما بعد انهم يحملون هويات اسرائيلية وانهم من اهالي طرعان ..

ومن المعروف ان هؤلاء الشبان قد غيبوا عن القرية قبل اكثر من شهر، وتتراوح اعمارهم بين ١٦ — ١٨ سنة، وعندما طالت غيبتهم اضطر ذووهم الى ابلاغ البوليس .

ان شكوكا حول مصرع هؤلاء الثلاثة ، لها ما يبررها تدور في صدور اهالي القرية ، لا سيما وان الشرطة لم تعط معلومات مقنعة عن حادث قتلهم .

وعلى الرغم من ذلك ، قام رجال الشرطة باعتقال عدد كبير من الاهلين، من بينهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في طرعان الرفيق امين سمعان وسكرتير فرع الشبيبة الرفيق اسعد بدر .

ان الاهلين يرون في اعمال الشرطة واعتقال الابرياء ذريعة ، لذلك فهم يطالبون بالكف عن اعتقال الاهلين واطلاق سراح المعتقلين والكشف عن حقيقة الحادث الذي اودى بحياة ثلاثة من ابناء البلدة .

هذا وقام رئيس المجلس المحلي في طرعان السيد محمد يوسف عدوي بصحبة بعض اعضاء المجلس بمقابلة ضابط الشرطة في مكتبه ونقلوا اليه نسخة عن قرار المجلس باستنكار اعمال التخريب التي ارتكبها الثلاثة، وطالبوا باتخاذ الاجراءات المناسبة مع الذين لهم علاقة بالامر ...

الانقلاب الرجعي فجر الثورة المسلحة فى كمبوديا

فنوم بين — فجر الانقلاب الرجعي الموالي للامبريالية في كمبوديا الثورة المسلحة وبدأت القوات الثورية تتقدم نحو العاصمة فنوم بين ..

واذاعت وكالات الانباء ان هذه القوات بدأت تنشط في خمس مناطق وتحرر مساحات واسعة من الاراضي الكمبودية .

وازاء هذه التطورات حاولت الرجعية الكمبودية بارشاد من الامبريالية الامريكية تصوير الثورة وكأنها تدخل اجنبي .. فزعمت ان قوات الفيتكونغ !! (جيش تحرير جنوب فيتنام) هي التي تعمل في كمبوديا وذلك لتضليل الراي العام العالمي وتمهيد الطريق امام توسيع العدوان الامريكي ليشمل كمبوديا بعد ان امتد الى لاوس .. فهناك ايضا زعمت الرجعية بارشاد الامبريالية الامريكية ان الثوريين اللاوسيين الذين ردوا العدوان هم جنود من فيتنام الدمقراطية (الشمالية) .

اتساع العدوان الامريكي

وقد اتضحت مخططات الامبريالية الامريكية منذ زمن .. فهي في سعيها نحو توسيع ميدان العدوان بحجة مقاومة الفيتكونغ مرة وجنود فيتنام الدمقراطية (الشمالية) مرة اخرى، تحاول تفادي الهزيمة التي احاقت بها منذ ان شنت تدخلها في فيتنام.

وفي هذا الصدد كتبت « برافدا » السوفييتية ، اول امس ، ان الولايات

— البقية على ص ٤ عمود ٨ —

احباط تآمر اقطاعي - امبريالى فى السودان

الخرطوم — تحركت الحكومة السودانية بسرعة لاحباط نشاط المتآمرين على النظام الثوري المعادي للامبريالية .. وفي الوقت ذاته استنفر التآمر غضبة الجماهير التي سارت في مظاهرات ضخمة امس الاول في العاصمة السودانية تهتف بسقوط المتآمرين اعداء الثورة .

المؤامرة

وكانت الخطوة الاولى في المؤامرة محاولة احد انصار الامام الهادي المهدي ، الاقطاعي الرجعي ، اغتيال اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس الوزراء حين كان يزور منطقة النيل الابيض ..

وتصف الوكالات المحاولة فتذكر ان المعتدي حاول طعن النميري في وقت تالب عليه انصار الامام القبليين وهم يلوحون بحرابهم وسيوفهم ..

وذكر اللواء النميري عند اذاعته انباء المحاولة ان انصار المهدي الهادي جمعوا اسلحة حديثة بينها مدافع هاون وبنادق رشاشة ومدافع مضادة للطائرات واجهزة لاسلكية ..

وقال النميري ان القيادة وقد عرفت باستعدادات المهدي الهادي بعثت وفدا عسكريا له يدعوه الى الكف عن هذه الاعمال ولكنه اشترط لذلك الغاء كافة قرارات السلطة الثورية منذ الانقلاب الذي اطاح بالنظام الرجعي السابق ..

ورفضت الحكومة السودانية هذه الدعوة الاستفزازية الرجعية واعلنت الاحكام العرفية واتخذت اجراءات لشل المتآمرين ..

تطورات سودانية

هذا واتهم نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة انور السادات اول امس جهاز المخابرات الامريكية

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

اضـــواء على اجتمـــاع وزراء خـارجية الــدول الاسلامية في جــدة

اخطار محاولات تثبيت التجمع الاســـلامي

بقلم : اميل تومـا

انتهى في الاسبوع الماضي اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة (العربية السعودية) ببيان شجب فيه احراق المسجد الاقصى واعمال التدمير في القدس .. ولاحظ ان الامم المتحدة ادانت اسرائيل عدة مرات .. واعلن ادانة الاجتماع اسرائيل لتعنتها ورفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الاراضي المحتلة .

وجاء في البيان ان الاجتماع تمسكا بقرارات مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الرباط (المغرب الاقصى) في ايلول من العام الماضي ، يرفض كل حل للمشكلة الفلسطينية لا يعيد القدس العربية الى وضعها سابقا قبل الاحتـلال ..

كذلك ايد الاجتماع في بيانه حق الشعب العربي الفلسطيني في الكفاح من اجل تحرير وطنه واستعادة حقوقه ودعا الى مساندة شعب فلسطين سياسيا وماديا ومعنويا ..

وقرر الاجتماع ، حسب ما جاء في بيانه ، دعوة مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته واتخاذ الاجراءات لتنفيذ قراراته بشأن القدس ، واستنفار الدول الاسلامية المشتركة للقيام بضغوط على الامم المتحدة والدول الكبرى لتحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ..

وقبل الاجتماع فكرة تسهيل تمثيل المنظمات الفلسطينية في الدول الاسلامية واعلن ٢١ آب ، يوم حرق المسجد الاقصى ، يوم تضامن مـــع الشعب العربي الفلسطيني .

هــذا على الصعيــد السياسي ..

اما على الصعيد التنظيمي فقد اقر الاجتماع ، رغم معارضة الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا ، اقامة امانة دائمة في جدة (المملكـة السعودية) وعهد الى ماليزيا باختيار السكرتير العام الذي سيشرف على تنفيذ القرارات حتى تتحرر القدس العربية المحتلة ..

اتجـــاها المـؤتمر

عملت خطابات الوفود في الاجتماع الذي امتد من ٢٤ حتى ٢٦ آذار ١٩٧٠ الخلافات الجوهرية بين كتلتي المؤتمر : كتلة الدول المعادية للامبريالية وكتلة الدول المتعاونة مـع الامبريالية ..

وهكذا في حين تميز خطاب الملك فيصل السعودي الافتتاحي بنغمة دينية حول انتهاك المقدسات واقامته عند الحـديث عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني والقوى المعادية له .. امتازت كلمة وزير خـارجية الجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياض ، بالوضوح وتحديد مسؤولية الامبريالية في الازمة .. فقد لاحظ محمود رياض ان اسرائيل ما كانت لتجرأ على تحدي قرارات الامم المتحدة لولا تأييد الولايات المتحدة الذي تحظى بـه اخلاقيا ..

كذلك استعرض محمود رياض رفض اسرائيل الانسحاب واصرارهـا على العدوان والتوسع وتهويد القدس والعمل على طرد ٣٠٠ الف لاجيء .

ولكنه في الوقت ذاته ابرز حرص حكومته على السلام الذي لن يكون بدون ان يحصل الشعب العربي الفلسطيني على حقوقه ..

وكان من البديهي ان ينجم من هذا الخلاف في التوجه السياسي خلاف تنظيمي دار حول ضرورة اقامة امانة عامة دائمة في جدة او عدمها ..

فالدول الموالية للامبريالية ارادت مثل هـــذه الامانة العامة الدائمـة تأكيدا لرغبتها – بعد نجاحاتها النسبية في الرباط – في جعل هذا التجمع من الدول الاسلامية ثابتا ما دام يمنحها حرية الحركة .. ولا يغير ارتباطها مع الامبريالية .. ويساعدها على التظاهر امام شعوبها « بالتقدمية » ..

وتقول نجاحاتها النسبية في الرباط لان قرار مؤتمر القمة الاسلامي آنذاك لم يقصد تأييد قرار مجلس الامن بشأن ازمة الشـرق الاوسـط ، هذا القرار الذي تتمسك به الدول – حتى الولايات المتحدة بينهمـا – شكليا .. ولان البيان النهائي اعلن ان الدول الممثلة فيه ستسعى بهدى تعاليم الاسلام الى التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والروحية .. والهام التعاليم الاسلامية في العلاقات الدولية والنشاط الفكري اصبح احدى وسائل الرجعية لاستغلال الدين في مقاومة تطورات التقـــدم الاجتماعي .. وليس بعيدا كيف استخدمت الرجعية في العالم العربي ولا تزال ، ما تسميه تعاليم الاسلام لمقاومة التحولات الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاقطار العربية المعادية للامبريالية ..

التآمر على التضامن العربي

في عشية اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية نشرت « الاهرام » القاهرية ان وزراء خارجية الدول العربية سيجتمعون في جدة قبل انعقاد الاجتماع الرئيسي لتنسيق سياستهم .

على الاثر سارعت السفارة السعودية في بيروت الى اصدار بيــان (٢٢-٣-٧٠) نفت فيه باسم وزير الدولة السعودي عمر السقاف النبأ وقالت : « فجميع المسائل التي يراد بحثها ستبحث داخل الاجتماع وفي نطاقه ومن قبل سائر المشتركين من دول عربية واسلامية » ..

ونشرت الصحف في الوقت ذاته انباء اوحت بها عناصر قيادية في هذا التجمع الاسلامي جاء فيها ان السعودية والمغرب والسنغال والصومـــال حريصة على ان لا تترك انطباعا بان الدول العربية تريد تشكيل كتلة خاصة داخل الاجتماع الاسلامي على مستوى وزراء الخارجية .

ولم يعد سرا ان الدول العربية الملكية على وجه الخصوص اصبحت تكفر بالتعاون العربي في الجامعة العربية وخارجها منذ ان رجحت على الصعيد العربي العام القوى المعادية للامبريالية والساعية الى التحرر السياسي والاجتماعي .. وازداد نفور الحكام العرب الرجعيين من التعاون العربي والجامعة العربية بعد انقلابي السودان وليبيا اللذين قضيا على انظمة رجعية وخلقا الظروف لنمو النضال المعادي للامبريالية من اجــل التحرر السياسي الى نضال من اجل التحولات الاجتماعية العميقة التي تطمح اليها الشعب .

وقد وجدت الرجعية العربية في التجمع الاسلامي طريقة لتبديد التعاون العربي في « بحر التعاون الاسلامي » المشبوه .. واختارت حريق المسجد الاقصى بداية لاقامة هذا التجمع وهي ترى الآن بعد اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية مجالا لتثبيت هذا التجمع وتشديد قبضتها على قيادته .. ولهذا اصرت على اختيار جدة مقرا له .. فجدة ستصبح في ظل حكم الفيصل السعودي مركزا مواليا لقاصد الرجعية في الاقطار الاسلامية .

وهذا الخطر هو الذي دفع ثلاث دول عربية ، هي العراق وسوريـــا وجمهورية جنوب اليمن الشعبية ، الى رفض حضور الاجتماع والمشاركة في نشاطه .

وفي هذا الصدد كان تصريح وزير خارجية العراق بالغ الاهمية واضح الدلالة ، قال عبد الكريم الشيخلي : ان الاجتماع يحاول اتخاذ القضية الفلسطينية وسيلة وغطاء لبحث مشاريع وتكتلات سبق وادانتها الجماهير العربية ووقفت ضدها بكل شجاعة لانها لا تنسجم وطموح الثورة واتجاه العصر ..

وهذا حق .. ففكرة الجامعة الاسلامية في المرحلة الاولى من هذا القرن هدفت توطيد مواقع الامبريالية البريطانية على وجه التحديد وتعاون الانظمة الرجعية في المنطقة لتقوية انظمتها .. فهي التي كانت وراء اتفاق السعد اباده المشبوه الذي سبق حلف بغداد السيء الصيت الذي حوّل العراق الى « سجن الشعب » .

وفي الوقت ذاته لاحظ الشيخلي ان هذا التجمع الاسلامي لم يتمكن من اتخاذ خطوات نضالية او تحديد مواقف صريحة وقال ان مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط لم يتفق على قطع الدول علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع اسرائيل ولم يحدد الموقف من القوى الاستعمارية التي كانت ولا تزال تقف مع العدوان وتدعمه بالمال والسلاح وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي تتحمل المسؤولية الاساسية في دعم وتمكين العدوان على الشعب العربي في فلسطين ، والدول العربية . (الوكالات في ٢٦-٣-٧٠) .

وذهب وزير خارجية جنوب اليمن الشعبية الى ابعد من هذا حين صرح (٢٣-٣-٧٠) : اجتماع جدة صورة جديدة لاتفاقات استعمارية وهو ذو طابع غير وطني ويعارض حركات التحرر في الخليج العربي .

موقف الدول العربية المتحررة

رجحان كفة القوى الرجعية في تجمع « الدول الاسلامية » في جدة ظهر في قرار اقامة الامانة العامة .. وفي اختيار جدة مكانا لها اثر مناورة بين جدة والقاهرة في هذا الشأن ..

ولم تغب دلالة نتائج هذه المناورة على المراقبين وقد رأت فيها وكالة « رويتر » (٢٧-٣-٧٠) نجاحا للقوى الاسلام المحافظ التي فضلت ان تكون الامانة العامة في جدة من ان تكون في القاهرة فتتأثر بجوها المعادي للامبريالية .

كذلك كان توكيل ماليزيا بتعيين السكرتير العام تأكيدا على رجحان كفة القوى الرجعية .

وهنا ينشأ السؤال : لماذا تشترك دول عربية متحررة مثل الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والسودان وليبيا بمؤتمر تعرف سلفا توازن القوى السلبي فيه ؟ لماذا لا ترفض الاشتراك كما رفضه العراق وسوريا وجنوب اليمن الشعبية ؟ .

تنطلق قيادات هذه الدول ، وهذا ما ردده قادة الجمهورية العربية المتحدة في اكثر من مناسبة ، من رفضها الانعزالية والتزمت الذي يتجسد في قضية هذا الشكل او ذاك من التجمعات الدولية ويتجسم في رفض التعاون مع حكام رجعيين ... وهذا على اعتبار ان لا جدوى من مثل هذا التعاون الذي ان لم يخدم الرجعية فهو لا يخدم قوى التحرر والتقـــدم الاجتماعي .

وهذا الموقف هو الذي دفع قادة سوريا مثلا الى رفض حضور مؤتمر القمة العربي في الخرطوم بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ والابتعاد عن التعاون مع دول عربية ذات انظمة رجعية موالية للامبريالية .

ويمتلك قادة الجمهورية العربية المتحدة والذين يؤمنون نهجهم ان تقليص مدى تعاون الدول العربية المتحررة مع الدول العربية المماثلة او الدول الاشتراكية الصديقة او الدول المعادية للامبريالية عامة يفقد هذه الدول ممكنات التحرك على الصعيد الدولي بحرية اولا .. وفرص كسب تأييد محدود في قضية من القضايا الهامة ثانيا .

وهم يؤمنون بما يمكن تسميته بمستويات التعاون حسب اوضاع الذين يستعدون للتعاون واستعدادهم .. وهذا يعني انهم يتعاونون اذا وجدوا قاعدة مشتركة ضاقت او اتسعت مع انظمة مختلفة وبهذا القدر او ذاك ما دام التعاون يساعد الحركة القومية او الاجتماعية الثائرة . وهم يتوقفون عن هذا التعاون حين تتلاشى القاعدة المشتركة .. ويهبط مقدار الفائدة من التعاون الى الصفر .

وفي يوم مضى واصل قادة الجمهورية العربية المتحدة المشاركـــة في مؤتمرات قمة عربية حتى استنفدت فوائدها واصبحت اخطارها اشد من ردها على الاخطار ..

آنذاك اعتبر قادة الجمهورية العربية المتحدة والذين يتساءلون معهم ان مؤتمرات القمة العربية تؤلف عملية تبييض صفحات انظمة عربية مغرقة بالرجعية وبذلك تعرقل نضال الجماهير العربية التقدمي في تلك البلاد .. ولهذا كفروا بها واحجموا عن الدعوة اليها او المشاركة فيها ..

والواضح ان هناك فرقا بين مؤتمرات قمة عربية وتعاون عربي ينبع من فكرة الوحدة العربية والتضامن العربي .. وبين مؤتمرات اسلامية يحاول الداعون اليها تبديد الوحدة العربية اعتقادا منهم ان طبيعتهـــا المعادية للامبريالية تهدد مواقعهم وانظمتهم الاستغلالية البالية .

ولكن هناك القضية المشتركة قضية فوائد التعاون على الصعيـــد الدولي في هذا الميدان او ذاك وبهذا القدر او بذاك ..

وبالنسبة لهذا التجمع من الدول الاسلامية فلا بد ان تكون الاستفادة منه في كونه منبرا من منابر قوى التحرر العربي .. وميدانـا للتعاون مـع دول تعلن تأييدها لحقوق الشعوب العربية في تصفية العدوان على الرغم من انها لا تذهب الى آخر الشوط بل لا تذهب الى امر بعيد من الشوط.. الى التنديد بالامبريالية وقطع العلاقات معها ..

ثم لا يمكن تجاهل المعونة التي تقدمها بعض هذه الدول ذات الانظمة الرجعية الى الدول العربية المتحررة .. فليس سرا ان العربية السعودية والكويت تقدمان معونة مالية الى الجمهورية العربية المتحدة تساعدها في تجاوز ازمة اغلاق قناة السويس .

ومع هذا فالضروري معرفة الحدود التي تنتقل فيها هذه العلاقات من الايجاب الى السلب ..

وهنا لا بد من القول ان مجرد التجمع الاسلامي امر سلبي خصوصا وان القيمين عليه من غلاة الرجعيين وهم يستخدمونه لاغراضهم .. ثم ان من المشكوك فيه جدا ان يسهم مثل هذا التجمع بشيء في المعركـــة .. خصوصا وان قادته يكثرون الكلام ويبتعدون عن العمل الى حد الجمود ..

ولن نستبعد ان يكون اجتماع وزراء خارجية ٢٢ دولة اسلامية بنتائجه اشكال التجمع المغاير لروح العصر والمعادي لايديولوجية التقدم السياسي الروتينية غير النضالية قد خطا خطوة كبيرة نحو الغاء هذا الشكل من والاجتماعي .

عقدت الحكومتان السوفييتية والسورية اتفاقا تعهدت فيه الاولى بمساعدة سوريا على بناء سد الفرات والصورة تبين بدأ العمل في المشروع

مأساة عائلة ابو ميالة

تكاد قصة عائلة ابو ميالة ، من القدس العربية ، تمثل اصدق تمثيل الوضع الصحيح الذي يعيشه سكان المناطق المحتلة ، فقبل حوالي السنة طردت السلطات الابن الاكبر وزوجته الى الضفة الشرقية للاردن ، والابن الاوسط الذي خرج الى عمان بعـد حرب حزيران ١٩٦٧ عاد في شهر ١٩٦٩ ليرى عـائلته خصوصا والديه واخوتـه الصغار ، واثناء عودته الى عمـان تم اعتقاله وحكم عليـه بالسجن لمدة خمسة وعشرين عامـا في المحكمة العسكرية في رام الله

وقد اشار محامياه فيليتسيا لانجر وعلي رافع الى حقه في العودة الى وطنه ، والى حقه في مقاومة الاحتلال الـذي يقاسي منه شعبه .. وعلى اثر اعتقاله تم اعتقال جميع افراد العائلة عدا الاطفـال الصغار .. واغلقت الـدار وختمت بالشمع الاحمر ... وانتقلت العائلــة بأمر من سلطات الاحتـلال لتعيش في غرفة واحدة لا تزيد مساحتها عن ١٠ امتار مربعة ، تضم بين جدرانها عشرة افراد جلهم من الاطفال .. والبنت الوحيدة التي كانت تعيل العائلـة من شملها كمعلمـة طردت من وظيفتها وفرض عليها اثبـات الوجود مرتين في الاسبوع في شرطة القدس بعد اطــلاق سراحها وسراح اختها على اثر اعتقالهن كما اشرنا اعلاه .

واخيرا مثل الاب – ابو اسماعيل – (٤٩ عاما) امام المحكمة العسكرية باللد يحاكم بتهمة ايواء ولده العائد من عمان ومساعدته في اخفـاء السلاح . وانتهز محاميـا الدفاع فيليتسيا لانجر وعلي رافع كل الاسباب والظروف المخففة شارحين ما مر على هذه العائلة من نكبات ومصائب بعد الاحتلال ، ومطالبـين بتخفيف الحكم ، الا ان المحكمة كان لها رأي آخر في الموضوع وحكمت على رب العائلـة بالسجن ١٥ شهرا ليعود بعد هذا الى العدم حيث لا بيت ولا مأوى .

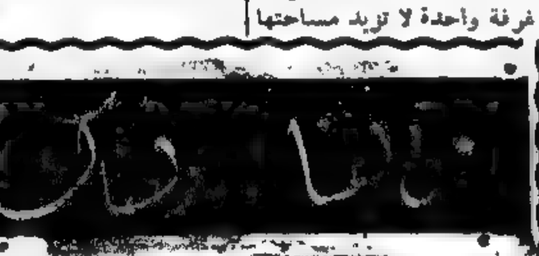

الصقر يختطف الاولاد !

اضطرت الشرطة في لوس انجلوس الى اطلاق النـار على طائر جارح ، يعتقـد انه من فصيلة الصقر ولكن من حجم اضخم ، وهـو يحمل في منقاره غلاما في السادسة عشرة من عمره ويحوم في الجو .

وتقول احدى سيـدات المدينة ، ان هذا الطائر كان على كبر حجمـه ابيض لا يعتدي على احد ، ويقـوم بين حين واخر في جولات في فضاء المدينة ويحـوم حول ذرى الاشجـار ، واسطحة المنـازل ... وشاهدته ذات مرة ينقض على غلامين رمياه بالحجارة

وعندما اطلقت الشرطة النار عليه سبق لغلامين ان رمياه بالحجارة وهو واقف على احد اعمدة التلفون .

صاحب اطول شارب

منذ ١٩٦٢ وماسوريه دين يحتفظ بلقب اطـول شارب في العـالم ... اذ منذ ذلك التاريخ لم يسبقه احد في طول شاربه ... ويبلغ طوله مترين و ٨٥ سنتمترا .

وقد بـدا « بتربية » شاربه منذ سنة ١٩٤٧ .. حتى بلغ هذا الطول ... ويبلغ عمره الثانيـة والستين من العمر !

فكرة لانقاذ برج بيزا المائل

يعود هذا البرج الـذي يعتبر احدى عجائب الدنيا ، الى القرن الرابـع عشر ، وبناه شخصان ايطاليـان همـا بواناد ومايسبروك ، مائلا على الشكل المعروف ويقول اهل بيزا ان البرج يزداد في ميله حتى يهدد بالهبوط .. ولا بـد من انقاذه !

وللمهندس البريطـاني الشاب بيتر هموند فكرة لانقاذ البرج ... هـو يقترح بناء تمثال من الفولاذ على هيئة ولهلم ماينسبروك وهو ممسك بالبرج يتفادى سقوطه . وسيكون ارتفاع التمثال ٣٣ مترا .

ويعتقد المهندس انـه سيفوز بالجائزة وقدرهـا ٣٠٠ مليون ليرة ايطالية ، اعلنت عنهـا الحكومـة الايطالية .

ومن الجدير بالذكر ان ميل البرج منذ بنائه يبلغ ٤ امتار و ٢٦سم ، ومنذ حزيران الماضي مـال سنتمترا واحدا ...

مـــاذا وراء الاكمـــة ؟

حملة غير عادلة ضد المجالس المحلية في المثلث

الدعـوة لافشـــال المؤامـــرات والصمـــود

بقلم : عبد الحميد ابو عيطه

– عضو مجلس الطيبة المحلي –

على الرغم من فشل الحملة غير العادلة التي شنتها احزاب السلطة ضد المجالس المحلية العربية خـلال معركة الانتخابات ، فلا تزال هـذه الحملة مستمرة ، خصوصا والميزانية العسكرية الباهظـة تتطلب تقليص الخدمات العامة والاجتماعيـــة للبلديات ، وبالطبع فالبلديـات والمجالس المحلية العربية بنصيبهـا النصيب الاكبر من هـذا التقليص والحرمان . وليس هدف هذا الهجوم هو ابعـاد الشيوعيين عن ادارات المجالس المحلية العربية فحسب – كما تدعي السلطات – بل الهدف هو تحويل هذه المجالس الى ادوات طيعة بيد السلطات ، لكي لا ترفع صوتها بالمطالبة بشيء . واكبر دليل على ذلك هو التآمر على مجلس باقـة الغربية المحلي خلال هذا الاسبوع ، على الرغم من انه لا يضم اي عضو شيوعي ، فقد اطاحـوا بالرئيس الحالي وجلبوا رئيسا من عمـلاء السلطة الباشرين .

لذلك فما حجة ابعاد الشيوعيين عن الادارات في المجالس المحليـة العربية سوى وسيلة لتحقيق غاية غير شريفة ، الا وهي اسكات اي صوت يمكن ان يطالب بمطالب الجماهير العادلة . فالمطالبة بزيادة الهبات والخدمات الحكوميـة ، مناقضا في منطق السلطة : التقليل من « الفانتوم » وادوات الحرب . ان السلطة التي ترفع شعار « الدفع قبل الزبدة » تريـد من الجماهير العربية والسلطات المحلية ، الصمت المطبق وعدم المطالبة بحقوقها .

وخلال الاسبوع المنصرم تجـددت المؤامرات ضد المجالس المحليـة في المثلث ، وشملت ام الفحم وباقـة الغربية والطيبة والطيرة .

في باقة الغربية نجحت المؤامرات ، كما ذكرنا ، في الاطاحـة بالرئيس الحالي وجلب احد عملاء السلطـة الطيعين .

في الطيبة ، وباشارة من (مكتب المستشار لرئيسة الحكومة للشؤون العربية) ، نشرت جريدة الانباء في عددها الصـادر بتاريخ ١٨-٣-٧٠ مقالا لمراسلها محمود ادريس ، عن احتمال قيـام ائتـلاف في مجلس الطيبة المحلي ، يضم كل الاعضـاء ما عدا العضويـن الشيوعيـين ، وتحدث المراسل عن اسطورة الفرصة التي تعم القرية لهذا النبأ ، وقـد تأكدنا ان لا صحة لهذا الخبـر . وأكد رئيس المجلس المحلي السيـد احمد مصاروة ، بانه مصمم عـلى خدمة قريته ، وانه لن يتخلى عـن شعار الائتلاف الشامل وطبعـا لا يستثنى من ذلك الشيوعيين .

(ملاحظة : الكتلة الشيوعيـــة ليست في الادارة ، لذلـك فالتآمر هو ليس ضد الشيوعيين فحسب ، بل ضد كل العناصر المستقيمـة والشريفة في المجلس وضد القرية) .

وفي الطيـــرة جرت محاولـة في الاسبوع الاخيـر ، وتمـت وراء الكواليس ، بين مسؤولين في مكتب المستشار لرئيسة الحكومة للشؤون العربية ، وبين احد الاعضـاء في الائتلاف الحالي ، من اجل الاطاحة بالرئيس السيد ابراهيم قاسم ، وتنصيب خدم السلطة الطيعين . ولكن يقظة جماهير الطيرة وحرصهـا على مجلسها المحلي افشلت هـذه المؤامرة ، وغرقت المصطادين في المياه العكرة .

هكذا يتضح اكثر فاكثر الهدف غير الشريف من هذه الحملات الموجهة ضد المجالس المحلية العربيـة في المثلث وغير المثلث .

ان تلك المؤامرات المنيئة عـلى مجلس الطيبة المحلي منذ اكثر من سنة ، والتي ادت الى التضحيـة باحد موظفي السلطة ، والذي خدم اسيادها عشرين عاما ، ثم عزله عن منصبه في الهستدروت ، نظرا لانـه لم يقلب ظهر المجن لكتلته ، ولانـه استجاب لضغط جماهير ناخبيـه وجماهير القريـة ، على الرغم مـن تأرجحه ، وكذلك تلك المحاولـة الحقيرة والقادرة للاعتداء على حياة الرفيق غازي شبيطة ممثل الكتلـة الشيوعية في ادارة مجلس الطيـرة المحلي ، والضغط على العضو يوسف عبد الفتاح من ام الفحـم ، ودعـم ابو جابر صديق ديان والمرتبـط بالسلطة ، الى اوامـر التقييـد الاجبارية واثبات الوجود ومختلــف التقييدات المفروضة عـلى اعضـاء المجالس الشيوعيين والديمقراطيين ، كل ذلك حلقات في سلسلة واحـدة تشدها سياسة الاضطهـاد القومي والتمييز ، والقصد منها كم الافواه واسكات اي صوت مطالب بحقـوق الجماهير العربية .

لذلك يجب ان لا تنطلي هـذه المؤامرات على العناصر المستقيمـة والشريفـة في المجالس المحليـة العربية ، هذه العناصر التي اوصلها الناخبون الى كراسي المجلس المحلي ، آملين منها ان تكون امينة الرسالة ، وتخدم ناخبيها وتعمل من اجل تطوير قراها وتقدمها وازدهارها .

وتلك الحجة القائلة بان السلطة تعطي لعملائها مساعدات اكثر ، هي حجة باطلة من اساسها ، (فمجلس ام الفحـم مثلا ، الذي يرأسه عميل للسلطـة ، هو افقر المجالس في المثلث) ، والحقوق تؤخذ بالمطالبة والنضـــال وليس بالخضـــوع والاستجداء ، فان من يهن يسهـل الهوان عليه ..

واذا كان الوضع سيء الى حـد كبير بالنسبة للسلطـات المحليـة العربية ، فهو سيء ايضا بالنسبة للسلطـات المحلية والبلديـات اليهودية ، ولو بشكل اقل . وذلـك نتيجة لسياسة الحرب والميزانيـة العسكرية وتقليص الخدمات . وقد ظهر ذلك في اجتماع رؤساء البلديات والمجالس المحلية الذي انعقد في تل ابيب بتاريخ ٢١-٣-٧٠ ، حيث

– البقية على ص ٣ عمود ٣ –

● الاستيطان في «الخليل» المحتلة ..
● الفلسطينيون ومستقبل الدولة اليهودية

מעריב

● كتب دوف غولدشتاين في « معريب » (٢٧-٣-٧٠) مقاله يستعرض فيها الموقف الاستيطاني داخل الحكومة ككل، ولدى الوزراء ، وخاصة نائب رئيسة الحكومه يغال الون « رسول » الاستيطان في « مدينه الآباء حبرون » (الخليل المحتلة) ..

ويفتتح الكاتب مقالته بالقول :

« في غضون سنه واحدة ، وربما اقل ، يكف المستوطنون اليهود في الخليل عن ان يكونوا جماعه صغيره يصعب تحديد شخصيتها . فان اضافة ٢٥٠ عائلة يهوديه ستخلق اطارا مدنيا معقولا ، تتوفر فيه الخدمات والمطاعم والورشات والمنشآت الصناعيه . وهكذا ، على اية حال ، يؤمن نائب رئيسة الحكومه ، الوزير يغال الون » .

ويستعرض الكاتب موقف الحكومه من توسيع الاستيطان ، على ضوء الظروف المحليه والدوليه المحيطه بالاحتلال ، ولكنه يخلص الى حقيقه توسع الاستيطان في الخليل بمعزل عن الموقف الحكومي المتناور :

« والواضح لنائب رئيسه الوزراء ، كحقيقة واقعة ، هو ان الحكومه تسعى للقيام بتوسيع الاستيطان في الخليل، دون علاقة مباشرة مع المخططات بعيده المدى لبناء مدينه يسكنها ٤٠ - ٥٠ الف يهودي - المختلف عليها حتى الآن مع مبام » .

ويعلن الكاتب حقيقة معروفة ، عن نوايانا التوسع الاقتصادي لدى المتكلمين عن « مدن الآباء والاجداد » ..

« الهدف الثاني - المستتر : اشراك ذوي مبادرة ذاتية في المرحلة الراهنة ، يضع أساسا مرغوبا فيه ، لتدفق راس المال بهدف التوظيف ، حين تحل ساعة المخطط الكبير ، المدينة اليهودية في الخليل » .

وماذا فعل نائب رئيسة الوزراء ، ووزير المعارف ، يغال الون ، من أجل تنفيذ هذا المخطط ؟ يجيب الكاتب بقوله:

« لقد توجه خطيا الى اصحاب رؤوس أموال ، ومقاولين ورجال صناعة ، في البلاد وفي الخارج ايضا ، واقترح عليهم الاشتراك بصورة عملية ، سواء في بناء ٢٥٠ وحدة سكن للاستيطان الموسع ، وفي اقامه صناعة وورشات في المنطقة ... » « ... وعملية مشابهة قام بها أخيرا وزير الدفاع السيد موشيه ديان - الى اشخاص ومؤسسات مقربة اليه . وكما قال الون ، فقد تحدث الى وزراء آخرين في الحكومة واقترح عليهم القيام بمبادرات لتحريك مبادرين ذ تيين، "للتوظيف في الاستيطان الموسع في الخليل"» .

وزير قديم مجرب ، يحذر وزيراً جديداً ..

■ في الشهور الاخيرة ، اعتاد الوزير السابق الياهو ساسون على نشر خواطره حول الاحتلال ومصيره في جريدة « الانباء » التي تصدرها السلطات باللغة العربية ، وفي سواها من صحف البلاط ، وفي كثير من الاحيان تتحلى افكاره بالتعقل وبعد النظر ، وفي مقال اخير نشره في جريدة « الانباء » (٢٧-٣-٧٠) ناقش وزير الحيروت عيزر وايزمن المغالي الى ابعد الحدود في اطلاق التصريحات العنصرية الجشعة الرامية الى ضم كافة المناطق المحتلة .. في الوقت الحاضر !!

يقول الوزير السابق الياهو ساسون في مقاله ردا على الوزير الجديد الجنرال :

« .. استنتج ان معلوماته عن العرب ضعيفة جدا ، وانني أرى من واجبي القومي ان احذره ، وان احذر جميع الذين يوافقونه في الراي ، من كل محاوله لتجاهل العامل العربي الفلسطيني ، الذي برهن دائما وفي مختلف الظروف ، على وجوده وكيانه وقوه تأثيره في العالم العربي، وفي الشرق والغرب على حد سواء . »

ويرد على الزعم الصهيوني القائل ان ظروف العرب الاقتصاديه تحسنت داخل المناطق المحتلة بفضل الاحتلال ، وهذا يكفي لاقناعهم بان الاحتلال حسنة لا محنة ، ونعمه لا نقمة ، فيقول :

« لا يجوز للصهيونية ان تفترض بان العربي هو مخلوق اقتصادي فقط ، لا غريزه فيه غير غريزه حب البقاء ، ولا مطامع اخرى له ، غير الطموح الى الحصول على الرزق والربح والانتعاش المادي . ان علينا ان نفهم هذا جميعه حق الفهم ، وان نحترس - عند معالجتنا القضايا العربيه - من تجريد العربي من جميع العناصر الواقعيه التي يحتويها ، ان من اعتباره ، ليس كعربي وانما مجرد انسان. ان علينا ان ناخذ بالحسبان دائما العناصر النفسيه الخاصة التي تميزه كعربي » .

ويذكر الياهو ساسون زملاءه القدامى والجدد بأنهم يدعون اليوم كما دعوا في الماضي الى دولة يهودية ، ويسالهم عن مصير هذه الدولة اليهودية بعد أن ينضم اليها عرب المناطق المحتلة :

« من هنا ، فان على الذين يطالبون اليوم بضم الضفة الغربية الينا ، ان يعلموا بان معنى ذلك جعل عدد العرب في الدولة - مع عرب قطاع غزة وشرقي اورشليم القدس - اربعين بالمئة من مجموع سكان الدولة . هنا ، يترتب عليهم ان يسالوا انفسهم : ماذا سيكون عليه شكل الدولة اليهودية اذا كان ٤٠٪ من سكانها من غير اليهود ؟ » .

ليتوقف التآمر على جمعية الزهراء التعاونية في دير حنا

بقلم : محمود نمر دغش

عقدت « جمعية الزهراء التعاونية » ، للمياه في دير حنا اجتماعها السنوي العام بتاريخ ٢٨-٢-١٩٧٠ للاستماع الى ميزانية سنة ١٩٦٩ وتقرير الادارة ولانتخاب ادارة جديدة ولجنه مراقبة جديدة .

وقد حضر الاجتماع حوالي ٢٤٠ عضوا . وهذا العدد من الحضور لم يكن مثله في اي اجتماع عام سابق . وكانت لهذا الاجتماع اهمية كبيرة امام تآمر قادة الهستدروت في عكا ، حيث قام المدعو مزراحي وداني وحمد خلايلة بعقد الاجتماعات العائلية ودعوة الاعضاء من اجل تغيير الادارة الديمقراطية وانتخاب هيئة ادارية جديدة تأتمر باوامرهم .

وقد اصدرت الادارة بيانا لجمهور الاعضاء دعتهم فيه الى افشال مخطط قادة الهستدروت الذي يتنافى مع مصلحة الجمعيه واعضائها .

وعندما اقترب موعد الاجتماع بدا الاعضاء بالتجمع في نادي الهستدروت حيث كان قد تم الاتفاق بين الادارة وقيادة الهستدروت على عقد الاجتماع في هذا النادي) ، ولكن النادي لم يتسع لجمهور الاعضاء . وقد حضر الاجتماع ممثل اتحاد المراقبه السيد شكر الله طنوس عن الهستدروت ، وحسن عبد المجيد رئيس اتحاد المراقبة ممثلا عن صندوق العمال والفلاحين ، وعضو لجنة المعارف . وفي هذه الاثناء قدم السيد حسن عبد المجيد رسالة الى سكرتير الجمعية سليمان حسين بصفته مفوضا من قبل صندوق العمال والفلاحين تطلب تعيين نصف اعضاء الادارة فاخذها السكرتير منه حالا هذه الرسالة ستبقى في بوسية الجمعية لعدم وجود اسماء مرشحين عليها . فاسترجع صاحب الرسالة رسالته قائلا انه لا يريد استعمالها الان .

وقد اقتراح بنقل الاجتماع الى ساحة المدرسة ، فوافق الجميع على ذلك وبضمنهم السيد حسن عبد المجيد . وعندئذ عقد الاجتماع وقدم اقتراحان لانتخاب رئيس الاجتماع وسكرتير له ، احدهما من عضو الادارة توفيق دغش يرشح سليمان حسين رئيسا وصلاح سعيد سكرتيرا فنال اكثرية مطلقة . اما الاقتراح الثاني الذي قدمه حسن عبد المجيد بان يكون صالح خلايلة سكرتير الهستدروت في القرية رئيسا وسعيد نايف عباس سكرتير الجمعية السابق سكرتيرا فلم ينل الا اقلية من الاصوات .

وقد قدم رئيس الاجتماع سليمان حسين بيانا عن عمل الادارة وتركيب الخطوط الجديدة وعن الاعمال التي قامت بها الجمعية ، ومما قاله في بيانه : كان من الافضل لو ان قيادة الهستدروت لم تتآمر على جمعيتنا وعملت على دعوة الجمعيات الاخرى لكي تحذو حذوها . فجمعيتنا باعتراف هذه القيادة نفسها هي من احسن الجمعيات .

وعندها اعترض السيد حسن عبد المجيد على البيان مدعيا انه غير صحيح ! ولكن رئيس الاجتماع طلب منه ان لا يتكلم الا بعد ان ينهي بيان الادارة . وبعد بيان الادارة الذي بيان عن الميزانيه ، ووافق المجتمعون على البيانين باكثرية مطلقة دون معارضة. وطرح للتصويت اقتراح بالغاء البند الذي يجيز لصندوق العمال والفلاحين تعيين اكثر من نصف اعضاء الادارة فووفق عليه بالاجماع . وقدم احد الاعضاء اقتراحا بتوزيع ٥٠ ليرة لكل سهم فلم ينل هذا الاقتراح الموافقة لانه ليس في مصلحة الجمعية ويؤدي الى تخريبها . عندها وقف السيد حسن عبد المجيد رئيس اتحاد المراقبة واعلن انه ينسحب من الاجتماع لان الجو لا يعجبه ! وانسحب فعلا على الرغم من ان رئيس الاجتماع طلب منه البقاء ، كما انسحب معه ١٥ عضوا آخر . واستمر الاجتماع حتى انهى اعماله . واعيد انتخاب الهيئة الادارية السابقة بالتزكية وبدون اية معارضة وبحضور ممثل اتحاد المراقبة السيد شكر الله طنوس الذي بقي في الاجتماع حتى نهايته .

ولكن مما يدعو الى الاستغراب ان الادارة تلقت رسالة من السيد سمعوني من تل ابيب (ارسلت عنها نسخة الى مسجل الجمعيات التعاونية) يطلب فيها التحقيق فيما ادعاه رئيس اتحاد المراقبة السيد حسن عبد المجيد من ان رئيس الاجتماع منعه من الكلام ولم يقبل مرشحي صندوق العمال والفلاحين . ويضيف انه لهذا يعتبر الاجتماع غير قانوني ، مع العلم ان هذا الادعاء كاذب وليس له اساس من الصحة . وقد رأت الهيئة الادارية في هذه الرسالة استمرارا للتآمر على الجمعية وادارتها الديمقراطية .

ارتفاع في عدد الاضراب والمضربين

حيفا - لمراسلنا النقابي - ارتفع عدد الاضرابات والمضربين وايام الاضراب في سنة ١٩٦٩ عنه في سنة ١٩٦٨ ، فبلغ عدد الاضرابات ١١٤ اضرابا في ١٩٦٩ بدلا عن ١٠٠ اضراب في ١٩٦٨ ، وعدد ايام الاضراب بلغ ١٠٢ الف يوم بدلا من ٧١٤٢ الف يوم في ١٩٦٨ ، اي بزيادة ٤٢ بالمئة ، وبلغ عدد المضربين ٤٤٥٠٠ مقابل ٤٢١٠٠ في سنة ١٩٦٨ . وقد وقع ٤٢ اضرابا في قسم الخدمات العامة ، و ٤٩ اضرابا في الصناعة ، و ٢٤ اضرابا في المواصلات والتنقليات .. وكان عدد الاضرابات في المشاغل الخاصة ٣٥ اضرابا ، وفي المشاغل الهستدروتية ٧ اضرابات ، وفي الدوائر الحكومية والعامة ٦٩ اضرابا ، ومن هذه الاضرابات ٤٨ اضرابا الرتهيا منها . وهذه الارقام تدل على نقمة الطبقة العاملة على سياسة الاجور وعلى قيامها بالكفاح والاضراب من اجل تحقيق مطالبها على الرغم من موقف الحكومة وقيادة الهستدروت .

أعمال مشينة ضد المجلس المحلي في الطيبة

الطيبة - لمراسلنا - قبل ايام ارسل المجلس المحلي هنا اشعارات الى السكان من اجل دفع الضرائب المستحقة عليهم ، والمدعو سلامه الناصر هو احد الاشخاص الذين تسلموا مثل هذه الاشعارات . وقد قام سلامه هذا باعمال شائنة لا تليق .. فبدلا من ان يدفع الضريبة ، او يطلب التحقيق ان كان هنالك بعض الخطأ ، توجه الى المجلس المحلي واخذ يشتم الموظفين والرئيس والاعضاء ، الامر الذي يولد الاستنكار لمثل هذه الاعمال . وعلمنا ان رئيس المجلس وجه بشكوى الى ضابط البوليس ضد سلامه المذكور .

والمعلومية فسلامه المذكور هو موظف في دوائر الحكم العسكري منذ سنين طويلة ، وحتى اغلاق مكتب الحاكم العسكري في الطيبة . واليوم لا ندري ماذا يعمل ؟ ! ....

ان جماهير الطيبة تستنكر مثل هذه الاعمال الشينة وتطالب بايقافها .

محاضرة عن منجزات الاتحاد السوفييتي في علم الفضاء

كفر ياسيف - لمراسلنا - بدعوة من فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي استمع جمهور غفير من اهالي القرية الى محاضرة علمية من الرفيق الدكتور الثمان كالاي ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمحاضر في التخنيون ، عن منجزات الاتحاد السوفييتي في علم الفضاء . وقد غصت قاعة النادي ومدخلها بالحضور الذين استمعوا باعجاب الى المحاضر ، وطالبوا بالاكثار من مثل هذه المحاضرات العلمية المفيدة .

حملة غير عادله - بقيته

[...]هرت الضائقة التي تقاسيها البلديات والسلطات المحلية ، والتي دت الى نقص في الخدمات الاولية يزيد عن ١٤٠ مليون ليرة .

وبذلك نستطيع ان نتصور مدى الاهمال والنقص في الخدمات بالنسبة للسلطات المحلية العربية . لهذا ومن أجل افشال المؤامرات على مجالسنا المحلية في المثلث ، من أجل رفع صوتنا والمطالبة بمساهمة الحكومة بالخدمات العامة وتطوير قرانا ، ندعو اعضاء المجالس بان يكونوا امينين للجماهير التي اولتهم الثقة ، واوصلتهم الى مقاعد المجالس المحلية ، ندعوهم الى ان ينبذوا الخلافات والحزازات العائلية جانبا ، وان يترفعوا عن المصالح الشخصية الانانية ، ويتجهوا في مطالب قراهم العادلة .

اننا ندعو جماهير قرانا في المثلث الى ان يكونوا على يقظة من هذه المؤامرات ، ويعملوا من اجل افشالها ، وان يعملوا لتكون مجالسهم المحلية قوية صامدة ، ساهرة على خدمة قراهم وتطويرها وازدهارها .

الى احمد يوسف جباره
وزوجته بالمولود الجديد
يوسف
الى شاكر عارف عمر
بالخطوبة
الحزب والشبيبة الطيبة

الى الصديق مرشد خلايلة
وخطيبته آمنة عمار
بمناسبة الخطوبة
الى الرفيق محمد عبد
بدارنه بالمولود الجديد
عبد المنعم
الحزب والشبيبة في سخنين

الى الرفيق كمال محمد
نعامنة وزوجته
بالمولودة الجديدة **شفيقة**
الحزب - عرابة

تعزيات

الى أولاد المرحوم امين ناصر بوفاة الوالدة
ضياء ناصر
لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء .
الحزب والشبيبة في الرامة

الى الاخت جانيت سلمان
- يافا -
تعازينا الحارة لك بفقدان اخيك
عبد المسيح
لك من بعده طول البقاء
منظمة النساء الديمقراطيات
فرع - يافا

خمسة شبان من منطقة الخليل امام المحكمة العسكرية

الخليل - ابتدأت المحكمة العسكرية في الخليل يوم ١٥-٣-٧٠ النظر في الدعوى التي اقامها المدعي العام العسكري ضد خمسة من الشبان ، هم : يوسف محمود المجوري ، عبد الهادي عبد العزيز الخطيب ، طالب محمد رياض العصفرة، محمد محمود العصفرة وسميح عايد محمود العصفرة ، وجميعهم من القرى المجاورة للخليل . وقد اتهموا جميعا بالعضوية في حركة « فتح » وبالقاء القنابل على سيارة عسكرية .

وقد مثل المتهم الاول المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع . ولكن المحامي علي رافع لم يتمكن من حضور الجلسة بسبب امتناع شرطة حيفا عن اعطائه التصريح اللازم رغم انه تقدم بطلب مناسب قبل اسبوع من موعد انعقاد الجلسة .

اجتماع شعبي في ام الفحم

ام الفحم - لمراسلنا - غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم بعد ظهر السبت ٢١-٣-٧٠ بجمهور واسع من الشباب والعمال الذين جاءوا للاستماع الى بيان عن الوضع السياسي في المنطقة من النائب الشيوعي اميل حبيبي .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق محمود حسين الذي استعرض مشاكل العمال في القرية واستنكر اوامر الاقامات الجبرية .

وبحماس بالغ استقبل الجمهور النائب اميل حبيبي الذي حلل الوضع السياسي ومدى تساوق حكام اسرائيل مع الاستعمار الامريكي وخدمة اهدافه في المنطقة .

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفييتي عن رواد الفضاء .

منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم حول زيادة ضريبة الغرف

ام الفحم - لمراسلنا - في جو متوتر ونقاش حاد قرر المجلس المحلي في ام الفحم في جلسته بتاريخ ١-٣-١٩٧٠ رفع الضريبة بمعدل خمس ليرات للغرفة الواحدة . وقد اتخذ هذا القرار بثمانية اصوات هي ٧ اصوات الائتلاف وصوت يوسف عبد الفتاح ضد ستة اصوات عضوي الجبهة الديمقراطية واربعة آخرين من المعارضة .

وقد اصدر الحزب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم بيانا الى السكان في الاسبوع الماضي حول هذه الزيادة اوضح فيه موقفه منها . وجاء في هذا المنشور ان هذه الزيادة تثقل كاهل المواطنين ولا تاتي بالفائدة المطلوبة لتطوير القرية . ودعا فرع الحزب في منشوره الى مطالبة السلطات بزيادة حصة القرية من الهبات والقروض طويلة الامد وقليلة الفائدة ومساواة المجالس المحلية العربية بالمجالس اليهودية من حيث دفع المنح على اساس حق كل فرد من السكان .

في البلاد

● « دربي » حيفا ينتهي بالتعادل ١ : ١ .

● خسر شباب الناصرة أمام طبعون (١ : ٢) وضعف أملهم في البقاء في مجموعة فرق الدرجة « أ » .

من الخارج

● فاز منتخب البرازيل بقيادة مدربه الجديد على تشيلي (٥ : صفر) .

● فاز المرسانه على الاهلي (٢ : صفر) في مباراه وديه .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

بعد ان استطاع فريق هبوعيل حيفا جلب لاعبه الدولي « روبي يانغ » من امركا لانقاذه من موقفه الصعب لتنعم عشاق الكرة الحيفاويين ان يروا لقاء مثيرا في « الدربي » حيفا بين المكابي والهبوعيل ، ولكن المباراة جاءت سيئة المستوى ، هزيلة الحركات وانتهت بالتعادل (١ : ١) . والجدير بالذكر ان هدف الهبوعيل سجله روبي يانغ نفسه .

وفاز هبوعيل تل ابيب على مكابي يافا (٢ : صفر) واحتفظ بالقمة . وفاز ايضا مكابي تل ابيب على بئر السبع (٢ : صفر) واحتل المرتبة الثانية .

وفي « دربي » بيتح تكفا تمكن الهبوعيل من الفوز على المكابي بهدف واحد ضد لا شيء .

وكانت باقي النتائج :

نتانيا - بيتار القدس ١ : ١
بني يهودا - هبوعيل القدس ١ : ١
شمشون - هكواح ٤ : صفر
كفار سابا - بيتار تل أبيب ٢ : ٢

الدرجة « أ »

بات امل هبوعيل « شباب الناصرة » ضعيفا في البقاء ستتأخرى ضمن فرق الدرجة « أ » ، فهو يحتل الرتبة الـ ١٥ وله ١٨ نقطة وبقيت له ست مباريات ، وهو يتأخر عن الفريق الذي امامه باربع نقط . وسبب فقدان هذا الامل تقريبا ، هو خسارة الشباب أمام كريات طبعون (الاخير) ١ : ٢ ، رغم ان الشباب كانوا قد سجلوا الهدف الاول .

اما في القمة فلا يزال هبوعيل الخضيرة يحتل المرتبة الاولى بفارق ٨ نقاط ، وفاز هذا الاسبوع على نحلئيل (١ : صفر) ، واصبح قريبا جدا الى الدرجة الممتازة .

اما في القسم الجنوبي ، فقد خسر مكابي « شعرايم » نقطة لعينة امام بات يام (صفر : صفر) ، بينما فاز رمات عميدار على بئر السبع (١ : صفر) . وفاز ايضا هبوعيل حولون على نس صيونة (٢ : ١) .

وكانت اهم باقي النتائج :

كريات حاييم - مكابي هرطليه صفر : صفر
طيرة الكرمل - محني يهودا ٢ : صفر
مرموره - ايلات ٢ : ٢

الدرجة « ب »

تمكن هبوعيل قلنسوه من احراز نصر جديد بعد مدة طويلة ، فقد فاز على كريات شالوم (٢ : ١) ، وسجل الاهداف ابراهيم قاسم ، معين ناطور ، ومحمود محمد . اما هبوعيل شفاعمرو فقد خسر مباراته امام هبوعيل نوريا باربعة اهداف مقابل لا شيء .

الدرجة « ج »

فاز هبوعيل كفر قاسم على صور موشيه (٢ : صفر) وسجل محمود وعبد القوي عرعور الهدفين . وفاز اتحاد شباب يافا على رمات الياهو (الاول) (٢ : ١) ، حيث سجل سطحية ، بيسورو وعطا ابو ربية الاهداف الثلاثة . وتعادل مكابي الاخاء الناصرة مع كريات الناصرة (١ : ١) ، وسجل الهدف الوحيد كايد ابو حمد . وتعادل ايضا هبوعيل الطيرة مع بيتار محني يهودا (١ : ١) والطيبة وام الفحم (٢ : ٢) . وفاز هبوعيل الفريديس على مكابي الرينة (٢ : ١) . وتمكن هبوعيل باقة الغربية من الفوز على بيتسلر الخضيرة (١٤ : صفر) ، حيث سجل فوزي الطلاق ثمانية اهداف وسجل المدرب فوزي اربعة وسجل هاشم الطلاق ورافع يونس كل منهما هدفا .

الدرجة « د »

انهى هبوعيل الاطونيو يافا مبارياته دون خسارة ، وتعادل في اخر مباراة له في الدرجة « د » مع نفيه غولان (١ : ١) . وقد صعد فريق الاطونيو الى مجموعة فرق الدرجة « ج » . وفاز هبوعيل الكبابير على يوكنعام باربعة اهداف مقابل لا شيء ، واحتل المرتبة الاولى وسجل عبد اللطيف اسماعيل هدفين واضاف ابراهيم عبد الهادي وسعيد عبد الغني كل منهما هدف . وامتاز حارس المرمى محمود عبد الغني وقلب الدفاع ياسين فؤاد حيث كانا ممتازين . واصبح من المؤكد صعود فريق الكبابير الى مستوى فرق الدرجة « ج » .

اسرائيل - اثيوبيا ١ : ٥

تمكن منتخب اسرائيل بكرة القدم من الفوز على منتخب اثيوبيا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وقد قدم المنتخب الاسرائيلي عرضا جيدا، بينما كان الاثيوبيون في حالة سيئة . سجل قلب الهجوم الاسرائيلي « فايغنبويم » ثلاثة اهداف واضاف « شبيغلر » هدفين . وفي المباراة الثانية تعادل الفريقان بهدف واحد لكل منهما وقد سجل هدف اسرائيل قلب دفاعه الممتاز « فاالح » الذي كان افضل لاعبي اسرائيل في رحلة المنتخب الى اثيوبيا التمرين والاستعداد .

اخبار رياضية

■ في اول مباراة بقيادة مدربه الجديد « زاغالو » تمكن منتخب البرازيل من الفوز على منتخب تشيلي (٥ : صفر) في المباراة التي جرت في البرازيل . وقد سجل « بيليه » هدفين وقدم عرضا جيدا . وفي المباراة الثانية بينهما فاز ايضا البرازيل بهدفين مقابل هدف واحد.

■ يتقابل يوم ١١ نيسان المقبل فريقا ليدس وتشلسي على نهائي كاس انجلترا . وقد تم ذلك بعد فوز ليدس على مانشستر يونايتد (١ : صفر) في المباراة الثالثة !! بينهما على الدور النصف النهائي . وقد انتهت المباراتين السابقتين بالتعادل (صفر : صفر) .

اعتقالات في قطاع غزه

غزة – اعتقلت سلطات الاحتلال في غزة ، يوم السبت الماضي ٣٠ شخصا بتهمة الانتماء الى المنظمات الفدائية ومقاومة الاحتلال .

ففي صباح السبت الباكر اخرجت قوات الاحتلال الاسرائيلي كل سكان قريتي بيت حانون وبيت لاهيا (شمال غزة) من بيوتهم وحشرتهم في مكانين في كل قرية للتاكد من هوياتهم واجرت تفتيشا دقيقا في القريتين ، اسفر عن اكتشاف مخزن للاسلحة واعتقال الـ ٣٠ شخصا المذكورين .

هذا وقد اعلنت الانباء اول امس ان قنبلة انفجرت في الشارع الرئيسي في غزة مما ادى الى جرح شخصين . كما انفجرت قنابل اخرى في رفح ادت الى مقتل امراة وجرح سبعة اشخاص ، كذلك جرح خمسة اشخاص في حي الشجاعية في غزة من جراء انفجار قنبلة . وكان هؤلاء الاشخاص الخمسة ينتظرون سيارة لتقلهم للعمل في اسرائيل .

مئات القتلى في تركيا بسبب الزلازل

اسطمبول – هزات ارضية شديدة اجتاحت ، بعد ظهر السبت الماضي ، غرب تركيا وادت الى تدمير بلدة «جديز» التي يبلغ عدد سكانها ثمانية آلاف نسمة والتي تبعد ٢٦٥ كيلومترا الى الجنوب من اسطمبول . ويبلغ عدد القتلى حوالي الالف .

وفي بلدة « جديز » لم ينج بيت واحد من التدمير وبعد أن انهارت المنازل اشتعلت فيها النيران . وهذه هي المرة الاولى التي تصاب فيها منطقة جديز بالهزات الارضية . وقد استمرت هذه الهزات ٤٨ ثانية .

وقد شعر بهذه الهزات اهالي اسطمبول نفسها الذين خرجوا الى الشوارع فزعين . واول امس (الاحد) جرى تسجيل حوالي ١٥٠ هزة ارضية اضعف من الهزات التي وقعت يوم السبت .

هذا وقد اعلن راديو انقره الحداد على الضحايا وبعث سكرتير الامم المتحدة اوثانت وغيره من زعماء العالم برقيات التعزية الى الحكومة التركية .

وتعمل الان مئات من فرق الانقاذ بمساعدة الجيش على انقاذ الوف المتضررين في المناطق المنكوبة .

حكومة جديدة في العراق تضم ٥ وزراء من الاكراد

بغداد – اعلن في بغداد ، اول امس ، عن تشكيل حكومة جديدة في العراق تضم خمسة وزراء من الاكراد وذلك حسب الاتفاق الذي تم في ١١ آذار ووضع حدا للثوره الكرديه التي استمرت تسع سنوات .

والحكومة الجديدة تتالف من ٢٤ وزيرا . والوزراء الاكراد في هذه الحكومة هم : احسان شيارزات (الشؤون البلدية والزراعية) ، محمد محمود (تطوير الشمال) ، فوري شوفين (العمل والاسكان) ، صالح اليوسفي (وزيرا للدولة) ، نفيد جلال (الزراعة) .

ويشير المراقبون الى ان الاكراد جرى تمثيلهم بشكل قوي في الحكومة الجديدة .

وحسب الاتفاق سوف يعلن في حزيران القادم عن تعيين نائب كردي لرئيس الجمهورية .

حكومة جديدة في ايطاليا

روما – بعد ازمة استمرت ٤٨ يوما ، تشكلت يوم الجمعة الماضي حكومة جديدة في ايطاليا برئاسة ماريانو رومر ، رئيس الحكومة السابقة .

والحكومة الجديدة هي حكومة ائتلافية من اربعة احزاب : المسيحيون الدمقراطيون ، الاشتراكيون ، الاشتراكيون الدمقراطيون ، والجمهوريون .

وقد امكن التوصل الى تشكيل هذه الحكومة بعد ان تم التفاهم على نقطتين اساسيتين وهما انعلاقات مع الشيوعيين ومع الفاتيكان .

وزير الخارجية يرد على استجواب للنائب الشيوعي توفيق طوبي عن:
زيارة وفد فيتنام الجنوبية لاسرائيل

ردا على استجواب بعث به النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الخارجية حول طابع الزيارة التي قام بها وفد برلماني من فيتنام الجنوبية لاسرائيل قال الوزير ان الوفد لم يدع لزيارة اسرائيل ، وانه جاء اليها بناء على طلبه ليقوم بزيارة استطلاع ودراسة . واضاف ان برنامج جولة الوفد وضعه قسم التشريفات التابع لوزارة الخارجية بالاشتراك مع المسؤولين عن السياحة . وقال ان الوفد لم يزر معسكرات الجيش الاسرائيلي او اجهزة الامن .

واعترف الوزير بان الوفد زار المناطق المحتلة واجتمع مع عدد من موظفي الحكومة . وانكر وجود علاقات عسكرية بين الجيش الاسرائيلي وجنوب فيتنام او ان هذه الزيارة تعني تاييدا للنظام القائم في تلك البلاد .

مؤتمر الكتاب السوفيت
يندد بالاجماع بسياسة اسرائيل العدوانية

موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان مؤتمر اتحاد الكتاب السوفييت ، الذي عقد مؤخرا في موسكو ، قرر بالاجماع التنديد بالسياسة العدوانية التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد البلدان العربية وبحملة التحريض التي يشنونها على الاتحاد السوفييتي .

ويدعو القرار حكام اسرائيل الى وقف اعمال التحرش ضد الدول العربية والى الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن بكامله .

ويقول القرار : « ان الصهيونية بايديولوجيتها الشوفينية اصبحت احد مواقد التآمر الامبريالي ضد السلام والحرية والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي » .

الى جمهور المعلمين العرب في اسرائيل

- يوم الاثنين ٦-٤-١٩٧٠ تجري الانتخابات لمؤتمر النقابة وفروعها .
- بطاقة الهوية هي الشهادة الوحيدة المطلوب ابرازها وقت التصويت .
- يحق للمعلم ان يصوت في اي صندوق اراد ، متنقل ام ثابت ، بشرط ان يكون اسمه قد ادرج في سجل الناخبين . (الصناديق الثابتة موجودة في المدن وتبقى مفتوحة حتى الساعة ٧ مساء) .
- تفرز الاصوات حسب المناطق وليس كل صندوق على انفراد .
- بطاقة الاقتراع لقائمة التقدم « ر » مكتوب عليها الحرف بالعبرية والعربية سوية ، او بالعبرية لوحدها . (حسب قرار لجنة الانتخابات المركزية) .

انتخب « ر » قائمة التقدم
ر للفرع ر للمؤتمر

تنبيـــه !

- نلفت انتباه المعلمين والمعلمات الى ان قائمة المتقاعدين ، وهي قائمة سراخية ، تستعمل الحرف « و » منذ زمن بعيد ، فيجدر الانتباه الى مكانية وقوع خطا باستعمال هذا الحرف معتقدين انه حرف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

اما حرف قائمة التقدم اليهودية – العربية فهو الحرف « ر »

- احتفالا بمئة سنة على ميلاد مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم – لينين العظيم .. واحتفالا بخمسين سنة على تاسيس حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ..
- ومن اجل تعزيز الصداقة مع حصن السلام والاشتراكية – الاتحاد السوفييتي العظيم ..
- ومن اجل تقوية حزب السلام والاخوة – الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يقيم حزبنا مهرجانا احتفاليا

الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت ٤-٤-١٩٧٠
في قاعة مقهى صباغ ودحدل في الناصرة
خطباء الاجتماع :
اميل حبيبي ، ساشا حنين ، منعم جرجوره ، توفيق زياد
وآخرون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع حيفا
اجتماع للرفاق والاصدقاء
يوم الخميس ٢-٤-١٩٧٠ الساعة ٨ مساء في نادي الثقافة
درج الموارنة رقم ١٦ ، للاستماع الى تقرير عن :
المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي
يقدمه الرفيق عوزي بورشطين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة المركزية للتثقيف السياسي – النظري
يوم الخميس ٢-٤-٧٠ الساعة ٤ بعد الظهر في نادي الاخوة في عكا يعقد اجتماع للمحاضرين من منطقة عكا يتكلم فيه :
الرفيق زاهي كركبي
حول : الشيوعية العلمية لب اللينينية

الى عمال البناء

سارعوا الى الاعتراض الى لجان الانتخابات من اجل احراز حق الانتخاب لنقابتكم ويمكن الاعتراض حتى ١٦-٤-١٩٧٠

لقد صدرت قوائم الناخبين الاولى في ٢٦-٣-٧٠ وتبين ان الاكثرية الساحقة من عمال البناء العرب لم تصدر اسماؤهم في هذه القوائم وخاصة في منطقتي عكا ونهاريا . من لم يسارع الى الاعتراض قد يفقد حق الانتخاب . وتوجد اوراق خاصة بالاعتراض يحصل عليها العامل من لجنة الانتخابات ومن الكتلة الشيوعية . ان هذه الانتخابات جزء من معرككم من اجل حقوقكم العادلة فاعملوا على الاشتراك فيها بفعالية ، من اجل ان تعززوا قوة الكتلة الشيوعية في نقابتكم .

الكتلة الشيوعية – ركاح – في الهستدروت

في مهرجان يوبيله يتعهد الحزب الشيوعي بمواصلة طريقه النضالي – بقية

في اسبانيا في سنوات الثلاثينيات وفي جبهة الكفاح ضد المانيا النازية سقط عدد كبير من الشيوعيين ، اعضاء حزبنا من القاعدة والقيادة . فلهم ، لهؤلاء الابطال الذين ضحوا بحياتهم من اجل المثل الشيوعية الاممية والتحرر القومي والاجتماعي ، كل الاحترام والتقدير ، ولذكراهم نخفض رؤوسنا اجلالا وتقطع العهد بان نتابع رفع علم الشيوعية عاليا حتى النصر .

ومضى توفيق طوبي قائلا :

ان العالم والمنطقة غيرهما الان عما كانا عليه عند تاسيس حركتنا الشيوعية في هذه البلاد . ان ميزان القوى قد تغير بصورة حازمة لصالح قوى السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية التي انزلت ضربات قاسية بالاستعمار في العالم وفي منطقتنا .

ان حكام اسرائيل الذين يتجاهلون هذه التحولات والواقع الجديد في العالم وفي منطقتنا ما زالوا يواصلون بتاييد الاستعمار الامريكي سياسة القوة والاحتلال ويتنكرون للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ويهذا يبعدون السلام والامن عن شعب اسرائيل . ان هذه السياسة لا امل لها ولا مستقبل وتحمل في طياتها الاخطار بالنسبة لاسرائيل . ان تجربة لخمسين سنة تثبت انه ليس عن طريق السياسة الصهيونية ، سياسة التوسع والاحتلال الاقليمي والتعاون مع الاستعمار ، تستطيع جماهير الشعب في اسرائيل تحقيق السلام والتعاون المشترك مع الشعوب العربية بل بواسطة الطريق التي اشار ويشير اليها حزبنا الشيوعي – طريق الاعتراف المتبادل بالحقوق للشعبين ، طريق الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن ، طريق النضال المشترك مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

واختتم توفيق طوبي كلمته قائلا :

انـنا نحيي الذكرى الخمسين لتاسيس حزبنا الشيوعي في وقت تحتفل فيه حركتنا الشيوعية والانسانية التقدمية كافة بالذكرى المئوية لميلاد فلاديمير ايليتش لينين ، في وقت تسجل فيه اللينينية صفحات ناصعة من الانجازات والانتصارات لصالح السلام والاشتراكية .

من كلمة ماير فلنر

واعطيت الكلمة لقائد الحزب ، الرفيق ماير فلنر ، الذي استقبله الجمهور المحتشد وقوفا وبمواصف التصفيق والهتاف .

ومما قاله في كلمته :

ان حزبنا الشيوعي يشكل منذ قيامه وحتى الان عاملا هاما في حياة البلاد وشعبيها . لا يتمكن من التغلب عليه اي مبدأ الحرية التوجيهية والاجتماعية . اليوم يقف حزبنا موحدا راسخا كحزب اسرائيلي ماركسي – لينيني ، يهودي – عربي ، حزب ثوري للعمال امين ، وطني ، جزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية .

وكانت كلمة الرفيق ماير فلنر محاضرة جامعة القيت فيها صفحات اولية من تاريخ الحزب ومسيرته المشرفة خلال الخمسين سنة التي مرت على تاسيسه . وجاء فيها :

ان نضال الاجيال من الشيوعيين في هذه البلاد لم يكن عبثا ، فالحزب الشيوعي الفلسطيني وبعد ذلك الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اصبح البوصلة والضمير بالنسبة للكادحين ، بالنسبة للا الشعبين في بلادنا ، اليهود والعرب .

وقال ماير فلنر :

ان الاستعمار البريطاني قد استغل في كل المجالات ، السياسية والاقتصادية والعسكرية ، الحركة الصهيونية لتنفيذ سياسته في الشرق الاوسط ، والمحافظة على مواقعه الاقتصادية (النفط والسوق) والاستراتيجية (في الطريق الى الهند) وضد الحركة العربية المعادية للامبريالية . ان الحركة الصهيونية ، بكل تياراتها ، في التعاون مع الاستعمار البريطاني ومنع استقلال البلاد مهمة من الدرجة الاولى .

ووقوف الحركة الصهيونية الى جانب الحكم الانتدابي ضد نضال الحركة القومية العربية في فلسطين من اجل التحرر القومي ، قد شكل ارضا مريحة لتنفيذ سياسة « فرق تسد » للحكم البريطاني الذي كان معنيا بالعداء بين اليهود والعرب .

وقال ماير فلنر : لقد كانت الرئيسية للقوى التقدمية في البلاد ، ايام الانتداب البريطاني ، هي خوض النضال ضد الحكم الاجنبي البريطاني وتقوية الحركة القومية العربية في فلسطين بقدر ما كان كفاحها موجها ضد الحكم الاجنبي وضد ركيزتيه الصهيونية والاقطاعية ومن اجل استقلال البلاد وضمان المساواة في الحقوق للجماهير اليهودية .

واضاف : ان ذوي الوعي الطبقي بين العاملين اليهود قد ادركوا الطابع الرجعي ، البرجوازي والموالي للاستعمار ، للحركة الصهيونية التي وضعت نفسها تحت تصرف الحكم الاجنبي وضد حركة التحرر الوطني للشعب العربي الفلسطيني .

واستعرض الرفيق ماير فلنر تواطؤ الصهيونية والاقطاعيين العرب في مجال عقد صفقات شراء كبيرة للارض ونهب الفلاحين وطردهم من الاراضي التي فلحوها خلال مئات السنين . واوضح كيف ان الاحزاب الصهيونية قد عملت على طرد العمال العرب من اعمالهم لادخال عمال يهود بدلا منهم .

وابرز الرفيق فلنر مقاومة كل ذوي الوعي الطبقي بين العاملين اليهود لنهب الارض ولطرد العمال العرب .

والتبس الرفيق ماير مواقف الحزب ضد الحركة الصهيونية منذ بداية نشاته وخلال مسيرته النضالية .

وافرد الرفيق ماير فلنر في محاضرته فصلا عنوانه « منذ الامس وحتى اليوم » استعرض فيه مواقف الحزب في مختلف المعارك الحاسمة والقضايا المصيرية التي واجهت البلاد وشعبيها .

وقال : نحن الشيوعيين نقترح على شعب اسرائيل ان يدير ظهر المجن للعنصرية الصهيونية المستندة على دول امبريالية كبيرة هي ، من الناحية التاريخية ، لا مستقبل لها .. نحن نقترح عليه طريقا آخر ، جديدا ، يقضي على اهوال الحروب ويضمن لاسرائيل كدولة معترف بها لدى عائلة شعوب منطقتنا ، نحن نقترح عليه طريقا وطنيا للصداقة بين الشعوب والعمل لكل الشعوب ، والسلام وليس الارتباط ، والتقدم الاجتماعي ، والمستقبل الاشتراكي .

ان استمرار السياسة القائمة يمكن ان يؤدي الى كارثة .

ان امن اسرائيل يقوم ، فقط ، على السلام مع الشعوب العربية .. والسلام يمكن ان يقوم فقط على اساس العدالة لكل الشعوب . ان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ يشكل وضعا من السلام الدائم والعادل ، هذا السلام يكون قائما على الانسحاب من كل المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ وعلى الاعتراف بحق القيام لكل الدول في منطقتنا وبضمنها اسرائيل مع حدود معترف بها وآمنة ، وعلى ضمان حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين التعويضات وعلى ضمان حق الملاحة لاسرائيل في مضائق تيران وقناة السويس .

التحيـــات

وبعد هذه المحاضرة الجامعة تلا الرفاق تيبورا شليوني ونسيم ابو خيط ويوخيفد جونين وفيرا كيش تحيات الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وفرنسا والهند وفنزويلا .

وفي الختام قدم الرفيق يسورم جوجانسكي تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وشكر الرفيق توفيق طوبي بكلمات حارة ، اصحاب هذه التحيات ، واختتم الاحتفال بنشيد الاممية .

وسيصدر قريبا كراس يشمل كلمة الافتتاح لتوفيق طوبي ومحاضرة ماير فلنر والتحيات . كذلك ستنشر « الاتحاد » تحيات الاحزاب الشقيقة على التتابع .

عنـــد احـــد الحـــواجز ...

عند احد الحواجز التي اقيمت على الطرق المؤدية الى تل ابيب ، يوم السبت الماضي ، لمنع وعرقلة وصول وفود المحتفلين الى تل ابيب للاشتراك في العيد الخمسيني للحزب الشيوعي الاسرائيلي .. اوقف البوليس السيارة التي تقل احد هذه الوفود .

وتبين ان في حوزة البوليس ، الواقف عند هذه الحواجز ، قائمة باسماء المحددة اقامتهم او المقيد تنقلهم لكي « يطمئن » ان لا احد منهم قد .... « تسلل » الى تل ابيب .

واطلع البوليس على بطاقات هوية المسافرين .. وراجع القائمة .. ثم طلب الى الرفيقين جميل شحادة (كفر ياسيف) وعمر السعدي (عرابة) النزول من السيارة ..

– لماذا ؟

– لان اسميهما موجودان في القائمة التي في حوزة حضرته !

ومع ان هذين الرفيقين لم تحدد اقامتهما ولم يقيد تنقلهما فقد افهما البوليس ان سلوكه مخالف للقانون . فهما حران في التنقل داخل اسرائيل كما يحلو لهما ..

واصر البوليس على اعتقالهما بحجة مخالفة « اوامر » لا وجود لها .. وقادهما الى مركز بوليس حيفا حيث بقيا حتى الظهر واطلق سراحهما على ان يعودا في اليوم التالي « للتحقيق » ...

ولما جاء الرفيقان في اليوم التالي لم يجد البوليس ما يتهمهما به فاطلق سراحهما . وقد علمنا ان امرا بالاقامة الجبرية سلم صباح امس الى الرفيق عمر سعدي .

وهكذا اعتقلا .. واضطرا الى التعطيل عن العمل في اليوم التالي .. لان الاوامر تاخرت في الوصول اليهما !!

ويقولون ، بعد كل هذا ، ان الاوامر هي للامن ! ! ....

الحكم على عبد الرحيم قرمان وتوفيق فياض

حيفا – حكمت المحكمة المركزية في حيفا بالسجن ١٢ سنة على السيد عبد الرحيم قرمان من اهالي ابطن المجاورة لحيفا ، وعلى الكاتب توفيق فياض الموظف السابق في دائرة المكوس والجمارك في حيفا بالسجن ثماني سنوات ، وذلك بعد ادانتهما بتهمة الاتصال بالاستخبارات المصرية في باريس .

السلطات تمتنع عن تقديم القروض لمشروع الكهرباء في سخنين !!

سخنين – لمراسلنا – ابلغ السيد شمعون هرادي ، مدير مكتب الانشاء والتعمير ، مجلس سخنين المحلي ان دائرته لا تستطيع تقديم اي قرض للمجلس لتنفيذ مشروع الكهرباء بحجة ان الميزانية لا تمكن من ذلك .

وكانت هذه الدائرة قد وعدت مجلس القرية بقرض قدره ٧٥ الف ليرة لتنفيذ مشروع الكهرباء عندما يقدم حصتها من تكاليفه . وقد بادر الاهالي وانتخبوا لجنة من الشباب لتقوم بجمع المال اللازم لهذا الغرض وخلال فترة قصيرة جمعوا مبلغ ٤٠ الف ليرة دفعت لشركة الكهرباء بتاريخ ٨-٣-٧٠ على حساب اشتراك الاهالي في تمويل المشروع .

والان فان عدم تقديم القروض التي وعدت بها دائرة الانشاء والتعمير يقضي تماما على هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه مليون ليرة اسرائيلية ، اذ ان اهل القرية وحدهم لا يستطيعون تمويل مثل هذا المشروع الكبير .

ويطالب اهالي القرية المجلس المحلي بالضغط على السلطات من اجل تقديم القروض اللازمة لتنفيذ المشروع .

وبالمناسبة فان وزير البرق والبريد ابلغ المجلس المحلي ان وزارته استجابت لطلب الاهالي لخدمتهم بالتلفونات وذلك بعد ان يتم اقامة مركز تلفون في قرية عيلبون . والمعروف ان خط التلفون الموجود حاليا في القرية متصل بمركز تلفون حيفا لان معظم قضاياهم مرتبطة بها وبعكا واذا ربط التلفون بالمركز الذي سيقام في عيلبون فان المحادثات التلفونية ستكلف الاهالي ثمنا مضاعفة .

احباط تآمر اقطاعي – امبريالي – بقيـــة

(سي. آي. اه) بتدبير الفتنة المسلحة في السودان .. وقال انها تقف وراء حوادث الاصطدامات الدامية في لبنان تماما كما وقفت وراء انقلاب كمبوديا الرجعي .

والملاحظ ان جهاز المخابرات الامريكية ، ذراع التآمر الامبريالية الامريكية ، ينشط بشكل محموم في محاولاته وقف عملية التحرر القومي والاجتماعي خصوصا حين تتزايد وتيرة هذه العملية ..

وفي السودان طورت قيادة الجيش القوات المسلحة بحيث غيرت طابعها الاجتماعي مما ابعد الرجعية عن قيادها .. كما بدا السعي لاقامة تنظيم سياسي بحيث يضم – على حد تعبير النميري – كل فصائل الثورة من الزراع والعمال والمثقفين والجنود والموظفين والطلبة في اطار من الوحدة الوطنية التي تنبذ الرجعية والطائفية وتعزلهما من التنظيم .. (روز اليوسف ٢-٣) .

وازاء هذا فالبديهي ان تحاول الاقطاعية القبلية استباق التطورات التي من شانها القضاء على قاعدتها بين القبائل المتخلفة التي تستغلها وتخشاها ضد التغييرات الاجتماعية الايجابية المعادية للامبريالية ..

ولكن الامر الهام ان تقضي الحكومة التقدمية على هذه المحاولات في مهدها .

الانقلاب الرجعي يفجر الثورة المسلحة – بقيـــة –

المتحدة تهدف الى تحويل كمبوديا الى لاوس ثانية كما تحول لاوس الى فيتنام ثانية وبذلك تشمل الحرب اراضي الهند الصينية كلها ...

هذا ويواصل الامير سيهانوك رئيس دولة كمبوديا الذي اطاح به الانقلاب نشاطه الدبلوماسي لاعادة النظام السابق والمحافظة على حياد بلده و

اعلان حصر ارث

تقدمت الينا ضبطة موقعة بامضاء بعض وجهاء قرية البعنة تتضمن وفاة المرحوم حسن محمد بكري المتوفي باجله بتاريخ ٢٨-١-١٩٦٨ في البعنة وانحصر ارثه الشرعي بزوجته زهرة علي حسن بكري وباولاده منها وهم محمد ، فاطمة ، رفيقة ، بكري ، حسام ، رفيق ، سلوى ، سميرة ، اميرة ، وعائدة ولا وارث له سوى من ذكر . فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليمارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ صندوق بريد ٤٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

اشتعلت المعارك على خط وقف اطلاق النار السوري - الاسرائيلى

يا عمال العالم اتحدوا

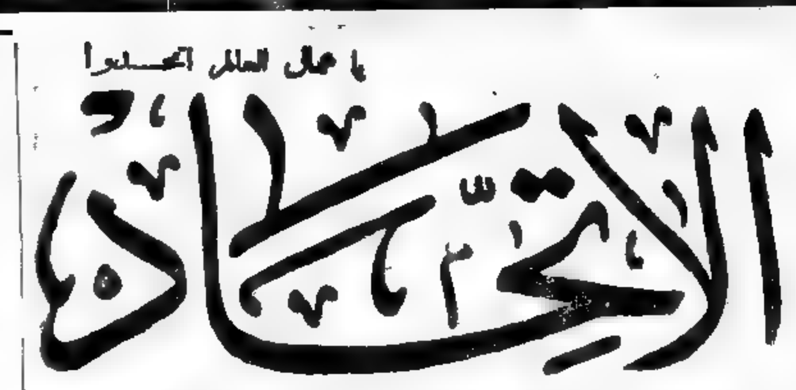

AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورة

الجمعة
٣ نيسان ١٩٧٠
٢٦ محرم ١٣٩٠
العدد ٩٣ السنة ال ٢٦
יום ו
3-4-1970
שנה 26 מס' 93

حيفا - مكتب الاتحاد - احتدمت المعارك الجوية والبرية على طول خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا منذ صباح امس حتى بعد الظهر وتباينت بيانات الجانبين حول نتائج هذه المعارك .

وتذرعت السلطات الاسرائيلية عند اذاعتها انباء بعد عملياتها العسكرية - الجوية والبرية - بتزايد اعمال المقاومة السورية في مرتفعات الجولان المحتلة وعلى خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا .

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع العسكرية التي انطلقت منها القوات السورية التي نشطت مؤخرا في هضبة الجولان ، واضافت ان تراشقا بنيران المدافع والآليات تطور بعد ذلك حتى الساعة الثانية بعد الظهر . واعلنت الاذاعة ان الطيران والمدفعية الاسرائيلية اسقطت ثلاث طائرات الميغ ٢١ وان طائرة اسرائيلية سقطت فوق الاراضي السورية وشوهد الطاقم يهبط بالمظلة .

اما الاذاعة السورية فقد وصفت المعارك الضارية التي جرت على طول خط وقف اطلاق النار واعلنت ، اعتمادا على الناطق العسكري السوري ، عن سقوط سبع طائرات اسرائيلية خلال المعارك منها طائرات فانتوم . ووصفت محافل اسرائيل وسوريا اشتعال المعارك امس باخطر اصطدام بين الجانبين منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ركزت مؤخرا حملاتها على سوريا على اعتبار ان خطوط وقف اطلاق النار بينها وبين اسرائيل ازدادت حرارة في الايام الاخيرة .. واضافت ان ذلك يهدف الى تخفيف الضغط عن الجمهورية العربية المتحدة .

استمرار اضراب ١٨ معتقلا عربياً عن الطعام في الدامـــون

اميل حبيبي ، باسم الكتلة الشيوعية ، يطلب ان تبحث الكنيست الموضوع فورا • نبأ عن الاضراب عن الطعام يثير اهتماما واسعا في اروقة الكنيست • النائبان افنيري واليعاد يطرحان الموضوع • منظمة « امنستي » (منظمة العفو العالمية) تدين سلطات اسرائيل بترحيل سكان المناطق المحتلة وبتعذيب السجناء !

مكتب الاتحاد - الاضراب عن الطعام الذي بدأه المعتقلون السياسيون يوم الاربعاء ، الاول من نيسان الجاري ، مستمر . ثمانية عشرة من المعتقلين العرب الاسرائيليين ومن ابناء القدس العربية ، ممن زجوا في السجون بموجب اوامر ادارية حسب انظمة الطوارىء الانتدابية ، اعلنوا اضرابهم عن الطعام دعما لمطلبهم : اما اطلاق سراحهم واما تقديمهم الى محكمة ان كان لدى السلطات ما تتهمهم به .

وفهمنا من المحامي حنا نقاره ، وكيل بعض المضربين عن الطعام ، الذي زارهم في سجن الدامون ، ان معنويات المضربين عالية وانهم يناشدون كل قوى الخير والديمقراطية والسلام شد ازرهم في معركتهم لاطلاق سراحهم .

وكانت « الاتحاد » قد نشرت في عددها الماضي نبأ الاضراب عن الطعام .. واثار النبأ اهتماما واسعا في اروقة الكنيست .

فقدم النائب الشيوعي اميل حبيبي طلبا الى رئاسة الكنيست لبحث هذا الموضوع الخطير بصورة مستعجلة في الكنيست . وكتب النائب حبيبي في دعم طلبه : ان هذا الاضراب يهدد حياة المضربين ويضع على بساط البحث موقف الحكومة من قضية الحقوق الاولية للانسان .

وعلمت « الاتحاد » ان النائب افنيري قدم طلبا مماثلا . وكذلك قدم النائب اليعاد (من « الليبراليين المستقلين ») استجوابا الى وزير الدفاع حول الاضراب .

ومما يؤكد خطورة الموقف الحكومي من قضية الاعتقالات الادارية ولجوء السلطات الى هذا النهج التعسفي الذي وضعه ومارسه الحكم الانتدابي البريطاني ، ان وزير الدفاع ديان رفض ان يحدد مدة الاعتقال الاداري لسنة واحدة الامر الذي يشير الى ان السلطات لن تتورع عن اعتقال مواطن ، اداريا ، مدة غير محدودة . (يجد القارىء نبأ مستقلا عن ذلك في هذا العدد) .

وفي هذا الوقت الذي يستشري فيه وبأ الاعتقالات الادارية لمواطنين عرب من اسرائيل وللكثيرين من ابناء المناطق المحتلة ، وفي الوقت الذي يعلن فيه ١٨ معتقلا اداريا الاضراب عن الطعام في سجن الدامون - اذاعت هيئة الاذاعة البريطانية التقرير الثاني الذي نشرته منظمة العفو العام العالمية - المعروفة باسم « امنستي انترناشنال » :

وهذا التقرير الثاني - على غرار التقرير الاول - يتهم اسرائيل باجلاء الاهلين العرب من المناطق المحتلة ويصف معاملة السلطات الاسرائيلية للسجناء العرب اثناء التحقيق معهم ويقدم البراهين على سوء معاملتهم

ويستعرض التقرير عددا من الحوادث التي عذب فيها السجناء اثناء التحقيق . ويقول : ان ذلك يحتاج الى اجراء التحقيق حالا عن طريق لجنة تكون لها صلاحية الاطلاع على الوثائق واستدعاء الشهود .

والمعروف ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة استنكرت هذا التقرير واتهمت المنظمة العالمية بانها واقعة تحت ضغط اليسار وان المسؤولين فيها متحمسون للعرب ...

(اقرأ خبر التعذيب الذي تعرض له المتهمون في الخليل على ص ٤) .

مات المارشال تيموشنكو

مات في موسكو المارشال سيمون تيموشنكو عن عمر يناهز الخامسة والسبعين ، وهو الذي حصل مرتين على لقب بطل الاتحاد السوفييتي ، وخمسة اوسمة لينين كان آخرها في عيد ميلاده الخامس والسبعين .

والفقيد الكبير من ابطال الجيش السوفييتي ، بدأ حياته العسكرية جنديا نفرا في الجيش القيصري وانضم الى الجيش الاحمر منذ نشوئه ، حتى بلغ رتبة مارشال بفضل دوره الكبير في الحرب العالمية الثانية عندما افلح في قطع الطريق على الهجوم النازي على موسكو .

وكان في سنة ١٩٤١ القائد الاعلى في الجبهة الغربية وانتقل الى الجبهة الجنوبية الغربية وبعد سنتين انتقل الى الجبهة الشمالية الغربية .

وسيشيع الاتحاد السوفييتي بطله الفقيد في احتفال مهيب يليق بخدماته الكبيرة .

جاء في الانباء : - تستمر قوات الباتت لاو في لاوس في تحرير مناطق جديدة

مطار سام تونغ ، الذي حررته قوات الباتت لاو .. حين كانت تغادره القوات الحكومية والخبراء الامريكيون ...

سحقت حكومة السودان اخطر تمرد

الخرطوم - سحقت الحكومة السودانية اخطر تمرد قامت به القوى الرجعية في البلاد حين قضت قواتها المسلحة على آخر جيوب المقاومة في جزيرة « ابا » في النيل الابيض حيث تمركزت قوات الزعيم الاقطاعي - القبلي الهادي المهدي في محاولة للانطلاق وقلب نظام الحكم المعادي للامبريالية .

اما زعيم التمرد الهادي المهدي الذي استخدم نفوذه الديني بوصفه رئيس طائفة الانصار الروحي لتجنيد المتمردين وتحريضهم على الحكم ، فقد قتل وهو يفر من البلاد عبر الحدود السودانية - الحبشية .. وقد تم ذلك اول امس حين قاوم مرافقوه حرس الحدود بالسلاح اثناء تعرضه لهم قبل اجتيازهم الخط الفاصل بين السودان والحبشة ..

وتؤكد انباء الخرطوم والقاهرة ان ايدي امبريالية - رجعية ساندت التمرد وتستدل على ذلك من الاسلحة الحديثة الكثيرة التي صادرتها القوات السودانية عند تطهيرها جزيرة ابا من المتمردين الذين استسلموا بعد معركة ضارية عنيفة سقط فيها عدد من الضحايا ..

وايد هذا التقدير اكتشاف ضابطين مصريين ينتميان الى جماعة الاخوان المسلمين - كانا قد طردا من الجيش المصري - في الجزيرة دربا المتمردين على استخدام الاسلحة الحديثة . والمعروف ان عناصر جماعة الاخوان المسلمين قد تحولت مؤخرا الى عصابات تعمل بوحي الرجعية العربية المتساوقة مع الامبريالية الامريكية .

هذا وكشف رئيس مجلس قيادة الثورة اللواء جعفر النميري تفاصيل التمرد فذكر انه بدأ بمحاولة الاعتداء عليه .. واستمر بمهاجمة الجنود السودانيين لم انفجر حين حذرت الحكومة الهادي المهدي من السير في طريق الفتنة ورفض حقن الدماء بامره اعوانه باستخدام الاسلحة ضد القوات السودانية .

ونصف انباء الخرطوم ان المتمردين لم يصمدوا طويلا امام القوات السودانية مما يوحي بانهم انهموا بالمعركة انهاما واستغل الهادي المهدي ايمانهم الديني لدفعهم الى هذا الطريق ..

وبالقضاء على هذا التمرد تكون الحكومة السودانية قد انزلت ضربة كبرى بقوى رجعية خطيرة في السودان .

مقتل ١٢ شخصا

في غارات اسرائيلية على اهداف مدنية مصرية

القاهرة - اذاع متحدث بلسان وزارة الداخلية المصرية ان الطائرات الاسرائيلية قد اغارت ، من علو منخفض ، على مواقع مدنية بالقرب من مدينة المنصورة في شمالي الدلتا مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا

- البقية على ص ٦ عمود ٣ -

استغلال قضية ياشا كازاكوف للتحريض على الاتحاد السوفييتي

مائير فلنر : كل القضية وتضخيمها هو لصرف انظار الشعب عن قضاياه الحقيقية

القدس - لمراسل الاتحاد - البحث الذي جرى في الكنيست ، امس الاول ، حول المقترحات الخمسة لجدول الابحاث فيما يتعلق بالاضراب عن الطعام الذي اعلنه ياشا كازاكوف ، هذا البحث استغل لشن تحريض اهوج وافتراءات دنيئة ضد الاتحاد السوفييتي ، وميزت هذا التحريض اقوال النائب تمير ، الذي ادعى ان « اقوال الاتحاد السوفييتي ضد سياسة حكومة اسرائيل تفوق اقوال هتلر واتهامات النازية »! - او ما اعلنه النائب الياب (سكرتير حزب العمل) من « اننا نناضل ضد دولة كبرى مبنية على الاكاذيب » ..

وطلب النائب الشيوعي مائير فلنر حذف كل المقترحات الخمسة من جدول البحث وقال : ليس المهم هنا ان شخصا مضرب عن الطعام بل من يقف وراءه ولاي اهداف يستغلونه .

فان جماعة من اصحاب الملايين بامريكا ، وعلى راسها ، الصهيوني برنارد دونيش ، الف في الجانب

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

توفيق طوبي الى موسكو

مكتب الاتحاد - غادر البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي (٣١-٣) الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير هيئة سكرتارية الحزب ، الى الاتحاد السوفييتي بطريق الجو . وكان في وداعه في المطار اعضاء المكتب السياسي وابناء عائلته .

قائمة « التقدم » تناشد المعلمين في عشية الاقتراع

ايها المعلمون مكانكم بجانب شعبكم

حيفا - مكتب الاتحاد - باقتراب موعد انتخابات نقابة المعلمين اشتدت التناقضات الداخلية في قائمة التجمع وبرزت قائمة التقدم بوحدتها اليهودية - العربية متراصة الصفوف واضحة الرؤيا تمثل اصدق اماني المعلمين النقابية وطموح المعلمين وسائر ابناء الشعبين الى السلام القائم على الاعتراف بحقوق الشعبين .

وكتب مراسلنا في الناصرة يصف اجتماعا عقده مرشحو التجمع العرب « الاندماجيين » (اي المرشحين في قائمة التجمع الفئوية) في الناصرة يوم الاربعاء ٢٤-٣ ، فذكر ان المجتمعين بحثوا في اصدار بيان بالعربية ولكنهم لم يتفقوا « فالعريقون » منهم اقترحوا ترجمة بيان زودتهم به « عادة غولان » رئيسة كتلة التجمع في نقابة المعلمين في حين طالب الجدد في الصحة بان تضاف على البيان القضايا التي تهم المعلمين العرب (يقصد الخداع) مصورين ان ذلك يفيد !!

وقد تميز الاجتماع بالقلق خصوصا حين « بشر » زميل الاجتماع العميل العتيق ديباب حمدان المجتمعين بالصعوبات التي تعترضهم وذكرهم بضرورة « الفهم » اذا لم يروا اسماءهم في اماكن مضمونة « فلا يزعلوا » ! .

وكان من السهل ملاحظة الكآبة والشعور بالصدمة على وجوه اولئك الوصوليين الراكضين وراء مناصبهم الشخصية .

ويضيف مراسلنا ان بعض ما اقلق عددا من المجتمعين

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

★ احتفالا بمئة سنة على ميلاد مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم - لينين العظيم .. واحتفالا بخمسين سنة على تأسيس حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ..
★ ومن اجل تعزيز الصداقة مع حصن السلام والاشتراكية - الاتحاد السوفييتي العظيم ..
★ ومن اجل تقوية حزب السلام والاخوة - الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يقيم حزبنا مهرجانا احتفاليا

الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت ٤-٤-١٩٧٠
في قاعة مقهى صباغ ودحلل في الناصرة
خطباء الاجتماع :
اميل حبيبي ، ساشا حنين ، منعم جرجوره ، توفيق زياد وآخرون

اللينينية - علم النضال من اجل السلام والحرية والاشتراكية

تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا احتفاليا بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد لينين يوم السبت ١١-٤-٧٠ الساعة ١٠،٣٠ صباحا في قاعة سينما « رون » شارع هاحالوتس ٦٣ - حيفا
كلمة الافتتاح : مائير فلنر السكرتير العام
الخطباء : عضوا المكتب السياسي اميل حبيبي وولف ايرليخ

كلمة الاتحاد

مرة اخرى : اطلقوا سراح المضربين في الدامون

رفض وزير الحربية موشي ديان تحديد مدة الاعتقالات الادارية بسنة واحدة يوحي بذهنية الطغيان والتنكر لحقوق الانسان التي تسود في المحافل الحاكمة ويعمق عدالة اضراب المعتقلين السياسيين ومطالبتهم السلطات باحد امرين : اما اطلاق سراحهم واما تقديمهم الى المحاكمة .

ولم يعد من الصعب رؤية الارتباط الوثيق بين تصعيد العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ، وفي كل الجبهات ، وبين دوس المسؤولين للقيم الديمقراطية الاولية ..

لقد جعل الحكام انظمة الطوارىء الانتدابية ، التي وضعتها الامبريالية البريطانية لقمع تطلع الشعبين العربي واليهودي نحو الحرية في يوم مضى ، نهجا سياسيا يمارسونه ضد اولئك الذين يرفضون سياسة العدوان والتوسع ..

ومن هنا فالخطورة لا تعود الى اهمال السلطات مطالبة المعتقلين السياسيين بحقهم الديمقراطي فحسب بل تعود ايضا الى ان بقاءهم في السجن يحمل في ثناياه اصرار السلطات على التمسك بصلاحيات الاعتقال الاداري والنفي وتحديد الاقامة .. ولذلك فهو يهدد الاف المواطنين من معارضي السياسة الرسمية ..

وهكذا تمارس الحكومة ، بسلها سيف الاعتقال الاداري بلا قيود وبلا مراقبة قضائية ، تدخلا فظا في حياة البلاد السياسية وتحاول عن هذا الطريق حصر القوى التي تقاوم سياستها وارهاب اولئك الذين يستيقظون على ماهية سياسة المحافل الحاكمة الحبلى بالكوارث ..

ولا يغير من هذه الحقيقة كون المعتقلين من المواطنين العرب .. فمجرد اللجوء الى القمع الاداري يوحي بحالة فكرية معينة لا تقبل بالانتقاد ..

واذا كانت السلطات لم تلجأ الى هذا الاسلوب بين اليهود فذلك لاعتقادها بانها تستطيع باشاعتها التعصب القومي الكثيف حصر نشاط معارضي سياستها ولكنها لن تتورع عن اللجوء الى اسلوب الاعتقال الاداري عندما تتسع عملية اليقظة بين الجماهير اليهودية ..

ولا بد من القول ان ذهنية الحكم بالانظمة الاستبدادية - انظمة الطوارىء الانتدابية - تنبع من شيوع العسكرة في حياة البلاد .. وشيوع العسكرة في حياة البلاد يخلق التربة للاستهتار بحياة الناس الامر الذي يؤكده تقرير منظمة العفو العالمية التي اتهمت سلطات الاحتلال بتعذيب بعض المعتقلين ..

لقد كانت الديمقراطية دائما لا تتجزأ وهي لن تتجزأ الآن .. وهي حلقات مترابطة اذا مست احداها مست الاخرى .

ولهذا لا بد من مطالبة الراي العام بالتحرك السريع دفاعا عن المضربين عن الطعام في سجن الدامون .. خصوصا وان القضية اصبحت قضية حياتهم بالاضافة الى انها قضية حريتهم ..

ونحن بوصفنا جزءا من الراي العام نهتف بقوة : اطلقوا سراح المعتقلين .. الغوا نسق الحكم الاداري التعسفي .. تراجعوا عن سياسة العدوان التي تكلفه ..

الاتحاد

بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على ولادة لينين

مكانـة الدولة السوفييتية فى نظر لينـين

بقلم : اميل توما

أسمت الفترة التي اعقبت الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا بالتطورات العاصفة ، ولم يكن من السهل التكهن بالاحداث المقبلة .. فمن الناحية الواحدة استقبلت الثورة الاشتراكية الروسية موجة ثورية في الاقطار الراسمالية الكبرى في اوروبا .. وفي المستعمرات الاسيوية .. ومن الناحية الثانية حركت جنون الاحتكارات الدولية ودفعت المسؤول الامبريالي الى محاولة خنق الدولة الاشتراكية الاولى في التاريخ ..

واستطاع لينين بوضوح ساطع ان يحدد خطوط المعركة .. فكتب في موضوعات المؤتمر الثاني للاممية الشيوعية (حزيران ١٩٢٠) :

« في الوقت الحاضر يطرح الوضع السياسي العالمي على بساط البحث ديكتاتورية البروليتاريا (سلطة العمال والكادحين – أ.ت) ولا مفر من ان تتركز جميع الاحداث السياسية العالمية حول نقطة رئيسية واحدة ، هي نضال البرجوازية العالمية ضد الجمهورية الروسية السوفييتية التي لا مناص من ان تجمع حولها من جهة ، الحركات السوفييتية (١) للعمال المتقدمين في جميع البلدان ، ومن الجهة الاخرى جميع الحركات الوطنية التحررية في المستعمرات والاقوام المظلومة التي تقتنع بخبرتها المريرة انه لا خلاص لها الا بانتصار السلطة السوفييتية على الامبريالية العالمية » (حول وحدة الحركة الشيوعية العالمية بالعربية ص ٢٤٤) .

واكد لينين هذا الانقسام على الصعيد الدولي في مختلف المناسبات اعتقادا منه بخطل طرح اية قضية سياسية اينما كانت بدون رؤية حقيقة الوضع الدولي الذي يتسم ، كما كتب في تقريره حول المسالة القومية والمستعمرات : « بنضال مجموعة غير كبيرة من الامم الاستعمارية ضد الحركة السوفييتية (الاشتراكية – أ.ت) والدول السوفييتية وعلى راسها روسيا السوفييتية » (١) (حركة شعوب الشرق الوطنية التحررية ص ٢٦٨) .

ومن هنا كان لا بد من تقويم مكانة روسيا السوفييتية ، التي توحدت مع سائر الجمهوريات السوفييتية (٢) في اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ، (الاتحاد السوفييتي)

وقد لاحظ لينين في هذا الصدد ان روسيا السوفييتية لا تبرز بوصفها ممثلة البروليتاريا في جميع البلدان فحسب بل بوصفها ممثلة الشعوب المظلومة .. ولهذا تحولت الى مركز الجذب بحيث اصبحت القوى الاخرى التي تواجه قوة الامبرياليين .. وهذا وضع عليها مسؤولية على غاية من الاهمية بوصفها الدولة القائمة في اتحاد الجمهوريات السوفييتية .. فقد كان عليها ان تقيم العلاقات بين الجمهوريات السوفييتية على اساس من المساواة القومية بحيث تغيب منها المظالم التي عرفتها الانظمة الطبقية القديمة – الانظمة الامبريالية .. ولهذا كتب لينين محذرا :

« واذا فوضنا نفوذنا في الشرق .. باقترافنا ولو اقل فظاظة ولو اقل ظلم حيال الشعوب غير الروسية في بلادنا نقع في انتهازية لا تغتفر » .

الدفاع عن الدولة السوفييتية

وعلى ضوء تقديره ان جميع الاحداث الدولية تدور حول محاولة البرجوازية العالمية مقاومة الدولة السوفييتية والقضاء عليها .. وعلى ضوء فهمه مكانة هذه الدولة بوصفها ممثلة البروليتاريا العالمية والشعوب الساعية نحو تحررها وضع لينين على جدول اعمال الحركة الثورية في العالم ضرورة الدفاع عن الدولة السوفييتية .

وبلور ذلك في شروط قبول الاحزاب الشيوعية في الاممية الشيوعية(٤) التي اقرها المؤتمر الثاني في مؤتمرها في تموز ١٩٢٠ ..

وجاء في الشرط الخامس عشر من هذه الشروط :

« كل حزب (شيوعي) يرغب في الانتساب الى الاممية الشيوعية ملزم بان يؤيد كل جمهورية سوفييتية كامل التاييد في نضالها ضد القوى المعادية للثورة . وعلى الاحزاب الشيوعية ان تقوم بدعاية دائبة ثابتة من اجل ان يرفض العمال نقل المهام الحربية المرسلة الى اعداء الجمهوريات السوفييتية وان تقوم بالدعاية العلنية او السرية بين الوحدات العسكرية المرسلة لاجل خنق الجمهوريات العمالية » الخ » (لينين ، حول وحدة الحركة الشيوعية العالمية ص ٢٨٠) .

ولم يكن لينين في هذه الدعوة ينطلق من مواقع روسية قومية او من مواقف القيمية سوفييتية بل من مفاهيم الاممية البروليتارية التي ترى ان الصراع يدور على الصعيد العالمي ، وهو يدور بين الطبقة العاملة والراسمالية ، بين النظام الاشتراكي والنظام الراسمالي ، ولهذا فوجود الاتحاد السوفييتي على غاية من الاهمية .. وكتب لينين في هذا الصدد :

« ينبغي الحفاظ على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية وتعزيزه ... فنحن بحاجة اليه كما تحتاج اليه البروليتاريا الشيوعية العالمية للنضال ضد البرجوازية العالمية ولدفع مكائدها » .. (٥)

واعرب لينين في هذه الدعوة من الواقع السياسي في عدد من الاقطار الراسمالية المتطورة .. فالطبقة العاملة ادركت اهمية الحفاظ على الاتحاد السوفييتي منذ الايام الاولى من الثورة الاشتراكية الكبرى وشنت نضالا لا هوادة فيه على احباط حملات التدخل العسكري في الارض السوفييتية لخنق الثورة الاشتراكية في مهدها والقضاء على دولة العمال والفلاحين الاولى .. وبالاضافة الى تعرد جنود وبحارة بعض الدول الراسمالية احتجاجا على عدوان دولهم على روسيا الثائرة ، فقد سجل عمال فرنسا وبريطانيا وغيرهما من اقطار الراسمالية صفحات رائعة من الوعي الطبقي والتضامن الاممي بنضالهم البطولي ضد احتكاريي وامبرياليي بلادهم تحت الشعار المعادي : ارفعوا ايديكم عن روسيا السوفييتية ، ارفعوا ايديكم عن دولة العمال .. كفوا عن الاعتداء على بلاد السوفييت .

ونما شعور التضامن مع الاتحاد السوفييتي ، حتى بعد ان زال الخطر عنه باخفاق التدخل الامبريالي الفظ الذي تجسم في عدوان ١٤ دولة امبريالية وراسمالية ، بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان ، التهمت الحدود السوفييتية من الشرق والغرب .. ومن الشمال والجنوب .

وبتوطد النظام السوفييتي كان من الممكن التاكيد على دور الاتحاد السوفييتي في مساعدة الطبقة العاملة في معركتها العصرية مع راس المال .

وكتب لينين في هذا الصدد :

« ان السلطة السوفييتية في روسيا تحتفل بالمرحلة الخمسية الاولى في الان امتن معا في اي وقت مضى . ان الحرب الاهلية قد انتهت .. النجاحات الاقتصادية الاولى بادية للعيان .. وروسيا السوفييتية تعتبر .. اكبر مواضيع الاعتزاز .. اسطة عمال العالم باسره في نضالهم الشاق من اجل الاطاحة بالراسمالية .. ان النصر سيكون لنا » (الى المؤتمر العالمي الرابع للاممية الشيوعية – « برافدا » العدد ٢٥٣ ، ٩ تشرين الثاني ١٩٢٢ – لينين وحدة الحركة الشيوعية العالمية بالعربية ص ٣٧٦) .

الدولة السوفييتية وقضية المستعمرات

قلنا ان لينين راى الدولة السوفييتية ممثلة للبروليتاريين في جميع البلدان والشعوب المظلومة كافة ..

ونضيف انه اكد على ان الجمهورية الاشتراكية الروسية وقفت وحدها (آنذاك) علم الحرب في سبيل التحرر الحق .. ولاحظ ان لذلك ان شعوب المستعمرات الفقيرة .. المستغلة بفعل الحرب العالمية الاولى الثورات التي اعقبتها – قد اصبحت ترنو بابصارها « الى كوكب واحد ، الى كوكب الجمهورية السوفييتية » لانها تعلم ان هذه الجمهورية « تتحمل كل التضحيات الجسام من اجل مقاتلة المستعمرين وانهما صمدت امام اشد المحن » (من تقرير القي في المؤتمر الاول لعمال النقل في عامة روسيا ، حركة شعوب الشرق الوطنية التحريرية ص ٢٤٢–٢٤٣)

وانطلاقا من اهميته العميقة الواعية وايمانه بضرورة مساعدة البروليتاريا في البلدان المتقدمة جماهير الكادحين المتاخرة في اقطارها المتخلفة رأى ان من واجبات البروليتاريا الظافرة ، في الدولة السوفييتية ، مساعدة الشعوب الناضلة من اجل تحررها واعتقد انه من الممكن في ظروف معينة ان تؤدي هذه المساعدة الى تجنيب الاقطار المتخلفة المرور بالمرحلة الراسمالية ..

وهكذا قال : « فاذا ما قامت البروليتاريا الثورية الظافرة بدعاية منتظمة بين هذه الشعوب ، واذا ما ساعدتها الحكومات السوفييتية بجميع الوسائل الموجودة تحت تصرفها عندئذ يصبح من غير الصحيح التاكيد بان مرحلة التطور الراسمالي هي مرحلة محتومة بالنسبة للاقوام المتاخرة » (المصدر ذاته ص ٢٧٣) .

رؤيا لينين عبر الزمن

وخلال الفترة التي مرت منذ الثورة الاشتراكية الكبرى وصياغة لينين التضامن مع الاتحاد السوفييتي بوصفه اهم تعبير عن تعاليم الاممية البروليتارية ، اصبح هذا التضامن جزءا لا يتجزأ من ممارسة الاحزاب الشيوعية في مختلف الاقطار العالمية ومبدأ جوهريا من مبادئها .. فالاتحاد السوفييتي لكونه قاعدة النظام الاشتراكي المادية تحول يوما بعد يوم باضطراد نموه وتوطده ، الى اعظم عامل في العملية الثورية العالمية ، عملية الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

ولم يكن هذا التضامن من جانب واحد بل كان تلاحقا متبادلا .. فالاحزاب الشيوعية والبروليتاريا العالمية .. والقوى التقدمية بين الشعوب المستعمرة تتضامن مع الاتحاد السوفييتي .. والاتحاد السوفييتي يتضامن معها في نضالها لتحقيق الجوانب من اجل التحرر السياسي ...

والاجتماعي .. وكانت قاعدة هذا التضامن الاممي الوطيدة وجود المصلحة المشتركة بين الاتحاد السوفييتي والبروليتاريا العالمية والشعوب الساعية نحو تحررها ، في القضاء على الامبريالية العالمية التي كانت تتآمر على الاتحاد السوفييتي لتقضي على نظامه ليسهل عليها الاستمرار في استغلال عمال اقطارها .. والسيطرة على الشعوب المسجونة في امبراطورياتها ..

وكانت سنوات الحرب العالمية الثانية تكثيفا لهذه الحقيقة .. فقد ظهرت عندئذ بشكل درامي اهمية التكامل التبادل في التضامن الاممي .. فالدفاع عن الاتحاد السوفييتي الذي كان يخوض اعنف حرب ضد الفرس الامبريالية ومساعدته بشتى الوسائل للتغلب على النازية كان دفاعا عن البروليتاريا العالمية والشعوب التي تهددها النازية بالاستعباد الدائم .. كما كانت انتصارات الاتحاد السوفييتي حققت للبروليتاريا والشعوب انتصارات رائعة .

ونتائج الحرب العالمية الثانية اكدت اهمية هذا التضامن الاممي القائم على توافق مصالح الاتحاد السوفييتي مع مصالح البروليتاريا العالمية والشعوب الساعية نحو تحررها .

ومن الممكن بدون تردد اعتبار انجازات فترة بعد الحرب العالمية الثانية : قيام مجموعة الدول الاشتراكية وتاليفها نظاما عالميا – تحرر الاغلبية الساحقة من الشعوب المستعمرة وبدء عملية تحرر بعضها اجتماعيا .. وترجيح كفة قوى الاشتراكية والشعوب على الامبريالية والرجعية ، كل هذه هي ثمرة هذا التضامن الاممي الذي اعتبر التضامن مع الاتحاد السوفييتي حجر زاوية من بنائه ومبدا جوهريا من مبادىء الحركة الشيوعية العالمية .

ولا يمكن تصور احداث العالم اليوم بدون ممارسة الاتحاد السوفييتي سياسة التضامن الاممي او الاممية البروليتارية كما كان يسميها لينين .

فهذه المدرسة الجديدة في الثانية هي التي مكنت الشعب الفيتنامي من احباط العدوان الامريكي وخلق الظروف لهزيمته .. وهي التي جعلت هزيمة الدول العربية العسكرية واشنت مخطط اسرائيل – الولايات المتحدة للاطاحة بالانظمة المعادية للامبريالية في العالم العربي .. وهي التي تلقى ممكنات الامبريالية في التآمر على الشعوب ووقف تحركاتها الثورية نحو التحرر الاجتماعي .

ولذلك فقد صدق لينين ابلغ الصدق حين اراى قبل حوالي نصف قرن اهمية الاتحاد السوفييتي في النضال ضد البرجوازية العالمية ودفع مكائدها .. واكد على دوره في مساعدة عمال العالم وشعوبه في نضالهم الشاق من اجل الاطاحة بالراسمالية ..

ولهذا فمن الطبيعي ان يشير ميزان الاسهام في عملية اثناء التضامن الاممي التبادل بين الاتحاد السوفييتي والبروليتاريا العالمية والشعوب وازدياد طاقة الاتحاد السوفييتي على تقديم القدر الاوفر من العملية الثورية ، عملية الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية بمراحلها المختلفة .

– البقية على ص ٥ –

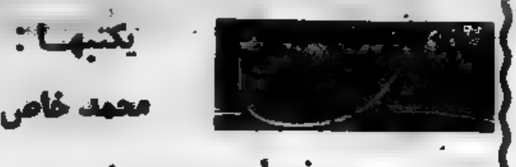

يكتبها : محمد خاص

مخبولـــــــــون

ومن يذكر القيصر الآن ؟ واخر قيصر لروسيا بالسدات ، لولا حصص التاريخ في المدارس لا ذكره احد، وحتى ذكره في الكتب يجيء للاساءة على دوس الحقوق .. ونهب الخيرات .. والاغراق في المباذخ .. وتحويل بلاد واسعة الى سجن للشعوب .. واثاره المجنح بين الامم .

باختصار فهو اذ يذكر انما يذكر في اطار تاريخه ، تاريخ الامبراطورية كلهم ، الاسود .

فاكثر من خمسة عقود من الزمن انقضت على الثورة المجيدة «الاشتراكية» التي اطاحت بحكم القياصرة في روسيا ، ووضعت على سلطتهم وسلطة عملائهم ، واقامت لاول مرة في تاريخ الانسانية حكم العمال والفلاحين المحررين ، وكنت الثورة الرائدة .. مياه كثيرة عبرت في نهر الفولغا ..

والتشرية التقدمية الآن تستعد للاحتفال بالعيد المئوي لميلاد قائد الثورة ومؤسس دولة العمال والفلاحين الاولى فلاديمير ايليتش لينين ، العبقري خالد الذكر .

ثم ..

لم ياتي خبير من المانيا الغربية يقول ان مؤسسة للتاريخ الطبيعي لبني الانسان (!) في جامعة « مانيس » في المانيا الغربية قد اشغلت نفسها في فحص نسب الجراح الخمسة الظاهرة في عنق آن اندرسون الموجودة في امريكا .

وما دام الفحص لهذه الندب الخمس قد جرى في المانيا العربية فقد جاء التقرير « العلمي » يؤكد ان هذه الندب قد تولدت من طعنات الحراب ..

ولما كانت ان اندرسون تعيش في امريكا وتدعي انها ابنة قيصر روسيا الاخير فلا بد من ان تحتضنها واشنطن ...

وهكذا تكتب « الانباء » ان آن اندرسون هي ابنة آخر قيصر لروسيا .. وان الندب الخمس في عنقها هي طعنات حراب ...

وتكون « نهاية المطاف » ان آن اندرسون هذه تطالب ... برد املاك الاسرة اليها » ...

اما « الاسرة » فما يذكرها الناس الا بين كتب التاريخ ..

واما «املاكها» فاصبحت ملكا لشعب وتحولت الى متاحف وحدائق ومتنزهات وقصور اطفال ودور استجمام للعمال والفلاحين ، وفي بهجة الحياة السعيدة التي يعيشونها يترك السوفييتيون وكل الناس التقدميين في العالم مهمة التنقيب عن قاذورات الماضي الاسود لحكم القياصرة في المانيا الغربية والمخبولة في امريكا .

احد مشاهد الدمار التي تركتها وراءها القوات الاسرائيلية بعد هجومها على قرية عيترون في جنوبي لبنان ، في الشهر الماضي

احد المتهمين بالانتماء الى « فتح » يسأل في المحكمة العسكرية :

اين قاسم ابو خضرة ؟ لماذا لا تحاكمونه معنا

اللد – لمراسلنا الخاص – نظرت المحكمة العسكرية في ٣٠–٣–٧٠ في قضية فيصل محمود احمد فارس يونس من اللاذقية (٢٥ سنة) وعمر كامل عبد الكريم مسعد سلفاوي (٢٤ سنة) من عكا ، وخالد محمد يوسف طنطس (٢٣ سنة) من القدس العربية المتهمين بعضوية « فتح » وحمل سلاح ومتفجرات .

كذلك تاجلت قضية المتهمين (... سنة) من القدس العربية ، ابراهيم عمولي (٢٦ سنة) وعاطف حمد زيدان (١٩ سنة) من كفر ... المتهمين بعضوية « فتح » ... درجات المحكمة النظر في قضية ... عادل سعيد سنوري (٢٣ سنة) ومحمود عبد الرحمن الجبلي (٢٠)

في البداية اعترض المحامي على واقع ... الذي يدافع عن المتهم الثالث بوقفة العامية فليسيا لانجر – على بنود الاتهام العديدة وطالب بتلخيصها بتهمة او تهمتين .

وحين سأل رئيس المحكمة المدعي : كان قد قرأ لائحة الاتهام ، المتهمين اذا كانوا يعترفون بالتهمة اجاب المتهم الاول : اود ان اعلم اين قائد دوريتنا الزعيم الاسم ابو خضرة ؟ لماذا لا يحضر المحاكمة ؟

والمعروف ان قاسم ابو خضرة الذي حكم في احد سجون اسرائيل بعد اعتقاله في ظروف مشبوهة كانت ...

ورفض المتهمان الاولان تعيين المحامي سعد ... ليدافع عنهما واصرا على الدفاع عن انفسهما .. وحين اصرت المحكمة على تعيين محام اقترحا تقاضي على ... الا ان المحكمة رفضت ذلك وقد اجل النظر في القضية .

وكانت القضية قد نشأت في ٦٩–١١–٢ حين اكتشفت دورية اسرائيلية بحرية زورق المتهمين الثلاثة وقاسم ابو خضرة في عرض البحر وضربته بالطوربيد واعتقلت بحارته بعد ايقاع اصابات بحمولة التسلل الى البلاد والقيام باعمال تخريب فيها .

نســاء المثلث وفتياتـــه

يحتفلن بيــوم المرأة العـــالمي

الطيبة – لمراسلنا – احتفلت منظمة النساء الديمقراطيات في الطيبة في نهاية الاسبوع الماضي بيوم المرأة العالمي . وقد اشتركت في الاحتفال وفود من منطقة المثلث والناصرة وتل ابيب وبلغ عدد المشتركات في الاحتفال اكثر من ٣٠٠ امرأة وفتاة .

امينة شبيطة والقت تحية نساء الطيرة ، وقدمت سهيلة محاميد تحية نساء ام الفحم ، ونادية قدحة تحية الناصرة . وتكلمت في الاحتفال الرفيقة روث لوفيتش .

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة ابناء الكادحين في الطيبة رقصات شعبية لاقت الاستحسان ، وانتهى انتجت الاحتفال الرفيقة الاحتفال بحماس بالغ .

من هنا وهناك

ما هو الدواء

ما اصبح ان ستيقظ ذات صبح وتستهد شعرك فاذا به يتساقط ، ويطالب صبيح اصلع .

هذا ما حدث لسيدة في حيفا .. كبيرة في السن .. ولم يقل احد لم يطها وصفه .. وجربت مختلف الادوية والعقاقير ... وذات يوم وجدت رأسها بلا شعر ... وقد اخذ رأسها يطغى جلد راسها .. وخذ الزغب ينمو ويتحول حتى عاد شعرها ..

والآن اي دواء اخذ .. هذا ما لا تعرفه السيدة ..

واخيرا عادت الى منزلها وهي تقول : ليس الشباب ...

يوليوس قيصر ؟

اجرت وزارة الداخلية الايطالية امتحانا لـ ٦٨ الف موظف من موظفي الحكومة ، وظهر من النتائج ان ٤٠٪ فشل في الاجابة على السؤال : من هو يوليوس قيصر ..

وكان من بين الاجوبة « بوز البلدن » لشرك الجهل ... حدهم اجاب : يوليوس قيصر كان قائد فرقة موسيقية ... والاخر اجاب : هذا نوع من الجبنة الفاخرة .

نكتة بنغوريونية

عندما ثارت مشكلة « من هو اليهودي ؟ » وانعقدت الحكومة والكنيست لاقرار القانون المعروف .. ثارت موجة من التنكيت .

ومن اسهموا في التنكيت النائب د. بن غوريون .. فقد قال : حسب اقرار الحكومة وراي المتدينين لجد سلالة سيدنا موسى ليسوا يهودا .. فموسى تزوج من سيدة مدينية ..

سدولار لا يكفيان

وصلت الباخرة الفرنسية الرودين صبيحة يوم الجمعة الماضية الى ميناء حيفا ، وكان على ظهرها عائلة يهودية ... فرنسا مكونة من جون كريستيان (٢٣) وزوجته جوسمت (٢٤) وابنتهما سيرال (٤ سنوات) وكان الزوجان يحملان جوازي سفر هولنديين ، وجواز سفر الزوجة انتهى امده .

ولم يكن في حيازة الزوجين سوى دولارين وسيارة رينو ، وقالا انهما يودان الاستيطان في اسرائيل .. ولما رات شرطة الميناء حالهما اتصلت بوزارة الداخلية فرفضت هذه طلبين القادمين الجديدين ، فعادا مع طفلتهما على ظهر الباخرة .

وعلى السلطات ان سبب اعادتهما هو ان الدولارين لا يكفيان لتغطية التوظيف في هذه البلاد ..

تتناوب باستمرار

تعاني السيدة كلوديا فلسون وهي في الاربعين من عمرها ومن اهالي سان فرنسيسكو من ظاهرة غريبة ، سان ظلة السنة الماضية ..

انها تتثاءب باستمرار .. والاطباء عاجزون عن انقاذ هذه المرأة .. لقد فحصوها جيدا ولم يهتدوا الى السبب .. كما وصفت لها طريقة في مستشفى المعالجة والفحص المستمر .

لمـــاذا سقطت الوزارة الديمقراطية في البنغال الغربيـة

بقلم : علي عاشور

ذكرت الانباء ان اصطدامات دامية وقعت في منتصف شهر آذار ، في ولاية البنغال الغربية في الهند بين المتظاهرين ورجال الشرطة ذهب ضحيتها عشرات القتلى والجرحى . وكان المتظاهرون قد تدفقوا الى الشوارع وراحوا يحرقون القطارات ويلقون المتفجرات على دار البرلمان المحلي مما دعا الجيش في الولاية للوقوف على اهبة الاستعداد للتدخل .

وقد بدات الاضطرابات في كل انحاء الولاية بعد سقوط حكومتها التي كان يترأسها الشيوعيون . وكانت هذه الحكومة قد تشكلت قبل اكثر من سنة في اعقاب الانتخابات التي جرت في شباط ١٩٦٩ . وقد سقطت بعد ان فقدت الاغلبية التي كانت لها عندما انسحب منها حزب بنغالا الذي انشق عن حزب المؤتمر لكل الهنـد .

وفي عاصمة الولاية (كلكتا) وغيرها من مدن الولاية وقعت اصطدامات بين عمال مضربين وآخرين رفضوا الاشتراك في الاضراب العام الـذي اعلنه الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) لاجبار حـاكم الولاية عـلى تشكيل حكومة اقليمية من هذا الحزب وحـده ، وقـد تعرضـت بعـض المصانع للهجوم واحرق احدها وقتل من جراء ذلك عدد من العمال .

فما هي حقيقة الوضـع ؟

نجاح الجبهة الدمقراطية وتدخل الحكومة المركزيـة

البنغال الغربية هي من اكثر ولايات الهند تطورا من ناحية صناعية وهي تتسم بدرجة رفيعة من تمركز الراسمال الاحتكاري الهندي والاجنبي ، وتشكل ، مع ولاية كيرالا ، قاعدة تقليدية لليسار وللقوى الدمقراطية بصورة عامة . اما عاصمتها كلكتا فهي اكبر مدن الهند (٤٨ مليون نسمة) .

على الرغم من ان الحزب الشيوعي الهندي احرز نجاحا هاما في البنغال الغربية الا ان الحزب الموازي له الذي يسمي نفسه الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) الذي انفصل عن الحزب الشيوعي الهندي في سنة ١٩٦٤ يتمتع في البنغال الغربية كما في كيرالا ، بنفوذ اكبر من الحزب الشيوعي الهندي.

ولكن في حين ان نفوذ الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) لا يذكر في الولايات الاخرى فان الحزب الشيوعي الهندي يتمتع بمكانة كبيرة في الكثير منها . وللحزب الشيوعي الهندي عدد من النواب في البرلمان المركزي يزيد عن عدد نواب الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) وله تمثل في حكومات خمس ولايات (١)

في المعركة الانتخابية لعام ١٩٦٧ خرجت جبهة القوى الدمقراطيـة واليسارية التي تضم الحزب الشيوعي الهندي والحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) والحزب الاشتراكي الموحد وغيرها من الاحزاب والتشكيلات الدمقراطية منتصرة في البنغال الغربية (كما في كيرالا وبيهار والبنجاب) وشكلت حكومتهـا .

واول تدبير لجأت اليه حكومة الهند المركزية بعد انتخابات ١٩٦٧ وبعد تشكيل هذه الحكومة وغيرها من الحكومات التي يقودها الشيوعيون كان تخفيض التخصيصات المركزية لتلك الولايات بمختلف الذرائع . كذلك امتنعت الحكومة المركزية عن تقديم المواد الغذائية الى الحكومات الشعبية . وعندما كان الامر يتعلق بنجدة ضحايا الجوع (كما حصل في ولاية بيهار) لم تتخذ كل التدابير المقررة بسبب المعارضة المكشوفة من الحكومة المركزية.

وبعد تشكيل الحكومة الشعبية في البنغال الغربية جرت نشاطات جماهيرية سلمية عديدة ، فطالب العمال ، مثلا ، بان يدفع مديرو المؤسسات الصناعية وارباب العمل اليهم الاجور والمكافآت التي كان يتوجب عليهم دفعها منذ سنوات عديدة ، لو احترموا القانون ، ولكنهم لم يكونوا يدفعونها بسبب نظام حكم حزب المؤتمر .

وفي الريف اجتمع المزارعون الذين طردهم كبار الملاكين العقاريين من ارضهم تحت قيادة الاتحادات الفلاحية من اجل استعادة الاراضي التي انتزعت منهم دون حق .

كذلك تألفت في القرى والمدن لجان من اجل النضال ضد اولئك الذين كانوا يخفون المواد الغذائية وضد المضاربة في السوق السوداء .

وقد عارضت حكومة الجبهة الموحدة في البنغال الغربية تدخـل الشرطة في الاماكن التي ارتدت فيها النشاطات الجماهيرية طابعا سلميا .

وقد جن جنون الحكومة المركزية والصحافة الرجعية العالية التي هي في خدمة الاحتكارات في البنغال الغربية وكذلك حزب المؤتمر الذي مني بهزيمة انتخابية في هذه الولاية . وهكذا اثارت فيها عناصر الرجعية اعمال عنف من اجل تمكين الشرطة من التدخل في النشاط الذي يخوضه الشعب .

وباساليب دنيئة وباللجوء احيانا الى الخرق المباشر والشرس للدستور توصلت الحكومة المركزية الى اسقاط الحكومة في هذه الولاية وغيرها من الحكومات الشعبية في الولايات الاخرى ، خلال الاشهر التسعة الاول من سنة ١٩٦٨ .

وفي خريف ١٩٦٨ حلت الحكومة المركزية المجالس التشريعية في هذه الولايات وحددت شباط ١٩٦٩ موعدا لاجراء انتخابات جديدة .

فماذا كانت نتيجة تلك الانتخابات ؟

نجـــاح جـــديد

خاب امل قيادة حزب المؤتمر بالحصول على اكثرية الاصوات وبالعودة الى الحكم في هذه الولايات الاربع مرة ثانية خلال عامين .

وقد نال المرشحون الذين قدمتهم الجبهة الموحدة للقوى الدمقراطية في البنغال الغربية زهاء ٥٤٪ من اصوات المقترعين وحصلوا على ٢١٤ مقعدا من اصل ٢٨٠ مقعدا في المجلس التشريعي للولاية . اما حزب المؤتمر فنال ٤١٪ من الاصوات وحصل على ٥٥ مقعدا فقط . وبقية الاحزاب (جان سانغ وسواتانترا) حصلت معا على اقل من ١٪ من الاصوات ولم تتمثل بالتالي في المجلس التشريعي .

ومن اصل ٢١٤ نائبا في الجبهة الموحدة فان ٨٠ منهم يمثلون الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) الذي هو القوة الرئيسية في هذه الكتلة ، و ٣٣ نائبا يمثلون حزب المؤتمر الدمقراطي في النضال (الذي يتألف من الاعضاء المنشقين من حزب المؤتمر في البنغال الغربية) و ٣٠ نائبا يمثلون الحزب الشيوعي الهندي (ضاعف تمثيله بالنسبة لانتخابات ١٩٦٧) . اما باقي المقاعد فتقاسمتها الاحزاب اليسارية الاخرى .

وقد تم تشكيل حكومة الجبهة الموحدة للقوى الدمقراطية في البنغال الغربية على اساس برنامج متفق عليه من ٣٢ بندا ، من اجل مصلحـة جماهير الشعب في هذه الولاية وتقدمها .

ولا شك في ان هذا الانتصار الساحق الذي احرزته القوى الدمقراطية في البنغال الغربية قد ضاعف من جنون الرجعية المحلية وقوى الاحتكار الهندي والاجنبي فنشطت لاسقاط الحكومة الشعبية الجديدة . وممـا ساعدها على ذلك الموقف الطائش الذي اتخذه الحزب الشيوعي الهنـدي (الماركسي) تجاه شركائه في الجبهة وفي داخل الحكومة نفسها .

وقد اوضح الحزب الشيوعي الهندي انه اختار طريقة العمل مـع الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) مع علمه التام ان طريق العمـل معه ليست سهلة ابدا ، خاصة ان الافكار خاطئة حول التحريفية المزعومـة للحزب الشيوعي الهندي قد ترسخت بقوة في ادراك قادة الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) وان موقف الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) والسياسة التي تنبثق عنه يخلقان مصاعب خطيرة بمقدار ما هي عديدة ، في الممارسة العمالية اليومية في النقابات وفي منظمات الفلاحين وفي منظمات الطلاب والشباب وكذلك في النشاط البرلماني . وهذه المصاعب لم تعقد العلاقات بين الحزب الشيوعي الهندي والحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) فحسب ، بل ايضا بين الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) والقطاعات الدمقراطية والتقدمية الهندية الواسعة ، خاصة اذا علمنا ان وجهة التيار الشيوعي الهندي الواسع تشمل اليوم ايضا القوى المتطرفة اليسارية التي انسحبت من الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) .

وفي ٦ شباط الماضي اصدر مجلس الحزب الشيوعي الهندي في ولاية البنغال الغربية بيانا اوضح فيه الموقف الطائش الذي يتخـذه الحزب الشيوعي (الماركسي) ودعا فيه الى المحافظة على الوحدة والتضامن داخل الجبهة الموحدة وكشف فيه النقاب عن وجود تناقض حاد في وجهات النظر بين ممثلي حزب المؤتمر الدمقراطي وممثلي الحزب الشيوعي الهنـدي (الماركسي) حول امور تتعلق بعمل ومهمات حكومة الجبهة الموحدة والوضع السياسي والاقتصادي الذي يواجه الشعب في البنغال الغربية .

ويبدو ان هذا التناقض الحاد داخل الجبهة الموحدة ، الذي اخذ يتطور في الاشهر القليلة الماضية ، وصل الى ذروته وادى في ظروف مؤامرات الرجعية الى الاطاحة بحكومة الجبهة .

وفي بيانه المذكور وضع الحزب الشيوعي الهندي اللوم عن هذا الصراع الحاد داخل الجبهة بشكل واضح ، وبدون تردد ، على عاتق قادة الحزب الشيوعي الهندي الموازي (الماركسي) . وجاء في البيان : « ان قـادة الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) الذين اعمتهم العجرفة الحزبية والشوفينية يحاولون دون ان يتعلموا من تجاربهم في كيرالا ان يشقوا الجبهة الموحدة ويفرضون خطهم الخاص على الشركاء الاخرين في هـذه الجبهة بشكل عدواني واسلوب طائش ، بعيد عن اهداف تقدم الشعب نحو وحدة اشد ، ولهذا ، ولسرور الرجعية والطبقات المستغلة ، عطل وسد طريق السير الى امام نحو انجازات اخرى » .

وينتقد البيان في نفس الوقت التقديرات التي توصل اليها قادة مؤتمر بنغالا نتيجة لهذا الاستفزاز والنشاط الانشقاقي والمعادي للجبهة الذي يقوم به الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) ..

يقول البيـان :

« وفي نفس الوقت فان الحزب الشيوعي الهندي لا يمكنه ان يؤيـد هذا التوجه في تقدير الوضع الصادر عن مؤتمر بنغالا ، والذي قاده الى الاستنتاج بان القانون والنظام قد انهارا كليا في البنغال الغربية وبان الحكومة « غير متمدنة » و « وحشية » ... الخ . ان هذا ليس سوى تقدير غير متزن للوضع وراي يائس ونظرة سلبية ومتشائمة ناجمة عن سياسة واعمال الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) الاستفزازية الغاية وغير المسؤولة » .

وقد دعا الحزب الشيوعي الهندي في بيانه ، اعضاءه ومؤيديه الى تجنيد الجماهير لفضح ومقاومة الموقف المعادي للجبهة ونشاطات الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) الانشقاقية .

كما دعاهم الى شن حملة لانقاذ الجبهة من ١٢ الى ٢١ شباط (الماضي) عن طريق عقد الاجتماعات والمظاهرات لانقاذ الجبهة من هجمات الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) .

ويبدو مما تقدم ان الصراع الحاد دوخل الجبهة قد ادى في نهـاية الامر الى اسقاط الحكومة الشعبية في البنغال الغربيـة ، كما اشارت الانباء ، الامر الذي لم يكن الا في مصلحة الرجعية الهندية وقوى الاحتكار الهندي والاجنبي .

---

١ – منذ حوالي سنتين انسحب الجناح اليساري المتطرف والمغامر المغامرة من الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) وشكلت حزبا ثالثا هو « الحزب الشيوعي لعموم الهند » واخذ ينسق نشاطه في مختلف ولايات البـلاد .

صورة احدى المظاهرات التي اجتاحت كلكتا عاصمة البنغال الغربية .. وهذه المظـاهرة بالذات جرت في الميدان دفاعا عن حقوق القومية الاديفاسية وقد وقف في قيادتها الحزب الشيوعي الهندي .

تقريـــر مـن السعوديـــة ٥

فـــزع السلطة المعزولـــة

بقلـم : صليبا خميس

هذه هي الحلقة الاخيرة من التقرير من داخل السعودية ، الذي كتبه رفيقنا صليبـا خميس ، وقد نشرت الحلقات الاربع السابقة على التوالي في « الاتحاد » بتاريخ ٦ و ١٢ و ٢٠ و ٢٧ آذار ١٩٧٠ .

ان الرجعية السعودية المعزولـة التي تكرهها الجماهيـر وقطاعـات واسعة من ابناء الشعب ، دبرت في اواسط العام المنصرم اكبر حملـة اعتقـالات بـين الجيش والحرس الوطني وسلاح الطيران وبين قطاعات العمال والطلاب والمعلمين والشبـاب الوطني بحجة ان هنـاك تنظيمـات داخل صفوف الجيش تنوي الاطاحـة بحكم العائلة السعودية ..

ان عشرات المئات من المعتقليـن ضحايا التعذيب الوحشي هم الان في اقبية السجون والمعتقلات المظلمـة وتحت معايير لا انسانية . ومنـذ دخولهم السجن حتى كتابة هـذه السطور لم تسمح السلطات لذويهم بزيارتهم مما ضاعف القلق عليهم ، اذ ان خطر الموت يخيم على رؤوسهم لمصير المناضل مجيـد الشماسي الذي استشهـد في اقبية سجـون القطيف تحت وطأة التعذيب .. ولقد طال الانتظار منذ ان صرح وكيل وزير الدفاع الامير تركي بن عبد العزيـز « بان الضباط المنحرفين المتهميـن بمحاولة الانقلاب سوف يحاكمـون قريبا ويعلن عن محاكمتهم في اجهـزة التلفزيون » .

ان العربية السعودية تمر في مرحلة توتر شديـد وحملة الارهـاب والاعتقالات تتسع منذ اواسط العام المنصرم ، ولم تتوقف حتى هـذه الايام الاخيرة .. ان الحكم السعودي الذي تمقته اوسع اوساط الجماهير الكادحة بانخيانـة يلاقي معـارضة شديدة سواء من تنظيمات القـوى الوطنية السرية في البلاد او مـن عفوية الجماهير المنظمة – التي تعيش الازدواجية حيث انها تمقت نظـام الحكم السعودي الذي جلب عليهـا عار الفقر والجهل والحيـاة غـير الكريمة ، ومن جهـة اخرى تخشى بطش وملاحقـة هذا النظـام الاوقراطي المركز على اساليـب بربرية الغاب في حكمه . ان المنظمات السياسية هي لا تزال من الضعـف بحيث لا تستطيع ان تجر اوسـع الجماهير الى صفوفها وتنظيماتها ، وذلك يرجـع الى عدة اسبـاب موضوعية وذاتية :

الشروط الموضوعيـة

اولا – تاتي في نسبة الامية التي قد تتجاوز ال ٩٢ بالمئة من ابنـاء البلاد .

ثانيا – شساعة رقعة البلاد وتناثر السكان فيها وعدم تمركزهم وتكالهم في منطقة واحدة .

ثالثا – عدم وجود وسائل نقـل حديثة تقرن المدن والقرى المتباعدة عن بعضها ، فسكة الحديد لم تقرن سوى الدمام والظهران والرياض .

رابعا – نسبة البدو الرحل وعدم استقرارهم في منطقة حيث تقـدر نسبتهم باكثر من نصف السكان .

خامسا – عـدم وجـود صناعـة وطنية لها تاريخ برجوازي تقليـدي والبلاد تفتقر الى صناعة ، الا مـن صناعة النفط والصناعات الحديثـة العهد والتي اتينا على ذكرها ..

سادسا – طبيعة الحكم الفـردي المطلق واساليب البطش والارهـاب المقيتين التي لا تتورع اجهزة الحكم عن تنفيذها ضد المواطنين .

الشروط الذاتيـة

اولا – تكمن في عدم تبلور الطبقات الاجتماعية وتمركز الطبقة العاملة الا في مناطق النفط لشركة ارامكو والتي لا يتجاوز عدد عمالها وموظفيها ١٠ الاف عامل .

ثانيا – عدم وجـود الخبـرة السياسية والنضالية لدى المنظمات الوطنية وعدم ارتكاز هذه التنظيمات على المفاهيم الثوريـة والتنظيـم العملي باستثناء « جبهة التحـرر الوطني السعودية » التي تنطلق في اعمالها السياسيـة والفكريـة والتنظيمية من زاوية الاشتراكيـة العلمية .

فجبهة التحرر الوطني تضطلـع بدور نضالي لا يستهان باهميتـه ، على الرغم من النكسات والضربـات الشرسة التي تعرضت لها .. واجراء النضال السري المكثف يخالف التركيب التنظيمي الكمي لجبهـة التحرر الوطني ، ويرتكز على الكيف .. وقد دارت مناقشات في الجبهـة حـول [illegible] التوسع نتيجة للضربات والنكسـات والاعتقالات .. ولكـن هـذه الاراء عورضت بشدة لانها تقود الى العزلة وعدم بلوغ تنظيم من طـراز جديد .

– البقية على صفحة ٥ –

مـن ايسلنـدا في الشمـــال وحتـى جنـوبي افريقيـــا :

عشرات برقيات التحية والتضامن

للحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي في يوبيلــه الخمســـين

مكتب الاتحاد – عشـرات برقيات التحية والتضـامن بلغتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة عيد يوبيلـه الخمسيني عـن الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ومن عدد من قدامى اعضاء الحزب المقيمين حاليـا في الخارج ومن كتاب وأدبـاء وصحفيين .

ومن هـــذه البرقيات ورسائـل التحية والتضامن ما ارسلته اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة في كل من :

ايطاليـــا وايسلندا وبلغاريـــا وبريطانيا والاتحـاد السـوفييتي وبرلين الغربيـة والمانيا الاتحاديـة والمانيا الدمقراطيـــة والدنمـارك وجنوبي افريقيا والهند وهنغاريـا وفنزويلا ويوغوسلافيـا ولوكسمبورغ ومنغوليا وبولونيـا وفنلندا وتشيلي وتشيكوسلوفاكيا وفرنسـا وكوريـا وكندا وقبرص ورومانيا وسويسرا .

كذلـــك تلقت اللجنة المركزيـة برقيات من :

قدامى اعضاء الحزب الشيـوعي الفلسطيني الذين يعيشـون الان في ارمينيا السوفييتية (وقع منهـم جورج غريبديان ومانويل شتركيان)، ومن اعضـــاء الحزب الشيـوعي الاسرائيلي الموجودين في موسكـو ، ومـن الطلاب الاسرائيليين الذيـن يدرسون في لننغـراد (الاتحـاد السوفييتي) وصوفيا (بلغاريا) ، ومن المحاضرين في جامعـة لننغراد ، كولاجينا وجولدوفن ، ومن الاديـب موشه فلتش (اوديسا) ، ومن احد قادة « اونيون » في باريس ، ومـن جماعة قراء « دير ويغ » (جريـدة حزبنا باللغة الايديشية) في بلجيكا ، ومن جماعة مؤيدي الحزب في مونتريال (كندا) ، ومن موتال كوزين (كندا)، ومن الرفيق اربيرتو كارديا (ايطاليا)، ومن لجنة الطلاب العرب في الجامعـة العبرية بالقـدس ، ومن الاديـب مردخاي ابي شـاؤول (تل ابيب) وبرقيات عديدة اخرى .

تحية الحزب الشيـوعي السوفييتي

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أيها الرفـاق الاعـزاء

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحـاد السوفييتي تبعث الى حزبكم الشيوعي بالتحيات والتمنيات الحارة بمناسبة يوبيل تاسيسه .

ان الشيوعيين الاسرائيلية ، المواصلين الامناء للقضيـة الشيوعيين الفلسطينيين ، مناضلون مثابرون من اجل انتصـار مبادىء الاممية البروليتارية ، وهم يحتفلون بيوبيل حزبهم في ظروف يشن فيهـا حكـام اسرائيل بتاييد الدول الامبريالية وفي المقام الاول الولايات المتحدة الامريكية وبتاييد الصهيونية العالمية – حربا عدوانية على الشعوب العربية .

والشيوعيـون السوفييت يعربون عن مشـاعر العطف العميق للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يناضل ويقدم التضحيـات ضد سياسة الضم التي ينتهجها الحكام الاسرائيليون ، ومـن اجـل سلام عادل دائم في الشرق الاوسط عن طريـق جـلاء الجيوش الاسرائيلية عـن كـافة المنـاطق المحتلة من الاقطـار العربيـة والتنفيـذ الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ الامر الذي يتفق مـع المصالح الاساسية لشعب اسرائيل ومصالح السلام في العالم كله .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الســوفييتي تتمنى للحـزب الشيوعي الاسرائيلي المزيد من النجاح في النضال ضد سياسـة العـدوان والاحتلال ومن اجل تكتيل الطبقة العاملة وقوى متقدمة اخرى في جبهـة موحدة معادية للامبريالية ومن اجل المصالح الحيوية للكادحين في بلاده ، اليهود والعرب ، ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب .

اللجنـة المركزيـة
للحزب الشيوعي السوفييتي

اخوة الشيوعيين الكفاحية في الاردن واسرائيل

((ستبقى سياسـة الحـــزب الشيـوعي الاسرائيلي ونضـال أعضائـــه ضـــد الاحتـــلال الاسرائيلي ، في ضمير شعبنـــا)) .

كان عدد آذار ١٩٧٠ ، من مجلة « الحقيقة » ، المجلة النظرية للحزب الشيوعي الاردني ، اقوى تعبير عن التضامن الكفاحي بين الشيوعيين في الاردن واسرائيل .

ففي مقال خاص ، تحت عنوان « مواقف .. في ضمـير شعبنا » ، اشادت « الحقيقـــة » بمواقف الشيوعيين الاسرائيليين . وكتبت :

« لقـــد جند الحزب الشيوعي الاسرائيلي كافة قواه للنضال ضـد سياسة حكام اسرائيل القائمة عـلى التوسع والعدوان والتواطؤ مـــع الامريكان وكافة الامبرياليين . ووقف مع الشعوب العربية في نضالهـــا العادل ، ومع سكان المناطق المحتلة . فاعضاء الكنيست منهم يقفون دائما ضد جميع مشروعات نواب احزاب الحكومة . وهم الوحيدون دائما في هذا الاتجاه . بينما تقف الاحزاب الاخرى في حلف غير مقدس ، من جماعة ميكونس – سنيه الى غاحل مرورا بنيام وهولام هزه وبيساي وابراهم من الانبطاحيـــين ، ورداء سياسة حكام اسرائيل » .

واشادت « الحقيقـــة » بمواقف المحامين الشيوعيـــين الاسرائيليين ، الذين « يقدمون مساعدة مخلصـــة للمناضلين المعتقلين من ابناء ارضنـا المحتلة . فالمئات من المعتقلين ، في سجون نابلس ورام اللـــه والقدس والخليل وغزة والرملـــة والدامون وشطه ، لا يجدون من يقف بجانبهم ويدافع عنهم سوى المحامين الشيوعيين الذين يحاولون بكل قوة تخفيف وطأة ظلم المحتلين عنهم . فالمحاميـــة ، فليتسيا لانجر ، اصبحت معروفـــة لدى جميع اهالي المعتقلين ، الذين تترافع عنهم ، في جميـــع الاراضي المحتلة . وهي تحظى باحترام كبير منهم لما تقدم من خدمات ، وتبذل من جهود ، وتبدي من اخلاص وغيرة ، لتخليص ابنائهم من ظلمات سجون اسرائيل » .

ونشرت « الحقيقة » ، ضمن اطار بارز ، الرسالة المفتوحة التي كانت المحامية فليتسيا لانجر قد نشرتها في « الاتحاد » ووجهتها الى بشار ، الابن البكر للمناضل الشيوعي الاردني نعيم الاشهب المعتقل في سجن شطه ، والذي جرت محاولـــة في السجن للاعتداء على حياته .

كذلك نشرت قصيدة الرفيق توفيق زياد المشهورة : « هنا باقون » ، وقصيدة الرفيق محمود درويش التي اصبحت اغنية الشعب : « سجل ! انا عربي » !

وانهت « الحقيقة » مقالها بما يلي:

« والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو المعارض الوحيد لسياسة حـــكام اسرائيل . الا ان هؤلاء السابحين ضد التيار ، هم امل اسرائيل ، مستقبلها المشرق . وستبقى سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضال اعضائه ضد الاحتلال الاسرائيلي ، في ضمير شعبنا » .

آراء .. للمناقشة !

ماذا عن الرمزية في الشعر

تواصل « الاتحاد » مناقشة الرمزية في الشعر العربي في اسرائيل ، وقد نشر في عدد « الاتحاد » ، ٢٧-٢-١٩٧٠ ، بعض الاراء في هذا الموضوع .. وكانت « الاتحاد » قد بدأت المناقشة في عددها بتاريخ ٦-٢-١٩٧٠ .

المهم أنهم يعبرون عن واقعنا

اذا اردنا ان نناقش عملا ادبيا ، شعرا ام نثرا ، فلا بد قبل ان نجزم ونعين المدرسة الادبية التي ينتسب اليها : الواقعية او الرمزية او السريالية او غيرها ، ان نناقش الدوافع التي اثرت عليه ليتبع تلك المدرسة او غيرها .

هل نرى الشاعر يهدف الرمزية ام انه يهدف الى فكرة عن طريق الرمزية ؟

ومن ادراكنا للحياة السياسية نعرف ان الرمزية عند شعرائنا وسيلة وليست هدفا لذلك فاتهامهم بالرمزية اجحاف وبعيد عن المنطق .. فالشاعر لا « يقدر » ان يعبر عن هدفه ومرماه بطريقة مكشوفة وواضحة لاسباب لا نجهلها ، فيعمد الى الرمز ، وهذا في نظري ابداع ، فالرمزية اصبحت اطار الصور الواقعية التي تكمن في فكرة القصيدة الاساسية . فالشاعر الذي يتبنى فكرة في قصيدة يريد ان تصل الى كل انسان مؤمن بها ، وليس المهم كيف تصل بل الاهم ان تصل . وهكذا فصرخات شعرائنا يمكن ان تكون على شكل بسمة .. ولكن المهم ليس في كيفيتها بل في ماهيتها ! طبعا مع اعتبار الظروف الموضوعية . وشعراؤنا ، وهذا ما لا يجهله احد ، يعبرون بصدق ووعي عن مشاكل جماهيرنا الكادحة . ولا بد من ان نكون منصفين في حكمنا على رمزية شعرائنا ، ونعترف انها في اطار واقعنا ابداع فني صادق ، وقصائدهم مهما تكن رمزية انما تعبر بشكل واضح عن وجه شعبنا الناصع وتحديه .

احمد نمر – شفاعمرو

القراء ليسوا منجمين !

... لا داعي لان اكرر ما قاله « القارىء » (الاتحاد ٦-٢-٧٠) وما اعترفت به يا عزيزي سميح القاسم في ردك بان الاسلوب الرمزي الذي تكتب به انت ومحمود درويش اكثر من غيركما ويلقى لدى القراء نفورا ، والاكثرية الساحقة من قرائنا ليسوا منجمين ليعرفوا خبايا الصدور – اقول ان شعركما يدخل القارىء الى جو من الحيرة والبلبلة ، فماذا تريد ان تقول في كذا ، وماذا قصد محمود من كذا !! الى آخر ما هنالك من تساؤلات.

... في رأيي أن التعبير – بالشعر – عما يعتمل في خاطر اي شاعر ، بطريقة واضحة مبسطة وفنية جميلة اصعب بكثير منه بطريقة الرمزية ، واعتبر الرمزية نوعا من الهروب من الواقع واللجوء الى الصور التي لا يفهمها القارىء كي يقال – كما قال ابو تمام – « لماذا لا تفهم ما يقال » ؟

عندما اقرأ مثلا قصيدة توفيق زياد « مرج ابن عامر » اراها لوحة نابضة بالوطنية والمشاعر الانسانية .. انظر مثلا الى صورة الوطن عندما يحشره توفيق بصورة صادقة ورائعة وجميلة ، يحشره في شموخ الصخر والاشواك ، في بوارة الزيتون ، في لون الفراش وفي الصدى والظل في طين الشتاء وفي غبار الصيف ، وفي خطو الغزال وفي قوادم كل طائر ؟ هل هنالك اجمل وادل تعبيرا من هذا ؟ ولا داعي لاعطاء الامثلة والمقارنة ..

لقد قرأت مثلا قصيدة محمود درويش المنشورة في « الجديد » عدد (كانون الاول ١٩٦٩) فلم استطع ان افهم قصده حين قال : « فانا لا اريد من بلادي التي سقطت من زجاج القطار غير منديل امي واسباب موت جديد ». اولا ، ان بلاده التي سقطت من زجاج القطار قد تحطمت وان التزامه بالنضال لاحيائها قد تضعضع حتى انه يريد اسباب موت جديد فقد يئس من الحياة ومن النضال لاحياء بلاده التي سقطت من نافذة القطار وضاعت او تحطمت . استطيع ان افهم من هذا انه يريد موتا جديدا وانه يتخلى عن موقعه في الكفاح من اجل حياة جديدة . هذه هي الصورة الوحيدة التي يمكن ان افسر بها ذلك الكلام واذا شئت .ن تفسره غير ذلك فارشدني . واذا قرأنا قصيدة محمود : « ويسدل الستار » .... لم استطع ان افهم من تلك القصيدة سوى ما فهمته من سابقتها ؛ انه يستقيل ويتخلى عن مكانه في المعركة لان كل النضال الذي خاضه طوال عشرين سنة كان مسرحية تمثيلية !!!

اما عن شعرك فلا احفظ نماذج يمكن تفسيرها على عكس ما تكون قد قصدت واستطيع ان استشف ما تريد قوله وان كان هنالك بعض التقصير من جانبي وعدم الوضوح التام من جانبك فلا مجال لتفسيره معكوسا !

فلماذا لا يكون الشعر واضحا ليقرأه من كتب لهم ؟ ان شعرك وشعر غيرك من الشعراء الشيوعيين مكرس لنضال شعبنا من اجل حقوقه القومية واليومية ، ويكتب اصلا لهذا الشعب ليفهمه وليستمد منه العزم على النضال المثابر فلماذا لا يكون واضحا كي يفهمه هذا الشعب وكي لا يكسر رأسه في تفسير هذه الجملة او تلك ، وهذا المقطع او ذاك ؟ لماذا لا يكون مثل « غريب انا يا صفد » (لسالم جبران) ؟ هل هنالك اجمل من هذا الوصف لصفد ؟ هل هنالك ما يثير حنينك ووطنيتك اكثر من هذا ؟ هل هنالك اجمل من وصف الذي زار الموت ؟ كلام لذيذ وجميل يثير فيك اصدق المشاعر ويجعل كل شعرة في بدنك تنتصب وكل ذرة في كيانك تنفعل . هل هنالك ما يشعرك بالنقمة على الذين يسرقون آثارا قديمة : نحن لا نسرق آثارا قديمة ، نحن لا نعرف ما طعم الجريمة ، نحن لا نذبح ناسا آمنين ، نحن لا نبتز ضعف الآمنين ، كبوة هذه ، وكم يحدث ان يكبو الهمام ، انها للخلف كانت خطوة من اجل عشر للامام ، اي ام اورلتكم .. !

ان الشعر والادب بشكل عام الذي يضم قضايا وطنية ملحة كقضيتنا يجب ان يكون واضحا وضوح القضية ، وضوح مكسيم غوركي ، وضوح الجواهري ، وضوح ابراهيم طوقان وابو سلمى وتوفيق زياد ، ومن كانت قضيته واضحة ورؤيته واضحة فيجب الا يخفيها وراء الرموز التي قد تشوهها . ربما يكون الكاتب او الشاعر يعني ما يقول بوضوح بالنسبة له نفسه ولكنه لا يكتب لنفسه ؛ انه يكتب لجمهور واسع ، ليعطيه سلاحا يعرف كيف يستعمله .

التجديـــــد في الادب والفن

- دعوى الحرص على « التجديد » في الفنون الموديرنية المعاصرة .
- الجذور الاجتماعية للذاتية المفرطة والتمزق في هذه الفنون .
- هل يجوز « التوفيق » بين الواقعية الثورية والموديرنزم ؟ !
- الفن الجميل والانساني ، حقا – من المحتم ان يكون شعبيا !

بقلم : **سالم جبران**

■ تنتشر ، في السنوات الاخيرة، بشكل خانق ، مختلف التيارات « الموديرنية » في الادب والفن ، وماكنة الدعاية المتشعبة والرهيبة للدولة البرجوازية المعاصرة تقدم لهذه امكانيات الدعم والترويج لهذه الموضات الفنية ، وتحاول تصويرها كأنها « الكلمة الاخيرة » في الادب والفن بجانب محاولة تصوير الواقعية الثورية وكأنها مدرسة قديمة راح زمانها وانطفأ ذكرها مع موت ستالين وجدانوف !

ومع ان التيارات الموديرنية في الادب والفن عديدة حتى يكاد لا يحصى فانها كلها تنطلق من منطلقات فكرية وفلسفية وجمالية مشتركة :

■ اللاعرفانية بهذا القدر او ذاك ، بمعنى دحض الطابع الاجتماعي للفنون وتصوير الفنون وكأنها نزوات ذاتيه . ولا يقول انصار «الموديرنزم» بنفي القوانين الموضوعية للتطور الانساني فقط ، بل يصرحون بأن محاولة فهم العالم هي عبث وتضييع للوقت !

■ الذاتية التي تصل الى حد الجنون .. وليس هنالك فنان موديرني تقريبا ، الا وينكر حتمية الصلة المتبادلة ، التأثير المتبادل بين الفنان والمجتمع . وكل فنان موديرني ، تقريبا ، يحاول تصوير ذاته كظاهرة فنية فريدة ، منسلخة عن الماضي والمستقبل !

■ احتقار الجماهير الشعبية والاستخفاف بمطلب هذه الجماهير بأن يكون الفن هادفا ، واضحا ، وجميلا .

■ التمزق والغموض الفنان يصلان احيانا الى حد الشعوذة بحيث من الصعب التصور ان الفنان ذاته يفهم ما ينتج .. ومؤخرا تنشر الصحف الغربية ، وخصوصا في الولايات المتحدة وبريطانيا تصريحات بعض « الفنانين » الموديرنيين يقولون فيها ان أحسن الحالات النفسية للابداع هي بعد .. تناول المخدرات!

■ نتيجة للانسلاخ التام عن الهموم الاجتماعية الاساسية للمجتمع فان فناني الاتجاهات الموديرنية يهتمون اهتماما فائقا – هو كل اهتمامهم – بالشكل .. من هنا ، نرى في الرسم التجريدي الالوان الصارخة المتشابكة بشكل مخيف مؤذ للعين .. ونرى في الادب التجريدي الركض وراء العبارات « الجميلة » والغريبة .. حتى ولو لم يكن مبرر معنوي لهذه الالفاظ .

الفن الموديرني – فوق القضايا الاجتماعية ، فعلا ؟!

والقضية التي تستحق الدراسة والتعمق فيها ، من اجل اخذ موقف سليم ومتكامل من الفنون «الحديثة» هي : اي مزاج طبقي واجتماعي هو ذلك الذي تنطلق منه هذه الفنون ؟ وأي الفئات الاجتماعية معنية ان يتزلق الفن في متاهات الغيبية والعبث ؟

ان اكثرية الفنانين الموديرنيين هم عادة من الفئات البرجوازية الصغيرة التي ، نتيجة لعدم وضوح موقعها في الخريطة الطبقية للمجتمع ، تكون عادة ممزقة نفسانيا .. مترددة .. ذاتية .. وهذه الفئات تشهد كيف تطحن الدولة الاحتكارية المعاصرة كل فئات الشعب الكادحة بما فيها البرجوازية الصغيرة . ولكنها من الناحية الثانية ، بسبب نفسيتها الطبقية المعينة ، هي مساعدة على [illegible] الانحرافات ، [illegible] المعجزة ، [illegible] الصراعات الطبقية بعيدا عنها في العقول والتمزق والتغييب والهروب من الواقع . ان هذه الفئات ترغب بالهرب ، فعلا ، من عالم القيم السائدة وتجد نفسها عاجزة على استكشاف عالم القيم البديل له . ان ما يحاول بعض النقاد تأكيده وهو ان الفنون الموديرنية معادية للرأسمالية ، هو في جوهره صحيح .. ولكن الفنون الموديرنية بعيدة كل البعد ايضا عن ان تكون تعبيرا عن التيار الكفاحي في المجتمع .. انها تعبير عن اليأس الروحي ، وعن عدم القدرة على رؤية المستقبل وعن نفسية التسلل في طرق المسدود .

اما لماذا تسمح اجهزة الدعاية البرجوازية من امكانياتها للترويج لهذا الطراز من الفنون فقضية تستحق كل الاهتمام . ان الرأسمالية المعاصرة لم تعد تطمح بولادة فن يمجدها ، لان الرأسمالية بكل واقعها الوحشي وقيمها ، لم تعد قادرة على ان تكون مصدر الهام . من هنا ، فالايديولوجية البرجوازية تروج لاكذوبة «الفن اللاايديولوجي» « والفن الذي يرتفع عن المشاكل اليومية » .. وبشكل خداع يقول النقاد البرجوازيون ان عالمنا مليء بالمتاعب ، وعلى الفن ان يكون « الزاوية التي يلجأ اليها الانسان المعاصر هربا من المتاعب » !

وهذا الكلام كله ، والذي يقال بأساليب مختلفة ، يقصد به أمر واحد وهو عدم السماح لسيطرة التيار الواقعي الثوري في الفن ، حتى لا يصبح الفن اداة ثورية في يد القوى الثورية لعصرنا . والبرجوازية تعمل كل ما في وسعها لعزل الفن الثوري ، بل لتفرض حتى على الفنانين من الفئات الشعبية ، الضعاف فكريا ، التيار الموديرني « التجديد » ، وتلوث عقول الجماهير الشعبية بالفنون الضبابية التي تربي في الجماهير اليأس والغربة والاستخفاف بجدوى الكفاح .

موضعيه ازاء الموديرنيه

ان من القضايا الهامة والملحة ، في هذه الايام ، على ضوء احتداد الصراع في الجبهة الادبية والفنية بين الفلسفتين العالميتين : الماركسية والبرجوازية ، ان يقوم الفنانون والكتاب والشعراء الثوريون بصد هجمة التشكيك البرجوازية في حيوية الواقعية . وهذا الامر يتطلب :

■ كشف كل ما هو جميل في التراث القومي والانساني ، ازاء محاولات الفنانين العابثين تلويث الفن في وحل الكوزموبوليتية واعتبار كل التراث « القديم » شيئا فارغا لا يستحق حتى الالتفات اليه .

■ شحذ السلاح الفكري والارتباط بقضايا الصراع الضاري في عصرنا .. ومحاربة التفسخ البرجوازية الصغيرة ، وفهم مكان الفنان في المجتمع فهما صحيحا .

■ فضح دعوة « التجديد » الكاذبة ، الشكلية والسطحية ، لدى المدارس الموديرنية .. وكشف محاولة التجارة بالتجديد للترويج للافلاس الروحي .. ان ثمة حاجة الى تعرية الفنون التجريدية بوصفها تيارات فارغة فكريا .. بحيث باتت شبيه القبرة المحاطة بسور من الزهور : عظام نخرة في الداخل وازهار في الخارج !

علام يجب التأكيد ؟!

خلال فترة طويلة ماضية ، اكد الكتاب والفنانون الثوريون الحقيقيون على ضرورة المحافظة على جمالية الفن وعلى قيمة الشكل في العمل الابداعي. وكان هذا التأكيد الخاص ، ردا ضروريا على اخطاء سابقة في المدرسة الواقعية حاولت ان « تقولب » الفن في قوالب جاهزة ، وجعله عبدا للمطالب السياسية والاقتصادية الآنية . كما كان هذا ردا على افتراءات النقد البرجوازيين الذين حاولوا ان يصوروا وكأن العنصر الحاسم في الواقعية هو النزعة الدعائية – التحريضية ، وان الفن الاشتراكي يتنكر لعطش الانسان الى الجمال في سبيل جوع المعدة الى الطعام !

وعلى ضوء تجربة السنوات الاخيرة، وهجوم المدارس الشكلية والتجريدية وتغلغل بعض التيارات الشكلية – التجريدية في انتاج بعض من يقولون انهم اشتراكيون ، وظهور بعض النظريات التعددية البرجوازية الصغيرة التي تحاول « التوفيق » و « الدمج » بين الواقعية الاشتراكية ومختلف الموضات البرجوازية « الحديثة » ، فان الحاجة ملحة ، اليوم ، الى التأكيد على ان العنصر الاساسي والمميز للفن الواقعي هو انه ليس فنا يصور العالم فقط ، بل يغيره ايضا .. وفن يطمح الى ان يغير العالم هو ، بالضرورة ، فن طبقي واضح ، مادي ، يرفض الغيبية والعبثية والشعوذة اللاعرفانيه .. هو فن يعرف كيف يكون جميلا فعلا وشعبيا في نفس الوقت .. في الواقع ، فليس هنالك اخس من الادعاء ان الشعب لا يتذوق الفن الجميل ، وأن على الفن ان يختار اما الجمال واما الشعبية . ■

لست وحيداً .. كان معي لينين

شعر : يوسف حمدان

لست وحيدا ..
غريبا .. في بيتي ،
وسعت فرسان اسيل على
الاحياء .
كنت فقيرا ،
لا املك ما أعطيه لليل شتاء ،
غير المساء المر
بعد السكر .
كانت امواج البرد
على اضلاعي تتكسر .
لست وحيدا
وغريبا ،
وفقيرا .. في بيتي
لكني لم اتحسر ..
كانت عندي كل الكرة الارضيه
كانت عندي في الغرفة
من هانوي صبيه
قطعوا رجليها
وابتسمت لي كفلسطينيه
كان معي موسيقار يوناني
مسجون ،
كانت عندي الف ضحيه ،
روت من دمها اغراس الحريه،
كان لدي رجال سود
من امريكا ،
من بلدان الشمس الافريقيه .
كان لدي رجال صفر
ورجال سمر
من بلدان عربيه .
[illegible] في بيتي المظلم
شمس نوبيه ..
[illegible] السودان
واشراقة صبح ليبيه .
عمال الدنيا شدوا عندي
واتحدوا في رقصة حب اخويه

* * *

كنت وحيدا
وغريبا
وفقيرا .. في بيتي
كانت تشرب نور الشمعة
جدران الطين
لكني كنت سعيدا ..
منتصرا ..
كان معي .. لينين .

* * *

كانت عندي كل الدنيا ،
ورأيت الاعلام الحمر
ترفرف في ثلثالكرة الارضيه ،
كانت في بيتي كل البشريه
تلقى قائدها ..
في أول دوره خلد مئويه !

صـــورة من العـــالم

الممثلة السوفييتية سفيتلانا توما التي بدأت حياتها محامية واصبحت من ابرز كواكب السينما السوفييتية ، وقد ظهرت في مسرحية تولستوي « الجثمان الحي » الذي انتجته افلام لينينغراد .

* اخبـــار ادبيــة وفنيــة *

موت ناتان الترمان

مات صباح يوم السبت (٢٨-٣-٧٠) في مستشفى اخيلوف في تل ابيب الشاعر العبري ناتان الترمان ، في الستين من عمره ، وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم الاحد باشتراك رئيس الدولة ورئيسة الحكومة والوزراء والنواب ورجال الادب والفكر .

وكان الترمان من كبار شعراء الصهيونية في البلاد ، وترجم بعض الاعمال المسرحية الهامة الى العبرية مثل «عطيل» و « نساء ويندسور المرحات » لشكسبير ، كما ترجم لراسين وغيره ، الى جانب ما قدمه من مسرحيات من تأليفه .

ولدى انقسام المباي تماثل الشاعر الترمان مع دافيد بن غوريون ، وكان منذ حرب حزيران من دعاة « اسرائيل الكاملة » وتميز انتاجه بروح التعصب القومي .

مسارح متجوله في الاحياء الشعبيه

تجري في القاهرة الان تجربة جديده للمسرح المصري . اما التجربة فتأليف فرق مسرحية تتكون الواحدة من ممثلين الى خمسة ممثلين ، لتتجول هذه الفرق على المقاهي العامة واسوادي وتعرض تمثيليات قصيرة لا تزيد مدة الواحدة على ربع ساعة ، في الاحياء الشعبية .

ويشرف على هذه التجربة المخرج حمدي غيث .

« اباد ماك »

الحكمة ، الفن ، والقوة

انبثقت مع المسيرة الثورية الجديدة للسودان طليعة تجمع الفنانين والادباء والشعراء .. واتخذت لها اسم « اباد ماك » وقد امتد نشاطها الى اقاليم السودان المختلفة ، فنظمت اعمالا مسرحية ولقاءات فنية وشعرية في القرى لحشد الجماهير في الطريق الثوري الجديد ..

اما « اباد ماك » فهو تسمية اسطورية لاله من آلهة مروى القديمه له ثلاثة رؤوس تمثل الحكمة والفن والقوة .

كتب لكتابنا وشعرائنا تصدر في بيروت

■ صدر في بيروت عن دار « العودة » كتاب « عن الادب والادب الشعبي الفلسطيني » ، مجموعة مقالات ودراسات عن الادب الثوري في فلسطين بقلم رفيقنا الشاعر توفيق زياد ، مع مقدمة بقلم محمد دكروب .

والكتاب هو مقالات نشرها توفيق زياد في « الجديد » عن الادب الشعبي .

كما صدر عن نفس الدار ، وبتقديم دكروب ، المجموعة القصصية « الشارع الاصفر » لتوفيق فياض .

هذا واعلنت « دار العودة » ايضا عن صدور ملحمة سميح القاسم الشعرية بعنوان « رحلة السراديب الموحشة » .

وستصدر ايضا مجموعة مقالات للشاعر سميح القاسم باسم « الفن والموقف » مع ملحمة لدكروب ايضا .

تركة برتراند راسل

رفضت جميع الجامعات الامريكية المساهمة في تنظيم ارشيف اللورد راسل الذي حصلت عليه جامعة ماكماستر الكندية .. والارشيف يحوي ربع مليون وثيقة .

السبب : المحاكمة التي اجراها برتراند راسل عام ٦٦ – ١٩٦٧ لمحاكمة مجرمي الحرب الامريكية في فيتنام .

وتجري الان مباحثات في بريطانيا لشراء مكتبة برتراند راسل والاحتفاظ بها كتراث وطني .. وهي تضم خمسة الاف مجلد منها كثير من النسخ الاولى مهداة من مؤلفيها وعلى رأسهم الشاعر اليوت .

وفي المكتبة قصة كتبها الفيلسوف الراحل على مراحل ابتداء من سنة ١٩١٢ وطلب الا تنشر الا بعد وفاته ... ومراسلات مع سيدات اوصى بان تنشر بعد خمس سنوات على وفاة مرسلتها.

اغنيتان جديدتان

لحن فريد الاطرش قصيدتين لفقيد الشعر العربي الاخطل الصغير ، وستغني ام كلثوم القصيدة التي كتبها الاخطل الصغير في اثناء هبة ١٩٣٦ الفلسطينية والتي مطلعها :

سائل العلياء عنا والزمانا
هل خفرنا ذمة مذ عرفانا
المروءات التي عاشت بنا
لم تزل تجري سعيرا في دمانا

وسيغني فريد الاطرش القصيدة الثانية في فيلم جديد ومطلعها :

عش انت اني مت بعدك ..

في النقـاش عـلى ميزانيـة الاسـكان

اميـل حبيبي يصـرخ صرخـة اهـالي عكـا العرب ويستنكـر هـدم البيـوت في المنـاطق المحتلة وفـي القـرى العربيـة في اسرائيـل

القدس – لمراسلنا البرلماني – استمعت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، الى بيـان وزير الاسكان ، شيرف ، عن ميزانيه وزارته ، وبحثت في هذه الميزانية . وانتقد اغلب المتناقشين في هـذه الجلسة المبالغ الضئيلة المخصصة لبناء المساكن لسكان الاحياء الفقيرة والمكتظة .

فاجابهم الوزير : هذا مـا بقي لنا بعد ان اقتطع اكثر من ٦٠ بالمئة من الميزانيـة للحرب ولسد الديون . ولكن احدا من النواب ، باستثناء النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي تكلم في هذا النقاش ، لم يذكر ضائقـة الاسكان الشديده لدى العـرب في اسرائيل . وبينما تبارى نواب الحكومـة في الدعوة الى تخصيص مبالغ اضافيـة للاستيطان في المناطق المحتله ، وعلى راسها القدس والخليل ، ركز الخطيب الشيوعي هجومه على هذه الناحية بالضبـط وحذر من كل هذا الخـط المهلك .

وفيما يلي المقاطع الاساسيه من كلمـة النائب الشيوعي اميل حبيبي :

منظومه الهدم والنسف في المناطق المحتله

في هذه الايام بالضبط لا مفر من الكلام في السياسة عندما نتكلم عن وزارة واجبها بناء المساكن والدور لجماهير الشعب .

قبل حرب حزيران افتخرت الحكومة نفسها امام الراي العام العالمي ، انها حكومة تبني وتنشيء المساكن والمشاريع . كيف تبدو هذه الحكومة اليوم ، عندما ، في كل يوم ، يهدمون البيوت في المناطق المحتلة ، ولقـد ازعجت عمليات الهدم هذه الراي العام في بلادنا مرة ، وتحدثت عنهـا الصحف بتوسع . والان لقد انقلب الامر الى امر عادي في الحياة اليومية . وهناك محاولة لتفتي حواس جماهير الشعب . ولكن الى اين يقود هذا ؟ وكيف ينظر موظفو وزارة الاسكان ، المهندسون المعماريون وغيرهم من المهندسين ، الذين تعلموا ان يبنوا ، واصبح البناء هدف حياتهم ، كيف سينظرون الى هـدم بيوت وقرى باكملها في المناطق المحتلة ؟

لا مفر من الكلام في السياسة ، عندما نجد ان المساعدات المالية في الميزانية الجديدة اجرة بيـوت لله زوجين الشبان هي ٢٠٠ الف ليرة بينما يخصصون للقسم الاقليمي ولدفع السياسة التي تحـول دون وقف سفك الدماء اكثر من ٦١ مليون ليرة باسم الاسكان في شرقي القدس واماكن الاستيطان ..

مشاريع اسكان عنصرية

نحن لا نتجاهل مشاريع البنـاء الواسعة التي تمت في اسرائيل ، ولكن حتى هذه المشاريع لم تخل من عيوب سياسية . يكفي ان اقـدم كنموذج مشاريع ما اسمي « تهويد القديمة العادلة . ولكن عندما نريد

الجليل » . وبينما يقيم ٢٥٪ من سكان القدس ، و٢٨٪ من سكان تل ابيب و١٦٪ من سكان حيفا في احياء الفقر ، في بيوت متداعية او مكتظة ، وهم في جوع الى بيـوت جديدة ، هناك مساكن عصرية تنتصب خاوية في بلدة كرمئيل في الجليل ، لا يتكلمون عنها ، واصبح الحديث عن مستقبلها الزاهر طي النسيان . اعتقد انليس جميع اعضاء الكنيست يعرفون ان في وادي البطوف مستوطنة تدعي « سيجف » وفيها مساكن ، وماء وكهرباء ولكن ليس فيها ساكن واحد .. وفي ترشيحا العربية لم ترفع بعد خرائب سنة ١٩٤٨ ، ولكن هناك مساكن في معلوت وفي الناصرة العليا هي في وضع مشابه ، بينما بقي الاكتظاظ في الناصرة العربية على اعلى ما يكون بين جميع مدن دولـة اسرائيل .

وليس من قبيل المصادفـة ان يحذر رؤساء السلطات المحلية من ضائقة السكن المسيطرة في احيـاء المهاجرين . ان مشاريع الاستيطان في الخليل وفي اماكـن اخرى مـن المناطق المحتلة ، لن تحل هـذه القضية ، بل على العكس ، ومـا هذه المشاريع الا جـزء من الثمن الباهظ الذي يدفعه الشعب لقـاء السياسة القاهرة التي تقامر بكـل ما تم بناؤه .

ضعوا حدا لمأساة عرب عكا

نود ان نلفت الانتباه الى الوضع المحزن الذي تعاني منه اجزاء كبيرة من الاهلين العرب في اسرائيل .

وقد قدمنا ، اكثر من مرة ، امام الكنيست وصفا شامـلا لوضـع السكن في البلدة القديمة من عكا . ولا تجرؤ الصحـف التي تؤيـد الحكومة ان تقدم لقرائها الحقيقـة المخجلة : عشرات العائلات العربيـة وضمنها النساء والاطفـال ، تسكن في بيوت لا تستطيع البهائم ان تسكـن فيها ، اذ مياه المجاري تسيل عـلى جدرانها ، ولا يدخلها ضوء الشمس ، بيوت متداعية هوى بعضها وسبـب خسائر في الارواح . ما الذي يفعلـه اهالي عكا القديمة ليلفتوا انتبـاه السلطة الى هذه القضيـة المؤلمة . واكثر من مرة وعـدت دوائـــر الحكومـة ، وفي راسهـا وزاره الاسكان ، ان تعمل لاجل حل هـذه القضية .

انني اسـال : حتى متى يمكـن اهمال الاف السكان ، مـن مواطني الدولة ، في هذا الوضـع المحزن ؟ وما هو جواب حضرة وزير الاسكـان لهذه القضية الانسانية ؟ .

لا جواب على مطالب اهالي عكـا شركة كبرى مثل « كرين قيسارية » ان تسيطر على اراضي في قريـة الفجر تسرع الشرطة بهراواتهـا وبدزها المسيل للدموع الى اجـلاء السكان وهدم الاكواخ .

اوقفوا هدم البيوت في القرى العربية

وليس الامـر ان اذون البناء في القرى العربية لا تعطى ، بل تهـدم البيوت العصرية التي ابتناهـا القرويون بحجة ان البناء تم بـدون اذن . هكذا جرى قبل اسبوعين في دير حنا في الجليل ، وهكذا حدث في قرى عربية اخرى .

انني اعرف ان وزارة الاسكان لا تهدم وان عليهـا ان تبني ، وان تبني للمحتاجين الى المساكن ، يهود وعرب . وهناك الكثير مما يجب بناؤه في اسرائيل ، وقبل كل شيء علينا ان نبني بحيث يجلب البنـاء السلام والتفاهم بين الشعبين .

وزير الدفاع يرفض تحديد مدة الاعتقالات الادارية لسنة واحدة

اميل حبيبي يسال الوزير : كيف تتلاءم هذه الاعتقـالات مـع وثيقة حقـوق الانسـان

القدس – لمراسلنا البرلماني – رفض وزير الدفـاع ، ديان ، تلبيـة الطلب الذي وجهه اليه اجتماع شخصيات الخليل ، الذي انعقد مؤخرا ، بتحديد مدة الاعتقال الاداري بسنة واحدة فقط .

وجاء هذا الرفض في رد الوزير على استجواب كان قد قدمه عضـو الكنيست اليهاد .

وقال الوزير : ان عدد المعتقلين اداريا (اي بدون محاكمة) لمدة سنة واكثر هو ٢٤٦ معتقلا عربيا . ولكن الوزير لم يذكر عدد المعتقلين اداريا لاقل من سنة واحدة مع انه معروف ان عددهم يبلغ المئات من الـذين يعتقلون اداريا لشهر ، لثلاثة اشهر ، او لستة اشهر ، ثم تمدد مـدة اعتقالهم الاداري بدون اية حدود .

وادعى الوزير ان لا حاجة الى تحديد مدة الاعتقال الاداري حيثانه تقوم لجان عسكرية يستطيع المعتقل ان يتوجه اليها معترضا على اعتقاله .. مع اننا لم نسمع عن حادث واحد استجابت فيه اللجنة العسكريـة لاعتراض اي سجين معتقل اداريا .

وعلى اثر هذا الرد المتهرب وجه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، صباح الاربعاء الماضي ، استجوابا جديدا الى وزير الدفاع طلب فيه منه ان يبلغ الكنيست بعدد المعتقلين اداريا من جميع المدد ، من اسرائيل ومن المناطق المحتلة ، وهل هناك وقت لا يجوز بعده تمديد مـدة الاعتقال الاداري ، وما هي المخالفات التي يوجبها لفرض اوامر الاعتقالات الادارية ، ولماذا لا يحالون الى المحاكم مع وجود محاكم عسكرية ، وكيف في راي الوزير المحترم تتـلاءم الاعتقالات الادارية مع الاتفاقيـات الدولية حول المحافظة على حقـوق الانسان التي اقرتها دولة اسرائيـل ايضا ؟ .

وزيـر التجـارة والصنـاعة يقـول :

نصف زيادة الانتاج .. في صناعة الأمن

تكلم يوسف سبير وزيـر التجارة والصناعة في جلسة الكنيسـت يـوم الخميس (٢٦–٣) ، وقـــال ان احتياجـات الامن تشكـل المحور الاساسي في الصناعة ، وان نصف الزيادة في الانتاج ناجمه عن تلبية متطلبـات الامن .

واضاف ان نصف العمال الذيـن انضموا الى الصناعة في سنة ١٩٦٩ شغلوا في فروع المعادن على اختلاف انواعها التي تعمل في الانتاج الامني ، والظاهرة البارزة في تطور الصناعـة في السنوات الاخيرة ان الصناعـة كانت تنتقل بسرعة متناهية الى انتاج الوصيات الكبيرة التي تحتـاج اليها معركة الامن . ويبلغ مقـدار هذه التوصيات ما يساوي مئـات ملايين الليرات وتشتغل فيها عشرات المصانع وبلغت في تفوقهـا الكمي والكيفي حدا لم يحلم به احـد في السنوات الماضية . وهكذا صـار الامن ايضا « محركـا » لتطويـر الصناعة المدنية ، والسيطرة على التقنية الجديدة وتطويـر فـروع جديدة فيها .

ولتامين تلك الضروريات وضعـت وزارة التجارة والصناعة وسائـل خاصة لشبكة الانتاج لاجل معركـة الامن . كما اعلن الوزير عن اقامة شركة براسمال قدره ١٥ مليون ليرة لتشتري معدات خاصة لاجهـزة الانتاج العسكري وستضمن لبعض المشاريع المدنية التي تقيم وحـدات انتاجية للادوات الامنية .

وقال ايضا انه اقيمت في ثلاثـة بنوك صناديق خاصة بمبلغ ١٢ مليون ليرة لاعطـاء القروض للمشاريـع المذكورة لاجل شراء معدات وتحسين طاقة انتاجها الامني .

ويعتقد يوسف سبير ان السنتين القادمتـين ستكونان حاسمتـين بالنسبة للاقتصـاد الاسرائيلي ، وستمينان الى حد كبير كفاءته في تلبية المتطلبات المدنية والعسكرية .

وحتى يصبح في الامكان تامين احتياجـات الامن والاستيعـاب والتصدير والاستهلاك معا ، عـلى الانتاج الصناعي ان ينمو بنسبـة ١٠٪ السنة حتى يصـل في سنـة ١٩٧٥ الى ١٨ مليار ليرة اي بزيادة ١٠ مليـارات ليرة عن السنـة الماضية . وهكذا فنحن في مرحلـة الانتقال الى تحويل وسائل الانتاج نحو الاهداف الحيوية . وبفضـل ذلك زاد الانتاج في السنتين الاخيرتين بوتيرة ٥٠٪ ، بعـد ان وظف مبلغ ٧٠٠ مليـون ليرة في الصناعـة في السنة الماضية .

واشار الوزير الى زيادة الارباح في الصناعة في السنة الاخيرة ، وقال ان ذلك ساعد على استقرار مشاريع كثيرة ، ومع ذلك فان الارباح – على حد قوله – ستهبط لان الصناعـة ستضطر الى امتصـاص جـانب محسـوس من غلاء المواد الخـام وجور العمل .. ودعـا الوزيـر الصناعيين لان يتغلبـوا ، بوساطـة زيادة الانتاجية وعلى حساب العمال ، على الصعوبات التي تواجه زيادة الانتاج .

واعترف الوزير بان الحكومـة بالغت في بعض النـواحي عندمـا شجعت توظيف الاموال . وقال انه يجرى الان تدقيق مجدد في سياسة الحكومـة لتشجيـع التوظيـف للحيلولة دون الوقوع في فشل آخر .

واضاف الوزير ان هناك محاولات لانشاء بعض المشاريع « العرجـاء » التي تسبب الخسائر للاقتصـاد ، وتدرس الوزارة امكانيـة استبدال اصحابها الحاليين باخرين ..

وياامل الوزير ان يزداد التصدير الى الخارج بمبلغ ٨٠ مليون دولار ، وذلك بتوسيع الاتجار مع عدد مـن الاقطار الاوروبية ، والتباري مـع المصدرين الاخرين في تلك الاسواق . واعلن ان هناك ٨٠ مشروعا جديدا في طور الانشاء في مدن التطوير .

(معريب ٢٧–٣)

تحريـر السعوديـة – بقيـة

وهي آراء بعيدة عن المفهوم اللينيني المبدئي للتنظيم الثوري ، ومرفوضة من الاساس ..

ان ادبيات جبهة التحرر الوطني و « وحياة الجبهة » تلعب دورا لا يستهان به في مثـل ظروف العربيـة السعودية ، وعلى الرغـم مـن الصعوبات الجمة التي تواجه نضال الجبهة فانها تستلهم مـن جماهيـر الشعب وطليعـة الطبقة العاملـة النامية ومن الافكـار الماركسية – اللينينية كل ايمان وقوة ولن يثنيها عن عزمها النضالي الوطني والطبقي تكالب قوى الرجعيـة الحاكمـة المتضامنة مع الاستعمار وشركاتـه الاحتكارية .. فهي صمود مضطرد وتمرد دائم مـع قوى الانتاج وارادة التاريخ التي لا تقهر ..

والى جانـب « جبهة التحـرر الوطني » هناك قوى سياسية اخرى مثل الناصريـين والقوميـين ، و « اتحاد شعـب الجزيـرة » و « الجبهة الشعبية الديمقراطيـة » و « الجبهة الاشتراكية » .. وكلهـا قوى مهما يكن ضعف تنظيماتهـا وشتتها .. الا انها معادية لطبيعـة الحكم الاوقراطي السعودي وضـد شركات النفط والدوائر الاستعمارية . وفي السنوات الاخيرة ادعى بعض قادة هذه المنظمات انهم يعتنقون المبادئ الماركسية – اللينينية واتهم مـع الاشتراكية .. وهذا امر ايجابي بحد ذاته ، لانه يدل على شعبية ونفـوذ الافكار الماركسية – اللينينية ، على الرغم من ان بعض هذه التنظيمـات يشهر عداءه للشيوعية .

برنامج جبهة التحرير السعوديـة

ان برنامج جبهة التحرر الوطني في السعودية المرحلي يتضمن البنـود التالية – النضال الذي لا هوادة فيه من اجل تحرير البلاد تحريرا كـاملا من السيطـرة الاستعماريـة والعسكرية .. الغاء جميع القواعد العسكريه والاتفاقـات الحربيـة .. اعادة النظر في اتفاقيات شركـات النفط .. النضال في سبيل اقامة حكم وطني دمقراطي دستوري وذلـك بوضع دستور دمقراطي للبلاد يكفـل للشعب حكم نفسه بنفسه عن طريق انتخابات مباشرة نيابيـة وتامين الحريات الاساسية .. حرية النشر والصحافـة .. حرية الاجتمـاع والتظاهروتشكيل المنظمات السياسية والنقابية .. حرية الفكر والعقيـدة السياسية .. مكافحـة الامية في المدن والقرى والبادية وتعليم المراة تعليما يكفل لها تربية اطفالها تربيـة صحيحة ومساواتهـا بالرجـل .. تناضل الجبهة في سبيـل اوسـع تعاون وتضامن عربي ضـد الاستعمار والصهيونية للسير نحو وحدة عربية دمقراطية متحررة .. ترى الجبهـة انه يجب اقامة علاقات اقتصاديـة وثقافية مع جميع الدول بغض النظر عن انظمتهـا الاجتماعية خاصة مـع المنظومة الاشتراكيـة وعلى راسهـا الاتحـاد السوفييتي .. تشجـب الجبهة جميع الاحلاف العسكريـة العدوانية والمشاريع الاستعماريـة « والمساعدات » الاقتصادية المشروطة كالنقطة الرابعة وغيرها من المشاريـع الاستعمارية .

واخيرا فان الاحداث التي تجتـاح المنطقة ، وتعاظم موجة الكفاح الوطني العربي ضد الامبريالية يدق بشـدة على اسوار هذه الجزيـرة فيهـز عروش الذهب والطغيان وسوف يكون النصر كل النصر لارادة الشعـوب الغلابة .

انتهى . ٢٤–٣–٧٠

مكانـة الدولة السـوفييتية – بقيـة

وهذا النفير هو الذي يدفع الامبريالية والرجعية العالمية الى ان تصب جل اهتمامها على هذا التضامن الاممي فتتآمر عليه وتحاول بشتى الطرق تمزيقه بعزل البروليتاريا والشعوب وحتى الاقطار الاشتراكية عن الاتحاد السوفييتي .. فهذا الفصل هو طريقها الى وقف العملية الثورية والتحول الى الاشتراكية والقضاء عليها اذا امكن .

ومن هنا تبلغ مساويء بعض محافل الجبهة التقدمية التي تنزلق الى مهاوي العداء للسوفييت بحجة الاستقلال في الراي وانتقاد النواقص وبذلك تثلم الاممية البروليتارية احد ينابيع قوة الجبهة الثورية التي تتالف من المجموعة الاشتراكية والبروليتاريا العالمية والشعوب المناضلة من اجل تحررها .

ومن هنا تبرز اهمية المحافظة اشد المحافظة على التضامن مع الاتحاد السوفييتي وصيانة الاممية البروليتارية التي اعتبرها لينين عربون النصر .

---

١ – القصد الحركات الاشتراكية الثورية .

٢ – لم يكن قد قام بعد الاتحاد السوفييتي الذي وحد الجمهوريات السوفييتية .

٣ – الجمهوريات التي قامت على رقعة روسيا القيصرية مثل اوكرانيا واوزبكستان وارمينية وجورجيا ... وغيرها .

٤ – التي وجدت الاحزاب الشيوعية في العالم في عام ١٩١٩ .

٥ – من المذكرات التي كتبها لينين في ايام متتالية (نقلا النص عن مذكرات ٣١–١٢–١٩٢٢ ، ص ٤٢٨) .

قـم ، ايهـا المعلـم !

الشعوب ، كل الشعوب عبر التاريخ ، احترمت معلمي اولادهـا واعتبرت لقب « معلم » من اسمى الالقاب . ونستطيع ان نعتبر العرب على راس هذه الشعوب التي امتاز تاريخها بهذه الحقيقة الباهرة . وحين دخل المسلمون مكة جعل النبي جزية الاسير تعليم عشرة من المسلمين . والمعري كان « المعلم » . واعتبروا الفيلسوف الفـارابي « المعلم الثاني » عـلى ان افلاطون هو المعلم الاول . وفي الحديث الشريف : « اطلبـوا العلم ولـو في الصين » . وحزبنا الشيوعي يساعد ابناء الشعب وبناتـه على طلبـه في الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية . وبما اننا لا نحمل احـدا جميلة تقول : والفضل في ذلك يعود الى الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية .

وهذه الصفة المضيئة في شعبنا ، مثل بقية الشعوب ، لم تخف عـلى السلطات الاضطهادية الحاكمة في بلادنا . فحاولت ، منذ اليوم الاول ، ان تطفئها . لانها ، كما اعلن احد المسؤولين قبل عدة سنوات ، تعتبر جهـاز التعليم ، الى جانب الجيش ، اكثر الاجهزة حساسية في الدولة .

فسلطت على جهاز التعليم بين العرب في اسرائيل كل ما في حوزتها من وسائل القمع ، الظاهرة والمستترة ، محاولة بذلك ان تنفر المثقفين الشرفـاء ، ولا يصلح المعلم الا شريفا ، من احتراف هذه المهنة الشريفـة . فلما عجزت عن ذلك اخذت تتصيد المعلمين ، و « تمشطهم » . وكبلت الباقين بقيـود برامج « تعليمية » تنفر الطالب من طلب العلم وتحول المعلم الى ناي ينفخ فيه مرشدو السلطة . انني لا ازال اذكر الكتاب المدرسي عـن « تاريـخ شجرة الزيتون » ، الذي وجدت احد اولادي يدرس فيه ، يبدأ بتاريخ المصريين القدامى كيف زرعوا هذه الشجرة المعطاء ، ثم ينتقل ، بقفزة « كبرى » الى دولة اسرائيل وكيف تعتني بها ، دونما ذكر لالفي عام انقضت بينهما ، وانه كانت هناك ، ايضا ، رؤوس عربية استظلت بهذه الاشجـار المقدسة . فانفتحت امامي هوة المأساة بكل عمقها .

ولكن هذه السلطة الاضطهادية ، التي تحسب حسـاب الصغيـرة والكبيرة ، فشلت في مخططاتها هذه ايضا لانه ثبت ، كما ثبت ايضا بعـد حرب حزيران ، ان ارادة الشعوب في الحياة اقوى من ارادة كل المضطهدين بجميع اجهزة القمع التي في حوزتهم ، الظاهرة والمستترة . فلا ابناؤنا نفروا من العلم ولا معلموهم خانوا الامانة .

اننا نعلم ان مجموع الطلاب الجامعيين العرب لا يزيد على واحد بالمئـة من مجموع الطلاب الجامعيين في اسرائيل مع ان نسبة العرب في اسرائيـل تزيد على ١١ بالمئة من مجموع سكان اسرائيل . ونعلم ان نسبة النجـاح في امتحانات الثانوية بين العرب هي نسبة منخفضة جدا . وقرانا عن الضجة القائمة الان في يركا وفي عرابة بسبب السقوط المذهـل في امتحانـات التوامن . ولكن اولادنا ، مع ذلك ينتزعون العلم انتزاعا من انكاد الجهل والبطالة ، وينتزعون الحرف كما ينتزع ابوهم العامل لقمتـه من الصخـر الصلد ، وابوهم الفلاح لقمته من شجرة الزيتون الرومية . وينظرون الى معلميهم بكل احترام وبكل امل لانهم يدركون ان الظلام الـذي يعمل هؤلاء المعلمون على تبديده هو ظلام تعيش تحته ويستثمر به فحسب ، بدل تلصيـه باليد ...

ونحن ، العمال الشيوعيين ، الذين نرى هوة المأساة بكل عمقهـا ، وناكل لقمتنا مجبولة باشد القمع من طرد من العمـل واعتقـال اداري وسجن ونفي وتحديد اقامة ، نشعر مع ابنائنا واخوتنا واساتذتنا المعلمين بل الشعور ، ونرى في صمودهم ، في هذه الاوضاع ، عنوان صمـود الشعب كله على الحق ، وعلما من الاعلام الخفاقة التي تثبت بكل ثبات ان ارادة الشعب في الحياة اقوى من كل ظلم واضطهاد .

وانهم يعلمون ! ان النسبه المحترمه التي نالتها القائمة الانتخابيه التي اشترك فيها حزبنا الشيوعي ، اليهودي العربي ، قائمة التقـدم « ت و – » بين المعلمين العرب في كل انتخابات قطريـة جرت للمعلمـين في اسرائيل ، والتي قاربت ربع اصواتهم ، هي من مفاخرنا حقـا ، هي من براهين الحية لهذا الشعب الذي يريد ان يحيـا في وطنـه بحريـة ، بمساواة ، بسلام ، باخوة ، بامانة ، بنور ، وبكرامة .

اننا نعلم ان هذه النتائج قد اقلقت الحكام الظالمين واذهلتهـم . فلسان حالهم يقول : ماذا نصنع بهذا الشعب ؟ فبعد كل « التمشيطات » و« البرافات » و« البشيبات » ، التي سلطناها على معلميهـم ، مـن « تاريخ شجرة الزيتون » حتى « جبيش » ومن فوقه وتحته ، يجرأ هؤلاء المعلمون على تحدي الارادة السنية والتعبير عن ارادتهم ، ارادة شعبهم ، في الانتخابات ، بحرية !!

ولكننا ، الشعب ، نريد ان يقول لسان حالهم بالضبط هذا القول . نريدهم ان يفهموا ان الارهاب لا يحل مشكلة ، وان هذا الشعب ، مثـل بقية الشعوب ، يميز بين العصا وحرف الالف ، هو يقبل الحرف ويرفض العصا ، ولا يمكن التعامل معه ، مع عماله ومع معلميه ، بلغة العصا – هذه هي الف باء الانتخابات القادمة لنقابة المعلمين القطرية في اسرائيل ، التي ستجري يوم الاثنين القادم ، في ٦ نيسان .

لا تلومن السلطة الحاكمة سوى نفسهـا على اننا ، منذ حـرب حزيران ، قد انفتحنا على العالم . فعرف العالم حقيقتنـا ، فاعجـب بصمودنا وباصرارنا العنيد على الحق ، حتى صور هذا الصمود كما تصور الاساطير . ان شعراءنا ، الذين تردد اغانيهم في كل واد ، انما هم المنابر التي تعبر عما وقع ويقع من كفاح وصمود . قيل لعلي بن ابي طالب ، وهو على المنبر ، لقد احسنت ، فقال : اعمالكم انطقتنا ! بما في ذلك صمود اساتذة الشعب ..

فكيف يتصور مغرور ، بعد كل هذا التاريخ ، بعد كل هذا الانفتاح ، بعد كل هذه السمعة الاسطورية في العالم ، ان ينجح في انتخابات الاثنين القادم في تلطيخ هذا الجبين الناصع ؟

قال شوقي : « قم للمعلم وفه التبجيلا » . اما نحن فنقول ، اليوم : قم ، ايها المعلم !

انك تطلب حقا لك ولطلابك ولشعبك بان تحيا ، ويحيـون ويحيا ، في الوطن بحرية وبمساواة وبسلام وباخوة وبامانة وبنور وبكرامة .

فاي اثم ، يا « براق » ، بان يقوم المعلم من اجل ذلك كله ؟

انما الاثم في ان لا يقـوم . واما المعلـم فلن نزكيه . ولـن يجـد « البراقيون » ظهورا كثيرة في هذه الانتخابات ، يركبونها ....

(جهينـة)

اعـلان وراثـة

المحكمـة الكنـائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهـذه المحكمة مضبطـة موقعة من الاب الخـوري سمعان نصار وبعض الوجهـاء تفيـد ان المرحوم عبده خليل صايغ قد توفي في الناصرة بتاريخ ٢١–١–١٩٥٦ عن زوجته منتهى يوسف سكران واولاده المتولدين له منها وهـم : بديعـة وسروه وفهد وبديع ونوال وعايدة ، وان لا وارث للمتوفي عبده المذكور سوى من ذكر ، هذا مع العلـم ان زوجته وبناته المذكورات قد اسقطن من ارث والدهن وزوجها .

هذا فمن له اعتراض على ذلـك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما .

سامي الخـوري عيسى
سكرتير المحكمة

اعـلان وراثـة

المحكمـة الكنـائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهـذه المحكمة مضبطـة موقعة من الاب الخوري سليم زريني وبعض وجهاء الطائفة الارثوذكسيـة في الناصرة تفيد ان المرحوم توفيـق يوسف عيسى خـوري الارثوذكسي المذهب قد توفي في الناصرة بتاريخ ١٣–٢–١٩٧٠ عن زوجته الشرعيـة اسمى جريس ابراهيـم خـوري واولاده المتولديـن له منها وهـم يوسف ومنير ونبيل وجريس ووداد ودميلة ونبيلة وان لا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يومـا من تاريخ النشر .

سامي الخـوري عيسى
سكرتير المحكمة

اعـلان وراثـة

المحكمـة الكنـائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطـة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار احد كهنة الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد ان المرحوم عودة ناصيف فرح قد توفي في النـاصرة بتاريخ ٢–٧–١٩٤٧ عـن زوجتـه شفيقـة يوسف عريضـة واولاده المتولدين له منها وهم كوثر وتوفيق ورفيق وبطرس وجميعهم بالغـون راشدون وموجودون في البلاد ، وان لا وراث للمتوفي عودة المذكور سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على ذلك عليـه ان يقدمه لهذه المحكمـة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخـوري عيسى
سكرتير المحكمة

تهانينـا

- عبد اللطيف محمـد عازم وزوجته بالمولودة الجديدة « علاء »
- حسني عبد القادر شيخ يوسف وخطيبته بالخطوبة
- فاتزي عبد اللطيف ابو ربيع وخطيبته بالخطوبـة
- حاتم عثمـان جبـالي وزوجته بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة – الطيبة

خمسة شبان من منطقة الخليل امام المحكمة العسكرية ..

احد المتهمين يروي التعذيب الذي تعرض له وخوفه من المصير الذي لقيه ابو عكر وشيخ في سجن نابلس

نشرت الاتحاد في عددها السابق نبأ محاكمة الشباب الخمسة من الخليل : يوسف محمود عجوري وعبد الهادي عبد العزيز الخطيب وطالب محمد رياض العصفرة ومحمد محمود العصفرة وسميح عايد محمود العصفرة .. وذكرت انهم اتهموا بعضوية « فتح » وبالقاء القنابل .. واليوم ننشر ما كتبه مراسلنا حول مجريات المحكمة .

وقد مثل المتهم الاول، المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع . ولكن المحامي علي رافع لم يتمكن من حضور الجلسة بسبب امتناع شرطة حيفا عن اعطائه التصريح اللازم رغم انه تقدم بطلبه مناسب ليسل اسبوع من موعد انعقاد الجلسة .

وعندما بدأ المتهم الاول ، الذي يعمل معلما ، بالادلاء بافادته من على منصة الشهود مجيبا على اسئلة محاميه تحدث كيف اعتقل واخذ المحققون يتهمونه بشتى التهم التي لم يكن له علم بها ، وبعدها يروي قصة التعذيب الذي تعرض له وقال: لا بدأوا يضربونني مباشرة بعد اخذي من البيت ، وفي مصلحة الجيش ضربوني باعقاب البنادق والامصوب العينين لا ارى .. واستمر الضرب بعد ذلك ، ضربني رجل مخابرات وقت التحقيق قال ان اسمه الميجر يوسف من المخابرات الاسرائيلية وادعى انه يعرف على كل شيء ... « لان مقدرة المخابرات الاسرائيلية معروفة لكم جميعا » ـ على حد تعبيره » . بعدها دخل ثلاثة محققين وضربوا المتهم على كل جسمه وخصوصا على عضوه التناسلي حتى اغمي عليه .وعندما افاق من غيبوبته سمع المحققين يرددون :

«قل لنا كل شيء وبعدها خلاصك».

لم يعرف المتهم ماذا يريدون منه فاخذ يقص عليهم قصة حياته .. « وقد كان ماثلا امامي كل الوقت قاسم ابو عكر التميمي الذي مات تحت التعذيب في ظروف مشابهة في شرطة القدس ، وخفت من نفس المصير ـ قال المتهم ـ واضاف : خفت من الموت بين ايدي المحققين ، ولكن المحققين لم يكتفوا بما قلته.. اخرجوني واجلسوني في الممر وصار الجنود المارون بي يرفسونني باقدامهم ، اما اخدهم فقد اختار ـ ترحما وشفقة بحالي كما يبدو ! ـ ان يضرب راسي في الحائط بدل ان يرفسني بقدمه ... ظليت صائما عن الشرب ، احضر لي جندي قنينة ماء شرب نصفها والنصف الثاني سكبه على راسي ».

وفي اجاباته على اسئلة المدعي العام الذي حاول ان يطعن في صدق رواية المتهم ، اجاب هذا الاخير : « انني لم استغرب هذه المعاملة التي عوملت بها .. خصوصا وانني رأيت المئات من ابناء شعبي الابرياء في سجونكم.. لقد رأيت شيخا عمره ٩٠ سنة ، وشخصا اخر اعتقل لانهم لم يعثروا على ولده المطلوب ونقل من سجن رام الله الى سجن نابلس حيث ... مات هناك ! .. من هنا فلم استغرب معاملتكم لي بهذه الوحشية ، وقد ساد السكون قاعة المحكمة ، ولم ينبس بعد هذا المدعي العام بكلمة واحدة خصوصا وان قضية الشيخ الذي مات في سجن نابلس معروفة للجميع .. وقد اجلت المحكمة لسماع شهود الدفاع في جلسة قادمة .

امر اقامة اجبارية بحق جميل شحادة

كفرياسيف ـ بيغ البوليس جميل شحادة عضو سكرتاريه منطقة عكا للحزب الشيوعي بامر عسكري يفرض عليه الاقامة الاجبارية في منطقة الجليل المعروفة برقم ٩ .

ويذكر القراء ان هذا الامر جاء بعد اعتقاله تعسفيا وهو في طريقه الى تل ابيب لحضور احتفالات الحزب الشيوعي بعيده الخمسين ...

تخفيض الحكم على شبان من عيلبون

انهموا بكتابة شعارات تدعو الى الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اصدرت محكمه الاستئناف المركزية هنا قرارها بحق ٣ من شبان قريه عيلبون كانوا قد اتهموا بكتابة شعارات تدعو الى الانسحاب من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي، وحكمت المحكمة على كل منهم بالسجن شهرا وبغرامة خمسمئة ليرة ، على ان يخفض من هذه المدة مدة الاعتقال .

وبقرارها هذا تكون المحكمة المركزية قد خفضت الحكم السابق الذي اصدرته محكمه الصلح بحق هؤلاء الشبان وهو السجن ٩ اشهر وغرامة الف ليرة .

والشبان الثلاثة هم الطالبان مالك حاج وعمر غزاوي (عمر كل منهما نحو ١٦ سنة) والعامل يوسف جريس (٢٠ سنة) .

معلمو القدس العربية المحتلة يقاطعون الانتخابات

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت بعض الصحف الاسرائيلية ان معلمي القدس العربية المحتلة سيقاطعون انتخابات المعلمين الاسرائيليين .. ولن يابهوا بقائمة اعوان الاحتلال .

وقد سخر المعلمون في القدس العربية المحتلة من زعم « همولام هزه » ان مقاطعتهم تعود الى تهديد الحكومه الاردنية بقطع رواتبهم .. وقالوا : هل بقي من يشك في ان المعلمين في المناطق المحتلة يعارضون الاحتلال ؟ ! ...

استغلال قضية ـ بقية

الامريكي من هذه العملية المعادية للسوفييت . واما في الجانب الاسرائيلي فيقف الوزير الجديد حايم لاندو (من الحيروت) الذي يملي على الحكومة مدى صورة الدعاية المعادية السوفييتية مثلما يملي شموليل تمير (من « المركز الحر ») مدى واموال الاستيطان بالضم .

وقال ماير فلنر : ان كل هذه العملية وهذا التضليل ضد الاتحاد السوفييتي هو لصرف النظر عن القضايا الحقيقية التي تواجه مواطني اسرائيل وفي مقدمتها القضية المركزية ـ قضية السلام .

وتساءل ماير فلنر : وهل من الصدفة انه في كل مرة يلوح فيها تحرك حسن في محادثات الدول الاربع بشأن احلال السلام في منطقتنا بتنفيذ قرار مجلس الامن ، تتحرك عناصر في اسرائيل وفي امريكا لتشديد التحريض على الاتحاد السوفييتي ؟

وقال ماير فلنر : وانه لمن السخف ارسال شخص من الاتحاد السوفييتي الى امريكا حيث التمييز اللاانساني ضد ملايين الزنوج لمهاجمة الاتحاد السوفييتي حيث المساواة التامة في الحقوق واخوة الشعوب .

ووجه النائب فلنر كلامه الى الوزراء ونواب الائتلاف : وكيف تتصرفون انتم تجاه توحيد العائلات في هذه البلاد وفي هذه المنطقة ؟ انكم تسجنون ، منذ سنوات طويلة ، عشرات الوف اللاجئين العرب وتسلخون الاباء من نسائهم واولادهم، ليلا ، وتطردونهم خارج خطوط وقف القتال او الى السجن الاداري .

وبخصوص حرية التجول : انتم انفسكم تمنعون حرية التنقل من مواطنين اسرائيليين حتى من حيفا الى تل ابيب .. وفي يوم السبت الماضي منعتم قادة واعضاء في حزبنا ممن ارادوا الاشتراك في احتفالات اليوبيل الخمسيني لتاسيس حزبنا ـ منعتموهم من الوصول من حيفا وغيرها الى تل ابيب .

وهم ..

رفضت « صدى التربية » بالعربية ـ مجلة الدائرة العربية في الهستدروت مع نقابة المعلمين ـ نشر بنود برنامج كتلة « التقدم » السياسية بزعم ان المجلة نقابية لا سياسية !! وعلى الرغم من ان هذا الموقف يختلف عن موقف صدى التربية بالعبرية ..

والواضح ان القيمين على هذه المجلة توهموا انهم بذلك يطمسون ارتباط وضع المعلمين السيء بالسياسة الرسمية .. ولكن المعلمين العرب عرفوا الحقيقة ..

ايها المعلمون ـ بقية ـ

ليفهم النفقات التي انفقوها على دعايتهم الانتخابية .. خصوصا وهم لم يسمعوا ما يطمئنهم في المستقبل .

والواضح ان هدف المجتمعين الجوهري لا الدفاع عن المعلمين بل سرقة اصواتهم فلا تذهب في تدعيم قائمة « التقدم » التي دعت المعلمين باستمرار الى اليقظة وطلبت منهم ان يطوفوا على التجمع سرقة اصواتهم ليواصل سياسته القاتلة .

وفي هذا الصدد كان هتاف قائمة « التقدم » : ايها المعلمون مكانكم ليس في الحزب او التكتل الذي يضطهدكم ، بل الى جانب شعبكم الذي يحارب الاضطهاد بالتعاون مع قوى اليهودية الديمقراطية ..

خلافات اضافية وقائمة مبام

وكتب مراسلنا من الناصرة ايضا : اشتدت في الاسبوع الماضي الخلافات بين مبام الناصرة وشركائه في التجمع بحيث ادت الى انزال مبام الناصرة قائمة مستقلة به لانتخابات فرع نقابة المعلمين في المدينة . وتالفت القائمة من مؤيدي مبام والراغبين في التعاون معهم ..

(اقرا الاسبوعيات)

مقتل ١٢ ـ بقية ـ

مدنيا واصابة ٣٥ آخرين بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفيات .

وكان متحدث عسكري مصري قد ذكر ان الطائرات الاسرائيلية قد اغارت على بعض المواقع العسكرية في شمالي الدلتا فتصدت لها وسائل المقاومة الارضية ، ولم تقع اية اصابات بين العسكريين ولم تصب المنشآت باضرار .

وذكرت انباء القاهرة ان نحو ٦٠٠ مدني قد قتلوا في منطقة الاسماعيلية بسبب الغارات الاسرائيلية على اهداف مدنية .

هذا وواصلت الطائرات الاسرائيلية غاراتها على المواقع المصرية ، وتقول البلاغات الاسرائيلية ان كل هذه الطائرات عادت بسلام .

تعازينا

بحزن عميق شيعت جماهير يافة الناصرة المأسوف على شبابه

برنات الياس مرجيه

الذي توفي في حادث دهس مؤسف يوم الاثنين الماضي (٣٠ـ٣) . وبهذه المناسبه المؤلمة فان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في يافة والجبهة الدمقراطية في مجلس يافة المحلي يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد.

●●

● الى آل بشارة بطرعان بوفاة فقيدهم الشاب **رشاد راضي بشارة**

● الى آل خليل بوفاة فقيدهم الشاب **ركاد سليم خليل**

● الى آل مغربي بوفاة فقيدهم الشاب **بدر حسين مغربي**

الحزب الشيوعي والشبيبة في طرعان

●●

الى آل فراج في الناصرة وحيفا وطرعان وانسبائهم آل عبيد في طرعان وحيفا تعازينا القلبية بوفاة الفقيد **عاصي فراج**

الحزب الشيوعي والشبيبة في طرعان وحيفا

●●

الى عائلة الخطيب في عيلبون تعازينا الحارة بوفاة الفقيد **ادريس خليل الخطيب**

الحزب الشيوعي والشبيبة في عيلبون

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

الحكومة بحثت مشروع التهجير من القطاع

الوزير بيرس يخفي مخطط تهجير اللاجئين وراء يافطة : «حسب رغبتهم»!! ويقول: الحكومة لن تنسحب من قطاع غزة!! ...

القدس ـ يؤخذ مما نشرته الصحف ان الحكومة قد عقدت امس ، الخميس ، جلسة خاصة بحثت فيها مشروع وزير المناطق المحتلة ، شمعون بيرس ، الذي يتضمن نقل السكان من قطاع غزة الى الضفة الغربية المحتلة .

ولا يرى المراقبون في التصريحات التي ادلى بها الوزير بيرس في ندوة عقدت له في حيفا وجاء فيها انه ليس لدى حكومة اسرائيل نية لنقل السكان بدون ارادتهم من قطاع غزة الى الضفة الغربية ـ لا يرون في ذلك نفيا للمشروع المبني على تهجير السكان من « القطاع » الى الضفة وراء يافطة « حسب رغبتهم » !!

وتقول جريدة « لرحاب » ان الدوائر في القدس تربط بين «النشاة التعاونية » التي اقيمت قرب جنين وبين الابحاث الجارية لتنفيذ المشروع (مشروع بيرس) الذي قد يكلف عشرين مليون ليرة .

وفي الرد على الاسئلة التي وجهت اليه في الندوة بحيفا اعلن الوزير بيرس انه يشجب مشروع الدكتور رمنانفايس باقامة مستوطنة نموذجية للاجئين من قطاع غزة بالقرب من العريش في سيناء وذلك لان المشروع يكلف كثيرا بين ٣٠ ـ ٥٠ مليون ليرة.

وفي الوقت ذاته اعلن الوزير بيرس ان « حكومة اسرائيل لن تنسحب في اي يوم من قطاع غزة » ..

واما عن الضفة الغربية من الاردن فقال الوزير بيرس ان « الحكومة قررت ان لا تقرر في ذلك » . واضاف « ليس هنالك الان اية ضرورة للاعلان الان عن ضم الضفة لا من ناحية علاقاتنا بالعالم ولا من ناحية علاقاتنا بالعرب » .

تعاون زعامة الهستدروت وادارة المصنع لتحطيم اضراب عمال الكيماويات والفوسفات

حيفا ـ تتضافر قوى زعامة الهستدروت في حيفا وقوى الاستغلال الممثلة في اداره مصنع الكيماويات والفوسفات لتحطيم اضراب التباطؤ الذي اعلنه عمال المصنع ..

فمن الناحية الواحده انذرت سكرتارية مجلس عمال حيفا لجنة العمال المضربين بوقف الاضراب فورا والعودة الى العمل والا فستتخذ ضدها الاجراءات التي ترتأيها . وحذر سكرتير مجلس العمال بأن استمرار الاضراب سيؤدي الى اغلاق المصنع . ومن الناحيه الاخرى هددت ادارة المصنع بانه اذا لم يتوقف الاضراب ويعود العمال الى سابق انتاجهم فانها ستضطر الى البحث في امكانية اغلاق المصنع ..

غير ان هذين التهديدين ـ من زعامة الهستدروت ومن ادارة المصنع ـ لم يجديا نفعا وقرر العمال الاستمرار في اضرابهم التباطؤي الى ان تلبى مطالبهم .

«كتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة تطلب عقد جلسة للتحضير لاول ايار

الناصرة ـ توجه الرفيق سليم القاسم باسم الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة برسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة وسكرتير فرع حزب مبام في الناصرة يدعو فيها الى عقد جلسة لمجلس العمال لبحث القيام بمظاهرة اول ايار هذه السنة وانتخاب لجنة خاصة للقيام بالاستعدادات والترتيبات اللازمة .

وقال سليم القاسم في رسالته : لقد اعتاد عمال الناصرة خلال اكثر من عشرين سنة ان يتظاهروا سنويا في مثل هذا اليوم ، رافعين مطالبهم العادلة ومتمسكين بوحدة العمال اليهود والعرب الكفاحية من اجل الخبز والعمل والسلام .

وفي هذه السنة بالذات ، تبرز حاجة عمال الناصرة وقضاياها للتظاهر في هذا اليوم للتعبير عن تمسكهم بوحدة عمال اسرائيل ايهود والعرب الامينة من اجل وقف سياسة الحرب والاحتلال وتحقيق السلام العادل الذي تؤمن في ظله الحياة الآمنة للشعبين العربي واليهودي .

في ١٢ نيسان الجاري يتظاهر الارمن دفاعا عن كرامتهم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في ١٢ نيسان الجاري سيتظاهر ابناء الطائفة الارمنية في القدس العربية (المحتلة) امام البطريركية الارمنية احتجاجا على محاولات البطريرك يغيشه ديربريان تصفية ممتلكات الطائفة ومنها ممتلكات اثرية لا تثمن .

واصدر ابناء الطائفة بيانا بعنوان «نداء دفاعا عن الامكنة الارمنية المقدسة » ذكروا فيه نشاط البطريركية في الماضي في صيانة تراث الارمن عبر القرون ومحاولات البطريرك الحالي تبديد هذا التراث ودعوا الى الدفاع عن هذا التراث .

وقد دعوا ايضا الى استقالة البطريرك وترك قيادة الكنيسة الارمنية لتتولاها قيادة امينة.

سكان معبرات نابليون يتظاهرون امام بلدية عكا ● العضو الشيوعي يجتمع بهم ويدافع عن قضاياهم

عكا ـ لمراسلنا ـ تظاهرت عشرات العائلات اليهودية من سكان معبرات نابليون بعكا ، نساء ورجالا ، امام شركة عميدار وبلدية عكا صباح يوم الاثنين ٣٠ـ٣ـ٧٠ مطالبين بمساكن انسانية كانت قد وعدتهم بها احزاب الحكومة قبل الانتخابات . وعندما كانوا متجمهرين امام بناية البلدية وعدد كبير من افراد البوليس يحول بينهم وبين مدخل البناية ، حيث يجتمع رئيس البلدية واعضاء ادارته .. توجه الى المتظاهرين الرفيق رمزي خوري عضو البلدية الشيوعي فاحاط به المتظاهرون وهم يتدافعون ويقول بعضهم لبعض : « هذا شيوعي .. هذا معنا » واخذوا يقصون عليه اوضاع سكنهم المزرية التي يعانون منها سنوات عديدة .. وقال بعضهم : « رئيس البلدية دورون جاءنا قبل الانتخابات ووعدنا بالشيكونات اذا ما صوتنا له » ... « لقد عرضوا على رئيس لجنتنا اعطاءه شيكونا جديدا في نهاريا اذا ما منع تظاهرتنا ولكنه رفض » .. وغير ذلك من الاشياء التي ذكرها المتظاهرون طالبين نشر قضيتهم في الصحف .

وقد اعلن الرفيق رمزي خوري للمتظاهرين انه يؤيد مطالبهم العادلة وان الصحف الشيوعية ستكتب عن قضيتهم وانه سيثير قضيتهم في اجتماع المجلس البلدي اخذ المتظاهرون بالتصفيق وهتافات « يعيش.. يعيش » .

وقد ارسل الرفيق رمزي خوري كتابا الى رئيس بلدية عكا يطلب فيه وضع قضية سكان معبرات نابليون على جدول ابحاث المجلس البلدي لاتخاذ القرارات اللازمة لتحسين اوضاعهم وايجاد المساكن الانسانية لهم .

مجلس « مروم هجليل » يبتلع ١٨٨٩ دونما من اراضي قرية الرامة !!

الرامة ـ لمراسلنا ـ من ٢٥ الف دونم ، هي مجموع اراضي القرية ، لم تضع وزارة الداخلية منها تحت تصرف سلطة المجلس المحلي سوى ٦٠٠،٤ دونم فقط !! وضربت عرض الحائط بكل المطالب المتكررة التي تقدم بها المجلس المحلي ، طيلة السنوات الماضية لوضع كل هذه الاراضي تحت سلطته . وقد اوضح العضو الشيوعي في المجلس ، دائما ، ان القصد من وراء عدم وضع هذه الاراضي تحت سلطة المجلس ، هو التمهيد لنزع ملكية المواطنين العرب لها وتهويدها .

ومؤخرا اعلنت السلطات عن ضم بلوكين من هذه الاراضي الجيدة المغروسة بالزيتون الرومي (١٨٨٩ دونم و٤٣٢ مترا) الى سلطة مجلس « مروم هجليل » . وهذا الضم يقصد به التمهيد لتزحلقية اصحابها منها وفرض الضرائب الباهظة عليها لاجبار اصحابها على التنازل عنها .

هذا وقد علمت ان مجلس الرامة المحلي سيعقد جلسة مستعجلة لبحث هذا الموضوع .

وقد وزع الحزب الشيوعي في القرية منشورا دعا فيه الى وحدة الصف والنضال من اجل الحاق جميع اراضي القرية بسلطة المجلس المحلي ، كما دعا المجلس الى قيادة نضال القرية من اجل حقوقها بالتعاون مع مجالس اخرى .

الكتلة الشيوعية تطلب عدم الثقة بالحكومة لرفضها مبادرة غولدمان

يا عمال العالم اتحدوا

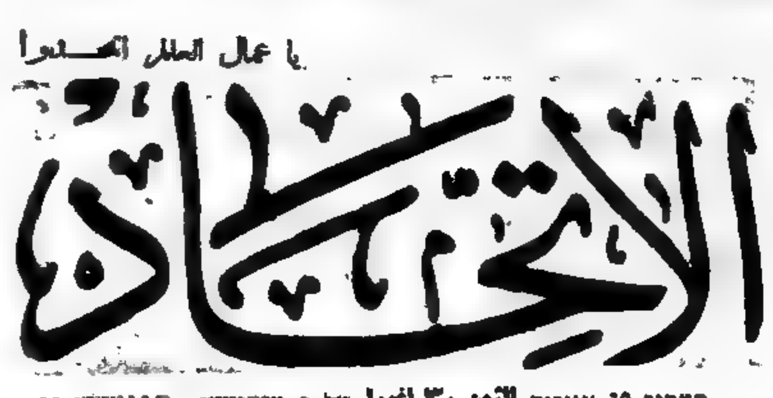

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٧ نيسان ١٩٧٠
٣٠ محرم ١٣٩٠
العدد ٩٤ السنة ال ٢٦
7-4-1970
שנה 26 מס' 94

قائمة « التقدم » تعزز قوتها في انتخابات المعلمين

حيفا – مكتب الاتحاد – في جو من الارهاب والتعسف ومخالفة انظمة الانتخابات جرت امس الانتخابات للمؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين .

وتدل النتائج الاولية ان قائمة « التقدم » التي تدعمها الكتلة الشيوعية في الهستدروت (راكاح) قد عززت من قوتها . وقد حصلت (في الصناديق العربية التي تم فرزها حتى الآن) على ١٥١ صوتا في صناديق حيفا وعكا والجليل الغربي و ٦١ صوتا في المثلث والفريديس ، وصناديق الناصرة ومنطقتها المتجولة ٧٨ صوتا .

ولم تردنا بعد نتائج الانتخابات في الصناديق اليهودية والصناديق الثابتة . وسننشر نتائج هذه الانتخابات بالتفصيل في العدد القادم .

القدس : لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الشيوعي ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحا الى الكنيست بحجب الثقة عن الحكومة وذلك : لعدم موافقة الحكومة على سفر الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المنظمة اليهودية العالمية لاجراء المحادثات مع الرئيس عبد الناصر .

وفي الوقت ذاته احدث رفض الحكومة ضجة كبرى في البلاد كان من ابرز مظاهرها مظاهرة احتجاج قام بها الطلاب الجامعيون في القدس امس .

هذا وقد قدمت كتلة المتدينين اقتراحا مماثلا وسيجري التصويت غدا .

حكومة اسرائيل احبطت محاولة هامة للحوار مع القاهرة

عبد الناصر وافق على مقابلة الدكتور غولدمان وحكومة غولده مئير رفضت السماح له بالسفر .. الحكومة تتذرع بان من حقها تعيين ممثلها في المقابلة .. « دافار » : غولدمان معروف بآرائه التي تدعو الى ضرورة التهاود مع العرب !!

مكتب الاتحاد – كشفت حكومة غولده مئير القناع عن زيف ادعاءاتها حتى حول « المفاوضات المباشرة » . فقد رفضت اقتراحا قدمه اليها رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ناحوم غولدمان ويتلخص في ان بعض العناصر المصرية قد مهدت السبيل لكي يسافر غولدمان الى القاهرة ويجري محادثات مع الرئيس عبد الناصر حول تسوية سياسية للنزاع الاسرائيلي – العربي .

وردا على سؤال وجه اليه حول صحة الامر قال الدكتور غولدمان : « الى مدى معين الامر صحيح » .

ويؤخذ من الانباء التي نشرتها الصحف الاسرائيلية يوم امس ، الاثنين ، ان السفير اليوغوسلافي في القاهرة ومحرر شؤون الشرق الاوسط في جريدة « لي موند » الفرنسية ، ايريك رولو ، هما اللذان مهدا السبيل لهذه المبادرة التي رفضتها حكومة اسرائيل .

وتضيف هذه الانباء ان الرئيس عبد الناصر قد اشترط ، في موافقته ، ان يحصل الدكتور غولدمان على موافقة حكومة اسرائيل على سفره ومحادثاته ، وان يترك للقاهرة وحدها حق النشر عن هذه المقابلة وتوقيتها .

وذكرت الصحف ان غولدمان قد ابلغ غولده مئير بهذا الامر وطلب موافقة حكومتها .

وكان الراديو الفرنسي قد اذاع نبأ هذه المبادرة في مطلع نشراته الاخبارية .

وقال سكرتير الحكومة ان الحكومة بحثت الاقتراح الذي يقول الدكتور غولدمان انه تلقاه من عناصر مختلفة بالسفر الى مصر لمقابلة الرئيس عبد الناصر شريطة ان تجري المقابلة بمعرفة وموافقة حكومة اسرائيل وان ينشر عنها .

واصدرت الحكومة بيانا في اعقاب هذا البحث رفضت فيه هذه المبادرة متذرعة بان من حق اي طرف ان يعين ممثليه في مثل هذه المقابلة .

وادعت حكومة غولده مئير في بيانها انها « كانت ستلبي اي بادرة تدل على استعداد الرئيس المصري لعقد مقابلة للبحث في قضايا حيوية لاسرائيل ومصر وحيث يكون كل طرف حرا في تعيين ممثليه » .

وردا على سؤال حول موقف مختلف الوزراء من هذه المبادرة ذكر البيان ان القرار قد اتخذ بتحفظ وزير واحد فقط وان هذا الوزير المتحفظ ليس وزير الدفاع ديان ..

وتجدر الاشارة الى ان مراسل الراديو الفرنسي في القدس ، اندريه ساماما ، قد ذكر ان الحكومة الاسرائيلية قد رفضت السماح للدكتور غولدمان بتلبية الدعوة مع ان عددا من اعضاء الحكومة وبضمنهم وزير الدفاع ديان قد ايدوا تلبية الدعوة .

وذكرت « دافار » (٦–٤) ان مقاومي المبادرة الرئيسيين في الحكومة هم غولده مئير واسرائيل جليلي وموشه ديان ويغال الون وابا ايبن والوزير شطوب من المبام !

واضافت « دافار » : « ان المقاومة الاساسية في الحكومة ناجمة ، قبل كل شيء ، عن ان عبد الناصر يريد ان يملي على حكومة اسرائيل من يمثلها في المقابلة (!) ولكن ، من الناحية الثانية ، لا يجب تجاهل الواقع بان عبد الناصر لم يختر الدكتور غولدمان صدفة فان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي معروف بآرائه التي تدعو الى ضرورة التهاود مع العرب على طول الخط(!) ووفقا لمطالبهم سواء فيما يتعلق بالميدان الاقليمي او الاطار الذي تتم فيه التسوية – اي اتفاقية وقف قتال مكتوبة وليس سلاما » .

مشهدان من مظاهرة الطلاب في جامعة تل ابيب.

سيسكو يزور القاهرة

جولته تتضمن اجراء محادثات ايضا في اسرائيل والاردن ولبنان .. السفير رابين : لم يطرأ اي تغيير على السياسة الاميركية

القاهرة – اذاعت القاهرة ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط والمندوب الاميركي في المحادثات الرباعية والثنائية ، جوزيف سيسكو سيصل الى القاهرة في يوم الجمعة المقبل (١٢–٤) لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول ازمة الشرق الاوسط . ومن القاهرة سيطير سيسكو الى الاردن وبيروت . وكذلك سيزور سيسكو اسرائيل لاجراء محادثات مماثلة .

وفي تعقيبه على جولة سيسكو اعلن السفير الاسرائيلي في واشنطن ، يتسحاق رابين ، « في هذه الرحلة لا علم لي باي تغيير في سياسة اميركا ولا اتوقع ان يطرأ عليها تغيير

– البقية على ص٤ عمود ٦ –

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول قرار الحكومة بمنع الدكتور غولدمان من السفر الى القاهرة لمقابلة الرئيس عبد الناصر

الى العمال – الى الشبيبة – الى النساء
الى جميع مواطني اسرائيل

فوجيء الراي العام في اسرائيل وفي العالم بان الحكومة قررت معارضة سفر الدكتور ناحوم غولدمان الى القاهرة لاجراء محادثات حول السلام مع الرئيس جمال عبد الناصر.

وبلاغ الناطق المصري – انه لم تكن هناك دعوة للدكتور غولدمان – لا يغير في شيء من خطورة قرار الحكومة بمنعها سفر الدكتور غولدمان ان امكن حدوثها . لقد افشل قرار حكومة مئير بهذا فرصة للسلام كما افشلت حكومة بن غوريون في السنوات الخمسينية محاولات من هذا القبيل .

وبرهنت الحكومة في قرارها الخطير مرة اخرى على ان جميع تصريحاتها برغبتها بالسلام ليست مخلصة ، لان عملها تتناقض مع تصريحاتها .

وبهذا تفشل الحكومة كل محاولة لايجاد حل سياسي يؤدي الى وقف سفك الدماء ، والى السلام .

ان منع الحكومة عن الدكتور غولدمان امكانية التحادث مع الرئيس عبد الناصر قد اوضح لكل شخص ان حكومة غولده مئير غير معنية بالسلام ، فالحكومة تفضل الوضع الراهن بالاحتلال والضم الاقليمي على السلام الثابت المستقر ..

ولذلك تعمل الحكومة كل شيء لاضعاف محادثات الدول الاربع الكبرى ، وكذلك تعلن سلفا انها ستقاطع مندوب الامم المتحدة الدكتور غونار ياريغ ، اذا حصل على فرضيات مفصلة لاحلال السلام بتنفيذ قرار مجلس الامن ..

ولذلك تخرج الحكومة الاستيطان الى حيز التنفيذ في الخليل واماكن اخرى ، لعلمها الواضح ، ان من شأن هذه الاعمال ان تفشل امكانيات السلام .

ولهذا تعد الحكومة مشروعا مغامرا لنقل سكان قطاع غزه من اماكن سكناهم لتمهيد الطريق امام الضم الرسمي .

لذلك تصعد الحكومة من قصف مصر وسوريا ، وتعمل لاحتدام الوضع ، ومنع الاتجاه نحو السلام .

ولذا تزيد الحكومة من ملاحقة معارضي سياستها ، فتجري اوامر الاقامة ، والاعتقالات الادارية التعسفية المستمرة على انصار السلام – التي ادت الى اعلان الاضراب عن الطعام في سجن الدامون .

ولذلك تخفي الحكومة عن الشعب الحقيقة ، وهي انه في الناحية العربية عناصر جدية جدا مستعدة للسلام مع اسرائيل ، اذا ما وافقت الحكومة على السلام العادل الذي فيه حق الحقوق لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني على السواء .

يا مواطني اسرائيل !

ان قرار الحكومة ، حتى منع الدكتور غولدمان المرتبط بها ايديولوجيا من السفر الى القاهرة ، قرار خطير يدل كما يدل مئة دليل على طابع السياسة الحكومية .

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

اضراب المعتقلين السياسيين يهز الرأي العام

عدد من كبار المثقفين اليهود يتضامن مع المضربين ويطالب باطلاق سراحهم او محاكمتهم .. مهرجان الناصرة واجتماع حيفا ينددان بالاعتقالات الادارية .. المحامون العرب يشاركون في المعركة .. الاضراب كان انذاريا وانتهى كما تقرر ..

حيفا – مكتب الاتحاد – هز اضراب المعتقلين السياسيين عن الطعام في سجن الدامون الراي العام الاسرائيلي وتناقلت الصحف العربية والعالمية انباءه مما اضطر السلطات الى اذاعة نبأ انهاء الاضراب (مزيفا) .. والى ترديد اذاعة تصريحات وزير البوليس شلومو هليل المشوهة التي قصد بها تطمين الراي العام ..

تأييد عدد من كبار المثقفين اليهود

فما ان اذاعت الاتحاد نبأ اضراب المعتقلين السياسيين عن الطعام في الدامون احتجاجا على امعان السلطات في اعتقالهم اداريا دون مبرر حتى اصدر عدد من كبار المثقفين اليهود بيانا في هآرتس ٣–٤–٧٠ اعلنوا فيه اضراب الشاعر فوزي الاسمر والمحامي الكاتب صبري جريس مع آخرين عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم بدون تهمة .. واضافوا :

« اننا نتوجه الى الراي العام الاسرائيلي والى حكومة اسرائيل لازالة هذه الوصمة عن الديمقراطية الاسرائيلية والتوقف عن استخدام انظمة الطوارىء البريطانية البغيضة وتقديم هؤلاء المواطنين الى المحاكمة او اطلاق سراحهم » .

وقالوا في النهاية : « يجب ان لا يكون لدينا قانونان ونوعان من المواطنين . لتكن دولتنا دولة قانون ومساواة لابنائها جميعا » ..

ووقع على هذا النداء يجال بوستين – مخرج دان بن اموتس – كاتب ، ابتور جولدرايخ – مهندس، ابلي جورلينكي – ممثل ، اليشع جات – مهندس ، آوري ديفس – طالب جامعي ، بني دامر ، حنوخ ليفين – كاتب مسرحيات ، يوسف موندي – مخرج ، ي. كينس – ممثل ، عاموس كينان – كاتب وناحوم شاليت – ممثل .

المحامون العرب يحتجون

وفي الوقت ذاته ارسل ١٢ محاميا عربيا الى كل من رئيسة الحكومة ووزير الدفاع ووزير البوليس والصحف العبرية احتجاجا جاء فيه :

– البقية على ص٤ عمود ١ –

وزير البوليس يزعم الاعتقال الاداري ليس عقوبة !! وينفي معرفته ولو بقضية تعذيب واحدة

حيفا – مكتب الاتحاد – اثارت تصريحات وزير الشرطة بشأن المعتقلين السياسيين هزة الراي العام الاسرائيلي ..

قال الوزير (الصحف ٥–٤–٧٠) في مقابلة اذاعية يوم السبت ان المعتقلين اداريا تم اعتقالهم بموجب الانظمة القانونية !! (انظمة الانتداب البريطاني) ، وان الشرطة تعتبر الاعتقال الاداري وسيلة لمنع وقوع المخالفات والاخلال بالنظام وليس عقوبة !! (حرمان المواطنين من حريتهم لمدد طويلة ليس عقوبة) ..

واضاف ليضفي شيئا من القانونية على هذه الاعتقالات التعسفية : تبحث لجنة خاصة برئاسة قاض هذا الموضوع وتقرر بشأن استمرار الاعتقال الاداري او عدمه .. ولكنه لم يذكر ان هذه اللجنة لا قيمة لها وهي شكلية .. اذ يكفي ان يعلن الممثل الرسمي ان المعتقل خطر على الامن ليشل اللجنة وليسها فتستسلم ...

ومما اثار الغضب زعم الوزير انه لا يعرف قضية تعذيب واحدة في السجون الاسرائيلية .. فالراي العام الاسرائيلي عرف بافادات المتهمين في المحاكم العسكرية في الخليل واللد (نشرت بعضها الاتحاد) ووصفهم المروع لاهوال التعذيب .. (عدد الاتحاد يوم الجمعة ٣–٤ وصف تعذيب متهمي الخليل) .. ولذلك فقد ادرك ان تصريحات الوزير كانت من نوع ذر الرماد في العيون لاخفاء الحقائق التي اذاعتها منظمة العفو العالمية (امينستي) وادانت فيها المحتلين الاسرائيليين .

مظاهرة طلاب كفاحية في تل ابيب احتجاجا على استمرار الاحتلال والمس بحقوق المواطن في اسرائيل

تل ابيب – بدعوة من لجنة الطلاب والتلاميذ للدفاع عن حقوق الانسان في اسرائيل ، تظاهر العديد من طلاب جامعة تل ابيب ومدارسها الثانوية بعد ظهر الخميس ٢–٤ احتجاجا على استمرار الحرب والمس بالمواطنين في المناطق المحتلة وفي البلاد ونسف البيوت والاعتقالات الادارية والتعسف وغير ذلك .

واشترك في المظاهرة جمهور غفير من الطلاب والتلاميذ والمثقفين والشخصيات والفنانين وغيرهم .

وبدأت المظاهرة في حرم الجامعة في رمات ابيب ، عندما تجمهر خارج المكتبة عدد كبير من الطلاب يحملون اللافتات والشعارات ومن بينها :

« الاحتلال خطر على مستقبلنا » – « لا نريد ان نرى على الوصمات التذكارية » – « لا حدود للعقوبات الجماعية » .

وكان هناك شعار على طريقة المعادلات الرياضية : هدم البيوت + التنكيل + انظمة الطوارىء = الاحتلال الليبرالي .

وكان هناك الشعار : « هدم البيوت .. هدم مستقبلنا » – « اليوم بيت وغدا شارع و .. »

وبرز شعار التضامن مع موقوفي سجن الدامون الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام في اليوم السابق .

وتركت المظاهرة انطباعها الرائع

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

المعتقلون السياسيون الذين اضربوا اضرابا انذاريا احتجاجا على اعتقالهم

علمنا ان المعتقلين السياسيين الذين اضربوا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام هم :

المحامي صبري جريس ، الشاعر فوزي الاسمر ، خالد البكري ، صلاح الدين محاميد ، علي محمود ابو عبيد ، خالد القاسم ، مصطفى اسماعيل حاروش ، يحيى حسن مرعي ، سلامة محمود فرحات ، صبحي ابو ربيع ، توفيق كيوان ، عبد سليمان طه ، اسعد احمد جولان ،

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

اللينينية – علم النضال من اجل السلام والحرية والاشتراكية

عقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا احتفاليا بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد لينين يوم السبت ١١–٤–٧٠ الساعة ١٠:٣٠ صباحا في قاعة سينما « رون » شارع هاحالوتس ٦٣ – حيفا

كلمة الافتتاح : ماير فلنر السكرتير العام

الخطباء : عضوا المكتب السياسي اميل حبيبي وولف ايرليخ

ربع قرن على بناء الاشتراكية في هنغاريا

بقلم: ابن خلدون

بودابست .. مشهورة باماكن وقوف السيارات الرحبة ، التي تلقى كل عنايـة ..

في ٤ نيسان ١٩٧٠ احتفلت هنغاريا بمرور ربع قرن على تحريرها من الاحتلال النازي والقوى الرجعية المحلية التي تعاونت معه ..

واستذكرت خلال ذلك بحب وتقدير الجيش السوفييتي الذي قام بذلك عبر معارك عنيفة طاحنة طهرت التربة الهنغارية من المحتلين النازيين وكشفت عهدا جديدا من التطور الاقتصادي السياسي نقل البلاد من عهد الى عهد ..

لقد خلق تحرير هنغاريا على هذا الوجه الظروف اللازمة لتمسك الطبقة العاملة بزمام المبادرة ولتقود البلاد في طريق التحولات الاجتماعية العميقة التي وضعت البلاد في اطار ما عرف بالدمقراطيات الشعبية ، حتى اذا ما توفرت الظروف تم الانتقال الى الطريق الاشتراكي ...

وكان تاميم البنوك والمناجم اولا ، وتاميم الصناعة بأسرها ثانيا ، وتصفية الممتلكات الاقطاعية الكبيرة وتوزيعها على الفلاحين ثالثا .. وعقد عقود العمل الجماعية رابعا .. كانت هذه اسس التحول نحو الاشتراكية ..

ومن الممكن الان بعد ربع قرن رؤية حصيلة هذا التطور الذي حول هنغاريا الزراعية المتاخرة الى دولة صناعية متقدمة ..

ويكفي للتدليل على هذا ان نذكر ان معدل الفرد الواحد من الدخل القومي زاد في عام ١٩٦٨ ثلاثة اضعاف هذا المعدل في عام ١٩٣٨ .. وكان القسط الاوفر من الزيادة في الصناعة حيث كانت الزيادة ٥ مرات .

وبين هذين التاريخين زادت منتجات الاستهلاك بين ٢ و ٣ مرات وارتفعت مستويات فئات الشعب وخاصة الفلاحين ارتفاعا جوهريا .

وقد كان التطور في بعض الميادين الجوهرية رائعا .. ففي ميدان الكهرباء مثلا زاد الانتاج من ١٤٤ مليار كيلو واط في الساعة في عام ١٩٥٠ الى ١٣ مليار كيلو واط في الساعة في عام ١٩٦٨ .. وكانت الزيادة في انتاج الفولاذ من ٦٠٠,٠٠٠ طن الى ٢٤٩٠,٠٠٠ طن والاسمنت من ٢٤٨٠,٠٠٠ طن ..

[illegible] الارقام تحمل مدلولات انتاجية اخرى ، فزيادة الطاقة الكهربائية تؤدي الى الاسراع بوتيرة التصنيع تماما كما تعني زيادة انتاج الفولاذ توسيع قاعدة الصناعة الخفيفة وتلبية مطالب الجماهير .. واما زيادة الاسمنت فتعني تنشيط حركة البناء .. وتحسين [illegible] السكن لمئات الالوف من الهنغاريين ..

وقد [illegible] التصنيع ومعه [illegible] من [illegible] النمو [illegible] في هنغاريا زاد في الانتاجية الصناعية فقد الانتاج الصناعي بين ١٩٥٠ و ١٩٦٨ ٤٧ بالمئة ..

وبحق يكتب يودون كيشهازي عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري عند استعراضه مسيرة بلاده خلال ربع قرن :

« ومما ضاعف من قوة الشعب المجري الذي اخذ يطور بلاده ويعيد بناءها انه كان يعرف انه يستطيع الاعتماد على تاييد الاتحاد السوفييتي في اي وقت » .

ويلاحظ في الوقت ذاته ان تعاون الدول الاشتراكية في اطار مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل الذي اقامته مجموعة الدول الاشتراكية في اوروبا هو احد العوامل الجوهرية في تطور هنغاريا السريع .

ولكن هذا لا يقلل من اهمية وجود الطبقة العاملة في قيادة البلاد واسترشادها بالماركسية - اللينينية ايديولوجية بناء الاشتراكية .. كما انه لا يقلل من جهود العمال وتضحياتهم اللاانانية في سبيل بناء المجتمع الافضل .

ولم يخل التطور من عيوب .. واخطاء ، وفي عام ١٩٥٦ استفادت الرجعية من بعض هذه الاخطاء الثانوية فحاولت القضاء على النظام الاشتراكي باضطرابات تشرين الاول .

ومرة أخرى كانت مساعدة الاتحاد السوفييتي حاسمة فقضت على التمرد وبذلك ساعدت الشعب المجري على صيانة نظامه الاشتراكي ..

وحين يلتفت المرء الى وراء الان ويرى ما حققته هنغاريا من انجازات بين ١٩٥٦ و ١٩٧٠ يستطيع ان يدرك بعمق اهمية القضاء على ذلك التمرد .

ومن قبيل تحصيل الحاصل القول ان المستقبل يحمل في طياته كل خير لهنغاريا ...

ومع هذا فقد لا يكون معروفا ان هنغاريا تضع نصب اعينها خلال العشرين السنة القادمة الانتقال من قطر صناعي الى قطر صناعي متقدم .

وليس الفرق في اللفظ او في اضافة كلمة « متقدم » فهذا الوصف سيعني انقلابا في التطور الصناعي اذ يتم انتقاله من تطور متسع الى تطور مكثف .. وهذا سياتي عن طريق استخدام الثورة التقنية الجارية في عصرنا ..

ومما سيسرع في التطور : الاصلاح الاقتصادي الذي بدا العمل فيه منذ سنتين وكانت نتائجه حسنة .. وقد حقق هذا الاصلاح اقتصادا اكثر توازنا .. فهو يعتمد على موازنة نفقات الانتاج .. واخذ الربح بعين الاعتبار والاهتمام برؤية العلاقات بين العرض والطلب ...

وهكذا تدخل هنغاريا ربع القرن القادم بتفاؤل كبير على اعتبار ان ما حققته هو البداية ..

والبداية كانت صعبة لان الحرب دمرت .. بالمئة من اقتصاد هنغاريا وكانت عملية البناء صعبة لان اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي في السنوات الاولى كانت هي نفسها في حالة صعبة ..

اننا نحيي هنغاريا في عيدها ونتمنى لها كل تقدم .

احاديث في ظل المأساة في طرعان

هـل وراء مقتـل الشبان الثـلاثة جريمة مدبرة ؟

بقلم: عفيف صلاح سالم - الناصرة

جو من الارهاب يلف قرية طرعان في هذه الايام ، « والماساة » تاخذ طريقها على لسان اربعة الاف مواطن اغلبيتهم من العمال الذين يعتمدون على قوة سواعدهم العاملة .. فمنذ يوم الخميس الماضي ، ٢٦ - ٢ وبعد ان دفن ثلاثة شبان صغار السن ، لا تتجاوز اعمارهم ال ١٦ - ٢١ سنة هم رشاد راضي بشارة (٢١ سنة) ، بدر حسين (١٦ سنة) ، وكاد سليم شحادة (١٨ سنة) وتشن الصحافة الرجعية التحريض الدموي على سكان هذه القرية العمالية ، التي لا يختلف وضعها الاقتصادي عن اية قرية عربية اخرى في اسرائيل ، ومن ثم التحريض على الجماهير العربية عامة .. وقد شط باحدهم القلم - القصد يوسف فاكسمان مراسل معريب الى حد يوحي وكان هذه القرية تحولت الى « وكر » « للمنظمات المسلحة » و « للمخربين » ..

واثناء حديثي مع العديدين من سكان القرية ، شبابا وشيوخا ، قال احدهم - « هذه المأساة تعيد الى الاذهان جريمة قتل الشبان العرب من حيفا قبل عدة سنوات » .

وقال اخر - اثناء فترة اختفاء الشبان الصغار الثلاثة - بدون ان نعلم احد سببها ، ثم احضارهم جثثا هامدة ، السمح القرية والتحريض الدموي في الصحافة ، كل هذا يدعو الى الشك ، بان السلطات تريد ان تحول انظار الراي العام الاسرائيلي ، عن حقيقة هذا الحادث المؤلم » .

وتدخل آخر في الحديث قائلا : « لقد وصفت الصحافة احد القتلى وهو رشاد راضي بشارة بانه قائد « هذه الخلية التخريبية » ومن المعروف لجميع السكان ، ان المرحوم رشاد ، كان متاخرا عقليا ، وقد عرضه والده ، عن طريق الشؤون الاجتماعية ، على الاطباء اثبتوا انه فعلا يعاني من تاخر عقلي ، فكيف يكون مثل هذا الانسان قائدا « لخلية تخريبية » كما تدعي السلطات ؟! » .

اشاعات عديدة !

ومن هذه الاشاعات ما قاله احدهم عن وضع الجثث . قال : « اثناء موت اي انسان ، فان وضع الجثة يبقى كما هو . وقد وجد احد القتلى واضعا يديه على صدره ، والقسم الاعلى من ذراعيه ملتصق بجسده ، كما ان هناك اثار كدمات عديدة على وجهه وراسه » .

وقال آخر : « ان ادعاء السلطات انها وجدت مع القتلى اسلحة ومواد تخريبية عديدة لا يقبل ان يصدقه احد من سكان القرية » .

عمال طرعان بين الارهاب والتحريض

قلت - ما هو رد فعل عمليات التحريض المستمرة ؟!

اجاب احد العمال بألم - « من المعروف عن قريتنا انها قرية عمالية ، فالاراضي الزراعية لا تكفي جميع السكان ، وقد لاحظنا منذ الحادث ان نظرات العداء والريبة تلاحقنا في اماكن عملنا ، الامر الذي يضر بمصالح العمال ويؤدي الى افساد علاقتنا باخواننا العمال اليهود » .

قلت - ما هو راي السكان في هذا الامر ؟!

اجاب - « الضحك المبكي هو موقف مجلس محلي طرعان الذي اصدر حكمه على هؤلاء الشبان الصغار السن قبل انتهاء التحقيق في هذه القضية ، فقد جاء في قرار المجلس « انه وجميع اهالي القرية يستنكرون الاعمال التخريبية ، التي كان ينوي (كذا !!) القيام بها ثلاثة شبان عديمي المسؤولية » .. ولكن لاهل القرية رايا آخر انهم يستنكرون التحريض الدموي عليهم في الصحف ، كما يستنكرون حركة الاعتقالات الارهابية ، ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين ، وبتكوين لجنة تحقيق ، تكشف الحقيقة للراي العام حول هذا الحادث !

العثـور علـى جثـة سفير بون في غواتيمالا

وجد سفير المانيا الغربية في غواتيمالا ، اول امس ، مقتولا في احد البيوت المهجورة .

وكان هذا السفير قد اختطفه ثوار غواتيمالا ورفضوا اطلاق سراحه الا اذا دفعت حكومة غواتيمالا فدية قدرها ٧٠٠ الف دولار واطلاق سراح ٢٥ من المعتقلين السياسيين . ولكن حكومة غواتيمالا رفضت تلبية طلب الثوار على الرغم من ان حكومة المانيا الغربية تدخلت لديها للموافقة عليه ، مما دعا الثوار الى قتل السفير المذكور بعد ان انتهت المهلة التي حددوها لتلبية طلبهم .

جبر معدي يقسم اغلظ الايمان .. مؤكدا اخلاصه !

عضو الكنيست الحالي ، جبر معدي ، وعضوا الكنيست السابقان لبيب ابو الركن وصالح خنيفس ، كانوا سيمنحون « وسام الاستحقاق » .. اللجنة الوزارية لشؤون الاحتفالات والاوسمة قررت ذلك ، ولكن منح هذه الاوسمة لهؤلاء اجل مرتين .

تقول لبيب ابو الركن في تفسير ذلك : « لن اقبل الوسام ... ما لم يمنح لرفيقي في السلاح الذين حاربوا ، سوية معي ، جنبا الى جنب مع اليهود » .

ويسأل السؤال : ولماذا لم يمنح وسام الاستحقاق لجبر معدي وصالح خنيفس وهو الامر الذي يتخذه لبيب ابو الركن مبررا لعدم قبول الوسام ؟

تقول « بموت احرونوت » (٢٥-٣) التي اوردت هذه القضية ، ان منح الوسام تاخر اعطاؤه لجبر معدي « لان اتهامات وجهت اليه بانه مسؤول عن موت ١٣ محاربا اسرائيليا اثناء حرب التحرير » ..

وكيف كان ذلك ؟

« مجزرة وقعت قبل اثنين وعشرين سنة قتل فيها محاربون اسرائيليون : ٣ من اليهود وعشرة من الدروز من قرية عسفيا ، وجرح كثيرون عند مدخل قرية يانوح » ..

وتفاصيل الامر كما ترويه الجريدة :

« قبل ان تهجم وحدة الاقليات في الجيش الاسرائيلي ، المؤلفة من دروز ويهود ، على قرية يانوح ، طلب الى جبر معدي ، الذي كان نشيطا جدا في التعاون مع جهاز الامن ، ان يضمن دخول الوحدة الى القرية بدون اية مقاومة . وطلب قائد وحدة الاقليات من جبر معدي ان يرسل رسالة الى مختار القرية ليؤمن بدوره هذا الامر . ونفذ جبر معدي ذلك ..

« واقتربت الوحدة من القرية دون شكوك .. مقتنعة بانها ستحظى باستقبال حار . غير ان الاستقبال كان « حارا » بصورة مقلقة : واجهت الوحدة نارا حامية فتكت بالرجال الدروز واليهود » ...

ويؤخذ مما كتبته الجريدة انه بعد مجزرة يانوح « كان هناك من اثار الشكوك بان رسالة جبر معدي للمختار هي التي ادت الى الكارثة .

وقال هؤلاء ان جبر معدي الذي لم يكن واثقا مما ستكون عليه نتيجة الحرب اراد ان يستصدر لنفسه « بوليصة تامين مزدوجة » فكتب رسالة ذات وجهين لا تدينه فيما لو انتصر العرب » .

وقال هؤلاء : لقد كتب في الرسالة : « ان رجالنا آتون اليكم هذه الليلة . فاستقبلوهم » . اي ان نوعية « الاستقبال » تركت لاعتبار وفهم المختار ...

وتذكر الجريدة ان جبر معدي يصرخ في وجه الذين يتهمونه : « لست انا . اتسمع ؟ لا . ليس جبر معدي . انني اقسم بالله وباولادي » .

ويفسر جبر معدي وجهة نظره في هذه القضية :

« ليست الورقة (اي الرسالة) هي الاساس بل ما سبق كتابتها .. كنت جالسا مع قادة الوحدة في كفر ياسيف حيث جرى تخطيط العملية . قلت لهم ان يقولوا اذا كان صحيحا ما اقوله . لقد حذرتهم من الذهاب الى يانوح وانه لا قيمة لذلك من الناحية العسكرية . قلت لهم : ان يانوح ستسقط مثل ثمرة ناضجة بعد ان تحتل مجد الكروم وترشيحا ... لقد كانت يانوح كلها بايدي قوات القاوقجي وتحيط بها مواقع . حذرت القادة . وقلت لهم ان المختار لا يستطيع ان يفعل شيئا لانه لا يسيطر على « العصابات » .

وقد ارسلت الرسالة لانهم طلبوا الي أن ارسلها . ولكني عرفت ان الامر لن يكون حسنا ، لقد ذهبوا الى يانوح وكانهم في رحلة . قالوا لي نحن ذاهبون في نزهة الى يانوح ونشرب القهوة هناك » ..

ويستطرد جبر معدي :

وبعد وقوع الكارثة ، قتلى وعشرات الجرحى ، استدعي جبر معدي الى معسكر الوحدة . اراد القادة ان اطيب خاطر الجنود .. ولكني لم اقل امامهم كلمات تطيب خاطر . بل على العكس . صرخت في وجوه القادة ، والجنود موجودون . قلت لهم : اذهبتم لشرب القهوة ؟ لو سمعتم اقوالي واحتلتم ، في البداية ، مجد الكروم وترشيحا لكنتم شربتم القهوة في يانوح واكثر لاكلتم ايضا الخراف ...

وفي نفي المسؤولية عنه يقول جبر معدي :

« هكذا فعلوا .. والان يجيئون ويقولون : جبر مسؤول ؟ انا الذي مقابل ٤٠ ليرة حقيرة في الشهر عرضت نفسي للخطر بخدمة جهاز المخابرات الاسرائيلي ؟ اهكذا يعاملون الان بمعدي ؟ » ...

وبعد هذا كله يقول جبر معدي : ان الوسام استحقه عن جدارة وليس عن منة ... وانا اسمح لنفسي بان اقول : ان الوسام انا استحقه حقا . اقسم بالله وباولادي . قتلاك ، قتلاك جدا ، فعلوا ما فعلته انا . كل حياتي كانت مكرسة للدولة !!!

قريـة التلال

في بافاريا - مقاطعة من المانيا الغربية - قرية اليوم « قرية التلال » . وهذا الاسم جديد مع ان القرية قديمة ، وقد اجباره اهاليها بعد ان عانوا مشقة كبيرة في الزواج من فتيات او فتيان من القرى المجاورة ، فقد دابوا جميعا يرفضون الزواج من اهالي تلك القرية عندما كان اسمها « قرية الحمير » .

ويامل الاهلون ان يتعود ابناء القرى المجاورة على الاسم الجديد .

البقر يهمه الموسيقى

في مدينة سيدني الاسترالية معرض زراعي يقام بين حين وآخر لعرض المنتجات الزراعية والحيوانية الجديدة . وفي الشهر الماضي اقيم المعرض ، وكان من الضروري لتشجيع زيارته ترتيب برامج مسلية لزوار المدينة في نوادي المدينة وملاهيها .

واضطرت الشرطة الى منع عرض برنامج فرقة بوب في احدى القاعات القريبة من المعرض .. لان موسيقى الجيتار الصاخبة تقلق البقر الاصيل في المعرض فلا ينام .

في حالـة حرب مع المانيـا

حول بريطانيا جزر صغيرة متناثرة ، ولكل جزيرة عاداتها وتقاليدها ولهجاتها .. وعقليتها . فجزيرة سارك مثلا تمنع دخول السيارات اليها ، وجزيرة جرزي وجزيرة جرانسي لا تدفعان الضرائب للحكومة .. اما جزيرة مان فلها محطة اذاعة تجارية هي الوحيدة في بريطانيا ، وهذه الجزيرة هي الوحيدة التي تمتلك « كازينو » ، وليس للقطط فيها اذناب ...

وهذه الجزيرة مستقلة لها حكومتها ، ومع ان حكومة بريطانيا تمثل شؤون الجزيرة وتدافع عنها ، فهي لا تنفذ ما تتخذه الحكومة من قرارات او اجراءات .. فهي لا تزال تنفذ احكام الاعدام .. ولا تزال تحارب جماعات الهيبيس والخنافس واشباههم ، ولا تزال العصا و « الفلقة » والسوط وسائل في معاقبة الاحداث في المحاكم ... ولا تزال ايضا في حالة حرب مع المانيا ولا تعترف باتفاقيات الصلح ..

الغاية تبرر الوسيلة ..

احتار القس تونيكليف راعي كنيسة برمنجهام البريطانية كيف يجتذب ابناء كنيسته الى حضور خدمة الاحد ...

واخيرا اهتدى الى وسيلة طريفة في بابها فقد جلب دمية كبيرة تمثل رجيلا ، يتحرك بخيوط خفية ، ووضعها في مذبح الكنيسة ، وصار يحركها كانها تلقي موعظة ... اما الكلام فكان يخرج في بطن القس دون ان يلاحظ المصلون ذلك ..

حبوب لمنع الحمل .. وتغيير اللون !!

تم اختراع حبوب جديدة لمنع الحمل ، ومن ميزة هذه الحبوب انها لا تصلح لمراة بل على الرجل ان يستعملها .

وبدا الخبراء في امريكا بتجاربهم ولكن النتائج الاوليه لم تكن متوقعه .. فلون عيون الرجال الذين تعاطوها صار زهريا ... واعاد الخبراء تجاربهم ودراساتهم ليتاكدوا من السبب الذي يغير لون العيون .

.. لعلهـا تشفي عيني الحصان

كان فلاح نمساوي يسير في احد شوارع فينا بصحبة حصانه دون ان يلتفت الى اللون الاحمر الذي يوقف السيارات .. واستمر في سيره .. حتى اوقفته شرطة الحركة وقدمته الى المحكمة ...

وادعى الفلاح في المحكمة ان حصانه مصاب بعمى الالوان ... ولا يميز بين اللون الاحمر والاخضر .. ولكن القاضي قال : نحكم عليك بغرامة فلعلها تشفي عيني حصانك [illegible]

من التحيات ليوبيل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي

تحية حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا

ايها الرفاق الاعزاء

تبعث اليكم اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الى جميع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه احر تحيات الكفاح الرفاقية القلبية لمناسبة الخمسين يوبيل على تاسيس حزبكم . بتاثير ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى نشا الحزب الشيوعي الفلسطيني ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو استمراره .

لقد عبر الحزب الشيوعي الفلسطيني دائما عن مصالح الكادحين العرب واليهود الطبقية ، وناضل ضد الامبريالية والعرب ، في سبيل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي . والحزب الشيوعي الاسرائيلي بمحافظته على هذا الهدف السامي يناضل نضالا جريئا مخلصا ضد سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية المغامرة غير الوطنية ، سياسة الاوساط التي تدعمها الامبريالية في الولايات المتحدة وغربي المانيا - السياسة الموجهة لتحطيم حركة التحرر العربية . وعندما توحد الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية حزبينا في وحدة اخوية ، انما يقفان معا من اجل ضمان السلام في الشرق الادنى المشروط بشرط لا يمكن تجاوزه - الا وهو انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة . ان حزبينا مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ومع الاحزاب الماركسية اللينينية الاخرى يناضلان بتنفيذهما قرار مشاورات موسكو في حزيران ١٩٦٩ ، من اجل تعزيز وحدة الحركة الشيوعية ، ومن اجل جمع جميع القوى المناهضة للامبريالية .

نتمنى لكم يا رفاقنا الاعزاء ، نجاحات كبيرة في نضالكم ضد السياسة غير الوطنية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، لاجل بلوغ مصالح الكادحين وضمانها .

مع التحية الاشتراكية

و. اولبرخت

السكرتير الاول في اللجنة المركزية في حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا

تحية الحزب الشيوعي في لوكسمبورج

ايها الرفاق الاعزاء

لمناسبة يوبيل حزبكم ترسل لجنتنا المركزية اليكم تحيات التضامن الحارة . نتمنى لكم نجاحات كثيرة ونعدكم بتضامننا التام معكم في نضالكم لاجل السلام والاشتراكية ، النضال الذي توجهه مبادىء الماركسية - اللينينية ، في خدمة غرض الدمقراطية - بما يتفق وكتيبة مخلصة للطبقة العاملة الاممية - ولاجل المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل .

دوم اوربان

رئيس الحزب الشيوعي في لوكسمبورج

● اضراب معتقلي الدامون .. والاعتقال الاداري ..

● تقرير منظمة العفو الدولية .. والموقف الاسرائيلي ...

"המשמר"

■ في افتتاحية عدد الاحد (٥ نيسان) من صحيفة عل همشمار ، كتب المحرر حول موضوع الاضراب عن الطعام الذي اعلنه السجناء السياسيون اعرب المعتقلون اداريا في سجن الدامون الرابض على جبل الكرمل ، مطالبين بأمر من اثنين : اما إطلاق سراحهم ، او تقديمهم الى المحاكمة اذا كان ثمة ما يستوجب ذلك ..

وبلهجة ناعمة مسلحة بالتحفظات العديدة ، طالب المحرر باعادة النظر في انظمة الطوارىء الانتدابية التي يتم بقدرتها تنفيذ الاعتقال الاداري :

« صحيح ان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون اداريا في سجن الدامون ، قد انتهى ، ولكن مشكله القابعين في السجن دون محاكمة تستوجب الايضاح والحل ، الذي ياخذ بعين الاعتبار متطلبات الدوله الامنية ، ولكن بالحفاظ على حقوق الانسان » .

ويربط المحرر في فقرة من افتتاحيته بين الماضي والحاضر، بين تفعيل هذه الانظمه ضد اليهود على ايدي البريطانيين ، وتفعيلها اليوم ضد المواطنين العرب :

« تعتمد الاعتقالات هنا على القانون الانتدابي (الذي استعمل في حينه على أيدي البريطانيين ايضا ضد قادة الاستيطان) وتنفيذه في اسرائيل ضد نوع معين من المواطنين ، من شانه ان يثير انطباعا من التمييز او محاوله الانتقام السياسي . وصحيح انه هنا أيضا تعمل لجنة استئناف ، ولكنها لا تجتمع بشكل تلقائي، بل بواسطة طلب من المعتقل نفسه » .

ويعترض محرر « عل همشمار » انه لا وجود للتعسف في اصدار هذه الاوامر الادارية ، ولكنه مع ذلك يقول :

« آن الاوان لاستبدال انظمه الطوارىء لعام ١٩٤٥ بقانون اسرائيلي ، ولالغاء الاعتقال الاداري بالنسبة للمواطنين الاسرائيليين . ان لوازم الامن تستدعي في ايام الطوارىء الحاليه يقظه خاصة . ربما يكون في الاعتقال الاداري ما يخفف على سلطات الامن ، كما يقول وزير الشرطه ، بالحيلوله دون مخالفة الامن . ولكن ، من الطبيعي ان طريقه الاعتقال الاداري هذه لا تحمل الضمان لمنع وقوع الاجحاف والتشويه . في هذه الايام التي تشهد الدعايه الشريره ضد دوله اسرائيل ، ونشر التقارير المزيفة واحادية الجانب ، ينبغي ابداء الراي في هذه المشكله ويتوجب على المشرع ان يواجهها وان يجد لها الحل الذي يلائم مقتضيات الامن وحقوق المواطن ، في نفس الوقت . »

تقرير منظمة العفو الدولية

■ حين وضع محققو منظمة العفو الدولية « امنستي انترناشنل » تقريرهم عن معاملة سلطات الاحتلال الاسرائيلية للاسرى العرب ، لم يفتهم وضع العديد من التحفظات .. وابرز تلك التحفظات هو قولهم ان ما ينشرونه في التقرير هو ... [illegible] غير قابل للنقاش ..

كافة الصحف المحليه تناولت هذا الموضوع من زوايا مختلفة . فصحيفة عل همشمار وصفت التقرير بانه « فضيحة » وهاجمته بشدة :

« ان اسلوب نشر الاتهامات التعسفية التي لم تثبت عن طريق جمع الشهادات الشاملة والموثوقة ، وكذلك التناقضات التي شملتها الوثيقة ، تشكل فضيحة حقيقية . ويتوجب على حكومة اسرائيل ان تكشف الحقيقة كلها عن « التحقيق » الذي جرى – على حد الزعم – في الموضوع الذي تناولته مؤسسات المنظمة الدولية ، وان تضع الحقائق في نصابها ، وان تفند الفرية التعسفية » .

הארץ

■ هذه « الفضيحة » تناولتها صحيفة هآرتس ايضا ، وفي عددها الصادر يوم الاحد ، الخامس من نيسان الجاري ، وتضع الصحيفة « جزءا من المسؤولية على الاقل » على عاتق وزارة الخارجية التي منعت أعضاء المنظمة من دخول المناطق المحتلة بهدف التحقيق .. :

ان اسرائيل بحاجة الى الراي العام . وبنشرها التهم غير المفحوصه ، حققت المنظمة هدفين في آن واحد : ارضاء الدول العربية ، والضغط على اسرائيل حتى تسمح لها (للمنظمة) بمواصلة اعمالها . ان صراعا كهذا لا يتوافق مع كرامة اسرائيل ، وهي لا تستطيع تحقيق النصر فيه . ويبدو انه من الافضل لها (لاسرائيل) ان توافق على ما تقترحه المنظمة : اجراء تحقيق علني ومستقل في التهم بالنسبة للعرب الذين وردت اسماؤهم واحداثهم في وثائق منظمة العفو الدولية » .

٦ من شباب حلحول أمام المحكمة العسكرية بالخليل

المتهم الاول ، محمود ابو دنهش : فقدت بصري اثناء التحقيق !! .. عذبني احد المحققين حتى ... في المستشفى !! ...

الخليل المحتلة – لمراسل خاص – ابتدأت المحكمة العسكرية هنا ، بتاريخ ٢-٢-٧٠ ، النظر في قضية محمود حسن ابو دنهش وعبد الله الخطيب ونايف احمد الضاوي وعلى ابراهيم الشطريت واحمد الشعلة ومحمد العسود ، وجميعهم من قرية حلحول قضاء الخليل ، وقد اتهمتهم النيابه العامه بالعضويه في منظمة فتح ، وحمل السلاح ، واطلاق النار على مصفحة اسرائيلية تحمل قوات حرس الحدود ، واتهم بعض المتهمين بقتل خمسة مخاتير من قرية حلحول للاشتباه بانهم تعاونوا مع سلطات الاحتلال .

اما المتهم الاول فقد اتهم ايضا بقتل اللازم دوف انجر في اواخر العام الماضي وذلك عندما حاول هذا اللازم القاء القبض على المتهم .

وقد اختار اربعة من المتهمين المحامين فليتسيا لانجر وعلي رافع للدفاع عنهم ، الا انه في هذه المرة ايضا لم تصدر السلطات المختصة تصريحا للمحامي علي رافع يسافر بموجبه الى الخليل للدفاع عن موكليه .

وقد عقدت المحكمة جلستها في جو مشحون بالتوتر ، وعندما لم يسمح لعائلات المتهمين بحضور الجلسة احتجت محامية الدفاع السيدة لانجر على ذلك معلقة انها لن تستمر في المحاكمة الا اذا سمح لاقارب المتهمين بحضور الجلسة وكان لها ما طلبته .

على مقعد المتهمين جلس محمود ابو دنهش (٢١ سنة) فاقد البصر ولا تزال بادية بوضوح في جسمه اثار جروح عديدة . وردا على سؤال رئيس المحكمة الضابط ابو العافية ، ان كان قد قتل الضابط انجر اجاب المتهم : « انا مدني حاربت دفاعا عن نفسي » .

وهنا بدأ شهود النيابة بالادلاء بافاداتهم عن مقتل هذا الضابط مزودين بالمستندات العديدة ومن بينها صورة ابو دنهش والدماء تغطي وجهه وقف متكئا على جنديين ويظهر من ملامحه انه كان في حالة انهيار تام وأثناء الجلسة ادلى احد هذين الجنديين – مردخاي شيرا – بافادته قائلا : « تناهى الى اسماعنا ان مخربا يختفي في احد بيوت حلحول ، ذهبنا الى البيت لاننا جنود ورجال شرطة

ورجال حرس الحدود وبرفقتنا حاكم عسكري منطقة الخليل الكولونيل عوفر بن دافيد ، طوقنا البيت ونادينا بمكبر الصوت الى من في البيت ليخرج ، ولما لم يخرج احد كسرنا الباب ودخلنا واطلقنا النار ، عندها جرح الضابط انجر برصاص الرجل الذي كان داخل البيت ومات متاثرا بجراحه بعد ان انسحبنا من المكان ، وعلى الاثر تراجعنا الى الخلف ، وبعد ان وصلتنا تعزيزات جديدة هاجمنا البيت ثانية واطلقنا النار ، وبعد عدة قذائف خرج الرجل الذي أشاهده هنا – يشير بيده الى محمود ابو دنهش – طالبا التسليم يستسلم وكان مصابا في كل جسمه والدم ينزف من راسه ونقلناه الى بناية الحاكم العسكري في الخليل وهناك التقطت له هذه الصورة » .

بعد ذلك ادلى الضابط يقين – ضابط شرطة الخليل – بشهادته التي قال فيها انه بعد وصول المتهم الى مركز الشرطة اجرينا معه تحقيقا اوليا لم يعترف خلاله بشيء حول ما جرى في ذلك اليوم من الشهر الاخير لعام ١٩٦٩ في قرية حلحول ، وقد اثارت اقوال الشاهد دهشة الحضور في قاعة المحكمة الذين استغربوا كيف يمكن اجراء تحقيق مع شخص في مثل هذه الحال بعد ان رأوا الصورة !!

وفي الجلسة الثانية التي عقدت بتاريخ ٢٦-٢-٧٠ حاول المدعي العام تقديم افادات المتهمين التي ادلوا بها في الشرطة فاعترض الدفاع شارحا ان الافادات اخذت بالضرب والتعذيب .. وشرحت المحامية فليتسيا لانجر ما جرى لموكلها عبد الله الخطيب

الذي نقل بعد اعتقاله الى السجن العسكري في معسكر صرفند وهناك علق بيديه واطفئت اعقاب السجائر في جسمه ، ولا تزال آثارها باقية حتى اليوم ، وسكبت عليه المياه القذرة وادخل الى غرفة ملأى بالغازات المسيلة للدموع وبقي في هذه الحال مدة ثلاثة اسابيع اعيد بعدها الى سجن الخليل حيث استمروا في ضربه وتعذيبه .

اما المتهم نايف احمد الضاوي فقد قال في افادته انه ضرب وعذب وان بعض معذبيه موجودون في قاعة المحكمة ومن بينهم الشاويش مزراحي من شرطة الخليل والذي اشار اليه كل المتهمين بانه عذبهم .

كذلك شرح المتهم محمد العسود – ١٨ سنة – كيف رفسه المحققون باقدامهم وضربوه بالعصي كي يعترف بما يريدونه منه .

وعندما طلب المدعي العام تقديم افادة ابو دنهش – الذي رفض ان يدافع عنه اي محام – تبين ان الافادة اخذت منه في ثلاثة امكنة في شرطة الخليل ومستشفى هداسا بالقدس وفي سجن الرملة . وقد قام المتهم بمساعده زملائه وقال : « لقد جرحت جروحا خطيرة بليغة وبعد نفاذ ذخيرتي واستسلامي والقاء القبض علي ضربني احد المحققين على وجهي ورجلي اليسرى . ورفسني المحققون وكنت بين ارجلهم كالطابة ، حدث هذا في شرطة الخليل ، ولم اعرف ما حدث بعد ذلك حيث فقدت الوعي بسبب الآلام التي شعرت بها من الرصاص الذي ملأ كل جسمي ، بعد ذلك نقلت الى مستشفى هداسا بالقدس وهناك جاءني المحقق الميجر يوسف وطلب مني تفصيلات لم اكن اعرفها فاخذ يضربني ويشدني من شعري ويعذبني بتحريك انبوب الغاز الموضوع في انفي والذي كنت

اتنفس بواسطته ، كما اخرج من فمي انبوب الغذاء الذي كنت اتناول الغذاء بواسطته وعندها شعرت بالام لا استطيع وصفها ، وقد استمر هذا الحال مدة خمسة ايام بعدها اجبرت على التوقيع على عدة اوراق لا اعلم ما فيها ، وقد اجريت لي عملية اخرج من جسمي بواسطتها ٢٠ شظية قنبلة » .

الحضور يشعرون بضيق وتململ ، اما رئيس المحكمة فيسال المتهم : « متى فقدت بصرك ؟ »

ابو دنهش : « لقد فقدت بصري بعد اعتقالي .. وفي يوم الاعتقال شاهدت الجندي الذي حقق معي بعد ان القيت سلاحي . اني اذكر ملامحه وقتها وهو الذي ضربني بعقب مسدسه على وجهي وعلى اثرها فقدت بصري » .

وهنا رفعت الجلسة ليوم ٦-٤-٧٠ ، وقد ارفض الحضور وبينهم ممثل الصليب الاحمر الدولي وسكرتيره اللذان كانا يسجلان ما يدور في القاعة .

خريطة الناصرة الهيكلية تكشف القناع عن نية السلطات سلب احياء كاملة

الناصرة – لمراسلنا – كانت وزارة الداخلية ولجنة التنظيم المركزية قد انتدبتا بعض المهندسين لاعداد الخريطة الهيكلية لمدينة الناصرة ، وعقد المجلس البلدي ، ظهر يوم الاربعاء ١-٤-٧٠ ، جلسة خاصة للاطلاع على الخريطة الهيكلية بحضور عدد من اعضاء المجلس والمهندسين ، وقام المهندس شاكيد باسم المهندسين المنتدبين بشرح تفاصيل الخريطة ، وقال ان اعدادها احتاج سنة كاملة وضع المهندسون نصب اعينهم خلالها – على حد تعبيره – المحافظة على « مظهر » الناصرة و « شكلها » و « طابعها » ...

كان اهالي الناصرة وبلديتهم خلال ٢١ سنة ينتظرون هذه الخريطة .. ومنذ ما وصلت آخر الامر كشفت بجلاء عن سياسة سلب املاك المواطنين العرب واراضيهم .

فقد غابت من هذه الخريطة مناطق باكملها مثل منطقة بير الامير وقسم من حي العمارة والحي الممتد من الخانوق حتى مشارف الرينة عدا جهات اخرى من المدينة .

واعترف اصحاب الخريطة انهم قيدوا بالمساحة التي ظهرت في الخريطة ، لانهم يفضلون ان تتركز جهود بلدية الناصرة في ناصرة ضيقة متكاملة ليسهل عليها القيام

بالخدمات البلدية !! لذلك فهم سيقترحون انظمة بناء تخول المواطنين اقامة بيوت من طابقين وثلاثة او اربعة طوابق ، وهكذا ستتمكن الناصرة من ايجاد اماكن سكنى تتفق والزيادة الطبيعية التي ستبلغ عدد سكان الناصرة بموجبها في سنة ١٩٨٥ الى ...٥٨ نسمة !!

وقد انهالت الاسئلة على مهندس وزارة الداخلية من بعض اعضاء المجلس والمهندسين ومن بينهم مهندس البلدية .

ووضح ممثل الكتلة الشيوعية ، الرفيق منعم جرجورة ، ما يكمن وراء هذه الخريطة التي اظهرت بوضوح سياسة تقليص مساحة الناصرة ، واستذكر مساحة الناصرة في ايام الانتداب البريطاني عندما لم يبلغ تعداد اهاليها ١٤ الفا ، وهي ما يزيد عن ...٣٠ دونم منذ قيام اسرائيل ، وقال ان عدد سكان الناصرة اليوم يقارب ٣٥ الف نسمة .

واقترح الرفيق منعم دعوة المجلس الى جلسة خاصة يشترك فيها المهندسون العرب من ابناء الناصرة لوضع المقترحات التي اسمعت في الجلسة والمقترحات والتعديلات التي يقدمها المواطنون ، والخروج بنتائج تتمشى تمشيا فعليا مع مطالب اهل الناصرة وتطور مدينتهم ، وتقديم ذلك الى وزارة الداخلية لتعديل الخريطة المذكورة .

وقد قبل الاقتراح بالاجماع .

البوليس يعود لمضايقه فلاحي قريتي عرابة وسخنين

عرابة – لمراسلنا – اخذ البوليس من جديد يضايق الفلاحين من عرابة وسخنين . فهو يقف كل يوم – صباحا ومساء – على الطريق لملاحقة سائقي التراكتورات الذين ينقلون اهاليهم وعائلاتهم للعمل في اراضيهم في سهل البطوف الذي يبعد عن هاتين القريتين عدة كيلومترات ، مما يصعب على الفلاحين الوصول الى تلك الاراضي (حيث ان الطرق المؤدية اليها وعرة لا تسمح بمرور السيارات) .

والجدير بالذكر ان البوليس قام بمثل هذه الملاحقات في سنة ١٩٦٤ ، وعلى الاثر قام الفلاحون بمظاهرة احتجاجية مع تراكتوراتهم امام دائرة الزراعة في الناصرة مما دعا وزارة الزراعة الى التدخل والامر بوقف تلك الملاحقات .

واليوم يعود البوليس مرة اخرى لملاحقة سائقي التراكتورات هؤلاء ، ولا يسمح لهم بنقل اكثر من شخص واحد ... على التراكتور ، حسب القانون ، ويهددهم بسحب رخصهم .

ان اهالي عرابة وسخنين يحتجون بشدة على هذه الملاحقات التي يقوم بها البوليس ويطالبون وزارة الزراعة بالتدخل لوقفها وانقاذ مزروعاتهم من خطر التلف .

تعازينا القلبية الى محمد عبد المنان عازم واخيه عبد الفتاح وعموم آل عازم بوفاة الفقيد

عبد المنان عازم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية – الطيبة

زاوية الرياضة

في البلاد

● مكابي تل ابيب يصعد الى القمة بعد فوزه على كفار سابا (٣ : صفر) .

● شباب الناصرة يحققون المفاجأة ويقتنصون النقطتين من هبوعيل الخضيرة : (١ : صفر) .

في الخارج

● فاز نادي ابرطون ببطولة الدوري في انجلترا .

● فاز نادي الترسانة القاهري على الزمالك (٢ : ١) .

في البلاد

مباريات الدوري العام

الدرجة الممتازة

اصبح امل مكابي تل ابيب قويا لتحقيق امل الفوز ببطولة الدوري هذا العام . فقد فاز على كفار سابا (٣ : صفر) واستغل هزيمة مكابي حيفا امام بئر السبع في بئر السبع بهدفين لاشيء . كذلك فان هبوعيل تل ابيب لم يجر اية مباراة نظرا لان مباراته ضد بني يهودا كانت قد جرت في وقت سابق . واصبح الان مكابي تل ابيب ٣٢ نقطة يليه هبوعيل تل ابيب وله ٣٢ نقطة ثم مكابي حيفا وله ٢٩ نقطة .

ومفاجأة كبرى حدثت في حيفا ، حيث تمكن مكابي يافا من الفوز على هبوعيل حيفا (١ : صفر) واصبح وضع الفريق الحيفاوي حرجا جدا في اسفل القائمة ، فهو يحتل المرتبة الخامسة عشرة وله ٢١ نقطة .

وكانت باقي النتائج :

شمشون – بيتار تل ابيب ١ : صفر

نتانيا – هكواح ١ : ١

هبوعيل القدس – مكابي بيتح تكفا ٤ : ١

الدرجة « أ »

حقق شباب الناصرة مفاجأة رياضية كبرى ، حيث فاز على هبوعيل الخضيرة الذي يسير مطمئنا في طريقه الى البطولة والارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الممتازة – فاز عليه بهدف واحد ضد لا شيء . وقد سجل الهدف الثمين نجم هجوم الشبابية « رمزي حنا » واصبح امل الناصرة قويا في البقاء ضمن فرق الدرجة « أ » حيث ان الفارق بين شباب الناصرة والفريق الذي قبله – مكابي الخضيرة – اصبح نقطتين فقط .

وفي القسم الجنوبي ما زال الصراع مستمرا بين الفرق الثلاث التي تتنافس على البطولة : شعرايم ، حولون وعميدار . وقد فاز فريق رمات عميدار على فريق ريشون لتصيون (١ : ٠) وبنفس النتيجة فاز حولون على مرمورية ، وفاز مكابي شعرايم على اشكلون (٢ : ١) . ويحتل رمات عميدار المرتبة الاولى وله ٤١ نقطة ...

وكانت اهم باقي النتائج :

كريات حاييم – مكابي الخضيرة ١ : صفر

هبوعيل نتانيا – طيون ٢ : ٢

شمروت – بات يام [illegible]

نس صيونة – كريات اونو [illegible]

الدرجة « ب »

تمكن هبوعيل شفاعمرو من الفوز على كريات يام بنتيجة الاهداف الثلاثة . وقد سجل مروان نصر الله ومروان عوكل وسهيل توما كل منهم هدفين . اما هبوعيل الناصرة فقد خسر مباراته امام نشر [illegible]

الدرجة « ج » [illegible]

تمكن هبوعيل تين من احداث مفاجأة كبرى بفوزه على نجمة هميق (٢ : ١) . وقد اشعلت خسارة مجدال هعيمق المجال امام الاخاء الناصرة لاحتلال المرتبة الاولى . وتعادل هبوعيل الطيبة وهبوعيل كفر قرع بثلاثة اهداف لكل منهما ، سجل اهداف الطيبة الثلاثة عبد الحكيم ابو راس .

مباريات ودية

تمكن هبوعيل شباب يافا من الفوز على الاورثوذكسي يافا (٤ : ١) . وسجل الاهداف : احمد داوود ، فوزي ابو شميس ، كيورو وخليل سلامة .

وعلى ملعب الكبابير تعادل هبوعيل الفريديس وهبوعيل الكبابير بهدفين لكل منهما . سجل عمر مصطفى الذي كان افضل لاعبي المباراة هدفي الكبابير في الشوط الاول وسجل قلب دفاع الفريديس جهاد وجناحه الايمن هدفي التعادل في الشوط الثاني .

اخبار رياضية

■ اصبح من المؤكد فوز فريق ابرطون ببطولة الدوري في انجلترا . فهو استغل تعثر فريق ليدس في المباريات العديدة التي اجراها في اوقات متلاحقة . ويحتل فريق ابرطون المرتبة الاولى وله ٦٥ نقطة يليه فريق ليدس وله ٥٨ نقطة . وهذا الاسبوع فاز ابرطون على شفيلد (١ : صفر) وفاز ليدس على برنلي (٢ : ١) .

■ فاز نادي الترسانة على الزمالك القاهري (٢ : ١) في مباراة ودية . سجل نجم الترسانة « الشاذلي » الهدفين وسجل « عبد المنعم عربي » هدف الزمالك الوحيد .

■ وتتقدم مباريات بطولة آسيا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها تمكن هبوعيل تل ابيب بطل اسرائيل من الفوز على بطل تايلاند (٥ : صفر) ، وفاز ايضا على بطل الهند (٢ : ١) . وفاز بطل ايران – فريق تاج – على بطل لبنان هومنطمن (٢ : صفر) ، بينما فاز الهومنطمن على بطل ماليزيا (٢ : ١) .

اخبار محلية

في طمرة فاز الازدهار طمرة على شبيبة مكابي طمرا (٢ : صفر) وسجل الاهداف : حسنة ياسين ومحمود كامل . وفاز الازدهار ايضا على شباب طمرة (٩ : ٥) . وتعادل الاهلي طمرة وشباب حيفا (٢ : ٢) .

خبر – وتعليق

على ملعب الطيبة جرت مباراة الدوري بين هبوعيل الطيبة ونجم المثلث . وقد بدا من خلال فترات اللقاء الاولى ان شيئا ما ملحوظ بهذه المباراة . فقد اهدر خط هجوم الطيبة فرصا لا تضيع امام المرمى وظهر انها بقصد . فحالة الفريق الضيف سيئة في ذيل القائمة وهو مهدد بالهبوط الى الدرجة « د » . فظهر وكأن الفريقين متفقان على نتيجة مسبقة . وفعلا انتهت المباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما . وجمهور الطيبة يعبد الطاعة بين الفرق المحلية ولكن ليس بهكذا حساب متعته ! ..

ثلاثة نواب يستجوبون وزير الشرطة :

لماذا اعطي سجينان امنيان عطلة عشية الانتخابات ؟ ؟

القدس – لمراسلنا البرلماني : كانت صحيفة « يديعوت احرونوت » قد نشرت في ٦ آذار ١٩٧٠ نبأ يقول ان وزير الشرطة منح عربيين سجينين بتهم امنية ، عطله لزيارة قريتهما عشية الانتخابات بعد ان وعدت حمولتاهما بالتصويت لصالحه المعراخ وقائمته « العربية » (...) . واضاف النبأ ان الدائرة العربية في المعراخ تدخلت من اجل الحصول على العطله للسجينين ، وان النائب المعراخي جبر معدي تحدث في حفل استقبال السجينين لدى اسرتيهما فاشاد « بمساعدة » المعراخ في الحصول على العطلة ..

وقد تردد صدى هذا النبأ من على منصة الكنيست فقدم النواب ز. عمر و ي. اريدور واوري افنيري استجوابات حول هذا النبأ ، الى وزير الشرطة ش. هيلل ، سائلوا فيها عن مدى صحة النبأ وعن عدد السجناء الامنيين العرب وعدد الذين منحوا العطل في شهر التوبر (عشية الانتخابات) ، وعما اذا كان مالوفا اعطاء تصاريح العطل للسجناء الامنيين .

الوزير هيلل يرد ..

وفي رده على الاستجوابات الثلاثة قال وزير الشرطة هيلل انه من حق الوزير اعطاء العطل للسجناء الذين يقضون حكما بالقتل ، حسب تقديره الخاص ، وانه هو شخصيا لا يستطيع معرفة تقديرات سلفه الوزير السابق حين منح العطل للسجينين المذكورين . وقال انه لا علم له باشتراك اي عضو كنيست في احتفال استقبال السجينين ولا يعلم بما قاله ذلك العضو في حالة اشتراكه فعلا في الاستقبال .

واضاف الوزير هيلل ان السجينين حكما قبلا بتهم امنية لمدة عشر سنوات وثماني سنوات .. وان عدد السجناء الامنيين من اسرائيل حتى نهاية ١٩٦٩ كان ١٢٤ سجينا . وفي شهر اكتوبر (شهر الانتخابات) حصل ١٠٠ سجين على عطل بينهم ٧ سجناء امنيين .

جماهير الناصرة ومنطقتها في احتفالاتها باعياد ميلاد لينين وباليوبيل الخمسيني لتاسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤكد:

لا خطر على مستقبلنا ما دام الاتحاد السوفييتي موجوداً

المهرجان يحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بعيد لينين المئوي ويبعث بتحياته الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعيد يوبيله الخمسين .. ويحتج على الاعتقال السياسي واوامر الاقامة الاجبارية ..

الناصرة – غصت قاعة مقهى صباغ ودحدل ، هنا ، مساء السبت الماضي (٤–٤) بمئات من عمال المدينة وشبابها ومثقفيها وبوفود قرى يافه واكسال والرينة وكفر كنا وطرعان والمشهد ودير حنا وعرابة وسخنين وكابول وطمره وعبلين وشفاعمرو، وذلك في المهرجان الاحتفالي الذي انعقد تحية للذكرى المئوية لميلاد لينين واليوبيل الخمسيني للحزب الشيوعي الاسرائيلي . كثيرون من الحضور وقفوا على جانبي القاعة وفي الممرات وعلى ارصفة الشارع المحاذي ، بعد ان لم يعد في القاعة مكان .

ازدانت القاعة بصور لينين وبشعارات تحية الذكرى المئوية لميلاده وتحية الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي . كما علقت على الجدران وفي صدر القاعة شعارات تحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيد تاسيسه ، وارتفعت شعارات تندد باوامر الاقامة الجبرية والبيد الاعتقال المفروضة على الكثيرين من الشيوعيين والدمقراطيين واستنكار سياسة العدوان والحرب . وحملت بعض النسوة والفتيات ، عند مدخل القاعة ، يافطات بالتضامن مع المعتقلين الاداريين المضربين عن الطعام (وقد انهوا اضرابهم فيما بعد) .

ولما دخلت فرقة جمعة الاصدقاء الى القاعة وقف المحتشدون تحية لها وبعد بواصلة التصفيق والهتاف [illegible]

افتتح المهرجان الاحتفالي عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق منعم جرجورة ، وقد قوبلت كلمته الترحيبية بالتصفيق مرارا ، ولا سيما حينما اعلن ان قدامى اعضاء الحزب من سنوات الثلاثين والاربعين يجلسون الان على المنصة سوية مع قيادة الاحتفال [illegible]

واطلقت الكلمة لعضو المكتب السياسي [illegible] الجمهور بالهتاف والتصفيق .

ووقف الجمهور تحية لعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي ، الذي القى خطابا جامعا عن لينين واللينينية ومن تطور الحركة الشيوعية ومن تاريخ حزبنا وما قاسى من اضطهاد ومقاومة .

والقى الشاعر الشيوعي الرفيق زياد خمس قصائد من شعره .

واتخذ المهرجان قرارات سيحمل الاول منها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيشترك في احتفالات مئة عام على ميلاد لينين .

تحية الى الحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى المئويه لميلاد لينين

وجاء في القرار ؛ ان مئات المجتمعين في الناصرة وقرى الجليل احتفالا بمرور مئة عام على ولادة لينين مؤسس الحزب البلشفي والقائد العبقري [illegible] يرسلون الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي احر التحيات القلبية [illegible]

ويعد ان يذكر القرار ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بقيادة حزب لينين العظيم غيرت وجه العالم والى الابد واصبحت تعاليم الماركسية اللينينية طريق الانسانية نحو تحررها التام والاشتراكية يؤكد : لم يعد الحق الى جانب الشعوب فقط بل القوة ايضا . من الفيتنام الى كوبا ومن الجزائر الى عدن تصمد الشعوب في وجه ابشع عدوان استعماري وتهزمه وتحبط جميع مؤامراته معتمدة على التأييد الاخوي الذي يقدمه بلد لينين الاتحاد السوفييتي دائما الى جميع الشعوب التي تدافع عن حريتها .

ويستعيد القرار دور الاتحاد السوفييتي في احباط مؤامرات الامبريالية في منطقتنا في عام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ويؤكد اخلاصه لمبادئ لينين والاممية البروليتارية في عمله العازم من اجل احلال السلام العادل والثابت بين اسرائيل والبلدان العربية « برغم» كل احتلال وعدوان وبطالبته العازمة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن الانسحاب وحقوق الدول العربية واسرائيل وحقوق اللاجئين في وطنهم ، حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة » .

ويلاحظ القرار عنجهية الرجعية الحاكمة وصبها حقدها على الاتحاد السوفييتي وهي ترى خططها وخطط الامبريالية تنهار .. ويعلن ان حقد الرجعية يزيد « حبنا للاتحاد السوفييتي وثقتنا بسياسته اللينينية العادلة » .

وينتهي القرار الى القول : « انه نقشنا على اعلامنا ، والى الابد ، شعار الامل والثقة بالمستقبل : « ما دام الاتحاد السوفييتي قائما وهو قائم ، فلا خطر على مستقبلنا »

تحية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعيد يوبيله الخمسين

وجاء في تحية المجتمعين الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة عيد يوبيله الخمسين : « بقيادة لجنتنا المركزية وارشادها الحكيم يكمل حزبنا الشيوعي الان الارث النضالي الضخم الذي خلفته لنا اجيال الشيوعيين اليهود والعرب من اجل الدمقراطية والاشتراكية » .

ويذكر القرار ان احداث الاعوام الخمسين « تدين المستعمرين واجراءهم اليهود والعرب الذين جروا على شعبينا الكوارث والويلات وتدين السياسة الصهيونية التعصبية التي ما حققت وما كان من الممكن ان تحقق ما يصبو اليه شعب اسرائيل من سلام وتفاهم مع جيرانه العرب بل وضعت اسرائيل على فوهة بركان في العالم العربي وتؤدي الى الكارثة » .

ويؤكد ان الاحداث واخرها حرب حزيران العدوانية اكدت تقديرات حزبنا وان سياسته اللينينية هي المخرج الوحيد لشعبينا من حلقة العداء الدموي الذي نصبها الاستعمار والرجعية حولهما وهي الطريق الاكيد نحو سلام الشعوب العادل » ..

ويحدد القرار الخطوط العريضة لسياسة حزبنا الشيوعي للخروج من الازمة الحالية ويرفع شعار : لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار » ..

ويبين القرار في نهايته نضال الحزب الشيوعي من اجل الاخوة اليهودية العربية وضد الاضطهاد القومي الذي اثار غضب الرجعية الصهيونية الحاكمة على حزبنا .. ويضيف ان ذلك النضال اكسب الحزب تقدير القوى التقدمية في العالم وتقدير الشعوب العربية وقواها الوطنية ..

وقد اتخذ المهرجان قرارا يحتج على الاعتقالات الادارية يجده القارئ في غير هذا المكان ، مع خبر اضراب المعتقلين السياسيين .

« المحرر » اللبنانية :

اسرائيل تستعد لاحتلال قسم من جنوب لبنان

بيروت – قالت صحيفة «المحرر» اللبنانية ، يوم السبت الماضي ، بناء على انباء وصلت الى بيروت ، ان اسرائيل تستعد لاحتلال قسم من جنوبي لبنان على عرض عشر كيلو مترات .

واضافت الصحيفة اللبنانية المذكورة ان اسرائيل ستتظاهر امام الراي العام بان هدفها من هذا الاحتلال هو ايجاد منطقة مهجورة بينها وبين لبنان ، بينما هي في الواقع تستهدف ضم هذه الاراضي اليها بصورة تدريجية .

الســودان يتهــم السعوديــة بتدبير مؤامــرة التمــرد

الخرطوم – اتهمت السودان المملكة السعودية باعداد التمرد الرجعي الذي قام به الاقطاعي الهادي المهدي .. وفي الوقت ذاته اتخذت مزيدا من الخطوات لتوطيد النظام الثوري القائم.

ومن الاجراءات البالغة الاهمية توزيع أراضي جزيرة ابا (وتعود باغلبيتها الى الهادي المهدي وعائلته) على الفلاحين .. فبذلك بدأت في عملية القضاء على العامل الاقتصادي الجوهري الذي اعتمدت عليه الاقطاعية في مد نفوذها على الفلاحين .. كذلك قامت باعتقال عناصر المتمردين الخطرة وابعدت صادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الامة – الذراع السياسي لجماعة الانصار الدينية التي كان الهادي المهدي زعيمها الروحي .. ابعدته الى القاهرة ، حيث منحته الحكومة هناك حق اللجوء السياسي .

لجنــة التحقيق الدوليــة في وضع العــرب في المنــاطق المحتلــة تصل الى بــيروت

بيروت – وصلت من لندن الى بيروت ، مساء أول امس، اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحده ،التي القي على عاتقها التحقيق في مدى المحافظة على حقوق الانسان في المناطق العربيه التي تحتلها اسرائيل.

ويترأس هذه اللجنة ه. س. هامر سنغ من سيلان ، اما عضوا اللجنة الاخران فهما ا. فادي (الصومال) و ب. بوطه (يوغسلافيا) .

ولدى وصولها الى مطار بيروت صرح رئيس اللجنة للصحفيين ان اللجنة استمعت في لندن الى ١٢ شاهدا ومن بينهم اعضاء في مجلس تطوير التفاهم والصداقة العربية – البريطانية .

واكد رئيس اللجنة ان اسرائيل ترفض التعاون مع اللجنة بدعوى انها لا تحقق في وضع اليهود في البلاد العربية .

واضاف : « ان جوابي هو ان اليهود هم رعايا في هذه البلدان ، ولذلك فان وضعهم يختلف عن وضع العرب الموجودين في المناطق المحتلة».

وقال ان الدول العربية اعربت عن استعدادها للتعاون مع اللجنة وتقديم المساعدة لها في مهمها .

وقال ايضا ان اللجنة ستبقى في لبنان حتى ٨ نيسان الجاري ومن بين الذين ستستقبلهم وزير الخارجية اللبناني نسيم مجدلاني . وبعد ذلك ستغادر اللجنة بيروت الى دمشق وتبقى فيها ثلاثة ايام ثم تسافر الى الاردن ومصر .

عن انتخابات عمال البناء

ايها الرفيق ! ، ايها الصديق

افحص اذا كان اسمك قد ظهر في سجل اصحاب ١٦–٤–١٩٧٠ هو اليوم الاخير لتقديم الاستئناف للجنة الانتخابات المحلية من قبل العضو الذي لم يظهر اسمه في سجل الناخبين

ايها الرفيق ! ، ايها الصديق

اهتم بضمان حق الانتخاب لك ولاصدقائك .

قنــابل في رام اللــه وغــزة

القيت صباح يوم الجمعه الماضي قنبلة عيرياص («ايجا») في ساحه رام الله المركزيه . ويقول الناطق العسكري الاسرائيلي انه لم يصب احد في هذا الحادث .

وفي مساء يوم الخميس ، اطلقت عدة عيارات نارية من اسلحة خفيفة على سيارة عسكرية جنوب جنين ، ولم يصب احد بأذى .

وصباح يوم الجمعة القيت قنبلة على سيارة نقل في احد شوارع غزة ولم يصب احد من ركاب السيارة ، أما السيارة نفسها فقد أصيبت باضرار بسيطة .

واول امس جرح اربعة من السكان المحليين في قطاع غزة، من جراء ثلاثة حوادث القاء قنابل . ادى احدها الى الاضرار بمبنى مكتب العمل في خانيونس .

فقد القيت القنبلة الاولى على سيارة محلية بالقرب من ساحة فلسطين في غزة فاصيب عبد ابو الخير (١٨ سنه) وفوزي جار الله (٤٥ سنة) بجراح بليغة .

وبعد نصف ساعة القيت قنبلة اخرى على سيارة اسرائيلية في احد الشوارع جنوب غزه فلم يحصل ضرر .

وبعد الظهر القيت قنبلة ثالثه على مكتب العمل في خانيونس فجرح شخصان واصيب المبنى باضرار .

مفتش معارف أم ... مفتش بوليس ؟!

الناصره – لمراسلنا – عم الاستياء جماهير طلاب المدرسه الثانويه البلديه في الناصرة ، خلال الايام الماضيه ، بعد ان قام احد مفتشي وزارة المعارف المدعو سلمان جمود ملاح «بالتحقيق» مع الطالب الشيوعي مروان صبحي حنروس من الناصرة ، حول وشاية دنيئه كان قد نقلها احد اعوان السلطة في المنطقة مدعي ان الطالب المذكور هو «شيوعي متطرف» (كذا !!!)

وقد استنكر الرفيق مروان حكروش ، أثناء مقابلته لمدير المدرسه حبيب نحاس ، هذا الاسلوب الدنيء في معامله الطالب العربي ، والمقصود من وراءه فقط ارهاب جماهير الطلاب . كما استنكر استدعاءه الى القسطنطين «للتحقيق» ثمه هذا التحقيق البوليسي .

ويعلق مراسلنا على ذلك بقوله : الاولى بوزارة المعارف ومفتشيها ان «يحمموا» حول الاوضاع المزريه التي يعاني منها العديد من المدارس في الوسط العربي .. لا ان يحاولوا ارهاب الطلاب بمثل هذه «التحقيقات التيتيبيتية» وان دل هذا على شيء فانه يدل على مستوى الادارة في هذه المدرسة !

«لو روتسيم !»

للمرة الثالثة يرفض بوليس ترشيحا اعطاء الرفيق نايف سليم من البقيعة تصريح سفر لحيفا (واخرها كان في ٥–٣) .. والمريب انهم لا يذكرون اي سبب لهذا الرفض ، ولا يرفضون من اول يوم ! ... بل يقولون : ارجع غدا ... وعندما يرجع يقولون – بكل لطف – « لو روتسيم » اي لا يريدون !

المعتقلون السياسيون — بقيــة —

احمد نابلسي ، ميشيل سنداحة ، يونس غيث ، فايز رجا شحادة ... (والثلاثة الاخيرون من القدس العربية المحتلة) واحمد الفحماوي المعتقل اداريا منذ سنتين ونصف السنة .

سيسكو يزور القاهرة — بقيــة —

بعد هذه الزيارة » . واضاف السفير الاسرائيلي انه لا يعرف ، على وجه الدقة ، ما يحمله سيسكو في جعبته ، ولكنه يفترض ان سيسكو لن ياتي معه بجديد او باي شيء غير معروف » .

ونشرت جريدة « لمرحاب » ان سيسكو سيصل الى القدس ويبقى فيها يومي الثلاثاء والاربعاء ، وانه سيجتمع برئيسة الحكومة وبالوزراء الون وديان وايبن وان اسرائيل من ناحيتها ستبذل جهودها في دفع سيسكو الى اعادة النظر في السياسة الاميركية التي تعتمد على مشروع روجرز في مساعيها للتسوية ، وان اسرائيل ستوضح لسيسكو التطورات الاخيرة وبضمنها « تصاعد التسلل السوفييتي » ..

اضرب المعتقلون السياسيين – بقيــة

«نحن المعلمين العرب في الناصرة نحتج على احتجاز اعتقال زميلنا صبري جريس اعتقالا اداريا دون تهمة او محاكمة . وقد اضرب زميلنا صبري جريس عن الطعام احتجاجا على اعتقاله ونطالبكم باطلاق سراحه مع بقية المعتقلين الاداريين او تقديمهم للمحاكمة حالا .. »

وقد وقع على الاحتجاج المعلمون : حنا نقارة ، عبد الحفيظ دراوشة ، توفيق عمر ، احمد كامل القاهر ، فرج نور سلمان ، وليد خليل الصالح ، عبد الرحمن الزعبي ، رائق جرجورة ، عبد المالك دهامشة ، فاروق الزعبي ، الياس شكري ، نبيل عصفور وحسن نصار.

مهرجان الناصرة يحتج

واتخذ مهرجان الناصرة الذي عقد يوم السبت احتفالا بمرور مئة عام على ذكرى ولادة لينين وبيوبيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الخمسيني قرارا بارسال احتجاج الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع جاء فيه :

«ان اعتقالنا [illegible] المعتقلين الاداريين في سجن الدامون وتستنكر بشدة اجراءات القمع العسكرية وبصورة خاصة الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الاجبارية وتطالب بوضع حد لها .. اننا نطالبكم باحترام وثيقة حقوق الانسان التي وافقت عليها دولة اسرائيل ايضا » ..

ودعا القرار الى وقف اسلوب الاعتقالات بدون محاكمة والى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين والغاء اوامر الاقامة الاجبارية .

ووقع على هذا الاحتجاج اعضاء رئاسة المهرجان اميل حبيبي ، داود خليل ، منعم جرجورة وتوفيق زياد ..

اجتماع احتجاجي في حيفا

وقد بادر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا الى التضامن مع المضربين في الدامون فوزع منشورا يستنفر الجماهير الى الوقوف مع المعتقلين السياسيين وعقد اجتماعا شعبيا يوم الجمعة في قاعة حيفا حضره المواطنون اليهود والعرب احتجاجا على استمرار اعتقال المعتقلين المضربين ..

وقد افتتح الاجتماع شفيق طوبي وتكلم فيه عضو اللجنة المركزية بنيامين غونن ورئيس تحرير «الاتحاد» اميل توما ، كما القى الشاعر سميح القاسم قصيدته « اطفال رفح » .

واكد اميل توما في كلمته اهمية اضراب المعتقلين اداريا فهو بمثابة ناقوس خطر يصكنه الجماهير ضد محاولة السلطات تعويدها على الحياة في ظل القبضة الحديدية في ظروف تصعيد العمليات العسكرية على الحدود .

واظهر اميل توما الارتباط بين سياسة الحكومة العدوانية التوسعية واللجوء الى اساليب القمع في مقاومة المعارضة ودعا الى مقاومته .

ومن اساليب مقاومة التضامن مع عمال المعتقلين .

وقد كتبت عل همشمار الناحية تنبه السلطات لاستعمالها القمعية الفوارية (نفصلها على الصفحة الثالثة) كما نشرت هارتس النداء الذي اشرنا اليه ..

حيال هزة الراي العام تشويه مزدوج

وحيال هذه الهبة التي كانت آخذة في التصاعد لجأت السلطات الى اسلوب تشويه الحقائق .. فاعلنت في الثامنة من مساء يوم الجمعة ٣–٤ ان المضربين عادوا عن اضرابهم بدون وعد لهم مع ان الحقيقة انهم علنوا اضرابا انذاريا يمتد من ١ الى ٣ نيسان .. واعلموا ادارة السجن انهم ينوون بذلك الان على ان يعودوا الى الاضراب في المستقبل القريب اذا لم يطلق سراحهم او يقدموا الى المحاكمة ..

وهذا ما اكده المحامي صبري جريس حين قابلته موكلته المحامية فيليتسيا لانجر يوم الاحد اولياس.

وعرفنا ان معنويات المعتقلين كانت عالية لمعرفتهم ان نضالهم وجد اذانا صاغية .. على الرغم من ان السلطات حاولت عزلهم عن العالم حتى انها التفت من صدد هارتس الذي وصلهم نداء المثقفين اليهود المذكور .

كذلك قدر المعتقلون تقديرا عاليا نشاط الحزب الشيوعي وصحافته دفاعا عنهم .

ومن دواعي السخرية ان توقف ادارة السجن اذاعة صوت اسرائيل لتصريحات شلومو هليل حول المعتقلين .. ولكن الامر كان تعبيرا عن عصبيتها .. (اقرأ تصريحات هليل مع هذا النبأ) .

هذا وقد حرمت سلطات البوليس في حيفا المحامي علي رافع من تجديد السفير الذي يمكنه من زيارة المعتقلين [illegible] احتج على ذلك السلطات المختصة .

مظاهرة طلاب كفاحية في تل أبيب – بقيــة

في كل من دخل الجامعة ، فكان الداخلون يتوقفون امام الشعارات ويقرأونها بامعان ويتحادثون مع المتظاهرين ، وكان منهم المؤيد ومنهم المعترض .. وعلى الرغم من ذلك فقد تمكن المتظاهرون من اقناع الكثيرين بصحة وجهة نظرهم والوصول معهم الى فهم مشترك في هذا الموضوع او ذاك . حتى ان احد المحاضرين الضيوف وهو فرنسي ، عبر عن تأييده لاهداف التظاهرة عندما قام احد المشتركين بترجمة الشعارات والاهداف التي من اجلها قامت التظاهرة .

اعمــال زعرنــة ...

وعلى الرغم من الانطباع الكبير الذي تركته التظاهرة . فقد تصرف بعض الطلاب وتفوهوا بما يدل على خلو الزمن انهم من جماعة « ارض اسرائيل الكاملة » ، فتحرشوا بالمتظاهرين واعتدوا عليهم بالضرب المبرح ومزقوا بعض الشعارات وقام احدهم باحراق قطع احد الشعارات الممزقة مما اثار استنكار المشتركين وعابري السبيل وذكرهم اياما مضت من النازية البغيضة .

وفي اثناء اعمال الزعرنة صاحت تلميذة : لقد سقط صديقي في المعركة ... ولا يزال اخي في الجيش .

وعلى الرغم من كل المضايقات والمحاولات لافشال التظاهرة فقد استمرت حسب الترتيب الذي وضع لها ، وتمكنت من اكتساب تأييد الكثيرين ممن شاهدوها . ومع انتهاء التظاهرة استمر النقاش ساعة في باحة الجامعة ..

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي – بقيــة

فلاجل انقاذ حياة شبابنا ، ولئلا يتزايد الارامل والثكالى ، واليتامى يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع انصار السلام في اسرائيل كي يرصوا القوى ويزيدوا النضال ضد سياسة الحكومة ، وفي سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن .

الجمهور معني بالسلام ، والحكومة تعرقل السلام

فلتسقط الحكومة

عاش السلام

٥–٤–١٩٧٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح
اللجنة المركزية

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع علي بن ابي طالب ٢٩
تلفون ٦٩١١٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧
P. P. [illegible] 40

واجب الساعة: الزام الحكومة بوقف الغـارات ومنع التدهور

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD الاتحاد · אלאתיחאד
الثمن : ٣٥ اغورة · המחיר 35 אגורות

الجمعة
١٠ نيسان ١٩٧٠
٤ صفر ١٣٩٠
العدد ٩٥ السنة ال ٢٦
יום ו
10-4-1970
שנה 26 מס' 95

معاولة لاغتيال الوزير دبريه

باريس – احبطت السلطات هنا معاولة لاغتيال ميشيل دبريه وزير الدفاع الفرنسي حين اكتشفت طردين بريديين معنونين بعنوانه يحتويان على متفجرات تكفي لقتله .

وقد اكتشف البوليس الطردين بعد ان وصلته اشارة تلفونية من مجهول بهذا الشأن ..

شكـوى المتحـدة على الغـارة الوحشيـة

نيويورك – شكت الجمهورية العربية المتحدة الغارة الاسرائيلية الوحشية التي وقعت على موقع في الدلتا واودت بحياة ٣٠ تلميذا وجرحت عشرات آخرين ..

وجاء في مذكرة ممثل الجمهورية العربية المتحدة الى اوثانت أن هذه الغارة التي اودت بحياة عشرات المدنيين ما كانت لتقع لولا تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات الفانتوم ..

هذا ولا تزال اصداء الغارة تتجاوب في العالم وتتوالى مظاهر التنديد بها .. وقد اعربت وزارة الخارجية البريطانية عن اسفها لوقوع الحادث وأعلنت انها تحتاج الى معلومات دقيقة ؛ الا ان النتائج كانت فاجعة .

تعزيز القوات العراقية في الاردن

بغداد – اعلنت صحيفة «الثورة» ان مزيدا من الوحدات العراقية ستصل الى الاردن لتعزيز القوات العراقية هناك .. واردفت ان هذه الخطوة اعقبت الاتفاق بين الحكومة العراقية والحركة القومية الكردية.

وفي الوقت ذاته اعلنت المملكة السعودية قرارها تعزيز قواتها في الاردن لمواجهة الوضع هناك .

غـارة اسـرائيليـة وحشيـة تفتـك بعشـرات التـلاميـذ

« ... وكـل الطـائرات الاسرائيليـة عـادت بسـلام !! » .. « وعلى الارض في مدرسـة ابتدائيـة في الجمهورية العربية سـالت دماء الاطفـال الابريـاء » ...

القاهرة – ٣٠ تلميذا قتلوا و ٣٦ آخرون جرحوا عندما اغارت طائرات الفانتـوم الاسرائيلية، صباح اول امس، على مدرسة «بحر البقر» في مديرية الشرقيه ، التي تبعد ٨٠ كيلومترا عن القاهرة .. كما قتل رجل بالغ واحـد وجرح عشرة آخرون .

لقد اعلن الناطق المصري ان هذه الغارة الوحشية جاءت مع سلسلة الغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية ، صباح اول امس ، على المواقع المصرية في قناة السويس ، واصيب فيها اربعة من الجنود بجراح .

وقد وصف الناطق باسم وزارة الداخلية المصرية المدرسة التي تعرضت لهجوم طائرات « الفانتوم » فقال انها مدرسة ابتدائية لا تزيد اعمار التلاميذ فيها عن ١٥ سنة .

واضاف : انها تعرضت للهجوم بعد الساعة التاسعة صباحا ، عندما كان بعض الاولاد في ساحة المدرسة المكونة من طابقين ومبنية من الحجر .

ووصف مدير المدرسة حادث « الهجوم » فقال ان التلاميذ شاهدوا طائرين فتراكضوا الى داخل البناء ، وقد القى الاسرائيليون خمس قنابل سقطت ثلاث منها على المدرسة ... ضربوها بصاروخين .

والى المستشفى المجاور نقل ٤٠ طالبا و ٣٠ مدنيا آخر . وكان الطلاب الذين نقلوا الى المستشفى تراوح اعمارهم بين ٨ – ١٢ سنة . في معظم الحالات وضع كل اثنين منهم على سرير واحد ، بينما كانت رؤوسهم واطرافهم موضوعة بالجبس.

لقد شاهد الصحفيون جثث الاطفال المتناثرة ، وشاهدوا بام اعينهم الاباء والامهات وهم يتدفقون على المدرسة يفتشون عن اولادهم بين جثث القتلى الصغار الابرياء .. انه ولا شك منظر تفتت الاكباد ! .

لقد اكد الناطق المصري ان المنطقة التي تقع فيها المدرسة لم تكن فيها ابدا اهداف عسكرية . ووصف الحادث بانه عمل وحشي آخر تقوم به اسرائيل .

صدى الغارة الوحشية

لقد علق راديو القاهرة على هذه الغارة الوحشية فقال انها دليل على ان اسرائيل تواصل استراتيجيتها الثابتة وهي قتل المدنيين .

ووصف الحادث فقال انه تحد لكل الشعوب العربية .

وهدد راديو « فتح » بتوجيه الضربات الى تجمعات المدنيين الاسرائيليين انتقاما لهذا الحادث .

وقد تحدث راديو مونتكو عن هذه الجريمة الوحشية وقال : هذا هو مثل آخر على العدوان الاسرائيلي.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية : « لقد رأينا تقارير صحفية مثيرة عن اطفال فقدوا حياتهم نتيجة للهجوم الجوي الاسرائيلي ، فاذا ثبتت هذه التقارير ، يكون هذا الحادث الاثم تعبيرا آخر عن الوضع الناجم عن تجاهل قرارات مجلس

— البقية على ص٦ عمود ١ —

المتظاهرون احتجاجا على احباط مبادرة غولدمان امـام مكتب رياسة الوزارة

كلمة الاتحاد

ضعوا حـدا للغـارات

لا تكون الحرب بدون العنف .. ووقوع الضحايا ..

وفي هذا الاطار لا بد من وصف العنف بالوحشية على اعتبار ان قتل الانسان يعود بالانسانية الى العصور البربرية ..

ولكن هذا العنف .. وهذه الوحشية تتحول الى وحشية اجرامية حين تكون الحرب عدوانية .. وحين يصبح قتل المدنيين سياسة يقصد منها الارهاب والوصول الى اغراض توسعية واهداف رجعية ..

ولا نجد في هذا الصدد قولا اصح من التفسيرات التي ارفقها النائب الشيوعي ماير فلنر عند مطالبته الكنيست بحث الغارة على المدرسة المصرية بصورة مستعجلة ..

وجاء في التفسيرات :

« الغارة على المدرسة الابتدائية في مصر ، التي قتل فيها ٣٠ ولدا وجرح ٣٦ ولدا آخر ، قد زعزعت الراي العام في اسرائيل وفي العالم كله .

– ان هذا العمل بربري وعلى كل انسان مستقيم ان يشجبه ويندد به .

– ان التفسيرات الملتوية التي قدمها وزير الدفاع موشه ديان ، والتي القى فيها مسؤولية القتل على المقتولين ، انما هي جريمة تضاف الى تلك الجريمة .

لقد جاءت الغارات القاتلة بعد ايام معدودة على قرار الحكومة سد الطريق امام امكانية اجراء مقابلة بين غولدمان وناصر للبحث في السلام .

ان الوضع الآن واضح اكثر من اي وقت مضى للراي العام في اسرائيل والعالم .

فازاء مبادرات السلام العالمية التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي ودول اخرى ، وازاء مبادرات السلام من رئيس مصر ، تجيب الحكومة بتشديد الغارات على مصر بقصد واضح هو منع كل امكانية للتقدم نحو تسوية سياسية ، نحو السلام .

ان تخريب امكانيات السلام قد جاء لتخليد الوضع الراهن – وضع الاحتلال لمناطق عربية ، ولخدمة اهداف معينة تسعى اليها الاوساط الاستعمارية الامريكية في منطقتنا ، التي تزود الفانتومات .

ان التصعيد الخطر للاعمال العسكرية من جانب الحكومة من شأنه ان يؤدي الى انفجار حرب عامة في منطقتنا والى تهديد سلام العالم .

ان سياسة الحكومة واعمالها تجلب وتضاعف سفك الدماء ، وتؤدي الى ازدياد عدد الشباب الذين يقضى عليهم وهم في زهرة العمر ، وتسبب الحزن والاسى لكثير من العائلات في اسرائيل » .

لقد طالب النائب الشيوعي باسم الكتلة الشيوعية ان يكون هدف البحث في الغارة الوحشية الجديدة الزام الحكومة بوقف الغارات ومنع التدهور الحربي الخطير جدا الذي قد يؤدي باسرائيل الى الكارثة . وبذلك اعرب عن اصرار انصار السلام عامة .

حين نفذت غارة سابقة على ٧٠ عاملا واصابت مئة آخرين في مصنع الحديد في ابو زعبل زعمت السلطات ان الجريمة نجمت عن « خطأ » تقني .. أما الآن فهي تزعم ان « الخطأ » يقع على المسؤولين المصريين الذين « اقاموا مدرسة في ثكنة » !!!

— البقية على ص٦ عمود ٤ —

الكتلـة الشيوعيـة تطـالب ببحث الغـارة الوحشيـة

طلب النـائب الشيوعي ماير فلنر ، امس ، باسم كتلة راكاح ، من رئاسة الكنيست ان تطرح على جدول البحث بصورة مستعجلة الغـارة التي قـام بها سلاح الطيران الاسـرائيلي اول امس على مدرسة في مصـر والتصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع في هذا الصدد .

(اقـرا الافتتاحيـة)

اجتماع تعقبه مظاهرة الى الكنيست

استقيلي يـا غولـده .. ليسافر غولدمـان الى القـاهرة

القدس – عقدت « حركة السلام والامن » بعد ظهر الاربعاء الماضي اجتماعا كبيرا للمطالبة بتمكين غولدمان من مقابلة الرئيس عبد الناصر .

وحمل المجتمعون شعارات ولافتات منها : الحكومة يجب ان تستقيل.. استقيلي يا غولـده... انت لا تستطيعين جلب السلام .. ليسافر غولدمان الى القاهرة...

واشترك في الاجتماع جمهور غفير من الطلاب الجامعيين والاساتذة والمحاضرين والكتـاب والفنانيـن والنواب .

افتتح النائـب اوري ديفس الاجتماع مؤكدا ان هذا الاجتماع يضم عناصر مختلفة تنتسب الى هيئات وحركات ومنظمات مختلفة ، غير انها متفقة في تاييد السلام وتعارض سياسة الحكومة .. وتطالب بتمكين غولدمان من السفر الى القاهرة .

ثم تكلم البروفسور الإيلي واكد في كلمته ان الحكومة الائتلافية بتكوينها الحالي تشكل خطرا على دولة اسرائيل .

وتبعه البروفسور ارية زاكس وابرز انه غير حزبي ولكنه توصل الى نتيجة هي ان سياسة الحكومة تتعارض مع مصالح الشعب . وتكلم البروفسور سيمون وجاد يتسيف .

وما ان انتهت كلمات الخطباء

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

سيسكـو يصل اليـوم الى القـاهرة

يصل اليوم الى القـاهرة مساعـد وزير الخارجيـة الامريكية جوزيف سيسكو في زياره يجتمع خلالها مع وزير الخارجيه المصري محمـود رياض ، وربمـا مع الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد صرح اول امس الناطق المصري الرسمي الدكتور عصمت عبد المجيد ان نتائج زيارة سيسكو للقاهرة مرتبطة الى حد كبير بموقف الولايات المتحدة .

وقد اكد الدكتور عبد المجيد ان هذه الزيارة جاءت بطلب من واشنطن وليس بناء على دعوة من القاهرة . ورفض ان يعلق على نتائج هذه الزيارة قائلا : علينا ان ننتظر

— البقية على ص٦ عمود ٦ —

القـذافي : بعـد الجـلاء ستكـون المعركـة مـع شركـات النفـط

البيضـاء – في احتفـال الجلاء الذي اقيم في هـذه المدينـة قال معمر القـذافي رئيس مجلس قيادة الثـورة الليبية سيكتمل استقـلال ليبيا حين يتم جلاء القـوات الامريكية في تموز ١٩٧٠ .

وكانت هذه الاحتفالات قد بدأت في ٢٨ آذار بعد ان تم جلاء القوات البريطانية عن ليبيا ..

واكد معمر القذافي في كلمته ان البلاد ستدخل ، بعد جلاء القوات الامريكية ، في مرحلة جديدة مرحلة تحقيق الاشتراكية والعدالة الاجتماعية ..

— البقية على ص٦ عمود ٦ —

انتصرت الحكومـة في قضيـة غولدمـان

الحكومـة تفوز باكثريـة برلمانية تاييـدا لاحباطهـا مبـادرة الحوار مع مصر .. مـاير فلنـر يقول مبـادرة مصـر تتفـق مـع سياستهـا .. تمامـا كمـا يتفـق احبـاط اسرائيـل مبـادرة السـلام مـع سياستهـا ..

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – باكثرية الاصوات اقرت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، بيان الحكومة عن « قضية غولدمان » الـذي قدمه وزير الخارجية ، ابا ايبن ، واقتراحا عدم الثقـة بالحكومة اللذان قدمتهمـا

كتلتـا الحزب الشيـوعي الاسـرائيلي « ركـاح » ، وهعولام هزه في هذه القضية لم يحصلا على غير اصوات نواب الكتلتين . واما اقتراح تلخيص النقاش الذي قدمه نائب « اغودات اسرائيل » ، جروس ، فنال اصوات كتلتي ركاح وهعولام هزه واغودات اسرائيل .

وكان النقاش في الكنيست قد جرى في اعقاب بيان الحكومة الذي القاه وزير الخارجية واعلن فيه عدم الموافقة على سفر رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، الدكتور ناحوم غولدمان ، الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس عبد الناصر.وفي هذا البيان حاول وزير الخارجية ، بكلمات جوفاء ، تبرير قرار الحكومة المشين هذا .

ففي هذا البيـان كرر وزير الخارجية الزعم بان الحكومـة « مستعدة للتفاوض مع مندوبين عرب في اي مكان وحول اي موضوع». واضاف غير انه « لمثل هذه المقابلة على الحكومة ان تبعث مندوبا موثوقا من لديها لكي يستطيع ان يفسر مواقفها وليس شخصا كالدكتور غولدمان الذي تتعارض آراؤه مع آراء الحكومة .»

وقد تحدث في النقاش النـائب الشيوعي ماير فلنر وقال في بداية كلمته ان الدكتـور غولدمـان ، بالضبط ، قد تلقى القابا سلبية في هذا البحث من سيـاسيين (جاحل) : الويـل للدكتور غولدمان انه يلقى الدفاع منك ..

فلنر : انني لا اتماثل مع غولدمان ابدا . ولـن اعطيك منحة غمز الدكتور غولدمان من هذه الطريق .

وواصل النائب الشيوعي فلنر ، كلامه : وليس معنى قرار الحكومة رفض المبادرة المعينة وحسب ، بل هو تعبير عن خط رفض كل مبادرة السلام ، تعبير عن السياسة العامة للحكومة المعنية بالمحافظة على وضع

— البقية على ص٦ عمود ٢ —

خطط للانتقـام من المعتقليـن السيـاسيين

السلطات تريد توزيع المعتقلين على السجون وتسوىء شروط حياتهم .. استمـرار تنديد الصحف والشخصيات بالاعتقال الاداري وبأنظمة الطوارىء .. صبـري جريس يلجـا الى المحكمة العليـا .. وزوجتـه تنذر باللجوء الى الهيئـات الدوليـة ..

حيفا – مكاتب الاتحاد – هناك ما يدل على ان السلطات قد احرجتها حملة النقـد الاحتجاج ، تحاول الانتقام من المعتقلين السياسيين الذين اضربوا عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم الاداري تخطط حتى تكون الخطوة الاولى توزيعهم عـلى مختلف السجون في اسرائيل وتسوىء شروط اعتقالهم – السيئة اصلا .. وعلمنـا ان بعض المعتقلين يفكر في اثارة قضية سوء المعاملة في المحكمة العليا.

استمرار حملة الاحتجاج

هذا واستمرت الصحافة الاسرائيلية في التنديد بالاعتقال الاداري وبالانظمة الانتدابية التي تخول السلطات صلاحيات تعسفية تنتقص من حقوق الفرد الديمقراطية .. وكان ابرز مقالين في هذا الشأن مقال الصحفي المعروف جبرائيل شتيرن في جريدة « عل همشمار » يوم ٧–٤–١٩٧٠ ، وزميله يعقوب روزنتال في « هارتس » يوم ٨–٤–٧٠ اللذين طالبا بوضع حد لاسس الاعتقال الاداري حتى لا يبقى المعتقل تحت رحمة السلطات العسكرية دون رقيب .

تظاهرة امـام سجن الدامون

في يوم الاثنين الماضي تظاهر امام سجن الدامون الكتاب والشعراء دان بن اموتس وعاموس كينان دبير ، وهم يحملون شعارات تندد بانظمة الطوارىء وتدعو الى تقديم المعتقلين السياسيين الى المحاكمة او اطلاق سراحهم حالا (انظر الصورة على الصفحة الثالثة) ، وبذلك نقلوا تضامن المثقفين اليهـود الديمقراطيين الى ابواب السجن .. والرأي العام ..

وفي الوقت ذاته اعرب المحاميان امنون ميداري وعلي رافع عن تضامنهما مع نضال المعتقلين السياسيين في نداء اعلن في اجتماع حيفا الاحتجاجي (العدد الماضي) .

المحامي صبري جريس يلجـا الى محكمة العدل العليا

وامس الخميس (٩–٤) نظرت محكمة العدل العليـا في قضيـة المحامي صبري جريس ضد وزيـر الدفاع وكان قد طالبها بالغاء

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

من هنا وهناك

رحلة ممتعة ولكن

يضطر الطلاب الجامعيون في كثير من الاقطار الى العمل في ساعات الفراغ ، وفي العطل ، وهكذا تمكن طالبان من الاسكا من ايجاد عمل في تنظيف الطائرات في شركه ((بان امريكان)) .

وبينما كانا يقومان بعملهما في مخزن الطائره اغلق الباب عليهما .. وبعد دقائق اقلعت الطائرة .. وبعد ساعات هبطت في طوكيو .. وعندما فتح موظفو المطار باب المخزن وجدوا الطالبين في حاله عصبيه .. ويرتجفان من شدة البرد ..

وتعويضا لهما عن هذه الخطة المزعج قضى الاثنان زمنا ممتعا في مدينه طوكيو على حساب شركه ((بان امريكان)) .

ويقول الطالبان : ان الرحلة في المخزن كانت مزعجه حقا ولكن زيارتهما لطوكيو كانت ممتعة .

افعى ابتلعت ولدا

تكثر في حقول الارز في جنوب سومطرا الافاعي الهائله ويتراوح طولها ما بين مترين الى اربعه وخمسه واكثر .. ولا تسل عن عرضها ...

وتقول وكالات الانباء ان احدى الافاعي ابتلعت ولدا في العاشرة من عمره بينما كان نائما في حقل من حقول الارز .. ويقول ولد آخر شاهد الافعى تقترب من زميله فسرع يستنجد ببعض الرجال ، وبعد ربع ساعة جاؤوا ، ولكن بعد فوات الوقت لانهم وصلوا وساق الولد بارزه من حلق الافعى .

اجراء عمليات في رؤوس المجرمين

تدرس وزارة الداخليه البريطانيه رسالة تلقتها من سجين في التاسعه والعشرين من عمره يدعى ويليام بريترل .

والرسالة هي الاولى من نوعها في تاريخ السجون في العالم ، ذلك لان السجين يطلب اخلاء سبيله واعادته الى زوجته وطفلته بعد اجراء عملية جراحية في راسه .

وويليام هذا ، ارتكب قبل سنتين حادث سرقه استعمل فيه العنف فحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات ، وفي اثناء هذه المدة اجريت له عملية في راسه ، لاعادة عظمة في الراس ، تزحزحت ، الى موضعها الطبيعي .

ويقول ويليام ان هذه العظمة اللعينة هي التي كانت تضغط على مخه وتدفعه في حالة عصبية تدفعه الى الاجرام العنيف ، ويعتقد انه بعد رجوع العظمة الى مكانها .. عاد اليه صوابه ، وصار رجلا هادئا . ويقترح ، في الوقت ذاته ، اجراء عمليات في رؤوس السجناء ، امثاله ، فلعل فيها ما يدفعهم الى ارتكاب الجرائم ..

التمرد في السودان في الاطار العربي

بقلم : اميل توما

حمل التمرد الرجعي في السودان والقضاء عليه معاني [illegible] تجاوبت اصداؤها عربيا وعالميا . فما هي ظروف المعركة التي خبرها التمرد ودروسها ..

ملامح الصراع في العالم العربي

تميز الصراع العالمي المتعدد الجوانب في المدة الاخيرة باتساع عدوان الامبريالية الامريكية في جنوب شرقي آسيا ليشمل لاوس وكمبوديا الى جانب فيتنام ..

وهذا التطور اقترن بموجة جديدة من التآمر الامبريالي على اقطار العالم الثالث السائرة في طريق معاداة الامبريالية تجسمت في محاولة الانقلاب في الكونغو (برازافيل) والتمرد الرجعي في السودان ..

واستنفر اتساع عدوانية الامبريالية الامريكية نضالا متعاظما على كل الجبهات .. وهكذا تحركت القوى الوطنية في لاوس وكمبوديا لتصد العدوان الامبريالي – الرجعي .. وسارعت حكومة الثورة السودانية في ضرب التمرد قبل ان ينتشر ..

وفي هذا الاطار العام كان من الممكن رؤية السمات العامة والخاصة للعدوانية الامبريالية والرجعية في العالم العربي وردود الفعل الوطنية العربية فيه ..

ليس جديدا طبعا ان الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة تتعاون في هجومها على حركة التحرر القومي العربية والدول العربية المتقدمة ، مع حكام اسرائيل من ناحية ، والرجعية العربية من ناحية اخرى ..

ولذلك كان على القوى الوطنية العربية في مقاومتها هذا الهجوم ان تكون يقظة دائما لتكتشف دائرة الثقل في الوقت المعين ومصدر انطلاق الهجوم عليها في هذه الفترة او تلك .

واذا كانت دائرة الثقل قد تجسمت قبل بضعة اسابيع في غارات العمق الاسرائيلية على الجمهورية العربية المتحدة بقصد الاطاحة بالنظام المعادي للامبريالية فيها .. فهي في هذه الايام تتجسم في نشاط الرجعية العربية المتعاظم لضرب انجازات حركة التحرر القومي العربية .. وتجسمت الدلائل على هجوم الرجعية العربية المتساوقة مع الامبريالية على حركة التحرر القومي العربية ..

● في منتصف آذار تفجرت ازمة جديدة في لبنان افتعلتها عناصر يمينية باشتراكها مصادمات دامية مع رجال التنظيمات الفلسطينية المسلحة كان هدفها « الايقاع بين حركة المقاومة المسلحة والجماهير العربية في لبنان اولا .. وسلخ لبنان عن الاقطار العربية ثانيا .. وتمكين الرجعية المتواطئة مع الامبريالية من السيطرة على الحكم تماما ثالثا » ..

● في الوقت ذاته شددت المملكة السعودية نشاطها التآمري ضد جمهورية جنوب اليمن الشعبية مما دعا رئيس الوزراء محمد علي الهيثم لان يحذر في مؤتمر صحفي من الحشود السعودية على طول حدود الجمهورية ، ومن تجمع قوات قبلية بقيادة السلاطين السابقين بالقرب من منطقة نجران للانقضاض على النظام المعادي للامبريالية في جنوب اليمن .. (يونايتد برس ٣-٤) .

● واقترن هذا التهديد بضغوط شديدة مارستها المملكة السعودية على الجمهورية اليمنية حين طالبت باخراج العناصر اليسارية من الجيش الجمهوري .. وادخال اربع وزراء ملكيين في وزارة ائتلافية جديدة (الصحف ٧-٤-٧٠) ..

● ثم كان التمرد الاقطاعي – الرجعي في السودان الذي قاده الاقطاعي الهادي المهدي وجرى اعداده بمساعدة حكام المملكة السعودية – حسب تصريحات المسؤولين السودانيين (١) – وهدف الاطاحة بالنظام الجديد المعادي للامبريالية ..

وهكذا يتاكد من جديد دور المملكة السعودية الجوهري في توجيه هجوم القوى الرجعية المتعاونة مع الامبريالية على مسيرة حركة التحرر القومي العربية ..

ويعود هذا الى مخاوف حكام السعودية المتعاظمة من موجة التحرر القومي والاجتماعي العربية التي اصبحت تدق على ابواب بلادهم وتهددهم بالسقوط .. والى مكانتهم في الاستراتيجية الامبريالية التي اصبحت ترى فيهم القوة الكبرى القادرة على الحركة في الشرق العربي ..

ولايسقط الامبرياليون من حسابهم ممكنات استغلال الدين الاسلامي في المعركة ضد حركة التحرر القومي العربية .. والمستمسك يرون في حكام السعودية الذين يسيطرون على الاماكن المقدسة الاسلام الاداة الافضل في هذا الشأن .. ومن هنا تظهر خطورة محاولات استعمال التضامن العربي الثوري بتضامن اصطناعي يتخذ الاسلام ستارا ولا مضمون تقدمي فيه ..

ومن هنا تظهر ايضا خطورة التمرد في السودان الذي قاده زعيم ديني يتعاون فيه حكام السعودية وعناصر الاخوان المسلمين الذين يمثلون عصابات متزمتة في الرجعية ..

الموازنة او حصيلة الصراع الان

ولا شك في ان الصراع بين الشعوب العربية من ناحية ، والقوى المعادية لتحررها السياسي والاجتماعي من ناحية ثانية سيستمر زمنا طويلا وقد يتناوب عليه المد والجزر حتى تحل اللحظة الحاسمة وتقضي الشعوب عامة على الامبريالية العالمية والرجعية في كل مكان ..

ولكن لا بد من رؤية حصيلة الصراع في الفترات اللاحقة .. وتقويم الاتجاه العام تقويما عقلانيا وموضوعيا ..

وعندئذ يظهر ان الامبريالية والرجعيتين الاسرائيلية والعربية خرجت في هذه الدورة من دورات الصراع خاسرة ..

● فالازمة في لبنان لم تتحول الى حرب اهلية واستطاعت القوى الوطنية حصرها وتسويتها ايجابيا بنفي النظر عن بقاء الاخطار الرجعية ..

● والسعودية اخفقت في زحزحة النظام التقدمي في جنوب اليمن او اخضاع جمهورية اليمن لتتراجع امام ضغوطها ..

● والسودان قضى على التمرد وشتت قواه وانزل ضربة بالمصلحة الاقتصادية حين وزع اراضي الاقطاعية في جزيرة ابا على الفلاحين ..

● كذلك توطد التعاون المعادي للامبريالية بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا وبدأت عملية التكامل الاقتصادي بينها ...

● بدأت السودان وليبيا تنفيذ مشروعات صناعية هدفها تحرير الاقتصاد الوطني من تبعية النفوذ الاجنبي وتحويله حسب قرار مجلس الوزراء الليبي الى اقتصاد وطني يعتمد على الملكية العامة للشعب .. (الاذاعة ٩-٤-٧٠) (٢) ..

● وكان جلاء القوات البريطانية عن ليبيا (وخاصة القاعدة الرئيسية طبرق) ضربة عامة انزلها النظام الثوري بمواقع الامبريالية عامة .. وفي البلاد خاصة .. ومهد بها امام الاسراع في وتيرة جلاء القاعدة الامريكية في ويلوس ..

● وكان الاتفاق الذي عقدته الحكومة العراقية مع قيادة الحركة الكردية القومية لانهاء الحرب الاهلية على اساس الاعتراف بحق الاكراد في الحكم الذاتي حدثا على غاية من الاهمية ، اذ انهى ازمة خطيرة مستمرة كانت الامبريالية والرجعية تتخذ منها للحيلولة دون تقدم العراق على طريق تطوير تحرره السياسي وانماءه في الميدان الاجتماعي .. ان هذا الاتفاق يمهد الطريق امام قيام حكم يتجاوب مع مهمات النضال السياسي والاجتماعي الملموسة اليوم ..

● وخلال كل هذا تعمقت فكرة ترابط النضال السياسي والاجتماعي على الصعيد العربي العام .. فالتمرد في السودان استنفر الجمهورية العربية المتحدة وليبيا ، ادراكا من هاتين الدولتين ، ان التآمر على السودان يحمل في طياته تآمرا على كل الانظمة التقدمية في العالم العربي وخارج العالم العربي ..

وصدقت « الاهرام » تماما حين افادت (٦-٤) ان المتمردين في السودان (والذين يقفون وراءهم من رجال المخابرات الامريكيين والحكام السعوديين) اعدوا خطة لتوسيع نطاق التمرد الى دول عربية تقدمية اخرى .. وليس من الصعب اكتشاف الدول العربية التقدمية الاخرى .. فهي تبدأ في الجمهورية العربية المتحدة .. وتنتقل الى ليبيا او بالعكس.. وتمتد الى كل مكان استطاعت القوى التقدمية المعادية للامبريالية الوصول الى الحكم ..

● واخيرا ليس آخرا كان توطيد الصداقة السوفييتية العربية امام نشاط زرع الريب والشكوك بين الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية هزيمة اضافية نزلت بالامبريالية والمعاقل الاسرائيلية الحاكمة والرجعية العربية .. وعمق اهمية الصداقة مرة اخرى الرئيس عبد الناصر في اجوبته في مجلس الامة (الاذاعة ٢٦-٣) حين ابرز اتفاق الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة على جوهر تسوية ازمة الشرق الاوسط : الانسحاب من المناطق العربية المحتلة .. واشاد بمساعدته الاخوية الانسانية .

دروس وعبر

يسهل على المراقب الموضوعي ملاحظة وجهة الاتجاه العام الايجابي في تطورات العالم العربي على الرغم من تذبذب هذا التطور ..

ومنذ حرب حزيران ١٩٦٧ التي ارادتها الامبريالية ان تكون انعطافا راديكاليا نحو اليمين وانتصارا للقوى الرجعية ، منذ هذه الحرب والقوى الوطنية في صعود تحقق انجازات على غاية من الاهمية من ابرزها الاطاحة بالانظمة الرجعية في السودان وليبيا .. وتحول نحو الافضل في العراق .. وتعميق في الصداقة السوفييتية العربية .. وتشديد في مكافحة الامبريالية من حيث جلبه جماهير اوسع الى المعركة الواعية .. ان الوعي على اخطار الاستعمار في العالم يصبح قوة دافعة .

ولكن نشوب التمرد في السودان القى الضوء على حقيقة اوضاع العالم العربي .. فالانظمة المعادية للامبريالية لا بد لها من ان تستنتج نتائج واعية من تطورات [illegible] العربية ..

ولهذا – مثلا – لا يكفي ان تقرر الحكومة السودانية ، بعد التمرد الاخير ، الاقطاعي الهادي المهدي توزيع اراضيه على الفلاحين ، بل يجب ضرب الطبقة الاقطاعية بمجموعها اقتصاديا – بعد ان ضربها الانقلاب سياسيا – وذلك بتنفيذ الاصلاح الزراعي العميق فيها يضرب الرجعية ضربة قاصمة في السودان لانه يجردها من قواعد اقتصادية تمارس منها نفوذها على الجماهير وتنطلق منها في التآمر على الانظمة التقدمية .

لقد جرت مناقشة حادة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ حول نهج الحكم في الجمهورية العربية المتحدة .. وتم التقاطب بين رأيين : رأي يدعو الى تعميق التحولات الاجتماعية لضرب القوى الرجعية فذلك يشدد النضال من أجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي – الامبريالي .. ورأي يدعو الى وقف عملية التعميق والتكثيف في سبيل « وحدة جميع طبقات الشعب » !! لقد رجحت كفة التيار الاول ، ولكن ذلك لم يلغ بعد نشاط القوى الرجعية التي لا تزال تحتفظ ببعض المواقع .. في الجهاز وفي الحياة الاقتصادية ..

ان قضايا تعميق التحولات الاجتماعية تتطلب حل قضية القوة القيادية في هذه الانظمة .. ومن هنا تبرز اهمية دعوة الشيوعيين في بعض الاقطار العربية لاقامة جبهات على المستويين الشعبي والحكومي قادرة على صيانة منجزات حركة التحرر القومي والاجتماعي وانمائها ..

وبدون الدخول في تفاصيل قضايا توطيد الانظمة المعادية للامبريالية ونهجها الاقتصادي – السياسي لا بد من التاكيد على اهمية تشديد الصراع الاجتماعي لتفويت الفرص على القوى الرجعية المتربصة دائما والمتعاونة دائما مع الامبريالية عامة والامريكية خاصة .

١ – نائب رئيس الوزراء بابكر عوض الله اتهم السعودية رسميا .. ووزير الداخلية اكتفى بالقول ان المؤامرة اعدت في مكة اثناء الحج .

٢ – اذاعت الخرطوم في ٧-٤ ان الوزارة السودانية تعتزم اتخاذ خطوات لتحرير الاقتصاد السوداني من السيطرة الاجنبية .

هذه الصورة نشرتها مجلة المانيا الغربية « كونكرت » وكتبت تحتها : فدائي عن الشعب حكم عليه بالسجن مدى الحياة في المناطق المحتلة .

جدول اجور عمال البناء الجديد

حيفا – لمراسلنا النقابي – اصدرت نقابة عمال البناء تعريفة جديدة ومؤقتة لاجور عمال البناء وذلك لانه لم يوقع بعد اتفاقية « الصفقة الشاملة » بين الهستدروت والحكومة واتحادات اصحاب العمل ، ولان ثلاثة ارباع عمال البناء هم عمال مؤقتون لا يوجد لهم مكان عمل ثابت ، ولا صاحب عمل دائم ، فيتضرر من هذا التاخير هؤلاء العمال . فمن اجل ضمان اجور العمال المؤقتين اصدرت النقابة جدول الاجور التالي والخاص بهم ، وذلك ابتداء من ١-١-٧٠ . كما اصدرت نقابة عمال البناء جدول اجور خاصا بالعمال الدائمين الذين سينالون ٤ بالمئة علاوة غلاء محررة من ضريبة الدخل . والجدول الجديد يشتمل على العلاوة الجديدة وذلك ابتداء من ١٦-١-٧٠ .

وفيما يلي جدول اجور العمال المؤقتين الذي يبدأ العمل به من ١-١-٧٠ ، يليه جدول اجور العمال الدائمين الذي يبدأ من ١٦-١-٧٠ ..

اننا ندعو العمال الى المطالبة بدفع هذه الاجرة لهم حسب التواريخ المذكورة .

جدول أجور العمال المؤقتين الذي يبدا من ١-١-٧٠

الدرجة	الاجرة الاساسية	علاوة الغلاء	مجموع الاجرة	علاوة شاملة ٤ بالمئة	مجموع الاجرة من ١-١-٧٠
	ليرا	ليرا	ليرا	اغورا	ليرا
عامل بسيط	١٠،٦٢	٥،٠٨	١٥،٧٠	٦٣	١٦،٣٣
عامل بناء	١١،٥٤	٥،٥١	١٧،٠٥	٦٨	١٧،٧٣
عامل متمرن	١٢،٤٥	٥،٩٥	١٨،٤٠	٧٤	١٩،١٤
درجة ج	١٢،٤٥	٥،٩٥	١٨،٤٠	٧٤	١٩،١٤
درجة ب	١٣،١٦	٦،٢٩	١٩،٤٥	٧٨	٢٠،٢٣
درجة ا	١٤،١٤	٦،٧٦	٢٠،٩٠	٨٤	٢١،٧٤
درجة ا ا	١٥،٣٩	٧،٣٦	٢٢،٧٥	٩١	٢٣،٦٦
درجة ا ا ا	١٦،٧٤	٨،٠١	٢٤،٧٥	٩٩	٢٥،٧٤
ممتاز	١٧،١٥	٨،٢٠	٢٥،٣٥	١٠١	٢٦،٣٦
ممتاز ا	١٩،١٨	٩،١٧	٢٨،٣٥	١١٣	٢٩،٤٨

جدول أجور العمال الدائمين الذي يبدأ من ١٦-١-٧٠

الدرجة	الاجرة الاساسية	علاوة الغلاء	مجموع الاجرة	علاوة شاملة	مجموع الاجرة الحالية
	ليرا	ليرا	ليرا	اغورا	ليرا
عامل بسيط	١٠،٦٢	٥،٥٠	١٦،١٢	٦٣	١٦،٧٥
عامل بناء	١١،٥٥	٥،٩٧	١٧،٥٢	٦٨	١٨،٢٠
عامل متمرن	١٢،٤٦	٦،٤٥	١٨،٩١	٧٤	١٩،٦٥
درجة ج	١٢،٤٦	٦،٤٥	١٨،٩١	٧٤	١٩،٦٥
درجة ب	١٣،١٥	٦،٨٢	١٩،٩٧	٧٨	٢٠،٧٥
درجة ا	١٤،١٣	٧،٣٣	٢١،٤٦	٨٤	٢٢،٣٠
درجة ا ا	١٥،٤٠	٧،٩٩	٢٣،٣٩	٩١	٢٤،٣٠
درجة ا ا ا	١٦،٧٣	٨،٦٨	٢٥،٤١	٩٩	٢٦،٤٠
ممتاز	١٧،١٥	٨،٨٩	٢٦،٠٤	١٠١	٢٧،٠٥
ممتاز ا	١٩،١٨	٩،٩٤	٢٩،١٢	١١٣	٣٠،٢٥

رئيس حكومة جمهورية جنوب اليمن الشعبية السابق يقتل اثناء محاولته الهرب

عدن – اعلن راديو عدن ، يوم الجمعة الماضي ، ان فيصل عبد اللطيف ، الرئيس السابق لحكومة جنوب اليمن الشعبية ، قتل عندما حاول الهروب من معسكر الاعتقال .

واضاف الراديو : ان عبد اللطيف (٣٤ سنة) انتزع بالقوة مسدسا من يد احد حراس المعتقل وحاول الهرب الا ان الحراس اطلقوا عليه النار فاصيب بجراح ، ومات بعد اصابته بعدة ساعات ..

قطر تعلن الاستقلال

الدوحة – قطر حاكم قطر الشيخ احمد الحاني ، قانونا، يوم الخميس الماضي ، اعلن فيه ان قطر اصبحت دولة عربية ذات سيادة ، وخلال شهر ستجري انتخابات لمجلس استشاري مؤلف من ٢٠ شخصا .

يكتبها : محمد خاص

ليس عقوبة

قد لا تأتي ذنبا .. ولا تقترف جريمه .. ومع ذلك تجد نفسك في السجن !

لا لزوم لتهمه .. ولا ضروره لمحاكمه لا مدنيه ولا عسكريه من اجل ان تبقى في السجن شهرا او شهورا .. سنه او سنوات .

يكفي ان ((يعتقد)) احد الحكام العسكريين ((مجرد اعتقاد)) .. ان الامر ((ضروري لسلامه الدوله وامن الجمهور)) .

ولا احد يستطيع ان يمحو ما يجره هذا ((الاعتقاد)) ، من سجن واعتقال ، حتى ولا المحكمه ..

وهكذا فمجرد ((اعتقاد)) حاكم عسكري لا يستند الى بينه او يعتمد على ((بيان)) لا يصمد امام مناقشته – فيه الكفايه ((القانونيه)) لسجن واعتقال المئات من المواطنين العرب في هذه البلاد او من سكان المناطق العربيه المحتلة .

ويقف بعد ذلك وزير الشرطه مدافعا عن هذا النهج المقصود ، غير الديمقراطي ، فلا يجد ما يقوله سوى الاعتراف بان ((الاعتقال الاداري ليس عقوبه (!) وانما هو وسيله (!) لمنع اجراءات مخالفه)) .

اليس مما يثير المشاعر الانسانيه سخطا ان يقال ان اعتقال مواطن .. وسجنه – حتى لو كان اداريا – وتجديد ذلك الاعتقال مره .. مرتين.. وثلاث مرات – ليس عقوبه (انتزاع مواطن من عائلته .. من زوجه واولاده .. دون اي جرم او جريرة – ليس عقوبه !! فماذا تكون العقوبه اذن ؟ فتيل السياسي ؟ الاستخفاف باضراب سجناء عن الطعام عسى ان يموتوا بانفسهم ؟!

ايغير من ان السجن والاعتقال عقوبه ان حاكما عسكريا ((يعتقد)) ، مجرد اعتقاده ، وبصورة اداريه ، ان الامر ضروري .

يقولون في تبرير هذا النهج المقصود ان ثمة لجنه لشؤون المعتقلين الاداريين يمكن الاعتراض لديها . ولكن ليس لهذه اللجنه صلاحيه الغاء اعتقال اداري .. كل ما في الامر انها توصي .. ومع هذا لم نسمع عنها ان توصياتهم .. بل ان المعتقلين الاداريين انفسهم لا يطلعون على توصياتها ..

واكثر من ذلك ان المعتقلين الاداريين لا يسمح لهم ، حتى امام هذه اللجنة ، بان يسمعوا حتى الدوافع التي دفعت حاكما عسكريا الى ((اعتقاد)) ما اعتقده ويناقشوه في ذلك .

وبعد كل هذا يجيء وزير البوليس ويقول : هذا ليس عقوبة .. فليقل لنا اسما جديدا لهذا !

في طريـــق تخفيــض الخدمـــات

الازمـــة في السلطـــات المحليـــة

بقلـم : رمزي خـوري

ان سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية في اسرائيل قد اوصلت هذه السلطات الى حالة افلاس ، ولم تعد تستطيع ان تقدم ما يتوجب عليها من خدمات الى الجمهور ، فكيف كان ذلك ؟

ما هو وضع السلطات المحلية اليـــوم ؟

لقد وصلت ديون السلطات المحلية مؤخرا الى قرابة ١٥٠٠ مليون ليرة . و ٢٥٪ من مدفوعات السلطات المحلية تذهب لتسديد الديون – اصلا وفائدة . (فبلدية تل ابيب مثلا تدفع في السنة القادمة ٤٠ مليون ليرة لتسديد الديون) . والعجز السنوي في المدفوعات لدى السلطات المحلية يتزايد سنة بعد سنة :

في السنة المالية ٦٤/١٩٦٥ وصل العجز الى ٢٥ مليون ليرة . وفي سنة ٦٥/٦٦ ارتفع العجز الى ٥٦ مليون ليرة ، ثم ارتفع الى ٥٩ مليون ليرة في سنة ٦٦/٦٧ ، كما انه في كل من السنتين التاليتين تجاوز الـ ٦٠ مليونا . وفي السنوات الاخيرة ، اذ يرفض قسم من السلطات المحلية اخذ قروض من الحكومة لتسديد العجز ، فقد تراكم على هذه السلطات عجز مقداره ١٥٨ مليون ليرة .

وفي الوضع السياسي – الاقتصادي القائم ليس هنالك اي امل في ان تتمكن السلطات المحلية من الوصول الى اية موازنة بين ما لديها من مداخيل وبين ما عليها من مصروفات تلزمها بها الحكومة .

لماذا – وعلى من تقع المسؤولية ؟

أ – ان الحكومة ، التي تعمل في خدمة الاحتكارات واصحاب الرأسمال المحليين والاجانب ، تحدد امكانيات فرض الضريبة البلدية الاساسية لتجعلها فقط على غرف السكن او مساحة المسكن ، بحيث يقع عبء هذه الضريبة على مجموع السكان – فلا تستطيع السلطة المحلية زيادة هذه الضريبة الى اكثر من احتمال الانسان المتوسط ، وهذه الضريبة هي لا شيء بالنسبة لامكانيات الرأسماليين وكبار الاغنياء .

وضريبة المهن كان من الممكن ان تأتي بدخل كبير من المصانع والبنوك والشركات لو لم يحدد حدها الاقصى بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة .. وهذا مبلغ زهيد بالنسبة للمشاغل والبنوك التي تتجاوز دورتها المالية ملايين الليرات .

٢ – ان عبء الصرف الملقى على كاهل السلطات المحلية كبير جدا ، فهو يشمل جميع الخدمات المحلية – الثقافة ، والاضاءة ، وشبكة المياه ، والمجاري ... الخ ، وبالاضافة الى ذلك كله فرضت الحكومة على السلطات المحلية القسم الاكبر من الصرف على الخدمات التي كان على الحكومة ان تتحمل لوحدها كامل الصرف عليها ، وفي هذا يكمن سبب العجز المستمر لدى جميع السلطات المحلية .

فاذا اخذنا على سبيل المثال ، اقتراح ميزانية بلدية عكا لسنة ٧٠/١٩٧١ ، نجد ان المبلغ الذي سيصرف على الخدمات الحكومية (بعد كل التنزيلات) يصل الى ٧٠،٦٨٠،٧٥٠ ليرة ، بينما اشتراك الحكومة في الصرف على هذه الخدمات الحكومية لا يتجاوز ٣،٧٩٤،٨٢٠ ، والفرق ، ٣،٢٧٣،٩٣٠ ليرة الذي يصبح على البلدية ان تدفعه ، هو هو مصدر العجز الحاصل في الميزانية المقترحة والبالغ ٣،٤٣٢،٨٦٠ ليرة .

ومنـذ سنوات الخمسين الاولى نطالب ، نحن الشيوعيين ، بتغيير اسلوب الضرائب البلدية بحيث لا تكون على غرف السكن ، وانما بحسب دخل العائلة ، مع اعفاء العائلات التي لا يتجاوز دخلها الحد الادنى لمعيشة انسانية . لقد كان بالامكان ، لو كانت الضريبة البلدية تصاعدية على اساس الدخل ، ان يزداد دخل السلطات المحلية زيادة كبيرة ، على حساب الارباح الضخمة للمشاريع الكبيرة واصحاب الرساميل . لقد طالبنا كذلك ان تتحمل الحكومة لوحدها كامل الصرف على الخدمات الحكومية .

هذا وقد حذرنا دائما ، من ان هذه السياسة الحالية ستجلب الافلاس للسلطات المحلية .

الاصطدام مع الحكومة وتقليص الخدمات

في اوائل كانون الثاني من هذه السنة اعطت الحكومة تعليماتها الى السلطات المحلية لرفع الضرائب البلدية الى ٥٠٪ واكثر . وكان المبرر لذلك الزيادة المتوقعة في مصروفات السلطات المحلية اذا ما رغبت في المحافظة على مستوى الخدمات القائم ، وخاصة على اثر برامج الاصلاح في التعليم حيث سينتقل الصفان التاسع والعاشر الى التعليم المجاني ، وكذلك فتح الحدائق للاطفال بسن ٣ و ٤ سنوات ، فكل هذا كان سيزيد من مصروفات السلطات المحلية خصوصا في ظروف الغلاء وزيادة الاجور .

وقد شرعت ادارات السلطات المحلية بعمل حساباتها وتحضير الرأي العام الى زيادة كبيرة في الضرائب . ولكن بعد ان عاد بنحاس سبير ، وزير المالية ، من زيارته لامريكا وتم الاتفاق على « الصفقة الشاملة » – صدرت تعليمات جديدة تمنع السلطات من اي زيادة في الضرائب – لان كل زيادة رسمية كهذه ستكون مبررا لدى العمال لطلب زيادة في الاجور ، وهذا لا يعطي برضى اصحاب الرساميل .

لقد ولد هذا التغيير صداما بين السلطات المحلية والحكومة . وفي الاجتماع الذي جرى في ٥-٢-١٩٧٠ بين وفد مركز السلطات المحلية من جهة ووزيري المالية والداخلية من جهة ثانية ، طالب الوفد الحكومة بالدرجة الاولى : ١ – بزيادة الضرائب البلدية ٢٥٪ ، ٢ – باعفاء السلطات المحلية من شراء سندات الدين الحكومية بقيمة ٤٪ من الاجور (وهذا يوفر ١٨ مليون ليرة على السلطات المحلية) ، ٣ – وبان تستمر الحكومة بالاشتراك في ميزانيات السلطات المحلية بنفس النسبة ، ٤ – وبان لا تقع الزيادة في مصروفات الخدمات الحكومية على السلطات المحلية .

لقد اعلم وزير المالية اعضاء الوفد انه لا يستطيع الاستجابة لهذه الطلبات .

ولذلك عقد رؤساء السلطات المحلية اجتماعا طارئا في تل ابيب في ٢٠-٢-٧٠ انتقدوا فيه الحكومة بشدة وارتفع الهتاف :

« لا يسمحون لنا بزيادة الضرائب . لا يعطونا مساعدات . انهم يخنقوننا ! ماذا ابقوا لنا ان نعمل ؟ اتتمرد على هؤلاء الذين كتبوا « الصفقة الشاملة » وقرروا عدم زيادة الضرائب للسلطات المحلية ؟ انتجاهل الاتفاق ونزيد الضرائب ؟ »

« بقيت لنا امكانيتان : ان نصرخ او ان نعمل . الصراخ لا يفيد . اني اتكلم عن خبرة ، علينا ان نعمل – وبسرعة » (من كلمات بنحاس ايلون رئيس مركز السلطات المحلية – يديعوت احرونوت ٢٢-٢-٧٠) .

واضح للجميع ، ان الوضع في السلطات المحلية سيزداد صعوبة ، وهذا سيصيب بشدة الخدمات .. وكما هو معروف ، تعني السلطات انه ايضا اذا ما رفعت الضرائب وقبلت كل الطلبات ، فلن يكون في امكان هذه السلطات موازنة ميزانياتها .. ولذلك فستضطر السلطات المحلية لتقليص الخدمات والى فصل عمال من العمل . وعلى هذا كتبت معاريف في ٨-٤-٧٠ : « وهكذا ، مثلا ، يتوقع الغاء خدمة تغذية الاولاد في المدارس ، حيث تتحمل الحكومة ثلث المصروف والثلثين السلطة المحلية . وسيتوقف ارسال الاولاد المحتاجين الى مؤسسات الشؤون الاجتماعية ، فهنا ايضا يقع العبء الاكبر من المصروف على السلطة المحلية ، والاصغر على الحكومة . وكذلك ستتقلص مصروفات الخدمات البلدية ، وتخفض ساعات الانارة وقوتها في الليل في شوارع وغير ذلك .. »

واحتجاجا على موقف الحكومة ، قرر مركز السلطات المحلية تقديم الميزانيات الى حكام الالوية دون الموازنة بين الدخل والصرف .

الوضع في الناحيه العربيه اسوا بما لا يقاس !

واذا كان هكـذا الوضع في السلطات المحلية في القطاع اليهودي ، فليس من الصعوبة تصور ما عليه الوضع في الناحية العربية .

ولن يكون من المبالغة اذا قلنا ان الخدمات التي يحصل عليها المواطنون اليهود ، بالرغم عن التقليصات المتوقعة ، ستظهر كالكماليات تماما اذا قارناها بما عليه الحال لدى السلطات المحلية العربية – بسبب سياسة الاضطهاد والتمييز التي تنتهجها الحكومة تجاه هذه السلطات العربية .

* في حوالي ٦٠ قرية عربية لا توجد مجالس او اي شكل من اشكال السلطة المحلية ، مع ان عدد السكان في الكثير من هذه القرى يتجاوز الالف نسمة .

* ٥٠٪ من السكان العرب في البلاد لا توجد الكهرباء في بيوتهم (في ميزانية الدولة للسنة القادمة ٧٠-٧١ ، خفض المبلغ المخصص قروض كهربة القرى العربية من ٤٠٠ الف ليرة الى ٢٠٠ الف ليرة) .

* تحاول الحكومة ان تؤجل الى اجل غير معلوم اقامة السلطات المحلية في القرى العربية لتمنع تطور هذه القرى .

وتناضل القرى العربية ضد هذا التوجه . ونضال قرية البعنة من اجل اقامة مجلس محلي فيها ، مثال على ذلك : فهذه القرية التي عدد سكانها حوالي ٥٠٠٠ من السكان ، ارسلت وفدا في سنة ١٩٤٩ قابل مدير عام وزارة الداخلية في القدس وقدم له عريضة موقعة من ٩٥٪ من السكان تطالب بمجلس محلي للقرية . ومنذ ذلك الوقت لم تنقطع الوفود والمذكرات والمقابلات .. كما جرت استجوابات في الكنيست ... ولكن بسدون نتيجة ، غير الوعود . وقبل بضعة اشهر انتخب السكان لجنة مبادرة ، جمعت عشرات الوف الليرات من ابناء القرية لبناء المدرسة . ولم يغير من نشاطها « قلق » السلطات !

والآن ما هو وضع المجالس المحلية في القرى العربية ؟

١ – الكهرباء ، مد الشوارع ، ايصال التلفون الى القرية ... كل هذا يتم فقط على حساب السكان (مع ان هذه الامور تقام في المستوطنات اليهودية على حساب الحكومة والمؤسسات) ، واحيانا تقدم الحكومة « مساعدتها » على شكل قروض بفوائد عالية وشروط غير مريحة .

٢ – لم تكمل بعد الخرائط الهيكلية للقرى العربية ، وحتى لبلديتي الناصرة وشفاعمرو ، وهذا لابقاء القرى والمدن العربية دون تنظيم ودون اراض مخصصة للبناء . والوف المواطنين العرب الراغبين في بناء المساكن ، بسبب ازدياد عدد افراد عائلاتهم ، لا يستطيعون الحصول على رخص البناء . ومعظم هؤلاء يضطرون الى اقامة منازلهم دون ترخيص مما يجلب عليهم الغرامات الباهظة واوامر الهدم البربرية .

لا شك ان مبالغ الغرامات تصل الى ملايين الليرات لم يصل منها الى السلطات المحلية اي قرش .

٣ – ان الهبات الحكومية التي تعطى للمجالس العربية تبرز التمييز الواضح ضد السكان العرب . وهذه الهبات تهضم حقوق القرى غير المتطورة اكثر من غيرها ، حيث لا يوجد المدخول اللازم لتقديم الخدمات البدائية الضرورية .

والقائمة التالية تبين الوضع دون حاجة الى تعليق :

اسم القرية	عدد السكان	الهبة الحكومية لسنة ٦٩/٧٠ بالوف الليرات	معدل الهبة للفرد بالليرات	ملاحظات
عبلين	٣٠٠٠	٢٢	٧	لغاية شباط لم يدفع منها شيء .
شفاعمرو	١٠٠٠٠	٦٨	٦،٨	لغاية شباط دفع منها ٢٢٠٥٠٠ ليرة فقط منها مبلغ ١٢٠٥٠٠ ليرة من السنة السابقة .
كفر كنا	٦٠٠٠	٨	١،٣	
اكسال	٤٠٠٠	٢٠	٥	لسنة ٦٨/٦٩ دفع ٧ الاف ليرة فقط ولسنة ٦٩/٧٠ دفع ١٤ الف ليرة لغاية شباط .
ام الفحم	١١٠٠٠	٧٠	٦،٥	
الطيبة	١١٠٠٠	٨٠	٧،٤	
عكا	٣٢٠٠٠	١٨٠٠	٥٥	

البقية على الصفحة الخامسة

صورة تظهر التظاهرة التي قام بها نفر من كبار المثقفين اليهود امام سجن الدامون احتجاجا على الاعتقالات الادارية .. وبين هؤلاء الكاتب دان بن اموتس والكاتب عاموس كينان والشاعر يبي ..

استجوابات النواب الشيوعيين في الكنيست

حول الموقوفين اداريا واوامر الاقامة الجبرية واجور عمال قطاع غزة وهدم بيت في دير حنا

القدس – لمراسلنا – وجه النائبان الشيوعيان ، توفيق طوبي واميل حبيبي ، مجموعة من الاستجوابات الى وزراء : الدفاع والعمل والشرطة ..

حول الموقوفين اداريا

ومن هـذه الاستجوابات استجواب من اميل حبيبي عن عدد العرب الموقوفين اداريا في السجون الاسرائيلية وعدد مواطني اسرائيل منهم ، وعما اذا كان هناك موعد يمنع بعده تجديد التوقيف بأمر التوقيف الاداري ، وعن انواع المخالفات التي تصدر بموجبها اوامر التوقيف الاداري ويسأل فيه : لماذا لا يجلب الموقوفون اداريا امام المحاكم مع انه يمكن جلبهم امام المحاكم العسكرية ؟

وما الذي يراه الوزير لمنع تجاوز التوقيف الاداري الاتفاقات الدولية والمحافظة على حقوق الانسان التي وقعت عليها اسرائيل ايضا .

لماذا لا يعطى التصريح الى نايف سليم

والاستجواب الثاني كان الى وزير الدفاع من النائب توفيق طوبي وهو حول نايف صالح سليم ، الجندي المسرح ونائب رئيس مجلس البقيعة المحلي ، الذي تسلم امرا بتقييد حريته في قريته ، فلا يستطيع مغادرة المنطقه ؟ بدون اذن ، ومع ذلك فلا يحصل على الاذن المطلوب .. بسبب مماطلة الشرطة في ترشيحا .

مـا هو سبب توقيف الطالب خاسكيه ؟

والاستجواب الثالث كان من النائب اميل حبيبي حول رشدي خاسكيه من الطيرة – الطالب في جامعة القدس – والذي اوقف قبل شهر بموجب امر اداري ، ويسأل النائب حبيبي في استجوابه عن اسباب التوقيف وعما اذا كان الطالب المذكور سيقدم الى المحاكمة .

ما هي شروط العمل للعمال من قطاع غزة ؟

وفي استجواب اخر قدمه النائب حبيبي الى وزير العمل حول عمال من قطاع غزة يعملون في قطف الحمضيات ، لا يحصل الواحد منهم على اكثر من ليرة ونصف في النهار وحسب نوريمات مبالغ فيها ، يسأله فيه : هل الوزير على علم بذلك ؟ وما هي شروط العمل للعمال من قطاع غزة ؟ وهل هناك مراقبة على شروط العمل ؟

ما هي اسباب توقيف الكاتب فوزي الاسمر ؟

وفي استجواب بخصوص الكاتب فوزي الاسمر الموقوف منذ اربعة شهور في سجن الدامون سأل النائب حبيبي وزير الدفاع عن اسباب التوقيف وامكانية محاكمته في حالة وجود تهمة .

ما هي اسباب توقيف المحامي صبري جريس

وسأل النائب حبيبي وزير الدفاع حول توقيف المحامي صبري جريس (منذ ١٦ شباط الماضي) ، كذلك سأل عن الاسباب التي ادت الى توقيف المحامي جريس ، وقال اذا كان قد ارتكب اية مخالفة للامن فلماذا لا يحاكم عليها ؟

لماذا اسرعت الشرطة لهدم البيت في دير حنا ؟

اما النائب توفيق طوبي ، فان استجوابه الى وزير الشرطة ، كان حول هدم منزل عاطف سعيد خطيب من قرية دير حنا بتاريخ ١٢-٣-٧٠ ، تحت اشراف قوة من الشرطة كبيرة – ٢٠ شرطيا – وجاء في الاستجواب ان عملية الهدم جرت مع ان محكمة صلح عكا حكمت عليه بغرامة ٤٥٠ ليرة قبل شهر واعطته مهلة ثلاثة اشهر للحصول على تصريح بالبناء .

وعندما حاول ابناء العائلة ان يبينوا للشرطة انه ما زال امامهم شهران ، قابلتهم بالقوة ، وعولج ثلاث نسوة في المستشفى .

ويسأل النائب عن اسباب اسراع الشرطة الى هدم البيت ولم تتمهل حتى انقضاء المهلة ؟ وهل جرى تحقيق مع رجال الشرطة لاستعمالهم القوة والتسبيب بمعالجة ثلاث نسوة ؟

ما هي نتائج التحقيق في مقتل عبد المسيح واكيـم ؟

هذا وقد قدم النائب طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول اطلاق فرقة اسرائيلية النار على احد اهالي حيفا وهو عبد المسيح فؤاد واكيم مما ادى الى موته على الفور ، وسأل النائب طوبي الوزير عن نتائج التحقيق وعما اذا كان قد جرى تحقيق في الحادث .

تحيات احزاب شقيقة

لاعيـاد اليوبيـل الخمسيني لتاسيس الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي

تحية الحزب الشيوعي في جنوبي افريقيـا

ايها الرفاق الاعزاء

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جنوبي افريقيا تبعث بتحياتها الاخوية الحارة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة يوبيله . لقد تابع حزبنا ، بتقدير واعجاب ، السبيل الذي به حافظ حزبكم على التوجه الاممي الصحيح في نضاله دون هوادة ، لحل القضايا المرتبطة بالتحولات الاجتماعية في الظروف المعقدة التي تحيط بكم ، كما تابع حزبنا نضالكم العنيد من اجل مصالح الجماهير المضطهدة ، يهودية وعربية ، ونبذكم الحازم للشوفينية ، وتمسككم الثابت بمبادىء الماركسية اللينينية ، ونضالكم من اجل الاشتراكية . وانه لن حقكم ، تماما ، ان تفخروا بنجاحاتكم ، ونحن نحييكم بمناسبة يوبيلكم .

على طرفي قارة افريقيا تؤلف اسرائيل وجنوبي افريقيا ، اليوم ، تهديدا للسلام العالمي والمساواة بين الامم والشعوب . في الشرق الاوسط سلبت اسرائيل اراضي الشعوب العربية وقتلت الوف الرجال والنساء والاطفال وطردت ملايين من بيوتهم ، وهي ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتنتهج ، يوميا ، موقفا اكثر عدوانية تجاه جيرانها ، واعمالها العسكرية الاستفزازية تهدد بجر الشرق الاوسط كله الى نيران حرب جديدة .

وفي جنوبي افريقيا ايضا تسلب المتمسكون بالتفوق الابيض اراضي الافريقيين والشعوب غير البيضاء الاخرى . وسلبوا حقوقهم السياسية وامكانيات المساواة ، واقاموا جهازا ضخما للارهاب لمواصلة ابقاء اكثرية السكان في عبودية دائمة .. وحكومة جنوبي افريقيا التي يقف على راسها اشخاص عملوا من اجل انتصار الهتلرية في الحرب العالمية الثانية مرتبطة الان بنظام الحكم غير الشرعي بقيادة سميث في روديسيا وبحكام المستعمرات البرتغالية ، موزمبيق وانغولا ، وهذا هو تحالف عدواني موجه ضد افريقيا المستقلة .

واسرائيل وجنوبي افريقيا تعملان اليوم لا كجندرما وحسب للدول الامبريالية التي هي العمود الفقري لنظام المستعمرات وحكم البيض في افريقيا وآسيا . فمع نمو اقتصادهما المتقدم ، وبمساعدة رأس المال العالمي ، شرعتا في الايام بدور امبريالي صريح في سعيهما لاستغلال المصادر الانسانية والمادية – كل منهما في ميدان نفوذها – عن طريق الدمج بين الضغوط الاقتصادية والسياسية والعسكرية . وفي هذا الهدف تقوم وتتوثق العلاقات بين البلدين .

وجنوبي افريقيا هي الدولة الثانية ، بعد الولايات المتحدة ، في مدى تقديم المساعدات لاسرائيل .. فخلال اسبوع واحد فقط ، بعد نشوب حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، جمع في جنوبي افريقيا اكثر من ١٠ ملايين جنيه استرليني لاسرائيل ، وحكومة فورستر تنازلت عن كل التقييدات المالية ليمكن ارسال هذا المبلغ .. ولقد نشر انه حتى « بوردر بورغ » – المنظمة الفاشية السرية التي تقف وراء الحزب القومي الحاكم قد تبرعت بمبلغ كبير لهذا الصندوق ، وزعماء حكومة جنوبي افريقيا باركوا انتصار اسرائيل في حرب حزيران ، ووفود عسكرية وسياسية اسرائيلية زارت ، بصورة منظمة ، جنوبي افريقيا في السنوات التي اعقبت ذلك لتعزيز التحالف غير الرسمي بين البلدين .

ان الحلف الاسرائيلي – الجنوب افريقي هو حلف لاشد القوى رجعية في العالم الاسيوي – الافريقي وتؤيده قوى الامبريالية وهو موجه لوقف موجة التقدم والمحافظة على قلعة الارباح والامتيازات وتخليد استغلال الجماهير المضطهدة لمصلحة حفنة ضئيلة من المتصرين والاحتكاريين الذين يفرضون على العالم اليوم توترا مستمرا .

وكسر محور اسرائيل – جنوبي افريقيا يجب ان يكون هدف حزبينا اللذين يتحملان ، في الاساس ، مسؤولية تجنيد جماهير بلدينا في النضال من اجل التحرر القومي والاستقلال والسلام والاشتراكية ..

ونحن اذ نحييكم بمناسبة هذا الموعد التاريخي ليوبيل حزبكم فاننا نعد بان نؤيد قضاياكم ونحن على ثقة بان حزبينا سيتعاونان في المستقبل بصورة اوسع وينسقان استراتيجيتهما ضد العدو المشترك .

مع التحيات

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جنوبي افريقيا

تحيـة الحزب الشيـوعي الالمـاني (المانيـا الغربيـة)

ايها الرفاق الاعزاء

بمناسبة الاحتفال بيوبيل تاسيس حزبكم نبعث اليكم بالتحيات الاخوية .

تربطنا علاقات التضامن مع نضالكم من اجل السلام واحلال التعايش بين كل الدول في الشرق الادنى طبقا لقرارات الامم المتحدة من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

اننا نتمنى لكم النجاح التام في نضالكم لتكتيل كل القوى بغض النظر عن الرأي والانتساب الحزبي ، القوى المعارضة لسياسة الاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل ، القوى الوافقة مع السلام .

ومتضامنا مع نضالكم يقاوم الحزب الشيوعي الالماني ، مقاومة شديدة ، سياسة العون التي تقدمها القوى الامبريالية في بلادنا للقوى الحاكمة في اسرائيل .

وبروح المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية سنقوي ، معكم ، جبهة القوى المعادية للامبريالية ، والاشتراكية ، وسنسهم في انتصار قضية السلام والاشتراكية .

كورت باخمن

رئيس الحزب الشيوعي الالماني

تحيـة حزب الشعب الثوري في منغوليـا

ايها الرفاق الاعزاء

باسم كل الشيوعيين وباسم الشعب العامل في منغوليا تبعث اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري في منغوليا اليكم ، ومن طريقكم لكل الشيوعيين الاسرائيليين ، اخلص تحياتها الاخوية بمناسبة يوبيل تاسيس حزبكم . وفي هذا اليوم الذي تحتفلون فيه بنصف قرن لتاسيس حزبكم يتمنى لكم شيوعيو وعاملو منغوليا من صميم القلب مزيدا من النجاحات في نضالكم غير المتهاود من اجل المصالح الاساسية والحقوق الديمقراطية والحرية للشعب العامل ، ضد العدوان الامبريالي في الشرق الاوسط ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي ، من اجل تعزيز وحدة وتكتل الحركة الشيوعية والعمالية العالميـة على اساس الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية .

مع التحيات الاخوية

اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري في منغوليا

آراء .. للمناقشة !

« الفكرة الواضحة تفرض التعبير الواضح .. »

ما زالت «الاتحاد» تتلقى رسائل وتعليقات حول الرمزية في الشعر ... الذي بدأ النقاش فيه في ٢٧/٣/١٩٧٠ . وفي ملحق «الاتحاد» الادبي الماضي سقط سهوا اسم صاحب الرسالة بعنوان «القراء ليسوا منجمين» وهي لياسر ريناوي الطالب الجامعي في بلغاريا ... واليوم ننشر تعقيب نايف سليم من البقيعة .

اخي سميح ،

انا من القراء القلائل الذين ما زالوا – حتى الان – يقراون كل ما تكتبانه ، انت ومحمود درويش ، هذه حقيقة ، وان بدت لك مستغربة ، ان اخر من يسمع بالشر اصحابه .

ونحن من جانبنا نطالبكما بالوضوح لنفهمكما ، ولتستعاد تلك الثقة المفقودة ، لانه من المفروض انكما تكتبان الاشعار لنا ، اللهم الا اذا كان الامر غير ذلك !، وهذا يكون انكى وامر ، لان من لا يستمع الا الى المهللين ، ينمو لا محالة ، وان كانت تلك تهاليل الاحباء والنخبة المتازة .

ونحن كبشر ، ذوي كفاءات محدودة ، نفهم الرمز الذي يرمز الى شيء واما اذا كان الرمز يرمز الى رمز اخر ، والرمز الثاني يرمز الى ماهه ، فاننا نهمل الثلاثة .

وانا شخصيا اعتقد ببساطة ، ان من يحمل فكرة واضحة في راسه ، يمكنه التعبير عنها بوضوح وببساطة مثلها ، ولا حاجة هنا لتكرار الوقف الحجج التي سيقت مرارا على اسطورة الفن للفن ، والتي اختصرها عبد الرحمن الشرقاوي بزخم عندما قال : «لا خير في شكل يحطم محتواه ، مهما يكن هذا الشكل مزوقا ومبهرجا وخلابا . فالشر كل الشر في جسم تفر الروح منه» .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى يجب تصحيح بعض التعميمات التي بدات تطلقها في غمرة الردود السريعة على «الزوبعة» يجب ان تصمد مثل ستديانة صاحبنا (سلامة عبيد) ولا تلجا الى حيل القصب اللطيف احيانا ، فانا مثلا لن اوافقك ابدا على ما ذكرته – بشكل عام – عن الحرية المبدع الذاتية في تطوير تكنيكه ومضمونه مطلقا ، هنا يجب التحديد ، فانا اوافق على تطوير التكنيك ما دام لا يقضي على المضمون ، ولكن عندما يبدا احدهما بابتلاع الاخر ، يبدا الخطر ، وتبدا الحاجة للتوقف حيالا والا ضعنا !.

وقد كتبت في الاتحاد ٣/٢٧ في مقدمة اراء للمناقشة : ان القارىء من يافة الناصرة يعتب على «شعرائنا» ، لانتهاجهم اسلوب الرمزية ، وهنا يجب عليك التصحيح ايضا ويجب التحديد كما اراد هو واوضح ذلك في رسالته تلك ، وليس استغلال حرفية عنوانه للنص الثنيه الجوهري في الرسالة ، وهو ان القارىء المذكور لا يعتب على كل شعرائنا وانما هو يعتب على نصف شعرائنا او على شاعرينا ، اذ من قال لك ، ان احدا ما يعتب على توفيق زياد او على سالم جبران لرمزيتهما التي يفهمها كل عامل بسيط ولو كان اميا ، وبامكانه حفظ ابياتها لاول مرة يسمعها هذا ما يقوله لي العمال الذين اعايشهم يوميا ، وربما لا يقولونه لك ، الا في النهاية . صدقني انني اعجز احيانا عن فهم عناوين قصائدك واستغرب لماذا اخترت هذا العنوان الجيد لدرجة لا يحسها امثالي .

الامر الاخر الذي استغربته جدا ، والذي اردت ان اتكلم عنه بالتفصيل عندما فكرت ، ولكن بما ان التصريح احكاما ، فانا القول لك من بعيد وبصراحة تامة ، انني غير مقتنع بالمرة بهذا التواضع الرخو ولا بهذا العتب السطحي من جانبك على النقاد العرب والاذاعات العربية ، لانها تهتم بقصيدتك هذه دون تلك ، او لانها تركز للبلبلات المقدسة على العمية – حسب تعبيرك . ولكن الشيء الذي انتظرته طويلا منكما – بحكم انتماءكما الطبقي – ولم تضعا السكين على المفصل (لا جزئيا وتوقرا) ، هو انكما لم تكتبا طيلة السنوات الماضية على احد حاول طمس شيوعيتكما . وانه لم يوضح ولم يبرز بما فيه الكفاية – حتى الان – ان الحزب الشيوعي هنا الفضل الاول في احتضان كل الشعراء الذين صمدوا ، وفي ابرازهم ، وفي تثبيت اقدامهم على طريق الشعب الصلبة ، واحيانا ، انتشالهم من بين نيوب الراسمالية الزرقاء وربطهم بالنبع الاصيل ، لشعب الذي انجبهم .

★

وانت تعلم جيدا ان عصر الوحي والمواهب الهابطة من السماء اللازوردية مع الغيوم الرجراجة ، قد ولى الى غير رجعة ، وانك لو زرعت افضل الحبوب الموهوبة على بلاط الحكام الرجعيين ، او في احيهم المزخرفة ، لذبلت جميعها وكمشت امام الشمس او ماتت لتوها ، كما حدث للكثيرين امام عيوننا .

★

والشعراء الموهوبون كانوا كثيرين في بلادنا ، ولكنهم يذبلون واحدا بعد الاخر وتصوح اوراقهم وتصفر ، كلما ابتعدوا عن الشعب وعن تنظيمه العالي الكلمات – الحزب الشيوعي – . يجب تفهيم النقاد العرب بما لا يقبل الشك – وشعبنا هنا ، انه لولا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لما كنا الشعراء الثوريين بل كان بعضنا تحفا في مكاتب الاسياد ، وبعضنا الاخر شغيلة بسطاء ياكلون بصعوبة وينامون ، وليس عندهم الوقت الكافي لممارسة الشعر وتحسينه . وان هذا الحس الطبقي ، المقصود ، والذي وصل احيانا الى «تصليح» القصائد ، واخضاع الاممية التي هي الكل الى القومية التي هي الجزء ، هو ما يجب ان نحيا من اجله ، لا فيه ، يجب ايقاف هذه الحقيقة على رجليها لانها تفيدكما شخصيا وتفيد قضيتنا الانسانية بشكل اوسع . وان مستقبل الشعوب كفيل حتما – بوضع النقاط على الحروف تماما ، وليس بالقرب منها .

نحو الذكرى المئوية لميلاد ف. ا. لينين

دروس من حياة لينين ونضاله

دور اللينينية في رسم صورة العصر الروحية

كتب فاديم كوجنيفنيكوف ، الكاتب السوفييتي مقاله في مجلة «قضايا الادب» بعنوان عصر لينين وطابع الانسان المعاصر تحدث فيه كيف ساعدته مؤلفات لينين في رسم الصورة الروحية لمعاصرنا ..

وفي هذه المقالة تحدث كيف كان لينين يلهم الناس السوفييت ويساعدهم على التغلب على مصاعبهم الشاقة .. ويروي اعتراف مقاتل بشري بطاقة المثل اللينيني على مساعدته في تحمل الامر شديدة الشابة بعد جروح اصيب بها في معركة .

لم كتب يصف ايمان الناس بقضية لينين بعد الثورة الاشتراكية الكبرى وكيف تحول اسم لينين الى راية مظفرة واستطرد ...

المتعمدة الفي نظرة على الحرب الذي اجتزناه واتذكر السنوات التي عشناها القول لنفسي : ان اعظم سعادة لنا في الحياة هي اننا نعيش ونعمل في عصر لينين ، وان على ادبنا ان يعكس صورة المعاصر – الانسان ذي التركيب اللينيني .

ان اهم واجب على فنان عصرنا هو تصوير معاصرينا الابطال ، الناس الناشئين على افكار الماركسية اللينينية ، الذي رباهم بحب حزب لينين . وعندما اقابل ابطال ادبي الكائنة والمستقبلة الاحياء ابحث فيهم قبل كل شيء عن سمات طبع اللينينيين . ان عندنا كثيرا من الناس الرائعين الذين احب ان اقول عنهم ما قاله الشاعر : «ان الذهب تنطفىء اذا رات مناجم الذهب التي في نفوسنا» .

ويذكر الكاتب بطل قصته حياتان غابات التايغا وهو يعاني صعوبات لا تحتمل من البرد القارس ثم اضاف : «ان الرجل يخشى ان يهلك معه في غابات التايغا تلك المعطيات التي حصل عليها بشق النفس . ولهذا فان يجمع اخر ما تبقى له من قوى ويسجل خواطره . «اخرج دفتره وفكر ... كان يسعى لايجاد اوجز وادق الكلمات لكي يسجلها في يومياته . كان يغالب ذاته حتى لا يكتب عن نفسه ، حتى يقاوم غواية الكلمات الماسوية ، حتى يبقى ضمن حدود الاسلوب العام التبليغ المصلحي . ثم اخرج من كيسين حواليه نماذج الحجارة الملفوف كل واحد منها في ورقة على حدة مع وصف مكان العثور عليه ... وكان في الايام الاولى يحمل في كيسه كتبا ايضا ... وعندما كانت انكب معه كان لا يحس بشعور الوحدة» .

والفكر احيانا بالكتب التي حملها معه عبر التايغا الجيولوجي الشيوعي الانسان ذو التركيب اللينيني . ما هي الكلمات التي كانت تتضمنها هذه الكتب حتى تمنح الانسان دفئا ونورا ومصدرا للطاقة ونشاط الروح» .

ويترك الكاتب للقارىء ان يستنتج الامر بنفسه .. ويمضي في ذكر سنوات طفولته مع والديه الثوريين البلاشفة .. وكيف كان يتردد اسم لينين دائما بينهم .. ويعود الى تجاربه الادبية في منتصف العشرينيات ويلاحظ انه كان يحاول في قصصه الاول ان يظهر كيف تجسد دعوة لينين في استيعاب العلوم ..

ويصف بتأثر بالغ الناس في قرية سيبيرية نائية وقد خرجوا في الصقيع حين عرفوا بوفاة لينين فيكتب :

«ولكن عندما ذاع نبأ ان لينين مات امتلأت شوارع المدينة فجأة بالناس واشعلت النيران ووقف قربها الناس وهم يبكون . وكانت الدموع تتحول حالا الى حبيبات جليدية يجب نزعها من الوجنتين . وبقيت المدينة عدة ايام دون ان تنام» .

وينتقل الكاتب ليصف دور اللينينية في حياة الاتحاد السوفييتي فيكتب :

«كانت افكار لينين سلاحا مظفرا في اثناء الحرب وفي البناء السلمي . فالحزب ، بالاستناد الى نظرية لينين ، كان يربي السوفييتيين ويقوي عزائمهم ويجعل طباعهم صلبة كالفولاذ . وكنت في مناهدي واما في دروب الحياة العادية لجلد السوفييتيين وجراتهم لا اكتفي ادهش لجمال الارواح التي رباها لينين . وكنت اسمى دائما لاظهار الجمال الروحي الانسان السوفييتي الذي لا ترهبه المحن مهما كانت» .

ويفسر الكاتب لماذا اقدم في الخمسينيات على رسم اللوحة التاريخية الكبيرة المرتبطة بالحركة الثورية وثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وتصوير اولئك الذين حضروا مولد الحكم السوفييتي ؟ فيكتب :

«لقد اردت ان اقول للقراء وخصوصا للجيل الناشىء ، اننا لم نهزم المانيا الهتلرية عبثا ولم نكسب اعظم المعارك عن عبث» .

ويضيف انه في روايته «اللقاء المفجر» شرح ان الذين ناضلوا وانتصروا تعلموا من حزب لينين ..

ويعدد الكاتب فلسفته ويرد على الذين انتقدوا روايته «اللقاء المفجر» لانها «المبنية على مادة تاريخية» فيكتب :

«ان الموضوع اللينيني ، موضوع تحقيق الشيوعية في الحياة اعتبره موضوعا رئيسيا . ولن ابتعد عنه ابدا . لقد انهيت في الاونة الاخيرة كتابة قصص «بيوتر ريابينكين» و «سيميان بوكوف» . وقد كانت قصصي السابقة مكتوبة عن اناس اصبحوا الان من رجال الجيل الاول ، فقد اشتركوا في الحرب الاهلية ثم في تحقيق الخطط الخمسية الاولى . والان اكتب عن اناس مروا في دروب الحرب الوطنية الكبرى الشاقة ويمثلون الان الطبقة العاملة في ظروف جديدة . والقصة الثالثة التي اعمل في كتابتها حاليا ، خاصة بالعمال الشباب ، باحدث لينينينا سنا . احب ان اصور الشباب في كل جماله . فقد احتضن في ذاته خيرة سمات الطبقة المنشئة ، طبقة الثورة ، مؤسسة اول دولة اشتراكية في العالم . اريد ان ابين الانسان الشاب الذي ستعرف فيه جميعا صفات لينين العزيزة . وليست هذه مهمة بسيطة» .

في ١٢ نيسان تتذكر الانسانية بطولة الملاح الكوني يوري غاغارين الذي دشن في ١٢ نيسان ١٩٦١ عصر غزو الانسان الفضاء .. وفي هذه المناسبة ننشر الاغنية السوفييتية عن هذا الشاب السوفييتي البسيط ابن ذلك النجار من سمولينسك الذي احب المآثر الجسورة وجلب انتباه العالم برمته وحقق لشعبه ووطنه مجدا خالدا وفتح للبشرية طريقا كان حلما للناس فيما مضى ... وتقول هذه الاغنية :

براعم الربيع تتفتح
والاخضرار يبسط جناحيه
والحدائق تمور بالالحان
معني لغاغارين
رجل الفضاء
والارض تصافح القمر
لقد حان الوقت
لنطير هناك
وبلا ابطاء
سنطير هناك
***
ابتسامة يوري
حلوه وساحره
طارت في الفضاء
وراوها في الارض

احتفال اليونسكو بذكرى ولاده لينين في بيروت

درجت منظمة اليونسكو على التوصيه بالاحتفاء بالعظماء من البشر ، ولقد سبق لها ان احتفلت بابن سينا وكارل ماركس . واتخذ المؤتمر العام للمنظمة الذي عقد في باريس في سنه ١٦ قرارا بالتوصية بالاحتفاء بذكرى مرور مئه سنة على ولاده لينين واقامة ندوة موضوعها لينين وتطور العالم .

وقد احتفلت اللجنة الوطنية لمنظمة اليونسكو في لبنان في اوائل اذار الماضي بهذه المناسبة في قاعة سينما كلمنصو تحت رعاية رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامة ، حضرها بالاضافة الى رئيس الحكومة عدد كبير من النواب واساتذة الجامعات والكتاب والادباء والفنانين وعدد من الوزراء .

وافتتح الحفلة نائب اللجنة الوطنية الدكتور فؤاد صروف . وعرض في الحفلة فيلم «قلب ام» الذي يصور حياة لينين في مطلع حياته ، وتفتح ذهنه على الظلم الذي كانت تعاني منه شعبه اسعب الكادحه . ويبرز الفيلم دور ام لينين وما تحملته بعد وفاه زوجها من اعباء ثقيله ، وما لقيته هذه العائله من عناء الملاحقه والتشرد ، ويصور الفيلم نبل لينين لشهاده الحقوق ودفاعه عن الجياع والمرضى .

واشترك في الفيلم اعضاء البعثه السينمائيه وبينهم المخرج كمال برستوف ، والممثلة اللا ديمدوفا وروديون ناخبيتوف وهو الذي يقوم بدور لينين في الفيلم وغيرهم ، وقد تكلم المذكورون في الحفلة شاكرين للبنان ضيافته واحتفاءه بلينين العظيم .

قصيدتان لسالم جبران في جريدة التايمس اللندنية

نشرت التايمس في عددها الصادر بتاريخ ٧٠/٤/١٣ قصيدتين لشاعرنا سالم جبران هما «لاجىء» و «شتاء اللاجئين» قام بترجمتها الاستاذ زكي نسيبة .

وكان ذلك في الملحق الخاص الذي اصدرته جريدة التايمس عن الجامعة العربية والاقطار العربية .

الجواهري رئيس الادباء العراقيين

انتخب الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري رئيسا لاتحاد الادباء العراقيين ، في الجلسة التي عقدتها الهيئة التأسيسيه التي عقدت في اول نيسان الجاري .

وانتخب شفيق الكمالي نائبا للرئيس والدكتور صلاح خالص امينا عاما والفريد سمعان امينا للصندوق .

هذا وتوجه الاتحاد الى جميع الكتاب العراقيين على اختلاف ميولهم الى الانتساب اليه .

ومن الجدير بالذكر ان التحضير لهذا الاتحاد استغرق شهورا ، وبدأ بعد انعقاد مؤتمر الادباء في بغداد ، وكان في جو امتاز بالنقاش الواسع والالحاح على ضم كافة الاتجاهات السياسية التقدمية في البلد ، وعزل النماذج الرجعية المختلفة التي تميزت بانتهازيتها واستعادتها من الظروف الاستثنائية السياسية التي مر بها العراق ، فكانت – تلك العناصر – تمثل العراق وادباءه في مختلف المهرجانات والمؤتمرات العربية والدولية بينما غابت الوجوه الادبية الحقيقية وراء ستار الصراعات السياسية .

كتب جديدة

● صدر عن دار الاداب في بيروت مجموعة قصائد مختارة للشاعر علي محمود طه مع مقدمه للشاعر صلاح عبد الصبور .

● وصدر عن دار العودة في بيروت ديوان بعنوان «كلمات مقاتلة» للشاعر بدوي الجبل سليمان العيسى .

● وصدر للشاعر صلاح عبد الصبور مجموعة اشعار بعنوان «مسافر ليل» عن دار العودة .

● وصدر ديوان للشاعر خالد علي مصطفى عن دار الكلمة في النجف الاشرف في العراق .

معرض الاتحاد

HERBERT VON KARAJAN

تعتبر غلافات بعض الكتب من الفنون الجميلة .. وعلى هذا الاساس عرض الاتحاد السوفييتي بعض هذه الغلافات في معرض عام ١٩٧٠ في اليابان .. وهذه احدى المعروضات : غلاف كتاب عن حياة العازف هيربرت فون راجن النمساوي .

مقلتاك تقولان ..

شعر : سميح صباغ

مقلتاك .. تقولان لي
كل ما افعل
وتسيران بي ، للضفاف البعيدة
وارى فيهما حاضري .. وغدي ..
ورؤاي السعيدة
فاود لو انهما
تبقيان على العهد شدهما
لهواي الجميل هوى اجمل ،
.. وارى فيهما
رايتي ..
وعذابات شعبي وآماله ..
وبيوت بلادي ، وأشجارها
وهواي .. لديك ،
وما تغمر الدالية
في الليالي ، لناطورها .

*

وتطيفان بي
كاربيع على الرابيات
فينبسط الكون قدام عيني
مرجاً غرير السنى اخضرا
يرقص الزرع فيه ، وتهزج منه الربى

لحظة حلم ..

هذا المساء ،
كان بلا ناس
ولا صوت ، ولا ضجيج
يبوح كالحنين ، في العيون
وكان ملء افقه البهيج
وجوه انبياء عاشقين ،
وكان ياتيني من الغرب ،
جبين حالم ،
مثل ضياء الشمس ، في الاعياد
يرش فوق ارض قريتي العبير والعطاء
وكان دمي غارقاً .. بالصمت ...
بالالوان والاضواء ..
... هذا المساء .

شاب شعر تمثال الحرية خجلا وهو يحمل مشعله كشمعة في جنازة ...

يفتشنكو من قصيدته «ملبحة سونج ماي»

العثور على نوع خطر من العنكبوت في دلتا نهر الدانوب

بوخارست – عثر اخيرا في جزيرة بوبينا في دلتا نهر الدانوب على حيوان من فصيلة العنكبوت يسمى « الارملة السوداء » ، ويعيش عادة في منطقة البحر الابيض المتوسط وتسبب لسعته الموت بالنسبة للاطفال والمسنين والمرضى . ويقوم العلماء الرومانيون حاليا بالبحث عن الاسباب التي ادت الى ظهور هذا النوع من العنكبوت الخطر في شرق رومانيا .

حلة حكم؟!

امام موجة السخط الشعبي على الاعتقالات التعسفية ، التي حركها الاضراب عن الطعام في سجن الدامون في الاسبوع الماضي ، اضطر وزير البوليس الى المثول امام المذياع والى محاولة تبرير الاعتقالات الادارية .

فالحكام « الجبابرة » ، الذين يتظاهرون بعدم النظر وبالاستخفاف بالرأي العام ، نزل عليهم هذا الاضراب من حيث لم ينتظروا نزوله : كانوا مشغولين في تحريض الرأي العام العالمي على الاتحاد السوفييتي حول الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المدعو كازاكوف امام هيئة الامم المتحدة مطالبا بتهجير يهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل . فاذا في عقر دارهم يقع اضراب عن الطعام اعلنه ١٨ من المعتقلين الاداريين العرب في سجن الدامون مطالبين بالمحافظة على حقوق الانسان الاولية التي تنص بانه لا يجوز اعتقال انسان بدون محاكمة !

قال وزير البوليس في بيانه : ان الاضرابات عن الطعام ليست الطريق لتحقيق المطالب ، بل يجب اثارة الموضوع في الكنيست . ولكنه لم يفسر للرأي العام كيف لا يصلح الاضراب عن الطعام في سجن الدامون بينما يصلح ، في رأيه ورأي حكومته ، اضراب كازاكوف عن الطعام امام مقر الامم المتحدة !

وقال وزير البوليس في بيانه : ان المعتقلين اداريا (اي بدون اية محاكمة) انما هم اشخاص يؤلفون خطرا على امن الجمهور . ولكن تهديد امن الجمهور هو مخالفة للقوانين الاسرائيلية . وجناب الوزير لم يخبرنا لماذا لا يحال هؤلاء « المهددون » للامن على المحاكم الاسرائيلية .

لو كانوا ارتكبوا اية مخالفة حقا لما احتاجت السلطة الى اعتقالهم اداريا . ان اعتقالهم الاداري هو اكبر دليل على براءتهم . ولا تستطيع السلطة ان تضلل احدا بهذه الحجة بعد ان مرغت سمعتها في الوحل اثناء معركة الانتخابات الاخيرة حين اعتقلت اداريا العشرات من الشيوعيين ومؤيديهم بحجج « امنية » فاضحة . ثم تبين ، وكما اعترفت جريدة السلطة « دفار » نفسها ، ان اعتقالهم انما جاء لمنعهم من الوصول الى صناديق الاقتراع ولارهاب الناخبين حتى لا يصوتوا للشيوعيين . لقد اطلقت سراحهم مباشرة بعد انتهاء الانتخابات مثبتة ان ذريعة « الامن » في نظرها انما هي الهوية سياسية في بقاء الحزب الحاكم من اجل ضمان سيطرته الحزبية لا غير .

ان ما فعلته السلطة في معركة الانتخابات الاخيرة قد عرى حججها الامنية تماما ، فلم يعد احد يستطيع تصديقها حين تلقي التهم الامنية جزافا على هذا المواطن العربي او غيره .

وتنتشر الشائعات بين الجمهور ان فلان من الناس جرى اعتقاله لتخريب بيته في عمله ، ونتيجة لمنافسة على باب رزق ، الخ . ولا تلوم السلطة سوى نفسها لان احدا لم يعد يصدق تهمها او يحترم بياناتها .

[illegible] من الشيوعيين ، بتهمة « امنية » طبعا [illegible] من القرية يوم الانتخابات .

لقد انكر وزير البوليس في بيانه امام المذياع كل الوثائق التي اوردتها « لجنة العفو » الدولية عن التعذيب في معتقلات المناطق المحتلة . والمضحك ، « الحرة جدا » في اسرائيل تثير الان اعنف حملة تحريض على لجنة العفو وتكاد تتهمها بالاسامية . ولكن جناب الوزير لم يستطع انكار كل شيء . فقال : ان عدد المعتقلين يزيد على ثلاثة الاف من اهالي المناطق المحتلة ، وانه جرى التحقيق مع عشرة الاف ، اي انهم اعتقلوا بين وقت واخر ، فلا يستبعد – قال – ان تقع بعض المخالفات اثناء التحقيق مع هذا العدد الكبير .

ولكن الوزير استخف بهذه « المخالفات » معتمدا على « حرية » الصحافة في اسرائيل ، كأنما الرأي العام ينسى بسرعة الضجة التي اثيرت في الكنيست قبل سنة حول وفاة المرحوم قاسم ابو عكر التميمي من القدس العربية وهو موقوف في مركز البوليس في القدس ، او الضجة التي اثارت ، ايضا ، في الكنيست ، حول بيان البوليس عن « انتحار » المرحوم قاسم ابو خضيرة وهو في المعتقل ، الذي اعترف البوليس انه دفن جثته دون معرفة اهله .

فكيف سيفسر ، للرأي العام في اسرائيل وفي العالم ، والتوسع في الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الجبرية والاعتقال البيتي (كل ذلك دون محاكمة وبالتعدي على ابسط حقوق الانسان والمواطن وبمخالفة المواثيق الدولية التي اقرتها اسرائيل ايضا) التي تفرضها حكومته على مواطني اسرائيل انفسهم ؟

هل يعتقد ، حقا ، ان الرأي العام سيقبل اية حجة يلتجيء اليها لتبرير هذا الاعتداء على ابسط حقوق الانسان ؟

لقد مر على فرنسا عصر ، قبل الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ ، حين كان يحمل البوليس والبطانة اوراقا موقعة من جلالة الملك وما عليهم سوى ان يكتبوا عليها اسم من يشاؤون اعتقاله والتي يريدون ان يعتقلوه بموجبها ، ويستطيعون ان يتركوا المدة مفتوحة – الى الابد ، فيزجون به في سجن الباستيل الرهيب حيث يضيع اثره ولا يخرج منه حيا . لقد تذكرنا هذا العهد المظلم حين رأينا رجل بوليس في الناصرة يلف ويدور في البلدة وفي يده حزمة اوراق باوامر الاقامة الجبرية ، موقعة من المسؤولين عن اصدار هذه الاوامر ، فاذا لقي شيوعيا غاب عن باله ، او زوجة شيوعي ، ملأ لهما ورقة من هذه الاوراق ، فينتهي الامر ! فهل يقبل الرأي العام ، هنا او في بلاد الله الواسعة ، ان نعود هنا في اسرائيل ، التي يتباهى حكامها بانها « حصن الدمقراطية » ، الى عهد الباستيل الرهيب ؟

اننا نسجل ، بكل احترام وامل ، ان الرأي العام الاسرائيلي لم يقبل بهذا الامر المشين . فما ان سمع باضراب المعتقلين الاداريين في سجن الدامون حتى هب ابناؤه الشرفاء يعلنون التضامن مع المضربين ويطالبون باطلاق سراحهم : رجال فن وعلم يهود نشروا اعلانا في « هارتس » تضامنوا فيه مع المضربين . وآخرون ذهبوا الى سجن الدامون حيث تظاهروا امام اسواره تضامنا .. واساتذة وطلاب يهود تظاهروا في باحة جامعة تل ابيب وصمدوا امام اعتداءات الزعران وهتفوا مطالبين بالغاء الاعتقالات . وشابات ناصريات حملن شعارات التضامن باللغتين العبرية والعربية ووقفن في ساحة الناصرة المركزية متظاهرات امام الاهالي وامام الزوار . وعقدت اجتماعات جماهيرية ضخمة في حيفا والناصرة واماكن اخرى ، وارسل الناس برقيات ورسائل الى الحكومة .

واعلن المضربون ان اضرابهم انما كان اضرابا انذاريا لوقت محدد ، وشكروا الجمهور على تضامنه معهم ، وقالوا انهم سيعلنون الاضراب عن الطعام حتى الموت اذا لم تستجب السلطات لمطالبهم العادلة .

عسى ان تستخلص السلطات المسؤولة العبرة من تحرك الرأي العام فتقلع عن نهج الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الجبرية المشين ، فتوفر على المعتقلين وعلى الاهالي الآلام الاخرى ، وتوفر على نفسها فضيحة جديدة امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي .

لقد ادرك الناس انه اذا سمح للسلطات باعتقال الناس دون محاكمة ، ودون وقت محدد ، لا يبقى انسان آمنا على نفسه وعلى حريته الشخصية وعمله ورزقه ، ويتحول الحكم في البلاد من حكم الى « حلة حكم » .

(جهينة)

غولدة وديان يردان على استجوابين للنائب الشيوعي اميل حبيبي

القدس – لمراسلنا البرلماني – ردت رئيسة الحكومة على الاستجواب المقدم اليها من النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، حول ما نشرته جريدة « يديعوت احرونوت » (١٢–٣) من انها قالت في اجتماع للحاخامين الاصلاحيين « حيث تطأ اقدامنا .. من هناك لن نتحرك » .

وقالت رئيسة الحكومة في ردها ان ما قالته هو : الامكنة التي كنا فيها ومنها طردنا مثل القدس وكفار عتصيون .. الى هذه الامكنة سنعود ..

وردا على سؤال النائب اميل حبيبي قالت رئيسة الحكومة انها قالت هذه الامور على مسؤوليتها الخاصة .

الراعيان من سخنين

ورد وزير الدفاع على استجواب قدمه اليه النائب الشيوعي اميل حبيبي حول ان راعيين حسن زبيدات وحاتم قسيس (عمر كل منهما ١٣ سنة) قد وجدا قنبلة في حقل قرب القرية انفجرت فيهما وادت الى اصابتهما بجروح .

قال الوزير في رده ان الحادث معروف التفاصيل الفحصة وان تحقيقا جرى في الامر واتضح منه ان الفتيين دخلا منطقة مناورات مع قطيعهما بدون اذن ووجدا قنبلة فعبثا بها فانفجرت وادت الى اصابتهما ..

القضية ان يخدم مجلس معلوت – ترشيحا مصالح الاهالي لا ان يكون مسرحا للنزاعات الحزبية والشخصية

ترشيحا – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا بشأن الازمة المستحكمة في رئاسة وادارة مجلس محلي معلوت – ترشيحا الناتجة عن اشتداد الصراع الحزبي والشخصي بين احزاب الحكومة المسيطرة في المجلس : المعراخ من جهة وجاحل والمتدينين من جهة اخرى . وكان المعراخ قد استطاع ان يأخذ الى جانبه احد اعضاء المجلس من المتدينين (والله اعلم باية طريقة اصطاده) وذلك من اجل اسقاط الائتلاف (المكون من جاحل والمتدينين ويشترك فيه خليل دكور) واقامة ادارة ورئاسة من المعراخ وحده . وقد اثار هذا التحول الجمهور في معلوت فقام بمهاجمة جلسة المجلس ومنع اسقاط الرئاسة السابقة على الرغم من وجود عدد كبير من رجال البوليس .

وقد شجب الحزب الشيوعي في منشوره موقف الاحزاب والاشخاص المتصارعين على المراكز غير آخذين بالحساب مصالح الجماهير ، وطالب الحزب الشيوعي باقامة ادارة تؤمن مصالح الجماهير وتلبي مطالب قرية ترشيحا التي تقتضي اقامة شبكة مجاري وايجاد خارطة هيكلية وحل ازمة السكن واقامة فرع علمي في المدرسة الثانوية وتعبيد الازقة وتأمين الثقافة وايصال الكهرباء الى كل بيت .

وفضح الحزب الشيوعي في منشوره موقف الاعضاء العرب في المجلس الذين يسيرون وراء مصالح الاحزاب الحاكمة والمصالح الشخصية غير مكترثين بمصالح اهالي ترشيحا .. ودعا الجماهير الى الاتحاد ونبذ الخلافا تها والعمل من اجل ان يلبي المجلس المحلي مطالب قريتهم .

مجلس جعتون المنطقي يهمل قضايا سكان المزرعة

المزرعة – لمراسلنا – وزعت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا على اهالي المزرعة اثارت فيه مشاكل « لجنة المزرعة المحلية » التابعة لمجلس جعتون المنطقي والمنتخبة منذ اكثر من سنتين .

وابرز المنشور ان هذه اللجنة لم تقم بواجباتها تجاه قضايا القرية الملحة والتي هي باشد الحاجة الى ايجاد حلول لها مثل :

- قضايا السكن ، حيث لا تزال الاكثرية الساحقة من سكان القرية تسكن في براكيات .
- حاجة المدرسة الابتدائية لغرف اضافية لالغاء نظام التعليم بالمناوبة .
- تصليح الشارع الرئيسي وشوارع القرية الاخرى .
- اقامة ملعب لشباب القرية وفتح النادي المقفل في وجه الشباب من اجل رفع مستواهم الثقافي والرياضي .

ويقول المنشور : « ان هذا الاهمال المزري من مجلس جعتون لمصالح المزرعة وسكوته على غفوة اللجنة كل هذه المدة نابع من سياسة التمييز ضد المواطنين العرب » ..

ويدعو المنشور اهالي المزرعة الى توحيد الصفوف ومطالبة مجلس جعتون والسلطات المسؤولة بالعمل على تقدم القرية وتطورها اسوة بالمستوطنات المجاورة .

ويدعو كذلك العمال والشباب ، الى اقامة لجنة شعبية ترفع مطالب قريتهم الى السلطات المسؤولة .

الجلسة ال ٨ للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

في ٢٥–٣–٧٠ عقدت الجلسة ال ٨ لكامل اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باشتراك الرفيق ساشا حينين ، عضو المكتب السياسي للحزب . وقد استمعت في الجلسة محاضرة قدمتها عضو اللجنة المركزية الرفيقة تمار جوجانسكي حول موضوع : « العسكرية والاقتصاد الاسرائيلي » .

وبعد النقاش والتلخيص من المحاضرة قدم مركز هيئة السكرتارية الرفيق يورم جوجانسكي تقرير السكرتارية عن عمل الحركة ، والمهمات الموضوعة امامها وعن قضايا تنظيمية . ولخص النقاش حول هذه المواضيع الرفيقان ساشا حينين ويورام جوجانسكي .

واقرت اللجنة المركزية تقرير السكرتارية وتوجهت بنداء الى المناطق والفروع لانجاح المهام المركزية الموضوعة امام الحزب في الاشهر القريبة ، وكذلك المعارك الانتخابية للنقابات المهنية .

ترأس الجلسة الرفيق نمر مرقس .

وقد احتجت اللجنة المركزية على تنكيل السلطات بالرفاق محمد ابو اصبع ، اوديت نمر ، سالم جبران ، محمد نفاع ، الذين لم يستطيعوا الاشتراك في الجلسة ، بسبب عدم اعطائهم تصاريح تنقل .

واستجابت اللجنة المركزية الى طلب الحزب فقررت اعفاء الرفيق غسان حبيب من العمل في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وخلال الجلسة اسمعت كلمات وداعية للرفيق غسان حبيب الذي عمل سنوات طويلة في قيادة الحركة . وقررت اللجنة المركزية ، كذلك ، نقل الرفاق سميح براخا ، محمد نفاع وعمر سعدي ، من اعضاء مرشحين في اللجنة المركزية الى اعضاء كاملين . كما قررت ضم الرفيق فخري بشتاوي كعضو مرشح في اللجنة المركزية .

وانتخبت الجلسة الرفاق نسيم براخا ، وجيه سمعان وعمر سعدي لعضوية السكرتارية القطرية .

وانتهت الجلسة بتمنيات النجاح للرفاق في مهامهم .

حياة سكان الحليصة (بحيفا) في خطر فلماذا لا تعمل السلطات على انقاذهم ؟!

حيفا – لمراسلنا – الخطر ، حاليا ، يتهدد سكان الحليصة بسبب تساقط الحجارة على بيوتهم من جراء الاقتحام المستحدث في بناء اماكن سكن جديدة بالقرب منهم .

وهذه الحجارة كسرت نوافذ البيوت وتتراكم امام الابواب مما جعل الخوف والرعب يدبان في قلوب الاهالي الذين اصبحت حياتهم مهددة في كل لحظة .

وعلى الرغم من ان السكان اشتكوا لمتعهد البناء الا ان هذا المتعهد قال لهم باستهتار كبير : وماذا يهمنا بكم ؟! واكثر من ذلك فانهم استنجدوا بمستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية فشاهد بنفسه هذا الوضع الخطر ووعدهم بالعمل على ازالته . كما انهم ارسلوا البرقيات الى النواب العرب في الكنيست مطالبينهم بالتدخل لحل قضيتهم الانسانية العادلة .

ان سكان الحليصة العرب محرومون من الكهرباء ومن الشوارع وحتى من المجاري ، وبيوتهم لا تصلح للسكن ، ومما زاد الطين بلة هذه الابنية الجديدة التي تقام حاليا والتي اغلقت المدخل الرئيسي الى الحليصة.

اننا نلفت نظر المسؤولين الى هذا الوضع السيء الذي اصبح لا يطاق ونطالب بالعمل على تحسينه في اسرع وقت .

الازمة في السلطات المحلية – بقية

وكذلك في جميع المستوطنات اليهودية الهبة للفرد هي اكثر من ٥٠ ليرة .

كذلك المساعدات الاجتماعية في القرى العربية هي اقل من ما يعطى للمحتاجين اليهود . كما ان موظفي دائرة الشؤون الاجتماعية لا يصلون الى قسم كبير من العائلات العربية المحتاجة للمساعدة . وفي اكثر القرى العربية لا تجمع الزبالة من البيوت ، ولا توجد مجاري ولا طرق معبدة داخلية ، ولا مكاتب عامة او نوادي شبيبة وثقافة ملائمة . وان وزارة المعارف لا تقوم لجان الآباء في معظم مدارس القرى العربية . والمواطنون العرب لا يستطيعون حتى ان يحصلوا بالحصول على قروض من وزارة الاسكان لبناء المنازل ، الا عدد القرى العربية من اقل مما تسمح السلطات .

هذه صورة عن « الخدمات » المعطاة للمواطنين في القرى العربية .

كل هذا مرتبط بالحرب

ان سياسة الاستمرار في العدوان والارتباط في مخططات الاستعمار تجر على هذه البلاد ليس فقط مأساة الشهداء التي تسيل والشباب الذين يسقطون في الحرب كل يوم ، وانما ايضا بالافقار للطبقة العاملة وجماهير الشعب .

ففي السنوات الاخيرة ، كما هو معروف ، كانت زيادة كبيرة في ارباح الراسماليين ، في الوقت الذي يقدم لجماهير العاملين الواسعة غلاء مستمر ، وتجميد الاجور وتخفيض في الخدمات الضرورية . انها سياسة معادية الشعب ، في خدمة المستعمرين واصحاب الراسمال الكبير ، وضد مصلحة السكان اليهود والعرب ، الذين يتوجب عليهم النضال المشترك من اجل الحياة الكريمة ، زيادة الاجور وضد مؤامرات تقليص الخدمات الضرورية . وهذا النضال مرتبط ارتباطا عضويا في النضال العام من اجل السلام العادل في منطقتنا – على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، السلام الذي يؤمن الانسحاب من المناطق المحتلة ، ويضمن الحقوق المشروعة لشعوب هذه البلاد .

ميزانية بلدية عكا تقر بمعارضة ممثل الحزب الشيوعي

اقر المجلس البلدي بعكا في اجتماعه مساء ٣٠–٣–٧٠ ميزانية بلدية عكا لسنة ١٩٧١\٧٠ بمبلغ ١٢ مليون ليرة .

ويبلغ العجز في هذه الميزانية اكثر من ٣ ملايين ليرة – تأمل البلدية بأن تحصل على قروض من الحكومة لتسديد هذا العجز – كما انه يظهر في هذه الميزانية العبء الثقيل الذي تضعه الحكومة على البلدية حيث تدفع الحكومة من مصاريف الخدمات الحكومية كالتعليم والثقافة والصحة والشؤون الاجتماعية البالغة : ٦،٨٢٧،٧٩٠ ليرة مبلغ ٣،٢٠٣،٣٨٠ ليرة فقط ... والمبلغ الاكبر البالغ ٣،٦٢٤،٤١٠ ليرة تدفعه البلدية من ضرائبها ومداخيلها

وقد رفض الرفيق رمزي خوري الميزانية المقترحة لانها ميزانية بتخفيض لجميع الخدمات البلدية اسوا من سابقتها ، وطالب بزيادة مخصصات الثقافة وتنظيف الشوارع ورصف الطرق ، كما طالب بان يظهر في الميزانية تحميل الحكومة لجميع نفقات الخدمات الحكومية مما يمكن البلدية من موازنة الميزانية بدون عجز .

وفي كلمته انتقد الرفيق رمزي خوري موقف عضو البلدية حبيشي الذي في الوقت الذي طالب فيه بجميع مطالب السكان العرب من حيث البيوت الخطرة وغير الانسانية والثقافة ورصف الطرق والمجاري وغير ذلك من المطالب التي اهملتها البلدية خلال السنين الماضية ، فان محمد حبيشي اعلن تأييده وثقته برئيس البلدية وادارتها وتصويته للميزانية – هذه الميزانية التي ليس فيها اطلاقا ما يحقق او يسد المطالب التي قدمها في كلمته .

وقد برز في اثناء بحث الميزانية الخلاف الشديد القائم بين اعضاء جام واعضاء مباي في كتلة التجمع وذلك في الهجوم العنيف الذي قام به رئيس البلدية دورون البيالي ضد نائبه المباي فرشون واتهامه باهمال مصالح البلدية والتحدث اليه بشكل مهين مما ادى الى الرد العنيف من فرشون ومشادة حامية اضطرت الرئيس الى ايقاف الجلسة لمدة عشر دقائق .

اهالي الجش يحتجون على زيادة الضرائب

الجش – لمراسلنا – يقوم اهالي الجش بالتوقيع على عريضه موجهه لوزير الداخليه ونسخا عنها لكل من متصرف اللواء الشمالي وقائمقام مدينه صفد والمجلس المحلي في الجش

تتضمن العريضه اعتراض واحتجاج الاهالي على ضريبه المسكن التي فرضها المجلس المحلي عليهم لسنة ٧١\٧٠ ، والتي ارتفعت من ٢٣ ليرة على الغرفة الواحدة في السنة الماضية الى ٣٠ ليرة على الغرفة هذه السنة ، اي بزيادة قدرها ٣٠٤٪ .

وتقول العريضة ان اهالي الجش لا يمكنهم دفع مثل هذه الضريبة المرتفعة ، خصوصا وان معظم اراضيهم جبلية وصخرية وغير صالحه للزراعة (اجود اراضي القرية الزراعية ، ارض المرج ، نهبتها السلطات منذ قيام الدولة) ويعتمدون على العمل خارج القرية لاعالة انفسهم .

صورة عن الوضع المزري في عيادة صندوق المرضى في الطيبة

اليوم الخميس (٢–٤–٧٠) ... وامام عيادة « كوبات حوليم » في الطيبة يقف كثير من الخلق للحصول على نمر الدخول الى الطبيب ... اولاد ونساء ورجال وطلاب مدارس ..

عندما مررت امام هذا الحشد من الناس الواقف امام باب العيادة استوقفني بعضهم قائلا : انظر ، الساعة الان الثامنة والثلث وابواب العيادة لا تزال مغلقة ، مع ان المفروض فتحها في الساعة الثامنة تماما . واضافوا : الطبيب وصل قبل خمس دقائق فقط . اما الموظفون فلم يصل احد منهم حتى الان مع ان بيوتهم لا تبعد كثيرا عن العيادة .

في هذه الاثناء وصلت احدى الممرضات . وبعد مدة ، ولما لم يات احد من الموظفين ، اضطرت الممرضة الى فتح باب العيادة . وفوجىء الطبيب بتدفق المرضى امامه دفعة واحدة !

هذه صورة عن الوضع المزري في هذه العيادة . وكنت قدمت صورا اخرى عديدة عن هذا الوضع في اعداد سابقة .

والسؤال الان : متى سيعمل المسؤولون على تحسين الوضع في عيادة صندوق المرضى في الطيبة ؟!

محمد ابو اصبع

– الطيبة –

مجلس يافة الناصرة المحلي يعمل لتلافي حوادث الدهس المؤسفة

يافة الناصرة – لمراسلنا – على اثر وفاة الشاب برناب في حادث دهس على شارع حيفا – الناصرة الرئيسي ، الذي يمر بالقرية ، عقد مجلس يافة المحلي جلسة خاصة بحث فيها ضيق هذا الشارع والحوادث المتكررة التي وقعت فيه . (فبالاضافة الى وفاة الشاب المذكور وقع حادث للسيد يوسف ابو النصر مما ادى الى قطع رجليه ، كما وقع حادث ادى الى وفاة احد الطلاب وحوادث اخرى عديدة)

وقد قرر المجلس ، بجميع اعضائه ، التوجه الى وزير المواصلات ومدير دائرة الاشغال في المنطقة ومراقب السير طالبا مقابلتهم والعمل على توسيع الشارع المذكور ، حتى لا تتكرر فيه الحوادث المؤسفة . كما قرر المجلس تأليف لجنة من اعضائه تعمل على الاتصال بالمعنيين في الامر .

« دمقراطية » ؟!

الناصرة – لمراسلنا – صباح يوم الخميس الماضي ، حكمت محكمة صلح الناصرة على الرفيق عفيف صلاح سالم بدفع غرامة ٢٥ ليرة او السجن لمدة اسبوع ، بتهمة تلصيق اعلانات انتخابية في مكان غير مخصص لذلك ..

ومن الجدير بالتذكر ان صاحب البيت الذي تم الصاق الاعلانات الانتخابية على جداره موافق على هذا العمل، ورغم وجود العديد من الاعلانات لاحزاب الحكومة على جدران الناصرة ، الا ان الشرطة والسلطات لم تقدم احدا من هذه الاحزاب الى المحاكمة ، الامر الذي يشير الى ملاحقة حزبنا واعضائه .

مـــاير فلنــــر في الكنيســـت :

الحكومـة ترفض مجرد بحث قضيـة السـلام

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم النائب اوري افنيري ، في الاسبوع الماضي، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست طلب فيه بحث « قضية السلام » اعتمادا على ما كان وزير الخارجية قد اعلنه (في ٩ آذار الماضي) من ان الحكومة « لن تعارض في اجراء بحث حول « قضية السلام » اذا طلبت الكنيست ذلك » .

في ان وزير الخارجية ، الذي رد على الاقتراح ، طلب اسقاط الموضوع من جدول الاعمال متذرعا بانه لم يقصد انه اذا تقدم النائب اوري افنيري بطلب اجراء البحث حول هذه القضية فيكون حكمه حكم الكنيست كلها .

وعاد وزير الخارجية الى تكرار مزاعم حكومته عن الرغبة في السلام والاتهام بان الدول العربية هي المسؤولة عن عدم التوصل الى السلام .

وقبل اجراء التصويت تقدم النائب شالوم كوهين (زميل اوري افنيري في الكتلة) باقتراح لاحالة الموضوع الى اللجنة البرلمانية المختصة ، غير ان اقتراحه هذا اسقط ايضا .

وامتنع النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، عن التصويت والقى كلمة فسر فيها سبب ذلك فقال :

لقد صوتت كتلتنا من اجل اجراء البحث في الكنيست . ولكننا امتنعنا عن التصويت على اقتراح احالة الموضوع الى اللجنة . فان صاحب الاقتراح نفسه قال ، وبحق ، ان ذلك يعني دفن الموضوع ..

شخترمان (جاحل) – ان البلاد كلها لا تتوقف عن بحث هذا الموضوع .

فلنر – لم يقدم هنا اي مشروع . ان عضو الكنيست افنيري لم يقترح مشروعا خاصا له للسلام ، بل ولا اي مشروع سلام . الاقتراح هو اجراء بحث عام حول قضية السلام وليس فقط كما تبحث الحروب وميزانيات الحرب والاقتراحات . وواقع رفع الايدي ضد مجرد بحث هذا الموضوع ، بمبادرة وزير الخارجية ، هو امر خطير للغاية . فهذا يثبت ، اكثر من كل حجج وزير الخارجية ، ان هذه الحكومة غير راغبة في السلام . انها تتحدث عن السلام ولكنها معنية بالضم والاحتلال والاستيطان وليس بالسلام .. والا فليس من المفهوم لماذا لا توافقون على اجراء البحث ولا تقبلون قرار مجلس الامن كاساس للنقاش ..

لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية

انعقدت لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية اول امس ونظرت في شكاوي ثلاثين معتقلا اداريا وقد علق رئيس اللجنة انه سيستمع الان الى راي السلطات العسكرية قبل ان يقرر في الامر : ايوصي بيقائهم او باطلاق سراحهم ؟! (سننشر تعليقا وافيا عن هذه الجلسة) .

استفتاء هارتس
٦٢ ٪ يؤيدون سفر غولدمان

في الاستفتاء العاجل الذي اجرته « هآرتس » بين ٦٤ شخصا ينتسبون الى فئات مختلفة من الشعب ، اجاب اربعون (اي ٦٢ ٪) تاييدا لسفر الدكتور ناحوم غولدمان الى القاهرة . وكان سؤال الجريدة : هل انت مع السؤال الذي طرحته مقابلة غولدمان للرئيس عبد الناصر ام لا ؟ .

سلطة الميناء تستولي على المقبرة الاسلامية قرب مستشفى رامبام

علمنا ان سلطة ميناء حيفا قد استولت على المقبرة الاسلامية التابعة للوقف الاسلامي الواقعة قرب مستشفى رامبام ، الامر الذي اثار اشد الاستياء بين الاهلين ، خصوصا وان الشائعات انتشرت وتقول بان العملية تمت بموافقة متولي الوقف واللجنة الاسلامية ، بعد اجتماعات سرية جرت مع المسؤولين في السلطات .

ولا شك ان هناك مجالا كبيرا للقيل والقال والشائعات لا سيما وان شؤون المسلمين في هذه البلاد ، وفي حيفا ، ما زالت في يد وزارة الاديان وبعض الدوائر الحكومية واللجنة الاسلامية التي تعينها السلطات ، دون معرفة المسلمين واطلاعهم .

ومع ذلك اتصلنا بالسيدين فواز السعد وسهيل شكري ، من اللجنة الاسلامية ، فنفيا علاقة اللجنة بالموضوع ، واعلنا ان الاستيلاء تم بدون معرفة متولي الوقف وان اللجنة تسعى الان لرفع يد سلطة الميناء عن المقبرة المذكورة .

القذافي : بعد الجلاء – بقيـــة –

واضاف : كما ستدخل معركة التحرر الاقتصادي – الاجتماعي ، المعركة مع شركات النفط ..

وحذر القذافي من اخطار المعركة القادمة فقال ان الامبريالية ستتآمر مع الرجعية الداخلية ومع الصهيونية العالمية لعرقلة مسيرة التحرر .. وستكون شركات البترول في طليعة المعركة ضد حرية الشعب ..

غارات اسرائيلية – بقيـــة –

الامم الخاصة بوقف اطلاق النار !!! اننا نعود مجددا وندعو كل الذين لهم علاقة بالامر الى المحافظة بدقة على هذه القرارات ، حتى لا تسقط ضحايا اخرى جديدة من السكان الابرياء » !

وفي باريس اذاع الراديو والتلفزيون هذا الحادث كما جاء على لسان القاهرة بصوت مثير وربط المعلقون الفرنسيون هذا الحادث بقضية غولدمان مؤكدين انه سيزيد في خطورة الوضع في الشرق الاوسط .

وقد لاحظت الاذاعات العربية ان هذا العدوان الوحشي يأتي في يوم ذكرى مذبحة دير ياسين .

كيف يفسر حكام اسرائيل هذا العمل الوحشي ؟

بكل بساطة ، كذب وزير الدفاع ، موشي ديان ، البيان المصري ، عن الجريمة الوحشية وقال ان الطائرات ضربت اهدافا عسكرية ولهذا فقد يكون ان المصريين اقاموا المدرسة في داخل المنشأة العسكرية التي تعرضت للهجوم ! !

واضاف : اننا نحاول دائما ان لا نصيب سوى الاهداف العسكرية . ولم نكن نعرف ابدا ان مثل هذا الهدف المدني موجود داخل المعسكر !

واكد موشي ديان انه لم يكن هنالك اي « خطأ » ادى الى هذا الحادث ، كما كان الحال ، في حادث ابو زعبل – على حد قوله – حيث « اخطأ » احد الطيارين فضرب مصانع ابو زعبل التي تبعد عدة كيلومترات عن الاهداف العسكرية .

(اقرأ افتتاحية الاتحاد) .

انتصرت الحكومـــة في قصـة غولدمـــان – بقيــــة

لاحتلال الراهن ولتمهيد السبيل للضم الرسمي وتأبيد الوضع الذي نشأ بعد حرب حزيران .

وقال ماير فلنر :

ومبادرة مصر الجديدة تتفق ، تماما ، مع سياستها . كما ان حباط حكومة غولدا مئير للمبادرة تتفق تماما مع سياستها هي .

واقتبس النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، من تصريحات الرئيس عبد الناصر لمندوب « نيويورك تايمز » الامريكية ، جيمس ريستون . وقال ان حكومة مصر قد اكدت في مناسبات عديدة انها على استعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، وعن طريق ذلك التوصل الى وضع سلام مع اسرائيل والاعتراف باسرائيل .

وهنا قدم النائب الشيوعي بعضا من مواقف حكومة اسرائيل تدليلا على تخريبها اية مبادرة للسلام ، ومن بين هذه المواقف : « لن نعود ابدا الى حدود الرابع من حزيران » .

وقال ان كل الوقائع تؤكد ان حكومة اسرائيل غير راغبة في السلام ، بل باملاء الشروط من مراكز القوة والغارات والاحتلال .

وقال : اننا نحذر ، مثل الدكتور غولدمان وغيره ، من ان السياسة الحكومية تهدد بالخطر قبل اي شيء آخر ، اسرائيل نفسها ..

وقد تحدث نواب من مختلف الكتل البرلمانية وتبين ان بعض خطب هؤلاء النواب تضمنت ، بهذه الصورة او تلك ، معارضة لقرار الحكومة .

قالت شابيرا فروسمان (المعراخ) : ان النقاش مع غولدمان يجري على اساس التنكر الشخصي وان الحكومة كانت تستطيع التصرف بغير ما تصرفته .

والنائب الياهو ساسون (المعراخ) قال : ماذا فعلت حكومة اسرائيل من جانبها لكي تغير وضع الجمود الراهن بين اطراف النزاع ؟ صحيح ان السلام ليس مرتبطا بنا وحدنا ، ولكنه مرتبط بنا ايضا . كان على الحكومة ان تقيم هيئة ادمغة لبحث امكانيات التقدم نحو السلام . ولو اقامت الحكومة مثل هذه الهيئة لما كانت هناك ضرورة لظهور الدكتور غولدمان .

ودافع النائب رفائيل (المتدينين) عن الدكتور غولدمان ورفض الاتهامات التي وجهت له بانه غير موثوق . وقال ان الدكتور غولدمان قد تصرف مثلما كان سيتصرف اي اي مواطن موثوق ومسؤول . واضاف : ان الاختلاف في الرأي بين غولدمان والحكومة لا يفقده كونه موثوقا ولا يجب ان يكون سببا لمنعه من السفر الى مصر .

اما رئيسة الحكومة فقد هاجمت الدكتور غولدمان واكدت ما جاء في بيان الحكومة .

وكان الدكتور غولدمان قد تحدث في اجتماع صحفي في تل ابيب حول هذه القضيـة . ومما قالـه : ان المبادرة لعقد مقابلة بينه وبين عبد الناصر قد جاءت من ممثل دولة تقيم علاقات طيبة مع مصر .

وقال غولدمان انه كان هنالك شرطان للمقابلة هما ان يكون لهما طابع شخصي وان تعرف بها رئيسة حكومة اسرائيل .

واعلن غولدمان ان وزير الخارجية ابا ايبن تحدث عن طابع وسيط السلام ورسم شخصية تماثل شخصية وزير الخارجية الاسرائيلية . وقال : واذا كان هو يمثل حقا مثل هذه الشخصية فالامر متروك لكم لتقرروا فيه ..

واستغرب غولدمان كيف ان ابا ايبن لم يفرق بين كلمة « اطلاع » وكلمة « موافقة » .

وقال غولدمان ان مصر لم تشترط ان يكون لها حق النشر عن المقابلة .. واعرب عن اسفه على قرار الحكومة .

وكانت اللجنة السياسية للمعراخ وادارة كتلة المعراخ في الكنيست قد عقدتا اجتماعا اشترك فيه الدكتور غولدمان نفسه ، وفي هذا الاجتماع هاجمت غولدا مئير ، بشدة ، الدكتور غولدمان ، على مقالاته في « فورن افيرز » الاميركية . ومما قالته : انه لن حقنا ان نطلب منه – قبل ان يدلي بارائه السياسية في الخارج – ان يجلس قليلا عندنا في البلاد وان يعيش معيشتنا وان يذهب الى مستوطنات الحدود والتحصينات ثم بعد هذا ان ينتقدنا ويقدم لنا الارشادات اذا كنت يريد .

وقد تحدث غولدمان في هذا الاجتماع ايضا وقال انه وقد بلغ الخامسة والسبعين قد فكر في اعتزال الحياة السياسية ولكنه قلق على مصير الدولة فقرر ان يعلن آراءه . وقال انه سيتحمس لان يكون من ذوي الحد الادنى بالنسبة للمناطق ولشروط السلام مع العرب ، ولكن الواقع يستلزم الهدوء على ما يمكن الحصول عليه . وقال ان حكومة اسرائيل تتمسك بشرطين غير واقعيين : المفاوضات المباشرة واتفاقية سلام موقعة . واضاف انه يقترح السعي للوصول الى تسوية تعتمد على تجريد شبه جزيرة سيناء والضفة الغربية وتحويل القدس الى مدينة حرة مع اكثرية يهودية فيها .

وقال غولدمان : ومراحل الوصول الى تسوية واقعية يجب حل حكومة « التكتل القومي » وتشكيل حكومة ذات قدرة على التقرير .

هذا وما زالت الصحف تعقب على قضية غولدمان هذه . وفي محاولاتها تشديد الهجوم عليه تحاول – كما ذكرت يديعوت احرونوت – ان تزعم ان هذه المبادرة قد جاءت بوحي من السوفييت .. بينما كانت صحف اخرى قد ذكرت انها جاءت بوحي من واشنطن ..

والجدير الاشارة الى ان الدكتور غولدمان كان قد كتب مؤخرا سلسلة من المقالات في جريدة « هآرتس » تنتقد الموقف الحكومي الرسمي في النزاع الاسرائيلي – العربي .

نجـاح ملموس لقـائمة التقــدم
فـــي انتخابـــات مؤتمـــر المعلمـــين

حيفــا – دلت نتائـج الانتخابات لمؤتمر المعلمين التي جرت يوم الاثنين الماضي (٦–٤) على تقدم ملموس « لقائمة التقدم » ، اذ بلغت نسبتها ١٥ ٪ من ٢٤،٦٣٢ صوتا التي كانت صالحة ، فحصلت بهـذا على ٣٦٦ صوتا مقابل ٢٣١ صوتا في الانتخابات السابقة (من ١٩،١٣١) ، وهكذا يصبح ممثلوهـا في مجلس نقابة المعلمين ستـة من بين ٢٧١ وكان لها في المجلس السابق اربعة ممثلين .

ولوحظ في هذه الانتخابات هبوط محسوس للتجمع والقوائم العربية ، والمتدينين ، والاحرار المستقلين . اما قائمة رافي فقد منيت بفشل ذريع ، بينما نال الجاحل ارتفاعا ما .

امـا قائمة المنشقين فحصلت على ١٥٠ صوتا مقابل ١٤٨ في السابق ، وهبطت نسبتها من ٠،٧٧ ٪ الى ٠،٦٥ ٪ .

هذا وجرت الانتخابات في جو من الانتهاك الفظ لابسط قوانين الانتخابات ولا سيما بين المعلمين العرب .

تقييد تنقل سهيل نصار

الناصرة – تلقى الرفيق سهيل نصار ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا من قائد المنطقة الشمالية يقيد تنقله ويحصره في المنطقة « ٩ » . وبعث الرفيق سهيل نصار برسائل الى الجهات المختصة مطالبا بالغاء هذا الامر .

كلمة الاتحـــاد – بقيـــة

لن تنقذ حكام اسرائيل بهلوانية الذرائع فالراي العام يرى في التصعيد باسره وبغارات الطائرات الاسرائيلية سياسة مغامرة مجرمة يطالب بوضع حد لها ..

ولهذا تبقى القضية الجوهرية وقف الغارات وخلق الظروف للتسوية السياسية

خطط للانتقام من المعتقلين – بقيـــة

امر الاعتقال الاداري الصادر بحقه..

وفسر المحامي صبري جريس طلبه بقوله ان اعتقاله نجم عن اختفاء اخيه الذي كما يبدو هرب الى لبنان ولا يعود الى اي عمل قام به هو .. ويدل على هذا ان السلطات لم تتهمه بشيء ، بل هددته مصادرها بالاعتقال الاداري سنتين او ثلاث ..

وذكر المحامي صبري جريس ان مضايقات السلطات دفعته الى طلب الهجرة وقد وافقت السلطات على طلبه ، ولكنه اعتقل اداريا قبل ان يهاجر ..

وفي كلمتهـا قالت المحامية فيليتسيا لانغر التي تمثل المحامي صبري جريس سويا مع المحامين حنا نقارة وعلي رافع ومحمد الميعاري وناحوم فاكسمان ان المحكمة تمكن وزير الدفاع من التصرف كما يشاء وان يرفض التدخل في اوامر الحكام العسكريين ..

وقالت ردا على سؤال القاضي برلزون : كلا لم يتوجه المحامي صبري جريس الى لجنة الاعتراضات .. « ان هذه اللجنة تسلك مسلكا في ديمقراطي فليس من حق الموقوف او المعتقل ان يناقش امامها اقوال الشين بيت او ان يقول ما يشاء »

وحين ابدى القاضي استغرابه قالت ان بقاء الوضع كما هو سيحول المئات الى معتقلين اداريين لا حماية لهم فمن بين الذين اعتقلوا الاضراب عن الطعام هناك من مضى عليهم سنتان واكثر .

وقررت المحكمة ان على المحامي صبري جريس ان يتوجه اولا الى اللجنة وبعد ذلك يعود اليهم .. ولهذا لم تصدر امرا يدعو وزير الدفاع ليبين الاسباب التي تمنعه من الغاء امر الاعتقال الاداري .

وفي الوقت ذاته ارسلت حنة جريس زوجة المحامي صبري جريس الى رئيسة الوزراء ووزيري الدفاع والبوليس والى قاضي قضاة محكمة العدل العليا برقيات طالبت فيها باطلاق سراح زوجها الذي لا يهدد الامن ما دام يريد الخروج من البلاد وتعلن ان اهمال هذا الطلب سيدفعها الى اللجوء الى الهيئات الدولية لتساعدها على الدفاع عن حرية زوجها ..

اجتمـاع تعقبـه مظـاهرة – بقيـــة

سارت مظاهرة كبيرة توقفت امام مكتب رئاسة الحكومة واخذت تهتف: غولدمان الى القاهرة .. غولده الى المطبخ ... لتستقيل الحكومة ... رفعوا شعارا مكتوبا عليه : « ما يراه اليهود سيئا تراه حكومة اسرائيل حسنا » (حسب مقال سلمى كيشت القراء ضمن الاطار) .

وبناء على اقتراح الكاتب دان بن اموتس سار المتظاهرون الى الكنيست وجلسوا على الارض ينشدون اناشيد السلام ويهتفون هتافاتهم ..

وبعد نصف ساعة تابعوا مسيرتهم نحو مدينة القدس ..وتقول الصحف ان المتظاهرين كانوا يتوقفون عند تقاطع الشوارع ويعطلون حركة المرور ..

واعتدت الشرطة الخيالة عليهم مستعملة الهراوات ، واصيب عدد من المتظاهرين بجراح كانت جراح خمسة منهم شديدة اضطرتهم الى الانتقال الى المستشفى .

هذا وعلمنا ان النواب ماير فلنر واوري افنيري وشالوم كوهين اشتركوا في الاجتماع .

سيسكو يصل القـاهرة
– بقيـــة –

ونزى .

هذا وقد ذكرت وكالة الانباء المصرية الرسمية ان زيارة سيسكو للقاهرة ستكون لمدة يومين وربما تمتد الى اربعة ايام .

وتاتي زيارة سيسكو القاهرة في نطاق جملة من الزيارات التي سيقوم بها لعدد من الدول العربية واسرائيل ، قبل ان يصل الى طهران لحضور اجتماع الدبلوماسيين الامريكيين في منطقة الشرق الاوسط .

وهذه هي اول مرة ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، يزور فيها موظف امريكي كبير القاهرة .

المحرر المسؤول : [illegible]

شارع [illegible] ١٨ حيفا

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥٢١٤٥٧

P. P. [illegible]

40

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا

המחיר 30 אגורות

الثلاثاء

١٤ نيسان ١٩٧٠
٨ صفر ١٣٩٠
العدد ٩٦ السنة ال ٢٦

יום ג

14-4-1970

מס 96 השנה 26.

الطلاب العرب والدمقراطيون اليهود يضربون تضامنا مع المعتقلين

القدس — لمراسل الاتحاد — اليوم ينتهي اضراب التضامن مع المعتقلين اداريا امام الكنيست ..

وقد بدأ الاضراب الانذاري طلاب الجامعة العبرية العرب ، امس ، بالتعاون مع لجنة التنسيق التي تضم عددا من الاساتذة الاسرائيليين ..

وطالب المضربون بشعاراتهم العبرية والعربية باطلاق سراح المعتقلين اداريا وبالغاء انظمة الطوارىء الانتدابية لعام ١٩٤٥ ..

ويعقب المراقبون على هذه المظاهرة فيؤكدون انها توحي بنمو الحركة الدمقراطية من اجل القضاء على مظاهر الكبت القومي والقيود التعسفية التي يتألم منها المضررون من اوامر الاقامة الاجبارية ..

البرلمان البريطاني يبحث ازمة الشرق الاوسط

لندن — بحث البرلمان البريطاني ، امس ، قضية الشرق الاوسط ، بعد ان استمع الى بيان وزير الخارجية ستيوارت الذي ايد المفاوضات المباشرة !! ثم وافق على عدم اللجوء اليها .. وانتهى الى تأييد قرار مجلس الامن !!

اما زعيم المعارضة دوغلس هيوم فقد دعا الى الانسحاب وعسكرة قوات الامم المتحدة في قناة السويس ..

اطلاق سراح تيودوراكس

باريس — اطلقت السلطات اليونانية — في اعقاب تدخل الصحفي الفرنسي المعروف شنيدر — سراح الموسيقي الموهوب الذائع الصيت ميكس تيودوراكيس بعد اعتقال دام سنتين ونصف السنة .

وقد وصل الى باريس حيث سيعالج من مرض السل الذي اشتد عليه خلال اعتقاله الطويل ..

اللينينية علم النضال من اجل السلام والحرية والاشتراكية

ماير فلنر : نبعث بتحياتنا القلبية الى حزب لينين ، الحزب الشيوعي السوفييتي ولشعوب الاتحاد السوفييتي بناة الشيوعية

اميل حبيبي : لنحتفل بالقرن الاول على ميلاد لينين بتقوية حزبنا الشيوعي امل اليهود والعرب في مخرج السلام والاخوة .

ولف ايرليخ : اننا نتعهد بالاخلاص لعلم اللينينية السامي وفي بذل كل جهد لنوصل شعبنا الى الامن والاستقلال والدمقراطية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — تحت شعار اللينينية علم النضال من اجل السلام والحرية والاشتراكية .. ومن اجل منع وقوع الحرب والانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ احتفلت الجماهير اليهودية والعربية صباح السبت الماضي بذكرى ميلاد لينين المئة ..

وقاعة سينما « رون » في حيفا امتلأت على رحبها بالمحتفلين الذين برزت بينهم الشبيبة اليهودية والعربية امل المستقبل المشرق ..

وعلى المنصة جلس السكرتير العام ماير فلنر والمحاضران عضوا المكتب السياسي وولف ايرليخ واميل حبيبي وسائر اعضاء المكتب السياسي وعدد من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ..

وازدانت المنصة بسجادة فنية رائعة نسجت عليها صورة لينين وظهر فوقها الرقم مئة مصنوعا من الزهور الحمراء ..

وفي كلمة افتتاح هذا الاحتفال الذي دعت اليه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحضرته وفود من مختلف انحاء البلاد ، قال الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب وسط عاصفة من التصفيق .

ماير فلنر : اللينينية وحدها تؤدي الى الاشتراكية

لقد وقف لينين ، عملاق النظرية الاشتراكية العلمية وطبقها ، على راس الثورة الاكبر حسما في التاريخ ، ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .. وانتصار اللينينية يتجسد في النظام الاشتراكي العالمي الذي يضم ١٤ دولة قضي فيها ، الى الابد ، على حكم الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي . انه يتجسد في تعاظم حركة العمال العالمية وفي تحول الحركة الشيوعية العالمية الى اعظم واهم قوة سياسية في عصرنا . انه يتجسد في انهيار نظام المستعمرات الامبريالي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

وبفضل انتصار اللينينية وجدت لاول مرة في التاريخ ، امكانية منع وقوع حرب عالمية ودرء كارثة نووية عن الانسانية .

والخبرة التاريخية تثبت ان اللينينية وحدها هي التي ادت الى انتصار الثورة الاشتراكية وبناء نظام اشتراكي والى البناء الشيوعي . ولم يعمل اي تيار آخر للاشتراكية ، بل لم يكن اهلا لان يعمل ، للقضاء على الراسمالية ولا لبناء الاشتراكية .

والخبرة التاريخية تثبت ان طريق الاشتراكيين الدمقراطيين ،

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

ثم قدم الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي الذي استقبلته الجماهير بالتصفيق ، كما قاطعت خطابه الشامل بالتصفيق مرارا ..

اممية الشيوعيين تعبير الوطنية الاسمى

بدأ الرفيق اميل حبيبي بتاكيد طبيعة الامبريالية التي لم تعد تلد في عصرنا غير الآثام .. وقال ان امبراطوريات الاستعمار تتهاوى تحت ضربات قبضات الشعوب .

ثم استشهد برؤيا لينين عن المستقبل وثقته بنهاية الامبريالية على الرغم من ان جحافل التدخل الاستعماري كانت تنهش في صدر الدولة السوفييتية الجديدة من كل جانب فقرأ ما كتبه لينين نصف سنة بعد الثورة :

« فليخرج الفولاذون من عدمي الاشتراكية كما تشاء لهم حناجرهم ولترغ البرجوازية وتزبد ولكن الناس الذين يغمضون عيونهم حتى لا يروا ويصمون آذانهم حتى لا يسمعوا ، هم فقط الذين لا يلاحظون ان آلام مخاض الراسمالية ، الحبلى بالاشتراكية ، قد بدأت » .

واضاف اميل حبيبي معقبا : « ان الاشتراكية في يومنا ، ايها الرفاق ، قد ولدت وترعرعت ودرجت وشبت على الطوق وصمدت وارجلت وصلب عودها وخلفت وعمرت بيوتها

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

كذلك استقبلت الجماهير بالتصفيق عضو المكتب السياسي الرفيق وولف ايرليخ الذي حاضر عن مكانة لينين ..

وقال في هذه المحاضرة :

ان الخروج من المجتمع الاستغلالي هو اصعب عمل في تاريخ الانسانية . فهنا يجب امتزاج الفكر والعمل ، الوعي التام والاخلاص اللا نهائي ، النظرية الثورية والقيادة الحكيمة للطبقة الثورية مثلما وجد ذلك تعبيرا تاما عنه في ذروة التحسين والتطوير لدى لينين .

ان نشاط لينين النظري والتطبيقي منذ اقامة جماعات العمال في مدينة بطرسبورغ في سنة ١٨٩٢ / ١٨٩٤ وحتى موت لينين في سنة ١٩٢٤ استمر نحو ٣٠ سنة . ولكي نحاول استعراض نشاط لينين فمن الممكن ان نقارن بين ما كان العالم عليه في هذه السنوات الثلاثين .

روسيا ، في النصف الثاني من العقد التاسع من القرن الماضي ، كانت قابعة في ظلام القيصرية معذبة مهينة . عمالها مستغلون اشد

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

ابولو ١٣ .. في رحلة جديدة الى القمر

كيب كنيدي — في الساعة التاسعة و ١٣ دقيقة من مساء يوم السبت الماضي انطلقت المركبة الفضائية الامريكية ابولو ١٣ في رحلة الى القمر حاملة معها الرواد الثلاثة جيمس لوفيل ، قائد الرحلة ، وفرد هيس ، قائد مركبة النزول الى سطح القمر ، وجون سويغيرت ، بديل توماس ماتينغلي الذي اصيب بالحصبة الالمانية وكاد مرضه يؤدي الى تاجيل الرحلة حتى الشهر القادم .

وسيوجه جيمس لوفيل وفرد هيس مركبتهما لتحط في واد بين المرتفعات القمرية . وهذه المنطقة تتميز بسطح يختلف عن سطح منطقة محيطات القمر التي هبط فيها رواد ابولو ١١ و ١٢ اذ ان سطح الوادي اكثر تعرجا .

ومن المقرر ان يمكث الرائدان لوفيل وهيس ٣٣ ساعة و ٣٠ دقيقة على سطح القمر ويسيران على سطحه مشوارين مدة المشوار منها ٤ ساعات .

وسيترك الرواد على سطح القمر محطة علمية هي الثانية من نوعها وستظل تعمل وترسل المعلومات الى الارض لاكثر من سنة بعد عودة الفضائيين . والمحطة مزودة بطاقة نووية كهربية والمعلومات التي سترسلها تتعلق بسطح القمر وباطنه .

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

الصورة العليا : رياسة الاحتفال بذكرى مئة سنة على ميلاد لينين ..
والصورة السفلى : قطاع من الجماهير التي حضرت هذا الاحتفال ..

كلمة الاتحاد

حول بعثة سيسكو

الشعوب لن تقع في فخ الامبريالية !

لا نتعدى الواقع ابدا حين نعتقد ان سيسكو يهدف من وراء حواره مع زعماء دول منطقة الشرق الاوسط تامين مصالح الامبريالية الامريكية ..

ولم تعد سياسة هذه الامبريالية لغزا من الالغاز .. ولا تناقض فيها حتى لو ظهر مثل هذا التناقض على سطح الاحداث .. فهي قد تحمل عصا البطش والضرب فيها علنا .. وهي قد تتآمر سرا وتحرك القوى من وراء ستار .. وهي ، خلال كل ذلك ، قد تحاول التظاهر بالود والصداقة ..

ومن السهل رؤية امتزاج هذه المعالم الثلاثة في سياسة الامبريالية الامريكية في هذه المنطقة .. فهي تشجع حكام اسرائيل — بتزويدها اياهم بالفانتومات من ناحية ودعمها اياهم سياسيا من ناحية ثانية — على تصعيد عدوانهم العسكري على الجمهورية العربية المتحدة عل هذا يطيح بنظامها التقدمي ... وهي تدفع الرجعية العربية في السودان بالتعاون مع الرجعية السعودية الى التمرد للقضاء على الحكم الجديد المعادي للامبريالية ... وهي بعد اخفاق كل مؤامراتها ونشاطاتها العدوانية تواصل التآمر والعدوان وترسل مبعوثا على مستوى عال نسبيا يتظاهر برغبة الولايات المتحدة في السلام العادل ! وصداقة جميع الشعوب !-! !

ولان القضية الكبرى تبقى تآمر الامبريالية الامريكية على الدول العربية ذات الانظمة التقدمية تحرك هذه الامبريالية عناصرها المشبوهة لتستخدم هذه الزيارة بالذات لتزرع بذور الشكوك بين الدول العربية عامة.

وهكذا على سبيل المثال اقترنت زيارة سيسكو الى القاهرة بمس صحيفة « الحياة » البيروتية الموالية للامبريالية على الجمهورية العربية المتحدة بنشرها ان حكومة المتحدة مستعدة للوصول الى اتفاق منفرد تعترف فيه باسرائيل وبضمها اراضي من الاردن وسوريا بشرط ان تنسحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي التي تعود الى الجمهورية العربية المتحدة ! ! (١١-٤-١٩٧٠) ..

ومع هذا فالامبريالية الامريكية في وضع حرج ، يزداد صعوبة مع الايام .. فمؤامراتها تخفق الواحدة بعد الاخرى .. وعدوانها في فيتنام باء بالهزيمة .. ونشاط حكام اسرائيل العدواني لم يزعزع الانظمة التقدمية العربية بل زادها رسوخا ..

ثم ان وضعها في الداخل يسوء بتراكم الاخفاق الدولي ويقظة الشعب الامريكي على العدوان الامبريالي الذي تخططه الحكومة القائمة ..

وقد انعكست هبة الجماهير الامريكية الغاضبة في الكونغرس الامريكي حين دعت لجنة الشؤون الخارجية الى ابطال القرار الذي خول جونسون تصعيد الحرب في فيتنام ... والغاء مبدأ ايزنهاور لعام ١٩٥٧ .. وتقليص التزامات الولايات المتحدة العدوانية ..

ولهذا ليس غريبا ان يحمل سيسكو في زيارته رغبة الولايات المتحدة تقليص تورطها في الشرق الاوسط تجنبا لمواجهة سوفييتية — امريكية ..

ولكن لا يمكن ان تقلص الولايات المتحدة تورطها الخطير بالكلام .. او بالمناورة .. بل بالافعال الحقيقية .

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

الرئيس عبد الناصر امام لجنة المواطنين من اجل المعركة :

لا نقاتل للابادة بل ضد الابادة

« نحن لا نقاتل لنغزو .. ولكن نقاتل لنتحرر .. ونحن لا نقاتل لنتوسع .. ولكن نقاتل لنحمي .. ونحن لا نقاتل من اجل صنع حدود جديدة لاوطاننا .. ولكن نقاتل لان حدود اوطاننا وهي اقدم حدود عرفتها الانسانية وعرفها التاريخ تتعرض الان لمن يريد ان يستبيحها .. ولمن يجتاح كل راياتنا عليها وكل آمالنا .. نحن لا نقاتل للابادة .. ولكن نقاتل حتى لا نتعرض للابادة ..

« ليس هناك على امتداد الكرة الارضية .. ولا على طول حياة الجنس البشري فيها .. قتال اكثر عدالة واكثر مشروعية من هذا القتال .. وفوق ذلك فهو قتال لم نبدأه .. وانما فرض علينا — كما انه ليس امامنا — الا ان نقف كما وقفت الشعوب الحرة .. قتالا واستبسالا حتى النصر » .

— هذا ما اعلنه الرئيس المصري جمال عبد الناصر في خطاب القاه في اجتماع اللجنة العامة للمواطنين من اجل المعركة الذي عقد مساء السبت الماضي في مقر اللجنة المركزية الاتحاد الاشتراكي العربي .

وفي هذا الخطاب اكد الرئيس عبد الناصر الحقائق التالية :

● اننا في وسط معركة بالنسبة لنا حاسمة ..

● انه لا بديل لنا عن خوض هذه المعركة كضرورة حياة ومستقبل .

● انه لا سبيل امامنا في هذه المعركة سوى الصبر والصمود لمنع العدو من تحقيق اهدافه .

● ان المعركة عنيفة لان مدى الصراع فيها واسع .

● ان المعركة طويلة لان القوى التي نخوضها ضدنا تملك وسائل الاستمرار ولن تيأس بسرعة .

واعلن ..

« لقد اجتزنا مرحلة مهمة في هذه المعركة ونحن نعتقد ان مجرد وقوفنا برغم كل انواع الضغوط التي وجهت الينا عسكرية وسياسية واقتصادية ونفسية هي خطوات اكيدة على طريق النصر » .

وبين عبد الناصر ان المرحلة الجديدة التي يقف شعب الجمهورية العربية المتحدة على ابوابها ستكون « اصعب المراحل واشقها واحفلها باسباب التضحية والتحمل والاستعداد لقبول مخاطر بغير حدود » .

وفي هذا الخطاب هاجم الرئيس عبد الناصر الولايات المتحدة وقال انها « الطرف الذي دخل امامنا في سلم التصاعد العسكري . كلما اتممنا في استعدادنا مرحلة كلما قاموا هم بمد اسرائيل بما يمكنها من مواجهة استعدادنا ، بل انهم يقصدون الى ابعد من ذلك فيما تشهد به تصريحاتهم .. انهم يريدون — كما يقولون — ان يحتفظوا لهم بالتفوق العسكري علينا » .

واشار عبد الناصر الى العمليات التي تقوم بها اسرائيل ضد المدنيين في الجمهورية العربية المتحدة فقال :

« اننا نقبل مشيئة الله فيما نمتحن به من الآلام ولكننا نثق ثقة كاملة في مشيئة العدل الالهي حينما تجيء اللحظة المناسبة . وسوف تجيء اللحظة التي نرد فيها قائلين بيقين الصادقين « وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » » .

اليوم يصل سيسكو الى اسرائيل

القدس — لمكاتب الاتحاد السياسي — اليوم ، الثلاثاء ، يصل جوزيف سيسكو نائب وزير خارجية الولايات المتحدة الى البلاد في اطار جولته في عدد من الاقطار المرتبطة بازمة الشرق الاوسط ، وبالتحديد : الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والاردن ولبنان ..

وقبل ذلك انهى سيسكو زيارته في القاهرة ، حيث مكث اربعة ايام وقابل خلالها رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر ومساعده للشؤون الخارجية محمود فوزي ووزير الخارجية محمود رياض ..

واحاطت الصحف ووكالات الانباء هذه الزيارة بكثير من التكهنات التي دارت حول تاكيد واحد هو ان سيسكو جاء يحمل مشروع روجرز « لتسوية » الازمة بين الدول العربية واسرائيل ... وهو المشروع الذي رفضته الدول العربية لانه لا يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية ويترك القدس في ايدي اسرائيل .. ولا يجد حلا لقضية اللاجئين في حين رفضته اسرائيل لانه لا يصادق على اطماع حكامها التوسعية .

ولم يفصل سيسكو اهداف رحلته انما اكتفى بتاكيد امرين : الزيارة تهدف توسيع نطاق الحوار بين الولايات المتحدة ودول الشرق الاوسط .. الولايات المتحدة ترغب في صداقة جميع شعوب المنطقة واحلال السلام العادل وهي تتمسك بدون تحفظ بقرار مجلس الامن !!!!

ويبدو ان زيارة سيسكو لم تمنع

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

المعتقلون امام لجنة الاعتراضات !

المحامي علي رافع يطالب اللجنة بان تكون على مستوى يهدف الى اطلاق سراح المعتقلين الذين لفتوا أنظار الرأي العام الى وضعهم بعد اضرابهم عن الطعام

بتاريخ ١٩٧٠/٤/٨ انعقدت لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية في سجن الدامون – وقد حضرت اللجنة الى السجن لكثرة المعتقلين اذ انها في الاحوال الاعتيادية تعقد في القدس ، في بناية محكمة العدل العليا ، لان رئيس اللجنة هو قاضي محكمة العدل العليا نفسها –.

وقد مثل امام اللجنة ثلاثون معتقلا (من اصل سبعين معتقلا اداريا في الدامون) وقد مثل ١٤ منهم المحامي علي رافع الذي يتولى الدفاع عنهم مع المحامية فليتسيا لانجر .

في بداية عمل اللجنة توجه المحامي علي رافع اليها قائلا : ان انعقاد هذه اللجنة في هذه الفترة بالذات تكتسب اهمية خاصة ، حيث ياتي اجتماعها بعد الاضراب عن الطعام الاداري الذي قام به ١٨ معتقلا اداريا في الدامون ، والذي تبعته اخبار وتعليقات في الصحف والاذاعات المحلية وفي الدول المجاورة ، وايقظ الراي العام في البلاد على قضية الاعتقالات الادارية ، وجعل العديد من رجال الفكر والصحافة يطالبون بالغاء انظمة الطوارئ التعسفية التي يعتمد عليها القادة العسكريون لاصدار أوامرهم في الاقامات الاجبارية والاعتقالات البيتية والاعتقالات الادارية . وقد شرح المحامي علي رافع باسهاب النضال الدائر خارج جدران السجن – وقد غطينا اخباره في اعدادنا السابقة – واضاف ان وزير الشرطة في حديثه من راديو صوت اسرائيل يوم ١٩٧٠/٤/٤ اعطى لهذه اللجنة اهمية خاصة فهي صاحبة القول الفصل فيما يتعلق بالتوصية لدى الهيئات العسكرية .

كذلك فقد قدم رئيس بلدية الخليل نتيجة الضغط الشعبي في المدينة الطالب بوضع حد للاعتقالات الادارية – بمطالبة الحكم العسكري بتحديد مدة سنة واحدة للاعتقال الاداري لا يجدد بعدها .

بعد هذا انتقل المحامي للحديث عن موكليه شارحا ظروف اعتقالهم والتحقيق معهم ، مثل فهمي مواسي من باقة الغربية والمعتقل منذ ١٩٦٧/١٢/١٥ ، وقد دار التحقيق معه حول مرافقته وابراهيم غنايم لشخص نابلسي الى حيفا . الى بيت احمد الغمحاوي (المعتقل هو وابراهيم غنايم اداريا منذ ذلك التاريخ) اما الرجل النابلسي فقد كان اعضاء المنظمات الفدائية – ولكن مرافقيه ومضيفيه لم يعرفوا هوية – لانه حكم عليه فيما بعد بالسجن سبع سنوات ، وقال المحامي علي رافع لنفرض ان موكلي قد علم بهوية ذلك الشخص ولم يبلغ عنه فهل يجوز للسلطات اعتقاله مدى الحياة ؟ ولو قدم الى محكمة عسكرية بتهمة عدم الاخبار لما حكم عليه باكثر من سنة واحدة كما حدث في قضايا مماثلة ، فلماذا استمرار اعتقاله ان لم يكن انتقاما لا مبرر له . وقد توجه للمواسي الى اللجنة مطالبا اياها باخذ اقوال وزير العدلية السابق على القوانين الادارية ووصفه اياها بالفاشستية في حينه ، فلماذا يتناسى معارضو انظمة الطوارئ مواقفهم السابقة ضدها ولا يرفعون صوتهم اليوم عندما يقاسي منها شعب اخر ؟!

ومثل امام اللجنة مواطن القدس العربية المحتلة عيسى نوح ابو عصب ، فقال محاميه علي رافع لعل هذا الانسان يمثل قمة المأساة ، فقضيته تمثل الاجحاف بعينه ، فقد اعتقل ابو عصب يوم ١٩٦٩/١/٢ وحكم عليه في المحكمة العسكرية بالقدس في القضية رقم ٦٩/٨ بالسجن لمدة سنة واحدة بعد سماع البينات والشهود ، ويوم انتهاء مدة حكمه في ٧٠/١/٢ وحيث كانت زوجته وطفله – الذي ولد وابوه في السجن – ووالدته العجوز واصدقاؤه في القدس ينتظرون قدومه على احر من الجمر ، واذا برئيس اركان الجيش يامر باعتقاله اداريا لمدة سنة كاملة ، ان هذا الاعتقال لهو احتقار المحكمة العسكرية التي شكلها رئيس الاركان نفسه ، والتي تصدر احكامها ويوافق عليها رئيس الاركان ، اي صلاحية بقيت المحكمة العسكرية ، اي احترام ستحظى به المحكمة وقراراتها بعد ؟ ما هي الفائدة من المجهود التي يبذله المحامي للدفاع عن موكليه اذ ان هذا المجهود يمحى بجرة قلم ؟ ثم ما هي الوقائع التي حدثت منذ اعتقال موكلي ؟!

هل تدرب على السلاح في السجن ؟ ام تدرب على مسح الارض وغسل الصحون ، وهل عمله الاخير جريمة ؟ فحفاظا على هيبة المحكمة العسكرية يجب ان يحترم رئيس الاركان قراراتها ويعتبرها نهائية كما حدث حتى الان وبهذا فلا مجال لاستمرار اعتقال ابو عصب وطالب باطلاق سراحه فورا .

ومثل امام اللجنة اسحق على المراغي منذ ٦٩/٢/٧ وقد قدمت ضده لائحة تهمة الى المحكمة العسكرية في اللد والغيت على يد رئيس الاركان واستبدلت بالاعتقال الاداري ، وشرح المحامي علي رافع الضرب والتعذيب الذي لا تزال اثاره بادية على جسم المتهم وخصوصا في وسط راسه حيث يوجد جرح بليغ لم يندمل حتى اليوم لان المتهم لا يحصل على العلاج الكافي في السجن ولم تستجب مطالب محاميه باحضار طبيب خاص يعالج موكله . وقد شاهد اعضاء اللجنة الجرح حين رفع المراغي طاقيته .

وشرح المحامي التعذيب الذي عرض له موكله محمد حسن ذيباب الذي يعذب في سجن صرفند العسكري مدة شهرين ويشعر برضوض في عموده الفقري وروماتيزم في ساقه اليمنى ، ولم يساله المحققون سوى عن تفكيره السياسي فاجابهم ان هذا شانه وحده ويحتفظ به لنفسه وطالب محاميه باطلاق سراحه وتوفير العلاج الطبي له فيكفيه ما قاساه وما يقاسيه من الام دون ذنب اقترفه .

وعندما مثل فريد الطويل امام اللجنة قال محاميه علي رافع ان موكلي يظهر امام هذه اللجنة للمرة السادسة دون جدوى وهو معتقل منذ ٦٨/١/٢٠ واعترف في التحقيق ان صديقا له قد بات في داره ولم يكن يعلم هوية هذا الصديق الا انه يتعاطى اعماله الاعتيادية فقط ..

وقال المحامي : لنفرض ان ذلك الصديق هو عضو فتح او الجبهة وموكلي اعطاه ماوى فهل من العدل استمرار اعتقاله اكثر من سنتين ! بينما لو قدم للمحاكمة لما حكم عليه باكثر من تسعة اشهر ! ومن يعيل زوجته وطفليه الصغيرين !

كذلك طالب المحامي باطلاق سراح موكليه كايد ابو ارميله ، وصلاح الدين محاميد (معتقل منذ ٦٨-٢-٥) وجميل شقيرات ، وحسن دنديس ، ونعيم قيلاني والحاج بدوي القواسمي ومحمد عبد شقيرات ، وعيد احمد الشامي .

كما طالب المحامي علي رافع السماح لوكله المحامي صبري جريس بالمثول امام اللجنة والاعتراض على اعتقاله الا ان ممثل المخابرات العسكرية ادعى ان ملف المحامي صبري جريس غير موجود امام اللجنة ، فطالب المحامي علي رافع من اللجنة الاجتماع في القريب لتستمع الى طلب موكله ، وارفق طلبه برسالة مستعجلة بهذا الخصوص ، ووعده رئيس اللجنة بتلبية الطلب .

ومثل امام اللجنة الطالب الجامعي رشدي محمد خاسكيه ووالده محمد (٦٠ سنة) وقال انّ السلطات حققتني وطلبت مني التعاون معها ضد اخي الذي هرب الى الدول العربية قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ورفضت معلنا ان الاخلاص للدولة لا يكون بالتعاون مع اجهزة النظام ضد ابناء شعبي ، وان اعتقالي يقضي على مستقبلي التعليمي في دولة تدعي انها تمثل الدمقراطية والعدل ، وان اعتقالي وسيلة ضغط على ليس الا ولو كانت لدى السلطات ما يدينني به لقدمتني الى المحاكمة .

اما خالد بكري من البعنه فقال انه اعتقل بعد ان اهداه صديق له من جنين سطلا قال انه مليء بالكنافة ، ولكن الشرطة وجدت قنبلة في السطل واعتقلته ، وهو لم يكن يعلم ما يحوي السطل بالمرة .

– البقية على صفحة ٣ –

ازمة دورية في فائض الانتاج بالولايات المتحدة

برلين – وقعت الآن في الولايات المتحدة الازمة الدورية في فائض الانتاج :. بعد انخفض الانتاج الصناعي فيها في الاشهر الستة الماضية بنسبة ٢٫٧ بالمائة . وقد اعلن ذلك الاقتصادي الالماني الدمقراطي البروفسور يورجن كوتشينسكي ، في مقال نشرته الصحيفة الاسبوعية « هوريتسونت » في عددها الاخير .

وقد اثبتت الحسابات ان القيمة الاجمالية للاسهم التي سجلتها البورصة في نيويورك في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٨ بلغت ما يعادل ٧١٦٫١ مليار دولار . اما في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي فلم تبلغ سوى ٥٨٢٫٧ مليار دولار . وهذا يعني انها سجلت خسارة قدرها ١٣٢٫٧ مليار دولار . والجدير بالذكر ان هذا المبلغ يتجاوز القيمة الاجمالية للانتاج في المانيا الغربية واليابان اللتين هما اقوى الدول الاقتصادية بعد الولايات المتحدة .

(عن وكالة انباء المانيا الدمقراطية)

يمثلو ٥٠ منظمة شباب وطلاب تشترك في مؤتمر للتضامن مع الاقطار العربيه

من ضحايا الغارة الاسرائيلية على مصنع ابو زعبل بالقرب من مدينة القاهرة

براغ – من ارنا خميس – عقد في القاهرة في ٢١–٣–٧٠ مؤتمر لتضامن الشبيبة والطلاب مع الاقطار العربية والشعب العربي الفلسطيني ، وضد العدوان الاسرائيلي .

واشترك فيه ممثلون عن ٥٠ منظمة شبيبة وطلاب بدعوة من اتحاد الشبيبة والطلاب العالمي .

هذا وسبق هذا اللقاء الهام تحضيرات واسعة في براغ كان اهمها المؤتمر الصحفي الذي عقدته سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي .

وتجدر الاشارة الى ان المركز العام للاتحاد تلقى لافتة تحت عنوان : « السفاحون العرب » وفي وسطها صورة طائرة « سويس اير » وتحتها سماء الضحايا ... ارفقت مع اللافتة رسالة تطالب بالتضامن مع اسرائيل ضد الارهاب العربي والقتلة عرب ...

وقد قام الاتحاد فعلا بعقد مؤتمر صحفي وعرض فيه اللافتة ... ولكن ليس كما اراد مرسلوها بل لتكون دليلا على اساليب التضليل والخداع القديمة التي تقوم بها حكومة اسرائيل لتاليب الرأي العام العالمي على الشعوب العربية ، ولتبرير سياستها العدوانية على الشعوب العربية النادلة في سبيل تحررها القومي وضد الاحتلال – كما جاء على لسان عضو سكرتارية الاتحاد السيد الذي كان قبيل انعقاد الندوة الصحفية في مصر عضوا في وفد اتحاد الطلاب الرسمي بناء على دعوة منظمة الطلاب المصريين للاطلاع عن كثب على نتائج العدوان الاسرائيلي في تلك المنطقة .

وقال في معرض كلامه ان هدف اللافتة وغيرها من الدعاية الاسرائيلية والصهيونية هو تضليل الرأي العام والتستر على الاعمال البربرية التي تقترف يوميا في المناطق المحتلة ولا سيما الاعتداء على المراكز المدنية والمشاريع الاقتصادية .

وذكر المتكلم ان الدول العربية والمنظمات الفلسطينية استنكرت ذلك العمل .

ويدل لون هذه اللافتة (الاحمر) والحروف المصورة كاللهب على العرب النفسانية المعروفة من حكام اسرائيل .

ولقد شاهد وفد الطلاب العالمي في اثناء زيارته في مصر مناظر مفزعة في مصنع الفولاذ « ابو زعبل » بعد القصف الاسرائيلي . وقال المندوب ان الادعاء الاسرائيلي عن وقوع خطأ ادعاء سخيف ممزوج باستخفاف مأساوي .. اذ ليس من قبيل الصدفة ان تسقط القنابل على انواعها ، بالضبط في وقت تبديل العمال ، وعندما يكون عدد كبير من العمال موجودا في المصنع ، ولذلك كان عدد الضحايا كبيرا .

وعرض الوفد الصور التي جلبها معه وهي تبرز وحشية الجريمة التي اقترفت .

ومن الجدير بالذكر ان منظمة الطلاب في اسرائيل وصفت بانها فرع من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، من شانه ان يعرض ويسيء الى النضال الفلسطيني العادل ، وقال السيد حسيني ، عضو السكرتارية ، ان هذه اللافتة من عمل منظمة الطلاب الاسرائيلية . ورد الحسيني شاجبا مزاعم هذه المنظمة من ان اتحاد الطلاب العالمي هو تحت النفوذ العربي .. فقال ان عدد المنظمات العربية المنتسبة الى هذه المنظمة هو عشر منظمات من بين ٩٠ منظمة ، وفي السكرتارية ثلاثة من العرب من بين ٢٣ عضوا . فاذا كانت مزاعم المنظمة الاسرائيلية صحيحة بان الاتحاد تحت السيطرة العربية فيا لهم (العرب) من عباقرة استطاعوا بعددهم القليل هذا ان يسيطروا على اتحاد عالمي يضم في صفوفه العديد من الاتجاهات السياسية والمشارب .. اما الزعم بان للاتحاد اتجاها معاديا لاسرائيل فلا يهدف منه الا الاساءة الى كل قوة تعارض العدوان، لذلك فلم نفاجأ عندما اتهمت المنظمة الاسرائيلية اتحاد الطلاب العالمي في

– البقية على صفحة ٣ –

من هنا وهناك

اعاد الهدية

بعد خدمة استمرت ٣٥ سنه في عضويته مجلس بلديه تشاير البريطانيه اعتزل توماس بسويك العمل في المجلس ببلوغه التاسعة والثمانين من عمره . وتقديرا لجهوده ارسل اليه زملاؤه في المجلس هدية تذكاريه فخمه .. صحن سجائر من الفضة الخالصه ومزخرف بنقوش جميله وعبارات التقدير .. غير ان توماس اعاد الهدية مع الشكر قائلا : منذ ٣٠٠ سنه وعادة التدخين منعدمه في عائلتنا ... انا لا ادخن ولا اولادي ولا احفادي ...

ملك الانوف

حصل الفردو جوانردي وهو من سورأينتسه الايطالية ويبلغ السبعين من عمره ، على لقب ملك الانوف .

اما طول انفه فيبلغ ٥٫٦ سم ، وعمقه ٣٫٣ سم وعرضه اربعة سنتمترات .

جزيره سكانها ثلاثة ..

رغم التطور الذي اصاب المجتمع الانساني ، فما زال هناك يفضلون الابتعاد عن الحياة من العصرية الصاخبة . ومن هؤلاء بروس ارسود وزوجته ديانا وابنهما ويبلغ الخامسه ، لقد هجروا مدن استراليا وفراغها واختاروا جزيرة تقابل شاطيء كوينزلاند ، يبلغ طولها ثلاثه كيلومترات .. واقاموا لهم مسكنا عليها ويعملون في زراعة الارض ويعتمدون في غذائهم على الخضراوات والفواكه والاسماك .

ويعمل الاب بالاضافه الى اعماله في الزراعة في تعليم ابنه القراءة والكتابة وبعض الدروس الاخرى . وتقوم الام بصناعة القماش اللازم لالبستهم ، فقد صنعت نول حياكة يساعدها فيه ولدها الصغير .

معمر كان عمره مئة سنة في اثناء ثورة اكتوبر

احتفلت الصحف بازربيجان بعيد ميلاد تيشرين كاسانوف الثالث والخمسين بعد المئة فهو مواليد ١٨١٧ وهكذا فان عمره كان في ثورة اكتوبر مئة سنة .

ويقول الطبيب الذي يشرف على سكان الجهة التي يسكن فيهسا كاسانوف ، انه مرض مرة واحدة فقد اصيب بالرشح .

ولا يزال تيشرين يستيقظ في السادسة صباحا ليعتني بحديقته واثمارها .. ويعتمد في غذائه على مستخرجات الالبان والفاكهة ولا يدخن ولا يتعاطى الخمور ...

تحيات احزاب شقيقة لاعياد اليوبيل الخمسيني لتاسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية الحزب الشيوعي البلغاري

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري تبعث اليكم التحيات الاخويه الحاره بمناسبة اليوبيل الخمسيني لتاسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذين يشن نضالا قاسيا ضد الامبرياليه والصهيونية والرجعية : ضد عناصر قومية ، انتهازية ومصلية مختلفة ، وبقي هو مخلصا للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

اننا نحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنضاله الجريء والعادل ضد السياسة العدوانيه التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل، من اجل الاعتراف بالحقوق القومية ومصالح الشعب العربي الفلسطيني، من اجل عدم الارتباط بالدول الامبريالية ، والصداقة مع البلدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

اننا نؤيد نضالكم من اجل انسحاب الجيوش الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، من اجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، من اجل احلال السلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط .

ان الشيوعيين البلغاريين يتمنون لكم النجاح في توحيد كل القوى المعادية للامبريالية والمحبة للسلام في النضال ضد سياسة الحكومة الموالية للامبريالية والشوفانية ، من اجل الدفاع عن المصالح الحيوية شعب اسرائيل ومن اجل مستقبله الاشتراكي المشرق .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكتيبة المخلصة للحركة الشيوعية والعمالية العالمية !

عاشت الصداقة بين شعبي بلغاريا واسرائيل !

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي البلغاري

تحية الحزب الشيوعي الايطالي

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – تل ابيب

ايها الرفاق الاعزاء

بمناسبة يوبيل تاسيس حزبكم ، فان اللجنة المركزية تبعث اليكم ايها الرفاق الاعزاء بتحياتها الاخوية الحارة .

ان تحياتنا – التحيات المتبادلة بين الاحزاب الشقيقة والثورية – تحمل اكثر من طابع عادي ، ولكن في هذه المناسبة بالذات ، فان لتحيتنا صدى وماهية خاصتين ، لانها موجهة اليكم انتم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الموجودون في مركز احدى مناطق الصراع الحساسة في العالم كله ، ذلك الصراع القائم ضد الامبريالية ومن اجل تطور الشعوب وتقدمها .

اننا نحييكم، قبل كل شيء، على الموقف الصحيح والشجاع ، في صمودكم في المعركة ضد الصهيونية وضد السياسة الصهيونية العدوانية وضد سياسة التفرقة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في بلادكم . اننا نحيي معارضتكم المثابرة لسياسة احتلال مناطق الغير التي تستمر في انتهاجها حكومة اسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، والتي تتنافى بها قرارات الامم المتحدة والاسس الاولية للقانون الدولي . اننا نحيي موقفكم الذي يستنكر باستمرار اعمال القمع والقمع ضد المواطنين العرب التي تنتهجها حكومتكم . اننا نحيي في الاساس موقف حزبكم بخصوص حل النزاع الدموي في الشرق الاوسط ، ذلك الحل الذي يجب ، كما تقولون، ان يكون على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وعلى اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان نضالكم ، ايها الرفاق ، لهو نضال اممي حقيقي . اننا متأكدون من انكم ستستمرون في خوضه وزيادته بشجاعة بالرغم من الظروف القاسية التي تمرون فيها .

ان حزبنا يتمنى لكم نجاحات اكبر في معرككم هذه ، كما يتمنى لكم النجاح في نضالكم من اجل دحر الاوساط الحاكمة في بلادكم ، ومن اجل تغيير نظام المجتمع الذي تعيشون فيه . ان لنضالكم ولنضالنا اهدافا مشتركة : وضع حد للامبريالية ، تغيير اشتراكي لمجتمعنا ، احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط الذي يعطي الامكانية للتطور الحسن وتساوي الحقوق لكل شعوبه المختلفة » .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الايطالي

مظاهرة الاحتجاج على استيطان الخليل التي جرت امام بيت غولده مئير في القدس

القطن اهم صادرات سوريا

دمشق – اعلنت الادارة العامة لحلج وتسويق القطن السوري التي تأسست عام ١٩٦٥ ان القطن يمثل بين ٥٠ و٥٥ بالمائة من صادرات سوريا . ففي السنوات الخمس الماضية صدرت هذه الادارة ٢٫٥ مليون بالة من القطن الى مختلف البلدان .

والجدير بالذكر ان سوريا خصصت في خطة السنوات الخمس الحالية استثمارات لتصنيع القطن منها ١٧ مليون ليرة لانشاء فبركة للقطن في مدينة دير الزور الواقعة على نهر الفرات . وتبلغ حصة القطن في الدخل القومي السوري في الوقت الحاضر ... بالمئة .

(عن وكالة انباء المانيا الدمقراطية)

قالت الصحف المحلية

● حوار مفتوح حول قضية غولدمان ..
● مأساة طرعان ، واقلام الكراهية ..

معاريب

■ نشرت « معريب » (١٠-٤-٧٠) مقالا استعرض فيه ابراهام روتم حوارا مفتوحا بين رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الدكتور ناحوم غولدمان وبين وزير التطوير حاييم لنداو . وكان الحوار قد جرى في قاعة هيكل الثقافة التل - ابيبي تحت شعار « السلام والتكامل الاقليمي » ، وتركز بشكل واضح حول قضية غولدمان المعروفة التي أثارت فضيحة كبرى وكانت ضربة جديدة لسياسة حكام اسرائيل العدوانية التوسعية ، والمحبطة لاية مبادرة سلام جدية ..

قال غولدمان في ذلك الحوار :

« اذا حدث بعد سنتين او ثلاث سنوات ، ونشبت حرب اخرى ، وانا اخشى ان تقع حرب بهذه السياسة فسنعرف آنذاك من الصادق في هذا النقاش » ...

« ليست لدي اية رغبة في النقاش حول ان اسرائيل المكتملة ستكون رائعة لو قدر لها ان تكون ، وانا موافق على حقنا في الخليل . ولكن السؤال ليس فقط عما هو ضروري ، بل عما هو ممكن »

وحذر الدكتور غولدمان من ان يصبح العرب في اسرائيل (مع المناطق المحتلة) اكثرية في البلاد ، رغم تأكيده بان الجميع (هو ومناقشوه) يريدون الشيء نفسه :

« كلنا نريد الشيء نفسه ، ولكن يسأل السؤال عن عدد الضربات التي نستطيع ان نتلقاها : ليس امام الشعب هدف نهائي . انه يحصل على ما يستطيع الحصول عليه حسب المعطيات التاريخية . والمطلوب هو اقناع يهود مثلي ، وآخرين ، انه في المستقبل القريب ، سيقبل العرب ، رغم كل شيء ، بالوضع الراهن . اما الوزير لنداو فلم يبرهن على وجود امكانيات بان يوافق العرب على بقائنا في جميع المناطق ، ولذا كنا نبقى مع خطر وجود اكثرية عربية هنا ! »

في رده على غولدمان ندد الوزير لنداو بالعرب وبالاتحاد السوفييتي وبالامم المتحدة التي سخر منها بقوله :

« من تنديدات الامم المتحدة ، ومن قرارات الامم المتحدة ، لم يمت حتى الان اي شخص في العالم »

وواصل حاييم لنداو اقواله المتعنتة والحربجية :

« الذي يقلقني اليوم هم اليهود لا العرب . كل شيء مرهون بشجاعتنا ، وبصمودنا . وليست الطريق طريق الاختيار بين الكلب الحي او الاسد الميت . الطريق هي طريق الاسد الحي » ... « وحقنا ليس فقط في الامن حقنا هو ايضا في تكامل البلاد » .. وكيف نحافظ على الامن ؟ بالصمود على خطوط وقف اطلاق النار والمحافظة على تفوقنا العسكري » ... « وفي حالة نشوب حرب ، فستكون اقصر من ستة ايام » ! !

ماساة طرعان ، واقلام الكراهية !

■ كتب مناحم تلمي في ملحق « معريب » الاسبوعي (٣-٤-٧٠) حول قضية مقتل الشبان الثلاثة من طرعان ، مستغلا هذه المناسبة المأساوية للتحريض على القرية وعلى الشيوعيين :

« شاب آخر يدعي ان اسمه محمود (احدهم يهمس لنا بان هذا ليس اسمه الحقيقي) ، يقول ان اغلبية شبان القرية - في قلوبهم على الاقل - يوافقون على اعمال القتلى الثلاثة ، ويرون فيهم شبابا الوسطاء ، اختاروا الطريق الصحيح . محمود (وليكن اسمه ما يكون !) هو عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) يقول : شوف يا سيدي ، انا لا افهم في الماركسية كثيرا ، ولكني افهم ما تعنيه الكرامة القومية . ان كل من لديه كرامة قومية لا مناص له من الذهاب الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الوحيد الذي يمثل العرب كما يجب ، والذي عنده الشجاعة ليتحدث ويعمل ضد دولة اسرائيل » ! :

ويغمس مناحم تلمي قلمه في جراح المنكوبين بابنائهم فيقول:

« في ثلاثة منازل ، يجلس المحزونون ، في اليوم الذي زرنا فيه القرية . مررنا باحد المنازل ، وهو محاط بسور كبير وامامه ساحة كبيرة . بوابة السور كانت مفتوحة . اصحاب العزاء والمعزون يجلسون داخل البيت . النساء يجلسن في الساحة في صف طويل ، متكئات على السور صامتات بحزن .. ولكننا لم نستطع التحرر من الفكرة : لو لم يكن الحزن في هذا البيت لكان الحزن والحزانى في بيوت اخرى .. بيوت يهودية » !

تهانينا

تهانينا الحارة الى :

■ الصديق عدنان حسين انقر وزوجته بالمولودة الجديدة مروة

■ الصديق يوسف سليمان غانم وزوجته بالمولود البكر عصام

■ الصديق فخري مسعود الضميرات وزوجته بالمولود أيمن

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

السلطات تعرقل اقامة صف عاشر في ام الفحم

الا اذا تنازل المجلس المحلي عن دعوى اقامها وتنازل عن قسائم حكمت المحكمة لصالحه فيها ...

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - منذ سنوات وسكان قرية ام الفحم ، اكبر قرية عربية في البلاد ، يطالبون باقامة مدرسة ثانوية . وبعد جهد ونضال اتخذ المجلس المحلي في القرية ، في السنة الماضية ، قرارا باقامة مدرسة ثانوية قابله السكان بفرح كبير . وقد بلغ عدد الطلاب في صفوف التواسع ، في السنة الدراسية الحالية ١١٧ طالبا وطالبة من سكان القرية فقط .

غير ان السلطات اخذت تعرقل تنفيذ هذا القرار . ففي مقابلة عقدها مدير المعارف العربية في ٢-٤-٧٠ مع المجلس المحلي اعلن ان الوزارة لا توافق على قيام صف عاشر في ام الفحم « حيث لا توجد ابنية كافية !! » وبان الوزارة لا توافق على البناء ولن تقدم اية مساعدة ... الا

١ - الا اذا تنازل المجلس المحلي عن مطلبه المقدم الى المحكمة بخصوص الاحراش المحيطة بالقرية !!

٢ - والا اذا تنازل المجلس المحلي عن اراض خاصة بالقرية هي اراضي المدرسة القائمة منذ زمن الانتداب ، وعن قسائم من الاحراش حكمت فيها المحكمة لصالح المجلس !!

وهكذا تعرقل السلطات اقامة الصف العاشر في ام الفحم ضاربة عرض الحائط بمستقبل الطلاب الذين ينهون صفوف التواسع .

والى موقف السلطات هذا اشد الاستنكار واوسعه في القرية . وعقد المجلس المحلي جلسة خاصة (٦-٤) واتخذ قرارا بالاجماع التوجه مجددا الى مدير المعارف العربية والى المسؤولين الآخرين لبحث هذا الامر مؤكدا انه على استعداد لاستئجار غرف لطلاب المدرسة (ج) وتخصيصها للمدرسة الثانوية الى ان يتم بناء مبنى جديد لاستيعاب الطلاب الصغار .

النعيم الذي لا تراه غير عين .... انجي بروكس !!

انشدت انجي بروكس ، رئيسة دورة الامم المتحدة الحالية (وممثلة ليبيريا اصلا) تراتيل مديح مثالية لحكام اسرائيل وسياستهم وانجازاتهم واخلاقهم ونهجهم ... و ....

وهذا شأنها .

ولكن هل كان من شأنها بعد زيارة سياحية في المناطق المحتلة ان تصرح قبل مغادرتها البلاد : لم ار في المناطق المحتلة « اي عنف وفي كل مكان ذهبت اليه رأيت العلاقات الودية بين الشعبين وابتسامة على كل وجه » ! ! ! !

حتى ديان يعترف ان سكان المناطق المحتلة يبغضون الاحتلال ويريدون نهايته !!

اغلب الظن ان انجي بروكس زارت مكاتب الحكام العسكريين فقط فشاهدت « الابتسامات ترتسم على كل الوجوه » ! ! ولو انها تعمقت لادركت انه حتى تلك الابتسامات تلوح على السطح ..

لماذا منع النشر عن القروض الحكومية ؟

على اثر قرار الحكومة نشر تفصيلات عن قروض من الخارج تتسلمها حكومة اسرائيل والمؤسسات المالية ، وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي الى رئيسة الحكومة استجواب حول هذا الموضوع سألها فيه عن الاسباب التي دفعت الحكومة الى منع نشر هذه المعلومات عن هذه القروض في الماضي .

ويشير اميل حبيبي في استجوابه الى ما جاء في احدى الصحف : « الامر بحد ذاته يظهر ان وضعنا قد ساء جدا في جميع ما يتعلق بتجنيد رؤوس الاموال من الخارج في مصادر تشغيل » . ويسأل النائب حبيبي : ما هي المصادر الاخرى ، غير مصادر التشغيل ، التي تستطيع الحكومة بواسطتها تجنيد الاموال من الخارج ؟

وفي ختام استجوابه يسأل النائب : الا يشكل هذا المنع مسا بحق سكان اسرائيل بمعرفة وضع الدولة المالي على حقيقته في جميع ما يتعلق بالتمويل من الخارج ؟ :

مجلس محلي أبو سنان يطالب بمنع اطلاق النار في القرية

ابو سنان - لمراسلنا - في جلسة يوم الجمعة ٣-٤ قرر مجلس ابو سنان المحلي مطالبة وزير البوليس ومدير البوليس في منطقة عكا باتخاذ الخطوات الضرورية لمنع اطلاق النار في القرية حفظا لطمانينة وسلامة الجمهور . والمجلس يحمل البوليس مسؤولية حوادث اطلاق النار وما ينتج عنها .

ومن المعروف انه كان قد اصيب عدد من الاشخاص في حوادث اطلاق النار في السنوات الماضية كان آخرها حادثة السنة الماضية التي اودت بحياة شاب من ابناء القرية .

والاهالي يأملون من البوليس تلبية هذا الطلب العادل والمهم .

المعتقلون أمام لجنة - بقية

ومثل امام اللجنة ايضا صبحي ان اللجنة لا يمكنها معرفة الاسباب محمد المالحي ، وسعيد حسن منصور والطالب عبد الله آدم محمد جمعة سلمان (١٧ سنة) من القدس وعمر كمال سعيد الخطيب ، ويوسف احمد غوشه ، وفايز خليل المصري ، وسمير محمود خاطر ، وعبد الفتاح الزعبي (الذي اخبر اللجنة بانه بعث برسالة الى جميع اعضاء الكنيست شارحا قصته ومطالبا اياهم التدخل لاطلاق سراحه) ، ومسعود شموط ، واحمد النابلسي ، وصفان علي حزقيا ، واحمد ذياب حلوزة .

وفي نهاية الجلسة قال المحامي علي رافع ان كل المعتقلين يعلقون آمالا كبيرة على هذه اللجنة وتوصياتها ، ويرجون ان تكون هذه آخر مرة يظهر فيها كل واحد منهم امامها ليعودوا الى عائلاتهم واعمالهم . وفي الطلب من هنا يوضع حد للاعتقالات الادارية التعسفية .

وقد قال قاضي المحكمة العليا الامنية التي ادت الى اعتقال المعتقلين وعليه ان تسمع ذلك من الحاكم العسكري وبعدها يقرر ما هي التوصية المناسبة بحق كل معتقل . فرد عليه المحامي على رافع ان الشكل الذي تدور فيه ابحاث اللجنة يصعب علينا وعلى المعتقلين معرفة الشكوك حولهم ، فحبذا لو قال لنا الحاكم العسكري ما هي شكوكه دون تفصيل لنستطيع دحضها ، اما ان يبقى الملف مقفلا في وجهنا فهذا يزيد من شكوكنا حول ديمقراطية اللجنة ، وابحاثها . فتدرع رئيس اللجنة ان سلطته محدودة وهو يرعى فقط والسلطات العسكرية الكلمة الاخيرة في الموضوع !! حتى ذلك ان القائد العسكري السابق يعتقل الابرياء الذين وصلوا حسب آخر المعلومات ١٨ سجينا سياسيا ، هو صاحب القول في اطلاق سراحهم ، غير المتهم والظالم !!

اولادنا يحتفلون بميلاد لينين

عكا - لمراسلنا - احتفلت منظمة ابناء الكادحين في منطقة عكا ، يوم الاحد الماضي ، بالذكرى المئوية لميلاد لينين .

وقد جرى الاحتفال بشكل لقاء وجولة في بعض قرى المنطقة ، واشترك فيه ٨٩ من اعضاء المنظمة مع مدربيهم ، من قرى ابو سنان ، المكر ، كفر ياسيف ، الرامة ، البعنة ، معليا ومن مدينة عكا .

بدأ الاحتفال بلقاء في قرية ابو سنان حيث رحب بالمحتفلين الرفيق نديم مطانس قائد المنظمة في القرية ، ثم تحدث الرفيق فخري بشتاوي عضو مركز الشبيبة الشيوعية ومركز عمل ابناء الكادحين في منطقة عكا .

ثم انتقل المحتفلون مشيا على الاقدام الى قرية المكر عبورا في كفر ياسيف . وقد استقبل شباب المكر واهلها المحتفلين بحماس وفرح ، وفي نادي الشبيبة الشيوعية جرى تنظيم حفلة تخللتها كلمات من قادة المنظمة في فروع المنطقة ، بدأها قائد المنظمة الرفيق محمود نابلسي بكلمة ترحيب ثم اقيمت مسابقة في المعلومات العامة عن فلاديمير ايليتش لينين .

هذا وقد تميز الاحتفال بروح الحماس والنظام . كما انه برز فيه مساهمة الاولاد انفسهم في تقديم البرامج الفنية والرياضية ، من رقص ونشيد والقاء قصائد مرتبطة بالمناسبة .

ممثلو ٥٠ منظمه - بقية -

سنة ١٩٥٦ في « بتأييد العدوان » لاننا ستذكرنا بشدة العدوان الثلاثي على مصر . لسنا ضد اسرائيل بل اننا نؤيد جميع القوى التقدمية في اسرائيل . ولقد احتججنا على الملاحقات والاعتقالات المتبعة مع المثقفين والطلاب التقدميين في اسرائيل ، ولقد نشر عن ذلك في الصحف الاسرائيلية .

واجاب السيد مهدي على سؤال حول حل قضية الشرق الاوسط قائلا : لقد اعطينا اكثر من مرة جوابا واضحا في جميع دورات الاتحاد . وفي جلسة براين ايضا قرار مجلس الامن الدولي يلائم اساس الحل السياسي ، وكذلك في المجلس الذي عقد في فيينا او بطرسبرغ .

ارفعوا خطر الموت تحت الانقاض عن سكان عكا القديمة

عكا - لمراسلنا - اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا منشورا حول قضية المساكن الخطرة وغير الانسانية في عكا القديمة .

وقد فضح المنشور تملص رئيس البلدية من طلب الرفيق رمزي خوري - العضو الشيوعي في البلدية - الذي قدمه في اجتماع المجلس الاخير ودعا فيه الى بحث هذه القضية .

كما تطرق الى مذكرة رؤساء الطوائف والشخصيات العربية الى ادارة البلدية والى لجنة الداخلية الكنيست بهذا الخصوص ، والوفود التي قامت الوفد الشعبي الذي قابل رئيس البلدية بيوم ٦-٢-٧٠ والتي ذهبت ادراج الرياح ، وجاء في المنشور : « ان التهرب من مجابهة هذه القضية امر خطير قد يودي بحياة عدد من المواطنين تحت انقاض المنازل في اية لحظة » .

ويستنكر المنشور مجرد التفكير بمثل الحل العنصري البغيض الذي جاء في مقال في « معاريب » (٩-٢-٧٠) والذي يقترح فيه كاتبه « اعادة سكان عكا العرب الى القرى » !

ويعلن المنشور ان عضوي البلدية رمزي خوري ومحمد حبيشي ارسلا في الاسبوع الماضي رسالة الى رئيس البلدية يطالبانه فيها بعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث هذا الموضوع .

ودعا المنشور جميع سكان البيوت الخطرة وغير الانسانية لان ينتظموا ويقيموا لهم لجنة تطالب بحقوقهم ، كما دعا رؤساء الطوائف وجميع الناس الشرفاء في المدينة الى دعم مطلب عضوي البلدية المذكورين ومطالبة السلطات بالحل السريع اللازمة السكن الآمنة والخطيرة في عكا القديمة .

٢٢٥ ليرة غرامة على عدم تجديد تصريح !!

الرملة - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية هنا ، على محمود محمد قاسم (عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم) بغرامة قدرها ٢٢٥ ليرة على عدم تجديده تصريحه الذي انتهت مدته قبل ايام من « القاء القبض عليه متلبسا بالجريمة » !!

ورفيقنا محمود محمد قاسم تفرض عليه الاقامة الاجبارية منذ ٣ سنوات .

واثناء المحاكمة ابرز الرفيق محمود ان كل جريمته هي معارضته الحرب والاحتلال . ويبدو ان اقواله لم تعجب القضاة العسكريين فجاءت الغرامة ٢٢٥ ليرة ! !

زاوية الرياضة

● مكابي تل ابيب ينفرد بالقمة بفارق نقطتين ، تعادل مع نتانيا بدون اهداف .

● شباب الناصرة يستفيقون من العميق ، اول فوز لهم خارج ملعبهم !! على نحلئيل (١ : صفر) .

● المباراة النهائية على كأس انجلترا تنتهي بتعادل تشلسي وليدس (٢ : ٢) .

● فاز فريق « تاج » الايراني ببطولة آسيا للفرق ، فاز على هبوعيل تل ابيب في المباراة النهائية (٢ : ١) .

مباريات الدوري العام بكرة القدم

الدرجة الممتازة

جرت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع ال ٢٦ . ومن نتائجها كان ان انفرد مكابي تل ابيب بالقمة وله ٢٤ نقطة ، وقد تعادل في مباراته مع نتانيا بدون اهداف . يليه هبوعيل تل ابيب وله ٢٢ نقطة ، ثم مكابي حيفا الذي فاز على هبوعيل القدس (٢ : صفر) وله ٢١ نقطة .

اما في اسفل القائمة فان الحظ لا يلازم فريق بني يهودا هذا العام . ففي عدة مباريات سجل في مرماه هدف الهزيمة والتعادل في الدقيقة الاخيرة . وهذا ما كان في مباراته ضد كفار سابا حيث كانت النتيجة حتى الدقيقة ٨٩ (٢ : ١) لصالح بني يهودا . ولكنها انتهت بالتعادل (٢ : ٢) . واصبح وضع بني يهودا سيئا للغاية . اما هبوعيل حيفا فقد تمكن من الفوز على بيتار القدس في القدس (٢ : صفر) وقفز الى المرتبة ال ١٢ مستغلا عدم اجراء مباراة يافا - شمشون التي اجلها الحكم بسبب عدم وجود الشرطة .

وكانت باقي النتائج :

مكسواح - هبوعيل بيتح تكفا (صفر : صفر)

مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بئر السبع (٦ : صفر)

الدرجة « أ »

منذ بداية الاسبوع لم يتمكن فريق « شباب الناصرة » من الفوز في اية مباراة خارج ملعبه . ولكن في الاسبوع ال ٢٥ كان له ذلك ضد « نحلئيل » في الخضيرة .

فحتى الدقيقة ال ٨٠ كانت نتيجة المباراة متعادلة ، وفي هذه الدقيقة تمكن لاعب الدفاع الممتاز حبيب خوري من تسجيل هدف الفوز الغالي . وقد زرع هذا الفوز الكبير الامل في قلوب لاعبي الناصرة « ومشجعيهم » في البقاء سنة اخرى ضمن فرق الدرجة « أ » . ويحتل هبوعيل الناصرة المرتبة ال ١٥ وله ٢٢ نقطة ويسبق مكابي الخضيرة وله نفس النقط .

اما هبوعيل الخضيرة فيسير في امان متوجها الى الدرجة الممتازة . وقد تعادل مع هبوعيل نتانيا بدون اهداف .

اما في القسم الجنوبي فقد انتهى اللقاء الكبير بين عيدار وشمرايم بدون اهداف . وقد بقي امل عيدار قويا في الصعود الى الدرجة الممتازة بعد خسارة هبوعيل حولون في المتوقعة امام بيتار الرملة (صفر : ١)

وكانت اهم باقي النتائج :

محني يهودا - كريات حاييم ٢ : صفر

طيرة الكرمل - عكا ٢ : ١

بيتار بئر السبع - ريشون لتسيون ٢ : ١

نس صيونة - بئير يعقوب صفر : صفر

الدرجة « ب »

خسر هبوعيل (كامبرو) مباراته امام فريق هبوعيل (كابتال) عيمق العكوي (١ : ٤) وسجل مروان نور الله الهدف الوحيد . كذلك فقد خسر هبوعيل الشوف مباراته امام ... (١ : ٢)

الدرجة « جـ »

تمكن مكابي الفريديس من احداث مفاجأة بفوزه على تميبع هكرمل الذي يحتل المرتبة الاولى (٣ : ٢) . وفاز ايضا مكابي كفر قاسم على كديما بنفس النتيجة وسجل الاهداف داوود صرصور وزهران وارتب عيسى . اما هبوعيل كفر قاسم فقد تعادل مع بصرة (٢ : ٢) . وتعادل هبوعيل طمرة وبيتار عكا (١ : ١) ، وسجل نصير مجدوب هدف طمرة . وفاز هبوعيل مجد الكروم على كرميئيل (٣ : ٢) . وسجل الاهداف : علي عثا ، عمر بشير ويوسف ابو عطا .

الدرجة « د »

فاز هبوعيل الاورثوذكسي يافا على هبوعيل شرقي القدس (٤ : ٢) . وفاز هبوعيل الرامة على مكابي دير الاسد (٨ : ١) . وتوقفت مباراة « العربي » في الرينة وكانت في صالح الهبوعيل (٤ : صفر) . وتعادل هبوعيل شباب الكبابير مع جيمات همورية بدون اهداف وكان قاسم فؤاد قلب دفاع الكبابير في احسن لياقته وكان نجم المباراة . وساعده ايضا اخوه ياسين والحارس محمود عبد الحي .

من انباء الرياضة

■ انتهت مباراة الكأس النهائية في انجلترا بالتعادل (٢ : ٢) بين تشلسي وليدس . وهذه اول مرة تنتهي بالتعادل منذ ٦٠ سنة رغم وقت اضافي . هذا وستجري المباراة الثانية يوم ٢٩ نيسان الحالي في مانشستر . اما في المباراة على كأس سكوتلاندا فقد وقعت مفاجأة عظمى حيث تمكن فريق ابردين المتوسط من الفوز على بطل الدوري - فريق سلتيك الطليعي (٣ : ١) .

■ فاز فريق تاج الايراني ببطولة آسيا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها . وقد تغلب في المباراة النهائية على هبوعيل تل ابيب (٢ : ١) بعد وقت اضافي . وقد استحق فريق « تاج » هذا الفوز فعلا .

■ في نطاق استعداداته لخوض المباريات النهائية لكأس العالم التي ستجري في المكسيك الصيف القادم خسر منتخب الاوروغواي مباراته امام منتخب الارجنتين (١ : ٢) . وفي مباراة اخرى تعادل منتخب رومانيا والمانيا الغربية بهدف واحد لكل منهما .

■ لم تتمكن آنسات الجمهورية العربية المتحدة في كرة السلة من تحقيق ما حققه الرجال - وهو الفوز ببطولة افريقيا - وتمثيل المتحدة في بطولة العالم . فقد فازت آنسات « مدغشقر » في المباراة النهائية على آنسات المتحدة بـ ٤٠ نقطة مقابل ٣٦ نقطة .

نائب « جاحل » ابراموف يقترح :

سيناء قاعدة عسكرية ملائمة لاميركا

مكتب الاتحاد — نشر عضو الكنيست ، ابراموف ، (من جاحل) مقالا في جريدة « هارتس » (١٢—٤) بعنوان : « سيناء — قاعدة ملائمة للولايات المتحدة الامريكية » اعترف فيه بتدهور النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط قائلا : « ... لقد خسرت امريكا قاعدتها في ليبيا ، وثمة تلميحات بان امريكا قد تتخلى عن قواعدها في السعودية .. فالامريكيون يخشون ان تحول موجة القومية والاشتراكيه التي تغمر الاقطار العربية اليوم ، بينهم وبين اقامة قواعد في تلك البلاد .. وهكذا فان مركز امريكا العسكري في منطقتنا يزداد ضعفا .. »

وازاء هذا الوضع يقول ابراموف : « ليس هناك الآن — في منطقة واحدة في جنوبي الشرق الاوسط تستطيع فيها امريكا بنفسها او عن طريق حلف الاطلنطي ان تقيم قاعدة تكون بديلا فعلا للقواعد في ليبيا وفي غيرها التي ستضطر الى اخلائها .. فهذه القاعدة من شانها ان تقوي مركز امريكا في الشرق الاوسط وفي الاقطار المجاورة له وان تضع سدا امام التوسع السوفييتي .. وهذه المنطقة هي .... شبه جزيرة سيناء » .

ويستطرد عضو الكنيست ابراموف قائلا :

وقرب اسرائيل سيمنح هذه القاعدة افضليات من ناحية القوة البشرية والعلم ومن ناحية تزويدها بصورة منتظمة بالمواد والاحتياجات.

وهنا يأتي الى ما يسميه « الافضليات بالنسبة لاسرائيل » فيقول :

« ووجود قاعدة امريكية — غربية في منطقة تحت السيطرة الاسرائيلية هو مليء بالافضليات بالنسبة لنا .. فاسرائيل معنية باقامة حاجز امام التوسع السوفييتي وبتعزيز قوة العالم الحر في منطقتنا .. ان اقامة قاعدة غربية في سيناء من شانه ان يمنحنا افضليات امنية بل وافضليات سياسية . »

ويضيف ابراموف :

« واقامة موقع عسكري غربي في المنطقة ستكون مقوية لانظمة الحكم الموالية للغرب في الاقطار العربية » .

وهكذا فان ابراموف معني ، في المقام الاول والاساسي ، بتقوية النفوذ الاستعماري الامريكي في الشرق الاوسط وبتمكين انظمة الحكم الرجعية في العالم العربي وباستمرار خدمة حكام اسرائيل لمخططات الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط .

مظاهرات ضد اسرائيل في تركيا والفلبين

تظاهر الطلاب الاتراك ، يوم السبت الماضي ، في مدينة اسطمبول في تركيا ، ورجموا عمارة القنصلية الاسرائيلية بالحجارة ، وذلك احتجاجا على قتل الاطفال في مصر بنيران القنابل الاسرائيلية .

كذلك جرت مظاهرات مماثلة في عاصمة الفلبين ..

ادميرالان سوفييتيان يقابلان جمال عبد الناصر

اجتمع الرئيس المصري ، جمال عبد الناصر ، يوم الخميس الماضي ، بقائدين من قادة الاسطول السوفييتي في البحر الاسود ، هما الادميرال سيسولف ونائبه الادميرال راديماراف ، وقد استغرق الاجتماع اكثر من ساعتين .

وحضر الاجتماع وزير الحربية المصري محمد فوزي والسفير السوفييتي في القاهرة سيرجي فينوغرادوف .

وقبل ذلك زار الادميرالان السوفييتيان المذكوران سوريا . وقبل اسبوعين زار قائد الاسطول السوفييتي الجزائر .

وتقول « هارتس » ان المراقبين في اسرائيل يعتقدون ان هذه الزيارات تتعلق بتوسيع النشاط السوفييتي في البحر المتوسط .

اللينينية علم النضال من اجل ... كلمة الرفيق ماير فلنر — بقية

الاستقلال على ايدي راس المال المحلي والاصلاحيين على اختلافهم والمتفتين وكل مهاجمي لينين من اليمينيين ، لا تقود ، بل هي ليست اهلا لان تقود الى ثورة اشتراكية هؤلاء لم يهدموا ابدا ، وهم لا يهدمون ، النظام الراسمالي .

والتروتسكيون والاشتراكيون الثوريون واليساريون من البرجوازية الصغيرة على مختلف ضروبهم وكل مهاجمي لينين من اليسار المزعوم قد اثبتوا انهم لم ينجحوا في التوصل الى انتصار الاشتراكية في اي قطر . فهم بنضالهم ضد اللينينية وضد حزب لينين انما يساعدون العدو الطبقي ، العدو الاشتراكي ، الامبريالية .

ان اليمين الصهيوني اللينينية و« اليسارية » المعادي للينينية يعلنان كلاهما ، موضوعيا ، ضد الثورة وقد استغلتهما ، وتستغلهما ، اكثر من مرة ، مراكز مخابرات الشيوعية .

ليس هناك ، ولا يمكن ان تكون ، لينينية ضد حزب لينين .

ليس هناك ، ولا يمكن ان تكون ، شيوعية ضد الاتحاد السوفييتي .

ومن هذا الاجتماع الاحتفالي بيوم ميلاد لينين المئوي نبعث بتحياتنا القلبية لحزب لينين ، الحزب الشيوعي السوفييتي ، للشعوب الاتحاد السوفييتي التي تبني الشيوعية ونعزز ونقدر القوة المقاتلة من كل الشعوب المناضلة للتحرر القومي والاجتماعي والسلام والاخوة .

ان المعرضين الصهيونيين المعادين للسوفييت في اسرائيل ليسوا اعداء الاتحاد السوفييتي فقط بل هم في الوقت ذاته اعداء الفلسطينيين في اسرائيل ، اعداء شعب اسرائيل ويهددون مستقبله .

والمناضلون ضد العرض على الاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي ليسوا فقط اصدقاء الاتحاد السوفييتي بل هم في الوقت ذاته يناضلون من اجل المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ومن اجل السلام والاستقلال القومي .

اننا نحتفل بالذكرى المئوية لميلاد لينين في ظروف سفك دماء متواصل منذ ثلاث سنوات ، منذ حرب حزيران في سنة ١٩٦٧ .

وقبل ايام معدودة اقترف حكام اسرائيل جريمة مروعة بقصف مدرسة ابتدائية في مصر من طائرات الفانتوم الامريكية . ان هذا القصف عمل اجرامي ، عمل وحشي ، والقول وزير الدفاع ديان الشيخ في تبرير ذلك انما تزيد الجريمة اجراما .

اننا باسم كل المجتمعين هنا نعرب عن مشاعر سخطنا واحتجاجنا وعلى استنكارنا ورفضنا من هذه الجريمة الوحشية . اننا نطالب بوقف الغارات وبحل حكومة التكتل القومي وبالعمل على وقف سفك الدماء واحلال سلام عادل مقيم ، سلام بدون ضم ، سلام الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني .

وقد اختتم الرفيق ماير فلنر كلمته بالهتاف بحياة الاتحاد السوفييتي وبحياة اللينينية .

السلام والحرية والاشتراكية — بقية

ان امية الشيوعيين هي التعبير الاسمى عن الوطنية الصادقة .. والامر اليوم ضد الحرب والاحتلال والتوسع .

وبعد ان اكد ان الشيوعي يجب ان يتستر على اعدائه الذين يعرفون سمته بالوحل ويقودون ابناءه الى الحروب والمجازر ويبيعونه في اسواق الاستعمار ، قال ان نضالنا الثوري ضد الاستعمار والرجعية العالمية ومن اجل السلم والاخوة هو التعبير الاسمى عن وطنيتنا .

وتوقف اميل حبيبي على معاني اللينينية وتعاليم لينين وابرز اهمية الاحتفال بهذه الذكرى الخالدة مع الاتحاد السوفييتي وبقية العالم الاشتراكي ومع الحركة الشيوعية العربية اعلام سلام الشعوب العادل .

الجبارة ومع مجموعة حركة العمال الثورية وحركة التحرر الوطني وحركة السلم والحرية .

ثم اختتم محاضرته بالقول : فلنحتفل بالقرن الاول على اللينينية ببذل اقصى الجهد اليومي لتقوية حزبنا اللينيني ، حزب الطليعة المقاتلة الثوري في بلادنا اهل اليهود والعرب في معارك السلام والاخوة ، لتعزيز الحزب فكريا وتنظيميا وسياسيا ، ولتعزيز نشاط الجماهير ونشر صحفه ومطبوعاته .

وهتف داعيا الى توثيق الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي وتعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، وباعلاء اعلام الاخوة اليهودية — العربية اعلام سلام الشعوب العادل .

كلمة الرفيق ولف ايرليخ — بقية

الاجنبي . فلاحوها الذين تحرروا ذاتيا ، من العبد الاقطاعي ولكنهم كانوا ، عمليا ، غير احرار ، فقراء ، مساكين . لقد كانت روسيا بشدة التأخر الاقتصادي والاجتماعي سجنا للشعوب ، بلاد القياصرة والامبراطورية الرجعية في العالم .

وبعد ٥٠ سنة ، وجدت روسيا السوفييتية ، بعد ٣ ثورات ، بلاد اكتوبر الظافر ، الحكم فيها في ايدي العمال بتحالف مع فقراء الفلاحين ، وشعبها الفخم بالحماس الثوري وقف بنجاح ضد هجوم الجنرالات وعصابات البيض وضد ١٤ دولة برجوازية كبرى ، وشعبها يداوي جراحه من الحرب العالمية ومن الحروب الاهلية ، ويستعد لبناء الاشتراكية — روسيا السوفييتية اليوم هي الوطن الحقيقي لكل شعوبها ، المثال لكل شعوب العالم ، النموذج والامل لعاملي العالم باسره.

وفي اواخر مرحلة السنوات الثلاثين هذه وجدت احزاب شيوعية في كثير من الاقطار توحدت في اممية جديدة ، اممية ثالثة ، الشيوعية .

ان عظمة لينين لا تقتصر على اقامة قوة مناضلة للدولة البروليتارية تقمع اعداء الشعب والمشاع عن مكاسب الثورة بل ايضا في خلق الديمقراطية لجماهير الشعب العامل والتشجيع الرقابة الشعبية والقامة مؤسسات ملائمة لذلك والقامة الديمقراطية الاشتراكية .

ومنذ ذلك الوقت وحتى الان واعداء اللينينية والاشتراكية يصرخون حول تقييد الحرية في الدولة الاشتراكية . وفي صراخهم انما يعبرون عن خوفهم

من ان تنتزع الطبقة العاملة والثروة الشعب ، منهم ، في مزيد من الاقطار ، حرية الاستغلال والاضطهاد والتحريض على التمييز والحروب الاحتلالية .

لقد علمنا لينين التوجه المبدئي : عدم التنازل الايديولوجية البرجوازية الصغيرة ، وتمحيص كل الظواهر وكل العمليات طبقا للتوجه البروليتاري الطبقي .

وفي نهاية محاضرته اعلن الرفيق ولف ايرليخ :

اننا نقسم في هذا العيد بان نبقى مخلصين لعلم اللينينية السامي . سنبذل كل ما في وسعنا لكي نوصل السلام والامن والاستقلال والديمقراطية الى عاملي بلادنا ولكي نقرب الشعب العامل من اللينينية ، بحيث نتمتع نحن ايضا ، الطريق المستقبل الزاهر .

• • •

واحتل الشعراء الجزء الثاني من الاحتفال ..

وبسبب مرضه القت يوخيفد فونين قصيدة الشاعر والكاتب مردخاي ابي شاؤول « احاديث عن لينين » ، كما القى الشعراء توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران قصائدهم التي استوحوها من بلد الثورة الاشتراكية الكبرى ولينين .

وبسبب مرضه ايضا لم يتمكن الشاعر العبري الكسندر بن حيين حضور الاجتماع ولهذا اذيعت تحيته المسجلة من المسجل .

وقد استقبلت الجماهير القصائد والتحيات بحماس .. واختتم الاحتفال بنشيد الاممية .

كلمة الرفيق اميل حبيبي — بقية

حتى اصبحت عمر بيوت العائزين » عمادة الاشتراكية العلمية الى الاعتراف بها حتى احسان وليس السودان « ان لينين اصبح علمنا » .

وابرز اميل حبيبي سخف الذين يتنباون بانهيار النظام السوفييتي ، ولاحظ ان احداث فيتنام والشرق الاوسط اظهرت عجز الامبرياليين عن تحقيق اغراضهم .

وبعد ان ذكر ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يحظى اليوم باوسع الاحترام بين الشعوب العربية قال ان الناريوين ارادوا « لشعبنا مسيرة اخرى .. مستقبلا آخر .. مسيرة السلم والاخوة ومستقبل الحرية .. فاذا لم تحقق هذه المسيرة بعد فذلك ليس خطأ الشيوعيين بل جريمة الاستعمار والرجعية » .

وعلى الرغم من انجازات الاشتراكية فلا يزال على شعوب كثيرة ومنها شعبنا الشقيق ان نشرب كاس العدوان الاستعماري المر حتى الثمالة وعلى ابنائها الشيوعيين ان يعبروا اقسى التجارب .

وراى اميل حبيبي الارتباط بين الاحتفال بيوبيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبل اسبوعين والاحتفال بمرور مئة عام على ولادة لينين وترسم بخطوط عريضة التطورات في العالم العربي والانتقال من مواقف

واستذكر اميل حبيبي رد لينين على الذين طعنوا بوطنية الشيوعيين الروس وقوله : « ان الشعور بالعزة الوطنية يملأ قلوبنا وذلك بالضبط لان نكره ماضينا البائس .. » واستطرد

كلمة الاتحاد — بقية

ومن هنا لا يكفي ان يعلن سيسكو رغبة بلاده في صداقة الشعوب او تمسك حكومته بقرار مجلس الامن بل من الضروري البرهنة على الرغبة الصادقة في تنفيذ القرار كاملا .. وهذا يعني كاملا بدون تحفظ لا من حيث الحدود التي يجب ان يرجع اليها جيش الاحتلال الاسرائيلي ولا من حيث تسوية قضية اللاجئين .

ويقينا ان الامبريالية لن تتراجع بمخططها بل بفضل نضال الشعوب وازدياد قوتها حتى الاختناق — ولذلك فلن تقع الشعوب العربية بالتغ وستواصل معركتها ضد الامبريالية الامريكية .

نظام تعليمي جديد في السودان

الخرطوم — اقر كل من مجلس الثورة والحكومة السودانيين نظاما جديدا للتعليم في البلاد يبدأ العمل به في شهر سبتمبر (ايلول) القادم ، ويقضي بافساح مجال التعليم امام جميع الاطفال بصورة متساوية وتوجيه التعليم السياسي والاقتصادي الى تربية الكوادر التي تحتاجها البلاد ، ويهدف النظام الجديد الى ان يكون التعليم ذا محتوى اشتراكي . ووفقا للنظام الجديد ستتحول المدارس الابتدائية العالية ذات الصفوف الاربعة الى مدارس متوسطة عامة مدتها ست صفوف تتبعها ثلاث سنوات من التعليم الثانوي . وفي مرحلة تالية تقام فروع مختلفة للدراسة الثانوية في ثلاثة او اربعة صفوف تعد الطلاب للدراسة الجامعية .

(عن وكالة انباء المانيا الديمقراطية)

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع عار بوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

ابولو ١٣ .. في رحلة — بقية

ومن المقرر ان يصعد رواد ابولو ١٣ بعد ان تحط مركبتهم على سطح القمر مرتفعا صخريا وسيحاولون احضار قطعة صخرية من هناك بحجم كرة القدم ، ويبلغ علو المرتفع الذي سيصعدون اليه بين ٧٦ و١٢٠ مترا وفي قمة ذلك المرتفع فتحة كبيرة حولها صخور بيضاوية علماء بعضهما بحجم السيارات الصغيرة . ويعتقد العلماء ان بعض تلك الصخور تعود الى ٥ بلايين سنة او اكثر . وستكون الصخرة التي يعودان بها اكبر قطعة صخرية قمرية تصل الى الارض .

وتبلغ تكاليف ابولو ١٣ حوالي ٣٧٥ مليون دولار ٠ ٠

مظاهرة ضد الاستيطان في الخليل

الشرطة تعتدي على المتظاهرين بالضرب وتعتقل عددا منهم !

القدس — استعملت الشرطة القوة ، لتفريق مظاهرة قام بها عشرات المواطنين اليهود ، صباح السبت الماضي ، ضد الاستيطان في مدينة الخليل . وقد جرح ثلاثة من المتظاهرين واعتقل ثمانية آخرون .

وكان هؤلاء المتظاهرون قد حاولوا الوصول الى مدينة الخليل ، ولدى وصولهم الى بيت لحم منعوا من مواصلة طريقهم ، فتظاهروا في بيت لحم وعادوا الى القدس واتجهوا الى منزل غولدا مئير رئيسة الوزراء .. وقد اعتدت عليهم الشرطة وفرقتهم عندما قفزوا عن السور الى فناء منزل غولدا مئير .

وقد عقد المتظاهرون مؤتمرا صحفيا على رصيف احد الشوارع المجاورة لمنزل غولدا مئير اعلنوا فيه انه يجب على دعاة الاستيطان دعوة الشباب اليهود التوجه الى صحراء النقب واقامة المستعمرات فيها وترك مدينة الخليل الى اهلها الشرعيين .

كذلك اعلنوا ان منع مجلس الوزراء الدكتور ناحوم غولدمان من الذهاب الى القاهرة دليل على عدم رغبة حكام اسرائيل في السلام .

٢٣ مليون زنجي امريكي يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية ! !

واشنطن — لم تقم حكومة نيكسون ، رغم تاكيداتها الشعبيه العديده ، باي شيء موجب يجد في وجه التمييز العنصري في اكبر دولة امبرياليه . فما زال ٢٣ مليون زنجي وملايين آخرين من الاقليات القوميه ، يعتبرون مواطنين من الدرجه الثانية .

كما انه لم يتم الى الان تنفيذ القرار الذي اتخذته المحكمة العليا قبل عشرة اعوام واعتبرت فيه التفرقة العنصرية في المدارس مخالفة للدستور ، اذ ان ستين بالمائة من مجموع ٦،٢ مليون طالب ملون ما زالوا ممنوعين من دخول المدارس الامريكية العادية ! .

والجدير بالذكر ان نسبه العاطلين بين الزنوج هي ضعف ما هي عليه بين المواطنين البيض وان ثمانين بالمائة من الزنوج الذين يعملون مرغمون على القيام باعمال بسيطة غير متقنة .

ومن ناحية اخرى بلغت نسبه وفيات الاطفال الزنوج ضعفها عند البيض بسبب عدم توفر الرعاية الطبية ..

(عن وكالة انباء المانيا الديمقراطية)

سيسكو يصل — بقية —

القاهرة عن تحديد مسؤولية الولايات المتحدة في تشديد العدوان الاسرائيلي على الدول العربية عامة والجمهورية العربية المتحدة خاصة .. فقد ادان الرئيس عبد الناصر دور الامبريالية الامريكية (انظر الخبر في مكان آخر) في الازمة اثناء وجود سيسكو في القاهرة كما صرح وزير الخارجية محمود رياض ان تشجيع الولايات المتحدة سياسة التوسع والعدوان الاسرائيليين لا يساعد على استتباب السلام وحل الازمة .

اسرائيل تريد اجوبة على اسئلة

وفي عشية وصول المبعوث الامريكي سيسكو الى اسرائيل ابرزت الصحف الاسرائيلية — اعتمادا على مصادرها المطلعة — ان الحكومة الاسرائيلية لا تتوقع ان يحمل سيسكو اية مقترحات خاصة وانما ستكون زيارته مناسبة هامة لاستيضاح آراء واشنطن حيال التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وخاصة الازدياد « تورط » الاتحاد السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة بتزويده اياها بالصواريخ المضادة للطائرات « سام ٣ » .

والمسالة الثانية الحكومة هنا سيبحثون مع سيسكو في مستقبل تزويدهم بالسلاح وحول معونة الثلاثة مليون دولار التي اعلنها وزير الخارجية الامريكي ..

(اقرأ الافتتاحية) .

الاضرابات والمظاهرات العنيفة المعادية لامريكا تجتاح الاردن

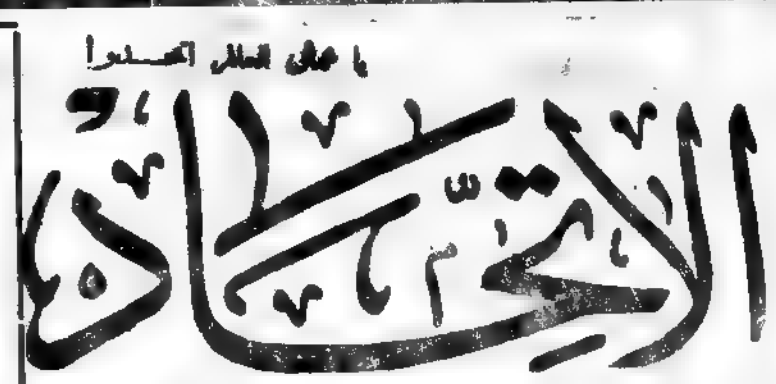

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — الثمن : ٣٥ اغورة — המחיר 35 אגורות

الجمعة
١٧ نيسان ١٩٧٠
١١ صفر ١٣٩٠
العدد ٩٧ السنة ال ٢٦
יום ו
17-4-1970
מס' 97 השנה 26,

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاحتفالات لينين

سافر ، امس ، في طريقهما الى موسكو ، الرفيقان مئير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، للاشتراك في احتفالات الذكرى المئوية لميلاد لينين .

وقبل وصولهما الى موسكو سيعرجان على ايطاليا لاجراء مفاوضات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي .. وسينضم اليهما في موسكو الرفيق صليبا خميس ، عضو المكتب السياسي .

● بعث ملاحو الفضاء السوفييت برسالة الى رواد « ابولو ١٣ » اعربوا فيها عن اطيب التمنيات بالعودة الى الارض ، وقالوا انهم يتتبعون رحلة « ابولو ١٣ » ببالغ الاهتمام والقلق ، وقد وقع هذه الرسالة شتالوف ، وحتى الان وضع الاتحاد السوفييتي ٤ سفن تجارية على اهبة الاستعداد لانتشال « ابولو ١٣ » ..

رباط ايران والسعودية اقوى من الحلف !

طهران - صرح عمر السقاف وزير خارجية المملكة السعودية في انتهاء محادثاته مع المسؤولين الايرانيين ؟ ان مستقبل امن الخليج العربي يعتمد على تعاون ايران والسعودية .. ووصف ما يربط بين القطرين برباط اقوى من الحلف !!. والمعروف ان حكومتي ايران والسعودية تبحثان الدول المتوقعة في امارات الخليج عند انسحاب بريطانيا منها في العام القادم وتعملان على تدعيم المواقع الرجعية فيها .. فهذه هي مصلحتهما الجوهرية صيانة لمكانتهما ..

سيسكو يلغي زيارته للاردن

سيسكو والمسؤولون الاسرائيليون يرفضون الافصاح عن نتائج مباحثاتهم • سيسكو يؤكد ان حكومته تعمل على صيانة امن اسرائيل وسلامها .. وتعتمد على قرار مجلس الامن !!

الغى جوزيف سيسكو مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة جولته للاردن التي كان من المنتظر ان يقوم بها اليوم - الجمعة - في نطاق جولته في بعض اقطار الشرق الاوسط ، وذلك بسبب موجة الاضرابات والمظاهرات العنيفة التي تجتاح الاردن منذ يومين والتي اتسمت بمعاداة الامبريالية الامريكية وسياستها في الازمة الاسرائيلية العربية .

وكان المتظاهرون الذين طافوا شوارع عمان يومي الثلاثاء والاربعاء قد احرقوا مركز الثقافة الامريكي وهاجموا مبنى السفارة الامريكية ورفعوا العلم الفلسطيني عليها بعد انزال العلم الامريكي ..

وفي دعوتها الى الاضراب اكدت القيادة الموحدة لحركة المقاومة الفلسطينية ان زيارة سيسكو تهيئة خطيرة لمؤامرة تعمل القوى الامبريالية لفرضها على الشعب العربي الفلسطيني وضرب حركة المقاومة وحركة التحرر القومي العربية ..

واضافت القيادة ان الولايات المتحدة تريد فرض تسوية تضمن نفوذها في المنطقة وتزيد في اتساعه .

وفي الوقت ذاته تعهدت قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح من المظاهرات العنيفة التي جرت في عمان وساعد رجالها على الحفاظ الحريق الذي شب في مركز الثقافة.

لا تعقيب

وكان سيسكو قد انهى امس زيارته في اسرائيل بعد ان اجتمع خمس اجتمع بهم من مسؤولين - برئيسة الوزراء غولده مئير.. ووزير الخارجية ابا ايبن ووزير الحربية موشه ديان ..

ورفض سيسكو بعد كل مقابلة الرد على اسئلة الصحفيين الذين ارادوا معرفة مواضيع البحث ونتائجه ..

كذلك رفض المسؤولون الاسرائيليون التعقيب على الباحثات التي اجروها مع المبعوث الامريكي .

ولكن الصحف تكهنت ان سيسكو ، وان لم يكن قد حمل « مشروع سلام » محدد ، فقد جعل مشروع روجرز محور ابحاثه مع المسؤولين في القدس وتل ابيب وحاول اقناع هؤلاء المسؤولين بابداء مرونة اكثر في موقفهم من وسائل حل النزاع الاسرائيلي - المصري اولا .. وباقتراح مشروع حل لهذا النزاع ثانيا ..

قرار مجلس الامن مرة اخرى

وكان سيسكو قد صرح عند وصوله الى مطار اللد قادما من القاهرة - عبر نيقوسيا - ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها لصيانة امن اسرائيل وسلامتها وان سياسة حكومته ازاء المنطقة لا تزال قائمة على قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢-١١-٦٧ .

جلسة اخرى لمندوبي الدول الاربع الكبرى

الامم المتحدة - عقد سفراء الدول الاربع الكبرى اجتماعهم الثالث والثلاثين ، مساء اول امس ، للبحث في المذكرة التي طلبوا ان يعدها نوابهم في الشهر الماضي ، والتي يمكن ان تكون اساسا لاستئناف مهمة غونار يارينغ ، مبعوث السلام الى الشرق الاوسط .

ولكن كما هو معروف فان هؤلاء النواب لم يبينوا نقاط الاتفاق بعد . ولهذا لا ينتظر ان يتم اتفاق بين ممثلي الدول الاربع الكبرى قبل ان يطرا تقدم في المحادثات الثنائية بين اناتولي دوبرينين ، سفير الاتحاد السوفييتي في واشنطن ، وجوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط .

الفضائيون الامريكيون الثلاثة عند صعودهم الى « ابولو ١٣ »

ابولو ١٣ ما زالت في خطر

الاتحاد السوفييتي يتعهد بتقديم المساعدات لانقاذ روادها

بوستون - وكالات الانباء - رواد الفضاء الامريكيون الثلاثة ، وبابتة سفينة الفضاء ابولو ١٣ في طريقهم الى الارض ، يتارجحون بين الحياة والموت ... وقلوب العالم تامل لهم سلامة الوصول والنجاة . ويتوقع خبراء الفضاء ان تهبط المركبة - مركبة الانتقال الى القمر - الى المحيط الهادئ مساء اليوم (الجمعة) في مكان يقع الى الجنوب الشرقي من مجموعة جزر ساموا .

وكانت ابولو ١٣ قد اصيبت بعطل يوم الثلاثاء الماضي على اثر قيام اثنين من ربابنتها بتفقد مركبة الانتقال الى القمر ، وسماعهم صوت انفجار قوي وتسرب الاكسجين من غرفتين من غرف مولدات القوة الثلاث ، التي تولد الكهرباء والماء باستعمال الايدروجين السائل وثاني اكسيد الكربون السائل . وصدرت الاوامر الى الملاحين الثلاثة بتعطيل المستودعين اللذين يزودان بالغازين المذكورين ، كما انتشر دخان لم يعرف مصدره في المركبة ، وشوهدت قطعة معدنية مساحتها قدم قرب كرة السفينة .

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

الكنيست تقر ميزانية الدولة وتنهي الدورة الشتوية

توفيق طوبي يندد بوحشية البوليس في تفريق المظاهرات .. يشجب الاعتقالات الادارية ويكشف النقاب عن اعمال التعذيب ضد المواطنين العرب في السجون ..

القدس - لمراسل الاتحاد البرلماني - اقرت الكنيست ، في القراءة الثالثة والاخيرة ، قانون ميزانية الدولة بمعارضة الكتلة الشيوعية ، وانهت بذلك دورة الشتاء . وستعطل اعمالها بمناسبة اعياد الفصح حتى ٨ ايار .

وتبلغ ميزانية الدولة ما يقارب ال ١٠ مليارات من الليرات الاسرائيلية ، خصص منها ما يزيد عن ٦٤ بالمئة للمصاريف الحربية والاحتياطي واعادة القروض والفوائد.

وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي ، قبل اقرار الميزانية ، مفسرا اعتراضات الكتلة الشيوعية فقال : ان كتلتنا الشيوعية تعارض هذه الميزانية الحربية التي هي وليدة حكومة الحرب والاحتلال . ان هذه الميزانية التي تعكس سياسة مغامرة وخطرة تبعد السلام والامن عن اسرائيل وشعب اسرائيل ، وتثقل كاهل الجماهير الشعبية بالضرائب الباهظة وتقلص الخدمات العامة وتغني اصحاب الرساميل الكبيرة . اننا لذلك نعارض هذه الميزانية لاننا نعارض حكومة الحرب والاحتلال .

الكنيست تناقش ميزانية ١٨ وزارة

وكانت الكنيست قد ناقشت يوم الاثنين الماضي ، في نقاش موحد ميزانيات ١٨ وزارة لم تكن قد نوقشت سابقا .

وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي في هذا النقاش فركز كلمته المفصلة عن سياسة رئيسة الوزراء غولده مئير التي تمثل اليوم ابشع مظاهر العدوان والتنكر للسلام .

وقال ان المظاهرات الصاخبة التي هتفت في الاسبوع الماضي « غولدمان للقاهرة وغولده للخليج » انما عبرت عن القرف والنقمة المتزايدة على سياسة حكومة الصقور والحرب .

وشجب توفيق طوبي وحشية بوليس الخيالة الذي انقض بخيالة على المتظاهرين .

وفي خطابه تعرض توفيق طوبي

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

برجنيف: لن يسمح الاتحاد السوفييتي بتفوق الولايات المتحدة العسكري

موسكو - القى سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف خطابا سياسيا شاملا في مدينة خاركوف يوم الاثنين الماضي ، استعرض فيه السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي .

وهاجم الزعيم السوفييتي بشدة السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة واسرائيل ، وقال ان هيبة الولايات المتحدة والدول التي تؤيد اسرائيل بلغت الدرك الاسفل . واضاف : « سيكون من الخطأ الفادح عدم تقدير الخطر الكامن في التوتر في الشرق الاوسط » .

واكد الزعيم السوفييتي مجددا استعداد الدول الاشتراكية لتزويد الدول العربية بالمساعدات التي تحتاجها حتى تتمكن من احباط مشاريع المعتدين في الشرق الاوسط ، كما اكد ان الاتحاد السوفييتي سيعمل كل ما في وسعه لمساعدة الوصول الى تسوية تضمن عودة الحق الى نصابه ليعود الى الشرق الاوسط امنه وسلامه .

وقال ليونيد برجنيف : ان الدول العربية لن تستسلم ، ولن توافق ابدا على تخليد احتلال اراضيها وهذا ما يجب ان يفهمه الجميع .

التفوق العسكري

وفي حديثه عن اجتماع فينا قال : ان الاتحاد السوفييتي يرحب بكل اتفاق معقول يخرج من تلك المحادثات، واعلن قائلا: سيرد الاتحاد السوفييتي على كل محاولة من جانب الولايات

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

غروميكو لسورنسون : « التغييرات » شائعات كاذبة

موسكو - دحض وزير الخارجية السوفييتية ، اندريه غروميكو ، الشائعات التي روجتها الدوائر الاستعمارية ، طوال اكثر من اسبوع ، عن ان « تغييرات ستجري بين الزعماء السوفييت » .

فقد اعلن غروميكو ان مصدري هذه الشائعات سيدركون خطأهم حينما تبدأ احتفالات العيد المئوي لميلاد لينين .

وجاء هذا الدحض في المقابلة التي

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

زعيم الانقلاب الرجعي: الوضع في كمبوديا سيء للغاية !

نوم بنه - اعلن قائد الانقلاب الرجعي في كمبوديا ، لون نول ، ان الوضع في بلاده سيء للغاية ، ودعا الى تقديم المساعدات والاسلحة له .

ويقول المراقبون ان مئات جثث الفيتناميين شوهدت صباح امس الاول ، طافية في نهر الميكونغ ، وقد شدت ايديهم الى الوراء . ويعتقد ان سلطات الانقلاب في كمبوديا قد اعدمتهم والقت بهم في النهر .

(اقرأ عن الوضع في كمبوديا على الصفحة الثانية) .

كلمة الاتحاد

قضية تجميد التسلح النووي الاستراتيجي

بدأت المباحثات السوفييتية - الامريكية حول تقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية ، في فينا ، بعد فترة قصيرة على المباحثات الاعدادية التي جرت في مدينة هلسنكي في مطلع هذا العام .

وعلى الرغم من ان انباء ازمتي جنوب شرقي آسيا والشرق الاوسط تطغى على غيرها وتستحوذ على اهتمام الراي العام العالمي فاهمية هذه المباحثات تتجاوز في خطورتها وابعادها غيرها من الاحداث .

ولا غرو في ذلك فنتائج ابحاث تقليص او تجميد الاسلحة النووية الاستراتيجية ستقرر فيما اذا كانت الانسانية ستتجه الى تخفيف في حدة التوتر او انها تنزلق الى شفا الهاوية .. بل الهاوية نفسها في آخر المطاف .

لقد نشات الحاجة الى هذه المباحثات عن سباق التسلح ، الذي فرضته الولايات المتحدة منذ بداية الحرب البارده في عام ١٩٤٧ ووصل الآن احجاما اسطورية من الطاقة على التدمير .

ومصدر الخطورة في هذا السباق دوراته المتلاحقة التي تتميز بمضاعفة القدرة الانسانية على الابادة الشاملة. فمن صواريخ عابرة للقارات يحمل الواحد منها قذيفة نووية واحده الى صواريخ عابرة للقارات يحمل الواحد منها اكثر من قذيفه نوويه .. ومن قواعد اطلاق ثابتة تقوم على تربة الدولتين الى غواصات منتشرة دائمة الحركة تحمل صواريخ نووية ..

ولعل الاخطر من كل ذلك نشوء خطر ما تسميه الصحف الغربية بالضربة الاولى القاضية .. وتعني ان تستطيع احدى الدولتين ان تصل بالسلاح الى درجة تقضي بالضربة الاولى على الدولة الاخرى مما ينسف ما يسمى اليوم بميزان الرعب الذي يحول دون حرب بين الدولتين لان كلا منهما معرضة للدمار بغض النظر عن البادئ .

يضاف الى كل هذا ان التسلح اصبح عبئا هائلا على كل من الدولتين ، ومن الطبيعي ان تحاولا التخفيف منه دون تعريض امنهما للخطر ..

ولكن اذا كانت هناك امور مشتركة تدفع الدولتين الى البحث في تقليص هذا التسلح او تجميده فهناك امور تختلف فيها الواحدة عن الاخرى ..

ففي حين يرغب الاتحاد السوفييتي رغبة صادقة انطلاقا من اخلاصه لمبدأ الدفاع عن مصالح الشعوب في تجميد هذا التسلح وتخفيض السلاح عامة .. فالولايات المتحدة بوحيها الامبريالي تحاول دائما التفوق في السلاح حتى تسيطر على العالم وتملي اوامرها عليه ، وكثيرا ما استخدمت هذه المباحثات لا للوصول الى الاتفاق بل « لتهدئة » الاتحاد السوفييتي ريثما هي تواصل مساعيها لكسب التفوق الحاسم عليه .

ومن هنا كان تحذير ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، الولايات المتحدة والتاكيد لها بان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بتفوق احد عليه من حيث طاقته الضاربة الرادعة ..

ولا بد من ان نلاحظ التغيير الراديكالي في الولايات المتحدة ازاء سياسة الامبريالية الامريكية والانعطاف الكبير

اكبر مناورات للاساطيل السوفييتية .. في الاطلنطي والهادئ والبحر المتوسط

موسكو - الاساطيل السوفييتية بدأت امس الاول ، الاربعاء ، اكبر مناورات بحرية قامت بها قوات البحرية السوفييتية . وتجري هذه المناورات الكبرى في المحيطين الاطلسي والهادي وفي البحر الابيض المتوسط .

وتجري المناورات البحرية السوفييتية بين قوات « اسطولين » - « شمالي » و « جنوبي » - وكل اسطول منهما يضم ، بين ما يضمه ، غواصات نووية وسفنا حربية من حاملات الصواريخ .

وقد اعلن قائد الاسطول السوفييتي ، الجنرال جورتشكوف ان المناورات تجري بعيدا عن خطوط ابحار السفن الدولية وان اشعارات عن مناطق الخطر قد ارسلت الى مختلف الدول وشركات الملاحة .

وفي تصريحات لجريدة « كومسولسكايا برافدا » اعلن الجنرال جورتشكوف انه لم يسبق للاساطيل السوفييتية ان قامت بمناورات بمثل هذه الضخامة .

العراق يلغي العراقيل التي كانت تمنع عودة اليهود العراقيين اليه

بغداد - اعلنت الحكومة العراقية اول امس ، عن قانون جديد تسمح بموجبه لجميع اليهود العراقيين الذين غادروا العراق الى اسرائيل ، في اعقاب حرب ١٩٤٨ (بين الدول العربية واسرائيل) ، وما يلحقها بالعودة الى العراق ، كمواطنين ، والتمتع فيه بنفس حقوق المواطنة التي كانوا يتمتعون بها من قبل .

وقد الغت الحكومة العراقية جميع الاجراءات القانونية والدستورية ، التي كانت تحول دون عودتهم الى وطنهم العراق ، او تدفعهم الى الهجرة الى اسرائيل .

هذا وقد اصدر اليهود الموجودون في العراق ، وبينهم عدد ممن كانوا قد هاجروا الى اسرائيل وعاشوا فيها فترة من الزمن ، ثم عادوا الى العراق بعد ان لم تعجبهم الحياة

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

وفد مصري لاحتفالات لينين

الوفد برئاسة علي صبري وعضوية عوض القوني وصبري الخولي

القاهرة - غادر الجمهورية العربية المتحدة وفد مصري الى احتفالات الذكرى المئة على ميلاد لينين في الاتحاد السوفييتي ، وذلك صباح يوم الخميس ، امس .

ويرأس الوفد علي صبري، عضو القيادة العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ، ويرافقه مستشارا الرئيس عبد الناصر عوض القوني وصبري الخولي ومجموعة من المرافقين العسكريين من ضباط الجيش .

وسيمكث الوفد العربي في الاتحاد السوفييتي ثمانية ايام ، ومن المتوقع ان يقوم ببعض الاتصالات الرسمية .

بمناسبة العيد المئوي لميلاد لينين
تصدر « الاتحاد » في ست صفحات
صباح يوم الاثنين ٢٠-٤-٧٠
بدلا من صباح يوم الثلاثاء ٢١-٤-٧٠
ويعود تغيير الموعد الى عيد الفصح العبري الذي يقع في ٢١-٤-١٩٧٠

من هنا وهناك

كيف وصلت المسروقات

كان حاييم وايف (٥٠ سنة) يعمل ممرضا في المستشفى في حيفا ، وقبل سنتين اصيب بحادث طرق سبب له شللا جسديا على نسبة كبيرة الزمته ترك العمل والبقاء في منزله .

واستأجر سيدة في السابعة والثلاثين من عمرها لتقوم على خدمته بعد ان هجرته زوجته . ولاجل القيام باود نفسه صار يؤجر غرفتين من الستة التي يملكها ويقيم في الثالثة .

وذات يوم اشتكى سكان احدى الغرفتين ان ملابس ومصاغا قدر قيمتها بالف ليرة فقدت من الغرفة . ودلت التحقيق انها موجودة في غرفة وايف ولدى السيدة التي تقوم على خدمته .

وجلب الاثنان الى المحكمة ، وبرأت المحكمة ساحة السيدة لتأكدها من ان الملابس التي في حيازتها تخص زوجة وايف السابقة ، واعطاها وايف لها . اما وايف فابدى استغرابه من وجود المسروقات في غرفته ، وادعى ان سكان الغرفة كانوا يتركون غرفتهم مفتوحة .. ومع ذلك ومع عدم توفر الادلة المباشرة بادانة الرجل ، اقتنعت المحكمة بان مجرد وجود المسروقات في غرفة المتهم يكفي لادانته والحكم عليه بالسجن سنة ونصف السنة مع وقف لمدة ثلاث سنوات .

المعطف دل على صاحبه

بينما كان شاب وشابة يتجولان في احد شوارع بات يام، هاجمهما ثلاثة اشخاص واخذوا يضربونهما ، وعلى صوت النجدة جاءت الشرطة فهرب المعتدون واختفوا عن الانظار ... ومع ذلك امكن اعتقال المعتدين : ذلك لانهما وجدا معطفا متروكا وفيه قسيمة الاجور التي يتسلمها العامل مع اجرته ... وهكذا امكن القبض عليه ، وعلى رفيقيه فيما بعد .

القضية : نسبة لحم !

طالبت ضريبة الدخل قصابين من تل ابيب بمبلغ ٨٨ الف ليرة وهو المبلغ الذي ترى ان يدفعاه من دخلهما وذلك حسب التقدير القائم على انهما يبيعان ٧٥٪ من اللحم الذي يشتريانه (٢٥٪ عظم)

وادعى القصابان في المحكمة المركزية بوساطة محاميين ان الدخل من اللحم يقل كثيرا عن ذلك التقدير ويصل بصعوبة الى ٢٤ الف ليرة .

واشترك في الجلسة خبير في تربية الحيوانات هو البروفسور علموت ابشتاين مستشار الحكومة لشؤون اللحوم فقدم للمرة الاولى نتائج الدراسة التي اجراها خلال عشرين سنة ، واكد ان ناتج اللحم لا يزيد على ٦٨٪ خلافا لتقدير موظفي ضريبة الدخل . وان القصاب يستطيع ان يبيع من ٥٠ كيلو لحم بقر مجمد مستورد ٣٤ كيلو فقط خلافا لما يدعيه موظفو ضريبة الدخل وهو ٣٧،٥

وهكذا تحولت المحكمة المركزية في تل ابيب الى جلسة تبحث كم من اللحم تبقى بقرة وزن مئة كيلو ، وكم يباع من الكيلو وهكذا ..

لقاء ادباء يهود وعرب على صعيد الدفاع عن الدمقراطية

خطوة هامة على طريق الحوار المثمر

كان اجتماع الادباء اليهود والعرب الذي نقدم صورة واقعية عنه حدثا على غاية من الاهمية .. فقد اكد ان اللقاء الاول بين ادباء الشعبين في « ميرون » في حيفا في نهاية العام الماضي لم يكن مصادفة انما خطوة هامة في حوار بين مثقفين يدور في محورين .. محور فكري سياسي عام يتصل ببعض مظاهر الحياة السياسية .. ومحور قومي بين يهود وعرب . ومن الطبيعي ان يتشابك المحوران فلا يكون الاجتماع حوارا قوميا فقط ولا يكون حوارا تلوب فيه الملامح القومية تماما ..

ولا يمكن تقويم هذا اللقاء باصدائه الآنية بل بمكانه في عملية التقارب اولا وعملية تخفيف الشكوك والريب بين الشعبين ثانيا ..

وفي هذا الاطار فقد كان اللقاء كسبا كله لانه حدث في وقت تسفك فيه الدماء يوميا وينزلق حكام هذه البلاد الى التصعيد العسكري والتحريض القومي وسد الطريق امام السير نحو التسوية السياسية ..

ومع هذا لا نريد ان نحمل هذا الاجتماع اكثر من طاقته . فقد جمع عناصر مختلفة الاتجاهات وعديدة الايديولوجيا .. ولكنه جمعها على صعيد الدفاع عن الدمقراطية .. وضد التعصب القومي .. ومن اجل مزيد من الحوار .. وهذا انجاز ليس بالقليل .. وسيكون بداية تحول اذا استمرت هذه اللقاءات واتسعت قاعدتها وتعمقت جذورها وازدادت فعاليتها وممكناتها .

لطفي خالق

غصت القاعة الكبرى في دار نقابة الصحفيين – بيت سوكولوف – مساء يوم الاثنين الماضي ، بالمئات ممن لبوا دعوة الكتاب والشعراء اليهود والعرب ، واضطر العشرات الى الوقوف في جنبات القاعة طيلة ساعات الاجتماع .

وبرز بين الحاضرين الكثير من العاملين في ميادين الفن والادب والطلاب والمثقفين ورجال المسرح واساتذة الجامعات . كما لوحظ وجود رجال الشرطة مزودين بالتلفون اللاسلكي يقفون عند مدخل الدار ، وعلمنا ان الكثيرين منعوا من الدخول بحجة امتلاء القاعة .

وقد اهتمت الصحف الاجنبية والمحلية بالاجتماع فاوفدت مندوبيها لتسجيل وقائع اللقاء .

دان بن اموتس

في الساعة الثامنة والدقيقة ١٥ اعلن عريف الاجتماع دان بن اموتس الكاتب المعروف ، افتتاح الاجتماع ، وقال انه استمرار لاجتماع « ميرون » في حيفا وانه ليس الاخير وستتبعه لقاءات اخرى بغية تعزيز التفاهم وتقريب وجهات النظر بين المثقفين اليهود والعرب ، وتلا برقيات التأييد التي وصلت الى رئاسة الاجتماع (الاسماء ضمن الخبر) .

سميح القاسم

كان اول المتكلمين الشاعر سميح القاسم ، وجاء في كلمته :

« في هذه الظروف باللذات يكتسب لقاؤنا اهمية خاصة ، فنحن لا نتفق مع اولئك الذين يزعمون ان نداء السلام ، هو ، في مثل هذا الوقت نداء ابح .. فمتى نتكلم عن السلام ان لم يكن في ايام السم والنار ؟ ومتى نتكلم عن الاخوة ان لم يكن في ايام الكراهية ؟ ومتى نتكلم عن تفاهم ان لم يكن في زمن اصبحت بلادنا فيه اشبه ببرج بابل ؟ ! » .

وتحدث سميح القاسم عن عرب اسرائيل فقال :

« كثيرا ما روجوا ان عرب اسرائيل يجب ان يكونوا جسرا للسلام مع الامة العربية .. فكيف تصرفوا بهذا الجسر ؟ فرضوا عليه الحكم العسكري منذ قيام اسرائيل ثم استبدلوا الحكم العسكري بحكم بوليسي .. فنبوا عماله واضطهدوا مثقفيه .. شوهوا مدارسه وبرامجه التعليمية وجعلوه عرضة للاهانة القومية المستمرة .. واخيرا ، استبدلوه بجسر دامي ! » .

واستعرض من ثم بعض مشاكل عرب اسرائيل وركز على قضية الرقابة المفروضة على نتاج الادباء والشعراء العرب ، وقال :

« لماذا يجب ان تفرض الرقابة على شاعر عربي يكتب عن عودة اللاجئين ، ولا تفرض الرقابة على وزير اسرائيلي يعلن حلا لقضية الاقليات : ترحيل المسلمين الى عمان والدروز الى جبل الدروز ؟ ! »

ثم اكد سميح القاسم ان الكتاب والشعراء المتعرضين لانظمة الطوارئ الموروثة من الاستعمار البريطاني ينطلقون من مبدأ الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة للشعبين ، ولذا فهم يناضلون من اجل استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المسلوبة .

دان ميرون

ثم تكلم الكاتب الدكتور دان ميرون فقال انه اطلع على النسخة الاصلية لمسودة ديوان الشاعر فوزي الاسمر (الموقوف اداريا – المحرر) ، ورأى ما حذفته الرقابة ، فاقتنع ان تصرف الرقابة فظ تعسفي ولا يقوم على مقاييس محددة . واعلن معارضته لوجود الرقابة على الانتاج الادبي ، وانه من اجل التفاهم التام بين الشعبين ، وقال في ختام كلمته : اننا هنا نحن المفكرين اليهود نقول ما نريده لشعبكم . فماذا تريدون انتم وكيف تفكرون في المستقبل وفي حل القضية ؟

توفيق زياد

وتكلم الشاعر توفيق زياد فحيا اللقاء بحرارة وقال ان رجال الادب والفكر العرب يسعدهم قيام مثل هذه اللقاءات ، والامر الوحيد المؤسف اننا نجد صعوبة في الوصول الى تل ابيب بسبب التصاريح والقيود المفروضة ، فلقاء حيفا لم احضره لانعدام التصريح ! !

وتطرق ، تفصيلا ، في كلمته الى قوانين الطوارئ وقال : قبل سنوات الغي نظام التصاريح ولكن انظمة الطوارئ الاستعمارية البريطانية بقيت ، وعلى اساسها تصنف اليوم القوائم السوداء ، وتصدر اوامر الاقامة الاجبارية ، وانني بسبب هذه التصاريح لا اعرف وطني ، حتى شلالات عين حارود ، القريبة من الناصرة ، لا استطيع ان ازورها ..

واعطى امثلة عن تصرفات الشرطة والسلطات ووصفها بانها مجرد اعمال انتقام سياسي واضحة وليست حماية الامن .

اسحق اورباز

ثم تكلم اسحق اورباز فقال انه اشترك في لقاء « ميرون » في حيفا ، وجاء هذه المرة لايمانه بجدوى هذه اللقاءات للشعبين كليهما ، وطلب ان تعقد مثل هذه اللقاءات ليس في الناحية اليهودية بل في الاوساط العربية ايضا في المدن والقرى العربية في اسرائيل .

وقال انه لا يجب ان يكون الامر مجرد احتجاج او اتخاذ قرارات بل ان يكون عمليا وسيلة للتفاهم ولاجتثاث الكراهية والسعي لاجل السلام .

عصام العباسي

وتكلم الشاعر عصام العباسي فاظهر اهمية هذا اللقاء والاتصال بالجمهور اليهودي لشرح القضايا الملحة التي يعاني منها المواطنون العرب ، ولا سيما المثقفين والشعراء والادباء .

وقال : لا اريد ان استطرد في تاريخ ٢٢ سنة من الاضطهاد والتمييز بل يكفي ان اذكر ان اكثر من ٧٠٠ شخص من عرب البلاد يعانون من تقييدات انظمة الطوارئ البريطانية لسنة ١٩٤٥ التي عانى منها في ايام الانتداب البريطاني العرب واليهود ، واليوم يعاني منها العرب ، ومن يدري من سيعاني منها في الغد .

وقال ان الكتاب العرب الذين جاءوا الى الاجتماع انما جاءوا بعد مماطلة الشرطة وتعطيل الكاتب عاموس لبنان .

ثم استعرض تصنيف اليهود المروضة من تحديد اقامة الى اقامة اجبارية في المساكن بعد المغيب والى السجن الاداري الذي يعاني منه عشرات العرب ويتهم الشاعر فوزي الاسمر والمحامي صبري جريس .

واشار الى ان كل هؤلاء بدون استثناء معاقبون بدون ادنى تهمة او جريمة ، ولو كان هناك اية شبهة من هذا القبيل لحاكمتهم السلطات واعطى نماذج عن الضغط ، كالطلب من الموقوفين اداريا التنازل عن جنسياتهم ومغادرة البلاد ، ومنع الشاعر توفيق زياد من الاشتراك في برنامج تلفزيوني بعدم اعطائه التصريح اللازم .

وذكر من الاصداء الهامة التي تركها اجتماع « ميرون » في حيفا ، في العالم العربي والاوساط العالمية الاخرى ، واشار الى المقالين اللذين نشرهما الكاتب المصري احمد حمروش في مجلة « روز اليوسف » ودعوته فيهما الى بدء حوار مع الكتاب اليهود ومناقشتهم في كثير من القضايا العالقة . غير ان هذا اللقاء ، مع انه لقي اهتمام الفئات الشعبية ولا سيما المثقفين والمفكرين ورجال الفن ، فانه لم يلق ما يستحقه من اهتمام كبير في صحف البلاد .. ووزير الخارجية يقال آلون ، استنتج كما قال في لقائه مع اللجنة المركزية لنقابة [illegible]

يعيش في عزلة لاسباب جغرافية – سياسية !! واقترح على النقابة القيام بلقاءات مع الكتاب العرب الايجابيين ...

وهنا تساءل عصام العباسي من هو الايجابي ومن هو السلبي ؟ ؟ هل رجال « ارض اسرائيل الكاملة » ايجابيون يا ترى ؟ ؟ ....

ان يغال الون يقصد بالايجابي المسلم للاضطهاد والتمييز الذي يمسح الجوخ للحكام وسياستهم .. اننا هنا لا نستطيع ان نقبل ذلك ولا نستطيع ان نغمض عيوننا عما يعانيه شعبنا ونسكت ..

ورحب باقتراح اسحق اورباز شريطة ان يتكلم الكتاب اليهود باللغة العربية .. (وقد ادرك الجمهور مغزى هذه النكتة) .

الشاعر بيبي

وتكلم الشاعر بيبي وهو من الذين عملوا بجد وجهد في اخراج فكرة اللقاءات الى حيز الوجود ، فهاجم ما لقيه اجتماع حيفا من تعتيم اعلام الصحافة المحلية ، بينما اهتمت به الصحافة العربية والعالمية .

ثم القى قصيدته « العهد » وهي دعوة صافية نبيلة الى الاخوة بين الشعبين .

سالم جبران

ثم تكلم الشاعر سالم جبران ، فقال : جرت في الفترة الاخيرة امور مقلقة ، واخرى مشجعة في البلاد : اضراب المعتقلين اداريا في سجن الدامون عن الطعام للمطالبة باطلاق سراحهم او محاكمتهم ، من ناحية ، ومظاهرة مفكرين يهود ، وشباب وشعراء وممثلين امام السجن تضامنا معهم ، من ناحية اخرى . ومن الامور المشجعة مظاهرة عدد من اليهود ضد الاستيطان في الخليل وضد الحرب . واعتبرنا هذا علامة طيبة على طريق التحول الدمقراطي بين الجمهور .

وتتابع الجماهير العربية ، بحب واهتمام ، كل تحول دمقراطي في الناحية اليهودية . ان مثل هذا التحول يشجع جماهيرنا ويعزز ثقتها .

وقال سالم جبران : خلال عشرين سنة ، ربينا جماهيرنا ، بروح الاخوة والتفاهم ، واذا كان الشعراء العرب شعبيتهم بين جماهيرهم ، فما ذلك الا انعكاس الافكار التقدمية التي انتشرت بين جماهيرنا . اننا نعلن لثقة ، بان المفكرين الانسانيين اليهود يعبرون عن اعمق الآمال الحقيقية لشعبهم ، ومن مستقبله الحقيقي ، مستقبل التعاون والسلام مع العرب .

وابرز سالم جبران صدى هذه اللقاءات في الخارج ، مشيرا الى مقالي الاستاذ احمد حمروش محرر « روز اليوسف » القاهرية عن اللقاء التفاهم في حيفا (اجتماع ميرون) .

ودعا سالم جبران الى الاستمرار في هذه اللقاءات قائلا : لتكن اللقاءات في الجانبين العربي واليهودي .. المهم ان نلتقي وان نجند جماهيرنا في سبيل السلام .

وقد الشاعر سالم جبران الصديق [illegible]

بالاهتمام الكبير والاعجاب .

مردخاي ابي شاؤول

اما الاديب العبري الكبير مردخاي ابي شاؤول ، فاعاد الى الاذهان قرار الكنيست من سنة ١٩٥١ الداعي لالغاء قوانين الطوارئ الانتدابية وتقديم مشروع قانون جديد خلال اسبوعين . وقال : ها قد مر عشرون سنة ، ونفس القوانين الانتدابية الاستعمارية سارية نافذة على المواطنين العرب .

وانتقد بشدة لقاء الكتاب العرب مع اللجنة المركزية لنقابة الكتاب العبريين ، وقال ان الكتاب العبريين هناك لم يفهموا آلام زملائهم العرب . انذاك قال العرب : نهبت ارضنا وشرد شعبنا ، واننا محددو الاقامة فاجابوا : لماذا تكتبون شعرا قوميا ، بينما نحن نكتب شعرا رومانطيقيا ؟!

وانتقد عدم ادخال الكتاب العرب في نقابة الكتاب العامة .

وقد اجاب على بعض من ينتقد الكتاب العرب مستشهدا بقول الشاعر الالماني برخت : سادتي الآخرين يتحدثون عن عاركم ، اما انا فساتحدث عن عاري .

ثم قرا الفنان ايلي جورانت كي بعض القصائد العالية والمطبقة [illegible]

العادية للحرب والاضطهاد منهما قصيدة لدان بن اموتس . ثم القى سميح القاسم احدى قصائده المنشورة باللغة العبرية .

يورم كانيوك

وانتقد الكاتب كانيوك جو التحريض العام في البلاد ، وما يحاوله من خنق كل راي معاكس ، وقال : وهذا لا يضر الكتاب العرب وحدهم بل حرية الفكر ايضا .. ودعا الصحافة لتتحلى بروح التسامح لتفسح المجال للراي المعاكس وتناقشه .

يوسف موندي

وتكلم المخرج المسرحي يوسف موندي فقال انه كان في فرنسا عشية حرب حزيران فوجد في جريدة « مينوت » (الدقيقة) الفرنسية ، الفاشية ، مقالا جاء فيه ان الغرب يريد ان يقتل اليهود الكثير من العرب وان يقتل العرب الكثير من اليهود .. ولذلك قرر العودة الى البلاد ليناضل من اجل تفاهم الشعبين وتجنيب اقتتالهما .

وهاجم بشكل خاص جميع اشكال الدعاية والاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون التي تغذي الشوفينية ضد الجماهير العربية .

البروفسور آريه زاكس

وتكلم البروفسور آريه زاكس ، من الجامعة العبرية ، وكان لا يزال متأثرا من جراحه من مظاهرات تأييد سفر غولدمان الى القاهرة ، والمطالبة باطلاق سراح الموقوفين اداريا ، ومعارضة الاستيطان في الخليل ، فقال :

« الكلام الذي نسمعه جميل .. ولكن الواقع مر الى اقصى الحدود .

(البقية على صفحة ٥)

الصورة العليا : قسم من رئاسة الاجتماع . (من اليمين) ايلي قسيس ، سالم جبران ، محمد وتد ، سميح القاسم ، توفيق زياد ، بيبي ، مردخاي ابي شاؤول دان بن اموتس ، عاموس كينان . الصورة السفلى : جانب من الجمهور الغفير الذي احتشد في قاعة بيت سوكولوف .

ماذا في كمبوديا

بقلم : علي عاشور

كان واضحا ، منذ البداية ، ان الانقلاب اليميني الذي وقع في كمبوديا ، في ١٨ آذار الماضي ، واطاح بحكم الامير نورودوم سيهانوك ، كان بفعل العملاء الامريكيين ووكالة الاستخبارات الامريكية المركزية .

فاول من اذاع نبأ الانقلاب كان راديو سايغون ، وقد اذاعه نبو (الركيزة الامريكية في فيتنام الجنوبية) نفسه على العالم . وبعد ذلك بساعتين اذاعه راديو فنوم بنه (عاصمة كمبوديا) . وسارعت الولايات المتحدة الى الاعتراف بالانقلاب قبل مضي ٢٤ ساعة على وقوعه خلافا للعرف الدولي .

وعندما عقد المجلس الوطني ، الذي اعلن عدم الثقة بسيهانوك ، احاطت به القوات المسلحة والدبابات من كل جانب ، كما ملأت الدبابات شوارع العاصمة . آنذاك ظهر الجنود الكمبوديون مسلحين باسلحة امريكية جديدة ، مع ان كمبوديا لم تكن تشتري السلاح من الولايات المتحدة .

ويعتقد المراقبون ان الهزائم التي مني بها المعتدون الامريكيون في فيتنام ولاوس دفعت نيكسون الى المقامرة والقيام بمحاولة يائسة ، للتغلب على قوات التحرير في شبه جزيرة الهند الصينية بغض النظر عن نسف الاستقرار في كمبوديا

ويعتقد نيكسون والامبرياليون الامريكيون ان هزائمهم في فيتنام تعود الى استفادة قوات جيش التحرر الفيتنامي (الفيتكونغ) من تأييد فيتنام الدمقراطية اولا ومن حياد لاوس وكمبوديا ثانيا على اعتبار ان قوات الفيتكونغ تعسكر في هذين البلدين بامن واطمئنان وتنطلق منهما لضرب المواقع الامريكية .. ولذلك فلا بد من ضرب هذين المصدرين من التأييد لوقف انزلاق الامريكيين نحو الهزيمة .. ولهذا ضرب الامبرياليون الامريكيون فيتنام الدمقراطية (الشمالية) ضربا ضخما بغاراتهم الوحشية طوال ثلاث سنوات .. وحركوا عناصرهم في لاوس وكمبوديا لتشاركهم في ضرب القوى الثورية في المنطقة باسرها .. ولكن الغارات الوحشية اخفقت .. ولن يكون التآمر الجديد في لاوس وكمبوديا افضل .. بل سيكون مصيره الفشل .

وهذه المقامرة اليائسة التي قام بها نيكسون جرى التفكير بها وخطط لها على اعلى المستويات في الولايات المتحدة ، كذلك جرى تنفيذها بحذر تام بسبب تعقيداتها الخطيرة .

يدل على ذلك الاستفزازات التي خططتها ونظمتها القوى اليمينية ضد سفارتي جمهورية فيتنام الدمقراطية والحكومة الثورية في جنوب الفيتنام (بدعوى ان قوات فيتنام الشمالية والفيتكونغ احتلت اجزاء من كمبوديا) ، والهجوم الذي اطلقها على حوانيت وبيوت السكان الفيتناميين ، والذي امتد حتى شمل الكنائس الكاثوليكية ، ثم وصول هذه الاحداث الى الذروة في الانقلاب اليميني ، الموالي للامبريالية والمعادي للقوى الوطنية في شبه جزيرة الهند الصينية باسرها .

حتى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ، فولبرايت ، اعرب هو ايضا عن اعتقاده بان هذا الانقلاب من فعل المخابرات الامريكية .

لقد اوضح راديو هانوي ان الانقلاب في كمبوديا كان ذروة نشاط تخريبي قام به الامبرياليون الامريكيون ، استمر سنوات عديدة ، ضد استقلال كمبوديا وحيادها .

(البقية على صفحة ١٥)

معالم بارزة ..

كمبوديا ، هي قطعة من اراضي الهند الصينية .. والاسم كمبوديا ، هو اوروبي ، مشتق من هندو كمبوجا كامبسو ، وكان اسما للمؤسس الاسطوري للخمير (السكان القدامى في كمبوديا) .

وكمبوديا هي بلاد واسعة في جنوب شرقي آسيا (تبلغ مساحتها ٥٧٥٠٠ ميلا مربعا ويقارب عدد سكانها ال ٧ ملايين نسمة) . تحدها من الشمال لاوس وتايلند ، ومن الشرق فيتنام الجنوبية ، ومن الغرب تايلند ، ومن الجنوب الغربي خليج سيام . ومن معالمها الجغرافية الهامة وجود نهر ميكونغ وبحيرة تونلي ساب وتعتبر هذه البحيرة خزانا كبيرا لنهر ميكونغ ، يستفاد منه كثيرا في ايام الجفاف . ويعتبر صيد السمك من اهم الاعمال في كمبوديا .. يلي ذلك العمل في الزراعة . ومن اهم منتجاتها الزراعية : التبغ ، القهوة ، القطن ، الفلفل ، النيلة (مادة زرقاء للصباغة) ، الذرة ، الشاي ، الحرير ، والمطاط . واهم عمل شعبي هو تمليح السمك وتعليبه .. وتنتشر في كمبوديا تربية الماشية .

يتألف سكان كمبوديا من ثلاثة او اربعة عناصر ولكن الكمبوديين هم الاكثرية .

بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية ، عاد اليها الحكم الفرنسي ، وقد اعلن استقلالها بموجب اتفاقية جنيف سنة ١٩٥٤ التي ضمنت ايضا حيادها .

★ النائب الشيوعي توفيق طوبي يتحدث الى « الاتحاد » بعد عودته من اجتماع رئاسة مجلس السلام العالمي في موسكو ..

ادانة جديدة للامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل

★ رغم صفاقة الخماسين ، ومضايقات النسائم الساخنة اللزجة ، فقد استطاع محرر « الاتحاد » ، العودة من منزل الرفيق توفيق طوبي العائد من موسكو ، وفي حقيبته حديث ممتع عن اجتماع رئاسة مجلس السلام العالمي الذي عقد في موسكو بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد فلاديمير ايليتش لينين ..

سؤال : هل تتفضل ايها الرفيق توفيق فتحدثنا عن المشتركين في الاجتماع ومن الوفود التي يحمل اشتراكها دلالة خاصة بالنسبة للوضع الدولي القائم ؟

جواب : اشترك في الاجتماع اعضاء رئاسة المجلس وعدد آخر من المدعوين من مختلف انحاء العالم .. ومن اسرائيل كنت الوحيد الذي دعي للاشتراك في هذا الاجتماع . اما من الاقطار العربية فقد اشترك عزيز شريف وزير القضاء العراقي ونوري عبد الرزاق . ومن الجمهورية العربية المتحدة اشترك خالد محيي الدين وضياء الدين داوود من اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي . والمهندس مراد القوتلي سكرتير حركة السلام السورية . والشاعر ابو سلمى (عبد الكريم الكرمي) سكرتير لجنة السلام الفلسطينية (ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية) ، وشفيق ارشيدات سكرتير منظمة المحامين العرب .. وآخرون من اقطار عربية اخرى : وقد برز بين المشتركين وفد كبير من الولايات المتحدة عكس نمو وتعاظم قوى السلام ومقاومة الحرب العدوانية في فيتنام .. كما مثل فيتنام الديمقراطية وفد كبير بين اعضائه وزير الثقافة .

سؤال : ما هي أهم المواضيع التي طرحت على بساط البحث في الاجتماع ؟

جواب : اليوم الاول كان يوما احتفاليا بالذكرى المئوية لميلاد لينين ، ثم بحثت قضايا : فيتنام ، الشرق الاوسط ، الامن الاوروبي ، قضايا نزع السلاح ، الاستقلال الوطني والنضال ضد الاستعمار والكولونيالية والعنصرية ..

تكلم في الاجتماع الاحتفالي سكرتير مجلس السلام العالمي روميش شاندرا (من الهند) والكاتب السوفييتي تيخونوف . وقد اقر الاجتماع توجيه رسالة الى الشعب السوفييتي والحكومة السوفييتية تحيي فيها رئاسة مجلس السلام العالمي ذكرى لينين مؤسس اول دولة اشتراكية . وجاء في تلك الرسالة : « كل شعب يناضل من اجل السلام ، وضد العدوان الاستعماري ، ومن اجل التحرر ، يجد القوة في الامال والمثل التي وضعها لينين امام الانسانية » . وحيى مجلس السلام العالمي الذكرى المقدسة لعشرين مليونا من الجنود والمواطنين السوفييت الذين ضحوا بحياتهم في الحرب العالمية الثانية من اجل قضية السلام واستقلال الشعوب والنضال ضد الفاشية .

وارسل الرفاق بريجنيف (السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي) وبودغورني (رئيس جمهوريات الاتحاد السوفييتي) وكوسيغين (رئيس الحكومة) ، ارسلوا رسالة الى رئاسة مجلس السلام العالمي حيوا فيها المجتمعين . وجاء في تلك الرسالة : « ان الشعب السوفييتي ساعد وسيساعد شعب فيتنام البطل الذي يناضل بنكران ذات ، ضد الغزاة الامريكان ، وسيعمل كل ما في وسعه لتحقيق سلام دائم وعادل في جنوب شرق آسيا » . وجاء فيها ايضا : « اننا نقف وسنقف دائما الى جانب الدول العربية التي تطالب بالاستعادة التامة وغير المشروطة للاراضي التي احتلتها إسرائيل . وسنعمل من اجل اعادة الاوضاع الطبيعية الى الشرق الاوسط . وسيواصل الاتحاد السوفييتي النضال ضد العسكرية والقوى الانتقامية من اجل سلام وامن شعوب اوروبا . ونحن نعلق اهمية كبرى على تحقيق خطوات بناءة تقود نهائيا الى تسوية قضية نزع السلاح » ..

سؤال : بغض النظر عن خطورة الوضع الراهن في الشرق الاوسط ، فان فيتنام هي اكثر المواقع اشتعالا ، في المواجهة العالمية مع الامبرياليه . فهل تحدثنا عن موقف الاجتماع من مسالة تجنيد الراي العام ضد الغزاة الامريكيين ؟

جواب : احتل موضوع تجنيد الراي العام العالمي ضد الحرب العدوانية في فيتنام مكانا مرموقا .. فقد استمع الاجتماع الى بيانات من ممثلي حركة السلام في فيتنام الديمقراطية وفي فيتنام الجنوبية ، ومن مقاومي الحرب الاستعمارية ، في الولايات المتحدة نفسها . كان بين المتكلمين حول هذا الموضوع من الولايات المتحدة الدكتور كارلتون غودليت وايرفنغ سارنوف سكرتير حركة السلام في ولاية كاليفورنيا . واشار سارنوف في تقريره الى ان منظمة باسم « حركة الجنود الديمقراطيين » بادرت الى تنظيم مظاهرة بالقرب من اكبر قاعدة بحرية في الولايات المتحدة في اوشنسايد بكاليفورنيا . وضمت المظاهرة اكثر من الف جندي في الخدمة ساروا تحت شعار : « لتسقط الحرب في فيتنام .. والحرية لنا في وطننا » .. وقال ان ستين جريدة سرية تنتشر في قواعد الجيش الامريكي في مختلف انحاء العالم ، وهناك انصاع دائم في جماهير العمال الامريكيين الذين يسهمون في هذه المعركة .. وتالفت اليوم هيئة باسم « اللجنة الجديدة لتجميع القوى » تضم مختلف القوى المعادية للحرب في الولايات المتحدة . وقد حددت عددا من النشاطات ضد الحرب في فيتنام . ففي ١٥ نيسان (وهو آخر يوم لدفع ضريبة الدخل لهذا العام في الولايات المتحدة) ستنتظم كل الولايات المتحدة الامريكية في النضال ضد الحرب تحت شعار : « من يدفع من اجل الحرب ؟ ومن يربح ؟ » ، وفي ٤ تموز تعد اللجنة لتجميع ما يزيد عن المليون انسان للاحتجاج على محاكمة بوبي سيل رئيس حزب الفهود السود ، وهو حزب خاص بالسود الامريكيين الذين يناضلون ضد التمييز وضد الحرب في فيتنام ، و ٤ تموز هو اليوم الذي تتم فيه محاكمة بوبي سيل . وتناشد اللجنة جميع الناس في جميع انحاء العالم ليتظاهروا في هذا اليوم امام سفارات الولايات المتحدة ضد الضغط والارهاب الموجه الى حزب الفهود السود وضد الاضطهاد الواقع على جميع الزنوج الامريكيين ، وضد الحرب في فيتنام (يصادف الرابع من تموز ايضا ، يوم العيد القومي للولايات المتحدة !!) ..

كذلك فقد اتخذ الاجتماع قرارا حول الوضع في فيتنام والهند الصينية ، واصدر بيانا يدعو فيه الى حملة عالمية تأييدا لنداء مؤتمر ستوكهولم حول فيتنام ، ولمشروع القوى الامريكية المعادية للحرب . وكان البيان تحت شعار « اخرجوا فورا ! » ..

(... ودق جرس التلفون ، انهى الرفيق توفيق طوبي ... وكان المتكلم احد الرفاق المهتمين بالاعداد لاحتفالنا نحن بالذكرى المئوية لميلاد فلاديمير ايليتش لينين ..)

سؤال : بالطبع ، فقد احتلت ازمة الشرق الاوسط المكان اللائق بها في ابحاث الاجتماع ، فهل تتفضل فتطلع قراء الاتحاد على الاهتمام الذي لقيه الوضع في منطقتنا ؟

جواب : احتلت قضايا الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي مكانا بارزا في مناقشات الاجتماع . وقد افتتح الحديث في هذه القضية خالد محيي الدين ، بالقاء بيان اكد فيه ان استمرار العدوان يستهدف قبل كل شيء ، الاطاحة بالانظمة العربية المعادية للاستعمار وفي مقدمتها نظام الجمهورية العربية المتحدة . واشاد بالدعم السوفييتي ، ووصفه بانه عنصر فعال يمكن الشعوب العربية من الوصول الى اهدافها العادلة ، وحمل الولايات المتحدة مسؤولية استمرار الازمة ، لاستمرار دعمها للعدوان الاسرائيلي وتشجيع المعتدين على رفض القرارات الدولية ..

(فنجان القهوة الثاني الذي وضع امام توفيق طوبي يكاد يبرد .. مما دفع محرر الاتحاد الى الاضراب عن الكتابة حتى يشرب الرفيق توفيق قهوته ...)

سؤال : وما هي النقاط الاساسية التي ركزت عليها في كلمتك التي اسهمت بها في اعمال الاجتماع ؟

جواب : استعرضت في كلمتي موقف قوى السلام المعادية للاستعمار في اسرائيل ، من الازمة الحالية في المنطقة ، ومقاومة هذه القوى للحرب العدوانية ونضالها من اجل التسوية السلمية العادلة ، والنضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن . واشرت الى اضراب المعتقلين السياسيين عن الطعام ، مطالبا الراي العام العالمي بمساندة النضال من اجل احترام حقوق الانسان في اسرائيل .. وقد لاقى موقفنا تقديرا وتفهما واسعين ..

(سننشر النص الكامل لخطاب الرفيق توفيق طوبي في عدد « الجديد » القادم) ..

سؤال : هل كانت لفضيحة الدكتور غولدمان أية اصداء في اوساط الاجتماع ؟

جواب : الموجة الاحتجاجية التي اجتاحت اسرائيل ، ضد موقف الحكومة الذي منع غولدمان من السفر الى القاهرة ، لاقت اصداء واسعة في اوساط الاجتماع . وكثيرون اشاروا الى اهمية المواقف والمبادرات العربية في اتجاه التسوية السلمية العادلة ، مما يكشف القناع عن حقيقة السياسة الاسرائيلية المعادية للسلام ، امام الجماهير في اسرائيل ذاتها ، ويوسع قاعدة النضال الشعبي ضد الحكومة وسياستها العدوانية ..

سؤال : لا شك في ان الاجتماع اتخذ عدة قرارات حول قضية الشرق الاوسط والامن الاوروبي وقضايا أخرى ، فهل نستطيع ان نعرف منك بعض تلك القرارات ؟

جواب : اتخذ قرار خاص حول الشرق الاوسط ، اشار الى تدهور الوضع في المنطقة من جراء الغارات الجوية والعمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة وتأييد الولايات المتحدة لها . وجاء في القرار ان المؤامرات الجديدة ضد لبنان والسودان وقبرص ، التي جاءت في وقت يتسع فيه التدخل الامريكي في الهند الصينية ، ابرزت الصلة الوثيقة القائمة بين مختلف النشاطات العالمية للاستعمار .

واشار القرار الى الموجة الجديدة من عمليات الضغط والارهاب ونسف المنازل في المناطق العربية المحتلة ، وخطة ترحيل ٣٠٠ الف من سكان قطاع غزة ، كدليل جديد على صفة السياسة الاسرائيلية التوسعية والعنصرية ، والصفة التضليلية لتصريحات قادة اسرائيل حول السلام .

ودعا القرار كل قوى السلام في العالم الى العمل من اجل منع حرب شاملة جديدة في الشرق الاوسط ، ومن اجل سلام دائم وعادل ..

كذلك فقد اتخذ الاجتماع قرارات اخرى تتعلق بنزع السلاح والامن الاوروبي ، واتخذت الرئاسة قرارات تنظيمية تتعلق باعمال مجلس السلام وضمت شخصيات جديدة الى مجلس السلام العالمي من بينها الشاعر الاسرائيلي ابراهام شلونسكي والدكتور وولف ايرليخ .

سؤال : كيف كان موقف مندوبي الاقطار العربية منك ؟

جواب : اكثرية المندوبين العرب التقينا بهم سابقا في مناسبات مماثلة . وكانت العلاقات بيننا طبيعية . وموقفنا ، وعملنا في اسرائيل موضع اهتمام وتقدير لديهم .

سؤال : هل وصلتك هناك اية معلومات عن مسالة ابعاد عبد الخالق محجوب سكرتير الحزب الشيوعي السوداني ، من السودان الى الجمهورية العربية المتحدة ؟

جواب : وصلتنا انباء ابعاد عبد الخالق محجوب الى القاهرة ، في آخر ايام الاجتماع .. اسف الحادث كل حريص على مستقبل وتطور الثورة السودانية وصفتها الديمقراطية المعادية الاستعمار .. لكن هذه الخطوة لم تصلنا تفاصيلها .. غير اننا سمعنا انها لن تؤثر على استمرار التعاون القائم بين الشيوعيين السودانيين وسائر القوى الوطنية .. وبهذه المناسبة اود ان انقل ما قراته في جريدة « الاخبار » اللبنانية (عدد ٥ نيسان) في حديث جرى بين كريم مروة محرر جريدة « النداء » اللبنانية وبين جعفر النميري .. فقد جاء على لسان النميري : « من الطبيعي ان يكون الشيوعيون من مؤيدي الثورة وان يكونوا من العاملين لها ، فهي ثورة تقدمية .. وعلى كل حال ، فان الثورة هي نتيجة لنضال كل القوى الثورية في السودان ، والشيوعيون جزء لا يتجزأ من هذه الثورة » ..

سؤال : في مثل هذه المناسبة ، وبحكم اللقاء بين اشخاص من مختلف انحاء العالم ، تحدث مفارقات وطرائف لا تخلو من مدلول او متعة ذهنية معينة ، فهل تروي لنا ايها الرفيق توفيق حادثة واحدة على الاقل ، من هذا النوع ؟

جواب : في احد ايام الاجتماع توجه جميع المشتركين الى ضريح لينين ووضعوا عليه اكليلا من الزهور باسم مجلس السلام العالمي .. واثناء زيارة الضريح اضطررنا الى السير اثنين اثنين في الممر الضيق .. وصادف ان الذي سار الى جانبي كان شاعرنا الكبير عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) .. فالتفت اليه قائلا : اترى يا ابا سلمى ! امام الينينية يلتئم الشمل !!

(الخماسين تواصل صفاقتها .. والرطبات تفقد فعاليتها بسرعة عجيبة .. وكان لا بد من انهاء هذا الحديث الهام ، عن حدث دولي هام ...)

سؤال : سؤالي الاخير ، هو عن رفاقنا الذين يدرسون هناك .. ما هي اخبارهم التي حملتها الينا ؟

جواب : كلهم بخير .. دراستهم على ما يرام ، وصحتهم جيدة .. وقد حملوني السلام الحار الى جميع الرفاق والاقارب والاصدقاء .

صورة لاجتماع آخر عقدته رياسة مجلس السلام العالمي في قبرص ويظهر فيه توفيق طوبي من اليمين وايفور مونتاجي البريطاني من اليسار يتوسطهما الاسقف مكاريوس ..

كفركنا .. شاهد على اهمال السلطات

بقلم : منعم جرجوره

لم يمنع سياسة الاضطهاد وقوانين الطوارئ مكانا استطيع الوصول اليه دون تصريح في منطقة « ط » . وفي احد ايام آذار الماضي ، وبعد اسبوع من انقطاع الامطار الغزيرة صحت السماء ، وبعدت شطر كفركنا بعد الظهر . الحجارة والوحول وصبا تعويه السيول لا زالت اكواما على الطريق العام الذي يمر بجانب القرية . العمال والفلاحون والشباب يعلنون الشكوى . المكان الوحيد لتجمعهم ، قاعة فرع حزبنا ومكانه يلتقون مع اصدقائهم وفي ايديهم جريدة الاتحاد . تساءلوا اذا ما جئت لامر معين ، فقلت اجل ، وسرنا الى مقر الحزب الذي اقيمت له حفلة رفيقنا الراحل سعيد شنبور ، ابي عصام ، غرفة خاصة ومنيعة . لقد ارادت العائلة ان تبقى الدار التي كانت مفتوحة لاعضاء الحزب في حياة ربها مفتوحة بعد وفاته .

قلت للرفاق جئت من اجل قريتكم كفر كنا ، واضفت : نحن نعيش في الثلث الاخير من القرن العشرين وما زالت قريتكم تعيش في الثلث الاول ، محرومة من معالم التقدم والعمران . لا كهرباء ولا شوارع منظمة ولا نوادي ولا ملاعب رياضية . وما ان تغيب الشمس حتى يخيم عليها الظلام ويلفها تحت جناحيه ، وخطوط الكهرباء تمر من اراضي القرية وكانها تقول : « عينك تطلع وسنك صبا يسوق » . فقال الرفيق المخضرم ابو العبد ، الخبير بشؤون قرية كفر كنا ، قريتنا قصة وما اهيا من قصة :

كانت كفر كنا غماء بقناديل النور زمن الانتداب وكان لها مجلس محلي سنة ١٩٢٢ ثم حل هذا المجلس واقيم آخر سنة ١٩٤٥ من ٩ اعضاء برئاسة الشيخ يوسف سعيد بشارة الراحل .

ثم حلت حكومة اسرائيل هذا المجلس عند قيام الدولة ، وهكذا بقيت قريتنا بدون مجلس حتى سنة ١٩٦٩ عندما عينت الحكومة ١٣ عضوا لمجلس محلي برئاسة الآن السيد احمد فياض خمايسي . ولم تسمح لحزبنا الذي نال ما ينوف عن ٤٠٪ من الاصوات ، واكثر مما حصل عليه « التجمع » في الانتخابات الاخيرة ، بان يشترك في هذه اللجنة ، كما حالت دون اشتراك العناصر الواعية من الاصدقاء وابناء هذه القرية في هذا المجلس .

كان عدد سكان كفر كنا زمن الانتداب ٢٠٠٠ ومع ذلك استطاع مجلسها في حينه بناء مدرسة لاستيعاب ٢٠٠ طالب . واليوم يبلغ عدد السكان ٦٠٠٠ ولم تقم غير مدرسة واحدة بجهود واموال الاهالي . وغرف هذه المدرسة ، العشرة ، لا زالت منذ سنة ١٩٦٣ غير مبلطة وبدون قصارة وباتات بسيط . ولكن مضاعفة عدد سكان القرية ثلاث مرات عما كان عليه جعل ازمة المدارس شديدة ، ونظرا لرغبة المواطنين في تعليم ابنائهم فقد وضعوا على انفسهم ضرائب اضافية (١٠ ليرات من كل طالب) حتى تم استئجار دار زائدة واعدادها مدرسة لابنائهم ؟

سالت الرفاق اذا ما كان بالامكان الاتصال بالمجلس المحلي ورئيسه للحصول على معلومات اخرى عن المدارس ومشاكل القرية الاخرى . فقالوا هذا يسير .

وانتقلنا الى منزل الرئيس الذي كان في ديوانه فهب مرحبا ، عرضنا عليه القصد من هذه الزيارة فقال لن اقول الا الواقع . سالناه عن قضية الارض ، فقال : قريتنا فقيرة جدا ، لا تملك الا ٩٠٠٠ دونم والغنى فلاح فيها لا تزيد ملكيته عن ١٥٠ دونم ، واكثر من نصف هذه الاراضي بور والاراضي السهلية ٢٣٠٠ دونم ، والاراضي المشجرة داخل القرية وعلى اطرافها لا تزيد عن ١٧٠٠ دونم . اما من يملكون هذه الاراضي فلا يزيدون عن ثلث اهالي القرية والآخرون عمال يجوبون البلاد

— البقية على صفحة ٥ —

تحيات لليوبيل الخمسيني للحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي

تحية الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

ايها الرفاق الاعزاء

نبعث اليكم ، ومن طريقكم الى كل الشيوعيين الاسرائيليين ، تحياتنا الخالصة بمناسبة اليوبيل الخمسيني لحزبكم . اننا نتمنى لحزبكم النجاح الكبير في نضاله الصعب والجريء من اجل المحافظة على الحريات الديمقراطية للشعب العامل في بلادكم ومن اجل مستقبلها الاشتراكي ومن اجل احراز سلام مقيم والتفاهم بين جماهير العاملين والشعوب في منطقة الشرق الاوسط.

اننا نؤيد تأييدا كاملا نضالكم لسد الطريق امام السياسة الموالية للامبريالية ، والعدوانية ، التي تنتهجها اوساط الحكام في اسرائيل.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي الكتيبة المخلصة لحركة العمال العالمية والقوة الوطنية التي تخدم المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

تحية الحزب الشيوعي الفرنسي

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا نبعث اليكم بتحياتنا الاخوية بمناسبة يوبيل الخمسين لتاسيس حزبكم .

ان الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي ولد بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية ، حينما كانت فلسطين تحت حكم بريطانيا العظمى الاستعماري ، قد كان مضطرا الى تطوير نشاطه في ظروف العمل السري الصعبة .

وبضمه العرب واليهود في صفوفه قد عمل الحزب دوما من اجل التعاون والاخوة بين جماهير الشعب العرب واليهود في النضال ضد الامبريالية وضد الفاشية ومن اجل الاستقلال القومي والسلام ، ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي، ومن اجل الاممية البروليتارية .

وبعد اقامة دولة اسرائيل ، في سنة ١٩٤٨ ، واصل حزبكم ، الذي اصبح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، نضاله ضد الامبريالية وضد السياسة الرجعية للحكام الاسرائيليين . لقد شننتم نضالا خاصا متواصلا ضد التمييز ، ذي الطابع العنصري الواضح ، الذي تعرض له السكان العرب في اسرائيل، ومن اجل تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وفي حزيران سنة ١٩٦٧ وقف حزبكم الوحيد بين كل الاحزاب ، بجراة ، ضد الحرب العدوانية التي شنها الحكام الاسرائيليون — بتاييد الامبرياليين الامريكيين — ضد الشعوب العربية . لقد دافعتم باحترام عن المواقف الشيوعية ، المواقف الطبقية المعادية للامبريالية ، عن الديمقراطية وعن السلام .

ان هذه السياسة تتلاءم مع المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل ومع قضية الصداقة بين الشعوب والسلام في الشرق الاوسط والعالم.

اننا نستغل هذه الفرصة لنعرب لكم ، مجددا ، عن مشاعر تضامننا ولكي نؤكد لكم اننا سنواصل النضال من اجل تسوية سياسية لقضايا الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الذي يضمن حق دولة اسرائيل في العيش والحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .

سكرتارية اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي الفرنسي

من الحزب الشيوعي في بريطانيا العظمى
اللجنـــة التنفيذيـــة

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء ،

ان الحزب الشيوعي في بريطانيا العظمى يرسل لكم تحيات اخوية حارة بمناسبة يوبيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اننا نعرب عن تقديرنا لخمسين عاما من النضال ضد الاستعمار والكولونيالية . اننا نقدر رسالة الشرف في معارضتكم للشوفينية والعنصرية ، وموقفكم البطلي حيال السياسة العدوانية لحكومة اسرائيل الصهيونية ، التي تعمل بوحي من الاستعمار ، وتهدد الحركات الثورية وحركات التحرر في الشرق الاوسط.

ان اخلاصكم العميق لمبادئ الاحترام المتبادل ، والمساواة والوحدة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، حيال السياسة العدوانية والشوفينية لدولة اسرائيل ، ينال التقدير من جانب كل المعادين للاستعمار اينما كانوا .

ان معارضتكم الثابتة لسياسة الحرب التي تتبعها حكومتكم حيال الهستيرية الحربية المنتشرة بين الجماهير ، تشهد على روح الاممية القوية التي اتصف بها عمل حزبكم خلال ٥٠ عاما من قيامه .

ان الاستعمار البريطاني يتحمل مسؤولية كبيرة بالنسبة للازمة الحالية . ان حزبنا يعمل من اجل تنظيم الراي العام في بريطانيا لاجبار حكومة ويلسون على القيام بضغط للمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن من ١٩٦٧ ، حيث انها كانت مسؤولة عن الاقتراح .

اننا نتعهد بالاستمرار في نضالنا للمساعدة على تحقيق حل سلمي عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وفي هذه المناسبة ، نهنئ كل رفاقكم ، ونتمنى لكم نجاحا كاملا في جهودكم لبناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولنيل سلام ثابت في الشرق الاوسط ، وتحقيق مساواة وتعاون بين الشعوب ، لانتصار الاشتراكية في بلادكم

المخلص

جون غولان

السكرتير العام

تحيـة حـزب العمـل السـويسري

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء !

علمنا بان حزبكم سيحتفل قريبا بيوبيله .

لا نريد ان نمر على هذا التاريخ دون ان نرسل لكم تحياتنا القلبية وتحياتنا الرفاقية . اننا ندرك في اية صعوبات تواجهونها كبيرة جدا ، يضطر حزبكم الى القيام بواجباته ، ولا سيما في اقامة تعاون ضروري وصداقة مخلصة بين اليهود والعرب ، تكون نموذجا لكل بلادكم.

اننا نقدر المقاومة التي تلقاها هذه السياسة الواضحة الرؤيا والشجاعة ، وحزبنا يتابع التطور باهتمام كبير جدا .

والنا يعبر لكم حزبنا عن تضامنه الكامل متمنيا لكم النجاح في اعمالكم

مع اخلص تحيات الصداقة

حزب العمل السويسري

جان فنسان

السكرتير

آراء .. للمناقشة !

تجلب مناقشة الرمزية في الشعر العربي في اسرائيل عددا واسعا من القراء منذ ان بدأت « الاتحاد » النشر في ٢٧-٢-٧٠ ونحن ننشر اليوم مساهمتين اخريين في هذا النقاش .. وندعو القراء والادباء الى تعميق مساهمتهم لتزداد الفوائد الفكرية ..

حق الشعراء في تطوير شعرهم لا يعني فقدانه مقوماته الثوريــة

اولا وقبل كل شيء اود ان اهنيء القاريء النبيه من يافة الناصرة الذي اطلق الشرارة الاولى لهذا النقاش الحي حول الرمزية في الشعر وبذلك ساعد الى حد بعيد على تحطيم هذا الصمت الذي طال طويلا ، وكأن الجليد الذابت حرارة الشمس ، وراحت تخرج الكلمات من الافواه فيما بعد ، كلمة بعد كلمة ، وكانها زيتا يسكب على النار .

اظن ان الجميع يوافقني على ان يجري النقاش بشكل بناء ، وان لا يتحول وكأنه نقاش يجري حول فريقين من الشعراء ، ايهما افضل ، وايهم احسن ، هذا ما لاحظته في رسالة ياسر ريناوي المنشورة في الاتحاد .

النقاش الذي الي اخيرا ، لا ينكر ولا يمكنه ان ينكر موهبة محمود درويش وسميح القاسم ، وانما جاء ، تدفعه الغيرة الحقيقية للمحافظة على مستوى الشعر الرفيع الذي يتمتع به الشاعران .

كل واحد منا يريد وبكل اخلاص ان يحافظ الشعر العربي في اسرائيل على المكانة الاولى التي اكتسبها وعلى هذا التقدير والاحترام الذي يلاقيه في اسرائيل وفي العالم العربي ، وذلك بفضل وعيه ، بنضوجه وواقعيته وثوريته ووضوحه .

من اجل ذلك جاء النقاش ، في المدة الاخيرة ، عندما تحولت قصائد بعض الشعراء عندنا الى رمز من البداية وحتى النهاية .

لقد اصبحت اقرا القصيدة اكثر من مرة لعلني استطيع ان افهم شيئا ، ولكن وللاسف الشديد لم استوعب شيئا ، الكلمات جميلة رنانة ، واللحن عذب لكن الابيات مجتمعة لا يمكن لعقل مثل عقلي ان يهضمها ، رحت اشك في نفسي وفي معرفتي ، وتخيلت ان الشعر الذي اقراه على مستوى اعلى من مستوى فهمي .

كنت وما زلت من هواة الشعر ، وكان قاري بالشعر بالغا . قرأت كل ما نشر لمحمود درويش ، وكنت احب شعره كثيرا خصوصا وانه يتمتع بشاعرية خصبة ، وبمقدرة على تنظيم اللحن . والكلمات والتعبير والواقعية وكل ما يلزم من مقومات الشعر الثوري ، كنت احس دائما بالشوق والسعادة لقراءة شعره ، والآن ، تشعر معي بذلك الشعور عندما تقرا هذه القصيدة لمحمود :

وليكــن ..
لا بـد لي ان ارفض الموت
وان احرق دمع الاغنيات الراعفه
واعري شجر الزيتون
من كل الغصون الزائفــه
فاذا كنت اغني للفرح
خلف اجفان العيون الخائفه
فلأن العــاصفه
وعدتني بنبيـذ
وبأنخـاب جديدة
وباقواس قزح

في مثل هذه القصيدة وغيرها عرفت محمود ، يتحدث عن الاصرار والتحدي والامل بوضوح تام وبشاعرية خصبة . وعود من العاصفة ، بأنخاب جديدة ، وباقواس قزح .

وامامي قصيدة من اللون الجديد ، حيث تنكر محمود لذاته حيث غلب الرمز على قصائده . ارجو ان تساعدوني على هضم هذه القصيدة . يقول :

ينام المغني على اسطوانه
يخبيء اقماره في خزانــه
وينسى زمانــه
وينسى مكانــه
ويحلم خارج ارض اللغات .

هذه القصيدة في رأيي اشبه ما تكون (بجزيرة رمدان) القمر الحزين مسجون في خزانة ، بصراحة انا لم افهم شيئا ، فليجرب غيري من القراء ويحل رموزها .

انا لا انكر على الشعراء حقهم في تطوير القصيدة الى ما هو احسن واجمل . لكن بشرط ان لا تشذ عن مقومات الشعر الثوري النابض بالحياة والواضح كوضوح الشمس . التطور لا يعني ابدا ان يكون الشعر غير مفهوم بالنسبة للقاريء ، مجرد كلمات رنانة محشوة بلغز حزين وبنجوم في سلة وعصافير زرقاء . فالشاعر يكتب للناس وليس لذاته .

وثمة شيء آخر يجب التنبيه اليه ، وذلك قبل فوات الاوان ، وقبل ان يتأثر الشعراء الناشئون بهذا اللون الجديد من (التطور) في الشعر ، لئلا يتحول الشعر عندنا الى رمز ، وربما يتأثر كتاب القصة القصيرة من ذلك اللون من الرمز او ربما الرواية او المقالة ، فيصبح عندنا كل شيء رمزا ، حتى الحديث والخطابة ايضا ، من يعرف ؟

اذا اعتبر بعض الشعراء ان الرمز ضروري في الشعر ، وذلك للتعبير عن اشياء لا يمكن التعبير عنها بصراحة لاسباب معروفة ، من الجائز جدا ان لا نسمي الاشياء باسمائها ، ولكن ليس من الصحيح ابدا ان نضفي على القصيدة جوا رهيبا من الرمز .

واخيرا ، اننا نحمل افكارا واضحة وبريئة يجب ان نكتب بهذه الروح التي نحملها ، بوضوح وبساطة ، حتى يفهمنا الذين نكتب من اجلهم ، من اجل مستقبل افضل . ونكون بذلك قد قمنا بواجبنا .

ديب عابدي — حيفا

من روائع القصص العالمي

« الاشرعة القرمزية »

للكاتب السوفييتي : ا. غرين

ترجمه : هشام الدجاني

« لا اريد غيرها لانها جعلتني افهم ان الانسان يستطيع ان يصنع المعجزات ... »

***

اسول .. فتاة صغيرة حلوة كان والدها يعمل بحارا ، وعندما توفيت والدتها ، ترك والدها البحر واخلد الى الراحة مع ابنته في قريتهما القريبة من البحر ، وراح يشغل نفسه في صنع العاب الاطفال على شكل قوارب صغيرة ، ليقوم بدوره بزود ابنته .

ذات صباح حملت اسول الالعاب التي صنعها والدها لتبيعها في المدينة . وعلى قارعة الطريق جلست الفتاة الصغيرة كي تاكل طعام الصباح ، وهو قطعة من الفطائر كانت في سلتها . وبينما هي تبحث في السلة بدت لها احدى اللعب ، وهي قارب سباق صغير ، جديدة عليها . كان لهذا القارب الابيض اشرعة من حرير قرمزي . وسرت اسول لرؤيته فاخرجته من مكانه وهي تنظر اليه باعجاب . قالت اسول في نفسها : « ها هو ذا نهر يسير نحو الغابة .. هذا لا اشبهه في هذه بعض الوقت ، انه لن يبتل كثيرا وسوف اجففه ... »

وضعت الفتاة الصغيرة لعبتها على صفحة الماء بحذر عند حافة النهر . وفجأة اتجه رأس القارب الى وسط النهر وسار مع التيار كقارب حقيقي . وركضت اسول خلف لعبتها السابحة ... كانت تأمل ان تقترب من مكان ما من حافة النهر فتمسك بها . بيد ان القارب ذا الاشرعة المتلالئة ظل يسير بسرعة فوق سطح الماء . وتعثرت اسول وهي تركض وراءه ، ولكنها تابعت عدوها حريصة على الا يغيب عن ناظريها .

لم تتوغل اسول في الغابة طيلة حياتها كما فعلت هذه المرة . استغرقت منها هذه المطاردة اللاهثة قرابة ساعة من الزمان . وعند مصب النهر ، وبعد ان خرجت الاشجار عن المدى البحري المتدفق ، رأت اسول رجلا يجلس على صخرة وهو يمسك قاربها بيديه . اقتربت اسول من الرجل الغريب وقالت له على استحياء :

— اعطني اللعبة .. كيف اخذتها ؟

رفع الرجل العجوز رأسه ونظر اليها مبتسما وقال :

— ما اسمك يا صغيرتي ؟!

قالت الفتاة : اسول .

— وماذا معك في السلة ؟

فقالت الفتاة : قوارب صغيرة وباخرة وثلاثة بيوت ذات اعلام .

— حسنا . لقد ارسلوك كي تبيعيها ، وكذلك انشغلت باللعب في الطريق . لقد تركت القارب يطفو على سطح الماء فجرى منك ، اليس كذلك ؟!

فسالت اسول وقد بدت عليها امارات الحيرة :

— وهل رأيتني ؟ هل قال لك احد ذلك . ام انك تظن ؟

— لقد عرفته ذلك لاني اعلم السحرة .

احس العجوز عندئذ ان الفتاة قد جزعت فقال لها :

— لا تخافي يا فتاة . اصغي الي بانتباه ، فغدا ستصبحين صبية . وذات صباح سيلوح على الافق البحري شراع قرمزي .. ثم سيقترب موكب الاشرعة القرمزية المتلالئة فوق السفينة البيضاء التي تقطع الامواج امامها . وعلى الشاطيء سيكون بانتظار السفينة خلق كثير ، وستكونين معهم . وتقترب السفينة ببلال من الشاطيء تصحبها النغم الموسيقى الرائعة : ثم ينفصل عنها قارب سريع يقف فيه فتى وسيم شجاع . هذا الفتى سيأتي من اجلك وحدك ، وسيحملك معه في سفينته الى مملكته الجميلة .

قالت الفتاة مقتربة منه بعد ان انست اليه :

— وهل يمكن ان يكون قد جاء .. ذلك القارب ؟

فاعترض العجوز « ايغل » قائلا :

— ليس بهذه السرعة . ستكبرين اولا ثم يحدث هذا . ولكن قولي ماذا ستفعلين عندئذ ؟

— انا ؟ ساحبه ...

ضحك العجوز وقال : لا تنسي ما قلته لك .

ومرت عدة سنوات ، وكبرت اسول وصارت صبية ، ولكنها لم تنس نبوءة « ايغل » . كانت تحدث اهل القرية عن السفينة ذات الاشرعة القرمزية التي ستاتي يوما وتأخذها ولكنهم كانوا يسخرون منها ويظنون بها الظنون .

وذات يوم حطت السفينة « سيكريت » عند الشاطيء لتفرغ حمولتها ، وطال بقاؤها ، فخرج قبطانها « غراي » يجوب الشاطيء ليروح عن نفسه . وبينما هو يسير فوق الاعشاب الخضراء رأى فتاة صبية نائمة تحت ظل شجرة وكانت الفتاة هي اسول . كان شعرها ناثرا ، وزر قميصها مفتوحا عند نحرها وازارها قد ارتفع فكشف عن ركبتيها .

جلس « غراي » القرفصاء وراح يحملق في وجه الفتاة . لم يكن يعرفها بالطبع او يعرف اسمها ، ولم يكن يعرف لماذا كانت غافية عند الشاطيء . لقد احب « غراي » اللوحة كما هي دون شرح او توضيح . كان كل شيء فيها غافيا .. شعرها الفاتن ، اهدابها .. حتى ثوبها والعشب القريب منها . و « غراي » واقف يحملق فيها دون ان يبرح مكانه .

***

في الحانة القروية عرف القبطان قصة اسول . فقد علم انها تنتظر سفينة ذات اشرعة قرمزية . وقرر « غراي » ان يعمل بسرعة . وسرعان ما طلب الى بحارته ان يشتروا اشرعة قرمزية ويستبدلوا بها اشرعة سفينته البيضاء . وقال لهم : « سأذهب غدا الى زوجتي المستقبل ، وانا احتاج الى اشرعة قرمزية حتى تعرفني من بعد » .

كان كل شيء ابيض اللون على ظهر السفينة في ذلك الصباح الذي لم ينقشع ضبابه بعد ، وسرعان ما ارتفعت الاشرعة الحريرية ذات اللون القرمزي اللماع ، ونسيم البحر يشتد شيئا فشيئا . قال « غراي » لمساعده وهو يقف امام دفة السفينة : سوف ترى قريبا الفتاة التي ستتزوج رجلا يصل اليها على ظهر سفينة لها اشرعة قرمزية . انها ستنتظرني وحدي ! وانا لا اريد غيرها ، لانها جعلتني افهم ان الانسان يستطيع ان يصنع المعجزات . ومعجزتنا ، انا واسول ، ستبقى الى الابد في بريق الاشرعة القرمزي الذي جمع القلوب المحبة .

كانت اسول جالسة عند النافذة تقرأ ، وفجأة رأت على الافق المتدفق السفينة البيضاء ذات الاشرعة القرمزية .

وانتفضت اسول وشحب لونها ، ثم قفزت بخفة وركضت الى البحر .

كان قلبها يدق بعنف وهي تسرع الى الشاطيء كيما ترى السفينة... وشعور بالخوف ينتابها من ان تختفي هذه السفينة فتكون سرابا .

هرع اهل القرية جميعا الى الشاطيء ، وقد ارهق كل واحد منهم ما خالته يده في تلك اللحظة .. هرعوا ليشاهدوا باعينهم معجزة اسول وهي تتحقق .. وعندما وصلت اسول مسرعة الى الشاطيء افسحوا لها جميعا وتراجعوا مشدوهين . وقفت اسول وحيدة عند حافة الشاطيء مضطربة ، سعيدة ، تلوح بيدها ...

انفصل عن السفينة قارب يحركه مجدفون لوحت الشمس اجسامهم ، وبينهم كان يقف ذلك الرجل ، الذي يخيل اليها الان انها تعرفه منذ الطفولة . فنظر اليها « غراي » ، وقد اقترب قاربه كثيرا من الشاطيء ، وابتسم لها . ولم تتمالك اسول نفسها فاسرعت تخوض الماء اليه وهي تصيح : « انا هنا ، انا هنا ، ها انذا ! » انحنى « غراي » نحوها وامسكها بيديه من خصرها . اغلقت اسول عينيها ثم عادت ففتحتهما وابتسمت وهي تقول : « انت بعينيك ! » فقال لها « غراي » : « ها انذا قد جئت فهل عرفتني ؟ » اغلقت اسول عينيها ثانية وقد خافت ان تهرب منها السعادة ان هي فتحتهما ، واخفت وجهها المبلل بالدموع .. دموع الفرح والسعادة في صدر « غراي » . رفع « غراي » وجهها بحذر وانحنى عليها ثانية وقبلها .

ان في الدنيا كلمات كثيرة ، ولكنها عاجزة جميعا عن ان تصف مشاعر اسول و « غراي » وما تبادلاه من كلمات في ذلك اليوم .

سميح القاسم

حوارية القنطرة والياسمينة

الافتتاحيــة

روت الارض عن الارض عن الارض فقالت :
سكنت جنية الريح وخارت بقرات الغيم
فاستيقظ قلب الارض يستقبل عشاق المطر
آخ ! من يفتح ابوابي لعشاقي
فقد شخت واضواني انتظاري
آخ ! من يرفع عن أفواه آباري الحجر ؟
جسدي يرسف في عقم دخيل
واحتضاري مقحم أرفضه رفضا ،
وأعضــاء بنـاتي
لم تزل منهـا قنـاطر
امسكت في رقصة الموت بأيدي ياسمينه
جذرها ما زال في محتقن الاسرار صابر !

وتقول الياسمينه :

ورقي يسقط ، دمعا ، منذ ليل المجزره

وتقول القنطره :

حجري يسرد تاريخ المدينــه

وتقول الياسمينه :

مرة خبأ محيي الدين في عبي رساله
ورأت فعلته أم أمينــه
وهي لا تفهم أسرار القراءه
فليقل كلمته المختار ، في فعلة فــاجر
راود البنت أمينــه
— (يرحل المتصوف محيي الدين عن هذا البلد ربثما تهدأ في عائلة البنت الخواطر)
مرة خبأ محيي الدين في عبي رساله
لم تصلها . فبكت محبوبة القلب ، أمينه
وأنا .. من يومها صرت حزينه !

وتقول القنطره :

كان صدري ملجأ الضاحك والباكي ، وكان في بعض الليالي المقمره ..
نعمة ، في مأتم او مهرجان
ولذا ، زينه أهلي بآلاف القلائــد
عبر آلاف المواسم
موسم الرمان .. للقنطرة الحلوة عشرون قلاده !
نضج الفلفل .. غطوها بخمسين قلاده !
آه ... أيـام السعاده !!

وتقول الياسمينه :

كانت الدورية الخرقاء تجتاح الازقــه
كلب صيد ، جد في اعقاب ثائر
وأنا ابصرته ، ثم ينزف وردا ورجوله
ودعوته
وحضنتــه
ريثما يعبر أعـداء الجباه المستحيله
وأنا ، من يومها ، أحفظ ذكراه بحرقه !

وتقول القنطره :

ليلة انهـار الجـدار
قلت : ابقى صـامده
قلت : ابقى في انتظـار
خطوات ، وأغـان عـائده ..

كلمة الختـام

روت الارض عن الارض عن الارض فقالت :
الرحى تطحن حبي وغلالي
والرحى تصقل احزان رجالي ..
وأنا منتظرة
وأنا اشهد حزن الياسمينه
وعذاب القنطره
ريثما ترجع ، من منفى التواريخ الهجينه
قبلة ممهولة بالدمع ،

كتاب سوفييتي عن لينين

موسكو — صدر في موسكو كتاب جديد عن لينين مؤسس الدولة السوفييتية تحت عنوان « لينين الفيلسوف » وذلك بمناسبة الذكرى المئوية لميلاده .

ووصفت صحيفة « برافدا » هذا الكتاب بانه عمل فريد من نوعه يعكس الطابع الخلاق لتعاليم لينين الفلسفية ويحلل تحليلا دقيقا تأكيد لينين ضرورة وضع التفكير الفلسفي في خدمة مصلحة الطبقة العاملة . ويحتوي الكتاب على انتقاد واسع للنظريات الحديثة التي تحرف الطابع العالمي اللينينية وتحاول بث بذور الشك حول اهمية هذه التعاليم .

معرض الاتحاد

يعتبر لينين من اكثر المواضيع التي يتطرق اليها الكتاب والفنانون .. ولا تعد او تحصى اللوحات التي رسمها الفنانون في الاتحاد السوفييتي وخارجه عن لينين .. ولكن بعض الصور الفوتغرافية تفوق كثيرا هذه اللوحات .. وهذه احداها : لينين يخطب في الساحة الحمراء في عيد اول ايار

ايضا عن .. الرمزية

هذه الرمزية تثير الشك

الشعر الرمزي الذي ابتدعه الشعراء البرجوازيون والذي جرف بتياره عددا من شعرائنا الثوريين في اسرائيل .. هذا الشعر الرمزي يشكل اليوم خطرا على مكانة الشعر العربي بين جمهور القراء .. وذلك لانه ينفر القراء عنه لغموضه والتباس معناه ، وقد اصبح هذا الشعر في نظر الكثير من القراء مجرد كلمات او معميات تشغل قسما من الجريدة او المجلة .. والسؤال الذي يطرح نفسه على القراء بشأن الشعر الرمزي هو : ما الذي نستفيده من القصيدة الرمزية اذا لم نستطع فهمها وحل مشكلها .. فهي اذ ذاك لا تعدو ان تكون حبرا على ورق ! .

وهناك سؤال آخر لا بد من طرحه : ما الداعي الذي دعا الشعراء الثوريين في بلادنا الى ان ينظموا القصائد الرمزية الملتبسة ؟ . اننا نسمع ونقرا ان عددا من عمالقة الشعر الثوري — امثال ناظم حكمت وبريخت والجواهري — نظموا القصائد الرائعة الواضحة .. فلماذا يا ترى لم يلجأوا الى الطريقة الرمزية اتراهم لا يستطيعون ؟ !! .

ثم اننا ما زلنا نقرا القصائد الجيدة لتوفيق زياد وسالم جبران الشاعرين اللذين بقيا صامدين بوجه الرمزية الدخيلة ..

ليس هناك من مبرر لالتجاء الشعراء في بلادنا الى الرمزية .. لقد نظم اليوت واتباعه من البرجوازيين القصائد الرمزية التي عبرت عن الضياع واليأس بعد الحرب التي اجتاحت القارة الاوروبية .. فهل احس شعراؤنا انهم وصلوا الى نقطة التطور التي وصلها اليوت ! ثم هل يقبلون بمضمون واسلوب اليوت !!

بسبب الغموض الذي يكتنف معظم القصائد التي نظمها محمود درويش في الفترة الاخيرة بعد حرب حزيران وبعض القصائد التي نظمها سميح القاسم تولد شعور بالشك عند الكثير من القراء .. انه الشك العادل .. فما معنى مثلا هذه العبارة لمحمود درويش : « مطر ناعم على خريف بعيد » ؟ .. وهناك قصائد عديدة لمحمود درويش موغلة في الغموض والرمز مثل قصيدة حبيبتي تنهض من نومها . (الاتحاد ١٦-٥-١٩٦٩) ..

ان عبارة مثل « لن اساوم والى آخر نبض في عروقي ساقاوم » تدوع بكثير من بعض القصائد التي نظمها الشاعر سميح القاسم بعد الحرب والتي يكتنفها شيء من الغموض والرمز وان كانت اوضح من قصائد محمود الرمزية .

وكلمة اخيرة ، اقول ان الشاعر المبدع العظيم هو الذي ينظم القصائد الواضحة والبسيطة في الامور الصعبة والمتنوعة ..

منير وديع الخوري — شفاعمرو

استنزاف الصبر الشعبي ..

كثيرون يعتقدون انه في الاسبوع الماضي وصلنا الى نقطة تحول معينة في الراي العام الاسرائيلي : فقد كان الاسبوع الماضي ، اكثر من اي اسبوع منذ حرب حزيران ، اسبوع المظاهرات والاحتجاجات ضد السياسة الرسمية .

في وقت واحد تقريبا جاء اضراب المعتقلين الاداريين في سجن الدامون وبيان « لجنة العفو » الدولية دمغ السلطات الاسرائيلية بتعذيب المعتقلين . ثم اصيب الراي العام بالذهول حين تبين ان حكومة السيدة مئير ، لا العرب ، هي التي تمنع الاتصال الاسرائيلي العربي (قضية غولدمان) ، حتى كتبت سيلفي كيشت في « هآرتس » : صار الراي العام يعتقد ان ما يصلح لشعب اسرائيل لا يصلح لحكومة اسرائيل ..

ان الثقة العمياء بالحكومة بدأت تتزعزع وبشكل ملحوظ . وبيانات هذه الحكومة في تكذيب وثائق « لجنة العفو » لم تقنع احدا .

وبعد ذلك كله جاء ضرب مدرسة بحر البقر في مصر ، وقتل ٤٦ طالبا ، من اعمار ٤ – ١٤ سنة ، الذي هز العالم كله . لقد قرأنا بيانات الحكومة التي تلح على ان الطائرات الاسرائيلية انما اغارت على قاعدة عسكرية لا على مدرسة ، فلم تزدنا الا سخطا على هذه السياسة . ولا نعتقد ان انسانا شريفا في اسرائيل ، بينه وبين نفسه ، الا واصابه الخجل حين استمع الى وزير الدفاع وهو يلوم المصريين على انهم هم الذين سببوا مقتل اولادهم حين علموهم في قاعدة عسكرية ..

لا اعتقد ان التاريخ سيسجل الاسبوع الذي بدا فيه التحول في الراي العام الاسرائيلي . لا يوجد مثل هذا الاسبوع . انما القضية هي قضية تطور يبدأ بطيئا وغير مرئي ، ثم ينفجر ، ربما فجأة ، كما انفجر الراي العام الامريكي ، بعد سنوات طويلة ، ضد الحرب القذرة في الفيتنام ..

ان ساسة بلادنا يملأون الاثير والصحف بالبيانات التي يحاولون بها تبرير مجزرة مدرسة بحر البقر . وهم يحاولون باقصى جهدهم ان يخفوا معالم المجزرة عن ضمير الراي العام الاسرائيلي . وهؤلاء السادة ، الذين حاولوا اثارة العالم كله على حوادث انفجارات ادت الى قتل مدنيين ، لم يفطن احدهم ، سوانا نحن الشيوعيين ، الى التعبير عن استنكاره لقتل الاطفال في مدرسة بحر البقر ، او حتى الى اعلان الاسف على ما حدث . اين اعضاء الكنيست ، الموقرون ، الذين تسارعوا في الماضي ، الواحد يسابق الآخر ، لابداء التزعزع من مقتل المدنيين الاسرائيليين ؟ ولا واحد سوى نوابنا الشيوعيين اثار هذه القضية في الكنيست ، لا من اليمين ولا من « اليسار » .

ولكن هؤلاء الساسة يخطئون اذا توهموا بان الراي العام سيعبر على هذه القضية دون تأثر . ان هذا الموقف ، البعيد عن ابسط المشاعر الانسانية ، سيزيد في عدم الثقة الشعبية بهذه الحكومة ، بسياستها ، وبما تتظاهر به من انسانية ومن رغبة في السلام وفي حقن الدماء . فالجمهور يرى ان حزن هذه الحكومة على مصائب الناس انما هو جزء من « البوليتيكا » ، فما دام هذا « الحزن » يخدم اهداف الحكام التوسعية والحربية ، كان به ، والا فلا !

ولماذا سيبقى الشعب طويلا يصدق حرقة ام الحكومة على « مصير يهود الاتحاد السوفييتي » ؟ اليست هذه الحرقة جزء من « البوليتيكا » ؟

والحرقة على « مستقبل اسرائيل » لدى هذه الحكومة ، حتى متى سيظل الشعب مؤمنا بها ؟

ان ساسة بلادنا يعرفون انه لكل شيء نهاية . والثقة الشعب بالحكومة ، التي اوهمته انها في ستة ايام (حرب الايام الستة) قد انهت الامر ، توجد نهاية ايضا خصوصا واننا نقترب من السنة الرابعة على « حرب الايام الستة » .. ولذلك خاضت الحكومة معارك الاسبوع الماضي بعصبية بالغة . ولم يعد سرا ان قوات البوليس اعملت في المتظاهرين اليهود يد الضرب وارجل الرفس . لقد قلنا : ان اليد التي تتمرن على جلود العرب ، لا تتوقف عند جلودهم . وهذا ما حدث .

انا نحيي الرجال والنساء الشجعان المناضلين من اجل السلم والدمقراطية ، ضد الحرب والتوسع والاحتلال والقمع والاعتقالات الادارية والتعذيب في السجون والتحريض القومي – نحن منهم ومعهم ، ولهم ، ولنا ، المستقبل .

(جيجتة)

التحقيق في انتهاك اسرائيل حقوق الانسان في المناطق المحتلة

دمشق – انهت اللجنة الدولية الخاصة بالتحقيق في انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة زيارتها لدمشق بعد ان استمعت الى عدد كبير من الشهود ، وستصل الى عمان ثم الى القاهرة ، وستمكث مدة في جزيرة قبرص . وقد نشرت الصحف الاسرائيلية اعلانا باسم اللجنة جاء فيه ان اللجنة مستعدة للاستماع الى شهادات مواطنين في اسرائيل والمناطق العربية المحتلة اثناء وجودها في جزيرة قبرص .

واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان عددا من المواطنين الاسرائيليين سيسافرون الى قبرص للادلاء بشهاداتهم امام اللجنة .

هذا وقد ندّدت اللجنة بالعقبات التي تضعها اسرائيل على نزاهتها .

وكانت بعثة اسرائيل الدائمة لدى الامم المتحدة قد اصدرت في الثالث من نيسان الحالي بيانا صحفيا هاجمت فيه شهادة ادلى بها امام اللجنة في لندن جون ريماوي النائب السابق المندوب العام لوكالة الغوث الدولية في بيروت وشهادة ثانية ادلى بها مايكل آدمز مدير مجلس تعزيز التفاهم الانجليزي – العربي . وقد اذاعت اللجنة في بيان صحفي وزعته يوم السبت الماضي في دمشق عن اسفها لتصرف البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة ، وقال البيان ان اسرائيل نددت بالتدابير الرقابية لتحقيقها حتى قبل ان تبدا اللجنة هذا التحقيق .

واوجزت اللجنة الاجراءات والاحتياطات التي اتخذتها لتامين الظروف اللازمة لاجراء تحقيق موضوعي وشامل وقالت ان الخطوة الاولى التي اتخذتها كانت الاتصال بالاشخاص الذين لديهم معلومات جمعوها خلال زياراتهم للاراضي المحتلة عن احوال السكان هناك .

واضاف البيان يقول ان اولئك لم يكونوا فقط من الاشخاص الذين شاتت البعثة الدائمة لاسرائيل في الامم المتحدة وصفهم بانهم من انصار العرب وانما كان من بينهم اشخاص يمكن وصفهم بانهم من المؤيدين لاسرائيل ومنهم القنصل الاسرائيلي العام في لندن .

ومضى بيان اللجنة يقول ان رئيس اللجنة استقبل ممثلين من الصحف الاسرائيلية في لندن كما ان اللجنة مستعدة للاستماع الى شهود من انصار اسرائيل .

وتلقت اللجنة بيانين مكتوبين من ريماوي وادامز يعلقان فيهما على الاتهامات الاسرائيلية الموجهة اليهما .

وقال ريماوي في بيانه : ان من المؤسف جدا ان يشعر المسؤولون الاسرائيليون بان عليهم ان يتبعوا مثل هذه المناورات المعيبة . وهذا يدل على انهم يعرفون ان حكومتهم في الاراضي المحتلة لا تتحمل اي تحقيق .

وقال آدمز : ان هذا التشهير والافتراء الواضحين هما من ميزات اجهزة الاعلام الاسرائيلية واجهزة الاعلام الغربية الموالية لاسرائيل التي تحاول النيل من جميع اولئك الذين يرون ان من الضروري رفع اصواتهم ضد الاساليب التي تمارسها حكومة اسرائيل في الاراضي المحتلة .

لقاء ادباء يهود وعرب – بقية

نحن امام صراع عنيف ، كل طرف من اطرافه يعاني من تناقضاته الداخلية .. فخصومنا (الفتح) ينادون بدولة فلسطينية علمانية يتساوى فيها المسلم والمسيحي واليهودي ، وهم في الواقع يقصدون دولة عربية تلغي وجود اسرائيل . ومن الناحية الثانية تقول الصهيونية انها تريد دولة عصرية علمانية تتمسك بقيم العصر . ولكن الصهيونية تغرق في تناقضاتها . فما هو قانون « العودة » الذي يفسح المجال امام كل يهودي بالهجرة الى اسرائيل بينما لا يفسح المجال امام غير اليهودي .. انه قانون مجحف يتناقض مع العلمانية التي ترفض تصنيف الناس على اساس العرق والدين والقومية

وقال : المطلوب من كلا الطرفين اعادة النظر في القضايا المعروضة على بساط البحث ، لتخليص الجانب العربي من الشوفينية وتخليص اسرائيل من الشوفينية .. بدون هذه المراجعة يبقى التلاقي صعبا » .

محمد وتد

وتكلم محمد وتد عن جريدة « المرصاد » ، فلم يسلم من مقاطعة من العريف بن اموتس عندما عرفه الى الجمهور . اذ سأله : هل جئت بتصريح ؟ الاجابة : « لا » .. فبادره بن اموتس : الا تخجل من ذلك ؟؟ كيف تجيء الى تل ابيب بدون تصريح ؟ ! !

وكانت كلمة وتد مطالبة الضمير العام في البلاد لا سيما للمثقفين الطلبة العرب ، ومع انه اعلن انه يعارض كم افواه الكتاب العرب فهو لا يستطيع البصم باصابعه العشر سلفا على ان ما يكتبونه لا يشكل خطرا !!! لذلك دعا الى مساندتهم لتظهر الحقيقة ! ! ! ...

كلمة الجامعيين العرب

وتكلم ايلي قسيس ، سكرتير لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، فاستعرض ما يلاقيه الطلاب العرب من تعنت السلطات ومضايقتها ، وقال ان كثيرين من الطلاب تفرض عليهم القيود المجحفة فيلقون في السجون او يمنعون من مواصلة دراستهم .. ودعا الى التضامن مع السجناء السياسيين العرب الذين اضربوا عن الطعام في سجن الدامون اخيرا ..

والى انهاء جميع انظمة الطوارىء البريطانية .

عاموس كينان

وكان آخر الخطباء الكاتب المعروف عاموس كينان فرد على كلمة البروفسور زاكس وقال : هؤلاء الكتاب والشعراء الجالسون هنا قاموا باعادة النظر من جانبهم ، فهم يعترفون بحق تقرير المصير للشعب الاسرائيلي ، وهم يعملون من اجل تقرير حق المصير للشعب العربي .

وهاجم الصحافة والاذاعة والتلفزيون ، فقال انها اجهزة كاذبة مخادعة ، مجرمة ، مضللة الخ .. فلن يصدر من الجانب العربي تصريح سلمي يوضع في سلة المهملات ... بينما يبرزون هنا اي موقف متطرف يصدر من الناحية العربية . ومن ناحية ثانية ، فالحكومة هنا ليست معنية ان يعرف العالم عن وجود اناس من اليهود دمقراطيين وطلاب اخوة في داخل اسرائيل .. وختم كلمه بقوله : هذه المركة من اجل المساواة للكتاب العرب والجماهير العربية ، وان ثمة حاجة لاستمرار هذه اللقاءات حتى تعطي ثمارها المرجوة .

ومن الجدير بالذكر ان الجو الذي ساد القاعة امتاز بالاصغاء التام والاهتمام الكبير بكلمات المتكلمين ، ومع ذلك لم يسلم من بعض المقاطعات والاحتجاجات .....

لقد صاح احد الطلاب وهو يستمع من اضطهاد الطلاب العرب قائلا : كفوا من اسماع هذه الاسطوانة ... فرد عليه دان بن اموتس : اخرجوها من السوق نبطل استعمالها .. ورد عليه ايضا عاموس بن كينان : وكفوا عن اسطوانة الستة ملايين .

الشوفينية العربية ..

ورد عصام العباسي على سؤال احد الصحفيين الاجانب : هل تحاربون الشوفينية العربية كما يحارب الكتاب اليهود الشوفينية ؟. فقال : لقد حاربناها في الماضي وما زلنا وهؤلاء الكتاب الموجودين هنا وغيرهم الفضل الكبير في مكافحة الشوفينية حتى في العالم العربي .. ولكن من الذي يغذي الشوفينية العربية ؟ أليس امثال هرتسل روزنبلوم (محرر يديعوت احرونوت) والداد وديان وعيزر وايزمن ؟ ؟

وانتهى الاجتماع الهام في حوالي الساعة الثانية عشرة ، واستمر الكتاب العرب واليهود مع عدد من اهل الفن في حفلة عشاء تبادلوا فيها وجهات النظر في جو اخوي رائع ..

الصحف المحلية واللقاء

وكعادتها ، عرضت الصحافة المحلية باللقاء الهام عرضا عابرا ، وبعضها اورد خبرا صغيرا وبعضها لم يأت على ذكره ...

نتائج نهائية في انتخابات المعلمين

اصوات كتلة التقدم زادت بـ ٥٦٪

حيفا – مكتب الاتحاد – عقدت لجنة الانتخابات المركزية التي اشرفت على انتخابات المعلمين اجتماعها الاخير مساء الاحد الماضي ، وفيه لخصت نتائج الانتخابات نهائيا ، ووزعت مقاعد المؤتمر الـ ٢٢ لنقابة المعلمين على القوائم التي خاضت الانتخابات . وقد نالت كتلة التقدم ٦ مقاعد (كان لها في المؤتمر السابق ٤ مقاعد) ، وزاد عدد منتخبيها على الرغم من كل الارهاب والغربلة بنسبة ٥٦٪ عما نالته في الانتخابات الماضية .

وبهذا تكون الكتلة قد حققت نصرا في هذه الظروف الصعبة التي تواجهها القوى الدمقراطية في اسرائيل .

وفي هذا الاجتماع اثارت مندوبة الكتلة الرفيقة سبورا شاروني قضية المخالفات الفظة التي ارتكبها مسؤولو التجمع يوم الانتخابات ، اذ اجروا فرز الاصوات في الناحية العربية كل صندوق على حدة ! على الرغم من وضوح قرار لجنة الانتخابات الذي نص على فرز الاصوات بعد تجميعها من صناديق كل منطقة دفعة واحدة .

لقد نفذ هذا القرار بالنسبة للصناديق التي صوت فيها المعلمون اليهود . ولكن التجمع اصر على مخالفة هذا الامر بالنسبة للعرب حتى الذين صوتوا في المدن المختلطة !

لقد اثار هذا التعدي المكشوف على انظمة الانتخابات ليس فقط مندوبة كتلة التقدم ، بل لقد انضم اليها اكثرية اعضاء لجنة الانتخابات وبضمنهم بعض ممثلي التجمع . واتخذت اللجنة قرارا « تندد بالتجاوز الذي جرى بالنسبة لفرز الاصوات في الناحية العربية ، الامر الذي يناقض قرارات لجنة الانتخابات المركزية ، وتطالب بمنع حدوث هذا الامر في المستقبل » .

وقد علم مراسلنا ان ادارة كتلة التقدم لا تكتفي بهذا القرار ، وانها تدرس الآن امكانيات اتخاذ خطوات اشد ضد الذين تجاوزوا الانظمة الانتخابية .

المعهد البريطاني للدراسات الاستراتيجية :

عزلة اسرائيل اخذت تتزايد

لندن – اعلن معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني يوم السبت الماضي ان عزلة اسرائيل اخذت تتزايد نتيجة لانتهاجها سياسة تعتمد على القوة العسكرية .

وذكر المعهد البريطاني في تقريره ان الاتحاد السوفييتي قد تخطى امريكا فيما يتعلق بالقذائف الصاروخية عابرة القارات . فقد اصبح يمتلك ١٥٠٠ صاروخ مقابل ١٠٥٤ صاروخا تمتلكها امريكا . وقال ان الاتحاد السوفييتي يعمل بنشاط على تحسين وانتاج انواع جديدة من الصواريخ بعيدة المدى والغواصات والطائرات الاستراتيجية ووضع نوع جديد من الرؤوس النووية .

وجاء في التقرير ان المنافسة في انتاج الاسلحة النووية في كل من امريكا والاتحاد السوفييتي اخذت تتحسن ويخشى ان تقوم احدى الدولتين بهجوم نووي مفاجىء من اجل الحصول على تفوق سريع .

وبخصوص ازمة الشرق الاوسط قال المعهد انه ليس ثمة بادرة على توصل الدول الكبرى الى اتفاق بشأن ازمة الشرق الاوسط وذلك بسبب عدم تمكن هذه الدول من التوفيق بين اهدافها السياسية .

وابرز المعهد مساندة الاتحاد السوفييتي لنشاط المنظمات الفلسطينية المسلحة .

ماذا في كمبوديا – بقية

فقد سبق هذا الانقلاب حملات مركزة شنتها القوى اليمينية في كمبوديا على التوجه نحو الاطار الاشتراكي في سياسة الامير سيهانوك الخارجية ، وتحريض كاذب دار حول « الضغط » الذي تمارسه قوات فيتنام الشمالية والفيتكونغ على الارض الكمبودية ! وقد استغلت هذه القوى حوادث الهجوم على قواعد الشيوعيين التي اشتركت فيها القوات الامريكية ، وراحت تفسرها للراي العام على انها تهديد لسيهانوك ورد فعل « لتركز » الشيوعيين في كمبوديا .

ومؤخرا ، وبسبب الصعوبات الاقتصادية ، استسلم الامير سيهانوك لضغط القوى اليمينية ، التي طالبته بالتخلي عن التاميم ، فقام بتعيين اثنين من الرجعيين المعروفين بمعارضتهما الشديدة لسياسته الحيادية ، هما سيرك ماتاك ولون نول في الحكومة . وقد اعتبرا هذا التعيين خطوة مهلكة رجحت الكفة لصالح الغرب .

وهذان الرجلان معروفان بان لهما سجلا حافلا بالخيانة . وهما بالذات ، اللذان تزعما الانقلاب الاخير في كمبوديا .

وكان لون نول قد ترأس الوزارة منذ سنة ١٩٦٦ حتى سنة ١٩٦٧ ، وقبل ذلك اشغل منصب رئيس الشرطة في كمبوديا . وقد استقال من رئاسة الوزارة في سنة ١٩٦٧ عندما تظاهر الطلاب وغيرهم ضد حملته الشديدة للقضاء على الحركات اليسارية .

اما سيرك ماتاك فهو من الجناح المعارض في العائلة المالكة وعرف في مناسبات عديدة بانه خصم لسيهانوك .

لقد جاءت احداث كمبوديا ، في وقت كانت فيه الولايات المتحدة تحاول بعناد ان تطيل امد الحرب في فيتنام وتعمقها في لاوس وتوسع باستمرار اعمالها العدوانية في كمبوديا .

ويرى المراقبون ان نيكسون ، الذي ربما يكون قد طرب لتطور الاحداث في كمبوديا ، وحسب انه وجه ضربة مضادة لتقدم قوات التحرير في لاوس سيكتشف ان استراتيجيته هذه ، ستؤدي في النهاية الى هزيمة تامة ومشينة للتدخل العدواني الامبريالي في المنطقة .

لقد اصدر سيهانوك نداء الى شعبه دعاه فيه الى الاطاحة بالمتصيدين في فنوم بنه ، واعلن ان التغييرات التي حصلت في كمبوديا غير شرعية وغير قانونية ، وقال : انا مستعد لقبول حكم الشعب في استفتاء اواجه به اعدائي لو ضمنت سلامتي الشخصية ونزاهة التصويت . واضاف ان المتآمرين المرتزقة في الرجعية يمكن فرضها في استفتاء دمقراطي نزيه .

وقد ابرزت الصحافة السوفييتية قول سيهانوك انه يتوجب على الفرق العسكرية من الهند وكندا وبولونيا ، ان تضمن نزاهة الاستفتاء . فالدول الثلاث المذكورة – قال سيهانوك – اعضاء في لجنة المراقبة الدولية ، وهي التي اجرت مثل هذا الاستفتاء في سنة ١٩٥٥ عندما اشرفت على انتخابات المجلس التشريعي في كمبوديا وضمنت امن الاحزاب السياسية . ولو تدخلت هذه اللجنة الآن – قال – فانها تكون قد حافظت تماما على اتفاق جنيف في سنة ١٩٥٤ .

واوضح سيهانوك في تصريحاته ان ما قامت به القوى اليمينية في فنوم بنه ، يتعارض نصا وروحا مع دستور البلاد . فان هذه القوى بما قامت به من اعمال انما تعمل من ضد السلام والاستقرار السياسي في كمبوديا وذلك تحقيقا لاطماعها وخدمة لوكالة الاستخبارات المركزية في الولايات المتحدة .

ويرى المراقبون ان الكلمة الاخيرة لم تقل ، ولم تصل الاحداث في كمبوديا الى نهايتها .

صحيح ان الانقلابيين اليمينيين يحاولون الآن استنفار جماهير كمبوديا الى التعصب القومي بالهجوم على الفيتناميين في بلادهم والتحريض عليهم . وقد اقترفوا جرائم مروعة بقيامهم بمذابح في « سفايا ريينغ » ذهب ضحيتها العشرات من الفيتناميين بذرائع مختلفة .

ولكن الامر الجوهري ان حركة مسلحة بدأت تنشط في كمبوديا وتحرر بعض المناطق الكمبودية .. وقد اذاعت وكالات الانباء ان « التنوء الكمبودي » الواقع الى الشرق قد اصبح بايدي القوات الوطنية الكمبودية .

ان شعبية سيهانوك العظيمة في كمبوديا وسياسته المعادية للامريكان وتأييد شعب كمبوديا الجماهيري للنضال المعادي للامبريالية ، ومن اجل شعوب فيتنام ولاوس وتايلند هي عوامل يجب اخذها بالحسبان .

ان حركة التحرر الوطني في الهند الصينية متطورة كثيرا ، ولها جذور عميقة جدا ، وتقاليد لا يمكن ان تتغلب عليها اية مؤامرات او انقلابات من صنع وكالة الاستخبارات المركزية للولايات المتحدة .

كفر كنا شاهد على اهمال – بقية

لتحصيل معيشة العيال . ثم انشغل ابو صبحي بالقهوة ليضيف رفيقنا ابو العبد قائلا : الزراعة لا زالت في قريتنا بدائية تستخدم فيها الوسائل القديمة . والزارعون يعانون من كثرة الضرائب ومن انعدام مياه الري الزراعي . والقروض لا تعطى الا للمحاسيب . وحتى القروض الضئيلة التي تعطى للآخرين فلا في مواعيدها اي لا تعطى وقت الاعداد الزراعي ، بل بعد فوات الاوان . ويتالم الزارعون من الخصم الكبير من ثمن منتجاتهم ومن صعوبة تصريفها . ولافتقار الفلاحين عمدت دائرة الزراعة الى تحديد المساحات اللازمة لزراعة الشمندر والبندورة بحجة ان الحكومة تستورد هذه المنتجات من الخارج باسعار ارخص من اسعار المنتجات المحلية . وقد رفضت دائرة الزراعة دفع تعويضات المزارعين الذين تضرروا في مزروعاتهم كالقمح والدوالي ، ولم يحصلوا حتى على ما يغطي قسما من مخاسرهم .

وعدت بذاكرتي الى ما كانت عليه كفر كنا وبساتينها التي تغنى باثمارها الشاعر الفقيد ابراهيم طوقان قائلا : يا توت يا تين يا رمان يا عنب . فقالت : اين هذه البساتين ؟ فقال رفيقنا صالح لم يبق غير ٦٠ دونما من الرمان الذي كثيرا ما ماتت اشجاره لقلة الري والعطش .

ثم عاد الرئيس ابو صبحي مستكملا حديثه ، فقال : كثيرا ما تنشر الاوساط الحكومية بيانات تتشدق فيها بتقديم المساعدات للقرى والفلاحين ، فاين الحقيقة من ذلك وقريتكم على ما هي عليه من اوضاع مزرية ؟ فاجاب : عمدت في القرية بعض ازقتها وشوارعها الضيقة وقدمت الحكومة ما يساوي ٢٤٠٠٠ ليرة ايام عمل ودفع المواطنون اكثر من ١٠٠٠٠ ليرة لتعبيد هذه الطرق . وعلى كواهل المواطنين قامت جمعية المياه التعاونية . اما ميزانية مجلسنا لهذه السنة فبلغت ١٠٤٠٠٠ ليرة سيدفع المواطنون ٧٥٠٠٠ ليرة منها ضرائب ووعدت الحكومة بدفع ٢٠٠٠٠ ليرة هبة عامة . وعندما سالت ابا صبحي كم كانت مساعدة الحكومة لمجلسكم في السنة الماضية ؟ قال ١١٠٠٠ ليرة !! اي انه خص الفرد الواحد ما هو اقل من ليرتين .

ومع وجود بعض المدارس للارساليات الاجنبية فقد قرر المجلس بناء مدرسة حتى تحل ازمة اماكن الدراسة وبالفعل خصص لها نصف مليون ليرة ستدفع الحكومة هبة منها ٨٠٠٠٠ ليرة فقط .

اما ما يقوم به المجلس من خدمات محلية فلا يتعدى عاملا واحدا للتنظيفات .

وفي السؤال عن مدى نشاط الشؤون الاجتماعية واهتمام الحكومة بها ، فاجاب بان المجلس لا يشرف على عمل مكتب الشؤون وان المسؤولين عنه يرفضون حتى مجرد الاجابة على تساؤلات رئيس المجلس عن بعض القضايا .

قلت لرئيس المجلس هل تعارض في نشر هذه الحقائق في جريدتنا وصبا جاء على لسانك منها ؟ اجاب بسم الله في الحق وساكون شاكرا لمن ينشر الحقائق عن قريتنا . فودعناه وسرنا في ازقة هذه القرية بعد ان غابت الشمس ، وغابت مع الظلام الدامس معالم هذه القرية ، التي يشهد تأخرها وتعدد اهمال الحكومة مصالحها ، على حقيقة سياسة الاضطهاد القومي وحقيقة اصحاب هذه السياسة .

القرى التي تشترك في الانتخابات النقابية المحلية لعمال البناء

حيفا قررت لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال البناء ان يشترك في انتخاب مجلس النقابة المحلي لعمال البناء في كل من القرى التالية : فلسوط مجلس النقابة في نتانيا . الطيبة ، وعيلبون ، ووادي العصام مجلس النقابة في طبريا .

ترشيحا ومعليا والمزرعة والشيخ دنون مجلس النقابة في نهاريا .

البقيعة وعبلين وكفر ياسيف ... مجلس النقابة في عكا .

الطيرة – مجلس النقابة ... مجلس نقابة واحدا .

كفر قاسم وجلجولية وكفر برا – مجلس النقابة في بيتح تكفا .

الفراديس وجسر الزرقاء – مجلس النقابة في زخرون يعقوب .

عين ماهل وكفر كنا والرينة والبقيعة ويافة الناصرة والمشهد وطرعان وعيلوط – مجلس النقابة في الناصرة .

طمرة وعبلين وكابول وكفر منذا وكوكب وعرب الحجيرات – في مجلس النقابة في شفاعمرو .

وهذا يعني ان العمال في هذه القرى يشترعون المؤتمر القطري ولمجلس النقابة المحلي المذكور ، واما العمال في بقية القرى التي منعها اصحاب سياسة التمييز العنصري من الانضمام الى نقابة مجاورة فينتخبون المؤتمر القطري فقط .

والجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية (ركاح) طالبت باقامة مجالس محلية للنقابة في القرى العربية ، وضم كافة القرى الصغيرة الى المجالس في المدن او القرى المجاورة ، ولكن زمر المراخ رفضوا ذلك .

اما « عل همشمار » ، التي افردت له مساحة واسعة ، فلم تنبه من النص والتحريف والكتابة طابع التعزية وما الى ذلك ! ....

غول مصادرة الاراضي يهدد قرية كفرقاسم

كفر قاسم – لمكاتب الاتحاد – اولئك الذين اعتقدوا ان غول مصادرة الاراضي العربية سكن في حجره استيقظوا في الايام الاخيرة عليه وهو يهاجم هذه القرية ويهدد اراضيها ..

فمنذ مدة واصحاب الاراضي يتسلمون بلاغات حكومية تحرم عليهم زراعة اراضيهم وتنذرهم بطائلة القانون ان هم تجاوزوا هذه الاوامر ..

وتقع هذه الاراضي في مناطق القرية العريقة مثل : «ابو عمران» و «الزرينة» و «صرج علي» و «عمارة درويش» ... وهي موزعة على جهات القرية الثلاث ..

والحجة التي تتذرع بها السلطات قديمة تقول ان الاراضي المصادرة ستتحول الى «غابات خضراء» !!

وقد استنكرت لجنة البلاغات غضب الاهلي الذين ردوا على مزاعم السلطات ان الاراضي المهددة تعود اليها بقولهم : ملكنا هذه الاراضي ابا عن جد وورثناها بعرقنا ودمائنا .. وبقت العاصفة ونحن نسير وراء المحراث ...

هذا وقد قرر المتضررون عدم السكوت على هذا الهجوم على مصدر رزقهم وسيتخذون مختلف الخطوات لتأمين حقوقهم ودرء الخطر عنهم .

حادثة شيخ .. وذكريات متاعب ..

يمتلك الشيخ محمد ابراهيم ابو حسن من كفر قاسم وهو في السبعين من عمره قطعة ارض تجاور كيبوتس «حورشيم» ومستوطنة «حاجور» .

عطش حين كان يعشب ارضه يوم السبت في ١١-٤-٧٠ فشرب من انبوب ماء يقع في طرف ارض في «حاجور» . وما ان رآه مركز المستوطنة «غداليا» حتى قلعه بعنف وطلب منه تسليم العشيش الذي جمعه على اعتبار انه جمعه من اراضي المستوطنة والا استدعى البوليس ..

وانقذ الشيخ تدخل بعض الحاضرين الذين شجبوا تصرف غداليا ..

والقت هذه الحادثة الضوء على الوضع باسره .. فاراضي مستوطنة «حاجور» وكيبوتس «حورشيم» كانت في الاصل بين اراضي كفر قاسم وجلجولية وخربش المهجورة ، وقد صودرت فيما مضى واصبحت مروية في حين لا تزال اراضي القرى العربية بسبب سياسة التمييز القومي والاضطهاد العنصري جافة .

كذلك ذكرت هذه الحادثة بمتاعب هذا الشيخ .. ففي صيف عام ١٩٦٨ حين احترقت طائرة لتشير مبيد الحشرات على مزروعات كيبوتس «حورشيم» ، احترقت في ارضه واحرقت عشرة دونمات قمح تعود اليه وعشرين دونما تعود الى «ابو داود» من قرية كفر برا . انذاك قدرت الخسارة بمعدل مئة ليرة للدونم الواحد ، ووعد ممثلو الكيبوتس بدفعها .. ولكن حتى الان يماطل المسؤولون ويزعمون ان «الروتين» هو المسؤول عن التاخير في الدفع !!

يوسف صباغ في الخمسين

اكمل رفيقنا العزيز ، ابو واصف ، في الرابع من نيسان الجاري ، خمسين سنة من عمره المديد . ويسر رفاق حزبنا واللجنة المحلية ان يحيوا بهذه المناسبة الرفيق العزيز يوسف صباغ متمنين له شخصيا الصحة والعمر الطويل ليظل يعمل كما عمل دائما لمصلحة حزبه وشعبه .

انا بهذه المناسبة نذكر للرفيق يوسف جهوده ونشاطه المتواصل في صفوف الحزب وحركة العمال في الناصرة التي انضم اليها وهو في سن مبكرة من شبابه عندما كان موظفا في حكومة الانتداب ، هذه الجهود التي جعلته مستحقا لتسلم مركز قيادي في فرع حزبنا في الناصرة وفي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمجلس الملي الارثوذكسي ومجلس عمال الناصرة .

يوسف صباغ

ان رفاقك الذين عرفوا فيك ايها الرفيق العزيز ليونة الطبع ودماثة الخلق ليتمنون لك ولاهل بيتك السعادة والتوفيق . والى سنين عديدة اخرى يا ابا واصف .

اللجنة المحلية – الناصرة

اصابة امراة وطفلين في ام الفحم من جراء تحليق طائرة اسرائيلية نفاثة على علو منخفض

ام الفحم – لمراسلنا – بتاريخ ٨-٤-٧٠ مرت فوق ام الفحم وعلى ارتفاع منخفض طائرة نفاثة ، اثار صوتها الرعب والفزع لدى اطفال القرية ونسائها . وقد هاجت حصانا مربوطا بعود حراثة فراح يعدو بكل قوته مع عود الحراثة الامر الذي اثار الفزع ، ايضا ، بين المارة ، فقد اصاب امراة وطفلين وهم حليمة محمد محاجنة ، والطفلان محمد عيد محاجنة وحسين خالد اغبارية ، وقد نقلت المراة واحد الطفلين (محمد) الى المستشفى بحالة خطرة .

ان سكان ام الفحم يستنكرون تحليق الطائرات بهذا الشكل فوق قريتهم ويطالبون بوضع حد لهذا الاستهتار بحياة الناس .

اهالي ام الفحم يعلنون اصرارهم على اقامة صف عاشر في مدرسة قريتهم

ام الفحم – لمراسلنا – على مر وعشي وزارة المعارف عامة صف عاشر في القرية ووضع العراقيل امام المجلس المحلي حتى لا يمكن من بناء مدارس فيها ، توجه عدد كبير من السكان الى المجلس ، بعد ظهر السبت الماضي (٤-١١) حاملين عرائض موجهة لوزارة المعارف والمجلس المحلي يعلنون فيها اصرارهم على اقامة صف عاشر ، والتضحية والتبرع من اجل اقامة مدرسة ثانوية في القرية .

وقد استقبلهم رئيس واعضاء المجلس فعربوا لهم عن تضامن المجلس مع مطالب السكان ، واوضحوا انهم على اتصال دائم مع المراجع المختصة وانهم لن يتنازلوا عن الاراضي التي تدعي الدولة ملكيتها ولن يتخلى المجلس عن حقه فيها . وقد اعلن رئيس المجلس ان هناك موعدا لمقابلة نائب وزير المعارف للشؤون العربية بهذا الخصوص .

ربط قرية عرابة بشبكة التلفون

عرابة : بعد وعود ومماطلات عديدة طوال خمس سنوات ، ومنذ تاسيس المجلس تقرر ربط مجلس عرابة بشبكة التلفون العامة وبتكاليف عادية في هذه السنة ٧٠\٧١ وقد تسلم المجلس اشعارا بذلك ، وعليه سيبدأ العمل في ١\٥\٧٠ وينتهي في ١\٨\٧٠ .

المحامي صبري جريس يطالب بتحسين اوضاعه

حيفا – مكتب الاتحاد – طالب المحامي صبري جريس المعتقل اداريا في سجن الدامون في قضية قدمها نيابة عنه المحامي علي رافع لمحكمة العدل العليا بان تامر بتحسين اوضاعه الحياتية في السجن . وستنظر هذه القضية في عدد قادم .

محاكمة المعتدي على نعيم الاشهب

مكتب الاتحاد – علمنا من مكتب المحامين فولا لانغر وعلي رافع ان الشخص الذي اعتدى على الرفيق نعيم الاشهب (من القدس العربية) قبل عدة اشهر في سجن شطه وسبب له اصابة بالغة في راسه ، سيقدم الى المحاكمة في مدينة بيسان يوم ٢١ نيسان الجاري لمحاكمته بتهمة الاعتداء على نعيم الاشهب .

تهانينا الحارة الى المحامي رمزي ابو رحمه

بمناسبة حصوله على الشهادة وافتتاح مكتبه في شفاعمرو

مقبل عطا الله الجمال
الندوة الثقافية

الكنيست تقر ميزانية الدولة – بقية

الى الاعتقالات الادارية واوامر اثبات الوجود واجراءات السلطة التعسفية بموجب قانون الطوارئ الانتدابية وطالب بالغائها وباطلاق سراح المعتقلين .

ومن القضايا المعينة التي اثارها حول الاعتقالات الادارية قضية المحامي صبري جريس والشاب رجا الزعبي الذي يعتقل الان لانه رفض التعاون مع مخابرات الاستخبارات .

وتكلم توفيق طوبي بتوسع عن انتهاك حقوق الانسان في السجون الاسرائيلية وعن اعمال التعذيب التي يقوم بها رجال السلطة ضد المساجين العرب . وقرأ بتفصيل بيان «لجنة العفو الدولية» (امنستي انترناشونال) والحوادث التي اشار اليها بيان هذه اللجنة الدولية .

وقال توفيق طوبي ان حكام هذه البلاد يصرخون ، بكل صفاقة وجه ، حول ما يسمونه باللاسامية في الاتحاد السوفييتي ويطلقون استفزازات معادية للسوفييت حول ما يسمونه من اضطهاد اليهود ، وفي نفس الوقت يقومون هنا ، داخل البلاد ، بابشع الاضطهاد انساني ضد ابناء الشعب العربي . ان حقيقة سياسة اضطهاد المواطنين العرب تبرز باضطراد امام الراي العام العالمي الذي يدين بشدة هذه السياسة .

وقال توفيق طوبي ان استمرار الاحتلال واستمرار العدوان انما يشوه المجتمع الاسرائيلي وتتحطم في ظله المقاييس الخلقية وتتقلص الديمقراطية الى ادنى الحدود . ان ما يلحق بالمواطنين العرب سيلحق غدا بالمواطنين اليهود .

وقال توفيق طوبي : ليس هناك من واجب اهم واكثر اهمية امام جماهير الشعب في اسرائيل من واجب الوقوف في وجه حكومة التكتل القومي حكومة الحرب والاحتلال والاطاحة بها واستبدالها بحكومة سلام واستقلال قومي .

ولدى التصويت على الميزانية العامة صوتت الكتلة الشيوعية وهعولام هزه وستيه ضد الميزانية عامة .. الا ان ستيه عند التصويت على ميزانية الدفاع ، والتي تبلغ اكثر من نصف الميزانية ، صوت الى جانبها مؤيدا سياسة الحرب والعدوان !! .

برجنيف – بقية

المتحدة لبلوغ اي تفوق عسكري بتقوية مناسبة للطاقة العسكرية السوفييتية ، ولا سبيل غير ذلك امامنا ..

وانتقد برجنيف الصين الشعبية لتنكرها جو المحادثات لتسوية قضية الحدود ، وابدى امل الاتحاد السوفييتي في ان تثمر هذه المحادثات في نهاية الامر .

شباب الناصرة ونساؤها يتضامنون مع فيتنام

الناصرة – لمراسلنا – في يوم التضامن العالمي مع فيتنام رفعت مجموعة من شباب الناصرة لافتات تضامن مع كفاح الشعب الفيتنامي البطل كتبت باللغتين العربية والانجليزية .

ووسط اهتمام اهالي الناصرة وعطفهم قامت المجموعة بتظاهرها في مركز المدينة (ساحة الكراجات) ثم انتقلت الى ساحة عين العذراء حيث تدخلت الشرطة واعتقلت المتظاهرين وصادرت لافتاتهم ..

وقد احتج سكرتير فرع الحزب الشيوعي ، غسان حبيب ، على الاعتقالات وطالب باطلاق سراح المعتقلين .

وقد تم الافراج عن المعتقلين في المساء ..

نساء الناصرة ايضا يتضامن مع الشعب الفيتنامي

وتلبية لدعوة من اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة ، عقد مساء الثلاثاء الماضي ، في قاعة فؤاد خوري الشبيبة اجتماع نسائي تضامنا مع الشعب الفيتنامي البطل . وقد تكلمت في الاجتماع اوديت نمر واليس حاج .

وقد قرر الاجتماع ارسال برقية الى السفير الامريكي في اسرائيل يعرب فيها عن احتجاجه واستنكاره الشديدين لاستمرار الحرب في فيتنام ويطالب بالعمل على وقفها حالا وسحب الجنود الامريكيين من الاراضي الفيتنامية ..

كذلك قرر ارسال برقية اخرى الى رئيسة الحكومة تستنكر الغارات البربرية على العمال والاولاد في ابو زعبل ومدرسة بحر البقر وتطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ووقف سفك الدماء .

شجب ضرب المدرسة في الجمهورية العربية المتحدة

ويوم الاحد الماضي شجب عشرات الطلاب الثانويين في الناصرة ، في اجتماعهم المنعقد في نادي فؤاد خوري للشبيبة ، ضرب الطائرات الاسرائيلية لمدرسة بحر البقر في الجمهورية العربية المتحدة .

من سجن الدامون يتوجه عبد الفتاح رجا الزعبي الى اعضاء الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقت الكتلة الشيوعية ، مثل بقية الكتل ، رسالة من الشاب عبد الفتاح رجا الزعبي ، من سولم ، المعتقل اداريا في سجن الدامون (بدون محاكمة) منذ ١٠-١١-٦٩ ، يشرح فيها اسباب اعتقاله التعسفي ويناشد الكنيست نقله من سجنه .

فقبل عشر سنوات ، في سنة ١٩٦٠ ، وحين كان في التاسعة عشرة من عمره ، هرب الى غزة حيث عمل نجارا مدة سنتين . وفي سنة ١٩٦٢ عاد الى اسرائيل فقبض عليه وحوكم وحكم بالسجن اربع سنين . ولكن ، منذ حرب حزيران واحتلال غزة ، بدا الشين بيت يتصل به ويحاول ارغامه على الانتقال الى غزة والعمل مع سلطات الاحتلال هناك بحجة انه يعرف اهالي غزة . فلما رفض ذلك هددوه بالاعتقال ، فلما اجابهم بانه توجد محاكم في اسرائيل ، قالوا له : سنعتقلك بدون محاكمة . وهكذا كان اذ صدر ضده امر بالاعتقال الاداري حيث هو معتقل في سجن الدامون منذ ١٠-١١-١٩٦٩ ويجري تمديد مدة اعتقاله باستمرار .

ان قصة الشاب عبد الفتاح رجا الزعبي تكشف عن احد الاسباب التي بموجبها يجري اعتقال الابرياء اداريا وتفضح ما اعلنه وزير البوليس في الاسبوع الماضي ، بان المعتقلين اداريا انما هم خطر على امن الجمهور ..

هذا وقام النائب الشيوعي اميل حبيبي بتوجيه استجواب الى وزير الدفاع سرد فيه قصة هذا الشاب وطالب باطلاق سراحه .

صدرت
سداسية الايام الستة ، وقصص اخرى
بقلم : اميل حبيبي
الثمن : ٢،٥٠ ليرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اكسال
اجتماع شعبي بمناسبة اول ايار
يتكلم فيه : منعم جرجوره

وذلك في الساعة ٦ من مساء يوم الجمعة (اليوم) ١٧-٤-١٩٧٠

الدعوة عامة

العراق يلغي – بقية

فيها ، اصدروا نداء الى اخوانهم اليهود العراقيين الموجودين في اسرائيل دعوهم فيه الى العودة للعراق وبناء حياتهم فيها من جديد .

ويقدر عدد اليهود العراقيين الذين غادروا العراق الى اسرائيل باكثر من مئة الف شخص . ولم يبق منهم في العراق سوى ثلاثة الاف شخص .

والعراق هو اول دولة عربية تتخذ مثل هذه الخطوة .

غروميكو – بقيه

عقدها وزير الخارجية السوفييتيه مع ثيودور سورنسون (مستشار الرئيس الامريكي الاسبق ، جون كيندي) الذي يزور الاتحاد السوفييتي الان . وثيودور سورنسون نفسه هو الذي نقل الوال وزير الخارجية السوفييتية .

شكر على تعازي

نشكر كل من شاركنا في تشييع جثمان الفقيد فرح عيسى سمعان وشاركنا في التعازي ايضا .

لا اراكم مكروها بعزيز

عن آل سمعان
امين سمعان – طرعان

وقع في يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و ٧-٤-٧٠ في عرابة حادثان اليمان بسبب انقلاب تركتورين ذهب ضحية الحادث الاول كل من الفقيدين عبد اللطيف دراوشه ومصطفى فايز ياسين . كما ذهب ضحيه الحادث الثاني الفقيد خالد ابراهيم غزال ، وقد عم الحزن والاسى جميع اهالي القرية والقرى المجاورة .

وفرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة والجبهة الديمقراطية في مجلس عرابة المحلي يبعثون باحر التعازي الى العائلات المنكوبة .

تعازينا

الى آل سمعان في طرعان والناصرة وخارجهما بوفاة الفقيد

فرح عيسى سمعان

عن عمر يناهز ال ٧٣ عاما

الحزب والشبيبة – طرعان

كلمة الاتحاد – بقية

في الراي العام بازدياد مقاومة الحرب في فيتنام وسياسة العدوان الامريكية .

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم قرار اكثرية مجلس الشيوخ الامريكي (٧٢ صوتا ضد ٦) الداعي الى تجميد الاسلحة النووية الاستراتيجية الدفاعية والهجومية .. فالراي العام الامريكي يزداد قلقا على مستقبله وحرصا على سلامته وهو يعكس قوته حتى على هيئات الحكم .

ولذلك فالامل في نجاح هذه المباحثات يكمن في قدرة الراي العام الامريكي على فرض ارادته على حكومته اولا . وعلى قدرة الراي العام العالمي على دعمه وممارسة نفوذه مستقلا ، ثانيا ..

«ابولو ١٣» ما زالت في خطر – بقية

وصدرت الاوامر الى الرواد بالانتقال الى المركبة التي كانت ستهبط بهم الى القمر بعد ان امكن تشغيل المحرك الصاروخي الوحيد فيها .

هذا وقد انحرفت سفينة الفضاء ابولو ١٣ عن طريقها التي رسمت لها انحرافا بسيطا ، وسيحاول الرواد استعمال المحرك الصاروخي لتخفيف سرعتها واعادتها الى الطريق السوي .

ومن الجدير بالذكر ان الجهود تبذل لانقاذ الرواد من خطر الموت المحدق بهم ، فهم في رجوعهم يعانون من نقص الماء والاكسجين والكهرباء .

وتعهد الاتحاد السوفييتي بتقديم كل المساعدات الممكنة لانقاذ حياة الرواد ، وارسل الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي برقية الى الرئيس نيكسون يبلغه ان حكومة الاتحاد السوفييتي اصدرت تعليماتها الى السلطات المدنية والعسكرية لتقديم المساعدات واستخدام جميع الوسائل لانقاذ رواد ابولو ١٣ .

هذا وصدرت التعليمات للسفينتين السوفييتيتين بكاتيف وتوفسو بلوتسك وهما في المحيط الهادئ لتتوجها الى منطقة الهبوط لتقديم المساعدات المطلوبة .

اليوم : الجمعة ١٧-٤-٧٠ ، صدرت :

مجلة العمال والمثقفين والشباب .. وفيها :

- ■ لينين حول الادب والفن – سالم جبران
- ■ افكار امام ضريح لينين – نمر مرقس
- ليال بين الحشاشين (تحقيق) .... – ناصر نبيل عويضة
- ■ ندوة ثقافية بدل لعب الورق (تحقيق) – رفيق الشريف
- ■ مكاسب مجلس عبلين المحلي (تحقيق) – جهاد عادل
- ■ مقابلة الشهر مع المحامية المناضلة ...... – فولا لانغر
- ■ قصائد لسالم جبران ، يوسف حمدان ، وبشير خير
- ■ ٦ صفحات فنية ■ مشكلة الشهر ■ كاريكاتورات ..

٢٨ صفحة – ليرة واحدة

تضامنا مع شعب فيتنام

تجري يوم السبت في ١٨-٤-١٩٧٠ في الساعة ١٢ ظهرا مظاهرة في تل ابيب مقابل السفارة الامريكية في شارع اليركون – زاوية شارع شلوم عليخم

المبادرون :

الكاتبان شاؤول ، الدكتور التمان ، ا. البرت ، ي. غروس

احتفالا بذكرى مئة سنة على ولادة لينين

اجتماعات حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

المكان	الزمان	المتكلمون
كفر ياسيف	٢١-٤ السادسة مساء	المحامي محمد الحاج والشاعران حنا ابراهيم ونايف سليم
عكا	٢٢-٤ السابعة مساء	المحامي محمد الحاج والشاعران حنا ابراهيم ونايف سليم

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكان	الزمان	المتكلمون
يتاح تكفا	١٧-٤ الثامنة مساء	س. حنين ، م. علامه
	١٨-٤ الساعة ٧،٣٠ مساء يعرض فيلم عن حياة لينين .	
ام الفحم	١٧-٤ الساعة ٥ بعد الظهر	عثمان ابو راس
تل ابيب – يافا	١٧-٤ الساعة ٨ مساء (في ١٧ شارع ترتيا)	وولف ايرليخ
الكبابير	٢١-٤ (في النادي)	سلمى موسى

اعلان للمسؤولين عن صحف الحزب

يقوم المسؤول عن صحف الحزب بزيارته الشهرية لجمع اثمان الصحف وذلك يوم السبت ١٨-٤-٧٠ ، فالمطلوب من جميع المسؤولين عن الصحف في فروع منطقتي الناصرة وعكا تحضير البيانات مع الاثمان ..

سجاد بالتقسيط ؟؟

نعم !!

في «معرض السجاد»

لصاحبيه : جوزيف والياس نصير

وقف الروم ، قرب العين

تلفون ٥٦٠٠٥ – الناصرة

■ دائما وفي الاعياد – زوروا معرض السجاد ■

اعلان

تصليح آلات كاتبة وآلات حسابية

الاتصال مع نخلة مقلشه ساحة العين تلفون ٥٥٧٥٧ .

قداس وجناز

صبحي وسمير يوسف واخوانهما (ابناء المرحوم امين نامي يوسف) وآل يوسف وابو نصار يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدتهم المرحومة ضيا بشارة يوسف (ابو نصار)

وذلك يوم الثلاثاء ٢١\٤\٧٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

قداس وجناز الاربعين

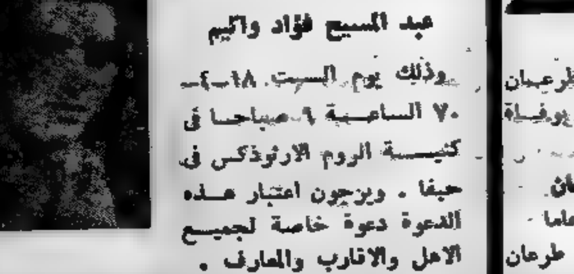

عائلة واكيم وجميع الاقارب يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين عن روح المأسوف على شبابه ولدنا

عبد المسيح فؤاد واكيم

وذلك يوم السبت ١٨-٤-٧٠ الساعة ٩ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا . ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والمعارف .

عاشــت الذكرى المئة لولادة فلاديمير ايليتــش لينيــن

لنوطد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي معقل السـلام و الاشتراكية

يا عمال العالم اتحدوا

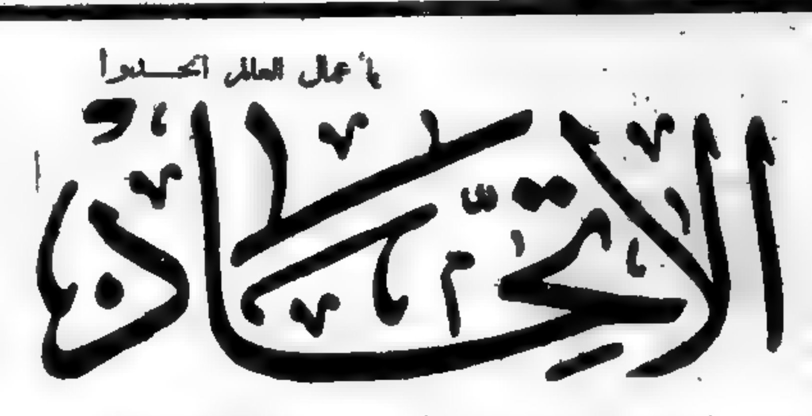

AL-ITTIHAD الثمن ٣٠ اغورة

الاثنين
٢٠ نيسان ١٩٧٠
١٤ صفر ١٣٩٠
العدد ٩٨ السنة ال ٢٦
יום ב
20-4-1970
מס 98 השנה 26.

الاحتفالات بعيد ميلاد لينين

موسكو – بدأت تصل وفود الاحزاب الشيوعية من الاقطار الاشتراكية والدول الرأسمالية ووفود دول عدم الانحياز الى العاصمة السوفييتية للاشتراك في احتفالات عيد ميلاد لينين المئوي .. وستصل الاحتفالات ذروتها يوم العيد بعد غد .. وفي الوقت ذاته تستعد مختلف الدول والمنظمات العالمية لمشاركة الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية بهذا العيد .. وقد بدأ في القاهرة منذ يوم الخميس الماضي اسبوع الافلام السوفييتية احتفالا بهذه الذكرى .. كما يشارك الاردن دول العالم بهذا الاحتفال الذي ستسهم فيه الاذاعة والتلفزيون ..

فلاديمير ايليتش لينين

جماهير لبنان تقابل سيسكو بالمظاهرات الصاخبة

بيروت – مظاهرات شعبية صاخبة .. اضراب عام .. شعارات تندد بالسياسة الامريكية وتطالب بطرد مبعوثها ، سيسكو .. رشق مبنى السفارة الامريكية بالحجارة وتحطيم زجاج نوافذها .. حرق العلم الامريكي .. ورفع العلم الفلسطيني على سارية السفارة – كل ذلك ميز الاثنتي عشرة ساعة التي قضاها جوزيف سيسكو في بيروت واجرى خلالها محادثات مع المسؤولين اللبنانيين .

وقد فرضت على مبنى السفارة الامريكية في بيروت حراسة مشددة.. وحينما وصل سيسكو الى المطار نقل ، بسرعة ، في طائرة هيلوكبتر الى قصر الرئيس حلو حيث اجتمع به وبرئيس الحكومة رشيد كرامي وبوزير الخارجية نسيم مجدلاني .

وفي اثناء هذه المحادثات اخترقت شوارع العاصمة مظاهرات صاخبة تهتف ضد امريكا وسياستها ومبعوثها . وحمل المتظاهرون نعشا كتبوا عليه « سيسكو » . ودمية لسيسكو احرقوها سوية مع نموذج طائرة فانتوم . كما احرقوا العلم الامريكي .

وقد ادلى سيسكو بتصريح بعد اجتماعه بالمسؤولين اللبنانيين قال فيه : ان التسوية العادلة والسلمية لقضية فلسطين يجب ان تكون تسوية يقبل بها لا العرب وحدهم بل والشعوب التي تتعلق بها قضية فلسطين بصورة يومية .

ووصف سيسكو محادثاته في بيروت بانها « مفيدة جدا » وقال ان « امريكا ستواصل التمسك بقرار الامم المتحدة من نوفمبر سنة ١٩٦٧ بغية التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط » .

وكما هو معروف فان سيسكو كان قد الغى زيارته الى عمان وذلك في اعقاب المظاهرات الصاخبة التي استمرت طوال ايام قبل مجيئه وفي اليوم المحدد لوصوله . وقد جرت خطوة سيسكو هذه اثر طلب الحكومة الاردنية من السفير الامريكي مغادرة البلاد بوصفه الشخص الذي اقنع سيسكو بالغاء زيارته . كما ان الملك حسين الذي احتج على الغاء الزيارة قال ان المظاهرات المعادية لامريكا في عمان كانت امرا طبيعيا ومنطقيا .

واعربت واشنطن عن اسفها على طلب الحكومة الاردنية اعادة السفير الامريكي . واعلنت انها « تأمل في ان لا يؤدي الامر الى الاضرار بالعلاقات الودية بين البلدين » .

وقد علقت بعض المحافل الرسمية والصحفية على زيارة سيسكو لاسرائيل ومحادثاته مع المسؤولين فيها بما معناه (على همشمار ٢٠–٤ مثلا) ان « سيسكو قد طلب من اسرائيل مرونة اكثر في صياغة مواقفها وانه اعرب عن رأيه بان اعلانا اسرائيليا واضحا عن الاستعداد للانسحاب في نطاق تنفيذ قرار مجلس الامن من شأنه ان يحسن امكانيات التقدم » .

– البقية على ص٦ عمود ٥ –

كلمة الاتحاد

الاخلاص لتعاليم لينين طريق النصر

في عيد « برافدا » العاشر في مطلع ايار عام ١٩٢٢ كتب فلاديمير ايليتش لينين :

« وهذه البرجوازية التي عملت كل ما في طاقتها لاعاقة ولادة السلطة البروليتارية في روسيا ولمضاعفة اخطار وآلام الوضع ، ما تزال قادرة على ان تعرض للعذابات والموت الملايين وعشرات الملايين من الناس عن طريق حروب يشنها الحرس الابيض والامبرياليون ... (انها) ما تزال قادرة على ان تفني وتعذب وتقتل بحرية ، ولكنها لم تعد قادرة على ايقاف البروليتارية الثورية وانتصارها الكامل المحتوم الذي اصبح قريبا جدا من وجهة نظر التاريخ العالمي » .

واكدت مسيرة الاحداث صدق رؤيا لينين للتطورات . ورأس حربة البرجوازية العالمية – النازية ومحورها المعادي للشيوعية – استطاعت فعلا ان تعرض للعذاب والموت الملايين وعشرات الملايين قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها .. ولكنها اخفقت اخفاقا كاملا في القضاء على الاتحاد السوفييتي ومنع مولد النظام الاشتراكي العالمي ووقف انهيار النظام الامبريالي تحت ضغط حركة التحرر الوطني ، الظاهرة التي تأتي ثانيا من حيث اهميتها التاريخية بعد تكون النظام العالمي الاشتراكي .

ولا جدال في ان مولد النظام الاشتراكي العالمي على رقعة من الارض تمتد على اكثر من ربع الكرة الارضية ويعيش عليها اكثر من ثلث الانسانية ويحتل من انتاج الصناعة العالمية ما يقرب من اربعين بالمئة قد قلص قدرة البرجوازية – الامبريالية على تعذيب الشعوب ، ولجم حريتها في تقتيل الناس ، واكد اكثر من اي وقت مضى عجزها عن ايقاف البروليتاريا الثورية وانتصارها الكامل المحتوم ..

وهكذا فمع ان الامبريالية الامريكية لا تزال قادرة على تقتيل الالوف في فيتنام وفرض العذاب على شعوب الهند الصينية .. فهي على الرغم من جبروتها العسكري اعجز من ان تحقق النصر على شعب صغير ومن ان تعيد الى الوراء انتصار الشعب الفيتنامي الذي يبني الاشتراكية في فيتنام الديمقراطية (الشمالية) ويحارب من اجل تحرره في فيتنام الجنوبية .

ولا يمكن فهم حقائق التطور في عالمنا امتدادا من فيتنام الى الشرق الاوسط .. ومن بورما الى بيرو بدون الدور الحاسم الذي تقوم به المنظومة الاشتراكية وبشكل خاص الاتحاد السوفييتي في خلق الظروف الافضل لانتصارات الشعوب على العدوان والمعتدين .. فالاتحاد السوفييتي هو الذي احبط العدوان الاسرائيلي – الامبريالي من تحقيق اغراضه .. وهو الذي يحمي بدون تحريك الصواريخ حق بيرو في انتهاج سياسة معادية للاحتكارات الامريكية .

والحقيقة التي تزداد سطوعا ان انجازات الاتحاد السوفييتي ، الذي اسسه لينين ، تتحقق لان قيادة هذا القطر الاشتراكي الاول تسير بهدي مبادىء لينين .. ونجاحاته في السياسة الدولية في دعم الشعوب تعود الى

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

عبد الناصر في مقابلة مع كرانجا رئيس تحرير « بليتس » الهندية :

السلام يعني الانسحاب واعادة حقوق عرب فلسطين

امريكا انذرتنا بتشديد الغارات الاسرائيلية علينا اذا لم نقبل الشروط الاسرائيلية .. بفضل المعونة السوفييتية اعدنا بناء قواتنا الدفاعية

القاهرة – في مقابلة صحفية اجراها مع الصحفي الهندي كرانجا اعلن الرئيس عبد الناصر ان السلام الذي تريده الجمهورية العربية المتحدة يعتمد على امرين : انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة واعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقال ان القوات العربية هي التي تستطيع كسب المعركة وتمنع اسرائيل من فرض الحلول على الاقطار العربية .

ومن النقاط الاضافية التي اكدها الرئيس عبد الناصر وهو يرد على اسئلة الصحفي ما يلي :

* اجتازت الجمهورية العربية المتحدة الازمة الاقتصادية والعسكرية واعادت بفضل معونة الاتحاد السوفييتي بناء قواتها الدفاعية بحيث اصبحت تستطيع توجيه ضربات قوية وعلى جبهة واسعة .

* التنسيق العسكري بين الدول العربية يسير ببطء ، اما التنسيق بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا فيتطور تطورا حسنا .

* الثورة العربية اكبر من اي فرد .. والثقة بالمستقبل غرست في الشعب العربي القدرة على امتصاص الصدمات ..

* الولايات المتحدة تضغط على الدول العربية لتلبي مطالب اسرائيل بدون ضمان انسحاب القوات الاسرائيلية .

* واضاف ان الولايات المتحدة انذرته بان اسرائيل ستشدد غاراتها على بلاده اذا لم تقبل الجمهورية العربية المتحدة الشروط التي تمليها اسرائيل « السلام » .

اساتذة وكتاب يهود ينادون بحل حكومة الائتلاف

حيفا – لبى عدد كبير من اهالي حيفا دعوة حركة السلام والامن الى اجتماعها الذي عقدته صباح السبت ١٨–٤ في قاعة سينما « عصمون » .

افتتح الاجتماع الكاتب دان بن اموتس فاعلن ان الشعار المطروح الان هو حل حكومة الائتلاف القائمة لانه مقتنع مع الكثيرين بانها حكومة لن تقود الى السلام . واستذكر مقابلة له جرت مع عيزر فايتسمان – وزير المواصلات – عندما كان في الجيش اذ قال له اننا لا نستطيع ان نعيش بدون اعداء ، حتى اذا لم يكن لنا اعداء فيجب ان نخلق هؤلاء الاعداء. وعلى هذا فهذه الحكومة بشكلها الحاضر لن تؤدي الى السلام ، ويكفي دليلا قضية غولدمان الاخيرة .

ثم اخذ يتقدم الخطباء وكان اولهم البروفسور ارئيلي فاستعرض بعض مواقف الحركة ، ومغزى الشعار الذي تطرحه وهو حل الحكومة التي لا تسير بالبلاد نحو السلام . وقال ان مهمة هذه الحكومة ان تلقي عبء المسؤولية على الجانب الاخر – على الدول العربية ، بينما تتنكر هي للرأي العام العالمي . واضاف ان وجود « الجاحال » في الحكومة لا يجعل احدا يفكر بانها لا تريد الضم واستمرار الوضع .

واستعاد البروفسور الى الاذهان خطاب موشه ديان حيث تحدث عن استمرار التصعيد حتى ولو ادى الى مجابهة الاتحاد السوفييتي . وقال ان هدف التصعيد هو ادخال الاتحاد السوفييتي في المعركة .

وعندما قاطعه احد الحاضرين سائلا ما موقفه من « لاءات الخرطوم » اجابه قبل ان نسأل عن لاءات الخرطوم لنسأل عن لاءات حكومة اسرائيل .

وتكلم مردخاي اورن فقال ان الاتصال التلفوني الذي كان ينتظره موشه ديان منذ حرب حزيران لم يتم رغم مرور ثلاث سنوات ، والوضع يحتدم ويشتد لدرجة اننا صرنا نعيش على الخرائب .. اننا نريد الحياة لا الدمار ، والامن ليس التوسع ، لذلك يجب تنفيذ قرار مجلس الامن بعناصره وحل مشكلة اللاجئين .

وتكلم الكاتب عاموس كينان فقال اننا نعيش في جو من الضباب الكثيف ... فالقضايا لا تصل الى الجمهور ، وكثير من الاخبار العالمية والمحلية لا تجد لها تغطية في الصحف المحلية ... مثلا عقد قبل ايام

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

جريمة يقترفها الانقلابيون في كمبوديا

نددت حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية ، اول امس ، بالمذابح الجماهيرية التي ترتكبها سلطات الانقلاب اليميني الرجعي في كمبوديا ضد الفيتناميين القاطنين في هذه البلاد ، وطالبت بوضع حد سريع لهذه الاعمال الاجرامية وبوقف الارهاب في كمبوديا .

وتشير الانباء الى ان حوالي الف من السكان الفيتناميين في كمبوديا قتلوا بعد نقلهم بالشاحنات . ويقول شهود عيان انهم شاهدوا مئات جثث الفيتناميين طافية فوق مياه نهر ميكونغ ، وان هؤلاء قتلوا بنيران القوات الانقلابية العميلة .

وتحاول سلطات فنوم بنه التستر على اعمالها الاجرامية هذه بالادعاء ان القتلى هم من رجال الفيتكونغ ، الذين سقطوا في معارك مع قوات الحكومة الانقلابية في كمبوديا !!

هذا وقد ذكرت الانباء ان اكثر من مئة شخص من المدنيين قتلوا في الاضطرابات التي وقعت في مدينة كاكاير .

ويقول المراقبون ان مذابح المدنيين الفيتناميين في كمبوديا ستؤدي بلا شك الى تأجيل اعتراف كمبوديا جمهورية ، والى رفض معظم الدول الاعتراف بالنظام الانقلابي العميل في هذه البلاد .

تمديد اعتقال نعيم الاشهب

حيفا – مكتب الاتحاد – امس جددت السلطات اعتقال القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب اداريا لمدة ستة اشهر .. وقد احتج نعيم الاشهب على هذا الامر الذي يأتي بعد اعتقال اداري دام سبعة عشر شهرا وطلب من محاميته فليتسيا لانغر ان تسعى الى نقله اما الى سجن الدامون او سجن الرملة اسوة بسائر المعتقلين الاداريين .

ربابنة « ابولو ١٣ » عادوا سالمين

بوسطن – ستة ايام متوالية مرت على الانسانية وهي محبوسة الانفاس ، تراقب في قلق بالغ رحلة ابولو ١٣ في اثناء رجوعها الى الارض ، اضطرارا لخلل اصاب بعض معداتها ، وعليها ربابنتها الثلاثة الذين كانوا بين براثن الموت الاكيد .

ولقد بذل الفضائيون الثلاثة والعلماء والفنيون على الارض جهودا جبارة حتى تعود السفينة وركابها سالمون .

وتنفس العالم الصعداء عندما هبطت السفينة ونزل الثلاثة والاعياء باد على وجوههم .

ووصفت وكالة الانباء السوفييتية الفضائيين الثلاثة بانهم ابطال يتمتعون بقدرة فائقة على ضبط

– البقية على ص٦ عمود ٨ –

الاخبار في سطور

دول عدم الانحياز تطالب بالانسحاب

دار السلام – انهى المؤتمر التحضيري لوزراء دول عدم الانحياز الذي عقد في دار السلام (عاصمة تنزانيا) ، وحضره ٥٢ دولة ، اعماله التي استمرت خمسة ايام ، بوضع مشروع لجدول اعمال مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في لوساكا عاصمة زامبيا خلال شهر اب القادم .

وقد طالب المؤتمر اسرائيل بسحب قواتها من الاراضي العربية التي احتلتها خلال حرب حزيران واكد رفضه لسياسة ضم واغتصاب الاراضي عن طريق الحرب كما اكد ضرورة احترام حقوق الشعوب العربية باعتبار ذلك خطوة اولى لاقرار السلام في المنطقة .

٢٤١ مليون سكان الاتحاد السوفييتي

موسكو – تبين الارقام التي نشرتها ازفستيا – الناطقة بلسان الحكومة – مساء السبت الماضي ، ان عدد سكان الاتحاد السوفييتي بلغ في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٧٠ – ٢٤١٧٤٨٠٠٠ نسمة . وهذا يعني زيادة في عدد السكان مقدارها [illegible] نسمة (١٥٫٨ ٪) عن عددهم في سنة ١٩٥٩ . منهم ٥٦ بالمئة يقطنون المدن (مقابل ٤٨ بالمئة في سنة ١٩٥٩ ، ٣٣٪ في سنة ١٩٤٠) .

حكام اسرائيل سدوا دائماً منافذ التسوية

بقلم: اميل توما

برفضها الموافقة على زيارة ناحوم غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، للقاهرة ، لمباحثة رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، سدت الحكومة الاسرائيلية الطريق على مبادرة جديدة لبدء حوار عربي - اسرائيلي حول ازمة الشرق الاوسط كان يمكن ان تكون فاتحة عملية معقدة قد تقود الى تسوية العلاقات الاسرائيلية - العربية .

لم تكن بواعث الرفض ما تذرعت به الحكومة الاسرائيلية عند قولها : ان من حقها اختيار ممثليها في مباحثات تجري في القاهرة وتعالج قضايا حيوية تمس اسرائيل ومصر .. فالمبادرة الى تنظيم لقاء بين الرئيس عبد الناصر وناحوم غولدمان لم تهدف تدشين المفاوضات الرسمية بين الطرفين انما هدفت البدء بحوار قد يمهد الطريق الى تسوية .. ولذلك فلو كانت الحكومة الاسرائيلية تدير وجهها نحو السلام لرحبت بهذه المبادرة اجمل ترحيب ورأت فيها ثغرة تخترق الباب الموصود في الازمة الخطيرة الحالية .

لقد حاول بعض دعاة المحافل الاسرائيلية الحاكمة عن طريق التلويح بنفي الرسميين في القاهرة وجود مبادرة غولدمان الغــاء خطورة تصرف الحكومة السلبي واعتباره ردا طبيعيا .. الا ان ذلك زاد من شكوك الراي العام الاسرائيلي وريبته ، فقد تساءل الكثيرون : اذا كان الوضع حقــا هكذا .. لماذا لم توافق الحكومة على المبادرة ؟ لم تستغل رفض القاهرة لاظهار جديها على السلام من ناحية و « تعنت » القاهرة في احباط السلام من ناحية اخرى !!

الحقيقة ان رفض حكام اسرائيل مبادرة غولدمان يتفق تمام الاتفاق مع السياسة الاسرائيلية الرسمية القائمة على عرقلة التسوية السياسيــة واحباط المبادرات الدولية الساعية الى تحطيم الجليد الكثيف الــذي يطوق الازمة .. بل ان هذا الرفض يعرب عن الوجه الخارجي لسياسة خلق الوقائع في « الداخل » تمهيدا لالحاق المناطق المحتلة باسرائيل .. ويكون تبعا لذلك ممارسة سياسة تعكس ممارسة التصعيــــد العسكري المتعاظم .

وفي مثل هذه الظروف اصبحت ممكنات المحافل الاسرائيلية الحاكمة في المناورة السياسية ضيقة مما يفسر اصرارها على شعار المفاوضـــات المباشرة بدلا من الاصرار على الحل العادل .. ورفضها مبادرات الــدول الكبرى على اعتبار ان ذلك يفرض على الاطراف حلا « لا ينبع منهــا » ... وتجاوزها قرار مجلس الامن الذي حدد عناصر التسوية .

ولهذا لم تر هذه المحافل مكانا للمناورة حول مبادرة غولدمان لان الاخير - وهو زعيم صهيوني عريق ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي - يحمل آراء تتعارض مع السياسة الاسرائيلية الرسمية وتدينها في بعض الميادين وتحرجها في اكثر الحالات ..

بعض آراء غولدمــان

خلال المباحثات حول مبادرة غولدمان وبعد قرار الحكومة بشأنهـــا نشر غولدمان سلسلة مقالات في جريدة « هارتس » (ابتداء من ٣-٤-٧٠) حدد فيها بعض مواقفه ..

وكانت نقطة انطلاقه التي اثارت الغضب عليه ، ان القيادة الصهيونية - وهو ينتسب اليها - لم تبد اكتراثا بالمشكلة العربية ... وكتب « كلا لم نحاول ان نجعل من العرب شركاء لنا في بناء البلاد » ... « واتصالاتنا مــع العرب لم تزد الى شبه لاشيء .. » « هناك اصرار منا على اخذ فلسطين كلهــا الامر الذي لم يكن يوافق عليه اكثر زعماء العرب اعتدالا » ..

ويسفه غولدمان آراء اولئك الذين اعتقدوا ان الهزيمة ستدفع العرب الى الاستسلام ويعلن ان الانتصار في الحروب الثلاث لم يقرب السلام .. ويلاحظ ان لا فائدة من الاعتماد على النظرية القائلة بالتفوق الاسرائيلي الابدي على العرب ...

ثم يبدي قلقه من صورة اسرائيل على الصعيـــد الدولي ويقول : « اصبحنا دولة احتلال .. ونمثل امام العالم .. دور الشعب الذي يعتمد قبل كل شيء على تفوقه العسكري والذي لا يريد ان يفصح للعالم عن الحد الادنى من شروطه لاحلال السلام وانما يكرر بتصلب مستمر طلبه ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة » .

ومع انه مقتنع تماما من بقاء الولايات المتحدة صديقة لاسرائيل الا انه لا يتجاهل زعزعة مكانة الولايات المتحدة في العالم العربي وحاجتها الى صيانة مواقعها ويحذر من الاتجاه الانعزالي الجديد والمتزايد فيها ..

وبوصفه صهيونيا ينتمي الى المحافل الامبريالية الامريكية البعيدة النظر ، التي تدرك الى حد ما حقيقة التوازن الدولي وتريد مواصلـــة الحوار مع الاتحاد السوفييتي ، يتحفظ غولدمان من حملـــة التحريض الجنوني على الاتحاد السوفييتي بقوله ان الاتحاد السوفييتي لا يريـــد ابادة دولة اسرائيل بل يريد استقرارا في المنطقة ويستخلص « ان دور الاتحاد السوفييتي قد يكون ايجابيا وحاسما في التوصل الى اتفاق » ..

وتبدو اقتراحاته المبنية قريبة من مشروع وزير خارجية الولايـــات المتحدة ، روجرز ، الا انها في الوقت ذاته تؤكد انتماء غولدمان الى القيادة الصهيونية من بعيد القيم الادنى ..

وهو مثل غيره من قادة الصهيونية ، ومن بينهم حكام اسرائيل ، يرى في عودة اللاجئين العرب الفلسطينيين الى وطنهم خطرا على صهيونية اسرائيل ولذلك يرفض الاعتراف بحقهم في الاختيار بين العودة والتعويض ويفتش على صيغ وملابسات تعيد بعض اللاجئين والتعويض على اكثريتهم الساحقة ..

ولهذا قلنا ان اطماع حكام اسرائيل التوسعية هي التي دفعتهم الى رفض مبادرة غولدمان الصهيوني .. وجعلتهم يحجمون عن المناورة التي قد تحرجهم ..

ليست الفرصة الاولى التي فوتتها اسرائيل

وليس رفض مبادرة غولدمان بالامر الجديد فالقيادة الصهيونية في فلسطين التي تحولت الى محافل حاكمة بعد قيام اسرائيل ، انطلاقا من ايديولوجيتها الصهيونية المتعصبة ، كانت توصد ابواب التفاهم بيـــن العرب واليهود دائما اعتقادا منها ان اي تفاهم يؤدي الى تنازل منها عن «حقوقها» او اطماعها التوسعية التي لا يمكن تحقيقها بغير السلاح والعنف .

و « لي موند » الفرنسية تؤكد ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة نسفت في خريف عام ١٩٥٦ ، بعدوانها الغادر على سيناء ، مبادرة اخرى كــان ناحوم غولدمان بطلها .. آنذاك اتخذت كافة الترتيبات ليزور غولدمان القاهرة وليباحث الرئيس عبد الناصر ولكنها الغيت حين هاجمت القوات الاسرائيلية مصر مفاجأة بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا .. (٨-٤-٧٠) .

لا يزال كثير من النشاطات الدبلوماسية في طي الكتمان .. ولكن حتى قبل ان تزاح ستائر السرية عن هذه النشاطات هناك ما يكفي لادانة حكام اسرائيل ادانة قاسية لدورهم في احباط كافة المبادرات الدولية للوصول الى تسوية الازمة الاسرائيلية - العربية .

واستذكرت « حوتم » ملحق « عل همشمار » الاسبوعي (رقم ١٥ تاريخ ١٧-٤-٧٠) اعتمادا على « يديعوت احرونوت » (بتاريخ ١-٨-١٩٦٦) اربع محاولات قام بها رئيس وزراء اسرائيل في ١٩٥٤ - ١٩٥٥ موشي شاريت لتحطيم جليد العلاقات العربية - الاسرائيلية وتسويتها من غير طريق اعمال الانتقام البن غوريونية .

واكدت « حوتم » ان الجانب الاسرائيلي كان ينسف المحاولات .. وفي حالة محاولة رئيس وزراء مالطا دوم مينتوف تنظيم لقاء بين الرئيس عبد الناصر وزعماء اسرائيليين في ١٩٥٦ كان التخريب من ناحية بريطانيا (١) .

ومما يؤكد وجود مبادرات دوليـــة ما كتبتــه « نيويورك تايمس » في ١٧-١١-١٩٥٥ قالت ان اسرائيل رفضت تغيير الوضع الراهن او الترحيب بالوساطة من الخارج وبذلك فوتت فرصة اخرى لتسوية ازمة علاقاتها مع الاقطار العربية ..

ولا يمكن ان يزعم حكام اسرائيل ان الدول العربية لم تكن راغبـــة في تلك الفترة بالتسوية .. او انها كانت تخطط لقذف اليهود في البحر !! ففي مؤتمر باندونغ الذي عقد في نيسان ١٩٥٥ ايدت الدول العربية بدون استثناء قرارا يعرب عن القلق بسبب التوتر في الشرق الاوسط ويدعو الى حل قضية فلسطين سلميا على اساس قرارات الامم المتحدة ..

وعلى الرغم من ان العدوان الاسرائيلي على مصر غير الجو في العــالم العربي واستنفر مزيدا من العداء ازاء السياسة الاسرائيليــة لم يوصــد زعماء العالم العربي الباب امام محاولات تسوية الازمة ..

ولكن حكام اسرائيل كانوا يرفضون كل مبادرة لانها كانت تعني التنازل عن بعض مكاسبهم غير المشروعة ..

وهذا ما اوحت به « نيويورك تايمس » في ٥-٤-١٩٦١ حين ذكرت ان بن غوريون رفض مساعي الوساطة بما فيها وساطة الولايات المتحـدة لانه - حسب الصحيفة - خائف من الضغط على اسرائيل لتقبـــل بعودة بعض اللاجئين .. وبتعديل حدود تشمل تنازلات اقليمية .

ولا يزال الكثيرون يذكرون كيف احبط حكام اسرائيل حتى الحوار مع العالم العربي في ربيع عام ١٩٦٥ حين رفضوا بغضبهم دعوة الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة عقد الصلح مع اسرائيل وتسوية القضية معها على اساس قرارات الامم المتحدة ..

صحيح ان بعض هذه المبادرات الدولية كانت مشبوهة ولم تخل في بعض الاحيان من دوافع وثيقة الارتباط بالامبريالية .. فالامبريالية التي فاستعمرت حاسم في تعقيد القضية الفلسطينية اولا وتأزيم العلاقـــات الاسرائيلية - العربية ثانيا واستغلت حوادث العنف بين الجانبين لتوطيـد مواقعها في المنطقة ثالثا .. هذه الامبرياليـــة كانت في توجهها للمشكلـــة الفلسطينية والعلاقات العربية - الاسرائيلية الناجمة منها تنطلـــق عـــن مصالحها هي .. وهذه المصالح هي التي كانت تدفعها بعض الاحيــان الى الوساطة بين اسرائيل والدول العربيـــة والى اقتـــراح حلول تؤدي الى توطيد مواقعها ..

ولعل ابرز مثل على ذلك بعثة جونستون لتوزيع مياه الاردن بيـــن الدول العربية المختصة واسرائيل .. فمشروع جنستون الامركي - الـذي كان يفرض باعتباره تسوية عادلة بين الجانبين - وضع الولايات المتحـدة فيما على مشروع توزيع مياه الاردن وهدف الى جعلها فيصلا يقرر التطـور الاقتصادي في المنطقة ..

ولكن وجود العنصر الامبريالي في هذه الوساطـات لا يقلل من خطـورة رفض حكام اسرائيل المبادرات الى التسوية .. فقد كانت الظروف في بعض الاحيان ، وخاصة بعد باندونغ ، مواتية للوصول الى تسويـــة تكـــون في مصلحة الشعوب العربية وشعب اسرائيل وفي غير مصلحة الامبريالية .. او انتم توجه المحافل الاسرائيلية الحاكمة بغير مصلحة الشعوب العربية وحركتها التحررية ..

ومن هنا كان استعداد حكام اسرائيل للتجـــاوب مع كل مبـــادرة امبريالية لضرب حركة التحرر القومي العربية .. وهكذا تجاوبـوا مـــع منظمي حلف بغداد فنظموا الهجـــوم الانتقـــامي على غزة في شباط ١٩٥٥ للضغط على مصر لاقحامها في حلف بغداد وهاجمـــوا سوريا في اكثر مـــن مناسبة للغرض ذاته ، وكانت حربا ١٩٥٦ و ١٩٦٧ بالتعاون والتساوق مع الامبريالية البريطانية والفرنسية عام ١٩٥٦ و الامريكية في عام ١٩٦٧ .

ثم الم يكن شعار « ولا لاجيء ولا شبر ارض » بمثابة جدار يحول دون نجاح اي مبادرة سلمية لتسوية القضية قبل ١٩٦٧ تماما كما يحول شعـار المفاوضات المباشرة دون نجاح اي حوار مع الدول العربية الآن !

***

في ذكرى مـــرور ١٥٠ سنة على هجرة اول مهاجـــر من طائفـــة « حسيديم » (٢) قال زعيمها الراب مناحم مندل شنيرسون : « حتى القدوس ليتمجد اسمه معجزة فرفض العرب ان يتحدثوا حديث السلام . ولذلك لن يكون علينا ان نتنازل عن اي انش من التربة المقدسة المحررة . ان التنازل عن اراضي جعلها القدوس تركتنا - القدس وسيناء ويهودا والســامرة والجولان ممنوع . والساسة الذين يستجدون السلام لا يؤمنــون بقـــوة اليهود كافة وكافراد » .. (تايمس اوف اسرائيل ١-٤-٧٠) .

وبغض النظر عن ايمان حكام اسرائيل بالتوراة .. فهم يريدون ان تبقى « المعجزة » فيرفض العرب ان يتحدثوا حديث السلام !! ولكــن حتى يتم ذلك يجب اغلاق منافذ حديث السلام باسرها اغلاقا محكما .. وهـــذا هـــو قصد شعارهم : المفاوضات المباشرة .. وهذا هو رفضهم مباحثـــات الدول الكبرى الاربع .. وهذا هو الهدف من نسف كل مبادرة اخــــرى كمبادرة غولدمــان .

ولكن « المعجزة » لا تستطيع تضليل الراي العام العالمي والاسرائيلي.. فحكومتا الجمهورية العربية المتحدة والاردن تتحدثـــان حديث الســـلام وتعلنان قبولهما قرار مجلس الامن .. والدول الكبرى تبحث في الســـلام وتواصل البحث على الرغم من عرقلة الولايات المتحدة .. والراي العـــام الاسرائيلي يستيقظ على اخطار سياســـة حكام البلاد .. وموجة مقاومـــة استيطان الخليل - لان ذلك يسد طريق السلام - وموجـــة الغضب عـــلى احباط مبادرة غولدمان اوحت بالطاقة الكامنة في الراي العام ..

ولذلك يبدو في الافق لا تصلب الحكام ومغامراتهـــم ، بل اشتـــداد النضال ضد التصلب العدواني ومغامرات الكارثة .

١ - نشرت « معريب » في ٢٦-٥-١٩٦١ تحقيقا صحفيا كتبه اوري دان جاء فيه ان دوم مينتوف أكد لدان موافقة عبد الناصر على الاجتماع بالزعماء الاسرائيليين وعرض عليه برقية وزير الخارجية البريطانيـــة التي تمنـــع مينتوف من دعوة ناصر .

٢ - طائفة « حسيديم » التألف احرفهـــا الاولى من الكلمات الحكمـــة والفهم والمعرفة !!

من مناظر المجازر التي يرتكبها الرجعيون في كمبوديا
(اقرا الخبر على الصفحات الخارجية)

من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني

بمناسبة يوبيل حزبكم ، ترسل اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الروماني ، لكم ولكل الشيوعيـــين في بلادكم تحيات صادقة وتمنيـــات لنجاحات اخرى في نشاطكم من اجل الدفاع عن المصالح الاساسية للشعب العامل في اسرائيل ، ومن اجـــل ضمان حقوقه الدمقراطية ، من اجل السلام والامن والتقدم الاجتماعي .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الروماني

طلب المحـــامي صبري جريس يحـــال الى ثلاثـــة قضـــاة

حيفا - مكتب الاتحـــاد - أحال القـــاضي المنـــاوب في محكمة العدل العليا - لاندو - الطلب الذي كان قد أرسلـــه الى المحكمة المحـــامي صبري جريس ، المعتقـــل اداريـــا في سجن الدامون ، ضد مديـــر السجون العـــام ، بواسطـــة محاميه علي رافع ، ودعا فيه الى تحســـين اوضاعـــه في السجن - احـــال هذا الطلب الى ثلاثة قضاة لاصدار الامر التمهيدي المطلوب .

وجاء في طلب المحامي صبـــري جريس ان الاعتقال الاداري هو في حد ذاته اعتقال رادع ولا يشكل عقابـــا على جريمة بعينهـــا ، لهذا فمنـــذ اعتقال المعتقل يتحقق هدف القائـــد العسكري ، وليس لادارة السجون ان تفرض تدابير تحد من حريتـــه داخل السجن وعليها السمـــاح لـــه بالحياة الطبيعية هناك .

ولهذا فهو يطالب بادخـــال الكتب والصحف والنشرات اليه ، وكذلـــك ادوات الحلاقة ونفس نوع السجائر التي كان يدخنها قبـــل اعتقالـــه ، والسماح له بارســـال الرســـائل والبطاقات على حسابـــه الخـــاص (النظام المتبع حاليا لا يسمح لـــه بارسال اكثر من رسالتين واربـــع بطاقات شهريا) ، وبعدم اجبـــاره على كتابة الرسائل على ثلاث نســـخ (لتبقى نسختـــان في الادارة) ، وبادخال الغـــذاء والمعلبات والقهـــوة والشاي اليه ، وكذلك جهاز راديو ترانزستور ليستمع الى البرامـــج التي يريدها .

شخصيات اسرائيلية تتذمر من سياسة التوسع

مكتب الاتحاد - نشـــرت مجلة « نيوزويك » الامريكية في عددها الاخير نبأ عن الندوة التي عقدتها حول السياســـة الاسرائيليـــة ازاء الوضـــع الراهن في النـــزاع الاسرائيلي - العربي ، وقـــد اشترك في هذه الندوة البروفسوران في الاقتصـــاد دان تبنكـــين وميخائيل برونـــو والدكتـــور شمعون شمـــير والمسؤول عن شرقي القدس (اي القـــدس المحتلة) في بلدية القـــدس ، ميـــرون بنفنشتي والدكتـــور عاموس طبرسكي والدكتـــور يورم بن فورات .

وهذه الشخصيات الاسرائيليـــة الست قد شنت ، في هـــذه الندوة هجوما شديـــدا على السياســـة الاسرائيلية .

فالبروفسور بتنكين قـــد بـــدأ الندوة قائلا : على اسرائيل ان تعود وتؤكد بوضـــوح استعدادهـــا للانسحاب من المناطق المستولى عليها في ظروف تسوية دائمة . وكذلـــك علينا ان نعلن تأييدنـــا لاقامـــة الفلسطينيـــة اذا مـــا اراد الفلسطينيون ، بصورة حرة ، ان يقيموا كيانا مستقلا .

والمسؤول عن شرقي القـــدس في بلدية القدس ، ميـــرون بنفنشتي ، طلب ان تقبل اسرائيـــل قرار مجلس الامن . وقال : حتى اليوم لا نعرف ما هي السياســـة الاسرائيليـــة ، فوزير واحد يقول اننا قبلنا قـــرار مجلس الامن ووزير آخر يقول اننـــا لم نقبله .

وطلب الدكتور شمعـــير ان تبنى السياسة الاسرائيلية على ان تركـــز حول الفلسطينيين لانهم هم القســـم الوحيد من العالم العربي الـــذي يمكن البحث معه مباشرة .

واعرب كل المتناقشين في النـــدوة عن معارضتهم الشديدة لضم مناطق واعربوا عن موقفهم ضد الاستيطـــان في الخليل . وطلب الدكتـــور بن فورات وقف اعمـــال الاستيطـــان والسماح لابناء الضفة الغربيـــة الموجودين في الاردن بالعـــودة الى اماكنهم . وقال : يستطيـــع اليهـــود ان يسكنوا في الخليل ولكن يجب ان يكونوا واضحا لهم انهم سيكونون في دولة عربية كمـــا يسكن العرب في اسرائيل .

تحيـــات للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي في يوبيـــــله

هذه طائفة من برقيات التحية التي تلقتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة يوبيلـــه الخمسيني .

تحيـــة الحزب الشيوعي البرازيلي

ايها الرفاق الاعزاء

باسم اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي البرازيلي نرجو ان تنقلوا الى كل الشيوعيـــين الاسرائيليين تحيات الشيوعيين وكل العاملـــين والقوى المتقدمة في البرازيل بمناسبة احتفالات اليوبيل الخمسين لتاسيس حزبكم .

ان احداثا هامة في بلادكم قـــد حالت بينكم وبين الاحتفال ، في سنة ١٩٦٩ ، بهذه المناسبة الغالية جدا في تاريخ حزبكم .. غير ان نجاحاتكم في انتخابات الهستدروت والكنيست تثبت صحة قراركم بتاجيل الاحتفال بهذه المناسبة الكبيرة لكي تعرفوا جيدا لنضالاتكم في هذه المرحلة الهامة على وجه الخصوص . ان هـــذه النجاحات تؤلف رسميا آخر لافراح الاحتفال الاحتفالي في ٢٨ اذار .

والاحتفال بيوبيل حزبكم يجري في فترة معقدة جدا ، يميزها تفاقم الوضع في الشرق الاوسط . والفرحة الحقة بنجاحاتكم ، التي تعبر عن مشاعر المقاومة المتزايدة المتصاعدة ضد السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة اسرائيل - بمضاعفة الضغط في اوساط القوى المتقدمة وانصار السلام في العالم على اشتداد عدوان حكومـــة اسرائيل ضد الشعوب العربية وعلى الاضطهاد داخل بلادكم ، وهو الامر الذي من شأنه ان يؤدي ببلادكم الى كارثة وطنية .

ان حزبنا يقدر تقديرا عاليا روح الكفاح والنضال التي عبر عنهـــا الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي طوال سنوات وجوده وكـــذلك في الوقت الاخير . اننا نذكر ، بالاضافة الى نشاطكم داخل البـــلاد ، الروح الماركسية - اللينينية الثابتة التي تركت دوما طابعها على نشاطكم في الميدان العالمي كما اثبتت ذلك جيدا اشتراككم في المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي انعقدت في موسكو سنة ١٩٦٩ .

ونحن واثقون من انه على الرغم من الظروف الصعبة جدا ، سينتصر حزبكم في النضال من اجل اقامة جبهة لكل القوى المنصرة للسلام في اسرائيل ، في النضال من اجل تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط ، من اجل احلال سلام بدون ضـــم على اساس قرار مجلس الامن الدولي في نوفمبر ١٩٦٧ .

وفي بلادنا تواصل الديكتاتوريـــة سبيلها القاسم ، سبيل الاستبداد والتعذيب والقتل ، ونحن نقدم مثلا واحدا هو قتل ... ، الذي وقف في قيادة اعمال حركة العمال .

وعلى الرغم من هذه الجرائم ، يواصل حزبنا بثبات جهوده من اجل تكتيل كل القوى التي تقـــاوم الديكتاتورية في حركة قوية ... الحكم الراهن بحكم الحرية والتقدم والحياة السعيدة .

وتقبلوا منا ، ايها الرفـــاق الاعزاء ، تحياتنا الحـــارة بمناسبة احتفالات يوبيل حزبكم الذي هـــو تاريخ هام بالنسبة للحركة الشيوعية العالمية ، وتقبلوا ايضا تمنياتنا لكم بنجاحات جديدة اكبر في نضالاتكم .

باسم اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي البرازيلي
لويس كارلوس برستس
السكرتير العام

تحية حزب العمال الاشتراكي الهنغاري

ايها الرفاق الاعزاء

اللجنة المركزية لحزب العمـــال الاشتراكي الهنغاري والشيوعيـــون الهنغاريون يرسلون تحياتهم الرفاقية الشيوعيـــين الاسرائيليـــين الذين يحتفلون باليوبيـــل الخمسيني لتاسيس حزبهم .

ان الشيوعيين الهنغاريين يقدرون تقديرا عاليا ، السياسة الماركسية - اللينينية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والموقف الثابت ... في النضال ...

اننا نتمنى لكم ... النجاح في نضالكم من اجل تقدم ... العاملين والشعب العامل في اسرائيل ومن اجل احلال السلام في الشرق الاوسط .

مع التحيات الرفاقية
اللجنة المركزية
لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري

من الحـــزب الشيوعي الهنـــدي

ايها الرفاق الاعزاء

ان المجلس القطري للحـــزب الشيوعي الهندي يبعث بتحياتـــه الرفاقية الحارة ، الى اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي وبواسطتها الى كل الشيوعيـــين الاسرائيليين ، بمناسبة الـــذكرى الخمسينية لتاسيس الحزب .

ولد الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الفلسطيني سابقا - في سنة ١٩١٩ ، في فترة يوقظ الاستيقاظ والنضال في جميع انحاء العالم ، بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، ومنذ ذلك الوقت وهو يشق طريقه الصعب والبطولي ...

وواصل الحزب ، منذ بدايتـــه طريقه وفي صفوف ... الصحيحة ، من اجل توحيد الشيوعيين اليهود والعرب ، للنضال المشترك ضد الامبريالية والاضطهاد الاستعماري ... من اجل الاستقلال القومي وضد المؤسسات الرجعية العاملة ... صهيونية وغيرها ...

وباء في حزبكم باستمرار ، ضد قيام دولة اسرائيل ، ضد السياسة العدوانية الموالية للامبريالية للاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، ومن اجل انتهاج سياسة خارجية مستقلـــة ، ضد الامبريالية ، ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

لقد ناضل حزبكم بثبات ضد التمييز اللاحق بالشعب العربي ، ومن اجل حل النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس الاحترام المتبادل ومصلحة الطرفين . لقد وقف حزبكم في الجبهة الامامية للدفاع عن مصالح العاملين ، عن الحقوق الدمقراطية ، ومن اجل المستقبل الاشتراكي .

وكان على حزبكم ، خلال سنوات اليوبيل ، ان يقاوم التيارات والقوى القريبة الكثيرة المعادية للحزب ... وحافظتم على نهج حزبكم الماركسي - اللينيني الامين . لقد كان الحدث الاخير هو ... الجماعة الانقسامية الموالية للصهيونية والشوفينية . وانهيار ... حزبكم عن الحزب الثوري اليهودي - العربي الوحيد في اسرائيل .

لقد عمل حزبكم ... مواجهة العدوان التي تقوم بها حكام اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ ... ومن اجل اجلاء القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، ومن اجل حل الازمة على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ...

ايها الرفاق الاعزاء ، اننا نقدر ... والنجاحات حزبكم البطولية ، وبمناسبة ... اليوبيل ... حزبكم نجاحات اخرى في اعمالــه ونضالاته ...

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي البطل ...

مع التحيات الثورية الحارة
... دانغي
رئيس المجلس القطري
للحزب الشيوعي الهندي

اللينينية - ماركسية العصر

الايديولوجية التي لها النصر!

بقدر ما تتضح نجاحات الاشتراكية وقوة جاذبيتها، بقدر ما تزداد ضراوة الردعي حتى تلك القوى التي تجهد لدرء انهيار النظام الامبريالي او لتأجيله على الاقل. ولا تحال الى الارشيف الاشكال «الكلاسيكية» للصدام ضد قوى التقدم كالحروب المحلية، والاستعمار الجديد، والركض وراء التسلح. ولكن شكلا من الاشكال الاساسية التي يجري التركيز عليها الآن انما هو «حرب الافكار». وفي هذه الحرب، حملت الامبريالية من معاداة الشيوعية سلاحها الفكري والسياسي الرئيسي. فعلى الماركسية اللينينية، تشن الامبريالية بكل جهازها الدعائي حملات ضارية متواصلة.

واثر محاولة اعلان الماركسية نظرية «شاخت» و«ولى زمنها»، تظهر مزاعم مفادها ان اللينينية (بوصفها تطوير الماركسية في العهد الراهن) ظاهرة روسية بحتة، وجزء لا يصح تعميمه ورفعه الى مستوى نظرية شاملة. وهنا تتجاهل هذه المزاعم بخفة وطيش حتى ذلك الواقع الجلي الذي لا مراء فيه وهو ان اللينينية هي تطوير خلاق للماركسية التي نشأت، كما هو معلوم، لا في روسيا، بل في الغرب، والتي لم تكن، فضلا عن ذلك، تعميما للواقع الاوربي وحده، الامر الذي يعرفه كل ملم ببحوث ماركس. وليس من قبيل الصدفة ان لاحظ الاجتماع العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية ان «تعزيز الماركسية اللينينية، وتطبيقها بصورة خلاقة في الظروف الملموسة يتيحان وضع اجوبة علمية عن القضايا التي تجابه جميع فصائل الحركة الثورية العالمية، حيثما كانت تعمل».

ولهذا السبب نقول عن كامل الحق والصواب ان اللينينية انما هي ماركسية القرن العشرين، وبالنسبة لنا هي ماركسية العهد الراهن. ان اللينينية، بوصفها تطويرا خلاقا للماركسية، عملية علمية في جميع الميادين حقا وفعلا. وهذا ما تؤكده كلها حوادث زمننا المعاصر، اي وقتنا. وتطور المعسكر الاشتراكي العالمي، واتساع الحركة العمالية بصورة لا سابق لها في البلدان الرأسمالية، وتحرر الاستعمار عن قارات بكاملها. ولا يمكن فهم هذه الحوادث والصيرورات بصورة صحيحة، ورسم السبيل الفعلي والفعال لحل القضايا الناضجة الا باتباع علم المنهج الماركسي، وتحديثه بصورة خلاقة. لينينية.

ان جميع الحملات على اللينينية تبتغي هدفا واحدا، هو دحض الموضوعة اللينينية القائلة بحتمية الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. وتقوم المحاولات لتقويض ايمان الناس في الاشتراكية، ويروج مفهوم الايديولوجية البرجوازية الرئيسي، اي نظرية «التلاقي»، نظرية التقارب بين الرأسمالية والاشتراكية، التي تؤدي، حسب مزاعم ملفقيها، الى نشوء «مجتمع هجين».

وهذه الآراء يدعمها مذهب ظهر في السنوات الاخيرة، يسمى بمذهب «اللاايديولوجية» («ازالة الايديولوجية») الذي يعلن ان النضال الطبقي والتحويلات الثورية، وبالتالي الماركسية – اللينينية، امور نافلة، لا حاجة اليها. فان التقدم العلمي والتكنيكي كما يزعم مؤلفو هذا المذهب، يحل بصورة اوتوماتيكية التناقضات بين العمال والرأسماليين ويؤدي الى نشوء «مجتمع تكنوقراطي» واحد موحد. ولكن حسبنا ان نلقي نظرة الى الولايات المتحدة الاميركية التي تتباهى بتقدمها العلمي والتكنيكي حتى نرى تنافرا صارخا بين هذه «النظرية» والواقع. فان تعاظم النضال الاضرابي، وحيث الزنوج التي تغلي غليانا، واضطرابات الطلاب تقدم البرهان، لا على انطفاء نيران المعارك الطبقية، بل بالعكس على تأججها واشتدادها.

واذا كان المرء يتحلى ولو بقسط زهيد من الموضوعية، فلا بدّ له من الاعتراف بان مفهوم «التلاقي» («التقارب») يتناقض تناقضا حادا مع المجرى الحقيقي للتطور التاريخي. ان وقائع الحياة العالمية لا تدل على التمازج المثالي الهادئ بين الطبقات المتناحرة، بل على اقتراب موعد انتصار الاشتراكية انتصارا نهائيا، هذا الاقتراب الذي لا مردّ له والذي يقرره سلفا سير تطور العلاقات الاجتماعية.

ان الشيوعيين يذودون بمثابرة وبلا كلل عن نقاوة اللينينية في النضال ضد مختلف الانتهازيين والمحرفين، «اليمينيين» منهم و«اليساريين». ومهما بذل اخصامنا من جهد، فان طابع النظرية الماركسية – اللينينية العلمي الصرف، والتقييم الصحيح الموضوعي للعهد الراهن، والتنبوء بالمستقبل على اساس معرفة الواقع معرفة دقيقة، وتطوير الاسس النظرية بصورة دائمة وخلاقة استنادا الى ما لدى الاحزاب الشيوعية والعمالية من خبرة ثورية ومعارف نظرية عامة مشتركة، – كل هذا يؤمن للينينية دور القوة الايديولوجية الاكثر تأثيرا في العهد الراهن. ان اسم لينين قد اصبح بالنسبة لشغيلة العالم كله رمز النضال ضد المستثمرين.

قـــالوا...

تقريبا في آن واحد مع ثورة اكتوبر التي قادها لينين العظيم، بدأنا نحن في الهند مرحلة جديدة من نضالنا في سبيل الحرية. ان شعبنا قد انصرف كليا الى هذا النضال خلال سنوات عديدة، وكابد الاضطهاد القاسي ببسالة وصبر. ومع اننا سلكنا في هذا النضال سبيلا آخر بقيادة المهاتما غاندي، اعجبنا بلينين، واثر فينا مثاله.

جواهرلال نهرو،

نحن لن ننسى ابدا تأييدكم لنا في جميع الايام العصيبة التي مرت بنا. لن ننسى تأييدكم لنا في سنة ٥٦ حينما تعرضنا للعدوان الثلاثي. ولن ننسى ابدا مساعدتكم لنا في بناء السد العالي الذي كان حلم كل واحد منا، لان السد العالي بالنسبة لنا كان مسألة حياة او موت، السد العالي كان أملا وطنيا وكان رغبة وطنية، وكان مطلب شعبيا. ونحن لن ننسى ابدا السد العالي، وسيبقى هذا السد على مر الايام وعلى مر العصور رمز الصداقة العربية السوفييتية، المنزهة عن الغرض، الصداقة المنزهة عن الهوى، الصداقة من اجل المثل العليا والصداقة من اجل المبادئ.

جمال عبد الناصر،

لا يجوز لكم ان تظنوا ان اهمية لينين قد تسقط في طي الزمن لان لينين قد مات. فينبغي لنا ان نفكر في المستقبل، في اهمية لينين بالنسبة للمستقبل. والحال ان اهميته بالنسبة للمستقبل لعلى درجة من العظم بحيث انه اذا فشلت التجربة التي قام بها لينين – اي تجربة الاشتراكية –، فان الحضارة المعاصرة سوف تهلك كما هلكت حضارات كثيرة في الماضي.. واذا اتبع الآخرون طرائق لينين انفتح امامنا عصر جديد ولم يهددنا الانهيار والهلاك.

الكاتب برنارد شو،
بريطانيا.

... اذا كان لا يزال ثمة في اوروبا اصدقاء للعدالة، فانه يتعين عليهم ان ينحنوا اجلالا لهذه الثورة التي جربت العالم، بعد قرون وقرون، اول محاولة لسلطة يشرف عليها الشعب من اجل الشعب.

ولقد بذرت بذورا ستنمو بوفرة في روسيا كلها، اذا حالف الحظ، وقد تلقح يوما اوروبا.

الكاتب اناطول فرانس،
فرنسا

ايها الرفاق

خطب لينين في مئات الاجتماعات، واستمع اليه مئات الآلاف من الناس. وكان يعرف ويستطيع ان يتكلم عن اعقد القضايا بلغة بسيطة ومفهومة.

موهبة لينين الخطيب الفذ يعرف كيف يتحدث ببساطة ووضوح مع جمهور من آلاف المستمعين، انما لاحظها جميع من سنحت لهم الفرصة واستمعوا اليه. اليكم ما قاله مكسيم غوركي عن احد خطابات لينين:

– الا ان فلاديمير ايليتش «رفيق» المنصة بجدية، وللع بـ «ايها الرفاق» وبدا لي انه لا يجيد الكلام، ولكن، بعد دقيقة، كنت مثل الجميع «مستغرقا» في خطابه ولاول مرة سمعت ان في الامكان التحدث في اعقد القضايا السياسية بمثل تلك البساطة. انه لم يحاول تدبيج العبارات الجميلة، بل اعطى لكل كلمة وضوحها، كشف عن معناها الدقيق بسهولة مذهلة. ومن الصعب جدا وصف التأثير غير المألوف لدى اثاره.

ان يده الممتدة الى الامام، والمرتفعة قليلا الى الاعلى، وراحة كفه التي تبدو وكأنها تزن كل كلمة، مقربة عبارات الخصوم، مستبدلة اياها بآراء ذات وزن، وبراهين على حق الطبقة العاملة ووجوبها في السير في طريقها الخاص. كل ذلك كان غير اعتيادي، وكأن ما نطق به لينين لم يكن من نفسه، بل بإرادة التاريخ فعلا. ان تلاحم كلامه وكماله وصراحته وقوته، وكذا وهو على المنبر مثل نتاج فن كلاسيكي: كل شيء موجود، ولا شيء زائد، وما من تزاويق، وحتى اذا كانت فهي لا ترى، انها بدت ضرورية بشكل طبيعي مثل عينين في وجه، خمس اصابع في يد.

انه، بحسب الوقت، تحدث اقل من الخطباء الذين سبقوه في التحدث، وبحسب التأثير اكبر الى حد كبير. ولست وحدي الذي احس بذلك، بل تهامس وراني باعجاب:

– انه يتحدث بتركيز..

وهذا ما كان، فان كل استنتاج به تكشف من تلقاء نفسه، بالقوة الكامنة فيه.

اكبر مكتبة في موسكو تحمل اسم لينين. وهي تحتوي ٢٥ مليون كتاب ونشرة دورية. وفيها ٢٢ قاعة تتسع في آن واحد لـ ٢٥٠٠ قارئ. وهي تتبادل الكتب مع المؤسسات العلمية في ٩٤ بلدا. الى جانب عماراتها الجديدة تقوم العمارة لاول مكتبة عامة في موسكو، كان لينين يتردد عليها في ١٨٩٣ و ١٨٩٧.

شيء من كتاب:
عشرة ايام هزت العالم!

في ١٩١٧، جاء الصحفي الاميركي جون ريد الى روسيا بصفة مراسل حربي. شهد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وكتب كتابا عنها اسمه «١٠ ايام هزت العالم». صدرت الطبعة الاميركية منه بمقدمة قصيرة للينين جاء فيها قوله: «هذا الكتاب اود لو اراه منشورا بملايين النسخ ومترجما الى جميع اللغات لانه يعطي عرضا صحيحا ومكتوبا بلغة فائقة الحيوية لاحداث تتسم ببالغ الاهمية لاجل فهم ماهية الثورة البروليتارية، وماهية ديكتاتورية البروليتاريا».

وفيما يلي ننشر بايجاز مقطعا من فصل «الى الامام بلا مرد!» المخصص لكلمة لينين في مؤتمر السوفييتات الثاني لعموم روسيا.

كان ذلك بالضبط في الساعة ٨ والدقيقة ٤٠، عندما انبأت موجة هادرة من هتافات الترحيب والتصفيق بظهور اعضاء هيئة الرئاسة وبينهم لينين، لينين العظيم. قامة مربوعة، عريضة المنكبين، ورأس كبير اصلع ومدور، متركز بقوة على الرقبة. عينان صغيرتان، انف كبير، فم نبيل عريض، ذقن كبيرة، حليقة، ولكن بلحية صغيرة مشهورة جدا في الماضي والمستقبل. بدلة مدعوكة، بنطلون طويل نوعا اطول من القامة. لا شيء ينم بانه معبود الجماهير، انه بسيط محبوب، محترم كما لم يحب ويحترم الناس خلال التاريخ، اغلب الظن غير بضعة زعماء. زعيم شعبي غير عادي، زعيم بفضل ذكائه يوجه العصر، غريب عن التبختر والزهو، لا يستسلم للمشاعر العابرة، صلب، ثابت، دون اهواء ذات دوي مؤثر، ولكنه يملك قدرة جبارة على عرض اعقد الافكار ببسط الكلمات واعطاء تحليل عميق للوضع الملموس يجمع بين مرونة العقل البصيرة وجرأته المدهشة.

تلا كامينيف تقريرا عن اعمال اللجنة العسكرية الثورية.

وتكلم خطباء آخرون احتلوا الكلمة، على الارجح، دون ان يسجلوا اسماءهم مسبقا. دعا مندوب عن عمال مناجم الفحم في دونباس المؤتمر الى اتخاذ الاجراءات ضد كاليدين الذي كان بوسعه ان يقطع العاصمة عن مصادر الحبوب والفحم. ونقل بضعة جنود وصلوا للتو من الجبهة، الى المؤتمر تحيات الاعجاب من افواههم.

ولكن ها هو ذا لينين على المنبر. وقف معتمدا على طرف المنبرة شاملا بنظره من عينيه الحاضرين جمهور المندوبين وانتظر متجاهلا، على ما يبدو، الهتاف المتعاظم الذي دام بضع دقائق. وعندما هدأ الهتاف قال بايجاز وبساطة:

«الآن حان الشروع ببناء النظام الاشتراكي»!

وهدرت العاصفة البشرية من جديد تهز هزا.

«الخطوات العملية لتحقيق السلام يجب ان تكون عملنا الاول... ينبغي علينا ان نعرض على شعوب جميع البلدان المتحاربة السلام على اساس الشروط السوفييتية: بدون الحاقات، بدون غرامات، على اساس حرية الشعوب في تقرير مصيرها. ونحن ملزمون في الوقت نفسه، حسب وعدنا، بان ننشر المعاهدات السرية ونرفض التقيد بها.. ان مسألة الحرب والسلم واضحة الى حد انني استطيع، على ما يبدو، ان اتلو، دون اي مقدمات، مشروع نداء الى شعوب جميع البلدان المتحاربة...».

تكلم لينين، فاتحا فمه واسعا كأنما يبتسم؛ كان في صوته بحاح، غير مزعج سماعه، كأنما اكتسبه بعادة الخطابة خلال سنوات عديدة؛ كان صوته يدوي بوتيرة واحدة بحيث انه خيل ان من الممكن ان يدوي هكذا بلا انقطاع... رغبة في التأكيد على فكرته، كان لينين ينحني قليلا الى الامام. لا حركات. آلاف الوجوه البسيطة كانت تنظر بتوتر اليه، مفعمة بحب وشغف.

«نداء الى شعوب وحكومات جميع البلدان المتحاربة.

ان حكومة العمال والفلاحين، المنبثقة من ثورة ٢٤ – ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) والمستندة الى سوفييتات نواب العمال والجنود والفلاحين تقترح على جميع الشعوب المتحاربة وعلى حكوماتها ان تشرع على الفور بمفاوضات في سبيل صلح ديموقراطي عادل.

ان الحكومة تعتبر صلحا عادلا وديموقراطيا مثلما تتعطش اليه في جميع البلدان المتحاربة الغالبية العظمى من العمال والطبقات الكادحة التي ارهقتها وانهكتها الحرب وسمتها العذاب –

البقية على الصفحة التالية

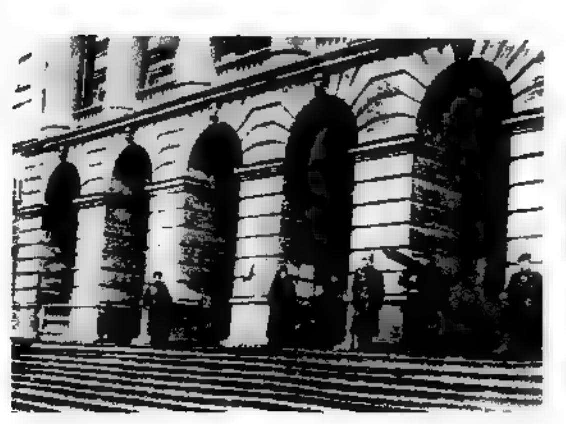

مقر اركان الثورة الاشتراكية – سمولني – في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩١٧، واليوم.

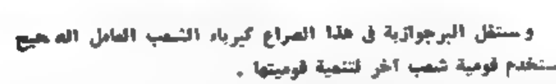

من المحاضرة التي ألقاها عضو المكتب السياسي وولف ايرليخ في الندوة التي نظمتها مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » في براغ في العام الماضي احتفالا بمرور مئة سنة على ولادة لينين ..

يعتبر النضال ضد الشوفينية ومن اجل الاممية البروليتارية احد مبادىء نضال الطبقة العاملة الاساسية خلال التاريخ . ووضع فلاديمير ايليتش لينين الاسس النظرية لهذا النضال ورفعه الى مستويات جديدة في حركة الطبقة العاملة الروسية والاممية . وهذا اصبح اكثر اهمية اليوم وشهد على ذللكالتطورات في اسرائيل .

* * *

يفرغ مستودع الايديولوجية الامبريالية باستمرار والراسمالية اصبحت اقل جاذبية في نظر جماهير الشعب . ولذلك يتطلع خبراؤها الايديولوجيون الى الاستفادة من اسلحتها الباقية . وفي هذا الصدد بعثت الشوفينية السلاح الرئيسي في هذا المستودع .

وتسير القومية البرجوازية والشوفينية يدا بيد مع دولية راس المال .. ومع ان راس المال لا قومية له فهو يجعل الدولية الصينية تخدم الراسمالية بغض النظر عن استراتيجيته العالمية . ان مصالح البرجوازية الكبيرة الطبقية تتناقض مع المصالح القومية .

وهنا لا اقصد قومية الشعوب المضطهدة ـ قومية حركات التحرر القومي .

وفي حين ان القومية هي ايديولوجية البرجوازية منذ الولادة .. فالاممية هي ايديولوجية الطبقة العاملة منذ الولادة .. وهي ممارستها الطبقية . فالطبقة العاملة لا تملك ملكية ولا وسائل انتـــاج اساسية ، ومصالحها لا تتحقق بالتوسع الاقليمي والتضخم .

ان الاممية البروليتارية هي العنصر الحيوي الاهم في الايديولوجية البروليتارية وتحقيقها احسم معركة في النضال الايديولوجي . ولهذا لا يمكن ان يكون تعايش سلمي بين القومية البرجوازية والاممية البروليتارية بل يكون نضال عنيف يعكس التناقض الصدامي بين الطبقتين . وترى القومية التاريخ العالمي نضالا بين الشعوب في حين ترى الاممية التاريخ نضالا بين طبقات ، وينعكس هذا النضال الايديولوجي في موضع التضامن بين الطبقة العاملة ازاء التضامن القومي الفوق طبقي . القومية تؤكـد جوهريا وحدة الامة طبقاتها جميعها والاممية تؤكد جوهريا وحدة عمال جميع الاقطار ..

وكتب لينين في ١٩١٨ :

« يجب ان نحطم الوهم بان الشعب كل متكامل وان الارادة الشعبية يمكن ان تأخذ تعبيرها بغير النضال الطبقي » .

ان النضال الطبقي هو موضوعيا نضال مضاد للقومية حتى حين لا يدرك ذلك العمال فهم حين يناضلون دفاعا عن مصالحهم اليومية انما يضربون معقل ايديولوجية العدو الطبقي القومية ..

ان يقظة الطبقة العاملة وكل عامل » ايديولوجيا على الوعي الطبقي البروليتاري والانتقال من القومية البرجوازية الى الاممية البروليتارية هما عمليتان متممتان في ظل الراسمالية .

ان زعماء الاشتراكية الدمقراطية اليمينيين والمارقين من حركتنا يساعدون البرجوازيه في نضالها الايديولوجي محاولين منع او ابطاء نمو الوعي الطبقي البروليتاري على الاممية البروليتارية .

وستغل البرجوازية في هذا الصراع كبرياء الشعب العامل الصحيح ستخدم قومية شعب آخر لتنمية قوميتها .

ويمر النضال ضد الشوفينية مثل لحن مهيمن في كتابات لينين جميعها ... ويرهن الخبرة على صدق مقالته لينين واهميتها .

وكتب لينين في مقالته « العسكرية النشيطة وتكتيك اعداء العسكرية »:

« تعزز الافكار السيئة لهذا الشعب ضد ذلك الحروب التي تشن بين الشعوب المتنورة خدمة للطبقات العالمية لحرف جماهير البروليتاريا عن واجباتها الطبقية ومسؤولياتها حيال التضامن الطبقي الاممي » .

ثم ان الشوفينية تؤكد الضرورة « القومية » لوقوف الشعب متراصا مع الامبريالية والتسامح مع خضوع الحكام امام الامبريالية وراس المال الاحتكاري على حساب الاستقلال القومي والمصالح والكرامة القومية .

* * *

في ايامنا لا يوجد « عامة » امام الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي تناقض بين واجباتها القومية والاممية ....

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب الطبقة العاملة الاسرائيلية الذي يضم اليهود والعرب حقق واجباته القومية والاممية حين اعلن ان حرب حزيران ١٩٦٧ حرب عدوانية تخدم الامبريالية . وهو يحقق هذه الواجبات ـ القومية والاممية ـ الآن حين يطالب اسرائيل بتنفيذ ما يخصها من قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وتسهم بذلك في الوصول الى تسوية ازمة الشرق الاوسط الحالية سياسيا وتحقيق سلام عادل مقيم بين اسرائيل والاقطار العربية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفاحه من اجل تحقيق حقوق الشعب العربي انما يخدم افضل مصالح الشعب اليهودي ..

ويواجه الحزب الشيوعي في النضــال من اجل الوطنية الحقيقية والاممية البروليتارية وضد الشوفينية قومه البرجوازية الصغيرة التي تظهر تحت علم « اممية » قادة الاشتراكية الدمقراطية والمارقين من حركتنا .

وتقدم قيادة الاشتراكية الدمقراطية اليمينية في اسرائيل مثلا على ذلك .. لا يوجد في اي قطر آسيوي او افريقي مثل هذه الاشتراكيـه الدمقراطية العميقة الجذور وهذا جعل عملية يقظة الطبقة العاملة على الوعي الطبقي البروليتاري بطيئة ونضال حزبنا على غاية من الصعوبة .

وفي اجهزة اليهود في فلسطين ايام الانتداب واكثر من هذا بعد قيام دولة اسرائيل احتل قادة جناح الاشتراكية الدمقراطية اليميني مكان القوة السياسية الحاسمة في البلاد ..

وتقوم الايديولوجية الصهيونية وممارستها بدور خاص في اسرائيل في نموه الشوفينية والاشتراكية الدمقراطيه اليمينية .

ويطعم الجيل الناشىء بالايديولوجيه الصهيونية في جهاز التعليم والكنس وبالاعلام وفي الجيش . وتقوم هذه الايديولوجية على وجود امة يهودية عالمية وحركة تحرر قومي يهودية عالمه وعلى ان الله وعد الامـة اليهودية بفلسطين وان الدولة اليهودية تحقق مصير الامة .. وان من حق حكومة اسرائيل ان تتكلم باسم الامة اليهودية العالمية وفي الدرجة الاولى باسم اليهود الذين يعيشون في الاقطار الاشتراكية . وبوصفهم الشعب المختار فاليهود في اسرائيل والتكلمون بلسانهم في الحكومة وقيادة الجيش ، هم حسب مبدأ الصهيونية الفيصل الوحيد في كافة الامور السياسيه والعسكرية التي يجب ان تقرر في حين على الشعوب العربية ان تعقـد « السلام » حسب شروط الفيصل الاوحد .

وتعلم النظرية الصهيونية ان « جميع اليهود اخوان » وان وجودهم في محيط الشرق الاوسط العدائي يفرض عليهم ان يتناسوا ما يفرقهم خصوصا الانقسام الطبقي في المجتمع الراسمالي في اسرائيل واخضاع كل القضايا والمطالب لدواعي الوحدة القومية .

ووجد السلام الطبقي اقوى دعامة له في الايديولوجية الصهيونية . وعززت الشوفينية الاصلاحية واجتمع الامران في لون خاص من الشوفينية الاجتماعية الرتبطة ارتباطا وثيقا بالامبرياليـة . واسهمت حـدة الصراع الاسرائيلي العربي في نشر التعصب القومي بين الشعب العامل اليهودي .

وكانت هبة من السماء الى تعاليم زعماء اسرائيل الشوفينية تصريحات بعض القادة العرب القومية التعصبية من مثل التهديد بالقضاء على اسرائيل وقذف اليهود الى البحر ..

وكل هذا انسجم مع سياسة خارجية عالية وضعت في اطار استراتيجية الامبريالية العالمية . لا يمكن ان تكون الصهيونية ايديولوجية وممارسة قوة قائمه بذاتها بل كان عليها كما هو الواقع فعلا ان تعتمد على الامبريالية، وقد اعتمدت الصهيونية منذ نشوئها على الامبريالية وتواصل المحافل الحاكمه الاسرائيلية في اسرائيل خط السير مع الامبرياليه ضد الشعوب العربيـة .

وتكمل الصورة سياسة اقتصادية تقوم على استيراد راس المال ونقل ثروات البلاد الى راس المال الاجنبي .

ولا تعتمد الصهيونية على الامبريالية فحسب بل هي حليف ذو وزن يساعد الامبريالية في نضالها ضد القوى المعادية للامبريالية وخاصة ضد القوى الثورية الثلاث .

وقد حارب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الايديولوجية الصهيونيـة وممارستها خلال عشرات السنين وعرض في مؤتمره السادس عشر في مطلع ١٩٦٩ تحليلا شاملا للقضية اليهودية والصهيونية .

وبرهنت مواد المؤتمر بشكل خاص ان الحركة الصهيونية ليست حركة تحرر قومي وليست حركة قومية بالمرة بل حركة البرجوازية اليهودية السياسيه الرجعية التوسعية .

واعلن المؤتمر ان المنطلق اللينيني بعدم امكانية تعايش الايديولوجية البرجوازية والايديولوجية البروليتارية ظهرت صحته في حال « الصهيونيين الاشتراكيين » ايضا .

واكد المؤتمر ان السياسة الصهيونية تضر الشعب الاسرائيلي والامة .

ونضال حزبنا ضد الايديولوجية الصهيونية وممارستها جزء لا يتجزأ من نضاله العام ضد الشوفينية ومن اجل الاممية البروليتارية .

* * *

وعالج وولف ايرليخ في القسم الثاني من محاضرتـــه سياسة الامبريالية توجيه راس الحربة في الهجوم الرجعي على الشيوعيـة والحركة الشيوعية العالمية والاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفيتي ، فلاحظ ان الدعاية الاسرائيلية الرسمية المنظمة تدور ضد الشيوعية والاتحاد السوفييتي ... وقد اصبحت اداة رئيسية في معركة الامبريالية السياسية والايديولوجية ضد الاشتراكيـــة والشيوعية وضد الاقطار الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفييتي .

وحدد وولف ايرليخ هنا محوري الدعاية الاسرائيلية المعادية للسوفييت فذكر ان المحور الاول « اضطهاد » !! الاقطار الاشتراكية الشعوب وخاصة اليهود .. اما المحور الثاني فسياسة الاتحـــاد السوفييتي السلمية .

واضاف وولف ايرليخ ان واجبنا مزدوج .. اولا ان توضح ان السياسة السوفييتية ليست « مع العرب » و « ضد اليهود » او بالعكس ، بل هي تقوم على تأييد التحرر القومي وتحارب مؤامرات الامبريالية .. وثانيا ان نظهر ان السياسة السوفييتية اليوم في الشرق الاوسط تهدف تحقيق تسوية الازمة سياسيا ... مما يمكن الشعب الاسرائيلي من تحقيق السلام في حالة تنفيذ قرارات مجلس الامن .

* * *

وفي القسم الثالث من محاضرته عالج وولف ايرليخ النضال ضد الشوفينية داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوقف عنـد زمرة ميكونس ـ سنيه القومية التي انشقت عن الحزب ـ وهنا حدد في شيء من التفصيل ميادين المعركة واوضح كيف حاول المارقون التخلي عن المنطلق الطبقي ومقاومة الامبريالية وبذر بذور الشكوك في الاتحاد السوفييتي وتسريب الايديولوجية القومية اليهودية الى الحزب .. ولخص بقوله ان مقاومة الشوفينية والنضال من اجل الاممــيـة البروليتارية لا تزال هامة بقدر ما كانت هامة ايام لينين .

كيف كنا .. كيف اصبحنا وكيف ..!

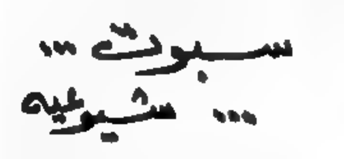

بدأ بناء الاقتصاد الوطني الاشتراكي فور انتصار الثورة وبموجب المراسيم اللينينية، اقيمت الرقابة العمالية على الانتاج الاجتماعي والتوزيع العام، وأممت المصارف وأهم فروع الصناعة، وانشىء المجلس الاعلى للاقتصاد الوطني . وفي نيسان (ابريل) ١٩١٨، كتب لينين «مسودة اولية لخطة الاعمال العلمية والتكنيكية» .- وقد اقترح على اكاديمية العلوم تشكيل جملة من اللجان لأجل وضع خطة لاعادة تنظيم الصناعة ونهوض الاقتصاد الوطني . وقد اعيرت كهربة الاقتصاد الوطني كله اهتماما خاصا . وفي ربيع ١٩١٨ بدأ بناء محطة فولخوف الكهرمائية، وفي ١٩١٩، محطة كاشيرا الكهربائية . وقد اقدم الشعب بحماسة على بعث الاقتصاد وعلى بناء الحياة الجديدة

رأى لينين في اولى السبوت الشيوعية بداية انقلاب في ادراك الناس، انقلاب اصعب وأهم من اسقاط البرجوازية . وفي ذلك الوقت بالذات كتب يقول .

«ان الشيوعية انما هي انتاجية عمل تفوق انتاجية العمل الرأسمالية، ويقدمها عمال متطوعون، واعون، متحدون، يستخدمون التكنيك الحديث . والسبوت الشيوعية ثمينة الى ما لا حد له، بوصفها مطلع الشيوعية الفعلي...»

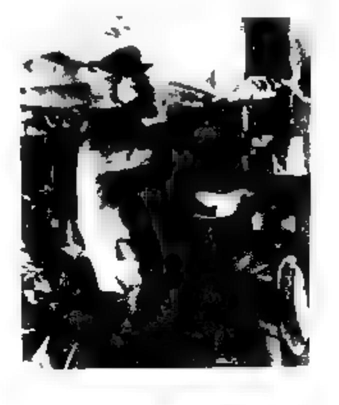

واشار لينين

« .. ولم يكن ثمة شيء بوسعه ان يقوي مكانة الحزب الشيوعي المعنوية في المدينة وان يزيد من تقدير العمال اللاحزبيين للشيوعيين، مثل السبوت شيوعية، عندما كفت هذه السبوت عن ان تكون ظاهرة منفردة، عندما ادرك العمال اللاحزبيون بالفعل ان على اعضاء الحزب الشيوعي الحاكم واجبات وان الشيوعيين يقبلون اعضاء جددا في الحزب، لا لكي يفيدوا من هذه المنافع او تلك الملازمة لوضع حزب في الحكم، بل لكي يقدموا الامثلة على عمل شيوعي حقا، اي عمل مجاني . ان الشيوعية هي المرحلة العليا من تطور الاشتراكية، عندما يشتغل الناس لأنهم يدركون ضرورة العمل في صالح الجميع » .

بعد عشرات السنين، في شهر نيسان (ابريل) ١٩٦٩ جرى سبت شيوعي في عموم البلاد السوفييتية، واشترك فيه عشرات الملايين من السوفييتيين . والاموال المحصلة في ذلك اليوم خصصت، فيما خصصت، لبناء مركز جديد كبير لعلم الاورام .

عشرة ايام هزت العالم (بقية)

الصلح الذي طالب به العمال والفلاحون الروس مطالبة اكيدة وملحة جدا بعد اسقاط الملكية القيصرية – الصلح الذي يقوم على الفور من غير ما ضم ومن غير ما تعويض (اي من غير اغتصاب للاراضي الاجنبية ومن غير ضم للقوميات الاجنبية الى كيان دول اخرى بالقوة) ومن غير ما جزية تعرض .

هذا هو الصلح الذي تقترحه حكومة روسيا على جميع الشعوب المتحاربة لتبرمه على الفور، وهي تعلن انها مستعدة لان تقوم، بدون تلكؤ ومماطلة، بكل الخطوات الحازمة الى ان يتم التصديق النهائي على كل شروط هذا الصلح من قبل المجالس ذات الصلاحية لممثل الشعب في جميع البلدان والامم ....»

وانهى لينين كلامه قائلا : «ان ثورة ٢٤ ـ ٢٥ اكتوبر تدشن عهد الثـــورة الاشتراكية ... ان الحركة العمالية من اجل السلام والاشتراكية ســتحرز النصر وتؤدي رسالتها ....»

كان ذلك بالضبط في الساعة ١٠ والدقيقة ٣٥، عندما اقترح كامينيف على جميع من يصوتون بالموافقة على النداء ان يرفعوا بطاقات انتدابهم . حاول احد مندوبي ن يرفع يده بالمعارضة، ولكن انفجارا من الحماس هدر حوله بدرجة من القوة بحيث انه انزل يده بسرعة .. اقر بالاجماع

واذا هبة عفوية وغير متوقعة تدفعنا جميعا الى الوقوف على اقدامنا، وما احتاج سجت في انشاد «الاممية» بصوت منسجم، مؤثر كان جندي عجوز شائب يبكي كالطفل، وكانت الكسندرا كولونتاي تمسح دموعها خفية . ... النشيد الجبار القاعة واندفع عبر النوافذ والابواب واندلع في السماء الهادئة ... «نهاية الحرب! نهاية الحرب!»، قال جاري، عامل شاب، بابتسامة الفرح . وعندما انتهوا من نشيد «الاممية» ووقفنا في صمت ثقيل ... ارتفع صوت من الصفوف الخلفية ... رفاق، ستذكر اولئك الذين استشهدوا من اجل الحرية!» واشدنا نشيدا جنائزيا ... بطيئة وحزينة ولكنها مظفرة، روسية صرف، ومؤثرة الى ما لا حد له . ذلك ان «الاممية» انما هي على كل حال نشيد موضوع في بلد آخر ان النشيد الجنائزي يكشف كل روح تلك الجماهير

مسودة التي اجتمع مندوبوها في هذه القاعة، يبنو من رواهم المعمصة روسيا الجديدة وترمه شيئا ما اكبر.

لينين في الساحة الحمراء يحيي كتائب العمال الذاهبين الى محاربة اعداء الثورة ، ١٩١٨ .

نشيد « بلادي ... بلادي » ... يدوي في المحكمة العسكرية في الخليل

انتهت المحكمة العسكرية في الخليل بتاريخ ١٢-٤-٧٠ من النظر في قضية يوسف محمد عجوري ، وعبد الهادي الخطيب ، وطالب محمد عصفورة ، ومحمد محمود عصفورة ، وسميح عصفورة.

وادلى المتهم الثاني عن نفسه ، التحدث عما اصابه بعد اعتقاله ونقله الى سجن عسكري وتقييده وتعذيبه اياما طويلة ، وكيف اطلقت الكلاب عليه لتخويفه ، وبث الغاز المسيل للدموع في زنزانته ، حتى صعب عليه التنفس ، وصب الماء البارد عليه وتعليقه من قدميه .

وشهد في الجلسة المذكورة شهود دفاع من المتهم الاول يوسف ، فذكروا كيف رأوه مريضا وآثار الضرب بادية عليه ، بعد التحقيق في شرطة الخليل .

اما التهمة التي اسندت اليهم فهي الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة اسلحة ، واسندت الى احدهم تهمة القاء قنبلة على سيارة نقل مدنية ، واتهم يوسف عجوري بانه حث على القيام بهذا العمل . وطلب المدعي العام انزال الحد الاقصى من العقوبة على المتهمين لان هؤلاء « يرتكبون جرائم في المنطقة ضد دولة اسرائيل » و « ان كل اضرار سواء بهدف مدني او عسكري هو جريمة » بدون اي فرق .

وبلت المحامية فليتسيا لانجر المتهم الاول وطالبت باطلاق سراحه واعتمدت على مستندات قضائية تثبت انه يجب تبرئته لعدم وجود ادلة كافية تدينه . واعترف رئيس المحكمة لوفسكي ان اقوالها اثرت فيه التفكير لانها تعتمد على قضايا قانونية كثيرة مهمة لذلك تستحق الاهتمام .

ولقد توقع الجميع بعد هذه الملاحظة ان يؤجل رئيس المحكمة القضية ليدرس القضاة ملاحظات المحامية . غير انه — وسط استغراب الجميع من جمهور ومحامين ، اعلن عن استراحة للتشاور بين القضاة وبعد ثلاث دقائق عادت المحكمة واعلن رئيسها انه يجرم جميع المتهمين بجميع تفاصيل الاتهام ... اما العقوبات التي فرضها فهي ١٥ سنة على المتهم الاول ، والثاني ثماني سنوات ، والثالث السجن المؤبد والرابع ١٥ سنة والاخير ثماني سنوات ...

وهكذا في خلال ثلاث دقائق تمكنت المحكمة من مراجعة اقوال المحامية واصدار احكامها ... الامر الذي اثار التوتر بين الجمهور فاخذت النسوة من اقارب المتهمين يهتفن ضد الاستنكار وانطلق المتهمون ينشدون بلادي ... بلادي ... النشيد الوطني المعروف ... وانسحب القضاة بسرعة .. اما رجال الشرطة فحاولوا اسكات المنشدين وهرعوا الى تكبيلهم بالاصفاد وحاول احد الجنود ان يرفع يده على احدهم ، فانزلتها المحامية فليتسيا ... وواصل الخمسة انشادهم الفخور على مسمع ممثل النيابة ورجال الشرطة وهم مبلبلون محتارون .. وواصل النسوة هتافهن ... وصاح العجوري : هذه بلادنا واننا نحبها ولن نتركها ابدا ... ولن تخيفنا السجون ولا احكام السجن المؤبد .

واحتشد خارج المحكمة عدد كبير من النساء والرجال ، وصاحت احدى النساء تقول : اخذوا اثنين من ابناء عائلتي ، ولم يتركوا من بيتنا ... وعلى البعد منها كان يقف احد المستوطنين الشبان وعلى رأسه طاقية المتدينين وعلى وجهه علائم استغراب .. لعله كان يفكر : كم هي غريبة حياة هؤلاء الاطفال الذين جئنا كي نعلمهم ما هي العدالة ..

لقد تفرق الجميع ... وذهب الخمسة مع الشرطة الى السجن ولكن اصداء نشيد ... بلادي .. بلادي كانت ما زالت تدوي في الجو .

مايرفلنر يحتج على منع اعضاء الحزب واصدقائه من الاشتراك في اليوبيل الخمسيني

وجه سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الرفيق ماير فلنر بتاريخ ١٤-٤-٧٠ الى السيدة غولده مئير رئيسة الحكومة رسالة يحتج فيها بشدة على الاجراءات التعسفية التي اجرتها السلطات بمنعها العشرات من اعضاء الحزب واصدقائه والعاطفين عليه من الاشتراك في الاحتفال القطري لمناسبة مرور ٥٠ سنة على تاسيس الحزب .

ويذكر السكرتير العام في رسالته أسماء بعض من لم يسمح لهم بالسفر الى تل ابيب من قيادة الحزب وهيئاته المركزية ، وكيف نصبت الشرطة مراكز التفتيش على الطرق وحرمت على عدد من غير المقيدين من مسا بالحزب الشيوعي فقط حضور الاحتفال بانزالها اياهم من سياراتهم ، وبينهم اعضاء قدامى في الحزب واصدقاء .

ويقول ماير فلنر في ختام رسالته : اننا نرى في هذه الاجراءات التعسفية ليس فقط مسا بالحزب الشيوعي بل مسا قطعيا بالحريات الديمقراطية الاولية في البلاد .

ويتوجه السكرتير العام الى رئيسة الحكومة مطالبا بالكف عن هذه الاجراءات التعسفية ، وعن استعمال انظمة الطوارىء الانتدابية ، والغاء الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الجبرية والحبس المنزلي المتبعة ضد الشيوعيين وانصار السلام والذين يعارضون سياسة الحكومة .

مطلوب : مندوب سلام من الطراز الحكومي ..

صواريخ « سام ٣ » تردع ديان قليلا !!!

يديعوت احرونوت

● كتبت الصحفية الساخرة زيفا يريف في يديعوت احرونوت (١٠-٤) اعلانا بروح السياسة الرسمية المتملصة من امكانيات السلام :

اعلان جماهيري
رقم ٧٠\٤٤\١١
تعلن بهذا حكومة اسرائيل :
مطلوب

غير مستعجل

مندوب ذو صلاحية ، لمحادثات سلام

المؤهلات المطلوبة لملء هذه الوظيفة :

- يؤمن بانه لن يتحقق السلام ابدا ، بين هذا الشعب والدول العربية .
- مقتنع بان كل مشروع سلام من جانب العرب هو مكيدة لايقاع اسرائيل في الفخ ، ولضرب اسفين في وحدة هذا الشعب .
- عليه أن يعيش بين ظهراني هذا الشعب سنوات عديدة ، مثل الدكتور يارينغ .
- يؤيد الاستيطان في جميع المناطق ، ويؤيد توسيع رقعة الغارات الجوية .
- يؤمن بان السلام بين غولده وبيغن أفضل من السلام بين هذا الشعب والدول العربية .
- يفضل مليون عربي في الجيب على مليون عربي على الظهر .
- يؤيد المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة ، ويكتفي في الوقت الراهن بحد ادنى من الشروط هو — حدود المناطق المحتلة ، مع تعديلات صغيرة لتامين ضم شرقي آسيا ، في المستقبل .
- مستعد لاجراء المفاوضات مع العرب عبر جهاز التصويب الاعلى .

ملاحظة :

الافضلية لانصار التصعيد ، اصحاب الخبرة في لجم مبادرات السلام ، وتجار العاديات .

المعاش والدرجة :

يحظى المتقدم المناسب بمنزل في مستوطنة الخليل ، حيثما تجري محادثات السلام دون شروط مسبقة ، في اليوم والساعة واللحظة التي تقررها حكومة اسرائيل .

تقدم الطلبات في مغلفات مغلقة . يتضمن نموذج الطلب قصة حياة صاحبه ، في نسختين ، مرفقا بصورتين لغولده ، ويتضمن كفالة بنكية بمبلغ ١٠٪ من قيمة الوظيفة . ويجب ارسال الطلبات حتى موعد لا يزيد عن ٩\١٢ عام ٢٠٠٠ ، حتى الساعة ١٢ ظهرا ، حسب العنوان : مكاتب رئيسة الحكومة — القدس .

لا تلتزم الحكومة بقبول الطلب الذي يقرب العرب كثيرا او اي طلب رخيص آخر .

مع الاحترام
والى اللقاء في القاهرة ،
مكتب رئيسة الحكومة

اعلان كيرلسي — رقم ٢
تعلن مصلحة التوظيف عن :
وظائف شاغرة في الحكومة
تفاصيل الوظيفة :

حمامة

ملاحظة : يفضل ان تكون حمامة مخلصة تتمتع بصحة جيدة ومناعة ضد الجراثيم . وذلك في اعقاب انتشار مرض الفم والظلف الذي ظهر في جلسة الحكومة الاخيرة ، والذي نتيجة له ، انقلبت في ثوان معدودة ، جميع الحمائم المتوفرة لدينا الى بشاوات ، وانضمت الى معسكر الصقور .

على المعنيين بالوظيفة ان يتوجهوا الى مكتبنا في حكريا لحصول على ابر التطعيم . الشرية مضمونة !

هآرتس

● في هآرتس (١٧ نيسان الجاري) كتب زئيف شيف مقالا يستعرض فيه الغارات الاسرائيلية على العمق المصري . ويشير شيف في مقاله الى رد الفعل الذي تركته صواريخ « سام ٣ » لدى وزير الحربية موشيه ديان :

« قبل قرابة الاسبوع ، صدق وزير الدفاع السيد موشيه ديان على انه منذ قدوم الطواقم الروسية مع صواريخ « سام ٣ » الى مصر ، تغير توجهنا نحو الغارات بعيدة المدى .

وفي خطابه امام طلاب جامعة تل ابيب في قاعة سينيراما ، قال في هذا الشأن : لا نزعم القدرة على العمل في سماء القاهرة كما نعمل في سمائنا ، وليس هذا هو هدفنا الآن . ولسنا ملزمين بان نؤمن لانفسنا ...

محمود عباسي اقام بدعاية ام جاء بوشاية

مكتب الاتحاد — منذ ان عاد محمود عباسي الذي يعمل في جريدة « الانباء » الحكومية من الرحلة التي اوفدته اليها وزارة الخارجية الاسرائيلية — وهو يدلي بالتصريحات ذات اليمين وذات الشمال .. عن نجاحاته في حقل الدعاية للموقف الحكومي الرسمي .. عن « انطباعاته » من الطلاب العرب الاسرائيليين الموجودين هناك .. وحتى عن تهديدات تلقاها ولم يأبه بها ..

وفي حديث لجريدة « هآرتس » يوم الجمعة الماضي (١٠-٤) اكمل محمود عباسي هذه الصورة المحببة على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي فقال : وبين الطلاب العرب ، مواطني الدولة ، هناك من انخرط في اعمال « الفتح » والمنظمات الاخرى وذلك بين اوساط طلاب الجامعات في امريكا وبين الطوائف العربية هناك .. هؤلاء الطلاب يساهمون في جمع التبرعات لمنظمات التخريب » .

ويمضي محمود عباسي قائلا : لم ار طلابا عربا اسرائيليين انخرطوا في نشاط الدولة التفسيري .. وعلى اكثر ما يكون فان بينهم من حيدوا او ابتعدوا عن اي نشاط » .

ولكي يؤكد محمود عباسي هذا قال : « وبين الطلاب العرب الذين اجتمعت بهم في رحلتي ينتشر الحديث عن ان بعض هؤلاء الذين يجمعون التبرعات لمنظمات التخريب يركبون ، بعد زمن قصير ، السيارات الخاصة الفخمة » .

وقال عباسي في مقابلته مع هآرتس :

« والما تقمت في رحلتي ادركت ان وجود مؤيدي « الفتح » والتنظيمات الاخرى تزداد انتشارا . وفي آخر الجولة ازدادت المقاطعات المهينة . وفي بعض الاحيان حولت عناصر متطرفة التحلم الاجتماعات ، بل والعمل على تخريبها .

وذكر عباسي بينة من ردوده على الاسئلة التي وجهت اليه ، ومن هذه الردود قوله :

« لقد توصلنا (عرب اسرائيل) الى نجاحات كبيرة في مستوى المعيشة ونحن نتمتع بالحقوق المدنية الكاملة ولسنا ملاحقين ولا مواطنين من الدرجة الثانية » !!

ومن سؤال حول الكيان الفلسطيني اجاب عباسي :

« اذا كان الفلسطينيون يريدون لهم كيانا فليست اسرائيل هي التي منعتهم من ذلك حتى الان وعليهم ، قبل كل شيء ، الاعتراف بحقوق الشعب الآخر » .. (هكذا بالضبط !)

وازاء هذا تقول « هآرتس » : « ان اتصالات تجري لارسال مندوبين عربيين آخرين السيدة فيوليت خوري ، مسيحية ، وعضوة مجلس محلي كفر ياسيف ومسيحي آخر من الناصرة » !!!

هذا وقد اثارت تصريحات عباسي سخط ذوي الطلاب العرب الاسرائيليين الذين يدرسون في امريكا وكندا واعتبروها بمثابة وشاية كاذبة بابنائهم تضر بهم وبأبنائهم على حد سواء .

استفزازات بوليسية في قرية ابو سنان

اعتقال اربعة شباب واطلاق سراحهم بعد اسبوع !

بدون تهمة او كفالة !!

ابو سنان — لمراسلنا — بتاريخ ٦-٤-١٩٧٠ ، وفي ظلام الليل الدامس داهمت قوة من البوليس مسلحة بالعوزي ، بيوت اربعة شباب من قرية ابو سنان ، وبعد ان اجرت تفتيشا دقيقا فيها اعتقلت هؤلاء الشباب بتهمة الاتصال بمنظمات الفدائيين ، ونقلتهم الى مركز بوليس عكا .

وفي اليوم التالي قدموا مكبلين بالحديد الى محكمة صلح عكا لاستصدار امر بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما .

وفي المحكمة طالب محاميا المعتقلين ، محمد الصايغ وهاشم شحادة بتخفيض مدة الاعتقال ، خاصة وان البوليس لم يقدم للمحكمة ما يؤكد صحة اتهامه . ومع ذلك اقرت المحكمة طلب توقيفهم المدة التي طلبها البوليس .

ولكن لم يمض على اعتقالهم اسبوع واحد حتى اطلق البوليس سراحهم دون توجيه اية تهمة وحتى بدون كفالة .

وعندما قابلت هؤلاء الشباب في بيوتهم بعد اطلاق سراحهم ، تبين لي ان الامر كله كان مسرحية مفتعلة استهدفت ارهاب هؤلاء الشباب والانتقام منهم بسبب نشاطهم في الائتلاف الديمقراطي في مجلس القرية المحلي .

فالتحقيق الذي اجراه البوليس مع هؤلاء الشباب ، لم يتعد كيل السباب والشتائم لهم على نشاطهم السياسي في القرية .

والجدير بالذكر ان هذه الاستفزازات ليست الاولى التي يقوم بها البوليس في القرية .. واهالي ابو سنان يستنكرون هذه الاستفزازات البوليسية ويطالبون بوضع حد لها .

تهانينا

تهانينا الحارة الى عفاف كسابري وخطيبها عزيز توما بمناسبة خطوبتهما

الشبيبة الشيوعية — الناصرة

...ظروفا تمكننا من حراسة المجال الجوي فوق القاهرة او الاسكندرية او اسوان ، صباح مساء ، وكأنها اجواؤنا . ولكننا ملزمون بان نؤمن لانفسنا القدرة على الاحتفاظ عسكريا بخط وقف اطلاق النار على طول قناة السويس ، ومن واجبنا ان نضمن تمكن طائراتنا من العمل هناك . ليست هذه القاهرة .. انه خط وقف اطلاق النار .

زاوية الرياضة

في البلاد :

● **تعادل هبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب بدون اهداف في مباراة سيئة !!**

في الخارج :

● **في بطولة الجزر البريطانية : انجلترا : ويلز ١ : ١ .**

● **في بطولة « مونت كارلو » في التنس خسر البطل المصري ، اسماعيل الشافعي ، بصورة غير متوقعة امام الفرنسي ، جوفيره ، بمجموعتين لواحدة !!**

اخبار رياضية

مباريات الدوري العام

في البلاد

الدرجة الممتازة

كانت هذا السبت مباريات الاسبوع الـ ٢٧ ، وكان اللقاء المركزي ذلك الذي جرى بين هبوعيل حيفا الذي يصارع من اجل بقائه في الدرجة الممتازة ، ومكابي تل ابيب الذي ينافس هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا على البطولة . وقد جاءت المباراة سيئة المستوى ، وانحصرت في وسط الملعب ، وظهرت خصوصا الروح العالية من اجل الصراع لتحقيق الفوز عند لاعبي حيفا ، ولكن الاهداف لم تكن من نصيب هذه المباراة وانتهت بالتعادل بدون اهداف .

وفي مباراة اخرى فاز هبوعيل تل ابيب على مكابي بيتح تكفا ١ : صفر وبهذا اصبح الفارق بينه وبين مكابي تل ابيب — الاول — نقطة واحدة فقط . وفي ذيل القائمة تمكن فريق بني يهودا من رفع امله درجة عالية بفوزه على هبوعيل بيتح تكفا بنتيجة ١ : صفر .

وكانت باقي النتائج :

مكابي حيفا — نتانيا صفر : صفر
بيتار تل ابيب — بئر السبع ٢ : صفر
شمشون — بيتار القدس ٢ : ٢
هبوعيل القدس — هكواح ١ : ١
كفار سابا — يافا ١ : صفر

الدرجة « ا »

جرت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الـ ٢٧ في القسم الجنوبي فقط . وعلى اثر النتائج التي حصلت زاد الصراع في القمة على البطولة . فقد تعادل فريقا رمات عميدار وحولون على هبوعيل اللد ١ : صفر ، وفاز مكابي شعرايم على ريشون لتصيون ٢ : صفر . وبحتل فريق واشدود ٢ : ٢ ، وفاز هبوعيل رمات عميدار المرتبة الاولى وله ٤٢ نقطة يليه هبوعيل حولون وله نفس النقاط ، ثم مكابي شعرايم وله ٤٢ نقطة .

وكانت اهم باقي النتائج :

كريات اونو — بيتار الرملة ٢ : ١
بئر السبع — تسي صيونا ٢ : ١
بئر يعقوب — مزمورة ١ : ١

الدرجة « ب »

تمكن هبوعيل شفاعمرو من الفوز ...

على بيتار كريات شمونه بستة اهداف مقابل هدف واحد واشترك في تسجيل الاهداف الكبيرة مروان نصر الله وعماد عبود — كل منهما ثلاثة — وسهيل غورة . وامتاز حارس المرمى سهيل مباريكي .

اما هبوعيل طمرة فقد خسر مباراته امام فريق رمات هشرون باربعة اهداف مقابل لا شيء .

الدرجة « ج »

خسر مكابي الاخاء الناصرة مباراته الهامة امام بيتار مجدال هعيمق ٢ صفر : ١ ، واصبح امله ضعيفا في الارتقاء الى الدرجة « ب » . وفاز هبوعيل كفر قرع على بيتار الونا ٢ : ٢ . وفاز ايضا هبوعيل كفر قاسم على كديما ٢ : ١ ، وسجل الاهداف محمد صرصور وسلامه عامر .

مباراة ودية

في مباراة ودية فاز هبوعيل شباب اللد على هبوعيل عمال القدس بستة اهداف مقابل ثلاثة ، واشترك في تسجيل الاهداف كل من فائق عازر وسعيد ابو غوش وابراهيم حبش .

■ في نطاق بطولة مونت كارلو ، في فرنسا ، في التنس ، خسر البطل المصري اسماعيل الشافعي ، بصورة مفاجئة وغير متوقعة ، امام الفرنسي جوفيره ، بمجموعتين لواحدة ٦ : ٢ و ٣ : ٦ و ٣ : ٥ .

■ فاز نادي الزمالك القاهري ، في مباراة ودية ، على منتخب المعاهد الرياضية في الجمهورية العربية المتحدة ٢ : صفر . وقد سجل هدفي الزمالك لاعباه اللذان لمعا لمدة طويلة عن الملعب هما حمد عبد المالك وعبد المنعم مرسي .

■ في افتتاح دورة « الجلاء » في سوريا فاز فريق قوى الامن الداخلي السوري على نادي الصفاء اللبناني ٤ : صفر . وتشترك في هذه الدورة ثماني فرق عربية هي : الترسانة ، الاتحاد الليبي ، الجزيرة الاردني ، الصفاء اللبناني ، الشرطة اليمني ، فلسطين ، بردى المشقي ، وقوى الامن الداخلي السوري .

■ في افتتاح بطولة آسيا لمنتخبات الشبيبة فاز منتخب اسرائيل على منتخب سنغافورة ٧ : صفر ، وتعادل منتخبا الفلبين ولاوس ٢ : ٢ ، وفاز منتخب كوريا الجنوبية على ...

مهرجان رياضي بعكا

يوم السبت ١٨-٤-٧٠ — احتشدت الشباب من عكا والمنطقة ، اصطفت على جانبي ملعب عكا القديمة ، لمشاهدة المهرجان الرياضي الضخم الذي اقيم بدعوة من لجنة منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد لينين .

وقد استقبلت الجماهير كأس لينين الفضي (كأس المهرجان) الذي قدمته منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، بالتصفيق الحار . وافتتح المهرجان الرفيق فخري بشتاوي ، عضو سكرتارية منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، مرحبا بالضيوف الرياضيين والجماهير المحتشدة التي حضرت لتشجيع وانجاح المهرجان .

اشتركت في المهرجان اربع فرق رياضية : ● فريق الاخوة — عكا ، ● فريق الشبيبة الشيوعية — البعنة ، ● فريق شباب كفر ياسيف ، ● فريق شباب المكر .

بدأ اللعب بين فريقي الاخوة — عكا وشباب كفر ياسيف بحماس شديد بين اللاعبين ، وحماس اشد بين جماهير المشجعين ، وانتهت المباراة لصالح شباب كفر ياسيف ٤ : ٣ .

اما المباراة الثانية بين الشبيبة الشيوعية — البعنة وشباب المكر فقد توقفت بعد انتهاء الشوط الاول بنتيجة ٢ : صفر لصالح المكر ، لتدخل الطبيعة بامطارها الغزيرة المفاجئة .

وبسبب استمرار هطول الامطار انتقلت الفرق الى نادي الشبيبة الشيوعية في الاخيرة ، حيث استقبلوا بروح رفاقية واخوية .. وهناك تم اقرار لجنة المهرجان ، وهو كما يلي :

يؤجل استمرار المهرجان الى يوم الثلاثاء ٢١-٤ الساعة العاشرة صباحا على ملعب عكا القديمة ، حيث يلعب فريقا البعنة والمكر شوطهما الثاني ، ثم يلعب الفريق المنتصر لنيل التصفية مع شباب كفر ياسيف ، ثم يتسلم الكأس الفريق المنتصر .

تكهنات « الاتحاد » في مسابقة السبورطوطو

بيتار القدس — هبوعيل بئر السبع
١ × ١
كفار سابا — مكابي بيتح تكفا
× ١ ×
بيتار تل ابيب — هبوعيل القدس
× × ١
هبوعيل تل ابيب — هكواح ١ ×
هبوعيل بيتح تكفا — مكابي تل ابيب
٢ × ×
شمشون — مكابي حيفا × ٢
هبوعيل حيفا — بني يهودا ١ ١
مكابي نتانيا — مكابي يافا × ١
هبوعيل عكا — بيتار نتانيا ١ ١
محني يهودا — هبوعيل هرتسليا
١ × ١
مكابي الخضيرة — كريات شمونه
١ × ١
رمات غان — هبوعيل الخضيرة
× ٢ ×

استعدادات لمظاهرة اول ايار في الناصرة

لجنة اول ايار المشتركة تدعو العمال للتعطيل والتظاهر في ذلك اليوم الكفاحي والاشتراك في الاجتماعات الشعبية في قرى الجليل

الناصرة — لمراسلنا — استحضيرات لمظاهرة اول ايار الانفصالية في الناصرة قائمة على قدم وساق في منطقتي الناصرة وعكا والوف العمال والفلاحين والشباب والنساء وابناء الشعب يستعدون لينهمروا يوم اول ايار على مدينة الناصرة البطلة التي تستعد لاستقبالهم بأذرع مفتوحة وليسيروا بصفوف متراصة تحت اعلام اول ايار اعلام الوحدة والنضال الخفاقة ابدا ، تلبية لنداء لجنة اول ايار المشتركة التي تضم عددا من القادة النقابيين والعمال المكافحين التي توجهت الى العمال بنداء للتعطيل والتظاهر في يوم العمال العالمي .

هذا ويجري عقد الاجتماعات الشعبية الجماهيرية واجتماعات العمال تحت شعارات : الانسحاب نحو السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر كاملا وضد سياسة العدوان والتوسع الاقليمي والقمع والعقوبات الجماعية ومن اجل اخوة العمال اليهود والعرب والكفاح المشترك ضد الهجوم على مستوى معيشتهم والاعتداء على الدمقراطية ومن اجل المساواة القومية والغاء انظمة الطوارىء والاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الجبرية .

وقد جرى ، كالعادة ، تقديم طلب للبوليس للحصول على تصريح لهذه المظاهرة التقليدية . وسيكون التجمع قرب عين العذراء في الناصرة حيث تبدأ المظاهرة سيرها في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر مخترقة شارع بنك باركليس فالكازانوفا فساحة الكراجات فالشارع الرئيسي متجهة الى ساحه اول ايار حيث تختتم في اجتماع شعبي حاشد .

وقد كتب الينا مراسلنا في الناصرة يقول ان الاعداد الفني والتكنيكي على أشده في نادي الشبيبة الشيوعية على اسم فؤاد خوري : وبحماس بالغ يجري تحضير الشعارات والرسوم المعبرة وتدريب الفرق الموسيقية في قرى الجليل للسير بالبستها الرسمية وأعلامها وطبولها وزهورها وشعاراتها في موكبها موكب الشباب أسياد المستقبل .

استجوابان للنائب الشيوعي اميل حبيبي يجيب عليهما وزير الدفاع

« متطلبات الامن » سبب الاعتقال الاداري للمحامي صبري جريس وفوزي الاسمر

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — « متطلبات الامن » .. هي السبب في الاعتقال الاداري للمحامي صبري جريس ، المعتقل منذ ١٦ شباط هذه السنة في سجن الدامون » — هذا ما اعلنه وزير الدفاع ، موشه ديان ، ردا على الاستجواب المقدم اليه ، في هذا الشأن ، من النائب الشيوعي اميل حبيبي .

واجاب الوزير ديان على سؤال اضافي من النائب اميل حبيبي :

— ولماذا لا يقدم صبري جريس الى المحكمة ؟ وما هي جريمته اذا وجدت ؟

الوزير — الاعتقال الاداري هو اعتقال رادع .

وانكر الوزير ديان ادعاء المحامي صبري جريس بان السلطات مستعدة لاطلاق سراحه شريطة ان يغادر البلاد ويتنازل عن جنسيته .

وعن فوزي الاسمر

واستجوب النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، وزير الدفاع حول الاعتقال الاداري لفوزي الاسمر وقال الوزير في رده : ان لدى عناصر الامن معلومات كافية تبرر اعتقاله الرادع ..

النائب اميل حبيبي :

وحتى متى يبقى معتقلا بدون محاكمة ؟

الوزير : مدة امر اعتقاله تنتهي في ٣ آب سنة ١٩٧٠ وعند ذلك سيبحث القائد العسكري فيما اذا كان سيجدد هذا الامر ..

وفدان سوفييتيان زارا الاردن .. الاردن شارك في احتفالات ذكرى لينين

عمان — زار الاردن ، في الاسبوع الماضي ، وفد ثقافي سوفييتي برئاسة صارم زاكوف ، وزير التعليم العالي في جمهورية ازبكستان السوفييتية .

كذلك زارها وفد لجنة التضامن الافرو — آسيوي السوفييتية .

وقد استقبل المسؤولون الاردنيون اعضاء الوفدين استقبالا وديا حارا .

هذا وقد شارك الاردن ، اسوة بمعظم الدول العربية ، في اقامة احتفالات بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد لينين .

تفتيشات واسعة في قطاع غزة باشراف ديان .. قنابل واشتباكات .. والقاء القبض على كثيرين

غزة — في اعقاب اشتداد اعمال المقاومة المسلحة في قطاع غزة ، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي ، اول امس ، بتفتيشات واسعة في معسكرات اللاجئين ، سعيا وراء القبض على الفدائيين .

وتقول الصحف الاسرائيلية ، ان قوات الاحتلال قتلت اربعة من الفدائيين اثناء اشتباك وقع معهم في مخيم المغازي للاجئين في قطاع غزة ، كما القت على الزعيم السياسي الرئيسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، في القطاع ، ويدعى عباس سليم جراده (٢٦ سنة) الذي كان اسمه السري بهان ، وذلك اثناء محاولته الهرب من القطاع الى الاردن .

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي، قبل اسبوعين ، قد قامت بتفتيشات مماثلة ، اسفرت ، كما تقول الصحف الاسرائيلية ، عن اعتقال بعض رجال المقاومة المسلحة . وذلك بعد ان اطلق الفدائيون النار من وراء احد الاستحكامات على دورية اسرائيلية ، ووقعت عدة اشتباكات مع الفدائيين ، قتل فيها ثلاثة منهم هم : سليم العروقي ، عبد الرحمن البيومي ، ابراهيم شايلي.

وتقول الصحف الاسرائيلية ، ان هذه التفتيشات اسفرت عن اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة. وقد زار وزير الدفاع ، موشي ديان ، نفسه ، مخيمات اللاجئين ليراقب عن كثب عمليات التفتيش .

ومن اعمال المقاومة المسلحة التي جرت في قطاع غزة في الايام القليلة الماضية القاء قنبلة على سيارة اسرائيلية ، يوم الجمعة الماضي ، كانت تنتظر لنقل بعض العمال في اسرائيل ، مما اسفر عن جرح سبعة من سكان غزة .

كذلك القاء قنبلة في نفس اليوم على شاحنة لنقل الوقود عندما كانت تزود احدى السيارات الاسرائيلية بالوقود ، في الطريق الرئيسي بالقرب من قرية جباليا ، وقد اصيب مساعد سائق الشاحنة بجراح بسيطة .

وتشير الصحف الاسرائيلية ان اتحاد الطلبة في قطاع غزة ، الذي اعتقل ٢٨ من اعضاءه ، قبل شهر ، يواصل نشاطه في معظم مدارس القطاع .

جماهير لبنان تقابل سيسكو — بقية

ولكن وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن ادلى بحديث للاذاعة والتلفزيون اكد فيه ان « امريكا لا توجه الى اسرائيل اي ضغط وانها ما زالت تعتقد بانه لا يجب المطالبة بالانسحاب من اي مكان بدون احلال السلام » .

واضاف الوزير ابا ايبن ان الاتصالات الاخيرة بين امريكا واسرائيل قد عمقت التفاهم المتبادل بين الدولتين » .

وقد ادلى وزير خارجية امريكا ، روجرز ، بحديث للتلفزيون الالماني الغربي حاول فيه القاء المسؤولية عن تدهور الوضع في الشرق الاوسط على ... الاتحاد السوفييتي !! وقال روجرز ان حكومته حاولت مرات عديدة ايجاد افكار من شانها ان تؤدي الى التسوية السلمية ولكن ذلك لم يجد قبولا لا من اسرائيل ولا من العرب ولا من الاتحاد السوفييتي.

غير ان محاولة روجرز هذه ردت الى نحره . فقد اعلن المندوب السوفييتي في الامم المتحدة ، يعقوب مالك ، في مؤتمر صحفي في مقر المنظمة الدولية ان الاتحاد السوفييتي متمسك بأن على اسرائيل الجلاء عن كل المناطق التي احتلتها وسحب قواتها الى ما وراء خطوط ما قبل الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ .

وقال مالك ان الاتحاد السوفييتي يقاوم مقاومة شديدة اي تغيير في الحدود بعد جلاء القوات الاسرائيلية . واضاف ان سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة هو امر مصيري . وما لم تتصرف اسرائيل بهذا الشكل فليست هناك اية امكانية لتسوية باقي القضايا المدرجة في قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

اساتذة وكتاب يهود — بقية

اجتماع كتاب يهود وعرب في بيت سوكولوف فلم تنشر عنه الصحف ما فيه الكفاية لينتقل الى الراي العام راي هؤلاء الكتاب ، واشار الى الحديث الذي نشرته احدى الصحف العربية الاسبوعية على لسان النميري رئيس مجلس الثورة في السودان فيما يتعلق بالاعتراف باسرائيل ، وكذلك الحديث الذي ادلى به الرئيس عبد الناصر الى جريدة لي موند الفرنسية ، ان هذين الامرين لم يجدا لهما محلا في الصحف المحلية وهذا يعني ان هناك قيادة اخبارية اعلامية تتعمد التغاضي عن البوادر الايجابية في العالم العربي .

وقال تريد الحكومة المفاوضات المباشرة ولكن مع من ؟ .. انها لا تعترف بوجود شعب فلسطيني وبحق تقرير مصيره ، فما دام الامر كذلك فمن حق الفلسطينيين ان لا يعترفوا بدولة اسرائيل .

وتكلم الكاتب متى ميجد المحاضر في جامعة حيفا : انني اعترف بانني لا اعرف ما يجري في العالم العربي ولكنني اعرف ما يجري هنا .. وما ان الوضع يتدهور يوما بعد يوم واخشى ان نتعود على الوضع الحاضر ... انني ارفض الاستيطان في المناطق التي احتلت كما ارفض ان اكون محتلا لاراضي الغير ..

وعلق أ.ب. يهوشع على احد المحاضرين الذي صرخ : هل تريد الاعتراف بسفاحي الخليل ؟ ... فقال : ان دم الخليل ... كدم دير ياسين يجب ان يجفا وينسيا ليحل التفاهم والسلام ... وما رايكم في دم الملايين الستة الذي سفح في اثناء الحرب العالمية الثانية ، وها هي حكومتنا متفاهمة مع حكومة بون .

وكان هناك بضعة اسئلة وجهها الحاضرون الى رئاسة الاجتماع فقام الخطباء بالرد عليها ...

والجدير بالذكر ان الجمهور الذي شهد الاجتماع الكبير كان من مختلف الفئات .

هذا ودعت رئاسة الاجتماع الجمهور الى الانضمام الى الحركة والسير على منهاجها . ومما قاله دان بن اموتس في ختام الاجتماع : نشهد في الايام الاخيرة حركا محسوسا بين الجماهير في بلادنا لاجل السلام والامن ... لعلنا في كلامنا التقاكم ولعل بعضكم قد اقتنع من قبل ... ولكن يجب ان نخرج الى الشارع لنعرض مطالبنا ..

كلمة الاتحاد — بقية

تمسكه بروح الامية التي ثقف بها لينين الحزب الشيوعي السوفييتي .

لقد تحققت كافة انتصارات الطبقة العاملة في بناء الاشتراكية في اقطار اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية تحت اعلام مبادىء لينين .. والاقطار التي تحررت حديثا وتنجذب الى الاشتراكية تلجأ اكثر فاكثر الى اللينينية عند تفتيشها عن طرق الانتقال من عهود القرون الوسطى الى الاشتراكية .

وستبقى عظمة تعاليم لينين في طاقتها على الصمود امام تكالب الرجعية الايديولوجية من كل لون .. ان محاولات تنقيح اللينينية لا تعد ولا تحصى .. وقد تفاوتت من حيث الخبث والسذاجة ولكنها عجزت عن ان تطول أسس اللينينية لان الحياة اكدتها وتؤكدها يوميا ..

ولا شك في ان مصدر قوة هذه التعاليم تكمن في رفضها الجمود العقائدي وتمسكها بالخلق المتفق مع الظروف الموضوعية الجديدة .. ومن هنا كانت قدرتها على تجاوز المصاعب التي اعترضت البناء الاشتراكي ومعركة التحرر والقضاء على الامبريالية ..

ولهذا فان العهد على الاخلاص لتعاليم لينين حاجة لا يمكن الاستغناء عنها باعتبارها طريق النصر المحتوم .

استخفاف بالواجبات وامتهان للحقوق

الناصرة — لمراسل الاتحاد — كان من المفروض ان تعقد لجنة المعارف البلدية اجتماعا في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٧-٤-٧٠ حسب الدعوة التي وجهها رئيس البلدية . ولكن عدم حضور رئيس هذه اللجنة ، رئيس الائتلاف — سيف الدين الزعبي واعضاء آخرين من كتلته ، حال دون انعقاد هذه الجلسة التي كانت على بساط ابحاثها مواضيع هامة : مثل مسألة استئجار غرف جديدة تستوعب صفوفا جدد في المدارس ومسألة تعيين معلمين جدد للمدرسة الثانوية وعملية تسجيل الطلاب للمدرسة الثانوية ومسألة الحصص الاضافية للمعلمين ومواضيع اخرى.

لقد انتظر اعضاء آخرون حضروا لدار البلدية اكثر من نصف ساعة ولكن دون جدوى مما اضطرهم الى مغادرة البلدية ناقمين على هذه التصرفات .

اننا في الوقت الذي نحتج فيه على سلوك رئيس لجنة المعارف الذي يظهر مدى استخفافه بالواجبات ، فاننا نرى في هذا الاستخفاف امتهانا لحقوق المواطنين واهمالا مقصودا لشؤون المعارف والمدارس في الناصرة . والى هذا نلفت انظار المواطنين في الناصرة المسؤولين عن هذا الائتلاف .

جرح ٢٢ عربيا في غزة

غزة — اصيب ٢٢ راكبا باصابات تراوحت بين الطفيفة والمتوسطة حين انفجرت قنبلة يدوية القيت داخل باص كان يمر بحي الشجعية في طريقه الى اسرائيل .. صباح امس الاحد .

وقد بدأت السلطات بتمشيط المنطقة حالا ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :

P. P. [illegible]
40

غارة عربية على المواقع الاسرائيلية

القاهرة — اذاعت القاهرة ان مجموعة كبيرة من طائراتها اغارت بعد ظهر السبت على المواقع الاسرائيلية في منطقة القناة وانزلت فيها خسائر فادحة ثم عادت الى قواعدها بسلام ..

اما الناطق العسكري الاسرائيلي فاعترف بالغارة على المواقع الاسرائيلية على طول قناة السويس وشمال خليج السويس واعلن سقوط ثلاثة قتلى وثمانية جرحى ..

وبعكس الناطق العربي الذي ابرز ان الطائرات العربية لم تواجه تدخلا جويا وعادت الى قواعدها سالمة قال الناطق الاسرائيلي ان طائرة عربية اسقطها صاروخ هوك ، وانتشلت جثة طيارها الضابط من مياه القناة .

كذلك اعلن اعتقاده باصابة طائرتين اخريين ..

مؤتمر قمة باشتراك ناصر والنميري والقذافي

القاهرة — صرح انور السادات ، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، ان رؤساء مصر والسودان وليبيا ، عبد الناصر ، والنميري ، والقذافي ، سوف يجتمعون في الخرطوم في ٢٥ ايار القادم في اطار الاجتماعات الدورية للدول الثلاث .

وقال انه من المنتظر ان تتخذ في هذا الاجتماع خطوات حاسمة لدعم وتنسيق التعاون بين هذه الدول بعد ان ظهر بوضوح في الفترة الاخيرة المخطط الاستعماري الامريكي الخاص بالتصفية التقدمية في المنطقة العربية .

واضاف السادات ان زيارة سيسكو اكدت اصرار امريكا على مساعدة اسرائيل وتقديم العون

هذا وقد تم تشكيل لجان متعددة مهمتها وضع دراسات متكاملة لجميع المراحل التي قطعتها مباحثات الرؤساء الثلاثة في طرابلس والقاهرة ...

وقد اجتمعت لجنتا المشروعات المشتركة والصياغة لاعداد التقارير الفنية الخاصة بتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الثلاث تمهيدا لعرضها على الرؤساء .

١٠٠ الف امريكي في مهرجان ضد الحرب في فيتنام

كامبردج — ماساتشوستس — اكثر من مئة الف شخص اشتركوا في المهرجان السلمي الضخم الذي عقد في مدينة كامبردج الجامعية في الولايات المتحدة ، يوم الخميس الماضي ، ضد الحرب الفيتنامية .

وفي اعقاب هذا المهرجان قام الاف الطلبة بمسيرة تظاهرية ، تصدى لها اكثر من ١٥٠٠ من رجال البوليس مما ادى الى اشتباكات عنيفة بين الطرفين وقع فيها عشرات الجرحى من الطلاب . وفي اعقاب ذلك فرض منع التجول على المدينة .

وقد تحول ميدان هارفرد الى ما يشبه ساحة حرب ، بينما غطت سحب الغاز المسيل للدموع المخازن والتشرت الى مباني الكليات المجاورة وقاعات النوم وقدر الاضرار المادية التي لحقت بالممتلكات في المدينة نتيجة للاصطدامات العنيفة في المخازن والمباني والسيارات بعشرات الالاف من الدولارات

وقد وقعت عدة اشتباكات مماثلة في عدة جامعات امريكية اخرى طوال ذلك اليوم .

هل من حق رجل الاستخبارات ان يوقف احدا ؟

استجوب النائب اميل حبيبي وزير الدفاع حول المظاهرة التي نظمتها لجنة حقوق الانسان والمواطن الطلابية ، بتاريخ ٢-٤-٧٠ وبمعرفة عمدة الجامعة . ومما يذكر ان نقاشا نشأ بين المتظاهرين وبعض المتحرشين وتطور الى تشابك بالايدي ، وقد اشترك في المظاهرة كثير من رجال الامن وقالوا انهم تلقوا اوامر بعدم التدخل . وعندما قام احد المتظاهرين بتصوير جانب من المظاهرة ، اوقفه احد رجال الامن (بالالبسة المدنية) بادعاء انه صور احد رجال الامن في نطاق الجامعة ، وعندما استدعي شرطي ليوقف المصور قال الشرطي ان من حق الطالب ان يصور ما يشاء وتركه في حال سبيله .

ويسال اميل حبيبي : ترى هل يحق لرجل الامن القاء القبض على طالب لانه صور مظاهرة جرت داخل الجامعة ؟ واذا لم يكن ذلك من حقه فهل جرى تحقيق في الموضوع لمنع تكرر مثل هذا العمل ؟ وما هي نتائج التحقيق اذا جرى ؟

سجناء مجرمون .. سجانون

واستجوب اميل حبيبي وزير الامن فيما يتعلق بخبر نشرته جريدة « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٥-٤-٧٠ مفاده ان بعض السجناء المحكوم عليهم لجرائم اقترفوها نقلوا من سجن معسياهو الى سجن بئر السبع ، حيث يقبع سجناء من المناطق المحتلة ، حتى يكونوا سجانين هناك .

وجاء في الخبر ايضا انهم يديرون فرق العمل من السجناء لاسباب امنية ويراقبونهم ...

ويسال النائب اميل حبيبي عن صحة هذا الخبر ، فان كان صحيحا الا يوجد خطر على حياة السجناء من المناطق المحتلة لا سيما وان المشرفين — السجانين هم من السجناء المجرمين ؟ وهل الوزير على استعداد لوقف عمل المساجين اليهود كسجانين في سجن بئر السبع ؟

التكامل الاقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا

القاهرة — يواصل ممثلو الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا مباحثاتهم لوضع أسس التنظيم الاقتصادي بين الجمهوريات الثلاث بغية تحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي بينها . وفي الوقت ذاته بدأت اللجنة الثلاثية التي الفتها حكومات الجمهوريات الثلاث في بحث التكامل الزراعي بين الاقطار العربية الافريقية : المتحدة والسودان وليبيا .

ربابنة « ابولو ١٣ » — بقية

الاعصاب وضبط النفس .. واعلن الرئيس نيكسون ان يوم الاحد (امس) يوم صلاة شكر لرجوع الثلاثة سالمين ، وسافر الرئيس نيكسون يوم السبت الى هونولولو للاشتراك في حفلة الاستقبال القصيرة التي اقيمت لهم .

وامكن للكثيرين في مختلف انحاء العالم من مشاهدة العملية حية بوساطة اجهزة التلفزيون .

لونز : حل قضية اللاجئين على اساس قرارات الامم المتحدة

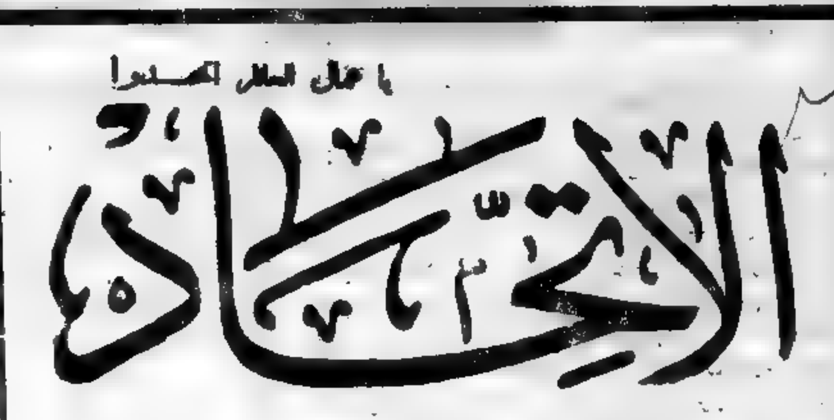

الثمن ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٤ نيسان ١٩٧٠
١٨ صفر ١٣٩٠
العدد ٩٩ السنة ال ٢٦
24-4-1970
מס 99 השנה 26

ثــورة كردية في ايـران ؟

لندن ـ اذاعت وكالات الانباء ان ثورة اندلعت بين الاكراد في ايران .. ولاحظت ان تحرك الاكراد في ايران جاء في اعقاب تسوية القضية الكردية في العراق على اساس اعتراف الحكومة العراقية بحق الشعب الكردي بالحكم الذاتي في اطار عراق موحد ..

وكان الملا مصطفى البرزاني زعيم الحركة القومية الكردية في العراق قد صرح لمراسل رويتر (الصحف ٢٠ ـ ١) ان السلام يسود كردستان وكل شيء يوحي بدوامه ..

وتكهنت وكالة رويتر بان الملا مصطفى البرزاني سيكون نائب رئيس الجمهورية العراقية ولكن ذلك تعارض مع الانباء التي اكدت ان قيادة الحركة القومية الكردية قررت في الوقت الحاضر تأجيل اختيارها نائب رئيس الجمهورية العراقية الكردي .

القدس ـ اكد وزير الخارجية الهولندي لونز ، امس ، في تقرير قدمه الى المجلس الاوروبي ، ان ازمة الشرق الاوسط لا يمكن حلها الا اذا اعلنت اسرائيل عن استعدادها للانسحاب من المناطق العربية المحتلة . وقال ان حل قضية اللاجئين يجب ان يكون على اساس قرارات الامم المتحدة .

وكان لونز ، قد زار الاقطار العربية واسرائيل ، مؤخرا ، واطلع عن كثب على قضايا المنطقة .

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس ان الوزير الهولندي بعث بتقرير الى وزير الخارجية الاسرائيلي حول مباحثاته في الاقطار العربية التي زارها وبالتحديد الاقطار العربية المجاورة لاسرائيل .

في الاجتماع الاحتفالي الضخم ، في موسكو ، بالعيد المئوي لميلاد لينين

برجنيف : لم يعد للامبريالية اي مستقبل

★ ماير فلنر يلقي كلمة في الاحتفال يستقبلها المحتشدون بعواصف من التصفيق ★ سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى انسحاب اسرائيل وتنفيذ كامل بنود قرار مجلس الامن ★ اكاليل من الزهور على ضريح لينين وسط تظاهر مئات الالوف في الساحة الحمراء وهتافها : هدفنا ـ تحقيق الشيوعية ..

موسكو ـ اختتم مساء الاربعاء الماضي ، في قاعة قصر المؤتمرات في الكرملين ، الاجتماع الاحتفالي الكبير الذي استمر يومين بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد فلاديمير ايلتش لينين ، وعلى الاثر قام القادة السوفييت ، برجنيف وبدغورني وكوسيغن وغيرهم ، وممثلو العديد من الاحزاب الشيوعية والعمالية ، بوضع اكاليل الزهور على ضريح الزعيم خالد الذكر ، لينين ، بينما مئات الالوف من المواطنين السوفييت احتشدوا في الساحة الحمراء ينشدون ويهتفون : « هدفنا ـ تحقيق الشيوعية » .

وكان الاجتماع الاحتفالي قد بدأ يوم الثلاثاء ، وقد امتلأت قاعة قصر المؤتمرات الرحبة بستة الاف من المدعوين والضيوف . وعلى منصة الرئاسة جلس قادة الحزب والدولة وعدد من الضيوف ممثلي الاحزاب الشقيقة ، وقد خص حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بهذا الشرف الرفيع فجلس سكرتيره العام ، الرفيق ماير فلنر ، على منصة رئاسة الاحتفال ، ومما يزيد في اعتزاز حزبنا ـ قادة واعضاء ومؤيدين ـ ان يكون ممثله الرفيق ماير فلنر من بين الضيوف القلائل الذين القوا كلمات التحية لهذه الذكرى المجيدة في هذا الحشد الاحتفالي الضخم .

وقد القى قائد الحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، كلمة في بداية الاجتماع الاحتفالي ابرز فيها الاهمية التاريخية لاعمال لينين والسبيل لتحقيق نظريته .

واكد برجنيف اهمية وحدة الحركة الشيوعية العالمية وكافة قوى الطبقة العاملة والقوى المعادية للامبريالية . وقال : للشيوعيين ، لكل انسان مخلص لنظرية لينين ، ليس هناك اغلى واعز من مساندة تحقيق المزيد من التطور المجموعة الاشتراكية العالمية وتعزيز قوتها وكتلتها ووحدتها .

وقال برجنيف : ان الامبريالية لم تترك سلاحها بعد . هذا ما نراه في الحرب التي ما زالت مستعرة في فيتنام . كما انه من الممكن ان نرى الاثر الدموي للامبريالية في الشرق الاوسط . واضاف برجنيف : ان الهدف الحقيقي لحكام اسرائيل والامبرياليين الامريكيين هو تصفية

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

المتظاهرون في عمان احتجاجا على زيارة سيسكو ينزلون العلم الامريكي

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى المئة لميلاد ف. ا. لينين

ايها الرفاق الاعزاء ،

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية اخوية ، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الى حزب لينين العظيم ـ في الذكرى المئة لميلاد ف. ا. لينين ، مؤسس الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، ومواصل تراث ماركس وانجلز الثوري الكبير ، وقائد الطبقة العاملة الدولية العبقري .

وفي الاحتفال القطري الذي احياه حزبنا في حيفا بتاريخ ١١ نيسان ، وفي الاحتفالات في المناطق وفي المدن التي احياها حزبنا لهذه المناسبة ، اظهر الالاف من اعضاء الحزب والتقدميين الاخرين في بلادنا تضامنهم مع حزب لينين العظيم وبلاده وسياستيهما المثابرة الامينة في الدفاع عن سلامة كل الشعوب وحريتها .

وتستمر الاحتفالات بالذكرى المئة لميلاد ف. ا. لينين وتتطور في بلادنا بمظاهرات انصار السلام في بلادنا ضد حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي الرسمية ، الحملة التي تظهر اكثر فاكثر نتيجة لتعمق افلاس السياسة العدوانية الموالية للاستعمار والمغامرة ـ سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ـ ونتيجة المقاومة المتزايدة بين الشعب لهذه السياسة .

انا مقتنعون انه صار قريبا ، ذلك اليوم الذي يتأكد فيه شعب اسرائيل من تجربته ، بان عليه ان يكون ممتنا من السياسة اللينينية المثابرة نحو بلادنا ومستقبلها ـ السياسة التي تتوق الى حل الازمة الراهنة حلا سلميا عادلا ، حل السلام بدون ضم ـ على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ـ السياسة التي هي في الوقت نفسه سياسة حزبنا .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يعتز بعلاقات الاخوة والتضامن الوثيقة بين حزبينا . ويشجعنا تضامن حزبكم الهام مع حزبنا . ويقوينا تضامن الحركة الشيوعية العالمية مع حزبنا ، ومع الطبقة العاملة في اسرائيل ، ومع جميع جماهير الشعب ، يهود وعربا ، الطامحين الى مستقبل افضل ، مستقبل السلام والديمقراطية والاخوة والاشتراكية .

سنعمل دائما بكل قوانا حتى تقوى وحدة حركتنا العالمية ، ووحدة كل الحركة الثورية في زماننا ، زمن الانتصارات الدولية الكبرى لنظرية الانعتاق ـ نظرية ماركس وانجلز ولينين ..

ذكرى لينين محفوظة في قلوبنا .

عاشت اللينينية .

عاشت الصداقة بين حزبينا وبين جميع الاحزاب الماركسية اللينينية .

عاش السلام .. عاشت الشيوعية

مع التحيات الاخوية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

ماير فلنر ـ السكرتير العام

سيسكو : اميركا تعد لايران دوراً هاماً

روما ـ كانت زيارة المبعوث الامريكي جوزيف سيسكو المملكة السعودية هي الاولى ومباحثاته مع الملك فيصل آخر محطة في جولته في اقطار الشرق الاوسط ..

وقبل ذلك زار على التوالي الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ولبنان وايران .. اما الاردن فقد تجاوزها نتيجة المظاهرات الشعبية الصاخبة التي تفجرت بالعداء للامبريالية الامريكية عشية موعد زيارته ..

ويظهر ان زيارة ايران ـ حيث عقد سفراء الولايات المتحدة في دول الشرق الاوسط وغربي آسيا مؤتمرا لهم بحضوره ـ كانت من اهم معالم جولة جوزيف سيسكو ..

يدل على هذا تصريحه بصدد المؤتمر : تتطلع الولايات المتحدة الى قيام ايران بدور رئيسي في امن الشرق الاوسط ومنطقة الخليج والدفاع عنها ..

ويوحي هذا التصريح ـ وهذا مصدر الخطورة فيه ـ ان الولايات المتحدة اوكلت بحكام ايران دورا هاما في مقاومة حركة التحرر القومي في العالم العربي .. وستحتل ايران في نظرهم مكانها الى جانب اسرائيل ـ البوليس « الدولي » المتساوق مع الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط .. والمملكة السعودية رأس الحربة الرجعية في العالم العربي ..

هذا وصرح سيسكو ايضا ان الولايات المتحدة لا تخطط استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة الا انه هناك اتصالا دائما بين القطرين في القاهرة وواشنطن والامم المتحدة ..

كذلك اشار الى وجود مثل هذه الاتصالات مع الاردن ..

وفي الوقت ذاته صرح اليوت ريتشاردسون وكيل وزير الخارجية الامريكي الذي اشترك في مؤتمر الدبلوماسيين الامريكيين ان هدف حكومته تنفيذ قرار مجلس الامن بشأن ازمة الشرق الاوسط .

واكد في الوقت ذاته عدم تغيير السياسة الامريكية تجاه اسرائيل والعلاقات العربية الاسرائيلية ..

وفسر ان من المواضيع التي تناولها في الابحاث التي اجراها مع شاه ايران كان موضوع الخليج العربي ..

والمتوقع ان يكون سيسكو قد زار روما واجتمع بوزير خارجيتها الذي سيلقي مؤتمرا للدبلوماسيين الايطاليين العاملين في الشرق الاوسط في القريب .

القاهرة : زيارة سيسكو لم تزحزح الجمود

القاهرة ـ صرح الدكتور عصمت عبد المجيد متحدث الجمهورية العربية المتحدة ان زيارة جوزيف سيسكو لم تزل الجمود بالنسبة لايجاد تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي ..

واضاف ان الولايات المتحدة لم تغير من تأييدها اسرائيل تأييدا كاملا عسكريا وسياسيا .

ونفى ان تكون قد جرت اتصالات مع الولايات المتحدة بعد زيارة سيسكو .

بيـان مشترك للحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الايطالي

حل وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مكون من السكرتير العام الرفيق ماير فلنر وعضوي المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي والرفيق صليبا خميس ، ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي في الفترة ما بين ١٥ ـ ١٩ نيسان .

واستقبلت قيادة الحزب الشقيق الوفد استقبالا وديا حارا .

واجرى الوفد في اثناء وجوده في روما اتصالات مع ممثلي احزاب واوساط يسارية اخرى منها قيادة الحزب الاشتراكي الايطالي للوحدة البروليتارية ، والسناتور المستقل فرنسيسكو فاردي وهو الزعيم العجوز الذي قاد حركة المقاومة السرية ضد الفاشية في اثناء حكم الفاشية والحرب العالمية الثانية والنائب الدكتور فاسكتيس عضو قيادة الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه بتروني ، ومع زعماء تقدميين من الطائفة اليهودية في روما .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٥ ـ

اعياد الفصح

بمناسبة عيد الفصح العبري وعيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الشرقية ، تتقدم الاتحاد باحر التهاني الى جميع المواطنين اليهود والمسيحيين راجية ان تحل الاعياد القادمة واعلام السلام العادل القيم ترفرف فوق بلادنا والعالم باسره .

غولدمان يقول :

الزمن يعمل لصالح العرب

رئيس المؤتمر اليهودي يشير الى استعداد الرئيس عبد الناصر للتسوية السياسية والى قبوله قرار مجلس الامن ـ ويقول على اسرائيل ان تتخذ موقفا مماثلا .

مكتب الاتحاد ـ حاضر الدكتور غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، مساء الاربعاء الماضي ، في نادي « تسفتا » المبامي في تل ابيب . وكانت هذه المحاضرة على صورة حوار بينه وبين محرر جريدة المبام ، « عل همشمار » ، يعقوب عميت .

في ردوده على اسئلة عميت استعرض الدكتور غولدمان « تسلسل الاتصالات التي من طريقها وصل اليه نبأ استعداد الرئيس عبد الناصر لمقابلته » . وقال غولدمان : ان سياسيا هاما تحدث مع عبد الناصر ، وقدم ، بعد ذلك ، تقريرا من هذا الحديث الى وزير بلادنا ، فحادث الوزير سفير هذه الدولة فاتصل السفير بممثل وقام ممثل بالاتصال بي » .

سؤال : وما الذي سيدفع العرب الى التسوية والسلام مع اسرائيل ؟

غولدمان : مع ان الزمن يعمل لصالح العرب الا انهم يدركون انه ليس في قدرتهم ابادة اسرائيل بالحرب وان اسرائيل تتطور من

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

مظاهرة ضخمة في تل ابيب تضامنا مع الشعب الفيتنامي

جرت امام السفارة الامريكية في تل ابيب يوم السبت الماضي مظاهرة صغيرة تضامنا مع الشعب الفيتنامي . وكان المتظاهرون يحملون مختلف الشعارات التي تطالب بانسحاب القوات الامريكية فورا من فيتنام ، وترك الشعب الفيتنامي يقرر مصيره بنفسه ، وينشدون اناشيد السلام .

واثناء هذه المظاهرة ، كانت قوات كبيرة من الشرطة تحرس دار السفارة الامريكية .

وقد اثارت المظاهرة اهتمام السكان وكانت حديث القرية .

وقد نظمت هذه المظاهرة ، في نطاق موجة التضامن العالمية ، مع الشعب الفيتنامي ، التي تجتاح العالم بما فيه الولايات المتحدة .

والجدير بالذكر ان عدة اجتماعات شعبية عقدت هذا الاسبوع في مختلف انحاء البلاد تضامنا مع الشعب الفيتنامي ، وطالب المجتمعون الى انسحاب الغزاة من فيتنام .

راديو موسكو :

تهديدات ديان لا تخيف الخبراء السوفييت

عقب راديو موسكو في برنامجه العبري : « السلام والتقدم » ، على التهديدات التي وجهها وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان الى الخبراء السوفييت الموجودين في الجمهورية العربية المتحدة فقال : ان الخبراء السوفييت لا تخيفهم تهديدات موشه ديان ، وهم دون ادنى شك يستطيعون الدفاع عن انفسهم .

واضاف معقب راديو موسكو : لقد اثبت الاتحاد السوفييتي للعالم اجمع بانه ليس جبانا وسيبقى الخبراء السوفييت في مصر ، لمساعدتها في الدفاع عن نفسها .

وزارة الخارجية السوفييتية تعلن :

لا تغيير في السياسة السوفييتية بالنسبة لقيام دولة اسرائيل

موسكو ـ اعلن يودي ميكتوروف مستشار وزارة الخارجية السوفييتية لشؤون الشرق الاوسط ، في مكتب الصحافة في وزارة الخارجية انه لم يجر اي تغيير في سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط . ويسري ذلك كله ايضا على قيام دولة اسرائيل .

وجاء هذا الاعلان على الرد على نبأ نشرته وكالة رويتر للانباء ان الملحق الصحافي في السفارة السوفييتية في عمان جيورجي سوجانشيب قال في مؤتمر صحفي عقد لمناسبة الذكرى المئة لميلاد لينين ان الاتحاد السوفييتي يؤيد كل نضال يهدف القضاء على اية دولة عنصرية تقوم على التعصب الديني مثل دولة غولده مئير .

وقد بادرت وزارة الخارجية السوفييتية الى دحض هذا الافتراء الذي يقصد منه تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي . وذهب الملحق الصحافي في سفارة الاتحاد السوفييتي في عمان الى مكتب رويتر وكذب الافتراء ايضا .

تشابك المعركة في لبنان

بقلم : اميل توما

في ١٣ نيسان ١٩٧٠ اعلن بيير جميل زعيم الكتائب ووزير الاشغال العامة في بيان صحفي : ان اللبنانيين قد يرغمون على اللجوء الى السلاح دفاعا عن النفس اذا بقي المواطن اللبناني في ظل اتفاق القاهرة والمقاومة القائمة خائفا على حريته ومصيره !! واضاف : « اننا (والمقصود هنا القوى التي يمثلها) لسنا وحدنا في المعركة .. وسنلجأ الى اي طريقة اخرى اذا فرض علينا الخيار بين حياة الذل وحياة الحرية !! » ثم اتهم بعض المنظمات الفلسطينية التي تريدها معركة بين ايديولوجيات وتعلن صراحة انها تبغي بالدرجة الاولى وبصورة مباشرة قلب الانظمة السياسية!!

بهذا التصريح اعلن بيير جميل الذي تؤلف جماعته مع جماعتي بيير اده وكميل شمعون حلفا رجعيا متساوقا مع الامبريالية ان المعركة بين القوى الوطنية والرجعية في لبنان لا تزال على اشدها وان انفجار ازمة اذار ١٩٧٠ – الذي كان تعبيرا عنها – ستكون له ذيول واصداء ..

وامس حركت الرجعية اللبنانية بضعة مئات من الطلاب الموالين لها ليتظاهروا في بيروت احتجاجا على تفتيش قرية الكحالة مناهضين ضد المنظمات الفلسطينية العاملة في لبنان ..

ازمة آذار ١٩٧٠

في ١٧ اذار ١٩٧٠ اغتالت عناصر لبنانية احد رجال المقاومة الفلسطينية في بنت جبيل واصف شرارة .. ثم قامت عناصر مماثلة (يعتقد انها تنتمي الى الكتائب) في ٢٥–٣–٧٠ بمجزرة في قرية الكحالة حين اطلقت النار من كمائن على جنازة رجل آخر من المقاومة الملازم سعيد الغواش فقتلت عددا من رجال المقاومة الفلسطينية زاد على العشرة ..

و وتر الوضع الى حد كبير ..

ومرة اخرى اتضح ان وراء الاستفزاز الدموي محاولة رجعية تهدف الى تفجير معركة بين اللبنانيين والفلسطينيين من ناحية ، والى اشعال احتراب طائفي بين المسلمين والمسيحيين من ناحية اخرى تستطيع الرجعية ان تنفذ من خلاله الى السيطرة على الحكم وتصفية القوى التقدمية اللبنانية والفلسطينية .. وعزل لبنان عن معركة العالم العربي ضد الامبريالية والصهيونية المتمثلة في عدوانية المحافل الحاكمة الاسرائيلية .

ولم يكن من قبيل المصادفة .. ان يقع الهجوم على رجال المقاومة الفلسطينية في اعقاب زيارة بعثة امريكية في لبنان بين ٢٢ و ١٦ آذار ١٩٧٠ .. لقد ضمت هذه البعثة ؛ جنرالات في الجيش الامريكي و٣ اعضاء في مجلس النواب الامريكي و ٣ خبراء برتبة سفير في وزارة الخارجية الامريكية . (النداء ٢٦–٣–٧٠) .

آنذاك نشرت الصحف الوطنية ان مهمة البعثة « التآمر على الحركة الشعبية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية في اطار الضغوط والمؤامرات الاستعمارية ضد النضال العربي وفي اطار انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية » . (المصدر ذاته) .

كذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان تقوم القوات الاسرائيلية في اليوم ذاته بعمليات استراتيجية عالية للتعرف على منطقة بنت جبيل – ميترون .. فمنذ وقت طويل وخاصة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ اصبحت الامبريالية في ممارستها ضغوطها على الحركة القومية العربية تراجع كافة الرجعية العربية لتتعاون مع المحافل الاسرائيلية الحاكمة التي تستتر وراء اطماعها التوسعية ..

ولعل من المفيد لتعميق هذه الحقيقة ان نذكر ان القوات الاسرائيلية هاجمت في ١٧–٣–٧٠ يوم اغتيال واصف شرارة بالمدفعية الثقيلة قرى بليدا ، ميس الجبل ، وميترون فهدمت عدة بيوت وقتلت ... وجرحت ستة اخرين .

جانب آخر من سياسة الامبريالية والمتساوقين معها

منذ مدة والمراقبون يؤكدون اهمية ما اصبح يسمى : العامل الفلسطيني في الصراع الجاري في منطقة الشرق الاوسط ..

واحدهم « اندريه فونتان » كتب :

« اهم تطور متفرد في المنطقة كان نهوض فلسطين بوصفها عاملا سياسيا . قبل حرب الايام الستة اثرت تصريحات شخص مثل احمد الشقيري ، رئيس منظمة تحرير فلسطين السابق ، اكثر مما نفعت . ولكن على الرغم من انقساماتها الحالية نجحت منظمات التحرير (الفلسطينية) في اقناع العالم الى حد كبير في انها تمثل مطالب مشروعة لشعب حرم من وطنه » .. (لي موند الملحق بالانكليزية ١–٣–٧٠) .

وبروز العامل الفلسطيني على هذا الوجه – بغض النظر عن برنامجه السياسي غير الواقعي من حيث الحل النهائي – اصبح يمارس على صعيد السياسة العربية العامة دورا ايجابيا خصوصا حين يتلاحم مع القوى الشعبية عامة .. والتقدمية على وجه الخصوص ..

وبالتدقيق يمارس هذا العامل الفلسطيني بمنظماته المختلفة التي ترفع شعارات معادية للامبريالية والصهيونية دورا متفاقما وايجابيا في قطرين عربيين هما الاردن ولبنان اللذين تحتفظ فيهما الامبريالية بمواقع جوهرية ..

وقد تأكد هذا الدور مثلا في الايام الاخيرة حين شاركت هذه المنظمات في المظاهرات المعادية للامبريالية الامريكية التي فجرتها في عمان وبيروت اثناء زيارة المبعوث الامريكي جوزيف سيسكو ...

ومن هنا فالسياسة الامبريالية المتساوقة مع الصهيونية والرجعية العربية تعمل على جبهات متعددة .. فمن الناحية الواحدة تقوم هذه السياسة على الاطاحة بالانظمة المعادية للامبريالية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والسودان وليبيا والعراق والجزائر وغيرها .. ومن الناحية الثانية ؛ انطلاقا من مخططاتها ضرب الحركات الشعبية وخاصة في الاردن ولبنان بغية توطيد مواقع الرجعية فيهما ، تتركز على مواجهة المنظمات الفلسطينية وخاصة اذرعها المسلحة ...

ولهذا تتعاقب الحملات على منظمات المقاومة الفلسطينية وتتفجر الازمات الناجمة عن ذلك في كل من القطرين ...

وهكذا فقبل انفجار « ازمة لبنان » في آذار ١٩٧٠ انفجرت « ازمة » في الاردن في شباط ١٩٧٠ .. آنذاك اصدرت الحكومة الاردنية في ١٠–٢ اوامر قمع تحد من حريات المنظمات المسلحة وسائر القوى الشعبية المعارضة وتهدف ، كما كتبت الصحف ، الى وضع المنظمات الفلسطينية تحت سلطة الحكومة .. آنذاك ايضا وقع رجال المقاومة ضحايا هجوم قوات عسكرية وتوتر الجو الى حد خطر الحرب الاهلية من قبل ان تلغي الحكومة اجراءاتها وتفرج الازمة ..

تشابك المعركة

ومن الممكن القول ان انفجار الازمة الاخير يؤلف امتدادا عضويا للازمة التي تفجرت في نيسان ١٩٦٩ حين هاجمت قوات من الجيش رجال المقاومة الفلسطينية وانزلق لبنان الى شفا الحرب الاهلية ..

ومن الممكن رؤية الانفجار الاخير محاولة رجعية اضافية تضاف الى غيرها من المحاولات لضرب القوى التقدمية بشتى الطرق .. ولعل ابشع هذه المحاولات تلك التي جرت في ايلول ١٩٦٩ حين هاجمت الاستخبارات اللبنانية بوحي من وراء البحار شقة دبلوماسيين سوفييت في بيروت وجرحت اثنين منهم بحجة احباط محاولة كانا يقومان بها بالتعاون مع طيار لبناني متقاعد لسرقة طائرة ميراج حربية !!!

لقد كان القصد من هذه المؤامرة تسويء العلاقات بين لبنان والاتحاد السوفييتي ، صديق الشعوب العربية ، وتشويه سياسة القوى الشعبية التي تنادي بتوطيد الصداقة السوفييتية – العربية بوصفها حجر الزاوية في مكافحة الامبريالية .. ومن ثم توطيد الرجعية ، وخلق ظروف انسب لسيطرتها الكاملة على الحكم في البلاد .

ان تبرئة المحكمة العسكرية المتهمين بقضية الميراج (الصحف ٥–٤–٧٠) قد عرت حقيقة هذه المؤامرة تماما ..

وعلى هذا الضوء تصبح على غاية من الاهمية معرفة خلفية هذه المؤامرات وظروفها ..

● هي تجري في اوضاع ازمة الرأسمالية الحرة في لبنان التي انعكست في هبوط التوظيفات في الصناعة من ١٠٫٩ ملايين ليرة في عام ١٩٦٥ الى حوالي ٨ ملايين في عام ١٩٦٨ وفي سلسلة الافلاسات البنوك التي كان اخطرها افلاس بنك انترا في اواخر عام ١٩٦٦ .

كذلك تنعكس هذه الازمة في هبوط الانتاج الزراعي من ٤٩٠ مليون ليرة في ١٩٦٧ الى ٤٦٥ مليون ليرة ١٩٦٨ .. وفي نقص استيعاب قوى الايدي العاملة الجديدة وفي العجز التجاري المستمر ..

● وهي تجري في ظروف ارتفاع اسعار المواد الغذائية من ١٠٠ نقطة في سنة ١٩٥٠ الى ١١٧ نقطة في عام ١٩٦٨ وارتفاع اسعار المواد المصنوعة في الفترة ذاتها ٢٢ نقطة الامر الذي يستثير نضالا اجتماعيا عميق الاثر .. ولعل اضراب العشرة آلاف معلم في مطلع هذا العام كان تعبيرا كثيفا لتذمر الطبقة العاملة ..

● ثم ان القوى الشعبية توطد مواقعها وتزداد نموا على الصعيدين الفكري والتنظيمي .. ولعل من ابرز الاحداث القريبة كان انعقاد المؤتمر الاول للاتحاد الوطني للنقابات في منتصف اذار ١٩٧٠ الذي يضم الاف العمال وابرز قوة الطبقة العاملة التي تعد ٢٧٠ الفا .. وجمع في قراراته قضايا النضال التحرري والنضال الطبقي ..

لقد دعا المؤتمر الى تقوية وتطوير القطاع العام بالاستناد الى معونة الاقطار الاشتراكية .. تشجيع الصناعة الوطنية وحمايتها .. حماية الانتاج الزراعي الوطني زيادة غلاء معيشة بمقدار ١٠ بالمئة وتشجيع انشاء التعاونيات الانتاجية والاستهلاكية وتخفيض ايجارات البيوت بنسبة ٢٥ بالمئة ..

● ومن ابرز التطورات على الصعيد الشعبي نمو التعاون بين الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وقدرتها على الحركة في مواجهة التآمر موحدة .. وهكذا مثلا نادت هذه القوى : الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي وحزب البعث الاشتراكي لتصدر بيانا بعد مجزرة الكحالة تدعو فيه الى اليقظة والحذر ومحاربة الشائعات وقطع دابر التخريب والفتنة الطائفية .. كما اصدر مؤتمر الاحزاب التقدمية (اللبنانية والفلسطينية) في الشمال بيانا بهذا المعنى ..

وفي الحالتين حددت الدعوة الى جماهير الشعب ليلتف « حول القوى التقدمية وحول العمل الفدائي » على اعتبار ان تعزيز التلاحم بين المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية شرط لاحباط التآمر الامبريالي – الصهيوني – الرجعي على لبنان ولصيانة المكاسب التي حققتها القوى الشعبية .

ان المنظمات الفلسطينية تكرر بلا توقف « انها ترفض محاولات الزج المستمرة للعمل الفدائي بالسياسة اللبنانية وتعلن بوضوح ان لا علاقة لها باي اجراءات تتخذها اي قوى او زعامات لبنانية محلية تريد الاستفادة على حساب مسيرتنا الثورية المقدسة » (من بيان اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين ٢٥–٣–٧٠) .

ولكن مجرد وقوف المنظمات الفلسطينية موقفا معاديا للامبريالية يستنفر الرجعية اللبنانية لتزج المنظمات الفلسطينية في المعركة بشكل يخدم اغراضها ..

ومن هنا كان هجوم الرجعية على اتفاق القاهرة في تشرين الثاني ١٩٦٩ بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية المسلحة ومحاولتها لتقييده او شطبه ..

ومن هنا كانت دعوتها الى سلخ لبنان عن العالم العربي ومعركته الراهنة باقتراح « تحييد لبنان » ووضع قوات دولية على حدوده مع اسرائيل .. وابعاد المنظمات الفلسطينية عن التربة اللبنانية ..

ليس من قبيل المصادفة ابدا ان لا يتوقف بيير اده عن الدعوة الى

– البقية على صفحة ٥ –

بيت هدمته القنابل الاسرائيلية في قرية بليدا اللبنانية !..

يكتبها : محمد خاص

الشورت

مسيرة الايام الثلاثة ، التي قيل ان عشرين الفا ، من الشباب والمسنين والجنود والاجانب ، قد ساروا فيها – اختتمت يوم الاربعاء الماضي في القدس في حفل ترأسه قائد الجيش العام وحضره قائد المنطقة الوسطى وغيره .

ولا شك ان حكام بلادنا ذوي قلوب رقيقة ... ويحسون المساس بمشاعر الاخرين ... فقد قرروا ان لا تمر « مسيرة الايام الثلاثة » بدون ان ينصح سكان المناطق المحتلة بروية هذا « الحدث » الذي لم يروا مثله ابدا . لقد قرروا ان تمر « المسيرة » ، في هذه السنة ، بالمناطق المحتلة .

ونشأت مشكلة ..

والمشكلة ليست ان سلطات الاحتلال تقرر ان تمر « المسيرة » في المناطق المحتلة . فهذه قضية ليست واردة .. قضية لا مساس فيها بمشاعر السكان .

انما المشكلة الوحيدة كانت ... « الشورت » او البنطلون القصير !

اذ كيف تعبر « المسيرة » في هذه المناطق العربية والنساء المشتركات فيها يرتدين .. « الشورت » !؟

وصدر فرمان رسمي .. جاء فيه :

« اعتبارا لسكان المنطقة التي تمر فيها المسيرة تقرر ان يحظر على النساء المشتركات فيها ارتداء البنطلون القصير . والتي تخالف هذا الامر تفصل ولا يسمح لها بمواصلة السير في المسيرة » !!!

ولننه ور الان صدى مثل هذا الامر على المشتركين والمشتركات في المسيرة .. الصدى الوحيد لدى هؤلاء هو ان ... العرب متاخرون . فطوال المسيرة ، بين « المتمدنين » ، يمكن السير بالشورت .. وعندما تصل المسيرة عند العرب يجب استبدال الشورت او تغطيته بفستان طويل الى ما تحت الركبة . ولدى الابتعاد عنهم يعود الشورت الى مكانه ..

الواقع ان سكان المناطق العربية المحتلة يعرفون .. الشورت . واجهات رياضية جرت قبل « التمدين » الاحتلالي وارتدي فيها الشورت . وليس ارتداء الشورت هو ما يمس بمشاعر سكان المناطق المحتلة .. انما يمس مشاعرهم الاحتلال نفسه .

يمس مشاعرهم ان دعاة الضم استغلوا حتى هذه « المسيرة » ووزعوا نشرات صغيرة مكتوب عليها « نحن نسير في بلادنا » وان بعض المشتركين في المسيرة علقوا هذه النشرات على صدورهم دون ان يجدوا من يقول لهم ان في ذلك كل المساس بمشاعر الناس ..

ليس الشورت .. بل الاحتلال هو المصيبة .

من هنا وهناك

التلفزيون ام الحكومة

يبدو ان التلفزيون صار يتهدد فرع النشر والطباعة في البلاد .. هذا ما يعتقده مصدرو الكتب على مختلف انواعها ، وصارت هذه الصناعة معرضة لخسائر فادحة ... بدأت بوادرها تبدو للعيان خلال الاشهر الاخيرة ... عندما اغلقت بعض حوانيت الكتب في تل ابيب والمدن ورمات غان .

لقد بلغ مبيع الكتب في سنة ١٩٦٩ ما قيمته ٤٠ مليون ليرة اسرائيلية ، ٢٠٪ منها من كتب المطالعة .. ولكن الشهور القليلة الاخيرة دلت على انخفاض بنسبة تزيد على ٤٠٪ ، وعلى ان سبع دور نشر من بين دور النشر السمين، تعاني وضعا صعبا للغاية ، حتى ان صاحب دار النشر تعرض لازمة خانقة اضطر معها الى مغادرة البلاد لتجنيد اموال من الخارج لانقاذ وضعه ، وان الوضع في دور النشر الاخرى ليس على ما يرام . ومن الملاحظ ان قسم كتب الاحداث والاطفال في دور النشر يشير الى هبوط البيع بنسبة ٥٠٪ .

ويقول المطلعون ان دور النشر السبعين تتنافس على عدد من القراء يبلغ نصف مليون شخص ، وانها عادة تصدر ١٥٠ كتابا في السنة .. وكان جمهور القراء يقبل على مطالعتها في لياليه ، اما اليوم فصارت اجهزة التلفزيون تشغل الكبير والصغير على السواء .

اما يتسحق كارتنوفسكي – من رجال اصدار الكتب في الهستدروت – فيقول : ان هنالك عشرة الاف عائلة على الاقل تعتاش في البلاد من صناعة الكتب ، وعلى الرغم من ذلك لا تحصل هذه الصناعة من الاقتصاد المحلي على اية تسهيلات . واضاف ان موشه شاريت في حياته طلب من بنحاس سبير تخصيص هذه الصناعة بقروض مريحة أسوة بالقروض التي تمنح للمشاريع الصناعية ، وقد وعد سبير بتحقيق ذلك .. اما مصير ذلك الوعد فكان كمصير وعود اخرى اغدقت جزافا ولكن دون انجاز ..

ويقول مدير قسم الانتاج في مكتبة العمال ، ان هنالك تمييزا لصالح الكتب المستوردة ، فيما يتعلق بالضرائب ، فهذه الكتب معفاة من الضرائب الجمركية ، بينما هي الزامية على الكتب المحلية . وكل الصناعات المتعلقة بها ، كصناعة الورق والاقمشة والكرتون والحبر ، من الصناعات المحلية .

بعد معركة انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين

من النجاح.. الى نضالات جديدة

بقلم : تسبورا شاروني

مؤخرا جرت انتخابات المؤتمر الثالث والعشرين لنقابة (هستدروت) المعلمين في اسرائيل . وبهذا انتهت ، لسنة السنوات الاربع المقبلة ، معركة انتخابات احدى كبريات النقابات المهنية في البلاد .

وكانت هذه المعركة ، التي استمرت عدة شهور ، امتحانا لقوة الاحزاب والتيارات السياسية العاملة في بلادنا . فان كافة الاحزاب السياسية القائمة في البلاد قد اشتركت في هذه الانتخابات نظرا لاهمية جمهور المعلمين الذي يتولى تكوين شخصية وثقافة جيل الغد .

جمهور الناخبين

فمن مجموع ٢٨،١٥٦ من ذوي حق الاقتراع صوت ٢٥،١٣٩ معلما ومعلمة – اي نحو ٨٨،٦٥ بالمئة .

وليس من شك في ان ذلك لم يكن اشتراكا ذا نسبة عالية في الانتخابات بين جمهور من هذا النوع . فان اكثر من ١٢ الفا لم يشتركوا في الانتخابات .

وهذا الامر يشير الى والعين اساسيين :

اولا : عدم الرضا عن القيادة الحالية ومن تهاونها في الدفاع عن شروط عمل المعلم وعن قضية التثقيف عامة .

وثانيا : قلة الاهتمام بما يجري في نقابة المعلمين وعدم الاكتراث العام التي استحوذ على قسم غير قليل من جمهور المعلمين .

لقد جرت الانتخابات في جو من التوتر الحزبي والتعداد الشوفينية بين الجمهور والبحث عن مخرج من الوضع .

وحاولت الاكثرية القوائم المشتركة في الانتخابات تجاهل قضايا الساعة وكأن الامور لا تهم جمهور المعلمين ؛ حاولت ان تطمس مسؤولية احزاب الائتلاف القومي عن هذا الوضع .

اشتركت في الانتخابات ١٩ قائمة، فيها ١١ قائمة مرتبطة « بالتجمع » (المعراخ) – وكل واحدة منها ظهرت باسم يختلف عن غيرها .

فما معنى هذه الظاهرة من ازدياد عدد قوائم « التجمع » ؟ وما يختفي وراء ذلك ؟

أ) مخاوف « التجمع » من الظهور بقائمة واحدة صريحة لا تحصل على الاكثرية وتفقده السيطرة على نقابة المعلمين .

ب) النزاعات والخلافات الشخصية داخل « التجمع » ، ومحاولة احراز اصوات على اساس شخصي (تحسينات في شروط العمل وغير ذلك) .

التخويف والارهاب والمساس بالنهج الدمقراطي

ولم تتورع قوائم « التجمع » ، بوصفها الاكثرية في نقابة المعلمين ، من ان تستخدم اي سبيل . وقد صرفت اموالا طائلة لتضمن استمرار سيطرتها على نقابة المعلمين .

والانتخابات جرت في غمرة الخرق الفظ والمساس بالنهج الدمقراطي وبسرية الاقتراع . لقد كانت هناك جبهة موحدة تقريبا تهدف الى الاضرار بكتلة التقدم وحجب التأييد عنها بقدر المستطاع .

فتورطت كتلة التقدم ، بطرق الصدفة مثلا ، عن الحصول على ميزانية الانتخابات المخصصة لكل الكتل . ولولا هذه الصدفة ما كانت لتحصل على اي بروفة ...

والمساس بالنهج الدمقراطي قد وجد تعبيرا خاصا عنه في انتخابات القطاع العربي من المعلمين . فقبل ان تجري الانتخابات قام رجال المباشرة العربية باعمال ارهاب في اوساط جمهور المعلمين العرب .

فقد هددوا بان كل من لا يصوت للقوائم المرتبطة « بالتجمع » سيفصل من عمله ، وبان الانتخابات لن تكون سرية ، وانهم سيعرفون لمن سيصوت كل معلم ، والويل لمن يصوت لقائمة التقدم . لقد حاولوا تسريب جو الخوف والتهديد بين المعلمين العرب .

لقد هددوا وطبقوا ذلك . ففي امكنة كثيرة كانت الانتخابات علنية وجرت في ظل تهديدات صريحة .

ففي ام الفحم ، مثلا ، وفي مدرسة « أ » لم يكن هنالك ستار والمعلمون المقترعون الى تناول بطاقات الاقتراع بصورة مرئية . ومدير المدرسة الذي كان عضو لجنة الانتخابات تفاخر بالانتخابات العلنية التي قام بها . وفي صندوق الاقتراع بقرية كفر قرع جرى الاقتراع بمعونة بطاقات الهوية الامر الذي يتعارض صراحة مع القانون . ومن الممكن سرد امثلة اخرى كثيرة ...

والخرق الفظ جدا قد كان من طريق فرز اصوات الناخبين العرب . فلكل صندوق مستقبل عربي فتح بصورة منفردة وجرى تعداد الاصوات فيه ، على الرغم من ان لجنة الانتخابات المركزية قد البتت صراحة في بند فرز الاصوات وجوب نقل كل الصناديق المتنقلة الى صندوق مركزي واحد ، تضم اليه اذا وجدت ، صناديق ثابتة وتخلط كلها وبعد ذلك يجري عد الاصوات . ان هذا النهج ، وهذا ما قيل صراحة ، لا يطبق على المعلمين العرب ايضا .

لقد احتج ممثلو قائمة التقدم على هذا في كل لجان الصناديق التي جرى فرز الاصوات فيها خلافا لقانون الانتخاب . فهذا المساس بسرية الاقتراع قد اثار الاستغراب والدهشة حتى في اوساط اعضاء لجان صناديق الاقتراع يهودية من الكتل المختلفة .

والسيد براق ، العامل نائب المسؤول عن الدائرة العربية في نقابة المعلمين ، قد اعلن صراحة بعد احتجاج كتلة التقدم بان لديه تعليمات واضحة بان يتصرف مثل هذا التصرف ... وان الدستور لا يمنعه .

ويخيل لي انه لا ضرورة ليتساءل بعد كبير حتى نسأل من هم هؤلاء الذين اعطوا التعليمات المتعلقة بترتيبات الانتخابات بين المعلمين العرب والذين ينفذ براق تعليماتهم

– البقية على صفحة ٥ –

على حكومة غولدة مئير أن تستقيل

كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست يوم ٣-٤-٧٠ أثناء المناقشة الموحدة لميزانيات ١٨ وزارة منها مكتب رئيسة الحكومة ووزارات الدفاع والشرطة والداخلية ..

يقف مكتب رئيس الحكومة في راس قائمة الوزارات التي يدور حولها هذا البحث ، فهو مركز الاعصاب في الحكومة ، وهو الذي يخطط شخصية الحكومة وسياستها ازاء الميزانية وازاء شكل المجتمع الاسرائيلي . ولا يمكن ان نتطرق الى مكتب رئيسة الحكومة دون ان نتحدث عن الغضب وعدم الرضا اللذين يشملان اجزاء مختلفة واسعة من الجمهور الاسرائيلي ضد سياسة رئيسة الحكومة ومواقفها ، التي تقطع الطريق على كل تقدم نحو تسوية سلمية مع الدول العربية .

ودل على هذا الغضب وعدم الرضا الاسبوع الماضي بمظاهراته الجماهيرية ضد سياسة حكومة الائتلاف القومي ولا سيما رئيسة الحكومة السيدة غولدة مئير ، التي يرون فيها اليوم ، مع جميع الصقور الذين جمعتهم في حكومتها سدا في الطريق الذي يقود الى السلام .

والمظاهرة التي جرت يوم الاربعاء الماضي وقام بها عدد من الشخصيات الشعبية ، اساتذة الجامعات والطلاب وفئات واسعة من اصحاب الاراء والاهداف السياسية المتباينة ، الذين توحدهم ارادتهم بدفع اسرائيل نحو السلام ، هذه المظاهرة عبرت عن مطامح عشرات الالاف من المواطنين الذين يفهمون ان سياسة الحكومة ومطمح السلام امران متعاكسان . وهؤلاء الاشخاص بجماهيرهم الذين تظاهروا قرب مكتب رئيسة الحكومة احتجاجا على قرار الحكومة بما يشاكلهم غولدمان عن الاستجابة لمبادرة بمقابلة عبد الناصر والتباحث معه حول الطريق لبلوغ السلام بين اسرائيل والدول العربية ، دلوا على الغضب المتزايد على سياسة الحكومة ، التي كشفت بقراراتها سياستها الحقيقية ، لا اتجاه نحو السلام ، بل حتى ليس نحو المفاوضات التي تؤدي السلام .

وارتاد المتظاهرون انفسهم الذين هتفوا : «لا نريد مناطق - نريد السلام» ، او «غولدمان الى القاهرة وغولدة الى المطبخ» دلوا على المجرى المستمر المتعمق ، على ان هذه النداءات ستصبح نداءات الثورية الشعب التواق الى السلام . لقد عبرت هذه النداءات عن عدم الثقة بسياسة الحكومة .

وليست القضية غولدمان ولا سياسة غولدمان ، هناك الذين يوافقون معه ، وهناك اخرون ، مثلي ، الذين يعارضون مواقفه ، ولكن قرارات الحكومة بما يتعلق بالمبادرة الى محادثات غولدمان - عبد الناصر هتكت القناع عن سياسة الحكومة ، واثبتت ان جميع الاقوال حول المفاوضات لاجل السلام ، هي مجرد كلام فارغ . والاهم هذا انه حتى مواقف الدكتور غولدمان رئيس الجمعية الصهيونية ليست لائقة لدى السيدة غولدة مئير ، ومن الواضح لدى جماهير الشعب انه ما دامت هذه الحكومة قائمة فالطريق الى السلام ستبقى مسدودة ، لانه ليس السلام الذي يوجه الحكومة بل الاحتلال ، والتوسع والمزيد من المناطق الذي يوجه الحكومة .

وحكومة غولدة مئير التي تقول ان المكان الذي تدوس عليه اقدامنا لن نتزحزح منه ، وحكومة غولدة مئير التي يعيش تحت مظلتها ووزراء مثل عيزر فايتسمان ، ممن يعلنون ، انه ليس السلام الذي يقف على جدول الابحاث ، الا اذا كان هذا السلام مع يهودا والسامرة جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل .

وحكومة غولدة مئير التي تضع نفسها في خدمة سياسة الولايات المتحدة العالمية ، عندما تقترح السلام منها ان تكون سيناء قاعدة امريكية ، عوضا عن القواعد التي تهجرها الجيوش الامريكية في الشرق الاوسط .

حكومة غولدة مئير التي قررت الاستيطان في الخليل عن وعيها الخطير بايجاد حقائق واقعة .

هذه الحكومة التي تدوس بحذاء ذي مسامير اقتراحات عربية جدية لتسوية سلمية محترمة وتمنع عن شعب اسرائيل حياة السلام بالاعتراف المتبادل بالحقوق - على هذه الحكومة ان تستقيل لاجل السلام .

عرفت جماهير اسرائيل القلقة على السلام ، من تجربتها ان بوابة السلام المرتقب تفتح قبل اي شيء اخر في اسرائيل نفسها بعزلة حكومة الائتلاف القومي ، وعندما تحل محلها حكومة تضع بلوغ السلام في راس مشاغلها ، وتعلن ان ليس لها اي مطمع في الضم والتوسع ، ومستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

هذه كلمتنا لشعب اسرائيل عشية عيد الفصح عيد الحرية حسب تقاليد اسرائيل . اننا نرسل بتمنياتنا لشعب اسرائيل ليصبح في وسعه ان يتخلص من حكومة الائتلاف القومي ، من حكومة الحرب ، وان ينجح في ان يحل محلها حكومة سلام مستقلة ووطنية .

ان سياسة القوة والاضطهاد في الخارج تولد دوس الديمقراطية ، وحقوق الانسان في الداخل . وان شعبا يضطهد شعبا اخر ليس حرا ، وجماهير الشعب في اسرائيل تصحو على لحمها هذا الواقع .

سمعنا اليوم من وزير الشرطة وصفا بوليسيا للمظاهرات وتصرف الشرطة ، ولكن نرى امن الحضارة ممارسته بصورة متحضرة لسياسة الشرطة . ولكن نرى امن الحضارة بمكان فرسان الخيالة يدوسون الجمهور ويمطرونه وينزلون على راسه الضربات ، ويشدخون رؤوس خمسة افراد بالهراوات ومن ثم ينقلون الى المستشفى ؟ امن الحضارة بمكان ضرب المتظاهرين دون تمييز امام دار رئيسة الحكومة ، متظاهرين ارادوا بهذه الصورة اظهار قلقهم على سياستها وقلقهم على مستقبل اسرائيل ، ويرسلون بعد ذلك الجرحى الى المستشفى ؟ هل ذلك حضاريا ؟ هل الحضارة ان يضرب رجال الشرطة اشخاصا لم تبد منهم اية معارضة التفرق .

اننا نستنكر بشدة تصرف الشرطة هذا ونطالب بالتحقيق في هذا التصرف .

وهناك امر ثان ، الاعتقالات الادارية والتقييدات الادارية بموجب انظمة الطوارئ النافذة ليس ضد الشيوعيين والمواطنين الاخرين الذين يعارضون سياسة الحكومة العربية ، بل ان هذه الاعتقالات والتقييدات تتزايد يوما بعد يوم ، واذا كانت هذه الاعتقالات الادارية تجري ضد مواطنين اسرائيليين عرب اليوم فاننا ننبه الى انها ستسري غدا على مواطنين يهود . ان هذه الاعتقالات الادارية المطبقة بموجب احكام الطوارئ لجريمة بحقوق الانسان ، وانها تدوسها الى الرغام .

نسيم اليعاد (الحزب الليبرالي المستقل) - يا عضو الكنيست طوبي ، هل انت ايضا لا تثق بمحكمة العدل العليا ؟

طوبي : ما علاقة هذا بمحكمة العدل العليا .

نسيم اليعاد - ان رئيس لجنة ادعاءات الموقوفين مثل هؤلاء قاض .

توفيق طوبي : يا عضو الكنيست نسيم اليعاد ، ليست هذه محكمة . يكفي ان ياتي وزير الدفاع ويقول ان «جيشا كهذا سجن لاسباب امن ويورد مسوغاته بشيابه» ، وعلى القاضي مع كل الاحترام له ، ان يقبل ادعاءه . هذه ليست محاكمة .

وهكذا يا عضو الكنيست اليعاد لم تنجح في الدفاع عن الاعتقال الاداري .

ان محيط الاعتقالات يتسع دائما . و في ١٦ شباط اوقف المحامي صبري جريس من حيفا . لم تجلب ضده اية تهمة . انه قابع في سجن الدامون بدون محاكمة . وتعود هذه القاهرة القلقة الا وهي الضغط عليه ليتنازل عن جنسيته الاسرائيلية ، واذ ذاك هم مستعدون لاطلاق سراحه وطرده خارج البلاد ، الى العالم شبيه لذلك يا عضو الكنيست اليعاد .

نسيم اليعاد : واين اخوه ؟

توفيق طوبي : ما دخل هذا هنا ؟ اتحكم انسانا على اعمال اخيه ، ان ذلك لم يكن ولن يحدث . اننا نحترمون حقوق الانسان الاولية . لا يحكمون على انسان بجريرة اخيه .

وقضية المعتقل الاداري عبد الفتاح الزعبي معروفة . فهو ارسل رسائل الى اعضاء الكنيست - واضمن ان جميع اعضاء الكنيست تسلموها - عن اعتقاله الاداري في تشرين الثاني .

انه يعرض في رسالته قضية غريبة على اكثر ما تكون الغرابة ، تثبت ان لا علاقة بين هذه الاعتقالات الادارية وبين شؤون امن الدولة ، وليست سوى سوط في يد السلطات لتفرض ارادتها ، ولتصغر كرامة بني الانسان عندما لا يكونون على استعداد ليكونوا اداة طيعة في يد هذه السياسة . يقول في تلك الرسالة انه انتقل في سنة ١٩٦٠ الى غزة . اسمع يا عضو الكنيست اليعاد ، ولا تظن انك محق في كل شيء . لا تظن ان سياسة الحكومة هي كالبابا المعصوم عن الخطأ . هناك امور يجب ان تسمعها ان الرجل العاقل . ذلك الشخص اجتاز الحدود ، وانتقل الى غزة . واشتغل هناك سنتين ، وعاد الى اسرائيل وحكم عليه بالسجن اربع سنوات . وبعد انقضاء مدة سجنه اخلي سبيله . وبعد حرب الايام الستة جاؤوا اليه وقالوا : اما ان تعمل في الاستخبارات في قطاع غزة ، لانك تعرف النواحي هناك ، او ننتقم منك . وكان الشهر تلو الشهر تحت هذا الضغط الهائل ، ورفض الاستجابة . اجاب انه يريد ان يعيش مواطنا بسيطا عاديا في الناصرة . وهو اليوم في السجن ، بموجب امر اداري ، لانه لم يبادر .

رئيس الجلسة ، مستهوراني : الى تحمل خدمات الامن (ش . ب).

اريد ان انبهك بانك تروي اقواله .

توفيق طوبي : انني اقتبس اقواله .

حتى متى تحدد حرية المفكرين ، والشعراء والشيوعيين ، مثل محمود درويش ، سميح القاسم ، سالم جبران وعصام العباسي ، في انهم السلام واخوة الشعوب ؟ هم مقيدون في تحركهم باماكن سكناهم في مدنهم وقراهم . ولا يسمح لهم بمغادرة مدنهم ومضطرون الى المكوث في بيوتهم ابتداء من الساعة السادسة مساء .

يا اعضاء الكنيست ، هذه هي الامور التي تمس اليوم جانبا من الاهلين من مواطني اسرائيل ، وانا لم يقم سد امام مس من هذا القبيل ، فانه في الغد سيغمر الكثر . انها لشهادة على فقر النظام ، الذي يقمع يوما بعد يوم مواطن ضعفه

البقية على صفحة

هبة النساء في تنزانيا

ما ان حاولت الحكومة في تنزانيا ان تسن قانونا يسمح للرجل ان يتزوج ثانية اذا وافقت زوجته على ذلك حتى تظاهرت النساء تحت شعار «رجل واحد ، امراة واحدة» مما اضطر الحكومة الى تجميد القانون المقترح

على هامش الاعتقالات الادارية

بقلم : المحامي علي رافع

الاساس القانوني للاعتقالات الادارية وهو البند ١١١ من انظمة الدفاع (حالة الطوارئ) لسنة ١٩٤٥ ينص على الاتي :

١١١ (١) من صلاحيات القائد العسكري ان يصدر امرا باعتقال اي شخص في اي معتقل يذكره في الامر .

١١١ (٤) يعين وزير الدفاع لجنة او لجان استشارية يراس كل منها شخص يشغل او شغل منصبا قضائيا ، او انه يشغل او شغل منصبا عاليا في الحكومة ، تكون مهمتها فحص اي اعتراض يقدمه المعتقل والتوصية «بما تراه» بهذا الخصوص .

يسري مفعول هاتين الفقرتين على القدس العربية المحتلة بالاضافة الى اسرائيل نفسها ، اما في المناطق المحتلة فيرتكز الاعتقال الاداري على البند ٦٧ من تعليمات الامن الصادر يوم ١-١٢-٦٧ والذي يشابه في نصه وروحه البند ١١١ .

واول ما يلفت النظر ان البند ١١١ - (١) لا يحدد المدة واذا يمكن اعتقال انسان مدى الحياة ، كما انه لا يفسر السبب الذي من اجله يصدر القائد العسكري امره ، والنص واضح «من صلاحيات القائد العسكري» .

والزعم ان القائد العسكري يضع في اعتباراته «امن الدولة ومصلحة الجمهور» ... دون تحديد واضح لهذين التعبيرين المطاطين اللذين يمكن ان يشملا كل شيء !

وقد وضع المشرع الاستعماري الانجليزي العلاج الوحيد لمن يفرض عليه الاعتقال الاداري الفقرة الرابعة من البند ١١١ التي تسمح للمعتقل بان يشكو امام لجنة استشارية تستطيع ان توصي بما تراه ليس الا ! والامر يعود في النهاية الى القائد العسكري نفسه الذي اصدر الامر ، ويكفي التدليل على عدم نجاعة هذا العلاج الوحيد ان نشير هنا بان الكثيرين من المعتقلين قد رفعوا شكاواهم امام اللجنة اكثر من خمس او ست مرات ولا يزالون رهن الاعتقال ! !

فترة الاعتقال الاولى

ننتقل من نص القانون لنرى كيف ينفذ فعليا ، ولعل اصعب الفترات هي فترة الاعتقال الاولى والتي قد تدوم شهورا ! وفي كثير من الحالات لا يعرف اقارب المعتقل حتى مكان وجود المعتقل لانه لا يسمح لهم بزيارته والاتصال به بدعوى «ان التحقيق لم ينته بعد» ! . ولقد ثبت بالتجربة ان بعض المعتقلين لم يحقق معهم بالمرة .. واكثر من ذلك فلا يستطيع المحامي مقابلة المعتقل بنفس الحجة السحرية ، عدم انتهاء التحقيق ، واذا الح المحامي في السؤال فان سلطات مركز التوقيف تحيله الى القائد العسكري الذي اصدر الامر مدعية انها مجرد منفذة للامر ليس غير !! وما ان يحاول المحامي القيام بالاتصالات المناسبة حتى تمضي فترة طويلة ، مما يضطره في بعض الاحيان الى التوجه الى محكمة العدل العليا بطلب «هبياس كوربوس» والتي تعني بالعربية «احضار الجثة» . ونتيجة لهذه الضغوط يتمكن المحامي من «رؤية» موكله بحضور رجال الشرطة دون محادثته ... لان التحقيق لم ينته بعد ! ! وفي بعض المرات لم يكن من الصعب معرفة ماهية ذلك «التحقيق» القاسي - على حد تعبير وزير الشرطة - في رده بالراديو يوم ٤-٤-٧٠ - والذي تبقى اثاره باقية وبادية للعيان الى فترة طويلة على جسم المعتقل . هذا ناهيك عن ان السلطات كثيرا ما تمنع نشر اي خبر في هذه الفترة حول الاعتقال لئلا يؤثر ذلك على «مجرى التحقيق» !!

فترة الاعتقال الاعتيادية

بعد انتهاء فترة الاعتقال الاولى واذا بقي المعتقل في السجن ولم يبعد او يطرد ، ينقل المعتقل الى السجن حيث يستطيع محاميه زيارته بعد ان يبرز الوكالة في كل زيارة ، واثناء المقابلة يتحدث معه بحضور سجان يجيد اللغة التي يتحدثان بها ويسجل كل ما يدور في المقابلة ، واذا راح السجين يتحدث عن اوضاع السجن والمعاملة التي يلقاها ينهره السجان قائلا .. «ارجوك حصر حديثك في محاكمتك !!» فقط والا انهيت المقابلة فيسمع الرد ولكن ليست هناك محاكمة !

ان المعتقل الذي ينتشل من حضن عائلته تبقى له مصالح وارتباطات خارج جدران السجن يود تدبيرها وكل تدبير يصطدم ببيروقراطية معقدة ، فالتوقيع على وكالة دورية لاحد الاقارب ، او التوقيع على شك ، او اي ورقة او مستند اخر يتطلب مقابلة مدير السجن والحصول على موافقته ، زد على ذلك ان المطالبة بادخال الكتب والجرائد والمجلات والسماح بالزيارة تتطلب اذنا خاصا من ادارة السجون العامة في القدس .

ان استمرار الاعتقال الاداري وتجديده دوريا قد حدا بالكثيرين ان يطلبوا مغادرة البلاد تخلصا من السجن مدى الحياة .

اللجنة الاستشارية

اما اللجنة الاستشارية ، او لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية كما هي معروفة ، فتتالف من ثلاثة اشخاص رئيسهم قاض وتجتمع مرة كل ستة اشهر لتستمع الى شكاوى المعتقلين ، بحضور النائب العام العسكري او ممثله وبحضور رجل الامن الذي يصطحب معه حقيبة كبيرة تحتوي العشرات من الملفات ، ويروي المعتقل او محاميه امام اللجنة ظروف اعتقاله ، وفي كثير من الاحيان يسأل رئيس اللجنة : «لماذا تعتقد انك معتقل» ؟ ويكون الرد : لا اعلم حتى الان يا سيدي ! حيث لم يسالني المحققون اي شيء ..» او «لقد سالني المحققون عن اخي الهارب ان كنت اعرف انه قام بمخالفات للقانون» ، او «لقد طلب مني المحققون التعاون معهم وهددوني بان يكون ثمن رفضي هو الاعتقال لمدة طويلة وها هم ينفذون تهديداتهم كما ترون» .

اما محامي المتهم فيضيف الى كل ذلك ان هناك رجالات اسرائيليين عارضوا انظمة الطوارئ في حينه منهم الدكتور دنكلبوم الذي قال في ٧-٢-٤٦ : «ان قوانين الدفاع هذه تلغي حقوق الفرد وتمنح الادارة

علي رافع

سلطات لا حدود لها وهي تنطوي في اساسها على تجريد كل مستوطن من الحقوق الاساسية .. وعلى مخالفة للقانون والنظام والعدل والقضاء» (مجلة هبرقليط عدد فبراير ١٩٤٦ ص ٥ - ٤٤ ، ٦٠) . ومنهم الدكتور دوف يوسف الذي شغل منصب وزير العدل في حكومة اسرائيل حتى اواخر سنة ١٩٦٥ : الذي قال «ليس هنالك اي ضمان الا يعتقل المواطن طوال حياته دون محاكمة . ليس هناك ضمان لحرية الفرد . ولا توجد هنا اية امكانية للاستئناف ضد قرار القائد العسكري ، ولا امكانية للتوجه الى محكمة العدل العليا ... ان حرية الادارة في نفي اي مواطن في اية لحظة ، لا حدود لها بالاضافة الى هذا كله ، انه لا حاجة لان يرتكب الانسان مخالفة ما ، يكفي ان يتخذ قرار في احد المكاتب حتى يتقرر مصير الانسان ... يجب الا يطلب من المواطن احترام قانون يضعه خارج كل قانون» ، او فلنستشهد المقامي باقوال السيد يعقوب شمشون شبيرا وزير العدل الحالي : «ان النظام الذي اقيم بعد نشر قوانين الدفاع في فلسطين ، لا مثيل له في اي بلد متحضر .. ان علينا ان نعلن امام العالم اجمع ان قوانين الدفاع التي سنتها حكومة فلسطين (اي حكومة الانتداب البريطاني - ع . ر .) هي هدم لاسس القضاء في البلاد ..» (نفس المصدر المذكور اعلاه) ولكن كل هذا لا جدوى من ورائه ..

الاعتقال الاداري يخالف المبادىء الاساسية للقانون

مما ذكر اعلاه يبدو واضحا بجلاء ان الاعتقال الاداري في صورته الحالية يخالف ابسط القواعد العامة والقانونية ، التي اصبحت ملكا عاما للبشرية في نضالها على مر العصور من اجل الحياة المتحررة من القيود ، ومن هذه القواعد العامة :

١ - لا يجوز اعتقال اي شخص - وخصوصا لمدة طويلة - دون تقديمه للمحاكمة .

٢ - ضمانة تقديم اي شخص للمحاكمة في اي قضية جنائية ، [illegible]

البقية على صفحة

المؤامرة على مجلس باقة الغربية

طلقة في سلسلة المؤامرات على المجالس المحلية العربية

بقلم : ابراهيم بيادسه

في ٢١-٣-٧٠ عقد المجلس المحلي في باقة الغربية جلسة خاصة ، بناء على طلب المعارضة ، لنزع الثقة برئيس المجلس . وكان واضحا ، قبل الجلسة ، ان العدد المطلوب لنزع الثقة بالرئيس اصبح متوفرا ، وذلك بعد ان اعلن جلال طعمة - احد اعضاء الائتلاف - انحيازه لجانب المعارضة .

وامام هذا الوضع ، قدم الرئيس محمود قعدان استقالته من منصبه . و في (٤-٤) عقد المجلس جلسة ثانية انتخب فيها جلال طعمة ، اياه ، خلفا للرئيس .

وبهذا تكون قد انتهت ، مؤقتا ، الجولة الثانية من المعركة على ادارة المجلس المحلي ، التي اشغلت المجلس خلال الاشهر الخمسة الماضية .

العناصر التي تآمرت والايدي التي تحركها

ان العناصر التي سيطرت على ادارة المجلس ، هي نفسها التي كانت تشكل الادارة السابقة - حتى الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية . وهذه العناصر معروفة بعمالتها وخضوعها المطلق لسياسة الاضطهاد القومي . وفي عهد توليها الادارة (٤ سنوات) ساد الفساد والتلاعب باموال السكان واهمال مصالح القرية ، ولم تحل اية مشكلة من المشاكل المتراكمة في القرية مما ادى الى تدهور الاوضاع بشكل لم يسبق له مثيل . ومن حصاد تلك الفترة ان :

● طلاب اربعة عشر صفا من صفوف المدارس الابتدائية يتعلمون اما تحت قبة السماء او عن طريق المناوبة وذلك بسبب النقص الخطير في الغرف الدراسية ؛

● مئات البيوت محرومة من الاضاءة بسبب عدم توسيع شبكة الكهرباء .

● شوارع القرية مهملة ومليئة بالحفر الى حد يتعذر السير في بعضها ايام الشتاء .

● بقية الخدمات التي يتوجب على المجلس تقديمها الى السكان ، مثل الثقافة وتعبيد الشوارع وغير ذلك ، تكاد تكون معدومة .

هذا فضلا عن ارتباط تلك العناصر بالسلطات الحاكمة ودوائر الشين بيت الى حد ان بعضهم يعملون كمخبرين في تلك الدوائر . وقد تبين هذا بوضوح من المؤامرة على المدرسة الثانوية ، حيث زج في اوائل الصيف الماضي بعدد كبير من الطلاب في السجن بتهم لفقتها ودبرها الشين بيت ، مما ادى الى اصابة تلك العناصر بعزلة كبيرة ، بدت واضحة في نتائج معركة الانتخابات الاخيرة حيث خرجت من المعركة ضعيفة الامر الذي مكن من اقصائها عن الادارة وتشكيل ادارة جديدة قوامها العناصر المستقلة .

بالطبع فان هذه النتيجة لم تحظ برضى الاوساط الحاكمة ودوائر المخابرات التي يعنيها كثيرا وجود اعوانها في مراكز السلطة في المجالس المحلية لتبقى هذه المجالس هزيلة مشلولة لا تقوى على العمل ، وبالتالي تجريدها من مضمون وجودها .

وبهذا ما ان تشكلت ادارة جديدة مستقلة نسبيا ، حتى جن جنون تلك الدوائر ، فراحت تتآمر وتخطط لاقامة تجمع رجعي جديد يضمن الاطاحة بالادارة الجديدة وعودة اعوانهم الطيعين الى مراكزهم السابقة ليواصلوا تواطؤهم وخيانتهم لمصالح جماهير السكان .

وعندما فشلت تلك الدوائر في التاثير على اعضاء الائتلاف المستقلين اضطرت الى كشف الاوراق عن عميلها الجديد جلال طعمة فاوحت له بالخروج من الائتلاف ، وبهذا مهدت لها الاطاحة بادارة المستقلة وتشكيل ادارة من الاعوان برئاسة جلال المذكور .

وجلال هذا يعمل معلما في مدرسة القرية ، وفي مركز نادي الهستدروت فيها ، وكان قد نزل الانتخابات بوحي من الشين بيت . وامعانا في التضليل سميت قائمته الانتخابية بقائمة الشباب . واثناء الانتخابات كانت تنتفخ اوداجه من شدة الصراخ ضد الرجعية والدعوة لمحاربتها !.

وكان وقوفه في الجولة الاولى من المعركة على الادارة بجانب القوى المستقلة مناورة ، ليتفادى ضغط من ناخبيه وايدوا قائمته .

ان هذه المؤامرة على مجلس باقة ، هي حلقة في سلسلة المؤامرات التي تقوم بها الاوساط الحاكمة ضد المجالس المحلية العربية ، والتي لا تستهدف فقط الاعضاء الشيوعيين وحدهم من ادارات تلك المجالس ، وانما ايضا العناصر التي تتمتع بحد ادنى من الاستقلال ، وذلك حتى تبقى هذه المجالس عاجزة عن تلبية حاجات قراها وتقديم الخدمات اللازمة لها .

ان هذه المؤامرات تحتم على جماهير السكان تشديد يقظتها وزيادة ضغطها على تلك القوى المتآمرة وارغامها على احترام ارادة الناخبين .

ادب فن ثقافة

آراء .. ومناقشة !

منذ ٢٧ آذار ١٩٧٠ و «الاتحاد» تفرد صفحاتها للمناقشة الرمزية في الشعر .. ويسرنا جدا اشتراك الكتاب والقراء في هذه المناقشة الحية .. وهي تنشر هذه المقالة الجديدة للقصصي عفيف صلاح سالم ..

المنتقون بغبار الزوبعة ..

بقلم: عفيف صلاح سالم

حقيقة وجود نقاش ادبي ، حول اسلوب الرمز في الشعر ، ظاهرة مشرفة للحركة الادبية في البلاد .. [illegible] وحدها تمس مشكلة [illegible] [illegible] والقلح التي تمر على شعر شاعرنا سميح القاسم ومحمود درويش ، [illegible] في اطارها الصحيح ومن لم يستخلص منها اكبر قدر من الفائدة ..

واعتقد ، ومن خلال تتبعي للنقاش الدائر الآن على صفحة الملحق الادبي للاتحاد ، ان هذا النقاش حتى الآن لم يوضع في اطاره الصحيح .. فالقضية ليست من الذي مع اسلوب الرمز في الشعر والادب او ضده ؟! لان اسلوب الرمز في الشعر والادب قديم قدم بحور الخليل بن احمد .. اذن فالقضية هي — حسب اعتقادي — هل يجب ان تكون هوة كبيرة بين تطور الاداة الشعرية وفهم القارئ ؟! الاجابة على هذا السؤال لا يعفي من الاشارة الى امر هام مسبقا ، هو ان الرمز في الشعر ، لا يتناقض مع واقعية الاديب والشاعر ، بل يغني هذه الواقعية ، ويدفعه الى الاهتمام بعمق الايحاء الفكري والفني ، والى اي مدى انتشرت هذه الفكرة بعمقها . هذا الى جانب وصوله الى هدف آخر وهو تطوير الاداة الفنية عنده . فمن حق الاديب والفنان ان يطور تكنيكه في التعبير ، لا كما قال نايف صالح سليم (الاتحاد ١٠-١-٧٠) والا تحول الفنان الى صحفي ، يكتب ريبورتاجا موزون الكلمات وذا ايقاع شعري .

على ضوء هذا يوضع السؤال : هل هناك هوة كبيرة بين تطور الاداة التعبيرية وفهم القارئ في شعر سميح القاسم ؟! — حددت هذا السؤال بالنسبة لسميح لانني اطلع بما فيه الكفاية على مسيرته الشعرية — وتناقش ديوان «ويكون ان يأتي طائر الرعد» وكتابه الشعري الذي صدر مؤخرا «المتكشفون في رحلة الخارج ورحلة الداخل» لانني اعتبر هذين العملين الادبيين المطلق التصاعدي الواضح في تطور الاداة الشعرية عند سميح القاسم .. فبينما يقول مثلا :

« هذا الفتى البدوي
يسأل عن صديق باسم ناظم
عيناه عن يوسف زورنا .. الخ .. »

فيجيبه بيوت :

« لا علم لي وعصي شرطتنا تلوح في اظلامه
لا علم لي ، يا ايها البدوي
بالدم والعقيدة
ما زال جاه الكبش بدلتي الوحيدة »

يوحي لنا بالعديد من الصور عن الوضع السياسي في تركيا نفسر ان [illegible] انطلاقا من وضعنا نحن هنا ، [illegible] الوضع كما هو عليه ، وما هو المخرج ؟! [illegible] بعيدا التيار الذي يشير اليه شاعرنا قائلا :

« حبي لها
ولذا اصغر للنساء الاخريات
حبي واشعاري واعواد الثقاب
حبي لها
ولذا تربي قامتي ظفرا وناب
وتغيب في كل الجهات
وتعود من كل الجهات
ليكون ميلاد
وتطلع عشبة
ويشق باب »

هذه المقطوعة فيها الامل بالغد ، والرفض الهادئ ، والمنطق العميق . ان « الهزة الجيرانية » التي صورت الاقلام ، هي التي تقنع ، القارئ ، بان الظروف الان تتطلب منا العمق الفكري والنضوج اكثر مما تتطلب قرع الطبول والحماس المتلاشي امام صدمة تعترض طريق الجبهة .

اما بالنسبة لما ذهب اليه نايف سليم من انه « في مقتنع بالمرة بهذا التواضع الرخو — من سميح — ولا بهذا العتب البطني من جانبك على النقاد العرب والاذاعات العربية ، انما تهم بقصيدتك هذه دون تلك ، او انها تركز المقالات المسة على العجبة — حسب تعبيره — . ولست الشبيه الذي انتظره طويلا منكما — بحكم انتسابكما الطبقي — ولم تضعا السكين على المفصل (الا جزئيا ومؤخرا) ، هو انكما لم تعتبا طيلة السنوات الماضية على احد حاول طمس شيوعيتكما » .. هذا الكلام يثير المرارة في النفوس اكثر مما يثير الشفقة ..! فقد اعلن سميح ومحمود اكثر من مرة ، انتسابهما الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتعرضا الى حملة تحريض « وتشويه سيئة » في العالم العربي نتيجة لموقفهما هذا ، وكون النهاية ان يحاول نايف سليم ، ان يستمر في الداخل وهنا بين جمهورهما الاساسي في التشويه السخيف والتشكيك بثقة القراء بهما ! ليس هذا فقط ، بل انه يلوح بقميص عثمان قائلا : (عدد الاتحاد ٩٥) « وانا شخصيا اعتقد ببساطة ، ان من يحمل فكرة واضحة في رأسه ، يمكنه التعبير عنها بوضوح وببساطة مثلها ، ولا حاجة هنا لتكرار الوف الحجج التي تسيئك ترددا على الطلولة ... والتي اختصرها عبد الرحمن الشرقاوي [illegible] قال : « الاخير في شكل يحطم محتواه ، مهما يكن هذا الشكل مزوقا ومبهرجا وطنانا ، فالشر كل الشر في جسم تفر الروح منه » . ان هذا التلويح بالقميص البالي ، في غير موضعه على الاطلاق ، وتلفيه بجميع القصائد التي كتبها الشاعران المقصودان بهذه التهمة ، وحتى الان حاولنا ان نناقش هذا القول الغير موضوعي ، بموضوعية ، يثبت لنا العكس ، فحتى الان لم يحطم الشكل الفني ، وتطور الاداة الفنية عند محتواه ، بل ان الشكل الفني الحالي ، يكسب المحتوى الجديد من النضوج الفكري ، ووضوح الرؤية السياسية فيه .

الجنرال .. والثقافة : والادباء العرب !

بقلم : سالم جبران

■ يحاول الجنرال يغئال الون ، منذ تسلم منصب وزير المعارف ، ان يهتم فعلا بشؤون الحياة الثقافية في البلاد وان يؤثر عليها ، وان يعطي لنفسه ملامح رجل فكر ..

ففي خطاب الجنرال الوزير امام طلبة جامعة حيفا ، نشر عدة افكار ايجابية اهمها استشعار خطر تقديس العسكرية ، ودوس العسكريين المتطرفين للقيم الروحية الانسانية .

ومؤخرا ، التقى الوزير الون باللجنة المركزية لاتحاد الكتاب العبريين لقاء تعارف وتدارس . وفي ذلك اللقاء ، طرحت بين ما طرح من قضايا ، مسألة علاقة الحكم الاسرائيلي والمجتمع الاسرائيلي بالكتاب والشعراء العرب الذين يعيشون في اسرائيل .

ومن المؤسف فعلا ، ان الوزير الذي اعترف في اللقاء المذكور بخطر « تأثير المدافع » في افساد الحياة الروحية ، والذي اعلن ان ثمة مظاهر « للتعصب الروحي » لم يحاول ان ينظر للقضية العربية وقضية الادب العربي في اسرائيل نظرة منطقية واقعية .

قال الوزير ، ردا على تساؤلات بعض اعضاء اللجنة المركزية الذين اعلنوا معارضتهم للاقامة الجبرية المفروضة على الادباء العرب :

« والآن بالنسبة لقضية اخرى : ان الكاتب العربي يرى نفسه في عزلة مزدوجة فهو لاسباب جغرافية — سياسية معزول (عن العالم العربي — س. ج) وهو غير مستوعب في المجتمع الاسرائيلي . في خطابي امام المجلس الدولي لمجالس الطلبة استعرضت العلاقات في الدول ثنائية القومية والدين (السود والبيض في الولايات المتحدة ، البروتستانتيون والكاثوليك في ارلنده وغيرها) وبالمقارنة ، قلت ان العلاقات الاسرائيلية — العربية افضل . افضل لانها غير موجودة . يخيل لي ان الاتحاد (اتحاد الكتاب العبريين) بامكانه ان يقوم بدور هام في هذا المجال ، باللقاءات مع الكتاب العرب البنائين (الايجابيين) الذين يرون السلام مخرجا من النزاع » (لمرحاب ١٠-٤-٧٠)

ان عدم وجود علاقات بين شعبين هو ، ايضا ، نوع من العلاقات . وبدون ان ندخل في تفاصيل اسباب انعدام العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية ، فان ثمة علاقات بين الشعبين في داخل اسرائيل . ومن المؤسف ان ما يميز هذه العلاقات هو الشك والريبة ، نتيجة لسياسة التحريض القومي المجنون والمركز الذي تقوم به الحكومة ومختلف وسائل الاعلام ضد الجماهير العربية .. ومن ناحية اخرى ، فان السلطات تعمل المستحيل لتمنع الكاتب العربي من ايصال رأيه الى زميله الكاتب اليهودي ، والى الجمهور اليهودي عموما .

حين سافر الكتاب العرب الى تل ابيب للاجتماع مع اللجنة المركزية للكتاب العبريين ، لم يحصلوا على التصريح لسفر ، الا بعد تدخل الكتاب العبريين ..

كأنما يؤنب الوزير الون اللجنة المركزية لاتحاد الكتاب العبريين لانها دعتنا الى اللقاء .. ويدعوها الى التعاون مع الكتاب العرب « الايجابيين » ... والسؤال الذي نطرحه امام حضرة الوزير هو : ما هي الايجابية ؟ ومن هو الايجابي ؟ اذا كانت الايجابية تعني السفر الى الولايات المتحدة خدمة للسياسة العدوانية الاسرائيلية — كما فعل ربيب السلطة محمود عباسي — فنحن فعلا من انصار السلبية .. واذا كانت الايجابية تعني تبرير نهب ارض الفلاحين العرب وتجميل الاضطهاد القومي والسكوت على مؤامرة تحويل العرب الى حطابين وسقاة ماء ، فنحن نعبد السلبية .. واذا كانت الايجابية هي تبرير وتمجيد الغطرسة العدوانية الاسرائيلية ومبايعة ضم المناطق العربية المحتلة ، والسكوت على ما يقترف من جرائم ضد شعب المناطق المحتلة ، فنحن على استعداد لان نموت الف مرة ، كل يوم ، شهداء السلبية !

على الوزير الون ، الذي يحاول ان يظهر كرجل فكر ، ان يفهم ان الكاتب او الشاعر او الفنان يجب ان يتمسك بقيم سامية ، انسانية ، نبيلة .. والعربي الذي يكون مستعدا للعق نعال الحكم الذي يضطهد شعبه هنا ويحتل شعبه هناك ، لا يمكن ان يصبح كاتبا او شاعرا او فنانا .. ويؤسفنا فعلا اشد الاسف ، اذا كان الوزير يتصور محمود عباسي ومن هم على شاكلته ادباء ورجال فكر . وعلى الوزير وعلى السلطة التي هو جزء منها ، ان يتعودوا على ان كل ادباء شعبنا الذين يحترمهم الشعب ، ويصل صوتهم الى الرأي العام العالمي ، هم ادباء صرخة ، ادباء احتجاج ، ادباء نضال . والذي لا يعترف بهم ، عليه ان يعترف بصراحة ، بانه يتجاهل الادب العربي في اسرائيل .

هذا بالنسبة لموقف السلطة منا وموقفنا من السلطة .. ولكن ماذا مع الكتاب ورجال الفكر اليهود ؟ حين دعينا الى اجتماع باللجنة المركزية لاتحاد الكتاب العبريين ، ذهبنا ، بسرور ، مع اننا نعلم ان اللجنة المركزية ، في اكثريتها المطلقة ، تدعم سياسة الحكومة وتبررها .. وقبل هذا ، وقفنا ، مع كتاب يهود شجعان على مسرح سينما ميرون في حيفا نتحاور ونتناقش بحثا عن طريق للخروج من حلقة الدم المفرغة والمزعجة !

والكتاب والشعراء العرب ، لن يسمحوا للسلطات بعزلهم ، ثم الافتراء عليهم .. ان كلمتنا وصلت في الماضي ، وسوف تصل مستقبلا ، الى الجمهور اليهودي .. والى الرأي العام العالمي .. ان السلطات اضعف من ان تخنق

— البقية على ص ٥ —

اما اذا كان نايف يؤمن بان الشاعر عليه ان يرفع شعارا سياسيا على المكشوف ، فانه يطلب منه ان يتنازل عن مميزات الادب ، ويجعله خطيبا سياسيا ، اذ من الممكن رفع شعار سياسي باسلوب فني جميل لا تناقض بينهما ، والوضوح في بعض الاحيان يفرض على الفنان اللجوء الى احد هذين الاسلوبين : اما التعبير المباشر ، او الايحاء للموضوع بوضوح .

ان اسلوب الرمز في شعر سميح القاسم ، هو بسيط وشفاف ، ويمكن القارئ ان يكشف عنه بسهولة وسرعة ، اذا قرأ الشعر بعينيه الاثنتين .

ان من طبيعة الزوبعة ان تثير الغبار خلفها . والسائرون وراء الزوبعة هم يتنشقون غبارها ، اما الذين يسيرون امامها ويشهدونها خلفهم ، فانهم يستنشقون رائحة الانتصار الربيعية . ولا بد من المحافظة اولا واخيرا ، على التوازن بين تطور الاداة الفنية ، ومدى فهم القارئ لها ، الامر الذي حافظ عليه الشاعر سميح القاسم ، وهذا هو المهم .

لوحة الاتحاد

رسم : كتايف

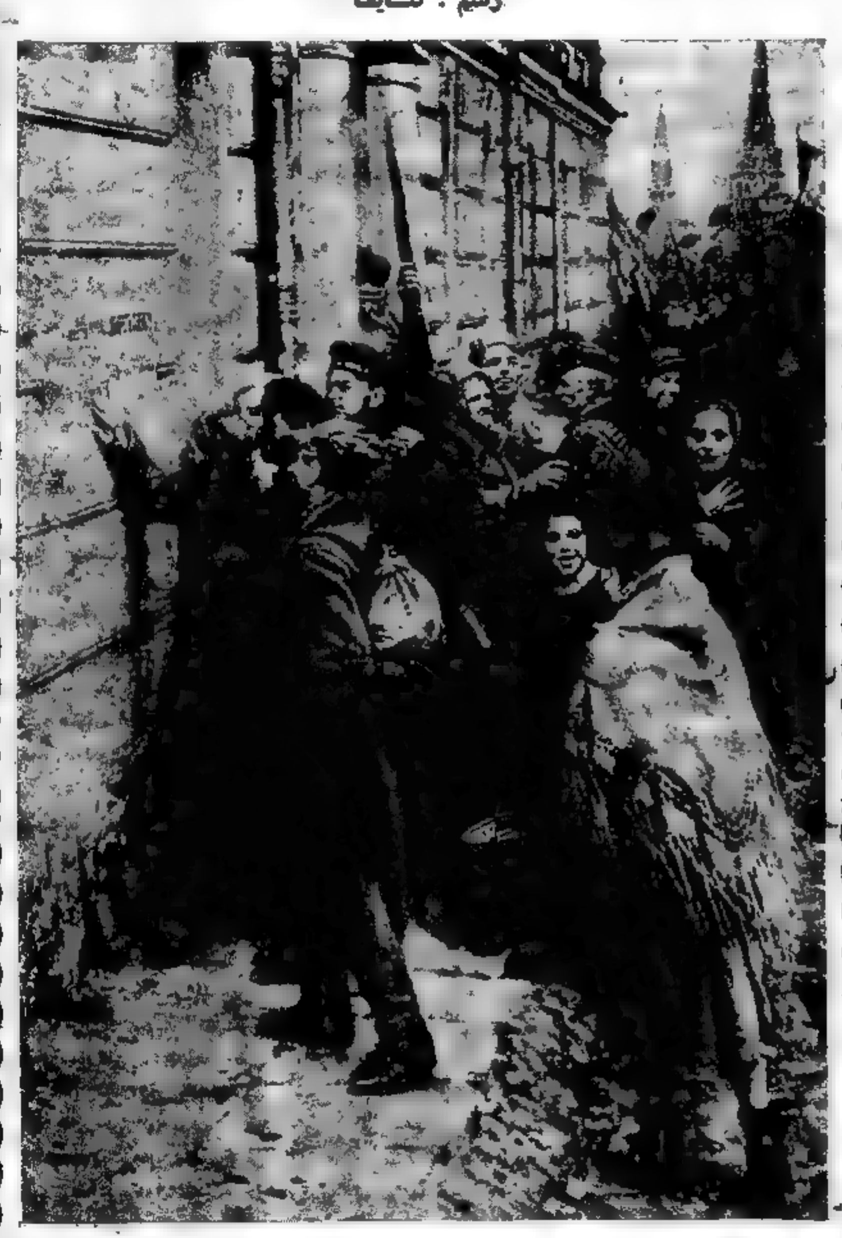

الجماهير تقرأ مرسومي السلام والارض اللذين اصدرهما مؤتمر السوفييت

العودة السعيدة

شعر : محمد نجم ناشف — الطيبة

تصوري حبيبتي بانني بحار
اعود في سفينتي من ابعد البحار
اعود يا حبيبتي
في اول النهار
حيث ضحى الربيع
يختال بالازهار
تصوري بانني اعود
ونشوة تملأني من قوة الحياة
واصدر نار تلتظي
من روعة الجمال
من روعة الخيال
من فرحة الرجوع
من زرقة السماء والبحار
من خضرة السهول والربى
من خضرة الجبال
من بهجة الكون ومن روائع الضياء
من فرحة الطير ومن مظاهر الرواء
ومن سكون الشاطئ المهجور في الضحى
ومن هدوء البحر من قصائد الربيع
ينشدها الوجود

* *

تصوري حبيبتي
باسي اقبل الورود
في موطني القديم
في السهل والجبل
اقبل الورود يا حبيبتي

* *

بنظرة حنون
بلهفة المشتاق
من بعد ما طال الفراق

* *

تصوري بانني اعود
من بعد الف شهر
قضيتها غريب
اعود في الضحى
اعود في الربيع
تصوري بانني اعود
تصوري بانني اصبحت كالنسيم
من فرحة الرجوع
وانني اسير في الربوع
كأنني اطير
ولا احس بالتعب
مهما يطل بي المسير
لانني مشتاق
لانه يبهجني الربيع
في اول النهار
في موطني القديم

* *

اسطورة

من وحي الغارة على مدرسة بحر البقر

الى السيدة غولدا مئير

الى من « لا تنام الليل » قلقا على الذين يقفون على خط النار ..

وتفكر « في الليل كله » كيف يحل السلام في نفسه الجميل ..

سيدتي ..

تتخيل سويا الام المصرية التي استيقظت باكرا لتوقظ اولادها بقبلة حنان ، بعد ان اعدت لهم وجبة الصباح وباتت تحدثهم قائلة : اليوم عندكم امتحانات وانا انتظر عودة كل واحد منكم بهدية جميلة على مقدار نجاحه .. كان المرح يملأ جو البيت ، والنشاط يبدو في خطوات الام وهي تؤدي واجباتها .. والجميع منهمك .. الاب يستعد للذهاب الى عمله .. والاولاد يستعدون للذهاب الى المدرسة .. هذا ينظف حذاءه وذاك يغسل وجهه .. وكلهم متحمس لتقديم الامتحان ..

ودعتهم امهم الواحد بعد الآخر متمنية لهم النجاح .. ودعتهم بقبلة الام المغمورة بالعطف والحب والحنان .. ودعتهم بالقبلة الصادقة التي تعني كل محبة وكل تضحية في سبيل من هم اعز عليها من الدنيا ..

تصوري الآن معي يا رئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير ، يا من « احببت السلام » !!! تصوري منظر هذه الام وغيرها من الامهات اللواتي ودعن اولادهن في اثناء الغارة على مدرسة بحر البقر ..

حين سمعت نبأ الغارة الاجرامية التي اودت بحياة عشرات الاولاد ، وهم في زهر الربيع من العمر تبادرت الى ذهني هذه الاسطورة .. فاسمعي يا من انت التي تودين حكومة هدفها التوسع والاغتصاب ، ولذلك لا تتورعين عن سفك الدماء ، ان اسردها عليك ..

روتها جدتي لي في عهد مضى :

« [illegible] من ملوك العالم في قديم الزمان شاب لا يملك من العينين الا واحدة .. وحتى هذه العين كانت [illegible] ، [illegible] عينه الاولى فاودى بها .. [illegible] الوالد ان يحصل على عين [illegible] ليعوضها [illegible] .

وكان الملك [illegible] ... [illegible] العالم من [illegible] الى [illegible] ليحصل على موافقة ام تعطيه عين ولدها مقابل الف دونم من الاراضي الخصبة والف دينار [illegible] ولد الولد ..

وعاد الملك بعد طوافه بخيبة امل ، وادرك انه لن يحصل على موافقة اي ام على اعطاء عين ولدها حتى لو اعطاها نصف ملكه » ..

سيدتي رئيسة الوزراء ..

لقد انتهت جدتي وترقرقت من عينها دمعة ساخنة وهي تروي لي الاسطورة .. لقد تذكرت ابنها البكر الذي فقدته قبل سنين طويلة في حرب « السفربرلك » (الحرب العالمية الاولى) ، واختتمت الاسطورة بدعاء لينهي الرب عقول الناس فلا يعودون الى الحرب .

لقد ذكرني النبأ الذي اذيع صباح الخميس ١٢-٢-٧٠ ، بالغارة على مصنع الفولاذ في ابو زعبل ، وقتل العمال الابرياء الذين تركوا اراملا وايتاما وراءهم .. ودفعني الى مخاطبة الامهات اليهوديات .. فالسلام الذي تريدينه انت هو توسع واحتلال ولن يحل ..

اليكن ايتها الامهات اليهوديات .. عليكن ايضا يتوقف السلام اذا رفعتن اصواتكن بجرأة الى جانب الامهات العربيات وجميع الامهات اللواتي يعشن على احر من الجمر لا يعرفن طعم النوم الهادئ ولا يشعرن بلذة الحياة لانتظارهن عودة الابن الحبيب !!

ارفعن اصواتكن ضد الحرب ، وطالبن بالعمل الجدي لاجل الحل العادل والصحيح ..

لا بد من القول للسيدة غولدا مئير : لا نريد التوسع على حساب دماء اطفال بلادنا .. لا نريد الاستيلاء على اراضي جيراننا .. نريد سلاما دائما يقوم على الصداقة الحق التي اشتاقها .

الناصرة

ام عريبة
(لولو صباغ)

نستطيع النوم ملء جفوننا

في بداية هذا العام افتتح السجن المركزي في بئر السبع .

وهــذا السجن اقيــم على ارض مساحتهـا ١٠ كيلومترات مربعة . وقد استغلت السلطـات ، في بنائـه ، السجناء من نابلس وكفار يونا وغيرهمـا . وعينت مدير سجن نابلس (فولان) ليكون مديرا للسجن الجديد بسبب « الخبرة » التي اكتسبها في سجن نابلس !

ولتزويد هذا السجن بالسجانـين ذهب « فـولان » هذا ، الى سجن معسياهو في الرملة ، وهنـاك طلـب من المساجين المحكومين على قضايا جنائية مختلفـة الموافقة على ان يكونوا سجانين على المساجين العرب من المناطق المحتلـة ووعدهم بان يزوروا عائلاتهم ثـلاث مـرات اسبوعيـا ، وبشروط عمل تشابه تلك التي تعطى لكل سجان اعتيـادي من خارج السجن .

وهذا الامر ، حدا بالكاتب اليهودي عموس كينـان ان يكتب ما يلي في جريـدة « يديعـوت احرونوت » يـوم ١٦-٤-٧٠ تحت عنوان : « على جانبي القضبان » . .

« انني انتظر منذ اسبوعين اي رد ، ولم يرد احـد ، ولم يكذب الخبر احد (اي الخبر الذي يتعلـق بجعـل المساجين سجانين - المترجم)

« يقول الخبر ان هناك فكرة لتعيين مساجين يهـود كسجانين للمساجين العرب . وكما يبدو ، جاء هذا الاقتراح نتيجة النقص الملحوظ في القوى البشرية لدى الشرطة .

« انني ، شخصيا ، فخور .. لقد عرفت دائما اننـا شعب الله المختار .. فاليهودي - حتى ولو كان قوادا ، او تاجر مخدرات او سارقا لاموال الصندوقـات ، او مـزور شيكات او نشالا او لصا ملثما ، او ساطيـا على محافـظ الناس ونقودهم ، او متشاقيا صغيرا في قاعات السينمـا - يبقى يهوديا ، وليس يهوديا فحسب ، بل ابنا لام يهوديـة ، مواطنا صالحا لا تشعر به شائبة ، هـذا ان لم يكن يتمتـع بحقوق اضافية .

« انني استطيع النوم ملء جفوني ، فالقواد الذي كان يحرس الزانيات من عيون اشرطـة يحـافظ على وضعي الامني . ولا غرابة في ذلك فانه صاحب تجربة . وهـو بـلا شك قد تعلم من اعدائه رجال القـانون اساليب عملهـم . كذلك فانني لعلى ثقة بانه من الناحية الاخلاقية يستطيع ان يمثل تجاه الشعب الآخـر (العربي - المترجم) تطلعاتنـا وتنبؤاتنا ، انه يستطيع اقناع الطـالب الجامعي عمـو « الفتح » ان من الافضل له بكثـير ان لا يبقى سجينـا سياسيا وان ينضم الى الصنعة ويتمتع بالحصانة القانونية .

« وباختصار انني اشعر اكثر من اي مرة ، انني في ايد امينة ، لانني اثق باقوال وزير الشرطة في حديثـه بالراديـو قبل سنتين (يوم ٧٠/٤/١٤ - المترجم) ان الاعتقال الاداري ليس عقوبة ، بل هو اعتقال رادع لمنع القيـام بجرائم ، لا شك في انه تحت حماية العالم السفلي الاسرائيلي سيستطيـع الشاعر فوزي الاسمر ، المعتقل دون لائحة اتهـام ، ان من الافضل له عدم القيام باي مخالفة ، حتى وان لم يقم بـاي مخالفة .

« وثانيا يؤسفني ان احدا لم يرد على ذلك فالجميـع مشغولون ، ويمكن عمل كل شيء تقريبا .

ملاحظة : الحمـد لله - فقد ووفـق على الاقتـراح وشرع في التنفيذ !! .

من سمح ليعقوب كوهين ان يحرض ضد الكتلة الشيوعية وضد العمال العرب

حيفا - لمراسلنا النقابي - قدم الرفيق جمال موسى ، نيابة عن الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، استجوابا الى سكرتير الهستدروت العـام بشان المقال التحريضي الذي كتبه يعقوب كوهين ، رئيس الدائرة العربية فيها ، في مجلة الهستدروت ، التي تصدرها دائرتـــه ، والذي حشاه بالتحريض البذيء ضد حزبنا الشيوعي وضد كتلتـه في الهستدروت ، وضد قادته ، وايضا ضد العمال العرب .

والمقـال يدور حول انتخابات الهستدروت العامة التي جرت في السنة الماضية . ويظهر ان نتائج هذه الانتخابات اوجعت يعقوب كوهين وسادته من اصحاب سياسة الحرب والتوسع واضطهاد العمال والمواطنين العرب .. ولذلك يهجم كوهين على العمال العرب وعلى الحزب الشيوعي الذي حصل على تقدم جديد في هذه الانتخابات الامر الذي اثار حنقتـه فظهر على حقيقته كمعاد للشيوعية والديمقراطية ، وكمحرض ضد العمال العرب الذين لا يستحق ان يكون مسؤولا عن مصالحهم .

وقد سال الرفيق جمال موسى في استجوابه :

١ - من سمح ليعقوب كوهين ان يستغل مجلة الهستدروت وكانهـا مجلة لحزبه المراخ ؟

٢ - من سمح ليعقوب كوهين ان يستغل مركزه في الهستدروت ليحرض على كتلة هستدروتية هي الكتلـة الشيوعية ؟

٣ - من سمح ليعقوب كوهين ان يحرض ضد العمال العرب الذين هم اعضاء في الهستدروت وذلك لانهم استعملوا حرية الانتخاب واقترعوا حسب ضميرهم الى جانب الكتلـة الشيوعية ؟

٤ - هل يوافق سكرتير الهستدروت على التنديد بهذا الموقف الذي اتخذه كوهين في مقاله ؟

٥ - هل يوافق سكرتير الهستدروت على اتخاذ الخطوات اللازمة لمنـع تكرار مثل هذا الموقف ؟

والعمال العرب ينتظرون جوابـا ايجابيا على هذه الاسئلة ! .

مساع عالميـة لاطلاق سراح المحـامي صبري جـريس

وصل الى البلاد ، يـوم السبت الماضي ، النـاشر الفرنسي المعـروف مسيو ونوجته برفقة المحامي جورج بنيه - وهو الناشر الذي نشر كتاب صبري جريس بالفرنسية « العرب في اسرائيل » - وهم يحملون معهم برقيات من دار نشر ايطالية واخرى انجليزية تطلبان منهم موافاتهما باخبار انباء المحامي صبري جريس ، المعتقل اداريا في سجن الدامون

وقـد توجه الثلاثة الى وزارة الدفاع للالتقاء بالمسؤولين لهـذا الغرض .

ويفيد مراسلنا ان في نيتهم عقد مؤتمر صحفي في نهاية الاسبوع يشرحون فيه نتيجة مساعيهم .

هذا ويجيء اهتمام هذا الناشر ، والناشرون الاخرون ، لتأكدهم من ان اعتقـال المحامي صبري جريس اداريا هو اعتقال سياسي .

بلديـــة آخر زمـان !

الناصرة - لمراسلنا - تحت هذا العنوان اصدرت الكتلة الشيوعيـة في بلدية الناصـرة نشرة ، لمـرة واحـدة ، عالجت فيها عدة قضايا بلدية هامة مثل ميزانية البلديـة ، وازمة حركة السير ، والاوســاخ المتراكمة في الشوارع ، وقضيـة اصحاب القسائم المدلوخة عـن منطقة البلدية ، والمدرسة الثانوية ، والخريطة الهيكلية ، ومكان المكتبـة التي ستحمل اسم المرحوم يوسف الفاهوم ، والائتلاف الرجعي الذي يسيطر على بلدية الناصـرة ، وضرورة التخلص منه .

افتتـاح بيت جـديد في حيفـا للثقافة والاخوة اليهوديـة - العربيـة

حيفا - افتتح مساء يـوم سبت ١٨-٤-٧٠ بيـت الثقافه الجديـد في جادة الكرمل الذي تحمل مكتبتـه اسم فلوديا موسيل ، ليكون مركزا للثقافـه العصريـه ، والاخوه اليهودية العربيه .

وفلوديا موسيل كان عضوا في الحزب الشيوعي وقتل في القدس في اثنـاء الحـرب الفلسطينيه ، وقـام والداه بالتبرع بمبلغ كبير لانشاء هذا المركز تخليدا لذكرى فقيدهم ، كما تبرع عدد من الاصدقـاء بمبالغ اخرى . ويكون المركز من قاعة للمحاضرات ومكتبة للمطالعة .

حضر حفلة الافتتاح جمهور مـن المثقفين والعاملين في مختلف الهيئات الشعبية . وافتتحت الحفلة بوحيدة لوثين فتلت كلمة عن « فلوديا » ، وطلبت من الدكتور برلان ان يتحدث عن النادي واعماله ، فتحدث عـن اهمية وجود دار للثقافة العصريـة والتفاهم اليهودي العربي . وتبعه عضو سكرتيرية عصبة الصداقة مـع الاتحاد السوفييتي خليل جريـس فالقى كلمة تحية ، وتحدث الدكتور سيلر ، فقال يجب ان نعمل حقـا للتفاهم هنا بأن نعلم اطفالنا عـلى الاقل الا يقتلوا ...

والقى الشاعر سميح القاسم قصيدة عن بول روبسون ، والقى الشاعر بيبي بعض القصائد وعزف الموسيقـار يوسف ابي ليا مقطوعة لباخ والقت الفنانة بلهة ماس بعض القصائـد لشعراء عالميين .

تشابك المعركـة في لبنـان - بقيـة

وضع قوات دولية على حدود لبنان .. كذلك ليس من قبيل الصدفة ان يعمد بيير جميل بدعوة « الاصطفاء » بتأكيد بانه لن يكون « وحده » في المعركـة ..

ويقينا ان اقتراب معركة رئاسة الجمهورية (في خريف هذا العام) يزيد من الحاح الرجعية في سعيها لخلق ظروف يكون التوازن فيهـا في صالحها .. ويدفعها دفعا الى افتعال الاصطدامات مع رجال المقـاومة الفلسطينيين لتفجير معركة طائفية تأمل ان تساعدها في مخططها للسيطرة على الحكم ونقل لبنان تماما الى الجانب الامبريالي ..

الوضـع في الحكـم

وتزيد في تعقيد المعركة طبيعة الحكم في لبنان .. فالحكم لا يتميز بالاستقرار اولا .. كما انه لا يتسم بالانسجام ثانيا ..

ولا يعود عدم الاستقرار الى الازمة الاقتصادية - الاجتماعية والصراع الناجم عنها فحسب بل ان طبيعة التقسيم الطائفي الذي يعرقل التوافق النسبي لانه يقحم الميزان الطائفي عند تأليف اية حكومـة او انتخابات دستورية ..

ولقد نجم عن التوازن النسبي بين القوى الشعبية من ناحية وقوى الرجعية من ناحية اخرى ورجحان كفة القوى المعادية للامبرياليـة على الصعيد العربي العام من ناحية ثالثة .. وتقليص قدرة الامبريالية على ممارسة ضغوطها بحرية والجسم من ناحية رابعة .. لقد نجم عن كل هذا وضع خاص في جهاز الحكم في لبنـان ..

اولا : لم تتمكن الرجعية المتساوقة مع الامبريالية من السيطرة على الحكم ولكنها لم تجل عنـه ..

ثانيا : تضطر محافل من الطبقة الحاكمة الى السير على طريق وطني لا يؤدي الى التصادم مع القوى الثورية ولكنه لا يتصدى بحسم للقـوى الرجعيـة ..

ثالثا : تصل الى مواقع في الحكم عناصر وطنية مثابرة في كفاحها ضد الامبريالية والرجعية ..

وعلى هذا الضوء يمكن فهم اسباب تعايش عناصر مثل بيير جميل ويمثل الرجعية .. ورشيد كرامي ويمثل المحافل التي تسير على طريـق وطني .. وكمال جنبلاط ويمثل العناصر الوطنية المعادية للامبرياليـة والرجعيـة ..

ان السنة الاخيرة تدل على وجود تناقضات شديدة في الحكم .. وتدل فوق ذلك على وجود صراع مكشوف احيانا بين الوزراء (من ابرز هـذه الصراعات تهديد كمال جنبلاط ، وزير الداخلية ، باحتلال وزارة الانباء اذا ما واصلت نشرها دعايات مغرضة للتشهير به .. ورئاسته اللجنة العليا للشؤون الفلسطينية في وقت يعترض بيير جميل ، وزير الاشغال العامة ، على المنظمات الفلسطينية) .

ماذا عن المستقبـل ؟

لا يمكن التكهن بالاحداث العينية .. ولكن مسيرة التطور تؤكد ان القوى الرجعية في العالم العربي تتراجع باستمرار ولا يغير من ذلك طاقتها على اعاقة الحركة المعادية للامبريالية .. وهكذا اخفقت محاولة تمرد الهادي المهدي في السودان .. وجاء التعديل الوزاري في الاردن (١٩-٤-٧٠) بعد ازمة شباط يؤكد ان الرجعية لم تحسن مواقعها في الحكومة بل حسنت مواقعها عناصر تدعو الى التعاون مع حركة المقاومة الفلسطينية ..

ولعل ازمة لبنان في العام الماضي قد كشفت عن مدى تقلص طاقـة الامبريالية على نجدة الرجعية اللبنانية بالقياس الى طاقتهـا القديمة عـام ١٩٥٨ ..

ان نمو الصداقة السوفييتية - العربية وتزايد التواجد السوفييتي في منطقة البحر الابيض المتوسط يمارس نفوذا ايجابيا متعاظما وقد منع - كما اعترفت الصحف - التدخل البريطاني في وقت الاطاحة بالملكية في ليبيا .. كما منع التدخل الامريكي في لبنان .. كما يمنع استفادة المحافل الاسرائيلية الحاكمة من تفوقها العسكري المحسم في الازمة العربيـة - الاسرائيلية بما يخدم مطامع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

وهكذا لسنا نتوقع استسلاما من الرجعية في لبنان بل حربا اشرس .. كما اننا لا نعتقد ان الازمة الاخيرة هي نهاية المطاف ففي الافق ازمات اشد .. الا اننـا مع كل هذا ، على ضوء التوازن الداخلي والعربي والعالمي ، نثق باخفاق الرجعية ونتطلع الى مزيد من الانجازات الوطنية تحققهـا القوى الشعبية .

على حكومة غولده مئير ان تستقيل - بقيـة

عندما يضطر الى وسـائل قمع من هذا النوع ليدافع عن نفسه .

اريد ان اقول امورا لا تمسك الذي بعض اعضاء الكنيست . السلطـات الاسرائيلية وجه صفيق عندما تتكلم عن اللاسامية ازاء اليهود في الاتحاد السوفييتي ، لانه لا يسمح لهم كما يزعم مغادرة الاتحاد السوفييتي . وهنا يتبعون نظاما لاساميـا ، فاذا كان العرب ساميين فالنظام ، عندما يسمهم ويضر بهم ، نظـام لاسامي ازاء مواطنين هم مواطنو دولـة اسرائيل .

فهؤلاء المواطنون يحرمون حريـة التنقل بل يضطرونهم الى التنازل حتى عن جنسيتهم عندما لا ترتاح السلطات الى وجهات نظرهم .

اننا نطالب بالغاء انظمة الطوارئ الانتدابية . ليطلق سراح الموقوفين الاداريين . ولتلغ اوامر التقييـد والاعتقال المنزلي .. اذا كـانت هناك تهمة - فليحاكم هؤلاء الرجال في المحاكم ، واذا لم تكن هناك تهمة فليطلق سراحهم حالا .

قبل ايام جرى اضراب عن الطعام قام به معتقلون اداريون في سجـن الدامون . وقابلته السلطات بالتنكر واباحة الظهر . لا يمكن الاستمرار في دوس حقوق الانسان وحرياته ، وعلى كل انسان ذي ضمير ان يقوم في وجه هذا الوضع .

واود ان اقول بعض الاشياء عـن حقوق السجين والمعتقل ، سـواء اكان مواطن اسرائيـل او مواطـن المناطق المحتلة ، في سجون اسرائيل . من جهة يعتقل اشخاص سياسيون - واتكلـم عن مواطني اسرائيل - بموجب امر اداري ، ومن جهة ثانية يقال : لا موقوف سياسي في اسرائيل ولا وضع للموقوفين سياسيـا . لا يمكن ان يقال الامران في آن واحد . والثانية اكثر من مرة ، الاتهام فيما يتعلق بمعاملة الموقوفين والسجناء في السجون . ان حادثي موت « قاسم التميمي » من اهالي القدس الشرقية و « قاسم ابو خضرة » من عكـا - في اثناء سجنهما اثارا الراي العام . لقد ماتا تحت التعذيب الوحشي . وتقارير الشرطة في الحادثين مشكوك بها الى ابعد حدود الشك ، من ان الموت نجم عن مرض او انتحـار ، والرجل الجدي لا يصدق تقاريـر الشرطة هذه .

ولقد اثرنا ، حوادث كثـيرة عن دوس حريات الانسان والسجـين والموقـوف في اسـرائيل - في الاستجوابات والرسائل . ولقد اثرنا حـوادث تهديد ، وضرب ، ومس كهربائي وما اشبـه مع موقوفـين وسجناء من المناطق المحتلة . وكانت اجوبة السلطات - مجرد طمـس اثار ، اجوبة عازلة مستخفـة . وامر رفض الحكومة احترام ميثـاق جنيف لا سيما ما يتعلق باهـالي المناطق المحتلة ومنهم الموقوفون . ان الرائحة النتنـة تصل الى انحاء العالم .

وفي الايام الاخيرة نشر تقرير لجنة « امنستي انترناسيونال » . وهذه اللجنة التي تهتم في اوضاع السجناء السياسيين معروفة بأنها غريبـة محايدة ، نشرت ، قبل سنة تقريبا بيانا عن الوضع الحسن للسجنـاء السياسيين في السجون الاسرائيلية . ومع ذلك اعلنت ان الحديث هو عن السجناء بعد المحاكمة وليس عـن الموقوفين فترة التحقيق قبـل المحاكمة .

وقدمت المنظمة تقرير الى حكومة اسرائيل ، مع شهادات ، وتقارير طبية وصور عن التعذيب في اثنـاء التحقيق والاعتقال . وطالبت باجراء تحقيق موضوعي في هذه التشكي ، وفي شهر شباط من هذه السنـة نشرت الصحف ان مدير « امنستي » مارتين اناليي قدم الى حكومـة اسرائيل قائمتين باسماء اسرائيليين متهمين بالتنكيل في الموقوفـين العرب ، ولكنه لم يتسلم من حكومة اسرائيل اي جواب » . واضاف انه لم يتسلـم اي جواب عـلى « الاقتراحات المختلفة فيما يتعلق بالتحقيق في هـذه الاتهامـات » ، واشار الى انه اذا استمر عـدم الاستجابة ستضطر منظمته الى نشر التقرير عن تعذيب المتظلمين عـلى رؤوس الاشهـاد ، مع انه يعرض نفسـه الى خطر اتهامه باللاسامية » .

ولدى نشر التقرير اعلنت المنظمة انها هذه المرة تنشره للاسـف الشديد ، وانها اجلت نشر التقرير سنة كاملة ، في محاولات لاقنـاع اسرائيل انتقيم لجنـة تحقيـق . ويجلـب التقرير شهـادات ، وتصريحات بالقسم ، وصـورا ، وتقارير طبية ، عن اربع حوادث من التعذيب في اثناء التحقيق .

ويحكي التقريـر عن شخـص في الثلاثين من العمر ، قال انه ربط الى منضدة وضرب على قدميه ، وطعن بسكين في صدره ، واصيب بحروق السجائر في ظهره ووجهـه . وتقول امنستي انها صورت جراحـه ولديها تقرير طبي عن الجراحات .

وعن شخص في الاربعين قال انـه اغمي عليـه بعد معالجتـه بمس كهربائي ، عرض له لمدة مباشرة ، وفقد الرجل من القوة الكهربائيـة عندما رفض احتساء كاس بـول . كما ضرب عضوه التناسلي بقضيب من الفولاذ .

وجاء في التقرير شكاوى مشابهة على لسان شاب في الخامسـة والعشرين ، موقوف ليلة كاملة بلا نوم ، وشابة في الثالثة عشرة بقيت في التوقيف ٢٣ ساعة . انها القيت من شعرها على ارض غرفة التحقيق وضربت امام امها ولم تسند الى المحققين الاربعة اية تهمة رغم شكوى امها .

هذه حقائق يكشف عنها التقرير الذي حظي بنشر واسع في الاذاعـة والتلفزيون البريطانيين . ويضيـف ان طابع هذه الاتهامات على سلطـات اسرائيل هو شديد ، يستلزم اجراء التحقيق السريع .

ولن يجدي انكار وزير الشرطـة واعضاء الكنيست . والاحتـلال والضم والعسكرة تقـود الى دوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة وفي بيوتنا ، في اسرائيل .

يا اعضاء الكنيست ، ان سياسة الحـرب والضم والعسكرة ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تبعد السلام وتضـر بمستقبل اسرائيل يوما بعد يوم ، انها تشوه شكل المجتمع الاسرائيلي وتمس الحريات الديمقراطية .

هذه السياسة تولد في الوقـت نفسه ، ميزانيات كهذه التي نحن في صددها ، والتي تثقل على كـاهل جماهير الشعب وتقلص الخدمـات الاجتماعية . لقد قدمنا عديدة تحفظات الى الوزارات المختلفة . ولكننا مع ذلك نرفض الميزانيـة ونعارضها . ولكننا فوق ذلـك نستمر في النضـال ، ونستمر في دعوة الراي العام الاسرائيلي الى ان طريق الخروج من هذه الطريـق الخطرة هي واحدة وهي السلام ، الذي يمكن له ان يقوم فقط عـلى اساس الاحترام المتبادل لحقـوق الطرفين ، بدون ضم وبدون توسع على اساس قبول قرار مجلس الامن ، وهذا ممكن ، اذا قامت حكومة غير حكومة الحرب والضم هذه .

على هامش الاعتقـالات الادارية - بقيـة

او عائلته ، (بينما في الاعتقال يمارس السلطـة القضـائيـة ، الاداري قد يعتقل الشخص صاحبة الحق الوحيد والكلمة الاخيرة لمجرد وجود شك او شبهـة في اطلاق سراح المتهم او عدمه) .

٣ - «ان المتهم بريء حتى تثبت ادانتـه» ولكن الامر يختلف هنـا ايضـا حيث ان المعتقل هو الذي يحاول امام اللجنة الاستشارية ان يبرىء نفسه من كل «التهمة» ، علما بانه في كثير من الحـالات لا يعرف مـاهية «التهمـة» الامر الـذي يصعب عليـه وعـلى محاميه مهمة الدفـاع عنه حتـى امـــام اللجنـة الاستشارية) .

٤ - «الحق في سمـاع الطرف الاخر» . (ان من حق المتهم ان يسمع اقوال الطرف الاخر - وهو المدعي العام او ممثله - كما ان من حقه مناقشة تلك الاقوال ومحاولة دحضها بالبينـة والحجـة) . ولكن المعتقـل الاداري لا يسمع ما يدور في اللجنة الاستشـارية بعد ان يكون قد غادرها بامر منها) .

٥ - اذا صح ما قيل من ان هدف الاعتقـال الاداري الردع فهذا الهدف ايضـا يمكن تحقيقه بواسطة فرض عقوبة السجن مع وقف التنفيذ ، او عقوبة الغرامة المالية .

٦ - الاعتقال الاداري يخالف مبدا فصل السلطات الثلاث القائمة في الدولة ، فالقائد العسكري وهو ينتمي الى السلطة التنفيذية او الادارية حين يفرض الاعتقال الاداري

لقد قيل «على المحكمـة الا تعمـل بالعدل فحسب ، بل عليها ايضا ان تظهر عدلهـا امـام الجميـع ، ليتحسسوه ويشعروا بـه» ، ولكن قرارات اللجنة الاستشـارية كما اسلفنا او توصياتها ، او قرارات القائد العسكري ، تبعد كل البعد عن العدل الظاهر للعيـان الا ما بقي المعتقل رهن الاعتقال الاداري كما هو حـاصل فعلا !

كلمة الى مؤيدي الاعتقال الاداري : انظمه الطواريء الانتدابية الاستعماريه

والان كلمة الى مؤيدي الاعتقـال الاداري الذين عرفنا آراءهم مؤخرا بعد الاضراب الاداري عن الطعـام الذي قام به ثمـانيـة عشر معتقـلا اداريا في سجن الدامون في بدايـة هذا الشهر - نيسان ١٩٧٠ - قـال احدهم عضو الكنيست بورام اريدور (من كتلـة الحيروت الليبراليـين معريب ٦-٤-٧٠) لا يمكن تقديـم المعتقل اداريا الى المحـاكمـة لئلا يعرف «المخبر» !! ان هذا القـول مرفوض اسـاسـا لان اي محكمـة وخصوصا العسكرية منها لا تسال عن مصدر البينة ولا يهمهـا كيف حصل المدعي العام على تلك البينة لان ما يهمها فقط وجود البينة ووزنها ليس الا .. اما السبب الثاني الذي يورده عضو الكنيست المحترم وهو ان البينات ليست دائما من النوع الذي يمكن ان يدين المتهمين !! يكشفون عن حقيقة هذا الاتهام تخلو من العدل والعقل ابقاء المعتقل رهن الاعتقال عدم وجود ادلة ضده !! .

من النجـاحات الى نضـالات - بقيـة

بحماس كبير .

وتجدر الاشارة هنا الى ان لجنـة الانتخابات المركزية قد قررت في جلستها الاجمالية في ١١-٤-٧٠ انها تحتج على التصرف خلافا لقراراتها بصرف فرز الاصوات في كل صندوق اقتراع عربي بصورة منفردة وانهـا تامل ان لا يتكرر ذلك في المستقبل .

نجاحات كتلة التقـدم

وعلى الرغم من موجة الارهـاب والتهديد والضغوط ضد كتلـة التقدم فانها قـد نجحت في زيـادة قوتها وفي احراز تاييد مئات المعلمين اليهود والعرب . لقد زادت قوتهـا بنحو ٥٠ بالمئة عما كانت عليـه في الانتخابات السابقة .

وتمثيلهـا ازداد من ٤ مندوبين سابقا الى ٦ مندوبين الان .

وفي جو العرب والشوفينيـة والتحريض والتهـاد السبـل الديمقراطية فان لهذا النجاح اهمية كبرى وخصوصا على ضوء ان كتلـة التقـدم هي المعارضة الوحيـدة الموجودة في نقابة المعلمين والمناضلة ضد السياسة الحكومية الرسمية . فهذا النجاح دليل آخر على ان من الممكن ان تكتل ، في نضال مشترك ، ابناء الشعبين على اسـاس برنامج يعبر باخلاص عن المصالح الحقيقيـة لكلا الشعبين .

وليس صدفـة ان « القـائمة الديمقراطية » المدعومة من جماعـة ميكونس - سنيه ، قد خسرت نحو ثلث اصواتها وهبطت الى ٥٠٠ . فقبل اربع سنوات تصورت هـذه الجماعة انها تستطيع تصفية كتلة التقدم في نقابة المعلمين ولكنها الان تجد نفسها سائرة في طريق التصفية ناهيك عن ان اعمالهـا في نقابـة المعلمين خلال السنوات الاخيرة لم تكن ملموسة ابدا . ان تمثيل هـذه الجماعة قد انخفض من ٣ مندوبين في الماضي الى مندوبين الان .

واضح ان كتلة التقدم ستستمد القوة والتشجيع من التاييد المتعاظم الذي نالته في اوساط المعلمـين . وليس من شك في انه لولا الارهـاب والتخويف الاقتصادي لكانت هـذه الزيادة اكبر . ومع هذا فان الامر سيساعدها على النضال بقوة اكبر وبحزم اشد من اجل المصـالح الحقيقية لجمهور المعلمين ، مـن اجل تحسين شروط عمل المعلـم ، من اجل تغيير روح التثقيف من اجل تثقيف بروح الاخوة والسلام .

الجنرال والثقـافة - بقيـة

صوتها ، واوامر الاعتقال المنزلي والاداري ، هي دليل جديد على سياسة التمييز العنصري المتبعة ضدنا . لقد قلنا في الماضي ، ونقول اليوم ، للشعب الاسرائيلي ولشعوب العالم ، اننا ، مع كل شعبنا ، اخترنا طريق النضال المثابر والواعي من اجل الحياة الشريفة في وطننا

هذه مجرد خواطر ... نرجو سيادة الوزير ان يفكر فيها ، بعقلية رجل الفكر ... لا بعقلية الجنرال !!

لنجدد العهد تحت اعلام ايار الخفاقة

منطقتا الناصرة وعكا تدعوان جماهير الجليل الى تظاهرة ايار الكبرى تحت شعار : آن الاوان للانسحاب نحو السلام ... استنكار واسع لمنع البوليس موكب اول ايار التقليدي

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ تجري الاستعدادات في منطقتي الناصرة وعكا لعقد الاجتماع الجماهيري الضخم احتفالا في اول ايار الذي ستشترك فيه الوف ابناء قرى الجليل في الناصره في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر الجمعة في اول ايار في الساحة القريبة من عين العذراء.

وقد تقرر عقد الاجتماع الجماهيري الضخم بدلا من الموكب المقرر بعد ان ابلغ البوليس ممثلي الحزب الشيوعي في المدينة امتناعه عن اصدار التصريح بمظاهرة اول ايار التقليدية واستعداده اصدار تصريح بعقد اجتماع تظاهري في مكان مكشوف.

وبذلك كرر البوليس اجراءه التعسفي من العام الماضي حين منع مظاهرة اول ايار واتخذ موقفا معاديا للعمال والمواطنين [illegible] والديمقراطية.

وعلى الاثر استنكر ممثلو الحزب الشيوعي الاجراء التعسفي واعلنوا انهم يرون فيه خطوة اضافية خطيرة على طريق الاعتداء على حق الطبقة العاملة والجماهير في التظاهر في اول ايار اسوة بالعمال والكادحين في جميع انحاء العالم. واضافوا انهم يعتبرون موقف البوليس مظهرا من مظاهر الاضطهاد القومي خصوصا في الوقت الذي تسمح فيه السلطات بتنظيم المظاهرات في القطاع اليهودي.

وقد اثار اجراء البوليس التعسفي استنكار العمال والشباب وسائر فئات الشعب وقام ممثلو الحزب بالابراق الى وزير البوليس يستنكرون الاجراء ويطالبون بالغائه.

كذلك ابرق عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي برقية بهذا المعنى وطالب بتدخل الوزير فورا لالغاء هذا القرار التعسفي.

وكانت لجنتا منطقتي الناصرة وعكا قد اصدرتا بيانا مشتركا الى العمال والفلاحين والشباب والنساء جرى توزيعه في الناصرة وعكا وجميع قرى الجليل دعتا فيه العمال والمواطنين الى التعطيل عن العمل والتظاهر في يومهم الاغر.

وقد صدرت اللجنتان البيان بشعارات: «آن الاوان للانسحاب نحو السلام .. آن الاوان لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧» .. وبالشعارات الداعية الى ردم خنادق العدوان والاحتلال وسفك الدم والى المساواة القومية ووحدة العمال العرب واليهود والطبقة العاملة العالمية والانتصار الشعوب المكافحة ضد الاستعمار في منطقتنا والعالم والانتصار قوى الحرية والتقدم والاشتراكية في كل مكان ..

ويستنكر البيان قرار الهستدروت الغاء مظاهرات اول ايار، كما يحلل الاسس السياسية الاسرائيلية الرسمية ويندد باهداف الحاكمة التوسعية ... وممارستها العدوانية ..

ويحيي البيان العمال اليهود والقوى الديمقراطية اليهودية التي تزداد يقظتها فتنجذب اكثر فاكثر الى المعركة من اجل حل سياسي عادل وضد الاحتلال والقمع .. ثم يستنكر عدوان الشرطة على المظاهرات الاخيرة التي جرت استنكارا لمشاريع الاستيطان في الخليل وخرق الديمقراطية ..

ثم يدعو الى وحدة الجماهير في المعركة ضد الاضطهاد القومي .. وضد الهجوم على مستوى العمال وضد التمييز اللاحق بالعمال العرب ..

هذا وقد عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المنطقتين ويعقد في الاسبوع المقبل عشرات الاجتماعات الشعبية في الناصرة وعكا وقرى الجليل. كما يستعد العمال في كل مكان للاشتراك في تظاهرة اول ايار.

وزارة جديدة في الاردن

عمان ـ شكل بهجت التلهوني، ليلة الاحد الماضي حكومة جديدة بعد ان قدم استقالة حكومته السابقة. وقد خرج من الحكومة اربعة وزراء ودخلها خمسة جدد. والوزراء الذين خرجوا من الحكومة هم: برهان كمال وزير المواصلات واميل الغوري وزير الداخلية والبلديات ويعقوب معمر وزير المالية. اما الوزراء الذين دخلوا الوزارة فهم اللواء علي الحياري وقد عين وزيرا للدفاع ورقي الى رتبة فريق (وكان يشغل منصب رئيس اركان الجيش)، ووصفي عنبتاوي وعين وزيرا للمالية، وصالح المعشر وعين وزيرا للشؤون الاجتماعية، ونديم الزرو (رئيس بلدية رام الله الذي طردته سلطات الاحتلال مؤخرا الى الضفة الشرقية) وزيرا للبلديات.

اجتماع مجلس الهستدروت العام بحث وضع الاقتصاد الهستدروتي .. اربعة شيوعيين في اللجنة التنفيذية

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ عقد في المدينة اجتماع مجلس الهستدروت العام في يومي ١٥ و١٦ من هذا الشهر وبحث وقرر في قضايا هستدروتية، وخاصة في قضية الاقتصاد الهستدروتي.

وفي هذا الاجتماع تقرر زيادة عدد اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت من ١٥٣ الى ١٦٧ عضوا. وقد انتخب الرفيق سليم القاسم عضوا جديدا في اللجنة التنفيذية، وبهذا اصبح للكتلة الشيوعية (ركاح) اربعة اعضاء .. كما انتخب الرفيق عثمان ابو راس عضوا في مجلس الهستدروت العام مكان الرفيق سليم [illegible].

وفي البحث حول وضع الاقتصاد الهستدروتي ظهرت الانقسامات الحادة ما بين «جاحل» وكتل اليمين الاخرى وبين كتل احزاب العمال .. لان جاحل يطالب بتصفية هذا الاقتصاد لصالح الاقتصاد الراسمالي. كما ظهر الانقسام في داخل كتلة المعراخ وحزب العمل .. لان بعض المديرين يريدون زيادة استغلال العمال وزيادة الارتباط بالاموال الراسمالية وخاصة الاجنبية. وقد برز بين هؤلاء مدير مصانع الصلب الهستدروتية المسماة «كور» ماير عميت، الذي كان رئيس الشين بيت سابقا، والذي قال: انا ابن لوالدين احتلا شارع طبريا ـ سمع ضمن سياسة احتلال العمل (طبعا من ايدي العمال العرب) واريد ان يستجيب الاقتصاد الهستدروتي للمتطلبات الاقتصادية والاجنبية .. فكان في خطابه جنرالا اكثر منه اقتصاديا عماليا. وانتقده على هذا الموقف بعض زملائه من المبام ويرحام ميشل وايده مثل «المركز الحر» المتطرف.

وعلى كل حال ظهر في هذا النقاش كيف ان قادة هذا الاقتصاد من المعراخيين يرون به جانبه الراسمالي الاستغلالي ويتجاهلون جانبه الثاني الذي يجب ان يخدم مصالح العمال وخاصة في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل وتمكين العمال من ادارته لصالح النضال الطبقي ضد الراسمالية.

وقد تكلم في هذا الموضوع ممثل الكتلة الشيوعية (ركاح) الرفيق بنيامين غونين الذي طالب بأن يكون الاقتصاد الهستدروتي اقتصادا عماليا حقا من حيث معاملة العمال ومن حيث استفادة العمال منه في نضالهم الطبقي.

وطالب كذلك بتمكين العمال من ادارة هذا الاقتصاد، كما طالب بان تغير الحكومة سياستها الحالية ـ سياسة الحرب والاحتلال التي تنخر الاقتصاد الاسرائيلي ـ الى سياسة تمكن الاقتصاد الهستدروتي من التطور والتوسع لصالح جماهير العمال.

وقد انتهى اجتماع المجلس العام هذا باتخاذ بعض القرارات التي هي بروح سياسة التجميع وباصوات اعضائه.

انفجار قنابل في حي العجمي بيافا

يافا ـ لمراسلنا ـ في ساعات ما بعد منتصف ليله الاحد الماضي دوى انفجار في احد شوارع حي العجمي بيافا ـ حيث تتركز فيه الاكثرية من سكان يافا العرب ـ مما سبب الذعر والهلع في نفوس الاطفال واضطراب القاطنين في الحي.

والجدير بالذكر ان هذه ليست القنبلة الاولى التي تنفجر في الحي المذكور فقبل اسابيع قليله فقط انفجرت قنبلتان في نفس الحي أصيب في احداها طفلا اعمال على الترك الذي يسكن بجانب مكان الانفجار.

الحكم على تلميذ من طمرة بالسجن ٦ اشهر وبغرامة ٨٠٠ ليرة

حكمت محكمة الصلح في عكا على تلميذ من طمرة (١٦ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبغرامة قدرها ٨٠٠ ليرة اسرائيلية! وذلك بتهمة انه كتب بتاريخ ١٧-١١-٦٩ شعارات على جدران المدرسة اعتبرتها السلطات معادية للدولة ..

وقد اجلت المحكمة تنفيذ الحكم بالسجن حتى نهاية السنة الدراسية بعد ان دفع والد الطالب المذكور مبلغ عشرة الاف ليرة، كفالة، نقدا الى صندوق المحكمة!

برجنيف: لم يعد ـ بقية

انظمة الحكم التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق وبلدان عربية اخرى وتأمين الشروط للاحتكارات الاجنبية لاستغلال الثروات النفطية والثروات الاخرى لشعوب الشرق الاوسط. ولكن قوات شعبية قوية جدا تهب الان ضد هذه المؤامرات. ان الشعوب العربية تدافع ببطولة ومثابرة عن قضيتها العادلة يؤيدها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية والحركات الديمقراطية في شتى انحاء العالم. وبكامل الثقة يمكن ان نقول الان: ليس هناك الان اي مستقبل للامبريالية وان قضية حرية الشعوب هذه قضية صامدة راسخة ولا يمكن هزمها!».

هذا، وقد استقبلت كلمة ليونيد برجنيف بعواصف التصفيق والهتافات من المدعوين والضيوف وممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة في ٦٦ قطرا بينهم وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين ماير فلنر ـ سكرتير الحزب العام ـ واميل حبيبي ـ عضو المكتب السياسي.

والقى كلمات تحية الاجتماع عدد من ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية بينهم جاك دوكلو (فرنسا)، يانوش كادار (هنغاريا)، تيودور جيفكوف (بلغاريا)، فلاديسلاف غومولكا (بولونيا)، والتر اولبريخت (المانيا الديمقراطية)، جوستاف هوساك (تشيكوسلوفاكيا)، ماير فلنر (اسرائيل)، وعلي صبري (الجمهورية العربية المتحدة)، وشاوشيسكو (رومانيا)، ولا باسيوناريا (دولوريس ايباروري زعيمة الشيوعيين الاسبانيين)، وبير اليجو (من زعماء الحركة النضالية السرية في انغولا) وغيرهم.

وبدأ رفيقنا ماير فلنر كلمته التي استقبلت بتصفيق حماسي كبير ـ ابتداها بالعبرية وواصلها بالروسية.

وفي هذه الكلمة ندد الرفيق فلنر بعدوان حكام اسرائيل المدعومين من الامبريالية ـ والامريكية منها على وجه الخصوص ـ على الشعوب العربية ودعا الى الانسحاب الكامل من كل المناطق المحتلة وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧. وقد فصل الرفيق ماير فلنر بنود هذا القرار بندا بندا.

وقد حيا المجتمعون الرفيق ماير فلنر على كلمته القوية بموجة من التصفيق.

والقى رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين في الاجتماع الاحتفالي كلمة قصيرة شكر فيها ممثلي الاحزاب الشقيقة على تحياتهم وتمنياتهم واكد العمل على تعزيز الوحدة الثورية بروح نظرية لينين.

هذا وقد احيت جماهير الطبقة العاملة والشعوب في مختلف انحاء العالم هذه الذكرى المجيدة لميلاد لينين بعديد من الاجتماعات والتظاهرات واقامة المعارض المصورة وعرض الافلام من دور التلفزيون.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير: شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40
Tel-Aviv—Yafo

اصابة ٢٦ شخصا من جراء انفجار قنبلة في نابلس ومظاهرات في قطاع غزة

٢٦ شخصا اصيبوا بجراح قبل ظهر يوم الاربعاء الماضي من جراء انفجار قنبلة يدوية في ميدان الحسين في نابلس. ومن بين الجرحى ستة من السواح وثلاثة من المهاجرين اليهود الجدد وفتاة عربية (١٧ سنة) من كفر قرع، و ١٦ من السكان المحليين.

وعلى الاثر فرض منع التجول على المدينة، واجريت التفتيشات واسعة فيها والقي القبض على عشرات المواطنين للتحقيق معهم.

وقد اعلنت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» انها هي المسؤولة عن القاء القنبلة.

منشورات ومظاهرات في قطاع غزه

وذكر مراسل «هآرتس» ان منشورات وزعت اول امس في غزة وخانيونس ودير البلح، تدعو سكان القطاع الى الامتناع عن العمل في اسرائيل.

وذكر المراسل ان مظاهرات جرت في غزة ودير البلح، يوم الثلاثاء الماضي، ضد مقتل اربعة من الفدائيين بنيران قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم السبت الماضي، في مخيم [illegible] للاجئين.

واضاف المراسل ان قوات الاحتلال اعتقلت في اعقاب هذه المظاهرات ثلاث فتيات من دير البلح، حيث قدمن اول امس الى محكمة عسكرية، فحكم عليهن بغرامة قدرها ٥٠٠ ليرة لكل واحدة، وبالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ.

ويقول مراسل «هآرتس» ان معظم المظاهرات، نظمها، كما يبدو، اتحاد الطلاب الذي لا يزال يعمل بين طلاب مدارس القطاع واشرف عليها رجال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

اعتقال منير الريس

غزة ـ ذكرت الصحف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت السيد منير الريس رئيس بلدية غزة السابق وصادرت منه مبلغ ٨٠ الف ليرة اسرائيلية. وتقول هذه الصحف ان اعتقال الريس لا يتعلق بامور امنية.

اعلان وراثة

المحكمة الكنسية الاورثوذكسية في الناصرة

قدمت لهذه المحكمة ضبطة موقعة من الخوري سمعان نصار وبعض الوجهاء تفيد ان المرحومة سوريا ميخائيل موسى الخوري قد توفيت في الناصرة بتاريخ ١٢-١-١٩٧٠ عن زوجها فضول الياس عودة بشارة وفي اولاده المتولدين له منها وهم سعاد وبهجات وهاني لا غير وان لا وارث قانوني للمتوفاة سوريا المذكورة سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

بيان مشترك ـ بقية

واهتمت الصحف الايطالية وخصوصا صحف الحزب الشيوعي الايطالي بالوفد وابرزت النشر عنه.

وفي ختام المحادثات مع قيادة الحزب الشيوعي الايطالي نشرت «اونيتا» البيان التالي:

«بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي، زار بلادنا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المكون من السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر، والرفيقين اميل حبيبي وصليبا خميس عضوي المكتب السياسي.

واجرى الوفد محادثات رسمية مع وفد حزبنا المكون من جان كارلو بايته عضو المكتب السياسي، وامبرتو كارديه وروماتو لده عضوي اللجنة المركزية، ودينا فورتي ويرا عليه مينا، اعضاء دائرة العلاقات الخارجية.

وجرت المحادثات في جو ودي من الاخوة.

وتبادل الطرفان وجهات النظر حول تطورات الازمة في الشرق الاوسط، مؤكدين احتدام الوضع والاخطار التي تهدد السلام في منطقة البحر الابيض المتوسط والسلام في العالم.

واوضح الطرفان موقفيهما من التطورات الموقعة والقضايا التي تطورت في هذه المنطقة من العالم، وكذلك من مهمات النضال الملقاة على عاتق القوى المعادية للاستعمار.

ويتفق الحزبان في ارائهما، على ان العقبة الاساسية امام التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط سببها رفض حكومة اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧، كما ان الحزبين متفقان في ارائهما في قضية ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية، الامر الذي يتفق مع مصلحة السلام ومصالح الشعب الاسرائيلي القومية والشعبين كلاهما في هذه المنطقة.

وابدى الوفد الايطالي امتنانه للدور الذي يؤديه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دفاعه عن مصالح الطبقة العاملة، والشعب الاسرائيلي في نضاله ضد الحرب والعدوان، وضد العسكرية، وتضامنه مع الفلسطينيين العرب في المناطق المحتلة، وجهوده في رص القوى الديمقراطية والتقدمية في اسرائيل في النضال ضد سياسة حكومة اسرائيل المتطرفة.

الزمن يعمل لصالح ـ بقية

ناحية نوعية وان الدول الكبرى لن تسمح لهم بابادتها. ومن الادلة على ذلك ان الرئيس عبد الناصر يأخذ في الحسبان التسوية السياسية كبديل لتسوية عن طريق الحرب. وكذلك موافقة عبد الناصر على قرار مجلس الامن حسب تفسيراته هو. واضاف غولدمان: ويتوجب على حكومة اسرائيل ان تتخذ موقفا فعالا كجزء من سياسة المبادرة.

وقال غولدمان: وحينما نصل الى اتفاق مع العرب فان القضية الاخيرة ستكون القدس. ان العرب وشعوب العالم لن يوافقوا على ضمها الى اسرائيل. واضاف ان الحل في رأيه هو ان تكون القدس مدينة موحدة ذات استقلال ذاتي ومراقبة دولية للاماكن المقدسة. ومدينة موحدة كهذه ستكون ذات اكثرية يهودية.

وكان غولدمان قد تحدث الى اعضاء كيبوتس كفار رفائيل ومما قاله:

لو ان عبد الناصر ابلغ رئيس الحكومة السابق ليفي اشكول، قبل يومين اثنين من نشوب حرب الايام الستة، انه يسمح بحرية الملاحة في خليج العقبة وانه يعيد قوات الامم المتحدة الى غزة وشرم الشيخ ـ لكنا رأينا في ذلك نجاحا سياسيا كبيرا ولما نشبت الحرب التي اعلنت حكومة اسرائيل انها حرب دفاع. فلماذا من المحظور اليوم ان نرى نجاحا في تحقيق اهداف العرب؟

عـاد المعتقلـون السيـاسيون الى الاضـراب عن الطعـام

يا عمال العالم اتحدوا

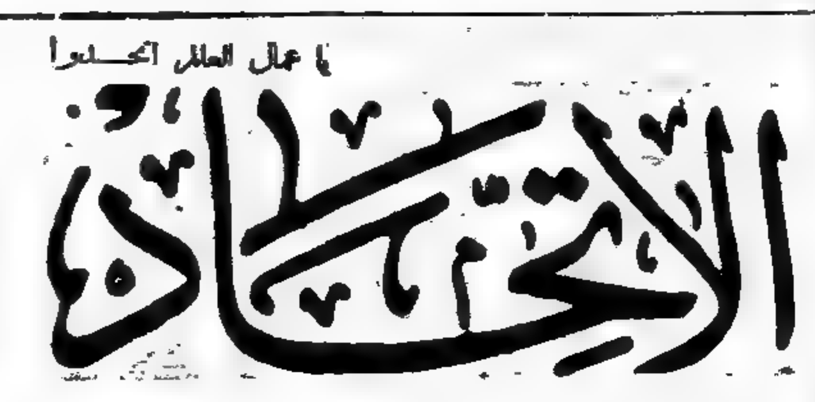

الثمن ٣٠ اغورة המחיר 30 אגורות AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٨ نيسان ١٩٧٠
٢٢ صفر ١٣٩٠
العدد ١٠٠ السنة الـ٢٦
יום ג
28-4-1970
מס100 השנה 26,

حيفا – مكتب الاتحاد – اليوم ، الثلاثاء ، يعلن المعتقلون اداريا اضرابا عن الطعام احتجاجا على الاستمرار في اعتقالهم التعسفي .. وفهمنا ان هؤلاء المعتقلين السياسيين لجاوا مرة اخرى الى الاضراب عن الطعام بعد ان صمت السلطات آذانها عن نداآتهم ومطالبتهم اياها اما بتقديمهم الى المحاكمة واما اطلاق سراحهم ...

وكان بعض المعتقلين السياسيين – نزلاء سجن الدامون – قد اضربوا اضرابا انذاريا يوم الثلاثاء في ٣١ آذار استمر ثلاثة ايام واعلنوا انهم سيعودون الى الاضراب اذا اهملت السلطات مطالبهم ..

هذا ، واستنفر الاضراب الانذاري احتجاج محافل واسعة من الراي العام الاسرائيلي والعالمي وتندد المثقفون اليهود بانظمة الطوارىء الانتدابية التي تمنح السلطات العسكرية صلاحيات تعسفية واسعة منها الاعتقال الاداري بموجب المادة ١١١ .. وعلمنا ان المضربين استنفروا الراي العام الاسرائيلي ليهب الى نصرتهم وبذلك يصد الهجوم الرجعي على الدمقراطية في البلاد .. والاتحاد التي ناصرت قضية المضربين من اليوم الاول ترى في اضرابهم الحالي تعبيرا عن يأس المعتقلين من تصرف السلطات تصرفا يتوافق مع العدل وصيانة حقوق المواطنين الدمقراطية .. ولهذا فهي تضم صوتها الى صوتهم وتدعو الى التضامن معهم بشتى الطرق .

الاستيلاء على اراضي الخليل خطوة تهويد جديدة

الخليل – المتوقع ان يجتمع رجالات الخليل لبحث خطر التهويد الذي يداهم مدينتهم من جراء قيام سلطات الاحتلال باعلان ثلاثة آلاف دونم تقع في شمال شرقي المدينة منطقة عسكرية ..

وشعور اهالي الخليل بخطورة الاجراء ناجم عن اتخاذه بعد قرار بناء ٢٥٠ وحدة سكنية في مدينة الخليل ليستوطنها المستوطنون اليهود ...

تفسير السلطات

وكالعادة سلكت المحافل الحاكمة في طرق ملتوية لتضليل الراي العام .. وهكذا بعد ان نشرت الصحف يوم الجمعة ٢٤-٤ ان الحكومة تنوي الاستيلاء على هذه الاراضي .. عادت يوم الاحد فاعلنت قرار سلطات الاحتلال باعلان المساحة المعينة منطقة مغلقة ..

وفسر البريغادير شلومو غازيت مدير ادارة الحكم العسكري في المناطق الحكم العسكري الخطوة فقال ان قرار اغلاق المنطقة يهدف الى اقامة معسكر ومنطقة تدريب فيها .. ونجم عن اسباب امنية .. واضاف ان منطقة جبال الخليل كانت ميدانا لنشاط المنظمات المسلحة .. (الصحف ٢٦-٤-٧٠) .

غضب الاهالي وتفسير « معريب »

وحاولت « معريب » ان تقلل من خطورة هذا الاجراء فزعمت انه يصيب ٣٠ عائلة فقط لا ٢٥٠ عائلة كما يقول رئيس البلدية (٢٦-٤-٧٠)

وشوهت « معريب » كل الصورة في الخليل حين اخفت غضب الاهالي على اجراء التهويد واعلنت (٢٦-٤-٧٠) ان رئيس بلدية الخليل غاضب لان بعض الاراضي المغلقة تعود اليه ولعائلته ..

كذلك انتقلت « معريب » من مدح الجعبري الى القدح فيه وذلك لتلغي اي اثر قد يكون لاحتجاجه على مصادرة اراضي الخليل في الراي العام الاسرائيلي فكتبت : ان احاديث الجعبري وكانه طامح الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية هي حسب راي المعلقين تضليل وقيمتها مشكوك فيها ..

لقد هز قرار المحافل الحاكمة الاسرائيلية بتوسيع الاستيطان في الخليل الراي العام الاسرائيلي الذي راى فيه قطع الطريق على التسوية السياسية .. ولن تغيب عنه خطورة هذه الخطوة الجديدة .

الفدائيون يهاجمون مقر الحاكم العسكري والمستوطنين في الخليل

هذا وقد اعلنت « لرحاب » يوم الاحد الماضي ان الفدائيين هاجموا مساء الجمعة الماضي مقر الحاكم العسكري ومساكن المستوطنين في الخليل ، ولكن لم يصب احد باذى !

واضافت « لرحاب » ان قوات الامن وعدد من المستوطنين ردوا على النيران بالمثل .

علي صبري رئيس لجنة الشؤون الخارجية التابعة للاتحاد الاشتراكي العربي

اعلن رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، اول امس ، بعض التغييرات الهامة في هيئات الحكم ، واهم هذه التغييرات هو تعيين علي صبري ، احد قادة الاتحاد الاشتراكي العربي ، رئيسا للجنة الشؤون الخارجية التابعة للاتحاد ، ومحمد حسنين هيكل وزيرا للارشاد القومي ، ومحمد فائق وزيرا للدولة للشؤون الخارجية ، ومحمد حافظ اسماعيل مديرا للمخابرات العامة .

ثمانية اقمار سوفييتية في صاروخ واحد

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي ثمانية اقمار اصطناعية تدور حول الارض بصاروخ واحد وبذلك حقق انجازا جديدا في معركة الانسان الكبرى من اجل معرفة الكون ..

وتحمل هذه الاقمار الاصطناعية اجهزة علمية تنقل الى مركز الرصد المعطيات العلمية ...

وكان الاتحاد السوفييتي ، في السابق ، قد اطلق ٥ اقمار اصطناعية دفعة واحدة في عام ١٩٦٥ ، آنذاك ايضا اعتبرت المحافل العلمية الامر مأثرة علمية .. وتعتقد المحافل العلمية ان اطلاق الاقمار الثمانية يوحي بان الاتحاد السوفييتي قد طور صاروخا جديدا بطاقة هائلة لا مثيل له

عـلام تعتمد اسرائيـل ؟

عكازتا اسرائيل : الدولار والفانتوم

كلمة الاتحاد

مصلحة السلام في حل الائتلاف !

في الايام الاخيرة لوحت الصحف في صفحاتها الاولى وبعناوينها الصارخة بتجدد الصراع الداخلي بين اجنحة الائتلاف الوزاري المختلفة .

ومع ان معريب مثلا صورت الصراع بعنوانها يوم الاحد الماضي وكانه خلاف حول استخدام كلمة « انسحاب » او عدمه ، الا ان الواضح ان الخلاف يدور بين انصار توسع الحد الاقصى ، وفي قيادتهم جماعة « جاحل » ، ودعاة توسع الحد الادنى في الوزارة ويتمثلون في مبام وما بين هاتين « المنزلتين » امثال وزير الخارجية ابا ايبن ..

وتوقعت اكثر الدوائر السياسية الصراع منذ ان اعلنت وزارة الخارجيه الامريكيه بعثة جوزيف سيسكو الى دول الشرق الاوسط ..

وتاكدت من ذلك حين اعلن سيسكو – تفاديا لتعميق عزلة الولايات المتحده على الصعيد الدولي – تمسك حكومته بقرار مجلس الامن .. وببرنامج رئيسه روجرز ، الذي تعتبره الدوائر الامريكية تفسيرا واقعيا لقرار مجلس الامن .

لقد رفضت المحافل الاسرائيلية الحاكمه مجتمعة برنامج روجرز لانه يقلص ممكنات التوسع الاقصى .. ولكن اجتماعها كان شكليا اكثر منه حقيقيا .. ولهذا انفجرت الخلافات في ظروف ضغوط الولايات المتحدة ..

ولا تعود ضغوط الولايات المتحدة الى تغيير في استراتيجيتها الامبرياليه بل الى اوضاعها الدولية وازدياد عزلتها على الصعيد العالمي التي يؤلف تاييدها حكام اسرائيل عنصرا من عناصرها .. ومن هنا كانت دعوة الولايات المتحده حكام اسرائيل لا الى الانسحاب من الاراضي المحتله بل اظهار مرونه باعلان الموافقة على انسحاب ما ...

ولكن حتى هذا الامر لا تستطيع ان تحتمله حكومة الائتلاف .. ومن هنا كان الصراع وكانت بوادر الازمة ..

ومع هذا فمن الخطأ رؤية « الضغوط » الامريكية سببا اوحد في هذا الصراع ..

فعلى غاية من الاهمية ضغوط المحافل المعادية للتوسع والعدوان في الداخل ..

لقد اتسع نضال القوى المعادية لسياسة العدوان والتوسع وسد طريق السلام ، اتساعا لا مثيل له في الايام الاخيرة ، منذ حرب حزيران العدوانية ..

مظاهرات احتجاجا على استيطان الخليل ..

مظاهرات دفاعا عن الدمقراطية وتضامنا مع المعتقلين السياسيين .

ومظاهرات تنديد بالتعنت الذي احبط ممكنات بعثة غولدمان الى القاهرة ..

لقاءات بين الابناء العرب واليهود تندد بقوانين الطوارىء.

ان كل هذه اصبحت تضيق الخناق على المحافل

البقية على ص ٤ عمود ٢ –

تظاهرات ايار دفاعاً عن السلام والدمقراطية

مكتب الاتحاد – منذ ان اتخذ البوليس خطوته التعسفية ومنع التصريح عن مظاهرة اول ايار ، في الناصرة والمثلث ، اتجهت كل الاستعدادات لتحويل مهرجاني الناصرة والطيبة والاجتماع الشعبي بحيفا الى احتشادات احتفالية نضالية في يوم تضامن العمال الاممي – اول ايار .

وفي الوقت ذاته لم تقل هذه الاستعدادات من الجهود النشيطة التي يبذلها اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركاح » والشبيبة الشيوعية ومؤيدوهما وانصارهما ، في منطقة تل ابيب ، لتكون مظاهرة اول ايار – الوحيدة التي سمح البوليس لحزبنا الشيوعي بعقدها – مظاهرة لكل انصار السلام العادل والاخوة الحقيقية والدمقراطية ولكل اعداء الحرب والتوسع والضم الاقليمي .

وكتب الينا مراسلونا في الناصرة وعكا وقرى قضائيهما :

واصل حزبنا عقد الاجتماعات الشعبية استعدادا لمهرجان الناصرة الضخم الذي سيعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة – اول ايار – في بستان العين بالناصرة.

عدد من الاجتماعات على شرف مهرجان اول ايار في الناصرة ، عقد في احياء المدينة وفي القرى وتكلم فيها قادة الحزب وفروعه ، وتميزت بانها كانت حاشدة وبجوها الحماسي .

ومنظمات الحزب وزعت في مدن وقرى الجليل البيان المشترك الذي اصدرته لجنتا منطقتي الناصرة وعكا. وقد استنكر البيان امتناع البوليس عن اصدار التصريح المناسب لمظاهرة اول ايار التقليدية ، الامر الذي يشكل خطوة اضافية خطيرة في سلسلة الاجراءات المعادية للدمقراطية

والبيان يتوجه الى العمال والفلاحين وكل الكادحين وابناء الشعب بالاحتفال باول ايار بالتعطيل عن العمل والاشتراك في مهرجان الناصرة التظاهري الكبير تحت الشعارات التي تعبر عن المصالح الحقيقية لشعبي هذه البلاد وفي

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

الصين تطلق قمرها الصناعي الاول

اعلنت جمهورية الصين الشعبية ، يوم السبت الماضي ، انها اطلقت الى الفضاء قمرها الصناعي الاول .

وجاء في بيان بكين عن هذا الحدث الهام ان الصين باطلاقها هذا القمر الصناعي ، تنضم الى « نادي الفضاء » العالمي ، الذي يشترك فيه حتى الان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا واليابان .

ويقول البيان ان القمر الصيني يزن ١٧٣ كيلوغراما ، وقد اتخذ مدارا له حول الارض على علو يتراوح بين ٤٣٠ – ٢٣٨٤ كيلومترا ويدور دورة واحدة حول الارض كل ١١٤ دقيقة .

هذا وقد جرت في مختلف انحاء الصين مظاهرات الفرح باطلاق هذا القمر ، وخصصت الصفحة الاولى من صحيفة « الشعب » الصينية للحديث عن القمر الصيني .

ويقول المراقبون الغربيون ، ان

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

مؤتمر قمة في الهند الصينية يدين الامبريالية الاميركية

هانوي – عقد زعماء شعوب الهند الصينية : فيتنام بشطريها وكمبوديا ولاوس مؤتمر قمة بحث الوضع في اقطار المنطقة واصدر قرارا اتهم فيه الولايات المتحدة بممارسة سياسة نيو كولونيالية (استعمارية) في الهند الصينية تهدف الى اقامة قواعد عسكرية فيها .

وحضر مؤتمر القمة رئيس وزراء فيتنام الدمقراطية ورئيس وزراء حكومة فيتنام الجنوبية الثورية المؤقتة نجوين هو تو ، ورئيس دولة كمبوديا – الذي ابعده الرجعيون – الامير سيهانوك ، وزعيم قوات الباتت لاو اللاوسية الامير سوفانا فونغ .

واضاف البيان الذي صدر في اعقاب المؤتمر ان المبادرة لعقد جلسات من الامير سيهانوك وان المجتمعين اتفقوا على تقدير الوضع .

ولم يفصل البيان الخطوات التي اتفق المجتمعون على اتخاذها لمواجهة توسيع الامبريالية الامريكية عدوانها.

ووصفت وكالة انباء فيتنام

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

احتفـالا بعيـد اول ايـار

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي تظاهرات شعبية كبرى يوم الجمعة في الاول من ايار

في الناصرة : في ساحة العين في الخامسة مساء

الخطباء :

توفيق طوبي ، أ. ليفنبراون ، نمر مرقس ، سميرة خوري

ويفتتح الاجتماع : منعم جرجورة .

ويلقي من شعرهما الشاعران توفيق زياد وحنا ابراهيم

في الطيبة في الساحة العامة ، الثالثة بعد الظهر

الخطباء :

اميل حبيبي ، عثمان ابو راس ، وعبد الحميد ابو عيطة

في حيفا : في نادي درج الموارنة ١٦ الثامنة مساء

الخطباء : ماير فلنر ، اميل توما وبنيامين غونين

كذلك ينظم الحزب مظاهرة في تل ابيب يوم السبت في ٢ ايار

مكان التجمع في شدروت روتشيلد في زاوية نحلات بنيامين في العاشرة صباحا .. وتنتهي المظاهرة باجتماع في شدروت القدس شارع سلمه .

الخطباء : ي. ايرغا ، أ. توما ، م. زيبر

سيسكو يساوي بين المعتدي وضحايا العدوان ويطالب بتنازل اسرائيل والدول العربية

واشنطن – عاد مساعد وزير الخارجية الاميركية جوزيف سيسكو الى واشنطن بعد انتهاء مؤتمر السفراء الاميركيين الذي انعقد في طهران وبعد ان كان قد قام بمحادثات في القاهرة والقدس وبيروت والسعودية وروما ، تناولت الوضع في الشرق الاوسط وجنوب شرقي اسيا .

وقال سيسكو ، في واشنطن ، ان « التقدم نحو احلال السلام في الشرق الاوسط في ممكن ما لم تتنازل الدول العربية واسرائيل عن تقديم الحد الاقصى من المطالب » .

وذكر سيسكو انه « نجح الى حد كبير في تنفيذ المهمة التي عهد بها اليه ، فقد اقام اتصالات مع زعماء المنطقة وضمن الدبلوماسية الاميركية مجال مناورة واسع » .

وقال سيسكو : ولكي يكون تقدم نحو احلال السلام فانه يتوجب على الاطراف ان يقتربوا من اطار المفاوضات الذي وضع خطوطه العامة وزير الخارجية الاميركية وليام روجرز . فاقتراحاته القائمة على قرار مجلس الامن من نوفمبر

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

برجنيف في مقابلته لعلي صبري : سنواصل تاييدنا الفعال لازالة آثار العدوان

موسكو – اذاعت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، « تاس » ، ان ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي قد اكد لعلي صبري في اجتماعهما يوم الخميس الماضي بالكرملين ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تاييده الفعال للاقطار العربية من اجل ازالة آثار العدوان الامبريالي – الاسرائيلي عليها .

وكما هو معروف فان علي صبري – احد قادة الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة – قد اشترك ، على راس وفد مصري ، في احتفالات العيد المئوي لميلاد لينين ، كما حمل معه رسالة من الرئيس عبد الناصر الى الزعيم السوفييتي برجنيف حول الوضع في الشرق الاوسط .

كذلك اجتمع علي صبري ، خلال وجوده في موسكو ، مع وزير الدفاع السوفييتي ، اندريه غريتشكو ، ومع عدد من المسؤولين السوفييت .

يصدر عدد اول ايار من « الاتحاد »

يوم الخميس في ٣٠ نيسان ١٩٧٠

بدلا من الجمعة ١ ايار ١٩٧٠

من هنا وهناك

يبحث عن سكرتيرة

اعلن احد اصحاب مكاتب السمسرة والوساطة في بريطانيا انه بحاجة الى سكرتيرة ...

ولم يذكر في اعلانه شيئا عن المؤهلات او الكفاءات التي يجب ان تتوفر في السكرتيرة ، سوى ان تكون زرقاء العينين . والسبب .. انه يريد فتاة يتناسب لون عينيها مع لون جدران مكتبه .

الزوج ولا الكلب

ذهبت ادراج الرياح محاولات السيدة صاحبة الكلب في اقناع كلبها بان يتناول الدواء الذي وصفه له الطبيب ... واخيرا نادت زوجها وطلبت منه ان يشرب من الدواء ليتأكد الكلب المدلل ان الدواء لذيذ الطعم ولا يضر ... واضطر الزوج الى الانصياع وشرب من الدواء .. وطبعا شرب الكلب ايضا ..

اما الكلب فتحسنت صحته .. اما الزوج فاصيب بمغص شديد نقل على اثره الى المستشفى .

احذروا القبلة

اكتشف الاطباء ان القبلة تشكل خطرا ... فيا ايها العشاق احذروا القبلة ... لانها تصعد العمود الفقري ، وترفع ضغط الدم ، حتى انقطاع النفس ..

ليس هذا كل الخطر .. فالامر يرتفع ايضا الى اعلى .. الى المخ ... فالقبلة تفرض عبئا ثقيلا على الغدد في المخ والامر يسبب سلسلة من الامراض هذا بعض ما جاء على لسان الدكتور هربرت للتجمال من المانيا الغربية ، ويقول انه (خبير قبل) ..

يقول خبير القبل ان العمل اول من يستجيب للقبلة ، وترسل الاعصاب في طرف اللسان الى الاعصاب الثالثة في المخ الحساس ، وباستمرار التقبيل تختلط الامور في الاعصاب والغدد فيضطر المخ الى اعطاء اوامره الى تحدب العمود الفقري ... ومع ذلك يضطر المخ الى سد بعض المسارب فيه ، لذلك يحوم العنبيان في السماء السابعة ولا يحسان بما يجري حولهما .

ولا حاجة الى تفصيل ما يصيب البنكرياس والكلى ، ويكفي ان هذه العملية تزيد من الانسولين .. ومن تحرك غدد الجنس ...

والمسكين الذي يعاني من كل هذه العملية هو القلب الذي يضطر الى الخفق ١٥٠ خفقة في الدقيقة ... ضعف خفقه العادي .

ولكن هل سيمتنع الناس عن التقبيل ... لراهم امتنعوا عن التدخين الذي يولد السرطان .. ؟

اين الحقيــــقة يا ســيد الوزير ..

بقلم المحامية : فيلنيسيا لانجر

سمع مواطنو اسرائيل على موجة اعلام ممتازة على موجات الاثير من وزير الشرطة السيد شلومو هلل في المقابلة التي اجريت معه بتاريخ ٧٠/٤/١ .

وحتى هذا الحين كان ربابنة الدولة يهتمون بشكل الدولة بالنسبة الى الخارج ، بتخصيصهم مخصصات باهظة ، اما بالنسبة لمواطني الدولة ، فقد كانوا يعتقدون ، انه بصورة من الصور يمكن تسوية الامور معهم ، يكفي ان نقال لهم الكلمتان السحريتان : «امن الدولة» لتكم الافواه عن اي انتقاد يوجه الى السلطة . غير انه تأكد لهم في الاونة الاخيرة ، ولا سيما بعد الاضراب عن الطعام الذي اعلنه الموقوفون العرب في سجن الدامون والاصداء التي تركها في الجمهور ، وبعد نشر بيان «امنستي انترناشيونال» فيما يتعلق بادعاءات الموقوفين بانهم عذبوا في اسرائيل ، تأكد لهم ان التشكيك بعدالة طرق السلطات ، في ازدياد وصاروا يرون مملكة وزير الشرطة بالضبط تحت ضوء حزين ...

وعلى اساس هذه الخلفية اجريت المقابلة مع الوزير في «الاذاعة الاسرائيلية» . وكان احد الاسئلة التي وجهها المذيع : اهي حقيقة في الشائعات بان الموقوفين العرب عندنا يعذبون في اثناء التحقيق معهم ؟ واجاب الوزير بالنفي الاكيد على هذا السؤال وقال : الموقوفون في اسرائيل لا يعذبون . لان هذا يتناقض مع التقليد والعرف بل انه يتعارض مع خلق المحاربين المهني لدينا» ... اذ احيانا بوساطة تحقيق جيد صلب ننجح في استخلاص الحقيقة منه (الموقوف) . وقد احرج المذيع الوزير سائلا : ما هو التحقيق الصلب ؟ واعطى الوزير جوابا حاول فيه تفسيره تفسيرا معقولا ومنطقيا . قال : «التحقيق الصلب ... مثلما يجري في المحكمة . فالمحامي يقوم بتحقيق صلب اعد له اعدادا جيدا وهو محيط بالمواد اللازمة لتوفرها .

وبعد هذه المقابلة حدثت اربعة حوادث ، ارتفع بسببها وزير الشرطة الى عناوين الصحف ، واتضحت بوضوح الى توجهه . فقد وضح تفريق مظاهرات السلام بوحشية للكثيرين ممن استمعوا اليه المعاني الحقيقية التي يعنيها الوزير من الكلمة «صلب» . هراوات الشرطة والرؤوس المشجوجة شهدت شهادة حية شاهد على سياسة الوزير ، اذ انه بهذا اخر في خوافي مملكته و«الخلق المهني» المتبع فيها .

ولنعد الى مقابلة الوزير في الاذاعة فيما يتعلق باساليب التعذيب في تحقيق الشرطة . ونذكر للوزير المحترم مجموعة من الحوادث التي اوصلت اليه او الى مكتبه ، في اثناء توليه الوزارة او في عهد الوزير السابق له والذي ورثه وورث جميع ما يتعلق به . ومن الجدير بالذكر ان هذه الامور نشرت في الصحف ، وليس من الصعب الان على الوزير ان ينعش ذاكرته ... يعرف حضرة الوزير حادث انسحق على الزاجي من القدس الشرقية (شكوى بتاريخ ٦٩/٦/١٥) فقد دل المذكور الى اسماء محققين ضربوه في شرطة القدس ، ووصف بالتفصيل كيف ضرب راسه بالعصي ، ورش عليه الماء البارد والماء الساخن ، وعذب بالتيار الكهربائي ، وذلك خلال ٢١ يوما . قد اثبتت التهمة اتهامه ، واصبح موقوفا اداريا ، وصار مشوها ، راسه مجروح والجرح ما زال داميا لم يندمل . لقد استدعاه ضباط الشرطة ليدلي بالشهادة حول شكواه ، ولكن لم يسمح له بان يستدعي محاميه . واغلقت القضية ... وكان جواب مكتب حضرة الوزير ان المذكور اعلاه رفض الادلاء بشهادته ، وانه ليست لديه ادلة اخرى تدعم شكواه ... اتسمي هذا تحقيقا ؟ لماذا لم يستدع الشهود ، الذين يعرف مكتب الوزير عن وجودهم ، ممن راوا الموقوف يضرب ويعذب في السجن ؟ ولماذا منع المشتكي من دعوة محاميه في اثناء النظر في شكواه ضد الجهة المشتكى عليها ؟ الا تشكل الادلة الموشوم بها جسمه مثل راسه الجريح وعرضه ادلة مقبولة ؟

ولا ريب في ان اسم عبد الله يوسف عدوان وصل بالتأكيد الى اذني سعادة الوزير (شكوى بتاريخ ٦٩/٩/١١) ، وهذا الشخص الشيوعي في وجهة نظره ، ادعى انه عانى من التعذيب والضرب من مختلف الانواع : المس الكهربائي .. والقاء عيدان كبريت مشتعلة عليه . في دار الحكم في طولكرم وهذا الشخص موقوف اداريا . وتوجد في شكواه للوزير اسماء الضاربين والمعذبين ، حسب شكوى الوزير ، مع درجاتهم ووظائفهم ، مع ذكر مفصل لعبارات السباب واقوال التبجح التي ذكروها مثل : القند حسين مكثت في السجن تسع سنوات ، وعندنا ستتكلم بعد تسعة ايام» ما مصير هذه الشكوى انها لم تحظ حتى بمعالجة صورية كما حدث مع اسحق مراجي . ولا يزال هذا الشخص موقوفا في سجن كفر يونا . وهو يسأل اين العدل ، بينما المتهمون بالتعذيب والتشفي بالرجل لم يحقق معهم ولم يسألوا في كبيرة ولا صغيرة

وكذلك ليس اسم محمد حسن دياب من القدس الشرقية غريبا بالتأكيد عن سعادة الوزير ، فقد اشتكى بوساطتي بتاريخ ٧٠/٢/٣ ووصف في شكواه كيف بقي في توقيفه الانفرادي في سجن القدس مدة ٤٧ يوما وكيف ارسل الى سجن صرفند ، حيث عروه من ملابسه وصبوا عليه الماء البارد والحار ، ويذكر في شكواه كيف منعوا محاميه من محادثته طيلة تلك المدة ، الامر الذي يشهد ضد المحققين ، بانهم كانوا يخشون امرا ما ... وليس لهذا الموقوف اداري من ذنب سوى ارائه الشيوعية .

ومن الواضح ان اسم حسن عثمان عيسى معروف لحضرتكم . فشكواه من ٧٠/٣/٤ تصف تعذيبه في دار الحكم في رام الله ، الذي بسببه اصبح مشوها ويمشي بصعوبة حتى هذا اليوم ، والقيد احدث الامر فضيحة في رام الله ... اما الذين يدعي انهم عذبوه فلم يتهم اي سوء ، ومقابل ذلك اتخذت الاجراءات مع الذين مكنوني من مقابلته ، وطلب مني مدير السجن ان اذكر له المسؤولين عن مقابلتي مع الموقوف ... الن هذا هو «الخلق المهني» : خمس الكر ... وليكن ما يكون .

وبالتأكيد ان عبد المطلب ابو رميلة معروف لحضرتكم (شكواه من تاريخ ٧٠/١/٢٧) وهذا الشخص وهو من سكان القدس الشرقية اتهم بعضويته في منظمة معادية ، وبحيازة اسلحة . وبعد ثلاثة اشهر من توقيفه اصيب بمس ، واعلن نائب الطبيب النفساني في المنطقة الدكتور شتاربخ انه في عداد من لا يستطيع المثول امام المحكمة . وفي هذه الحادثة ايضا هناك – شهادات عن وضع المذكور قبل توقيفه وبعده من اشخاص يعرفونه من قبل ، ومن جنّاه راوه وهو يضرب بعد التحقيق في شرطة القدس .

وبالاضافة الى ذلك ، هناك مئات كثيرة من الشكاوي تسمع من المتهمين امام القضاة العسكريين على انواعهم في جميع المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة وفي الله ، وهم يطالبون بالتحقيق فيما يجري في السجون ، لا سيما في سجن صرفند ، ولكن دون جدوى خلال ثلاث سنوات . وتشهد على ذلك وقائع جلسات المحاكم ، وهي لا ريب تحت تصرف وزير الشرطة في اي لحظة يريد . واجلب نموذجا واحدا فقط :

شهد قبل شهور في المحكمة العسكرية في رام الله ، في القضية رقم ٦٩/٨٢ المتهم الحاج بشير الخيري عن التعذيب الذي عاناه في سجن القدس . وليؤكد اقواله عن وجود طريقة تعذيب دعا القضاة وعلى راسهم رئيس المحكمة غرشون اوربون الى زيارة سجن رام الله المجاور وليروا بام عيونهم عشرات الاشخاص المضروبين والمرضى نتيجة تعذيب الشرطة ، ولكن المحكمة اجابت ان ذلك ليس من صلاحياتها وشهد متهمان اخران في هذه القضية هما عبد الهادي عوده وجميل ابو خديجة امام هذه المحكمة بتاريخ ١٢ – ٤ – ٧٠ فذكرا كيف ضربا وعذبا في مكاتب التحقيق في القدس حتى فقدا الوعي ، وبقيت علي عباس ابو خديجة ندوب جرح حتى هذا اليوم ، وعرضها على المحكمة . وحدث عن سجن صرفند ، وزنزاناته الضيقة ، والتهديد بالكلاب ، وتقييده من رجليه ويديه ، ومعذبوه يهددونه : « هنا ندفنك ، كما دفنوك في القدس ... » والمتهمان (وكثيرون غيرهم فعلوا ذلك) يفسران اسميا غرف التحقيق في القدس بالمسلخ والمحققين بالجزارين وفسروا ذلك بانه لا يمكن ان يسمى باسم اخر اشخاص يضربون ويعذبون «هكذا جميع من مروا التجربة البرطانية» ... ان في ذلك ما يرمي بالعار وطننا ، «خلق المهنة» لدى محققي السلطة . او لست انت يا حضرة الوزير المسؤول عن نقاء مملكتك وعليك ان تهتم بشكلها ؟ . وانها لحقيقة مؤكدة ان مملكة الوزير كبيرة ، وكلما استمر الاحتلال تستمر وتزداد . ولقد بدأ السجناء العرب يبنون بايديهم السجن ، مثل سجن بئر السبع مثلا ، هذا مفيد ورخيص ، والاكثر من ذلك ليس هناك قوى انسانية كافية في مصلحة السجون . ولكن ليس في هذا النهاية ، وساتحدث فيما بعد عن الابتكارات في هذا المجال .

اعتقلت قبل سنتين معلمة شابة عبلة طه من شرقي القدس بتهمة نقل مواد متفجرة من عمان في حقيبة ذات قعر مزدوج ، وادعت انها لم تكن تعرف محتويات الحقيبة . وفي المحكمة العسكرية في نابلس ، حيث جرت محاكمتها التي احدثت ضجة في الصحف الاسرائيلية والاجنبية ، افادت انها ادخلت غرفة التوقيف مع زانيات يهوديات في شرطة القدس . وقالت هؤلاء الزانيات امرتهن الشرطة في القدس بان يضربنها ، وشوهدت اثار ضرب بارزة على جسدها ، ولم ينكر احد انها ضربت ولكن ذلك لم يكن بامر من رجال الشرطة ، ولم يجلب اي دليل او شهادة لتنقض ادعاءات عبلة ... وكان يكفي بسهولة جلب احدى الزانيات ... وكذلك الفتية الحواري التي اوقفت مع عبلة طه ضربتها الزانيات وجززن شعرها بمقص وجد في حوزتهن بطريقة عجيبة داخل السجن ... ويمكن ان تجد في وقائع المحاكمة في نابلس فقرة تتحدث عن «الشعور القومي» لتفسر اعمالهن .

وحدثت بتاريخ ٧٠/١/١٧ محاولة اغتيال المناضل الشيوعي الاتقى نعيم الاشهب في سجن شطة ، حيث هو موقوف اداريا ويقيم مع سجناء مجرمين والمعتدي ، وهو سجين مجرم يهودي ، اصاب نعيم بجراح بعد ان حرض على ذلك .

وبعد هذه الحوادث وبسبب استمرارها الطبيعي فوجئنا بانه في سجن بئر السبع ، حيث يقبع سجناء سياسيون عرب من المناطق المحتلة ، يقوم بواجبات السجانين سجناء مجرمون من اليهود وهم يتمتعون بميزات بفضل هذه الواجبات . وليس من الصعب ان نتصور شعور السجناء العرب بان هؤلاء هم حراسهم ...

ولعل وزير الشرطة يعرف ان هذا الابتكار في جدوى العمل في السجون ليس اصيلا ، وان الالوف من ابناء شعبنا قد يجرون موازنة بين اعمال وزارته وبين حراسهم في اكثر فترات تاريخهم ايلاما .

ويتضح ان ما اوردته اعلاه هو جزء ضئيل من الحقائق الحية ، يدل على اسلوب معين متبع في مملكة وزير الشرطة . الاسلوب الذي لا يمت الى « خلق المهنة » بصلة .

واذا لم تحدث هذه الامور ابدا ، كما يزعم الوزير في مقابلته فلماذا لا يعين حضرته احدا او يوصي احدا ، ليعين لجنة تحقيق مستقلة ، تحقق في جميع التهم وتستمع الى الشهود وتتصرف بموجب متطلبات العدالة الطبيعية ... ما دام ليس لديه ما يخفيه ، وليس لديه ما يخشاه من لجان الامم المتحدة واية هيئة اخرى ، او محامي المشتكي الذي يجب ايضاح الشكوى .

الحقيقة لا تخشى وضح النهار . ويجب الكذاب الظلام ومن مثل حضرة الوزير يعرف اين الحقيقة ؟

ستروي مياه سد اسوان ٤٠٠ الف هكتار (اربعة ملايين دونم) وهذا يشمل الفلاحين من جني اكثر من موسم في السنة منهـا . ولتحقيق ذلك يجب حفر ١٣ الف كيلو متر من اقنية الري .. والصورة لعمال يحفرون قطاعا من قناة من هذه الاقنية ..

مساعدات عربية لجمهورية اليمن الجنوبية

القاهرة – صرح علي هيثم رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» بان الجمهورية العربية المتحدة ستقدم المساعدات الاقتصادية لبلاده . وقال ان الرئيس عبد الناصر ابدى استعداده التام لمساعدة جمهورية اليمن الجنوبية في مواجهة الصعوبات التي تتعرض لها نتيجة لاغلاق قناة السويس .

وصرح علي هيثم الذي رأس وفد بلاده في الشهر الماضي في المباحثات مع زعماء الجمهورية المتحدة ان ليبيا ستقدم قروضا لبلاده لتمويل المنشآت العامة فيها . كما ستقدم لها الجزائر قروضا بقيمة خمسة ملايين دولار

تحية حزب الطليعة الشعبي في كوستاريكا

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء ،

بسرور نبعث بتحياتنا الى كل رفاقنا الاسرائيليين والى الطبقة العاملة في اسرائيل بمناسبة اليوبيل الخمسيني لحزبكم البطل .

بادراك ضرورة وحدة كل الرفاق وكل العاملين في العالم ، قادت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب بجرأة ومثابرة . وان هذا يثير فينا الارتياح والسرور .

ان طريق الاممية البروليتارية الصحيح ، التحرر من كافة شوائب القومية البرجوازية ، الطريق التي تعطي التوجيه للشعب العامل العزيز عليكم من اجل الهزيمة الماحقة للراسمالية في بلادكم – ان هذا الطريق يفعمنا بمشاعر الاحترام .

اننا نتمنى للاجتماع الذي تعقدونه النجاح التام . اننا نتمنى النجاح والصحة الجيدة لكل نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

المجد لعاملي العالم

المجد للنضال ضد الامبريالية والراسمالية

المجد للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

احتفال حركة الصداقة والشبيبة الشيوعية في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – احتفل فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في نهاية الاسبوع الماضي بالذكرى المئوية لميلاد لينين . وقد تكلم في هذا الاحتفال الرفيق يوسف صباغ .

كذلك ، احتفلت الشبيبة الشيوعية في الناصرة بهذه الذكرى المجيدة وتكلم في الاحتفال الرفيق غسان حبيب .

تحيات للحزب الشيوعي

تحية الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص (اكل) :

من اللجنة المركزية للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص (اكل) :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – تل ابيب ، اسرائيل

ايها الرفاق الاعزاء ،

بمناسبة يوبيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ترسل لكم اللجنة المركزية للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص (اكل) تحياتها القلبية ، وتعبر عن تضامنها مع نضالكم الشاق من اجل السلام ، ومصلحة الشعب العامل والاشتراكية .

ويقدر حزبنا تقديرا كبيرا موقفكم الوطني والاممي بالنسبة للقضايا المتعلقة في بلادكم والشرق الاوسط كله ، القضايا التي زادت حدة بسبب السياسة العدوانية للاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد البلاد العربية .. ويقدر حزبنا نضالكم المثابر ضد التمييز واضطهاد السكان العرب في اسرائيل . ان نضالكم ضد الارتباط بالاستعمار ، وضد السياسة العدوانية للاوساط الحاكمة ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ ، من اجل التعايش السلمي بين شعوب الشرق الاوسط ، يخدم المصالح الحقيقية للشعب العامل في بلادكم وجميع الشعوب التي تعيش في المنطقة.

اننا نتمنى لكم نجاحا كاملا في نضالكم من اجل السلام ، والتعايش السلمي والدمقراطية والاشتراكية .

مع التحيات الرفاقية

اللجنة المركزية

السكرتير العام

تحية اتحاد الشيوعيين اليوغسلافيين

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء ،

نبعث اليكم والى كل اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتمنيات المخلصة من اتحاد الشيوعيين في يوغسلافيا بمناسبة يوبيل حزبكم الخمسيني .

اليوم ، وقد اصبحت الاشتراكية عملية عالمية واخذت مختلف قوى الاشتراكيين والتقدميين تتعزز في كافة ارجاء العالم ، فانه اصبح اكثر ضرورة شن معركة حاسمة من كل الاحزاب والحركات التقدمية الاخرى ضد الامبريالية وضد اية سيطرة كانت ، ومن اجل احترام مبادىء الاستقلال والمساواة والتضامن في العلاقات المتبادلة بين هذه القوى وكذلك في العلاقات من كل الاقطار والامم . ان الاهداف الرئيسية لهذا النضال وهذا التعاون هي – السلام والتقدم الاجتماعي والدمقراطية .

ومسترشدا بهذه المبادىء يندد اتحاد الشيوعيين اليوغسلافيين بالسياسة العدوانية وبالعنف اللذين تقوم بهما الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الاقطار العربية . اننا واثقون من ان انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واحترام حقوق كل الامم التي تعيش في هذه المنطقة – وبضمنها الحقوق المشروعة للفلسطينيين – هو السبيل الوحيد لاعادة السلام في هذا الجزء من العالم . ولهذا السبب فاننا نؤيد اعمال الامم المتحدة وكافة المبادرات التي من شأنها ان تؤدي الى هذا الهدف . ان اتحاد الشيوعيين اليوغسلافيين يقدم بحماس كامل التأييد للشعب الفيتنامي المناضل ، ببطولة ، ضد العدوان ويقدر ان الانسحاب التام وغير المشروط للقوات الامريكية انما يشكل شرطا مسبقا لتنفيذ حق الشعب الفيتنامي في حل قضاياه بنفسه .

اننا نتمنى لكم النجاح في عملكم ونعرب عن ثقتنا بان التعاون المتبادل والمثمر بين حزبينا سيستمر .

مكتب اللجنة التنفيذية لرئاسة

اتحاد الشيوعيين اليوغسلافيين

تحيـــة الحزب الشيوعي الكندي

من الحزب الشيوعي الكندي

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء ،

الحزب الشيوعي الكندي يحيي حزبكم البطل بمناسبة احتفالات يوبيلكم . ان الشيوعيين الكنديين والناس التقدميين الاخرين قد تابعوا باهتمام كبير وبتقدير الاسهام الخلاق الذي قدم دون حساب للضحايا بواسطة الحزب الشيوعي الفلسطيني ، وبعد اقامة دولة اسرائيل في سنة ١٩٤٨ ، بواسطة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، خلال ٥٠ عاما من النضالات العاصفة الثورية .

ويحتفل الحزب الشيوعي الكندي بيوبيله في عام ١٩٧١ ؛

ومع ان حزبينا يعملان في قارتين مختلفتين ، ويواجهان اوضاعا مختلفة وخاصة معينة ، الا انهما متفقان في تقدير تناسب القوى في العالم ، وصفة مرحلتنا ، الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية . وفي المعادلات الثنائية والمتعددة الاطراف التي جرت ، كما جرى في الاجتماع العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية ، عملت المواقف التي اقترحها حزبانا على توطيد وحدة وتراص الحركة الشيوعية العالمية من اجل ان تخدم كاساس قوي وحدة كل القوى المعادية للاستعمار . ان الموقف المماثل لحزبينا في كل المسائل الهامة ، كان ممكنا بفضل اخلاصنا على العلم الخلاق الماركسية – اللينينية .

يعمل حزبنا من اجل اقناع الشعب الكندي بان النضال ضد السياسة العدوانية ، الموالية للاستعمار التي تتبعها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ، وضد التمييز واضطهاد السكان العرب في اسرائيل ، ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وبان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن المتخذ في نوفمبر ١٩٦٧ ، سيضمن الحقوق وامن كل الشعوب . ان هذه الطريقة صادقة وهي ايضا تشكل الاساس الوحيد من اجل تحقيق السلام الدائم في الشرق الاوسط ، والسلام العالمي .

اننا نرسل لكم ، ايها الشيوعيون الاسرائيليون ، تحيات اخوية ثورية . اننا الى جانبكم في نضالكم الشاق . اننا واثقون انه على الرغم من كل الصعوبات العديدة ، فان جهودكم الشجاعة ستتكلل بالنجاح وسيتحقق في اسرائيل والشرق الاوسط كله العدالة والتحرر القومي والاجتماعي .

مع التحيات

(—) و كاشتان

اللجنة التنفيذية المركزية

الحزب الشيوعي الكندي

● الاستيطان في الخليل .. بين موقفين

هآرتس

■ في ١٠ – ٤ – ٧٠ كتب البروفيسور يوفل نامن في هآرتس لبريرا سمن وجهة نظره للاستيطان اليهودي في مدينة الخليل العربية المحتلة . فهذا الاستيطان يقنع سكان الضفة – على حد زعمه – بانهم :

«يجب الا يخافوا من ان نتركهم في يوم من الايام لمصيرهم ، ننسحب من الضفة ونسلمهم في ايدي اعدائهم الانتقاميين – جيوش حسين .

فاذا حدث ، بسبب او لاخر ، واضطررنا الى اخراج الجيش الاسرائيلي من وادي الاردن وجبل الخليل ..... فان اقامة استيطان يحمل الطابع المدني يضمن ان كل حكومة اسرائيلية تقوم في المستقبل تجد نفسها ملزمة بمنع قيام نظام معاد في الضفة ، او بمنع اعادة الضفة الى دولة عربية معادية .. وبكونها مسؤولة عن سلامة اليهود في الخليل ، فان حكومة اسرائيل تكون ايضا مسؤولة عن سلامة العرب الذين يبدون استعدادا «لمكالمتها في تلك المنطقة» .

ثم يدعو البروفيسور يوفل نامن معارضي الاستيطان الى «التفكير البارد والعميق» .

وفي هآرتس ٤/٢٤ رد البروفيسور يعقوب تلمون على وجهة نظر زميله بوجهة نظر مضادة :

«لا ينبغي ان يهين نفسه رجل مثل يوفل نامن ، بترجيس معارضي رأيه ، اللامبالين بالحنين التاريخي الى حبرون (الخليل – المحرر) او قداستهما .. او بتحريض قرائه بشكل ديماغوغي على الخصوم لانهم يناضلون من اجل المبدأ القائل بان الخليل هي «يودنراين» (يودنراين ، المانية تعني «طاهرة من اليهود» وهو تعبير لا سامي ظهر في المانيا النازية – المحرر) .

ويواصل البروفيسور تلمون حواره مع زميله نصير الاستيطان فيقول :

«على ضوء الشكوك العنيفة السائدة في العالم العربي ، وحتى في الرأي العام العالمي ، باننا لا ننوي الانسحاب ، وان كل اصرارنا على المفاوضات المباشرة وجها لوجه ، وعلى اتفاقية السلام المضمونة والمتفقة ، هذا الاصرار ليس سوى خدعة لكسب الزمن وخلق الحقائق الواقعة ، على هذا الضوء يتحتم على الاستيطان في الخليل ان يفسر بانه برهان واضح على ان نوايانا هي بالفعل كتلك (التي تثير الشكوك) ، وبانه تحد» .

وينتقل البروفيسور تلمون الى تفنيد زعم زميله بان الاستيطان يعتبر ضمانة لحماية اليهود هناك ومبررا للتدخل ، فيقول :

«بالنسبة لزعم نامن بشأن اهمية المستوطنة كضمانة امنية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجبل (جبل الخليل – المحرر) ، أي انه اذا حدث امر ما لسكان المستوطنة ، يكون لقواتنا المبرر لتقديم المساعدة لهم ، وفي الوقت نفسه ، للجم التطور الذي لا ارغب فيه ، بالنسبة لهنا ، فان التاريخ برمته يشكل تحذيرا من سياسة كهذه ..

بالنسبة للعرب ، تبدو المستوطنة حصان طروادة ، وبالنسبة لنا ، من شأنها ان تكون وبالا ومصدرا للمشاكل . وترتيبات من هذا الطراز ، مثل حق التدخل لحماية اخوة يعيشون تحت حكم اجنبي ، كانت مصدرا «لحروب لا تحصى» .

ويخلص البروفيسور يعقوب تلمون الى القول بان الاستيطان في الخليل يعزز وجهة النظر العربية ، ويبرر ما يقوله العرب عن اسرائيل :

«سينجحون في اقناع العالم بان اسرائيل هي فضيحة ، ومسألة لا امل فيها ، وضائقة دولية ، ومصدر خطر على سلام العالم» .

أجتماع لبحث شؤون البلدة ام مظاهرة تأييد للرئيس

شفاعمرو – لمراسلنا – وجه رئيس البلدية يوم الاربعاء (١٥–٤) دعوة الى اعضاء البلدية لحضور اجتماع ممثلي الدوائر الحكومية المختلفة وبعض الدوائر العامة للبحث معهم في شؤون تطوير البلدة واعمارها .

وقد حضر الاجتماع ممثلو وزارة التجارة والصناعة والزراعة والعمل وموظف من الهستدروت وآخر من الجنود المسرحين ودائرة الارشاد والتنوير ويورم كاتي مساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .

ولكن تبين ان قصد السلطات من وراء هذا الاجتماع هو الدعاية فقط . فلو فوجئ اعضاء البلدية بحضور اجهزة وموظفي التلفزيون الذين اجروا مقابلة مع رئيس البلدية بحضور الاعضاء الموجودين .

وقد قرأ رئيس البلدية المطالب التي كان قد حضرها سلفا وجرى طبعها وتوزيعها على الحاضرين .

وتكلم في الاجتماع مدير وزارة التجارة والصناعة في الشمال وحبوشي ، ممثل وزارة العمل ، ويورم كاتي ، الذين كانوا مختلف الوعود لتطوير شفاعمرو . وفي موعد انتهاء الاجتماع دون ان يجري الاتفاق على شيء . وقد اشارت كل الدلائل الى ان الاجتماع استهدف ان يكون مظاهرة تأييد الرئيس والتلافه ، ومحاولة لابتزاز اعلان ولاء السلطة .

وعلى اثر هذا الاجتماع وجه الرفيق شفيق خورية ، عضو البلدية ، انتقادا الرئيس لانه دعا الى هذا الاجتماع بدون استشارة الاعضاء الآخرين في المجلس البلدي ، وبدون ان يسبقه بحث حول القضايا والمشاكل التي يجب طرحها في الاجتماع .

وقد ادعى رئيس البلدية بانه لم يكن لديه متسع من الوقت لعقد اجتماع البلدية ، قبل موعد الاجتماع المذكور !

بعودة العناصر القديمة الى ادارة المجلس عادت مشكلة المياه الى قرية باقة

باقة الغربية – لمراسلنا – منذ مطلع الاسبوع الماضي ، وفي الايام الحارة بالذات ، بدأ يتوقف ضخ المياه ، لبركة القرية لفترات طويلة تمتد احيانا ٤٨ ساعة .

وهذه المشكلة عانى منها السكان في السنوات الماضية ووصلت ذروتها في العام الماضي حيث كان يتوقف ضخ المياه لمدة اسبوع كامل ، مما ادى الى حملة احتجاج واسعة قام بها السكان انذاك وضعت حدا لمثل هذا التوقف الطويل .

وعندما تولت ادارة المجلس – بعد الانتخابات الاخيرة – عناصر مستقلة سويت هذه المشكلة مع ميكوروت .

والآن ، بعد عودة العناصر القديمة الى ادارة المجلس (اقرأ مقالا حول هذا الموضوع في الملحق) عادت هذه المشكلة من جديد ، مما يعزز الاعتقاد بان هذا الاجراء ليس ناجما عن خلل فني في مضخة البئر او عن عجز مالي وانما هو ناجم عن تواطؤ المجلس مع شركة ميكوروت في ايام الصيف ، حيث تعمل الشركة على تحويل المياه الى المستوطنات القريبة والى المشروع القطري الذي يمر بمحاذاة القرية ، مما يسبب توقف المياه عن القرية والقرى المجاورة .

ان الدلائل تشير الى ان وضعا قاسيا سيمر على السكان ايام الصيف ، هذا اذا لم يتداركوا الامر بالضغط على المجلس ، حتى يضغط هو بدوره على الشركة ويجبرها على احترام التزاماتها تجاه السكان وتأمين مياه الشرب لهم .

تعسف وتلاعب بحق العمال العرب وضد الشيوعيين

خلال الاعداد لانتخابات نقابة عمال البناء

حيفا – لمراسلنا – تجري الاعدادات لانتخابات نقابة عمال البناء في جو من التعسف وتجاوز التعليمات بقصد حرمان اكبر عدد ممكن من العمال العرب من حق الانتخاب ويخاف قادة التجمع من ازدياد اصوات الكتلة الشيوعية (ركاح) ومقاعدها في هذه الانتخابات . واجراء التجمع العرب يبزون اسيادهم وقاحة في هذا التعسف الى حد لا يستطيع ان يتحمله اسيادهم .

في نهاريا رفض حنا سوسان استلام اوراق الاعتراض التي يطالب فيها العمال بحق الاقتراع والتي قدمها الرفيق نايف سليم عضو لجنة الانتخابات ، الامر الذي اضطر الرفيق نايف الى تقديم الشكوى ضده الى لجنة الانتخابات المركزية والى لجنة المراقبة المركزية . وقد امرت هذه اللجنة سوسان هذا بان يستلم الاعتراضات المذكورة فاستلمها كارها .

وفي نفس الوقت يحاول قادة التجمع في نهاريا بلع المقعد الشيوعي في هذه النقابة ويقومون بضغط شين بيبي على محمد بدوي الذي كان يمثل الكتلة الشيوعية في هذه النقابة ويبتزون منه الرسائل التي يستندون عليها لبلع المقعد المذكور .

ويعيدون اليه الرسالة التي يعترف فيها بان هذا المقعد يعود الى الكتلة الشيوعية (ركاح) وليس الى جماعة ميكسوس – سنيه ، بعد ان اصبحت من اوراق النقابة ولم يعد يحق لاحد ان يخرجها من مكتب النقابة ، ولكن يظهر ان العداء للشيوعية وللعمال العرب يتخطى كل القوانين وكل الاصول المرعية .

اما في عكا فيعمل زلم التجمع العرب في نقابة البناء وفي مقدمتهم محمد شعبان ، على حرمان مئات العمال من حق الانتخاب على الرغم من تقديم هؤلاء العمال كل الوثائق التي تثبت انهم عمال بناء واعضاء في الهستدروت .

ومثال على ذلك ان محمد شعبان دعا ١٤٩ عاملا من عرابة ودير حنا وسخنين وكفر ياسيف وغيرها للحضور الى مكتبه الساعة الرابعة من يوم الاحد ١٩–٤ للتحقيق بشأن حقهم في الانتخاب ، اما كيف يمكن ان يأتي هذا العدد من العمال من اماكن عملهم ومن قراهم البعيدة الى مكتب شعبان ، وكيف يمكن لشعبان ان يحقق مع هذا العدد الكبير من العمال في وقت واحد ؟ فكل هذا يدل على النوايا المبيتة لحرمان هؤلاء العمال من حق الانتخاب . ومعروف ان اكثرية عمال دير حنا وعرابة وسخنين هم من عمال البناء الذين بنوا ويبنون البنايات الشاهقة مثل فندق هلتون في تل ابيب والجامعة في حيفا وغيرهما وغيرها .

وعندما جاء حوالي ٥٠ عاملا من هؤلاء المدعوين الى مكتب شعبان اخذ يحاول التملص من اثبات حقهم في الانتخاب ، الامر الذي اثار غضبهم وكاد يحدث ما لا تحمد عقباه كل ذلك حدث على مسمع ومرأى من اسياد شعبان الذين لم يتفوهوا بكلمة لمعرفتهم اية مؤامرة تجري ضد حق العمال بالانتخاب . وقد اعلن شعبان في هذه المقابلة انه سيرفض حق العمال الذين لم يستطيعوا الحضور وهم الاكثرية الساحقة . وكل هذا التصرف خارج عن انظمة الانتخابات ولا يجرؤ اي صهيوني متطرف ان يطبقه مع العمال اليهود ولذلك يسأل العمال شعبان ما هذه المراجل على حق العمال العرب وهل تأخذ على عاتقك تنفيذ سياسة التمييز والاضطهاد المتبعة ضد العمال العرب بهذا الشكل المفضوح والقذر ، وفي نفس الوقت تدعي انك تدافع عن حق العمال العرب ؟

هذا وقد قدم العضو الشيوعي في لجنة الانتخابات الرفيق جميل شحادة شكوى ضد شعبان الى لجنة الانتخابات المركزية والى لجنة المراقبة طالبا اقرار حق جميع العمال الذين اعترضوا .

دورة لمرشدي النوادي يقيمها مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة .. الدورة مدتها عشرة اشهر وتضم ٢٠ شابا وشابة من كل الطوائف

الناصرة – لمراسلنا – افتتحت في اوائل نيسان الحالي ، في قاعة مركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ، دورة لمرشدي النوادي بادارة لجنة مركز الاحداث المنبثقة عن المجلس .

تضم الدورة حوالي العشرين شابا وشابة ، من مختلف الطوائف بهدف تخريج مرشدين ومرشدات للمراكز ونوادي الاحداث في البلاد على اسس علمية – اجتماعية – رياضية صحيحة .

ان مدة الدورة عشرة اشهر تقريبا وتنتهي بانتهاء السنة الحالية . وقد اتفق مع محاضرين اكفاء للقيام بالمحاضرات الطبية والاجتماعية الضرورية .

ولاقى الدورة كل تشجيع واقبال وثناء على مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة ولجنة المركز التي بادرت الى هذا العمل الهام .

ان مركز الاحداث الذي يضم فتيانا حدث دون سن السابعة حتى سن السادسة عشرة قد سد فراغا كانت الناصرة في امس الحاجة اليه، حيث يتمتع الاحداث بكافة الادوات والالعاب والملاعب على ايدي مرشدين مؤمنين بأهمية هذا العمل .

هذا ، وقد علمنا ان المركز سيقيم حفلة خيرية في الصيف القادم يرصد ريعها لتقوية ولمساعدة المجلس في قسم من المصاريف اللازمة للمركز والتي ستبلغ هذا العام حوالي خمسة عشرة الف ليرة .

وبهذه المناسبة علمنا ان نتائج امتحانات الثوامن في المدرسة الارثوذكسية الابتدائية بالناصرة ، هذا العام ، كانت مرضية اذ بلغت ٥٠ بالمئة من مجموع طلاب الصف الثامن . وهذه هي السنة الخامسة على التوالي التي تتمتع فيها المدرسة الارثوذكسية الابتدائية بالناصرة بالرتبة الاولى بين جميع المدارس الحكومية والاهلية بالبلدة .

اننا نهنئ الطلاب الناجحين ولا يسعنا الا تهنئة ادارة المدرسة ولجنة المعارف الارثوذكسية ومجلس الطائفة على هذا النجاح الطيب

شباب منطقة عكا يحتفلون بذكرى ميلاد لينين

عكا – لمراسل الاتحاد – بحضور مئات الشباب من عكا وقراها جرت يوم الثلاثاء (٢١ – ٤) مباراة التصفية للفوز بكأس الذكرى المئوية لميلاد لينين ..

واشتركت في هذه المباريات فرق : الامل – كفر ياسيف والمستقبل عكا ، وشباب المكر ، وشباب البعنة وفاز فيها فريق كفرياسيف .

وزينت صورة لينين وشعار عاشت الذكرى المئوية لميلاد لينين مكان قيادة المهرجان الذي جلس فيه قادة الحزب والشبيبة وضيوف من قادة الفرق الرياضية في عكا .

وعند تسليمه الكأس للفريق الفائز دعا الرفيق نمر مرقس سكرتير الشبيبة الشيوعية الشباب الى توحيد الصفوف من اجل مجتمع كالذي حققته الثورة التي قادها لينين التي فتح اوسع المجالات امام الشباب في مجالات العلم والعمل والرياضة .

هذا وقد جرى احتفال بذكرى ميلاد لينين المئوية في كفرياسيف (يوم الجمعة ٤/١٧) باشتراك فروع الشبيبة الشيوعية في المكر وجديدة وابو سنان .. وقد افتتح الاجتماع وقاده الرفيق صلاح دباجة سكرتير الشبيبة في البلدة وتحدث فيه الرفيق نمر مرقس ..

واحتفال في كفر ياسيف

كفر ياسيف – احتفلت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بحضور جمهور من البلدة وابو سنان بذكرى ميلاد لينين في نادي السلام الذي ازدان بمعرض بصور حياة لينين .

وقد افتتح الاجتماع جميل شحادة وتكلم فيه المحامي محمد النحاس الذي القى كلمة جامعة توقف فيها على انجازات الاتحاد السوفييتي ودوره في السياسة الدولية . وقد استنكر الخطيب تحريض المحافل الاسرائيلية الحاكمة على الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب .

والقى الشاعران حنا ابراهيم ونايف سليم قصائد من شعرهما في هذه المناسبة .

زاوية الرياضة

● مكابي تل ابيب بطل الدوري لهذا العام !

وفريق بئر السبع هبط الى مستوى فرق الدرجة «أ» !

● شباب الناصرة في يقظة عظيمة ! . حازوا على خمس نقاط في ثلاث مباريات متوالية

● منتخب سكوتلانده يفوز ببطولة الجزر البريطانية .

● فريق «غورنيك جابجه» البولندي يصعد الى المباراة النهائية على كأس الكؤوس الاوروبية بعد ان فاز بالقرعة على فريق «روما» الايطالي .

مباريات الدوري العام في البلاد

«الدرجة الممتازة»

حقيقتين اصبحتا واضحتين بعد مباريات الاسبوع ما قبل الاخير ، الاولى وهي مفرحة ، هي فوز مكابي تل ابيب بالبطولة بعد فوزه على هبوعيل بيتح تكفا (١ : صفر) مستقلا تعادل غريمه هبوعيل تل ابيب وعكواح بدون اهداف .. والثانية ماسة ، فريق بئر السبع هبط الى الدرجة «أ» بعد اربع سنوات في الدرجة الممتازة . وقد جاء هذا القصاص بعد الهزائم التي لاحقت الفريق في مبارياته الاربعة الاخيرة وقد خسر الرابعة – ضد بيتار القدس – هذا الاسبوع بهدف ضد لا شيء .

ولمة تكسة لمكابي حيفا ، فقد هزم هذا الفريق مرتين خلال اربعة ايام بنفس النتيجة (١ : ٥) !! الاولى يوم الثلاثاء الماضي امام هبوعيل تل ابيب والثانية هذا السبت ضد شمشون .

وفي مباراة هامة جرت في حيفا لم يتمكن الهبوعيل المحلي من تخليص حاله من حالة خطر السقوط الى الدرجة «أ» بعد ان انهى مباراته ضد بني يهودا الذي يصارع هو الاخر من اجل بقائه في الدرجة الممتازة – بدون اهداف .

وكانت باقي النتائج :

تتانيا – يافا صفر : صفر

بيتار تل ابيب – هبوعيل القدس صفر : صفر

كفار سابا – مكابي بيتح تكفا ١ : ١

«الدرجة «أ»»

خمس نقاط من ثلاث مباريات متوالية .. هذه هي حصيلة الجهود الكبير الذي يبذله شباب الناصرة من اجل ابقاء فريقهم في الدرجة «أ» . ويوم السبت كان لهم لقاء هام ضد هبوعيل نتانيا في نتانيا وتمكنوا من انهاء المباراة بالتعادل بدون اهداف . وقد بقي لهم كل الامل في البقاء في الدرجة «أ» حيث بقيت لهم ثلاث مباريات اثنتين على ملعب الناصرة وواحدة في هرتسليه ضد المكابي .

اما في القمة فقد اكد هبوعيل الخضيرة صعوده الى مستوى فرق الدرجة الممتازة بعد فوزه على هبوعيل رمات غان (١ : صفر) واصبح الفارق بينه وبين الثاني ٨ نقاط وبقيت لهما ثلاث مباريات .

وكانت اهم باقي النتائج :

كريات طبعون – مكابي هرتصلية ١ : صفر

كريات حاييم – طيرة ٢ : ١

مكابي الخضيرة – كريات شمونه ١ : ١

تحليتيل – طيرة الكرمل ١ : صفر

«الدرجة ج»

تعادل هبوعيل شباب عكا مع بيتار عكا بدون اهداف . وفاز هبوعيل مجد الكروم على كريات بنيامين (٢ : ١) سجل الاهداف نور ابو رحمين ويوسف ابو يعقوب . وفاز هبوعيل كفر قاسم في مباراة «دربي» على مكابي كفر قاسم (٢ : ٢) . وخسر هبوعيل طمرة مباراته ضد مكابي بيالك (٤ : ٢) وسجل نصير مجدوب وكامل خطيب الهدفين . وخسر هبوعيل كفر قرع مباراته امام هشارون تتانيا (٨ : صفر) .

اخبار رياضية

■ تمكن منتخب سكوتلانده بكرة القدم من اثبات جدارته امام المنتخب الانجليزي ، وقاسمه ايامها لعبا ونتيجة ونقاطا . وانتهت بالتعادل بدون اهداف . وبهذا احتل المنتخب الاسكوتلاندي المرتبة الاولى في بطولة الجزر البريطانية . وجاء منتخب انجلترا ثانيا ومنتخب ويلز الذي فاز على ايرلندا الشمالية (١ : صفر) ثالثا وجاء منتخب ايرلندا رابعا واخيرا .

■ تمكن فريق الغورنيك جابجه البولندي من الوصول الى المباراة النهائية على «كأس الكؤوس الاوروبية» بعد ان فاز بالقرعة ضد فريق «روما» الايطالي . والجدير بالذكر ان المباراة الاولى بينهما (في روما) انتهت بالتعادل (١ : ١) والثانية (في حوجوف) (٢ : ٢) . وفي المباراة الثالثة والمقررة التي جرت في «شتراسبورغ» لم يتمكن اي من الفريقين من الفوز وانتهت بالتعادل (١ : ١) .

■ مباريات دورة «الجلاء» في سوريا تمكن فريقا قوى الامن الداخلي والجزيرة الاردني من الوصول الى المباريات النصف النهائية في مجموعتهما ، وصعدا ايضا فريقا الترسانة والاتحاد الليبي . وقد فاز فريق الترسانة على فلسطين (٢ : صفر) وسجل مصطفى رياض ، هدفين ، والشاذلي هدفا وفاز فريق الجزيرة الاردني على اهلي طرابلس (٥ : ١) . وفاز قوى الامن السوري على الجزيرة (٢ : ١) .

والجدير بالذكر ان منتخب اليمن لم يحضر المباريات .

■ وفي نطاق بطولة اسيا لمنتخبات الشبيبة تعادل منتخبا اسرائيل ولاوس بدون اهداف . وفاز منتخب هونغ كونغ على كوريا الجنوبية (١ : صفر) ولكن الفريقين صعدا الى مباريات ربع النهائية . وفاز ايران على ماليزيا (٢ : صفر) وصعد هو الاخر بالاضافة الى اليابان (فاز على سيلان ٢ : ١) الى المباريات الربع النهائية .

مباراة ودية

في الفترة الاخيرة تأسس فريقان جديدان في الطيبة – القاسمي والشباب . وبالاضافة الى الهبوعيل زادت الرقعة الرياضية والاهتمام في القرية – وقد تبارى الفريقان الجديدان فيما بينهما مما دعا الجماهير لحضور المباراة بين الفريقين الناشئين . وانتهى اللقاء بفوز القاسمي (٣ : ٢) . وهذه خطوة جيدة لتشجيع الرياضة وخصوصا – الكرة – في الطيبة بعد ان ضعف الحماس بين الجماهير .

من هو هذا الموظف المشبوه ؟

باقة الغربية – لمراسلنا – منذ ان سيطرت العناصر الرجعية العميلة على ادارة المجلس المحلي ، برئاسة جلال طميش ، قبل اسبوعين ، بدأ يظهر في المجلس شخص مشبوه مجهول الهوية ، يقوم باعمال «موظف» !! ...

وقد اثار ظهور هذا الشخص شكوك السكان وتساؤلهم عن هويته وماهية عمله ، وبأي حق يسمح بوجود هذا الشخص الذي لا يعرفه السكان !

ويحاول رئيس المجلس وبطانته اقناع الناس بان هذا الشخص هو شاب يهودي من نتانيا ! وهو «صديق» الرئيس ... ويقوم بعمل «تطوعي» ! «لمساعدة المجلس» !!

وهذا الكلام اثار ضحك السكان وبنفس الوقت غضبهم على هذا الاستخفاف الذي تبديه هذه الشلة نحوهم .

وهم يطالبون بابعاد هذا الشخص عن العمل وباقالته عن المجلس المحلي ، لان وجوده يتعارض مع القانون . فاذا كان المجلس بحاجة الى موظف ، فما عليه الا ان يعلن مسابقة الى السكان ، ويطلب من ذوي الكفاءات القروية – وهم كثيرون التقدم الى هذا الفراغ .

مصـــادمات جويـــة وبريـــة على مختلف الجبهات

الوضع في جبهة القتال مع مصر ، يزداد حدة ، يوما بعد يوم ، وقد اشارت الصحف العالمية والمحلية ، الى اهمية الضربات الجوية والبرية التي وجهتها القوات المصرية ، الى مواقع الجيش الاسرائيلي على طول القناة ، وداخل سيناء ، في الايام القليلة الماضية .

وفي الوقت الذي اعلنت فيسه اسرائيل انها قامت بغارات جويـــة مركزة على اهداف عسكرية في مصر وسوريا والاردن ، اعلنت مصر ان طائراتها النفاثة هاجمت صبـــاح السبت الماضي المواقع العسكريـــة الاسرائيلية في شمال سيناء ، وقالت ان احدى هذه الطائرات اسقطت وهي في طريق العودة الى مصر .

كذلك اعلنت مصر ان سربا من طائراتها القاذفة هاجمت مواقـــع عسكرية اسرائيلية ومعسكرات بالقرب من العريش .. وفي نفس الوقت قام سرب آخر بمهاجمة معسكرات واهداف عسكرية اخرى بين العريش ورفح .

وفي نفس يـــوم السبت اعلنت دمشق ان طائراتها قامت بعد الظهر بمهاجمة المواقع الاسرائيلية في المنطقة الجنوبية من هضبة الجولان وكبدت القوات الاسرائيلية خسائر فادحة في العتاد والارواح .

واعلنت عمان ان مواطنا اردنيـــا وثلاثة من اولاده تتراوح اعمارهم بين ٢ – ١٤ سنة قتلوا تحت القصف يتهم وذلك عندما هاجمت الطائرات الاسرائيلية مزارع الاغوار الفنية في الاردن .

واضافت عمان ان مدنيا آخـــر جرح ومات وهو في الطريـــق الى المستشفى عندما هاجمت الطائرات الاسرائيلية منطقة زراعيـــة بالقرب من السلط .

وقال الناطـــق الاسرائيلي ان طائرتين مصريتين من الطائرات التي هاجمت العريش اسقطتهما الطائرات الاسرائيلية .

واعلن الناطق الاسرائيلي ايضا ان جنديا اسرائيليا قتل وثلاثة آخرين جرحوا بنيران المصريين ، يوم السبت الماضي ، في المنطقة الشماليـــة من قناة السويس .

واضاف الناطق ان تبادل اطلاق النار بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية ، استمر لساعات طويلة يومي الجمعة والسبت الماضيين ، استخدمت خلاله المدفعية الثقيلة .

كذلك قال الناطق ان تبادل اطلاق النيران جرى في نفس الوقت على حدود لبنان وسوريا والاردن .

وكانت مصر قد اعلنت عن عمليتي عبور قناة ومهاجمة المواقع الاسرائيلية في الضفة الشرقية من القناة الاولى صباح الاحد والثانية صباح الاثنين . وفي حين اعلنت المصادر المصرية ان العمليتين دمرتا مواقع اسرائيليـــة وآليات عديدة نفت المصادر الاسرائيلية وقوع اصابات .

اعتقال ٣٠ مواطنا في عاصمة باسك

مدريد – اعتقلت السلطات في جيرنيكا ، عاصمة منطقة « باسك » في شمال اسبانيا ، ثلاثين مواطنا بينهم كاهن ، كانوا يستذكرون الغـــارة الوحشية على مدينتهم ايـــام الحرب الاهلية الاسبانيـــة (١٩٣٦ – ١٩٣٨) .

وقد كانت هذه الغارة من اوحش غـــارات الفاشية استنفرت تنديد الراي العـــام العالمي .. وقد خلد الرسام الشهير بيكاسو هـــذه المأساة بلوحته المروعة « جيرنيكا » .

وحشية ... في غواتيمالا ! !

لندن – اغتالت عنـــاصر يمينية مغرقـــة في الرجعيـــة والسادية زعيم عمال شيوعي في غواتيمالا ، بعد ان اختطفته اول امس ..

وقد وجدت سلطات الامن جثة المفـــدور فرانسيسكو بالينو ومعها بطاقة كتب عليها المجرمون انهم قتلوا بالينو لانه شيوعي ولانه زار كوبـــــا والاتحاد الســـوفييتي .

مؤتمر قمـــة – بقيـــة –

الديمقراطية لقاء زعماء الهند الصينية فقالت انه مؤتمر قمة لشعوب المنطقة ، واهتمت وكالات الانباء بالمؤتمر اهتماما كبيرا واعتبرته خطوة لتنسيق كفاح شعوب الهند الصينية ضـــد الامبريالية الامريكية والرجعيـــة الموالية لها .

الصين تطلق قمرهـــا – بقيـــة –

الصين سوف تتمكن خلال وقت غير بعيد ، اذا ارادت ، ان تطلق سفينة فضاء مسكونة .

ويضيف هؤلاء المراقبون ، انـــه اصبح بيد الصين الآن صواريخ ، بقوة كافية ، تمكن من استخدامهـــا كصواريخ عابرة للقارات يمكنها ان تصيب اي نقطة على سطح الارض .

وتشير الانباء الواردة من واشنطن ان نبأ اطلاق القمر الصيني الصناعي مفاجأة تامة للولايات المتحدة ، اذ انها كانت تقدر ان تطلق الصين مثل هذا القمر في سنة ١٩٧٢ .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ – ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا –
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40
תל-אביב–יפו
Tel-Aviv—Yaffo

انفجارات في مكاتب « ال عـــال » في اسطمبول

اسطمبول – انفجـــارات هائله وقعت ، في الساعـــة الثانيه والنصف من بعـــد منتصف ليله السبت الماضي ، في مكاتب « ال عال » في مدينه اسطمبول ، وقـــد جرح من جراء ذلك شرطي كان يقوم بالحراسه خارج المبنى ، وتحطم زجاج المبنى والابنيه المجاورة . وتقدر الخسائر في مكـــاتب « ال عال » في اسطمبول بحوالي ١٢ الف ليرة اسرائيليـــه . وتجري التحقيقات الآن للكشف عن مسببي هذه الانفجارات .

استدراك ..

سقطت الفقرة التالية من البيان المشترك بين وفـــدي الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والايطالي :

... الحزبان على اتفـــاق بان العقبة الرئيسية في طريق التسوية السياسية لازمـــة الشرق الاوسط هي رفض حكومة اسرائيل ، التي تؤيدها الامبريالية الامريكية ، تنفيذ قرار مجلس الامن بتـــاريخ ٢٢–١١–١٩٦٧ .

المرافعة النهائية في قضيـــة صالح برانسي محـــامي الدفـــاع يفنـــد التهـــم – ويطلب تبرئـــة المتهم

اللد – لمراسلنـــا استمعت المحكمة العسكرية في اللد يوم ٢٣–٤–٧٠ الى المرافعـــة النهائية التي قدمها المحامي علي رافع في قضيـــة صـــالح برانسي من الطيبة (المثلث) المعتقل منذ ٨–٣–٦٩ .

وقـــد اتهم برانسي بسبع تهم هي العضوية في منظمـــة غير شرعية ، والعضويـــة في جماعة حاز احد اعضائها على السلاح ، وخمس تهم تتعلق بارسال شخصين للتدرب على السلاح في القدس ، ومحاوله ارسال ثلاثـــة آخريـــن لنفس الغاية .

وفي بدايـــة الجلسة فند المحامي علي رافع جميع هذه التهم التي تستند على انظمة الطوارىء البريطانية ، وقال : كل ما في الامر ان المتهم حاول اقامة منظمة او حزب سياسي شرعي ليس غير ، ولم تخرج فكرته الى حيز التنفيذ حيث تم اعتقاله .

وقد أكد المحامي علي رافع ان المقصود في كل هذه القضية هو صالح برانسي بشكـــل اساسي ، الـــذي قاسى مـــن شتى انواع المضايقات مثـــل الاقامـــات الاجباريـــة والاعتقالات المنزلية والادارية مدة تربـــو على العشـــر سنوات .

وقد تأجل النظر في القضيـــة لدراسة المرافعـــة واعطـــاء القرار في وقت لاحق .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

الحاكمة التي تشعر بازمة ثقة « بنواياها السلمية » تزداد عمقا واتساعا ..

وهكذا فالصراع في داخل الائتلاف الذي ينذر بازمـــة حكم يعود الى عوامل عديدة اهمها عزلة اسرائيل الدوليـــة وتحرك الراي العام داخليا ..

والسؤال : اين مصلحة الجماهير في هذا الصراع ؟

الجواب : ان يؤدي الى حل الائتلاف الحـــالي الذي يجمع بين صفوفه غلاة التوسعيين والعسكريين وانصـــار التصعيد العدواني ..

فحل الائتلاف سيفتح ثغرة يصبح النضال في ظروفها من اجل سياسة سلام وانسحاب نحوه افضل .

سيســكو يساوي بين المعتدي و ... – بقيـــة

سنة ١٩٦٧ تشكل حســـب رايـــه اساسا معقولا ومتوازنا يمكـــن من المفاوضات الاسرائيلية – العربيـــة برعاية المبعوث الدولي الخاص غونار يارينغ .

وتحـــدث سيسكو عن قضيـــة الفلسطينيين وقال ان امريكا تدرك جيدا انه من غير الممكن احلال سلام ثابت وعادل بدون الاعتراف بضرورة تلبية المطالب المشروعة للسكان الذين يشكلون طرفا في النزاع .

ومع هذا فقد اعلن سيسكو ان حكومتـــــه لن تفـــاوض ممثلي الفلسطينيين وانها ستواصل الحوار مع الحكومات العربية الراهنة .

تظاهرات ايار دفاعا عن السلام – بقيـــة

مقدمتها : آن الاوان الانسحاب نحو السلام .. ليقف التصعيد العسكري .. ولينفذ قرار مجلس الامن .. لتمتن الوحدة اليهودية – العربية الكفاحية .

واتحاد الشبيبة الشيوعيـــة في الناصرة وزع بيانا يحيي فيه الشباب والطلاب والمواطنين بهذا اليـــوم النضالي ويدعوهم الى الاحتشاد في بستان العين بالناصرة ابتـــداء من الساعة الرابعة بعد الظهر لاستقبال وفود القرى التي ستتدفق عـــلى الناصرة .

الاحتشاد في الطيبـــة

وكتب الينا مراسلنا في المثلث : اعلام ايار الخفاقة لن تطوى في مثلثنا . كل القرى من باقة الغربية الى كفر قاسم ستحتشد في الطيبة في المهرجان الجماهيري الذي سيعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة – اول ايار . الشبيبة هنـــا تستعد بازيائها وطبولها وموسيقاهـــا للاحتفال بعيد العمال .

الحزب ومنظماته وزعوا بيانا في مختلف قرى المثلث استنكارا لمنع البوليس التصريح للمظاهرة التقليدية ، ودعوة لابناء الشعب الكادح الاشتراك في مهرجان الطيبة . وقد قوبل البيان بمزيد من التحضيرات والاستعدادات للاحتفال بيوم الطبقة العاملة الاممي .

ميزانية القوات المسلحة المصريـــة ٥٠٠ مليـــون جنيـــــه

القاهرة – نشرت « الاهرام » القاهرية ، يوم الجمعة الماضي ، ان المبلغ المخصص في ميزانية السنة الجديدة للصرف على القوات المسلحة يزيد عن ٥٠٠ مليون جنيه مصري .

وقـــالت « الاهرام » ان مجموع المصروفات في هـــذه الميزانية يبلغ ١٢٥٣ مليـــون جنيـــه مصري ، وسيصرف منها ايضا ٢٢٠ مليون جنيه على مشاريع التطوير .

قطاع غزة يتحول الى منطقة محظورة

غزة – كل الانباء تشير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تلاقي في قطاع غزة مقاومـــة تزداد عنفا يوما بعد يوم ، ويكاد يتحول القطاع باسره الى منطقة محظورة على جنـــود الاحتلال والسكان المدنيـــين القادمين من اسرائيـــل ، وفي نفس الوقت يلقى رجـــال المقاومة كل تاييد وتعاون من اهل القطاع .

وفي هذه الظروف تحاول سلطات الاحتلال الاعلان ، كل يـــوم ، عن نجاحات جديدة في القبض عـــلى المناضلين او قتلهم .

ويوم الاحد الماضي اعلنت الصحف ان سلطات الاحتـــلال القت القبض على ٥ مناضليا يتهم قائد الجناح العسكري في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المسؤول عن القطاع .

كذلك اعلنت هذه الصحف ان ١٢ مناضليا قتلوا في الايام الاخيرة ، في اشتباكات مع قوات الجيش ، والقي القبض على ثلاثة آخرين اثنـــاء محاولتهم الهرب الى الاردن عن طريق سيناء .

وقالت الصحف ان اسم قائـــد الجناح العسكري الذي القي عليـــه القبض هو جميل خالد عزوة المعروف باسم ابو حافظ ، ويبلغ من العمر ٣٦ عاما .

وفي نفس الوقت نشرت الصحف ان سلطات الاحتلال اكتشفت كميات كبيرة من الاسلحة في منطقة نصيرات ومخيم الشاطىء اللاجئين ومخيـــم جباليا ومخيم البوريج . وقد نشرت الصحف صورا عن هذه الاسلحة ، التي تشمل البازوكا والمدافـــع الرشاشة والالغام والقنابل اليدوية والرشاشات والذخيرة وغيرها !!

اطلقوا سراح المعتقلين السياسيين !

تضامنا مع المعتقلين السياسيين – حين اضربوا في ٢٨ آذار الماضي – حملت فتيات الناصرة لافتات تطالب باطلاق سراح المعتقلين ..

تهنئـــة

نهانينـــا الحارة الى الاخ فوري الياس وزوجته بالمولود الجديد

عقبى

الحزب والشبيبة الشيوعية – حيفـــا –

اعـــلان وراثة

المحكمـــة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة ضبطة موقعة من بعض وجهاء قرية طرعان ، تفيد ان المرحوم رشاد راضي بشارة قد توفي في طرعان بتاريخ ١٥–٢–١٩٧٠ عن والديـــه راضي عيسى بشارة ووديعة اسعد بشارة واشقائـــه وشقيقاته : راتب ، رحاب ، رياض ، نائلة ، رمزي ، رؤوف ورضا لا غير وان لا وارث للمتوفي رشاد المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمـــة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

حاميهـــا .. حراميهـــا !

ام الفحم – لمراسلنـــا – لا يحلو لرجال البوليـــس مداهمة بيوت السكان الا في ساعـــات متـــاخرة من الليل حتى لاتفه الاسباب مثل التبليغ لحضور تحقيق او لدفع دين مستحق

وهم يقتحمون البيوت بدون اذن او امر رسمي مما يرهب النســـاء والاطفال .

وقد اقتحم البـــوليس ، بـــدون اذن ، بيت المواطن عمر يونس عزب من قرية عارة ، حيث افاق هـــو وزوجته واطفاله مذعورين على وقـــع اقدام البوليس . ولما سالهم هـــذا المواطن ماذا يريـــدون تبين انهـــم يقصدون بيتا آخر !

كذلك اقتحم البـــوليس بيـــت المواطن محمود احمد ابو واصل من قرية عارة لمطالبة اخيه بدفع مبلـــغ ٢٠٠ ليرة استحقت عليه . ولمـــا اجابهم صاحب البيت ان هذا هـــو بيته وليس بيت اخيه اصروا عـــلى دخول غرفة نومه . ولما حـــاولت زوجته منعهم سبوها بكلمات بذيئـــة واجروا تفتيشا دقيقـــا في البيـــت واعتقلوا صاحب البيت لمـــدة ٤٨ ساعة انتقاما منه بسبب آرائـــه السياسية .

ويتساءل الناس : الى متى هـــذا الاستهتار بحرمة البيوت وكرامـــة المواطنين .

تعزيات

عرسان عبيد وأخوتـــه في حيفـــا يتقدمون الى عيسى وراجي فرح سمعان وعمـــوم آل سمعان في الناصرة وطرعان بتعازيهم الحارة بوفاة الوالد

فـــرح سمعان

للفقيـــد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

● ● ●

تعازينا الى الصديق شاكر صلاح حبيشي واهله بوفـــاة الوالد .

الحزب والشبيبة – عـــكا

● ● ●

● الى طالب عبـــد الرحمن جابر واخوانه وعموم عائلة جابر بوفاة والدكم

عبد الرحمن محمود جابر

● الى طالب محمـــــد عمر ياسين واخوانه وعموم آل ابو عمر بوفـــاة والدكم

محمد احمد عمر ياسين

الحزب والشبيبة – الطيبة

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

عائلتا نقولا ومرجيه وانسباؤهم في يافـــة الناصـــرة وفي خارج البلاد يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين عن روح المأسوف على شبابه ولدهم

برنـــارد الياس نقولا

وذلك يوم السبت الواقع في ٢ ايار ١٩٧٠ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة ويرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصـــة لجميع الاهـــل والاقارب والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـــداس وجنـــاز الاربعين

راضي خوري بشارة وعائلته وابناؤه وجميع آل بشـــارة في طرعان وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للمشاركـــة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

رشـــاد راضي خوري بشارة

وذلك يوم السبت ٢\٥\١٩٧٠ الساعة ٩،٣٠ صباحـــا في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة كدعوة خصوصية

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيـــز

مباحثات الحـــد من انتـــاج الاسلحة النوويـــــة الاستراتيجيـــة

فينا – عقد ممثلو الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة هنا اجتماعهم الثاني في اطار المباحثات بينهم بشأن الحد من انتاج الاسلحة النوويـــة الاستراتيجية .

ولم يعلن اي من الجانبين عن ما دار في الاجتماع الثاني .. اما المراقبون فيعتقدون ان الاجتماع الاول اقتصر على اعلان كل من الجانبين موقفه في محاولة لايجاد التربة المشتركة لابحاثهم .

وعقبت اذاعة لندن على هذه المباحثات فذكرت ان اطلاق الصين قمرا اصطناعيا يدور حول الارض من شانه ان يعقد المباحثات .

جمهوريـــة افريقيـــا الوسطى تسحب سفيرهـــا من اسرائيل

بانغي – اعلنت حكومـــة جمهورية افريقيا الوسطى ، في بيان اصدرته ، مساء يوم السبت الماضي ، انها قررت سحب سفيرها من اسرائيل .

وقد اتخذ هـــذا القرار في جلســـة خاصة عقدتها الحكومة يوم السبت ، برئاسة رئيس الدولة جان بـــدل بوكاسا ، وجاء في نفس البيان ان وزير الدولة فاطاس سيسافر الى الجمهورية العربيـــة المتحده لكي يشتري منها الاعتدة ..

والجدير بالذكر ان بوكاسا زار مؤخرا القاهرة واجـــرى محادثات مع الرئيس عبـــد الناصر ، صدر في اعقابهـــا بيان مشترك يندد بالعـــدوان الاسرائيلي على الدول العربيه ويطالب بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .

تعليمات لجنـــة الانتخابات المركزيـــة لنقـــابة عمـــال البنـــاء

- من رفضت لجنة الانتخابات اعتراضه على عـــدم ادراج اسمه في سجل الناخبين عليه ان يستأنف هذا الرفض الى لجنة المراقبة المحلية وذلك خلال ١٦ يوما من تاريخ استلامه الرفض .
- الناخب الذي لا يحوز على بطاقة الهستدروت (الحمراء) عليه ان يطالب حالاً باصدار بطاقة كهذه له حتى يتمكن من الاشتراك في الانتخابات .. وآخر موعد لاصدار هذه البطاقات لهذه الغاية هو ١٧–٥–٧٠ .
- موعد تقديم قوائم المرشحين هو من ٥–٥ حتى ١٠–٥ ، الساعة ١٤ ، محليا ومركزيا .

اجتماعـــات شعبيـــة بمناسبـــة اول ايـــار يعقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الثلاثاء ٢٨–٤–٧٠

الناصرة حي اللاتين ٧ مساء	غسان حبيب
كابول ٦ مساء	منعم جرجوره
المكر ٦،٣٠ مساء	توفيق زياد

الاربعاء ٢٩–٤–٧٠

دير حنا الساعة ٦	منعم جرجوره
الرامة	جمال موسى
اسدود الساعة ٧ مساء	ي. ايرغا
يافا – الشيكون – الساعة ٨ مساء	أ. ملامد
يافا – جبعات علياه – الساعة ٨ مساء	ع. بورشتين

الخميس ٣٠–٤–٧٠

الناصرة – حي الروم	
الناصرة – حي الصفافرة	
الناصرة – حي الميدان	
يافة الناصرة الساعة ٧ مساء	اميل حبيبي
شفاعمرو الساعة ٧ مساء	شفيق خورية وعمر سعدي
عبلين الساعة ٧ مساء	نصري المر
عيلبون الساعة ٦ مساء	
يافا – العجمي الساعة ٨ مساء	ف. لانتر

الجمعة ١–٥–١٩٧٠

بيتح تكفا الساعة ٨ مساء في النادي	م. حنين
ريشون لتصيون الساعة ٧،٣٠ مساء	و. لوبتشر
رحوبوت الساعة ٨ مساء	أ. ملامد
بني براك الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي	آ. نويمان
بات يام الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي	ع. بورشتين
حولون الساعة ٨ مساء	[illegible]
ام الفحم الساعة ٥ مساء	و. ايرليخ وم. حسين

السبت ٢–٥–١٩٧٠

بئر السبع الساعة ٧ مساء	أ. ليفنبراون

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس
٣٠ نيسان ١٩٧٠
٢٤ صفر ١٣٩٠
العدد ١٠١ السنة الـ٢٦

יום ה
30-4-1970
מס 101 השנה 26,

الثمن : ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות · איתיחאד AL-ITTIHAD

عاش اول ايار عيد تضامن الطبقة العاملة العالمي

لتقبل حكومة اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧

الاتحاد السوفييتي ينفي ادعاءات اسرائيل

موسكو – نفى ناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية ، امس ، نفيا قاطعا ، ادعاء اسرائيل ان الطيارين السوفييت يقومون بمهمة جوية لصالح الجمهورية العربية المتحدة .

هذا وقد ذكرت وكالة يونيتدبرس ، ان البيان الاسرائيلي الذي تضمن هذا الادعاء تم وضعه بعد اجتماع عقده ابا ايبان مع السفير الامريكي في اسرائيل ، ليلة اول امس .

ويرى المراقبون ان الادعاء الاسرائيلي استهدف التغطية على الخسائر الاسرائيلية وايهام الراي العام بانها ناجمة عن « التدخل السوفييتي » ،

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

القاهرة تعلن عن عبور القناة ومهاجمة طابور اسرائيلي مدرع

اعلن ناطق عسكري مصري ان احدى الدوريات المصرية عبرت القناة صباح امس ، وهاجمت طابورا مدرعا للقوات الاسرائيلية واتلفت من تدمير ثلاث عربات نصف جنزير وقتلت من فيها ثم عادت الى قاعدتها سالمة .

وكان ناطق عسكري اسرائيلي قد اعلن قبل ذلك انه حصل تزايد في تبادل نيران المدفعية عبر قناة السويس صباح امس ، ووصفه الناطق العسكري بانه اعنف قصف منذ حرب ١٩٦٧ .

تظاهرات امام دار رئيسة الحكومة

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، لجنة تنسيق العمل ضد العقوبات الجماعية ، لجنة الطلاب العرب الجامعيين في القدس ، اصدرت

– البقية على ص ٦ عمود ٦ –

استمرار اضراب نزلاء السجون دفاعاً عن حقوقهم

المعتقلون الاداريون يطالبون باطلاق سراحهم او تقديمهم الى المحاكمة • السجناء يحتجون على التعذيب ويطالبون بتحسين شروط حياتهم • المضربون يندون بالاحتلال • منظمتا المقاومة في المناطق المحتلة تدعوان الى الاضراب تضامنا مع المضربين • الاذاعات العربية تعلن عن الاضراب • نساء نابلس يعتصمن في البلدية دفاعا عن المضربين • عدد المضربين يبلغ الالاف ! !

حيفا – مكتب الاتحاد – يواصل نزلاء سجون اسرائيل اضرابهم عن الطعام الذي بداوه صباح الثلاثاء في ٢٨-٤ تأييدا لمطالبهم ..

وحسب المعلومات المتوفرة اضرب المعتقلون الاداريون الاسرائيليون .. والمعتقلون الاداريون والموقوفون رهن التحقيق والسجناء العرب من المناطق المحتلة ..

وهذا يعني ان عدد المضربين يصل الالاف (في حين اعلنت الحكومة ان عددهم ٧٠٠) ..

ويطالب المعتقلون الاداريون باطلاق سراحهم او تقديمهم الى المحاكمة .. كما يطالب الموقوفون والسجناء بتحسين ظروف حياتهم في السجن ويحتجون على الاحتلال ..

محاولات تهدئة الراي العام

بعد بدء الاضراب عن الطعام في سجون اسرائيل بساعات اطلقت محطات الاذاعة العربية نبأ الاضراب .. وابرزت الاذاعات القاهرة ولبنانوغيرها طبيعة الاضراب ومطالب المضربين ..

وعلى هذا الاساس كان من الصعب على السلطات الاسرائيلية تجاهله .. وهكذا اذاعت النبأ في منتصف ليلة الثلاثاء .. ولوحت الصحف بالتقليل من اهميته .. وجمله كما اعلن اريه ني مفتش السجون (الصحف ٢٩-٤) احتجاجا على السجن الاداري .. لا ضد سلطات السجون ومعاملتها الفظة .. وخاصة اثناء التحقيق الذي يتميز بالتعذيب ..

التضامن في المناطق المحتلة

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس ان « جبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية » و « الجبهة القومية الموحدة في قطاع غزة » وزعتا يوم بدء الاضراب على نطاق واسع منشورات نددت فيها بالاحتلال وباجراءاته ودعت الجماهير الى التضامن مع المضربين عن الطعام في سجون اسرائيل ..

وفي الوقت ذاته اعتصمت نساء المعتقلين والمساجين في بلدية نابلس مطالبات باطلاق سراح المعتقلين الاداريين وتحسين ظروف السجناء .

واضافت الصحف ان رئيس بلدية نابلس معزوز المصري حمل احتجاج النساء الى حاكم عسكري المنطقة الذي وعد « بمطالبة اللجنة العسكرية القضائية المختصة بالسجون بالتحقيق العاجل في احوال المساجين في نابلس واسرائيل وخاصة عسقلان والطلب من ادارة السجون تحسين احوال المساجين » (الانباء ٢٩-٤) .

اولى الاصداء في اسرائيل

وكما قلنا نشرت الصحف الاسرائيلية بصورة مختلفة النبأ الاضراب .. ولكنها عملا بالسوح حاولت التقليل من اهميته وتخفيض عدد المضربين .. الذي تراوح كما ذكرت هذه الصحف بين ٧٠٠ و ٨٠٠ ..

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

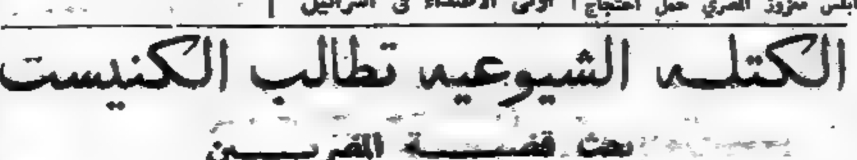

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست

بحث قضية المضربين

تل ابيب – بادرت الكتلة الشيوعية بعد اطلاعها على نبأ اضراب المعتقلين السياسيين والمساجين عن الطعام فطالبت رئاسة الكنيست بعقد جلسة مستعجلة كما ابرقت الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع ووزير الشرطة تطالب بتلبية مطالب المضربين ..

وجاء في البرقية التي ارسلها النائب الشيوعي توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست في ٢٨-٤-٧٠ :

« نتوجه الى رئاسة الكنيست تدعو الى عقد جلسة مستعجلة خاصة للكنيست لبحث قضية الاضراب عن الطعام الذي اعلنه في ٢٨-٤-١٩٧٠ في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة المعتقلون الاداريون والموقوفون والسجناء العرب ..

والسجناء والموقوفون المعتقلون الاداريون العرب يطالبون باطلاق سراحهم حالا او بوجودهم في السجون بدون محاكمة وبدون تهمة بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية ، ويطالبون بوقف التعذيب والمس بالسجناء والموقوفين وتحسين اوضاع السجن وضمان حقوقهم الاساسية واحترامها .

ان اضراب جماهير السجناء والمعتقلين الاداريين عن الطعام في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة يلزم اجراء بحث بغية ضمان الحقوق الاساسية للسجناء والمعتقلين ضحايا الاحتلال والتمييز القومي ، وايل

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

رسالة طلاب المدارس الثانوية الى غولده مئير حول تفويتها فرص السلام

القدس – ارسل سبعون طالبا من المدارس الثانوية في القدس الى رئيسة الحكومة رسالة هذا نصها :

« نحن جماعة من التلاميذ الثانويين – وعلى وشك الانخراط في الجندية – نحتج على سياسة الحكومة فيما يتعلق بقضية معادلات فولدمان – عبد الناصر . ولقد كنا حتى الان نثق اننا نذهب لتجارب ونخدم في الجندية ثلاث سنوات لانه لا خيار في ذلك . ولكننا بعد هذه القضية تأكدنا انكم اذا توفر خيار مهما يكن صغيرا تتجاهلونه . وعلى هذا ندرك بعضنا ، واخرون كثيرون ، اننا كيف سنحارب حربا مستمرة في المستقبل ما دامت حكومتنا توجه سياستها بشكل يفوت امكانيات السلام . اننا نحمو الحكومة لتستغل كل فرص السلام » .

وقد اثارت الرسالة مخاوف الدوائر الحكومية ونشرت بنصها

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

كلمة الاتحاد

لتكن تظاهرات ايار يوما نضاليا مشهودا

تكتسب تظاهرات اول ايار الشعبية زخما ثوريا مكثفا ينبع من اوضاع البلاد والمنطقة السياسية وفي ظروف المعارك الجارية في داخل اسرائيل ..

فبعد ثلاث سنوات من استمرار حرب حزيران ١٩٦٧ باشكال اخرى .. وبعد الاستنزاف المتواصل في الحياة والقدرات المادية .. وبعد احتدام الازمة السياسية نتيجة اخفاق السياسة الاسرائيلية الرسمية ووصولها الى الباب الموصود .. بعد كل هذا يتعمق الوعي بضرورة وقف الانزلاق الى الكارثة وتشتد وتتعدد اشكال النضال ضد هذه السياسة ..

وقد انفجر الان اضراب نزلاء سجون اسرائيل والمناطق المحتلة على مسرح الحياة السياسية في هذه البلاد ليؤكد خطورة استمرار الاحتلال وما جره من تجاوز مريع على الانظمة الدمقراطية ومبادئ حقوق الانسان .

ان اعتقال المئات اداريا وزج الالاف في السجون ، لمشاركتهم في مقاومة الاحتلال ، واستخدام وسائل التعذيب في التحقيق ليست سوى الوجه الداخلي لسياسة العدوان والتوسع وتهويد الخليل وغيرها وسد الطريق امام التسوية السياسية في الشرق الاوسط ، انها صورة من صور قمع المقاومة تمهيدا لضم الضفة الغربية وقطاع غزة وسائر المناطق المحتلة الى اسرائيل .

ولا بد لهذا الاضراب من ان يجسم امام الراي العام الاسرائيلي والعالمي زيف المزاعم الرسمية حول « ليونة » الاحتلال الاسرائيلي و « رافته » .. ويشدد من المعارضة الداخلية والعالمية لانهائه ..

لن يكون اول ايار سوى معلم من معالم نضال الطبقة العاملة في هذه البلاد من اجل القضية المصيرية : تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي وقضايا الحياة اليومية ومنها : زيادة الاجور وتخفيف عبء الضرائب على العاملين ومساواة العمال العرب في الحقوق والقضاء على الاضطهاد القومي ، وحماية الدمقراطية وصيانة حقوق الانسان ..

ولكنه معلم هام ونقطة انطلاق لتشديد المعركة من اجل الحياة المطمئنة والمستقبل المشرق ..

ولهذا سترفع الجماهير في اول ايار شعار تسوية ازمة الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن .. وستنادي بفصم الارتباط مع الامبريالية الذي يحول اسرائيل الى بوليس دولي لضرب حركة التحرر القومي العربية وستهتف بقضايا الجماهير ومعاركها .

ولكنها في الظروف العينية ستتضامن في اول ايار مع المضربين عن الطعام في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة وتطالب بتلبية مطالبهم ، كما ستتضامن مع اهالي الخليل

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

تظاهرات اول ايار تصميم على الكفاح

الجماهير اليهودية والعربية تتجاوب مع نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي • استعدادات واسعة النطاق للاشتراك في مهرجان الالوف في الناصرة ، الذي يعقد في الساعة الخامسة ، غدا ، في اول ايار في بستان العين

مظاهرة تل ابيب التي ستحطم المؤامرة على اول ايار تجري يوم السبت في ٢ ايار

حيفا – مكتب الاتحاد – في اول ايار سنة ١٩٧٠ ، سيتظاهر العاملون والمحرومون مطالبهم بوقف سفك الدماء ، بوقف الغارات ، بتنفيذ قرار مجلس الامن وبحل حكومة « التكتل القومي » التي تخرب كل مبادرة سلام عالمية او عربية وحتى اسرائيلية .. في اول ايار سيتظاهر العاملون انصار السلام في بلادنا ضد سياسة حكومة غولده مئير – ديان – بيغن ، التي هي سياسة حرب واحتلال وضم . انهم سيتظاهرون ضد سياسة استيطان المناطق المحتلة ، سياسة طرد السكان من قطاع غزة ، سياسة العقوبات الجماعية والقمع في المناطق المحتلة .

هذا ما جاء في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) بمناسبة اول ايار .

وتجاوبا مع هذا النداء عقدت جماهير العاملين اليهود والعرب ولا تزال عشرات الاجتماعات في المدن والقرى واكدت عزمها على مواصلة النضال ضد الحرب ومن اجل تحقيق التسوية السياسية وتامين مطالب العاملين .

وتجاوبا مع هذا النداء ستجري المظاهرة في تل ابيب يوم السبت في ٢ ايار ، التي ستحطم مؤامرة الصمت على اول ايار التي حاكتها قيادة الهستدروت .. وتعقد الجماهير تظاهرات في الناصرة والطيبة وحيفا يوم اول ايار .

وكتب مراسلنا في الجليل يصف الاستعدادات الكبرى لتظاهرة الناصرة « يتنادى العمال والفلاحون والشباب في الناصرة وعكا وقرى الجليل استعدادا للاشتراك في مهرجان الالوف الذي يعقد في بستان العين في الناصرة في اول ايار ..

« واعلن الوف العمال العرب واليهود انهم سيعطلون عن العمل للاشتراك في المهرجان ..

« وعبرت الاجتماعات الحاشدة ، التي عقدت في طرعان والمغار وكفر كنا وكابول وطمرة ، وتكلم فيها قادة المنطقة والفروع ، عن روح التصميم ووحدة شعبنا الراسخة ..

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

احتفالا بعيد اول ايار

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي تظاهرات شعبية كبرى يوم الجمعة في الاول من ايار

في الناصرة : في ساحة العين في الخامسة مساء

الخطباء :
مائير فلنر ، منعم جرجوره ، نمر مرقس ، سميره ابو غزالة
ويفتتح الاجتماع : جمال موسى
ويلقي من شعرهما الشاعران توفيق زياد وحنا ابراهيم

في الطيبة في الساحة العامة ، الثالثة بعد الظهر

الخطباء :
اميل حبيبي ، عثمان ابو راس ، وعبد الحميد ابو عيطه

في حيفا : في نادي درج الموارنة ١٦ الثامنة مساء

الخطباء : مائير فلنر ، اميل توما وبنيامين غونين

كذلك ينظم الحزب مظاهرة في تل ابيب يوم السبت في ٢ ايار

مكان التجمع في شدروت روتشيلد – زاوية نحلات بنيامين في العاشرة صباحا .. وتنتهي المظاهرة باجتماع في شدروت القدس شارع سلمه .

الخطباء : ي. ابرقا ، ا. توما ، وم. فيلنر

تزييف المساعدات السوفييتيه

تهويل اسطورة التدخل السوفييتي !

مكتب الاتحاد – بعد ان افتتح وزير الدفاع ، ديان ، الموجة الجديدة من التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي – وفي هذه المرة تحت ستار « سفينة » الوضع في مصر .. وبعد ان لبست صحف البلاط قبعها ولحقت به ، بتبيان وبعد ان طرح المسؤولون هنا هذه « السفينة » في محادثاتهم مع مساعد وزير الخارجية الامريكية ، سيسكو ، .. وبعد ان نقلت الصحف الاسرائيلية عن الصحف الامبريالية – او بالعكس – الانباء المزيفة عن .... « التدخل السوفييتي » – بعد هذا كله اصدرت الحكومة الاسرائيلية بيانا توجت به هذه الحملة المسعورة من تشويه الحقائق بغية استنفار القوى الامبريالية لتزيد من السعي على طريق المغامرات .

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

في اعقاب قضية غولدمان .. بعض النتائج :

السخط على سياسة الحكومة

بقلم : توفيق طوبي

(١) ــ نقطة تحول هامة في حياة البلاد السياسية

لن نبالغ في ابعاد العاصفة الشعبية التي اثارها قرار الحكومة رفضها الموافقة على سفر غولدمان الى القاهرة لمقابلة رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر، ولن نقول ان العاصفة التي اجتاحت البلاد على هذا القرار، تعكس تغيرا جذريا في الرأي العام الاسرائيلي في اتجاه معارضة الحكومة وسياستها العربية . ومع ذلك فاننا نخطىء كل الخطأ اذا لم نقدر حقيقة هذا الرد الصحي على قرار الحكومة. ويمكننا بكل هدوء ان نقول انه يشكل نقطة تحول هامة في حياة البلاد السياسية .

وكل مراقب الاحداث في بلادنا لا يمكنه ان يمر في هذه الايام بعدد من مظاهر المعارضة على سياسة الحكومة التقليدية ، التي شملت هذه المرة اوساطا لا يمكن دمغها بدمغة المعارضة المعروفة (الشيوعية) دون ان يقف يستعرض ويحلل ويستنتج من هذه الاحداث التي تراكمت في جو سياسي كانت هزة رسمية شديدة لحكام البلاد .

ويكفي الاشارة الى الاحداث التالية على انها تعبر عن موجة السخط والنقمة والتذمر والقلق والاحتجاج ازاء سياسة حكام البلاد ، التي بدأت توضح لاوساط واسعة من الناس بانها سياسة لا تريد السلام ولا تقربه بل تبعده .

● مظاهرة الطلاب والاساتذة الجامعيين والكثير من المثقفين الشبان والفنانين في القدس يوم ٢٨-٤-١٩٧٠ احتجاجا على قرار الحكومة حول جولدمان ، والردود الشعبية الواسعة الشديدة في الصحافة والنوادي والاوساط المختلفة على قرار الحكومة هذا .

● حملة الاحتجاج ، التي شملت اوساطا تقدمية ، على القيود التعسفية المتبعة مع الادباء العرب التقدميين وعلى قانون الطوارىء الانتدابي ، والاعتقالات الادارية كما تمثل ذلك في الاجتماع الواسع المشترك للادباء والمثقفين اليهود والعرب في تل ابيب يوم ١٣-٤-١٩٧٠ .

● بحث مؤتمر الكتاب والادباء اليهود الرابع والعشرون الذي عقد في الاسبوع الماضي قضايا القيود المفروضة على الكتاب والادباء العرب ، والرقابة الحكومية على انتاجهم ، والتوصية بفتح صفوف اتحاد الادباء والكتاب في اسرائيل امام الادباء والكتاب العرب .

● الضجة الكبرى التي احدثتها مسرحية « ملكة الحمام » والتي عرضت مؤخرا على مسرح «الكامري» في تل ابيب ، وهي للكاتب المسرحي الشاب حنوخ ليفين ، وقد شجبت سياسة الحرب وعبادة العسكرية والجنرال ديان على الخصوص ، واحدثت صخبا وضجيجا في الاوساط الحكومية ، واستحسانا واسعا لدى الرأي العام المتطلع الى السلام فعكست التيارات المتحركة في الرأي العام الاسرائيلي سخطا على سياسة حكام اسرائيل العربية .

● خطاب الجنرال ديان ، الذي استعرض الوضع الراهن امام الضباط ، وقد نشرته كاملا مؤخرا مجلة الجيش «بمحانيه» ، كان شهادة على الافلاس سياسة الحكومة ، واستدعى المزيد من الردود الانتقادية عليه ، فكتب المعلق السياسي لجريدة هارتس ، يوئيل ماركوس مثلا (هارتس ٢٤-٤-١٩٧٠) تحت عنوان : «وثيقة محزنة» فقال :

«ان هذا الخطاب حسب رأيي هو الوثيقة المحزنة جدا ، التي نشرت حول وضعنا منذ حرب الايام الستة فليس فيها اي ذكر للاصطلاحات المنتشرة حول وضعنا الامني ــ السياسي المشرق وانما هي سرد للوضع القاسي العميق بالدولة ... والسؤال الذي ادى الى اي مدى تشارك الحكومة ديان في تقديراته هذه . وهكذا يتبلور اعتراف الوزير عن نوعه بان الحكومة لم تحقق اهدافها ... وان ما يفهم من كلام ديان هو ان النجاح الاساسي للحكومة هو انها ، على الرغم من الوضع القاسي ، نجحت في البقاء . ان وثيقة كهذه لم تكن تمر بهذه السهولة في نظام برلماني ، تكون فيه معارضة ذات وزن . انها ولا شك كانت ستجر الى تصويت بعدم الثقة بالحكومة وربما ايضا الى انتخابات جديدة حتى تقوم حكومة جديدة تفتش عن مخرج من هذا الوضع المقلق» ...

ولعل اهم هذه الاحداث كان الرد الجماهيري على قرار الحكومة السلبي حول لقاء جولدمان عبد الناصر الذي لم يتم ، وما رافق ذلك من تعرية لسياسة الحكومة وسقوط ستار التضليل امام الكثيرين من الشباب .

فمظاهرة الطلاب والاساتذة الجامعيين والكثير من الشباب المثقف والفنانين في القدس يوم ٢٨-٤-١٩٧٠ ضد قرار الحكومة هذا ، والهتافات التي رفعها المتظاهرون : جولدمان الى القاهرة وجولدة الى المطبخ ، وما لقيته من اعتداء بوليسي وحشي وسلسلة الردود الشديدة في الصحف وفي النوادي وفي مختلف الاوساط التي جاءت تهتف : «اتركنا نريد ..» كل هذا يعكس انهيار الثقة بمزاعم حكام اسرائيل المتكررة بان «ايدينا ممدودة للسلام» !! وبين ليلة وضحاها افاق الكثيرون من الشباب على الواقع المر وهو انهم كانوا مضللين وان حكام هذه البلاد لا يريدون سلاما ...

مشهد من مظاهرة التضامن مع شعب فيتنام ، التي جرت في تل ابيب يوم ١٥ نيسان ، واشتركت فيها عدة اوساط تقدمية

(٢) ــ وضع يقلق الاوساط الحاكمة

لقد حدا هذا الوضع بالمعلق المعروف في جريدة هارتس ا . شوايتزر (٢٤-٤-١٩٧٠) الى التحذير من اخطار هذا التحول الذي يجتاح الرأي العام الاسرائيلي فكتب : «ان هذا الوضع يخلق جوا غريبا شبيها بالقطيعة بين القيادة للدولة وبين اوساط واسعة من الجمهور، وهو يعزو هذا الوضع الى انعدام التوجيه الذي يجمع بين الجمهور والقيادة التي تدع ، على حد قوله ، اوساطا واسعة ترى في قضية جولدمان البداية الحل والاخرين تعرض جميع مكاسبنا للخطر» . ويلخص شوايتزر هذه الهزة الشعبية ضد سياسة الحكومة فيكتب : «الاحداث كهذه تنتظرنا واذا لم يكن هناك جهد جدي ــ والحكومة وحدها تستطيع القيام به ــ لتوضيح ماذا نعمل ، وكيف ومن اجل ماذا وضد من ومساعدة من ، فبمقدور هذه البلبلة ان تقود الى تقسيم الامة كما انقسم الشعب الامريكي حول حرب فيتنام» . ويختتم مقاله : «يجب ان نعمل حتى لا نكون كالولايات المتحدة بعد حملة تيت (الهجوم المشهور الذي قام به الجيش الوطني في جنوب الفيتنام في طول البلاد وعرضها في يوم واحد ضد الجيش الامريكي) وليس هناك من سبب للامل بان لا تجيء حملة تيت عربية الى ما لا يستدعي الانحراف في الرأي العام الاسرائيلي» ...

والحكومة الاسرائيلية ووزراؤها قلقون جدا من هذا الوضع فهم يشعرون بالارض التي اخذت تميد تحت اقدامهم . فصحف ٢١-٤-١٩٧٠ (هارتس) كتبت بعنوان بارز : «الوزراء يبحثون الرد على الانتقادات الموجهة لسياسة الحكومة في وصف لجلسة وزراء الحكومة» «انه في هذه المشاورات جرت الاشارة الى انه في حالة انعدام المعلومات الكافية ونظرا لاخطاء الحكومة التكتيكية في قضية جولدمان ظهرت بين اوساط واسعة في البلاد بلبلة لا مبرر لها» .. ويؤكد هذا التعبير المستقى من مصادر الحكومة ان «ايجاد الشكوك الداخلية حول نوايا اسرائيل نحو السلام يراه عدد من الوزراء بانه « خطر كبير » ..

ونزلت رئيسة الحكومة السيدة جولدة مئير الى الساحة للشرح والتفسير ، فظهرت خلال الاسبوعين الاخيرين في مناسبات عديدة تهاجم جولدمان وتدافع عن قرار الحكومة وتشرحه ، وتحض ــ بدون نجاح ــ الهجوم الواسع على سياسة الحكومة المعادية للسلام ... وفي خطابها امام مؤتمر الكتاب والادباء في تل ابيب عبرت عن قلق الاوساط الحاكمة من امكانية الانحراف في الرأي العام الاسرائيلي ضد سياسة الحكومة فقالت : «يجب الا نخدع انفسنا بقبول شعارات خداعة حول السلام» ... واضافت انه من الحمق المساواة بين الولايات المتحدة والمظاهرات المعادية للحرب هناك وقالت : «امريكا يمكنها ان تعيش بدون فيتنام ، واما نحن فنحارب من اجل كياننا . نحن لا يمكننا ايقاف الحرب مع كل اهوالها لان ذلك لا يتوقف علينا» ... (جروزلم بوست ٢٢-٤-١٩٧٠) .

وجولدة مئير عندما ترفض المشابهة بين المظاهرات ضد الحرب في الولايات المتحدة ومقاومة الحرب هنا باللجوء الى التمليحات الديماغوغية المضللة حول «الحرب للدفاع عن الكيان» تنسى ان الرئيس الامريكي جونسون وبعده نيكسون لجأ هما ايضا الى شعارات لا تقل ديماغوغية وتضليلا حول حرب الحياة او الموت وحرب الشرف والوجود . وكل ذلك لم يمنع الشعب الامريكي من رؤية الحقيقة ومن الانتفاض على حكامه على حربهم القذرة في فيتنام ..

وليست القضية حركة توضيح وشرح وارشاد ، تقوم بها الحكومة حتى لا يحدث انحراف مماثل في الرأي العام الاسرائيلي ... فالحقيقة والتجربة وسياسة الحكومة نفسها والعديد من العوامل ستقود مع مرور الوقت ومهما تقم من عقبات امام هذا التطور المحتوم ، الى تصاعد المعارضة وتحول التململ الى حركة شعبية في اسرائيل ضد الحرب وضد الاحتلال ومن اجل السلام .

وحملة جولدة مئير الانفعالية ضد هذه الاحداث التي هزت وزراء الحكومة ، اوصلتها الى الاذاعة الاسرائيلية يوم السبت ٢٥-٤-١٩٧٠ للرد على موجة الانتقادات . وقد جولدة مئير في مقابلة اسطوانات : «السلام هدفنا والوضع والمقاومات المباشرة والخ ..» ... الاشارة الى انها كانت تتوقع الانقلاب ... في الاقتصاد والثقافة ٢٥ سنة ... بعنوان «الصحوة من الاهمال»

البقية على صفحة ...

بين ايار ١٩٦٩ وايار ١٩٧٠

ملامح في صراعات العصر

بقلم : اميل توما

لم تغير السنة الايارية ١٩٦٩/١٩٧٠ توازن القوى الدولية بشكل مطلق .. ولكنها اكدت من جديد ان رجحان قوة قوى الاشتراكية والتحرر بقيادة الاتحاد السوفييتي لم يتزعزع بل ازداد رسوخا بحيث يبشر بمزيد من النجاحات ، تحققها الشعوب في مسيرتها نحو التحرر السياسي والاجتماعي ..

مبادرة هجوم امبريالي تبددت

من معالم الطريق في هذا العام الايادي محاولة الامبريالية الامريكية ــ بعد نجاح رحلة ابولو ١١ الى القمر في تموز ١٩٦٩ ــ ممارسة ما وصفته بعض المحافل السياسية بدبلوماسية ابولو التي اعادت الى الاذهان دبلوماسية الابتزاز الذرية التي مارستها الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية حين احتكرت القنبلة الذرية ... الى وقت .

ففي هذه الفترة بالذات بسط الرئيس الامريكي نيكسون جولة في اسيا حاول خلالها ، وهو يسبح في ضوء انجاز ابولو ١١ ، استقطاب القدر الاكبر من القوى الاجتماعية ودمجها في المركة الدائرة بين قوى الثورة والقوى المعادية للثورة ..

ولكن التاريخ سيذكر ان الامبريالية الامريكية اخفقت في هذه المبادرة .. ولهذا انتهت رحلة نيكسون باعلان سياسة « فتنمة » الحرب .. او جعل الفيتناميين يحاربون الفيتناميين خدمة لاغراض الامبريالية الامريكية .

ولا بد من التأكيد على ان حكام الولايات المتحدة في صياغتهم سياسة « الفتنمة » لم يصدروا عن الشعور بالقلق بسبب كثرة الضحايا من الامريكيين في حرب فيتنام بل القلق نضال الجماهير الامريكية المتعاظم ضد الحرب القذرة في فيتنام .

ونضال جماهير الولايات المتحدة ارتفع في هذه الفترة الى مستوى عال نتيجة احتدام الصراع الاجتماعي في الداخل ... حتى اضطرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي الى اتخاذ قرار في نيسان ١٩٧٠ « يلغي » قرار التدخل العسكري في فيتنام لعام ١٩٦٥ ومبدأ ايزنهاور للتدخل في الشرق الاوسط من عام ١٩٥٧ .

ويمثل هذا العام الايادي ، الذي لم يخل من مد وجزر في العملية الثورية ، ارتفاعا ملموسا في نجاحات تلك العملية الثورية .

فقد بدأ هذا العام في ٢٥ ايار ١٩٦٩ بالانقلاب الثوري في السودان ، وشهد انساقا في المعارك المعادية للامبريالية ، وانتهى باحباط مؤامرات رجعية في كونغو برازفيل (٢٢-٣-١٩٧٠) وفي الصومال (محاولة اغتيال الرئيس مكاريوس ٨-٣-١٩٧٠) وفي السودان (مؤامرة الهادي المهدي في نهاية اذار ١٩٧٠) ..

كذلك شهد الثورة الليبية في اول ايلول ١٩٦٩ ، التي اطاحت بنظام ملكي موال للامبريالية ، ووطدت بذلك رجحان كفة القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي ... القوى التي تواجه اليوم العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الولايات المتحدة ...

ثم لا جدال في ان العام الايادي الحالي اضاف الى انجازات الشعوب الانقلاب الثوري في ليبيا في الاول من ايلول ١٩٦٩ والانقلاب الايجابي في الصومال في ٢١-١٠-١٩٦٩ . فهذان الانقلابان ــ بالاضافة الى الانقلاب الثوري في السودان واحباط الانقلاب الرجعي في كونغو برازافيل ــ اكدا خطل تصور الامبريالية الامريكية التي اعتقدت انها تستطيع اختيار افريقيا

احتياطيا رجعيا معاديا للثورة .

الرجحان والحسم

ولكن هناك فرقا بين رجحان كفة قوى الاشتراكية والتحرر على القوى الامبريالية ، وطاقة الحسم في المعركة بين الاشتراكية والراسمالية .

نعم ان قوى الاشتراكية والتحرر بقيادة الاتحاد السوفييتي تستطيع احباط المؤامرات الامبريالية واجهاض مناورات الرجعية المحلية .. الا انها لا تستطيع ، بعد ، حسم المعركة نهائيا وشل الامبريالية كليا ..

ومن هنا يمكن ادراك حقيقة التطورات في مختلف قطاعات المعركة . على الصعيد الصينية ، مثلا ، استطاعت الامبريالية والرجعية المحلية ، المتعاونة معها ، السيطرة على الحكم وشن حرب على قوى التقدم في المنطقة .. ولكنها لم تستطع الفوز بامتياز يمنحها التفوق على القوى المعادية للامبريالية .. فهذه القوى المعادية للامبريالية استطاعت بسرعة نسبية تجنيد قواها وتحدي الحكم الرجعي بحيث جمدت طاقته على الحركة ..

كل هذا يعني ان توازن القوى الدولية ، وتفوق قوى الاشتراكية والتحرر بقيادة الاتحاد السوفييتي ، يخلق ممكنات واسعة تستطيع القوى الثورية في ظلها تحقيق انجازات رائعة ..

ولكن هذا التوازن لا يستطيع ، بعد ، ان يكون بديلا للقوى الثورية او ان يقوم مقامها .

وهذا يفسر نكسات الحركات الثورية عامة ــ على الرغم من ان هذه السنة الايارية لم تر نكسات جوهرية خطيرة ... فحتى نكسة كمبوديا لا يمكن اعتبارها نجاحا حققته الامبريالية .. فقد جاءت في ظروف هزيمة الامبريالية والرجعية في فيتنام ولاوس .. واستفزت حالا نضال القوى الوطنية في كمبوديا نفسها .. ولعل مؤتمر زعماء الهند الصينية بشطريها ولاوس وكمبوديا افضل شاهد على اخفاق الامبريالية .

ويؤكد التطور في منطقة الشرق الاوسط هذه الحقيقة ... فعلى الرغم من دعم الامبريالية الامريكية ــ المالي والعسكري ــ استطاعت قوى التحرر القومي العربي الصمود امام العدوان الاسرائيلي ، الذي اتخذ شكل غارات في العمق على الجمهورية العربية المتحدة وتصعيد في العنف على كافة الجبهات .

الصراع الجوهري بين الاشتراكية والراسمالية

يقرر كافة التطورات العالمية في المدى القريب والبعيد ملابسات الصراع الجوهري الدائر ، على النطاق العالمي ، بين الاشتراكية والراسمالية .

وهنا لا بد من القول ان الراسمالية اصيبت بهزات عنيفة في اقطارها المختلفة ..

ففي الولايات المتحدة ــ الدولة الراسمالية الكبرى ــ ازداد التمزق الاجتماعي بفعل احتدام التناقض الطبقي ــ الاجتماعي المتعدد الجوانب . وفي سائر الاقطار الراسمالية تحركت الفئات الشعبية المضطهدة سعيا وراء تحقيق مطالبها .

وقد كان اضراب العشرين مليون عامل في ايطاليا في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٩ .. والازمة الوزارية التي اشتعلت في اوائل شباط واستمرت حتى اوائل نيسان ١٩٧٠ ، مثالا مؤثرا على صعوبات النظام الراسمالي وانعدام طاقته على مواجهة الازمة الاجتماعية الناجمة عن نظام الاستغلال الطبقي .

وازاء هذا التدهور في الانظمة الراسمالية حققت الانظمة الاشتراكية ــ بغض النظر عن بعض المشاكل التي واجهتها ــ نجاحات بعيدة الاثر في ميادين الانتاج الصناعي والزراعي والتقدم العلمي .. ولعل اطلاق سفن سيوز الثلاث ٦ و ٧ و ٨ في تشرين الاول ١٩٦٩ والتقاؤها محطة كونية اولى اعرب الى حد ما عن طاقة الاتحاد السوفييتي الذي يتحمل عبء الدفاع عن الدولة السوفييتية والمجموعة الاشتراكية ودول العالم الثالث المتحررة ..

ويقينا ان من اهم انجازات هذا العام عقد مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية في موسكو في حزيران ١٩٦٩ ..

لقد كان هذا المؤتمر ، الذي عقد بعد تقارب العقد على اخر مؤتمر عقدته الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية ، منارة حققتها الحركة الشيوعية العالمية وتجاوزت بعينها العقبات التي نثرتها القيادة الصينية امام توحيد معظم الحركة الشيوعية العالمية والقوى الثورية النامية .

ومع هذا لا تزال قيادة الصين الشيوعية تستطيع الاضرار بالقوى الثورية العالمية في معركتها المصيرية مع الراسمالية والامبريالية وعن طريق اتصال الازمة مع الاتحاد السوفييتي والتشهير بالحزب الشيوعي .. ومحاولة التخريب على وحدة القوى الثورية في العالم ..

ولم يعد سرا ان الامبريالية الامريكية اصبحت تأخذ في حسابها موقف قيادة الصين وتعتبره عنصرا مساعدا في سياستها الدولية ...

واكد هذا الامر السياسي الامريكي ويليام بي . بوندي الذي كتب في نيوز ويك ٢٧-٤-١٩٧٠ يدعو الى اتخاذ موقف مرن من الصين .. ويلاحظ وجود جسر يؤدي الى تخفيف ازمة العلاقات الصينية ــ الامريكية ..

ومن الخطأ في هذا الاطار عدم رؤية الامور الحاسمة .. ففي المعركة التاريخية بين الاشتراكية والراسمالية تبرز مجموعة الدول الاشتراكية .. التي يزداد نفوذها الدولي ، بحيث التطور .. وتستطيع هذه المجموعة الانطلاق في المعركة بقوى انتاجية وعسكرية على قدر من الاهمية ..

ان الوجود السوفييتي عسكريا في منطقة الشرق الاوسط ... والديناميكية الفعالية الاسطول السوفييتي ، بحيث حقق في نيسان ١٩٧٠ قوة لا مثيل لها على التحرك على النطاق العالمي ، وممكنات المساعدة السوفييتية على صد العدوان الامريكي في فيتنام ولاوس وكمبوديا .. والاسهام الاشتراكي في تطوير اقتصاديات الاقطار النامية للتخلص من التبعية الامبريالية .. كل هذا يدخل في ميزان الصراع الجوهري ويرجح كفة الاشتراكية والتحرر على الامبريالية والرجعية ..

تكهنات واقعية

لم يعد من قبيل التنبؤ القول اننا نعيش في مرحلة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية على النطاق العالمي .. فهذه حقيقة التطور الديناميكي .. الذي لم يعد في وسع الراسمالية بمختلف اساليبها وقفه ...

والامر الواضح على بساط البحث دائما يتعلق في وتيرة هذا الانتقال واشكاله ..

وفي هذا الاطار التنبؤ اهمية خاصة التطورات في العالم العربي ــ فبعد انقلابي السودان وليبيا وبعد التطورات الايجابية في العراق بتسوية قضية الاكراد تسوية قامت على الاعتراف بحقوق الاكراد في الحكم الذاتي في اطار عراق واحد .. بعد كل ذلك تتوطد في هذه الاقطار بوتيرة وعمق متفاوتين مسيرة التطور غير الراسمالي ..

ليس التطور غير الراسمالي اشتراكية ولكنه في ظروف مواتية يستطيع ان يكون من مرحلة الانتقال الى الاشتراكية ..

وعلى ضوء المعطيات يصبح من الممكن التكهن بتعميق نمو الثورة القومية التحررية الى ثورة تحولات اجتماعية عميقة في العالم العربي ..

ولعبت الصداقة السوفييتية العربية دورا حاسما لا في تقليص ممكنات الضغوط الامبريالية فحسب بل في تمكين الاقطار العربية من التطور المستقل على طريق التحولات الاجتماعية العميقة ..

ولكن اهم التطورات في العالم تعتبر اسهاما في معركة ضرب الامبريالية .. فلا جدال في ان مشاعر معاداة الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة يتحول الى قوة مادية سيكون لها دورها في القضاء على الامبريالية .. وفي هذا الصدد كانت رحلة حاكم ولاية نيويورك نيلسون روكفلر مبعوثا عن الرئيس الامريكي نيكسون الى ٢٠ قطرا في امريكا اللاتينية في حزيران وتموز ١٩٦٩ تعبيرا مكثفا عن هذه الحقيقة ..

فالمظاهرات الصاخبة استقبلته في كل مكان وشهدت الهبة التي استثارتها زيارته اضطرته الى الغاء محطة من المحطات .. والاكتفاء بمقابلة رئيس دولة في مطار عاصمة ..

وقد اعرب روكفلر عن هذه الحقيقة حين كتب في تقريره :

«اليوم نشعر اننا نحن وسائر العالم كله بتنا نكن شعور عدم الثقة بعضنا البعض . وقد خلخلت الروابط بيننا وبين سائر العالم واننا لا نخطو منذ الان مع العالم باسره فافكارنا واهدافنا وسياستنا تتخلف عن التطور السريع للمجتمع الثوري ولا تجيب جوابا صحيحا على مشاكل المحلة» .

وهذا الشعور هو الذي ... حكام الولايات المتحدة الى ... وزير الخارجية وليم روجرز ... عشرة اقطار في افريقيا في ... ١٩٦٩ ومن قبل دفع نيكسون ... القيام بجولة في اسيا ... بضرورة ايجاد نائب ... جوزيف سيسكو ... الشرق الاوسط ...

وعند هذا الحد لا بد من التحذير من قدرة الامبريالية على التأثير على الشعوب وعرقلة مسيرتها .. ان نمو مقاومة الامبريالية لا يلغي قدرتها على العدوان مع انه يقلص هذه القدرة .

ولكن لا بد من توقع مزيد من المؤامرات بسبب الامبريالية الامريكية بعد ان ازداد تورطها في الهند الصينية ..

اما في منطقة الشرق الاوسط فالموازنة في مصلحة الشعوب العربية والقوى المعادية للامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية .. ويكفي ان نذكر مرة اخرى انقلابي السودان وليبيا .. وتطور تعاون الاقطار العربية المتحررة .. ونمو التضامن وتضامنها على رد العدوان الاسرائيلي ..

وخلال هذه السنة الايارية اخفقت كافة المحاولات للاطاحة بالانظمة المعادية للامبريالية وكان الاتجاه نحو الصمود على وجه العموم .. ولا يمكن تجاهل النكسة المحدودة في جمهورية اليمن حيث تعاون النظام الجمهوري مع الملكيين بضغط ...

ــ البقية على صفحة ...

السودان .. بعد عام على ثورته

علي عاشور

في ٢٥ ايار الجاري تحتفل جمهورية السودان بمرور عام على الثورة التي فجرها جماعة من ضباط الجيش السوداني الوطنيين والتقدميين – هذه الثورة التي قامت بوحي من الشعب وانتزعت السلطة من الرجعية والقوى المضادة للثورة واعادتها الى جبهة وطنية ديمقراطية .

ان ثورة ٢٥ ايار ١٩٦٩ دشنت مرحلة جديدة في تصاعد نمو الحركة الثورية ، حيث انها وضعت بديلا للاساليب القديمة في معالجة القضايا التي تواجه البلاد ، وهي تقود الى طريق التطور غير الراسمالي .

ولفهم هذه الثورة والاحداث التي املتها ، من الضروري ان نلقي ، ولو نظرة خاطفة الى الوراء ، على تطور البلاد السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، خلال السنوات الثلاث عشرة التي اعقبت الاستقلال .

ان الدخل القومي ، بالنسبة للفرد الواحد سنويا ، لم يرتفع سوى خمسة جنيهات استرلينية (من ٢٦ جنيها الى ٣١ جنيها) ، ولا يزال ٨٣ بالمئة من الشعب اميا و ٨٢ بالمئة منه لا تربطه اي رابطة بالسوق ويعيش على انتاجه الخاص .

في تشرين الثاني ١٩٥٨ جرى انقلاب عسكري بقيادة الجنرال ابراهيم عبود ، حظر النقابات واضطر الحزب الشيوعي الى العمل سرا ، ومكن الاحتكارات الامريكية والالمانية الغربية من العمل بنشاط في السودان . وهكذا بلغت التوظيفات الاجنبية في السودان ١٠٠ مليون جنيه .

وبقي الوضع في السودان على ما كان عليه قبل الاستقلال .

وفي تشرين اول ١٩٦٤ ثار الشعب على هذا الوضع ، وكانت ثورته على شكل حركة شعبية واسعة اطاحت بحكم عبود ، ومكنت ائتلافا ساهمت فيه القوى التقدمية من تسلم السلطة . ولم يتم ذلك سوى لفترة قصيرة ، اذ تمكن الرجعيون من القبض على زمام السلطة ، ومطاردة القوى التقدمية والعودة الى اساليب الحكم القديمة والتنكر لرغبات الشعب .

ونتيجة لذلك تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي واصيب الاقتصاد بازمة عميقة ، وارتفعت الاسعار وتدهور مستوى المعيشة . وقد اثبت هذا فشل السياسة الاقتصادية التي اتبعتها الرجعية ، التي رفضت التعلم من دروس ثورة اكتوبر ١٩٦٤ واستخدمت القوة لكبت الشعب في شمال السودان وجنوبه .

ولقد عملت الجماهير الثورية ، بمنظماتها المختلفة – مثل نقابات العمال ، ونقابات الفئات الاجتماعية الاخرى ، وحركة الطلاب ، والحزب الشيوعي وكل القوى التقدمية – معا بجد من اجل الكشف عن الطبيعة الرجعية للنظام ، كما وضعت هدفا لها نقل البلاد الى ديمقراطية جديدة تعتمد على الحلف بين الجماهير الثورية – الطبقة العاملة والمثقفين الثوريين وفلاحي المناطق المتقدمة من ناحية ، وممثلي الراسمال الوطني الذين لا ارتباط لهم مع الامبريالية من ناحية اخرى .

وعلى الرغم من وجود تشابه بين احداث ١٩٦٤ واحداث ١٩٦٩ ، فلا بد من ملاحظة هذا الخلاف الاساسي وهو ان الشعب غير المسلح في اكتوبر ١٩٦٤ اطاح بالديكتاتورية العسكرية والرجعية بفضل حركته الواسعة . الا ان الحلف مع قوات البلاد المسلحة ، الذي كان بامكانه ان يحمي سلطته كان مفقودا . اما الان فان الوضع يختلف . فمع ان الشعب هو اقل اتحادا الا ان حركته لها تأثير اقوى على الوضع السياسي . فقد تمت الاطاحة بالحكومة الرجعية وانتقلت السلطة الى ضباط جيش تقدمين والى قوى ديمقراطية ووطنية .

مؤامرات الامبريالية والاستعمار لم تتوقف

منذ ان انتصرت ثورة ٢٥ ايار ١٩٦٩ في السودان والامبرياليون يتآمرون للاطاحة بحكومة الثورة التي يرأسها العقيد جعفر النميري متعاونين مع القوى المقرضة في الرجعية داخل البلاد .

ففي ٨ تموز ، ولما لم يمض شهران على قيام الثورة اعلنت الحكومة عن كشف مؤامرة يترأسها قادة حزب الامة السوداني القدامى ، الذين كانوا في حلف مع حزب الاتحاد الديمقراطي الذي حكم البلاد مدة اربع سنوات ، بعد الاطاحة بحكم الجنرال عبود .

فبمساندة مؤيديهم في الجيش شكل المتآمرون حكومة سرية برئاسة صادق عبد الرحمن المهدي ، ابن اخ الامام المهدي – الزعيم الديني لطائفة الانصار التي تشكل مع طائفة الختامية من اتباع الميرغني ، مجموع المسلمين في البلاد . ورؤساء الطائفتين هم ايضا رؤساء الاقطاع الاساسيين في البلاد .

وقد اشترك في هذه المؤامرة الانفصاليون من الجنوب الذين لهم علاقات مع حكام اسرائيل . فقد اكدت التقارير الصحفية ، في ذلك الحين على الرغم من النفي الاسرائيلي الرسمي ، ان وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن ، الذي كان في بداية تموز في جولة في دول افريقيا الشرقية التي تحد جنوب السودان (اوغندة ، الحبشة ، كينيا) ، اجتمع وهو في اوغندة ، مع الزعماء الانفصاليين اللاجئين في تلك البلاد ووعدهم بكل انواع المساعدة ضد النظام الحالي في السودان .

وفي نهاية آب كشف وزير الداخلية السوداني مؤامرة اخرى معادية للثورة بين رجال البوليس ، في المنطقة الاستوائية في الجنوب الاقصى من السودان . في هذا الوقت اعلن النميري ان جمهورية المانيا الاتحادية واسرائيل تساعدان اقتصاديا وعسكريا المعادين للثورة في الجنوب ، وان الولايات المتحدة وبريطانيا تقدمان لهم كل انواع المعدات العسكرية والاسلحة .

مشكلة الجنوب

لقد ورثت حكومة الثورة في السودان قضيتين اساسيتين : ضرورة بناء القاعدة الاقتصادية المعاصرة في البلاد ، ومساواة الشمال بالجنوب ، التي ازدادت الحاحا بسبب التناقضات القومية والقبلية والدينية التي شجعتها العناصر الاستعمارية والرجعية المحلية .

فمن مجموع ١٤ مليونا من سكان البلاد ، هنالك اكثر من عشرة ملايين من العرب الذين يعيشون في المناطق الشمالية . اما الباقي فهم من الزنوج الافريقيين الذين يعيشون في المنطقة الاستوائية وبحر الغزال والنيل الاعلى .

وبالاضافة الى ذلك فان البلاد باسرها غارقة في حالة من التخلف المقلق . ومع هذا فالجنوب هو اكثر المناطق تخلفا ، وضحية التمييز ، ويخضع لحكم القلة التي تديره الحكومة الموجودة في الشمال .

وهذا الوضع استنفر المقاومة والكراهية التي احتدمت بسبب الشعارات المتعصبة والدينية والاقطاعية والانفصالية .

وفي سنة ١٩٥٥ ، وفي عشية الاستقلال الذي اضطرت بريطانيا الى ان تعترف به في السنة التالية ، حمل الانفصاليون السلاح بتأييد المستعمرين في ثلاث مقاطعات جنوبية . وبعد عدة سنوات ، وبعد ان تعرضت معظم قواتهم للهزيمة نفي زعماء الانفصال ملجأ لهم في البلدان المجاورة . ولكن بقي القتال مستمرا في بعض المناطق .

وعلى هذا الضوء كان انجازا حين اعلن النميري ان الوضع في الجنوب لا يمكن حله بطرق الحرب . ولقد اعترفت الحكومة بالجماعات الافريقية كوحدات قومية على شرط ان لا يعرض هذا للخطر وحدة السودان .

ولاهمية الوحدة الوطنية دعا وزير الداخلية كل اللاجئين السودانيين للعودة الى بلادهم . وفي بداية شهر آب ارسل طائرة خاصة الى كمبالا ، عاصمة اوغندة ، لنقل اول دفعة من اللاجئين من المناطق الجنوبية .

ومع ان اكثرية القادة الافريقيين السودانيين تجاوبوا مع دعوة الحكومة السودانية ، فقد رفض الزعماء الانفصاليون الرجعيون فكرة الوحدة السودانية واقاموا عدة « حكومات » في المنفى .

وتتحدث الصحف الغربية بحماس الان عن ما تسميه « حكومة النيل المؤقتة » التي اقامها زعيم انفصالي هو « غوردن موات ماين » ... ولكن هذه الصحف نفسها تعترف ان هناك فرقا بين اعلان هذه « الحكومة » وحقيقة ممارستها الحكم على اي منطقة تتعدى الغابة التي تقوم فيها .

طرق ووسائل التطور

لقد اتخذت حكومة السودان عليا اجراءات هامة ، هي بدون شك ، ذات طابع تقدمي منها : تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ونضاله وحركات التحرر في افريقيا ، التقرب اكثر الى الدول العربية الشقيقة ، والتعاون الوثيق

– البقية على صفحة ٥ –

اللواء جعفر النميري ، رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان ، وفاروق عيسى ، وزير الخارجية ، اثناء مؤتمر اقطاب دول المواجهة .

المصــادرة !!

لن نقبل دعوة الوزير فايتسمان !..

الاقوال التي نطق بها وزير المواصلات عيزر وايتسمان وملخصها ان يرحل الدروز الى جبل الدروز والمسلمون الى الاردن لم تدهش اي انسان يتابع السياسة الاسرائيلية ازاء كل ما هو عربي ....

هذه الاقوال التي اثارت اشد الاستنكار يحاول الان بعض المسؤولين تغطيتها والتستر عليها كما حاولوا التستر على اقوال المستشار لوبراني (الذي اراد ان يكون العرب حمالي حطب وجراري مياه) ..

ولكننا نحن المقصودين هل نطمئن لهؤلاء المسؤولين ونقول : زلة لسان وكفى !

ان واقع حياتنا منذ اكثر من عشرين عاما يؤكد ان لا اطمئنان في هذا التطمين ..

ولهذا نقول للمسؤولين اذا كنتم صادقين في التنصل من اقوال الوزير فاعترفوا باننا مواطنون بما تعنيه هذه الكلمة لا سكانا كما توحون انتم بهذه الكلمة ..

ثم لقد تصبب العرق من جبين المذيع الاسرائيلي وهو يبحث عن الامكنة ليضع كلمة « اللاسامية » تشهيرا بالروس وبالفرنسيين وبكل من ينطق بكلمة العقل .. ولكنه لم يجد كلمة واحدة يصف بها العنصرية في اسرائيل .

ومسك الختام .. طالما عيرت الاذاعة الاسرائيلية عرب فلسطين بانهم نكبوا ورحلوا ، والخطيئة في ذلك في رقاب ملوكهم الذين دعوهم الى الهجرة .. اما الان فوزير اسرائيلي يطلب منا ان نرحل .. ويدعو كل واحد منا ان يحمل عصاه في يده ويضع فراشه على ظهره ويتجه صوب جسور النهر المقدس ليعبر فوقه الى الخيمة المهلهلة ..

لن نلبي هذا النداء فالمعذرة !

عمر احمد حمدان
كفر قاسم

دوافع رحلة سيسكو وحصادها

محمد خاص

مؤتمر سفراء الولايات المتحدة في اقطار الشرق الاوسط وشرق آسيا الذي انعقد لمدة يومين (٢٠ و ٢١–٤–٧٠) في العاصمة الايرانية ، انعقد في ظروف تزايد الهزائم الامريكية في جنوب شرقي آسيا وبالتحديد في الهند الصينية .. وتسارع تدهور مكانة الولايات المتحدة في العالم العربي ..

والواقع ان قلق واشنطن قد عكسته الاحداث الاخيرة التي عبرت عن تدهور نفوذ امريكا ومكانتها في دول تعتبر تقليديا من اصدقائها (التظاهرات في الاردن ولبنان) وفشل المؤامرات الانقلابية (قمع انقلاب المهدي في السودان) وعجز الانقلابيين – حتى في حالة نجاحهم الجزئي المؤقت – من السيطرة على الموقف (احداث كمبوديا ولاوس) .. اضف الى هذا كله ان الشعب الفيتنامي ما زال يمرغ الجبروت العسكري الامبريالي الامبريالية الامريكية في الرغام ويلحق بها هزائم شديدة .

ومن هنا كان مؤتمر طهران جزءا من مساعي الولايات المتحدة لمجابهة تدهور مكانتها وتنسيق التآمر مع القوى الرجعية المحلية على عملية التحرر الثوري .

وقد احتل النزاع الاسرائيلي – العربي في « محادثات طهران » قسما من ابحاث السفراء .

وكما هو معروف فقد سبقت انعقاد «مؤتمر طهران» جولة قام بها مساعد وزير الخارجية الامريكية ، جوزيف سيسكو ، في عدد من اقطار الشرق الاوسط (العربية المتحدة واسرائيل ولبنان ، وبعد المؤتمر ، السعودية) . واختيار سيسكو للقيام بهذه الجولة لم يكن مجرد صدفة .. فبالاضافة الى انه من دعامات ادارة نيكسون فهو قد قام بدور المفاوض الرسمي باسم واشنطن في المحادثات الثنائية (السوفييتية – الامريكية) ومحادثات الدول الاربع الكبرى بشأن الشرق الاوسط .

ومنذ ان اعلن نبأ هذه الجولة اخذت ابواق الدعاية الامريكية تنشط في عملية « تسهيل » امر هذه الجولة بنشر الاحاديث الغالية من كل جوهر من « حياد » امريكا في النزاع في الشرق الاوسط ومن « رغبة » واشنطن في قيام علاقات حسنة « مع كل دول المنطقة – العرب واسرائيل » ومن « مساعيها » للوصول الى تسوية سلمية سياسية واحلال السلام في الشرق الاوسط .. !!

وحاول سيسكو نفسه ، منذ ان وصل الى القاهرة ، الامعان في هذا التضليل السافر ، فادلى بحديث في القاهرة اوردته وكالات الانباء (١٢–٤) وقال فيه : ان الولايات المتحدة الامريكية « تؤيد تاييدا كاملا قرار مجلس الامن الدولي من نوفمبر سنة ١٩٦٧ بكل اجزائه وبكل بنوده وبكل مبادئه » !! وان «امريكا تريد ان تكون صديقا لكل الشعوب في المنطقة».

غير ان اقوال سيسكو هذه ينفيها بصورة قاطعة الموقف الامريكي في المحادثات الثنائية والرباعية ، ذلك الموقف الذي يحاول ، بكل السبل والصور ، التهرب من قرار مجلس الامن او تجريده من مضامنه الاساسية بحديث واه عن « السلام » .. فقد اوردت الانباء ان سيسكو يحمل معه في جولته « مشروع روجرز » الذي يتناقض مع قرار مجلس الامن في انه لا يدعو الى الانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة وفي انه يريد ان يمنح العدوان الاسرائيلي جائزة التوسع الاقليمي . ولكن سيسكو حمل معه ايضا « قطعة سكر » اراد التلويح بها تدليلا على « حسن النوايا » الامريكية هي قرار الرئيس نيكسون التوقف حاليا عن تلبية مطلب اسرائيل المزيد من طائرات الفانتوم والسكايهوك . ومع هذا فقد جاءت زيارة سيسكو للقاهرة بعد ان كانت الطائرات الاسرائيلية – من نوع فانتوم الامريكية – قد اغارت على مدرسة في منطقة بحر البقر مما ادى الى مقتل عشرات التلاميذ الصغار ..

ويقينا ان اقوال سيسكو عن « تاييد » قرار مجلس الامن لا يمكن اخذها على محمل الجد ، ازاء الموقف المكشوف المؤيد لحكام اسرائيل في عدوانهم واحتلالهم للاراضي العربية .

والصحف الاسرائيلية كلها تقريبا ذكرت ان محادثات سيسكو مع المسؤولين الاسرائيليين لم تفصح عن اي تغيير في السياسة الامريكية تجاه ازمة الشرق الاوسط على الرغم من ان سيسكو طلب – لمقتضيات تمرير السياسة الامريكية الموالية لحكام اسرائيل في اوساط الراي العام العالمي – ان « تتحلى اسرائيل بشيء من المرونة » .. والبيان الذي صدر في اعقاب محادثات سيسكو مع الزعماء الاسرائيليين ذكر ان « سلسلة واسعة من المواضيع التي تهم اسرائيل والولايات المتحدة قد بحثت في هذه المحادثات وجرى تبادل الراي حولها في جو من الصداقة والصراحة » ..

ومن هذه « السلسلة الواسعة من المواضيع » ما اخذت الصحف والدوائر الرسمية في اسرائيل ترده عشية زيارة سيسكو وخلالها من مزاعم « سفينة » الوضع في الجمهورية العربية المتحدة ومن وصول صواريخ « س. م ٣ » بقيادات سوفييتية ، ومن تزايد القوة البحرية السوفييتية في البحر المتوسط .. الامر الذي يستلزم من امريكا تقديم المزيد من العون والمساعدة والتاييد لحكام اسرائيل .

وواضح ان هذا الامر قد كان في صلب جولة سيسكو لا بالنسبة لاسرائيل وحدها بل وبالنسبة لقوى الرجعية في البلاد العربية وفي اقطار الشرق الاوسط التي تدور في الفلك الامريكي . وهذا ما اكدته وكالات الانباء في تعقيبها على الابحاث التي عقدها مؤتمر السفراء الامريكيين في طهران .

فمن ناحية النزاع في الشرق الاوسط اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكية ، رتشاردسون في طهران ان « السفراء لم يقوموا باية محاولة لوضع سياسة جديدة ازاء النزاع الاسرائيلي – العربي .. وان واشنطن لا ترى اي تسوية قبل ان يتخلى اطراف النزاع عن مواقفهم المتطرفة .. وان الخطوة التي يجب القيام بها بسرعة هي البدء بمحادثات بين الخصوم بهذا الشكل او غيره » ..

وفي هذا اشارة صريحة الى ان امريكا ماضية في التهرب من قرار مجلس الامن وانها تساوي بين المعتدي وضحايا العدوان وتطلب منح المعتدي جائزة والبدء في محادثات معه من مواقع الاحتلال واستمرار العدوان ..

ومن غير الممكن ان تعمل امريكا على حشد قوى الرجعية ، في هذه المنطقة ، بدون التظاهر ، شكليا ، بانها « تضغط » على اسرائيل . ولهذا فقد طلب سيسكو ان « تتحلى اسرائيل بشيء من المرونة » ... اما جوهر الامر فهو مضي واشنطن في سياستها المعادية لحركة التحرر القومي العربية .

ولا شك ان الامبريالية الامريكية تريد ان تعهد بدور متزايد في صراعها ضد حركة التحرر القومي والاجتماعي ، في هذه المنطقة ، الى شاه ايران . خصوصا ازاء التطورات في العراق والخليج الفارسي (تسوية القضية الكردية والجلاء البريطاني العتيد عن قواعد شرقي السويس) . وفي هذا الاطار يمكن رؤية التهديدات الايرانية الاخيرة للعراق فيما يتعلق بمنطقة شط العرب . وذكرت بعض وكالات الانباء انه من المنتظر ان تلعب ايران بالنسبة للخليج الفارسي نفس الدور الذي يلعبه حكام اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط .

ومهما تكن الابحاث التي تناولها سيسكو والمسؤولون الاسرائيليون فان مجرد طلبه بان تتحلى اسرائيل بشيء من المرونة قد اثار خلافات في الراي بين وزراء الحكومة ، بين انصار الاحتلال والضم الاقصى – جاحل ومؤيديه – وبين اولئك الذين « يكتفون » بشيء من التوسع وبشيء من الضم ... وقد شهد الاسبوع الاخير تهديدات من وزراء « جاحل » بانهم سيستخلصون النتائج اذا استخدمت الحكومة كلمة « انسحاب » او « التقديرات الجديدة » (للحدود) في مستنداتها او رسائلها الرسمية .

ان رحلة سيسكو لم تكن في واقع الامر سوى محاولة فاشلة لوقف تدهور نفوذ امريكا ومكانتها في منطقة الشرق الاوسط عن طريق شد عزائم ركائزها ودعاماتها في هذه المنطقة اولا .. والتآمر على حركة التحرر القومي العربية ثانيا .

ومنطق الاحداث والتطور يؤكد ان عملية « شد العزائم » هذه لن تفلح في اكساب اصحابها اية قوة . وقد شهدنا مؤخرا مظاهر تململ ضد سياسة حكام اسرائيل فيما يتعلق « بقضية غولدمان » واستمرار التصعيد العسكري وسفك الدماء ، فان جماهير متزايدة يتعاظم التفاتها ببيان استمرار الاحتلال والضم انما يجلب اشد الاضرار على اسرائيل ومستقبلها وان السبيل الوحيد للخروج من هذه الحلقة المفرغة ليس بمواصلة الاعتماد على حكام واشنطن ، بل بفصم هذا الاعتماد وبقبول قرار مجلس الامن والاستعداد لتنفيذه ، الامر الذي يمهد السبيل امام احلال سلام عادل مقيم بين اسرائيل والدول العربية .

لجنة التحقيق الدولية تصل الى القاهرة

عمان – انهت اللجنة الدولية للتحقيق في انتهاك اسرائيل حقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة اعمالها في عمان ، بعد ان استمعت الى عدد من الشهود في جلستين مغلقتين .

وقد توجهت الى القاهرة حيث تستمع الى اقوال مزيد من الشهود هناك ... الذين ادلوا بشهاداتهم حول اجراءات القمع التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية المحتلة .

وكانت هذه اللجنة التي شكلتها الامم المتحدة قد استمعت قبل ذلك الى عدد من الشهود في لندن وبيروت ودمشق .

هذا وقد اصدرت اللجنة بيانا في عمان ، رفضت فيه بشدة الطعون المستمرة التي توجهها اليها البعثة الدائمة لاسرائيل في الامم المتحدة .

اجتاحت منطقة البحر الكريبي موجة نقمة عنيفة على انظمة الحكم الرجعية الموالية الولايات المتحدة .. ففي ترينداد قام السود بمظاهرات صاخبة اشعلت تمردا في الجيش احتجاجا على سوء الوضع والبطالة .. وفي هايتي تمرد بحارة قطع بحرية وضرب مقر رئيس الدولة الطاغي بالقنابل .. وفي كوستاريكا ثارت الجماهير احتجاجا على النظام الموالي للامبريالية الامريكية .. اما الصورة اعلاه فهي لشعار حمله المتظاهرون في بورت اوف اسبني في ترينداد وصادره البوليس .. وقد كتب عليه ما ترجمته : البوليس قتلة مرتزقة يستخدمهم الراسماليون البيض !

رسالتان

قرأت «الاهرام» القاهرية هاتين الرسالتين : الواحدة من كاتب ناشيء والثانية رد توفيق الحكيم عليها ، وقد رأينا نقلهما الى قراء العربية لانهما نموذج طيب لما يوصف بعض الاحيان بـ«صراع الاجيال» في الادب .. وقد رأينا ان اكثر القراء سيؤيدون توفيق الحكيم .. فقد كان واقعيا ومنصفا .. ثم لم تقف الاجيال القديمة في يوم من الايام امام الموهبة الحقيقية. فهي اخذ من ان يعرقل نموها جيل .. والدليل على هذا ما يسمى اليوم في مصر بجيل الوسط .. جيل الكاتب الكبير نجيب محفوظ .

الى ابونا توفيق الحكيم

ابونا توفيق الحكيم

كنت اقول جدنا . لكني رحمتك . فأنا شاب في السادسة والعشرين. وانوي الزواج بعد سنتين . اكتب لك بعد ان سمعت من يقول بعد نشر مسرحيتي «[illegible]» في «الاهرام» الاسبوع الماضي ، انني متأثر بك في الحوار ، والحقيقة والتاريخ اؤكد انني لم اقرأ لك حرفا واحدا . لا كسلا او استهانة ، ولكن اعتقادا وعنادا . هو التنفس في الهواء الطلق .. لا الاختناق في جو [illegible] .. انا صريح . هل تعرف شعور جيلنا نحو جيلكم ؟ انا اقول لك بكل صراحة : انه شعور قاصر ينتظر بفروغ صبر انتهاء وصايته وسن مختلس ويبدد امواله !.. الاموال هنا يعني المستقبل . نرجوكم .. نرجوكم ادخلوا حاجاتكم بسرعة !.. ولكم علينا ان نصلي عليكم من حين التسبيح [illegible] التراب !..

منكم من فعل ذلك مشكورا . طه حسين مثلا اخذها من قصيرها وسكت . ولكنك انت ما زلت تقاوم ... هل تعتقدون حقا ان من كان في السبعين او الثمانين يمكن ان يكتب ويطرب من في العشرين او الثلاثين ؟!.. اذا حدث هذا فمعناه ان الجيل الشاب مشلول .. متوقف عن النمو .. محنط .. مختوم على عقله وعينه واذنه بالشمع الاحمر .. ومنقوش على الختم التاريخ والامضاء . بمعرفتكم طبعا .. فلا يسمح لنا ان نفكر ونرى ونسمع الا من خلال عقولكم وعيونكم وآذانكم !.. الذن انتهى الكون بالنسبة [illegible]

[illegible]

الى الاديب ق. م

عزيزي الاستاذ ق. م

[illegible]

توفيق الحكيم

عن «الاهرام»

ادب . فن . ثقافة

الاوباش

الحلم والفساد هما موضوع هذا الكتاب . صدر حديثا في نيويورك لرسام اسمه اوسبورن . يعرض بالصور والتعليقات البارعة السريعة تاريخ الحكم الامريكي . يرى ان الحلم الذي صنعه رواد امريكا تتبدد الان على يد رجال المال والصناعة «الاوباش» وهذا هو عنوان الكتاب . فهم اغنياء بالصدفة ، اغبياء يصنعون المال ولا يصنعون امريكا ومن هنا كان الفساد .

لهذا يترحم اوسبورن على دمقراطية لينكولن التي اصبحت الان اسما بلا مدلول فالكبار من رجال الصناعة والمال يتحكمون في كل شيء ، ويديرون من شارع ماديسون عجلة الحياة الامريكية .

وهو يسخر من هؤلاء الكبار المحافظين ، لكنه يرى الفساد الامريكي في الداخل ولا يراه في الخارج . يراه في الصناعة والتعليم والاذاعة والتلفزيون ولا يراه في الحروب ومؤامرات ومناورات امريكا خارج الحدود .

وهذه صفحات من الكتاب ننشرها على الرغم من تحفظنا من غنائية الكاتب حين يتحدث عن عهد الغزو الاول الذي ذهب ضحيته الهنود الحمر .. ومبادئ الرأسمالي هنري فورد الذي كان يستغل عماله اقسى استغلال ..

كل شيء على ما يرام .. ما دام هؤلاء الكبار يلهون كالاطفال ونحن نواجه الموت .. وهم يبتسمون ابتسامة حقيقية ..

١ـ يوما ما كانت امريكا طاهرة بلغة احد الرواد واول الرجال والنساء الذين عبروا يوما هذه الارض وماتوا عليها لانهم كانوا يملكون ارادة قوية وثقة في انفسهم ....

يقول التاريخ ان هذا قد حدث في وقت غير بعيد ....

٢ـ بعد كفاح طويل صنعوا دمقراطية وضعوها موضع التنفيذ وتلك مهمة شاقة حتى على ارض غنية منحتها الطبيعة بسخاء كارضنا .. وشيدوا صناعة ضخمة على مبادئ هنري فورد الذي كان ينادي بالربح القليل والانتاج الغزير !! ...

٣ـ غير ان هذا لم يستمر طويلا .. اصبحت غاية الانتاج هي صناعة المال ومن هنا بدأ الفساد ....

٤ـ نشأت حضارة سطحية فارغة .. نغرق الان حتى الاذان في تيارها الصاخب ، الجذاب ، نحن نعاني المرض ونواجه الموت.. واجتماعية ايضا ....

يبتسمون .. ابتسامة حقيقية ..

٥ـ ويعتقدون انهم [illegible] يتقدمون ويعقلون العالم

ونغوص في الكذب

المبتذل المصنوع ....

ـ ذلك لان اشباه رجال الاعمال هؤلاء الذين يعيشون بتقاليد القرن التاسع عشر الكسيحة يتحكمون الى حد بعيد في حياتنا ....

٦ـ استأجروا شارع ماديسون .. واستأجروا هؤلاء الناس .. رجال الفكر ، والفن ، الذين يضجون كل يوم ويصرخون بالاعيبهم الكهربائية عديمة الرحمة .... بتهمة من درجة ١١ بليون دولار في السنة .....

تلفزيون يصعق حتى الهواء بمشاهد السادية وصور القسوة والعنف البدني وراديو يصوي بـالجنس .... ذلك حتى لا يعترض الزبون .

٧ـ وكل شيء على ما يرام .. يمضي يوم سعيد بعد الخسر اسعد .. وتمر ساعة بعد ساعة وصفحة بعد صفحة .. وبرنامج فوق برنامج ... ما دام هؤلاء الكبار يلهون كالاطفال ... وبينما الامريكي ....

٩ـ .... في صورته الكاملة . ولا احد منهم يلتفت الى .....

١٠ـ الواقع الصارخ بمنطقه الخاص .... بآلامه وكآبته ...

١١ـ و ... نحن دائما في حالة دفاع عن النفس ورغم اننا ـ تاريخيا ـ احداث، فقدنا الشعور بالهدف . لم يعد واضحا لنا وبالتالي لكل العالم ... واسترحنا راضين مطمئنين للبضائع الطين السمينة .....

١٢ـ فشلنا في تعميم التعليم ... هذا النبع الانساني العظيم ... تنفق فيه نصف ما تعتمده الميزانية لصناعة الخمور ....

١٣ـ ان رمز عهدنا الفذ ل العظيم تراه في كل مكان ... في كل شارع .... على النواصي... وفي الزوايا والاركان ...

١٤ـ نحن نغوص في الكذب...

١٥ـ ونعيش على ذهب لا يثمر ....

عن الرحيل

شعر : نايف سليم

من كثرة القتلى هنا ، يا وطني الذبيح
تعود للاذهان
حكاية السبي .. وقبض الريح
فواجع تفطر القلوب
وتنشر الذهول والشحوب .

من كثرة القتلى هنا ، وكثرة الخراب
تفرخ الاحزان في جماتنا
وينعق الغراب ، في اجوائنا
وتستمر الريح بالصفير
في شجن مثير .

وقبل ان يصوح العشب على قبر اخي القتيل
يفجعنا سيادة الوزير ، بالرحيل
يا قلب لم ذاب من حكاية الرحيل
تصبري
فالشعب صامد ، ولتنعق الغربان في سماه
ولتنشر الرياح من غرائب الحزن على مداه .

نحن هنا كالشجر العتيق
نرافق الدهور
وابنا الارض هنا تعرفنا
من سالف العهود
كالشجر العتيق
جذورنا باقية .. وان مضى عنه الثرى وذاب
جذورنا باقية .. على مدى الاحقاب
تشقق الصخور
وتسحب الحياة الغصون
من قاعها السحيق .

المال قد يزول
والارض قد تزول
ونحن ..
لن نزول ـ من هنا ـ ،
ولن نحول

اخبار الادب والفن

حادثة شرف

قصة الكاتب القصصي الكبير يوسف ادريس ، «حادثة شرف» بدأ تصويرها في محافظة الفيوم. ويشترك في تمثيلها زبيدة [illegible] روه ، وشكري سرحان ، ويوسف شعبان ، ويخرجها [illegible] شاميه من خريجي معهد السينما .

مجلة ادبية جديدة في القاهرة

ستصدر في القاهرة مجلة شهرية جديدة ، في مثنى صفحة سيتولى تحريرها كتاب والادباء الشبان لا سيما من كتاب الاقاليم ، وسيصدر العدد الاول في تموز المقبل .

وستحمل هذه المجلة مسؤولية اظهار المواهب الادبية والفنية والثقافية في الاقاليم المصرية وتشجيع الكتاب والادباء الناشئين .

الشمس السوداء

انتهى المخرج السوفييتي الكسي شيشنيف من تصوير اللقطات الاخيرة من فيلم «الشمس السوداء» .. ويدور هذا الفيلم حول حياة الزعيم الافريقي باتريس لومومبا .

ويقوم بدور لومومبا ممثل من الكاميرون ويدور زوجته بولين ممثله من السنغال .

كتب جديدة

اصدرت الشاعرة امل جنبلاط مجموعة شعرية بالفرنسية اسمها «نشيد في الليل» اهدته الى والدها [illegible] كمال جنبلاط .

وصدر في دمشق الديوان الاول للشاعرة امل جراح بعنوان «رسائل امرأة دمشقية الى فدائي» .

[illegible] موسيقي

صدرت في القاهرة اسطوانة تحمل مجموعة كبيرة من الموشحات الاندلسية مع بعض المعزوفات الصامتة ، ومن موشحات سيد درويش .

وادى الغناء والعزف في هذه الاسطوانة الفرقة الموسيقية العربية بقيادة عبد الحليم نويرة .

والجدير بالذكر ان وزارة الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة تولي الناحية الموسيقية الغنائية عنايتها ، وصدرت هذه الاسطوانة ، وغيرها من قبل ، بفضل تعاونها مع الهيئة العامة للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية .

لوحة الاتحاد

عمال المناجم ـ بريشة قسطنطين موني ..

نهضة مسرحية محسوسة في السودان في عهده الجديد

آسيا ـ ام ايهاب ـ هي ممثلة السودان المسرحية الاولى ، وهي زوجة الشاعر السوداني الكبير محمد الفيتوري ...

بدأت حياتها المسرحية ، عام ١٩٦٤ بعد عمل طويل بدأته في الاذاعة والتلفزيون .. واشتركت في خمس مسرحيات بدور البطلة في كل منها . وفي عام ١٩٦٨ حصلت من الدولة على منحة دراسية لتحضير رسالة دكتوراة في المسرح في المعهد العالي للفنون المسرحية وستنتهي من رسالتها في العام المقبل .

وهي خريجة دار المعلمات ، وعملت في التدريس في دار المعلمات ، وتدير دارا لحضانة الاطفال .

وتقول ام ايهاب ان التراث المسرحي السوداني يعود الى العشرينيات ، وتتمثله بدور شعراء العاميه قبل ولادة الاذاعة والتلفزيون ، فقد كانوا الناطقين الرسميين باسم قطاعات الشعب وفئاته المختلفة .

والرائد الاول في حركة المسرح الشعري القومي خالد ابو الروس الذي عانى الكثير من ضغط السلطات البريطانيه ...

وتقول ان من خصائص مسرحيات ذلك العهد انها كانت تنتقل على شفاه الممثلين من اقليم لاقليم ، وقليل منها ما كان يكتب نصه ، لان الرقابه الانكليزيه فرضت حصارا شديدا على النصوص المكتوبه ... ولكن الممثلين كانوا لا يتقيدون بالنص .

وتداخلت بدايات الحركة المسرحية ببدايات الحركة السياسية ، فنادي الخريجين كان قاعدة الحركه المسرحية، وقاعدة انطلقت منها الاحزاب والشخصيات السياسية البارزة .

وكان للاذاعة فضل في تبلور الصراع السياسي ، فانصرف رجال المسرح عنه الى ممارسة الحياة السياسية بشكلها الحزبي بدلا من شكلها المسرحي .

وتحدثت آسيا عن اهمية المسرح القومي الذي بنته الدولة في سنة ١٩٥٨ ، ولكنها خصصته للغناء والرقص والاستعراضات ، ومع ذلك برزت فرق تقلد مسرح الريحاني وغيره من المسارح المصرية .

اما في المرحلة الحالية فقد عاد رواد المسرح القدامى في رباعي مكون من خالد ابو الروس وابراهيم العبادي والمخرج القديم احمد عثمان ... وآسيا اول فتاة سودانية تعمل في المسرح ..

وقد شجع العهد الجديد المسرح السوداني فبرزت وجوه جديدة ، من خيرة المثقفين .

وسيقدم الفيتوري مسرحيتين شعريتين الاولى سولارا قصة نضال افريقي .. وعمر المختار بطل ليبيا الخالد ... وسيقدم مسرحية سودانية باسم تاجوج الجميلة وهي النسخة السودانية عن اسطورة قيس وليلى المعروفة .

ملكة الحمام

بحق قال الذين شاهدوا العرض الاول لمسرحية «ملكة الحمام» ، والصخب الذي ثار اثناء عرضها : انه معركة بين انصار السلام وانصار الحرب وبين الشوفينيين وبين غير الشوفينيين ...

مسرحية ساخرة غنائية استعراضية الفها الكاتب المسرحي الشاب حنوخ ليفين واخرجها اخوه دافيد ليفين ... ولم تسلم هذه التمثيلية الساخرة من مقص الرقابة ... لانها تنتقد المجتمع الاسرائيلي من جميع جوانبه ، الدينية والسياسية والاجتماعية ... فهو ينتقد فيها الآباء الذين يرسلون ابناءهم الى الموت ، ورجال الدين والخرافات والحكومة ورجالاتها ...

لذلك فلا غرابة اذا انقلبت القاعة في اثناء العرض الى شجار كلامي بين الطرفين ، فكنت تسمع تحيات الاكبار والاعجاب تخترق لغط المحتجين المتنكرين !!

السودان بعد عام على ثورته – بقية

في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الجمهورية العربية المتحدة وليبيا، علاقات اوثق مع البلدان الاشتراكية، الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية واقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفارة مع جمهورية كوريا الديمقراطية وجمهورية فيتنام الديمقراطية. وداخليا، تبذل جهودا جبارة لتطوير البلاد التي تبلغ مساحتها اكثر من ٢٫٥ مليون كيلو متر مربع والتي هي غنية ولكنها على درجة كبيرة من التخلف والفقر.

لقد اعلن نائب رئيس الوزراء ابو بكر عوض الله، الذي كان احد قادة «ثورة اكتوبر» التي اطاحت بديكتاتورية الجنرال ابراهيم عبود، ان الثورة تستهدف وضع حد للادارة العسكرية والقيام باصلاحات صحية وتعليمية والاهتمام بتلبية مطالب الشعب.

وبالفعل بدأ قادة السودان في نزع السلطة الاقتصادية من ايدي العائلات العشائرية الاساسية التي كانت تملك ايضا السلطة السياسية.

وفي منتصف آب صادرت الحكومة اراضي وممتلكات اثنتين من هذه العائلات، المهدي والميرغني.

بالاضافة الى ذلك صادرت الحكومة مصانع القطن ومشروعا للزيت النباتي في غرب السودان، من عائلة المهدي.

وكانت عائلتا المهدي والميرغني مدينتين للحكومة بمبلغ نصف مليون جنيه استحق الدفع.

القضاء على اخطر مؤامرة ضد الثورة

وشهد السودان في نهاية آذار الماضي اخطر مؤامرة نظمتها العناصر المضادة للثورة، دبرتها ومولتها الاوساط الامبريالية وقادها جماعة الانصار الرجعيين وحزب الامة السري بقيادة الهادي المهدي. وقد تم القضاء بعنف وباسرع وقت على هذه المؤامرة وقتل قائدها الهادي المهدي وصودرت كميات كبيرة من الاسلحة كانت في حوزة المتآمرين تحمل اسماء المصانع في الدول الامبريالية.

وقد ذكرت صحيفة «الاحرار» الحكومية ان المؤامرات الاخيرة قد دبرتها الاوساط الامبريالية عن طريق ارسال الاسلحة والاموال والمرتزقة كما فعلوا في كاتنغا والمقاطعة الشرقية النيجيرية.

ولم يكن توقيت هذه المؤامرة صدفة. فحكومة النميري كانت قد بدأت بحل مشكلة الجنوب بالطرق السلمية وقامت بحملة واسعة لمكافحة العطش واقرت قانون اصلاح التعليم وقانون الاصلاح الزراعي في منطقة النيل الابيض لتؤمن للعمال الزراعيين المعدمين في هذه المنطقة حياة افضل.

وقد قامت قوى الثورة المضادة بعملها هذا متذرعة، زورا وبهتانا، بالدين ومعتمدة على الجهل المنتشر بين الناس كي تقضي على الثورة السودانية في مهدها.

ان سحق هذه المؤامرة افشل خطط الرجعيين لاغراق الثورة السودانية في بحر من الدماء. والفضل في ذلك يعود الى الوحدة الثابتة بين جيش السودان وشعبه.

وقد عبر مئات الالوف من العمال والفلاحين والمثقفين عن ارادتهم في هذه الايام الحرجة في الدفاع عن مكاسب الثورة بجميع الوسائل. اذ عاشت العاصمة الخرطوم اكبر واطول مظاهرة عرفتها حتى الان. وطالب المتظاهرون خلالها بمعاقبة القادة الرجعيين وتأميم ممتلكاتهم. وقد طالبت المنظمات الجماهيرية الديمقراطية في السودان بتشكيل فرق للدفاع المدني لحماية الثورة السودانية. وبدأ بعضها فعلا بتشكيل مجموعات دفاعية.

وفي اعقاب الاحداث الاخيرة تباحث مجلس الوزراء السوداني وقادة النقابات الديمقراطية حول تحسين التعاون المشترك بين اجهزة الحكومة وقوات الجيش والمدنيين من اجل الحفاظ على مكاسب الثورة. وقرروا ان الواجب الاساسي للحفاظ على مكاسب الثورة هو تنفيذ برنامج اصلاح شؤون التعليم ليقضي على الجهل والخرافة فيقفل الطريق امام الرجعية، وتنفيذ المشاريع الكبيرة لخطة السنوات الخمس التي سيبدأ العمل بها في تموز ١٩٧٠ من اجل تطوير اقتصاد البلاد وحل مشكلة الجنوب.

ملامح في صراعات – بقية –

العربية السعودية.

ولم يتوقف التطور الايجابي عند الدول العربية بل تعداه الى اسرائيل حيث نمت القوى المعادية للحرب في ظروف ازدياد عزلة المعاقل الحاكمة على الصعيد الدولي..

ان الاخطار لا تزال على حالها.. ولكن تناسب القوى يتغير باستمرار في مصلحة التحرر..

وهكذا تدخل سنة ايار ١٩٧٠ – ١٩٧١ بتفاؤل اكثر اشراقا وامال اكثر رونقا.. ولكن التفاؤل والامال تبعد ما لم يدعمها النضال الدائم.. وفي هذا الميدان لم تتخلف الشعوب ولن يتخلف شعبا هذه البلاد.

استجواب لرئيسة الحكومة..

ما الذي قررته الحكومة فعلا في قضية اقامة مستوطنة في الخليل

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – طلب النائب ارزي (من المبام) من رئيسة الحكومة غولدا مئير ان توضح بصورة دقيقة ما قررته الحكومة في قضية اقامة مستوطنة يهودية في الخليل.

وقال النائب ارزي – الذي يشترك حزبه في الائتلاف الحكومي – في استجوابه: لقد نشرت «معريب» (٤/٢٤) اقوال الوزير مناحم بيغن (جاحل) في مجلس حزبه التي جاء فيها:

«لقد اعلن وزير الخارجية ابا ايبن ان الحكومة لم تقرر اقامة مستوطنة يهودية في الخليل وانني انا (مناحم بيغن) لاعلن بهذا ان الحكومة قررت اقامة مستوطنة يهودية في الخليل تستكمل ٢٥٠ عائلة اخرى من عائلات مستوطني الخليل المباركين. ولا يجوز تزييف قرار الحكومة الذي اتخذ وجرى نشره»..

وازاء هذا طلب النائب ارزي من رئيسة الحكومة ان توضح بصورة دقيقة ما الذي قررته الحكومة فعلا..

«الانباء» الحكومية جريدة سرية توزع مجانا

حيفا – لمراسلنا – فوجيء السكان العرب في حيفا، مؤخرا، عندما فتحوا في الصباح ابواب بيوتهم ومتاجرهم، بجريدة «الانباء» الحكومية راقدة تحتها. وهذا الامر يتكرر منذ عدة ايام. ويبدو ان مثل هذه الظاهرة الغريبة اكتشفت في انحاء مختلفة من البلاد. ولا يدري احد شيئا عن اليد الخفية التي امتدت الى ابواب بيوت الناس وحوانيتهم ووضعت جريدة «الانباء» تحتها.

ويتساءل الناس: هل تحولت جريدة الانباء الحكومية الى جريدة سرية؟!

ام ان الامر لا يعدو ان يكون عملية كساد. فكما يبدو فضل اصحاب هذه الجريدة ان يوزعوها مجانا على ان يبيعوها بسعر الكيلو من الورق المطبوع.

السخط على سياسة الحكومة – (بقية)

برغبة اسرائيل في السلام:

ويورام ساديه هو ابن الجنرال يتسحق ساديه قائد القوات الاسرائيلية المعروف في حرب ١٩٤٨، ابن احد الشخصيات الاسرائيلية المرموقة جدا في حينه (توفي اسحق ساديه في اوائل الخمسينات) ولذلك لم يكن من السهل على جولدا مئير ان تبلع هذه الصفعة.

يكتب يورام ساديه في مطلع مقاله: «حتى الان كان من السهل على ضميري نسبيا ان يتحمل كوني اسرائيليا. لم يقع علي عبء المسؤولية عن الوضع الراهن – لا سلام ولا حرب... فالمسؤول هو الجانب العربي بعناده وبرفضه السلام، ومهما عملنا فلن نحظى بالسلام»... ويقول ايضا: «الان بعد كلمة «لا» لجولدمان فمن الصعب الى حد كبير الاستمرار في هذه الالتواءات. فلا مناص من ان النتيجة صعبة البلع وصعبة الهضم – حكومة اسرائيل لا تريد السلام. وهذه نتيجة فظيعة، وفتحة الاعين موجهة الى ابعد الصعوبات».

ويصف ان يفند يورام ساديه حجج الحكومة في رفضها لقاء جولدمان مع عبد الناصر حجة حجة وباحراج بالغ، يقول: ان فقدان الثقة بطهارة نوايا قيادتنا، ان هذه الحقيقة المرة التي انكشفت هذا الاسبوع بدون اي شك، انها عظيمة القوى اكثر بكثير من الفرق الذي في نظر اليد الممدودة.. لقد استصرخت لاصرخ – فجأة عرق الانسان القلق لكوني اسرائيليا.. كنت افضل ان لا ادري هكذا ولكن الا قلاع عاسرائيليا غير معناه كالرعد في يوم صحو، الذي الان للجانب الصادق، انت شركاء في فعلة حقيرة.. فالكالمات المبارة بان وجهتنا السلام، كذب هي – الا يتغير بهذا معنى الحرب الدائمة، وهذا القتل باي اسم نسميه؟! يا اصدقائي الوزراء هذا ليس سؤالا نظريا لمن هو معرض الاشتراك فيه شهرا كل سنة.. هذه بعض اقوال يورام ساديه.

واهمية هذا المقال هي – يقول صاحبه –: «هذه هي اعترافات شخصية لمواطن تغلب هذا الشهر فجأة على الثقة بوزرائه. ان هذه الاعترافات هي شخصية ولكن، باعتقادي هي تعبر عن الصحوة لدى الكثيرين».

نعم! ان صحوة يورام ساديه هي صحوة الكثيرين من مواطني اسرائيل وخاصة بين الجيل الناشئ. هذه اليوم حقيقة متجهة الى ابعد الحدود لكل من يتطلع الى تغيير مناخ اسرائيل الداخلي في اتجاه حركة شعبية واسعة تنزل حكومة اسرائيل عن فرس الحرب وتدفع باسرائيل نحو سلام عادل وثابت مع البلدان العربية.

***

المجتمع الاسرائيلي مجتمع طبقي مليء بالتناقضات

خلال مدة طويلة شرحنا نحن، الشيوعيين، وعملنا لفتح اعين الجمهور على حقيقة نوايا حكام اسرائيل الذين يتكلمون عن السلام ويعملون على ابعاده، والذين يغذون الشوفينية والتعصب القومي والبغضاء ليسعروا نار الحرب العدوانية، والذين يستغلون ايضا اخطاء الجانب العربي ليقنعوا جماهير الشعب في اسرائيل بان الشباب يموتون من اجل الدفاع عن النفس ومن اجل السلام وليس من اجل خدمة مصالح المستعمرين الاجانب في هذه المنطقة ومن اجل التوسع والاحتلال ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ظروف صعبة للغاية وجه الارهاب والتحريض وفي اوج انتصار العسكرية والشوفينية الميدان، في اكثر الاوقات تعقيدا وصعوبة، تتهم الجماهير الاسرائيلية مواقفنا؟ رفعنا صوتنا ونشطنا مؤمنين بعدالة نضالنا ضد سياسة حكام اسرائيل ومؤكدين ان سياستهم في التعاون مع الاستعمار ومناهضة حركة التحرر الوطني العربية وسياسة التوسع والاحتلال الصهيونية هي العقبة الكأداء التي وقفت وستقف دائما امام التسوية السلمية.

لم يكن من السهل علينا نحن الشيوعيين، ان نعمل في هذا الجو الخانق من التعصب القومي السائد في اسرائيل، في اوضاع هيمنة الروح العسكرية، في ظل «الانتصارات» والتفوق العسكري وسيطرة الدعاية الرسمية الاسرائيلية على جماهير الشعب هنا بينما كانت تساعد هذه الدعاية وتغذيها دائما مواقف متعصبة خاطئة وعقيمة لدى بعض الاوساط العربية التي ترى «الوثيقة» بانها الدعوة للقضاء على اسرائيل والتي ترفض ان ترى ان المشكلة هي ليست بوجود دولة اسرائيل وانما بسياسة الحكام التي يمكن ان تتغير والتي يجب التفريق بينها وبين الشعب الاسرائيلي الذي له امانيه العادلة وحقوقه المشروعة وان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة يمكن ممارستها والتمتع بها دون ان يتعارض ذلك مع ممارسة الشعب الاسرائيلي حقه المشروع في الكيان المستقل بدون عدوان وتوسع واحتلال مع كل صعوبة المعركة لتغيير المناخ الداخلي في اسرائيل، مع كل الصعوبات التي كانت والتي لا تزال، آمنا ولم تتزعزع ثقتنا بامكانية تحرر جماهير الشعب في اسرائيل من سياسة الحكام وايديولوجيتهم الصهيونية العدوانية. ان ايماننا وثقتنا بحدوث هذا التحول في الظروف والاوضاع المواتية يقومان على تحليلنا ودراستنا المجتمع الاسرائيلي نفسه والعناصر التي تحرك تطوره وادراكنا حقيقة انه مجتمع طبقي ككل المجتمعات الرأسمالية يقوم على التطاحن والتناقض الطبقي وان مصلحة جماهير الشعب الواسعة الكادحة بتركيبها تتعارض مع مصالح وسياسة من يمثلهم حكام بلادنا من اصحاب رساميل ومصالح اجنبية احتكارية تملي سياسة الايديولوجية القومية البرجوازية الصهيونية التي تتعارض في نفس الوقت مع المصالح والاماني الحقيقية لجماهير الاسرائيلية الواسعة التي تتطلع في الواقع الى السلام الحقيقي وحسن الجوار والتعاون مع الشعوب العربية كنقيض لسياسة الحرب والعدوان وخدمة الاستعمار التي ينتهجها الحكام. وما ادركنا انه على الرغم من وجود الخصائص والظروف بالمجتمع الاسرائيلي والمرتبطة بنشوئه وتركيبه وباستمرار استعار القضية القومية في فلسطين (كلا الشعبين العربي واليهودي) والنزاع الاسرائيلي العربي وهي عوامل تؤثر في اتجاه اضعاف وكبت هذا الصراع الطبقي الداخلي؟ الا ان هذا كله لا يمكن ان يخنق هذا التناقض ويمحوه كما تريد البرجوازية الممسكة بزمام الامور. وشرحنا ان الصورة المثلى عن المجتمع الاسرائيلي وكانه وحدة متجانسة بين السياسة والايديولوجية الصهيونية العدوانية هي صورة مغايرة للواقع وللرؤية العلمية الثاقبة.

وفي معركتنا، نحن الشيوعيين، ضد سياسة حكام بلادنا، ضد سيطرة الايديولوجية والمفاهيم الصهيونية، ضد هيمنة الشوفينية والتعصب القومي، ادركنا وندرك ان عملية تحرر جماهير الشعب في اسرائيل من سياسة حكام البلاد المغايرة للسلام والمهددة لمستقبل اسرائيل وسلامة شعبها، هي معركة ليست سهلة، بل طويلة ومعقدة ويتوقف نجاحها على عوامل عديدة داخلية وخارجية عليها ان تتجمع وتهيء الظروف لتكسب جماهير الشعب التجربة فتنمو وتتعاظم القوى الشعبية التي تدرك بتجربتها الذاتية ضرورة التخلص من سياسة وايديولوجية وممارسة الحكام الحاليين، الذين ابتلي بهم شعب اسرائيل، وليس فقط شعب اسرائيل. وبقدر ما يكسبه حكام اسرائيل من منعة وسيطرة متزايدة على الجماهير الاسرائيلية بسبب تعامل بعض اوساط الجانب العربي مع دولة اسرائيل، كتعبير عن حق جماهير الشعب الاسرائيلي في الاستقلال والسيادة القومية، ومع شعب اسرائيل وحكام اسرائيل والقيادة الصهيونية وكانهم جميعا وحدة واحدة متجانسة تجلب هذه المواقف غير الصحيحة الضرر بذلك القدر نفسه على حركة التحرر الوطني العربية وتصعب الطريق امامها، وبذلك القدر نفسه تجلب هذه المواقف الضرر على القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني في الاوضاع والظروف المنطقية والدولية المحيطة اليوم بالقضية الفلسطينية وبالنزاع الاسرائيلي العربي وقبل كل شيء يصيب الضرر نتيجة هذا الموقف من قبل الاوساط العربية المعادية للاستعمار بجوهر الصراع القائم وهو معركة الشعوب العربية ضد الاستعمار وحليفه الصهيونية وغيرها من الاحلاف.

لقد راينا قبيل حرب حزيران الى اي مدى اشتدت واحتدمت التناقضات الداخلية في اسرائيل نفسها – اقتصادية (حوالي ١٠٠ الف عاطل عن العمل، وصراع اقتصادي شديد) واجتماعية (هجرة من البلاد تزيد عن الهجرة اليها) وسياسية (اشتداد الازمة داخل الاوساط الحاكمة استقالة بن غوريون وازمة حزب مباي وانقسامه والخ) .. لقد راينا كيف ان الحرب وتسعير العداء الاسرائيلي – العربي كان بمثابة انقاذ للاوساط الحاكمة الاسرائيلية ولسياسة الحكام. هذا التناقض من المحتم ان ينمو ويشتد ويتسع في ظروف مؤاتية وخصوصا ظروف اوضاع سلمية وفقدان بعبع «الخطر على كيان اسرائيل» من ايدي حكام اسرائيل وقادة الصهيونية.

(٤) – عوامل موجة السخط

عوامل عديدة ساعدت على «صحوة» الكثيرين من الشباب وتمرد اقسام جديدة من الرأي العام الاسرائيلي على حقيقة سياسة حكام اسرائيل واتساع الادراك بأن هذه السياسة مغايرة للسلام وتسد باب السلام ولذا تحتدم المعركة ضد هذه السياسة ويتكلم البعض عن خطر الانحراف في الرأي العام الاسرائيلي.

ان سياسة حزبنا الشيوعي ونشاطه هما احد هذه العوامل، ولكن هناك عوامل عديدة اخرى موضوعية لعبت دورها وستلعب دورها باضطراد متزايد. ومن هذه العوامل، فشل سياسة حكام البلاد في تحقيق الاهداف التي رسموها لحرب حزيران واوهموا بعدها جماهير الشعب انهم قاب قوسين او ادنى من هذه الاهداف وهي الاطاحة بالانظمة العربية المعادية للاستعمار، وفرض الاستسلام وهدر حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي اسموه سلاما، استمرار مقاومة الدول العربية لاحتلال اراضيها وتعاظم المقاومة الفلسطينية للاحتلال ونمو نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه – بعد ان حسب الحكام انهم قضوا عليه – ليصبح عنصرا حيا ومقررا في المصير بمجموعها، استمرار الحرب باشكالها المختلفة بعد انتهاء حزيران العسكري الكاسح وعدم رؤية نهايتها بعد سنتها الثالثة وما تكلف من ضحايا تقدمها جماهير الشعب الاسرائيلي دونما رؤية نهاية والاهم من ذلك دونما رؤية فائدة لهذه الضحايا، اقتناع بعض الاوساط الاسرائيلية بخطر وخطورة الاعتماد على الاستعمار الامريكي، وكذلك عزلة حكام اسرائيل دوليا وانكشاف حقيقة سياستهم المغايرة للسلام امام الكثيرين، وغير ذلك من العوامل التي مرجعها الاساسي فشل اهداف عدوان حرب حزيران بفضل ميزان القوى الدولي لصالح قوى الاشتراكية والتحرر الوطني ووقوف الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي بجانب الشعوب العربية في مقاومتها العدوان الاستعماري والاحتلال الاسرائيلي وصمود حركة التحرر الوطني العربية وتقدمها على الرغم من الصعوبات والعثرات.

ومع ذلك فهناك عامل هام في التأثير باتجاه فضح سياسة حكام اسرائيل وعزلهم عن جماهير شعبهم يجب ان نسجله ونؤكد اهميته في اطار المعركة ضد الاحتلال والعدوان ومن اجل السلام العادل والثابت لمصلحة الشعوب العربية وشعب اسرائيل. وهذا العامل هو موقف القوى العربية التقدمية المعادية للاستعمار في تاكيدها قبول قرار مجلس الامن والتسوية السلمية العادلة مع اسرائيل وان المعركة هي من اجل سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية ياخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني دون ان يعني ذلك المساس بكيان اسرائيل المستقل المشروع.

وقد لعب بشكل خاص دورا هاما موقف الجمهورية العربية المتحدة، وعلى وجه التخصيص، خطوات رئيس الجمهورية العربية المتحدة عبد الناصر، التي تمثلت في تصريحاته الواضحة والحكيمة اثناء مقابلته الصحفية مع اريك رولو مراسل لي – موند الفرنسية (١٩–٢–١٩٧٠)، ومقابلته جيمس ريستون محرر جريدة نيويورك تايمس الامريكية في مطلع شباط ايضا، حيث اعلن في كلا المقابلتين مرة اخرى على الملأ ان السلام مع اسرائيل ممكن اذا ما انسحبت من المناطق المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ واذا ما اعترفت بحقوق اللاجئين حسب قرار منظمة الامم المتحدة وانه اذا ما تمت تسوية هاتين القضيتين اللتين جاءتا في قرار مجلس الامن فلن تبقى اية قضية مع اسرائيل، الامر الذي سيوصل في النهاية الى الاعتراف بها وبحقوقها المشروعة مثل حرية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة، وان كل الكلام عن نوايا القضاء على اسرائيل هو كلام باطل لا اساس له من الصحة.

لقد احدثت هذه المقابلات الصحفية، على الرغم من ستار الصمت الذي اسدلته الدعاية الرسمية الاسرائيلية على وجه العموم، ردا ايجابيا وصدى هاما بين مختلف الاوساط في اسرائيل. وقد اثارت هذه التصريحات تساؤلات حول صحة ادعاء الحكومة بان المعركة هي من اجل الدفاع عن كيان اسرائيل وبان العرب لا يريدون تسوية سلمية.

وجاءت بعد هاتين المقابلتين مبادرة لقاء الرئيس عبد الناصر مع غولدمان واحراج حكام اسرائيل بهذه المبادرة، وقرار الحكومة الاسرائيلية رفض السماح لغولدمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، واحد اقطاب الحركة الصهيونية، بالتجاوب مع هذه المبادرة الهامة المداول والمغزى، وما اثار ذلك كله من عاصفة سخط وانتقاد لسياسة الحكومة، وصحوة الكثير من المواطنين من سم الدعاية الرسمية الحكومية.

لقد كان لهذه المبادرة الهامة التي جاءت من القاهرة، والتي تعبر عن بعد نظر وحكمة سياسية، اثر هام على ما استعرضناه من احداث وتطورات في المناخ الداخلي في اسرائيل.

لا نقول انه جرى تحول جذري في الرأي العام في اسرائيل ولكن علينا ان نرى هذه الموجة من السخط والغضب وهذه الصحوة التي تعم اوساطا جديدة من المواطنين ليفيقوا على واقعهم الى بان حكومتهم في الواقع لا تريد سلاما.

علينا ان نرى هذه التحولات الداخلية في اسرائيل باتجاه دليل على انه في اسرائيل ايضا، في المجتمع الاسرائيلي، حقائق كبيرة كامنة، بالإمكان المساعدة على تطويرها وتنميتها ضد النهج السياسي الرسمي، ولمصلحة المعركة العامة لافشال مخططات العدوان والحرب، ولمصلحة السلام الحقيقي في المنطقة.

وموجة التململ والسخط هذه، هي في نفس الوقت دليل قاطع على فائدة وضرورة المزيد من هذه المواقف الصحيحة كتلك التي اتخذها الرئيس عبد الناصر، مؤكدة رغبة الدول العربية المعادية للاستعمار، وحركة التحرر القومي العربية، في التسوية السلمية العادلة للنزاع الاسرائيلي العربي، وهي تعطي لجماهير الشعب في اسرائيل بديلا سلميا لطريق الحرب الدائمة التي يقدمها لها حكام اسرائيل، وكان لا بديل لها الا القضاء على اسرائيل وشعب اسرائيل.

في خوضنا غمار معركتنا الاساسية التي رايناها دائما هنا في ساحة الدار الداخلية ضد سياسة حكامنا العدوانية والمغايرة للسلام، وفي تحملنا مسؤوليتنا التاريخية لتوضيح درب النضال لجماهير الشعب في اسرائيل، بان معركتها من اجل السلام والمستقبل الامن، هي اولا واخيرا ضد سياسة الحكام في اسرائيل الموالية للاستعمار، وضد الاحتلال، ومن اجل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وانطلاقا من نضالنا هذا، وتمشيا وماهية معركتنا هذه على حقيقتها، اشرنا مع ذلك دائما، الى مسؤولية وواجب حركة التحرر القومي العربية، الى واجب ومسؤولية القوى المعادية للاستعمار في العالم العربي، في ضرورة مقاومة ونبذ واسقاط كل المواقف الشوفينية الخاطئة والضارة – الفئوية والشقيرية القديمة والحديثة، والتي طالما استهمت سياسة حكام اسرائيل في تغذيتها، والداعية الى القضاء على كيان الدولة الاسرائيلية علانية او ضمنا، برفع شعارات مثل الدولة الفلسطينية الديمقراطية الموحدة «للسكان العرب واليهود» .. والتي لا تقدم الشعب العربي الفلسطيني اية خطوة – في الظروف والاوضاع الراهنة – نحو حقوقه المشروعة.

ونحن نود ان نؤكد، ان تمسك الجانب العربي بشعارات الحل السلمي الديمقراطي القائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الجانبين، والتمشي مع واقع تطور القضية الفلسطينية ومع نضال القوى الاشتراكية، والمعادية للاستعمار على الصعيد الدولي، التي تتمسك اليوم، وبحق، بقرار مجلس الامن، له اهميته الكبرى اليوم، خصوصا في مرحلة تشديد النضال العربي العام ضد العدوان الاستعماري وضد حركة التحرر الوطني العربية، في مرحلة تشديد النضال العادل لتحرير المناطق التي احتلتها الجيوش الاسرائيلية في حرب حزيران ١٩٦٧، في مرحلة تشديد النضال العادل من اجل الحقوق العادلة المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ونحن نقول هنا معترفين ان المعركة ضد العدوان والاحتلال متطلبات اخرى كثيرة وحاسمة، ويجب ان تتوفر وتتطور، ومع ذلك، فالموقف السياسي والنهج السياسي السليم اللذان عبرت عنهما مؤخرا مواقف ومبادرات الرئيس عبد الناصر، لهما اهميتهما الكبرى من اجل تكامل متطلبات نجاح نضال جميع قوى التحرر الوطني المعادية للاستعمار في المنطقة، من اجل عزل المستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل، ومن اجل السلام والمستقبل السعيد لجميع الشعوب.

***

ونحن الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل حملنا عشرات السنين عبء المعركة داخل بلادنا ضد سياسة حكام بلادنا العدوانية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، ضد الحرب العدوانية وسياسة الاحتلال والتوسع والتعاون مع الاستعمار وخدمة مشاريعه العدوانية، متضامنين مع نضال حركة التحرر القومي العربية ضد الاستعمار ومن اجل التحرر، مكافحين الايديولوجية والممارسة الصهيونية، وناضلنا بعناد من اجل حقوق جماهير الشعب اليومية في اسرائيل، ومن اجل السلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية، السلام القائم على الاعتراف المتبادل لحقوق كلا الجانبين، لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، ولحق اللاجئين حسب قرارات منظمة الامم المتحدة، ولحق شعب اسرائيل في الاستقلال والسيادة بدون عدوان واحتلال وتوسع.

نحن الشيوعيين، يمكننا اليوم ان نؤكد بالتجربة وبكل ثقة صدق سياستنا وصحتها. لقد خضنا نضالنا هذا وجابهنا العديد من الصعاب الداخلية والخارجية، ومع ذلك ثابرنا، وتثبت الايام والاحداث صدق مواقفنا وصحتها، وما ذلك الا لاننا اتخذنا الماركسية اللينينية بوصلة لنا، لتحليلنا ونظرتنا الصائبة واممية البروليتارية.

وتجربتنا هذه نقدمها لجميع الوطنيين، لجميع محبي السلام، لجميع التطلعين الى التخلص من آلام الحرب والاستعمار ومؤامراته، الى التحرر القومي الكامل، الى التقدم الاجتماعي، الى الاخوة الحقيقية بين الشعوب، والى السلام الحقيقي العادل على ارضنا الطيبة هذه.

لتلغ انظمة الطوارىء والحكم العسكري واوامر الاقامة الاجبارية

سلاح اسرائيلي بأيدي متمردي السودان ! !

نيويورك – نشرت مجلة « نيوز ويك » الامريكية في عددها الاخير ان المتمردين في جنوبي السودان يقاتلون بسلاح اسرائيلي .

وقالت « نيوز ويك » ان السلاح من صنع اسرائيل ، يصل الى ايدي المتمردين في جنوبي السودان . والناس الفرنسيون « الليميون » في جنوبي السودان قد التهموا « مؤخرا » الى وجود مدافع رشاشة من نوع « عوزي » بايدي عدد من المتمردين .

وذكرت المجلة الامريكية ان اسرائيل وفدا عسكريا ليس بعيدا عن حدود السودان – في دولة اوغندا – يقوم بتدريب سلاح الجو الحلي . ومنذ زمن والشائعات تنتشر في افريقيا بان اسرائيل تساعد متمردي السودان لاحباط جهود حكومة الخرطوم الرامية لمد [illegible] .

(اقرأ مقالا عن السودان – على الصفحة الثالثة) .

اسرائيل تجري تفتيشا في باخرة سعودية !!

عمان – نشرت صحيفة « الدستور » الاردنية ، اول امس ، ان سفينة طوربيد اسرائيلية ، اوقفت يوم ٢٣ نيسان الجاري ، باخرة سعودية تحمل اسم « [illegible] » وهي في طريقها ، في خليج العقبة ، على بعد كيلومترين من مضائق تيران ، وبعد ان اجرى [illegible] الاسرائيليون تفتيشا دقيقا وحققوا مع ربان الباخرة سمحوا لها بمواصلة السير .

القذافي اجرى محادثات هامه مع عبد الناصر في القاهرة

القاهرة – عاد الى ليبيا العقيد معمر القذافي ، رئيس مجلس الثورة الليبيه ، بعد ان امضى يومين في القاهرة اجتمع خلالهما بالرئيس عبد الناصر .

وكان الرئيس القذافي قد وصل الى القاهرة بصورة مفاجئة يوم الاثنين الماضي ، واجرى اجتماعا على مستوى عال مع الرئيس عبد الناصر استمر خمس ساعات بحضور نائب الرئيس المصري انور السادات ووزير الدفاع محمد فوزي من الجانب المصري ، ورئيس الاركان الليبي العامة وعدد من كبار الموظفين .

وعقد القذافي اجتماعا آخر قبيل مغادرته القاهرة مع عبد الناصر استغرق ثلاث ساعات .

ولم يعلن اي بيان عن المحادثات ونتائجها . ولكن جميع الاوساط اجمعت على انها كانت على مستوى عال .

قوات فيتنام الجنوبية تدخل الاراضي الكمبودية

سايغون – اعلنت الحكومة [illegible] في فيتنام الجنوبية امس رسميا ان قواتها عبرت الاراضي الكمبودية ترافقها سلاح الطيران الامريكي الموجود في كمبوديا [illegible] .

وهذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها حكومة سايغون بجهود قواتها [illegible] الكمبودية .

اجمعت الخليل على رفض مصادرة اراضيها

الخليل – اكثر من ٥٠٠ من ابناء الخليل جمعوا بينهم رجالات البلدة ومثقفيها وفلاحيها عقدوا يوم الاثنين الماضي اجتماعا كبيرا احتجوا به على اعلان مساحة ثلاثة آلاف دونم منطقة مغلقة بذريعة اقامة معسكر عليها .

وعبر في هذا الاجتماع ان اهالي البلدة يجمعون على رفض هذه الخطوة ومقاومتها ويعتقدون ان الهدف من ورائها هو تهويد بلدتهم باقامة مدينة يهودية بالقرب منها على غرار الناصرة العليا ..

وبين ان الاراضي المهددة « بالاغلاق » اولا والمصادرة فيما بعد ، هي من اخصب اراضي البلدة لا صخرية كما حاولت السلطات الزعم تهدئة للرأي العام الاسرائيلي ..

وقد تعاقب الخطباء في الاجتماع وفي مقدمتهم رئيس البلدية محمد علي الجعبري واكدوا معارضتهم الخطوة ومقاومتهم لها .. ونفى الشيخ الجعبري ان يكون مالك اي قطعة ارض في الساحة المهددة وبذلك رد على الصحافة الاسرائيلية التي زعمت ذلك لتضعف اعتراضه !!

ومرة اخرى صرح الشيخ الجعبري انه لا يعترض على عودة اليهود الى الخليل اذا سمح للاجئين العرب الفلسطينيين بالعودة الى ممتلكاتهم في يافا واماكن اخرى في اسرائيل .

وقد قرر الاجتماع اعداد مذكرة احتجاج ومحاولة مقابلة رئيسة الوزراء ووزير الدفاع لمباحثتهما في هذه القضية .

غولدمان يجتمع بزعماء من الضفة الغربيه

مكتب الاتحاد – اجتمع رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، الدكتور ناحوم غولدمان ، يوم الاثنين الماضي ، في القدس ، بعدد من زعماء الضفة الغربية . وتقول الصحف (هآرتس – ٧٠/٤/٢٥) التي نشرت النبأ ان الاجتماع استمر عدة ساعات واتضح في نهايته وجود خلافات عميقة ، في عدد من المواضيع الاساسية ، بين موقف غولدمان ومواقف المجتمعين به .

وذكر ، في الصحف ، ان عشرة من رجال الضفة الغربية – لم تذكر اسماؤهم – قد اشتركوا في الاجتماع وان الدعوة لعقد الاجتماع كانت بمبادرة منهم لان « مقالات غولدمان الاخيرة قد تركت عليهم انطباعا قويا فارادوا الاستماع من غولدمان شخصيا عن آرائه ومواقفه » .

ومن القضايا التي تناولها البحث في هذا الاجتماع هي رأي غولدمان في مسألة الحدود في حالة تطبيق التسوية . وقالت « هآرتس » ان غولدمان تحدث عن تسوية في حدود سنة ١٩٦٧ اما رجال الضفة الغربية فلم يكن رأيهم موحدا . فمنهم من تحدث عن حدود ١٩٦٧ مع تعديلات ، بدون الرأي ، في منطقة يهودا والسامرة (الضفة) فقد اوصلت بتنازلات من اسرائيل من قبل فصائل حسين [illegible] ولكن هناك من تحدث عن حدود التقسيم من سنة ١٩٤٧ ولكن غولدمان قال ان هذه الاخيرة ليست عملية .

والبحث تناول ، كذلك ، مسألة اعادة اللاجئين ، وقد استخدم العدد ٦٠٠ الف لاجىء . ولكن غولدمان قال ان هذا الامر غير عملي فاذا كان العرب لا ينوون ابادة اسرائيل وان اللاجئين لا يريدون العيش تحت حكم يهودي فلماذا يفرض على اسرائيل هذا العدد الكبير من اللاجئين !!

وسأل غولدمان محدثيه هل يريدون اعادة اللاجئين الى يافا وعكا فاجابوا ان هذه قضية تكتيكية يجري بحثها بعد موافقة اسرائيل المبدئية على منح اللاجئين حرية الاختيار .

وعند الحديث عن الانسحاب من يهودا والسامرة (الضفة) سأل غولدمان المجتمعين به عما اذا كانوا ينوون العودة الى الحكم الاردني ؟ فقالوا ان هذا هو امر داخلي سيعالجونه بعد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .

وردا على سؤال وجهه غولدمان لمحدثيه : لماذا لا تقيمون زعامة فلسطينية ؟ – اجاب هؤلاء ان ذلك سيكون « اقرارا بالاحتلال » .

وتناول الحديث قضية القدس .. واكد زعماء الضفة الغربية انه ما زال هناك تفريق واضح بين الجزء اليهودي والقطاع العربي من المدينة وانهم يريدون اعادة هذا القطاع لهم .

هذا ويؤخذ من تصريحات غولدمان لجريدة « هآرتس » انه قبل اجتماعه بزعماء الضفة الغربية اجرى مشاورات مع عدد من الاشخاص الذين نصحوه بالقيام بهذه المقابلة . ورفض غولدمان الافصاح عن مزيد من التفاصيل عن المقابلة .

١٠ رؤساء مدن اسرائيليه مدعوون الى مؤتمر في لينينغراد

تل ابيب – تلقى عشرة رؤساء مدن في اسرائيل ، الدعوة للاشتراك في مؤتمر عالمي « للمدن التوائم » الذي سيعقد في شهر تموز القادم في مدينة لينينغراد .

وقد ارسلت الدعوة من قبل اللجنة العالمية المشرفة على تنظيم المؤتمر الذي يعقد كل مرة في مدينة كبرى يختارها من دول العالم .

وسيجتمع رؤساء المدن العشر المدعوون ، قريبا ، وسيتشاورون بالتشاور مع السلطات المحلية الوطنية ويقررون عدد اعضائه .

والجدير بالذكر ان المشتركين في المؤتمر سيقومون بست عشرة رحلة منظمة الى مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي .

سلسلة من الغارات المصريه على المواقع الاسرائيليه

القدس – اعلن رسميا ، ان لجنة الخارجية والامن ، عقدت اول امس ، اجتماعا باشتراك وزير الدفاع موشه ديان ، بحثت فيه قضايا امنية . وقد استمعت اللجنة في بداية الاجتماع الى بيان من قائد سلاح الجو مردخاي هود .

وقد جاء في بيان عسكري مصري ، اول امس ، ان طائرات مصرية عديدة هاجمت المواقع الاسرائيلية في الضفة الشرقية من خليج السويس وشمال القناة وكبدت القوات الاسرائيلية خسائر فادحة ودمرت تحصيناتها تماما وعادت جميعها الى قواعدها سالمة .

كذلك اعلنت القاهرة ، ان طائرة اسرائيلية من نوع « ميراج » » اسقطت بعد ظهر اول امس ، في معركة جوية مع الطائرات الاسرائيلية فوق فايد .

واشارت الانباء الى ان القوات المصرية والقوات الاسرائيلية تبادلت اول امس اطلاق نيران المدافع الثقيلة وقذف الالغام في المنطقة الشمالية والجنوبية من القناة وفي المساء جرى تبادل اطلاق المدفعية الثقيلة في المنطقة الجنوبية من القناة ومنطقة الاسماعيلية .

واعلن ناطق اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل بعد ظهر يوم الاثنين الماضي من جراء تبادل نيران المدفعية في المنطقة الوسطى وجرح جندي آخر في المنطقة الشمالية .

وقال ناطق اسرائيلي ان الجندي الاسرائيلي ، من تنانيا الذي جرح من جراء تبادل النيران يوم السبت الماضي مات متأثرا بجراحه .

ويقول ناطق اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية اسقطت طائرتين مصريتين من نوع « سوخوي ٧ » ، وذلك في اعقاب الغارات التي قامت بها الطائرات المصرية على مواقع اسرائيلية في القناة وخليج السويس .

امر تمهيدي ضد مدير السجون

تصدره المحكمة العليا بناء على طلب المعتقل الاداري ، المحامي صبري جريس

القدس – لمراسلنا – اصدرت محكمة العدل العليا امس الاربعاء (٢٩–٤–٧٠) امرا تمهيديا ضد مدير ادارة السجون العام طلبت اليه فيه بتحسين شروط اعتقال المحامي صبري جريس .

وكان المحامي المعتقل اداريا ، صبري جريس ، قد تقدم بهذا الطلب الى محكمة العدل العليا منذ نحو اسبوعين وكلما ارجأت النظر فيه حتى يعرض على هيئة قضائية من ٣ قضاة .

وفي هذا الامر التمهيدي طلبت المحكمة من المدير العام لادارة السجون ان يجيب على هذا الامر خلال خمسة ايام والا فان الامر سيصبح قرارا نهائيا .

وقد سمع في ارجاء القاعة صدى الاضراب عن الطعام الذي بدأه يوم الثلاثاء المعتقلون الاداريون في سجون البلاد والمناطق المحتلة ..

وتجدر الاشارة الى ان وكيلي المحامي المعتقل صبري جريس ، المحاميين فيليتسيا لانغر وعلي رافع ، قد حضرا الجلسة كمراقبين مع جمهور من اقارب المعتقل .

وزارة الخارجية في الشهادة امام لجنة التحقيق الدوليـة مخالفه لرأي الحكومه !

القدس – اوضحت اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية ، امس الاول ، ان من يسافر من اسرائيل للشهادة امام لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة حول انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة ، فانما يقوم بعمل مخالف لرأي الحكومة .

وقد جاء هذا الايضاح في اعقاب المسألة التي تتعلق بقيام الصحفي الاسرائيلي جدعون ويلرت على السفر الى فينا للادلاء بشهادته امام لجنة التحقيق المذكورة ، وبعض الشهادات التي ادلى بها عدد من الشهود العرب .

وقالت اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية انها تعارض مبدئيا في عمل هذه اللجنة لانها رفضت ان تحقق ايضا في وضع اليهود في البلدان العربية . وقد اعلنت حكومة اسرائيل عند تشكيل اللجنة انها لن تتعاون معها ولن تسمح لها بزيارة الاراضي العربية المحتلة !!

الاتحاد السوفييتي ينفي – بقيـة

وزيادة عدد « الخبراء » الامريكيين والطيارين في الجيش الاسرائيلي ، والتمهيد الى تعهد امريكي جديد بارسال الاسلحة الى اسرائيل .

هذا وقد اعلن ناطق باسم البيت الابيض ، امس ، ان الرئيس الامريكي نيكسون اصدر امرا باجراء تحقيق شامل حول هذا الادعاء .

واضاف الناطق : انه اذا ثبت صحة الادعاء الاسرائيلي فان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بمزيد من السلاح وطائرات الفانتوم ..

كذلك قال مساعد وزير الخارجية الامريكي ، [illegible] ان امريكا سترد على « التدخل السوفييتي » [illegible] .

مظاهرات امام – بقية

امس ، بيانا ، ابدت فيه التضامن مع المضربين عن الطعام ، ودعت الجماهير الى التوقيع على نداء يطالب السلطات باطلاق سراح المعتقلين السياسيين او تقديمهم للمحاكمة .. كذلك اعلنت انها ستقوم بتنظيم فرق تظاهرية امام دار رئيسة الحكومة في شارع بن ميمون في القدس .

الكتلة الشيوعية تطالب بالكنيست – بقيـه

ضمان احترام حقوق الانسان في اسرائيل» .

وجاء في برقية النائب توفيق طوبي الى رئيسة الوزراء ووزيري الدفاع والبوليس :

« عرفنا اليوم ان المعتقلين الاداريين والموقوفين والسجناء العرب في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة مثل الدامون وشطا والرملة وبيت ليد وعسقلان والخليل ونابلس ورام الله اعلنوا بتاريخ ٢٨–٤–٧٠ الاضراب عن الطعام .. ويطالب المعتقلون الاداريون والموقوفون بدون تهمة او محاكمة وبموجب انظمة الطوارىء الانتدابية باخلاء سبيلهم حالا او محاكمتهم اذا كان ثمة اية تهمة ضدهم . الموقوفون والسجناء في السجون المختلفة يطالبون بوقف تعذيبهم والتشفي بهم ولا سيما في اثناء التحقيق ، وتحسين اوضاع السجن ، وتقليل الاكتظاظ في غرف السجن ، وتسهيل زيارة عائلاتهم والمحافظة على حقوق الانسان في السجن .

والسجناء والموقوفون والمعتقلون الاداريون يحتجون على الاحتلال ..

ان كتلتنا الشيوعية في الكنيست تطالب باخلاء سبيل جميع السجناء والموقوفين والمعتقلين الاداريين حالا وبدون تأخير لانه لا توجد اية تهمة ضدهم . اننا نطالب بوقف التعذيب والاضرار بالمعتقلين الاداريين والسجناء والموقوفين وتحسين اوضاع سجنهم واحترام الحقوق الاساسية للسجناء والموقوفين ، وتأمين مطالبهم العادلة .

ان الاحتلال واستمراره يضران بامكانيات السلام ويقودان في الوقت نفسه الى الاضرار المستمر المتزايد بحقوق الانسان في المناطق المحتلة وفي اسرائيل نفسها ايضا .

ان مصلحة السلام ومصلحة الدفاع عن حقوق الانسان ومستقبل العلاقات بين الشعبين تتطلب ان تقبل اسرائيل قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢–١١–٦٧ وانهاء الاحتلال والسير قدما نحو السلام » .

رسالة طلاب المدارس الثانوية – بقيـه

الصحف باسهاب ، كما اثارت بشكل خاص السيدة غولده مئير ، رئيسة الحكومة ، لان احد الموقعين عليها والمبادرين الى جمع التواقيع عليها الشاب شموئيل شم طوب ابن الوزير الياهو فيكتور شم طوب . وقد شكت ذلك اليه ، غير ان الاب لم « يؤدب » ابنه وقال انه سيتحدث بعد نصف سنة وهو مستقل وماله ارشده .

وتقول الصحف انه تشكلت في الآونة الاخيرة جماعة من التلاميذ الثانويين اطلقوا على انفسهم اسم « جماعة التفكير المستقل » وهم بعضهم تزويق الرسالة الذين نظموا هذه الرسالة وجمعوا التواقيع عليها .

ومن قرارات هذه الجماعة الاستيطان ولكن وراء حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، وفعلا بدأوا باقامة نواة استيطانية تابعة للشبيبة القلائية المحاربة عند احد الكيبوتسات المجاورة لقطاع غزة .

هذا وقد حاول بعض التلاميذ الاعتداء على اصحاب هذه الرسالة ، وعلى شموئيل شم طوب خصوصا ، فتلقى لكمة على وجهه ... وحاول

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

في مقاومتهم التهويد الذي يسد طريق التسوية السياسية .

وستكون الجماهير متفائلة في مهرجانات اول ايار .. فاليقظة تنمو في البلاد وتوازن القوى في المنطقة وفي العالم يزداد رجحانا في مصلحة قوى التحرر والتقدم الاجتماعي والاشتراكية ..

تزييف المساعدات السوفييتية – بقيـة

وجاء في هذا البيان الحكومي : ان « التدخل السوفييتي (!) في الشرق الاوسط قد طرأ عليه تطور خطير . وفي الايام الاخيرة اصبح لحكومة اسرائيل ، بما لا يرقى اليه الشك (!) ان طيارين سوفييت يقومون ، لاول مرة ، باعمال فعلية من المنشآت التي يسيطر عليها السوفييتيون في مصر » ..

واعطاء صورة الجدية على الامر اضاف بيان حكومة اسرائيل : « ان النشاط العملي للطيارين السوفييتيين لم يصل ، حتى الآن ، الى خط وقف القتال والهدنة ، والطيارون السوفييتيون ، لم يشتركوا في العمليات في هذه المنطقة » .

واورد بيان الحكومة انه « في شهر آذار بدأ الاتحاد السوفييتي في وضع بطاريات صواريخ « س. آ ٣ » بطواقم سوفييتية في مصر . وقد اعلمت حكومة اسرائيل عناصر سياسية عالمية على الخطورة السياسية والعسكرية لهذا الاجراء الخطير . وها قد جاءت الآن خطوة اخرى في الاتدخل السوفييتي العملي لمساعدة مصر في الحركة التي تشنها ضد اسرائيل » .

وكان مكاتب « نيويورك تايمز » في واشنطن قد نشر ان الدبلوماسيين الاسرائيليين يقولون ان حكومة اسرائيل مقتنعة (!!) بانه في الايام العشرة الاخيرة يقوم طيارون يتكلمون اللغة الروسية بقيادة طائرات الميغ ٢١ التي تحلق في تشكيل هجومي كلما اقتربت طائرة اسرائيلية وهي مزودة باوامر بمطاردتها .

ويضيف مكاتب « نيويورك تايمز » انه بينما لم تجر اية مواجهة مباشرة او تبادل اطلاق النار بين الطيارين السوفييتيين والطيارين الاسرائيليين فان المصادر الاسرائيلية تعلن انه في ١٨ نيسان طاردت ثماني طائرات « ميغ » يقودها طيارون سوفييتيون ، طائرتين اسرائيليتين . ويضيف الاسرائيليون انه منذ ذلك الوقت وهم يتجنبون ويمتنعون عن الطيران الاستفزازي عبر منطقة القناة ..

ومن الناحية الثانية اذاعت القاهرة نص تصريحات ادلى بها سفير الاتحاد السوفييتي في العربية المتحدة ، فينوغرادوف ، وقال فيها : ان المساعدة النشيطة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي امر لا تشكل ، بحال من الاحوال ، تدخلا سوفييتيا . واضاف فينوغرادوف : ان الاتحاد السوفييتي يقدم مساعدة سياسية ومادية للعرب في نضالهم ضد الصهيونية والامبريالية وذلك بغية مساعدتهم على تعزيز استقلال الاقطار العربية .

وفي الوقت ذاته ادلى سفير الجمهورية العربية المتحدة في موسكو بتصريحات اكد فيها توثيق عرى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وقال ان هدف الزعم عن التدخل السوفييتي ليس سوى عزلنا عن الصديق الحقيقي لنا في الاتحاد السوفييتي .

استمرار – بقيـه

وقد بادرت الكتلة الشيوعية الى مطالبة الكنيست بعقد جلسة مستعجلة لبحث الاضراب كما طالبت رئيسة الحكومة ووزيري الدفاع والبوليس تلبية مطالب المضربين (انظر الخبر كاملا في غير هذا المكان) .

وكان المحامون حنا نقارة وفيليتسيا لانغر و م. ميلاميد وعلي رافع قد اصدروا بيانا صحفيا وزعوه على الصحف الاسرائيلية حول الاضراب ، لكن هذه الصحف اختارت النص الحكومي ..

(اقرأ الافتتاحية)

تظاهرات – بقيـه

« ودعا الحزب الشيوعي في الناصرة اهالي المدينة الى التجمع في مكان المهرجان في الرابعة بعد الظهر لاستقبال وفود القرى والمشاركة في حلقات الدبكة والانشاد والاهازيج ..

« هذا وستزين ساحة المهرجان بالشعارات وابرزها : آن الاوان للانسحاب نحو السلام .. ليقف التصعيد العسكري .. لينفذ قرار مجلس الامن .. لتوطد الوحدة اليهودية – العربية في النضال ..

« وفي الوقت ذاته ستعد الشبيبة الشيوعية لتشترك في المهرجان بموسيقاها وفرقها الرياضية » .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ [illegible]
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
[illegible]
Tel-Aviv–Yafo

قداس وجناز الاربعين

عائلتا نقولا مرجيه وانسباؤهم في يافة الناصرة وفي خارج البلاد يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين عن روح المأسوف على شبابه ولدهم

برنارد الياس نقولا

وذلك يوم السبت الموافق في ٢ ايار ١٩٧٠ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة . ويرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لتجمع الاهل والاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

05.05.1970/10.05.1970

Issues No. 102-103 Missing

الاسطول السوفييتي موجود لدعم امن شعوب منطقتنا وسلامتها

الثمن : ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD

الجمعة
١٥ ايار ١٩٧٠
٧ ربيع الاول ١٣٩٠
العدد ١ السنة ال ٢٧
יום ו
15-5-1970
מס 1 השנה 27

موسكو ـ اذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان من حق الاسطول السوفييتي البقاء في البحر الابيض المتوسط لاسباب تاريخية وسياسية واقتصادية وجغرافية .. وهو موجود لدعم امن شعوب المنطقة وسلامتها . واضافت الوكالة ان الاسطول الامريكي السادس ارسل الى البحر الابيض المتوسط خلال الحرب العالمية الثانية ولم تعد له ضرورة بعد استسلام المانيا النازية .. لقد كان عليه ان يعود الى المياه الامريكية منذ ربع قرن ..

زامبيا تندد باسرائيل .. وامريكا تقترح مراقبة دولية على حدود لبنان واسرائيل

نيويورك ـ طالب ممثل زامبيا ، عن استئناف مجلس الامن بحث الغزوة الاسرائيلية في لبنان ، (انظر النبأ في مكان آخر في هذا العدد) بالتنديد بعدوان اسرائيل ، وناشد الدول الاربع الكبرى ببذل كل ما في وسعها لتسوية ازمة الشرق الاوسط .. واعلن مندوب بولونيا ان انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ووقف العدوان الاسرائيلي هما شرطا التسوية .. واقترح مندوب الولايات المتحدة ـ الذي اتهم الاتحاد السوفييتي بالتشدد بمطالبته بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية ـ اقترح اقامة مواقع مراقبة على طول الحدود التي تفصل اسرائيل ولبنان .. واكد ان الولايات المتحدة على استعداد كامل ! لقبول قرار مجلس الامن !! واضاف ان حكومته تهتم اهتماما خاصا باستقلال كل من لبنان واسرائيل !!

الغزوة الاسرائيلية للبنان بتنسيق مع واشنطن

حصاد دموي للغزوة التي استمرت ـ خلافا لما كان مقررا ـ ٣٢ ساعة .. مقتل ٣٠ وتدمير ٤٠ مبنى .. الاصابات الاسرائيلية ١١ جريحا فقط ؟! . « رويتر » : الهجوم الاسرائيلي قرب بين رجال المقاومة والجيش اللبناني ..

مكتب الاتحاد ـ انسحبت قوة الغزوة الاسرائيلية من منحدرات جبل الشيخ الجنوبية الغربية ، في لبنان ، بعد ان بقيت هناك ـ خلافا لما كان مقررا ـ مدة ٣٢ ساعة ، وقتلت ٣٠ شخصا واسرت ١٥ شخصا آخر من رجال المقاومة الفلسطينية وهدمت نحو ٤٠ مبنى من مباني قرى هذه المنطقة . وقد ذكر المتحدث العسكري ان خسائر القوة الاسرائيلية في عملية الغزو كانت احد عشر جريحا جراح اكثرهم بسيطة .

وكان الغزو الاسرائيلي لهذه المنطقة اللبنانية قد ابتدأ في فجر يوم الثلاثاء بقوة كبيرة من الجنود والدبابات والمصفحات ، وغيرها من الآلات والاسلحة الحربية . وقد اعلن رسميا ان هذه العملية خطط لها ان تنتهي ظهر ذلك اليوم ، الثلاثاء . ثم اعلن انها ستنتهي في صباح اليوم التالي ، الاربعاء . ومع هذا فقد انتهت العملية ظهر الاربعاء .

والتفسيرات الرسمية هي ان قوة الغزو لم ترغب في الانسحاب ليلا خشية انزال خسائر بالمدنيين من سكان قرى المنطقة !! وان الانسحاب تأخر ازاء الموجودات التي اكتشفتها القوة الاسرائيلية في المنطقة (من دشم واوكار ومخازن اسلحة) قبل خروجها ...

وقد اعترفت المصادر الاسرائيلية الرسمية بوعورة المنطقة وبصعوبة التقدم فيها بالنسبة للآليات . وقالت انها اشتبكت مع قوات المقاومة الفلسطينية وانه لم يحدث اي اشتباك مباشر مع قوات الجيش اللبناني ، وانه حينما اطلقت دبابات لبنانية النيران على القوة الاسرائيلية اصيبت هذه الدبابات واعطبت . وذكرت المصادر الاسرائيلية ان قوات الجيش العراقي ، والجيش السوري اطلقت مدافعها على القوة الاسرائيلية ورد عليها بنيران المدفعية وكذلك بواسطة الطائرات . وقالت ايضا ان طائرات سورية من نوع « ميج ١٧ » قد حاولت الاشتراك في المعركة فتصدت لها الطائرات الاسرائيلية واسقطت ثلاث طائرات منها دون ان تلحق بالطائرات الاسرائيلية اية خسائر .. ومن الناحية الاخرى اعترف متحدث سوري بسقوط الطائرات السورية واعلن ان طائرة اسرائيلية قد اسقطت . واما متحدث المقاومة الفلسطينية الذي اعترف بمقتل ٣٠ ـ ٤٠ من رجال المقاومة فقال ان قواته اسقطت طائرة هليوكبتر اسرائيلية وان هيئتها ستعرض على الصحفيين في دمشق . وقال ان قواته اسرت جنديا اسرائيليا .

ويؤخذ مما اوردته الصحف ووكالات الانباء ان هذه الغزوة العدوانية للاراضي اللبنانية قد جرى تخطيطها بتنسيق مع امريكا . وتجدر الاشارة الى ما نشرته جريدة « دافار » (١٢ـ٥) (وقبل اعلان نبأ الغزوة رسميا) من ان « الاحداث الاخيرة الخطيرة على حدود لبنان قد كانت امس واول امس (اي يومي الاحد والاثنين) موضوع المشاورات السريعة في القدس وانه قد رافقت هذه المشاورات اتصالات وثيقة مع امريكا » . ومن الواضح انه ليس الاحداث الاخيرة فقط هي موضوع المشاورات والاتصالات بين المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين بل وطريقة الرد عليها ايضا .

ويبدو ان امر العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية قد بحث قبل « الاحداث الاخيرة » .. فقد ذكرت صحيفة « الحياة » البيروتية اليمينية ان مساعد وزير الخارجية الامريكية ، سيسكو ، قد علم بالعملية الاسرائيلية اثناء زيارته القصيرة للبنان .

وذكرت انباء باريس ان الحكومة اللبنانية قد طلبت الى عدد من الدول الغربية العمل على وقف عدوان مرتقب على لبنان .. ولكن هذه الدول اكتفت بالدعوة المعتادة الى التزام الهدوء ..

ومما له دلالة واضحة في هذا الشأن التعقيبات الرسمية الامريكية على الغزوة الاسرائيلية بعد وقوعها . فقد اعلن وزير الخارجية الامريكية ، روجرز ، انه يجب النظر الى العملية الاسرائيلية على ضوء اعتداءات المغيرين العرب على اسرائيل .. وانه من الضروري بحث الظروف التي ادت الى هذه العملية الاسرائيلية . والدوائر الرسمية في واشنطن ، بدلا من شجب الغزوة العدوانية ، راحت تحمل لبنان المسؤولية عنها .

وعلى الرغم من ان وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن اعلن قبل مغادرته اسرائيل في جولة الى امريكا وكندا من ان « احدا لا يستطيع الاعتراض على عملية الرد الاسرائيلية ضد لبنان (!!) بعد الاعمال العدوانية الخطيرة من المغيرين » .. وان « هذه العملية ستكون مفهومة في العالم » !! ـ على الرغم من هذا فان اوساط الرأي العام العالمي الواسعة قد نددت بها واعتبرتها تصعيدا جديدا في الاعمال الحربية في المنطقة وتضع العراقيل امام امكانيات التسوية

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

الكتلة الشيوعية تطلب البحث فورا في الغزوة الاسرائيلية

مكتب الاتحاد ـ بعث النائب ماير فلنر ، نيابة عن الكتلة الشيوعية في الكنيست ، ببرقية الى رئاسة الكنيست ، يطلب فيها ان تدرج على بساط بحث الكنيست ، كاقتراح مستعجل ، غزوة القوات الاسرائيلية للبنان .

غزوة لبنان ـ نذير خطير

مضت ايام « التفاؤل » التي كان يزعم فيها حكام اسرائيل ان الغزوات المماثلة لغزوة جنوب لبنان الاخيرة تستطيع ان تقود الى « الاستقرار والامن » على خطوط الهدنة او خطوط وقف اطلاق النار ..

وما كان يمكن لمثل هذه المزاعم ان تقنع احدا بعد اخفاق حرب حزيران ١٩٦٧ في اخضاع الشعوب العربية واملاء شروط التسوية على دولها ..

ولهذا فغزوات الانتقام التي قد تكون غزوة « الكرامة » في الاردن في مطلع ١٩٦٨ اولها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ هدفت لا الردع الطويل الامد او الحسم حتى الوقت بل الى ضرب المقاومة الفلسطينية عسكريا لاضعاف فعاليتها السياسية والى التدخل في الصراعات الدائرة في الاقطار العربية بين القوى المعادية للامبريالية من ناحية والعناصر الرجعية العربية المتساوقة مع الامبريالية من ناحية اخرى .

وبغض النظر عن فشل هذين الهدفين ـ وازدياد قوة المقاومة الفلسطينية من ناحية واضعاف القوى العربية الموالية للامبريالية من ناحية ثانية ـ فالخطورة تكمن في تزايد التنسيق الذي جرى بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة قبل الغزوة الاخيرة وتاييد الولايات المتحدة للموقف الاسرائيلي على الصعيد الدولي تاييدا كاملا .

وتوحي الغزوة الواسعة النطاق على لبنان .. ويوحي تنسيقها مع الولايات المتحدة ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة قرروا تصعيد العدوان العسكري وعرقلة التسوية السياسية اعتقادا منهم بان ذلك يخدم مراميهم الكبرى للاطاحة بالانظمة العربية التقدمية وفرض شروط التسوية على الدول العربية المجاورة ..

ويتوافق هذا الاتجاه الخطير مع امتداد العدوان الامريكي الى كمبوديا بذرائع صبيانية تدل على الاستهتار بالعلاقات الدولية وحقوق الشعوب .

ويزيد من اخطار هذا الاتجاه استهانة حكام اسرائيل بالمنظمة الدولية ومجلس الامن ، واعتبار غولدة مئير الاخير لمجلس الامن انه مؤسسة تفتقر الى الكفاءة ولا امل فيه ولن تأخذ اسرائيل قراره على محمل الجد فلا اساس له .

ان هذه الاستهانة هي من لا مبالاة اسرائيل بمنزلتها الدولية واعتمادها كليا على تفوقها العسكري الراهن في حسم الامور .. ومثل هذا الامر يزيد من خطرها ويكشف اتجاهها نحو المغامرات بدون تقدير عواقبها .

ولعل تصريح غولدة مئير بان خطر تصادم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لا يهمها ، اعنف تصوير لعقلية حكام اسرائيل الذين لا يتورعون عن المغامرة لا بمستقبل منطقة الشرق الاوسط فحسب بل بمستقبل العالم ..

ان هذه الذهنية الوحشية تنبت في روح التعصب القومي الساعية نحو التوسع والسيطرة على حضارات شعوب مجاورة .. ولكنها تنمو نتيجة تاييد الولايات المتحدة التي في محاولتها وقف الضربات التي تنهال عليها تستكلب في طريق الغزو والبطش ..

لقد حاولت المحافل الحاكمة الاسرائيلية تظليل [illegible]

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

المندوب السوفييتي في مجلس الامن :

لن نسمح للمعتدي بأي جائزة

مركز الامم المتحدة ـ واصل مجلس الامن الدولي ، مساء امس الخميس ، ابحاثه حول الاعتداء الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية . وفي جلسة سابقة كان المجلس قد اتخذ قرارا ، بالاجماع ، يدعو فيه الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية . وقد تميزت الابحاث في المجلس بالحدة . لقد هاجم المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، الاعتداء الاسرائيلي واتهم حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بانهما تعملان في محادثات الدول الاربع بشأن الشرق الاوسط ، على ابقاء مساحات من الاراضي العربية المحتلة بايدي اسرائيل . وقال المندوب السوفييتي : ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح ابدا للمعتدي بان يحصل حتى على شبر واحد من الارض كجائزة على احتلاله .

وهرع المندوب الامريكي محاولا الدفاع عن حكومته فقال ان الاتحاد السوفييتي قرر ان لا يتحرك عن موقفه وبذلك يعرقل المفاوضات الميتة او ان مندوبه يتستر على هذا الامر بستار من الدخان او باقوال لا اساس لها مثل ما سمعناه هنا الآن .

واما المندوب البريطاني ، كرادون ، فلمح في كلمته الى الاقتراب من الاتفاق في ابحاث الدول الاربع الكبرى وقال انه يعتقد بان تستطيع هذه الدول تقديم تقرير لسكرتير الامم المتحدة عن ابحاثها حتى نهاية الشهر الحالي وانه في اعقاب هذا التقرير ستجدد مهمة يارنغ .

وقد اعلن المندوب السوفييتي في كلمته ان الولايات المتحدة وبريطانيا مسؤولتان عن منعهم التوصل الى تسوية . واضاف : ان اسرائيل تنتهج سياسة الارض المحروقة على غرار اساليب النازيين . وقال ان اسرائيل تعترف اعمال القرصنة كابتزاز صريح ... اما اذا كانت اسرائيل قلقة من نشاط الوطنيين العرب فان امامها حل هام هو الانسحاب من المناطق العربية .

هذا وقد رد المندوب الاسرائيلي بكلمات تحريض على الاتحاد السوفييتي وابدى استغرابه من ان الدول الغربية لا تزال تبحث مع الاتحاد السوفييتي قضية الشرق الاوسط .

وكانت رئيسة الحكومة ، غولدة مئير ، التي تلقت رسالة من سكرتير الامم المتحدة تتضمن قرار مجلس الامن حول انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ـ قد ابرقت الى اوثانت تطمئنه ان الحكومة الاسرائيلية ومندوبها في الامم المتحدة كانا قد اعلنا ـ حتى قبل قرار مجلس الامن ـ ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من اراضي لبنان . وفي هذه البرقية حملت غولدة مئير المسؤولية للبنان . وقد وصفت غولدة مئير قرار مجلس الامن بالتحيز وقالت ان القرار لا يدعو للثأر ..

صورة من كمبوديا الجريح

هكذا تقوم الولايات المتحدة « بحماية » الشعب الكمبودي من الفيتكونغ ! .. تحارب العزل كما يظهر من الصورة التي نشرتها كلا من « تايم » و « نيوز ويك » الامريكيتين ....

اقامة اجهزة حكومية شعبية في مناطق كمبوديا المحررة

اتساع تاييد حكومة كمبوديا في المنفى وعزلة الانقلابيين .

لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي تقرر تجميد نفقات العدوان في كمبوديا .. وواشنطن تعلن « ستسحب » قوات

واشنطن ـ لم يؤثر اعلان وزير الدفاع ميلفن لايرد عن سحب بضعة آلاف جندي من كمبوديا في حركة مقاومة العدوان الامريكي الجديد في الهند الصينية .

وانعكست هذه المقاومة فيما انعكست فيه من امور في قرار اتخذته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ويدعو الى تجميد اي اعتمادات لتمويل العمليات الامريكية العسكرية المختلفة في كمبوديا (الصحف ١٣ـ٥) ، كذلك منع القرار البنتاغون من الانفاق على اقامة قواعد عسكرية في كمبوديا او القيام باي اعمال جوية تدعيما [illegible] ..

وجاء في بيان اذاعته قيادة الجيش الامريكي في سايغون ان ٢٠٠٠ جندي امريكي من بين ٤٦٠٠٠ جندي عادوا من كمبوديا حتى الآن .

ولكن هذه التصريحات لم تلغ من حقيقة استمرار العدوان .

اما الامر الجديد في التطورات فيظهر في اعتراف القيادة الامريكية ، لاول مرة ، بهجوم مضاد قامت به القوات الثورية في المنطقة التي تعمل فيها القوات الغازية ..

وفي الوقت ذاته نفى البيت الابيض ما نشرته « شيكاغو صاندي تايمس » من ان القوات الامريكية دخلت كمبوديا بدعوة من حكومتها .

واذاعت لجنة الشؤون الخارجية ، اول امس ، (١٣ـ٥) بيانا فسرت فيه اخطار العدوان الامريكي وابرزت ان قرارها بتجميد النفقات ، الذي يجب ان يقره مجلس الشيوخ قبل ان يسري مفعوله ، من اثره عدم توسيع رقعة الحرب لا وقفها حالا .

وعلى الصعيد الدولي ازدادت مكانة حكومة كمبوديا في المنفى ، التي اقامها الامير نوردوم سيهانوك ، اذ وصل عدد الدول التي اعترفت بها ١٨ دولة بينها اربع دول عربية هي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والسودان وجمهورية جنوب اليمن الشعبية .

وفي داخل كمبوديا ازدادت عزلة زمرة الانقلابيين الموالين للامبريالية .

ودعا الامير سيهانوك ابناء الشعب الى اقامة اجهزة حكومية شعبية في المناطق المحررة .

اسرائيل تسلم سيناء الى احتكارات النفط

نشرت صحيفة « عل همشمار » ، امس ، ان شركة « كنغ ريسورسز » التي هي احتكار اقتصادي امريكي ، والتي سيطرت على صناديق الوصاية المسماة « آي. او. اس. » واثارت ضجة عالمية ـ قد اعلنت في اجتماع صحفي في لندن انها قد وقعت على اتفاقية مع حكومة اسرائيل لاجراء تنقيبات تجريبية عن النفط في سيناء .

وقد تكلم في ذلك الاجتماع الصحفي المليونير ماكلورد جون كنغ ، صاحب الاحتكار ، وقدم بعض التفاصيل عن توظيفات شركته في التنقيب عن النفط تحت سطح البحر في شواطيء سيناء .

وعلم ان توظيفات جون كنغ هنا ، في سيناء ، تبلغ عشرات ملايين الدولارات ، وتقوم باعمال التنقيب في سيناء شركة « كاتنغ » الكندية التي تعمل حسب اتفاق مع شركة « همشار » التي هي شركة تابعة لجون كنغ .

جنرال امريكي سادس يقتل في فيتنام

سايغون ـ اعلنت القيادة الامريكية العليا في سايغون ، ان الجنرال جون ديلارد (٥٠ سنة) ، قائد سلاح الهندسة الامريكي ، قد قتل ، اول امس ، عندما اسقطت الطائرة التي كانت تقله بسبب النار التي اطلقت عليها من الارض . وهكذا هو الجنرال الامريكي السادس الذي يقتل في فيتنام منذ ان دخلت القوات الامريكية هذه البلاد .

« الديلي ورلد » تنشر مقابلة مع ماير فلنر واميل حبيبي

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي ، « ديلي ورلد » ، في عددها الصادر بتاريخ ٢ ايار الجاري ، القسم الاول من مقابلة مع سكرتيري الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، واميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي . وهي عبارة عن تلخيص للمداولة التي اجراها معهما في موسكو الرئيس الوطني للحزب الشيوعي الامريكي ، هنري ونستون ، والسكرتير العام للحزب ، غاس هول ، في ختام الاحتفالات بالذكرى المئوية لميلاد لينين ، التي استمرت يومين .

وهذا القسم من المقابلة هو بعنوان : « تل ابيب تواجه ازمة عميقة » ، وهو بقلم ميكي داقيدوف .

اما القسم الثاني من المقابلة فمن المنتظر ان يكون قد نشر في العدد التالي من الصحيفة بتاريخ ٩ـ٥ـ١٩٧٠ .

يكتبها :
محمـد خاص

دائرة الضرب والطرح والقسمة !! ..

دائرة ضريبة الدخل اصبحت ، في الواقع ، دائـرة الضرب .. تحولت الى شريك .. شريك مضارب ، تلاحق العامل في اجره .. وتطارد الفلاح في انتاجـه .. وتقاسم المستقل ثمرة جهـده ..

.. ولكنها ليست شريكا ، بالطبع ، في الشركات ، ولا سيما الكبرى منها ، والاجنبية منها على وجه الخصوص .

انها شريك مضارب .. فهي لا تدفع شيئا وتريد ان تاخذ كل شيء . فحصتها ـ وهي الحصة الكبرى ! ـ «على سالم» كما يقولون .

ومع هذا فيا ليت هذا « السالم » سالما حقيقة .. فان دائرة الضرب والطرح والقسمة تقرره حسب رغبتهـا بحيث يحدث ان تبتلع حصتها كل هذا السالم تقريبا .

وقد وصلت الى هذه الزاوية رسالة من قرية الطيره ، في المثلث ، تحمل طرفا من تصرفات الشريك المضارب ..

ولما كانت اوقات عمل فلاحينا ـ في ظروف الاضطهاد والتمييز والاهمال المتعمد للزراعة العربيه ـ غير محدودة .. فان دائرة الشريك المضارب تعتبر ان دخل الفـلاح غير محدود .. فكانه يذهب الى حقله ليجمع النقود المفروشه فيه .. ومن هنا تجيء تقديرات الدخل الخياليه .. وتبعا لها الضرائب التي لا قبل للفلاح بهـا .

واسلوب حصول الشريك المضارب على حصته ادهى وامر ..

فاليوم ، وبالاضافة الى نقـاط التفتيش البوليسيه على الطرق .. بالاضافة الى نقاط متجولة تابعـة لمجلس الخضروات .. ولمجلس الدواجن .. ولمجلس الخضار .. نجد نقطا تابعه لدائرة ضريبة الدخل .

يوقفون كل سيارة شحن .. ويوقفونها بحمولتها الى الحجز .. ويعرضون انتاج الفلاحين للبيع بابخس الاثمان .. ويستوفي الشريك المضارب حصته ! ! ....

ونحن لا نتهم دائرة ضريبة الدخل بالتخلف والجمود عن تطوير اساليبها ..

وليس غريبا ، اذا كنت تمتلك سيارة من اي نوع ، واوقفتها بالقرب من بيتك ، ان تفتح عينيك في صباح اليوم التالي لتجد ان هناك من سطا عليها .. ومع ذلك فمن تعول نفسك .. فستجد اشعارا تفهم منه ان عليك ان تدفع مبلغ ١٠٠ ليرة كاجرة جر السياره .. ومبلغ ١٢ ليرة عن كل يوم لا تذهب فيه لاستعادتها .. وهذا كله ، بالطبع ، مع حصة ضريبة الدخل .. او حصة الشريك المضارب .

وهذا ما حدث ، فعلا ، مع فلاحي الطيرة .. وهو ما سيحدث ، بالتاكيد ، مع فلاحي قرى اخرى ..

غير ان وسيلة .... في النهاية ....

« الدلائل كلها تشير الى ان السيارة سيجر جرا .. وهو ما يطلب ان يدفعوا لقاءه .... ليرة .... وانما .... سائق .... مزود على ما يبدو بكل انواع المفاتيح الخاصـة بالسيارات ...»

دائرة الضرب والطرح والقسمة اصبحت شريكا .. شريكا مضاربا .. وهي تبيع للسيارات .. وربمـا فاتيح للبيوت ....

خـط انابيب جـديد للحليـب في جمهوريـة المانيـا الدمقراطيـه

تم انشاء خـط انابيب مزدوج للحليب في محافظـه روستوك بالمانيا الدمقراطية ، يبلغ طوله كيلومترا واحدا ، ويتم بواسطة احد فرعي هذا الخط نقل الحليب من مركز تربية البقر التابع لتعاونيـة جريفيسمولن في محافظـة روستوك الى معمل تكريـر الحليب . اما الفرع الثـاني للخط فينقل اللبن المخروز من معمـل التكرير الى اسطبلات الخنازير .

ويمكن ضخ ما بين خمسة وستة الاف لتر حليب في الساعة .

والجدير بالذكر ان عـدد خطوط انابيب الحليب قـد بلغ حاليـا ٣٠ خطا يتراوح طول الخط منها بـين ٢٠ كيلومترا و٣٠٠ متر . ومن فوائد انابيب الحليب الحفاظ على جودته وقلة نفقات النقل . كذلك فان الجمهورية الالمانية الدمقراطية تحتل الصدارة في العالم في هذا المجال .

من هنـا وهنـاك

ضريبـة جديـدة

من المتوقـع ان يقرر مجلس العموم البريطـاني قبول قانون يفرض ضريبة جديدة على السجائر ... واسم هذه الضريبـة : ابحاث مكافحة السرطـان ... اذ سيرصـد الدخل من هذه الضريبة للهيئـات التي تجـري الابحـاث العلمية في هذا المضمار .

وتقول وزارة الصحـة صاحبة مشروع القانون ان التبغ هو احد مسببـات السرطـان ، ومع ذلـك يصعب اقنـاع النـاس بالاقلاع عن هذه العادة ، فجاء هذا القانون ليساعد على التقليل من تعـاطي التبغ من جهة والاستفـادة من دخل الضريبة في مجال الابحاث الطبية .

لماذا طـار هس الى اسكتلنـدة ؟

في سجون بريطـانيـا يقبع ادولف هس مسـاعد هتلـر في ايـمانه . ومن المعروف انـه جـاء الى اسكتلندة في ١٠ ايار ١٩٤١ على متن طـائرة وقـابل تشرتشـل ، ثم وضـع في معسكر الاسرى بعد ان رفض مقترحاته .

وصدر في الايام الاخيرة كتـاب جديد يلقي ضوءا كاشـفا على سر هـذه «الزيارة» ، والمؤلف هـو الكاتب البريطـاني برنـارد هـاتون .

لقد استطاع هاتون ان يجمع معلومات كثيرة تؤكد ان هس لم يات من تلقـاء نفسـه بل ارسله هتلـر ليتصل بتشرتشل ويقترح عليه عقد معاهدة صلـح منفردة بين المانيـا النازية وبريطانيا وهكـذا يضمن مؤخرة جبهتـه لمحـاربة الاتحاد السوفييتي .

ويعتمد هاتون على وثائق الزعماء النازيين التي ورد فيها بوضوح امر سفر هس وموافقـة هتلر عليهـا . ووجدت هذه الوثـائق في مركز الحزب النـازي في ميونيخ بعد الحرب ، ولكن الحلفـاء ـ الانكليـز والامريكان ـ اخفوهـا لاسباب سيـاسية ، ولكن وزارة الداخلية الالمـانية استعادتهـا وهي تحتفظ بها في ارشيفهـا ، وكـل من يريد يستطيع الاطلاع عليها .

وكان السائد حتى الان ان ادولف تصرف تصرفـه هذا من تلقاء نفسه وعلى الرغم من ارادة هتلـر والزعماء النازيين . وقـد حكم على هـس بالسجن المـؤبـد في محـاكمـات نيرنبيرغ ، وهو الوحيـد الذي ما زال في السجن .

اعودة الى سياسة شفا الهاوية ؟

بقلم : اميل توما

منـذ ان اعلنت حكومة اسرائيل بصورة دراميه صباح الاربعـاء في ٢٩ نيسان ١٩٧٠ عن «اشتراك الطيارين السوفييت الفعال» في الدفـاع عن اجواء الجمهورية العربية المتحدة والسـؤال الجوهري يتردد بالحـاح في الصحف والمحافل السياسية : ماذا يريد حكام اسرائيل من وراء هذه المزاعم ؟ ما هو دور حكام الولايات المتحدة في اختلاق «قضية الطيـارين السوفييت» ؟ ما هي ابعاد السياسة الاسرائيلية المتساوقة مـع الولايات المتحـدة ..؟

التاكيد الظاهر على طائرات الفـانتوم !

لقد لاحظت « يونيتدبرس » (٢٩ـ٤) ان ابا ايبن ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، اجتمع بالسفير الامريكي في تل ابيب ، في عشية وضع البيان . واكدت « جويش كرونيكل » (١ـ٥) قيام اتصالات دبلوماسية بين القدس وواشنطن قبل اصدار البيان .. واضافت : ان هدفها كان اقناع الرئيس نيكسون ببحث سياسته بشان تزويد اسرائيل بالسلاح .

والقت الصحف الاسرائيلية والعالمية الغربية الاضواء المركزية على قضية تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات الفانتوم والسكاي هوك التي اجل الرئيس الامريكي البت في امرهـا ...

وساعد على ذلك ان رئيسة الوزراء غولده مئير بعثت في مساء يوم البيان ببرقية الى الرئيس نيكسون الحت عليه فيها بالقيام بما وعد حين اعلن ان الولايات المتحدة ستساعد اسرائيل في حالة الخطر .. واوضحت الصحف ان غولده مئير لم تقصد بالمساعدة ارسال الجنود الامريكيين الى اسرائيل بل ارسال الفانتومات والمعونات المالية («جويش اوبزرفر انـد ميدل ايست رفيو » ١ـ٥) .

ومثل جوقة موسيقية رددت صحافة الائتلاف في اسرائيل هذه النغمة وابرزت على حد تعبير « هارتس » (٣ـ٥) : « ان تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات ودعمها سياسيا وماليا اجراءات ضرورية حتى من حيث انها في مصلحة الولايات المتحدة » .

ولكن اتكفي الطـائرات ؟

ومع هذا كان من الممكن ملاحظة ملمح جديد في تصريحات المسؤولين السياسيين في اسرائيل ، وهم الذين اعتادوا على صياغة جملة ديـان المشهورة التي اطلقها عشية حرب حزيران ١٩٦٧ حين قال : لا نريد ان يموت في سبيلنا جنود من الولايات المتحدة وبريطانيا ...

وهكذا مثلا صرح وزير الدولة مناحيم بيغن في مقابلة اذاعية (٢ـ٥) « لم يعد بيع السلاح الامريكي يكفي لوقف استطراد « التورط الروسي » في مصر .. على الولايات المتحدة ان توضح للسوفييت انهم « تمادوا » ! وعليهم ان لا يتجاوزوا اكثر » !!

واضاف : من المبكر الحديث عن التدخل الامريكي بمعنى عمليات عسكرية في الشرق الاوسط ولكن الولايات المتحدة تملك قوة جبارة في البحر الابيض المتوسط .. والتهديد بتدخلها يكفي لردع العمـل السوفييتي العسكري .. (« الجيروزلم بوست » ٣ـ٥)

ووزير الخارجية ابا ايبن كان اكثر وضوحا حين جعل التدخـل الامريكي «مشروعا» !! قال خلال اجتماع سكرتارية حزب العمل : « يجب ان لا يتوهم احد ان السوفييت يحتكرون التدخل (كـذا) في هذه المنطقة ... هناك سوابق لتدخل الولايات المتحدة في كوريا وبرلين ومؤخرا في كمبوديا » (جروزلم بوست ٨ـ٥)

وحتى « عل همشمار » التي تتظاهر بالاعتدال السياسي رات اولا الرابطة بين التدخل الامريكي في كمبوديا وممكنات التدخل الامريكي في الشرق الاوسط وكتبت ان الولايات المتحدة تواجه معضلة مزدوجة : ان توقف التقدم الشيوعي في جنوب شرقي آسيا من ناحية وان توقف التهادن في الشرق الاوسط من الناحية الثانية .. فقد برهن التاريخ على ان المهادنة لا تفيد بينما يمنع الموقف الصلب تطورات تودي الى الكارثة .. (٤ـ٥)

وموضع الخطورة في هذه التصريحات اصداؤها في الولايات المتحدة ..

وابرزت هـذا الامر « نيوز ويك » (١١ـ٥) حين كتبت ان مسؤولا امريكيا عقب على « قضية الطيارين السوفييت » !؟ بقوله : « علينا ان نرد » على اعتبار ـ كما نقلت عنه نيوز ويك ـ ان اي دور محارب يقوم به الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط ، مهما كان محددا ، فهو يغير توازن القوى تغييرا خطيرا .

واضافت « نيوز ويك » ان المسؤول الامريكي قال : « اخاف ان نكون في طريقنا الى وضع ١٩٥٦ . آنذاك كانت هناك هنغاريا والسويس والآن كمبوديا والسويس » .

وذهب المعقب السياسي الامريكي المعروف ستيوارت السوب خطوة ابعد حين اعتبر « وجود الطيارين السوفييت » في الجمهورية العربيـة المتحدة كخطورة الصواريخ في كوبا ودعا الولايات المتحدة الى الرد الحاسم على اعتبار ان الطيارين السوفييت في المتحدة يهددون مصالح الولايات المتحدة بقدر ما هددتها الصواريخ السوفييتية في كوبا .. (جروزلم بوست ٨ـ٥ـ٧٠) .

ويظهر من كل هذا امران .. ان حكام اسرائيل وممثلي الامبرياليـة الامريكية يمهدون لتدخل الولايات المتحدة في ازمة الشرق الاوسط تدخلا عسكريا مباشرا على نسق التدخل في كوريا وكمبوديا .. هذا اولا .. وثانيا هم يمارسون سياسة شفا الهاوية التي اقترنت باسم وزير الخارجيـة الامريكية في سنوات الخمسين جون فوستر دالس .

ومن هنا كانت الدعوة الى الولايات المتحدة الى تهديد الاتحـاد السوفييتي بصفاقة ومنهجية .. ولعل من المناسب ان نؤكد هذا بتصريحات آرثر جولدبرغ الذي شغل منصب سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة في ايام عدوان حزيران ، قال بعد ان اتهم الولايات المتحدة بالتردد وطلب منها تزويد اسرائيل بـ ١٢٥ طائرة نفاثة : على ادارة نيكسون ان تبين بوضوح للقادة الروس ان عليهم ان يتوقفوا عن التدخل في الشرق الاوسط ويحتفظوا برجالهم خارجه ... (وكالة عتيم ٦ـ٥) .

ويبدو التساوق بين حكام اسرائيل والامبرياليين الامريكيين في هـذا الميدان من تصريحات المسؤولين الامريكيين بان الردود السوفييتية حـول قصة اشتراك الطيارين السوفييت الفعلي في الدفاع عن مصر غير مرضية (يونيتد برس ٦ـ٥ـ٧٠) .

كذلك ترك الرئيس الامريكي نيكسون الباب مفتوحا حين « لم يقتنع » بتصريحات المسؤولين السوفييت التي نفوا فيها زيف حقائق السامعة السوفييتية واعلن في اجتماعه الصحفي صباح ٩ـ٥ـ٧٠ انه يراقب الوضع وانه اذا كانت الانباء صحيحة واذا استمر ذلك (اي نشاط الطيـارين السوفييت) في تصاعد فان ذلك سيحول بصورة دراماتية توازن القـوى ويجعل من الضروري ان تعيد الولايات المتحدة النظر في قرارها بشان بيع طائرات نفاثة لاسرائيل ... واضاف : « لقد اوضحنا بجلاء تام ، وذلك في مصلحة السلام ! بانه يجب عدم تغيير ميزان القوى في منطقـة الشرق الاوسط وستحافظ على هذا الالتزام » ..

حيال كل هذا جاءت رسالة « ذي ايكونوميست » البريطانية بمثابة فل مضاد للدعاية الاسرائيلية ـ الامريكية .. ففي عدد ٢ـ٥ـ٧٠ كتبت بالحرف الواحد : « ومع ان من حق اسرائيل المشروع ان تلفت نظر العالم ان الطيارين الروس الا ان الطيارين الاجانب يطلقون احيانا بطائرات اسرائيل الحربية بوصفهم افرادا عاديين » .

وفي هذا القول اكدت « ذي ايكونوميست » ما اعلنته اجهزة الاعلام في القاهرة اكثر من مرة عن ان الطيارين الامريكيين والبريطانيين وغيرهم يعملون في الطيران الاسرائيلي بوصفهم يهود ..

وفي الوقت ذاته لا بد من رؤية معلم آخر في احداث هذه الزوبعـة التي كان الطيارون السوفييت محورها ـ فقد ارادت المحافل الاسرائيلية ـ الامريكية تخفيف عزلة اسرائيل الدولية عن طريق ابراز خطر الطيارين السوفييت على التوازن بين المجموعة الاشتراكية والمجموعة الراسمالية ـ الامبريالية وتعميق الصراع العالمي بين ما اصبح يعرف بالصراع بين الشرق والغرب مع انه في الحقيقة صراع بين قوى الاشتراكية والتحرر من ناحية وقوى الامبريالية والرجعية من ناحية اخرى .

وهكذا اقترنت بالبيان الاسرائيلي الرسمي حول الطيارين السوفييت مساعي المسؤولين الاسرائيليين في الناتو واشنطن وغيرها بان تغيير توازن القوى في الشرق الاوسط على هذا الوجه يهدد بالخطر لا امن اسرائيـل فحسب بل امن العالم الغربي باسره ... (الصحف الاسرائيلية و الجويش كرونيكل » ١ـ٥ـ٧٠) .

الخيـار امـام اسرائيل

عند تقويمها الوضع « الجديد » الناشيء ، حسب تقديرها ، عن « نشاط الطيارين السوفييت الفعال » في الدفاع عن الجمهورية العربيـة المتحدة كتبت « تايم » الامريكية :

يشعر الاسرائيليون انهم امام طرق ثلاث عليهم ان يختاروا احدها : اما ان يحافظوا على « الحدود » الحالية ويأملوا ان ينتهي الامر على الوجه الافضل واما ان يتهادنوا ويسعوا الى الوصول الى تسوية سلمية واما ان يجندوا قواهم وينزلوا ضربة قوية وسريعة تدمر القوات المصرية المسلحة قبل ان يتمكن السوفييت من جلب امدادتهم .. (عدد ١١ـ٥ـ٧٠)

بدون الدخول في تفاصيل الطرق الثلاث من الممكن استبعاد الطريق الاول .. فدينامية التطورات في منطقة الشرق الاوسط تسير بعمق وبوتيرة سريعة بحيث تنفي « الجمود » او « الاستقرار » على حد تعبير بعض الراغبين .. ولا تستطيع اسرائيل ومن ورائها الامبريالية الامريكية تكريس الوضع القائم على الاحتلال .. وحسم هذه الحقيقة وقفة الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية ... ولا ... بدون ان يقترن ذلك بتعهد اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من ...

ـ البقية على ص ٥ ـ

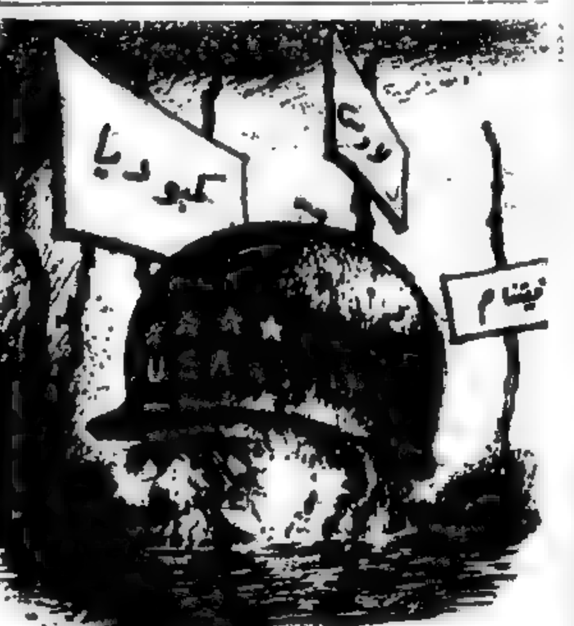

تحـذير لاسرائيل من مثل هـذا المصير ! ..

تحيات الاحزاب الشقيقة

ليوبيل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي

بهذا تكون « الاتحـاد » قد اكملت نشر التحيات التي تلقتهـا اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة بمنـاسبة اليوبيل الخمسيني لتـاسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

تحيـة الحزب الشيوعي الامـيركي

ايهـا الرفاق الاعزاء ،

بسرور كبير وبمشاعر الاحترام نبعث لكم بتحياتنا الرفاقية القلبية بمناسبة اليوبيل الخمسيني للحزب الشيوعي الاسرائيلي . يقينا ان هذا المعلم ذو دلالة عظيمة في تاريخ حزب ذي ماض من النضال البطولي من اجل قضية الماركسية ـ اللينينية .

ففي ظروف العمل السري الصعبة خلال سنوات الانتـداب ، صقل حزبكم كمنظمة ثورية لليهود والعرب في النضال ضد الامبريالية البريطانية ومؤخرا ، ازاء الملاحقات والقمع ، وبينما اخرون خنعوا للضغوط القومية اليهودية والصهيونية ، رفع حزبكم ، عاليا ، راية الاممية البروليتاريـة وناضل دون وجل ضد السياسة الموالية للامبريالية والعدوانيـة التي تنتهجها الطبقة الحاكمة في اسرائيل .

ان حزبنا ، الحزب الشيوعي الامريكي ، يناضل ضد الامبرياليـة الامريكية ، في عقر دارها ، التي تحاول ان تمد سيطرتهـا على الشرق الاوسط وان تجند حكام اسرائيل الصهيونيين في خدمتها . واكثر من ذلك فان اكثر من نصف السكـان اليهود في العالم يعيشون في امريكـا وبين ظهرانيهم القلعة الحصينة جدا للصهيونية .

ولهذا فان حزبنا يحمل مهام هامة في النضال ضد الاعمال العدوانية الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط لا اقل من فيتنام . ان حزبنا ايضا يحمل واجبات في النضال ضد الدور الجمي للصهيونية . وواجبنـا هو العمل ، سوية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي البطل ، في النضال ضد العدو المشترك وللدفاع عن السلام وتحرر الشعـوب العربيـة . وهذا الواجب نسعى لتحقيقه حتى النهاية .

ايهـا الرفاق الاعزاء !

اننا نتمنى لكم نجاحا كاملا في نضالكم من اجل السلام والحريـة والاشتراكيـة .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الامريكي
هنري ونستون (رئيس) جاس هول (سكرتير عام)

تحيـة حزب الوحدة الاشتراكيـة في بـرلـين الغـربيـة

ايهـا الرفاق الاعزاء ،

تحيات نضالية قلبية رفاقية بمناسبة يوبيل تاسيس حزبكم الماركسي ـ اللينيني ، المجرب في المعارك في بلادكم ... ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اندفاعا لنشر كنز الافكار الماركسية والتنظيم العمال الواعين طبقيا في حزب ثوري . وطوال اكثر من خمسين سنة ناضل ، في صفوف حزبكم وفي ظروف العمل السري الشاقة ، شيوعيون عرب ويهود سوية ضد الامبريالية والقمع الكولونيـالي ، ومن اجل استقلال البلاد ، ومن اجل الاخوة والتعاون بين جماهير الكادحين العرب واليهود ضـد الحكم الكولونيالي البريطاني وضد الرجعية الصهيونيـة والعربيـة في البلاد ، ومن اجل حقوق ومصـالح العمال والفلاحين ، ضد الحرب والفاشية ، ومن اجل التضامن مع الاتحاد السوفييتي .

ومنذ تاسيس دولـة اسرائيل في سنـة ١٩٤٨ ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب اليهودي العربي الثوري الوحيد في اسرائيل . وفي الظروف المعقدة يناضل حزبكم ضد السياسة العدوانية الواليـة للامبريالية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ضد التمييـز والاضطهاد اللاحق بالسكـان العرب ، ومن اجل الاعتراف بحقوق عرب فلسطين ومن اجل تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني ، ومن اجل عدم الارتباط بالامبريالية ، ومن اجل ضمان الحقوق الدمقراطية للشعب ومن اجل مستقبل اشتراكي .

ايهـا الرفاق الاعزاء ،

لقـد اثبت حزبكم جدارته يوميـا كحزب نضالي ماركسي ـ لينيني واممي مخلص ويناضل كقوة وطنية حقيقية من اجل مصالح شعب اسرائيل الحقيقيـة .

اننا نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، النجاحات في النضال لتسوية الازمة الراهنة وتحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، ومن اجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ الذي يضمن حقـوق كل الدول ذات العلاقة بالامر .

كونوا على ثقة من تضامننا معكم في نضالنا المشترك ضد الامبريالية ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

مع التحيات الاخوية
جرهارد دنيليوس
رئيس الحزب

معـاقبة المعتقلين السيـاسيين الذين اضـربـوا عن الطعـام ...

مكتب الاتحـاد ـ كثيرون من اهالي السجنـاء العرب السيـاسيين في سجـون اسرائيل ، استغلوا فرصـة عيد الاستقلال وهرعوا الى ابواب السجون لزيارة ابنائهم آملين ان يلقى ابناؤهم شيئا من التسامح بهذه المناسبة .. ولكن النتيجة كانت غير ما توقعوا .. فقد اكتشفوا ان سلطـات السجون عاقبت المعتقلين بان منعتهم من مقابلة ذويهم ، وعلموا اكثر من ذلك ان تلك السلطات تمنع الذين اشتركوا في الاضراب الشهير عن الطعام من شراء حاجياتهم من كانتين السجن !!.

في عيد «الاتحاد» السادس والعشرين

لفتة الى الماضي .. ونظرة على حاضر الازمة

— علي عاشور —

في ٢٤ ايار الجاري تكون صحيفتنا الاتحاد قد بلغت السادسة والعشرين من العمر ، ونحن اليوم نحتفل بهذه المناسبة في ظروف خطيرة للغاية ، في وقت يزداد فيه تصعيد العمليات العسكرية على خطوط وقف اطلاق النار ، بين الدول العربية واسرائيل ، وعلى عمق بعيد وراء هذه الخطوط ، وتستخدم في هذه العمليات العسكرية احدث [illegible] كما ان اعمال المقاومة العربية المسلحة تشتد في اراضي الطائرات العربية واشد انواع الاسلحة الحديثة فتكا ١٩٦٧ وترد عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلية باقصى ما تستطيع من قوة .

وفي هذه الاثناء يسقط الضحايا من كلا الجانبين وتسفك دماء اليهود والعرب على حد سواء ، ويعم الخراب والعذاب ، ولا بارقة امل تشير الى ان طريق القتل والتدمير والعذاب هذه ستؤدي الى الحل المنشود .

بالعكس ، فان كل الدلائل تشير الى ان هذه الطريق لا تؤدي الا الى الكارثة بالنسبة الى الطرفين المتنازعين .

وهذا الوضع يهدد بنشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط ، ومثل هذه الحرب اذا نشبت فلن تكون مثل حرب حزيران ١٩٦٧ . ان حرب حزيران بالنسبة لها ستكون حربا صغيرة جدا !

ان حربا جديدة بين اسرائيل والدول العربية ستكون حربا مدمرة ليس فقط بالنسبة للجنود في جبهات القتال ، وانما بالنسبة ايضا لكل السكان المدنيين .

ماذا يعني الحل السلمي ؟

لقد كانت الاتحاد اول من اكد على ضرورة الحل السياسي ..

ولكن هل يعني ذلك فقط وقف القتال وعدم استعمال القوة وتجميد الوضع القائم الى ان يتم بقدرة قادر الوصول الى حل ؟

لقد اوضحت «الاتحاد» ، منذ نشأتها معنى الحل السياسي وتمسكت به ولا تزال تتمسك به حتى الآن . فالحل السياسي يجب ان يقوم على الاعتراف بحقوق الشعوب ، التي صانها ميثاق الامم المتحدة والقرارات الدولية ، وعلى احترامها ، وكل تنكر لهذه الحقوق يتعارض مع الحل السلمي ويدخل في نطاق العنف واستعمال القوة . وكل دفاع عن هذه الحقوق حتى ولو كان دفاعا بقوة السلاح ، يدخل في نطاق الحل السياسي — الحل السلمي .

من المسؤول عن استمرار النزاع ؟

فمن هو المسؤول من الجانبين المتنازعين عن عدم الوصول الى حل النزاع طوال السنوات الـ ٢٢ الماضية ؟ هل هو اسرائيل ام الدول العربية؟

صحيح تماما ان دسائس الامبريالية عقدت القضية الفلسطينية منذ البداية وعمقت النزاع الاسرائيلي العربي بمساعدة الصهيونية والرجعية العربية . ولكن حكام دول المنطقة يقومون بدورهم .. ومن هنا كان السؤال من هو المسؤول من الجانبين ؟

الواضح ان حكام اسرائيل هم المسؤولون

لقد ايدت الدول الاشتراكية والقوى الديمقراطية في ١٩٤٧ حق الشعبين اليهودي والعربي في تقرير المصير .. ولم تكن الحرب التي اعقبت ذلك من عدالة حقوق الشعبين ..

ولكن حكام اسرائيل بعد قيام الدولة وعلى الرغم من تأييد القوى التقدمية تنكروا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني — لحقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره — وكان شعارهم دائما لا شبر ارض! ولا لاجيء ..

ولا ازال اذكر مثل غيري نشاط هؤلاء الحكام في تشريد اهالي كثير من مدن وقرى فلسطين آنذاك ..

حتى بعد قيام الدولة بسنوات في سنة ١٩٥٠ قامت السلطات الاسرائيلية بترحيل ما تبقى من عرب المجدل الى غزة .

والعرب الذين تمكنوا من البقاء في وطنهم عوملوا معاملة قاسية ، ولم تعترف بهم السلطات على انهم مواطنون ، مثلهم مثل المواطنين اليهود . فقد ميز ضدهم بشكل واضح . فقانون الجنسية مثلا ، يمنح اليهودي الجنسية الاسرائيلية بمجرد ان تطأ قدماه ارض اسرائيل ، في حين يضع عدة شروط وعراقيل امام المواطن العربي للحصول على الجنسية الاسرائيلية وفرض على السكان العرب حكم عسكري بغيض ، ووضعت مختلف القوانين التي تمكن السلطات من مصادرة معظم اراضيهم بعد ان صادرت ممتلكات اللاجئين واقيمت مدن يهودية ومستوطنات على اراضي وقرى عربية ، وغير ذلك من اساليب الاضطهاد القومي والتمييز العنصري المعروفة ، المسجلة في صحيفتنا الاتحاد .

دولة توسعية عنصرية !

واضح ان السلطات في اسرائيل استغلت هزيمة الدول العربية في سنة ١٩٤٨ ، وتشريد الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل التوسع ، وتغيير طابع الدولة ، من دولة ثنائية القومية الى دولة ذات قومية واحدة (اي من السكان اليهود وحدهم) على حساب القومية الاخرى (اي السكان العرب)

ان سياسة التوسع الاسرائيلية ، هذه ، ومحاولة التخلص من السكان العرب ، على اساس رفض عودة اللاجئين ، كانت تجري ، ولا تزال ، بحجة ان العرب يرفضون الاعتراف باسرائيل ويرغبون في القضاء عليها .

وهذه الحجة باطلة من اساسها . ففي مناسبات عديدة اعرب الحكام العرب الذين في وسعهم البت في الامر عن موافقتهم على قرارات التقسيم لسنة ١٩٤٧ ، على اعتبار ان دولة اسرائيل اصبحت حقيقة واقعة ، وعضوا في الامم المتحدة ، ولكنهم اعلنوا انه يتوجب عليها ان تصلح الغبن اللاحق بالشعب العربي الفلسطيني ، وتوافق على عودته الى وطنه ، حتى يستطيع ان يقرر مصيره بحرية .

ولكن حكام اسرائيل اعلنوا على رؤوس الاشهاد ، ان ما فات مات ! العرب حاربوا وهزموا ! ولن نعيد ولا لاجيء ولا شبر ارض ! ، فهل يستطيعون بعد ذلك ان يطلبوا من العرب ان يعترفوا باسرائيل ؟ هذا ما لا يقبله اي عقل او منطق !

ارتماء في احضان الاستعمار

ان المشكلة الاساسية ، في رأيي ، وسبب النزاع في الشرق الاوسط ، تكمن في تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . ان تنكر حكام اسرائيل لهذه الحقوق ، وسعيهم وراء التوسع على حساب هذا الشعب والشعوب العربية الاخرى ، هما اللذان عقدا المشكلة التي كان بالامكان حلها لو لم يكن هذا هو موقف حكام اسرائيل .

وهذا الموقف الذي يقفه حكام اسرائيل من حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، لقي ولا يزال يلقى معارضة شديدة من جميع قوى السلام والحرية في العالم وفي المقام الاول من الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي والاحزاب الشيوعية .

ان تعنت حكام اسرائيل واصرارهم على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، دفعاهم الى الابتعاد عن الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، ومعاداة الحركة الشيوعية والتقدمية في العالم ، والاعتماد اكثر واكثر على الاستعمار ، وخاصة الاستعمار الامريكي الذي يستخدم هؤلاء الحكام في الضغط على الشعوب العربية التي تناضل ضد الاستعمار ومن اجل التحرر السياسي والاجتماعي ، وتم توزيع العمل بين حكام اسرائيل والمستعمرين : المال والسلاح من المستعمرين والرجال من اسرائيل !

وهذا التحالف بين المستعمرين وحكام اسرائيل ، ضد الشعوب العربية ، قد زاد من عداء الشعوب العربية لاسرائيل . ففي كل مناسبة (منذ الحرب في الجزائر ، حتى استقلال الجنوب العربي) وقف حكام اسرائيل ضد الشعوب العربية ونضالها من اجل التحرر والاستقلال ..

واكثر من ذلك وقف حكام اسرائيل ضد حركات التحرر عموما ، في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . واصبحوا من اشد المحرضين على الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي . كل ذلك في سبيل ان يحظوا بتأييد المستعمرين لسياستهم التوسعية وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وهكذا فان تنكرهم لحقوق الشعب العربي واطماعهم في التوسع دفعاهم الى الارتماء في احضان الاستعمار ، كذلك فان ارتماءهم في احضان الاستعمار دفعهم الى الاستمرار في هذا التنكر والى ازدياد مطامعهم في التوسع .

وماذا بعد حرب حزيران ١٩٦٧

ان حرب حزيران ١٩٦٧ ، وكذلك حرب السويس في سنة ١٩٥٦ ، كانتا في رأيي تجسيما لهذا التحالف بين حكام اسرائيل والاستعمار ضد حركة التحرر الوطني في البلاد العربية .

ومهما قيل عن حرب حزيران ، عن انها كانت دفاعا عن النفس ، وخوفا من خطر الابادة ، فان الحقائق اثبتت ان اسرائيل كانت اقوى من كل الدول العربية مجتمعة . ففي خلال ستة ايام فقط استطاعت ان تهزم الجيوش العربية ، وتحتل اراضي واسعة ثلاث دول عربية هي مصر والاردن وسوريا . واصبحت تهدد باحتلال القاهرة ودمشق ، مما يشير الى ان اسرائيل كانت مستعدة تماما لمثل هذه الحرب .

ولكن مهما كانت ملابسات الحرب ودوافعها فهي لا تعطي اسرائيل الحق في البقاء في الاراضي المحتلة وتشريد سكانها والاستيطان فيها ، مثلما ان انتصارها في الحرب سنة ١٩٤٨ لم يعطها الحق في تشريد سكانها العرب وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق تقرير مصيره .

وهكذا ..

فان المشكلة بعد حرب حزيران هي صورة مكبرة ومعقدة للمشكلة ذاتها التي نشأت بعد الحرب في سنة ١٩٤٨ ، هي مشكلة شعب حرم من حقوقه المشروعة واهمها حق البقاء في وطنه واختيار الحكم الذي يريده .

وواضح اننا اليوم نعيش في عصر جديد ، عصر لا يمكن ان تبنى فيه دولة على انقاض دولة اخرى ، وان يقوم شعب على انقاض شعب آخر .

قرار مجلس الامن والحل

ولهذا جاء قرار مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ليؤكد حقائق ذكرناها من قبل وهي :

■ ان حل القضية يجب ان يكون بالطرق السلمية .

■ لا يمكن التنكر للحقوق المشروعة لاي شعب من الشعوب .

■ ان الانتصار في الحرب لا يمكن ان يعني ضم اراضي الدولة او الدول المغلوبة الى الدولة او الدول الغالبة .

وعلى هذا الاساس فقد تضمن قرار مجلس الامن الاسس التالية :

من ناحية الدول العربية

■ الغاء حالة الحرب مع اسرائيل .

■ الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ، في حدود آمنة ومعترف بها .

■ الاعتراف بحقوق اسرائيل في حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس .

من ناحية اسرائيل

■ الانسحاب من المناطق المحتلة في الاردن ومصر وسوريا .

■ حل قضية اللاجئين الفلسطينيين طبقا لقرارات هيئة الامم المتحدة .

واضح ان قرار مجلس الامن بذاته لا يحل كل القضايا التي تراكمت مع الزمن ، ولكنه يصفي ذيول حرب حزيران ١٩٦٧ ويؤدي الى السلام ..

ان التطورات الاخيرة تؤكد ان الدول العربية ، وفي المقام الاول مصر والاردن ، قد وافقت على قرار مجلس الامن وتعمل في الميدان الدولي على حل الازمة الراهنة بطرق السلام وبالوسائل السلمية .

وقد ابدت اكثرية الدول العربية ، وفي مقدمتها مصر ، عن استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، واستعدادها لالغاء حالة الحرب مع اسرائيل والاعتراف بحقوقها في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها حتى في المرحلة الاولى من تنفيذ قرار مجلس الامن بالتوازي مع انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة .

وفي المرحلة التالية ، حسب جدول مواعيد ، تضمن حقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين ، طبقا لقرارات الامم المتحدة وتضمن لاسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ايضا .

ان العقبة الرئيسية امام حل الازمة الآن ناجمة عن عدم موافقة حكومة اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان مطامع الضم الاقليمي التي توجه سياسة الحكومة تجاه المناطق المحتلة ، هي العامل الرئيسي في منع التسوية السلمية ، التسوية السياسية .

ان حكام اسرائيل يريدون احراز مكاسب على حساب الشعوب العربية نتيجة لحرب حزيران ١٩٦٧ .

فمثلما كانوا يعلنون بعد الحرب في سنة ١٩٤٨ : لا لاجيء !

— البقية على صفحة ٤ عمود ٥ —

افاق تشيكوسلوفاكيا في عيد تحررها ال ٢٥

احتفلت تشيكوسلوفاكيا في ٩ ايار ١٩٧٠ بمرور ربع قرن على تحريرها من الاحتلال النازي وعودة استقلالها .. وقد امتازت هذه الاحتفالات باستذكار دور الجيش السوفييتي في عملية تحرير تشيكوسلوفاكيا .. كما اقترنت بتجديد اتفاق الصداقة السوفييتية — التشيكوسلوفاكية .

وفي هذه المناسبة نلخص مقال فاسلاف هولا ، عضو رياسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، لانه يلقي اضواء على اهم قضية تواجهها البلاد : القضية الاقتصادية ..

دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي المنعقدة في نيسان وايار من السنة الماضية ، والتي انتخبت القيادة الحالية واقرت مهام الحزب الرئيسية في الوضع السياسي الراهن — هذه الدورة قد وضعت المعالم الواضحة التي تقتضيها الحالة المعقدة جدا الناجمة عن ازمة ١٩٦٨\١٩٦٩ .

ونصت هذه التعليمات على انه «من الملح ان تتخذ ، دون ابطاء ، الاجراءات لحل القضايا الاقتصادية الخطيرة التي تواجه البلاد» . وسعيا وراء هذا الهدف اكدت اللجنة المركزية انه من الضروري قبل كل شيء استعادة دور الحزب القيادي في الاقتصاد والعودة الى القيادة المركزية للاقتصاد ، ورفع دور واهمية الخطة الاقتصادية القومية ، ووضع خطة لسنة ١٩٧٠ والمرحلة التي تليها . ورفضت اللجنة المركزية التقديرات ، التي لا اساس لها والضارة ، عن كل مدة البناء الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا . كما شجبت اللجنة المركزية نشاط القوى الانتهازية اليمينية في الميدان الاقتصادي .

وابرزت اللجنة المركزية النتائج الايجابية التي سجلت في تنفيذ التوجيهات التي وضعت في ايار ١٩٦٩ ، حينما كرس الحزب جهوده لوقف الاتجاه الرجعي في الاقتصاد ولادخال عناصر الاستقرار واستعادة السبل الاساسية لقيادة الاقتصاد الاشتراكية ، وهذا الهدف جرى تحقيقه .

والحقائق تدل على ان النصف الثاني من السنة المنصرمة قد شهد انعطافا ايجابيا نحو توطيد الاقتصاد . ففي هذه الفترة ارتفع معدل نمو الانتاج وجرى تقدم في التغلب على عدم التناسب بين نمو المعدل في الاجور وبين الزيادة في الانتاجية .

وفي دورتها نددت اللجنة المركزية بكل محاولات التقليل من نتائج عمل الملايين من ابناء الشعب .

فمعدل نمو الانتاج خلال الخمسة والعشرين سنة الماضية قد تجاوز المعدل العالمي ومعدل نمو الانتاج في الاقطار الراسمالية المتطورة .

الانتاج الصناعي قد ازداد اكثر من ٦ مرات عما كان عليه في سنة ١٩٣٧ . وحصة تشيكو — سلوفاكيا في مجموع الانتاج الصناعي العالمي هي اكبر منها في اي وقت مضى . ان تشيكو — سلوفاكيا ، اليوم ، واحدة من اكثر الدول المتطورة صناعيا في العالم .

ولقد حلت ، بقيادة الحزب ، احدى المهام الصعبة لبناء الاشتراكية : تحويل الزراعة الخاصة الصغيرة الى زراعة اشتراكية على مستوى عصري ، وبذلك وضع الاسس لمزيد من التقدم .

لقد جعل التقدم الاقتصادي من الممكن ضمان مستوى معيشة مرتفع . ان الدخل القومي في سنة ١٩٦٨ قد كان ثلاثة اضعاف ونصف ما كان عليه قبل الحرب . والاستهلاك الشعبي قد ازداد ٣ مرات في الفترة ما بين ١٩٤٨ الى ١٩٦٨ .

وحققت البلاد العمل الكامل ووسعت الضمان الاجتماعي والعناية الصحية لتشمل كل الشعب . والمدارس الآن مجانية والاسلوب التعليمي يتحسن باستمرار ويتسع .. ومنذ بدء عملية البناء الاشتراكي احرز تقدم هائل في القضاء على الثغرة التاريخية بين مستويات مختلف الاقاليم التشيكية والسلوفاكية .

وهذا لا يعني ابدا التقليل من النواقص . فقد كان في وسع الاقتصاد ان يتطور اكثر واسرع لو استخدمت الميزات الكامنة في الاشتراكية بفعالية اكبر ولو حلت ، بصورة صحيحة ، القضايا المعقدة التي تنشأ في مجرى التطور .

لقد اتخذت اللجنة المركزية موقفا غير متهاون مع الخط الذي انتهجته القوى الانتهازية اليمينية في المجال الاقتصادي . وفي كانون الثاني سنة ١٩٦٥ ، وبعد فحص التطور الواسع الذي كان نحو خط تلك الفترة ، اتضح ان الاصلاح الاقتصادي ضرورة [illegible] . وجرى التأكيد على رفع القدرات الانتاجية وعلى تحسين التخطيط .

وفي فترة ١٩٦٦\١٩٦٧ ادخلت بعض العناصر الهامة الايجابية في التطور الاقتصادي . ولكن قبل ان تعطي هذه العناصر ثمارها المرجوة برزت ضدها الاتجاهات الانتهازية والتنقيحية ولا سيما في الجبهة النظرية . والتطورات السياسية في سنة ١٩٦٨ قد خلقت جوا لانتشار تدريجي في تفسيرات الاصلاح الاقتصادي على انه «نموذج جديد لاقتصاد السوق الاشتراكي» . وبغض النظر عن اي شيء آخر فان هذا التفسير ينكر الحاجة الموضوعية لمراعاة قانون التخطيط والتطور النسبي في ظل الاشتراكية . وقد وضعت القوى الانتهازية اليمينية هدفا رئيسيا لها هو نسف الدور القيادي للحزب . واما قيادة الحزب اذ ذاك فلم تتخذ اجراءات مناسبة لمكافحة هذه الاتجاهات الخطرة .

لقد كانت السياسة التي وراتها قيادة الحزب الجديدة في المجال الاقتصادي سياسة خاطئة . واللجنة المركزية بقيامها العلاقة المباشرة بين القضايا الاقتصادية والسياسية قد وضعت امام كل الشيوعيين العاملين في اجهزة الدولة وتنظيمات الحزب توجيهات عينية لتحقيقها في هذه السنة . وفي طليعة هذه التوجيهات تحقيق الخطة الاقتصادية لسنة ١٩٧٠ ، التي تتضمن وقف اتجاهات التضخم وتوطيد النجاحات التي احرزت في النصف الثاني من سنة ١٩٦٩ .

واللجنة المركزية قد وضعت سلسلة من الاجراءات لضمان تنفيذ التوجيهات لسنة ١٩٧٠ ، وقبل كل شيء الاجراءات لمواجهة احتياجات السوق المحلية وبرنامج التصدير ، وزيادة الانتاج الزراعي وخصوصا اللحوم ، وتعزيز الادارة في النقل وغير ذلك .

وتحقيق خطة ١٩٧٠ ستضع الاساس لخطة السنوات الخمس اللاحقة .

كما ان اللجنة المركزية قد وضعت توجيهات تتعلق بتطوير التخطيط والادارة في المستقبل القريب انطلاقا من مبادئه الماركسية — اللينينية .

ان وحدة الاهداف السياسية والاقتصادية يضمنها برنامج الحزب السياسي والاقتصادي القائم على المضامين العلمية والخطة الاقتصادية

— البقية على صفحة ٤ عمود ٥ —

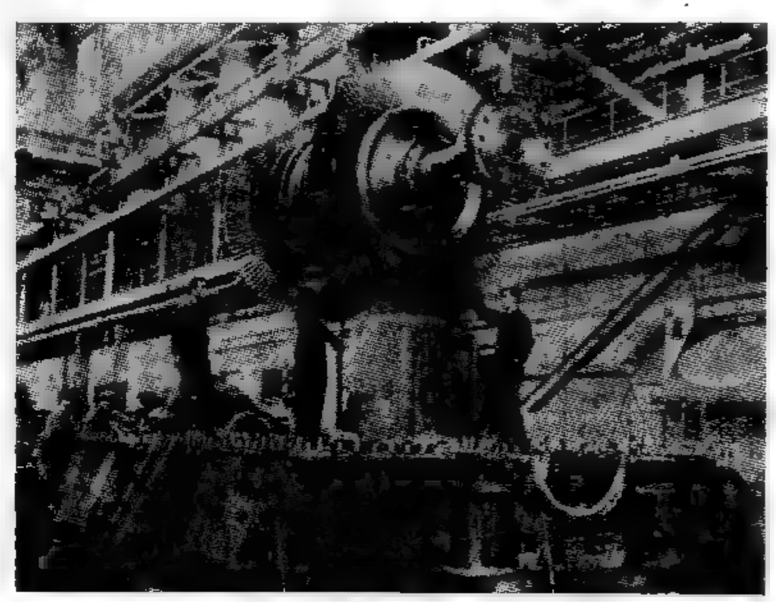

مصنع سكودا في بلزن وينتج الطوربينات

رسالة من دير حنا

التآمر على جمعية الزهراء التعاونية للمياه

— محمود دغش —

كما نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ ٢١-٢-٧٠ ، فقد تمت في الاجتماع السنوي العام الذي عقدته جمعية الزهراء التعاونية للمياه بتاريخ ٢٨-١-٧٠ ، وبحضور الجهاد المراقبة وممثلي صندوق العمال والفلاحين ، اعادة انتخاب الادارة الديمقراطية ، ومني ممثلو قيادة الهستدروت في عكا وعملاؤهم في دير حنا ، الذين ارادوا تغيير هذه الادارة ، بهزيمة نكراء .

وما ان تم انتخاب الادارة الجديدة حتى بدأ التآمر عليها من جديد بحجج واهية . وهذه المرة ارسل المسجل العام للجمعيات التعاونية في القدس رسالة للادارة ، بعد الاجتماع العام بحوالي ثلاثة اسابيع ، يذكر فيها ان المدعو حسن عبد المجيد ، الذي هو رئيس اتحاد المراقبة ومن سكان دير حنا — يدعي بانه منع من حق الكلام في الاجتماع العام ، وان رئيس الاجتماع — سليمان حسين — لم يقبل قائمة المرشحين التي قدمها له في ذلك الاجتماع . وقد طلب المسجل في رسالته من اعضاء الادارة انتظار التحقيق الذي سيجري حول هذا الادعاء .

وبعدها تلقت الادارة (٧ اعضاء) طلبا من المسجل بالمثول امامه في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة . وقد اجتمعت الادارة وقررت ارسال رسالة الى المسجل تتضمنه فيها بان دعوته اليها للمثول امامه في يوم جمعة تكلف الجمعية مصاريف باهظة (تعطل سبعة اعضاء عن العمل واجرة سيارة لتنقلهم ذهابا وايابا الى القدس) وتطلب منه ان يرتب يوما آخر ، غير يوم جمعة ، اذا كان لا بد من الحضور .

ولكن بدلا من ان يرد المسجل على هذه الرسالة بالايجاب ، ارسل رسالة اخرى الى الادارة بتاريخ ٢٦-٤-٧٠ ، وفي نفس الوقت وصلت رسالة من ٥ وشاين ، والرسالتان تأمران بعقد اجتماع عام آخر للجمعية بدلا من الاجتماع العام الذي عقد في ٢٨-١-٧٠ ، وتحددان موعد الاجتماع ومكانه — يوم الجمعة ١٥-٥-٧٠ ، الساعة العاشرة صباحا في المدرسة — و «تأمر» رسالة المسجل بتعيين سعيد نايف عباس — سكرتير الجمعية السابق ، رئيسا للاجتماع ، وسكرتير الهستدروت صالح محمد خلايله ، عضو الادارة السابق ، سكرتيرا للاجتماع !

وعلى اثر تلقي هاتين الرسالتين ، عقدت الادارة اجتماعا لها بتاريخ ٢-٥-٧٠ قررت فيه ان الاجتماع العام في ٢٨-١-١٩٧٠ هو اجتماع قانوني ، كما قررت ارسال رسالة الى مسجل الجمعيات التعاونية ورسالة اخرى الى وزير العمل تحتج فيها على هذا التآمر المفضوح ، وتطلب في رسالتها الى الوزير عقد جلسة مشتركة للبحث في امر الجمعية ، علما بان هذه الجمعية — باعتراف الجميع — هي من احسن الجمعيات من ناحية تنظيمية ومالية وعملية ، وعلما بان جمعيات اخرى لم تعقد اجتماعات لها ، وحالتها المالية متدهورة ولم «تحظ» بمثل هذا التدخل المكشوف .

هذا وقد وقع اكثر من نصف اعضاء الجمعية (١٨١ عضوا) على عرائض موجهة الى مسجل الجمعيات التعاونية في القدس ، السيد يثع بكر ، ومدير اتحاد المراقبة في تل ابيب ، يطالبون فيها بالغاء «الامر» بعقد الاجتماع في ١٥-٥-٧٠ الذي عينه المسجل نفسه ، وباعتبار الاجتماع السنوي العام الذي عقد في ٢٨-١-٧٠ اجتماعا قانونيا واعتبار قراراته ملزمة . وجاء في هذه العرائض ان الجمعية ، منذ تسع سنوات ، لم تعقد اجتماعاتها الا في ايام السبت — حيث يكون جميع العمال ، اعضاء الجمعية ، في عطلة .

هذا وترى الادارة ، بعد استشارة المحامي حنا نقاره ، ان المسجل هو الذي خالف القانون بتعيينه موعدا للاجتماع ورئيسا وسكرتيرا له .

وعلمت ان المحامي ارسل رسالة الى المسجل يطلب منه فيها ابطال قراره بعقد اجتماع عام جديد ، والا فانه سيتوجه الى محكمة العدل العليا لاستصدار قرار بهذا الشأن .

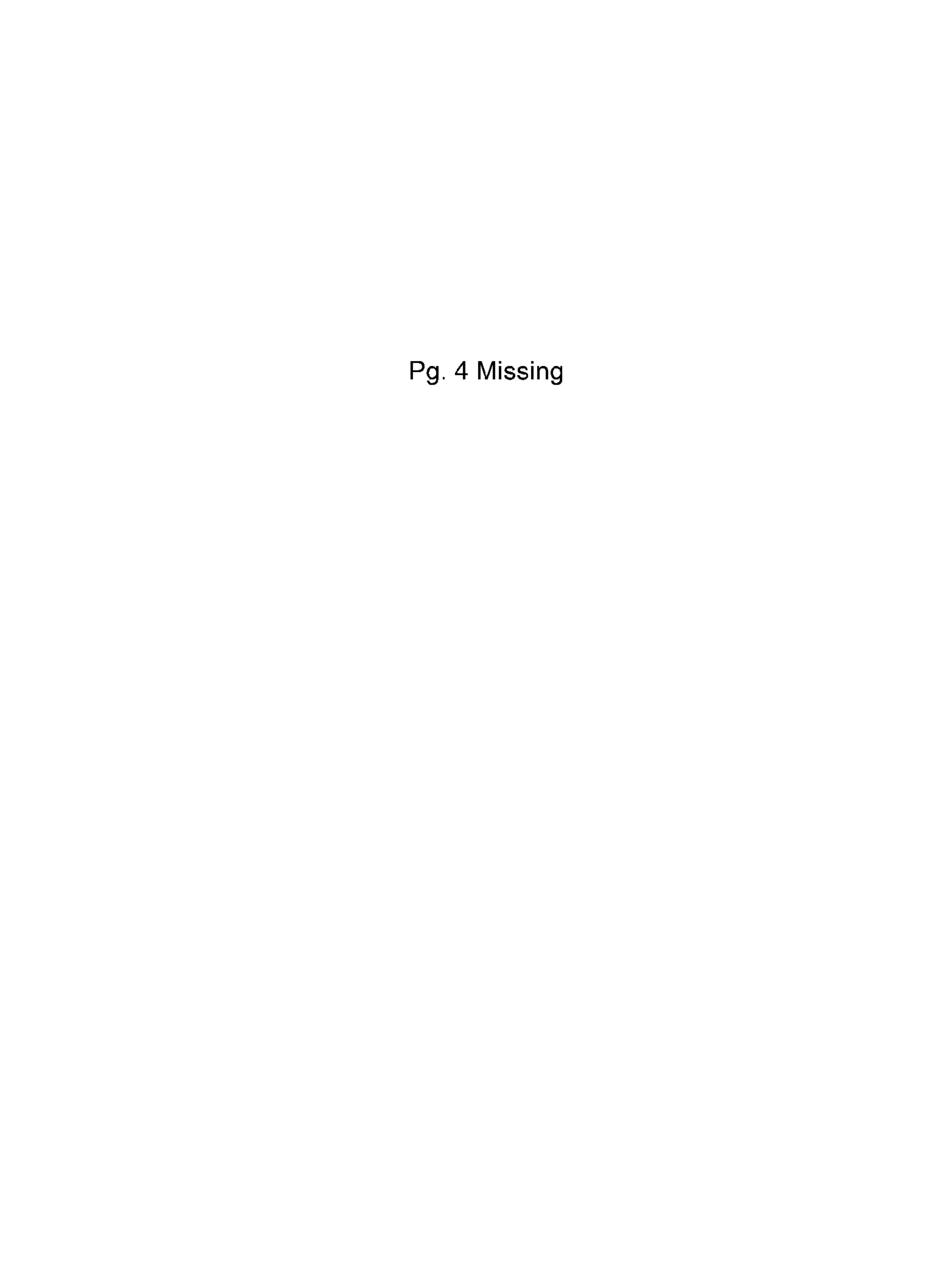
Pg. 4 Missing

وعـــد ابـــن ..

مثلما كان وزير خارجية دولة استعمارية كبرى ، التي لا تغيب الشمس عن ممتلكاتها ، يقف فيلقي خطابا يضمنه وعدا لشعب من شعوب مستعمراته ، كما فعل اللورد بلفور في زمانه ـ وقف وزير خارجية حكومة اسرائيل ابا ايبن ، عشية احتفالات قيام الدولة ، ووجه بعربية صحيحة خطابا «تاريخيا» الى عرب الضفة الغربية ، «استحسن» فيه قيام دولتين في حدود فلسطين «التاريخية» ، واحدة ليهود ـ اسرائيل ، وواحدة لعرب

ومثلما كانت تفعل صحف المستعمرات ، التي تاكل لتستحي عينها ، اسرعت جريدة «القدس» ـ «القدس» لمن ؟ ـ فروجت لوعد ايبن الجديد ، ونشرت خطابه الوعدي كاملا ، واعتبرته بداية الاعتراف بحقوق عرب فلسطين .

ولكن اسرائيل ليست دولة كبرى ، على الرغم من كل تمددانها ، وعصرنا ليس عصر الدول الاستعمارية التي لا تغيب الشمس عن ممتلكاتها ، انما هو عصر المغيب للاستعمار في كل مكان على الرغم من حشرجات الاستعمار ولبطات نزعه الاخير في اقصى الشرق وفي ادناه .

لذلك انفجر وعد ايبن الجديد دون ان يترك اي اثر . فوزير الخارجية مقيد الحركة . فبما انه «حمامة» فقد سجنه «الصقور» في قفصهم . يستطيع ان يخرج الى كتفا ولكنه لا يستطيع ان يخرج من قفص التوسع والاحتلال . ولذلك اسرع مكتبه واصدر بيانا اوضح فيه وعده بانه لا جديد فيه ولا اعتراف فيه بوجود شعب عربي فلسطيني او بحقوقه ، وانه حين تحدث عن حدود فلسطين التاريخية انما كان يقصد الى حدودها قبل اقتطاع شرقي الاردن منها ، وان الدولتين ، اليهودية والعربية اللتين وعد بهما ، انما هما دولة اسرائيل ودولة عربية فيما تبقى بعد الحدود الآمنة لدولة اسرائيل ، من بقايا فلسطين وشرقي الاردن .

وهكذا لم تتم فرحة جريدة «القدس» طويلا . فماذا بقي من «وعد ايبن» ؟ ..

بقي التحريض السافل على حركة التحرر القومي العربية وعلى الاتحاد السوفييتي ، بلغة عربية صحيحة اعلن ايبن ان عبد الناصر باع استقلال اكبر دولة عربية الى «الاستعمار السوفييتي» ، وترحم على «استقلال العالم العربي القائل» ـ القائل على السيد ايبن طبعا ، الذي تدوسه اقدام الخبراء السوفييت . وتباكى على سمعة عرب فلسطين ، الذين بنضالهم ضد الاحتلال قد جلبوا على انفسهم «العار في العالم» ، ودعاهم الى التخلي عن الحقوق والى الاستسلام حيث اكد لهم ان المقاومة لا تجدي نفعا وان ما تفقده اسرائيل من ارواح في الحرب تعوضه بالهجرة اليهودية ، وان امريكا تقدم لها المزيد من احدث الاسلحة ، سنة بعد سنة ، فتزداد قوة واصرارا على الاحتلال والتوسع .

قلنا : لا جديد في «وعد ايبن» على الرغم من كل تطبيلات «القدس» . ومع ذلك يوجد شيء جديد : الجديد هو ما يتم عنه هذا الخطاب من تخبط ارباب السياسة الرسمية في اسرائيل الذين يبلغون السنة الثالثة على حرب الايام الستة دون ان يروا بارقة امل في سياستهم غير البائسة . ان ترحم ابا ايبن على «استقلال العالم العربي القائل» بينما يلعب الاستعمار الامريكي بمقدرات اسرائيل وشعبها كما يلعب القط بالفار ، لهو غاية الافلاس في السياسة وفي الدعاية ، وبئر السخرية . ومطالبة شعب يدافع عن حريته وعن ترابه بلغة القوة ، بعد انقضاء ثلاث سنوات على استعمال هذه اللغة دون ان تنيل اصحابها اي مارب ، هو ايضا غاية الافلاس ، كافلاس التاجر الذي ينبش دفاتر ابيه العتق !

واما الحجة المضللة ، التي اوردها الوزير ايبن في وعده ، بان اسرائيل لا يهزها ريح حيث ان ما تفقده من ارواح ابنائها في الحرب تعوضه الهجرة اليهودية اليها ، فنترك الرد عليها الى ابناء اسرائيل الذين اصبحوا يتظاهرون ضد سياسة حكومتهم التي تقذف بهم الى الموت من اجل التوسع والاحتلال .

ونحن ، الشيوعيين ، نريد ، بكل ما اوتينا من قوة ، اخراج اليهود والعرب ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، من دائرة الدم المفرغة . نريد تحقيق سلام عادل وطيد وثابت بين هذين الشعبين اللذين القاهما المصير في منطقة واحدة . ولكن ، سياسة حكام اسرائيل ، من اما ايبن وطالع ، هي التي تمنع تحقيق هذا الامل الانسي . ان سياسة «على حرابك تعيشين يا اسرائيل» قد اوصلت اسرائيل ، في عيد قيامها الثاني والعشرين ، الى اسوأ وضع في تاريخها ، كما اعترف المعلقون العالميون جميعا . ان هذه السياسة الخرقاء قد مكنت الاستعمار الامريكي ، الذي يتحدى العالم بجرائمه في الشرق الاقصى ، من تنفيذ اوقح سياسة لاسامية معادية ليهود اسرائيل حين يريد استخدامهم ، وسفك دمائهم ، من اجل استعادة مراكزه العدوانية المنهارة في الشرق الاوسط .

ان ابا ايبن لا يقول الحقيقة ، بل يقول عكسها ، حين يتظاهر بان سياسته قد كسبت الاحترام لاسرائيل في العالم وجلبت لعرب فلسطين عارا في العالم . ان الشبيبة الامريكية ـ وهي تتظاهر ضد التدخل العسكري الامريكي في فيتنام وكمبوديا ولاوس ، تحمل صور موشي ديان ، ان شعوب العالم تنبذ المعتدين ومحتلي اراضي الشعوب الاخرى ، وتحترم المناضلين من اجل حرية وطنهم . هذه هي الحقيقة التي يعرفها وزيرنا للخارجية حتى وان لم يقلها بلغة عربية صحيحة .

هناك قرار اصدره مجلس الامن في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ووافقت عليه هيئة الامم المتحدة ، واعلنت اكثرية الدول العربية استعدادها لتنفيذه كاملا اذا وافقت حكومة اسرائيل على تنفيذه كاملا ايضا . فهلا اخبرنا الوزير ايبن ، في «وعده التاريخي» عن هذا القرار ؟ والى متى ستظل حكومته ترفض حتى تنفيذ هذا القرار ، اية فسحة للسلام مع الشعب العربي الفلسطيني تبقى بينهما ؟ .

الوزير ايبن ، في «وعده التاريخي» هدد عرب الضفة الغربية باحد مصيرين : اما الاستسلام ، او بقاء الاحتلال وسفك الدماء والخراب . ولكن هذين المصيرين اثنين بل مصير واحد . هذا هو مضمون الوعد ايبن ؟ . لذلك لا يمكن ان نعتبره طريقا الى السلام او تعبيرا عن اي تغيير في السياسة الرسمية الهدامة .

ويبقى الاختيار بين امرين : «وعد ايبن» او قرار مجلس الامن . وهذا الاختيار لا يقف امام شعب واحد بل امام الشعبين : بين استمرار الحرب او تحقيق سلام الشعوب العادل . ان «وعد ايبن» هو اجترار المحنة [illegible]) جديـــدة (.

مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (راكاح) وغير الحزبيين

في انتخابات المؤتمر الخامس لنقابة عمال البناء (١٩٧٠/٥/٣١)

كان يوم الاحد الماضي اخر موعد لتقديم قوائم المرشحين لانتخابات المؤتمر الخامس لنقابة عمال البناء القطرية . وستشترك في هذه الانتخابات التي ستجري في نهاية الشهر الجاري ثماني قوائم هي :

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (راكاح) وغير الحزبيين ، التجمع (حزب العمل ـ مبام) ، غحال ـ بوعلي اغودات اسرائيل ، الليبراليون المستقلون ، العامل المتدين ، جاحل ، جماعة ميكونس ـ سنيه ، وقائمة «العربية» تابعة للمعدال تسمى نفسها الكتلة العربية مفدال .

وتضم القائمة الشيوعية الجديدة ٥٢ مرشحا هم :

اسم المرشح	مكان السكن
مفتالي عاس	حيفا
حسن محمود خطبا	الرينة
اهرون بسط	بات يام
سليمان عازم شاكر	الطيبة
فهد شحادة	كفرياسيف
لوكسي تنكليفتش	هرتسليا
عطاالله طنوس	الناصرة
ابراهيم حسين الفارية	ام الفحم
فؤاد قاسم جماعة	يافة الناصرة
تاج جركوفتش	ريشون لتسيون
بطرس سمعان	حيفا
راجي نجمي	عبلين
يوشع عوزة	رعنانا
عبد الكريم محمد غزاوي	[illegible]
ابراهيم شمشوم	عرابة
خالد كحيل	الرملة
ابراهام غرين	رمات غان
نادر اسعد لوباني	يافة الناصرة
احمد بكري	البعنة
محمد احمد مصاورة	الطيبة
شماي تشلر	حيفا
توفيق دغش	دير حنا
يعقوب سمعان	الرامة
ليون فليتش	بات يام
سليم خوري	حيفا
محمود محاميد قاسم	ام الفحم
تركي داهود	كفركنا
موشه فوجمان	بتح تكفا
احمد سعيد حازقية	الطيرة
كمال الحاج	البقيعة
اشر ايزن	تل ابيب ـ يافا
حنيف ابراهيم حنيف	سخنين
افرايم فولشتاين	حيفا
حبيب ندق	الناصرة
صالح محمد دواهدة	طمرة
محمود حميد قاسم	كابول
موشه القيوم	ريشون لتسيون
فضيل خوري	ترشيحا
محمد عبدالله ابو راس	الطيبة
ابراهيم محسن عبد الهادي	اكسال
يهودا بن اليعازر	حيفا
سعيد حسن عدوي	طرعان
امين سعيد شرش	الناصرة
احمد يوسف مصري	الطيبة
شمعون زعلمان	تل ابيب
خالد بسعدي	عرابة
نمر طرزي	الرملة
اسرائيل نوسباوم	تل ابيب ـ يافا
خالد صالح	عيلوط
كريم غالي	شفاعمرو
الياس خليل	عكا
دافيد كوهين	بتح تكفا
اديب شرش	حيفا

هذا وقد قدمت القائمة الشيوعية الجديدة مرشحيها لانتخابات مجلس النقابة في بات يام ، ورمات غان ، ونتانيا وكفار سابا ، وفي حيفا ويقف في راسها نفتالي عاس وبطرس سمعان ، وفي عكا ويقف في راسها خليل الياس وصالح ليتي ، وفي نازريت ويقف في راسها فضيل خوري ، وفي شفاعمرو ويقف في راسها كريم غالي وعادل ابو الهيجا وقاسم محمود .

واما في الناصرة فقد الغت القيادة العمالية انتخابات مجلس النقابة فيها .

لماذا لا تترجم القوانين والانظمة الى اللغة العربية

تلقينا نسخة عن الخطاب الذي ارسله المحامي الياس كوسا ، من حيفا ، الى وزير العدلية بشان ترجمة القوانين والانظمة الى اللغة العربية .

وفي هذا الخطاب يذكر المحامي الياس كوسا ، انه كان قد كتب الى مدير مكتب الامن ـ قسم الطبع والنشر ـ طالبا نسخة باللغة العربية من المطبوعات التالية :

أ ـ النص الجديد لقانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٦٩ رقم ١٣ الصادر في ٦٩/٧/٢٧

ب ـ مجموعة القوانين رقم ٥٧٥ الصادرة في ٦٦/٧/١٧ المتضمنة قانون الاراضي الجديد .

ج ـ مجموعة الانظمة رقم ٢٤٥٩ الصادرة في ٦٦/٧/٢٠

فتلقى ردا من المدير يقول فيه ان هذه المطبوعات لم تترجم حتى الان الى اللغة العربية .

وفي خطابه يحتج المحامي الياس كوسا على عدم ترجمة هذه المطبوعات حتى الان الى اللغة العربية ويطالب باصدار التعليمات المشددة الى المسؤولين لترجمتها في اسرع وقت .

لماذا فصلوه ؟

جاءنا من السيد عبد الكريم ابو راس من عيلوط رسالة يشكو فيها فصله من العمل في خليج حيفا .

ويقول السيد عبد الكريم ان العمال العرب واليهود يعملون هناك بروح من الاخوة والمودة والتفاهم ، ولكن الامر لا يخلو من شجار . وفي احد الايام اعتدى احد العمال وهو من شفاعمرو عليه ، وجاء صاحب العمل ليفصل بينهما .. وفي النهاية فصل عبد الكريم من العمل وابقي المعتدي . وهو يتساءل عن سبب هذا الفصل الذي لا مبرر له .

طلاب ام الفحم يتظاهرون من اجل صف عاشر ومدرسة ثانوية

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في صباح يوم الاحد ٥/٣ ، خرج طلاب الصف التاسع في ام الفحم البالغ عددهم ١١٧ طالبا بمظاهرة الى دار المجلس المحلي مطالبين بفتح صف عاشر واقامة مدرسة ثانوية كاملة في القرية . وقد انضم الى المظاهرة عشرات طلاب الثوامن . وقد اخترقت المظاهرة شوارع القرية وانضم اليها كثير من المواطنين حتى وصلت الى دار المجلس المحلي حيث تقدمت بمطالبها الى رئيس واعضاء المجلس .

وقد جاءت هذه المظاهرة كرد على التآمر لابقاء ام الفحم بدون مدرسة ثانوية .

العودة الى سياسة شفا الهاوية ـ بقية

الاراضي المحتلة ..

فالحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ان « الاستقرار » او « الجمود » الذي وصفته «تايم» بالمحافظة على الحدود الحالية والانتظار ليس استقرارا ولا جمودا بل هو فترة نشاط تقوم خلالها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بمواصلة « خلق الحقائق » عن طريق الاستيطان الكولونيالي في الاراضي المحتلة .. وتخفيف كثافة السكان ـ عن طريق مشاريع التهجير و «حل قضية اللاجئين في قطاع غزة» !! .. وبناء المعاقل العسكرية تمهيدا لالحاق هذه المناطق نهائيا باسرائيل ..

وهذا ايضا ما اكدته المحافل العربية التقدمية وقوى الاشتراكية والتحرر التي تدعم معركة الشعوب العربية من اجل التحرر والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وعلى هذا الضوء يبقى امام اسرائيل الخياران الجوهريان : طريق المغامرة والكارثة .. وطريق التسوية القائمة على احترام حقوق الشعوب .

والسؤال : الى اي مدى يمكن ان تنجح طريقة انزال ضربة قوية وسريعة في انهاء ازمة الشرق الاوسط حتى الى حين ؟

ان خبرة السنوات الثلاث التي مرت على ضربة اسرائيل الصاعقة في حزيران ١٩٦٧ تبرهن على ان لا فائدة من مثل هذه الضربات في ظروف توازن القوى الدولية المعاصرة بين قوى الاشتراكية والتحرر ، وقوى الامبريالية والرجعية .

لقد عجلت هذه الضربة بما لا يقاس نمو عسكرة الشعوب العربية وبدات تصلب عود المقاومة العربية .. ان الهجمات الاسرائيلية على الدول العربية تشبه من حيث اثرها على الشعوب العربية سقي الفولاذ ..

ويتضح اكثر من ذي قبل ان هذه الضربات الاسرائيلية ، التي كثيرا ما نسقت الامبريالية توقيتها لتوطيد الرجعية العربية في الاردن ولبنان وغيرهما ، ادت الى عكس النتائج المرجوة فاضعفت الرجعية الموالية للامبريالية وجلبت قوى جديدة الى المقاومة السياسية والمسلحة للعدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية ..

ولا يمكن التقليل ابدا من خطورة نتائج هذه الطريق على وضع اسرائيل الدولي الحرج ..

فهذا الطريق اخذ يكتسب على الصعيد الدولي ملامح طريق الامبريالية الامريكية في الهند الصينية .. يساعد ذلك توجه المحافل الحاكمة الاسرائيلية وصحافتها الائتلافية ..

وهكذا مثلا صورت بعض الصحف الاسرائيلية غزوة لبنان الاخيرة في ١٢ ايار ١٩٧٠ على انها اقتفاء اثر الولايات المتحدة في كمبوديا ، (معرب) [illegible] تحت عنوان : « اسير الجيش الاسرائيلي الى جنوب لبنان حسب السابقة (الامريكية) في كمبوديا » واستخدمت ، في وصف تفاصيلها ، ذرائع الامبريالية الامريكية في تبرير عدوانها على كمبوديا .. فجيش الدفاع الاسرائيلي دخل جنوب لبنان لنسف « مخابئ الارهابيين » (الجيش الامريكي دخل كمبوديا لنسف مخابئ الفيتكونغ) ونجح في مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة (الجيش الامريكي صادر ٦٠٠ طن) وهو بعد العودة الى مواقعه (الجيش الامريكي سيعود في نهاية حزيران) ..

ولن يغير من هذه الصورة مزاعم حكام اسرائيل ان المقاومة العربية انطلقت من لبنان لتهاجم المستوطنات الاسرائيلية .. فالقضية الجوهرية تتجسم في احتلال اسرائيل الاقاليم العربية .. وفي رفضها الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وفي تنكرها لقرار مجلس الامن والتسوية السياسية .

ثم ان حسابات حكام اسرائيل والامبرياليين الامريكيين المغامرين لا تاخذ في الحساب توازن القوى الدولية حيث ترجح قوى الاشتراكية والتحرر .. ان هذا الرجحان المعروف لا يتوقف عند حد بل ان عملية التوازن في حركة مستمرة ..

وتؤكد كافة المعطيات ان الامبريالية تهبط يوما بعد يوم ، ولا يغير من ذلك طاقتها على التدمير والعدوان .. ومن ابرز عناصر الهبوط نمو نفوذ القوى الشعبية المعادية للعدوان الامريكي في الهند الصينية وقدراتها على التاثير في التطورات .

والى هذا النمو يعود اضطرار نيكسون الى القول ان القوات الامريكية ستنسحب في آخر حزيران القادم ولن تعود الى كمبوديا حتى لو رجع الفيتكونغ الى مواقعهم فيها ..

ولهذا حذرت بعض الصحف الامريكية من الاعتقاد بان الولايات المتحدة قادرة على التدخل العسكري في الشرق الاوسط لدعم ضربة اسرائيلية صاعقة !!

ان نمو القوة السوفييتية الضاربة في البحر الابيض المتوسط .. وتصلب المقاومة العربية .. وتوثيق العلاقات السوفييتية ـ العربية تجعل مثل هذا التدخل وخيم العواقب على المعتدين .

ولهذا كتبت « تايم » (١١ـ٥) : « ان صداما بين الطيارين السوفييت والطيارين الاسرائيليين بالغ الخطورة ولكن ليس اكيدا ان يؤدي الى حرب شاملة في المنطقة واقل تاكيدا ان يؤدي الى حرب عالمية ثالثة » ..

وانطلاقا من هذا تبدو سياسة شفا الهاوية على خطورتها عديمة الجدوى لان اعصاب قوى الاشتراكية والتحرر متينة الى ابعد حد ..

واذا كانت طريق المغامرات والعدوان محفوفة بالمخاطر ولا توصل الى حل ازمة العلاقات الاسرائيلية ـ العربية فلا بد من اختيار طريق المهادنة والتسوية .. طريق التخلي عن العدوان والاحتلال والتنكر لحقوق الشعوب ..

[illegible]

بيت مواطن من دير حنا مهدد بالهدم

السلطات تطلب من صاحب البيت ان يهدم بيته بيديه والا .. فستقوم هي بذلك !!

دير حنا ـ لمراسلنا ـ مرة اخرى تلجا السلطات الى سياسة هدم البيوت في دير حنا . فبتاريخ ١٩٧٠/٤/٨ تلقى احد سكان القرية ـ احمد محمد خطيب ـ اشعارا من السلطات تامره فيه بان يهدم بيته بيديه والا فستقوم هي بذلك ! وقد حددت له الساعة الحادية عشرة من صباح ١٩٧٠/٥/١٢ موعدا اخيرا لهذا الانذار .

وحجة السلطات في طلبها هدم هذا البيت هي ان زاويته الشمالية قائمة على املاك الدولة . مع العلم ان كل الارض التي يقوم عليها البيت ، هي ملك لابيه . ولكن السلطات صادرت قسما من هذه الارض بضم المنطقة المجاورة للبيت مع حوالي متر مربع من الارض التي يقوم عليها البيت وذلك بناء على قرار من المحكمة صدر في سنة ١٩٦٥ .

والجدير بالذكر ان البيت المذكور قائم منذ سنة ١٩٦١ . وقد طلبت السلطات من صاحبه التنازل عن المتر المربع الواحد المذكور القائم عليه البيت مقابل ١٥٠ ليرة ودونمين من الارض مجاورة للبيت . ولكن صاحب البيت رفض هذا العرض ولذلك ارسل اليه هذا الاشعار بالهدم .

ان سكان دير حنا يستنكرون التهديد بهدم البيت المذكور ويطالبون بالغائه .

المؤامرة على الائتلاف الحالي في مجلس الطيبة المحلي مستمرة ـ حرق ماتور لري الارض يملكه احد اعضاء الائتلاف

الطيبة ـ لمراسلنا ـ في ليلة الاثنين ٧٠/٥/١١ امتدت ايد اثيمة تحت جنح الظلام فحطمت وحرقت ماتور ميـاه لري الاراضي الزراعية في ارض الطيبة يعود الى السيد عبد الرحيم ابراهيم حاج يحيى .

وهذا الماتور ، الواقع الى الجنوب الغربي من الطيبة ، والذي يروي مئات الدونمات وجد محطما ومحروقا . وتقدر الخسائر بعشرات الالوف من الليرات .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يتعرض فيها هذا الماتور الى الاعتداء ، ولكن التلف في الحادثين السابقين كان طفيفا ، ولذلك آثر صاحبه السكوت وتحلى بالصبر .

ويربط الاهالي بين هذا الحادث والضغط الحكومي والرجعي الذي يوجه الى عبد الرحيم من اجل فسخ الائتلاف القائم بينه وبين الرئيس الحالي السيد احمد الصابر ـ المحامي الشاب ، واقامة ائتلاف يضم الكتل العميلة .

ومعروف ان هذا الائتلاف الحالي لا يضم الشيوعيين ، ومع ذلك لا يحظى برضى السلطات الحاكمة ، لان الارستقراطية العميلة غير ممثلة فيه .

رسائل القراء

عد الى المدير !

كتب الينا الطالب ابن الجليل يشكو تصرف احد المعلمين معه ، والمعاملة التي تبدر منه .

ولهذا الطالب نقول :

انتسبا نحترم المعلمين ، ولكن احترامنا لا يعني ان ينتهم من لا يتصرف تصرفا غير لائق ، وفي هذه الحالات على التلميذ الذي يشكو تصرف احد معلميه ان يتوجه الى مدير المدرسة او الى لجنة الاباء ليشرح القضية ، ولا ريب ان يلاحظ المدير الابوية ستقبل برحابة صدر الشكوى وستعمل على تلافيها .

معاقبة طالب بحسم علاماته

وكتب الطالب هاني نصر الله من شفاعمرو يقول : ان الطلاب الثانويين عقدوا اجتماعا في الناصرة قرروا فيه الوقوف حدادا ، في مدارسهم ، على ارواح تلاميذ مدرسة «بحر البقر» الذين سقطوا نتيجة غارة اسرائيلية .

وفي ١٢ـ٤ـ٧٠ وقف الطالب المذكور مع خمسة من زملائه في الحصة الاولى وكانت للاستاذ محمود علي ، وبدلا من ان يغض الاستاذ النظر عن هذا العمل ، استشاط غضبا وتفوه بعبارات التوبيخ والتعنيف وهدد التلميذ باسقاطه في موضوع اللغة العبرية الذي يعلمه وفعلا بعد ان كانت علاماته في اللغة العبرية ٨٥ صارت الان ٤٥ .... وهدده بابلاغ الشرطة .

والقد حول الاستاذ الدرس ، كما يقول الطالب الى نقاش سياسي مشحون بعبارات غير لائقة .

الاتحاد ـ كان اجدر بالاستاذ محمد علي ـ وهو ولا شك يشعر بثقل العبء التربوي الملقى على كاهله ـ الا يحول هذا العمل الذي قام به الطلاب ، الى حد الانتقام من طالب بعلاماته ، وخصوصا وهو من الطلاب المجيدين كما يظهر ، وما حبذا لو تصرف تصرفا ابويا نزيها .

موظف صندوق التامين ام ...؟

وكتب الينا السيد خليل الشناني من ترشيحا وهو يعمل دهانا ، يقول ان يوسف خليل بشارة موظف صندوق التامين ارسل اليه ابنه واخبره انه يود مقابلته فحسب ان المقابلة تتعلق بمهنته ، ولكن اتضح له ان شخصا من التحري يود التحقيق معه ...

وهو يتساءل : الا تعتبر رئيسة الحكومة ورئيس الدولة والكنيست والهستدروت هذا العمل منافيا للقانون ، الذي يضمن حرية القول والراي ، وكذلك عليه موقف الذي ب ان يلقى بتصريحات متطرفة ليوقفه في ... .

وهل موظف الهستدروت موظف الاستخبارات ايضا !!

وذهب خليل مع الواسطة في سيارته الى قرية الزيب ، حيث كان ينتظره رجل التحري في سيارته وهناك طلب منه التعاون مع الاستخبارات والاختلاط بالشيوعيين وفرعه وجمع المعلومات اللازمة ... مدعيا انه مظلوم .

وطبعا رفض خليل هذا العرض [illegible]

عبد الناصر في حديثه لمكاتب « يو اس اند ورلد ريبورت » يؤكد :

ليست الحرب قدراً محتوماً والسلام مرهون بالعدل

القاهرة ــ في مقابلة صحفية مع تشارلس فولس مكاتب « يو اس اند ورلد ريبورت » الامريكية اكد الرئيس عبد الناصر مرة اخرى ان الحرب ليست قدرا محتوما ومن الممكن تجنبها ولكن الامر « مرهون تماما بموقف اسرائيل من نقطتين هما استمرار احتلالها الاراضي العربية التي استولت عليها في حرب باي عمل ازاء حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة » سنة ١٩٦٧ ورفضها القيام

وبعد ان بين ان الجمهورية العربية المتحدة وافقت على قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ ، الذي عالج النقطتين ، قال : لا خيار امامنا اذا استمرت اسرائيل في رفض الانسحاب من اراضينا .. فعلينا عندئذ ان نحاول تحرير اراضينا من الاحتلال الاسرائيلي ..

بشان وجود الدولة اليهودية

وردا على سؤال : هل تقبل مصر وجود دولة يهودية في فلسطين ؟ قال عبد الناصر : اننا نرفض احتلال تلك الدولة لاراضينا ونرفض استباحة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه .

وابرز من جديد رفض الجمهورية العربية المتحدة شعار المفاوضات المباشرة لانه يعني في ظروف الاحتلال الاستسلام .

ما هو موقف الفدائيين ؟

لم عالج عبد الناصر السؤال حول قدرة الحكام العرب عقد اي نوع من السلام مع اسرائيل ما دام زعماء الفدائيين العرب يهددون اي عربي يحاول عقد السلام ، وقال : « علينا اولا ان نفهم من هم هؤلاء الناس .. انهم الناس او ابناؤهم الذين طردوا من بيوتهم في سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦٧ .. انهم الناس الذين يريدون العودة الى بيوتهم . وقرار مجلس الامن الصادر في سنة ١٩٦٧ يعترف بحقهم»

واضاف : « ان اسرائيل وحدها هي التي تستطيع ان تصحح هذا الخطأ . اننا لم نخلق هذه المشكلة ولكن خلقتها الصهيونية ومطامعها التوسعية .. ان الفدائيين لن يكونوا مشكلة بعد ان يتحقق لهم العدل الذي يسعون الى تحقيقه ..

الفنيون السوفييت

وقال بشان قضية الخبراء السوفييت : سنظل في حاجة اليهم ما دامت الحرب قائمة .

واضاف ان الولايات المتحدة قدمت الى اسرائيل كل انواع الاسلحة وادخلت معدات الكترونية جديدة .. والجمهورية العربية المتحدة لم تكن مجهزة لمواجهة مثل هذه الحرب الحديثة .. والان بفضل الاتحاد السوفييتي لدى الجمهورية العربية المتحدة التقنية الحديثة ولهذا السبب لا يمكن الاستغناء عن التقنيين السوفييت .

وفي حين كان عدد الجيش العربي قبل حزيران ١٩٦٧ مئة الف اصبح تعداده ٦٠٠ الف وميزانية الدفاع قفزت من ١٦٠ مليون جنيه الى ٥٥٠ مليون جنيه » .

الحل السلمي والولايات المتحدة

وقال عبد الناصر في معرض معالجة دور الولايات المتحدة : « اننا بطبيعة الحال نفضل الحل السلمي ولكن ذلك قد يكون مستحيلا اذا واصلت الولايات المتحدة تاييدها الكامل لاسرائيل في الميدان العسكري » .

ورفض عبد الناصر فكرة تحقيق اتفاق سوفييتي ــ امريكي حول توازن قوى الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل العسكرية وقال : « فلتعد اسرائيل الاراضي العربية ولتواجه مشكلة حقوق شعب فلسطين وعندها فان مصر ستعرض كل هذه الاسلحة للبيع » .

المساعدات السوفييتية

ومرة اخرى اشاد الرئيس عبد الناصر بالمساعدات السوفييتية وقال ان تجربتنا مع الاتحاد السوفييتي كانت طيبة .. وتوقف عند انجازات بلاده الاقتصادية فذكر ان انجاز سد اسوان يولد طاقة كهربائية لم تستهلك بعد وان انتاج الصلب سيتضاعف .. وان المتحدة اصبحت تصدر الرز في حين انها كانت تستورده .

نريد السلام

ونفى ان تكون رغبته في الحرب ، وقال : « نحن لا نريد السلام وحسب بل نحن قبلنا قرار مجلس الامن بشان السلام وهم (حكام اسرائيل) انفسهم الذين رفضوا ذلك .. ان العرب كلهم يريدون السلام ولكننا لا نستطيع ولا يمكن ان نتوصل الى اي سلام عادل في الوقت الذي يتمسك فيه الجانب الاخر باراضينا الخاضعة لاحتلاله ويحول ابناءنا الى لاجئين غاضبين » .

تصعيد الغارات الاسرائيلية على المواقع المصرية في القناة

في الوقت الذي قامت فيه القوات الاسرائيلية باخطر عدوان ، على لبنان ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، كانت الطائرات الاسرائيلية تضرب القوات المصرية ، في منطقة القناة .

واول امس ، اغارت هذه الطائرات ، لمدة ثلاث ساعات ونصف ، على هذه المواقع ، في المنطقة الجنوبية والوسطى ، على عمق ٣٠ كيلومترا من خط القناة .

وقد ردت الطائرات المصرية ، على هذه الغارات بغارات مماثلة على المواقع الاسرائيلية ، في المنطقة الشمالية من القناة مستخدمة القنابل والصواريخ .

كذلك جرى تبادل شديد في اطلاق النار بين الجانبين . وقد جرح من جراء ذلك اربعة جنود اسرائيليين .

هذا وقد اعلنت القاهرة ان قوة مصرية عبرت القناة ، من الناحية واصطدمت مع دورية اسرائيلية الجنوبية ليلة الاثنين الماضي ، وعطبت عددا من السيارات والدبابات وقتلت وجرحت عددا من الجنود الاسرائيليين ، وبعد ان انهت مهمتها عادت الى قاعدتها ، وقد قتل من افرادها اثنان .

وقد اعترف الناطق الاسرائيلي بعبور القوة المصرية المذكورة ، ولكنه انكر وقوع اية خسائر في الجانب الاسرائيلي .

اهالي اقرث اللاجئين في الرامة يطالبون بان تدفع الحكومة عنهم الضرائب الى المجلس المحلي ..

الرامة ــ لمراسلنا ــ ارسل عدد من ممثلي اهالي اقرث ، اللاجئين في قرية الرامة ، رسالة الى وزير الداخلية وحاكم اللواء والمجلس المحلي ، يعترضون فيها على الضريبة العامة المطلوبة منهم .

وجاء في هذه الرسالة ان المسؤول عن دفع هذه الضريبة هي السلطات التي وضعتهم في قرية الرامة قسرا . وانهم مستعدون لدفع كل ضريبة اذا اعيدوا الى قريتهم واراضيهم .

والجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اجلت اهالي اقرث من قريتهم بالقوة وهدمت بيوتهم وانتزعت منهم اراضيهم منذ قيام الدولة ، منذ ٢٢ عاما .

وقد نعيت اماني الرجاع بجميع الوعود المعسولة التي وعدوا بها لاعادتهم الى قريتهم .

ان اهالي اقرث اللاجئين في الرامة ، يعترفون بحق مجلس الرامة المحلي ، في جباية الضرائب من كل المواطنين القاطنين في القرية مقابل الخدمات التي يقدمها لهم . وهم يطالبون بان تدفع الحكومة عنهم هذه الضرائب الى المجلس المحلي ، خاصة وانها استولت على ربع اراضيهم طوال السنين الماضية .

« دمقراطية » المعراخ تصل الى الدرك الاسفل

سخنين ــ لمراسلنا ــ تبين ان اكثرية عمال البناء في القرية لم تدرج اسماؤهم في سجل الناخبين . فمن مجموع ٧٠٠ عامل بناء اعضاء في الهستدروت لم تدرج اسماء سوى ٢٤٠ عاملا ، اي ثلث العمال فقط !

وقد قدمت اعتراضات الى لجنة الانتخابات المنطقية في عكا ، ولكن رئيس هذه اللجنة المدعو محمد شعبان (من زلم المعراخ) رفض هذه الاعتراضات .

وعندما زار القرية وسئل لماذا لم يدرج اسم فلان وفلان من العمال في جدول الناخبين ــ وهم معروفون كعمال بناء منذ سنين عديدة اجاب : انهم غير مضمونين لنا !

وهكذا يتبين الى اي درك انحط زلم المعراخ والى اي حضيض وصلت «ديمقراطيتهم» التي يتغنون بها .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

- رمضان وصبحي خاسكيه بمناسبة

الخطوبة

- محمد ابو شنب وزوجته بالمولود الجديد

يوسف

- محمد ميلاوي وزوجته بالمولود الجديد

اسوان

- شمعان الياس وزوجته بالمولود الجديد

سمير

الحزب والشبيبة الشيوعية

عكا

الى يوسف علي ابو عبسة بالمولود الجديد

علي

الحزب ــ البقيعة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ــ ص.ب ١٠٤
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ ــ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٢

P. P. שולם
40

لقاء تفاهم يهودي ــ عربي في حيفا

مكتب ارنجاد ــ بمبادرة من مجلة الغد عقد مساء بجمعه المنصرم لقاء يهودي ــ عربي اشترك فيه ما يقارب الخمسين شابا وشابة من مختلف الاتجاهات السياسية

افتتح اللقاء الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة الغد مؤكدا على ضرورة تجنيد الشباب ، اليهودي والعربي في النضال المتزايد يوما بعد يوم ضد سياسة الحكومة والاحتلال ومن اجل حل النزاع الاسرائيلي العربي حلا عادلا .

النقاش الحاد والمثمر الذي اشترك فيه كل المجتمعين تركز على مواضيع مختلفة تتعلق بالحياة السياسية والاجتماعية في البلاد ... منها :

- تدهور التحول الديمقراطي بين المواطنين اليهود وخاصة بين الشباب .
- وضع المواطنين العرب في اسرائيل وماهية الاوامر والاقامات الجبرية ، والوضع السياسي والاجتماعي بين الشباب العربي .
- ضرورة تقوية النضال من اجل الاخوة والسلام ...

وقد قرر الحضور في نهاية اللقاء ان يلتقوا في لقاء اخر من اجل التفاهم السياسي ... كما وقرر الحضور ان يعملوا على التحضير للقاء قطري للشباب الطلاب والجامعيين للعمل من اجل الديمقراطية والسلام في المنطقة ...

ماذا وراء طلب جورج سعد لانهاء عمله في الهستدروت ؟

الناصرة ــ لمراسلنا ــ ان سير الامور في مجلس عمال الناصرة ، يشير الى ان المؤامرات لا تزال تحاك ضد هذا المجلس ، الذي هو المجلس الوحيد المنتخب للعمال العرب في اسرائيل .

وذلك بواسطة ، عرقلة انتخاب لجانه وهيئاته المختلفة ، وتجميد اعماله ، وزج العاملين فيه في خلافات شخصية لا تمت لمصالح العمال بصلة .

لقد تقرر في الجلسة الاولى التي عقدها هذا المجلس قبل شهرين ، عقد جلسة ثانية بعد شهر لانتخاب سكرتيريته وهيئاته المختلفة ، ولكن هذه الجلسة لم تعقد حتى الان على الرغم من ضرورتها ، وذلك تماديا في عرقلة نشاطه ..

والقيمون على ما يسمى بالدائرة العربية في الهستدروت ، يعملون على فرض وصايتهم على هذا المجلس لكبته ، ومن جهة اخرى ، يفرق عاملو الهستدروت من اتباع حزب العمل والباميين في التنافس على الوظائف التي يلوح لهم بها اولياء نعمتهم قادة التجمع ، ولا يدخرون وسعا في ارضاء هؤلاء القادة ، غير مقيمين اي وزن لمصالح العمال الحيوية .

في هذا الوضع قام جورج سعد ، سكرتير المجلس ، بتقديم طلب الى هيئات الهستدروت لتصفية عمله كموظف هستدروتي اعتبارا من ١-٦-١٩٧٠ ، ويمكن تفسير هذا الطلب بانه مساومة مع رؤسائه الحصول على امتيازات السائرين في فلك حزب العمل ، كما يمكن تفسيره بمحاولة لفسح المجال لهؤلاء الرؤساء للانقضاض على المجلس بحجة عدم تمكنه من القيام بواجبه .

اننا ندعو العاملين في الهستدروت من اعضاء مبام واتباع حزب العمل ، الى احترام ارادة عمال الناصرة والعمل على تنشيط مجلس العمال بدلا من التهالك والتنافس على الوظائف التي تلوح لهم بها قيادة التجمع في الهستدروت ، كما نطالب قادة التجمع في الهستدروت بالكف عن الاعتداء على حقوق العمال النقابية وازالة العراقيل التي يقيمونها امام نشاط هذا المجلس .

تعازينا القلبية الى الرفيق يعقوب سمرة واخوته وعائلة سمرة بوفاة عميدهم المرحوم

وديع الياس سمرة

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ــ عبلين

وفد عن السلطات المحلية العربية في الشمال يعرض مطالبه على وزارة الداخلية

ابو سنان ــ لمراسلنا ــ البقيعة ، المغار ، عسفيا ، بتاريخ ٢٩\٤\٧٠ قام وفد مؤلف من رؤساء المجالس المحلية التالية : يركا ، جولس ، ابو سنان ، حرفيش ، دالية الكرمل ، بمقابلة نائب وزير الداخلية ومدير وزارة الداخلية ، ومدير قسم الاقليات بوزارة الداخلية .

وقد عرض الوفد المذكور اعلاه مطالب السلطات المحلية العربية امام المسؤولين في وزارة الداخلية ، وتتلخص هذه المطالب فيما يلي :

- الهبات الحكومية : لقد طلب الوفد مساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية ، كما طالب بهبة خاصة لتسديد الديون المتراكمة على المجالس المحلية العربية ، او على الاقل اعطاء قرض لكل مجلس بفائدة رمزية ليتمكن من تسديد القروض المتعددة وباهظة التكاليف .
- زيادة حصة المجالس المحلية العربية من ضريبة الاملاك التي تجبيها الحكومة لحساب هذه المجالس .
- اعادة البلوكات التي ضمت الى مجالس منطقية يهودية بدون حق واعادة هذه البلوكات الى اصحابها ، اي الى المجالس .
- مراسلة المجالس المحلية العربية باللغة العربية .

كما وبحث الوفد قضايا كثيرة مختلفة وطالب باصرار بتحقيق هذه المطالب العادلة . وقد وعد المسؤولون في وزارة الداخلية ببحث هذه المطالب وارسال الاجوبة عليها

الغزوة الاسرائيلية ــ بقية

السياسية السلمية .

لقد اعلن قائد الاركان الاسرائيلي ، بارليف ، ان العملية الاسرائيلية هدفين : الاسراع في تهجير السلطات والسكان في لبنان بان من مصلحتهم الامتناع عن التعاون مع المخربين ــ وتدمير منشآت المخربين في منحدرات جبل الشيخ . وان هذين الهدفين قد تحققا .

غير ان مندوب وكالة الانباء رويتر ، كتب من بيروت يقول « ان المراقبين يعتقدون ان الغارة الاسرائيلية قد قربت بين رجال المقاومة الفلسطينية والجيش اللبناني بعد ان حاربا جنبا الى جنب ضد الجيش الاسرائيلي ، وانه بدلا من احداث انشقاق داخلي في لبنان فان الغزوة قد احدثت نتائج عكسية اذ ان مختلف الاتجاهات في لبنان قد تحدت بها بصورة جماعية » .

واما عن وقف اعمال المقاومة الفلسطينية فان قائد الاركان ، بارليف ، قد اعلن ان العملية الاسرائيلية هي استمرار للاعمال السابقة ومع ذلك فمن غير الممكن ان توقف اعمال المخربين بعملية واحدة ويجب ان يكون هذا عملا جديا ..

وواضح ان اقوال بارليف هذه لا تتضمن هذا الامر فقط بل هي تشير الى اتجاه السلطات الاسرائيلية بتصعيد الاعمال الحربية اكثر فاكثر ، وهو ما يلقى ، على الصعيدين المحلي والشرق الاوسطي ، اشد السخط والاحتجاج ، الامر الذي انعكس في التعقيبات الاذاعية والصحفية على الغزوة الاسرائيلية للاراضي اللبنانية .

كلمة الاتحاد ــ بقية

استعراض القوات الغازية عند عودتها من لبنان في «قريات شمونه » لايهام الراي العام ان الغزوة كانت دفاعا عن تلك القرية وغيرها من القرى ..

وارادت ان تولد تماثلا مع خط الغزو والعدوان .. وتجمد عملية معارضة هذا الخط الناجية ..

ولكن من الصعب تضليل سكان هذه البلاد فهم يتعمقون في بحث المظاهر السياسية والعسكرية ولا يؤخذون بالملامح السطحية .. ولهذا يزداد الوعي على اخطار سياسة شمشون (عليّ وعلى اعدائك يا رب !) وتزداد مقاومته ..

وغزوة لبنان التي لم تحقق شيئا الا امن «الحدود» .. ولا استقرار قرى .. يجب ان تساعد عملية التوعية والمقاومة من اجل ابطال خط العدوان .

المعتقلون في سجن نابلس يستنكرون الاستمرار في اعتقالهم

نابلس ــ استنكر المعتقلون والمساجين ، خلال مقابلتهم رئيس بلدية نابلس الحاج معزوز المصري التوقيف الاداري المتواصل الذي يتعرض له السجناء دون سبب وطالبوا بالغاء هذه الاعتقالات التي تجري رغما عن انتهاء مدة التوقيف او الاحكام التي تصدر عن المحاكم واطلاق سراح الموقوفين في الحال ..

وطالبوا كذلك بتحسين نوعية الاغذية التي تثير تذمرهم وتعادي نقصانها .. وبالسماح لعائلاتهم بزيارتهم اكثر من مرة في الشهر وبادخال الملابس والفواكه والحلويات اليهم ..

وايد السجناء والمعتقلون مطالب زملائهم الطلاب بتمكينهم من تادية الفحوص السنوية جريا على سابقة العام الماضي ..

وعلى اثر المقابلة زار رئيس البلدية الحاكم العسكري ونقل اليه رغبات المعتقلين والسجناء وطالب بدراستها بسرعة والعمل على تلبيتها .

السلطات تواصل الانتقام من المعتقلين الاداريين !!

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ يبدو ان السلطات لا تزال مستمرة ، في معاقبة المعتقلين الاداريين الذين اضربوا عن الطعام . وجاءنا ان هؤلاء المعتقلين حرموا من الزيارة في فترة عيد المولد النبوي عقاب لهم على الاضراب . ومن بين هؤلاء المعتقلين الذين حرموا من الزيارة الطالب الجامعي درويش احمد قشوع من الطيرة .

مدير الجامعة يرفض التدخل لاطلاق سراح اثنين من الطلاب

والجدير بالذكر ان جماعة من طلاب الجامعة (اليسار الاسرائيلي الجديد) في القدس ، اصدروا بيانا يوم الثلاثاء الماضي احتجوا فيه على رفض مدير الجامعة البروفيسور ي . كاتس التدخل من اجل اطلاق سراح اثنين من المعتقلين الاداريين او تقديمهما الى المحاكمة وهما الطالبان الجامعيان ، من الطيرة ، درويش احمد قشوع ورشدي خاسكية .

وجاء في هذا البيان ان وفدا من طلاب الجامعة يضم الطلاب العرب والبروفيسور يهوشع بار هلل والدكتور ساحك ، قابل مدير الجامعة المذكور وقدم اليه تفصيلات عن المعتقلين الاداريين من الطيرة ، قشوع وخاسكية ــ الاول معتقل لمدة شهر ، والثاني لمدة خمسة اشهر ــ ولكن مدير الجامعة قال للوفد انه غير مستعد ، باي شكل من الاشكال ، للتدخل في هذه القضية !

وفي رده على مراسل «هآرتس» الذي رفضه التدخل في القضية على اعتبار انها سياسية ! وقال انه مستعد للتدخل فقط في قضايا تتعلق بدراسة الطلاب في الجامعة !.

التدقيق في سجل الناخبين للكنيست والسلطات المحلية

- تعرض قوائم الناخبين في المدن والقرى اعتبارا من ٢٤-٥-٧٠ لغاية ١١-٦-١٩٧٠ .
- تعرض القوائم في المدن ابتداء من ٢٨-٥-١٩٧٠ .
- مدة تقديم الطلبات والاعتراضات لوزارة الداخلية من ٢٤-٥-٧٠ حتى ١١-٦-١٩٧٠ .
- ردود وزارة الداخلية حتى ٥-٧-١٩٧٠ .
- مدة تقديم الاعتراضات للمحاكم من ٥-٧ الى ١٥-٧-٧٠
- يبدا العمل بسجل الناخبين الجديد اعتبارا من ١٧-٨ .

ملاحظة : حق التسجيل في سجل الناخبين هو لكل مواطن ولد قبل ١٨-٨-١٩٥٢ .

يطلب من جميع الرفاق في جميع الفروع والمناطق العمل على ضمان وجود اسمائهم واسماء جميع الاصدقاء في سجل الناخبين الجديد والاسراع في تقديم الاعتراضات في حالة عدم ادراج اسمائهم حسب التعليمات المذكورة اعلاه .

سكرتارية اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)

قداس وجناز

جميل حنا بولس وجمال حنا بولس ووالدتهما واخواتهما وانسباؤهما ، وعموم عائلة بولس يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم الراحل

حنا ابراهيم بولس

وذلك يوم الاحد الموافق ١٧-٥-١٩٧٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف الساعة العاشرة صباحا .

شكر على تعاز

عائلة حمدان الحاج يحيى واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والطيبة ونابلس وقعين يتقدمون بالشكر الجزيل لجميع من واساهم بوفاة فقيديهم الشابين

فاروق ووليد حسين حمدان

سواء بالاشتراك في الجنازة او ارسال الاكاليل والبرقيات وتقديم التعازي شخصيا ، ويسالون الله ان لا يريهم مكروها بعزيز .

تعاز

- تعازينا الحارة الى الرفيق فؤاد سعيد حمدان ووالدته واخوانه بوفاة شقيقه
- تعازينا الحارة الى الرفيقة لولو صباغ بوفاة والدها

اتحاد النساء الدمقراطيات ــ فرع الناصرة

لتتوحد كافه القوى لانقاذ السلام العالمي واسرائيل من الكارثه

الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות   AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٩ ايار ١٩٧٠
١٣ ربيع الاول ١٣٩٠
العدد ٢ السنة ال ٢٧
יום ג
19-5-1970
מס 2 השנה 27

الى جميع مواطني اسرائيل ،

مثل ايار ١٩٦٧ ، عشيـة حرب حزيران ارسلت الحكومة الان وزير الخارجية ابا ايبن الى واشنطن في مهمة خطرة جدا على سلامة المنطقة وسلامة العالم . ففي حقيبته برنامج لتوسيع إبعاد الحرب ، وهذه المرة باشتراك الولايات المتحدة المباشر .

سافر وزير الخارجية الى الولايات المتحدة ليس لطلب المزيد من طائرات الفانتوم ، وليس بطلب مليار دولار . ابا ايبن ياتي الى واشنطن باقتراح باسم الحكومة لتشترك الولايات المتحدة في المعركة مباشرة ، لا كما في الشرق الاقصى فحسب بل اكثر من ذلك : في صدام حربي مباشر مع الاتحاد السوفييتي . كل ذلك بالتلويح « بفزاعة » سفينة مصر .

والبرنامج حسب جميع الدلائل :

تجديد القصف وزيادته في اعماق مصر على اقل شكل مبرمج ، بالفانتومات الجديدة ، واتخاذ اجراءات اخرى ، في جهد على امل ما تكون ليؤدي الى اسقاط النظام في مصر .

سيطلب وزير الخارجية باسم الحكومة من الرئيس نيكسون ان تستخدم الولايات المتحدة قواتها العسكرية في مرحلة معينة .

هذا برنامج يؤدي مباشرة الى حرب عالمية .

هذا خطر على اشد ما تكون الخطورة على اسرائيل .

ندعو جميع مواطني اسرائيل بغض النظر عن وجهات النظر السياسية والانتساب الحزبي ، ليرفعوا اصواتهم عالية لانقاذ اسرائيل من كارثة قومية !

هناك اختيار !

هناك امكانية واقعية للسلام ! هناك امكانية لاعادة شبابنا من السويس ومن الجبهات الاخرى !.

لاجل ذلك يجب تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، الذي يضمن السلام والحقوق الاساسية لجميع الشعوب والدول.

لذلك يجب حل حكومة « الائتلاف القومي » واقامة حكومة سلام واستقلال قومي .

١٩٧٠/٥/١٨ — الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) — اللجنة المركزية

اتفاق عــــــام بين سوريا ولبنـــــان

تبخر انباء « الازمة » بين سوريا ولبنان بعد مباحثات بين القطرين ـ نيويورك تايمس : الغزوة الاسرائيلية اخفقت في تحقيق اهدافها

بيروت ـ الوفد اللبناني ، الذي تراسه رئيس الوزراء رشيد كرامي واشترك فيه قائد الجيش جان نجيم عاد الى العاصمة بيروت بعد ان انهى زيارة قام بها في دمشق وباحث خلالها قادة سوريا وعلى راسهم رئيس الجمهورية نور الدين الاتاسي ..

واتفق الجانبان في البيانات التي صدرت بعد انتهاء الزيارة امس الاول ان المباحثات انتهت الى اتفاق .

وصرح رشيد كرامي ان المباحثات تناولت تطوير التعاون بين القطرين الشقيقين في ميادين الاقتصاد والتطوير والاعلام والدفاع ..

وقد تمت زيارة الوفد اللبناني لدمشق في جو من الشائعات حول توتر العلاقات بين لبنان وسوريا وتحولها الى ازمة شديدة ..

وكانت الصحافة الغربية بشكل خاص قد ضخمت انباء التوتر الذي نجم ـ حسب بيانات وكالات الانباء ـ من دخول اعداد كبيرة من رجال المقاومة الفلسطينية من سوريا الى المنطقة الجنوبية من لبنان التي كانت مسرح عمليات القوة الاسرائيلية الغازية في الاسبوع الماضي ..

اذ نشرت الصحف الاسرائيلية عن الاعداد الكبيرة التي دخلت من سوريا الى جنوب لبنان عبارة عن قوات سورية نظامية .. ولم تأبه لتأكيد سوريا ان القوات التي دخلت الاراضي اللبنانية تتألف من رجال المقاومة الفلسطينية .

اما منظمة فتح فقد ذكرت ان عدد الذين دخلوا لبنان لا يتعدى الثلاثمئة وانهم استبدلوا قوات انسحبت من المنطقة الى سوريا ..

وبدون الدخول في تفاصيل عن هوية القوات التي تمركزت في جنوب لبنان فالامر البارز بعد مباحثات دمشق هو تقارب سوريا ولبنان .. وهذا التقارب يتحقق في ظروف تتميز بضعف مواقع الرجعية اللبنانية التي ارادت ان تسلخ لبنان عن العالم العربي الذي يشن معركة شديدة ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي ..

وقد لاحظت نيويورك تايمس في عددها بتاريخ ٧ـ٥ـ٧٠ ان الغزوة الاسرائيلية التي هدفت الى اضعاف رجال المقاومة الفلسطينية واستنفار الحكومة اللبنانية لتاخذ اجراءات اشد ازاءهم ، فشلت في مهمتها وادى تخطي القوات الاسرائيلية الحدود اللبنانية الى توحيد اللبنانيين الذين يتقاتلون فيما بينهم كما ادت الى مثل هذا الاثر في العالم العربي اذ تحركت سوريا ومعها العراق والاردن لتعاون لبنان عسكريا واضافت الصحيفة ان الجيش اللبناني وجد نفسه يحارب مع رجال المقاومة الفلسطينية .. ولاحظت ان الامر السلبي الوحيد بالنسبة الى لبنان كان سيل اللاجئين الى الداخل والمحتمل ان يكون دفعهم الى الهجرة جزءا من اهداف الغزوة الاسرائيلية

والواقع ان استنتاجات نيويورك تايمس صحيحة فالغزوة لم تحسن وضع القوى الرجعية ولم تؤد الى ازمة في العلاقات السورية اللبنانية بل احرجت القوى الرجعية ووطدت التعاون بين سوريا ولبنان واقنعت محافل سياسية في لبنان بضرورة التعاون العربي ازاء العدوان الاسرائيلي ..

مجلس الامن لم يقرر بعد

هذا ولا تزال شكوى لبنان على بساط البحث في مجلس الامن الذي سيبت في مشروع قرار يدعو الى فرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل ما دامت تحتل اراضي الاقطار العربية .

وفي كلمته امام مجلس الامن اتهم مندوب سوريا اسرائيل باستغلال الوضع ومحاولة اقامة مستوطنات في المناطق العربية المحتلة لتكريس الاحتلال .

المولد النبوي الشريف

احتفل المسلمون ، امس ، في مشارق الارض ومغاربها ، بعيد مولد الرسول الكريم محمد .

وبهذه المناسبة تتقدم الاتحاد الى جميع المسلمين في البلاد وخارجها بحر التهاني راجية لهم ، ولجميع شعوب الارض قاطبة ، حياة سعيدة في ظل سلام دائم مقيم .

طالب امريكي يحمل علم مقاومة التدخل الامبريالي في كمبوديا خلال احدى مظاهرات الطلاب الجامعيين وقد واجهته قوات القمع الامريكية ببنادقها

تصعيد مقاومـــة التدخل الامـــريكي

تزايد التدخل الامبريـالي في كمبود يـا .. انتصـار لقوات التحرير .. مقتل طـالبين في جـاكسـون .. الطـلاب يقرون : « صيف مقـاو مـة وتحـرر »

واشنطن ـ تزايد التدخل الامبريالي في كمبوديا .. اشتداد مقاومة الحرب القذرة في الهند الصينية في الولايات المتحدة .. واشتداد ساعد قوات التحرير في كمبوديا ذاتها .. هذه هي الملامح التي ميزت التطورات المرتبطة بازمة الشرق الاقصى المتنامية .

لقد زعمت القيادة الامريكية في سايغون في نهاية الاسبوع الماضي انها سحبت بضعة الاف من الجنود الامريكيين من كمبوديا ولكن ذلك كان مجرد « فتنة » للتدخل الامبريالي في كمبوديا .. فامس الاول دخلت قوة من جيش حكومة الدمى في سايغون كمبوديا قوامها ١٠ الاف جندي تعززها الطائرات الامريكية وبدات تتقدم الى داخل البلاد « لتقطع » على حد زعم المصادر الامريكية ـ شريان الامدادات الذي يصل بين فيتنام الديمقراطية وقوات جيش التحرير (الفيتكونغ) في جنوب فيتنام !!.

ولكن الحقيقة ان هذه القوات دخلت لتنضم الى القوات الامريكية التي تواجهها الصعوبات المتزايدة وتمنعها من تحقيق اي انجاز .. في حماية حكومة الانقلاب الرجعي .. وقد برزت حقيقة فشل التدخل الامبريالي ازاء اتساع رقعة المناطق التي حررتها قوات التحرير الكمبودية .. ففي مطلع هذا الاسبوع تمكنت هذه القوات من تحرير كامبونغ شام ثالث كبريات مدن كمبوديا بعد معركة عنيفة طوقت خلالها قوات التحرير قوات الانقلاب ولم تفلح في فك طوقها غارات الطائرات الامريكية المتكررة ..

اما في الولايات المتحدة فقد لجات السلطات مرة اخرى الى الرصاص في محاولة لوقف موجة مقاومة الحرب القذرة المتسعة مما ادى الى مقتل طالبين من السود في مدينة جاكسون اثناء مظاهرة قام بها الطلاب احتجاجا على تلك الحرب ..

وهزت الجريمة الجديدة التي جاءت بعد ايام من مقتل الطلاب الاربعة في جامعة كنت في اوهايو الرأي العام الامريكي واثارت موجة جديدة من الاحتجاجات الصارخة ..

وفي الوقت ذاته انهى الطلاب الجامعيون مؤتمرهم العام في نيويورك الذي قرر تشديد الحركة خلال الصيف القادم وجعله « صيف مقاومة وتحرير » حسب وكالات الانباء ..

مؤتمر جكارتا

وفي الوقت ذاته انهى ممثلو احدى عشر دولة اسيوية مؤتمرهم في جكارتا (اندونيسيا) الذي عقدوه لبحث

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

مظاهرات التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كانت مظاهرة الجماهير في عمان ومظاهرة الطلاب العرب في لندن .. واضراب الجامعيين في لبنان ابرز مظاهر التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في يوم التضامن الدولي الذي حددته منظمات دولية واختارت له يوم ١٥ ايار من كل عام ..

وتقول الانباء ان الالاف سارت في مظاهرة عمان التي امتازت بروحها المعادية للامبرياليه الامريكية والدول الامبريالية الاخرى .. وبشعاراتها التي تندد بالاحتلال الاسرائيلي ..

اما في لندن فقد سار المتظاهرون الذين بلغ عددهم حوالي الالفين ـ حسب وكالات الانباء ـ عبر سباحة « الطرف الاغر » الى سفارتي الولايات المتحدة واسرائيل.. وخلال ذلك اصطدموا مع يهود ارادوا تمزيق دمية ديان المشنوقة التي كان يحملها المتظاهرون .

هذا وقد عقدت جماهير طرابلس الغرب اجتماعا شعبيا في يوم التضامن خطب فيه معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة واعلن فيه ان ليبيا تعد مشروعا يطرح القضية الفلسطينية طرحا جديدا ..

وكان سكرتير عام الجامعة العربية قد حذر في تصريح اذاعته وكالات الانباء من التوسع الصهيوني واكد ان الشعب العربي يمتلك من القوة اكثر من اي وقت مضى

شرط اسرائيلي جديد !: انسحاب السوفييت

اعلن شمعون بيرس ، وزير الدولة لشئون الاستيعاب ، في اجتماع طلاب عقد اول امس ان مصر اصبحت تحت الحماية السوفيتية !! ولذلك فان احد شروط اسرائيل للدخول في مفاوضات معها يجب ان يكون جلاء القوات السوفييتية عن منطقة الشرق الاوسط ..

اسرائيل تزود المتمردين في السودان بالسلاح

الجزائر ـ في مقابلة صحفية مع وكالة انباء الجزائر ، اعلن وزير داخلية السودان فاروق عثمان حمد الله ان اسرائيل تزود المتمردين في جنوب السودان بالسلاح . واضاف ان اسرائيل ترسل خبراء لتدريب المتمردين .

وبعد ان قال ان الامبريالية اقامت مكاتب في العواصم الغربية لدعم المتمردين اكد ان السودان لن يسمح للامبريالية باقامة بيافرا جديدة .

(انظر الصورة على ص ٢)

مهمة ابا ايبن في واشنطن : تأمين السلاح والتدخل

واشنطن ـ المتوقع ان يصل غدا (الاربعاء) وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن الى العاصمة الامريكية لمباحثة وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز حول « القضايا تهم البلدين » .

وكان ابا ايبن قد انهى امس الاول مباحثاته مع وزير خارجية كندا ، ميتشيل شارب ، واعلن في اجتماع صحفي ان المباحثات تناولت العلاقات التجارية بين القطرين والمواصلات الجوية بينهما ومسالة خلف الطائرات !!

واضاف ابا ايبن ان كندا عرضت « خدماتها » في تسوية ازمة الشرق الاوسط ثم بعد رغبة اسرائيل في السلام واستعدادها لبحث كافة القضايا مع الدول العربية خلال مفاوضات مباشرة !!

هذا وعالجت بعض الصحف مهمة ابا ايبن في واشنطن واوحت بان هدف الزيارة تامين تزويد اسرائيل بالطائرات التي تحتاج اليها .

وفي هذا الصدد كتبت « جويش كرونيكل » البريطانية (١٥ـ٥ـ٧٠) ان هدف ابا ايبن الجوهري في واشنطن سيكون « الوصول الى اتفاق مرض لا يعلن » مع واشنطن حول تزويد اسرائيل بالسلاح وتفسير اهداف العمليات الاسرائيلية المحددة ضد قواعد « فتح » في لبنان .

واستشهدت « جويش كرونيكل » بما كتبته « دافار » حول المشاورات بين القدس وواشنطن في قضية الهجوم على لبنان وابرزت ما كتبته

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث مهمـة ابـا ايبن في واشنطن

قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا مستعجلا لجدول البحث في الكنيست حول : مهمة وزير الخارجية السيد ابا ايبن في الولايات المتحدة . وفسرت اقتراحها :

الوضع في المنطقة يتازم يوما بعد يوم ، وكما نشرت الصحف ان السيد ابا ايبن وزير الخارجية مسافر الى واشنطن ليس فقط ليطلب المزيد من الفانتوم ومليار دولار ، لان هذين الطلبين حصلت عليهما رئيسة الحكومة في زيارتها . وحسب ما جاء في الصحف سيطلب السيد ابا ايبن باسم حكومة اسرائيل ان تدخل الولايات المتحدة المعركة . ويجب ان لا نرى ذلك تطورا يشبه ما يجري في الشرق الاقصى فقط بل صداما مباشرا مع الاتحاد السوفييتي ، اننا نرى في هذه المهمة امرا على درجة كبيرة من الخطورة على سلامة المنطقة وسلامة العالم . اننا نرى فيها خطرا خصوصيا على شعب اسرائيل ودولة اسرائيل .

وامام تاجيل البحث السياسي الذي كان مقررا لهذا اليوم ، وامام بيان رئيسة الحكومة الرسمي بانها غير مستعدة لتقديم بياناتها السياسي في الكنيست قبل حصولها على فرضيات حول سياسة الولايات المتحدة . نرى ضرورة ملحة في البحث قبل ان يقدم الوزير السيد ايبن اقتراحات الحكومة الى حكومة الولايات المتحدة حتى تتمكن الكنيست قبل فوات الوقت ان تعطي رأيها وتمنع كارثة وطنية . ان الوقوف على اساس قرار مجلس الامن لاختيار الحل السياسي والسلام وهما واقعيان اذا ما مدت اسرائيل يدها لتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن السلام والحقوق الاساسية لشعوب المنطقة .

كلمة الاتحاد

ليقف الانزلاق الى الكارثـة الاقتصادية ..

خطورة قرار الحكومة تقليص ميزانية السنة الجارية بمبلغ مئتي مليون ليرة تكمن في ان هذا التقليص سيكون على حساب الخدمات الاجتماعيه وفي مصلحة النفقات العسكريه التي اصبحت تلتهم اربعين بالمئه من ميزانيه العشره مليارات ليرة لعام ١٩٧١/٧٠ .. وتلتهم مع الديون وفوائدها ٦٠ بالمئه هذا اولا ..

اما ثانيا فقد جاء هذا التقليص في ظروف تتميز بهجوم على مستوى معيشه الجماهير العامله التي ادت « الصفقه الشامله » الى تجميد اجور ورواتب فئات منها في حين اشتدت الحاجه الى زياده الاجور وتحسين احوال العاملين .. ولهذا فسيكون الاجراء تعميقا للهجوم على مستوى معيشه هذه الجماهير عن طريق تخفيف الخدمات الاجتماعيه او تجميدها حيث تستدعي الحاجه الى تنميتها ..

ثم لا يمكن تجاهل دوافع هذا الاجراء فذرائع الحكومة ، حسب ما اعلنته الصحف الائتلافيه ، تحدثت عن رغبتها في منع الاضرار بموازنه الميزانيه على ضوء الحاجه الى زياده النفقات الدفاعيه في شمال البلاد .. وعن ضروره تحسين وضع احتياطات النقد الاجنبي التي تدهورت مؤخرا ..

وهذا يعني ان الحكومه قررت تقليص ميزانيات الخدمات لتؤمن مزيدا من الانفاق على الشؤون العسكريه من ناحية ولمنع نشوء عجز اضافي في الميزانية نتيجه تلك النفقات من ناحية ثانية ..

ولكن الحكومه لا تبدو مطمئنة من نتائج هذا التقليص في الميزانية ولذلك اعلنت المصادر المطلعة بانها ستراقب عن كثب نمو عجز الميزان التجاري الذي يشيع الاضطراب في الاقتصاد الاسرائيلي ويهدده باخطار جسيمه .

ولم يكن هذا العجز امرا بسيطا .. لقد بلغ في الربع الاول من سنة ١٩٧٠ ، ١٤٦ مليون دولار ، وهذا يعني ان مستوى العجز ارتفع ب ٢٥ بالمئه عما كان عليه في تشرين الاول ـ كانون الاول ١٩٦٩ و ب ٥٥ بالمئه عما كان عليه في كانون الثاني ... اذار من العام العائت .

ومما لا شك فيه ان ارتفاع العجز نجم بدوره عن ازدياد استيراد المعدات العسكريه وعدم ازدياد التصدير .

ومما يضاعف الاخطار على الاقتصاد الاسرائيلي هذا التدهور في البورصات الغربيه وبشكل خاص في البورصه الامريكية .. ان صحفا اسرائيليه عديدة قد لاحظت ان هذا التدهور يوحي باضطرابات اقتصادية في الولايات المتحدة من شانها ان تؤثر على حملات جمع التبرعات وبيع السندات الاسرائيليه في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الراسمالية الجوهرية ..

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

المكتب السياسي للحـــزب الشيوعي الامريكي يعـــالج في بيـــان لـه ازمـة الشـرق الاوسـط الخطيرة ويؤكد ضرورة شن المعركة في قلب الامبريالية

مقاومـــة الامبرياليـــه الامريكيـــة والصهيونيـــه

في اواخر نيسان الماضي حذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الامريكي ، في بيان اذاعته صحيفته اليومية « ديلي ورلد » ، من اخطار حرب تنشب في الشرق الاوسط وتتحول الى صراع نووي عالمي بسبب سياسة حـــكام اسرائيـــل العدوانية - التوسعية المتساوقة مع واشنطن . وعـــالج المكتب السياسي في هذا البيان نشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة ودعا الى مقاومته .. وتقدم « الاتحاد » تلخيصـــا لهذا البيان لاهميته في توضيح ملامح المعركة في الولايات المتحدة ..

يؤكد البيان خطورة الوضع في الشرق الاوسط ، ويلاحظ قيام حالة حرب حقيقية هناك ويعزو ذلك الى تساوق حكام اسرائيل مع الامبرياليـــة الامريكية في سياستهم العدوانية التوسعية ثم يعلن : « ان الزمرة التي تحكم اسرائيل ترفض التيارة نحو تسوية الصراع سلميا التي فتحها قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ » .

ويرفض البيان مزاعم حكام اسرائيل حول رغبتهم في السلام بتحليل شعار المفاوضات المباشرة .. ويقول ان هذا الشعار ليس سوى ستار لعملية ضم المنطقة المحتلة بسلسلة من خلق الحقائق القائمة ..

ويلاحظ البيان في الوقت ذاته نمو مقاومة الجماهير للاحتلال ويذكر اجراءات الحكومة في قمعها مثل نسف البيوت والنفي والاعتقال والتعذيب ويضيف : « ويرافق هذا ازدياد القمع ضد العرب في اسرائيل خصوصـــا ضد الشيوعيين العرب الذين يخضعون للقيود واوامر الاقامة الاجباريـــة التي تصل الى حد السجن البيتي » .

وينبه البيان الى ان اهداف الامبريالية الامريكية الاطاحة بالانظمـــة المعادية للامبريالية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا لمواجهة نمو قوى التقدم ومعاداة الامبريالية في العالم العربي باسره .. ويضيف أن الامبريالية تستخدم قوة اسرائيل العسكرية اداة لهذا الغرض .. ولهـــذا السبب تزودها بالطائرات العسكرية الهجومية على الرغم من تفوقها الكبير في هذا الميـــدان ..

ويمضي البيان : « ويربط الحكام الحاليون اسرائيل بعدوان الولايات المتحدة الاجرامي في فيتنام .. بالاضافة الى انها (اسرائيل) تقوم بدور متزايد في تدعيم الاهداف الامبريالية في افريقيا » ..

ويعري البيان حملة المحافل الحاكمة الاسرائيلية تشهيرا بالاتحـــاد السوفييتي ووصفها بالافتراء الفظيع لان الاتحاد السوفييتي يصور من خلالها وكأنه يريد القضاء على اسرائيل ، ثم يمضي :

« وكل من يذهب الى درجة التساؤل حول سياسة الطبقة الحـــاكمة الاسرائيلية القائمة على الحرب ومعاداة الاتحاد السوفييتي يدمغ باللاسامية ، ولذلك فلا عجب ان يهب اليهود السوفييت بغضب عادل ليردوا هجـــوم التشهير على وطنهم الاشتراكي » ..

وجاء في البيان - ونحن نترجم هذه المقاطع لاهميتها في تحديـــد سياسة الحزب الشيوعي الامريكي :

« وتكمن جذور سياسة الحكومة الاسرائيلية في ايديولوجية الصهيونية السياسية الرجعية والعنصرية والتوسعية وتسعى هذه الايديولوجيـــة المسمومة الى خلق هاوية تفرق بين اليهودي وغير اليهودي . وتنظر الى اليهود كانهم اجانب في اقطارهم . وهي تسعى الى اقامة اسرائيل كدولـــة يهودية صرفة حيث يعتبر العرب فيها مواطنين من الدرجة الثانية و « طابورا خامسا » مما ينجم عنه نمو التعصب القومي المعادي للعرب . كذلك تحاول ربط العاملين اليهود في كل مكان بعربة الامبريالية وتجعل منهم رهائن سياسة حكام اسرائيل الموالية للامبريالية . وتستخدم - الايديولوجيـــة الصهيونية - استخداما فاسدا مشاعر التماثل الديني والتقاليد المعادية للفاشية والافتخار القومي بين الناس اليهود وتخضع كل ذلك لاغراضها الرجعية ..

« وتراس قوى الصهيونية اقساما جوهرية من البرجوازية اليهودية . فاموالهم تساعد على تمويل العدوان الاسرائيلي .. وهم الذين يتحالفون مع اقسام الراسمال المالي الاساسية التي تجاري اهداف الامبرياليـــة الامريكية في الشرق الاوسط . وقد امتد نفوذهم الضار بين جماهير اليهود . ان الصهيونية عدو اليهود في كل مكان وعدو كافة قوى السلام والتقـــدم والاشتراكية ومن الواجب مكافحتها بلا هوادة .

« ولا تقود السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل الا الى الكارثة . ان الاعمال البربرية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية العسكرية وقوات الاحتلال قد اثارت القرف على نطـــاق واسع وتعزل اســرائيل في اعين الانســانية المستقيمة . ان المســاعي لتحقيق وجود اسرائيل عن طريق العدوان التوسعي لا تقود الا الى تكويم العدوان على العدوان والى حرب لا نهاية لها ، يتلاشى فيها ، ان عــاجلا وان آجلا ، التفوق العســكري الاسرائيلي الحالي وعندئذ فاسرائيل ستدمر حتما .

« ثم ان هذه المســاعي تجعل الشرق الاوسط مركز خطر دائم على السلام العالمي . ومن الواضح ان هذه هي طريق الانتحار .

« وتنمو في اسرائيل مقاومة هذه السياسة البربرية المدمرة نموا سريعا الآن ويقف في مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي البطل برئاسة مائير فلنر وتوفيق طوبي الذي اصبح هدف قمع الحكومة الرئيسي » .

ويضيف ان هذه المقاومة تتطور في مباءم ومحافل اخرى ..

ويمضي البيان

« وفي هذه البلاد قلب العالم الامبريالي وموطن اكبر جماعة يهوديـــة في العالم واكثرها نفوذا يكتسب النضال اهمية خاصة . فهنا بشكل خاص يجب خوض المعركة ضد مؤامرات الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ومن اجل تحرير الشعوب العربية . فهنا يمكن ويجب توليد ضغوط هائلة لاجبار حكومة اسرائيل على تغيير نهجها .

« ويجب على الشيوعيين ان يكونوا في طليعة هذه النضالات .. وعلى الشيوعيين اليهود خاصة ان يقودوا النضـــال ضد جعـــل اسرائيل اداة امبريالية وضد اعمال حكام اسرائيل العدوانية . من الضروري العمل بين يهود هذه البلاد وبين سكـــان الولايات المتحدة عامة لتحقيق الاهداف المعينـــة » .

ويحدد البيان هذه الاهداف : تغيير سياسة اسرائيل الخارجية حتى تقبل الحكومة قرار مجلس الامن بكامله .. وفضح الايديولوجية الصهيونية المسمومة لتقنع الجماهير اليهودية اخيرا على حقيقتها وانهاء التماثل بين دولة اسرائيل وفكرة الدولة اليهودية الصهيونية العنصرية .

كذلك يدعو البيان الى تطوير مقـــاومة حملة التشهير بالاتحـــاد السوفييتي وسائر الاقطـــار الاشتراكيـــة والى النضـــال ضد تحالف الصهيونية النضال ضد اللاسامية في الولايات المتحدة .. فالواجب يدعو الى حملة شاملة على اللاسامية .

ويضع البيان في نهاية اهدافه المعينـــة : مقاومة نمو العنصرية والتعصب القومي بين اقسام من الشعب اليهودي .

ويعالج البيان في قسمه الاخير موقف الحزب عامة من ازمة الشرق الاوسط فيؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وفي الدرجة الاولى يطالب بحل قضيـــة اللاجئين .. كذلك يؤيد قوى التحرر القومي ويعارض بشدة اعمال حكام اسرائيل العدوانية على الاقطار العربية ..

ويلاحظ ضرورة مقـــاومة ضغوط القوميـــة البرجوازية وتسرب الاستسلام الانتهازي الناجم عنها الى صفوف الحزب .

الطلاب العرب في موسكو يعلنون التضامن مع المعتقلين السياسيين في اسرائيل والمناطق المحتلـــة ، ويندون بالاجراءات المتبعة في الســـجون الاســرائيليـــة

في ٣٠ نيسان ١٩٧٠ تنادى الطلاب العرب في موســـكو ، وعقدوا اجتماعا كبيرا تلبيـــة لدعوة اتحاد منظمات طلبـــة البلدان العربية في الاتحـــاد السوفييتي ، تضامنا مـــع المســـاجين والمعتقلين المضربين عن الطعام في سجون اسرائيل والمناطق العربية المحتلة ..

وقد وافق الاجتماع ، الذي حضره المئات وخطب فيـــه طلاب عرب وسوفييت ، على قرار « يطـــالب بالكف عن تعذيب المعتقلين السياسيين العرب في السجون الاسرائيلية وضمان الحقوق الانسانية لهم التي تنص عليها المواثيـــق الدوليـــة وبالافراج عن المعتقلين » .

وقد نشرت « انباء موسكو » نبا الاجتماع بتوسع وارفقته بالصورة التي مع هذا الكلام ، وهي مشهد عادي حين تقـــوم سلطات الاحتـــلال بتمشيط المدن والقرى المحتلة وتجمع المواطنين على هذا الشكل ..

مصرع الزعيـــم العمـــالي الامريكي ولتر روتر في حـــادث طـــائرة

ديترويت - لقي الزعيـــم العمالي الامريكي ، ولتر روتر ، (٦٢ سنة) وزوجته واربعة اشخاص آخرين ، مصرعهم ، في الاسبوع الماضي ، عندمـــا تحطمت الطائرة التي كـــانوا يركبونها ، وهي على بعد ٥٠٠ كيلومتر من ديترويت .

وكـــان روتر في السنوات الاخيرة زعيم نقابة عمال صناعة السيارات ، وقبل ذلك كـــان نائب رئيس اتحاد العمـــال الامريكي الذي قام بعد توحيد منظمته المسماة (سي. آي. او.) مع المنظمة الاخـــرى التي كانت تنافسهـــا (إي. اف. ال.) [illegible]

وقبـــل وفاته ، كان روتر سيبدأ بمفاوضات حول شروط الاجور الجديـــدة ، التي من المنتظر ان تكون ، من اصعب المعارك في تاريـــخ المنظمات النقابية في المدة الاخيرة .

وقد رفض في تشرين الاول الماضي ، نداء حكومة نيكـــون الذي دعت فيه الى تجميـــد مطالب العمال حول الاجـــور قائلا : « اننا سنحصل عـــلى ما نستحقه » .

واثارت وفاة روتر الحزن في اوساط الطبقة العاملـــة الامريكية ، خاصة وانـــه في السنوات الاخـــيرة ، اخـــذ يهتم اكثر بتحقيق مطـــالب الطبقة العاملة .

صور الحـــزب الشيوعي العراقي في مـــذكرة لرئيس الجمهورية وقادة البعث بعض مـــلامح الوضـــع في العـــراق وحـــدد واجبـــات الساعـــة

وقف القمع .. اشاعة الدمقراطية .. اقامة الجبهة

في اوائل نيســان ١٩٧٠ بعثت اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي العراقي رســـالـــة الى رئيس الجمهوريـــة العراقيـــة وقـــادة حزب البعث العربي الاشتراكي القطري والقومي تعرضت فيهـــا الى الاحـــداث التي اعقبت اعـــلان الاتفاق على تسوية القضية الكردية (في ١١ اذار ١٩٧٠) ، وحددت فيها برنامجها السياسي العام في الاوضاع الراهنة في العراق .. ونحن نلخص هذه الرسالة لانهـــا تلقي اضواء على الوضع في القطر العراقي .

لاحظت الرســـالـــة في بدايتهـــا نضـــال الحزب الشيوعي العراقي وتضحياته من اجل تسوية القضيـــة الكردية تسوية عادلة تحقق الحكم الـــذاتي للشـــعب الـــكردي ضمن الجمهورية العراقية ، واكدت مساعي الحزب في فضح مؤامرات الاستعمار والرجعية ترشده في ذلك رغبتـــه في تعزيز السياسة المعادية للاستعمـــار وانتهت الى القول ان سكرتير الحزب الاول انطلاقا من هذا التقدير ارسل ، اثر اعلان تسوية القضية الكردية ، برقية تأييد الى رئيس الجمهوريـــة اعرب فيهـــا « عن استعداد الحزب لبـــذل قصـــارى جهوده للمساهمة في تنفيذ الاتفاق الذي تم بين الحكومة العراقية والقيادة الكردية على الرغم من تجاهل الحكومة لدور حزبنـــا والاحزاب الوطنيـــة الاخرى خـــارج السلطة في تحقيق هذا النجاح » .

ويصور الحزب في رسالته ابتهاج الشيوعيين مثلهم مثل سائر الوطنيين بهذا الانتصـــار الكبير ورغبتهم في مشـــاركة الجماهير في مســـيرات الابتهاج التي دعت اليها اجهزة الاعلام الرسميـــة والتي جرت في بغـــداد وسائر المحافظات في ١٢ اذار ١٩٧٠ ، في غد الاتفاق .

وينتقل الحزب في رسالته بعد هذا الى عرض الحوادث التي اتخذت مجرى خيب امـــال الشعب وبـــدد الاماني والجهود المخلصة التي تبذل لازالـــة ترسبات المـــاضي وتوفير « الاجواء المنـــاسبة لتعاون قواعد حزبنـــا وحزبكم ولتحقق بالتـــالي الفصل وضع لاقامة الجبهة الوطنيـــة التي يدعو لها الجميع ..

ومن هذه الحوادث ..

★ هجوم جمـــاعة حزب البعث على الشيوعيين الذين اشـــتركوا في احتفـــال العيـــد الكردي القومي (نوروز) في بغـــداد ٢١ اذار ١٩٧٠ وتمزيقهم الشعـــارات التي كانوا يحملونها : « الحريات الدمقراطية .. « الصداقـــة مع الاتحـــاد السوفييتي » وشعار الجبهة الوطنية الموحدة . وجاء في الرســـالة « ولم يقف الامر عند هذا الحد بل بـــادر منتسبو حزب البعث ودوائر الامن دون اي مبرر ومـــن التفـــاهم الى الاعتـــداء على موكب الشيوعيـــين والدمقراطيين وتفريق المجتمعـــين بقوة ووحشية اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجروح دامية واعتقـــال اخرين وتمزيق اللافتات التحية لعيد - نوروز - بروح عدوانية غريبة » .

وهذا كما اضافت الرسالة لا يتفق مع ابسط حقوق الانسان وحريـــة المواطن .

★ الاعتـــداء على الشيوعيين في المسيرات والمظـــاهرات المماثلة التي جـــرت في مدن العراق الاخرى ..

وهنا تذكر الرســـالة اصابات عـــدد من الشيوعيين بجراح واعتقال عدد اخر وتعذيبهم لانتزاع الاعترافـــات منهم عن المنظمـــات الحزبية التي ينتسبون اليها . وتضيف ان دوائر الامن العام قامت بحملة واسعة من الاعتقـــالات في بغداد في اواخر اذار ومثل هذه الحملات جرى في مدن اخرى ..

★ خطف المناضل البارز محمد احمد الخضري وقتله ، بعد اغتيال عضو اللجنة المركزية الرفيق ستـــار خضير في ١٩٦٩ واختطاف المناضل الشيوعي البـــارز عبد الامير سعيد واخـــفاءه كل اثر له .. في ايلول ١٩٦٩ ..

وهنا تعقب الرسالة : « ان الراي العام في الداخل والخارج الذي روع من هذه الجرائم ، لا يزال يتساءل بالحاح واستغراب عن سر التغاضي عن هذه الجرائم البشعة وعدم الاقتصاص من القتلة » .

وبعد ان تبرز الرسالة ان لحزب البعث جهازا خاصا يرهب المواطنين ويعذبهم في قصر « النهايـــة » الذي تحول الى معتقل رهيب وغـــالب بالالافـــه تمضي الى رسم الطريق فتعلن :

« اننا نكرر هنا ما سبق ان طالبنا به قيادة حزب البعث ، انطلاقا من شعورنا بالمسؤوليـــة ازاء مصـــالح شعبنا ومن اجل اقامة علاقـــات التضـــامن بين القوى الوطنيـــة وفي سبيل تدعيم الاستقرار والشعور بالامن لدى المواطنين . ان اشـــاعة القلق وجو المخاوف بين ابناء الشعب لا يمكن ان تخـــدم حزب البعث ولا الحكم الذي يقوده وبـــالعكس فهو يسيء اليه ابلغ الاساءة ويهدم مكانته بين اوســـاط الشعب ولدى الراي العام العالمي .

« يرى حزبنا ان الضـــمانـــة الرئيسية للصمود بوجه الاستعمـــار ومكائد القوى الرجعية ، وبالتـــالي تـــأمين تنفيذ بيان ١١ اذار يتطلب

البقية على صفحة ٣

هذه الصورة نشرتها « هعولام هزه » نقلا عن صحيفة ديلي نيـــوز (جنوب افريقيـــا) وهي تظهر سودانيـــا من الجنوب يحمل مدفع رشاش اسرائيلي من نوع (عوزي) .. وتساءلت الصحيفة عن حقيقة الانباء التي اكدت دور المحافل الحاكمة الاسرائيلية في مساعدة التمرد الرجعي على الحكومة المعادية للامبريالية في السودان .. وكانت حكومة السودان قـــد اتهمت اسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة والمانيا الغربية في دعم تمرد العناصر القبلية الرجعية في جنوب السودان ..

من هنـــا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنـــا وهناك ● من هنا وهناك ●

سأتزوج .. رغم الحرمان !

هرع اهالي قرية سانتو ستفانو الى الكنيســـة كعادتهم كل احـــد ، ليستمعوا الى مواعـــظ كاهنهم المحبوب دون بينو انطونيو الشاب ..

وبعد ان تلا الكاهن بعض جمل من الكتاب المقدس ، وكانت تدور حول الزواج وما الى ذلك ، اخذ يتكلم ، ولكن لم تكن كلماته موعظة .. بل تعريفا بخطيبتـــه كلارا ... وتحولت عباراته الى عبارات غزل رقيق ..

ومما قاله : « الشباب صاروا يقلبون ظهر المجن للكنيســة ، وصارت الهوة بين الكنيسة ورجالها من جهة وبين المؤمنين واسعة سحيقة ، ولا بد من جسر .. والجسر هو زواج رجال الدين من بنات الشعب .. وهذه وسيلة ممتازة ... واذا كان للكاهن خطيبة .. فعلام يستر الامر ويخفيه ؟ ليعلنه .. انظروا ها هي كلارا ... حبيبتي ... في الصف الاول .

وبـــلغ الامر المطران ، فأصدر اوامره بمنع الكاهن من عمله ، وحرمانـــه من المال ... امـــا الدون انطونيو ، فيقول : انـــا انطونيو وانطونيو انا ... وعلى الرغم من كل شيء فسأتزوج كلارا .

غـــرام كهنوتي

اسطفان هارطي سائـــق سيارة اجرة في ميونيخ .. تعـــود ان يلتقي بكثير من السيدات في اثناء عملـــه ، ويقضي مع بعضهن وقتـــا ممتعا . ومع ذلك كـــان يحس انه يخون زوجتـــه ويخالف ضميره المتدين ، لذلك كان يذهب الى كاهنه اشتاين واتشي ليعترف ، على كرسي الاعتراف امامه بخشوع وورع .. امـــا الكاهن فكان يوبخه عـــلى خيانته زوجته الجميلـــة الشابة ..

اما الكاهن فكان يذهب حالا الى الزوجة الشابـــة ويعطيها تقريرا مفصلا عن مغامرات زوجهـــا ، واذا انكر الزوج كـــانت تخبره ان الكاهن اخبرها ...

وكثيرا مـــا كان الزوج يصطحب زوجتـــه والكاهن في رحـــلات قصيرة في سيارته ، او يترك الكاهن مع زوجته لوحدهمـــا في نقاش حول اللـــه والدين والزواج ....

وفي يوم من الايام احتدم النقاش بين الزوجين حول مغـــامرات الزوج وتركت المراة بيتها وهربت ...

وبعد بحث طويل عنهـــا اهتدى الزوج اليها ، فاذا هي تسكن مـــع الكاهن - الذي خلع ثوب الكهنوت ، وصار يعمـــل مخططا هندسيا - في مدينة بادن - بورن في غرب الدنيا ..

واستطـــاع الزوج ان يطلق زوجته بعد ان ابرز مجموعة من المكاتبـــات الغرامية بين زوجته وبـــين صديقه الكاهن سابقا ...

زوج غيور جداً ..

موضوع انشاء كتبـــه دافيد يومبي من قريـــة مونتسيو الايطالية ، أدى الى سجن ابيه ، رئيس مجلس القرية ، الذي يبلغ الثانية والستين من عمره .

طلب المعلم من تلاميذه ان يكتب كل واحـــد عن حياته في المنزل بين اهلـــه وذويه .. وكان موضوع دافيد ممتازا لدرجة كبيرة ، فلقد كتب بصراحة الصبي ما يعانيه في منزلـــه من تعنت ابيه ومعاملته الفظة لامه ... كان يضربهـــا ويسجنها ، وكان يحز في نفســـه ان يرى امه تبـــكي ليل نهـــار ..

وقد اثار الموضوع عطف المعلم والمدير ، الامر الذي اضطرهما الى ابلاغ الشرطة بالامر .. ودل التحقيـــق على ان الرجل كان كثير الغيرة لان زوجته تصغره بـ ٢٥ سنة ... وانه لم يكتف بضربها وسجنها بل اضطرها الى استعمال حزام العفـــة ، وهـــو مكون من ســـروال ذي سلاسل حديديـــة ، وكل صباح كان يقفلها ويختمها بالشمع الاحمر في عـــدة مواضع بختم المجلس ، وفي كل مســاء كـــان يفحص مواضع الختم ... فـــاذا كانت على وضعها مثـــل الصباح كان بـــه ، والا فالويل الويل ...

ويقبع رئيس المجلس في السجن ، اما حزام العفة فتحتفظ به الشرطة بـــين مستمسكاتها الاخرى ضد الزوج الغيور ...

احذروا ... بوادر فاشية في البلاد !

■ تحت هذا العنوان القلق والمقلق ، استعرضت الشقيقة « زو _ هديرخ » صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) باللغة العبرية ، عددا من المقالات والمعالجات الصحفية التي ظهرت في الآونة الاخيرة في الصحف المحلية ، والتي حذرت من البوادر الخطيرة التي اخذت تظهر في الحياة السياسية في اسرائيل ، والتي اجمع المتنورون في هذه البلاد على اعتبارها بوادر فاشية على غاية من الخطورة .

هآرتس

■ يوئل ماركوس معقب سياسي معروف ، من صحيفة « هآرتس » بمواقفه اليمينية المحسوبة وبحق على المواقف الرسمية . ولكنه في عدد ٥/٦ من صحيفته كتب محذرا من بوادر الفاشية الخطيرة :

« كم كان حبذا لو نعود الى الوضع الذي يستطيع فيه الانسان ان يعبر علانية عما يجيش في صدره ، دون ان يلقوا عليه قنبلة روائح كريهة ، دون ان يضطر الى التنقل بمصاحبة الشرطة ، ودون ان يصرخوا عليه بانه خائن » ... « ولكن مـاذا يحدث هنا ؟ يهرب بروفيسوريون في مجلة نيوز ويك من راي الاقلية ، فتغلي الحكومة . ويصرح وزراء ان هؤلاء سببوا ضررا للدولة . وذريعة تسبيب الضرر للدولة ، هي الاكثر استعمالا من بين جميع الحراب التي ترتفع ضد اصحاب راي الاقلية . وحسب تقديري ، هي ذريعة اعتباطية وخطيرة في نفس الوقت » ..

ثم يتطرق الكاتب الى وصف الجو العام السائد في اسرائيل في هذه الايام ، بما يلي :

« ليس غريبا انه في الندوات اصبح من الصعب على اصحاب راي الاقلية انهاء اقوالهم . ينددون بهم ، يهددونهم ، ينعتونهم بالالقاب المهينة » ... « وهذا الوضع ينحدر الى الاوساط الاجتماعية . ويكاد لا يستطيع المرء ان يبدي رايا آخر بين اصدقائه دون ان ينظروا اليه وكأنه منحرف عن القومية » . ويختتم الكاتب مقاله بهذا التحذير : « نحن على حافة تحول خطير على الديمقراطية . في البداية نقدنا المعارضة الرسمية ، والآن يريدون اغلاق الفم ، ايضا ، للمعارضة غير الرسمية ... وهذا الجو هو للجميع » .

למרחב

■ الكاتب حانوخ بارطوف معروف بانه من اشد انصار الحكومة ومن اقرب اصدقاء يغال الون . ولكنه في ٥/٨ كتب مقالا في جريدة لمرحاب تحت عنوان « اسكت حين تتكلم » اعلن فيه مخاوفه من هذا الوضع :

« ان تخريب الاجتماعات يدل على الخوف من قوة الراي الذي لا يسمحون باعلانه » .

ثم يكتب بارطوف انه شخصيا لا يريد ان يشاهد مسرحية « ملكة الحمام » التي توجه نقدا لاذعا وساخرا لحكومة اسرائيل ، ومع هذا :

« اذا ذهبت (لمشاهدة المسرحية) فانني سافعل ذلك حتى امنع ذوي الرؤوس الحامية من التهديد باستعمال القوة ضد فرقة التمثيل . ان محطمي المظاهرات مكشوفون مسبقا . ووطنيتهم مرفوضة . حبهم لاسرائيل مرفوض وهم نقيض الثقافة والفن . واذا اتضح لي (وهذا هو الوضع كما يبدو لي) انهم يقفون بجانب المواقف القريبة الى قلبي ، فانني ابدا التفكير بانه حان الوقت لكي افحص مواقفي ! »

ידיעות אחרונות

■ حاييم حيفتر هو من اشد المروجين للمواقف الرسمية وهو من اشد المتطرفين في عدائهم للاتحاد السوفييتي ، ولكنه هو الاخر وجد نفسه مضطرا الى التحذير من الملامح الفاشية في المجتمع الاسرائيلي ، فكتب في يديعوت احرونوت (٨ _ ٥) ان هذه الملامح بدات تظهر ...

« ... من اليوم الذي وضعوا فيه على جواتهم عم « المسؤولية عن مصير الامة » ، بينما شيكاتهم لا تغطية لها ولا طائل وراء ضجيجهم .. من اليوم الذي نبتت فيه الكلمات العالية من حناجرهم العصبية ، وكل من يعارض يوضع فورا الى جانب « راكاح » و« متسبين » ، من اليوم الذي رأينا فيه من يهينون ، بمن يستخفون ، وعلى من يفرضون الحصار والنبذ ... اليوم الذي رأينا فيه الملامح الواضحة والكلاسيكية للفاشية القائمة ، حيث ترفع راسها في الصحافة ، تحظى بالمقابلات التلفزيونية ، وتاوث الجدران وراء الزاوية ، من ذلك اليوم بدأنا بجدية نقلق على مصير الدولة لانه ليس دائما يتضح امامك بارزا الى هذا الحد ومكشوف الوجه الى هذا الحد ، العدو الداخلي » ..

لترجع قيادة الهستدروت التجمعية الى عمال البناء في الناصرة وقراها

حقهم في انتخاب مجلس نقابتهم في ٣١-٥-١٩٧٠ !!

الناصرة _ لمراسلنا _ بحجة الخلافات التي زجت القيادة التجمعية فيها ، اعوانها العاملين في الهستدروت ، من اتباع حزب العمل والمبامين ، الامر الذي لم يستطيعوا معه ، تشكيل قائمة تخوض معركة انتخابات مجلس عمال البناء في الناصرة ، لجأت هذه القيادة الى ضرب حرية التنظيم النقابي غير مقيمة اي وزن له الى العمال الحيوية ، وقررت حرمان عمال البناء في الناصرة وقراها من انتخاب مجلس نقابتهم في ٣١-٥-٧٠

وعلى اثر هذا الاعتداء الفظ على ابسط القواعد الدمقراطية للتنظيم النقابي ، والمساس الخطير باسس هذا التنظيم ، قام الرفيق سليم القاسم بتوجيه رسالة الى مجلس عمال الناصرة ، باسم الكتلة الشيوعية فيه ، شجب فيها هذا القرار التعسفي ، وطلب عقد جلسة سريعة للمجلس ، لبحث قضية حرمان عمال البناء في الناصرة وقراها من انتخاب مجلس نقابتهم والعمل على تامين حقهم النقابي هذا باجراء الانتخابات للمجلس المذكور مع الانتخابات العامة لمؤتمر عمال البناء في ٣١-٥-٧٠ كما كان مقررا .

اننا نطالب قيادة الهستدروت باحترام ارادة العمال ووقف الاعتداء على حقوقهم النقابية .

مـاذا وراء اغلاق قسم الولادة في المركز الصحي في قرية الطيرة ؟

الطيرة _ لمراسلنا _ لجأت وزارة الصحة الى الحيلة والخداع مع المجلس المحلي في الطيرة لتنفيذ اغراضها في تقليص الخدمات الصحية في الطيرة ضمن المخطط العام في تقليص الخدمات العامة .

فتحت شعار ابدال قسم الولادة في المركز الصحي في الطيرة الى فروع حيوية اخرى مثل اقامة مركز لفحوص امراض القلب وغيرها وعلى اعتبار ان هناك مستشفى للولادة تابع لكوبات حوليم في كفار سابا وان اكثرية الحوامل يلدن في كفار سابا .. بهذه اللعبة ابتزت وزارة الصحة موافقة المجلس على الغاء قسم الولادة . ولم تمض ايام كثيرة حتى تكشف الخدعة . فالمقصود من هذه الحيلة هو الغاء امكانية وجود طبيب مناوب في ساعات ما بعد الظهر واثناء الليل .. هكذا وبجرة قلم يلغى وجود طبيب مما يقارب ال ٢٠ ساعة في اليوم في قرية يسكنها ٧ الاف نسمة .

ولما اتضحت هذه الامور للمجلس ورأى بانه كان من ضمن الضحية لهذه الخدعة فقد قرر عدم تجديد اية اتفاقية مع وزارة الصحة الا بعد ان يجري معها المباحثات ويقدم طلبات السكان التي على راسها وجود طبيب دائم في المركز الصحي . والآن تدور الشائعات حول اتمام تنفيذ الخطة وهي ان مستشفى الولاده في كفار سابا لا يعبل للولادة كل النساء غير المنظمات في صندوق المرضى (كوبات حوليم) وان عليهن ان يلدن في الخضيرة حيث السفر الطويل والنفقات الباهظة ، الامر الذي قد يفقد كل امراة فرصة زيارة اقاربها لها خلال فترة الولادة .

ان سكان الطيرة يستنكرون خطوة وزارة الصحة هذه ويطالبون السلطات بان تحافظ على حياة الناس والابقاء على وجود الطبيب المناوب .

وقف القمع .. اشاعة الدمقراطية _ بقية

انهاء الاوضاع الاستثنائية واشاعة الدمقراطية واقامة جبهة وطنية حقيقية تضم مختلف الاحزاب والفئات الوطنية وليس تشديد قبضة حزب البعث على السلطة ومحاولة ازاحة الجماعات الوطنية من المسرح السياسي .

« لقد اطلق الحكم الحالي سراح المسجونين الشيوعيين والدمقراطيين واعاد المفصولين السياسيين المدنيين الى وظائفهم . وبهذا اقترن الحديث وتصريحات قادة حزب البعث والسلطة عن الانفتاح على القوى التقدمية مطلوبا الايجابي . واقترن ذلك بسلسلة من المواقف والخطوات الوطنية والتقدمية في حقل السياسة الخارجية واخيرا بالخطوة التي خطتها قيادة حزب البعث والسلطة في الطريق الصائب لحل المشكلة الكردية حلا سلميا دمقراطيا عادلا » .

ويعد ان يذكر الحزب في رسالته ان الاعمال لا تتوافق مع التصريحات كما تدل على ذلك حوادث الاضطهاد واعمال الارهاب .. وبعد ان يؤكد انطلاقه من الشعور بالمسؤولية ازاء مصالح الشعب والحرص على اقامة جبهة حقيقية وطيدة .

ويعد ان يذكر ان الهدف تمكين العراق من الاسهام الفعال في معركة الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي _ الامبريالي .. بعد كل هذا يطالب الحزب .. بوضع حد فوري لاعمال الارهاب والتعذيب والاغتيالات ضد الشيوعيين وكافة الوطنيين .. وباجراء تحقيق عادل بمشاركة ممثلي الاحزاب الوطنية ونقابة المحامين .. في حوادث الارهاب والتعذيب ... وبالغاء اجهزة القمع الخاصة والغاء معتقل قصر النهاية .. بانهاء الاعتقالات والاعتقالات الادارية .. وباقلاع الاستخبارات العسكرية عن ممارسة اعمال القمع البوليسية .. وتكريس جهودها فقط لخدمة وتقوية القوات العسكرية ..

מעריב

■ وكتب دوف غولدشتاين في معريب (٧ _ ٥) :

« .. هذا هو خطر المكارثية الاسرائيلية ، وصيد الساحرات . ولا تقولوا لي ان الطريق ما زالت طويلة . هذه الطرق ، من طابعها انها تقصر . وما يبدو اليوم بوادر اولى من الميل الى اغلاق الافواه واعلان كل صاحب راي مختلف وكأنه بلا راي ، وخائن _ من شانه ، خلال وقت قصير اكثر من المتوقع ، ان يصبح وباء خطيرا . فقط ، البداية صعبة » ..

((هـــــارتس))

■ وانضمت الصحفية المعروفة سلفي كيشت الى الاصوات السليمة المحذرة من صعود الفاشية ، فكتبت في ملحق صحيفة هآرتس (١٥ _ ٥) :

« التعصب ، الشوفينية ، التنصل ، والديماغوغية الرخيصة » رفعت راسها القبيح . والتصرف المترقب ، بتحطيم الاجتماعات ، والفوضى المنظمة في المسارح ، والمكالمات التلفونية عن القنابل (المخباة في منازل المعارضين _ المحرر) والتهديد التلفوني بكل الميتات على انواعها المختلفه ، الموجهة الى صحفيين ورجال مجتمع ، وتخريب سياراتهم .. اوصاف مثل « خائن » ، « متسبين » ، « راكاح » ، تلصق بشكل حر على كل متهم بالانحراف . اولاد مدارس يطلب منهم ان يكتبوا رسائل استنكار جماعية وارتجالية ردا على رسالة تلاميذ الى غولدة ، حور مضمونها » .

وتقتبس الكاتبة فقرة من رسالة هي احدى الرسائل التي نشرها رئيس الكنيست روبين بركات :

« يكره ويخون دولة اسرائيل ، كل شخص يمس او يمس كرامة بيت اسرائيل المحترم ، ويستحق الطرد والعار والاعدام شنقا ، وباسم القانون وكرامة دولة اسرائيل يجب ان ينفذ (الاعدام) في فرح وطرب ، حتى يروا ويخافوا ... »

رسائل القراء

رسالة تقدير

وصلت الينا رسالة من يوسف موسى هيبي ، من قرية شعب ، موجهة الى الرفيق الشاعر توفيق زياد يعبر فيها عن مدى تقديره له واعجابه به ، وخاصة بعد ان استمع الى قصيدته الاخيرة ، التي القاها في مهرجان اول ايار في الناصرة ، وحيى فيها المعتقلين الاداريين بمناسبة ضرابهم التاريخي .

« ويقول يوسف في رسالته لقد اغرورقت عيناي بالدموع ، وانا استمع الى هذه القصيدة ، وتمنيت لو عاد هؤلاء الى رشدهم » .

محاكمة الشاب المقدسي سمير ابو دياب

واصلت المحكمة العسكرية في اللد النظر في قضية الشاب المقدسي سمير ابو دياب التي بدأت قبل عدة اشهر .

والتهمة المسندة اليه هي الانتماء الى منظمة غير مشروعه وحيازة اسلحة . وقد نسفت القوات العسكرية دار العائلة المكونة من عدة طوابق في اذار من السنة الماضية .

ويدافع عن سمير المحامية فليتسيا لانجر والمحامي علي رافع .

وقد انكر سمير التهمة الموجهة اليه في اثناء الجلسة وقال انه ارغم على الاعتراف بجميع ما اراده منه المحققون معه ، تحت الضغط والتهديد والتعذيب .

وامتازت الجلسة المذكورة بالتوتر الشديد ، حتى ان رئيس المحكمة قال للمحامية لانجر احذري .. انك تقفين على حافة تحقيرك المحكمة : وذلك لانها ذكرت ان لديها انطباعا بان الشرطة لا ترهب المحاكم .

اما عبد ابو دياب ، اخو المتهم فكان شاهد دفاع ، وقال في شهادته ان السلاح الذي وجد في ساحة المنزل انما وجد بعد الهدم ، ولم يكن احد هناك عندما هدم البيت .

ثم قام ممثل النيابة ليستجوبه وكان استجوابا قاسيا طويلا ، وعندما احتجت المحاميه على هذا التدخل ، بدون سبب ، لا سيما وان العلاقة بين هدم البيت والقضية واضحة للعيان ، كان من نصيبها جواب استفزازي من النيابة . ويبدو ان وجود ممثلي الصليب الاحمر الدولي في القاعة واهتمامهم باقوال الشهود والمحامية لم يرق في عيون النيابة ، خصوصا في موضوع هدم البيوت « في القدس الموحدة » .

وتأجلت القضية الى ٧٠/٦/٢٢ .

اعتقالات ((على ذمة التحقيـق)) !!

اكسال _ لمراسلنا _ اطلقت الشرطة سراح العامل احمد دراوشه ، من اكسال ، بعد ان اوقفته لمدة خمسة عشر يوما .. بدون توجيه اية تهمة ضده .

وقد قامت الشرطة صباح يوم الجمعة الماضي باعتقال الممرضة آمنة ساري التي تعمل في المستشفى الانجليزي في الناصرة ، بعد عملية تفتيش في غرفتها ، وباعتقال اخيها العامل علي ، بعد ان تفتشت الشرطة بيته ايضا . وقد استصدرت الشرطة امرا من المحكمة يقضي بايقافهما لمدة خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق بتهمة الانتماء الى « منظمة تخريبية » .

وعلم مراسلنا ان محامي الاخوين المعتقلين الاستاذ عبد المالك دهامشه قد طلب انعقاد جلسة خاصة للمحكمة للنظر في امر اطلاق سراحهما .

زاوية الرياضة

من البـــلاد :

● شباب الناصرة يستحقون الاعجاب والتقدير . فوز آخر خارج ملعبهم ، على مكابي هرتسليا ١ : صفر .

● فاز منتخب تل ابيب على ((كيلين)) الالماني الغربي ١ : صفر .

من الخـــارج :

● فشل منتخب ج . ع . م . في مباريات بطولة العالم في كرة السلة !

مباريات الدوري العام

في ليجا عليت

الدرجة ((أ))

تسع نقاط من خمس مباريات متوالية !! نسبة الاهداف ٥ : صفر . نعم ! هذا ما توصل اليه فريق شباب الناصرة في مبارياته الخمس الاخيرة ! مجهود جبار بذله الشباب ، ونالوا ثماره . اعصاب حرقوها واحسنوا الصمود .. فالف مبروك للشباب .

كانت مباراتهم هذا السبت في هرتسليا ضد المكابي المحلي . وقد اكد لي احد اللاعبين انهم سوف يقتنصون النصر ، وكان ذلك فعلا . وكان الفوز الغالي بهدف ضد لا شيء .. والهدف يكفي !

وقد سجل الهدف لاعب الهجوم الممتاز رمزي حناني بعد ان استغل ثغرة في دفاع هرتسليا وارسل كرة قوية سكنت وسط المرمى ولم يحرك لها الحارس ساكنا ..

وقد ابدع في هذه المباراة كريم برانسي ورمزي حنساني ومظهر .. ولكن شيئا غريبا حدث في هذه المباراة وهو المناقشات الداخلية بين لاعبي الناصرة وذلك نتيجة « اعصابهم » لوضعهم الحرج في اللائحة .

نحن نطالب الشباب بعدم الرجوع الى مثل هذا التصرف المؤذي والسيء ونريدهم اخوة يعملون يدا واحدة في ملعب الكرة .

وبقيت للشباب مباراة واحدة في الدوري وستجري يوم السبت القادم على ملعبه ضد مكابي الخضيرة . وفوز الشباب في هذه المباراة يحتم بقاء الفريق سنة اخرى في الدرجة « أ » . واية نتيجة اخرى تستدعي النظر الى نتائج الفرق الاخرى لتقرير المصير .

ونحن لا نريد سوى الفوز وبعدد وافر من الاهداف للشباب !

وفي القسم الجنوبي اشتد الوطيس

شعرايم خسر امام شمشون ١ : ٤ وانتهى امله نهائيا في الصعود الى الدرجة الممتازة . حولون فاز على عسقلان ٦ : ١ . وهميدار فاز على ايلات ١ : صفر وبقي هذان الفريقان وحدهما في الصراع .

نتائج اخرى :

مكابي الخضيرة _ هبوعيل الخضيرة ١ : ١

رمات غان _ هبوعيل نتانيا ٢ : صفر

بيتار الرملة _ تس تصيونا ٢ : صفر

بيتار بئر السبع _ مرمورك ٢ : ٢

الدرجــة ((ب))

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته امام هبوعيل تل حنان بثلاثة اهداف ضد لا شيء لعدم حضوره المباراة .

مباريات دوليه في البلاد

تمكن منتخب تل ابيب بكرة القدم من الفوز على فريق كيلين الالماني _ الغربي بهدف واحد ضد لا شيء .. وقد جاء هدف المباراة اليتيم في الشوط الاول وسجله قلب الدفاع الممتاز رحمينوفتش . وقدم الفريق الالماني مباراة سيئة .

وفي مباراته الثانية في البلاد تمكن الفريق الالماني من الفوز على مكابي نتانيا بهدفين لهدف واحد ، وقد سجل هدف نتانيا الوحيد الجناح الايسر سابو .

اخبار رياضيــة

■ في نطاق الاستعدادات النهائية لخوض مباريات كاس العالم في المكسيك فاز منتخب المانيا الغربية على منتخب يوغوسلافيا بهدف ضد لا شيء ، سجله نجم الكرة الالماني اويه زيلر . وفاز المنتخب التشيكي على المنتخب النرويجي بهدفين نظيفين . وفاز منتخب بلغاريا على فريق « بلو غيزلن » اليوغوسلافي ... وسجل الاهداف درمنديف ، يونيف وياكوف .

■ سجل منتخب الجمهورية العربية المتحدة فشلا كبيرا في نطاق مباريات بطولة العالم في كرة السلة التي تجري في يوغوسلافيا . ففي مباريات المرحلة الاولى هزم المنتخب المصري في جميع مبارياته . هزم امام اوروغواي ٩٠ : ٧٢ ، وامام بنما ١٠٧ : ٧٧ ، وامام الاتحاد السوفييتي ١٢١ : ٥٦ . هذا وقد انتقلت منتخبات الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وايطاليا واوروغواي والبرازيل والولايات المتحدة وشيكوسلوفاكيا الى مباريات المرحلة النهائية (اماكن ١ _ ٧) بينما يشترك منتخب ج . ع . م . في مباريات الاماكن (٨ _ ١٢) .

■ تعادل فريق الزمالك القاهري ومنتخب الشرطة السوري ، الذي يضم معظم نجوم المنتخب الدولي ، بدون اهداف . وقد جاءت المباراة جيدة المستوى وامتازت بالعرض السريع . وسيطرت الشرطة في الشوط الاول بينما ضغط الزمالك في الشوط الثاني . وقد قال المعلقون ان هذه المباراة من اجمل ما شهدته الملاعب السورية في الآونة الاخيرة .

■ تمكن فريق لوكوموتيف البلغاري من الفوز ببطولة دورة العمال التي جرت في سوريا ، وذلك بعد فوزه في جميع مبارياته ، ففاز على سوريا ٤ : ١ ، وعلى قوى الامن السوري ٢ : ١ ، وعلى عمال مصر ٥ : ١ . واحتل عمال سوريا المرتبة الثانية بعد فوزه على قوى الامن ٢ : ١ .

■ في آخر مباراة استعدادية له ، لخوض مباريات المكسيك ، تمكن منتخب ايطاليا من الفوز على منتخب البرتغال ٢ : ١ . وقد سجل هدفي الفوز نجم ايطاليا المهاجم ريفا ، وسجل هومبارطو هدف البرتغال .

واتفق اتحاد الكرة البولندي على اقتراح اتحاد الكرة المصري بتاجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها منتخب ج . ع . م . بكرة القدم الى بولونيا لاجراء عدة مباريات خلال هذا الشهر ، وذلك لعدم اجراء تمارينه .. ووافق الاتحادان على ان تؤجل الزيارة الى اواخر هذا العام .

■ في نطاق بطولة كاس ديفيس في التنس فاز منتخب الجمهورية العربية المتحدة على منتخب النرويج ٣ : ١ ، وسيلتقي في المرحلة القادمة مع منتخب المانيا الغربية ، الذي فاز على الدنمارك ٤ : ١ ، في القاهرة في اواخر هذا الشهر .

ومن بعض النتائج :

بلغاريا _ تركيا ٥ : صفر

يوغوسلافيا _ بولندا ٢ : ٢

تشيكوسلوفاكيا _ ايطاليا ٣ : ٢

رومانيا _ ايران ٤ : ١

احتدام المعارك الجوية والبرية على القناة

جيفا – مكتب الاتحاد – كل الدلائل تشير الى ازدياد التوتر ، عـلى خطوط وقف القتال بين اسرائيل والـدول العربية المجاورة – مصـر ، الاردن ، سوريا ، ولبنان ..

فبعد العدوان الاخير الذي قامت به القوات الاسرائيلية على لبنـان ، اخذت الطائرات الاسرائيلية تشدد من غاراتها على المواقع المصرية في القناة ، واكثر من ذلك فقد هاجمت الطائرات الاسرائيلية مدمرة وسفينة صواريخ مصريتين ، كانتا في القاعدة المصرية الكبيرة في راس بناس في الشاطىء الغربي لخليج السويس والواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب شرم الشيخ ، وذلك بحجة الرد على اغراق سفينة الصيد الاسرائيلية – اوريت – ليلة الخميس الماضي ، حيث قتل اثنان من ملاحيها – ووضع مواد متفجرة من قبل رجال الضفادع المصريين قرب ميناء ايلات ليلة الجمعة الماضي مما ادى الى مقتل مواطن اسرائيلـي واصابة ثلاثة آخرين بجراح .

وفي نفس الوقت فقـد تعرضت المواقع المصرية في جميع القطاعات في القناة الى قصف شديد بالمدفعية ، ردت عليه القوات المصريـة بقصف مماثل ، كما جرى تبادل بين الطرفين في اطلاق النيران ، وكان نتيجة كل هذه الحوادث سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من الطرفين ، والى خسائر مادية كبيرة . وقد ادعى كل طرف انه اسقط عددا من طائرات الطرف الاخر .

كذلك فقد تعرضت منطقة اربد في الاردن ، اول امس ، الى ضرب شديد من المدفعيـة الاسرائيلية ،

وذلك ، كما ادعى الناطق الاسرائيلي ، ردا على اطلاق قذائف الهاون من الاراضي الاردنية نحو منطقة قريـة كفار روبين ، هذا بالاضافة الى عدة حوادث اخرى وقعت مع لبنـان وسوريا .

اجتماع الحكومة الاسرائيليـة

وعقدت الحكومة الاسرائيليـة اجتماعا ، اول امس ، استمعت فيه الى بيان عن الوضع العسكري من رئيس الاركان بارليف ، كما بحثت قضايا اخرى (اقرأ خبرا عن جلسة الحكومة في مكان اخر من هذا العدد)

الحكومـة المصرية تعقد جلسـة خاصة

وفي اعقاب هذه الاحداث الحربية الاخيرة ، عقدت الحكومة المصريـة اجتماعا خاصا ، اول امس ، برئاسة عبد الناصر ، استمر ثلاث ساعات بحثت فيه الوضـــع العسكري والسياسي في اعقاب النشاط المتزايد على طول القنـــاة واغراق المدمرة وسفينة الصواريخ المصريتين . وقد ذكر راديو القاهرة أن الرئيس عبد الناصر قدم في الاجتمـاع بيانا عن التطورات في المجال العسكري .. كذلك قدم مبعوثو عبد الناصر الى الدول العربية بيانات عن اتصالاتهم مع رؤساء هذه الدول ، كما بحث الاجتماع الميزانية المخصصة للجيش .

اجتمـاع وزراء دفـاع حلف وارســو

موسكو – اعلن رسميـا في موسكو ، ان الانتخابـات العامة في الاتحاد الـسوفييتي سـتجري في ١٤ حزيران المقبل . وقد اصدر الحزب الشيوعي السوفييتي بيانـا بهذا الخصوص تعهد فيـــه بمواصلـة العمل من اجـل ارتفـــاع اكثر في مـستوى المعيشـة .

والجديـــر بالذكـــر ان مستوى المعيشة في الاتحـاد السوفييتي قد ارتفع كثـيرا في السنوات الاخيرة .

الانتخـابـات العـامـة في الاتحاد السوفييتي في ١٤ حزيران

موسكو – اعلن في موسكو ان وزراء الدفـــاع في الدول السبع الاعضــــاء في حلف وارسو ، سيعقدون اجتماعا هذا الشهر في صوفيـــا ، عاصمة بلغاريـــا ، للبحث في وسائل تعزيز القوى الدفاعية لدول الحلف .

وسيعد هـــذا الاجتماع توصيات مشتركة واقتراحات تتعلق بتعزيز امكانيات الدفاع وتحسين طرق الاستعدادات العسكرية في كل من بولنـدا والمانيـا الشرقية وتشيكو – سلوفاكيا والمجر ورومانيـا وبلغاريا .

منطقـة النـــاصرة

يوم الخميس ٢١\٥\١٩٧٠ الساعة ٥ بعد الظهر في نادي الشبيبة اجتماع لفرقة المحاضرين المنطقية

المحاضر : الرفيق زاهي كركبي

الوضوع : لينين مؤسس الحزب من نوع جديد

عرائض تطـالب باطلاق سراح المعتقلين الاداريين

مئات المواطنين في المثلث ومنطقتي الناصرة وعكا وقعوا على عرائض موجهـة الى رئيسة الحكومة تطالب باطلاق سراح المعتقلين باوامر ادارية . ولا تزال حملة جمع التواقيع على مثـل هـذه العرائض مستمرة .

وجاءنـا من البقيعـة ان خمسين من اهالي القريـة وقعوا على عريضة موجهة الى رئيسـة الحكومـة تطـالب

الشباب في عكـا يحتفلون بذكرى النصر على النازية

عكـا – لمراسلنـا – احتفل جمهـور كبير من الشباب ، في نادي الاخـوة بعكا ، مساء الثلاثـاء المـاضي (١٢\٥) بذكرى مـرور ٢٥ عاما على سحق النـازية . وقد تكلم في هذا الاحتفال ، الذي دعا اليه اتحاد الشبيبة الشيوعيـة في عكا ، الرفيق نمر مرقس ، عضو اللجنـة المركزيـة لاتحـاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسـرائيلي ، واختتمـه الرفيق فخري بشتاوي ، سكرتير الفرع .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

ولا يختلف اثنان على ان هبوطا في دخل اسرائيل من هذه الحملات او من الاستثمارات سيكون ضربة قاسية على البناء الاقتصادي الاسرائيلي المرتبط ارتباطا وثيقا بالاقتصاد الامبريالي عامة والامريكي خاصة .

وازاء هذا يبدو التقليص اشارة خطر كبـيرة تستنفر القلق الشديد اولا .. والتفكير العميق ثانيا ..

ولكنه قبل كل شيء تؤكد الاثار المدمرة التي تتركهـا سياسة العدوان والتوسع على الاقتصاد الاسرائيلي ..

لقد اكدنا دائمـا ان عسكرة الاقتصـــاد ستؤدي الى كارثة اقتصادية .. وبرهنا على ان الارتباط مع الاقتصـاد الامبريالي يجلب الدمـار على هذا الاقتصـاد .. وهـا هي التطورات توحي بصدق ما ذهبنا اليه ..

لا يزال من الممكن تجنيب البلاد الكارثة الاقتصادية .. والسياسية اللاحقة بها – ولكن الشرط الجوهري والاول هو وقف سياسة العدوان التي ضخمت ميزانيـة التسلح وحولت كافة البلاد الى قنابل وطائرات تستنزفهـا الحرب الدائمـة ..

ووقف سيـاسة العدوان التي يرافقهـــا التخلي عن سياسة التوسع والتساوق مع الامبريـالية ، سيؤدي الى خلق الظروف للتسوية السيـاسية وتحقيق انقـلاب في سياسة اسرائيل الاقتصادية في اتجاه تقليص نفقات الدفاع وقطع الانذناب بالاقتصاد الامبريالي .

الاتحـــاد

ليبيا تحذر شركات النفط

ليبيـــا تحـذر شركـات النفط

برنامج ليبي ثوري للضغط على الامبريـالية واجبارها على حل أزمة الشرق الاوسط

طرابلـس – حـذرت ليبيا ، اول امس ، شركـات النفط العاملة في اراضيهـا بان عليها ان تجدد عمليـات استخراج النفط في نطاقهـا الكامل خلال شهر واحد والا فانها ستتحمل النتائج .

والجدير بالذكر ان محادثات بدأت قبل اسبوعين بـين الحكومة وشركات النفط ، في اعقاب طلب ليبيـا الحصول على عائدات اكبر . وقـــد تقلصت اعمال شركات النفط في الايام الاخيرة بمعـــدل النصف .

وبموجب قوانـــين النفط الليبية تستطيع الحكومة الغاء امتيازات لا تستغل كمـــا يجب .

هذا وكان العقيد معمـر القـذافي ، رئيس مجلـس الثوره الليبي ، قـد اعلن ، يوم السبت الماضي عن برنامج ثوري ليبي جديد يهدف الى تصفية ازمة الشرق الاوسط وهدد العقيد القذافي الولايات المتحدة بانها ستخســـر مصالحهـا ونفوذها اذا مـــا رفضت البرنامج الليبي واذا ما واصلت تزويد اسرائيـــل بالاسلحة . وقال انه سيزور الدول العربية لاطلاعها علـى هذا البرنامج واتخـاذ موقف موحد بصدده .

والمعـروف ان المصـــالح الاساسية الامريكية في ليبيـا هي انتاج النفط .

القـــاء قنـابل واعمـــال تخريب في سكـــة الحديد في قطـــاع غـزة

تجددت عمليات القـــاء القنابل في قطاع غزة خـــلال الايام الاخيرة . ففي رفـــح القيت قنبلة في سوق المدينة ادت الى اصـابة سبعـة من سكـان البلدة بجراح . كمـا القيت قنبلة على دوريـــة عسكرية في الشارع الرئيسي في قرية جباليـا ، وجرح من جراء ذلك سبعة اطفـــال وامراة ورجل . وقد اطلقت الدورية النار في اتجاه الناحية التي القيت فيها القنبلـــة ، ولكنها لم تتمكن من القـــاء القبض على ملقي القنبلة .

هذا وقد جرت في قطـاع غـزة عدة اصطدامـات مع الفدائيين ، وقد وقع أحـد هذه الاصطدامات يوم الجمعة الماضي مع الحرس الاسرائيلي في احد أحيـاء خنـانيونس الشرقية واسفر عن مقتـــل احد الفدائيين .

واعلن نـاطق عسكري اسرائيلي ، ان عمليتـــين للتخريب اكتشفتـا في خط سكـة الحديـد بالقرب من غـزة .

تصعيد مقـاومة – بقيـــة

الوضع في كمبوديا .. وقرروا الدعوة الى انسحاب كافة القوات الاجنبية من كمبوديا وتنشيط لجنة المراقبة الدولية التي كانت قد اوقفـت عمالها بعد اتساع التدخل الامريكي في فيتنام .

وكانت القوى الشعبيـة قـد استنكرت عقد هـذا المؤتمر الذي اشتركت فيه دول تسير في فلـــك الامبريالية والرجعية ومنهـا دول مثل استراليا ونيوزيلندا وكوريـا الجنوبية التي تساهم في العـدوان الامريكي في فيتنام ..

وقد لاحظت هذه القوى ان المؤتمر اكتفى الى الولايات المتحدة في الدعوة الى « انسحاب كافـة القـوات الاجنبية » دون التنديد بالتدخل الامريكي العدواني .

مهمـة ابا ايبن – بقيـــة

تلك الصحيفة حول توثيق العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل ..

وتوقعت « جويش كرونيكل » ان يبلغ ابا ايبن قيادة الولايات المتحدة ان اسرائيل ، رغم صمتها الرسمي ، تشاطر نيكسون آماله في انهـــاء عمليات كمبوديا في نهايـــة الشهر القادم .

ولاحظت الصحيفة البريطانية ان اهتمام اسرائيل الرئيسي ينصب على الفوز بالطائرات التي طلبتها غولدا مئير اثناء زيارتها الولايات المتحـدة في ايلول الماضي ، ثم كتبت :

« ومن الدلائل الايجابية استعداد واشنطن على الموافقة على تأجيـل دفع اسرائيل اثمان الاسلحة التي تسلمتها » .

وقالت ان ابا ايبن سيتابع مع سيسكو ، نائب وزير الخـــارجية الامريكية ، البحث في مبادرة اسرائيل السلمية التي تعتقد واشنطن بانهـا ضرورية لتحسين صورة اسرائيل في « العـالم الحر » ...

ولكن الصحف الاسرائيلية اوحت وعلنا مصـــدر الخطر ان ابا ايبن سيبحث مع واشنطن تدخلهـــا العسكري الباشر ازاء السفينة ..

(اقرأ بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي)

السلطـات تضغط لفصل ثلاثة معلمين من مدرسـة تيراسنطـة في عكـــا

عكـــا – لمراسلنـا – « بشـر » مـدير مدرسـة تيراسنطـــة – عكـا – بعض المعلمين في المدرســـة بانهـم سيتلقون اشعارا بالفصل من عملهم ، قبل نهـاية هـذا الشهر ! وردا على احتجـاج المعلمين قال المدير انه هـو ، شخصيا ، راض عن عملهم ، فهم يعملون باخلاص ولا توجد لديه اية اسباب او دوافـــع مدرسية لفصلهم وكل ما في الامر ان السلطات المختصـة تضغط عليـه بشدة ، وحتى تجبره على هـذه الخطـوة جمدت المساعدات المـالية للمدرسة .

اما حجة السلطات في ذلك فهي « قضيـة الامن » ، وان المعلمين – وهم ادوار اليـاس (خمس سنوات في العمل) ، يعقوب حجـازي (اربـــع سنوات) ، جـانيت اليـاس (سنتان) – « لهم تأثير ضار على الطلاب » !!.

ان هذه القضية ليست حديثة العهد . ففي العام الماضي وجهت الضغط على ادارة المدرسة لفصل المعلمين ايامهم ، وفي حينه هب اولياء امور الطلاب ضد هذا الفصـــل التعسفي ، وتشكلت لجنـة من بينهم للدفاع عن المعلمين وتمكنوا من صد ضغوط السلطات وافشلوا مؤامرتها .

ان اهـالي عكـا ، اذ يندّدون بالمؤامرات التي تحوكها السلطـات ضد هذه المدرسة لتشويه سمعتها والقضاء عليها ، يطالبون من ادارة المدرسة ان تصمد في وجه هـذه الضغوط لاحباط المؤامرات العفنـة والخبيثة التي تحاك تحت اجنحـة الظلام على كيان المدرسة .

ان اهالي عكا يعرفون مدى اخلاص واصالة هذه المدرسـة لعملهم ، ومقدار نشاطهم ومحـافظتهم على سمعة المدرسة ، ولن يسمحوا ابدا للسلطات ان تنفذ مؤامراتها ضـد المدرسة عن طريق فصل قسم من اساتذتها .

اقرت قوائم مرشحي القائمة الشيوعية الجديـدة ركـاح وحـرفها (و)

حيفا – لمراسلنا النقابي – اقرت لجان الانتخابات لنقابة عمال البناء قـوائم مرشحي القائمة الشيوعية الجديـدة التي قدمت الى مؤتمر النقابة ومجالسها المحليـة ، وذلك على الرغم من محاولات زلم التجمع النيل من هذه القوائم

ومع اقتراب موعـــد الانتخابات تتخـذ الاجراءات لتشكيل لجـــان الصناديق واقرار اماكنها ومواعيد فتحها

وستجري الانتخابـات في العديد من الاماكن مساء يـوم السبت ٣٠–٥–١٩٧٠ وتتم في اليوم التالي الذي هو يـوم الانتخابات .

هذا وقد اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) برنامجها لهـذه الانتخابات ووزع على العمال .

ويتكالب التجمع وزلمـه العرب وقائمة المتدينين على اصوات العمال العرب محاولين احرازها بمختلف الوعــود والتهديدات ..

ولكن العمال الذين يذوقون الامرين على يد التجمع وزلمه يعرفون ان القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) هي قائمتهم التي تقف معهم وتدافع عن حقوقهم وتطالب بزيـــادة الاجـــور وتحسين شروط العمل والخروج من ازمـــة البطالة ، ولذلك فانظارهـم تتجه الى انتخاب هذه القائمة وحرفها و .

الملـك حسين يدعو الى الوحـدة

قـائد سلاح الجو الاردني يؤكد ان الطائرات الاردنيـــة ستدخل قريبـا المعركـــة

عمـــان – التقى الملك حسين ملـــك الاردن ، خطابا ، مســاء اول امس ، بمناسبة المولـــد النبوي الشريف دعا فيه الى الاقبال على المعركة ، بكل ما يملك العرب ، صفـا واحدا وقلبا واحدا ويدا واحـدة ، ثم دعا الى نبذ الفرقـة وكل بواعثها ومحاربة الانقســام وكل دواعيه وقال : اننـــا يجب ان نستلهم من العيـــد دروسه وعظـــاته ونفيد من حقيقته ومعناه ونضاعف من واجبنا للقيام بذلك .

سـلاح الجو الاردني سيعمل قريبـا

وكان الملك حسين قد قام اول امس ، بجولة في سـلاح الجو الاردني وشاهد هـــو ومرافقوه المستوى الفني الذي وصل اليـه هذا السـلاح . وقد اكد قـائد سـلاح الجو الاردني الجنـــرال صـــلاح الكردي ، للملك ومرافقيه ، ان سلاح الجو الاردني سيعمل قريبا للدفاع عن اجواء الدولة امام الطائرات الاسرائيليـة . وقال الملك الاردني نفســـه ان سلاح الجو الاردني ، هو الان اقوى كثيرا ممـا كـــان عليـه قبـــل حرب حزيران ١٩٦٧ . وتعهد بتحرير كـل شبر من الارض المحتلة ، بما في ذلك القدس ، وبالقتـــال حتى نقطة الدم الاخيرة .

اســاف ديـان : افضل أن نعلن الاستعداد للتنــــازل عن كل الاراضي المحتلــة

القى الوزير فيكتور شم طوب (مبام) محـــاضرة في كيبوتس نحشون ، رد فيهـا على الحملة التي بدأتها حركة حيروت يوم السبت الماضي .

وحمل الوزير في محاضرته على الجاحال واصفا سياستها بالتلون ، فهي من جهة تشترك في الحكومة على اساس حدود وقف اطلاق النار وفي الوقت ذاته تهدد بالانسحـاب من الحكومـة اذا ما وافقت على مشروع آلون ، مع ان هـذا المشروع لا يغير الوضـــع في الحـدود .

واضاف شم طوب ان مبدأ اعادة المناطق بدون سلام هو كمبدأ « لا شبر » ، وهمـــا ليسا راسيين في سياســـة الحكومة . وقال ان هنـــاك وزراء مستعدون لاعادة الكثير لقاء السلام الحقيقي .

وابدى الوزير اسفـه لان بعض الوزراء اســـموا الاشخاص المستعدين لاعادة المناطق لقاء السلام باسـم اعضاء «العصبة غير القومية» وليس النائب بن غوريـــون فقط في هذه العصبة بل ان ابن وزير الدفاع موشيه ديان قد انضم الى هذه «العصبة»

وكان ابن موشـه ديـــان « اساف ديان » قد صرح في يديعوت احرونوت (١٥–٥–٧٠)

« ليس كل ما يتعلـــق بمســاحة كهذه من الارض مقدسا عندي . كنت افضـــل ان نسبق قدر المستطـاع – بابداء الاستعداد على الاقل – في التنازل عن جميع المناطق (المحتلة) ، وبضمنها القدس والجولان . اقول ذلك مؤكدا ان هذا هو الثمن الذي أنا على استعداد ان ادفعـه لقـــاء السلام الحقيقي » .

الطـالب الجامعي رشدي خاسكية يصـدر بيانـا يطـالب فيـه باطلاق سراحـه

القدس – اصدر الطالب الجامعي ، رشدي خاسكية ، وهو احد سكـان الطيرة في المثلث ، والمعتقل اداريـا منذ عدة اشهر ، اصدر بيانا الى طلاب الجـامعة يدعوهم فيه الى التضامن معه والعمل على اطلاق سراحه .

ويقول هـــذا الطـــالب في بيانه ، ان سلطـــات [illegible] كانت قد اجرت معه التحقيق عـدة مرات واخـيرا امرت باعتقاله بدون ذنب .

هذا وقد حظي هذا البيان بالتأييد بين صفوف طـــلاب الجــامعة .

محـادثـات على اعلى المستويـات بين الاتحـاد السوفييتي والمـانيـا الدمقراطية

موسـكو – اعلنت وكـالة الانبـــاء السوفييتيـــة « تـاس » ان محـــادثـــات ، على اعلى المستويـات ، جرت يـــوم الجمعة الماضي بين الاتحـــاد السوفييتي وجمهورية المانيـا الديمقراطية .

وفي هذه المحادثات اشترك السكرتير العـــام للحـزب الشيوعي الســـوفييتي ، ليونيد برجنيف ، ورئيـــس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ، ورئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين وسكرتير الحزب الشيوعي في جمهورية المانيا الديمقراطيـة ولتـــر البـرخت ، ورئيس حكومتها ويلي شطوف .

وجاء في بيان « تاس » ان من جملـة القضـــايا التي تناولتها المحادثات قضـايـــا دولية ومن بينها قضية الامن الاوروبي .

اضواء على تطور الاحداث الخطيرة في المنطقة

يلقيها

اميـــل حبيبـي

عضو المكتب السياسي

وعضو وفـد الحزب الشيوعي الاسـرائيلي في احتفـالات ميـــلاد لينـــين

خلال محاضرة يلقيها يوم الخميس ٢١–٥–١٩٧٠ في السـاعة والنصف مساء في نادي فؤادي خوري للشبيبة الشيوعيـة في النـاصرة .

لتتحد القوى المستقيمة دفاعاً عن الدمقراطيه وضد الجنون الحربي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورة — המחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٢ ايار ١٩٧٠
١٦ ربيع الاول ١٣٩٠
العدد ٣ السنة ال ٢٧
יום ו
22–5–1970
מס 3 השנה 27.

الدورة ١١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد – في الخامس والسادس عشر من ايار الحالي انعقدت الدورة الحادية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

ترأس الدورة يهودا اونغر عضو اللجنة المركزية .

وقدم ماير فلنر ، سكرتير الحزب العام ، البيان السياسي وبضمنه التقرير عن اشتراك وفد اللجنة المركزية للحزب في احتفالات الذكرى المئوية لميلاد ف . ا . لينين ، في موسكو وعن المحادثات التي اجراها الوفد مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي .

وقدم دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية بيانا عن اعمال المكتب السياسي والسكرتيرية وجرى بحث لخصه الرفيق ماير فلنر . واقرت اللجنة المركزية البيانات واتخذت قرارات .

(ويجد القارئ على هذه الصفحة ، الاولى ، القرار الاول (في مكان الافتتاحية) بينما يجد القرارات الاخرى على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

خلال المباحثات بين الوزير الاسرائيلي ايبن والوزير الامريكي روجرز اتضح الاتفاق على :

تأكيد وحدة الاستراتيجيه المشتركة

واشنطن – في نهاية اجتماعه بوزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز اعلن وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ان المباحثات تناولت قضايا الشرق الاوسط ..

ولكن الوزير الامريكي لم يعلن اي شيء بشأن طلب اسرائيل طائرات اضافية ..

وفي الوقت ذاته اعلن روبرت ماكلوسكي ناطق وزارة الخارجية الامريكي ان الرئيس نيكسون لم يقرر بعد بشأن طلب اسرائيل طائرات نفاثة اضافية ..

واضاف ماكلوسكي ردا على سؤال فيما اذا كانت الولايات المتحدة تشارك اسرائيل في القلق من جراء مشاركة الاتحاد السوفييتي في الدفاع الجوي عن الجمهورية العربية المتحدة .. اجاب : « قلنا ان مهمة الطيارين السوفييت في الدفاع الجوي عن مصر هو بمثابة تطور جديد يحمل في ثناياه خطرا كامنا في الشرق الاوسط » !!

ونقلت معريب امس ان دائرة المخابرات الامريكية قدمت تحليلا الى الرئيس نيكسون نصحت فيه عدم تزويد اسرائيل بالطائرات النفاثة الاضافية ..

ولكنها نشرت رسالة مراسلها في واشنطن فيليب بن الذي كتب : ان وزير الخارجية الامريكي اكد لابا ايبن ان الولايات المتحدة ستواصل تعقب توازن القوى في الشرق الاوسط عن كثب وان تتردد في تقوية طاقة اسرائيل القتالية اذا ظهر ان المساعدة السوفييتية قلبت توازن القوى ..

واضاف فيليب بن ان ابا ايبن اكد في اجتماعه مع وزير الخارجية ان توازن القوى قد تغير نتيجة اجراءات السوفييت الاخيرة ..

وامس ايضا نشرت معريب تعقيبا لكاتبها السياسي يوسف حريف جاء فيه ان اللجنة التي عينها الرئيس نيكسون لبحث التدخل السوفييتي في مصر لم تنه اعمالها .. واضاف ان المراقبين الغربيين يعتقدون ان الولايات المتحدة لن تعلن تزويد اسرائيل بالطائرات حتى فيما لو قررت

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

صورة لجنديين امريكيين يساعدان زميلا جريحا في كمبوديا نشرتها نيوز ويك .. وهي الفصل من كل مقال حول غرق القوات الامريكية في الوحل في كمبوديا

هدم سبعين بيتا في قرية واحدة

القدس – نشرت الصحف اول امس (٢٠–٥) ان قوات الاحتلال هدمت في الاسبوع الاخير ٧٠ بيتا في قرية واحدة هي مرج نعجه في غور الاردن بحجة انها بيوت متروكة يختبئ فيها المسلحون ! .

واعلنت اوساط الحكم العسكري ان هذه البيوت قديمة كما هدمت بيوت متروكة في السابق قريبة من الحدود ..

والمضحك – المبكي في الامر ان « هآرتس » حاولت اقناع الجمهور بعدالة هذا الهدم !! يذكرها ان مالك البيوت السبعين المهدومة هو « اغنى اقطاعي في منطقة نابلس سليمان الصالح » !

فهكذا تكون محاربة الاقطاع والا فلا !! ...

انتخابات عامة في بريطانيا

لندن – اعلن رئيس الحكومة البريطانية ، هرولد ويلسون ، يوم الثامن عشر من حزيران هذه السنة موعدا لاجراء انتخابات برلمانية عامة في بريطانيا ، على الرغم من ان الموعد الدستوري لهذه الانتخابات هو شهر ايار من السنة المقبلة – ١٩٧١ . ويقول المراقبون هنا ان ويلسون قد اتخذ قراره هذا بعد ان دلت بعض الاستفتاءات على ان الانتظار حتى الموعد الدستوري سيقلل من امكانيات نجاح حزب العمال البريطاني .

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الحادية عشرة المنعقدة في ١٥ و ١٦/٥/١٩٧٠

في النضال للسلام ودفاعا عن الدمقراطية

بانتهاء السنة الثالثة لحرب حزيران تتضح لمجاهير الشعب في اسرائيل سياسة حكومة « التكتل القومي » . وتدرك اوساط واسعة من الجمهور الاسرائيلي ان وجهة الحكومة ليست السلام ، وان ثمة بديلا امام شعب اسرائيل للخروج من الوضع البائس من خلال انهاء الاحتلال والانتقال الى التسوية السياسية وتسوية سلام عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/١٩٦٧ .

وتقدر اللجنة المركزية انه قد طرأ تغير نوعي في الرأي العام وان القاعدة الجماهيرية لحكومة غولدا – ديان – بيغن – وايزمن آخذة في التقلص . ويتسع النضال [illegible] واسعة من اوساط الشعب في اسرائيل النضال الشعبي الجريء ضد سياسة العدوان والضم التي تنتهجها الحكومة قد اتخذ مقاييس لا مثيل لها منذ حرب حزيران .

فرجال علم وثقافة ، طلاب وتلاميذ ثانويون ، عمال من مختلف فئات الجمهور قد عبروا عن احتجاجهم وسخطهم على قرار الحكومة ضد اي تفكير بسفر الدكتور غولدمان الى القاهرة . وتتسع الاوساط الشعبية المناضلة ضد الاعتقالات واوامر الاقامة الجبرية الادارية وضد سياسة الاضطهاد الوحشي في المناطق المحتلة ، وضد الاستيطان في الجليل واماكن الاخرى ، وضد سيطرة الارهاب العسكري على الحياة السياسية في بلادنا . كل هذه هي علامات على طريق نضال جماهير الشعب في اسرائيل وهي تثبت ان حزبنا قد صدق في رؤيته الجديدة وفي ثقته بامكانية التغيير في الرأي العام الاسرائيلي وبقدرته على الوقوف ضد السياسة الرسمية التي من شأنها ان تنزل كارثة باسرائيل .

ان الاوساط العسكرية ، في خوفها من يقظة جماهير الشعب ومن فشل سياستها المغامرة التام ، تشدد نشاطها العسكري والتحريض المعادي للسوفييت وتحاول تقويض الحريات الدمقراطية .

لقد قاوم حزبنا الشيوعي ، منذ اللحظة الاولى ، سبيل الحرب والاحتلال وحذر من نتائجه . وحزبنا قد قام ، وهو يقوم بدون كلل بدور مرشد في كشف الماهية الحقيقية لسياسة الحكومة ، وهو يقوم ، بجهد هام في تكتيل الرأي العام من اجل التسوية السياسية ، من اجل طريق السلام .

واللجنة المركزية تدعو كل انصار السلام في بلادنا الى التكتل حول شعار : سلام بدون ضم عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا .

ان اللجنة المركزية تحذر من الاخطار الجسيمة التي تهدد السلام في المنطقة والسلام في العالم من المخططات العدوانية الجديدة التي تحوكها في منطقتنا الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

ان مهمة بعثة وزير الخارجية ، ابا ايبن ، الى واشنطن في هذه الايام ليس فقط تجنيد الفانتومات والمال الامريكي لتوسيع الحرب في منطقتنا بل – وهذا هو الاساس في هذه المرة – الحصول على تعهدات امريكية بالتدخل العسكري المباشر ، في مرحلة معينة ، لاستعادة الانظمة الحكم العميلة الامبريالية في مصر ودول عربية اخرى .

ان الاوساط الحاكمة ، بفقدانها كل مسؤولية قومية وانسانية ، تدعو امريكا الى مواجهة عسكرية مع الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي يؤدي مباشرة الى حرب عالمية جديدة .

وهذا هو برنامج – اذا ما وافقت عليه امريكا – سيؤدي الى انزال كارثة قومية باسرائيل ، كارثة بالمنطقة وبالعالم كله .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل انسان في اسرائيل الى اسماع صوت الاحتجاج والسخط على المخطط الجنوني الحربي ومن اجل التسوية السياسية والسلام .

واللجنة المركزية تدعو كل القوى الدمقراطية الى التجند لرجل

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

اضراب في ٥٦٢ معهدا عاليا في الولايات المتحدة

نيكسون يخطط مقاومة اولئك الذين يريدون تجميد نفقات العدوان في كمبوديا ..

الجنود الامريكيون « يغرقون في الوحل » .. مزيدا من « النجدات » تدخل المعركة

واشنطن – لا يزال طلاب ٢٦٥ جامعة ومعهدا عاليا مضربين احتجاجا على العدوان الامريكي في كمبوديا ..

ويقوم الطلاب بنضال متصاعد لانهاء العدوان في كمبوديا على الرغم من مهاجمة قوات الامن التي اعتدت على اكثر من جامعة ..

وفي الوقت ذاته اجتمع الرئيس نيكسون بزعماء الكونغرس الجمهوريين ليخططوا جميعا المعركة ضد اولئك الذين يريدون تجميد مخصصات العمليات الحربية في كمبوديا ولكن الاجتماع لم ينته الى الحسم ..

ومما شدد المقاومة في الكونغرس تصريح وزير الحربية ميلفن لارد حول قيام القوات الامريكية بغزوات في لاوس الامر الذي كانت تنفيه المحافل الرسمية ..

اما المعارك في كمبوديا فتوحي بوضع يماثل الوضع في فيتنام الجنوبية .. فالقوات الغازية الامريكية والفيتنامية (من جنود دمى سايغون) لم تعد تتقدم بعد ان استنزفت طاقتها التي نجمت عن هجومها الصاعق الاول .. وهي « تغرق بالوحول » كما قال احد المراقبين !

وتفيد الانباء ان قوات التحرير قد انزلت ضربات شديدة بالقوات الغازية وبقوات حكومة الانقلاب الموالي للامبريالية ..

وتفيد اخر الانباء ان مزيدا من جنود دمى سايغون دخلوا كمبوديا في محاولة لتوطيد مواقع الغزاة ..

مجلس الامن يندد باسرائيل ويحذرها

مركز الامم – ندد مجلس الامن الدولي ، يوم الثلاثاء الماضي ، باسرائيل على العملية العسكرية التي قامت بها في لبنان . وحذر المجلس اسرائيل بانه سيبحث في اتخاذ اجراءات ملائمة وناجعة لضمان تنفيذ قراراته في حالة تكرر مثل هذه العملية .

واتخذ المجلس قراره هذا باكثرية احد عشر صوتا ودون اية معارضة وبامتناع الولايات المتحدة الامريكية وسيراليون وكولومبيا ونكراغوا . وقد صوتت بريطانيا وفرنسا ، مع الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى ، مؤيدة القرار .

وكانت جلسة المجلس التي اتخذ فيها القرار قد عقدت بعد مشاورات واتصالات بين الوفود المختلفة تم في اعقابها التوصل الى صيغة تحظى بتأييد كافة الوفود الاعضاء في المجلس او على الاقل بان لا يصوت احد الاعضاء ضدها . وقد قدمت مشروع القرار ، بعد ذلك ، زامبيا وجرى التصويت عليه .

وقد بذلت امريكا جهودا محمومة بحيث تجعل من مشروع القرار قرارا مخففا . فلما استحال عليها تضمين مشروع القرار التعديلات التي ارتأتها امتنع وفدها عن التصويت جارا معه وفود سيراليون وكولومبيا ونيكراغوا .

عبد الناصر : ممكن الاعتراف باسرائيل في حدود ما قبل حزيران

الرئيس يعلن استعداد حكومته لعقد معاهدة سلام تتفق مع قرار مجلس الامن .. مقابل الانسحاب التام من المناطق المحتلة وعودة اللاجئين او تعويضهم .. يهاجم امريكا لنسفها توازن القوى ..

هامبورغ – عاد الرئيس جمال عبد الناصر واكد من جديد استعداد حكومة الجمهورية العربية المتحدة تسوية ازمة الشرق الاوسط بعقد معاهدة سلام مع اسرائيل تتفق مع قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .. الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة والى اعتراف الدول العربية بحق اسرائيل في الحياة في حدود آمنة ..

واضاف في معرض تصريحاته لكاتب « دير شبيغل » الالمانية الغربية انه مستعد للاعتراف باسرائيل بحدود مماثلة لحدودها قبل حزيران سنة ١٩٦٧ ، مقابل انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وتسوية قضية اللاجئين بتخييرهم بين العودة الى بلادهم او قبول التعويضات ..

كذلك قال انه في هذه الحالة سيعترف بحق اسرائيل بالملاحة في قناة السويس وخليج العقبة .

وفي هذه المقابلة هاجم الرئيس عبد الناصر الولايات المتحدة لاخلالها بميزان القوى في الشرق الاوسط وحذرها قائلا انه سوف يلجأ الى الاتحاد السوفييتي ليحصل على مزيد من المعدات فيما لو زودت الولايات المتحدة اسرائيل بمزيد من السلاح ..

وردا على سؤال حول الطيارين السوفييت قال انهم يدربون الطيارين المصريين « وحين يحلقون في الجو لا يحلقون بلا سلاح ومن الممكن ان يرتطموا بطائرة مقاتلة اسرائيلية » .

عجز ضخم في ميزانية اميركا وتدهور اقتصادي

واشنطن – اعلن الرئيس الامريكي نيكسون ان عجز ميزانية الدولة المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٧٠ سيصل الى ١٦٨٠٠ مليون دولار .. وان عجز ميزانية ١٩٧٠ – ١٩٧١ سيصل ١٢٣٠٠ مليون دولار ..

واضاف في محاولة تطمين الرأي العام المضطرب ، نتيجة تفاقم البطالة والتدهور الاقتصادي الواضح من هبوط اسعار السندات والاسهم في البورصة ، ان حكومته ستبذل جهدها في وقف ارتفاع الاسعار ولجم التضخم .. وقال ليتفادى خيبة امل الجماهير غير الواثقة من وعوده ، ان اهتمامه بتخفيف البطالة وتحقيق ثبات الاسعار بدون تسبيب اضطراب اقتصادي يفسر الاسباب التي تمنع انجاز لجم التضخيم بسرعة .

وقد ادى اعلان الرئيس نيكسون الى ارتباكات جديدة في البورصة .. واصبحت الصحف الامريكية تتحدث بصراحة عن الازمة في الولايات المتحدة (نيوز ويك عدد ٢٥ \٥\٧٠) .

وزير خارجية ايطاليا يحمل مشروع فرنسا الى القاهرة

القاهرة – سيبحث وزير خارجية ايطاليا الدو مورو اثناء اجتماعاته مع المسؤولين هنا « مشروع السلام » الفرنسي .

وقبل زيارته الجمهورية العربية المتحدة زار الوزير الايطالي باريس واجتمع مع زميله الفرنسي موريس شومان [illegible] منع تصعيد الحرب في الشرق الاوسط .

وصرح مورو بعد ان ايد خطوات فرنسا في سبيل السلام في الشرق الاوسط : انما نعتقد ان من الواجب تنفيذ قرارات مجلس الامن ..

الجزائر تعترف بالمانيا الدمقراطية

الجزائر – باحتفال اقيم هنا لتوقيع اتفاق تعاون اقتصادي بين الجزائر والمانيا الدمقراطية اعلن وزير خارجية الجزائر عبد العزيز ابو تفليقة اعتراف بلاده بالمانيا الدمقراطية قائلا : ان الصداقة والتضامن الوثيق بين الجزائر والمانيا الدمقراطية يعززهما قرار الجزائر الاعتراف بالمانيا الدمقراطية .

اضراب ومظاهرة طلاب تراسنطة في عكا

عكا – اضرب تلاميذ وطلاب مدرسة تراسنطة امس احتجاجا على فصل ثلاثة معلمين بضغط من السلطات .. وازاء ذلك « طرد » المدير الطلاب بدلا من ان يستمع الى شكواهم واستدعى البوليس الذي حاول ان يعتقل المعلمين المفصولين ادوارد طعمة الياس ويعقوب حجازي وعاد عن ذلك بفضل تضامن التلاميذ والطلاب ..

وقد طاف التلاميذ والطلاب في المدينة القديمة وهم يهتفون بمطالبهم ومنها اعادة المعلمين المفصولين ..

يكتبها : محمد خاص

لهذه الصورة (اشناه) قصة ..

فقد نشرت ، مؤخرا ، في كراس اصدرته في اوروبا ، جماعة من الاسرائيليين اليهود تسمي نفسها « لجنة العمل الثوري الاسرائيلية في الخارج » .

وجاء تحت الصورة :

« الجنود الاسرائيليون يرغمون ، تحت التهديد بالسلاح ، الاسرى المصريين من حرب حزيران ١٩٦٧ ، على خلع احذيتهم في الرمل الصحراوي الملتهب . ودعايه الاسرائيلية قد نشرت اسطورة ان الجنود المصريين قد فروا مخلفين وراءهم احذيتهم » ..

واثارت الصورة ونشرها غضب وسخط مجلة اوري افنيري ، « هعولام هزه » . ووصفت ذلك بانه « فرية دموية » و « فرية ساقطة » .. وذلك لان ناشري الصورة يتهمون « جنود الجيش الاسرائيلي بانهم قد اسروا المصريين وارغموهم على خلع احذيتهم ، وتركوهم يموتون في الصحراء ، واعلنوا للعالم ان الجنود المصريين فروا حفاة » ..

واعطت مجلة « هعولام هزه » تفسيرا من عندها للصورة فقالت :

« ... وفي الصورة يبدو ، بوضوح ، الجنديان المصريان الاولان في الصف وهما ينحنيان وينقبان في كوم من احذيتهم لكي يجدا زوجي احذية ملائمين لهما . ووراءهما يقف صف من الاسرى ، وكلهم حفاة ، وواضح أنهم ينتظرون دورهم لاختيار احذية لهم » !!

ومهما يكن من امر فان الدعاية الاسرائيلية منذ حرب سيناء ١٩٥٦ قد روجت اسطورة هرب الجنود المصريين حفاة ..

اما الجديد الآن فهو ان قوات الجيش الاسرائيلي في حرب حزيران قد جمعت هؤلاء الجنود الحفاة و... ارغمتهم على لبس الاحذية ! ..

وفي دفاعها عن ان القوات الاسرائيلية البست الحفاة المصريين احذيه استشهدت مجلة اوري افنيري بمن قالت عنه انه هو مصور تلك الصورة ـ شبتاي تل ، الذي اكد هو ايضا :

« وفي الوقت ذاته جرى التفتيش في امتعة الاسرى وقيل لهم ان يبحثوا لهم عن احذية من الكوم الموجود قبل ان يصعدوا الى السيارات التي تقلهم الى معسكرات الاعتقال » .

وختاما لهذا الدفاع تقول مجلة « هعولام هزه » : « وفي محاولتهم ـ اي في محاولة ناشري الصورة في اوروبا ـ ان يثبتوا انهم رجال اخلاق وعدل ويناضلون ضد الوحشية النفسية ولكي يلقوا حظوة لدى اليسار الاوروبي الجديد الذي يماثل الجيش الاسرائيلي بالجيش الامريكي في فيتنام ، فانهم بكل بساطة قد اخترعوا الفرية » .

وبعد .. هذه هي القصة !

خطط امبريالية ـ رجعية في الخليج العربي

بقلم : اميل توما

● خطوتان ملاحظتان اتخذتهما ايران في الايام القليلة الماضية في منطقة الخليج العربي لفتتا الانظار من جديد الى هذه المنطقة واوحتا بانها قد تكون منطقة توتر خطير في المستقبل القريب .

● الخطوة الاولى « مصادقة » مجلس النواب الايراني ومجلس شيوخ ايران ثانيا على استقلال البحرين (الوكالات ١٥ و ١٩ ايار) .

● احتلال القوات الايرانية ـ حسب « الراي العام » الكويتية (١٧ ـ ٥) ـ ثلاث جزر عربية صغيرة في منطقة مضائق هرمز في الخليج العربي تابعة لمشيختي الشارقة وراس الخيمة ..

قضية الخليج العربي اليوم

هناك اقطار عديدة تحيط بمياه الخليج العربي منها ايران والعراق والكويت والعربية السعودية .. ولكن المقصود اليوم عند الحديث عن قضية الخليج العربي ، هو مستقبل الامارات والمشيخات العربية الواقعة في هذه المنطقة والتي لا تزال تحت الحماية البريطانية ..

وتتالف هذه الامارات والمشيخات من جزر البحرين (ومساحتها ٢٤٥ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٠٠ الف) وقطر (ومساحتها ٤٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٨٠ الف) وابو ظبي (ومساحتها ٢٥٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٥٥ الف) ومشيخات ساحل المصالحة دبي والشارقة وراس الخيمة وام القوين وعجمان وفجيرة (ومساحتها غير محددة تماما وعدد سكانها يفوق المئة الف) .

في عام ١٩٦٨ في ظروف تزايد ارتباكات بريطانيا الاقتصادية اعلنت حكومة « صاحبة الجلالة » قرارها الانسحاب عسكريا من قواعدها الواقعة شرق السويس لتقليص النفقات العسكرية الباهظة التي اثقلت الاقتصاد البريطاني .

وقدرت بعض المحافل الغربية ان من دوافع قرار بريطانيا الانسحاب عسكريا من هذه المنطقه : كان انتقال صناعة النفط اكثر فاكثر الى ايد امريكية في حين بقيت بريطانيا تتولى اعباء « حماية النظام » او على الاصح حماية المصالح الامبريالية وابرزها احتكارات النفط الامريكية (اكدت هذه الحقيقة الجريدة الالمانية الغربية سودينتشي تسايتونغ ١٨-٢-٧٠) . (١)

ولكن قرار بريطانيا الانسحاب من المنطقة ، حتى عام ١٩٧١ ، لم يحمل معه تنازلا عن المصالح الامبريالية عامة والمصالح الامبريالية البريطانية المحددة . فبريطانيا تستثمر في منطقة الخليج حوالي (٢٠٠٠) مليون جنيه استرليني (او حوالي ٥٠٠٠ مليون دولار) يبلغ دخلها منها سنويا حوالي (٣٠٠) مليون جنيه استرليني (او حوالي ... مليون دولار) وهي ابعد ما تكون عن الرغبة في تصفيتها .. ولهذا قرنت قرارها بالانسحاب عسكريا من المنطقة بخطط تضمن مصالحها والمصالح الامبريالية عامة .. خصوصا وان الزخم في تدفق النفط من هذه الامارات اخذ يتزايد باستمرار .. وانتاج النفط الذي بدأ في قطر مثلا في سنوات الخمسين اصبح في عام ١٩٦٨ ، ١٦٤٥٠٠ الف طن .. وانتاج النفط الذي بدأ في عمان ١٩٦٧ فقد قفز خلال سنة واحدة من (٢٨٠ الى ١١٤٧٥٠) الف طن في عام ١٩٦٨ .

وكان من الطبيعي ان تاخذ بريطانيا في وضع خططها بضعة عوامل جوهرية اولها نمو الحركة القومية المعادية للامبريالية في المنطقة من ناحية والقوى الرجعية المحلية من ناحية ثانية ..

وهكذا تبلورت خطط الامبريالية البريطانية بتنسيق مع الامبريالية الامريكية والرجعية في المنطقة ..

خطط الامبريالية البريطانية

● تثبيت انظمة الامارات والمشيخات العربية ، كل في حدودها انطلاقا من ان الامراء والمشايخ يتساوقون مع الامبريالية في سبيل صيانة مصالحهم ..

وهذا يتحقق من طريق « استقلال » هذه الاقاليم من ناحية وتوحيدها في اتحاد فضفاض من ناحية ثانية ..

هذا اولا ..

اما ثانيا ، فهو يتحقق من طريق اقامة قوات عسكرية ضاربة تستطيع ان تواجه وثبات الحركات القومية .. وهذا يتم ـ كما لاحظت الاهرام في ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٩ ـ عن طريق استقالات الضباط والطيارين البريطانيين من القوات المسلحة البريطانية والتطوع في قوات الامارات والمشيخات .. وقد ذكرت الاهرام ان ٤٠٠ ضابط في سلاح الجو الملكي تطوعوا في قوات مشيخات « ساحل المصالحة » .

● ربط التطورات في هذه الامارات والمشيخات بقاعدتي الرجعية المتساوقة مع الامبريالية : المملكة السعودية .. والمملكة الايرانية ..

وتتم هذه العملية بتنسيق تام بين بريطانيا والامبريالية الامريكية من ناحية وبريطانيا وكل من القطرين من ناحية ثانية .. وبين هذين القطرين من ناحية ثالثة ..

وقد بدأت العملية بمطالبة ايران بالبحرين بذرائع « تاريخية » و « قومية » ، واستمرت حين توجهت بريطانيا وايران الى سكرتير الامم المتحدة ليعين مندوبا عنه يستطلع رغبات اهالي البحرين ..

فقرر هذا المندوب ان اهالي البحرين يرغبون في الاستقلال .. واقر مجلس الامن الدولي (يونايتد برس ١٢ ـ ٥) واعلنت البحرين استقلالها وصادق على ذلك مجلسي نواب وشيوخ ايران ..

ولكن هذا التطور على الرغم من نتائجه التي تبدو ايجابية كان محاولة خطيرة لمنح ايران حق التاثير في مستقبل البحرين .. ومجرد بحث البرلمان الايراني القضية ومصادقته على استقلال البحرين يقصد منه اعطاء ايران « حقا » في البت في امر هذه الجزر العربية .. وهذا يعني ان البرلمان الذي « صادق » على الاستقلال الان يستطيع الغاء « المصادقة » فيما بعد ..

ومما قوى هذا الانطباع توجه الملك فيصل السعودي الى شاه ايران بالشكر !! لموقفه من التسوية السلمية التي تم التوصل اليها بشأن امارة البحرين !!

وقد اضاف فيصل في شكره ان البحرين ستتمكن اخيرا من ان تضطلع بجميع المسؤوليات الملقاة على عاتقها من اجل المحافظة على السلام والامن في منطقة الخليج العربي !!!

ويؤكد مساعي بريطانيا في سبيل تمكين مملكتي ايران والسعودية من احتلال مركز الصدارة في تطورات الامارات والمشيخات دفعها الامراء والمشايخ الى الحج الى طهران والرياض لتنسيق تعاونهم مع حكام القطرين

ونقلت الانباء (رويتر ١٧ ـ ٥) ان الشيخ زايد بن سلطان حاكم امارة ابو ظبي يزور طهران الان لمباحثة المسؤولين فيها حول الوضع في منطقة الخليج واتحاد الامارات المقترح ومسالة الدفاع عن المنطقة بعد انسحاب القوات البريطانية منها ..

وقد منح حاكم ابو ظبي ايران مزيدا من « العطور » حين طلب تاييد ايران لاتحاد امارات الخليج واعلن انه واثق من ان الحكومة الايرانية ستؤيد اقامة اتحاد يكون له تاثير عميق في اشاعة السلام والرفاهية في هذه المنطقة كلها .

واكد نائب وزير الخارجية الامريكي جوزيف سيسكو بعد مؤتمر الديبلوماسيين الامريكيين الذي عقد في طهران في النصف الثاني من نيسان ١٩٧٠ دور ايران في صيانة مصالح الامبريالية حين اعلن في مؤتمر صحفي عقد في ٢٢ ـ ٤ ان الولايات المتحدة تتطلع الى قيام ايران بدور رئيسي في صيانة امن الشرق الاوسط ومنطقة الخليج والدفاع عنهما .. (رويتر ٢٢ ـ ٤) .

وطبقا لسياسة « الفتنمة » فهذا يعني ان الامبريالية الامريكية بتنسيق مع بريطانيا تعد ايران لتكون شرطي هذه المنطقة تماما كما تحتل اسرائيل هذا الدور في العالم العربي الذي يجاورها ..

وقد استيقظت المحافل العربية التقدمية على الاخطار الناجمة عن سياسة ايران المتساوقة مع الامبريالية فكتبت صحيفة « الثورة » البغدادية (١٧ ـ ٥) حول بوادر التآمر الامبريالي في منطقة الخليج ان هناك محاولات تجري لاغراء بعض امراء المنطقة ببيع الجزر الى ايران لتتخذ منها مواقع استراتيجية عسكرية تمارس منها ضغوطا في المنطقة . واضافت ان العراق يرفض محاولات اقامة احلاف عسكرية بين الرجعية العربية والرجعية الايرانية ..

● عزل هذه الامارات والمشيخات عن العالم العربي عامة .. وعن المجموعة العربية المعادية للامبريالية على وجه التحديد ..

هذا اولا ،

وثانيا ، اقامة جدار صيني حولها لمنع اي اتصال بينها وبين المجموعة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ..

ولا حظت بعض المحافل العربية هذا الامر ـ وكتبت « السفراء » اللبنانية في هذا الصدد :

« ليس صدفة اختيار بريطانيا لهذا الظرف بالذات للتقدم مع ايران الى الامم المتحدة « لمساعدتها » على انهاء المشاكل حول البحرين . فالمستعمرون يريدون الاستفادة الى اقصى حد من نتائج حرب حزيران والصعوبات التي تواجهها الدول العربية والتقدمية لتمرير مخططاتهم الاجرامية » (٢-٤-٧٠) .

ان الصحافة العربية قد عالجت اكثر من مرة محاولات الرجعية والامبريالية عزل هذه المنطقة عن العالم العربي وعن الجامعة العربية ولكنها في الوقت نفسه لاحظت ان الوعي القومي ينمو ويضطر حتى الامراء ان يصرحوا كما صرح الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين : ان بلاده ستسير في سياستها وفقا لمبادئ الامم المتحدة وستقف مع الامة العربية في جميع قضاياها العادلة وخاصة قضية فلسطين (الوكالات ١٢ ـ ٥)

كذلك اصبحت مفضوحة محاولات الامبريالية والرجعية عزل هذه المنطقة عن الاتحاد السوفييتي . فمعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن اصدر دراسة خاصة حول ما اسماه « المأزق السوفييتي في الشرق الاوسط » ! تجد في الجزء الثاني منه في ما اسماه بخطر « التسرب السوفييتي » الى منطقة الخليج جريا وراء النفط !! والطرق الاستراتيجية .

كذلك يتفاخر بعض الساسة الاسرائيليين وفي مقدمتهم شاهم بيغن بان نجاح اسرائيل في حزيران اغلق قناة السويس في وجه الاتحاد السوفييتي ومنع « تسربه » الى المحيط الهندي والخليج العربي ...

ولم يعد خافيا ان كلمة « التسرب السوفييتي » هي الاصطلاح الامبريالي المسموم لنمو الصداقة السوفييتية العربية وتوثيق التعاون بين الطرفين في كافة الميادين ...

نمو النضال القومي

● من العوامل التي يعتقد الامبرياليون والرجعيون انها تساعد في مخططاتهم في المنطقة : تخلف التطور الاقتصادي ـ السياسي في الامارات والمشيخات ونجاح الامراء الاقطاعيين ـ القبليين في السيطرة على الوضع في هذه الاقاليم ..

وقد يكون في حسابات الامبريالية والرجعية ضد تقويها الحركة القومية التحررية في هذه المنطقة توزيع السكان .. وقلة اعدادهم ..

ولكن التطورات تثبت عكس هذه التقديرات .. فليس جديدا اتساع النضال المسلح في امارة مسقط وعمان ..

كذلك ليس جديدا نشاط الحركة القومية في البحرين التي امتازت بزخمها الثوري في ايام صعود النضال العربي العام ازاء الهجوم الامبريالي الصهيوني .. وقد شهدت البحرين مظاهرات عنيفة معادية للامبريالية ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ واثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧ ..

ولهذا فمن المتوقع ان يتزايد النضال القومي ازاء مخاطر المؤامرات على هذه المنطقة وتلتف جماهير اوسع حول طليعتها الثورية .. التي تطالب كما تطالب جبهة التحرير الوطني البحرانية بسحب الامبريالية وبرفع حالة الطوارئ والسماح بتشكيل النقابات والاحزاب والمنظمات السياسية واطلاق سراح المعتقلين وعودة المنفيين الى وطنهم واقرار حق شعب البحرين والخليج في الاستقلال الناجز واختيار ممثليه ونظام الحكم الذي يرتأيه في جو من الحرية والديمقراطية .. (« النداء » ـ رسالة البحرين ٢ ـ ٤) .

---

(١) بدون الدخول في التفاصيل تبدو حقيقة هذا الانتقال من سيطرة امريكا التامة على تكرير النفط في البحرين حيث تكرر ١٥٥٠٠ الف طن في ١٩٦٨ ، لتلبي الكويت تمتلك الولايات المتحدة اكثر من نصف طاقة التكرير كلها في السعودية .

* من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك

رئيس البلدية قتل زوجته

في يوم من ايام صيف ١٩٦٩ سافر رئيس بلدية بافلنيع الفرنسية ، ارمان روهار ، وزوجته جاكلين الى شاطئ البحر ، واقنعها ان التغطس في مياه البحر يساعد على شفائها من امراضها المزمنة .

وبعد ساعات وجد ارمان في سيارته يلهث ويبدو كمن صحا من اغماء ، واخبر من وجدوه ان زوجته سبحت في اتجاه حوام مائي واشرفت على الغرق فاسرع لنجدتها ، وحاول جاهدا انقاذها ولكنها غرقت .. واخبرهم انه هو نفسه كاد يغرق ايضا ولكنه نجا باعجوبة !

وفي اليوم التالي قذفت الامواج جثة جاكلين الى الشاطئ ، وبعد الفحص الطبي الشرعي اتضح ان جاكلين لم تمت نتيجة غرق انما نتيجة خنق باليدين وضربت بآلة حادة على راسها ، اي انها قتلت !

وفي الاسبوع الماضي حكمت المحكمة على رئيس البلدية بالسجن مدى الحياة ، لثبوت التهمة عليه ... بناء على شهادات عشرات الشهود ، الذين اثبتوا ان ارمان رتب امر اغتيال زوجته بدقة طيلة شهرين وهو يتردد الى الشاطئ بسيارته ويتجول . اما الشهادتان اللتان ادانتاه فكانتا شهادة شركة التامين التي اعلنت انه امن على حياة زوجته بمبلغ ٣٠٠ الف مارك ، والشهادة الثانية ان احد رواد الشاطئ جاء الى الشاطئ مع جهاز التسجيل ،

واستغرب وجود رئيس البلدية في حالة عصبية في ذلك المكان فدس المذياع قريبا منه ، وسجل منه اقواله لنفسه ومنها : اذا طلقتها .. فلن يصفح عني اولادي ... اما اذا توفيت في حادث فانهم سينسون بعد بضعة ايام ـ او اسابيع .. كما شهدت فتاة من اهالي البلدة اعترفت بعلاقاتها مع ارمان وبانه وعدها بالزواج اذا ما تخلص من زوجته .

من الولايات المتحده الى الاتحاد السوفييتي تحت سطح البحر :

اصطاد صيادو السمك في الاتحاد السوفييتي سمكة كان العلماء الامريكيون قد وضعوا عليها علامة قبل سنة ورموها في نهر من انهار ولاية ماساتشوستس الامريكية ، والسمكة الآن تحت ايدي العلماء السوفييت .

النمر لا يعرف الانكليزية ! ..

وصل الى حديقة الحيوانات في مدينة لينتون البريطانية نمر من المانيا ، وكان من الصعب ايلافه ، فاضطر المسؤولون عنه الى شراء عدة نسخ من كتاب محادثة الماني ـ انكليزي ! ليستطيعوا محادثته بالالمانية . ومع كل الجهود التي يبذلها المسؤولون لتعليم النمر اللغة الالمانية لا يفهم النمر بسهولة لسوء النطق ...

دعاية ام ماذا ؟ ..

من الامور المزعجة في التلفزيون ... الدعاية التي تقطع البرنامج الممتع او غير الممتع .. فتثير اعصاب المشاهد ...

غير ان الاعلان الذي اذيع من التلفزيون الانكليزي عن اللحم المطحون ، الذي يمرغ به الخبز ، اضحك الانكليز المشاهدين واغضب الشركة التي تنتجه .. ذلك لان ادارة التلفزيون لم تجد وقتا مناسبا لاذاعة الاعلان الا في اثناء اذاعة شريط بوليسي موضوعه ان المجرم في الشريط كان يقتل اشخاصا ويبيع لحومهم ....

الم يحن وقت اطلاق سراح المعتقلين اداريا ؟

تحت عنوان « صباح الخير يا دمقراطية » نشر الاديبان العبريان دان بن آموتس وعاموس كينان هذا الاعلان في « هارتس » بتاريخ ١٨ ـ ٥ ـ ١٩٧٠ :

٥٥ عضو فتح قبض عليهم في الكرامة اطلقت اسرائيل سراحهم ، واعيدوا في الاسبوع الماضي الى قواعدهم .

فان كانت سلطات الامن ترى ان هؤلاء الاشخاص لا يشكلون خطرا على امن الدولة ، ترى الم تئن الساعة لاخلاء سبيل او محاكمة ال ٣٧ مواطنا اسرائيليا القابعين في السجن بدون محاكمة ؟

الم يحن الزمن لاخلاء سبيل او محاكمة ال ٦٧ مواطنا اسرائيليا المقيدين بالاقامة المنزلية ؟

وماذا عن ال ٧٠٠ مواطن اسرائيلي المقيدين بالاقامة الاجبارية بموجب أمر اداري ، في أماكن سكناهم ؟

اليس في هذا الجنون شيء من المنطق ؟

والآن ، استمري في النوم يا دمقراطية يا حبوبة ..

مع تحيتنا

دان بن اموتس ، عاموس كينان

كيف يفكر الجنود في اسرائيل

بعض المشتركين في ندوة الجنود المسرحين التي نظمتها مجلة هعولام هزه

في عددها الصادر في ٦–٥–٧٠ نشرت « هعولام هزه » حوارا تحت عنوان : « حوار المحاربين لعام ١٩٧٠ » سجلت فيه آراء وانطباعات مواطنين اسرائيليين خدموا في الجيش ثلاث سنوات بدات بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .. ونحن ننشر هذا الحوار في حلقتين بدون تعليق فهو يعطي صورة عن السلب والايجاب في المجتمع الاسرائيلي ويعري الحكام الذين يزعمون ان لا كراهية للعرب بين صفوف الجنود ... ويصورون كل شيء وكانه ذروة الصدق والعدالة والتوجه الانساني .. وبذلك يحاولون اخفاء التثقيف القومي المتعصب الذي يرى العرب قتلة لا اهداف لهم ولا شعور قومي يستنفرهم ..

اجتمع في منزل خاص ، في يوم السبت الماضي ، في رامات غان ، جماعة من الشبان اصحاء البنية لوحت الشمس وجوههم . كانوا مسرحين من وحدة حربية معينة ، اجتمعوا ليفكروا ويتحدثوا عن ثلاث سنوات من الخدمة على خطوط النار ، ومن البطولة التي اكتسبوها ، والاوهام التي ابيدت — عن الثمن — ومن دفعهم .

وقد استعمل ، محرر « هعولام هزه » الذي حضر هذا اللقاء ، جهاز التسجيل ، وهكذا انتهت مهمته .

هكذا سمعت اصوات المحاربين :

نوعم : قبل ثلاث سنوات بالضبط تجندنا في الجيش ، وبعد ذلك الحين بالتسلسل بسمات الاستعدادات . نحن خريجي دورة لم تفعل في الحرب شيئا . في الحرب نفسها جلسنا ورأينا طائرات الهانتر الاردنية تطير فوق رؤوسنا .

شمالي : قبل ثلاث سنوات تطوعنا للجيش ، وامتلأنا عندما تطوعنا ان نعطي الجيش ونأخذ . اردنا ان نعوض الدولة قليلا على ما بذلته علينا . والسؤال هو : كيف نرى الخدمة : رسالة ام مجرد مغامرة ؟ وهل الطريق التي سلكناها صحيحة عادلة ؟ اترى الحرب التي نخوضها عادلة .

حنوخ : عندما تطوعت للجيش رأيت في نفسي ملاحق عرب ، ومقدما في سيارات الجيب في اتجاه الجنوب .

اريه : وبعد الحرب تطورت في البلاد كراهية العنصر العربي .

حنان : انك مخطيء بالتأكيد .

اريه : وصلت الجندية بعد فترة الدراسة — وكانت تشمل شيئا من الدراسات الشرقية . في اني في الجيش رأيت ان شيئا تعلمته ، لا سيما بعد الحرب لا يسري مفعوله ، انني اعرف ، مثلا ، ان الشعارات في عيد اول ايار ، عندنا في المستوطنة ، كانت في اتجاه الصراع الطبقي وليس في اتجاه وحدة العمال . ولقد تضمنت عدة امور متعارف عليها في التعليم — وعندنا ، في الكيبوتس القطري . النتيجة اليوم هي : دم .. دم ... دم ويبدو ان الجميع يسيرون في العكس لما تعلمت .

**

نوعم : بعد ثلاث سنوات من الخدمة . نحن نقتل عربا . والعرب يقتلوننا . وانا بعد فترة طويلة هكذا ، تعلمت ان اعرف التفجيرات في ... وانابلس ، واعرف الجندي

المصري . والسؤال هل حربي مفهومة لديه ؟ — بعد ثلاث سنوات — انني اريد السلام .

حنان — اريه ، قلت أن كل هدفنا هو القتل والدين .

فراغ

انا لا اظن ان هدفنا مجرد القتل . نحن نقتل لندافع عن انفسنا . ولدت هنا وهذه بلادي . لذلك احارب . وليس ذلك عن كراهية . بصراحة ليس عن كراهية للعرب .

اريه : اظن ان حنان لم يكن محقا ان بيننا كثيرين مستعدين لقتل العرب ايضا اليوم كان ... بينا .

حنان : اسمع لي يا اريه ... انت لست محقا .

اريه : الرغبة بقتل العرب امر طبيعي .

حنان : ليس صحيحا .

فراغ

شماشي : تسرحت قبل سنة ونصف ، تركت الجيش بعد اصابتي بجرح . ما زلت اذكر الفترة عندما كان الهدف فتح الامان في البندقية واطلاق النار . اما اليوم ، وانا اسير في القدس وارى العرب ، لا اخاف . لا فرق بين اليهود والعرب . ولكن يوجد شيء في الداخل . انهم يفعلون ما يريدون . اني احس كانهم في تل ابيب ، وهناك يوجد عرب . ولعلي لو كنت اليوم في الجيش لكان شعوري نحوهم اخر . انهم اليوم اناس عاديون ، مع انهم اسروا بصديقي . لعلي اغضب عندما اقتنع ان عربيا ما قتل صديقي ولكنني لا اصل لدرجة ان اقتله .

نوعم : يا شمشي ، جرحت قبل سنة ونصف ، كيف كنت تجيب اذا ما عدت الى الخدمة ، في اثناء اللاحقة — يقتل قسم من المخربين وقسم يصاب بجراح . وكذلك يصاب رجالنا . كيف تتصرف مع مخربين جرحى ، ترى تضمد جراحهم — ان تطلق رصاصا في رؤوسهم .

شماشي : اليوم وانا لست في الخدمة لا اعرف الحقائق الحية . في البيت اعيش بطمأنينة ، لا اعرف ما يجري في القناة ، الا ما يذاع من الراديو فقط . ولكن اذا حاربتهم ايضا لا اكرههم . اعمل شيئا لانه .. يجب ان اعمل . ولكن ليس لانني اكره مصريا او سوريا .

تلقيت امرا ، انهم الاسر — ليس هذا عميق شخصي الى (روبوت) . انني اعرف انسانا اعمل ، اذا افكر واسال يجب ان اقوم . ولا اقبل ذلك لان بي كراهية عمياء نحوه . اذا عدت الى الجيش

فانا في وسط مجموع له هدف معين — الدفاع عن البلاد — وفي الدقيقة التي اعود فيها الى الجيش — احيا ذلك . فاذا كان هناك تصادم الا القتل ؟ القتل كالتمر ! تماما كما اعتدت ان اعمل . انت كجندي قتلت وجرحت — انت لا تسمعه !

انا اسمعه ! عندما اخذه اسيرا ، الامر الاول كانسان ...

فراغ

**

شمش : في احدى عمليات المطاردة جمعنا جميع جرحاهم وقتلاهم . وتلقينا امرا من طريق الاتصال ان نجمع جميع القتلى . المرحوم عيزر قال لي : « اذا كان جريح او ميت منهم — انا ميت ايضا من التعب » وصلنا الى وضع لم نستطع فيه ان نسحب .

فراغ

— البقية على صفحة ٥ —

من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني :

الصراع بين السلطتين في الاردن

قطاع من المظاهرات الجماهيرية التي جرت في عمان خلال موجة المظاهرات المعادية للامبريالية الامريكية وضد زيارة المبعوث سيسكو .

اذاعت « الانباء » يوم الاحد الماضي اعتمادا على « مصادرها » في عمان « ان المصادر المطلعة هناك تنتظر تشكيل وزارة جديدة برئاسة السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام والثقافة » .. واضافت : في هذه الحالة يعتبر تشكيل وزارة من هذا النوع « ضربة للمنظمات الفلسطينية » .. ثم اردفت ان شائعات اخرى قالت ان الملك حسين عرض على ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تاليف الوزارة الجديدة ولكنه اجاب بان سياسة المنظمات الفلسطينية عدم التدخل في سياسة الدول العربية الداخلية ..

قد يبدو الامر غريبا .. وقد لا يكون صحيحا .. ولكنه يرمز بصدق الى الصراع الدائر في الاردن بين القوتين الجوهريتين او « السلطتين المتصارعتين » كما يحددهما الحزب الشيوعي الاردني في تقرير اقرته اللجنة المركزية في اوائل اذار ١٩٧٠ ونلخصه هنا لدقة تصويره الاوضاع في الاردن .

يبدا التقرير بهذه الكلمات :

« تتميز المرحلة الحالية في الصراع القائم بين حركة التحرر العربية وقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة باحتدام التناقض بينها ممثلا في تزايد حدة ووحشية الهجمات العسكرية الاسرائيلية وعظائم الصمود العربي في وجهها والهجمات العاكسة لهما والتي تعكس تزايد القدرة العسكرية العربية وكذلك في المؤامرات الامبريالية الرجعية وكشفها وتصفيتها من جانب القوى الوطنية كما في السودان واليمن الجنوبي والعراق وفي اسقاط الملكية عميلة الامبريالية في ليبيا والسودان واضطرار الامبرياليين التخلي عن قواعدهم تحت ضغط الشعب الليبي » .

ويعدد التقرير ملامح استراتيجية الامبريالية في المنطقة ويذكر انها

■ العمل على تفسيخ الجبهة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة وذلك في قوتها العسكرية المتصاعدة ونسف نظامها التقدمي .. وتوجيه ضربة قاصمة بعد ذلك لمجموع حركة التحرر العربية .

■ وتفسيخ الجبهة الداخلية في الاردن واشعال الحرب الاهلية بهدف ضرب حركة المقاومة الفلسطينية وتوطيد النظام الرجعي .

■ السعي لتخريب علاقات التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى باثارة الشكوك حول الاتحاد السوفييتي ومساعداته ودوره في حل الازمة .

■ العمل على اشغال الساحي الدبلوماسية التوصل الى حل سلمي عادل وتخريب المساعي لتنفيذ قرار مجلس الامن الداعي لانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي العربية المحتلة ..

ويلاحظ التقرير ان الامبريالية اخفقت .. وان علاقات الدول العربية مع الاتحاد السوفييتي تزداد رسوخا واتساعا لتشمل حركة المقاومة الفلسطينية لم يخفف من التقليل من خطورة الاستراتيجية الامبريالية ويؤكد ان من غير الواقعي الافتراض بان حركة التحرر القومي تستخدم كل طاقاتها في مواجهة هذه الاستراتيجية .. « ولا بد لذلك من زيادة الاعتماد على الجماهير الشعبية وفي طليعتها العمال والفلاحين واشراكها بقدر متزايد في حياة بلدانها السياسية والاجتماعية والعسكرية ولا بد في سبيل ذلك من توفير ظروف افضل لممارسة الديمقراطية والتخلص من الحساسيات القائمة تجاه القوى التقدمية و في مقدمتها الشيوعيون والانطلاق بلا تردد في طريق توثيق عرى التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وقوى التقدم في العالم اجمع » .

وينتقل التقرير من هذا التعميم الذي ينطبق على العالم العربي الى معالجة الوضع الراهن في الاردن فيلاحظ ان التناقض الداخلي يقوم بين السلطة التي تمثل كبار الملاكين العقاريين وكبار الراسماليين وبين القوى الوطنية وحركة المقاومة الشعبية من عمال وفلاحين وبرجوازيين صغار ومتوسطين ويمضي ليؤكد ان التناقض بين القوى الرجعية وجماهير الشعب الذي كان قائما قبل العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية والاردن « قد اخذ في الاشتداد بعد ذلك بسبب اصرار السلطة الرجعية على مواصلة نهجها السابق المتمثل في تغليب مصالحها الطبقية الانانية على المصالح الوطنية وعجزها عن تهيئة البلاد لمقاومة العدوان وابقائها للعلاقات التبعية للامبريالية ولسياسة العداء للشعب وتبديدها لموارد البلاد على منافعها الذاتية وحرمانها الشعب من المشاركة في المعركة وكبت حرياته وتسليمها المراكز المسؤولة في الجيش والحكومة للعناصر الفاسدة والعميلة ورفضها تسليح الجيش من الاتحاد السوفييتي وتسيبها المستمر وتآمرها الدائب على حركة المقاومة ..

ويمضي التقرير ليصور رفض الجماهير الشعبية من خلال التجمع الوطني وغيره من التنظيمات الشعبية ونقابات مختلف الفئات سياسة السلطة الرجعية وليعلن ان الجماهير وجدت في حركة المقاومة والحركة الوطنية تجسيدا لرغبتها في مقاومة العدوان .

ويضيف التقرير : « وكان من الطبيعي والحالة هذه ان تعطي الجماهير ثقتها وتاييدها للقوى الوطنية وان تنتظم في صفوفها وتتقبل باعتزاز قيادتها وتوجيهها ، وقد ادى ذلك كله الى تحول حركة المقاومة المسلحة والحركة الوطنية في مجرى النضال الى سلطة وطنية تمارس قيادة الجماهير وتدافع عن مصالحها وتحمي حركتها وحرياتها . وقد تسبب هذا الوضع في رفع التناقض القائم بين

(البقية على الصفحة الخامسة)

حول الندوة العالمية المسيحية من اجل قضية فلسطين

تحول في الرأي العام المسيحي .. !

بقلم : علي عاشور

انتهت في بيروت ، يوم الاحد الماضي (١٠–٥–٧٠) ، « الندوة العالمية المسيحية من اجل قضية فلسطين » التي استمرت اربعة ايام ، بحثت خلالها الوسائل التي يمكن فيها للمسيحيين ، في انحاء العالم تاييد القضية الفلسطينية ومنح الفلسطينيين التاييد الفكري والمعنوي ..

وقد نظم هذه الندوة جورج مونتارون ، مدير مجلة الشهادة المسيحية — « تيموا اليناج كريستيان » — وهي مجلة كاثوليكية فرنسية .. واستضافت الندوة وزارة الارشاد والاعلام اللبنانية ..

واشترك في الندوة حوالي ٤٠٠ مندوب ومراقب من ٣٧ بلدا من بلدان الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا وامريكا واوروبا ، بينهم رجال لاهوت ورجال سياسة وصحفيون ومحامون ورجال اعمال واطباء واساتذة وطلاب وزعماء فلسطينيون . وكان اكبر الوفود هو الوفد الفرنسي الذي تالف من ٢٧ عضوا . وافتتح الندوة رئيس الجمهورية اللبنانية شارل الحلو .

وفكرة الندوة انبثقت من اتصالات تمت بين مسيحيين فرنسيين ومسيحيي من الكنائس الشرقية .

ولقد اشار احد المندوبين في الندوة وهو النائب الفرنسي والوزير السابق لويس لينوار الى ان هذه الندوة هي الوحيدة من نوعها التي تبحث مشكلة الشرق الاوسط عامة وقضية فلسطين خاصة ، وقال ان التعاليم المسيحية لا تعترف باغتصاب الاراضي وهي تقر ان من حق الشعوب ان تتمسك باوطانها وتعمل من اجل البقاء فيها .

هذا وقد اقرت الندوة رسالة اخوية الى المسيحيين في مختلف انحاء العالم دعتهم فيها الى التعرف اكثر على القضايا العربية والى تقديم المساعدة الى الشعب العربي الفلسطيني الذي — كما جاء في الرسالة — يشن نضالا هو احسن تعبير عن النضال من اجل الانسان ومن اجل التحرر .

وقد وصف كمال ناصر ، المتحدث الرسمي باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطينية ، الرسالة التي اقرتها الندوة بانها مرضية ، وقال ان المنظمات المسلحة لا تسعى وراء الحقد او الكراهية وانما تريد لها مكانا تحت الشمس .

وابلغ استاذ فلسفة امريكي الندوة ان الصهيونية ضخمت المشاكل اللاهوتية المستمرة في الكنيسة المسيحية .

وكان البروفيسور هيو هاركورت ، وهو استاذ في الجامعة الامريكية في بيروت ، احد ستة خطباء ، شكلوا قبل ثلاثة اشهر ، لجنة لاهوتية لدراسة القضية الفلسطينية في ضوء الديانة المسيحية . وقرا كل من اعضاء اللجنة الستة تقريرا حول القضية الفلسطينية امام الندوة . واحد هذه التقارير كان عبارة عن فحص للكتاب المقدس استهدف ازالة اي تحريف يمكن ان تكون قد قامت به الحركة الصهيونية خدمة لاغراضها العدوانية في فلسطين .

***

والحقيقة انه كانت لهذه الندوة اهمية كبيرة ، اذ انها مثلت بداية التحرك في الراي العام المسيحي الغربي ضد الحركة الصهيونية ، الذي كان حتى وقت قصير يعاني عقدة تانيب الضمير بالنسبة للمآسي التي حلت بالشعب اليهودي ايام الفاشية والنازية ، ويعتبر نفسه مسؤولا عنها ، من ناحية ادبية على الاقل ، هذه العقدة التي استغلتها الحركة الصهيونية لاستدرار عطف الراي العام المسيحي وتاييده لسياستها في فلسطين .

ولهذا فقد جاءت هذه الندوة لتكسر جدار الصمت ، في الراي العام المسيحي العربي ، الذي اسدل طوال المدة الماضية على السياسة العدوانية التي تنتهجها الحركة الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني ، على اعتبار ان فلسطين يمكن ان تكون بمثابة كفارة تقدم لليهود عما ارتكب بحقهم من اثام .

ولقد ساعد على فضح هذه السياسة تعنت حكام اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ورفضهم الانسحاب من المناطق المحتلة ، وانفضاح نواياهم في التوسع على حساب الشعوب العربية ، واعمال التنكيل ضد السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة .

كما ساعد على ذلك ، ايضا ، ان حركة الشعب العربي الفلسطيني المسلحة ، برزت على المسرح العالمي ، كحركة تحررية لا تستهدف القضاء على اليهود ، وانما تريد استعادة الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني .

ولهذا ، فلا عجب ان تتعرض الندوة الى هجوم من العناصر الموالية للامبريالية وللحركة الصهيونية ، ويتهم المشتركون فيها بانهم يساريون او شيوعيون ! ، وتسدل عليها الصحف الامبريالية والصهيونية ، ستارا من الصمت ، حتى لا يطلع الراي العام في العالم على ما جرى فيها من ابحاث .

ومهما يكن من امر ، فان هذه الندوة كانت نجاحا لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وتشير الى ان الحركة الصهيونية بدات تفقد نفوذها في الراي العام المسيحي الغربي ، الذي اخذ يدرك اخطار السياسة الصهيونية العدوانية ، وما يمكن ان تجره على العالم من كوارث وويلات ، وراح يتجه نحو العطف على مطالب الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

ولقد افادت هذه الندوة ، في توثيق الروابط بين جميع الطوائف في لبنان نفسه ، امام الخطر الصهيوني الذي بدا واضحا في العدوان الاخير على لبنان الذي جرى بينما كان المشتركون في الندوة لا يزاولون في لبنان ، او يعدون للسفر الى الاردن وبقية الدول العربية ، لتفقد احوال اللاجئين هناك ، ومشاهدة آثار العدوان الامبريالي — الصهيوني على الشعوب العربية .

لقد كان واضحا اثناء الندوة ان العناصر التي اشتركت فيها تنتسب الى اتجاهات متباينة وحتى متناقضة .. ولم يكن من الممكن تنزيه الجميع عن الارتباطات الرجعية ومحاولة استخدام هذا المنبر لاغراض مشبوهة .. ولكن الاتجاه العام — كما دل على ذلك غداء الندوة — تجسم في تاييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني بدون الاساءة الى حقوق الشعب اليهودي .

ادب * فن * ثقافة

آراء .. للمناقشة !

هذه مساهمة اخرى في مناقشة الرمزية في الشعر العربي في اسرائيل ننشرها تمهيدا للتلخيص الذي قررنا ان نقوم به بعد وقف المناقشة في نهاية الشهر الحالي ..

الرمز .. وتركيب الكلمات المعقد

في العدد الثالث من « الجديد » سنة ١٩٦٩ كتبت يا صديقي سميح ما يلي – انك دعيت للاستماع الى جماعة من شعراء العبرية في امسية شعرية احياها في حيفا احد النوادي الثقافية .. وانه طلب منك ابداء رايك في ما سمعته .. وانك علقت قائلا على قول احد الشعراء :

سقطت الجرة على الشارع
لم تنكسر الجرة
ولكن الشارع هو الذي انكسر

انك تؤمن « بان العمل الشعري يتحمل مسؤولية ما .. وهي تحريك المتلقي ، عاطفيا وذهنيا .. وادخاله الى وضع نفسي ساطع .. ومثل هذه المهمة تستوجب في القصيدة ان تكون اغنية عاقلة او فكرة غنائية » . وقد رفضت هذه الكلمات .. لانك لم تفهمها .. ولم تعتبرها شعرا .. واصدرت حكمك على القصيدة بقولك : « ان هذه القصيدة تستحق مصيرا من اثنين ، الاعدام الادبي ، او السرير الجلدي في عيادة طبيب نفساني » .

واليوم يا سميح تواجه انت ومحمود بنفس الكلمات التي واجهت بها غيرك ... واري نفسي اكرر سؤالك الذي طرحته يوما .. وهو ، كيف نتجنب الازمة التي قد يواجهها شاعر القضية والجماهير حين يحس بالتناقض بين رغبته في تطوير تكنيكه الشعري وبين مستوى الاستيعاب الفني لدى العنوان الذي يكتب اليه ؟!

وازيد قائلا : وهل بالفعل وصل شاعرانا سميح ومحمود الى مواجهة هذه الازمة التي تخاف عليهما منها ؟!

ان اكثر الذين اشتركوا في النقاش طالبوا بالابتعاد عن الرمزية وفضلوا الكلام الواضح المباشر .. لكن الشيء الغريب هو ان اكثرهم لم يوضح ماذا يقصد بقوله الرمز .. وهذا ما جعلني اشك في مفهوم بعض قرائنا للرمز .. خاصة وانني رايت بعضهم يخلط ما بين الرمز والكلام المركب تركيبا غريبا والذي هو ابعد ما يكون عن الرمز الصحيح ..

ان المشكلة يا صديقي ليست مشكلة استعمال الرمز في الشعر او عدم استعماله ، فالرمز هو الادب .. وهو اللغة .. وكل كلمة نستعملها ليست الا رمزا تشير الى معنى نقصده .. لكن المشكلة هي في هذا التركيب الغريب غير المفهوم للكلام .. كقول صديقنا اليهودي « سقطت الجرة على الشارع .. لم تنكسر الجرة ، ولكن الشارع هو الذي انكسر » ..

فمحمود درويش الذي قال ؟!
بين ريتا وعيوني .. بندقيه
والذي يعرف ريتا ، ينحني
ويصلي ،
لاله في العيون العسليه
هو نفسه الذي قال :
ينام المغني على اسطوانته
يشبه العاره في غرائبه
وينسى زمانه
وينسى مكانه
ويحلم خارج ارض اللغات .

لكن الفرق هو ان محمود درويش في الابيات الاولى كان واضحا وضوح اشعة الشمس رغم استعماله للرمز الشفاف العميق المعنى .. وواضحا في الابيات الثانية ، فقد كان غامضا غموض صديقنا اليهودي عندما قال : « ولكن الشارع هو الذي انكسر » ..

اذن ، فالمشكلة ليست مشكلة الرمز .. واستعماله .. وانما كيفية تركيب الكلام . وانا بدوري لا استطيع ان اوافق مع محمود اذا ادعى انه يرغب في تطوير تكنيكه الشعري بهذا الاسلوب الجديد . اذ انه بهذه الطريقة يكون قد اختار طريق الشعراء الانطوائيين ، الذين ظنوا انفسهم يمثلون تيارا جديدا في الادب العربي .. هو ابعد ما يكون عن منطق وخيال وواقع شعبنا العربي في العصر المعاصر . واذا كان يحلو لهؤلاء الشعراء تسمية انفسهم بالشعراء السرياليين فانه يجدر بنا ان نسميهم بالاسم الاقرب الى واقعهم وهو : الشعراء الانطوائيون .

اننا نريد لشعرائنا التقدم نحو الافضل .. ولكننا لا نريد لهم التقليد الاعمى . واذا كنا نخاف على ضياعهم ، فلاننا نرى فيهم صورة لنا .. واذ نثور عليكم اليوم ، فلاننا نخاف فقدانكم في الغد .. اننا نريد لكم ان تطوروا تكنيك شعركم الذي يعبر عنا ولكننا لا نريد ان تكتبوا عنا بكلمات يصعب علينا فهم ما ترمي اليه .

معلم – الرامة

تحيـة طـاجكيـة لمحمـود درويش

بعث المواطن السوفييتي الطاجيكي نذر الله نظروف تحية الى الى شاعرنا محمود درويش ، الذي يخوض الكفاح ويناضل باصرار من اجل حقوق الشعب . تقول التحية :

اخي الثائر !...
اذب قلبك بالدمع
والق الذوب في الصحرا
على واد بلا ماء
لكي ينبت فيه الزرع والحب
الذي قد يلهم الشاعر !

***

اخي الثائر !...
لقد اعطيت الشعر
مضاء السيف والمدفع
ورحت تقاوم الطغيان
بحرف كالسنا الاروع .

لا بد للمسرح ان يضع يـده على نبض الحياة

تحت عنوان « مسرح يضع يده على نبض الحياة » كتب فيكتور كوميسارجيفسكي ، عضو المكتب التنفيذي للمركز الوطني السوفييتي في معهد المسرح العالمي التابع لمنظمة اليونيسكو ، مقالا عالج فيه فيما عالج من امور مسرح العبث (الجرد) .. وها نحن ننشر هذا القسم من المقال .. الذي نشر في يوم المسرح العالمي ..

بقلم : فيكتور كوميسارجيفسكي

في اغسطس عام ١٩١٩ وقع لينين الصيغة الثالثة لمشروع توحيد المسارح ، بعد ان رفض صيغتين سابقتين . وقد رتّج الصيغة الاخيرة لوناتشارسكي وجاء في نص المشروع هدف « تقريب المسارح الى الجماهير الشعبية ومثلها الاشتراكية » وتحت هذا الشعار اللينيني بدا تاريخ المسرح السوفييتي . ولقد قال رومان رولان الذي بحث طوال حياته عن طرق تاسيس المسرح الشعبي : « هل تريدون خلق فن شعبي ؟ ابداوا اذن في خلق ... الشعب الذي يمسك مصيره بيده ! » الشعب ومثله ، والشعب ومسرحه فاذا ما كان معاديا للشعب ، ناهيك عن معاداته للانسانية ، فانه سيكون معاديا للمسرح نفسه .

مسرح العبث معاد للحقيقة

ولناخذ صموئيل بيكيت مثلا ، عميد مسرح العبث الذي حاز على جائزة نوبل مؤخرا ، فهل هو صاحب موهبة ؟ نعم ، بلا شك . لكن هذه الصفة تجعله اشد خطرا من غيره . فما هو سر تمجيد البيكيتية من قبل بعض النقاد الاجانب بينما ارفضها انا رغم المهارة وموسيقية الاسلوب التي يتميز بها هذا الكاتب العبثي ؟ ان هذا الكاتب لا يؤمن قبل كل شيء بالانسان وقابلياته وجوهره كليا .. فالانسان براي بيكيت هو حطام ومشلول وعديم الارادة ومخلوق يستحق الرثاء ، وكل مساعيه لا بد وان تبوء بالفشل . وثانيا انه يناقض الحياة والوجود الاجتماعي ، فهو كالعجلة التكرارية السخيفة وابطالها السيد والعبد ، ويتبادلان اماكنهما احيانا ، وتبدو صورة العالم المعاصر مشوشة كليا . لذا فليس من الغرابة ان تجد في الندوة التي اقمناها في ميلانو عن بيكيت مسح زملائنا الايطاليين ، بان اكثر المتحمسين لبيكيت كان ممثل شركة « بيرلي » التي تتعاطى تجارة اطارات السيارات . وذلك لقلبة فكرة سيادة الموت وتاكيد انعدام الاتصال بين الناس في الحياة بصورة مطلقة . فقد كتب بيكيت في روايته « مسيلوى » : « انا لا افهم كل ما يقوله لي الاخرون فحسب بل ما اقوله انا نفسي . واذا ما بذلتنا جهودا كبيرة فربما سيفهمنا احد ما في يوم من الايام . ولكن انا اسالكم لماذا ولاي غرض ؟ »

وانا اعتقد ان هذا الاتجاه يعبر عن برنامج واضح يقود الفن الانتحار.

لان الفن والمسرح بشكل خاص ، انما وجد لكي يتفاهم الناس . وبعد التفاهم تاتي الصداقة . والصداقة بعد الشك والعداء والحرب . فالى جانب قانون « الغرابة » يوجد في عالمنا المعاصر قانون اخر يجذب الشعوب احدها نحو الاخر بشكل لم يعرفه تاريخ العلاقات البشرية . والمسرح هو من خير وسائل تقارب الشعوب فيما بينها . واذا ما تسنى للفنان ان يتوغل من خشبة المسرح الى قلب الانسان والشعوب فهو لا يحتاج الى مترجمين ابدا .

وعندما شاهدنا نحن في موسكو الفنان الانكليزي بول سكوفيلد في « هاملت » و « الملك لير » وعندما اخذنا بعمق اداء جان فيلار ، او بالاخراج الذكي لوالتر فيلزنشتين ، وعندما سمعنا صوت ادواردو دي فيليبو الخافت ، او عندما تابعنا بدهشة واعجاب تمثيل الفنانة اليونانية اسباسيا باباثاناسيو ، او تمثيل ادم هانوشكيفتش لدور راسكولنيكوف ، او تمثيل زملائنا الجريين الذين زارونا مؤخرا ، فاننا لم نكن نراجع القواميس او نستخدم ميكروفونات المترجمين . ولم نكن بحاجة لذلك ، شاننا شان المشاهدين في لندن وباريس عندما كانوا يشاهدون اينوكينتي سموكتونوفسكي في «الابله» او اهالي وارسو عند مشاهدتهم لعروض مسرح « سوفريمنيك » .

مسارح الموضة
هروب لا نضـال

كلا ، لا يمكننا ان نطلق عبارات التمجيد بالامسرحية واللامسرح في يوم المسرح العالمي ... فانها تبعد الناس عن قضايا الحياة المعقدة ... وتوجههم الى الفناء والموت . كما لا نستطيع تمجيد اولئك الكتاب المسرحيين والمخرجين الذين تسلحوا بسلاح « الثورة الجنسية » واخذوا يحاولون الابتعاد والهروب من الجميع القضايا الملحة « التي طرحها القرن العشرون الى ... سرير ضخم يتسع لشخصين .

ان العروض المسرحية التي يلوح فيها الممثلون المسرح وهم عراة كما ولدتهم امهاتهم ، قد تطرح حقا مسائل هامة (وهل يعقل حدوث مثل هذه الاشياء مسرح دراميلاإاحدى علب الليل) ، لكنها لا تقدم حلا لاية مشكلة . انها في الحقيقة ليست شكلا من اشكال النضال ، بل احد اشكال الهروب منه ، كما لا يمكننا ان نحيي في هذا اليوم المسرح او مطبخ الترفيه التجاري الذي يجيب على جميع المشاكل الدرامية لعصرنا بان « كل شيء على ما يرام » كلا ! ولكننا نقف الى جانب زملائنا في الخارج الذين ساروا في طريق بريخت والذين يضاعفون جهودهم من اجل ان يكون العالم افضل واكثر كمالا ، من اجل تغييره ومحو الكلمات الرهيبة والمخزية التالية من قاموس كلمات الانسانية كالعدوان والقنبلة الهيدروجينية والتفرقة العنصرية . وغيرها .

ولقد كتب ستانسلافسكي يقول : «اننا نحمل مع الراية الحمراء غصن الزيتون » ان الدعوة من اجل السلام والانسانية والاخوة الاممية بين الناس كانت دوما تتصدر واجهة المسرح السوفييتي .

عن « انباء موسكو »

١٩–٤–١٩٧٠

حادثة في ليلة ظلماء

بقلم . نبيل عويضة

دخلت الغرفة والقنديل ينفث دخانه باعوجاج بطيء ، وهي جالسة قرب نافذة الغرفة الوحيدة ... بينما شقيقها الطفل يرقد ، في سريره الخشبي ..

– تفضل ...

قالتها وهي ترمي نظرها خارج النافذة وكأنها ترى خلف الآفاق السوداء أفق النهار الخالد ..

– تفضل ...

قالتها ثانية .

– حسن ...

قلت بصوت خافت علني لا احطم هدوء الغرفة :

– امن جديد ؟! ..

– كلا .. قالوا ان اسمه غير وارد في سجل المساجين المرضى ...

– اليس هو ؟ .. بلى انه هو !! أنظر الى الشارع ..

– عمّ تتكلمين ؟.. من هو ؟..

– اصمت .. تعال وانظر بهدوء .. هو ورؤساؤه .. ستقع ضحية ثانية في الحي ..

– هو اذن ...

وهكذا كان

ضابط البوليس ورجاله دخلوا باب البيت المقابل .. ورحت افكر بانسانية هؤلاء ، وما كدت اغوص في تفكيري ، حتى قطع تفكيري صوتها العذب الرنان وقد امتلأ جراة واصرارا ..

– هذا هو الذي اخذ والدي المدرس ... لقد أخذوه لانه كان يثقف الطلاب على أشياء اسمها .. الحقيقة والحرية والظلم والمقاومة والاحتلال والحرب ... وهذه الليلة تفقد ...ة مثلي والدها وقد يكون مدرسا ..

وخيم صمت ... هدوء مشحون بسواد الليل يشققه ضوء القنديل الخافت ... وفجأة ...

– تكلم ... قل اي شيء ! ..

قالتها بعصبية خافتة ، وبنظرة عميقة حادة ..

– انك تعرفين ..

– اعرف ... ان ابي لن يعود ! .. غرق في الانهاية من شدة التعذيب ... لكنني ما زلت وزملائي الطلاب نذكر اقواله عن الحرية والحرب والاحتلال والمقاومة . اني اذكر قوله : – ان نهارا خالدا سيطلع علينا بعد هذا الليل الحالك ، لكن عليكم ان تتحركوا – وقد دقت الساعة ..

واستدارت وسارت نحو النافذة بخطوات رزينة ثم جلست .. وراحت تثقب ظلام الليل الحالك بنظرها العنيد .

ومع صوت فيروز المنبعث من مذياع قديم قريب :

يا صوتي ضلك طاير
زوبع بهـا الضماير
بلغهم علي صاير
بلكي بيوعى الضمير

كان الباب يقفل خلفي .. تاركا نور القنديل الصغير يلهث منتظرا ضوء النهار بايمان وجلد .

لـوحـة الاتحـاد

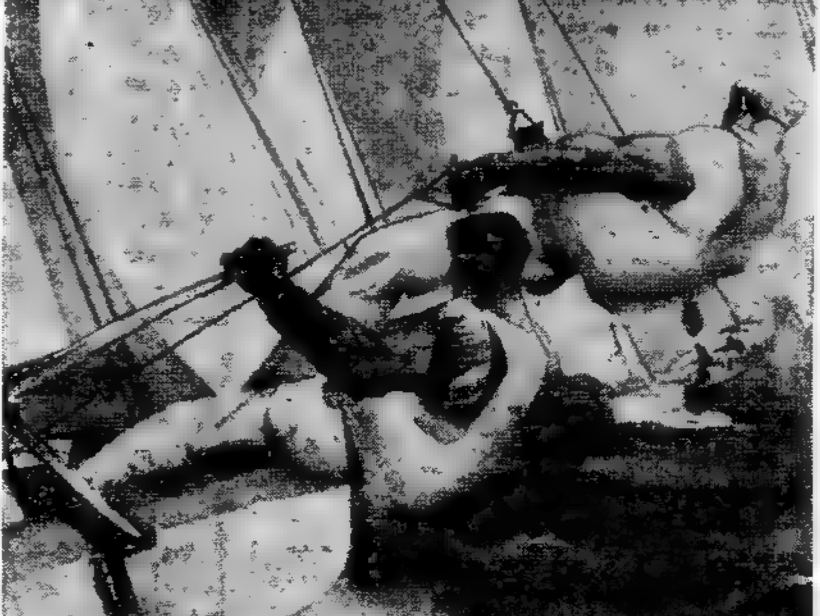

« ضد الريح لوحة للرسام ي . تسيركونوف ، عرضها في قصر الرياضة في ستوديو لينين المركزي في موسكو ..

حنين .. الى اللقاء

شعر : غالب الريعي

« يا جبل البعيد
خلفك حبايبنا
بتموج مثل العيد
وهمك متعبنا
اشتقنا المواعيد
بكينا ، تعذبنا
يا جبل البعيد
قول لحبايبنا »

(مطلع اغنية فيروزية)

رايتك امس
على طرقات المدينه
وكنت اسير لوحدي
اطوّف كل الدروب الحزينه
وكنت اراك بعينيّ كل جميله
وكل ابتسامة حب وهزة نهد
وكان دمي نازفا
فوق كل ذراع وكل جديله
وكنت معي في الطريق
تسيرين جنبي
ككل الصبايا اللواتي عبرن ،
على الدرب في صحبة الاصدقاء
وكانت ذراعي تطوّق جيدك والخاصره
وكنت اغني اليك
على وتر القلب – احلى غناء
وعند انعطاف الطريق
اضمك في قبلة عابره
وحين الحّ بنا الشوق للقبلات
ارتمينا على مقعد في الحديقه
وذبنا معاً في عناق طويل
وقلت لعينيك احلى قصيده
شرحنا عن الوجد والامنيات
عن الشغل ، و ... الاغنيات
وعن بيتنا في الظلال السعيده
وكان اندجى شاعراً حالما ،
جاء يتلو على العاشقين نشيده
وعيناك احلى شراع
تمرّان بي خلف ارض الاسى والدموع ،
فيا للخيال الحبيب
يضمد كل جراحاتي النازفه
فيزهر فيّ الشذى والربيع
وتنمو ورود عذاب باعطافيه .

✱

رايتك امس
على طرقات المدينه
وكنت أسير لوحدي
اطوّف كل الدروب الحزينه
وكان دمي نازفا
فوق كل ذراع وكل جديله
وكنت اراك بعينيّ كل جميله
بكل ابتسامه حب
وهزة نهد
وكانت دروبي اليك
سنيٌ حالما باللقاء
وترجيع اغنية باكيه
تشد باحداقي الدامعه
الى قرية نائيه
تطيب عليها ظلال المساء ،
الى ضيعة في الجليل
تنام بحضن الطبيعه
يظل الهوى ساهراً ،
فوق أسطحها الهاجعه
الى منزل فيه كل رجائي
واحلامي الطالعه
– الى جنتي الحلوة الوادعه

✱

وظل المساء الحزين
يصب باعماقي الموجعه
ربيع الرؤى ، واكتئاب الظلال
ورحت أسير على الطرقات
اغني الهوى .. والشباب النحيل
الى ان تعبت ، قعدت الى غرفتي
وقلت لنفسي انام
لعل الهوى قد ينام معي
فيرتاح جسمي وابعد عني الهموم
ويمضي الزمان ثقيلا
ولما ازل في شجون
وكيف ينام اللظى في الهشيم ؟!
فيا حبها قل لها
انني حالم باللقاء السعيد
فأيان يأتي ،
وأين تراه يكون ؟!

حيفا – ١٩٦٩/٧/٢

انزلوا !

افتتحت الكنيست ، هذا الاثنين ، دورتها الصيفية بشكل يدعو الى السلم . كان من المقرر ، وكما هي العادة ، ان تفتتحها رئيسة الحكومة ببيان سياسي . ولكنها ، في اللحظة الاخيرة ، قررت ارجاء الامر الى الاسبوع القادم . لماذا ؟ كتبت الصحف : انتظارا لما ستنجلي عنه مباحثات ابا ايبن في واشنطن . ولولا ان النائب العجوز ، بن غريون ، قدم في هذه الجلسة استقالته من الكنيست ، لما وجدت الصحف موضوعا تذكر فيه افتتاح الدورة الصيفية .

الا ان امورا بالغة الخطورة تجري خارج مصنع الحكي . وتكاد الصحف ان لا تخفي ما يجري . ومعاريف كتبت ان وجود الطيارين السوفييت في مصر قد خلق وضعا شبيها بالوضع الذي كان قائما عشية حرب حزيران . وكتلتنا الشيوعية قدمت الى الكنيست طلبا مستعجلا لبحث زيارة ابا ايبن الحالية الى امريكا . هذا بعد ان اعلنت الحكومة رسميا انها قررت ان تمنع نصب صواريخ « س . م – ٣ » السوفييتية بالقرب من قناة السويس باي ثمن ، حتى ولو ادى الامر الى اصطدام مباشر مع الطيارين السوفييت . ولكنها ، في هذه الحالة ، تنتظر التاييد المباشر من واشنطن . ونلاحظ انه في الاسبوعين الماضيين توسعت الغارات الاسرائيلية على ضفة القناة الغربية ، الى عمق ثلاثين كيلومترا ، ولا يكاد يمضي يوم دون وقوع غارات متواصلة . ان الوضع مشحون باشد الاخطار . لماذا ؟

لسببين رئيسيين : اولا – لان سياسة الرئيس الامريكي نيكسون ، كما ظهر في محاولة الاعتداء على كوبا وفي توسيع العدوان على الهند الصينية ، بغزو كمبوديا ، تتجه اكثر فاكثر نحو العدوان وتشديد التوتر الدولي . ان الاستعمار الامريكي يغرق اكثر فاكثر في ازمته الداخلية والخارجية .

ثانيا – لان حكام بلادنا قد وصلوا في ازمة سياستهم الغرقاء ، منذ حرب حزيران والاحتلال ، الى الحضيض الاسفل : كل شيء حسبوا حسابه في حرب حزيران ، التي توهموا انها حسمت الامر في ستة ايام – وفي اليوم السابع استراح – سوى هذا الوضع القائم . يغلو ثمن الحرب ، بالدم وبالنقمة ، ولا يرى لهذه الحرب ، في ظل هذه السياسة ، اية نهاية . اننا نذكر كيف تنبأ وزير الدفاع ، وغيره ، بعد حرب حزيران مباشرة ، بان الجيوش العربية لن تستعيد قوتها قبل مضي ١٠ – ١٥ سنة على الاقل ، وكيف جلس الوزير ديان في مكتبه ينتظر صلصلة التلفون من عاصمة عربية تطلب ان تستسلم .

كانوا يرجون من غزوة جنوب لبنان ان تهز الوضع الداخلي في لبنان ، فينشق ، فيستمر الخلاف بين لبنان وسوريا ، فتجد حكومة الاردن الملكية مشكلتها ، فتنهار بجدران . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث . بل حدث عكسه . فاشتدت ازمة السياسة الرسمية في بلادنا .

كثيرون اجروا مقارنة ما بين الغزوة الامريكية في كمبوديا والغزوة الاسرائيلية في لبنان – كلاهما استهدف اخراج الغزاة من ورطة سياسية تهم ، وكلاهما كان على الغزاة ضغطا على ابالة . ولكن اقرب التشبيه هو رد الفعل في امريكا وفي اسرائيل . فحيث استمرت انتفاضة الشبيبة الامريكية ، بملايينها ، على العدوان الامريكي في الهند الصينية ، بدات الشبيبة الاسرائيلية تتحرك ضد الحرب التي لا نهاية لها . لقد اضطرت فرقة الكاميري ان توقف عرض المسرحية الهزلية المعادية للحرب « ملكة الحمام » بعد ان اعلن المسؤول عن الفرقة ان التهديد المنظم لاحقها في كل مكان . ولكن الملكة ، بعد هذه المسرحية ، لم تعد ملكة ، وهيبة العسكرية تعرت .

يتحدثون في اسرائيل عن النكتة التي اوردها الدكتور ناحوم غولدمان في احدى خطبه الاخيرة مصورا فيها مصائب السياسة الاسرائيلية الرسمية . قال : كان رجل مسافرا في قطار . وكلما مر القطار بمحطة اطلع راسه من النافذة ونظر وعاد وتنهد متاسفا . وهكذا من محطة الى اخرى . فادهش مجالسيه ، فسالوه ، فقال : كلما رايت محطة جديدة في طريقنا تاكدت ، اكثر فاكثر ، انني ركبت القطار الخطا في الطريق الخطا ، فتنهدت حسرة ...

فلماذا لا ينزل ؟!

احد المعلقين البريطانيين كتب مؤخرا عن الضجة التي اثارتها حكومة اسرائيل على الطيارين السوفييت في مصر : ان هذا هو رد سوفييتي معتدل جدا على الغارات الاسرائيلية في اعماق مصر ، فهل كانوا ينتظرون اقل من ذلك ؟

ماذا تنفع تنهدات الحسرة ؟

وتنهدوا حسرة على ان غارة جنوب لبنان لم توقف قذائف الكاتيوشا ، وعلى ان اشتداد القمع ، وهدم البيوت والاعتقالات الجماعية ، لم يوقف سفك الدماء البريئة المتبادل . وتنهدوا حسرة الغ .

تلك هي نتيجة السياسة المغامرة التي حذرنا ، منذ اللحظة الاولى ، من نتائجها . قلنا لهؤلاء الحكام انهم يسيرون في الاتجاه المعاكس لتطور في شرقنا وفي عالمنا ، وانهم ركبوا القطار الخطا في الطريق الخطا . ولكنهم لا يريدون ان ينزلوا في اقرب محطة ، ويستمرون في هذه المسيرة المهلكة . ويعملون يد الضغط والتهديد في كل انسان في اسرائيل ينتقد طريقهم المهلك . يحرضون على الاتحاد السوفييتي ، ويحرضون على الشيوعيين ، ويفتشون عن كبش ضحية ، وعن سترة !

كل ذلك لن يجدي نفعا . عالم اليوم لا يريد الحرب . لقد اعلنت رئيسة الوزراء انها لن تتراجع عن سياستها حتى ولو ادى الامر الى اصطدام مباشر ما بين امريكا والاتحاد السوفييتي . ولكن هذا الامر الهول لا يتوقف ابدا على ما تقرره رئيسة وزراء اسرائيل . كتبت عل همشمار ان اشد القلق من الوضع في الشرق الاوسط ، ومن خطر هذا الاصطدام ، يحتوي جميع دول اوروبا الراسمالية .

ان قوى جبارة جدا ، في الشرق وفي الغرب ، ستحسم الامر في غير ما تحسب رئيسة الوزراء . فسلام العالم اغلى على الانسانية من كل توسع اسرائيلي . يجب ان ينزلوا ! هذا هو البيان السياسي الذي لم تشأ رئيسة الوزراء ان تلقيه هذا الاسبوع . ولكنه سيلقى ....

« جهينة »

قرارات اللجنة المركزية [بقية]

٢ – العدوان الامريكي على كمبوديا

ان تدخل الامبريالية الامريكية المسلح في كمبوديا ، لانقاذ الانقلاب الموالي للامبريالية في هذه البلاد ، والذي هب شعب كمبوديا ضده ، يؤلف تدخلا اجراميا في استقلال هذا القطر المحايد ويجلب التقتيل على جماهير الشعب ويزيد من اشتداد التوتر الدولي .

والانتفاضة الشعبية للشبيبة وجماهير الشعب الامريكي ضد توسيع العدوان الامريكي في الهند الصينية ، والمظاهرات الجماهيرية ضد غزو كمبوديا التي انتشرت الى اقطار عديدة في العالم – تساعد على احباط مخططات الامبريالية الامريكية العدوانية ، وتزيد من انعزالها وعزلها عن العالم ، وتزيد من احتمالات انقاذ السلام العالمي .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كافة مواطني اسرائيل انصار السلام واستقلال الشعوب ، والشبيبة الاسرائيلية ، الى الاعراب عن تضامنهم مع شعب كمبوديا البطل ، مع شعبي فيتنام ولاوس البطلين ، مع انصار السلام في امريكا ، والى التنديد بالغزو الامريكي لكمبوديا ، والى المطالبة باخراج قوات امريكا وحلفائها المسلحة فورا من الهند الصينية .

واللجنة المركزية تندد بالتاييد الذي تعرب عنه الاوساط الحاكمة في بلادنا للغزو الامريكي لكمبوديا ، وبالاوهام التي ينشرونها بين الشعب زعما بان مصير اسرائيل مرهون بانتصار العدوان الامريكي في الشرق الاقصى . ان هذا التاييد انما يكشف عن الهوة التي انحدر اليها حكام بلادنا الذين يعلقون كل امالهم على اشد القوى السوداء المكروهة في العالم .

ان مستقبل اسرائيل لا يضمن بالتحالف الدنس مع المعتدين الامريكيين بل بانتصار قوى السلام والاستقلال القومي والتقدم في الشرق الاوسط وفي الشرق الاقصى والعالم كله .

١ – في النضال دفاعا عن الاجور وحقوق العاملين

ويتعاظم نضال عمال اسرائيل دفاعا عن اجورهم ومستوى معيشتهم وحقوقهم ... فالعمال الذين تلقوا في هذا الشهر ، لاول مرة ، اجورهم المخفضة ، يدركون على جلودهم نتائج « الصفقة الشاملة » ، التي هي ثمرة السياسة الحربية والمعادية للشعب التي تنتهجها حكومة « التكتل القومي » . فهؤلاء « الوطنيون » الذين يرفضون الانسحاب من المناطق المحتلة حتى في اطار تسوية سلام دائمة وعادلة يفرضون على الشعب العامل ثمن سياستهم المغامرة الفاشلة .

وعلى الرغم من سياسة الهستدروت الراهنة يناضل عمال كثيرون ويضربون دفاعا عن قد سابهم . ان معظم الاضرابات يجري بدون موافقة زعامة الهستدروت .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جميع اعضائه ومؤيديه ، اليهود والعرب ، الى الوقوف ، في كل مكان ، في الصفوف الاولى في نضالات العمال وكافة العاملين دفاعا عن اجورهم وحقوقهم .

واللجنة المركزية تدعو الرفاق والاصدقاء الى العمل من اجل نجاح القائمة الشيوعية في انتخابات نقابة عمال البناء والنقابات المهنية الاخرى ، والى العمل على تكتيل العمال في النضال دفاعا عن اجورهم وحقوقهم ، دفاعا عن الدمقراطية ، ومن اجل اخوة العاملين اليهودية – العربية ومن اجل السلام .

٤ – في النضال ضد التحريض المعادي للسوفييت

وازاء فشل السياسة المغامرة الحاكمة ، ازاء تطلع الشعب صفعاء تشدد الحكومة التحريض على الاتحاد السوفييتي .

ليس هذا سبيلا جديدا ، لا في اسرائيل ولا في اي قطر آخر ، يواجه حكامه الرجعيون الافلاس .

والضجة الصاخبة عن طيارين سوفييتيين يعملون ، زعما ، في مصر ، في واجبات عملية ، قد افتضح امرها كمناورة مكشوفة جرى تنسيقها مع تلك الاوساط الامريكية الحاكمة التي قررت تشديد العدوان الامريكي في الشرق الاقصى والشرق الاوسط على حد سواء .

فهدف الدعاية الصاخبة هو اعطاء حكام امريكا مبررا لتشديد تزويد اسرائيل بالطائرات الفانتوم ولصرف الانظار عن تعاظم مقاومة الدول العربية ولدق اسفين بين صفوف مناضلي السلام في اسرائيل .

والغزوة الاخيرة لجنوبي لبنان ، التي جاءت بالتشاور مع اوساط الحكم في واشنطن ، قد كشفت عن فشل سياسة القوة التي ينتهجها حكام اسرائيل وزادت من سخط الشعوب .

ان اللجنة المركزية تدعو كل انصار السلام في بلادنا ، الى رفض التحريض المعادي السوفييت الذي يصيب بالضرر الشديد قضية السلام ومصلحة اسرائيل القومية ، والى تعزيز النشاط من اجل الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي . فتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي – الدولة الاشتراكية الكبرى التي تقف في طليعة كل النضالات العالمية لصيانة السلام في العالم ولضمان حقوق الشعوب ، وبضمنها حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، والتي تعمل على اطفاء مواقد الحرب في الشرق الاقصى والشرق الاوسط ، ومن اجل سلام عادل ودائم بين اسرائيل والاقطار العربية – ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي هو ضرورة حيوية لشعب اسرائيل .

٥ – لتشديد نضال الحزب

وتدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب وكافة منظماته الى تقوية التنظيم الحزبي واليقظة الثورية والى تشديد العمل الجماهيري السياسي للحزب مع التمسك بقرارات المؤتمر السادس عشر للحزب التي اثبتت التطورات صحتها تماما .

اننا لفخورون بان سياستنا قد تاكدت صحتها وصدقها ، وباننا لم نخش الوقوف صامدين بسياستنا الوطنية والاممية حتى حينما كنا وحيدين . اننا ندعو كل اعضاء الحزب ومنظماته لبذل كل شيء من اجل زيادة التعاون بين كل قوى السلام والدمقراطية في بلادنا ، من اجل وحدة نضال عمال اسرائيل .

ان التطورات الجديدة في بلادنا تضع امامنا ، امام كل قوى السلام والتقدم ، واجبات وتحديات جديدة . واحتمالات انتصار قوى السلام كثيرة ، ولكن يجب ان لا نغض عيوننا عن الاخطار الجسيمة . فلنرفع مستوى العمل الحزبي الى مستوى الواجبات والتحديات الجديدة ، لنشدد مبادرات حزبنا السياسية ، ولنعزز روابطنا بجماهير الشعب التي ضاقت نفسها ذرعا بسفك الدماء ويزداد ادراكها لوجود البديل ولامكانية التوصل الى السلام التشدد .

٦ – الاحتجاج على منع اشتراك اعضاء اللجنة المركزية في الاجتماع

ان اللجنة المركزية تحتج بشدة على رفض السلطات التعسفي لاصدار تصاريح سفر لعضوي اللجنة المركزية عثمان ابو راس وسميرة خوري للاشتراك في دورة اللجنة المركزية .

ان تنجح اعمال القمع في اخفات صوت الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان اللجنة المركزية تحتج بشدة على كل اسلوب اوامر الاقامة الجبرية وتقييد التنقل ، المطبق بفظاظة منذ ٢ سنوات ، وكذلك على الاعتقالات الادارية والاعتقال المنزلي .

واللجنة المركزية تطالب باطلاق سراح كل المعتقلين في السجون بموجب اوامر ادارية ودون اية محاكمة ، فورا .

واللجنة المركزية تطالب بالغاء كل انظمة الطوارىء الانتدابية التي تعتدي اعتداء شديدا على الحريات الدمقراطية لمواطني اسرائيل .

وزارة المعارف تعترف بمدرسة الرامة

الرامة – لمراسلنا – تسلمت هيئة تدريس المدرسة الثانوية ومجلس الرامة المحلي رسالة من المدير العام لوزارة المعارف يعلن فيها اعتراف وزارته بالمدرسة وبجميع حقوقها ..

والجدير بالذكر ان المدرسة الثانوية في الرامة تسلمت ، في السنة الماضية ، شهادة تقدير ومكافاة مالية قدرها ١٥٠٠ ليرة بسبب النجاحات التي حققتها في نتائج امتحانات الاجتياز وتضحيات المعلمين باعطائهم دروسا اضافية مجانا والعلاقات الحسنة بين المعلمين

اننا اذ نهنىء المعلمين والطلاب والمجلس المحلي بهذا النجاح الجديد ندعو وزارة المعارف ان ترفق هذا الاعتراف المتاخر ، بشيء من المساعدات المالية ، ليتسنى للمجلس خدمة هذه المدرسة وتلبية حاجاتها خاصة وانها لا تزال بدون مختبر ، وان المجلس مقدم على بناء مدرسة تكلف ٩٥٠٠ الف ليرة .

الصراع بين السلطتين في الاردن – بقية

السلطة الرجعية وقوى المقاومة والحركة الوطنية الى مستوى جديد ، مستوى التناقض بين سلطتين احداهما وطنية تمثل قطاعات الشعب الوطنية والاخرى رجعية تمثل كبار الملاكين والعقاريين وكبار الراسماليين »

ويقرر التقرير ان المستقبل يتوقف على كيفية حل هذا الصراع .. ويذكر ان القرارات الرجعية التي اصدرتها الحكومة الاردنية في ١٠ شباط (قمع المقاومة الفلسطينية والحركة الشعبية) هدفت الى حل التناقض في مصلحة السلطة الرجعية .

ويؤكد التقرير – وهذه هي حقيقة التطورات حتى الآن – ان الانتفاضة الشعبية في اعقاب قرارات ١٠ شباط احبطت محاولة الرجعية وعززت في الوقت ذاته ثقة الجماهير بسلطتها الوطنية ، لم يبرز ان تناسب القوى يميل لصالح الحركة الوطنية الامر الذي ارغم السلطة الرجعية على التراجع امام قوة السلطة الوطنية ونفوذها ..

وبعد ان يحذر من ان تراجع السلطة الرجعية لا يعني حل التناقض القائم بينها وبين السلطة الوطنية ويعلن ان الصراع سيظل قائما حتى تتمكن احداهما من الانفراد بالسلطة وحدها يدعو التقرير الى اليقظة على نشاط القوى الرجعية ومنها تسليح العشائر واطلاق نشاط المخابرات الاستعمارية للتآمر والتخريب .. واثارة النعرات الاقليمية .. وشق وحدة الشعب بين فلسطينيين واردنيين .. ويستطرد : وازاء كل هذا « فان السلطة الوطنية التي دعمت بمسلكها خلال الانتفاضة الاخيرة وقبلها وبعدها تعرضات الرجعية واقتراحاتها ، واثبتت قدرتها على تنظيم الامور في غياب السلطة الرجعية واجهزة قمعها وقوانينها واحترمت عمليا امن المواطنين وحرياتهم ، مدعوة في الوقت الحاضر وبصورة اشد الحاحا من اي وقت مضى الى تاكيد هذه المزايا » .

وبعد ان تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في تقريرها الحركة الوطنية الى احباط محاولات السلطة الرجعية للايقاع بين الشعب والجيش وبين الفلسطينيين والاردنيين وبين الفئات والطبقات الاجتماعية المختلفة التي يوحدها هدف ازالة آثار العدوان .. بعد هذا تصوغ واجب الساعة فتعلن :

« ان قيام حكومة وحدة وطنية تمثل بصورة رئيسية العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة في المدن وكذلك الطبقات والفئات الاجتماعية ذات المصلحة في النضال الحازم ضد العدوان يشكل خطوة هامة في طريق حل التناقض القائم لصالح الحركة الوطنية ويستجيب لمتطلبات الانتصار في معركة ازالة آثار العدوان » .

ويعالج التقرير في القسم الاخير محاولة سلطة كبار الملاكين العقاريين والراسماليين الاحتفاظ بالسلطة منفردة .. ويتحدث عن اتساع الممكنات المتوفرة امام السلطة الوطنية ويفسر اسباب عدم استطاعة الحزب احداث التاثير المطلوب في وقت تردد بعض عناصر هذه السلطة الوطنية ويلخص :

« ان زيادة مشاركة الحزب الشيوعي في السلطة الوطنية وازالة العقبات التي تعترض مساهمته النشيطة فيها من شانها ان توطد الوحدة الوطنية وتعزز الاتجاه التقدمي فيها وتسهم في طرح الشعارات الواقعية التي تؤمن ازالة التشويش في صفوف الرجعية ... »

كيف يفكر الجنود في اسرائيل – بقية

واذا كانوا مجروحين – رفعنا كل الجرحى وجوبن اسعفهم .

***

حنان : انك تنظر في المخرب ، ترى عينيه ، وانت لا تستطيع ان تقتله هكذا لمجرد القتل . انها مبادرة – وبدون سلاح لا تستطيع ان تقتله .

ان ذلك ليس قضية احد اذا مات او لم يمت .

شمشي : صحيح ، ولكن لم يقتلوه وهو يكشف عن الالغام ، ويقولون له شكرا جزيلا ، ويتركونه لا يقتلونه ، يصبح اسيرا . انظر في السجون – كلها مليئة . انت واهلك تدفعون الضرائب ليكونوا هم في السجون ، هكذا الحال .

حنان : العرب ونحن ناس . ولدنا سواسية ونموت سواسية . اما وجودنا على جانبي المتراس فهو مشكلتنا ومشكلتهم .

**

حنوخ : هل انت مستعد ان يتجول عربي « بين قدميك » (اي بحرية في البلاد) .

حنان لنفرض من ناحية نظرية انني مستعد . اما اذا ذكرنا تاريخ العرب ، اذا بدانا بالاسلام هناك كراهية لليهود ، والاسلام لا يمكن تغييره (مقاطعة : هذا غير صحيح يا حنان) .

حنان : هذا حقيقة ، اذا فتحت القرآن مرة ، تجد هناك دعوة لكره اليهود .

نوعم : كل دين يرى نفسه انه الدين الافضل . النصرانية واليهودية والاسلام .

حنان : غير ان اليهودية لا تدعو الى ابادة الشعوب الاخرى .

نوعم : ليس ابادة الشعوب الاخرى بل المؤمنين بالاسلام .

حنان : العرب مستعدون ان يحيوا معنا بسلام عندما يسيطرون وكل يومين والثالث يقومون بمذبحة (بوغروم) .

(بوغروم) صغيرة . هكذا هم مستعدون ان يحيوا . ولكنني غير مستعد ان احيا هكذا .

اريد ان اعيش عندما يكون هنا حسنا لابنائي ، وامنا ، والا ينكل عربي بحياتهم . واذا لم يستطع العرب صبرا عن مواصلة التكفيه بحياتي فليعش في دولة عربية وليس في دولة اسرائيل .

يشي : يجب ان نتذكر ان ثمة فرقا بين جندي مصري وبين فتح . الجندي يفعل ذلك مرغما . لان لا بديل امامه . واكثر من مرة كنا نتطلع وراء التلسكوب اليهم . ان هذا الجندي المصري مجرد فلاح مسكين . لعل مستوى الجنود الان ارتفع قليلا . اما « فتح » حسب رايي فانسان قذر (!!) .

يوئيل : ليس صحيحا ، فتح ليس انسانا قذرا ، انهم بالضبط الجندي ، العدو ، الماثل امامنا ، نفس الاشخاص كالفلاح العربي ولكن لهم مثلا .

يشي : سمعت رايا ان جميع الفتحيين يصنعون ذلك لاجل المال .

(مقاطعات)

شمشي : اعرف لماذا هو انسان قذر ؟ لانه لا يحارب الجيش .

حنان : لحظة ... الانسل هل حارب دائما الجيش البريطاني ؟

شمشي : ولكن ليس لهم اهداف ابدا . اذا قتلوا امراة مجهولة ، فهل هذا هدف ؟ هل يساعدون احدا ؟ هل يساعدون انفسهم ؟

حنان : نعم ، انهم يظنون انهم بهذا ينجحون في تقويض دولة اسرائيل ، وهذا هدفهم – ولا يهم على اية طرق . صحيح من ناحية انسانية ليس ذلك اخلاقيا ، ولهذا يجب ان نفهم العقلية العربية .

لذلك لا تستطيع ان تنظر الى عربي نظرتك الى انسان مثلك .

شمشي : اسالك ، قلت قبل نفس الشيء .

حنان : لم اقل نفس الشيء ..

شمشي : جميعهم ناس اليس كذلك ؟ لذلك لا تنظر الى عقليتهم . لقد تربيت في بيت غير متدين ، وانا تربيت في بيت متدين ... لذلك انت لست انسانا لانك تربيت في بيت غير ديني ؟ هذا هو السؤال .

حنان : انني – ايضا شمشي ، انظر اليهم بعيني مساو الى مساو ، وهم ينظرون اليك بصورة اخرى لانهم حصلوا على تربية مخالفة تماما ، هذا هو الفرق .

شمشي : صحيح .

حنان : اذن هكذا الامر . ولكن هذا لا يعني ان علي – لانه يتصرف تصرف انسان متاخر – ان اتصرف معه تصرف انسان متاخر .

شمشي : انا لا اقول انه يجب ان انجر وراءه . بل انني ازعم ان فتح هم اقذر الناس . وعددهم ليس عدنا .

حنان : وانى لك ذلك ؟ هل تكلمت مع رجل من فتح .

شمشي : انا لم اتكلم . وهذا لا يهمني .

حنان : اذن كيف تعرف ذلك ؟

شمشي : حقائق ... حقائق

حنان : اية حقائق .

شمشي : عندما نقرا في الجريدة انهم وصلوا الى بيت ما ... وقتل اطفال ، وامراة عجوز ... حقائق كهذه .

حنان : اقول كفرقاسم لله شيئا .

(مقاطعات .. صراخ)

حنان : انا لا اقبل هذه كمثال ولكن فتح يجلب لك كفرقاسم كمثال

اوريه : اسمع ، انك هنا تتخطى حدودا لا تتعلق في هذا الموضوع ابدا . دعني اشرح ما الذي اقصده في هذه المسالة . اذا اريد التشبيه بين فتح والاتسل وليحي ، فيكون الامر هكذا : الاتسل والليحي ضربتا في الاساس الجيش الانكليزي ، وضربتا « الهاجناه » عندما لم يكن لديهما خيار وليس عن سبق اصرار

غير ان الهدف المعلن للفتح هو تسبيب دمار على اكبر ما يكون ، بين الشعب ، وهذا يعني مهاجمة الكيبوتسات ، ومستوطنات الحدود ، وقتل كل من تصل اليه اليد ، عجوز ، شاب ، حدث ، امراة – القتل اكثر مما يمكن . وهذا عكس الجيش العربي الذي يخرج لحرب جيشنا .

لذلك ، يجب قتل فتح واستئصاله وسحقه قدر الامكان – ليس مثل الجيش المصري او الاردني النظامي الذي نحاربه .

جيورا – سال نوعم من قبل ان كنت رايت مرة الجندي المصري ، هل هو انسان . وحسب رايي ممنوع علينا كجنود ، ان نتطرق الى هذه القضية ، لانه اذا كنت في وضع حرب ، وصرنا نسير نحو موضوع هو ايضا انسان – او اننا نحن لا نستطيع ان نقوم بما علينا القيام به بامانة .

نوعم : برايي – بالضبط العكس : فقط اذا تذكرنا ان امامنا يقف ايضا انسان – نستطيع ان نقوم بواجباتنا باخلاص .

امير : اريد ان اقول لك يا جيورا شيئا . اننا جالسون هنا ، مثلما كان في حديث المحاربين . هناك ايضا تكلم اشخاص كثيرون عن افكارهم . ولكن انك اذا لم تكره الناس الذين تحاربهم ، فلا تستطيع ان تفعل ذلك بجهوى ، هذا اولا . وثانيا ، انا لا اعرف كيف نقوم بالدوريات على قناة السويس واي امر اخر بدون ان نكرههم .

(اصوات)

اسمع ! لعل لك صفات بهيمية ، او غير بهيمية ، انني اقتل عربا .

(يتبع في عدد قادم) .

هدم اربعة منازل في عين الاسد

صاحب احد البيوت المهدومة يصاب بانهيار عصبي ينقل على اثره الى مستشفى الامراض العقلية بعكا

الرامة — لمراسلنا — بتاريخ ١٩—٥—٧٠ صباحا ، داهمت قرية عين الاسد ، القريبة من الرامة ، قوات كبيرة من الشرطة يقدر عددها باربعين شرطيا ، وذلك من اجل تنفيذ اوامر بهدم اربعة منازل ..

وكانت هذه القوة البوليسية مزودة بجميع وسائل الهدم — تراكتور الكيرن كايمت ، عمال بالاجرة يحملون البلطات لتقطيع الشجر — بالاضافة الى سيارة اسعاف لتقل المصابين اذا جرت اية مقاومة لتنفيذ هذه الاوامر .

وفعلا جرى هدم هذه البيوت الاربعة ، وهي تخص اربع عائلات هي عائلات سلمان عامر، وابنه يوسف عامر (المطلوب للخدمة العسكرية في ٢٥—٥—٧٠ !) ومحمد عطور ! وابنه عطيه عطور (لاجئان في هذه القرية ومن اهالي فراضة سابقا) .

والبيوت التي تم هدمها ، بعضها مكون من براكيات خشبية وبعضها من الباطون المسلح . وقد تم قلع جميع الاشجار المثمرة من جميع انواع الفاكهة في ارض تزيد مساحتها عن ثلاثة دونمات .

وقد جرى هذا كله على اساس الادعاء الباطل بان دائرة اراضي اسرائيل تمتلك الارض التي تقوم عليها البيوت الاربعة .

وكانت دائرة اراضي اسرائيل قد عقدت صفقة مبادلة مع السيد فايز حسن عبد الله ، الذي قدم لهما ارضا من ارض الزابود في بيت جن ، مقابل هذه الارض التي تسكنها العائلات المذكورة منذ اكثر من عشرين عاما ، بعد ان استصدرت امرا من المحكمة يقضي بهدم البيوت التي تقوم عليها وبطرد اصحابها عن هذه الارض .

والجدير بالذكر ان السيد سلمان عامر يمتلك هذه الارض منذ زمن الانتداب وقد فلحها بعرقه وعرق اولاده وشجرها .

اما السيد محمد عطور ، وعمره ستون عاما فقد كانت السلطات قد طردته مع بقية ابناء قريته، فراضه ، فلجأ الى هذه القرية مع افراد عائلته وسكن على هذه الارض طيلة ٢١ عاما — قلع صخورها وزرع مكانها الفواكه المثمرة وبنى بعرقه البناء المتواضع ليأوي عائلته واولاده الذين حولتهم السلطات الى لاجئين في وطنهم .

ولذلك كان من الطبيعي ان يصاب هذا الرجل ، في اعقاب ما حدث له ، بانهيار عصبي ، حملته سيارة البوليس على اثره الى مستشفى الامراض العقلية في عكا ، بينما تركت عائلته في العراء !!

ان اهالي عين الاسد ، قابلوا هذه العملية الهمجية التي قامت بها السلطات باشد السخط والاستنكار، وهم يطالبون السلطات بالتخلي عن اتباع هذه الاساليب البربرية مع المواطنين العرب، وبتقديم التعويضات الى العائلات المنكوبة التي تقدر خسائرها بعشرات الالوف من الليرات وباعطائها هبات مالية تمكنها من البناء والعيش الانساني .

الحزب الشيوعي في الطيبة يحذر من المؤامرات على مجلس القرية

الطيبة — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة منشورا، يوم الاحد الماضي ، حذر فيه من مؤامرات السلطة على مجلس القرية المحلي ودعا جماهير الطيبة الى منع التفسخ والتصدع في الائتلاف الحالي ..

وجاء في هذا المنشور : ان السلطة التي تآمرت على مجلس ام الفحم وباقة الغربية ، ونصبت عملاءها رؤساء لهذه المجالس ، ركزت الهجوم على مجلسي الطيبة والطيرة. وقد برز في هذا المضمار مكتب مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية (توليدانو ومساعده فيتان). لقد حذرنا دائما من خطر هذه المؤامرات ونجحت الجماهير الواعية بافشالها مرات عديدة ، وقلنا ان هدف السلطة ليس ابعاد الشيوعيين فحسب ، بل ابعاد كل العناصر المستقلة والشريفة وتحويل المجالس الى ادوات طيعة في ايديها .

ان كتلتنا الشيوعية وجميع العناصر الواعية في بلدنا رأت في الائتلاف الحالي (وعلى الرغم من عدم تمثيلنا في الادارة) ائتلافا على قدر كبير من الايجابية والتجاوب مع مصلحة السكان .

ولقد بذلنا جهودا كبيرة من اجل انجاح هذا الائتلاف بعد الانتخابات مباشرة ، وجنبنا بلدنا سيطرة الكتل العراخية والابتعاد عن الحزازات العائلية .

ان الانباء الملفقة عن نشوب خلاف بين السيدين احمد صابر مصاروه وعبد الرحيم حاج يحيى ، ليست بحال من الاحوال لمصلحة القرية ، ولا لمصلحة اي واحد منهما . وان التصدع في الائتلاف الحالي هو نجاح للضغط ومؤامرات السلطة والقوى العميلة على مجلسنا المحلي ، ونكسة لجماهير الطيبة التي رحبت كثيرا بالائتلاف الحالي .

اننا ندعو جماهير الطيبة لاعلان سخطها واستنكارها لحدوث اي صدع في الائتلاف الحالي .

اننا ندعو كل العناصر الواعية والشريفة ، ندعو ابناء جميع العائلات وبشكل خاص ناخبي كتل عبد الرحيم حاج يحيى واحمد صابر الى الوقوف صفا واحدا لمنع هذا الانزلاق والتدهور وتحميل الائتلاف الحالي مسؤولية تصدع المجلس المحلي ..

والجدير بالذكر ان نائب رئيس المجلس عبد الرحيم حاج يحيى يتذرع في خلافه مع الائتلاف القائم بمسألة القروض ونقصها ، متوهما ان الخنوع للضغوط ومؤامرات السلطة والقوى العميلة على المجلس المحلي ، ستؤدي الى حل هذه المسألة وزيادة القروض للمجلس .. مع العلم ان التجربة اثبتت ان المجالس العربية التي لم تخنع بتل هذه الضغوط والمؤامرات ، والتي يشترك في ادارتها شيوعيون تنال من القروض والمنح اكثر بكثير من تلك التي تخنع لضغوط السلطة ومؤامراتها ، وذلك باعتراف اعوان السلطة انفسهم ..

ان الطريق الوحيدة لصد مؤامرات السلطة على المجلس المحلي هي اقامة ائتلاف واسع من كل اعضاء المجلس ، كما دعا الحزب الشيوعي في القرية الى ذلك ، وكما وعد الرئيس الحالي عندما تسلم رئاسة المجلس .

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية يشترك في ندوة لينين والشبيبة ومؤتمر الكومسمول

غادر البلاد اول امس الاربعاء وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المكون من الرفيقين يورم جوجنسكي مركز سكرتارية الحركة ومحمد ابو اصبع عضو سكرتارية الحركة ، الى الاتحاد السوفييتي ، للاشتراك في المؤتمر السادس عشر للكومسومول ، وفي الندوة العالمية حول لينين والشباب .

تجديد أمر الاقامة الاجبارية على المحامي علي رافع

حيفا — مكتب الاتحاد — مددت السلطات العسكرية امر الاقامة الاجبارية الصادر بحق المحامي علي رافع ، ستة اشهر اضافية ، بدءا اعتبارا من ٥—٧٠ ، حين انتهت مدة الامر القديم .

وبموجب هذا الامر على المحامي علي رافع ان يلزم بيته من مغيب الشمس حتى شروقها .. وعليه بموجب امر بوليسي آخر ان يثبت وجوده يوميا في مركز الشرطة .

والواضح ان هذا الامر يعرقل عمل المحامي علي رافع خصوصا وان السلطات تمتنع الان من اصدار التصاريح التي تخوله السفر الى المناطق المحتلة حيث عليه ان يدافع عن مقاومي الاحتلال .

السلطات تحاول الصاق تهمة تلويث العلم بالشيوعيين !!

كفر قرع — لمراسلنا — في صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٢—٥—٧٠ ، فوجيء بعض السكان في القرية بان بعض العناصر المشبوهة دخلت الى المدرسة الثانوية ، ليلا ، وقامت بانزال اعلام الدولة وتلويثها . وبعد ذلك قامت برسم شعار الحزب الشيوعي (المطرقة والمنجل) بخط كبير على احد جدران المدرسة !.

وواضح ان اولئك الانذال الذين ارتكبوا هذا العمل الحقير ، ارادوا من ورائه توريط فرع الحزب الشيوعي في القرية والصاق التهمة به ..

ان فرع الحزب الشيوعي في القرية وكافة الناس الشرفاء يستنكرون هذا العمل ، ايما استنكار ، ويعتبرونه خطوة هدامة ضد مصالح القرية وتقدمها ، ويستهدف اثارة الحزازات والخلافات في القرية واعطاء فرصة للسلطات لملاحقة الشباب الدمقراطي والشيوعيين في القرية .

هذا والاحمق هو من يتهم شعار الحزب الشيوعي كان ابلغ دليل على الدس .. اذ هل يعقل — كما قال احدهم — ان يترك السارق هويته في مكان الجريمة ؟ !!

تمييز في العقوبة لان المتهم يريد ان يغادر وطنه

الخليل — في معرض محاكمة المتهمين من اريحا ، محمد هراز وداهود المصري ، في محكمة عسكرية هنا في ١٢—٥ احتجت المحامية فليتسيا لانغر على تمييز المحكمة عند الحكم على كل من المتهمين على الرغم من ان التهمة واحدة في كلا الحالتين ..

وكانت المحكمة قد حكمت على الاول بالسجن لمدة عشرة اشهر وبكفالة ٥٠٠٠ ليرة ، في حين حكمت على الثاني بالسجن خمس سنوات .

وظهر ان سبب تخفيف عقوبة الاول يعود الى قراره بمغادرة البلاد الى هندوراس مع عائلته ...

وقالت المحامية خلال اعتراضها : يجب ان لا يعاقب داهود المصري لانه يريد ان يبقى في وطنه .

وقد اختلف القضاة فيما بينهم .. ففي حين تمسكت الاكثرية بالحكم بالسجن لمدة خمس سنوات ابدت الاقلية رايها بالحكم سنتين فقط .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب. ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

في سبيل ضمان حق عمال البناء في الناصرة في انتخاب مجلس نقابتهم

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا دعت فيه قيادة الهستدروت الى تامين حرية التنظيم النقابي ، والى وقف تخريب تنظيم العمال العرب والى اعطاء عمال البناء حقهم في انتخاب مجلس نقابتهم في الناصرة .

وجاء في هذا المنشور ان حرمان عمال البناء في الناصرة والقرى المجاورة من انتخاب مجلس نقابتهم مع الانتخابات العامة في ١٩٧٠/٥/٣١ ، على الرغم من انتخابه في دورتين من دورات الهستدروت الانتخابية خلال السنوات العشر الاخيرة هو اعتداء فظ على ابسط الحريات الديمقراطية للتنظيم النقابي لعمال البناء ، وهو مقدمة لمواصلة التآمر على مجلس عمال الناصرة — المجلس الوحيد المنتخب للعمال العرب في اسرائيل — الذي تستمر قيادة التجمع في عرقلة نشاطه للانقضاض عليه .

ولاحظ المنشور ان قيادة الهستدروت تلجأ الى هذه الاجراءات خشية قوة تنظيم العمال العرب وارتفاع مستوى وعيهم واكد ان الحزب الشيوعي استنكر قرار قيادة الهستدروت بحرمان عمال البناء في الناصرة والقرى المجاورة من انتخاب مجلس نقابتهم وطلب عقد جلسة سريعة لبحث هذا الامر ...

واختتم الحزب الشيوعي منشوره بالمطالبة بتوقف التدخل التخريبي الذي تقوم به دائرة الهستدروت العربية في تنظيم العمال ...

الحكم بالسجن عشر سنوات على صالح برانسي

اللد — حكمت محكمة عسكرية هنا بتاريخ ٧٠/٥/٢٠ بالسجن عشر سنوات على صالح برانسي من الطيبة بتهمة اقامة منظمة غير شرعية وارسال اشخاص للتدريب على السلاح في القدس .. كما حكمت على صالح ابو علي من قلنسوة بالسجن سبع سنوات وسعيد فوزي ابو حسين من باقة الغربية بالسجن اربع سنوات بالتهم ذاتها ..

وقد تعرضت المحكمة خلال الحكم الى الانظمة الاشتراكية فشهرت بها واتهمتها بالفاشية !!!

والواضح ان المحكمة فرضت على صالح برانسي اقسى عقوبة بموجب انظمة الدفاع البريطانية ..

وقد صرح المحامي علي رافع انه سيستأنف القرار الى المحكمة العسكرية العليا بسبب قساوته مؤكدا ان المتهمين لم يرتكبوا اي جريمة فعلية .

اعلان

عن فتيين ضائعين

غادر بيتهما في عكا القديمة ، يوم الثلاثاء ٧٠/٥/١٩ ، الفتيان رمزي بشير غزالة وغازي احمد طريف ولم يعودا اليهما حتى الان . وقد شوهدا ، سوية ، اولا في عكا ثم في حيفا .

والاول (رمزي) عمره ١٢ سنة (رقم البيت ٢١/١١) وهو قمحي اللون ضعيف البنية طوله عادي في عينه حول ويلبس قميصا ازرق وبنطلونا رماديا قصيرا من القماش ونعلا (بوت) اسود .

والثاني (غازي) عمره كذلك ١٢ سنة ، وهو اسود اللون واسنانه بارزة .

فالرجاء ممن يعلم عنهما شيئا ان يبلغ اهلهما في عكا او مركز البوليس او مكتب هذه الجريدة .

وفد نسائي يستنكر اعتقال آمنة ساري التعسفي

الناصرة — لمراسلنا — رفضت المحكمة اطلاق سراح الرفيقة آمنة ساري ، الممرضة في المستشفى الانجليزي في الناصرة ، استجابة لطلب الشرطة التي اصرت على استمرار التوقيف بحجة «استكمال التحقيق» !!

وقد اعلنت الرفيقة آمنة ساري اثر خروجها من قاعة المحكمة ، انها ستعلن الاضراب عن الطعام اذا لم يطلق سراحها . خصوصا وان الشرطة تساومها على عضويتها في اتحاد الشبيبة الشيوعية . قائلين لها : « اذا انسحبت من صفوف الشبيبة واعلنت عن ذلك ، سنطلق سراحك حالا ! » .

هذا وقد قام وفد من نساء الناصرة صباح يوم الاربعاء بمقابلة مدير بوليس الناصرة . معلنا استنكاره لاستمرار اعتقال الممرضة المذكورة ومطالبا باطلاق سراحها حالا .

وقد تم الاستنكار والاستياء جميع اهالي قرية ... والعاملات في المستشفى الانجليزي من تصرفات الشرطة الارهابية . ويجري الان التوقيع على عرائض موجهة لوزير الشرطة تطالبه باطلاق سراح الرفيقة آمنة ساري .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

وعلمنا ان الشبيبة الشيوعية ارسلت برقية الى اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي استنكرت فيها اعتقال عضوته آمنة ساري وطالبت الاتحاد بالتضامن معها في المعركة لاطلاق سراحها .

الصلح سيد الاحكام

ترشيحا — لمراسلنا — عقدت صلحة في قرية ترشيحا يوم الاحد الماضي (٥/١٧) بين عائلتي عبليني وداود . وحضر الصلحة التي جرت حسب العادات العربية كل اهل ترشيحا وعشرات الوفود من قرى المنطقة ، وتكلم في الاجتماع الحاشد كل من سيادة المطران يوسف ريا والسيد مسعد قسيس والسيد عوض خلايلة وآخرون .

وقد لاقى عقد الصلح استحسانا وتأييدا لدى كل الحضور وخاصة اهل ترشيحا من كل العائلات ، لانه كان نهاية لنزاع دام شهورا بسبب حادث القتل المؤسف الذي راح ضحيته الشاب شكري عبليني .

تأكيد على وحدة الاستراتيجية — بقية

ذلك ..

وكانت رئيسة الوزراء غولدة مئير في عشية وصول ابابين الى واشنطن اول امس قد اجتمعت بسفير الولايات المتحدة في تل ابيب وبحثت « التدخل السوفييتي » !! في الجمهورية العربية المتحدة ..

هذا وقد كتبت الصحف الاسرائيلية بمرارة عن ردود الدول الغربية « غير المرضية » على انباء « التدخل السوفييتي » !!

وهكذا توحي الانباء بنوع من الدبلوماسية السرية التي لا تخفي تساؤل الولايات المتحدة واسرائيل على الرغم من ان التصريحات ليس وكان خلافا في الراي قائم بين حكام القطرين ..

واذا كان هناك خلاف فيما هل يتناول الجوهر او الاستراتيجية بل الاسلوب واختيار الزمن .. ويؤكد هذا التساؤل موقف الولايات المتحدة في مجلس الامن من الغزوة الاسرائيلية في لبنان .. فالولايات المتحدة انفردت في تبريرها وامتنعت عن انتقادها .. او التصويت على القرار الذي يدينها .

من قرارات اللجنة المركزية — بقية

واحد في المعركة ضد هجوم قوى الرجعية والعسكرية على الحريات الدمقراطية . يجب ان لا نسمح للمقامرين بمستقبل شعبنا بان يستغلوا الوضع الخطير لدوس حريات الشعب الدمقراطية . ان الدمقراطية لا تتجزأ . والخبرة تؤكد من جديد ان الارهاب الذي وجه ، في البداية ، ضد الشيوعيين والسكان العرب يوجه الان ضد كل انسان يجرؤ على التشكيك بصحة السياسة الرسمية . لنتجند سوية امام هجوم القوى السوداء . التتمة على صفحة ٢.

اعتقالات للارهاب

عكا — لمراسلنا — على اثر الصدام المسلح الذي جرى في حرش البروة بين قوات الجيش الاسرائيلي وبين رجال المقاومة قامت السلطات بحملة اعتقالات في قرية المزرعة ، القريبة من عكا ، فاعتقلت ٧ شباب منهم : ابراهيم محمد عوض، محمد حسين غضبان، جودت غضبان وآخرون .

ولكن بعد مدة تتراوح بين ٤ — ٩ ايام اطلقت السلطات سراح هؤلاء المعتقلين بدون اية تهمة .

عدوان اسرائيلى جديد مدعم بالمدرعات و الدبابات على لبنان

يا عمال العالم اتحدوا

الثمن ٣٠ اغورا · המחיר 30 אגורות · AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٦ ايار ١٩٧٠
٢٠ ربيع الاول ١٣٩٠
العدد ٤ السنة ال ٢٧
יום ג
26-5-1970
מס 4 השנה 27.

بيروت – اعلن ناطق عسكري لبناني ان القوات الاسرائيلية شنت ، في حوالي الساعة الواحدة الا ربعا من بعد ظهر امس ، عدوانا جديدا مدعما بالمدرعات والطائرات على جنوب لبنان . وقد تصدى الجيش اللبناني للقوات المعتدية التي انسحبت من الاراضي اللبنانية في حوالي الساعة ... العدوان والاعداء بان دورية اسرائيلية ردت فقط بالنار على النار التي اطلقت عليها من الاراضي اللبنانية ، ولكن الراديو الاسرائيلي اعترف في الساعة الثامنة مساء ، على لسان ضابط اسرائيلي كبير ، ان القوات الاسرائيلية عبرت فعلا الاراضي اللبنانية وظلت في الحد بعد ان انهت مهمتها . هذا ولا يزال التوتر الشديد يسود الحدود اللبنانية ، بسبب الانباء التي انتشرت في العالم حول « عملية اسرائيلية كبيرة » ! !

عبد الناصر والقذافي يشتركان في احتفالات الثورة في السودان

الخرطوم – القى رؤساء الدول الثلاث – مصر وليبيا والسودان – خطابات عامة في المؤتمر الشعبي الكبير الذي عقد مساء امس ، بمناسبة الذكرى الاولى للثورة في السودان . وكان رؤساء هذه الدول قد شهدوا قبل ذلك استعراضا عسكريا استمر ثلاث ساعات وتكلم فيه وزير الدفاع السوداني خالد حسن عباس الذي اشاد بالاتحاد السوفييتي لمساهمته في بناء الجيش السوداني . وكان ، من جملة الوفود التي حضرت احتفالات الثورة في السودان ، وفد سوفييتي مكون من ثلاثة اشخاص .

هذا وسيعقد الرؤساء الثلاثة – عبد الناصر ، القذافي والنميري – مؤتمر قمة في السودان لبحث قضايا التنسيق الاقتصادي وزيادة التعاون العسكري والسياسي بين الدول الثلاث .

مهمة ابا ايبن : الفوز بالطائرات .. واستنفار الغرب

حيفا – مكتب الاتحاد – صرح وزير الخارجية ابا ايبن عند عودته الى البلاد اول امس ان « رفض الجمهورية العربية المتحدة الالتزام باتفاق وقف اطلاق النار لعام ١٩٦٧ » .. « وانهماك الاتحاد السوفييتي المتزايد في الشرق الاوسط » .. كانا مركزي الابحاث التي اجراها مع المسؤولين اثناء جولته في كندا والولايات المتحدة وبريطانيا ..

ولكن تصريحات ابا ايبن الاخرى اكدت ان ابحاث ابا ايبن هدفت في الدرجة الاولى الى الفوز بمزيد من الطائرات الفانتوم والاسلحة العصرية والمساعدات الاقتصادية من ناحية .. والى تحديد مدى مكتسبات اشتباك الولايات المتحدة فعليا في تطورات ازمة شرق الاوسط ..

وقد اكد العنصر الاول حين اردف في تصريحاته اعلاه انه اكد اثناء اجتماعاته بالرئيس الامريكي نيكسون ووزير خارجيته وليم روجرز اهمية المحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط .

واكد العنصر الثاني مكاتبو الصحف الغربية الذين ابرزوا : ان زيارة ابا ايبن في واشنطن ساعدت على تركيز الاضواء على ضرورة استنفار الرد الامريكي على « التورط السوفييتي » ، في وقت « انشغل فيه الرأي العام السياسي بقضية كمبوديا والخلافات الداخلية » .

ومما يدعم هذا الامر تصريح مسؤول امريكي بعد مقابلة ابا ايبن الرئيس الامريكي بحضور السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحق رابين ، ومستشار نيكسون كيسنجر ومساعد وزير الخارجية الامريكية سيسكو .. فقد قال : لم يكن القصد من الاجتماع نقل قرار الولايات المتحدة (الى الاسرائيليين) بشأن طائرات الفانتوم والسكاي هوك بل كان من اجل تبادل الرأي ..

وقد عقب مكاتب جروزلم بوست الدبلوماسي على هذا الاجتماع الذي بعث التفاؤل في نفس ابا ايبن فكتب ان الامريكيين اكدوا لابا ايبن ان الولايات المتحدة يقظة على ضرورات اسرائيل الامنية وهي تعني القضيتين اللتين اثارهما ابا ايبن : طلب مزيد من الطائرات .. وقضية المساعدة السوفييتية المتزايدة في مصر ..

واضاف ان ابا ايبن عرض بعبارات قوية قضية تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات لمواجهة محاولة الحشد المصري على قناة السويس .. كما اكد ضرورة ردع الولايات المتحدة والغرب الروس عن الانهماك العسكري في الشرق الاوسط . وهنا يلاحظ الكاتب ان ابا ايبن اوضح خطر « التورط السوفييتي » على الشرق الاوسط ومنطقة البحر الابيض المتوسط .

وتعتقد المحافل السياسية في الغرب والشرق ان الولايات المتحدة قررت تزويد اسرائيل بما تطلبه من الطائرات ولكنها قد تختار عدم اعلان ذلك .. ويؤكد هذا تصريح ابا ايبن في لندن قبل عودته الى اسرائيل .. ردا على سؤال : ما سيكون رد اسرائيل على جواب سلبي قال : قبل كل شيء لم يقل احد ان هناك ردا سلبيا .. فقد قيل لنا ان الموضوع تحت البحث الدقيق ولم يصل هذا البحث الى نهايته ..

وفي الوقت ذاته دعا سبعة شيوخ في رسالة بعثوها الى الرئيس نيكسون الى تزويد اسرائيل بالطائرات وحذروا من ان « يسيء » الاتحاد السوفييتي !! تفسير دعوتهم الى وقف الحرب في الهند الصينية بعدم استعداد الولايات المتحدة لاتخاذ اجراءات فعالة لحماية مصالحها القومية في الشرق الاوسط ..

واكدوا ان هذه المصلحة تكمن في تزويد اسرائيل بالسلاح ... كما لاحظوا ان اسرائيل تدفع ثمن هذه الاسلحة وهي لا تطلب ان تسفك دماء الامريكيين كما تطلب ذلك حول الهند الصينية !!

هذا والمتوقع ان تبحث الحكومة تقرير ابا ايبن في اجتماع خاص يعقد يوم الاربعاء ، غدا .

الدبابات الاسرائيلية تغزو الاراضي اللبنانية ابان العدوان الاخير (عن : نيوزويك)

ديان يستغل حادث الباص لتهديد لبنان مجدداً

حادث الاعتداء على الباص يودي بحياة ١٢ من ركابه الاطفال ، والقصف الاسرائيلي للقرى اللبنانية يؤدي الى مقتل ٢٠ شخصا وجرح ٤٠ آخرين وتدمير ١٥٠ بيتا . بيان اسرائيلي يحمل لبنان كامل المسؤولية .. اجتماع على مستوى عال في بيروت . ابا ايبن والرئيس نيكسون بحثا « القضية اللبنانية »

مكتب الاتحاد – ارتفع عدد قتلى حادث الاعتداء الاثم على الباص الاسرائيلي الذي كان يقل اطفالا وبعض المعلمات ، صباح يوم الجمعة الماضي ، الى اثني عشر قتيلا . وفي الوقت ذاته اذيع من بيروت ان نحو عشرين شخصا قد قتلوا و ٤٠ جرحوا ، من سكان قرى الحدود اللبنانية ، التي تعرضت الى قصف المدفعية والدبابات الاسرائيلية الانتقامي الشرس بعد حادث الاعتداء على الباص بنحو نصف ساعة .

وكان حادث الاعتداء على الباص قد وقع في صباح يوم الجمعة عند وصوله الى منعرج الطريق بعد مدخل كيبوتس يرءون ، متعلقا اصابته ثلاثة صواريخ بازوكا . وقد اعترفت « الجبهة الشعبية – القيادة العامة » ، التي يراسها العمو احمد جبريل ، بان اعضاءها هم الذين قاموا بالاعتداء على الباص ولكنها ادعت ان الباص الذي قذفته بصواريخ البازوكا « كان يقل عسكريين وسلاحهم ، وليس اطفالا » وان « احد رجالها شريطا سينمائيا عن الهجوم يوضح ان الباص لم يكن يقل اطفالا » ...

وعلى اثر ذلك تعرضت القرى اللبنانية – بنت جبيل ومارون وعيترون وبليدا – الى قصف من المدفعية الاسرائيلية مما ادى الى مقتل ٢٠ شخصا وجرح ٤٠ آخرين والى تدمير ١٥٠ بيتا .

وكانت الحكومة الاسرائيلية ، قبل عملية القصف هذه ، قد اصدرت بيانا اعلنت فيه ان « القتلة دبروا هذا العمل عن سابق تعمد ... وان حكومة لبنان تتحمل كامل المسؤولية عن هذا الحادث الاجرامي مثل حوادث التخريب الاخيرة التي وقعت من الاراضي اللبنانية » .

وطيدت ، يعناو الجهنية ،

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

كوسيجين: سنواصل مساعدة العرب

موسكو – اعلن رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، في رسالته الجوابية الى رؤساء حكومات ايران وباكستان وتركيا – ان اسرائيل تنسف كل الجهود التي تبذل للتوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . واضاف كوسيغن ان الاتحاد السوفييتي سيستمر في تقديم المعونات للدول العربية .

وكان رؤساء الحكومات الثلاث قد بعثوا برسالة الى رئيس الحكومة السوفييتية بعد انتهاء مؤتمرهم الذي انعقد في ازمير .

وقال كوسيغن في رسالته الجوابية ان اسرائيل التي تدعمها دوائر غربية معينة ، تحاول العمل من مراكز القوة وتغير على الاهداف العربية المدنية . واكد كوسيغن ان بلاده ستواصل تقديم المعونات الكبيرة للدول العربية لكي تتمكن من حماية حقوقها القومية المشروعة .

واعلن كوسيغن ايضا انه يشاطر رؤساء حكومات ايران وباكستان وتركيا قلقهم من الوضع في منطقة الشرق الاوسط وان من الضروري انسحاب القوات الاسرائيلية « فورا » ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

هذا وقد اكدت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » وقوف الاتحاد السوفييتي الى جانب العرب في نضالهم العادل وتقديم المساعدات اللازمة لهم كذلك اكدت « برافدا » ، في مقال نشرته اول امس ، هذه الحقيقة وقالت انه ليس في مقدور اية ارساليات اسلحة لاسرائيل ان تحقق اهداف المعتدين واسيادهم .

فرض منع التجول في خانيونس

الفدائيون يحاولون السيطرة على مخيم الشاطىء في غزة
هجوم بالقنابل على مقر الحاكم العسكري !!

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منع التجول ، في منتصف الاسبوع الماضي ، على مدينة خانيونس ومنطقتها وذلك في اعقاب ازدياد نشاط الفدائيين ضد قوات الاحتلال والمتعاونين معها .

وقد ذكرت الصحف ان الفدائيين يحاولون السيطرة في الليل ، على مخيم الشاطىء في غزة ، وقد جربوا ... باعمال الدورية وتفتيش كل من يشتبهون به من المارة ، الا انهم اصطدموا مع بعض « الشباب » الذين ... ادى الى اشتباك مسلح نجم عنه جرح احد هؤلاء « الشباب » . وقد تمكن الفدائيون من الاختفاء حالا بعدما تبين لهم ان القوات الاسرائيلية على ابواب المخيم ...

وفي اعقاب هذا الحادث ، تبحث الآن سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى ...

– البقية على ص ٤ عمود ...

الرئيس عبد الناصر في مقابلة مع التلفزيون الدنماركي يعالج نواحي القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط .. ويؤكد ، بعد ان كرر تاييده لقرار مجلس الامن ، يقول :

موافقة الشعب الفلسطيني وسوريا تعتمد على طبيعة الحل

القاهرة – عالج الرئيس جمال عبد الناصر ، في كثير من الوضوح ، مختلف نواحي القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط في مقابلة اجراها معه التلفزيون الدنماركي .. وكانت ابرز ملامح تصريحاته ما يلي :

● حل الازمة يكمن في قرار مجلس الامن .. و « الحل من وجهة نظرنا هو انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة تماما واستعادة حقوق شعب فلسطين واعادة اللاجئين الى اراضيهم » ..

● « لقد وافقنا على حق كل دولة في العيش بسلام وعلى الحدود الآمنة المعترف بها وغير ذلك مما تضمنه قرار مجلس الامن » .

● المفاوضات المباشرة ما دام الاحتلال قائما تعني الاستسلام ..

● المساعدات السوفييتية مستمرة دون توقف لمواجهة التهديدات الاسرائيلية .. « ونحن اليوم اقوى مما كنا عليه منذ شهر ... » .

● هناك انباء عن صواريخ جديدة من طراز « سام ٣ » وهناك تساؤل فيما اذا كان الذين يشغلونها من المصريين والسوفييت .. اننا لم نقل شيئا عن صواريخ من هذا الطراز .. ومصر لم تطلب طائرات « ميغ ٢٣ » الا في ...

● اننا نتشاور مع الدول العربية لاتخاذ موقف موحد من الولايات المتحدة ونحن ننتظر رد الولايات المتحدة على طلب اسرائيل الطائرات الثقيلة ..

● ان موافقة سوريا وشعب فلسطين على الحل متوقفة على طبيعة مثل هذا الحل ..

● سوريا كانت – من وجهة نظرنا – على حق حين رفضت قرار مجلس الامن ... القرار .

● وقال حول احتمالات السلام : عندما نتحدث عن السلام يجب علينا ان نعرف تفسير السلام الحقيقي ونتساءل لماذا استمرت هذه المشكلة ٢٢ عاما ؟ ففي عام ١٩٤٨ احتل الاسرائيليون اجزاء من القسم العربي من فلسطين ورفضوا بعد الهدنة ان يقبلوا عودة اللاجئين . وهذا هو السبب الذي ادى الى استمرار المشكلة .. فاذا وجد الحل لمشكلة حقوق الفلسطينيين .. ولمشكلة اللاجئين فلن تكون هناك مشكلة ومن ثم يحل السلام .

وقال حول القمة الدولية الفلسطينية ... ان قسما من فلسطين كان جزءا من الاردن .. واعتقد ان على الفلسطينيين انفسهم ان يقرروا في الامر ... ان المشكلة من اختصاص ...

كلمة الاتحاد

الضحايا تستصرخ المستقيمين الى النضال من اجل التخلي عن طريق العدوان والتوسع

استنكرنا مثلما استنكر كل انسان مستقيم يتمسك بانسانيته في غمرة الساديه المتسعة ، جريمة مقتل تلاميذ ومعلمات مستوطنة « افيفيم » ، ورأينا في الذين ارتكبوها نفرا من الآثمين الذين فقدوا توازنهم وانزلقوا الى الهاوية فاساءوا الى انفسهم وحاولوا تشويه كفاح الشعب الذي زعموا خدمته ..

ولكننا ونحن نشارك الثكالى على هذا الجانب من الحدود الفاصلة بين اسرائيل ولبنان احزانهم استيقظنا على جريمة آثمة ارتكبتها السلطات الاسرائيلية حين قصفت بالمدفعية الثقيلة الطاحنة القرى اللبنانية القريبة من الحدود ، وسببت مقتل عشرين رجلا وطفلا وامرأة .. وهكذا كان علينا ان نشارك الحزونين في الجانب الآخر من الحدود اساهم لفقدانهم احباءهم .

وبدون الدخول في بحث الفروق بين جريمة ترتكبها منظمة مشبوهة وجريمة ترتكبها حكومة تزعم الالتزام بمواثيق الامم المتحدة لا بد من القول مرة اخرى ان حكام هذه البلاد قد فقدوا منذ وقت طويل القواعد الاخلاقية التي تمنحهم حق ادانة اعمال اجرامية آثمة كضرب باص « افيفيم » ، واصبحت اعمالهم الوحشية امتدادا من ضرب مدينة السلط حتى ضرب مدرسة بحر البقر تنفي صدق استنكارهم ومزاعمهم الانسانية الحقيقية ..

وتوحي الدلائل بان استنكارهم مثل جريمة باص التلاميذ يستخدم ذريعة للقيام بمزيد من التدمير والقتل ، وتحويل مناطق باسرها في الاقطار العربية المجاورة الى قاع صفصف على نسق بعض مدن القناة ، وضفة الاردن الشرقية المحاذية للنهر ، وجزء من جنوب لبنان المجاور لاسرائيل ..

والاخطر من كل هذا ان وراء هذا الاستنكار تختفي برامج المحافل الاسرائيلية العدوانية ..

لقد هدد ديان لبنان بكلمات لا تحتمل التأويل .. وامعنت الصحف في توضيح مجالات العمل الاسرائيلي !! واكدت ان الخيار بين امرين : احتلال بعض اجزاء من سلسلة جبال الشيخ (حرمون) او احتلال جنوب لبنان حتى نهر الليطاني !! ..

وهكذا تتحول دماء الاطفال الى ذرائع لمزيد من العدوان والاحتلال بدلا من ان تكون حافزا للعمل بحيث تلغى الاوضاع التي يمكن ان تقع فيها جريمة كجريمة مقتل الاطفال الابرياء .

ليس صدق الاسى لوقوع هذه الضحايا في الانتقام من الآمنين وايقاع الضحايا بينهم .. ليس الطريق الى الخروج من دائرة الدم الذي ينزف غزيرا في مزيد من الاحتلال وتوسيع رقعة الازمة والحرب .. بل هما في التخلص من هذه الحرب الدائمة .. وهذا لا يكون بغير تحول راديكالي عميق من طريق العدوان الى طريق السلام .

ولهذا تستصرخ ضحايا الباص .. كما تستصرخ كافة الضحايا ، جميع المستقيمين الذين يريدون الاحتفاظ بانسانيتهم وعقلانيتهم الى الكفاح لوقف نزيف الدماء ..

ومن الممكن تحقيق ذلك حين تسقط حكومة الائتلاف القومي .. ائتلاف الحرب ، وتقوم مقامها حكومة تسير على طريق التسوية السياسية .

الخطر الكبير على اسرائيل

نشرت الصحف الاسرائيلية مقالات حول موقف جمهوريه المانيا الدمقراطية من حق اسرائيل بالبقاء ، بصورة مزيفة ، وهاجمت هذه المقالات ، شخصيا ، عضو المكتب السياسي في اللجنة المركزية لحزب وحدة المانيا الاشتراكي واحد الزعماء البارزين في المانيا الدمقراطية البروفسور البرت نوردن .

ومنذ زمن ليس ببعيد استجاب البروفسور نوردن لطلب مراسلنا في موسكو هانس ليربخت واجرى معه مقابلة خاصة بجريدتي « نوي دويتشلاند » و « الاتحاد » . واكد الزعيم الالماني ، يهودي الاصل ، الذي يبلغ السادسة والستين من عمره ، بصورة لا تفسر على وجهين ، عدم وجود اي اساس لهذه المقالات ، واذا كان من خطر على حق بقاء اسرائيل ، فذلك من جراء سياسة حكومة اسرائيل المغامرة ، التي ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وتحاول اضعاف كل محاوله للحل السياسي للازمة في الشرق الاوسط .

وجرت المقابلة مع البروفسور نوردن في موسكو ، حيث كان رئيس وفد المانيا الدمقراطية في الجلسة الاحتفاليــة لمجلس السلام العالمي لمناسبة مرور مئة سنة على ميلاد لينين التي عقدت في اول نيسان الماضي .

حول العلاقات بين دولتي المانيا

سؤال : بروفسور نوردن ! [illegible] ... الجلسة [illegible] اساسية [illegible] بين الدولتين الالمانيتين [illegible] يظهر ان [illegible] في [illegible] ... رئيس حكومة المانيا الدمقراطية [illegible] المانيا الغربية [illegible] ... كيف ترى ... على الرغم من ذلك ، امكانية [illegible] حكومة الجمهورية الالمانية [illegible] نحو الاعتراف بالمانيا الدمقراطية على اساس القانون الدولي والاعتراف بالحدود الاوروبية القائمة ؟

جواب : [illegible] ... المانيا الاتحادية [illegible] مع السيد برانت [illegible] المانيا الدمقراطية على اساس [illegible] بدون تمييز . ولكن في السياسة الاصل للاعمال وليس للكلمات .

واذا كنت تسأل عن امكانية تغير في سياسة المانيا الاتحادية ، فاني اود ان ابرز الحقائق التالية : لو كانت وعود حكومة برانت — شيل ، التي يهدف الى تركيز سياستها على الواقع الراهن ، جدية — لكان عليها ان توافق على الاعتراف بالمانيا الدمقراطية بدون تأخير آخر . اننا لا نطلب من المانيا الاتحادية شيئا لسنا على استعداد لتنفيذه من جهتنا . ان بون تريد لنفسها الاعتراف بها كوحدة سياسية على اساس القانون الدولي . ونحن مستعدون للاعتراف بهذا الواقع بالتوقيع على اتفاقية . ولكن من الطبيعي ان نتوقع من حكومة المانيا الاتحادية نفس الموقف ازاء المانيــا الدمقراطية . والا كيف يمكن التكلم عن المساواة ؟ ان من يواصل سياسة حزب اديناور وايرهارد وكيزنجر وشتراوس ، التي طالبت خلال عشرين سنة الاعتراف بوجود المانيا الدمقراطية السياسي ، هو في الواقع ضد المساواة بين الدولتين ، ويبدو ان له نوايا تتعارض والقانون الدولي .

بعد مقابلات اربورت تتزايد في المانيا الغربية الادلة التي تشير الى انهم مثلا يحاولون من جديد [illegible] علاقات [illegible] بين المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية . ولا [illegible] هذا الاستنتاج ، فنحن نرى كيف تبذل حكومة المانيا الاتحادية الجهود الكبيرة لتمنع من المانيا الدمقراطية العضوية في [illegible] المالية ، وفي لجنة الامم المتحدة [illegible] الاوروبية في جلستها الاخيرة في جنيف ، وهكذا تقوم حائلة بين الوصول [illegible] مصالح [illegible] لسكان المانيا الدمقراطية .

وفي الوقت نفسه مع هذه الجهود ، يهدد [illegible] خارجية المانيــا الغربية ، شيل ، سفراء افريقيا وآسيا ويهدد دولهم بالغاء المعونات اذا ما اعترفت بالمانيا الدمقراطية كدولة بموجب القانون الدولي . والوزير الاشتراكي الدمقراطي فرانكه ، يصرح بشكل تظاهري ، ان لجنته المسماة « لجنة البحث » ستستمر بعملها بصورة اوسع . وقد اقام هذه اللجنة اديناور ، وكانت مهماتها اعداد الطرق والاساليب للقضاء على الانجازات الاشتراكية في المانيا الدمقراطية في حالة « استعادة الوحدة » (في جميع المانيا) وازداد [illegible] الجديد [illegible] (محرر جريدة « [illegible] ») التي شنت حربها علنيا لاغتيال — او على الاقل اعتقال — رئيس حكومة المانيا الدمقراطية ، شتوف . كل هذا بينما ينتظر العالم عبثا ، مع الحزب الناشئ الجديد ، والحرب الباردة ضد المانيا الدمقراطية التي وعدت حكومة برانت — شيل بالغائها ، ما زالت تستمر عمليا بدون تغيير من وراء ستار من الكلمات المسولة .

ولقد كنا نخطئ ، لو ذهبنا وراء الاستنتاج التي [illegible] الذهب نحو « حكومة برانت — شيل يختلف [illegible] الاساسية من جدول الاعمال ، مثل قضايا الحرب والسلام ، والمسالة الاساسية في العلاقات بين المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية ، او الاعتراف المتبادل على اساس القانون الدولي . الى اين كنا نصل لو اضفنا الى مشيري السوسيال [illegible] النتيجة لا اكثر ولا اقل من تقوية القوى التواقة الى النقمة في المانيا الغربية ، التي حتى في الاسابيع الاخيرة تمنع وتطالب علنا بتغيير الوضع القائم في اوروبا لصالح الاستعمار .

ومن الواضح ان سكان المانيا الاتحادية يتحملون مسؤولية كبرى في اجبار حكومة برانت — شيل ليس لتتكلم عن الواقع الراهن بل لتستنتج ما يطلب اليها ان تستنتجه . ويبدو ان تغير موقف حكومة المانيا الاتحادية ممكن فقط على شرط الا ينجح الزعماء [illegible] حزبي الحكومة في ارغام الحكومة على اتباع سياسة جديدة .

وارغب ان اؤكد ان الرأي العام العالمي تاثيرا كبيرا على ذلك ، هل سيستمر في المانيا الغربية [illegible] بالانتقام والعسكرة ، او يتجه [illegible] التي تهدد الى حد كبير سلام اوروبا وسلام العالم .

قرار مجلس الامن بأكمله الطريق الى الحل

سؤال : [illegible] الاسرائيلية [illegible] وتزييف مواقف جمهورية المانيا الدمقراطية من الوضع في الشرق الاوسط . هل [illegible] العلاقات [illegible]

في اسرائيل وبون . ما لديك لتقوله في هذا الصدد ؟

جواب : موقف المانيا الدمقراطية من قضية الشرق الاوسط واضح ولا مجال لتعدد صور تفسيره ، وهو معروف منذ زمن . اننــا نستنكر استنكارا شديدا العدوان الاسرائيلي الذي اعد له وتم بتاييد استعماري ، لا سيما بتاييد الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية .

اننا نستنكر الاعمال الاجرامية التي تقوم بها الاوساط الحاكمــة الاسرائيلية ضد البلاد العربية المجاورة وضد الاهلين العرب في المناطق المحتلة ، وما دامت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢–١١–١٩٦٧ ، وما دامت تمنع اللاجئين العرب من تحقيق حقوقهم المشروعة بموجب قرارات الامم المتحدة المتعلقــة بامرهم ، نرى جمهورية المانيا الدمقراطية نضال الاهلين العرب في المناطق العربية المحتلة ومقاومتهم نضالا عادلا .

وخلال سنوات كثيرة دلت جمهورية المانيا الدمقراطية على العلاقات الفاسدة بين الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية وفي اسرائيــل ، التي تستمد منها حكومة اسرائيل وما تزال تشجيعا لسياستها المعادية للشعوب .

ان دستور المانيا الدمقراطية ينص بروح انسانية على ان كل بادرة من بوادر الدعاية العسكرية او التواقة الى النقمة على اي شكل ، ما هو الا تحريض الحرب ، او كل بادرة من بوادر الكراهية على اساس الدين والعنصر والقومية ، تقتضي المعاقبة بموجب القانون . تؤيد الجمهورية الالمانية الدمقراطية قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢–١١–١٩٦٧ . هذه هي الطريق المناسبة لحل الازمة ، القرار الذي يطلب الجلاء من المناطق العربية التي احتلت نتيجة العدوان الاسرائيلي ، ووقف العدوان العسكري على البلاد العربية وتنفيذ ما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين .

ولتضليل الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي ، تحــاول الاوساط المسيطرة في اسرائيل ان توجد الانطباع بان ثمة خطرا على وجود اسرائيل القومي ... في ان الحقيقة هي ليس ثمة ما يهدد وجود اسرائيل اكثر من سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في القومية ، العدوانية ، الشوفينية ، والمعادية للعرب ، التي تعمل مع الاحتكارين في الولايات المتحدة والمانيا الغربية واقطار امبريالية اخرى .

ان حزب الوحدة الاشتراكي وجميع اهالي المانيا الدمقراطية المرتبطين ارتباطا وثيقا بعلاقات التضامن الدولية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وجميع القوى المتقدمة ، ومحبي السلام في اسرائيل ، الذين تحت شعار « ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار » ، يناضلون بجرأة وبمثابرة لاجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

اضواء على جلسة بلدية الناصرة بتاريخ ١٥–٥–٧٠

لمراسل الاتحاد الخــاص في الناصرة — عقد المجلس البلدي في الناصرة بتاريخ ١٥–٥–٧٠ وكان على بساط ابحاثه قضايا مختلفة اهمها : قضية سلخ بعض القسائم والمناطق بموجب قرار وزير الداخلية عــن سلطة بلدية الناصرة ، ومشكلــة مركز الســير في الشارع العام في الناصرة . ولم تكن بين هذه المواضيع قضية مصرع الشابين المرحومين فاروق ووليد حمدان بالتيـــار الكهربائي يوم ٥–٥–٧٠ حسبمــا طلبت الكتلة الشيوعية في رسالــة خاصة .

لقد اصرت الكتلة الشيوعية عند الشروع في بحث هذه القضايا على وجوب مناقشة الحادث الاليم مما اضطر الرئيس والائتلاف الى اجابــة هذا الطلب . وقدم رئيس البلديــة بيانــا ادعى فيه انه حصل عــلى معلومات رسمية من شركــة الكهربــاء وبعض المهندسيـــن من حيفــا تنفي المسؤولية عن هذه الشركــة وادارة البلدية في هذا الحادث وان الكارثة كانت بسبب اهمال وعدم يقظــة المرحومين ، كما ان الشركــة لا تستطيع بحال مــن الاحوال تغيير هذه الخطوط بالمواد المعزولــة وان مثل هذه الخطوط قائمة على حالها منذ سنة ١٩٢٣ في الناصرة وسائر البلاد ومن غير المجدي اخفاء هــذه الخطوط تحت الارض كما هو معمول به في المدن اليهودية .

لقد رفضت كتلتنا ادعاءات رئيس البلدية وشركة الكهرباء والمهندسين واعتبرت اقوال الرئيس محـــاولة مقصودة لتبرئة ساحة ادارة الشركــة وادارة البلدية من تهمة الاهمـــال التي اودت بحياة الشابين والدلـــك فقد اقترحت تعيين لجنة تحقيـــق شعبية لهذا الغرض ولكن الرئيس والائتلاف رفضوا هذا الاقتراح ، الامر الذي دعا الى ان تصدر الكتلـــة الشيوعية بيانا خاصا عن هـــذه القضية وموقف الائتلاف الى الرأي العام في الناصرة .

وتجاه قضية سلخ بعض القسائم والمناطق عن سلطة البلديــة في الناصرة حسب قرار الوزير استعرض المجلس كل العرائض المقدمة من المواطنين المتضررين مــن هذا القرار في كل من حي العمــارة والحي الممتد على طريــق صفورية والحي الممتد على طريق الزينة ، هذه العرائض التي شجبت قرار الوزير وعدم قابليته للتنفيذ نظــرا لارتباط هؤلاء المواطنين بالناصرة وبالخدمات البلدية ونظرا لانهــم يرتبطون مع سائر احياء المدينة بكل وجوه حياتهم ولانهم اشتركوا في كل الانتخابات التي جرت لبلدية الناصرة منذ سنة ١٩٥٤ وحتى الآن .

وقد اتخذ المجلس قرارا اجماعيا بالغاء قرار الوزير ومطالبته بضم كل اراضي الناصرة الى سلطــة البلدية وتضمين الخريطة الهيكلية المقترحة هذه الاراضي كما قــرر المجلس مطالبة وزير الداخلية بالغاء قراره حول حي العمارة واعادة هذه القسائم الى سلطة البلدية وبضــم القسيمة ٢٠ في حي طريق صفورية الى البلدية وضم القسائم ١٧ و ١٨ و ٢٥ و ٢٨ في حي طريق الناصرة — الزينة للبلدية ايضا . ولم يوافــق الائتلاف على اصـــدار بيان باسم البلديــة بهذا الخصوص مكتفيــا بالاجراءات الداخلية .

اما قضية الشارع الرئيسي العام في الناصرة ومشكلة حركة الســير المعقدة فيه وفي سائر مناطق الناصرة فقد وقف الائتلاف نفس مواقفــه السابقة ، مواقف عدم القــدرة على معالجتها والتسليم بها الى الاقدار . وقد هاجمت كتلتنا الشيوعية الرئيس والائتلاف بشدة على عدم الاكتراث هذا متهمة اياه بالتواطؤ مع السلطـــات الحاكمة ضد تحسين اوضاع الناصرة والابقاء على تأخرها وعلى مشـــاكل حركة السير المعقدة فيها وطالبت باصرار برصد مبلغ ٢٥٠ مليون ليرة كمعالجة اولية لحل هذه المشاكـــل والبدء حالا بازالــة كل الابنيــة القديمة التي لا زالت تعيق اتساع الشارع وحركة الســـير فيه وعلى وجوب تغيــــير مواقف السيـــارات والباصات والخطوط المعدة لسير المارة عند تقاطع الشوارع . وانتقدت كتلتنا دائرة حركة السير في الناصرة التي لا تبدي حراكا تجاه المشاكــل المعقدة التي اصبحت عبئا ثقيلا على المواطنيـــن وعلى الزائرين وعــلى اصحاب السيارات . واصرت كتلتنا على وجـــوب ازالة دار البلديــة القديمة في مركز ساحة الكراجــات لكي يتسنى للبلديــة وضع منظــم كهربائي (رمزور) في هــذا الموقــع الخطير .

في اعقـــاب موجة التضـــامن مع المعلمـــين والطـــلاب في عكــــا :

مدرسة تيراسنطة تفتح ابوابها وتعيد اليها المعلمين والطلاب المفصولين

عكا — لمراسلنا — احتجاجا على فصـــل بعض معلميهم الاوفياء ، قام تلاميذ مدرسة تيراسنطه بعقــد بالصـــاق الشعارات على جدران وابواب المدرسه صباح يوم الخميس ٢١–٥–٧٠ ، مطالبين باعادة المعلمين المفصولين . وبدلا من ان يقوم مدير المدرسه بالوكالة الاب عيثايو بالتفاهم مـــع التلاميذ ومحاولة حـــل القضيه ، تصرف تصرفا غير لائق ، فقام بطرد اثنين من طلاب الصف السادس وهمــا احمد سالم وسامي غزاوي ، ووجه تهديداته لجميع الطلاب بالطرد والحرمان من تقـــديم الامتحانات النهائيه والشهادات الامر الذي استفز جميع طلاب المدرسة واثار اشمئزازهم . وهنا قام المدير بالوكاله بطرد احد قسمي الصف الثامن ، واستدعى البوليس ليقـــوم باعتقال المعلمين المفصولـــين ولارهاب الطلاب .

وردا على هذه الخطوة التعسفية التي قام بها المدير خرج جميـــع الطلاب الى ساحة المدرسة وممراتها وهم يهتفون ويرفعـــون الشعارات مطالبين بوقف المدير عند حده وبعودة المعلمين المفصولين الى عملهمــا ، وخرجوا الى شوارع المدينة بمطاليبهم وشعاراتهم . وهنا وجــد البوليس نفسه مضطرا الى الانسحاب بانتظام وبعد ذلك استدعى المعلمين المفصولين للتحقيق معهما .

وخلال عقد اجتماع لكل الهيئــة التدريسية باشتراك المدير المذكور ، الذي رکب راسه العنيد ، ورفض جميع الحلول التي وضعها المعلمون امامه ... واصر بعناد على فصـــل المعلمين ادوار الياس ويعقوب حجازي حالا من المدرسة (قبل انتهاء السنة الدراسية) ، وتمسك بضرورة منعهما لدى البوليس ... واغلق المدرسة .

وفي مساء نفس اليوم وزع فرع الحزب الشيوعي في عكا منشورا يطالب فيه بالغاء فصل المعلمين التعسفي وبفتح ابواب المدرسة امام الطلاب ، ونــدد بالتدخلات الشينبيتية والبوليسية الارهابية ضد المعلمين والطلبة .

وفي مساء نفس اليوم كذلك ، اجتمع وفد كبير من اولياء امور الطلاب مع مدير المدرسة ، وطالبه بحل القضية بسرعة وبعودة الطلاب والمعلمين الى المدرسة ، لكن المدير اصر على عناده .

وصباح يوم الجمعة توجه مئات الطلاب وهم يحملون حقائبهم الى المدرسة فاصطدموا بابواب المدرسة المقفلة ، وبالبوليس يرابط عنــد مدخل المدرسة ، الامر الذي اثار الحماس واستنكار جميع الطــلاب والاهالي ... وقام طلاب المدرســة الثانوية بالتوقيع على عريضة تطالب بفتح المدرسة حالا امام طلابها ، وقام وفد منهم بتسليمها الى المدير .

وعدة وفود من الاهالي ومن ضمنها وفد مكون من عضوي البلدية رمزي خوري ومحمد حبيشي ، اجتمعت بالمدير وطالبته بفتح المدرسة واعادة المعلمين اليها . ومرة اخرى اجتمعت الهيئة التدريسية بجميع اعضائها بالمدير .

امام كل هذه الضغوط الطلابية والشعبية وضغوط الهيئة التدريسية وجد المدير عيثايو نفسه مضطرا الى التخلي عن عناده وخطاه ووافق على فتح المدرسة يوم الاثنين ، واستقبال جميع الطلاب وعـــدم البحث او التحقيق مع احد منهم وعودة المعلمين المفصولين ، لعملهما حتى آخـــر السنة الدراسية وسحب القضيــة من البوليس .

ان تدخـــلات البوليس في شؤون المدرسة والمحاولات التي قام بهمــا اجراء الشين بيت الرخيصين امثال خيـــل منصور باثارة الشائعات ومحاولة تشويه سمعة المعلمـــين والطلاب ، تشير بوضـــوح الى المؤامرات الدنيئة التي تحوكهـــا السلطات من اجل تخريب المدرسة والقضاء عليها .

موجة من السخط تجتاح قرى الجليل على هدم البيوت في عين الاسد

عكا — لمراسل الاتحاد — موجة من السخط تجتـــاح سكـــان القرى الدرزيـــة في الشمال على اثر قيام السلطة في الاسبـــوع الماضي بهـــدم اربعة بيــوت في قرية عين الاسد (قرب الرامة) يـــوم الثلاثـــاء ١٦–٦–١٩٧٠ . وتقـــوم وفود القرى المجاورة بزيارة عين الاسد للتضامـــن مع المتضرريـــن تجاه هـــذا العمل الاجرامي .

وقـــد قام عضو الكنيســت توفيق طوبي بزيارة قرية عين الاسد يـــوم السبت الماضي وتحـــدث مع عائلات عامر وعطور المتضررة معبرا عـــن استنكـــار الكتلة الشيوعية في استنكار الكتلة الشيوعية في الوحشية ووعـــد برفع صوت احتجاجهم في الكنيست وفي الصحافة الشيوعية واسمـــاع الرأي العام .

« برافدا » تتهم زعماء الصين بمطامع التوسع والسيطرة

موسكو — نشرت جريـــدة الحزب الشيوعي السوفييتي برافدا ، مقالا في عددها من يوم الاثنين الماضي شنت فيه هجوما شديدا علـــى القادة الصينيين واتهمتهم بالاعداد للحرب كسياسة طويلة المدى .

وجاء في مقال « برافدا » ان زعماء الصـــين ينشرون العداوة والشوفينية ضـــد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وهـــم ينزلون بقضية الثورة اضرارا اكثر من اي عدو طبيعي .

وقالت « برافدا » في مقالها وكل سياسة بكين الداخلية والخارجية قائمه على دوافع مطامع السيطرة التي تتميز بهـــا الدول الكبرى ، وان زعماء الصين ترشدهم احلام بناء امبراطورية « الصـــين الكبرى » التي تستعبد آسيا على الاقل ان لم يكن العالـــم باسره .

وقالت « برافدا » في مقالها ففي كل مرة يطرأ فيهـــا اشتداد في الوضـــع الدولـــي يحاول حكام بكين ان يتسببوا في مزيد من التفاقم في هـــذا الوضع وان يدفعوا بالعالـــم نحو حرب جديـــدة هي — حسب تصريحات ماوتسي تونغ — حتمية .

وجاء في مقال برافدا : ان الاتحاد السوفييتي يسعى بكل جهده لاقامة علاقـــات صداقة مع الصين وهو ينتهج موقفا واضحا لا غموض فيه ولكنه لا يستطيع ان يتجاهل اثارة العداء والتحريض ضده في الصين ...

* من هنـــا وهناك * من هنا وهنـــاك * من هنـــا وهنـــاك *

سكر ! ...

الخراف لا تطيق (الفئران)

من المعروف ان استراليا تهتم بتربية الماعز والابقار ، وتولي هذه الناحية عناية خاصة لدرجـــة اجراء التجارب لانجاب نـــوع جديد من الحيوانـــات الداجنة ، يمتـــاز بوفرة اللحم ، وغزارة الصوف .

وقد افلحت احـــدى المزارع في استراليـــا في تجاربها وصار لهـــا نوع جديد من الخراف يمتـــاز بحجمه الكبير ..

ولكن ظهر ان هذا النوع عصبي المزاج كثير الحركه ، وبعد الفحص المضني ظهر ان مربي الدواجن « اوجدوا » نوعا جديدا من الفئران .. يتخذ اعشاشه في صوف الخراف التي لا تتحمل ان يدغدغه الفئران .

توأمان سياميان في عمـــان !

ولدت ام في عمان توأمين سياميين متصقين لهمـــا رأسان منفصلان ، اربعة اذرع ، اما قسمهما الاسفل فوجد له ثلاث ارجل .. واتضح ان لهما قلبـــين ورئتين (وليس اربعا) .

وعلى الرغم من ذلك ، فكل توأم يعيش على انفراد ، فاذا نام احدهما ، مثلا ، بقي الآخر يقظان ، واذا تناول احدهما طعاما بكى الآخر ...

ويقول الاطبـــاء في مستشفى عمـــان ان من الصعب فصلهما ، اذ لا بد من ان يموت احدهمـــا بسبب ذلك ، ومع هـــذا اصدرت وزارة الصحـــة شهادتي ميلاد لهما .

ولقـــد فوجئ والـــدا التوأمين واقاربهما ورجوا السلطات بعدم اذاعة اسم العائلة التي جاء منهـــا التوأمان .

مدع ومتهم ...

وقف ف . جراهام من مدينة بروفيل في ولاية تكساس ، امام المحكمة في موقف لم يسبق له مثيل في تاريخ القضاء في العالم .

انه يشغل وظيفة المدعي العام في الشرطة ، ويقدم ، وخصوصا في قضايـــا مخالفات السير ... اما الموقف الغريب الذي وقفه ، فقد مثل امام المحكمة في مهمتين : مهمـــة المدعي ومهمة المتهم في آن واحد . اذ كان من جملة القضايا قضية مخالفة سير ارتكبها هو ... وقد طلب محاكمة « المتهم » وتغريمه بغرامة خمسين دولارا لانـــه كان يسوق بسرعة وفي حالـــة

مريض بمرض .. السرقة !

مسكين كونراد هاريخ ، مجلد الكتب من مدينـــة جراتس النمساوية ، قضى ٢٤ سنة من عمره الـــذي يبلغ في هذه الايام ٤٤ سنة ، في الســـجون ، في فترات متقاربة .. بتهمة السرقة . فما يخرج من السجن بعد قضاء فترة سجنه ، حتى يعود اليه بعد ساعات او ايام على الاكثر .. وبتهمة السرقة ايضا .. وقد عـــاد مؤخرا الى السجن ليقضي خمس سنوات اخرى ...

ففي مطلع هـــذه السنة انتهى من سرد طويلـــه قضاها في السجن ، وذهب يفكر في المستقبل السنوي بخطوطه .. ورأى في طريقه دارا فخمة ، واحصى انها خاليه من السكان ، فدخل اليها ، وجمع في كيس مـــا خف وزنه وغلا ثمنه من الاشياء الثمينه والنقـــود والملابس والتحف ... وما ان سار بضع خطوات حتى وقع في ايدي الشرطة وعاد الى السجن ...

قال المحقق انه انسان طيب ، ولكنه مصـــاب بالكليبتومانيـــا (مرض نفساني يدفع الانسان الى السرقة) ، وانه يحس في قرارة نفسه برغبه تدفعه الى السرقـــة !. واقترح ارساله الى طبيب نفساني يعالجه ، وفعلا اخذوه الى الطبيب ، ولكن الطبيب لم يقبـــل اقواله واوصى بمحاكمته .

واراد ان يعالج نفسه من هذا الداء الوبيل فدخل الى مدرسة السجن حيث يتعلم السجناء الصنعات المختلفة .. توجــــه الى النجار الكهربائي ، ونشر كتيبه .. وكان ذلك قبل موعـــد محاكمته بايام ...

وفي المحكمه اعاد قصـــة مرضه النفساني ، ورفع يديه المقطوعتين امام القضاة راجيا اعتبار ذلك عقابا صارما انزله بنفسه ...

ولكن القضاة لم يعطفوا عـــلى اللص المريض .. وحكموا عليه بالسجن اربع سنوات مع سنة اخرى ، لاعتدائه على نفسه .

● للــدم لون واحــد وطعم واحـــد ...

● ســلام ... على خرائب الاخرين ؟ ...

"על המשמר"

● في عددها الصادر يوم الاحد ، امس الاول ، كرست الصحيفة المبامية ـ المعراخية «عل همشمار» افتتاحيتها لمأساة الاثني عشر فتى الذين قتلوا على مقربة من الحدود اللبنانية واخوانهم الجرحى الذين اصيبوا في الحـــادث المؤسف نفسه :

« ان عمليــة الاعتــداء على باص ينقل الاولاد الى المدرسة ، يمكن مقارنتها فقط باعمال مجرمي الحرب الذين يثيرون اشد التقزز ، باعمال النازيين . هؤلاء فقط استطاعوا ان يقتلوا الاولاد بدم بارد ، مع سبق التعمد » .

ويبدو ان محرري « عل همشمار » تذكروا جريمـــة حدثت بالامس القريب وذهب ضحيتها حوالي اربعـــين من طلاب المدرسة الابتدائية في بحر البقر بالجمهوريـــة العربية المتحدة نتيجة لعدوان اسرائيلي لم تستعمل فيه قذائف البازوكا وانما قنابل الطائرات .. وبدل ان تستنتج « عل همشمار » النتائج الصحيحة فتدعو الى وضع حد لهذه المآسي بوضع حد للاحتلال ، فانها تحاول تبرير جريمة لاثبات جريمة :

« تقع في الحروب حوادث ، يقتل فيهـــا الاولاد كجزء من مجموع السكان المصابين من الغـــارات او القصف ، ولكن النازيين وحدهم عرفوا اختيـــار الاولاد كضحايا قتل منظم ، وعلى طريقهم سار في يوم الجمعة الاخير الارهابيون العرب ، الذين نصبـــوا كمينا لاولاد مسافرين بيراءة الى مدرستهم » .

ان قتل الاولاد ، مهما كانت قوميتهم ، هو مأساة كبيرة ، ولكن مثل هذه المآسي يجب ان تكون دافعة للبحث الجاد عن طريق السلام العادل ، ويجب الا يقتصر رد الفعل على ادانة الاخرين بينما ايدينا نحن ملطخة بالدماء . وللدماء لون واحد وطعم واحـــد !!

"מעריב"

■ بعض الصحفيين يصح تشبيههم بخيول العــاطي التي لا تستطيع ان ترى الا باتجاه واحد ، لان اصحابها يريدونها محدودة مجال النظر .. هذا في حالـــة حسن النية لدى الخيول .. ولكن في حالة الصحفي شموئيـــل شنيتسر («معريب» ـ ٢٢ ايار) فان حسن النية غير وارد في الحسبان .. ففي مقال له عن السلام والطريق الى السلام ، في العدد المذكور من الصحيفة المذكورة ، يتكلم شنيتســر من مواقع التنكر لحقوق الاخرين ، واكثر من ذلك فهو يزعم بلؤم واضح ان عودة اللاجئين هي جزء من « الرغبة في القضاء على دولة اسرائيل » .. اما السلام الحقيقي فلا يتأتى الا عن طريق الاستيطان اليهـــودي و «معايشة» العرب ، وتقريب القلوب ، مثلا ، بواسطة المدرب الزراعي الاسرائيلي الذي يرشد الفلاحين العرب !! ويواصل الحديث عن «سلامه» :

« ليس صحيحا القول بانه من اجل التوصل الى السلام يجب الاسراع في انزال حواجز الحـــدود في الاماكن السابقة ، وحتى ذلك الوقت يجب عدم السماح باقامة اليهود عبر الحواجز القديمة . ان من يتكلم بهذا الاسلوب ، لا يرى امام عينيه سلاما حقيقيا ، قائما على علاقات الجوار ، على اقامة شعبين احدهما بجانب الاخر ، وعلى العمل المشترك من اجل اهداف مشتركة . ان السلام الذي يفكر فيه هو ، هو سلام الجـــدار الصيني ، دون لقاء ودون انتقال ، سلام بين بـــلاد [illegible] » .

ويواصل الكاتب هذا الكلام [illegible] حتى يتضح موقفه الاحتلالي الاستيطاني [illegible] في ختـــام مقالــه هذا :

« [illegible] لا تقرب السلام [illegible] دونه ، بينما في اليوم الذي [illegible] الذي [illegible] في المجال [illegible] بالنـــاس [illegible] تجربة [illegible] المشتركـة : هذه [illegible] اليهود الذين [illegible] بين العرب [illegible] بسبب [illegible] اشخاص واوساط [illegible] في [illegible] كيف يكون السلام الحقيقي » !!

السنـــــــــراة

في عدد الاتحاد رقم [illegible] سنة ١٩٤٨ [illegible] الى آخر الخبر . بعنوان « هجـــوم على ما تبقى من اراضي ام الفحم » جـــاء فيه [illegible] دورية من البوليس بمرافقة [illegible] الاراضي وعميل [illegible] [illegible] قامت بجولة في [illegible] الاراضي [illegible] وقد [illegible] ام الفحم في [illegible] الذي قام بالجولة موظف مكتب دائرة الاراضي [illegible] [illegible] المذكور وليس البوليس ، ومثل هذه الجولات تجري سنويا ، [illegible]

«المعراخيون» يقيمون في سخنين لجنة عمـــال مــن زلمهم

عمـال سخنين يطالبون بحل هذه اللجنــة واجراء انتخابـات لهــا

سخنين ـ لمراسلنا ـ اثناء الزيارة التي قام بهـا مؤخرا اعوان التجمع في القرية بمناسبة معركة انتخابات عمال البناء ، قام هؤلاء الاعوان بتعيين لجنة لعمال القرية ، وسكرتير لها دون استشارة العمـــال ، او الاهتمام بمطالبهم . وقـــد استقال عدد كبير من اعضاء هذه اللجنة المعينة لانهم غير راضين عن سكرتير اللجنة ، وبسبب عدم تمثيـــل الحزب الشيوعي فيها الذي نـــال في انتخابات نقابة عمال البنـــاء الماضية ٥٢ بالمئة من الاصوات وفي الانتخابات العامة الاخيرة للهستدروت ٤٠ بالمئة .

ويوقع عمال سخنين الان على عرائض موجهة الـــى اللجنة التنفيذية للهستدروت والى سكرتـــير الهستدروت امام ، يطالبون فيها بحـــل هذه اللجنة ، التي لا تهمها مصلحة العمـــال ، وباجراء انتخابات للجنة تمثل مصالح العمال وتدافع عن قضاياهـم ومطالبهم . وقد وقـــع على هذه العرائض ، حتى الان ، اكثر من مئتي عامـــل ، ولا يزال التوقيع على هــــذه العرائض مستمرا .

والجــــدير بالذكر ان زلم التجمع في سخنين قلقون من وعي العمال في القريـــة ، الذين يصوتـــــون باكثريتهم الساحقة الى القائمة الشيوعية الجديــــــدة . ولذلك فهم يدخلون في ســـجل الناخبين لانتخابات عمال البناء اشخاصا لا يمت عملهم بصلة الى مهنة البناء ، ومع ذلك فان عمال البناء في سخنين قـــد وطدوا العزم على تلقين هؤلاء الاعوان درسا قاسيا في الانتخابـــات القادمة لعمال البنـــاء التي ستجري في ٣١ـ٥ـ١٩٧٠ .

المعتقلات العربيات في سجن النساء بالرملة لن يستسلمن امام التمييز والمعاملة القاسية

بين آونة واخرى يستمـع الجمهور في اسرائيل لاوصاف جميله حول الشروط الممتازه التي تتمتع بها المعتقـــلات والسجينات العربيات في سجن النساء « نفي ترتســـه » في الرملـــة ، وكيف انهن اعتدن على هذا الوضع وقبلن بـــه وا لحقيقة مغايرة لهـــذا ، فحين حددت السلطـــات العسكرية اعتقال الاختـــين ليلى وعائده قمري من القدس العربية المحتلة اعتقالهـــن الاداري لمدة ستـــة ـ اشهر في حين اعتقلتا منذ ٨ـ٢ـ٦٩ قامتا باضراب عن الطعـــام لمدة تسعة ايام نقلتا على اثره الى المستشفى للعلاج ، ولم تعترف ادارة السجن بهـــذه الحقيقة حين اتصل بها محامي المعتقلتـــين علي رافع للسؤال عن صحة هذا الخبر الـــذي بجمله يحتج امام الادارة على هذا التصرف الغريب .

وحين قامت المحاميـــة فليتسيا لانجر بزيارة المعتقلات والسجينات ـ لانها تتولـــى الدفاع عنهن سويه مع المحامي علي رافع ـ يوم ١٥ \ ٥ \ ٧٠ وجدت ان هؤلاء مضربات عن الطعام مع بقية السجينـــات العربيات ـ اللاتي يبلغ عددهن حوالي العشرين ، تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني الذي حلت به النكبة في هذه الايام قبل اثنين وعشريـــن عاما .

ويلاحظ الزائر للمعتقلات والسجينات العربيات انهن يتمتعن بمعنويات عالية جدا يحدوهن امل وتفاؤل بانتصار قضيتهن وقضية شعبهن .

وعلم مراسلنا ان بعـــض السجينات يعملن طوال اليوم باجر زهيد مثل عائشة عوده التي تعمل بالمطبخ بـ ٢٥ اغوره يوميا .

كمـا ان السجينة وسمية عودة قد ضربت من قبـــل بعض السجانات مما ادى الى اضراب تضامن معها قامت به بقية المعتقلات العربيات .

حتى الاولاد لا يسلمون من اعتداء البوليس ! اعتقـــالات على ... « النوايـــا » !!

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اعتقل بوليس عكا في الاسبوع الماضي تسعة اولاد من القرية تتراوح اعمارهم بين ١٢ ـ ١٤ سنة !! اما الدافع لذلك فهو كما قيل : التحقيق مـــع اكثريتهم حول نيتهم بقطـــع الحدود الى لبنان !! فقد قطع ثلاثة من هؤلاء الاولاد الحدود يوم عيد الاستقلال الى لبنان ومن هناك ارجعوا ، واعتقلوا .

وبعد ذلك اعتقل البوليس ستة من زملائهم في المدرسه واللعب ، لانهم حسب اعتقاده كانوا ينوون قطع الحدود !! وقد تعرض الاولاد الى شتائم وتهديدات في مركز البوليس . وواحد منهم : خليل ناطور ، تعرض لضرب وحشي من قبل احد افراد الشرطة حتى سال دمه واغمي عليه !

ويردي الاهالي ان البوليس المعتدي استفاق على ما ارتكبه عندما راى آدم الغزير ، فنزع ثياب الولد المضروب وغسلها ونشفها ، ثم قدم لـه كوب شاي ولاطفه ، طالبا منه ان لا يشتكي عليه ! وبعد [illegible] اطلق سراحه مع عدد آخـــر من زملائه ، واستبقى الاثنة معتقلين (ما زالوا في الاعتقال حتى كتابة هذه السطور) .

اننا نسأل : باي قانون يعتقل ناس على نواياهم ؟ !! وخصوصا اولاد في مثل هـذا العمر ؟ ثم اين ضباط الاحداث الذين من واجبهـم ، حسب القانون ، الاهتمام بمشاكل الاحـــداث ؟ هـــل تحولت صلاحياتهم الى ضباط وافراد البوليس ؟!

اننا نستنكر اعتقال الابرياء والاعتـــــداء على المعتقلين ، ونطالب بمعاقبة المعتـــدي ، وبان يقوم ضباط الاحـــداث بواجباتهم .

لتدفع الشركات الاموال المطلوبة لمزارعي التبغ

عكا ـ لمراسلنا ـ لم تدفـــع شركـــات السجائر ، حتى الان ، الباقي من ثمن التبغ المطلوب منها عن موسم السنة الماضية للمزارعين في معليا وترشيحا والبقيعة وبقيـــة قرى الجليل . كما انها لم تدفـــع السلفيات المطلوبـــة عن الموسم الحالي . ومن الجهة الثانية لـــم يدفع مجلس تصريف التبغ المساعدة الحكومية وهي ٣٢ اغورا عن الكيلو الواحد . هذا في الوقـــت الـــذي يتوجه فيه المزارعون الى زراعـــة الوسم الجديد وهم بحاجـــة الى الاموال لتمهيد الارض والحراثـــة والتبذير والشتل وتأمين المياه وغير ذلك من المصروفات الضروريـــة . وهذا يعني تضييق الخناق عـــلى زراعة التبغ وعلى المزارعين انفسهم ، مع العلم ان هذه الشركات تجني الارباح الهائلة من وراء المدخنين [illegible] ، وتتلاعب بتصنيف التبغ بحيث تخفض اثمانه .. الخ .

وقد وزع الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي في هذه القـــرى منشورا على المزارعين دعاهم فيه الى توحيد صفوفهم وتشديد كفاحهم وارســـال العرائض والوفـــود الى وزارة الزراعة والشركات نفسها مطالبين بدفع هذه المتأخرات حالا . كمـــا دعاهم الحزب الشيوعي في منشوره للتوجـــه الى الجاليات العربيــــة والكنيست والراي العـام للوقـوف الى جانبهم .

والجدير بالذكر ان شركـــات السجائر المذكـــورة ، ترفض ـ بالاضافة الى كل ذلك ، شــــراء الرخص الجديدة من مزارعي التبـــغ في البقيعة بحجة ان المجلس المحلي في البقيعة كان قد ربح الدعوى التي اقامها على شركة دوبك في المحكمة ولم يتنازل عن حصته من رســـوم الاسواق عن سنة ١٩٧٠ .

الخليل العليا على غرار الناصرة العليا

اتخذت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، اول امس ، قرارا ، وافقت فيــه على سياسة الحكومة بخصوص اقامة مستوطنة يهوديـــة في الخليل ، وعلى اعداد خريطة هيكلية ، لاقامة مدينة يهودية عليا (الخليل العليــا ـ على غرار الناصرة العليا) ...

وقد تبين من البحث الذي اجرته كتلة المعراخ في الكنيست بخصوص الخليل ، انه حتى الان تم الاستيلاء على [illegible] دونم من مجموع الارض التي صودرت في الخليـــل لاغراض « امنية » دون ان يتضرر احد من المزارعين ، اما اذا تضرر احد منهم في المستقبل سيعوض عليه .

كذلك تبين ان الحكومة قررت ان تساهم كل وزارة بـ ٢٥٠ بالمئة من ميزانيتها لبناء المستوطنة في الخليل ، وان وزير الإسكان زئيف شريف تعهد بان يتم بناء المستوطنة اليهودية في الخليل في نهاية سنة ١٩٧١ .

هذا وقد صرح نائب رئيسة الحكومة يغآل الون في جلسة كتلة المعراخ في الكنيست انهم سيبداون خلال ثلاثة اشهر في اقامة ٢٥٠ وحدة سكنية في الخليل ، وسيتمون من العمل فيها خلال سنة . وقال انه قد تسجلت حتى الان ٥٠ عائلة اخرى للاستيطان في الخليل .

المعتقلون الاداريون في سجن بئر السبـــع يضربــون عـــن الطعـــام احتجاجا على استمـــرار اعتقـالهم

بئر السبع ـ لمراسلنا ـ قام المعتقلون الاداريون هنـــا يوم ١٨ ـ ٤ ـ ٧٠ بالاضراب عن الطعام لمدة يومين احتجاجا على استمرار اعتقالهم بدون محاكمة .

ويبلغ عـــدد المعتقلـــين الاداريين في هذا السجـــن حوالي الخمسين كلهم مـــن غزة والقطاع مـــن اصل ٤٥٠ سجينا هم نزلاء هذا السجن الذي لا يزال في طور البناء .

وقد زار المحاميات فليتسيا لانجر وعلى رافع عشرة مسجونين موكليهما يوم ٢١ \ ٥ \ ٧٠ واستمعا الى مطالبهم . وهي تزويدهم بالكتب العلمية والاقتصادية والعسكريـــة ، وادخال الصحف لهم ، وتحسين الغذاء المقدم من ادارة السجون العامة وتوفير العناية الصحيه الكافيه وقد نقلا هذه المطالـــب الى مدير السجن الذي وعـــد بدراستها ورفعها الى المسؤولين .

خنعت كــاميري للضغـوط واوقفت عــرض « ملكـة الحمـام »

تل ابيـب ـ قررت ادارة مسرح كاميري وقف عـــرض « ملكة الحمام » المسرحيـــة الساخرة التي احدثت ضجة في البلاد لتعريتها سياســـة التعصـــب القومي والسير في طريق الحرب الى ما لا نهايه .

سيستقر العرض بضعة ايام بسبب ارتباطات المسرح بنظارة اشتروا تذاكر مقدما وبعدهـــا سيضطر مخرج « ملكة الحمام » الى التفتيش عن مكان آخر لاستمرار عرض هزليته الساخرة .

وكان مجلس العمـــال في القدس قد رفض التصريـــح بعرض هزلية « ملكة الحمام » على مسرح قاعة [illegible] في القدس الامر الـــذي اثـــار احتجاج الكثيرين ..

والان وقد جاء قرار [illegible] كاميري بوقف عرض الهزلية ازداد قلق محافل سياسية واسعة من التضييق علـــى حرية التعبير وحق المعارضة وكانت ادارة كاميري قـــد تعرضت الى ضغوط عديـــدة لوقف عرض « ملكة الحمام » وكان من بينها تهديد بعضهم بوقف المعونة البلدية عـــن المسرح [illegible]

زاوية الرياضة

في البـــــلاد

● فـــاز شباب النـــاصرة في آخر مباوياتهم في الدوري على مكـــابي الخضيـــرة (٢ : ١) واحتلوا المركز الثامن !!

في الخـــــارج

● منتخب يوغوسلافيا بكرة السلة يفـــوز ببطولـــة العالم .

● فاز الزمالك القاهري على الامن السوري (١ : صفر) .

مباريات الدوري العام في البـــلاد

الدرجـــة « أ »

كان يوم السبت الماضي ، الثالث والعشرين من ايار هو موعد اختتام مباريات الدوري الدرجـــة « أ » في القسم الشمالي فقط . وكان عـــلى شباب الناصرة ان يلعبوا ضد مكابي الخضيرة في الناصرة ، وتحتم عليهم الفوز ، من اجل البقاء في مستـــوى فرق الدرجة « أ » .

وكان ذلك فعلا . بعد ثوان مـــن انطلاق صفارة الحكم راينا « حبيب خوري » يرفع ضربة جزاء امـــــام المرمى ، ورأينا كيف ان « حنـــا صهيون » ، الذي عاد الى اللعب بعد انقطاع دام شهرين ، وأينـــاه كيف يتابع مجرى الكرة ويرسلهـــا الى اعلى زاوية في المرمى .

وتابع الشباب الهجوم ، ودافع الضيوف وتفككت صفوفهم ولكـــن دون جدوى .

في الدقيقة الثالثة من الشـــوط الثاني ، « رمزي » يرفع كرة امـــام المرمى فيتصـــدى لها « حنـــا » برأسه ويلتقطها الشباك (٢ : صفر) .

ثم تسجل الخضيرة هدفـــا وحيدا لها نتيجة خطـــا من « فلشتاين » وتنتهي المباراة ، والشباب في المركز الثامن !!

هذا وقد صعد هبوعيل الخضيرة الى الدرجة الممتازة ، وفاز في اخيرة مبارياته على معلي يهودا ١ : صفر . وهبط هبوعيل كريات حاييم وبيتار طبعون الى الدرجة « ب » .

وكانت باقي النتائج :

كريات شمونه ـ عكا	٥ : ٢
بيتار نتانيا ـ كريات حاييم	١ : صفر
طبريا ـ طبعون	٢ : صفر
هبوعيل نتانيا ـ مكابي هرتسليـــة	٥ : صفر
رمات غان ـ محليئيل	٦ : ٨

واليكم اللائحة النهائية :

	نقطة
١ ـ هبوعيل الخضيرة	٤٢
٢ ـ هبوعيل هرتسلية	٣٥
٣ ـ بيتار نتانيا	٣٣
٤ ـ عكـــا	٣٢
٥ ـ معلي يهودا	٣٠
٦ ـ هبوعيل نتانيا	٢٩
٧ ـ محليئيل	٢٩
٨ ـ شباب الناصرة	٢٩
٩ ـ مكابي هرتسلية	٢٨
١٠ ـ مكابي الخضيرة	٢٨
١١ ـ رمات غان	٢٨
١٢ ـ طبريا	٢٨
١٣ ـ كريات شمونه	٢٨
١٤ ـ طيرة الكرمل	٢٨
١٥ ـ كريات حاييم	٢٧
١٦ ـ طبعون	٢٠

بطولـــة العـــالم في كرة السلـــة

تمكن منتخب يوغوسلافيا بكـــرة السلة من الفوز ببطولة العالم ، التي تجري مبارياتها في « لوبليانـــه » في يوغوسلافيا . وقد جاء هذا الفوز بعـــد ان تمكن منتخب الولايـــات المتحدة من الفوز على منتخب الاتحاد السوفييتي ٧٥ : ٧٢ ، ثم خسارة الولايات المتحدة امام ايطاليا ٦٦ : ٦٤ ، فتصـــدر المنتخـــب اليوغوسلافي القائمة ، ثم فاز على الولايات المتحدة ٧٠ : ٦٣ .

في بداية المباريات النهائية وقعت مفاجاة كبرى حيث تمكن منتخـــب البرازيل من الفوز على الاتحـــاد السوفييتي ٦٦ : ٦٤ .

اما في مباريات المراكز من ٨ـ١٣ فقد فشل منتخب [illegible] في جميع مبارياته حتى الان ، فقد خسر امام استراليا ٩٥ : ٨١ وامام كوريـــا [illegible] : ٦٤ وامام كوريا الجنوبية ٩٧ : ٧٣ وامام بنما ٩٤ : ٦٩ .

اخبـــار رياضيـــة

■ في مباراته الثانية في سوريـــا تمكن فريق الزمالك القاهري مـــن الفوز على منتخب التبغ في حلـــب ٢ : صفر . وقد سجـــل النجـــم الجديد للزمالك « حسن شحاتـــة » هدفين ، واضـــاف « طه بصري » هدفا ثالثا . وفي مباراته الثالثـــة خسر الزمالـــك امام حلب الاهلي ١ : ٢ . ثم فاز في آخر مبارياته على فريق الامن السوري ١ : صفر ، وسجل الهدف « طه بصري » .

■ حقق الرباع الايطالي الناشئ « محمد الطرابلسي » رقما عالميـــا جديدا في رفعة الضغط للناشئـــين حيث ضغط ١٦٨ كيلو غراما . وقد حطم بهذا الرقم الرقم السابـــق الذي سجله الياباني « سوناي » وهو ١٦٧ كغم .

■ في آخر مباراة استعدادية لـه ، لخوض مباريات المكسيك تمكن منتخب السويد من احداث مفاجاة كبرى ، حيث فاز على منتخب [illegible] في بودابست ٢ : ١ ، وقد سجـــل هدف السويد « برسون » [illegible] ، وسجل [illegible] هدف [illegible] الوحيد .

■ في نطاق مباريات الربـــع النهائية في كأس ديفيس في التنس فاز منتخب المانيا الاتحادية على منتخب مصر ٣ : صفر .

تعزيات

وفـــاة فــاضل

الكفر ـ توفي يوم الجمعـــة الماضي المرحوم جريس حناني عن عمر يناهز ٦٢ عاما . وقد شيع جثمانه الى مقره الاخير بعـــد ظهر يوم الجمعة في احتفـــال مهيب باشتراك مطران طائفـــة الـــروم الارثوذكس والعديد من رجال الدين وكذلك باشتراك الكثير من الوفـــود التي حضرت من مختلف انحاء البلاد .

تعازينا الحارة لشقيقـــه عســـاف حنـــاني ولاولاده ولجميع آل حناني واقربائهم وانسبائهم .

تعزيـــــة

الى آل بدارنة في عرابـــة تعازينا الحارة بوفاة الاسوف على شبابـــه نائب رئيـــس المجلس المحلي المرحوم

مصطفى محمد بدارنه

كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عرابة المحلي

فرع الحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة

تعزيـــــة

الى آل الشيتي وجميـــع اقربائهم وانسبائهم تعازينـــا الحارة بوفاة المرحومة

زهية الشيتي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفـــا

انزلوا تجمع المصائب الى اقلية في انتخابات عمال البناء

« ان لياقة التجمع التي بسياستها المعادية لعمال اليهود والعرب ، تعزز نفوذ الهاحال وغيره من قوى اليمين في الهستدروت قد تنكرت طوال الوقت لحقوقكم القومية واليومية ، وهي اليوم لاحقكم ستتيبة بعمالها العرب ، كما استخدمت بهم في كل مناسبة ، لتزوير ارادتكم ، وسلب اصواتكم التي يسهل عليها كبت نضالكم ، ومواصلة سياسة الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي ، التي تعانون منها الامرين ، لذلك فان مصالحكم الحيوية تدعوكم الى حجب اصواتكم في هذه الانتخابات عن تجمع الصالح هذا وانزاله الى اقلية » .

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته يوم السبت الماضي ، لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى عمال البناء في المدينة والقرى المجاورة .

وقد دعت اللجنة في منشورها الى عدم التصويت ايضا لاحزاب اليمين المعادية للعمال اليهود والعرب التي ينشط ممثلوها في المعارك الانتخابية وفي ثاني يوم الانتخابات يقلبون للعمال ظهر المجن .

ودعت عمال البناء ان يصوتوا بأكثريتهم « و » لتقوية حزبهم الشيوعي حزب السلام واخوة الشعوب .

ويختتم المنشور بالقول :

ان الحزب الوحيد الذي لا مصلحة له غير مصلحتكم ، والذي لا غنى له فتنة في الدفاع عن حقوقكم ، هو حزبكم الشيوعي « القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل » وبقدر ما تقوونه وتوسعون تمثيله في هيئات الهستدروت ، تقوون الصوت الجريء والمدافع باخلاص عن حقوقكم القومية واليومية ، ضد سياسة الحرب والعدوان والتوسع الاقليمي ، ومن اجل السلام العادل ، ضد الاعتداء على الحقوق النقابية وكبت الحريات الدمقراطية والاضطهاد القومي ، ومن اجل توطيد اواصر الاخوة اليهودية العربية ، والمساواة القومية التامة في مختلف مجالات الحياة .

اكدوا تمسككم بحقوقكم ، وبوحدة متطالبة صوتوا باكثريتكم ، القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل « راكاح » وغير الحزبية ، وشارتها « و » .

الحلف الاطلسي يبحث اليوم ازمة الشرق الاوسط !

روما — من اهم الابحاث ، التي سيتناولها وزراء خارجية دول حلف الاطلسي ، في اجتماعهم الذي سيعقدونه اليوم في روما ، ازمة الشرق الاوسط وتاثير هذه الازمة على دول البحر الابيض المتوسط واوروبا .

ويقول مراسل « عل همشمار » السياسي : ان اسرائيل قامت ، بمناسبة هذا الاجتماع بسلسلة من الاتصالات الدبلوماسية النشيطة التي سبقت زيارة وزير الخارجية الايطالي مورو للقاهرة .

وسيبحث وزراء خارجية حلف الاطلسي في اجتماعهم المذكور قضية تخفيض القوات العسكرية في اوروبا ، على اساس الاتفاق مع دول حلف وارسو .

وتقول صحف القاهرة ان مصر توجهت لعدد من الدول الاعضاء في حلف الاطلسي ، طالبة منها العمل على عدم تشديد النزاع في الشرق الاوسط ، وجاء هذا التوجه في برقية ارسلت الى وزراء خارجية دول حلف الاطلسي ما عدا الولايات المتحدة والمانيا الغربية والبرتغال .

اطلاق سراح المحامي صبري جريس

حيفا — مكتب الاتحاد — اطلقت السلطات ، يوم الاحد ٢٤-٥-٧٠ ، سراح المحامي صبري جريس بعد ان امضى في السجن ، بامر اعتقال اداري ، مدة ثلاثة اشهر بدات في ٢٠-٢-٧٠ على اثر اختفاء شقيقه .

استمرار المحادثات لتسوية العلاقات بين الدولتين الالمانيتين

كاسل — عقد رئيسا حكومتي الدولتين الالمانيتين — المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية — اجتماعهما الثاني ، هنا ، لتسوية العلاقات بين البلدين .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان مظاهرات مؤيدة لقيام علاقات دبلوماسية بين الدولتين واخرى معارضة قد جرت اثناء محادثات الرئيسين .

وذكرت وكالات الانباء ان رئيس حكومة بون ، ويلي براندت ، قدم مشروعا من ٢٠ نقطة يريد تضمينها في تسوية العلاقات . غير ان هذا المشروع لا يتضمن اعترافا دبلوماسيا تاما بالمانيا الدمقراطية ، وهو ما يرفضه رئيس حكومة المانيا الدمقراطية ، فيلي شتوف .

وفي ساعة متاخرة من مساء امس اعلن ان براندت وشتوف انهيا اجتماعهما دون اصدار اي بيان رسمي ودون تعيين موعد اجتماعهما المقبل

فرض منع التجول في خانيونس

— بقية —

ربط المخيم بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ، استعدادا لاضاءة المخيم طوال الليل .

هذا وقد تحدثت الصحف عن عدة حوادث القاء قنابل ، وقعت في غزة ، وسائر مدن القطاع ، كما تحدثت عن مقتل عدد من المشتبه بانهم يتعاونون مع سلطات الاحتلال .

كذلك جرت عدة حوادث تخريب في خط سكة الحديد الذي يمر في القطاع .

وقد تعرض مقر الحاكم العسكري في غزة الى هجوم بالقنابل قام به الفدائيون في المدينة .

وذكرت الانباء ان عدد الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال ، خلال الشهرين الماضيين ، بتهمة الانتماء الى المنظمات الفدائية ، حوالي ٨٠ شخصا ، منهم حوالي ٥٠ شخصا بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . كما ان عدد القتلى من الفدائيين ، خلال هذه المدة بلغ ١٥ شخصا .

وتقول هذه الانباء ان منظمة «فتح» اخذت تزيد من نشاطها مؤخرا في القطاع .

اطلاق سراح منير الريس لحين المحاكمة

اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في نهاية الاسبوع الماضي ، سراح السيد منير الريس ، الرئيس السابق لبلدية غزة ، بكفالة قدرها ٤٠ الف ليرة لحين المحاكمة بتهمة « اجنبية » .

وكان السيد منير الريس قد اعتقل مؤخرا ، بتهمة القيام باتصالات مع « جهات معادية » .

قداس وجناز السنة

يقام في كنيسة مار الياس الارثوذكسية في حيفا يوم السبت الموافق ٣٠-٥-١٩٧٠ الساعة ٩،٣٠ صباحا قداس وجناز السنة لراحة نفس المرحوم

جورج اسبيردون مجدلاني

فارملة الفقيد واولاده وعموم آل مجدلاني واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاقرباء والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة ، ويرجون اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين يوم السبت في ٣٠-٥-١٩٧٠ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو راحة على نفس المرحومة

فريدة الياس بحوث

فزوجها ووالدها وابناء عائلتها يدعون الأقارب والاصدقاء لمشاركتهم في ذلك ، راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

ارملة حنا هاشول وابناؤها وعموم آل هاشول يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه

حنا سليم هاشول

وذلك يوم السبت في ٣٠-٥-٧٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار بطرس في الجش .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

يقام يوم السبت ٣٠-٥-١٩٧٠ قداس وجناز في كنيسة مار جريس في أبو سنان بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم

نبيل ابراهيم موسى

فآل موسى والياس واقرباؤهم يدعون الاصدقاء المشاركة في هذه الذكرى ويرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

البوليس يشيع جوا من الارهاب في الرملة

الرملة — منذ عيد الاستقلال والحي العربي يعيش في جو من الارهاب البوليسي ..

ففي الليلة التي اعقبت عيد الاستقلال قام البوليس باعتقال عدد كبير من الشبيبة العربية بحجة التحقيق معهم حول اختفاء علم الدولة من على باب نادٍ ليلي في الحي . ثم استمر بعد ذلك في استدعاء المواطنين للتحقيق معهم .. وهو لا يزال يستدعي المواطنين للتحقيق معهم بهذا الشان ..

لقد اطلق البوليس سراح اغلبية المعتقلين بدون كفالة الا ان ذلك لم يوقف محاولات اثارة جو من الرهبة الدائمة في الحي [illegible]

هذا وقابل المواطنون استفزازات البوليس بالاستنكار وراوا فيها تهديدا يمس حريتهم .

ويطالب الاهالي الان وقف موجة الاستفزازات واطلاق سراح المعتقلين الابرياء .

مقتل ٧ جنود اسرائيليين بنيران المصريين

قتل سبعة من الجنود الاسرائيليين ، يوم السبت الماضي ، من جراء تبادل اطلاق النار مع المصريين في منطقة القناة .

وقال ناطق اسرائيلي ان وحدة عسكرية اسرائيلية غزت فجر يوم الجمعة الماضي قاعدة بحرية مصرية في سفاجة الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلومترا في الضفة الغربية من البحر الاحمر جنوبي السويس .. وبعد أن قامت باعمال التخريب بمساعدة الطيران الاسرائيلي ، في القاعدة عاد جميع افراد القوة سالمين .

وقد انكر ناطق باسم الجمهورية العربية المتحدة وقوع مثل هذه الغزوة وقال ان الطائرات الاسرائيلية قامت بغارات فاشلة على المواقع العسكرية المصرية في البحر الاحمر ولم تصب هذه المواقع باية اضرار .

اعتقالات تصفية للارهاب في الجليل الغربي

نشرت « الاتحاد » في عددها الماضي خبرا عن اعتقال عشرات المواطنين من اهالي قرية المزرعة الغربية من عكا ، وذلك على اثر الاشتباك الذي حدث بين قوة من الجيش الاسرائيلي وفرقة من الفدائيين قرب قرية البروة التي تبعد عن مدينة عكا ١٠ كيلومترات شرقا .

وجاءنا من مراسلنا في الجليل الغربي أن تلك الاعتقالات شملت ايضا عشرات المواطنين من قرى المكر وجديدة وابو سنان والمزرعة وغيرها .

ويضيف مراسلنا ان عدد المعتقلين في مركز بوليس عكا يبلغ حوالي ٤٠ معتقلا ، استصدر البوليس امرا من المحكمة بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما .

ويقول مراسلنا انه لم يجر مع هؤلاء المعتقلين اي تحقيق ، ويبقى هذا السؤال : هل هذا اسلوب خارج اسرائيل ؟ وقد وضع عدد من المعتقلين في زنازين وغرف منفردة بضعة ايام . وكانوا عرضة للسباب والشتائم والتهديدات التي كان يكيلها لهم ضابط المهمات الخاصة بن اشحق .

وقد اطلق سراح المعتقلين في يومي الجمعة والاحد [illegible] بدون كفالة وبدون توجيه اية تهمة وقبل انتهاء مدة توقيفهم بضعة ايام ، مما يشير الى ان هذه الاعتقالات استهدفت ارهاب المواطنين .

وقد اعرب المعتقلون ، وهم حتى في السجن ، عن استنكارهم الشديد لاعتقالهم الذي لم يكن له اي مبرر .

ديان يستغل حادث الباص — بقية

للمشاورات في بيت رئيس لبنان « شارل الحلو » اشترك فيها رئيس الحكومة وعدد من الوزراء وقادة الجيش وقرروا اتخاذ « خطوات سريعة وناجعة » دون الافصاح عن ماهيتها . وقد سافر قائد الجيش اللبناني ، جان نجيم ، الى القاهرة حيث اجتمع بالرئيس عبد الناصر وبكبار المسؤولين المصريين .

واعلن في بيروت ان وزير الداخلية اللبنانية كمال جنبلاط قد طلب مرابطة قوات عربية على امتداد الحدود اللبنانية الجنوبية .

وعلى اثر حادث الاعتداء على الباص والقصف الاسرائيلي الذي اعقبه تناقلت الانباء ان قوات اسرائيلية تحتشد على الحدود اللبنانية ، ويقول المراقبون استنادا الى اوساط رسمية في بيروت ان اسرائيل قد تقوم بعملية عدوان واسعة على جنوبي لبنان . ويؤخذ من اقوال صحف بيروت ان الالاف من سكان قرى الحدود اللبنانية قد اخذوا في الرحيل منها تخوفا من عمليات انتقام اسرائيلية واسعة .

ويبرز المراقبون في هذا الصدد تهديدات وزير الدفاع موشه ديان التي جاء فيها : « اذا كانت حكومة لبنان تعلن انه ليس من واجبها ان تكون شرطيا ضد المخربين — فاننا نحن سنفعل ذلك .. وعما قريب سيتغير الوضع هناك » .

وفي تصريحاته هذه التي قالها اثناء مواساة عائلات القتلى في مستوطنة « افيفيم » جاء ايضا : ان اسرائيل موجودة في وضع حرب على كل حدودها . وفي مثل هذا الوضع لا مناص من وقوع اصطدامات كتلك التي وقعت . وقال ديان لمستمعيه : ان سكرتير حركة المستوطنات لم يتمكن من مرافقته لان ابنه سقط قتيلا على القناة ...

واوردت الصحف الاسرائيلية ، (يومي الاحد والاثنين) ان الحكومة قد اوضحت لامريكا ان الجيش الاسرائيلي سيكون في استعداد نشيط على حدود لبنان لكي يقلل ، الى الحد الادنى ، اعمال المخربين » . وتقول « هارتس » (٢٥-٥) ان في هذا الموقف ردا على طلب امريكا من اسرائيل ضبط النفس . واضافت الجريدة ان « القضية اللبنانية » قد بحثت بين الرئيس نيكسون ووزير خارجية اسرائيل ابا ايبن الذي سيقدم تقريرا عن ذلك الى حكومته .

هذا وقد استنكرت حادث الاعتداء على الباص الاسرائيلي اوساط عالية رسمية وبينها وزارة الخارجية الامريكية والبريطانية وسكرتير الامم المتحدة والبابا بولس السادس .

تهانينا الى :

- نجم حسين نجمي بمناسبة الخطوبة
- محمود عبد عودة بالمولود الجديد انصاف نعا
- موسى عبد عودة وزوجته بالمولود البكر حسام

الشبيبة — عبلين

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ابو يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١١٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الجبل ١٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٢٥٧

P. P. 6718
40

بين حانا وخليل مشيعل ضاع حق العمال

حيفا — لمراسلنا النقابي — تكشف حقائق جديدة عن مساعي تلاعب زلم التجمع في انتخابات نقابة عمال البناء .. فبعد ان اقرت لجنة المراقبة في حيفا حق التصويت لعشرات العمال من شفاعمرو والقرى المجاورة لها ، وارسلت لجنة المراقبة قائمة باسمائهم الى مكتب الجباية في حيفا لاصدارها في سجل الناخبين ، تبين بعد ما يقرب من ثلاثة اسابيع ان هذه القائمة لم تصدر في سجل الناخبين ، وعندما راجع ممثل القائمة الشيوعية الجديدة لجنة المراقبة في حيفا ومكتب الجباية فيها تبين ان لا وجود لهذه القائمة ..

ويقول مدير مكتب الجباية انه اعطاها الى خليل مشيعل ، رئيس لجنة الانتخابات في شفاعمرو . وكان مشيعل قد اعلن بانه لم يستلم مثل هذه القائمة !... وهكذا بين حانا ومانا ضاعت حقوق العمال . !!!

والسؤال الان : من اخفى هذه القائمة التي يعترف مدير مكتب الجباية بانه تسلمها وسلمها الى خليل مشيعل ؟؟

من الواضح ان زلم التجمع من أمثال مشيعل يخافون من زيادة مقاعد القائمة الشيوعية في النقابة ولذلك يخشون اصوات العمال مسبقا ! .. ولكن جواب العمال سيكون خفض تمثيل هؤلاء المأجورين والمتاجرين بحقوق العمال .

انظمة الاقتراع وفرز الاصوات لنقابة عمال البناء

اصدرت اللجنة المركزية لانتخابات نقابة عمال البناء الانظمة الخاصة بالاقتراع وفرز الاصوات نقتطف منها ما يلي :

- تجري الانتخابات يوم السبت ٣٠-٥ مساء من الساعة الرابعة حتى الساعة العاشرة .
- وثم تجري الانتخابات للذين لم يقترعوا يوم السبت وذلك في يوم الاحد ٣١-٥ من الساعة العاشرة صباحا ، وفي بعض الصناديق من الثالثة بعد الظهر ، حتى الساعة العاشرة مساء في جميع الصناديق .
- توضع الصناديق في اندية الهستدروت او اماكن عامة ، ولكن ليس في نوادي الاحزاب ، وعلى لجنة الانتخابات ان تعلن عن مكان الصندوق وساعات الاقتراع فيه .
- الاقتراع يجري فقط في اماكن السكن وليس في اماكن العمل
- حق الاقتراع للعامل الذي يوجد اسمه في سجل الصندوق والعامل الذي ظهر اسمه في السجل المركزي او في سجل صندوق آخر يحق له الاقتراع في الظرف النقول .
- الذي توجد اغلاط في تفاصيل تسجيله في سجل الناخبين يحق له الاقتراع في ظرف المشكوك بامرهم .
- يجري الاقتراع لمؤتمر النقابة ولمجلسها المحلي في ظرف واحد
- اذا حضر احد اعضاء لجنة الصندوق وبعد ساعة لم يحضر غيره يحق له فتح الصندوق واجراء الاقتراع حسب القانون .
- اذا انتهى وقت الاقتراع وكان لا يزال عمال ينتظرون في الدور فيحق لهم الاقتراع ولو كان بعد انتهاء الوقت المحدد سلفا .
- بطاقة الاقتراع الوحيدة هي بطاقة الهستدروت (الحمراء) او بطاقة العامل المزراحي ، او بطاقة منظمة الفودات اسرائيل .
- اذا كان هناك نقص في الوصولات الملصقة في البطاقة فهذا لا يحول دون اقتراع العامل اذا كان اسمه مدرجا في السجل .
- يحق للناخب استعمال ورقة الاقتراع الرسمية (الحرف) او ورقة بيضاء يكتب عليها الحرف او اسماء المرشحين وتقبل حتى اذا كان حجمها اكبر من حجم الورقة الرسمية ولكن بشرط ان يكون لونها ابيض .
- اذا وجد في الظرف عدة احرف لقائمة واحدة يعتبر الصوت صحيحا ، واذا كان في الظرف احرف لاكثر من قائمة يلغى الصوت .
- الصناديق التي يجري الاقتراع فيها يوم السبت تجمع بعد الاقتراع في مكان واحد (في كل منطقة) تقرره لجنة الانتخابات ، ويقفل عليها وتوضع عليها حراسة يشترك فيها واحد عن كل قائمة ، ويجري فرزها في اليوم التالي بعد انتهاء الاقتراع العام .
- الصناديق التي يجري الاقتراع فيها يوم الاحد يجري فرزها حالا بعد انتهاء الاقتراع وفي مكان الصندوق .

احتفالا بالاول من حزيران ، يوم الطفل العالمي
يعقد اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل — حيفا
اجتماعا احتفاليا
يوم السبت ٣٠-٥-٧٠ في الساعة ٨ مساء في بيت الثقافة « الاخوة » — ٣٩ جادة الكرمل — حيفا
يتكلم في الاجتماع :
المحامية فيليتسيا لانغر و الدكتور رمزي اسعد
وتراس الاجتماع : تسيلا عيرم
وفي الاجتماع تحية مؤسسة « الكيبر » .. تقديم هدايا ، وبرنامج فني ..

عبد الناصر فى لقاء الخرطوم: الاتحاد السوفييتي بمساعدته انقذنا

يا عمال العالم اتحدوا

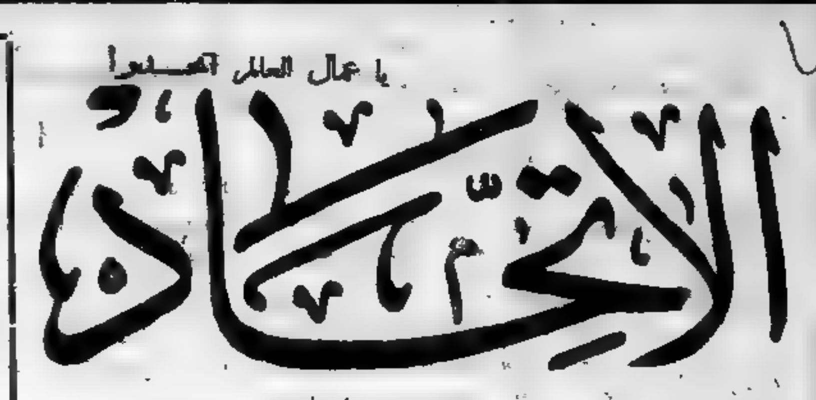

الثمن : ٣٥ اغورة — AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٩ ايار ١٩٧٠
٢٢ ربيع الاول ١٣٩٠
العدد ٥ السنة ال ٢٧
יום ו
29-5-1970
מס 5 השנה 27.

الخرطوم – انتهى مؤتمر ذروة زعماء الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان الذي انعقد في ايام احتفالات الذكرى الاولى لثورة السودان في اجتماع شعبي ضخم جرى امس تكلم فيه اللواء جعفر النميري ، رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان واللواء معمر القذافي ، زعيم ليبيا ، وجمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة .. وقد تحول الاجتماع الى تظاهرة ديناميكية لحركة تضامن الشعوب العربية . وفي خطابه ابرز عبد الناصر دور الولايات المتحدة في تاييد العدوان الاسرائيلي ، واكد دور الاتحاد السوفييتي الضخم في مساعدة الجمهورية العربية المتحدة على الصمود . وقد لاحظ ان المساعدة السوفييتية كانت للدفاع عن الاستقلال والحرية ، ولذلك توطدت الصداقة السوفييتية – العربية .. واضاف : « اننا نذكر بالعرفان بالجميل مساعدة الاتحاد السوفييتي ، التي بفضلها لم تعد اسرائيل تستطيع ان تصل الى دلتا النيل .. وانقذتنا » .

وكانت الاحتفالات بمرور السنة الاولى على الانقلاب السوداني الذي اطاح بالحكم الرجعي ، تجسيما لامرين على غاية من الاهمية: اولا : تاكيد عزم الحكومة السودانية على السير في طريق التحولات الاجتماعية العميقة .. ففي اليوم الاول من الاحتفالات اعلن رئيس مجلس قيادة الثورة اللواء جعفر النميري تاميم البنوك وشركات التامين ، واضاف ان مهام البنك الاثيوبي الاثيوبي الاوسط (وسيسمى بنك جوبا التجاري) ستكون تمويل مشروعات التنمية بمديريات الجنوب وتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الاقطار الافريقية المجاورة .

ثانيا : عقد دورة جديدة من دورات اجتماعات القمة لاقطار الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان .

وقد نشرت الصحف القاهرية التي تناولت هذه الاحتفالات ان الرؤساء الثلاثة : عبد الناصر والنميري – البقية على ص ٦ عمود ٤ –

مناقشة الكنيست تكشف أزمة سياسة اسرائيل

غولده مئير تحاول المناورة فتزعم « الموافقة » على قرار مجلس الامن باعتباره اطارا للمفاوضات المباشرة .. الكتلة الشيوعية تقترح مشروعا يدعو الى رفض سياسة القوة .. « جاحل » تمتنع عن تاييد الحكومة ، فتنكشف ازمة الحكومة

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – في جو من التوتر ، انهت الكنيست امس الاول ، الاربعاء ، مناقشة بيان رئيسة الوزراء ، غولده مئير ، حول سياسة الحكومة ، الذي القته يوم الثلاثاء الماضي . واشترك في المناقشة السياسية ، باسم الكتلة الشيوعية ، النائب ماير فلنر (تجد كلمته على هذه الصفحة في مكان افتتاحية العدد) . ولاول مرة منذ ان قامت حكومة الائتلاف القومي عشية حرب حزيران – امتنعت كتلة « جاحل » (« الحيروت – الاحرار ») اليمينية المتطرفة عن تاييد بيان رئيسة الحكومة الذي حصل على ٣٣ صوتا من اصوات نواب التجمع والمتدينين والاحرار المستقلين وبمعارضة ٦ اصوات – الكتلة الشيوعية وهعولام هزه وسنيه . وامتنع عن التصويت ١٩ عضوا هم : جاحل (١٧) والمركز الحر (٢) .

وكان رد رئيسة الحكومة على النقاش عصبيا ووصل الى منتهى الديماغوغية والتزييف عندما كررت ادعاءاتها التقليدية حول « خطر الابادة » . وقالت ان « سلاحنا السري هو انه لا بديل امامنا » ... وقد اتهمها نواب الكتلة الشيوعية تميتهما بالديماغوغية وتزييف الحقائق والتحريض .

وقدمت الكتلة الشيوعية مشروع قرار يقول :

١ – ترفض الكنيست البيان السياسي الذي القته رئيسة الحكومة يوم ٢٦ ايار ١٩٧٠ .

ان بيان الحكومة يعرب عن استمرار سياسة مراكز القوة والتوسع الاقليمي والضم والعبودية لامريكا وسد الطريق امام تسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية .

٢ – تقرر الكنيست ان تبلغ حكومة اسرائيل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة باستعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بكافة بنوده .

ونال مشروع القرار هذا اصوات نواب الكتلة الشيوعية الثلاثة ، وصوت ضده نواب الائتلاف الحكومي وموشه سنيه .. بينما امتنع نائبا هعولام هزه عن التصويت .

كذلك صوتت الكتلة الشيوعية ضد مشروع القرار المقدم من موشه سنيه الذي يعلن ان على اسرائيل ان تدافع عن الخطوط الحالية وانها ستحارب كل قوة تقف في وجهها مهما يكن مصدرها .

بيان غولده مئير

وقد اعترفت غولده مئير في بيانها بتفاقم الوضع من الناحية العسكرية والسياسية والاقتصادية والقت اللوم على ما اسمته « التدخل السوفييتي في مصر » .. واتجهت رئيسة الحكومة الى اسلوب التزييف زاعمة ان الدول العربية تهدد بتصفية اسرائيل وادعت ان عبد الناصر يطلب من اسرائيل لا الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران بل والتنازل عن سيادتها لمصلحة الشعب الفلسطيني » الامر الذي اذهل كثيرا من اعضاء الكنيست .. وكان جوهر البيان مكرسا للدعاية ضد الاتحاد السوفييتي والتوجه « لكل العالم الحر وخصوصا لزعيمة العالم الحر – امريكا – بان لا يتهاونوا بشان التدخل السوفييتي ويسلحوا منه » .

والمناورة الدبلوماسية عادت غولده مئير كرر ما اعلنه ابا ايبن امام الوسيط الدولي ، يارينغ ، في ٢-ايار-٦٩ ، من « ان اسرائيل تقبل قرار مجلس الامن الداعي لعقد المفاوضات لاقامة سلام عادل وثابت يجري التوصل اليه بالمفاوضات والاتفاق بين الدول المعنية بالامر » مع ملاحظة ان هذا الموقف الاسرائيلي من قرار مجلس الامن لا يتمشى مع نص القرار وروحه . ومع هذا رفضت غولده مئير الموافقة على ان – البقية على ص ٦ عمود ٢ –

لبنان يتمسك باتفاق القاهرة

بيروت – كان قرار مجلس الوزراء اللبناني التمسك باتفاق القاهرة – الذي نظم علاقات الحكومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية المسلحة – حصيلة الايام العاصفة التي مرت على لبنان وهددت بنشوب ازمة سياسية جديدة ..

الاضراب الشامل

وقد وصلت حدة التوتر السياسي في لبنان معا حين اضربت مدن الشمال – بيروت وطرابلس وصيدا وصور وغيرها اضرابا كاملا ، شل حياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية ، احتجاجا على اهمال الحكومة مهامها في تحصين جنوب لبنان ..

وقد دعا الى الاضراب زعيم الشيعة الروحي الامام موسى الصدر وغيره من رجال الدين في اعقاب القصف الوحشي الذي اقترفته القوات الاسرائيلية على قرى الجنوب المحاذية للحدود بسبب بلدين مما ادى الى مقتل اكثر من عشرين امراة وطفلا ورجلا وتدمير عشرات البيوت .. والزمت الحكومة الاسرائيلية في ذلك بالجريمة الابشع التي ذهب ضحيتها عدد من اطفال معلمات مستوطنة افيفيم .

الصراع الداخلي

ولاحظت المحافل السياسية ان الهجوم الاسرائيلي .. والاضراب الشامل شدد الصراع داخل الحكومة اللبنانية .. وحاولت العناصر الرجعية الموالية للامبريالية ان تستفيد من الهجوم الاسرائيلي لترويج لاجراءات سلخ لبنان عن النضال العربي .. ولتنفيذ مشروع عسكرة قوى دولية على الحدود .. ولكن الاضراب الشامل عبأ القوى الوطنية المعادية للامبريالية والرجعية وبذلك ساعد على اتخاذ قرارات ايجابية الى حد كبير ..

ومن هذه القرارات كما قلنا تنفيذ اتفاق القاهرة .. وتخصيص ٣٠ مليون ليرة لتحصين الجنوب .. ومساعدة اللاجئين في قرى الجنوب الذين بلغوا حوالي العشرين الفا ..

وقد رات الحكومة اللبنانية عن تنفيذ اتفاق القاهرة ان تمنع اطلاق النار من حدود لبنان على اسرائيل .. وان تمنع سير رجال المقاومة مسلحين في المدن ..

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

الاجتماع القطري المعادي للنازية في تل ابيب يدعو الى :

توسيع النضال المعادي للفاشية

تل ابيب – عقد في سينما « شدروت » في تل ابيب ، صباح يوم السبت الماضي (٢٣–٥) ، الاجتماع القطري الاحتفالي الذي دعت اليه « المنظمة الاسرائيلية لمحاربي الجبهة المعادية الهتلرية ، ولضحايا النازية » .

وقد عقد هذا الاجتماع بمناسبة الذكرى ال ٢٥ للانتصار على الفاشية ، وكان له صدى واسع في اسرائيل وخارجها .

وحضرت الاجتماع وفود من مختلف انحاء البلاد تمثل المناضلين ضد الفاشية من مختلف فروع المنظمة ، ومن بينهم المحاربون في اسبانيا ، والقاتلون في الحرب العالمية الثانية ، والمناضلون في الغيتوات ، والذين اشتركوا في حرب الانصار وغيرهم ، ووصلت الى هذا الاجتماع برقيات التحية من مختلف انحاء العالم ..

وتكلم في الاجتماع سكرتير المنظمة ابراهام نويمان والدكتور ميخائيل برلان رئيس المنظمة .

وبعد ذلك جرى نقاش واسع اشترك فيه عدد كبير من الشخصيات المعروفة في اسرائيل بنضالها ضد الفاشية والنازية . وقد اعرب المشتركون في النقاش عن قلقهم وقلق كل المشتركين في الاجتماع على مستقبل السلام في اسرائيل والعالم باسره ، امام خطر الفاشية المتزايد وعدوانيتها

وقد اتخذ الاجتماع عدة قرارات منها قرار حول النازية في المانيا الغربية ، وقرار حول الهند الصينية ، وقرار ثالث حول الوضع في اليونان ، بالاضافة الى نداء خاص لسكان اسرائيل ، يتطرق الى الخطر في الشرق الاوسط ، ويطالب بتقوية

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

هدم خمسة بيوت جديدة فى نابلس

نابلس – هدمت السلطات يوم الثلاثاء الماضي ٥ بيوت في مخيم اللاجئين « عسكر » بذريعة انتماء ابناء اصحابها الى منظمات فلسطينية مسلحة وشكوك السلطات – حسب جيروزلم بوست (امس ٢٧–٥–٧٠) – في انهم قاموا « باعمال ارهابية » منها قذف قنبلة يدوية على سيارة عسكرية ..

وفي الوقت ذاته اكتشفت قوات الاحتلال قنبلة بالقرب من بنك لئومي واستطاعت ان توقف مفعولها ..

وكانت سلطات الاحتلال قد اتخذت بقانون صدر بتاريخ ١٥ ايار ١٩٧٠ في تشكيل لجنة الاستئنافات في الضفة الغربية المحتلة منعتها عن مواصلة النظر في قضية ١٤ مزارعا من مناطق الغور في نابلس يطالبون السلطات بالتعويض عليهم عن الاضرار التي لحقت باراضيهم الزراعية الخصبة وقد ابوتهم التي قصفتها قوات الاحتلال ..

وينص القانون الذي صدر قبل يومين عن موقف النظر في القضية على عدم صلاحية اللجنة في النظر في مثل هذه القضايا ..

وازاء هذا الامر اجلت لجنة الاستئنافات جلستها .

ماير فلنر ، في مناقشة بيان الحكومة السياسي :

واجب الساعة :

اقامة حكومة سلام واستقلال قومي

ثلاث سنوات تقريبا انقضت منذ حرب حزيران ، فاين نحن والقوى ؟ من الناحية الامنية ... [illegible] ... في المنطقة [illegible] صالح اسرائيل .. في الافق يحوم خطر حرب شاملة جديدة [illegible] .. [illegible] الى بؤرة نيران عالمية .

ومن الناحية السياسية ، [illegible] عزلة اسرائيل في المجال الدولي وفي الشرق الاوسط .. وشعوب العالم تخشى اندلاع حرب عالمية ثالثة [illegible] على كل من يحول دون اطفاء نار الحروب المحلية ..

ومن الناحية الاقتصادية ، عسكرة تامة للاقتصاد وميزانية الدولة ، ان نحو الربع من الانتاج القومي واكثر من خمس ميزانية الدولة مخصصة للحرب . ان خطر ازمة اقتصادية يحوم في الافق .. والاجور [illegible] .

طوال الاثنين والعشرين سنة لوجود دولة اسرائيل ، لم يحدث ابدا ان كانت معتمدة على دولة اجنبية ، على امريكا ، كما هي اليوم .

ولقد الحكومة الصحف بالدعاية من « سفينة » موهومة لمصر . غير ان الامر الذي لا يتطرق اليه الشك هو ان ثمة امركة لاسرائيل . حتى هذا البحث في الكنيست قد اتخذ نتائج زيارة وزير الخارجية لواشنطن . اليس مغامرا جدا ربط امن دولة اسرائيل بالرد فيه حكام واشنطن والاحتكارات الامريكية الغارقة نفسها في الدم والوحل في الشرق الاقصى وفي الازمة الاجتماعية داخل بلدها بما لم يكن له مثيل ؟ وهل هي مصلحة اسرائيلية قومية تاييد الحكومة للغزو الامريكي لكمبوديا وجرها امريكا بان تسير في هذا الطريق في الشرق الاوسط ايضا ؟

الا يعرب السفير اسحق رابين ، الذي ادلى بتصريحات بمثل هذه الروح ، عن راي الحكومة ؟

بكل هذا انتم تعملون ضد مصالح اسرائيل الحقيقية وضد امنها وضد بقائها في هذه المنطقة وضد السلام الذي ما زال في نطاق الامكانية الواقعية اذا نحن انتهجنا سياسة صحيحة وواقعية ..

لقد تبددت حسابات الحكومة ..

فالشعب الفلسطيني ، الذي تجاهلت الحكومة وجوده قد اصبح عاملا سياسيا هاما في المنطقة كلها وفي الميدان الدولي .

وانظمة الحكم في تلك الاقطار العربية ، التي استهدفت العالم الحرة اسقاطها بمساعدة حكومة اسرائيل ، قد تقوت . ومقابل ذلك فان انظمة الحكم في تلك الدول العربية ، التي اراد العالم الحرة تقويتها ، اخذة في التدهور . وهذا ايضا بمساعدة حكام اسرائيل .

والان انفتحت جبهة جديدة على حدود لبنان ، لقد احرزت الحكومة نتائج على عكس ما ارادت [illegible] الى القتل [illegible] الشعب اللبناني . وهنا تدخل عنصر استفزازي بمهاجمة باص مدني يحمل اولادا بالقرب من [illegible] . ان ذلك عمل اجرامي قامت به زمرة انسلخت من احدى المنظمات الفلسطينية بقيادة جبريل . واعمال هذه الزمرة الاجرامية المتكررة [illegible] السؤال : من يقف حقا وراءها ومن تخدم ؟

وفي الوقت نفسه يجب التنديد بكل هجوم على اطفال ونساء ومدنيين . فان عمل من هذا القبيل جريمة ، على [illegible] دون اي فرق ، الذي جرى بعد ذلك ، للقرى اللبنانية ، قتل ٢٠ شخصا وجرح ٤٢ بينهم نساء واطفال ، وهذا ايضا يستحق التنديد الشديد .

السؤال هو : كيف الخروج من هذه الحلقة المفرغة لسفك الدماء المستمر ؟

بدلا من السعي لهذا تسارع الاوساط الحاكمة في خلق الامور الواقعة

١ حزيران – يوم الطفل العالمي

٢٠ سنة على يوم الطفل العالمي

في الاول من حزيران القادم تبدا الاحتفالات في مختلف انحاء العالم بيوم الطفل العالمي . وفي هذا اليوم يكون قد مر عشرون عاما على البدء في اقامة مثل هذه الاحتفالات ..

وجاء في نشرة خاصة اصدرتها المنظمة العالمية بمناسبة يوم الطفل العالمي ، ان هنالك بلدانا تضطر فيها النساء الى النضال ضد مستوى التغذية المنخفض وضد تشغيل الطفل وضد غزو المخدرات ، ومن اجل ايجاد سبل العيش [illegible] لرفع مستوى تعليمها . وهناك بلدان لا تزال تحت الحكم الاستعماري ، يضطهد فيها المناضلون من اجل الاستقلال القومي . وهناك بلدان اخرى تناضل ضد الامبريالية .. وفي هذه البلدان يعيش الاطفال في خطر ، في ظل القنابل والابادة ، بمساعدة الوسائل التكنيكية . وفي مثل هذا الخطر يعيش منذ سنوات طويلة اطفال فيتنام ولاوس ، والان في كمبوديا . ويتزايد باستمرار الخطر الذي يهدد حياة الاطفال في الشرق الاوسط .

وهناك مئات الالوف من الاطفال ، يقاسون الاهمال لان اباءهم في السجون كما في اليونان والبرتغال وغيرها ..

نداء اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

وبهذه المناسبة اصدر اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل نداء الى الامهات والنساء في اسرائيل دعاهن فيه للنضال من اجل وقف سفك الدماء وقتل الاطفال – اليهود والعرب – في الشرق الاوسط ، ووقف قتل الاطفال في فيتنام ولاوس وكمبوديا ، ومن اجل طفولة سعيدة لكل اطفال العالم .

تاجيل اجتماع ممثلي الدول الكبرى الاربع

نيويورك – بعد اجتماعهم اول امس ، قرر ممثلو الدول الكبرى الاربع ، الذين يبحثون ازمة الشرق الاوسط ، ان يعقدوا اجتماعهم المقبل في ١٢ حزيران ١٩٧٠ .

واستنتج المراقبون من هذا التاجيل ان ممثلي الدول الكبرى الاربع لم يتمكنوا من تجاوز الصعوبات التي تواجههم في سعيهم وضع مذكرة تحدد نقاط الاتفاق فيما بينهم .

والمعتقد ان التاجيل سيمكن ممثلي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من استئناف اجتماعاتهما بعد [illegible] .

كذلك يتوقع المراقبون ان يؤثر على مشاورات ممثلي الدول الكبرى اجتماع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو بوزير الخارجية الفرنسي موريس شومان في باريس

من مشاهد الاجتماع القطري المعادي للنازية

يكتبها :
محمد خاص

مرض الدور ..

سيء ، بالطبع ، ان يمرض الانسان . غير ان الاسوأ هو ان يضطر لمراجعة « صندوق المرضى » في كوبات حوليم . وربما الاسوأ من الامرين هو ان يكون المريض من الناصرة ، وان يكون صندوق المرضى هو « كوبات حوليم » الناصرة بالذات ..

ومنذ البداية لا بد من قول كلمة .. فهذه « الاربع او خمس كلمات » ليست موجهة الى مستخدمي كوبات حوليم وموظفيه واطبائه الذين ، في الحقيقة ، يبذلون جهودا كبيرة في خدمة المواطنين .. حتى ليعجب المرء من انهم لا يمرضون ..

انما كلمتي موجهة .. في الاساس ، الى هذا النهج .. من اجل الحصول على « نمره » لمقابلة الطبيب انت في حاجة الى ... الوقوف في الدور ..

وحتى تلقى « نمرتك » يجب عليك الانتظار في الدور ..

ولكي تستلم الدواء من الصيدلية انت مرغم — ايضا — على الوقوف في الدور ..

ومجموع هذا الوقوف والانتظار في الدور يصل ، في اغلب الحالات ، الى الظهر او بعده بقليل ، بحيث ان المراجعين المصابين بامراض خفيفة ، كالرشح مثلا ، يعودون من صندوق المرضى وهم اشد مرضا ..

ذلك ان عدد الاطباء في كوبات حوليم الناصرة غير كاف ابدا . ولقد حددت لكل طبيب هنا « كوته » تصل الى اربعين مريضا ...

وبالحساب البسيط جدا .. ولو كان الطبيب في حاجة الى ٦ او ٧ دقائق للكشف على المريض ، وتشخيص المرض ، وكتابة « الروشيتة » .. نستطيع ان نحدد كم من الوقت ينتظر المريض . هذا عدا الوقت الذي انتظره ، قبلا ، للحصول على « النمرة » ، وهذا الوقت الذي سينتظره ، فيما بعد ، لاحراز الدواء ..

هذا هو النهج المفسود الذي تجب معالجته بزيادة عدد الاطباء ، بالاضافة مستخدمين جدد .. وبتشغيل موظفين آخرين في الصيدلية .. والا فسيضاف الى قائمة الامراض التي يعاني منها مراجعو صندوق المرضى — مرض جديد اسمه : « مرض الدور » .. واعراضه الدوخة .. وتعب المفاصل .. والتعطيل ..

حول المشادة بين بن اهرون ولاسكوب ..

حملة الصاعقة على العمال والهستدروت

بقلم : اميل توما

حدود المعركة

في منتصف ايار طالب اسحاق بن اهرون ، سكرتير عام الهستدروت ، باقالة حاييم لاسكوب ، قائد الاركان السابق ومدير سلطة الموانئ حاليا ..

وشفع طلبه باتهامه لاسكوب « بالعجز التام في تصريف علاقات العمل كما يتوجب على مدير عمل ان يصرفها » .. ثم اردف في مناسبة ثانية : انه « يعامل العمال وكأنهم عبيده مع انهم ليسوا اقل مسؤولية منه » (الصحف ١٧-٥-٧٠) .

اما لاسكوب فرد باتهامه بن اهرون « بتحريض عمال الموانئ على الادارة واشاعة الاوهام بينهم » (الصحف ١٥-٥-٧٠) .

وسرعان ما تحولت « المشادة » بين الاثنين الى معركة حامية على الجبهة الداخلية اقتحمها الطلاب اعتباطا حين بدأوا يوقعون على عرائض تبايع لاسكوب وتستنكر اساليب سكرتير الهستدروت العام ..

واتضحت معالم المعركة تماما حين هرع اتحاد اصحاب الصناعات الى جانب لاسكوب يهاجم سكرتير عام الهستدروت الذي يريد — حسب رأي هذا الاتحاد — التدخل في تأليف ادارات الهيئات الاقتصادية التي لا تسيطر عليها الهستدروت (« الجيروزلم بوست » ١٨-٥-٧٠) .

وظهر بوضوح ان قوى اليمين تتألب للهجوم على الهستدروت .. فقد سارعت كتلة « حيروت — الاحرار » (جاحل) فاستنكرت دعوة بن اهرون واعتبرتها « تدخلا في عمل لجنة وزارية تألفت خصيصا لبحث علاقات العمل في الموانئ » .. ولا عجب ، وهذا كان بيت القصيد : « ان عمله سيحرض العمال (على الادارة) بدلا من حل مشاكلهم » (الصحف ١٩-٥-٧٠) .

كذلك طالبت كتلة « الاحرار المستقلين » — بعد ان رفضت دعوة بن اهرون — بمناقشة القضية بصورة مستعجلة في الكنيست (المصدر ذاته) .

واوضح حاييم لاسكوب ان « المشادة » ليست شخصية ، حين هاجم الهستدروت في معرض كلمته امام طلاب التخنيون في حيفا .

قال ان الهستدروت تتحمل قسطا وافرا لسوء العلاقات بين العمال والادارة في الموانئ « لانهم (اي قادتها) يعتقدون بانهم يستطيعون شراء العمال بالاسراف في اعطائهم زيادات (!) وهم يكتشفون انهم اخطأوا » ! (الصحف ٢٧-٥-٧٠) .

واضاف : ان هؤلاء القادة لا يستطيعون التخلي عن النضال الطبقي الاشتراكي القديم الذي فات اوانه منذ نصف قرن » ..

ومع انه اعلن رفضه استخدام الجيش في الموانئ لتحطيم الاضرابات .. الا انه اضاف : « قبل دعوة الجيش الى اصلاح اخطاء الاخرين بوقت طويل علينا ان نؤيد اقتراح وزير العمل القائل بضرورة تأييد العمال اعلان الاضراب قبل البدء به عن طريق تصويت سري » (المصدر ذاته) .

وهكذا فدعوة بن اهرون الى اقالة لاسكوب استثارت هجوما شاملا على الهستدروت والعمال الذين يلجأون الى الاضراب دفاعا عن حقوقهم ازاء محاولات تشديد استغلالهم في مصلحة الاحتكارات .

« الاشتراكيون » !!!

لقد كان من مهازل القدر ان يتهم لاسكوب قادة الهستدروت « بالاشتراكية » ... ويعتبرهم من انصار النضال الطبقي الاشتراكي !!

هؤلاء القادة الذين لوحوا في يوم من الايام الغابرة باعلام الاشتراكية الدمقراطية (اليمينية) رموا بهذه الاعلام الاصلاحية جانبا منذ وقت طويل لم يعودوا يتغنون بشعارات الاشتراكية حتى في المناسبات ..

وفي السنوات الاخيرة لوحوا اعمالهم لقضايا العمال بتبديد الاحتفالات باول ايار ، يوم العمال العالمي .

وليس ادل على هذه الحقيقة من ارتفاع نسبة الاضرابات التي جرت بدون موافقة قادة الهستدروت (كانت ٦٦ اضرابا من ١١٤ اضرابا في عام ١٩٦٩) ، ومن انفجار الاضراب في سبعة مشاغل هستدروتية في عام ١٩٦٩ .

والواقع ان ازدياد شعور الغربة بين العمال والهستدروت وتطوير العمال اساليب تنظيم وكفاح بعيدا عنها ، يقلقان قادة الهستدروت ويدفعانهم الى التظاهر في بعض الاحيان بالعطف على مطالب العمال وتأييدها ..

بل ان تحرك قادة الهستدروت في بعض الاحيان ، في اتجاه التجاوب مع مطالب العمال ، يهدف الى تخفيف حدة الشعور الطبقي النامي انطلاقا من فلسفتهم الداعية الى « السلام الطبقي » حماية « للوحدة الامة التي يطوقها الخطر من كل ناحية » ..

ولا يمكن التقليل من خطورة عمق الشعور الطبقي النامي في البلاد ازاء ارتفاع ارباح الاحتكاريين وتقليص قوة العمال الشرائية نتيجة تجميد الاجور ثلاث سنوات ، وارتفاع الاسعار ، وانطلاق « الصفقة الشاملة » التي خفضت دخل فئات واسعة من العاملين .

وعبر احد عمال الموانئ اثناء مقابلته لبن اهرون عن هذا الشعور حين قال :

« ليست جريمة ان يربح مقدم مليون او مليوني ليرة زيادة (من ارباحه) ... ويجب ان لا تكون جريمة ان نكسب مثلا اثنتي عشرة ليرة اضافية » (ملحق « الجيروزلم بوست » ٢٢-٥-٧٠) .

ولم يعد سرا ان الارباح في اسرائيل في صعود مستمر .. لقد بلغت ارباح الصناعة في عام ١٩٦٨ مليار ليرة .. وبلغت في ١٩٦٩ ١،١ مليار .. وهي في ارتفاع متواصل تماما كما ان ارباح البنوك تتضاعف .. ان الغاء تحديد نسبة الفائدة سيؤدي الى زيادة هذه الارباح ١٠٠ مليون ليرة في هذه السنة ..

الاحتكاريون

ولا يختلف اثنان في ان الاحتكاريين وكبار الماليين يريدون المحافظة على اعلى نسبة من الارباح .. ولذلك فهم ينظرون الى كافة القضايا من زاوية زيادة ارباحهم ..

ومن هنا تخوفهم من كل حركة قد تمس بعملية تكديس ارباحهم .. ومن هنا كان هجومهم على الهستدروت عبر هجومهم على بن اهرون الذي صبح عنصرا عابرا لا جوهريا .

انهم لا يحتملون اقل خطوة قد تساعد على تصعيد النضال الطبقي خصوصا وهم يرون هذا النضال في اتساع .

لقد نجحت الرجعية الاسرائيلية في جو التعصب القومي الذي شاع بعد حرب حزيران في ان تشل النضال الطبقي ملوحة بخطر ووحدة الامة في

وجه « خطر الابادة » !!

ولكن الايام ، التي كشفت تضخم ارباح الاحتكاريين ، علمت العمال ان « التضحية » في سبيل رد « خطر الابادة » تسري عليهم فقط لا على اصحاب الملايين ، ولهذا خاضوا معاركهم الاجتماعية بصلابة دفاعا عن مطالبهم .. ولم يأبهوا بقيادة الهستدروت حتى حين تحركت ضدهم وحاولت محاكمة قادتهم كما حاولت محاكمة قادة عمال ميناء اسدود في العام الماضي .

ودلت احصاءات دائرة الاحصاء المركزية على نمو حركة الاضراب .. ففي حين بلغ عدد الاضرابات في عام ١٩٦٨ ٨٥ اضرابا .. بلغ في عام ١٩٦٩ مئة واربعة عشر اضرابا كاملا و ٣٠ اضرابا جزئيا او اضراب تباطؤ في العمل . وفي حين بلغت ساعات الاضراب في عام ١٩٦٨ ٧٠ الف ساعة .. بلغت هذه الساعات في عام ١٩٦٩ ١٠٠ الف ساعة .

واشترك ٤٤٥٠٠ عامل في هذه الاضرابات التي وافقت قيادة الهستدروت على ٤٨ منها فقط ، التي جرت في مؤسسات الدولة والشركات الخاصة ومشاغل الهستدروت والقطاع العام .

وموضع الخطورة ان الاتجاه العام في مطلع عام ١٩٧٠ دل على ارتفاع مستمر في موجة الاضرابات وطابعها النضالي ..

ونظرة على الصحف في الايام الاخيرة تبرهن على اتساع هذه الموجة .. فمن اضراب في ميناء اسدود الى تباطؤ في ميناء حيفا .. الى اضراب في بريد تل ابيب الى اضراب في مصنع النسيج في بيسان واضراب في مجلس محلي تلك البلدة (١)

كذلك تؤكد الحقائق ان اغلب هذه الاضرابات جرت بدون موافقة قادة الهستدروت ، ومن اجل زيادة اجور المضربين ..

الاطـــار الاقتصادي

ويدفع الاحتكاريين الى الهجوم على الهستدروت ، في محاولة لشلها تماما واخضاعها لاغراضهم ، التطورات الاقتصادية التي توحي ، كما كتبت « جيروزلم بوست » (٢٢-٥-٧٠) ، « تخفيض تدريجي في النشاط الاقتصادي » او بوادر ازمة اقتصادية بلغة اكثر صراحة ودقة ..

لقد اعلنت الحكومة عزمها على تخفيض ٢٠٠ مليون ليرة من ميزانية عام ١٩٧١/٧٠ .. واعلنت ان هذا التخفيض سيضاف الى تخفيض آخر بلغ ٢٤٠ مليون ليرة من اجل موازنة الميزانية وعدم تجاوزها ..

وفسرت الدوائر الرسمية الامر فاعلنت ان هذا التخفيض لن يتناول ميزانية الدفاع والديون التي تؤلف ٦٠ بالمئة من الميزانية العامة البالغة ٥٥٠٠ مليون ليرة بل سيصيب الخدمات الاجتماعية ومنها الخدمات الصحية (٢)

ثم اضافت ان هذا التخفيض استلزمته نفقات الدفاع على الحدود الشمالية ..

والمهم في الامر هنا ان اجراء الحكومة نجم عن وضع اقتصادي مرتبك كانت احدى علامته ازدياد العجز التجاري في الربع الاول من سنة ١٩٧٠ حتى وصل ١٤٦ مليون دولار (٥١١ مليون ليرة) ويمثل ارتفاعا في العجز يبلغ ٢٥ بالمئة اكثر مما كان عليه في شهري تشرين الاول — كانون الاول ١٩٦٩ و ٥٠ بالمئة مما كان عليه في السنة السابقة .

وقد كان استنتاج الاحتكاريين من كل هذا : ضرورة تخفيض مستوى معيشة السكان (المقصود العاملين) .. بالاضافة الى تقليص الخدمات الاجتماعية .

ولهذا دعا « موشي آشر » مكاتب « جيروزلم بوست » الاقتصادي في مقاله « انطلاق الهوة الثانية » ، الى مواجهة الحقائق وتوضيح مدى ارتباط مستوى المعيشة والخدمات الاجتماعية بالتبرعات الاجنبية (٢١-٥-٧٠)

وقد قصد بهذا ان تقليص التبرعـات يجب ان يؤدي الى تقليص الخدمات .. والى تخفيض مستوى المعيشة ! ..

وهنا لا بد من القول ان الازمة الاقتصادية الامريكية التي بدأت تجتاح الولايات المتحدة ستؤثر على التبرعات الغربية .. وعلى دخل بيع السندات الاسرائيلية .. والاستثمارات الاحتكارية في البلاد .. وعلى القروض الاجنبية ..

ولاحظت « معريب » (٢٥-٥-٧٠) هذا الامر فكتبت : اذا استمر « الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة فستتأثر اسرائيل بذلك في المستقبل » ..

وارتباط الاقتصاد الاسرائيلي بالتطورات في الولايات المتحدة دفع الاقتصادي م. شمر لان يكتب في « دافار » (١٥-٥-٧٠) : « يعتمد مصير الاقتصاد الاسرائيلي خلال السنوات الخمس القادمة على جواب الرئيس الامريكي الايجابي .. لقد صرح موظف كبير في احدى الوزارات الاقتصادية في معرض تأكيده على اهمية الرد الايجابي : اذا لم نتسلم خلال السنوات الخمس القادمة اكثر من مليار (١٠٠٠ مليون) دولار (٣٥٠٠ مليون ليرة) فتحتم علينا ان نغلق الحانوت والاجير يطفئ النور » ..

● ● ● ●

وعلى هذا الحد تبدو المعركة على حقيقتها .. فهي ليست مشادة بين شخصين .. هي نضال طبقي صريح .. فالاحتكاريون لا يريدون ضرب بن اهرون ، الذي يتماثل معهم في مواقفهم الجوهرية ، بل ضرب الهستدروت بوصفها رمز التنظيم النقابي .. وضرب العمال لشل نضالهم الطبقي .. وهم يخفون الحقيقة الكبرى ..

فالقضية الجوهرية ناجمة عن رغبة الاحتكاريين في المحافظة على ارباحهم وزيادتها ..

وهي ناجمة عن سياسة حكام اسرائيل العدوانية التي تتميز بالانفاق الاسطوري على التسلح بحيث يختفي مجال الخدمات الاجتماعية وتلبية مطالب العمال ..

ومرة اخرى يتأكد ارتباط النضال الطبقي بالنضال السياسي .. فمصلحة الشعب العامل الاجتماعية ، في زيادة الاجور وتوسيع الخدمات الاجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالنضال من اجل سياسة سلام توقف الاتجاه نحو عسكرة الاقتصاد الذي تلتهم وزارة الدفاع القسم الاكبر من الميزانية ..

1 — يعمل في مصنع النسيج ٣٠٠ عامل ، ويعمل في مجلس محلي المدينة ٢٢٠ عاملا ومستخدما .

2 — اعلن حاييم جفاتي في الكنيست بتاريخ ٢٥-٥-٧٠ ان هذا التقليص جمد بناء ست مستشفيات جديدة ..

● وصلت المعركة ضد العنصرية الى الرياضة . والصورة تمثل مظاهرة جرت في بريطانيا احتجاجا على دعوة فرقة لعبة « الكريكت » من جنوب افريقيا لاجراء مباريات في بريطانيا .. فالفرقة المذكورة تمارس التفرقة العنصرية وترفض اشتراك الافريقيين السود في النشاط الرياضي في تلك البلاد .. وقد نجحت هذه المظاهرة وغيرها من مظاهر الاحتجاج في الغاء دعوة فرقة جنوب افريقيا .

حكومة اسرائيل تطالب امريكا بحملة تحريض عالمية على السوفييت

القدس — لمراسلنا — يتبين من تعليقات الصحف على محادثات ابا ايبن في الولايات المتحدة ، ومما نشرته صحيفة « هآرتس » يوم الاثنين الماضي ، ان احدى نقاط الخلاف الرئيسية بين الحكومتين هي ان واشنطن مترددة في تلبية طلب الحكومة الاسرائيلية بشن حملة تحريض عالمية على الاتحاد السوفييتي . فالحكومة الامريكية ، كما جاء ، لا تزال ترى فائدة في اتصالاتها غير العلنية مع الاتحاد السوفييتي .. بينما تصر حكومة السيدة غولدة مئير على اعلان الحرب التحريضية حالا ، وعلى اوسع نطاق عالمي ، على الاتحاد السوفييتي .

فالعداء للاتحاد السوفييتي لدى حكام اسرائيل ، هو فوق كل شيء ... !

مساعدات من المانيا الدمقراطية لجنوب اليمن

برلين — بدأت المانيا الدمقراطية في تزويد جمهورية اليمن الجنوبية بالالات والخبراء تنفيذا للاتفاقية المعقودة في العام الماضي حول التعاون العلمي التقني .

ويتركز اهتمام فرق الخبراء الالمان في الوقت الحاضر على تدريب العمال المهرة في بناء الطرقات والمساعدة في تطوير الفروع الصناعية العامة .

التدقيق في سجل الناخبين للكنيست والسلطات المحلية

● تعرض قوائم الناخبين في المدن والقرى اعتبارا من ٢٤-٥-٧٠ لغاية ١١-٦-١٩٧٠ .
● تعرض القوائم في المدن ابتداء من ٢٨-٥-١٩٧٠ .
● مدة تقديم الطلبات والاعتراضات لوزارة الداخلية من ٢٤-٥-٧٠ حتى ١١-٦-١٩٧٠ .
● ردود وزارة الداخلية حتى ٥-٧-١٩٧٠ .
● مدة تقديم الاعتراضات للمحاكم من ٥-٧ الى ١٥-٧-٧٠
● يبدأ العمل بسجل الناخبين الجديد اعتبارا من ١٧-٩ .

ملاحظة : حق التسجيل في سجل الناخبين هو لكل مواطن ولد قبل ١٨-٨-١٩٥٢ .

يطلب من جميع الرفاق في جميع الفروع والمناطق العمل على ضمان وجود اسمائهم واسماء جميع الاصدقاء في سجل الناخبين الجديد والاسراع في تقديم الاعتراضات في حالة عدم ادراج اسمائهم حسب التعليمات المذكورة اعلاه .

سكرتارية اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)

من هنا وهناك

يطالب الولايات المتحدة بتعويض

يطالب صياد سمك اسباني حكومة الولايات المتحدة بمبلغ مليوني دولار .

ويدعي هذا الصياد سنيور اورتس انه في سنة ١٩٦٦ وجد القنبلة الهيدروجينية قرب قارب الصيد الذي يملكه ، التي سقطت من الطائرة (ب ٥٢) التي كانت تحمل قنابل هيدروجينية ، ويكون هذا قد ساعد سلاح الجو الامريكي على اكتشاف القنبلة التي اشغلت الرأي العام في حينه ، ووفر على حكومة الولايات المتحدة مبالغ طائلة كانت ستنفقها في البحث عن القنبلة ، الى جانب اسهامه الكبير في انقاذ الانسانية من كارثة كانت متوقعة .

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٤٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعويضا على شباك الصيد التي تلفت نتيجة اصابتها .

اغمي على المحامي

حكمت هيئة المحلفين في محكمة في ميامي بمبلغ مليون و ٨٠٠ الف دولار لوالدي طفل قتل بسبب حادث طائرة .. وما ان تلا القاضي القرار حتى بكى المحامي وكيل الوالدين واغمي عليه . واتضح ان حضرة المحامي لم يكن يتوقع الحصول على هذا المبلغ الكبير ... لا سيما وان ٤٠ بالمئة منه ستدفع له لقاء اتعابه .

ما احلى الرجوع اليه !

تزوج كارل بلايك وهو يبلغ الثانية والسبعين من عمره السيدة هيلمه ..

وما السيدة هيلمه الا مطلقته ... التي تركها قبل خمسين سنة . وعندما سألوهما عن ذلك قال العروسان : كنا شابين صغيرين آنذاك ... وكان طلاقنا طيش شبابنا .

اغلاق مطعم « المستوطنين »

قطعت بلدية الخليل المياه عن مطعم « المستوطنين » في المدينة ، فاضطر اصحابه الى اغلاقه .

ويقول صاحب المطعم انه توجه الى الحاكم العسكري فتدخل لدى البلدية ، ولكن البلدية رفضت تدخله ..

لنوقف الحكام قبل ان ينزلوا بنا كارثة

(من خطاب الرفيق ماير فلنر في اجتماع بمناسبة يوم الاستقلال عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي - « ركاح » - في تل ابيب بتاريخ ١٢-٥-١٩٧٠) :

-١-

عيد استقلال كل شعب هو يوم عيد وفرحة . ولكن الجميع ، في هذه المرة وعلى الرغم من الخلافات في الراي ، متفقون على ان عيد استقلال اسرائيل الثاني والعشرين لم يجر في فرحة خاصة . فحتى رئيسة الحكومة وجدت من المناسب ان تؤكد ان عيد الاستقلال الثاني والعشرين قد احتفل به بمشاعر مختلطة . والسبب معروف . فمنذ ثلاث سنوات يستمر سفك الدماء الذي ابتدأ في حزيران سنة ١٩٦٧ .

ولعل ما يميز الوضع ، وسياسة الحكومة هو الرسم والكاريكاتور - او اطلقوا عليه اي ادم تريدون - الذي نشر في جريدة « دافار » : حمامة سلام مكونة من طائرات فانتوم . الطائرات من نوع فانتوم التي تروع الموت تصور في شكل حمامة . الويل من مثل « حمامة السلام » هذه . لم ، في الصورة ، يظهر اسرائيل الصغير وفي يده علم الدولة يلوح به للفانتومات في السماء .. الفانتومات التي يجب ان تمثل حمامة السلام الاسرائيلية . ان في هذا الرسم تعبيرا عن عقلية عسكرية لم يكن لها مثيل في الرسم الاسرائيلي والصحف الاسرائيلية . ورسم الفانتومات كرمز السلام ، وتصوير الفانتومات كرمز لاسرائيل في يوم استقلالها - انما هو فكرة شيطانية . فالواقع هو عكس ذلك ، فان الفانتوم يرمز الى انعدام استقلال دولة اسرائيل . انه يرمز الى اننا مستعبدون للامبريالية الامريكية ، انه يرمز الى اننا مدينون ، كما اعلنوا في الراديو الان ، بمليارين و ٢٠٠ مليون دولار دينا خارجية . ان الفانتوم يمثل سياسة الحكومة العدوانية التي لا تريد تسوية سياسية .

والجديد في الوضع هو انني استطيع ان اقول ذلك الان لا باسم الحزب الشيوعي وحده بل باسم عشرات الالاف وربما مئات الالاف من مواطني اسرائيل الذين يتفقون اليوم معنا بان حكومة اسرائيل تريد الفانتومات وليست مستعدة للتخلي عن الاحتلال من اجل السلام .

غزوة لبنان

عشية عيد الاستقلال نشرت الارقام الرسمية الاخيرة عن خسائرنا . ويتبين انه اذا كان هناك ، في شهر اذار ، ٤٧ مصابا ، فقد اصبح الرقم في شهر نيسان ٨٩ مصابا ، اي نحو الضعف . لقد كان عدد القتلى في اذار ٩ ، وفي نيسان ٢٧ . والوضع في ايار ، حسب كل الدلائل حتى الان ، ليس افضل بل ، كما يبدو ، اكثر سوءا . وبالطبع فان الضحايا هي احد الاسباب التي تدفع الكثيرين والكثيرين جدا الان للتساؤل وسؤال الحكومة : حتى متى يبقى الوضع كما هو الان ؟ حتى الان هناك من يعطي الجواب القاسي : لا باس ، فان خسائرهم - اي خسائر العرب - هي اكبر من خسائرنا . وهكذا عقدوا اليوم استقبالا فرحا في كريات شمونه للجنود العائدين من غزوة لبنان . فعلى م الفرحة ؟ الم يكن في كريات شمونة قتلى وجرحى ؟ فعلى اي شيء نفرح ؟ اليست الحكومة التي ارسلت هؤلاء الشبان الى لبنان هي التي سببت الفرد في ان موجة اخرى من الكراهية قد هبت في العالم ضد اسرائيل ؛ بل واكثر من ذلك انهم عادوا ومعهم ١١ جريحا - كما اذيع في الراديو . وهكذا ١١ جريحا اخر . فعلى م الفرحة ؟ ١١ عائلة اخرى باولاد مشوهين ، وهل هي فرحة ان يقتل ٣٠ فلاحا يقولون عنهم انهم فدائيون او مخربون ؟ . وانه لن الامور الغلة في اعمال الحكومة ايضا انه في صبيحة ذلك اليوم اطلق سراح ٥٥ من اسرى الكرامة . اتذكرون ما حدث في ذلك ؟ غزوا الاردن ، الكرامة ، وقالوا : هذا معسكر للمخربين وها نحن قد قبضنا عليهم . واخيرا قبضنا عليهم وجئنا بهم الى هنا . واليوم بعثوا بهم الى بيوتهم ومعهم مشروبات وماكولات . انهم ، ابناء الكرامة ، لا يعرفون ما يراد منهم ، ولكن الجمهور ينسى كما يبدو . والحكام يريدونه ان ينسى . لقد قالوا اذ ذاك نفس القول : قتلنا كثيرا من المخربين . وكيف فرحوا ، في الليل ، بين من يقتلون في تلك القرى ؟ والان قتلوا في قرى لبنان ٣٠ شخصا . فهل يخفف هذا القتل عن سكان كريات شمونه ؟ ان لهؤلاء الثلاثين شخصا ، بالطبع ، عائلات . وواضح ان السخط يشتد على مجرد الدخول الى قراهم وهدم بيوتهم وقتل رجالهم . ان ثمة خبرة . فاكثر من مرة جرى مثل هذا . فهل حل ذلك قضية ؟ هل ادى ذلك الى غير المزيد من اشتعال العداء والسخط والنضال ضد الاحتلال ؟ ليست هذه هي الطريق .

لقد جرت العملية في لبنان بتنسيق مع الولايات المتحدة . فبالامس ، وقبل انعقاد مجلس الامن للبحث في غزو لبنان ، كتبت « دافار » ، الجريدة التي يمكن الاعتماد عليها في ذلك والتي تعبر عن آراء الحكومة وتعرض المعلومات .. كتبت تقول :

« الاحداث الخطيرة على حدود لبنان قد كانت امس واليوم الاول موضوعا للمشاورات السريعة في القدس . ولما علم فقد رافقتها اتصالات وثيقة مع الولايات المتحدة الامريكية » .

وتضيف الجريدة :

« ويقدر المراقبون في القدس ان علاقات اسرائيل - امريكا موجودة الان في قمة التوافق والتفاهم المتبادل المتصاعد ، رغم ان عبء الاحداث في كمبوديا يعطي اثره في عدد من الاتصالات ويؤدي الى زعزعة معينة في اسرائيل حول عدد من القضايا الامنية التي يجري بحثها بين الدولتين » .

وعلى ذلك فان الحكام قد تشاوروا ، بصورة وثيقة ، مع امريكا . فما معنى انهم « تشاوروا » في هذه الحالة ؟ ان ذلك على غرار التشاور بين الخادم والسيد . فلو قالت امريكا لا تغزوا لبنان فلا ديان ولا غوليدا كانا يجرآن على مخالفة السيد الامريكي وخصوصا بالنسبة لبلاد فيها حكومة يعتبرونها موالية للغرب مثل لبنان . ثمة انظمة حكم يريد الامريكيون اسقاطها وثمة انظمة حكم يريدون انقاذها . ولكن ما هي النتيجة ؟ في المؤامرة للشرق الاوسطية خلال السنوات الثلاث الاخيرة قد قووا الانظمة التي يريدون اسقاطها بينما الانظمة التي يريدون انقاذها تأخذ في التزعزع من الاساس .

غزوة كمبوديا

وما قاموا به في لبنان هو تقليد ، في ظروف شرق اوسطية ، لما قام به الامريكيون في كمبوديا . ارسلوا جيشا الى بلد آخر ، وقالوا ان هذا هو السبيل والحق وسيحل القضايا .

الامريكيون غزوا كمبوديا لا لانهم اقوياء بل لانهم ضعفاء . فلماذا كان يجب اصلا غزو كمبوديا ؟ لقد جرى هناك انقلاب وبدلا من الحكومة الحيادية جاءت حكومة موالية للامريكيين . ولكن هذا هو الوضع الدولي الجديد وهو ان كل الانقلابات الامريكية الاخيرة قد فشلت . حاولوا ذلك في السودان فشلوا . في ليبيا - فشلوا ، في الكونغو برازفيل - فشلوا . والان في كمبوديا . ويمكن القول ايضا انهم فشلوا . لقد غزت الامبريالية الامريكية كمبوديا لان الشعب هناك هب ضد حكومة الدمى . فاذا لم يكن هناك من يحارب من اجلها - الامبريالية - فانها مضطرة الى ان تغرق في الوحل في فيتنام ولاوس وكمبوديا وفيما بعد ربما في تايلاند واماكن اخرى . ليس للامبريالية الامريكية في الشرق الاقصى وضعا مريحا مثل ما هو في الشرق الاوسط ، حيث يمكن تجنيد شبان اسرائيليين ليسفكوا دماءهم خدمة لاهداف الامريكيين الكونية ولمخططات التوسع الصهيونية في الواقعية . وباسم من دخلوا كمبوديا ؟ باسم الانقلابيين ، باسم كل القوى السوداء وقوى التخلف الاجتماعي وذلك نجدة لحفنة من الضباط المسودين الذين يعملون لصالح ارباب النفط والسلاح الامريكيين .

ان الغزوة الامريكية لكمبوديا تؤكد انه لا يوجد في كمبوديا اي تأييد جماهيري « للحكومة » الموالية للامريكيين ، وان لا تأييد هناك للامبريالية . ولذلك اضطرت الامبريالية الامريكية ان تقوم بالعملية بنفسها وان تزيد في كراهية العالم كله والشعب الامريكي لها .

وهل ثمة علاقة بين كمبوديا ولبنان ؟ بين الحرب في الشرق الاقصى والحرب في الشرق الاوسط ؟ بالطبع . فمن ، ان لم يكن السفير الصغير ، اسحق رابين ، قد اعلن في امريكا انه اذا ترك الامريكيون كمبوديا فان ذلك سيزعزع الثقة التي تكنها الشعوب « المحبة للحرية » لامريكا . اذا تركوا كمبوديا للشيوعية فلن يكون هناك ثقة للشعوب الاخرى بقدرة امريكا على « الدفاع عن الحرية » . ان رابين يقترح على الامبريالية الامريكية ان تشدد في صراعها ضد الشعوب . وانه لمن دلالة ان الحكومة في اسرائيل - فرابين لا يعبر عن رأيه الشخصي - قلقة على مصالح الامبريالية الامريكية في كل مكان في الشرق والغرب على الجنوب والشمال ، من الكرة الارضية .

طابع النزاع في منطقتنا

نشرت صحف اليوم مرة اخرى اقوالا بهذه الروح فهذا هو مقال عضو الكنيست ابراموف في جريدة « هآرتس » يقول :

« ان نضال اسرائيل ليس فقط الدفاع عنها بل الدفاع عن مصلحة غربية حيوية وصفها الرئيس نيكسون بانها لمنع موقف الافضلية عن الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط . ان جنود اسرائيل على قناة السويس يحررون امريكا من ضرورة ارسال جيوشها الى هذه المنطقة » .

اننا - يقول عضو الكنيست ابراموف بصراحة - نحرر امريكا من ارسال جنودها الى هذه المنطقة لنفس الاهداف . ويواصل كلامه قائلا : « لا يمكن ان يكون عبء الصراع الكوني مفروضا على كاهل شعب صغير » .

ان ابراموف يقتبس من المعلق المعروف جيمس روستون الذي كتب في الثاني من الشهر الحالي في « نيويورك تايمز » يقول : « حتى المؤيدون المتحمسون لحرب فيتنام يعترفون انه في الشرق الاوسط ، انه على عاتق امريكا مفروض في كفة الميزان اكثر مما هو مفروض في الهند الصينية » .

واذا كان الامر كذلك - يقول عضو الكنيست ابراموف - اذا كانت مصالحكم في الشرق الاوسط هي اكبر منها في الشرق الاقصى فاعطونا فانتومات .. اعطونا اموالا . واكثر من ذلك فعليكم ان تطلبوا منا ان نأخذ الاموال والفانتومات ونوفر حياة جنودكم . ان عضو الكنيست ابراموف ينهي مقاله بقوله :

« لما كان النزاع الاسرائيلي العربي قد تحول الى مبادرة بين المعسكرين ... فيجب ان نتحرر من النهج التقليدي اللغوي الذي التصق باتصال - « النزاع الاسرائيلي العربي » - وان نواجه العالم بماهيته الحقيقية . فان المبادرة العسكرية على قناة السويس يجب ان تترجم الى مصطلحات تتفق مع المضمون الحقيقي والجواب السريع في هذا الصدد .. يجب ان يكون واضحا وهو ان اسرائيل تقف في خط النار الاول ضد الاستعمار السوفييتي وانها في حاجة الى الوسائل الحيوية حسب اسلوب « بدون نهاية » » .

ونحن اذ قلنا في حزيران ١٩٦٧ ان الحرب هي خدمة للامبريالية الامريكية كان هناك من قال ان الصراع دائر بين « قوميتين اثنتين » قالوا لنا انكم تخترعون صراعا كونيا .. فاي صلة لامريكا في حربنا ضد العرب ؟ اننا ندافع عن وجودنا ... اما الان فحتى الاغبياء جدا لا يقولون اننا نحارب الان من اجل وجودنا . فكل واحد يرى ان الشعب الفلسطيني يحارب من اجل وجود ضد اولئك الذين يريدون القضاء على مجرد كيانه القومي الطبيعي .

(يتبع في العدد القادم)

هذه الصورة من اندونيسيا وهي لاحدى السجون الكثيرة التي تكتظ بالمعتقلين المتهمين بالشيوعية ..

ان الصحف الغربية تحاول اعادة الاعتبار لاندونيسيا الرجعية !! ولكن هذه الصورة تكفي لتصوير الحقيقة ..

« هوريتسونت » حول ندوة الخرطوم :

ابرزت مجلة « هوريتسونت » ، الصادرة في المانيا الديمقراطية ، ان ندوة المثقفين العرب التي عقدت في شهر نيسان في الخرطوم اعتبرت قضية وحدة العمل بين كافة القوى التقدمية في العالم العربي اهم القضايا المعروضة على بساط البحث .. واضافت المجلة : وتتبلور تدريجيا في العالم العربي الفكرة القائلة بان النضال ضد الامبريالية لن يكون له اثره الفعال الا اذا رافقته اصلاحات اجتماعية جذرية .

وقالت المجلة : لقد كان الامر مجديا عندما التقى ممثلو كافة الاتجاهات وناقشوا قضايا العالم العربي الملتهبة .. فبهذه الطريقة يتحقق الوضوح الايديولوجي وتتمكن كثير من القوى التقدمية من العثور على طريقها في النضال ضد الامبريالية

الدول الاشتراكية تساعد العراق

بدأت التحضيرات لبناء منجم لاستخراج الكبريت بالقرب من مدينة الموصل (العراق) وسيبلغ انتاج المنجم حين يتم بناؤه مليون طن .. ويعتبر هذا المشروع من اهم مشاريع الخطة الخمسية الجديدة في العراق وهو يتم بمساعدة بولندا .

وفي الوقت ذاته ستقوم تشيكوسلوفاكيا بانشاء معمل لتكرير النفط في مدينة البصرة وستكون طاقته تكرير ٢٥٠ مليون طن سنويا .

والمتوقع ان يتم بناء هذا المشروع خلال ٢٨ شهرا .

كيف يفكر الجنود في اسرائيل..

في عدد يوم الجمعة الماضي ٢٢-٥-٧٠ نشرت « الاتحاد » الجزء الاول من « حوار المحاربين لعام ١٩٧٠ » كما سجلته مجلة « هعولام هزه » ونشرته في عددها الصادر في ٦-٥-٧٠ . ونحن اليوم ننشر الجزء الثاني والاخير بدون تعليق ايضا .. فالحوار بحد ذاته يعطي صورة عن السلب والايجاب في المجتمع الاسرائيلي ويعري الحكام الذين يزعمون ان لا كراهيه للعرب بين صفوف الجيش .. ويصورون كل شيء وكانه ذروة الصدق والعدالة والتوجه الانساني .. وبذلك يحاولون اخفاء التثقيف القومي المتعصب الذي يرى العرب قتلة !! لا اهداف لهم ولا شعور قومي يستنفرهم ..

جيورا : حقيقة .. التي تفكر في هذا التفكير تماما . فقول انني لا استطيع القيام بالدوريات والعمليات بدون ان اكره العدو . ولكن الامر غير ذلك .

- اذا كنت اعترف انني اؤدي واجبي للوطن او لا نسمي ذلك وطنا؟ - اذا كنت اعترف انني اعمل ما علي عمله ، فلست مضطرا ابدا ان كرم عدوي .

على العكس ، قبل ذلك يفتح ثغرة وامل المستقبل ، لانني متاكد من انه لا يوجد عدد هنا مستعد لان يوصل العرب - يمكن باستثناء حنان - عشر سنوات وعشرين وثلاثين .. التاريخ وقتا كما لا نريد ، فعلى التحليل اوالفحص يريدون ان يعيشوا هنا في دولة عادية ، بدون حرب .

اما اذا كنا نعيش ، ونحارب ، وسط الكراهية ، فان ذلك لسن ياتي . انني اومن بان الجندي المصري الذي يحارب امامنا لا يحارب عن كراهية ، بل لانه جندي لانه يؤدي ما يطلبون منه .

امير : اريد الان ان اعطي ملاحظة بخصوص امر اعطاني انني الان ان ليس القضية العرب نهاية ابدا . لقد نشأ وضع في البلاد لعلكم تعرفون ماهيته . ولكن كلما جربت ان تطور العرب كلما ازدادت كراهيتهم لك . العرب في البلاد يكرهونك ، لانهم يرون انهم ابدا لن يصلوا الى حيث انت .

(مقاطعات)

دفيئة يا اصدقائي : انكم تتكلمون دون ان تعرفوا . لا تزيف اي وقائع . انتبهوا قليلا بما يجري . في جيبسيج الشرق في المنطقة ، في المثلث ، تبنى لهم المدارس ، ويعطى لهم كل شيء - ويواصلون كرهنا . لذلك ، فقضية العرب ليست قضية الجندي المصري او الاردني - العربي هي قضية عامة ...

لو استطاعوا ان يلحوننا في البلاد ، لفعلوا ذلك . وهذه حقيقة لا مجال للنقاش حولها . العربي السائح يستطيع ان يضايقنا في البلاد يفعل ذلك . لذلك يجب حمل هذه القضية بطريق اخرى تماما .

جيورا : حقا توجد قضية اسمها « القضية العربية » بيننا وبين العرب ، في جميع الشرق . لكن القضية التي اثرتها هنا هي غير ذلك : كيف يحس الجنود هذا الوضع . اظن انه من الخطأ ان تخلط الامرين . لانك اذا كنت جنديا ممنوع عليك ان تتزلق الى جميع المواضيع ..

اسأل بصورة اكثر علوا ! اذا كنت جنديا ولديك اوامر بالقتل .. اتقتل ام لا تقتل .

فراغ

حنان : طبيعيا اقتل ، الامر يتعلق ....

نوعم : انا لا .

●●●

جيورا : لذلك قالوا لنا في الجيش بشكل خاص ان الاوامر التي تتعارض مع ضميرك ، والضمير الذي تعتقد انه صحيح ، تستطيع ان ترفض . هذه قضية . هذه امور تحدث .

(مقاطعات)

شمش : اذا وصلت القيادة العليا الى قرار قتل النساء والاطفال والعجائز ... لا اعتقد انهم يصلون الى ذلك ... وهذا لا يبدو ايضا ولكن اذا حدث ذلك هل تقتل ؟

(مقاطعات)

امير : اسمع ... اذهب الى غزة ، تر كيف يكرهك الاطفال الصغار .

(وماذا يهم ... مقاطعات)

امير : عليك ان تعرف امرا واحدا : جميع هؤلاء الاولاد الصغار ، مهما نحاول تطوير جيل جديد منهم ، ينفس النظر عن آرائك ، فهذا لا فائدة منه .. كلام فارغ ! هكذا كان الوضع دائما .. في حرب التحرير ، العرب سيئاته والان . فعندما يكبرون سيجربون قتلك .

(سافر الى عكا .. وانظر ماذا يجري في عكا .. مقاطعات)

شمش : في عكا ، مثلا يحكونها لا يقل عن عشر سنوات يهود وعرب سويا ، وهم يعيشون على احسن ما يرام . وكذلك في حيفا وضواحيها . واليوم - بعد الحرب - اذا اردت مثلا سافر الى القدس . هناك تجري تجارة يهودية عربية ، وليس هناك اية علاقة خاصة . انك لا تنظر اليه كعربي .

(اصوات : سافر الى المثلث)

اني لا اتكلم عن المثلث الان .

جيورا : في المثلث لا صلة لنا مع الاعلى العرب الا كانهم عمالنا . وهذا ينشيء وضعا آخر تماما يختلف عن المدن . ففي المثلث لا يعيش العرب في مدينة واحدة مع اليهود . وهذا امر آخر تماما . يوجدون في اثناء الليل في المثلث ، وفي النهار ياتون ليعملوا عند صاحب العمل العبري . هنا يوجد وضع آخر . لا سيما وان وضعهم ليس حسنا كالوضع لدى سكان المدن ، كعكا والقدس . ففي المدن تجري الحياة بين العرب واليهود معا .

امير : حقا ! لعلك تخبرني عن مهن العرب في عكا والقدس

(مقاطعات : هذا لا يؤثر....)

امير : لا تقل لي ان هذا لا يؤثر . انت تعرف بما هم يشتغلون . في الاكثرية هم يبيعون في الحوانيت ، ليس اكثر ، ولا تعرف كم يكرهونك . اذهب الى البكي تر ...

(اصوات تقاطعه .. انت لم تر)

شمش : صدفة ، سكنت ايضا في عكا . انهم لا يكرهون . سكنت هناك وعشت وتعلمت واختلطت قريبا من العرب وعرفت من هم ، ولكنني لم اتصرف معهم كعرب ، بل كما اتصرف مع يهود .

في عكا ليس هناك عربي ويهودي ، في عكا تعيش كما يعيش الارنب . نفس الشيء . انك لا تموت من ذلك ولا تستنشق هواء اقل .

- فراغ -

يشي : انك تتكلم بصورة عامة . انظر ما يفعله الاولاد العرب في حيفا . ماذا يفعلون عندما يبلغون سن ١٧ او ١٨ ؟ وماذا يستمرون على فعله ؟ انهم لا يتطورون ، لا يعلمون ، ولا يواصلون تعليمهم ، لا يعطونهم المجال ليتعلموا . لا يعطونهم شيئا . انهم يبقون ليبيعوا ، ليمسحوا الاحذية ، ليجلسوا في مقاهيهم ، ليكونوا خدما عند اليهود .

(مقاطعات)

انتم لا تعرفون كم الوضع سيئا . انتبهوا ، سافروا الى هناك .

(مقاطعات صاخبة)

فراغ

●●●

نوعم : هل انت يا يهوديت ، كشقيقة جندي جرح ، العدوانية ضد العرب ؟

يهوديت (شقيقة شمش) : ان جرح شمش جعلني القف في مكاني فقط ، صحيح انه عزني . اسما عاري من القضية فلم تبق ، على العكس ، تاكدت من مكاني ، واتضحت لي كم السلام مهما .

نوعم : هل تكرهين العرب ؟

يهوديت : لا ، ليس لي نظرة كهذه ازاء العرب . انني مقتنعة بان وضع ام جندي عربي لا يختلف عن وضع ام اخي .

نوعم : ترى تعتقدين ان الاسر يستحق الاحتفاظ بالمناطق لقاء الضحايا التي تقدمها .

يهوديت : بخصوص قضية اعادة المناطق ، على اعتبار انها جسر القضية ، انني اتنازل عنها باستثناء القدس ، ولكن لقد امن تام واتأكد من ان السلام سيحل .

وهناك امر يجب ذكره ، ولعله ليس واضحا كل الوضوح لديكم ايها الرجال : كيف تبدو هذه البلاد بعد بضع سنوات ، عندما يجرح ويقتل كل بضعة ايام جنود ؟ فكروا بهذه القضية .

فراغ

نوعم : قضية اخرى ، كيف تنظر الى عدم موافقة الحكومة على سفر غولدمان الى مصر ؟ اليس ذلك اضاعة امكانية ، ولو كانت صغيرة جدا ، لاجل السلام ؟

شراجا : لست مستعدا ان اعطي لشخص تقف اسرائيليته موضع الشك كي يمثلني في محادثات مع ناصر .

يوئيل : غولدمان لا يمثل الشعب في اسرائيل ، ولا الشبيبة ايضا .

آريه : شخصيا .. لا يعنيني ان يسافر .

شمش : من جانبي ، ليسافر ، شرط الا يضر الهدف الاسرائيلي .

نوعم : حسب رايي ، لقد خسرنا من انه لم يسافر .

شراجا : حسب رايي ، اذا عدنا قليلا الى النقطة السابقة ، احدى النقاط الاساسية في الخلاف هي قضية العرب العاملين في المناطق . ان الشبان العرب يلقون القنابل ويتلومون في فتح لملاحظ على ... لديهم ما يصنعونه ... من الفريق الثانوي العمل في اصلاح الشوارع . صحيح اننا نرفع مستوى الحياة بين الاهلين ولكن يجب ان نتذكر اننا يجب ان نهتم بالفئة المتعلمة .

نوعم : انني تقريبا لا اعرف الشاب العربي ، فكيف استطيع ان اطلب منه كيف يتصرف بطريقة اخرى وهو لا يعرف الشاب اليهودي ؟

الاسرائيلي يستعمو امام الشاب العربي كانه رجل التقنية المتقدمة ، ويريد ان يحته ويوضح حدود الدولة الصهيونية ويستعمل العرب كقوة عمل رخيصة سوداء . لو استطعنا ان نجعله يعرف ان ما نريده هو ان نحيا بسلام ، وكل ما نفعله ، وبضمنه سياسة الامن ، كله بسبب خشيتنا منه ، لوجدنا اننا لا نسلك بالقتال .

جيورا : ان محادثات ، لم يكن كافيا .

نوعم : لعلنا نلخص بامر شخصي اليوم مع التسريح تواجهني قضية اخرى ، ليست باقل اهمية ، هي كيف نواصل حياتنا بعد التسريح ؟ بينما قسم منا يريد ان يواصل تعلمه ، قسم يفكر بشراء منزل او يتزوج ..

اين نحن ؟ ما هي القدرة للحصول على المبالغ لتامين ما نطمح اليه ؟ فمن اجل الحصول على دار وحتى دار متواضعة ، يجب ان نعمل ست حتى ثماني سنوات . ولتامين دراسة جامعية مدة ثلاث سنوات يجب ان نشتغل ثلاث سنوات .

اشتغلنا ثلاث سنوات ، وبذلنا ما امكن بذله حتى حياتنا ايضا ، اننا لا نطلب جوائز ، بوضوح لا ، ولكن فاننا لا نحصل من الدولة على امكانية العمل والكسب اكثر مما يحصل عليه المواطن العادي .

فانا لا يعطى للجنود المسرحين الاعفاء من ضريبة الدخل ... عن ان يكسبوا ويوفروا مبلغا ... الدراسة الاكاديمية لا يبدو لي ... الجنود المسرحين ، ليستحق ليس فقط قسما من التسهيلات التي منح القادم الجديد .

فحتى تعطي الدولة اكثر مما يعطيها القادم الجديد ..

آراء .. للمناقشة !

هذه المساهمة الاخيرة التي ننشرها في هذه الجولة من المناقشة العامة حول الرمزية في الادب .. وقد اشترك في هذه المناقشة التي بدأت الاتحاد في نشرها في ٢٧-٣-٧٠، عدد كبير من القراء أبدوا رأيهم في هذه الظاهرة .. وسنلخص المناقشة في عدد قادم ..

الرمزيــــة في الادب

بقلم : توفيق كناعنة — عرابة

ان القضية الاساسية في النقاش الذي اثير من على صفحات «الاتحاد» حول الادب الرمزي ، وبشكل خاص حول شعر بعض شعرائنا في اسرائيل ، ليست كما حاول الرفيق عفيف سالم ان يصورها في نقاشه : قضيـــة تأييد الرمزية او معارضتها !..

في الواقع انه من خلال تتبعي النقاش لم الاحظ ان اي مناقش وضعها بالشكل الذي صوره عفيف بل وضعها اكثرية المتناقشين في اطارها الصحيح وهو : هل هذا الشعر الرمزي يرفع مستوى الجماهير الثوري والادبي ؟ هل هذا الشعر يعطي الصورة الواقعية لوضع جماهيرنا ودورها في النضال اليومي ام لا ؟

انني هنا لا ازعم ان كل شعرهم الآن غير مفهوم بالنسبة للجماهير ولكن يمكن القول ان اكثر شعرهم الآن غير مفهوم ، هذا اذا اردنا التدقيق.

في ديوان الرفيق محمود درويش « اوراق الزيتون » قصيدة بعنوان « عن الشعر » يقول محمود في هذه القصيدة :

قصائدنـــا ،
بـــلا لون
بـــلا طعم
بـــلا صوت !
اذا لم تحمل المصبـــاح
من بيت الى بيت
وان لم يفهم « البسطاء » معانيها
فاولى ان نذريهـــا
ونخلد نحن .. للصمت !!

انني اؤيد الرفيق محمود في القول تماما خاصة وان شعراءنا هم شعراء ملتزمون سياسيا ، هم شعراء شيوعيون ، وهم يكتبون الشعر ليس من اجل الشعر بل من اجل ان يساهم هذا الشعر في المعارك النضالية التي تخوضها الطبقة العاملة وجماهير الشعب المضطهدة ضد مضطهديها ، ونحن نعلم ان هذه الجماهير التي ندافع عنها ونعمل من اجلها ونضحي في سبيلها ، تحب الوضوح في الشعر والادب بشكل عام .

انني اذكر ان شعر شاعرينا سميح ومحمود كان دائما على كل لسان ويحفظه البسطاء عن ظهر قلب ويتغنون به ، اما الآن فالوضع بالعكس ، لذلك ونتيجة لهذا الواقع الا يجدر بهؤلاء الرفاق ان يأخذوا رأي هـــذا الجمهور الذي يكتبون له بالحساب ؟

ان الانتقاد للرمزية يحمله الكثير من القراء وليس فقط من نشروا آراءهم في الاتحاد ..

في نفس القصيدة يقول الرفيق محمود :

احد الشعراء يقول :
لو سرت اشعاري خلاني
واغاظت اعدائي
فانـــا شاعر ..
وانا سأقول !

ان هؤلاء الخلان هم الذين ينتقدون الآن شعر محمود وسميح الرمزي .. ولهذا على شعرائنا ان يقفوا قليلا ويفكروا هل اصدقاؤهم مسرورون واعداؤهم مغتاظون ام لا ؟

ان الاديب الماركسي دائما يتسم بالواقعية ، والواقعية لا تلتقي مع الرمزية كما يعني البعض بل بالعكس الرمزية تشوه واقعية الاديب او الشاعر او الفنان .

ان الفن والشعر يعكس كل ما يشعر به الناس . وهو يحول الشعور الخفي المبهم الى شعور تام واضح لدى كل انسان يراقب شيئا مـا او ظاهرة ما او موقفا حياتيا معينا .. اما عكس ذلك فيحول الشعور الواضح الى شعور خفي مبهم .

لقد قال لينين « الفن الشعبي » وعليه ان يمد جذوره عميقا في اشد جماهير الشغيلة كثافة وان يكون مفهوما بالنسبة لها ومحببا لها ، وعليه ان يأخذ بيد مشاعر وافكار وارادة هذه الجماهير وان ينهض بها الى اعلى».

ان هذا القول واضح وحقيقي وفي الواقع اذا ادخلت الرمزية الى الشعر فلا يمكن ان يكون مفهوما ومحببا لجماهير الشغيلة .. وفي رأيي من يدخل الرمزية الى شعره او ادبه ويدعي التجديد في الشعر والادب عن طريق الرمزية فهو اما انه لا يتمتع بالوضوح الكامل في موقفه السياسي والطبقي او انه وصل الى مرحلة الافلاس ويريد ان يعوض هذا عن طريق اختراع نظريات جديدة وجمل جديدة حول التجديد في الادب والشعر وكلا الطريقين ليسا بطريق الادباء الذين يسيرون على اساس الواقعيـــة الاشتراكية في الادب والشعر . وهذه الطريق لا نريدها ولا نرغبها نحن القراء لاي شاعر او اديب عندنا نستمد منه صمودنا وثقتنا بالمستقبل الاتي.

القضـــاء على مرض الملاريـــا في كوبـــــا

هافانا — ان صندوق رعاية الاطفال التابع للامم المتحدة نجاح كوبا في القضاء بصورة تامة على مرض الملاريا في البلاد ، وجاء في التقرير ... الاقليمي لوسط امريكا ان المنظمة التابعة للامم المتحدة تؤكد عـــدم وقوع اية اصابات بالملاريا في كوبا خلال العام الماضي .

هذا وقد سجل وقوع ٥٠ اصابة بالملاريا بين كل ١٠٠٠ مواطن في بداية الستينيات . ويشير التقرير ... الى ازدياد عـــدد الاصابات بالملاريا خلال العام الماضي في اقطار اخرى من امريكا الوسطى . وقد بلغ عدد الاصابات بالملاريا خلال الاشهر التسعة الاولى من عـــام ١٩٦٩ في السلفادور اكثر من خمسة عشر الف اصابة .

وتشير الاحصائيات الكوبية الى عدم وجود اية اصابات جديدة بمرض شلل الاطفال في كوبا . وقد انخفض عدد الاصابـــات بمرض الديزانتري والتيتانوس (مرض الكزاز) والدفتيريا خلال العشرة اعوام الاخيـــرة الى حوالي الثلث عما كان عليـــه في الفترة التي سبقتها .

غضب .. وألم .. وصمود ..

بقلم : محمد نفـاع — بيت جن

صورة من قرية عين الاسد حيث هـــدمت السلطات اربعة منـــازل ، وشردت هـــذا العدد من العائلات ...

عين الاسد قرية صغيرة ، سكانها بضع مئات ، معظمهم من الدروز ، وفيها بعض اللاجئين الذين شردوا من منازلهم في قرية « فراضية » بعد حرب الـ ٤٨ ، وهي قرية هادئـــة تحيط بها كروم الزيتون التابعـــة لقرى الرامة وبيت جن وعين الاسد نفسها . ويعيش معظم اهل القريـــة على زراعة الفواكه والخضار وبعضهم عمال ، اما الشباب فهم في الجيش طبقا لقانون التجنيد الالزامي الذي فرض على الدروز بعد ان دعا الى تنفيذه جبر معدي وامثالـــه من الدروز .

بيوت القرية متواضعة منهـــا خشبية ومنها الباطون ، ولعـــل ابرز ما في القرية ، وانت تزورها ، هو ان البيوت الخشبية وجـــدران الكروم والبساتين المتحدرة ، توحي بالقدم والدوام ، ورغم ان حجارة البيوت بهت لونها من فعل السنين الا انها لا تزال تأوي اهلها يعملون ويتعلمون وينقلون الماء من عين الاسد التي تقع في وسط القرية الى البيوت.

زرت القرية في ظهر يوم الاربعاء الماضي ، الذي تميز بشدة الحر ، وذهبت رأسا الى مكان البيـــوت المهدومة .. كانت الواح الزينـــك والاسبست وقطع الباطون تتلظى في حر الشمس وقد بعثرت هنا وهناك ، وكان هنالك رجل يفتش بين الالواح المكومة عن بعض الامتعة والاثاث التي ظلت في البيوت عند الهدم ..

وقبل ان ابدأ الكلام وحيي التحية اشار بيده الى ناحية قريبة : لم يهدموا البيوت فقـــط ولكن قرطوا الشجر ، كانت هنالك بعض اشجار اللوز والليمون الكبيرة وقـــد ذبلت لتمر الفج « لا يزال على امه » !! بدأت يتحول حسبته سخيفا الى حد ما :

كيف حدث ان الاولاد لم يقطفوا ثمر اللوز بعد ؟ !!

لان الاولاد — اجاب — تكوموا كومة واحدة في مكان قريب وبكوا بخوف وبحرقة وقت تنفيذ عملية الهدم ..

— انت احد اصحـــاب البيوت المهدومة ؟!

أومأ برأسه بالايجاب ، وقال : بيت لي وآخر لابي ، ابي اسمـــه محمد علوه .. اصلنا من قريـــة « فراضية » ، وبعد ان احتلت بلدنا وهدموها لجأنا الى هنا ، وبيتنا قائم هنا من عشرين سنة .

بدأ بعض الاهالي يتوافدون على المكان ، وبدأوا يشرحون :

في الساعة السابعة من صبـــاح يوم الثلاثاء وبصورة فجائية امتـــلأ المكان برجال الشرطة والتراكتورات ذات الحبـــال الفولاذية وبعض العمال الاغراب وموظفي محكمـــة الاراضي المركزية في حيفا .

وكان رجال الشرطة الذين جاءوا بالعشـــرات — حوالي الاربعين — مسلحين بالعصي والتروس .

— كنا نتوقع ان تأتي طـــائرات الفانتوم ايضا !! قال السيـــد « يوســـف عامر » وهو احـــد المتكوين .

اما عملية الهدم فقد وصفهـــا الاهالي على هذا الوجه : اخـــذ رجال الشرطة اماكنهم وربطوا حبال الفولاذ بالبيوت الصغيرة وتحـــرك التراكتـــور وهوت الالواح عـــلى الارض ، وهوى مع البيوت ايضـــا احد اصحابهـــا المدعو « محمـــد علوه » .

لقد نعف التراب والحجارة عـــلى وجهه المجعد وشعره الاشيب ثم راح في غيبوبة ورأسا اصيب بنوبة جنون نقل بعدها الى مستشفى نهاريـــا . وحين ذهب اقاربه لزيارته هناك لـــم يجدوه واخبروهم انه في عكا ، ولـــم يجدوه هناك ايضا .

ان الشرطة تقول انه في حالـــة خطرة !! ويسأل اهل قريتـــه الان اكان مريضا بهذا المرض من قبـــل ؟ ويجيبون كان رجلا قويا يقضي وقته في العمل ولم يمرض ابدا ، اما مـــا حدث له فهو من اثر الصدمة .

ويقسم مختار القرية الشيـــخ « سلمان » حمود ، وهو رجـــل في حدود الثمانين من العمـــر ، عاصر الاحتـــلال التركي والانتـــداب البريطاني ويعيش في زمن اسرائيل ، يقسم الايمان المغلظة ، ويلفتـــه الخاصة بانه لم ير في حياته منظـــرا ابشع من هذا المنظر .

ويتدخل احد الحاضرين : عندمـــا تعاملنا السلطات هذه المعاملة ونحن من اهـــالي هذه البلاد ، فكيـــف يعاملون الناس في المناطق المحتلة !!

ويروي بعضهم : لم يتنـــاول الناس طعام فطورهم الا بعد الساعة الرابعة من عصر ذلك اليـــوم ، لان العملية استغرقت ساعات طويلة .

وعمل رجال الشرطة كان منـــع الناس من عرقلة أعمال الهدم ليتـــم كل شيء بهدوء !

امـــا لماذا كل هذا الاجـــرام ؟؟ فالحجة هي أن أحد السكان واسمه « فايز حسن غانم » وهو سمســـار اراض يعمل لصـــالح « الكيـــرن كيمت » ودائرة سلـــب أراضـــي العرب ، ويعمـــل في نفس الـــوقت مخبرا للسلطة منذ سنوات ، عقـــد صفقة مبادلة مع دائرة تسويـــة الاراضي واستطاع ان يحصل على بعض الفلاحين من بيت جن ويشتري منهم ارضهـــا في موقع « الزابـــود » وسلمه بدوره للسلطـــة لتعطيـــه مقابل ارضه وخدماته قطعة الارض هذه المسكونة والعامرة بالبيوت .

وهكذا وبلحظة عين هدمت اربعة منازل وشردت اربع عائلات بشيوخها واطفالها ، وقطعت اشجار اللـــوز والليمـــون دون ان تحرك دائـــرة صيانة الطبيعة ساكنـــا ، اما ماذا سيكون مصير عائلة « محمد علوه » وابنه « عطية » الذين يشردون للمرة الثانية في عهد اسرائيل ، ومـــاذا سيكون مصير العجوز « سلمـــان عامر » ابن الثمانين وزوجته اللذين هدم بيتهمـــا هو الاخر ، واين يسكنون فهذا في المرتبة الثـــانية ، المهم ارضاء السمســـار الاكـــور ومكافأته على خدماته .

« بلغة الطائفية » كانت القضيـــة مناصفة ، هدم بيتـــان للمسلميـــن وبيتان « للدروز » وهذا نوع مـــن المساواة التي لم « يقدرهـــا البعض حق قدرها » !

— كيف اذهب الى الجيش بعـــد مدة وجدي ابن الثمانين بلا مأوى ؟؟ قال شاب في اول عمره .

— المهم ان كل اهل البلد الرجـــال والنساء والاطفال هبوا وفرغوا من هذا العمل .

— سنحكي لولد ولدنا ان ابشـــع جريمة في القرية قامت بها الحكومـــة الاسرائيلية

***

تركت الناس يقولون هـــذا الكلام وكثيرا غيره ، تركتهم يستطيعـــون الاستنكار ، والعمل ، والاحتجاج ، والصمود ولكن تركت عين الاســـد واربعـــة منازل قد هدمت واربـــع عائلات قد شردت .

انها تستنزل اللعنات الذين هدموا بيتهمـــا ..

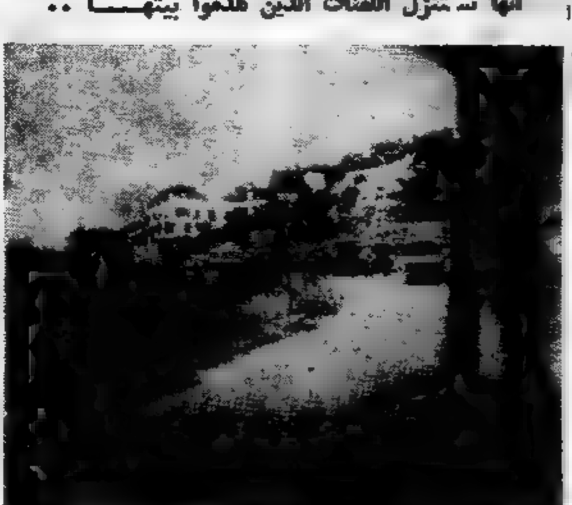

سيارات البوليس وهي تتجه نحو القرية لتقوم « بواجباتها ».

الاليكترونيات في خدمـــة الصحـــافة

■ لقد سمع العالم منـــذ زمن باجهزة التنسيق العاملة في ميدان الابحاث العلمية وفي ميدان الترجمة اللغويـــة .. والان جاء دور ميدان آخر هو ميدان الصحافة فقد توصل معهد الابحاث الخاص بناشري الصحـــف الامريكيـــين الى تصميم جهاز اليكتروني يقوم بقراءة البرقيـــات واعـــادة صياغتها حسب الحيز الذي يريـــد ان يفرده لهـــا رئيس التحرير ...

يتلقى الجهـــاز المقـــال فيترجمه الى قيم عددية لـــم يقدر ، بمعـــادلات رياضية ، الاهميـــة التي تمثلها القيم ثم يعيد صياغة المقـــال حسب الطول المحدد .

ومن الواضح ان مثل هذه الخدمة الفنية الجديدة تحقق نفعا كبيرا في وكـــالات الانباء اذ تستطيع أن تمـــد الصحف بنصوص تتـــراوح اطوالهـــا حســـب الطلب وحســـب « الاعمدة » التي ستشغلها ، هذا ومن المنتظر ايضـــا ان يسمح هذا الجهاز الجـــديد بادخـــال تعديل معين يترك للمحرر الفرصة لكتابة تعليقه الخاص .

كما يشير اصحاب المشروع الى ان هذا الجهـــاز يمكن الاستفادة منه ايضا في تغذية المكتبات الاعلامية البعيـــدة المـــدى .. فيبعث اليهـــا بنصوص معدلة او مختصرة ، وبذلك ايضا يمكن استغلال ما تسميـــه الان بالذاكـــرة الاليكترونية .

٢٨ مليون كتاب مدرسي كل عام في جمهورية المانيـــا الدمقراطية

برلين — تصدر دار « فولك اوند فيزين » للنشر في عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية ٢٨ مليون كتاب مدرسي كل عام لتلاميذ المدارس في جمهورية المانيا الدمقراطية ، الذين يقرب عددهم من مليونـــين ونصف المليون تلميذ . وتصدر الدار سنويا مئتي كتاب لمختلف الصفوف الدراسية تضعها لجان مشتركة .

وقد تأسست هذه الدار عـــام ١٩٤٥ عندما احرقت جميـــع كتب التدريس النازيـــة وتطلب الامر اصدار كتب جديدة تعلم السلم وصداقة الشعوب .

اتحـــاد جـــديد للادبـــاء العرب

■ تكون في سوريا اتحاد جديد للادباء العرب برئاســـة الكاتب سليمـــان الخش . وهو يضم الادباء الطليعيين في القطـــر السوري ويفتـــح ابوابه لجميع الادباء العرب في الوطن العربي ..

وقد انتسب الى الاتحـــاد ما يزيد على ١٥٠ اديبا ينتمون الى مختلـــف الاتجاهـــات والاعمار وقرر الاتحاد انشاء مجلتـــين احداهمـــا فكريـــة والاخرى ادبية ، كمـــا قـــرر مساعدة الادبـــاء في نشـــر آثارهم ، ونشر عشرين كتابـــا مؤلفا وعشرين كتابا مترجمـــا في العالم .

وتقـــول مجلـــة الاداب البيروتية ان الاوساط الادبية رحبت بقيام هذا الاتحاد الذي ينتظـــر ان يبث النشـــاط والحيوية في الحياة الادبيـــة الراكدة ..

من يطلع الفجـــر يـــا رفيـــق ؟

■ صدرت عن دار الاداب الثورة الروسية « متى يطلع الفجر يا رفيق ؟ » كما كتبها جان بول أوليفييـــه وقـــام بالترجمـــة الكاتب جـــورج طرابيشي .

عودة الملايـــين

شعر : نايف سليم

كان اجدادي ، وكان الجوع والفوضى والاذلال الفقير
وانتفاضات ، وقمع يتلظى بالشرور
كان للتاريخ اسياد ، ورب صارم كابي الضمير
يتنزى حقده الطاغي ، وكان الشعب مكبوح الشعور
كان اسياد ورب صارم تدمى خطاه
والضحايا تتهاوى ، والمدى سود رؤاه
الضحايا تتوالى عبر تاريخ الشعوب
كان يحكي لي ابي عن بؤس ماضيه الرهيب ،
عـــن طفوله
مزقت ،
مزقها الحرمان — في أوحاله ، حتى محاها
مسخت ، صارت رجوله
ثم لم يلمع على وجهي سناها .
كان يحكي لي عن الماضي الرهيب
مرضت امي ، وماتت في صباها

ظل جرح القلب نزازا ، وفي العين دموع
وظللنا مثل كل الناس في « عالمنا الحر » نجوع
لضياء الشمس .. للدفتر .. للخبز نجوع .
وسمعنا ذات يوم برفيف مخملي يتهادى
بالنعيم
حققته النـــاس .. لا وعدا على الطرز القديم
في بلاد الثلج ، والدفء العجيب
سحر مر على اوجاعها الكبرى شفاها
وغدا يمسح احزان الشعوب
ويقوي من خيوط النور شمت في دجاها
ويسوي خضرة تنمو على عرض مداها
ويعيد الخفق والنبض لآلاف ملايين القلوب .

(الملايين التي تكدح) عادت للحياة
بعد ان مرت على أوجاعها كف رحيم
بعد ان مر على صحرائها الجدباء لينين العظيم
لم تعد تشبعها تلك السخافات القديمه
والعظـــات
بدأ الثلج يذوب
جارفا كل السخافات القديمه
صار شيء ما باعطاف الجيوب
يستند الواهي ، ويطفي
من مرارات القلوب
(الملايين التي تكدح) عادت للحياة
عبر آلاف ملايين السخافات القديمه

بعد ان مرت على اوجاعها كف رحيم

المنجـــم وجزيـــرة المـــوت

في شمالي المانيا الغربية جزيرة للاصطياف تدعى فيهمارن ، وفي الاسابيـــع الاخيره ، كف السيـــاح والالمان عن ارتياد تلـــك الجزيره ، ولا تجد فيهـــا الا رجال الشرطه يتجولون في انحائهـــا وفي يدهـــم خريطة للجزيرة مرسومـــة بصورة بدائية جدا ، وعليها صلبان ، ويقومون بعمليات الحفر بموجب الصلبان المرسومة في الخريطة .

والشرطـــة لا تقوم باعمال التنقيب عن الآثار القديمـــة ... ولا عـــن النفط لان ذلك ليس من اختصاصها ... انهـــا تفتش عن اماكن دفن فيها ضحايا المنجم « ارفـــاد اميالة » المعروف في اوساط « المجتمـــع الراقـــي » في المانيا الغربية .

اما المحفز لهذا الاجراء فكان اكتشـــاف جثتـــين مشوهتين لامرأة وفتاة بـــين صخور الجزيرة ... وكان من الصعب اكتشاف من هما صاحبتا الجثتين .. وكادت الشرطـــة ان تغلق القضية لعدم توفـــر الادلـــة ، مع ان تقديرات الشرطة تقول ان الجثتين هما جثة الارملة الغنيـــة ايلزه ايملس وابنتها الشابة اورلة اللتين اختفتا بصورة مفاجئة غريبة ، والشيء الوحيد الذي كان يتوفـــر للشرطة هو ان الارملـــة الغنية نقلت الى اسم المنجم ارفاد مبلغ ٦٠ ألف الف مارك

وذات يوم احتاجـــت الشرطة الى ارفاد اماليـــة — المنجم — للتحقيق معـــه في حادث لا علاقة له البتة بالارملة وابنتها ، وجـــاء بصحبة صديقته الشابـــة ... وقد لفت احد رجال الشرطة ثوب ترتديـــه صديقة ارفاد ، واستطاع ان يتذكر ان ذلك الثوب الثمين كان يخص الارملة الغنية اختفت هي الاخرى في الجزيرة .

وكان في ذلك ما يكفي ليثير الشبهات في نفس الشرطي ورؤسائه ، ويؤدي الى اعتقاله مع صديقته . وفتح ذلك الباب علـــى قضايـــا وحوادث كثيرة ارتكبت في الجزيرة وغيرها ... واسفر البحث في منزل المنجم عن اكتشاف ثياب نسوية ممزقة عليها بقع دم ، وعثرت ايضـــا على الخريطة ذات الصلبان

ويرفض المنجـــم الافصـــاح عن سر تلك الصلبان ، ولكن الشرطة تشتبه انهـــا الاماكن التي دفن فيها قتلاه ... وهناك من يعتقد انها اماكن خبـــأ فيها مسروقاته .

ويبدو ان المنجم لـــم يؤمن بالحظ ، ولا بالنجوم ففضـــل الا ينتظر حتى يشرق بختـــه ، فاختار اقصر الطرق اليه .

تعقيبات

عن السياسة وعن الاخلاق !

فما هي دوامة البحر ؟ هي موجة متدفقة موجهة تقابلها موجه في الاتجاه المعاكس ، فتلتفان الماء بينهما ، ويدور كاللولب الى اسفل فاسفل حتى القاع المظلم .

والفاجعة المفجعة ، التي ملأت بالاسى وبالفزع نفوس كل الناس ، بالاعتداء على باص اسرائيلي ، في الجليل الاعلى صباح الجمعة الماضية ، وهو يحمل اطفالا مع مربياتهم وبسقوط ١٢ قتيلا ، بينهم سبعة اطفال ، وبجرح ٢٢ — هي ايضا دوامة .

كنت يومها قد وعدت طفلي بقضاء النهار على شاطىء البحر . فلما جاء الخبر ابطلت المشوار . وكثيرا ما ابطلناه في الماضي حين كان ينشب قتال ويسقط العديد من الجنود ، من هنا ومن هناك قتلى . وكان طفلي يحتج على ابطال المشوار صائحا : وما شأني ؟ اما في هذه المرة فقد [illegible] ؟ وما شأن الاطفال [illegible]

ويوجد اسم ، احمد جبريل ، قائد منظمة مسلحة لا نسمع بها الا حينما تظهر الحاجة الى صدم موجة بموجة والى انفجار الدوامة . مثلما اسرع يتباهى بانه واضع المتفجرات في الطائرة السويسرية ، قبل عدة اشهر ، فسقطت بركابها الابرياء ، فاثار العالم كله على القضية التي يتظاهر بالدفاع عنها . كذلك اسرع يعلن انه هو ايضا هذه المرة فاعلها . قال انه فعلها انتقاما للثلاثين طفلا مصريا الذين ذهبوا ضحية الغارة الاسرائيلية على بحر البقر . فلما وجد ان حجة الانتقام من الاطفال لم تقنع الامهات المصريات ، عاد واعلن انه فعلها حتى يثير الفزع في مستوطنات الحدود الاسرائيلية فيضطر سكانها الى الهرب منها . اننا لا نسمع عن احمد جبريل هذا ، الان ، بعد ان كادت قرى الحدود اللبنانية ان تفرغ من اهليها ، حيث لجأ ثلاثون الفا منهم الى داخل لبنان ، وكتبت الصحف انه من بين ٢٠ الف تسكان بنت جبيل لم يبق سوى ٢٠٠٠ ، وثمانية الاف اهالي عيطرون هجروها . فاحمد جبريل هذا يذكرنا بالمتقرصنات من اعوان الاستعمار العرب ، متزعمي سنة ١٩٤٨ ، الذين « وردوا » رمي اليهود في البحر وتبين فيما بعد انهم تآمروا ، تآمرا مباشرا ، عمدا ونقدا ، مع الذين خططوا رمي الشعب العربي الفلسطيني في بحر عكا ويافا . ولكنه اخطر منهم جميعا لانه يظهر ويعمل بعد كل الذي حدث ، بعد كل المأساة وسنواتها الطويلة ، وبعد ان اصبحت قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة في ضمير الانسانية التقدمية كلها .

بعد الغارة الاسرائيلية على مصنع ابو زعبل في اعماق مصر ، التي ادت الى مقتل ٧٠ عاملا واثارت الراي العام العالمي كله ، ظهر احمد جبريل بموجته المعاكسة وفجر الطائرة السويسرية المدنية على ركابها الابرياء . وبعد اسبوع من قرار مجلس الامن الذي دمغ العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ، ظهر احمد جبريل بموجته المعاكسة وتباهى بقتل الاطفال ومربياتهم في الجليل الاعلى . فرأنا ان المنظمات الفلسطينية شجبت هذه الفعلة ، وان الصحافة اللبنانية استنكرتها ، وان رئيس حكومة لبنان طلب من المنظمات الفلسطينية ان تردع الفوضويين . بقي ان نعرف من هو احمد جبريل ومن يخدم ! بقي ان لا تتكرر المأساة !

شجبنا ونشجب ، انسانيا وسياسيا وكل شيء ، الاعتداء على المدنيين ، على النساء والاطفال . لقد كان صوتنا هو الصوت الجمهوري الوحيد في اسرائيل الذي ارتفع في شجب مذبحة ابو زعبل وبحر البقر . اعدنا على مسامع حكام بلادنا حكاية « كنديد » لفولتير ، قبل ثلثمئة عام ، الذي حين راى كيف بقر جنود الاعداء بطون نساء شعبه وهدموا قراه ، طمأنهن على ان جيشه قد انتقم لهن من نساء شعب الاعداء وبقر بطونهن وهدم قراهم ! فبأي عصر نحن نعيش ؟ ولكن حكام بلادنا « يمتدحون » . وجلة سقطت الباص على ركابه الاطفال والنساء في الجليل الاعلى اطلقوا طائراتهم التي ضربت القرى اللبنانية على اهلها ، بما فيهم النساء والاطفال ، فسقط ٢٥ قتيلا بينهم نساء واطفال . فهل هذه هي الحرب ؟ والى اين نصل ؟!

قبل اسابيع سقط شابان وفتاتان في امريكا برصاص الجنود الامريكان اثناء مظاهرة ضد الحرب في كمبوديا . وتبين فيما بعد ان ثلاثة منهم هم يهود امريكان . ولكن حكام اسرائيل ، الذين نصبوا انفسهم قيمين على يهود العالم ، لم يبالوا بالامر ، فهي امريكا لا الاتحاد السوفييتي ، وهي مظاهرة ضد العدوان الامريكي على كمبوديا ، لا ضد الاتحاد السوفييتي . فكتب كاتب في « عل همشمار » مقالا تهكم فيه على هذه « الاخلاق » السياسية . فلو وقع هذا الامر ليهود في الاتحاد السوفييتي ، سأل ، ماذا يكون رد الفعل في صحافة اسرائيل ؟

فالقضية الانسانية ، لدى هؤلاء الساسة ، ليست سوى وسيلة اخرى ، جافة وباردة ، ولا انسانية فيها ، من وسائل السياسة .

اما نحن الشيوعيين فلسنا منهم وليسوا منا . نحن صوت التاريخ والامل بالمستقبل ، حيث تقوم العلاقات بين الشعوب كما تقوم العلاقة بين الاخ واخيه على المساواة والاخاء والتشاعر الانساني الحقيقية . [illegible] الشعوب في مستقبل الانسانية المشرق ليس تعريفي انما [illegible] الذي اورده قبل مئة عام كارل ماركس الذي يتساءل [illegible] الذين يقيمون الرحمة بمسطرة السياسة ، ان يصوروه لكم انسانيا [illegible] قلبه ، كان ماركس يقول لناقديه : « ما خلقت بمؤخرة [illegible] ادير ظهري لآلام الانسانية » ...

وهناك من السياسة ما يصيب الا شاطر حين يصدم الموجة بالموجة . ولكن السؤال : من الذي يغرق في الدوامة ؟ اليس الشعب هو الذي يغرق في الدوامة ؟ فهل يرضى الشعب الا [illegible] ان يغرق ؟ .

(جهينة)

الكنيست تبحث ميزانية وزارة الصحة

اميل حبيبي : الان لا تتحدثون عن بناء مستشفيات لانكم تبنون سجونا ! الان لا تجمعون احصاءات عن ازدياد مدة الحياة في اسرائيل بل عن ازدياد عدد ضحايا الحرب !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في النقاش على ميزانية وزارة الصحة ، التي عرضها الوزير على الكنيست يوم الاثنين الماضي ، كان النائب الشيوعي اميل حبيبي الوحيد الذي ربط بين وضع الخدمات الصحية المتدهور وبين الحرب والاحتلال ونتائجهما . وقال :

« كان هناك وقت تباهت فيه الدولة ، والى حد ما بحق ، بالخدمات الطبية العامة في اسرائيل . وفي تلك الايام تباهت السلطات بالمبالغ الكبيرة المخصصة للخدمات الاجتماعية ، واعلنت عن انها تبني مستشفيات عصرية ، وجمعت احصاءات عن ازدياد مدة الحياة في اسرائيل . ولكن ، بعد حرب حزيران والاحتلال الذي جاء في اعقابها ، تغير الوضع . فسنة اثر سنة يقلصون ميزانيات الخدمات . ومرر تخفيضها بمبلغ ٢٠ مليون ليرة اخرى . الان لا توجد ميزانيات لبناء مستشفيات حيث انهم يبنون سجونا جديدة . والبناء الذي كان مخصصا لمستشفى في شرقي القدس اصبح مقرا لقيادة البوليس العامة ، والان يجمعون الاحصاءات عن عدد ضحايا الحرب والمصابين [illegible] بعد [illegible] لكن هؤلاء [illegible] مع تدهور مستوى الخدمات الصحية في [illegible] ان هذا الوضع هو احد النتائج المؤلمة والمثيرة لسياسة الحرب والاحتلال . ان الكفاح من اجل صحة الشعب هو ، قبل كل شيء اخر ، كفاح من اجل انهاء الحروب ومن اجل السلام . ولنتأمل ان ينضم جميع هؤلاء القلقين [illegible] الشعب الى صفوف المكافحين ضد سياسة الحرب والاحتلال ومن اجل السلام الحقيقي » .

والمارق موشي سنيه ايضا ربط ما بين الصحة والامن . ولكن ، كيف ؟ قال : ان الاهتمام بالصحة ضروري لتربية اجسام قوية لتعزيز الامن ..

هذا وكان اميل حبيبي قد استعرض وضع الخدمات الصحية المتدهور في المدن والقرى . ففي تل ابيب ، مثلا ، هددت الممرضات بالاضراب عن العمل بسبب الافتقار الى اسرة كافية للمرضى وبسبب ساعات العمل الكثيرة وانخفاض الاجور . وتبين ان اكثرية الممرضات غير متخصصات لان الفتيات يهربن من هذه المهنة بعد انتهاء السنة الاولى من الدراسة ..

والوضع في القرى العربية اشد سوءا . والسلطات ألغت المركز الصحي الذي كان قائما في قرية الطيرة والذي كان يعالج اهالي المثلث خصوصا قسم الولادة فيه ، وفي قرية الطيبة ، التي يزيد عدد سكانها على خمسة آلاف نسمة لا يوجد سوى طبيبين يعملان حتى الساعة الواحدة ظهرا فقط !

واستشهد اميل حبيبي بما نشرته دفار عن سوء وضع المعالجة لدى الجنود ايضا ، مثل ما هو الوضع في مستشفى تل هشومير ، حيث تسرح الجرذان ويضطر المرضى الى القيام بحاجاتهم الطبيعية على العشب في الخارج ، الخ .

واستنكر اميل حبيبي واقع ان الحكومة لا تزيد مساهمتها في ميزانية صندوق المرضى (كوبات حوليم) وان ادارة صندوق المرضى هددت بزيادة الاشتراكات وبالطلب من اعضاء الصندوق ، ابتداء من شهر تموز ، ان يدفعوا اثمان الادوية ، الامر الذي سيضطر الكثيرين منهم الى عدم شراء الادوية !

لماذا اعتقل صلاح الدين محاميد ؟

القدس ـ بعث النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، باستجواب الى وزير الدفاع موشه ديان بشأن اعتقال المواطن صلاح الدين صالح محاميد ، من ام الفحم ، اعتقالا اداريا في سجن الدامون .

وطلب النائب حبيبي من الوزير ان يجيب على :

ما هي الاسباب التي دعت وزارتكم لاصدار امر الاعتقال ؟ اذا كان هذا المواطن قد اقترف مخالفة امنية ، فما هي ؟ ولماذا لم يقدم الى محكمة ؟ وحتى متى يبقى هذا المواطن سجينا في سجن الدامون بموجب امر اداري ؟

قطع التصريح عن الرفيق محمود اغبارية

منذ بداية اشهر الجاري (ايار) والسلطات ترفض ان تجدد ، كالمعتاد ، تصريح السفر الى تل ابيب (كلة اسبوعين) للرفيق محمود حسين اغبارية من ام الفحم على الرغم من انه احضر شهادة ـ حسب طلب هذه السلطات ـ من الحزب الشيوعي الاسرائيلي تثبت عمله كمحترف في الحزب في تل ابيب وام الفحم .

ولدى مراجعة الرفيق الدكتور للمسؤولين عن اصدار التصاريح في مركز بوليس الخضيرة ، قابله شخص يدعى يوزن فاتضح له من حديثه ان حجز التصريح عنه لم يكن سوى انتقام سياسي ومحاولة لحجز لقمة العيش عن عائلته المكونة من ١٥ نفرا ، لقد قال له يوزن هذا : انك تكتب في الصحف بروح معادية للدولة ! وقد قلت في خطابك في اول ايار ان موشه ديان مجرم حرب !

والرفيق محمود يحتج على هذه السياسة الانتقامية ويتوجه الى رئاسة الكنيست وكل الهيئات المختصة مطالبا بتجديد تصريحه كالمعتاد الى تل ابيب .

والجدير بالذكر ان الرفيق محمود فرضت عليه الاقامة الجبرية في منطقة المثلث منذ ثلاث سنوات تقريبا ، وحظر عليه مغادرتها الا بتصريح ! ..

في القدس المحتلة ترفض الوزارة الاعتراف بعقود الزواج

الكتلة الشيوعية تستجوب وزير الداخلية

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية عما بلغه من ان وزارة الداخلية ترفض الاعتراف بعقد زواج اسلامي في القدس العربية الا اذا نال مصادقة المحكمة الشرعية الاسرائيلية في مدينة يافا .

فحتى في هذه القضية الشخصية جدا تحاول سلطات الاحتلال ان تفرض على اهالي القدس العربية اتخاذ مواقف تفرض عليهم الاعتراف بضم القدس العربية الى اسرائيل .

وطالب اميل حبيبي بايقاف هذا التصرف الشائن .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق فخري بشتاوي

تلقى الرفيق فخري بشتاوي من عكا ، وعضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، امرا من السلطات يفرض عليه الاقامة الجبرية في حدود المدينة (٩ (ط)) . وهذا الامر يعني ان الرفيق المذكور لن يتمكن من الوصول الى مكان عمله في خليج حيفا (كراتس) بدون تصريح .

والجدير بالذكر ان الرفيق فخري هو رب عائلة كبيرة تعتاش من عمله .

وكذلك على الرفيقة سميرة ابو غزالة

كذلك تلقت الرفيقة سميرة ابو غزالة من شفاعمرو ، امرا عسكريا يحظر عليها مغادرة المنطقة ٩ (ط) الا بتصريح ، لمدة سنة كاملة !!

اعتقالات جديدة في الطيرة !

قام البوليس ليلة الجمعة ٢٢ ـ ٥ ـ ٧٠ باعتقال خمسة اشخاص من سكان الطيرة ، وقد صاحب الاعتقال تفتيشات في بيوت المعتقلين . هذا ولم يفصح البوليس عن سبب اعتقال هؤلاء الاشخاص والذي يقوله انهم رهن التحقيق المتعلق بالامن !

النائب توفيق طوبي يستجوب الوزراء

* اتفاقية بين اسرائيل والحبشة لبناء قاعدة ؟ * ماذا قال غولدمان ؟ * ادارة اراضي اسرائيل لا تدفع ضرائب للمجالس المحلية ؟ * مئة الف ليرة لبناء مدرسة في المشهد * لماذا يستدعى طالب للتحقيق معه في القدس ؟

القدس ـ مراسل الاتحاد البرلماني ـ بعث النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، باستجوابات الى رئيسة الحكومة والى وزراء الخارجيه والزراعه والمعارف عرض فيها قضايا عامة وقضايا تتعلق بعدد من المواطنين وطالب بالاجابة عليها .

والاستجواب الموجه لرئيسة الحكومة تضمن ما نشرته مجلة سويدية من ان « اسرائيل والحبشة وقعتا على اتفاق لمنح اسرائيل موجيه قاعدة في الفرع الجنوبي للبحر الاحمر وان هذه القاعدة ستقام بالقرب من ميناء « اساب » في باب المندب » . وسأل النائب الشيوعي رئيسة الحكومة : هل هذا النبأ صحيح ؟ وما هو اساسه ؟ وهل وقعت ، مؤخرا ، اية اتفاقيات بين اسرائيل والحبشة ؟ واذا كان الامر كذلك فما هي ؟

ماذا قال غولدمان ؟

نشرت « معريب » (١٥ ـ ٥) ان وزير الخارجية عقب على حديث ناحوم غولدمان في التلفزيون الالماني الغربي قائلا : يجب معالجة الاقوال والرد عليها مثل اي اذاعة معادية لدولة اسرائيل ... »

وسأل النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير الخارجية طالبا منه ذلك : ما هي الاقوال التي قالها الدكتور غولدمان وادت الى ان يصف وزير الخارجية قائلها بانه اذاعة معادية لدولة اسرائيل ؟

ادارة اراضي اسرائيل والضرائب

لقد حكمت المحكمة على ادارة اراضي اسرائيل بان تدفع ٥ الاف ليرة الى المجلس المحلي في قرية الفريديس على حساب ما عليها من ضرائب خلال الفترة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٨ . كما حكمت المحكمة على ادارة اراضي اسرائيل بدفع ٥٠٠ ليرة نفقات الدعوى .

وهذا النبأ نشرته « يديعوت احرونوت » (١٥ ـ ٥) . وقد طلب النائب الشيوعي من وزير الزراعة ان يجيب على :

لماذا تأخرت ادارة اراضي اسرائيل في دفع الضرائب للمجلس ؟ ولماذا لم تستجب الى طلبات المجلس المتكررة ؟ وهل بحث الوزير في هذا الاهمال ؟ واي خطوات اتخذها الوزير [illegible] المسؤولين ؟ وهل ادارة اراضي اسرائيل تدفع ما عليها من ضرائب الى المجالس المحلية التي لها عليها ضرائب ؟

المدرسة في المشهد

انهت قرية المشهد بناء مبنى المدرسة الجديدة التي ستضم ٥٢٠ تلميذا بمساعدة وزارة التعليم مما كلف ١٠٠ الف ليرة . هكذا روت « جروزلم بوست » (٢٤ ـ ٥) النبأ .

وعلى اساس ذلك سأل النائب توفيق طوبي الوزير : ما هو مدى المساعدة التي قدمتها وزارته لبناء المدرسة ؟ وهل هذه المساعدة منحة ام قرض ؟ واذا كانت قرضا فما هي شروطه ؟ وما هي ، عموما ، اسس اعطاء المساعدات لبناء مدارس ابتدائية في القرى العربية ؟

مفتش يستدعي طالبا

والى وزير التعليم قدم النائب طوبي استجوابا ثانيا ذكر فيه ان مفتش المعارف ، سلمان فلاح استدعى الطالب في مدرسة الناصرة الثانوية البلدية ، مروان حكروش ، عن طريق مدير المدرسة ، لمقابلته في مكتبه بالقدس وقد جرى التحقيق مع هذا الطالب بصورة بوليسية بحجة انه « فوضوي متطرف » .

واحتج الطالب لدى مدير مدرسته على استدعائه للقدس للتحقيق معه في امور مختلفة .

وسأل النائب طوبي الوزير :

لماذا استدعى المفتش الطالب ؟ لماذا يضطر طالب الى السفر الى القدس للتحقيق معه ؟ وهل تعرف المفتش هذا يتفق مع وظيفته الرسمية ؟ اليس ذلك محاولة لفرض جو التخويف ضد الطلاب في المدرسة الثانوية في الناصرة وفي غيرها من الاماكن ؟

الاسلام ... وواحد اسمه رجبعام !!

سالي العرم

جاءنا من الاخ عمر احمد عصفور ، من كفر قاسم ، مقال يرد فيه ، بالحجة الدامغة على التخرصات التي وردت في مقال كتبه شخص (٢٤ ـ ٤ ـ ١٩٧٠) عن النبي يدعى رجبعام في ملحق الكريم محمد « يديعوت احرونوت »

وفي رده يقول الاخ عمر ان عشرات ممن يتشدقون بالغيرة الدينية والحقائق التاريخية لم يقولوا شيئا حول هذه التخرصات ـ حتى الان .

والجدير بالذكر اننا كنا ، في عدد سابق ، قد نشرنا احتجاج الجماعة الاحمدية ، على جبل الكرمل في حيفا ، على هذه التخرصات .

ويكفي ان ننشر هذه التخرصات كما استنتجها الاخ عمر ، من مقال رجبعام المذكور ، لنرى انها لا تستحق حتى مجرد الرد ، وانما تشير ، فقط الى مدى الحقد البغيض الذي يحمله « الكاتب » المذكور على العرب والمسلمين . وهذه التخرصات هي :

● لم يكن محمد الا شخصية مغامرة ابتسم لها الحظ !

● ولم يكن نبيا مرسلا ، وكل ما جاء به ليس سوى حلم وخيال !

● كان يشجع اللصوصية وكان قاطع طريق !

● كان يستغل النبوة لمنفعته الشخصية !

● كانوا عبدوا الاوثان ، اليهود لانهم يهود !

● كان مجنونا وفاقدا عقله [illegible]

● جاء بالخرافات وحشا ايامه بها !

● القرآن هو من صنعه ! بينما ادعى انه من عند الله !

● الاسراء والمعراج حلم خيالي !

● لم يكن يستهدف من دعوته الا الحكم والسلطة لنفسه !

● كان حاكما فاشلا في بعض المناسبات !

● وكان .. زير نساء !

« ماكانش العشم يا احمد » !

وكتب الينا « ناخب » من في مجلس الطيبة المحلي الطيبة (الاسم محفوظ لدى هيئة التحرير) حول الوضع فقال :

خاضت معركة الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي في الطيبة عدة قوائم ، ومن بينها قائمة اطلقت على نفسها قائمة الطيبة وحرفها (ا ط) . وكان القائمون عليها جماعة من معلمي ومدراء المدارس وراسها محام شاب . وقد اعلنت هذه القائمة ، عند ظهورها انها تشكلت لتنظيم الاستقامة وعلى رأسها المحامي [illegible] ، وتضمه به رئيس احدى العائلات الكبيرة في الطيبة . وقال القائمون على هذه القائمة انهم ليسوا طلاب مناصب ولا طلاب رئاسة مجلس ، وانما هم اصحاب مبادئ ومبادئه فقط ...

وهلل الناس وكبروا لما سمعوا وشجعوها لتهم التالية وكنت انا من بين الذين منحوها هذه الثقة ...

وانتهت معركة الانتخابات وبدأ الصراع على ادارة المجلس .. والتهى هذا الصراع بقطع [illegible] ضعيف وثقة شريفة .

ولم ييأس الرجعيون والاستسلاميون واخذوا يحوكون المؤامرات والمسائل الاطاحة بهذا الائتلاف . وقد نجحوا في ايهام المحامي « صاحب المبادئ » ، ان رئيس القائمة الائتلافية معه يقوم بمناورات للايقاع به ، وتحمس المحامي وانطلت عليه اباطيل المخبرين وخدع فباع المبادئ ورمى بها عرض الحائط وراح يطلب السماح ساجدا امام [illegible] ودخل في ائتلاف رجعي يخطى ، راجعا بالطيبة خمسة وعشرين سنة الى الوراء ...

وانا الان بصفتي احد ناخبي المحامي الشاب « ماكانش العشم يا احمد » ... اين ذهبت المبادئ يا صاحب المبادئ ؟! الا كان خيرا لك ان تكون مضمورا من ان [illegible]

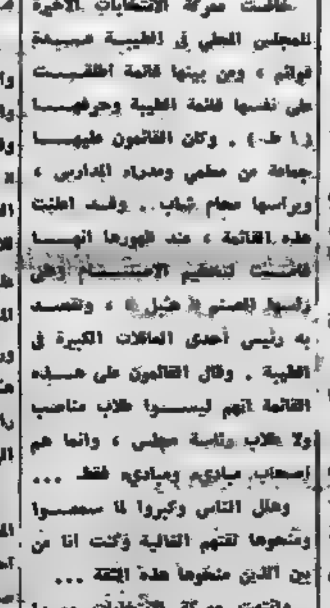

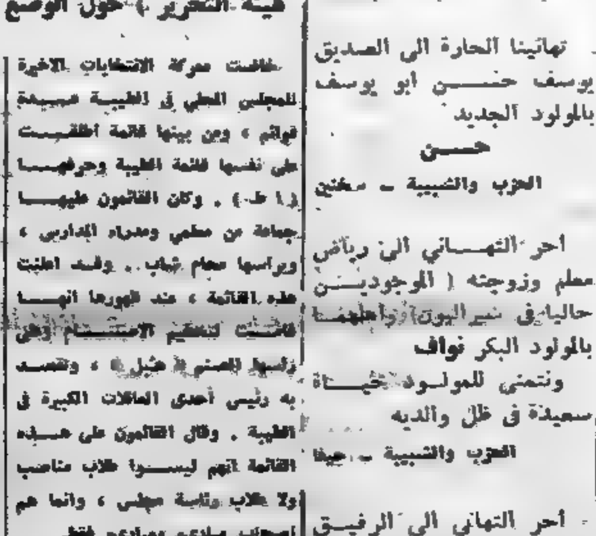

تهاني

تهانينا الى

● الرفيق سامي محمد الشريدي وعروسه يسما بالخطوبة

● الصديق وحيد محمود صادق وعروسه رجاء بالخطوبة

● الرفيق حلمي نجيب وعروسه بالخطوبة

● الرفيق بديع ابراهيم بالمولود نضال

● الصديق عيسى حسين بالمولود وائل

اعضاء الحزب والشبيبة في ام الفحم

تهانينا الحارة الى الصديق يوسف حسن ابو يوسف بالمولود الجديد

حسن

الحزب والشبيبة ـ مغتنين

احر التهاني الى رياض معلم وزوجته (الموجودين حاليا في نيويورك) واهلهما بالمولود البكر نواف

ونتمنى للمولود حياة سعيدة في ظل والديه

الحزب والشبيبة ـ حيفا

احر التهاني الى الرفيق محمد شريدي وعموم افراد العائلة في ام الفحم بمناسبة خطوبة ولده سامي واتمنى للعروسين قرانا سعيدا

الرفيق خليل جاهد

الناصرة

يا عمال البناء دافعوا عن حقوقكم وايدوا قائمتكم - و -

القائمة الشيوعية في مركز الصداره ببرنامجها الكفاحي

الانتخابات لمؤتمر عمال البناء تجري في روف هجوم على العمال وعلى الهستدروت .. القائمة الشيوعية تطالب بزيادة الاجور ٢٥ بالمئة وبتامين مساكن للعمال العرب الذين يعملون بعيدا عن مساكنهم .. المعركة تجري لضرب قائمة « التجمع »

حيفا - مكتب الاتحاد - يجمع مراسلو الاتحاد على ان القائمة الشيوعية الجديدة - و - تثير اهتمام جماهير عمال البناء الذين يرون فيها قائمة الكفاح ضد الحرب ومن اجل السلام وحقوق العاملين .

وباقتراب موعد الاقتراع - ٣١ ايار ١٩٧٠ - يحتل برنامج القائمة الشيوعية مكان الصدارة في احاديث عمال البناء في القرى العربية خاصة وان هذا البرنامج وضع على بساط البحث رفع اجور العمال ٢٥ بالمئة ، ودعا الى اقامة مساكن للعمال العرب الذين يعملون بعيدا عن قراهم والى تامين سفرياتهم ، والى اعادة العمل بساعات الصيف (سبع ساعات يوميا) .

ويلخص عدد كبير من عمال البناء العرب المعركة الانتخابية فيؤكدون ان رجال التجمع اعربوا عن القلق الكبير من هذه الانتخابات ولهذا حالوا دون اجراء انتخابات محلية في مدينة الناصرة .

هذا وقد اكتسبت معركة انتخابات عمال البناء اهمية خاصة ازاء الهجوم المركز الذي تشنه الرجعية على العمال وعلى الهستدروت بغية شل النضال الطبقي .. فهذا الهجوم يستدعي مزيدا من اليقظة ووحدة النضال لصده الامر الذي تستطيع القائمة الشيوعية الجديدة ، بطابعها اليهودي - العربي ، الاسهام فيه على نطاق واسع .

ان الانتخابات للمؤتمر الخامس عشر لنقابة عمال البناء معركة من معارك الكفاح واهميتها تكمن في ظروفها وفي ضرورة تشديد المعركة السياسية لوقف الانزلاق نحو كارثة الحرب الشاملة نتيجة سياسة حكام اسرائيل العدوانية المتساوقة مع الامبريالية الامريكية .

اننا ندعو عمال البناء عامة وعمال البناء العرب خاصة الى خوض هذه المعركة بوضوح وقوة لضرب قائمة التجمع وتقوية القائمة الشيوعية فهذا يخلق ظروفا افضل لتشديد الكفاح من اجل السلام وحقوق العاملين .

باسم «التحريش» تحاول السلطه الاستيلاء على قسم من اراضي خمس قرى عربيه

النائب الشيوعي اميل حبيبي يطالب وزير الداخلية برفع اليد عن اراضي عين ماهل ، دبورية ، يافة الناصرة ، طرعان والمغار

القدس - لمراسلنا البرلماني - اصدر وزير الداخلية » في عدد ٢٧ سنة ١٩٦٩ من الجريدة الرسمية» يضع فيه يد الحكومه على قسم كبير من اراضي خمس قرى عربيه في الشمال ، هي عين ماهل ودبورية ويافه وطرعان والمغار ، باسم التحريش ، وقسمة الاراضي موزعه كما يلي :

عين ماهل ٩٥٥ دونما و ٧٧١ مترا ، دبورية [illegible] دونمات و ٧٣١ مترا ، يافة ٢٧٢٩ دونما و ٣٠٩ امتار ، طرعان ١٤ دونما و ٩١ مترا (بعد ان كانت السلطة قد استولت على الوف الدونمات فيهما) ، والمغار ٥٨٢٧ دونما و ٥٩ مترا .

واهالي هذه القرى يبينوا ان قسما كبيرا من هذه الاراضي التي تقرر تحريشها هي اراض تابعة لهذه القرى وكانت في زمن الانتداب قد سجلت باسم المندوب السامي بالنيابة عن هذه القرى التي لم يكن قائما فيها مجالس محلية .

ووجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية استنكر فيه هذا القرار الذي يجري بموجبه نهب قسم من اراضي القرى العربية ، بعد كل النهب الذي جرى في الماضي ، وطالب الوزير باخراج اراضي القرى من امر التحريش هذا :

مخازن للايجار

ثلاثة مخازن تصلح للاعمال على جانب الشارع الرئيسي في بناية فندق الجليل بالناصرة

المراجعة : تلفون ٥٤٠١٠

توسيع النضال - بقية -

قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، ويدعو الى زيادة النضال العادي الفاشية .

والجدير بالذكر ان البروفسور ماتسون ، ممثل المنظمة العالمية المقاومة للنازية ، قام بجولة الى مختلف فروع المنظمة في اسرائيل ، وقد اقيمت له عدة حفلات على شرفه حضرها جمهور غفير من اعضاء المنظمة ومؤيديها ، وتكلم فيها البروفسور ماتسون عن نشاط المنظمة العالمية المقاومة للنازية التي يمثلها .

وقد اعرب البروفسور ماتسون في حفلة اقيمت له في حيفا ، عن اغتباطه الشديد لوجود اعضاء عرب في المنظمة وقال : بما انني اؤيد حقوق الشعبين العادلة على حد سواء فانا اشعر بارتياح لانني وجدت مكاني بينكم .

لبنان يتمسك باتفاق القاهرة - بقية

ما دامت حكومة لبنان تعلن انها ليست مستعدة للقيام بدور الشرطي دفاعا عن اسرائيل ..

قضية القوات العربية

ولم تاكد الاخبار المتواترة من ان الحكومة اللبنانية بحثت بجدية اقتراح استدعاء قوات تونسية ومغربية للمرابطة في جنوب لبنان .. الا ان الامر الجوهري هو ان منظمات المقاومة الفلسطينية اكدوا عزمهم على البقاء في جنوب لبنان .

عدوان اسرائيلي مستمر

هذا وصعدت السلطات الاسرائيلية عدوانها على لبنان .. فبدات قواتها تقوم بدوريات مسلحة بالدبابات وغيرها داخل الاراضي اللبنانية بحجة حماية المستوطنات الاسرائيلية في الشمال .. وصرح وزير الحربية ديان ان اسرائيل ستقوم بعمليات الدورية البوليسية

مناقشة الكنيست تكشف ازمة - بقية

تعلن اسرائيل استعدادها للانسحاب من المناطق المحتلة ضمن اطار تنفيذ قرار مجلس الامن . وفي ردها على المناقشة عادت تكرر ان حكومة اسرائيل لن تقبل غير المفاوضات المباشرة وان ليس هناك من بديل لاسرائيل الا التمسك بخطوط وقف النار الحالية والقتال دفاعا عنها ..

وهاجمت غولده مئير ، بشدة ، النواب من كتلتها مثل النائب عوفر والنائب شالوم ليفين لان الاول طلب وقف الاستيطان في الخليل واشار الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار حقوق مليونين ونصف المليون عربي فلسطيني ، بينما تجرا الثاني على ان يدعو الى بعض التنازلات في سبيل الوصول الى السلام .

امتناع كتلة جاحل

ان امتناع كتلة « جاحل » عن التصويت يعبر عن الازمة التي تمر بها سياسة حكومة غولده مئير الناجمة عن تمسكها بخط التوسع والاحتلال واستمرار سياسة السقوة وعن المصاعب الكبيرة التي تجابهها على الصعيدين العالمي والمحلي في ممارسة هذه السياسة . ان هذه السياسة تفرض على الحكومة القيود والمناورة وتثير الخلافات داخل اطراف الحكومة . ان نتائج زيارة ابا ايبن لواشنطن قد عكست ، على ما يبدو ، المزيد من هذه المصاعب التي هي ، في الوقت ذاته ، مصاعب الولايات المتحدة نفسها . وهذا كله يعمق ازمة سياسة الحكومة الاسرائيلية ويخلق لها المزيد من المشاكل في الخارج والداخل .

عبد الناصر - بقية

والثقافي بحثوا الموقف الدولي والموقف في الشرق الاوسط والسياسة التي يجب اتباعها حيال الولايات المتحدة ونتائج اعمال اللجان المشتركة التي تالفت من ممثلي الدول الثلاث لبحث قضايا التكامل الاقتصادي - في الزراعة والصناعة والمواصلات وقضايا التنسيق العسكري والسياسي .

كذلك بحث الرؤساء مشروع الرئيس الليبي معمر القذافي بشان اتخاذ موقف عربي موحد من القضية الفلسطينية .

وخلال الاجتماعات عرض الرئيس عبد الناصر اجراءات الجمهورية العربية المتحدة في الميدان السياسي وقدم عرضا لمباحثاته مع المبعوث الامريكي سيسكو وبعثة وزير الخارجية الايطالية .

هذا وقد امتازت الاحتفالات الشعبية ، التي لا مثيل لها ، بالحماس الكبير للتعاون العربي والمعركة المعادية للامبريالية .

واسهبت الصحف العربية في وصف استقبال الرئيس عبد الناصر بشكل خاص فلاحظت شعبيته وصدقه كما اسهبت في وصف الاحتفالات التي جرت في ذكرى مرور سنة على الانقلاب السوداني الثوري .

للبيع بمفتاحية

شقة مكونة من غرفة ومنافعها المراجعة في محل جبران للساعات

حيفا - الوادي - ٢١

قداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت ٣٠-٥-٧٠ في كنيسة الروم الكاثوليك بالناصرة قداس وجناز الاربعين على نفس المرحوم

رضا حنا شقحة

فارملة الفقيد واولاده وابناء عائلته يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ - ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ - حيفا
تلفون ٥٢١٣٥٧

P. P. שולם
40

لاجل نجاح حملة ١٩٧٠ بمبلغ ٧٥ الف ليرة

الى اعضاء الحزب واصدقائه
الى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واصدقائه
الى الكادحين وانصار السلام والتقدم في اسرائيل

ايها الرفاق والاصدقاء !

وفي هذه السنة نتوجه اليكم بالدعوة لتتبرعوا لحملة الحزب . اننا نعلن عن حملة لسنة ١٩٧٠ بمبلغ ٧٥ الف ليرة . وهذه الحملة حيوية بالنسبة لحزبنا حتى نستطيع تامين استمرار صدور نشراتنا واستمرار نضالنا ضد سياسة الحكومة السياسة الموالية للاستعمار ، سياسة الضم والمناهضة للشعب ، لاجل السلام ، والدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الكادحين ، لاجل المساواة في الحقوق والاخوة اليهودية العربية ، ولاجل المصالح القومية الحقيقية لشعبينا .

سفك الدماء يستمر منذ ثلاث سنوات متواصلة . والجماهير تدفع ثمنا غاليا جدا من دمائها . والاخطار الكبيرة تلوح في الافق . والمسؤول عن ذلك هو حكومة ماير - ديان - غاليلي - بغين ، التي ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، والتي تخدم مصالح الامبريالية الامريكية العالمية ، وتطمع الى التوسع الاقليمي وتغمط الشعب العربي الفلسطيني حقوقه القومية وبذلك تحول دون احلال سلام عادل ثابت بين اسرائيل والدول العربية .

ولقد اثبتت الحياة صدق سياسة حزبنا ورؤيته المستقبل .

هذا وقد عزلت سياسة الحكومة في المجال الدولي وزادت من غضب الشعوب عليها .

وتتزايد في اسرائيل نفسها اوساط واسعة تعارض سياسة الحرب والاحتلال والضم ، كما تتزعزع الثقة بسياسة الحكومة لدرجة كبيرة وتتاكد جماهير واسعة ان الجماهير ضللتها ، وان تصريحاتها عن السلام ما هي الا تصريحات كذب وخداع ، وان من شان هذه السياسة ان تنزل كارثة قومية على اسرائيل .

- وفي الوقت ذاته تتاكد جماهير واسعة ان هناك بديلا للوضع القائم ، وان الاتحاد السوفييتي والدول العربية الاساسية تعمل لاجل الحل السلمي ، لاجل التسوية السلمية مع اسرائيل ، التسوية التي تضمن مصالح جميع الشعوب الدول الاساسية .

وهذا التطور الجديد المشجع اثار الشكوك في اوساط الحكام المتطرفة ، التي شنت حملة تحريض وارهاب زائد على انصار السلام والقوى الدمقراطية . والارهاب على حزبنا ما زال مستمرا . وتتزايد اوامر الاقامة وتحديد الحركة . ولا يوجه الارهاب ضد الشيوعيين فقط ، بل ضد جميع الاوساط والاشخاص الذين يرفعون صوتهم على سياسة الحكومة المغامرة .. وهكذا صدقت تحذيراتنا بان الدمقراطية لا تتجزأ .

وتستهدف حملة التشهير الكاذب بالاتحاد السوفييتي في الخارج : التاثير على الولايات المتحدة ، حتى تتدخل مباشرة في المعارك في منطقتنا لدرجة الصدام العسكري مع الاتحاد السوفييتي وتعريض السلام العالمي للخطر ، كما تستهدف في الداخل : شق قوى السلام وتكتيل الشعب مجددا حول حكومة « الائتلاف القومي » اللاقومي .

ايها الرفاق والاصدقاء !

اننا نستمد التشجيع من ان كثيرين يقاومون الان معنا السياسة الرسمية : غير ان الطريق ما زالت صعبة والعمل كثير . اننا نحتاج مساعدتكم الفعالة المتعددة الجوانب ، نحتاج مساعدتكم المالية حتى نستطيع ان نواصل نضالنا ولنوصل الى الجماهير كلمتنا ، كلمة السلام وعدم الارتباط ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، والدمقراطية والاشتراكية .

اننا ندعو الشيوعيين ، والرفاق والاصدقاء ، والشبيبة والقدامى ، وجميع محبي السلام والدمقراطية ، اليهود والعرب .. ندعوهم هاتفين :

تبرعوا واجمعوا التبرعات لحملة ١٩٧٠ - لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد وزعت هذه الحملة على المناطق كما يلي

المنطقة	الحصة بالليرات		
تل ابيب يافا	١٩٦٥٠٠	السهل	٢٦٥٠٠
الناصرة	١٤٤٠٠٠	الجنوب - النقب	٢٦٥٠٠
حيفا	١١٦٥٠٠	القدس	١٦٠٠٠
عكا	١٠٦٠٠٠	متفرقات	١٦٠٠٠
المثلث	٨٠٠٠٠	المجموع	٧٥٠٠٠٠

تبدا الحملة في اول حزيران وتستمر اربعة شهور .

جميعنا فلنهب كرجل واحد في سبيل نجاح حملة الـ ٧٥ الف ليرة .

٢٥-٥-١٩٧٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

ماير فلنر في مناقشة - بقية

في المناطق المحتلة وتسرع في اقامة مستوطنة يهودية في الخليل وفي انهاء تعبيد طريق ايلات - شرم الشيخ ، وتشدد القمع في قطاع غزة وذلك في محاولة لاخراج السكان من البلاد او على الاقل تهجيرهم الى الضفة الغربيه بغيه تمهيد السبيل لضم القطاع .

وفي الوقت ذاته يزداد عدد الضحايا . انها ضحايا تذهب عبثا مثلما الاستيطان هو عبث . ان كل السياسة الرسميه بعيده عن الواقع الدولي والمحلي وفشلها يبدو واضحا .

تقول الحكومه الان : ان مزيدا من طائرات الفانتوم غير كاف . الحكومه تطلب الان من حكومه امريكا ان تكون مستعده للاشتراك مباشره في المعركة في الشرق الاوسط مثل الشرق الاقصى بل واكثر من ذلك ، ان تكون مستعده ، في مرحلة معينه ، لمواجهة حربيه مع الاتحاد السوفييتي حتى التدهور لحرب عالمية . افكرت الحكومة ، حتى النهاية ، بما يكون فيه مصير اسرائيل في حالة نشوب حرب عالمية ؟

ثمة انطباع بان العداء للاتحاد السوفييتي ومطامع الضم الاقليمي يخرج الكثير من الاوساط الحاكمة في اسرائيل عن عقولهم حتى لا يرون انهم يدفعون اسرائيل الى الهاوية .

شعب اسرائيل ليس معنيا بتشديد توتر العلاقات مع الاتحاد السوفييتي بل بالبحث عن طرق لتحسين هذه العلاقات . وهذا ممكن اذا انتهجنا سياسة عادلة وواقعية .

ان موجهي دفة اسرائيل يرتكبون الان الغلطة نفسها التي ارتكبها ، في ١٩٤٨/٤٧ ، زعماء عرب كانوا مرتبطين بالبريطانيين . فالاتحاد السوفييتي لم يكن معاديا للعرب حينما ايد قرارات هيئة الامم المتحدة وبضمنها اقامة اسرائيل . وليس الاتحاد السوفييتي الان معاديا لاسرائيل حينما يطلب منا ، ولمصلحتنا ايضا ، التوصل الى سلام مع الدول العربية على اساس احترام المصالح الاساسية لكل الدول والشعوب المعنية بالامر .

لم يساند الاتحاد السوفييتي ابدا ، ولن يساند ، الاوساط المتطرفة في العالم العربي التي تشجب حق اسرائيل في الوجود . فسياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية لم تتغير . انه مستعد كذلك لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل باتجاه الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن . الحديث هو عن التنفيذ وليس عن اقوال فارغة حول « قبول » قرار مجلس الامن كاطار لمفاوضات مباشرة والاتفاق على عدد من القضايا المدرجة في القرار . كل المصيبة هي في ان الحكومة تعارض تنفيذ قرار مجلس الامن وتريد ان تفرض « اتفاقا » من مراكز القوة لاحتلال عسكري .

اننا نبرز التغيرات الحيوية الجدية التي طرات في الراي العام الاسرائيلي في الاشهر الاخيرة . فان اوساطا واسعة جدا لا تؤيد ، بعد ، سياسة الحكومة . لقد طرا وضع يجمع فيه كل من يقف مؤيدا اي مشروع سلام واقعي يمكن ان يقبل به الطرفان وكل من يؤيد قرار مجلس الامن ، بانه من « ركاح » . وهذا دليل على ان « ركاح » ليس ميتا وعلى ان « ركاح » يناضل من اجل السلام واستقلال اسرائيل والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وسوية مع ابراز الايجابية في التطورات الاخيرة في اسرائيل ، علينا ان نحذر من تفاقم النشاط المعادي للدمقراطية الذي يقوم به المتطرفون العسكريون الذين يرفعون رؤوسهم ويقومون باعمال ارهاب وتهديد ضد كل انصار السلام وضد كل من يحمل رايا فيه انتقاد لخط الحكومة الرسمي . ان الارهاب يستخدم في مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والفنية . لقد خلقت الحرب خطر الفاشية .

كثيرون يسالون : على م نحن نحارب الان ؟ رئيسة الحكومة تقول اننا نحارب لمجرد وجودنا . غير ان هذا تزييف تام للواقع . فالواقع هو ان دولا عربية كمصر والاردن اعلنت اكثر من مرة استعدادها للاعتراف بحق دولة اسرائيل ذي السيادة في حدود آمنة ومعترف بها ، وتاييدها لتنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده . وعلى ذلك ينجم عن اننا نحارب لمواصلة الاحتلال او جزء منه ولكي نسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومجرد وجوده والقيام بتنفيذ المهمات العالية ضد انظمة الحكم المعادية للامبريالية في منطقتنا ، المهام التي عهد بها حكام امريكا لاسرائيل .

ويسال السؤال : هل نحن دولة ذات سيادة تهتم بشعبها ام نحن ، كما يقول كثيرون منكم الان وبصراحة ، « الخط الاول من حرب « العالم الحر » ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية » ، « الخط الاول في الدفاع عن مراكز امريكا في منطقتنا » ، « اننا نوفر على امريكا الجنود » . على هذا يجري النقاش .

اننا نعود ونؤكد : ثمة مخرج ثمة طريق لوقف سفك الدماء ولاحلال السلام . وانكم تدركون ذلك جيدا ، مثلنا . انتم تعرفون ان من الممكن بالتاكيد الوصول الى وضع سلام دائم بين اسرائيل والدول العربية بتنفيذ قرار مجلس الامن . ولكنكم تعارضون في تنفيذه . فلو كنتم توافقون على تنفيذ قرار مجلس الامن بكافة بنوده لوجدتم بسهولة الطريق الى المفاوضات والتسوية السلمية .

ان هذه الحكومة ليست اهلا لهذا . بل انها لا تريد هذا . ولذلك يجب حل حكومة « التكتل القومي » . واجب الساعة هو اقامة حكومة سلام واستقلال قومي . الحكومة الحالية هي حكومة شلل قومي وعبودية قومية لامريكا قد تجر الكوارث القومية على اسرائيل . ان حل الحكومة الحالية ضرورة قومية حيوية وملحة .

اجراءات مشددة لمنع الاضرابات في ذكرى حرب حزيران

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

التمن ٣٠ اغورا – AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢ حزيران ١٩٧٠
٢٧ ربيع الاول ١٣٩٠
العدد ٦ السنة ال ٢٧
2-6-1970
מס 6 השנה 27

المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحالية

القاهرة – بدأت دورة المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة بحضور ممثلي كافة المنظمات الفلسطينية المسلحة وعلى جدول اعمالها ١) انشاء قيادة عسكرية موحدة و ٢) مطالبة الدول العربية بمساندة الثورة الفلسطينية وتمكين المنظمات من حرية العمل .

وتقول مصادر عليمة ان منظمة فتح اقترحت على هذه الدورة رفض كافة الحلول المطروحة لتسوية القضية الفلسطينية والاصرار على اعتبار النضال المسلح طريق استعادة الارض المحتلة الوحيد .

كذلك سيبحث المجلس اقتراحا يدعو الى رفض مشروعات اقامة الكيان الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة او في قطاع غزة المحتل ..

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت يديعوت احرونوت امس ان سلطات الاحتلال تتخذ « احتياطات موافقة » للمحافظة على « النظام » يوم ٥ حزيران (الذكرى الثالثة لحرب حزيران العدوانية) بعد ان اتضح ان « قوى معادية » تحاول تنظيم اضرابات عامة ومسيرات حداد في الضفة الغربية المحتلة في ذلك اليوم .

واضافت ان شعارات ظهرت على جدران نابلس في اليومين الاخيرين بتوقيع « لجنة التوجيه القومي » تدعو الى الاضراب العام ساعة في يوم ذكرى حرب حزيران احتراما للشهداء العرب الذين سقطوا خلال تلك الحرب .

وتعقب الصحيفة ان سلطات الامن لا تتوقع وقوع بوادر « عنف متطرفة » مماثلة لتلك التي وقعت في السابق ..

في انتخابات مؤتمر عمال البناء الخامس :

القائمة الشيوعية تحقق نجاحات هامة

حيفا – مكتب الاتحاد – حقق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على الرغم من خرق انظمة الانتخابات ، نجاحا هاما في انتخابات المؤتمر الخامس لنقابة عمال البناء ، التي جرت في ٣١ ايار ١٩٧٠ ، حين فاز ب ٤٦٣ بالمئة من مجموع الاصوات

وفي الوقت ذاته الذي الانتخابات الوحدة للمتدينين من ١١٫٤٥٪ الى هبوط « التجمع » من ٨٫٠٥ بالمئة في الانتخابات الماضية التي جرت في ١٩٦٥ الى ٦٩٪ في الانتخابات . كذلك هبطت القائمة ٩٪ . اما كتلة « جاحل » التي اشتركت لاول مرة في الانتخابات فقد فازت ب ١٠ بالمئة من الاصوات ، واعتبر المراقبون هذا

فادي ردة لجاحل التي فسازت في انتخابات الهستدروت العامة ب ١٧٪ ويجب ان نحتفظ بهذه النسبة في انتخابات نقابة عمال البناء التي اشتركت فيها لاول مرة .

ولاحظ المراقبون اهمية نجاح قائمة الحزب الشيوعي (راكاح) . فقبل الانشقاق في الحزب فازت القائمة الشيوعية ب ٤٤١ بالمئة من مجموع الاصوات في انتخابات

المؤتمر الرابع في ١٩٦٥ .. والان وبعد الانشقاق فازت القائمة الشيوعية ب ٤٦٣ بالمئة .. مما اوحى بعمق جذور الحزب بين الجماهير .

اما « كامس » (زمرة ميكونس – سنيه) فقد فشلت فشلا ذريعا وصلت بصعوبة الى ١٦٤ بالمئة من الاصوات ..

وتدل الاحصاءات على ان قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فازت باصوات في كل مكان لا فرق في ذلك بين الشمال والجنوب او بين القرى العربية والمستوطنات الاسرائيلية .

وفازت القائمة الشيوعية باصوات عدد من عمال البناء في مراكز البناء (٤٥ في تل أبيب) و (٨٥ في منطقة حيفا) و (٢٥ في بيتح تكفا) .

وفي المناطق العربية فازت القائمة الشيوعية بنجاحات طيبة .. ففي الناصرة فازت هذه القائمة ب ١٩٢ صوتا وتمثل ٣١٤٤ بالمئة من المجموع .. كما فازت في يافة الناصرة ب ٧٠ صوتا هي ٤٤٤٢٪ من مجموع الاصوات وفي كابول ٢٨ صوتا هي ٤٠٫٤٥٪ من الاصوات . كذلك فازت قائمتنا في الرينة ب ٦٦ صوتا هي ٥٠٫٩ بالمئة من الاصوات وفي كفر كنا ٣٠ صوتا هي ٢٩ بالمئة من الاصوات وفي عيلوط ب ٢٤ صوتا هي ٢٥ بالمئة من الاصوات وفي اكسال ب ٣٤ صوتا هي ٤٦ بالمئة من الاصوات وفي سخنين ب ٩٨ صوتا هي ٣٤٫٤ بالمئة من الاصوات وفي عرابة ودير حنا ١٣٣ هي ١٠٫٤٢ بالمئة من الاصوات وفي طرة ب ٧٥ صوتا هي ٣٦ بالمئة من الاصوات وفي

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

زعماء اسرائيل يستنفرون الغرب الاستعماري ضد ما يسمونه .. « التدخل السوفيتي » !

الون يؤكد ان ذلك ليس من اجل اسرائيل فقط بل ولحماية المصالح الامبريالية .. رابين : في حالة وقوع مواجهة مع الاتحاد السوفيتي – سنحارب !!

مكتب الاتحاد .. ما زالت الدوائر الحاكمة وكل ابواقها تنوح « بالتدخل السوفيتي المتعاظم في مصر » مستنفرة قوى الاستعمار الامريكي وكافة القوى الرجعية في العالم لتقديم المزيد من المساعدات ، العسكرية وغير العسكرية لاسرائيل وتمكينها من مواصلة العربية والاحتلال والدفاع عن المواقع الاحتكارية الامريكية والمراكز الامبريالية الاخرى في هذه المنطقة من العالم .

فقد تحدث نائب رئيسة الحكومة يغال الون مساء الجمعة الماضي في نادي الصحافة بتل ابيب فقال انه يعتقد ان الغرب سيتجند ضد التدخل السوفيتي ويوقفه ليس فقط من اجل مصلحة اسرائيل ، بل لان على الغرب ان يسد الطريق امام التوسع السوفيتي . فخطوة الاتحاد السوفيتي هذه خطوة كبيرة نحو افريقيا واوروبا اللتين معرضتان لخطر السيطرة السوفييتية !! واضاف ان السوفييت قرروا تهجم الراهن في مصر قبل ان يبدأ القصف الجوي الاسرائيلي للعمق المصري . وقال : وقد اخطأت اميركا في انها لم توضح تماما النقطة التي يحظر على السوفييت اجتيازها .. وادعى يغال الون ان اهداف « التدخل » السوفيتي هي الرغبة في توطيد الوجود السوفيتي في مصر والتسهيل على الوجود السوفيتي في البحر الابيض المتوسط وتشديد احتمالات التوسع السوفيتي الى اجزاء اخرى من المنطقة . واعلن ان من الاهداف ايضا تخويف اسرائيل لردعها عن القيام باعمال مجوسية ضد مصر وتخفيف موقفها السياسي وتجنيد الضغط على اسرائيل بحيث تحرز مصر من

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

سياسة حكام اسرائيل بلا امل ..

منذ ايام والصحف الاسرائيلية تتحدث عن « طابع موسكو » في العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات الجمهورية العربية المتحدة في منطقة القناة ..

وجروزلم بوست تحدثت ، حتى من قبل ان تقع المعركة الاخيرة التي اودت بحياة ١٢ جنديا اسرائيليا ، عن يد موسكو في التعبير الواضح في مناورات القوات البرية فكتبت « ان المقدرة على استخلاص النتائج واتخاذ القرارات السريعة واهم من كل شيء تنفيذ التغييرات برشاقة ومعلانية كلها تدل على يد جديدة (سوفييتية) تمسك بالقيادة » (٢١–٥–٧٠) .

لسنا من الذين ينجرفون مع التيار بسهولة او يعومون على شبر ماء نجمه .. فحرب اسرائيل الصاعقة في حزيران ١٩٦٧ لم تصعقنا .. والتطورات في قوات الجمهورية العربية المتحدة لن تدفعنا الى مغالاة في تقويم ابعادها ..

انما يحق لنا ان نذكر حكام اسرائيل بما اكده عدد من المفكرين ، منذ ايام بعد الحرب الاولى ، من ان الحياة لا تقف في مكان واحد والشعوب ترتفع الى مستوى الاحداث حين تشتد الضغوط عليها فلا تترك لها متنفسا آخر ..

ولهذا جاء تحذير الزعيم الصهيوني ناحوم غولدمان في وقته حين كتب في مقاله في « لي موند » هذا الاسبوع انه لا يستطيع ان يقول كم من الوقت سيمضي قبل ان يدرك العرب الاسرائيليين في ميدان التقنيه وعلى الاخص في مجال التسلح ولكنه يعتقد ان الوقت الذي سيتحول فيه ميزان القوى الى جانب العرب لا بد آت ..

ومع هذا لا ننهل من هذا التقويم عزاء كثيرا فترك الامور تتدهور حتى تحسم الحرب الازمة في نهاية المطاف سيجر على الشعوب العربية وشعب اسرائيل كوارث لا تقاس ..

ولهذا ندعو الى التسوية السياسية باعتبارها الطريق الافضل والاسلم .. وبوصفها احسن الاساليب لتحقيق اماني الشعبين العربي والاسرائيلي .

ولكن حكام اسرائيل بدلا من ان يستنتجوا النتائج الصحيحة من مسيرة التطور .. ويقتنعوا بانهم لا

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

الاسراع بالجلاء عن القاعدة الامريكية في ليبيا

طرابلس – تعجل الولايات المتحدة في انسحابها من قاعدة الظهران الجوية ، ويلوس .. وتتوقع الدوائر الليبية ان يتم الجلاء الامريكي عن هذه القاعدة في منتصف حزيران الجاري بدلا من الموعد المقرر سابقا : نهاية حزيران ١٩٧٠ .

ولم يبق الآن في هذه القاعدة التي كلفت ١٠٠ مليون دولار ، سوى ٥٠٠ جندي من اصل ٦٠٠٠ كانوا يعملون في القاعدة .

كذلك تقلص عدد الطائرات الحربية الى بضع عشرات بينما كانت القاعدة في الماضي تعج باكثر من الف طائرة حربية .

وستحتفل ليبيا احتفالا وطنيا بهذا الجلاء كما احتفلت من قبل بجلاء القوات البريطانية عن طبرق .

القذافي يتجول في الدول العربية لبحث مشروعه الفلسطيني

الخرطوم – بدأ العقيد معمر القذافي ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ، جولة في بعض الاقطار العربية ، بدأها في بغداد وسينتهي منها في عمان عبر دمشق وبيروت ، بقصد مباحثة زعماء الاقطار العربية التي يزورها حول « المشروعه الفلسطيني » ، الذي بحثه في اجتماع القمة الثلاثي في الخرطوم ، واكد انه يقوم على الزام الدول العربية بالقاء ثقلها العسكري والسياسي والمالي والاعلامي في المعركة القومية العامة لانقاذ فلسطين ، وتوحيد المنظمات الفلسطينية ، وانشاء حكومة فلسطينية في المنفى تعترف بها الدول العربية والبلدان الصديقة .

وكان قادة الدول العربية الثلاث : الرئيس جمال عبد الناصر ، واللواء جعفر النميري (رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان) ، والعقيد معمر القذافي ، قد اعلنوا في بيان مشترك ، اثر مداولاتهم في الخرطوم بمناسبة عيد الثورة السودانية الاول ، نجاح مباحثاتهم واكدوا تلاحم الثورات الثلاث في وجه مؤامرات الاستعمار العالمي والصهيونية والرجعية المحلية .

واوحى الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه الهام في المهرجان الضخم الذي عقد يوم الخميس الماضي في الخرطوم في ختام الاحتفالات والمباحثات .. اوحى ببعض ابحاث القادة الثلاثة حين اعلن ان خطوات الوحدة ستطرح على شعوب الاقطار الثلاث لتناقشها وتقرها وذلك تفاديا لاخطاء الماضي التي تجلت في الوحدة الرائدة بين مصر وسوريا .

وكما ذكرنا باختصار في عدد الجمعة الماضي ، اشاد الرئيس عبد الناصر بالمساعدة السوفييتية التي انقذت

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

بعد الفوز الساحق الذي احرزته الجبهة اليسارية في الانتخابات

حكومة باشتراك الشيوعيين في سيلان

كولمبو – بعد الفوز الساحق الذي احرزته الجبهة اليسارية في سيلان برئاسة سيريمافو باندرانايكا ، في الانتخابات البرلمانية التي جرت في الاسبوع الماضي ، عهد الى السيدة باندرانايكا بتشكيل الحكومة الجديدة .

وقد اقسمت السيدة باندرانايكا اليمين الدستورية ، يوم الجمعة الماضي ، بعد ان شكلت حكومة تضم ٢١ عضوا من بينهم سكرتير الحزب الشيوعي السيلاني بيتر كوينمان الذي تسلم وزارة الاسكان والاعمار ، وثلاثة من التروتسكيين . اما الباقون فهم اعضاء في حزب باندرانايكا « سري لانكا » (الحرية) .

والجدير بالذكر ان الجبهة اليسارية خاضت الانتخابات تحت شعارات تاميم البنوك والشركات الاجنبية وخاصة شركة الشاي السيلاني (وهي شركة بريطانية) وانتهاج سياسة عدم الانحياز ،

– البقية على صفحة ٤ عمود ٦ –

القدس العربية المحتلة في اضرابها الشامل

اضراب الاحتجاج على الاحتلال يشمل القدس العربية باسرها

القدس – اغلق اضراب القدس المحتلة الشامل يوم السبت الماضي المحافل الاسرائيلية الحاكمة محاولات ان تضخم ملامحه الاقتصادية وتنفي شعاره الجوهري : انهاء الاحتلال ورفض دفع ضريبة الامن بالتحديد ..

واجمعت الصحف دون استثناء على شمول الاضراب وكتبت ان الحركة توقفت تماما في القدس العربية المحتلة .. « وحتى ان اصحاب الحوانيت الصغيرة في اطراف الاحياء الذين كانوا في الماضي يخرجون عن الاجماع اغلقوا هذه المرة حوانيتهم » ..

ولاحظت الصحف – وهذا اكد الطابع السياسي للاضراب – ان الجبهة الشعبية هي التي دعت اليها بمناشير وزعتها قبل يومين من الاضراب .. وانها اختارت يوم السبت لتطلع الراي العام الاسرائيلي عليه على اعتبار ان الاسرائيليين يفدون بكثرة على المدينة يوم السبت ..

وقبل ذلك اضربت القدس العربية المحتلة يوم الاربعاء الماضي ولكن الصحف انذاك ابرزت ان الاضراب كان احتجاجا على الضرائب الباهظة التي تفرضها دوائر الضريبة المختلفة ..

واعلنت الصحف انذاك ان ممثلي الغرفة التجارية ادعوا من ان اصحاب الاعمال العرب لا يستطيعون في ظروف الركود الاقتصادي تحمل اعباء هذه الضرائب ..

وكتب مراسل الاتحاد انذاك ان هذا الاضراب جرى تحت شعار استنكار الاحتلال وان المضربين احتجوا بشكل خاص على ضريبة الامن التي يعتبرونها استفزازية لانها تنفق على اغراض الحرب ..

وقد اجتمع يوم الاحد الماضي قبل الاضراب وفد عن الغرفة التجارية في القدس العربية المحتلة بالمسؤولين في ضريبة الدخل لبحث تذمر اصحاب الاعمال العرب ..

ممثلو الدول الاربع يترقبون نتائج المباحثات الثنائيه

واشنطن – المتوقع ان يجتمع في هذا الاسبوع وزير خارجيه الولايات المتحدة وليم روجرز مع سفير الاتحاد السوفييتي اناتولي دوبرينين في اطار استئناف المحادثات الثنائيه حول ازمة الشرق الاوسط ..

وتكثر الصحافة الامريكية والاسرائيلية من الحديث عن هذا الاجتماع المرتقب ولكنها توحي بانه سيكون بمثابة « اجتماع تحقيق » !! تستفسر خلاله الولايات المتحدة عن حقيقة المشاركة العسكرية السوفييتية في الجمهورية العربية المتحدة وبالتحديد عن دور الطيارين السوفييت في الدفاع الفعال عن سماء القاهرة وغيرها .

وصرح كارل بادنش الضابط الصحفي في وزارة الخارجية الامريكية ان حكومته تريد ان « تتعرف على نوايا الاتحاد السوفييتي » خلال اجتماع دوبرينين – روجرز بعد ان اتضح لها ان أجوبة الاتحاد السوفييتي للسفير الامريكي في موسكو لم تكن مرضية !!

وربط الصحافة الغربية بين كل هذا وقرار الحكومة الامريكية بشأن تزويد اسرائيل بالطائرات النفاثة التي طلبتها .. وترى ان قرار الحكومة الامريكية في هذا الشأن سيعتمد على نتائج الاجتماع السوفييتي – الامريكي ..

وتاكيدا لهذا التقويم بصادر عشرات الشيوخ الامريكيين الى التوقيع على رسالة الى وزير الخارجية وليم روجرز يدعونه فيها الى المصادقة على تزويد اسرائيل ب ١٢٥ طائرة فانتوم وسكاي هوك

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

« الشرطة اشتكوا » في ... تركيا

انقرة – اضرب الآلاف رجال الشرطة في العاصمة التركية ، انقرة ، وفي استطمبول ، احتجاجا على مشروع قانون يحدد رواتبهم حسب تحصيل الفرد العلمي لا الاقدمية ..

وشاركت الزوجات رجال الشرطة في احتجاجهم في ازمير فتظاهرن احتجاجا على المشروع .

لجنة تنفيذ قرار مجلس الامن

تدعو الجماهير الى التظاهر في القدس امام مكاتب رئيسة الوزراء في ٣٫٣٠ من بعد ظهر الخميس ٤–٦ تحت شعار : لتوافق حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن .. سلام ! نعم ! ضم ! لا !

حتى هم . الحكام . لا يعترفون ان ثمة بديلا

القسم الثاني من الخطاب الذي القاه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، في اجتماع عقده الحزب في ١٢/٥/١٩٧٠ في تل ابيب بمناسبه يوم الاستقلال وكانت « الاتحاد » وقد نشرت القسم الاول في عدد يوم الجمعة الماضي ٢٢/٥/١٩٧٠

[illegible] لم تغمر ديارنـا في يـوم الاستقلال الثاني والعشرين ، وحزبنا الذي شهد اقامة دولة اسرائيل ووقـع على وثيقة الاستقلال لايزال ، كما كان ، مخلصا لاستقلال دولة اسرائيل . [illegible] سياسة [illegible] انما هي استمرار [illegible] من اجل استقلال اسرائيل . فنحن نريد [illegible] اسرائيل غير مرتبطة بامريكا [illegible] دولة اجنبية . نحن نريد ان تنتهج اسرائيل سياسة مستقلة ومحبة للسلام [illegible] من عقد [illegible] مع الاتحاد السوفييتي ، ان الاتحاد السوفييتي [illegible] بذلك [illegible] مستقلة وغير مرتبطة بالامبريالية واهدافها العدوانية في منطقتنا .

لقد خطب [illegible] الجيش ، حاييم بارليف ، الذي انقلب ايضا الى سياسي [illegible] « جريدة الصحفيين » عشية عيد الاستقلال في تل ابيب ، ونشرت « دافار » اقواله بكاملها . لقد قال : « اليوم ، وبدخولنا سنة استقلالنا الثالثة والعشرين لا نستطيع ، لاسفنا ، ان نقول اننا قريبون من نهاية القتال [illegible] قان [illegible] لان الاهداف والاغراض لسياستنا [illegible] الدول العربية هي متناقضة » . ويمضي قائد الجيش [illegible] الدول العربية [illegible] ان يكون سلام على اساس المطالب [illegible] التي تطالبها الدول العربية . ويقول : « [illegible] شروط » كعبد الناصر ، [illegible] يقولوا انهم غير مستعدين للتسليم بقيام دوله يهودية ولكنهم يضعون شروطا مضمونها تصفية دوله اسرائيل » ..

فاسمعوا « الان » جيدا : قائد الجيش نفسه قال عشية يوم الاستقلال ان عبد الناصر ليس من المتطرفين ، بل [illegible] يقول [illegible] مستعد للتسليم بقيام دولة يهودية [illegible] شروط عبد الناصر التي يصفها قائد الجيش [illegible] كتصفية لدولة اسرائيل [illegible] يقول [illegible] ان شروطه هذه تتضمن الانسحاب من المناطق التي اخذت في حرب الايام الستة [illegible]

[illegible] في القدس [illegible] وبالاضافة الى ذلك منح اللاجئين سنة ١٩٤٨ [illegible] الجولان وقطاع غزة حق الاختيار بحيث يتمكن اللاجئون الذين يرغبون منهم بالعوده الى فلسطين من ان يعودوا » .

وباختصار فان عبد الناصر مستعد للاعتراف [illegible] بدولة اسرائيل شريطة ان تعاد [illegible] المناطق التي احتلت في حرب حزيران وان يعترف بحقوق [illegible] اللاجئين ، وهذا ما تسميه [illegible] قائد الجيش تصفية [illegible] دولة اسرائيل [illegible] مناطق [illegible] في سنة ١٩٤٨ [illegible] حكومة اسرائيل انها توافق على قرار هيئة الامم المتحدة ولو بصورة شكلية ، [illegible] اكثر [illegible] وسكان عرب يؤلفون ٩٥ بالمئة . [illegible] حرب حزيران كانت الاكثرية الساحقة من شعب اسرائيل وبعضها اوساط رسميه تتلقى ببالغ الفرحة مثل هذه [illegible] اما الان فقد جاءت الشهيه مع الاكل ، فمع الاحتلال جاءت شهوة التوسع الاقليمي .

ووزير الدفاع ، موشيه ديان ، ايضا ، تحدث في محاضرة عشية يوم الاستقلال ونشرت اقواله في « دافار » [illegible] « (٨/٥) كاملة . وقد طرح القضية وكان في ذلك اكثر وضوحا من [illegible] : « [illegible] في موضوع الحرب [illegible] لانفسنا [illegible] شروط [illegible] الناحية العربية [illegible] يمكن التوصل اليوم الى وقف القتال وهل نحن مستعدون لقبول هذه الشروط ام لا » .

وهنا يقتبس ديان عن عبد الناصر قوليه انه مستعد للاعتراف بدولة اسرائيل اذا عدنا نحن الى خطوط الرابع من حزيران .. ويضيف ديان : اذا كنا على استعداد لقبول هذا [illegible] وقف الحرب خلال زمن قصير » ، ويقول انه غير مستعد للسلام بشروط كهذه .

[illegible] فان الامر [illegible] الذي يمنع السلام ، هو الرغبة في الضم الاقليمي ، وعدم الرغبة في الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، والرغبة في تحقيق هذه الاهداف بالانخراط في

المؤامرات الكونيه الامريكيه في منطقتنا .

وواضح ان حكام اسرائيل ما داموا يستطيعون الاستمرار في هذه اللعبة الخطيرة بدون الاستعمار الامريكي » او [illegible] الضحايا في السويس او في [illegible] في الجولان او حتى في كريات شمونه [illegible] نحن [illegible] نوافق على اشكال نضال معينه ونحن لا نوافق على برامج مختلفة [illegible] المنظمات الفلسطينية . ولكن [illegible] الحروب واذا كانت الضحايا [illegible] منذ ثلاث سنوات متواصله فان الحكومة [illegible] عن [illegible] تعمل في خدمة الامبريالية ولا تريد التسوية [illegible] والسلام . الحكومة غير مستعدة للسلام [illegible] ضم الاقليم ، غير مستعده للاعتراف بان في هذه [illegible] شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني وبينهما من غير الممكن بناء استقلال اسرائيل وامنها على خرائب الشعب الفلسطيني وعلى اساس سلب حقوقه .

هذه السياسة مقضي [illegible] الحياه تؤكد ان الشعب العربي الفلسطيني [illegible] بان تجري تصفيته . والدول العربيه واقفة [illegible] وكذلك كل الشعوب المحبة لحريته . ان الاتحاد السوفييتي وكل قوى السلام في العالم وقفت وهي تقف [illegible] تؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق شعب اسرائيل على حد سواء [illegible] السياسة السوفييتية التي يجب التوجه اليها وليس القاء المسؤولية بصورة تضليلية ، عن هذا الوضع المحزن في منطقتنا ، على الاتحاد السوفييتي [illegible]

الاتحاد السوفييتي واسرائيل

ان احد الامور التي تميز السنة الاخيرة في اسرائيل هو تفاقم التحريض المعادي للسوفييت . ويبدو لي انه لم يسبق في اسرائيل ان [illegible] هذا التحريض على الاتحاد السوفييتي الحاصل الان . واي شيء لا يتورعون عن نشره [illegible] يشيرون ان الاتحاد السوفييتي ضد وجود اسرائيل . ان كل هذا ابشع دعاية كاذبة تقوم بها الحكومة فهنا ، الان فقط ، كما في وقد للاتحاد السوفييتي . فوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد دعي للاشتراك في احتفالات الذكرى المئوية لميلاد لينين ، والموقف [illegible]

والاقوال التي قيلت عنا والامور التي قلناها نحن هناك قد كانت امورا تشيد باستقلال اسرائيل وبايم على استقلال اسرائيل القومي بهذا نحن نناضل ضد الحكومة المنتهجة للامبريالية والتي تنتهج سياسة عدوانية وفي هذا النضال نحرز تاييد الاتحاد السوفييتي وجميع قوى السلام التي كانت هناك وعددها ٨٠ وفدا ، انها كلها تؤيد موقفنا الذي هو حسب راينا ورايهم [illegible] اسرائيلي وطني يتعارض مع موقف الحكومة الذي هو موقف امريكي اكثر منه اسرائيلي . نحن ندافع عن شعب اسرائيل من هذه الامركة ومن التضحية بشبابنا لمصلحه الة الحرب الامبريالية والمخططات اليمينية للضم الاقليمي .

لقد قلت في احد الاجتماعات ان قادة الاتحاد السوفييتي ، بريجنيف وكوسيغين وبودغورني ، قد توجهوا الينا وطلبوا ان تنقل تحيات حارة الى كل اعضاء حزبنا ومؤيديه الى الشباب والمثقفين والعمال وكل الناس ، بغض النظر عن الراي السياسي ، في اسرائيل الذين يعملون بنشاط من اجل السلام ، من اجل مصالح اسرائيل القومية الحقيقية . ونحن لا يساورنا شك كما انه لم يساورنا شك في ان الاتحاد السوفييتي معني بمصلحة شعب اسرائيل مثلما هو معني بمصلحة الشعوب العربية . ان الاتحاد السوفييتي مستعد اذا ما صفيت نتائج حرب حزيران لان يجدد العلاقات الدبلوماسية ويقيم علاقات طبيعية ، طيبة ، بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ثقة مفرطة بالنفس

اننا نحذر الحكومة ومؤيديها من ان هذا الافراط بالثقة بالنفس بانها ستحظى دوما بالتفوق العسكري وبانها « قوة قادرة على كل شيء » ، اعتمادا على قوة الامبريالية الامريكية بالطبع ـ انما هو امر خطر جدا وفي المقام الاول بالنسبة لاسرائيل . تصوروا [illegible] الوضع الذي تدخل فيه السنه الثالثة والعشرين لقيام دولة اسرائيل : ننتظر طائرات الفانتوم .. نتوجه الى البنتاغون : اعطونا فانتومات : اذا لم تعطونا الفانتومات فالويل لاسرائيل ، الويل لمراكز امريكا في المنطقة . هكذا يتكلمون . اذا لم يواصل نيكسون اعطاء الفانتومات فعلينا السلام وعلى المصالح الامريكية السلام . هكذا يهينون الكرامة القومية والاستقلال القومي ويزعزعون بايديهم الثقة بمستقبل دوله اسرائيل وتصيبنا القشعريرة لمجرد التفكير بان كل حياتنا معلقة فيما اذا كان نيكسون واصحاب المليارادات الامريكيون الملطخة ايديهم بالدم في كل العالم ، سيعطونا فانتومات . وينجم من هذا ان الحكومة تلعب بمصير اسرائيل وتوافق على ان يقرر في واشنطن مصيرنا اذا كان يجب ان نعيش او ان نموت ، فيما اذا دولة اسرائيل ستعيش او ان لا تعيش . نحن نرى فيهم اعداء شعب اسرائيل ، اعداء كل الشعوب . ان الامن والضمانة لوجود اسرائيل يتوفران فقط في السلام بين اسرائيل والدول العربية ، والسلام يتوفر فقط على [illegible] الاحترام المتبادل للحقوق .

لقد اعلن قائد الجيش في محاضرته عن يوم الاستقلال ، انه ياسف ، ان يعد الاتحاد السوفييتي [illegible] في التعاظم في منطقتنا . ويدعي قائد الجيش ان الاتحاد السوفييتي غير راغب في السلام . ولكن [illegible] يقول ـ « ان الاتحاد السوفييتي لا يريد ايضا استمرار الوضع الراهن » وكذلك يقول : ومن الممكن ان نسال ، وبحق ، انه اذا كان الاتحاد السوفييتي لا يريد السلام ولا الحرب بيننا وبين العرب فماذا اذا يريد ؟ ان الاتحاد السوفييتي يريد تسوية سياسية ، حلا سياسيا يكون بمثابة نصر للروس وللدول العربيه على حد سواء » .

[illegible] هو هذا الحل السياسي العظيم ؟ ان ذلك حسب راي قائد الجيش هو تسوية سياسية [illegible] سلام بدون ضم . [illegible] وفي راي قائد الجيش هو لمصلحه الروس والعرب وليس لمصلحة [illegible] اسرائيل ، نقول العكس : ان الاتحاد السوفييتي يقترح امرا في مصلحة اسرائيل لا اقل منه في مصلحة الشعوب العربية وفي مصلحة السلام العالمي . فان الوضع الراهن يحمل في طياته اخطارا جسيمه على اسرائيل في المقام الاول اذا كنا نتحدث الى المدى البعيد .

ان الوضع العسكري ايضا يزداد تفاقما .

عشية يوم الاستقلال جرى

(البقية على ص ٣)

● سنيه « كشير اللياقة »

نشرت «معريب» في عدد الجمعة (٢٩-٥-٧٠) تحت عنوان « ختم كشير » ، ما ياتي :

« عاد عضو الكنيست (من المتدينين) مناحم بروش هذا الاسبوع بعد نشاطات واسعة قام بها في الولايات المتحدة والمكسيك في بعثات جباية التعليم الاغودي (نسبة الى اغودات اسرائيل التي ينتسب اليها) .

« والتقى عند عودته بعضو الكنيست موشي سنيه ، الذي كان قد عاد في ذلك اليوم من زيارة في باريس .. وقال بروش : قبلتك عائدا لبني اسرائيل (اي طائفة اسرائيل) ..

وسال سنية متعجبا : كيف صنعت ذلك ؟

« وروى بروش له القصه : حاضرت يوم السبت امام جمهره من الاف اليهود احتشدوا في اجتماع لاغودات اسرائيل عقد في بروكلن (نيويورك) ، وقلت لهم اننا نتغلب على كارهينا بفضل الوحدة التي تميز معسكرنا عند المحنه ، هذه الوحده ـ قلت ـ تشمل الجميع امتدادا من انصار جور في اغودات اسرائيل حتى شيوعي اليوم : موشي سنيه ، الذي قيل بشانه : « اسرائيل حتى لو اخطا ، فاسرائيل هو » .

« وسر موشي سنيه بقبول ختم اغودات اسرائيل « كشير اللياقة » » انتهى الخبر ...

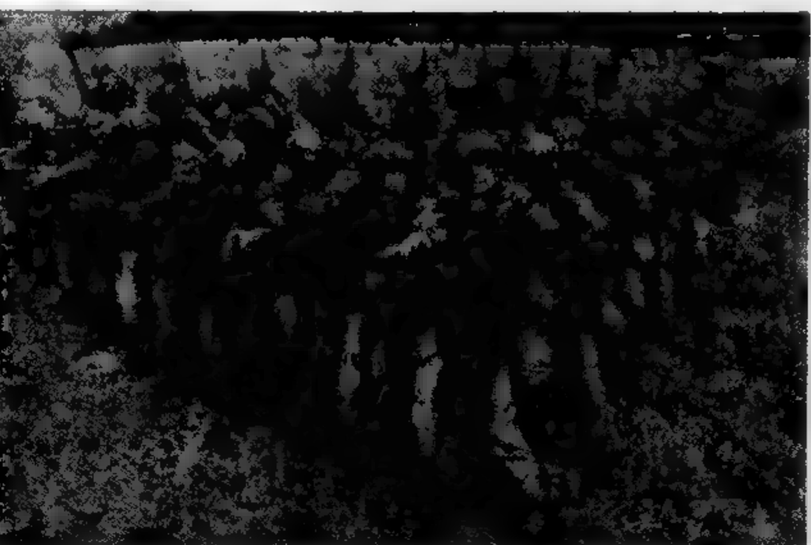

تزداد المعركة السياسية الاجتماعيه حدة في الولايات المتحدة ويتكهن الجميع صيفا على غاية من « الحرارة » والعنف .. ومقتل طلاب « كنت الاربعة » .. وسود جاكسون الستة كان المقدمة . وازاء هذا الوضع لا [illegible] حكومة الولايات المتحدة غير قوات البطش لمواجهة الفورة . والصورة لقوة صدام في بنسيلفانيا تتمرن على مواجهة المظاهرات بوحشية تظهر على وجوه افرادها .

صور من استغلال عمال الضفة الغربية المحتلة في اسرائيل

حيفا ـ مكاتب الاتحاد ـ كشفت الحقائق ان عمال الضفة الغربية المحتلة الذين يعملون في اسرائيل يتعرضون لاستغلال المضاعف ..

ومن هذه الحقائق وضع عمال الضفة الذين يعملون في البناء .. [illegible] العمال يتقاضون اجورا ضئيلة هي اقرب الى اجور عمال الطواري ، منها الى الاجور [illegible] حسب التعريفة النقابية ..

وفي « اجوزة » كرمل حيفا يتقاضى عدد من عمال الضفة العاملين في البناء ١٣ ليرة يوميا بدون تامينات او حقوق .. وهم يعملون ساعات اضافية لا يتقاضون مقابلها شيئا ..

وفي الوقت ذاته هناك عمال عرب من الضفة يعملون في شركة « حيروت » التي تقوم باعمال الراسين في مستشفى « رمبام » في حيفا يتقاضون ١٧ ليرة يوميا ..

وقد اجاب المسؤول عنهم ردا على تعقيب احد العمال الاسرائيليين [illegible] الذين [illegible] هؤلاء العمال بشدة .. رد قائلا نحن ندفع الفرق (بين ما يقبضه هؤلاء العمال والتعريفة النقابية) الى ادارة الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة .

في اعقـاب دورة حلف الاطلسي

ازفستيا : فكرة « الموازنة » احبولة

روما ـ توجهت الدول الاعضاء في حلف الاطلسي » الى الاتحاد السوفييتي « وكل الدول الاخرى المعنية » بطلب البحث في تحديد التسلح وفي الامن الاوروبي .

ولم يتعرض البيان الصادر عن حلف الاطلسي ، تقريبا ، الى الوضع في الشرق الاوسط .

وجاء في البيان النهائي ، الذي [illegible] وزراء خارجية دول حلف الاطلسي ، [illegible] في روما واستمر [illegible] يومين ، حول [illegible] حتى [illegible] البحث في تحديد [illegible] والامن الاوروبي [illegible] الباحثين التي تجري الان بين الشرق والغرب وخاصة حول قضايا المانيا وبرلين .

وفي بيانها النهائي جددت دول حلف الاطلسي اقتراحها الذي تقدمت به قبل سنتين للبحث في تخفيض قوات حلف الاطلسي وقوات حلف وارسو .

ولكن فرنسا لم توافق على هذا الاقتراح وذلك لانها لا تشترك في الجهاز العسكري المشترك لحلف الاطلسي .

هذا وقد رفضت صحيفة الحكومة السوفييتية « ازفستيا » [illegible] اول امس ، فكرة « التخفيض المتوازن » للقوات المسلحة في اوروبا ، التي تقدم بها من جديد مجلس حلف الاطلسي في روما ، وقالت ان هذه الفكرة ليست سوى احبولة تهدف تحويل الراي العام عن بحث القضايا الملحة في اوروبا .

وتقول صحيفة « الاهرام » القاهرية ان وزارة الخارجية المصرية وصلتها معلومات من روما تشير الى تقارب في وجهات نظر كل من فرنسا وايطاليا وتركيا وهولندا ، فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط ، بما يتعارض مع موقف الولايات المتحدة .

كارثـة الفيضانات في رومانيـا

بوخارست ـ تحولت الفيضانات التي اصابت رومانيا الى كارثة انسانية واقتصادية .. فقد ادت الى مقتل حوالي ١٧٠ مواطنا وتشريد ٣٠٠ الف انسان من ١٣٠٠ قرية ..

كذلك ابادت الفيضانات مزروعات ٨٥٠ الف فدان ستمضي فترة طويلة قبل ان تعود صالحة للزراعة ..

وقد امتدت الفيضانات الى هنغاريا وجنوب اوكرانيا ولكنها لم تؤد الى مثل هذه الاضرار المروعة .. الا انها ادت في هنغاريا الى تخريب ٥٠٠ منزل .

وتتحدث وكالة الانباء عن الاخطار التي تتهدد يوغوسلافيا الان .. وتلاحظ ان السلطات اخلت قرى الحدود مع هنغاريا .

هذا وابرق الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى رئيس الدولة والحزب برقية يعرب فيها عن مشاعر التضامن والمواساة ..

كذلك قام وفد عن الحزب قوامه عضو المكتب السياسي وولف ايرليخ وعضو السكرتيرية تلمي كركبي بزيارة السفارة الرومانية في تل ابيب لهذا الغرض .

من هنا وهناك

اسلوب « اصيل »

لخلع سن !

[illegible] ارسل ملبورنياتي من مدينة [illegible] ان يخلع ضرسه .. ولكنه كان يخاف الاطباء .. ولا سيما رائحة البنج .. فلذلك قرر ان يخلعه بطريقة قديمة ـ جديدة .. ربط سنه بخيط من النايلون وربط الطرف الاخر بمؤخرة سياره ، وطلب من سائقها ان يسوق سيارته ... وفعلا ساق السائق السيارة ولكنها لم تتحرك فزاد السائق من سرعة السيارة .. وسارت ولكن السن لم يخرج من مكانه .. وزاد السائق السرعة ايضا فسقط ماريو وراءها وهي تجره ... واخيرا وجد نفسه في المستشفى والسن في مكانها ...

كيف تكف عن التدخين !

اكثر اسطوانة تباع في ارلندة لا تحمل اي نغم موسيقي ولا غناء .. واسم الاسطوانة : كيف تكف عن التدخين بالتنويم المغناطيسي الذاتي .

و « المغني » في هذه الاسطوانه يبلغ الستين من عمره ، ويقولون انه جمع مبالغ طائلة من هذه الاسطوانة .

النساء السويديات

قام بعض علماء النفس في السويد بجمع مئات من النساء وعرضوا عليهن لمدة اسابيع افلاما جنسيه ليلاحظوا رد الفعل الذي يبدو عليهن لدى مشاهدتهن هذه الافلام .

ودل هذا البحث على ان النساء يفضلن رؤية رجال عاريات في الافلام ـ وغير الافلام ـ على رؤية الرجال العراة .. وان النساء السويديات لا يفضلن مشاهدة الافلام الداعرة .

ابرة في المخ ...

جاءت سيدة في الخمسين والستين من عمرها لتفحص بعينها عند عدد من الاطباء ، ولشدة كان استغرابهم عندما وجدوا في راسها في المخ ، ابرة طولها ٦ سم .. بقيت في راسها منذ طفولتها . والامر الذي اثار استغرابهم هو ان هذه السيدة لم تحس باية اوجاع . والامر الذي حير الاطباء هو كيف وصلت هذه الابرة الى المخ ؟!

قالت الصحف العبرية

الحرب والاقتصاد في اسرائيل

لمرحاب

■ في الملحق الاقتصادي السنوي لصحيفة «لمرحاب» الصادر في آيار ١٩٧٠، كتب ابراهام اجمون، السكرتير العام لوزارة المالية، مقالا يستعرض فيه الاعباء الاقتصادية التي تفرضها الحرب، في ظروف يستأثر فيها الامن باهتمام الراي العام، دون الوضع الاقتصادي العقد الشاق:

«ساحاول التلخيص باقتضاب، ما يعنيه بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي، تحمل نير الحرب سنة ثالثة على التوالي.

اشك فيما اذا كان الكثيرون قد لاحظوا ان وضع الاقتصاد الاسرائيلي في عام ١٩٧٠/٦٩ يشبه في الواقع الوضع في دول كثيرة ابان الحرب العالمية الثانية، حيث كانت الحرب شاملة، ويومية، ولكن على نطاق اوسع بكثير. وعلى سبيل المثال، فان الولايات المتحدة في عام ١٩٤٢، حيث كانت تخوض الحرب ضد المانيا وضد اليابان، لم تصرف من مصادرها الاقتصادية نسبة اكبر الى هذا الحد، من انتاجها القومي، على الامن، كما صرفنا نحن عام ١٩٦٩ وكما سننفق في عام ١٩٧٠.

ان نفقات الامن هي بترتيب متزايد عن نسبة ٢٥٪ من الانتاج القومي العام، اي من جميع ما ننتجه في الاقتصاد الاسرائيلي، في فروع الصناعة او الخدمات، فان الربع مخصص بشكل فوري للامن، وفقط ثلاثة من كل اربعة نتنجها في دولة اسرائيل، تبقى كما يبدو للاستهلاك المدني. ان جهاز الامن بما فيه الشرطة وحرس الحدود والاحتياط العسكري والدفاع المدني وما شابه ذلك – يشكل ١٠ بالمئة من قوة العمل في الاقتصاد».

ويتطرق الكاتب في مقاله الى سلم الافضليات بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي، فيقول:

«كما هو الوضع اليوم، فاننا سننفق اربعة مليارات من الليرات، مقابل مليار و٢٠٠ مليون ليرة التي انفقناها عام ١٩٦٦، اي في السنة الاخيرة قبل حرب الايام الستة. وهذه النفقات هي ثلاثة اضعاف واكثر. ولم يكبر بهذه النسبة اي فرع من الاقتصاد الخاص والعام، ونحن ملزمون بان نعطي بانفسنا هذا المبلغ العملاق. بالاضافة الى هذا فان نفقات الصفقات الامنية تلزمنا بنفقات كبيرة بالعملة الاجنبية.

في عام ١٩٦٧/٦٦ انفقنا ١٢٠ مليون دولار للامن، في عام ١٩٧١/٧٠ سننفق اكثر من ٦٠٠ مليون دولار، وتقديرنا بالنسبة للسنة التي تليها هو بين ٦٣٠ – ١٢٥ مليون دولار. والصادرات الصناعية من دولة اسرائيل تكاد تغطي النفقات المفروضة علينا في العملة الاجنبية، لاهداف الامن».

ويكتب ابراهام اجمون عن العجز المالي في ميزان المدفوعات، الى جانب النفقات الحربية، فيقول:

«يجب التغلب على مشكلة تجنيد ٦٠٠ مليون دولار بالعملة الاجنبية هذا العام. وسبب ذلك هو ان العجز بلغ في هذا العام ٦٢٠ مليون دولار، وكما نقدر فانه في السنة القادمة سيجتاز المليار. الذي هو قبل كل شيء للانفاق الكبير بالعملة الاجنبية لمقتضيات الامن، وهنا لا مجال للتقليصات».

اذن، فهذا هو الوضع، او جانب من الوضع، كما يراه احد كبار المسؤولين الاقتصاديين في اسرائيل.. والتقديرات للمستقبل ليست افضل من الوضع القائم..

هآرتس

وعالجت «هآرتس» امتناع كتلة الاحرار في الحيروت «جاحل» من المصادقة على بيان رئيسة الوزراء السياسي في الكنيست، فكتبت [illegible]:

«لا يوجد سبب يدعو السيدة مئير الى الاسف على ما فاتته.. ولا داعي للاهتمام بايماءة «جاحل» ومطالبتها بالترضية للاهانة التي اصابت قانون طاعة الائتلاف النظامية. ولعل السؤال يصح فيما اذا كانت السيدة مئير قد ذهبت الى المدى الكافي في اتخاذها خطوات نحو فتح ثغرة لهجوم السلام الاسرائيلي. وعلى كل حال لقد احسنت صنعا في البدء بتحرير نفسها من سلاسل المغالاة في مراتها راي شريك هو القلة في الحكومة وبين الشعب».

وكانت «هآرتس» [illegible] قبل يوم تلاحظ ان بيان رئيسة الوزراء:

«تميز بالنقص اذ انه نجح في اثارة غضب بعض اعضاء «جاحل» في الكنيست بدون ان يرضي اولئك الذين يطالبون بان تقوم اسرائيل بمبادرة سياسية».

ولا تقبل «هآرتس» راي من يزعم ان هذا الامر لا يمكن تجنبه بسبب بناء الائتلاف الحالي، وتقول:

«من الممكن الافتراض ان في وسع رئيسة الوزراء [illegible]

لا مستقبل لمجلس تقوم ادارته على الانانية والمصالح الشخصية

بقلم: احمد حسن حبيب الله

– عين ماهل –

يتكون المجلس المحلي في عين ماهل من ثلاث كتل هي: ● كتلة الرئيس السابق السيد حسن محمد ابو ليل (٢ اعضاء) وهي اليوم في المعارضة ● كتلة السيد توفيق حبيب الله (مختار سابق – ٢ اعضاء) ● كتلة السيد توفيق السيد علي ابو ليل (مختار).

والكتلتان الاخيرتان كونتا الائتلاف المجلس الحالي على اساس مشاركة (توفيق السيد يكون رئيسا لمدة سنتين ثم يتسلم الرئاسة توفيق حسين لمدة السنتين الاخيرتين).

وبالطبع فان الائتلاف كهذا تكون الرئاسة هي محور الرئيس وليس مصلحة القرية وخدمتها، لن يكون الائتلاف مخلصا للقرية وسكانها في اية حال من الاحوال. وقد ثبت هذا فعلا اذ ان الرئيس الحالي وصحبه يقومون بالعمل دون اي حساب للقانون فهم مثلا، امروا بتركيب حجب لرخصة المدرسة الجديدة بدون ان يعقدوا جلسة للمجلس وبدون مناقصة، وكذلك امروا بعض خشب الرخصة بدون جلسة وبدون مناقصة. كذلك اعطوا عمل الرخصة لتجار من الناصرة بمبلغ ثمانية الاف وخمسمائة ليرة، كما سلموا العمال نفس التجار مع انه ليس هناك مبلغ الى لرة في الوقت الذي يوجد فيه كثير من النجارين في القرية المستعدين للقيام بعملية التحسين بأربعمائة ليرة وباقل من هذا المبلغ.

وكان جواب نائب الرئيس عندما سئل عن سبب هذا التصرف غير القانوني [illegible] الى السرعة في عمل الرخصة لان [illegible] مفتش المعارف [illegible] المدرسة سيدفع جبة [illegible] الف ليرة [illegible] التفتيش المدرسة

ولكنه لم يدفع ولا ليرة واحدة

وتدور الان اشاعات في القرية تقول ان الرئيس الحالي يعمل على الانتقام من كل جماعة الرئيس السابق.

[illegible] هذا الاسبوع [illegible] عشرين شابا من القرية، كلهم من معارضي الرئيس الحالي، الى مركز بوليس الناصرة بحجة انهم كانوا يغنون للرئيس عبد الناصر في عرس قاسم نقاشة، واكثر متهميه سميح خليل ابو ليل واخاه محمد، يوسف محمد حسين [illegible] (٤٥ سنة ويعيل عائلة مكونة من ١٤ نفرا [illegible] عرس تقريبا)، سليم عبد الله (ابن احد القضاة [illegible] وكان في المستشفى قبل العرس وبعده) وغيرهم.

وبالاضافة الى ذلك يعمل على ازال الذين ينالون المساعدة من الشؤون الاجتماعية وهؤلاء متهمون ايضا، بانهم صوتوا الرئيس السابق! ومنهم فرج عبد القادر ذياب (ضرير تقريبا، لديه نقص ٨٠ بالمئة في بصره ويعيل عائلة كبيرة ولا يستطيع ان يقوم باي عمل ولا [illegible] دوني ارض)، خالد عبد امين (عمل قبل سنة عملية خطيرة وهي في صمام القلب، ويعيل عائلة عدد افرادها يزيد عن عشرة انفار وليس له اب ولا اخ ولا يوجد [illegible]

[illegible] اربعين [illegible] غيرهم [illegible] القانونية [illegible] المجلس السابق [illegible] في مصلحة المسكان [illegible]

ان اهالي عين ماهل بحاجة الى مجلس محلي يهتم بشؤونهم ويعمل على تطور القرية وتقدمها. وهم على استعداد لتحمل المسؤولية مع اعضاء المجلس ومشاركتهم في كل عمل [illegible] مصلحة القرية وسكانها، ويطالبون من المجلس [illegible]:

● العمل فورا على ازالة مزبلة الناصرة العليا الموجودة على بعد مئة مترا فقط من شارع عين ماهل – الناصرة العام، وبالقرب من المدرسة التي يتعلم فيها حوالي الف طالب. ان وجود هذه المزبلة وسط الاراضي الزراعية والاشجار الفاكهة يؤدي ايضا الى تلف الفاكهة (بسبب الرائحة الكريهة) وحرق القاذورات.

● المطالبة بارجاع البلوكات المسلوخة من ارض القرية مثل بلوكات المفتارة، الناون موسى، الهربة، ارض المرج، وادي الشتي وغيرها.

● المطالبة بانجاز خريطة القرية الهيكلية التي بدأ العمل بها منذ [illegible]

● العمل على اعداد وتجهيز الغرف للصف التاسع [illegible] العامة [illegible] المدرسة [illegible]

● العمل على تنظيم [illegible]

● مطالبة [illegible] الدوائر المختصة [illegible] المجلس المحلي [illegible] الكهرباء [illegible] اهالي القرية [illegible]

● الاهتمام بقضية ارض [illegible] الائتلاف مثل ان الرئيس السابق [illegible] لا اساس لها عن الصحة، فقضية ارض «الوعرة» ستصل عما قريب الى المحكمة وسيقول القضاء كلمته فيها.

لا مستقبل لمجلس محلي لا يقوم بخدمة القرية والسهر على مصالحها، ولهذا نحن المسؤولين [illegible] الثانية جانبا والتعاون [illegible] لخير القرية وتقدمها [illegible]

عمال الطوارئ في ام الفحم

يتذمرون من سوء اوضاعهم

ام الفحم – لمراسلنا –

يعمل في اعمال الطوارئ في ام الفحم عشرون عاملا، يتجاوز عمر الواحد منهم [illegible] ويعيلون عائلات كبيرة يتراوح عدد افراد الواحدة منها بين ٥ – ٨ اشخاص. وجميع هؤلاء العمال من الفقراء الذين يعيشون على كدحهم فقط. ولكن مكتب العمل لا يمنحهم الا ١٢ يوم عمل في كل شهر، وباجرة طوارئ لا تكاد تسد رمق عائلاتهم من القوت الضرورية.

ويشترط مكتب العمل على هؤلاء العمال ان يسجلوا ايام بطالتهم وان يثبتوا وجودهم يوميا في مكتب العمل حتى اخر كل شهر من اجل ان يضمن لهم العمل، ومن يتاخر عن التسجيل فلا يتمكن من العمل في الشهر التالي.

ان عمال الطوارئ في ام الفحم يتذمرون من هذا الوضع ويطالبون الدوائر المختصة في وزارة العمل بان تمنحهم العمل طوال ايام الشهر او ٢٠ يوما على الاقل.

«فرسان الامن» في الناصرة يستدعون احيانا «للتحقيق»!!

الناصرة – لمراسلنا – سؤالي لـ«فرسان الامن» من جهاز «الشين – بيت» في الناصرة، لاستدعاء مجموعات من شباب الناصرة «للتحقيق» [illegible] مهرجان اول ايار.. وفيما اذا كان هؤلاء الشباب قد انشدوا نشيد «بلادي بلادي» ولماذا «يغيبون» يوم عمل!! حسب تعبيرهم.

وقد وصلت الطلعة بالبعض ان [illegible] سوسن طه (في الرابعة عشر من العمر) الى التحقيق [illegible] القانون [illegible] العائلة.

والسؤال الذي يدور على كل شفة ولسان يقول: – [illegible] هذه «التحقيقات» مع الاحداث تحافظون على الامن! يا «فرسان الامن» !!

شكوى على رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي السابق، موسى بصل

كفر ياسيف – لمراسلنا – علمت من رئيس مجلس محلي كفر ياسيف السيد عفو شحادة انه قد تقدم بشكوى رسمية الى مدير بوليس عكا على عضو المجلس المحلي في كفر ياسيف موسى بصل رئيس كتلة مبام في المجلس موقعه منه ومن نائبه يعقوب داوود ويوسف شحادة وعضو المجلس اسماعيل خطيب ومضمونها انه عندما كان العضو المذكور رئيسا لمجلس كفر ياسيف في الدورة السابقة وفي سنة ١٩٦٩ ابتاع باطونا جاهزا من شركة بريعيمكس في نهاريا لصب اساسات عمارة معصرة الزيتون وقواعد الاعمدة وتجهيزها والمعصرة تابعة تعاونية هو احد اعضائها ومساهميها، وقد طلب طلبيات الباطون الجاهز على اسم مجلس كفر ياسيف المحلي الذي كان يستورد من هذه الشركة باطونا جاهزا لصب اساسات وسقف بناية مدرسة بني الثانوية.

وقد رفعت شركة بريديمكس في نهاريا دعوى حقوقية بالدين المستحق لها على مجلس كفر ياسيف من ثمن الباطون الذي طلب باسم المجلس المحلي وتبين ان المستندات المرفقة مع الدعوى وهي فواتير التسليم والاستلام للباطون موقعة من اناس ليس لهم علاقة بالمجلس وان المبلغ موضوع الدعوى ليس بالمبلغ المستحق على المجلس وبعد التحقيق من ادارة المجلس المحلي تبين ان بعض الطلبيات من الباطون اخذها رئيس المجلس السابق موسى بصل للاستعمال في معصرة الزيتون المذكورة واكثر من ذلك فقد قام التحقيق في جلسة مفتوحة لمجلس محلي كفر ياسيف اعترف [illegible] بثمن بعض الطلبيات ومقداره [illegible] ليرة.

والجدير بالذكر ان هذا الامر وقع في الصيف الماضي وتبين ان حضرته كان قد حصل على ثمن الباطون من المسؤولين في الجمعية صاحبة معصرة الزيتون منذ ذلك الحين على ان تدفعها لشركة الباطون المذكورة.

هذا وقد قام المجلس بدفع المبلغ المطلوب حسب الدعوى المقدمة ضده من قبل شركة الباطون حتى يتحاشى مصاريف وتكاليف هو بغنى عنها وحق المجلس في تحصيل المبلغ من المتهم موسى بصل محفوظ بعد انتهاء مجريات الشكوى لدى البوليس.

حتى هم الحكام لا يعترفون – بقية

اضراب عن الطعام اعلنه الذين احتجوا على التعذيب المعتقلون والسجناء السياسيون في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة. وليس من شك في ان هذا قد كان احد الاضرابات عن الطعام الكبيرة في العالم، سواء من حيث عدد المشتركين فيه ومن حيث الواقع انه في بلاد كاملة، بل وفي امبراطورية كاملة، يعلن سجناء سياسيون الاضراب عن الطعام في السجون ويستمر ٦ ايام، وبينهم اكثر [illegible]

ودوس حقوقهم الاساسية. لقد كان ذلك الاضراب اضرابا ضد الاحتلال والقمع. ولقد اعلن حزبنا التضامن مع المضربين عن الطعام ومع مطالبهم العادلة. ان هذا الاضراب الكبير عن الطعام ليس صدفة. انه احد التعبيرات الجديدة عن اشتداد ساعد النضال.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم يتقدم بتهانيه القلبية الحارة الى الصديق السيد رفيق يوسف حسن عبد الفتاح جبارين وذلك بمناسبة حصوله على شهادة:

الحقوق

وهو يتمرن الآن في محكمة صلح الخضيرة تمهيدا لحصوله على رخصة المحاماة

نتمنى للاخ رفيق النجاح والتوفيق في اعماله.

■■■

الى وليد حسين قاسم بصول وعروسه

بالزواج

الحزب – الرينة

تهانينا:

● الى سامي محمد سريدي وخطيبته اسما بمناسبة

خطوبتهما

● والى وحيد محمود صادق وخطيبته رجاء بمناسبة

الخطوبة

الحزب والشبيبة – ام الفحم

■■■

● الى علي بدارنة بالمولودة الجديدة

جهينة

الحزب والشبيبة – سخنين

■■■

تهانينا

● الى وليد مصاروة وزوجته بالمولود الجديد

امجد

● وجميل مصطفى مصاروة وعروسه

بالزواج

● وثابت الضيق وعروسه

بالخطوبة

● واحمد عبد الرحمن [illegible] وعروسه

بالخطوبة

الحزب والشبيبة – الطيبة

زاوية الرياضة

● انتهى دوري الدرجة «أ» في القسم الجنوبي وصعد فريق هبوعيل حولون الى الدرجة الممتازة.

● الاستعدادات النهائية [illegible] المباريات النهائية في المكسيك تمت في نهاية الاسبوع.

● في بيروت فاز «الزمالك» القاهري على «الصفاء» البيروتي باصابة ضد لا شيء.

مباريات الدوري في البلاد

الدرجة «أ»: يوم السبت الماضي انتهى كل شيء. صعد هبوعيل حولون الى الدرجة الممتازة، بينما لم يتمكن فريق الثاني – رمات عميدار – من ذلك. ففي المباراة الفردة تمكن الفريق «الحولوني» من الفوز على عميدار (٢ : ١) وتصدر القائمة. وبهذا يكون فريق عميدار قد فشل للمرة الخامسة في محاولة الصعود الى الدرجة الممتازة.

اما في اسفل القائمة فقد حدث كما حدث في الدرجة الممتازة حيث فاز فريق بيتار بئر السبع على [illegible] الفريقين هبطا الى الدرجة «ب».

	نقطة
١ – هبوعيل حولون	٤٩
٢ – رمات عميدار	٤٦
٣ – شعرايم	٤٢
٤ – [illegible]	٣٢
٥ – كريات اونو	٣١
٦ – بات يام	٢٩
٧ – [illegible]	٢٨
٨ – اشكلون	٢٦
٩ – هبوعيل [illegible]	٢٥
١٠ – بيتار [illegible]	٢٥
١١ – بيتار الرملة	٢٥
١٢ – [illegible]	٢٥
١٣ – نس صيونة	٢٥
١٤ – [illegible]	٢٤
١٥ – بئر السبع	٢٤
١٦ – [illegible]	٢٢

الدرجة «ب»

[illegible] على بيتار نهريا بهدفين لهدف واحد. ويحتل هبوعيل [illegible] المرتبة الـ ٢٢ وبقيت له مباراة واحدة من الدوري.

وبهذا تكون مباريات الدرجة الاولى قد انتهت وصعد كل من هبوعيل الخضيرة (عن الشمال) وهبوعيل حولون (عن الجنوب) الى الدرجة الممتازة، بينما هبطت فرق كريات حاييم وكريات طبعون (شمال) وبيتار بئر السبع وشعراوت (جنوب) الى مستوى فرق الدرجة «ب».

وكانت اهم نتائج هذا الاسبوع:

بيتار الرملة – مرمورة	٢ : ١
نس صيونة – هبوعيل [illegible]	٣ : ٣
بيتار [illegible] – شعرايم	٢ : ٢

اخبار من العالم

تمت في الاسبوع الماضي الاستعدادات الاخيرة [illegible] منتخبا التي تخوض المباريات النهائية [illegible] [illegible] الى الاكوادور وهنا فاز ايضا [illegible]

[illegible] آيسر الطليان «ريبه» هدفهم. و«ريبه» هذا هو اخطر مهاجمي اوروبا في هذه الايام، ومن المتوقع ان يبرز بشكل ملحوظ في مباريات كاس العالم. اما منتخب الاتحاد السوفييتي فقد استبعد حارسه المجهور «ياشين» في آخر لحظة نظرا لاصابة حارس السوفييتي الاول «كافازاشفيلي» [illegible] والجدير بالذكر ان ياشين قد بلغ من العمر ٤١ سنة.

هذا وقد بدأت المباريات يوم الاحد، لذا لدينا [illegible] بالتعليقات والنتائج بصورة وافية في الاسبوع القادم.

اخبار... رياضية

■ مشكلة غريبة المت بفريق انجلترا لكرة القدم والعالم بشكل عام، وكابتن المنتخب الانجليزي «بوبي مور» بشكل خاص. فبعد ان قام الفريق الانجليزي بزيارة كولومبيا واجراء مباراة ودية، واستعد لمغادرة البلاد، اتهم «بوبي» بسرقة «اسوارة ذهبية» ثمنها ٦٠٠ جنيه استرليني. وقد كذب «بوبي» هذا الخبر، ورغم احتجازه في البلاد، ثم اطلق سراحه بعد اربعة ايام بكفالة.

والجدير ذكره ان «بوبي مور» مليوني ويمكنه شراء كل حانوت «المجوهرات» والمحل الذي نزل المنتخب فيه.

■ في بيروت استطاع فريق «الزمالك» القاهري من الفوز على فريق «الصفاء» البيروتي بهدف واحد ضد لا شيء، وسجل الهدف [illegible] وجاءت المباراة [illegible] في مباراته الثانية [illegible] بطل دوري لبنان [illegible] [illegible] [illegible]

■ [illegible] بطولة العالم بكرة السلة [illegible] احتل منتخب البرازيل المرتبة الثانية، بعد فوزه على منتخب الولايات المتحدة ٩٦ : ٦٥ [illegible] واحتل الاتحاد السوفييتي المرتبة الثالثة [illegible] على بطل العالم [illegible] يوغوسلافيا بـ ٨٧ : ٧٢. هذا واحتل منتخب [illegible] المرتبة [illegible]

اعنف الاصطدامات الدامية على القناة

حيفا – مكتب الاتحاد – ثلاثة عشر جنديا اسرائيليا قتلوا ، واربعة جرحوا ، واثنان أسرا ، نتيجة اصطدامات مع كمينين نصبتهما القوات المصرية التي عبرت القناة ، يوم السبت الماضي ، في طريق الدوريات الاسرائيلية شمالي القنطرة .

ووصف الناطق الاسرائيلي هـذه الاصطدامات فقال ان الكمين الاول تمركز على أتل المتاخم لضفة القناة عند الكيلومتر ٣٩ شمالي القنطرة ، وعندما مرت دورية اسرائيلية مصفحة في حوالي الساعة السادسة والنصف مساء يوم السبت اطلق عليها الكمين نيران المفاجئة فقتل اربعة جنود اسرائيليين على الفور ووقع جندي آخر في اسر القوات المصرية ونقلته حالا الى الضفة الغربية من القناة .

اما الكمين الثاني فقد تمركز في الكيلومتر ١٢ شمالي القنطرة ، وفي منتصف ليلة الاحد اطلق النيران على دورية اخرى مصفحة فقتل تسعة جنود اسرائيليين واصيب الاربعة الآخرون ووقع جندي آخر في اسر القوات المصرية ونقل الى الضفة الغربية من القناة .

المتحدث الرسمي المصري يصف الحـــادث

وقد وصف المتحدث الرسمي المصري ، حادث الاصطدامات المذكورة فقال : ان مجموعتين من القوات المصرية عبرت قناة السويس ، يوم السبت الماضي ، في منطقتين تبعدان ١٥ كيلومترا و ٢٠ كيلومترا من بور سعيد ، وقد عبرت الوحدة الاولى القناة جنوب راس العش ، واشتبكت مع قوة اسرائيلية مدرعة وانتهى الاشتباك بتدمير دبابتين وعربتين مصفحتين اسرائيلية ، وقتل جميع من فيها باستثناء جندي واحد عادت به القوة اسيرا بعد انهاء العملية .

وفي اثناء المعركة حركت القوات الاسرائيلية طابورا مدرعا من الجنوب لانقاذ القوة المدرعة في منطقة راس العش الا ان قوة مصرية ثانية عبرت القناة بين الكاب والتينة ودمرت من الطابور عربتين نصف جنزير كانتا تحملان ١٦ جنديا ، ودبابتين ، وقد قتل جميعهم ما عدا واحد سقط هو الآخر اسيرا في ايدي القوات المصرية .

هـــذا ، وقد اشارت الصحف الاسرائيلية الى ان هذه العملية قد دلت على مدى التقدم الكبير الذي احرزته القوات المصرية ، سواء من ناحية التدريب او الدقة في تنفيذ الخطط الحربية ، والتعلم السريع من الاخطاء .

القاهرة تعلن عن اسقاط طائرتين اسرائيليتين

ردا على هذه العملية ، قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف المواقع المصرية في القطاع الشمالي من قناة السويس . وقال الناطق المصري ان المدافع المصرية المضادة للطائرات تمكنت من اسقاط طائرتين اسرائيليتين ، لكن المصادر الاسرائيلية اعلنت ، كالعادة ، عودة جميع الطائرات سالمة الى قواعدها .

مقتل جنديين اسرائيليين وجرح اربعة في منطقة اريحا

وفي نفس يوم السبت الذي قتل فيه الجنود الاسرائيليون الثلاثة عشر ، اعلن ناطق عسكري اسرائيلي عن مقتل جنديين اسرائيليين وجرح آخرين في صدام وقع مع الفدائيين في منطقة اريحا في غور الاردن .

ناطق اسرائيلي يعلن عن :

مقتل ١١ فدائيا وهم في الطريق لمهاجمة مستعمرة معوز حاييم

هذا وكان ناطق اسرائيلي قد اعلن ان ١١ فدائيا قتلوا فجر يوم الجمعة الماضي ، وجرح آخر ، في صدام وقع مع القوات الاسرائيلية في الشمال الشرقي من مستعمرة معوز حاييم ، في غور بيسان ، واضاف الناطق الاسرائيلي ان الفدائيين فوجئوا بنيران الجنود الاسرائيليين ، بينما كانوا ذاهبين ، على ما يبدو ، لمهاجمة المستعمرة !

عـــرائض يوقعها المواطنـــون لوقف العدوان على الدمقراطيـة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – يقوم المئات من المواطنين ، العمال والشباب والنساء ، في الناصرة وقرى يافة وكفر كنا وكابول وعبلين وطمرة وعرابة واكسال وطرعان ، بتوقيع عرائض موجهة الى رئيسة الحكومة يستنكرون فيهـا الاعتداء على الحريـــات الدمقراطية ويطالبون بتلبية مطالب السجناء والمعتقلين السياسيين وبالغاء قوانين الطوارىء الانتدابية واحترام حقوق الانسان ووقف التعذيب في السجون وذلك كشرط اساسي لاستمرار حياة الناس المعاشية العادية والعلاقات الطبيعية بين مواطني اسرائيل اليهود والعرب .

جولدمان يحذر حكام اسرائيل .. من الزمن

باريس – اكد ناحـــوم جولدمـــان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي في سلسلة مقالاته التي ينشرهـــا في « لي موند » الفرنسيه ان شقة الخلاف بين اسرائيل والدول العربية تتسع منذ قيام الدولة ولم تضيقها الحروب الثلاث التي انتصرت فيها اسرائيل ..

وكتب انه لا يعرف بالضبط كم من الوقت سيحتاج العرب حتى يدركوا اسرائيل في ميدان التقنية .. ولكن ذلك لا ينفي حتمية تغيير ميزان القوى في مصلحة العرب .

وابرز ازاء نمو العداء لاسرائيل في الاقطار النامية ضرورة تغيير اسرائيل سياستها ودعا المسؤولين فيها الى اعلان الحد الادنى من شروطهم للتسوية . وفي هذا الاطار اعتبر اصرار اسرائيل على رفض مبادرة الدول الكبرى لحل ازمة الشرق الاوسط امرا لا واقعية فيه .. واتبع بدعوته رفضه شعار المفاوضات المباشرة الذي يختفي وراءه حكام هذه البلاد ..

كذلك دعا جولدمـــان اسرائيـــل الى الاعتـــراف بالشعب العربي الفلسطيني بوصفه طرفا في الحوار لايجاد تسوية للازمة ..

هـــزة عنيفـة في بيـــرو

ليما – مني شمال بيرو (امريكا اللاتينية) بهزة ارضية على غاية من العنف والشدة اوقعت بها خسائر فادحة لم يقرر مداها بعد .. وتؤكد الاحصائيات الاولى ان عدد الضحايا يقارب الخمسة الاف .. هذا سوى غيرهم اصبحوا مشردين بلا مأوى ..

وتصف وكالات الانباء الدمار الذي حل في المنطقة فتذكر ان قرى باسرها محيت من الوجود .

القائمة الشيوعية تحقق نجاحات – بقيـــه

مبلغ ٢٤ صوتا هي ٢٥٠٣ بالمئـه من الاصوات .

اما في المثلث فقد منيت الرجعية الرجعيـــة حين فازت القائمـــة الشيوعية في الطيبة بـ ٦٢٠٧ بالمئة من الاصـــوات (٩٣ صوتا) ، ام الفحم بـ ٥٠ بالمئـــة من مجمـــوع الاصوات .

وفي عدد من قرى الناصرة فـازت القائمة الشيوعيـــة بنجاحـــات كبيرة .. وهكذا فازت قائمتنا في كفر كنا بـ ٣٩٠٤ بالمئة من الاصـــوات وفازت في الرينة بـ ٤٥٠٩ بالمئة من الاصوات .

وحققت بعض بلـــدان المثلث نجاحات باهرة ومن هذه الطيبة التي فـازت ٦٢٠٧ بالمئة من الاصـــوات (اي بـ ٩٣ صوتا) .

ولا بد من القول ان عددا مـــن لجان الانتخابات (البالية عمليـا) خرقت في غياب الرقابة الفعليـــة النظام الدمقراطي وحالـــت دون ممارســـة وكلاء كتلتنا واجباتهم الانتخابية .

ويروي مراسلونا امثلة من هـذا الخرق وابرزها حرمان رجي نجمة الانتخابات في شفـاعمرو حـوالي ١٥ عاملا من حق التصويت .. (وكان في البداية قد حرم ٤٥ عاملا ولكنـه تراجع امام قرار الهيـآت العليـــا بالنسبة الى ٣٠ عاملا فقط) ..

ويروي مراسلونا تزييفات عديـده منها ما جرى في مجد الكروم حيـث حرم ممثلو الكتلـة الشيوعيـــة من ممارسة واجباتهم . ولكنهم يرون نجاحات في كافة المناطق .. ومـــن ابرزها عكا حيث فـــازت قائمتنـــا بـ ٢٨ صوتا في المدينـة وبـ ٢٨٣ في المنطقة .. منها ١٤ صوتا في كفر ياسيـف و ٢٢ صوتا في نحف و ٩٨ صوتا في سخنين و ٢٤ صوتـا في الرامة و ٣٢ في الجديدة و ١٨ صوتا في ابو سنا و ١٥ صوتا في البعنة .

فرض الاقامة الجبرية على عفيف سالم

الناصرة – لمراسلنـــا – « الغد » .

فرضت سلطـات الحـــكم العسكري في منطقـة الشمال الاقامة الجبرية على الرفيق الاديب عفيف صلاح سالم ، عضو هيئة تحرير « الغد » داخل المنطقة رقم ٩ ، لمدة ستة اشهر . وهذا الامـر يعرقل عمله في هيئة تحريـر

وقد توجـه الرفيق عفيف برسالة خاصة الى قـــائد منطقـــة الشمال العسكري يطلب فيها منحه تصريحـا اسبوعيا الى حيفا ، وبدون عراقيل توضع امام طلبـه دوما . وقد ارسلت نسخة عنها الى قائد شرطة الناصرة .

القذافي يتجول في الدول العربية – بقيـــة

الجمهورية العربية المتحدة من الهزيمة الشاملة ، وابرز انها غير مشروطة ، وليست انانية بل صادرة عن الاقتناع بضرورة مكافحة الامبريالية .

وقد حمل الولايات المتحـــدة مسؤولية امعان اسرائيل في العدوان ودعاها الى ممارسة الضغـــط على اسرائيـــل لتنسحب من الاراضي المحتلة .

واكد عبد الناصر ان الجمهوريـة العربية المتحدة تريـــد السلام لا الاستسلام وان هذا السلام يقوم على شرطين : الانسحاب من كل الاراضي المحتلة واعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني كاملة .

اما معمر القذافي فقد قال في خطابه في الحديث عن الاعتماد عـلى « القوة الذاتية » و « سقوط اليمين واليسار » ، مما اعاد الى الاذهان مواقف غيبية كانت تستخدمها الرجعية لضرب الفكر الثوري الاشتراكي .. ومع هذا فقد ردد اكثر من مرة عدم رغبته في ان ينكر الصداقة مـــع الاتحاد السوفييتي .

ممثلو الدول الاربع يترقبون – بقيـــة

التي طلبتها ..

وصـــرح الشيخ هيو سكوت ان « الروس قد تجاوزوا الحدود » ، وان من واجب وزير الخارجية ان يبحث ضرورة قيام الولايات المتحدة بعمل لاقناع الروس ان مواصلـة التصعيد الخطرة لا تفيدهم ..

ونقلت الصحـــف ان احـد النشيطين في حملة توقيـــع هـذه الرسالة صرح ان وزارة الخارجيـة الامريكية لا ترى في الرسالة ضغطـا عليها بل دعما للولايات المتحـدة في مباحثاتها مع الاتحـاد السوفييتي ([illegible])

وكان ممثلو الدول الاربع الكبرى قد اجلوا اجتماعهم القادم حتى ١٢ حزيران المقبل بعد ان اخفقـــوا في الوصـــول الى اتفاق بعد تفاقـم الانشقاق والخلاف بينهم حول تسوية ازمة الشرق الاوسط ..

وقيـــل انهم ان المتلمسين اتاذوا بتاجيلهم اجتماعهم على هذا الوجه انتظار لنتائـــج اجتمـاع دوبرينين – روجرز ونتائج زيـارة غروميكو وزير خارجية الاتحـــاد السوفييتي في فرنسا ومباحثاته مع زميله موريس شومان ..

وفعلا وصل غروميكو الى باريس اول امس وبدا مباحثاته الرسمية .

هذا وكتب مكاتبنا السياسي : من السذاجة الاعتقاد ان اجتمـــاع دوبرينين – روجرز سيتحـــول الى « تحقيق » امريكي .. فالاتحـــاد السوفييتي قد اعلن سياسته على رؤوس الاشهاد واكد وجود خبراء في الجمهورية العربية المتحدة والدفـاع عنها [illegible] اهمية التسوية التي يطلق عليها اخطارا لا ثاني ..

في مباريات بطولة العالم :

الاتحاد السوفييتي – المكسيك يتعادلان

بعد احتفالات افتتاح المباريات العالمية في كرة القدم على كأس بطولة العالم التي جرت يوم الاحد الماضي على مدرج « الستكا » في المكسيك بحضور ١١٠ الف متفرج جرت اولى المباريات وكانت بين منتخبي الاتحـــاد السوفييتي والمكسيك ، وقد انتهت هـــذه المباراة التي امتازت بالحماس بالتعادل فلم يحرز اي من المنتخبين اهدافا فيها .

زعمـاء – بقيـــة

طريق سيناء ما لم تحرز بطريقة عسكرية .

واعلـــن يقال الون ان هـــدف اسرائيل هو عدم الخنوع للضغــط السوفييتي ..

الجنرال السفير : سنحارب !

وخطب سفير اسرائيل في امريكا ، الجنرال اسحق رابين ، في المؤتمر التاسيسي للاتحـــاد الصهيـــوني الامريكي ، فزعم ان « اشد خطـر يهدد مستقبل اسرائيل هو احتمـال وقوع مواجهة مباشرة مع الاتحـــاد السوفييتي وليست الحـــرب المستمرة مع الدول العربية .

وبروح التبجح العسكري اعلـن رابين : وفي حالة وقـوع مواجهـة كهذه فان اسرائيل ستحارب ...

واضاف رابين : اسرائيل تستطيع ان تدمر المئة مليون عربي اما اذا اضيف اليهم ٢٤١ مليون روسي فسيكون ذلك فوق طاقتها بقليل ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٩
حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب. ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

غـزة .. عـيليت

على غرار الناصرة عيليت والخليل عيليت

ذكرت وكالـــة « عيتيم » للانبـاء ان ادارة البلديـة في غزة ، بعثت برسالـــة ، في نهاية الاسبـوع الماضي ، الى سلطات الحكم العسكري ، تطلب فيها رده على المعلومات التي وصلت اليهـا بخصوص مصادرة ٣٠٠٠ دونـم شرقي المدينة . وقـــد بعثت ادارة البلدية بهذه الرسالة ، بعـد ان توجه اليها صاحب الارض (من عائلة الشوا) طالبـــا تدخل البلدية في الامر .

وتضيف وكالة « عيتيم » ان الارض المذكـورة تقع في المنطقه المعروفـــه باســـم « القبة » ، مقابل مستوطنـة ناحل عوز .

وكانت هذه المنطقة – كما تقول « عيتيم » – خطا اماميا للجيش المصري وقـد جرت فيها معارك دامية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ عندمـــا اراد الجيش الاســـرائيلي اقتحـــام المدينه . ومعظم اراضي هـــذه المنطقة غير مفتلـــح ، وكان ، ايـــام المصريين ، يعتبر منطقـــه عسكرية !

وتضيـــف « عيتيم » ان الحكم العسكري امتنع عـن الرد على الموضوع ، ولا يعرف ايضا ، فيما اذا كان قد اتخذ اي قرار يتعلق بمصير هـذه المنطقة .

وكما هو معروف ، فـــان المنطقة التي يجري الحـديث الآن عن مصادرة اراضيهـــا تعرف بمنطقة جبل المنطار ، حيث يوجد على راس الجبل ضريح احد الاوليـاء المسمى بهذا الاسم ، ويحج اليـــه سكان المنطقـــة كل عـــام في احتفالات تقليدية معروفة منذ ايام صلاح الدين الايوبي .

وجبل المنطار يشرف على كل المنطقة المحيطة به بما فيها مدينة غزة حتى الساحـل . وهو يعتبر مكانا استراتيجيا وخاصة للمدفعية . ونيران المدفعية من فوق راس هـذا الجبل لا تبيد الاتراك ، في الحرب العالميـــة الاولى ، القوات الانجليزيـــة خسائر فادحة ، واصابوهم بهزيمـه نكراء ، عندما حاولوا احتلال المدينة من البحر .

ويبدو ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، التي تسعى الى تهويد القطاع ، واخلائـه من اللاجئين ، تنوي ايضا ، بناء مدينة يهوديـه ربما على غرار الناصره عيليت مثلمـا تنوي بناء مدينـــة يهودية بجـوار الخليـــل تسميهـا الخليل عيليت !

نداء فيتنـــام

نداء فيتنـــام هو :

احترام الحقوق القوميه الاساسية لشعب فيتنـام ، واستقلاله ، وسيادته ، ووحدته الاقليمية ، وكذلك حق شعب جنوبي فيتنام في تقرير مصيره . اننا نطالب بالجلاء الكامل والفوري وغير المشروط لجيوش الولايـات المتحـدة الامريكيه وحليفاتها عن فيتنام الجنوبية .

هذا النداء اقر في دوره ستكهولم التي كانت مكرسة لفيتنـام (من ٢٨ – ٣٠ آذار ١٩٧٠) . وقد اعلنت رئاسة مجلس الســـلام العالمي ، في موسكو (٢ – ٦ نيسان ١٩٧٠) تاييدها الحازم لهذا النداء .

وطبقا لهـذا فان لجان سلام قطرية ومنظمـــات اخرى في اقطـــار كثيرة ، مؤيدة للمطالب المدرجة في النداء ، قد اخذت في تنظيم الاعمـــال وفي احراز التصريحات المؤيدة للنداء بجمع التواقيع وباشكال اخرى .

فالحركة المقاومة للحرب في امريكا مثلا ، قد قــررت الشعـــار : « اخرجوا الان » . انها تنظم سيلا من البرقيات الموجهة للرئيس نيكســـون والمؤلفة من كلمة واحدة « قف » .

ان مطالبة امريكا بوقف الحرب في فيتنام وفي الهند الصينية كلهـــا توحد ، بصورة متعاظمة ، كافة شعوب العالم وجميـــع القوى المناضلـــة للسلام وحرية الشعوب .

وفي اسرائيل اتخذت ، مؤخرا ، قرارات بهذه الروح في مناسبـــات عديدة . مثلا في اجتماعـــات اول ايار التي عقدهـا الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي – في احتفال الذكرى الخامسة والعشرين للانتصار على المانيـا النازية في غابة الجيش السوفييتي ، وفي اجتماع المنظمـــة الاسرائيليـة لمكافحي الجبهة المعادية للهتلريـــة وضحايـا النازيـــة الـــذي انعقـد في تل ابيب .

ان اوساطا واسعة في اسرائيل ، ممن يتمتعون بالوعي ، ترى بالطبع واجبها الاول في النضال للسلام في المنطقة ولكنها لن تهمل واجبهـا الاممي وسترفع صوتها من اجل الجلاء التام الفوري غير المشروط لجيوش امريكـا وحليفاتها من فيتنام ولاوس وكمبوديا . ولن يسقط هذا الموضوع عن جدول البحث حتى تتحقق الهدف .

حكومة باشتراك

– بقيـــه –

ومساندة حركات التحـــرر ضـــد الاستعمار والامبريالية .

وفي اعقاب هذا الانتصار الساحق الذي احرزته الجبهة في الانتخابات جرت مظاهرات احتفالية في مختلـف انحاء البلاد .

وكما هو معروف فقد فـــازت الجبهة اليسارية بـ ١٠٥ مقاعـــد في البرلمان من مجموع ١٥١ مقعـــدا . بينما هبط حزب رئيس الـــوزراء السابق ، الموالي للغـــرب ، ددلي سناتايكا (الحزب القومي الموحد) من ٧٠ مقعدا الى ١٢ مقعدا فقط .

وتبلغ السيدة باندرانايكا الرابعه والخمسين من العمر وهي من اشهر الشخصيات النسائية في العـــالم ، وكانت قد تسلمت رئاسة الوزارة في سنة ١٩٦٠ بعد مقتـــل زوجها – سلمون باندرانايكا – برصـــاص كاهن بوذي .

وقد اتبعت السيدة باندرانايكا نفس السياسة غير المتحيزة المعادية للاستعمار والامبريالية التي كـــان يتبعها زوجها الراحل . وكانت اول امراة تتسلم رئاسة الوزارة في العالم

نحـــن الاتحـــاد – بقيـــه

يستطيعون العيش بالحراب ابد الدهـــر .. وبدلا مـن ان ينعفوا من ثغرات السلام المفتوحة امامهم ، يتخبطون كمـــا يتخبط الاعشى ويغلقون هذه الثغرات ويفتشون عن طريـــق مغامرة جديده ليحافظوا على ما يعتقدون انه تفوقهم المطلـق املا في ان يستطيعوا ، رغم اخفاقهم المستمر ، الاملاء علـى الشعوب العربية .

واعتمادهم الوحيد في كل هذا على الامبريالية عامـــة والامبريالية الامريكيه خاصة .. وعلى كل قوى الرجعيـــة والظلام في العالم ..

ومن هنـــا كان تحريضهم المجنون عـــلى الاتحـــاد السوفييتي ، ومن هنا كان استنفـــارهم الغرب « والعـالم الحر » « بوقف زحفه على افريقيا وآسيا » !! ومن هنا كان استدعاءهم الارعن لمحاربته ..

ولعل المستقبل يكون مظلما لو كـان حكـام اسرائيـــل والامبرياليين الذين يدعمون يستطيعـون الحســم .. ان مشكلتهم الكبرى تكمن بالضبط في انهم لا يستطيعون الحسم في ظروف توازن القوى العالمي ولذلـــك يكثر صراخهم دون جدوى .. ويتضح اكثر فاكثر ان مغـــامرتهم ستنقلب على رؤوسهم ..

وعلى ضوء عجزهم يبدو الامل قويـــا في ان تستطيـــع القوى المستقيمة الى وقف المغامرة .. وفـــرض التسويـــة السياسية .. وهذه القـــوى المستقيمة في نمو مستمـــر في اسرائيل وازدياد الاخطار يستنفرها الى مزيد من الكفـــاح حتى تفرض على حكام اسرائيل قبول قرار مجلس الامن فهو كما يتضح ثغرة الســـلام والقاعـــدة المشتركة الاسرائيليـــة العربية للتسوية .

اعلان وراثة

المحكمـــة الكنائسيـــة الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة عضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار احد كهنة الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحومـة يسرى بنت سعيد سمار الارثوذكسية المذهب قد توفيت في الناصرة بتاريخ ٢٨ تموز ١٩٦٨ عن شقيقيها حنـــا وسعيد ثم توفي سعيد في النــاصرة بتاريخ ٢٠-١٢-١٩٦٩ عن زوجتـــه الشرعية جوليا سعيد سادجي واولاده المتولدين منهما وهم اميل وتريسه ورمزي وانعام لا غير ولا وارث للمتوفيين المذكورين سوى من ذكر ، فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

بمناسبة ٣ سنـــوات على حـــرب حزيـــران العدوانيـــة

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اجتماعـا شعبيا لاهالي الناصرة والقرى المجاورة وذلك يوم الجمعـة ٥ حزيران ١٩٧٠ الساعة السابعة مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة

يتكلم في الاجتمـــاع :

النائب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب

اتحاد النســاء الدمقراطيات تل ابيب – يافا

احتفـالا بعيد الطفل العالمي سيعقد لقاء بين الاولاد اليهود والعرب في نادي الثقافة ١٧ شارع تيرتسا – يافا في الرابعـة من بعد ظهر السبت في ٦ حزيران ١٩٧٠

في البرنامج احاديث .. وغناء .. وفيلم

اجتماع لجنة الحزب للعمل البلـدي في منطقـة النـــاصرة

تعقد لجنة العمل البلدي المنطقيـــة اجتماعها الثالث في الناصرة الساعة ٩ من صبـــاح السبت ١٣-٦-١٩٧٠ ، فعلى الرفاق والاصدقاء في هذه اللجنة ضمان الحضور

سكرتير اللجنة

اعـــــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب منطقتي الناصـرة وعكا لمحاسبة الفروع عن اثمان الصحف ، الاتحاد والجديد ، والدرب وذلـــك يوم السبت في ٦-٦-١٩٧٠ ، المطلوب من الفروع تحضير البيانات والاثمان لتسهيل العمل

ادارة الاتحاد

مظاهرة امام مكتب رئيسة الوزراء لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورة · המחיר 35 אגורות · AL-ITTIHAD

الجمعة

٥ حزيران ١٩٧٠
٣٠ ربيع الاول ١٣٩٠
العدد ٧ السنة ال ٢٧

יום ו
5-6-1970
מס 7 השנה 27

المجلس الوطني الفلسطيني يقرر اقامة

هيئة فلسطينية - اردنية لتاكيد وحدة الشعبين

القاهرة - كان اهم قرار اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في الميدان السياسي خلال دورته الحالية تشكيل هيئة عليا من قوى الثورة الفلسطينية والقوى الاردنية لتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني والاردني في الضفتين الشرقية والغربية .. وقد اعتبرت المحافل السياسية هذا القرار بمثابة تمسك بتكامل الاردن اقليميا في مرحلة كان يدور الحديث فيها عن دولة فلسطينية مستقلة .. وفي هذا الاطار يكون القرار ضربة لاولئك الشيوخين الذين رفعوا في يوم من الايام في المناطق المحتلة شعار دولة فلسطينية في المناطق المحتلة .

القدس - لمناسبة مرور ثلاث سنوات على حرب حزيران تظاهر جمهور غفير امام مكتب رئاسة الوزراء في القدس بناء على دعوة لجنة خاصة لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن، وذلك بعد ظهر امس الخميس.

وكان الشعار الرئيسي الذي رفعه المتظاهرون : «لتعلن الحكومة موافقتها لتنفيذ قرار مجلس الامن حالا» الى جانب شعارات اخرى منها : ليسقط الاحتلال ... عاش السلام ... السلام ... نعم ، امن الشعوب بتنفيذ قرار مجلس الامن.

وحاولت جماعة صغيرة من رجال «ارض اسرائيل الكاملة» ان تشوش على المظاهرة ، فقابلها جمهور المتظاهرين بالاناشيد السلام والنداءات الداعية الى سقوط الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن.

والجدير بالذكر ان بعض قادة حركة «معوام عوز» سعوا لاضعاف المظاهرة ولكنهم لم ينجحوا في مساعيهم .

الموت والدمار يتفاقمان في ذكرى الحرب الثالثه

في عشية الذكرى الثالثة لحرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، اتسعت عمليات سفك الدماء في مختلف خطوط المواجهة مع اسرائيل. فبينما كانت الطائرات الاسرائيلية المقاتلة تشن الغارات العنيفة في منطقة قناة السويس ، وفوق الاراضي الاردنية ، كانت مدافع القوات الاردنية ، وقوات الفدائيين تضرب بشدة المستوطنات الاسرائيلية مثل بيسان ، وكريات شمونه ومعوز حاييم وغيرها . ولاول مرة وصلت نيران هذه المدافع الى مدينة طبريا .

فمنذ حوالي الاسبوع والطائرات الاسرائيلية لا تتوقف عن الاغارة على الضفة الغربية لقناة السويس ، فخلال يوم امس ، مثلا ، قامت هذه الطائرات بغارات استمرت ١٥ ساعة متواصلة على القناة !

كذلك فقد اغارت الطائرات الاسرائيلية ، اول امس ، بعنف ولمدة سبع ساعات متواصلة على منطقة اربد وشمال غور الاردن ، وقد ذكر الناطق العسكري الاردني انه قتل من جراء ذلك ثمانية مواطنين ، وجندي واحد وجرح ٤٢ شخصا اخر . كما دمرت ١٤ سيارة مدنية وهدمت ٨ منازل في اربد واصيب احد جسور قناة الغور الشرقية باضرار .

وقال ناطق رسمي اردني ان المدفعية الاردنية الثقيلة ضربت مدينة طبريا ، ردا على اعتداءات الطائرات الاسرائيلية على المدنيين في منطقة اربد .

الاصابات في طبريا وبيسان والقرى الاسرائيلية المجاورة

ومن جراء القصف بالمدفعية من الاراضي الاردنية قتل مواطنان اسرائيليان واصيب اربعة اخرون في مدينة طبريا . اما في بيسان فقد قتلت الميدان واصيب تسع تلميذات وسبعة مواطنين محليين بجراح ، كما اصيبت مدرسة وبعض بيوت السكن باضرار .

وفي معوز حاييم سقطت بعض القذائف واصيبت في القرية بعض دور السكن باضرار ، غير انه لم يصب احد باذى .

٣٥ الفا ضحايا زلزال بيرو المدمر

ليما - بدات تتوارد على بيرو المساعدات من مختلف انحاء العالم لمواجهة نتائج كارثة الزلازل التي اصابت المنطقة الشمالية فدمرت مساحات واسعة منها واودت بحياة الالاف من المواطنين ..

ويرتفع عدد الضحايا باستمرار وقد وصل حتى الان ٣٥ الف قتيل وعشرات الالاف المصابين .

اسرائيل والاردن يشكوان الى مجلس الامن

وفي اعقاب ضرب بيسان ، والمستوطنات الاسرائيلية المجاورة ، قدم مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ، تكواع ، بشكوى الى مجلس الامن ، دون ان يطلب عقد جلسة للمجلس . كذلك فقد تقدمت الاردن بشكوى مماثلة الى مجلس الامن .

الاوساط العسكرية الاسرائيلية تهدد الاردن

هذا قد ذكرت الصحف ان الاوساط العسكرية الاسرائيلية ، صرحت انه اذا استمر الجيش الاردني ، بمساعدة العراقيين ، والفدائيين ، في ضرب المستوطنات الاسرائيلية ، فلا مفر من توجيه ضربة ساحقة وشديدة جدا الى الاردن .

توسيع العدوان في ذكرى العدوان

جزء من وحدة اسرائيلية تعتدي على اراضي لبنان وتقوم باعمال الدورية فيها ..
(عن « ذي ايكونوميست »)

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور ثلاث سنوات على حرب حزيران

كفى سفك دماء

لينفذ قرار مجلس الامن !

يا مواطني اسرائيل !

مر ثلاث سنوات منذ حرب حزيران ١٩٧٠ . ولقد وعدت الحكومة ان يجلب الانتصار العسكري لاسرائيل الامن، ويضع حدا نهائيا للقضية الفلسطينية .

ما هو الواقع بعد ثلاث سنوات ؟

وضع الامن على اسوا ما يكون . وعدد القتلى والجرحى في تزايد مستمر . وعدد الارامل واليتامى والثكالى في تزايد مستمر .

وفي العالم كله ، في الشرق والغرب على السواء ، يزداد الغضب على اسرائيل بين الشعوب التي تخشى نشوب حرب عالمية ثالثة ، وتزداد عزلة اسرائيل ، ويتصاعد نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال .

والحرب تقوض الاقتصاد ، وتسبب تخصيص ما يزيد على نصف ميزانية الدولة في الاغراض العسكرية ، وزيادة عبء الضرائب ، وتقليص الخدمات العامة ، وهبوط الاجر الحقيقي امام تزايد الارباح الفاحشة ، وفي الافق يلوح خطر ازمة اقتصادية .

وارتفع على شكل خطير الارتباط العسكري والاقتصادي والسياسي بين اسرائيل وحكام الولايات المتحدة ، اولئك الحكام الذين يستغلون اسرائيل لاجل اغراضهم اللئيمة في المنطقة ، بغية اسقاط انظمة الحكم في مصر وسوريا واقطار عربية اخرى ، ممن تسير على طريق عدم الارتباط بالدول الاستعمارية ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وفي طريق التحولات الاجتماعية المتقدمة في بلادها .

والمستعمرون الامريكيون الغارقون حتى الرقاب في الدم والوحل في فيتنام ، ولاوس ، وكمبوديا ، والذين يثور عليهم كل من هو طيب ومستقيم في الشعب الامريكي نفسه - ليسوا اصدقاء اسرائيل ، انهم فقط يستغلون الخلاف الاسرائيلي - العربي ، وعداء حكام اسرائيل الشيوعية ، حتى يحققوا اهداف ارباب النفط والسلاح الامريكيين الانانية في الشرق الاوسط ، اولئك الذين يريدون ان يوفروا الجنود الامريكيين ، ويقتل بدلا منهم جنود اسرائيليون .

لقد فشلت سياسة الحكومة والقيمين عليها من الامريكيين فشلا ذريعا . وتبددت حسابات حكومة اسرائيل ومحركي خيوطها الامريكيين .

والانظمة المتقدمة في البلاد العربية ، التي نووا ان يسقطوها في حرب حزيران وبعصفهم في العمق المصري - ليس انها لم تتداع فحسب ؛ بل تقوت وصقلت . وقامت انظمة تقدمية اخرى .

وتحول الشعب الفلسطيني ، الذي تنكرت الحكومة لحقوقه ، بل لحق وجوده ، الى عامل سياسي هام في جميع المنطقة ، وفي المجال الدولي .

وميزان القوى العسكري في منطقتنا بدا يتغير في غير صالح اسرائيل ، والمستقبل مقيم جدا .

غير ان حكومة «الائتلاف القومي» - عصبيتنا القومية - لم تستخلص الاستنتاجات الصحيحة . ولقد فتحت حادثة

- البقية على ص٦ عمود ١ -

في المناطق المحتلة في عشية الذكرى الثالثة لحرب حزيران

الاستعداد للاضراب الاحتجاجي و التهديد بالقمع

حيفا - مكتب الاتحاد - ابرزت الصحف الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة الماضية الاجراءات الشديدة المتعددة الجوانب التي تتخذها سلطات الاحتلال في سبيل قمع تحرك الجماهير في المناطق المحتلة المتوقع في ذكرى حرب حزيران الثالثة احتجاجا على بقاء الاحتلال والاضطهاد الوحشي الذي يرافقه ..

وازدادت هذه الاجراءات حدة بعد ان وزعت « الجبهة الشعبية للمقاومة في الضفة المحتلة » و « الجبهة الوطنية لقطاع غزة المحتل » منشورات على نطاق واسع تدعو الى الاضراب يومي الخامس والسادس من حزيران الجاري احتجاجا على الاحتلال وتحت شعار تصفية ذيوله ..

وكتبت جروزلم بوست في ٣ - ٦ ، تعلن ان الحكام العسكريين في كافة المناطق المحتلة اتخذوا اجراءات امنية مانعة للحيلولة دون نشوب الاضطرابات في ٥ حزيران « ذكرى حرب الايام الستة » !

واضافت ان السلطات اعتقلت ٢٠ مواطنا من طولكرم في اطار اجراءات منع الاضطرابات وسيطلق سراحهم في اوائل الاسبوع القادم ..

ولم تقتصر السلطات اعتقالاتها الاحتياطية على طولكرم ، بل مدتها الى غيرها وفي هذا الاطار اعتقلت ٢٥ مواطنا في القدس العربية المحتلة ..

وفي الوقت ذاته ذكرت « الانباء » الحكومية (٣-٦) ان حاكم عسكري منطقة نابلس اجتمع يوم الثلاثاء الماضي باعضاء مجلس بلدية نابلس وقبل ذلك برئيس واعضاء الغرفة التجارية في المدينة وبحث معهم اعلان الاضراب يوم الجمعة .. ومع انها لم تستطرد في نشر تفاصيل ما دار في هذا الاجتماع ، الا ان المعلومات تؤكد ان الحاكم العسكري حذر المجتمعين من نشوب مظاهرات الاحتجاج على الاحتلال ..

وهذا التحذير نقلته « الانباء » ذاتها في العدد نفسه حين نشرت ان « عناصر متطرفة شيوعية تحاول

- البقية على ص٦ عمود ١ -

استئناف المباحثات الثنائية في الاسبوع القادم

دوبرينين في اجتماع روجرز يؤكد ان الاتحاد السوفييتي لا يستبعد الحل السياسي حتى الان .. ويدعو الى تقليص عمليات اسرائيل الحربية بالانسحاب من المناطق المحتلة .. الاتفاق على خطورة الوضع في الشرق الاوسط .. قادة الشيوخ يعارضون في تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات النفاثة

واشنطن - تم الاتفاق خلال اجتماع وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز واناتولي دوبرينين السفير السوفييتي هنا على استئناف المباحثات الثنائية بشأن الشرق الاوسط في الاسبوع القادم وسيجتمع لهذا الغرض السفير السوفييتي اناتولي دوبرينين ومساعد وزير الخارجية الامريكي جوزيف سيسكو .

وزيفت الصحافة الاسرائيلية ، التي في ازمتها السياسية تحاول تحقيق « انجازات » سريعة والتاع الراي العام الاسرائيلي حقائق اجتماع دوبرينين روجرز واستنتجت ان المباحثات انتهت بتزايد التوتر بين الدولتين بسبب ما تسميه هي « تورط الاتحاد السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة » !!

في حين كانت عناوين الصحف الاسرائيلية حول الاجتماع : الروجرز يعرب عن القلق الخطير من جراء دور الاتحاد السوفييتي في مصر » ! اتفقت وكالات الانباء على ان الطرفين ابديا قلقا من تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط ..

والواقع ان ناطق وزارة الخارجية الامريكية روبرت ماكلوسكي رفض الاجابة على السؤال فيما اذا كانت ردود السفير السوفييتي على استفسارات الولايات المتحدة مرضية ام لا .. واكد ان مباحثات دوبرينين - سيسكو المقبلة ستحاول التوصل الى اتفاق على صيغة تمهد التسوية بين الدول العربية واسرائيل ..

واوحى ماكلوسكي بجو الاجتماع حين اعلن ان روجرز سلم دوبرينين بيان دول حلف الاطلسي الذي اقترح على الدول الاشتراكية في حلف وارسو الاتفاق على تخفيض القوات المسلحة في اوروبا بغية تحقيق قدر من الانفراج الدولي .. (وقد انتقدت ازفستيا الاقتراح في وقته) .

وقد ابرزت وكالات الانباء اعتمادا على مصادر مطلعة ان اناتولي

- البقية على ص٦ عمود ١ -

غروميكو في باريس:

لاسرائيل الحق في البقاء لا في الاحتلال

باريس - « نحن نندد بالحروب ، المطلوب تسوية قضايا الشرق الاوسط بالطرق السلمية » - هذا ما صرح به وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غروميكو ردا على اسئلة الصحفيين الذين طلبوا معرفة ما اذا كانت هنالك امكانية لعمل فرنسي - سوفييتي مشترك بهذا الخصوص .

واضاف غروميكو قائلا انه حتى يمكن تسوية قضايا الشرق الادنى ، فيجب الاهتمام اولا بانسحاب القوات الاسرائيلية التي بعوته ، ؛ يرى الاتحاد السوفييتي اية امكانية للتسوية السلمية .

وقال غروميكو ان اسرائيل لها الحق ، كما لكل الدول الاخرى ، في الوجود كدولة مستقلة ذات سيادة ، ويجب الوصول الى اتفاق ، لمدى طويل ، في نطاق الامم المتحدة ، يضمن لها السلام ، ويجب ضمان حق البقاء والسيادة لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل .

ولكن غروميكو حذر قائلا : اما اذا كانت لاسرائيل نوايا في التوسع فان هذا سيؤدي الى كارثة لاسرائيل ولبقية الدول .

وكان غروميكو قد وصل الى باريس لاجراء مباحثات مع زميله الفرنسي موريس شومان .. وابرزت الصحف ان قضية الشرق الاوسط كانت من اهم بنود المباحثات .

بيان « تاس »

وكانت وكالة الانباء السوفييتية، تاس ، قد نشرت مؤخرا عدة بيانات ، حذرت فيها من استمرار سياسة المغامرة التي تنتهجها الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، ونددت بالاستفزازات المسلحة المتواصلة التي تقوم بها على حدود لبنان الجنوبية وقالت ان مثل هذه السياسة ستكون عواقبها وخيمة على اسرائيل قبل غيرها ودعت الى اجبار اسرائيل على احترام ميثاق الامم المتحدة ووضع حد لاستفزازاتها المسلحة ، وسحب قواتها من جميع الاراضي العربية المحتلة .

« سيوز ٩ » تواصل الدوران حول الارض

لا تزال سفينة الفضاء السوفييتية « سيوز ٩ » ، تواصل دورانها (اليوم الرابع) حول الارض ، وتقوم بالمهمات المكلفة بها بنجاح .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق سفينة الفضاء سيوز ٩ مساء يوم الاثنين الماضي وهي تحمل الكولونيل المهندس نيكولاييف (٤٠ سنة) والمهندس فيتالي سيفاستيانوف .

والمهمات التي عهد الى سيوز ٩ ان تقوم بها - كما ذكرت وكالة تاس - هي :

● اجراء تجارب طبية بيولوجية تتعلق بدراسة تاثيرات الفضاء على اعضاء الجسم البشري في المدارات القريبة من الارض .

● اجراء ملاحظات وتصوير لنواحي جيولوجية تتعلق بالكرة الارضية .

● تصوير ودراسة الغطاء الجليدي في بعض مناطق الكرة الارضية بغية اعداد نشرات جوية طويلة المدى .

● تجربة نظام سفن الفضاء « سيوز » لادخال تعديلات وتحسينات عليها .

وذكرت وكالة « تاس » ان الاتصال التلفزيوني واللاسلكي بين السفينة والمراقبة الارضية مستمرة طيلة الرحلة .

ونيكولاييف ، كما هو معروف ، كان قد ذهب في رحلة فضائية سابقة استغرقت اربعة ايام في السفينة « فوستوك ٣ » في شهر اب سنة ١٩٦٢ . وفي عام ١٩٦٣ تزوج من

- البقية على صفحة ٦ عمود ١ -

السياسة السوفييتية فى ازمة الشرق الاوسط

بقلم : اميل توما

منذ ان اعلنت الحكومة الاسرائيلية بيانها « الخبر » في ٢٩ نيسان ١٩٧٠ حول مشاركة السوفييت في الدفاع عن سماء الجمهورية العربية المتحدة والسياسة الاسرائيلية كلها تدور حول امر واحد : العمل عملى وقف « التدخل السوفييتي » في منطقة الشرق الاوسط ..

في سبيل تحقيق ذلك تستنفر المحافل الاسرائيلية الحاكمة الدول الامبريالية عامة والولايات المتحدة خاصة ، وتؤكد مرارا وتكرارا ان تصعيد « التدخل السوفييتي » !! في الشرق الاوسط لا « يهدد » اسرائيل فحسب ، بل والدول الغربية ايضا .. فاستيلاء الاتحاد السوفييتي على هذه المنطقة ، في رأي يغال الون ، نائب رئيسة الوزراء ، ستعقبه سيطرة سوفييتية على اوروبا وافريقيا . (جيروزالم بوست ٢١–٥–٧٠) .

دوافع السياسة الاسرائيلية

وتدور تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول « التدخل السوفييتي » في الشرق الاوسط في دائرة متكاملة من الفرضيات التي يقوم مركز الثقل فيها على تأكيد هؤلاء المسؤولين على ان الاتحاد السوفييتي « يرفض » تسوية الازمة في الشرق الاوسط على اعتبار ان هذا الوضع يخلق افضل الظروف لتسربه الى الشرق الاوسط اولا .. والبحر الهندي ثانيا .. والخليج العربي ثالثا .. وافريقيا رابعا .. واوروبا خامسا .. الى اخر المعزوفة ..

ولذلك فاذا كانت الدول الغربية (دول العالم الحر) ترغب في انقاذ نفسها وصيانة مصالحها فلا بد لها من « ردع » الاتحاد السوفييتي وايقافه عند حده ..

ويتجاوب مع المسؤولين الاسرائيليين غلاة الامبريالية في الولايات المتحدة ويجسم ذلك احدهم جوزيف السوب فيعلن ان تحليق الطيارين السوفييت في سماء المتحدة يمثل تحديا خطيرا يهدد امن الولايات المتحدة مثل ما تهدد اثناء ازمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ (هيتم ٥–٧٠) .

وتنفي الحقائق حدب حكام اسرائيل على السلام في الشرق الاوسط وتكشف ان اهداف حملة التشهير بالاتحاد السوفييتي واستنفار الغرب « لردعه » تكمن في طبيعة العدوان الاسرائيلي – الامبريالي على الاقطار العربية وفي المرحلة المعينة التي وصلت اليها الامبريالية في علاقاتها مع الاقطار العربية ..

في عددها الصادر في ١–٥–١٩٧٠ عالجت « نيوز ويك » الامريكية تحت عنوان « ظاهرة الكرملن في الشرق الاوسط » سياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة وحاولت ان تكشف محركاتها ..

وبعد ان اضطرت ازاء فيض انتاج النفط في الاتحاد السوفييتي ان تنفي رغبة السوفييت في السيطرة على النفط العربي ، وبعد ان استنتجت من المساعدات السوفييتية الاقتصادية الوفيرة للاقطار العربية زيف مزاعم المصلحة الانانية بعد هذا كتبت : « هناك عدد من الخبراء يعتقدون ان السوفييت يكسبون قليلا جدا بالمعنى الايجابي (من سياستهم في الشرق الاوسط) وان محركاتهم الحقيقية سلبية وتنحصر في تخفيض النفوذ الغربي في منطقة تلاصق مؤخرتهم » ..

وبغض النظر عن اسلوب « نيوز ويك » الملتوي في رؤية الامور وصياغتها بتوافق مع المصالح الامبريالية الا ان استنتاجها تعني امرا واحدا : لقد كانت المساعدات السوفييتية ولا تزال عاملا حاسما في تمكين الاقطار العربية من تصفية كثير من مواقع الامبريالية في منطقتنا ..

وعدم توقف عملية تصفية مواقع الامبريالية في العالم العربي يخلق باستمرار ظروفا افضل لاحباط فعالية العدوان الاسرائيلي المتواصل على الاقطار العربية المعادية للامبريالية اولا .. ويقود الى تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي في مصلحة قوى التقدم والشعوب ثانيا ..

ومن هنا كانت دوافع حكام اسرائيل في حملتهم على الاتحاد السوفييتي من طبيعة شعورهم بفشل عدوانهم الماضي .. وقلقهم من ديناميكية التطور الذي لن يقف عند وقف العدوان او احباط استمراره فحسب ، بل سيؤدي الى تصفية ذيوله : اقليمية كانت ام سياسية ..

لقد بنى حكام اسرائيل ومعهم الامبرياليون عامة استراتيجيتهم على سيطرة اسرائيل العسكرية المطلقة على ميادين الشرق الاوسط عامة .. وازداد اعتمادهم على الطاقة العسكرية بقدر تصاعد الحركة القومية العربية واتساع افاق انجازاتها في السياسة والاقتصاد ..

ولهذا فهم يدركون ان اي تغيير في توازن القوى العسكرية لا يحافظ على تفوق اسرائيل المطلق وخاصة في الجو سيكون بداية النهاية في فاعلية سياستهم العدوانية وقدرتها على الحركة ..

واعرب عن هذا السياسي الامريكي مساعد الرئيس كنيدي السابق ثيودور سورينسون حين قال : ان امريكا لا تستطيع ان تسمح بهزم اسرائيل (!) ان صيانة السلام في الشرق الاوسط تتطلب ان تسيطر اسرائيل على الجو – وهذا شرط الشروط » (هيتم ٢١–٥–٧٠) .

وعلى هذا الضوء تتضح اهمية مساعدة الاتحاد السوفييتي للدول العربية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة .. فهي تنسف استراتيجية حكام اسرائيل والامبرياليين وتشلهم عن استخدام تفوقهم العسكري الاني في املاء الشروط على الاقطار العربية بحيث يتسرب الامبرياليون الى مواقعهم القديمة ..

سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه الاقطار العربية

ومن هنا كان من الضروري العودة مرة اخرى الى توضيح محركات السياسة السوفييتية في المنطقة التي تؤلف جزءا من السياسة السوفييتية القائمة على صيانة السلام وتعزيزه ومساندة الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والرجعية في نضالها من اجل التحرر السياسي والاجتماعي ..

وفي هذا الاطار يساند الاتحاد السوفييتي مساندة واسعة النطاق حركة التحرر العربية التي تلعب « دورا بارزا في النضال ضد الامبريالية العالمية وتمارس تأثيرا ايجابيا على كل الحركة ضد الامبريالية والاستعمار الجديد في الشرق الادنى وفي افريقيا .. كما يشكل نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية وضد العدوان الاسرائيلي جزء لا يتجزأ من الصراع العام بين قوى الحرية والاشتراكية في العالم باسره من جهة ، والامبريالية العالمية من جهة اخرى » (من وثيقة الاحزاب الشيوعية والعمالية الصادرة من اجتماع موسكو بين ٥ و ١٧ حزيران ١٩٦٩) .

وهكذا فمساندة الاتحاد السوفييتي قرنها ديناميكية حركة التحرر العربي المعادية للامبريالية من ناحية .. ومكافأة السياسة الاسرائيلية الرجعية في الممارسة الامبريالية العالمية ..

واكد هذا الامر السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف في خطابه احتفالا بذكرى مرور سنة على ولادة لينين في موسكو في ٢١–٤–٧٠ ، قال :

« ان هدف العدوان الاسرائيلي الحقيقي والسياسة التي تنتهجها المحافل الامريكية الامبريالية التي تدعمه هو القضاء على الانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وعدد من الاقطار العربية الاخرى وضمان اوضاع يجري فيها استغلال احتكارات النفط الاجنبية والثروات الاخرى في الشرق العربي دون عراقيل .. ولكن قوى شعبية قوية تنهض الان ضد مؤامرات الامبريالية .. والشعوب العربية تدافع عن قضيتها العادلة بنشاط وصلابة ويقف الى جانبها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى والحركات الشيوعية والديمقراطية في العالم . ويستطيع المرء ان يقول بثقة ان قضية الامبرياليين مقضي عليها حتما رقضية حرية الشعوب لا تقهر » .

سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه اسرائيل

ان المسؤولين الاسرائيليين تؤيدهم جوقة هتافة من الصحافة المحلية والغربية يحاولون بمثابرة تزييف مواقف الاتحاد السوفييتي من اسرائيل واقناع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بانه يهدد كيان الدولة .. فقد زعمت رئيسة الوزراء في يوم على ان الاتحاد السوفييتي اخطر من حكام الجمهورية العربية المتحدة على مستقبل اسرائيل انطلاقا من الزعم ان حكام الدول العربية يريدون (كذا) القضاء على اسرائيل !

ولكن حقائق السياسة السوفييتية خلال الازمة تؤكد العكس تماما ..

فلم يعد سرا ان رئيس الوزراء السوفييتي بعث بنداء مريع الى رئيس وزراء اسرائيل الراحل ليفي اشكول في عشية الحرب (٢٩–٥–٦٧) يدعوه فيه الى عدم المبادرة بالحرب حرصا من امله في ان تحل الازمة بالطرق السلمية (١) » .

وقبل ذلك ، في بداية الازمة حذر الاتحاد السوفييتي في بيان اذاعه في ٢٣–٥–٦٧ ، حكومة اسرائيل من السير في طريق العدوان على الاقطار العربية بتشجيع من اوساط امبريالية معينة واكد انه لن يألو جهدا في منع الاخلال بالسلام والامن في الشرق الادنى وفي حماية حقوق الشعوب المشروعة ..

وبعد ان اشعلت اسرائيل الحرب في ٥ حزيران ١٩٦٧ بذل الاتحاد السوفييتي جهده لوقفها قبل ان تتسع ودعا الى ازالة ذيولها بسرعة ..

وحين عقدت الجمعية العامة للامم المتحدة اجتماعا طارئا بمبادرة سوفييتية لبحث الازمة التي خلقتها الحرب .. اكد رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن في خطابه في تلك الدورة : « ان الاتحاد السوفييتي ليس ضد اسرائيل ، بل هو ضد السياسة العدوانية التي تنتهجها السلطات الحاكمة في هذه الدولة » ..

وبعد ان استعرض كوسيغن رفض اسرائيل خلال سنوات تسوية مشكلة اللاجئين .. وذكر انها تعتمد على بعض الاوساط العدوانية الامبريالية ، اكد تصريحات الاسرائيليين التوسعية وقال ان الاتحاد السوفييتي انطلاقا من رغبته في السلام لا يعترف بمطالب اسرائيل الاحتلالية وهو يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة لاعادة السلام الوطيد والامن الى ربوع الشرق الاوسط ..

وخلال السنوات الثلاث التي مرت على حرب حزيران العدوانية لم يتزحزح الاتحاد السوفييتي عن سياسته القائمة على احباط العدوان الاسرائيلي الامبريالي من جهة .. والسعي لتحقيق التسوية السياسية القائمة على احترام حقوق شعوب المنطقة ..

ومن هنا كانت موافقته على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ باعتباره قرارا يشمل عناصر التسوية ويعترف بحقوق الجانبين العربي والاسرائيلي .

وازاء بروز سياسة الاتحاد السوفييتي الواضحة في مقالات لا تعد ولا تحصى .. وفي مباحثات الدول الاربع الكبرى حاولت الرجعية الاسرائيلية تشويه هذه السياسة بتضخيم احد ملامحها واخفاء ملمح اخر . فزعمت ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة دون ان يدعو الى تحقيق تسوية تضمن لاسرائيل حدودا معترفا بها وامنة ..

ولكن الامر لم يعد سهلا .. فالاتحاد السوفييتي حدد موقفه لا بشكل

– البقية على صفحة ٥ –

مشاريع في اطار التكامل بين المتحدة والسودان

في عددها بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٧٠ نشرت روز اليوسف تفاصيل عن اتفاقات التكامل الاقتصادي التي وقعتها الجمهورية العربية المتحدة والسودان وجاء فيها :–

هذه الاتفاقية كانت احدى توصيات مجلس التنسيق الاقتصادي في العام الماضي ، وهي الاتفاقية رقم « ١٠ » في سلسلة الاتفاقات والبروتوكولات الاقتصادية والفنية المنعقدة بين مصر والسودان .

ابرز الاتفاقيات بين مصر والسودان اتفاقية التكامل الاقتصادي التي وقعت في اغسطس الماضي ووضعت من ضمن اهدافها : اطلاق حرية انتقال الافراد ، والمنتجات ، ورؤوس الاموال ، واطلاق حرية الاقامة والتملك والارث بين البلدين .. مما يستدعي ازالة الجمارك تدريجيا . وتنسيق الضرائب والتجارة الخارجية والسياسة الصناعية .

من المشروعات التي صاحبت الاتفاقية ستة مشروعات بانشاء : شركة مشتركة لحفر الابار في السودان وغيرها ، وشركة لتنمية الثروة السمكية في السودان ، وشركة ثالثة مشتركة للدواجن وشركة رابعة – مشتركة او مصرية – لتسويق القطن السوداني في العالم .

ومن المشروعات ما تقوم بمؤسسة الطرق والكباري ، وشركة ريجوا ، وبعض المؤسسات الصناعية . ومنها زراعة مساحات واسعة في السودان بقمح يكفي احتياجات البلدين مستقبلا .

لفتة الى وراء في الذكرى الثالثة على حرب حزيران

اسطورة «الدفاع عن النفس»!

بقلم : محمد خاص

اسطورة « الدفاع عن النفس » ، « درء خطر الابادة » ، « المحافظة على وجود الدولة » ، التي ما انقطع الحكام في اسرائيل عن ترديدها ذريعة لعدوانهم التوالي على الشعوب العربية وحركتها المعادية للاستعمار والامبريالية ومسيرتها نحو التحرر القومي والاجتماعي ، وتبريرا لخدمة الامبريالية ، والامريكية منها على وجه الخصوص ، وتنفيذا لمخططاتها الاجرامية – هذه الاسطورة اصبحت بمثابة اسطوانة بالية على « بابيفون » لا يتوقف عن العدوان !

واذا لم يكن لهذه الاسطورة اي سند او تغطية من الواقع في الماضي فان هذا الامر قد اكتسب تأكيدا اضافيا بعدوان الخامس من حزيران الذي تنقضي عليه الان ثلاث سنوات مليئة بالغم والدمار ، حتى ان الكثيرين ممن انطلت عليهم هذه « الاسطورة » في بدايتها ، يتساءلون : الا تستقيم الدولة وتحيا الا بالعدوان ؟! الا يعيش الشعب بدون احتلال .. الا يضمن الامن بغير التقتيل والتدمير ؟!

وتجدر الاشارة الى ان اسطورة « الدفاع عن النفس » تطل براسها في آخر مبررات عديدة لسياسة العدوان على الشعوب العربية وحركة تحررها القومي والاجتماعي على اعتبار ان الحكام يرون فيها – في الاسطورة – انجع وسيلة لتضليل جماهير الشعب وسوقها في طريق المغامرات .

فغزوة سيناء التعيسة من سنة ١٩٥٦ ، ابتدات على انها عملية « لضرب اوكار الفدائيين » ثم تكشفت عن العدوان الثلاثي الذي شاركت فيه دولتان استعماريتان ، بريطانيا وفرنسا ، وجاء على خلفية قيام مصر بتأميم شركة قناة السويس معيدة للشعب المصري بعض حقوقه المسلوبة . وما لبثت ، بعد ذلك ، ان اتضحت كل خيوط المؤامرة التي حيكت في باريس باشتراك ممثلي دول العدوان الثلاث ، ايدن وموليه وبن غوريون وهو اللقاء الذي نفته الاوساط الاسرائيلية الحاكمة مرات ومرات ثم اضطرت ، بعد سنوات ، الى الاعتراف به . اما « الثمن » الذي وعد به حكام اسرائيل ، على خدمتهم هذه ، فقد كان .. التوسع الاقليمي . حتى سارع بن غوريون ، في غمرة النصر العسكري الاول ، الى اعلان « مملكة سيدنا سليمان في سيناء » والى التفاخر بان الدولة قد « اتسعت كثيرا » بين عشية وضحاها .

وحرب حزيران من سنة ١٩٦٧ لا تختلف في جوهرها بشيء عن غزوة سيناء الا في ان الولايات المتحدة الامريكية احتلت – دون ان تشرك جنودها فعلا – دور بريطانيا وفرنسا ، والا في ان العدوان قد امتد على رقعة اوسع فشمل مصر وسوريا والاردن . اما الاهداف فبقيت كما كانت .. واما الثمن الذي وعد به الحكام فبقي ايضا : التوسع الاقليمي .

وعدوان الخامس من حزيران قد جاء ايضا على خلفية تعاظم مسيرة الشعوب العربية للتحرر القومي والاجتماعي ولا سيما في سوريا ومصر ، وتوثق عرى الصداقة والتعاون بين الاقطار العربية والاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية ، واشتداد ساعد حركات الشعوب المناضلة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ولا يمكن فصل عدوان الخامس من حزيران عن اطار الهجوم الامبريالي العام الذي اوقع الانتكاسة الدموية في اندونيسيا واطاح بحكم قوامي نكروما في غانا ونصب الجنرالات العسكريين الفاشيين زمرة حاكمة في اليونان .

والواقع ان الطعمة الاولى في اهداف العدوان قد كانت سوريا على ان تكون الجمهورية العربية المتحدة الهدف الثاني . فقد كانت سوريا قد احرزت نصرا على شركات البترول الاحتكارية فرضت عائداتها وسوفت بعضا من ديونها . والحكم في سوريا قد عزز الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية واقامت سوريا حلف دفاع مع الجمهورية العربية المتحدة ، وتصاعدت موجة العداء للاستعمار الامريكي . وقد اندحرت في سوريا محاولة انقلاب رجعي تزعمها احد قادة القوات السورية على خطوط وقف القتال مع اسرائيل وفر الانقلابيون الى الاردن الذي كان حكامه في ذلك الوقت يعملون بوحي من واشنطن ولندن .

في ذلك الوقت لافت تصريحات هؤلاء الانقلابيين ضد نظام الحكم في سوريا مع تصريحات ، مماثلة تقريبا ، ادلى بها المسؤولون الاسرائيليون وبينهم قائد الجيش السابق والسفير الاسرائيلي الحالي في امريكا ، اسحق رابين ، الذي اعلن في حديث لمجلة الجيش « بمحنيه » ان هدف قوى الامن الاسرائيلي هو الاصطدام مع الحكم في سوريا » وهو امر لم يقله مسؤول اسرائيلي عن اي بلد عربي آخر .

وكتبت صحف باريس ، في تلك الفترة ، ان « ممثلين امريكيين قد لمحوا بان حكومتهم تخطط لرحلة جديدة حاسمة في صراعها على المنطقة وعلى النفط » .

والواضح ان واشنطن التي ازعجها كثيرا فشل محاولة الانقلاب في سوريا ، واقلقتها حصيلة الوضع في الوطن العربي كله ، كانت تعول ، في الاساس ، على خدمات حكام اسرائيل في تنفيذ مخططاتها عن طريق استغلال النزاع الاسرائيلي – العربي ، ومن هنا يمكن النظر الى « حوادث الحدود ابدامية » التي وقعت في هذه الفترة مع سوريا وتوجيه القصف الاسرائيلي لمنطقة عمليات تحويل روافد الاردن . فقد اعتبر المراقبون هذه الحوادث ومحاولة الانقلاب الفاشلة في سوريا حلقة واحدة في المخطط الاستعماري .

وقد كتبت مجلة « هعولام هزه » تحقيقا رئيسيا في عددها من ٢٧ ايلول سنة ١٩٦٦ – اي قبل نحو ٨ اشهر من عدوان حزيران – اكدت فيه ان « الامريكيين يطلبون مهاجمة سوريا » وان حكومة اسرائيل ، التي تواجه انهيارا عاما في جبهاتها السياسية ، تواجه الان عملية تحولها الى تابع خنوع لدولة كبرى اجنبية . فهذه الدولة الاجنبية تطالب اسرائيل بان تقوم بعملية تتعارض تماما مع المصالح القومية للدولة ... »

في هذا الاطار تكمن رؤية تصريحات قائد الجيش ، اسحق رابين ، لمجلة « بمحنيه » .

غير ان افتضاح المؤامرة وتحذيرات الاتحاد السوفييتي ويقظة الشعوب العربية – كل هذا اقتضى من واشنطن تغييرا في الشكل لا في الجوهر . واصبحت مصر ، التي تنفذ تضامنها مع سوريا وصدا للمؤامرة الاستعمارية قد اتخذت قرار اجلاء قوات الطوارئ الدولية واغلاق مضائق تيران وحشد قوات في سيناء – اصبحت مصر هي هدف المؤامرة الاول .

في كل تسلسل الاحداث هذا لم تكن اسطورة « الدفاع عن النفس » و « درء خطر الابادة » قد اطلت براسها بعد . فالقضية المطروحة قد كانت اغلاق مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية . وهي قضية كانت سكرتارية الامم المتحدة بحثها لايجاد حل سياسي لها ، وقد وصل اوثانت بنفسه الى القاهرة واجرى محادثات مع عبد الناصر بشأنها واحرز منه تعهدا بعدم تنفيذ امر منع الملاحة في المضائق حتى التوصل الى تسوية .

بعد شهر من نشوب حرب حزيران اعلن الوزير يغال الون : « اغلاق مضائق تيران سبب كاف للحرب . واسرائيل لم تكن في حاجة لاي سبب آخر في هجومها العسكري على مصر . واذا كان ثمة سبب للاعتبار فذلك ليس على اننا بدانا الحرب في ٥ حزيران ، بل على اننا لم نبدأ بها قبل ذلك » .

لقد اغرق حكام اسرائيل الدنيا ،

– البقية على صفحة ٥ –

رئيس الدولة الرومانية يتفقد مناطق الفيضانات المدمرة في بلاده

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

احتجاج السابحات !

منعت سلطات مدينة سراغوسه الاسبانية النساء من ارتداء ملابس البحر – البيكيني – في احدى برك السباحة ... واحتجاجا على هذا المنع قامت النساء في بركة السباحة المذكورة بخلع ثياب البحر .. وقد استدعيت الشرطة ... وعندما شاهد رجالها النساء عاريات ولوا الادبار وهربوا خشية حدوث ما لا تحمد عقباه ...

انخفاض نور الشمس وحرارتها

ان نور الشمس يصل اليوم الى مدينة واشنطن اقل بـ ١٦ بالمئة من العادة ، وذلك حسب التحقيق الذي اجراه معهد سيشونيان .

ويقول هذا المعهد ان هذا الانخفاض في نور الشمس ناجم عن اتساخ الجو (بدخان الالات والمصانع) ، والى ذلك يرجع ايضا انخفاض الحرارة .

وعلى الرغم من ان هذين الانخفاضين (في النور والحرارة) لم يؤثرا بعد على الارض او لعل تأثيرهما مايزال ضئيلا ، فان في ذلك خطرا في ان يتزايدا حتى يشكلا خطرا على الزراعة وغيرها .

ويضيف البحث المذكور ان معدل درجات الحرارة في العالم قد انخفض خلال الثلاثين سنة الاخيرة نصف درجة ، فكان في ذلك ما يكفي لتقليص موسم الانتاج الزراعي في بعض البلاد ، والى مضاعفة وتيرة سقوط الثلج في بعض الجهات ..

وقد اثارت هذه الحقيقة القلق لدى الرأي العام في مختلف انحاء العالم .

ومؤخرا جرت في الولايات المتحدة مظاهرات ومسيرات اشترك فيها عشرات الالوف من السكان ، وخاصة الشباب ، تطالب الحكومة بالعمل على تنقية الجو ، للحيلولة دون وقوع كارثة على الانسانية .

لنسد الطريق على الحكام قبل ان تحل الكارثة

بقلم: ماير فلنر

هذا هو القسم الثالث والاخير من الكلمة التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، في الاجتماع الشعبي الذي عقد في تل ابيب - يافا بتاريخ ١٣\٥\١٩٧٠ ، بمناسبة يوم الاستقلال . وكانت « الاتحاد » قد نشرت القسمين الاولين في عدديها الماضيين .

تشدد الحكومة القمع في المناطق المحتلة . يعلنون عن القاء قنابل يقتل في انفجارها ، بصورة فاضحة ، اولاد ونساء عرب . وتحدث امور خطيرة جدا تزيد من العداوة . ان القمع يزيد الوضع تفاقما . ويبدأ بتنفيذ المخطط « لاعداد » قطاع غزة للضم عن طريق اضطهاد السكان بوحشية لارغامهم على النزوح عنه او على الانتقال الى الضفة . وتجري اقامة المستوطنة اليهودية في الخليل . وهذه هي اكثر الاستفزازات ضد السلام انفضاحا . وتنفذ مخططات استيطان القدس الشرقية . وحتى قائد الجيش العام يعترف ان حركة المقاومة الناجمة عن هذا كله آخذة في الاشتداد . لقد قال عشية يوم الاستقلال : « ان للقضية المقربين اهمية كبيرة جدا ، وهذا الامر الجدي قائم طوال السنوات ، وفي اعتقادي انه سيبقى قائما الى حين وجود تسوية سياسية لقضايا المنطقة . ومع ذلك يمكن القول اليوم بثقة ان هذه القضية تثقل علينا وتطاردنا وتكلفنا جهودا كبيرة وكثيرا من الضحايا » .

في يوم الاستقلال قبل سنة - قال - تدبرنا الامور . اقمنا سياجا . ونحن نحارب بهذا الشكل او غيره وسنتغلب على ذلك . والآن وبعد سنة تأكد ان كل هذه الاقوال لا تغطية لها في الواقع . وقد اتضح صدق تقديرنا السياسي : ما دام الاحتلال مستمرا فان القمع سيتفاقم وكذلك ستشتد المقاومة للاحتلال .

غير ان لقائد الجيش ، مثل الحكومة كلها ، اوهاما خطيرة . فاحد الامور التي قالها عشية يوم الاستقلال باستخفاف : « ان العربي ليس مقاتلا ملائما لظروف حرب عصرية . كان ذلك صحيحا في الماضي وهو صحيح ايضا اليوم . واعتقد ان هذا المبدأ سيبقى قائما لاجيال كثيرة وهو احد العناصر المؤلفة منها قوتنا الرادعة » .

هذا هو استعلاء التعصب القومي . انه توجه عنصري : العرب جنس واطئ . ان هذا وهم عنصري رجعي . فبمثل هذه الصيغة تحدث الامريكيون عن الفيتناميين الى ان دحض الواقع نظرية التفوق العنصري . فالفيتناميون تعلموا القتال بالاسلحة الحديثة . لقد تعلموا ولا تسل كيف .

ثمة ما يجلب الفرحة ايضا

ومع هذا كله فهناك ايضا ما يجلب الفرحة في يوم الاستقلال الثاني والعشرين .. فمجرد الواقع ان حركة شعبية ضد السياسة الحكومية قد تطورت لامر مشجع كثيرا . فذلك يعني ان المتفائلين فيما بيننا - والتفاؤل هو خط الحزب الرسمي - الذين قالوا ان شعب اسرائيل سيتعلم من خبرته واننا نشعر بهذا المجرى ، قد صدقوا . قلنا ان من الخطأ القول ان هذا الشعب يختلف عن كل الشعوب وانه سيبيع . كلا فان غريزة العيش ، غريزة الحياة يجب ان تتغلب . والواقع هو انه تجري عملية تطور وادراك . فجماهير واسعة اخذت تعترف ولا تثق ، بعد ، بانه لا يوجد بديل وبان الحكومة تريد السلام . غير ان كثيرين ما زالوا يضللون .

يجري خلق جبهة سلام واسعة وجبهة للدفاع عن الحريات الديمقراطية، وفي حالات عديدة ايضا للدفاع عن حقوق العمال واجورهم وكل هذه النضالات تندمج سوية اليوم .

والآن يمكن ان نقول فقط ان ثمة شعورا شعبيا في اسرائيل - للمرة الاولى - بان الحكومة لا تريد السلام . كثيرون الآن يدركون ما قلناه طوال الوقت من ان من يريد الضم لا يريد السلام .

لقد نشأ وضع يدمغ فيه كل من يقف مؤيدا السلام بانه « ركاح » . الوزير دولتشين ، وزير غني جدا ، من « الحيروت » قال ان غولدمان يحمل علم « ركاح » .. وفي هذا الاسبوع تحدثت من الاذاعة عضو الكنيست السابقة ، شولميت الوني ، وقالت « لقد وصلنا الى وضع يتهمون فيه كل من لا يقول « هكذا فقط » (وهو شعار فيه يد تحمل بندقية على خريطة فلسطين وتحتها كلمة « هكذا فقط » وهو شعار الحيروت ومنظمة « الارغون » في السابق) يتهمونه بانه « ركاح » » ! فماذا يعني هذا ؟ يعني ان الركاح تمثل في اذهان الناس هذه الرغبة الشعبية في السلام ، السلام الحقيقي ، العادل ، الذي لا ضم فيه .

وقوى اليمين ، التي رأت هذا كله ، رفعت رأسها وشرعت في الارهاب . فبيغن يهدد بالنزول ، مع جماعته ، الى الشارع . حتى لغولدمان لم يسمح الزعران بالحديث في الجامعة . وماير يعري يتلقى رسائل تهديد لانه قال ان الاستيطان في الخليل هو بمثابة ثغرة في الراس . وفي اعقاب رسائل التهديد هذه كتب يعري مقالا طويلا في « عل همشمار » ضد الفاشية التي تطل برأسها . حسن ، وماذا . ولكنهم يهددوننا طوال الوقت . ولدينا مخزن كبير فيه مثل رسائل التهديد هذه ، التي ما زلنا نتلقاها حتى اليوم . لقد حذرنا طوال الوقت من ان الديمقراطية لا تتجزأ وان الامر يبدأ فقط بالشيوعيين . وليس ماير يعري وحيدا . فالصحفية زيفا يريف تتلقى التهديدات ايضا . وقد كتبت في احد مقالاتها : « انني خائفة ، وفي امريكا مكارثي كانوا يقولون « شيوعي » عن كل من هو غير مكارثي ، ويجب ان لا ننسى اليونان » . وتضيف بعد ذلك : « البوسطجي يجلب لي بطاقة : « لقد انتهينا من ان نبني لكم معسكر اعتقال . التوقيع : وطني » » ...

انني اعرف مثل هذه الرسائل . وتضيف زيفا يريف منهية مقالاتها : « وينجم عن ذلك انه من المحظور علي ان اتكلم . محظور علي ان اعرب عن رايي بسبب الوضع الامني ومن يحتج على ذلك فهو خائن وليمت على المشنقة » ..

من الضروري ان نذكر ان مقاومة هذا الارهاب آخذة في الاتساع . وفي كل الصحف تقريبا تنشر وثائق من بعض الصحفيين الذين يقاومون هذه التهديدات ويطالبون بحرية ابداء الراي . وكثيرون يقفون محذرين من خطر الفاشية في اسرائيل .

وانه لذو دلالة النقاش الجماهيري الواسع حول « ملكة الحمام » . لقد اصبح ذلك نضالا شعبيا عاما . وفي راديو اسرائيل اذيعت مقابلة مع رجال هذه التمثيلية في « كامري » . وقال الاذاعي للمؤلف والمخرج : لقد قال موشه ديان ان « ملكة الحمام » تستطيع فقط ان تثير الفرحة لدى المصريين . فرد المخرج دافيد لفين على ذلك : ايقول ديان ان التمثيلية تسر المصريين ؟ انه تستطيع ان ادلكم على امور قالها الوزير ديان وقالتها غولده مئير وقالها ابا ايبن تفرح المصريين اكثر . فاقوالهم تكشف عن انهم لا يريدون السلام . اما عرض « ملكة الحمام » فيثبت ان هناك من يمكن الحديث معه في اسرائيل ، وان في اسرائيل جمهورا كبيرا يريد السلام ، لا المخرج وحده ولا المؤلف والممثلون فقط بل والجمهور الذي جاء بجماهيره وصفق بحماس للممثلين وعزل الزعران القلائل .

وبعد ذلك ذكر الرفيق ماير فلنر مواقف شخصيات عديدة من الهيئات المختلفة ممن يعارضون سياسة الحكومة والتيس من كراسة الباحر البشاري النائب السابق من قائمة « السعرديم » ورئيس بلدية القدس سابقا ، فهو ايضا انتقد العسكرية المتبجحة وقال : « ان وزيرا معينا يعلن ان سلاح طيراننا هو الافضل من اي سلاح طيران في العالم ولكنه ينسى فقط انه ليس اكبر سلاح طيران » . ان اليسار يطلب اعادة المناطق المحتلة في اطار تسوية سلمية ويحذر قائلا : « ان اليائس من السلام ، ولو موقتا - فليس من ضمانة لسلام ابدي لا في منطقتنا ولا في اي جزء آخر - انما يحكم على مستقبلنا بالدمار » .

للدفاع عن الدمقراطية وحقوق العاملين

هناك خطر ايها الرفاق ، فالرجعية المتطرفة من مثل جماعة «اسرائيل الكبرى» و «جاحل» لا تقف ساكتة . ونحن نحذر « التجمع » : انكم تغذون هذا القول : الحيروت وجاحل وجماعة اسرائيل الكبرى وكافة العصابات الفاشية التي ترفع رأسها الآن علانية وسرا . اننا نحذركم ان هذا القول الذي هددنا نحن الشيوعيين في البداية ثم هدد بعد ذلك ماير يعري وهو يهدد الآن غولدمان ولا يمكنه من الكلام ، اننا نحذر « التجمع » من انهم غدا لن يسمحوا لابا ايبن ولغولده مئير بالكلام اذا هي تجرأت في اللحظة الاخيرة وقبل ان تجر الكارثة على شعبنا - على التراجع عن مغامرتها . ويجدر بالسيدة غولده مئير التي تمتاز كثيرا بالتطرف وبمعاداة الدمقراطية ان تذكر ما حدث معها نفسها قبل حرب الايام الستة حينما خافت من الخروج الى الشارع بدون حراسة لان رجال ونساء « رافي » وديان قد هددوها حينما ارادوا ان يفرض موشه ديان وزيرا للدفاع بينما هي قد عارضت في ذلك .

ثم حلل الرفيق ماير فلنر الوضع الاقتصادي ونضالات العاملين ، وقال ان ميزانية الحرب تبتلع كل شيء وتجعلنا في عبودية متزايدة للاحتكارات الاجنبية . لقد نشر اليوم تلخيص عن الاضرابات في السنة الماضية (١٩٦٩) واتضح منه ان ٥٦ بالمئة من الاضرابات قد جرت بدون موافقة الهستدروت . ومؤخرا ، في الاشهر الاخيرة ، وبعد الانتخابات ، وبعد ان انتخب بن اهرون سكرتيرا عاما للهستدروت ، اصبحت كل الاضرابات تقريبا تجري بدون موافقة الهستدروت . وفي مقابلة تلفزيونية في اول ايار (ونشرتها الرحاب في ٣ - ٥) قال بن اهرون : « سأقول امرا في غاية البساطة ، اذا كانت قد نشبت خلال الاشهر الاربعة التي اشغل فيها منصب السكرتير العام ، نحو ٣٠ اضرابا دون ان اعلن انا واحدا منها فعلي ان احاسب نفسي وليس فقط الذين انتخبوني . فليس معقولا ان يكون العمال في كل الثلاثين حالة غير محقين » . انه يستطيع الحديث حديثا حسنا . فنحن نعرف ذلك عن بن اهرون . واحيانا يتحدث حديثا حسنا يمكن ان نوقع على كل كلمة منه . ولكن ياتي بعد ذلك الضغط من مختلف النواحي فيقول : وماذا استطيع ان افعل ؟ لقد قلت نصيبي .

ضد مجانين الحرب

لقد نشرت الصحف ان احد الوزراء ، الوغي ، الذي هو الوزير « الحكيم جدا » بين كل الوزراء ، قد قال انه « يجب طرد الروس من المنطقة » .. « فما دام الروس في المنطقة - يقول - لن يكون سلام » ... وباقواله يذكرنا الوزير ببعض ممثلات معينات في السينما . فهن يتركن اثرا ما لم يتكلمن . اما اذا فتحن افواههن ، عند ذلك يكون الامر مخيفا . اننا نسأل الوزير الحكيم : ومن يطرد الروس ؟ من ؟ واضح انه يقصد الامريكيين . وهنا نصل الى امر مذهل جدا وجد تعبيرا عنه في الفترة الاخيرة ، عشية يوم الاستقلال الثاني والعشرين . ذلك هو دعوة صريحة الى حرب عالمية ثالثة . وماذا في ذلك ؟ رغم يقولون : اذا نشب اصطدام امريكي - سوفييتي فنحن لن نتخلى عن سياستنا لكي نمنع مواجهة امريكية - سوفييتية . يجب ان نسألهم : هل في مقدورهم ان يدركوا فظاعة هذه الاقوال التي يتفوهون بها . فماذا تعني مواجهة امريكية - سوفييتية ؟ ولماذا ؟ الكي يكون هناك مستوطنة يهودية في الخليل ؟ وهل يبقى بعد حرب عالمية نووية اي شيء من اسرائيل ؟

لقد اثبتت غولده مئير انها من اسوأ « الصقور » في الحكومة . فهي متعنتة ، عنيفة ، بدون اي قدرة على الفهم السياسي ، بدون فهم للوضع الدولي ، بدون فهم الوضع الحقيقي لاسرائيل في المنطقة . ان السيدة غولده مئير هي من عداد اولئك الاشخاص ، النساء ، الذين على استعداد للقول : ليدمر العالم على ان لا تنتصر الشيوعية . ان كراهيتها الشيوعية ، كراهيتها للاتحاد السوفييتي ، وشوفينيتها الصهيونية المعادية للعرب - كل ذلك يدفعها الى هذا الجنون . لكن - تقول - مواجهة امريكية - سوفييتية على ان احافظ انا على الاحتلال .

- البقية على صفحة ٥ -

من مناظر التفتيش في مناطق الاحتلال

بعد النسف في منطقة الخليل

لائحة اتهام المحتلين .. وبطولة الصمود

اعداد : علي عاشور

لا بد لنا ، في هذه المناسبة (ذكرى ٥ حزيران الثالثة) من استعراض ، بعض اعمال العنف التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ،

فمن اعمال العنف هذه ،

● هدم قرية القلقيلية ومحاولة مسحها من الوجود (وقد اضطرت سلطات الاحتلال الى اعادة بنائها بفضل حركة المقاومة والرأي العام العالمي .

● هدم قرية الجيلية في منطقة الخليل بعد ان طرد سكانها بقوة السلاح ، وحرث مكانها تماما . وهذه القرية كانت قد انشأتها وكالة الغوث بالاشتراك مع الحكومة الاردنية وكانت تضم ٢٠٠ بيت ويسكنها قرابة ٨٠٠ شخص وقد كلفت في حينه ١٠٠ الف دينار .

● نسف وقف ابو السعود في القدس . ● مصادرة ١٢٠٠ دونم من اراضي اوطاس وضمها الى مستعمرة كفار عصيون . ● مصادرة الوف الدونمات لاقامة مدينة بالقرب من الخليل باسم الخليل « عيليت » (العليا) . ● تدمير البيارات (في غزة وفي الغور في منطقة غروش بيت دجن) ، وفي هذا الميدان كانت طائرات الهيليكبتر تمطر اشجار البرتقال بوابل من القنابل والرشاشات فتلحق بها اضرارا فادحة ثم تحرك الدبابات وتقتحم البيارات ثم يتقدم الجنود وهم يطلقون الرصاص من رشاشاتهم ويلقون القنابل اليدوية على ماتورات المياه . و في نفس الوقت ينشطون في اقامة مستوطنات يهودية جديدة في منطقة الغور تنفيذا لمخططاتهم التوسعية لتكون حاجزا بين الضفتين . كل ذلك بحجة وجود فدائيين بين اشجار البرتقال .

● الهجوم على قطعان الماشية وقتلها ، كما حصل في شهر آب ١٩٦٩ لماشية قريتي دورا والظاهرية في منطقة الخليل .

● تخريب المستشفيات في الضفة وقطاع غزة . فهذه المستشفيات تركت دون ادنى عناية . عشرات من خيرة الاطباء المتخصصين طردوا الى الضفة الشرقية . ومستشفى الحكومة الجديد حولوه الى مقر للشرطة ومستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية لم ينج من المصادرة الا بعد نضال طويل . ومستشفى الهوسبيس مهدد بالاقفال . كثير من المستشفيات تشكو من نقص الاطباء والادوية والادوات الطبية اللازمة . وقد انخفض عدد الاطباء بنسبة تتراوح بين ٢٥ - ٥٠ بالمئة وانخفضت كميات العلاج الضروري من ٤٠ الى ٧٠ بالمئة .

ومن فضائح سلطات الاحتلال ، بهذا الخصوص ، ان هذه السلطات طلبت وزرت بياناتها تقوم بتوزيع كميات من المصل المضاد لشلل الاطفال على بعض المستشفيات . وقد وزعت على المصل اوراقا مزورة بسريان مفعول هذا المصل ، وعند الكشف من خاتم الشركة الرسمي تبين ان هذا المصل قد انتهى مفعوله بمدة لا تقل عن ستة شهور .

● عرقلة تطور الاقتصاد الزراعي والهدف هو دمج الضفة الغربية اقتصاديا باسرائيل والترويج في الضفة الغربية المزروعات التي يحتاجها السوق الاسرائيلي والصناعة الاسرائيلية .

في القدس المحتلة

بعد ان اعلن ، عن ضم القدس العربية الى اسرائيل ، فرض عليها حصار شديد لمنع اتصالها بباقي الاراضي العربية المحتلة . واقيمت في مداخلها نقاط التفتيش التي لا تسمح لمن لا يحمل تصريحا خاصا بالدخول اليها . وتجري فيها باستمرار عمليات التفتيش لابعاد كل من لا يحمل من سكانها هوية اسرائيلية .

وقد تم هدم بيوت العرب واجلاؤهم عن احياء بكاملها كما جرى في حارة المغاربة .

ومطيبات تحصيل الضرائب التي يسميها السكان عمليات النهب واللصوصية ، قائمة على قدم وساق والانذارات والتهديدات بالمصادرة وحجز الممتلكات مستمرة . ولكن جماهير القدس المناضلة تصر على رفض دفع الضرائب وتتحدى كل تهديدات السلطات المحتلة (الاضراب العام يوم ٣٠/٥/١٩٧٠) .

وتحرم سلطات الاحتلال دخول البضائع والمنتجات الزراعية من الضفة الغربية الى القدس العربية، بينما يطلقون يد « تنوفا » (جمعية التسويق الزراعي في اسرائيل) لشراء منتجات الضفة الغربية باسعار زهيدة وبيعها في القدس العربية باسعار عالية ، تزيد اربع مرات على سعر شرائها . كما يقومون بغارات على دكاكين بيع اللحوم والخضروات ومصادرة ما فيها بحجة انها قادمة من الضفة الغربية .

وقد رافق كل هذه الاجراءات اللصوصية حملة من الارهاب شملت العشرات من ابناء القدس الذين يتصدون بجرأة لهذه الاجراءات . فابعد وسجن العشرات من المناضلين يهدف تفريغ القدس من قواها المناضلة .

في قطاع غزة

وبسبب تصاعد اعمال المقاومة في قطاع غزة (وقد اضطر ديان الى الحضور الى القطاع عدة مرات وتهديد اهلها بهدم مدينتهم وتشريدهم) ، قامت سلطات الاحتلال باتخاذ عدة اجراءات تستهدف اخماد روح المقاومة واذلال الشعب واخضاعه لمشيئتها وبث روح الانقسام واليأس بين صفوفه وعزله عن حركة المقاومة المسلحة .

وهكذا لجأت هذه السلطات الى ابشع انواع العقوبات الجماعية (كنسف منازل الابرياء ، اغلاق الاسواق ، تدمير موتورات البيارات، احتلال مدرسة فلسطين وتشريد طلابها وتسريح معلميها واعتقال عدد منهم ، زج المئات من ابناء الشعب في السجن ليواجهوا ابشع انواع التعذيب) .

ولتشويه حقيقة ما يجري في القطاع راحت هذه السلطات تعمل على استدراج الهيئات والافراد في محاولة يائسة لحملهم على استنكار اعمال المقاومة (ادانتها) واتهامها بمكافحتها . فمارست الضغط على المجالس البلدية والتجار والمخاتير ونظار المدارس واولياء امور الطلاب . ولكن كل محاولاتها هذه كان مصيرها الفشل .

وانتقاما من المجلس البلدي ، راحت بالاضافة الى الضغط على رئيس المجلس شخصيا (الحجز على املاكه ومصادرة سيارته واعتقال نجله بتهم ملفقة) تعمل على شل نشاط المجلس بالاعتداء على موارده الاقتصادية ليصبح عاجزا عن اداء مهماته . فسلبت امتياز مشروع الكهرباء ، وهدمت ودمرت جزءا من املاك ومباني البلدية مثل سوق فراس ، ولكن كل هذه الاجراءات لم تثن اعضاء المجلس ورئيسه عن التمسك بموقفهم الوطني الشجاع .

وانتقاما من التجار اغلقت سلطات الاحتلال الاسواق لتحول بينهم وبين حقهم الشرعي في كسب رزقهم .

وامام الاصرار بالرفض من جميع فئات الشعب (بما فيهم المخاتير) لم تجد سلطات الاحتلال امامها سوى طريق واحد هو طريق البطش والارهاب طريق الانتقام (وهو طريق العاجز) فابعدت عددا من خيرة ابناء الشعب وكبار رجال التعليم والتجار والمخاتير الى سيناء .

ولكن كل ذلك لم يثن الشعب عن التمسك بموقفه الشريف الشجاع ، وبحقه في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل الممكنة .

وقد نجحت حركة المقاومة في قطاع غزة ، الى حد كبير ، في ابعاد انظار السكان عن العمل خارج القطاع ، هذا العمل الذي ارادت منه سلطات الاحتلال ان يكون ايضا وسيلة لاخلاء القطاع من اللاجئين تمهيدا لتهويده .

* * *

وهكذا .. فلا التعذيب الوحشي في سجون المحتلين ولا احكامهم الجائرة بقادرة على اخماد جذوة المقاومة .

وبالرغم من كل الاجراءات الارهابية التي تحيط بالالوف من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في سجون اسرائيل فقد ارتفع في المحاكم الصورية صوت الشباب العربي الفلسطيني الصامد والمناضل من اجل تحرير وطنه مؤكدا ايمانه بعدالة قضيته فاضحا احد اساليب التعذيب التي يتعرض لها على ايدي زبانية الاحتلال .

في ذكرى ٥ حزيران

ان ذكرى حزيران الاولى حولها الشعب العربي الفلسطيني الى مناسبة اكد بها عن طريق الاضراب العام الشامل ، في طول البلاد وعرضها ، صموده في وجه العدوان ورفضه الاحتلال ، وكرم فيها شهداءه الابرار بالمسيرات والمواكب ، وبذلك اعرب عن ارادته في الصمود وخيب امال حكام اسرائيل وكشف زيف دعاياتهم .

في هذه الذكرى اجتاحت مدن الضفة الغربية وبلدانها وقطاعاتها ومخيماتها وقراها موجة اضراب لم يسبق لها مثيل (اغلقت المدارس ابوابها ، عطلت المشاغل اعمالها ، امتنع الفلاحون من الذهاب الى الحقل) .. كان الاضراب عاما وشاملا في مدن القدس ونابلس والخليل وطولكرم وبيت ساحور وسلفيت وبير زيت .

وفي رام الله والبيرة ، على الرغم من نشاط حفنة من ضعاف النفوس المعروفين انهم من دعاة « الكيان الفلسطيني » وبتعاونهم مع الحاكم العسكري والسلطات المحتلة وترويجهم لكسر الاضراب وفتح محلاتهم التجارية، فقد اضرب العمال والطلاب والمعلمون اضرابا عاما وشاملا، وامتنع الفلاحون عن الذهاب الى الحقول بالرغم من تسيير الباصات على خطوط القرى التي كانت تروح وتجيء فارغة الا من سائقيها ...

وبمقبرة ابناء وبنات الشعب انتصبت في اماكن متعددة ، حيث مصارع الشهداء ، النصب التذكارية المجللة باكداس الزهور والآيات القرانية والكتابات التي تجسد ذكراهم ..

والى مواطن الشهداء في القدس ونابلس ورام الله والبيرة وبيت لحم سارت المواكب المهيبة من بنات الشعب وفتيانه المتشحات بالسواد يحملن اكاليل الزهور تحية وفداء واجلال وتكريم من الشعب الى الذين ضحوا من اجله .

في القدس العربية تحولت المواكب الى تظاهرات جماهيرية ، تصدت لها قوات الاحتلال الغاشمة، بكل شراسة فوقع العديد من الجرحى واقتيد العديد من الشباب الى السجون .

خيلة هام وحكام اسرائيل يدعون بان ابناء الشعب في الضفة الغربية والقدس العربية يتعاونون معهم .. وخيلة هام وهم يتوهمون ان ارهابهم سيرغم الشعب على الركوع امامهم ، وخيلة هام وهم يحسبون انهم سيجعلون من الشعب في الضفة الغربية وسيلة ضغط لاضعاف مقاومة وصمود الاشقاء في الاردن والبلدان العربية فيقبلون بالتسوية الذليلة التي يحلمون بفرضها على العرب ، فاذا بصوت الشعب المدوي يجعل من حساباتهم وتصوراتهم اوهاما مبنية على رمال ..

وواجه الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة الذكرى الثانية للخامس من حزيران بعزم اشد وثقة اكبر ، اكد فيها تصميمه على تشديد المقاومة حتى النصر ، وكرم ايضا شهداءه الميامين الذين رووا بدمائهم

- البقية على صفحة ٥ -

ادب * فن * ثقافة | ادب * فن * ثقافة | ادب * فن * ثقافة | ادب * فن * ثقافة

سميح القاسم

قصائد جديدة

● للذي يطلب حبيبي ●

وجـه حبيبي ،
مرسوم بالدم
وبماء الورد ... على رئتيّ مرسومْ
واسمُ حبيبي ،
في قلبي المختوم
بالشجر الكهل واعشاب الذكرى
يا من تطلب وجه حبيبي
ويداك على مقبض خنجر
يا من تلهث خلف اسم حبيبي
وجبينك يرزح بالشوك
اغمد خنجرك الاسود في رئتيّ
واغرز اشواكك في قلبي
يصرخ وجه حبيبي
واسمُ حبيبي
.. من صدرٍ آخر !

● احلام تطردها وكالة الانباء ●

لو انني املك ان امارس الاحلام
ذقني على ظاهر كفيّ
على سفوح ركبتيّ
في غرفةٍ وديعة الاضواء
بدون ان تقذفني وكالة الانباء
الى خطوط النار .. في مصر وفي فيتنام
« لو انني » ..
احلمُ بالنوم على ساعدها اعوام
احلم بالصغار في منزلنا ،
من كلِّ ارضٍ شجره
من كلِّ فرعٍ ثمره ..

« لو انني .. »
احلم بالبوارج الحربيه
مراكباً للصيد في عرض البحار السبعه
ومرصداً لروعة المجاهل الاتيه
احلم بالمدافع
انبوب ريٍّ ،
يحمل النسرين والاطفال والقمح الى الصحارى
احلم بالقاذفة القاتله
مقصورةً للنوم
تجتذب السيّاح والتلامذه
الى بلاد الغيم
لو انني املك ان اواصل الاحلام
على حفافي الورد والسلام
احلم بالصاروخ تمثالاً خرافياً
على مداخل الحدائق الشعبيه
احلم بالقذيفه ،
في الركن .. مزهريه ..
احلم بالالغام
قواعد الجرار في المنازل الريفيه
احلم بالقنابل الخفيفه
من قبل ان تقطنها المنيه
منافض السجائر الظريفه
في غرفٍ ساذجة الالوان بوهيميه ..
لو انني املك ان اصدق الاحلام
بدون ان تقذفني وكالة الانباء

الى خطوط النار
في العالم الصاعد والمنهار
احلم بالانسان
مهرجاً يضحك قلب الارض
وعاشقاً يملك قلب الارض !

● وقريبا .. ●

وقريباً .. تسقط الحية عن ظهر الفرسْ
ونصير المبهمات
حبراً في صحف الاسرى
وفي كل اللغـات
يبدع الكتاب ابحاثـاً
عن .الفيتامين والـورد ،
.. ويرتاح الحرس !

وقريباً .. تفحم الحجة حنجه
تكسد الاوراق في البورصةِ
والمستثمرون
يركلون الصحف في حقدٍ ،
ويرغي المالئون ..
وتغني زمر الاطفال في شارع بهجه :
« اسدَ البورصة .. نعجه ! »

وقريباً .. يا عزيزي الجنرال
هذه البزة ، تغدو
مزقاً تحسن تلميع النعال !

وقريباً يـا صبيه ،
تصبح النزهة شيئاً ممكناً
دون ان يوقفنا عشرون شرطياً ،
لكي تبرز عشرين هويه !

وقريباً .. يا رفاقي الشعراء
يهدا الريش ويرتاح الجنـاح
وقريباً ، نجد الوقت ، لنلهو
بعناقيد الندى الناضج في كرم الصباح
وقريباً .. يا رفاقي الشعراء
نجد الوقت ، لتعميد الاغاني
في نوافير المساء ..
وسنبكي .. في ممرات الحدائق !

● قصيدة قديمة ●

انتقي من سوسن الحقل وشاحاً لحبيبي
غير ان الحقل مزروع بالغامٍ جديدة !
انتقي من قصب الوديان ، نايا لحبيبي
غير ان الجند في الوديان
يجرون تمارين جديدة !

انتقي من كرمنا اجمل عنقودٍ
لاهديه حبيبي
غير ان الكرم .. يا عيني ..
احاطوه باسلاك جديده !
....
يا حبيبي .. اطفىء القنديل ،
موتي .. مدده ،
فترة اخرى .. جديده !

الحكاية

قصة بقلم نيروز مالك
– حلب – سوريا –

– عن الرحيل –

الوقت مساء .. والسحب السود تنعقد في الافق .. ثم تزحف الى سماء المدينة ..

واخر سيارة في « كاراج فلسطين » راحت تتحرك .. عندما جلس ثلاثة رجال على مقعدها الخلفي الطويل .. فاغلق المعاون بابها ... ثـم صفر بلسانه للسائق . وصاح :

– امش يا ابا عبده .

انطلقت السيارة الى مخيمات اللاجئين .. فكانت تسرع حينـا .. وتبطىء حينا اخر في سيرها .. تاركة وراءها مصابيح المدينة المضاءة مصلوبة على الاعمدة في شوارعها ، وعلى جدران بيوتها .. وما ان قطعت بضع مئات من الامتار خارج المدينة .. حتى بدت الاخيرة كبساط اسود تلمع على صفحته نجوم شاحبة .

– عن القهر –

اشاح الرجل الاول الجالس قرب النافـذة بوجهه عن رؤوس الركاب ، وحدق من خلال زجاجها بالليل الذي انتشر بسرعة .. والقهر يمزق في عينيه صور ارض كان يملكها .

حرك لسانه في فمه ، ومضغ ذكريات مرة :

« لقد طردنا من الارض ، وكيف ..! لماذا ؟ كيف ؟ هـذا بحث اتان .. لا وقت لدي للاجابة عليه ..! يكفي ان اعرف اننا عبرنا الحدود لا نحمل سوى جلودنا .. فحط البعض في ارض اشقائه .. وضرب البعض الاخر في الارض هائما على وجهه في عالم الغربة والضياع » واخرج سيجارة من جيبه .. وراح يعب منها انفاسا متقطعة ، وينفث دخانهـا من انفـه وفمه .

« ومرت الايام ، وضاعت وجوهنا في لياليها .. فكنا لا نراهـا الا في اليوم الاول من كل شهر .. عندما تضمنا في صفوف طويلـة امام مبنى الاعاشة .. وما تلبث ان تختفي ثانية في اكياس الرز والطحين .. فكنـا نعود لنجلس امام خيمتنا السود نطرد الذباب عن رؤوسنـا ، والبحث في الضياع عن حكاية عودتنا الينا » .

وانتابه شعور بدوار حاد في رأسه .. فمد يدا مرتعشة الى زجـاج النافذة .. وازاحه الى اليسار – فيرى داخل السيارة تيار بارد –

صاح المعاون :

المخيم .. المخيم .

حمل الرجل جسمه على قدميه ، ونزل من السيارة .

– عن حيـاة –

ازاح الرجل الثاني نفسه الى جانب النافذة .. ومد يـده الى جيبه مخرجا علبة تبغه .. فلف منها سيجارة رفيعة جدا .. ثم قـدم العلبة الى الرجل الجالس قربه قائلا : « تفضل يا اخ » .

ابتسم الرجل له . وقال :

– شكرا لا ادخن ..!

رفع سيجارته الى فمه يسحب منها انفاسا قصيرة .. فكـان وجهه النحيل الطويل يتسربل بالدخان المنطلق من فمه ، وانفه بيـن تـارة واخـرى .

« مرة اخرى نسيت ان ابتاع ثوبا لام علي »

هذا ما حدث به نفسـه « لا ... لم انسها .. ولكن – العين بصيـرة واليد قصيرة – لقد اشتريت قميصا لعلي ، وسروالين لاحمد ومحمـود ، وثوبا لسميرة .. وبعض اللوازم الاخرى للبيت و .. صـعدت يـدي الى جيبي .. فلم ار فيه الا بضع ليرات لا تكفي لعودتي الى المخيم ... بعـد ان حرمت نفسي على مدى شهرين من كل شيء حتى من جلسة في المقهى مع فنجان قهوة ، وسيجارة ثقيلة مملوءة بالتبغ الاصفر » .

وندت عنه آهة متحسرة .. فرفع يده الى فمه ، وسعل ... فامتـلا فمه بالعاب الممزوج بالمخاط .. وسعل ثانية مكورا اللعاب في فمه .. عـا لبث ان بلعه .. واسند راسه الى مؤخرة الكرسي . وقال في ذاته .. وهو يطبق اجفانه :

« علي ان استيقظ باكرا لكي اذهب الى مركز الاعاشة لاخـذ منهـا نصيب الاولاد من السكر والطحين » .

صاح معاون السيارة :

المخيم .. المخيم .

رفع الرجل راسه .. وتحرك من مكانه حاملا بيـده اليمنى صـرة متوسطة الحجم .. وباليسرى سلة صغيرة .. ثم نزل من السيـارة .. واختفى في ظلمة الليل ..

– عن الرفض –

تحرك الرجل الاخير الى النافذة .. ونظر خارجا في الليل .. حيث المطر يسقط رذاذا على زجاج نافذة السيارة ، والبرق يومض في اعمـاق الغيوم .. فتلمع اطراف كتلها السود على داره الواقفة من اربع غـرف في بستان .. واشجار الزيتون والبرتقال في الحقـل القريب .. وقطعـة الارض الصغيرة التي كثيرا ما زرعها ابوه قمحا ..

وقلعت الدموع شريط الذكريات في عينيه .. فاغمضهما ... وضغط عليهما بشدة .. وتذكر « عندما كان القسطل يحضن امه يجهش بالبكـاء – ذكر كلام والده العجوز يوم استشهاد اخيه الاكبر في غزة .

« عيب يا ولد ، البكاء للنساء » –

فتح عينيه .. والتفت امامه . وقال لنفسه :

« اعرف صباح الغد قبل شروق الشمس .. ستقـف امي قـرب راسي لتقـول : – بني هل نسيت اليوم – انه الاول من الشهر – قم الى الاعاشة .. ولكنني سأقول لها :

« لا .. !! »

والتفت صوب السائق .. عندما سقطت كلمـات الشتم ، واللعن في اذنيه :

« يا لهذا المطر اللعين لقد جعل الطريق قطعة صابون » ..

واهتز الركاب ... وتمايلت رؤوسهم الى الامام .. ثم تراجعت الى الخلف .. وامتدت الايدي الى مقابض المقاعد تتشبث بهـا ... عندمـا تزحلقت السيارة منحرفة عن الطريق .

قام الرجل من مكانه . واعصابه تهتز بعنف .. وهو يلتقط انفاسه .. واشار الى المعاون المتشبث بذعر بكلتا يديه بمقبض بـاب السيـارة الحديدي – اشار اليه ان يتنحى له عن الباب .. ثم نزل من السيارة .

– عن الرعـد –

وقف الرجل يحدق في الليل الحالك مستبينا طريقه .. وكان الجـو ينذر بعاصفة رعدية .. والارض يفوح منها رائحة المطر الذي توقف عـن الهطول لتوه .. وكان الصمت مطبقـا تماما .. واللحظـات تمر ثقيلة لا تحتمل .

وجاءه صوت الرعد من بعيد .. من اعماق اعماق السماء ... ثـم انتشر حتى فوق راسه .. وومض البرق في بطن الغيـوم .. واشتعـل ساحات واسعة منها .. ولمت الطريق امام عينيه .

(نقلا عن «الآداب» اللبنانية)

« الولايات المتحدة غارقة في الحماقات »

هكذا كتب تشارلس ديكنز قبل قرن ونيف

نشرت الصحف البريطانية مؤخرا رسالة كتبها الروائي الانجليـزي الكبير تشارلس ديكنز عام ١٨٤٢ يصف فيها فسـاد الحيـاة الامريكيـة (الراسمالية) ومناخها السياسي .

وفي هذه الرسالة التي وجهها الى صديقه وليام ماكروس كتب ديكنز ان الحياة الامريكية كما شاهدها في رحلة بسفينـة بخـارية غـارقـة في الحماقات والضجيج والياس .

وكتب انه يعتقد ان الحرية لن تصاب بطعنة كالطعنة التي تسددها اليها امريكا باعتبارها اسوا مثل على الحياة الاجتماعية على الارض .

وتحدث ديكنز في رسالته عن بشاعة السجون الامريكية وبؤس حياة الفقراء وكتب انها ابشع ما رآه في حياته .. واضاف ان جلسـة الكونغرس الامريكي التي شهدها كانت تطفح بمشاعر الاضطهاد العنصري ..

كذلك توقف عنـد الجرائم التي يقترفهـا البيض بحق السـود في الجنـوب ..

١٠٠٠ مليون دولار حصيلة كتب الجنس

تقول احصاءات كوبنهاجن – عـاصمة الدنمـارك والحرية الجنسية في العـالم – ان كتب الجنس المبيعـة في عام ١٩٦٩ بلغت ٧٥٠ مليون نسخة ثمنهـا اكثر من مليـار دولار .

وهذه الكتب باعتهـا ١١٧ دار نشر متخصصـة لهذا النوع من الكتب تنشر كتبها في اكثر من ١٩ لغة .

وبلغ عدد الكتب المبيعة في الولايـات المتحـدة ٣٥٠ مليون وفي بريطانيا ١٥٠ مليون وفي المانيا الغربية ١٠٠ مليون وفي الدول الاسكندنافية ١٠٠ مليون .

اما في فرنســا يوزع من هذا النـــوع من الكتـب سوى بضعة الاف .

أتـزود السـلطـات الامريكيـة جنـدهـا بـالحشيش ؟

استمعت احدى لجـان التحقيق في الكونجرس الامريكي الى شهادة طبيب امريكي كـان يعمـل مع القوات الامريكية في فيتنام حول جريمة قتل ، اطلق فيهـا جندي امريكي النـار على زميله .

قال الطبيب ... واسمه جيمس تاج . ان القاتل كان تحت تاثير سيجارة من « الحشيش » حين تخيل ان زميله هو الزعيم هوشي منه شخصيا .. فاطلق عليه النار .

وقال الطبيب ان علب السجـاير المحشوة بالحشيش توزع على الجنود الامريكيين بمجرد وصولهم الى القريـة الفيتنامية المناط بهم تاديب سكانها . وقال ان اختبـاراته تشير الى ان الافيون ايضا يضاف الى الحشيش في سجائر الجنـود !

ديـون الفقراء ٥٠ الف مليون دولار !!

نشرت روز اليوسف القاهرية في ١٢-٥-٧٠تحت هذا العنوان وصفـا لنشـاط البنك الدولي للانشـاء والتعمير وذكرت ان جملـة قروضه في سنـة ١٩٦٩ بلغت ١٨٧٧ مليون دولار وهـذا الامر مثل ارتفـاعـا في القروض بنسبة ٨٧٪ على اعتبـار ان قروض العام الاسبق بلغت ١٠٠٥ مليون دولار ..

واضـافت ان قروض الـدول النـامية تبلغ حاليا ٥٠ الف مليون دولار وان سعر الفائدة في البنـك الدولي ارتفـع خلال سـنوات عملـه من ٤٥٠٪ (في السـنوات الاولى حين كـان الاقراض للدول الصنـاعية في اوربا بالذات) الى ٧٪ (حاليا اصبح الاقراض اكثـر للدول النـامية) .

المعجم الذهبيُ

■ نشـرت دار العلم للملايـين في بيروت قاموسـا جـديدا فارسيا – عربيـا وضعـه الدكتور محمـد التونجي . ووصف القاموس بانه اضخم قاموس فارسي –

■ كذلك فقد صدر عـن دار الآداب بحث في الماركسيه وموقفها من المسالة القوميـة بقلم جـورج طرابيشي .. وتقـول دار الآداب ان هـذا البحــث هو اول دراسـة موسعة ضافيــة في اللغـة العربيـة عن موقف الماركسية من المسالة القومية بمختلـف صورها ، وفيها بحث طويـل عن موقف الماركسيـة مـن القضية اليهودية .

الحرية على جدول اعمال مؤتمر الادبـاء العـــرب ..

تحدث سليمان الخش رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريـا للصحـافة في القـاهرة حيث توقف في طريق عودته من الخرطوم الى دمشق عن مؤتمر الادبـاء العرب القادم الذي سيعقد في ايلول القادم فقال :

سيبحث مسـالتين رئيسيتـين الاولى تعبئة الطاقات الفكرية العربية .. اما الثانية فمسالة الحرية بكامل جوانبها : الحرية والالتزام ، الحرية والسلطة .. الى اخر ذلك ..

ثلاث كلمات

شعر : يعقوب حجازي – عكا

شرطي جـاء
يبحث عـن اسمي
في لائحـة الشرفـاء
في القائمة السـوداء
فليلعق نعلي ان شـاء
وليشرب دمي
يـا امي
ما كنت السباق الى الاحزان بقومي
او اول من مزق استار الظلم
فليلعق نعلي ان شاء
وليشرب دمي .

– ٢ –

لانـي ......
لا احب الزيف في كلمات اشعاري
ساصلب احرفي الاولى
واحرقها بجمر الذل والعار
لاني اكتب الاشعار للانسـان
للفلاح ، للمظلوم ، للعامل
سارقع احرفي دوما
واعبر جسر ماساتي الى الاجمل
واكتب قصة الماساة
حمل عامهـا الاول
واكتب بالاظافر
في دم الجرح
بدمع القلب في المنجل
ليعلوا دائما شعبي الى الافضل
الى الافضل ..

– ٣ –

حبست الحرف في شفتي
وكان الحرف منسيـا
كتبت قصائدا خضـراء
عن العينين واللقيـا
بكيت .. بكيت يا اهلي
لان الارض في الكلمات منسية
لان العامل الكـادح
وقبضة حامل المنجل
هواتف صبحنـا الآتي
تفجر شعري الاولْ .

لوحـة « الواجهة » .. بريشة نيقولاي لاديغين

أسبوعيات

عن الخامس من حزيران الثالث

اليوم، الجمعة، هو الخامس من حزيران الثالث. فيه تنقضي السنة الثالثة على حرب الايام الستة التي اعلن الوزير الون في وقته انها «آخر حرب»، واستراح الوزير ديان في مكتبه ينتظر صلصلة التلفون، فقد جاء في سفر الخليقة انه في اليوم السابع «استراح».

ولكنه لم يسترح !

ما ابعدنا، حين نقرر هذه الحقيقة، عن التشفي. كتب الياهو سالبتر في هآرتس مقالا سيكولوجيا مطمئنا حكام اسرائيل على ان الشعب يتعود على ما تكبده الحرب من خسائر في ارواح ابنائه وفي لقمة عياله. اما نحن فلا نتعود ولا يمكن ان نتعود. لي جار يهودي، والد اولاد، كان مطمئنا الى ان هذه الحرب ستنتهي قبل ان يتم ولده البكر دراسته الثانوية ويستدعى الى الجيش. اني اراه الان كيف لا يهدأ وهو يسائلنا بان لا مهرب عن معارضة الحرب لحظة واحدة. وفي قرية [illegible] مقبرتها، حيث تدفن الحكومة من يقع في أيديها قتيلا من المسلحين، وقالوا: شباب لا يتجاوز اكبرهم سن العشرين !

نحن لا نتشفى. ولكننا لا نغفر للسياسة التي اوردت الشعب في هذه المهالك. حذرنا هؤلاء الساسة من مغبة سياستهم الجنونية فاستهزأوا بنا [illegible] ثم [illegible]. [illegible] ان سياسة الحرب والاحتلال لا تحقق سلما ولا تضمن [illegible] بل [illegible]. [illegible] السنة الثالثة على مصيبتنا بهم، بما وعدوا الشعب من وعود، واوهموه، وضللوه، [illegible] الان !

في السنة الاولى اعلنوا انهم صمدوا لكل الضغوط ولم تستطع قوة ان تزحزحهم عن خطوط ايقاف النار – نصر، اي نصر ! فقلنا لهم انهم بهذا الموقف الاخرق يفوتون على اسرائيل فرصة، قد لا تعود، لتحقيق سلام عادل ومضمون [illegible] مع العرب. فماذا يقولون الان ؟ كتب معلق [illegible] – بوليس – في معاريف يوم الجمعة الماضي انه حتى نهاية ١٩٦٩ [illegible] يتبجحوا بضرب الاعماق، في عرض [illegible] على مصر. ونحن، «بعد التدخل السوفييتي»، [illegible] اصبح هذا الامر مستحيلا. [illegible] ان ثمن السلام [illegible] غاليا» ..

في السنة الاولى أعلن الوزير ديان انه لن تقوم للجيوش العربية قائمة قبل ١٠–١٥ سنة. واما الان فيستنجدون بامريكا امام «اختلال ميزان القوى». ويحاولون [illegible] امام [illegible] «التدخل السوفييتي».

في السنة الاولى اعلن الوزير ايبن ان [illegible] جاهزة. اما في الاسبوع الماضي [illegible]: «ان [illegible] هو [illegible] من استمرار الحرب [illegible] «اين بريراه» – هذا هو التعبير العبري [illegible] التام.

وحين نرى ان سياسة حكام اسرائيل قد وصلت الى [illegible] الجبهة الجديدة التي يضطر حكام [illegible] الى مواجهتها الان، والتي لم يحسبوا لها اي حساب – الجبهة الداخلية.

بان خطاب رئيسة الوزراء في الكنيست، في الاسبوع الماضي، موجها في الاساس الى هذه الجبهة. فبدل [illegible] من حرمة الكلام حاولت ان تقنع الشعب بانه لا مخرج – «اين بريراه» – حقا، في ظل هذه السياسة، سياسة الاصرار على التوسع باسم «الحدود الآمنة» وتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني، لا يوجد اي مخرج. ونحن [illegible]، ولا يمكن الا ان [illegible]. وحين [illegible]، حتى في [illegible] مقالا [illegible] (٢٠/٥) يعترف فيه بانه من غير الممكن فرض شروط الاستسلام على العرب، ومن غير الممكن ان نفرض عليهم التوسع الاسرائيلي، وبانه حتى ولو تخلينا عن كل المناطق المحتلة وابقينا على القدس العربية، لن يتحقق السلام، وانه من الضروري التوصل ايضا الى تسوية بقضية القدس ترضي الطرفين – ندرك ان الجبهة الداخلية لم تعد في جيب سروال «التكتل القومي».

هناك مخرج، ومخرج اكيد وسليم، من حلقة الدم المفرغة هذه. ولكن مفتاحه بيد حكام بلادنا. فاذا وافقوا على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة في حرب حزيران دون استثناء وعلى حقوق اللاجئين الفلسطينيين في الاختيار بين العودة وقبول التعويض، وينفتح باب هذا المخرج، بتنفيذ جميع بنود القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في ٢٢–١١–٦٧، فتسير نحو السلام العادل والوطيد. اصبح من الصعب على حكام بلادنا ان يخفوا عن الاباء والامهات وعن الشبان في اسرائيل ان مصر والعديد من الدول العربية مستعدة، بكل اخلاص، للسير في هذا المخرج، وان السبب الذي يمنع الحل السلمي وايقاف سفك الدماء هو في الاساس استمرار واصرار حكام بلادنا على التوسع الاقليمي وراء اهدافهم الاحتلالية وفي خدمة مخططات الاستعمار.

فلماذا من الضروري ان نستعيد هذا القول، الذي قلناه مرارا في الماضي، ايضا اليوم، في الخامس من حزيران الثالث ؟

حتى نؤكد على حكمة التاريخ بان الغزوات العسكرية لا تصنع التاريخ. فقد جاء هولاكو وذهب واما التاريخ فاستمر في مسيرته الى امام.

وحتى نؤكد على ان سياسة القوة وخدمة الاستعمار، مهما تحقق من انتصارات عسكرية، لا تستطيع ان تبني قاعدة لعلاقات حسن الجوار بين الشعوب.

وحتى نؤكد على ان الاستعمار، لا في الشرق الاقصى ولا في الشرق الادنى ولا في اي مكان، يستطيع، بعد، ان يرجع عجلة التاريخ الى وراء. وحتى نؤكد على ان من يستخف بتحذيرات الاتحاد السوفييتي يجني على نفسه وعلى شعبه، وان [illegible] الاتحاد السوفييتي لا يطيب [illegible].

وعلى اننا، نحن الشيوعيين، بدفاعنا عن العروبة، عن سلام الشعوب العادل، وبسيرنا مع مسيرة التاريخ الى امام، نصدق في سياستنا. فلا يأس من ان يصدقنا الناس !!

(جهينة)

عمال البناء يلتفون حول القائمة الشيوعيه

هبوط «التجمع» الواضح .. اضخم نجاح في الطيبة حيث حصلت القائمة الشيوعية على ٦٢،٧ بالمئة .. في ام الفحم واكسال والرينة ويافة الناصرة وكابول فازت القائمة الشيوعية باكثر من ٤٠ بالمئة .. في الناصرة وعدد من القرى بلغت النسبة اكثر من ٣٠٪

حيفا – مكتب الاتحاد – يحاول هتافة «التجمع»، كعادتهم بعد كل انتخابات نقابية كانت ام غير نقابية، اقناع الرأي العام الاسرائيلي «بهبوط نفوذ» الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح).

وفي رأي «الانباء» ان لا اهمية للمعطيات الرسمية ... فالمهم اقناع من يمكن اقناعه «بانفضاض» الناس عن «ركاح» !!

وهكذا صدرت «الانباء» خليفة «الرحومة» «اليوم» يوم الثلاثاء في ٢ حزيران ١٩٧٠ بعنوان ضخم «٧١،٦٦ بالمئة للتجمع» .. وبعنوان بارز «خسارة للقائمة الشيوعية الجديدة في المحيط العربي».

ولكن اننا نفسه يظهر نجاح «التجمع» الذي هبط من ٨١،٢ بالمئة فاز بها في انتخابات ١٩٦٥ الى ٧١،٦٦ بالمئة (حسب «الانباء») فاز بها في هذه الانتخابات، وفي الوقت ذاته تزيف «الانباء» نسبة قائمة «ركاح» او تحددها بـ ٣،٩ بالمئة بدلا من ٤،٦٣ بالمئة ..

ولا تلاحظ «الانباء» ان القائمة الشيوعية الجديدة فازت بهذه النسبة بعد الانشقاق وخروج جماعة «كاسس» .. وان هذه النسبة هي اعلى من النسبة التي فاز بها الحزب الشيوعي قبل الانشقاق في عام ١٩٦٥ وكانت ٤،٤١ بالمئة.

وحيال هذه الحقيقة الاولية تبدو مزاعم «الانباء» هزيلة.

فالحقيقة اولا: ان قائمة «ركاح» حققت ارتفاعا في القطاعين اليهودي والعربي .. وفي هذا ما يقلق قادة «التجمع» والحكومة لانه يعني ان محافل جديدة تقتنع بصحة سياسة «ركاح» الاقتصادية والسياسية.

والحقيقة الثانية: ان قائمة «ركاح» عمقت جذورها بين العاملين العرب عامة وبين بينهم عمال البناء.

٦٢ بالمئة في الطيبة .. و٥٠ بالمئة في أم الفحم

ولن تستطيع «الانباء» او الرجعية الاسرائيلية عامة ان تخفي ان ٦٢،٧ بالمئة من عمال البناء في الطيبة قد صوتوا الى جانب «ركاح» وان ٥٠ بالمئة من عمال البناء في ام الفحم اتخذوا هذا الموقف ..

لقد كان هذا التصويت مبايعة واضحة العالم لسياسة «ركاح» القائمة على السعي من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا، وعلى الدفاع عن حقوق العمال وعن الشعب العربي في اسرائيل ازاء سياسة الاضطهاد القومي ..

هزائم «التجمع» في منطقة الناصرة

وتؤكد معطيات نتائج الانتخابات منطقة الناصرة ان القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) قد فازت في عدد من القرى بما يزيد عن ٤٠ بالمئة – اكسال ٤٦ بالمئة و ٣٤ صوتا من ٧٤، الرينة ٤٥،٩ بالمئة او ٦٦ صوتا من ١٤٤، يافة الناصرة ٤٤،٢ بالمئة او ٥٧ صوتا من ١٢٩، كابول ٤٠،٥ بالمئة او ٢٨ صوتا من ٦٩.

كما فازت في خمس قرى بما يزيد على ٣٠ بالمئة من الاصوات: كفر كنا ٣٩،٤ بالمئة او ٣٠ صوتا من ٧٦، طمرة ٣٦ بالمئة او ٧٥ صوتا من ٢٠٨، عبلين ٣٥،٢ بالمئة او ٢٤ صوتا من ٦٦، الناصرة ٣١،٤ بالمئة او ١٩٢ صوتا من ٦١٠، عرب الحجيرات ٣٠ بالمئة او ١١ صوتا من ٣٧.

وفازت في عدد من القرى باكثر من ٢٠ بالمئة بينها طرعان وعيلوط والشهد وسولم ..

في منطقة الجليل

وفي الوقت ذاته اعترفت «الانباء» نفسها بنجاحات القائمة الشيوعية في عكا حيث فازت القائمة بمقعد في مجلس النقابة في المدينة .. واخفت عن قرائها العدد الوافر من الاصوات التي فازت بها القائمة في قرى الجليل.

٣ مقاعد في شفاعمرو

وعلى الرغم من اننا لا نعرف بالتحقيق عدد ممثلي القائمة الشيوعية في مجالس النقابة المحلية .. الا ان «الانباء» نفسها تعترف ان قائمتنا قد فازت بثلاثة مقاعد في شفاعمرو.

والمعروف ان قادة «التجمع» قد حرموا عمال البناء في الناصرة من انتخاب مجلس النقابة في المدينة لا شعورا بالثقة بل خوفا من القائمة الشيوعية.

السياسة السوفييتية في – بقية

عام، بل بشكل تفصيلي اكثر اثناء مباحثات الدول الكبرى الاربع والمداولات السوفييتية – الامريكية.

واعرب عن ذلك دكتور لابتيف في مقاله «الفاصل في الشرق الاوسط» (٢) .. فكتب ان المقترحات السوفييتية في اطار دعوتها الى تنفيذ قرار مجلس الامن تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية بلا شروط من الاراضي العربية المحتلة وتقر بحقوق دول المنطقة المشروعة ..

وكتب: «ان مشكلة الانسحاب مرتبطة بالحدود الاسرائيلية العربية» ويقر الاتحاد السوفييتي حقوق كل دولة في المنطقة، ويؤيد مطامحها المشروعة. وهذا يفترض كشرط جوهري تخطيط حدود آمنة ومعترف بها بين اسرائيل والدول العربية .. وطبقا لذلك يقترح الاتحاد السوفييتي اضفاء الرسمية على خطوط ٥ حزيران بوصفها الحدود الدائمة المعترف بها بين اسرائيل والدول العربية التي كانت طرفا في نزاع حزيران».

وعلى هذا الصعيد لم يكن من قبيل المصادفة ان تعرقل الولايات المتحدة حتى الان محاولات الاتحاد السوفييتي لصياغة مذكرة تحدد نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف في مباحثات الدول الكبرى الاربع .. فمقترحات الاتحاد السوفييتي تصمد امام نور الرأي العام العالمي لانطلاقها من مواقع رفض الاحتلال والضم مهما كان ضئيلا وتأييد حقوق ومصالح دول المنطقة المشروعة ..

في حين تخاف الولايات المتحدة من ان يؤدي انكشاف تأييدها التوسع الاسرائيلي على حساب الاقطار العربية الى تدهور سمعتها في العالم العربي الى ادنى من الحضيض اذا كان الامر ممكنا ..

وتؤكد مثابرة الاتحاد السوفييتي في موقفه من التنظيمات الفلسطينية المسلحة .. لقد اقر نضالها التحرري في المناطق المحتلة ولكنه لم يخف رفضه حلولها التي لا تتفق مع مواقفه المبدئية ..

وهكذا حين كتب م. كرجلوف في الاوقات الجديدة (٢٦–٩–٦٩) يقوم اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، قبل الاخير، قال انه مرحلة جديدة لتشديد النضال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني وتصفية ذيول العدوان الاسرائيلي طبقا لقرارات مجلس الامن في ٢٢–١١–٦٧.

وهكذا فالسياسة السوفييتية تقوم على تأييد الشعوب العربية لا معاداة في اسرائيل، بل انطلاقا من دورها الكبير في العملية الثورية المعادية للامبريالية .. وهي تعارض بشدة السياسة الاسرائيلية لانها تتساوق مع الامبريالية العالمية التي تحاول وقف عجلة التحرر والتقدم الانساني ..

هذا ولم يعد من السهل قبول مزاعم حكام اسرائيل حول «خطر» الاتحاد السوفييتي على اسرائيل .. فمحافل واسعة اصبحت تسرى في الهتاف: «الذئب الذئب» اغراضا رجعية لا تمت الى مستقبل الشعب بشيء .. بل هي متساوقة مع الامبريالية وتهدف داخليا اسكات اصوات الانتقاد وتحقيق التفاف الجماهير حول حكومة الائتلاف القومي ..

حتى بن غوريون كان مضطرا الى التصريح بان الاتحاد السوفييتي لا يرغب في زوال اسرائيل (محاضرة في التخنيون الصحف ٢١–٤–٧٠) ..

اما الزعيم الصهيوني غولدمان فقد دعا الى تعاون الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط واعلن ان طريق السلام يمر عبر موسكو ..

وبذلك فمن الممكن القول ان سياسة حكام اسرائيل في مجراها الحالي لا امل لها .. خصوصا في ظروف موازين القوى العالمية التي ترجح كفة قوى الاشتراكية والتحرر .. وتقلص امكانيات الامبريالية في الحركة.

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يتخذ مجلس حلف الاطلسي، كما قال روبرت ستيفنز (جروزلم بوست ٢–٦–٧٠)، موقفا هامشا من ازمة العلاقات الاسرائيلية العربية على اعتبار ان الضغط الآن يسير في اتجاه انفراج في العلاقات بين الشرق والغرب ..

وهكذا فكل الظروف توحي بفشل المخططات الاسرائيلية وبضرورة استبدالها بسياسة تنبذ العدوان وتتجه نحو السلام ..

١ – اعترف اشكول والذين ارخوا هذه الفترة ان السفير السوفييتي في اسرائيل أيقظ رئيس الوزراء الاسرائيلي في الثالثة صباحا لابلاغه المذكرة.

٢ – «الاوقات الجديدة» ١٠ شباط ١٩٧٠.

لائحة اتهام المحتلين – بقية

الزكية ابن الوطن واعلن اصراره على تحرير ارضه ونيل حقوقه في وطنه، في فلسطين.

فاستجابة للبيان المشترك الصادر عن جبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية والجبهة الوطنية المتحدة في قطاع غزة والداعي الى الاضراب العام الشامل ومقاومة الاحتلال في الخامس من حزيران (١٩٦٩) والذي وزع بعشرات الالوف من النسخ، وفي وقت واحد، في جميع ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة، وتلبية لدعوة التنظيمات الجماهيرية والوطنية الاخرى: الاتحاد العام لنقابات العمال، اتحاد المعلمين الاردنيين في الضفة الغربية، اتحاد الطلبة الاردني في الضفة الغربية، اتحاد النساء وغيرها من التنظيمات الوطنية، اعربت الجماهير عن رفضها الاحتلال وعزمها على مواصلة النضال ضده. وقد ارتفع صوت الشعب المقاوم فوق الارهاب والاكاذيب وظل وجه المناضل مشرقا رغم قضبان السجن الرهيب.

لقد صفعت القدس باضرابها العام والشامل طيلة يوم ٥ حزيران ١٩٦٩ كل اوهام حكام اسرائيل عن نجاحهم في ضم القدس العربية الى دولة اسرائيل. واضربت نابلس وبير زيت وبيت ساحور، وشلت الحركة في المدن .. وامتنع اللاجئون عن النزول الى المدن في ذلك اليوم .. وتفجرت المسيرات التي تحمل الاكاليل واتجهت الى مقابر الشهداء.

والجدير بالذكر ان اعمال المقاومة الجماهيرية لم تقتصر على ذكرى ٥ حزيران ..

فطوال شهر شباط ١٩٦٩ كانت انظار العالم باسره مركزة على المناطق العربية المحتلة.

فمنذ اوائل شباط ١٩٦٩ وجماهير المناطق العربية المحتلة ماضية في نضالها العنيد الذي يتسع وتزداد حدته ويرتفع مستواه راسما صورا رائعة من البسالة والاقدام وتتحدى ارهاب سلطات الاحتلال الاسود ..

في اواسط شباط ١٩٦٩ جرت مسيرة كبرى في القدس، بعد مقتل الشهيد قاسم ابو عكر، اشترك فيها المئات من النساء والرجال وحملة الاكاليل، وتصدى لها البوليس وفرقها بوحشية.

وفي نابلس عقدت ٢٠٠ امرأة من نساء المدينة اجتماعا في قاعة البلدية ورفعن اللافتات التي تندد بالاحتلال وجرائمه من نسف البيوت وتعذيب المعتقلين والمعتقلات، وفي نهاية الاجتماع خرجن في مسيرة عبر شوارع المدينة، اعتدت عليهن سلطات [illegible] لقوات الاحتلال وضربتهم بالاحذية والحجارة.

وفي صباح اليوم التالي، وردا على جرائم سلطات الاحتلال، وعلى مقدم ديان، اضربت المدينة اضرابا شاملا وانفجرت مظاهرة صاخبة، اشتبك فيها العمال والطلاب مع جيش الاحتلال. وقد هدد ديان اهالي نابلس بتحويل مدينتهم الى فيتنام ثانية !

وعلى اثر انتشار اخبار التعذيب في نابلس، الذي يتعرض له المعتقلون والمعتقلات اشتد التوتر في المدينة واعتصم الطلاب والطالبات في مدرستي الصلاحية والعائشية، واخذوا يرددون الهتافات ضد الاحتلال والارهاب. وقد دفعت قوات الاحتلال الفرسة الطائشية واعتدت على طالباتها بوحشية .. ولكن سرعان ما هب لنجدتهن اخوانهن الطلاب فاصطدموا مع جنود الاحتلال في معركة ضارية استمرت اكثر من ثلاث ساعات.

وفي اليوم التالي تجددت المظاهرات والاشتباكات بين العمال والطلبة من جهة وجنود الاحتلال من جهة اخرى، استخدم فيها المتظاهرون قنابل مولوتوف والعصي والحجارة ورفعوا الاعلام الفلسطينية. وقد امتدت روح المقاومة الى مدن وقرى اخرى عديدة.

وفي مدينة غزة ساد جو من الغضب والغليان على اثر اعتقال المناضلة عايدة عيسى سعد التي القت قنبلتين على سيارة عسكرية اسرائيلية والتي تعرضت التعذيب الوحشي على ايدي سلطات الاحتلال.

وفي هذا العام تواجه جماهير الارض المحتلة ذكرى الخامس من حزيران وهي واثقة اكثر من اي وقت مضى بحتمية انتصارها على قوى الاحتلال.

ان الاضراب العام عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون الاداريون في الشهر الماضي، في آن واحد، في مختلف سجون اسرائيل والارض المحتلة، والاضراب العام الذي اعلنته القدس العربية قبل ايام، هما من الدلائل التي تشير الى ان المقاومة في الارض العربية المحتلة، بمختلف اشكالها، اخذت تجعل الارض تميد من تحت اقدام المحتلين.

ففي الضفة الغربية، كما في قطاع غزة، تتصاعد اعمال المقاومة يوما بعد يوم وتجعل من العسير على سلطات الاحتلال، حتى مجرد البقاء في المناطق العربية المحتلة الا على اسنة الحراب.

[illegible]

اسطورة الدفاع عن النفس – بقية

عشية عدوان حزيران، في سبيل الدعاية عن «الدفاع عن النفس» وصوروا، بما يختلف عن الحقيقة والواقع، «ان اسرائيل يتهددها، مع شعبها، خطر الابادة». وواضح ان التصريحات الشوفينية التي كان يدلي بها بعض المتطرفين العرب ضد حق اسرائيل في العيش وضد حقوق شعبها المشروعة انما ساهمت في عملية التزييف للواقع التي لجأ اليها حكام اسرائيل. فان السؤال الوزير الون تؤكد ان هؤلاء الحكام كانوا، فقط، يتحينون الفرصة المواتية لتنفيذ المخطط الاستعماري بالهجوم على مصر وانهم يأسفون على ان «الفرصة» لم تأت قبلا ..

اما قضية حشد القوات المصرية في سيناء التي اتخذ منه حكام اسرائيل «قميص عثمان» فتنفجر كفقاعة صابون. فحتى رئيس الحكومة آنذاك، ليفي اشكول، قد اكد لجريدة يديعوت احرونوت (١٨–١–٦٧) ان الاستعدادات المصرية كانت دفاعية وليست هجومية. قال اشكول: ان «ترتيب القوات المصرية في سيناء والنشاط العسكري العام يدل على قيام استعدادات دفاعية مصرية جنوبي اسرائيل» ..

اذن فلم يكن هناك «خطر ابادة» ولم تكن هناك ضرورة لهستيريا «الدفاع عن النفس»، بل كان هناك مخطط لعدوان تقوم به اسرائيل لتنفيذ الاهداف الاستعمارية وسعيا وراء التوسع الاقليمي ..

وما له دلالة قوية في هذا المجال ما كشف عنه الصحفي جليبوع – رئيس القسم الاكاديمي في حزب العمل – من ان البيانات التي قدمها موشه ديان ورئيس المخابرات الاسرائيلية لم تكن دقيقة .. وان الهدف منها قد كان التأثير على «المتدينين» في الحكومة. وذكر جليبوع ايضا ان تحركات الجيش المصري في سيناء قد كانت بمثابة عمل للرد على تحركات اسرائيل وليس عملا مبادرا فيه. ازاء ذلك كتبت جريدة «دافار» شبه الرسمية (١٤–٦–٦٩) اذا كانت هناك مغالاة في تقدير الخطر المصري عشية حرب الايام الستة فذلك يعني ان الحرب كانت لا حاجة لها .. وهذا هو استنتاج منطقي ومشروع من اقوال جليبوع».

لقد قامت العناصر المتطرفة عشية حرب حزيران بدور اساسي في ان تكون الكلمة للمدفع .. للحرب، حتى بتقديم بيانات غير دقيقة ..

كتبت «هارتس» بعد اشهر من الحرب ان الرأي العام قد صدق (في البداية طبعا !) ان اسرائيل يتهددها خطر هجوم من العرب فجاء العكس الان ..

وهكذا يتضح، اكثر فاكثر، ان شعار «الدفاع عن النفس» لم يكن سوى وسيلة لتضليل جماهير الشعب ودفعها في طريق مغامرة خطر. فمنذ الاسبوع الاول للحرب كتبت «هارتس» تقول: «هناك اساس الاعتقاد ان ما قمنا به هذا الاسبوع سيساعد على طول المدى بريطانيا في عدن وفي الجنوب العربي والخليج الفارسي وسيساعد كذلك الولايات المتحدة الامريكية» ..

والسنوات الثلاث التي انصرمت منذ عدوان حزيران، بكل ما فيها من تطورات واحداث سياسية وعسكرية، تؤكد هذه الحقيقة. ورفض حكام اسرائيل التسوية السياسية السلمية لازمة الشرق الاوسط واصرارهم على التوسع الاقليمي كمكسب من الحرب العدوانية، وعدم استعدادهم لقبول وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الذي يضمن السلام والامن لدول المنطقة في حدود آمنة ومعترف بها – كل ذلك يشير الى ان حكام اسرائيل يأتمرون باوامر واشنطن اكثر من اي اعتبار لمصلحة الشعب.

لنسد الطريق عن الحكام – بقية

لقد جرت الاحتفالات الآن بالذكرى الخامسة والعشرين للانتصار على هتلر. وانه لمن المعروف ان كل من يتحدث عن طرد السوفييت انما يصل الى طرد نفسه.

نحن، في تلاؤم مع كل هذه الدعوات الجنونية لمواجهة امريكية – سوفييتية – ندعو الى قيام جبهة سلام لكل انصار السلام؛ لكل من يدرك جسامة الاخطار التي تتهدد اسرائيل من جراء سياسة الحكومة؛ ندعو الى تكتيل وتشديد النضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي، من اجل السلام.

لم تحدث الرفيق مائير فلنر، بعد ذلك، عن القوى الخطيرة لجنة ابا ايبن في واشنطن وانهى الرفيق فلنر كلمته قائلا:

رغم كل شيء، نناضل ونعمل كل ما في وسعنا سوية مع كافة قوى السلام الجبارة في العالم من اجل الوصول الى السلام.

اننا نعمل بين الشبيبة والعاملين الذين تفتح خبرتهم الذاتية ونضالنا ونضال الاخرين عيونهم لرؤية جديدة [illegible] ان تكون هذه السنة سنة نجاحات متزايدة سنة اكثر [illegible].

الاراضي المحتلة ودخوله مرحلة جديدة الغاء جميع الاحزاب والقوى الثورية والمنظمات النضالية في الضفة الشرقية لتكوين جبهة شعبية ثورية [illegible] الى جانب التجمع الوطني [illegible]

مهماتها دعم المقاومة في الاراضي المحتلة وتقديم العون المادي والمعنوي للمقاومة في الاراضي المحتلة والضفة [illegible] لها، وتنسيق العمل بين الفصائل [illegible] الشرقية.

توفيـق طـوبي في المناقشـة حـول وزارة الاديـان:

«وزارة الاديـان تنمي الغيبـوية الدينيـة لـدعم سيـاسة الضـم والاحتـلال»

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — اجرت الكنيست يوم الاثنين الماضي مناقشة حول وزارة الاديان وتميز النقاش بمعالجة الحملة الجديدة التي تشنها أوساط حزب المتدينين لاجبار الحكومة على سن قانون يمنع « التهويد » على طريق الجماعات الاصلاحية في الوسط اليهودي وتقصر « حق التهويد » باوساط الحاخامين التقليديين ...

وتكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب توفيق طوبي فهاجم بشدة وزارة الاديان واوساط المتدينين المتعصبين « التي تصوم » خصوصا منذ حرب حزيران الاخيرة ، بدور ليس بقليل لتقوية سياسة الضم والتوسع الاقليمي الحكومية». وقال ايضا : « ان الغيبوية الدينية المتعصبة التي تنميها وزاره الاديان واوساط اخرى متعصبة ، تقوي الايديولوجيا والممارسة الصهيونية ، ايديولوجيا وممارسة الاحتلال والضم الاقليمي والتنكر للحقوق الاساسية للشعب الآخر ، للشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد » .

واشار توفيق طوبي الى علاقة وزارة الاديان بطرد مئات العائلات العربية في القدس العربية باسم المحافظة على الاماكن الدينية اليهودية فقال : « ان طرد العائلات العربية من البلدة القديمة في القدس ، من بيوتهم واملاكهم بضغط وزارة الاديان انما هو دلالة حية على الضرر البالغ الذي تحدثه هذه السياسة، التي تعمق العداء وتقوي المشاعر القومية الشوفينية وتسيء الى العلاقات بين الشعبين ولقضية السلام . ان احترام التقاليد الدينية لدى كلا الشعبين — نعم . ان احترام حق ممارسة الشعائر الدينية والرابطة القائمة بين كل ذ مب وطائفة تجاه الاماكن المقدسة لهم — نعم وبكل تاكيد . اما دوس حق شعب باسم الغيبوية الدينية كما يبرز من نشاط وزارة الاديان في القدس — كلا اولا وثانيا » .

وهنا تعرض توفيق طوبي الى موقف السلطات الاسرائيلية من القضاة الشرعيين والمحكمه الشرعية في القدس العربية واستنكر بشدة رفض السلطة الاسرائيلية الاعتراف بهذه الهيئات وقال : « حسب اي حق وقانون قررت الحكومة عدم الاعتراف مثلا بالزواج الذي يقوم به المأذونون ورجال الدين المسلمون في القدس العربية ويشترطون باستصدار شهادة من مأذونين ورجال دين من مناطق اسرائيل اي ممن عينتهم السلطات الاسرائيلية ؟ ان وزارة الاديان تقيم الارض وتقعدها اذا ما كان هناك اقل مساس بحقوق الحاخامية العليا في اسرائيل ، اما على المحكمة الشرعية والهيئات الدينية في القدس الشرقية العربية فيجوز الدوس اذا كان هذا يتفق مع سياسة الضم وسياسة فرض الاحتلال . اننا نستنكر بشدة هذه السياسة وندعو الحكومة الى التراجع عن هذا الطريق الفاسد » .

وتكلم توفيق طوبي عن الاوقاف الاسلامية في اسرائيل ، فقال : « منذ قيام الدولة صادرت الحكومة ووضعت يدها على الاوقاف الاسلامية ومنعت بذلك جماهير المسلمين من حق ادارة اوقافهم ومن حق التمتع بريعها لصالح الخدمات الدينية والاجتماعية . تحت الضغط وضعت الحكومة النزر اليسير من هذه الاوقاف في المدن تحت ادارة لجنة معينة يهتم اعضاؤها بشؤونهم الشخصية اكثر من اهتمامهم بشؤون العامة وهذا هو استمرار بالاستهتار . ان جماهير المسلمين يطالبون الحكومة دون توقف بابطال هذا الاجحاف وتحرير املاك الوقف الاسلامي ووضعه تحت ادارة وتصرف المسلمين هذا هو حقهم ونحن نطالب بمراعاة هذا الحق .

وتطرق توفيق طوبي في كلمته حول الضغط المستمر الذي تقوم به وزارة الاديان والاوساط الدينية اليهودية في اسرائيل من اجل فرض القوانين الدينية على جمهور المواطنين واستسلام قيادة حزب العمل الى هذا الضغط ، الامر الذي يوصل الى تقليص مستمر بحقوق وحريات المواطنين وبفرض قوانين عنصرية مثل قانون « من هو اليهودي » الذي لا يختلف عن قوانين القرون الوسطى المتعصبة والمتعصبة .

في انتخابات نقابة عمال البناء في الناصرة

نسبة الشيوعيين ترتفع من ٤٤،٥ ٪ بالمئة الى ٥٢،٥ بالمئة والتجمع ينخفض من ٧٣،٥ بالمئة الى ٦١ بالمئة

الناصرة — لمراسلنا — يحاول قادة التجمع واعوانهم في الهستدروت ، تضليل العمال وتضليل انفسهم ، بزعمهم ان نسبتهم في انتخابات نقابة عمال البناء قد ارتفعت وان نسبة الشيوعيين قد انخفضت ، في منطقة الناصرة الانتخابية التي تشمل مدينة الناصرة وقرى الخط ، بينما الحقيقة هي خلاف ذلك .

ففي الانتخابات الماضية لهذه النقابة سنة ١٩٦٥ ، حصلت احزاب التجمع في هذه المنطقة الانتخابية على ٩٢٥ صوتا ، وما يساوي ٧٣،٥ في المئة من الاصوات الصحيحة ، في حين انها حصلت في انتخابات هذه السنة على ٧٨١ صوتا ، وما يساوي ٦١ في المئة ، اي بهبوط ١٢،٥ في المئة و ١٤٤ من الاصوات .

هذا بينما نال الحزب الشيوعي في الانتخابات الماضية سنة ١٩٦٥ ، ٣١٢ صوتا ، وما يساوي ٢٤،٥ في المئة من الاصوات الصحيحة ، في حين انه نال في انتخابات هذه السنة ٤١٤ صوتا ، وما يساوي ٣٢،٥ في المئة ، اي بزيادة ٨ في المئة و ١٠٢ صوتا .

هذا مع العلم ان عملاء التجمع في نقابة عمال البناء ، قد حرموا مئات العمال من حقوقهم الانتخابية بحجة انهم ليسوا اعضاء في صندوق التامين الاجتماعي ، واختاروا غالبية الناخبين من بين عمال الشركات والمرافق المرتبطة بالهستدروت والدوائر الحكومية ، مثل السوليل بونيه وميقوروت ودائرتي الاشغال العامة والمساحة ، الذين سلطوا عليهم مختلف الضغوط من المسؤولين في هذه الاعمال ، كما استغلوا حقوق العمال في صندوق التامين الاجتماعي وسيلة للاغراء بالقروض والمنح ، كل ذلك من اجل التصويت للتجمع . وعلى الرغم من ذلك هبطت نسبتهم ، وسوف لا يغفر العمال لهم مواقفهم العادية لحقوقهم .

اكثر من نصف عمال بناء ام الفحم مع الشيوعيين

ام الفحم — لمراسلنا — لقد حقق عمال البناء في ام الفحم، في الانتخابات العامة لعمال البناء التي جرت يوم الاحد الماضي ، شعار انزال تجمع المصائب الى اهلية لا يستحق اكثر منها ، ووضعوا ثقتهم بالحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) باعطائه ٥٣ بالمئة من مجموع الاصوات في القرية ، اي بزيادة ٢٠ بالمئة عن نتائج الانتخابات السابقة لعمال البناء (كانت ٢٧ صوتا من مجموع ١١٢ ، اي ٢٤،٥ بالمئة) .

فمن مجموع ال ١٧٢ صوتا — الصحيحة — نال حزبنا ٩٠ صوتا . اما القائمة العربية لحزب التدينين فقد نالت ٤٤ صوتا والمراخ ٢٥ صوتا فقط والحزب الليبرالي ١٣ صوتا .

ان نتائج هذه الانتخابات كانت ردا على سوء المعاملة في عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) وغطرسة القيمين على نادي الهستدروت .

لقد ادرك العمال في القرية ان كل الشعارات التي تطلقها قيادة الهستدروت والحكومة تتبخر عقب الانتخابات مباشرة .. ونخص بالذكر منها شعار : « من اجل مجالس عمالية في القرية العربية » . ففي عشية انتخابات عمال البناء اصبح قانونيا ، ان كل مكان يصل عدد الناخبين فيه الى ٢٠٠ ناخب وما فوق ، يحق له انتخاب فرع لنقابة عمال البناء . ولكن عندما اثار ممثلنا هذا الموضوع في لجنة الانتخابات المنطقية ادعت اللجنة ان الموضوع ليس في نطاق صلاحياتها ، ولدى اثارة الموضوع في لجنة الانتخابات المركزية ، ادعت هذه اللجنة انه لا يمكن انتخاب فرع في ام الفحم ، طالما لا يوجد فيها مجلس عمال او لجنة عمال هستدروتية ..

ان عمال ام الفحم يتساءلون ، وبحق ، متى يقوم مجلس للعمال في ام الفحم ؟ وهم يطالبون باقامة فرع لعمال البناء في القرية على ضوء نتائج الانتخابات ، وكذلك باصلاح الوضع ، حالا ، في كوبات حوليم ، والاشراف على مؤسسات الهستدروت في القرية حسب تناسب القوى السياسية فيها .

المؤتمـر السادس عشـر للكومسومول ينهي اعمـاله

انهى المؤتمر السادس عشر للكومسومول الذي افتتح في ٢٦–٥–٧٠ في قاعة المؤتمرات بموسكو اعماله يوم السبت الفائت ..

لقد تميز المؤتمر الذي اشترك فيه حوالي ...٥ مندوب ووفود من ٩٨ منظمة شبيبة اشتراكية وديمقراطية من ٨٤ قطرا بالحمس والامل والثقة في المستقبل .. وفي الجلسة الاختتامية اتخذ المؤتمر عدة قرارات من بينها تاييد نضال الشبيبة في البلدان العربية ، وتاييد نضال الشبيبة التقدمية في اسرائيل التي تناضل في ظروف صعبة ضد الشوفينية والهستيريا الحربية ، وضد السياسة العسكرية التي تتبعها حكومة اسرائيل .

هذا ومثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذا المؤتمر الرفيقان يورم جوجنسكي ومحمد ابو اصبع .

بيـان اللجنـة المركزيـة — بقيـة

قولدمان عيون الكثيرين ليروا ان وجهة الحكومة ليست نحو السلام بل نحو تخليد الاحتلال ونحو الضم الاقليمي . وفي جميع اقسام الشعب تتزايد مقاومة سياسة الضم الحكومية.

وبدلا من السعي لاجل السلام تقوم الحكومة بالتوطين الاستفزازي في الخليل ، وتعمل على ازالة الاهلين العرب من قطاع غزة وتوجد حقائق قائمة اخرى .

وبدلا من ان تضع حدا لسفك الدماء — تطالب الحكومة الولايات المتحدة بالاشتراك مباشرة في الحرب في الشرق الاوسط ، حتى الى حد التصادم الامريكي — السوفييتي ، الذي من شانه ان يجر الكارثة على الانسانية كلها .

وبمرور ثلاث سنوات على حرب حزيران يتضح ان سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الوطنية ، التواقة الى السلام ، والقائمة على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وعلى المساواة لجميع الشعوب، وعدم الارتباط بالدول الاستعمارية، برهنت على صحتها .. واصبحت اوساط شعبية واسعة جدا في البلاد تدرك اليوم ان حكومة « الائتلاف القومي » حرب على السلام .

وبرهنت الحياة ، على انه فقط بالسلام يستتب امن اسرائيل ،وانه يمكن للسلام ان يتحقق عندما يكون بدون ضم، لان السلام والضم متناقضان . وفي اوضاعنا الراهنة ، ان الطريق الى السلام هي في التنفيذ التام لقرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي يدعو الى تسوية سلام مقيم وعادل بين اسرائيل والدول العربيه بالانسحاب من جميع المناطق التي تم احتلالها في حرب حزيران ، والغاء حالة الحرب ، والاعتراف بحق جميع دول منطقتنا بالبقاء في سيادة وسلامة اقليمية ، وبضمنها دولة اسرائيل ، في حدود آمنة معترف بها ، وحل مسالة اللاجئين العرب حلا عادلا ، وضمان حرية الملاحة لجميع الدول ، وبضمنها اسرائيل ، في قناة السويس وممرات تيران .

وابدت مصر والاردن ودول عربية اخرى استعدادها ان تنفذ من جانبها قرار مجلس الامن بعناصره كوحدة متكاملة وصفقة واحده ، وهي مستعدة ان توقع تسوية سلمية دائمة مع اسرائيل بكفالة مجلس الامن والدول الاربع الكبرى . ولو وافقت حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن ، لتوقفت الحرب ، ولوفرنا حياة الكثيرين من الناس ، ومن الممتلكات ، ولعاد ابناؤنا من زمان من السويس والضفة الغربية ومن سائر المناطق المحتلة الى حياة السلم والانتاج .

والعقبة الرئيسية في طريق وقف سفك الدماء هي رغبة الحكومة « بصقورها » و « حمائمها » ، بالضم الاقليمي .. والصراع داخل الحكومة بين جماعة « ولا شبر ارض » وبين المطالبين بالضم الجزئي يشتد باستمرار ، ولكن المطالبين بالضم الجزئي يحولون دون السلام ، وهم منقطعون عن الواقع الدولي والواقع في المنطقة .

ولا تجري الحرب على بقائنا ، كما تزعم الحكومة . ان شبيبتنا تقاتل حتى يبقى الاحتلال باكمله او بجزء منه ، ولانجاز المهمة ضد الانظمه المناهضة للاستعمار في الاقطار العربية ، هذا الهدف الذي فرضه حكام الولايات المتحدة على حكام اسرائيل ، والذي لاجله فقط (وليس لصالح اسرائيل) يعطون الفانتوم والاموال والسند السياسي .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) يستصرخ الجمهور باجمعه في وجه الاخطار الشديدة التي سببتها سياسة الحكومة .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي الذي تطلقه الحكومة يهدف الى تضليل الجمهور ورصه من جديد للاستمرار في الحرب ولاجل تخليد الاحتلال .

غير ان شعب اسرائيل ليس معنيا في الحرب وتوتر العلاقات مع الاتحاد السوفييتي بل بالسلام وبتحسين العلاقات ..

ويبذل الاتحاد السوفييتي جهودا كبيرة مخلصة لضمان السلام في المنطقة لصالح جميع الشعوب . والاتحاد السوفييتي لا يسند ولن يسند المتطرفين في العالم العربي ، الذين يرفضون حق اسرائيل في الوجود ، كما انه لم يسند رفض حق الشعب العربي الفلسطيني وبقائه . وكان الاتحاد السوفييتي ، ولا يزال ، صديقا مخلصا للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية على حد سواء . والاتحاد السوفييتي مستعد حتى كي يجدد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل لدى انتهاء الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن .

يا مواطني اسرائيل !

ان اعلان رئيسة الحكومة كانما لا خيار الا دوام الحرب المستمرة لهو موقف انهزامي مليء بالخطر ، غير صحيح ، ويثبت انعدام الامل والافاق من سياسة الحكومة .

هنالك اختيار . هنالك طريق لوقف سفك الدماء . هنالك طريق للسلام الدائم العادل .

اذا وافقت حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع اجزائه ، فعندئذ توجد بسهولة الطريق الى المفاوضات والتسوية السلمية .

وللوصول الى وقف سفك الدماء ، من الضروري حل حكومة « الائتلاف القومي » ومن الضروري قيام حكومة سلام واستقلال قومي . ان الحكومة الحالية هي حكومة الشلل القومي ، والعبودية القومية للولايات المتحدة ، التي قد تسبب لنا كارثة قومية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) يدعو الى وحدة عمل جميع قوى السلام في النضال لوقف سفك الدماء ، ومن اجل السلام بدون ضم ، لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وابعاد اعداء السلام والدمقراطية في الداخل ، وضمان السلام والبناء والصداقة بين الشعوب .

٥–٦–١٩٧٠.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)
اللجنة المركزيـة

اعتقـال سارة عناب من بيت لحم

حيفا — مكتب الاتحاد الاجتماعي في بيت لحم علمنا ان سلطات الاحتلال في والقضاء الغربية اعتقلت في الايام الاخيرة السيدة سارة عناب من بيت لحم ، وهي ام لستة اولاد ، على اثر رجوعها من زيارة لعمان . والسيدة سارة من السيدات النشيطات في الميدان .

وقد ارسل الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات لرئيسة حكومة اسرائيل برقية احتجاج على اعتقال السيدة سارة عناب وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ..

((سيـوز ٩)) — بقيـة

رائدة الفضاء السوفييتية فالنتينا تريشكوفا وزوجها بثنا اسمياها بيلينا. والجدير بالذكر ان رائد الفضاء الامريكي نيل ارمسترونغ اول انسان وطأ ارض القمر موجود في موسكو الآن . وكان وقت انطلاق « سيوز » في بلدة الرائد نيكولاييف القريبة من العاصمة السوفييتية يتحدث مع زوجة الرائد السوفييتي حيث تابعا عملية الاطلاق .

استئنـاف المباحثات — بقيـة

دبرينين نقل خلال اجتماعه بروجرز راي الاتحاد السوفييتي في الازمة في الشرق الاوسط ويقوم على ما يلي :

● لا يستبعد الاتحاد السوفييتي حتى الآن الحل السلمي — السياسي للازمة .

● لا تزال امام اسرائيل فرصة لتقليص عملياتها العسكرية على خطوط القتال وتخفيف تصعيدها بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

● سيواصل الاتحاد السوفييتي دعم الشعوب العربية ما دامت اسرائيل مستمرة في عدوانها ..

ومع هذا فالصحف الاسرائيلية تربط بين هذا الاجتماع وقرار الولايات المتحدة بتزويدها بالطائرات الثقالة .. وقد بادر عشرات الشيوخ الى تاييد طلب اسرائيل الطائرات .. ولكن عدد من قادة الشيوخ امثال فولبرايت ومانسفيلد عارضوا تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات لان ذلك يزيد التوتر في رايهم .

الاستعـداد للاضـراب — بقيـة

لتحريض سكان شرقي القدس على الاضراب والاخلال بالنظام يوم الجمعة .. ولكن السلطات لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما وقع الاضراب فعلا او جرى اخلال بالنظام في المدينة » ..

هذا وقد شددت السلطات اجراءات القمع من قبل واعتقلت الكثيرين اثر كل حركة في المناطق المحتلة ..

دعوة عمال العالم الى التضامن في ٥ حزيران

القاهرة — توجهت خمس منظمات نقابية عالمية : اتحاد النقابات العالمي والمؤتمر الدائم لاتحاد عمال امريكا اللاتينية والاتحاد النقابي الافريقي والاتحاد الدولي للنقابات العمال العرب واتحاد العمال العرب الفلسطينيين الى عمال العالم تدعوهم الى تنظيم اجتماعات ومظاهرات في ٥ حزيران (اليوم) تضامنا مع الشعوب العربية في نضالها من اجل تصفية الاحتلال الاسرائيلي ..

للبيع بمفتاحية

شقة مكونة من غرفة ومنافع الراجعة في محل جبران للساعات
حيفا — الوادي — ٢١

الحزب الشيوعي الاسـرائيلي

اجتماعات للرفاق والاصدقاء

٣ سنوات على الحرب ! وماذا بعد ؟

يوم الجمعة ٥–٦

عكا الساعة ٧ مساء في النادي — ماير فلنر
يافا في النادي الثقافي شارع ترتسا ١٧ — ي. ابرفه
الناصرة الساعة ٧ مساء في النادي على اسم فؤاد خوري — اميل حبيبي

يوم السبت ٦–٦

تل ابيب الساعة ١١ قبل الظهر في مقهى « موس » ... النبي زاوية « هكوبشيم » — م. زيسر
بني براك الساعة ٨ مساء في النادي — ع. بورشطين
الطيبة الساعة ٨ مساء — [illegible]
عرابة الساعة ٨ مساء — اميل حبيبي
المفتتح : عبد الكريم ياسر

يوم الاثنين ٨–٦

حيفا الساعة ٨ مساء في النادي في درج الموارنة — اميل توما
يفتتح : ابراهام لفنبراون

نادي الثقافة — يافا شارع ترتسا ١٧
السبت ١٣–٦ الساعة ٨،٣٠ مساء

حفلـة

في البرنامج : بله ماس
« حديقة اطفال مقفلة » — قراءة ولعب عزف كلاسيكي على القيثارة — عمير جليلي ، رقص ، يانصيب ، بوفيه الخ

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

السبت ٦–٦–٧٠ الساعة ٤ بعد الظهر في النادي في يافا شارع ترتسا ١٧.

لقـاء اطفال يهود وعرب
على شرف يـوم الطفـل العـالمي

في البرنامج : كلمات ، قراءات ، اغاني ، فيلم ..

اعـــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا لمحاسبة الفروع عن اثمان الصحف ، الاتحاد والجديد ، والدرب وذلك يوم السبت في ٦–٦–١٩٧٠ . المطلوب من الفروع تحضير البيانات والاثمان لتسهيل العمل

ادارة الاتحاد

اجتماع لجنه الحزب للعمل البلـدي في منطقـه النـاصره

تعقد لجنة العمل البلدي المنطقية اجتماعها الثالث في الناصرة الساعة ٩ من صباح السبت ١٣–٦–٧٠ ، فعلى الرفاق والاصدقاء في هذه اللجنة ضمان الحضور

سكرتير اللجنة

بمناسبة مرور ٣ سنوات على حرب حزيران

يقيم فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر ياسيف وابو سنان مهرجانا شعريا في نادي السلام في كفر ياسيف يوم السبت ١٣–٦–٧٠ الساعة ٦ مساء

باشتراك شعراء الشعب :
احمد سلمان فضول ، حنا ابراهيم ، نايف سليم ، سالم جبران ، سميح القاسم ، عصام العباسي وتوفيق زياد
يفتتح المهرجان المحامي : محمد الحاج

وفـاة شـاب فاضـل

شيعت جماهير قرية كفر كنا المأسوف على شبابه
عبد الله الشيخ اسماعيل عليان
وذلك يوم الاثنين الماضي ، على اثر مرض الم به . فاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في كفر كنا يتقدمون بتعازيهم الى آل الفقيد ، للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع الحسادية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير : شارع عين دور ٣٩ — تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٣ — حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40

وزير البوليس : ٣٧٣٤ معتقلا سياسيا من المناطق المحتلة واسرائيل

الثلاثاء
٩ حزيران ١٩٧٠
٤ ربيع الثاني ١٣٩٠
العدد ٨ السنة ال ٢٧
9-6-1970
מס 8 השנה 27

اشتباكات عنيفة بين القوات السورية والاسرائيلية تستمر زهاء خمس ساعات

جرت في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح امس ، اشتباكات عنيفة بين القوات الاسرائيلية والسورية استمرت زهاء خمس ساعات وشملت كافة قطاعات الجبهة . وقد اعلن كل جانب انه تمكن من تدمير المواقع الحصينة في الجانب الآخر ، واتلف ودمر عددا من بطاريات مدفعية العدو ودباباته

وقال الناطق السوري انه تم اسقاط ثلاث طائرات اسرائيلية وقتل وجرح ما لا يقل عن ٢٠ فردا من القوات

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

اميل حبيبي يحذر الراي العام الاسرائيلي من عواقب ما يجري في السجون ..

القدس — لمراسلنا البرلماني — امس ، الاثنين ، قدم وزير الشرطة ، شلومو هلل ، بيانا الكنيست عن نشاط وزارته فاعلن ان عدد المعتقلين السياسيين من المناطق المحتلة هو ٣٥٠٠ ، ومن مواطني اسرائيل العرب ٢٣٤ منهم ٢٤ معتقلا اداريا .

وكان وزير الدفاع قد اعلن في الاسبوع الماضي ان عدد المعتقلين الاداريين من المناطق المحتلة هو ١٢٩٢ .

وطلب وزير الشرطة زيادة عدد السجون لاحتواء المزيد من المعتقلين

— البقية على ص ٤ عمود ٧ —

اتفاق سوفييتي فرنسي على تسوية الازمة

غروميكو : تخفيف التوتر رهن بجلاء اسرائيل عن كل المناطق المحتلة .. روجرز يؤكد استمرار حكومته في تاييد العدوان والاحتلال .. « تاس » : لا يمكن القبول بالابتزاز ، امريكا ليست الدولة الوحيدة المرهون بها التوازن العسكري في منطقة الشرق الاوسط ..

مكتب الاتحاد — من جديد .. وفي وجه كل المزاعم التحريضية الوقحة، امبريالية وصهيونية واسرائيلية، اوضح الاتحاد السوفييتي موقفه ، على لسان وزير خارجيته ، غروميكو ، ووكالة انبائه الرسمية ، تاس ، وكافة صحفه .. ✱ تخفيف التوتر في الشرق الاوسط مرهون بجلاء القوات الاسرائيلية عن كل المناطق العربية المحتلة ، مع تاكيد كلمة «كل المناطق». ✱ الاتحاد السوفييتي مستعد لان يكون طرفا في اتفاق دولي يضمن وجود وسيادة كل دول الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل .. ✱ موسكو تعلق اهمية كبرى على الشرق الاوسط وهي تنظر ، نظرة ايجابية ، لمحادثات الدول الاربع بشان الشرق الاوسط.

وهذا الموقف المبدئي الواضح اعلنه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في باريس في اعقاب انتهاء زيارته الرسمية للعاصمة الفرنسية ومحادثاته مع كبار المسؤولين الفرنسيين فيها .

في هذا المؤتمر الصحفي قال غروميكو : لو كان كل شيء رهنا بموسكو وباريس لامكن التوصل الى نتائج ايجابية في وقت قصير . وعدا غروميكو واشنطن وتندن الى الاعراب عن اكبر قدر من الموضوعية في ازمة الشرق الاوسط .

وكان بيان مشترك ، سوفييتي — فرنسي ، قد صدر عن محادثات غروميكو في باريس . وجاء في هذا البيان ، بالنسبة للشرق الاوسط ، ان الدولتين يقلقان للاخطار الناجمة عن تفاقم الوضع في المنطقة وتريان ضرورة التوصل ، بالسرعة الممكنة ، الى تسوية سياسية على اساس قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

واكد البيان المشترك : ان سلاما عادلا دائما يجب ان يقوم على الجلاء عن المناطق المحتلة وعلى التزام كل الدول بالاعتراف المتبادل بسيادة واستقلال الدول الاخرى وتكاملها الاقليمي .

والموقف الامريكي ..

واعرب عن الموقف الامريكي المساند للعدوان والاحتلال وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز في حديث تلفزيوني له يوم الاحد ٧-٦-٧٠ . قال روجرز : نحن نريد ان نوضح لاسرائيل ان سياستنا لم تتغير .. وقال : وقد اكدت واشنطن للاتحاد السوفييتي انها ستعمل بطريقة توضح جيدا ان امريكا موطدة العزم على ان تستمر اسرائيل في الوجود (وكان ثمة من يهدد وجودها ...) واقع روجرز الى ان واشنطن قد

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

اوحى روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة استعداد بلاده لتزويد اسرائيل بطائرات نفاثة

اتقوم اسرائيل بخلق حقائق قائمة في لبنان ؟

نيويورك — في مذكرة بعث بها ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى مجلس الامن الدولي ، احتج لبنان على اعمال اسرائيل في اراضيه ، منذ عدوانها في ١٢ ايار ١٩٧٠ . ويذكر لبنان ان القوات الاسرائيلية ، بالاضافة الى غزوة جنوب لبنان ، وقصفها المدمر للقرى اللبنانية قبل اسبوعين تقريبا ، تقوم الان باعمال الدورية في الاراضي اللبنانية وهي تشق الطرق وتتمركز في بعض الانحاء في جنوب لبنان .

نصف مليار جنيه للدفاع في الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — تميزت ميزانية الجمهورية العربية المتحدة ، لعام ١٩٧١/٧٠ ، التي بحثتها الوزارة برئاسة الرئيس عبد الناصر ، اول امس ، بتخصيصها ٥٥٢ مليون جنيه لاغراض الدفاع والامن القومي . وهذا رقم لم يسبق له مثيل في الجمهورية العربية المتحدة .

في ١١ حزيران الجاري يغادر آخر جندي امريكي قاعدة ويلوس في ليبيا

القاهرة — سيكون اليوم الحادي عشر من حزيران من ايام ليبيا الخالدة اذ سيغادر اخر جندي امريكي قاعدة ويلوس يوم الخميس ١١ حزيران ١٩٧٠

هذا ما اعلنه نائب رئيس حكومة ليبيا عبد السلام جلود واضاف ان الجمهورية العربية الليبية ستحتفل بهذا الحدث التاريخي احتفالات تستمر عشرة ايام .

في يوم ذكرى حرب حزيران الثالثة ..

هتفت الجماهير : اخرجوا ايها المحتلون

حيفا — لمراسل الاتحاد — على الرغم من انذارات الحكام العسكريين التجار والمواطنين في مدن المناطق المحتلة وقراها .. وعلى الرغم من الاعتقالات الاحتياطية في مدن الضفة الغربية والقدس العربية المحتلة .. وعلى الرغم من اجراءات الامن المشددة التي حولت غزة والقدس العربية وغيرها الى ميادين قتال تعسكر في كل شارع وزقاق فيها قوات الامن .. على الرغم من كل هذا اعربت جماهير المناطق المحتلة في ذكرى حرب حزيران الثالثة عن مقاومتها الاحتلال بمختلف الاساليب بحيث لم يكن من الممكن التلاعب في التاويل ..

وتزعم الصحافة الرسمية (هارتس ، والانباء وجيروزلم بوست والقدس وغيرها) ان الاضراب في بعض المدن المحتلة كان جزئيا بحد ذاته بعين قوات الاحتلال وعيون ارهابها ..

الاضراب الشامل في قطاع غزة وبعض مدن الضفة المحتلة

وقد اكدت صحف القطر ، على كل حال ، على ان المتاجر والورشات والمصانع اغلقت ابوابها يومي الجمعة والسبت (٥ و ٦ حزيران) في ذكرى حرب حزيران وتوقفت المواصلات على كافة الطرق وخلت الشوارع من المواطنين الذين لزموا بيوتهم ..

وتعترف الصحف ان الاضراب العام شمل رام الله والبيرة ولكنه كان جزئيا في القدس العربية ونابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية .. وغيرها ..

والحقيقة ان الاضراب كان عاما على الرغم من خروج نفر قليل عن اجماع الجماهير .

مظاهرة في نابلس ومسيرات في المدن

وفي وصفها نابلس يوم ذكرى عدوان حزيران لم تستطع الصحف اهمال المظاهرة التي قام بها الشباب صباح ٥ حزيران في شوارع المدينة..

ولكنها لاحظت ان المتظاهرين « تفرقوا اثر وصول دوريات الجيش والامن وحرس الحدود التي كانت

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

كلمة الاتحاد

لن يابه الاتحاد السوفييتي لابتزاز الامبريالية الامريكية بل سيواصل طريقه

تعهد وزير خارجية الولايات المتحدة ، روجرز ، بان حكومته ستبادر قريبا الى استئناف المفاوضات التي تستهدف تسوية ازمة الشرق الاوسط ..

ولكنه ، بتصريحاته التي رافقت هذا التعهد ، القى ضبابا كثيفا حول هذا التعهد بحيث يعد كل ثقة بان الولايات المتحدة تنوي التحول عن سياسة دعم العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط ..

وتلميحاته ، التي صاحبتها تكهنات صحفية امريكية ، واوحت بقرب قرار الرئيس الامريكي بشان تزويد اسرائيل بطائرات نفاثة ، تؤكد ما صرح به السفير الاسرائيلي في واشنطن ، رابين ، من ان الولايات المتحدة لم تغير سياستها ازاء اسرائيل ..

ثم ان تلويح روجرز بخطر الوجود السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة والحديث الكثير عن « الانذارات » الامريكية التي توجه الى الاتحاد السوفييتي !! يثبت ان الولايات المتحدة لم تتخلص من عقلية الشرطي الدولي للامبريالية .. ومن شعور القوة الذي نما لديها حين كان الاسطول السادس الامريكي يحتكر مياه البحر الابيض المتوسط.

ولعل تصريحات الاميرال الامريكي الاهوج ، قائد قوات الحلف الاطلسي الجنوبية ، حول قدرة قواته على « ابادة » الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط خلال ست ساعات!! ، اذا وقعت حرب عالمية ، قد جسمت افضل تجسيم هذه المنهجية الامبريالية الفارغة ...

لقد اضطر هذا الاميرال نفسه الى ان يقيد خياله ويخفف من هذه «البطولة» الاسطورية قائلا : « في حالة مرابطة طائرات وطيارين سوفييت كثيرين على الشاطئ الافريقي فان الوضع قد يثير القلق اذ انه سيكون باستطاعة السوفييت ان يتدخلوا في سبيل السيطرة على المنطقة وان يخلوا بتوازن القوى » ...

ولكن ذلك لم يغير من خطر الاوهام التي لا تزال تعشش في بعض المحافل الامبريالية الامريكية .. وتمد حكام اسرائيل بالقوة لمواصلة المغامرة ..

ومع هذا فالامر المقرر يكمن في موقف الاتحاد السوفييتي. فالاتحاد السوفييتي لم يترك اي مجال للشك في رفضه الابتزاز والتهديد وبياناته الرسمية التي اذاعتها وكالة «تاس» في ايام متلاحقة حذرت اسرائيل من عواقب سياستها الوخيمة واكدت ان في العالم قوى تستطيع الزام اسرائيل باحترام قرارات الامم المتحدة وسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة .

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

معمر القذافي في لبنان

بيروت — وصل الى بيروت ، اول امس ، العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي ، وذلك في نطاق الجولة التي يقوم بها في عدد من الدول العربية . وكان قبل ذلك قد زار العراق والاردن وسوريا ..

وذكرت الانباء ان القذافي سيجتمع في بيروت مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، الذي سيصل اليها من القاهرة لهذا الغرض ، وسيحاول تسوية العلاقات بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفلسطينية .

هذا وقد نشرت صحيفة « آخر ساعة » الكويتية مقابلة اجرتها مع وزير الخارجية الليبي جاء فيها ان العقيد القذافي يحبذ عقد مؤتمر ذروة عربي في طرابلس ، وذلك اذا وافق زعماء الدول العربية على ضرورة دخول المعركة ضد اسرائيل . وفي هذه الحالة سيقترح قادة الجيش الليبي مشروعا حربيا دقيقا ومفصلا يضمن النصر .

هذا وقد نشر في دمشق ، بعد ظهر السبت الماضي ، البيان المشترك عن زيارة القذافي الى سوريا ، وجاء فيها ان الجانبين بحثا في امكانية تحقيق الوحدة العربية .

اسرائيل في ارتباكها تلجأ الى الغارات المتواصلة

تل ابيب — تواصل الطائرات الاسرائيلية ، غاراتها كل يوم تقريبا على المواقع المصرية في قناة السويس ، وتستمر هذه الغارات ساعات طويلة ، وعلى فترات متقطعة ، ليلا ونهارا ، ولكن ، كما يبدو ، وهذا يطابق ما صرح به وزير الحربية المصرية ، محمد فوزي ، فان نتائج هذه الغارات لا تساوي المجهود الذي يبذل فيها .

وفي نفس الوقت ، فقد زاد الفدائيون الفلسطينيون ، هذا الاسبوع ، من نشاطهم العسكري ، ضد القوات الاسرائيلية داخل الارض المحتلة في قطاع غزة ، واماكن اخرى ففي صباح يوم الجمعة الماضي ، قتل ضابط اسرائيلي وجرح سبعة من الجنود الاسرائيليين بالاضافة الى جرح اثنين من المدنيين ، احدهما صحفي سويدي ، والآخر مصور اسرائيلي ، وذلك في صدام مع الفدائيين ، جنوبي قرية رويين .

وقتل جندي اسرائيلي ، اول امس ، في حوادث تبادل اطلاق النيران بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية في شمالي هضبة الجولان . استمرت ثلاث ساعات ونصف . وقد استعمل فيها الجانبان المدفعية الثقيلة ومدافع الدبابات .

هيكل : اسرائيل تستغل طائراتها بشكل لم يسبق له مثيل

وجاء في مقال نشره وزير الارشاد القومي العربي ، محمد حسنين هيكل في صحيفة « الاهرام » يوم الجمعة الماضي ان « اسرائيل مضطرة الى تركيز هجماتها الجوية في جبهة قناة السويس ، وذلك لان

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

« سيوز ٩ » ربما تدور لمدة اسبوعين او اكثر حول الارض

موسكو — من المتوقع ان تبقى سفينة الفضاء السوفييتية « سيوز ٩ » في الفضاء ، مدة اسبوعين او اكثر ، وبذلك تكسر الرقم القياسي في الدوران حول الارض .

وقال مهندس السفينة الذي لم يعلن اسمه في تصريحات للصحف ان احد المهام لهذه العملية هو اعداد اجهزة تكون ملائمة للاستخدام عند اقامة محطات تدور حول الارض في المستقبل

وتؤلف الفحوص الطبية التي تجري على الملاحين الفضائيين جزءا من هذه العملية التي ستكشف عن الكيفية التي يتجاوب بها جسم الانسان مع الطيران الطويل الامد في الفضاء وهذا امر على غاية من الاهمية بالنسبة لارسال اشخاص الى محطات الفضاء التي ينوي الاتحاد السوفييتي اقامتها .

ولاول مرة يجري ملاحو السفينة الفضائية هذه قياسات صبيتيرة للاشعة ما فوق البنفسجية (تقرا)

وقالت محطات المراقبة الغربية ان لرحلة سيوز ابعادا مدنية وعسكرية على حد سواء

مظاهرات ومهرجانات نضالية في العالم العربي

القاهرة — استنكرت الاقطار العربية عدوان حزيران للمرة الثالثة بمظاهرات ومهرجانات نضالية وندوات جرت في مختلف العواصم والمدن العربية ..

وامتازت المظاهرة الجماهيرية في عمان ، التي اشتركت فيها الالاف ، بوحدة التنظيمات الفلسطينية ، التي دعت اليها وتعاونت خلالها .. وشعاراتها النضالية الداعية الى انهاء الاحتلال وتحرير المناطق العربية المحتلة ..

وفي سوريا نظمت لجنة الدفاع عن الوطن الندوات والمهرجانات النضالية تحت شعار « نحو عبور الخامس من حزيران » ..

وكتبت « البعث » الدمشقية : ان عدوان حزيران هو حلقة في مؤامرة ائتلفت فيها اهداف اسرائيل وامريكا والقوى المضادة للثورة العربية .

كذلك توقفت الصحف في مختلف انحاء العالم العربي عند هذه الذكرى والقت ، كل باسلوبها ، على ضرورة انهاء الاحتلال وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

بدء المرحلة الرابعة من المحادثات بين المانيا الغربية وبولونيا

فرانكفورت — وصل الى المانيا الغربية وفد بولوني على مستوى عال للبدء بالمرحلة الرابعة من المحادثات بين البلدين ، وقد افتتحت امس الاثنين .

ويراس الوفد البولوني نائب وزير الخارجية يوسف فاينيفتش ، والوفد الالماني الغربي جورج فرديناند دوكتس . وقد صرح رئيس الوفد البولوني ان وفده مقبل على هذه المحادثات بشيء كبير من النية الطيبة

ومن المعروف ان البلدين ، في المرحلة السابقة في وارسو ، اتفقا على اتفاق حول نقطتين اساسيتين هما :

١ — الاعتراف بان خط اودر — نيسي هو خط الحدود الغربية لبولونيا .

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

ريبورتاج من منطقة الجليل

التجمعيون يدوسون على دمقراطية انتخابات عمال البناء ويزيفون الانتخابات باتلاف اصوات الشيوعيين

عكا – لمراسلنا النقابي – فاقت كل تصور اعمال الزعرنة والتعسف وسرقة الاصوات التي قام بها التجمع واجراؤه العرب في انتخابات نقابة عمال البناء . فلم يكف هؤلاء منع حق الانتخاب عن المئات من العمال العرب وخاصة من الشيوعيين واصدقائهم ، فاستخدموا اجراء انتخابات في اليوم الذي سبق يوم الانتخابات ليتمكنوا من القيام بعملية سرقة الاصوات .

وهكذا جمعت صناديق الاقتراع المسبق بعد القانونية ، ووضعت صناديق عكا في مكتب الهستدروت ، ووضعت صناديق القرى في مكتب الهستدروت في المدينة القديمة .. وقام البوليس بنشاط لتهويد فاعتقل رفاق الحزب الشيوعي الذين كانوا يحرسون الصناديق الموجودة في مكتب الهستدروت في المدينة الجديدة بحجة الاشتباه بوجودهم هناك وذلك في منتصف الليل ، على الرغم من انهم يحملون اوراق تثبت مسؤوليتهم في الانتخابات ، واطلق سراحهم بعد ساعة ونصف الساعة من اعتقالهم ، وبذلك تمكن زلم التجمع من تبديل صناديق الاقتراع بصناديق اخرى اعدت سلفا ووضعت فيها احرف التجمع . وعلى هذا الوجه اتلفت الاصوات التي نالتها القائمة الشيوعية الجديدة على الاطلاق .

ولم تفز القائمة الشيوعية سوى باصوات صندوق الاقتراع في اليوم التالي .. وهكذا فقدت اكثر من نصف اصواتها وواحد المقعدين في مجلس النقابة .

واما صناديق القرى التي وضعت في مكتب الهستدروت في المدينة القديمة فقد اعد اجراء التجمع صناديق ملؤها بحروف التجمع لتبدل بصناديق القرى التي يعلمون ان فيها الكثرة للقائمة الشيوعية . وبعد ان بدأت الحراسة حتى قام محمد شعبان ، رئيس لجنة الانتخابات ، بالاعتداء على الرفيق فخري بشتاوي ، الذي كان يحرس هذه الصناديق واخرجه من قاعة الحراسة تاركا فيها زلمه الذين بادروا الى تبديل صناديق دير حنا والبعنة وغيرهما . وبعد انتهاء عملية التبديل سمح للرفيق فخري بالعودة الى قاعة الحراسة . وهكذا « اختفت » الكثرة الاصوات التي كانت للقائمة الشيوعية في صندوق دير حنا وعرابة وفي صندوق البعنة وغيرهما ، ونجحت باعجوبة صندوق سخنين بسبب اربابه « لصوص » الاصوات ... ويؤكد كل هذا ان عدد الشيوعيين والعمال الذين يعلنون انهم صوتوا « و » يبلغ اضعاف عدد « الواوات » التي وجدت في صندوق دير حنا وعرابة .

واما صندوق دنون فحلت عليه « بركة » سمك المسيح .. فقد اقترع فيه ٢٤ عاملا من اصل ٢٧ .. ولكن عند الفرز وجدت فيه ٤٧ بطاقة !! والمعتقد انها اضيفت عند نقله الى نهاريا .. لان رئيسه حليم العراوي من ترشيحا رفض ان يسمح لممثل القائمة الشيوعية بمرافقة الصندوق من دنون الى نهاريا ..

واما في نهاريا فقد جرى ما جرى في عكا .. فبعد ان جمعت صناديق القرى في مكتب الهستدروت اخرج ممثل القائمة الشيوعية من بناية الهستدروت كليا ، وبعد الاحتجاج اعيد الى قاعة الحراسة بعد مرور اكثر من ربع ساعة وكانت هذه المدة كافية لصنع العجائب في صندوق ترشيحا الذي كان عليها حبارف التجمع العلمة « اشكال والوان » ! وبهذه الطريقة سرقت اصوات الشيوعيين وخسروا تمثيلهم في مجلس النقابة في نهاريا .

ومع ان تعليمات لجنة الانتخابات المركزية تقضي بفرز الصناديق في اماكنها الا ان محمد شعبان وسوسان وبن ازقس وبقية الشلة التجمعية رفضت هذه التعليمات بكل وقاحة ونقلت الصناديق من اماكنها وشحنتها الى عكا والى نهاريا حيث فرزت هناك ، واستفادوا من عملية النقل هذه للتغطية على اعمال تزييف نتائج التصويت .

وفي يوم الانتخابات فاقت وقاحة واعمال التعسف التي قام بها اجراء التجمع كل تصور ، فقد صوت عدد من اعوانهم في مختلف الصناديق ببطاقات ليست لهم .. وفي احد الصناديق استعملت بطاقة واحدة للتصويت مرتين ، وغير ذلك من الامور .

لقد كان التجمع يرتجف من فوز الشيوعيين بالكثرة في العديد من القرى فنظم هذه الاعمال دون اكتراث بالقوانين والانظمة .

وعلى الرغم من هذه الزعرنة فقد فاز الشيوعيون بمقعد في النقابة في عكا ، وبـ ٢٠ بالمئة من الاصوات ، وفي كفر ياسيف تفوق الشيوعيون على التجمع وفازوا بـ ٦٥ بالمئة من الاصوات ، وفي جديدة فاز الشيوعيون بـ ٤٤ بالمئة من الاصوات ، وفي ابو سنان بـ ٢١،٦ بالمئة من الاصوات ، وفي البعنة بـ ١٥ بالمئة ، وفي الرامة بـ ٤٢ بالمئة ، وفي نحف بـ ٣٢ بالمئة وفي البقيعة بـ ٢٣،٦ بالمئة ، وفي الزرعة بـ ٢٠ بالمئة .

لقد فضح التجمع واجراؤه انفسهم وسرقوا اصوات القائمة الشيوعية ولكنهم لم يستطيعوا النيل من القوة الاساسية للقائمة الشيوعية .

اجتماع رؤساء ونواب رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة عكا

بدعوة من لجنة تحضيرية لممثلي السلطات المحلية في الرامة وبركا وشفاعمرو وكفر ياسيف ، وابو سنان والمكر والبقيعة عقد اجتماع لرؤساء ونواب رؤساء السلطات المحلية لمنطقة عكا في بيت الثقافة التابع لبلدية عكا ، حضره رؤساء ونواب رؤساء السلطات المحلية العربية التالية : شفاعمرو ، سخنين ، طمرة ، عرابة ، مجد الكروم ، نحف ، الرامة ، بركا ، كفر ياسيف ، ابو سنان ، فسوطة ، معليا ، جولس ، ومجلس مركز الجليل الاقليمي . اما ممثل مركز السلطات المحلية ، فعلى الرغم من دعوته ، فلم يحضر هذا الاجتماع .

وتركز البحث الذي افتتحه السيد حنا مويس رئيس مجلس الرامة حول القضايا المالية والتنظيمية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وهي : زيادة الهبات بحيث تتساوى مع الهبات الممنوحة للسلطات المحلية اليهودية ، وتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية بحيث تشمل جميع اراضي كل قرية او مدينة عربية . وكذلك توسيع مناطق البناء وايقاف تقديم المواطنين العرب للمحاكم ودفع الغرامات الباهظة ، وانجاز الخرائط الهيكلية العربية بسرعة ، ومطالبة الحكومة باعادة ما تجبيه من ضريبة الملك للسلطات المحلية ، والمساهمة بدفع هبات لاقامة ابنية المدارس واعفاء السلطات المحلية من القروض المتراكمة ، وكذلك اعطاء قروض بفوائد بسيطة وغير مربوطة بغلاء المعيشة وسعر الدولار ، والمطالبة باعتبار جميع السلطات المحلية العربية كمناطق تطوير ، واستعمال اللغة العربية .

واكد ان المطالبة بحل هذه القضايا ليست جريمة ومن العار ان نقف مكتوفي الايدي امامها ، بل من واجبنا تشديد المطالبة من مركز السلطات المحلية في اسرائيل لتبني هذه المطالب ودعمها .

وقد اشترك في النقاش السيد هايل داغر رئيس مجلس مركز الجليل الاقليمي ، فايد هذه المطالب ودعا الى ضرورة ايجاد حل مناسب لها .

وتكلم الدكتور حمد صعب رئيس مجلس ابو سنان وحمل وزارة الداخلية مسؤولية عدم انجاز الخرائط الهيكلية . وطالب بوقف تغريم المواطنين العرب بحجة ابنية غير مرخصة .

وطالب السيد علو شحادة رئيس مجلس كفر ياسيف بضرورة اعتبار قرانا العربية مناطق تطوير وبايجاد مخرج من المأزق المالي الذي تعانيه السلطات المحلية العربية وبدفع حصص المجالس المحلية العربية من ايرادات لجنة التنظيم من رسوم الرخص والغرامات .

واشار السيد صالح سويد رئيس مجلس البقيعة المحلي الى ضرورة اخذ راي المجالس العربية في تعيين مناطق البناء ، والوقوف الى جانب المجالس المحلية ضد شركات التبغ التي تمتنع عن تسلم ودفع اثمان التبغ اذا ما طالب المجلس بعوائد رسوم الاسواق .

وتكلم السيد احمد توفيق ياسين رئيس مجلس عرابة مؤكدا ضرورة ضم جميع اراضي القرى الى سلطة ونفوذ مجالسها المحلية ، وقال ان اراضي عرابة تبلغ اربعين الف دونم بينما لا يوجد سوى اربعة آلاف دونم ضمن سلطة نفوذ مجلس عرابة .

وتكلم السيد فاضل نعامنة نائب رئيس مجلس عرابة المحلي مؤكدا على توسيع مناطق البناء قائلا : ان هناك احياء غير داخلة ضمن منطقة نفوذ السلطة المحلية . ودعا الى ضرورة ملاحقة تنفيذ قرارات الاجتماع .

وتكلم السيد نور عثمان رئيس مجلس مجد الكروم مؤكدا على ضرورة المطالبة بحل هذه القضايا ، وبهذه الروح تكلم رئيس مجلس فسوطة .

واعلن السيد سعد فرسي رئيس مجلس معليا على موافقته على مطالبة الحكومة بحل هذه القضايا وطالب السيد حمد خلايلة بالبحث عن مصادر لتحسين ايرادات المجالس المحلية .

واكد السيد نديم موسى على ضرورة قيام السكرتارية الدائمة المنبثقة من هذا الاجتماع بملاحقة ومراجعة كل الدوائر المختصة لتلبية هذه المطالب .

وتكلم السيد ابراهيم نمر رئيس مجلس بلدية شفاعمرو فايد اتخاذ القرارات المطالبة بحل هذه القضايا .

وتكلم يوسف شحادة نائب رئيس مجلس محلي كفر ياسيف فقال ان القضايا المدرجة توحدنا جميعنا كما واننا جميعا عانينا طيلة ٢٢ سنة من التمييز في دفع الهبات ، ولذلك من الضروري المطالبة بمساواتنا بالسلطات المحلية اليهودية .

وقد لخص السيد حنا مويس النقاش واتخذت قرارات اجماعية تطالب الحكومة بحل سريع للقضايا التي بحثها الاجتماع . وانتخبت سكرتارية دائمة لهذا الاجتماع لملاحقة تنفيذ قرارات الاجتماع ومراجعة مركز السلطات المحلية ووزارتي الداخلية والمالية ولجنة الداخلية بالكنيست ومختلف الدوائر المختصة ، والاستمرار في الضغط والمطالبة بوضع حد لمصاعب السلطات المحلية العربية المالية والتنظيمية ، ومطالبة الحكومة بانتهاج سياسة المساواة في معاملاتها بين السلطات المحلية اليهودية والعربية .

تشتد مقاومة جماهير الفلبين لحكم الموالي للامبريالية الامريكية .. وقد ساهمت في المدة الاخيرة التظاهرات في مانيلا – العاصمة .. وفي الصورة يظهر متظاهرون وقد حملوا لوحة تصور رئيس الجمهورية الموالي لامريكا على صورة هتلر .

وزير البوليس يعترف بوفاة سبعة سجناء من المناطق المحتلة في السجون

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني : في رد على استجواب حول وفاة عدد من السجناء العرب في السجون الاسرائيلية ، اعلن وزير الشرطة في الكنيست يوم ١٩٧٠/٦/٢ ان سبعة سجناء عرب توفوا خلال مدة سجنهم ونقل المعلومات كما ادلى بها وزير البوليس :

١) شاكر محمد جبر خراز قتل على ايدي زملاء له في سجن نابلس بتاريخ ١٩٧٠/١/٢١ . ٢) قاسم التميمي من القدس وتوفي في مركز بوليس القدس سنة ١٩٦٨ . ٣) يوسف ابراهيم جبالي انتحر في سجن نابلس بتاريخ ١٩٦٨/٤/١٠ بشنق نفسه بثيابه . ٤) انور كامل خميس جبر توفي في ١٩٦٨/١٢/٤ في سجن جنين . ولعلن وزير الشرطة انه وجد ميتا في السجن نتيجة مرض « التيفوئيد العبادي » لم ٥) نصار نصرالله نصار من سكان العريش توفي في مستشفى بئر يعقوب بمرض السل . ٦) احمد مسلم سلامه ابو عميرة توفي في ١٩٦٩/٨/١٥ في مستشفى صرفند نتيجة نزلة صدرية . ٧) خليل سلامة منصور (عمره ٩١ سنة – الاتحاد) وقد اعتقل اداريا وتوفي في السجن فجأة . وقال وزير البوليس ان طبيبا فحصه ووجد ان وفاته كانت طبيعية .

وبالنسبة للسجين الاخير فكان عضو الكنيست اميل حبيبي قد استجوب وزير الشرطة عن ظروف سجن هذا السجين المسن وسأل هل صحيح انه سجن لان السلطة لم تجد ابنه المطلوب فسجنته بديلا لابنه ؟ فانكر الوزير ذلك وقال ان المذكور سجن حسب امر اعتقال صدر عن الحاكم العسكري في بيت لحم واعتقل في سجن نابلس حيث توفي هناك .

عنصرية سكرتير الهستدروت في كرميئيل

رفض سكرتير الهستدروت في كرميئيل السماح للرفيق فخري بشتاوي ان يجلس مع لجنة صندوق انتخابات نقابة عمال البناء في كرميئيل وذلك كمراقب عن القائمة الشيوعية الجديدة . وقال هذا السكرتير بصريح العبارة لا اسمح لعربي ان يكون مراقبا على اليهود . واضاف بوقاحة ، مطربا بانظمة الانتخابات عرض الحائط : « اذهب واشتكي علي » !

اهالي البقيعة يحتجون على هدم البيوت

وقع حوالي مائة من اهالي البقيعة على عرائض استنكروا فيها هدم البيوت وقطع الاشجار المثمرة في قرية عين الاسد ، وارسلوها الى كل من رئيسة الحكومة والى وزير الزراعة . مطالبين السلطات فيها بدفع تعويضات للعائلات المنكوبة .

هبوط التجمع الى اقلية

الطيبة – لا تزال نتائج انتخابات عمال البناء حديث عمال الطيبة ومصدر ذهول المسؤولين من قادة التجمع .. فنجاح القائمة الشيوعية بـ ٦٣ بالمئة من الاصوات قابله تراجع التجمع الذي لم يحصل على اكثر من ٢٤،٤٪ من الاصوات .

الامهات والاطفال في الناصرة وقرى الجليل يحتفلون بيوم الطفل العالمي

الناصرة – لمراسلنا – نظم اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة وقرى الجليل ، الاحتفالات لمناسبة يوم الطفل العالمي . فقد التقى عدد كبير من الامهات ومئات الاولاد من الناصرة ومن الناصرة العليا في حرش كفار ححورش بالقرب من الناصرة ، وذلك يوم الاحد ٣٠–٥–١٩٧٠ ، حيث اقيم احتفال جميل افتتحته الرفيقة اوديت نمر كلمة اتحاد النساء الدمقراطيات بهذه المناسبة ، وقدم الاولاد برامج مختلفة من الاناشيد والرقص وعقدت حلقات الدبكة التي كان ينشد الاطفال فيها اناشيد السلام .

وفي اليوم الثاني ، يوم الاثنين الاول من حزيران ، قام وفد من اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة يحمل باقات الزهور وزار الحضانات في البلدة واقسام الولادة في المستشفيات وغرف الاولاد المرضى في هذه المستشفيات ، وقدم الازهار للامهات اللواتي انجبن اطفالا للحياة في ذلك اليوم او ذلك الاسبوع .

ومن الجدير بالذكر ان الامهات والمرضات في تلك المستشفيات والمعلمات في دور الحضانة استقبلن وفد اتحاد النساء الدمقراطيات بحرارة .

اما في عيلبون وكابول وطمرة فقد عقدت اجتماعات احتفالية وقدمت فيها محاضرات عن تربية الاطفال والعناية بهم وضرورة زيادة النشاط من اجل سعادتهم .

كما انه ستنظم خلال هذا الشهر ، الذي قررت النساء ان يكون شهر الاطفال ، عدة لقاءات ورحلات للاطفال وامهاتهم في عرابة ودير حنا وشفاعمرو .

ردود الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – وزير الدفاع ، موشي ديان ، اجاب اخيرا على طائفة من الاستجوابات المقدمة اليه من النائبين الشيوعيين ، توفيق طوبي واميل حبيبي ، في قضايا المواطنين .

في احد هذه الردود .. يشكر الوزير ديان « البطلة والزها » ... فقد استجوبه النائب اميل حبيبي بشأن المواطن عبد الفتاح رجبا الزعبي الذي توجه الى رئيس الكنيست والنواب والصحف شارحا قضيته وطالبا التدخل لرفع الظلم عنه .

واعاد النائب اميل حبيبي عما اورده هذا المواطن في رسالته :

انه معتقل « اداريا » منذ ايلول سنة ١٩٦٩ لرفضه البيه طلبا جهاز الامن بان يتعاون معه في قطاع غزة لكونه كان له عرب الى القطاع ومكث فيه سنتين وماه وحكم عليهما بالسجن ٤ سنوات .

ويقول الوزير في رده ان سبب الاعتقال هو القيام باعمال تخريبية . وانكر الوزير اقوال المواطن الاخرى .

مقتل عبد المسيح واكيم

واما الاستجواب الثاني للوزير فهو المقدم من النائب الشيوعي توفيق طوبي في قضية المواطن الحيفاوي ، عبد المسيح فؤاد واكيم ، الذي اطلق عليه الجيش النار وقتله في غزة .

وفي الرد يقول الوزير ان قوات الامن اجرت تفتيشا عن ملقي القنابل في مدينة غزة . وشاهدت هذه القوات ٣ اشخاص يحاولون الهرب فطلبت اليهم الوقوف .. ولما لم يتصاعوا اطلقت عليهم النار فاصيب المواطن حيفاوي عبد المسيح واكيم من حيفا .. والقتيل معروف لدى الشرطة بانه مجرم وتاجر مخدرات . ويعتقدون انه لهذا السبب حاول التهرب من قوات التفتيش .

اعتقال طالب جامعي

واثار النائب اميل حبيبي قضية الطالب الجامعي رشدي خاسكيه من قرية الطيرة الذي اعتقل قبل اكثر من شهرين وقيل بعلاقته في اعتقاله اداري .

يقول الوزير ان اسباب اعتقاله هي : اعتبارات امنية . وان مدة الاعتقال هي حتى ١٧–٨–٧٠ وعند انتهائها يجري البحث فيما اذا كانت ثمة ضرورة لتمديدها ..

واعتبارات الامن ايضا !

ولعود « اعتبارات الامن » مرة ثانية في اجوبة وزير الدفاع . فقد لجأ الى هذه الذريعة تبريرا لفرض الاقامة الجبرية على عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية البقيعة ونائب رئيس مجلسها المحلي ، نايف صالح سليم . ويذكر النائب توفيق طوبي في استجوابه ان هذا المواطن يقدم طلبات الحصول على تصريح سفر الى حيفا فيقال له « عد غدا » وحينما يجيء يقولون له : لا تصريح ! اذهب وقدم الشكاوى !!

ويجيب الوزير على سؤال حول الكيفية تدخله في الموضوع قائلا : لم اجد مكانا للتدخل في اعتبارات القائد العسكري !!

نحو ٩٠٠ معتقل اداري

وفي الرد على استجواب آخر للنائب اميل حبيبي اعلن الوزير ديان :

■ مجموع عدد المعتقلين الاداريين (حتى ١–٤–٧٠) هو ١٢٩٨ من بينهم ٣٧ شخصا من مواطني اسرائيل .

■ الاعتقال الاداري هو لمدة اقصاها سنة . والاعتقال الذي يتجاوز ١٢ شهرا يستلزم صدور امر اداري جديد . وليس هناك اي تحديد لعدد المرات التي يمكن استصدار اوامر الاعتقال الاداري فيها .

■ الواجب الاساسي من الاعتقال الاداري هو منع الجريمة وهو لا يؤلف عقوبة على جريمة اقترفت ، فذلك يقتضي تسليم المتهم الى القضاء ..

من هنا وهناك

ضعف ايمان

الحبس المطر في ولاية تكساس الامريكية ، وصار الجفاف يتهدد الموسم ، فقرر قسيس احدى الكنائس البروتستنتية ان يجري خدمة استسقاء ، فدعا اتباعه لحضور الصلاة

وما ان اجتمع المصلون في الكنيسة حتى تقدم القسيس قائلا : « يا لكم من كفرة آثمين » ... فذهل القوم وعم الكنيسة جو من الصمت لم يقطعه الا صوت القسيس وهو يقول : « يا لكم من ابيقوريين فقدوا الايمان .. جئتم هنا لتطلبوا من الله ان يسقط المطر ... ولكن جئتم بدون مظلات » ...

لا حاجة الى المساعدة

كان احد الشبان عائدا الى مانشستر مع دراجته ، ولكنه لم يتمكن من مواصلة السير لعطل طرأ على دراجته ، فذهب الى كشك التلفون القريب واتصل بنادي الدراجات في مانشستر ، وطلب ان يرسلوا احدا يساعده على اصلاح العطل ..

وبعد دقائق رن التلفون في النادي وكان المتكلم نفس الشاب الذي طلب المساعدة ، ليقول : اصبحت في غنى عن مساعدتكم .. فلقد سرقت الدراجة ..

هكذا تكون الخدمة .

التقط مكتب البريد في لاس بالماس (من جزر الكناري) برقية الى الممثل البريطاني ركس هاريسون الذي كان يزور الجزيرة ، ولكنه كان يقيم في يخته الخاص بعيدا عن الشاطيء .. وكانت البرقية تحمل اشارة تؤكد ان البرقية يجب ان تسلم الى هاريسون يدا بيد .. وتوجه عامل البريد خوان منويل بوجيرو بالبرقية الى الشاطيء ، على امل ان يجد قاربا يوصله الى اليخت ، ولكن لم يات اي قارب ، فخلع جوان ملابسه ، ووضع البرقية في غلاف من البلاستيك ، وسبح حتى اليخت ، وسلم البرقية يدا بيد ..

وقد منحته ادارة البريد جائزة قدرها عشرة آلاف بيزيته .

طريقة ...

اوقفت الشرطة في لوس انجلوس رجلا من الاهلين يسوق سيارته بسرعة هائلة . واسندت الشرطة اليه تهمة اخرى : انه صبغ سيارته باللون الاحمر ، وركب على سطحها سلم اطفائية .. ليتخطى الاشارات الحمراء في اثناء سيره .

وفي المحكمة قال : وجدت ان هذه الطريقة هي انجع طريقة لاسوق السيارة دون توقف اجباري .

قالت الصحف المحلية

ثلاث سنوات في الخط الاول !

معريب

■ نشرت «معريب» في ملحقها الاسبوعي الصادر يوم ● حزيران ١٩٧٠ ريبورتاجا مصورا عن اوضاع ونفسيات الجنود الاسرائيليين العاملين في خط المواجهة مع الاقطار العربية . وتلتقي في هذا الريبورتاج عدة تيارات تتراوح بين الملل من حالة الحرب ، والقبول بها على علاتها و «الاتحاد» تنشر بعضا من اقوال الجنود من مختلف التيارات الواردة في ملحق «معريب» :

شلومو فتال : الحادث الذي ترك علي انطباعا شديدا ، وقبل يومين فقط ! كنا في دورية حين انقضت علينا فجأة طائرتا ميغ ، لم نجد الوقت تقريبا لاطلاق النار . اراد احدنا ان يطلق حتى قذيفة مضادة للدبابات . كل واحد اطلق النار من سلاحه الخاص . كان معي رشاش صغير من طراز عوزي ، اطلقت النار ، واخطأت الهدف ، انه امر مخيف جدا ، ولكنه يمر بسرعة بحيث لا تجد الوقت للشعور . في البداية اردت ان انظر لارى ما هو الميغ .. انه شيء جميل .

يوسف نقال : من حيث القصف ، يعرف الجميع انه شيء جدي ، ولكن الحادث الذي ترك في شيئا ما ، كان حين سقط الى جانبي احد اصدقائي . هجمنا في المواجهة ، قبل ذلك بدقائق حدثني هو عن خطر من الجانب الايمن ، بعد دقيقة او دقيقتين صرخ : « لقد جرحت » ، ولكن حين وصلته اتضح انه قد مات . اصابته رصاصة من الجانب الاخر ، ساعة القتال بالذات ، في هجوم مواجه . ببساطة لقد بقي هذا الحادث في نفسي طيلة الوقت . اذكر ذلك .. كانت تلك المرة الاولى التي ارى فيها شخصا يسقط بجانبي . لقد رأيت عدة مرات رجالا جرحى ، ولكن هذه كانت المرة الاولى التي ارى فيها شخصا يقتل . للمرة الاولى اصادف انني قبل دقائق اتكلم الى شخص ما وبعد مدة قصيرة يصبح قتيلا . في تلك اللحظة يبدأ التفكير . هذه الرصاصة كان من الممكن ان تعثر علي ايضا . آنذاك يبدأ التفكير بان المسألة جدية على اية حال .

• • •

حاييم لفكوفتش : ولكن ازاء ذلك فاننا نحس بالضرر من شتى المظاهر ، مثل الاضرابات ، عمال الموانيء ، مثلا . ان هذا بالنسبة لي هو في درجة جميع اعداء الدولة . انه مثير للغضب اكثر من قصف من جانب المصريين . اجل ، انه محطم للاعصاب .

(ويسأله الصحفي عما اذا كان يفكر في اوضاع عمال الموانيء ، فيقول) :

انني افكر فيهم ، ولكني افكر ايضا في ان دولتي موجودة في حالة حرب ، ويستطيع الناس ان يكتفوا بمطاليب اقل بكثير .

واريد ان اضيف ، انه حين كنا في الخط السابق ، حدث اضراب عاملي الاذاعة ، لقد اساء الينا هذا الامر بصورة مقرفة تماما ، لان الراديو في ذلك الخط هي حاجة حيوية جدا ، وبدون موسيقى فانك مفقود . طيلة الوقت يظل الراديو مفتوحا . وحين حدث الاضراب كنا مضطرين الى البحث عن محطات اجنبية . راديو القاهرة او بيروت . آنذاك اشتد غضبنا على الراديو وعلى الخدمات . وحين يمس بنا الامر بصورة مباشرة فاننا نبدأ في التفكير حول القضية كلها .

• • •

يسرائيل اوسكينزون : حين يكون لديك وقت للتفكير ، يكون الوضع سيئا . وحين تكون مشغولا وتجد ما تعمله ، فانك تفكر فقط في كيفية القيام بالعمل بصورة جيدة — لا غير ! وفي اللحظة التي لا يكون فيها لديك ما تفعله فانك تجلس وتبدأ في التفكير حول ما يمكن ان يحدث .

حاييم لفكوفتش : حين كنت في الخط السابق ، احيانا ، وفي فترة الحراسة ، كان يحدث لي ان افكر . كنت افكر كثيرا ، فقد كنا نحرس ست ساعات ولم اكن ارى نهاية لهذا الوضع .. الوضع الامني ووضعي الشخصي على حد سواء .

• • •

شلومو فتال : نفكر في هذه المسألة ، حين نرى الميغات منقضة علينا ، او بدون ذلك ، اننا نفكر .

• • •

يحزقيل شماش : انه موضوع دولي . ليس خاصا باسرائيل ومصر . انها مسألة حرب عالمية .

(ويسألهم الصحفي عما اذا كان يقلقهم وجود صواريخ سام ٣ او طيارين سوفييت) :

يحزقيل شماش : اعتقد ان المؤخرة يقلقها هذا الوضع اكثر مما يقلقنا نحن . لا يهمني السؤال عمن يطلق علي القذيفة ، المصري ام الروسي ، فالقذيفة هي القذيفة .

• • •

(ويسأله الصحفي عما اذا كان لا يهمه ان يكون الطيار في الميغ التي تنقض عليه مصري ام سوفييتي) :

يحزقيل شماش : اذا كانت النتائج هي نفسها ، فانه لا فرق بالنسبة لي . بشكل عام ، انا افكر في مسألة حرب الاستنزاف : اذا كانت المؤخرة لا تحس بالانهاك ، فان الجيش لن ينهك — هذا بالتأكيد . استطيع ان اظل خمس سنوات اخرى طيارا ، ولو كنت ضابطا لوقعت على الخدمة الدائمة في كتيبتي ، ولكن اذا انهكت امي فان الامر سيؤثر علي ..

الكتلة الشيوعية في الطيبة تعارض «الانقلاب» في المجلس المحلي

تدعو الى ائتلاف شامل يخدم مصالح القرية

الطيبة — في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٤-٦-٧٠ ، تم انتخاب احمد علي العبد رئيسا للمجلس المحلي في الطيبة . وقد عارضت الكتلة الشيوعية وكذلك العضو حسن انصير ، في انتخاب الرئيس الجديد ، لان هذا التغيير جاء نتيجة لانهيار الائتلاف السابق الذي كان منعقدا بين كتلتي الطيبة والفلاح ، والذي رأت فيه جماهير الطيبة ائتلافا ايجابيا لحد ما ، تجاوب مع مصالح سكان البلدة . وقد انهار الائتلاف السابق على اثر خلافات نشبت بين رؤساء الائتلاف ، ونتيجة لضغط السلطات التي لم تكن راضية عن هذا الائتلاف .

وفي بيان مشترك شرحت الكتلة الشيوعية والعضو حسن انصير اسباب معارضتهما في انتخاب الرئيس احمد علي العبد وتتبلور في ان التغيير لم ينجم عن التشاور مع كافة كتل المجلس ومنها الكتلة الشيوعية ولم يهدف الى اقامة ائتلاف شامل يخدم مصلحة القرية .

وجاء في البيان ان التغيير كان بفضل ضغط السلطات وان تأييد الكتلة الشيوعية والعضو حسن انصير على مدى وقوف الائتلاف الى جانب السكان ازاء التمييز اللاحق بهم وبمجلسهم وعلى ممارسة هذا الائتلاف الديمقراطية ...

وانتهى البيان بالدعوة الى نبذ التفرقة والحزازات واقامة ائتلاف شامل يخدم القرية .

وكان الرئيس الجديد قد نفى في بيانه تهمة الرجعية الملصقة بهم وفسر اتصالاته بالحكم العسكري وضريبة الدخل بالرغبة في خدمة السكان ! (كذا)

ويلاحظ مكاتب الاتحاد ان جماهير الطيبة — التي منحت ٥٧٪ من اصواتها للحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست و ٦٣٪ في انتخابات عمال البناء — يقظة وتراقب التطورات بحذر وستقاوم التآمر على القرية .

اقامة اجبارية على الشاعر سميح صباغ

البقيعة — لمراسلنا — تلقى الشاعر سميح صباغ ، امرا من السلطات يفرض عليه الاقامة الجبرية في منطقة ٩ .

والجدير بالذكر انه لما دعي الى مركز بوليس ترشيحا (٢٤\٥) لتسلم هذا الامر ، اخذ الشاويش ايلي بن يعقوب يشتمه ويحقره باقذر ما يمكن ان يسمعه انسان من الكلمات ويهدده بالقضاء عليه وبأنه لن يسمح له بالعمل في اي مكان في البلاد .

اننا نستنكر بشدة هذه التهديدات والضغوط البوليسية ، كما نستنكر ما يتعرض له الشاعر سميح صباغ من ملاحقة واستفزاز .

حفلة يقيمها لاساتذتهم الطلاب الخريجيون في مدرسة الرامة الثانوية

الرامة — لمراسلنا — بمناسبة انتهاء السنة الدراسية الاخيرة لطلاب الصفوف الثانية عشر في مدرسة الرامة الثانوية ، نظم هؤلاء الطلاب حفلة دعوا اليها المدرسين ورئيس المجلس المحلي .

وفي هذه الحفلة ، التي سادتها المحبة المتبادلة والتأثر الشديد بين المدرسين وطلابهم ، القى كلمه المدرسين الاستاذ شكيب جهشان وقدم في كلمته الطلاب الى السير في طريق العلم والعمل .

وقد افتتح الحفلة الطالب نبيه غنادري ، وقدم باسم الطلاب مجموعة كتب قيمة الى مكتبه المدرسة .

وبعده تكلم الطالب سميح غنادري والطالبة زهاء امين ابو رزق وغيرهم من الطلاب الذين اشادوا بالمدرسين وخدماتهم القيمة للطلاب .

وانتهت الحفلة بعد تقديم الحلويات والمرطبات وبعض الغناء والرقص .

اننا نتمنى للطلاب الخريجين التقدم والنجاح ، كما نهنيء المدرسة الثانوية في الرامة على هذه الروح الطيبة السائدة بين المعلمين والطلاب .

طوبي يطلب عدم تنفيذ تواصي لجنة (رافه)

الكنيست — اقترح النائب توفيق طوبي على رئاسة الكنيست ان تضع على جدول ابحاثها بصورة مستعجلة قرار لجنة وزراء الاقتصاد بالبدء بتنفيذ توصيات لجنة « رفه » برفع اجور المساكن وابطال العمل بقانون حماية المستأجر .

ويقول النائب طوبي في رسالته ان ذلك سيسبب اضرارا بالغا بعشرات الالاف عائلات المستأجرين ، وارتفاعا في الاسعار وهبوطا في مستوى المعيشة . لذلك يطلب ان يبحث الكنيست هذه القضية لتمنع تنفيذ هذه التوصيات .

تعازينـا

الى احمد اسماعيل حاج يحيى وعائلته بوفاة الفقيدة الوالدة

الحزب — الطيبة

اتسمع يا حضرة وزير البوليس ؟

الطيرة — لمراسلنا — بتاريخ ٢٢\٥ اعتقل البوليس ٦ اشخاص من سكان قرية الطيرة بعد ان اجرى التفتيشات في بيوتهم وهم : فؤاد سماره ، جواد سمارة ، وصفي منصور ، سوفي عبد الحي ، محسن بوخيط ، رياض عراقي .

والعادته اجاب البوليس بان سبب هذه العملية يتعلق «بالامن» . وعندما حاول بعض اصحاب العمل اليهود الذين يعمل عندهم احد المعتقلين التدخل لدى البوليس على اعتبار انه يستهجن ويستبعد مثل هذه الاعمال من احد عماله الذي يعرفه جيدا ، اجابه البوليس بانه عليه الا يتدخل في الشؤون الامنية .

ولما كانت الاعتقالات تتعلق بالامن فقد اجاز البوليس لنفسه بان يضرب ميشيل المعتقل وان يجلس احدهم فوق صدره واخر على ساقيه وثالث يهوي بهراوته فوق كفي قدميه (فلقة) ... هذه طريقة واحدة ..

واما اساليب التعذيب الاخرى فكانت « محاسبة » اعضائه التناسلية وربطها بالخيوط وشدها في اتجاهين متعاكسين !!

انهم يخرجون من السجن لا يقوون على المشي وينقلون الى المعالجة الطبية ، ان بالامكان زيارة القرية ورؤيتهم وهم يترددون على العيادات والاطباء امام اعين الجميع !!

ان ٤ من اصل ٦ الذين اعتقلوا قد اطلق سراحهم بدون كفالة شخصية ! وبعد ، هل تحقق وزير البوليس من ان سجونه « افضل سجون في العالم » ؟

محاكمة شابين من باقة الغربية

المتهم الاول : افادتي اخذت مني تحت الضرب

اللد — لمراسلنا — تابعت المحكمة العسكرية هنا النظر في قضية شحادة مصطفى مجادلة (٢٣ سنة) وشريف حاج مرشد خواجه (٢٧ سنة) ، وهما من باقة الغربية . ووجهت للمتهم الاول بالانضمام الى «فتح» والتدرب على استعمال المواد المتفجرة وحيازة عبوات ناسفة ، كما اتهم المتهم الثاني بانه حاز على تلك المتفجرات لانه نقلها من مكان الى آخر .

وفي بداية الجلسة اعترض المحامي على رافع على تقديم الافادات التي انتزعها رجال الشرطة من المتهم يوم اعتقاله في ٢٢-١١-١٩٦٩ وضربوه باسلاك كهربائية وربطوا رجليه بكرسي وضربوه على جميع اجزاء جسمه خصوصا اعضائه التناسلية . وقد انكر رجال الشرطة ذلك ، وقررت المحكمة قبول شهاداتهم وقبول الافادات [illegible] .

وفي جلسة المحكمة بتاريخ ١-٦-٧٠ شهد قريب المتهم الاول [illegible] احمد ابو حسحس من طرعان ، وافاد انه حكم عليه بالسجن ٥ سنوات وانه لم يعلم المتهم الاول ولم يدربه على السلاح كما جاء في لائحة الاتهام . [illegible]

وقد تأجل النظر في القضية الى [illegible] ١٩٧٠ .

اعـلان وراثـة

المحكمة الكنائسية لطائفة الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم ابراهيم سعد يوسف عبد الله قد توفي في الناصرة بتاريخ ١٦-١٢-١٩٦٢ عن زوجته مريم منصور جرايسي وبناته المتوفاة له منها وهن نمي وهدى وعبلة لا غير وان لا وارث للمتوفي ابراهيم المذكور سواهن . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

مزارعو ابو سنان يطالبون بالتعويض

عن تلف نجم عن الطبيعة واضرار نجمت عن مياه قذرة

ابو سنان — في اعقاب عاصفة هوجاء هبت في اواخر نيسان هذا العام ، تضررت مزروعات تعود الى مزارعي القرية . وفي ٢-٥-٧٠ قدرت لجنة تخمين عينها المجلس المحلي ان التلف الذي لحق بمزروعات القمح « فلورنس اورور » اصاب ٥٠٠ دونم تقريبا بحيث فقدت بين ٦٥ و ٨٠ بالمئة من انتاجها .

وعلى الاثر طالب المتضررون ، في رسالة بعثوا بها الى وزارة الزراعة ودائرتها في منطقة عكا ، بالتعويض عن اضرارهم ، كما طالبوا دائرة ضريبة الدخل بأخذ ضررهم بعين الاعتبار عند تحديد ضرائبها ..

وطابق تقدير لجنة دائرة الزراعة في عكا تقدير اللجنة السابقة الى حد كبير ..

وينتظر المزارعون الان رد السلطات بفارغ صبر .

المياه القذرة

هذا وقد جاءت هذه النكبة الطبيعية في وقت وصل فيه تذمر اهالي القرية من تصريف كيبوتس بيت هعيمق الذروة .. فمنذ ١٣ سنة وهذا الكيبوتس « يصب » مياهه القذرة في اراضي تعود الى مزارعي القرية مما سبب تخريب دونما من احسن الاراضي .

وفي ١٤-٥-٧٠ وبعد ان اعيت الحيلة القرية ولم تجد المراجعات المتكررة قام المجلس بارسال رسالة الى الكيبوتس ونسخة عنها الى مجلس جعتون الاقليمي ، يطالبه فيها بتعويضات بمبلغ ٢٦٠٠٠ ليرة لقاء الضرر خلال هذه الفترة والا فسيلجأ الى القضاء لتحصيله ..

هذا وقد استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي الوزيرين المسؤولين بشأن هاتين القضيتين .

زاوية الرياضة

- ● مباريات كأس العالم تهز اركان الجماهير الرياضية في العالم .
- ● انتهى الموسم الكروي في البلاد هذا الاسبوع .
- ● بطل التنس المصري «اسماعيل الشافعي» فاز ببطولة امستردام الدولية .

اخبار كأس العالم

يوم الاحد قبل الماضي افتتح المهرجان الكروي العظيم في عالمنا اليوم ، في مدينة المكسيك ، وسط جو رياضي صاخب ، ومنظر مرعب ، والبالونات المختلفة الالوان والاعلام الستة عشر تتطاير في السماء .

ووسط هذا الجو « المكسيكي » الصاخب جرت المباراة الاولى بين المكسيك والاتحاد السوفييتي . ولكن هذه المباراة التي تسيد السوفييت اغلبها ، انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف . ولم يقدم الفريقان العرض المطلوب .

ويوم الثلاثاء الماضي ، الثاني من حزيران ، تجددت المباريات . ففي المجموعة الثانية تمكن منتخب الاوروغواي من الفوز على المنتخب الاسرائيلي (٢ : صفر) . وقدم المنتخبان مباراة غير مشجعة ، وضاع افراد الهجوم الاسرائيلي في « الوحل والرحاليق » والدفاع الاوروغوايي العنيد .

وفي المجموعة الثالثة لم يتمكن المنتخب الانجليزي من تسجيل اكثر من هدف واحد في مرمى المنتخب الروماني ، ولكنه فاز بالمباراة رغم ان لاعبي رومانيا سيطروا على الكرة في اغلب فترات الساعة الاولى من اللعب . وقد سجل هدف المباراة اليتيم ، هداف المنتخب الانجليزي الكبير « جف هارست » .

وفي المجموعة الرابعة وقعت مفاجأة اولى . فحتى الدقيقة الـ ٥٠ كان البلغاريون قد سجلوا هدفين في مرمى منتخب بيرو سجلهما « ديمتروف » و « بونيف » . وهنا بلغ حماس لاعبي البيرو ذروته وتمكنوا من تسجيل ثلاثة اهداف والتصموا النصر . وقد انتزع هدف النصر الثمين لاعب البيرو الموهوب « كوبيلاس » في الدقيقة ٧٣ .

وتجددت المباريات يوم الاربعاء الماضي . ففي المجموعة الاولى فاز منتخب بلجيكا على منتخب سلفادور (٣ : صفر) . وفي المجموعة الثانية فاز الايطاليون على السويد بصعوبة جدا (١ : صفر) . وكان الاجدر لهذه المباراة ان تنتهي بالتعادل .

وقد سجل هدف الطليان الوحيد لاعب الوسط « دومنغيني » في الشوط الاول .

وفي المجموعة الثالثة جرت المباراة الرهيبة بين البرازيل وتشيكوسلوفاكيا . وقد جاءت المباراة عظيمة المستوى في الفن واللياقة وقدم المنتخبان مباراة كروية حقيقية ، وتجنبا تعمد الخشونة ، وادوا للكرة حقها ، وتمكن المنتخب البرازيلي من الفوز بنتيجة قاسية . وقد قاد البرازيل الى هذا النصر الكبير « الجوهرة السوداء » بيليه الذي قدم مباراة رائعة جدا وساعده في الاداء الكامل والممتاز لاعب الوسط العظيم « جرسون » . وكذلك فان لاعبي التشيك قدموا مباراة جميلة جدا . وبرز من بينهم بشكل خاص لاعب الهجوم « فاطرا » والمدافع « هيغرا » . وقد سجل الهدف الاول في المباراة لاعب التشيك « فاطرا » ، الا ان « ريفلينو » احرز التعادل بضربة حرة مباشرة سددها بمعجزة في اصعب زاوية من المرمى ، من خارج « الحرم التشيكي » . ثم احرز « بيليه » هدفا ثانيا بعد ان ارسل كرة « على الطاير » سكنت الشباك . ثم احرز الجناح الايمن « جايير » هدفين آخرين واكد الفوز .

وفي المجموعة الرابعة كاد منتخب المغرب ان يحقق مفاجأة كروية اخرى ، حيث انه تقدم على منتخب المانيا الغربية بهدف الاشي حتى الدقيقة الـ ٥٥ . وبقي متعادلا معه حتى الدقيقة ٧٨ . وهنا خارت قوى المغاربة وتمكن الهاجم الالماني الخطير « ميلر » من اقتناص الفوز بهدف جميل . وكان ذلك اللاعب الذي اصبح قاب قوسين او ادنى من احراز المعجزة هو « محمد حوماني » هداف المغرب . ولكن نتيجة المباراة التي فاز فيها الالمان (٢ : ١) تعد مشرفة ومشجعة جدا للكرة العربية . وقدم الفريق المغربي ايضا عرضا فنيا حماسيا رائعا جدا .

ويوم السبت الماضي تجددت مباريات الاسبوع الثاني ، وفي المجموعة الاولى احرز منتخب الاتحاد السوفييتي نصرا مفاجئا وكبيرا ، حيث هزم منتخب بلجيكا ٤ : ١ بعد مباراة قال عنها المعلقون انها من اجمل ثلاث مباريات لعبت حتى الان . وقد سجل قلب الهجوم السوفييتي « بيشوبيتش » هدفين غاية في الروعة حيث سدد الكرة في المرتين من خارج منطقة « الحرم البلجيكي » واسكنها الزاوية . اما المباراة الثانية في المجموعة « ب » فقد انتهت الى التعادل السلبي بدون اهداف وكانت بين ايطاليا واوروغواي . وفي المجموعة الثالثة احدث منتخب رومانيا مفاجأة سارة بفوزه على المنتخب التشيكي (٢ : ١) . وفي المجموعة الرابعة لم يتمكن منتخب المغرب من الصمود امام البيرو وهزم بثلاثة اهداف ثقيلة .

انتهاء الموسم الكروي في البلاد

يوم السبت الماضي انتهى الموسم الكروي في البلاد بانتهاء مباريات الدرجة « ب » وقد صعدت فرق : هبوعيل نهريا وزخرون يعقوب ويهود والرملة الى الدرجة « أ » . واحتل هبوعيل شفاعمرو (الذي هزم في صفد صفر : ٦) المرتبة الـ ١٣ في مجموعته . بينما هبط هبوعيل الناصرة الى مستوى فرق الدرجة « ج » .

اخبار رياضية

■ حقق لاعب التنس المصري المحترف ، الكبير ، « اسماعيل الشافعي » فوزا كبيرا ، اذ تمكن من الفوز ببطولة امستردام الدولية . وقد فاز في المباراة النهائية على « نيقولا فيلتش » اليوغوسلافي بمجموعتين لمجموعة واحدة (٦ : ١ ، ٦ : ٤ ، ٧ : ٥) وبهذا الفوز حصل الشافعي على الجائزة الاولى وقدرها ٢٣٦٠ دولار .

■ تنظم الجمهورية العربية الليبية ، دورة عربية كبرى بكرة القدم في ٣٠ حزيران الجاري بمناسبة جلاء آخر جندي امريكي عن الارض الليبية . وقد دعا الاتحاد الليبي الى هذه الدورة تسعة منتخبات عربية هي : مصر ، سوريا ، العراق ، لبنان ، السودان ، الجزائر ، المغرب ، تونس ، الكويت بالاضافة الى منتخبين من ليبيا . وستقسم المنتخبات الى مجموعتين تلعب الاولى في طرابلس واخرى في بنغازي .

والجدير بالذكر ان منتخب المغرب سيحضر هذه المباريات بعد انتهاء مباريات كأس العالم .

■ في بيروت انهى فريق « الزمالك » القاهري مبارياته بفوز ثالث متوالي على نادي النجمة ثاني اندية لبنان . فقد فاز « الزمالك » بهدفين مقابل هدف واحد . وسجل هدفي الزمالك الهداف الجديد حسن شحاته ، والمنتخب الاكبر التعيمي عمر النور . وسجل هدف النجمة [illegible] .

جماهير اسرائيل تتضامن مع الجماهير في المناطق المحتلة

حيفا — لمكاتب الاتحاد — في تل ابيب والناصرة ، في حيفا وعكا ، في يافا وبني براك ، وفي غيرها احتشدت الجماهير اليهودية والعربية في اجتماعات واسعة دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة ذكرى حرب حزيران العدوانية الثالثة .. وتضامنا مع الجماهير في المناطق المحتلة التي تكافح من أجل انهاء الاحتلال .

وفي كافة هذه الاجتماعات احتج المجتمعون على سياسة الحكومة ودعوا الى تغييرها والى وقف اجراءات القمع في المناطق المحتلة وموجات الاعتقال في اسرائيل .

وجاء في برقية اجتماع الناصرة الى رئيسة الوزراء : « نطالبكم بايقاف سياسة العدوان والاحتلال ، والكف عن سياسة سفك الدماء ، التي تزهق ارواح الشباب اليهودي والعربي باستمرار .. وقد تؤدي الى كوارث مريعة » .

اجتماع عكا

وكتب مراسلنا من عكا ان البوليس رابط ، مساء الجمعة ، امام نادي « الاخوة » ليرهب اهالي المدينة ، ولكن الجماهير لبت دعوة الحزب الشيوعي واحتشد المواطنون في النادي في الوقت المعين واستمعوا بحماس وتصميم الى كلمة الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الذي القى كلمة جامعة حلل فيها الاوضاع في البلاد بعد ثلاث سنوات على عدوان حزيران واوضح فيها طريق الخروج من الازمة.

اجتماع الناصرة

وحلل اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب في كلمته الشاملة في اجتماع الناصرة الحاشد ، الذي عقد مساء الجمعة ، التطورات منذ حرب حزيران وابرز ان حكام اسرائيل لا يقدرون على تجاهل الشعب العربي الفلسطيني .. كما لاحظ ان الامبريالية اعجز من ان تمنع الاتحاد السوفييتي من مساعدة الشعوب العربية .. ولذلك فحسابات حكام اسرائيل فاشلة ..

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع غسان حبيب فتوقفت الام الجماهير

وتكلم في الاجتماع سكرتير الفرع سهيل جريس الذي استنكر موجة الاعتقالات الجماعية التي قامت بها السلطات مؤخرا وطالب بالافراج عن المعتقلين .

من جراء استمرار هذا الوضع ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن ..

كذلك تحدث عفيف صلاح سالم عن دور الشباب في الحركة السياسية والاجتماعية اليوم .

اجتماعات اخرى

وفي حيفا تكلم في الاجتماع اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب وابراهام ليفنبراون عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة حيفا للحزب كما تكلم عوزي بورشتين سكرتير الحزب في بني براك ويشوعا ايرغه سكرتير الحزب في يافا وموشه زيسر عضو اللجنة المركزية في تل ابيب ، والمعلمية فولا لانغر في العلية .

وفي عرابة تكلم اميل حبيبي وافتتح الاجتماع عبد الكريم ياسر .

الاكاديميون يضربون عن العمل

تل ابيب — اعلنت منظمات الاكاديميين في البلاد ، امس الاثنين ، الاضراب لمدة ساعتين وعقدت اجتماعات لاعضائها المضربين في كل من القدس وحيفا وتل ابيب .

وقبل اعلان الاضراب تلقى رئيس لجنة التنسيق بين هذه المنظمات ردا من وزارة المالية لا تستجيب فيه لمطالب الاكاديميين التي تتضمن تضييق الثغرة بين اجور الاكاديميين واجور فئات اخرى ، ودفع الفروق ، ودفع علاوة اللقب الاكاديمي وزيادة المخصصات لشراء الكتب المهنية ، وزيادة المخصصات لصندوق اكمال التحصيل العلمي وغير ذلك .

وتضم منظمات الاكاديميين منظمات الاطباء والمهندسين والقانونيين والمعلمين الثانويين وغيرهم .

هذا وقد اعلن الناطق باسم وزارة المالية ، بعد الاضراب ، ان وزارة المالية غير مستعدة للتزحزح عن «الصفقة الشاملة» ، ولكنها مستعدة للتفاوض مع الاكاديميين المضربين حول بعض التعديلات الطفيفة .

ويذكر القراء ان «الصفقة الشاملة» التي عقدتها قيادة الهستدروت واصحاب الاعمال والحكومة ادت الى تخفيض دخل الاكاديميين من اطباء ومهندسين وبيولوجيين وغيرهم .

هل تساعد اسرائيل المتمردين في جنوب السودان ؟!

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة « صنداي تايمز » في عددها الصادر في اول آذار الماضي مقالا عن جنوب السودان بقلم المراسل انتوني تري في بون الالمانية .

وجاء في المقال المذكور ان اللاجئين الذين وصلوا من السودان الى اوروبا يتحدثون عن قيام « بيافرا » جديدة في جنوب السودان ، ويقول اللاجئون ان في وسع اسرائيل ان تقدم السلاح والمعرفة العسكرية (بوساطة جماعات صغيرة بين الساعدين الفنيين) الى المحاربين في جنوب السودان من النصارى الذين يحاربون الحكومة المركزية العربية . ويمكن ارسال الاسلحة بوساطة البعثات العسكرية التي انشأتها اسرائيل في البلدان المجاورة (للسودان) كينيا واوغندا والكونغو . ويقول اللاجئون ايضا ان المستشارين الاسرائيليين ينضمون الى قادة المحاربين الجنوب سودانيين الذي دربه البريطانيون الكولونيل صموئيل ابوجون ، الذي يسيطر على اجزاء في الاقليم دائنه المجاور لحدود الكونغو .

وقد اطلع النائب الشيوعي توفيق طوبي على المقال المذكور فبادر باستجواب رئيسة الحكومة عما اذا كانت تعرف عن فحوى المقال المذكور وهل صحيحة المعلومات الواردة فيه عن ان اسرائيل تقدم الاسلحة والمعرفة العسكرية للمحاربين ضد الحكومة المركزية العربية ، وهل هناك بعثات اسرائيلية عسكرية في الدول الافريقية المذكورة في المقال ، وهل هناك ملحقون عسكريون اسرائيليون مع صموئيل ابوجون المذكور ، وتساءل لم ترد حكومة اسرائيل على هذا المقال وغيره من الاخبار التي ظهرت في الصحف العالمية ؟

معهد جديد في الناصرة

الناصرة — في مؤتمر صحفي عقد ظهر يوم الخميس الماضي في قاعة فندق « جراند نيو » هنا ، افتتح المعهد الجامعي في الناصرة بالاتفاق بين ادارة الجامعة الشعبية الخارجية وبلدية الناصرة . والدراسة في هذا المعهد ، التي ستكون في جوهرها باللغة العبرية وفي ساعات المساء ، ستبدأ في غضون ستة اشهر في مبنى المدرسة الثانوية في الناصرة .

وسيؤهل المعهد طلابه الى احراز القاب جامعية بتقديم الامتحانات باللغة الانجليزية ، بواسطة المجالس البريطانية في تل ابيب وحيفا على ان ترسل أوراق الامتحان الى جامعة لندن لتصليحها وتقديم العلامات اللازمة . والدراسة في المعهد هي لمدة خمس سنوات . والرسوم الدراسية تبلغ ١٫٧٥ ليرة في السنة.

وقد القى كل من موسى كتيلة رئيس البلدية ، والنائب سيف الدين الزعبي ، وممثل الجامعة الشعبية الخارجية ، ورئيس مجلس الناصرة العليا ، وخليل خوري عضو البلدية من الكتلة الشيوعية — القوا كلمات في هذه المناسبة .

وستتابع « الاتحاد » هذا الموضوع في عددها القادم .

اصطدامات بين الجيش الاردني والفدائيين !

الاستخبارات الامريكية تسعى لاقحام الاردن في حرب اهلية ..

اتهمت اذاعة «فتح» عناصر الاستخبارات الاردنية بالقيام باعمال استفزازية في مخيم اللاجئين في مدينة ، الزرقاء شمالي عمان ، فقادت اعمالهم الى مصادمات بين اللاجئين والفدائيين وبين الجيش الاردني واضافت اذاعة «فتح» ان لوكالة الاستخبارات الامريكية يدا في تدبير هذه الاستفزازات لاقحام البلاد في حرب اهلية .

وتقول الاخبار ان هذه الاصطدامات حدثت يوم الاحد الماضي واسفر عنها مقتل وجرح ١٥٠ شخصا من الفدائيين والجيش الاردني والمدنيين .

هذا واذاع احمد جبريل قائد منظمة مسلحة (تحوم حولها الشبهات) بيانا في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول (الاحد) قال فيه ان فرقة من الكوماندو هاجمت مخيم اللاجئين في الزرقاء فاضطر الفدائيون الى الرد دفاعا عن المخيم .

هذا وانقطعت « الزرقاء » ومخيم اللاجئين عن سائر اجزاء المملكة الاردنية

وزير البوليس : ٣٧٣٤ معتقلا — بقية

وقال ان المعتقلين من المناطق المحتلة موجودون في ٩ سجون ، ستة منها في هذه المناطق والباقي في اسرائيل .

وفي النقاش على هذا البيان تعاقب نواب الحكومة على مدح البوليس وعلى تبرئته من كل ما نشر عن اعمال التعذيب . وانضم الى هذه الجوقة نائب المبام عبد العزيز الزعبي الذي لم يوفر على البوليس اية كلمة مديح .

ثم تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فنقد بلهجة شديدة وبالوقائع هذه القضية من البوليس وعرض صورا مما يجري من تعذيب ، وحذر الرأي العام الاسرائيلي من عواقب ما يجري في السجون . وقال : ان الرأي العام لا يستطيع ان يصدق بيانات البوليس ، خصوصا بعد فضيحة البوليس في معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست حين اعتقل العشرات من المواطنين لا لسبب سوى لضمان الاصوات للمعراخ الحاكم .

(وستنشر كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي في العدد القادم) ..

روجرز : سننسحب من كمبوديا وسنواصل القصف !

واشنطن سادل وزير الخارجية الامريكية روجرز يوم الاحد الماضي بتصريح اكد فيه ان «القوات الامريكية لن تخصص للدفاع عن كمبوديا بعد نهاية شهر حزيران (الحالي) حتى لو اسقطت القوات الشيوعية حكومة لون نول » .

واضاف روجرز : ان السيطرة الشيوعية على كمبوديا اذا وقعت ستكون تطورا غير مرغوب فيه .. ولكننا غير مستعدين لتفعيل القوات الاميركية لمنع سقوط حكومة كمبوديا .

وقال روجرز ان رئيسه نيكسون عازم على تنفيذ وعده باجلاء القوات الاميركية عن كمبوديا حتى نهاية الشهر الحالي ، مع انه يحتفظ لنفسه بصلاحية تشغيل الطائرات الاميركية لقصف شبكات الطرق التي يستخدمها الشيوعيون ..

واعلن روجرز ان قوات فيتنام الجنوبية ستعود الى كمبوديا اذا ، عادت اليها قوات فيتنام الشمالية !!

نعيم الاشهب يرفض المثول امام اللجنة

الرملة — انعقدت في سجن الرمله في ٢٥—٥—٧٠ اللجنة الاستشارية للاعتراضات على الاعتقالات الادارية . ومثل امام اللجنة المعتقلون والمعتقلات العرب من القدس الشرقية ومن اسرائيل ممن يمثلهم المحاميان فليتسيا لانغر وعلي رافع وكذلك الشاعر فوزي الاسمر ويمثله المحامية ي. كفري ، ومن بين هؤلاء عدد من المعتقلين والمعتقلات الذين مثلوا امام اللجنة ٦ مرات بدون اي جدوى .

واحد هؤلاء هو سمير الفولي الذي اعتقل « بجريمة » كونه شقيق شخص اتهم بالانتماء الى جمعية غير مشروعة . لقد حكم على هذا الشخص بالسجن ٥ اشهر اخلي سبيله بعدها . اما شقيقه سمير فما زال معتقلا بصورة ادارية !!!

وعايده وليلى فمري اعتقلتا « بجريمة » كونهما شقيقتي وداد فمري التي اتهمت بالعمل ضد الاحتلال ثم خرجت الى الضفة الشرقية . اما شقيقتاها عايده وليلى فمعتقلتان اداريا منذ سنة وقد اضربتا عن الطعام ٩ ايام اثناء الاضراب العام عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون والمعتقلات الاداريون في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة .

وتجدر الاشارة الى ان القائد الشيوعي نعيم الاشهب ، الذي اضرب عن الطعام سوية مع المعتقلين الاخرين في سجن شطه — قد رفض المثول امام اللجنة الاستشارية معلنا انه لا يرى اية فائدة من المثول امامها بسبب اجراءاتها المادية الديماغوغية وكونها خاضعة لتوجيهات جهاز الامن .

فرض الاقامة الجبرية على عضو المجلس المحلي في قرية ابو سنان الرفيق وفيق نصرة

ابو سنان — لمراسلنا — بعد اعتقال الرفيق وفيق نصرة الاخير لمدة اسبوع في مركز بوليس عكا بشكل تعسفي دونما مبرر ، اصدر قائد منطقة الشمال امرا يفرض عليه عدم الخروج من منطقة « ط » بدون تصريح .

والرفيق المذكور عامل بناء يعمل في حيفا وممثل جمهور في مجلس ابو سنان المحلي ، وهذا الامر يفرض عليه تعطيل يوم عمل كل اسبوع للحصول على تصريح من البوليس يخوله السفر الى حيفا لمزاولة عمله في بناية مستشفى رمبام حيث يعمل هناك منذ ثلاث سنوات .. فاي امن هذا الذي يحرم عاملا من العمل في بناء مستشفى كمستشفى رمبام ومن اعالة عائلته ؟!!

بدء المرحلة — بقية —

٣ — ان تتعهد حكومة المانيا الغربية باحترام هذه الحدود وان لا تثير في المرة موضوع الاراضي البولونية في غرب البلاد .

وقد اجتمعت الوزارة الالمانية الغربية يوم الاحد الماضي لتعيين حدود مباحثات مع الاتحاد السوفييتي للتوقيع على ميثاق عدم اعتداء .

هذا ويعتقد بعض المراقبين ان المباحثات التي اجراها موفد حكومة المانيا الغربية ، اجون باهر ، في الاتحاد السوفييتي ، والتي استغرقت ١٤ جلسة ، والتي يحيطها الجانبان بالكتم والسرية ، تدور حول نقطتين :

١ — التصريح بان يتنازل الفريقان عن استعمال القوة والتهديد في العلاقات بينهما .

٢ — تعهد الفريقين باحترام الحدود الحالية في القارة الاوروبية .

اتفاق سوفييتي — فرنسي — بقية

قررت ، عمليا ، تلبية مطالب اسرائيل بتزويدها بطائرات عسكرية وان واشنطن تبحث الان مسألة التوقيت الملائم لاعلان قرارها هذا ..

واعلن روجرز : ان الوجود العسكري السوفييتي في مصر هو « في نظر امريكا » ، قضية خطيرة .. وانه ابلغ موسكو بهذا الموقف الامريكي .

وفي الوقت الذي يلمح فيه روجرز بان حكومته قد قررت عمليا تزويد اسرائيل بطائرات عسكرية .. وفي الوقت الذي تعلن فيه « نيوزويك » الامريكية المقربة من وزارة الخارجية والبنتاغون بان امريكا ستزود اسرائيل بـ ١٥ طائرة «فانتوم» و ٥٠ طائرة « سكايهوك » — في الوقت نفسه يقول روجرز : يجب ان نرى ، كتطور خطير ، ان الروس وضعوا ، في مصر ، صواريخ مضادة للطائرات.

وقال روجرز ان نيكسون سيعلن قراره في وقت قريب .

وبعد هذا .. وعلى الرغم من هذا ، يضيف روجرز انه « يتوجب على امريكا ان تقوم بعمل (!!) من شأنه ان يضمن استقلال اسرائيل وامنها بدون ان يثير ذلك لدى العرب ، الانطباع بان امريكا تؤيد كل عمل من اعمال اسرائيل » !!!

وفي هذا الاطار قال روجرز ان حكومته « ستقوم في الاسابيع المقبلة بمبادرة جديدة في محاولة لتجديد المباحثات لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي » ولكنه لم يفصح عما اذا كانت هذه « المبادرة » ستجري في نطاق المحادثات الثنائية او الرباعية او اي نطاق آخر ...

تحذيرات « تاس »

وعقبت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، « تاس » ، على الوضع في الشرق الاوسط بمناسبة انقضاء ثلاث سنوات على العدوان الاسرائيلي على الدول العربية . وقالت «تاس» ان اسرائيل تشدد من هجومها على الدول العربية بعد ان فشلت جهودها الرامية الى تحويل النصر العسكري الى نصر سياسي ..

وقالت الوكالة السوفييتية ايضا: ثمة اناس في واشنطن يرسمون استخدام المحادثات الثنائية ستارا يخفون وراءه سياسة المماطلة في ايجاد حل سياسي في الشرق الاوسط .

واعلنت « تاس » ان الاتحاد السوفييتي لن يكون موضع ابتزاز من جراء التهديدات الامريكية فان امريكا ليست الدولة الوحيدة التي يتعلق بها توازن القوى العسكري في الشرق الاوسط .

اشتباكات عنيفة بين القوات — بقية

الاسرائيلية . واعترف الناطق السوري بمقتل ضابط سوري وجرح ٢٢ عسكريا بينهم ضابطان .

اما الناطق الاسرائيلي ، فقد اعلن ان جميع الطائرات الاسرائيلية ، التي اشتركت في القتال ، عادت سالمة ، وقال ان عشرة جنود اسرائيليين ، فقط ، اصيبوا بجراح في هذه الاشتباكات ، وان جندية واحدة قتلت .

في يوم ذكرى حرب حزيران — بقية

تقوم باعمال الدورية بصورة اعمال الدورية وتأخذ مواقعها » ..

متواصلة في جميع انحاء المدينة والشوارع الرئيسية » .

اما في القدس العربية فقد قام المواطنون وهم يحملون اكاليل الزهور بمسيرات صباح الجمعة انتهت عند النصب التذكارية واضرحة الجنود الاردنيين الذين قتلوا في حرب حزيران ..

ووصف جروزلم بوست القدس العربية فكتب (٧—٦) : « ان قوات كبيرة من قوات الامن وقفت عند مخارج باحة الجامع الاقصى بينما قامت باعمال الدورية قوات اخرى في الازقة .. وحين انتهت الصلاة امرت القوات ان توقف اخرجوا ايها المصلون ..

مذكرة تدعو الى انهاء الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن

وفي هذه المناسبة بعث رؤساء بلديات بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا بمذكرة الى سلطات الاحتلال دعوا فيها حكومة اسرائيل الى الاعلان موافقتها على الانسحاب من الاراضي المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .. فهذا هو السبيل الوحيد الذي يحقق السلام ويجنب المنطقة ويلات الحرب والاحتلال ..

وهكذا هتف الشعب العربي في المناطق المحتلة باساليب مختلفة !!

كلمة الاتحاد — بقية

ولم يكتف الاتحاد السوفييتي بتحذير حكام اسرائيل بل حذر الولايات المتحدة التي تشجعهم على العدوان مؤكدا بوضوح تام انه سيواصل دعم الشعوب العربية ما دامت اسرائيل مستمرة في عدوانها ..

والامر الذي يميز السياسة السوفييتية هو ارتباط مساعدتها الدول العربية على تقوية دفاعها بمساعيها لتحقيق التسوية السياسية ..

ومن هنا كانت زيارة وزير الخارجية السوفييتي ، غروميكو ، باريس ومباحثاته مع زميله الفرنسي واتفاقه معه حول خطوط التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط مبادرة على غاية من الاهمية في خلق الظروف الدولية الافضل لحل ازمة العلاقات العربية — الاسرائيلية بحيث تضمن الشعوب حقوقها القومية وتقوم دول المنطقة ومن بينها اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها .. واسرائيل في مثل هذه التسوية تفوز بما تريد .. فكما اكد غروميكو ان لاسرائيل الحق في البقاء لا في الاحتلال .

ان النضال على الصعيد الدولي من اجل تسوية ازمة منطقة الشرق الاوسط يتطور باستمرار والاتفاق السوفييتي — الفرنسي يدعمه ويشدد من عزلة الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل ..

ولكن هذا النضال يزداد قوة اذا ما دعمه نضال الجماهير في اسرائيل ، الذي يتنامى ، ولا بد له من ان يتنامى بوتيرة اسرع .

اسرائيل في اربعها — بقية —

استراتيجية القاهرة ، تحول بينها وبين الهجوم في اعماق الارض المصرية » .

وفي مقاله المذكور كتب هيكل ان اسرائيل تستخدم سلاحها الجوي على نطاق لم يسبق له مثيل حتى لا تضطر لاعلان التعبئة العامة ، التي ستكلفها ثمنا باهظا . ويقول هيكل ان هدف مصر هو تقويض السيطرة الاسرائيلية على سيناء والضفة الشرقية لقناة السويس .

وبتشديد هجومها الجوي على الجبهة المصرية — يقول هيكل — ارادت اسرائيل مواجهة الضغط المصري على خطوطها حتى لا يتطور هذا الضغط الى ابعاد خطرة .

« برافدا » : العدوان الاسرائيلي لم يقو على تحطيم روح القتال لدى الشعب المصري

وجاء في مقال نشرته « برافدا » يوم السبت الماضي ان ثلاث سنوات من العدوان الاسرائيلي ، لم تقو على تحطيم روح القتال لدى الشعب المصري . واضافت « برافدا » ان اكثر الحقائق بروزا في هذه الناحيه هي رغبة جماهير الشعب الواسعة في الاشتراك بشكل نشيط ، ويقسم ما يمكن في صد العدوان الاسرائيلي .

ووصفت « برافدا » مستوى الجيش المصري فقالت إنه يوجد في هذا الجيش في الوقت الحاضر نموذج جديد للجندي المستعد للدفاع عن وطنه حتى اخر رمق .

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

شارع تيدرية ٢٨

حيفا

هيئة التحرير :

الشارع [illegible] ٢٩

تلفون ٦٦١٦٨ ص.ب ١٠٤

[illegible] الاتحاد [illegible]

شارع الوادي ٣٢ — حيفا

تلفون ٥٢١١٥٧

P. P. [illegible]

40

الاتحاد السوفييتي يزيد مساعدة فيتنام لصد العدوان الامريكي

يا عمال العالم اتحدوا

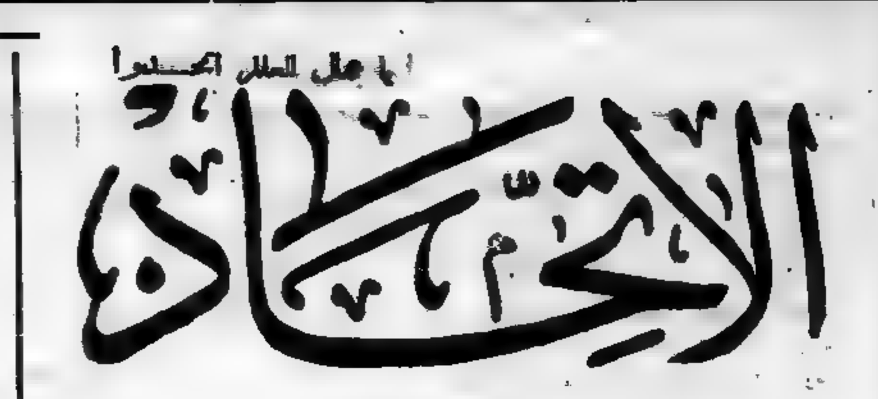

الثمن : ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD

الجمعة

١٢ حزيران ١٩٧٠
٧ ربيع الثاني ١٣٩٠
العدد ٩ السنة ال ٢٧

ו' 1

12-6-1970

מס 9 השנה 27

هل جاء دور حرمان نابلس من حق توليد طاقتها الكهربائية بعد غزة ؟ ؟

نشرت « هآرتس » امس ، ان الحاكم العسكري رفض السماح لبلدية نابلس بشراء مولدين للكهرباء من اجل توسيع شبكة الكهرباء في لواء السامرة . وذلك بحجة ان شراء المولدين يكلف مبلغ ٢،٥ مليون ليرة ، معظمه سيكون بالعملة الصعبة مما يثقل العبء على ميزانية البلدية !

وتضيف « هآرتس » ان رئيس قسم الخدمات في قيادة الضفة الغربية نصح رئيس البلدية الحاج معزوز المصري ان تأخذ البلدية الكميات الاضافية المطلوبة من الكهرباء من شركة الكهرباء الاسرائيلية .

وتصر بلدية نابلس على توسيع شبكة الكهرباء الخاصة بها .

موسكو — اذاعت « تاس » ان اتفاقا جديدا وقعه ممثلو الاتحاد السوفييتي وفيتنام الديمقراطية (الشمالية) تعهد فيه الاتحاد السوفييتي بزيادة مساعدته لفيتنام الديمقراطية لرد تصعيد العدوان الامريكي في كل اقطار الهند الصينية . وقد تم هذا الاتفاق في وقت بدأت تتحدث فيه الصحف الامريكية عن تدخل امريكي عسكري في لاوس « لصد الفيتناميين الشماليين » ! ... وهو الاصطلاح الذي استخدمته الامبريالية الامريكية ذريعة لتدخلها في كمبوديا مؤخرا ...

هذا وقد حققت القوات الوطنية الكمبودية انتصارا جديدا بتحريرها « انجكور » ، مدينة الآثار الصينية المشهورة ، ومطار « سييم ريب » الاستراتيجي الهام ... [illegible]

الهدوء المشوب بالتوتر يسود الاردن

الاتفاق تم بين الحكومة الاردنية وقيادة الكفاح الفلسطيني المسلح ✶ الرئيس عبد الناصر يدعو الى اكبر قدر من ضبط النفس ✶ المحافل المتحررة تتهم الامبريالية الامريكية والرجعية الاردنية بافتعال الازمة ..

عمان — بعد ايام من المعارك الدامية بين القوات الاردنية وقوات المنظمات الفلسطينية المسلحة ساد الهدوء « المشوب بالتوتر » العاصمة الاردنية امس وبدأت الحياة تعود الى مجاريها الطبيعية ... وواصل راديو عمان اذاعة بيان وزارة الداخلية التي اكدت ان الحياة تعود الى حالتها العادية بعد الاتفاق بين الحكومة الاردنية وقيادة الكفاح المسلح ..

وكان الرئيس عبد الناصر قد اعلن في خطابه في مجلس الامة في القاهرة الذي عقد اجتماعا خاصا امس تكريما للرئيس الليبي معمر القذافي ، عودة الهدوء الى الاردن ، ولكنه في الوقت ذاته حذر تحذيرا شديدا من استمرار الصادمات في الاردن واعتبرها كارثة قومية ومأساة خطيرة ..

وكانت الشرارة التي اشعلت هذه الجولة الجديدة من الصادمات بين بعض القوات الاردنية ورجال المنظمات الفلسطينية المسلحة قد انطلقت يوم الاحد الماضي من الزرقاء حيث وقع اصطدام بسبب الطرفين واختلف في حقيقته الطرفان ...

ومن الزرقاء امتدت الاصطدامات الى عمان حيث تحولت الى معارك استخدمت فيها قوات الجيش الاردني المدفعية الثقيلة ... والدبابات والآليات !

وميز هذه الجولة الجديدة من الصادمات هجوم القوات الاردنية على تجمعات الفلسطينية .. ووصفتا وكالات الانباء هذا الامر فكتبت ان المدفعية قصفت يوم الاربعاء الماضي بقصف مخيم الوحدات ومخيم الزرقة واماكن سكن الفلسطينيين الاخرى !

وهذا بالاضافة الى مهاجمة مواقع بعض المنظمات الفلسطينية المسلحة في جبل الحسين وجبل التاج وجبل الجوفة ..

وقد بلغت ضحايا هذه الصادمات في اليومين الاولين حوالي ١٠٠ بين قتيل وجريح .

— من المسؤول ؟

منذ اليوم الاول من الاصطدامات اذاعت اذاعة « العاصفة » ، مساء الاثنين (٨-٦) ، « ان القوى المعادية للثورة في الاردن تكشف عن تآمرها يوما بعد يوم » والقوى المعادية للثورة في الاردن ، وعملاء المخابرات المركزية الامريكية يخططون منذ زمن لازالة النظام .. ان العملاء يريدون الهزيمة ان تستمر حتى تستسلم ابدا » ...

وهذا التقويم رددته سائر المنظمات بمختلف الاشكال ، وباستمرار ، طوال الايام الماضية ...

وفي محاولة لاظهار التمايز في الطبقة الحاكمة الاردنية الهاشمية « تتهم » الامبريالية الامريكية بتخطيط انقلاب يطيح بالملك حسين وينصب ولي عهده الامير حسن مكانه ...

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

يخلف الامبرياليون الامريكيون آثارا تدل عليهم في كل مكان .. وتتميز بالدمار والتشريد !
وصورة اللاجئين هذه المرة من كمبوديا آخر ضحايا الامبريالية الامريكية المجرمة ..

ازمة الاردن .. ازمة الرجعية

توقيت الاصطدامات الدامية بين القوات الاردنية والمنظمات الفلسطينية المسلحة ، وضرب القوات الاردنية مخيمات اللاجئين وتجمعات الفلسطينيين ، وخرق الفاقات وقف اطلاق النار بشكل يحمل خطر تحول الصادمات الى حرب اهلية شاملة ... كل هذه العناصر تؤكد ان الامبريالية الامريكية بتساوق مع الرجعية الاردنية تعملان في سبيل ضرب التنظيم الفلسطيني باعتباره قوة معادية للامبريالية ويؤلف مع القوى الشعبية في الاردن وفي لبنان سدا امام التآمر الامبريالي على حركة التحرر القومي العربية ...

لقد جاءت هذه الاصطدامات بعد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الذي قرر قطع الطريق على عوامل التفرقة بين الاردنيين والفلسطينيين بتشكيل لجنة عليا تمثل القوى الوطنية من الجانبين وتعمل على توحيد الشعبين الاردني والفلسطيني وصيانة وحدة الضفتين الغربية (المحتلة) والشرقية ..

ولذلك حملت في ثناياها محاولة الرجعية الاردنية احباط عملية تلاحم القوى الوطنية باثارة الشكوك والريب بين الشعبين ... وضرب القوى الوطنية عامة من قبل ان تصبح قادرة على اجراء التغيير المطلوب في الحكم الاردني بحيث تقوم حكومة وحدة وطنية معادية للامبريالية والصهيونية ...

ومع هذا ، فالتوقيت على اهميته ، لا يمكن ان يخفي القضية الجوهرية التي تتبلور في الصراع القائم بين القوى الشعبية من ناحية والامبريالية والرجعية من ناحية اخرى .

وفي هذا الاطار تصبح مصادمات حزيران الحالية امتدادا لازمة شباط الماضي ... وصورة اردنية عن ازمة لبنان في نيسان الماضي حين هاجمت عناصر رجعية رجال المنظمات الفلسطينية وارادت من وراء ذلك ان تدفع لبنان الى شفا الحرب الاهلية ...

ولا بد من ان نلاحظ ان تكرار هذه الصادمات الدامية في هذين القطرين يعود الى التغييرات الجوهرية التي جرت في العالم العربي وقلصت — خصوصا بعد انقلابي السودان وليبيا — مواقع الامبريالية الى حد كبير بحيث اصبح الصراع في الاردن ولبنان صراعا كبير الخطورة يعتمد عليه وضع الامبريالية عامة في الشرق الاوسط ..

وفي هذا الضوء تتضح اهمية نتائج هذا الصراع الدائر الآن في القطرين جادا داميا مرة و « هادئا » مستترا مرة اخرى ..

ولكن لا بد من القول ان الامبريالية والرجعية المحلية قد اخفقتا في كل مرة فرضتا فيها معركة على القوى الوطنية وهما تفقدان قدرتهما على المناورة والنجاح مع مرور الايام .. فالزمن لا يعمل في صالحهما بل في صالح القوى الوطنية النامية ..

وقد تاكدت طاقة القوى الوطنية على صد مؤامرات الرجعية حتى في اسوء الظروف ... ولم يغير في ذلك دخول اسرائيل حلبة الصراع ومحاولتها ممارسة ضغوطها من طريق الغزوات والغارات الكثيفة على مواقع عسكرية

— البقية على ص ٦ عمود ...

خطوات لامركة العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية

نيكسون سيعلن قريبا قرار تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الهجوم ● سرب من الطائرات الحربية الامريكية يزور احد المطارات الاسرائيلية ● تفاصيل عن اجتماع سيسكو — رابين ترسل دون ابطاء للحكومة ..

مكتب الاتحاد — الانباء الواردة من واشنطن تفيد ان الرئيس الامريكي « نيكسون » قد اتخذ قرارا بشأن طلب اسرائيل مزيدا من طائرات « الفانتوم » و« السكايهوك » . وان هذا القرار — كما قال وزير الخارجية الامريكية — « سيعلن قريبا جدا ولكن ليس في هذا الاسبوع » .

وحسب ما ذكرته وكالات الانباء ، « يونايتيد برس » و« اسوشيتد برس » وغيرها ، فان واشنطن « تضع مخططا مترابطا » لمواجهة ما تسميه « التدخل السوفييتي المتفاقم في مصر » . ويعتمد هذا المخطط ، كما قالت وكالات الانباء ، على تزويد اسرائيل بطائرات هجومية اضافية ، وقيام سرب من طائرات الاسطول الامريكي السادس بزيارة ودية لاحد المطارات العسكرية الاسرائيلية ، ومحاولة ايجاد « صيغة لمحادثات سلام بين اسرائيل والعرب » ...

وكما هو معروف فان وزير الخارجية الامريكية ، وليام روجرز ، كان قد اعلن في الاسبوع الماضي ان حكومته ستتقدم بمقترحات جديدة « لتسوية الوضع » في الشرق الاوسط ، ولكنه رفض الافصاح عن هذه المقترحات .

وقال المسؤولون ان روجرز نفسه طلب من الاتحاد السوفييتي ان لا يرسل مزيدا من الطيارين الى الجمهورية العربية المتحدة ولكنه لم يتسلم ردا على ذلك .

وكشف نائب روجرز والمفاوض الامريكي في المحادثات الثنائية والرباعية جوزيف سيسكو انه اجتمع في نهاية الاسبوع الماضي بالسفير السوفييتي ، اناتولي دوبرينين . وقبل ذلك اجتمع سيسكو بالسفير الاسرائيلي اسحق

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

اصادرت السلطات الاراضي في غزة المحتلة ؟

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — طالب النائب الشيوعي توفيق طوبي في استجواب بعث به الى وزير الدفاع ، بتوضيح حقيقة الانباء التي بلغت المجلس البلدي في غزة المحتلة حول مصادرة سلطات الاحتلال مساحة ثلاثة آلاف دونم من اراضي البرقي الجنبة ...

وقد جاءت هذه الانباء في اعقاب استيلاء السلطات على مساحة مماثلة في الخليل المحتلة لاغراض اقامة معسكر عليها .

ارتفاع للحزب الشيوعي في الانتخابات المنطقية في ايطاليا

روما — تشير نتائج الانتخابات المنطقية في ايطاليا التي جرت يوم الاحد الماضي وشملت ١٥ منطقة الى ارتفاع في قوى الشيوعيين واليسار ، والى انخفاض في قوى الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم .

اما الاحزاب الاربعة المؤتلفة في الحكومة فقد حققت سوية ارتفاعا قدره ٢،٥ بالمئة .. واحرزت سوية على نسبة قدرها ٥٦ بالمئة .

اما الاحزاب اليسارية المعارضة فقد احرزت على نسبة قدرها ٣١ بالمئة ، (الحزب الشيوعي وحده احرزها على ٢٨ بالمئة) ، بينما لم تزد نسبة احزاب اليمين عن ١٠ بالمئة .

وقد اشترك في هذه الانتخابات أكثر من ٢٧ مليون ناخب .

وهذه هي اول انتخابات منطقية تجري في اعقاب تقسيم ايطاليا الى ١٥ منطقة تشكل في كل واحدة منها حكومة محلية ، (اشبه بحكومات الهند) تتمتع بصلاحيات واسعة في ادارة الشؤون المحلية في المنطقة .

قمر سوفييتي جديد ✶✶ « سيوز ٩ » تدور لليوم العاشر حول الارض ..

موسكو — اطلق الاتحاد السوفييتي ، اول امس ، قمرا صناعيا هو القمر الصناعي ال ٣٤٦ من سلسلة « كوسموس » .

وجاء اطلاق هذا القمر الصناعي السوفييتي ، في الوقت الذي لا تزال فيه سفينة الفضاء « سيوز ٩ » تدور ، (لليوم العاشر) ، حول الارض وهي تحمل رائدي الفضاء نيقولايف وسيباستيانوف .

الكسي كوسيغن في خطاب انتخابي :

وراء التعنت الاسرائيلي تأييد القوى الاستعمارية

موسكو — القى الكسي كوسيغن ، رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، في قاعة « البولشوي » ، خطابا سياسيا افتتح به المركة الانتخابية المقبلة للسوفييت الاعلى التي ستجري يوم الاربعاء القادم .

وتحدث الزعيم السوفييتي عن مختلف القضايا العالمية ، ومنها قضية الشرق الاوسط ، فقال :

ما دامت اسرائيل لم تعلن حتى الآن ، رغبتها بالحل العادل والشامل السلمية ، فلا سبب لذلك سوى تأكدها من تأييد القوى الاستعمارية الامريكية لها .

واكد في كلمته ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة انسحابا تاما .

وتحدث في كلمته عن العلاقات مع الولايات المتحدة ، وطالب بانسحاب القوات العسكرية الاجنبية من جنوب شرق آسيا ، وقال اننا نطمح الى قيام علاقات طيبة مع الولايات المتحدة ، ليس من اجل مصالح البلدين فحسب ، بل لاجل مصالح السلام العالمي .

واكد الرئيس السوفييتي رغبة حكومته وبلاده في مواصلة المحادثات مع الصين الشعبية ، ولكنه اتهم القيادة الصينية باتباع سياسة لا تمكن من تخفيف حدة التوتر في العلاقات بين البلدين .

وابرز كوسيغن في كلمته التحسن الذي طرأ على العلاقات بين بلاده وبين فرنسا ووصف زيارة بومبيدو المقبلة للاتحاد السوفييتي بانها حدث كبير .

وامل كوسيغن في كلمته ان تستمر المحادثات بين بلاده والمانيا الغربية ، وان يجري التوصل الى تفاهم ، وقال ان المحادثات حول الامتناع عن استعمال القوة كانت مجدية .

« برافدا » : البديل الوحيد للحرب هو التسوية السلمية

ونشرت « برافدا » لمناسبة الذكرى الثالثة لحرب حزيران ، مقالا صباح يوم الاثنين الماضي ، جاء فيه :

« هذه ثلاث سنوات تمر اتضح خلالها انه لا حل عسكري لازمة الشرق الاوسط والبديل الوحيد للحرب هو التسوية السلمية القائمة على قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ » .

« ... والسنوات الثلاث التي مرت منذ بدء العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، دفنت احلام « الصقور » في تل ابيب بنصر عسكري خاطف » .

واكدت « برافدا » في مقالها ان الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية تقف الى جانب العالم العربي وترصد ، دون توقف ، نضالها وآماله .

شندره في الاردن

هذا وقد زار عمان ، يوم الاثنين الماضي ، شندره ، سكرتير مجلس السلام العالمي .

وقد حل ضيفا على اللجنة الاردنية للدفاع عن القدس وغيرها من المنظمات والهيئات الشعبية المختلفة ، وتكلم في اجتماعها الذي عقد لهذه المناسبة فاكد وقوف المعسكر الاشتراكي الى يمين الشعوب العربية في كفاحها لازالة آثار العدوان .

واستقبل السيد شندره استقبالا حافلا في مدينة اربد رفع خلاله المحتفون شعار الصمود امام العدوان الاسرائيلي . وقال شندره في الاجتماع : ان اسرائيل ستجد نفسها في هذه السنة في وضع لا تحسد عليه ، يضع حدا لعدوانها .

وكان شندره قد زار سوريا واستقبل فيها استقبالا حافلا ، ومنحه رئيس الجمهورية السورية اعلى وسام في سوريا .

الرئيس عبد الناصر في مقابلة للتلفزيون الامريكي :

وقف القتال ٦ اشهر مقابل بيان واضح عن الانسحاب

نيويورك — ستذاع يوم الاحد المقبل المقابلة التلفزيونية التي عقدها رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، مع مندوب التلفزيون الامريكي ، روجر فيشر ، البروفسور في جامعة هارفرد الامريكية .

واعلن هنا ان هذه المقابلة قد تضمنت ما اكده الرئيس عبد الناصر من انه « لو نشرت اسرائيل بيانا واضحا عن قضية الانسحاب وحقوق عرب فلسطين فانني اوافق على وقف اطلاق النار لمدة ستة اشهر » .

واضاف عبد الناصر في المقابلة : فخلال هذه المدة سيكون من الممكن صياغة كل ما يتضمنه اتفاق عادل .

غولده مئير : ليس سلاما !!

وقد اجرى التلفزيون الامريكي نفسه مقابلة مع رئيسة الحكومة الاسرائيلية غولده مئير (تذاع بعد اسبوع من اذاعة مقابلة عبد الناصر) ... وسألها مندوب التلفزيون رأيها في تصريح عبد الناصر فقالت : « وقف اطلاق النار .. امر حسن جدا ، ولكن وقف اطلاق النار ليس سلاما . وكيف نعرف ما ينوي (عبد الناصر) فعله بحماية وقف اطلاق النار هذا اذا لم يبدأ بمفاوضات فورية » !!

كلمة النائب اميل حبيبي في مناقشة ميزانية وزير الشرطة

نحذر من الاعتقالات التعسفية والتعذيب في السجون

في المناطق المحتلة اود ان اركز حول معاملة الموقوفين والسجناء في السجون . عندما جرى الاضراب عن الطعام الذي اعلنه الموقوفون اداريا في سجن الدامون في بيسان الماضي ، اعترف وزير الشرطة ان عشرة آلاف شخص من اهالي المناطق المحتلة ، جلبوا للتحقيق معهم في الشرطة . واعلن وزير الدفاع من منصة الكنيست ان في السجون ١٢٩٨ موقوفا اداريا من اسرائيل ومن المناطق المحتلة ، فذلك فتقدير معقول ان يقال ان ثمة ٦٠٠٠ سجين سياسي وموقوف اداري من المناطق المحتلة واسرائيل . هذه احدى نتائج حرب حزيران والاحتلال المحزنة .

ومن الواضح منذ زمن بعيد ان استمرار الاحتلال قد سبب ولا يزال يسبب زيادة مستمرة في عدد السجناء السياسيين . فقد بنيت منذ حرب حزيران سجون جديدة . واذا ما استمر الوضع الراهن فمن الضروري بناء سجون اضافية . وباحترام وتقدير قرانا عن مبادرة مفكرين اسرائيليين الى تحذير الشعب من مغبة جموح الاوساط المتطرفة نحو الاحتلال والضم . وستكون النتيجة ، حسب تحذيرهم ، ان اسرائيل ستنقلب الى سجن كبير . ومن الصعب على الشعب والسلطة ان يستمرا بالعيش بين اشياء اخرى لا اجد من المناسب ان اقتبسها الان .

انني اعرف ان وزارة البوليس لا تصدر اوامر التوقيف ، ولا ريب ان وزير الشرطة سيزعم ايضا ان وجهة الحكومة من قبل ان « لا خيار » . وكلهم سيتسترون من وراء « مقتضيات الامن » . واعترف وزير الدفاع بصراحة ، في جوابه على احد استجواباتي ، ان الموقوف اداريا ليس شخصا اقترف مخالفة ما ، وهذا يعني انه بريء من كل اثم ، وان التوقيف الاداري لم يكن الا ليسبق السوء قبل وقوعه ، ويمنع ارتكاب المخالفة . وهو لا يشكل عقابا على مخالفة ارتكبت والتي من اجلها يجلب المخالفون الى المحاكمة .

وعندما حملنا على العائلة الهمجية بهدم البيوت قام وزير القضاء في الكنيست ودافع عن هذه الاعمال بحجج العصور الوسطى ، متذرعا بان الصراع ضد هدم البيوت يثبت ان العقاب موجع ، ولذا فيه جدوى .

ولكن وزارة البوليس تلجأ الى التوقيف ايضا ، وهي ايضا تستعبد جهاز القضاء الاسرائيلي بتسترها وراء مقتضيات الامن . اقصد الاعتقالات الجماعية التي حلت باعضاء حزبنا واصدقائه في الناصرة وقرى الجليل وحيفا في الشهر الاخير من معركة الانتخابات للكنيست السابقة : اكثر ١٥٠ شخصا من الكادحين والكتاب ، المسنين والشبان ، من العرب مواطني اسرائيل اوقفتهم الشرطة انذاك للتحقيق معهم على اثر الانفجارات التي وقعت في العفولة وحيفا ، على الرغم من معرفتها الواضحة ان ليس لهم اية صلة بالاعمال الاجرامية المذكورة وانهم يعارضونها . لم تحقق معهم ابدا ، بل ابقتهم ١٥ يوما و ٢٤ يوما رهن التوقيف حتى انتهاء الانتخابات ، وحالا بعد الانتخابات اخلت سبيلهم دون ان تسند اليهم اية تهمة . وكتبت بعد ذلك « دافار » ، بتفاخر : انه لولا هذه الاعتقالات لم يكن من الممكن منع حصول « راكاح » على نجاح محترم في الانتخابات .

ولذلك من حق الجمهور الا يصدق بلاغات وزارة الشرطة ووزارة الدفاع ، بان كل توقيف هو لغرض التحقيق ، وكل توقيف اداري هو لمسوغات امنية ، والاكثر الذي كان معركة الانتخابات بين العرب ولكن ليس بما يتمتع به هو وحزبه من قوة الحجة والاقناع ، بل بقوة البوليس . وفي اليوم الاخير قبل انتخابات الهستدروت استيقظ اهالي عرابة في الصباح ووجدوا في الشارع عند مدخل القرية وعلى جدران البيوت عشرات الشعارات الاستفزازية . غير ان الاهلين راوا كاتبي هذه الشعارات في هذه القرية وكانوا ثلاثة من عاملي « التجمع » في القرية . وابلغ الاهلون الشرطة اسماءهم . ما الذي فعلته الشرطة ؟ اعتقلت الشهود وتجاهلت الفاعلين تجاهلا تاما . وبعد هذا كله كيف تستطيع الشرطة ان تطلب من الجمهور ان يصدق بلاغاتها ، حتى لو اسرعت جميع الصحف « الحرة » ونشرت بلاغات الشرطة .

حذرنا المسؤولين في وزارة الشرطة من استعمال هذه الذراع (الشرطة) الهام الحساس . واولئك الذين يسرعون لاستعمالها في اغراضهم الحزبية السياسية سيدفعون في نهاية الامر ثمنا اغلى من كل نجاح حزبي موقت يحرزونه .

ووزير الشرطة الحالي ، السيد هلل ، وزير جديد ، جاء ليقود جهازا ضخما اعد سلفا في اوضاع الحرب والاحتلال . ليس لدينا شيء من الوهم انه سيستطيع كثيرا او اراد ذلك . اننا نتوجه الى الكنيست ، وبوساطته الى الجمهور في اسرائيل ، ليفتح عينيه على ما يجري والا يصدق كل بلاغ او اي تكذيب . وستعيش اسرائيل ليس ايام حرب فقط بل وايام ما بعد الحرب ، وسيعيش اليهود والعرب معا في هذه الدولة ، ومسألة الحريات الديمقراطية ، وليست هذه الظالمة الان ، هي قضية اساسية لدولة اسرائيل ولحياة مواطنيها بالتربية ولعلاقات السلام مع الجيران العرب . وحذار ان يتوهم البعض ان يد الشرطة متجهة نحو جماعة واحدة ، او ضد طائفة معينة من الاهلين . فالشكل الذي تفرق فيه الشرطة مظاهرات اليهود الذين يعارضون الضم في الاونة الاخيرة يبدد ذلك التوهم .

ليست وزارة الشرطة هي التي تصدر اوامر التوقيف ، ولكنها مسؤولة عن السجون وسلامة السجناء . ولا نريد ان تحقق لجان الامم المتحدة اسرائيل بسبب المعاملة غير الانسانية والتعذيب في السجون في اسرائيل . ان الامر لا ينتهي بالتكذيب الذي لا يصدقونه لا في اسرائيل ولا في الراي العام العالمي . ومن يقلق حقا على سمعة اسرائيل يعمل على وقف التعذيب والتنكيل بالسجناء .

وقد وقعت حوادث موت موقوفين في اثناء التحقيق او التوقيف . والحوادث معروفة ولم تكذب . وكيف كانت تعليلات وزارة الشرطة ؟ موت نتيجة مرض ، الموقوف شنق نفسه ، مثلت الجثة مزا . فاذا لم يسمح لابناء العائلة ان يكونوا موجودين ؟ « لمسوغات امنية » .. اوقف عجوز من بيت لحم عمره ٩١ سنة ومات في التوقيف . وجهت استجوابا في هذا الخصوص الى وزير الشرطة ، وما كان الجواب ؟ مات فجأة !

واقل من هذه الامور تسبب ضجة كبرى في الدول « المدنية » فيقيمون لجان التحقيق ، والمسؤولون يستقيلون او يقالون . اما عندنا فيكتفي بمجرد جواب ، ويطلب منا ان ننتقل الى جدول الابحاث .

ولم يظهر التعذيب في السجون فقط بعد حرب حزيران ، وليس مع

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

يشتد النضال من اجل اجلاء القوات الامريكية عن جزيرة اوكيناوا .. ويستخدم اليابانيون في هذه المعركة المظاهرات الجماهيرية التي تتميز بالاناشيد .. والصورة لقطة عن فتاتين تنشدان نشيد « اعيدوا اوكيناوا »

الايجاب والسلب في دورة المجلس الوطني الفلسطيني

بقلم : اميل توما

هناك ما يشبه الاجماع على ان بروز الكيان الفلسطيني ، تنظيميا وسياسيا ، كان من اهم التطورات التي اعقبت حرب حزيران ١٩٦٧ ، وذلك يكسب نشاط المنظمات الفلسطينية ، عسكرية ام سياسية ، ابعادا خاصة ..

ولهذا اهتمت المحافل العربية والاجنبية ، اهتماما كبيرا ، بدورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في القاهرة بين ٣٠ ايار و ٤ حزيران ١٩٧٠ .

اهمية بروز الكيان الفلسطيني

وقبل ان نعالج قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني لا بد من التاكيد على ان بروز الكيان الفلسطيني تنظيميا على مختلف المستويات حقق تحولا جذريا في الراي العام الدولي وبدا يمارس نشاطا عينيا في التطورات المتصلة بازمة الشرق الاوسط ..

فهو من الناحية الواحدة عمق ادراك الشعوب بان ازمة العلاقات العربية ـ الاسرائيلية ليست مجرد ازمة علاقات بين دول ذات سيادة بل ازمة دولية نجمت عن حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه القومية .. ومن الناحية الثانية كشف عن جذور سياسة حكام اسرائيل العدوانية القائمة على التساوق مع الامبريالية وعلى الفوز باكبر قدر من التوسع على حساب الاقطار العربية ..

ويدعم هذه العملية المزدوجة كفاح الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ـ الضفة الغربية وقطاع غزة . فقد رسم هذا الكفاح صورة الاحتلال الاسرائيلي الوحشي وبدد اسطورة « ابادة اسرائيل » التي روجتها المحافل الاسرائيلية الحاكمة ونجحت في وقت مضى في استدرار عطف محافل دولية ليبرالية ـ وحتى تقدمية ـ على موقفها ..

ولاحظت « لي موند » الفرنسية هذه الحقيقة حين كتبت تحت عنوان : « انقضى شهر العسل » ان مكانة اسرائيل في اوروبا تدهورت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ بسبب رفضها التخلي عن الاراضي التي احتلتها من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن في حين تزايد تأييد مصر .

ومن الممكن القول ان حصيلة كل هذا يثبت حق الشعب العربي الفلسطيني في المساهمة جوهريا في تسوية ازمة الشرق الاوسط بحيث يفوز بحقوقه القومية .

ويتجسم هذا الامر في دخول الكيان الفلسطيني ميدان العلاقات الدولية بوصفه طرفا يعقد الاتفاقات ويقوم بالاتصالات الدولية .

وهكذا لم يعد يقتصر امر الكيان الفلسطيني على التمثيل في مؤتمرات الدول العربية على مختلف مستوياته بل يتعداه الى عقد الاتفاقات بين المنظمات الفلسطينية والدول العربية .. كاتفاق القاهرة بين حكومة لبنان والمنظمات ..

لقد اصبحت اكثر الحكومات العربية تأخذ بالحساب المنظمات الفلسطينية فتباحثها باستمرار وتدخلها في اطار نشاطها داخل دائرة الازمة في الشرق الاوسط ..

ولم يكن هذا التطور ممكنا لو لم تنتهج المنظمات الفلسطينية عامة سياسة معادية للامبريالية وتصبح في الاردن ولبنان قلا يرجع كفة قوى التحرر في الصراع الدائر بين القوى الرجعية الموالية للامبريالية والقوى الشعبية المعادية للامبريالية والطامحة الى التحرر السياسي والاجتماعي .

وفي الواقع ان كافة الازمات التي تفجرت في الاردن ولبنان في السنوات الثلاث الاخيرة نجمت عن محاولة الرجعية ضرب المنظمات الفلسطينية التي يزداد تلاحمها موضوعيا وعمليا مع القوى الشعبية ..

بين الايجاب والسلب

لقد امتازت دورة المجلس الوطني الفلسطيني السابعة بمزيد من الوحدة بين المنظمات الفلسطينية العاملة في الجبهتين السياسية والعسكرية .. لقد اشتركت بعض المنظمات التي قاطعت المجلس الوطني واقامت جميعها قيادة موحدة ..

ومع هذا لم تقض هذه الخطوة على التفتت التنظيمي كما انها لم توحد جميع القوى العاملة في الميدان الفلسطيني .. فقد استبعدت قيادة منظمة تحرير فلسطين ، الفرقة ، الفصائل المسلحة « التابعة لاطراف عربية او دولية تنادي بقبول الحل السياسي وتسعى حثيثا له » (بيان فتح الصادر في ٢ ـ ٣ حزيران ١٩٧٠) .

وهكذا فالايجاب التنظيمي لم يكن كاملا من ناحية ، وسد الطريق امام الحوار داخل الكيان الفلسطيني الذي يجسمه المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة المركزية التي اقامها بغية تنسيق العمل بين مختلف المنظمات ..

وليست القضية قضية حوار عادي .. يصح فيه هذا الامر او ذاك . فالحوار هنا يدور بين الذين يرفضون التسوية السياسية ويتمسكون بالحل العسكري واولئك الذين يتركون منفذا عريضا نحو التسوية السياسية والحل السلمي ..

ومن الواضح ان مجموعة الظروف الدولية والمحلية .. ومصالح شعوب المنطقة عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة لا تترك مجالا للشك في ان سد الطريق امام التسوية السياسية لا يحظى بتأييد القوى العالمية التي يعتمد عليها الشعب العربي الفلسطيني في نجاح نضاله ـ وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية والشعوب المتحررة والطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية ..

ان الراي العام العالمي لن يفهم ابدا رفض الكيان الفلسطيني التسوية السياسية التي تؤدي الى تلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وسائر شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي ، وكذلك فمن الممكن في ظروف معينة ، حين تزداد ممكنات التسوية السياسية ، ان يكون اثر رفض الحل السلمي الواقعي كاثر شعار ابادة اسرائيل الذي اضر بحركة التحرر القومي العربية افدح الضرر وساعد حكام اسرائيل والرجعية العالمية على تضليل الراي العام العالمي واخفاء مقاصد عدوان حزيران ١٩٦٧ .

ولم يكن تفريطا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني تمسك حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، التي تحمل عبء المعركة الاكبر ، بالتسوية السلمية .. بل كان ارتفاعا الى مستوى المسؤولية التاريخية وتقديرا صحيحا للاوضاع القائمة محليا ودوليا ..

ومن التجني على الحقيقة الزعم بان الحلول السلمية هي حلول « تصفوية » تبدد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فدعاة التسوية السياسية ، كما اعرب عن ذلك الرئيس جمال عبد الناصر ، مقابلاته الصحفية وتصريحاته المتكررة ، يشترطون انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق العربية المحتلة واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ وهم ينطلقون من الفهم الواقعي الذي يقدر ان طابع اسرائيل الصهيوني بما بالزوال الا على نطاقه تطور التنازع في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن ويصبح في الامكان الاعتراف باسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها .

وعلى هذا الاساس يصبح على غاية من الاهمية تخلي قيادة التنظيم الفلسطيني عن شعار رفض التسوية السياسية .. والتخلي عن هذا الشعار سيؤدي تلقائيا الى تعديل برنامج منظمة تحرير فلسطين ـ القائم على شعار دولة علمانية فلسطينية يتعايش فيها المسلمون واليهود والمسيحيون ـ بحيث يجمع التمسك بحق الشعبين العربي والاسرائيلي في تقرير المصير والمطالبة بتلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني من ناحية والاعتراف بحق الشعب الاسرائيلي في دولته من ناحية ثانية .

وفي راينا ان التطورات المحلية والعالمية ستفرض هذا الامر والتقدم ، تعتقد في الوقت ذاته ان اسراع التنظيم الفلسطيني في تعديل موقفه سيزيد من وتيرة التقدم نحو التسوية الايجابية العادلة ..

احباط مؤامرة رجعية

وكان على غاية من الاهمية قرار المجلس الوطني الفلسطيني تشكيل هيئة عليا من قوى الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية الاردنية لتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني والاردني في الضفتين الشرقية والغربية ..

فهذا القرار يوحي بادراك قوى الشعبين الوطنية اخطار مؤامرات الامبريالية والرجعية العربية على وحدة الجماهير في الاردن ومحاولاتها لاجيج النعرات الاقليمية بغية تفتيت جماهير ضفتي الاردن الى اردنيين وفلسطينيين ليسهل ضرب القوى المعادية للامبريالية والصهيونية .

وتنفيذ هذا القرار وزيادة تراص الفلسطينيين والاردنيين سيزيد من قدرة القوى الوطنية في العمل الثوري اولا .. ويقطع الطريق على العناصر المشبوهة التي تعمل في المناطق المحتلة على اختلاق كيان فلسطيني انفصالي يكون بمثابة دمية تمنح الاحتلال الاسرائيلي شيئا من الشرعية .

وهنا نتذكر كثيرا لان الرجعية الاردنية رأت في هذا القرار تجسيدا فعلية لاهم القوى الوطنية الفلسطينية وغير الفلسطينية في الاردن وبالتالي خطرا عليها ..

ولهذا تفجرت والتقت الاصطدامات الدامية بعد ايام قليلة على نهاية دورة المجلس الوطني الفلسطيني ..

فقد لاحظ الحزب الشيوعي الاردني ان هناك وجود سلطتين في الاردن ـ سلطة وطنية تمثل قطاعات الشعب الوطنية والفرق رجعية تمثل كبار الملاكين والمقاولين والراسماليين .. واكد ان المستقبل يعتمد على نتائج صراع هاتين السلطتين ..

ان اشعال الرجعية الاصطدامات الدامية كان محاولة لحسم الصراع بالعنف لمصلحة السلطة الرجعية .. ولذلك كان من الطبيعي ان تقاوم المنظمات الفلسطينية المسلحة والقوى الشعبية .

ان قدرة القوى الوطنية في الاردن على احباط المؤامرات الرجعية والامبريالية تزداد بازدياد قوة الكيان الفلسطيني تنظيميا وسياسيا .. وازدياد القوة السياسية مرهون بوضوح الرؤيا السياسية .. ولهذا كان من الضروري ان تنمو التنظيم الفلسطيني الى تبني توجيه السياسي نحو حل الازمة ..

اضواء على سيلان بعد انتخاباتها البرلمانية الاخيرة

انتصار اليسار في سيلان

بقلم : علي عاشور

في الانتخابات العامة التي جرت يوم الاربعاء (٢٧ ـ ٥) ، في سيلان ، فازت جبهة اليسار برئاسة سيريمافو باندرانايكا بانتصار ساحق : بـ ١١٥ مقعدا من مجموع ١٥١ مقعدا في البرلمان السيلاني ، بينما لم يكن لجبهة اليسار هذه ، في البرلمان السابق ، سوى ٤٦ مقعدا .

ويشترك في جبهة اليسار ، ثلاثة احزاب فازت في الانتخابات : الحزب الشيوعي ، الحزب الاشتراكي (التروتسكي) (حزب باندرانايكا) . الحزب الاشتراكي القومي الموحد .

اما الحزب القومي الموحد اليميني الذي يتزعمه ددلي سيناناياكا فقد مني بهزيمة ذريعة . فبعد ان كانت له الاكثرية في البرلمان ، هبط الى ١٧ مقعدا فقط . وجاءت هذه الهزيمة التي مني بها بسبب تشجيعه اصحاب الرساميل الاجنبية .

برنامج لمصلحة الشعب

وبعد الانتخابات ، مباشرة ، حاولت قوى اليمين تنظيم مظاهرات معادية للجبهة اليسارية المنتصرة ، ولكن مظاهرات العطف والتأييد الجماهيري للجبهة ، كانت الجواب الرادع لليمين الذي حاول اثارة الاضطرابات في البلاد .

ولقد شكلت السيدة باندرانايكا حكومتها الجديدة واعلنت الخطوط العريضة لبرنامجها السياسي وهي :

■ اصلاحات عميقة في الزراعة لصالح المزارعين الفقراء ■ اصلاحات ايضا في الصناعة ■ تاميمات معتدلة تتسم بها الصناعة الحديثة وبعض البنوك .

وفي السياسة الخارجية اعلنت رئيسة الحكومة الجديدة انها تنوي اقامة علاقات مع الحكومة الديمقراطية في فيتنام الشمالية ومع الحكومة الثورية الموقتة في جنوب الفيتنام ، وكذلك الاعتراف بحكومة سيهانوك في كمبوديا .

السيدة باندرانايك

وتبلغ السيدة باندرانايكا الرابعة والخمسين من العمر ، وهي ام لثلاثة اولاد ، وتعتبر من ابرز الشخصيات السياسية في العالم . وكانت قد تسلمت رئاسة الوزارة في سنة ١٩٦٠ اي بعد خمسة اشهر من مقتل زوجها سلمون باندرانايكا ، برصاص كاهن بوذي . وهي اول امرأة تتسلم رئاسة الوزارة في العالم .

وقد اتبعت السيدة باندرانايكا نفس السياسة غير المنحازة المعادية للاستعمار والامبريالية التي اتبعها زوجها الراحل . فاممت ، اول ما اممت ، شركات التأمين على الحياة وبعد ذلك ، وبدون تعويض ، اممت شركات التأمين الاخرى .

ومن التطورات الهامة التي انجزتها حكومتها (وكذلك حكومة زوجها الراحل) في طريقها نحو الاستقلال الحقيقي ، كانت تصفية القواعد العسكرية البريطانية وتاميم ممتلكات احتكارات الآبار النفطية .

ولكن حكومة السيدة باندرانايكا هزمت في انتخابات ١٩٦٥ ، في اعقاب الازمة الاقتصادية التي ولدها الضغط الامبريالي على الجزيرة ، مما ادى الى عجز الحكومة عن دفع ديونها المستحقة للخارج . ولقد لعب الانقسام الذي وقع داخل حزبها نفسه ، بسبب سياسة التاميم التي اتبعتها السيدة باندرانايكا ، وخاصة تاميم الصحف التي تصدر باللغة الانجليزية ، دورا اساسيا في هذه الهزيمة . وعاد الى الحكم ددلي سيناناياكا ، زعيم الحزب القومي الموحد ، وهو حزب يميني محافظ .

ولكن سيناناياكا ، بسبب توجيه الرجعي وموالاته للغرب ، عجز عن حل اهم المشاكل الاقتصادية التي تواجه البلاد . مما دعا الى عودة السيدة باندرانايكا الى الحكم من جديد بعد الانتخابات الاخيرة ، ولكن هذه المرة على راس جبهة يسارية قوية تضم الشيوعيين ، لها برنامج سياسي واقتصادي واضح يضمن للبلاد التغلب على مشاكلها الاقتصادية والسياسية ويؤدي بها الى طريق التطور الاشتراكي .

لمحة جغرافية

وسيلان هي جزيرة كبيرة تقع في المحيط الهندي ، ويفصلها عن الارض الهندية الام خليج « منار » ومضيق « بالك » . ولكنها ، في الواقع ، متصلة بها بشعب مرجانية مغمورة وشواطيء رملية تعرف باسم جسر « ادام » وجزر « ريمز وراتز » .

وتبلغ مساحة سيلان ٦٥٦١٠ كيلومترات مربعة ، وعدد سكانها ١٢ مليون نسمة ، وعاصمتها هي كولومبو . ومناخها استوائي ولكن مياه البحر المحيطة بها تلطف من حرارته .

واهم مدنها جافنا ، كاندي ، كالوتارا ، برديناريا ، بوينت ديناو .

واهم منتجاتها الشاي ، الارز ، جوز الهند ، القرفة ، الكاوتشوك ، البرية ، والتبغ .

واهم المعادن فيها : الجرافيت ، الحجر البراق (الذي تصنع منه احجار القداحات) ، الذهب ، الحديد ، الحجارة الثمينة وخاصة الياقوت والزمرد . وفي سنة ١٩٦٢ اكتشف فيها ، وبكميات كبيرة ، التانديوم (وهو عنصر فلزي نادر) .

وهي تمتاز بارضها الخصيبة ، وبموقعها الاستراتيجي في المحيط الهندي .

كان البرتغاليون ، قد وصلوا الى سيلان في سنة ١٥٠٥ واقاموا فيها مستوطنات تجارية . ولقد طردهم منها الهولنديون في سنة ١٦٥٦ ، وفي سنة ١٧٨٥ انتقلت الى سيطرة البريطانيين .

معظم سكان الجزيرة هم سيلانيون يتحدرون من المهاجرين الذين استوطنوا سيلان في القرن السادس قبل الميلاد ، واقاموا السلالة الملكية السيلانية التي حكمت منذ سنة ٥٤٣ قبل الميلاد حتى سنة ١٨١٥ بعد الميلاد .

واللغة السيلانية هي اللغة السائدة في الجزيرة ، وهي لغة هندية ـ آرية ، متفرعة راسا من السنسكريتية .

وبسبب حروب استمرت عشرات السنين احتل « التاميل » (وهم شعب من شمال الهند) ، القسم الشمالي من الجزيرة ، وهم يشكلون الان حوالي ١٨٫٥ بالمئة من مجموع السكان في الجزيرة . اما السيلانيون فيشكلون ٦٩٫٤ بالمئة ، والباقي من اصل اندونيسي او اندونيسي ـ اسيوي او خلاسيين وغيرهم .

ومعظم السيلانيين يعتنقون البوذية ، ويدين بالمسيحية ٨٫٤ بالمئة ، وبالاسلام ٦٫٧ بالمئة .

السيدة باندرانايكا

قضايا سيلان

ان سياسة الحياد وعدم الانحياز التي اتبعتها سيلان قد ساهمت

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

لن نعيش على الحراب الى الابد

كتب الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في جريدة الحزب باللغة العبرية « زو هديرخ » ـ بمناسبة انقضاء ثلاث سنوات على العدوان الاسرائيلي ، المدعوم من الامبريالية وقوى الاستعمار ، على الدول العربية ، مقالا سننشره في حلقتين ، هذه اولاهما :

قال الرفيق ماير فلنر في بداية مقاله :

لم يعد سرا الآن في ان حرب حزيران قد اعدت جيدا من الولايات المتحدة الامريكية بالتنسيق مع بريطانيا والمانيا الغربية . اما اسرائيل فقد عهد اليها بالتنفيذ العسكري المباشر للعملية باستغلال النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

واضاف : ولقد ازاحت الاوساط الحاكمة في اسرائيل القناع الذي اخفت وراءه ـ سوية مع الامبرياليين الامريكيين ـ طابع الحرب في منطقتنا حيث وصفت كحرب اسرائيلية ـ عربية في جوهرها . انهم يعلنون الآن صراحة ، شفويا وكتابة ، اننا « نحارب في الخط الاول للعالم الحر » و « اننا ندافع عن مصالح امريكا وكافة العالم الحر في منطقتنا » او كما اعلن اثناء البحث الاخير في الكنيست (٢٢ـ٥) نائب « جاحل » يوسف تمير : « اننا رأس حربة العالم الحر ضد الامبريالية الروسية » ...

اوراق مكشوفة

واصبحت الاوراق مكشوفة .

في هذه الظروف ارسل بوزير الخارجية ابا ايبن ، لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي ووزير الخارجية الامريكية . وعشية بدء المحادثات التي وصفتها الصحف الاسرائيلية بانها مصيرية لا اقل من رحلة وزير الخارجية لامريكا عشية حرب حزيران .. كتبت « دافار » شبه الرسمية :

« وعلم ان اسرائيل تتوقع لتشديد الردع الامريكي تجاه الاتحاد السوفييتي . ان شحنة مزيد من الفانتومات لاسرائيل لا تستطيع ان تسهم كثيرا في هذا الشأن حتى لو اعلن ذلك نأخيله من عدم اعلانها كما يمكن الافتراض » .

ان مجانين الحرب في الحكومة مستعدون لمواجهة عسكرية امريكية ـ سوفييتية بل ولحرب عالمية ثالثة تبدأ في الشرق الاوسط . لقد استمدوا تشجيعا كبيرا من ان الامبرياليين الامريكيين قد شمدوا عدوانهم ، فغزو كمبوديا قد اثار الفرح في اوساط الدوائر الحاكمة في اسرائيل . فبعد ذلك قامت حكومة اسرائيل بغزوة لبنان التي تعد بها ، بتهديدا شديدا ، مجلس الامن (مع امتناع امريكا وعزلتها بين الدول الكبرى) .

في هذه الظروف سافر وزير الخارجية الى الاسياد الامريكيين .

لا يجب الحديث عن فشل مهمة ابا ايبن في امريكا . فالشراكة بين حكام امريكا واسرائيل ضد الحركة القومية العربية المعادية للامبريالية وضد الاتحاد السوفييتي ما زالت قائمة ، وتخريبهم السلام ما زال مستمرا . غير ان ايدي حكام امريكا ليست حرة . فامريكا تمنى بفشل جدي في الشرق الاقصى وفي بلادها ذاتها بالاضافة الى فشلها في العالم العربي . وهذا كله لا يمكنها من ان تقبل ، نظريا وعمليا ، مطالب مجانين الحرب المتطرفين وتخاطر بمواجهة مع الاتحاد السوفييتي بكل ما قد ينجم عن ذلك من النتائج الخطيرة .

نتائج مهمة ابا ايبن

للمرة الاولى خلال ثلاث سنوات ، وبعد زيارة ابا ايبن الاخيرة لواشنطن ، تظهر في الصحف الاسرائيلية التي أيدت العدوان والاحتلال ، مقالات تلقي شكوكا على واقعية المخطط الاصلي « لاسقاط عبد الناصر » وبالتالي على واقعية مخطط اسرائيل للتوسع الاقليمي عن طريق املاء « شروط السلام » .

وذو دلالة هو مقال « بولز » المنشور في « هآرتس » (٢٩ـ٥ـ٧٠) :

« كان بامكاننا ان نأمل بان يغير عبد الناصر ، في نهاية الامر ، رأيه ، او ان وريثه ـ اذا حدث ذلك ـ لن يرى نفسه مرتبطا بآراء عبد الناصر ، وبان يؤدي فشل الجيش المصري الى مجيء القيادة المصرية لمائدة الابحاث معنا . حتى نهاية سنة ١٩٦٩ كان هناك مكان للامل بان تقنع مظاهرة تفوقنا الجوي القوية في ايام « معركة على المعركة على القناة » ـ ان تقنع القاهرة » .

اما الآن فان كاتب المقال يلمح بان الوضع قد تغير . فردا على القصف في العمق المصري قدم الاتحاد السوفييتي لمصر انجع الوسائل الدفاعية وكانت نتيجة ذلك :

« حيل بيننا وبين تشغيل سلاحنا الجوي دون قيود خطيرة ... نحن نستطيع حتى الآن المحافظة على سيطرتنا الجوية في اجواء خط وقف القتال ولكن ، للمرة الثانية لا نستطيع الاستمرار في محاولة التوصل الى انهيار المؤخرة المصرية ... » .

وهذا هو اعتراف بفشل اهداف التصعيد العسكري الذي شهدناه في الفترة الاخيرة . فالقصف الجوي في العمق المصري كان موجها لاخضاع مصر ، ولارغام الرئيس المصري على قبول شروط الخنوع او لاملاء هذه الشروط على وريثه . وازاء فشل المخطط يصل كاتب المقال في « هآرتس » الى استخلاص النتيجة :

« ان مصر تستطيع ان تتهرب من ضرورة انهاء الحرب طبقا للشروط التي كانت اسرائيل معنية باحرازها .... فمع هذا التطور زال الامل الذي ارتبط بحرب السنوات الثلاث ، بعدها السياسي » .

وينتج من هذا ان حكومة اسرائيل لم تشن الحرب الدموية خلال السنوات الثلاث بسبب انعدام البديل ، بل لان ثمة هدفا سياسيا واضحا : تقويض المؤخرة ونظام الحكم في مصر ومن طريق ذلك « انهاء الحرب طبقا لشروط اسرائيل » .

ونحن لن ندخل في نقاش مع « بولز » فهو يقترح الآن ايضا « الاستمرار في الحرب بكل شدتها » ـ ولكن لا في العمق المصري بغية ابتزاز « شروط سلام مقبولة » ـ انه نفسه يضيف : ان الحرب « لا تستطيع ان تؤدي الى السلام كما توقعنا ذلك بين حزيران ١٩٦٧ وحزيران ١٩٦٩ ... فيجب ان يكون واضحا لنا ان السلام سيكلفنا اغلى مما تصورناه حتى قبل نحو ربع سنة » .

ويطلب كاتب « هآرتس » من الحكومة ان تجسد شروطها للسلام من ناحية القليمية ولا تتهرب من هذا الموضوع بعد والا فستستمر الحرب بدون نهاية بما فيها من اراقة دماء ودون اي امل سياسي » .

واكثر من ذلك ... وهذا ما كتبه بولز :

« فقد يكون من المحتمل جدا ان ما وصفه هذا الشخص او ذاك بانه مشروع الحد الادنى قد تحول ، الآن ، الى مشروع الحد الاقصى الذي لا امل في تحقيقه ... ولذا فمن الضروري ان تدرك الحكومة انه بدون تنازلات ملموسة في المجال الاقليمي لا يوجد ـ في الظروف الناجمة ـ اي امل في احراز السلام » .

نحن حذرنا طوال الوقت من ان سياسة الحكومة ليست رجعية وشوفينية وحسب بل وغير واقعية في ظل توازن القوى الراهن في العالم ، واخذنا بالاعتبار العملية الحتمية لحدوث تغيير تدريجي في وازن القوى في الشرق الاوسط ايضا لضرة اسرائيل . ونحن قلنا طيلة الوقت ان الحكومة تضحي عبثا بحياة الشبان وان ثمة بديلا . ان ثمة املا واقعيا لاحراز السلام اذا لم تطلب الحكومة الضم الاقليمي .

نصائح واشنطن

ان « بولز » ليس متأثرا . فهو ، وآخرون ، ما زالوا يأملون بان الضم الاقليمي ، مع كل هذا ، سيحقق . واذا كان مقال « بولز » في « هآرتس » يقدم تعبيرا عن « النصائح » المجهزة التي تلقاها وزير الخارجية ابا ايبن في واشنطن فثمة ما يدعو الى التحذير منها بكل شدة . فاذا « نصحت » واشنطن اسرائيل ـ كما ذكرت « هآرتس » ـ « بالاستمرار في الحرب بكل شدتها » وبالاصرار على الضم الاقليمي ولكن بصورة اضيق مما طلبته حتى الآن شهوة الضم فثمة ما يؤكد ان الامبريالية الامريكية تدفع اسرائيل ، ثانية ، الى الاستمرار في سفك الدماء والى اوهام جديدة .

فمجرد اصطلاح « تنازلات اقليمية » هو اصطلاح مضلل ومزيف .. فاسرائيل حسب قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ لا يطلب منها اي تنازلات اقليمية ، مطلوب منها ان تعيد المناطق التي احتلتها في حرب حزيران . فاي تنازل هو هذا ؟ اليست كل تلك المناطق عربية خالصة ؟

ان الانسحاب من كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ الى خطوط الرابع من حزيران ، كحدود معترف بها وآمنة ، في اطار تسوية سلام ، بموجبها تعترف الدول العربية بحق وجود اسرائيل السيادي وتكاملها الاقليمي ـ انما هو تنازل لا من اسرائيل بل من الدول العربية سواء بالنسبة لقرارات سابقة من هيئة الامم المتحدة في القضية الفلسطينية او بالنسبة للموقف السياسي العربي في الماضي . ان تسوية سلمية ، بالطبع ، ستضمن ايضا تسوية قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين طبقا لقرارات هيئة الامم المتحدة ، وضمان حرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران وقناة السويس . ستضمن تسوية السلام ايضا الغاء حالة الحرب والغاء كل استخدام للقوة في العلاقات بين دولة اسرائيل والدول العربية . ان تسوية سلمية ستضمن ايضا ضمانات دولية من مجلس الامن والدول الاربع الكبرى .

تنفيذ قرار مجلس الامن ـ فرصة تاريخية

ولهذا فقد قلنا طوال الوقت ان فرصة تاريخية ، امكانية تاريخية ، قد وجدت لاحلال سلام دائم وعادل بين اسرائيل والدول العربية ، سلام يخرج الحرب ، مرة والى الابد ، من مجال العلاقات الاسرائيلية العربية ، سلام توقع عليه الدول رسميا « كصفقة شاملة » و « كتنظيم واحد » . لن يكون ذلك ـ اذ ذاك ـ معاهدة سلام مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ، غير انه من ناحية فعاليته الدولية الشرعية ، من ناحية قيمته التاريخية العينية ، سيكون تحولا ايجابيا هائلا في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ويؤدي الى وقف كل الاعمال الحربية ويمكن من اعادة شبابنا من السويس والضفة ، من الهضبة ومن كل جبهات الحرب .

وانه لمن مصيبتنا القومية ان حكومة غولده مئير ما زالت بعيدة عن انتهاج سياسة سلام ، سياسة واقعية . انها ما زالت تعلق الآمال على تعقد الوضع الدولي وعلى وقوع مواجهة امريكية ـ سوفييتية في الشرق الاوسط . انها لا تفكر ابدا بان تقبل ، جديا ، تنفيذ قرار مجلس الامن ، وبان توافق على سلام بدون ضم اقليمي .

وفي هذا الخط السياسي المغامر تتحد عناصر الحكومة على الرغم من خلافات الرأي الجدية فيما بينها وخصوصا بين « جاحل » وبقية اطراف الائتلاف الحكومي . فكل احزاب الحكومة قد اعلنت ، وما زالت تعلن ، انها لن تعود الى خطوط الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ . فالحزب الصهيوني « اليساري » في الحكومة ، المبام ، قد اتخذ مؤخرا في هيئاته المركزية قرارات متجددة تعود وتطالب بضم القدس الشرقية وهضبة الجولان وقطاع غزة وشرم الشيخ وتطالب كذلك « بضمانات امن » لاسرائيل في بقية المناطق .

فاذا كانت هذه المطالب غير الواقعية تؤلف حتى اليوم ، مطالب « المعتدلين » ، « الحمامات » في الحكومة ، فان مطالب « الصقور » في الحكومة قد بقيت « ولا شبر ارض » ..

وعلى هذا يجب ان نؤكد ، بقوة ، على ان كل مطلب من مطالب الضم الاقليمي انما يحبط ، سلفا ، احتمالات السلام . فما دامت امريكا لم تتراجع عن مغامرتها الشرق اوسطية ، التي بعثتها في حزيران سنة ١٩٦٧ بواسطة اسرائيل ، فانها ستواصل ايضا ايهام الدوائر الاسرائيلية الحاكمة باوهام باطلة تزعم ان هذه الدوائر اذا استمرت في الحرب الجبارة فستحرز في نهاية الامر ، رغم كل ذلك ، بعض الضم الاقليمي .

وبهذا الوحي كان البيان السياسي الذي القته رئيسة الحكومة في ٢٦ ايار في الكنيست بعد عودة وزير الخارجية من امريكا .

قطاع من المظاهرة التي جرت يوم الخميس الماضي (٤ـ٦) في عشية ذكرى حرب حزيران ، امام مكتب رئاسة الوزراء تحت شعار : لتعلن الحكومة استعدادها على تنفيذ قرار مجلس الامن ..

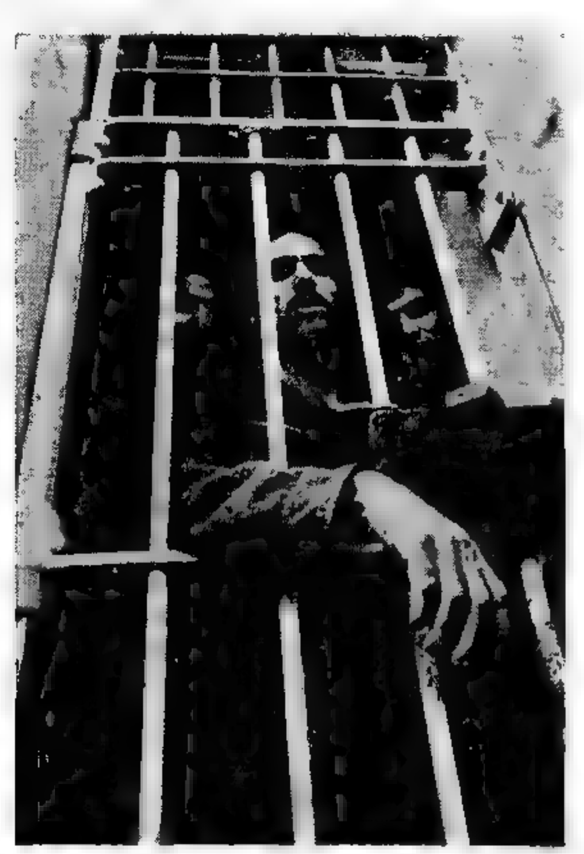

هذه صورة واقعية لسجين نشرتها « الاتحاد » في الماضي ونعود الى نشرها لانها تجسم بعض آلام سجناء « شطه » ..

تقرير من سجن شطة

بقلم : توفيق زياد

القذارة تنتشر في كل مكان حتى المطبخ .. التمييز القومي يبدأ منذ وصول السجن .. الاعتداءات العنصرية اصبحت نسقا ..

السجون في اسرائيل يزداد عددها ويتسع القائم منها ، واوضاعها تتحول من سيء الى اسوأ ، وهي تكتظ بالالوف بسبب اصرار حكام اسرائيل على سياسة العدوان والاحتلال التي ثبت فشلها . واهم ما يميز اوضاع تلك السجون هو جو الشوفينية الخطر ، والتمييز القومي ، واطلاق يد العنصريين من السجانين والسجناء اليهود ، في تنظيم الاعتداءات على السجناء العرب من ناحية ، ومن الناحية الاخرى قسوة المعاملة ، وسوء الاوضاع عموما . وقد وصل الامر الى فضيحة اهتز لها الرأي العام مؤخرا ، وهي استعمال سجناء يهود ومن بينهم القوادين والحشاشين واللصوص الخ .. مساعدي سجانين .

واحد تلك السجون التي فقع صيتها ، هو سجن شطه القريب من بيسان . والاضراب عن الطعام ، الذي قام به السجناء العرب ، والذي استمر ستة ايام كاملة في مطلع هذا العام (هذا غير الاضراب عن الطعام الذي قام به جميع السجناء العرب في جميع سجون اسرائيل في اواخر نيسان واوائل ايار هذا العام) ، استنكارا لمحاولة الاعتداء على حياة القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب ، فتح اعين الرأي العام على ما يجري هذا السجن .

والتقرير التالي ـ وسننشره في حلقتين ـ عن وضع السجناء العرب في سجن شطة الذي استطاع ان يخترق جدران السجن ليصل ، عن طريق الاتحاد ، الى الرأي العام ، يفضح اكاذيب ابواق الدعاية الاسرائيلية التي تصل بها الوقاحة الى وصف السجون بـ « بيوت استجمام » والى التبجح بسجونها « الانسانية » ..

٢٧٠ سجينا نصفهم من العرب

يضم سجن شطة حوالي ٢٧٠ سجينا . نصفهم من اليهود ونصفهم من العرب . حوالي ٧٠٪ من السجناء العرب محكومون على قضايا امنية . جميع السجناء العرب من المدن والقرى العربية الاسرائيلية ، ما عدا القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب . ومن الجدير بالذكر ان نعيم الاشهب الذي مضى على اعتقاله اكثر من ٩ اشهر مسجون سجنا انفراديا منذ عدة اشهر ولا يستطيع بالمرة الاتصال باي من السجناء الآخرين . وعلى الرغم من محاولة الاعتداء على حياته ، فان الادارة ما زالت ترفض طلبه : نقله الى سجن الدامون ، والى ان يتم ذلك انهاء حبسه الانفرادي ووضعه مع باقي السجناء . لان حبسه الانفرادي يشكل خطرا على حياته ، ويسهل التآمر عليه من قبل سجناء عنصريين مشبعين بالكراهية القومية ، بتحريض ومساعدة سجانين عنصريين اشتهروا بتنظيم مثل تلك الاعتداءات على السجناء العرب .

قذارة . تمييز قومي . سرقة المواد من مطبخ السجناء

ان احد الامور الاساسية التي تميز الوضع في السجن ، هو القذارة ووضع النظافة المتدني . وكذلك التمييز ضد السجناء العرب الذي يشمل جميع نواحي الحياة اليومية في السجن . ونحن نتعرض هنا الى بعض الامثلة البارزة :

المطبخ : على الرغم من انه من المفروض ان يكون مطبخ السجن مثلا النظافة ، الا انه مثل للقذارة ..

● الصراصير والحشرات المختلفة تسرح وتمرح . وعدة مرات كان السجناء يجدونها في طعامهم ..

● الادارة لا تهتم بحالة السجناء الذين يشتغلون بالمطبخ ، ولا توفر لهم الامكانيات للمحافظة على نظافتهم ومنها الثياب النظيفة الكافية . ولذلك فان ثيابهم هي في غاية من القذارة عموما ● القاعة التي يتناول فيها السجناء طعامهم ايضا قذرة ورائحتها طالعة .

واما نوعية الطعام الذي يقدم للسجناء فهي رديئة وغير مرضية . وقد وصل الامر الى درجة انهم بدل البندورة يستعملون صباغا لونه شبيه بلون البندورة .

كذلك تجري سرقة مواد مثل اللحم والبيض والعلبات ، من مطبخ السجناء الى مطبخ البوليس .

وبشكل خاص تجري سرقة الاحتياطي من الطعام . وعندما تجري عملية جرد ومراقبة ، يعلم المسؤولون سلفا بذلك ، فيكملون المواد التي سرقت ، الى مطبخ السجناء . وبعد عملية الجرد يعيدونها الى مطبخ البوليس . واذا حدث واحتج سجين على هذا ، انتقموا منه . مثلا حدث ان احد السجناء العاملين في المطبخ ، احتج مرة على هذا ، وحتى اوصل شكوى الى مدير السجن ، فطردوه من العمل في المطبخ . والمدير لم يتخذ اي اجراء بالنسبة لطرده او بالنسبة لسرقة المواد .

البطانيات : قذرة . وهي تنتقل من سجين الى آخر ، دون ان يجري غسلها . الادارة لا تقوم بغسلها ، وتمنع السجناء من غسلها بانفسهم ، الا ان بعض السجناء يفعلون ذلك سرا .

الزنازين : في السجن قسم منفصل يضم ثماني زنازين (متر × مترين) ، يجري زج السجناء العرب فيها لاتفه الاسباب وحتى لمجرد الانتقام . وما اكثر الحجج لذلك ! هذه الزنازين قذرة . واذا حدث ان السخت جدرانها ، فلا تنظف الا مرة في السنة . ولهذه الزنازين كلها « بيت خارج » واحد ، وبدون باب ، على الرغم من انه كثيرا ما يحدث ان يحتشد في تلك الزنازين عشرات السجناء !

وبالاضافة الى ذلك ، فان التمييز ضد السجناء العرب هو من صلب الحياة اليومية في السجن . هذا التمييز يبدأ منذ اللحظة الاولى التي يدخل فيها السجين السجن ؛ اي في مخزن الثياب ، حيث يجري تسليمه ثياب السجن . فالبوليس المسؤول عن المخزن يبدأ بنوع من التحقيق لمعرفة هوية السجين ، ثم نوع تهمته . واذا كان محكوما عليه بتهمة امنية (والاكثرية الساحقة جدا هي كذلك) ، فان « وقعته سوداء » . فلا يستطيع ان يحصل الا على ثياب ممزقة وقذرة .

وامتد عملية التمييز الى نوع العمل الذي يعطى للسجناء العرب ، ثم الى ضرورة الوقوف على الدور في الطعام وغيره ، حتى ولو تجاهل الدور سجناء يهود ، فعليه ان لا يتذمر او يحتج الخ ..

اعتداءات دموية . اهانات . سرقة الامتعة الشخصية للسجناء العرب

هذه بعض الامثلة فقط عن وضع النظافة المتدني في السجن وعن التمييز المتبع ضد السجناء العرب . ولكن الاخطر من ذلك هو اعمال الاستفزاز ضد السجناء العرب ، والاعتداءات المتكررة عليهم نتيجة التحريض لنفر من السجناء اليهود من قبل سجانين عنصريين . وهذه الاستفزازات والاعتداءات المتكررة هي جزء من حياة السجن ونظامه الداخلي . وقد وصلت ذروتها في محاولة الاعتداء على حياة نعيم الاشهب التي فجرت الاضراب عن الطعام .

وقبل ان نأتي الى ذلك الاضراب الشجاع ، وعمليات الانتقام من المضربين ، نذكر بعض الامثلة عن تلك الاستفزازات والاعتداءات ، التي وقعت قبل الاضراب وهي قليل من كثير :

● فيما كان عدد من السجناء العرب يؤدون فريضة صلاة الظهر ، اذ اقتحم المكان سجين يهودي وهو يحمل سطلا مليئا بالوسخ (البراز) ، واراد ان يكبه على السجناء المصلين . وبالطبع حاول اولئك السجناء منعه ، ولكنه اصر لم تنازل عن ذلك مقابل علبتين من السجائر . واضطر السجناء الى اعطائه العلبتين .. اثناء ذلك كله كان البوليس يتفرج وهو على بعد بضع خطوات دون ان يحاول التدخل !

■ ذات يوم جلبوا عشرين سجينا من القدس العربية الى سجن شطه . بعض السجناء اليهود انذروا مدير السجن ، انهم سيقضون على هؤلاء السجناء اذا لم ينقلهم الى مكان آخر (احد السجناء اليهود اعترف فيما بعد بهذا لسجين عربي كان محبوسا واياه في احدى الزنازين) . المدير لم يتخذ اي اجراء بنقل هؤلاء السجناء ، او المحافظة عليهم من اي اعتداء . وبالطبع وقع ما كان منتظرا : قام عدد من السجناء اليهود بالتحرش باحد هؤلاء السجناء المقدسيين واسمه « ليمي...» لم اعتمدوا على زملاء له ، ومن بينهم السجين جمال عويس ، والسجين بسام ابو غزاله ، ثم راحوا يضربون كل من حاول ثنيهم عن الاعتداء من السجناء العرب الآخرين . ماذا فعلت الادارة ؟ ادخلت السجناء العرب المعتدى عليهم الى الزنازين .... واما بالنسبة للسجناء اليهود الذين قاموا بالعدوان ، فلم يتخذ ضدهم اي اجراء !! بعد ذلك قامت الادارة بنقل العشرين سجينا هؤلاء الى سجن الرملة .

■ السجين زكريا خليل ... وهو من القدس العربية ايضا ، اصيب بنوبة في القلب لمدة عدة ايام ... نقلوه الى العيادة وهو في حالة خطرة ، ودرجة حرارته مرتفعة .. وعلى الرغم من ان حالته تمنع تركه وحيدا ، ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٣ ـ

ادب * فن * ثقافة

آراء.. للمناقشة!

في معرض تلخيص مناقشة الرمزية ـ ١

لنحدد في البداية الرمزية ..

تقدم « الاتحاد » اليوم الحلقة الاولى من سلسلة مقالات تلخص فيها النقاش الذي دار حول « الرمزية في الشعر العربي في اسرائيل » وامتد على هذه الصفحة ابتداء من مطلع اذار حتى ختام ايار .. وموضوع الحلقة الاولى : ما هي الرمزية ؟

في ٦ آذار ١٩٧٠ كتب قارىء من يافة الناصرة رسالة اعرب فيها عن قلقه من لجوء شعرائنا الثوريين الى الاسلوب الرمزي مؤخرا .. ثم لاحظ ان قصائد هؤلاء الشعراء الرائجة كانت تلك التي استمدت مادتها من حياة الشعب وامتازت باسلوب شعري غير معقد وجميل .. واستخلص :

اذا كان المقصود من هذا الاسلوب رفع مستوى القارىء في فهم الشعر .. فذلك لا يعد الغموض والابهام ..

ورد الشاعر سميح القاسم على هذه الرسالة فحدد ملامح الشعر الثوري في اسرائيل فكتب في العدد ذاته ان قوة هذا الشعر تعود الى :

التحامه بقضايا الجماهير اليومية والقومية وكشف تطلعات هذه الجماهير في مواجهاتها الحادة مع عناصر الضغط الاضطهادي قوميا وطبقيا ومن ثم اضطلاعه بمهمة الزيت الدائم على شعلة الامل الخالد المشعة بقوة وصمود في اعماق الحلكة الكثيفة » .

ونفى الشاعر سميح القاسم ان يكون الشعراء ثوريين فكريا وفوضويين فنيا وابرز ان وجود بعض الاشعار القليلة الغامضة في شعره يعود الى حالات الضعف الانساني ..

ثم بدأت المناقشة .. ورددت كلمة الرمزية فيها كلها .. حتى اصبح من الممكن وصف المناقشة بالحوار حول الرمزية ..

ودلت المناقشة على امرين : تذوق الكثيرين الشعر وحبهم له واستعدادهم الخوض في شأنه .. اولا ، ورغبة قاسية في فهم هذا الشعر وطموح جارف في ان يكون قريبا من مفاهيمهم .. ثانيا .

ولكن قبل ان نحاول تلخيص المناقشة « ونتهم » شعراءنا باللجوء الى الرمزية او تنزههم عنها ، لا بد لنا من ان نحدد ما هي الرمزية ..

الرمزية : مدرسة شعرية

يعتقد مؤرخو الادب في غربي اوروبا ان المدرسة الرمزية في الشعر ظهرت في سنوات الثمانين من القرن التاسع عشر ..

ومع ان انحاء اوروبا الغربية لا تخلو من نماذج الشعر الرمزي ، الا ان الرمزية اتخذت ـ جوهريا ـ فرنسا موطنا لها في البداية بحيث اصبح من الممكن تاريخها بيوازيد الشعر الفرنسي الرمزي ..

ويوحي تقويم الرمزية الزمني انها احتلت المسرح الادبي بعد الرومانسية التي كانت قد اقصت بدورها المدرسة الاصولية (الكلاسية) عن ميدان الادب ..

ولذلك فهي في هذا الاطار ـ وعلى هذا يتفق النقاد ـ ثورة على الرومانسية اولا .. وعلى الاصولية ثانيا .. وهي ثورة على الاصولية لان الاصولية ظلت مقياس الادب على الرغم من ان الرومانسية اقصتها عن الميدان .

ولكن في اي اطار هي « ثورة » ؟ ..

كتب انيس المقدسي في كتابه الاتجاهات الادبية في العالم العربي الحديث :

« نشأت الرمزية على ما يظهر معاكسة للطريقة الاصولية او الكلاسيكية من جهة ، وللنزعة الرومانسية من جهة اخرى .. فالرمزيون يتهمون الاولى بالجمود والتقيد بالقوالب الاصطناعية ويتهمون الثانية بالسهولة المائعة والوضوح المبتذل . ويقولون ان التركيب الاصولي ومحاولة التبسيط هما من خصائص النثر . اما في الشعر فيستعاض عن التنظيم والتبسيط بجهاز من الالفاظ المشرقة تتمازج فيها الاحرف تمازجا يبعث في النفس ما يبعثه الموسيقى ويوحي اليها عن طريق الايحاء بمعاني ما وراء المعاني فما الشعر الا نشوة تخرج الانسان من حالة الوعي الى غير الوعي حيث يلمح بالبصيرة الباطنية ما لا يستطيعه بوساطة العقل العادي الذي يعبر عن النفس بالمنطق والاصول » (ص ٢٠٠) .

وحدد الرمزية زكي طليمات في « المكشوف » اللبنانية بقوله :

« انها نزعة الى التحرر من ادب الواقع والملموس الى ارتياد آفاق جديدة طلبا للبحث عن الغامض من العواطف والتائه من الخلجات في منعطفات الروح » ..

وايد هذا التقدير فيلسوف الرمزية الكبير ريمي جورمون فكتب معرفا الرمزية :

« هي قبل كل شيء نظرية الحرية وتحمل معنى حرية الفكر والشكل ، وهي التطور الحر والفردي للشخصية الجمالية » ..

وفهم اكبر شعراء الرمزية هذا التعريف بشأن الحرية والتطور الحر فكتب : اصبحت اقدس اضطراب عقلي باعتبار ذلك تقديسا لتطوره الحر .

ولكن اي حرية هذه ..

من الواضح ان الرمزيين استلهموا مفاهيم الحرية البرجوازية . وفي هذا بعض الابحاث ... فسنوات الثمانين من القرن الماضي تميزت في اوروبا الغربية بنمو الراسمالية الى احتكارات وبتحولها الى اعلى مراحلها : مرحلة الامبريالية ..

ولذلك لم يعد التمسك بالحرية البرجوازية ، الذي كان قدس اقداس الثورة البرجوازية ، ملمحا بارزا من ملامح البرجوازية التي اصبحت تواجه الطبقة العاملة الديناميكية وتلجأ الى اساليب القمع الفاشيستية في مقاومتها ..

ثم وهذا على غاية من الاهمية .. فقد ظهرت الرمزية في فترة بدأت تمتاز بصعود الاشتراكية العلمية ، التي وضعها كارل ماركس وانجلز على خارطة الفكر والصراع الاجتماعي ، ولذلك لم تكن بشعاراتها البراقة حركة الطليعة او حتى ما وراء الطليعة ..

اما الطليعة فكانت تتبلور في لون جديد من الواقعية التي ثار بهما الرومانسيون في البداية وبداوا يتخلون عنها في النهاية ..

والملاحظ ان الرمزية التي بدأت تضعف في مطلع القرن العشرين ازاء ظهور الواقعية الجديدة عادت الى الظهور بعد الحرب العالمية الاولى والموجة الثورية التي اجتاحت العالم بعد ثورة اكتوبر ..

واذا كان للرمزية بعض الجوانب الايجابية في سنوات الثمانين في القرن التاسع عشر فقد فقدت كل هذه الجوانب في سنوات العشرين واصبحت مغرقة في الغيبية ، ومن ابرز ملامحها :

ان الكلمات لا شيء ، الا بقدر ما تشير اليه .. فالكلمات تفقد معناها الذاتي وتكتسب معنى باطنيا .. وهكذا يصبح الشعر كالحلم يحتوي الظاهر والباطن والباطن هو الجوهر ..

(في العدد القادم ملامح في النقاش)

ابن خلدون

ادب * فن * ثقافة

ينابيع الشمس ..

فيلم يروي قصة نهر النيل

حسن فؤاد ـ القاهرة

هكذا كتب حسن فؤاد في روز اليوسف في ٢٠ نيسان ١٩٧٠ عن فيلم ينابيع الشمس قد يكون غاليا في الفقرة الاولى ولكنه كان دقيقا في عرضه الفيلم وانتاجه .

ستمر على السينما العالمية سنوات وسنوات قبل ان تستطيع تقديم مثل هذا العمل الفني الكبير الذي استطاعت السينما المصرية ان تتصدى لانتاجه بشجاعة وصبر .

ففيلم « ينابيع الشمس » اول فيلم تسجيلي طويل بالالوان يعالج باسلوب شيق قصة نهر النيل من منبعه الى مصبه .. دون ان يتردى الفيلم في السطحية او الاملال ، او الفقر الفني الذي اصاب افلاما سابقة قام بها التلفزيون الامريكي والسينما اليابانية .

اربعة الاف ميل في الصحارى والجبال والجنادل والغابات منذ تتجمع قطرات المطر فوق جبال القمر في رونيزوري حتى يتدفق عبر اوغندا والسودان والحبشة ومصر حيث تنتهي الرحلة بان يلقي النهر باحماله العنبية في مياه البحر الابيض المتوسط .

وتزداد اهمية هذا الفيلم ، في انه سجل فترة تاريخية لن تتكرر على مدى الزمن .. بناء السد العالي ، نقل اثار معبد ابي سنبل ، تهجير النوبة ، تسجيل اخر فيضان لنهر النيل قبل ان يتم حجز المياه وراء السد العالي ويتمكن الانسان في النهاية من التحكم في مصير كل قطرة من مياه النيل .

والقصة في الفيلم ، مثل سائر القصص في الافلام التسجيلية ، تصوره عدسة السينما بكل

ثم السيطرة على مياه النيل .. اولا .. من اين ياتي نهر النيل ؟

من الجنة كما تقول الاساطير؟ ام من اين؟ ..نجري وراء الاجابة على طول المجرى . من وادي النيل جنوبا الى ان نصل الى السحب المعلقة فوق جبال القمر حيث تبرق السماء وترعد وتهب الرياح وتأتن ساعة الميلاد الجديدة التي تتكرر كل عام وتسقط الامطار غزيرة مندفعة لتبدا رحلتها الاولى في عالم الحياة بعد ان اصبحت كائنا حيا من الامواج المندفعة الهادرة الى الشمال

ويبدا الجزء الثاني ونحن نتابع مياه النيل في رحلتها من خلال مشاهد نادرة لهذا الحدث الطبيعي الغريب الذي لم

المندفع الرهيب .ثم آخر احتفال «لوفاء النيل» في القاهرة.

حسية وعلمية مع هذا المخرج ساعة ونصف قضيتها في متعة حسية وعلمية مع هذا المخرج الممتاز والمصور الموهوب ورحلة اكتشاف في الطبيعة وفي الفن .. تتوالى فيها المشاهد بشاعرية تغلف الحقائق العلمية الثابتة وتعلو في عالم او الاعلام المباشر .. ولكنه يستمد قيمته من الارتباط العضوي الخلاق بين مجموعة من العناصر الاساسية في الفيلم التسجيلي في التصوير والصوت والمونتاج .

وما اجمل الموسيقى في الفيلم .. وطريقة التعليق .

هذا الفيلم وثيقة فنية تصلح للعرض في كل زمان وفي جميع البلدان .. ويا ليتنا نجعل منه سفيرا سينمائيا يطوف بجميع سفاراتنا في الخارج . في الشرق وفي الغرب على السواء .

مخرج هذا الفيلم من الشخصيات السينمائية العالمية .. هو جون فيني النيوزيلاندي الاصل والحائز على اكبر عدد من الجوائز في المسابقات والمهرجانات العالمية وذلك حسب النشرة الاحصائية التي أصدرها المركز الكندي للافلام التسجيلية في العام الماضي .

ومصور الفيلم هو الفنان المصري حسن التلمساني .. فنان تشكيلي موهوب هجر الفرشاة الى الكاميرا منذ اكثر من عشرين عاما وبدأ مع الرواد الاوائل للافلام التسجيلية التخصص في هذا الفن السينمائي الصعب الذي يحرم اصحابه من الشهرة والمال اللذين يتمتع بهما العاملون في الافلام الروائية .

وفي هذا الفيلم الملون السينما سكوب يصل حسن التلمساني الى قمة النضوج في احساسه التشيكلي وتمكنه من التصوير في كافة الاجواء والازمنة والسرعات .

بهذا المخرج العالمي ، والمصور المصري الموهوب ووحدة انتاجية صغيرة تجشمت الصعاب لسنوات طويلة ، امكن تصوير هذا الفيلم في رحلة تبلغ ليست حدوتة يمكن تلخيصها او كتابتها على الورق .. ولكنها

تركيب فني يعتمد على اعادة تنظيم وترتيب حركة الطبيعة والحياة التي سبق تصويرها في اطار سينمائي تمتزج فيه الحقيقة بالشعر ويلتقي العلم بالفن .

وهذا ما نجح فيه مخرج الفيلم جون فيني .. الذي جعلنا نعيش ساعة ونصف في جو من الرهبة والجلال امام هذا النهر الذي ولدت على شطئانه أقدم واعظم حضارة في التاريخ .

والفيلم يبدأ من هذه الحضارة الفرعونية يعرضها في صورة مثيرة فاتنة ليتساءل عن سر هذا النهر الخالد رمز الحياة والسعادة والدفء والشقاء عبر التاريخ .. اجيال وراء اجيال والشواديف والسواقي تردد اشجان الفلاحين وهم ينتظرون المنح والعطاء من هذا النهر المنطوي على اسراره وغموضه ... يمنح احيانا فيجزل العطاء فيغرق الاراضي والقرى وبيوت الناس .. واحيانا يبخل ويتوقف ، فتجف الارض ويموت الزرع ويسري الاسى والشقاء على طول وادي النيل .

ويمكن ان نقسم المعمار الفني الى ثلاثة أجزاء .. تساؤل .. ؟ اكتشاف

هذه الروعة والصدق والتركيز وتمضي بنا الرحلة الى فردوس الطبيعة البكر في الشطآن الجنوبية بين الطيور والحيوانات البرية الهائمة .. تختلس الكاميرا نظرات سريعة اليها فتنقل السينما صورتها الفطرية الطبيعية بطريقة لم تشاهدها من قبل رغم ما عرض من قبل عن حياة الغابات .. وتمضي الرحلة من الجنادل والوديان الى الصحارى فالسطوح المذهبة للمياه الهادئة في وقت الغروب ومع شعوب هذه البلدان في اثيوبيا والسودان ومصر ... مع موسيقاهم الشعبية وعاداتهم المرتبطة بالنهر ، دون ان يتسكع الفيلم عند مكان أو زمان ،يحافظ الفيلم عند مكان أو زمان ،يحافظ دائما على وحدة الارتباط بسريان المياه في مجرى النيل ولكي يطلعنا الفيلم على الصورة الحضارية للحبشة و والسودان ومصر ، فانه يختار بذكاء في الجزء الاخير مرحلة مرحلة الاحتشاد التكنيولوجي لاستقبال الفيضان الاخير .. المهندسون يتبادلون المعلومات ويحركون بوابات القناطر والسدود والخزانات لمواجهة هذا الفيضان

ادب * فن * ثقافة

في ظل خروبة في ارض قريبة

بقلم : نبيل عويضة

سار بين الاجسام البشرية الملقاة على الارض واقترب من شجرة خروب اكل التاريخ من خضرتها ورونقها الشيء الكثير ، وارتمى قرب جذعها يضمد جراحه الدامية ويصارع آلامها .

كان يعتقد ان الموت يربض له وافكار شتى دارت في راسه ..

ـ « ساموت ... فالموت لف أصدقائي وسيضمني اليوم .. لن أعود الى بيتي وكتبي والى صديقتي واحلامي الطاهرة . ابي قد لا يذهب الى مقهاه شهرين او اكثر .. امي .. آه أمي قد تقتل نفسها حزنا ، اما سعيد فسيبكي ، سيبكي رغم انه لا يحادثني . جميع الناس سيحزنون لكنهم سيقولون مات شريفا » ..

وقطعت افكاره أصوات آلات حديدية تقرقع فوق الشارع .. وبنظرة عابرة لمح الجنود ـ وهم « يمتطون » السيارات الحربية وفوهات اسلحتهم موجهة الى كافة الاتجاهات ... وفجأة سمع صوتا :

ـ « أنت .. قف » .. !!

امتدت يده بهدوء وبسرعة الى المسدس ... وهم بالزحف خلف جذع الخروبة .

ومزقت هدوء تلك اللحظة رصاصات اخترقت الجذع البني البالي ، وعلا التهديد :

ـ قف ...

ودوت طلقات مسدس طائشة تجاوبت معها طلقات قاسية ... ثم خيم الهدوء .

ووراء الخروبة وجذورها اتسمت بقمة دم أحمر ..

قصائد

شعر : سميح صباغ

طفل من شعبي

لقيني على الطريق ،
مد كفه الي ثم راح
ودعني ، وراح ...
وكان في عينيه رقم جارح
خارطة في قبضة الاشباح

*

لقيني على الطريق
مد كفه الي ثم راح ..
خلعني هنا بيادرا من الجراح
قبلت في جبينه الخافض للذل ،
صغار أمتي ..
بكيت من قهري ، بصقت
في جبين الذل والارباح ..

جراح لا تموت

في كل صبح يصعد السلم
ياتي الي ذاهلا مبتسما
يسالني عنك اذا اتيت ،
أخي الصغير واسمه « هشام »
يقول لي
اين هو الآن واين يبيت ؟!!
وفي سؤاله ..
يعيد لي
خارطة العالم من اوله
ويفتح الجراح مرتين .

*

احضنه ، اضمه الي
وفي عناقه اضم لفؤادي امتي
وكل اطفال بلادي الضائعين ..
ارفعه بين يدي
حتى يراك
تحت زجاج الطاولة
ثم يمد اصبعا يشير لي اليك ،
يرنو الي سائلا
عمي .. !
متى يجيء ؟!!
متى يجيء ؟!!

ولادة ..

حملت وجهك الحبيب ،
في دمائي ، نطفة
كنت اغذيها بعيدا
عن عيون الرقباء
في عتمة الليل ،
ارضعها الجرح وأسقيها الضياء
وكنت احميها من الصدمات والعلل ،
ابوسها ، احضنها ،
في السر حتى كبرت
وحينما تم لها قوامها واكتملا
أتعبني نداؤها المخبوء في الاحشاء
حتى اذا مرت عليها ،
عاصفات الليل والانواء
تمخضت روحي بها فانتصبت ..
مطرقة ومنجلا

نهار جديد

لا اقول ،
بعد هذا النهار ،
مات أهلي ، وضيعني
صاحبي ، في الطريق
كل شيء على الارض ملكي ،
وكل عسير يهون
والجراح .. التي في فؤادي
تصير سنى او ورود
كل هذا يكون
عندما يصبح الجرح وعدا
بميلاد نصر اكيد

١٩٧٠-٢-٢٣

تقرير من سجن شطة ـ بقية

فان المرض المناوب واسمه «ارمونة» كان يتركه ليلا ، ويذهب الى مشاهدة التلفزيون حتى منتصف الليل . وفي احدى الليالي اصيب بنوبة ، فذهب احد السجناء العرب لاستدعاء المرض ولكنه رفض وقال ان على زكريا نفسه ان ياتي اليه حتى ولو ميتا ! .. بعد عدة ايام اعادوا هذا السجين الى غرفته دون ان يشفى تماما . ورغم ذلك ففي الصباح كان الضابط المناوب « ملول » ، عند عد السجناء ، يجبره على الوقوف مثله مثل بقية السجناء ، مع انه كان دائم الارتجاف وحرارته مرتفعة . وعندما كان يحتج ، كان ملول هذا يشتمه ويسمعه شتى انواع الكلام البذيء .

■ السجين « علي السمانية » ـ عندما طلب من الطباخ (وهو رجل بوليس) ان يعطيه بيضته مقلية جيدا ، لانه لا يستطيع اكلها رخوة ، رفض . وعندما احتج على ذلك ، استدعاه الجاويش المناوب واسمه « مسعود » واتهمه بانه شتم الطباخ.

ولكن حتى حين انكر الطباخ ان السجين المذكور شتمه ، لم ينته الامر . في اليوم التالي اتهموه كذبا انه لم يرتب سريره ، وانه قص اكمام قميصه (عشرات السجناء فعلوا ذلك بمعرفة الادارة) واخذوه الى مساعد مدير السجن واسمه « موشه بن ابراهام » ، الذي راح يهدده بانهم « يستطيعون ان يفعلوا به ما يشاؤون ، دون ان يعرف احد عن مصيره » ـ كما اعلن هو للسجناء .

■ كثيرون هم السجناء امثال علي السمانية ، المعرضين للاستفزازات مستمرة لان الادارة غير راضية عنهم. وهنا نكتفي بذكر واحد منهم هو السجين « عبد الرزاق الزعبي » . هذا السجين المحكوم ٦ سنوات ، حاول مرة الهرب ولكنه فشل ، وحكم عليه بثلاث سنوات سجن اخرى .. ولكن منذ محاولته تلك وهو عرضة لمختلف اشكال الاستفزاز والانتقام !! واهونها كان نقله باستمرار من غرفة الى غرفة ومنعه من الاستقرار في غرفة معينة .

■ كثيرا ما يحدث ان تسرق امتعة شخصية مثل السجائر والصابون الخ ... من غرف السجناء العرب في اوقات لا يكونون فيها في غرفهم . والمفروض ان تكون غرفهم مقفلة من قبل السجانين ، ومثلا ، جرت مرة سرقة « الكانتينة » الخاصة بسبعة سجناء دروز من الطائفة السورية ، وهي تضم عشرات علب السجائر .. وقد سرقت وهم في الشغل في الوقت المفروض فيه ان تكون الغرف مقفلة ومحروسة من قبل السجانين وممنوع على اي سجين دخولها .

بالفناتش وبدون الفناتش !

في عشية الخامس من حزيران الجاري شاهدنا نائب الكنيست بنعمة السلطة، السيد سيف الدين الزعبي، وهو يستعيد ذكرياته من حرب حزيران امام التلفزيون الاسرائيلي. فاستشاط غضبا وقال: «لقد حذرت زعماء العرب من مغبة الحرب وطلبت منهم ان يسحبوا جيوشهم قبل فوات الاوان وكنت متاكدا من هزيمتهم الساحقة!» ثم تنحنح وقال: وبعد ذلك سألني الناس متعجبين: هل انت نبي؟ فاجاب: لست نبيا ولا ابن نبي، ولكني ارى الامور بالعين المجردة، هكذا، وخلع نظارتيه وبحلق فينا.

في قرانا يسمون نظارات النظر: «فناتش». فمن اين نحتوها؟ لقد بحثت عنها في القاموس المحيط. فلم اجدها. بل وجدت كلمتين تجاورانها: الاولى كلمة «فنش» في الامر — اي استرخى. والثانية «الفاشي» ومعناها الرجل «الذي» افتخر وتخبر وراى ما ليس عنده. ومنها، ايضا، «التفيش» اي ادعاء الشيء باطلا ثم الانقلاب من الشيء. فلعل العرب، فيما بعد، جمعت ما بينهما ونحتت منهما كلمة «فناتش» فجاءت مطابقة للمعنيين. والله اعلم.

ولكني اعلم علم اليقين بان السيد سيف الدين الزعبي، حتى قبل ان يعترف لنا بذلك امام الشاشة الصغيرة، قد نظر الى حرب حزيران والى نتائجها بدون فناتش، اي بالنظر القصير. ولا ملامه. فهو لا يختلف في هذه العاهه السياسية عن الذين استنبوه، اي جعلوه نائبا. وقديما قالت الانجليز: في بلاد العميان افقأ عينيك. وحين وفد اعرابي على السلطان في طلب العطاء ووجده ياكل الباذنجان، طلب منه السلطان ان يعدد مناقب الباذنجان. فلم يوفر مديحها. ولكن السلطان عاد وانقلب على الباذنجان فتبعه الاعرابي فلم يوفر في الباذنجان مثلبه. فتعجب السلطان من انقلاب حاله. فاجابه الاعرابي: غاي عجب، هل انا زلمة الباذنجان ام زلمة السلطان؟

فالاعرابي تقع على السلطان قبل ان تقع على مزبانه. وكم من ذي جاه، حين قامت الدولة، انزل صورة المفتي ووضع مكانها صورة بن غوريون، فارتفعت مراتبه.

لولا ان القضية ليست قضية باذنجان، ولولا ان الامور قد تغيرت. فبعد حرب حزيران مباشرة اصبح المتنبئون في بلادنا اكثر من الفجل عددا. ولكن «انبياء» حرب حزيران الان يستحون من استذكار نبوآتهم. ومع ذلك فانهم ما زالوا يتنبأون. وتصبح نبوآتهم اشد هولا باتساع الهوة التي انفتحت امام سياستهم.

فما هو المخرج الذي يحلمون به، يتنبأون به، من الورطه التي اوقعوا انفسهم فيها؟ كتب «بولس» في هارتس: لم يعد في مقدورنا الاستمرار في ضرب الاعماق المصرية لاسقاط الحكم في مصر. فماذا بقي؟ بقي كل المساعي المحمومه التي يبذلها حكام بلادنا لتوريط العالم في اصطدام امريكي — سوفياتي في الشرق الاوسط. والمستعمرون الامريكان راضون عن هذا النشاط الاسرائيلي الرسمي، لا لانهم قدر هذا الاصطدام، بل يستغلوا هذا النشاط للابتزاز من الاتحاد السوفييتي متوهمين انهم بالتلويح بخطر حرب عالميه سيضطرون الاتحاد السوفييتي الى التراجع عن مواقفه الحازمة.

حتى جاء بيان وكالة تاس السوفييتية الرسمية الاخير الذي قال للمستعمرين الامريكان، بكلام مفهوم تماما، بان يخيطوا بغير هذه المسلة، وبان الابتزاز ما قطع ولا يمكن ان يقطع بالاتحاد السوفييتي الذي يصر على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة. «وانا اؤكد على كلمة جميع» — قال غروميكو في مؤتمره الصحفي في باريس.

اذا قرأ السيد سيف الدين الزعبي هذا الكلام فلن يفهم منه شيئا، ولا ملامة في هذا المجال ايضا. فعليه الا يفكر بان «السلطان» يفهم من هذا الكلام شيئا. فلو كان الامر غير ذلك لما ورط السلاطنة انفسهم في حرب حزيران وفي الاحتلال الذي جاء بعده.

ولكنهم سيفهمون، وربما في وقت اقرب مما يفكر كثيرون، بان نبوءة اصطدام امريكي — سوفييتي لا يمكن ان تتحقق. انها ليست مخرجا بلدره. فلا توازن القوى الدولي يتيح تحقيق هذه النبوءة الشيطانية، ولا العالم يسمح بذلك، ولا الاستعمار الامريكي، الذي يلعق جراحه في شرقي آسيا، احوج اليوم الى ... يتحمل بهذا المصير.

فماذا بقي، اذن؟

يكرر الاتحاد السوفييتي في هذه الايام، ببياناته الرسميه وبصحافته وبتصريحات وزير خارجيته، ان كل التطور الاخير في ازمة الشرق الاوسط يثبت لكل المعنيين بالامر انه لا سبيل امام تطور هذه الازمة سوى سبيل الحل السياسي بتنفيذ قرارات مجلس الامن.

لو حق لاحد ان يتباهى بان تنبؤاته قد تحققت، فاننا، نحن الشيوعيين، الوحيدون الذين من حقنا ان نتباهى. ولكننا لا نفعل ذلك لاننا مشغولون بتحقيق ما نتنبأ به.

بقيت كلمة نقولها، اذا شئتم ان تسموها نبوءه فاعملوا ذلك: تقف منطقتنا، والعالم كله معها، على مفترق طريقين: اما استمرار التصعيد الحربي الذي يهدد باصطدام عالمي واما تنفيذ قرارات مجلس الامن. ولما كان من غير الممكن في عالمنا، وللاسباب التي ذكرناها سابقا، الانحدار نحو الاصطدام العالمي، لا يبقى سوى مخرج واحد ووحيد، وحتمي تقريبا: تنفيذ قرارات مجلس الامن.

قالت رئيسة الوزراء بالعبرية: «اين بريراه» — اي لا مناص. صحيح انه لا مناص، ولكن لا مناص من فشل سياسة الحرب والتوسع، من فشل مؤامرات الاستعمار، لا مناص من الحل السياسي، لا مناص من تنفيذ قرارات مجلس الامن، لا مناص من تحقيق سلام الشعوب العادل.

ولكي يلحق السيد سيف الدين الزعبي حساله، ويشاركنا في هذه النبوءة، لا يكفي ان يخلع نظارتيه، بل عليه ايضا ان يخلع فناتش الحكام، الامر الذي لا نعتقد انه قادر عليه، والله اعلم، ونحن نعلم.

(جهينة)

حتى لا يستغل معهد الناصرة الجامعي

بقلم: محمد خاص

باستثناء مراسل التلفزيون الاسرائيلي الذي استحضر لتسجيل «الحدث» فقد كنا نحن «الصحفيين الشيوعيين» الوحيدين الذين اشتركوا في المؤتمر الصحفي الذي انعقد، يوم الخميس الاسبق، في قاعة فندق «جراند نيو» بالناصرة لاعلان افتتاح «المعهد الجامعي في الناصرة». الصحفيون الآخرون ربما كانوا مشغولين في تسجيل انباء المعارك في جبهات القتال .. او ان عملية المؤتمر الصحفي معروفة لديهم سلفا.

ولئلا يلتبس الامر على أحد، فلا بد من القول، منذ البداية، ان ما تجري الاعدادات لافتتاحه في الناصرة، ليس جامعة، بالمعنى المعروف، بل «معهدا جامعيا» من تأسيس «الجامعة المالية الخارجية» في البلاد، تدرس فيه مواضيع: الاقتصاد، وادارة المصالح، والعلوم السياسية، والعلاقات الدولية، واللغات — الانجليزية والعربية والعبرية والفرنسية — وفيه قسم للدرجة «ب.ا» عمومي. والدراسة التي ستجري في جوهرها بالعبرية، ستكون لمدة خمس سنوات — في الجامعة يحتاج الى ٤ سنوات — ورسومها، لكل سنة، مبلغ ١٠٧٥ ليرة (وفي الجامعة نحو ٨٠٠ ليرة).

ومهما يكن الامر فان في افتتاح هذا المعهد فائدة للمدينة وشبابها الراغب في التحصيل العلمي بكل وسيلة ممكنة. والخطوة، في حد ذاتها، جديرة بالترحيب. وقد اكد ذلك عضو البلدية الشيوعي خليل خوري — الوحيد من اعضاء البلدية الشيوعيين — بل ومن الحزب الشيوعي الذي يمثل جماهير المدينة الواسعة — الذي دعي للاشتراك في المؤتمر والعضوية في هيئات المعهد الاستشارية. قال الرفيق خليل خوري: حينما عرض رئيس البلدية موضوع المعهد على المجلس (وذلك في اطار تأجيره مبنى المدرسة الثانوية!) تجاوب جميع الاعضاء مع الفكرة .. لقد كان من الافضل، وهذا هو التوجه، ان لا يقتصر اعضاء المجلس والهيئة التنفيذية على الحاضرين .. يجب اشراك الاكاديميين ابناء الناصرة، من اطباء ومهندسين وصيادلة ومحامين وغيرهم من اصحاب الكفاءات العالية والدراية الكبيرة في هذا المضمار .. انني اريد ان اؤكد ان لكل جامعة، لكل معهد جامعي، حرمة يجب المحافظة عليها والضرورة تقتضي ان يبتعد هذا المعهد عن اي اغراض سياسية.

وكانت هذه الملاحظة الهامة من المستلزمات الضرورية. فالقائمة المعينون الثلاث، بصورة ملموسة، الاكاديميين، لعطلة الشهادات الجامعية .. بل الهيئة ... بصورة ملموسة ايضا، من وجود «اتجاه سياسي معين» مراخي على الاصح، في تركيبها وفي اشخاصها، وهو امر لا يدعو الى الارتياح ويكشف عن نية مبيتة لاستغلال هذا المعهد في غير اغراضه ..

والى هذا يضاف ما انطوت عليه كلمتا رئيس البلدية السيد موسى كتيله والنائب السيد سيف الدين الزعبي في المؤتمر الصحفي من مزاعم «السهر على التعليم» و«الاهتمام بالمدارس». فالسيد موسى كتيله قال في كلمته: «لقد بذلنا وما نزال نبذل الجهود، دون كلل او ملل، لزيادة مدارسنا وتحسينها وتوسيعها وفي خلال اربع سنوات (عمر الائتلاف الحالي!) صرفت الملايين لهذا الغرض» !!!

وللمعلومية، وعلى سبيل المثال، نود ان نذكر رئيس البلدية بان المدرسة الثانوية البلدية في المدينة ما زال ينقصها مختبر واحد ملائم! اما عن «الملايين التي انفقت» فان ما يعرفه النصراويون هو ان البلدية مدينة بالملايين وان هذه الملايين لم تنفق على التعليم ..

والسيد النائب سيف الدين الزعبي يرى ان «فتح فرع جامعة (ليست جامعة!) في الناصرة له مغزى كبير من ناحية اهتمام الدولة بالمواطنين العرب ...» — الذين ارادهم بعض المسؤولين «مطلعين ومثقفين» !

ولدى السيد سيف الدين الزعبي «نفس» مشكلة «فمن الطبيعي ان يكون التعليم غير كاف وليس على المستوى المطلوب» (بين الجماهير العربية)، «التعليم» كما اورده في كلمته: «التي حدث انه منذ قيام الدولة حصلت مشكلة وهي عدم وجود معلمين ومربين اكفاء ليقوموا على تربية وتنشئة الجيل، وقد اصطدمنا اكثر بعقبة جعلتنا نلجأ الى معلمين غير اكفاء» ...

وعمليات «التمشيط» للمعلمين الاكفاء التي قامت بها وزارة المعارف، هل نسيها السيد سيف الدين الزعبي؟ وسيف الارهاب الذي سلطته ولا تزال تسلطه الدوائر المسؤولة على المعلمين العرب الاكفاء الا تجدر الاشارة اليه؟!

من كلمتي السيدين موسى كتيلة وسيف الدين الزعبي يخرج المرء بانطباع ان «الائتلاف التجمعي البلدي» «لم ينم الليل» بسبب عدم وجود معهد جامعي في الناصرة.. غير ان الوقائع تدحض ذلك ..

ويؤخذ من وثائق المعهد ومن كلمة ممثل الجامعة المالية الخارجية ان المبادرة العملية لاقامة المعهد قد جاءت من النائب ... الذي يشغل الان منصب «سكرتير المعهد» .. فهو الذي بادر .. وهو الذي ... ثم جاءت خطوة ادارة البلدية ..

واذا بحث موضوع المعهد، في المجلس البلدي، فقد كان ذلك في اطار بحث تأجير مبنى المدرسة الثانوية في ساعات المساء، بل، واكثر من ذلك، فان الموضوع لم يبحث حتى في اللجنة المعارف البلدية، المسؤولة عن التعليم والتي اقصيت، كليا تقريبا، من ان تكون ممثلة في هيئات المعهد الاستشارية.

ولو حاولنا ان نضرب الصفح عن كلمات التبجح والدعاية التي قيلت في المؤتمر الصحفي، لان ابناء الناصرة يعرفون حقيقة الائتلاف التجمعي الحالي — وساءلنا عن المساعدات المادية الملموسة التي قدمتها وستقدمها البلدية للمعهد، فبماذا يجيبون؟

لقد وجهت «الاتحاد» هذا السؤال لرئيس البلدية وممثل وزارة المعارف ..

قال السيد موسى كتيله — بعد التشاور مع السيد سيف الدين الزعبي —: المساعدات التي ستقدمها هي شيء رمزي .. نحن نشترك في الادارة .. واعطينا المعهد مبنى المدرسة الثانوية بالايجار ... في السنة القادمة ستتخذ قرارا بتقديم منح دراسية للطلاب الناجحين.

وحصيلة هذا القول: لا شيء! وجواب ممثل وزارة المعارف لم يخرج عن هذا الاطار ..

وواضح، من مجريات المؤتمر الصحفي وما سبقها ان رجال «التراخ» في البلدية يريدون استغلال هذا الحدث العلمي لرفع مكانتهم المتدهورة خصوصا والمدينة على ابواب انتخابات بلدية مقبلة.

ولكن ابناء الناصرة يدركون ان هذا المعهد انما يقوم على ما يدفعونه من رسوم .. وانهم يدرسون فيه على نفقتهم هم وبجهدهم هم، واما ادارة البلدية .. وزارة المعارف فلم تقدما حتى الان شيئا سوى سعيهما لاستغلال حدث علمي لاغراض الدعاية السياسية وهو امر لن ينجحوا في تحقيقه.

النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي يستجوبان الوزراء حول:

- هدم بيوت عين الاسد ● اضرار ابو سنان ● اراضي الرامة
- مستوصف الطيرة ● تصريح كول ● مصنع النسيج
- توزيع البوليس منشور اعداء اليسار

بعث النائب الشيوعي توفيق طوبي، في الاسبوع الماضي بعدة استجوابات الى وزراء الزراعة والداخلية والصحة والدفاع ورئيسة الحكومة حول عدد من القضايا التي تهم المواطنين.

ومن بين هذه الاستجوابات استجواب الى وزير الزراعة حول هدم اربعة بيوت في قرية عين الاسد الدرزية في ١٩-٥-٧٠ وتشريد اصحابها في العراء بدون مأوى.

واستجواب آخر الى نفس الوزير حول رفض شركات السجائر ان تدفع لزراعي التبغ في قرية البقيعة ثمن التبغ لسنة ١٩٦٩ الذي اشترته منهم قبل عدة اشهر.

واستجواب ثالث الى وزير الزراعة حول الاضرار التي سببتها مياه المجاري القذرة التي تتدفق من مستوطنة «بيت هعمق» الى اراضي ابو سنان الزراعية المجاورة منذ اكثر من ١٢ سنة (نشرنا النبأ في عدد سابق).

ومن الاستجوابات التي وجهها النائب طوبي الى وزير الداخلية استجوابا حول الاراضي التي يجب ان تخضع لسلطة المجلس المحلي في الرامة.

فالكثير من اراضي الرامة، لا يزال على الرغم من طلبات المجلس المحلي المتكررة غير خاضعة لسلطة المجلس، واكثر من ذلك فان وزارة الداخلية تنوي ضم اكثر من ٤ الاف دونم اخرى من اراضي الرامة الى مجلس «مروم هجليل» المنطقي.

واستجوب النائب طوبي وزير الصحة بشأن مستوى الولادة في قرية الطيرة واضطرار النساء الحوامل، غير الاعضاء في عيادة صندوق المرضى، الى السفر الى مستشفى ... والوضع فيه ... ان كان يضمن في المركز الصحي في القرية منذ اكثر من ١٥ عاما !

اما الاستجواب الذي وجهه النائب طوبي الى رئيسة الحكومة فيتعلق بالتصريح الذي كان قد ادلى به وزير السياحة موشيه كول ونشرته صحيفة معاريف بتاريخ ١-٥-٧٠ وجاء فيه: «ليس واردا في الحسبان ان نتنازل عن القدس الموحدة وعن الجولان .. وغزة يجب ان تكون قسما من اسرائيل .. وشرم الشيخ ان يبقى بايدينا مع اتصال بري مباشر من ايلات واليها» !! ويذكر النائب طوبي انه حين سئل الوزير فيما اذا كان هذا هو راي الجميع في الحكومة اجاب: نعم هذا هو راي الجميع، بما في ذلك المباي. ولهذا يطلب من رئيسة الحكومة معرفة ما اذا كان راي الوزير كول يمثل فعلا راي الحكومة.

اميل حبيبي يستجوب ايضا

كذلك قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي عدة استجوابات الى وزراء الحكومة منها استجواب الى وزير الصناعة والتجارة طلب فيه معرفة موقف وزارته من اغلاق مصنع النسيج المسمى باسم «فولتكس شمرون» الذي بعث برسائل بالفصل الى ٦٠٠ من عماله.

ويسأل النائب حبيبي الوزير عن مصير هؤلاء العمال المفصولين، وعما اذا تم ايجاد اماكن عمل اخرى لهؤلاء العمال.

وقدم النائب الشيوعي، اميل حبيبي، استجوابا الى رئيسة الحكومة قال فيه انه «ليس واضحا لي من هو الوزير الذي في نطاق صلاحيته موضوع الاستجواب» .. والموضوع انه في ٢٦-٥ عقدت في الجامعة العبرية بالقدس، في اطار يوم الطالب — ندوة عن السلام. واثناء ذلك قام رجال الحراسة لمدخل الجامعة بتوزيع منشور باسم منظمة «... » يهدف، كما هو معلن، الى ان يكون قوة مضادة لنشاط «اليسار الاسرائيلي الجديد» و«متسبين» و«ركاح»، كما انهم قاموا في ذلك اليوم باستخدام العنف لعرقلة عرض تمثيلية «ملكة الحمام» التي عرضت في ذلك المكان. والمنشور موقع من تسفي هارنيس ونوعم جنجي من كلية القانون في الجامعة.

وازاء هذا سأل النائب اميل حبيبي رئيسة الحكومة: هل صحيح ان رجال الحراسة وزعوا المنشور المذكور؟ واذا قاموا بذلك فهل توزيع منشور سياسي هو من واجباتهم وهل جرى تحقيق في الامر بغية منع تكرار مثل هذا العمل في المستقبل؟

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة سريعة لمجلس عمال الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — بعث الرفيق سليم القاسم، يوم الثلاثاء الماضي، برسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة، بالنيابة عن الكتلة الشيوعية، يطلب فيها عقد جلسة سريعة للمجلس، لانتخاب لجانه وهيئاته المختلفة ولبحث التصرفات والاعمال التي تجري بدون علمه.

وجاء في هذه الرسالة:

في الجلسة التي عقدت للمجلس بتاريخ ١٨-٢-٧٠، لانتخاب سكرتيره، اعلن رئيس الدائرة التنظيمية للهستدروت الذي اشترك في هذه الجلسة، وبموافقة جميع المشتركين فيها، انه ستعقد جلسة اخرى، خلال شهر، لانتخاب لجان المجلس ودوائره المختلفة، وذلك من اجل ان تجري اعماله بشكل عادي.

لقد مضى حوالي ثلاثة اشهر دون ان تعقد الجلسة المشار اليها، الامر الذي يوضح استمرار سياسة تجميد اعماله وشله والتآمر عليه.

وفي الوقت نفسه تجري اعمال مختلفة باسم المجلس، بدون علم اعضائه، وبدون قرارات منه. ان هذه التصرفات هي تجاوز لصلاحيات المجلس ومخالفة لابسط قواعد التنظيم النقابي، والتعدي على حقوق هيئة منتخبة، انتخبها العمال للدفاع عن حقوقهم والسهر على مصالحهم.

الحكم على شابين بالسجن خمس سنوات بتهمة الانتماء الى فتح

عكا — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم ٨-٦-٧٠ على شابين من القرية ... — هما حامد عارف مصطفى النصيرات (٢٢ عاما) وعبد الستار حسيني الناشف (٢١ سنة) بعد ان اعترفا بالانتماء الى منظمة «فتح»، والتدرب على السلاح والعضوية في جماعة قامت بوضع عبوات ناسفة قرب محطة باص في كفار سابا يوم ١١-٦٩، وقد انفجرت العبوة ولم يصب احد باذى.

وقد دافع عن المتهمين المحامي علي رافع فبين للمحكمة ان المتهمين لم يقوما باي عمل فعلي، وهما يعيلان عائلات كبيرة.

وجاء في قرار المحكمة انه لولا الاسباب المخففة الكثيرة التي استشهد بها المحامي علي رافع، ولولا اعتراف المتهمين لحكمت المحكمة عليهما بحكم اطول من خمس سنوات فعلية (!!) ذلك لان المتهمين مواطنان اسرائيليان وطلب منهما الاخلاص للدولة وقوانينها.

انتصار اليسار في سيلان — بقية

كثيرا على رغم مكانتها ... وهذه السياسة مكنتها من التصدي لمؤامرات قوى الامبريالية التي تصر على التدخل في شؤونها الداخلية والخارجية.

ولكن القضايا التي تواجهها سيلان معقدة، وهي توطيد الاستقلال والتغلب على التخلف الاقتصادي الموروث عن العهد الاستعماري.

فطول سنوات الحكم الاستعماري كانت صناعتها مهملة تماما، بغض النظر عن اقامة بعض المشروعات اليدوية والصغيرة الحجم.

ان البلاد، باقتصادها غير المتوازن تعتمد، في الغالب، كليا على نزوات السوق العالمي الرأسمالي، وعلى الاسعار العالمية لثلاثة انواع اساسية من الصادرات وهي: الشاي، والمطاط وزيت جوز الهند. والنتيجة: عدم الاستقرار الاقتصادي. ولهذا فان ميزان تجارة سيلان الخارجية يظهر دائما عجزا يقدر بمئات الملايين من الروبيات السيلانية.

وفي سيلان عدد كبير من العاطلين عن العمل. والبلاد لا تنتج كمية كافية من الطعام. ولهذا فان الرز (نصفه مستورد) يوزع بالبطاقات.

وقد ادى تخفيض قيمة الروبية، قبل اكثر من سنتين (في تشرين الثاني ١٩٦٧) الى ارتفاع اكثر في الاسعار. وهذا بالطبع ادى الى انخفاض مستوى المعيشة مما دفع العمال اعلان عدد من الاضرابات على الرغم من قوانين الطوارئ التي كان معمولا بها لفترة من الزمن.

وحتى اليوم فان الاحتكارات الاجنبية تعمل جهدا للحيلولة دون تطور الصناعة الوطنية، والتي هي الاساس لتطور البلاد الاقتصادي وتقدمها.

ولكن على الرغم من المكائد الامبريالية فقد بدأت سيلان في بناء اقتصادها. وهي اليوم الان صناعتها الخاصة بها. ويضم قطاع الدولة، في الوقت الراهن، ٦٥ مشروعا صناعيا. ويقدم الاتحاد السوفييتي (الذي اقام علاقات سياسية مع سيلان في سنة ١٩٥٧) والبلدان الاشتراكية مساعدات اساسية لتصنيع البلاد. وبالمساعدة السوفييتية الاقتصادية والتقنية اقيمت مشروعات كبيرة مثل اول مصنع للحديد والفولاذ في البلاد، ومنشآت العجلات الداخلية، وصنع ... كبير ...

وبما ان سيلان هي في طليعة البلاد المنتجة للمطاط الطبيعي فهي في وضع يمكنها من صنع عجلات السيارات، والاطارات الداخلية لهذه العجلات. وقد بني في السنة الماضية القسم الاول لاكبر مصنع للنسيج في جنوب آسيا، في «تلهيريا»، كما اقيم مشروع انتاج اللمبات الكهربائية بمساعدة هنغاريا.

ان الرأي العام الديمقراطي في سيلان يعلق اهمية كبيرة على اتساع التواصل التعاون الودي مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى، وهذا يتفق مع مصالح الشعب السيلاني الوطنية الذي يريد ان يرى التركة التي خلفها الاستعمار قد تم استئصالها تماما.

تهانينا الى الصديق يحيى جيوسي لحصوله على شهادة المحاماة، ونرجو له كل توفيق.

الحزب والشبيبة في قلنسوة

نحذر من تعسف — بقية

الموقوفين العرب من المناطق المحتلة. اننا ما زلنا نذكر الفضيحة التي انفضحت في الخمسينات.

في ٢٢ من الشهر الماضي اوقفت الشرطة ستة اشخاص من قرية الطيرة في المثلث، اوقفتهم «لمسوغات الامن». وبعد ... اخلي سبيلهم، وهم يؤكدون انهم عذبوا في اثناء التحقيق. لماذا يجب ان نعتقد ان وزير الشرطة يعرف كل شيء؟ اننا نتهم كل الشرطة. فالشرطيون هم موظفون، عاملون. انني احذر من هذا الاسلوب. وواجب كل انسان يقلق حقا على المستقبل، وذوي من بين شباب العرب، الاصرار على جدول الابحاث، على اي شكوى واي ظاهرة من التعذيب في السجون.

ولقد اثبت الرأي العام الاسرائيلي انه رأي عام صحيح، فهو يظهر على مختلف الصور حقيقة الاوضاع في السجون وضد التوقيف واوامر الاقامة الاجبارية الادارية. وهذا الرأي العام هو الضمانة على ان مستقبل اسرائيل لن يكون مستقبلا بوليسيا.

أيتوصلون الى صيغة تصون الائتلاف

مكتب الاتحاد – قضية « تهود » المواطنة هيلين زايدمن ، من ناحل عوز ، حسب الطريقة الاصلاحية ، تهدد الان الائتلاف « التكتل القومي » الحكومي . وقد استدعت رئيسة الحكومة عددا من وزراء « العمل » لاجراء مشاورات في بيتها ، في نهاية الاسبوع ، بشأن تهديدات « حزب المتدينين القومي » والعلاقات المتوترة بين بعض الوزراء من حزب « العمل » و « جاحل » ولاسيما بين وزير الخارجية ابا ايبن والوزير مناحم بيغن .

[illegible]

وقد نشأت ازمة المتدينين من جراء قضية هيلين زايدمن التي تهودت حسب الطريقة الاصلاحية (التي تسهل شروط التهود ولا تقتضي مراعاة كل الشروط الدينية التقليدية لذلك) .

وقد بدأت القضية حين رفض موظفو الداخلية الاعتراف بها كيهودية فتقدمت الى المحكمة العليا طالبة تسجيلها في سجل السكان وبطاقة الهوية كيهودية . وهدد المفداليون بالاستقالة كما هددت كتلة « حزب المتدينين القومي »

بالانسحاب من الحكومة اذا لم يجر تعديل قانون « من هو يهودي ؟ » . وذكر نائب وزير الداخلية (وهو من « المتدينين ») ان الوزير لا يستطيع تسجيل هيلين زايدمن كيهودية حتى لو قررت المحكمة العليا ذلك .

وقد اتخذت ادارة « حزب المتدينين القومي » قرارا طلبت فيه من الائتلاف منع التهود حسب الطريقة الاصلاحية في البلاد وخارجها.

وعرضت على ادارة « حزب المتدينين القومي » اقتراحات منها مقابلة رئيسة الحكومة في الموضوع غير ان ذلك رفض لان « غولده مئير تعرف موقف الحزب في هذه القضية » .

وعلى الرغم من كل هذه التطورات فان المراقبين يعتقدون ان الاتصالات ستكشف عن طريقة « تسوى بها الازمة » ومن هذه الطرق محاولة « اقناع » هيلين زايدمن نفسها بسحب قضيتها من امام المحكمة العليا « وبذلك ينتهي الامر » ...

وواضح من كل هذه التطورات ان اوساط « المتدينين » تعمد الى استغلال سلطاتها بغية زيادة نفوذها وفرض اساليبها الرجعية على حياة المواطنين مستمدة التشجيع من الموقف الذي تتخذه اوساط حزب « العمل » التي تريد ان تحافظ على حكومة « التكتل القومي » لمواصلة ممارسة سياسة الحرب والعدوان والضم الاقليمي .

اما العلاقات المتوترة بين ابا ايبن وديان فقد وصلت الى اوج جديد في عشية ذكرى حرب حزيران حين هاجم الواحد منهما الاخر على خلفية رفض ديان التنازل عن اي شبر من الاراضي المحتلة واستعداد ابا ايبن لبعض التنازل مع الاحتفاظ بالقدس ومرتفعات الجولان وقطاع غزة وبعض مناطق الضفة الغربية الخ .

الشاعر توفيق زياد يحتج على حرمانه من التصاريح ويطالب بتمكينه من السفر لحيفا

الناصرة – لمراسلنا – بعث الرفيق الشاعر توفيق زياد برسالة الى القائد العسكري لمنطقة الشمال احتج فيها على رفض بوليس الناصرة ، دون اي مبرر ، الاستجابة لطلبه تجديد تصريح سفره لحيفا .

وجاء في هذه الرسالة ان الاقامة الاجبارية ، في منطقة الناصرة ، مفروضة عليه منذ لسلات سنوات بشكل تعسفي وغير ديمقراطي وذلك للانتقام السياسي منه وللحد من نشاطه السياسي والثقافي كعضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكمحرر في صحف الحزب في حيفا ، وكعضو منتخب في مجلس بلدية الناصرة .

وفي نهاية رسالته يطلب الرفيق توفيق زياد من قائد المنطقة الشمالية التدخل لاعطائه التصريح المطلوب .

اعتقالات وتفتيش في منطقة عكا

عكا – لمراسلنا – على اثر الانفجارات التي وقعت في نهاريا في اوائل هذا الشهر والتي يستنكرها كل عقل سليم خاصة وانها موجهة ضد المدنيين الابرياء الذين يتمتعون بالاستجمام على شاطئ البحر ، قامت الشرطة بعملية اعتقالات واسعة شملت – حسب الاذاعة – حوالي مئتي مواطن عربي كان من بينهم العديد من العمال الذين خلوا من اماكن العمل في نهاريا وجوارها . ثم قامت الشرطة بحملة اعتقالات ليلية في عكا والمزرعة وابو سنان ودنون وغيرها شملت عمال ومواطنين منهم من يعمل في نهاريا ومنهم من لا يزور حتى نهاريا ، منهم الشبان ومنهم المسنون وحتى ابناء ١٤ – ١٥ سنة . وبعد يومين من التحقيق مع هؤلاء المعتقلين اطلق سراحهم سوى خمسين مواطنا اوقفتهم محكمة الصلح لمدة ١٥ يوما رهن التحقيق بناء على طلب البوليس . ومن بين هؤلاء عضو في الشبيبة الشيوعية في عكا واخر في كفر ياسيف ، وعضو الحزب الشيوعي في ابو سنان حبيب شاهين . واثناء هذه التحقيقات فتش البوليس في منتصف الليل بيت كل من حبيب شاهين وجريس شاهين الموجود خارج البلاد .

والجدير بالذكر ان الرفيق حبيب شاهين اعتقل قبل مدة هو والرفيق وفيق نمره وبعد اسبوع اطلق سراحهما دون اية تهمة .

ومن الواضح ان المسؤولين في الشرطة والشين بيت استغلوا حادث الانفجارات والتحقيق بشأنها ، ليعتقلوا المواطنين الابرياء وليشيعوا موجة من الارهاب والتنكيل البوليسيين . فالمسؤولون عن التحقيق انفسهم يعرفون ان المعتقلين بتهم يطلقون سراحهم بعد ايام ، كما اجابو المحامي محمد الحاج .

هذا ولم يكتف البوليس بالاعتقالات فقام بجولة على اماكن العمل في نهاريا لتسجيل العمال العرب فيها واخذ شهادات عن سلوكهم من اصحاب العمل ، الامر الذي يضع العامل تحت رحمة الشرطة وصاحب العمل الذي سيزيد في استغلاله والتلاعب بحقوقه النقابية بحجة الامن .

لقد ساد عكا والقرى المجاورة شعور الاستنكار من هذه الاجراءات الارهابية التي لا تمت للامن بصلة وهم يطالبون المسؤولين بالكف عن هذه السياسة الانتقامية .

المندوب الشيوعي في مجلس عمال حيفا:

العمال العرب يريدون المساواة التامة مع العمال اليهود

حيفا – لمراسلنا – عقد مجلس عمال حيفا جلسة له يوم الاحد الماضي ، مخصصة لبحث الميزانية ، وقد اشترك في الجلسة عضوا الكتلة الشيوعية ابراهام ليفنبراون واديب شرش ، والقى الرفيق شرش كلمة هامة استمع لها الحاضرون باهتمام .

وجاء في هذه الكلمة ان سياسة المجلس المهنية الثابتة ، بين جمهور العمال في حيفا ، تذمرا ومقاومة وخيبة امل . ومن المعروف ان اكثرية العمال يتلقون ، بعد تنفيذ « الصفقة الشاملة » اجورا اقل مما كانوا يتلقونه قبلها في وقت تزداد فيه الضرائب ويتفاقم الغلاء وترتفع فيه ارباح المتخمين والبنوك .

وعالج الرفيق اديب شرش باب المداخيل في الميزانية وقال :

معظم المداخيل تأتي من الرسوم التنظيمية وفي اعتقادي انه يجب زيادة هذا الباب على حساب زيادة اشتراك الحكومة في صندوق المرضى، عند ذلك يصبح ممكنا تحرير مبالغ كبيرة من الرسوم الموحدة للتضحيات الرسوم التنظيميه كما سيكون ممكنا تخفيض الرسوم الموحدة عن العاملين ذوي المداخيل القليلة بل وزيادة مخصصات اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا .

وتحدث الرفيق اديب شرش عن « الدائرة العربية » فقال : ليس للعمال العرب اية ضرورة بالدائرة العربية في مجلس عمال حيفا فقد قبل العمال العرب في الهستدروت بحقوق متساوية مع حقوق اخوانهم العمال اليهود والدوائر التي تهتم بالعمال اليهود يجب ان تهتم بالعمال العرب .

واستطرد الرفيق اديب شرش قائلا : واثبتت الوقائع ان الدائرة العربية بدلا من خدمة العمال العرب وتسهيل امر استيعابهم في الهستدروت فانها تعمل لخدمة مصالح الحزب الحاكم . ودلت نتائج انتخابات عمال البناء الاخيرة على ان رجال هذه الدائرة العربية الذين تدفع لهم اجورهم من ميزانية مجلس عمال حيفا – اي من اموال جمهور عمال حيفا – قد قاموا باعمال حزبية صريحة تقلق جمهور عمال البناء العرب .

وقال ايضا : ان قضايا العمال العرب ومطالبهم وكذلك العمال اليهود متماثلة ولا يجب الفصل بينها او محاولة حلها على انفراد .. والمصلحة المادية والطبقية لجمهور عمال حيفا تقتضي الغاء هذه الدائرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
٣ سنوات على الحرب وماذا بعد ؟
اجتماعات للرفاق والاصدقاء

السبت ١٣–٦

بات يام	الساعة ١٠.٣٠ صباحا (بالايديش)	عوزي بورشطين
اشدود	الساعة ١١ صباحا	ا. زليخ
ام الفحم	الساعة ٥ بعد الظهر	توفيق طوبي
باقة الغربية	الساعة ٥ بعد الظهر	عثمان ابو راس
في التخنيون	[illegible]	ابراهام ليفنبراون

الاثنين ١٥–٦

القدس	الساعة ٧.٣٠ مساء	ماير فلنر

بمناسبة مرور ٣ سنوات على حرب حزيران

يقيم فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر ياسيف وابو سنان مهرجانا شعريا في نادي السلام في كفر ياسيف يوم السبت ١٣–٦–٧٠ الساعة ٦ مساء
باشتراك شعراء الشعب :
سلمان فضول ، حنا ابراهيم ، نايف سليم ، سميح صباغ ، سالم جبران ، سميح القاسم ، عصام العباسي وتوفيق زياد
ويتكلم في الاجتماع : الرفيق اميل حبيبي
يفتتح المهرجان المحامي : محمد الحاج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة
السبت ١٣–٦ الساعة ٦ مساء يعقد اجتماع لعمال البناء لتلخيص معركة الانتخابات لعمال البناء
يتكلم فيه : يشوعا ايرفه

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة الناصرة
يدعو فروع المنطقة لحضور الاجتماع المنطقي للنشيطين وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ١٣–٦–٧٠ في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة
لجنة المنطقة

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق تركي داود

كفر كنا – لمراسلنا – تلقى الرفيق تركي داود ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر كنا ، امرا من السلطات يفرض عليه الاقامة الجبرية ضمن منطقة ٩ ، ط .
ونحن نستنكر هذا الامر التعسفي ونطالب بالغائه .

صدر العدد ٧ من « الدرب »

وفيه مجموعة من المقالات ★ ٢٥ عاما للانتصار على النازية ★ جهود الاتحاد السوفييتي لمنع الحرب العالمية الثانية .. ومواد قيمة اخرى
الثمن : ليرة واحدة

اعلان هام

مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة لديه الامكانيات لارسال بعثات من شبابنا لدراسة اللاهوت في احدى الجامعات المعترف بها والتي تؤهل لتخريج كهنة ارثوذكس.

اننا نتوجه لكل من يجد لديه الاهلية والكفاءة والرغبة ليصبح كاهنا شرط ان يكون قد انهى دراسته الثانوية وان يتقدم بطلب الى مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة صندوق البريد ٢٨ – وعلى ان لا تتاخر الطلبات عن ١٥ تموز سنة ١٩٧٠.

مجلس الطائفة الارثوذكسية
الناصرة

كلمة الاتحاد – بقية

ومعن عزلاء ..

ولا يمكن الجزم بتفاصيل تطورات الازمة في الاردن او التنبؤ بموعد انفجار ازمة جديدة في لبنان .. ولكن من الممكن القول ان توازن القوى في هذين القطرين لن يسمح بانتصار الرجعية ..

ويؤكد هذا الامر ان ثقل التضامن العربي ، الذي يتميز بمعاداة الامبريالية ، يرجح كفة القوى الوطنية ..

طبعا ان الامبريالية لا تلقي السلاح ، والرجعية الاسرائيلية المتساوقة مع الامبريالية والطامعة بمزيد من التوسع ، ستحاول ، بشتى الطرق ، الاستفادة من هذه الظروف لخدمة المصالح الامبريالية ومصالحها الصهيونية. ولهذا ستتعقد الازمات وستطول آمادها ..

ولكن ذلك لن يغير النتيجة النهائية .. فقوى التحرر الوطني هي القادرة على الحسم .. وهزم الرجعية والامبريالية .. لقد نجحت في ذلك في اوج انتصار العدوان الاسرائيلي عسكريا .. وستحقق المزيد من النجاح وهذا العدوان يصل نهاية مده وبدء جزره السريع.

قداس وجناز الاربعين

يعقوب وديع سمرة واخواته وعموم آل سمرة يدعون الاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

وديع الياس سمرة

وذلك يوم السبت ١٣/٦/١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الهدوء المشوب بالتوتر يسود الاردن – بقية

ولكن المراقبين نفوا هذه القصة ، بدون ان ينفوا التآمر الامريكي ، على اعتبار ان الملك حسين يؤلف رصيد الغرب في الاردن واختفاؤه عن المسرح لا ينفع الامبريالية الان .

وخلال الازمة ، وفيض التعليقات، اكدت منظمات المقاومة ان الشريف ناصر بن جميل ، خال الملك ، يقف على راس القوى المرتبطة الرجعية في الاردن التي تحاول قمع المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وقد دعت اللجنة « فتح » من القاهرة بعد مواجهة الشريف ناصر وزميله زيد بن شاكر ، قائد المدرعات ، ومحمد رسول الكيلاني ، مسؤول المخابرات الاردنية السابق ، .. دعته الى ابعاد العناصر المحركة للاحداث الاخيرة ومن بينها الشريف ناصر وزيد بن شاكر والكيلاني ...

وفي حين احجمت الاذاعة الاردنية عن تحميل اي من الطرفين المسؤولية فقد اوحت العناصر الرجعية لوكالات الانباء بوضع اللوم على المنظمات الفلسطينية .. وهكذا اذاعت هذه الوكالات ان الاشتباك في الزرقاء ، الذي كان الشرارة التي تحولت الى لهيب ، بدأ حين حاولت جماعة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جمع التبرعات من رجال الجيش الاردني .

تطورات الازمة وموقف الدول العربية

وظهرت خطورة الوضع الحاصل من اخفاق محاولات التهدئة ... ومن عوامل ذلك عدم التزام بعض المنظمات الفلسطينية قرارات وقف اطلاق النار التي توصل اليها الملك حسين وزعيم « فتح » ياسر عرفات .

ونص آخر اتفاق تم في اجتماع عقد في القصر الملكي واشترك فيه الملك حسين وياسر عرفات وآخرون من المنظمات الفلسطينية ووفد عراقي ضم قائد القطاع الفريق الركن حماد شهاب على الالتزام بوقف اطلاق النار والعمل على اعادة الحياة الى مجاريها الطبيعية وعودة القوات المشتركة الى [illegible] السابقة واطلاق سراح المحتجزين من الطرفين .. وتمتين الوحدة الوطنية والتعاون على الكشف عن عناصر الفتنة .

وفي الوقت ذاته نفى ياسر عرفات في تصريح نشرته « الكفاح » اللبنانية ان يكون من بين منظمات المقاومة الفلسطينية الاطاحة بالملك حسين ، او ان تكون هذه المنظمات راغبة في السلطة ... وقال : ان المنظمات تريد الاردن قاعدة انطلاق ومساندة وحماية ..

ولاقت الدعوة السائدة في العالم العربي دعوة انهاء الازمة وتوطيد قوى الجانبين ..

واعربت عن ذلك « الاهرام » حين كتبت ، اول امس ، ان سقوط الضحايا في هذه الاشتباكات يخدم فقط العناصر المعادية التي تعمل لتوجيه ضربة لوحدة الكفاح ووحدة المصير بين الشعب الاردني والشعب الفلسطيني .. واكدت « الاهرام » اهمية وحدة جميع القوى المحاربة في الجبهة الشرقية ازاء العدوان الاسرائيلي الذي يستفيد من هذا كله .. واضافت : يجب عدم اعطاء العدو الفرصة بتكثيف ضغطه على الجبهة الشرقية عليه .

وبمثل هذه الروح كتبت « البعث » الدمشقية .

وصباح امس اعلنت سوريا في بيان رسمي تأييدها لوقف الاصطدامات بين القوات الاردنية والمنظمات الفلسطينية ولكنها بعد ذلك اعلنت دفعا للالتباس ان سوريا مع الثورة الفلسطينية .

واول امس ناشد الرئيس جمال عبد الناصر ومعمر القذافي الذي كان في القاهرة ، الملك حسين وياسر عرفات العمل على وقف اطلاق النار وتدارك الازمة قبل استفحالها .

موقف الجيش

وقد ابرزت المصادر المطلعة ان عددا من فرق الجيش الاردني رفضت ضرب القوات الفلسطينيه المسلحة.. ولكن فرقا اخرى عادت من الجبهة لتهاجم الفلسطينيين .

مقتل ملحق عسكري امريكي

هذا وقد قتل الملحق العسكري الامريكي في عمان نتيجة وقوعه في منطقة تبادل اطلاق النار بين الجانبين.

تقييد التنقل

عرابة – تلقى عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثله في المجلس المحلي لقرية عرابة فضل نعامنة امرا اداريا يحصر تنقله وتحركه في « منطقة ط » .

حادث اليم

وقع بعد ظهر الجمعة (٢٩–٥) حادث اليم ذهب ضحيته المأسوف على شبابه عمر ابراهيم سليم عمر من قرية الرجة ، والبالغ من العمر ١٨ سنة ، وذلك عندما اصطدمت الدراجة التي كان يركبها مع سيارة ركاب في بيت ليد . وعلى الاثر نقل الى المستشفى وتوفي هناك .

والجدير بالذكر ان الفقيد هو المعيل الوحيد لاسرة مكونة من احد عشر نفرا ، بعد ان حكم على ابيه بالسجن خمس سنوات بتهمة [illegible] .

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم الشبيبة الشيوعية في بئر السكة باحر التعازي الى اهل الفقيد وعموم افراد عائلته ، راجية لهم الصبر والسلوان .

خطوات لامركة العدوان الاسرائيلي – بقية

[illegible] رابين ، وبالسفير الفرنسي شارل لوسيه .

ونشرت الصحف الاسرائيلية ، امس ، ان تقريرا عن محادثات سيسكو – رابين قد نقل دون ابطاء الى وزير الخارجية ابا ايبن ورئيسة الحكومة غولده مئير . غير ان المتحدث الرسمي باسم الحكومة رفض الادلاء باية تفصيلات عن فحوى التقرير وامتنع عن الاجابة ، بنعم او لا ، على سؤال حول ما اذا كانت محادثات رابين وسيسكو قد تناولت « المقترحات الامريكية » التي اشار اليها روجرز ، ولكن على ان التقرير سيكون موضع دراسة وبحث في اعلى هيئات الدولة .

وقد نمت وكالات الانباء بان واشنطن لن تزود اسرائيل بكل ما طلبته من الطائرات – ١٢٥ طائرة – بل بجزء منها .. مع وعد بتقديم طائرات امريكية بدلا من تلك التي اسقطت او تلفت .

ومن باريس اعلن متحدث رسمي ان المحادثات التي بدأت اثناء زيارة وزير الخارجية السوفييتية غروميكو للعاصمة الفرنسية ستتسع عن طريق اتصالات مع ممثلي امريكا وبريطانيا قبيل انعقاد لقاء ممثلي الدول الاربع الكبرى قريبا .

ولم يصدر اي تأكيد بتثبيت ان وزير الخارجية الامريكي وليم روجرز ينوي زيارة الاقطار الرئيسية « لتفسير » موقف حكومته من قضية تزويد اسرائيل بالطائرات .. واكتفت وكالات الانباء [illegible] ..

اما الاذاعة الاسرائيلية فقد [illegible] المصادر العربية !!

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع [illegible] حيفا
هيئة التحرير :
شارع [illegible]
[illegible]
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٥٢

P. P. [illegible]
40

المفاوضات مستمرة بين السلطات الاردنية والفدائيين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورة — המחיר 30 אגורות

الثلاثاء

١٦ حزيران ١٩٧٠
١١ ربيع الثاني ١٣٩٠
العدد ١٠ السنة ال ٢٧

16-6-1970

מס 10 השנה 27,

تاميمات اخرى في السودان

اللواء النميري يقوم بجولة في اقطار اوروبا الاشتراكية .. الاعلان عن طرح الميثاق الشعبي في السودان لمناقشته

بلغراد – وصل الى بلغراد ، عاصمة يوغوسلافيا ، اللواء جعفر النميري ، رئيس مجلس الثورة السوداني ورئيس وزراء السودان في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ضمن جولته في عدد من اقطار اوروبا الاشتراكية . وكان في استقباله في المطار الرئيس اليوغوسلافي تيتو .

وسيجري اللواء النميري محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي تشمل الموقف الدولي الراهن وخاصة الوضع في الشرق الاوسط ، والحرب الامريكية الفاشية في الهند الصينية .

وسيتوجه النميري ، بعد زيارة يوغوسلافيا الى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية . وهدفه من هذه الجولة هو تعزيز علاقات السودان مع اقطار اوروبا الاشتراكية وخاصة في مجالات الثقافة والتجارة .

وكان اللواء النميري ، قبل وصوله الى يوغوسلافيا قد اعلن عن طرح ميثاق التنظيم الشعبي في السودان لمناقشته . وقال ان السودان في طرحها هذا الميثاق انما تخطو خطوة جديدة للاعتماد على قوى الشعب العاملة . وتضم اللجنة الشعبية للميثاق ٢٥٧ عضوا .

هذا وقد اعلن اللواء النميري عن تاميم عشر شركات اخرى ، اجنبية في السودان ، كما اعلن عن تاميم تسويق القطن واستيراد وتوزيع الافلام .

أنتهت جولة من الصراع الدائر فى الاردن

الجولة تنتهي بتقوية مواقع المنظمات الفلسطينية ومشاركتها في السلطة الى حد ما .. انزال ضربة بالرجعية المغالية .. الدول العربية المتحررة تمارس نفوذها .. عدم تماسك المنظمات الفلسطينية عقد الامور .. تهديد اميركا بالتدخل !! ورد عرفات ..

عمان – هدات الازمة في الاردن .. وبدات الحياة تعود الى مجاريها في العاصمة وسائر المدن الرئيسية .. وانتهت هذه الجولة من الصراع الدائر بين السلطة الرجعية والسلطة الشعبية .

ولا يكون من السابق لاوانه التكهن بنتائج هذه الجولة في المدى البعيد ، ولكن من الممكن تقرير الامور التالية :

● كسبت القوات الفلسطينية المسلحة مكانة شرعية اكثر من اي وقت مضى في الاردن واخذت تشارك في السلطة الى حد ما ..

ويؤكد هذا : تاليف لجنة مشتركة مقرها رئاسة الاركان العامة واجبها العمل على السيطرة على الوضع .. وقيام دوريات امن تتعاون فيها القوات الاردنية وقوات المنظمات الفلسطينية للاشراف على وقف النار وصيانة النظام .. وتاليف لجنة مشتركة من الجانبين للتحقيق في مسببات الحوادث الدامية .

● كذلك نجحت القوى الشعبية في زعزعة مواقع العناصر المغالية في الرجعية بترحيلهما القائد رئيس الاركان الشريف ناصر بن جميل وقائد المدرعات زيد بن شاكر من منصبيهما ..

ان اهمية هذا النجاح تكتسب ماهية خاصة على ضوء رفض قسم من الجيش الاردني تنفيذ اوامر القيادة العسكرية بمهاجمة المنظمات الفلسطينية ابان الازمة اولا . واحباط محاولة نفر من الضباط الموالين لناصر بن جميل دخول عمان والتمرد على اتفاق وقف اطلاق النار لاحباط محاولة تسوية الازمة سياسيا في مصلحة المنظمات الفلسطينية .

● ونجم من كل هذا توازن اخر بين القوى المتصارعة في الاردن رجع كفة المنظمات الفلسطينية التلاحمة مع الجماهير الشعبية وخلق ممكنات تستطيع فيها الجماهير ان تمارس نفوذها في الوضع السياسي ... ان هذا التوازن الجديد يسمح لعناصر كانت تؤلف في الماضي جزءا من النظام الرجعي ان تتحرك في اتجاهات ايجابية وتزيد من التمايز داخل الحكم ..

ولذلك لم يكن غريبا ان يتهم عدد من النواب ، في برقية الى الملك ، المخابرات الامريكية في تنظيم الحوادث الدامية والتآمر على البلاد ..

دور الاقطار العربية في الازمة

لقد اهتمت كافة الاقطار العربية في الازمة .. ولكن الاقطار العربية التي استطاعت ان تتفاعل فيها وتؤثر على مجريات الامور كانت الاقطار العربية المتحررة – الجمهورية العربية المتحدة والعراق والجزائر وليبيا والسودان وسوريا ..

فهذه الاقطار اما ارسلت وزراء منها الى عمان لتساهم في مفاوضات

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

رجال المقاومة يحرسون مشارف عمان

السودان تخلى عن طريق الرأسمالية نهائيا واختار الاشتراكية

الخرطوم – في بيان القاه امام قوى الشعب العاملة استعرض اللواء جعفر النميري رئيس وزراء السودان ملامح تطور بلاده في المستقبل فقال : « ان موقف الثوره في المجال الاقتصادي هو الرفض التام والنهائي لطريق التطور الراسمالي والاتجاه الكامل الى طريق الاشتراكية » ...

وحدد النميري اهداف مرحلة الانتقال من الوضع الحالي من التخلف الى الاشتراكية فقال انها سبعة وهي : تحقيق استقلال البلاد الاقتصادي .. توسيع قاعدة القطاع العام .. تشجيع القطاع التعاوني .. تطهير القطاع المختلف والقطاع الخاص .. احداث ثورة زراعية وصناعية وحضارية في البلاد .. واعادة بناء الوطن السوداني فكريا بتعليمه تعليما متطورا وبتمكينه من الثقافة العامة .

اجتماع وزراء الخارجية العرب

بيروت – المتوقع ان يجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة لبحث الوضع في الشرق الاوسط ، وبلورة موقف ممثلي الدول العربية خلال الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

والمتوقع ان يبحث الوزرا اتصالات المبعوثين المصريين .. ونتائج رحلة معمر القذافي ، وجولة الملك فيصل في الاقطار الاسلامية !!

الرئيس عبد الناصر :

نعترف بحدود ٤ حزيران نهائيا اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب وتم حل قضية الشعب العربي الفلسطيني

نيويورك – اذاع التلفزيون الاميركي امس حديثا اجراه مع الرئيس جمال عبد الناصر وجاء فيه ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة على استعداد للاعتراف بحدود اسرائيل في ٤ حزيران حدودا نهائية في حالة ايجاد حل لقضية الشعب العربي الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها .

وقال عبد الناصر ايضا : ان حكومته لا ترى الانسحاب شرطا مسبقا بل جزءا من اتفاق شامل ..

واضاف ان على اسرائيل ان توافق على قرار مجلس الامن

كلمة الاتحاد

ازمة سياسية .. وهجوم على الدمقراطية

قبل بضعة ايام بحثت زعامة « التجمع » وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وناقشت اقتراحا يدعو الى تجريده من الشرعية التي « يتمتع » بها !

وبين وقت وآخر يختار جهاز القلم احد الصحفيين ليوحي له « بامور خطيرة » فيندفع الصحفي ، دفاعا عن « المصلحة القومية العليا » ، في كتابة تحريض مسموم على الحزب الشيوعي ورفاقه بغية « تحذير » السلطات ! من من مخاطر نشاطه ..

ومجرد وجود الظاهرتين : بحث شرعية الحزب .. والتحريض عليه بالقيم المكارثية .. يدل على مدى الاخطار المحيقة بالدمقراطية السياسية في البلاد ..

صحيح ان قيادة « التجمع » استبعدت الان الاعتداء على شرعية الحزب الشيوعي ..

وصحيح كذلك ان مقالات التحريض والتشهير – على الرغم من خطورتها – لا تردع الشيوعيين الذين اكسبتهم تجاربهم النضالية وعيا وصلابة ..

ولكن القضية الجوهرية لا تتجسم فقط في اخطار مقبلة ، بل في حالة قائمة يعاني منها الحزب الشيوعي ورفاقه قيودا تحول الدمقراطية الاسرائيلية في بعض الحالات الى كاريكاتير محزن ..

فالمحافل الحاكمة تضيق ، بشتى الطرق ، الخناق على الحزب الشيوعي وتمنعه من ممارسة نشاطه طبقا للمبادئ والقيم الدمقراطية ..

ومن هذه الاساليب ايضا الاعتقالات الموقتة لعزل اعضائه القياديين .. وحرمانهم من التصاريح .. وتجميدهم في مدنهم وقراهم بحيث لا يستطيعون الاشتراك في الاجتماعات الحزبية والشعبية والقيام باعمالهم المهنية ..

ومن هذه الاساليب ايضا الاعتقالات الموقتة لعزل الشيوعيين عن ميدان العمل السياسي المتعدد الجوانب ..

في الانتخابات البرلمانية الاخيرة اعتقلت السلطات عشرات الشيوعيين واصدقائهم لابعادهم عن المعركة الانتخابية وحرمانهم من التصويت ... وفي انتخابات عمال البناء اعتقلت الشيوعيين بضع ساعات في عكا لتزييف ارادة عمال البناء الذين يؤيدون الشيوعيين ..

وقد بدات تضيع الخطوط – وهذا امر طبيعي – بين حرمان الشيوعيين من حرية الممارسة السياسية وحرمان غيرهم .. ومن هذا ضغوط السلطات على القيمين على القاعات في الناصرة لمنع لقاء الادباء والشعراء اليهود والعرب فيها ..

ولا جدال في ان احباط لقاء الادباء والشعراء اليهود والعرب في الناصره كان امتدادا لتشديد السلطات في اصدار تصاريح السفر الى « سجناء » اوامر الاقامة الاجبارية .. فالسلطات اصبحت ترفض بشكل تعسفي كافة طلبات التصاريح التي يتقدم بها بعض هؤلاء « السجناء » في حين قلصت الى الحد الادنى (اي ليوم بدلا من اسبوعين او شهر) مفعول تصاريح « سجناء » الاقامة الاجبارية الاخرين ..

ولم يعد سرا ان هذا التشديد لا يدل على القوة ، بل يعكس الضعف .. وقد اصبح هذا التشديد مقياس ازمة السلطات التي تغوص اكثر فاكثر في وحل مغامراتها العدوانية بحيث يصعب اخراجها منه ..

– البقية على ص٤ عمود ٧ –

سيلان توقف علاقاتها مع اسرائيل

الاعتراف بالدول الدمقراطية الثلاث – المانيا وفيتنام وكوريا – وبحكومة الثورة في جنوبي فيتنام .. تاميم البنوك والتجارة الخارجية .. استمرار سياسة عدم الانحياز ومقاومة الامبريالية ..

كولومبو – الحكومة الجديدة في سيلان ، برئاسة السيدة باندرنيكا – المؤيدة من الشيوعيين وكافة القوى الدمقراطية في البلاد – وجهت ضربات شديدة للامبريالية العالمية وقوى الرجعية المحلية والخارجية بان اعلنت انها ستقيم علاقات دبلوماسية مع جمهورية المانيا الدمقراطية وستعترف بجمهورية فيتنام الدمقراطية وبالحكومة الثورية الموقتة في جنوبي فيتنام ، كما ستعترف بجمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية .

ففي خطاب العرش الذي القاه حاكم سيلان العام – وهو الخطاب الذي تشرح فيه الحكومة – على النسق البريطاني – خطوط سياستها الداخلية والخارجية – اعلنت حكومة السيدة باندرنيكا انها قررت وقف كل العلاقات مع اسرائيل الى ان تعيد قواتها العسكرية من المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران او الى ان يتحقق حل تقبل به الدول العربية .

وبعد ان اورد الخطاب اعلان الحكومة عن خطواتها بالاعتراف بكل من المانيا الدمقراطية وفيتنام الدمقراطية وكوريا الدمقراطية وبحكومة الثوار في جنوبي فيتنام – اكد ان حكومة سيلان الجديدة ستنهج سياسة عدم الانحياز المسترشدة بمصالح سيلان القومية والقائمة على :

★ عدم الانحياز الى اية كتلة عسكرية او اية كتلة من الدول الكبرى .

★ احترام مبادىء مؤتمر الدول غير المنحازة في باندونغ .

★ مقاومة الامبريالية والكولونيالية .

★ تاييد نضالات التحرر القومي الموجهة ضد الامبريالية .

واعلن الخطاب ان الحكومة تنوي تحويل البلاد الى جمهورية حرة ذات سيادة وغير متحازة تسعى لتحقيق اهداف الدمقراطية الاشتراكية .

وجاء في الخطاب ان البنوك والتجارة الخارجية ستؤمم .

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

الجفاف في اليمن

صنعاء – ناشد محسن العيني رئيس وزراء جمهورية اليمن اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة وعبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية بذل الجهود لمساعدة بلاده التي تشكو اثار الجفاف الذي توالى عليها خلال السنوات الاخيرة .

تخطيط وزراء التخطيط العرب

القاهرة – قرر وزراء التخطيط العرب تنفيذ اتفاق صندوق العربي لرفع معدل التنمية الاقتصادية في البلاد العربية

كذلك قرر الوزراء العمل على تنفيذ خطة تطوير اقتصادي عربي موحد وتنسيق المشروعات الاقتصادية في الاقطار العربية .

سيوز «٩» تحقق رقما قياسيا جديدا

الملاحان السوفياتيان يحطمان الرقم القياسي الاميركي

موسكو – حطم الملاحان الكونيان السوفياتيان ، اندريان نيقولاييف وفيتالي سيبستيانوف ، بمركبتهما الفضائية ، « سيوز ٩ » ، حطما الرقم القياسي الاميركي الذي كانت المركبة الفضائية « جيمني ٧ » قد حققته بدورانها حول الكرة الارضية ٢٠٦ مرات خلال ١٣ يوما و ١٨ ساعة و ٣٥ دقيقة .

فيما زال نيقولاييف وسيبستيانوف يدوران بمركبتهما الفضائية حول الكرة الارضية .. وامس ، الاثنين ، كانا قد احرزا رقما قياسيا جديدا .

وبعث ملاحا « سيوز ٩ » الى محطات المراقبة الارضية السوفييتية برسالة اكدا فيها تمتعهما بالصحة وبالقدرة على تنفيذ المهام الموكلة اليهما رغم انهما قد امضيا حتى ذلك الوقت ٣٠٠ ساعة في حالة

– البقية على ص٤ عمود ١ –

مصدر اميركي مسؤول يقول لصحيفة اميركية :

« الولايات المتحدة تخف لمساعدة اسرائيل اذا صدها الهجوم في المناطق المحتلة »

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة « ي. س. نيوز اند ورلد ريبورت » تصريحا لمصدر اميركي مسؤول قال فيه ان الولايات المتحدة ستخف لمساعدة اسرائيل اذا صدد الهجوم على القوات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة كيسان اسرائيل .

وقال هذا المصدر ان سر تردد اميركا يكمن في رغبتها مساعدة اسرائيل من جهة ، والمحافظة على مواقعها في العالم العربي من جهة اخرى .

تشييع جثمان الوزير برزلاي

القدس – في جنازة رسمية شيع جثمان الوزير اسرائيل برزلاي ، احد قادة المبام ، الذي كان قد توفي بالسكتة القلبية وذلك ظهر يوم الاحد حيث ووري التراب في كيبوتس « نفيا » الذي كان هو من مؤسسيه والبارزين فيه .

وقد أبنت المتوفى رئيسة الحكومة واشترك في تشييع الجثمان عدد كبير من الوزراء واعضاء الكنيست وقادة المبام .

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – « راكاح » وكتلة الحزب في الكنيست الى مركز المبام وكتلته في الكنيست ببرقيتين جاء فيهما : نشاركم في مصابكم ومصاب العائلة بموت الوزير اسرائيل برزلاي .

تم الجلاء عن ليبيا

طرابلس الغرب – ستحتفل الجمهورية الليبية بعيد الجلاء في ٢٠ حزيران باشتراك ممثلي الدول العربية والصديقة ..

وكانت القوات الامريكية قد اتمت جلاءها من قاعدتها في « ويلوس » يوم الخميس الماضي في احتفال محدد اعلن خلاله نائب رئيس الحكومة الليبية عبد السلام جلود ان القاعدة ستصبح قاعدة « عقبة بن نافع » .

وفي الوقت ذاته بدأت مباحثات بريطانية – ليبية لتحديد علاقات القطرين في الميادين الاقتصادية والتقنية والثقافية .. وستبدأ مباحثات مماثلة بين ممثلي ليبيا والولايات المتحدة .

مناورات حكومة جولدة مئير الاخيرة حول قرار مجلس الامن

بقلم: كريم صادق

احتفلت بعض الصحف ووسائل الاعلام الغربية المدبع على خطاب غولدة مئير في الكنيست في ١٩٧٠/٥/٢٦ ووصفته « بالاعتدال » وبانه « خطوة اسرائيلية نحو السلام » ويشهد على ذلك برايهم ... تصريحات غولدة مئير حول قرار مجلس الامن .

ولكن كل من تابع خطاب رئيسة الحكومة وتعرف على مضمونه الحقيقي يدرك يقينا ان خطاب غولده مئير لم يعبر عن اي تحول في السياسة الاسرائيلية الرسمية . فحكومة اسرائيل لا تزال عند موقف الرفض لتنفيذ قرار مجلس الامن متمسكة بشعار « المفاوضات المباشرة » مدعية انه المخرج الوحيد من الازمة !!.

ولكن ما الذي جاء في خطاب غولده مئير ليكون غذاء لعملية التغطية على سياسة حكام اسرائيل العدوانية والتنكرة لقضية السلام ؟.

رئيسة الحكومة تكلمت الكثير عن « مساعي السلام » الاسرائيلية منذ قيام اسرائيل وسنة ١٩٥٦/١٩٥٧ وقبيل ١٩٦٧ وبعد حرب حزيران ... ولكن كل ما تلوحت به السيدة مئير لم يكن اكثر من مجموعة تصريحات تكلم بها هذا الممثل الاسرائيلي او ذاك الوزير الاسرائيلي ومقتطفات من خطابات لها في منظمة الامم المتحدة . وكل هذه الشواهد عن الرغبة في السلام لم تكن اكثر من تكرار كلام منمق حول « رغبتنا في السلام » ، و ... « نمد ايدينا الى جيراننا » ، و ... « عن استعداد القادة » الاسرائيليين للقاء القادة العرب في كل مكان ومن « نقاط ابا ايبن التسع للسلام التي اعلنها في منظمة الامم المتحدة » ، ومن « المفاوضات المباشرة » ، وغير ذلك من التصريحات الكلامية التي لا مضمون فعليا وواقعيا لها .

وامام العزلة السياسية المتزايدة التي تجد حكومة اسرائيل نفسها بها . والمطالبة الامريكية المتزايدة من حكومة اسرائيل بانتهاج مواقف تخفف بعض الشيء نجاحات السياسة الامريكية ، من صورة اسرائيل العدوانية والمتنكرة لقرار مجلس الامن وقرار الامم المتحدة ، وجدت رئيسة الحكومة غولدة مئير ضرورة لاطلاق بعض التصريحات المنمقة الفارغة المضمون واللولبية حول قرار مجلس الامن .

ورفضت ما اسمته غولدة مئير بتفسير العرب والسوفييت لقرار مجلس الامن وقدمت تفسير دبلوماسييها لهذا القرار .

ماذا كانت اقوال غولدة مئير عن قرار مجلس الامن ؟ قالت في خطابها في الكنيست بتاريخ ١٩٧٠/٥/٢٦ :

« ان العرب تفضلوا وقبلوا قرار مجلس الامن بتفسيره العربي وهو تفسير خاطيء مغلوط ! وتفسيرهم هو الانسحاب فورا وكاملا لجميع قواتنا ولكن بدون التعهد بالسلام . هم تفضلوا بقبول انسحاب اسرائيل التام في وقت لا يدعو القرار لذلك ابدا . ان قرار مجلس الامن حسب ناحية مضمونه وحسب تصريحات سمعت من افواه واضعيه ، ليس قرارا ينفذ من تلقائه . ان البند الفعال في القرار يدعو لتعيين مبعوث من قبل السكرتير امام يكون واجبه اقامة علاقات بين الدول المعنية حتى يساعد بمجهوده للتوصل الى تسوية سلمية ومتفق عليها حسب المبادىء التي يتضمنها القرار » ... واشارت غولدة مئير ايضا الى تصريح مندوب اسرائيل في منظمة الامم المتحدة بتاريخ ١٩٦٨/٥/١ وهو ان « حكومة اسرائيل تقبل قرار مجلس الامن للتوصل لاتفاق على اقامة سلام عادل وثابت . وانني مفوض لاعود واؤكد باننا مستعدون للتوصل الى اتفاق مع كل دولة عربية على جميع الامور التي يتضمنها الاتفاق » .. وتضيف السيدة مئير : « ببياننا هذا (اي بيان مندوب اسرائيل في منظمة الامم المتحدة) فتحنا الطريق لجمع الاطراف بواسطة المبعوث يارينغ من اجل المباحثة حول كل موضوع يرى احد الجانبين ضرورة طرحه للبحث بما في ذلك المواضيع المذكورة في قرار مجلس الامن » .

وكرر ابا ايبن في رد له في الكنيست بتاريخ ١٩٧٠/٦/١ استجواب قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي مضمون حديث غولدة مئير حول موقف اسرائيل من قرار مجلس الامن . فقال ابا ايبن :

« ان حكومة اسرائيل رأت دائما جميع اسس قرار مجلس الامن بتاريخ ١٩٧٠/٦/٢٢ كحزمة واحدة حقيقها مشروط بمفاوضات بين الاطراف انفسهم وباتفاق بينهم كما ذكرت ذلك في الكنيست بتاريخ ٢٩ ايار ١٩٦٨ » .

واضاف ابا ايبن « حول توقيت تنفيذ بنود اتفاق السلام من الممكن في هذه المرحلة المسبقة الاشارة الى عنصر واحد – قضية اللاجئين . وواضح لجميع المعنيين بالامر ان تنفيذ مشروع استيطان واعادة بناء حياة اللاجئين من المحتمل ان يستغرق سنوات ، ولذلك فان موافقة الاطراف على مشروع كهذا تكفي حاجات « الحزمة » دون اعاقة تطبيق الاتفاق كله حيث تجد قضية اللاجئين حلها بالفعل » . وواضاف ابا ايبن اني اوجه انتباه السائل الى بيان الحكومة بتاريخ ٢٦-٦-١٩٧٠ اي الى خطاب رئيسة الحكومة .

وهنا سال عضو الكنيست توفيق طوبي وزير الخارجية : « الا يكون تفسير الحكومة لقرار مجلس الامن بانه فقط اطار للمفاوضات والاتفاق معارض ومخالف لروح ونص هذا القرار ؟ » .

فرد ابا ايبن قائلا « لا » . وادعى ان تفسير حكومته لقرار مجلس الامن صادر عن تصريحات اعلنها في حينه مندوبا بريطانيا والولايات المتحدة .

ان قرار مجلس الامن ليس ملكا لبريطانيا والولايات المتحدة حتى كما يشاء دبلوماسيوهم ومع ذلك سمعنا تصريحات عديدة لساسة بريطانيين يخالفون « منطق » حكومة اسرائيل و « تفسيرات » ابا ايبن بانه هذا القرار هو انما « اطار للمفاوضات » .

لن نعود الى الماضي والى تصريحات قادة حكومة الائتلاف ضد قرار مجلس الامن . فوزير الدفاع ديان اثناء مرحلة قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست اعلن اكثر من مرة انه لم يشترك ولن يشترك في حكومة تقبل قرار مجلس الامن (وديان انذاك لم يشر لا الى تفسير روسي او عربي او بريطاني وانما الى قرار مجلس الامن كما يعرفه العالم كله بانه يدعو بين ما يدعو اليه الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال .

ان رفض حكومة اسرائيل قبول قرار مجلس الامن معروف للعالم اجمع وهذا هو العامل الاساسي الذي افشل مهمة المبعوث يارينغ .

فهل تغير تصريحات غولدة مئير او ابا ايبن هذه اي شيء من حقيقة الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يعرفه الرأي العام العالمي ؟.

غولدة مئير تشوه بفظاظة الموقف العربي الرسمي من قرار مجلس الامن .

الجانب العربي ، الجمهورية العربية المتحدة خاصة ، اعلنت اكثر من مرة استعدادها لقبول قرار مجلس الامن بجميع بنوده حزمة واحدة للتنفيذ ، تنفذ بنوده حسب اتفاق شامل وجدول مواعيد التنفيذ .

في ٨-١-١٩٧٠ مثلا المتكلم الرسمي بلسان ج.ع.م عصمت عبد المجيد في اجتماع صحفي في القاهرة « ان مصر ترى في قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٢ صفقة كاملة غير مشروطة بانسحاب مسبق للقوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وانه من اجل تنفيذها فهي مستعدة للمباشرة بمحادثات على طراز رودوس على شرط ان لا تكون هذه المباحثات مفاوضات مباشرة مع اسرائيل » . وحول واجب المبعوث يارينغ قال : « عليه واجب المبادرة الى عملية مماثلة لمؤتمر رودوس اذا كان يعتقد ان عملية كهذه تمكن من تنفيذ قرار مجلس الامن » . (عن لمرحاب ٦٩/١٠/٩)

وقد ترددت هذه المواقف المصرية كثيرا وهي معروفة للملا فادعاء غولدة مئير ان مصر تفسر قرار مجلس الامن على انه فقط « انسحاب واعادة اللاجئين » فهذا هو تزييف الواقع .

فعبد الناصر في مقابلاته الصحفية الاخيرة « لي موند » ، « النيويورك تايمز » ، « للتلفزيون الدينماركي » ، « لدي ورلت » الالمانية ، اكد استعداد مصر للتوصل الى تسوية شاملة تقوم على تنفيذ كامل لجميع بنود قرار مجلس الامن . واكد استعداد مصر لابطال حالة الحرب ، وقبول حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ كحدود آمنة معترف بها ، ومنح اسرائيل حرية الملاحة في السويس وفي خليج العقبة وضمان كل ذلك مقابل الانسحاب التام من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق اللاجئين حسب قرارات منظمة الامم المتحدة .

حكام اسرائيل يعرفون كل ذلك ويستمرون في تضليل الراي العام الاسرائيلي حول حقيقة الموقف العربي .

حكام اسرائيل يتكلمون الان عن قرار مجلس الامن بانه « مجموعة من المبادىء يجب ان تجري عليها مفاوضات للوصول الى اتفاق » .... مندوب اسرائيل تكواع يعلن : « انني مفوض لاعود واؤكد اننا مستعدون للوصول الى اتفاق مع كل دولة عربية حول المواضيع التي يتضمنها القرار » ...

ان هذا الكلام ما هو الا تهرب من ضرورة الالتزام بالاسس الواضحة التي اقرها قرار مجلس الامن للتوصل الى سلام عادل وثابت .

كل مدقق بنص قرار مجلس الامن (انظر النص الكامل بجانب المقال) يلاحظ انه بينما تؤكد مقدمة القرار انه « لا يجوز حيازة الارض بواسطة الحرب » وبينما يؤكد البند الاول من الفقرة الاولى ضرورة « انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من مناطق احتلتها في الحرب الاخيرة » كاساس لاقامة سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط تتجاهل حكومة اسرائيل هذه الحقيقة الى حد انكار غولدة مئير ان القرار يتضمن دعوى الى جلاء قوات اسرائيل من المناطق المحتلة .

ويجدر بالذكر ان حكومة اسرائيل ترفض في قراراتها او في بياناتها او في خطابات المتكلمين باسمها التحدث من قريب او بعيد عن شيء اسمه انسحاب » . وغولدة مئير في بيانها الحكومي وفي ردها على النقاش اكدت رفضها الشديد استعمال كلمة « انسحاب » .

وثمة مغالطة اخرى في حديث حكام اسرائيل عن قرار مجلس الامن . فهم يعلنون ان القرار مجرد « مبادىء » للتفاوض عليها وانه وثيقة للتنفيذ . هذا ادعاء باطل لم يتضمنه القرار بتاتا .

حكام اسرائيل المتطلعون الى التوسع والضم والاحتلال الاقليمي اذ يهدفون الى التملص من نص وروح ذلك القسم من القرار الذي يحرم مكاسب اقليمية نتيجة الحرب ويقضي بالانسحاب من المناطق التي احتلتها قوات اسرائيل في حرب حزيران يريدون وضع مستقبل المناطق التي يحتلونها في موضع « التفاوض والمساومة » وهي لا تزال في ظل احتلالهم على امل ان يوصل ذلك الى ابقاء اقسام منها تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وهنا بودنا ان نسأل ان ما يدعو اليه القرار من ضرورة ابطال المطامن بحالة الحرب ومن احترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع دول المنطقة وحرية الملاحة في المياه الدولية في المنطقة ، وهل هي من الامور التي يجب التفاوض عليها حسب رأي حكام اسرائيل ام انها امور يجب التسليم بها وقبولها كجزء لا يتجزأ من القرار باكمله ؟ هذه ايضا امور واضحة قبولها وليس التفاوض عليها يشكل ضرورة هامة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

فالحديث عن الاستعداد « للوصول الى اتفاق مع كل دولة عربية حول المواضيع التي يتضمنها القرار » او القول : « ان بيان حكومة اسرائيل حول قرار مجلس الامن يفتح الطريق لجميع الاطراف بواسطة المبعوث يارينغ من اجل المباحثة بكل موضوع يرى احد الجانبين ضرورة طرحه بما في ذلك المواضيع المذكورة في قرار مجلس الامن » ، كما قالت السيدة غولدة مئير في خطابها ، ما هو الا تهرب من الاعلان بصراحة عن قبول قرار مجلس الامن بكل مواده .

اليس هذا الكلام عن حق كل جانب طرح ما يريده من المواضيع اضافة الى ما يتضمنه قرار مجلس الامن حديث ديماغوغي لا يعني الا تهربا من الالتزام بالقرار ؟ .

ان جميع هذه التصريحات لا تتعدى ان تكون بشكل او باخر بهذه الكلمات او بتلك ، عودة على تأكيد الموقف الاسرائيلي الرسمي . ومضمون هذا الموقف هو : « اننا لا نلتزم بشيء لا بالانسحاب ولا بحقوق اللاجئين وكل شيء مطروح للمفاوضات المباشرة – هذا ما يتضمنه قرار مجلس الامن وما هو خارج قرار مجلس الامن » ... ان هذا الموقف يتعارض كليا مع نص قرار مجلس الامن الذي يلزم كل الاطراف بامور واضحة لا تقبل الجدل والتأويل وبدونها لا يمكن ان يكون تقدم نحو تسوية سلمية . انه يلزم حكام اسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلوها في حزيران ١٩٦٧ ، وبالاعتراف بحقوق اللاجئين . انه يلزم الجانب العربي باعطاء حرية الملاحة لاسرائيل في الممرات المائية الدولية . انه يلزم كلا الجانبين الاسرائيلي والعربي باحترام السيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع دول المنطقة (اي اسرائيل والدول العربية) وحقها جميعا بالعيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها طليقة من التهديد واستعمال القوة .

— البقية على ص ٥ —

نص قـرار مجلس الامن

ان مجلس الامن اذ يعرب عن استمرار قلقه من الوضع في الشرق الاوسط واذ يؤكد عدم امكانية الاقرار باحراز مكاسب اقليمية عن طريق الحرب ، وضرورة العمل على احلال سلم عادل مقيم تتمكن كل دولة في ظله من العيش بامن .. واذ يؤكد ايضا ان كل الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة ، بموافقتها على ميثاق الامم المتحدة ، فقد التزمت بالعمل طبقا للبند الثاني من الميثاق – ان مجلس الامن اذ يؤكد هذا :

١ – يؤكد ان تنفيذ مبادىء ميثاق هيئة الامم المتحدة يلزم باحلال سلام عادل مقيم في الشرق الاوسط يتضمن المبدأين التاليين :

أ) انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق التي جرى احتلالها في الحرب الاخيرة .

ب) الغاء المطامن من حالة الحرب ، واحترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل الدول في المنطقة ، وحقها في العيش بسلام ضمن حدود مامونة ومعترف بها ، متحررة من التهديد ومن استخدام القوة .

٢ – والمجلس يؤكد ايضا :

أ) تقديم ضمانات لحرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة .

ب) احراز تسوية عادلة لقضية اللاجئين .

ج) تقديم ضمانات للسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دول المنطقة عن طريق اعمال تتضمن اقامة مناطق مجردة من السلاح .

٣ – ان المجلس يدعو السكرتير العام الى تعيين مندوب خاص يسافر الى الشرق الاوسط للقيام بالاتصالات مع الدول ذات الشأن للمساعدة على التوصل الى اتفاق والمساعدة في الجهود لاحراز تسوية متفق عليها بطرق سلمية وطبقا لبنود ومبادىء هذا القرار .

٤ – والمجلس يعهد للسكرتير العام بتقديم تقارير لمجلس الامن عن تقدم جهود مندوبه الخاص باسرع وقت ممكن .

لم يرجع من ١٨٤ الف مهاجر سوى ٧٠٠٠ !

تل ابيب – صرح مدير عام وزارة الاستيعاب يوسف جيبع في مؤتمر صحفي عقده هنا ان وزارة الاستيعاب توصي بعدم الاستمرار بمنح التسهيلات المختلفة لمن هاجروا من البلاد ويريدون الرجوع اليها ، بغية عدم تبذير « اموال الامة » .

ومن المعروف ان الوزارة وعدت المهاجرين الذين يرغبون بالعودة حتى ٣١ آب القادم بمنحهم بعض التسهيلات . ومما قاله ان هذا المشروع فشل فشلا ذريعا ، لانه من بين ١٨٤ الف اسرائيلي مهاجر ، طلب العودة سبعة الاف فقط منذ ان اعلنت الوزارة عن التسهيلات في سنة ١٩٦٨ . واضاف يجب ان لا نمنح المهاجرين جوائز . اما الصغار الذين صحبوا اباءهم وهم تحت الرابعة عشرة من العمر ، ويحسبون ان رجعوا ، فاولئك يعطون مهلة سنة اخرى ، ويحصلون على الامتيازات التي يحصل عليها القادمون الجدد.

وتحدث عن وضع الاسكان ، فقال ان هناك تحسنا ما ، ولكن القادمين الجدد يريدون السكنى في المنطقة الوسطى ، وفي هذه الناحية لم يحدث تحسن في التاخير في تسليم المساكن التي تبنيها وزارة الاسكان.

وابدى المدير العام امله في ان تخفض مخصصات الاسكان مع هبوط تقديرات الهجرة في سنة ١٩٧٠ بسبب عدم تناسب عدد المهاجرين من بلد معين.

وتكلم عن « مشروع القدس » ، مشروع الوزير بيرس – فقال انهم يعملون الان للكشف عن اماكن اخرى لاجل بناء مساكن لعشرات الالاف القادمين الجدد في القدس .

جاء في الانباء : – تفكر الولايات المتحدة في الدخول العسكري في لاوس « لتامين » قواتها في فيتنام الجنوبية كما تورطت في كمبوديا بهذه الفرصة !!!

الحقيقة ان الولايات المتحدة تتدخل في لاوس منذ وقت طويل ويعمل مع قوات الحكومة اللاوسية الرجعية ١٢ الف جندي وضابط امريكي بما فيهم وحدات اصحاب « القبعة الخضراء » السفاحين . كذلك تقوم الطائرات الامريكية بمعدل ٧٠٠ تحليق وضرب خلال اليوم ... يضاف الى هذا يعمل في لاوس ٥ آلاف مرتزقة من تايلند ! ... ولكن هذا النشاط الامبريالي لم يفت في عضد القوات الوطنية التي تصمد امامه بعزم . والصورة تمثل متطوعين في القوات الوطنية الثورية بباثت لاو .

في الـذكرى الثالثة لحرب حزيران
جماهير الطيبة تتحدى الارهاب البوليسي

الطيبة – لمراسلنا – يبدو ان الدعوة لاجتماع احتجاجي في الطيبة ، بمناسبة الذكرى الثالثة على حرب حزيران ، قد اثارت الرعب والفزع في نفوس منفذي سياسة الحرب وسفك الدماء .

فقد دعا ضابط بوليس بيتح تكفا المدعو « روزن » الرفيقين عبد القادر ظاهر وعبد الحميد ابو عيطة وحذرهما من « مغبة عقد الاجتماع » قائلا : ان الاجتماع قد يضر بالجمهور ! وربما يتحول الى مظاهرة ضد السلطة ، كما حذرهما من وقوف الخطيبة (مولا لانغر) في شرفة النادي لان وقوفها في الشرفة «يعكر صفو الهدوء» ويجعل الناس يتجمهرون لسماع خطابها !

ومنذ ساعات بعد الظهر ، اي قبل موعد الاجتماع (الساعة السادسة مساء) بساعات اخذت سيارات البوليس المكتظة برجال الشرطة المسلحين بالخوذ الفولاذية والعصي والتروس ! تجوب شوارع القرية بهدف منع الناس من حضور الاجتماع .. الا ان كل هذه الاساليب الارهابية فشلت وامتلأت قاعة النادي بالجماهير التي حضرت الاجتماع واعربت عن استنكارها لاستمرار سياسة الحرب والعدوان والاحتلال وسفك الدماء .

صورة لعدد من الشباب في الناصرة وهم يحملون الشعارات التظاهرية في الذكرى الثالثة لعدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ (الجمعة ٥-٦-١٩٧٠) في ساحة الكراجات بالناصرة

مباحثات ودية بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والبلغاري

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت « ربوتنشكو ديلو » ، صحيفة الحزب الشيوعي البلغاري ، في عددها الصادر بتاريخ ٢٩-٥-١٩٧٠ ، تحت عنوان : « في جو رفاقي وودي » خبرا عن المباحثات التي اجراها عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق دافيد حينين مع عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بوريس فلتشيف .

وجاء في الخبر ان المباحثات جرت في جو رفاقي وودي ، وانهما بحثا بشكل خاص قضايا الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، وازمة الشرق الاوسط ، وكذلك قضايا تتعلق بتقوية وتوسيع العلاقات بين الحزبين .

ويذكر الخبر ان الرفيق دافيد حينين غادر بلغاريا في اعقاب انتهاء هذه المباحثات .

العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ ٢٠٤ مليـون دولار !!

القدس – ارتفع العجز التجاري في الثلث الاول من السنة الحالية (كانون الثاني – نيسان) بنسبة ٥٨٪ عما كان عليه في الفترة المقابلة من السنة السابقة ، وصار يبلغ ٢٠٤ ملايين دولار .

وتقول الصحف ان هذا الارتفاع نجم عن ارتفاع الاستيراد الصافي بنسبة ٢١٪ بينما لم يرتفع التصدير اكثر من ٢،٥٪ فقط .

وتورد هذه المعطيات تفاصيل عن الاشهر الثلاثة الاولى من السنة ، اذ عرفت ارتفاعا بنسبة ٢٣٪ في استيراد المواد الخام عما كان عليه في نفس الاشهر من السنة السابقة ، و ٢٣٪ في استيراد الاجهزة اللازمة لتوظيف الاموال ، بينما لم يجر اي ارتفاع من استيراد المستهلكات!

محـاكمة
منير الريس

غزة – بدأت في غزة ، يوم الاثنين الماضي محاكمة ، منير الريس ، رئيس بلدية غزة الاسبق بتهمة « الاتصال مع العدو » ، وكذلك « الاتصال مع احدى منظمات التخريب » . وقد اسندت الى منير الريس ايضا تهمة « استضافة المخربين في بيته » .

وتقول الصحف ان منير الريس ، سافر مؤخرا ، عدة مرات ، الى الاردن . وحين عودته ، في آخر سفرة ، اعتقل وحقق معه واثناء التحقيق تبين ان كل الاخبار عن نشاطاته كانت صحيحة !! وقد اطلق سراحه ، لحين المحاكمة ، بكفالة قدرها ٤٠ الف ليرة .

تصويب ..

سقطت كلمة « لا » سهوا في عبارة من خطاب النائب اميل حبيبي في مناقشة ميزانية وزارة الشرطة ، عدد الجمعة الماضي ، والعبارة المذكورة يجب ان تقرا هكذا :

لهذا يجب ان نعتقد ان وزير الشرطة يعرف كل شيء ! اننا لا نتهم كل الشرطة ، فالشرطيون هم موظفون ، عاملون .

מעריב

انعكست أحداث الاردن الاخيرة على الصحف العبرية في البلاد ، وكانت أعدادها الاخيرة طافحة ، ليس بأخبارها ، بل بتقديرات وتنبوءات وريبورتاجات وتعليقات .. وكتب شلوم روزنفلد في معريب يوم الجمعة ١٢–٦–١٩٧٠ مقالا تحت عنوان : « الاندفاع نحو الحسم والهرب منه » ، قال فيه : تقف الاحداث المحزنة التي جرت في المملكة الاردنية ، امام عدد من التناقضات .

وكان واضحا لكل متتبع نشوء «مملكة داخل مملكة» ، وتقوي منظمات الارهاب في الاردن ان التصادم بين مركزي القوة في الدولة لا يمكن منعه . عرف ذلك الملك والمخلصون له وحكومته وجيشه الذين اصبح من العسير عليهم اكثر فاكثر ان يفرضوا طاعتهم على منظمات الارهاب ، كما عرف ذلك قادة المنظمات انفسهم ، الذين ، من ناحية ايديولوجية ومن ناحية تنفيذية (عسكرية) تصعبوا اكثر فاكثر ان ينسقوا مواقفهم مع حكومة عمان .

وهدا « هدف السقف » المشترك العام وهو محاربة اسرائيل – لم يكن – ولا يمكن ان يكون عمليا – تماثل بين الحكومة الشرعية وبين منظمات المخربين – ليس بما يتعلق باساليب الحرب ولا في غاياتها النهائية .

ولسنوات كثيرة قبل حرب الايام الستة ، وقبل ان ينضج ويتبلور ، لدى القسم الفلسطيني من اهالي الاردن ، الوعي القومي المستقل – ليس كنغمة عاطفية مطلقة ، بل كطموح محسوس نحو اطار دولة مستقلة – كان لدى حسين متاعب تلاحقه لا نهاية لها ولا حدود من جانب الفلسطينيين ... » ويتطرق الكاتب الى اضطرار جيش الملك ان يخمد اكثر من مرة ومن مرتين براعم تمرد داخلي . ويصف اثر حرب حزيران واحتلال الضفة والقدس في زيادة التناقضات وتقوية الوعي القومي بين الفلسطينيين ، ووضعها علامة سؤال امام بقاء مملكة الاردن دولة اردنية . لان الاردن لم تتشكل بشكل طبيعي نتيجة تطور تاريخي ، بل نتيجة عمل سياسي قامت به دولة اجنبية ... غير انه كان في وسع هذا خلال خمسين سنة ان يوطد اطارا سياسيا للدولة . ولكن لم يكن فيه ما يوجد من خليط اصطناعي من قبائل البدو ، واهالي المدن الفلسطينيين كيانا اردنيا متماسكا .

ويقول ان هذا الخلاف اول التناقضات التي تميز احداث الاسبوع الاخير .. وان الخلاف الاردني الفلسطيني قائم وموجود ، وان التصادم بينهما لا يمكن منعه والجانبين يندفعان نحوه بين حين وآخر ولكنهما يهربان منه ويريدان تأجيله لانهما يخشيان النتائج الحاسمة التي قد تنجم عنه .

ويشير الى الاختلاف الاساسي ما بين الوضع في الاردن وبين الوضع في لبنان ، على الرغم من خطوط التشابه بين الوضعين والاختلاف الاساسي هو حسب رايه بين المسلمين والمسيحيين وان المسلمين بكثرتهم يؤيدون المعدلين .

ويستعرض الكاتب اسباب تردد الفلسطينيين في القيام بالخطوة الحاسمة بسبب الخلافات بين المنظمات الفلسطينية ، لا سيما في الناحية الايديولوجية وشكل الدولة المقبلة . واذا نجحت هذه المنظمات في الاستيلاء على الحكم تراها تستطيع القيام بالمهمة التاريخية وتنظم سياستها الخارجية ؟

ويخلص الى القول :

ان استيلاءهم على الحكم ، مع عزل الملك ، قد يؤدي بهم الى مصادمة مباشرة مع اسرائيل ، اذ سيجبرون عن طرحهم الحربي ضد اسرائيل ليس بالتصريحات فقط بل بالفعل ايضا . فلن يبقى للدولة « الفتحية » (وهي واحدة ، سواء كانت الحكومة من الفتح فقط ، او ائتلافا مع بعض المنظمات) هذا الوقاء (حتى لو لم تغير بشكل فظ ميولها الدولية) وستضطر منظمات المحاربين التي ستستولي على الحكم من حسين الى ان تقرر : هل تجرب وتستمر في الحرب الجماهية ضد اسرائيل ، وتخاطر بتحويل الاردن كلها الى جبهة قنال السويس ، او تضعف حدة الحرب مع اسرائيل بحجة « تدبير الحكم » والمخاطرة بفقد الهيبة بين الشعب ؟

لذلك يبدو صدق من قال انه في الاوضاع الراهنة والمرحلة الحالية ، حتى اذا تدهور المسكون بالسلطة في احياء عمان ، لن يسرع الفلسطينيون الى رفعهم الا اذا نشأ وضع يضطرون فيه الى قبول الفصل ، الامر الذي يريدون الامتناع عنه لانه اسهل عليهم ان يعملوا في الفوضى من العمل ضمن مسؤولية دولة . اسهل عليهم ان يعملوا وسط الضباب السياسي الراهن اكثر من العمل ضمن تحديد لا يفسر على وجهين هو « الهدف الاخير » ، اسهل عليهم ان يتستروا بظل الملك الضعيف والتمتع بالتمجيد والتعظيم بانهم محاربو عصابات ، اكثر من الوقوف في ذروة الحكم .

لقد وضع على اسرائيل ان تتابع بيقظة كبيرة – احداث الاردن الداخلية – ولكن اعتقد ان هذه هي المرة الاولى منذ سنوات التي من حقنا ان نعمل ذلك دون ان تكون هذه المراقبة مرفقة بقلق على مصير الملك حسين – كما كان في الماضي .

ولعل ذلك اخر التناقضات في الوضع الذي نشأ : لسنوات كثيرة كنا نرى الملك حسين شريكا فعالا في التسوية السلمية ، ليس بسبب «اعتداله» المزعوم ، وليس لفهمه السياسي – الخرافة التي تلاشت كفقاعة صابون في ايام ايار – حزيران قبل ثلاث سنوات ، ولا لانه « الغربي » جدا بين الحكام العرب ، بل لاننا اعتقدنا ان مصلحته الشخصية ، ورغبته ببقاء مملكته الاردنية تجبرانه على الوصول الى تسوية معنا .

غير ان كل الآمال التي علقها سياسيونا على ضعف الملك حسين وميله الى الغرب وخصوصا الى الولايات المتحدة قد تبددت .

وعلى العكس فان ضعفه هو سبب مشاكله اذ كلما ازدادت المحاولات للحوار معه ، كلما اتضح انه لا يستطيع « تقديم البضاعة » وميله الخاص الى الغرب بالضبط وميل الغرب اليه هما اللذان صعبا علينا الامر في المواقف الدولية المختلفة .

ان من شأن وجود حكم فلسطيني في عمان ، بدلا من حسين – على الاقل في المراحل الاولى – ان يوجد بضعة اخطار في الحال لاسرائيل ، ولكن ليس من المستحيل انه على المدى البعيد قد تنشأ ثغرة لتبدلات ثورية وامكانيات لا يمكن التنبؤ بها ما دام حسين جالسا على عرشه .

هستيريا حربية مروعة تروج لها جولدة

تقول : ايام .. بل ساعات .. لاول اصطدام بين طيارينا والطيارين الروس ● تتناسى مطلب الاكثرية الساحقة من العالم الانسحاب من المناطق المحتلة وتقول لنطلب انسحاب الروس من مصر !!

تل ابيب – بصورة تمثيلية، درامية ، حاولت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، اثارة فزع نساء « الاشتراكيين الدمقراطيين » اللواتي اشتركن في « الاجتماع العالمي للنساء الاشتراكيات الدمقراطيات » ، الذي انتهى يوم الاثنين الماضي في تل ابيب .

قالت رئيسة الحكومة : « القضية هي قضية ايام فقط .. وربما ساعات .. لاول اصطدامات تقع بين الطيارين الاسرائيليين والروس (!!) وحينما يحدث الامر فسيبدأ تدهور عالمي لا يعرف احد نهايته » !!

واضافت رئيسة الحكومة ، غولده مئير : « منذ ستة اسابيع والخبراء السوفييتيون لا يكتفون باعمال التدريب والارشاد . فان طيارين روس ينطلقون في عمليات فعلية .. لقد امتنعوا ، حتى الآن ، من اجتياز الخط الوهمي الذي يمر على طول الخريطة والذي يحول دون اصطدامهم بالطيارين الاسرائيليين . والطيارون الاسرائيليون ليسوا متحمسين للاصطدام بهم في المنطقة التي يتجرأون فيها على اجتياز هذا الخط .. انهم (الطيارين الاسرائيليين) لا يرغبون في ان يثبتوا انهم اهل لاسقاط « الميج ٢١ » التي يقودها طيار روسي . اما اذا وقع اصطدام – وهو قد يقع في كل لحظة – فان طيارينا لن يولوا الادبار . فالهرب ، بالنسبة لهم ، يعني الاستمرار في الهرب ايضا من هذه البلاد . ولهذا فانهم سيصمدون ايضا امام العدو السوفييتي مدركين ان هذا هو خط دفاعنا الاخير الذي لا نستطيع التزحزح عنه الا الى الهاوية التامة» !

وعبر كل هذه الهستيريا الحربية تناست غولدة مئير ان العالم ، في غالبيته الساحقة ، يطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة في اطار تنفيذ بنود قرار مجلس الامن – وراحت تطالب ... بانسحاب الاتحاد السوفييتي !! فقالت : « وكل ما ارجوه منكن هو ان تدعون ، عند رجوعكن الى بيوتكن ، احزابكن وحكوماتكن بالتوجه الى روسيا ومطالبتها بالانسحاب من مصر !! فانه في اليوم المصري الذي نصيب فيه الطيارين الروس سيكون الامر متأخرا جدا . فما زالت امام العالم الحر فرصة منع كارثة !!» .

الشيوعيون في طمرة ينالون ٨٠ صوتا و « التجمع » ٧٧ صوتا فقط ..

طمرة – لمراسلنا – في الانتخابات الاخيرة لنقابة عمال لبناء كان زلم « التجمع » في طمرة يقدرون ان لا ينال حزبنا الشيوعي اكثر من ١٥ صوتا من اصوات عمال البناء في القرية . وقد بنوا تقديرهم هذا على اساس انهم حرموا لعمال المؤيدين حزبنا من حق الانتخاب .

فالاتفاق تم ، كما يبدو ، بين هؤلاء الزلم وخليل مشيعل (موظف الهستدروت) على اخفاء قائمة العمال الذين طالبوا بادراج أسمائهم في سجل الناخبين ووافقت لجنة الانتخابات على طلبهم والادعاء ان هذه القائمة ضاعت ولا يعرفون عنها شيئا .

ولكن بسبب الضغط والملاحقة ، اضطر خليل مشيعل الى احضار هذه القائمة (قسم منها قبل الانتخابات بيوم والقسم الاخر في يوم الانتخابات وقبل اغلاق الصندوق بنصف ساعة فقط) .

وكانت النتيجة ان نال حزبنا ٨٠ صوتا ، بينما نال التجمع ٧٧ صوتا فقط .

وهكذا افشل عمال البناء في طمرة ، بيقظتهم ، مؤامرات زلم التجمع ، « وجعلوهم ينامون على وجوههم طب » .

مناورات حكومة غولده – بقية

فعندما تعلن الجمهورية العربية المتحدة والاردن كلا عن استعدادهما لقبول الالتزامات المترتبة عليهما من قرار مجلس الامن وانهما سيعملان بموجبها حالا قبل اسرائيل بالقيام بالتزاماتها فهذا يتطلب من حكام اسرائيل ان يعلنوا بوضوح عن استعدادهم لقبول الالتزامات المترتبة عليهم والا يصرفوا انفسهم بقول متهرب بانهم مستعدون « للتفاوض على هذه المبادئ » .

حتى اذا اصبح قول ابا ايبن ان تسوية قضية اللاجئين تستلزم وقتا للتنفيذ وهي لن « تحل » بمجرد اعلان الاتفاق حول بنود القرار ، فقرار مجلس الامن يتطلب ويستلزم من الجانب الاسرائيلي قبول مبدأ التسوية العادلة لقضية اللاجئين وهذا يعني الالتزام بقبول قرارات منظمة الامم المتحدة حول قضية اللاجئين والتي تؤكد حق اللاجئين في اختيار العودة او التعويض . وبدون هذا القبول من الجانب الاسرائيلي لهذا الاساس للتسوية العادلة لقضية اللاجئين ، كما يتطلب ذلك قرار مجلس الامن ، فلا يمكن التوصل لا بالمفاوضات المباشرة ولا غير المباشرة الى وضع برنامج يعمل به لحل قضية اللاجئين .

ان حكام اسرائيل ارادوا المناورة تجاه العزلة الدولية التي يجابهونها وتجاه مطالبة حكام الولايات المتحدة اياهم بتغيير صورتهم المتعنتة ليساعدوا الدبلوماسية الامريكية في مواقفها المساندة لسياسة القوة والعدوان في المنطقة فلجأوا الآن الى نفس الغبار عن تصريحات فارغة لا مضمون لها حول قرار مجلس الامن . ان هذه المناورات لم تخف جوهر السياسة الاسرائيلية التي بقيت ، وهي رفض قرار مجلس الامن والعمل على افشال تنفيذه تحقيقا لمآرب التوسع والضم التي رفضها قرار مجلس الامن .

فموافقة حكام اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن واستعدادهم بالالتزام بالانسحاب من المناطق المحتلة وبتسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين تقوم على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة ، هذه هي الامور التي على حكام اسرائيل ان يعلنوها صريحة ، هذه هي الامور التي على الراي العام في اسرائيل ان يعمل من اجلها كالمنفذ الوحيد نحو التسوية السلمية للازمة الحالية في المنطقة ، كالطريق الوحيد لتفادي تدهور الوضع نحو كارثة .

جماهير المثلث تشجب سياسة الحرب والعدوان

وتطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ✶ توفيق طوبي : ثلاث سنوات عصيبة تثبت صدق سياسة حزبنا الشيوعي ..

ام الفحم – مراسل الاتحاد عقد الحزب الشيوعي ، فرع ام الفحم ، اجتماعا شعبيا يوم السبت ١٣–٦–٧٠ ، في نادي الحزب ، حضره جمهور كبير من السكان ، واستمع لكلمة الحزب من مكبرات الصوت جمهور واسع من السكان .. على حرب حزيران العدوانية – بمناسبة مرور ثلاث سنوات

فتح الاجتماع الرفيق محمود القاسم وتكلم في الاجتماع الرفيق وفيق طوبي عضو الكنيست .

واستعرض الرفيق توفيق طوبي تطورات السنوات الثلاث منذ حرب حزيران وقال ان احداث هذه المرحلة العصيبة تشير الى فشل سياسة حكام اسرائيل العدوانية والتوسعية التي تنفذ بالاعتماد على الاستعمار الامريكي تنفيذ اهدافه المغايرة لصالح شعوب هذه المنطقة . ان الحرب التي اسموها حرب الايام الستة تدخل اليوم يومها الستين بعد الالف دون ان تحقق اي هدف من اهدافها . فالانظمة المعادية للاستعمار التي استهدفوا اسقاطها لا تزال ثابتة وثبت مواقعها وحركة التحرر الوطني العربية تكسب مواقع جديدة ، كما اثبتت احداث السودان وليبيا ، وانتهت الحرب الاهلية مع الاكراد في العراق وتزعزع باستمرار الانظمة الموالية للاستعمار تحت ضربات القوى الشعبية المعادية للاستعمار والمقاومة للاحتلال والعدوان كما نرى في لبنان والاردن . واما الصداقة مع الاتحاد السوفييتي التي ارادوا ضربها فتعمقت جذورها وتتسع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية لمصلحة صد العدوان ولمصلحة التسوية السلمية العادلة .

واشار توفيق طوبي الى ان من التطورات الهامة التي شاهدناها في هذه المرحلة كانت التحولات في اسرائيل نفسها .. اذ تتسع وتشتد قوى المعارضة لسياسة الحرب والعدوان ولم يعد حزبنا الشيوعي وحيدا في هذا الميدان فهناك قوى جديدة تفقد ثقتها بسياسة حكام هذه البلاد وتفتش عن الطريق الصحيح للتسوية السلمية العادلة . هذا يؤكد اهمية عمل ونضال حزبنا الشيوعي وصحة خطه الحكيم الذي بين منذ اليوم الاول حتمية فشل العدوان وراى التطورات الآتية ورسم الطريق للمخرج من الازمة الخانقة – تنفيذ كامل وشامل لقرار مجلس الامن من ٢٢–١١–١٩٦٧ . وقال توفيق طوبي ان المواقف الصحيحة التي يقفها قادة ج.ع.م. من دعوة واضحة وصريحة الى تسوية سلمية عادلة على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن لصالح جميع الاطراف تشكل اليوم عاملا هاما في عزل العسكريين الاسرائيليين والحكام المتطرفين . وقال ان كل موقف يغاير هذا الموقف الصحيح الذي اثبتت التجربة صحته ما هو الا عرقلة للمعركة العادلة ضد الاحتلال ومساعدة لحكام اسرائيل الذين بعد ان انفضح طابق دعايتهم حول حرب الدفاع عن النفس يتمسكون بهذه التصريحات المغايرة والرافضة للحلول السلمية العادلة .

واشاد توفيق طوبي باهمية مساندة الجماهير العربية في اسرائيل للحزب الشيوعي والطريق نضاله وقال : هذه هي مساهمتهم الفعالة في المعركة العامة ضد الحرب العدوانية ، ضد الاحتلال ، ضد الاستعمار واعوانه ، ومن اجل التسوية السلمية العادلة لصالح الشعب العربي الفلسطيني ولصالح شعب اسرائيل .

وهنأ الرفيق وفيق طوبي عمال ام الفحم بنتائج انتخابات نقابة عمال البناء في هذه البلدة الصامدة حيث نالت القائمة الشيوعية ٥٢ بالمئة من اصوات عمال البناء .

قرارات الاجتماع

واتخذ الاجتماع بالاجماع قرارات اولها تشجب سياسة حكام اسرائيل العدوانية ، والمطالبة بالانسحاب وتأييد قرار مجلس الامن .

وثانيها ، تأييد نداء ستوكهولم ضد العدوان الامريكي في الهند الصينية ، والمطالبة بالانسحاب التام للقوات الامريكية من كمبوديا وفيتنام .

وثالثا ، طالب الاجتماع باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والاداريين في سجون اسرائيل وايقاف اعمال الاضطهاد والاعتداء على حقوق الانسان في المناطق المحتلة وفي السجون .

اجتماع في باقة الغربية

وعقد في باقة الغربية اجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الثالثة لحرب حزيران تكلم فيه ايضا عضوا اللجنة المركزية الرفيق ابراهام ليفنبراون وعثمان ابو راس ، وافتتحه ابراهيم بيادسه .

زاوية الرياضة

● منتخبات الاتحاد السوفييتي ، المكسيك ، ايطاليا ، اورغواي ، البرازيل ، انجلترا ، المانيا الغربية ، وبيرو تصعد الى مباريات الربع النهائي لكأس العالم ..

● فاز « الاهلي » القاهري على منتخب امارة « ابو ظبي » ٩ : صفر ..

● الرباع اللبناني ، محمد الطرابلسي يحطم الرقم العالمي من رفعة الخطف ..

اخبــار مباريات كأس العالم

يوم الاحد ، قبل الماضي ، جرت آخر مباريات في الاسبوع الثاني ببطولة العالم بكرة القدم التي تجري في مدن المكسيك .

ففي المجموعة الاولى تمكن منتخب المكسيك من الفوز على منتخب سلفادور ، الضيف ، ٤ : صفر ، وبه وصل وتصدر راس مجموعته . وفي المجموعة الثانية اقتنص المنتخب الاسرائيلي نقطة غالية من السويد ، بعد تعادلهما سلبيا بدون اهداف . وقد لعب المنتخب الاسرائيلي مباراة دفاعية جيدة وحافظ على مرماه ..

وفي المجموعة الثالثة جرت المباراة المرتقبة ، تلك المباراة التي تعتبر قمة اللقاءات في العالم ، وهو لقاء بين مدرستين مختلفتين في الكرة : المدرسة البرازيلية التي تحترف الفن والتكنيك واللياقة البدنية الخارقة ، والمدرسة الانجليزية التي تعتمد على اللعب القوي والعضلات .

وفي هذه المباراة تمكن « النجم الذي لا ينطفئ » – بيليه – من ان يقود فريقه الى النصر الثاني . ففاز البرازيليون بهدف ضد لا شيء .. وقد جاء الهدف الوحيد بعد ان اهدى بيليه كرة ممتازة امام مرمى الانجليز في بداية الشوط الثاني ، وهنا اختطفها « العصفور الاسمر » – جايير – وارسلها بكل قوة داخل الشباك .

وفي المجموعة الرابعة تمكن منتخب المانيا الغربية من الفوز على منتخب بلغاريا ٥ : ٢ ، بعد مباراة ممتازة من جانب الالمان . وفي هذه المباراة تمكن اللاعب الالماني « ميلر » من تسجيل ثلاثة اهداف جميلة .

ويومي الاربعاء والخميس الماضيين جرت مباريات الاسبوع الاخير .. ففي المجموعة « أ » تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي من الفوز على منتخب سلفادور ٢ : صفر ، بعد مباراة ضعيفة ، وتمكن متوسط الهجوم السوفييتي ، اناطولي « بيشو بيتش » من اقتناص الهدفين بتسديد ضربتين قويتين . وفاز منتخب المكسيك على منتخب بلجيكا ١ : صفر ، على اثر ضربة جزاء «ملتي» اثارت ضجة وشكوكا كبيرة .

وفي المجموعة « ب » تمكن منتخب السويد من الفوز على منتخب اورغواي بصورة غير متوقعة ١ : صفر .. وقد احرز الهدف في الدقيقة ٩٠ وسجله اللاعب غران ، الذي دخل المباراة قبل نهايتها بخمس دقائق . وتمكن المنتخب الاسرائيلي من انتزاع نقطة من منتخب ايطاليا بقوة ، بعد مباراة من طرف واحد – ايطاليا – . وقد سجل الطليان هدفين ولكن الحكم الغاهما .. وبهذا احتل منتخب ايطاليا الرتبة الاولى وجاء منتخب الاورغواي ثانيا . وفي المجموعة «ج» تمكن منتخب البرازيل من الفوز على منتخب رومانيا ٣ : ٢ ، بعد ان سجل بيليه هدفين غاية في الروعة ، وسجل جايير الهدف الثالث . وفاز منتخب انجلترا على تشيكوسلوفاكيا ١ : صفر ، على اثر ضربة جزاء « بلتني » سددها كلارك داخل الشباك . وبهذا احتل منتخب البرازيل المرتبة الاولى واحتل منتخب انجلترا المرتبة الثانية .

وفي المجموعة الرابعة فاز منتخب المانيا الغربية على منتخب بيرو ٣ : ١ وسجل جميع اهداف الالمان متوسط الهجوم الممتاز ميلر . ثم تعادل منتخبا المغرب وبلغاريا ١ : ١ ، وقد سجل « غازواني » هدف المغرب . واحتل منتخب المانيا الغربية المرتبة الاولى واحتل منتخب بيرو المرتبة الثانية . وفي المجموعة « أ » وعلى اثر فوز منتخب الاتحاد السوفييتي والمكسيك ، فقد تعادلا بالنقاط وبفارق الاهداف ولهذا اجريت قرعة بعرفه من سيتصدر المجموعة ، ففاز الاتحاد السوفييتي بالقرعة واحتسب اولا ثم المكسيك ثانيا . وبهذا فان مباريات ربع النهائي ستكون :

الاتحاد السوفييتي – اورغواي
ايطاليا – المكسيك
البرازيل – بيرو
المانيا الغربية – انجلترا

اخبار رياضية

■ في « ابو ظبي » تمكن فريق « الاهلي » القاهري من الفوز على منتخب امارة ابو ظبي بتسعة اهداف مقابل لا شيء . وقد سجل سمير حنا وعبد الشاذلي كل منهما هدفين ، بينما سجل هاني مصطفى ، صالح سليم ، احمد اباظه ، سيد السبكي وصلاح حسني كل منهم هدفا .

■ تمكن الرباع اللبناني الناشئ محمد الطرابلسي من تحطيم الرقم العالمي للناشئين في وزن المتوسط ، برفعة الخطف ، حيث خطف ١٢٧٫٥ كغم ، وذلك بزيادة كيلوغرامين ونصف عن الرقم السابق .

■ تمكن بطل التنس في الجمهورية العربية المتحدة ، للهواة ، علي الداوودي ، من الفوز ببطولة قبرص ، بعد ان تغلب في المباراة النهائية على بطل قبرص الاول ، اللاعب سامي ، بمجموعتين لا شيء ٧ : ٥ و ٦ : ٤

■ في بيروت تمكن منتخب شباب بغداد من الفوز على مستضيفه ، نادي النجمة ، بهدف مقابل لا شيء . وقد سجل الهدف الوحيد اللاعب علي كاظم على اثر ضربة جزاء «بلتني» في الشوط الاول ، وبرهذا ربح المباراة لصالح المجهود العربي .

تهنئات

تهانينا الحارة الى الرفيق ابراهيم ريان وعروسه
بالــزواج
الحزب والشبيبة – طمرة

✶

تهانينا الحارة الى
● الرفيق علي محمد خبزيه
بالــزواج
● الصديق طبيع محمد اريـــال
بالخطــوبة
اعضاء الحزب والشبيبة
ام الفحـم

✶

تهانينا الحارة الى سمير سمير الخطيب وعروسه
بالــزواج
الحزب والشبيبة – الناصرة

غـارات اسـرائيلية متواصلة على المواقـع المصرية فى القنـاة

غـزوة اسرائيليـة فى القنـاة واخـرى عـلى الاردن ..

اعلن ناطق عسكري مصري يوم الجمعه الماضي ان القوات المصريه في المنطقة الشمالية من قناه السويس ، بين القنطرة والطينه ، افشلت ، مساء يوم الخميس الماضي محاولتين اسرائيليتين لعبور القناة ..

وقال الناطق المصري ان خسائر الاسرائيليين في المعارك التي نشبت في ذلك المساء ، بلغت ٢٠ قتيلا و١٠ جريحا ، بينما قتل من المصريين ٧ جنود وجرح تسعة آخرون .

واضاف الناطـق المصري ان الاسرائيليين هاجموا ايضا مواقـع لحرس الحدود في راس العرب في خليج السويس على بعد ١٤٠ كم جنوبي مدينة السويس ، وفي هذا الهجوم قتل احد رجـال الحرس المصريين . وانكر الناطق المصري ما جاء في البيان الاسرائيلي حول تدمير هذه المحطة .

وفي يوم السبت اذاع النـاطق المصري ان ٣٤ طائرة اسرائيلية ثقيلة هاجمت المواقع المصرية على طول قناة السويس واستمر هذا الهجوم طوال ليلة السبت حتى الصباح البـاكر ونتيجة لذلك جرح ستة جنـود مصريين .

البيـان الاسرائيـلي

اما البيان الاسرائيلي فقد اعلن ان عشرات من الجنود المصريين قتلوا وعدة تحصينات وملاجىء ارضيـة دمرت وذلك في اكبر غزوة قام بها الجيش الاسرائيلي في القناة منذ حرب حزيران ، ليلـة الخميس الماضي .

وقال الناطق الاسرائيلي ان خسائر الاسرائيليين في هذه الغزوة بلغت ٤ قتلى و ١٥ جريحا .

والجـدير بالذكر ان الطائرات الاسرائيلية ، منذ اكثر من اسبوعين ، وهي تغير بشكل متواصل على المواقع المصرية في قناة السويس ، وتلقي بقنابلها الثقيلة على هذه المواقع . ووصلت حدة هـذه الغارات الى درجة انها استمرت مدة ٢٤ ساعة خلال يومين فقط !

ويبدو ان هذه الغارات مهمـا تشتد ، لم تعد تجدي في تحقيـق اهدافها ، وهي انما تشير الى مدى مصيبة حكام اسرائيل وارتباكهم امام قوة الجيش المصري وصمود مواقعه في القنـاة .

والانباء من الغزوة الاسرائيلية ، الاخيرة ، في قناة السويس ، هي دليل على فشل الطائرات الاسرائيلية في تحقيق أهدافها .

غزوه اسرائيلية للاردن

وفجر اول امس عبرت قـوة من الجيش الاسرائيـلي الاراضي الاردنية وهاجمت قاعدة للفدائيين .

وقال الناطق الاردني ، ان القوة الاسرائيلية هبطت من طـائرات الهيلوكبتر بالقرب من قرية اردنية تقع في غور الاردن الاوسط ، وبعد ان نسفت احد البيوت عادت وهي تحمل معها اثنين من المواطنين احدهما مزارع والاخر معلم مدرسه .

من مـآسي الاحتـلال الاسرائيلي

رجل من بيت لحم عمره ٤٩ عاما – ومظهره يشهد انه اكبر من سنته بكثير – اسمه محمود حسن الوحش، انه فلاح بسيط ، « جريمه » انه استقبل ابنه الـذي « تسلـل » مسلحا من عمـان ليزور عائلتـه ووالديه قبل حوالي السنة تقريبا ، ذلك الابن الذي حكم عليه بالسجن ٢٥ عاما .

في اثناء اعتقاله اصيب بجنون ، ولم تستطع المحامية لانجر التحدث اليه بحرية في زيارتها له في سجـن رام الله ، أما المحامي علي رافـع فلم يتمكن من زيارته بالمرة لعـدم تمكنه من الحصول على تصريح لذلك.

وقد أجريت له فحوص طبية قرر الاطباء نتيجتها انه مصاب بمس في عقله .

بتاريخ ١١–٦–٧٠ جرت محاكمتـه ولما سئل عن التهم المنسوبة اليـه اعترف بها ! واثناء المحاكمة طلبـت محاميته اعتزال الدفاع عنه لعـدم تماوب موكلها معها ، ولكن المحكمـة لم تسمح لها بذلـك ، وقد ارادت بطلبها هذا ان تدلل على حالة موكلها الصحية السيئة .

وكان المتهم قد جلس في المحكمـة بهدوء مثير وكان ما يجري في المحكمة لا يمت اليه بصلة .. بعد ذلـك حصلت مفاجأة فقـد ضرب المتهـم راسه في الارض فانفجر الدم مـن راسه . وفي الحال تقدمت منه ابنته (وهي الوحيـدة التي بقيت مـن العائلة ، فقد غادرت زوجته واولاده الصغار الضفة الغربية الى الضفـة الشرقية بعد ان هدمت دارهم وبقوا دون ماوى) ، لتواسيه وتحمـل بعض الحزن عنه . وصدر الحكم .. وجاء فيه : ان مصلحة الجمهـور فوق حالة المتهم النفسية وفـوق مصلحته ، لهذا فان المحكمة تحكـم عليه بالسجن عشر سنوات !!

وحين صدر الحكم كان المتهـم نائما نتيجـة للالام والاوجـاع في راسه ولم يكن يدري ماذا يجـري حوله ، وجاء رجال الشرطة ووضعوا الحديد في يديه وساقـوه الـى السجن .

وبهذا اسدل الستار على احـدى الصور المأساوية في ظل الاحتـلال الاسرائيلي .

الحكـم عـلى لطفيـة الحـواري بالسجـن عشـر سنـوات

رام الله – حكمت المحكمة العسكريه هنا ، يوم ١٤–٦ ، على لطفيـة الحاج ابراهيم الحواري (٢٤ سنه) من البيره بالسجن عشر سنوات ، بعد ادانتها بالعضويه في الجبهـه الشعبيه لتحرير فلسطين ، وحيازة صواعـق في بيت والديها – الذي هدمتـه السلطات على اثر اعتقالها – ومحاولة تسبب اضرار بليغة لاشخاص متهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال – (قتـل بعضهم فيما بعد رميـا بالرصاص !)

وقد انكرت المتهمة في جلسـات المحاكمة الاولى ، التي مثلها فيهـا المحاميان فليسيا لانجـر وعـلي رافع ، جميع هذه التهم مدعية انها عرضت للتهديد والضرب الشـديد اعتقالها . وقد انضم لهيئة الدفـاع فيما بعد المحامي النابلسي وعـلي المصري .

وفي كلمتها الاخيرة ، قبل صـدور الحكم ، قالت المتهمة : ارجو مـن المحكمة ان تاخذ بعين الاعتبار جميع العقوبات التي تعرضت لها قبـل صدور القرار والعقوبـات التي تعرضت لها عائلتـي دون ذنـب اقترفتـه نتيجة هدم الـدار ، وبقائها دون ماوى .

ويضيف مراسلنا ان زميـلات لطفية الاربع اللواتي اتهمن معهـا حكم عليهن من قبل ، فقد حكم على دوريس وديع خوري من رام اللـه بالسجن خمس سنوات بتهم مماثلة ، وعلى روضـة التميمي بالسجـن ٤ سنوات ونائلة الخياط بالسجـن سنة ونصف وسميحة غيث بالسجن ٣ سنوات .

اجتمـاع لنشيطي منطقـة النـاصرة للشبيبة الشيوعيـه

الناصرة – لمراسلنا – عقد يـوم السبت الماضي في الناصرة ، اجتماع لنشيطي منطقـة الناصرة للشبيبه الشيوعية ، افتتحه الرفيق توفيق كنانه عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة . وفي هذا الاجتماع قـدم الرفيق عمر سعدي سكرتير المنطقة نقاط البحث ، ولخص برنـامج العمل الذي اقر في الاجتماع الماضي، وحتى نهاية ايار ، مبينا النجاحات التي احرزتها المنطقة ، في التوسع وزيادة مبيعات «الغد» ، والعمـل السياسي والجماهيري وسائر بنود برنامج العمل . ثم عرض برنامج عمل جديد حتى نهاية السنة الحاليـة ١٩٧٠ .

وقد حيا المجتمعين الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الناصرة للحزب ، مؤكدا ان الشبيبة هي الحرس الفتي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لقد سادت روح الانتقاد والانتقاد الذاتي ، والحماس للعمل، الاجتماع، وهذا واضح من عدد المناقشين الذي بلغ ١٧ مناقشا .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارات هامة منها ١ – ارسال برقية تحية الى الكومسمول اللينيني .. وارسال رسالة احتجاج الى رئيسة الحكومة غولده مئير على الاعتقـالات الادارية ، وسياسة القمع والارهاب ضد المواطنين العرب ، وضد رفاق حزبنا وشبيبنا الشيوعية .

وفـد اتحـاد الشبيبة الشيوعية يعـود مـن موسكـو

عاد الى البلاد يوم الخميس الفائت وفد اتحاد الشبيبه الشيوعيه الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر لكومسومول ، وقد استقبل الوفـد العائد المؤلف من الرفيقـين يـورم جوجنسكي مركز سكرتاريـه تحركه ، والرفيق محمد ابو صبح عضـو سكرتاريـه تحركه ، في مطار اللد نفر من الاهل والرفاق .

ومن الجديـر بالذكر ان الرفيق يورم جوجنسكي كان من بين العلائل من اعضـاء الوفود الذين حـازوا على وسام لينين . وهـذا يعـد تقديرا عاليا للنضال العنيـد الذي يخوضه اتحاد الشبيبه الشيوعية الاسرائيلي من أجل الاخوة والسلام ..

((دزينـة)) مـن الشرطـة تغير عـلى غرفـة مواطـن

الناصرة – لمراسلنـا – اغارت قوة بوليسيـة تعدادها نحو ... « دزينـة » ! – في الساعة الرابعة من صباح امس الاثنين ، وبصورة ارهابية فظة، على بيت رفيقنا عضو مجلس عمال الناصرة – يوسف بسيوني والحجة – وهي الحجة البالية – التفتيش عن متفجرات !! ؟؟

ولم تجـد القوة المغيـرة شيئا رغم تفنن افرادهـا في « شقلبه » الغرفة التي يقيـم فيها رفيقنا مع زوجته وأطفاله اثني عشر ! ، وفي كيـل التهديد والوعيد ...

ومن « شطارة » القوةالمغيرة تفتيشها بيت عم رفيقنا يوسـف بسيوني بدون ان يكون في موزعهم امر بذلك ..

ثم اعتقل الرفيق يوسـف بسيوني بعد أن صودرت بعض رسائل واوراق شخصيـة لا علاقة لها بموضوع التفتيش..

واستنكر جمهور العمال في الناصرة هـذا العدوان الاخرق على الرفيق يوسف بسيوني فهم يعرفونه شيوعيا مخلصا لخط الحزب والمدافع عـن حقوق جماهير العمال .

انتهت جولـة من الصراع – بقيـة

التسوية واما بعثت ببرقيات تعلن رغبتها في وقف سفك دماء الاخـوة وتوحيد القوى المحاربـة لمواجهة العدوان ..

وكان من الممكن ان يلاحظ المراقب ان زعماء الدول العربية الذيـن سهموا في المباحثـات في عمـان او ارسلوا انتدابات ، اعلنوا تاييدهـم منظمة فتح والمنظمات الفلسطينيـه على اعتبار انها – حسب تعبير عبـد الناصر في خطابه في مجلس الامة يوم الخميس الماضي – حولت الشعـب العربي الفلسطيني من شعب لاجىء الى شعب مقاومة .

المنظمات الفلسطينيه

وكان من الممكن من خلال البيانات وتقارير الصحف والوكـالات التي غطت الازمة استخلاص بعض النتائج فيما يتعلق بالمنظمات الفلسطينيـة المسلحة ..

* لا تزال القيادة المركزية التي دعت الى تاليفهـا دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في القاهرة ضعيفة وغير متماسكة ، الامر الـذي يزيد من تعقيد الوضع المعقـد في الاردن .. ويسمح لبعض المنظمـات الفلسطينية باتخاذ اجراءات مغامرة تعرقل تلاحم القوى المعادية للامبريالية والعدوان الصهيوني .

* ان بعض قيـادة المنظمـات الفلسطينية تتحفظ من التعاون مـع القوى التقدمية في الاردن مما يعرقل تلاحم القوى الشعبية العاملـة في الميدان السياسي والعسكري ..

تهديد الامبريالية

هذا ووقع تطور خطير في البعـد الخارجي من الازمة الاردنية .. ففي نهاية الاسبـوع الفائت اجلت الولايات المتحدة وبريطانيا رعاياهـا من عمان .. ولوحت الولايات المتحدة بالتدخل حين صرح رونالد زيغلـر الناطق باسم البيت الابيـض ان الفرقة الضاربة الثانية والثمانيـن التي تنتقل جوا تتاهب لحمايـة الرعايا الامريكيين في الاردن ..

ومع ان وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز نفى يوم السبت ١٣–٦ رغبة الولايات المتحدة في التدخل في الاردن ، الا ان استخـدام الامبريالية الامريكية في الماضي ذريعة « حماية المواطنين الامريكيـين » في سبيل التدخل استنفر يقظة جماهير الاردن ودفـع ياسر عرفات رئيس منظمـة التحرير الفلسطينية الى القول ان هذا التدخل سيؤدي الى تحويل المنطقة الى فيتنام ثانية ..

وفي الوقت ذاته عادت اسرائيـل بعد ان رات ان كفة القوى المعاديـة للامبريالية قد رجحت الى ممارسة ، فقامت بغزوة اول امس وصفتهـا المحافل السياسية بغزوة سياسية لا قيمة عسكرية لها ..

اتقوم وزارة جديدة ؟

هذا ويشتد تكهن المراقبين بقرب استقالة وزارة بهجـت التلهوني وتاليف وزارة تكون برياسة التلهوني وتكـون اقدر على التعاون مـع المنظمات الفلسطينية ..

ويضيف المراقبون ان جـذور الازمة لا تزال قائمة ما دامت القـوى الرجعية تحتل المواقع القياديـة في الحكم الاردني .. ولا يغير من هـذا اهمية الضربة التي اصابت هـذه الرجعية الان .

((سيـوز ٩)) – بقيـة –

انعدام الوزن .

وقال سيبستيانوف انه ابتـدا تمارينه الرياضية الصباحية ببعض التاخر ذلك ان الساعة « المنبهة » لم توقظه .. فلاحظ الامر زميلـه وايقظه .. وذكر الاثنان انهمـا يتناولان بشهية ، فقد اضافا الى وجبتيهما « علبة لحم » اضافية ، وانهما يلتقطان الصور الارض بعدسة « انفرا » الحمراء ، مما سيساعـد العلماء على تحقيق المزيـد مـن المعلومات .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧

P. P. [illegible]
40

السلطـات تعيـد منفيين الى بيوتهـم

غزة – اعادت سلطـات الاحتلال الاسرائيلي ، الى غزه يوم الجمعة الماضي ، ستة مـن رجالات المدينة ،بعد أن أمضوا ستة اشهر في المنفى(فيانحاء مختلفة من صحراء سيناء) ، وهم :

محمود يوسف نجم رئيس الغرفة التجارية في غزة ،سامي ابو شعبـان مديـر مدرسـه فلسطين الثانوية في غزة ، فريد ابو ورده – مفتش معارف ، محمود احمد الناصر –مديرمدرسة صلاح الدين الابتدائية ، عطية مصطفى عبد وشحاده ابوالحميد وهما مختاران في المنطقـة جنوبية من القطاع .

وكان هؤلاء المنفيون قـد اتهموا بالتحريض علىمقاومـه الاحتلال .

عمـال البنـاء يعملون ٧ ساعـات

تل ابيب – يبتدىء عمال البناء ، منذ اليوم الثلاثاء ، العمل الصيفي ، اي ٧ ساعات عمل في اليوم .

وقد اعلن ذلك سكرتير نقابة عمال البناء في وسائـل الى المخدمين ومجالس العمـال ونقابات عمال البناء ولجانهم. واستثنيت من هذا المجال الاعمال الامنية والحيوية حيث يستمر العمال في العمـل ٨ ساعات على أن يدفع لهم أجر ٩ ساعات بدون اي اضافات كما هو متبع بالنسبة للعمل الاضافي وبدون تعـامل للشروط الاجتماعية .

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم الى هذه المحكمة طلب موقـع من ورثة المرحـوم جريس يوسف الحاج وبه يطلبون من هذه المحكمة اصدار قرار بتثبيت وتنفيذ وصيـة بدهم المرحوم يوسف عيسى الحاج .

فمن له اعتراض على ذلك فعليـه ان يقدمه الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

شكر على تعـاز

عائلة عمر في قرية المرجة يتقدمون بشكرهم الجزيل لكـل من واساهم بوفاة ولدهم المأسوف على شبابه :

عمر

الذي توفي في حادث اصطدام يوم ٢٨–٥–٧٠، سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بتقديم التعازي املين ان يردوا الجميـع جميلهم بمناسبات فرح وهناء . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

باسم عائلة عمر
طالب راغب عمر

سيلان توقف – بقيـة –

تعقيـب اسرائيلي

وعقب متحدث وزارة الخارجيـة الاسرائيلية على خطوة حكومة سيلان لوقف علاقاتها مع اسرائيل فاعرب عن اسفه على هذه الخطـوة « التي لا تخدم اي هدف ايجابي وبالطبـع لا تخدم قضية السلام في الشـرق الاوسط ولا يتفق مع اماني الشعوب في التقـدم والتعـاون بين دول العالم » !!

وقال المتحدث ان اسرائيل غـير ملزمة باي واجـب ناجم عن قـرار مجلس الامن الدولي او القـانون الدولي يلزمها بتغيير خطوط وقـف القتال دون احلال سـلام دائم ... واضاف : وكانت حكومة سيـلان تحسن صنعا لو انها استخدمـت علاقاتها مع الدول العربية للتأثـير عليها باحترام وقف القتال طبقـا لقرار مجلس الامن ... وبالوصـول الى اتفاق بين الاطراف لاحلال سلام دائم وعادل !!

محاضرة في الناصره

« الحزب من نوع جديـد » حلقة من سلسلة المحاضرات بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد لينـين .

المحاضر : توفيق زيـاد
يـوم الخميس ١٨–٦–١٩٧٠
الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة

قـداس وجنـاز الاربعـين

آل الشيتي واقرباؤهـم وانسباؤهم يدعـون الاهـل والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومـة

زهية ايوب الشيتي

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠–٦–١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا .

ويرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيـز

عشـرات الملايين يشتركون في الانتخابـات في الاتحـــاد السـوفييتي

موسكو – جو من العيد ساد مدن الاتحاد السوفييتي وأول امس ، وذلك عندما ذهب الى صناديق الاقتراع عشرات الملايين من المواطنين للاشتراك في انتخابات مجلس السوفييت الاعلى التي تجري مره كل اربع سنوات .

لقد كانت مدن الاتحـاد السوفييتي مزينة ببحر من الاعلام الحمراء ، وقد علقت على جدران البنايات الشعبية صور اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الاحد عشر .

وصوت كـل ناخب لمجلس سوفييت منطقتـه ولمجلس السوفييت الاعلى .

وقـد ترشح في منطقـة موسكو قادة الحزب الشيوعي السـوفييتي بريجنيـف وكوسيغن وبودغورني .

وفي خطاباتهم أمام الناخبين أكـدوا حرص الاتحـاد السوفييتي على دعم وحدة المعسكر الاشتراكي وتاييـد الحركات الثوريه في العـالم ، وخصوصا نضال الشعـب الفيتنامي والشعوب العربية.

هذا وقد حازت قـائمة الحزب الشيـوعي وغـير الحزبيين التي تضم ابـرز السياسيين والعلماء والعمال والعمال والفلاحين والكتـاب والشباب ، على اكثر من ٩٩ بالمئة .

تصويت من الفضـاء

اعلـن رواد السفينـة الفضائية السوفييتية «سيوز ٩» في ارسـال اذاعي الى الارض انهم يضمون صوتهم الى اصـوات كل الذيـن يصوتون من « أجل انجـاح ابرز ابناء وبنات وطننا » .

اول شـاهد اسـرائيلي امـام لجنة التحقيـق الدولية بخصوص اوضاع العرب في المنـاطق المحتلـة

مركـز الامم المتحـدة – كان الموسيقار يوسف ابي ليا ٥٥ سنة – (من حيفا) اول شاهـد اسرائيلي يشهد امام لجنـة الامم المتحدة للتحقيـق في أوضاع السكـان العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيـل

فقد وقف امام اللجنـة في نيويورك يوم الجمعة الماضـي وادلى بشهادته باسم « اللجنه الاسرائيلية مـن أجل حقوق الانسان » . وقـدم للجنـة مذكرتين تتضمنان تفصيلات حول هدم البيوت ، والاعتقالات الادارية ومصادرة الاراضي في المناطق المحتلة .

وقال ابي ليا في شهادتـه في ٨٠ بالمئه من المتهمين الذين يمثلون امام المحاكم فيالمناطق لمحتلـة يعلنون ان افاداتهم اخذت منهم بالقوة والتعذيب .

واعلن ابي ليا انه حصل على المعلومات التي وردت فيشهادته اثناء زيارات قام بها فيالمناطق المحتلة وبعد ان استمع الـى عدة محاكمات واتصل بعدد من المحامين ..

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

لقد حذرنا من اضطهاد الشيوعيين وملاحقتهم .. كمـا حذرنا من المس بحرياتهم الدمقراطية ايمانـا منا بتكامـل الدمقراطية واستحالة تجزئتها .. واليـوم نعـود الى هذا التحذير بعد ان تراكمت المظاهر بالاعتداء على حريات فئـات اخرى من الشعب بعيدة عن الشيوعية ولكنهـا لا تقبـل بمواقف الحكام ..

ونحن نعرف ان ازدياد شعور المحافل الحاكمة بخطـر الشيوعيين مرتبط بازدياد وضوح رؤية الجماهير لصحـة موقف الشيوعيين ودعوتهم الواقعية للخروج من الازمـة القائمة ..

ولهذا فلا بد من التاكيد ان تهديد السلطات للشيوعيين او التحريض عليهم لن يغير من ازمة المحافل الحاكمة .. ولـن يروع الحزب الشيوعي الذي سيواصل نضاله ، انما سيزيد من يقظة الجماهير على الخطر على الدمقراطية اولا ، ويقنعهم بافلاس السياسة الحالية ثانيا .. ويدفعهـم الى طريـق النضال من اجل سياسة تصون مصلحتهم ثالثا .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغوره · AL-ITTIHAD

الجمعة

١٩ حزيران ١٩٧٠
١٤ ربيع الثاني ١٣٩٠
العدد ١١ السنة ال ٢٧

19-6-1970

מס 11 השנה 27

اجراءات حكومية لمصادرة اراض جديده فى القرى العربيه

٩٩،٩٢ بالمئة يشتركون فى الانتخابات السوفييتية

موسكو — ذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان اكثر من ١٥٣ مليون مواطن سوفييتي — أي ٩٩،٩٢ بالمئة ممن يحق لهم الاشتراك في الانتخابات — اشتركوا في انتخابات السوفييت الاعلى التي جرت في ١٤ حزيران الجاري .

واعلنت لجنة المراقبة ان هذه الانتخابات كانت مظاهرة للتضامن والوحده التي لا تتزعزع بين الحزب والشعب. وهي تعتبر انتصارا جديدا لكتلة الشيوعيين وغير الحزبيين .

اقبال شديد فى الانتخابات البريطانية

لندن — كان الاقبال امس على التصويت في الانتخابات البرلمانية شديدا ، بسبب جودة الطقس — حسب وكالات الانباء .

ومع هذا ستعرف عند فرز الاصوات فقط نسبة المقترعين من مجموع اصحاب حق الاقتراع الذين بلغ عددهم حوالي ٤٠ مليون ناخب بينهم ٣ ملايين بسن ١٨ سنة يتمتعون بحق الانتخاب لاول مرة ، بعد تعديل قانون الانتخاب ومنح ابناء الثامنة عشرة حق الاقتراع .

وقد تكهن المراقبون بفوز حزب العمال على حزب المحافظين .. الا ان ويلسون رئيس الوزراء العمالي صرح مساء امس انه لا يعزو أهمية خاصة لاستفتاءات الراي العام .. فالاستفتاء الحاسم (الانتخابات ذاتها) هو الفرد

جاء في الانباء — لا تزال السفينة الفضائية السوفييتية « سيوز ٩ » ، التي اطلقت في الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين ١-٦-٧ ، تواصل دورانها حول الارض لليوم الثامن عشر ، وتقوم بالمهمة المكلفة بها بنجاح ، بعد ان تخطت الرقم القياسي في الدوران حول الارض

في الصورة يظهر رائدا الفضاء اندريان نيقولاييف وفيتالي سباستيانوف ، قبل دخولهما السفينة والانطلاق بها الى الفضاء .

نشاط دبلوماسي حول الشرق الاوسط

عبد الناصر يؤكد ان الانسحاب ليس شرطا مسبقا بل جزء من تسوية شاملة .. اوثانت يزور موسكو بعد محادثاته في لندن .. كوسيغن يندد بسياسة العدوان الاميركية والاسرائيلية

مكتب الاتحاد — التصريحات التي ادلى بها الرئيس عبد الناصر للتلفزيون الاميركي ، واقوال المتحدث الرسمي للجمهورية العربية المتحدة في مؤتمره الصحفي الاسبوعي قد احدثت اصداء واسعة في مختلف انحاء العالم . فتناقلت الاذاعات والصحف ما تضمنته من مواقف واقعية تؤكد الرغبة في تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي، سياسيا وسلميا ، على اساس قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، ازاء المواقف المتعنته التي تتخذها حكومة اسرائيل برفضها قرار مجلس الامن وبمواصلتها العدوان والاحتلال وبسعيها للحصول على مكاسب توسع اقليمي .

وتجيء تصريحات المسؤولين المصريين هذه في وقت تتعاظم فيه المساعي والجهود الدولية للتقدم نحو ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط والوضع المتدهور الخطير فيه . فقد تجددت المحادثات الثنائية ، السوفييتية الاميركية ، ووصل سكرتير الامم المتحدة ، او ثانت ، الى موسكو — بعد لندن ، وكانت ازمة الشرق الاوسط احد المواضيع الاساسية التي بحثها

رئيس حكومة السويد — بحضور سفيرها غونار يارينغ — مع رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن .

ماذا في تصريحات المسؤولين المصريين ؟

واذيعت في التلفزيون الاميركي تصريحات الرئيس عبد الناصر وفيها :

✱ انسحاب اسرائيل ليس شرطا مسبقا للتسوية معها ، بل جزء من تسوية شاملة طبقا لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

✱ الموافقة على حدود الرابع من حزيران اذا توصلت اسرائيل الى اتفاق مع الفلسطينيين .

— البقية على ص٦ عمود ١ —

الجزائر توسع سيطرتها على انتاج النفط

الجزائر — اتخذت الحكومة الجزائرية خطوة جديدة نحو يوم الثلاثاء الماضي (١٦-٦) السيطرة على ثروات البلاد حين اممت بمرسوم اصدرته ، الشركات الاجنبيه المنتجة للنفط : شل ، البريطانية — الهولندية .. فيلبس بتروليوم الامريكية .. والعيرات ، الالمانية الغربية .. اميف اوسيمينا ميتينير فرانسيس ، الفرنسية — الايطالية .

وكانت قبل سنتين قد اممت جميع شركات توزيع النفط والغاز الاجنبية العاملة في البلاد .

ويؤلف انتاج هذه الشركات المؤممة الان حوالي ٨ بالمئة من مجموع انتاج النفط الجزائري او حوالي ٥ ملايين طن ..

وتسيطر الحكومة بهذه الخطوة على ثلث الانتاج النفطي على اعتبار ان الشركة الوطنية سوناتراك ، التي ستنضم اليها ابار النفط المؤممة ، ستنتج سنويا ١٤،٥ مليون طن بدلا من ٩ ملايين طن .

وقد اتخذت الحكومة الجزائرية قرار التاميم بعد ان فشلت محاولتها الوصول الى تسوية مع هذه الشركات بشان عوائدها .

هذا وستعوض الحكومة الجزائرية هذه الشركات وسيتم الاتفاق على ذلك في مباحثات مقبلة .

كلمة الاتحاد

اصلاح جسور التفاهم .. أو وقف سلب الاراضي

تتارجح المنطقة باسرها بين الحرب الشاملة والتحرك نحو السلام .. وتواجه البلاد قضايا مصيرية .. سياسية واقتصادية . ومع هذا فحكام اسرائيل لا ينحرفون عن طريقهم قيد انملة .

لقد تبنوا سياسة الاضطهاد القومي ازاء الجماهير العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة .. ولذلك فلا بد من مواصلة هذه السياسة بغض النظر عن رغبة في اقناع العالم وسكان المناطق المحتلة بانهم جلبوا كل الخير ! وكل الوفرة !! وكل التدفئة !! وكل العلم !! الى الجماهير العربيه في اسرائيل ..

وبما ان الاستيلاء على اراضي المواطنين العرب في اسرائيل كان من ابرز ملامح سياسة الاضطهاد القومي ومحاولات زعزعة جذور الجماهير العربيه في هذه البلاد فالحكومة الاسرائيلية تواصله بشتى الاساليب والطرق..

ومن هذه الطرق مصادره بعض اراضي عين ماهل ودبوريه ويافةالناصرة وطرعانوالمغار مؤخرابحجةالتحريج

ومن هذه ايضا التسامح مع المستوطنات حين تتوسع شيئا فشيئا على حساب الفلاحين العرب « فتحتل » دونما بعد دونم من اراضيهم ثم تخلق حقيقة راهنه لا سبيل الى تغييرها ..

ولقد كانت صرخة الشيخ مصطفى عبد الرحمن الخطيب نزيل جلجوليه هذا الاسبوع مثلا على ما يجري في المثلث والجليل بدون انقطاع .. ورمزا لما اصاب جماهير الفلاحين في هذه البلاد .. (اقرا رسالته على صفحة ٥)

فهذا الانسان الذي فقد مع عشرات مثله الجزء الاكبر من اراضيه واصبح لاجئا في جلجوليه يتعرض اليوم لنهب بطيء بدا يخاف ان يلتهم ما تبقى له من ارض .

من الممكن ان تزعم السلطات انها لا تصادر غير « النزر اليسير » .. ولكن ذلك لا يعود الى الاخلاقية في سياستها، بل الى تقليص ممكنات المصادرة ..

فخلال العقدين ويزيد صادرت السلطات القسم الاوفر من اراضي المواطنين العرب حتى لم يبق بين ايديهم اكثر من نصف مليون دونم .. هذا عدا مصادرتها اراضي اللاجئين العرب الفلسطينيين باعتبارها اراضي «متروكة»!!

ومن الواضح اليوم الى اين تؤدي سياسة الاضطهاد القومي بكافة ملامحها .. انها تؤدي الى قطيعة متنامية بين المواطنين العرب والسلطات اولا .. والى تحطيم الدور الذي تستطيع ان تقوم به الجماهير العربية لوصل الجسر بين اسرائيل والعالم العربي ..

قد يقال ان عدوان اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ على الاقطار العربية المجاورة قد حطم كافه الجسور التي كان يمكن ان يمشى عليها التفاهم بين الشعبين العربي والاسرائيلي .. ولكن وقائع التاريخ تثبت ان من الممكن اصلاح الخطا والبدء بعملية بناء تربط بين الشعبين ..

ولكن هذا يستدعي وقف عملية الهدم وتدمير الجسور.

واذا كان وقفها في اطار ازمة الشرق الاوسط يستدعي تصفية الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب من المناطق فوقفها في اطار اسرائيل يتطلب وقف سياسة الاضطهاد القومي بكافة ملامحها بما في ذلك سلب الاراضي العربية.

فترة بلورة سياسية - عسكرية فى الاردن

المنظمات تقيم قيادة عليا . حسين يحاول التفريق بين المنظمات .. ويتهم عناصر خارجية بالتـآمر ..

عمان — تؤكد آخر الانباء ان الاردن يمر في مرحلة بلورة على الصعيدين السياسي والعسكري .. ولعل هذا ما قصده الملك حسين حين صرح في اجتماعه الصحفي اول أمس : ستبدأ الجهود الان من أجل التوصل الى صيغة جديدة للعمل المشترك يكون اطار التعاون الوثيق بين السلطة والعمل الفلسطيني « الشريف » . واضاف : يجب سد كل الثغرات والطرق للحيلولة دون تكرار الاستفزازات ..

وخلال هذه البلورة سيحاول الملك حسين ، كما يبدو ، التفريق بين المنظمات الفلسطينية المسلحة ولهذا أضاف كلمة « شريفة » ..

وقال في اجتماعه الصحفي ، ان عناصر شريفة منها منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح ساهمت الى حد كبير في ايقاف الفتنة ..

قيادة عليا

ولكن خطورة الوضع دفعت المنظمات الفلسطينية الى تشديد تعاونها ، فاقامت (الثلاثاء ١٦-٦) هيئة قيادة عليا تالفت من ياسر عرفات وجورج حبش ، وعصام السرطاوي ، ونايف حواتمة وضافي جميعاني وكمال ناصر من واجبها الاشراف على القضايا السياسية والعسكرية والاعلامية ..

وقد انبثقت هذه القيادة العامة، اللجنة المركزية للمنظمات الفلسطينية التي الفها المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته الاخيرة في القاهرة من ٢٧ عضوا .

النشاط السياسي

وقبل ذلك كانت اللجنة المركزية قد عقدت اجتماعا برئاسة سليمان النابلسي عضو مجلس الاعيان وبحضور عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وفؤاد نصار سكرتير اول الحزب الشيوعي الاردني .. وقد تم خلال هذا الاجتماع حسب ما اذاعته الانباء تاليف لجنة خماسية برئاسة سليمان النابلسي لمعالجة الوضع ..

ولم يعرف تركيب هذه اللجنة بالضبط .. ومع ذلك اقترن اسم فؤاد نصار بها .. كما ذكرت الصحف ان واجبها اعادة المياه الى مجاريها في الاردن ..

الملك حسين يتهم

واتهم الملك حسين في اجتماعه الصحفي المذكور عناصر خارجية مرتبطة بهذه الجهة او تلك والتي بدات تمارس نشاطها منذ حرب حزيران بانها المسؤولة عن الفتنة.

واضاف ان التناقضات في العالم العربي على اتساعه تجمعت في الاردن وكانت عاملا في الازمة ..

ورفض الملك المطالبة بحل قوة « الصاعقة الخاصة » التي تتهمها هيئات شعبية بالرجعية والقيام باعمال مشبوهة .. خصوصا وان الشريف ناصر بن جميل هو القائد .

ولاحظ الملك حسين ان اسرائيل كانت متحفزة ومتهيئة لاستغلال ما يجري في الاردن لصالحها .

وقد جاءت ملاحظته الاخيرة تعليقا على تصريح موشه ديان بان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي تجاه ما يحدث في الاردن .

التجمع الوطني في الاردن يرفض

ودعا امس الاول التجمع الوطني في الاردن الحكومة الى رفض قرار مجلس الامن والحلول الاستسلامية ! وتبني سياسة الكفاح المسلح .

مظاهرات صاخبة فى اسطمبول

اصطدامات عنيفة مع الشرطة ووقوع عشرات من القتلى والجرحى .. المظاهرات جرت لمعارضة تعديل قانون النقابات .. اعلان الاحكام العرفية

اسطمبول — ثلاثة اشخاص على الاقل ، قتلوا ، في الاصطدامات العنيفة التي وقعت في اسطمبول ، يوم الثلاثاء الماضي ، بين اعداد كبيرة من المتظاهرين ورجال الشرطة .

وقد سار المتظاهرون في شوارع المدينة متجاهلين الدبابات التي تصدت لهم .

وقد هاجم العمال الذين تظاهروا ضد التغييرات المقترحة في قانون النقابات رجال الشرطة بالعصي وقضبان الحديد . وكانت الشوارع التي وقعت فيها اعنف هذه الاصطدامات مغطاة بالدم ، وتنتشر فيها خوذ الشرطة وقطع من البستهم.

ويقدر ان عدد الجرحى يزيد عن ٥٠ جريحا .

وكان راديو اسطمبول يذيع باستمرار نداءات للتبرع بالدم لاغاثة المصابين.

وقد رد المتظاهرون على النيران التي اطلقها في الجو رجال الجيش باطلاق عدد من الطلقات النارية وبوابل من الحجارة والتواريج بالقضبان الحديدية والادوات الاخرى.

وفي اعقاب هذه المظاهرات اعلن نظام الحكم العسكري في مدينة اسطمبول ومنطقتها ، وقال راديو اسطمبول ان الحكم العسكري ، سيستمر مدة شهر .

الحكومة تجرد ٥ قرى عربية من اراضيها

مكتب الاتحاد — وزير الداخلية أصدر الامر .. ووزير الزراعة اعلنه في مجموعة «الوقائع» رقم ٢٧ . والامر يعلن ان اجزاء من اراضي القرى العربية عين ماهل ودبورية ويافة الناصرة وطرعان والمغار أصبحت ... مناطق مخصصة للغابات !! تحت اشراف الحكومة وادارتها .

وهذه الاراضي هي نحو ٩٥٥ دونما (من عين ماهل) و ٢٠٠٦ دونمات (من دبورية) و ٢٧٢٩ دونما (من يافا) و ١١ دونما (من طرعان) و ٥٨٢٧ دونما (من المغار) ..

وقد تبين ان قسما من الاراضي المذكورة في الامر هي ملك لهذه القرى وسجلت ، في حينه ، باسم المندوب السامي لانه لم تكن في تلك القرى مجالس محلية .

وازاء الاضرار التي يتركها تحريج هذه المناطق بسكان تلك القرى فقد استجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير الزراعة في هذا الشان وساله :

١) طبقا لاي قانون قررت الحكومة ان تدرج في الامر اراضي تمتلكها القرى الخمس ؟

٢) وهل تشاورت وزارة الزراعة مع سكان هذه القرى واحرزت موافقتها قبل اصدار الامر ؟

٣) أمستعد الوزير الان ان يستثني الاراضي التي تمتلكها هذه القرى من الامر الذي اصدره ؟

محادثات ابا ايبن فى روما

روما — اجرى وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن محادثات هنا مع وزير خارجية ايطاليا حول ازمة الشرق الاوسط . وقال الوزير الاسرائيلي بعد ذلك « ان ايطاليا توافق على موقف اسرائيل من ان التوصل الى السلام وتعيين حدود نهائية يجب ان يتما بالمفاوضات » !

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان ابا ايبن قد استعرض في محادثاته في روما خطوط السياسة الاسرائيلية وقال ان حكومته « ستبذل كل جهد ممكن للتوصل الى السلام الحقيقي .. وان اسرائيل لا تنوي ضم (!!) المناطق المحتلة ، ولكنها تريد سلاما يضع حدا للخلافات حول مجرد وجود دولة اسرائيل ويؤمن حدودا عادلة لها » . واضاف ان اسرائيل ترغب في المحافظة على طابع الدولة اليهودي !

بدء استغلال النفط وطنيا فى العراق

بغداد — المتوقع ان تبدا شركة النفط العراقية الوطنية باستغلال اول بئر نفط في الرميلة (جنوب البلاد) في الشهر القادم .

وصرح مسؤول عراقي ان هذا التطور سيسمح للحكومة العراقية بالاعتماد على ايرادات البترول الوطنية لتطوير جميع القطاعات الاقتصادية ودفع سياسة التصنيع الى امام .

مشروع قــادة ليبيا ..

ادعوة قوميـــة ام تجـزئة وطنيــة

بقلـم : اميـل تومـا

عـاد العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبيـة الى طرابلس الغرب بعد جولة قام بها في عدد من الاقطار العربية واوصلته الى السودان والجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريـا ولبنـان والاردن .

وفي الوقت ذاته عاد وزير الخارجية الليبي صالح بو يصير من جولـة في عدد آخر من الاقطار العربية هي : المملكة السعودية والكويت وجمهورية جنوب اليمن الشعبية وجمهورية اليمن وبعض امارات الخليج العربي ..

وجسمت الجولتان ، وبشكل خاص جولة العقيد القذافي ، التحول الجذري الذي طرأ على مكانة ليبيا ونشاطها على الصعيـد العربي منـذ انتصار ثورة « الفاتح من ايلول ١٩٦٩ » ..

فبعد ان كانت ليبيا الملكية في شبه عزلة عربية يتميز انتسابهـا الى الجامعة العربية بالجمود لا بالفعالية ، اصبحت ليبيا الجمهورية تتصدر النشاط العربي ، بل تطرح مخططات اخطر معركة تـدور الآن في العـالم العربي الشرقي — معركة تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي الصهيوني على عدد من الدول العربية ..

فليس خافيا ابدا ان الهدف الجوهري من جولة معمر القذافي بحث المشروع الليبي لمواجهة ازمة الشرق الاوسط ..

انجازات الثورة الليبية واتجاهاتها

وبديهي تماما ان يتحقق هذا التحول الجذري بعـد سقوط الملكيـة الليبية التي حولت ليبيا الى مزرعة تتحكم فيها احتكارات النفط الاجنبية، والى قواعد عسكرية تنطلق منها دولتا الامبريالية : الولايـات المتحـدة وبريطانيا لتمارسا ضغوطهما على الاقطار العربية ..

وهكذا فمن ابرز انجازات « ثورة الفاتـح من ايلول ١٩٦٩ » انهـا نقلت ليبيا من مجموعة الدول التي تدور في فلك الامبريالية الى مجموعـة الدول العربية التي تقاوم الامبريالية ..

وزاد من اهمية هذا التطور ان ليبيا نجحت في تصفيـة القواعـد الاجنبية — البريطانية والامريكية — في اراضيها وبذلك انزلت ضربة قوية بمواقع الامبريالية عامة والامريكية خاصة في شرقي حوض البحـر الابيـض المتوسط ..

ثم ان مساعي الحكومة الليبيـة في تقليص مواقع الامبرياليـة الاقتصادية بالاستيلاء على الاسهم الفاصلة في البنوك الاجنبية (1) مـن ناحية ، وتعديل اتفاقات النفط في مصلحتها من ناحية ثانية ، تؤكد الاتجاه نحو تعميق الاجراءات الايجابية بحيث تتعدى أبعادها القطر الليبي ..

وفي هذه الظروف يضاعف انتاج النفط من ثقل ليبيـا السيـاسي والاقتصادي في الميدان العربي ..

لقد ارتفع معدل انتاج النفط الليبي اليومي من ١٨٢٠٠٠ برميل عـام ١٩٦١ الى ٣٠٤١٠٧٠٠ برميل في العام الماضي .. وزادت ايرادات ليبيـا من عائدات النفط من ١٢٥ الف جنيه ليبي عام ٦١/١٩٦٠ الى حـوالي ٤٢٦ مليون جنيـه ليبي (١٠٠٠ مليون دولار تقريبا) في عام ٧٠/١٩٦٩ ، الاهرام الاقتصادي ١–٣) ..

وهذا يعني ان طاقة ليبيا على المساهمة في الانمـاء الاقتصـادي في العالم العربي لا توازيها غير طاقة الكويت التي لا تقـف تماما في جبهـة معاداة الامبريالية وهي اقرب الى جبهة الرجعية في العالم العربي .

واذا تذكرنا ان قضية التمويل هي احدى عقبات الانمـاء الصناعي — الزراعي في العالم العربي امكننا تقدير اهمية مساهمـة ليبيا في هـذا الميدان ..

ومن هنا كانت اهمية التعاون الاقتصادي بين ليبيـا والجمهوريـة العربية المتحدة والسودان ..

وقد اتخذ هذا التعاون صورة اتفاق تكامل اقتصـادي وقعه وزراء اقتصاد الدول الثلاث ، ويقضي بتحقيق التعاون بينهم في مختلف ميادين النشاط الاقتصادي ، كما يكفل « دعم التنمية الاقتصادية وزيادة حجـم التبادل التجاري » .. و « حرية النقل والترانزيت .. وانتقال الاشخاص والعمل » .

ان تنفيذ هذا الاتفاق سيخلق الظروف لزيادة وتيرة تطور هذه الاقطـار الانمائي في طريق التغلب على التخلف والجمـود .. (نشرت الاهـرام الاقتصادي نص الاتفاق في ١–٥–٧٠) ..

مشـروع القـذافي

وكل هذا يضفي على مشروع القذافي لمواجهة الازمـة في الشـرق الاوسط جدية تنبع من مكانة ليبيا في معركة معاداة الامبريالية ، خصوصـا بعد اجلاء الامبرياليين عن قواعدهم العسكرية .. ومن طاقتها الاقتصاديـة الضخمة نتيجة هذا الدخل المتعاظم سنويا ..

والسؤال ما هي ملامح هذا المشروع ؟

خلال احتفالات الذكرى الاولى على ثورة السودان في القسم الثاني من ايار ١٩٧٠ أذاعت وكالات الانباء ان الرؤساء الثلاثة الرئيس جمـال عبـد الناصر (المتحدة) واللواء جعفر النميري (السودان) والعقيـد معمـر القذافي (ليبيا) بحثوا مشروع القذافي واضافت انه يتالـف مـن عنصرين ، (٢١–٥) .

● ينبغي على جميع الدول العربية ان تلقي بثقلهـا العسكـري والسياسي والمالي والاعلامي في المعركة من اجل فلسطين .. وان يكـون العمل على اساس قومي لا اقليمي ..

● يجب دمج جميع التنظيمات الفلسطينية وانشاء حكومة فلسطينية في المنفى تعترف بها الدول العربية والصديقة ..

وخلال الجولة التي قام بها القـذافي في الاقطـار العربيـة دارت التكهنات عن المشروع الليبي حول هذين العنصرين ولكـن بدون انشراح انشاء حكومة فلسطينية في المنفى .. وقد يكون خطر تجزئة القوى الوطنية في الاردن حفز القذافي لالقاء الفكرة في الوقت الحـاضر واوحى بعـدم تأييدها ..

وأوضح محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي (٥–٦) معنى حشـد القوى العربية فكتب ان مشروع القذافي الجديد يريد ان يعيد الروح الى مشروع تعلقت به آمال كثيرة باعتباره افضل استراتيجية عربيـة وذلـك بايجاد جبهة شرقية قادرة وقوية تتألف من سوريا والاردن وتسهـم فيهـا العراق والسعودية والمنظمات الفلسطينية المسلحة ..

واكد هذا الامر بشير هوادي صفي(؟) وزير الاعلام الليبي حين صـرح في القاهرة (٦–٦) ان القذافي ووزير الخارجية في جولتهمـا يدعوان الى « تحقيق مبدأ الجدية والالتزام تجاه قضيتنا المصيرية » .. وان ضمـان تماسك الجبهة الشرقية وفعاليتها يعتبر أمرا ضروريا لفتح جبهة ثانية ضد اسرائيل تؤازر الجبهة الغربية في قناة السويس .

وعاد الوزير الى التأكيد بان مشروع القذافي يهـدف الى تحويـل المعركة الى معركة قومية (!) وسيطلب من الدول العربية تقديم مساهمتها حسب طاقتها لا فوق طاقتها ولكن بشكل ملتزم ..

دعوة توحيد قومي أم تجزئة وطنية

لقد اثارت دعوة القذافي ومحبة(؟) تحويل المعركة الـدائرة في الشـرق الاوسط من معركة اقليمية الى معركة قومية بعض التساؤل ..

فالعدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية حولها طبيعيا من معركة اقليمية (ضد قطر واحد) الى معركة قومية عربية عامة (ضد عدد مـن الاقطار العربية) ..

هذا اولا ..

اما ثانيا فبعد بضعة اسابيـع على نهاية العـدوان الاسرائيلي — الامبريالي اتخذت المعركة طابعا قوميا اي طابعا عربيا عاما في قرارات مؤتمر الخرطوم الذي الزم عددا من الاقطار العربية المنتجة للنفط مثل السعودية والكويت وليبيا الملكية المساهمة ب ١٥٠ مليـون دولار لتعويـض دول المواجهة خاصة الجمهورية العربية المتحدة التي فقدت دخل قناة السويس والاردن التي خسرت الضفة الغربية ومركز الثقل في اقتصادها ..

بل ان العراق والسعودية ارسلت قوات الى الاردن لمساندة القـوات العسكرية هناك .. كما بعثت السودان والجزائر بفرق تحارب على قنـاة السويس ..

ولذلك فالقضية ليست قضية اقليمية ازاء قومية عربية عامة ، بـل قضية ازدياد تلاحم القوى العربية في المعركة اولا .. وزيادة هذه القـوى وفعاليتها لمواجهة تصعيد العدوان الامبريالي الصهيوني ثانيا ..

وهكذا فالتأكيد على معلم « القومية » ازاء « الاقليمية » انما كـان الاطار لتأكيد آخر هو الجوهري : على « الخط القومي للامة العربية » — حسب تعبير القذافي في خطابه في احتفـالات الثورة السودانيـة في ٢٨–٥–٧٠ .

وفي ظروف المعركة القومية الدائرة اكتسب هذا التأكيد بعدا خاصـا حين اقترن بالحديث عن « التفريط بالتراث العربي ومنجـزات الامـة العربية » .. وبضرورة « التعويل على قوة الأمة العربية الذاتية » .. فمن الذي يفرط بتراث الامة العربية !! ومن لا يريد الاعتماد على طاقة الامـة العربية الذاتية !!

لقد اثارت هذه الدعوة في توقيتها شكوكا في محافـل واسعـة مـن لتصفية ذيول العدوان الاسرائيلي — الامبريالي ..

وتأكدت الشكوك حين صور القذافي الثورة الليبية سقوطا لليسـار واليمين وحين طور هجومه على اليسار في خطابه في مجلس الامة في القاهرة مساء الخميس في ١١–٦ ..

آنذاك قال في تعقيبه على أحداث الاردن الدامية .. وبعـد ان نزه الملك حسين وزعيم « فتح » عن المسؤولية :

« وفي تصوري انها (الحوادث الدامية) نتيجـة حتمية لتطـرف اليسار العربي الذي يصل الى درجة الهوس والعمالة شرقـا ولمواقـف اليمين العربي الذي يصل الى درجة الخيانة غربا ومن اجل هـذا رفعت « ثورة الفاتح من ايلول » شعار لا يسار ولا يمين » ..

ونقول تأكدت الشكوك لان هذا الهجوم الذي « يساوي » بين اليسار واليمين .. وينطلق من مواقع « قومية » لا يستهدف ابدا اليمين ، بـل اليسار .. فاليمين ، وقد انكشف امره الى حد كبير ، لا يقف في جبهـة القوى الوطنية المعادية للامبريالية ، بل يؤلف الرجعيـة المواليـة للامبريالية التي فجرت ازمة الاردن الاخيرة وقبل ذلك ازمات لبنان والاردن وحاولت ضرب المنظمات الفلسطينية المتلاحمـة مع القوى الشعبيـة في القطرين .. في حين يؤلف اليسار العربي قوة ديناميـة في جبهة القـوى القوميين .. لانها كانت بمثابة محاولة لالقاء الظلال على نهج المعركة الكبرى الوطنية تعمل على تعميق وحدة القوى الثورية وتشديد كفاحها ..

ومن هنا كان الهجوم على اليسار هجوما على الوحدة القوميـة .. ووحدة القوى الوطنية الثورية .

ولا يغير من هذا التلاعب بالالفاظ والمساواة بين اليمين واليسار !!

ثم ان بعث أسطورة « العمالة شرقا » عند الحديث عن اليسـار في العالم العربي يعيد الى الاذهان محاولات رجعية هدفت فصم الصداقـة السوفييتية — العربية وفتح ثغرات ينفذ منها الامبرياليـون الى مواقـع فقدوها ..

لقد برهنت الاحداث على ان الصداقة السوفييتية — العربية عربون الصمود في وجه العدوان الامبريالي — الاسرائيلي وطريق النصر في معركـة الشعوب العربية العادلة ..

ولذلك فالقاء الظلال على هذه الصداقة عن طريق مهاجمة « اليسار الذي يصل درجة العمالة شرقا » !! يناقض كل الاماني القومية ..

ان الامبريالية تحارب حركة التحرر القومي العربية باساليب مختلفة منها العنيف ومنها اللين .. اما العنيف — من نوع العـدوان الاسرائيلي — فسهل الظهور ، اما اللين فباطني قد لا يبدو للوهلة الاولى ..

ومن أساليب اللين النمس على الوحدة الوطنية اولا .. والتآمر عـلى الصداقة السوفييتية — العربية ثانيا ..

صحيح ان اليسار في العالم العربي متعدد الاتجاهات ولكن المقصـود هنا اليسار الثوري المنظم في الاحزاب الشيوعية ..

ان هذا اليسار لم يعد في مواقف الدفاع .. فالحركـة القوميـة العربية حققت انجازاتها حين التحمت بطريقها وسارت على قاعدة محاربـة الامبريالية بلا هوادة .. ومصادقة الاتحاد السـوفييتي والمجموعـة الاشتراكية بلا تحفظ ..

ولكن هذا اليسار ضنين على الحركة القومية العربية .. ويؤسفه ان يأتي الهجوم على وحدة القوى الوطنية من المعسكر المعـادي للامبريالية التي تؤلف ليبيا اليوم بحكومتها الحالية جزءا منه ..

ان ضرورات المعركة تستدعي تمتين الجبهة القومية لصـد الهجـوم الامبريالي — الاسرائيلي .. ولاحباط تآمر الرجعية العربية .. ولا مكـان لغير ذلك .. ومهاجمة اليسار الثوري تقود في نهاية المطاف الى المعسكـر الامبريالي — الرجعي ..

ولهذا كان من الواجب على قادة ليبيا اعادة النظر في نهجهم ..

ولا نستبعد ان يكون موقف قادة ليبيا العـربي جزءا من موقفهـم القطري .. فقد اذاعت الانباء عن صراع داخل القوى الوطنية التي حققت الثورة في ليبيا ، ولاحظت ان المحاكمات بعد الثورة هدفـت الى ابعـاد اليسار عن الجبهة ..

ولذلك ففي سبيل توطيد الثورة الليبية قطريا وتمكينها من ممارسة دورها قوميا عربيا عاما لا بد من التخلـي عن هذا الشعار المشبـوه .. والعمل على توطيد الوحدة الوطنية .

---

1 — في تشرين الثاني ١٩٦٩ أصدرت حكومة ليبيـا قانونـا يقضي بتحويل ٥١ بالمئة من اسهم البنوك الاجنبية العاملة في ليبيا الى شركات مساهمة ليبية ... وحين رفض بنك باركليز البريطاني الامر اصدرت الحكومة قانونا في ٢٢–١٢ يقضي بنقل كافة اسهم البنك الى اسم بنك الجمهورية — الى الحكومة .

في بداية هذا الاسبـوع اجتاحت مظاهرات الطـلاب شـوارع سايغون عاصمـة حكومة الـدمى في فيتنـام الجنوبية تنـادي بسقـوط الحكومـة .. وبوقف الحرب حالا .. وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب على احداهـا : « الامريكيون يحملون المـوت حيث يحلون » .. والصـورة لقطاع من هذه المظاهرات .

السلطـات لا تسـمح بلقـــاء يهـــودي — عـربي في النــاصرة !!

الناصرة — الناصرة مثـل تل ابيب — على الاقل رسميا او حبرا على ورق — ولـكن اصحاب القاعات في تل ابيب لا يحتـاجون الى تصريح من حـاكم اللواء كي يؤجروا قاعاتهم ، بينما زمـلاؤهم في الناصرة يخشون الارهـاب السلطوي على مدينتهم فـلا يستطيعون تأجير قاعاتهم بدون موافقة حاكم اللواء ! ... ولهذا السبب لم يعقد في الناصرة لقاء الكتاب اليهـود والعرب ، كما كان مقررا ، في يوم الاربعاء ١٠–٦ الجاري .

وجاءت فكرة لقاء اللقاء في الناصرة بناء على اقتراح اثاره الكاتب ي. أورباز في لقـاء تل ابيب في آذار الماضي .

وقد اشترطت ادارة جمعية الشبان المسيحية ان يحصل منظمو الاجتماع على موافقة خطية من حاكم اللواء كينيتج .

ولكن حـاكم اللواء يعرف الرسمي والحبر على الورق ، وهو يعرف ان القانون الذي يسري على تل ابيب سار على الناصرة ايضا !! لذلك قـال انه لا يعارض ... ولكنـه رفض أن يعطي عدم معارضته هذه خطيا ... لذلك لم تعط جمعية الشبان المسيحيـة قاعتهـا ، وكذلك رفضت البلدية والمستوصف ! ...

وعندما اراد الكتاب العرب واليهود عقد اجتماعهم تحت قبـة السماء ، لم تسمح الشرطة بذلك ! ...

وهكذا فشل الكتاب اليهود والعرب في عقـد لقائهم في الناصرة بينما نجحوا في حيفا وتل ابيب ... الامر الـذي كشف النقاب عن الوجه الذي لم يره بعض زملائنا اليهود.. وهـم سيواصلون معركتهم حتى ينجحوا في عقد لقائهم في الناصرة .

كلمات ...

يكتبهـا : محمد خـاص

في التلفون

كانت الساعة هي الثانيه عشرة والنصف ظهـرا ، ودق جرس التلفـون في غرفـه التحرير ، على الطرف الآخر من الخـط احـد المواطنين اليهـود يسأل :

— هل سمعتم تصريحات عبـد الناصر للتلفزيـون الامريكي ؟

— بالطبـع ! اجبـت وبلهجه استغراب .

— وباللغه العربية ؟ عاد يسأل .

ودون راديو « صـوت العرب » في تلك اللحظـه يذيع تصريحـات عبـد الناصر هذه للدكتور فيشر التي اذاعهـا التلفزيـون الامريكي . فقلت وبلهجـة اكثر استغرابا :

— ها انا اسمعهـا الآن بالضبـط من « صـوت العرب » ، من القاهرة . فماذا ؟

ولم يجب الواقف على الخط الآخر على سـؤالي مباشرة ، بل مضى يسأل :

— وهل قرأت جريـده « هآرتس » من اليوم ؟

وكنت قد اطلعت عليها بقيه الصحف الصباحيه . فاجبت بالايجاب !

— ولكـن من انـت ؟ سألته .

— ليس مهما .. قـال واستطرد : اذا ماذا تقصد « هآرتس » بقولهـا ان تصريحات عبـد النـاصر الاخيـرة هي للاستهـلاك الخارجي فقط أيا العار.. .

وسمعته ، قبـل ان يقفـل الخط ، يتفـوه بمسبة ..

واعلقت ، انا الآخـر ، الخط .. وعدت استمـع الى تصريحـات عبـد الناصر .. باللغة العربية :

وكانت التصريحات عوده على تصريحات صحفيـه واذاعيـه وتلفزيونيـه وشخصيـة القاها عبـد الناصر في الفترة الاخيره وكلها اذيعت ، من القاهره وباللغة العربية اي انهـا كانت موجهه « للاستهلاك الداخلي » .. ايضا .

وفيها كلها ان الخطـوة الاولى يجـب ان تكـون موافقه اسرائيل على قرار مجلس الامن الـدولي .. واستعدادها للانسحاب من كل المناطق العربية المحتله وللأعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واذ ذاك لن تكون هناك قضية بـين اسرائيل والدول العربية .

وحينما تنشـر هـذه التصريحات الدوائـر الاسرائيليـة الحاكمـة وابواقها في « الزوايـا » — كما يقولـون — فانهم يزعمون انها للاستهـلاك الخارجي ..

ومع ذلك فان المتحدث، من الطرف الآخر للخط ، قد كان احد الذين لـم يصدقوا هـذه البدعة .. ومثله كثيرون ولا شك .

من هنا وهناك

ليس دائما تسلم الجـرة ..

تكررت سرقات البنـوك في ستوكهلم بصورة ارعبت الشرطة والاهلين ولا سيما موظفي البنوك ...

وامتازت هذه السرقات بان اللص هادئ الاعصاب لدرجه غير عاديه ، وبانـه يستطيع بسرعة فائقة افراغ محتويـات الصناديق والخزائن قبل ان يفيـق الموظفون من هول المفاجاة .

وتمكن هـذا اللص في فترة قصيرة من سرقـة اربعة بنوك ... والفـوز بمبالغ طائلة .

واخيرا اضطرت الشرطة الى تركيب آلات تصوير تعمل بذاتها في جميـع البنوك قرب الصناديق في مكان خفي ...

وجـاء اللص متخفيا كعادته ... وقام بالعمليه وسرق ما سرق ، قبل ان يتمكن الموظف من قـرع جرس الخطر .

وبعد ايام اعتقلت الشرطة اللص ... بعد ان نشرت صـورته في الصحف والتلفزيون ... وطلب من الجمهور ان يدلوا الشرطه اليه ... وكان اللص مديرا سابقا لمصنـع كبير في السويد تورط في ديـون كبيره اضاعها على تبذلـه وتهتكه ، وكان في السابق ضابطا برتبة عاليـة في الجيش الامر الذي اكسبه ابجعه(؟) والمهاره وهـدوء الاعصاب . وحاول الانكار ولكن بصمات اصابعه دلت عليـه ، فاضطـر الى الاعتراف .

« الحشيش » في الجامعة ! ...

طردت سلطات الجامعة في القدس ٢٢ طالبا اجنبيا، منذ اوائل السنة الدراسية الحالية ، لانهـم ضبطتهم وهم يتعاطون المخدرات !.

وقبـل طردهم خيرتهم سلطات الجامعة ، اما ان يقلعوا عن هذه العادة ، او ان يتركوا الجامعة ويغادروا البلاد ، وفضل الطلاب .. الخيار الثاني ! ...

وهناك بعض الطـلاب الذين وعدوا بالخلاص من هذه العادة .

وفي اوائل هذا الشهر اوقفت سلطات الشرطـه تسعة طلاب بينهم طالبـة اجنبيه ، بناء على شكوى من احد السكان بان جيرانه كانوا يحدثون ضجة مزعجة منذ اول الليل حتى ساعات الصباح الاولى . وعندمـا وصلت الشرطة الى المكان القى احد الموجودين رزمة مخدرات من الشباك ... واسفر التفتيش في الغرفة عن اكتشاف اجهـزة تستعمل في تدخيـن الحشيش .

وقـد اطلق سراحهم بكفالة .. ولن تتخـذ سلطات الجامعة أيـة اجراءات مع الطلاب التسعة حتى انتهاء محاكمتهم .

لن نعيش على الحراب الى الابد - ٢

الجزء الثاني والاخير من مقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، الذي نشرنا القسم الاول منه في عدد « الاتحاد » من يوم الجمعة ١٢-٦-٧٠ ..

امتنعت كتلة « جاحل » عن التصويت ولم تصوت مع بيان الحكومة السياسي – وهذه هي المرة الاولى منذ اقامة حكومة « التكتل القومي » . غير ان ذلك لا يعني انه قد طرا تغيير « الى الاحسن » على سياسة حكومة غولده مئير . فان « جاحل » ، بسبب توجهه العام « الاردن ضفتان – هذه لنا وتلك » ليست مستعدة لاعادة اي شبر من الارض . ويؤثر على « جاحل » اعتبارات السياسة الداخلية . فزعماء « جاحل » يدركون ان مطالبهم الاقليمية ليست واقعية ولكنهم يريدون الظهور امام الجمهور كحاملي راية التطرف والضم ، وعن طريق ذلك احراز اصوات العسكريين المتطرفين وفئات شوفينية متطرفة فقدت عقولها وذلك في الانتخابات المقبلة .

انهم يدركون ان الانسحاب لا بد آت . ولهذا ارادوا ، بامتناعهم عن التصويت ، التظاهر بان لا يد لهم في الامر . ولكن غولده مئير لم تقل في الواقع اي شيء جديد لم تقله حكومة اسرائيل من قبل .

فما هي النقاط التي شن زعماء « جاحل الهجوم عليها » ؟!

اولا : شوش عليهم ان رئيسة الحكومة أكثرت في خطابها من استخدام كلمة « السلام » . وهذا على الرغم من ان ذلك كان مجرد تضليل ولا قيمة له . فالحديث عن « رغبتنا في السلام » انما جاء لتضليل البسطاء في خارج البلاد وداخلها ، ولاصلاح ، ولو قليلا ، الشخصية المكروهة التي اوجدت الحكومة نفسها فيها وخصوصا بعد قرارها بمنع الدكتور غولدمان من السفر الى القاهرة حتى فيما لو كان ذلك ممكنا .

ثانيا : لقد احتج زعماء «جاحل» على ان رئيسة الحكومة قد قالت ان اسرائيل موافقة على محادثات « على نمط رودوس » على الرغم من ان غولده مئير قد اكدت مرارا وتكرارا ان المقصود بذلك هو مفاوضات مباشرة بين الطرفين وانها ليست مستعدة لاي تهاود في شكل المفاوضات وكان شكل المفاوضات هو الامر المقرر او كان شكل المفاوضات لا يمكن ايجاد حل له بكل سهولة ، اذا ما وجدت لغة مشتركة لماهية الامور .

وثالثا : عارض زعماء « جاحل » في ان رئيسة الحكومة كررت صيغة الحكومة من قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ . ولكن حتى في هذا الشأن لم تجدد غولده مئير شيئا . فقد كررت مواقف ممثل اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ، تكواع ، ووزير الخارجية ابا ايبن في الماضي حول ان اسرائيل مستعدة لقبول قرار مجلس الامن ليس بوصفه قرارا يجب تنفيذه ، بل كقرار « لتقريب الاتفاق بالمفاوضات المباشرة بين الاطراف بغية توقيع معاهدة سلام» ، او « كاطار للتفاوض من اجل تقريب السلام » .

وهذه هي « موافقة » (بين قوسين صغيرين) على قرار مجلس الامن ذلك لانها ليست موافقة على تنفيذه ، بل القبول به كقائمة مواضيع للتفاوض المباشر عليها بين الاطراف في ظروف الاحتلال وفي ظروف لا يكون فيها مثل هذا الاتفاق سوى خنوع من المحتل .

وهذا هو « قبول » بالقرار يؤكده النقاش السياسي على بيان رئيسة الحكومه . يقول يعقوب حزان (من المبام) :

« صدقت رئيسة الحكومة . فان مصر قد قبلت قرار مجلس الامن وشوهت مضمونه . فقد عرضته على انه قرار للتنفيذ . اما نحن فقد فسرنا القرار بصورة صحيحة وقبلنا به لا كقرار للتنفيذ ، بل كاطار للتفاوض من اجل تقريب السلام » ..

حتى في داخل حزب يعقوب حزان هب اعضاء مركز وكشفوا النقاب عن كل التضليل في « قبول » قرار مجلس الامن وفي مقاومة تنفيذه .

توجه واقعي في معسكر الحاكم

في جريدة « عل همشمار » المبامية (٢٧-٥-٧٠) نشر مقال عضو مركز المبام ابراهام كوبلنوف الذي ينتقد موقف حكومة غولده مئير والموقف الرسمي لمركز المبام . ومع ان المقال نشر على انه رأي شخصي الا انه يؤكد ان تجربة السنوات الثلاث قد علمت اوساطا جديدة بانه ليس في سياسة الحكومة آية واقعية وبانها تتناقض مع المصالح الحقيقية لاسرائيل وتحول دون احلال السلام . يقول ابراهام كوبلنوف في مقاله :

« تعلن الحكومة انها مستعدة للتفاوض مع العرب على السلام « بدون شروط مسبقة » و « بدون خرائط معدة سلفا » و « بدون منتصرين ومهزومين » - على « سلام حقيقي لا على سلام كاذب » . التصريحات في حد ذاتها صحيحة وجميلة . ولكنها تفقد صدق الاخلاص حينما يعرف كل مواطن في اسرائيل وفي الدول العربية ان للحكومة – بالاضافة الى التصريحات مطالب واضحة بالنسبة للسلام ، لن تتزحزح عنها وهي المطالبة بشرقي القدس وبهضبة الجولان وبقطاع غزة (الذي يسكنه مئات الوف العرب) وبشرم الشيخ وبتعديل الحدود هنا وهناك من ناحية امنية (وبالطبع على حساب اراضي العرب) . وبالاضافة الى ذلك هناك مشروع نائب رئيسة الحكومة يغال الون « والنظرية الشفهية » لاكثرية المراخ عشية انتخابات الكنيست . وخلال ذلك تقام وقائع الاستيطان سواء اكان ذلك « جوش عتصيون او الخليل او سيناء وغيرها » ...

« ايتصور احد ان يوافق العرب على كل هذه المطالب والوقائع التي خلقتها حكومة اسرائيل ؟ » – هكذا يتساءل ، بحق ، كوبلنوف .

ويطرح كاتب المقال في « عل همشمار » السؤال « المقلق » الذي يتهرب منه كافة أنصار الضم الحكوميين وماجوريهم وذلك لانه يهتك القناع عن عدم جدية تصريحاتهم عن رغبتهم في السلام . يقول كوبلنوف :

« تصرح حكومتنا بان السلام يقوم بتعيين « حدود آمنة ومتفق عليها » . ويسأل السؤال اذا لم يوافق العرب ولم يقبلوا بكل المطالب الاقليمية لحكومة اسرائيل ، فمن الذي سيقرر ؟ ان حكومتنا تعارض الضم والتدخل من جهات اجنبية . فهل يقرر الامور من بيده القوة ؟ »

هذا هو ما قلناه . ان كل الكلام عن الحدود المتفق عليها التي تعين في مفاوضات مباشرة انما هو للخداع بهدف منع اتفاق سلمي وتخليد الاحتلال . ليس صدفة ان قرار مجلس الامن لا يتحدث عن حدود متفق عليها بل عن حدود معترف بها وآمنة ، بعد تنفيذ قرار مجلس الامن .

ونشير ، لصالح كوبلنوف ، انه احد الواقعيين في المعسكر الموالي للحكومة . انه يفهم انه لا يمكن ان يقوم السلام على اساس الضم الاقليمي . ومن هنا فهو يؤكد :

« انا لا استخف بطلب ان تكون القدس موحدة لاسباب تاريخية عاطفية ، ولحرمة القدس بالنسبة للمتدينين وغير ذلك .. ولكن يجب ان لا نتجاهل ايضا ان نفس العواطف موجودة لدى العرب والعالم الاسلامي . لذلك اعتقد اننا اذا تنازلنا عن كل شيء واكتفينا بضم القدس الشرقية فان من شأن ذلك ان يشكل سببا لحرب اجيال.. بذلك فان علينا اليوم ايضا ان نفهم ان ضم القدس الشرقية من شأنه ان يسبب حربا جديدة (ان لم نقل حروبا) ، لذلك فان وعي شعبنا يحتم حلا يرضي – ولو جزئيا – كلا الطرفين » .

جدير بالاهتمام ايضا ان كوبلنوف هو أحد القلائل في احزاب السلطة الذي يعارض ليس فقط الضم الاقليمي وانما ايضا حرق كل الجسور مع الاتحاد السوفييتي . يقول :

« في المدة الاخيرة نقرأ في الصحافة عندنا بان دولة اسرائيل موقع امامي لحماية مصالح اميركا ودول اوروبا الغربية ضد الشيوعية .. ولهذا فعليهم ان يهبوا لمساعدتنا » .

صاحب المقال يحذر من ان هذا يجلب الضرر على اسرائيل ويدعو « الى ان نتذكر وان لا ننسى عبرة صداقتنا مع فرنسا ، ولا نعرف ما هي المصالح التي سوف تقرر في نهاية الامر موقف اميركا منا » .

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي يقول :

« فيما يتعلق بمعاداتنا ضد الاتحاد السوفييتي فانا اعتقد رغم كل شيء باننا يجب ان لا نحرق كل الجسور » .

لا شك ان مواقف كهذه تعبر عن وضوح في الرؤية ازاء الجبروت العسكري والمادي للسوفييت الذي يتطور ويسيطر مع انه يتزعزع باستمرار في مختلف فئات الجمهور ، بين الشباب والمثقفين وبين العمال والفئات الشعبية الاخرى .

ان احد العوامل المؤثرة هنا هو التغييرات في توازن القوى في منطقتنا التي جرت مؤخرا والتغييرات التي ستحدث ، حتما ، في المستقبل . كوبلنوف ايضا من بين أولئك الذين يحذرون ذوي الرؤوس الحامية من انه :

« علينا ان نعرف انه رغم انتصارنا الساحق وطاقتنا التقنية العالية وقدرتنا على تطوير وانتاج اسلحة معقدة – فان الزمن يعمل ضدنا . يجب ان لا نتجاهل حقيقة العامل الكمي في البلدان العربية التي من شأنه بمساعدة عوامل خارجية ان يتحول ، مع الزمن ، الى عامل كيفي مما يشكل تهديدا جديا لدولتنا » .

الحقيقة حول قرار مجلس الامن

في النقاش الشعبي الذي بدأ يتطور في البلاد بعد بيان رئيسة الحكومة في الكنيست في ٢٦-٥ وامتناع « جاحل » ، وعلى ضوء الامكانيات لحل الائتلاف مع « جاحل » ، فمن المهم التأكيد انه ليس هنالك « تفسير سوفييتي » او « تفسير عربي » لقرار مجلس الامن . ومع كل هذا فان هذه القضية السياسية واضحة باسمها الجوهرية . وقد عرف الامور تعريفا صحيحا الدكتور شمعون شرشفسكي باسم « جماعة ايحود » في القدس في البيان الذي اصدره في ٢٥-٥-٧٠ بعنوان « حقائق واستنتاجات » :

مجلس الامن قرر في ٢٢-١١-٦٧ قرارا بخصوص النزاع في الشرق الاوسط يعتمد على المبادىء التالية :

ا) عدم شرعية امتلاك اراضي عن طريق الحرب .

ب) ضرورة العمل من اجل سلام عادل ومقيم تتمكن كل دولة في ظله من ان تعيش بأمن .

جـ) احترام السلامة الاقليمية لكل دول المنطقة لقد طلب مجلس الامن في قراره ، من اجل السلام العادل والقيم ، تنفيذ المبادىء التالية :

ا) اخلاء القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي التي احتلت في الحرب الاخيرة .

ب) الغاء كل الادعاءات او اوضاع الحرب واحترام السيادة والوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل الدول في المنطقة وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وبدون خوف من تهديدات او اعمال عنيفة .

ومجلس الامن اقر ضرورة :

ا) اعطاء ضمان لحرية الملاحة في ممرات المياه الدولية في المنطقة .

ب) احراز اتفاق عادل لقضية اللاجئين .

هذه هي المبادىء والطلبات التي طرحها مجلس الامن « من أجل سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط » . وهذه ليست « شروط عبد الناصر » او « شروط الاتحاد السوفييتي » كما يدعون عندنا في البيانات الحكومية .

هذه هي الحقيقة وكل الحقيقة . هذه هي الحقيقة حول قرار مجلس الامن ، فهو لمصلحة كل الشعوب ، لمصلحة السلام والامن في منطقتنا والعالم كله . وكل من يعارض في تنفيذه انما هو مسؤول عن استمرار سفك الدماء الذي يزداد ويزداد باستمرار .

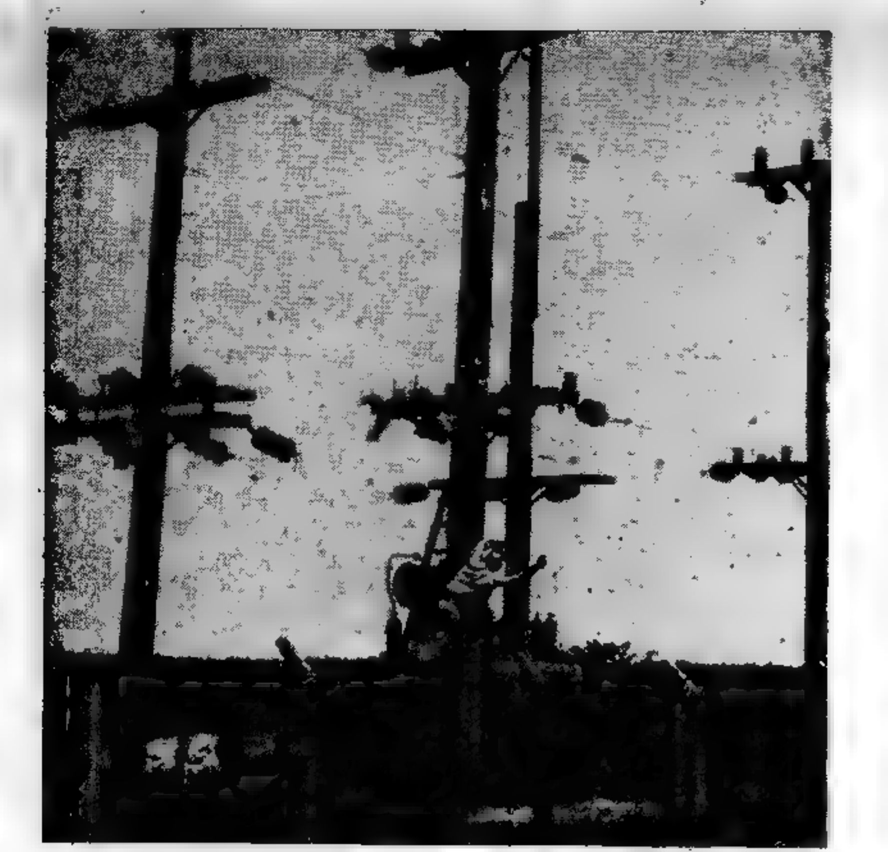

يجري بناء الاشتراكية في كوبا بوتيرة متسارعة ... والصورة لمحطة نقل كهربائية بنيت مؤخرا واصبحت تزود منطقة باسرها بطاقة كهربائية ، هذه المنطقة لم تعرف الكهرباء من قبل ..

الاضراب عن الطعام

تقرير من سجن شطه

بقلم : توفيق زياد

في العدد الماضي من الاتحاد نشرنا الجزء الاول من التقرير الذي اجتاز جدران السجن واعده توفيق زياد حول الاوضاع المروعة في سجن شطة . واليوم ننشر الجزء الثاني والاخير من هذا التقرير وهو يصف الاضراب عن الطعام الذي سبق الاضراب الشامل الذي اعلنه المساجين والمعتقلون في نهاية نيسان ١٩٧٠ .

ونأتي الى الاضراب عن الطعام الذي اعلنه السجناء العرب احتجاجا على محاولة الاعتداء على حياة نعيم الاشهب التي قام بها احد السجناء العنصريين بتحريض من بعض المسؤولين . وقد اعترف بعض السجناء اليهود فيما بعد ان الادارة هي التي دفعتهم الى تلك المحاولة . ومن الجدير بالذكر ان نعيم الاشهب نفسه قد شعر بذلك سلفا فاشتكى الى الادارة التي طمأنته بان لا يقلق (!) كذلك شعر بالاعداد للمحاولة السجناء العرب قبل شهرين من وقوعها ، فقابل وفد منهم مدير السجن الذي اجابهم بانه سيتخذ الاجراءات المناسبة .. ولكن اية اجراءات لم تتخذ .

الاضراب انفجر في صباح اليوم التالي لمحاولة الاعتداء

بعد اعلان الاضراب طلب السجناء الاجتماع بالمدير للتحدث معه ولكن ذلك لم يتم وبدل هذا حضر السجانون وأخذوا خمسة من المضربين الذين اعتبروهم قادة للاضراب ولكن الاضراب استمر ، وعندما اخذوا ٤٨ سجينا آخر من المضربين وأدخلوهم الزنازين . كل ٦ في زنزانة واحدة (متر × مترين) . وعندما احتجوا على ذلك اجابهم المدير ان كل من لا يعجبه ذلك يستطيع ان يفك اضرابه . ولكن جميع السجناء رفضوا .

في اليوم الثاني اخذوا من الزنازين المحشورة ١٦ سجينا وحبسوهم في غرفة العيادة مع أحد السجانين كحرس عليهم . اثناء ذلك النهار رفضوا السماح لاي منهم بالذهاب لقضاء حاجته الا بعد موافقة البوليس الذي كان يستغل ذلك لتعذيب أولئك السجناء والضغط عليهم . ووضعوهم في الزنازين ، معتقدين انهم بهذا يحطمون الاضراب . ونفس وسيلة الضغط هذه استعملوها بالنسبة لبقية الـ ٤٨ سجينا الذين كانوا في الزنازين . كذلك كانوا يمنعون عن السجناء المرضى تناول أدويتهم . مثلا السجين « عمر برانسي » المصاب بآلام في رأسه كان معه اذن من الطبيب كي يتناول الحبوب المسكنة في كل لحظة يشعر انه في حاجة الى ذلك . لقد رفضوا تمكينه من ذلك وقال له السجان « معي امر من الضابط المناوب « ملول » ان لا اسمح لك بتناول اي من الحبوب التي تطلبها » .

في اليوم الرابع للاضراب ، وكان يوم أحد ، وفي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر بدأوا ، بالتهديد وبالقوة ، عملية وحشية في اطعام السجناء عن طريق المرابيج .

طيلة ايام الاضراب لم يحاول مدير السجن الاتصال بالمضربين او الاجتماع بهم والاستماع الى مطالبهم . فقط في اليوم السادس للاضراب اقترب منهم مطالبا بفك الاضراب . ولكن المضربين اعلنوا انهم لن يفكوا اضرابهم الا اذا اعلن المدير استعداده لان يستجيب لطلباتهم وهي :

١ – وضع حد للاعتداءات على السجناء العرب التي تجري بمعرفة وتحريض المسؤولين ونتيجة لجو التمييز القومي ضدهم .

٢ – وضع حد لمعاملة الجاويش « ملول » (الذي ترقى بعد ذلك الى ضابط !!) وزملائه .

٣ – جمع السجناء وابلاغهم بحزم بان الادارة لن تتسامح مع كل من يعتدي على السجناء العرب .

٤ – تنفيذ هذا خلال ٤٨ ساعة .

وبعد ان استمع المدير الى مطالب السجناء أعلن موافقته على تنفيذها ووضع حد لكل ما يشكون منه خلال ٤٨ ساعة . وعلى هذا الاساس ، على أمل ان يفي المدير بوعده ، انهى السجناء اضرابهم . ولكن المدير حنث بوعده ، ولم يتخذ أي اجراء لتحقيقه .

بقي ان نذكر انه جن جنون الادارة بسبب الزيارة التي قامت بها المحامية فيليتسيا لانغر في اليوم التالي للاضراب الى السجن ، للاتصال بموكلها القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب . لقد وقعت عليهم تلك الزيارة وقوع الصاعقة . وعن طريق المحامية « لانغر » عرف الرأي العام بأنباء الاضراب في حينه . ويقول السجناء انه بعد الخبر الواسع الذي نشر في « الاتحاد » في أعقاب زيارة المحامية « لانغر » تغيرت معاملة ادارة السجن نوعا ما .

اعمال انتقام فردية

بعد أيام من انتهاء الاضراب بدأت الاعمال الانتقامية من السجناء الذين اشتركوا فيه جرى نقلهم من غرفهم في الطابق الاعلى الى الطابق الارضي وجرى نقلهم من اعمالهم التي كانوا يقومون بها الى اشغال شاقة . كذلك بدأت تنظم اعمال الانتقام الفردية ضدهم من استفزازات واعتداءات واجراءات استبدادية . وفيما يلي نتعرض لعدد من الامثلة :

■ السجين « نديم سلطان » من الثلث . كان عليه ان يسافر لاجراء عملية جراحية في سجن الرملة .. وحتى لا يحضر اهله في موعد الزيارة فلا يجدونه ، طلب من عاملة الشؤون الاجتماعية ان تتصل بهم تليفونيا ، ولكنها رفضت . ولما احتج السجين على ذلك ذهبت الى مدير السجن واشتكت انه شتمها . في اليوم التالي قررت ادارة السجن تأجيل ارسال السجين المذكور الى سجن الرملة لاجراء العملية وبدل ذلك ... حبسته في الزنزانة لمدة سبعة ايام !!

■ السجين « علي السمانية » ، وهو يشكو من كسر في العمود الفقري ويقضي وقته في هوايته الفنية في الرسم والنحت الخ .. حاولوا منعه من ذلك واجباره على العمل كتمرجي ، الامر الذي يتنافى مع وضعه الصحي . وعندما رفض ، استدعاه المدير وهدده بالفاظ نابية وبذيئة مثل « انت حيوان » وغير ذلك . واستدعوا الطبيب ليفحصه بهدف الاستنتاج ان السجين المذكور يستطيع العمل . ولكن الطبيب قرر مجددا انه لا يستطيع القيام بأي عمل متعب . ولكن عندما فشلت محاولتهم هذه لجأوا الى وسيلة اخرى للانتقام . منعوه من الخروج من غرفته او القيام بعمله الفني حوالي شهرين ، واكثر من ذلك .. عندما حضر اهله (والدته واخوته الاربعة) لزيارته كالعادة رفضوا السماح لاكثر من ثلاثة منهم بزيارته بحجة ان هناك اوامر جديدة على الرغم من انه في نفس الوقت ، كان يقوم بزيارة احد السجناء اليهود سبعة من اهله واصدقائه .

■ السجين « ابراهيم الفحماوي » . قام الجاويش السجان « لوسيان دلوموند » بالصعود الى غرفة السجين المذكور ، وجره جرا على الارض مسافة ٢٠٠ مترا ، الى الزنازين حيث وضعه في الزنزانة لمدة ٧ ايام . الحجة هي ان الادارة والسجناء اختلفوا على عدد ايام عيد الفطر سنة ١٩٦٩ . الادارة ادعت ان العيد يومان عدا يوم الوقفة والسجناء اعلنوا انه ثلاثة ايام عدا يوم الوقفة ، واستشهدوا بالصحف العبرية . الادارة اتهمت السجين المذكور بانه هو الذي حرض السجناء فقررت معاقبته بالطريقة التي ذكرناها .

موسى كباس اسود

■ السجين « فؤاد ميخائيل » من ترشيحا . جرى اعتداء على احد اصدقائه من السجناء واسمه « محمود مصاروة » من قبل السجين « راشدي ابراهام » فتدخل هو دفاعا عن صديقه المعتدى عليه . في اليوم التالي (كما روى ذلك السجين فؤاد ميخائيل نفسه) شاهد وهو في غرفته ، الجاويش « ملول » واقفا في ساحة العيادة .. ثم استدعى اليه السجين اليهودي « راشدي ابراهام » وناول من جيبه موسى كباس اسود اللون واعطاه للسجين اليهودي وهو يقول له « خذ هذا واخرج مصارينه » . شك السجين « فؤاد ميخائيل » انه هو المقصود لانه كان وحيدا في الغرفة وزميله فيها (محمود مصاروة) كان في الشغل وازداد شكه عندما انتبه الى ان باب غرفته ترك مفتوحا بعد فترة الشاي التي تمتد بين العاشرة والعاشرة والنصف صباحا بعكس الغرف الاخرى التي اقفلت كما يقتضي نظام السجن .

وعلى اساس شكوكه استعد السجين فؤاد ميخائيل لكل طارىء . وبالفعل لم تكن شكوكه كاذبة . بعد لحظات كان السجين « راشدي » وفي يده موس الكباس الاسود الذي اخذه من الضابط « ملول » ، مع ثلاثة سجناء يهود آخرين يقتحمون غرفة السجين « فؤاد ميخائيل » . ولكنه كان مستعدا لذلك الهجوم المفاجيء بوسيلة ارغمتهم على الهرب .

بعد ذلك ذهب واشتكى الى المدير . المدير حقق مع الضابط « ملول » والجاويش « الاتين » ، الذي كان جاويش الساحة في ذلك اليوم ، ثم اعلن انه سيتخذ الاجراءات المناسبة ضدهما وضد السجناء اليهود الذين حاولوا الاعتداء . ولكن تلك « الاجراءات » لم تتجاوز حدود الكلام عنها .

بعد اسبوع من ذلك الحادث جاء « ملول » المذكور الى فؤاد في الساحة وامام جميع السجناء وقال له : « نحن حطمنا رؤوس سبع دول عربية واذا تكلمت فسنحطم رأسك انت ايضا » .

الزنزانة للمعتدى عليه – وللمعتدين جائزة : زيارة بيتية لمدة ٤٨ ساعة

■ السجين « محمود ابراهيم الواوي » من الناصرة . اعتدى عليه احد السجناء اليهود بمساعدة آخرين . وبالطبع دافع عن نفسه . واخذهما السجانون الى مساعد المدير للمحاكمة . اثناء المحاكمة قال السجين اليهودي المعتدي انه « يوجد بيننا حسابات قديمة يجب تصفيتها » . السجين العربي قال ان هذا الاعتداء عليه لم يكن صدفة ، فقبل ايام اتصل به بعض السجناء اليهود وهددوه وهم يهزون باصابعهم انه يجب « ان يدير باله » . وعلى الرغم من ذلك فقد حكم مساعد مدير السجن على محمود بالحبس في الزنزانة لمدة ٣ ايام وعلى السجين اليهودي بخمسة ايام في الزنزانة ، السجين العربي قضى الايام الثلاثة في الزنزانة . ومن الجدير بالذكر ان احد زملاء السجين اليهودي المعتدي حاول اقتحام الزنزانة والاعتداء على « محمود » امام مسمع البوليس وبصره . اما السجين اليهودي المعتدي فان احدا لم يشاهده في الزنزانة .

في اليوم الثالث ، بعد خروج « محمود الواوي » من الزنزانة ، وفي اثناء العشاء هاجمه نفس السجين اليهودي (الذي كان مفروضا ان يكون في ذلك الوقت في الزنزانة) وهو يأكل ، بضربة شديدة على عينيه كانت نتيجتها نقله الى المستشفى . عندها فقط ادخلوا ذلك السجين اليهودي الى الزنزانة .

بعد اسبوع من هذا الاعتداء اعطت الادارة لاثنين من السجناء اليهود الذين ساعدوا زميلهم في الاعتداء على السجين العربي جائزة : زيارة بيتية لمدة ٤٨ ساعة لكل منهما . هذان السجينان هما « سوكينيك اليعازر » و « القاسي عمرام » .

– البقية على صفحة ٥ –

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

آراء.. للمناقشة !

في معرض تلخيص مناقشة الرمزية ـ ٢

ملامح في النقاش

في العدد الماضي نشرنا الحلقة الاولى من تلخيص مناقشة الرمزية واليوم ننشر الحلقة الثانية ..

لم تتعمق بين الجماهير العربية في هذه البلاد تقاليد المناقشات العامة وأسلوب ارسال الرسائل الى الصحف .. ولذلك فان تستثير مناقشة الشعر العربي الثوري في بلادنا هذا العدد من الرسائل فانما يؤكد مقدار تعلق الشعب العربي عامة بالشعر وتذوقه له واهتمامه به ..

هذا اولا ..

اما ثانيا فالمساهمة الواسعة في المناقشة والاصداء التي تركتها بين القراء على كافة المستويات يوحيان بمدى تعلق المواطنين العرب بشعرائهم الثوريين ويرغبتهم في ان يواصلوا انشادهم المبدع .. وبقلقهم من ان يصابوا بالضياع ..

ويظهر بوضوح ان المتناقشين ينتمون الى مختلف قطاعات الفئات الشعبية ، فبينهم العامل والطالب ، الشاعر والقصصي وابن القرية ونزيل المدينة ، ويربطهم جميعا الايمان بالشعب وبعدالة قضيته .. ـ

ولهذا فهم لم يتناقشوا حول شرعية الالتزام او عدم شرعيته ، بل انطلقوا من مواقع « حزبية الادب » ولم يختلفوا على دور الشعر ، بل ارادوه اداة افضل في المعركة ولذلك عالجوا ما شاع بينهم باصطلاح « الرمزية » وعالجوا بالتحديد انتاج الشاعرين محمود درويش وسميح القاسم الاخير .. وعمقوا وضوح موقفهم حين قارن بعضهم بين وضوح شعر توفيق زياد وسالم جبران والاخرين .. وغموض شعر محمود درويش وسميح القاسم .. وخصوصا شعر محمود درويش ..

والسؤال : هل دارت المناقشة حول الرمزية بوصفها مدرسة شعرية ظهرت في سنوات الثمانين في القرن الماضي .. وعادت الى الظهور بعد الحرب العالمية الاولى ؟

الجواب فيما كتبه المتناقشون ..

● كتب فوزي موسى من ابو سنان (الاتحاد ٢٧-٣) انه لا يستطيع ان يفهم كل ما يعنيه محمود وسميح في أغلب قصائدهما الاخيرة وسأل ايمكن ان يكون القراء دون المستوى ؟ ثم صاغ رايه على هذا الوجه :

« نريد من الشعر ان يكون جيدا نابعا من اعماق الشعب وواقع حياته » .. وفي المستوى الذي يتمكن هو وامثاله من فهمه .

● وكتب حسين ، الطالب الثانوي من الرامة ، (الاتحاد ٢٧-٣) يعلن ان انتاج الشعراء يستمد نوره من دم الجميع .. وان الشعر الصادق لا يخرج الا كما تخرج النغمة اذ تضطرب العواطف والاحاسيس .. ولذلك فالصعوبة في ان يكتب الشعراء بغير وضوح « والخطورة .. ليست في وجود الرمز ككيان في القصيدة ذات ابعاد بل في استعماله بحيث يكون وجود الرمز ككيان نسمو بالقصيدة اليه ونجعلها وسيلة لوجوده » ..

● وعارض احمد نمر من شفاعمرو (الاتحاد ٣-٤) هذا التصور وكتب ان الرمزية عند شعرائنا وسيلة لا هدف ولذلك فاتهامهم بها اجحاف بعيد عن المنطقة ورأى ان الشاعر « لا يقدر ان يعبر عن هدفه ومرماه بطريقة مكشوفة وواضحة لاسباب لا نجهلها فيعمد الى الرمز .. وهنا في نظري ابداع .. فالرمزية تصبح عندئذ اطار الصورة الواقعية » .

● واعتبر الطالب الجامعي ياسر رينادي ، الذي كتب من بلغاريا حيث يتلقى علومه العالية ، الرمزية نوعا من الهروب من الواقع واللجوء الى الصور التي لا يفهمها القارىء ومثل على ذلك بمقطع من قصيدة محمود درويش « المطر الناعم في خريف بعيد » (الجديد ـ كانون الاول ١٩٦٩) .

وبعد أن اعتبر هذا الاتجاه يائسا ، سأل : لماذا لا يكون الشعر واضحا يستمد من الشعب العزم مثل شعر سالم جبران وتوفيق زياد ومحمد مهدي الجواهري ؟ ..

● واخذ الشاعر نايف سليم من البقيعة (١٠-٤) على هذا الشعر مضاعفات رمزيته ، فكتب انه يفهم الرمز الذي يرمز الى شيء واما اذا كان الرمز يرمز الى رمز آخر والرمز الثاني الى ثالث فلا بد من اهمال الثلاثة ، وقرر : ان وضوح الفكرة يؤدي الى وضوح التعبير .

واضاف ، بحق ، ان الشعراء يذبلون اذا ابتعدوا من الشعب وتعاليمه ـ الحزب الشيوعي .. وطالب بعدم طمس الطبقية واخضاع الاممية التي هي الكل الى القومية التي هي الجزء ..

● وعالج ديب عابدي من حيفا (الاتحاد ١٧-٤) القضية عينيا فجاء بنموذج من شعر محمود درويش ـ الذي قال انه يتمتع بشاعرية خصبة ومقدرة على تنغيم اللحن ـ يوحي بالثقة وبرفض الموت ، ثم جاء بقصيدة اخرى وفيها : « ينام المغني على اسطوانه » فاعتبرها صعبة الهضم تشبه « حزورة رمضان » .

وكتب : « انا لا أنكر على الشعراء حقهم في تطوير القصيدة الى ما هو احسن واجمل ولكن بشرط ان لا تشذ عن مقومات الشعر الثوري النابض بالحياة والواقع ووضوح الشمس » ..

ثم كتب : اذا جاز الرمز لعدم ممكنات الصراحة فهذا لا يعني الغاء جو رهيب من الرمزية ..

● وأنتبه منير وديع خوري من شفاعمرو الى ان الشعر الرمزي ابتدعه الشعراء البرجوازيون وهو يشكل خطرا على مكانة الشعر العربي لانه ينفر القراء لغموضه والتباس معناه .. ويسأل : لماذا يلجأ الشعراء الثوريون الى هذا اللون ؟ .. ويكتب : ان اليوت واتباعه من البرجوازيين لجأوا الى الرمزية فعبروا من الضياع والياس بعد الحرب التي اجتاحت اوروبا .

ويسأل مرة اخرى عن معنى قصيدة « مطر ناعم على خريف بعيد » ليعلن ان قصيدة « حبيبتي تنهض من نومها » لمحمود درويش موغلة في الغموض ويردد ان الشاعر المبدع هو الذي ينظم القصائد الواضحة .

● وفي راي القصصي عفيف سالم (الاتحاد ٢٤-٤) لا تدور القضية حول من يؤيد اسلوب الرمز في الشعر والادب ومن يعارضه .. فاسلوب الرمز قديم قدم بحور الخليل بن احمد .. بل هي « هل يجب ان تكون هوة كبيرة بين تطور الاداة الشعرية وفهم القارىء » ويؤكد ان الرمز يغني الشعر ويطور الاداة الفنية وهو لا يعتقد ان شعر سميح القاسم الذي واكبه يخلق هوة بين تطور الاداة الفنية وفهم القارىء .. ويضيف : ان انتاج سميح الاخير : « ويكون ان يأتي طائر الرعد » .. و « اسكندرون في رحلة الخارج ورحلة الداخل » ينبض بالامل والرفض الهادىء والمنطق العميق .

● ويلاحظ احمد خريوش من عرابة (الاتحاد ٨-٥) ان الرمزية لون جديد في الشعر لم يكن محمود درويش وسميح القاسم اول من طرقا بابه ، ويقرر ان الشعر يعيش في نضال الشعب ويتوجب عليه ان يكون سهلا .. ومع هذا فهو لا يعارض الرمزية لان الشعر يهدف الى اثارة الشعور والاحساس العاطفي ولا تهم كم هي الصور التي يتخيلها القارىء عند قراءته قصيدة ما ولكن الشيء المشترك وهو المقصود هو اثارة النفس والشعور باحساس واحد في النهاية ..

● اما « معلم » ـ الرامة (الاتحاد ٢٢-٥) فوضع السؤال على الوجه التالي : « كيف نتجنب الازمة التي قد يواجهها شاعر القضية والجماهير ، حين يحس بالتناقض بين رغبته في تطوير تكنيكه الشعري وبين مستوى الاستيعاب الفني لدى العنوان الذي يكتب اليه » ؟

لم شك ان بعض المتناقشين خلط بين الرمز والكلام المركب تركيبا غريبا والذي هو ابعد ما يكون عن الرمز الصحيح .

وكتب في نهاية الامر : ان المشكلة ، حسب رايه ، ليست في استعمال الرمز ، على اعتبار ان الرمز هو الادب ، بل في هذا التركيب الغريب في المفهوم للكلام .. واستشهد على ذلك بقصيدة « ربنا » لمحمود درويش ، واعترف ان من حق الشعراء تطوير فنهم ولكن ما يعيل انتاج الشعراء المذكورين اتجاههم الانطوائي !

● وامتقد توفيق كناعنه من عرابة (٢٩-٥) ان السؤال هو : ايرفع هذا الشعر الرمزي مستوى الجماهير الثوري ؟ ايعطي صورة واقعية من وضع جماهيرنا ودورها في النضال اليومي ؟

وبعد ان يذكر ان هؤلاء الشعراء ملتزمون وهم يكتبون اسهاما منهم في معارك الشعب يلاحظ ان البسطاء في الماضي كانوا يحفظون اشعار محمود وسميح عن ظهر قلب .. والاصدقاء هم الذين ينتقدون شعرهما الان ..

ويستشهد بلينين الذي وضع على الادب واجب تعميق جذوره بين اوسع الجماهير الشعبية واكثفها ، واستخلص ان من يريد التجديد عن طريق الرمزية واحد من امرين : اما انه لا يتمتع بالوضوح الكامل في موقفه السياسي والطبقي او انه وصل الافلاس ...

ومن هذا يظهر ان المناقشة ، بشكل عام ، لم تجر حول «الرمزية» بوصفها مدرسة شعرية محددة المعالم تعود الى فترة تاريخية معينة بل دارت حول ماهية الشعر الاخير الذي ينتجه الشاعران محمود درويش وسميح القاسم .

صحيح ان منير وديع خوري انتبه الى ان الرمزية مدرسة شعرية نماها الشعراء البرجوازيون الا انه لم يجد الصلة بين الرمزية وملامحها وانتاج الشاعرين ..

ومع هذا فحين قال عفيف سالم ان الرمزية تعود الى ايام الخليل ابن احمد لم يقصد الرمزية المعاصرة انما قصد الرمزية التشخيصية التي قامت على الباس الصور المعنوية البسة الاشخاص واضفاء صفاتها عليهم.. والى هذا اللون تنتسب رسالة حي بن يقظان لابن طفيل وكليلة ودمنة ، التي جاء في مقدمتها ان بيدبا الفيلسوف سمى كتابه كليلة ودمنة « وجعله على السن البهائم والطير صيانة للغرض فيه من العوام وضنا بما ضمنته من الطغام (الاوغاد) وتنزيها للحكمة وفنونها ومحاسنها وعيونها » .

ولذلك فالافضل ان نحدد بالضبط ما قصد اليه المتناقشون .. وهذا سنعالجه في الحلقة القادمة تحت عنوان : « ماذا يطلب متذوقو الشعر » ..

ابن خلدون

حول نداء اللجنة المركزية لاتحاد الكتاب العبريين في اسرائيل :

الساكتون ـ يدعون الى عدم السكوت ؟!

بقلم : سالم جبران

■ **تلقيت بالبريد ، في الاسبوع الماضي ، نسخة من نداء وجهته اللجنة المركزية لاتحاد الكتاب العبريين ، الى الكتاب والشعراء في اسرائيل وفي العالم . ويدعو هذا النداء المعصير والمكتوب بلهجة « انسانية » جدا ، رجال الفكر في اسرائيل وفي العالم الى التنديد بعدوان المنظمات الفدائية الفلسطينية على مدينة بيسان ، والذي راح ضحيته اطفال مدارس .. ويقول البيان ان السكوت على الجرائم هو بمثابة تشجيع التمادي في اقتراف الجرائم .**

* * *

لقد فكرت اولا ، ان اتجاهل هذا النداء .. لان انسانية كاتبيه مشكوك فيها .. ولكنني قررت ان اكتب عن هذا النداء لا لانني شيوعي فقط بل ايضا كعربي بالـذات ولانني اسرائيلي ايضا .

والنقطة الاولى التي احب الاشارة اليها ، هي ان الكتاب العرب في اسرائيل ، والجماهير العربية كلها ، وفئات واعية عديده في العالم العربي ، تستنكر العدوان على المدنيين ، سواء كانوا اطفالا ام شيوخا ..

ولقد كتبنا اكثر من مرة اننا نعتقد ، يقينا ، ان ضرب الاهداف المدنية ، وخصوصا حين يكون الضحايا اطفالا ، يضر بقضية الشعب العربي الفلسطيني اكثر مما يفيدها ، بالاضافة الى ان هذا يزعزعنا من الناحيه الانسانية .

ويمكنني التأكيد هنا ، بكامل الصراحة والمسؤولية انني اشعر بالحزن على كل قطرة دم تراق ، من كلا الجانبين .. يحزنني ايضا ، ان تكون في الصحافة الاسرائيلية ، كل يوم ، صور شباب في عمر الورد ، يقدمون حياتهم على مذبح الغزو والتوسع والاحتلال ، يفقدون حياتهم في حرب مذنبة . والكتاب والشعراء العرب ، قالوا هذا في كل مناسبة .. ونحن نعرف أن موقفنا هذا يعرفه العالم العربي أيضا .

هذا هو موقفنا .. لاننا لا ننطلق من موقف العداء القومي .. ونحن نؤكد ان النازية ليست ، آخر الامر ، الا تعبيرا عن التعصب القومي، في صورته العنيفة المتطرفة .. ونحن قادرون على ان نحب شعبنا ، حتى الموت في سبيله ، وان نفتش عن طريق لاحلال السلام العادل المقيم بينه وبين الشعب الاسرائيلي. لم نفكر ولا يمكن ان نفكر بالمقاييس الضيقة للقيم . لا يمكن ان نرفض الغبن لشعبنا ، ثم نبرر الغبن ضد الآخرين . لا يمكن ان نهتز لاراقة دم افراد شعبنا ، ثم نسعد باراقة دم الشعوب الاخرى . اننا ننطلق من ضرورة ان تكون مقاييس عامة ، انسانية للقيم .. كما ان دم كل الشعوب واحد .. وضحك اطفال كل الشعوب واحد .. وبكاء الانسان ، اينما كان، هو بكاء انساني .. فاننا نعيش عذاب شعبنا ، وتتحرق للخلاص منه ، بنفس القدر الذي يؤلمنا فيه ان يتعذب اي شعب !

على هذا الاساس العام الراسخ ،تصرفنا في الماضي.. وعلى هذا الاساس سوف نتصرف في المستقبل .

ولكن ما هو موقف رابطة الكتاب العبريين ؟ انهم يثورون الان ليجندوا الدنيا كلها ضد العرب «النازيين».. لا يمكن السكوت على الجريمه .. لان السكوت بمثابه تشجيع على التمادي في الاجرام . لهجه انسانيه جدا ! .. ولكن اين كنتم ، ايها السادة ، حين اختلط الدم الانساني ونشارة الحديد والتراب في مصنع ابو زعبل في مصر ؟ اين كنتم حين امتزج الحبر بدم الاطفال الصغار في مدرسة بحر البقر الابتدائيه ؟ اين كنتم حين كان النابالم الاسرائيلي يحرق اجسام الاطفال والشيوخ والامهات ؟! لماذا لم ترفعوا صوتكم الانساني ، ضد مؤامرة قتل الاف الجنود المصريين ، عطشا ، في صحراء سيناء بعد معارك حزيران مباشرة ؟! لماذا لا ترفعون صوتكم ضد استمرار ماساة الشعب العربي الفلسطيني الذي يعيش منذ عشرين سنة ، على ارض غير ارضه وتحت سماء غير سمائه ، يعاني من قر الشتاء وحر الصيف ؟!

ام ان سفك الدم اليهودي يثير الغضب وسفك الدم العربي يجلب الطرب ؟ هل قتل المدنيين الاسرائيليين جريمة ، بينما قتل المدنيين العرب مفخرة ؟!

ان رجل الفكر الحقيقي ، مدعو دائما ، وخصوصا في حالة وجود نزاع قومي عنيف ومعقد الى درجة محزنة ، ان يرتفع فوق غريزة العصبية القومية المرقة في البدائية ، لكي يتمكن من ان يواصل تثقيف شعبه بروح الاخوة الانسانية .. من السهل جدا الانجراف مع التيار القومي المتعصب ، ولكن التاريخ فيما بعد يصم بالعار كل منجرف مع التيار الشوفيني . ان كل الفكر المتعصب الالماني قد القي الى مزبلة التاريخ ، وبقي الفكر الالماني الانساني ، الفكر الذي عرف كيف يندد ، ويحذر .. ويشير الى المستقبل المشرق ، في عز الظلام .

من هنا .. فقد كان أجدر باللجنة المركزية لاتحاد الكتاب العبريين ، قبل ان تدعو الى التضامن مع اسرائيل ، ان تندد بجرائم حكام اسرائيل .. ليس لكم الحق الاخلاقي ان تطالبوا العالم بالتنديد بقتل اطفال بيسان ، بعد ان سكتم على جريمة قتل اطفال بحر البقر . حين انضممتم الى معسكر الحكومة المعادي للسلام والاخوة والقيم

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

قصيدتان من الشعر العبري :

بين قصف وقصف ..

« هذه القصيدة كتبها احد الشباب اليهود وهي تعبر تعبيرا ساطعا وصارخا عن موجة الغضب المعادي للحرب .. »

رعد القذائف لم يهدأ بعد
وها نحن قد بدأنا بالتخطيط لحياتنا المقبله
ولكن ، نحن ، في نفس الوقت ، نستجمع القوى
استعداداً للحرب القادمه
شواهد لقبور جديدة تنحت الآن
بينما اغلقت القبور القديمه
لا احد يتحدث عن الضرائب ، لان هذا
من شانه زعزعة المعنويات
الاولاد الذين يولدون في هذه الايام
لا يعرفون آباءهم
متى تكون النهايه ؟
وهل ستكون نهاية الحروب
ام نهاية الحياه ؟ ! !

خواطر في الكمين ..

« هذه القصيدة الانسانية كتبها الشاب اليهودي دافيد غولومبوفيتش ، الذي لقي مصرعه في الحرب .. وفي القصيدة تعبير صارخ عن رفض الشباب الاسرائيلي لمنطق الحرب المدمرة .. »

في الكمين ،
في اول الوادي
اجلس ،
وفي يدي الرشاش
قلبي يخفق ،
بينما انا افكر
ببيتي ،
بقريتي ،
وبالعش العائلي ..
فبدون هؤلاء
ماذا يبقى لي ،
بل ماذا عندي
سواهم ؟
ومن خاطرة الى خاطرة
يطفو فوق قلبي السؤال :
هل ابقى وحيدا
في المستقبل ـ أيضاً
هكذا .. دائماً ؟
أم قد يحدث واظل حياً
والتقي بفتاة احلامي ،
واقيم لي بيتاً ،
ومع الرشاشات ،
ومواقع النار ،
لا ينام ابني ولا بنتي ؟ !
لان السلام
سوف يسود
بين اسرائيل واعدائها
وفي بيتي ، في مكان ما ،
في الساحل او على الجبل ،
سأعيش ،
في طمأنينة ، وهدوء ..

(ترجمة : سعيد ابو جابر)

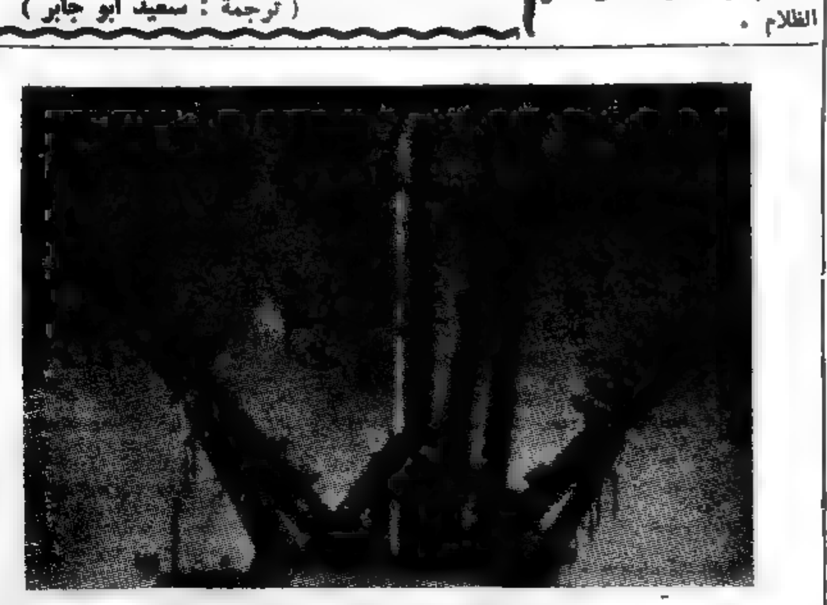

لحظة انطلاق « سيوز ٩ » التي حطمت الرقم القياسي للبقاء في الفضاء ..

على النهر

بقلم : نبيل عويضه

حمل ابنته الوحيدة وسار في الشارع على غير هدى ، سار قاصدا عالما آخر هو نفسه لم يعرف له صورة ..

كل ما اراده هو ان يترك حياة هذه المنطقة ليحمي طفلته ، كافرا بالقرية وبكل ما بقي فيها من اطلال وأشباه احياء ..

لا امل له الا في القرية .. والقرية تحولت الى مقبرة لا حياة فيها .. لا أمل له في الدنيا الا ابنته ، الطفلة البريئة ، والتي بقيت له اثر هدم القرية ..

وسار .. مر بالقرى وهو صامت لا يسال ولا يُسأل وانتهى به المطاف الى نهر تمنى لو رآه هو الاخر متجمدا ...

هكذا تمنى .. أن يرى كل شيء بدون حياة .. وعند النهر ومع خرير المياه وزقزقة طيور متشردة .. لكنها متفائلة ، ومع اعشاب متمايلة على ضفاف هذا النهر الذي عرف الصليب الدامي ، وعرف أولاء الذين صلبوا مرتين ... عند هذا النهر راى كل شيء ... راى وجهه ، الوجه العابس المتحجر من الغضب والياس ، وراى وجه طفلة اعياه الجوع والتعب ولكنه هادىء يحمل بسمة خفية.

حدقت عيناه طويلا في النهر .. وسبح بذاكرته الى القرية الميتة والاحداث البشعة ..

واستدار فجأة ..

وسار على الطريق التي اتى منها ، وعلى مشارف قريته سمع زقزقة العصافير المتشردة .

وحملت وجنتاه ابتسامة حزينة صامتة ، وتابع سيره داخل القرية الى بيت لم يبق منه الا اطلال حائط ... وقف امامه وفي مخيلته ونفسه ضرورة الوجود ، وهدف اعادة الحياة بعد الدمار واصرار على البقاء في تربته .

لتطمين صاحب الببغاء حتى يقلق كلياً ..

في بلادنا يوجد كويتب يكتب ، بين وقت وآخر ، في جريدة دافار ، اسمه يوئيل دار . كان اسمه في السابق يوئيل درويش . ويظهر انه وجد ان هذا الاسم « عربي » اكثر من اللازم ، فاختزله الى دار ، فاصبح من «خش الدار» .

ومع ذلك ظل متخصصا في « الشؤون العربية » ، لانه يعرف عربي ، على الرغم من ان المتخصصين في « الشؤون العربية » في اسرائيل اكثر من الهم على القلب . يكفي ، لكي تصبح متخصصا ، ان تضمن امرين : معرفة الحكي بلعربي ومعرفة الوصول الى مصدر المعلومات عن « الشؤون العربية » — جهاز الظلام .

وقد ضمنهما يوئيل درويش .

وهو يكتب في المناسبات . ما هي هذه المناسبات ؟ حين يشعر الحكام ان سياستهم المغامرة اوقعتهم في ورطة ، لا مخرج منها ، وان شعبهم بدا يتحرك ضد هذه السياسة ، حينئذ يفتشون عن « كبش ضحية » .. فاين يجدونه ؟ في العرب وفي الشيوعيين طبعا . اي هي بدها شطارة ؟ !

وفي الاسبوع الماضي جاءت هذه المناسبة . فمثل ريح سحرية انتشرت في صحف البلاط المقالات عن الشيوعيين ومن العرب . فكيف يظل يوئيل دار خارج هذا المضمار ؟ بل دخله ، بكل « اختصاصياته » . ونشر مقالا في دافار (١٢-٦) بعنوان : « الى اين يتوجه ركاح ؟ هل يتقدم خطوة اخرى حتى تأييد الثورة الفلسطينية التي مضمونها هو القضاء على دولة اسرائيل » ؟

سالني احد اصدقائي اليهود : هل قرات مقال البوليس السري يوئيل دار ؟ قلت : نعم ، واعرف . ولكنه يبغبغ بما يلقنونه . فخذوا اسرارهم من ببغاواتهم :

فمن هذا المقال يظهر ان قلب صاحب الببغاء يوجعه من سياستنا الحكيمة : « ربما يكون قادة ركاح يدافعون من حق تقرير المصير للشعب اليهودي ، ولكن » ... « صحيح انه يوجد فرق ما بين دعاية منظمات التخريب ومحطات الاذاعة العربية وبين صحف ركاح زو هديرح والاتحاد والجديد وغيرها ، ولكن » ... « الواقع هو انه من بين مئتي عربي اسرائيلي اتهموا بنشاط تخريبي لم يكن بينهم اي نشيط شيوعي ، ولكن » ... ومن كل هذا التحريف « اللكني » يخرج صاحب الببغاء بالنتيجة التالية : « ركاح يقف على مفترق طرق . ولن يكون بعيدا اليوم الذي يكون عليه فيه ان يقرر في اية جهة من المتراس يقف : مع كارهينا او مع شعبنا المكافح من اجل استمرار استقلاله » واما ان « يوافق — الشيوعيون — على قيام اسرائيل كدولة ذات سيادة او ان يؤيدوا دون تحفظ الثورة الفلسطينية » .

اشعر انه من الضروري ، اولا ، ان اطمئن صاحب الببغاء على المستقبل ، حتى لا يظل قلبه يوجعه ، فحرام علينا ان نوجع قلبه الرقيق : حتى قبل قيام الدولة ، وقبل ان يقعد صاحب الببغاء على كرسي العرش ، ايدنا حل قضية فلسطين حلا سلميا عادلا باستقلالها وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ولشعب اسرائيل : وحين قامت اسرائيل راينا فيها تجسيما لحق تقرير المصير لشعب اسرائيل . وناضلنا من اجل استقلالها الذي باعه صاحب الببغاء من المستعمرين . واشد ما يثير السخرية في نفوسنا ان نقرأ ما كتبته الببغاء من ان صاحبها هو الذي يكافح من « اجل استمرار الاستقلال » ، اي لا يا شيخ !

ونحن الشيوعيين نعتقد بان ما تسمونه « الثورة الفلسطينية » سيطور ، خلال الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، موقفا سليما وواقعيا قائما على الاحترام المتبادل لحق الشعبين القومي : حق اسرائيل وحق الشعب العربي الفلسطيني . خصوصا وان الشعب العربي الفلسطيني يسير الان ، موضوعيا ، مع قوى الحرية والتقدم والاشتراكية في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي . وخصوصا وان هذا الشعب خبر مضار الشعارات المتطرفة خبرة مأساوية .

ونحن الشيوعيين في اسرائيل نكافح في بلادنا ضد السياسة العدوانية والمغامرة التي ينتهجها حكام اسرائيل والتي تؤجج التطرف في العالم العربي وتكلف شعب اسرائيل استقلاله واغلى الاضاحي وتمنع السلام . ان سياسة اسرائيلية عادلة وحكيمة تجاه الشعب العربي الفلسطيني من شانها ان تفتح طريق السلام ، سلام الشعوب العادل ، على رحابه . نحن ماركسيون نؤمن بالمبدأ الاممي الذي صاغه كارل ماركس وهو : ان شعبا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا .

فليطمئن صاحب الببغاء من هذه الناحية .

ولكنه غير مطمئن ، ولن يطمئن ، فكل هذا « القلق » هو قلق مزعوم ، مقصود منه التحريض علينا ، ومقصود منه اللف والدوران للتهرب من القضية الاساسية : وهي ان حكام اسرائيل ، باصرارهم على عدم الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وعلى عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وانما يمنعون التوصل الى حل سلمي ، وعدم التوصل الى حل سلمي لا يضر بالعرب فقط بل بشعب اسرائيل ايضا .

لقد مضى الوقت الذي كان فيه صاحب الببغاء يتباكى امام شعبه وامام العالم بان العرب لا يعترفون بحق قيامنا . لقد اصبح العالم كله يعرف ان القضية الفعلية هي ان حكام اسرائيل لا يعترفون ، لا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني فحسب ، بل حتى بمجرد وجود هذا الشعب في وطنه . وفيما مضى كان بين العرب ببغاوات كثيرة تبغبغ بكل ما ينفع دعاية حكام اسرائيل التضليلية . لا يزال هناك ببغاوات من هذا النوع ولكنها تقل باستمرار .. وينتصر اكثر فاكثر الحل العادل ، الحل المعقول ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

تساءل صاحب الببغاء : في اي جانب من المتراس سيقف الشيوعيون ؟ . واجيبه بدون التباس : حيثما وقفوا دائما ، الى جانب السلام لليهود وللعرب ، الى جانب حق اسرائيل في الوجود وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، الى جانب تنفيذ قرار مجلس الامن ، الى جانب الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وتحقيق حقوق اللاجئين والغاء حالة الحرب وحق الملاحة لاسرائيل في تيران والسويس وحق كل دول المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، في القيام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، الى جانب شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، الى جانب سلام الشعوب بحق الشعوب ، وغير ذلك من الجوانب التي تقف وجها الى وجه امام جانب الاستعمار وحكام اسرائيل التوسعيين الاحتلاليين المغامرين الذين ، يتنكرون لحقوق الشعب الاخر ، يبيعون مستقبل شعبهم وحريته من المستعمر الاجنبي .

فهل اطمأن بال صاحب الببغاء ؟ — لا ، بل ازداد قلقا .

(جهينة)

سارقو الارض

الرسالة موضوعها السرقة والنهب ...

ومرسلها ، او قل احد الاطراف فيها ، هو الحاج مصطفى عبد الرحمن الخطيب (٧١ سنة) .. المسروقة ارضه ، والمتعرضة بقية ارضه ، في كل موسم زراعي ، الى عملية نهب مستمرة !

وطرف اخر ، وهو الاساسي ، هو « كيبوتس محورشيم » .. متهم في الرسالة ، بانه ناهب الارض .

والرسالة موجهة الى وزير شمطوب ، من زعماء المبام الذي اليه ينتسب كيبوتس محورشيم .. او كيبوتس الحارثون .

ويستنجد صاحبها بالوزير المبامي ان يحميه من السرقة ! نبأ الرسالة نشرته « معريب » ١٢ — ٦ — ٧٠ .

والان الى التفاصيل :

الحاج مصطفى عبد الرحمن الخطيب من سكان قريه الحريش الذين اجلوا عنها في شباط سنة ١٩٥١ واحتل امكنتهم فيها « كيبوتس محورشيم » التابع الى « هشومير هتسعير » .

كان في الخربة نحو ٣٠ عائلة عداد نفوسها نحو ٣٦٠ .. اجلوا الى جلجولية وكفرقاسم ومنهم من غادر الى الاردن .

يتحدث الحاج مصطفى عبد الرحمن لمراسل « معريب » :

كان لي ٢٣٣ دونم ارض . استولى « كيبوتس محورشيم » على ١٢٣ دونما .. اما الباقي

لسان صاحب الارض يقاوم باستمرار لصيانته

والمحافظة عليه ولمنع الاعتداء عنه ..

ففي كل موسم حراثة اكتشف ان مساحة من ارضي الباقية قد اختفت ، مرة نصف دونم ومرة دونم .. فاتوجه الى الكيبوتس وهناك « يعتذرون » عن خطأ سائق التراكتور !! .

ويقول الحاج ان « لا نحسب الحقوق » التي صدرت عن التسوية في ٢٨ ايار ١٩٧٠ ، وارسلت نسخة عنها الى مجلس جلجولية المحلي — يتضح منها ان الحاج مصطفى عبد الرحمن الخطيب ليس له ايه حقوق ملك في البقية الباقيه من ارضه والتي تحدد كيبوتس محورشيم ..

فهل يتدخل الوزير المبامي ، وهل يتوقف كيبوتس محورشيم عن الاعتداء على ارض هذا المواطن ؟

وهل تعاد اليه حقوقه في الارض المنهوبه ؟

بمناسبة الذكرى الثالثة لعدوان حزيران

مهرجان في كفر ياسيف

كفر ياسيف — احتشد في نادي السلام هنا مساء السبت الماضي ، جمهور غفير من ابناء كفر ياسيف والقرى المجاورة في مهرجان شعري خطابي عقد بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي في كفر ياسيف وابو سنان بمناسبة مرور ٣ سنوات على حرب حزيران .

افتتح المهرجان المحامي محمد الحاج وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي .

والقى الشعراء حنا ابراهيم وسميح صباغ ونايف سليم والزجال سلمان فضول ، وتوفيق زياد قصائد من شعرهم استقبلت بحماس كبير

وتجدر الاشارة الى ان السلطات حالت دون الشعراء سميح القاسم وسالم جبران وعصام العباسي من الاشتراك في المهرجان بحرمانهم من تصريح سفر . وقد احتج المجتمعون على هذا الاجراء التعسفي !.

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الشرطة

بتدخل البوليس جرى تلاعب في احد صناديق الاقتراع

النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، استعرض في استجواب لوزير الشرطة ، احدى الحالات التي تعرفت فيها الشرطه بصورة مفضوحه لتمكين « عناصر معينة معروفه » من التلاعب في انتخابات عمال البناء الاخيرة .

فالشرطة جاءت ، نحو منتصف الليل ، الى صندوق الاقتراع الموجود في مبنى الهستدروت في عكا الجديدة .. واعتقلت ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ب « ركاح » — المراقبين للصندوق وهم صالح ادريس وقاسم سليمان وخالد سليما بحجة ... « التحقيق » . كان التحقيق لا يتم الا في ليلة الانتخابات والناس يراقبون عملية الاقتراع من قائمة لتشتركه في الانتخابات !!

والشرطة لم تسمح لهؤلاء الرفاق الثلاثة حتى بالاتصال مع مكتب القائمة الشيوعية لارسال مراقبين بدلا منهم ! ...

ثم اطلقت الشرطة سراحهم بعد ساعتين !

ويقول توفيق طوبي في استجوابه :

وحسب كل التقديرات ونتائج الانتخابات فقد فتح صندوق الاقتراع واستبدلت فيه بطاقات الاقتراع .

وسال توفيق طوبي الوزير : ما هي اسباب اعتقال هؤلاء الاشخاص ؟ الم يكن واضحا للشرطة ان اعتقال مراقبين من احدى القوائم لصندوق اقتراع هو مساس باسس الانتخابات ؟ ولماذا لم توافق الشرطة على طلبهم المثول امام الشرطة في اليوم التالي ؟ ولماذا لم تمكنهم من الاتصال بمكتب القائمة التي يمثلونها لاستبدالهم ؟ اليس في هذا تدخل بوليسي في انتخابات عمال البناء ؟ استعد الوزير لبحث الامر والاعلان عن نتائج ذلك .

استجواب عن ... التعذيب

اعتقلت الشرطة ستة من ابناء الطيرة بعد اجراء « التفتيش » في بيوتهم . هؤلاء هم فؤاد « حاره » ، جواد سمارة ، وصبحي منصور ، شوقي عبد الحي ، محمد ابو حيط ، رياض عراقي . وادعى ممثل الشرطه ان الاعتقال هو « لاسباب امنية » .

ويقول المعتقلون ان الشرطه لجاءت الى تعذيبهم اثناء التحقيق . فقد عصبوا عيني احدهم وجلس احد المحققين على صدره وآخر على ساقيه ورجليه ثالث على قدميه . ومع معتقل آخر ربطوا عضوه التناسلي بخيط وشدوه في اتجاهين متعاكسين .

وقد عرض هذا الامر النائب الشيوعي اميل حبيبي في استجواب لوزير الشرطة طالبا منه ان يجيب على : ما هو سبب اعتقال الاشخاص المذكورين ؟ الذين اطلق سراح اثنين منهم بعد « التحقيق » حتى بدون كفالة شخصيه ؟ هل حقق الوزير في مطاعن المعتقلين عن التعذيب ؟ وما هي نتيجة ذلك ؟ استعد الوزير لان يهتم بعدم تكرار مثل هذا الامر في المستقبل .

تهاني

الى الصديق محمد مصطفى كرم وزوجته بالمولود الجديد **علي**

الحزب الشيوعي والشبيبه الشيوعية — ام الفحم

***

تهانينا الحاره الى الرفيق اسكندر شومر وزوجته بالمولود الجديد **اياس**

الحزب والشبيبه في الناصره

تقرير من سجن شطه — بقية

٨ ساعات في الشمس مع منعه من الشرب والراحة وقضاء حاجته

■ **السجين « خليل ايوب شحادة » من يافا . شغلوه في الزراعة . طيلة يوم العمل من الساعة ٨ صباحا حتى الثانية بعد الظهر كانوا يجبرونه على ان يقف في الشمس طيلة الوقت ويمنعونه من الشرب او الاستراحة ولو ثانية واحدة ومن قضاء حاجته (!!) وعندما يخالف ذلك ، مضطرا ، كانوا يرسلونه الى الزنزانة مدة ٧ ايام .**

■ **السجين « شافع ود » . كان يعمل حلاقا . بعد الاضراب حاولوا تشغيله في الزراعة ، على الرغم من ان ذلك لا يلائم صحته لانه كان قد اجرى عمليات جراحية في اصابع قدميه . وعندما رفض ، بسبب ذلك ، انتقموا منه .**

■ **السجين « كمال جريس سلمان » . كان يشتغل في نادي السجن . حاولوا اجباره على العمل في الزراعة وعندما رفض ايضا انتقموا منه .**

■ **سجينان اخوان كانا يسكنان احدى الغرف سوية . فرموا ، انتقاما منهما ، نقلهما من غرفتهما الى مكان آخر ليناما على الارض ، ليعطوا الغرفة الى سجينين جديدين الامر الذي يتنافى مع كل قوانين السجون . رفضا فادخلوهما الزنزانة ثم اجبروهما بالقوة على اخلاء الغرفة .**

*

وبعد ، فهذا قليل من كثير من وضع السجناء العرب في سجن شطة وهو صورة عن وضع السجناء العرب في « بيوت الاستجمام » الاسرائيلية الاخرى ، الذين هم فريسة يومية للتمييز القومي والاعتداءات بتحريض واشتراك سجانين مسؤولين وتحت سمع الادارة وبصرها .

ان هذا الوضع يستدعي يقظة الراي العام الدائمة على ما يجري داخل السجون وعلى التجند المطالبة بشروط حياة انسانية للسجناء والتضامن دائما مع كفاحهم العادل للمحافظة على ارواحهم وحقوقهم .

الساكتون — يدعون الى عدم السكوت — بقية

الانسانية ، انما سحبتم من انفسكم الحق في التكلم باسم المثل الانسانية !!

بقيت نقطة اخرى ..

انتم لستم سياسيين ، ايها السادة أعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الكتاب العبريين .. ولكني اعتقد ان الشاعر او الكاتب في عصرنا الذي يمور بالصراعات السياسية ، لا يمكنه ان يفكر بالقيم الانسانية المجردة عن الزمان والمكان .. ونحن بحاجة الى بعض الفهم السياسي ، على الاقل كعنصر مساعد لضمان نجاحنا في القيام بمهمتنا الادبية ..

وانا اعتقد جازما ، ان الحكومة الاسرائيلية التي تقفون الى جانبها مسؤولة ليس فقط عن مصرع الابرياء العرب ، بل وعن مصرع الابرياء اليهود ايضا .. ان عبد الناصر ، مثلا ، لا يهمل التاكيد [illegible] قرار مجلس الامن ، مستعد لعقد السلام مع الشعب الاسرائيلي ، بعد الانسحاب من المناطق المحتلة وحل قضية الشعب العربي الفلسطيني .. بينما حكومتكم ، تارة تعلن تمسكها بالخليل ، وتارة بغزة وتارة بالهضبة السورية المحتلة .. وبعض وزراء غولده مئير يعلنون ان كل ما هو تحت تصرفنا لنا .. واما الفلسطينيون فهم القسم الذي في شرقي الاردن ... من ارض اسرائيل !!

في كل حرب تقع ضحايا بريئة .. ولكن في كل حرب علينا ان نفتش عن المسؤول ، عن الجانب المعتدي في الحرب .. ويؤسفني ان اقول لكم ان حكومة اسرائيل هي المعتدية ، هي المجرمة ، في النزاع القائم في منطقتنا .. ووقوفكم ، الى جانب الحكومة ، يجعل حديثكم ، باسم المثل الانسانية ، مثارا للسخرية ، ان لم يكن اكثر !

مجرد ملاحظات اسوقها الى السادة اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الكتاب العبريين .. ويا حبذا لو وجدوا الوقت للرد على هذا الكلام !! ■

ماهكذا تورد الابل

في مجلة المرصاد [illegible] ٧ سود احدهم وجه الصفحة الثانية بتلفيقات ضدي شخصيا سافندها فيما يلي ، ووقع تحتها اسم « متسائل من البقيعه » .

١ — كتب حضرته في مقاله المذكور : « لو بقي العضو الشيوعي في جلسة المجلس المخصصه لبحث قضيه كرم الشيخ وصوت ضد المصوتين للقرار لفشل قرار الضم الخ »

وأنا أجيب : « ما على هذا السيد المتسائل الا ان يكلف نفسه ويذهب الى محضر جلسات المجلس المحلي ويفتح على الجلسة التي عقدت بتاريخ ١٤ — ٣ — ١٩٧٠ فسجل ان انهام هنا غير دقيق وغير صحيح لان القرار المذكور المتخذ باكثريه ٤ اصوات ضد ٢ مع تغيبي وانا بقيت فهل يصبح الثلاثة اكثر من الاربعة حسب ادعائك

٢ — كتب حضرته بالحرف : « عندما كان خصمان يتنازعان في السيطرة على المجلس كنت انت — أي العضو الشيوعي كفه الميزان ! التي ترجح احد الخصمين ، وبما انك كنت على معرفة مسبقه بالرئيس الحالي فضلت ان تتساعد مع الفريق الاخر ... » هكذا ، وهنا يوجد غلط وكذب مقصود في نقطتين جوهريتين ، يعرفهما اكثر سكان البقيعه ، الحقيقة الاولى هي انني لم اكن كفة الميزان ، وانت تعرف جيدا من الذي كان ، والحقيقة الثانية هي انني لم ارفض التساعد مع الفريق الاخر — كما ادعيت — وانما بالعكس تماما ، فقد اتفقت معه — وبوضوح تام — على الشراكة بائتلاف وليس على المشاركه بالفعل على العزلة

هذا الفريق الاخر عن ايجاد اكثرية وتشكيل الائتلاف لم شاركه بالفعل على العزلة والوقوف على الهامش .

٣ — كتب حضرته ايضا — يخاطب العضو الشيوعي نايف سليم — : « لقد دخلت الائتلاف في المرة السابقة ولقيت نفس المصير ، الطرد من غير انذار الخ » وهنا يجب ايقاف هذا المتسائل على حقيقة متواضعة ربما كان حضرته يجهلها بالفعل وهي انني لم اكن عضوا بمجلس بالمرة عند تاليف الائتلاف السابق ، هذا من جهة ، ومن الجهة الاخرى ، فانني لم اطرد رسميا من هذا الائتلاف الحالي حتى يومنا هنا ، وما زلت نائب رئيس المجلس باصوات الائتلاف والمعارضه معا — مع ان السلطات لم تترك وسيلة الا ووجهتها الى الرئيس والاعضاء لابعادي عن الائتلاف رسميا — ولكنها فشلت حتى الان . هنا مع ان الرئيس الحالي يتعدى صلاحياته الدستوريه في بعض الاحوال ويخضع لضغوط معينه ، اعتقد انها تسيء شخصيا بالدرجة الاولى وتعرقل اعمال مجلسنا وتسيء لقريتنا ولجميع سكانها .

وبعد فان التهجم على الشيوعيين — اعتباطا — وبهذا الشكل ، من « متسائل البقيعة يثير فينا الشكوك حول هويته ونعتبره خدمة مباشرة للاسياد وتهجما على ثلث سكان البقيعه ، لان ثلث سكان قريتنا — كما تعلم يا حضرة المتسائل قد صوتوا للشيوعيين في الانتخابات الاخيرة

البقيعة — نايف سليم

محاضرة اثارت السخرية

معليا — لمراسلنا — بتاريخ ١-٦ القى احد موظفي وزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط محاضره في نادي الهستدروت في قريه معليا ، ملاها بالتحريض على الاتحاد السوفييتي وبالتمجيد بالولايات المتحدة !...

وقد افتتح المحاضرة موظف الهستدروت الياس غبريس . والجدير بالذكر ان المحاضر تهرب من الاجابة المباشرة على اسئلة الحضور .. وغادر النادي بحجة انه يريد الوصول مبكرا الى القدس !

وعندما دعا الحاضرون الى جلب محاضرين يمثلون مختلف الاتجاهات وخاصة المعارضة لسياسة الحكومة وعدم الاكتفاء بمحاضرين من احزاب « التجمع » قال موظف الهستدروت غبريس بعنجهية « الي بدي اياه انا بجيبو » !

وعلى الرغم من ان النادي هو نادي الهستدروت فان كثيرا من اعضاء الهستدروت وخاصة الشيوعيين لم يدعوا الى المحاضرة بينما دعي اليها كثيرون من غير الاعضاء في الهستدروت ! ...

هذا وقد اثارت تصريحات الياس غبريس سخط الحاضرين مثلما اثارت المحاضرة سخرية معظمهم .

اوامر السلفيات تنهمر على حرفيي الناصرة وتجارها الذين يقولون :

وحالنا هو : احرث وادرس لابي بطرس !! راسمالنا اصبح ملكاً ... للضريبة !

دؤخرا بدات دوائر الضرائب الحكومية في الناصرة توزيع اوامر دفع السلفيات (على حساب الدخل وغيره) على الحرفيين والتجار والمكلفين الاخرين . والامر المميز لهذه السلفيات هو الارتفاع الكبير الذي طرا عليها هذه السنه . وبالنسبه لكثيرين من المكلفين ادت المبالغ المطلوبة ضعفا واكثر .

وهذه الزيادة لم تطرا فقط على السلفيات (ضريبة الدخل) ، بل وعلى ضريبة التامين القومي التي ارتفعت من ٨٤٦٪ الى ١٤٤٢٪ ، وارتفع ما يدفعه العامل الاجير من ١٤٩٪ الى ٢٤٣٪ .

وبسبب هذا الارتفاع الشديد في الضرائب فان الكثيرين من الحرفيين وتجار الصغار والمتوسطين (الذين يشكلون جميع تجار وحرفيي الناصرة) اصبح راسمالهم ليس ملكا لهم ، بل ملكا للضريبة . وذلك لان المبالغ المطلوبة منهم لهذه السنة مع متاخرات سنين سابقة ، اصبحت تزيد على راسمالهم الذي يشتغلون به ، بحيث ينطبق عليهم المثل المشهور : احرث وادرس لابي بطرس !!

وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة منشورا بهذا المعنى ذكر فيه ان الهدف من هذا الارتفاع الشديد في مختلف انواع الضرائب هو امتصاص جيوب الفئات الوسطى وسلب لقمة العمال .. فاطماع المبالغ اهم ، في نظر حكام اسرائيل ، من اطعام الافواه .

وبعث الرفيق منعم جرجورة ، باسم الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، كتابا لرئيس البلدية مطالبا بعقد جلسة لبحث قضية الضرائب الحكومية الباهظة وداعيا المجلس الى وجوب الوقوف مع المتضررين من هذه الضرائب .

ودعا الحزب الشيوعي في منشوره الحرفيين والتجار الى توحيد صفوفهم وتنظيمها للنضال ضد باهظة الضرائب والزيادة الكبيرة في السلفيات والى تحريك نقابة تجار الفرق واتحاد الحرف والصناعات والغرفة التجارية والى اقامة لجنة عامة تبادر الى بحث هذا الامر مع ضريبة الدخل واتخاذ الخطوات الكفاحية في هذا المجال كما يدعو الشيوعي الى ارسال الوفود الى ادارة البلدية والضغط عليها للوقوف ضد هذا النهب والركود الاقتصادي .

تهودت «هيلين» مجدداً وانقذت الائتلاف

القدس – لمكاتب الاتحاد السياسي – انتهت ازمة الائتلاف الحكومية التي انفجرت حين هدد المتدينون بالانسحاب من الوزارة اذا ما قررت محكمة العدل العليا الزام وزير الداخلية ح.م.م. شبيرا، وهومن المتدينين، تسجيل هيلين زيدمان بوصفها يهودية ..

وقد نشأت المشكلة منذ كون هيلين زيدمان تهودت بالطقس الاصلاحي لا الارثوذكسي .. ومجلس الربانيين يحرم اعتبارها يهودية ويمنع وزيرا متدينامن «ارتكاب المعصية» وتسجيلها كذلك ..

وقد انتهت الازمة بما يشبه الافلام الدرامية التي تكثف العقدة فتصل الى حد الخطر قبل الانفراج ..

ففي يوم الاثنين ١٥–٦ بعد اتصالات محمومة وافقت هيلين زيدمان على ان تتهود من جديد حسب الطقس الارثوذكسي وتم ذلك فعلا خلال ساعات – مع ان هذا الامر لا يتم خلال سنوات – تحت اشراف الراب الاكبر في الجيش الكولونيل شلومو جورين الذي انتخب ليحتل منصب راب تل ابيب الاعلى.

وهكذا ما ان اصدر الراب جورين شهادة التهويد حتى بادر وزير الداخلية شبيرا وسجل هيلين زيدمان يهودية!!

ولكن تفادي الازمة الوزارية فجر ازمة الجهاز الرباني .. فقد تقدم عدد من الربانيين الى محكمة الربانية العليا في القدس يطلبون منها الغاء شرعية هذه العملية .. على اعتبار أن تهويد زيدمان لم يتم حسب الاصول المرعية في الطقس الارثوذكسي ..

ولبت المحكمة هذا الطلب واعلنت ان التهويد غير شرعي دينا وبذلك فجرت كما قلنا ازمة في الجهاز الرباني لان انصار الراب جورين يتحدون هذا القرار ..

ولكن زعماء حزب المتدينين ليبقوا في الوزارة اعلنوا ان قرار المحكمة الربانية لا يلزمهم .. وكفى المؤمنين شر القتال ..

طبعا من الممكن ان تتجدد الازمة ما دام قانون: من هو يهودي لا ينص صراحة على ان التهويد عن طريق الطقس الارثوذكسي فقط .. وهذا ما ترفضه الكتل الاخرى في الائتلاف خوفا من استفزاز الاصلاحيين الذين يتمتعون بنفوذ حسن في الولايات المتحدة.

هذا وقد تقدمت هيلين زيدمان الى المحكمة العليا لتلغي طلبها بعد أن تهودت ثانية .. مما دعا محاميها بن منشه الى الانسحاب من القضية .. فهو من زعماء مقاومة القسر الديني وقد رأى بالتهويد الدرامي قرارا فظا.

الثـوار الشيوعيون والوطنيون في كمبوديا يحاصرون العاصمة فنوم بنه

اجمعت وكالات الانباء العالمية، على ان العاصمة الكمبودية (فنوم بنه) اصبحت تحيط بها قوات الثوار الشيوعيين والوطنيين من كل جانب تقريبا، وان الهجوم عليها يمكن ان يبدأ في كل لحظة.

وتشير الانباء الى ارتفاع اسعار الارز في العاصمة، نتيجة للحصار المفروض عليها وتخزين السكان لهذه المادة الاساسية من الغذاء.

وفي الوقت الذي تتعرض فيه العاصمة الكمبودية للهجوم يشدد الثوار الشيوعيون والوطنيون ايضا من هجماتهم في مختلف انحاء البلاد.

ويشير المراقبون الى ان محاصرة العاصمة فنوم بنه دليل على خطورة اوضع في كمبوديا بالنسبة للقوات الامريكية والعميلة.

مظاهرات للطلاب في سايغون

هذا وقد قام آلاف الطلاب في سايغون، عاصمة فيتنام الجنوبية، بمظاهرات ضد الحرب هاجموا فيها الجنود الامريكيين واحرقوا عددا من سياراتهم.

وفي المساء احتل الطلاب ابنية الجامعة وبعض المدارس العليا .. وكتبوا الشعارات في الطرق المجاورة منها شعار: «لتسقط حكومة مقاولين فان ...»، «اوقفوا الحرب ...» [illegible]

نشـاط دبلومـاسي – بقيـة

★ الموافقة على وقف اطلاق النار اذا ما التزمت اسرائيل بتنفيذ سحب قواتها من المناطق المحتلة خلال ٦ اشهر.

★ الموافقة على وقف اطلاق النار بصورة موقتة وضمان عدم استخدام رجال المقاومة العرب المناطق التي في حوزة اسرائيل كقاعدة لهجومهم اذا وافقت اسرائيل على تنفيذ بنود قرار مجلس الامن التي تتضمن الانسحاب من كل المناطق.

وبصدد هذا قال عبد الناصر: اسرائيل لا تريد السلام وهي ترفض سحب قواتها من المناطق المحتلة كجزء من تسوية شاملة. واضاف نحن نريد السلام .. ونحن لا نريد الحرب ولكن اسرائيل هي التي تفرضها علينا.

والمتحدث الرسمي للجمهورية العربية المتحدة في مؤتمره الصحفي في القاهرة اكد ايضا:

★ الاستعداد لوقف اطلاق النار لمدة محددة بشروط ثلاثة هي:

أ) اعلان اسرائيلي عن الاستعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن وبضمنه الانسحاب من كل المناطق المحتلة.

ب) ضمانات من مجلس الامن بان تنفذ اسرائيل التزاماتها.

ج) استخدام فترة وقف القتال التي تحدد سلفا لوضع ترتيبات عملية الانسحاب عن طريق يارينغ.

والموقف الاسرائيلي ..

هو .. هو ..

ولم تجد هذه المواقف المصرية من الحكومة الاسرائيلية باي رد غير ترديد المقولة: «هذه المواقف للاستهلاك الخارجي» و «اتفاقية وقف القتال غير مرهونة بشروط» .. «المفاوضات المباشرة».

مثل عن التدخل

وفي مأدبة غداء اقيمت في موسكو تكريما لرئيس حكومة السويد حضرها غونار يارينغ – هاجم رئيس الحكومة السوفييتية ألكسي كوسيغن كلا من امريكا واسرائيل الاولى على تدخلها العسكري في كمبوديا والثانية على عدم انسحابها من المناطق العربية المحتلة. وقال كوسيغن: ان امريكا واسرائيل هما المثل للدول التي تتدخل في شؤون الدول الاخرى وبذلك تمتهان احلال السلام.

واكد كوسيغن ان المخرج من الازمة هو تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي.

اوثانت في موسكو

ووصل الى موسكو سكرتير الامم المتحدة اوثانت بعد محادثات اجراها في لندن مع وزير الخارجية البريطانية مايكل ستيوارت. وتقول مصادر موثوقة في العاصمة البريطانية انهما توصلا الى الاتفاق على ضرورة الاسراع في ايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن.

عزلة اميركا في اشتداد

وفي هذا الوضع تحمل الانباء ما يفيد ان الموقف الاميركي من ازمة الشرق الاوسط يشدد عزلة اميركا حتى بين حليفاتها. فقد صرح وزير الدفاع الاميركي في مؤتمر صحفي عقده على ظهر حاملة الطائرات «فرانكلين روزفلت» قائلا ان اميركا تجد نفسها في وضع لا تحصل فيه على مدى كبير من التأييد لسياستها في الشرق الاوسط بين حليفاتها ..

ويؤخذ من انباء واشنطن ان المحادثات بين السفير السوفييتي دوبرينين والمندوب الاميركي سيسكو، قد تناولت قضية ايجاد صيغة لاتفاق على وقف القتال يكون مرحلة لوضع بنود التسوية ..

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ – ص.ب ٧٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٥٧

P. P. דמי 40

اغـلاق مصنـع النسيـج

اميـل حبيبي يقترح بحثه في الكنيست

القدس – طلب النائب الشيوعي، اميل حبيبي، من رئاسة الكنيست ان تدرج على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة موضوع: «اغلاق مصانع النسيج في العفولة وعراد والقدس ومصير العمال فيها».

تحقيقـات بوليسيـة استفزازيـة غـير قانونيـة في النـاصرة

الناصرة – لمراسلنا – استدعى البوليس يوم الثلاثاء الماضي، الرفيق نجيب فاهوم عضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، وعضو المجلس البلدي «للتحقيق»!

وقد استنكر الرفيق نجيب مثل هذا «التحقيق» الذي وصل الى حد السخافة اذ تبين انه يتعلق بابنته التي لا تتجاوز من العمر ١٤ سنة فقد سأله المحقق عما اذا كانت ابنته اشتركت في مهرجان اول ايار هذه السنة، وهل حقا داست على علم الدولة

والجدير بالذكر ان مثل هذا «التحقيق» ليس الاول من نوعه فقد استدعى البوليس قبل ذلك احدى عضوات الشبيبة (سوسن طه) والرفيق مروان عكروش واجري معهما تحقيقا حول نفس الموضوع.

هذا وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع الناصرة منشورا طالب فيه بوقف مثل هذه التحقيقات الاستفزازية غير القانونية وجاء فيه: ان شبيبتنا التي لم تخفض رأسها يوما للارهاب في طفولته اليوم. فعلى صخرة الصمود تتحطم جميع المحاولات الارهابية.

تعازينا

الى آل قبطي بوفاة المأسوف على شبابه

جوزيف سالم قبطي

الحزب – الناصرة

الى آل الفاهوم بوفاة الفقيد

عزت عبد العزيز الفاهوم

الحزب – الناصرة

غزوة اسرائيلية جديـدة على سوريا

كانت سوريا، هذا الاسبوع، هدفا لغزوة اسرائيلية جديدة .. فقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية عبرت، يوم الثلاثاء الماضي، الاراضي السورية وقصفت معسكرا للجيش السوري يقع على بعد ٧٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من دمشق، واصابت باضرار الجسر الذي يربط بين دمشق والسويداء، وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر الناطق الاسرائيلي، ان هذه الغزوة جاءت ردا على اتساع الهجمات السورية مؤخرا على المواقع الاسرائيلية في هضبة الجولان.

وقد اعترف الناطق السوري بنبأ هذه الغزوة وقال انها تمت بواسطة طائرات الهيليكوبتر التي تسللت الى سوريا عبر الاراضي اللبنانية.

تكذيب اشاعات عن نزول قوات اجنبية في لبنـان

اوقف راديو بيروت، صباح يوم الثلاثاء الماضي، اذاعته العادية ليعلن عدم صحة الاشاعات عن نزول قوات عسكرية اجنبية بالقرب من بيروت.

وقد تبين ان الفزع الشديد انتشر في بيروت ومنطقتها بسبب الاشاعات عن نزول قوات امريكية واسرائيلية في الساحل اللبناني بالقرب من المطار الدولي.

وقال راديو بيروت ان طلاب مدرسة الضباط اللبنانية كانوا يتدربون على عمليات النزول.

استمرار الغارات وتبادل اطلاق النيران في القناة

هذا وتستمر الغارات الاسرائيلية على المواقع المصرية في القناة، وفي نفس الوقت يجري تبادل اطلاق النيران بين الطرفين. وقد قامت طائرات مصرية بالاغارة على المواقع الاسرائيلية في المنطقة الشمالية من القناة.

وقد اعلنت القاهرة ان مواقعها اسقطت طائرة واحدة وان الغارات الاسرائيلية سببت مقتل ١٥ جنديا وجرح سبعة.

وقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي، عن مقتل ضابط وجندي اسرائيليين وجرح خمسة آخرين من جراء تبادل اطلاق النيران مع المصريين يوم الثلاثاء الماضي في مناطق مختلفة من القناة.

طرد ١٢ عربيا الى الاردن

تل ابيب – اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان ١٢ شخصا ممن كانوا قد اعتقلوا بتهمة مساعدة المنظمات الفدائية، قد طردوا الى الاردن.

واتضح من اقوال المتحدث العسكري الاسرائيلي ان هؤلاء المطرودين قد كانوا معتقلين منذ سنة فاكثر في سجون اسرائيل وان طردهم لم يسبقه اي اتصال مع الجانب الاردني ولهذا فهو لم يكن بتوقعهم.

ومعظم المطرودين قد القي القبض عليهم في الضفة الغربية او قطاع غزة وان عملية الطرد قد جاءت «طبقا لانظمة الطوارىء الانتدابية من سنة ١٩٤٥».

والمطرودون هم: محمد عيسى ثلجي، عبد الغفار زلوم، مصطفى عبد العليم عثمان، تحسين محمد ياسين، كامل محمد فوقحة، سعيد حمدان، حسن عبد الرحمن حامد، عبد الحافظ دعيس، رباح حسن موسى حنطولي، تيسير محمد الفيوني، اسماعيل حسن طبيش، فاروق مصلح شحشير.

برقيـة الى الحزب الشيوعي الامريكي

العـدوان على «ديلي ورلد» الشيوعيـة دليل افلاس الزعران الصهيونيين الرجعيين

مكتب الاتحـاد – بعث السكرتير العـام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الرفيق مابر فلنر، ورئيسا تحرير صحيفتي الحزب، روت لوبتش (زو هديرخ)، واميل توما (الاتحاد)، برقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الامريكي، ضمنوها احتجاجهم الشديد على العدوان الاثم الذي قامت به «عصبة الدفاع عن اليهود» على مكاتب تحرير جريدة الحزب «ديلي ورلد».

وجاء في البرقية:

العدوان الدموي الذي قام به الزعران الصهيونيون الرجعيون الذين يسمون انفسهم «عصبة الدفاع عن اليهود» قد اثار السخط والتنديد في اوساط الفئات الدمقراطية في اسرائيل. فهؤلاء الزعران المعادون للسوفييت والمعادون للشيوعية انما يعملون في الواقع ضد المصالح الحقيقية للجماهير اليهودية، واستخدام الاساليب الارهابية بدلا من الحجة السياسية انما يدل على افلاس هؤلاء الصهيونيين الرجعيين وقلة حيلتهم. اننا نندد تنديدا شديدا بهذا العدوان ونعرب عن تضامننا التام مع الحزب الشيوعي الامريكي ومع صحيفته «ديلي ورلد» التي تعبر عن المصالح الحقيقية للشعب الامريكي، والتي توصل الى علم الشعب الامريكي الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي وعن الوضع في الشرق الاوسط وتناضل من اجل السلام والدمقراطية والصداقة بين الشعوب والتقدم الاجتماعي.

حملة الحزب المالية لسنة ١٩٧٠

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٩،٥٠٠	٧٥٤٨	٣٧،٢
المثلث	٨،٠٠٠	٢٢٢٢	٢٧،٨
عكا	١٠،٠٠٠	٢٢٢٠	٢٢،٢
حيفا	١١،٥٠٠	٢٢٧٢	١٩،٧
الناصرة	١٤،٠٠٠	٢٣٢٣	١٦،٧
الجنوب – النقب	٢،٥٠٠	٣٧٥	١٥،–
السهل	٧،٥٠٠	٨٧٥	١١،٧
القدس	١،٠٠٠	١٠٠	١٠
متفرقات	٤،٠٠٠	١٦٨	—
المجموع	٧٥،٠٠٠	١٨،١٩٢	٢٤،٢

غولده مئير ترفض مقترحات عبد الناصر حول الهدنة المؤقتة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٣ حزيران ١٩٧٠
١٨ ربيع الثاني ١٣٩٠
العدد ١٢ السنة ال ٢٧
23-6-1970
מס 12 השנה 27.

القدس — في الاجتماع العالمي لليهود المحافظين ، اعلنت رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، امس ، عن رفضها لمقترحات الرئيس المصري عبد الناصر بخصوص الهدنة المؤقتة بحجة انها لا تضمن السلام . وقالت رئيسة الحكومة : لا مفر من الاصطدام مع الطيارين السوفييت اذا اقتربوا من القناة !! — وبخصوص الاردن قالت غولدا مئير : لا يهمنا الصراع الداخلي في الاردن ولن نتدخل في شؤونه الداخلية .

الكتلة الشيوعية تطلب بحث بيع اسهم مصافي البترول

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجهت الكتلة الشيوعية طلبا امس (الاثنين) اقتراحا لجدول ابحاث الكنيست موضوعه : مبيع ٢٢٪ من اسهم الحكومة في مصافي البترول لاصحاب رؤوس اموال اجانب من شركة « ليسرائيل » .. وفي شرحها اهمية الاقتراح قالت الكتلة الشيوعية : اثار بيع الاسهم ، وبالاضافة الى ذلك ، منح الامتيازات والارباح على حساب الدولة لاصحاب رؤوس اموال اجانب، اكبر المعارضة في اوساط مختلفة .. فالقضية تمس مشروعا هاما في الاقتصاد الوطني وتشير الى خط عام هو نقل مصادر

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

اسرائيل تتخوف من مبادرة السلام الامريكية

مكتب الاتحاد — وفي هذا الاسبوع ايضا تعاظم النشاط الديبلوماسي العالمي حول ازمة الشرق الاوسط .. وزير خارجية امريكا ، روجرز ، اجتمع بناء على طلبه بالسفير السوفييتي دوبرينين .. واوثانت اعلن ان محادثاته في موسكو تناولت ، في الاساس، ازمة الشرق الاوسط ، وكانت ودية جدا وناجحة جدا .. والمندوب الامريكي في الامم المتحدة ، يوست ، فقال في اذاعة تلفزيونية ان « الايام المقبلة ستشهد جهودا جديدة لحل الازمة » .

ومن الصحف الاسرائيلية يؤخذ ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تنتظر ، بفارغ صبر، ما سيعلنه روجرز في مؤتمره الصحفي القريب لا بالنسبة لتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم الامريكية وحسب بل وبالنسبة لما اعلن عن «مبادرة امريكية جديدة » ، وفي الوقت ذاته تتحدث وكالات الانباء عن ان الزعماء العرب الموجودين في ليبيا قد بحثوا بين ما بحثوه مقترحات امريكية جديدة ..

وخرجت الصحف الاسرائيلية امس الاثنين بعناوين رئيسية عن « ضغط امريكي على اسرائيل » .. وان « نيكسون سيؤجل قراره بشأن تزويد اسرائيل بالفانتومات لمدة شهرين » ..

وتقول «هآرتس » (٢٢-٦) ان « امريكا تضغط على اسرائيل لكي تعلن موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن لمصلحة وقف اطلاق النار من الطرفين دون اية شروط » .

وردا على سؤال في هذا الصدد اعلن المستشار السياسي لوزير الخارجية الاسرائيلية باسم رئيسه : «في هذه المرحلة ليس لدينا اي جواب » !

ونظرت الصحف الاسرائيلية بقلق الى تصريحات مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة ، تشارلز يوست ، عن « المبادرة الامريكية » التي « ستشهدها الايام القليلة المقبلة » . فقد ذكر يوست ايضا — ردا على سؤال وجه اليه عن مدى تقدير واشنطن لقرار مجلس الامن — ان هذا القرار « هو توراتنا .. فالقرار معروف ويدعو للانسحاب من المناطق العربية المحتلة مقابل تعهدات بالسلام من العرب » .

وقد اعترف يوست في تصريحاته ان ازدياد موجة العداء لامريكا في العالم العربي هو ايضا سبب في الجهود الامريكية لايجاد تسوية . واضاف : ان ازدياد نفوذ الفدائيين هو عنصر يزيد الامور تعقيدا بالنسبة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وكتبت «المرحاب» (٢٢-٦): « ويقدرون في القدس ان وزير الخارجية الامريكية سيعلن (في مؤتمره الصحفي) « لفتة » في اتجاه العرب بان يؤكد بصورة قاطعة ان الحكومة

— البقية على ص ٤ عمود ٧ —

معمر القذافي وعبد الناصر ونور الدين الاتاسي والملك حسين في احتفالات الجلاء في ليبيا

احتفالات الجلاء عن ليبيا تتحول الى مؤتمر قمة مصغر

طرابلس الغرب — باشتراك قادة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والاردن ولبنان وجمهورية اليمن .. وبحضور ممثلين عن السودان والجزائر وتونس احتفلت ليبيا بعيد الجلاء بعد ان انسحبت في الاسبوع الاخير الوحدات الامريكية الاخيرة من قاعدة ويلوس الجوية الضخمة ورفرف العلم الليبي عليها بعد ان اصبحت قاعدة عقبة بن نافع.

واكدت مهرجانات الاحتفالات ومسيرة الالوف الحماسية في يوم العيد (٢٠-٦) تعلق جماهير ليبيا بالجمهورية الليبية وسياسة معاداة الامبريالية التي بدات تسير عليها الجمهورية بعد الانقلاب الذي اطاح بالملكية . وفي الوقت ذاته تحولت مباحثات زعماء الدول العربية الذين يشتركون في الاحتفالات الى مؤتمر ذروة عربي .

وكتبت الاهرام ، اول امس ان الرئيس جمال عبد الناصر (المتحدة) والرئيس نور الدين الاتاسي (سوريا) والرئيس احمد حسن البكر (العراق) والعقيد معمر القذافي (رئيس مجلس الثورة — ليبيا) ومأمون عوض ابو زيد (السودان) وقائد احمد (الجزائر) عقدوا اجتماعا بحثوا فيه تطورات الشرق الاوسط واوضاع دول المواجهة وجوانب القضية الفلسطينية المختلفة .. وقبل ذلك جرت مباحثات ثنائية بين مختلف الوفود واجتمع الرئيس اللبناني شارل الحلو مع الرئيس جمال عبد الناصر من ناحية ، والرئيس احمد حسن البكر العراقي من ناحية اخرى ..

وحددت وكالات الانباء ابحاث مؤتمر القمة العربي فذكرت ان المحاولات لتنشيط الجبهة الشرقية .. وموضوع تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بمزيد من الطائرات الحربية ، وتنسيق العمل بين القوات الفلسطينية والجيش الاردني. واضافت ان الرئيس اللبناني شارل الحلو بحث في اجتماعات جانبية مسألة تصليح انبوب التابلاين في سوريا .. وان المتوقع ان تلين سوريا وتسمح باصلاحه (اقرأ خبر الاردن)

امريكا تغازل اسبانيا للاحتفاظ بقواعدها

موسكو — لاحظت وكالة « تاس » ، يوم السبت الماضي، ان وزير الدفاع الامريكي ، ميلفن ليرد ، يعمل خلال زيارته لاسبانيا على تمديد العقد الذي يخول الولايات المتحدة العسكرة في قواعد حربية في اسبانيا ..

واضافت ان حاجة الولايات المتحدة الى هذه القواعد تزايدت بعد الجلاء عن قاعدة ويلوس في ليبيا ..

واستنتجت الوكالة ذلك ايضا من منح الولايات المتحدة اسبانيا معونة عسكرية بمقدار ٢٠٠ مليون دولار

هذا وكان ميلفن ليرد قد زار القواعد الامريكية في منطقة ايطاليا ، وصرح في اجتماع صحفي عقد على متن حاملة الطائرات الامريكية « فرانكلين روزفلت » ان الولايات المتحدة لا تتمتع بالقدر المطلوب من تاييد حلفائها في حلف الاطلسي بالنسبة لسياستها في الشرق الاوسط ..

مات سوكارنو !

جاكارتا — توفي فجر اول امس (الاحد) رئيس اندونيسيا السابق ، ومؤسس الجمهورية الاندونيسية احمد سوكارنو عن عمر يناهز ال ٦٩ عاما . وقد قررت الحكومة الاندونيسية ان يشيع جثمانه في موكب رسمي .

وكان سوكارنو الذي احتل اهم منصب في بلاده خلال ٢٠ عاما يعيش مؤخرا كسجين في بلاده ، وكذلك في المستشفى الذي نقل اليه ، تحت الحراسة ، بعد ان اشتد عليه مرض الكليتين .

وقد اصيب فجر اول امس ، بارتفاع شديد في ضغط الدم ، وراح في غيبوبة لم يفق بعدها .

وحالا بعد اعلان وفاته وصل الى المستشفى الرئيس سوهارتو يرافقه اعضاء الوزارة وقادة الجيش وشخصيات اخرى . وامر سوهارتو بتنكيس العلم الاندونيسي لمدة سبعة ايام .

المنظمات الفلسطينية تحذر ..

عمان — حذر ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مذكرة بعث بها الى رؤساء الدول العربية المؤتمرين في طرابلس الغرب تجدد الاصطدامات الدامية بين المنظمات الفلسطينية وقوات الجيش الاردني وابرز ان [illegible] التي وقعت قبل ايام دبرتها دوائر المخابرات الامريكية ونفذتها عناصر عميلة .

وقد حذرت من مثل هذه الاصطدامات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وغيرها من المنظمات ......

ولاحظت الجبهة الشعبية في مؤتمر صحفي عقده احد قادتها في القاهرة يوم الخميس الماضي ان الملك حسين اعلن ان الشريف ناصر بن جميل ، قائد الاركان — الذي اضطر حسين الى اقالته لاتهام المنظمات اياه بالتآمر — قد كان ينفذ اوامره بدقة مما اوحى باضطلاع الملك بالحوادث

وفي الوقت ذاته طالب ضافي جميعاني ممثل منظمة طلائع حرب التحرير وعضو القيادة العليا بكشف المؤامرة التي اعلن الملك حسين عن وجودها في في المؤتمر الصحفي .

وفي اجتماعات طرابلس — طالب الملك حسين — حسب وكالات الانباء — زعماء الدول العربية باستخدام نفوذهم لاقناع قادة المنظمات الفلسطينية بالتنازل عن بعض مطالبهم ..

وجاء من عمان ان الشريف ناصر بن جميل غادر العاصمة الاردنية الى بريطانيا .. وان التوتر ازداد في الايام الاخيرة.

كلمة الاتحاد

انتصار المحافظين لن ينقذ الامبريالية من ازمتها

فاجا انتصار حزب المحافظين في انتخابات بريطانيا البرلمانية المحافل السياسية التي مالت الى راي مؤسسات الاستفتاء القائل بفوز حزب العمال باكثرية اقل من اكثريته السابقة ..

ولكن هذه المحافل السياسية لم تجد صعوبة كبيرة في تفسير هذا الفوز .. فحزب العمال فقد تاييد فئات من البرجوازية الوسطى التي لم ترض عن سياسته « اللينة » تجاه النقابات .. وفي الوقت نفسه اثار حفيظة العمال بسبب محاولاته تقليص حقوقهم النقابية — تقييد الاضرابات ، وحرمانهم من اجور اكثر واقعية — في حين تمادت الاحتكارات في ارباحها ..

ولعل نشوب اضراب عمال الطباعة ، الذي اوقف صدور الصحافة اليومية في عشية يوم الانتخابات جسم ، افضل تجسيم ، موقف العمال من «حكومتهم» .. ووطد غضب الطبقة الوسطى على تلك الحكومة ..

والسؤال الآن : ماذا سيعني انتصار المحافظين وتاليف وزارة زعيمهم ادوارد هيث ؟

لم تنحرف حكومة العمال كثيرا عن سياسة المحافظين التي سبقتها على الصعيد الدولي .. فقد واصلت الحلف الوثيق مع الامبريالية الامريكية على مختلف الجبهات الدولية .. وايدتها في عدوانها المتنامي في الهند الصينية .. كما تمالت معها في سياستها الاستفزازية في الشرق الاوسط.

كذلك خلفت وراءها شعارات « الاشتراكية القديمة » وانتهجت سياسة راسمالية داخلية امعنت فيها الى درجة سعت معها نحو سن تشريع يمنع الاضرابات الا بعد فترة « تبريد » معينة يقصد منها نسف وحدة العمال وتجميد نضاليتهم .

ومع هذا فلا يمكن القول بغياب الفروق بين الحزبين . فحزب العمال داخليا اكثر استعدادا للتراجع امام

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

« سيوز ٩ » تنجح في مهمتها وتعود سالمة

موسكو — عادت بسلام الى الارض ، يوم الجمعة الماضي ، المركبة الفضائية السوفييتية « سيوز ٩ » ، وقد هبطت في المنطقة المعدة لها بالاتحاد السوفييتي بعد رحلة في الفضاء الخارجي استغرقت ١٨ يوما .

وقد اعرب علماء الفضاء السوفييت عن ارتياحهم من نتائج الفحوصات الطبية التي اجريت للرائدين اندريان نيقولاييف وفيتالي سفاستيانوف اللذين كانا في السفينة طوال مدة الرحلة .

وقال هؤلاء العلماء ان الانسان يستطيع القيام بنشاطات فعالة في رحلات طويلة في الفضاء الخارجي ..

وقد صرح كرادزي ، مدير المرصد الفضائي في جورجيا ، بان الاتحاد السوفييتي سيتمكن في المستقبل القريب من اطلاق مراصد فضائية تدور حول الارض يقوم رواد الفضاء فيها برصد حركة النجوم والكواكب تحت ظروف جوية غير عادية تتيح لهم التوصل الى نتائج علمية هامة افضل من نتائج الرصد الفلكي الارضي .

واكدت صحيفة « برافدا » السوفييتية ان رحلة سفينة الفضاء « سيوز ٩ » اثبتت انه يمكن للانسان ليس فقط الاستمرار لفترة طويلة في الفضاء في حالة انعدام الوزن بل القيام ايضا بعمل شاق اثناء هذه الرحلة

زعماء الاتحاد السوفييتي يهنئون ليبيا بالجلاء

طرابلس الغرب — هنأ زعماء الاتحاد السوفييتي قادة ليبيا بجلاء القوات الاجنبية عن اراضيها .. وجاء في برقية التهنئة التي بعث بها نيقولاي بودغورني ، رئيس السوفييت الاعلى ، والكسي كوسيغن ، رئيس الوزراء ، الى معمر القذافي ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد الشعب العربي تأييدا ثابتا في نضاله العادل من اجل الحرية والتقدم وازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

ليبيا تساهم في صندوق الانماء العربي

القاهرة — دفعت الحكومة الليبية في نهاية الاسبوع الماضي ١٠ ملايين جنيه ليبي او حوالي ٢٤ مليون دولار الى صندوق الانماء الاقتصادي العربي وبذلك اسهمت فعليا في تنشيط الصندوق الذي تساهم فيه الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والاردن والكويت وليبيا ...

وحسب الاتفاق يتألف راسمال الصندوق من ١٠٠ مليون دينار كويتي (٢٤٠ مليون دولار) وسيبلغ المبلغ الذي اصبح في هذا الصندوق حوالي ٣٠ مليون دينار .

النائب الشيوعي توفيق طوبي يناقش اعمال وزارة القضاء

انظمة الطواريء تناقض اسس القانون والقضاء

الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست (في ٦/٩) حول أعمال وزارة القضاء تناولت ، في الاساس ، قضية « انظمة الطواريء الانتدابية من سنة ١٩٤٥ » وما يتفرع عنها من اعتداءات على حقوق المواطن وحرياته .

في بداية هذه الكلمة اشار النائب توفيق طوبي الى حقيقة هامة هي ان ٢٢ سنة قد انقضت دون ان يكون لاسرائيل دستور يحدد الحقوق الاساسية للمواطن ويحميها بالقانون والقضاء . لا اصبح ان هذا الامر « يعرض هذه الحقوق » دوما ، للخطر بسبب اعتداءات جهاز الحكم والرجعيين سواء في ميدان الاكراه الديني او المساس بحقوق المواطن الانسانية » — كما ذكر النائب الشيوعي .

وقال النائب توفيق طوبي : وطوال اثنين وعشرين سنة ناضل الجمهور الاسرائيلي نضالا متصاعدا او متقطعا ولكنه كان دائما في نضال مستمر ضد انظمة الطواريء الانتدابية السوداء .

واستعرض النائب الشيوعي ما تجيزه هذه الانظمة الرجعية — وهو ما جرى ممارسته ايضا : الاعتقالات دون تحديد زمن ، النفي ، الاقامة الاجبارية ، حرمان المواطن من حرية التنقل وغير ذلك ، وكل هذا دون محاكمة ودون تهمة ، بل وبدون امكانية الاعتراض امام هيئة قضائية ذات صلاحية مقررة .

وهنا اورد النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، المعطيات التالية :

● ١٢٠٠ معتقل اداري — حسب السويل الوزير ديان — في المناطق المحتلة ، و ٢٧ مواطنا اسرائيليا يقبعون ، الشهور تلو الشهور ، في اعتقال اداري . وبين المعتقلين طلاب عرب ومن هؤلاء من فرضت عليه الاقامة الاجبارية في قريته او مدينته فلا يتمكن من مواصلة دراسته . وليس لدى الحكومة تهمة او اي دليل ضدهم . والسبب هو ضغط سياسي على مقاومي سياسة الحكومة .

وبعد هذا يقول النائب الشيوعي :

ان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون الاداريون قد طرح هذه القضية الحساسة امام الجمهور الاسرائيلي . واليوم نسمع انتقادات شعبية شديدة من المساس الخطير بحقوق الانسان . انه نطالب الحكومة بان تستخلص النتائج من هذه الانتقادات .

وقال : وقضية مؤلمة ثانية ناجمة من انظمة الطواريء هي قضية اوامر الاقامة الاجبارية وتقييد حرية التنقل والاعتقال المنزلي الاداري . فمئات من مواطني الدولة — نحو ٥٠٠ — بينهم كثير من الشيوعيين — نشيطي حزبنا — ومقاومو سياسة الحكومة الاخرون ومناضلون معروفون من اجل السلام وعلاقات الاخوة والصداقة بين الشعبين — يقضون اليوم في اعتقال الناري في منازلهم او قراهم ومنهم في بيوتهم خلال ساعات الليل . هؤلاء حرموا من حريته التنقل في وطنهم . لم تجد ضدهم اي تهمة توجه لهم . وهم لا يستطيعون الاعتراض لدى اي هيئة على تصرف السلطة التنفيذية . واذا سمحتم الشرطة ، في الماضي ، صاريح سفر فان كثيرين منهم اليوم ، وخصوصا اعضاء حزبنا يحرمون منها بحيث وصل الامر الى عيد ام لهم في منعهم .

الحكومة تتذرع بمقتضيات الامن لاستمرار هذه الانظمة السوداء . غير ان هذه الذريعة كانت ترد في افواه ممثلي الحكومة منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا . وهذا قد كان دوما ذريعة تختفي وراءها مصالح واعتبارات بعيدة جدا عن مصلحة امن الدولة . ان الاعتبار الاساسي لاستمرار هذه الانظمة هو ، اليوم ، اضطهاد المقاومين السياسيين لسياسة الحكومة والاحتلال والضم وكذلك المناضلين من اجل سياسة سلم عادل يحترم حقوق الشعبين .

ثم ان الحكم الانتدابي قد شرع في تطبيق هذه الانظمة بذريعة الامن ايضا .

وهنا اقتبس النائب الشيوعي بعض الاقوال التي اسمعت في مؤتمر نقابة المحامين العبريين في ١٩٤٦/٢/٧ الذي بحث هذه الانظمة واتخذ قرارات ضدها وبينها « ان الصلاحيات التي منحت السلطات بهذه الانظمة تحرم المواطن الفلسطيني الحقوق الاولية للانسان . فهذه الانظمة تقوض اسس القانون والقضاء وتشكل خطرا جسيما على حرية الفرد وحياته وتفرض سيطرة نظام تعسف دون اية مراقبة قضائية » .

واكثر من هذا اقتبس النائب توفيق طوبي ما قاله في ذلك المؤتمر وزير القضاء الحالي السيد يعقوب شمشون شابيرا ، فقد قال : « ان النظام الذي انشىء بنشر انظمة الدفاع في فلسطين لا مثيل له في اي قطر متنور . حتى في المانيا النازية لم تكن هناك قوانين كهذه . وجرائم ميدانيك وامثالها قد كانت ضد ذلك القانون المكتوب . وليس سوى شكل نظام واحد يشبه هذه الظروف — هو مركز دولة تحت الاحتلال . فهل يهدئوننا بالقول ان هذه الانظمة موجهة فقط ضد المجرمين وليست ضد جمهور المواطنين . ولكن حتى الحاكم النازي في اوسلو المحتلة قد اعلن انه لن يصيب المواطن الذي يصرف لاعماله فقط اي ضرر ... »

مردخاي بيبي (من اعراخ) مقاطعا :

— ايها النائب طوبي انك لا تميز ..

طوبي يرد عليه :

— يا عضو الكنيست بيبي : اسمع ما اقوله . هذه اقوال وزير القضاء الحالي في تلك الايام . ولا يغير من ماهية هذه الانظمة ، من ناحية قانونية قضائية ، ان حكومة اسرائيل تفرضها .

وواصل توفيق طوبي كلمته :

يا اعضاء الكنيست : في ايار سنة ١٩٥١ قررت الكنيست ان أنظمة الدفاع في احوال الطواريء من سنة ١٩٤٥ ، التي هي قائمة ، منذ الحكم البريطاني ، في الدولة تتناقض مع اسس الدولة الديمقراطية .

ليس في وسع اي ذريعة ان تبرر اعتقال بني الانسان دون محاكمة او تهمة ، او ان تبرر تقييد حرية مواطنين اسرائيليين ، شيوعيين وغيرهم ، لان سبيلهم السياسي يتعارض مع سياسة الحكومة . اذا كانت هناك تهم فقدموهم الى محكمة . والا فالغوا اعتقالهم الاداري واوامر الاقامة الاجبارية . فهذه انظمة تهدد جمهور السكان والديمقراطية كلها في اسرائيل ويجب الغاؤها . واذا كانت وزارة القضاء امينة ومخلصة للقانون والقضاء ولحقوق المواطن الاساسية فعليها ان تعمل على الغاء انظمة الطواريء الانتدابية التي تتناقض مع اسس القانون والقضاء .

السياسة في صورة

هذه الصورة الكاريكاتيرية نشرتها ازفستيا مؤخرا وهي اصدق تمثيل على التسلوق الامريكي — الاسرائيلي في الشرق الاوسط

اجتماع للشيوعيين واصدقائهم في المجالس البلدية والمحلية في منطقة الناصرة

الناصرة ١٥ — ٦ — ٧٠

عقدت لجنة العمل البلدي التي تضم الشيوعيين واصدقاءهم عاملين في المجالس البلدية المحلية في منطقة الناصرة اجتماعها الثالث وذلك صباح السبت ١٣ — ٦ — ٧٠ في الناصرة وبحضور الاعضاء منهم في البلديات والمجالس المحلية في كل من الناصرة ويافا ، عيلبون ، عرابة وسخنين كما حضر اعضاء لجان العمل البلدي في كل من كفر كنا وطرعان . وقد استمع الحضور الى بيانات قدمها الرفيقان منعم جرجورة ورمزي خوري عن القضايا الملحة التي تواجه المجالس العربية كما استمع الحضور ايضا الى بيانات قدمها الرفاق والاصدقاء العاملون في المجالس المحلية في يافة عرابة وعيلبون وسخنين وبيانات عن القرى التي ليس لحزبنا فيها تمثيل عيني مثل كفر كنا وطرعان .

وقد اسهم في مناقشة هذه البيانات كل من الرفاق والاصدقاء توفيق زياد واسعد يوسف ، ووديع خوري ، وراجي نجمي وعلي عثمان ، ومحمد بدارنة عضو نعامنة وخالد بدارنة وصالح عبد القادر وامين سمعان ثم جرى تلخيص للنقاش الذي دار في هذا الاجتماع الهام واتخذت القرارات التالية : —

١ — حيا المجتمعون اجتماع رؤساء ونواب الرؤساء في المجالس المحلية لمنطقة عكا الذي عقد في مطلع هذا الشهر والذي حضره ممثلون عن سخنين وشفاعمرو وطمرة وعرابة ومجد الكروم ونحف والرامة ويركا وكفر ياسيف وابو سنان وسرطة وعليا وجولس وممثل عن المجلس المركزي الاقليمي للجليل . واعلن الحضور تاييدهم المطلق للمقررات التي اتخذها اجتماع عكا ويعلن استعداد المجالس البلدية والمحلية في الناصرة ومنطقتها للاشتراك مع ممثلي المجالس في منطقة عكا للعمل على تنفيذ ما اتخذ من قرارات .

٢ — فضح ومهاجمة سياسة التمييز ضد المواطنين العرب — هذه السياسة التي تتضح بانخفاض الهبات الحكومية للمجالس البلدية والمحلية العربية وبانعدامها بالمرة بالنسبة للكثير من القرى العربية

٣ — دعوة المجالس البلدية المحلية في الناصرة ومنطقتها الى وجوب تبني كفاح اصحاب المهن والحرف والمحال التجارية والفلاحين ضد بهاظة الضرائب الحكومية ومطالبة الجهات المختصة بايقاف هذا السلب القانوني عالذي تقوم بحواجز ضريبة الدخل والارنونه وسائر الدوائر الاخرى مما يضيق الخناق على المواطنين ويجعلهم عرضة لدمار الاقتصادي والافلاس .

٤ — دعوة المجالس البلدية والمحلية في الناصرة ومنطقتها للوقوف صفا واحدا ضد سياسة تقليص مناطق نفوذ السلطات البلدية والمحلية ومطالبة الحكومة بضم كافة اراضي المواطنين في الناصرة والقرى العربية الى نطاق السلطات البلدية وانجاز الخرائط الهيكلية الموعودة بحيث تتضمن هذه الاراضي ووضع حد لتعسف السلطات وخاصة دائرة تنظيم اللواء في تاخير ومنع اصدار رخص العمار حتى لا يقدم الناس الى المحاكم وتفرض عليهم الغرامات التي لا حصر

٥ — مطالبة الحكومة بنقل ملكية الاراضي التي كانت مسجلة باسم المندوب السامي البريطاني زمن الانتداب على فلسطين الى ملكية المجالس البلدية والمحلية لتصبح تحت صرف المواطنين لبناء المدارس والمنازل والمنشئات الضرورية الاخرى في القرى العربية .

٦ — توحيد جهود كافة المجالس البلدية والمحلية في الناصرة والقرى العربية من أجل حمل الحكومة ووزارة المعارف على القيام بواجباتها تجاه انشاء واقامة المدارس والصفوف الدراسية اللازمة — ودعوة المسؤولين في الحكومة والمعارف الى وجوب اقامة صفوف التوامع والعواشر في القرى العربية حتى لا يرفض ابناء القرى الراغبون في استمرار التعليم كما يحدث لهم الان في الناصرة وغيرها حيث تقوم مدارس ثانوية ، والعمل على توحيد كافة الطاقات المحلية لمواجهة ازمة المدارس في الناحية العربية .

٧ — تزويد الصحف المحلية بكافة المعلومات عن اوضاع وحالات المواطنين في الاماكن العربية لاطلاع القراء والمواطنين على ما تعانيه الجماهير العربية من جراء قصور واهمال الحكومة لمصالحها الحيوية .

هكذا تبدو اليوم مدينة السويس التي تتعرض الى الغارات الاسرائيلية يوميا .. لقد هبط عدد سكانها من ٢٦٠ الف الى ١٠ الاف

عن « ازفستيا »

فيصل يلوح بالحلف الاسلامي

انهى الملك فيصل السعودي في نهاية الاسبوع الماضي جولة اسيوية — افريقية حملته الى : ماليزيا واندونيسيا والافغان والجزائر ...

ومنذ البداية اخذت وكالات الانباء على ان الملك فيه لن يحمل في جعبته مشروعا لاقامة امانة عامة للدول الاسلامية يكون مقرها كوالالمبور ، عاصمة ماليزيا ... ويبحث في توطيد التضامن الاسلامي .

ومن اجل كسب الراي العام في العالم العربي اذاعت مصادر السعوديين ان الملك فيصل سيسعى الى ايجاد موقف اسلامي موحد يدعم الشعب العربي الفلسطيني !!

وفي اليوم الذي بدأت فيه جولة الملك فيصل (٨-٦) ، اذاعت صحيفة « الدفاع » ان الجهات الاردنية تلقت مذكرة من الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي (الذي عقد على مستوى القمة في ٢٧-٩-٦٩ في الرباط وعلى مستوى وزراء الخارجية في ٢٤-٣-٧٠ في جدة) تتضمن اقتراحا يدعو فيه الملك حسن المغربي وشاه ايران الى عقد مؤتمر قمة اسلامي جديد في اوائل اب القادم لبحث ازمة الشرق الاوسط والقدس والوضع الدولي عامة .

ولذلك كان واضحا ان الرجعية في العالم العربي خاصة والشرق الاوسط عامة تقوم بحملة لتثبيت ما بدا يتبلور خلال مؤتمر القمة الاسلامي وما بعده واصبح يعرف بالحلف الاسلامي !!

ايديولوجية رثة

وجدد الملك فيصل مرة اخرى ايديولوجية الحلف الرثة في تصريحات ادلى بها في جاكرتا عاصمة اندونيسيا وجاء فيها :

● ان الشيوعية والصهيونية متشابهتين وكلاهما عدو السعودية وبالتالي عدو الحلف الاسلامي !! (شنشنة عرفناها من اخزم) ..

● ولا يمكن ان تنسى « كذا » المعونات السوفييتية الى اسرائيل .. (كان القضية هي التفتا على اسرائيل لا قضية العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الامريكية) .. (اذاع التصريحات مكاتب رويتر ، ونشرته الصحف الاسرائيلية في ٦-١١)

وفي سبيل تغطية هذه الايديولوجية الرجعية للامبريالية التي تزيف الحقائق بصفاقة ، لا يقدر عليها في طول مثل فيصل الاقطاعي القبلي ، احتمى دعاة الحلف الاسلامي وراء الدين الاسلامي ..

وهكذا جاء في البيان المشترك الذي صدر بعد زيارة الملك فيصل لماليزيا :

يؤكد الجانبان تمسكهما التام بتعاليم الاسلام وبحرية الانسان من الظلم والرق (كان استهتارا بعقلانية الراي العام ان يعلن فيصل ايمانه بحرية الانسان من الظلم والرق وهو الذي يحشد الالوف في السجون .. ولا يزال يحكم دولة لعلها الاخيرة في التسامح بالرقيق) ..

اما سياسة الحلف الاسلامي فقد بدت واضحة من البيانات المشتركة وتصريحات الملك فيصل والمسؤولين في ماليزيا واندونيسيا .. ولا كلمة واحدة تدين الامبريالية الامريكية المعتدية بعنف وبربرية ، وبطريقة مباشرة في الهند الصينية .

ولا كلمة واحدة تدين الامبريالية الامريكية التي تشجع العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط وتدعمه سياسيا وعسكريا واقتصاديا وتحول دون تصفية ذيوله .

ففي البيان المشترك السعودي — الماليزي ، وهو الذي حدد خطوط سياسة فيصل وخطوته ، دعا الجانبان جميع اطراف النزاع في كمبوديا الى احترام سيادة كمبوديا وحريتها ووحدة اراضيها !!!

من الواضح ان تجاهل العدوان الامريكي في كمبوديا يجعل اعلان الجانبين عن تمسكهما بحق تقرير المصير مهزلة لا يقصد منها غير ذر الرماد في العيون ..

التطرف المشبوه

طبعا ركز الملك فيصل ابحاثه خلال جولته على ازمة الشرق الاوسط وقضية فلسطين .

ولم يكن هذا من قبيل المصادفة فمخطط الملك فيصل والرجعية العربية وضع التضامن الاسلامي في المحتوى الرجعي ازاء التضامن العربي ذي المحتوى المعادي للامبريالية بغية افساد زخم حركة التحرر القومي العربية وعرقلة ديناميتها المعادية للامبريالية اولا وشل مضمونها الاجتماعي التقدمي ثانيا .. وهدم صداقتها مع الاتحاد السوفييتي ثالثا ..

ولهذا حاول الملك فيصل التشكيك في جدوى المعونة السوفييتية المتعددة الجوانب التي قامت بدور حاسم في احباط اهداف العدوان الاسرائيلي — الامريكي في الاطاحة بانظمة الحكم المعادية للامبريالية في العالم العربي . ولهذا تميزت تصريحاته بشان القضية الفلسطينية بالتطرف المشبوه ..

وهكذا رفع الملك فيصل في ماليزيا واندونيسيا شعار تحرير فلسطين .. واستعادة الاماكن الاسلامية المقدسة .

وفي هذا الميدان استفاد الملك فيصل من التطرف « اليساري » الذي تظهر فيه بعض الاقطار العربية التي تقف في مجموعة الدول العربية المعادية للامبريالية .

وهكذا جاء في البيان السعودي — الجزائري المشترك (الصادر في ٦-٢٠) ان الكفاح المسلح هو الوسيلة الوحيدة لتحرير الاراضي العربية واستعادة الحقوق من أيدي المستعمرين الصهيونيين .. وان على الدول العربية تاييد المقاومة الفلسطينية ماديا وادبيا ..

كذلك استفاد الملك فيصل من الجزائر ليتظاهر « بالثورية » !! فيدعو في البيان المشترك الى « انسحاب جميع الاساطيل الاجنبية من شرق البحر الابيض المتوسط باعتباره امرا بالغ الضرورة بالنسبة لاعتبارات السلام والاستقرار في المنطقة » ..

ان هذه الدعوة المشبوهة .. وهي في الوقت الحاضر تخفي حقيقة تهديد اسطول الولايات المتحدة لحرية شعوب المنطقة ازاء دور الاسطول السوفييتي في حماية حرية الشعوب واحباط التآمر الامبريالي عليها ..

ان تجاهل دور الوجود السوفييتي في شل التدخل الامبريالي على كافة الجبهات .. لا يخدم غير الامبريالية .

ان الراي العام العربي والعالمي يعرف دور الوجود السوفييتي في صمود الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .. وفي احباط محاولة خنق الانقلاب الثوري في ليبيا ، وفي تجميد ضغوط الامبريالية في لبنان .. ولذلك نرى ماهية دعوة الملك فيصل « الثورية » !!

يقيننا ان التآمر الامبريالي — الرجعي على صورة حلف اسلامي هو امر خطير .. ولكن يقيننا ايضا ان قوى التحرر القومي العربية ستستطيع دحره وتبديده .

وقد يكون الامر معقدا حين تسهم في تقوية هذا الاتجاه الرجعي حكومة تقف في جبهة معاداة الامبريالية .. ولكن منطق التطور سيضع حكومة كهذه على مفترق الطرق فاما ان تسير في طريق معاداة الامبريالية على طول خط المعركة واما ان تنحيها الجماهير عن الحكم .

ابن خلدون

من هنا وهناك

احس بالشيخوخة ..

بلغ المواطن السوفييتي شيرين جارابوف ، في هذه الايام ، الخامسة والثلاثين من عمره ... ولكن بعد المئة ..

وهكذا تكون سبعون سنه من عمره مضت وهو في التقاعد (سن التقاعد في الاتحاد السوفييتي ٦٥ سنة) .. طيلة هذه المدة لم يفكر شيرين بالمطالبة بمخصصات الشيخوخة ، لانه كما يبدو لم يكن يحس بالشيخوخة ، لذلك تقدم من مؤسسة التامين القومي يطالب بما يستحق ... وهي مخصصات طيلة سبعين سنة مضت ، وستدفع المؤسسة المبلغ جميعه متمنية له العمر المديد !

عجلات من الجبن

دهش ركاب الطائرة الامريكية من نوع بوينج في مطار زوريخ عندما شاهدوا المضيفات يحملن عجلات انقاذ كبيرة ويدخلن بها الى القسم الخلفي من الطائرة .

وثار بينهم اللغط ، وتاكدوا ان الطائرة ستمر فوق المحيط لذلك فهي معرضة للسقوط في البحر ، وهذه العجلات للانقاذ عند الطواريء ،

ولكن سرعان ما تلاشى قلقهم عندما اخبرتهم احدى المضيفات ان هذه العجلات هي من الجبن الشمي الذي تصنعه شركة سويسرية مشهورة وتقدمها هدية للطائرات للدعاية .

لم ييأس

فقد طوني ويليس ساقه اليسرى في حادث وهو في الثامنة من عمره ، وهو اليوم في الخامسة عشرة من عمره ، ويمثل مدينة بلايموث في سباق القفز العالي في المباريات القطرية ... ويقوم بالقفز برجل واحدة ...

وفوق ذلك انه سباح ماهر ، ولاعب ممتاز في كرة القدم وكرة التنس ، ومن المبرزين في الهبوط بالمظلات ...

حلاق على الحدود

منعت قوات الحدود المكسيكية الفين من « الهيبيز » من دخول المكسيك من كاليفورنيا .. وكان هذا من حظ الحلاق الوحيد في القرية المكسيكية القريبة من حدود كاليفورنيا .. فقد اصطف « الهيبز » ... بالدور ، وربح الحلاق مبالغ طائلة .. حتى انه بعد اربعة ايام من العمل المتواصل ، توقف عن العمل ، وبقي ... من الهيبز بشعورهم ، وبعد اخذ ورد ولغط .. سمح الحلاق لكل فتاة من فتيات الهيبز ان تحلق شعر صديقها بالموسى !

عمال البناء في الطيبة يحتفلون مع حزبهم الشيوعي بنصرهم الساحق

الطيبة — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لبى العشرات من عمال البناء وغيرهم الدعوة واشتركوا في الاجتماع الشعبي الذي عقد في نادي الصباقة مساء السبت الماضي (١٣-٦-٧٠) لتلخيص معركة انتخابات عمال البناء الاخيرة .

افتتح الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطه ، سكرتير الفرع بكلمة حارة حيا فيها نضال عمال الطيبة الذين صفعوا المعراخ صفعة رنانه وبرهنوا على وعيهم الطبقي والتفافهم حول حزبهم الشيوعي المدافع الامين عن مصالحهم .

وقدم الرفيق يهوشع ايرغه ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وعضو سكرتارية الحزب محاضرة شاملة وعامه تحدث فيها باسهاب عن دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال من اجل السلام والحفاظ على المكتسبات النقابية ، والدفاع عن حقوق العمال العرب جنبا الى جنب مع العمال اليهود .

وفي النهاية هنا عمال الطيبه بنجاحهم حيث حصلوا في انتخابات عمال البناء على ٦٣ بالمئة من اصوات الناخبين ، واخيرا وزعت الحلوى والمرطبات على الحاضرين .

الحمـــائم والصقــور

على الرغم من الحملات الصاخبة لاسكات الاصوات المتعالية المطالبة بالتسوية السلمية ، وعلى الرغم مما تتخذه هذه الحملات من اشكال ، تبلغ احيانا المطالبـــة باستعمال القوة لاسكات « هذه الاقلية » ، فاصوات السلام والتسوية السلمية في تصاعد ، وازدياد ، بل انها تجد طريقهـــا الى صدور الصحف ..

« بــات قــول »

هي لسان حال طلاب جامعة بار ايلان ، ومـــن المعروف ان الاوساط الدينية المتطرفة تزيد من نشاطها المشترك مع « جاحال » و « ارض اسرائيل الكاملة » ضد التسويـــة السلمية للحفاظ على ارض الميعاد ...

وقد وجه محررو هذه الصحيفة الى عضو الكنيست موشه اونا (المتدينين) ثلاثة اسئلة ، نشرت مع الاجوبة عليها في ٢١-٥-١٩٧٠ في صحيفة « بات قـــول » وكان السؤال الاول حول الاستيطان في المناطق المحتلة ، واجاب النائب انه في رأس مبادئه وجود الشعب وبقاء الدولة واضـاف :

« اذا كان الاستيطان ليوجد « حقائق منتهية » — واذا كان خطوة للضم ، فهو يحبط امكانية الوصول الى المفاوضات التي تؤدي الى السلام . اما اذا كان الهدف ان نفسر للطرف المضاد ان الزمن يعمل ضده ، فلا امكانية ، حسب رأيي ، ان يفهم هذا « الشرح » ويؤثر في الاتجاه المرجو » .

ويرفض النائب اونا مسوغات « الامن » غير المجربة :

« يجب أن نتفحص جيدا اذا كان ادعاء الامن مقبـولا في حادث معين . اذ ليس كل استيطان يعلنون انه امني هو امني حقا . والمعروف انهم استعملوا عبارة الامن في الماضي اكثر من مرة — وما زالوا يستعملونها — بدون مـبـرر ، او يفهم عبارة « امن » فهما مختلا » .

اما السؤال الثاني فكان :

ما الفرق بين توسيع الولايات المتحدة غربا ، او حملات الصليبيين شرقا ، وبين مطامع اليهود او حكومة اسرائيل في الاستيطان وراء الخط الاخضر ؟

واجاب موشه اونا :

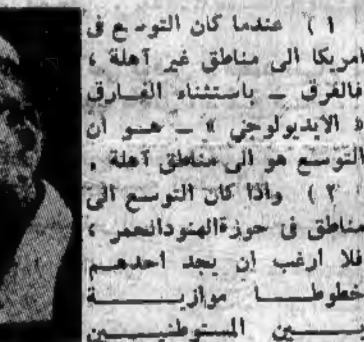

موشه اونـا

١) عندما كان التوسع في امريكا الى مناطق غير آهلة ، فالفرق — باستثناء الفـارق « الايديولوجي » — هـو ان التوسع هو الى مناطق آهلة .

٢) واذا كان التوسع الى مناطق في حوزة المتوطنين ، فلا ارغب ان يجد احدهم خطوطـــا موازيـــة بـــين المستوطنيـــين (الكولونياليين) هناك وبيننا . ان ما جرى هناك كان قتل شعب بالمفهوم البسيط والمؤلم من هذا المصطلح .

اما بخصوص الصليبيين — فيكتب عن اوامر البابوات وعن عدم اخذ سكان الاماكن بعين الاعتبار — ويقول :

« كل ذلك تغير مع مرور مئات السنين ، ولا سيما منذ القرن السابع عشر عندما بدأ تطور القانون الدولي » . ويقول : « لو جرب « الصليبيون » في ايامنا ان يعملوا اعمالا كتلك ، لكانوا في اعتبار « مخالفي القانون » » .

اما جوابه على السؤال عن « الحمائم » و « الصقور » فكان :

« لا شك عندي ان لعبارتي « حمائم » و « صقور » ، اصداء كبيرة اليوم . « فالحمائم » يعتقدون ان الهدف الفعلي هو السلام ، وان السعي نحو هذا الهدف لا يتم في المجـال العسكري ، وان من شأن « ايجاد الحقائق » سد الطريق امام التسوية ، وانه يجب التمسك بكل فرصة توفرها ايـة مبادرة في المجال السياسي ، وانه يجب رؤية ضرورة الحـل ليس كقضية تخص المستقبل البعيد بل امرا فعليا !

اما « الصقور » ، فالهدف عندهم هو الامن بمفهومه الضيق (لان السلام ضروري للامن الحقيقي) ، والوسيلـة الجوهرية ، ان لم تكن الوحيدة ، التي في يدنا ، للتأثير على الجانب المضاد هي الاعمال العسكرية ، وانه لا يمكن تعيين الاهداف ما دمنا لا نجد شريكا من الجانب الثاني للمفاوضات ، وانه يجب الا نعمل في المجال السياسي ، في غير شرح مواقفنا واعمالنـا .

ومن جميع ما تقدم تتبع الفوارق الكبيرة فيما يتعلق بما يمكن عمله او يجب الا يعمل » .

« يديعوت احرنوت »

اما مردخاي بن طوب ، الوزير المبامي السابـــق ، فيواصل مقالاته التي تحمل آراءه المعتدلة . وقد نشر في « يديعوت احرنوت » بتاريخ ٩-٦ يناقش السياسة الرسمية و « النقاش المحزن حول استعمال كلمة انسحاب » .. ثم يتطرق الى مناقشة الشعار الكاذب بان لا « لا شريك للسلام » فيقول :

بن طوف

العملة المتداولة في دعايتنا الداخلية ان عبد الناصر لـم يقل ابدا انه يريد الســلام . وفي المقابلـــة التي نشرتهـا الجريدة الالمانية « دي وولت » يعلن الحـاكم المصري انـــه مستعد للسلام مع اسرائيل (وحسب اقوال هارتس — حتى لاتفـــاق ســلام) وللاعتـــراف بحدودهـــا ، وبحقهـــا في الملاحـــة في خليج العقبة وقناة السويس . ولقاء ذلك يطلب ، طبعـــا الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وتسوية القضيـــة الفلسطينية ، « باقامة اماكن استيطان جديدة للاجئين ، او دفع تعويض لمن يريدون ذلك » » .

ولكن بن طوب لا يثق بعبد الناصر لذلك يقـــول : « لا نستطيع ان نقبل شروطه » ومع ذلك يقول : « ان عبد الناصر لا يثق بنا » . « ولماذا ؟ لان الحكومة لم تقرر امرا .. يتعدى ما الحيروت على استعداد للموافقة عليه ، ويعرف العرب ايضا لم الحيروت غير مستعدة للموافقة » .

ويعتقد بن طوب ان الجواب الى ناصر — انت كذاب ، اننا لا نثق بك ، انت تريد ابادتنا ، اننا نرفض جميع شروطك — فهلم الى مفاوضات بدون شروط مسبقة ! » — « هـذا جواب حسن لمن لا يريد مفاوضات قريبة .. » وحسب رأيه ان من يريد حوارا (و « لعل مصر ايضا تريد حوارا ») عليه ان يبحث قبل كل شيء عن نقاط اتفاق مشتركة » — وهي حسب رأيه موجودة ، غير « تعديلات معينة في الحدود » وعدا ارجاع اللاجئين الراغبين بالعودة . وحتى يقنع قراءه — يقول : « يجب ان نجرب ان نتحاور ، واذا لم ينجح الحوار فما الذي خسرناه ! » « ان في وسع سياسة كهذه في كل مكان ان تحسن وجه اسرائيل في العالم .

ويضيف بن طوف ان الحكومة — لاسفه الشديد — لن تقوم بمحاولة كهذه ، بل على العكس : تتهم عبـد الناصر « بانه ذو وجهين » و « ينصب الاحابيل » وغير ذلك ...

وحسب رأي بن طوف ان السبب كامن بعدم رغبة غولده مئير ان تنفصل عن جاحال . وهو يشجب سياسة غولده مئير بهذه الكلمات : « ما دام عبـد الناصر لا يجيء ويعلن : انا خاضع مستسلم — فلن تكون حرب يهود » . هذا كل شيء .

وينتقل بن طوف الى مناقشة الحيروت وجميع انصار الضم الشامل فيقول لهم :

« لن نصل ابدا الى وضع ، نستطيع فيه ان نملي على العرب شروط السلام ، ولن يقبل العرب ضم جميع اجزاء « ارض اسرائيل الكاملة » . واني افترض ان على الحدود اشخاصا يعرفون ذلك ... »

ولا ريب ان بن طوف محق في تقديره حزب العمل بانه ينجر وراء اليمين المتطرف وهذا يتضح بقوله :

« يجب الا نقول ان حسابات « الحيروت » بدون منطق على الاطلاق . وفي اوضاع ايامنا ، عندما لا ينجـــح حزب العمل في ان يفسر للناس الفرق — في جميع القضايا الحيوية — بينه وبين الحيروت ، باستثناء التاريخ ، بينما يبدو حزب العمل كمنجر وراء الحيروت ، وكرافض خط خاص بـه ، وكعديم الجرأة على ان يحتسم ويسيطر — لماذا على الناس الذين يؤيدون هذه الحكومة ، ان يصوتوا لحزب العمـــل وليس للجاحال ؟ »

وفي ختام كلمته يقول ، كمن ينذر :

« ... من الصعب ان نعتقد ، ولكن هذا هو الاتجاه الذي تتطور فيه الامور — وستتطور حتى النهاية المرة سـان لم يجر تحول جدي في طريق قيادة حزب العمل ...

ان ثورة الجمهور لرؤيته حكومة لا تثبت بذاتها انها تعمل للسلام — تتزايد وتتصاعد ، ولقد ازفت الساعة للوقوف في الباب مقابل كثيري البلبلة ، ومثبطي العزائم ، وناشري الهزيمة المقصودة في جبهة السلام .

القاء القبض على جماعة حاولت السيطرة على احدي الطائرات في لينغراد

موسكو — ذكرت صحيفـة « لينفرادسكايا برافـــدا » السوفييتية ، ان جماعة من المجرمـين حاولت في ١٥ حزيران الجاري السيطرة على احدى الطائرات وهي على وشك الطيران ، وقـد تـم القبـض على افراد هـذه الجماعة للتحقيق معهم .

وقـد استغلت الصحف الاسرائيليـة هذا الحـادث ونشرته على صفحاتها الاولى مضيفـة اليه مختلف التفصيلات غير الموثوقـة . فقالت ان بين افراد هـذه الجماعة عددا من اليهود الذين الذين ارادوا الهجـرة الى اسرائيل . وان التحقيقـات والتفتيشات ، في اعقاب هذا الحادث ، شملت حوالي ٥٠ عائلة يهودية في لينغراد الى غير ذلك مـن « التفصيلات » التي تستهدف التحريض على الاتحاد السوفييتي .

القائمة الشيوعية تطالب بمحاسبة محمد شعبان

حيفا — لمراسلنا النقابي — قدمت القائمـة الشيوعيـة الجديدة في الهستـدروت شكواها الى لجنة المراقبـة المركزية للهستدروت ضـد محمد شعبـان موظـف الهستدروت في عكا والـذي نراس لجنة انتخابات نقابـة عمال البناء في منطقة عكـا ، متهمة اياه بانه اخل بوظيفته ، وخالف دستور الانتخابـات وتعليمات وانظمـة لجنـة الانتخابات المركزية . فالمذكور رفض اجراء فرز الاصوات في اماكن صناديق الاقتراع عنـد نهاية الانتخابات في ٣١-٥-٧٠ مخالفا بذلك تعليمات لجنـة الانتخابات المركزيـة التي اصدرها اليه خطيا ، قبيـل فرز الاصـوات فلكـر وفايرشتايـن المسؤولان في اللجنة المركزية للانتخابات ، وعندما اعترض على ذلـك ممثلنا الرفيق جميل شحادة حاول المذكـور التهجـم والاعتداء عليه . وعندمـا نقلت هذه الصناديق الى عكا منع ممثلنا في كل صندوق من مرافقته .

وعندمـا جمعت صناديق الاقتراع التي اقترع فيهـا الناخبـون في يوم السبت ٣٠-٥-٧٠ في نـــادي الهستدروت في عكا القديمة ، قام شعبان هذا باخراج ممثلنا الرفيق فخري بشناوي الذي كان يشتـرك في حراسـة الصناديق ، من قاعة الحراسة بدفعه واخراجه بالقوة لمدة ثلث ساعة بينمـا بقي زلـم شعبان الى جانب الصناديق الامر الذي يخل بسلامـة الانتخابات . ومثال على ذلك وجد في صندوق قريتي دير حنا وعرابة فقط ١٤ صوتـا « و » بينما عـدد رفاقنـا ومؤيدينا الذين يعلنون انهـم اقترعوا « و » هم اضعـاف هذا العدد .

وكان المذكور قـد اخـل بانظمة اعداد قوائم المرشحين الامر الذي ادى الى حرمـان عدد كبير من عمـال البنـاء وخاصة من الشيوعيين من حق الانتخاب ، وكان ممثلنا جميل شحادة قد قدم شكوى ضده بهـذا الخصـوص في حينه .

والقائمة الشيوعية تطلـب من لجنة المراقبة المركزيـة محاسبة شعبان حالا خاصـة وانه موظف الهستدروت .

الكتلة الشيوعية تطلب من لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت ان تامر لجنة المراقبة في عكا

بعقد اجتماع قانوني

عكـا — لمراسلنا النقابي — قدم الرفيقان خليل اليـاس وصالح تيتي شكوى الى لجنة المراقبة المركزية للمستدروت ضد لجنة المراقبة في عكـا . فالرفيقان المذكوران انتخبـا لعضوية هذه اللجنة ، ولكن حضرات المسؤولين المراخيين في مجلس عمال عكا دعوا هذه اللجنة الى الاجتماع وانتخاب رئيس وسكرتارية لها واغفلوا دعوة العضوين الشيوعيـين المذكورين . وقد عرف هـذا الامر في اثناء اعداد انتخابـات نقابة عمال البناء ، فقـام الرفيق احمد ابو شنب الممثل الشيوعي في مجلس عمال عكا باستجواب سكرتـير المجلس خطيا بهذا الشأن ، فرد هذا مؤكدا اجتماع لجنة المراقبة . والكتلة الشيوعيـة تعتبـر اجتماع هذه اللجنة وانتخاب رئيـس وسكرتارية لها امـرا غير قانوني وتطلب من لجنـة المراقبة المركزيـة الغـاء الاجتماع المذكور وما نتج عنه ، واصدار الامر لهذه اللجنـة بالاجتماع ثانية بشكل قانوني لانتخاب رئيسها وسكرتاريتها

والجدير بالذكر ان محمد شعبان ، موظف الهستدروت في عكا ، لا يخجل من التبجح امام العمال بـان التجمـع المتسلط في الهستـدروت في عكا يسير على سياسة تجاهل الكتلة الشيوعيـة في مجلس عمال عكا ولجانه ومنعها عـن القيام بواجبهـا بالطـرق الملتوية والعنتريـة . ولكـن الكتلة الشيوعية والعمـال الذين انتخبوها سيحبطـون هذا التآمر على حقوق منتخبي العمال والدور الذي يقومون به دفاعا عن منتخبيهم .

اميل حبيبي يؤيد مطالب الممرضات

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اعلن النـــائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، من على منصة الكنيست يـــوم ١٦-٦-٧٠ ، كامل التاييـد لمطالب الممرضات العادلـه ، ودحض مزاعـــم الحكومـه الرامية الى تحميلهـــن المسؤولية ودعـا جمهـــور العاملين في البلاد الى الوقوف معهن في معركتهن العادلـه ، كذلك اقترح ان تسقـط الكنيست من جدول البحث الاقتراح الذي قدمه عضـو الكنيست فرديغر (من بوعلي اغودات اسرائيل) .

وقـال النائب اميـل حبيبي في كلمته :

مطالب الممرضات والمرضين عادلة تماما ، وهي حد ادنى ، وليست من هذه السنـــة . انها لا تتعلـق بالصفقة الشاطـة » سينـــة الصيت . انها مطالب رفعت منـــذ سنة ١٩٦٤ ، ومنذ ذلك الــوقت اعترفت وزارة الصحة بعدالتهـا . والمرضات والمرضون ليسـوا هـم المسؤولون عن هذه المماطلة المستمرة منذ ٦ سنوات .

واضاف اميل حبيبي : ان الــذي يهتم حقا بصحة المرضى ، بمختلـف انواعهم ، ان الذي لا يريـــد ان يضرب هؤلاء العاملون المخلصـون اضرابا اضطروا اليه اضطـرارا — عليه ان يؤيد مطالبهم العادلة .

وأبرز النائب الشيوعي اميـل حبيبي ان مراقب الدولة ايضا قـد ايد مطالب الممرضات وحذر مـن المماطلة في تلبيتها .

وهتف اميل حبيبي : ماذا تريدون من الممرضات ؟ ٦ سنـوات وهـن يطالبن ويحذرن . والحكومة تقيـم لجان البحث . وهذه اللجـان لا تجتمع . والخدمة الطبية تتدهور . والانصراف عن هذه المهنة آخـذ في الازدياد . فمن مجموع ١٧ الـف ممرضة تعمل اليوم ٨ الاف فقط ..

وطلب النائب حبيبي حـــذف اقتراح عضو الكنيست فرديغر الذي يهدف الى التدخل من جانب السلطة في نزاعات العمل .

زاوية الرياضة

اخبـار كاس العـالم

يوم الاحـــد قبل الماضي جرت المباريات الربع النهائية في نطاق بطولة كاس العـالم بكرة القدم . ففي المبـاراة الاولى التي جرت على ملعب « استيكه » ، اخرج منتخب الاتحاد السوفييتي من نطاق المباريات بصورة غير عادلة ، وبعد قرار خاطيء من قبـل حكم المباراة . ففي الدقيقـة ٢٧ من الـوقت الاضـافي للمباراة التي انتهى وقتهـا الاصلي بالتعادل بدون اهداف تمكن لاعـب الاورغـواي « اسفاراغو » من اقتنـاص هدف الفوز بعد ان مرر اليه زميله « كوبيليه » كرة بالعرض كانت قد خرجـت اولا مـن نطاق ملعب الكـرة نفسـه ، ولكن الحكم رفض احتجاجات السـوفييت وقبـل الهـدف وفازت الاورغواي ١ : صفر .

وفي المباراة الثانيـة آلتي جرت في « طولوكـــه » تمكن منتخب ايطاليا من ابراز شكله وصورته لاول مرة ، حيث تمكن من الفـوز على منتخب المكسيك بنتيجة مذهلة ٤ : ١ . هذا اذا ما قارنا هذه النتيجة بنتائجه في المباريات الاولى . وقد كان « ريبيره » لاعـب ايطاليا الذهبي الذي قـاد فريقه الى النصر في الشوط الثاني ، وقل سجل « ريبه » اخطر مهاجمي اوروبا الان ، هدفين واضـاف « ريبيره » و « دمنغيني » كل منهمـا هدفا . وتمكـن منتخـب البرازيل من الفـوز علـى بيرو ٤ : ٢ بعـد مبــاراة ممتـازة . فقد تمكـــن « طوستاو » مهاجم البرازيل الخطر مـن تسجيـل اول هدفـين في نطاق هـــذه المباريات واضاف كـل مـن « ريبيلنو » و « جايير » كـل منهما هدفا ، بينمـا سجـل « غلاردو » و « وكوبيلاس » هدفي بيرو . وفي المبـاراة الرابعة ، والتي كانت اقـوى واجمل مبـاراة شهدتهـا المكسيك ، تمكن منتخـب المانيا الغربية من ابعاد بطـل العالم وحامل الكاس منتخب انجلترا بعـد ان لعبا ١٢٠ دقيقة ، وفاز الالمان ٣ : ٢ . وقد سجل « ياكتباور » و « زيلر » و « ميلر » اهـداف الالمان بينما سجل « مالري » و « بيطـــرس » اهـــداف الانجليز .

وهكـذا صعدت فـرق اورغواي ، ايطاليا ، البرازيل والمانيا الغربية الى الـدور النصف النهائي .

ويوم الاربعاء تقابل منتخب البرازيل وأورغـواي وتمكن البرازيليـون من الفـوز ، بصعوبة ما ، ٣ : ١ ، بعـد عرض من الصعب تقليـده او تقديم عرض مثله ، وسجـل كل من « كلودوالدو » « جايير » و « ريبيلينـو » اهـداف البرازيـل بينما سجـل « كوبيليه » هدف الاورغواي .

وفي المباراة الثانية ، تمكن منتخب ايطاليا العنيد ، مـن قهر المنتخب الالماني الغربي الصامد ، بعد ساعتين مـن اللعب ، بنتيجة صغيرة ٤ : ٣ . وقد سجل قلـب هجـوم الطليان « بونينسينه » هدف فريقـه الاول في الدقيقـة الثانية ، وتمكن « شنيلنغر » ظهير دفاع الالمان من تعديـل النتيجة في آخر ثانيـة مـن المباراة . وفي الوقت الاضافي من المباراة تمكن الطليان مـن تسجيل ثلاثة اهداف اخـرى وسجلهـا على التوالي « بورغنيخ » ، « ريبه » ، « ريبيره » بينما سجـل الالمان هدفين على يد « ميلر » .

وفي المباراة على المركزين الثالث والرابع تمكن منتخب المانيا الغربيه من الفوز على منتخب الاورغواي بهـدف واحد ضد لا شيء واحتـل المرتبة الثالثة . وقد سجـل هدف الالمان الوحيد لاعـب الوسط الكبير « اوفراط » في الدقيقــة ٢٧ من ابتـداء المباراة .

الكبابير — يافة الناصرة

على ملعب الكبابير جـرت مباراة ودية بكرة القدم ، بين فريق هبوعيل الكبابير وفريق هبوعيل يافة الناصرة . وقد اسفر اللقاء عن فوز الكبابير ٤ : ٣ . وقد بدا من خـلال المباراة ضعف لياقة فريـق الكبابير ، شيئا ما ، خاصـة وان اللاعبين لم يلمسوا الكرة منذ شهرين ونصف .

في الدقيقة الثانية من ابتداء المباراة تمكن لاعب الوسـط الكبابيري الممتاز ، وكابتـن الفريق ، ابراهيم عبد الهادي من تـسجيل الاصابة الاولى على اثر دربكة . وفي الدقيقة ١٧ [illegible] الكبابير دفاع الخصم وحارسه وارسل كرة بطيئة صدمهـا العالم . وفي الدقيقة ٢٤ تمكن الضيوف من تسجيل اصابـة التعادل على اثر خطأ من دفاع الكبابيـر ، ولم تمض سوى دقائق ، وعلى اثر رفعة ركنية لكبابير وصلت الكرة الى ابراهيم عبد الهادي على بعد ١٢ مترا عنـد المرمى وارسل بيمناه كرة لم يقـدر لها الا ان تسكن اصعب زاوية . هـــدف رائع . في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٤٧ سجل عبد اللطيف اسماعيل هدف الكبابير الثالث ثم اضاف ابراهيم نفسه هدفـا رابعا . وفي الدقائق ٧٠ ، ٨٠ تمكن الضيوف من تسجيـل هدفين مستغلـين اصابة حارس مرمى الكبابير الممتاز محمود عبد الحي الذي حمى مرماه ببسالة .

اخبـار رياضيـة

■ في برلين الشرقية تمكن الرياضي الالماني الشرقي وولفغانغ نوردووك من تحطيم الرقم العالمي للقفز بالزانة ، حيث تمكن من القفـز الى ارتفاع خمسة امتار و ٤٥ سم بزيادة سنتيمتر واحد عـن الرقم السابق الذي سجلـه الاميركي « بتال » .

■ حقق الرباع السوفييتي في الوزن الثقيـل « فـالري يعقوبوبسكي » رقما عالميـا جديدا في مجمـوع الثلاث رفعات ، حيث تمكن من جمع ٦٥٠ كغم . وبهذا يكون قـد حطم الرقم السابق والـذي جمعه السوفييتي طالتس . والى جانب هذا فان هـذا الرباع قد حطم ايضا الرقم العالمي في رفعة الضغط حيث ضغط ٢١٤ كغم .

ديان يعد «بتخفيف» الاعتقال الاداري

ذكرت « دافار » أن وزير الدفاع موشه ديان ، قال أول أمس ، في اجتماع له مع أعضاء بلدية نابلس انه يفحص بروح وديه امكانيه تبديل الاعتقالات الادارية المستمرة باطلاق سراح المعتقلين مقابل كفالات مالية عالية والاثبات الوجود بصورة دائمه في مراكز الشرطة .

وقد جرى الاجتماع المذكور ، بعد ظهر أول أمس في دار الحكم العسكري في نابلس . وفي هذا الاجتماع بحث أعضاء البلدية برئاسة حاج معزوز المصري قضايا مختلفة تضايق البلدية والمواطنين . وكانت قضية المعتقلين الاداريين من أهم القضايا التي بحثت في الاجتماع .

ومن القضايا التي بحثها الاجتماع أسعار المياه في المدينة ، في أعقاب اعمال الحفر الجديدة التي يقوم بها الحكم العسكري بالقرب من نابلس وقضايا الطلاب الذين يغادرون المنطقة المحتلة الى الاردن ، وتشغيل عمال البلدية في أصلاح التليفونات وغير ذلك من القضايا .

وتقول « دافار » أن وزير الدفاع وعد بنقل هذه القضايا الى الهيئات المختصة للاهتمام بها .

وقد اشترك في هذا الاجتماع ، الذي استمر حوالي الساعة والنصف ، رئيس البرلمان الاردني الاسبق حكمت المصري ، ووزير الخارجية الاردنية السابق قدري طوقان .

السعودية تهدد بوقف مساعداتها

بيروت – اعلنت السفارة السعودية هنا ان وقف ضخ النفط عبر أنبوب التابلاين الذي ينقل النفط السعودي الى شاطىء البحر الابيض المتوسط ويمر في أراضي الاردن ولبنان وسوريا قد الحق باقتصاد السعودية ضررا بالغا ..

واضافت ان استمرار هذا الوضع قد يؤدي الى وقف مساعدة السعودية الى دولتي المواجهة الجمهورية العربية المتحدة والاردن ..

ونجم وقف الضخ عن خراب أصيب به الانبوب ورفضت السلطات السورية تمكين شركة التابلاين من اصلاحه ...

« برافدا » تحذر من مؤامرات الامبريالية ازاء التأميم

موسكو – في مقالة عالجت فيها التأميمات في بعض اقطار العالم الثالث كتبت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ان قرارات تأميم شركات البترول في الجزائر قوبلت بتهديدات شركات الاحتكار الاجنبية .

ولاحظت « برافدا » ان المحافل الامبريالية حاولت قلب نظام الحكم في الصومال وان واشنطن اعلنت الحد من مساعداتها الاقتصادية حين أممت الحكومة الصومالية بعض المنشآت الاجنبية .

وكتبت ان اجراءات التأميم في الجزائر والسودان جاءت لتأكيد استقلال القطرين الاقتصادي بعد ان حققا استقلالهما السياسي .

سكان معبرة نابليون في عكا يتظاهرون

مطالبين بتحسين اوضاعهم

عكا – لمراسلنا – عشرات من سكان معبرة نابليون في عكا تظاهروا بعد ظهر اول امس امام مكتب رئيس البلدية مطالبين بتحسين اوضاعهم .

وكانت شركة « ايجد » قد اوقفت ، صباح ذلك اليوم ، سير باصاتها الى داخل المعبرة بحجة ان اطفالها يلعبون على الطريق ويعرضون حياتهم للخطر . ونتيجة لذلك اضطر سكان المعبرة الى اهلاك ارجلهم في طريق عكا – صفد الرئيسية

وقد قابل وفد عن المتظاهرين رئيس البلدية فتعهد الرئيس للوفد بأن تهتم البلدية بمطالبهم ، وتعمل على اضاءة المعبرة بصورة منتظمة ، وتركيب تلفون عمومي فيها ، واقناع شركة ايجد على اعادة سير باصاتها داخل المعبرة .

البرازيل تفوز بكأس العالم لكرة القدم للمرة الثالثة

البرازيل تفوز بكأس العالم لكرة القدم للمرة الثالثة

المكسيك – فازت البرازيل أمس للمرة الثالثة بكأس العالم لكرة القدم وذلك بعد أن تغلبت على الفريق الايطالي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد .

وقد كانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدف واحد لكل من الفريقين ، وكان الشوط الاول من المباراة بطيئا سجل فيه اللاعب الشهير « بيليه » هدف البرازيل الأول ، ثم سجل اللاعب الايطالي « بونسينيو » هدف التعادل .

اما في الشوط الثاني فقد ظهر الفريق البرازيلي على حقيقته واظهر فنه الرائع في هذه اللعبة واستطاع تسجيل ثلاثة أهداف سجلها اللاعبون « غرسون » ، « زيرجينو » و « كارلوس البرتو » .

وقد تسلم كابتن الفريق البرازيلي « كارلوس البرتو » كأس العالم من رئيس جمهورية المكسيك وسط هتاف واعجاب الجماهير التي بلغ عددها ١٠٨ الاف متفرج .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الكأس سيبقى في البرازيل اذ ان الفريق الذي يفوز بالكأس ثلاث مرات يحصل عليه بشكل دائم ، وهذه هي ثالث مرة تفوز بها البرازيل بكأس العالم لكرة القدم .

اسرائيل تتخوف من مبادرة – بقية

الامريكية لا تعترف ولن تعترف بالضم عن طريق القوة ونتيجة للحرب ...»

ويبدو ان كل هذه التطورات قد خلقت قلقا شديدا في الاوساط الحاكمة الاسرائيلية . وبعنوان : «تكتم على المشاورات المتواصلة في القدس» كتبت جريدة «دافار» شبه الرسمية (٢٢–٦) تقول :

« في القدس فرض تكتم تام على المشاورات الملتهبة والمقلقة التي تجري بتعاون مع الحكومة الامريكية فيما يتعلق بمبادرتها السياسية الجديدة وبطرق الرد على هذه المبادرة . ومن خلال الادعاءات المتباينة والمتناقضة يتضح ان المبادرة الامريكية تتركز على خلق الظروف لتجدد وقف القتال ولاستئناف مهمة يارينغ ولموافقة اسرائيلية واضحة للانسحاب من معظم الاراضي المحتلة » .

ومع هذا تعرب المحافل السياسية الموضوعية عن شكوكها في جدوى اية مبادرة امريكية ما لم تقم فعلا على الاخلاص في تنفيذ قرار مجلس الامن .. فالمناورات لم تعد تجدي كثيرا خصوصا وانها لا تذهب بعيدا قبل ان تنفضح

والسؤال : هل وصلت الولايات المتحدة الى درجة تضطر معها الى التراجع عن تشجيع العدوان الاسرائيلي ؛ هناك عوامل توحي بذلك .. وهناك عوامل توحي بعكس ذلك .. وهذا مصدر الشك .

اعتذار

تعتذر للقراء لوقوع بعض الاخطاء المطبعية في الصفحات الداخلية ، وذلك لوقوع خلل في الآلات الطابعة !

تهانينا

الى الرفيق حسن بكري وزوجته بالمولودة « سحر »

الحزب والشبيبة الشيوعية البعنة

تعزيات

- الى الرفيق محمود دسوقي ومحمد مصطفى دسوقي وعموم آل دسوقي في الطيبة تعازينا القلبية بوفاة والدتكم ، لكم من بعدها الصبر والسلوان .
- الى الرفيق عبد الرحيم ظاهر واولاده وعائلته واخوانه ، وعموم آل ظاهر تعازينا القلبية بوفاة والدتكم ، لكم من بعدها طول البقاء .

الحزب والشبيبة – الطيبة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ... حيفا
هيئة التحرير :
شارع ... ٣٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة ... شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٢

P. P. 40

قنابل في غزة والخليل وتخريب في سكة الحديد

القيت أول أمس قنبلة على دورية اسرائيلية في منطقة ساحل البحر في غزة ، وتقول « هآرتس » انه لم يصب احد بأذى من رجال الدورية وانما اصيبت فتاة من غزة عمرها ١٥ سنة .

وفي نفس اليوم انفجرت قنبلة في خانيونس ، ولم يصب احد بأذى .

وفي جباليا ، شمال غزة ، وضعت متفجرات تحت خط سكة الحديد مما ادى الى اصابة الخط باضرار .

كذلك نسف عمود للكهرباء في غزة ولكن التيار الكهربائي لم ينقطع .

مهاجمة باص للسياح في الخليل

واول امس ، القيت قنبلة على باص للسياح في مدينة الخليل ، ولم يصب احد من ركاب الباص بأذى ، ولكن اصيب من جراء انفجار القنبلة اثنان من السكان المحليين .

وفي اعقاب هذا الحادث ، القت قوات الاحتلال القبض على عدد من اصحاب الحوانيت في منطقة السوق التي جرى فيها الانفجار .

اطلاق سراح الرفيق يوسف بسيوني بدون تهمة .. وبدون كفالة

الناصرة – لمراسلنا – اطلق البوليس ، ظهر يوم الجمعة الماضي ، سراح الرفيق يوسف بسيوني ، العضو القديم في الحزب الشيوعي وعضو مجلس عمال الناصرة والاب لاثني عشر ولدا – وذلك دون اسناد اي تهمة اليه ودون كفالة ، بعد ان قضى ستة ايام في السجن .

وكان الرفيق يوسف بسيوني قد اعتقل صباح يوم الاثنين (١٥–٦) بعد ان هاجم بيته ١٢ شرطيا وقلبوا بيته رأسا على عقب بحجة .. التفتيش عن متفجرات !

واثناء التحقيق استنكر الرفيق بسيوني اسئلة المحققين الاستفزازية ومحاولاتهم ان يسندوا اليه تهمة « الانتماء لمنظمة تخريبية » قائلا : انا عضو قديم في الحزب الشيوعي وارفع عاليا سياسة الحزب من اجل السلام وضد الحرب والاحتلال وطريقي هو طريق الحزب – طريق السلام واخوة الشعوب والدفاع عن حقوق العمال .

وكان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة قد اصدر منشورا استنكر فيه اعتقال الرفيق يوسف بسيوني وشجب اجراءات البوليس الارهابية ، وندد بهذا الاعتقال الذي استهدف تشويه سمعة الرفيق يوسف وحزبه الشيوعي وطالب باطلاق سراحه حالا .

اطفال في العراء

جنين : منذ اكثر من شهر نسفت سلطات الاحتلال منزل أحمد صادق ابراهيم (٦٠ سنة) من خربة الطيبة المجاورة لجنين ، وقد اعتقلت السلطات وزوجته وابنه ابراهيم (١٥ سنة) ووزعتهم في سجون الضفة .

اما بقية الاطفال وتتراوح اعمارهم بين (٣ سنوات – ١٤ سنة) فيقيمون في العراء في خص اقاموه لهم .. ولا يجرؤ احد من الاهلين على تقديم المساعدات خشية تنكيل السلطات بهم ، وتتولى ذلك هيئة خيرية !!

لاجئون معتقلون

طولكرم – قامت سلطات الاحتلال باجراءات تصفية قبيل الخامس من حزيران .. ومن هذه انها اعتقلت ٣٠ شخصا من مخيم اللاجئين « عين شمس » المجاور لطولكرم ، وبينهم الطلاب والتلاميذ ولم يطلق سراح الا عدد ضئيل منهم عدا الطلاب ومنهم طلاب معهد المعلمين ، فما زالوا معتقلين ، رغم تدخل بعض الهيئات ، ليتمكنوا من الجلوس لامتحاناتهم .

وقد علم الاهلون ان اسباب استمرار توقيفهم هو وجود جريدة الاتحاد وغيرها من الصحف في حوزتهم ..

كلمة الاتحاد – بقية

قانون تقليص حق العمال في الاضراب ..

وهو اقل غلواء في السياسة الامبريالية بدليل قراره ضغوط العمال وكفاحهم ودل على ذلك تنازله عن مشروع تصفية القواعد البريطانية شرقي السويس في السنة المقبلة .

كما انه اكثر احساسا بالراي العام العالمي مما جعله يرفض الاستسلام ، علنا على الاقل ، لانظمة العنصرية في جنوبي افريقيا وروديسيا .

ولهذا فانتصار حزب المحافظين سيحمل في ثناياه هجوما على العمال في بريطانيا اولا ... وممارسة امبريالية اكثر عنفا على الصعيد الدولي ثانيا ..

ومن هنا كان ترحيب المحافل المغرقة بالرجعية في الولايات المتحدة وجنوبي افريقيا واسرائيل بانتصار المحافظين .

لقد رحب بهذا الانتصار رئيس وزراء جنوبي افريقيا كما رحبت به الصحافة الاسرائيلية وكتبت على صفحاتها الاولى انها تتوقع ان يظهر المحافظون مزيدا من التفهم لموقف

وهناك ما يوحي بان حكومة المحافظين ستزيد من الحلف الوثيق مع الولايات المتحدة في سياستها ازاء جنوب شرقي آسيا (الهند الصينية) والشرق الاوسط خصوصا وان المحافظين يرفضون تصفية القواعد البريطانية شرقي السويس ..

لقد كتبت وكالات الانباء ان حكومة المحافظين ستتفق مع الولايات المتحدة على عدم فتح قناة السويس لمنع وصول قطع الاسطول السوفييتي الى البحر الاحمر !! وبذلك اكدت ان حكومة بريطانيا الجديدة ستنتهج سياسة معاداة السوفييت باعتبارها جزءا جوهريا من سياسة اعنف غلاة الامبرياليين .

وهكذا لن نعجب اذا ما رمت حكومة المحافظين ثقلا اكبر في جانب العدوان الاسرائيلي بالتعاون مع الولايات

ولكننا لن نعجب ايضا اذا فشلت حكومة بريطانيا الجديدة .. فحكومة المحافظين تاتي بعد اكثر من خمس سنوات تأكد خلالها انهيار النظام الامبريالي واخفقت عدوانية اسرائيل التي تدعمها الولايات المتحدة في اعادة عجلة التاريخ الى وراء في العالم العربي .

الواقع اننا واثقين تماما بان الحكومة البريطانية الجديدة ستخفق في سياستها الامبريالية ولهذا فحماس الرجعية الاسرائيلية لا مبرر له .. فالامبريالية الامريكية ، قائدة المعسكر الامبريالي الذي تذنبه بريطانيا ، تعيش ازمة حادة لا مخرج منها ..

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

محاضرات وفدنا العائد من المؤتمر السادس عشر للكومسمول

حيفا ٢٥–٦ الساعة ٧٫٣٠ في النادي	يورم غوجنسكي
قلنسوة ٢٥–٦ الساعة ٧ مساء	محمد ابو اصبع
الناصرة ٢٦–٦ نادي فؤاد خوري ٧٫٣٠	يورم غوجنسكي
الطيرة ٢٦–٦ الساعة ٧ مساء	محمد ابو اصبع
عرابة ٢٧–٦ الساعة ٤٫٣٠	يورم غوجنسكي
الطيبة ٢٧–٦ الساعة ٧ مساء	محمد ابو اصبع
عكا ٢٩–٦ ، نادي الاخوة ،	يورم غوجنسكي

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا لمحاسبة الفروع عن اثمان الصحف ، الاتحاد والجديد والدرب ، وذلك يوم السبت في ٢٧–٦–١٩٧٠ . المطلوب من الفروع تحضير البيانات والاثمان لتسهيل العمل .

ادارة الاتحاد

قداس وجناز الاربعين

آل حناني واقرباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم :

جريس حناني

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧–٦–٧٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في قرية المكر

ويرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة بكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

الحكومة تبيع ٢٢٪ من اسهمها – بقية

حكومية الى ايدي اصحاب الاموال الاجانب .

ولمنع انجاز الصفقة نهائيا ، وصفقات اخرى مشابهة ، نرجو وضع الموضوع بصورة مستعجلة على جدول ابحاث الكنيست .

تهانينا

- الى الصديق محمد حسن جبارة بالمولودين الجديدين : **سامي وحسن**
- الى الرفيق حسني حبيب وزوجته بالمولودة الجديدة البكر .

الحزب والشبيبة الشيوعية – الطيبة

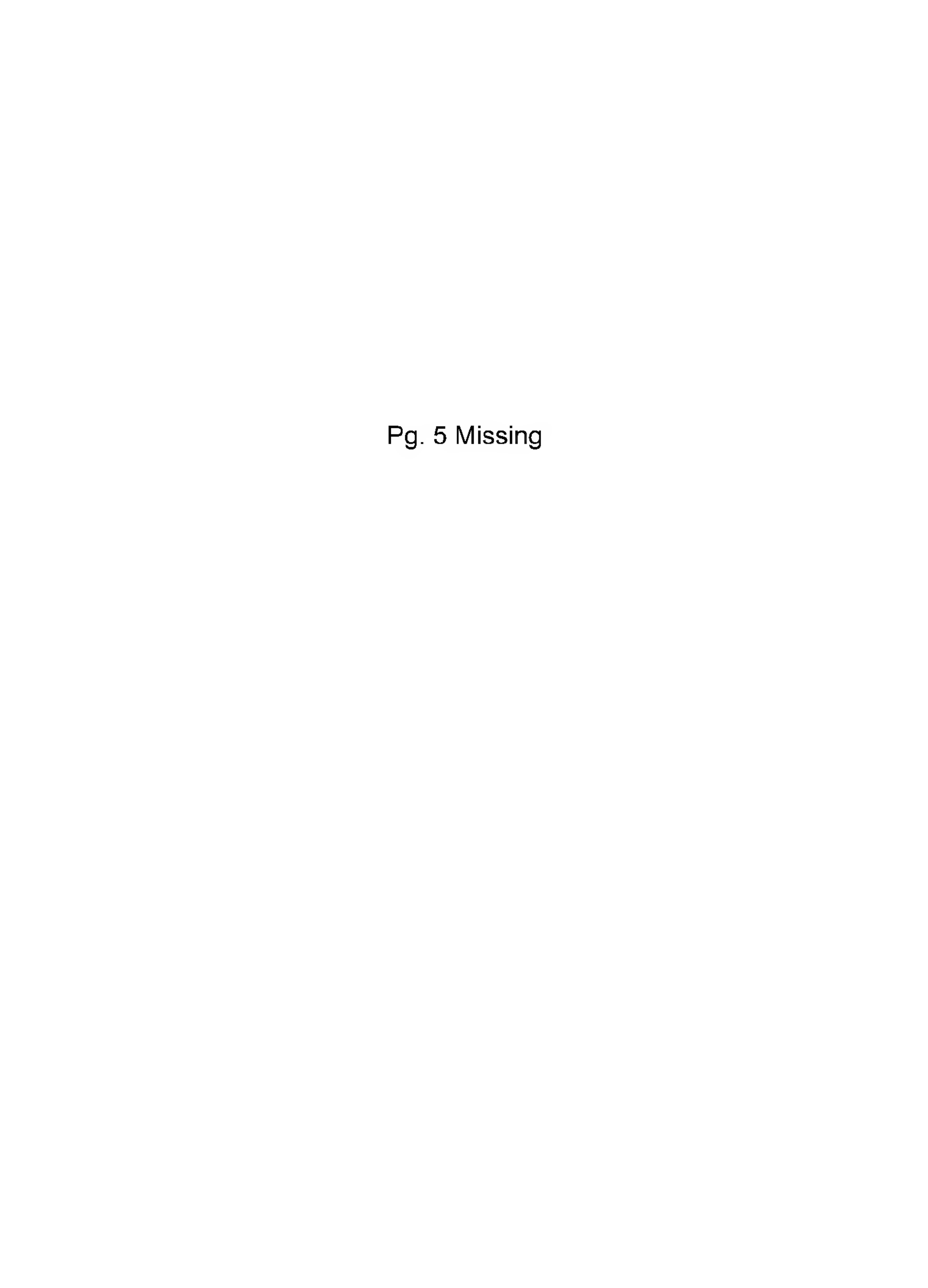
Pg. 5 Missing

شركات لتهجير السكان من قطاع غزة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ ★ من هي الشركات التي تعمل على تهجير سكان من قطاع غزة الى اقطار اميركا اللاتينية ؟ ★ وهل تدعمها وزارة الدفاع واية وزارة اخرى ؟ ★ وكم عدد من هاجر (من السكان الاصليين واللاجئين) منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ؟

هذه الاسئلة الثلاثة وجهها النائب الشيوعي اميل حبيبي الى رئيسة الحكومة طالبا الاجابة عليها .

فقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ما يفيد ان شركة سفر ، تعمل في قطاع غزة ، مستعدة لمساعدة كل من يرغب في الهجرة الى اقطار اميركا اللاتينية بدفع تكاليف السفر وكل ما يرتبط به مقابل تعهد من المهاجر باعادة ذلك من أجور عمله في البلاد التي يهاجر اليها !! وازاء هذا قدم النائب اميل حبيبي استجوابه لرئيسة الحكومة .

واجابت رئيسة الحكومة :

ـ لا علم لي .. فكل مكتب سفر يسمح له ، سواء في المناطق (المحتلة) او في اسرائيل ، بترتيب السفريات الى خارج البلاد لعرب المناطق (المحتلة) ايضا . وليست هناك اية مراقبة لهذا العمل .

ـ ان شركات السفر لا تدعمها وزارة الدفاع او اية وزارة اخرى .

ـ ليست لدينا معطيات موثوقة في هذا الامر ولكن التقدير هو ان نحو ٣٠ ـ ٣٥ الفا قد غادروا في هذه الفترة واكثرهم الى الضفة الشرقية.

الاستيلاء على دير

والى وزير الاديان توجه النائب الشيوعي اميل حبيبي باستجواب يتعلق بقضية البطريركية القبطية الارثوذكسية في القدس .

تفصيل الامر ان مذكرة وصلت الى الكتلة الشيوعية من بطريرك الاقباط الارثوذكسي في القدس وسائر الشرق الادنى وفيها :

★ قوات من البوليس وشرطة الحدود ، باسلحتها ، استولت عشية عيد الفصح الارثوذكسي على مبنى البطريركية ودير السلطان التابع لها .

★ عرقلت الشرطة قيام الطائفة بطقوسها الدينية .

★ استبدلت اقفال الابواب باقفال جديدة من عندها ومنعت الخوارنة من دخول المباني التي تمتلكها الطائفة .

وبعد ان يذكر النائب اميل حبيبي تنديد البطريرك بهذا العدوان البوليسي على حرمة الاماكن المقدسة يسال وزير الاديان :

ـ هل الامور الواردة في المذكرة صحيحة ؟ وما هي الوقائع ؟ ـ هل السيطرة البوليسية المذكورة ما زالت مستمرة ؟ ـ وهل وزارة الاديان على استعداد للمحافظة على الوضع الذي كان ؟ ـ وهل هي مستعدة للمحافظة على البطريركية من تدخل بوليسي او غيره ؟ ـ وهل جرت تسوية مقبولة لدى البطريركية ؟

هل قدم غولدمان مقترحات جديدة ؟

باريس ـ ابرزت الصحف الفرنسية اجتماع الرئيس اليوغوسلافي المرشال تيتو برئيس المؤتمر اليهودي العالمي ناحوم غولدمان ..

وكتبت « لي موند » اول امس اعتمادا على مراسلها في بلغراد : المعتقد ان غولدمان قدم مقترحات لتيتو لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي .. واضافت : من المؤكد ان ينقل المرشال تيتو هذه المقترحات الى الرئيس ناصر .

انتهاء ابحاث حلف وارسو

فينا ـ انتهى يوم الثلاثاء الماضي ، مؤتمر وزراء خارجية دول حلف وارسو السبع الذي انعقد في بودابست واستمر مدة يومين بحث خلالهما قضايا امن اوروبا .

هذا ولم يصدر بيان عن ابحاث هذا المؤتمر .

انديرا غاندي تحذر من نشوب ثورة في الهند

نيودلهي ـ حذرت رئيسة الحكومة الهندية ، انديرا غاندي ، يوم الثلاثاء الماضي ، من نشوب ثورة دامية في الهند ، اذا ما واصل الاغنياء رفضهم توزيع قسم من اموالهم على عامة الشعب .

ففي اجتماع جماهيري عقد في المدينة القديمة في دلهي حذرت رئيسة حكومة الهند الاغنياء من ان رفضهم التنازل عن قسم من ممتلكاتهم وارباحهم سيؤدي الى تمرد ، سيضطرون فيه الى التنازل عن ممتلكاتهم بالقوة .

سفير تشيكوسلوفاكيا في الدنمارك يطلب اللجوء السياسي

كوبنهاجن ـ اعلنت وزارة الخارجية هنا ، ان السفير التشيكوسلوفاكي في الدنمارك انطون فاتشاك طلب اللجوء السياسي . وتقول الانباء ان السفير المذكور نقل حالا بالطائرة الى الولايات المتحدة.

وكان هذا السفير قد طلب منه العودة الى بلاده للتحقيق معه . وكان فيما مضى يشغل منصب سفير بلاده في اوسلو وبكين وبغداد . وفي سنة ١٩٦٦ تراس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية في براغ . ووصل الى كوبنهاجن في سنة ١٩٦٩ .

اعفاء دوبشك من منصبه كسفير لبلاده في انقرة

براغ ـ الكسندر دوبشك ، الذي تراس الحركة الليبرالية في تشيكوسلوفاكيا في سنة ١٩٦٨ اعفي اول امس من منصبه كسفير لبلاده في تركيا .

وجاء في بيان وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية التي اذاعت هذا النبا ، ان الرئيس سفوبودا ، اعفاه من هذا المنصب ، لكي يلقي عليه مهاما اخرى .

وكان دوبشك قد عين سفيرا لبلاده في تركيا في كانون الاول ١٩٧٠ .

مندوب شيوعي في مجلس نقابة عمال البناء في حيفا

حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الانتخابات لعمال البناء في حيفا اجتماعا لها بعد ظهر اول امس ، لخصت فيه نتائج الانتخابات ووزعت المقاعد لمجلس النقابة في حيفا .

وبموجب هذا التوزيع احرزت القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) على مندوب في هذه النقابة هو الرفيق نفتالي ماس . وكانت القائمة الشيوعية الجديدة غير ممثلة في المجلس السابق . والجدير بالذكر ان كتلة ميكونس سنيه التي كانت ممثلة في المجلس السابق ، لم تمثل في المجلس الجديد .

---

١٠٠ من المعتقلين الاداريين يمكن ان يطلق سراحهم

قالت « هارتس » في عددها الصادر ، اول امس ، انها علمت من مصادر مسؤولة انه سيتم اطلاق سراح مئة من المعتقلين اداريا ، منذ مدة طويلة ، اذا وجد ، من الناس المرغوب فيهم من هو مستعد للتعهد بانهم سيتراجعون عن اعمالهم المعادية !

واضافت « هارتس » ان هذه الخطوة تاتي في اعقاب الاتصالات التي اجراها مع وزير الدفاع ، موشيه ديان ، كل من رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد الجعبري ، ورئيس بلدية نابلس الحاج معزوز المصري .

وذكرت « هارتس » ان ناطقا باسم وزارة الدفاع ، اكد وجود مثل هذه النية وقال ان تنفيذ هذا الامر هو قيد البحث

والحقيقة ان الاضراب العام عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون الاداريون مؤخرا ، وصدى هذا الاضراب في الراي العام العالمي والمحلي ، يجبر سلطات الاحتلال على اتخاذ الخطوات التي من شانها ان تخفف من ضغط الراي العام بخصوص المعاملة السيئة التي يلقاها المواطنون العرب في المناطق المحتلة .

غولده مئير ـ بقية

التلفزيون الامريكي حيث دعا الى وقف اطلاق النار لمدة ٦ اشهر اذا تعهدت اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة.

وفي هذا الخطاب تحدثت غولده مئير بمرارة ملموسة عن « الاصدقاء » الذين يندهشون من ظهور عبد الناصر « كحمامة » ويتجاهلون ما يشترطه لوقف القتال بصورة مؤقتة « باعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني » وهو ما يعني حسب مفهوم ياسر عرفات تحويل اليهود الى اقلية في دولة عربية .

برنامج ديان: بقاء الاحتلال ـ بقية

المحتله وتركز على « الصلة التاريخيه بين شعب اسرائيل و « ارض اسرائيل » حتى الاردن » . وقال : ان هذه الصلة لا تمنحنا ، بصورة مادية واتوماتية ، حق الجلوس في نابلس والخليل بدلا من العرب ، بل معهم .. ان صلتنا بارض اسرائيل عميقة لانها وطننا الوحيد الاوحد .

واضاف ديان : وواجبنا لا يقتصر على ماضي الشعب بل على مستقبله ولهذا يجب ان نهتم بشرم الشيخ لكي يكون هذا الممر الى ايلات مفتوحا للملاحة وذلك على الرغم من عدم وجود صلة تاريخية للشعب بها ..

واعلن ديان « برنامجه » لحل القضية وقال انه يعتمد على ٣ اسس :

١ ـ دولة يهودية عاصمتها القدس ، ٢ ـ دولة عربية عاصمتها عمان ، ٣ ـ القدرة على العيش المشترك .

وقال : حتى لو وجدت دولتان مستقلتان في المنطقة فسيبقى هناك واقع وجود جماهير عربية كبيرة بيننا .. هذا هو الامر الان في الناصرة وشرقي القدس وليس ما يحول ان يكون ذلك في الخليل وفي غيرها !!

وتبريرا لشهوات الضم قال ديان ان الاستيطان لا يؤلف في حد ذاته حجر عثرة في علاقاتنا مع العرب ! ودعا الى ان تبقى دولة اسرائيل اسرائيلية صرف بدون اقلية عربية كبيرة فيها .

واعلن ديان ان حكومة « التكتل القومي » الراهنة هي افضل من اي حكومة اخرى يمكن تاليفها اليوم ..

كلمة الاتحاد ـ بقية

ولذلك لا نعتقد ان السلطات تستطيع حل الازمة ـ بغض النظر عن « المساعدات » الامريكية الضخمة ـ بدون التراجع عن سياسة العسكرة والعدوان .. لان « المساعدات » ستختفي كما اختفت سابقاتها بدون ان تغير الوضع جوهريا ..

ولهذا نستخلص امرا واحدا : على السلطات ان تتوقف عن السير في هذا الطريق الذي سارت عليه حتى الان وجلب لها الدماء على الحدود .. والازمة داخليا .

أعنف اصطدام في هضبة الجولان

استمرت الاصطدامات ، امس ، ايضا بين القوات السورية والاسرائيلية في هضبة الجولان المحتلة ، وكان الاصطدام الذي وقع امس الاول واشتركت فيه الدبابات والمدفعية والطيران ، وستمر اكثر من ساعتين ـ هذا الاصطدام اعتبرته الدوائر الاسرائيلية من اخطر الاصطدامات التي وقعت في هذه الجبهة بعد حرب حزيران .. ففيه استخدم السوريون مدرعات متحركة داخل المنطقة الاسرائيلية ، وهاجموا موقعا للجيش الاسرائيلي في الهضبة.

ويقول بيان اسرائيلي ان ثمانية جنود اسرائيليين قد اصيبوا بجراح في هذا الاصطدام ، توفي واحد منهم فيما بعد .

وامتد اطلاق النيران ، في هذا الاصطدام ، على طول اربعين كيلومترا وقصفت فيه ناحل جشور وعين زوين والقنيطرة .

وقد ردت القوات الاسرائيلية بنيران مماثلة واستخدمت الطائرات في قصف المراكز السورية . ويقول البيان الاسرائيلي ان دبابتين سوريتين قد دمرتا . اما البيان السوري فيذكر تدمير المواقع الاسرائيلية والاستيلاء على اسلحة ووثائق.

ازدياد عدوانية عصبة الدفاع اليهودية الامريكية

نيويورك ـ اعتقلت السلطات اول امس ٥٠ عضوا في عصبة الدفاع اليهودية الامريكية بتهمة مهاجمة مكاتب البعثة التجارية السوفييتية بحجة « الدفاع » عن يهود الاتحاد السوفييتي !

وفي الوقت ذاته اعتقل البوليس ثلاثة اعضاء من هذه المنظمة بتهمة الاعتداء على مقر لجنة العلاقات العربية ـ الامريكية .. ومنظمة تحرير فلسطين ..

واول امس ايضا اعتقل بوليس فلادلفيا تسعة اعضاء احتلوا ادارة مدرسة « ليدس العليا » .. بذريعه تقديم اقتراحات (كذا) تهدف الى الدفاع عن الطلاب اليهود !!

وهكذا يتاكد طابع هذه المنظمة الرجعي الذي بدأت تتهمها محافل يسارية في الولايات المتحدة بالفاشية تلجونها اكثر فأكثر الى اعمال البلطجية والزعرنة .

وكانت هذه المنظمة قد اعتدت عدوانا وحشيا قبل هذا على مكاتب جريدة الحزب الشيوعي الامريكي « ديلي ورلد » واستنفرت تنديدا شديدا انطلق من الولايات المتحدة ومن اقطار اجنبية عديدة .

اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ اجتمع مساء اول امس ، مرة اخرى (للمرة ال ٣٧) ممثلو الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة في محاولة لايجاد صيغة لحل النزاع في الشرق الاوسط .

وقد اجتمع سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا في بيت السفير الفرنسي ، وبحثوا ، على ما يبدو ، في « مبادرة السلام » الامريكية الجديدة .

وعلى الرغم من ان الاجتماع كان ، كما هي العادة ، مغلقا ، الا ان اوساطا دبلوماسية ذكرت لمراسل «يونايتد برس» ان المندوب السوفييتي ، ماليك ، قال في الاجتماع : ان « مبادرة السلام » الامريكية لا تستهدف سوى تبرير بيع الطائرات الحربية لاسرائيل .

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية لسنة ١٩٧٠ لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق العاملين

تلخيص اسبوعي

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	١٩٬٥٠٠	١٠٬٢٣٥	٥٢٬٥
القدس	١٬٠٠٠	٤٢٠	٤٢٬
المثلث	٨٬٠٠٠	٢٨١٧	٣٥٬٢
عكا	١٠٬٠٠٠	٣٬٣٧٥	٣٣٬٨
الجنوب والنقب	٢٬٥٠٠	٦٣٥	٢٥٬٤
حيفا	١١٬٥٠٠	٢٬٩٠٣	٢٥٬٢
الناصرة	١٤٬٠٠٠	٣٬١٣٧	٢٢٬٤
السهل	٧٬٥٠٠	١٬٤١٩	١٨٬٩
متفرقات	١٬٠٠٠	٩٣٩	—
المجموع	٧٥٬٠٠٠	٢٥٬٨٨٠	٣٤٬٥

صدرت اليوم :

مجلة العمال والمثقفين

الغد

مقالات .. قصائد .. قصص .. نقد .. تحقيقات فنية باقلام :

سالم جبران ، توفيق زياد ، نمر مرقس ، محمد نفاع ، نبيل عويضة ، نايف سليم ، ديب عابدي ، سميح صباغ .. وغيرهم .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

محاضرات وفدنا العائد من المؤتمر السادس عشر للكومسمول

الناصرة ٢٦ـ٦ نادي فؤاد خوري ، ٧٫٣٠	يورم غوجنسكي
الطيرة ٢٦ـ٦ الساعة ٧ مساء	محمد ابو اصبع
عرابة ٢٧ـ٦ الساعة ٤٫٣٠	يورم غوجنسكي
الطيبة ٢٧ـ٦ الساعة ٧ مساء	محمد ابو اصبع
عكا ٢٩ـ٦ ، نادي الاخوة ، ٤٫٣٠ مساء	يورم غوجنسكي

اجتماع محاضرين في منطقة الناصرة

يعقد يوم الخميس ٢ـ٧ـ٧٠ الساعة الخامسة مساء في مكتب الحزب في الناصرة ، وذلك للاستماع الى المحاضرة الرابعة من سلسلة المحاضرات عن لينين

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا لمحاسبة الفروع عن اثمان الصحف ، الاتحاد والجديد والدرب ، وذلك يوم السبت في ٢٧ـ٦ـ١٩٧٠ . المطلوب من الفروع تحضير البيانات والاثمان لتسهيل العمل

ادارة الاتحاد

بمناسبة يوم الطفل العالمي

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ـ منطقة عكا يقيم :

معرضا للاشغال اليدوية

يفتتح في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ٤ـ٧ـ٧٠ في قاعة نادي السلام في كفر ياسيف

ويفتتح كل يوم للزيارة من الساعة ٣ ـ ٨ مساء ولمدة اسبوع.

اجتماع عام

يعقد الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٤ـ٧ـ١٩٧٠ في قاعة المعرض

كلمة الافتتاح : **نبيهة مرقس**

كلمة المنظمة : **ابتهاج خوري ويوخيفد غونين**

بيان عن المعرض : **سلوى موسى**

تحية الناصرة : **سميرة خوري**

ويختتم الاجتماع ببرنامج فني من الرقص والغناء الشعبيين

نادي الاخوة ـ حيفا ـ شدروت هكرمل ٣٩

يستضيف يعقوب ريفتن في امسية : **اسئلة واجوبة**

وذلك يوم السبت ٢٧ـ٦ـ٧٠ الساعة ٨ مساء . الدعوة عامة

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي ـ النظري

اجتماع فرقة المحاضرين لمنطقة عكا

يوم الاحد ٢٨ـ٦ الساعة ٥ بعد الظهر في النادي

المحاضر : **زاهي كركبي**

حول : **لينين مؤسس الحزب من نوع جديد**

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٢

P. P. 40